

تاريخ

أبي يونس الصديقي

الإمام المؤرخ المحدث أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى
الصدفي المصري

(٢٨١/٥٣٤٧ ~ ١٩٤/٩٥٨م)

القسم الأول تاريخ المصريين

جمع وتحقيق ودراسة وفهرسة

الدكتور عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح

قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

منشورات

محمد علي بيضون

لشركت السنة وجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة
تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة
الناشر خطياً.

Exclusive Rights by

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer, sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف، شارع البحري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٦٣٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah,

Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3193-1

9 782745 131935

9 0000 >

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين . وعلى آله وأصحابه أجمعين . ثم أما بعد،

فإننا نبدأ - بتوفيق الله تعالى - إصدار سلسلة «الكتب التاريخية المفقودة»، تلك التي تقوم فيها بالغوص فى أعماق بطون تراثنا التاريخى الإسلامى؛ لتجميع «المصادر التاريخية» المهمة التى لا علم للناس بها، نعيد تكوينها وترتيبها - من خلال ما نقلته عشرات المصادر المطبوعة والمخطوطة عنها قبل فقدها - على هيئة هى أقرب ما تكون إلى الوضع الأسمى، الذى كانت عليه هذه الكتب قبل ضياعها.

ولا نكتفى بمجرد التجميع - رغم أنه عمل شاق ومرهق جداً - وإنما نقوم بدراسة (النصوص التاريخية) المجموعة، وتحليلها، وشرحها، والتعليق عليها، وتحقيقها، وتوثيقها فى (الحواشى)، إلى جانب الترجمة الوافية لمؤلفى هذه الكتب الضائعة، ودراسة مناهجهم فى مؤلفاتهم وبيان مكانتهم فى عالم «المؤرخين».

هذه السلسلة المهمة تضم عدداً من كتب «التراث التاريخى» المفيدة، التى تضيف إلى القراء والمثقفين عامة، وإلى الباحثين فى مجال «التاريخ والحضارة الإسلامية» خاصة، معلومات جديدة. اضطلع بكتابتها مؤرخون كبار، من أمثال: محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى (ت ٣٢٤هـ)، وعبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى (ت ٣٤٧هـ)، ومحمد بن يوسف الكندى (ت ٣٥٠هـ)، والحسن بن إبراهيم المعروف بـ (ابن زولاق ت ٣٨٧هـ).

وها نحن - اليوم - نقدم للقراء الكرام ما تم تجميعه - فى أولى حلقات هذا التراث التاريخى الذى نقوم بإحيائه من جديد - من كتابى المؤرخ المصرى «ابن يونس الصدفى ت ٣٤٧هـ»، وهما كتابا: «تاريخ المصريين»، و «تاريخ الغرباء».

وأنبه القارئ إلى أننا سنقوم بإصدارهما على النحو الآتى:

أولاً: المجلد الأول: وبه «تاريخ المصريين»، والفهارس الفنية الخاصة به.

ثانياً: المجلد الثانى: وبه «تاريخ الغرباء»، وبعده ترجمة وتعريف وافٍ بالمؤرخ (ابن يونس)، ودراسة كتابيه السابقين. وأخيراً: الفهارس الفنية الخاصة بكتاب «تاريخ الغرباء»، ومصادر ومراجع التحقيق.

تعريف عام بكتاب «تاريخ المصريين» للمؤرخ المصرى «ابن يونس الصدفى» (٢٨١ - ٣٤٧ هـ)

أولاً: يعد هذا الكتاب المفقود، الذى جمعت ما تيسر من بقاياها خطوة أوسع مدى من تجربتى: ابن عبد الحكم، وابن الربيع الجيزى فى تراجم الصحابة. لقد توسع مؤرخنا ابن يونس، فسجل ترجمة لكل من يمكن أن يُطلق عليه لقب «مصرى»، مما وقعت مادته تحت يده. وجعل على رأس هؤلاء جميعاً الصحابة الذين دخلوا مصر مع الفتح الإسلامى لها، أو بعده. ولعله أدخل فيه من أدركوا زمن الرسول ﷺ ولم يلتقوا به، وقدموا إلى مصر مع الفتح، أو بعده بقليل، وكذلك من وُلد بمصر وعاش بها، وكذلك من دخل صغيراً، واختط بها، أو أقام واستقر بها ومات، أو خرج بعد فترة إلى غيرها من البلاد، وبذلك تمتد الفترة الزمنية لتراجم هذا الكتاب من (الفتح الإسلامى لمصر ٢٠ هـ، إلى سنة وفاة ابن يونس ٣٤٧ هـ).

ثانياً: رتب ابن يونس كتابه - فى الغالب - على حروف الهجاء، وقسمه إلى أبواب رئيسية، بدأها بـ «باب الهمزة»، وبداخله أبواب فرعية، بدأها بـ «ذكر من اسمه أحمد»؛ تيمناً وتبركاً، وبعده «ذكر من اسمه إبراهيم»، وهكذا. ثم «باب الباء»، وهكذا حتى «باب الياء». ثم باب «الكنى»، وتحت أبواب فرعية «باب الألف»، وغيره. ثم يأتى باب «النساء»، وهو باب جديد للتراجم لا وجود له فى كتابى: «ابن الربيع، وابن عبد الحكم».

ثالثاً: ويلاحظ أن ما تبقى من تراجم هذا الكتاب يساوى (١٤٦١ ترجمة)، تم تجميعها من نُتف متناثرات عبر بطون عشرات المصادر المطبوعة والمخطوطة، وتم توزيعها على (٢٩ باباً رئيسياً)، و (٤٢٢ باباً فرعياً)، بلغت مجموع تراجم الأسماء بها (١٤١٨ ترجمة). أما بالنسبة لـ (الكنى)، فتراجمها وزعت على (١٧ باباً رئيسياً)، بها (٣٤ ترجمة). وبالنسبة للنساء، فتراجمهن موزعة على (٧ أبواب رئيسية)، بها (٩ تراجم).

رابعاً: من السمات العامة لهذه التراجم:

- أ - قصرها، وإيجازها، وتركيزها الشديد. وتتصف بالأنساب المطولة غالباً، وبها بعض التراجم المفصلة المحدودة.
- ب - الاهتمام بإبراز الجانب الحديثى فى الترجمة، وغلبة تراجم المحدثين على الكتاب.
- ج - وجود عدد لا بأس به من تراجم الصحابة، والولاة، والقضاة، والشهود، والأمراء، والقواد، إلى جانب قليل من الأدباء، والمؤرخين.
- د - الحرص على ذكر أسانيد الروايات وذكر موارده أحياناً، وإثبات تواريخ وفيات كثيرين ممن شملتهم تلك التراجم.

باب الهمزة

• ذكر من اسمه «أحمد»:

١ - أحمد بن إبراهيم بن أبي أيوب المصري: سمع بحر بن نصر، والربيع بن سليمان المؤدّن^(١)، وبكّار بن قُتيبة. كتبتُ عنه، وتوفى في المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة^(٢).

٢ - أحمد بن إبراهيم بن بيلبرّد^(٣) المصري: أنا أعرفه، كان يَغشَى والدي، وتوفى في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين^(٤).

٣ - أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح القرافيّ، مولى القرافة: والقرافة: بطن من المعافر^(٥). يُكنى: أبا دُجّانة. حدّث عن حرّملة بن يحيى، وهارون بن سعيد الأيليّ، وغيرهما. يقال: إنه غلّط، فحمل شيئاً من حديث «هارون بن سعيد الأيليّ»، عن حرّملة^(٦). توفى في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وتسعين ومائتين^(٧).

(١) هو الربيع المرادى صاحب الشافعي (ت ٢٧٠هـ). (له ترجمة في: طبقات الشافعية للسبكي ١٣٢/٢ - ١٣٩).

(٢) تاريخ الإسلام، للذهبي ١٦٥/٢٤.

(٣) هكذا ضبطها السمعاني بالحروف، وأوضح أنه اسم لبعض أجداد المنتسبين إليه.

(٤) الأنساب ٤٣٥/١. وأضاف: أن كنيته أبو الطيّب، وذكر أنه ابن أخي طُخشيّ، وعداده في موالى بنى هاشم، وكان يكتب الحديث ويحفظه، وحدث. ويرجح لدى أن تلك المادة منقولة عن ابن يونس؛ فهي أشبه بأسلوبه، لكن السمعاني فاته التصريح بذلك، فاكتفيت بإثبات ذلك في الحاشية.

(٥) ذكر ياقوت أن القرافة كانت من خطّط الفسطاط، لبني عُصْن بن سيف بن وائل من المعافر. والقرافة بطن من المعافر. نزلوها فسُمّيت بهم. وبعد ذلك صارت مقبرة أهل مصر، وبها تُرَبّ أكابر مصر، كابن طولون، والشافعي، والمدائني (معجم البلدان ٤/٣٥٩ - ٣٦٠).

(٦) يبدو أنه غلّط في حديث رواه، من حيث إسناده إلى حرّملة، وهو لم يروّه.

(٧) الإكمال، لابن ماكولا: ٤١٩/٦، والأنساب ٤/٤٦٦. ونقل الذهبي تلك الترجمة عن (ابن يونس) - باختصار - في (ميزان الاعتدال) ج ١ ص ٨٠. أما بخصوص ما نقله ياقوت عن هذه الترجمة، ناسباً إياه إلى ابن يونس، ففيه تحريف واضطراب في السياق، وخطأ في تحديد تاريخ الوفاة (جعله سنة ٤٩٩هـ). (معجم البلدان ٤/٣٦٠).

- ٤ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معاوية بن أبي السَّوَّار، أبو الحسن المصرى: روى عن أبي يزيد القَرَاطِيسَى، وأحمد بن حمَّاد زُغَبَةَ^(١). وهو ثقة^(٢).
- ٥ - أحمد بن إبراهيم بن كَمُونَةَ: حدثُ عنه، وهو ثقة^(٣).
- ٦ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصرى: هو ثقة، وتوفى فى المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة^(٤).
- ٧ - أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السَّمْح بن أسامة بن أبى السمح: مولى بنى عامر من تُجِيب. يكنى: أبا جعفر. توفى فى رمضان سنة سبع وستين ومائتين^(٥).
- ٨ - أحمد بن جعفر المصرى: توفى فى شهر ذى الحجة من سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٦).

(١) يُلقَّب بهذا اللقب أحمد المذكور، وأخوه الأكبر (عيسى)، والدهما (حمَّاد). (تهذيب الكمال ٢٩٧/١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٣). وقد بحثُ عن معناه اللغوى، ولعله الدُّويِّبة التى تشبه الفأرة. (اللسان: مادة: ز. غ. ب) ج٣/١٨٣٧. فربما لُقِّبوا بذلك اللقب؛ لقصر قامتهم، وضآلة أجسادهم.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٥/١٣٤ (فى تراجم وفيات سنة ٣٣٦هـ). ولم يصرح بالنقل عن ابن يونس شيئاً بخصوص تاريخ الوفاة.

(٣) المصدر السابق ٢٤/١٤١. وزاد: أنه أبو جعفر المصرى المعافى. روى عن على بن مَعْبُد، ويونس بن عبد الأعلى. (ت٣٢٤هـ).

(٤) سير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٠. ويمكن الرجوع لمزيد من ترجمته - ولعله أخذها عن ابن يونس، ولم يذكر. (السابق) ص٥٢٩ - ٥٣٠، قال: هو مقرئ، سمع مقدام بن داود الرُّعَيْنَى، وروَّح بن الفرج. وحدث بحرف نافع، عن بكر بن سهل، عن أبى الأزهر، عن ورش، عنه (أى: عن نافع). روى عنه: أحمد بن عمر الجيزى، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وعبد الرحمن بن عمر النَّحاس، وآخرون.

(٥) الإكمال ٤/٣٥٨.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٣/٥٥٥. وأضاف: أن كنيته أبو بكر الفِهْرَى، وأنه سمع يونس بن عبد الأعلى. روى عنه أبو بكر المقرئ، وغيره.

٩ - أحمد بن الحارث بن قتادة الصدفي^(١): هو أبو عقان^(٢)، مصرى حدث عن ابن وهب، ويحيى بن حسان. كتب عنه: أبو قمامة جبلة بن محمد^(٣).

١٠ - أحمد بن حفص بن يزيد المصرى: روي^٤ عنه. توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة^(٤).

١١ - أحمد بن حماد بن مسلم بن عبد الله بن عمرو التميمي المصري^(٥): يكنى أبا جعفر، وهو مولى بنى سعد من تميم. توفي يوم السبت - بمصر^(٦) - لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ست وتسعين ومائتين، وكان ثقة مأموناً، بلغ أربعاً وتسعين سنة^(٧).

١٢ - أحمد بن خازم المعافري: بالخاء المعجمة. مصرى، انتقل إلى الأندلس، وتوفي بها، وفيها ولده. حدث عن: محمد بن المنكدر، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن دينار «مولى عبد الله بن عمر»، وعطاء، وصفوان بن سليم، وصالح مولى التوءمة^(٨)، وعمرو بن شراحيل الغفاري، وقيل: المعافري. روى عنه: عبد الله بن لهيعة نسخة يرويها عن صالح مولى التوءمة، ومحمد بن عمر الواقدي^(٩).

(١) ضبطها السمعاني بالحروف، وهي نسبة إلى (الصدف)، وهي قبيلة من حمير، نزلت مصر. (الأنساب) ٥٢٨/٣.

(٢) هذه هي الكنية، التي يرجحها ابن ماكولا، ويُعوّل عليها، ورآها في (تاريخ مصر) لابن يونس في نسخة بخط (الصوري)، بينما رآها في نسخة أخرى لا يُعوّل عليها هكذا (أبو غفار).

(٣) الإكمال ٦/٢٢٠. وستأني ترجمة (جبلة بن محمد) هذا في باب (الجيم) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، إن شاء الله.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/٤٠١. زاد الذهبي: أنه يكنى أبا بكر نزيل المعافر. سمع عيسى بن حماد، ومحمد بن سلمة المرادي. كان فاضلاً (ذكره في وفيات سنة ٣١١هـ).

(٥) ورد بلقب (البصري) تحريفاً، في (سير النبلاء) ١٣/٥٣٣.

(٦) تفرد بذلك الذهبي في (المصدر السابق).

(٧) تهذيب الكمال ١/٢٩٧ - ٢٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٣ (وإن لم يذكر مبلغ عمره)،

وتهذيب التهذيب ١/٢٢، وحسن المحاضرة ١/٢٨٩.

(٨) هو صالح بن تبهان المدني (ت بعد ١٢٥هـ). اختلط آخر حياته؛ لذا لا يوثقه البعض. أما ابن حجر، فيرى أنه صدوق لا بأس برواية القدماء عنه (قبل الاختلاط). (تهذيب التهذيب

٤/٣٥٦، والتقريب ١/٣٦٣). أما التوءمة، أو (التوامة)، التي ولاؤه إليها، فهي بنت أمية بن

خلف (تهذيب التهذيب ٤/٣٥٥). ولعلها سُميت بذلك؛ لأنها وُلدت مع غيرها في بطن

واحدة (راجع مادة: ت. أ. م) في (اللسان ١/٤١٣، والمعجم الوسيط ١/٨٤).

(٩) جذوة المقتبس ١/١٩٠ - ١٩١، وبغية الملتبس ص ١٧٤. وورد فيهما ما يلي: أن أبا سعيد =

١٣ - أحمد بن داود بن سليمان بن جُوَيْن بن زَبَّان^(١) القَرَبِيِّ^(٢): مولى حضرموت .
يكنى: أبا بكر . يعرف بـ «ابن القريبى»، وهو مصرى . حدث عن الربيع بن سليمان
الجزى، وعيسى بن مَثْرُود^(٣)، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن محمد بن يعقوب،
وغيرهم . ثقة . توفى فى سنة عشرين، وقيل: فى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة^(٤) .

١٤ - أحمد بن داود بن أبى صالح «عبد الغفار» بن داود الحَرَّائىّ المصرى: يكنى أبا
الحسن . حدث عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر، وأحمد بن صالح، وحرملة بن
يحيى، ومحمد بن رمح، وغيرهم . توفى سنة ست وثلاثمائة^(٥) . حدث بحديث منكر
عن أبى مصعب^(٦)، سألته عنه، فأخرجه إلىّ، فرأيتُه فى أصل كتابه، كما حدث به^(٧) .

= ابن يونس ذكر ترجمة (أحمد بن خازم) هذا، وصَدَّرَ به فى المصريين . وقد دَلَّ ذلك على
أنه المذكور فى (تاريخ المصريين) لابن يونس، وأنه جعله مع غيره ممن يُسَمَّونَ (أحمد) فى صَدْر
تراجم كتابه هذا . وبناء عليه، كان تنظيمى لبقايا هذا الكتاب . ولعله بدأ بمن اسمه (أحمد) فى
باب (الألف)؛ تِمْنًا وَتَبَرُّكًا .

(١) ورد بالياء (زبان) تصحيحاً فى (الأنساب) ج٤/٤٦٧ . والصواب ما أثبتته فى المتن . ويدعم هذا
ما أورده صاحب (الإكمال) ج٤ ص ١١٥؛ إذ جعله فى باب (زبان)، وهو ابن محمد البهنسى،
وأبو جُوَيْن . وهذا صحيح، كما هو واضح من نسب (المترجم له) .

(٢) ضبطها - فى الأنساب - السمعانىّ بالحروف، وهى نسبة إلى القَرَب، ولعل من أقدم المتسبين
إلى ذلك (أبا عون الحكيم بن سنان القريبى)، ج٤ ص ٤٦٧ .

(٣) علّق ابن ماکولا بأنه هو عيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود، لكن ابن يونس نسبته إلى جده، فقال:
(عيسى بن مَثْرُود) . (الإكمال ٢/٤٦٣) .

(٤) يعد (الإكمال) هو أوفى مصدر نقل هذه الترجمة عن كتاب (ابن يونس) ج٧ ص ١٤٣، وكان
قد نقلها بشيء من الاختصار فى ج٢ ص ٤٦٢ - ٤٦٣ . وكذلك أوردها مختصرة (الأنساب)
ج٤ ص ٤٦٧ .

(٥) الإكمال ٤/٤١ .

(٦) تاريخ الإسلام ١٧٧/٢٣ (وفيات سنة ٣٠٦هـ) . وبه مزيد من مادة، لعلها لابن يونس، ولم
يصرح الذهبى بذلك كعادته، وكما سنرى فى أمثلة كثيرة تالية . قال: روى عن أبى مصعب،
ومحمد بن رمح، وحرملة . طارت عليه شرارة، فاحترق . هذا وقد نقل ابن ماکولا معظم هذه
المادة، وصرح أنها عن ابن يونس، فثبت - بالفعل - أن معظم مادة الذهبى السابقة هى منقولة
عن ابن يونس .

(٧) الإكمال ٤/٤١ (قال ابن يونس) .

- ١٥ - أحمد بن رزق بن أبي الجَرَّاحِ الحَرَسِيِّ^(١): حدث عنه يونس بن عبد الأعلى. توفي في ذى الحجة سنة ست وأربعين ومائتين^(٢).
- ١٦ - أحمد بن الروَّاحِ^(٣) بن بُرْدِ بن نَجِيحِ الأَيْدَعَانِيِّ^(٤) المصري: كنيته: أبو الحسن. حدَّثَ عن يحيى بن بُكَيْرٍ، وعمرو بن خالد، وجماعة. كريم جواد ثقة. توفي سنة ست وثمانين ومائتين^(٥).
- ١٧ - أحمد بن زبَّانِ المرادى، ثم السَّلَمِيِّ^(٦): أبو بكر. هو ابن أخى الحَجَّاجِ بن زبَّان. يروى عن المُفَضَّلِ بن فضالة. حدث عنه: أحمد بن يحيى بن وزير. توفي سنة عشرين ومائتين^(٧).
- ١٨ - أحمد بن زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القُضَاعِيِّ الحَرَسِيِّ: يكنى أبا بكر. حدَّث. مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين ومائتين^(٨).
- ١٩ - أحمد بن زَكِيرٍ^(٩) المؤدَّبِ الأزدي: أبو جعفر، جد الإمام قاسم التَّبَّانِ. توفي في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين. حدَّث^(١٠).
-
- (١) قرية من قرى شرقى مصر معروفة (الأنساب ٢/٢٠١، ومعجم البلدان ٢/٢٧٨، والقاموس الجغرافى (القسم الأول - البلدان المندرسة) ص ٤٥.
- (٢) الإكمال ٤/٦١، ومعجم البلدان ٢/٢٧٨ (فى تاريخ مصر)، وسَمَّاه (أحمد بن رزق الله).
- (٣) هكذا ضبطه ابن حجر فى (تبصير المتنبه) ج ٢ ص ٦١٢.
- (٤) هكذا ورد مضبوطاً بالحروف فى (الأنساب) ١/٢٣٥، وقال: نسبة إلى أيدعان، وهو بطن من تُجِيبِ (أيدعان بن سعد بن تميم). ومن ثم، فإن إيراده بالعين المعجمة فى (تاريخ الإسلام) ٢١/٥٨، من قبيل التصحيف.
- (٥) المصدر السابق، وتبصير المتنبه ٢/٦١٢.
- (٦) نسبة إلى (سلهم)، وهو بطن من مراد (الأنساب ٣/٢٨٣).
- (٧) الإكمال ٤/١١٩.
- (٨) معجم البلدان ٢/٢٧٨ (فى تاريخ مصر). ويلاحظ أن السمعاني ذكر أن له أختاً، يسمى (محمدًا)، ويكنى أبا شُرَيْحٍ. يُحدِّثُ عن أهل مصر. (الأنساب) ٢/٢٠١. وستأتى ترجمة والده (زكريا) فى (حرف الزاى)، بإذن الله (رقم ٤٦٨).
- (٩) هو زكير بن يحيى بن عبد الله الحمراوى المصرى. حدث عن خالد بن نجيح. روى عنه ابنه (أحمد). (السابق ٤/٩٠).
- (١٠) (السابق ٤/٩١). وأعتقد أن ابن ماكولا نقل هذا النص عن (تاريخ مصر) لابن يونس بتمامه؛ بدليل قوله بعد: «لم يزد على هذا شيئاً».

٢٠ - أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بـ «ابن أبي مريم الجُمحى»: هو أبو جعفر المصرى، وابن أخى سعيد بن الحكم بن أبى مريم مولى أبى الصَّبَّغِ مولى بنى جُمَح (١). توفى يوم الثلاثاء - يوم عرفة - سنة ثلاث وخمسين ومائتين (٢).

٢١ - أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهَمْدَانِيّ: أبو جعفر المصرى. توفى ليلة السبت لعشر خلون من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين (٣).

٢٢ - أحمد بن سَلَمَةَ بن الضحَّاك الهلالى المصرى: كنيته: أبو عمرو. ثقة صالح. مات فى شهر شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة (٤).

٢٣ - أحمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الإخميمى: مولى جُهَيْنَةَ. كتبتُ عنه الحديث. توفى سنة إحدى وثمانين ومائتين (٥).

٢٤ - أحمد بن شُعَيْب بن سهل بن عبد الأول المعافرى: كان يبيع البرَّ (٦) بمصر فى قيسارية حاتم. يُلقَّب بـ «هنانة». كتبتُ عنه (٧).

(١) تهذيب الكمال ٣٠٨/١ - ٣٠٩. لم يذكر المزى ذلك صراحة عن ابن يونس، لكن - من خلال ما مضى، وما سيأتى من تراجم - أكاد أقطع أنها مواد منقولة عن (تاريخ مصر) لابن يونس، فهى تراجم مصريين يختص هو بها، ويحرص على إيراد النسب كاملاً، وإلا فمن أين اقتبسها المقتبسون!؟

(٢) المصدر السابق ٣١٠/١، وتهذيب التهذيب ٢٦/١.

(٣) تهذيب الكمال ٣١٤/١، وتهذيب التهذيب ٢٧/١.

(٤) تاريخ الإسلام ٣١٩/٢٥، وزاد: سمع أبا الزُّبَيع، وغيره. وروى عنه أبو محمد بن النحاس، ونحوه.

(٥) الأنساب: ٩٦/١. وأضاف السمعانى معلومات، أرجح أنها منقولة عن ابن يونس، ولم ينسبها، قال: مقبول لدى القضاة (بكار، وغيره)، وكذا أبوه عند (هارون الزُّهْرِيّ). روى عن إبراهيم بن عمر بن يحيى بن بكير، وزيد بن بشر، ويحيى بن سليمان الحنفى، وغيرهم.

(٦) هو الحنطة (حَبَّ القمح) واحده: بُرَّة. وابن بُرَّة: هو الخبز. (اللسان: ب. ر. ر) ج١/٢٥٤، والمعجم الوسيط ٥٠/١). ولا أعتقد صحة ما ذكره محقق (كتاب الألقاب) فى هامش ١ ص ٢٣، من أن البرُّ نوع من العطور.

(٧) الألقاب، لابن الفرصى ٢٣.

٢٥ - أحمد بن صالح المصري: أبو جعفر الحافظ المعروف بـ «ابن الطبرى». كان أبوه صالحٌ جندياً من أهل طَبْرِستان^(١) من العجم. وولد أحمد بن صالح بمصر فى سنة سبعين ومائة، وتوفى بمصر يوم الاثنين لثلاث خلون من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين، وكان حافظاً للحديث. ذكر أبو عبد الرحمن النَّسائىُّ أحمد بن صالح، فرماه وأساء الثناء عليه، وقال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد بن صالح كذاب يتفلسف. قال أبو سعيد: ولم يكن عندنا - بحمد الله - كما قال النسائى، ولم يكن له آفة غير الكِبَر^(٢).

٢٦ - أحمد بن العباس بن خالد^(٣) الشيبانى: يعرف بـ «طنجير»^(٤). يكنى أبا الطيب.

(١) هى بلدان واسعة كثيرة، تشمل ولايات عدة، منها: جرجان، واستراباذ، وأمل. تقع بين الرى والبحر وبلاد الديلم والجليل. كثيرة الجبال والمياه، متهذلة الأشجار، كثيرة الفواكه. ورد أن أصلها (تبرستان)؛ لأن أهلها يحاربون بالتبر (أى: الفأس)، فعُرب اللفظ إلى (طبرستان). والنسبة إليها (طبرى). وقد خرج منها علماء وقضاة، ومحدثون (على رأسهم: الطبرى المعروف). (الأنساب ٤/٤٥، ومعجم البلدان ٤/١٤ - ١٥).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ج٤ ص ٢٠٢ (وهو من أوفى المصادر التى نقلت عن تاريخ ابن يونس) تلك الترجمة وذكر إسنادها كالاتى: حدثنى أحمد بن محمد العتيقى، ثنا على بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى (ابن مؤرخنا)، ثنا أبى (مؤرخنا)، وعنه نقل ابن العديم بالنص، وأشار إليه فى (بغية الطلب) ٢/٧٩٦، وتهذيب الكمال ١/٣٤٥، ٣٥٤، وميزان الاعتدال ١/١٠٤ (اقتباسه مختصر؛ اعتماداً على تفاصيله فى كتابه الآتى)، وتاريخ الإسلام ١٨/٤٤، ٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٦٠، ١٦٤. وعلق ص ١٧٤ على اتصاف (أحمد بن صالح) بالكبر قائلاً: (صدق أبو سعيد بن يونس، حيث يقول: لم يكن له آفة غير الكبر. فلو قُدح فى عدالة بذلك، فإنه إثم كبير)، وطبقات الشافعية للسبكي ج٢ ص ٦ (واكتفى بذكر أصل والده، ومكان وزمان ميلاد أحمد)، وتهذيب التهذيب ١/٣٥ - ٣٦. ويمكن لمن أراد المزيد من مطالعة مظاهر تكبره، وسرِّ تعنت النسائى معه، وذمه إياه، وخلافه معه، الرجوع إلى: (تاريخ بغداد ٤/٢٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٦٦ - ١٦٧، ١٧٣ - ١٧٤).

(٣) زيادة فى (الألقاب) لابن الفرضى ص ١٢٦.

(٤) ورد - كلقب له - فى (المصدر السابق)، وتاريخ الإسلام ٢٤/٩٩. وذكر السمعانى فى مادة (الطننجيرى): أن النسبة إلى (طننجير)، وهى جمع (طننجير). (الأنساب) ٤/٧٣. وفى (المعجم الوسيط، مادة: ط. ن. ج) ج٢ ص ٥٨٨: الطنجرة: قدر، أو صحن من نحاس، أو نحوه. والجمع: طناجر (والطننجير) كناية عن الحضرى الذى يأكل فى قدور النحاس وصحونه. فلعل المترجم له كان يعمل فى صناعة وبيع هذه الأوانى.

من أهل مصر^(١). سمع الربيع بن سليمان المرادى. كتبتُ عنه^(٢). توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٣).

٢٧ - أحمد بن العباس بن الربيع الغُبَرِيُّ^(٤): أخو أبي جعفر محمد بن العباس الفقيه المعروف بـ «التَّلِّ». أصله من البصرة، ومولده بمصر، ومات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين ومائتين^(٥).

٢٨ - أحمد بن عبد الله (الملقب بـ «حَمْدَان»): مؤذن المسجد الجامع بمصر. يكنى أبا جعفر. يروى عن عذرة المؤذن، وغيره. توفي في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين^(٦).

٢٩ - أحمد بن عبد الله بن سالم: أبو الطاهر الجيزى، مولى الحسن بن ثوبان الهمدانيّ. مصرى، كان مقبولاً عند القضاة. توفي بالجيزة سنة ثلاث وستين ومائتين^(٧).

(١) الألقاب: ص ١٢٦ - ١٢٧.

(٢) المصدر السابق: ص ١٢٧ (كتب عنه حفيد يونس، وذكره في تاريخه)، وتاريخ الإسلام ٩٩/٢٤ (حمل عنه ابن يونس).

(٣) المصدر السابق (ورّخه فيها، أى: ورّخه ابن يونس فى وفيات هذه السنة).

(٤) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف، وذكر أنها نسبة إلى بنى غُبَر بن غَنَم بن حُبَيْب بن كعب ابن يَشْكُر. (الإكمال): ج ٤٢/٧.

(٥) السابق: ٤٣/٧.

(٦) الألقاب: ص ٤٩. وورد فى النص: (مسجد الجامع)، وقد صوبته بالمتن. ولعله جامع عمرو بن العاص (الجامع العتيق).

(٧) الإكمال ٤٦/٣. وبعد انتهاء اقتباس ابن ماكولا هذا النص من ابن يونس بقولته المشهورة: (قاله ابن يونس)، أضاف ما يلى: روى عن خالد بن نزار، عن مالك. روى عنه أحمد بن محمد بن حكيم مولى البَصِّدَف. وترجم له ابن حجر فى (تصوير المنتبه) ٣٦٤/١ باختصار، لكنه ذكر جزءاً مما ذكره ابن ماكولا بعد انتهاء اقتباسه من ابن يونس (روى عن خالد بن نزار). وذكر فى ص ٣٦٥: أنه نقل ذلك وغيره من تراجم أُخَرَ عن (ابن ماكولا)، الذى نقلها عن (ابن يونس). ونحن - هنا - أمام: أحد احتمالين: أ - إما أن ابن ماكولا غير دقيق فى تحديد نهايات اقتباساته من ابن يونس، فيعود إلى إكمال مقتبساته بعد أن يشعر القارئ بانتهائها.

ب - وإما أن ابن حجر لم يكن دقيقاً فى النقل عن (ابن ماكولا)، فنسب إلى ابن يونس ما لم ينسبه إليه ابن ماكولا. والحق أن الاحتمال الأول أرجح، وسوف يتأكد فى تراجم تالية، من خلال مقارنة مقتبسات ابن ماكولا باقتباسات مصادر أخرى عن ابن يونس. وعلى كل، فقد أثبتُّ الزيادة فى الهامش، وشيئاً فشيئاً، وبتواتر هذه الحالات، أبدأ فى إدخالها فى متن ابن يونس نفسه.

٣٠ - أحمد بن عبد الله بن عليّ: أبو الحسين المصرى الناقد. سمع بكار بن قتيبة، والربيع بن سليمان المرادى. وروى عنه: عبد الرحمن بن النحاس، وابن جُميع، وعليّ ابن محمد الحلبي، وجماعة. كان ثقة طريفاً. توفى فى شهر صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(١).

٣١ - أحمد بن عبد الله بن أبي العَمَر: واسم أبي العَمَر: عمر بن عبد الرحمن، مولى بنى سهم. يكنى أبا جعفر. ثقة. توفى فى شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين. وهو ابن أخى أبي زيد بن أبي الغمر. كان مقبولاً عند القضاة^(٢).

٣٢ - أحمد بن عبد الله بن محمد العَطَّار البَهْسى^(٣): هو ابن عم بكر بن عبد الرحمن الخلال المحدث. حَدَّث عن بحر بن نصر الخولانى. ما علمت إلا خيراً. وتوفى فى شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وثلاثمائة^(٤).

٣٣ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال المصرى: هو أبو جعفر الأزدي المقرئ. توفى فى شهر ذى القعدة سنة عشر وثلاثمائة^(٥).

٣٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشى المصرى: هو ابن أخى «ابن وهب»^(٦). ضعيف^(٧)، لا تقوم بحديثه حجة. توفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين^(٨). صلى عليه بكار بن قتيبة القاضى^(٩).

(١) تاريخ الإسلام ١٦٩/٢٥.

(٢) الإكمال ٣٣/٧.

(٣) البَهْسى: بليدة بصعيد مصر الأعلى (الأنساب): ٤٢١/١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) تاريخ الإسلام ٢٣/٢٦٤، وأضاف: أحد الأئمة القراء. قرأ على أبيه، وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس. وسمع من بكر بن سهل، وتصدّر للإقراء. تلا عليه: سعيد بن جابر الأندلسى، وعتيق بن ما شاء الله، والمظفر بن أحمد، وغيرهم.

(٦) راجع دراستى عن (عبد الله بن وهب) عمّ المترجم له: مفسراً، ومحدثاً، وفقهياً فى كتابى: (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى ق ١، ٥٢هـ) ج ١ ص ٩٦ - ٩٩، ١٨٦ - ١٩٤، ٢٥٦ - ٢٦١ على التوالى. ثم راجع دراستى المفصلة عنه مؤرخاً فى المجلد الأول - الجزء غير المنشور منه - حتى الآن - من رسالتى للماجستير ص ٣٤٧ - ٣٧١.

(٧) حسن المحاضرة ١/٢٩١.

(٨) تهذيب الكمال ١/٣٩١، وسير النبلاء ١٢/٣١٩، ٣٢٣، وتهذيب التهذيب ١/٤٨.

(٩) زيادة تفرّد بها المزى فى (تهذيب الكمال): ١/٣٩١.

- ٢٥ - أحمد بن عبد الملك بن سلام بن يحيى: هو ابن أخى بُلَيْح^(١). كان مقبولاً عند ابن أبي الليث القاضي. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح^(٢).
- ٢٦ - أحمد بن عبد المؤمن المصرى: أبو جعفر الصوفى. كان رجلاً صالحاً، رفع أحاديث موقوفة، وقد خرج إلى العراق، وكتب بها^(٣).
- ٢٧ - أحمد بن عبد الواحد - أو الأحد - بن معاوية الطَّحَاوى: مولى قريش، يكنى أبا العَلِيم^(٤). يروى عن عبد الله بن صالح^(٥)، وغيره^(٦).
- ٢٨ - أحمد بن عبد الوارث بن جرير^(٧) بن عيسى الأُسْرَانِي^(٨) العَسَّال^(٩): كنيته: أبو بكر. دَعَوْتُهُمْ فى موالى عثمان بن عفان^(١٠). كان ثقة. حدِّث عن عيسى بن حمَّاد
-
- (١) بُلَيْح هذا هو (أصبح بن سلام بن يحيى)، ستأتى ترجمته فى (ذكر من اسمه أصبح) ترجمة رقم (١٣٨)، مع ملاحظة تعليقي عليها (هامش ٤).
- (٢) الإكمال ٧/٢٩٢.
- (٣) تاريخ الإسلام ٤٨/١٩. وصدرَ هذا النقل بقوله: (ترجمه ابن يونس، وقال): مما يفيد اجتزاءه ببعض ما ذكره ابن يونس. ولعل المعلومات الأخرى التى ذكرها مأخوذة عن ابن يونس أيضاً، وهى: (فى سماعه من ابن وهب نظر. توفى بالقيوم فى ربيع الأول سنة ٢٥٩هـ).
- (٤) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف، وذكر بعض من تَسَمَّى به (مثل: عَلِيم بن قعير الكندى). (الإكمال ٦/٢٦٣).
- (٥) راجع تعريفى به فى مجال التفسير، والحديث فى مصر فى كتابى: (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى ق ١، ٢هـ): ج ١ ص ٩٩ - ١٠١، وهامش ٣ ص ١٨٥.
- (٦) الإكمال ١/٢٦٣ - ٢٦٤. وأضاف المحقق فى هامش (١) ص ٢٦٤، نقلاً عن مخطوط (التوضيح) لابن ناصر الدين - مما لم أقف عليه - أنه «توفى يوم الاثنين أول جمادى الأولى من سنة خمس وخمسين ومائتين».
- (٧) وردت هكذا (حريز) مُصَحَّفة فى الطالع السعيد)، للأدْفُوْى ص ٩٤، وحرقت فى (الأنساب) ٤/٦٨٩ إلى (حرب).
- (٨) بضم الهمز، وهى مدينة كبيرة، وكورة فى آخر صعيد مصر، وأول بلاد النوبة فى شرقى النيل. (معجم البلدان ١/٢٢٧).
- (٩) تطلق على من يبيع العسل، ويشتريه. ويقصد بها - هنا - بيعه. (الأنساب ٤/١٨٩).
- (١٠) تاريخ الإسلام ٧٧/٢٤، والطالع السعيد ٤٩. وهذه الجملة لها معنيان: الأول - الدَّعوة: بفتح الدال، بمعنى: دخولهم فى العطاء مع موالى عثمان (رضى الله عنه). ومنه قولهم: «لبنى فلان الدعوة على قومهم». أى: يُبدأ بهم فى الدعاء (النداء) إلى أعطياتهم. وقولهم: «هو منى دعوةً (بالرفع على الخبرية)، أو دعوةً (بالنصب على الظرفية المكانية) الرجل». أى: هو قريب =

زُغْبَةَ، وغيره. روى عنه أحمدُ بن القاسم الميمونُ، وغيره. وكانت كتبه احترقت، وبقي منها أربعة أجزاء. وهو آخر من حدث عن محمد بن رُمح، وعاش بعد احتراق كتبه سنة واحدة، وتوفى يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة^(١)، وقد جاوز التسعين^(٢).

٣٩ - أحمد بن العزیز بن حُدَيْرِ الحَوْلَانِي: مولى لبطن منهم، يقال لهم: الشَّمِيرِيُّون. يكنى أبا بكر. كان مقبولاً عند القضاة. توفى سنة إحدى وثمانين ومائتين^(٣).

٤٠ - أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المدائني: كنيته: أبو علي. يُعرف بابن أبي الحسن الصغير. مصري، يروى عن أحمد بن عبد الرحيم البرقي كتاب التاريخ. ولم يكن بذاك^(٤).

٤١ - أحمد بن عمران بن سليمان بن داود القضاعي: يُعرف بالصَّيْدَلَانِي. يكنى أبا بكر. توفى في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وقد كُتِبَ عنه^(٥).

= منى قرب من أدعوه، وأنادى عليه. فلعل المترجم له وقومه ارتبطوا بهؤلاء في حلف، أو موالاة، أو مناصرة. الثاني - الدُّعُوة: بالكسر، وتكون فيمن يدعى النسب في قوم، وهو ليس منهم. وقد كان البعض ينسب نفسه إلى غير أبيه، وعشيرته، فنهى عن ذلك. (اللسان، مادة: د. ع. و) ج ٢/١٣٨٦، ١٣٨٨، والمعجم الوسيط ١/٢٩٦ - ٢٩٧). والراجح - عندي - المعنى الأول في هذه الترجمة؛ إذ لم يبلغنا اعتراض على نسبه ونسب قومه.

(١) هذا النص هو أوفى ترجمة لهذا العالم منقولة عن (ابن يونس) من خلال كتاب (الطالع السعيد) ص ٤٩، وفي (مخطوط عيون التواريخ) - نسخة الظاهرية - ق ٣٦، والانتصار ١/٢٤ (ذكرنا عن ابن يونس آخر من حدث عنه، وتاريخ وفاة المترجم له). بينما اقتصر السيوطي على ذكر توثيق ابن يونس له، وبيان شهر وسنة وفاته فقط (حسن المحاضرة) ١/٣٦٨. أما السمعاني، فترجم لهذا العالم ترجمة مأخوذة عن ابن يونس - ولا شك، وذلك بالنظر إلى نصها - لكنه لم ينسبها إليه، كعادته أحياناً، وأخطأ في نقل سنة الوفاة، فجعلها إحدى وعشرين ومائتين). (الأنساب ٤/١٨٩). وهذا غير صحيح.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥/٢٤، وتاريخ الإسلام ٢٤/٧٧. وجدير بالذكر أن هناك زُفَاقًا باسم والده (عبد الوارث)، يسلك منه إلى القرن المنفوذ القابل لدار أبي الحسن بن غالب الفارص (الانتصار - القسم الأول (ص ٢٤)).

(٣) الإكمال ٤/٣٧٤.

(٤) السابق ٥/١٨٤.

(٥) الإكمال: ٧/١٤٧.

٤٢ - أحمد بن عمرو بن شجرة بن عبد الجبار بن شجرة الزَوْفِي^(١): مولى يكنى أبا الطاهر. حدث، ومات سنة ثلاث وستين ومائتين^(٢).

٤٣ - أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح القرشي الأموي: هو أبو الطاهر المصري. مولى نَهْيَك مولى «عتبة بن أبي سفيان». قال لى على بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد: كان يونسُ جَدُّكَ يحفظ، وكان أحمد بن عمرو لا يحفظ، وكان ثقة بُيْتًا صالحًا^(٣). قال أبو سعيد: كان فقيهاً من الصالحين الأثبات. توفى يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذى القعدة سنة خمسين ومائتين^(٤)، وصلى عليه بكار بن قتيبة^(٥).

٤٤ - أحمد بن عيسى بن حَسَّان المصري: هو أبو عبد الله العسكري المعروف بـ «التُّسْتَرِي». كَانَ يَتَّجِرُ إِلَى «تُسْتَر»^(٦)، فعُرِفَ بِذَلِكَ. وقيل: إن أصله من الأهواز. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين^(٧).

٤٥ - أحمد بن عيسى زُغَبَةَ^(٨): روى عن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخدَّاد المصري^(٩).

(١) هكذا ضُبُطت بالحروف، وهى نسبة إلى (زَوْف)، وهو بطن من مراد. ويقال له أيضاً: مولى رضا. (الأنساب) ج٣/١٧٧.

(٢) الإكمال ٤/٢١٦، والآنساب ٣/١٧٧ - ١٧٨.

(٣) تهذيب الكمال ١/٤١٧.

(٤) المصدر السابق. وكذا قال ابن حبان عن تاريخ وفاته فى كتاب (الثقات) ٨/٢٩. وقد حُرِّفَت سنة الوفاة إلى سنة ٢٥٥هـ فى كل من: (تهذيب التهذيب) ج١ ص٥٦، و (تقريب التهذيب) ١/٢٣.

(٥) زيادة مأخوذة من (تهذيب الكمال) ١/٤١٧.

(٦) بلدة من كور الأهواز من بلاد (خوزستان)، بها قبر الصحابى (البراء بن مالك الأنصارى)، وتُعمل بها عمائم وثياب فائقة. (الأنساب ١/٤٦٥، ومعجم البلدان ٢/٣٤ - ٣٥).

(٧) تهذيب الكمال ١/٤٢١ (وزاد فيه: بسر من رأى)، وتهذيب التهذيب ١/٥٧. وورد فى كلا المصدرين روايات، تفيد اتهامه بالكذب، وأنه حدث عن أناس، لم يسمع منهم. (تهذيب الكمال ١/٤١٨ - ٤١٩، وتهذيب التهذيب ١/٥٧). وانتهى ابن حجر فى (المصدر السابق) إلى أنه لم يُتهم بالوضع، وليس فى حديثه شىء من المناكير، وإنما أنكروا عليه ادعاء السماع. (٨) لعله (أحمد بن عيسى بن حماد) ابن أخى (أحمد بن حماد)، الذى ترجمنا له سلفاً من خلال كتاب ابن يونس (رقم ١١).

(٩) تاريخ الإسلام ٢٣/٦٢٢. وترجم له الذهبى تحت عنوان: (من لم تُعرف وفاته من رجال الطبقة رقم ٣٢ فى كتابه). وذكر بعد النص المنقول عنه ما يلى: يُنظر من تاريخ ابن يونس =

٤٦ - أحمد بن عيسى بن زيد اللَّخْمِيّ الخشَّاب التَّنِيسِيّ المصري: حدث عن عمرو بن أبي سلَمة، وغيره^(١). توفي في تنيس سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وكان مضطرب الحديث جداً^(٢).

٤٧ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى النحوى: يكنى أبا جعفر، ويعرف بـ «ابن النحاس»^(٣) المصري. كان عالماً بالنحو حاذقاً^(٤)، وكتب الحديث عن الحسن بن عُثَيْب^(٥) وطبقته. وخرج إلى العراق، ولقى أصحاب المبرّد^(٦). وله تصانيف في النحو، وفي تفسير القرآن^(٧) جيد مستحسنة. توفي في ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة^(٨).

= فكأنه نقل السطر المذكور من (تاريخ ابن يونس)، ولم يستكمل الترجمة منه، فأرجأها إلى وقت لاحق، لكنه لم يعد إليها، فبقيت بهذا الشكل الشائه، وظلت الشخصية المترجم لها مجهولة. وربما أراد الإحالة على (تاريخ ابن يونس) لمن أراد. والاحتمال الأول أقرب، ولعله ذكر تلك الإحالة في الهامش، فنقلها النساخ إلى المتن. ومن غريب ألا تلفت تلك الجملة نظر محقق الكتاب، فلم يشر إليها مطلقاً.

(١) الإكمال: ج ٣ ص ١.

(٢) المصدر السابق: ١/٣ - ٢، وتاريخ الإسلام ٢٠/٢٦٨. واكتفى ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ج ١ ص ٥٧ بـ (ذكر وفاة المترجم له).

(٣) نسبة إلى من يعمل النحاس. وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصُفْرِيَّة: النُّحَّاس (وفيات الأعيان ١/١٠٠).

(٤) ورد اللفظ هكذا (صادقاً) في (بغية الوعاة) للسيوطي ج ١ ص ٣٦٢، وهو تحريف واضح.

(٥) هو الحسن بن عُثَيْب بن سعيد بن مهران الأزدي، مولاهم المصري. كان أبوه من أهل حرَّان. روى عن: سعيد بن أبي مريم، وابن بكير، وحرملة، وابن عفير، وغيرهم. روى عنه: النسائي، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو جعفر بن النحاس، وغيرهم. مات في ذى الحجة سنة ٢٩٠هـ، عن ٨٢ عاماً. (تهذيب التهذيب ٢/٢٧٢، والتقريب ١/١٧٠).

(٦) وهو ما يتفق مع تخطئة الذهبي ابن النجَّار في زعمه سماع ابن النحاس من المبرّد؛ لأنه لم يدركه. (تاريخ الإسلام ٢٥/١٥٥). هذا، وقد ذكر ياقوت مقولة ابن النجار في (معجم الأدياء ٤/٢٢٤)، عندما جعل ابن النحاس يأخذ عن المبرّد. ورغم معرفتنا بمولده، ووفاته المبرّد (٢٠٧ أو ٢١٠هـ - ت ٢٨٥هـ أو ٢٨٦هـ). (وفيات الأعيان ٤/٣١٩)، وكذا معرفتنا بوفاته ابن النحاس، إلا أنني لم أقف على مولده، حتى أتحمق من صدق ما ذهب إليه ابن يونس، والذهبي من أن ابن النحاس لم يلق المبرّد.

(٧) من مؤلفاته الكثيرة: تفسير القرآن، وإعراب القرآن، والناسخ والمنسوخ، والكافي في النحو (وفيات الأعيان ١/٩٩ - ١٠٠).

(٨) إنباه الرواه ١/١٠٤، وتاريخ الإسلام ٢٥/١٥٥، وبغية الوعاة ١/٣٦٢.

٤٨ - أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المهري: يكنى أبا جعفر. سمع ابن عفير، ويحيى بن سليمان الجعفي، وجماعة. وروى عنه: عمر بن دينار، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون^(١). توفي ليلة الأربعاء، ودفن يوم عاشوراء^(٢) سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وكان من حفاظ الحديث، وأهل الصنعة^(٣).

٤٩ - أحمد بن محمد بن الربيع بن سليمان بن أيوب بن سنان المرادي: كنيته أبو بكر. ليس هو حفيد الربيع صاحب الشافعي؛ لأنه الربيع بن سليمان بن أيوب بن سنان، وصاحب الشافعي هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل^(٤). توفي في شوال سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة^(٥).

٥٠ - أحمد بن محمد بن سواد الزوفي (من أنفسهم): يكنى أبا بكر. مصري، توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين ومائتين. حدث^(٦).

٥١ - أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم^(٧) الأزدي^(٨) الحجري^(٩) المصري الطحاي^(١٠) الفقيه الحنفي: كنيته: أبو جعفر. عداده في

(١) تاريخ الإسلام ٦٣/٢٢.

(٢) شدّ الذهبي، فقال: مات في يوم عاشوراء (السابق).

(٣) تاريخ دمشق ٢٠٣/٧، والمقفي ٥٨٤/١.

(٤) تاريخ الإسلام ٥٠/٢٥ (وصدر هذا بقوله: ذكره ابن يونس مختصراً، وقال فيه).

(٥) الإكمال ٤٥٠/٤.

(٦) الإكمال ٣٩١/٤، وتبصير المتبه ٦٩٩/٢.

(٧) هذا النسب الوافي هو المثبت في (تاريخ دمشق) ٣١٨/٧، وساقه ابن عساكر بسنده إلى أبي عبد الله بن منده تلميذ مؤرخنا، إلى ابن يونس المؤرخ. وهو نفس ما ذكره ياقوت - نقلاً عن ابن يونس أيضاً - في (معجم البلدان) ٢٥/٤. أما المقرئ، فأتى بنسب غير دقيق، إذ قال بعد (سلمة الأولى): سليم بن سلمان بن حباب. (المقفي ٧٢٠/١)، بينما قال التميمي: سليم ابن سليمان بن حباب. (الطبقات السنية ٤٩/٢).

(٨) نسبة إلى الأزدي، وهي قبيلة مشهورة. يُنسب إلى أزد الحجر، لا أزد شنوءة، وكلاهما مع أزد عمان من ذرية أزد بن الغوث (الأنساب ١/١٢٠، وهامش ٣ بها، والطبقات السنية ٥٢/٢).

(٩) نسبة إلى الحجر، وهو بطن منهم. (السابق). وذكر السمعاني أن الحجر ثلاث قبائل: حجر حمير، وحجر رعين، وحجر الأزدي (ومنه الطحاي). (الأنساب ١٧٨/٢ - ١٧٩).

(١٠) نسبة إلى (طحّا)، وهي قرية بصعيد مصر (في شماليه غربي النيل). (معجم البلدان ٢٥/٤، والطبقات السنية ٥٢/٢).

حَجْرُ الْأَزْدِ^(١). وليس من نفس طَحَا، وإنما هو من قرية قريبة منها، يقال لها: طَحْطُوط^(٢)، فكره أن يقال له: طَحْطُوطِي، فَيُظَنُّ أنه منسوب إلى الضَّرَاطِ^(٣). وطَحْطُوط: قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات. قال الطحاوي^(٤): كان أول من كتبتُ عنه العلمَ المُرْتَى، وأخذتُ بقول الشافعي (رضى الله عنه). فلما كان بعد سنين، قدم إلينا أحمد بن أبي عمران^(٥) قاضياً على مصر، فصحبته، وأخذتُ بقوله، وكان يتفقه على مذهب الكوفيين، وتركتُ قولى الأول. فرأيتُ المزنَى^(٦) فى المنام، وهو يقول لى: يا أبا جعفر، اعتصبتك^(٧). يا أبا جعفر، اعتصبتك^(٨).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٩/١٥.

(٢) قرية كبيرة بصعيد مصر على شرقى النيل، قرية من الفسطاط بالصعيد الأدنى، ومنها: الطحاوى الفقيه الذى انتسب إلى (طحا). (معجم البلدان): ٢٥/٤. وواضح التناقض بين وصف ياقوت لهذه القرية بأنها كبيرة، وبين ما نقله عن (ابن يونس) من قبل، من أنها قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات. ويفسر ذلك بأن وصف ياقوت يرجع إلى عهده (ق٦ - ق٧هـ)، بينما وصف ابن يونس يرجع إلى زمانه (ق٤هـ).

(٣) هو الريح الخارجة من الاست مع صوت. يقال: ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرَّاطًا: أخرج ريحًا، فهو ضَرَطٌ وضَرَّاطٌ (اللسان، مادة: ض. ر. ط) ج٤/٢٥٧٩، والمعجم الوسيط ١/٥٥٩. ولا تفهم الصلة بين خوف الطحاوى من النسبة إلى بلده (طحطوط)، ونسبة الناس له إلى الضَّرَاطِ إلا بالرجوع إلى معجم (لسان العرب، مادة: ط. ح. ح) ج٤/٢٦٤٣، فتجد: طَحَطَحَ فى ضحكته بمعنى: كركر، وهو الضحك بصوت. فخشى الرجل من التباس نسبه الحقيقى بالمعنى المذكور. (٤) أسند المقرئى الرواية، فقال: قال أبو سليمان بن زبير، قال لى أبو جعفر الطحاوى (المقضى ١/٧٢٣). ولا مانع أن يروها ابن يونس عن الطحاوى كذلك. ولعل المقتبسين من أصل كتابه حذفوا إسناده.

(٥) راجع ترجمتى له ومصادرها فى المجلد الثانى من (رسالتى للماجستير) هامش ٥ ص ٤٧.

(٦) راجع ترجمتى له ومصادرها فى المرجع السابق، هامش ٣ ص ٤٨.

(٧) بمعنى: وافقتك، وصرت أنا وأنت عصابة (جماعة). وأصلها: العصابة (أى: العمامة) وكل ما يُعَصَّبُ به الرأس). (اللسان: ع. ص. ب) ج٤ ص ٢٩٦٤، ٢٩٦٦، والمعجم الوسيط ٢/٦٢٥). فلعله عرفان المزنَى بقدره بعد موته؛ نظرًا لغزارة علمه، وكثرة مؤلفاته، مثل: (معانى الآثار، وأحكام القرآن، واختلاف العلماء). (حسن المحاضرة ١/٣٥٠). وأورد محقق (المقضى) قراءتين لتلك الكلمة ج١ ص ٧٢٣ (هامش ٢)، هما: (اغضبتك): إشارة إلى إغضاب المزنَى له؛ مما جعله يترك مذهب الشافعى إلى الأحناف. والقراءة الأخرى، وهى مرجوحة، وتمثل فى الفعل (اغضبتك)، إشارة إلى (ابن أبى عمران)، الذى أغراه بمذهب الأحناف، فأعجبه وترك مذهب خاله (المزنَى).

(٨) معجم البلدان ٢٥/٤.

سمعتُ القاسمُ بن محمد بن الحارث بن شهاب يقول: حضرتُ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، وأتته امرأة برقعة، فزعمتُ أنها مسألة بُعثتُ بها إليه، فنظر فيها، فإذا فيها مكتوب: «رحم الله من دعا لغريب، وجمع بين عاشق وحبيب». قال: فطواها، ثم ردها إليها، وقال لها: ليس هذا المكان الذي بُعثتُ إليه يا امرأة، غَلِطتِ^(١).

وكان ثقة ثبَّاتاً، فقيهاً عاقلاً، لم يُخَلَّفْ مثله^(٢). ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين^(٣)، وخرج إلى الشام في سنة ثمان وستين ومائتين، وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة^(٤)، عن بضع وثمانين سنة^(٥).

٥٢ - أحمد بن محمد بن شرف بن السَّمْح: أبو العباس الحِميرى. توفي في رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائتين. حدَّث^(٦).

٥٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح (مولى عبد العزيز بن مروان): يكنى أبا جعفر. توفي يوم الخميس آخر يوم من شهر شوال سنة ست وتسعين ومائتين، وصلينا عليه غداة يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة في «مُصَلَّى خَوْلَان». حدَّث عن يوسف

(١) تاريخ دمشق ٣١٩/٧ (بإسناد ابن عساكر إلى تلميذ مؤرخنا (ابن منده)، إلى (مؤرخنا)، إلى أستاذه المذكور بالمتن. وأورد الرواية بنفس المضمون المقرري في (المقفى) ج١ ص ٧٢٣ - ٧٢٤، من غير نسبتها إلى ابن يونس؛ مما يؤكد وجود مادة كثيرة من كتاب ابن يونس في المصادر المتأخرة غير منسوبة إليه. وقد وردت فيها عبارة رقعة المرأة على هيئة بيت شعر (من بحر الخفيف):

رحم الله مَنْ دعا لغريبٍ باجتماع لعاشقٍ وحبيبٍ

(٢) الأنساب ١٧٩/٢، وتاريخ دمشق ٣١٨/٧، ومعجم البلدان ٢٥/٤، وتذكرة الحفاظ (ط). دار إحياء التراث العربى) ج٣ من المجلد الثاني ص ٨٠٩، وتاريخ الإسلام ٧٨/٢٤، وتاج التراجم ص ٨ - ٩ (وقال: لم يُخَلِّق مثله)، وطبقات المفسرين للدوادى ٧٣/١.

(٣) شذ عن تحديد ذلك التاريخ الذهبى فى (تذكرة الحفاظ)، فجعله سنة سبع وثلاثين ومائتين، فحرِّفتُ تسع إلى سبع (ج٣ من المجلد الثاني ص ٨٠٩). وتفرد المقرري بذكر تاريخين لمولده مفصلين: (ربيع الأول سنة ٢٣٦هـ)، وهو مرجوح فى نظرى. والثانى - ليلة الأحد العاشر من ربيع الأول سنة ٢٣٩هـ (ولعله نقله عن ابن يونس، ولم يذكر). (المقفى ١/ ٧٢٠).

(٤) الأنساب ١٧٩/٢، وتاريخ دمشق ٣١٨/٧، ومعجم البلدان ٢٥/٤، وتاج التراجم ٩، وطبقات المفسرين للدوادى ٧٣/١ - ٧٥.

(٥) تفرد بهذه الإضافة الذهبى فى (تذكرة الحفاظ) - نقلاً عن ابن يونس - ج٣ من مج ٢ ص ٨١٠.

(٦) الإكمال ٣٥٧/٤ - ٣٥٨.

ابن عَدِيٍّ، وابن بكير، وغيرهما^(١).

٥٤ - أحمد بن محمد بن عبد الواحد الكَتَّانِي^(٢) (بتاء مثقلة): هو أبو الحسن المصرى. يزعم أنه من موالى عمر بن الخطاب (رضى الله عنه). حدث عن علي بن زيد الفرائضى، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهما. توفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة، ولم يكن بذلك^(٣).

٥٥ - أحمد بن محمد بن العلاء بن أبي رُقِيَّة اللخمي: من راشدة، يكنى أبا الذُّكْر، كان مقبولاً^(٤).

٥٦ - أحمد بن محمد بن الفتح بن الحجاج بن عبد الله: يُنسبون في رُعيْن. يكنى أبا العباس، ويعرف بـ «ابن القَبَّاب»^(٥). توفى في المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة. شهد عند القضاة، وحدث^(٦).

٥٧ - أحمد بن مُرَاد بن عيسى بن زيد بن زيادة الجُهَنِيّ: يحدث عن هارون بن سعيد وطبقته. حدث عنه أحمد بن عبد الله بن علي الناقد، وغيره. أراه من أهل الإسكندرية^(٧).

٥٨ - أحمد بن معاوية بن عبد الله الأُسَوَانِيّ: مولى بنى أمية. يكنى أبا عبد الله. توفى يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين^(٨).

(١) الإكمال ١٣/٤.

(٢) نسبة إلى بيع (الكَتَّان)، وهو نوع من الثياب. (الأنساب ٣١/٥، وميزان الاعتدال ١/١٥١).

(٣) الإكمال ١٨٧/٧، والأنساب ٣١/٥، وتاريخ الإسلام ١٨٧/٢٤، وميزان الاعتدال ١/١٥١، والمغنى فى الضعفاء (ط. ١٩٧١م): ٥٦/١.

(٤) الإكمال ٨٩/٤.

(٥) نسبة إلى عمل القَبَّاب التي هي كالهودج. (الأنساب ٤/٤٣٨).

(٦) الإكمال ٩٥/٧.

(٧) السابق: ٢٣٩/٧.

(٨) الطالع السعيد: ١٤٥.

٥٩ - أحمد بن موسى بن عيسى بن صدقة المصري: مولى الصدف، الفقيه أبو بكر ابن الرباب^(١). حدث بكتب فقيهاً. توفي سنة ست وثلاثمائة^(٢).

٦٠ - أحمد بن أبي يحيى زكير الحضرمي «مولا هم المصري»: يكنى أبا الحسن. لم يكن بذلك، فيه نُكْرَةٌ^(٣).

٦١ - أحمد بن يحيى بن زكريا الصوّاف المصري^(٤): أبو جعفر الحضرمي «مولى حضرموت». حدث عن محمد بن رمح، وأحمد بن سعيد الهمداني، وغيرهما. سمعت منه، وكان مقبولاً عند القضاة، ثقة. توفي في مصر في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة^(٥).

٦٢ - أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن مهاجر التّجيبى: أبو عبد الله المصري، مولى قيسبة بن كلثوم السّومى^(٦). سمع ابن الكلبي، وعبد الله بن وهب. وكان فقيهاً من جلساء ابن وهب، وكان عالماً بالشعر، والأدب، والأخبار، وأيام الناس^(٧)،

(١) وردت محرفة في (الديباج) ١٥٣/١ هكذا: (الزيّات). ويلاحظ أن ابن فرحون ذكر أن نص الترجمة منقول عن الأمير (ويقصد: ابن ماکولا مؤلف الإكمال)، ومع ذلك لم يرجع محقق (الديباج)؛ لتوثيقه. ولو عاد لصوّبه؛ لأن ابن ماکولا ضبطه بالشكل وبالخروف، وترجم للمذكور في (الإكمال) ج٤ ص٣.

(٢) المصدر السابق (ذكره ابن يونس).

(٣) تاريخ الإسلام ٤٦/٢٢. وذكر الذهبي أن ابن يونس ليّنه (قلل من توثيقه). (المغنى في الضعفاء - ط. ١٩٧١م): ٦٢/١، وميزان الاعتدال ١٦٣/١.

(٤) اعتبرته ضمن كتاب ابن يونس رغم عدم تصريح ابن ماکولا بذلك، واكتفائه بالقول بأن ابن يونس سمع منه؛ استئناساً بما ورد لدى الذهبي من مادة لابن يونس عنه، وتشابه تلك المادة مع ما يناظرها لدى ابن ماکولا، إلى جانب نقل الأخير - أحياناً - عن مؤرخنا دون أن يسند ذلك إليه.

(٥) الإكمال ٢٠٥/٥ - ٢٠٦، وتاريخ الإسلام ٨٤/٢٣.

(٦) وقع تحريف في ولاته في (معجم الأدياء ١٤٩/٥)؛ إذ قال: مولى قيسبة بن كلثوم السّومى. والصواب ما أثبتته في المتن، نقلاً عن (الأنساب) ٣٣٨/٣، مادة (السّومى) مضبوطة بالخروف، وقال: هذه النسبة إلى (سوم بن عدى)، وهو وأبذى، وعامر أخوه بنو عدى بن تّجيب. وكذا ورد الولاء في (تهذيب الكمال) ج١/٥١٩، وقال: سوم: بطن من تّجيب.

(٧) معجم الأدياء ١٤٩/٥، وتهذيب الكمال ٥٢٠/١، وتهذيب التهذيب ٧٨/١، وحسن المحاضرة ٢٩٢/١.

والأنساب. يقال: كان مولده سنة إحدى وسبعين ومائة^(١). وتوفى فى حبس ابن المُدبّر - صاحب الخراج بمصر - لخراج كان عليه، ودُفِن يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خَلَّتْ من شوال سنة خمسين ومائتين^(٢)، وكان من أهل مصر^(٣).

٦٣- أحمد بن يونس بن سُويّد الصّدْفَى الأبوْدَى: وهى نسبة إلى «أبوْد»، وهو بطن من الصّدْف. وله ذكر فى الأخبار، ولم تقع إلى له رواية^(٤).

• ذكر من اسمه «إبراهيم»:

٦٤- إبراهيم بن أحمد بن أسيد اللخمي الحُدَسَى المصرى: الحُدَس: بطن من لَخْم. يحدث عن أسد بن موسى. حدثنا عنه عبد الله بن الأزهر بن سهيل مولى بنى خولان^(٥).

٦٥- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خَزِيمَةَ القَارِيَّ (بتشديد المثناة من تحت): نسبة إلى القارة القبيلة المعروفة، وهم حلفاء بنى زُهرة، ولذلك يقال له: الزُهْرِيَّ. مصرى، حدث عن مالك، والليث، وابن لهيعة. حدث عنه عثمان بن صالح، وابن عَفِير، وغيرهما^(٦). كان صالحاً صدوقاً، متشدداً،

(١) معجم الأدياء ١٤٩/٥، وتهذيب الكمال ٥٢٠/١، وتهذيب التهذيب ٧٨/١.

(٢) معجم الأدياء ١٥٠/٥، وتهذيب الكمال ٥٢٠/١ (واكتفى بذكر الشهر والسنة). ولم يذكر مغلطى فى (مخطوط إكمال تهذيب الكمال) ١/٣٨ق، سنة الوفاة، فيما نقله عن ابن يونس بهذا الشأن، وإن كان ذكر رواية سابقة عليها، لم يذكر مصدرها، قال فيها: توفى لست خلون من شوال سنة ٢٥١هـ. وهو تاريخ غير صحيح. وذكر السيوطى فى (حسن المحاضرة ١/٢٩٢: شهر الوفاة والسنة). أما ابن حجر فى (تهذيب التهذيب ٧٨/١)، فأخطأ لما جعل الوفاة سنة ٢٦٥هـ، ثم عاد ونقل روايتين: إحداهما - جعلت الوفاة سنة ٢٥١هـ، والأخرى - عن ابن يونس سنة ٢٥٠هـ، ولم يرجع.

(٣) الترجمة كلها منقولة - فى الأساس - عن (معجم الأدياء) ١٤٩/٥ - ١٥٠، الذى قال صاحبه فى نهاية النص: ذكر ابن يونس ذلك كله فى «تاريخ مصر».

(٤) الإكمال ١/١٠، والأنساب ١/٧٧: وقد جعله فى مادة (الأبوْدَى)، وفى هذا النسب تحريف، كما أنه ترجم للعلم نفسه بالمادة نفسها (نقلاً عن ابن يونس) من قبل تحت مادة (الأبوْدَى) ١/٧١، وهى محرفة. والصواب ما فعله ابن ماكولا، ونقلته عنه، فالترجمة واحدة، والعلم واحد، والنسبة التى ذكرها هى الصواب.

(٥) الإكمال ١/٦٣ - ٦٤، ٢/٢٤٣.

(٦) هذه المادة لم ينسبها ابن حجر صراحة لابن يونس، لكنى - استثناساً باهتمام ابن يونس البالغ =

أغلظ للسرى في القول، وقال له: تَحُدُّون الزانى وأنتم تَزْنُونَ؟! وتقطعون السارق وأنتم تسرقون؟! وتجلدون في الخمر وأنتم تشربون؟! فلم يزل يرفق به حتى ولى. وشدّد على الناس، وصمّم في الحق، فاخصم إليه رجلان في شيء، فأمر بالكتابة على أحدهما بإنفاذ الحكم، فتشعّع المحكوم عليه بابن أبي عَوْن إلى الأمير «السرى بن الحكم»، فأرسل إليه السرى أن يتوقف عن الحكم إلى أن يصطلحا، فإن لم يصطلحا أنفذ الحكم. فجلس إبراهيم في منزله، وامتنع عن القضاء. فركب إليه السرى، وسأله الرجوع، فقال: لا أعود إلى ذلك المجلس أبداً، ليس في الحكم شفاة. فلما صمّم على الامتناع، ولى السرى إبراهيم بن الجراح، وذلك في جمادى الأولى سنة خمس ومائتين. ومات إبراهيم بن إسحاق بعد انفصاله بشهر واحد في جمادى الآخرة من السنة^(١).

٦٦ - إبراهيم بن أبي أيوب عيسى المصرى: أبو إسحاق الطحاوى. روى عن ابن وهب، والشافعى. روى عنه ابنه أحمد. مات في المحرم سنة تسع وخمسين ومائتين، وكان كاتب الحارث بن مسكين، وكتب - أيضاً - لعيسى بن المنكدر، وهارون الزهري^(٢) قضاة مصر. وكان ابنه من أهل الأدب^(٣).

٦٧ - إبراهيم بن الْحَجَّاج^(٤) بن منير الحِمَصِي^(٥): هذا الرجل كان يَقْلِي الحِمَصَ ويبيعه، وكان يعرف بـ (القلاء)^(٦). وكان يسكن دار الحِمَص بمصر. روى هو وعمه

= بالنسب - نقلت ما تيسر لى منه، وذكرت باختصار بعض أساتيد وتلاميذ المترجم له على طريقة مؤرخنا (رفع الإصر ٢١/١).

(١) السابق ٢٢/١ - ٢٣.

(٢) ورد اللقب منحرفاً هكذا (الزُهَيْرِي) في (تاريخ الإسلام ٧٣/١٩). والصواب ما ذكرته، فهو القاضى المصرى (هارون بن عبد الله الزهري)، الذى ولى من (سنة ٢١٧ - ٢٢٦هـ). (كتاب القضاة للكندى ص ٤٤٣ - ٤٤٩).

(٣) تاريخ الإسلام ٧٣/١٩.

(٤) جرّده ابن حجر من (ال) في (تبصير المنتبه ٥١٥/٢).

(٥) نسبة إلى (الحِمَص): وهو نوع من الحبوب. (بتشديد الميم وكسرها، أو فتحها). (الأنساب ٢/٢٦٤، واللسان، مادة: ح. م. ص) ج ٩٩٦/٢، والمعجم الوسيط ٢٠٤/١ - ٢٠٥).

(٦) مشتهبه النسبة (طبعة الهند) لعبد الغنى بن سعيد ص ٢٥ (وذكر أنه حدثنا بذلك: أبو الفتح - ولعله أبو الفتح بن مسرور البلخى تلميذ ابن يونس - عن أبى سعيد بن يونس)، والآنساب ٢/٢٦٤ (وصرح بذكر أبى سعيد بن يونس الصدقى صاحب كتاب (تاريخ المصريين) له، وعاد فذكره ثانية في ج ٤ ص ٥٦٩).

عبد الله^(١). سمع من أبيه، وغيره. كان ثقة مريضاً^(٢).

٦٨ - إبراهيم بن داود العنبري^(٣) المصري: روى عن عيسى بن زغبة، وعبد الملك بن شعيب بن الليث. ثقة. توفي في جمادى الأولى سنة ٢٩٨هـ^(٤).

٦٩ - إبراهيم بن راشد بن أبي سكتة^(٥): كان هو وأخوه محمد من عمال أبي القاسم ابن الحبحاب^(٦) على الصدقات. وذكر يحيى بن عثمان بن صالح: أن إبراهيم روى عن أبيه (راشد) أيضاً، ولم يقع إلى^(٧).

٧٠ - إبراهيم بن زيد المصري: كنيته أبو إسحاق. محدث توفي سنة تسع وتسعين ومائتين^(٨).

٧١ - إبراهيم بن سعد بن شراح^(٩)، المعافري الشراحيّ قال: صلينا مع عمر بن عبدالعزيز، وروى عن أبيه. روى عنه محمد بن يزيد المعافري. روى حديثه^(١٠) ابن

(١) تبصير المنتبه ٥١٥/٢.

(٢) الإكمال ٢٣/٣، والأنساب ٢٦٤/٢، ٥٦٩/٤.

(٣) نسبة إلى بني العنبر، وقد يخفف، فيقال: بلعنبر. وهم جماعة من بني تميم يُنسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم. (الأنساب ٢٤٥/٤).

(٤) تاريخ الإسلام ٩٣/٢٢.

(٥) ضبطها ابن ماکولا بالحروف (بفتح السين، وسكون الكاف). (الإكمال ٣٢٠/٤). وستأتي ترجمة والده (راشد) في باب (الراء)، بإذن الله (رقم ٤٢٢).

(٦) لعله عبّيد الله بن الحبحاب (صاحب خراج مصر) وهو - غالباً - يكنى أبا القاسم، فله ولد يسمى (القاسم) كما في (البيان المغرب) ج١ ص ٥١، وهو ذو النفوذ الكبير على ولاية مصر، والمكانة الكبيرة لدى الخليفة (هشام بن عبد الملك). (راجع الولاية) للكندى ص ٧٣ - ٧٦، وكتاب (القضاة) للكندى ص ٣٤١ - ٣٤٢.

(٧) الإكمال ٣٢١/٤ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن لفظة (أبي)، التي تسبق (القاسم) سقطت منه، وقد أثبتتها لرجحان ذلك.

(٨) الألقاب، لابن الفرضى ص ١٧٤. ولقبه بـ (قلنسوة)، وذكر أن ابن يونس ذكره في (تاريخهم).

(٩) ضبطه ابن ماکولا بالحروف في (الإكمال) ٢٩١/٤ (كذا ضبطه ابن يونس بخط الصوري)، والأنساب ٤١٢/٣. وحرّفها عبد الغنى بن سعيد في (المؤتلف والمختلف، ط. دار الامين)

ص ١١٨، إلى (شراح). وهو غير صحيح. وسمّى (سعد بن شراح) سعيد بن شراح. وهذا تحريف. وفتح ابن يونس اسم (شراح) في ترجمة والده (سعد)، وابنه (إبراهيم) في كلا الموضوعين في ترجمتين اثنتين.

(١٠) كذا في (الأنساب) ٤١٢/٣. وفي (الإكمال) ٢٩٣/٤: رواه ابن وهب. والاول أوضح.

- وهب، عن أبي شريح المعافري، عن محمد^(١) بن يزيد المعافري^(٢).
- ٧٢ = إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المهلب الحوتكي^(٣) الحرسي القضاعي: من أهل الحرس. يروى عن خالد بن نزار، وغيره. يكنى أبا الشريف.
- ٧٣ = إبراهيم بن طلق بن السمح اللخمي: يكنى أبا السمح. كان نفاطاً^(٤) يرمى بالنار. وقد روى عن أبيه. روى عنه يزيد بن أبي حبيب^(٥). له أحاديث^(٦).
- ٧٤ = إبراهيم بن عاصم بن موسى المصري: كتبت عنه. توفي سنة إحدى وثلاثمائة^(٧).

٧٥ = إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن جابر بن يحيى بن مالك الرشيدى: كنيته: أبو إسحاق، مولى القارة حليف بنى زهرة. يروى عن مطروح بن شاكر، وغيره. وهو من أهل رشيد (من مواجيز مصر)^(٨). توفي سنة إحدى وثلاثين

- (١) فى (الأنساب) ٤١٢/٣: عمر.
- (٢) الإكمال ٢٩٢/٤ - ٢٩٣، والأنساب ٤١٢/٣.
- (٣) ضبطه فى (الأنساب) بالحروف هكذا (٢٨٧/٢)، وذكر الكندى فى (كتاب القضاة) ص ٤١٣: أنه ينسب إلى (حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة).
- (٤) نسبة إلى (النفط)، وهو نوع من الدهن إذا وقع فى النار يصعب إطفاءه (وكانه كان يُستخدم فى الحروب). (الأنساب ٥١٤/٥).
- (٥) راجع دراستى عنه محدثاً فى كتاب (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى ق ١، ٢ هـ) ١٥٢/١ - ١٥٦.

(٦) الإكمال ٣٥٩/٤، والأنساب ٥١٤/٥ (وحدّد أن ترجمته ذكرها أبو سعيد بن يونس الحافظ فى (تاريخ مصر)).

(٧) تاريخ الإسلام ٥٧/٢٣، وأضاف ما يلى: ذو مزاح ومجون، مع ثقة ودين! روى عن يونس ابن عبد الأعلى، وعيسى بن مثرود.

(٨) رشيد: بليدة على ساحل البحر والنيل (قرب الإسكندرية) مقابل البرّس. (معجم البلدان ٥٢/٣). والعبارة فى (الأنساب) ٦٨/٣. أما بالنسبة لكلمة (مواجيز) الواردة فى النص، فكانها جمع (ماحوز)، التى أوردها (اللسان فى مادة ح. و. ز) جـ ١٠٤٧/٢ فى سياق تعليق (عبيد بن جبّر لا حرّ، كما تركها محققو اللسان) راوى الحديث على ما دار بينه وبين الصحابى المصرى (أبى بصرة الغفارى لا أبى نصرّة التى وردت فى اللسان). والحديث كما ورد فى (فتوح مصر ص ٢٨٣)، وفى (اللسان): خرج عبيد مع الصحابى المذكور من القسطنطينية إلى الإسكندرية فى سفينة، فلما خرجا من مرساهم، أمر الصحابى بسفرتّه، ودعا للغداء فى رمضان. فقال عبيد =

وثلاثمائة. ذُكر بفضل، وصلاح^(١).

٧٦ - إبراهيم بن عمرو بن ثور بن عمران المرادى «مولا هم المصرى»: أبو إسحاق. سمع ابن بكير، وأحمد بن صالح، وغيرهما. حدث عنه. ثقة، كان يَخْضِبُ، وَعَمَى. توفى فى شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة^(٢).

٧٧ - إبراهيم بن عمرو بن عمرو بن سَوَادِ السَّرْحَى: يكنى أبا الغيداق. حدث عن جده «عمرو». توفى سنة إحدى وتسعين ومائتين^(٣).

٧٨ - إبراهيم بن عَمَّةِ المَزْنَى^(٤):

فى المصريين، يروى عن أبيه. روى عنه ابنه محمد بن إبراهيم. ولأبيه صحبة^(٥).

له: ما تغيينا عن منازلنا، فقال الصحابى: أترغب عن سنة النبى ﷺ! وزاد اللسان تعليق الراوى وهو به اللفظة المرادة، قال: فلم نزل نفطر حتى بلغنا ما حوزنا. (أى: الموضع الذى أرادوه). وأهل الشام يسمون المكان بينهم وبين العدو، الذى فيه أساميههم ومكاتبههم (الماحوز).

(١) الإكمال ٤/ ١٤٠، والأنساب ٦٨/٣.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٣/ ١١٢.

(٣) الإكمال ٤/ ٢٨٧، هامش ١/ نقلاً عن التوضيح (ذكره ابن يونس فى تاريخه).

(٤) أقحم ابن ماکولا وسط نقوله فى هذه الترجمة عن تاريخ ابن يونس نصاً، قال فيه: «قال عبد الغنى: عَمَّة (بسكون النون). وليس بشيء». (الإكمال ٦/ ١٤٤). وبالرجوع - لتوثيق هذا النص - إلى كتاب المحدث عبد الغنى بن سعيد المصرى (٣٣٢ - ٤٠٩هـ) المسمى: «المؤتلف والمختلف» ص ١٣٤، ألفتته يذكر أن عَمَّة المزنى صحابى، روى عنه ابنه إبراهيم، وابن ابنه (محمد)، وهما من أهل مصر. وهذا يعنى أن الشق الأول من اقتباس (ابن ماکولا) لعبد الغنى، والشق الآخر هو رأى ابن ماکولا، وفيه يرجح ضبط (ابن يونس) لذلك الاسم. وكان الصواب ذكر نص عبد الغنى، وتعليق ابن ماکولا عليه، بعد انتهاء (نص ابن يونس)؛ كى لا يُظن أن النص لابن يونس. وعلى كل، فمن المؤكد عدم إمكانية نقل ابن يونس عن كتاب (عبد الغنى) المذكور؛ لأنه ولد سنة ٣٣٢هـ (لا ٣٠٢هـ)، كما ذكر خطأ محقق «المؤتلف والمختلف» فى مقدمته ص ٥، وتوفى سنة ٤٠٩هـ (مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٣١٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٢٣)، فهو - بناء عليه - كان ابن ١٥ سنة، عند وفاة ابن يونس (٣٤٧هـ).

(٥) الإكمال ٦/ ١٤٤. وصرح أن ابن يونس ذكره فى (باب إبراهيم). ومن هذا النص وغيره عرفت كيفية تقسيم ابن يونس كتابه. وذكر ابن حجر فى (الإصابة) ٤/ ٧٣٦، وهو يترجم لوالده (عَمَّة): قال ابن يونس فى ترجمة ابنه - لا أبيه، كما حرفها النساخ - (إبراهيم بن عَمَّة)، من (تاريخ مصر)، فقال: «لأبيه صحبة».

- ٧٩ - إبراهيم بن أبي الفيّاض المصرى: روى عن أشهب مناكير^(١).
- ٨٠ - إبراهيم بن محمد البَجَلَى المصرى «أبو يحيى بن البكاء»: كان إبراهيم من أصحاب جابر بن الأشعث، فقرّره فى القضاء، فمكث أشهراً، ثم عُزل^(٢).
- ٨١ - إبراهيم بن محمد بن خلف بن قُدَيْد المصرى: أبو إسحاق، مولى الأزد. سمع الربيع بن سليمان، وغيره. لم يكن بذلك^(٣).
- ٨٢ - إبراهيم بن مطروح المصرى: أبو إسحاق، مولى خولان. سمع عيسى بن حماد، وسَلَمَة بن شبيب. كتبتُ عنه، وكان صالح الحديث. كتب لقاضى مصر^(٤).
- ٨٣ - إبراهيم بن مُنْقَذ بن إبراهيم بن عيسى الخولانى: أبو إسحاق مولاهم المصرى. ثقة رضاً. مات فى ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين^(٥).
- ٨٤ - إبراهيم بن نَشِيط^(٦) بن يوسف الوَعْلَانِي^(٧): مولاهم أبو بكر المصرى. من أهل مصر، كان له عبادة وفضل، وكان فقيهاً^(٨). قيل: إنه رأى ابن جزء^(٩). روى عنه الليث بن سعد، وابن المبارك، ورشدين بن سعد، وابن وهب^(١٠). غزا القسطنطينية فى خلافة الوليد بن عبد الملك سنة ثمان وتسعين مع مسلمة بن عبد الملك^(١١). قال يحيى
-
- (١) أى: أحاديث منكرة غريبة لم يروها الثقات. (ميزان الاعتدال ٥٣/١، والمغنى ط. ١٩٧١): (٢٢/١).
- (٢) رفع الإصر ٤٢/١.
- (٣) تاريخ الإسلام ١٢٢/٢٥ (وفيات ٣٣٥هـ)، وميزان الاعتدال ٦٤/١، والمغنى (ط. ١٩٧١) ج١ ص ٢٥.
- (٤) تاريخ الإسلام ٤٠٩/٢٣ (وفيات ٣١١هـ).
- (٥) سير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٢ - ٥٠٤. وأضاف الذهبى: أنه سمع ابن وهب، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وإدريس بن يحيى الزاهد. روى عنه: أبو العباس الأصم، وأبو أحمد بن صاعد، وغيرهما.
- (٦) هكذا ضبطت فى (التقريب) ٤٥/١، وإن وقع تحريف، فلقبه بـ (البصرى)، ووقع خطأ فى تاريخ الوفاة (جعلها ١٦٦هـ بدل ١٦٣هـ).
- (٧) نسبة إلى وعْلان: بطن من مراد (الأنساب ٦١٠/٥).
- (٨) السابق، وتهذيب التهذيب ١٥٣/١ (ولم يذكر أنه فقيه).
- (٩) هو الصحابى (عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى (لا جزء المَحْرَفة فى الأنساب) ت ٨٦هـ. (تهذيب التهذيب ١٥٦/٥). وأيد رؤيته إياه الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٦٦/١٠.
- (١٠) الأنساب ٦١٠/٥.
- (١١) تهذيب الكمال ٢٢٩/٢ - ٢٣٠، وتاريخ الإسلام ٦٦/١٠.

ابن بكير: مات سنة إحدى، أو اثنتين^(١)، وقيل: سنة ثلاث وستين ومائة. والصواب عنه أنه توفي في سنة ثلاث وستين ومائة^(٢).

٨٥ - إبراهيم بن يزيد بن مرة بن شُرْحَبِيل بن حَمِيَّة بن زَكَّة بن عمرو بن شرحبيل بن هَرَم بن آزاد بن شرحبيل بن حُمرة بن ذى بكلان بن ثات بن زيد بن رُعَيْن^(٣) الرُّعَيْنِي^(٤) ثم الثالثي^(٥) المصرى: أبو خُزَيْمة قاضى مصر. ولى قضاء مصر بعد أن عرضه الأمير أبو عون عبد الملك بن يزيد على السيف، فقبل ذلك. كان من الزاهدين العابدين. يقال: إنه دخل على عبد الله بن الحارث بن جَزء الزُبَيْدِي^(٦) الصحابى. وحدث عنه المفضل بن فضالة، وخالد بن حميد، وجريير بن حازم، والصبَّاح بن أبان، ورشدين بن سعد^(٧).

• ذكر من اسمه «أبو بكر»:

٨٦ - أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى: كان أسنّ من عمر أخيه لأبويه، وكان خيراً فاضلاً. له ابنان: الحكم، ومروان. توفي سنة ست وتسعين^(٨).

• ذكر من اسمه «أبيض»:

٨٧ - أبيض^(٩): صحابى له ذكر فيمن نزل مصر^(١٠). روى من طريق ابن لهيعة، عن

(١) ورد بلفظة (اثنين) فى (تهذيب التهذيب): ١٥٣/١، وهو خطأ نحوى واضح.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الإكمال ٥١٤/٢.

(٤) نسبة إلى (ذى رُعَيْن). هكذا ضبطها السمعانى، وقال: كان من الأقبال، وهو قبيل من اليمن،

نزلت جماعة منهم مصر. (الأنساب ٧٦/٣).

(٥) لعلها نسبة إلى أحد أجداد المترجم له (ثات).

(٦) هكذا ضبطها بالحروف ابن حجر فى (التقريب) ٤٠٧/١، فيكون ضبط الزاى بالشدة المفتوحة

خطأ من محقق (رفع الإصر): ٤٥/١.

(٧) هذا هو الصواب، كما فى (الإكمال ٥١٤/٢) (وذكر وفاته ١٥٤هـ)، وتهذيب التهذيب

٣/٢٤٠، والتقريب ٢٥١/١). أما ما أورده محقق (رفع الإصر) ٤٥/١، وسماه راشد بن

سعد، فهو من قبيل التحريف.

(٨) تاريخ الإسلام ٥١٤/٦ (قال ابن يونس). وقد رجّحتُ مصريته؛ إذ الغالب أنه دخل مصر مع

أبيه صغيراً، فقد وُلد أخوه (عمر) بالمدينة سنة ٦١هـ (تهذيب التهذيب ٤٣٨/٧)، وهو أسن

منه بقليل فيما أرجح. ومعلوم أن بداية دخول عبد العزيز بن مروان مصر كان سنة ٦٥هـ.

(٩) ذكر ابن حجر أنه غير منسوب (لا تعرف أكثر من اسمه). (الإصابة ٢٤/١).

(١٠) رياض النفوس، للمالكي (ط. مؤنس): ٦١/١ (رقم ٢٦)، وط. دار الغرب الإسلامى =

بكر بن سَوَادَة عن سهل بن سعد (رضى الله عنه) قال: «كان رجل يسمى أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض»^(١). دخل أبيض هذا إفريقية، وهو معدود فيها من أهل مصر^(٢).

٨٨ - أبيض بن حَمَّال بن مرثد السبائي المأربي^(٣): دخل أبيض هذا إفريقية، وهو معدود من أهل مصر. روى ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ غير اسم رجل، كان اسمه أسود، فسماه أبيض. أظنه هذا^(٤).

٨٩ - أبيض بن هانئ بن معاوية بن نمر بن سلمة التجيبى: من بنى عامر بن عدى بن تجيب، وهو والد هُبيرة بن أبيض. شهد فتح مصر^(٥).

= ٩٥/١ (رقم ٢٦)، وأسد الغابة ٥٨/١ (وصدر النص بقوله: قال ابن منده: سمعت ابن يونس)، والإصابة ٢٤/١، وحسن المحاضرة ١٦٨/١.

(١) ورد هذا الحديث في (فتوح مصر) ص ٢٧٥، والإصابة ٢٤/١ - ٢٥، وحسن المحاضرة ١٦٨/١. ويلاحظ أن إسناده بالكامل في (فتوح مصر)، وهو كالتى: رواه ابن عبد الحكم، عن سعيد بن تليد، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن الصحابي (سهل ابن سعد الساعدي)، عن رسول الله ﷺ. وقد أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) ٢٠٤/٦ (رقم ٦٠١٦) من طريق أخرى، تلتقى مع هذه في (ابن لهيعة)، وإن كان الذى حدثه به (يحيى ابن عثمان بن صالح)، عن أبيه. وورد - كذلك - في (مجمع الزوائد) للهيثمى ٥٥/٨.

(٢) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٦١/١، وط. الغرب (٩٥/١).

(٣) هكذا ضبطت كلمة (حَمَّال) بالحروف، و(مأرب) بكسر الراء: مأرب اليمن. ويقال: أبيض بن حَمَّال من الأزدي (معالم الإيمان ١٥٣/١). أما السبائي، فنسبة إلى (سبا) المشهورة باليمن. ومأرب: ناحية باليمن بين حضرموت، وصنعاء (الأنساب ١٦١/٥، ومعجم البلدان ٤١/٥). هذا، وقد حرّف محقق (الطبقات) لابن سعد ج٦/٥٧ (المأربي) إلى (المازني).

(٤) تفرد بنسبة هذا الحديث إلى ذلك الصحابي دون (أبيض غير المنسوب) الدبّاع في (معالم الإيمان) ١٥٣/١ - ١٥٤. ويلاحظ تعبير ابن يونس بصيغة الظن؛ دلالة على ترجيحه أن هذا الحديث لأبيض المذكور في الترجمة السابقة، وهذا يؤكد وقوع خلط بين ترجمتى الرجلين في (تاريخ ابن يونس)، وهو ما سنوضحه في دراسة هذا الكتاب في (النقد الداخلى لبعض تراجمه).

(٥) الإكمال ٣٦٤/٧. لعل هذا الصحابي هو الذى ذكره ابن الأثير في (أسد الغابة) ٥٨/١، وابن حجر في (الإصابة) ٢٤/١ باسم: (أبيض بن هَنِيّ بن معاوية): أدرك النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. روى عنه ابنه هُبيرة. وقد تفرد ابن الأثير بالتصريح بنسبة الترجمة إلى ابن يونس (ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه، عن أبي سعيد بن يونس). وعلى كل، فالمادة متقاربة جداً.

• ذكر من اسمه «أبي»:

٩٠- أبي بن عمارة^(١) الأَنْصَارِيُّ: بكسر العين. له صحبة ورواية. روى عنه أيوب ابن قطن، وقال في حديثه: وكان النبي ﷺ قد صَلَّى القبلتين في بيتِ عمارة. حديثه في المصريين^(٢).

• ذكر من اسمه «أته»:

٩١- أته^(٣) بن سعد بن محمد بن بخر بن ضُعب بن أته بن يُحمد^(٤) الرَّعِينِيُّ: ذكره

(١) هكذا ضبطه ابن يونس بكسر العين في تاريخه (الإكمال ٦/ ٢٧١)، ومخطوط إكمال تهذيب الكمال (١/ ٧٧ق). وهذا هو رأى الأكثرين كما يقول ابن عبد البر، وإن كان البعض يراها بالضم (الاستيعاب ١/ ٧٠). هذا، وقد عكس ابن الأثير - في نقله عن ابن عبد البر - القول السابق، فجعل الاكثرية قائلة بالضم (أسد الغابة ١/ ٦١). وقد لاحظ ذلك - من قبل - محقق أسد الغابة، هامش (١).

(٢) أورد ابن عبد الحكم ذلك الحديث، وهو يتعلق بالمسح على الخُفَّين، لكنه جعل راويه، الذي سأل الرسول ﷺ فيه هو (أبي) نفسه، لا أبوه (عمارَة) - وكذا نقل عنه - في الغالب - ابن الأثير، ولم يُصرِّح. (فتوح مصر ٣١٠، وأسَدُ الغَابَةِ ١/ ٦٠)، وكذا في الإصابة ١/ ٢٦. بينما يرى ابن يونس - هنا - وكذلك ابن عبد البر في (الاستيعاب ١/ ٧٠): أن الصلاة كانت في بيت أبيه (عمارَة)، وأن (أبياً) روى أن الرسول ﷺ صَلَّى في بيت أبيه (عمارَة) القبلتين، ويضاف - إلى ذلك - أن (أبياً) له حديث آخر في (المسح على الخُفَّين) هو الذي روى بإسناد المصريين، وأشار إليه ابن يونس، وذكرنا مظانّه قبل قليل. ومن ثم، لا يصح تعليق ابن ماكولا على عبارة ابن يونس بما يفيد التشكيك في صحتها؛ إذ يقول: «ولم أجد له حديثاً في أهل مصر». وعلى كل، فقد أثار سند هذا الحديث (المسح على الخُفَّين) جدلاً واسعاً بين العلماء، وغالبيتهم على تضعيفه واضطرابه (الاستيعاب ١/ ٧٠، وأسَدُ الغَابَةِ ١/ ٦٠ - ٦١، والإصابة ١/ ٢٦). ولا ندرى السند الذي أورده به ابن يونس، ولا تعليقه عليه، ولا رأيه في معناه ومبناه (سنده)؛ لأن اقتباس ابن ماكولا، ومغلطاي عنه لم يتطرق إلى ذكر الإسناد، وربما كان ابن يونس متفقاً مع أئمة الحديث، وقد يكون له رأى خاص جديد، فاتنا - للأسف - معرفته.

(٣) ذكرها ابن حجر في (تبصير المنتبه) ١/ ٥ بالضم ومثلثة (أته). وهذا تصحيف من ابن حجر - والصواب هو الوارد في المتن عن ابن ماكولا (الإكمال ١/ ١١)، فهو مصدر أقدم وأدق في هذا المجال، وأصح. والأهم أنه منقول عن ابن يونس صراحة. وإذا كان ابن حجر اكتفى بذكر المصدر الذي نقل ابن يونس عنه، هو ابن عفير، فيكون التصحيف قد وقع في نسخة ابن حجر من كتاب (الأخبار) لابن عفير، ولم يفتن إليه ابن حجر.

(٤) ورد بضم الياء وكسر الميم غالباً، وأحياناً بفتح الياء وكسر الميم (الإكمال ٧/ ٤٢٤، وهامشها).

ابن عَفِيرٍ فِي «الْأَخْبَارِ»، وَحَكَى عَنْهُ، عَنْ عَمِّهِ السَّمِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١).

• ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ «أَجْمَدُ»:

٩٢- أَجْمَدُ^(٢) بْنُ عُجَيَّانَ^(٣) الْهَمْدَانِيُّ: صَحَابِيُّ فَرَدَ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ^(٤)، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وَخِطَّتْهُ مَعْرُوفَةٌ بِجِيْزَةِ مِصْرَ. وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً^(٥).

• ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ «أَحْرَشُ»:

٩٣- أَحْرَشُ بْنُ صُبْحٍ: مَوْلَى الصَّدْفِ مِنَ الْأَجْدُومِ. رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَفِيرٍ^(٦).

• ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ «أَحْمَرُ»:

٩٤- أَحْمَرُ بْنُ قَطَنَ الْهَمْدَانِيُّ: شَيْخٌ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. يُقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ، كَانَ سَيِّدًا فِيهِمْ^(٧).

(١) الْإِكْمَالُ ١١/١. وَصَرَّحَ ابْنُ مَكُولَا بَعْدَهُ: ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ (كَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الصُّورِيِّ مُقَيَّدًا). وَسَتَأْتِي - بِإِذْنِ اللَّهِ - تَرْجُمَةُ (السَّمِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ) فِي (بَابِ السِّينِ).

(٢) هَكَذَا وَرَدَ بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةُ فِي: (الْإِكْمَالُ ١٧/١)، وَالِاسْتِيعَابُ ١٤٤/١ (أُورِدَ قَوْلَ الدَّارِقُطْنِيِّ: أَحْمَدُ بِالْحَاءِ كَثِيرٌ، وَبِالْجِيمِ رَجُلٌ وَاحِدٌ هُوَ هَذَا الصَّحَابِيُّ)، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٦٥/١، وَالْإِصَابَةُ ٣١/١، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ١٦٨/١.

(٣) هَكَذَا فِي: (الْإِكْمَالُ ١٧/١)، وَالِاسْتِيعَابُ ١٤٤/١، وَالْإِصَابَةُ ٣١/١، وَلَهُ وَجْوهٌ أُخْرَى فِي الضَّبْطِ (مِثْلُ: عُجَيَّانَ)، أُوْرِدَهَا ابْنُ حَجْرٍ فِي (المصدر السابق)، وَالسِّيَوطِيُّ فِي (حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ) ١٦٨/١.

(٤) تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ، لِلذَّهَبِيِّ ٤/١ (تَرْجُمَةُ ٤٠)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ لِلزُّبَيْدِيِّ ٥٢١/٧.

(٥) الْإِكْمَالُ ١٧/١ - ١٨، وَالِاسْتِيعَابُ ١٤٤/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٦٥/١، وَالْإِصَابَةُ ٣١/١، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ١٦٨/١. وَيَلَاظِحُ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبِرِّ صَرَّحَ بِكَيْفِيَّةِ وَصُولِ كِتَابِ ابْنِ يُونُسَ إِلَيْهِ كَمَا يَلِي: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِي يَقُولُ: وَطَرِيقٌ أُخْرَى: أَخْبَرَنِي بِتَارِيخِ أَبِي سَعِيدِ حَفِيدِ يُونُسَ فِي (المصريين): عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْحَافِظِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ. وَطَرِيقٌ ثَالِثَةٌ: رَوَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْضًا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُفَرَّجِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي سَعِيدِ.

(٦) الْإِكْمَالُ ٣١/١، وَأَضَافَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَكُولَا: رَوَى عَنْهُ جِبَلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ (أَبُو قُمَامَةَ).

(٧) السَّابِقُ: ١٨/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٦٧/١، وَالْإِصَابَةُ ٣٢/١ - ٣٣، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ١٦٩/١.

• ذكر من اسمه «أحنف»:

٩٥ - أحنف الجندی^(١): قال: صليتُ خلف الأئمة والخلفاء. روى عنه أبو قبيل المعافى^(٢).

• ذكر من اسمه «أحنس»:

٩٦ - أحنس بن عبد الله الخولاني، ثم البقري^(٣): شهد فتح مصر^(٤).

• ذكر من اسمه «إدريس»:

٩٧ - إدريس بن عبد الواحد بن نصير: كان مقبولاً عند القضاة، وكان من خاصة ابن أبي الليث^(٥). حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح^(٦).

• ذكر من اسمه «أدهم»:

٩٨ - أدهم بن حنظرة اللخمي الراشدي: من بني راشد بن أدينة بن جديلة بن لخم. صحابي ذكره سعيد بن عفير في أهل مصر، ولم تقع إلى له رواية^(٧).

(١) ذكر ابن ماكولا: أن الجند بطن من المعافر. (الإكمال ٢/ ٢٢٠). وقال السمعاني: الجند بلد من بلاد اليمن مشهورة، خرج منها علماء ومحدثون. (الأنساب) ٢/ ٩٦. ولعل الأول هو المقصود؛ لأن المعافر نزلت مصر.

(٢) الإكمال ٢/ ٢٢٠ (ذكره ابن يونس).

(٣) كذا ورد مضبوطاً بالحروف في (الإكمال) ١/ ٥٨٠. أما في (مشتبه النسبة، ط. الهند) ص ١١، فجعله بفتح القاف (البقري)، وهو ما نقله عنه وحكاه ابن ماكولا بالضبط، ناسباً إياه إليه في (الإكمال) ١/ ٥٨٠ - ٥٨١ (قاله عبد الغني). ولم أقف على أصل النسبة، ولعله بطن من خولان.

(٤) مشتبه النسبة (ط. الهند) ص ١١ (حدثني بذلك أبو الفتح، عن أبي سعيد)، والإكمال ١/ ٥٨٠. كذلك هو في تاريخ ابن يونس بخط الصوري).

(٥) هو القاضي الكوفي الحنفي محمد بن أبي الليث، الذي ولي قضاء مصر من سنة ٢٢٦ - ٢٣٧هـ). (راجع أخباره في (كتاب القضاة) للكندي ص ٤٤٩ - ٤٦٧. وستأتي ترجمة هذا القاضي في (تاريخ الغرباء) لابن يونس في (باب الميم)، بإذن الله.

(٦) الإكمال ١/ ٣٢٥ (ذكره ابن يونس). وستأتي ترجمة أخيه (سليمان) في (تاريخ المصريين) لابن يونس في (باب (السين) بإذن الله.

(٧) الإكمال ٢/ ٤٨٥، والإصابة ١/ ٤٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٦٩.

• ذكر من اسمه «الأرقم»:

٩٩- الأرقم بن جُفَيْنَةَ^(١) التجيبي: من بنى نصر بن معاوية. عداده فى الصحابة، وشهد فتح مصر، وله ذكر وعقب بها. روى حديثه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه: أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه^(٢).

• ذكر من اسمه «أزهر»:

١٠٠- أزهر بن عبد الله بن يزيد السَّبَّي^(٣) «السَّبَّائِي»^(٤): مصرى، يكنى أبا عبد الله. حدث عنه أحمد بن يحيى بن وزير. توفى سنة خمس ومائتين. لا أعرفه بغير هذا^(٥).

١٠١- أزهر بن مسلمة بن أزهر بن يزيد العُطَيْفِيّ^(٦): مصرى.

• ذكر من اسمه «أسامة»:

١٠٢- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن التُّجَيْبِيّ: أبو سلمة، مولاهم المصرى. توفى فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة، ولم يكن فى الحديث بذلك. تُعْرَفُ وتُنْكِرُ^(٧).

(١) حُرْفٌ فى (حسن المحاضرة) ١٦٩/١ إلى (حفيّة).

(٢) أسد الغابة ٧٥/١، وحسن المحاضرة ١٦٩/١. وذكر ابن الأثير عن أبى نُعَيْمٍ: أن هذا الصحابى لم يذكره أحد من المتقدمين، وذكره بعض المتأخرين - يعنى: ابن منده - وأنه لم يُخْرَجْ له شيئاً (أى: من أحاديث، يكون رواها عن الرسول ﷺ)، وأن ابن منده أحال به على (أبى سعيد بن عبد الأعلى) - يقصد: ابن يونس، الذى نقل ترجمته عنه، وهو لا يعرف له اسم (وهذا غير صحيح، فاسمه مذكور فى ترجمته).

(٣) كذا ورد رسمه فى (الأنساب ٢١١/٣).

(٤) كذا ورد رسمه فى (الإكمال) ٥٣٣/٤. وقال السمعانى فى (الأنساب ٢٠٩/٣): نسبة إلى سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان، وهم رهط يُنسبون إليه، وعامتهم مصريون.

(٥) الإكمال ٥٣٣/٤، والأنساب ٢١١/٣.

(٦) الإكمال ١٥١/٧.

(٧) أى: تُعْرَفُ أحاديثه التى يروها، وتُنْكِرُ، بمعنى: أنه يخلط بين الأحاديث الصحيحة المعروفة، التى يروها الثقات، وبين غيرها من المناكير غير المعروفة. ترجمته عن ابن يونس فى: (الإكمال ٣٥٨/٤، وتاريخ الإسلام ٢٣/٢٠٣ - ٢٠٤)، الذى أضاف ما يلى: عُنِيَ بالحديث، والقراءات. وكان محدثاً مكثرًا. روى عن يونس، وأحمد بن يحيى بن وزير، وغيرهما كثير. وروى عنه: الكندى، وابن يونس، وغيرهما.

• ذكر من اسمه «إسحاق»:

- ١٠٣ - إسحاق بن إبراهيم الكبّاش^(١): له تاريخ^(٢).
- ١٠٤ - إسحاق بن إبراهيم بن جابر التجيبي: أبو يعقوب المصرى القَطّان. روى عن سعيد بن أبى مريم. حدثت عنه. توفى فى شهر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائتين، وما علمتُ إلا خيراً^(٣).
- ١٠٥ - إسحاق بن إبراهيم بن صيغون المصرى: أبو يعقوب. صوفى صالح. مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وقد حدث^(٤).
- ١٠٦ - إسحاق بن إبراهيم بن الغمر بن الحُصين الغسانى المصرى: يكنى أبا يعقوب. روى عنه سعد بن عبد الله بن عبد الحكم. توفى سنة سبع وخمسين ومائتين^(٥).
- ١٠٧ - إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن نُصير^(٦) الجلاب^(٧): يُعرف بـ «فُقَيْقِعة»^(٨).

- (١) نسبة إلى (الكبش)، وهو نوع من الغنم، ونسبة إلى تربيته. واشتهر بذلك النسب جماعة من أهل العلم بديار مصر. (الأنساب ٢٥/٥).
- (٢) الإكمال ١٥٩/٧. وصدر ذلك ابن ماکولا بالزعم (ذكره ابن يونس، وزعم أن له تاريخاً). وعلى كل، فأمر وضع هذا الرجل تاريخاً محتمل، فالمتسبون إلى هذا النسب مشهورون بالعلم، لكن المحزن ألا توجد أية إشارة إلى هذا العلم، ولا إلى تاريخه هذا، لا من ابن يونس ولا من غيره فيما أعلم. وحتى السمعاني الذى ترجم لآخرين ينتسبون هذه النسبة (٢٥/٥ - ٢٦) لم يتعرض لذكره مطلقاً!
- (٣) تاريخ الإسلام ١٠٥/٢٢ - ١٠٦.
- (٤) الإكمال ٢٣٠/٥، وتبصير المتنبه ٨٥٨/٣.
- (٥) الإكمال ٣٤/٧. وكان قد ذكر ترجمة قبله لأبيه (لعلها عن ابن يونس، ولم يصرح). كنية والده: أبو إسحاق. روى عن ابن وهب. توفى فى شوال سنة ٢٢٥هـ.
- (٦) إضافة إلى نسب المترجم له من (الألقاب) لابن الفرضى ص ١٦٥.
- (٧) لقب يُطلق على من يجلب الرقيق والدواب من موضع إلى آخر (الأنساب ١٣٧/٢). حرف فى (الألقاب) إلى (الحلاف).
- (٨) فَقَع يَقَعُ فَقَعًا، وَفُقُوعًا: صفا، وَنَصَع. ويغلب استخدامه فى اللون الأصفر. وَالْفُقَيْقِيعُ: جنس من الحمام أبيض، وواحدته: فُقَيْقِعة. فلعل ما ورد فى النص تصغير لهذا اللفظ الأخير، فيدل على اتصاف المترجم له بشدة البياض، مع ضآلة فى الحجم، فصغرٌ لذلك. أو شدة اضطفراره وضعفه؛ لأن (الفقَع) يحتمل الدلالة على صُفْرَة اللون. (اللسان، مادة: ف. قد ع، جده ص ٣٤٤٨، والمعجم الوسيط ٧٢٣/٢).

مولى قريش، مصرى^(١). يروى عن حرملة، وأحمد بن زهير^(٢)، وغيرهما. كتبتُ عنه، وكان صالح الحديث^(٣). وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين^(٤).

١٠٨ - إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب المصرى الحفَّاف^(٥): كنيته أبو يعقوب^(٦)، نسبوه فى موالى تُجيب^(٧). يروى عن ابن وهب، وإدريس بن يحيى الزاهد. توفى فى ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين^(٨).

١٠٩ - إسحاق بن بزُّج الفارسى المصرى: مولى أم حبيبة. يروى عن الحسن بن على بن أبى طالب. حدث عنه ليث بن سعد، وابن لهيعة^(٩).

١١٠ - إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصرى: أبو يعقوب، مولى ربيعة بن شرحبيل بن حسنة حليف بنى زهرة. كان فقيهاً مفتياً، وكان يجلس فى حلقة الليث بن سعد يفتى بقوله. يروى عن أبيه. ثقة. توفى سنة ثمان وعشرين^(١٠) ومائتين، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائة^(١١).

١١١ - إسحاق بن عبد الله بن الوليد بن يزيد بن رمانة المصرى: مولى بنى فهر. توفى فى شوال سنة سبع عشرة ومائتين^(١٢).

(١) الألقاب: ١٦٥ (وفيه حرفت مصرى إلى بصرى).

(٢) زيادة فى السابق.

(٣) السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه).

(٤) تاريخ الإسلام ١٠٦/٢٢. (أبو سعيد بن يونس).

(٥) حرفة عمل الحفَّاف، التى تُلبَّس (الأنساب ٣٨٦/٢).

(٦) السابق.

(٧) السابق.

(٨) السابق (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٧٥/١٩.

(٩) الإكمال ٢٥٦/١.

(١٠) جعلها المزى، وابن حجر سنة ٢١٨ هـ (تهذيب الكمال ٤١٤/٢)، وتهذيب التهذيب (١٩٩/١).

(١١) الإكمال ٤٧٠/٢، وتهذيب الكمال ٤١٤/٢، وتهذيب التهذيب ١٩٩/١. وقال ابن ماكولا فى ج٢/٢٥٩: روى عنه الربيع الجيزى، وعبد الرحمن ومحمد ابنا عبد الحكيم، وموسى بن قريش، وأبو حاتم الرازى (ولعل ذلك منقول عن ابن يونس، وسكت عن نسبه إليه ابن ماكولا).

(١٢) الإكمال ٩٧/٤.

١١٢ = إسحاق بن عبد الكريم بن إسحاق الصوّاف^(١): يكنى أبا يعقوب. كان من أهل الفقه. سمع من أبي العلاء الكوفى، وأبى عبد الرحمن النسائى، ونحوهما^(٢). توفى فى شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وكان مقبولاً عند القضاة. قيل لى: إنه كُتِبَ عنه^(٣).

١١٣ = إسحاق بن الفُرات بن الجعد^(٤) بن سُلَيْم التجيبى الكِنْدَى: أبو نُعَيْمِ المِصرى، مولى معاوية بن حُدَيْج^(٥). روى عن مالك، ويحيى بن أيوب، والليث، وحميد بن هانىء، وهو أكبر شيخ له^(٦). كان فقيهاً، وفى أحاديثه أحاديث كأنها منقلبة^(٧). ولى القضاء بمصر خليفة لمحمد بن مسروق الكندى^(٨). توفى بمصر ليلة الجمعة، لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة أربع ومائتين^(٩)، وله سبعون سنة^(١٠).

١١٤ = إسحاق بن كامل العثمانى المؤدّب المِصرى: يكنى أبا يعقوب. مولى آل عثمان. لم يُتَابِع. فى أحاديثه مناكير. توفى فى شعبان سنة خمس وستين ومائتين^(١١).

(١) إشارة إلى بيع الصوف، أو اتخاذ الأشياء منه (الأنساب) ٥٦١/٣.

(٢) الإكمال ٢٠٦/٥.

(٣) السابق (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥٦١/٣ (شرحه).

(٤) ورد فى (رفع الإصر) ج١ ص ١١٢ باسم (جعفر).

(٥) ورد فى (المصدر السابق) مُصَحَّحًا (خُدَيْج).

(٦) تاريخ الإسلام ٥٢/١٤.

(٧) الحديث المقلوب: إبدال لفظ بآخر فى سند الحديث، أو فى متنه، بتقديم أو تأخير، ونحوه. ويكون القلب جائزاً إذا كان على سبيل الاختبار والامتحان. ويكون الحديث ضعيفاً مردوداً، إذا حدث فيه القلب؛ لغرض الإغراب على الناس، أو لخطأ، أو لوضع. (تدريب الراوى للسيوطى ٢٩١/١ وبعدها، وتيسير مصطلح الحديث، للدكتور الطحّان ص ٧٩ - ٨١).

(٨) تهذيب الكمال ٤٦٧/٢، والمقفى ٥٦/٢، وتهذيب التهذيب ٢١٥/١ (وأضاف: ص ٢١٦: أنه كان من أكابر أصحاب مالك، وعالمًا باختلاف الفقهاء). وولى القضاء (سنة ١٨٤ - ١٨٥هـ). (كتاب القضاء، للكندى ص ٣٩٢ - ٣٩٣).

(٩) تهذيب الكمال ٤٦٧/٢ (انفرد بتحديد ليلة الجمعة)، والمقفى ٥٦/٢، وتهذيب التهذيب ٢١٥/١، ورفع الإصر ١١٥/١ (ولم يحدد اليوم، واكتفى بذكر الشهر والسنة).

(١٠) زيادة انفرد بها الذهبى فى (تاريخ الإسلام): ٥٣/١٤.

(١١) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقى ص ٩٠. وأضاف: أنه روى عنه: إدريس بن يحيى، وعبد الله ابن كُليب. روى عنه: أحمد بن داود بن عبد الغفار الحرّانى، وأحمد بن عبيد الله الدارمى.

١١٥ - إسحاق بن المطهر البويطي: يروى عن ضَمْرَةَ بن ربيعة، وغيره. يكنى أبا يعقوب. ثقة، حدّث عنه محمد بن موسى بن عاصم البلقيني^(١).

١١٦ - إسحاق بن وهب بن عبد الله الطهرمسي^(٢): مولى آل سعيد بن أبي مریم. يكنى أبا يعقوب. روى عن ابن وهب أحاديث، كان ابنُ وهب أتقىَ لله من أن يحدث بها^(٣)، وأحسبه وهمَ فيها؛ لأنه لم يكن من أصحاب الحديث، وكان - أيضاً - يحدث حفظاً. توفى بـ «طهرمس» يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومائتين^(٤).

١١٧ - إسحاق بن يزيد بن أبي السكّن: مولى غافق، ثم لـ «حُدْران»^(٥)، وهو بطن من غافق. يكنى أبا يعقوب. كان مؤذناً في المسجد الجامع العتيق بمصر، وكان مقبولاً عند القضاة. توفى سنة أربع وعشرين ومائتين^(٦).

• ذكر من اسمه «أسد»:

١١٨ - أسد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْرِ المصري: كنيته: أبو الحارث. سمع أباه، وابن وهب، والشافعي. روى عنه: جبلة بن محمد، وعلى بن الحسن بن قُدَيْد، والمصريون. توفى في صفر سنة ستين ومائتين^(٧).

(١) اسم والد المترجم له (المطهر)، ضُبُط هكذا بالحروف في (الإكمال) ٢٦٢/٧. ونص الترجمة ورد في (المصدر السابق) ٢٦٣/٧ (قاله ابن يونس). وقد رجّحت مصرية المترجم له؛ نظراً لنسبته إلى (بويط)، وهي قرية من صعيد مصر الأدنى، كان منها الإمام (أبو يعقوب يوسف ابن يحيى المصري البويطي، تلميذ الإمام الشافعي). (الأنساب: ٤١٦/١ - ٤١٧).

(٢) نسبة إلى قرية (طهرمس) من قرى جيزة فسطاط مصر. (الأنساب ٨٧/٤).

(٣) أورد له السمعاني نموذجاً من تلك المرويات، التي يزعم روايتها عن المحدث الثقة (ابن وهب)، وهي من قبيل الوضع على رسول الله ﷺ. (السابق).

(٤) السابق ٨٧/٤ - ٨٨.

(٥) هكذا وردت في (الإكمال) ٤٠٢/٢، ووردت بالجيم في (الأنساب): ٣٤/٢.

(٦) المصدران السابقان. وصرّح السمعاني بورود ترجمته في (تاريخ المصريين) لابن يونس.

(٧) تاريخ الإسلام ٨٤/١٩ - ٨٥.

• ذكر من اسمه «أسعد»:

١١٩ - أسعد بن عطية بن عبيد^(١) بن بجالة بن عوف^(٢) بن ودم^(٣) بن ذبيان بن الهميم^(٤) بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة القضاعي البلوي^(٥): صحابي بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر. له ذكر في «أخبار مصر»، وليست له رواية^(٦).

١٢٠ - أسعد بن لهيعة الحميري، ثم الأملوي: شهد فتح مصر. وهو أعمى حمير، الذي كانوا يحكمونه. وله أخبار^(٧).

• ذكر من اسمه «أسلم»:

١٢١ - أسلم بن يزيد التجيبي المصري: مولى عميرة^(٨) بن تميم بن جدّ التجيبي^(٩). يكنى أبا عمران. يحدث عن أبي أيوب الأنصاري، وعقبة بن عامر، وهيب بن مغل، وعبد الله بن عمرو، ومسلمة بن مخلد، وأم سلمة، وصفية «زوجي النبي ﷺ». حدث عنه يزيد بن أبي حبيب، وسعيد بن أبي هلال، وعبد الله بن عياض. وكان وجهياً بمصر في أيامه، وكانت الأمراء يسألونه في أمورهم^(١٠).

(١) سمّاه السهوطي في (حسن المحاضرة) ١/١٦٩: عبيدة.

(٢) ورد باسم (عون) في (المقفي) ج٢/٧٩.

(٣) نصّ على أنها بالدال المهملة: ابن ماكولا في: (الإكمال) ج٧ ص٣٩١، وابن الأثير في

(الكامل) ١/٨٨. ووردت بالراء محرفة (ردم) في (المقفي): ٢/٧٩.

(٤) وردت بدون (ال) في (أسد الغابة) ١/٨٨، والإصابة ١/٥٧.

(٥) انفرد بإيراد النسب كاملاً (الإكمال ٧/٣٩١، وأسّد الغابة ١/٨٨، والإصابة ١/٥٧). وقد

اضطرت إلى إيرادها كاملاً رغم طولها؛ لوجود دلائل لدى ابن ماكولا تشير إلى تدوينه في

كتاب (ابن يونس)، كقوله: كذلك وجدته بخط الصوري (ودم) بدال مهملة. وهو في خط

الصوري (هني) بضم الهاء، وكذلك في (نسخة الخطيب). وصوابه بفتح الهاء.

(٦) الإكمال ٧/٣٩١ (ولم نعلم له رواية)، وأسّد الغابة ١/٨٨ (وورد أن ابن منده رواه عن ابن

يونس)، والمقفي ٢/٧٩، والإصابة ١/٥٧، وحسن المحاضرة ١/١٦٩.

(٧) المقفي ٢/٨٢ (قاله ابن يونس). ولم أقف على أصل (الاملوي)، ولعله بطن من حمير.

(٨) وردت بلفظ (عمير) في (تهذيب الكمال): ٢/٥٢٨.

(٩) من بنى القرناء، صاحب الجبّ المعروفة بـ (جبّ عميرة) في الموضوع الذي يبرز إليه الحاجّ من

مصر؛ لخروجهم إلى مكة. وعقبه بالاندلس بسرقسطة. (الإكمال ٢/٩٨).

(١٠) السابق، وتهذيب الكمال ٢/٥٢٨ (وذكر حوائجهم بدل أمورهم)، وأضاف توثيق النسائي =

• ذكر من اسمه «إسماعيل»:

١٢٢ - إسماعيل بن الأسود بن مسلم المصري: مولى تجيب. ابن عم عيسى بن حماد زغبة. يعرف بـ «التبَّان»^(١). يكنى أبا إبراهيم. يروى عن ابن وهب. توفي سنة ثلاث وستين ومائتين^(٢).

١٢٣ - إسماعيل بن بكر بن مُضَر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصري: مولى ربيعة بن شرحبيل بن حسنة. أخو إسحاق بن بكر، وكان عند أهل مصر أفضل من أخيه «إسحاق». حدث عنه أحمد بن يحيى بن وزير في «الأخبار». وكان شريكاً، توفي سنة أربع ومائتين^(٣).

١٢٤ - إسماعيل بن سعيد بن عكس الصدفيّ: من بني عريب. ولي قضاء مصر أياماً، وله أخبار. وأخته أم قيس بنت سعيد، التي تُعرف بها الناحية المعروفة بـ «دار أم قيس»^(٤).

١٢٥ - إسماعيل بن سفيان الرعيّنيّ، ثم الحجريّ الأعمى: من حَجْر رُعيّين. وفد على الوليد، وسليمان ابني عبد الملك بن مروان، وعمر بن عبد العزيز (رضى الله عنه). حدث عنه ضمام بن إسماعيل^(٥)، وعبد الرحمن بن شريح^(٦).

= له)، وتهذيب التهذيب ٢٣٢/١. ويلاحظ أن مادة ابن ماکولا، التي تعد المصدر الأساسي لنقل ترجمة ابن يونس لهذه الشخصية هي نفسها تقريباً مادة المزى في (تهذيب الكمال)، رغم عدم نسبة إياها لابن يونس، اللهم إلا في الجملة الأخيرة منها. وأخيراً، فإنه لم يتطرق أي من المصادر السابقة لذكر تاريخ وفاة المترجم له، ولعل عدم توصل ابن يونس إلى تحديده هو الباعث على ذلك.

(١) نسبة إلى بيع التَّبَن (الأنساب ٤٤٥/١).

(٢) الإكمال ٤٩٥/١.

(٣) السابق ٢٥٩/٧.

(٤) رفع الإصر ١٢٠/١.

(٥) أورد ابن عساكر بسنده إلى أبي عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله بن منده، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، نا سلامة بن عمر المرادي، إلى ضمام بن إسماعيل، إلى (إسماعيل بن سفيان) المترجم له: أنه حدث عن خروجه إلى الوليد بن عبد الملك، ودخوله على عمر بن عبد العزيز الذي أحسن إليه، ثم استأذنه في الانصراف إلى مصر. (ويلاحظ - على ما يبدو - أن بتفاصيل تلك الرواية سقطاً). (مخطوط تاريخ دمشق ٨٤٠/٢ - ٨٤١).

(٦) الإكمال ٨٣/٣ - ٨٤، ومخطوط تاريخ دمشق ٨٤١/٢.

١٢٦ - إسماعيل بن عمرو المصرى الفقيه: أبو محمد، صاحب أشهب. يروى عن ابن وهب، وعبد الملك بن الماجشون، وغيرهما. وروى عنه جماعة، آخرهم: عبد الحكم بن أحمد الصدفي. توفى فى رجب سنة ثمان وأربعين ومائتين^(١).

١٢٧ - إسماعيل بن فُلَيْح بن رَبَّاح الغافقى: هو من عمرو، وعمرو بطن من غافق. حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. وحدث عن صالح بن بهلول الإفريقى، عن مالك بن أنس^(٢).

١٢٨ - إسماعيل بن قيس بن عبد الله بن غَنِيَّ بن ذُوَيْب بن حُكَيْم^(٣) الرُّعَيْنِيَّ: كان يُدْعَى البليغ اللسان. حدث عنه عبد الرحمن بن شُرَيْح المَعَارِيَّ. هو ابن عم وهب بن أسعد بن غَنِيَّ بن ذُوَيْب، صاحب مسجد وهب، الذى فى رُعَيْن^(٤). روى أن عبد الله ابن مسعود (رضى الله عنه) كان يقول: لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها. لم يرو لإسماعيل بن قيس غير هذا الحديث، فيما أعلم^(٥).

١٢٩ - إسماعيل بن المنتظر بن إسماعيل بن زياد بن ثُمَامَة الرُّعَيْنِيَّ: مولى رَدْمَان^(٦) ابن رُعَيْن، ثم لخارجة بن عَوَّال الرَّدْمَانِيَّ^(٧). توفى فى جمادى الآخرة سنة إحدى ومائتين. وكان خارجة بن عوال ممن دخل مع عمرو بن العاص فى فتح البلد، وثُمَامَة مولاها، وكان المنتظر من قواد البلد، ذكره فى الأخبار، ولم أر له حديثاً^(٨).

(١) تاريخ الإسلام ١٧٧/١٨.

(٢) الإكمال ١١/٤ (وصرح فى آخر الاقتباس أنه: فى كتاب ابن يونس).

(٣) ورد معرفاً بـ (ال) فى: (الأنساب) ٧٦/٣.

(٤) الإكمال: ٣٨/٧ (باب غَنِيَّ)، والأنساب ٧٦/٣ (وصرح بعده أنه قاله أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٥) انفرد بهذه الإضافة المهمة ابن ماکولا، فيما نسبه إلى (ابن يونس) فى ج٢/٤٩١ (باب حُكَيْم).

(٦) تبصير المنتبه ٦١٤/٢.

(٧) هذه النسبة إلى (رَدْمَان)، وهو بطن من رُعَيْن، ثم لخارجة بن عَوَّال، وهو ردمان بن وائل بن رُعَيْن. (الأنساب ٥٥/٣).

(٨) الإكمال ٣٣٩/٣ - ٣٤٠. وذكر السمعانى أنه من أهل مصر، وأورد نسبه بما يشبه ابن ماکولا، فلعله نقله عن ابن يونس - كما يحدث كثيراً - ولم ينسبه إليه، ثم أضاف إضافة جديدة، فقال: توفى يوم الخميس لست ليالٍ خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين (الأنساب ٥٥/٣).

١٣٠ - إسماعيل بن نصير: مولى قريش. كان كاتباً في الديوان زمن هشام. قد ذكر في «الأخبار»^(١).

١٣١ - إسماعيل بن يحيى المعافى المصرى: روى عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه حديث: «من حمى مؤمناً من منافق، بعث الله ملكاً، يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم. ومن رمى مسلماً بشيء يريد شئنه به، حبسه الله على جسر جهنم، حتى يخرج مما قال»^(٢). ليس هذا الحديث - فيما أعلم - بمصر^(٣).

١٣٢ - إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم^(٤) المزنى^(٥) المصرى: يكنى أبا إبراهيم. وهو صاحب الشافعى، توفى يوم الأربعاء لست بقين من شهر رمضان سنة أربع وستين ومائتين بمصر، ودفن بالقرب من تربة الإمام الشافعى (رضى الله عنه) بالقرافة الصغرى بسفح المقطم، رحمه الله «تعالى»، وزرت قبره هناك^(٦). وكانت له

(١) الإكمال ١/٣٢٦.

(٢) راجع ما ذكره المزى، وابن حجر عن هذا الحديث (تهذيب الكمال ٣/٢١٤ - ٢١٥، وتهذيب التهذيب ١/٢٩٣). وقد دونت الحديث بنصه، كما ورد في كتاب المزى؛ لورود تعليق لابن يونس عليه في ترجمة راويه؛ مما يدل - بداهة - على أنه أورده في كتابه.

(٣) تهذيب الكمال ٣/٢١٤، وتهذيب التهذيب ١/٢٩٣.

(٤) ورد هذا الجذ باسم (إسحاق) في كل من: (طبقات الشافعية للسبكي) ج ٢ ص ٩٣، والمقفى ٩٢/٢. وقد طالع ابن خلكان - كما صرح بذلك - كتاب ابن يونس، فالفاه سماءً (مسلمًا)، فتابعه عليه في: (وفيات الأعيان ١/٢١٧).

(٥) نسبة إلى (مؤينة بنت كلب)، وهى قبيلة كبيرة مشهورة (السابق ١/٢١٩).

(٦) هذه العبارة منقولة عن (المصدر السابق ١/٢١٨)، وقبلها ذكر ابن خلكان أن ابن يونس ذكر وفاة المزنى كما تقدم، ولما لم يكن لتلك الوفاة المزعومة من ذكر - كما لاحظ ذلك - أيضاً - المحقق - اعتبرنا ما ورد هنا لابن يونس، خاصة أنه مرتبط بما قبله من تاريخ ابن يونس، وتلحقه مادة أخرى منقولة عن مؤرخ آخر (ابن زولاق) عن عمر المزنى، وصلاة الربيع المرادى عليه بعد وفاته. وبالنسبة لتاريخ وفاته المذكور، فقد ذكره - دون تحديد يوم الأربعاء - ابن خلكان في (وفيات الأعيان ١/٢١٨)، ووافقه السبكي في طبقاته (٢/٩٥). أما المقرئى، فأوردها مفصلة في (المقفى ٢/٩٥). وأشار الأخير إلى أن قبر المزنى يُزار، ويُتبرك بالدعاء عنده.

عبادة وفضل. ثقة في الحديث^(١)، لا يُخْتَلَف فيه^(٢)، حاذق في الفقه^(٣)، يلزم الرباط^(٤). وكان أحد الزهاد في الدنيا، وكان من خيار خلق الله «تعالى»، ومناقبه كثيرة. حدثني إبراهيم بن محمد الضحَّاك، قال: سمعتُ المزنَى يقول: عانيتُ غسل الموتى؛ ليرق قلبي، فصار ذلك لي عادة^(٥).

• ذكر من اسمه «أسميفع»:

١٣٣ - أَسْمِيفَع^(٦) بن الشاعر بن يريم^(٧) بن فهد الرعيْنِي: من أهل عَنَّة. ويقال: إنها قرية باليمن. حدَّث عن حُدَيْفَةَ بن اليمَان. حدَّث عنه ابنه «عثمان بن أسميفع». وقد روى عمرو بن جابر الحضرمي، عن أسميفع. وأحسبه هذا، وكان شاعراً^(٨).

١٣٤ - أسميفع بن وَعَلَّة بن يَعْفُر بن سلامة بن شرحبيل بن علقمة السبائي: وأمّه أنيسة بنت ربيعة بن نمر البُجَيْرِي من حضرموت. وأسميفع هذا آخر ملوك سبأ، عليه قام الإسلام. هاجر في خلافة عمر بن الخطاب. وشهد الفتح بمصر، واختط بها،

(١) وفيات الأعيان ١/٢١٨، وتاريخ الإسلام ٢٠/٦٨، والمقفى ٢/٩٣. وذلك بخلاف ما ورد في (الوافي بالوفيات ٩/٢٣٩): أن المزنَى رأس في الفقه، ولا معرفة له بالحديث كما ينبغي. ولا أعتقد صواب ذلك؛ لأن صحة رواية وفهم الحديث أساس مهم للفقيه.

(٢) أورد محققا (وفيات الأعيان ١/٢١٨، والمقفى ٢/٩٣) العبارة، وضبط الأخير الفعل (يختلف) فيها بالبناء للمعلوم، على نحو أدى إلى غموض معنى الجملة، وذلك على النحو الآتي: «ثقة في الحديث، لا يُخْتَلَف فيه حاذق في الفقه». فقامتُ بتعديل في علامات الترقيم، وبنيت الفعل للمجهول؛ كي يتضح المقصود.

(٣) المقفَى ٢/٩٣. وفي (وفيات الأعيان) ١/٢١٨: من أهل الفقه.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٠/٦٨، والمقفَى ٢/٩٣.

(٥) السابق ٢/٩٣. وزاد الصفدي في (الوافي بالوفيات) ٩ ص ٢٣٩: أنه كان يُغسَل الموتى؛ تعبدًا وديانة، وأنه غَسَلَ الشافعي.

(٦) كذا وردت مضبوطة بالشكل في (الإكمال ١/٨٩). وفي التعريف بـ (ذى الكلاع) المسمَّى بـ

(أَسْمِيفَع) ذكر ابن حجر في (الإصابة) ٢/٤٢٨ ذلك الضبط بالحروف. وأضاف أنه يقال:

(سَمِيفَع) بفتح السين. وأعاد ضبطه بالحروف في (السابق) ٣/١٨٥. وفي (السابق) ٣/٢٦٦: ذكر

أن السَمِيفَعَة هي الإقدام، والجُرْأَة (نقلًا عن ابن دُرَيْد). وقال ابن حجر: وهم من ضبطه

بالقاف، وكذلك من ضمَّ أوله، فصيره مصغراً (أَسْمِيفَع).

(٧) وردت مضبوطة بالشكل بفتح الياء في (الإكمال) ١/٢٤١.

(٨) السابق (قال ابن يونس).

وخطته بالراية مع الأشراف عند سوق الحمام. وكُسرت رِجْلُه يوم فتح الفَرَمَا، فدخل مصر والجَبَاثِرُ^(١) عليها. روى عنه حَنَسُ بن عبد الله السبائي. وكان عمر بن الخطاب قد أخذ تاجه، فجعله في الكعبة، فكلمه في تاجه، وقال: أسلمتُ عليه. فاشتراه عمر منه باثني عشر ألف مثقال^(٢).

• ذكر من اسمه «أشعر»:

١٣٥ - أشعر بن شهاب بن عمرو بن خلاوة التجيبى: شهد فتح مصر. ذكره في كتبهم^(٣).

• ذكر من اسمه «أشهب»:

١٣٦ - أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسى العامرى المصرى: من بنى جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة «من أنفسهم»^(٤). يكنى: أبا عمرو. أحد فقهاء مصر، وذوى رأبها. ولد سنة أربعين ومائة^(٥)، وتوفى يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة أربع ومائتين^(٦)، وكان يَخْضِبُ عُنُقَتَهُ^(٧).

- (١) جَبْرٌ يَجْبُرُ جَبْرًا، وَجَبُورًا: صَلَح، وَأَصْلُحَ الْعِظْمَ الْكَسِيرَ. الْجَبِيرَةُ: مَا يُثَبَّتُ بِهِ الْعِظْمَ الْمَكْسُورَ. وَالْجَمْعُ الْجَبَاثِرُ. (اللسان ١/٥٣٦، والمعجم الوسيط ١/١٠٩ - ١١٠).
- (٢) الإكمال ٧/٤٣٤ - ٤٣٥ (قال ابن يونس فى خبر طويل، كذلك هو بخط الصورى. ومضبوط (البجبرى) بالجيم، وأسميغ فى حرف (الألف)).
- (٣) الإكمال ١/٨٨ (قاله ابن يونس).
- (٤) تهذيب الكمال ٣/٢٩٦.

(٥) أردفها الذهبى بقوله: «لثمان بقين من شعبان». (تاريخ الإسلام ١٤/٦٦). وواضح أن هناك سقطاً فى الكلام لم يتنبه إليه المحقق، ولو أنه فعل، لآتى بتاريخ وفاة (أشهب) من المصادر الأخرى، ولعلم أن العبارة التى أردف بها الميلاد تابعة لتاريخ الوفاة. وقد ورد تاريخ الميلاد محرقاً (١٤٥هـ) فى (تهذيب التهذيب) ١/٣١٤.

- (٦) وفيات الأعيان ١/٢٣٩، وتهذيب الكمال ٣/٢٩٧ - ٢٩٨، وتهذيب التهذيب ١/٣١٤.
- (٧) إضافة انفرد بها ابن خلكان فى (وفيات الأعيان) ١/٢٣٩. أما المعنى المقصود، فتفصيله كالآتى: خَصَبٌ يَخْضِبُ خِضَابًا: مَا يُخْضِبُ بِهِ مِنْ حِنَاءٍ وَنَحْوِهِ. (اللسان: خ. ض. ب) ١١٧٩/٢. العنققة: خفة الشىء، وَقَلَّتْ، وهى الشعر الموجود بين شفة الرجل السفلى وذقنه، أو على طرف الشفة السفلى (وهو شعر خفيف عادة). (السابق: ع. ن. ف. ق) ج٤/٣١٣٣. فمعنى (يخضب عنقته): يصبغ بالحناء (الخصاب) الشعر المذكور.

• ذكر من اسمه «أصبغ»:

١٣٧ - أصبغ بن ربّاح بن منقذ المدلجى المصرى: حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ وَزِيرٍ. تُوُفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ^(١).

١٣٨ - أصبغ بن سلام بن يحيى^(٢): مولى مَهْرَةَ^(٣)، من أهل مصر، يُلقَّب «بَلِيحًا»^(٤). حدث عنه: يحيى بن عثمان^(٥) بن صالح^(٦).

١٣٩ - أصبغ بن عمرو الأزديّ المقرئ: أبو زبّان، مصرى. توفى فى شهر ربيع الأول من سنة خمس وأربعين ومائتين^(٧).

١٤٠ - أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع القرشى الأموى، مولا هم المصرى: يكنى أبا عبد الله. كان يحيى بن عثمان بن صالح يقول: هو من ولد عبيد المسجد. كان بنو أمية يشترون للمسجد عبيداً، يقومون على خدمة المسجد، فهو من أولاد أولئك العبيد، يُنسب إلى ولاء بنى أمية^(٨). وكان مضطرباً بالفقه والنظر. توفى يوم الأحد لأربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين^(٩). وكان ذكراً للقضاء فى مجلس «عبد الله بن

(١) الإكمال ١٣/٤.

(٢) سبقت الترجمة لابن أخيه (أحمد بن عبد الملك بن سلام بن يحيى) رقم (٣٥).

(٣) هكذا ضبطها السمعاني بالحروف، والنسبة إليها (مَهْرَى). (الأنساب ٤١٧/٥).

(٤) هكذا بالحاء المهملة كما فى ترجمة (٣٥). ووردت فى (الألقاب) ص ٢٣، بالحاء المعجمة، على سبيل التصحيف.

(٥) ورد فى (الألقاب) لابن الفرضى ص ٢٣ بلفظة (سعيد)، وهو خطأ.

(٦) السابق. وأضاف: ذكره أبو سعيد. ويلاحظ أن ترجمة هذا الرجل وافية فى الإكمال ٢٩١/٧،

وبها إضافات تزيد على ما فى (الألقاب): وكان مقبولاً عند القضاة. (ابن أبى الليث،

وغيره). وهذا نموذج من النماذج الكثيرة، التى ينقل فيها ابن ماکولا عن ابن يونس، ولا

ينسب إليه النص، واكتفى بنسبة الترجمة التالية (ترجمة ابن أخى أصبغ) إلى مؤرخنا.

(٧) السابق: ١١٦/٤.

(٨) ذكر البعض أنه مولى عمر بن عبد العزيز (تهذيب الكمال ٣٠٤/٣، وتاريخ الإسلام

٩٧/١٦). ويرى آخر أنه زعم أنه مولى عبد العزيز بن مروان، لكن كثيراً من المصريين

يدفعون ذلك. ولا يصححون له ولاء (المقفى ٢١٤/٢).

(٩) تهذيب الكمال ٣٠٦/٣، وتاريخ الإسلام ٩٨/١٦، وسير أعلام النبلاء ٦٥٧/١٠، والمقفى

٢١٦/٢، وتهذيب التهذيب ٣١٦/١ (وإن كان قد ذكر أكثر من تاريخ وفاة لأصبغ: ٢٢٠ أو

٢٢٦هـ، وصدر ذلك بلفظة (وقال)، التى أرجح عود ضميرها على «يحيى بن عثمان بن

صالح» مصدر الرواية، الذى ينقل عنه ابن يونس).

طاهر»، فشنته^(١) سعيد بن عفير.

حدثني علي بن الحسن بن قُديد، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبي يعقوب يوسف بن يحيى البويطي، حدثه أنه كان حاضراً في مجلس ابن طاهر، حين أمر بإحضار شيوخ أهل مصر. قال: فقال لنا عبد الله بن طاهر: «إني جمعتكم؛ لترتادوا لأنفسكم قاضياً». فكان أول من تكلم يحيى بن بُكير، فقال: أصلح الله الأمير: وكّ قضاءنا من رأيت، وجنّبنا رجلين: لا تُوكّ قضاءنا غريباً، ولا زراًعاً، يعنى^(٢) بالغريب: إبراهيم بن الجراح، وبالزراع: عيسى بن فليح. ثم تكلم أبو ضمرة الزهري، فقال: أصلح الله الأمير. أصبغ بن الفرغ الفقيه العالم الورع «وأصبغ حاضر المجلس». فقال سعيد بن كثير بن عفير: ما بال أبناء المقامصة^(٣)، والصبّاغين يُذكرون لهذه المواضع، التي لم يجعلهم الله لها أهلاً؟! فقام أصبغ، وأخذ بمجامع ثوب سعيد بن عفير، وقال له: إنك لشيطان مُفتر! من أين علمت أني من أبناء الصبّاغين؟! وارتفع الأمر بينهما، حتى كادت أن تكون فتنة. فذكر عبدُ الله بن عبد الحكم «عيسى بن المنكدر»، وأثنى عليه بخير، فقلّده ابن طاهر القضاء^(٤).

(١) أخطأ قراءتها محققو (تهذيب الكمال ٣/٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٥٧، وتاريخ الإسلام ١٦/٩٨، لما حرّفوا كلمة (فشنته) إلى (فسبته). والأولى صحيحة دالة على الحدث فعلاً. وتجدر الإشارة إلى أن محقق (المقفي) ج٢/٢١٦، قرأها قراءة صحيحة.

(٢) هذا هو الصواب، نقلاً عن (كتاب القضاة) للكندي ص٤٣٣، بينما لا تصح كلمة (بُعْرَض)، التي قرأها محقق (المقفي) ج٢ ص٢١٦.

(٣) رجعت إلى مادة (ق. م. ص) في (اللسان) ٥/٣٧٣٨ - ٣٧٣٩، فلم أهد إلى المعنى بالضبط، وإن كنت وجدت له ظللاً تشير إليه عن بُعد. ف (القامصة): الدابة النافرة الضاربة برجلها، فيكون المعنى مشيراً إلى وضاعة أصل (أصبغ)، أو إلى شدة سلطته، وبذاءة لسانه. وقد يكون من (القميمص) إشارة إلى وضاعة حرفة آبائه (صنّاع القمصان).

(٤) أورد المقرئزي الواقعة شبه مكتملة (نقلاً عن ابن يونس) في (المقفي) ٢/٢١٦ - ٢١٧. ويلاحظ

أنها وردت - من قبل - مكتملة، وبنفس إسناد ابن يونس (ابن قديد، عن يحيى بن عثمان بن صالح) في كتاب (القضاة) للكندي ص٤٣٣ - ٤٣٤. هذا، وقد اكتفى كل من: المزي في (تهذيب الكمال) ٣/٣٠٧، والذهبي في (تاريخ الإسلام ١٦/٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٥٧) بالوقوف في النقل عن ابن يونس - تقريباً - عند عبارة أبي ضمرة الزهري، التي يُثنى فيها على (أصبغ) خيراً، وقالوا: فذكر الحكاية، أو باقى الحكاية. ولم يورداها!

• ذكر من اسمه «أفلح»:

١٤١ - أفلح بن سليمان بن يزيد الرُعَيْنِيّ: روى عنه عبد الرحمن بن أبي السّمح مرسلًا^(١).

• ذكر من اسمه «أقمر»:

١٤٢ - أقمر بن الهَنَف^(٢) الخولاني: من بني معاذ بن ربيعة، وهو الأصغر. يحدث عن عبد الله بن مُعْتَب المرادي. حدّث عنه معاوية بن عُرَابي^(٣).

• ذكر من اسمه «إلياس»:

١٤٣ - إلياس بن الفرّج بن ميمون الحَمَرَاوِيّ: مولى لحم، كان ينزل الحمراء قريبًا من دار ليث بن سعد، وكان يحضر مجالس الذكر. كتب الحديث عن يونس بن عبد الأعلى، وطبقة من بعده. كتبتُ عنه مذاكرة، وتوفى سنة سبع وثلاثمائة، وكان دينًا زاهدًا^(٤).

• ذكر من اسمه «امرؤ القيس»:

١٤٤ - امرؤ القيس بن الفاخر بن الطَّمَاح بن شُرْحِبِيل الخولاني: أبو شرحبيل. ذُكر أن له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية^(٥).

(١) الإكمال ٣٥٨/٤ (ذكره - أى: ذكر عبد الرحمن بن أبي السّمح - ابن يونس فى ترجمة «أفلح بن سليمان»).

(٢) كذا ضبطها ابن ماکولا بالحروف فى (المصدر السابق) ٤١٧/٧.

(٣) السابق (قاله ابن يونس).

(٤) السابق ٤٢٣/٧ (قال: وجدته بخط الصورى).

(٥) أسد الغابة ١٣٧/١ (أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم)، والإصابة ١١٣/١ (قال ابن منده: قاله لى

أبو سعيد بن يونس). وعلّق ابن حجر ص ١١٤ قائلاً: «لم أر فى تاريخ ابن يونس التصريح

بأنه من الصحابة». وهذا صحيح، فابن يونس لم يقطع بصحته، وإنما أورد ترجمته فى

(المصريين)؛ لأنه ذُكر أن له صحبة. (فابن يونس - فى تعبيره - دقيق، وابن حجر - فى تعليقه -

مصيب). ويلاحظ أن ابن ماکولا - فى الغالب - ترجم لهذا الشخص نفسه، فالتسبب والكنية،

وشهود فتح مصر مشترك بينهما، ولكن تحول اسم والده إلى (مالك)، ولم يذكر شرحبيل فى

نسبه، ولم يتطرق إلى روايته، وأضاف أنه ممن صحب عمر بن الخطاب (رضى الله عنه).

(الإكمال ٥٨١/١). (قاله ابن يونس). وعلى كل فقد أثبت ما أوردته كتب الصحابة؛

لاحتتمال صحبته.

• ذكر من اسمه «أمين»:

١٤٥ - أمين بن عمرو المعافري: أبو خارجة. مصرى. يروى عن عبد الله بن عمرو. روى عنه أبو قبيل. والمشهور به كنيته، وهى صحيحة. وقيل: اسمه أمين، وما وجدت ذلك فى طريق صحيح. ولم يصح اسم أبيه أيضاً^(١).

• ذكر من اسمه «أنس»:

١٤٦ - أنس بن أبى أنس: روى له حديث من رواية شعبة، عن عبد ربه، عن رجل من أهل مصر، يقال له: أنس بن أبى أنس. لست أعرفه بغير ذلك^(٢).

• ذكر من اسمه «أنيس»:

١٤٧ - أنيس بن عمران بن تميم بن أنيس الرعيني، ثم اليافعى: من بنى سُحَيْت^(٣)، يكنى أبا يزيد. حدث عنه عبد الله بن المبارك، والمقرئ، ورشدين بن سعد، والليث بن عاصم، والمِسْوَر بن يحيى. توفى سنة تسع وستين ومائة. كان يسكن الجزيرة، وله عقب بالريف^(٤).

• ذكر من اسمه «أنعم»:

١٤٨ - أنعم بن ذرى^(٥) بن يَحْمَد^(٦) بن مَعْد يَكْرِب بن أسلم بن مُنْبَه بن السمادة بن حيَّوِيل بن عمرو أشوَط بن سعد بن ذى شَعْبِين بن يَعْفَر بن ضُبُع بن شعبان بن عمرو ابن قيس بن معاوية الشَّعْبَانِي: شهد فتح مصر. روى عنه ابنه زياد بن أنعم^(٧).

(١) الإكمال ٦/١.

(٢) تهذيب الكمال ٣/٣٤٣ - ٣٤٤، وتهذيب التهذيب ١/٣٢٧ (قال ابن يونس فى ترجمة أنس): لست أعرفه بغير ذلك. يعنى: بغير رواية شعبة.

(٣) نسبة إلى جد (مُبْرَح بن شهاب بن الحارث بن سعيد بن سُحَيْت). (الأنساب ٣/٢٢٩).

(٤) الإكمال ٤/٢٦٨.

(٥) بفتح الذال المعجمة، وكسر الراء، وتخفيف الياء (الإكمال) ٣/٣٨٢.

(٦) قال ابن ماكولا فى (المصدر السابق): وجدته بخط (الصورى فى ذكر أبيه (أنعم): يَحْمَد (بفتح الياء). ووردت فى ذكر ابنه (زياد) بضم الياء (يُحْمَد). والأشبه بالصواب: الضم.

(٧) السابق.

• ذكر من اسمه «أواب»:

١٤٩ - أَوَّابُ بن عبد الله بن مُخْمِرٍ^(١) الحَضْرَمِيُّ العُقَابِيُّ^(٢): من بطن يقال لهم: العُقَابَةُ. كتب عن ابن عفير، ويحيى بن بُكَيْرٍ. مات قديماً^(٣).

• ذكر من اسمه «أوير»:

١٥٠ - أَوَيْرُ بن علي بن المحبِّ بن حارثة بن كلثوم التجيبي: ذكَّره في «أخبار مصر»^(٤).

• ذكر من اسمه «أوس»:

١٥١ - أوس بن بشر المعافري: عَرِيفُ بنِي أنعم. كان يقرأ التوراة والإنجيل، وكان يوازي عبد الله بن عمرو في العلم. حدَّث عنه أبو قبييل، وواهب بن عبد الله، وليث ابن سعد، والجُلَّاح مولى عبد العزيز بن مروان، وأبو صالح التميمي، ويقال: التَّيْمِيُّ^(٥)، وهو رجل معروف من أهل مصر^(٦).

١٥٢ - أوس بن الحارث بن إبراهيم بن سهيل بن خالد بن يزيد بن أسيد بن هديَّة بن الحارث بن هادي الصَّدْفِيُّ: أبو شيبه. مصري، توفي في ذى الحجة سنة تسع عشرة وثلاثمائة. سمع يونس بن عبد الأعلى، وغيره^(٧).

(١) هكذا نصَّ ابنُ مَكُوْلَا على ضبط (ابن يونس) لهذه الكلمة (بضم الميم الأولى، وكسر الميم الثانية). وعرفَّ به ابن مَكُوْلَا، فقال: هو ذو مُخْمِرٍ: ابن أخى التَّجَاشِي. له صحبة، ورواية عن النبي ﷺ. ويقال فيه: مُخْمِرٌ (بالياء). (الإكمال: ٢٢٦/٧). أما ابن مَكُوْلَا، فبراها: بكسر الميم الأولى، وسكون الحاء المعجمة، وفتح الميم الثانية (مُخْمِرٌ). وقد أخطأ القراءة محقق (الأنساب)، فقرأها (محمد بن الحضرمي) ج٤ ص ٢١٣.

(٢) نسبة إلى (العُقَابَةُ): بطن من حضرموت. قال السمعاني: ورأيتُ بخطي في (تاريخ مصر) ألفاً مقيداً. (السابق).

(٣) الإكمال ٢٢٧/٧، والأنساب ٢١٣/٤.

(٤) الإكمال ٢١٨/٧. وأضاف ابن مَكُوْلَا: وجدته بخط الصوري بفتح الحاء مُحَقَّقًا (المحبِّ).

(٥) وردت في (مخطوط تاريخ دمشق) ١٨٩/٣: التميمي، ولعل الصواب ما ذكرته بالمتن.

(٦) المخطوط السابق ١٨٩/٣ (بإسناد ابن عساكر، إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤١/٨.

(٧) الإكمال ٦٤/١.

• ذكر من اسمه «أويس»:

١٥٣ - أويس بن سعد بن أبي سرح العامري^(١): أخو عبد الله بن سعد. شهد فتح مصر. ومن ولده: أبو جعفر الأويسى، من ساكنى مكة. قدم مصر، ونزل حطة جده، وكان رجلاً صالحاً. وقيل: أويس بن عبد الله بن سعد. والأول أصح^(٢).

• ذكر من اسمه «إياد»:

١٥٤ - إياد بن طاهر بن إياد الرعيني، ثم الذبحاني^(٣): يكنى أبا حمير. كتبتُ عنه من حفظه. توفى سنة أربع وثلاثمائة. وهو من ولد بنات «المفضل بن فضالة»^(٤).

١٥٥ - إياد بن ياسر بن إياد الخبائري المصري: والخبائر: بطن من الكلاع، وهو خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل. روى عنه سعيد بن كثير بن عفير. توفى لخمسة بقين من شهر رمضان سنة عشر ومائتين^(٥).

• ذكر من اسمه «إياس»:

١٥٦ - إياس بن البكير^(٦) بن عبد ياليل بن ناشب^(٧) بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي: حليف بنى عدى. شهد إياس فتح مصر، وتوفى سنة أربع وثلاثين^(٨)، واستشهد أخوه عاقل يوم بدر، وأخوه خالد يوم الرجع، وأخوه

(١) وقد انفرد ابن حجر بالترجمة له في (الإصابة) ١٥٤/١، لكنه سمّاه (أوساً) بالتكبير، ولم يأت بمادة عن ابن يونس في ترجمته. وذكر أنه من مسلمة الفتح، وسكن المدينة، واختط بها داراً، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان. وإذا كان لم يصرح بمقدمه إلى مصر، فابن يونس أعلم بهذا الشأن، وذكر مجيئه إليها لشهود فتحها، وقد حكم له ابن حجر بالصحة، فتم بذلك الشرطان الأساسيان اللذان دل الاستقراء - في حدود ما تيسر لى تجميعه من بقايا كتاب ابن يونس هذا - على أحقيته بالترجمة له في (تاريخ المصريين) لابن يونس.

(٢) الإكمال ١١٤/١.

(٣) ذبحان: بطن من رُعَيْن، فيما يظن السمعاني (الأنساب ٦/٣).

(٤) الإكمال ٥١٦/٢ (روى عنه ابن يونس)، ٢٣٤/٤، والأنساب ٦/٣.

(٥) الإكمال ٢٩١/٣، والأنساب ٣١٧/٢ - ٣١٨.

(٦) سمى ابن سعد أباه (أبا البكير)، وواظب على ذلك في تسمية إخوة المترجم له: عاقل (الطبقات) ٢٩٦/٣ - ٢٩٧، وخالد (السابق ٢٩٧/٣)، وإياس، وعامر (السابق ٢٩٨/٣).

(٧) ورد باسم (ثابت) في (حسن المحاضرة): ١٧٠/١.

(٨) وذكر ذلك - أيضاً - الذهبي في (سير النبلاء) ١٨٦/١.

عامر باليماة^(١).

١٥٧ - إياس بن عامر الغافقي، ثم المنّارى^(٢) المصرى: كان من شيعة علىّ بن أبى طالب (رضى الله عنه)، والوافدين عليه من أهل مصر، وشهد معه مشاهدته^(٣).

١٥٨ - إياس بن عبد الأسدى: حليف بنى زُهرة. شهد فتح مصر، واختط بها، وهو الذى يقال له: القارىّ من القارة^(٤).

• ذكر من اسمه «أيمن»:

١٥٩ - أيمن بن مرسوع بن ضُبُع بن موهشل بن عقيب الرعيني، ثم الحجّرى: من

(١) الإصابة ١٦٣/١ - ١٦٤، وحسن المحاضرة ١/١٧٠ (وبه «أخوهم» بالجمع بدل (أخيه) الواردة بالرفع والإفراد فى النص).

(٢) نسبة إلى منّار (تهذيب الكمال ٣/٣٠٤)، أو إلى (منّارة) فى (الأنساب) ٥/٣٨٦: بطن من غافق.

(٣) المصدران السابقان، وتهذيب التهذيب ١/٣٤٠، وحسن المحاضرة ١/٢٥٥ (جعلته فى مشاهير التابعين، الذين رووا الحديث). وأضاف ابن حجر فى (مصدره السابق): أنه روى عن (عقبة ابن عامر). وأضاف السمعاني، والسيوطى (فى مصدريهما السابقين) أنه روى - أيضاً - عن علىّ (رضى الله عنه). وأجمعت المصادر السابقة أنه روى عنه ابن أخيه (موسى بن أيوب بن عامر الغافقي). هذا، وقد ذكر ابن حجر أن موسى توفى (سنة ١٥٣هـ). (التهذيب ١/٢٩٩). وجعله السيوطى فى طبقة المحدثين، التى تلى الطبقة، التى تلى طبقة عمه (إياس ابن عامر الغافقي)، وهى تلى (طبقة صغار التابعين، وفيها أبو حنيفة ت ١٥٠هـ). (حسن المحاضرة ١/٢٧٨). ولما كان موسى هذا روى عن عمه، فينتظر أن يكون ذلك تمّ فى العقد السابع، أو الثامن مثلاً من القرن الهجرى الأول؛ لأن عمه يغلب على الظن أنه من مواليد مصر مع بدايات فتحها، أو عقبيه. ومن هذا المنطلق عدّه ابن يونس مصرياً، وترجم له فى كتابه هذا. ونعتقد أنه شارك فى معارك علىّ (فى صفين، أو النهروان مثلاً)، وهو شابّ فى مقتبل العمر. ومن جهة أخرى، لا يصح ما انفرد به (الأنساب) ٥/٣٨٦، حين قال: إياس ابن عامر: روى عنه ابن وهب؛ لأن الأخير ولد (١٢٥هـ)، وتوفى (١٩٧هـ)، ولا نعلم أن إياساً عمّر ذلك العمر المديد، حتى يسمع منه ابن وهب الحديث.

(٤) الإكمال ٧/١٣١ (قاله ابن يونس). وعلّق ابن ماكولا: قلت: وفى كلامه هذا نظر. وكل من يُنسب إلى (القارة) لا يجوز فيه الهمز. وأما من يُنسب إلى القراء، فأصله الهمزة، ويجوز تركه؛ للتخفيف، إلا أنه لا يجوز تشديد يائه. وأقول: كلام ابن ماكولا صحيح، إلا أنه لا وجه لاعتراضه على كلام ابن يونس؛ إذ لا محل له، فابن يونس ينسب المترجم له إلى القارة نسبة صحيحة، ولم يهمز النسبة، فلا خطأ فى مقولته.

الأكهول. ذكره في الأخبار، وما علمت له مسنداً^(١).

• ذكر من اسمه «أيوب»:

١٦٠ - أيوب بن سليمان بن عبد الواحد بن أبي حجر: يكنى أبا سليمان. يروى عن بكر بن صدقة. قد رأيت من يحدث عنه. وهو والد «داود بن أيوب»^(٢).

١٦١ - أيوب بن شرحبيل بن أكسوم^(٣) بن أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شرحبيل بن مرتد بن الصباح بن معد يكرب^(٤) بن يعفر بن يثوف بن شراحيل بن أبي شمر بن شرحبيل بن ياشر بن أشعر^(٥) بن ملكيكرب بن شراحيل بن عمى^(٦) بن أبي كرب بن يعفر بن أسعد بن ملكيكرب بن شمر^(٧) بن أشعر^(٨) بن يثوف بن أصبح الأصبحي: أمه أم أيوب بنت مالك بن نؤيرة بن الصباح.

وأيوب هذا أحد أمراء مصر. وليها لعمر بن عبد العزيز^(٩). روى عنه أبو قبيل، وعبد الرحمن بن مهران، وتوفى في رمضان سنة إحدى ومائة^(١٠).

حدثني موسى بن هارون بن كامل، أخبرنا عبد الله بن محمد البردي، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا عبد الرحمن بن مهران، عن أيوب بن شرحبيل، قال: كتب عمر بن عبد العزيز (رضى الله عنه) إلى عامله على مصر: أن خذ من المسلمين من كل أربعين ديناراً، ومن أهل الكتاب من كل عشرين ديناراً، إذا قبلوها في كل عام؛ فإنه

(١) الإكمال ٨٤/٣.

(٢) السابق ١٢٩/١ (قال ابن يونس).

(٣) كذا في (الولادة) ص ٦٧، وصحّف في (النجوم الزاهرة) ٣٠٤/١ إلى (أكسوم).

(٤) كذا في (السابق) ٣٠٤/١. وفي (الولادة) للكندى ص ٦٧: معدى كرب.

(٥) السابق: ص ٦٨. وفي (النجوم) ٣٠٤/١: أشغر.

(٦) في (السابق): عمير. وفي (الولادة) ص ٦٨: يعفر بن عمى.

(٧) كذا في (المصدر السابق). وفي (النجوم) ٣٠٤/١: شمير.

(٨) بالعين في (السابق).

(٩) راجع فترة ولايته على مصر (من سنة ٩٩ - ١٠١هـ) في (الولادة) ص ٦٨ - ٦٩.

(١٠) تاريخ الإسلام ٣٠/٧ (ولم تنسب إلى ابن يونس)، والنجوم ٣٠٤/١. هذا، وقد ورد في

(الولادة) للكندى ص ٦٩: أن أيوب توفي ١٩ رمضان ١٠١هـ (وهو وال)، ثم أتى برواية أخرى

لليث، ولأحمد بن يحيى بن وزير تقول: نُزع ١٧ من رمضان ١٠١هـ (بعد ولاية عامين

ونصف). فلعله توفي بعد عزله بيومين.

حدثني من سمعه، عن سمعه، عن رسول الله ﷺ^(١).

١٦٢ - أيوب بن قسطنطين: أبو الميثا^(٢). تُجيبى، مولى بنى سَوم. عِداده فى أهل

مصر. روى عنه يحيى بن بُكير. قال فيه ابن بكير: أبو المنير^(٣).

(١) النجوم ٣٠٤/١ (والترجمة كلها نقلها ابن تغرى بردى عن ابن يونس، مصدره بـ «قال الحافظ

أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس فى تاريخه). وفى نهاية الترجمة: (انتهى كلام ابن يونس باختصار).

(٢) ورد فى الإكمال ٣٠٧/٧: أن (ميثا) - فى الأصل - هى أم بشر، وهى امرأة روت عن عائشة.

فكانه كُنّى باسم هذه المرأة.

(٣) المصدر السابق.

باب الباء

• ذكر من اسمه «بَحْر»:

١٦٣ - بَحْر بن نصر بن سابق الخَوْلَانِي: هو أبو عبد الله المصري، مولى بنى سعد من خَوْلَان^(١). كان من أهل الفضل^(٢). حدثني أحمد بن محمد بن سلامة، قال: سمعتُ يونس بن عبد الأعلى، وذكر بحر بن نصر، فوثَّقه^(٣). توفى بمصر ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان سنة سبع وستين ومائتين، وصلى عليه أخوه إدريس بن نصر بن سابق الخولاني^(٤).

• ذكر من اسمه «بُحْر»:

١٦٤ - بُحْر بن ضُبُع بن أُنَّة^(٥) بن يُحْمَد بن مَوْهَشَل بن عُقْب بن اللَّيْشَرَح بن سعد

(١) تهذيب الكمال ١٦/٤، والمقفي ٣٩٣/٢.

(٢) تهذيب الكمال ١٨/٤، والمقفي ٣٩٣/٢.

(٣) تفرد المقرئى بذكر إسناد ابن يونس لهذه الرواية (المصدر السابق). وذكر غيره ما يلي: قال أبو جعفر الطحاوى: سمعت يونس بن عبد الأعلى (تهذيب الكمال ١٨/٤)، وتهذيب التهذيب (٣٦٨/١).

(٤) نسب العبارة السابقة كلها إلى ابن يونس المزى في (تهذيب الكمال ١٨/٤ - ١٩). أما المقرئى في (المقفي ٣٩٣/٢)، فلم يصرح بنسبتها إلى مؤرخنا. ووقف ابن حجر فى الاقتباس عن ابن يونس عند ذكر تاريخ الوفاة (تهذيب التهذيب ٣٦٨/١). وهناك مزيد من المعلومات المهمة ذكرتها المصادر الأخرى، وأعتقد أنها عن ابن يونس ولم تصرح بذلك، مثل: تاريخ ميلاد المترجم له (١٨٠، أو ١٨١هـ). (المقفي ٣٩٣/٢، وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١). وكذلك ذكرت بعض أساتيدنا: ابن وهب، والشافعى (فى الفقه)، وأشهب، وغيرهم. وبعض تلامذته (الطحاوى، وابن أبى حاتم، وغيرهما). (تهذيب الكمال ١٦/٤ - ١٨، والمقفي ٣٩٣/٢، وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١).

(٥) حُرِّقَتْ فى (حسن المحاضرة) ١٧٣/١ إلى (أنسة). وزعم محققه (هامش ٤): أنه ذُكر هكذا فى (الإصابة). وهذا قول غير صحيح، فهو مضبوط ومكتوب دون تحريف فى (الإصابة ٢٧١/١: أُنَّة). ولم يكتف محققه - رحمه الله - بذلك، بل وثق صحة الضبط فى (هامش ١). وقد سبق لى تحقيق ذلك الضبط فى الهامش (٣) بترجمة رقم (٩١) فيما مضى، فليراجعها من شاء.

ابن بدر بن شَرْحَبِيل بن حُجْر بن زيد بن مالك بن زيد بن رُعَيْن^(١): من لم يقل: بَحْرُ ابن ضُبُع، فقد أخطأ. الاسمان مضمومان: الباء والحاء في «بَحْرُ»، والضاد والباء في «ضُبُع»^(٢). وفد على رسول الله ﷺ^(٣)، وشهد فتح مصر، واختط بها، وخطته معروفة بـ «رُعَيْن».

ومن ولده: أبو بكر السُّمَيْن بن محمد بن بَحْر، ومروان بن جعفر بن خليفة بن بَحْر^(٤).

(١) حَرَصْتُ على إيراد هذا النسب كاملاً عن (الإكمال ٢٠٨/١، وأسد الغابة ١٩٩/١)؛ لأنه يدين مؤرخنا في معظم تراجمه السابقة، رغم عدم نسبة الإكمال ذلك إليه، ونقل ابن الأثير ذلك عن ابن ماکولا، كما أن مقارنة محتوى الترجمة لذيهما بغيرهما من المصادر المصرحة بالنقل عن ابن يونس، تثبت أنها تنبع كلها من معين واحد (هو كتاب ابن يونس). وذكر المقرئى النسب كاملاً في (المقفى) ج٢ ص ٣٩٢، ولم يصرح بمصدره، وإن زادنا تعريفاً بالجد الأكبر، فقال: ذو رعين هو الجد الأكبر لهذا الصحابي.

(٢) صرح بنسبة ذلك الضبط إلى مؤرخنا (أبي سعيد بن يونس) المحدث الثقة المصري (عبد الغنى ابن سعيد ت ٤٠٩هـ) في كتابه (المؤتلف والمختلف) ص ٤٢. وأعتقد أنه أقدم مصدر معروف اهتم بضبط اسم هذا الصحابي، واسم والده. ثم تتابعت بالنقل عنه المصادر الأخرى التالية دون نسبة ذلك إلى ابن يونس (مثل: الإكمال ٢٠٨/١، والاستيعاب ١٨٩/١، وأسد الغابة ١٩٩/١، وحسن المحاضرة ١٧٣/١).

(٣) أضاف ابن ماکولا في (الإكمال) ٢٠٨/١: أنه لما وفد على الرسول ﷺ، كان معه (يعفر بن عريب بن عبد كلال). ونقل ذلك عنه ابن الأثير في (أسد الغابة) ١٩٩/١، ولكنه سماه (يعفر بن عريب). وعلق المحقق في (الهامش) بأنها بالعين المهملة، كما وردت في (الإصابة). وأضاف قائلاً: إن ابن الأثير لم يترجم لهذا الصحابي. وأقول: تعليق المحقق صحيح. وأضيف أن ترجمة (يعفر) غير موجودة - أيضاً - في (طبقات ابن سعد)، ولا في (الاستيعاب). أما ترجمة (يعفر) في (الإصابة)، فهي في ج٦ ص ٦٨٤ (وصرح بفتح العين في عريب)، ولكنه لم يذكر وفادته مع بَحْر على الرسول ﷺ. وسيترجم ابن يونس للصحابي (يعفر بن عريب) في باب (الياء) من تاريخه هذا، إن شاء الله. وينضم المقرئى في (المقفى) ٣٩٢/٢ إلى ابن ماکولا، وابن الأثير في ذكر وفادة يعفر مع بَحْر على الرسول ﷺ، لكن المحقق ضبط اسم (عريب) بضم العين، وهو غير دقيق.

(٤) الاستيعاب ١٨٩/١، وأسد الغابة ١٩٩/١، والإصابة ٢٧١/١، وحسن المحاضرة ١٧٣/١.

• ذكر من اسمه «بحير»:

١٦٥ - بَحِير^(١) بن ذَاخِر بن عامر المَعَاوِرِيّ، ثم النَّاشِرِيّ^(٢): حدث عن عمرو بن العاص^(٣)، وابنه^(٤)، ومسلمة بن مخلد، وعقبة بن نافع. حدث عنه: الأسود بن مالك الحميرِيّ، وابن لهيعة^(٥). وكان سَيِّفًا لمسلمة. وروى - أيضًا - عن عبد العزيز بن مروان^(٦). روى عنه ابنه «على بن بَحِير بن ذَاخِر»^(٧).

(١) ضبطه ابن ماكولا بالحروف، وهو - في الأصل - اسم الصحابي (بَحِير الأنصاري). (الإكمال ١٩٦/١). وكذا ضبطه ابن حجر في (تبصير المتبّه) ٦٠/١. وتصحّف إلى (بُجَيْر) في (المقفي) ج٢ ص ٣٩٣، وتكرر التصحيف ثلاث مرات (ص ٣٩٤)، ولم يفتن إليه المحقق، رغم أنه لو راجع الترتيب الهجائي قبل ترجمة (بُحْر) وبعده، لشك في صحة الأمر، فقبله (ص ٣٩٣): ترجمة (بَحْر)، وبعده (ص ٣٩٤): ترجمة (بُدْر).

(٢) نسبة إلى (ناشر بن الأبيض)، وهو بطن من همدان، عامتهم بمصر. (الأنساب ٤٤٤/٥، وهامشها)، وذكر ابن ماكولا بعض من تسمى به (ناشر) في (الإكمال ١٥٨/١).

(٣) لقّب ابن حجر به (صاحب عمرو بن العاص). (تبصير المتبّه) ٦٠/١. ولعله يقصد الراوي عنه؛ إذ لا نعتقد الصحبة بمعنى الملازمة والمصاحبة، على الأقل في بدايات حكم عمرو مصر؛ لأن (بحيرًا) كان صغيرًا، كما سنرى بعد قليل. ولعله صحبه في فترة حكمه الثانية ٣٨ - ٤٣هـ. (الولاء ٣١ - ٣٤). وقد أورد ابن عبد الحكم رواية، رواها بحير عن عمرو بن العاص في حديث مرفوع إلى رسول الله ﷺ، يوصى فيه بقبض مصر خيرًا بعد فتحها (فتوح مصر ص ٣).

(٤) حُرّف في (المقفي ج٢ ص ٣٩٣) إلى: عبد الله بن عمر. وهذا غير صحيح؛ لأن ابن عمر لم يمكث بمصر بعد فتحها، ولم يورد ابن عبد الحكم رواية له (بحير) عن ابن عمر، وإنما ذكر صلته بابن عمرو (راجع فتوح مصر في رواية من سنة ٦٣هـ قبيل استشهاد عقبة بن نافع في حوار مع ابن عمرو في وجود بحير ص ١٩٩).

(٥) روى ابن لهيعة عنه رواية مطوّلة، أوردها ابن عبد الحكم في (فتوح مصر ص ١٣٩ - ١٤١)، فيما يحدث بحير أنه ذهب مع أبيه وهو طفل صغير لصلاة الجمعة في بدايات حكم عمرو بن العاص لمصر، ووصف لنا منظر عمرو، وسرد الخطبة التي سمعها. وهذه الرواية تؤكد مصرية ذلك الرجل، وأنه نشأ بمصر صغيرًا؛ مما يرجح إيراد ابن يونس له في (تاريخ المصريين).

(٦) فلعله عاصر فترة حكمه مصر (٦٥ - ٨٦هـ)، وإن كنا لا ندرى تاريخ وفاته تحديدًا.

(٧) هذه الترجمة منقولة عن (الإكمال) ١٩٧/١. وقد ردّ على توهم الدارقطني أن الذي روى عن (عبد العزيز بن مروان) شخص آخر غير (بحير بن ذَاخِر) هذا. ووافق ابن ماكولا نص ابن يونس، وأكد ما أكده ابن يونس من أن (على بن بحير) المذكور هو ابن (بحير بن ذَاخِر). وكان ابن يونس فهم من توهم الدارقطني أنه ربما جعل الرواية عن (عبد العزيز بن مروان) =

١٦٦ - بحير^(١) بن ريسان بن اليثوب بن سعدان بن عمرو بن فهر^(٢) بن شمير^(٣) بن حسان بن يريم بن يحمند^(٤) بن يقدد بن ينوف بن لهيعة بن شرحبيل ذى الكلاع بن معدى كرب بن يزيد بن تبع بن حسان بن أسعد بن كرب^(٥)، وهو تبع الأكبر: قدم مصر أيام معاوية بن أبى سفيان، وغزا المغرب، ورجع إلى مصر، فسكنها^(٦). روى عن عبادة ابن الصامت. روى عنه أبو سفيان الشامى، وابن لهيعة، وبكر بن مضر^(٧).

= لعلّى بن بحير، لا لبحير نفسه. هذا، وقد ذكر الترجمة - أيضاً - المقرئى فى (المقفى ٣٩٣/٢ - ٣٩٤) باستثناء ذكر وظيفة بحير لدى (مسلمة)، ولم يشر إلى ابن يونس مصدراً له فيها إلا فيما يتصل بتوهم الدارقطنى.

(١) كذا ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ١٩٦/١. وشكّلت بضم الباء فى (البغية) ص ٢٤٩، وهو غير صحيح.

(٢) كذا فى (الإكمال) ١٩٧/١. وفى (البغية) ص ٢٤٩: فهد.

(٣) ضبطها ابن ماکولا بالشكل بكسر الميم (الإكمال) ١٩٧/١. وفى (البغية) ص ٢٤٩: شمير.

(٤) قال ابن ماکولا: هكذا بخط الصورى فى هذا النسب، خاصة (يحمند) بضم الياء، وكسر الميم. وكذلك هو فى نسخة الخطيب. وبالنسبة لنسب المترجم له، فإنه يلاحظ سقوط جزء منه هو

(فهر بن حسان بن يريم بن يحمند)، وذلك فى (الجدوة) ٢٧٩/١.

(٥) كذا ورد فى (البغية) ص ٢٤٩، وأظنه الصواب. وحُرِّفَت إلى (أبى) فى (الإكمال) ١٩٧/١، والجدوة ٢٧٩/١.

(٦) الإكمال ١٩٧/١، والجدوة ٢٧٩/١ (وذلك فى معرض الترجمة لحفيده: (بحير بن عبد الرحمن

ابن بحير)، الذى دخل (الأندلس، وقُتِلَ بها)، و(البغية ص ٢٤٩) (شرحه). وهذا يعنى أن المصدرين الأخيرين جمعاً بين ترجمتين، وردتا منفصلتين لدى ابن يونس، فى ترجمة واحدة، وهى - أصلاً - للحفيد، ثم نهايتها إشارة إلى ترجمة الجَد (صاحب الترجمة التى معنا هنا).

وفى نهاية الترجمة قال صاحباً هذين المصدرين الأخيرين: (ذكره أبو سعيد بن يونس)، ولم يقولوا: ذكرهما، فأوهم ذلك أن ابن يونس ترجم للجَد فقط. وعلى كل، فالراجع أن المعنى

هو (ذكر هذا الكلام كله ابن يونس). والذى أوضح الأمر وجلاه ورود الترجمتين منفصلتين لكلا الشخصين، كل على حدة فى (الإكمال)، منسوبة فى كل مرة إلى ابن يونس، وهو الذى

اتبعناه، ووضعنا كلاً فى ترتيبه الهجائى المتبع. وستأتى ترجمة الحفيد (بحير بن عبد الرحمن ابن ريسان) لدى ابن يونس فى (تاريخ المصريين) برقم (١٦٨).

(٧) إضافة فى (الإكمال) ١٩٧/١. وواضح أنه دخل مصر؛ للغزو فى إفريقية فى وقت مبكر، ثم سكنها بعد ذلك. فدخوله مصر قديم؛ مما يرجح مصريته.

١٦٧ - بحير بن شرحبيل بن معدى كَرَب بن أبرهة بن الصباح الأصبَحيّ: يروى عن أبيه. أمه أم مسلم بنت بحير بن ريسان^(١).

١٦٨ - بحير بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان^(٢): دخل الأندلس^(٣)، وقُتل بها، وله أخبار، وقد حُكي عنه^(٤).

• ذكر من اسمه «بخترى»:

١٦٩ - بخترى^(٥) بن نصر بن أحمد بن بخترى بن عبد الوهاب بن نصر: مولى الصّدْف^(٦). يكنى أبا محمد. حدث، وكتب عنه. ثقة، توفي في رجب سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(٧).

• ذكر من اسمه «بديل»:

١٧٠ - بُدَيْل (غير منسوب): حليف بنى لَخْم. روى رشدين بن سعد، عن موسى ابن عُلَى بن رَبَاح، عن أبيه، عن بُدَيْل «حليف لهم»، قال: رأيتُ النبي ﷺ يمسح على الخفين^(٨).

• ذكر من اسمه «برتا»:

١٧١ - بُرْتَا^(٩) بن الأسود بن عبد شمس بن حرام بن عوف بن مُعْتَم بن الربعة بن

(١) الإكمال ١٩٧/١ - ١٩٨.

(٢) راجع بقية نسبه في ترجمة جده (بحير بن ريسان) في (تاريخ المصريين) لابن يونس ترجمة رقم (١٦٦).

(٣) الجذوة ٢٧٩/١، والبغية ٢٤٩ (كلاهما قال: ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٤) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١١٤/١ (قال أبو سعيد حفيد يونس)، والجذوة ٢٧٩/١، والبغية ص ٢٤٩، والإكمال ١٩٨/١ (قاله ابن يونس).

(٥) اسم يشبه النسبة، وهو من ضبط ابن ماکولا (الإكمال ٤٥٩/١، والأنساب ٢٩٤/١).

(٦) هكذا ضبطها السمعاني، وقال: قبيلة من حمير نزلت مصر (السابق ٥٢٨/٣).

(٧) الإكمال ٤٦٠/١.

(٨) الإصابة ٢٧٥/٤ (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر). ولعله الذي ترجم له ابن الأثير في (أسد

الغابة) ٨٥/٣ (نقلًا عن ابن منده باسم (عبد الله بن بديل) آخر، غير ابن ورقاء الخزاعي، وقال: روى عن النبي ﷺ المسح على الخفين (أخرجه ابن منده مختصرًا).

(٩) هكذا ضبطه بالحروف ابن ماکولا (الإكمال ٥٥٦/١)، لكنه عاد وذكر أنه وجدته في (نسب

حمير) بفتح الباء (برتا). (السابق ٥٥٧/١). فلعل كلا الوجهين جائز.

سعد بن هُمَيْم بن ذُهَل بن هُنَيْ^(١) بن بَلِي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة: له صحبة. شهد فتح مصر، وقيل^(٢): قُتل يوم فتح الإسكندرية^(٣). وهو أخو مسعود بن الأسود^(٤).

• ذكر من اسمه «برح»:

١٧٢ - بَرِح بن عُسْكُر بن وتَّار بن كُرَيْخ^(٥) بن حَضْرَمِين^(٦) بن التُّغْمَا^(٧) بن مَهْرِي بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة: وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، واختط بها وسكنها، وهو معروف من أهل مصر^(٨). ذكره سعيد بن عفير، فقال: ابن

(١) خطأ ابن ماكولا هذا الضبط لابن يونس، وجعله بالفتح (هَنْي). (الإكمال ١/ ٨٨، ٥٥٧)، واستشهد على ذلك بأنه نفس ضبط ابن سعيد، ثم نقل عن ابن سعيد بقية ترجمة (برتا)، فقال: كان أجود العرب، نزل به قيس بن سعد بن عبادة منصرفه من مصر (السابق ١/ ٥٥٧). وقد عدت إلى ما تحت يدي من كتاب (عبد الغنى بن سعيد)، مثل: (المؤتلف والمختلف) المطبوع، وكذلك (المخطوط) في نسخته (الهند، والمغرب)، فلم أجد ذكراً لما قاله ابن ماكولا، فلعله ساقط من المخطوط، خاصة أن نسخة المغرب ناقصة الآخر. أما بخصوص ما نقله عنه زائداً عن ابن يونس، فقد فات ابن ماكولا أنه يتعارض مع نص ابن يونس - بعد قليل - أنه توفي في فتح الإسكندرية؛ إذ إن فتحها الأول كان سنة ٢١ هـ (الولادة: ٩)، والثاني سنة ٢٥ هـ (السابق: ١١). وقيس بن سعد صرفه على عن ولاية مصر في رجب سنة ٣٧ هـ (السابق:

٢٢)، فكيف يلتقيان، وينزل عليه قيس ضيقاً؟!)

(٢) تفردت بذكرها ابن حجر في (الإصابة) ج١ ص ٢٨٣.

(٣) الإكمال ١/ ٥٥٧ (ولم يذكر قبلها لفظة: قيل)، والإصابة ١/ ٢٨٣، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٤ (ولم يذكر كلمة: قيل).

(٤) تفردت بنقل تلك الإضافة عن (ابن يونس) ابن ماكولا في (الإكمال) ١/ ٥٥٧، وقال: كذلك هو بخط الصوري (ناسخ كتاب ابن يونس، ونسخته دقيقة). ويمكن مراجعة ترجمة الصحابي (مسعود بن الأسود البلوي) في: (الاستيعاب ٣/ ١٣٩٠ - ١٣٩١، وأسد الغابة ٥/ ١٥٧)، وهو يعد في أهل مصر، وشهد الحديبية وبائع، واستأذن عمر في الغزو إلى إفريقية، فقال له قوله المشهورة: «لا، إنها غادرة مغدور بها». (فتوح مصر ١٧٣، ٣١٥).

(٥) وردت بالراء في (أسد الغابة) ١/ ٢٠٨، والمقفى، ٢/ ٤١٠.

(٦) (حَضْرَمِي) في المصدرين السابقين.

(٧) (النعمان) في المصدرين السابقين.

(٨) الإكمال ١/ ٢٢٧، وأسد الغابة ١/ ٢٠٨. والغريب أن ابن حجر قال عنه: (وهو معروف من أهل البصرة). (الإصابة ١/ ٢٨٤). وحذا حذوه - دون تدقيق - السيوطي (حسن المحاضرة ١/ ١٧٤). وقد أوضح ابن عبد الحكم أن أصله من اليمن، ووفد من مهرة على رسول الله ﷺ

(فتوح مصر ٣١٦).

حُسْكَلٌ^(١). ورأيتُ في بعض الكتب القديمة في النسب القديم بخط ابن لهيعة: بَرِحَ بن عُسْكَر. وما علمتُ له رواية بمصر، ولا بغيرها^(٢).

• ذكر من اسمه «بسام»:

١٧٣ - بَسَّامُ بن أحمد بن بَسَّام بن عِمْران: أبو الحسن المعافري، مولا هم المصري. ثقة. حدثنا عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن المقرئ. توفي في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة^(٣).

• ذكر من اسمه «بسر»:

١٧٤ - بَسْرٌ^(٤) بن أبي أرطاة^(٥): اسمه^(٦) عُمَيْر بن عُوَيْر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نَزَار بن مَعِيص بن عامر بن لُوَيْ بن غالب القرشي العامري. يكنى أبا عبد الرحمن^(٧). كان من أصحاب رسول الله ﷺ، وروى عنه^(٨). شهد فتح مصر،

(١) وردت في (الإكمال) ٢٢٧/١ (حُبْنُكُل)، وهو تحريف؛ بدليل ما ذكره ابن حجر في (تبصير المتبته) ٩٥٤/٣: أن ابن عفير قال: بَرِحَ بن حُسْكَل. وأورد في (الإصابة) ٢٨٤/١ رأياً آخر (جعله باللام: عُسْكَل). هذا، وقد خطأ ابن عبد الحكم رأى ابن عفير السابق، وقطع في المسألة بقوله: «إنما هو بَرِحَ بن عُسْكَل». (فتوح مصر ٣١٦)، وعنه نقل السيوطي في (حسن المحاضرة ١/١٧٤).

(٢) الإكمال ٢٢٧/١. ولزيد من التفصيل عنه راجع: (فتوح مصر ٣١٦، والمقفي ٢/٤١٠ - ٤١١).

(٣) تاريخ الإسلام ٨٧/٢٣.

(٤) تصحقت في (ط. د. مؤنس) من (رياض النفوس) ٥٥/١ إلى (بشر).

(٥) ويقال - أيضاً -: ابن أرطاة. وورد في (حسن المحاضرة ١/١٧٤): أن ابن أبي أرطاة هو الصواب، وأن ابن حجر جعله الأصح في (الإصابة). وبالعود إلى (الإصابة ١/٢٨٩ - ٢٩٠)، ألفت العكس، ففيه رواية تذكر أن من قال: ابن أبي أرطاة، فقد وهم (ص ٢٨٩). ويبدو من مسلك ابن عبد الحكم أن المشهور (ابن أبي أرطاة)، وربما قالوا: (ابن أرطاة). (فتوح مصر ٢٦٠).

(٦) أي: اسم والده المعروف بـ (أرطاة)، أو (ابن أبي أرطاة). صرح بذلك في (الإصابة) ١/٢٨٩.

(٧) ورد هذا النسب مطولاً في (تهذيب الكمال) ٤/٦٠، و (الإصابة) ١/٢٨٩، و (تهذيب التهذيب) ٣٨١/١. وورد ببعض اختلاف في بدايته: بسر بن أبي أرطاة بن عمرو بن عمران، ونقص في نهايته (الوقوف عند لوى) في (تاريخ دمشق) ج ١٠ ص ٣ (ذكره ابن عساكر بسنده إلى أبي عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله، أنبأنا ابن يونس).

(٨) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٥٥/١، وفي (ط. بيروت): ٨٥/١ وزيادة: ذكر ذلك أبو سعيد =

واختط بها، وله بمصر دار بُسْر، وحمّام بُسْر^(١). وكان من شيعة معاوية بن أبي سفيان، وشهد مع معاوية صِفِّين. وكان معاوية وجَّهه إلى الحجاز واليمن في أول سنة أربعين، وأمره أن ينظر من كان في طاعة على فيوقع بهم. ففعل بمكة والمدينة واليمن أفعالاً قبيحة^(٢). وقد ولي البحر لمعاوية، وكان قد وسَّوسَ في آخر أيامه^(٣)، فكان إذا لقي إنساناً، قال: أين شيخى؟ أين عثمان؟ ويسلُّ سيفه. فلما رأوا ذلك، جعلوا له في جفنه سيقاً من خشب، فكان إذا ضرب به لم يضر. حدّث عنه أهل مصر، وأهل الشام، وتوفى بالشام في آخر أيام معاوية. وله عقب ببغداد، والشام^(٤).

حدثنا أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن الوزير، قال: حدثنا عبد الحميد بن الوليد، قال: حدثني الهيثم بن عدى، عن عبد الله بن عيَّاش، عن الشَّعْبِيِّ: أن معاوية بن أبي سفيان أرسل «بُسر بن أبي أرطاة القرشي، ثم العامري» في جيش من الشام، فسار حتى قدم المدينة، وعليها - يومئذ - أبو أيوب «خالد ابن زيد الأنصاري» صاحب النبي ﷺ. فهرب منه أبو أيوب إلى على بالكوفة. فصعد بسر منبر المدينة، ولم يقاتله بها أحد، فجعل ينادى: يا دينار، يا رزيق، يا نجار. شيخ

= ابن يونس، وغيره. وذكره أبو عبد الله محمد بن سنجر في مسنده في (الصحابة)، وذكر روايته حديث: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة». وأورد هذا الدعاء بروايته - أيضاً - الذهبي في (سير أعلام النبلاء) ج ٣/ ٤١٠، لكن الذهبي - رغم اعترافه بأنه فارس شجاع، فاتك من الأبطال - قال: في صحبته تردد. وفي (تاريخ الإسلام) ج ٥ ص ٣٦٩: جزم أنه لا صحبة له، وأن هذا هو الصحيح.

(١) تاريخ دمشق ٣/ ١٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٣٦٨. وقد ثبت أنه اختط بمصر. ويبدو أنه أقام بها بعض الوقت (قال ابن عبد الحكم: اختط بسر بمصر خلف الليثيين، الذين كانوا مع عمرو بن العاص (وهم آل عروة بن شَيْم) عند أصحاب القراطيس. (فتوح مصر ١١٥).

(٢) ورد أن معاوية ولاة الحجاز واليمن (تاريخ الإسلام ٥/ ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٠، والإصابة ١/ ٢٩٠). وسيأتي - بعد قليل - عرض لجانب من أعماله القبيحة.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٣٦٨ (وقراها المحقق: «شوش»)، والتهذيب ١/ ٣٨١، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٤.

(٤) تاريخ دمشق ٣/ ١٠ (بإسناد ابن عساكر إلى أبي عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله، أنبأنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٤/ ٦١. ويبدو أن ابن عبد الحكم هو أصل المعلومة الأخيرة المتصلة بمن حدث عنه، وبوفاته؛ إذ إنه قطع بأنه لم يرو عنه غير أهل مصر والشام، وذكر أحد من روى عنه من أهل الشام (يونس بن ميسرة). وجعل وفاته بالشام أيام معاوية (فتوح مصر ٢٦٠).

سَمَحَ عَهْدُهُ - هاهنا - بالأمس (يعنى: عثمان رضى الله عنه)، وجعل يقول: يا أهل المدينة، والله لولا ما عهد إلى أمير المؤمنين، ما تركتُ بها محتملاً إلا قتلته.

بايع أهل المدينة لمعاوية، وأرسل «أى: بسر» إلى بنى سلمة، فقال: لا والله، ما لكم عندى من أمان ولا مبايعة، حتى تأتونى بـ «جابر بن عبد الله» صاحب النبى ﷺ، فخرج جابر بن عبد الله، حتى دخل على أم سلمة خفيًا، فقال لها: يا أمة، إنى قد خشيتُ على دينى، وهذه بيعة ضلالة، فقالت له: أرى أن تباع، فقد أمرتُ ابنى «عمر ابن أبى سلمة» أن يبايع. فخرج جابر بن عبد الله، فبايع بسر بن أبى أرطاة لمعاوية. وهدم بسر دُوراً كثيرة بالمدينة، ثم خرج إلى مكة، فعافه أبو موسى الأشعرى، وهو - يومئذ - بمكة، فتنحى عنه. فبلغ ذلك بسرًا، فقال: ما كنتُ لأوذى أبا موسى. ما أعرفنى بحقه وفضله!

مضى بسر إلى اليمن، وعليها - يومئذ - عبيدُ الله بن العباس بن عبد المطلب عاملاً لـ «على بن أبى طالب». فلما بلغ عبيدُ الله أن بسرًا قد توجهَ إليه، هرب إلى على، واستخلف عبد الله بن عبد المدان المرادى. وكانت عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان قد ولدت من عبيد الله غلامين من أحسن صبيان الناس «أَوْضَه»، وأنظفهما. وكانت تُشُدُّهما فى الموسم فى كل عام، تقول:

ها من أحسَّ بنى^(١) اللذنين هما كالدرتين تخلى^(٢) عنهما الصدفُ

(١) قرأها - هكذا - محقق (تهذيب الكمال) ج٤ ص٦٦، بينما قرأها محقق (الاستيعاب) ج١/ ١٦٠: بنى. وتحليل هذه اللفظة نحويًا، وصرفيًا، ثم بيان ما يجب أن تكون عليه من خلال تقطيع بيت الشعر عروضيًا، تبين لى صحة القراءة الأولى المثبتة فى المتن، وذلك كما يلى:

أ - أصل هذه اللفظة: (ابن).
ب - وعند تصغيرها صارت (بنى) - ب: الأصل الأول - ن: الأصل الثانى - ي: ياء التصغير - ي: الأصل الثالث المرود.

ج - ولما كان المذبحان اثنين، وكانت المتحدثه هى أمهما، وتسندهما إلى نفسها؛ فقد ثنيت الكلمة المصغرة، ثم أسندت إلى ياء التكلم، هكذا: (ب ن ي) (ب ن ي) (ب ن ي) ي: ياء المثنى التى حُدثت نونها للإضافة (بعدها مضاف إليه هو: ياء التكلم).
ي: ياء التكلم المتحركة؛ لوجود اللام الساكنة بعدها فى (اللذنين)؛ كى تمنع التقاء الساكنين.

د - الأبيات من بحر البسيط، وتقطع أولها كالاتى:

مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ * مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

(٢) فى (الاستيعاب) ١/ ١٦٠: تَشَطَّى، بمعنى: تفرَّق.

ها مَنْ أَحْسَّ بِنِيِّ اللَّذَّيْنِ هُمَا

سمعى وقلبى^(١) فقلبى - اليوم - مُخْتَطَفٌ

ها مَنْ أَحْسَّ بِنِيِّ اللَّذَّيْنِ هُمَا

مُخُّ العظام، فمُخَّى - اليوم - مُزْدَهَفٌ^(٢)

حُدَّتْ بُسْرًا، وما صَدَقْتُ ما زعموا

من قولهم^(٣) ومن الإفك^(٤) الذى وصفوا

أُنْحَى عَلَى وَدَجِي^(٥) ابْنِي مُرْهَفَةً

مشحوذة، وكذلك الإثم^(٦) يَقْتَرَفُ

مَنْ ذَا لَوَالِهَةِ^(٧) حَرَى^(٨) مُفَجَّعَةً

على صَيِّينٍ ضَلًّا إِذْ غَدَا السَّلْفُ^(٩)

قال: فلما بلغ علياً (رضى الله عنه) مَسِيرُ بَسْرٍ، وما صنع، بعث فى عقب بسر - بعد

(١) فى الاستيعاب: (وعقلى).

(٢) أى: ذاهب مستطار مشدوه. من قولهم: (أزْدَهَفَ منه شيئاً): أخذه. (اللسان، مادة: ز. ه. هـ.

ف) (٣/١٨٧٩، والمعجم الوسيط ١/٤١٩).

(٣) فى الاستيعاب) ١/١٦٠: قيلهم.

(٤) فى المصدر السابق: الإثم.

(٥) وَدَجَ الذبيحة يُوْدَجُ وَوَدَجًا، ووداجًا: قطع ودَجَهَا. والودجان: عِرْقَانِ فى العنق يقطعهما الذابح، فلا تبقى بعدهما حياة. (اللسان، مادة: و. د. ج) ٦/٤٧٩٢ - ٤٧٩٣، والمعجم

الوسيط ٢/١٠٦٢).

(٦) ضبطها محقق (المصدر السابق) بما يشعر أن همزتها للوصل (الإثم)، وهو جائز عروضياً فى (بحر البسيط) هنا.

(٧) وَكَلَّ يَوْلُهُ وَوَلَّهَا، وَكَلَّ (يَوْلُهُ) وَوَلَّهَا، وَلَوْلَاهَا. والوالهة: التى حَيْرَهَا الحزن، فأذهب عقلها. (اللسان، مادة: و. ل. هـ) ٦ ص ٤٩١٩، والمعجم الوسيط ٢/١١٠٠).

(٨) حَرَّ كَبَدُهُ: بَيَّسَتْ من عطش، أو حزن وألم ونحوهما. حَرَّ يَحْرُ حِرَّةً وَحِرَارَةً، فهو حَرَّانٌ، وهى حَرَى (وأجمع: حِرَارٌ، وَحِرَارَى). (اللسان، مادة: ح. ر. ر) ٢/٨٢٧ - ٨٢٨، والمعجم الوسيط ١/١٧١.

(٩) جمع سالف، وهو كل من تقدم من الآباء وذوى القرابة، ممن لهم سنّ، أو فضل. (اللسان، مادة: س. ل. ف) ٣/٢٠٦٨، والمعجم الوسيط ١/٤٦١).

منصرفه من الشام - جارية بن قدامة السَّعْدِي^(١)، فجعل لا يَلْقَى أحداً خلع^(٢) علياً إلا قتله، وأحرقه بالنار، حتى انتهى إلى اليمن. فلذلك سمَّت العربُ «جارية بن قدامة مُحْرَقاً»^(٣).

ويقال: إن أم عبد الرحمن، وقُتْم^(٤) ابْنِي «عبيد الله بن العباس» جُوَيْرِيَّةُ بنت قارظ الكِنَانِيَّة «وآل قارظ حلفاء لبني زُهْرَةَ بن كلاب». وكان عبيد الله بن العباس قد جعل ابنيه هذين «عبد الرحمن، وقُتْم» عند رجل من بني كِنانة، وكانا صغيرين. فلما انتهى «أى: بسر» إلى بني كِنانة، بعث إليهما؛ ليقتلهما. فلما رأى ذلك الكِنَانِيُّ، دخل بيته، وأخذ السيف، ثم خرج يشد^(٥) عليهم بسيفه حاسراً، وهو يقول:

الليث من يمنع حَافَاتِ^(٦) الدارِ ولا يزال مُصَلَّتًا^(٧) دون الجَارِ
إلا قَتَى أَوْرَعُ^(٨) غيرُ غَدَارِ

(١) صحابي يُعد في البصريين. روى عن الرسول ﷺ حديث: (لا تغضب)، روى عنه أهل المدينة، والبصرة. كان مع عليّ في حروبه، وشهد صفين. قيل: إنه عم الأحف بن قيس، أو دعاه بذلك؛ تعظيماً. لُقِبَ مُحْرَقًا؛ لأنه حرق على عبد الله بن الحضرمي داره، لما أرسل إليه معاوية أن يأخذ له البصرة من خليفة ابن عباس (والها لعلي). توفي في خلافة يزيد بن معاوية (الاستيعاب ١/٢٢٦ - ٢٢٧، والإصابة ١/٤٤٥ - ٤٤٦، وتهذيب التهذيب ٢/٤٨).

(٢) في (تهذيب الكمال) ٤/٦٦: خلع عليه علياً، وحذفت (عليه)؛ ليستقيم المعنى.

(٣) السابق ٤/٦٤ - ٦٦.

(٤) لعله سَمِيَ عمه (قُتْم بن العباس)، ذلك الصحابي الصغير (ت ٥٧هـ). (التقريب) ج٢/١٣٢.

(٥) هكذا في (تهذيب الكمال) ج٤ ص ٦٦. وفي (تاريخ دمشق) ١٠/١٢: (يشند).

(٦) جمع (حافة)، دون تشديد الفاء، أى: جوانب الدار. وحافة الشيء: طرفه، وجانبه. (اللسان،

مادة: ح. و. ف) ٢/١٠٥٣، ومادة: ح. ي. ف: ٢/١٠٧٢، فهي واوية ويائية كذلك.

وفي (المعجم الوسيط: ح. و. ف) ١/٢١٥. وفارق بين (حافة)، و (حاف)؛ لأن الأخير هو

ما يَحْفُ بالشَّيء، ويحيط به. ومنه قوله (تعالى): ﴿وترى الملائكة حافين من حول العرش

يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين﴾ [الزمر: ٧٥]. (اللسان،

مادة: ح. و. ف) ج٢/٩٣٠، والمعجم الوسيط ١/١٩٢.

(٧) أى: بارزاً يدافع عن جاره. وهو مأخوذ من (صَلَّتْ يَصَلْتُ صَلَّتًا). نقول: صلت فلاناً

بالسيف: ضربه. أصَلَّت الشيء: أبرزه، وسيف مُصَلَّت: مُجَرَّد من غِمدِه. (اللسان، مادة:

ص. ل. ت) ٤/٢٤٧٨، والمعجم الوسيط ١/٥٣٩.

(٨) تهذيب الكمال ٤/٦٧، وفي (تاريخ دمشق) ١٠/١٣: أروع. والمثبت في المتن أصح،

والمقصود: إن هو إلا فتى أروع (من الورع)، لا يعرف الغدر.

فقال له بسر: ثكلتك أمك. والله، ما أردنا قتلك، فلم عرّضتَ نفسك للقتل؟! فقال: أقتل دون جاري، فعسى أُعذّر عند الله، وعند الناس. فضرب بسيفه حتى قُتل، وقَدّم بُسْرُ الغلامين، فذبحهما ذبحاً. فخرجت نسوة من بنى كنانة، فقالت منهن قائلة: يا هذا^(١)، هؤلاء^(٢) الرجال قتلتَ، فعلام يُقتل الولدان؟! والله، ما كانوا يُقتلون في جاهلية ولا إسلام. والله، إن سلطاناً لا يقوم إلا بقتل الضرع^(٣) الصغير، والمدرة^(٤) الكبير، وبرفع الرحمة، وعقوق الأرحام لسلطانٍ سوء. فقال لها بسر: والله، لهمتُ أن أضع فيكن السيف. فقالت له: تالله، إنها لأختُ التي صنعتَ، وما أنا لها منك بأمنة. ثم قالت للنساء اللاتي حولها: ويحكُنّ، وتفرّقن. فقالت جويرة «أم الغلامين» امرأة عبيد الله بن العباس تبكيهما، وذكرت هذه الأبيات بعينها، أو نحوها^(٥).

• ذكر من اسمه «بسر»:

١٧٥ - بسر بن عائذ الجنبى^(٦): مصرى، من مراد. يكنى أبا محمد^(٧).

(١) هكذا فى (تهذيب الكمال) ٦٧/٤، وفى (تاريخ دمشق) ١٣/١٠: يا هذه. والأول صواب، فالخطاب إلى (بسر).

(٢) فى (تهذيب الكمال) ج٤ ص ٦٧: «هذا الرجال قتلت»، على تقدير: يا هذا، قتل الرجال. والمثبت فى المتن من (تاريخ دمشق) ١٣/١٠.

(٣) أى: الضارح الصغير السن النحيف، الضاوى الجسم. ومنه فى الحديث: قول الرسول ﷺ - لما رأى ولدى جعفر الطيّار -: ما لى أراهما ضارعين؟! قالوا: إن العين تُسرع إليهما. (اللسان، مادة: ض. ر. ع) ٢٥٨٠/٤، والمعجم الوسيط ١/٥٥٩.

(٤) ضُبِطت فى (تهذيب الكمال) ج٤ ص ٦٧، بفتح الميم والدال، والصواب ما ذكرتُ فى المتن. ومنها الفعل (دَرَّةٌ يَدْرَهُ دَرَهُماً)، ومن معانيه: دَرَّةٌ عليهم، أى: طلع، وهجم دون أن يشعروا به. دره عنهم: تكلم، ودافع.

دره فلاناً: تنكر له. ومن المعنى الثانى جاءت لفظة النص (المدرة): السيد الشريف زعيم القوم، والمقدّم فى اللسان واليد عند الخطابة، والخصومة والقتال. وفى الحديث، عن شداد بن أوس: «إذ أقبل شيخ من بنى عامر، هو مدرة قومه». والجمع: مدارة (اللسان، مادة: د. ر. ه) ١٣٦٩/٢، والمعجم الوسيط ١/٢٩٢.

(٥) تاريخ دمشق ١٢/١٠ - ١٣، وتهذيب الكمال ٦٦/٤ - ٦٧.

(٦) نسبة إلى (جنب)، وهى قبيلة من اليمن، أو هى عدة قبائل (منبه، والحارث، وغيرهما)، كانوا منفردين أقلاء أذلاء، فسموا بـ (جنب). فلما اجتمعوا، صاروا قبيلة قوية (الأنساب ٩١/٢).

(٧) الإكمال ١١/٦.

• ذكر من اسمه «بشير»:

١٧٦ - بشير^(١) بن جابر بن عراب^(٢) بن عوف بن ذؤالة^(٣) بن شبوة^(٤) بن ثوبان بن عبس بن غالب^(٥) بن صحرار بن العتيك^(٦) بن عك بن عدنان^(٧) العبسي الغافقي^(٨): وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية^(٩).

١٧٧ - بشير^(١٠) بن النضر بن بشير بن عمرو بن زيد بن مَلْحَة^(١١) بن عمرو بن بكر

- (١) ذكر السيوطي في (حسن المحاضرة) ١٧٦/١: أن ابن حجر ذكر في (الإصابة): أن السمعاني ضبطه بتحتانية، ثم مهملة مُصغراً (أي: بُسِير). وبالفعل ورد النص في (الإصابة) ١/٣١٠، ولم أجد له ذكراً في (الأنساب) ٣/٣٩٨، فلعله في نسخة أخرى ليست بين أيدينا.
- (٢) ضبطها ابن الأثير هكذا (أسد الغابة) ١/٢٢٨، وابن حجر في (الإصابة) ١/٣١٠. وذكرها ابن عبد البر بالعين وبالعين. (الاستيعاب) ١/١٧٧.
- (٣) هكذا ضبطها بالحروف ابن الأثير (أسد الغابة) ١/٢٢٨.
- (٤) هكذا ضبطها بالحروف في (المصدر السابق، والإصابة) ١/٣١٠.
- (٥) إضافة تفرّد بها صاحب الإكمال: ١/٢٨١.
- (٦) المصدر السابق.
- (٧) نص ابن حجر على أنها بالثلثة (الإصابة) ١/٣١٠.

(٨) ذكر ابن عبد البر في (الاستيعاب) ١/١٧٧ نسبة أخرى سوى (العبسي الغافقي)، هي (العتكي). ويلاحظ أنها محرفة عن (العتكي)، فالنسبة إلى (عك) هي المقصودة. هذا، وقد أشار ابن الأثير إلى هذه النسب الثلاث، وبين أن لا تناقض بينها، من خلال مقارنات دقيقة رائعة، ملخصها: أنه (عكي): نسبة إلى (عك بن عدنان). وعبسي: نسبة إلى (عبس بن صحرار بن عك). وغافقي: نسبة إلى (غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان)؛ لأن عبساً وغافقاً ابنا عم. (أسد الغابة) ١/٢٢٨.

(٩) الإصابة: ١/٣١٠، وحسن المحاضرة ١/١٧٦. وذكر النص دون الإشارة إلى وفادته على رسول الله ﷺ كل من: ابن عبد البر في (الاستيعاب) ١/٣٧٧ (وقال: ذكره حفيد يونس)، وابن الأثير في (أسد الغابة) ١/٢٢٨. وأورد النص نفسه، دون نسبه إلى ابن يونس صاحب (الإكمال) ١/٢٨٢ (وقال: له صحبة)، وكذا الأنساب ٣/٣٩٨.

(١٠) ضبطها بضم الباء محقق (فتوح مصر ص ٢٣٥)، و (القضاة) ص ٣١٣. وأضاف الكندي: أن أباه ممن حضر فتح مصر، واخط بها. وعلى كل، فالصواب ضبطه مكبراً (الإكمال) ١/٢٨٠.

(١١) هكذا ضبطت في (الإكمال) ١/٢٨٢، ووردت بكسر الميم (ملحة)، وبالتصغير (مليحة) في (الاستيعاب) ٣/١١٩٦، وكذلك في (الإصابة) ترجمة الصحابي (عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة، ويقال: مليحة). (الإصابة) ٤/٦٦٦. ويبدو أن هذا الصحابي ابن عم المترجم له (يلتقيان في زيد).

ابن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابِخَة المَزْنِي^(١): قاضى مصر لعبد العزيز بن مروان. حدّث عنه جعفر بن ربيعة. وكان أبوه النضر بن بشير فيمن شهد فتح مصر. توفى بشير فى سنة سبعين، أو سنة تسع وستين^(٢).

• ذكر من اسمه «بقاء»:

١٧٨ - بقاء بن سلامة بن محمد المصرى: يكنى أبا القاسم. سمى نفسه - بعد ذلك - عبد الله. كان يفهم الحديث. كتب عن النسائي، ومن بعده. توفى فى شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة^(٣).

• ذكر من اسمه «بقي»:

١٧٩ - بقى بن العاص القرطبي^(٤): حدّث، وسمع منه. توفى بالأندلس سنة أربع وعشرين وثلاثمائة^(٥).

• ذكر من اسمه «بكر»:

١٨٠ - بكر بن إدريس بن الحجاج بن هارون الحجريّ: أبو القاسم. يروى عن أبى عبد الرحمن المقرئ، وآدم بن أبى إياس، وغيرهما. وكان فقيهاً. توفى فى شوال سنة سبع وستين ومائتين^(٦).

١٨١ - بكر بن سعيد بن عبد الله بن بكر^(٧) الخولانيّ الأحدب الأسدئ^(٨) المصرى:

(١) بضم الميم، وفتح الزاى، وآخرها نون. والنسبة إلى مزينة بن أد بن طابِخَة بن مُضَر بن نزار ابن معدّ بن عدنان. واسم مزينة عمرو، وسمى باسم أمه: مزينة بنت كلب بن وبرة. (الأنساب ٢٧٧/٥ - ٢٧٨).

(٢) الإكمال ٢٨٢/١. وأورد الكندى فى كتاب (القضاة) ص ٣١٤: أنه ولى القضاء بعد وفاة (عابس بن سعيد) سنة ٦٨هـ، وتوفى سنة ٦٩هـ.

(٣) تاريخ الإسلام ١٥٩/٢٥.

(٤) نسبة إلى (قراطَة)، وهى بلدة من بلاد الأندلس. هكذا قال السمعاني، وضبطها بالحروف (الأنساب ٤/٤٦٥).

(٥) السابق، وقال بعده: «هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس فى «تاريخ المصريين».

(٦) الإكمال ٨٧/٣.

(٧) إضافة فى (المصدر السابق) ٣٠/١.

(٨) إضافة فى (تاريخ الإسلام) ١٧/١١٣.

يكنى أبا عبد الله. روى عن ليث بن سعد، وابن وهب. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح. توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين^(١).

١٨٢ = بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الدميّاطي، مولا هم الهاشمي: يكنى أبا محمد. مولى الحارث بن عبد الرحمن الهاشمي. يروى عن عبد الله بن يوسف، وشعيب بن يحيى، وعن جماعة^(٢). توفي بدمياط في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين^(٣).

١٨٣ = بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي^(٤) المصري: كان فقيهاً مفتياً^(٥). روى عن ابن عمرو، وقيس بن سعد بن عبادة، وسهل بن سعد الساعدي. روى عنه عبد الله بن لهيعة^(٦)، وعمرو^(٧) بن الحارث، وجعفر بن ربيعة، والليث^(٨). سكن القيروان. قرأت

(١) الإكمال ٣٠ / ١، وتاريخ الإسلام ١١٣ / ١٧.

(٢) تاريخ دمشق ٢٤٩ / ١٠.

(٣) المصدر السابق (بإسناد ابن عساكر إلى أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، قال: أخبرنا ابن يونس)، وسير أعلام النبلاء ٤٢٦ / ١٣، وتاريخ الإسلام ١٣٥ / ٢١. وأضاف الذهبي عن المترجم له مادة، أعتقد أنه أخذها عن ابن يونس ولم يصرح، منها: أنه إمام مفسر مقرئ. ولد سنة ١٩٦ هـ. سمع نعيم بن حماد، وعبد الله بن صالح، وعبد الله بن يوسف التنيسي. وقرأ على تلامذة ورّش. ووصفه بأنه شيخ أسمر مربع، كبير الأذنين. وروى عنه: الطحاوي، وعلى بن محمد الواعظ.

(٤) نسبة إلى جذام. ولجّم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. وجذام هو الصّدْف بن شوّال بن عمرو. ويقال: إنه الصدف بن أسلم بن زيد. (الأنساب ٣٣ / ٢). وستأتي ترجمة جده (ثمامة) في حرف (الثاء) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٥) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٧٤ / ١، و (ط. بيروت) ج١ ص ١١٢، وتكملة كتاب الصلة لابن الأَبَّار (ط. الحسيني) ٢١٦ / ١، وتهذيب التهذيب ٤٢٤ / ١، ونفع الطيب ٥٧ / ٣. وذكره ابن سعد في (الطبقة الثالثة من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ﷺ)، وقال: ثقة، إن شاء الله. (الطبقات ٣٥٦ / ٧).

(٦) توجد روايات لابن لهيعة عنه في (فتوح مصر): ص ٤، ٧٤، ٢٦٠، وغيرها.

(٧) وردت محرفة في (حسن المحاضرة): عمر. (ج١ ص ٢٩٨).

(٨) ذكر ابن الأَبَّار في (تكملة كتاب الصلة) - ط. الحسيني - ٢١٥ / ١، كثيراً من أساتيد وتلاميذ المترجم له، وقال: إنه نقل معظم ذلك من كتابي: ابن عبد الحكم، وابن يونس. وبناء على ما تقدم من معرفتنا بعدم إكثار ابن يونس في كتابه من ذلك، فقد اقتصرنا على بعض ممن لهم صلة بالمترجم له، وذلك على سبيل التغليب.

يخط ابن مفرج القاضي^(١): توفي بإفريقية في خلافة هشام بن عبد الملك^(٢). وقيل: بل عرق في بحار^(٣) الأندلس، سنة ثمان وعشرين ومائة. وجده ثمامة^(٤) من أصحاب رسول الله ﷺ. وله بمصر حديث، رواه عمرو بن الحارث^(٥). وكان بكر أحد العشرة التابعين^(٦)، وأغرب بحديث عن عقبه بن عامر، لم يروه غيره^(٧) فيما علمت. حدث عبد الله بن لهيعة، عن بكر بن سوادة الجذامي، عن عقبه بن عامر قال: قال رسول الله

(١) هو محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج القرطبي. سمع بقرطبة، ورحل إلى المشرق سنة ٣٣٧هـ، فسمع بالحجاز، والشام، ومصر، ثم عاد إلى الأندلس سنة ٣٤٥هـ. واتصل بالخليفة المستنصر بالله، وكانت له لديه مكانة، وألف له عدة كتب، وولاه قضاء رية وغيرها، حتى موت المستنصر (٣٦٦هـ). توفي ابن مفرج سنة ٣٨٠هـ. (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ٩٣/٢).

(٢) رياض النفوس (ط. بيروت) ١١٢/١، وتكملة كتاب الصلة ٢١٥/١ - ٢١٦. وأورد المزى، والسيوطي مكان الوفاة دون ذكر تاريخها (تهذيب الكمال ٢١٦/٤، وحسن المحاضرة ٢٩٨/١).

(٣) تهذيب التهذيب ٤٢٤/١.

(٤) ستأتي ترجمته في (باب الثاء) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٥) الحقيقة أن ابن عبد الحكم ذكر أكثر من حديث رواه عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة (فتوح مصر ٢٦٧، ٢٨٥). وجدير بالذكر أن النص المتعلق به هذه الحاشية موجود في: (تكملة الصلة) ٢١٦/١. ويلاحظ أن المحقق عطف هذه الجملة على التي قبلها بعلامة الترقيم (،). وفي رأبي أن هذا غير دقيق؛ لأنه يؤدي إلى خطأ في الفهم؛ إذ يفيد أن عمرو بن الحارث روى عن جدِّ (بكر بن سوادة)، وهو غير صحيح. إن عمرو بن الحارث (٩٠ - ١٤٨هـ) لا يمكن أن يكون قد سمع من الصحابي (ثمامة)؛ إذ إن آخر الصحابة موتاً في مصر هو عبد الله ابن الحارث بن جزء مات سنة ٨٦هـ. (الإصابة ٤٦/٤). ثم إن الثابت أن عمرو بن الحارث روى عن بكر بن سوادة، لا جده (تهذيب التهذيب ١٤/٨ - ١٥)، ولذلك عدلت علامة الترقيم إلى نقطة (.)؛ لتبدو جملة مستأنفة، تعود على صاحب الترجمة الأصلي (بكر بن سوادة).

(٦) فسر ذلك ابن الأبار في (تكملة الصلة) ٢١٦/١ بقوله: هم الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية في خلافته؛ لتفقيه أهل إفريقية، وتعليمهم أمر دينهم. (راجع تراجمهم في: طبقات علماء إفريقية وتونس لأبي العرب ٨٤ - ٨٦، ورياض النفوس (ط. بيروت) ٩٩/١ - ١١٨).

(٧) ورد في (تكملة كتاب الصلة) لابن الأبار (ط. الحسيني): ج١ ص ٢١٦: لم يروه عن غيره فيما علمت. وهي عبارة غير دقيقة، فالقصد: أنه حديث غريب، لم يُسمع إلا من طريقه.

ﷺ: «إذا كان على رأس مائتين، فلا تأمرُ بمعروف، ولا تنه عن منكر، وعليك بخاصة نفسك»^(١).

١٨٤ - بكر بن شريح المصري: يروى عن خالد بن نجيع^(٢).

١٨٥ - بكر بن عبد الله بن صحار الغافقي: شهد فتح مصر^(٣).

١٨٦ - بكر بن عمرو المعافري المصري: إمام مسجد القسطنطينية بمصر. يحدث عن مشرح بن هاعان^(٤)، والحارث بن يزيد الحضرمي، وغيرهما. حدث عنه يزيد بن أبي حبيب، وحيوة بن شريح، وعمرو بن الحارث، وخالد بن حميد^(٥). توفي في خلافة أبي جعفر المنصور، وكانت له عبادة وفضل^(٦).

١٨٧ - بكر بن القاسم بن قضاة القضاعي الفاراني^(٧) الإسكندراني: يكنى أبا الفضل. توفي بالإسكندرية سنة سبع وسبعين ومائتين^(٨).

(١) رياض النفوس (ط. بيروت): ١١٢/١، وتكملة الصلة ٢١٦/١، والنفع ٥٧/٣. وعلق المالكي بأن هذا الحديث إشفاق من الرسول ﷺ على أمته، أن ينال أفرادها مكروه في جسم، أو عرض، أو مال؛ لتغير الزمان، وقلة المعين. أما من قدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دون تعرضه لأذى يفسده، أو يغير نفسه، فهو فرض عليه. (رياض النفوس - ط. بيروت): ١١٣/١. وانظر مزيداً من الشرح والتعليق لابن ناجي في (معالم الإيمان): ٢١٢/١. وذكر ابن ناجي أن المالكي ذكر أن الحديث المذكور غريب، لم يروه غيره في علمه (أى: فيما يعلم). والصواب: أن العبارة لابن يونس، ونقلها المالكي عنه.

(٢) الإكمال ٢٨٥/٤.

(٣) السابق: ١٧٤/٥، وأضاف: ذكره سعيد بن عفير. كذلك وجدته في كتاب ابن يونس (وهو - غالباً - تاريخ المصريين) بخط أبي القاسم بن الثلاث، مشدّد الهاء (أى: اسم جد المترجم له). وهذا موافق لما قاله ابن ماکولا في ذلك الباب. وأشار ابن ماکولا إلى أنه غير موجود في نسخة الصوري؛ مما يدل على بعض الاختلاف بين نسخ كتاب ابن يونس.

(٤) في (تاريخ دمشق) ٥٤/١٠، بإسناده إلى أبي عبد الله بن منده، قال لنا ابن يونس: ذكره بتقديم العين (عاهان). والصواب: تقديم الهاء، كما ذكر ابن حجر في (التقريب): ٢٥٠/٢.

وسوف يترجم ابن يونس لـ (مشرح بن هاعان) في (باب الميم)؛ بإذن الله.

(٥) تاريخ دمشق ٢٥٤/١٠.

(٦) السابق، وتهذيب الكمال ٢٢٢/٤ - ٢٢٣، وتاريخ الإسلام ٧٩/٩، وتهذيب التهذيب ٤٢٦/١.

(٧) نسبة إلى جبال (فاران)، وهي جبال بالحجاز، وقيل: إن في التوراة ذكر هذه الجبال. (الإكمال

٨٠/٧، والأنساب ٣٣١/٤).

(٨) المصدران السابقان.

١٨٨ - بكر بن مُضَرَّ بن محمد بن حكيم بن سلمان المصري: يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الملك. توفي يوم الثلاثاء سنة أربع وسبعين ومائة، وكان عابداً^(١).

• ذكر من اسمه «بكير»:

١٨٩ - بُكَيْرُ: مولى عَمْرَةَ بنت حُنَيْنٍ، مولى أم حُجَيْرِ بنت أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. هو جدّ يحيى بن عبد الله بن بكير. حدث عن مهاجر مولى أم سلمة. توفي سنة اثنتين وستين ومائة^(٢).

• ذكر من اسمه «بوى»:

١٩٠ - بُوَى^(٣) بن مَلْكَان الصَّدْفِيّ: شهد فتح مصر. وهو من ولد «سيف بن بُوَى ابن الأجدوم بن الصدف»^(٤).

• ذكر من اسمه «بلال»:

١٩١ - بلال التُّجَيْبِيُّ البَرْنَيْلِيُّ: يكنى أبا زُرْعَةَ. كان ينزل البرنيل، وهى من كورة الشرقية بمصر. وهو مولى لبنى سَوَم بن عدى. حدث، وروى عنه إبراهيم بن نَشِيط. قيل: إنه قُتِلَ فى فتنة القراء بمصر سنة سبع عشرة ومائتين^(٥).

(١) تهذيب التهذيب ١/٤٢٨ - ٤٢٩. وذكر أنه روى عن جعفر بن ربيعة، وعمرو بن الحارث، وغيرهما. روى عنه: ابنه إسحاق، وابن وهب، وابن بكير، وغيرهم. ذكر ابن عفير مولده سنة ١٠٢هـ، وذكر غيره ميلاده سنة ١٠٠هـ. وثقه ابن معين.

(٢) الإكمال ٢/٢٨.

(٣) ضبطه ابن ماكولا بالحروف، وقال: هو من كنانة، واكتفى بذكره وذكر أبيه. (الإكمال) ١/٣٧٤.

(٤) تبصير المنتبه ج١ ص ١١٢ (ذكره ابن يونس).

(٥) الأنساب ١/٣٣٢. ووردت المعلومات نفسها (تعريف الكورة، واسم المنتسب إليها، وسنة مقتله، دون ذكر لفظة: (قيل) فى (معجم البلدان) لياقوت: ج١ ص ٤٧٩. ولعلها ثورة القراء التى قاموا بها؛ احتجاجاً على مقتل (وهيب الشارى) على يد الوليد بن رفاعة والى مصر. وقد كان سبب مقتل (وهيب) أنه حاول الفتك بالوالى المذكور؛ احتجاجاً على سماحه للنصارى ببناء إحدى الكنائس (الولاية للكندى ص ١٧٧-١٧٨).

١٩٢ - بلال بن الحارث بن عَصْم^(١) بن سعيد^(٢) بن قُرَّة^(٣) المَزْنِي^(٤) : وفد على رسول الله ﷺ في وفد مُزَيِّنَة سنة خمس من الهجرة^(٥) ، وسكن بموضع يُعرف بـ «الأشعر» - وراء المدينة^(٦) - وكان أحد من يحمل ألوية مُزَيِّنَة يوم الفتح^(٧) . ثم قدم مصر، وشهد غزو إفريقية سنة سبع وعشرين، مع عبد الله بن أبي سَرَح^(٨) .

١٩٣ - بلال بن يحيى بن هارون الأَسْوَانِيّ: مولى بنى أمية. يكنى أبا الوليد. حدّث عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وابن لهيعة. توفي يوم الجمعة لسبع بقين من ذى القعدة سنة سبع عشرة ومائتين. حدّث عنه يحيى بن بُكير^(٩) .

- (١) هكذا وردت مضبوطة في (الاستيعاب) ١/١٨٣، وأسد الغابة ١/٢٤٢، والإصابة ١/٣٢٦. وأوردها ابن عساكر محرقة في (تاريخ دمشق) ١٠/٢٩٥ (عكم).
- (٢) انفرد المصدر السابق بتحريف الاسم المذكور إلى (سعد).
- (٣) أكد ابن الأثير أنه بالقاف (قُرَّة)، لا بالميم (مُرَّة). (أسد الغابة ١/٢٤٢).
- (٤) ذكر هذا القدر من النسب ابن عساكر بإسناده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد ابن يونس). (تاريخ دمشق ١٠/٢٩٥). ويمكن معرفة كنية المترجم له (أبو عبد الرحمن)، ونسبه بالكامل بالرجوع إلى: (أسد الغابة ١/٢٤٢).
- (٥) حدّد ابن الأثير ذلك بشهر رجب (السابق)، وذكر أنه مدني. وصرّح ابن حجر أنه من أهل المدينة (فلعل إسلامه تأخر إلى السنة المذكورة). (الإصابة ١/٣٢٦).
- (٦) ربما قصد جبل الأشعر، الذي يجاوره جبل الأجرّد، وهما جبلا جُهَيْنَة بين المدينة والشام. (معجم البلدان ١/٢٣٥).
- (٧) معالم الإيمان ١/١٣١.
- (٨) تاريخ دمشق ١٠/٢٩٥، ومعالم الإيمان ١/١٣١. وحدّدت بعض المصادر تاريخ وفاته (سنة ٦٠هـ) عن (٨٠ سنة). (الاستيعاب ١/١٨٣، وتاريخ دمشق ١٠/٢٩٩، وأسد الغابة ١/٢٤٢، والإصابة ١/٣٢٦).
- (٩) الطالع السعيد ١٧٤، وقال: (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر).

باب التاء

• ذكر من اسمه «تدوم»:

١٩٤ - تدوم بن صُبْح الكَلَاعِي^(١) ثم المَيْتَمِي^(٢): ويقال: يَدُوم (بالياء). والصواب: تدوم. روى عن تَيْبَع بن عامر^(٣). حدّث عنه: يزيد بن عمرو المعافري^(٤).

• ذكر من اسمه «تميم»:

١٩٥ - تَمِيم بن أَوْس اللَّخْمِيّ، ثم الدَّارِي^(٥): يكنى أبا رُقِيَّة. صاحب رسول الله ﷺ. كان ينزل دمشق. يقال: قدم إلى مصر؛ لغزو البحر. حدّث عنه من أهل مصر عَلِيّ بن رَبَاح بحديث واحد. وكذلك روى عنه موسى بن نُصَيْر^(٦).

١٩٦ - تميم بن إياس بن البُكَيْر اللّيثي: شهد فتح مصر، وقُتِل بها مع من استشهد^(٧).

١٩٧ - تميم بن عبد الله بن شرحبيل العنسيّ المصري: روى عنه عمرو بن الحارث، وضمّام بن إسماعيل^(٨).

(١) نسبة إلى قبيلة، يقال لها: كَلَاع، نزلت الشام، وأكثرها نزل (حمص). (الأنساب ١١٨/٥).
(٢) هكذا ضبطها ابن ماكولا في (الإكمال): ٣٢٤/٧، وعرفها السمعاني - بعد ضبطها بالحروف - بأنها بطون من قبائل شتى، منها في (نسب حمير): مَيْتَم بن سعد، وهو بطن في ذى الكَلَاع، وهو رهط (كعب الأخبار بن ماعة الحميري)، ومنهم الشخصية المترجم لها. (الأنساب ٤٢٦/٥ - ٤٢٧).

(٣) ستأتى ترجمة ابن يونس له في باب (التاء) من كتابه: (تاريخ الغرباء)، بإذن الله.

(٤) الإكمال ٣٢٤/٧، والأنساب ٤٢٧/٥.

(٥) نسبة إلى جدّه (الدار)؛ فهو تميم بن أوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانئ. (السابق ٤٤٢/٢).

(٦) تاريخ دمشق: ٤٦٣/١٠. وفي (الإصابة) لابن حجر ٣٦٨/١: نصراني أسلم سنة ٩هـ، وكان راهب فلسطين، وعابدها. وهو أول من قصّ في عهد عمر بن الخطاب (رضى الله عنه). وكان قد روى الرسول ﷺ عنه (حديث الجساسة). وسكن فلسطين بعد مقتل عثمان (رضى الله عنه)، ومات بها.

(٧) الإصابة ٣٧٦/١، وحسن المحاضرة ١٧٨/١.

(٨) الأنساب ٢٥٣/٤.

١٩٨ = تميم بن فرَع المَهْرِي^(١): مصرى حدّث عن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر، وأبى بَصْرَةَ^(٢). حدّث عنه حرملة بن عمران. حضر فتح الإسكندرية^(٣) الثاني^(٤).

١٩٩ = تميم بن يونس الزَوْفِيّ: مولى زَوْف. يكنى أبا الأَحْسَن. يروى عن ابن لهيعة. زعم ذلك يحيى بن عثمان بن صالح^(٥).

• ذكر من اسمه «توبة»:

٢٠٠ = تَوْبَةُ بن زُرْعَةَ بن نَمِر بن شاجى البَسِيّ^(٦): شهد فتح مصر. ذكّره فى كتبهم^(٧).

٢٠١ = توبة بن نَمِر^(٨) بن حَرَمَل بن يغلب بن ربيعة بن نمر بن شاجى الحضرمى الِيعْلَبِيّ^(٩)، ثم البَسِيّ: وهو بطن من حمير^(١٠). يكنى أبا مِحْجَن، وأبا عبد الله^(١١). من

(١) ورد فى (الأنساب) ج٤/٣٦٧: أنه الفرعى المصرى، وأنه يُنسب إلى الفرع والده.

(٢) حرّقت فى (المصدر السابق) إلى (نَضْرَةَ)، وتصويبها فى (التقريب) ٣٩٥/٢.

(٣) الإكمال ٦٥/٧، والأنساب ٣٦٧/٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه لأهل مصر).

(٤) زيادة من (الإكمال): ٦٥/٧. وذكر ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص ١٧٨، وابن أبى حاتم

فى (الجرح والتعديل) مجلداً قسم ١ ص ٤٤١، رواية رواها (تميم بن فرع) هذا، صرّح فيها

بإشتراكه فى فتح الإسكندرية الثانى (٢٥هـ)، وبيّن أنه لم يُسهم له، حتى كادت تقع بين قومه

وقريش منازعة. وأرسلوا إلى الصحابيين المصريين (أبى بصرة، وعقبة بن عامر)، فطلبوا إليهم

أن ينظروا إن كان (تميم) أنبت (بلغ الحلم) أو لا، فإن كان قد أنبت أسهموا له. فلما نظر

بعضهم، وجدوه كذلك، فأسهموا له. وهذا يعنى أن تيمماً - غالباً - دخل مصر مع أبيه صغيراً

مع الفتح، حتى كان يُشكّ فى بلوغه فى (فتح الإسكندرية الثانى). ومن هنا، فقد ذكره ابن

يونس فى (تاريخ المصريين).

(٥) الإكمال ٢١٦/٤، والأنساب ١٧٨/٣.

(٦) نسبة إلى (بس)، وهو بطن من حمير (السابق ٣٥٥/١).

(٧) الإكمال ١٣٩/٥.

(٨) هكذا بدون (ال) فى (الإكمال ٤٤٣/٢، ١٣٩/٥، وتاريخ الإسلام ٣٣١/٧، ورفع الإصر

١٥٨/١)، بينما ورد معرّقاً ب (ال) فى: (الأنساب ٧٠٠/٥، وتصوير المتنبه ١٩٨/١).

(٩) نسبة إلى أحد أجداده (يعْلَب). (الأنساب ٧٠٠/٥). وهذا النسب المذكور منقول عن

(الإكمال ٤٤٣/٢، والأنساب ٧٠٠/٥) وإن ذكر «شاهبى» مكان «شاجى»، وهو تحريف.

وقد اكتفيت بهذا القدر من النسب؛ لتصريح السمعانى بعد انتهاء مُقْتَبَسَه عن ابن يونس بقوله:

«هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس فى (تاريخ المصريين).

(١٠) إضافة من (الإكمال) ١٣٩/٥.

(١١) ذكر الكنتيين: (المصدر السابق، وتاريخ الإسلام ٣٣١/٧، ورفع الإصر ١٥٨/١).

أهل مصر. جُمع له القضاء، والقصاص بمصر^(١). حدّث عنه: زياد بن العجلان^(٢)،
والعلاء بن كثير، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة، ورجاء بن أبي
عطاء^(٣)، وضمام بن إسماعيل. توفى سنة عشرين ومائة^(٤)، وكانت له عبادة وفضل^(٥).
وكانت له امرأة - يُقال لها: عَفِيْرَة - من عِلِيَة النساء، وأهل الفضل. وكانت ولايته
القضاء من قِبَل «الوليد بن رفاعة»، فولاه القضاء في مستهل صفر سنة خمسَ عشرةَ
ومائة^(٦).

(١) تاريخ الإسلام ٣٣١/٧.

(٢) كذا وردت في (الأنساب) ٧٠٠/٥، بينما عُرِّفت بـ (ال) في (الإكمال) ١٤٠/٥، ورفع الإصر
١٥٨/١.

(٣) كذا في (الإكمال) ١٤٠/٥، وسقطت لفظة: (أبي) في (الأنساب) ٧٠٠/٥.

(٤) تاريخ الإسلام ٣٣١/٧.

(٥) الأنساب ٧٠٠/٥، ورفع الإصر: ١٥٨/١. ويلاحظ أن ابن ماكولا في (الإكمال) ١٣٩/٥ -

١٤٠: لم يصرح بنسبة المادة المذكورة في ترجمة (توبة) إلى ابن يونس، وكان قد ذكر - بعد

إيراده نسبه - في ج ٢ ص ٤٤٣: أنه ذكر ترجمته في غير موضع من كتابه. وبمقارنة مادته بما

ورد في المصادر الأخرى المصرّحة في النقل عن ابن يونس، ألفيناها متطابقة؛ مما يدل على أنها

منقولة - أيضاً - عن مؤرخنا، وفات ابن ماكولا النص على ذلك.

(٦) زيادة يترجح لدى أنها لابن يونس، تفرد بذكرها ابن حجر في (رفع الإصر): ١٥٨/١.

باب الثاء

• ذكر من اسمه «ثابت»:

٢٠٢- ثابت بن رُوَيْفِع بن ثابت بن السَّكَن الأنصاري: روى عن أبي مُلَيْكَةَ البلوى. روى عنه يزيد بن أبي حبيب. وقد روى الحسن البصرى عن ثابت بن رُوَيْفِع (من أهل مصر)^(١)، وأظنه ثابت بن رُوَيْفِع هذا؛ فإن أباه معروف الصحبة في المصريين^(٢).

٢٠٣- ثابت بن طَرِيف المُرادى، ثم العُرْنى^(٣): صحابى من العرب، أدرك الجاهلية. شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار، وأدرك النبى ﷺ. روى عنه أبو سالم الجيشانى^(٤).

٢٠٤- ثابت بن مَثُوب القَبْضِىّ: القَبْض: بطن من رعين. شهد فتح مصر، وكان عريف رُبْع رُعَيْن، والمَعَاظِر^(٥).

(١) ترجم له ابن عبد البر فى (الاستيعاب ٢٠٦/١) تحت اسم (ثابت بن رُوَيْفِع)، وأضاف ما يلى: (ويقال: ابن رُوَيْفِع الأنصارى). سكن البصرة، ثم سكن مصر. حدث عنه الحسن البصرى، وأهل الشام. وكذا ذكر ابن الأثير فى (أسد الغابة ٢٦٨/١)، وأضاف: أنه كان يُؤمَّر على السرايا، وروى حديث (إياكم والغلول). وفى ص ٢٦٩: وأضاف أن بعض العلماء (ومنهم: ابن يونس) قالوا: رُوَيْفِع مُصَحَّفٌ مقلوب عن (رُوَيْفِع). ثم رجَّح هذا الرأى؛ لأن أبا سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط، ومرجع أكثر الأئمة فى (المصريين) إليه. وإن كان (ثابت بن رُوَيْفِع) هذا ليس كما ذكر ابن يونس، فلا يعلم من هو!

(٢) المصدر السابق، والإصابة ٣٨٨/١، وحسن المحاضرة ١٧٩/١. وجدير بالذكر أن ابن عبدالحكم ذكر خَطَّتْهُ، التى سكنها فى مصر (فتوح مصر ص ١٠٩ - ١١٠). وأورد عدة أحاديث رُوِيَتْ عنه فى مصر (السابق: ص ٢٧٩ - ٢٨٠).

(٣) نسبة إلى (عُرْنَة)، وهى قبيلة من (بَجِيلَة)، أو وادٍ بين عرفات ومِثَى (الانساب ١٨٢/٤).

(٤) أسد الغابة ٢٧٢/١ (ذكره ابن منده، عن ابن يونس بن عبد الأعلى)، والإصابة ٤١٧/١. وزعم ابن حجر فيه أن ابن الأثير تعقَّب فى المصدر السابق كلام ابن منده، وذكر أن ابن منده لم يصرح بصحبة (ثابت بن طريف)، وإنما ذكره؛ لكونه أدرك النبى ﷺ، وباعتباره شارك فى الفتوح، فلا بد أن يكون أدركه هو وغيره من أمثاله، سواء لهم الصحبة، أم لا. والحق أن ابن حجر فيما ذكره عن ابن منده غير دقيق، فابن الأثير لم ينف صحبته، وابن منده صرح (نقلًا عن ابن يونس) أكثر من مرة بصحبه. ويبدو أن نقل ابن حجر ما فى (أسد الغابة) مختصرًا، أدى إلى عدم الدقة فى عرض ذلك المختصر.

(٥) الإكمال ٢٨٢/٤، وأضاف: قاله ابن يونس. كذلك هو بخط (الصورى) بالقاف والباء المعجمة الواحدة (يقصد: القبضى).

- ٢٠٥- ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: يكنى أبا حبة. من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو الذى يقال له: البدرى. يقال: إنه شهد فتح مصر^(١). وفى ذلك نظر. وليست له بمصر رواية نعلمها^(٢).
- ٢٠٦- ثابت بن يزيد الخولانى المصرى: توفى قريباً من سنة عشرين ومائة^(٣).

• ذكر من اسمه «ثعلبة»:

- ٢٠٧- ثعلبة بن أبى رقية اللخمي: شهد فتح مصر، وله ذكر فى كتبهم^(٤). وقد ذكره سعيد بن كثير بن عفير فى أشراف لحم بمصر^(٥).

• ذكر من اسمه «ثمامة»:

- ٢٠٨- ثمامة الرذمانى مولاهم: له إدراك^(٦). شهد مع مولاة خاروجة بن عراق^(٧) فتح مصر، صحبة عمرو بن العاص^(٨).
- ٢٠٩- ثمامة بن أبى ثمامة بكر^(٩) الجذامى: أبو سواده. وجدت فى كتاب «عمرو بن الحارث»، عن بكر بن سواده الجذامى، عن مولى لهم: أن النبى ﷺ دعا لجدته ثمامة^(١٠).

(١) أسد الغابة ١/٢٧٧، والإصابة ١/٣٩٦ - ٣٩٧، وحسن المحاضرة ١/١٧٩.

(٢) الإكمال ٢/٣٢١.

(٣) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقى: ص ١١٦. وأضاف: روى عن ابن عمر. قال بعضهم: روى عن ابن عمه، عن ابن عمر. وذكر أن هذا هو الصحيح.

(٤) أسد الغابة ١/٢٨٥، والإصابة ١/٤١٧، وحسن المحاضرة ١/١٨٠.

(٥) الإكمال ٤/٨٩.

(٦) أى: أدرك حياة النبى ﷺ.

(٧) ترجم له ابن حجر تحت اسم (خاروجة بن عقاب الرعيني، ثم الزيادي)، وقال: له إدراك، وكان ممن شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص. تقدم فى ترجمة (ثمامة). (الإصابة ٢/٣٥٣).

(٨) السابق ١/٤١٨، وحسن المحاضرة ١/١٨٠.

(٩) سقطت هذه اللفظة من (أسد الغابة) ١/٢٩٦.

(١٠) السابق، والإصابة ١/٤١٢ (رواه ابن منده، عن ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/١٨٠.

ويلاحظ أن ابن يونس سبق أن ترجم لخفيده فى (تاريخ المصريين) هذا تحت اسم (بكر بن

سواده بن ثمامة) فى باب (الباء) ترجمة رقم ١٨٣.

٢١٠- ثُمَامَة بن شُعْبَى الهَمْدَانِي الأَحْرُوجِي^(١): ويقال: الأَصْبَحِي. يكنى: أبا عليّ المصري. غزا مع فضالة بن عبيد رُوْدِس^(٢). توفي في خلافة هشام بن عبد الملك قبل العشرين ومائة^(٣).

• ذكر من اسمه «ثوب»:

٢١١- ثُوب بن شريد بن قزبة بن سلمان بن يريم بن مالك بن جديس بن شرحبيل ابن عمرو بن يافع اليافعي: شهد فتح مصر^(٤).

• ذكر من اسمه «ثوبان»:

٢١٢- ثُوبَان بن إبراهيم المصري (المعروف بذي النون): وقيل: الفيض بن إبراهيم. كان عالماً حكيماً فصيحاً، وكان أبوه نُوبِيًّا، وقيل: من أهل إخميم، مولى لقريش. توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين^(٥).

٢١٣- ثُوبَان بن بُجْدُد: مولى رسول الله ﷺ. يكنى أبا عبد الله. صحابي شهد فتح مصر، واختط بها^(٦).

(١) نسبة إلى (الأخروج) بالضم. بطن من بطون همدان. (الأنساب ٨٨/١).

(٢) ذكر ذلك مُعْطَاي في (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) ج٢/٤٥ق، وقبلها قال: (وذكر ابن يونس في تاريخ بلده). ولعله مما يصدق هذه الرواية ما رواه ابن عبد الحكم: أن أبا عليّ الهَمْدَانِي (وهو ثُمَامَة بن شُعْبَى) رأى فضالة بن عبيد يأمر بقبور المسلمين بأرض الروم، فسوّت بالأرض (فتوح مصر ٢٧٨). فهو - إذن - جاهد معه في بلاد الروم. وروْدِس: جزيرة في بحر الروم مقابل الإسكندرية على ليلة منها في البحر (معجم البلدان ٩٠/٣).

(٣) تهذيب الكمال ٤٠٤/٤ - ٤٠٥، وتهذيب التهذيب ٢٥/٢. هذا، وقد ذكر السمعاني في (الأنساب ٨٨/١) ترجمة لـ (ثُمَامَة بن شُعْبَى) أكاد أجزم بنقله إياها عن (ابن يونس)، لكنه أغفل النص على ذلك، كعادته في بعض الأحيان، خاصة أنه ساق النسب، وما يتصل بالوفاة تمامًا، كما ورد في المصادر التي نصّت على اقتباسهما من ابن يونس. وبقي أن أنقل عنه ما أغفلته المصادر الأخرى مما أعتقد أن ابن يونس ذكره، وهو اقتبسه منه، وهو كما يلي: حدث عن فضالة بن عبيد، وعقبة بن عامر، وغيرهما. وهو من أهل مصر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، والحارث بن يعقوب، وعمرو بن الحارث. ثقة.

(٤) الإكمال ٥٦٨/١. ويغلب على ظني مصريته، فقبيلة يافع من القبائل ذات الخطط والاستقرار في مصر عقيب الفتح (القبائل العربية في مصر، للدكتور البري) ص ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٥) وفيات الأعيان ٣١٥/١ - ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٥٣٣/١١، وتاريخ الإسلام ٢٦٦/١٨.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٦/٣، وأضاف: أن الرسول ﷺ أعتقه بعد شرائه، فلزم صحبته، =

٢١٤ - ثوبان بن عمرو بن اللُّصَيْتِ بن خَثْمِ بن حرملة بن تديان بن نفر الجذامي، ثم الجَرَوِيُّ^(١): كان شريفًا بمصر. وجدّه اللصيت شهد فتح مصر^(٢).

= وخدمته. وذكر ابن الأثير: أنه نزل الرملة، وابنتى بها دارًا، وكذلك ابنتى بمصر دارًا، وبحمص كذلك، وتوفى سنة ٥٤هـ (أسد الغابة ١/٢٩٦).

(١) بفتح الجيم والراء. نسبة إلى (جَرِيّ بن عوف)، وهو بطن من جذام، ثم من بنى خَثْم (وردت في الأنساب: حَثْم، على التحريف غالبًا). (الأنساب ٢/٥٠).

(٢) الإكمال ٢/٢٧١ - ٢٧٢.

باب الجيم

• ذكر من اسمه « جابر »:

- ٢١٥- جابر بن أسامة الجُهَنِيّ: يكنى أبا سعاد. صحابي نزل مصر، ومات بها^(١).
- ٢١٦- جابر بن ماجد الصّدْفِيّ: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. حدّث عنه ابنه قيس بن جابر، وحدّث عن ابنه «قيس» ابنه عبد الرحمن، وروى عن ابنه «عبد الرحمن» ابن لهيعة، وأبو عبد الملك الصّدْفِيّ^(٢).
- ٢١٧- جابر بن ياسر بن عَوَيْص^(٣) بن فدل^(٤) بن ذى إيوان بن عمرو بن قيس بن شراحيل^(٥) بن الحارث بن معاوية بن مُرَيْع بن قَتْبَان بن مُصَبِّح بن وائل بن رُعَيْن القَتْبَانِيّ^(٦): شهد فتح مصر، وهو بمن له إدراك. وهو جدُّ عيَّاش، وجابر ابْنى عَبَّاس ابن جابر^(٧). ولا يُعرف له حديث^(٨).

- (١) الإصابة: ٤٢٩/١ (قاله ابن يونس في حديث ذكره عن ابن وهب، عن أسامة بن زيد)، ولم أعثر على هذا الحديث فيما بين يدي من مصادر، وحسن المحاضرة ١٨١/١.
- (٢) الإكمال ١٩٨/٧، وأسد الغابة ٣١٠/١، والإصابة ٤٤٠/١، وحسن المحاضرة ١٨٣/١. (وقد أورد المصدران الأخيران حديثاً من روايته، رواه ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصّدْفِيّ، عن أبيه، عن جده).
- (٣) كذا ضبطه ابن حجر بوزن (قدير). (الإصابة ٤٤٠/١).
- (٤) وردت بالكاف (فَدَك) في (أسد الغابة): ٣١١/١.
- (٥) علّق ابن ماکولا بعد انتهاء سرد النسب الكامل لجابر بن ياسر قائلاً: كذلك هو بخط الصوري مقيد، وفي غيره مثله سواء، إلا أنه قال: شرحبيل عَوْض (أى: بدل) شراحيل. (الإكمال ٩/٧)، وعنه نقل ابن الأثير في (أسد الغابة): ٣١١/١.
- (٦) نسبة إلى قَتْبَان، وهو موضع بحدن من بلاد اليمن، وهو - أيضاً - بطن من رُعَيْن نزل بمصر. (الأنساب ٤٤٩/٤).
- (٧) الإكمال ٩/٧، والأنساب ٤٥٠/٤ (وفيه تم تحريف ابْنى إلى ابن)، وأسد الغابة ٣١١/١، والإصابة ٤٤١/١، وحسن المحاضرة ١٨٣/١.
- (٨) سقطت تلك الزيادة الدالة على اهتمام ابن يونس بمرويات مترجميه الحديثية من كل من: (الإكمال ٩/٧، والأنساب ٤٥٠/٤).

• ذكر من اسمه « جاحل »:

٢١٨ - جَاحِل: هو أبو مسلم الصدفي. لا نعرف له حضور الفتح، ولا خِطَّة بمصر. وللمصريين عنه حديث^(١).

• ذكر من اسمه « جبارة »:

٢١٩ - جِبَارَة بن زُرارة البَلَوِيّ: صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، وليست له رواية^(٢).

• ذكر من اسمه « جبر »:

٢٢٠ - جَبْر: مولى بنت غَزْوَان المازنية أخت عتّبة بن غزوان^(٣). وهو جد معاذ بن عبد الله بن مجاهد بن جبر المعروف بـ «النقاط»^(٤).

٢٢١ - جبر بن سعيد بن جبر بن سعيد الحضرمي: هو أبو عبد الرحمن الإسكندراني. روى عن محمد بن خلّاد بن هلال، وغيره. ولى قضاء الإسكندرية، وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين. حدّث عنه: أبو طالب الحافظ، وأبو عبد الله الأيليّ، وأبو حسن المصري^(٥).

٢٢٢ - جَبْر بن عبد الله القبطي: مولى أبي بصرة الغفاري. وهو الذي أتى من عند المقوقس رسولاً، ومعه مارية القبطية إلى رسول الله ﷺ، فيما حكاه علي بن الحسن بن خلف بن قُديد^(٦). ويقال: هو مولى بني غفار، فقد زعم قوم من غفار أنه منهم،

(١) الإصابة ٤٤١/١، وحسن المحاضرة ١٨٤/١ (وقال: ذكره ابن يونس كابن الربيع، وابن زيد - والصواب: ابن زبّر - ولا بن منده فيهم أسوة (أى: ذكره هو كذلك).
(٢) الإكمال ٤٦/٢، والأنساب ١٦/٢ (قال: ذكره أبو سعيد بن يونس، فيما أخبرني به عبد الواحد ابن محمد البلخي، عنه - أى: عن ابن يونس - قاله الدارقطني)، والإصابة ٤٥٠/١، وحسن المحاضرة ١٨٤/١.

(٣) ذكر ابن ماكولا جبراً آخر، قال: إنه شهد فتح مصر، وهو والد مجاهد بن جبر المصري (ولم ينسب ذلك لابن يونس، والغالب أنه نص للدارقطني). (الإكمال ١٥/٢).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الإكمال ١٦/٢.

(٦) المصدر السابق ١٤/٢، وأسد الغابة ٣١٧/١ (ولم يذكر مورد ابن يونس في هذه الرواية)، والإصابة ٤٥١/١، وحسن المحاضرة ١٨٤/١ (وكلا المصدرين الأخيرين ذكر مورد ابن يونس =

ونسبوه إليهم^(١)، فقالوا: جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل بن حرام بن شقار^(٢). حدثني ابن قديد: أنه رأى بعض ولده بمصر^(٣).

٢٢٣ - جبر بن يهني بن ذي العقابة بن ذي شمر البهيلي: شهد فتح مصر، وصحب عمر^(٤).

• ذكر من اسمه «جبله»:

٢٢٤ - جبله بن عمرو بن أوس بن عامر الأنصاري الساعدي. صحابي^(٥) شهد فتح مصر، وغزا إفريقية مع معاوية بن حديج سنة خمسين^(٦). وكان ولده بإفريقية^(٧)، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)^(٨).

٢٢٥ - جبله بن محمد بن كرز بن سعيد بن قتادة بن جبله بن الحارث بن كرز بن نُمير بن أسد بن نسيو بن جعشم بن حريم بن الصدف^(٩) الصدفى: يكنى أبا قمامة. رأى أبا شريك المعافى. حدث عن: يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مثنود، وبحر ابن نصر. سمعنا منه، وكان صدوقًا. مات في شوال سنة ست وعشرين وثلاثمائة^(١٠).

= محرفًا هكذا: الحسن بن علي بن خلف بن قديد). والصواب ما ذكرت في المتن، فهو أستاذ

ابن يونس (ت ٣١٢هـ). راجع بعض أخباره في (فتوح مصر ص ٤٩).

(١) في (الإكمال) ١٤/٢: فيهم. وفي (أسد الغابة): منهم (ج ١/٣١٧).

(٢) الإكمال ١٤/٣ (وذكر لفظه: حزاق بدل حرام)، وأسد الغابة ١/٣١٧.

(٣) الإكمال ١٤/٢، والإصابة ١/٤٥١، وحسن المحاضرة ١/١٨٤ (ولم ينسب المصدران الأخيران

ذلك النص إلى ابن يونس). وأضاف ابن ماكولا في (الإكمال) ١٤/٢: أن ولديه: خالد بن

جبر وعبيد بن جبر لهما رواية. وذكرت بعض المصادر قولة هاني بن المنذر: إن جبر بن عبد الله

القبطي توفي سنة ٦٣هـ. (السابق، والإصابة ١/٤٥١، وحسن المحاضرة ١/١٨٥).

(٤) الإكمال ١٤/٢ - ١٥.

(٥) ورد في (معالم الإيمان) ١/١٣٦، عن سليمان بن يسار: أنه من فضلاء الصحابة وفقهائهم.

(٦) السابق ١/١٣٦ (ولم يحدد تاريخ الغزو)، وتاريخ الإسلام ٤/٢٨.

(٧) رياض النفوس (ط. دار الغرب) ١/٩٢. وحرقت (ولده) إلى (وكلد) في (معالم الإيمان)

١/١٣٦.

(٨) تفرد بها الدباغ في (المصدر السابق).

(٩) ذكر ابن ماكولا في (الإكمال) ٣/١٣٥: أنه من ولد حريم بن الصدف. وورد في كتاب ابن

يونس (حريم) بفتح الحاء، بخط الصوري، وغيره. ويلاحظ أن ابن ماكولا له رأى في هذا

الضبط، إذ جعله بضم الحاء (حريم). (السابق ٣/١٣٤).

(١٠) تاريخ الإسلام ٢٤/١٨٩.

• ذكر من اسمه «جديد»:

٢٢٦ - جُدَيْد بن الحَطَّاب الكلبى: شهد فتح مصر^(١).

• ذكر من اسمه «جديع»:

٢٢٧ - جُدَيْع بن نُدَيْر^(٢) المرادى، ثم الكَعْبِيّ: من بنى كعب بن عوف: بطن من مراد. له صحبة^(٣)، وخدم النبي ﷺ. وشهد فتح مصر. وهو رجل معروف من أهل مصر^(٤)، ولا أعلم له رواية. وهو جد أبى ظبيان عبد الرحمن بن مالك بن جُدَيْع^(٥).

• ذكر من اسمه «جدرة»:

٢٢٨ - جُدْرَة^(٦) بن سَبْرَة العَتَقِيّ^(٧): له صحبة، وشهد فتح مصر^(٨).

(١) المؤتلف والمختلف: ٥١، والإكمال: ٥٢/٢.

(٢) كذا ورد اسم الصحابى، واسم أبيه مُصَفَّرًا فى (الإكمال ٣٣٧/٧، وأسد الغابة ٣٢٧/١، والإصابة ٤٦٨/١، وحسن المحاضرة ١٨٦/١).

(٣) الإصابة ٤٦٩/١، وحسن المحاضرة ١٨٦/١.

(٤) الإكمال ٣٣٧/٧.

(٥) المصدر السابق، وأسد الغابة (قال ابن منده: سمعتُ أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، يذكره فى التاريخ على ما ذكرت) ٣٢٧/١، والإصابة ٤٦٩/١ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر)، وحسن المحاضرة ١٨٦/١.

(٦) كذا نص على أنه بضم الجيم، وسكون الذال، بعدها راء كل من: ابن ماكولا فى (الإكمال

١٢٩/٣)، وابن الأثير فى (أسد الغابة) ٣٢٨/١. واكتفى السمعانى بالقول بضم الجيم فى

(الأنساب ٣٤/٢). أما عبد النعمان بن سعيد فى (المؤتلف والمختلف) ص ٦٤، فقال: بالجيم،

والذال معجمة بواحدة، والراء غير معجمة. فهو - إذن - من رأى ابن ماكولا، وابن الأثير

السابق، لكن المكتوب بعد ذلك هو (جدرة)، بينما كتب فى عنوان الباب (حَدْرَة). واعتقد أن

فى الموضعين خطأ من الطابع أو الناسخ (لم يصبه المحقق). وفى مخطوط (الاستدراك على ابن

عبد البر فى الاستيعاب) للتليطلى ص ٨٤: ورد الاسم كاملاً مضبوطاً بالشكل هكذا: (جُدْرَة

ابن سَبْرَة العَتَقِيّ). وواضح ما فى اسم الصحابى من تصحيف، وعدم دقة فى الضبط. وفى

(الإصابة) لابن حجر ج ١ ص ٤٦٨: جُدْرَة (بضم، فسكون). واعتقد أن إعجام الذال سقط من

المحقق لا من ابن حجر؛ لأن الأخير أرفد ترجمته قائلًا: كذا ذكره عبد الغنى بن سعيد (وقد

رأينا - من قبل - أن عبد الغنى نصّ على أنه بالذال معجمة بواحدة). وعلى منوال (الإصابة)

نسج السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١٨٦/١ (ولم يتبته محققه، فيصوب ما فى الإصابة).

(٧) كذا ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى العَتَقِيّين، والعَتَاء، وهم ليسوا من قبيلة واحدة، بل من

قبائل شتى (منهم: حَجْر حمير، وكنانة مُضَر، وسعد العَشِيرَة). (الأنساب ١٥١/٤ - ١٥٢).

(٨) المؤتلف والمختلف ٦٤، والإكمال ١٢٩/٣، والآنساب ٣٤/٢، وأسد الغابة (ذكره أبو سعيد =

• ذكر من اسمه «الجراح»:

٢٢٩- الجراح بن عبد الله بن الفرَج التُّجيبِيّ: مولا هم المصري. سمع من ابن وهب مع يونس بن عبد الأعلى. توفي في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه «جرهد»:

٢٣٠- جرهد بن خُوَيْلِد بن بَجْرَةَ^(٢) الأَسْلَمِيّ^(٣): يكنى أبا عبد الرحمن. صحب

= ابن يونس، حكاه عنه ابن منده، وأبو نعيم) ٣٢٨/١، والإصابة ٤٦٨/١، وحسن المحاضرة ١٨٦/١.

(١) تاريخ الإسلام ١٩٣/١٨.

(٢) ذكر ابن الأثير أنه بفتح الباء، والجيم. (أسد الغابة ٣٣٢/١). وضبطها - كذلك - محقق

(الاستيعاب) ١/٢٧٠. أما محقق (الإصابة) ٤٧٣/١، فقام بتسكين الجيم.

(٣) أى: من أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمر بن عامر الأسلمي. (الاستيعاب ١/٢٧٠). والحق

أن ابن عبد البر زاد فى نسبه بعد بجرة، فقال: ابن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح (المصدر

السابق). وله فى (الإصابة ٤٧٣/١) زيادة بعد (رزاح)، قال: ابن عَدِيّ بن سَهْم بن تميم بن

مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى الأسلمي).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدة اتجاهات فى سياقة نسب هذا الصحابى، نلخصها كالآتى:

أ - ترجم له ابن سعد فى (الطبقات) ٤/٢٢٣ تحت اسم: (جرهد بن رزاح بن عَدِيّ بن سهم

هكذا ضبط المحقق الرء فى (رزاح).

ب - وترجم له صاحب (الاستيعاب) ١/٢٧٠، فقال: (جرهد الأسلمي)، ويقال له: جرهد

ابن خويلد، ويقال له: جرهد بن رزاح بن عدى بن سهم الأسلمي). وأشار ابن عبد البر

(السابق ١/٢٧٠ - ٢٧١) إلى أن (ابن أبى حاتم) يفرق بين (جرهد بن خويلد)، و(جرهد

ابن دَرَّاج، هكذا عبّر عن رزاح، كما يقول ابن عبد البر). وخطأ صاحب (الاستيعاب)

ذلك، وقال: إنهما رجل واحد من أسلم.

ج - اتفق ابن الأثير مع رأى ابن عبد البر السابق، ونقل أقواله. (أسد الغابة ١/٣٣١).

د - أما ابن حجر، فقد ترجم لهذا الصحابى فى (الإصابة) ج١ ص ٤٧٣ تحت اسم (جرهد بن

خويلد)، ثم عاد ثانية (ص ٥٤٨)، وترجم له باسم (جرهد بن رَدَّاح الأسلمي، هكذا

بالدال (خطأ من المحقق)؛ لأن ابن حجر قال بعدها بقليل: والصواب: (رزاح) بالزاي، لا

بالدال. (وأكدّه فى التقريب ١/١٢٦)، وفسّر ذلك الاختلاف بأنهما لرجل واحد، إلا أنه

- أحياناً - يُنسب إلى (جَدّ) له، فيقال: (جرهد بن رزاح). وهذا هو الراجح لدى فعلاً،

إلا أن ابن حجر أوقع قراءه فى الوهم لما ترجم له مرتين، مما يُظنّ معه أنهما لرجلين

مختلفين. واعتقد أنه تدارك ذلك فى (تهذيب التهذيب) ج٢ ص ٦٠، عندما ترجم له مرة

واحدة تحت اسم (جرهد بن رزاح).

رسول الله ﷺ، وروى عنه^(١). لا أعلم له رواية عند المصريين^(٢). كان من أهل الصفة^(٣)، وشهد الحُدَيْبِيَّةَ، وباع بيعة الرُّضْوَانِ^(٤). ثم شهد فتح إفريقية وغزوها مع عبد الله بن سعد^(٥).

• ذكر من اسمه «جريبة»:

٢٣١ - جُربِيَّةُ^(٦) بن عبد الصمد بن عياض بن جُربِيَّةِ بن سعد بن الأصبغ الكَلْبِيُّ^(٧): مصري، توفي سنة أربع وثمانين ومائة^(٨).

• ذكر من اسمه «جزل»:

٢٣٢ - جَزَلُ بن مسكين بن الحارث بن بابه، مولى الأسود بن عبد يَعُوْثِ الزُّهْرِيِّ: حدَّثَ عنه ابن عَفْرِيرٍ، ومعارك بن مروان النُّصَيْرِيُّ^(٩). توفي سنة سبع وتسعين ومائة،

(١) رياض النفوس (ط. بيروت) ٨٣/١. وقد أورد له حديث (الفخذ عورة) ابن سعد في (طبقاته) ٢٢٣/٤، وصاحب رياض النفوس (ط. بيروت) ٨٣/١، والدبَّاغ في (معالم الإيمان) ١٠٥/١. ولا يصح ما قاله ابن عبد البر بأنه لا تكاد تثبت له صحة (الاستيعاب ٢٧١/١).

(٢) تهذيب التهذيب ٦٠/٢. وهذا صحيح، إذ لم يذكره ابن عبد الحكم في (فتوح مصر).

(٣) في (طبقات ابن سعد) ٢٢٣/٤: كان شريفًا. وفي (الإصابة) ٤٧٣/١: ويقال: كان شريفًا. ولا أدري المقصود بالشرف، فلعله في النسب. أما الغنى والجاه والثراء، فيصرفها عن الذهن كونه من (أصحاب الصفة)، وهم فقراء المسلمين، الذين يلزمون المسجد، ويعطف عليهم الناس.

(٤) معالم الإيمان ١٠٤/١.

(٥) رياض النفوس (ط. بيروت) ٨٣/١، ومعالم الإيمان ١٠٤/١. ويلاحظ أن المصادر أضافت أنه صحابي مدني، كان يسكن بدار في زُقَاقِ حُنَيْنٍ بالمدينة، وبها توفي (طبقات ابن سعد ٢٢٣/٤، والاستيعاب ٢٧٠/١). وبالنسبة لتاريخ وفاته، فقد جعل الدبَّاغ وفاته سنة ٣١هـ (معالم الإيمان) ١٠٥/١. وأعتقد أنه غير صحيح، فقد ذكر ابن سعد أنه مات آخر خلافة معاوية، وأول خلافة يزيد (طبقاته ٢٢٣/٤). بينما ذكر ابن عبد البر أنها سنة ٦١هـ (الاستيعاب ٢٧١/١)، بينما نقل ابن حجر عن الواقدي أنه توفي آخر خلافة يزيد (الإصابة) ٤٧٤/١. ولعل الأخير هو الصحيح.

(٦) هكذا ضبطها بالحروف صاحب (الإكمال) ٦٧/٢.

(٧) نسبة إلى كلب بن وبرة بن قُضَاعَةَ (الأنساب ٨٥/٥ - ٨٦).

(٨) الإكمال: ٦٧/٢ - ٦٨.

(٩) من أحفاد (موسى بن نصير) الفاتح المسلم العظيم.

وكانت القضاة تقبله^(١).

• ذكر من اسمه «جزى»:

٢٣٣ - جُزَى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم : يروى عن أخيه زَبَّان بن عبد العزيز، وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن. روى عنه موسى بن عَلِيّ بن رَبَاح، ومعاوية بن صالح الحمصي. هرب إلى الأندلس من بني العباس، وبها مات. وكان قد حضر الواقعة^(٢) مع مروان ليلة «بُوصير»، فسَلِمَ^(٣). ويقال: إن الذى حضر الواقعة وسَلِمَ، هو «جُزَى بن زَبَّان بن عبد العزيز»، وهو - عندى - أصح^(٤).

• ذكر من اسمه «جعثل»:

٢٣٤ - جُعْثَل^(٥) بن هاعان بن عمرو بن اليثوب الرُعَيْنِيّ القِتْبَانِيّ المصرى^(٦) : يكنى

(١) الإكمال ٦٥/٢ - ٦٦. ويترجح لدىّ أنه من المصريين، فهو من الشهود المقيمين بها، لا أحد الطارئین عليها، ولا الغرباء عنها.

(٢) فى (السابق) ٧٧/٢: قيل: إنه كان حاضراً مع مروان، وهرب إلى الأندلس. والمقصود: قتل مروان بن محمد بالبلدة المذكورة من قرى الجيزة، تُعرف بـ (بوصير السُدْر). ويبدو أن بها كثيراً من شجر السُدْر (النَّبَق). (معجم البلدان ٦٠٤/١، والقاموس الجغرافى جـ ٣ من ق ٢ ص ٣).

(٣) والنص موجود فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى ١٢٣/١) (أخبرنا القاضى محمد بن أحمد، قال: نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، قال)، والجذوة ٢٩٣/١ (كانت ليلة بوصير فى ذى الحجة ١٣٢هـ)، والبغية ص ٢٦٢ (شرحه).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى ١٢٣/١) (وأخبرنا يحيى بن مالك العائذى الطرطوشى، قال: نا أبو صالح، قال: نا أبو سعيد، قال)، والإكمال ٧٧/٢ (قال ابن يونس)، والجذوة ٢٩٤/١ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى)، والبغية ص ٢٦٢ (شرحه). ويلاحظ أن الكندى يرى - كابن يونس - أن الذى أفلت هو (جزى بن زبّان)، ومعه أخوه إسماعيل (الولادة ص ٩٧). أما (جزى بن عبد العزيز)، فترجم له المقرئ فى (النفح) ٥٥/٣، وذكر موته بالأندلس مندة الداخل، وأنه كان من الصالحين، مقتفياً أثر أخيه (عمر بن عبد العزيز). والمقصود: أصح من أن يقال: إن الذى حضر مع مروان بن محمد معركة الأخيرة أمام العباسيين فى مصر، ثم هرب إلى الأندلس بعد مقتل مروان، هو (جُزَى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم)، ذلك الذى ترجم له (ابن ماکولا) قبل هذه الشخصية، التى ترجم لها ابن يونس.

(٥) ذكر ابن ماکولا فى (الإكمال) ١٠٧/٢، ومغلطى فى (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) جـ ٢

ق ٧١: أن ابن يونس لم يذكره إلا بضم الجيم، وبالثاء المعجمة بثلاث.

(٦) كذا ورد نسبه فى (تهذيب الكمال) ٥٥٨/٤.

أبا سعيد. يروى عن أبي تَمِيم عبد الله بن مالك الجَيْشَانِي المِصْرِي. روى عنه بكر بن سَوَادَة، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن زَحْرُ الإِفْرِيْقِي، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم^(١). كان قاضي الجند بإفريقية لهشام بن عبد الملك^(٢). وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبدالعزيز إلى إفريقية^(٣)، فقد أخرج من مصر إلى المغرب؛ ليقرئهم القرآن، وقد كان أحد القراء الفقهاء^(٤). وله وفادة على هشام بن عبد الملك^(٥). توفي أول خلافة هشام ابن عبد الملك، قريبا من سنة خمس عشرة ومائة^(٦).

• ذكر من اسمه «جعشم»:

٢٣٥ - جُعْشُمُ (٧) بن خَلِيَّةَ (٨) بن مَوْهَبَ (٩) بن جُعْشُمُ (١٠) بن حَرِيمِ (١١) بن الصَّدْفِ

- (١) رياض النفوس (ط. بيروت) ١١٤/١، وتهذيب الكمال ٥٥٨/٤.
- (٢) المصدران السابقان، وتهذيب التهذيب ٦٩/٢، وحسن المحاضرة ٢٩٨/١.
- (٣) رياض النفوس (بيروت) ١١٤/١.
- (٤) تهذيب الكمال ٥٥٨/٤ (ولم يذكر لفظة الفقهاء)، وتهذيب التهذيب ٦٨/٢ - ٦٩، وحسن المحاضرة ٢٩٨/١.
- (٥) تهذيب الكمال ٥٥٨/٤.
- (٦) رياض النفوس (ط. بيروت) ١١٤/١ (توفي أول خلافة هشام)، وتهذيب الكمال ٥٥٨/٤، وتاريخ الإسلام ٣٣٧/٧ (ولم يذكر أن ذلك كان أول خلافة هشام)، وتهذيب التهذيب ٦٩/٢، وحسن المحاضرة ٢٩٨/١ (ولم يذكر أن الوفاة أول خلافة هشام). والذهبي والسيوطي أدق - في نظري - في التعبير عن سنة وفاة (جعثل)؛ لأن الراجح أن الوفاة حوالى سنة ١١٥هـ، وليس ذلك أول خلافة هشام، بل في أواسطها (ولى ١٠٥هـ - ت ١٢٥هـ). (تاريخ الطبري ٢٥/٧، ٢٠٠).
- (٧) سَمَّته المصادر الأخرى (جعشم الخير). (الاستيعاب ٢٧٧/١، والإكمال ١٣٤/٣، والأنساب ٢١٢/٢ مادة (الحريمي)، بينما سماه - كابن يونس - باسم (جعشم) في مادة (الصدفي)، التي صرح بنقلها عن ابن يونس (المصدر السابق ٥٢٨/٣)، وأسد الغابة ١/٣٤٠، والإصابة ٤٨٤/١، وحسن المحاضرة ١٨٦/١ (وحرقت إلى جعشم فيه).
- (٨) تفرد ابن ماكولا بفتح الحاء (خلبية)، بعد أن ضمها في موضع سابق، لكن صاحب (التوضيح) يذكر تصريح ابن يونس، بأنه بضم الحاء، وفتح اللام. (الإكمال ١٣٥/٣، وهامش ٢).
- (٩) ابن شاجي بن موهب في (السابق ١٣٤/٣، والأنساب ٢١٢/٢، وأسد الغابة ١/٣٤٠، والإصابة ٤٨٤/١، وحسن المحاضرة ١٨٦/١ (وحرقت إلى ساجي).
- (١٠) ابن أسد بن جعشم في (الإكمال ١٣٥/٣، والأنساب ٢١٢/٢، وأسد الغابة ١/٣٤٠).
- (١١) هكذا ذكر ابن ماكولا أن ابن يونس نصّ على فتح حاء (حريم). وأعتقد أنه تفرد بذلك، =

الصدّقى: هو ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وشهد فتح مصر^(١)، واختط بها^(٢).

• ذكر من اسمه «جعفر»:

٢٣٦ - جَعْفَرُ بن أحمد بن أيوب بن بلال الجيزي: هو مولى الأصبحيين، مختار الجيزة. يكنى أبا الفضل. توفي في ذى القعدة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. حدث^(٣).

٢٣٧ - جعفر بن أحمد بن سعيد بن صبيح: أبو الفضل. توفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة. حكى لنا عن يحيى بن بكير^(٤).

٢٣٨ - جعفر بن أحمد بن على بن بيان بن زيد بن سيابة الغافقي: يكنى أبا الفضل المصري. كان رافضياً، يضع الحديث^(٥).

= فبقيّة المصادر المتاحة أوردتها مضمومة (الإكمال ٣/ ١٣٤ - ١٣٥، والأنساب (مادة الحرّيمي) ٢/ ٢١١ - ٢١٢، وأسّد الغابة ١/ ٣٤٠).

(١) الإكمال ٣/ ١٣٥، والأنساب ٣/ ٥٢٨، وأسّد الغابة ١/ ٣٤٠ (واكتفى بذكر شهوده فتح مصر فقط)، والإصابة ١/ ٤٨٤ (كسابقه)، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٦ (كسابقه). وجدير بالذكر أن ابن الأثير في ترجمته لهذا الصحابي أورد عنه معلومات إضافية، تتعلق بصلته برسول الله ﷺ، ثم بمقتل هذا الصحابي في حروب الردة. وبعد ذلك قال: (وذكره أبو سعيد بن يونس، كما ذكرناه، وقال: شهد فتح مصر). ومعنى ما تقدم أن المادة الإضافية المشار إليها مذكورة عن ابن يونس أيضاً. وأعتقد أن جملة (كما ذكرناه) غير دقيقة في موضعها، ويجب حذفها؛ لأنه لم يثبت في أى من المصادر الأخرى الناقلة عن ابن يونس، أنه أورد تلك المعلومات عن ذلك الصحابي، ولأنه لو كان أورد الشق الأخير منها (وهو المتعلق باستشهاد ذلك الصحابي في حروب الردة)، لأضحى ابن يونس متناقضاً مع نفسه؛ إذ كيف يذكر موته في حروب الردة، ثم بعدها بكلمات يصرح بأنه شهد فتح مصر، وفتح مصر كان بعد الردة بسنوات! ولو فرض - وهو أمر بعيد - أن ابن يونس وهم؛ لتعقّب ابن الأثير، وبين خطأه وتناقضه، وهو ما لم يحدث. (حول رفع التناقض بين ما قيل عن مقتل هذا الصحابي في حروب الردة، وبين سكوت ابن يونس عن إيراد ذلك الحدث، وإثباته أنه شارك في فتح مصر يراجع: (طبقات ابن سعد ٣/ ٦٨، والاستيعاب ٣/ ١٠٨٠، والإكمال ٣/ ١٣٥ (وهامشاً بها)، والأنساب ٢/ ٢١٢، وأسّد الغابة ٤/ ٦٨، والإصابة ١/ ٤٨٤).

(٢) زيادة تفرد بها السمعاني في (الأنساب) ٣/ ٥٢٨.

(٣) الإكمال ٣/ ٤٦ - ٤٧. وعنه نقل ابن حجر في (تبصير المتبّه) ١/ ٣٦٥.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/ ١١٥.

(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٠. وبه ورد: أنه كُتب عنه بمصر سنة ٢٩٩هـ، وأن وفاته كانت - على =

٢٣٩ - جعفر بن أحمد بن مُضَرَّ المَضَرِّيَّ المصري: هو عَرِيف المؤذنين بمصر. توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين^(١).

٢٤٠ - جعفر بن ربيعة بن شُرْحَيْبِل بن حَسَنَةَ الكِنْدِيَّ^(٢) المصري: يكنى أبا شُرْحَيْبِل^(٣). دخل على عُبَيْدِ اللَّهِ بن الحُبَّاب «عامل مصر»، فقال له: ممن أنت يا أبا شُرْحَيْبِل؟ فقال: نحن بنو الغوث بن مُرَّ^(٤) أخى تميم بن مُرَّ. توفي سنة ست وثلاثين ومائة^(٥).

٢٤١ - جعفر بن مسافر بن راشد التَّيْسِيَّ^(٦) الهذلي مولاهم: يكنى أبا صالح. توفي في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين^(٧).

= ما يبدو - سنة ٣٠٤هـ. وحدث عن ابن عفير، وأبى صالح كاتب الليث، وعبد الله بن يوسف بأحاديث، يُتَقَنَّ وَصَّعُهُ لَهَا، فقد كان رافضياً.

(١) تاريخ الإسلام ١١٥/٢٢.

(٢) نسبة إلى كِنْدَةَ، وهى قبيلة مشهورة من اليمن، تفرقت فى البلاد. وكان منهم فى مصر - بعد مشاركتهم فى فتحها - قادة وفقهاء، وقضاة، ومحدثون. (الأنساب ١٠٤/٥، والقبائل العربية فى مصر للدكتور البرى ص ١٧٢ - ١٧٣). ويلاحظ أن المترجم له يُطلق عليه - أحياناً - اسم (جعفر بن ربيعة الحَسَنِيَّ) نسبة إلى جده (شُرْحَيْبِل بن حسنة). وحسنة هذه هى أم جدّه. (الإكمال ٢٦٤/٣، والأنساب ٢٢٠/٢).

(٣) تهذيب الكمال ٣٤/٥، وتهذيب التهذيب ٧٧/٢.

(٤) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال)، لمغلطاي ٧٦ق/٢. ويبدو أن هناك اختلافًا فى تحديد قبيلة المترجم له، فهو من الغوث بن مُرَّ، أو من كِنْدَةَ، أو من مَذْحِج. هذا، وقد أورد الحوار الوارد فى المتن - مع شىء من الاختلاف - الكندى فى (القضاة) ص ٣٢٧، إذ يذكر أن جعفر بن ربيعة دخل مع (نافع بن يزيد) على صاحب الخراج (القاسم بن عبد الله بن الحُبَّاب) (ولعل الصواب: أبو القاسم عبيد الله بن الحُبَّاب)؛ ليكلمه فى فريضة (عطاء) نافع، فقال صاحب الخراج (ساخراً): ممن أنتم - اليوم - يابن شُرْحَيْبِل؟ قال: من الغوث. قال: والغوث إلى من؟ قال: إلى مذحج.

(٥) تهذيب الكمال ٣٤/٥، وتهذيب التهذيب ٧٧/٢. وأضاف: أنه رأى ابن جزء الصحابى. وروى عن بكر بن سودة، والزهرى، وغيرهما. وروى عنه: بكر بن مضر، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة، والليث، وغيرهم. ثقة فى الحديث.

(٦) نسبة إلى (تَيْسِيس)، وهى بلدة من ديار مصر، وسط البحر، والماء بها محيط. ويقال: سميت على اسم (تَيْسِيس بن سام بن نوح). وهى من كور الريف. (الأنساب ٤٨٧/١).

(٧) تهذيب التهذيب ٩١/٢. وأضاف: روى عن بشر بن بكر التَيْسِيَّ، وأبى عبد الرحمن =

• ذكر من اسمه «جعونة»:

٢٤٢- جَعُونَةُ بن عمرو التَّجِيبيّ: من بنى الحَمِي بن عامر^(١).

• ذكر من اسمه «جفينة»:

٢٤٣- جُفَيْنَةُ بن تميم بن عبِيد الله بن حطيط بن جابر بن سعد بن عامر بن سَعْر^(٢) ابن مالك بن سلامان الأزديّ: حدّث عنه ابن عُفَيْرٍ بحديث مُسَنَد، وأخبار. وهو قديم^(٣).

٢٤٤- جُفَيْنَةُ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج^(٤) التَّجِيبيّ: يُعرف بـ «جُفَيْنٍ». وأخوه: محمد بن عبد الله. يُعرف بـ «يزيد»^(٥).

• ذكر من اسمه «جماعة»:

٢٤٥- جُمَاعَةُ بن الحسن: روى عنه سعيد بن عُفَيْرٍ في خبر مقتل وردان «مولى عمرو بن العاص». وما أعرفه إلا بهذا^(٦).

- = المقرئ، ويحيى بن حسان التنيسي، وغيرهم. وروى عنه النسائي، وأبو داود، وابن ماجه. وكذا روى عنه ابنه: (الحسن، وجعفر). وفي (التقريب) ١/١٣٢: صدوق ربما أخطأ.
- (١) الإكمال ٢/٥٢٥، وتبصير المنتبه ١/٤٦٦ (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر). انتهى. (فكان ما نُقل عن ابن يونس هو كل ما ورد لديه في ترجمته). وضبط المصدران السابقان (حَمِي) بالحروف، كما أوردتها بالمتن. أما (الأنساب) ٢/٢٧٢، فجعلها بتشديد الميم، نسبة إلى (حمة) أحد أجداد المنتسب إلى ذلك الاسم.
- (٢) هكذا ضبطه بالحروف ابن ماكولا (الإكمال ٤/٢٩٧).
- (٣) السابق ٤/٢٩٧ - ٢٩٨ (ثم قال: قاله ابن يونس. كذلك وجدته مضبوطاً بخط الصوري. وفي نسخة غيره وجدته بضم العين. والاعتماد على خط الصوري أولى. والله أعلم بالصواب).
- (٤) ورد بالخاء المعجمة تصحيحاً في (اللقاب) ص ٤٣.
- (٥) السابق (ذكره أبو سعيد حفيد يونس).
- (٦) الإكمال ٣/١٩١. ويمكن معرفة المزيد عن دور (أبي عبِيد وَرَدَانَ مولى عمرو بن العاص) في فتح مصر، إذ كان حامل لواء عمرو، وكان يقاتل ويشجع عبد الله بن عمرو على المضى في القتال. راجع ذلك بمطالعة (فتوح مصر ص ٧٣ - ٧٤). وكانت له خطة يسكنها في مصر بعد الفتح (السابق ٩٨)، وله دور في ولاية مسلمة بن مخلد (السابق ٢٣)، وكان قد عزله معاوية عن الخراج، عندما أبى زيادة الضرائب على المصريين (السابق ٨٦). وكان مقتله على يد الروم، لما نزلوا البرلس سنة ٥٣هـ. (السابق ١٢٤، والولاة ٣٨). وسكن بنوه مصر من بعده (فتوح مصر ١٠٠).

• ذكر من اسمه «جميل»:

٢٤٦ - جميل بن سالم الخذاء «مولى أسلم»: يكنى أبا عروة. مصرى يحدث عن أبى هريرة، وسهل بن سعد. حدث عنه عمرو بن الحارث، وابن لهيعة. والحديث معلول^(١).

٢٤٧ - جميل بن شُرْحَيْبِلِ الحَسَنِيِّ: مولى آل شرحبيل بن حَسَنَةَ^(٢).

٢٤٨ - جميل بن مَعْمَرِ بن حبيب بن وهب بن حُدَافَةَ بن جُمَحِ الجُمَحِيِّ: شهد فتح مصر، ومات فى أيام عمر، وحزن عليه حزناً شديداً، وأظنه لما مات قارب المائة^(٣)؛ فإنه شهد حرب^(٤) الفِجَارِ وهو رجل. وكان أبوه من كبار الصحابة^(٥).

٢٤٩ - جميل بن أبى ميمونة: روى من طريق ابن وهب، عن الليث، عن جميل ابن أبى ميمونة: أن سعيد بن المسيَّب قال: لا ربا فى الحيوان: البعير بالبعيرين، والشاة بالشاتين إلى أجله^(٦).

• ذكر من اسمه «جناب»:

٢٥٠ - جَنَابِ بن مرثد بن زيد بن هانئ الرُّعَيْنِيِّ: يكنى أبا هانئ. أسلم فى عهد النبى

(١) الإكمال ٤٠٧/٢. ولا ندرى شيئاً عن ذلك الحديث المعلوم، الذى أشار إليه ابن يونس، ولم ينقله لنا ابن ماكولا عنه.

(٢) السابق ٢٦٤/٣.

(٣) فى كل من: (الإصابة) ٥٠٠/١، و(حسن المحاضرة) ١٨٧/١: (وقارب المائة).

(٤) الإصابة ٥٠٠/١. أما فى (حسن المحاضرة) ١٨٧/١ (فتح).

(٥) الإصابة ٥٠٠/١، و(حسن المحاضرة) ١٨٧/١. وجميل هذا كان أنقل الناس للحديث، وهو الذى تعمد عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) إبلاغه نبأ إسلامه؛ كى يذيعه بين الناس وينشره. وليس هو الشاعر (جميل بن عبد الله بن معمر) المعروف بـ (جميل بُثَيْنَةَ) الشاعر العُدْرَى المشهور. (الإصابة ٥٠٠/١).

(٦) ورد هذا الأثر فى (صحيح البخارى) - ط. عالم الكتب - (كتاب البيوع)، باب (بيع العبيد، والحيوان بالحيوان نسيئة، أى: مؤجلاً) ج٣ ص ١٧١. وأشار ابن حجر إلى رواية ابن يونس هذا القول من طريق ابن وهب المذكور (تهذيب التهذيب ٩٩/٢). وقد شرح ابن عباس وغيره ذلك النوع من التعامل (صحيح البخارى ٣/١٧٠)، فقال: قد يكون البعير خيراً من البعيرين. وورد أن رافع بن حُدَيْجِ الصحابى اشترى ببعيراً ببعيرين، فأعطاه أحدهما، وقال: آتيك بالآخر غداً رهواً (سريعاً بلا تسويق)، إن شاء الله. (السابق ٣/١٧٠ - ١٧١).

ﷺ، وهو من بايع معاذ بن جبل باليمن، حين بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن، ثم شهد فتح مصر^(١). كان صاحب حرس عبد العزيز بن مروان. حدث عن معاذ بن جبل. روى عنه بكر بن سواده. قتله الروم بالإسكندرية^(٢).

• ذكر من اسمه «جنادح»:

٢٥١ - جنادح بن ميمون: يعد في الصحابة، وشهد فتح مصر^(٣)، ولا يُعرف له حديث^(٤).

• ذكر من اسمه «جنادة»:

٢٥٢ - جنادة بن أبي أمية الأزدي، ثم الزهراني^(٥): من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو ممن شهد فتح مصر^(١)، وقدم مع «عبادة بن الصامت»، وكان عبادة - يومئذ - أميراً

(١) الإكمال ١٣٤/٢، والإصابة ٥٤٠/١، وحسن المحاضرة ١٨٨/١.

(٢) الإكمال ١٣٣/٢ - ١٣٤. ذكر الكندي أن وفاته كانت سنة ٨٣هـ (الوالة ص ٥٣). ولم يورد أن صداماً وقع ضد الروم، أدى إلى مقتله.

(٣) أسد الغابة ٣٥٢/١ (أخرجه ابن منده)، والإصابة (١/٥٠٢ - ذكره ابن منده، عن ابن يونس)، وأضاف: قرأت بخط مغلطاي: لم أره في تاريخ ابن يونس (ولا شك أن نسخة ابن منده تلميذ ابن يونس أوفى وأكمل)، وحسن المحاضرة ١٨٧/١ (كسابقه).

(٤) زيادة تفرد بها ابن الأثير في (أسد الغابة) ٣٥٢/١.

(٥) ذكر السمعاني أن (الأزدي) نسبة إلى (أزد بن الغوث). (الأنساب ١/١٢٠). والزهراني نسبة إلى (بني زهران). (الإكمال ١/٤٠١، والأنساب ٣/١٨٠). وقال المقرئ في (المقفي) ٣/٧٣: إذا صح فيه (الدوسي)، فهو من (زهران بن كعب)، وإذا صح فيه (الأزدي)، فهو من (زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد). هذا، وقد تعقب مغلطاي في (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) ج٢/ق ٨٤ ما ورد في (تهذيب الكمال ١٣٣/٥) من تلقيب هذا الصحابي بـ (الدوسي) إلى جانب (الأزدي الزهراني)، فقال: المزي يعتقد أن زهران منافٍ لدوس، وما علم أن دوساً غير زهران، فكان يكفي أن يقول: الدوسي. وكذلك انتقد تلقيبه بـ (الأزدي) أيضاً؛ لأنه يرى أن كل دوسي وزهراني من الأزد.

(٦) الاستيعاب ١/٢٥٠، والإكمال ٢/١٥٠، وتهذيب الكمال ٥/١٣٤، والإصابة ١/٥٠٢، وتهذيب التهذيب ٢/١٠٠، وحسن المحاضرة ١/١٨٧. وذكره ابن عبد الحكم فيمن شارك في فتح مصر (فتوح مصر) ص ٨٠، ٩٥. وهناك خلاف حول صحة هذا الصحابي، يمكن مراجعته في: (الاستيعاب ١/٢٤٩ - ٢٥٠، وأسد الغابة ١/٣٥٤ - ٣٥٦، وتهذيب الكمال ٥/١٣٤، وتاريخ الإسلام ٥/٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٦٢ - ٦٣، ومخطوط إكمال تهذيب الكمال ٢/ق ٨٤ - ٨٥، والإصابة ١/٥٠٢ - ٥٠٣، وتهذيب التهذيب ٢/١٠٠).

على رُبْعِ المَدَدِ^(١). وولى البحر لمعاوية^(٢). حدّث عنه من أهل مصر: مرثد بن عبد الله اليزنّي، وأبو قبيل المعافري، وشييم بن بيتان القتباني^(٣)، ويزيد بن صباح الأصبحي، والحارث بن يزيد الحضرمي، وغيرهم. توفى بالشام سنة ثمانين^(٤).

روى عبد الله بن عيسى بن حمّاد التّجيبى، عن أبيه، عن الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي الخير: أن جنادة بن أبي أمية حدّثه أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ اختلفوا، فقال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت. قال جنادة: فانطلقتُ إلى رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، إن ناساً يقولون: إن الهجرة قد انقطعت. فقال رسول الله ﷺ: لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد^(٥). وهناك حديث آخر، عن أبي الخير، عن جنادة بن أبي أمية أيضاً^(٦).

(١) الاستيعاب ١/ ٢٥٠. والملاحظ أن ابن عبد الحكم لم يرد لديه ذكر هذا الصحابي ضمن القواد الأربعة، الذين أرسلهم عمر إلى عمرو على رأس أربعة آلاف جندي (عبادة بن الصامت، والزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود، ومسلمة بن مخلّد (أو خارجة بن حذافة). (فتوح مصر ٦١).

(٢) الإكمال ١٥١/٢، وتهذيب الكمال ١٣٤/٥، وحسن المحاضرة ١٨٧/١. وتحرّفت البحر إلى البحرين في (تهذيب التهذيب) ج٢/ ١٠٠. وذكر ابن عبد البر معلومات مفصلة عن ولايته البحر، فذكر أنه كان على غزو الروم في البحر لمعاوية (وهو وال على الشام) زمن عثمان، حتى أيام ابنه يزيد إلا ما كان زمن الفتنة. وقد شتأ في البحر سنة ٥٩هـ. (ذكره الليث، والوليد بن مسلم).

(٣) ترجم له ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣٣١/٤، ووثقه، وضبط اسمه واسم أبيه، ونسبه بالحروف في (التقريب) ٣٥٧/٢.

(٤) الإكمال ١٥١/٢ (باب جنادة)، وعاد فذكر النص نفسه في باب (الزهراني) ٤٠١/٧ (دون نسبة إلى ابن يونس). وذكر المادة نفسها صاحب (الأنساب) ج٣/ ١٨٠ (دون الإشارة إلى ابن يونس).

(٥) الاستيعاب ١/ ٢٥٠ (ذكره ابن يونس). هذا، وقد أخرج هذا الحديث الإمام أحمد في (مسنده) ٤/ ٦٢، وابن عبد الحكم في (فتوح مصر) ص٣٠٦، والهشمي في (مجمع الزوائد)، كتاب (الجهاد)، باب (ما جاء في الهجرة) ٥/ ٢٥١، قال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وذكره صاحب (كنز العمال) ١٦/ ٦٦٨ (رقم ٤٦٢٩٨)، في كتاب (الهجرتين) بلفظ مقارب.

(٦) لعله هو الحديث، الذي رواه ابن عبد الحكم في (فتوح مصر ٣٠٦) بسنده إلى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير أخبره أن حذيفة البارقي حدّثه أن جنادة أخبره أنهم دخلوا على النبي ﷺ - ثمانية نفر - ففرب إليهم طعاماً في يوم الجمعة، فقال: كلوا. فقالوا: إننا صيام. فقال: أصمتُم أمس؟ قالوا: لا. فقال: أصائمون أنتم غداً؟ قالوا: لا. قال: فافطروا =

٢٥٣ - جُنَادَة بن عيسى بن جُنَادَة بن مُخَمَّر^(١) المعافرى: مصرى، يكنى أبا الفضل. حدث عنه ابن عُفَيْر، وابن وزير^(٢). توفى لليلتين خلَّتَا من المحرم سنة خمس ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «جندل»:

٢٥٤ - جَنْدَل بن يزيد بن ثُمَامَة بن عمود الصَّدْفَى، ثم العَرَيْفَى: عريف هو ابن مالك بن الحَزْرَج بن مالك بن أْبْدَى بن الصَّدْف. شهد فتح مصر. ذكره ابن عُفَيْر^(٤).

• ذكر من اسمه «جواد»:

٢٥٥ - جَوَاد بن عمرو الصَّدْفَى، ثم العَرَيْفَى: شهد فتح مصر^(٥).

= (أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه)، كتاب (الصيام)، باب (ما ذُكِرَ فى صوم يوم الجمعة وما جاء فيه) ج٤/٣٤٤، والطبرانى فى (المعجم الكبير) ج٢ ص ٢٨٢ (حديث ٢١٧٦).

(١) هكذا نص ابن يونس على ضبطه، خلافاً لرأى ابن ماكولا (مخمر) الإكمال ٧/٢٢٦).

(٢) السابق (باب جنادة: ولم ينسب النص فيه لابن يونس) ١٥٢/٢، ثم تكرر النص ثانية فى (باب مخمر: وصرح بنسبته إلى ابن يونس) ٧/٢٢٧. ولعل ابن وزير المذكور هو (أحمد بن يحيى بن الوزير التجيبى)، الذى سبقت الترجمة له فى (باب الألف) رقم (٦٢).

(٣) زيادة فى (المصدر السابق) ٧/٢٢٧. ويلاحظ أن ابن ماكولا أورد بعد ترجمة (جنادة بن عيسى) التى لم ينسبها إلى ابن يونس (ج٢ ص ١٥٢) ترجمتين أخريين، ولم يشر - أيضاً - إلى نقله إياهما عن ابن يونس، وأكد أجزم أنهما لابن يونس؛ لما اعتدناه - أحياناً - من إغفال ابن ماكولا الإشارة إلى مصدره، ولأن مادتهما تشبه فى لغتها، وأسلوب عرضها ما ألفناه عن ابن يونس. ومن هنا رأيتُ إثباتهما فى الحاشية، إلى أن يتكشف فى المستقبل ما يقطع بنسبتهما إلى مؤرخنا، أو إلغائهما. وحسب الترتيب الأبجدي، فالأولى - تسبق (جنادة بن عيسى)، وتأخذ رقم (١٢٥٢) والثانية بعده (رقم ١٢٥٣) وهما كما يلى:

١٢٥٢ - جُنَادَة بن عبد الواحد الرُّعَيْنَى: حدث عنه أبو العوام، ومحمد بن عبد الله بن عبد الجبار (ابن أخى النضر بن عبد الجبار).

١٢٥٣ - جنادة بن فروة بن سلمة بن جنادة الحذاء: من بنى مطعم. يكنى أبا سلمة. ذكره ابن عُفَيْر فى (الأخبار)، وحكى عنه.

(٤) الإكمال ٦/١٢٨.

(٥) السابق ٢/١٧٤ (وذكر أنه بتخفيف الواو، وفتح الجيم). وهو - فى الغالب - الجلد الثالث للمترجم له التالى، بإذن الله. وقد خلط بينه وبين ابن ابن حفيده التالى ابن دقماق فى كتاب (الاتصار) القسم الأول ص ٥١؛ إذ اعتبرهما - فيما يبدو - شخصاً واحداً، وأدخل الترجمتين معاً تحت الاسم الأول منهما، وصحَّف النسبة من (العريفى) إلى (العريقى) بالقاف، وذكر =

٢٥٦ - جواد^(١) بن عمرو بن محمد بن عمرو بن جواد بن عمرو الصدفي: حدث عنه ابن عفير^(٢). توفي في صفر سنة ثمانين ومائة، وإليه تُنسب سقيفة جواد بمصر^(٣). وداره وسقيفته بالصدف معروفتان به^(٤).

• ذكر من اسمه «الجلاح»:

٢٥٧ - الجُلَّاح: هو أبو كثير القرشي الأموي المصري، مولى عبد العزيز بن مروان ابن الحكم^(٥). كان روميًا، وكان عمر بن عبد العزيز قد جعل إليه القصص بالإسكندرية. توفي سنة عشرين ومائة^(٦)، فيما ذكره ابن وزير^(٧).

• ذكر من اسمه «جلاس»:

٢٥٨ - جُلاس بن عامر: روى عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح. روى عنه قيس ابن أبي يزيد الحَجْرِي^(٨).

= أن الأول توفي في صدف، تحريفًا لـ (صفر)، ثم سقط تاريخ الوفاة من الناسخ. ولا شك أن مسلك ابن ماكولا في التفرقة بين الترجمتين دقيق وصحيح، وسيأتى بيان ذلك بعد قليل.

(١) حُرِّفَتْ في (تبصير المنتبه) ٢٧١/١ إلى (جراد)، وهو خطأ مطبعي بلا ريب؛ لأن ابن حجر قال بعدها مباشرة: إليه تُنسب سقيفة جواد، فهو - إذن - يوقن أنه (جواد) لا (جراد).

(٢) الإكمال ١٧٤/٢، وتبصير المنتبه ٢٧١/١ (سَمَّاهُ جواد بن عمرو بن محمد الصدفي). إن رواية (سعيد بن عفير) عنه تُحْتَمُّ أن يكون هو ذلك المترجم له هنا، لا السابق عليه؛ لأنه لا يُعقل لرجل شهد فتح مصر أن يظل حيًّا، حتى يولد ابن عفير (١٤٦هـ)، ويبلغ سن الطلب والرواية، ويروى عنه. إنما المعقول أن يكون (ابن ابن حفيده) المتوفى سنة ١٨٠هـ، هو الذي تتلمذ عليه ابن عفير.

(٣) الإكمال ١٧٤/٢ (وهو الذي انفرد بذكر تاريخ وفاته)، وتبصير المنتبه ٢٧١/١.

(٤) الانتصار: القسم الأول ٥١.

(٥) تهذيب الكمال ١٧٧/٥.

(٦) السابق ١٧٨/٥، وحسن المحاضرة ٢٦٥/١. واقتصر ابن حجر على ذكر تاريخ وفاته، عن ابن يونس، ثم أضاف إلى ترجمته له: أنه روى عن حنش الصنعاني، وأبى سلمة بن عبد الرحمن، والمغيرة بن أبي بُرْدَةَ. وروى عنه بَكْبَر بن الأشج، وعبيد الله بن أبي جعفر، ويزيد بن أبي حبيب.

(٧) إضافة في (تهذيب الكمال) ١٧٨/٥.

(٨) المؤلف والمختلف (ط. دار الأمين) ص ٦٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والإكمال ١٧١/٣

(دون نسبة إلى ابن يونس).

باب الحاء

• ذكر من اسمه «الحارث»:

- ٢٥٩ - الحارث بن أسد بن مَعْقِلِ الهَمْدَانِي^(١) المصري: يكنى أبا الأسد. يروى عن بشر بن بكر، وغيره^(٢). توفي يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين^(٣). آخر من حدث عنه بمصر إبراهيم بن ميمون الصوّاف العسْكَرِي^(٤).
- ٢٦٠ - الحارث بن تَبِيْع^(٥) الرَّعِيْنِي المدلِّي^(٦): وفد على رسول الله ﷺ، ثم شهد فتح مصر^(٧)، وأبوه^(*).

(١) نسبة إلى (هَمْدَان)، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة، ولها بطون كثيرة، ولعلها تُنسب إلى همدان بن مالك بن يزيد، الذي ينتهي نسبه إلى قحطان (الأنساب ٦٤٧/٥).

(٢) الإكمال ٨٣/١.

(٣) السابق (ولم يحدد اليوم، والشهر)، وتهذيب الكمال ٢٠٧/٥ - ٢٠٨ وتهذيب التهذيب ١١٦/٢.

(٤) الإكمال ٨٣/١ - ٨٤، وتهذيب الكمال ٢٠٧/٥. وفي (المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ١١٦/٢): أنه روى عنه النسائي، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود. وقال عنه النسائي: إنه ثقة.

(٥) في كتاب (المؤتلف والمختلف) - ط. دار الأمين - لعبد الغنى بن سعيد ص ٤٧: لم يضبط المحقق اللفظة في (عنوان الباب)، وداخله ذكر أنها (بضم أولها، وقيل: بفتح أولها). والزيادة الأخيرة غير صحيحة؛ إذ إنه بالعودة إلى (النسخة المخطوطة بالهند) ص ١٩ وجدناها مضمومة الأول مصغرة فقط، وفي النسخة الخطية (بالمغرب) ص ١١٧ قال: بضم التاء المعجمة من فوقها بائنتين، وبعدها باء معجمة بواحدة (وعنها نقل صاحب الإكمال ٤٩٢/١). وفي (الإكمال) فتح التاء مرة (٤٩٢/١)، وضمها مصغرة أخرى (٤٩٣/١). وفي (الاستيعاب) ٢٨٣/١: ضبطها بالحركات كما في المتن. أما ابن الأثير (أسد الغابة ٣٨١/١)، فذكر الوجهين الواردين لدى ابن ماكولا، ووجه الضم لدى عبد الغنى، وابن عبد البر. وفي (الإصابة) ٥٦٥/١: ذكر الضم، والفتح (بوزن عظيم). واكتفى السيوطي فذكر ضم الفوقية (التاء) عن (عبد الغنى)، وأورد وجهاً واحداً عن ابن ماكولا (الفتح). (حسن المحاضرة ١٨٩/١).

(٦) لم أجد هذه النسبة في كتاب (الأنساب)، وتفرد بذكرها (الإكمال) ٤٩٢/١. وبقيّة المصادر وقفت في النسب عند (الرعيْنِي)، ولعله الصواب.

(*) إضافة تفرد بها السيوطي في (حسن المحاضرة) ١٨٩/١. ولم أجد ترجمة لآبيه (تبع).

(٧) الإكمال ٤٩٢/١ - ٤٩٣، والاستيعاب ٢٨٣/١، وأسَد الغابة ٣٨١/١، والإصابة ٥٦٥/١ =

- ٢٦١ - الحارث بن تبيع بن أسعد بن ذهل بن منبّه: شهد فتح مصر^(١).
- ٢٦٢ - الحارث بن ذأخر بن بهشم الأصبحي^(٢): قد ذكروه في كتبهم^(٣).
- ٢٦٣ - الحارث بن رُوْح بن عبد الجبار بن نَضِير المرادى: توفى في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٤).
- ٢٦٤ - الحارث بن زرعة بن معاوية بن معاوية بن عبد الرحمن الخولاني: توفى يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ست ومائتين^(٥).
- ٢٦٥ - الحارث بن سعيد العتقي: يروى عن عبد الله بن منين، عن عمرو بن العاص. روى عنه نافع بن يزيد، وابن لهيعة. ويقال فيه: سعيد بن الحارث^(٦).
- ٢٦٦ - الحارث بن سعيد الغطيفي^(٧): شهد فتح مصر. له ذكر في أخبارهم^(٨).
-
- = (ذكره عبد الغنى، عن أبي سعيد بن يونس)، وحسن المحاضرة ١/١٨٩ (كسابقه). وقد عدت إلى ما تحت يدي من كتب (عبد الغنى بن سعيد) مطبوعة ومخطوطة، فلم أظفر فى موضع الترجمة منها بنسبة ذلك إلى ابن يونس. (المؤلف والمختلف - ط. دار الأمين - ص ٤٧)، والمخطوط (نسخة الهند) ص ١٩، (ونسخة المغرب) ص ١١٧.
- (١) تفرد بذكره ابن ماكولا فى (الإكمال) ١/٤٩٣. وفى هامش ١ منه (نقلًا عن «التوضيح») ورد أن ابن يونس ذكره مرتين، كما أورده ابن ماكولا هكذا: فى المرة الأولى: (الحارث بن تبيع الرعيني وهو الهذلي) هكذا ورد. ويعدّه بترجمتين (هما مفقودان الآن) ترجمة للمذكور (الحارث ابن تبيع بن أسعد بدل (أسعد)). وهذا يدل على مراعاة ابن يونس للترتيب الهجائى داخل الأبواب الفرعية.
- (٢) نسبة إلى (أصبح)، واسمه (الحارث بن عوف بن مالك بن زيد)، وهو من (يعرب بن قحطان). وقد غدت (أصبح) قبيلة (الأنساب ١/١٧٤).
- (٣) الإكمال ٣/٣٧٤.
- (٤) السابق ١/٣٢٢. هذا، وقد ذكر ابن ماكولا ترجمة والده قبله (رُوْح بن عبد الجبار بن نَضِير). روى عن ابن القاسم، وابن وهب. وحدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح (السابق ١/٣٢١ - ٣٢٢).
- (٥) السابق ٧/١٠٢ وقبله ترجم لوالده: زرعة بن معاوية بن معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن قحزَم الخولاني، روى عنه ابن عفير، وابنه (محمد بن زرعة). توفى فى رجب سنة ٢٠٠هـ، وهو أحد الأجواد.
- (٦) السابق ٧/٥٠.
- (٧) نسبة إلى غُطَيْف، وهو بطن من مراد (السابق ٧/١٥٠، والأنساب ٤/٣٠٣).
- (٨) الإكمال ٧/١٥٠.

٢٦٧ - الحارث بن ظالم بن عكس: أبو الأعور السلمى. مختلف فى اسمه^(١). قدم مصر مع مروان سنة خمس وستين^(٢).

٢٦٨ - الحارث بن عامر بن عاقل بن عبد ودّ بن الجزل بن الربيب بن رحب بن أعلى ابن رازح بن مالك بن خولان الخولانى: شهد فتح مصر، وعقبه بمصر إلى الآن^(٣)، وكان فى ولده سرو^(٤).

٢٦٩ - الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموى، مولاهم المصرى: يكنى أبا عمرو^(٥). مولى محمد بن زبّان^(٦) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم^(٧). كان فقيهاً على مذهب مالك بن أنس^(٨). أخذ الفقه عن ابن القاسم، وابن وهب^(٩). وكان يجالس «برد بن نجيح» صاحب مالك، وقعد فى حلقة برد بعد موته^(١٠). ورأى الليث ابن سعد وسأله^(١١).

(١) ذكره ابن يونس باسم (الحارث)، وسماه غيره (عمرو بن سفيان). (الاستيعاب ١١٧٨/٣، وأسد الغابة ٤٣٢/٤، والإصابة ٦٤١/٤). وسوف يذكره ابن يونس ثانية فى (الكنى) - حرف الألف - بما غلب عليه (أبو الأعور السلمى)، ويصرّح بأن اسمه (عمرو بن سفيان). (٢) الإصابة ٦٤٢/٤ قال ابن منده: حدثنا أبو سعيد بن يونس، وذكره فيمن اسمه (الحارث). وأضاف ابن منده: أنه روى عن النبى ﷺ. وروى عنه قيس بن حازم، وأبو عبد الرحمن الحبلى، وعمرو البكالى. راجع المزيد عن المترجم له فى (الاستيعاب ١١٧٨/٣ - ١١٧٩) (حديثه عن الرسول ﷺ مرسل، ويرى أن الصواب عدم صحبته)، وأسد الغابة ٤/٢٣٢ (نقل كلام ابن عبد البر السابق. والظاهر ميله إليه)، والإصابة ٤/٦٤١ - ٦٤٢ (والظاهر أنه يميل إلى صحبته).

(٣) السابق (باب جزل) ٦٦/٢، وباب (عاقل) ٢٣/٦.

(٤) إضافة تفرد بها المصدر السابق ٦٦/٢. أى: مروءة وشرف، وسخاء (اللسان، مادة: س. ر. و) (ج٣/١-٢٠٠).

(٥) هكذا كناه (تاريخ بغداد) ٢١٦/٨، وتهذيب الكمال ٥/٢٨٥، ورفع الإصر ١/١٦٧. بينما كنى (أبا عمر) فى (المقفى ٣/١٢٧، وتهذيب التهذيب ٢/١٣٦).

(٦) حرّفت إلى (زياد) فى (رفع الإصر) ١/١٦٧.

(٧) تاريخ بغداد ٨/٢١٦، وتهذيب الكمال ٥/٢٨١، والمقفى ٣/١٢٧، ورفع الإصر ١/١٦٧.

(٨) تهذيب الكمال ٥/٢٨٥، والمقفى ٣/١٢٨. وفى (تهذيب التهذيب) ٢/١٣٧، ورفع الإصر ١/١٦٨: اكتفى ابن حجر بالإشارة إلى فقهه دون مذهبه.

(٩) تهذيب الكمال ٥/٢٨٥، والمقفى ٣/١٢٨، وتهذيب التهذيب ٢/١٣٧، ورفع الإصر ١/١٦٨.

(١٠) تهذيب الكمال ٥/٢٨٥، والمقفى ٣/١٢٨.

(١١) السابق. وقد أضاف فى (رفع الإصر) ١/١٦٧: أنه لم يتهياً له سماع الحديث من الليث.

وفى (تهذيب التهذيب) ٢/١٣٧: سأل الليث عن العصور، وليس له عن الليث مسألة غيرها.

حدثنا العباس بن محمد البصرى فى آخرين، قالوا: حدثنا الحارث بن مسكين، قال: سألتُ الليث بن سعد عن العصور، فقال: هو حلال ما لم يهدر، فإذا هدر فلا خير فيه^(١).

حُمِلَ مع مَنْ حُمِلَ من مصر فى محنة القرآن، حمله المأمون، فأقام فى السجن ببغداد، إلى أن ولى المتوكل، فأطلق جميع من فى السجن، فخرج ورجع إلى مصر. وكتب إليه المتوكل بعهدته على القضاء^(٢). وكانت مدة ولايته اثنتى عشرة سنة إلا شهراً، وعاش بعدها إلى سنة خمسين^(٣). وكان مولده سنة أربع^(٤)، وقيل: سنة خمس وخمسين ومائة^(٥)، فعاش خمساً وتسعين سنة وزيادة^(٦). وتوفى ليلة الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومائتين، وصلى عليه الأمير يزيد بن عبد الله «أمير كان على مصر»، وكبر عليه خمساً^(٧).

٢٧٠ - الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى: يكنى أبا عبد الكريم. توفى ببرقة سنة ثلاثين ومائة^(٨).

(١) رفع الإصر ١٦٧/١. هدرَ الشراب يهدر هدرًا وتهدأرًا، أى: غلى. ومنه قولهم: جرة النبيذ تهدر، وهدر اللبن: خثر أعلاه. (اللسان، مادة: هـ. د. ر) ج٦/٤٦٣٣، والقاموس المحيط (باب الرء، فصل الهاء) ج٢/١٥٨، والمعجم الوسيط ١٠١٦/٢. ولعل المقصود تحريم النبيذ المغلى المتخمر عصوره.

(٢) المقفى ١٢٨/٣. وقد ولى القضاء من سنة (٢٣٧ - ٢٤٥هـ). (تاريخ بغداد ٢١٦/٨، وتهذيب التهذيب ١٣٧/٢).

(٣) أى: ومائتين. (رفع الإصر ١٨٢/١).

(٤) اكتفى بذكر رأى واحد فى مولده سنة ١٥٤هـ فقط (تاريخ بغداد ٢١٨/٨)، وتهذيب الكمال ٢٨٥/٥، وتهذيب التهذيب ١٣٧/٢).

(٥) رفع الإصر ١٨٢/١.

(٦) المصدر السابق.

(٧) تاريخ بغداد (أبناؤنا أحمد بن محمد العتيقى، ثنا على بن أبى سعيد بن يونس المصرى، ثنا أبى قال) ٢١٨/٨، وتهذيب الكمال ٢٨٥/٥، ورفع الإصر ١٨٢/١، وتهذيب التهذيب ١٣٧/٢ (وحرّفت فيه سنة وفاته إلى سنة ٢٥٥هـ).

(٨) تهذيب الكمال ٣٠٨/٥، وتهذيب التهذيب ١٤٢/٢. وأضاف: أنه عقل مقتل عثمان. روى عن جنادة بن أبى أمية، وعلى بن رباح، وعبد الرحمن بن حُجيرة. روى عنه بكر بن عمرو، وسعيد بن أبى أيوب، والليث، وابن لهيعة. ثقة.

٢٧١ - الحارث بن يعقوب بن ثعلبة - ويقال: ابن عبد الله - المصري: توفي سنة ثلاثين ومائة^(١).

• ذكر من اسمه «حارثة»:

٢٧٢ - حارثة بن سعيد بن قُبات بن رزين: حدث عنه ابنه قُبات. مات سنة أربع ومائتين^(٢).

٢٧٣ - حارثة بن كلثوم بن حَبَاشَةَ التجيبي: شهد فتح مصر، وهو أخو قَيْسَبَةَ بن كلثوم السَّوْمِيَّ. وقَيْسَبَةَ الأكبر^(٣).

• ذكر من اسمه «حامد»:

٢٧٤ - حامد بن سعيد الزاهد: مولى بنى جُرِّي^(٤): مصري، يكنى أبا الفوارس. توفي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة^(٥).

• ذكر من اسمه «حيان»:

٢٧٥ - حِيَّان^(٦) بن بُحِّ الصَّدَائِي^(٧): له صحبة^(٨). وفد على رسول الله ﷺ، وشهد

(١) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) ٢/١٠٧ق، وتهذيب التهذيب ٢/١٤٣، وأضاف: روى عن سهل بن سعد، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج، وعبد الرحمن بن شماسه. روى عنه ابنه عمرو، ويزيد بن أبي حبيب، والليث. ثقة. وقال الليث: كان يعقوب أفضل من ابنه الحارث، والحارث أفضل من ابنه عمرو.

(٢) الإكمال ٧/٩٣.

(٣) السابق ٣/١٩٣ - ١٩٤.

(٤) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف. ومن سمي به (جرى بن الحارث مولى عثمان). (السابق ٧٥/٢).

(٥) السابق ٧٧/٢.

(٦) هكذا ضبطها ابن ماكولا (السابق ٢/٣٠٧)، و(التبصير ١/٢٧٧). وفي (الاستيعاب) ٣١٧/١: (حِيَّان). أما ابن الأثير، فقال: حِيَّان (بكسر الحاء)، وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصح، وبعده باء موحدة، ونون. (أسد الغابة ١/٤٣٧). وقيل: حِيَّان (بالياء تحتها نقطتان، وآخرها نون). (ترجم له المصدر السابق تحت هذا الاسم في ج ٢ ص ٧٦). وذكر ابن حجر أنه بكسر الحاء على المشهور (حِيَّان)، وقيل: بالفتح. (الإصابة ٢/١٢).

(٧) نسبة إلى (صُدَاء)، وهي قبيلة من اليمن (الأنساب ٣/٥٢٦)، أو حَيَّ من اليمن نزل مصر، حليف لبني الحارث بن كعب بن مذحج (الاستيعاب ٢/٥٣٠، وأسد الغابة ٢/٢٦٩).

(٨) تبصير المنتبه ١/٢٧٧.

فتح مصر^(١). روى عنه (عن الرسول ﷺ) حديثاً، رواه عنه^(٢) زياد بن نعيم الحضرمي، قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سواده، عنه. يقال: حَبَّان، وَحِبَّان (بالكسر) أصح^(٣).

٢٧٦ = حِبَّان^(٤) بن أبي جبلة القرشي مولاهم المصري: يكنى أبا النصر^(٥). وهو مولى لبنى عبد الدار. هكذا ذكر ولاؤه في ديوان مصر^(٦). كان بإفريقية، بعث به إليها عمر بن عبد العزيز مع جماعة من الفقهاء من أهل مصر؛ ليفقهوا أهلها^(٧). يقال: توفي

(١) الإكمال ٣٠٧/٢ (نقل الترجمة عنه - حتى قرب نهايتها - ابن الأثير في (أسد الغابة) ٧٧/٢. ويبدو أنه لم يطالع هنا المصدر الأساسي المباشر للترجمة، وهو ابن يونس، وهو الذي نقل عنه صاحب (الإكمال). وعلق ابن حجر في (الإصابة) ج٢/١٣ - على ما ذكره ابن الأثير - نقلاً عن الإكمال -: شهد فتح مصر: ولم أر ذلك في أصوله (أى: أصول كتاب ابن الأثير). وهذا صحيح، فقد نقله عن صاحب (الإكمال). واكتفى ابن حجر بنقل عبارة (الاستيعاب) الواردة في ج١/٣١٧: يعد فيمن نزل مصر من الصحابة.

(٢) أى: عن (زياد بن نعيم الحضرمي). (الإكمال) ٣٠٧/٢ (نقله عنه ابن الأثير: ولم يصرح باسم ابن يونس) في (أسد الغابة ٧٧/٢). وأشار ابن عبد البر إلى إسناد الحديث، وأوله، وقال: حديث طويل. (الاستيعاب) ٣١٧/١ - ٣١٨، وكذلك فعل ابن حجر في (الإصابة) ١٢/٢ - ١٣. والحديث المشار إليه موجود في (فتوح مصر) ص ٣١١ - ٣١٢، و(أسد الغابة) ٧٧/٢، وهو حديث طويل مفاده: أن الصحابي المترجم له أخبر الرسول ﷺ بإسلام قومه، بعد أن كاد الرسول ﷺ يجهز جيشاً لهم، وما قاله الرسول ﷺ له عن خطورة منصب الإمارة، وتراجع الصحابي عن قبوله؛ إشفافاً على نفسه.

(٣) الإكمال ٣٠٧/٢، وأسد الغابة ٧٧/٢ (ونسبه إلى ابن يونس، لكنه لم يدقق في النقل عنه، إذ قال: حِبَّان بالفتح، وَحِبَّان -) يعنى: بالكسر - أصح)، وتبصير المنتبه ٢٧٧/١، والنفع ٥٦/٣ (وخاتمة الدقة في النقل عن مؤرخنا ابن يونس؛ إذ جعل حِبَّان - بالفتح - أصح، وهو عكس ما ذهب إليه مؤرخنا. وربما أوقعه في هذا أنه أضاف من عنده - بعد ذلك - مباشرة: وضبطه بعضهم بالياء المثناة تحت (حِبَّان).

(٤) نص على ضبطها بالحروف (بكسر أوله، ثم موحدة) ابن حجر في (الإصابة) ١٦٤/٢.

(٥) تفرّد بذكر كنيته ابن الفرّصيّ في (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس) ١٤٦/١.

(٦) المصدر السابق. وأضاف: وذكر ابن عفير: أنه مولى لبنى حسنة. وأورد المزي تلك العبارة مصدرةً بلفظة (ويقال) في (تهذيب الكمال) ٣٣٢/٥.

(٧) تهذيب الكمال ٣٣٣/٥. ويلاحظ أن ابن حجر أورد هذا النص، عن ابن يونس بمضمون مختلف، قال: «بعثه عمر مع جماعة من أهل مصر؛ ليفقهوا أهلها». (تهذيب التهذيب) ١٤٩/٢ وزاد الأمر توضيحاً في كتاب (الإصابة) ١٦٤/٢، فقال: «بعثه عمر بن الخطاب إلى أهل مصر يفقههم». وعنه نقل السيوطي - كالعادة - دون نظر ولا رويةً في (حسن المحاضرة) =

بإفريقية سنة اثنتين وعشرين ومائة^(١).

٢٧٧ - حَبَّان بن يوسف الصَّدْفِيّ: شهد فتح مصر^(٢)، وهو من بنى سيف بن بُؤَيّ من الأَجْدُوم بن الصَّدْف، وكان صاحب راية الأَجْدُوم مدخلهم مصر^(٣). ولقد حدثني جبلة بن محمد بن كريس الصدفي، عن أمه «أمة الرحمن بنت أحمد بن محمد بن الحارث»، أنها حدثته: أنها رأت امرأة من ولد حَبَّان بن يوسف هذا^(٤).

= ١٩٠ / ١. والحق أني أتفق مع محقق (طبقات أبي العرب - هامش ٤ ص ٨٤) في أن ابن حجر قد وهم فيما قال، وأضيف: وقد تبعه السيوطي دون تبصر أو إدراك. ولا يعقل أن يكون عمر ابن الخطاب أرسله، ثم كيف يرسله وهو من أهل مصر، والصحابة الفقهاء بها موفورون (مثل: ابن عمرو، وعقبة بن عامر، وغيرهما)؟! ثم إنه لم يؤثر عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) هذا الفعل. إنما المشهور والثابت المتواتر أن القائم بهذا العمل - كما ذكر ابن يونس بالمتن أعلاه - هو عمر بن عبد العزيز؛ لحاجة أهل إفريقية لمن يعلمهم دينهم. والغريب - حقاً - أن ابن حجر في ترجمة المذكور في (الإصابة ١٦٤/٢): أشار إلى أن أبا العرب ذكره في (طبقات أهل القيروان)، ولو أنه قرأ ما ذكره أبو العرب بعناية، لوجده قد ذكره ضمن العشرة المرسلين إلى إفريقية في عهد عمر بن عبد العزيز (كتاب أبي العرب ص ٨٤)، وكذلك ذكره فيهم المالكي في (رياض النفوس - ط. بيروت) ١١١/١ - ١١٢، والدباغ في (المعالم) ٢٠٩/١.

(١) تهذيب الكمال ٣٣٣/٥، وتهذيب التهذيب ١٤٩/٢. ويلاحظ أن كلا المصدرين أورد رواية أخرى في تاريخ وفاة (المترجم له)، نقلاً عن (أحمد بن يحيى بن الوزير) فيها أنه توفي سنة ١٢٥هـ بإفريقية. وكذلك أوردتها ابنُ الفرضي في (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس) ١٤٦/١. ومن المعلومات الإضافية عن المترجم له ما ذكره ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ١٤٩/٢ - ١٥٠: روى عن عمرو بن العاص، والعبادلة إلا ابن الزبير. وهو ثقة، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وعبيد الله بن زحر، وموسى بن عليّ.

(٢) الإكمال (باب بُؤَيّ) ٣٧٤/١، و(باب حَبَّان) ٣٠٧/٢، وتبصير المنتبه ٢٧٧/١.

(٣) الإكمال ٣٧٤/١ - ٣٧٥، ٣٠٧/٢. وهذا يوافق ما ذكره مؤرخنا ابن عبد الحكم في (فتوح مصر) ص ١٢٣، إذ ذكر أن راية الأَجْدُوم مُدْخَل عمرو مصر - كانت مع (حَبَّان، أو حَبَّان - تحريفاً في الأولى، وخطأ في الضبط من المحقق في الثانية - ابن يوسف). وهذا يشير إلى مصريته. ثم غدت الرئاسة بعد استقرار الصَّدْف لعمران بن ربيعة، الذي أقام عريقاً سنين، وولها ابنه من بعده.

(٤) الإكمال ٣٠٧/٢. وهذا يؤكد مصرية المترجم له، فولده متزوجون ومقيمون في مصر، بل إن ولده المباشر (عبد الله) جالس الصحابي (عبد الله بن عمرو)، كما ورد في (تبصير المنتبه) ٢٧٧/١. ويمكن مراجعة ما ذكره د. البري عن دور المترجم له في (فتح مصر) في كتابه: (القبائل العربية في مصر) ص ٢٤٩، ٢٨٢، ٢٨٧ (ويلاحظ أنه سمّاه «حَبَّان» تصحيحاً).

• ذكر من اسمه « حَبَشَى »:

٢٧٨ - حَبَشَى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان المصرى : مولى عبد الله بن سعد بن أبى سرح المعافى. كان مقبولاً عند القاضى هارون الزهرى، وعند الحارث بن مسكين. توفى سنة خمس وستين ومائتين. حدث عن سعيد بن أبى مریم، وأبى صالح. روى عنه سلامة بن عمر المرادى^(١).

• ذكر من اسمه « حُبَشَى »:

٢٧٩ - حُبَشَى بن الجَرَوَى بن بادی: مولى الغُمَر بن الحصين الغَسَانَى: يكنى أبا سهل. توفى سنة عشرين وثلاثمائة. كتبتُ عنه^(٢).

• ذكر من اسمه « حَبِيب »:

٢٨٠ - حَبِيب بن أوس - ويقال: ابن أبى أوس - الثَّقَفَى المصرى: شهد فتح مصر^(٣)، وعليه نزل يوسف بن أبى عقيل الثقفى والد «الحجاج بن يوسف»، مقدم مروان بن الحكم. وخطته عند أصحاب القلانس^(٤) عند المسجد الجامع، وهى دار أبى عَرَابَةَ^(٥).

(١) الإكمال: ٣٨٤/٢ - ٣٨٥ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق ٣٨٣/٢ - ٣٨٤ (قال ذلك ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٣٥٧/٥، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٢، والإصابة ١٥/٢ (وذكر أنه ما دام شهد فتح مصر، فإن له إدراكاً لرسول الله ﷺ؛ إذ لم يبق من ثقیف فى حجة الوداع إلا وقد أسلم وشهدها، فىكون المترجم له صحابياً). ونقل النص عن (الإصابة) - كالمعتاد - السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٩٠.

(٤) جمع (قَلَنْسُوة): لباس للرأس مختلف الأنواع والأشكال. قَلَس فلاناً: ألبسه القلنسوة. والقَلَّاس: صانع القلانس. (اللسان، مادة: ق. ل. س، ج٥/ ٣٧٢٠، والمعجم الوسيط ٧٨٣/٢ - ٧٨٤).

(٥) تهذيب الكمال ٣٥٧/٥. وأضاف: أنه روى عن أبى أيوب الأنصارى، وعمرو بن العاص. روى عنه مولاہ راشد، وراشد بن جندل اليافعى.

٢٨١ - حبيب بن الشهيد^(١) التجيبى المصرى^(٢): مولى عقبة^(٣) بن بَجْرَةَ^(٤) بن حارثة التجيبى المصرى^(٥) القَتِيرى^(٦)، من بنى قَتِيرَةَ. يكنى أبا مرزوق^(٧). حدّث عنه يزيد بن أبى حبيب، وجعفر بن ربيعة، وسالم بن غَيْلان، وسليمان بن أبى وهب^(٨)، وغيرهم^(٩). قال أحمد بن يحيى بن وزير: توفى سنة تسع ومائة^(١٠). وله وفادة على عمر بن عبد العزيز. وكان فقيهاً، ينزل أطرابُلُس^(١١) المغرب. وكان - فى المغرب - له ذكر فى الفقه. كان بمنزلة يزيد بن أبى حبيب بمصر^(١٢).

حدّثنى أبى، عن جدى، قال: حدّثنا ابن وهب، قال: حدّثنى سعيد بن أبى أيوب، عن محمد بن القاسم المرادى، عن أبى مرزوق حبيب بن الشهيد «مولى تُجيب»، أنه

- (١) هكذا مُعرِّفًا بـ (ال) فى (الأنساب ٤/٤٥٢، وتاريخ الإسلام ٧/٤٧، وتهذيب التهذيب - فى الكنى - ١٢/٢٤٩). بينما جرّده منها ابن عساكر فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤/١٦٥.
- (٢) أكّد الذهبى أنه شيخ مصرى، وليس بالبصرى (تاريخ الإسلام ٧/٤٧). ويلاحظ أنه يشير إلى وجود (حبيب بن الشهيد الأزدى، أبى شهيد البصرى)، الذى توفى سنة ١٤٥هـ عن ٦٦ عاماً (تهذيب التهذيب) ٢/١٦٢ - ١٦٣. وثمة رواية أخرى سيوردها ابن يونس - بعد قليل - عن علاقة المترجم له بأمّاته، تؤكّد أنه المصرى المعنى لا البصرى.
- (٣) حُرِّفَ فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤/١٦٥ إلى (عتبة).
- (٤) حُرِّفَ فى (تهذيب الكمال) ٣٤/٢٧٥ (فى الكنى) إلى (بَجْرَةَ).
- (٥) حُرِّفَ فى (مخطوط تاريخ دمشق) إلى (المقرئ) ٤/١٦٦.
- (٦) نسبة إلى (قَتِيرَةَ بن حارثة بن عبد شمس، وهو بطن من تُجيب (الأنساب ٤/٤٥٢، وهامشها). وقد حُرِّفَ فى (تاريخ دمشق المخطوط) ٤/١٦٦ إلى (القشيري من بنى قبيرة).
- (٧) غلبت عليه كنيته، واشتهر بها (تاريخ الإسلام ٧/٤٧)، حتى إن بعض المصادر لم تترجم له إلا فى (باب الكنى)، مثل: تهذيب الكمال ٣٤/٢٧٤ - ٢٧٦، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٤٩ - ٢٥٠.
- (٨) المصدر السابق ١٢/٢٤٩. ووردت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤/١٦٦ بلفظ: (حبيب).
- (٩) السابق. وزوّدنا ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٢/٢٤٩، ببعض أساتيده، الذين روى عنهم، مثل: فضالة بن عبيد، وسهل بن علقمة السبائى، والمغيرة بن أبى بُرْدَةَ.
- (١٠) مخطوط تاريخ دمشق ٤/١٦٦، وتهذيب الكمال ٣٤/٢٧٦، وتاريخ الإسلام ٧/٤٧.
- (١١) وردت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤/١٦٥: (أنطابُلُس)، وكذلك فى (تهذيب التهذيب) ١٢/٢٤٩ (قال: وهى برقة).
- (١٢) مخطوط تاريخ دمشق ٤/١٦٦ (بإسناده المعتاد إلى أبى عبد الله بن منده، أنبأنا أبو سعيد بن يونس).

قال لامرأته: لست منى بسبيل البتة. فاختلف عليه العلماء في ذلك، فركب إلى عمر بن عبد العزيز، فدينه في ذلك^(١).

٢٨٢ - حبيب بن أبي عبيدة^(٢) بن عقبة بن نافع الفهري: توفى سنة أربع وعشرين ومائة^(٣).

(١) تهذيب الكمال ٢٧٥/٣٤ - ٢٧٦، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٥٠ (ولم يأت بالإسناد كاملاً، بل جاء به بدءاً من ابن وهب). وعلت المزى على الرواية بأنها تؤكد أنه (أبو مرزوق المصرى) لا البصرى. (تهذيب الكمال ٢٧٦/٣٤). ويلاحظ أن العبارة المقولة لامرأته مشكلة؛ لأنها تحتمل أن لا علاقة لك بى فى شئونى، لا تتدخلين فيها مطلقاً. وقد يفهم منها ما وراء المعنى (وهو إنهاء ما بيننا من الزوجة بطلاق بائن). وهنا يكون الحكم بناء على نية القائل، ومن هنا دينه عمر بن عبد العزيز، من قولهم: دینتُ الحالف، أى: نَوَيْتُهُ فيما حلف (سألته عن نيته)، وهو التدين في أحد معانيه. (ومن معانيه الأخرى: دينه في القضاء: صدقه، ودينته القوم: ملكته أمرهم، ووليته سياستهم. (اللسان، مادة: د. ي. ن، ١٤٦٩/٢ - ١٤٧٠، والمعجم الوسيط ٣١٧/١ - ٣١٨).

(٢) سمّاه ابن عساكر في رواية أخرى، ليست عن ابن يونس: مرة (مخطوط تاريخ دمشق ١٦٧/٤). وكذلك سمّاه المالكي في: (رياض النفوس - ط. بيروت) ١٥٠/١ - ١٥١، وقال: له فضل ودين، دخل إفريقية مع أبيه، وشهد بعض مغازيه. روى عنه عبد الكريم بن الحارث، وموسى بن أيوب. سمّى ابن عذارى والد المترجم له بـ (أبى عبدة). (البيان المغرب ٥١/١ - ٥٢). ويلاحظ أنه سمّى - كما أثبتناه بالمتن - في (فتوح مصر) ص ٢١٨ - ٢٢٠، وتاريخ إفريقية والمغرب، للرفيق القيروانى ص ٩٥، ١٠٩، وغيرها.

(٣) الجذوة ١/٣١١ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ١٦٧/٤ (بسنده إلى ابن منده، قال لنا أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٢٧٤ (قال أبو سعيد بن يونس). ويلاحظ أن الحميدى، والضبى ذكرا في (الجزء ١/٣١١، والبغية ص ٢٧٤) - نقلاً عن ابن عبد الحكم في (فتوح مصر) ص ٢٠٧ - ٢٢٠: أن حبيباً كان من وجوه أصحاب موسى بن نصير، الذين دخلوا معه الأندلس، ثم بقى فيها بعده مع وجوه رجال القبائل، حتى خرج منها برأس (عبد العزيز ابن موسى بن نصير) إلى سليمان بن عبد الملك سنة ٩٧هـ. ثم رجع حبيب إلى نواحي إفريقية، وولى العساكر في قتال الخوارج من البربر حتى قُتل سنة ١٢٣هـ. وتجدد الإشارة إلى أن صاحب البغية (ص ٢٧٤) أضاف ذكر الصلح الذى عُقد بين عبد العزيز بن موسى بن نصير قبل مقتله، وملك تدمير بالأندلس، وأورد فيه اسم المترجم له (حبيب بن أبى عبيدة) كأحد شهود هذا الصلح.

وأخيراً، فإنه يمكن مراجعة تفاصيل المعركة التى قُتل فيها المترجم له مع الوالى (كلثوم بن عياض الفهري)، الذى أرسله الخليفة (هشام بن عبد الملك) على رأس جيش، انضم إليه جند=

• ذكر من اسمه «حبيش»:

٢٨٣ - حَبِيش بن سعيد بن عبد العزيز بن أبان بن أبي حيان الخولاني المصري: يكنى أبا القاسم. حدث عن عثمان بن الحكم الجذامي، وليث بن سعد. روى عنه عمرو بن خالد، وسعيد بن عفير، ويحيى بن بكير. توفي لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ثمان ومائتين^(١).

٢٨٤ - حَبِيش بن سليمان: مولى عبد الله بن لهيعة. يروى عن إسماعيل بن مسلمة ابن قَعَب، ومهدى بن عبد الله المغربي. روى عنه محمد بن الربيع الأندلسي^(٢).

٢٨٥ - حَبِيش بن سليمان بن بُرْد بن نَجِيج: مولى تُجِيب. يكنى أبا القاسم. يروى عن أبي ضَمْرَةَ عاصم بن أبي بكر الزهري. حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. توفي سنة خمس وأربعين ومائتين^(٣).

٢٨٦ - حَبِيش بن أبي المحاضر الغافقي: له ذكر في كتاب «رايات مصر»، التي قضى فيها عبد العزيز بن مروان بمصر سنة ثمان وسبعين^(٤).

= إفريقية بقيادة المترجم له، وحاربوا ثوار البربر؛ انتقاماً من هزيمة العرب الفادحة، ومقتل أشرفهم في معركة (أشرف العرب)، لكن الهزيمة حلت بجيش الخلافة، وقُتل كلثوم وحبيب، وغيرهما. راجع (فتوح مصر ص ٢١٨ - ٢٢٠، وتاريخ إفريقية والمغرب، للرقيق ص ١١٠ - ١١١، ١٢٣، والبيان المغرب ١/ ٥٤ - ٥٥، والقيروان ودورها في الحضارة الإسلامية، د. زيتون ص ١٠٩، وما بعدها).

وأخيراً، فلم يكن ابن يونس دقيقاً لما عبر عن مقتل المترجم له بالوفاة، ولم يكن دقيقاً - أيضاً - لما جعلها سنة ١٢٤هـ، إذ الراجع أنها سنة ١٢٣هـ (فتوح مصر) ص ٢٢٠، وسيوضح ذلك أكثر في ترجمة (كلثوم بن عياض) في باب (الكاف) في (تاريخ الغرباء) برقم (٤٦٧) لابن يونس، وهناك سيذكر مؤرخنا تاريخ الوفاة الصحيح، الذي ينسحب على (حبيب) أيضاً؛ لأنهما قُتلا معاً في معركة واحدة.

(١) الإكمال ٢/ ٣٣١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) السابق.

(٤) السابق ٢/ ٣٣٢. ولا أدري شيئاً عن ذلك القضاء، الذي أشار إليه النص، ولم أقف على ما يوضحه، أو يميظ اللثام عنه في (مصادر تاريخ قضاة مصر).

• ذكر من اسمه «الحئات»:

٢٨٧ - الحَتَات بن يحيى بن جُبَيْر اللخمي المصري: يكنى أبا يحيى. رأى الليث بن سعد. حدث عن رشدين^(١) بن سعد. توفي في شوال سنة أربعين ومائتين. حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح في «الأخبار»^(٢).

• ذكر من اسمه «حجاج»:

٢٨٨ - حَجَّاج بن خَلِي^(٣) السُلْفِي^(٤): له صحبة، فيما قيل. شهد فتح مصر، ولم تُعَلِّم له رواية^(٥).

٢٨٩ - حَجَّاج^(٦) بن سليمان بن أفلح القُمَرِي^(٧) الرعيّني: مصري. يكنى أبا الأزهر. يروى عن مالك، والليث، وحرملة بن عمران، وابن لهيعة. وفي حديثه خطأ ومناكير. توفي فجأة على حمارة سنة سبع وتسعين ومائة. روى عنه محمد بن سلمة المرادي، وغيره^(٨).

-
- (١) حرّقت إلى (رشد) في (المؤتلف والمختلف)، لعبد الغنى بن سعيد ص ٨٠.
 (٢) السابق (كذلك حدثني عبد الواحد بن أحمد بن مسرور البلخي، عن ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٢٩/١٧.
 (٣) هكذا ضبطها ابن ماکولا بالحروف (فتح الحاء المعجمة، وكسر اللام المخففة). (الإكمال ١١٢/٢). وفي (الإصابة): ٣١/٢ (وردت الياء مشددة).
 (٤) نسبة إلى (سُلف)، وهو بطن من كَلَاع، والكَلَاع من حمير. (الأنساب ٢٧٣/٣).
 (٥) الإكمال ١١٢/٢، والإصابة ٣١/٢، وحسن المحاضرة ١/١٩٠.
 (٦) ورد معرفاً بـ (ال) في (الأنساب ٥٤١/٤).
 (٧) نسبة إلى (القُمَر)، وهو جمع (أقمر)، وهي بلدة - فيما يبدو - تشبه الجِص؛ لشدة بياضها، ومنه سُمّي (القُمَرِي) من الطير، ولعلها من بلاد مصر (وإن لم تحدد المصادر مكانها). (السابق، ومعجم البلدان ٤/٤٥٠).

(٨) تاريخ الإسلام ١٤٤/١٣ - ١٤٥. ويلاحظ أن هذا النص ورد في عدة مصادر أخرى دون أن تنسبه إلى مؤرخنا ابن يونس (الإكمال ٣٦٦/٦، والأنساب ٥٤١/٤، ومعجم البلدان ٤/٤٥٠). هذا، وقد أضاف ابن ماکولا ترجمة لأخي (المترجم له) في (الإكمال ٣٦٦/٦ - ٣٦٧ جاء فيها: فُلَيْح بن سليمان الرعيّني: يُعرف بـ (ابن القمري). كاتب المفضّل بن فضالة)، وصاحب مسأله. روى عنه ابن عفير. ويلاحظ أنه لم ينسبها إلى ابن يونس أيضاً، رغم أنها تشبه أسلوبه وطريقته في الكتابة لتراجمه.

٢٩٠ - حَجَّاج بن عبد الله بن حُمْرَة^(١) بن شُفَى بن رُقَى^(٢) بن زيد بن ذى العابل بن رحيب الرعيى الحميرى^(٣)، ثم العَبَلَى^(٤): يروى عن بُكَيْر بن الأشج، وعمرو بن الحارث. حدث عنه الليث بن سعد، وابن وهب حديثاً واحداً. توفى سنة تسع وأربعين ومائة، وكان أميراً على زُوَيْلَة^(٥) - وهى قبيلة من البربر - فى إمرة عبد الملك بن مروان النُصَيْرَى، من ولد موسى بن نصير صاحب الأندلس^(٦).

٢٩١ - حَجَّاج بن منير القَلَاءِ الحِمَصَى: روى عن عبد الملك بن مسلمة حديثاً منكرًا. عداؤه فى المصريين . سكن هو وأخوه عبد الله فى دار الحِمَص ، وهما من موالى بعض موالى أبى عثيم مولى «مسلمة بن مُخَلَّد»^(٧). توفى حجاج بعد سنة سبعين ومائتين^(٨).

• ذكر من اسمه «حديج»:

٢٩٢ - حُدَيْج بن صَوْمَى الحميرى، ثم الحَجْرَى: مصرى، يروى عن عبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو، وأكْدَر بن حُمَام. روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن

- (١) كذا بضم الحاء، وسكون الميم المخففة فى (الإكمال) ٢/٥٠٠، ٥٠٢، والأنساب ٤/١٤٥. وقد صُحفت إلى (حمزة) فى (الإكمال) ٧/١٣٨ (ولعله خطأ مطبعي).
- (٢) هكذا ضبطها ابن ماکولا بالحروف (الإكمال) ٤/٨٥.
- (٣) حُمْرَة: اسم لبطون من العرب. فى همدان: حمرة بن مالك، وفى تميم: حمرة بن جعفر. والنسبة فى النص لأحد أجداد المترجم له (الأنساب) ٢/٢٦١ - ٢٦٢).
- (٤) نسبة إلى العَبَل، وهو بطن من رُعَيْن. وَعَبَلَة بنت عبيد بن حافل هى أم (أمية الأصغر بن عبد شمس)، وإليها يُنسب ولدها، فيقال لهم: (العَبَلَات). (السابق) ٤/١٤٤.
- (٥) هكذا ضبطها بالشكل عبد الغنى بن سعيد (مشتبه النسبة - طبعة الهند) ص ٦٥. لكن صاحب (معجم البلدان) ٣/١٧٩ ضبطها بفتح، فكسر (زُوَيْلَة)، وكذلك فعل محقق (فتوح مصر) ص ١٧١، ١٩٦. وذكر ياقوت أن: زويلة بين السودان وإفريقية (أول حدود بلاد السودان)، أو هى بلدة من (طرابلس). (معجم البلدان) ٣/١٧٩ - ١٨٠.
- (٦) (مشتبه النسبة، ط. الهند) ص ٦٥ (وبعد انتهاء النص قال: حدثنى بذلك كله أبو الفتح، عن أبى سعيد). وفى (نسخة المغرب) ص ٨٣: جعل الشرح الأخير المتصل بالتعريف بالأمير (عبد الملك بن مروان النصيرى) من كلام أبى محمد (عبد الغنى بن سعيد). وورد النص كاملاً بما فيه التعليق منسوباً لابن يونس فى (الأنساب) ٤/١٤٥.

(٧) الإكمال ٧/٢٩٣.

(٨) إضافة من (الأنساب) ٢/٢٦٤.

أنعم، وسعيد بن أبي هلال، وسهيل بن حسان^(١).

• ذكر من اسمه «حديد»:

٢٩٣ - حديد بن موسى بن كامل الحياش^(٢): من أهل مصر. يكنى أبا القاسم. يروى عن أبي أمية الطرسوسى «محمد بن إبراهيم» ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبكار بن قتيبة القاضى، ونحو هذه الطبقة. كتبتُ عنه، وكان ثقة صدوقًا. توفى نحو سنة عشرين وثلاثمائة^(٣).

• ذكر من اسمه «حذيفة»:

٢٩٤ - حذيفة القتبانيّ الزاهد: رآه أبو زرارة القتبانيّ^(٤).
٢٩٥ - حذيفة بن عبيد المرادى: أدرك الجاهلية، وشهد فتح مصر. له ذكر فى قضاء عمر^(٥)، ولا يُعرف له رواية^(٦).

• ذكر من اسمه «حرام»:

٢٩٦ - حرام بن عوف البلوى: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر^(٧). ذكروه فى كتبهم^(٨)، وما علمتُ له رواية^(٩).

(١) الإكمال ٢/٣٩٥ - ٣٩٦ (قال: ذكره الدارقطنى بالضم فى: صومى، وصوابه: صومى بالفتح.

ذكره ابن يونس كذلك، وعبد الغنى بن سعيد، وهما أعرف بأهل بلدهما).

(٢) هكذا ضبطها السمعانى بالحروف، وتطلق على من يبيع الحياش، وهو نوع من الثياب الغليظة من الكتان الخشن (الأنساب ٢/٤٢٤).

(٣) السابق، وتاريخ الإسلام ٢٣/٦٠٥.

(٤) الإكمال ٧/٨٢، والآنساب ٤/٤٥٠ (كلاهما قال: ذكر ذلك ابن يونس). وأبو زرارة المذكور هو (الليث بن عاصم)، وستأتى ترجمته فى (باب اللام).

(٥) أسد الغابة ١/٤٦٧ (ذكره ابن منده، وأبو نعيم، عن أبى سعيد بن يونس بن عبد الأعلى).

(٦) الإصابة ٢/١٦٩ (وذكر ابن حجر قول مغلطاي عن المترجم له: لم أره فى (تاريخ ابن يونس). فلعل نسخة مغلطاي من (تاريخ مصر) لابن يونس غير كاملة.

(٧) حسن المحاضرة ١/١٩٠.

(٨) الإكمال ٢/٤١١.

(٩) السابق، وأسد الغابة ١/٤٧٢.

• ذكر من اسمه « حرملة »:

٢٩٧- حَرَمَلَة بن عَمْران بن قُرَاد^(١) التُّجَيْبِي المِصْرِي: يكنى أبا حَفْص. جدّ حرملة ابن يحيى بن عبد الله، مولى سَلَمَة بن مَخْرَمَة الزُّمَيْلِي^(٢). انفرد ابن المبارك عنه بثلاثة أحاديث، لم يُحَدِّث بها عنه غيره^(٣): حديثه عن عبد العزيز بن عبد الملك، عن أبيه، عن عقبة بن عامر مرفوعاً: ليقرأن أقوام القرآن. وحديثه عن ابن شماسه، عن غرفة^(٤) ابن الحارث، وحديثه عن عبد الرحمن بن الحارث الأزدي، عن غرفة بن الحارث^(٥).

حدثنا الربيع بن سليمان^(٦)، حدثنا يحيى بن بكير، قال: وُلد حرملة بن عمران سنة ثمانين، ومات في صفر سنة ستين ومائة^(٧). وقد كان ولي حجابة «حفص بن الوليد الحضرمي» أمير مصر، وولي - أيضاً - سوق مصر في إمرة «عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْرِ النَّصِيرِي» على مصر، في خلافة مروان الجَعْدِي^(٨).

(١) كذا ضبطه ابن ماکولا بالحروف (الإكمال ٧/١٠٤).

(٢) كذا ضبطه ابن ماکولا (السابق ٧/١٠٥)، والأنساب ٣/١٦٥: نسبة إلى بني زُمَيْلَة، وهو بطن من تُجَيْب.

(٣) تهذيب الكمال ٥/٥٤٧، ومخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاي ٢/١٣٦.

(٤) ورد بالعين في (المصدر السابق)، والصواب ما ذكرت. وستأتي ترجمة هذا الصحابي في (حرف الغين) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٥) السابق.

(٦) هكذا ورد في (مخطوط مغلطاي السابق)، وأعتقد أن هناك سقطاً في الإسناد من أوله؛ لأن الربيع بن سليمان الجيزي (ت ٢٥٦هـ)، والمرادى (ت ٢٧٠هـ) لا يمكن لابن يونس (المولود سنة ٢٨١هـ) أن يروى عن أي منهما. واكتفى ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٢/٢٠١ بالجزء الأخير من السند، فقال: روى ابن يونس بسنده عن يحيى بن بكير، ثم ذكر ما يتصل بمولد ووفاة المترجم له. ويلاحظ أن المزي لم يتعرض لهذه الرواية، التي ذكرها ابن يونس في (تاريخه). (تهذيب الكمال ٥/٥٤٦ - ٥٤٨)؛ مما دفع مغلطاي إلى تعقبه في (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) ٢/١٣٦، وقال: أوهمنا المزي أنه نقل كلام ابن يونس عن هذا الشخص، وهو غير صحيح؛ لأنه أغفل ذكر وفاته ومولده عن ابن يونس، وهما ليسا عند امرئ، عن غيره، وكذا أغفل بعض خبره (يقصد أن ابن يونس أورد عن المترجم له معلومات (انفرد بها، خاصة ما يتعلق بشأن الأحاديث الثلاثة، التي انفرد بروايتها عنه ابن المبارك ولم يذكرها المزي، واحتفظ بها لنا مغلطاي، كما رأينا من قبل).

(٧) السابق، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠١.

(٨) تهذيب الكمال ٥/٥٤٧. هذا، وقد أورد ابن حجر مزيداً من أساتيد وتلاميذ المترجم له، =

٢٩٨ - حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى المصرى: يكنى أبا حفص^(١)، حفيد الذى قبله^(٢)، وصاحب الشافعى (رضى الله عنه)^(٣). كان أبيض ربَّع القامة^(٤). كان مولى بنى زُمَيْلَة من تُجيب. وكان مولده سنة ست وستين ومائة^(٥)، وكان فقيهاً. ولم يكن بمصر أكتب عن ابن وهب منه؛ وذلك أن ابن وهب أقام فى منزله سنة وأشهرًا، مستخفياً من عبّاد؛ إذ إنه طلبه؛ ليوليه قضاء مصر. توفى ليلة الخميس^(٦) لتسع بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وكان حرملة من أملاً الناس بما روى ابن وهب^(٧).

- = منهم: أنه روى عن أبى قبيل، ويزيد بن أبى حبيب. وروى عنه ابن وهب، والليث بن سعد، وابنه (عبد الله بن حرملة). وهو ثقة. (تهذيب التهذيب ٢/٢٠١)..
- (١) كناه ابن ماكولا بـ (أبى عبد الله) فى (الإكمال) ٧/١٠٥، بينما أثبتت له الكنية الواردة فى المتن المصادر الأخرى (تهذيب الكمال ٥/٥٤٨، وتاريخ الإسلام ١٨/٢١٧، وميزان الاعتدال ١/٤٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠١).
- (٢) تهذيب الكمال ٥/٥٤٨. (المذكور فى الترجمة الماضية هو أبو جده، أى: جده الثانى).
- (٣) ميزان الاعتدال ١/٤٧٢. وذكر ابن حجر: أنه لزم الشافعى، عندما قدم مصر، وحمل عنه الفقه والحديث، وهو أحد رواة كتبه الجديدة (وعن الشافعى نقل قوله: «ما تقرب أحد إلى الله بعد أداء ما افترض عليه أفضل من طلب العلم»). (توالى التأسيس ص ٣٩).
- (٤) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) ٢/١٣٧. والمقصود أنه مربوع الخلق، وسيط القامة، لا بالطويل ولا بالقصير (ويجوز فيه تحريك الباء بالفتح). (اللسان، مادة: ر. ب. ع) ج٣/١٥٦٦، والمعجم الوسيط (١/٣٣٦).
- (٥) تهذيب الكمال ٥/٥٥٢، وتاريخ الإسلام ١٨/٢١٨، وميزان الاعتدال ١/٤٧٣.
- (٦) تفرد بتحديدها (تهذيب الكمال) ٥/٥٥٢.
- (٧) السابق، وتاريخ الإسلام ١٨/٢١٨ - ٢١٩، وميزان الاعتدال ١/٤٧٣، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠٢. بينما اقتصر على ذكر تاريخ الوفاة فى (توالى التأسيس) ص ٣٩. ويلاحظ أن النص بالكامل من قوله: «كان أبيض... إلى نهاية الترجمة» منقول عن مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) ٢/١٣٧. وهو موجود فى (الأنساب - مادة الزُمَيْلَة) ٣/١٦٥ (دون أن ينسبه إلى ابن يونس). ولزيد من المعلومات عن شخصية المترجم له، نذكر أنه روى عنه: الإمام مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو حاتم الرازى، وأبو زرعة، وحفيده (أحمد بن طاهر بن حرملة). (تهذيب التهذيب ٢/٢٠١). وترجم ابن ماكولا لحفيده (أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى)، فقال: إنه يكنى أبا عبد الله. حدّث. توفى سنة ٢٩٢هـ فى شهر المحرم. (الإكمال ٧/١٠٥).

• ذكر من اسمه « حريث »:

٢٩٩ - حُرَيْثُ بن ناهل بن غَنَم بن امرئ القيس الجُدَامِيّ، ثم الوائليّ: كان رئيس جُدَام. شهد فتح مصر^(١).

• ذكر من اسمه « حزرّة »:

٣٠٠ - حَزْرَةَ بن عبد الوارث بن عبد السلام بن موسى بن عبد الملك المَهْرِيّ: من أهل البَهْنَسَا. يكنى أبا الحسن. حدّث^(٢).

٣٠١ - حَزْرَةَ بن محمد بن حزرّة بن عبد الوارث: روى عن أبيه، عن جده، وعن مؤمل بن القاسم^(٣)، وغيرهما. توفى بالبهنسا سنة ست وثلاثين وثلاثمائة^(٤).

• ذكر من اسمه « حسان »:

٣٠٢ - حَسَّان بن أسعد^(٥) الحَجْرِيّ: أحد العُتُقَاء من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر^(٦)، وهو معروف في أهل مصر، لا يُعلم له رواية^(٧).

٣٠٣ - حَسَّان بن عبد الله بن سهل الكِنْدِيّ: يكنى أبا عليّ. روى عن المفضل بن فضالة، وابن لهيعة، والليث. روى عنه الربيع الجيزي، ويحيى بن عثمان بن صالح^(٨). صدوق حسن الحديث. كان أبوه واسطيّاً، ووُلد حسان بمصر، وتوفى بها سنة اثنتين وعشرين ومائتين^(٩).

(١) الإكمال ٢/٢٧٢.

(٢) السابق ٢/٤٦٠.

(٣) السابق (هامش ٤): سُمِّي (مؤمل بن اليسع) في مخطوطة (التوضيح)، عن تاريخ (ابن يونس). وهذه الإشارة هي التي جعلتني أتجاسر على نسبة الترجمة إلى ابن يونس (رغم أن ابن ماکولا لم يصرح بذلك، بخلاف تصريحه في ترجمة جده السابقة). وهذا من المواضع الجديدة، التي أغفل فيها ابن ماکولا ذكر مصدره (ابن يونس).

(٤) المصدر السابق ٢/٤٦٠.

(٥) حُرْف إلى (أسد) في (حسن المحاضرة) ١/١٩١.

(٦) الإكمال ٣/٨٣، والإصابة ٢/٦٢، وحسن المحاضرة ١/١٩١.

(٧) زيادة في (الإكمال): ٣/٨٣.

(٨) سجلت هؤلاء الأساتيد، والتلاميذ وفق منهج ابن يونس المعهود (تهذيب الكمال ٦/٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/٢١٨ - ٢١٩).

(٩) تهذيب الكمال ٦/٣٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٦/١٣٠ (قال ابن =

٣٠٤ - حَسَّانُ بن عَتَاهِيَةَ بن عبد الرحمن بن حَسَّان بن عتاهية الكِنْدِيُّ التَّجِيْبِيُّ المصري: أمير مصر لهشام بن عبد الملك، ولمروان بن محمد^(١). قتله شعبة^(٢) بأمر «صالح بن علي بن عبد الله بن عباس» سنة ١٣٣هـ^(٣)، وكان فقيهاً^(٤) قد جالس عطاء ابن أبي رباح، وسمع منه^(٥). شهد حسان بن عتاهية - جد «عتاهية» والد (صاحب الترجمة) - فتح مصر، وصَحَبَ عمر بن الخطاب. وابنه «عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية» يروى عنه مُخَيِّس بن ظِيَّان^(٦).

= يونس)، وتهذيب التهذيب ٢/٢١٩ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/٢٨٨ (قال ابن يونس). ولم يذكر عنه أنه ولد بمصر). ويُلاحظ أنه واسطي الأصل، لكن مولده وحياته ومماته بمصر؛ لذا جعلته في (المصريين).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٤/٣٨٨ (بإسناده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا ابن يونس). والحق أن خبر ولايته في عهد هشام لم يذكره الكندي. وقد أورد أنه ولي مصر لمروان بن محمد مدة ١٦ يوماً (١٢ جمادى الآخرة إلى ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧هـ)، ثم أجبره الناس على خلع نفسه. (كتاب الولاة ص ٨٥ - ٨٧). ويمكن متابعة مشاركة (حسان بن عتاهية) في أحداث مصر في (المصدر السابق ص ٨٩ - ٩٠، ٩٢). ولعل ذكر خبر ولايته لهشام خطأ من ناسخ المخطوطة، خاصة أن النص مضطرب في المخطوطة، ويوجد به سقط.

(٢) ورد في مخطوطة (تاريخ دمشق) ٤/٣٨٨ بهذا الرسم (شرعته). وأنا أستبعد أن يكون شخص بهذا الاسم هو الذي قام بالقتل، خاصة أنه سيأتي أن (صالح بن علي) هو الذي قتله. ولعل هذا الاسم محرف عن (قُتِلَ شُرَّ قَتْلَةً). ثم صرح نص ابن يونس في (النجوم الزاهرة) ١/٣٨٣ بأن اسمه (شعبة)، فرجحته وسجلته بالمتن. وقد فصل الكندي تفاصيل مقتله في (الولاة ص ٩٨)، فقال: إن حَسَّان بن عتاهية الكندي الصغير (يشير بذلك إلى أن جده الثاني كان يسمى حسان بن عتاهية أيضاً) أخذ بعد مقتل مروان بن محمد، ودخول العباسيين مصر، فأتى به إلى الفسطاط، فضربه صالح بن علي بالسياط، وقال له: أأستبقيك؟ فقال: ما في البقاء خير بعد هذا. فضرب عنقه، وذلك سنة ١٣٣هـ.

(٣) عبَّرَ عن ذلك ابن حجر - في نقله عن ابن يونس - قائلاً: قُتِلَ في أول دولة بني العباس (تبصير المنتبه ١/٤٢٨).

(٤) السابق.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٤/٣٨٨.

(٦) النجوم الزاهرة ١/٣٨٣ (وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس). وبعدها وردت زيادة لا معنى لها (وفي نسخة: عبد الغني). ولعل هناك سقطاً من ناسخ المخطوطة، أو إشارة من ابن تغري بردي إلى اختلاف وارد في نسخة (المحدث المصري عبد الغني بن سعيد) من كتاب ابن يونس.

وحدثني أحمد بن علي بن رازح^(١) بن رَحْب^(٢) الخولاني، حدثني عمي «عاصم بن رازح»^(٣)، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثني أبي، حدثني عمرو بن يحيى السدي، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج، قال: سألتني أبو جعفر المنصور: ما فعل حسان بن عتاهية؟ قلت: قتله شعبة. قال: قتله الله. كان لنا جلساً عند عطاء بن أبي رباح^(٤).

قال سعيد بن كثير: شعبة هذا هو ابن عثمان التميمي، كان على المصيرية^(٥)، وهو أول من قدم مصر من قواد المسودة، وكان على مقدمة «عامر بن إسماعيل المرادي الجرجاني»، الذي قتل مروان بن محمد الحمار^(٦).

٣٠٥ - حسان بن غالب بن نجيج الرعيني، مولاهم المصري: يكنى أبا القاسم. روى عن الليث، ومالك، وابن لهيعة. كان ثقة. توفي بدلاص^(٧) من الصعيد سنة ثلاث وعشرين ومائتين في شهر رجب^(٨).

(١) حرفت في (النجوم الزاهرة) إلى (دارح). لوالده (علي) ترجمة في (تاريخ المصريين) برقم (٩٧٥).

(٢) حرفت في (السابق) إلى (رجب).

(٣) حرفت في (السابق) إلى (دارح).

(٤) هو أبو محمد المكي. روى عن ابن عباس، وابن عمر، وابن عمرو، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم. روى عنه مجاهد، والزهرى، والأوزاعي، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم. كان ثقة، فقيهاً، عالماً، كثير الحديث. فاق أهل مكة في الفتوى ولد سنة ٢٧هـ، وتوفي سنة ١١٤هـ. (تهذيب التهذيب ١٧٩/٧ - ١٨٣).

(٥) كذا وردت في (الولادة) للكندى ص ٩٩، بينما وردت في (النجوم) ٣٨٣/١: المصرية. وقد رجح محقق (الولادة) ص ٩٩ (هامش ٢) ما جاء في المتن، وهو أصح عندى أيضاً، مما رآه محقق (النجوم). جدير بالذكر أن الكندى ذكر في (الولادة) ص ٩٩: أن عمرو بن سهيل بن عبد العزيز لبس السواد، وقدم إلى (شعبة) هذا يطلب الأمان، والدخول في طاعة العباسيين. فنصحه شعبة بالفراق؛ كي لا يتعرض للقتل. وعلم صالح بن علي بذلك، فضرب عنق شعبة، وقبض رجاله على (عمرو بن سهيل)، وغيره من رجالات الأمويين، فضربت أعناقهم.

(٦) النجوم الزاهرة ٣٨٣/١.

(٧) بفتح أوله، وآخره صاد مهملة. كورة بصعيد مصر على غربى النيل، أخذت من البر، تشتمل على قرى وولاية واسعة. ودلاص مدينتها معدودة في كورة البهنسا. (معجم البلدان ٥٢٣/٢). وفى (الأنساب) ٥١٩/٢ (بكسر الدال). وهى قرية من سواد صعيد مصر.

(٨) تاريخ الإسلام ١٦/١٣٠ - ١٣١. وذكر المادة نفسها (تقريباً)، ولقبه بـ (الدلاصى) ياقوت فى (معجم البلدان): ٥٢٣/٢ (دون أدنى إشارة إلى مصدره، وهو ابن يونس).

٣٠٦ - حسان بن كُريْب بن لَيْشْرَح بن عبد كُلال بن عَريب بن شرحبيل بن يَريم بن فَهْد بن مَعْدِي كَرَب بن أبي شَمْر بن أبي كَرَب بن شَرَّاحيل بن معدى كَرَب بن فَهْد بن عَريب بن شَمْر بن يَرَعش بن مالك بن مرثد بن يَنُوف بن هاعان بن شرَّاحيل بن الحارث ابن زيد بن ذى مَثُوب^(١) بن شرحبيل بن شجيرة بن يَنُوف بن ملكى كَرَب بن اليشرح بن يَحْصُب بن اليشعر بن ثوير بن رعين^(٢) الحميرى الرعينى المصرى^(٣): يكتنى: أبا كريب. هاجر فى خلافة عمر، وشهد فتح مصر^(٤). روى عن عمر بن الخطاب. روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى، وواهب بن عبد الله المعافى، وعبد الله بن هبيرة السبى، وكعب بن علقمة التنوخى، وغيرهم^(٥).

أخبرنا على بن الحسن بن قديد، نا أحمد بن عمرو، نا ابن وهب، عن أبى شُرَيْح، عن واهب بن عبد الله المعافى، عن حسان بن كريب: أن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) سأله: تحسبون نفقاتكم؟ قال: إذا قفلنا من الغزو عددناها بسبعمائة، وإذا كنا فى أهلينا عددناها العشرة. فقال عمر: قد استوجبتموها بسبعمائة، إن كنتم فى الغزو، وإن كنتم فى أهليكم^(٦).

روى أبو النجم أنه سمع أبا ذرّ الغفارى (رضى الله عنه) يقول: إنه سمع الرسول ﷺ يقول: سيكون بمصر رجل من بنى أمية، يُغلب على سلطانه، فيُفِرّ إلى الروم، فيأتى بهم الإسكندرية، فيقاتل أهل الإسلام بها، فذاك أول الملاحم. والحديث معلول^(٧).

(١) تهذيب الكمال ٤١/٦.

(٢) هذه الزيادة فى النسب موجودة فى (الإكمال) ٢٤٢/١. والراجع أن نسبتها إلى ابن يونس سقطت سهواً؛ لأن ابن ماكولا قال فى الترجمة التالية (ترجمة عثمان بن أسَمِيع): إن نسبه - كما ورد فى نسب حسان - عن ابن يونس.

(٣) تهذيب الكمال ٤١/٦.

(٤) السابق ٤١/٦، وتهذيب التهذيب ٢/٢٢٠، والإصابة ١٧٢/٢. (وذكر أن له إدراكاً، أى: كان حياً على عهد الرسول ﷺ، وإن لم يره).

(٥) الإكمال ٢٤٢/١، والإصابة ١٧٢/٢.

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ٣٩٣/٤. وأشار إلى هذا النص ابن حجر فى (الإصابة ١٧٢/٢) قائلاً: وساق ابن يونس من طريق واهب بن عبد الله، عنه أن عمر بن الخطاب سأله: تحسبون نفقاتكم، فذكر خيراً.

(٧) مخطوط تاريخ دمشق ٣٩٢/٤.

• ذكر من اسمه «الحسن»:

- ٣٠٧ - الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خالد بن راشد بن عبدالله بن سليمان بن زولاق الليثي، مولا هم المصري: هو ليثي بالولاء^(١).
- ٣٠٨ - الحسن بن أحمد بن سليمان بن ربيعة العامر^(٢): هو أبو علي بن أبي نصر. قال أخوه: روى^(٣) عن أبي المصعب المدني^(٤)، وابن رُمح^(٥)، وغيرهما^(٦).
- ٣٠٩ - الحسن بن إسحاق بن سلام بن مرزوق المصري: مولى بني حِمَار من تُجيب. يكنى أبا علي. روى عن الحارث بن مسكين، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهما. توفي في صفر سنة سبع وثلاثمائة^(٧).
- ٣١٠ - الحسن بن إسماعيل الفارضي الغَسَّاني: يكنى أبا طاهر. أديب من أهل مصر. روى عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره. توفي في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(٨).

- (١) وفيات الأعيان ٩٢/٢. هذا هو كل ما صرح ابن خلكان بنسبته إلى (ابن يونس) في ترجمة المؤرخ العظيم (ابن زولاق). ويقيني أن كثيراً مما ساقه عنه منقول عن (تاريخ ابن يونس)، لكنه - للأسف - لم يصرح! وعلى كل، فلمزيد من المعلومات عن هذا المؤرخ راجع ترجمتي له في (الفصل الأول) من رسالتي للدكتوراه (قبل دراسة سيرة الإخشيد) ١٩٩/١ - ٢٠٨.
- (٢) لعلها (العامري)، لكنني وجدتها - هكذا - في (الألقاب) لابن الفرضي ص ٥٣.
- (٣) في المصدر السابق في مكانها بياض (. . .)، فوضعت كلمة ملائمة للسياق.
- (٤) هو الفقيه المدني (أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرارة بن مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف الزُهري). روى عنه الجماعة، لكن النسائي روى عنه بواسطة، وبقي بن مخلد، وأبو حاتم، وأبو زرعة. كان فقيه المدينة غير مُدافع (ت ٢٤٢هـ) في شهر رمضان عن عمر بلغ (٩٢ سنة). (تهذيب التهذيب ١٧/١ - ١٨).
- (٥) هو محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري، أبو عبد الله الحافظ. روى عن مالك، وابن لهيعة، والليث. روى عنه مسلم، وابن ماجه، ومؤرخنا (ابن عبد الحكم). توفي في شوال سنة ٢٤٢هـ. (السابق ٩/١٤٤ - ١٤٥). وستأتي ترجمته في باب (الميم) في (تاريخ المصريين) لابن يونس، إن شاء الله.
- (٦) الترجمة كلها في (الألقاب) لابن الفرضي ص ٥٣ (ولم أجد لها فيما سواه، وأظن صاحبها مصرياً). قال ابن الفرضي في نهايتها: (قاله حفيد يونس).
- (٧) الإكمال ٢/٥٤٢.
- (٨) السابق ٧/٥١.

٣١١ - الحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني^(١) المصري: يكنى أبا ثوبان. توفي في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة^(٢)، وكان أميراً على ثغر «رشيد» في إمرة عبد الملك بن مروان النصيري في خلافة مروان بن محمد، وكانت له عبادة وفضل^(٣).

٣١٢ - الحسن بن خازم الأنماطي^(٤): يكنى أبا علي. توفي في جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين ومائتين. ذكره ابن فضال^(٥) في تاريخه^(٦).

٣١٣ - الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق الجوهري المصري: يكنى أبا محمد. فقيه تقلد قضاء مصر هو وأبوه^(٧)، وكان رئيساً متصوناً من بيت حشمة وعلم. كتب كثيراً،

(١) في (تهذيب الكمال) ٦/٦٧: الهمداني، ثم الهوزني. وكذا في (تهذيب التهذيب) ٢/٢٢٦. أما السيوطي في (حسن المحاضرة) ١/٢٧٣، فقال: الهوزني. وقد اعترض مغلطاي في (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) ٢/١٤٨، وقال: اعتقد المزي أن بطن (هوزن) هو فخذ من (همدان)، وليس كذلك، وقام بالتفرقة بين نسب كل، وانتهى إلى أن (همدان) ليس منها (هوزن) في ورد ولا صدر. وفي مادة (الهوزني) ذكر السمعاني: أنه بطن من ذى الكلاع، من حمير، نزلت الشام، وقال: الهوزن في العربية هو الغبار، وقيل: نوع من الطير. (الأنساب/٥/٦٥٦). والغريب أن مغلطاي لم يذكر إلى أيهما يُنسب المترجم له. ويبدو أن النسبة الأخيرة التي اكتفى بإيرادها السيوطي هي الراجحة (حسن المحاضرة ١/٢٧٣).

(٢) تهذيب الكمال ٦/٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/٢٢٧. وتحرف تاريخ الوفاة إلى سنة ١٥٤هـ (حسن المحاضرة) ١/٢٧٣.

(٣) تهذيب الكمال ٦/٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/٢٢٧، وحسن المحاضرة ١/٢٧٣ (ولم يذكر إلا عبادته، وفضله). أضاف ابن حجر أنه روى عن أبيه، وموسى بن وردان، ويزيد بن أبي حبيب. روى عنه عمرو بن الحارث، وسعيد بن أبي أيوب، وحيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة. (تهذيب التهذيب ٢/٢٢٧).

(٤) هكذا ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى بيع الأنماط، وهي القرش التي تُبسط. (الأنساب ١/٢٢٣). وأظنه في (المصريين).

(٥) لعله (المفضل بن فضالة القاضى المصرى المعروف) المذكور فى روايات عديدة (راجع إحالتها فى القضاة للكندى فى فهرس الأعلام ص ٦٧٤). وربما كان له كتاب فى (التراجم)، لا نعرفه.

(٦) الإكمال ٢/٢٩٠.

(٧) والده هو عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد بن معمر (أبو على الجوهري). ولى القضاء فى مصر بالاشتراك مع (أحمد بن على بن الحسين بن شعيب المدائنى) فى ٩ ربيع الأول ٣١٣هـ، ثم أفرِد به فى ذى الحجة من العام نفسه. وعُزِل فى ربيع الآخر سنة ٣١٤هـ. وظل بعدها حتى توفي سنة ٣٢٠هـ. (ذبول على القضاة للكندى ص ٤٨٢ - ٤٨٣، ٥٣٧).

أما ابنه الحسن (المترجم له) فاستخلف على القضاء فى رمضان سنة ٣٣٠هـ، وعُزِل بعد سبعة =

وكتبتُ عنه. توفى في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(١).

٣١٤ - الحسن بن عبد العزيز بن الوزير^(٢) بن ضابئ^(٣) بن مالك بن عامر بن عدى بن حمرس بن نصر بن نصر بن عدى بن القاطع بن جرير بن عوف بن أسد بن تزود بن حشم بن جذام الجذامي الجروى^(٤) المصرى^(٥): يكنى أبا على. حمل الحسن من مصر إلى العراق بعد قتل أخيه «على بن عبد العزيز»^(٦)، وكان قتل على في ذى الحجة سنة خمس عشرة ومائتين^(٧). فلم يزل بالعراق إلى أن توفى بها سنة سبع وخمسين ومائتين^(٨).

= أشهر سنة ٣٣١هـ، وأعيد إليه ثانية سنة ٣٣٣هـ، لكنه مرض مرضاً شديداً، فمُزِل من منصبه. ثم عاش بعدها حتى توفى سنة ٣٣٩هـ. (ذبول على القضاة للكندى ص ٥٧١).

(١) تاريخ الإسلام ١٧٢/٢٥.

(٢) كذا في (تهذيب الكمال ١٩٦/٦)، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٣. وجردها من (ال) المقرئى فى (المقفى) ج٣ ص ٣٣٩. وأسقط الكلمة من النسب الذهبى فى (تاريخ الإسلام ١٩/١٠٨).

(٣) وردت بالصاد المهملة فى (تهذيب التهذيب ٢/٢٥٣).

(٤) يُنسب الجرويون إلى (جرير بن عوف الجذامى). (الإكمال ج٤/٥). وضبطه السمعانى بالحروف، وقال مقالة ابن ماکولا السالفة، وأضاف أنه بطن من جذام، ثم من بنى حشم، والمشهور بذلك (أبو على الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروى) الأنساب ٢/٥٠. وقال الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٩/١٠٩: قال بعض العلماء: الجروية قرية بـ (تنيس). وأضاف: يجوز أن تكون القرية نسبتاً إلى آباء (الحسن بن عبد العزيز الجروى)، ويجوز أن يكون هو نسب إليها أيضاً (ففى نسبه: جرير بن عوف). ويبدو أنها قرية بـ (تنيس)، فقد نقل ابن حجر، عن عبد المجيد بن عثمان صاحب (تاريخ تنيس): أن الحسن كان ناسكاً، وكان أبوه عبد العزيز ملكاً على تنيس، ثم أخوه على. ولم يقبل الحسن من إرث أبيه شيئاً، وكان يُقرَن بقارون فى اليسار. (تهذيب التهذيب) ٢/٢٥٣.

(٥) كذا ورد النسب كاملاً فى (تهذيب الكمال) ١٩٦/٦ - ١٩٧. ولعله مأخوذ عن (ابن يونس) فى (تاريخه)، كما عودنا من قبل فى حرصه على إيراد النسب كاملاً.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٣٣٨ - ٣٣٩ (أخبرنى أحمد بن محمد العتيقى، ثنا على بن أبى سعيد بن يونس المصرى، ثنا أبى قال)، وتهذيب الكمال ٦/١٩٨، وتاريخ الإسلام ١٩/١٠٩، والمقفى ٣/٣٤٠. وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٣.

(٧) المقفى ٣/٣٤٠.

(٨) تاريخ بغداد ٧/٣٣٩ (بالإسناد الوارد فى حاشية (٦)، وتهذيب الكمال ٦/١٩٨، وتاريخ الإسلام ١٩/١٠٩ (حُرِّفَتْ فلم يَزَلْ إلى: فلم ينزل)، والمقفى ٣/٣٤٠. وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٣. وفى (الأنساب) ج٢ ص ٥٠: بزيادة: (فى شهر رجب). وأضاف: روى عن بشر بن بكر، ويحيى بن حسان التنيسى، وعبد الله بن يحيى البرلسى (ولعله نقلها عن ابن يونس، =

حدثنا عنه غير واحد، وكانت له عبادة وفضل، وكان من أهل الورع والفقہ^(١).

٣١٥ - الحسن بن علي بن الحسين بن عيَّاش بن لهيعة بن عيسى الحضرمي^(٢): يكنى أبا محمد. كتبتُ عنه حكايات. توفي في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(٣).

٣١٦ - الحسن بن علي بن سوار الحريري: يكنى أبا علي. حدث عن محمد بن هلال الطائي^(٤)، وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم. توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. قد كتبتُ عنه، وما علمتُ عليه إلا خيراً^(٥).

٣١٧ - الحسن بن علي بن موسى الإبريقي: مولى بنى عبد جُعل من خولان. يكنى أبا طاهر، ويعرف بـ «ابن الإبريقي». يروى عن حرملة بن يحيى، ومحمد بن ربح، وغيرهما. توفي في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة^(٦).

٣١٨ - الحسن بن علي بن موسى العدَّاس^(٧) المصري: من أهل مصر^(٨)، يكنى أبا محمد. كان معنياً بأمر الأخبار، وطلب^(٩) التواريخ. ولى الجند بمصر^(١٠)، وولى حِسْبَةَ الدقيق، وسوق مصر^(١١). حدث، وروى^(١٢). كتبتُ عنه^(١٣). توفي في المحرم^(١٤) سنة

= ولم يذكر). وفي (تاريخ بغداد) جـ ٧ ص ٣٣٩: ورد الكتاب بوفاته - إلى مصر فيما يبدو - في رجب سنة ٢٥٧هـ.

(١) السابق ٣٣٩/٧ (لم يرد فيه: حدثنا عنه غير واحد)، وتاريخ الإسلام ١٠٩/١٩ (من أهل الثقة والورع)، والمقفى ٣/٣٤٠، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٣.

(٢) ضبطها بالحروف السمعاني، نسبة إلى (حضر موت) من بلاد اليمن من أقصاها. (الأنساب ٢/٢٣٠).

(٣) الإكمال ٦/٧٥.

(٤) عالم شامى له ترجمة في (تهذيب التهذيب) ٩/٤٣٩.

(٥) الإكمال ٢/٢٠٩ - ٢١٠.

(٦) السابق ١/١٤٩.

(٧) نسبة إلى (العدَّس)، وهو نوع من الحبوب (الأنساب ٤/١٦٤).

(٨) السابق.

(٩) زيادة في (المصدر السابق).

(١٠) زيادة في (الإكمال) ٦/١٩٤.

(١١) ولاية الحسبة زيادة في (المصدر السابق).

(١٢) زيادة في (المصدر السابق)، وتعنى: أنه حدث غيره، وروى عن غيره الأخبار وأحداث التاريخ.

(١٣) زيادة وردت في (المصدر السابق).

(١٤) زيادة في (المصدر السابق).

أربع وعشرين وثلاثمائة^(١).

٣١٩ - الحسن بن غُفَيْرِ العَطَّارِ المِصرى: يروى عن يوسف بن عديّ، ومحمد بن محمد بن زكريا^(٢)، وغيرهما. كذاب يضع الحديث^(٣).

٣٢٠ - الحسن بن محمد بن أحمد العَسَّالِ^(٤) المِصرى: يكنى أبا عليّ. كان فى تفسير الرؤيا عجباً من العجائب، وسمع الحديث^(٥). توفى بتنيس، وحُمل منها ميّتاً فى سنة اثنتين وثلاثمائة^(٦). لم أر أحداً يُفسّر الرؤيا مثله، فسألته: من أين لك هذا؟! قال: كنتُ أتاجر إلى المغرب، فمات بأقْرِيطِش^(٧) نصرانى، فبيعتُ كتبه وكنتُ حاضراً، فاشتريتُ منها كتاباً فى تعبير الرؤيا، وعدد الأيام وعلامات لذلك، فحفظته، وجعلتُ أُجرب ما فيه، فأجده حقاً^(٨). حدثنى بعض أصحابنا بتفسير رؤيا، رآها غلام «ابن عقيل الخشّاب»^(٩)، عجيبة، فكانت حقاً كما فسّرت. فسألْتُ غلام ابن عقيل عنها، فقال لى: أنا أخبرك، كان أبى فى سوق الخشّابين، فأنفق بضاعته^(١٠)، ورثتُ

(١) الإكمال ١٩٣/٦ - ١٩٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٦٤/٤ (ولم ينسبه إلى ابن يونس، لكنى أقطع أنه نقل النص عنه بالمقارنة بما صرح به ابن ماكولا)، وتاريخ الإسلام ١٤٧/٢٤ (واكتفى بقوله: المِصرى الأخبارى. ورُخ له ابن يونس).

(٢) الإكمال ٢٢٨/٦.

(٣) المصدر السابق، وميزان الاعتدال ٥١٧/١.

(٤) لقبه به السمعاني فى (الأنساب ١٨٩/٤)، بينما قال ابن ماكولا: ابن العَسَّالِ (الإكمال) ٤٧/٧، ومثله الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٨٨/٢٣. فيبدو أنه من أسرة كانت تتاجر فى العسل بيحاً وشراء، ثم تابع أسرته فى احتراف هذا العمل، حتى لقب به.

(٥) الإكمال ٤٧/٧، والأنساب ١٨٩/٤. وقال الذهبى عنه فى (تاريخ الإسلام) ٨٨/٢٣: لم يكن أحد يدانيه فى تعبير الرؤيا، وكتب الحديث بعد سنة ٢٩٠هـ.

(٦) الإكمال ٤٧/٧، والأنساب ١٨٩/٤.

(٧) ضبطها ياقوت بالحروف، وجعلها بفتح الهمزة وبكسرها. قال: هى جزيرة كبيرة بها مدن وقرى، تقع فى بحر المغرب، بين الإسكندرية وبرقة، يُنسب إليها جماعة من العلماء (معجم البلدان ٢٨٠/١، ٢٩/٥).

(٨) تاريخ الإسلام ٨٨/٢٣ - ٨٩.

(٩) صحّفت فى (المصدر السابق) ج ٨٩/٢٣ إلى (الحَسَّاب).

(١٠) نقول: أنفق فلان: افتقر، وذهب ماله. أنفق التاجر: راجت تجارته. والعبارة تعنى: أنفد ماله، وأفناه (من قولهم: أنفق المال، ونحوه). (اللسان، مادة: ن. ف. ق، ج ٤٥٠٨/٦، والمعجم الوسيط ٩٧٩/٢).

حالهُ^(١)، ومات، فأسلمتني أمي إلى ابن عقيل - وكان صديقاً لأبي - فكنتُ أخدمه، وأفتحُ حانوتَهُ وأكُنسُها، ثم أفرشُ له ما يجلسُ عليه، فكان يُجرى عليّ رزقاً، أتقوتُ به. فأتيتُ يوماً في الحانوت، وقد جلسُ أستاذي^(٢) ابن عقيل، فجاء «ابن العسال» مع رجل من أهل الريف، يطلبُ عود خشب لطاحونة، فاشتري من ابن عقيل عود طاحونة بخمسة دنانير، فسمعتُ قوماً من أهل السوق، يقولون: هذا ابن العسال المفسرُ للرؤيا عند ابن عقيل. فجاء منهم قوم، وقصّوا عليه منامات رأوها، ففسرها لهم. فذكرتُ رؤيا، رأيتها في ليلتي، فقلتُ له: إني رأيتُ البارحة في نومي كذا وكذا، فقصصتُ عليه الرؤيا، فقال لي: أي وقت رأيتها من الليل؟ فقلتُ: انتهتُ بعد رؤياي في وقت كذا. فقال لي: هذه رؤيا لست أفسرها إلا بدنانير كثيرة. فألححتُ عليه، فقال أستاذي «ابن عقيل»: فرَّجْ عنه؛ هذا غلام صغير فقير، لا يملك شيئاً. فقال: لستُ آخذُ إلا عشرين ديناراً، فقال له ابن عقيل: إن قرّبتَ علينا، وزنتُ أنا لك ذلك من عندي. فلم يزلْ به يُنزله، حتى قال: والله، لا آخذُ أقل من ثمن العود الخشب «خمسة دنانير». فقال له ابن عقيل: إن صحّت الرؤيا، دفعتُ إليك العودَ بلا ثمن. فقال له: يأخذ مثل هذا اليوم ألفَ دينار. قال أستاذي: فإذا لم يصح هذا؟ فقال: يكون العود عندك إلى مثل هذا اليوم، فإن كان لم يصحَّ أخذُ ما قلتُ له في ذلك اليوم، فليس لي عندك شيء، ولا أفسر رؤيا أبداً، فقال له أستاذي: قد أنصفتُ.

ومضت الجمعة، فلما كان مثل ذلك اليوم، غدوتُ مثلما كنتُ أغدو إلى دكان أستاذي، ففتحتُها، ورششتُها، واستلقيتُ على ظهري، أفكر فيما قال لي، ومن أين يمكن أن يصير إلى ألف دينار، فقلتُ: لعل سقف المكان ينفرج، فيسقط منه هذا المال. وجعلتُ أُجبل فكري، وإني كذلك إلى ضحى، إذ وقف عليّ جماعة من أعوان الخراج، معهم ناس، فقالوا: هذا دكان^(٣) ابن عقيل، ثم قالوا لي: قم، فقلتُ لهم:

(١) رَثَّ الثوبُ وغيره يَرِثُ رِثاً، ورُثُوته: بلي. رَثَّتْ هيئته: قَبَحَتْ، وهانت، فهو أرث، وهي رثاء. (اللسان: ر. ث. ث) ٣/ ١٥٨٠، والمعجم الوسيط ١/ ٣٤٠.

(٢) الأستاذ: المعلم (وهي كلمة مُعَرَّبَةٌ)، والأستاذ الماهر في الصناعة، يعلمها غيره. والجمع: أساتذة، وأساتيد. (المعجم الوسيط ١/ ١٧).

(٣) كلمة فارسية معربة بمعنى: المتجر. وقد تكون بمعنى: المصطبة. والمعنى الأول هو المقصود في النص. والجمع: دكاكين. (اللسان: د. ك. ن) ج ٢/ ١٤٠٦، والمعجم الوسيط ١/ ٣٠٢. وهو لفظ مذكر في غالب ظني، لم أجده مؤنثاً، لكنه ورد هكذا: هذه دكان (فعومل معاملة المؤنث). (الخطط: ١/ ٣٣٢).

لستُ ابن عقيل، أنا غلامه، فقالوا: بل أنت ابنه، وجذوني، فأخرجوني من الدكان. فقلتُ: إلى أين؟! فقالوا: إلى ديوان الأستاذ أبي عليّ «الحسين بن أحمد» يعنونُ أبا زُبَور^(١)، فقلتُ: وما يصنعُ بي؟! فقالوا: إذا جئت، سمعتَ كلامه، وما يريدُه منك. وكنتُ بعقبِ علةٍ ضعيفِ البدن، فقلتُ: ما أفدرُ أمشي، فقالوا: أكثر^(٢) حماراً تركبه. ولم يكن معي ما أكثرى به حماراً، فنزعتُ تَكَّةً سرَّأويلي^(٣) من وَسَطِي، ودفعتها على درهمين لمن أكراني الحمار.

ومضيتُ معهم، فجاءوا بي إلى دار «أبي زُبَور». فلما دخلتُ، قال لي: أنت ابن عقيل؟ فقلتُ: لا يا سيدي، أنا غلام في حانوته. قال: أفليس تبصر قيمة الخشب؟ قلتُ: بلى، قال: فاذهب مع هؤلاء، فقومٌ لنا هذا الخشب، فانظر بحيث لا يزيد ولا ينقص. فمضيتُ معهم، فجاءوا بي إلى شَطِّ البحر، إلى خشبٍ كثير من أثل^(٤)، وسنط^(٥) جاف، وغير ذلك مما يصلح لبناء المراكب. فقومتُه تقويم جَزَع، حتى بلغتُ قيمته ألفي دينار، فقالوا لي: انظر هذا الموضع الآخر، فيه من الخشب أيضاً، فنظرتُ فإذا هو أكثر مما قومتُ بنحو مرتين، فأعجلوني، ولم أضبط قيمة الخشب، فردوني إلى «أبي زُبَور»، فقال لي: قومتُ الخشب كما أمرتُك؟ ففرغتُ، فقلتُ: نعم. فقال:

(١) الحسين بن أحمد المادرائي، أبو زبور الكاتب البغدادي الأصل. ولد سنة ٢٣٢هـ. وصرف أمور الخراج لخمارويه في مصر، ونظر في شئون مصر المالية لـ (هارون بن خمارويه)، وكذلك ولي الخراج للوالي (عيسى النُوشري). وظل يتقلد مسئولية إدارة شئون مصر المالية فترة طويلة. وتوفي سنة ٣١٧هـ. (المقفي ٤٦٦/٣ - ٤٨٢).

(٢) أي: استأجر. والكراء: أجر المستأجر (اللسان: مادة: ك. ر. ي) ج٥/٣٨٦٦، والمعجم الوسيط ٨١٦/٢ - ٨١٧.

(٣) تَكَّة: رباط، والجمع: تَكَك. (وهي لفظة مؤلدة، أي: استخدمت - قديماً - بعد عصر الرواية، على نحو ما شرح ناشرو المعجم الوسيط في رموزه بالمقدمة ١٦/١). (راجع: اللسان، مادة: ت. ك. ك) ٤٣٨/١، والمعجم الوسيط ٨٩/١. وسراويل: جمع سراويل (لفظة مولدة تعني: لباساً يغطي السُرَّة والركبتين وما بينهما). وهي تُذكَر، وتؤنث. وجمع سراويل: سراويلات. (اللسان: مادة: س. ر. ل) ج٣/١٩٩٩، والمعجم الوسيط ٤٤٤/١.

(٤) شجر من الفصيلة الطَّرَافِيَّة، يشبه شجر (الطَّرَفَاء)، إلا أنه أعظم وأجود عوداً، مُعَمَّرٌ جيد الخشب. واحدها: أثلة. (اللسان، مادة: أ. ث. ل) ج١/٢٨، والمعجم الوسيط ٦/١.

(٥) شجر يُزرع في الأقاليم الحارَّة، ويكثر بمصر، ويؤخذ منه الحطب (وهو أجوده: أكثره نار، وأقله رماد). واحدها: سَنَطَّة (اللسان، مادة: س. ن. ط) ٣/٢١٧، والمعجم الوسيط ٤٧٢/١.

هات، كم قَوْمَتُهُ؟ فقلتُ: ألفا دينار، فقال: انظرْ لا تَغْلَطْ، فقلتُ: هو قيمتهُ عندي، فقال لي: فخذهُ أنتِ بألفي دينار، فقلتُ: أنا فقير، لا أملك ديناراً واحداً، فكيف لي بقيمته؟ قال: ألسنتُ تُحسِنُ تدييره، وتبيعه؟! فقلتُ: بلى. قال: فدبّرهُ، وبيعه، ونحن نصبر عليك بالثمن إلى أن تبيع شيئاً شيئاً، وتؤدى ثمنه. فقلتُ: أفعَل. فأمر بكتاب، يُكْتَبُ عليَّ في الديوان بالمال، فكتب عليَّ.

ورجعتُ إلى الشط، أعرف عدد الخشب، وأوصي به الحرّاس. فوافيتُ جماعة أهل سوقنا وشيوخهم، قد أتوا إلى موضع الخشب، فقالوا لي: أيّشِ صنعتُ؟ قَوْمَتُ الخشبِ؟ قلتُ: نعم. قالوا: بكم قَوْمَتُهُ؟ فقلتُ: بألفي دينار، فقالوا لي: وأنتِ تُحسِنُ تَقْوَمُ؟! لا يساوي هذا هذه القيمة. فقلتُ لهم: قد كُتِبَ عليَّ كتاب في الديوان، وهو عندي يساوي أضعاف هذا. فقالوا لي: اسكتْ، لا يسمعك أحد، وكانوا قَوْمَهُ قبلي لأبي زنبور بألف دينار. فقال بعضهم لبعض: أعطوا هذا ربحه وتسلّموا أتم. فقال قائل: أعطوه ربحه خمسمائة دينار، فقلتُ: لا والله، لا آخذ. فقالوا: قد رأى رؤيا، فزيدوه، فقلتُ: لا والله، لا آخذ أقلّ من ألف دينار. قالوا: فلك ألف دينار. فحوّل اسمك من الديوان، نُعْطِكَ - إذا بعنا - ألف دينار. فقلتُ: لا والله، لا أفعَل حتى آخذ الألف دينار في وقتي هذا. فمضوا إلى حوانيتهم، وإلى منازلهم، حتى جاءوني بألف دينار. فقلتُ: لا آخذها إلا بنقْد الصيرفي^(١) وميزانه، فمضيتُ معهم إلى (صيرفي الناحية)، حتى وزنوا عنده الألف دينار، ونقَدْتُها، وأخذْتُها، فشددْتُها في طَرْفِ ردائي^(٢)، ومضيتُ معهم إلى الديوان، وحوَلْتُ أسماءهم مكان اسمي، ووفّوا حق الديوان من عندهم، ورجعتُ - وقت الظهر - إلى أستاذي، فقال لي: قبضتُ ألف دينار منهم، فقلتُ: نعم، ببركتك. وتركتُ الدنانير بين يديه، وقلتُ له: يا أستاذ، خذ ثمن العود الخشب، فقال: لا والله، لا آخذ منك شيئاً؛ أنتِ عندي مقام ابني. وجاء - في الوقت - ابنُ العَسَّال، فدفع إليهِ أستاذي العود الخشب، فمضى. فهذا خبر رؤيائي، وتفسيرها^(٣).

(١) درهم نقد: جيد لا زيف فيه. النقاد: من يَنقُدُ النقود، ويميز جيدها من رديئها. (اللسان، مادة: ن. ق. د) ج٤/١٧٦، والمعجم الوسيط ٩٨٢/٢. والصيرفي: صرّاف الدراهم، أو المتصرف في الأمور، المجرب لها. والجمع: صيارف، وصيارفة. (اللسان: ص. ر. ف) ٥٣٣/٤، والمعجم الوسيط ٥٣٣/٢.

(٢) في الخطط ٣٣٣/١: رداي. والصواب ما ذكرتُ.

(٣) هذا هو النص الكامل لتلك الرواية المطوّلة، التي أوردها المقرئ في (السابق ٣٣٢/١) =

٣٢١ - الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الصَّعْبَةِ: مولى قريش، ثم لبني تيم. يكنى أبا علي، يعرف بـ «المديني». حدث عن يحيى بن بكير، وغيره. توفي في شوال سنة تسع وتسعين ومائتين^(١).

٣٢٢ - الحسن بن موسى بن عيسى بن أبي موسى الحافظ المصري: مولى حصرموت، من أهل مصر^(٢). يكنى أبا عجيبة^(٣). كان يُورق^(٤). قال: كنت إذا كتبت الحديث، أتخطي فيه الصلاة على النبي ﷺ، أريد بذلك^(٥) العجلة، فرأيتُ النبي ﷺ في النوم، فقال لي: ما لك لا تصلي عليَّ إذا كتبت، كما يصلي عليَّ أبو عمرو البصري^(٦)؟ قال: فانتبهتُ وأنا جزع، فجعلتُ لله عليَّ ألا أكتب حديثاً فيه النبي ﷺ إلا كتبتُ: ﷺ. وقال: قدمتُ ببعض أهل المغرب، فرأيتُ وأنا كلما كتبتُ حديثاً فيه النبي ﷺ، كتبتُ ﷺ فقال: لا تَمَحِّقْ^(٧) عليَّ الورق. كم تكتب: ﷺ! فقلتُ له: لله عليَّ

= (٣٣٣)، وصدَّرها بقوله: «وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في «تاريخ مصر». هذا وقد ألمح الذهبي إلى تلك الرواية المأخوذة في ترجمة (ابن العسال)، وذلك في (تاريخ الإسلام) - وفيات سنة ٣٠٢هـ - ج ٢٣/٨٩، إذ قال: «ثم ذكر له ابن يونس تعبير رؤيا الحسَّاب، والصواب: الحسَّاب».

(١) الإكمال ١٨٩/٥.

(٢) السابق ١٤٦/٦.

(٣) الألقاب ص ١٤٧، والإكمال ١٤٦/٦ (ضبط الكلمة بالحروف). ولم أقف على سر تكتيته بذلك.

(٤) يعمل ورأقا: (ينسخ المخطوطات، ويبيع نسخها). (اللسان، مادة: و. ر. ق) ج ٦/٤٨١٥، والمعجم الوسيط ١٠٦٨/٢.

(٥) في الألقاب: ص ١٤٧ (لذلك)، والمثبت أصح.

(٦) في المصدر السابق: الطبري (ولم أجد له ذكراً في المتاح من كتب الرجال). ولعل (الطبري) تحريف عن (البصري). وقد وجدتُ ترجمة لأبي عمرو البصري، وهو ورَّاق، اسمه (عبد الرحمن بن الأسود بن المأمون)، وهو معاصر للمذکورين في الترجمة (توفي بعد سنة ٢٤٠هـ). (تهذيب التهذيب ١٢٧/٦).

(٧) مَحَّقُ الشَّيْءِ يَمَحِّقُ مَحَقًا: نقضه، وأهلكه وأباده. محق الله العمل: أذهب بركته. أمحَقُ الشَّيْءَ: أبطله ومحاه. قال الله (تعالى): ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦]. (راجع: اللسان، مادة: م. ح. ق) ٦/٤١٤٦ - ٤١٤٧، والمعجم الوسيط ١٨٩٠/٢.

ألا أكتب لك ورقة أبداً^(١). روى^(٢) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث^(٣)، وسلّمَة بن شبيب^(٤)، وغيرهما^(٥)، روى عنه حمزة بن محمد. توفى سنة ست وتسعين ومائتين. وله كنية أخرى: أبو علي^(٦).

• ذكر من اسمه «الحسين»:

٣٢٣ - الحسين بن أحمد بن حيون^(٧) الأنصاني^(٨) الصعدي: يكنى أبا طاهر. مولى خولان، من أهل مصر^(٩). حدث عن أبي شريك يحيى بن يزيد بن ضِماد المرادي، وحرمة بن يحيى، وعبد الملك بن شعيب بن الليث^(١٠). وكان ثقة، حسن الحديث^(١١).

(١) الترجمة من بدايتها حتى هنا - تقريباً - في (تاريخ مصر) لابن يونس. (الألقاب ص ١٤٧ - ١٤٨).

(٢) في الإكمال ١٤٦/٦: حدث.

(٣) له ترجمة في (تهذيب التهذيب) ٣٥٤/٦ (ت ٢٤٨هـ). وستأتي ترجمة ابن يونس له في (باب العين) من (تاريخ المصريين)، إن شاء الله.

(٤) محدث نيسابوري، له ترجمة في (المصدر السابق) ١٢٩/٤ (ت ٢٤٧هـ). وستأتي ترجمة ابن يونس له في (تاريخ الغرباء) في باب (السين)، بإذن الله.

(٥) الألقاب ١٤٨ (ذكره أبو سعيد في تاريخهم)، والإكمال ١٤٦/٦.

(٦) إضافة من المصدر السابق (ولم ينسب ابن ماكولا الترجمة لابن يونس، لكنها متوافقة مع ما أورده ابن الفرضي، فيكون ابن ماكولا أغفل النص على مصدره، كما يقع منه في بعض الأحيان).

(٧) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ٥٧٩/٢، بينما حرّفت في (تاريخ الإسلام) ١٣٣/٢٢ إلى (جيون).

(٨) نسبة إلى (أنصان). كذا ضبطها ياقوت بالحروف، وقال: إنها مدينة قديمة جداً من نواحي الصعيد على شرقي النيل، بها شجر اللبّخ (ثمره يشبه البلح لوناً وشكلاً، ويقاربه طعمًا). (معجم البلدان ٣١٥/١). ووردت النسبة - هكذا - في (الإكمال) ٥٨٠/٢ - ٥٨١ (دون ضبط)، بينما تصحفت في (الأنساب) ٢١٩/١ إلى (الأنصاوي) بالضاد، وذكر أنها قرية من صعيد مصر، خرج منها جماعة من أهل العلم.

(٩) السابق ٢٢٠/١.

(١٠) الإكمال ٥٨٠/٢. واكتفى الذهبي في (تاريخ الإسلام) ١٣٣/٢٢ بذكر حرمة، وعبد الملك، وابن شبيب (ولعلها تحريف عن شعيب).

(١١) الأنساب ٢٢٠/١.

كُتِبَتْ عَنْهُ^(١). توفى يوم الثلاثاء لثمان خلون من رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين^(٢).

٣٢٤ - الحسين بن خازم المعافى: يروى عن عروة بن أذينة: روى عنه محمد بن عمر الواقدي^(٣).

٣٢٥ - الحسين بن سعيد بن كامل المصرى: يكنى أبا عبد الله. شيخ مَعْمَرٍ، سمع يحيى بن بكير. كُتِبَتْ عَنْهُ. وتوفى فى شعبان سنة سبع وثلاثمائة^(٤).

٣٢٦ - حسين^(٥) بن شُفَى بن مَاتِعِ الأصبَحَى المصرى: أخو ثُمَامَةَ^(٦). سمع ابن عمرو، وَثُبَيْعًا^(٧). روى عنه الحسن بن ثوبان، والنعمان بن عمرو، وحيوة بن شريح،

(١) هذا تعبير دَبَّجْتَهُ على نسق ما ألفناه لدى ابن يونس، عندما يعبر عن روايته عن المترجم له. (قال ابن ماكولا، والذهبي: روى عنه أبو سعيد بن يونس). (الإكمال ٥٨٠/٢، وتاريخ الإسلام ١٣٣/٢٢).

(٢) الأنساب ٢٢٠/١. واكتفى الذهبي بالنقل عن مؤرخنا ابن يونس باختصار (قال: توفى سنة ثمان وتسعين، يعنى: ومائتين). (تاريخ الإسلام ١٣٣/٢٢). ويلاحظ أن ابن ماكولا، والسمعاني لم ينسبا مادتهما لابن يونس صراحة، لكنها بمقارنتها بمادة الذهبي المقتبسة عن ابن يونس صراحة - تنبع من مشكاة واحدة. أما ياقوت، فاكتفى بذكر اسم المترجم له ونسبه، دون ذكر مصدره (معجم البلدان ٣١٥/١).

(٣) الإكمال ٢٨٩/٢. ولم أجد له ترجمة مأخوذة عن ابن يونس إلا فى المصدر المذكور. ولم يتضح لنا منها مصريته من عدمها. ويغلب على ظنى أنه (أخو أحمد بن خازم المعافى)، الذى ترجم له ابن يونس فى بدايات كتابه هذا فى (باب الألف)، خاصة أن الاسمين يدلان على ذلك، ولعل عدم اشتغاره يرجع إلى اتجاهه كأخيه (أحمد) إلى الأندلس. وما يقوى الاعتقاد فى مصريته أن كلا الأخوين متعاصران، فكلاهما روى عنه الواقدي (ت ٢٠٧هـ). ويمكن التأكد من ذلك بمراجعة ترجمة (أحمد بن خازم المعافى) فى (الإكمال) جـ ٢ ص ٢٨٧. (٤) تاريخ الإسلام ٢٠٨/٢٣.

(٥) ورد معرفاً ب (ال) فى: تاريخ الإسلام ٧٦/٨، وتهذيب الكمال ٣٨١/٦، وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٢. بينما تجرد منها لدى ابن يونس، فيما نقله عنه صاحب الإكمال (٥/٧٤). فلعله يجوز فيه الوجهان. وقد جعلت اسم (الحسين)، و (حسين) فى باب واحد، على اعتبار إسقاط (ال).

(٦) سبقت ترجمة ابن يونس له فى (تاريخ المصريين) فى (باب الثاء) رقم (٢١٠). (٧) الإكمال ٧٤/٥. وقد روى عن أبيه أيضاً. أما ثُبَيْعِ المذكور، فهو ابن امرأة (كعب الأخبار). (تاريخ الإسلام ٧٦/٨، وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٢). وشكك الذهبي فى إدراكه وسماعه من ابن عمرو (تاريخ الإسلام ٧٦/٨).

ويحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي^(١٣). توفى سنة تسع وعشرين ومائة^(٢).

روى سعيد^(٣) بن أبي أيوب، عن النعمان بن عمرو بن خالد المصري، عن حسين بن شُقَيْ، قال: كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو، فأقبل تُبَيْعٌ، فقال عبد الله: أتاكم أعلم من عليها^(٤). ذكر حيوة بن شريح، قال: دخلتُ على حسين بن شُقَيْ بن ماتع^(٥) الأصبحي، وهو يقول: فعل الله بفُلان. فقلتُ: ما له؟ فقال: عمَدَ إلى كتائين، كان شفى سمعهما من «عبد الله بن عمرو بن العاص، رضى الله عنهما»: أحدهما - قضى رسول الله ﷺ في كذا، وقال رسول الله ﷺ كذا. والآخر - ما يكون من الأحداث إلى يوم القيامة. فأخذهما، فرمى بهما بين (الخَوْلَة، والربَاب). يعنى بقوله^(٦): (الخَوْلَة، والربَاب): مركبين كبيرين من سفن الجسر، كانا يكونان عند رأس الجسر، مما يلي الفسطاط، يجوز - من تحتها؛ لكبرهما - المراكب^(٧).

٢٢٧ - الحسين بن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغُبَرِي^(٨): يكنى أبا طاهر. توفى فى انصرافه من الحج سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. كتبتُ عنه حكايات^(٩).

٢٢٨ - الحسين بن عبد الله بن محمد بن بشير المصرى: يكنى أبا على. روى عن يحيى بن بكير، وغيره. توفى سنة ثلاث وثلاثمائة فى غرة شعبان^(١٠).

(١) الإكمال ٧٤/٥. والسَّيَّانِي (هكذا بالسين المهملة) هو ابن عم الإمام الأوزاعي (ت ١٥٤هـ).

وتوفى فى حمص سنة ١٤٨هـ. (راجع ترجمته فى: تهذيب التهذيب ٢٢٨/١١، والتقريب

٣٥٥/٢). بينما تحرف لقبه إلى (الشياني) فى (تاريخ الإسلام) ٧٦/٨.

(٢) تهذيب الكمال ٣٨٢/٦، وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٢.

(٣) حُرِّفَتْ إلى (سعد) فى (السابق) ٢٩٥/٢.

(٤) السابق. واستدل فيه ابن حجر على صحة سماعه وإدراكه ابن عمرو، فذكر أن ابن يونس

صَرَّحَ باسم (وردت محرفة إلى ليس، ولا معنى لها هنا) عبد الله بن عمرو فى تلك الرواية.

(٥) وردت فى (الخطط) للمقريزى ج ٢ ص ٣٣٢ مُصَحَّفَةً إلى (مانع).

(٦) قبل هذا وردت صيغة (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) السابق: ٣٣٢/٢ - ٣٣٣ (صُدِّرَ النص - وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر، عن حيوة

ابن شريح، قال).

(٨) نسبة إلى غُبَر بن غَنَم بن حَبِيب بن كعب بن يشكر (الإكمال ٤٢/٧).

(٩) السابق ٤٣/٧.

(١٠) السابق ٢٩٦/١.

٣٢٩ - الحسين بن عبد الله بن محمد بن رُمح: روى عن جده، وغيره. ويكنى أبا سهل^(١).

٣٣٠ - الحسين بن عبد السلام المصرى: يكنى أبا عبد الله. شاعر من أهل مصر، يُعرف بـ «الجَمَل»^(٢). وكان الجمل شَرهاً فى الطعام، دَنىءَ النفس، وَسِخَ الثوب، هَجَاءً. وُلد قبل سنة سبعين ومائة، وَعَلَّتْ سِنُهُ، ومدح المأمونَ بمصر، لما ورد إليها؛ لِجَوْبِ البيمارستان، ومدح الأمراء - مثل: عبد الله بن طاهر - وغيرهم. وتوفى فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين^(٣). وكان قد جلس إلى الشافعى، وسمع منه، وكتب عنه حكايات^(٤).

٣٣١ - الحسين بن على بن عبد الواحد بن يحيى بن خالد: مولى عمر بن عبد العزيز. يكنى أبا القاسم. يُعرف بـ «أعمى قُدَيْد». توفى سنة عشر وثلاثمائة. سمع من يونس ابن عبد الأعلى مجلساً واحداً. كان مَرَضِيًّا - من أهل الأدب - كتبتُ عنه حفظاً^(٥).

٣٣٢ - الحسين بن عيَّاش بن لَهِيعة بن عيسى الحضرمى: مصرى، توفى فى صفر سنة خمس وأربعين ومائتين^(٦).

٣٣٣ - الحسين بن محمد بن أبى الخير المصرى: يكنى أبا على، توفى فى شوال سنة تسع وثمانين ومائتين^(٧).

٣٣٤ - الحسين بن يزيد بن ذآخر الحميرى المعافرى: بلغنى أن له رواية عن أبى عبادة «صُمْلُ بن عَوْف المعافرى»، ومارأيتها. وكان صملاً ممن شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص^(٨).

(١) الإكمال ٩٢/٤ (قاله ابن يونس). وستأتى ترجمة جده (محمد بن رمح) فى باب (الميم)، بإذن الله.

(٢) الألقاب ٣٩.

(٣) معجم الأدياء ١٠/١٢٢ - ١٢٣ (وقال فى بداية النص: قال ابن يونس فى (تاريخ مصر).

(٤) الألقاب: ٤٠.

(٥) الإكمال ١٠٣/٧.

(٦) السابق ٧٦/٦.

(٧) السابق ٢٠/٢.

(٨) السابق ٣٧٤/٣ - ٣٧٥.

٣٣٥ - الحسين^(١) بن يوسف بن يعقوب الفَحَّام^(٢) الأُسُونَى: يكنى أبا عليّ. سمع من يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر^(٣)، والربيع بن سليمان المرادي^(٤). سمع منه عليّ بن جعفر الرازيّ، وأبو عبد الله بن منده^(٥). وكان ثقة، وتوفى في ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٦).

• ذكر من اسمه «حطاب»:

٣٣٦ - حَطَّاب بن حَنَش بن مرثد بن حنش بن مرثد الجُهَنَى: يكنى أبا القليب. كان أحد الفرسان، وكان يسكن الإسكندرية. ذكره سعيد بن عفير^(٧).

• ذكر من اسمه «حظرة»:

٣٣٧ - حَظْرَة بن عَبَّاد بن قَطْف بن حظرة اللخمي: من بنى دُرّة. يكنى أبا عبّاد. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح، وحكى عنه، قال: كان يرى رأى الخوارج^(٨).

• ذكر من اسمه «حفص»:

٣٣٨ - حَفْص بن رجاء بن جميل بن زيد: مولى عامر مولى جمل. حكى عنه ضمام ابن إسماعيل. رأته في ديوان مراد. قال يحيى بن بكير: توفى حفص بن رجاء في سنة خمسين ومائة بالإسكندرية، وكان كاتباً في ديوان مصر^(٩).

(١) سَمَّاه (الطالع السعيد): الحسن (ص ٢١٩).

(٢) نسبة إلى بيع الفحم الذى يستعمله الحدّاد، وغيره. (الأنساب ٣٤٨/٤).

(٣) الطالع السعيد ٢١٩.

(٤) إضافة فى (الإكمال) ٥٤/٧، ٣٧٤.

(٥) الطالع السعيد: ص ٢١٩.

(٦) المصدر السابق. وقد وردت العبارة، لكن بتقديم تاريخ الوفاة على توثيق المترجم له فى (الإكمال ٥٤/٧، ٣٧٤، والأنساب ٣٤٨/٤). وتكاد تتفق مادة الترجمة فى المصدرين السابقين - رغم عدم نسبتها إلى ابن يونس - مع ما ورد عنها فى (الطالع) منسوباً لابن يونس صراحة (قال الأُدُقُوى فى بداية الترجمة: ذكره ابن يونس فى «تاريخ مصر». وبعد انتهاء اقتباسه عن ابن يونس قال: هكذا رأته بخط الشيخ عبد الكريم (باسم الحسن). والذى رأته فى (تاريخ ابن يونس): الحسين. فإن تحرر ذلك، فليُنقل إلى آخر (الحسين).

(٧) الإكمال ١٦٣/٣.

(٨) السابق ٤٨٥/٢.

(٩) السابق ١٢١/٢.

٣٢٩ - حفص بن صالح الحُشْنِي^(١): مصرى، حدّث عنه حيوة بن شريح، وسعيد ابن أبى أيوب، ويحيى بن أيوب^(٢).

٣٤٠ - حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن حُبل^(٣) بن كُليب بن عَوْف بن مُعاهِر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حُجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حَضْرَمَوْت الحضرمى^(٤)، ثم من بنى عوف بن معاهِر^(٥): يكنى أبا بكر. كان أشرف^(٦) حضرمى بمصر فى أيامه، ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلا وقد استعمله. وكان هشام بن عبد الملك قد شرّفه، ونوّه بذكره، وولاه مصر بعد «الحُرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم» نحواً من شهر، ثم عزله. ووفد على هشام، فألفاه فى التجهيز إلى الترك، فولاه الصائفة فغزاه، ثم رجع، فوُلّى بحر مصر سنة تسع عشرة ومائة، وسنة عشرين ومائة، وسنة إحدى وعشرين ومائة، وسنة اثنتين وعشرين ومائة.

فلما قُتل كلثوم بن عياض القُشَيْرِي «عامل هشام على إفريقية»، وكان قتله فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة؛ كتب هشام إلى «حَنْظَلَةَ بن صفوان الكلبي» عامله على جند مصر بولايته على إفريقية؛ فشخص إليها. وكتب إلى «حفص بن الوليد» بولاية جند مصر وأرضها، فولى حفص عليها بقية خلافة هشام، وخلافة الوليد بن

(١) ضُبُطت بالحروف فى (الإكمال) ٢٦٠/٣ - ٢٦١، والأَنساب ٣٧٠/٢. وقال السمعاني: يُنسب إلى (حُشَيْن بن النَّمِر بن وِبْرَةَ المنتهى نسبه إلى قضاة). وحُشَيْن: بطن من قضاة.

(٢) الإكمال ٢٦١/٢ - ٢٦٢.

(٣) ضُبُطت بالحروف فى (المصدر السابق) ٤٩/٢ قال: وجدته - كذلك - مضبوطاً بخط الصُورى فى «تاريخ مصر». وفى نسخة أخرى بخط ابن التَّلَاج: جُبَل (بالجيم، وسكون الباء). وقد نقل الرايين عن ابن ماكولا صاحب (تبصير المنتبه) ج١/٢٤١. وقد وردت بلفظة (جبل) فى (بغية الطلب) لابن العديم ٢٨٥٤/٦، وأيضاً فى (النجوم الزاهرة) ج١ ص ٣٣٦.

(٤) هكذا ورد النسب كاملاً صحيحاً فى (الإكمال) ٤٩/٢، والنجوم ٣٣٦/١ (بدون الحضرمى، وما بعده)، ثم ذكر الحضرمى، عن ابن يونس (ص ٣٧٣).

(٥) بغية الطلب ٢٨٥٤/٦. وتحرفت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٩٣/٥ إلى (معاهد)، وفى (النجوم) إلى معاذ (ج١/٣٧٣).

(٦) الإكمال ٤٩/٢، وتهذيب التهذيب ٣٦٢/٢، وتبصير المنتبه ٢٤١/١. وقِيّدت العبارة هكذا (من أشرف حضرمى) فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٩٣/٥، وبغية الطلب ٢٨٥٤/٦، وتهذيب الكمال ٧٨/٧.

يزيد، وخلافة يزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد إلى سنة ثمان وعشرين ومائة^(١).

حدث عنه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وغيرهم. وكان ممن خلع مروان بن محمد مع رجاء بن الأشيم الحميري، وثابت ابن نعيم بن يزيد بن رُوْح بن سلامة الجذامي، وزامل بن عمرو الجذامي، في عدد من أهل مصر والشام. قتله حوثة بن سهيل الباهلي بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة. وخبر مقتله يطول.

وقال المسور الخولاني يُحذّر ابن عم له من مروان، ويذكر قتل مروان حفص بن الوليد، ورجاء ابن الأشيم ومن قُتل معهما من أشرف أهل مصر، وحمص: «الطويل»

وإن أمير المؤمنين مسلطاً على قتل أشرف البلاد فأعلم

فإياك لا تجني من الشر غلظة^(٢) فتودي كحفص، أو رجاء بن أشيم

فلا خير في الدنيا، ولا العيش بعدهم فكيف وقد أضحوا بسفح المقطم؟^(٣)

حدثنا أحمد بن شعيب، حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حفص بن الوليد، عن محمد بن مسلم، عن عبيد الله بن عبد الله، حدثه أن ابن عباس حدثه: أن شاة مية، كانت لمولاة ميمونة من الصدقة، فأبصرها رسول الله ﷺ، فقال: «انزعوا جلدَهَا، فانتفعوا به». قالوا: إنها مية! قال: «إنما حرم أكلها». قال أبو سعيد بن يونس: لم يسند حفص غير هذا الحديث^(٤).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٩٣/٥ (بسنده إلى ابن منده، نا أبو سعيد بن يونس)، وبغية الطلب - نقلاً عن ابن عساكر - ٢٨٥٤/٦، وتهذيب الكمال ٧٨/٧ - ٧٩، وتهذيب التهذيب ٣٦٢/٢ (باختصار شديد مقتصرأ على ذكر ولاية المترجم له على بحر مصر سنة ١١٩هـ، وعلى جندها سنة ١٢٣ إلى ١٢٨هـ، حين قُتل)، والنجوم الزاهرة ١/٣٧٣ - ٣٧٤.

(٢) في (تهذيب الكمال) ٧٩/٧: غلظة.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٩٣/٥، وبغية الطلب. ٢٨٥٤/٦ - ٢٨٥٥، والنجوم ١/٣٧٤.

(٤) بغية الطلب ٢٨٥٢/٦، وتهذيب الكمال ٨٠/٧، وتهذيب التهذيب ٣٦٢/٢ (لم يسند حفص غيره)، والنجوم ١/٣٧٤ (ووردت به العبارة منقوصة غير مفهومة: أسند حفص غير هذا الحديث). راجع الحديث في: (سنن النسائي، ط. أبي غدة)، باب (جلود الميتة) ٧/١٧٢ (رقم الحديث ٤٢٣٥) بلفظ مقارب.

حدثني أبي، عن جدي، أنه حدثه ابن وهب: حدثني الليث: أن حفص بن الوليد - أولَ ولايته بمصر - أمر بقَسْم موارِيث أهل الذمة على قَسْم موارِيث المسلمين، وكانوا - قبل حفص - يقسمون موارِيثهم بقَسْم أهل دينهم^(١).

٣٤١ - حفص بن يحيى بن حفص بن رجاء^(٢): يكنى أبا عمر. سمع من ابن وهب فأكثر، وكان ثقة، وتوفى في شعبان سنة اثنتى عشرة ومائتين. وقد حكى عنه يونس بن عبد الأعلى^(٣).

٣٤٢ - حفص بن يوسف بن نُصَيْر بن معاوية بن زيد بن عبد الله بن قيس بن الجدِّ ابن عُمَيْس بن ضُبَيْع بن عبد العزيز بن عامر بن مالك بن بدآ بن أذاة بن عدى بن شبيب ابن السَّكُون بن الأَشْرَس بن كِنْدَةَ التَّجِيبِي^(٤): يكنى أبا عمر، مصرى. كان وجهًا فى أيامه. توفى سنة ست ومائتين، وقيل: سنة إحدى ومائتين^(٥). روى عنه سعيد بن عفير فى «الأخبار»^(٦).

• ذكر من اسمه «حفيد»:

٣٤٣ - حُفَيْد بن عبد الرحيم بن سُوَيْد اللخمي: يكنى أبا سُوَيْد. شاعر - من بنى دُرَّة^(٧) - مصرى^(٨).

• ذكر من اسمه «الحكم»:

٣٤٤ - الحُكَم بن إبراهيم بن إسماعيل بن شَيْبَةَ «مولى دَحِيَّة بن المعصَّب»: يكنى أبا

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٩٣/٥ (بسند ابن عساكر إلى ابن منده، إلى ابن يونس)، وبغية الطلب

٢٨٥٣/٦ - ٢٨٥٤، والنجوم ١/٣٧٤ - ٣٧٥ (وفى آخر النص قال: انتهى كلام ابن يونس).

وقد ساق ابن يونس ترجمة (حفص) على سياق واحد، لم يدع لولايته الثالثة على مصر شيئًا،

ولابد من ذكر ولايته الثالثة هنا؛ لما اشترطناه فى كتابنا هذا من ذكر كل والٍ فى وقته وزمانه.

(٢) هو ابن ابن (حفص بن رجاء) المترجم له سلفًا فى ترجمته رقم (٣٣٨).

(٣) الإكمال ١٢١/٢.

(٤) هكذا ورد نسبة كاملاً فى باب (نُصَيْر) فى (الإكمال) ١/٣٢٤.

(٥) ذكر ابن ماکولا أن ابن يونس قال: «قال مرة أخرى»، ثم ذكر تاريخ وفاة آخر للمترجم له.

فحدثت أن يكون قد عبر عن هذا بلفظة (قيل)؛ إشارة إلى تعدد تواريخ الوفاة، التى علم بها.

(٦) المصدر السابق ١/٣٢٤ - ٣٢٥.

(٧) هكذا ضبطها ابن ماکولا فى باب (دُرَّة) فى (السابق) ٣/٣٢٠ - (٣٢١).

(٨) السابق ١٠٧/٢.

شَيْبَةَ. مصرية، يحدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. توفى سنة خمس وعشرين ومائتين^(١).

٣٤٥ - الحكيم بن رُمح بن المهاجر: كانت القضاة تقبله. توفى فى شهر ربيع الأول سنة عشرين ومائتين، وما وقع إلى حديثه^(٢).

٣٤٦ - الحكيم بن صالح المصرى: فقيه روى عنه أبو يحيى الوقار. توفى سنة إحدى ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «حكيم»:

٣٤٧ - حكيم بن أيوب بن العلاء بن سبغ الفهمى: مصرية، روى عنه سعيد بن كثير^(٤).

٣٤٨ - حكيم بن أبى سعد الدهنى^(٥) «مولى دهنة»: مصرية، كان عريفًا عليهم، وكان فصيحًا عالمًا. وكان من ولد حكيم غير واحد، له محل ومنزلة، وقبول قول^(٦).

• ذكر من اسمه «حكيم»:

٣٤٩ - حكيم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف^(٧): حدث عنه عبد العزيز بن جمار القرشى، وعبد الله بن سعيد مولى ثقيف. وقد ولى بحر مصر زمن بنى أمية سنة عشر ومائة^(٨).

(١) الإكمال ٣/٣١٥.

(٢) السابق ٤/٩٢. وهو أخو المحدث المصرى (محمد بن رمح التجيبى).

(٣) الألقاب ٥٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه).

(٤) الإكمال ٤/٢٥٦.

(٥) هكذا ضبطت فى (الإكمال) ٣/٣٩٩. وفى (الأنساب) ج٢/٥١٨: ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى (دهنة)، وهى بطن من غافق.

(٦) الإكمال ٣/٣٩٩، والأنساب ٢/٥١٨.

(٧) كذا فى (الإكمال) ٢/٤٩٠، هامش (١). (قال ابن يونس). ويبدو أنه فى نسخ آخر من كتاب (ابن يونس) هكذا: (حكيم بن الصلت بن عبد الله بن قيس بن مخزومة القرشى المطلبى).

(السابق ٢/٤٨٧). وقد اخترت إثبات المنسوب إلى ابن يونس بالمتن. ولعله من باب النسبة إلى الجدد. وعلى كل، فالوارد فى الهامش هو الأدق والأشمل.

(٨) السابق ٢/٤٩٠ (بالهامش).

٣٥٠ - حُكَيْم بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن أمه أم إياس بنت ثور بن زيد الرُعَيْنِي. حدّث عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن المغيرة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة^(١). ذكر الحسن بن علي العدّاس في «تاريخه»: أنه توفي بمصر سنة ثمانى عشرة ومائة^(٢).

٣٥١ - حُكَيْم بن محمد بن قيس بن مَخْرَمَةَ بن المطلب القرشي المطلبى المصرى: مدنى الأصل، وهو ابن عم «حُكَيْم بن عبد الله». روى عن سعيد المقبري، وأبيه محمد ابن قيس بن مخرمة، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه جعفر بن ربيعة، وابن لهيعة، ومنصور بن سلمة الهذلي^(٣).

(١) الإكمال ٢/ ٤٩٠ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق (قاله ابن يونس. ولم يُذكر مورده العدّاس)، وتهذيب الكمال ٧/ ٢١٢ (ذكر الحسن بن علي بن العدّاس. والصواب ما فى المتن)، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٠. ولزيد من إلقاء الضوء على الشخصية المترجم لها، وجدنا أن المادة المذكورة بالمتن موجودة فى مصادر، لم تنسبها إلى ابن يونس، فالنقلة لم يصرحوا بنسبته إليه. وقد ورد أنه أخو محمد بن عبد الله، والمطلب بن عبد الله، أمه أم ثور بنت إياس بن زيد الرعيني (تهذيب الكمال ٧/ ٢١١). وفى (تهذيب التهذيب) ٢/ ٣٩٠: روى عن ابن عمر، ونافع بن جبير بن مطعم، وعامر بن سعد. وروى عنه يزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة، وعبيد الله بن المغيرة، وحنين بن أبي حكيم المصريون. وتجدر الإشارة إلى أن محقق (تهذيب الكمال) أشار فى ج٧/ ٢١٢ (حاشية ٢) إلى نص منقول عن (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاي ١/ ق ٢٨٦ - وهو غير موجود فيما أملكه من صورة تلك المخطوطة - ذكر فيه مغلطاي: أن ما ذكره المزى عن ابن يونس عن العدّاس فيما يتصل بتاريخ وفاة المترجم له هنا يحتاج إلى تثبيت؛ ذلك أن الذى رآه مغلطاي فى (تاريخ ابن يونس) أن الوفاة كانت سنة ١٢٨هـ، وقد راجعه على نسخ آخر، فيُنظَر. وقد علّق محقق (الإكمال) على التراجم، أرقام (٣٤٩ - ٣٥١) ج٢ ص ٤٩٠ (بالهامش)، فقال: حُكَيْم بن عبد الله (ترجمة ٣٥٠)، وابن عمه (حكيم بن محمد ابن قيس) فى الترجمة رقم (٣٥١)، ثم ترجمة ابن عم أبيهما (حكيم بن الصلت بن مخرمة) رقم ٣٤٩ (وكذا عقد الصلة بين ثلاثتهم، وإن اختلف ذلك عن ترتيب ورودهم؛ لاعتمادنا على الترتيب الهجائى).

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٢١٥.

• ذكر من اسمه « حمزة »:

٣٥٢ - حُمَزَةٌ^(١) بن لِيَشْرَحَ^(٢) بن عبد كُلال بن عَرِيب الرُّعَيْنِيُّ: شهد فتح مصر، وروى عن عمر (رضى الله عنه). حدث عنه راشد بن سعد المَقْرَائِيُّ^(٣).

• ذكر من اسمه « حمزة »:

٣٥٣ - حَمَزَةٌ^(٤) بن على بن العباس بن الربيع بن عبد رب العُغْبَرِيُّ: مصرى، يكنى أبا عمارة. توفى فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة. سمع من يونس بن عبد الأعلى، وطبقته. كُتِبَتْ عَنْهُ^(٥).

٣٥٤ - حمزة بن عمرو بن عُوَيْمِر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزاح بن عَدَى ابن سهم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة الأسلمى^(٦):

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ج٢/٥٠٠، والإصابة ٢/١٨٠، وحسن المحاضرة ١٩١/١. وضبطها بالشكل محقق (تبصير المتبته) ج١/٤٥٨.

(٢) سقطت من النسب فى (الإصابة) ج٢/١٨٠، وحسن المحاضرة ١٩١/١. وثبتت فى (الإكمال) ٢/٥٠٠، وتبصير المتبته ١/٤٥٨ (مع الضبط بالشكل).

(٣) الإكمال ٢/٥٠٠، والإصابة ٢/١٨١ (واكتفى بقول ابن يونس: شهد فتح مصر. وأضاف: أنه أدرك الجاهلية، وسمع عمر، وكان معه حين خرج إلى الشام)، وتبصير المتبته (مثلته فيما نقل عن ابن يونس) ١/٤٥٨، وحسن المحاضرة ١٩١/١ (وفيه تحرف اسم راشد إلى رشدان). وترجمة (راشد بن سعد) هذا موجودة فى: الأنساب ٥/٣٦٧، ومعجم البلدان ٥/٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٣/١٩٥ - ١٩٦، قال عنه ابن حجر: روى عن ثوبان الصحابى، وسعد بن أبى وقاص، وعمرو، وأبى الدرداء. روى عنه معاوية بن صالح، وعلى بن أبى طلحة، وغيرهما. (ت ١٨٠هـ). ويلاحظ أن ابن ماكولا لَقَّبَهُ بِـ (المقري) فى (الإكمال) ٦/٥٠٠. أما الضبط الوارد فى المتن، فمأخوذ عن ضبط أورده ابن حجر بالحروف فى (التقريب) ١/٢٤٠، وياقوت فى (معجم البلدان) ج٥/٢٠٢، قال: نسبة إلى (مَقْرَى) بآلف مقصورة؛ لأنها رابعة، وهى قرية بالشام من نواحي دمشق. وضبطها السمعانى بضم الميم (المقرائى) فى (الأنساب) ٥/٣٦٦.

(٤) حُرِّقَتْ فى (تبصير المتبته) ج٣/١٠٣١ إلى (خيرة).

(٥) الإكمال ٧/٢٤٣، وتبصير المتبته ٣/١٠٣١.

(٦) ورد هذا النسب المطول فى: الإكمال ٤/٤٦ (عن ابن يونس)، وأسد الغابة ٢/٥٥ (مع بعض الاختلاف، وعدم نسبته إلى ابن يونس). لَقَّبَهُ بِـ (الأسلمى) الدبَّاغ فى (معالم الإيمان) ١/١٢٥، وجعله السمعانى ممن يُنسبون إلى (أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو). (الأنساب) ١/١٥١ - ١٥٢.

يكنى أبا صالح^(١). قدم مصر؛ لغزو إفريقية سنة سبع وعشرين، وتوفى سنة إحدى وستين^(٢). وشهد فتح إفريقية، وكانت له فيها مقامات محمودة مع عبد الله بن سعد^(٣).

٣٥٥ - حمزة بن نصير^(٤) بن حمزة بن نصير الأسلمي^(٥) (مولا هم المصرى العسال^(٦)):
يكنى أبا عبد الله. يروى عن أسد بن موسى، ويحيى بن حسان، وابن عفير^(٧). توفى في شهر ربيع الآخر - يوم جمعة، آخر يوم منه - سنة خمس وخمسين ومائتين^(٨).

(١) الإكمال ٤٦/٤. وذكرت - بالإضافة إلى كنية أبى صالح - كنية أخرى (أبو محمد) في الاستيعاب ٣٧٥/١، ومعالم الإيمان ١٢٥/١.

(٢) الإكمال ٤٦/٤. وأضاف ابن عبد البر، وابن الأثير أنه مات عن ٨٠ سنة (الاستيعاب ٣٧٥/١، وأسد الغابة ٥٦/٢)، بينما روى الدباغ أنه مات عن ٧١ سنة (المعالم ١٢٧/١).

(٣) السابق ١٢٦/١.

(٤) ضُبِطت بالحروف في (الإكمال ٣٢٢/١)، وبالحرركات في (المصدر السابق ٣٢٥/١، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٧، والتقريب ٢٠٠/١).

(٥) ورد هذا النسب في (الإكمال ٣٢٥/١، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٧، وتهذيب التهذيب ٣١/٣).

ويلاحظ عليه ما يلي: أ - أن المترجم له هو ابن ابن (حمزة بن نصير مولى أسلم) المكنى بأبى نصير المصرى. وقد روى عن هذا الجدّ زهير بن عباد (الإكمال ٣٢٥/١). ب - صحة ما ذهب إليه ابن يونس، وابن حجر من أن والد المترجم له (هو نصير بن حمزة) لا (نصير بن الفرج)؛ لأن الأول مصرى، والآخر طرسوسى شامى، وهو من أقران حمزة، فلا يصح أن يكون أباه (تهذيب التهذيب ٣١/٣، والتقريب ٢٠١/١). ج - يُنسب المترجم له إلى (أسلم) بضم اللام (الإكمال ٧٤/١ - ٧٥)، ولعله ينسب إلى أحد الثلاثة الذين يسمون بهذا، وهو (أسلم بن الحاف بن قُضاعة). وكذا نص على ضم اللام ابن حجر في (التقريب ٢٠١/١)، وقال: كذا نسبه، وضبطه ابن يونس (فلعله تيقن قول مغلطاي، الذى قرأه بخطه عن ضبط هذا الاسم، ولعله طالعه في نسخة أخرى من تاريخ ابن يونس، بعد أن كان ذكر أنه لم ير هذا الضبط في تاريخ ابن يونس. (تهذيب التهذيب ٣١/٣). ولا يخفى - بعد ذلك كله - عدم دقة محقق (تهذيب الكمال) ج ٣٤٢/٧، لما ضبط اللام بالفتح.

(٦) وقع خطأ مطبعى في (التقريب) ٢٠١/١، إذ ورد بالعين المعجمة (العسال) بدل (العين المهملة) خلافاً لما عليه في بقية المصادر.

(٧) الإكمال ٣٢٥/١ (لم يذكر ابن عفير في أساتيده). وذكر الزى، وابن حجر بعض تلاميذه، مثل: أبى داود، وعلى بن أحمد بن سليمان (علان). (تهذيب الكمال ٣٤٢/٧ - ٣٤٣، وتهذيب التهذيب ٣١/٣).

(٨) تفرد بهذا التفصيل الدقيق المزى في (تهذيب الكمال) ٣٤٣/٧، بينما اكتفى ابن ماكولا بذكر الشهر والسنة، ولم ينسب النص لابن يونس (الإكمال ٣٢٥/١). وتحرفت السنة إلى ٢٥٠ هـ في (تهذيب التهذيب) ٣١/٣.

• ذكر من اسمه «حميد»:

- ٣٥٦ - حميد بن أبي الجون^(١) الإسكندراني: يروى عن ابن وهب، عن مالك^(٢) حديثاً منكراً، لم يتابع عليه^(٣).
- ٣٥٧ - حميد بن زياد الأصبحي: مصرى قديم^(٤)، وفد على عمر بن عبد العزيز من لدن «أيوب بن شرحبيل»^(٥) فى مصر ببشارة، فزاده فى عطائه عشرة دنائير. روى عنه ضمام^(٦) بن إسماعيل^(٧).
- ٣٥٨ - حميد بن أبى الصعبة: مصرى، حدث عنه عبيد الله بن أبى جعفر^(٨).

- (١) كذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ١٦٢/٢٢ - ١٦٣، لكنها ضبطها بالشكل (بضم الجيم) فى (ذيل ميزان الاعتدال) ص ١٤٦.
- (٢) حُرّف فى (المصدر السابق) ص ١٤٧ إلى: (يروى عن وهب بن مالك)، وقد صوّته فى المتن، ويؤيد صحة ما ذهب إليه ما ورد فى (المقفى)، للمقرئى ج ٣ ص ٦٧٣.
- (٣) الإكمال ١٦٣/٢ (ولم ينسبه إلى ابن يونس صراحة)، وذيل ميزان الاعتدال ص ١٤٦ - ١٤٧ (قال: وذكره ابن يونس فى «تاريخ مصر»).
- (٤) مخطوط تاريخ دمشق ٣٤٧/٥ (أى: قديم الوفاة).
- (٥) ورد النص فى المصدر السابق مضطرباً نوعاً ما على هذا النحو: «وقد وفد أيوب بن شرحبيل إلى عمر بن عبد العزيز ببشارة، فزادنى فى عطائى عشرة دنائير» وقد عدلت العبارة، وصوّبتها من (المقفى ٦٧٦/٣)؛ لتكون منطقية، رغم عدم إسناد المقرئى النص إلى ابن يونس، إلا أنه بأسلوب مؤرخنا، وبمنهجه أشبه.
- (٦) وردت بالميم المشددة فى (المصدر السابق)، وهو غير صحيح. وأضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ج ٣/٣٧: أنه روى عنه أرطاة بن المنذر، ومعاوية بن صالح.
- (٧) وردت هذه الترجمة - مأخوذة عن ابن يونس - فى (مخطوط تاريخ دمشق ٣٤٧/٥، وتهذيب التهذيب ٣٧/٣). ثم علّق ابن حجر قائلاً: ذكره ابن يونس منفرداً عن الذى قبله (أى: جعل له ترجمة منفصلة عن ترجمة آخر، يشبهه فى الاسم والنسب، وهو حميد بن زياد بن أبى المخارق المدنى (أبو صخر الحُرّاط). (ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٦/٣ - ٣٧). هذا، وقد ساورت ابن حجر الشكوك فى نهاية حديثه عن (حميد بن زياد الأصبحي)، فقال: «يُخيل إلى أنه الذى قبله». (السابق ٣٧/٣). إلا أنه - فيما يبدو - عاد عن شكوكه تلك، عندما فرّق بينهما فى (التقريب) ٢٠٢/١؛ إذ ترجم لكلّ منهما على حدة، وذكر أن الأول منهما (ترجمة رقم ٥٩٤) مدنى سكن مصر، والثانى (الذى ترجم له ابن يونس هنا) - رقم ٥٩٥ - مصرى مقبول، هو أقدم موتاً من الذى قبله (الذى حدّد وفاته فى سنة ٨٩هـ).
- (٨) الإكمال ١٨٩/٥.

٣٥٩ - حُمَيْدُ بنِ عُرَابِي بنِ نُعَيْمِ الحضرمي: أخو معاوية بن عرابي. مصري له ذكر في «الأخبار». رأيتُ شهادته بخطه في قضية لعبد الله بن لهيعة^(١).

٣٦٠ - حُمَيْدُ بنِ أُخِي مالك بن الخير الزبَّادِي^(٢): روى عنه بقية بن الوليد^(٣).

٣٦١ - حُمَيْدُ بنِ هَانِي الخولاني^(٤) المصري: يكنى أبا هاني. روى عن عَلِيّ بن رباح، وأبي عبد الرحمن الجُبَلِيِّ، وشُقَيْبِ بنِ مَاتِع. وروى عنه ابن وهب، وابن لهيعة، والليث، وإسحاق بن الفرات^(٥). توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة^(٦).

٣٦٢ - حُمَيْدُ بنِ هِشَامِ بنِ حَمِيدِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ زُرْعَةَ بنِ قُرَّةَ^(٧) بنِ رُقَيْيَ بنِ زَيْدِ بنِ ذِي العَابِلِ بنِ رَحِيبِ بنِ يَنْحُضِ بنِ تَزَايِدِ بنِ العَبَلِ بنِ عمرو بن مالك بن زيد بن رُعَيْنِ الرعيني، ثم العَبَلِيُّ: يكنى أبا خليفة. حدث عن الليث وابن لهيعة. عُمَرُ طويلاً، ومات في شوال سنة تسع وأربعين ومائة^(٨). وكان مستجاب الدعوة. لقي - مرة - عبد الله بن عبد الحكم، وكان على مسائل «عيسى بن المنكدر» القاضي، فعدّل أقواماً ليسوا من أهل

(١) الإكمال ١٩٧/٦. وترجم له صاحب (المقفي) ٦٧٨/٣، وقال: أحد شهود ابن لهيعة (دون أن ينسب النص إلى ابن يونس).

(٢) نسبة إلى (زباد)، وهو موضع بالمغرب بإفريقية، وكذلك هو بطن من ولد كعب بن حُجْر بن الأسود بن الكَّلَاع. (مشتبه النسبة)، لعبد الغني بن سعيد (ط. الهند) ص ٣٥، والإكمال ٢١٠/٤، والأنساب ١٢٧/٣.

(٣) الإكمال ٢١١/٤.

(٤) من بني (يَعْلَى بن مالك بن خَوْلَان). (تهذيب الكمال ٤٠١/٧).

(٥) تاريخ الإسلام ١١٨/٩، ٥٢/١٤، والمقفي ٦٨٢/٣. واستبعد الذهبي أن يكون (إسحاق بن الفرات) قد سمع من (حُمَيْدِ بنِ هَانِي) وهو ابن سبع سنين (الأول ولد ١٣٥هـ، والثاني توفي ١٤٢هـ).

(٦) تهذيب الكمال ٤٠٣/٧، وتاريخ الإسلام ١١٨/٩، وتهذيب التهذيب ٤٥/٣.

(٧) في (المقفي) ٦٨٢/٣: قرّة بن الينجر (وأشك في صحة رسم الكلمة الأخيرة، فلم أثبتها).

(٨) ورد في (المقفي): أنه توفي سنة ٢٤٩هـ. ثم قال: وحضر الليث جنازته، فقال لابنه حميد بن هشام: لا يصل على أبيك غيرك. والحق أن في العبارة خطأ واضحاً؛ لأن الليث (ت ١٧٥هـ)، فكيف يحضر جنازة من مات سنة ٢٤٩هـ؟! ثم إن ابن المترجم له يسمى خليفة، فلعل التعبير الصحيح ورد على لسان غير الليث، وهو: فقال لابن حميد بن هشام (وزيدت الهاء من قبل تحريفاً). هذا، وقد ذكر السمعاني أن للمترجم له ابناً يسمى (محمداً)، ويكنى أبا قُرَّة، وحفيداً هو (قرّة بن محمد)، وابن حفيد (أبا خليفة محمد بن قرّة). (الأنساب ١٤٥/٤). فليس منهم من يسمى (حُمَيْداً).

العدالة: فلان الحائك، وفلان البياع، وفلان المسلمانيّ، فقال له: يا ابن عبد الحكم، كان هذا الأمر مستوراَ فهتكته، وأدخلت في الشهادة من ليس لها بأهل. فقال له ابن عبد الحكم: إنما هذا دين، وإنما فعلت ما يجب عليّ. فقال له أبو خليفة: أسأل الله ألا يرفعك بالشهادة، لا أنت ولا أحداً من ولدك. قال ابن قُديد: فلقد أُجيب دعوتُه. بلغ هو وولده في مصر ما لم يبلغه أحدٌ، ما قُبِلت لأحد منهم شهادة قط. قال ابن يونس: ولا أراها تُقبل أبداً لأحد منهم^(١).

• ذكر من اسمه «حميل»:

٣٦٣ - حَمِيل^(٢) بن بَصْرَةَ بن وَقَاص^(٣) بن حَاجِب بن غِفَار الغِفَارِيّ: يكنى أبا بَصْرَةَ. شهد فتح مصر، واختط بها، وداره بمصر عند دار الزبير بن العوام^(٤)، تُعرف - اليوم - بدار الكلاب^(٥). له صحبة ورواية. حدث عنه عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجِشَانِيّ، وتمام بن فِرْع المَهْرِيّ، ومرثد بن عبد الله اليزنيّ، وغيرهم^(٦)، توفي بمصر، ودُفِن في مقبرتها^(٧).

• ذكر من اسمه «حنس»:

٣٦٤ - حَنَس بن مَرثَد الجُهَنِيّ: شهد فتح مصر، وكان بالإسكندرية^(٨).

(١) المقفى ٦٨٢/٣ - ٦٨٣. والعبارة الأخيرة المصدرّة بـ (قال ابن يونس) هي الوحيدة التي نسبها المقرئ إلى مؤرخنا صراحة، وهي بمنزلة تعقيب على تعليق أستاذه (ابن قُديد)؛ مما رأيت معه استلزام أن يكون الحوار السابق قد أورده ابن يونس في كتابه، حتى يُعلّق (ابن قُديد)، ويُعقب ابن يونس. أما بالنسبة لما ورد قبيل الحوار من ذكر بعض أساتيد المترجم له، وتاريخ وفاته، فهو مما يحرص ابن يونس - غالباً - على إيراده، فأثبتّه في النص مُرجّحاً أنه قاله.

(٢) ضبطه ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ١٢٦/٢). وصوّبه ابن عبد البر في (الاستيعاب ٤٠٥/١)، وابن الأثير في (أسد الغابة): (٦١/٢). وصرّح ابن حجر أنه بالتصغير في (الإصابة) ج٢/١٣٠.

(٣) لعل جده هذا هو المكنى بابن أبي بصرة الوارد في (الإصابة) ١٣٠/٢ - ١٣١ (فالابن، والأب، والجد كلهم صحابة).

(٤) الإكمال ١٢٧/٢ (دون التصريح بنسبة النص إلى ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٤٢٤/٧.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الإكمال ١٢٧/٢.

(٧) السابق، وتهذيب الكمال ٤٢٤/٧، وتهذيب التهذيب ٤٩/٣.

(٨) الإكمال ٢٣١/٧.

• ذكر من اسمه « حويت »:

٣٦٥- حُوَيْتُ بن زيد: مولى بنى ليث. كاتب ديوان مصر، أدرك أصحاب رسول الله ﷺ، وكان جليساً لَشُقَيْ بن ماتع الأصبحي، وقد روى عنه^(١).

• ذكر من اسمه « حيان »:

٣٦٦- حَيَّان بن الأَعْيَن بن يُمَيْن بن سُلَيْع الحضرمي السُّلَيْعِي^(٢): حدث عن عبد الله ابن عمرو. حدث عنه ابنه خالد بن حيان، وعقبة بن عامر الحضرمي^(٣).

٣٦٧- حَيَّان بن عبد الرحيم بن عبد الله بن حيان بن سريج: له ذكر. توفي في ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٤).

٣٦٨- حَيَّان بن كُرْز البَلَوِيّ: شهد فتح مصر، وله صحبة^(٥).

• ذكر من اسمه « حيون »:

٣٦٩- حَيُّون بن الضحّاك بن مطر اللخمي، ثم الأجدميّ: يكنى أبا مطر. يروى عن أخيه «مطر بن الضحّاك»، عن أبيه «الضحّاك بن مطر»، عن حَيِّ بن عبد الله المعافري^(٦).

• ذكر من اسمه « حيوة »:

٣٧٠- حَيّوة بن حُجَيّة بن لَقِيظ بن مُرِيح^(٧) التُّجَيْبِيّ: حدث عنه سعيد بن كثير بن

(١) الإكمال ٤٣٣/٢. وجاء في (فتوح مصر) ص ٨٦: أن معاوية ولّى أخاه (عتبة) ٤٣ - ٤٤ هـ الحرب في مصر، وولى الخراج وردان مولى عمرو، والديوان حُوَيْت بن زيد. ولما أظهر عتبة لأخيه أنه لا يجلس إلى الناس؛ لحجه عن الخراج، فلا يستطيع أن يعدهم بشيء من مال لا يملكه، فيبخل؛ ضم إليه الخراج.

(٢) ضبط ابن ماکولا، والسمعاني لفظة (يمين) بالحروف، كما في المتن. (الإكمال ٣٦٤/٧، والأنساب ٧٠٧/٥). وكذا السُّلَيْعِيّ في (المصدر السابق ٢٨٥/٣).

(٣) الإكمال ٣٦٤/٧، والأنساب باب (السليعي) ٢٨٥/٣، و(اليميني) ٧٠٧/٥.

(٤) الإكمال ٢٧٤/٤.

(٥) الإصابة ١٤٥/٢، وحسن المحاضرة ١٩٢/١.

(٦) الإكمال ٥٧٩/٢.

(٧) السابق ٣٤/٢، باب (حيوة)، بخط الصوري بكسر الراء، وعاد وضبطها بالحروف (باب

مريح) ٦٢/٧.

عُفَيْر^(١).

٣٧١ - حَيَوَة بن شُرَيْح بن صفوان بن مالك التجيبى المصرى: يكنى أبا زُرْعَة. فقيه زاهد، كانت له عبادة وفضل^(٢). قال ابن بكير: توفى سنة ثمان وخمسين ومائة^(٣).

٣٧٢ - حيوَة بن طَلْق بن السَّمْح بن شرحبيل بن طلق بن رافع اللخمي: يكنى أبا بدر. يحدث عن أبيه، وغيره. روى عنه وفاء بن سهيل التجيبى. رأيتُ أنا من يحدث عنه. توفى سنة خمس وأربعين ومائتين^(٤).

٣٧٣ - حيوَة بن مرثد التجيبى، ثم الأَبْدَوَى^(٥): شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية^(٦).

• ذكر من اسمه «حيويل»:

٣٧٤ - حيويل بن شَرَّاحِيل المعافرى: يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص. حدث عنه أبو قبيل المعافرى. رأيتُ اسمه فى ديوان المعافر بمصر فى «بنى سريع بن ماتع»^(٧).

٣٧٥ - حيويل بن ناشرة بن عبد بن عامر بن أيم بن الحارث الكنعى المعافرى: يكنى أبا ناشرة، وأمه عَشَّانة بنت كُلَيْب الصُّدائى. شهد فتح مصر، وكان أعور^(٨) ذهب عينه يوم دُمُقْلَة مع عبد الله بن سعد بن أبى سَرَح سنة إحدى وثلاثين^(٩). وكان فى أشرف

(١) الإكمال ٣٤/٢، ٦٢/٧. وفى باب (حيوة) فى النسب وردت لفظة: لقيط بالفاء، وهو خطأ

مطبعى فيما يبدو، إذ أورده بالقاف فى باب (مريح).

(٢) تهذيب الكمال ٤٨٠/٧، وتهذيب التهذيب ٦١/٣.

(٣) تهذيب الكمال ٤٨٢/٧، وتهذيب التهذيب ٦٢/٣.

(٤) الإكمال ٣٥٨/٤.

(٥) ضبطه السمعانى بالحروف، لكنه قال: نسبة إلى (بَدَى، وهو بطن من تجيب). (الأنساب

٧٠/١ - ٧١). ولعله يُنسب إلى (أَبْدَى). وفى (الإصابة): ١٨٩/٢: تحرفت إلى (الأندائى)،

وقال: من ولد أُنْدَى بن عدى بن تجيب، له إدراك.

(٦) الإكمال ٣٤/٢، ٢٣٠/٧، والأنساب ٧١/١، والإصابة ١٨٩/٢.

(٧) السابق ٣٦/٢.

(٨) السابق ٣٥/٢، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٩٩/٥.

(٩) الإكمال ٣٥/٢.

أهل مصر، الذين شهدوا صفين مع معاوية بن أبي سفيان. روى عن عمرو بن العاص^(١).

• ذكر من اسمه «حى»:

٣٧٦- حى بن لقيط بن ناشرة المهري: حدث عنه عمرو بن الحارث حديثاً مرسلًا. وكان أبوه شريفًا بمصر في أيامه. ويقال: يحيى بن لقيط. وما أعرف يحيى، وهو خطأ عندي، والصواب: حى^(٢).

٣٧٧- حى^(٣) بن هانئ بن ناصر^(٤) بن يمتع^(٥) المعافري «من بنى سريع المصرى»: يكنى أبا قبيل. عقل مقل عثمان وهو باليمن. وقدم مصر في أيام معاوية، وغزا رُودس مع «جنادة بن أبي أمية»، والمغرب مع «حسان بن النعمان». روى عنه عمرو بن الحارث، ويزيد بن أبي حبيب، ومعاوية بن سعيد، ويحيى بن أيوب، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، ورجاء بن أبي عطاء، وخنيس بن عامر، وضمام بن إسماعيل، وغيرهم^(٦). توفي سنة ثمان وعشرين ومائة بالبرلس^(٧). وليس في الأسامي ناصر بالضاد المعجمة إلا في نسب أبي قبيل هذا^(٨).

٣٧٨- حى بن يزيد الخولاني: من بنى عبد جعل^(٩). شهد فتح مصر، يروى عن أبي

(١) الإكمال ٣٥/٢، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٩٩/٥. وفي (الإصابة) ١٨٨/٢: له إدراك، ولم ير النبي ﷺ، وهو جد (قرة بن عبد الرحمن بن حيول).

(٢) الإكمال ٩٧/٢.

(٣) هذا هو اسمه، كما ذكره ابن يونس (السابق ٣٢٧/٧، وتهذيب الكمال ٤٩٠/٧، وتاريخ الإسلام ٣٢٤/٨). وقد ذكر ابن حجر أن اسم (حى) هو الأشهر، وترجم له تحته (تهذيب التهذيب ٦٤/٣).

(٤) هكذا في (الإكمال ٣٢٧/٧، وتهذيب الكمال ٤٩٠/٧، وتهذيب التهذيب ٦٤/٣). وتصحفت إلى (ناصر) في (تاريخ الإسلام ٣٢٤/٨).

(٥) تحرفت إلى (يمنع) في: (الأنساب ٣٣٤/٥، وتهذيب التهذيب ٦٤/٣).

(٦) الإكمال ٣٢٧/٧.

(٧) السابق (ولم يذكر مكان الوفاة)، والآنساب ٣٣٤/٥، وتهذيب الكمال ٤٩٣/٧، وتاريخ الإسلام ٣٢٤/٨ (ولم يذكر البرلسي مكان الوفاة)، وتهذيب التهذيب ٦٤/٣.

(٨) الأنساب ٣٣٤/٥.

(٩) ذكره السمعاني في (الآنساب) ٦٩/٢ (باب الجعلى)، لكنه حرف اسم (حى) إلى (حى).

ذر الغفارى ثلاثة أحاديث. روى عنه ابنه سعيد بن حى، وعيَّاش بن عباس القتبَّانى^(١).

٣٧٩ - حى بن يؤمن بن جُحَيْل^(٢) بن حُدَيْج بن أسعد المعافرى المصرى: من بنى موهب. يكنى أبا عَشَّانَةَ^(٣). حدث عن عقبه بن عامر^(٤). روى عنه أبو قَيْل، وعمرو ابن الحارث، ومعروف^(٥) بن سُوَيْد، وليث بن سعد، وابن لهيعة، وعبد الله بن عيَّاش ابن عباس، وغيرهم^(٦). توفى سنة ثمانى عشرة ومائة^(٧).

• ذكر من اسمه «حى»:

٢٨٠ - حى^(٨) بن حرام الليثى: صحابى فى عداد المصريين^(٩).

٢٨١ - حى بن عبد الله بن شُرَيْح المعافرى الحُبَلَى^(١٠) المصرى: يكنى أبا عبد الله. روى عنه الليث، وابن لهيعة، وابن وهب، وهو آخر من حدث عنه. توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة^(١١).

(١) الإكمال ٩٧/٢.

(٢) نص ابن يونس على تقديم الجيم على الحاء، بخط الصورى وغيره. (الإكمال ٣٩٧/٢ - ٣٩٨). وورد بتقديم الحاء على الجيم، نقلاً عن الدارقطنى فى (تهذيب الكمال ٤٨٥/٧، وتهذيب التهذيب ٦٣/٣).

(٣) سأل روح بن الفرج ابن لهيعة عن اسم (أبى عَشَّانَةَ)، فقال: حى بن يؤمن، رجل من أحبار اليمن (يريد: عبَّاد اليمن). (تهذيب الكمال ٤٨٦/٧ - ٤٨٧).

(٤) الإكمال ٣٩٨/٢.

(٥) حُرِّفَتْ إلى (معروف) فى (المصدر السابق ٩٧/٢).

(٦) السابق ٣٩٨/٢.

(٧) السابق ٩٧/٢، وتهذيب الكمال ٤٨٧/٧، وتهذيب التهذيب ٦٣/٣.

(٨) قال ابن حجر: بتحتانيتين مُصَغَّرًا (الإصابة ١٤٩/٢).

(٩) السابق ١٥٠/٢ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر)، وحسن المحاضرة ١٩٢/١. قال ابن عبد

البر: سكن مصر، وحديثه عند ابن لهيعة (الاستيعاب ٣٨٣/١). وقال ابن الأثير: سكن الشام، وروى حديثه ابن لهيعة، عن ابن هُبَيْرَةَ، عن أبى تميم الجيشانى، قال: «كان حى الليثى من أصحاب النبى ﷺ إذا مالت الشمس، صلى الظهر فى بيته، ثم راح، فإن أدرك الظهر فى المسجد، صلى معهم». أخرجه الثلاثة (منهم ابن منده، ولعله نقله عن أستاذه ابن يونس). (أسد الغابة ٨٠/٢). وورد الحديث السابق فى (الإصابة ١٥٠/٢) (وتحرف فى الإسناد لقب «الجيشانى» إلى (الحيسمانى)).

(١٠) نسبة إلى حى من اليمن من الأنصار، يقال لهم: بنو الحُبَلَى (بضم الحاء، والباء). (الأنساب ١٦٩/٢).

(١١) تهذيب الكمال ٤٩٠/٧، وتهذيب التهذيب ٦٤/٣.

باب الخاء

• ذكر من اسمه «خارجة»:

٢٨٢ - خَارِجَةَ بن حُدَافَةَ بن غانم بن عبد الله بن عَوْف بن عبيد بن عَوِيح بن عَدِيّ ابن كعب القرشي العَدَوِيّ^(١): له صحبة: وشهد فتح مصر، واختط بها^(٢)، وكان أمير رُبْع المدد، الذين أمدّ بهم عمرُ بن الخطاب (رضى الله عنه) عَمَرُو بن العاص في فتح مصر، وكان على شُرَط مصر في إمرة عمرو بن العاص لمعاوية بن أبي سفيان الأموي. قتله خارجي بمصر سنة أربعين للهجرة، وهو يحسب أنه عمرو بن العاص^(٣)، روى عنه عبد الله بن أبي مُرَّة الزَوْفِيّ. له حديث واحد^(٤).

• ذكر من اسمه «خاشف»:

٢٨٣ - خاشِف بن يزيد التجيبي، ثم الأَبْدَوِيّ: ذكره في كتبهم^(٥).

• ذكر من اسمه «خالد»:

٢٨٤ - خالد بن الأسود الحَجْرِيّ^(٦): يكنى أبا سعيد. يحدث عن شَيْبَةَ بن نَصَاح^(٧). حدّث عنه حيوة بن شُرَيْح^(٨).

-
- (١) كذا ورد نسبه في (وفيات الأعيان) ٢١٦/٧. ووقف ابن ماكولا عند (عويح). (الإكمال ٢٦/٦)، وزاد ابن الأثير (كعب بن لؤي) في (أسد الغابة ٨٣/٢).
- (٢) وفيات الأعيان ٢١٦/٧، وتهذيب الكمال ج ٨ ص ٧ (حاشية ٢، بخط غير خط المزى)، وتهذيب التهذيب ٦٥/٣. ولم يُذكر في (الإكمال) ج ٦/٢٦ (أنه اختط بمصر).
- (٣) السابق، ووفيات الأعيان ٢١٦/٧، وتهذيب التهذيب ٦٥/٣. ويمكن مراجعة مزيد من تفاصيل مقتله في: (أسد الغابة) ٨٣/٢ - ٨٤، ووفيات الأعيان ٢١٦/٧ - ٢١٨.
- (٤) زيادة في (الإكمال) ٢٦/٦.
- (٥) هو حديث صلاة الوتر (فتوح مصر ٢٥٩ - ٢٦٠، وأسد الغابة ٨٤/٢، وتهذيب الكمال ٨/٨، والإصابة ٢٢٢/٢). وروى المصريون عنه، من طريق (عبد الرحمن بن جبير المصري): أنه مسح على الحفّين عند الوضوء. (فتوح مصر ٢٦٠، والإصابة ٢٢٢/٢).
- (٦) الإكمال ٢٩٤/٢.
- (٧) هو القارئ المدني. وقال أبو سعد الإدريسي: نَصَاح. (الإكمال ٣٥٦/٧).
- (٨) السابق ٨٦/٣.

٢٨٥ - خالد بن ثابت بن طاعن^(١) بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن صبح بن والبة بن نصر بن صعصعة بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن القين بن فهم بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان الفهمي^(٢): ولي بعض السرايا بالشام لعمر بن الخطاب^(٣). روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب^(٤): أن عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفهمي إلى بيت المقدس في جيش، وعمر بالجابية، فقاتلهم^(٥)، فأعطوه أن يكون لهم ما أحاط به حصنها على شيء^(٦) يؤدونه، ويكون للمسلمين ما كان خارجاً منها، فقال خالد: بايعناكم على هذا، إن رضى به أمير المؤمنين. وكتب إلى عمر يخبره بالذي صنع الله له. فكتب إليه: «أن قف على حالك، حتى أقدم إليك». فوقف خالد عن^(٧) قتالهم، وقدم عمر مكانه، ففتحوا له بيت المقدس على ما بايعهم عليه خالد بن ثابت. قال: فبيت المقدس يسمى «فتح عمر بن الخطاب»^(٨).

شهد فتح مصر^(٩). يروى عن عمرو بن العاص، وكعب بن ماتع^(١٠) الحميري. وله

(١) صُحَّف إلى (طاعن) بالطاء في (الإصابة) ٢٢٨/٢.

(٢) نُقل هذا النسب الكامل عن (المقفي) ٧٢٢/٣ (وأعتقد أنه مقتبس من ابن يونس، ولم يذكره المقرئ).

(٣) السابق ٧٢٣/٣.

(٤) ذكر ذلك السند، وأشار إلى ما وقع بين (خالد بن ثابت، وعمر بن الخطاب) الإمام ابن حجر في (الإصابة) ج٢/٢٢٨، لكنه لم يسرد تفاصيل ما دار بينهما، واكتفى بقوله: فذكر ابن يونس قصة، أخرجها أبو عبيد. وقد رجحت أن يكون أبو عبيد هو (القاسم بن سلام) صاحب كتاب (الأموال)، وبالعود إليه ألفت الواقعة كاملة، ويروها أبو عبيد، عن عبد الله بن صالح (كاتب الليث)، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب ص١٦٨. هذا، وقد ذكر المقرئ القصة كاملة أيضاً في (المقفي) ج٣/٧٢٢ (دون أدنى إشارة إلى مصدرها)، عكس ابن حجر الذي ذكر مصدرها، وبعض إسنادها، ثم تركها مبتورة.

(٥) زاد في (الأموال): فقال: فقاتلهم. (ص١٦٨).

(٦) في (المقفي) ٧٢٢/٣: على كل شيء. (ولفظ كل - في نظري - زائد).

(٧) هكذا في (الأموال) ص١٦٨ (وهو الأصح). أما (على) الواردة في (المقفي) ٧٢٢/٣ فغير دقيقة.

(٨) (الأموال) ص١٦٨ (وبين محققه في هامش (٢) سر تلك التسمية؛ لأن الأسقف اشترط تسلم عمر بيت المقدس بنفسه، فلن يُفتح إلا له شخصياً. وهذا تعليل صحيح، يتفق مع ما ذكره الطبري في (تاريخه) ج٣/٦٠٦ (أحداث سنة ١٥هـ)، و(المقفي) ٧٢٢/٣.

(٩) السابق ٧٢٣/٣، و(الإصابة) ٢٢٨/٢، وحسن المحاضرة ١/١٩٤.

(١٠) المقفي ٧٢٣/٣ (حرِّث فيه إلى: مانع).

حديث في كتاب «الزكاة» من «موطأ ابن وهب الكبير». وهو جدّ «عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت»، وجدّ «عبد الملك»، و «الوليد» ابني رفاعة بن خالد ابن ثابت «أمراء مصر»^(١). وولى بحر مصر سنة إحدى وخمسين^(٢)، وأغزاه مسلمة بن مَخْلَد إفريقية سنة أربع وخمسين^(٣).

٢٨٦ - خالد بن حُمَيْد المَهْرِي الإسكندراني: يكنى أبا حُمَيْد. حدث عنه ابن وهب، وكاتب الليث^(٤). روى إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن محمد بن عيسى الرشيدي، عن هانئ بن متوكل، عن محمد بن عبادة بن زياد المعافري، قال: كنا عند أبي شُرَيْح^(٥)، وكثرت المسائل، فقال أبو شريح: قد دَرَنْتَ^(٦) قلوبكم منذ اليوم، فقوموا إلى أبي حُمَيْد «خالد بن حميد»، فاصقلوا^(٧) قلوبكم، وتعلموا هذه الرغائب؛ فإنها تجدد العبادة، وتورث الزهادة، وتجرّ الصداقة. وأقلّوا المسائل إلا ما نزلت؛ فإنها تُقسّي القلب، وتورث العداوة^(٨). توفي بالإسكندرية سنة تسع وستين ومائة^(٩).

(١) المقفى ٧٢٣/٣.

(٢) السابق، والإصابة ٢٢٨/٢، وحسن المحاضرة ١٩٤/١.

(٣) السابق.

(٤) ذيل الكاشف، للعراقي ص ٨٩. وأضاف المزي، وابن حجر مزيداً من أساتيد وتلاميذ المترجم له، فقد روى عن بكر بن عمرو المعافري، وخالد بن يزيد الجمحي، وعبيد الله بن أبي جعفر، وغيرهم. وروى عنه: إدريس بن يحيى الخولاني، وبقية بن الوليد، وروح بن صلاح المصري (آخر من حدث عنه بمصر). (تهذيب الكمال ٣٩/٨ - ٤٠، وتهذيب التهذيب ٧٣/٣).

(٥) هو عبد الرحمن بن شُرَيْح المعافري الإسكندراني (ت ١٦٧هـ). راجع ترجمته في (المصدر السابق ١٧٥/٦ - ١٧٦). وستأتي ترجمته في (تاريخ المصريين) لابن يونس في باب (العين) بإذن الله.

(٦) دَرَنْ يَدْرَنْ دَرْتًا: وَسَخٌ، وَتَلَطَّخَ. الدَّرَنْ: الوَسَخُ. وهو مرض صدرى فى الرئة (كلمة محدثة). (اللسان، مادة: د. ر. ن) ١٣٦٨/٢، والمعجم الوسيط ٢٩٢/١. والمقصود: صَدَّتْ قلوبنا من الجدل، فهبّا إلى ما يرقق القلوب ويَجْلوها.

(٧) وردت بالسین تحريفًا فى (تهذيب الكمال) ٤٠/٨. صَقَلْ يَصْقَلُ صَقْلًا: جلاه، والصَقْلُ: الجلاء. صَقَلْ كلامه: هدّبه. ونَسَقَه. (اللسان، ص. ق. ل) ٤٤٧٣/٤، والمعجم الوسيط ٥٣٨/١.

(٨) تهذيب الكمال ٤٠/٨ - ٤١.

(٩) السابق ٤١/٨، وذيل الكاشف ٨٩، وتهذيب التهذيب ٨٣/٣.

٢٨٧ - خالد بن زياد بن خالد الغافقي الدهنيّ (من بطن منهم، يقال له: دهنة):
يكنى أبا رباح. له ذكر في «أخبار أحمد بن يحيى بن وزير»^(١).

٢٨٨ - خالد بن سعيد بن ربيعة بن حبيش الصدفيّ: روى عنه يحيى بن أيوب^(٢).

٢٨٩ - خالد بن ضمير الصدفيّ: مصري^(٣)، ذكره سعيد بن عفير^(٤).

٢٩٠ - خالد بن عابد بن يحيى بن صالح الزوفيّ: أخو حبيس بن عابد^(٥). حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. يروى عن رشدين بن سعد، وابن وهب. توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٦).

٢٩١ - خالد بن عبد الله بن باقل الحضرميّ: حدث عنه زياد بن يونس الحضرمي. وكان رجلاً صالحاً مرابطاً ببرقة^(٧).

٢٩٢ - خالد بن عبد السلام بن خالد بن يزيد بن أسيد بن هديّة: يكنى أبا يحيى. ثقة، رأى ابن لهيعة، وجالس الليث بن سعد. توفي في المحرم سنة أربع وأربعين ومائتين. آخر من حدث عنه بمصر محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي^(٨).

٢٩٣ - خالد بن العنيس^(٩): له صحبة. شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية^(١٠).

(١) الإكمال ٣/٣٩٩ - ٤٠٠، والأنساب ٢/٥١٨.

(٢) الإكمال ٢/٣٣٣ (وهو ابن ابن ربيعة بن حبيش). وستأني ترجمة (الجدّ) في باب (الراء) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله (تعالى).

(٣) حرف إلى (بصري) في (تبصير المنتبه) ٣/٨٥٧.

(٤) الإكمال ٥/٢٢٥ (قاله ابن يونس، وغيره)، و تبصير المنتبه ٣/٨٥٧ (ذكره ابن يونس. ولم يشير إلى مصدر ابن يونس في هذه الترجمة).

(٥) هكذا ضبط ابن ماكولا اسم (حبيس بن عابد)، وترجم هو والسمعاني له - غالباً عن ابن يونس، ولم يذكر - فقالوا: مولى زوف من مراد. شيخ مصري. يحدث عن أبي الأسود النضر ابن عبد الجبار، وابن بكير. يكنى أبا عابد. فقيه عسير في الحديث. توفي سنة ٢٦٣هـ. وكذلك ترجم لابنه (علي)، فقالوا: روى عن عيسى بن حماد، ونظرائه. (الإكمال ٢/٣٣٨، والأنساب ٣/١٧٨).

(٦) الإكمال ٦/٣ - ٤.

(٧) السابق ٧/٣٢٧.

(٨) السابق ١/٦٢.

(٩) تفرد ابن ماكولا بإيراد نسبه (خالد بن عنيس بن ثعلبة البلوي). (السابق ٦/٨٢).

(١٠) السابق، والمقضي ٣/٧٣٧، والإصابة ٢/٢٤٦، وحسن المحاضرة ١/١٩٤ (وكان ابن عفير قال: من بلي، بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر).

٣٩٤- خالد بن لَقِيط بن مُرِيح بن حُجَيَّة بن شُرْحَبِيل بن الحارث بن مالك بن سَكَمَة ابن الحارث بن عمرو بن حُجْر أكل المرار: توفى بمصر، وله أخبار. قال ابن وزير: مريح بن حجية فيمن شهد فتح مصر^(١).

٣٩٥- خالد بن محمد بن عبيد بن خالد الدمياطي: يُعرف بابن عين الغزال. يقول أهل بيته: إنه من تُجيب. كان يتفقه على مذهب مالك^(٢). حدّث عن عبيد الله بن أبي جعفر الدمياطي، وعبيد بن خنيس، وبكر بن سهل، وغيرهم. حدّث عنه جماعة، منهم: محمد بن إسحاق بن بريد الأنماطي، وغيره. ثقة. توفى سنة نيّف وثلاثين وثلاثمائة^(٣).

٣٩٦- خالد بن نجيج المصري «مولى آل الخطّاب»: يكنى أبا يحيى. روى عن حيوة ابن شريح، وموسى بن عليّ، والليث بن سعد، ومالك. منكر الحديث^(٤). توفى في شوال سنة أربع ومائتين^(٥).

٣٩٧- خالد بن نعيم الخبسي^(٦) المعافري: حدث عنه أبو قبيل. له أخبار^(٧).

٣٩٨- خالد بن يزيد الجُمحي^(٨) المصري «مولى ابن الصبيغ»، ويقال: (مولى ابن أبي الصبيغ مولى عمير بن وهب الجمحي): يكنى أبا عبد الرحيم. يقال: كان أبوه بربرياً^(٩).

(١) الإكمال ٥/٢٢٣.

(٢) ذكر الذهبي - فيما أرجح نقله عن مؤرخنا (ابن يونس)، دون أن يُصرّح بذلك - في (تاريخ الإسلام) ج٢٥/٢٠٢: أنه كانت له حلقة بدمياط في الجامع.

(٣) الإكمال ٧/٢٢٢، وتاريخ الإسلام ٢٥/٢٠٣.

(٤) ورد في (المصدر السابق) ج١٤/١٣٨: أن الأحاديث التي أنكرت على (عبد الله بن صالح كاتب الليث) يُتوهم أنها فعله، وكان يصحبه. وقد وضّحت هذه الجزئية في كتابي: (الحياة الثقافية في العالم العربي في القرنين: الأول، والثاني الهجريين) ج١/٢٠٤، فليراجعها من شاء.

(٥) تاريخ الإسلام ١٤/١٣٨.

(٦) هكذا ضُبّطت بالحروف في (الإكمال) ٣/٢٣٩. وورد الضبط نفسه في (الأنساب) ج٢/٣٢١، لكنه - للأسف - سقط شرح النسبة من الأصل.

(٧) الإكمال ٣/٢٣٩.

(٨) نسبة إلى (بني جُمح). (الأنساب ٢/٨٥).

(٩) تهذيب الكمال ٨/٢٠٨ - ٢٠٩.

وكان خالد فقيهاً مفتياً^(١). توفي سنة تسع وثلاثين ومائة، فيما ذكر حرمله بن يحيى^(٢)، وكان ابنه «أبو يحيى عبد الرحيم» من أكابر أصحاب مالك، وقد روى عنه ابن القاسم بعض المسائل^(٣).

٢٩٩ - خالد بن يزيد بن أسيد بن هذية بن الحارث الصدفي: يحدث عن أبيه. حدث عنه حيوة بن شريح، وخالد بن حميد^(٤).

• ذكر من اسمه «خبية»:

٤٠٠ - خبيبة^(٥) بن راشد بن خبية بن راشد: مولى حبيب بن أوس الثقفي. ذكره سعيد بن عفير في «الأخبار». روى عن عميرة بن أبي ناجية خبراً. روى عنه سعيد بن عفير، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة^(٦).

• ذكر من اسمه «خرشة»:

٤٠١ - خرشة بن الحارث المرادي: من بني زيد. وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. ومن ولده: أبو خرشة «عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة»^(٧).

• ذكر من اسمه «خزرج»:

٤٠٢ - خزرج بن صالح بن سيابة^(٨) الحارثي^(٩): توفي سنة أربع وستين ومائة. قد

(١) تهذيب الكمال ٢٠٩/٨، وتهذيب التهذيب ١١١/٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢١٠/٨، وتهذيب التهذيب ١١١/٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢١٠/٨.

(٤) الإكمال ٦١/١ (وبعده يتساءل ابن ماکولا - فيما أرجح - ولست أدري: هل ذاك (أسيد بن

هذية) جد هذا - أي: المترجم له - أو هو غيره؛ فقد وقع في النسب اختلاف؟).

(٥) بقاء معجمة مفتوحة، وبعدها باء معجمة بواحدة، ثم ياء معجمة بائنتين من تحتها، وبهمز

(خبية). وقد يترك همزها - كما هنا - فيقال: (خبية). (السابق ١١٨/٣، وهامش ١).

(٦) السابق.

(٧) الإصابة ٢٧٣/٢ (وقد ذكر له حديثاً رواه من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن

خرشة بن الحارث (صاحب الرسول ﷺ)، عن الرسول ﷺ، قال: «لا يشهد أحدكم قتيلاً

يُقتل صبراً - يُحبس»: ثم يرمى بشيء فيقتل - فعسى أن يُقتل مظلوماً، فتنزل السخطة عليهم،

فتصيبه معهم».

(٨) ضبطها ابن ماکولا في (الإكمال) ١٤/٥ - ١٥.

(٩) نسبة إلى قبائل بني حارثة من الخزرج. (الأنساب ١٥٠/٢).

حكى عنه^(١).

• ذكر من اسمه «خضير»:

٤٠٣ - خَضِير^(٢) القيسي: يروى عن كعب بن ماع^(٣) الحميري. روى عنه عَلِيُّ بن رباح اللخمي^(٤).

• ذكر من اسمه «الخطاب»:

٤٠٤ - الخَطَّاب بن نُصَيْرِ الحَكَمِيِّ^(٥): ويروى عن عُبَيْدِ اللهِ بن حُلَيْلِ الحَكَمِيِّ. روى عنه سليمان بن الخطاب الحَكَمِيُّ. الرواية عنه من حديث سعيد بن كثير بن عفير^(٦).

• ذكر من اسمه «خفيف»:

٤٠٥ - خَفِيفُ الخَصِيِّ: أبو كامل. مصرى، روى عنه سعيد بن كثير بن عفير^(٧).

• ذكر من اسمه «خلف»:

٤٠٦ - خلف بن أحمد بن خلف بن عبد الصمد المصري: يكنى أبا القاسم. روى عن سَلْمَةَ بن شبيب، وغيره. كتبتُ عنه، وكان ثقة، يؤم بمسجد الأقدام^(٨). مات فى رجب سنة اثنتين وثلاثمائة^(٩).

٤٠٧ - خلف بن خالد القرشى: مولى قریش. يكنى أبا المهنا. مصرى، يروى عن بكر بن مضر، وعبد الله بن لهيعة. توفى قبل سنة ثلاثين ومائتين^(١٠).

(١) الإكمال ١٥/٥.

(٢) أوله خاء معجمة (السابق ٤٨٢/٢).

(٣) السابق (نافع). ولا يوجد من يسمى (كعب بن نافع). راجع (هامش ٤ للمحقق).

(٤) السابق ٤٨٢/٢.

(٥) ضُبُطت بالحروف وهى نسبة إلى (الحكم)، وهى قبيلة من اليمن. هذا فى الأصل، لكنه - هنا - منسوب إلى جده (الحكم)، ومنهم: عبد الجد بن ربيعة بن حجر بن الحكم الحَكَمِيُّ (الأنساب ٢٤٢/٢).

(٦) الإكمال ٣٢٦/١.

(٧) السابق ٢٤٨/٣ (قاله ابن يونس).

(٨) يوجد هذا المسجد بالقرافة بخط (المعافر). ويمكن مراجعة الاختلاف حول تسميته فى (الخطط للمقريزى ٤٤٥/٢).

(٩) تاريخ الإسلام ٩٠/٢٣.

(١٠) الإكمال ٣٠٦/٧، وتهذيب الكمال ٢٨٣/٨، وتاريخ الإسلام ١٤٤/١٥، وتهذيب التهذيب =

٤٠٨ - خلف بن خالد بن إسحاق المصري: مولى قريش. يكنى أبا المضاء. يروى عن يحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وليث بن سعد. توفى فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين^(١).

٤٠٩ - خلف بن راشد المَهْرِيّ الجيزي: حدث عن رشدين بن سعد، وابن لهيعة، والمفضل بن فضالة. حدث عنه رجاء بن زكريا بن كامل. قال العدّاس: توفى سنة ثمان ومائتين^(٢).

٤١٠ - خلف بن سعيد المُنِينِيّ^(٣): توفى سنة خمس وثلاثمائة^(٤).

٤١١ - خلف بن عمر بن يزيد بن خلف الخُفّ: مولى بنى زُمَيْلَة من تُجيب. كان مقبولاً عند الحارث بن مسكين، وبكّار بن قُتَيْبَة^(٥).

٤١٢ - خلف بن قُدَيْد بن خالد بن يزيد بن سنان: مولى ابن أبى الكنود الأزدي. أبو الحسن. يروى عن ابن وهب. توفى فجأة، وهو قائم يرمى الغرض سنة تسع وثلاثين ومائتين^(٦).

= ١٢٩/٣. ولزيد من التعريف به نقول: روى عن الليث بن سعد. روى عنه البخارى، وأبو حاتم الرازى، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم (تهذيب الكمال ٧٨٣/٨، وتهذيب التهذيب ١٢٩/٣).

(١) الإكمال ٦٩/٧، وتهذيب الكمال ٢٨٤/٨، وتاريخ الإسلام ١٤٤/١٥، وتهذيب التهذيب ١٣٠/٣. ويمكن مطالعة التداخل بين هذه الترجمة والتي قبلها، ورأى العلماء فى ذلك بمراجعة (تاريخ الإسلام ١٤٤/١٥، وتهذيب التهذيب ١٢٩/٣ - ١٣٠، والتقريب ٢٢٥/١).

(٢) الإكمال ٤٧/٣، ونقله عنه ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ٣٦٥/١.

(٣) هكذا بضم الميم، وفتح النون الأولى، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وكسر النون الثانية (الإكمال) ٣٠٩/٧ - ٣١٠. وقال السمعاني: لعلها نسبة إلى (مُنِينَة)، وهى اسم لبعض جدّات المنتسب إلى تلك النسبة (وذكر بعضهم، وإن لم يكن فيهم خلف هذا). (الأنساب ٤٠١/٥).

(٤) الإكمال ٣١٠/٧ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٥) السابق ١٠٩/٢، وتبصير المنتبه ٢٥٨/١.

(٦) الإكمال ١٠٣/٧ (قاله ابن يونس). وهو جد المؤرخ (على بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد) أستاذ ابن يونس.

٤١٣ - خلف بن مُسافر الجيزي: كان مختار الجيزة وقاضيها. كُتِبَ عنه. توفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين^(١).

٤١٤ - خلف بن يحيى التَّمَّار المصري: يكنى أبا القاسم. حدث. توفى في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين^(٢).

٤١٥ - خلف بن يحيى بن وسيم بن جعفر: مصري، مولى قريش. كانت القضاة تقبله. توفى في شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «خليل»:

٤١٦ - خليل بن جعفر بن الحسين بن علي بن الخليل بن الفرغ: يكنى أبا النجاء. توفى سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٤).

٤١٧ - خليل بن جماعة: كان القاضى البكرى يقبله. حدث عن رشدين بن سعد، وابن وهب. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح^(٥).

٤١٨ - خليل بن ميمون الكندي: يكنى أبا عبد الرحمن^(٦).

• ذكر من اسمه «خلى»:

٤١٩ - خَلِيّ بن مَعْدٍ يَكْرِبُ^(٧) السُّلْفِيّ: شهد فتح مصر هو، وأخوه «خَوْلِيّ»^(٨). ذكره هانئ بن المنذر، وسعيد بن عْفَيْرٍ^(٩).

(١) الإكمال ٤٧/٣، وعنه نقل ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ١/٣٦٥.

(٢) الإكمال ٤٣٩/٧.

(٣) السابق ٦٦/٤، وتبصير المنتبه ٢/٦٠٢.

(٤) الإكمال ١٧٥/٣.

(٥) السابق، وتبصير المنتبه ١/٢٦٠.

(٦) الإكمال ١٧٥/٣.

(٧) كذا سَمَّاهُ فى (الإكمال) ١١٢/٢. وسَمَّاهُ عبد الغنى بن سعيد فى (مشتبه النسبة - ط. الهند) ص ٤٠ (معدى كرب).

(٨) السابق، والإكمال ١١٢/٢، والأنساب ٣/٢٧٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس المصرى فى «تاريخ المصريين»).

(٩) إضافة فى (الإكمال) ١١٢/٢ - ١١٣.

• ذكر من اسمه «خمير»:

- ٤٢٠ - خُمَيْرٌ^(١) بن زياد بن معد يكرب بن معبد بن وائل بن مكمل بن يَنْهَض بن نمران بن الحارث بن مالك بن الزباد الزبَّادى^(٢).
- ٤٢١ - خُمَيْرٌ بن عبد الله المعافرى : يروى عن عبد الله بن عمرو . روى عنه عبد الكريم بن الحارث^(٣).
- ٤٢٢ - خُمَيْرٌ بن يزيد بن خمير المصرى^(٤) الزبَّادى: يكنى أبا يزيد. يروى عن عبد الله ابن عمرو. روى عنه ابنه يزيد بن خمير، والحديث معلول^(٥).

• ذكر من اسمه «خنيس»:

- ٤٢٣ - خُنَيْسٌ^(٦) بن عامر بن يحيى بن جَشِيب بن مالك بن سَرِيع الجَشِيبىّ المعافرى^(٧): من أهل مصر^(٨). روى عن أبى قَبِيل^(٩). حدث عنه عبد الله بن عبد الحكم، وسعيد بن عيسى بن تَلِيد، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر^(١٠)، وهو آخر من حدث عنه^(١١). توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة^(١٢)، وكان رجلاً صالحاً^(١٣).

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٥١٩/٢).

(٢) السابق ٥٢٠/٢ (ذكره ابن يونس بخط الصورى، وابن الثلاث هكذا: نمران، خلافاً لما سيذكره بخط الصورى فى (باب يزيد)، إذ ذكر اسم (قران) بدل (نمران)).

(٣) السابق.

(٤) لم يذكر عبد الغنى بن سعيد نسب (الزبَّادى) هنا. (المؤتلف والمختلف) ص ٩١.

(٥) السابق. ولا أدرى شيئاً عن هذا الحديث المشار إليه فى النص.

(٦) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٣٣٨/٢.

(٧) ورد النسب كاملاً فى (المصدر السابق) ٣٣٩/٢، والأنساب ٦٢/٢. والجشيبى نسبة إلى جده الأعلى (جشيب). ولم يورد ابن حجر النسب كاملاً فى (تبصير المتبه) ٥٠٣/٢، إذ أسقط منه (مالك بن سريع).

(٨) الأنساب (٦٢/٢).

(٩) الإكمال ٣٣٩/٢، والأنساب ٦٢/٢، وتبصير المتبه ٥٠٣/٢.

(١٠) الإكمال ٣٣٩/٢، والأنساب ٦٢/٢ (زيادة: وغيرهم).

(١١) زيادة فى (الإكمال) ٣٣٩/٢.

(١٢) السابق، والأنساب ٦٢/٢، وتبصير المتبه ٥٠٣/٢ (ذكره ابن يونس).

(١٣) إضافة فى (الإكمال) ٣٣٩/٢.

• ذكر من اسمه «خلاد»:

٤٢٤ - خلاد بن سليمان الحضرمي المصري^(١): يكنى أبا سليمان. كان من أهل الفضل والدين. يروى عن نافع مولى^(٢) ابن عمر، وخلاد بن أبي عمران، ودراج بن سمعان. روى عنه ابن وهب، وسعيد بن أبي مريم. وكان أحد الخائفين^(٣). مولده بإفريقية، ثم انتقل إلى المشرق، وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة^(٤)، وكان خياطاً أمياً، لا يكتب^(٥).

حدثه - وغيره - نافع^(٦)، أنه سأل عبد الله بن عمر، فقال: إنا قوم لا نثبت عند قتال عدونا، ولا ندرى من الفئة^(٧)، فقال: إن الفئة رسول الله ﷺ. فقلت: إن الله (عز وجل) يقول في كتابه العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ﴾^(٨). فقال: إنما نزلت هذه الآية لأهل بدر، لا قبلها ولا بعدها^(٩).

(١) لقبه ب (المصري) المزني، وابن حجر في (تهذيب الكمال ٣٥٥/٨، وتهذيب التهذيب ١٤٩/٣). وهذا يفيد أنه بعد مولده بإفريقية رحل صغيراً إلى مصر، وتلقى على علمائها وعلماء المشرق عموماً كالحجاز وغيره. والغالب أنه أقام بمصر طويلاً، وبلغ في الحديث منزلة طيبة، حتى عدَّ (مصرياً ثقة).

(٢) ورد باسم (نافع بن عمر) خطأً في (رياض النفوس - ط. مؤنس) ١١٣/١، وتم تصويبها على نحو ما أوردت في المتن في (المصدر السابق - ط. بيروت) ج١/١٧٦.

(٣) حُرِّفَتْ في (حسن المحاضرة ٢٧٩/١) إلى (الخالفين). وما أثبتته في المتن هو الصحيح؛ فقد كان من الزهاد الورعين المتسكِّين.

(٤) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١١٣/١، و(ط. بيروت) ١٧٦/١، وتهذيب الكمال ٣٥٦/٨، وتهذيب التهذيب ١٤٩/٣، وحسن المحاضرة ٢٧٩/١.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥٥/٨، وتهذيب التهذيب ١٤٩/٣.

(٦) استفدت ذلك من قول المالكي في (رياض النفوس - ط. مؤنس) ١١٣/١، و(ط. بيروت)

١٧٦/١، عن المترجم له قوله: (حدثنا نافع). والإسناد - كاملاً - من (تفسير ابن كثير)

٢/٢٩٤: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا حسان بن عبد الله المصري، حدثنا خلاد بن

سليمان الحضرمي، ثنا نافع، أنه سأل ابن عمر).

(٧) زيادة: (إمامنا، أو عسكرينا). في (رياض النفوس - ط. بيروت) ١٧٦/١.

(٨) سورة الأنفال: الآية ١٥. ووردت لفظة (فئة) في الآية التالية لها (رقم ١٦): ﴿ومن يُولَّهُم

يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضبٍ من الله وماواه جنةً وبئس

المصير﴾.

(٩) صدرَّ المالكي هذه الرواية بقوله: أسند عنه (المترجم له) ابن عبد الأعلى (يقصد: حفيد =

• ذكر من اسمه «خيار»:

٤٢٥ - خيار^(١) بن خالد^(٢) بن عبد الله بن معاذ بن وهب بن كعب بن معاذ بن عتوارة^(٣) بن عمرو بن مدلج^(٤) المدلجي^(٥): يكنى أبا نضلة. قاضى مصر أيام هشام بن عبد الملك. توفى سنة خمس عشرة ومائة^(٦)، وكان رجلاً صالحاً^(٧).

٤٢٦ - خيار بن العباس بن جليد^(٨) الحَجْرِيّ: روى عن أبيه، ودخل مع أبيه على «عبد الله بن الحارث بن جزء». روى عنه عبد الرحمن بن أوس المصرى، ولا أعلم روى عنه غيره. حدّث به عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أوس، ولم يرو عن عبد الرحمن بن أوس غير عمرو بن الحارث^(٩).

= يونس، وهو نفس فهم محقق (رياض النفوس - ط. بيروت) هامش (٢) ج١/١٧٦) حديثين، بعد أن أثنى عليه، فرفع الإسناد. والحق أن الإسناد وقف عند الصحابي ابن عمر، ولم يُرفع إلى رسول الله ﷺ. (السابق - ط. مؤنس - ١/١١٣، و(ط. بيروت) ١/١٧٦. ولعله يقصد بالحدِيثين السّؤالين الواردين في الرواية. وملخص المعنى - كما ورد في (تفسير ابن كثير) ٢/٢٩٤ -: أن عمر قال: «أيها الناس، أنا فتنكم»، قالها لما استشهد أبو عبيدة في (الجسر) بأرض فارس؛ لكثرة جيوشهم. قال عمر: لو تميّز إلى، لكنتُ فتنه. وقال الضحّاك: المتحيز: الفارّ إلى النبي ﷺ، أو أصحابه. وكذلك من فرّ - اليوم - إلى أميره، أو أصحابه. أما إن كان الفرار لا من سبب من هذه الأسباب، فهو حرام وكبيرة (إنه التولى يوم الزحف).

- (١) الإكمال ٢/٤٠ (عُرِّفَتْ بـ «ال» في رفع الإصر ١/٢٢٥).
- (٢) فى المصدر السابق: خالد بن خالد بن وهب الكنانى عبد الله. ولعل فيه اضطراباً؛ لذا اعتمدتُ على (ابن ماکولا).
- (٣) فى (المصدر السابق): عتوارة. والصواب ما ذكرت فى المتن. وقال السمعانى: ظنى أنها بطن من الأزدي. (الأنساب ٤/١٥٥).
- (٤) فى السابق: مدلج بن وهب الكنانى.
- (٥) النسب المثبت فى المتن من (الإكمال) لابن ماکولا ٢/٤٠. وأعتقد أنه الصواب، منقولاً عن ابن يونس، وإن أغفل ذكره.
- (٦) السابق.
- (٧) السابق، ورفع الإصر (١/٢٢٥). ويلاحظ عدم ذكر الكندى هذا القاضى فى كتابه: (قضاة مصر).
- (٨) ضبطها ابن ماکولا بالحروف (الإكمال ٢/١١٠).
- (٩) السابق ٢/٤٠.

٤٢٧ - خيار بن مرثد التجيبي، ثم الأبدوي: شهد فتح مصر، فكان رئيساً فيهم. ذكره في كتبهم^(١).

• ذكر من اسمه «خيثم»:

٤٢٨ - خيثم^(٢) بن سبتي^(٣) الزبدي: بتقديم النون على الباء المعجمة بواحدة. وقيل فيه: بتقديم الباء على النون^(٤). يُعرف براوية تُبَّع^(٥).

• ذكر من اسمه «خيثمة»:

٤٢٩ - خيثمة بن حَيّ بن موهب بن بحر بن بحير بن زكير بن ذهل بن الأحنس بن الحُصين بن سهل بن ذهل بن منبه بن بدل الرُعيني: شهد فتح مصر، هو وإخوته: شفي، وزرارة، ومرثد بنو حَيّ. ذكرهم هاني بن المنذر فيمن شهد فتح مصر من رعين^(٦).

٤٣٠ - خيثمة بن خيوان^(٧) التجيبي، ثم السومي: شهد فتح مصر، وكان من رؤساء بني سوم بن عدى^(٨).

-
- (١) الإكمال ٤٠/٢، والإصابة ٣٦٦/٢، وحسن المحاضرة ١٩٥/١ (وقال: أحشى أن يكون تصحّف - بحياة بن مرثد التجيبي). وقد تُرجم له رقم ٣٧٣ من كتاب ابن يونس هذا. والتشابه كبير بين الترجمتين، لكن الغريب أنه لم يتوجس من تكراره؛ بسبب التصحيف سوى السيوطي. والملاحظ أنه لم يورده - في كلا الموضعين - ابن عبد البر، وابن الأثير.
- (٢) هكذا ورد في (مشبه النسبة - ط. الهند) ص ٣٤، وتبصير المنتبه ٦٦٥/٢. وورد في (الإكمال) ٢١٢/٤، والأنساب ١٢٧/٣ بالتصغير (خيثم). والصواب الراجح هو الشكل الأول.
- (٣) (مشبه النسبة - ط. الهند) ص ٣٤ (كذا قال أبو سعيد بن يونس، فيما ذكر لى أبو الفتح بن مسرور عنه. وكنتُ أسمع أبا يوسف (يعقوب بن المبارك) يقول في (سبتي): تقديم الباء على النون). وذكرها كالمث - أيضاً - ابن حجر في (تبصير المنتبه) ٦٦٥/٢.
- (٤) الإكمال ٢١٢/٤ (رَجَّح تقديم الباء على النون، خلافاً لرأى ابن يونس)، والأنساب ١٢٧/٣، والتبصير ٦٦٥/٢.
- (٥) زيادة في (المصدر السابق).
- (٦) الإكمال ٢٠١/١.
- (٧) الخيواني: نسبة إلى (خيوان بن زيد بن مالك)، وإليه ينسب (الخيوانيون). (الأنساب ٤٣٣/٢).
- (٨) الإكمال ٥٨١/٢. (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣٣٨/٣ (قال ابن يونس).

• ذكر من اسمه «خير»:

٤٣١ - خير: مولى عبد الله بن يحيى بن زهير بن الزبير التغلبي. يكنى أبا صالح. خصي أسود، كان يشهد عند الحكام بمصر. سمع بكار بن قتيبة القاضي. توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(١).

٤٣٢ - خير بن عرفة بن عبد الله بن كامل «مولى الأنصار»: يكنى أبا طاهر. توفي ليلة الجمعة ثلاث ليال خلون من المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين. وكان قد أسن. حدث عن عروة بن مروان المقرئ، وغيره^(٢).

٤٣٣ - خير بن نعيم بن مرة بن كريب^(٣) بن عمرو بن خزيمة بن أوس^(٤) الحضرمي الأحدثوي^(٥)، ثم من بنى ناهض: يكنى أبا نعيم، ويقال: أبو إسماعيل. توفي سنة سبع وثلاثين ومائة^(٦).

قال النسائي: أخبرنا محمد بن رافع، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني عيَّاش بن عقبة، أخبرني خير بن نعيم، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: ﴿وَالْفَجْرُ * وَلَيْالٍ عَشْرٌ﴾^(٧) قال: عَشْرُ النَّحْرِ، واليوم يوم عرفة، والشفع يوم النحر. وليس هذا الحديث بمصر، وما رواه عن الليث إلا زيد بن الحباب^(٨).

(١) الأنساب ١٩/٢ (وذكره أبو الحسن الدارقطني، فقال: مولى عبد الله بن يحيى التغلبي (توفي ٣٢٣هـ). قال ابن ماكولا: والصواب ما تقدم من قول ابن يونس، وهو أعرف بأهل بلده).

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٧٠٢/٥ - ٧٠٣ (بسند ابن عساكر إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف ابن ماكولا في ترجمته غير المنسوبة لابن يونس (١٩/٢): حدث عنه أبو عبد الله الأيلي، وأبو الحسن المصري.

(٣) أكتفى بهذا القدر من نسبه في (الإكمال ١٨/٢، والأنساب ٨٨/١، وتهذيب الكمال ٨/٣٧٢، وتهذيب التهذيب ٣/١٥٥).

(٤) زاد ابن حجر هذه البقية من النسب في (رفع الإصر) ١/٢٢٩، وأثبتته في المتن؛ طبقاً لحرص ابن يونس على استكمال النسب.

(٥) نسبة إلى (الأحدث): بطن من ناهض من حضرموت. (الأنساب ٨٨/١).

(٦) تهذيب الكمال ٨/٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٣/١٥٥، ورفع الإصر ١/٢٣٠ (ورجح تاريخ الوفاة، الذي ذكره ابن يونس، وقال: هو أعلم به).

(٧) سورة الفجر: الآيتان ١ - ٢.

(٨) رفع الإصر ١/٢٣٢. ويلاحظ أن الليث غير موجود في السند. ومن خلال ترجمة (زيد

ابن الحباب) في (تهذيب التهذيب) ٣/٢٤٨: ورد أنه روى عنه (محمد بن رافع النيسابوري) =

باب الدال

• ذكر من اسمه «داود»:

٤٣٤- داود بن رزق بن داود بن ناجية بن عمير المَهْرِيّ: يكنى أبا ناجية. روى عنه ابنه محمد بن داود. توفي في شوال سنة مائتين. وهو إسكندراني، وعَقِبُهُ بالإسكندرية^(١).

٤٣٥- داود بن أبي طيبة المصري: هو أبو سليم بن هارون بن يزيد مولى آل عمر ابن الخطاب. قرأ على ورش، وعليه ابنه عبد الرحمن. مات في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «دحية»:

٤٣٦- دِحْيَةُ بن المصعب^(٣) بن الأصْبَغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: كان قد ثار بصعيد مصر بناحية «أهناس»^(٤)، ودخل الواح، وغزا مصر، وقُتِلَ بمصر سنة تسع وستين ومائة. وله أخبار^(٥).

= المذكور في المتن. وستأتي ترجمة ابن يونس لـ (زيد بن الحباب) في (تاريخ الغرباء)، باب (الزاي)، بإذن الله. ويمكن استكمال ترجمة القاضي (خير بن نعيم) من (الإكمال ١٨/٢، والأنساب ٨٨/١، وتهذيب الكمال ٣٧٢/٨ - ٣٧٣، ورفع الإصر ٢٢٩/١ - ٢٣٢). وأخرج الإمام أحمد الحديث المذكور في (مسنده، ط. دار الفكر) ٣/٢٢٧ بالسند نفسه (مع ملاحظة تحريف عياش إلى عيسى في: رفع الإصر ١/٢٣٢). ولفظه في (المسند) كالتالي: «إن العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر».

(١) الإكمال ٦١/٤.

(٢) حسن المحاضرة ٤٨٦/١.

(٣) هكذا في (الإكمال) ٣/٣١٤. بينما في (الأنساب) ١/٢٣١: (المصعب)، وفي (تاريخ الإسلام ٣٨/١): (مُصَبِّ).

(٤) بليدة بصعيد مصر (هكذا ضبطها السمعاني بالحروف، ونسب إليها (دحية بن المصعب)، فقليل: الأهناسي؛ لأنه خرج منها. (الأنساب ١/٢٣١).

(٥) الإكمال ٣/٣١٤، والأنساب ١/٢٣١، وتاريخ الإسلام ١٠/٣٨ (إشارة إلى ثورته بالصعيد، وقوة شوكته، ثم مقتله لسنة ١٦٩هـ). ويمكن مراجعة مزيد من أخبار (دحية بن مصعب) في مواجهة ولاة العباسيين في مصر منذ سنة ١٤٥هـ، وثورته التي سيطر بها على الصعيد كله سنة ١٦٧هـ، وتصاعدها وتفاقمها، حتى مقتله ١٦٩هـ في (كتاب الولاية) للكندى ص ١١٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨ - ١٣٠.

• ذكر من اسمه «دخين»:

٤٣٧ - دُخَيْن بن عامر الحَجْرِيّ المصري: يكنى أبا ليلي. كاتب عقبة بن عامر. روى عن عقبة بن عامر. روى عنه بكر بن سَوَادَة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وكعب ابن علقمة، وغيرهم. يقال: قتلته الروم بـ «تَيْس» سنة مائة^(١).

• ذكر من اسمه «دراج»:

٤٣٨ - دَرَّاج بن سَمْعَان القرشي السهمي المصري: يقال: اسمه عبد الرحمن، ودَرَّاج لقب. يكنى أبا السمع. مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، رأى عبد الله بن عمرو بن العاص، وسمع من عبد الله بن الحارث بن جَزَاء. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وسالم بن غيلان، وسعيد بن يزيد القَتْبَانِيّ، وعبد الله بن لَهَيْعَة، وخَلَاد بن سليمان، وغيرهم^(٢). كان يَقْصُر بمصر. يقال: توفي سنة ست وعشرين ومائة^(٣).

• ذكر من اسمه «درع»:

٤٣٩ - دَرِع^(٤) بن الحارث الخولاني: يكنى أبا طلحة^(٥). شهد فتح مصر^(٦). يروى عن أبي ذَرٍّ. روى عنه يزيد بن أبي حبيب. وقيل: يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن (١) تهذيب الكمال ٤٧٦/٨، وتاريخ الإسلام ٣٤٩/٦، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٣ (وذكر توثيق بعض العلماء له).

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٥٩/٦ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٤٨٠/٨، وتهذيب التهذيب (١٨١/٣).

(٤) بالبدال المهملة ذكره ابن يونس في تاريخه في حرف الدال المهملة. (الإكمال ٣/٣٨٠، وحاشية ص ٣٨١). وكذلك ذكره بالبدال في الكنى كل من: المزي في (تهذيب الكمال ٤٤٣/٣٣، وابن حجر في (الإصابة) ٢٣٢/٧، (تهذيب التهذيب) ١٥٥/١٢. وكلاهما ميّز بينه وبين (أبي طلحة الخولاني الشامي). وقد وَهَمَ ابن حجر في (الإصابة) ج ٢/٤٠٥، ٤٢٦، فذكره بالذال (قال: الذال بعدها الراء). وعاد ابن حجر، وتشكك في أن يكون المترجم له هو (أبا طلحة الشامي)، وذلك في (التقريب) ٤٤١/٢، رغم أنه سبق أن فرق بينهما - من قبل - في (تهذيب التهذيب) ١٥٤/١٢ - ١٥٥.

(٥) غلبت عليه كنيته - كما رأينا - فذكره المزي، وابن حجر في (الكنى).

(٦) الإكمال ٣/٣٨٠، وتهذيب الكمال ٤٤٤/٣٣، والإصابة ٢٣٢/٧، وتهذيب التهذيب ١٥٥/١٢. وكان شهوده فتح مصر حجة ابن حجر للتفريق بينه وبين الآخر؛ لأنه جعله أقدم من الشامي (المصدر السابق).

أبى طلحة، عن أبى ذر. وهو - عندى - أشبه بالصواب^(١).

٤٤٠ - دِرْعُ بن عبد الله الخولانى: غزا مع مالك بن عبد الله الحثعمى. روى عنه أبو عيسى محمد بن عبد الرحمن. يقال: هو من أهل فلسطين، وهو - عندى - من أهل مصر^(٢).

• ذكر من اسمه «دواس»:

٤٤١ - دَوَّاسُ بن موسى: مولى غُطَيْفٍ، مصرى. بلغنى أنه قد حدث. توفى سنة إحدى وستين ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «ديلم»:

٤٤٢ - دَيْلَمٌ^(٤) بن هُوشَع^(٥) بن سعد بن ذى جَنَابِ بن مسعود بن عن^(٦) بن شجرة^(٧) ابن هوشع بن موهب بن سعد بن حبل^(٨) بن نمران بن الحارث بن حبران^(٩)، هو جيشان^(١٠) بن وائل بن رعين الرعيني^(١١): كان أول وافد وفد على رسول الله ﷺ من

(١) الإكمال ٣/٣٨٠، وتهذيب الكمال ٣٣/٤٤٤، وتهذيب التهذيب ١٢/١٥٥.

(٢) الإكمال ٣/٣٨٠، وتهذيب الكمال ٣٣/٤٤٣، وتهذيب التهذيب ١٢/١٥٤.

(٣) الإكمال ٤/١٠٩.

(٤) تحرفت فى (أسد الغابة) ٢/١٦٢ فى إحدى التراجم إلى (دَلِيم). وذكر له حديثاً، سأل فيه الرسول ﷺ عن حكم شراب القمح فى بلادهم. وفى النهاية، ذكر رواية أوضحت أنه (ديلم)، وقال: وهو الصحيح. ثم ترجم له بالاسم الصحيح (السابق ٢/١٦٣).

(٥) وردت بـ (ال) فى (الاستيعاب): يقال: ديلم بن الهوشع (٢/٤٦٣).

(٦) علق ابن ماكولا: كذلك هو بخط الصورى، وفى حاشية كتابه بخطه: عند أبى عمر (غن) بالغين والنون. (الإكمال ٢/٤٩).

(٧) فى (أسد الغابة) ٢/١٦٣: شَحْرُ.

(٨) جِبِلٌ فى (المصدر السابق).

(٩) الإكمال ٣/٢١٠. وذكره ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢/١٦٣، كما أورده ابن ماكولا، لا كما زعم محقق الإكمال (٢/٤٩، هامش ٢): أنه جعله بالخاء والياء (خيران).

(١٠) حرفت فى (المصدر السابق) إلى (جيشان) بالخاء، والياء. والصواب: أنها (جيشان)، كما ضبطها بالحروف فى موضع آخر (٢/٣٨٦)، وقال: هو جيشان بن حجر بن ذى رعين. واسم جيشان: عيدان (وضبط الأخير فى ج٦/٩٨).

(١١) جعل ابن حجر نسبة: الحميرى الجيشانى (تهذيب التهذيب ٣/١٨٦). وهذا هو الواضح من سياق نسبة إلى (جيشان)، وهى من اليمن (الأنساب ٢/١٤٤).

اليمن، بعثه معاذ بن جبل . شهد فتح مصر . روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني^(١) . ولم يذكر له هاني بن المنذر عقبا^(٢) .

أما «ديلم بن هوشع الأصغر الجيشاني»، الذي يكنى أبا وهب، كذا يقوله أهل العلم بالحديث من أهل العراق (منهم: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين) . يروى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث، ويحيى بن أيوب، وغيرهم؛ فهو - عندى - وهم، فهو عندى «ديلم بن هوشع الصحابي». وإنما اسم «أبي وهب الجيشاني» هذا «عبيد بن شرحبيل بن ثابت». هكذا نسبه أهل العلم والخبرة ببلدنا^(٣) .

(١) الإكمال ٤٩/٢ - ٥٠، وأسد الغابة ١٦٣/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٣، والإصابة ٣٩٢/٢، وحسن المحاضرة ١٩٦/١ .

(٢) زيادة فى (الإكمال) ٥٠/٢ .

(٣) السابق ٥٠/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٣، والإصابة ٣٩٢/٢، وحسن المحاضرة ١٩٦/١ . وستأتى ترجمة (أبي وهب الجيشاني، عبيد بن شرحبيل بن ثابت) فى (تاريخ المصريين) لابن يونس بإذن الله فى (باب العين) .

باب الذال

• ذكر من اسمه «ذاخر»:

٤٤٣ - ذاخر بن بهشم بن أورد الأصبحي، ثم السحولي^(١): شهد فتح مصر. وفي «الأخبار»: أنه أتى عبد العزيز بن مروان بابنه «الحارث بن ذاخر». وقد ولى الحارث بن ذاخر شرطة مصر لأيوب بن شرحبيل الأصبحي في خلافة «عمر بن عبد العزيز»^(٢).

٤٤٤ - ذاخر بن عامر المعافري، ثم الناشرى: شهد فتح مصر. يروى عن عمرو بن العاص. روى عنه ابنه بَحِير بن ذاخر^(٣).

• ذكر من اسمه «ذريح»:

٤٤٥ - ذريح^(٤) الحميرى: يروى عن عقبة بن عامر الجهنى. روى عنه ابنه عامر بن ذريح^(٥). والحديث معلول^(٦).

• ذكر من اسمه «ذؤالة»:

٤٤٦ - ذؤالة بن عبد الملك المعافري: من الموالى، توفى في شهر ربيع الأول سنة ثمانى عشرة ومائتين^(٧).

(١) ضبطها بالحروف السمعاني، وقال: أظنها قرية باليمن، إليها تنسب الثياب السحولية (البيض). (الأنساب ٣/٢٢٩).

(٢) الإكمال ٣/٣٧٤.

(٣) السابق ٣/٣٧٣ - ٣٧٤.

(٤) هكذا ضبط بالحروف في (المؤتلف والمختلف) ص ٩٥، والإكمال ٣/٣٧٩.

(٥) المؤتلف والمختلف ٩٥، والإكمال ٣/٣٧٩.

(٦) زيادة في (المصدر السابق). ولا ندرى شيئاً عن هذا الحديث. وأضاف ابن ماکولا: أن ابن المترجم له (عامر بن ذريح) حدث عن عقبة بن عامر، وقيل: حدث عن أبيه، عن عقبة بن عامر.

(٧) الإكمال ٣/٣٩١.

• ذكر من اسمه «ذو قرنات»:

٤٤٧- ذو قرنات^(١): يقال: إن له صحبة^(٢). يروى عن شعيب بن الأسود المعافري، وهانئ بن جدعان اليحصبي، وغيرهما^(٣).

(١) ضُبُط بالفتحات في (الإصابة) ٤١٥/٢. وذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة (فتوح مصر ٣١٧). وقد ورد بالياء (قريات) في (حسن المحاضرة) ١٩٧/١.
 (٢) الإصابة ٤١٥/٢، وحسن المحاضرة ١٩٧/١.
 (٣) زيادة في (الإصابة) ج٢/٤١٥.

باب الرء

• ذكر من اسمه «رئاب»^(١):

٤٤٨ - رئاب بن المهاجر الفهمي: روى عنه ابن وهب^(٢).

• ذكر من اسمه «راشد»:

٤٤٩ - راشد الثقفي: هو غير راشد بن جندل اليافعي^(٣). وهو مولى حبيب بن أوس الثقفي^(٤).

٤٥٠ - راشد بن جندل اليافعي المصري: روى عن حبيب بن أوس الثقفي. روى عنه يزيد بن أبي حبيب^(٥).

روى ابن لهيعة^(٦) عن يزيد بن أبي حبيب، عن راشد اليافعي، عن حبيب بن أوس، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: كنا عند النبي ﷺ يوماً، ففُرب إليه طعام، فلم أر طعاماً أعظم بركةً منه أول ما أكلنا، ولا أقل بركةً في آخره. قلنا: كيف هذا يا رسول الله؟

(١) لعل لها صلة بالفعل: رَأَبَ يَرَأَبُ رَأَبًا: أصلح الشيء. والرؤبة: قطعة الخشب يُسد بها الإناء، وسمي بها الشاعر (رؤبة بن العجاج) . . والجمع: رِئَاب (اللسان: ر. أ. ب) ١٥٣١/٣ - ١٥٣٢.

(٢) الإكمال ج٤/٤.

(٣) ذيل الكاشف، للعراقي ص ١٠١.

(٤) تهذيب الكمال ٦/٩، وتهذيب التهذيب ٣/١٩٤ - ١٩٥. وقد أورد ابن عبد الحكم لراشد رواية عن حبيب موله، عن عمرو بن العاص، حدثه فيها عن ملابسات إسلامه بعد رحيله إلى الحبشة، وما دار بينه وبين النجاشي من حوار عنيف، لطمه على أثره النجاشي لطمه، أعادته إلى صوابه ورشاده، فبادر إلى الإسلام بعد عودته إلى بلاده (فتوح مصر ص ٢٥٢ - ٢٥٣). وتجدد الإشارة إلى أن حبيباً هذا كان مقيماً في مصر، وله بها خطبة، نزل عليه بها يوسف بن الحكم الثقفي، وابنه الحجاج، عندما حلاً بأرض مصر مع مروان بن الحكم سنة ٦٥هـ. (فتوح مصر ص ١٠٩، والولادة ص ٤٥).

(٥) الإكمال ٧/٤٤٠ (لم ينسبه لابن يونس)، والأنساب ٦٧٦/٥ (شرحه)، وتهذيب الكمال ٩/٥ - ٦، وتهذيب التهذيب ٤/١٩٤ - ١٩٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر، وفرق بينه وبين (راشد الثقفي)، وقوله أولى بالصواب، فهو أعلم بأهل بلده).

(٦) ذكر المزي الحديث بسنده هو، وابتدأته أنا من أول راوٍ مصري له، فلعله يدخل في سند ابن يونس عند روايته إياه.

قال: «لأننا حين أكلنا، ثم قعد - بعدُ - منَ أكل، ولم يُسمِّ، فأكل معه الشيطان»^(١).
 ٤٥١ - راشد بن أبي سَكَنَة^(٢): يكنى أبا عبد الملك. عَداده في أهل مصر، وهو من موالى بنى عبد الدار. وكان إخوته قُرَاء، وفقهاء. وولى راشد خراج مصر. روى عن أبي الدرداء، ومعاوية بن أبي سفيان. روى عنه عمرو بن الحارث^(٣).

• ذكر من اسمه «راغب»:

٤٥٢ - راغِب بن محمد بن أحمد بن عياض بن عبد الملك بن نُصَيْر: مصري، مولى جنَب من مراد. يكنى أبا عَوَانة. سمع بحر بن نصر، وطبقته، توفي في رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة. كتبتُ عنه^(٤).

• ذكر من اسمه «رباح»:

٤٥٣ - رَبَاح: مولى أم عثمان بنت سفيان بن عبد العزيز بن مروان. يروى عن عقبه ابن مسلم. متروك الحديث. يقال: اسمه مُقَدَّم، ويكنى أبا رباح، وهو - عندي - أصح. روى عنه حيوة بن شريح^(٥).

٤٥٤ - رَبَاح بن طَيِّبان^(٦) بن عبد الرحمن الأصفر: مولى الأزد. يكنى أبا نافع^(٧).

(١) تهذيب الكمال ٥/٩. أخرج الإمام أحمد الحديث المذكور في (مسنده، ط. دار الفكر) ٥/٤١٥ - ٤١٦ بسنده ولفظه. وأورده الهيثمي في (مجمع الزوائد)، باب (ما يقول قبل الأكل وبعده من التسمية والحمد)، وقال: رواه أحمد، وفيه (راشد بن جندل، وحبيب بن أوس)، وكلاهما ليس له إلا راو واحد، وبقيّة إسناده رجال الصحيح خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن.

(٢) ضُبُطت بالحروف في (الإكمال) ج٤/٣٢٠.

(٣) السابق ٤/٣٢٠ - ٣٢١. وفي هامش ١ ص ٣٢١: ورد بهامش الأصل أنه كان مقدماً عند عمر ابن عبد العزيز. قال أحمد بن يحيى بن الوزير: مات سنة ١١٩ هـ (ولعلها مادة مقتبسة عن ابن يونس).

(٤) السابق ١/٣٢٦.

(٥) السابق ٤/٨.

(٦) هكذا ضُبُطت بالشكل بوضوح في (المصدر السابق ٥/٢٤٦)، وإن كان وصف ابن ماکولا لها بالحروف لا يتضح منه الضبط (طاء مهملة، ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم باء معجمة بواحدة). (السابق ٥/٢٤٦ - ٢٤٧). أما الذهبي، فذكر في (تاريخ الإسلام) ج٢٢/١٤٦: أن ابن ماکولا قيده (ضبطه)، ووردت به (الطاء مفتوحة، والياء ساكنة طَيِّبان)، وهو لم نجده في كتاب (الإكمال) المطبوع - اليوم - بين أيدينا، فلعل الذهبي توهم، أو هكذا كانت نسخته الخاصة من (الإكمال).

(٧) هكذا في (الإكمال) ٤/١٠، ٥/٢٤٧ (لكن المحقق ذكر في هامش (١) بها: أن كنيته في الأصل: أبو رافع، وكذا في (التوضيح). وأقول: وفي (تاريخ الإسلام) ٢٢/١٤٦: (أبو رافع).

مصرى، حدث عن موسى بن عبد الرحمن بن القاسم، وفهد بن سليمان^(١)، وسلمة ابن شبيب. توفي في رمضان سنة ثلاثمائة، وكان فاضلاً، وأسود اللون. كتبتُ عنه^(٢). حدث عنه أبو يوسف يعقوب بن المبارك^(٣).

٤٥٥ - رباح بن قصير^(٤) اللَّخْمِيُّ الْبَرْكُوتِيُّ^(٥): هو من أزدّة، ثم من بنى القشيب^(٦). يقال: من أهل بَرْكُوت من شرقية مصر^(٧). كان ممن أدرك النبي ﷺ، وأسلم^(٨) زمن أبي بكر الصديق (رضى الله عنه)، حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولا من أبي بكر إلى المقوقس، فنزل على «رباح بن قصير»^(٩)، فأسلم رباح حينئذ^(١٠). وهو أبو عليّ بن رباح، وجدّ موسى بن عليّ بن رباح^(١١)، وما علمتُ له صحبة، ولا رواية^(١٢). وإنما

(١) إضافة تفرد بها صاحب الإكمال ج٥/٢٤٧.

(٢) السابق ١٠/٤، ٢٤٧/٥، وتاريخ الإسلام ١٤٦/٢٢.

(٣) إضافة تفرد بها كتاب (الإكمال) ٥/٢٤٧.

(٤) قال ابن حجر: بفتح أوله (الإصابة ٢/٤٥٠).

(٥) نسبة إلى قرية (بَرْكُوت). (هكذا ضبطها السمعاني بالحروف في: الأنساب ١/٣٢٧)، وهو أدق من ضبط ياقوت لها في (معجم البلدان ١/٤٧٦)؛ لأنه أغفل ذكر سكنون الرءاء. وسيأتي تعريف ابن يونس بها بعد قليل.

(٦) الإكمال ٨/٤ (ولم ينسب النص، ولا ترجمته للشخصية إلى ابن يونس)، والأنساب ١/٣٢٧، ٥٠١/٤ (وفيها ضبط القشيب بالحروف، وقال: هو بطن من أزد من لخم)، ومخطوط تاريخ دمشق ١٩٥/٦ (وفيه حرّفت القشيب إلى القشب). وذكر ياقوت أنه من (أزدّة ابن حُجر بن جزيّلة بن لخم (معجم البلدان ١/٤٧٦)). وهي معلومة جديدة، لكن اسم (رباح) صحّف إلى (رياح) به.

(٧) الأنساب ١/٣٢٧، ومخطوط تاريخ دمشق ١٩٥/٦. واكتفى ياقوت بقوله: إنها من قرى مصر (معجم البلدان ١/٤٧٦)، وكذلك محمد رمزي في (القاموس الجغرافي) في القسم الأول (البلاد المدرسة) ص ١٥٥. أما ابن الأثير، فنقل تعريف ابن يونس بها في (أسد الغابة ٢/٢٠٣)، لكنه لم يذكر نسبته إلى ابن يونس، وكذا فعل في كافة معلوماته في ترجمة الشخصية، التي نحن بصدها.

(٨) سقط هذا اللفظ من (مخطوطة تاريخ دمشق) ١٩٥/٦.

(٩) الإصابة ٢/٤٥٠. ووردت في (الأنساب ١/٣٢٧) ونزل عليهم ببركوت، وكذلك في (مخطوط تاريخ دمشق ١٩٥/٦).

(١٠) الإصابة ٢/٤٥٠.

(١١) مخطوط تاريخ دمشق ١٩٥/٦.

(١٢) الأنساب ١/٣٢٧، ومخطوط تاريخ دمشق ١٩٥/٦.

أخرجناه في كتابنا؛ لأن مُطَهَّرَ بن الهيثم^(١) روى عن موسى بن عَلِيِّ بن رباح، عن أبيه، عن جده حديثاً منكرًا، وهو: «إن مصر ستُفتح بعدى، فأنزِعوا^(٢) خيرها، ولا تتخذوها قرارًا؛ فإنه يُساق إليها أقل الناس أعمارًا». وهذا حديث منكر جدًّا، وقد أعاذ الله أبا عبد الرحمن موسى بن على بن رباح أن يُحدِّث بمثل هذا، وهو كان أتقى لله من ذلك. ولم يُحدِّث به إلا مطهر بن الهيثم، ومطهر هذا متروك الحديث^(٣).

٤٥٦ - رباح بن المغتريف^(٤) بن جَحْوَانَ^(٥) بن عمرو بن شَيَّان^(٦): من محارب بن فهر. يكنى أبا حسان. من أصحاب رسول الله ﷺ^(٧). شهد فتح مصر، وله بمصر حديث، رواه عنه ولده. وفي نسبه نظر^(٨).

٤٥٧ - رباح بن نافع الفارسي: يروى عن عبد الله بن الضحاك بن شراحيل الغافقي. روى عنه ابنه موسى بن رباح^(٩).

• ذكر من اسمه «الربيع»:

٤٥٨ - الربيع بن سليمان بن داود الجيزي الأزدي: مولا هم المصري الأعرج. يكنى

- (١) ستأتي ترجمته في (باب الميم) من (تاريخ الغرباء) لابن يونس، إن شاء الله.
- (٢) هكذا وردت تلك الكلمة في (مخطوط تاريخ دمشق ١٩٥/٦)، وفي (أسد الغابة) ج٢/٢٠٣. (أورد الحديث كله دون نسبه إلى ابن يونس، وإن قال: أخرجه الثلاثة، ومنهم ابن منده بالطبع، وهو تلميذ ابن يونس). وفي (الإصابة) ٢/٤٥٠: فانتجعوا. وحرقت اللفظة في (الأنساب) ١/٣٢٧ إلى (فافزعوا).
- (٣) السابق، ومخطوط تاريخ دمشق ١٩٥/٦، والإصابة ٢/٤٥٠.
- (٤) وردت بالعين في (الاستيعاب ٢/٤٨٦، والأنساب ٢/٢٠٣، والإصابة ٢/٤٥١).
- (٥) ورد هذا الاسم بتقديم الحاء (جَحْوَانَ) في المصادر السابقة.
- (٦) لنسبه بقية هي: شَيَّان بن مُحَارِب بن فَهْر بن مالِك بن النَّضْر بن كنانة القرشي الفهري. (الاستيعاب ٢/٤٨٦، وأسد الغابة ٢/٢٠٣). وأثبتها في الهامش؛ لأن الترجمة المذكورة مقصورة على (الإكمال)، ولم يقتبس ابن عبد البر، ولا ابن الأثير عن (ابن يونس) فيها شيئًا، إضافة إلى أن ابن ماکولا ذكر معظم النسب، وذكر مصدر ترجمته (ابن يونس)، فلعل مؤرخنا اقتصر على ما أورد من سلسلة نسب المترجم له.
- (٧) ورد أنه من مسلمة الفتح، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة (الاستيعاب ٢/٤٨٧، وأسد الغابة ٢/٢٠٣، والإصابة ٢/٤٥١).

(٨) الإكمال ج٤/٧ - ٨.

(٩) السابق (٤/١٠).

أبا محمد. ثقة. توفى يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين^(١).

٤٥٩ - الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادى، مولاهم المصرى: يكنى أبا محمد. ثقة^(٢). قال عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى القاضى: سمعتُ الربيع بن سليمان يقول: كل محدثٍ حدث بمصر بعد ابن وهب، كنتُ مُستَمَلِيَه^(٣). توفى يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين^(٤)، وآخر من حدث عنه أبو الفوارس السُّنْدَى^(٥).

٤٦٥ - الربيع بن عبد الله بن الحارث بن جَزء الزُّبَيْدَى^(٦): يروى عن أبيه. روى عنه

(١) تهذيب الكمال ٨٧/٩، وتهذيب التهذيب ٢١٢/٣، والخلاصة ٣١٩/١ (ذكر سنة الوفاة). هذا، وقد ترجم له ابن ماكولا فى (الإكمال) ٤٧/٣، فقال: يروى عن أسد بن موسى، وعبد الله بن عبد الحكم، وغيرهما. (لكنه لم ينسب الترجمة إلى ابن يونس).

(٢) تهذيب الكمال (٨٩/٩)، وتاريخ الإسلام ٩٧/٢٠، وسير أعلام النبلاء ٥٨٨/١٢، وتذكرة الحفاظ (طبعة دار إحياء التراث العربى) ج٢ من مج ١ ص ٥٨٧، وتهذيب التهذيب ٢١٣/٣، والخلاصة ٣١٩/١.

(٣) تهذيب الكمال ٨٩/٩، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربى) ج٢ من مج ١ ص ٥٨٧، وتاريخ الإسلام ٩٧/٢٠. استملاه الكتاب: أى: سأله أن يُملِيه عليه (اللسان، مادة: م. ل. ي) ٤٢٧٣/٦، والمعجم الوسيط ٩٢٣/٢.

(٤) تهذيب الكمال ٨٩/٩، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربى) ج٢ من مج ١ ص ٥٨٧، وتهذيب التهذيب ٢١٣/٣. وقال الطحاوى فى (تسمية من مات من مشايخه سنة ٢٧٠هـ): هو مؤدّن الجامع بفسطاط مصر. توفى يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لإحدى وعشرين ليلة خلّت من شوال. وصلى عليه الأمير خمارويه. وكان قد وُلد مع المُزَنّى، وبحر - لا محمد، كما ورد فى تهذيب التهذيب - بن نصر سنة ١٧٤هـ. وكان المزنّى أسنّ منه بستة أشهر. (تهذيب الكمال ٨٩/٩، وسير أعلام النبلاء ٥٩٠/١٢، وتهذيب التهذيب ٢١٣/٣). وكان الربيع أجود فى الحديث، والمزنّى أجود فى الفقه. (تاريخ الإسلام ٩٨/٢٠).

(٥) تفرد بذكره الذهبى فى (تذكرة الحفاظ - طبعة دار إحياء التراث العربى) ج٢ من مج ١ ص ٥٨٧. وذكر ابن حجر عدداً من أساتيد، وتلاميذه، قال: روى الربيع (صاحب الشافعى، وراوية كتبه) عن ابن وهب، وشعيب بن الليث، وأسد بن موسى، ويحيى بن حسان، وغيرهم. روى عنه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، والطحاوى، وغيرهم.

(٦) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: هذه النسبة إلى زُبَيْد، وهى قبيلة قديمة من (مَدْحَج). أصلهم من اليمن، نزلوا الكوفة. وإلى (زُبَيْد الأكبر) ترجع قبائل (زُبَيْد)، واسمه (مُنَبّه بن صعب). وجَد المترجم له يُعدّ فى الصحابة. (الأنساب ١٣٥/٣ - ١٣٦).

المقدّم بن سلام الحَجْرِيّ. والحديث معلول^(١).

٤٦١ - الربيع بن محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي: يكنى أبا محمد. قال لى: إنه سمع من عبد الله^(٢) بن سعيد بن عُمير، وعبد الله بن محمد بن أبي مريم^(٣). روى عنه أبو محمد النحاس، وغيره^(٤)، كتب عنه قوم من أصحاب الحديث^(٥). لم يكن يشبه أهل العلم^(٦). مات في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة^(٧).

• ذكر من اسمه «ربيعة»:

٤٦٢ - ربيعة بن زُرْعَة الحضرمي: من أصحاب رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر^(٨).

٤٦٣ - ربيعة بن سيف بن ماتع^(٩) المعافري الصنمي^(١٠) الإسكندراني: يروى عن فضالة بن عبيد. روى عنه جعفر بن ربيعة، وسعيد بن أبي هلال، وسهيل بن حسان، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وبكر بن مضر، وضمام^(١١) بن إسماعيل (آخر من حدث عنه)^(١٢). توفي قريباً من سنة عشرين ومائة^(١٣) في أيام هشام

(١) الإكمال ٩١/٢.

(٢) السابق ٤٧/٣. والصواب: عبيد الله. (تاريخ الإسلام ٢٦٢/٢٥).

(٣) الإكمال ٤٧/٣، وتاريخ الإسلام ٢٦٢/٢٥.

(٤) السابق ٢٥/٢٦٢.

(٥) الإكمال ٤٧/٣.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٥/٢٦٢.

(٧) الإكمال ٤٧/٣، وتبصير المنتبه ١/٣٦٤.

(٨) الإصابة ٢/٤٦٦ (قاله أبو سعيد بن يونس)، وحسن المحاضرة ١/١٩٧.

(٩) ذكر ابن حجر: أنها بكسر المثناة (التقريب ١/٢٤٦).

(١٠) كذا ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى بني (صنم)، وهم بطن من الأشعريين في

المعافر. (الأنساب ٣/٥٥٩). ويلاحظ أن ابن ماكولا لم يذكر هذه المادة (الصنمي) في كتابه

(الإكمال). أما محقق (تهذيب الكمال) في ج٩/١١٣، فتقرّد بضبطه هكذا: (الصنمي).

وبالنسبة لابن حجر، فلم يذكر هذه النسبة في (التقريب) ١/٢٤٦، وذكرها دون إشارة إلى

ضبطها في (تهذيب التهذيب) ج٣/٢٢١. وأرى أن ما قاله صاحب (الأنساب) هو الصحيح.

(١١) حرّفت إلى: (صمصام) في (تاريخ الإسلام ٧/٣٦٠).

(١٢) الأنساب ٣/٥٥٩ (ولم ينسب النص إلى ابن يونس). وأعتقد أن ذكر ابن يونس سقط من

السمعاني، فطريقة الترجمة، ومنهج ابن يونس في إيرادها، واهتمامه بمطالعة الديوان، كما

سيأتي - بعد قليل - يرجع أنها مأخوذة عن كتاب ابن يونس.

(١٣) تهذيب الكمال ٩/١١٤، وتاريخ الإسلام ٧/٣٦٠ (وعلّق الذهبي: لعله عاش بعد ذلك

مدة)، وتهذيب التهذيب ٣/٢٢١.

ابن عبد الملك^(١). ورأيتُ اسمه في ديوان المعافر بمصر في «بنى صنم»^(٢)، وفي حديثه مناكير^(٣). أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن حكّم المعافري، حدثنا عبد الواحد بن يحيى، حدثنا ضمام بن إسماعيل، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا بـ «رُودس»، فقتل رجل (قتله العدو)، وتوفى رجل. فحُملا إلى قبريهما، فمال الناسُ إلى المقتول، فقال فضالة ابن عُبيد صاحبُ النبي ﷺ: «والله، ما كنتُ أبالي من أى حُفرتيهما بُعِثتُ. ثم تلا: ﴿والذين هاجروا في سبيل الله ثم قُتلوا أو ماتوا﴾ الآيتين»^(٤).

٤٦٤ - ربيعة بن شُرْحَبِيل بن حَسَنَة: رأى النبي ﷺ^(٥)، وكان أحد من شهد فتح مصر^(٦) من أصحاب رسول الله ﷺ^(٧)، واختط بها^(٨)، وكان والياً لعمر بن العاص (رضى الله عنه) على المكس^(٩). روى عنه ابنه جعفر بن ربيعة، ويَناق مولاة^(١٠).

(١) زيادة في: (الأنساب ٥٥٩/٣، وتهذيب الكمال ١١٤/٩).

(٢) الأنساب ٥٥٩/٣.

(٣) السابق، وتهذيب الكمال ١١٤/٩، وتهذيب التهذيب ٢٢١/٣.

(٤) تمام الآيتين: «ليرزقنهم الله رزقاً حسناً وإن الله لهو خير الرازقين * ليدخلنهم مدخلاً يرضونه وإن الله لعليم حلِيم» [الحج: ٥٨ - ٥٩]. وقد سها محقق (تاريخ الإسلام) للذهبي ٣٣٦/١٨، وجعلهما الآيتين ٥٧ - ٥٨. ويلاحظ أن النص ورد في (المصدر السابق). وأضاف في ج٨/٣٣٧ قائلاً: ورواه ابن يونس في اسم (ربيعة)، بينما كان الذهبى يترجم - أصلاً - لـ (عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقي)، المعروف بـ (سوادة).

(٥) الإكمال ٤٦٩/٢ (سبقتهما لفظة: يقال)، وأسد الغابة ٢/٢١٣.

(٦) الإكمال ٤٦٩/٢، وأسد الغابة ٢/٢١٣، والإصابة ٤/٢ - ٥، والخطط ١٢٣/٢.

(٧) السابق.

(٨) الإكمال ٤٦٩/٢، وأسد الغابة ٢/٢١٣ (مصدرة بلفظة: قيل، ولم ينسبها إلى ابن يونس).

وقد ذكر خِطته مع أخيه (عبد الرحمن) في مصر المؤرخُ ابن عبد الحكم في (فتوح مصر) ص ١١٢.

(٩) الإكمال ٤٦٩/٢ - ٤٧٠، وأسد الغابة ٢/٢١٣ (ووقف عند رواية ابنه جعفر عنه)، وقال بعدها:

قال ابن منده: قاله لى أبو سعيد بن يونس. وقد وصف ابن الأثير ابن منده بأنه ثقة حافظ.

(١٠) الإكمال ٤٦٩/٢. وفي أسد الغابة ٢/٢١٣: تحرفت كلمة (المكس) إلى (المكيين). وقال ابن

حجر، والسيوطى - نقلاً عن ابن يونس - يقال: إن عمرو بن العاص كان يستعمله على بعض

العمل. (الإصابة ٤/٢٠٤، وحسن المحاضرة ١/١٩٨). والصحيح: أنه كان على المكس

بالتحديد، وهو ما ذكره ابن عبد الحكم في (فتوح مصر) ص ١٠٩. وجليد بالذکر أن المقرئ

ذكر في (الخطط) ج٢/١٢٣ ما يلى: قال ابن يونس في (تاريخ مصر): «وكان ربيعة بن

شُرْحَبِيل بن حسنة (رضى الله عنه) أحد من شهد فتح مصر... المكس. وكان رُزِيق - لا =

٤٦٥ - ربعة بن عِيدَان^(١) بن ربعة بن^(٢) ذى العُرْف بن وائل بن^(٣) ذى طَوَاف الحضرمى، ويقال: الكندى^(٤). من أصحاب النبى ﷺ. شهد فتح مصر^(٥).

٤٦٦ - ربعة بن عِيدَان بن ربعة الكبير^(٦) بن عِيدَان^(٧) بن مالك بن زيد بن ربعة الحضرمى: من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، ليست له رواية نعلمها^(٨).

= زريق، كما وردت محرفة - بن حَيَّان على مكس أَيْلَة - وردت بالباء تصحيحاً - فى خلافة عمر بن عبد العزيز (رضى الله عنه). «والحق أننى لست أدرى ما إذا كانت العبارة المضافة عن (رُزَيْق بن حَيَّان) من كلام ابن يونس، أو أنها من كلام المقرئى، أو أنها لابن يونس فى ترجمة (رُزَيْق بن حَيَّان)، فتداخل الاقتباسان معاً؛ أحدهما - من (تاريخ المصريين)، والآخر من (الغريب). وهذا هو الراجح عندى؛ لأنه لو كان هذا من تعليق المقرئى، لأفصح عن نفسه. وستأتى ترجمة مفردة لـ (رزيق بن حيان) هذا فى (تاريخ الغريب)، باب (الراء) برقم (٢٠٤)، خاصة أن المصادر الناقلة عن ابن يونس ترجمة (ربعة بن شرحبيل) لم تورد تلك العبارة، كما أنه ليس من منهج ابن يونس الخروج عن ترجمة الشخصية التى يترجم لها فى مصر، إلى شخصية أخرى تتولى منصباً فى فلسطين، ولا صلة قرابة بينهما.

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال ٩٨/٦)، وقال: عِيدَان هو (جَيْشَان بن حُجْر بن ذى رُعَيْن). وكذا ضبطه السمعانى، وقال: عِيدَان بطن من حضرموت (الأنساب ٢٦٧/٤). وكذلك ضبطه ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢/٢١٥، وابن حجر فى (الإصابة) ٢/٤٧١ (على المشهور). وذكر عبد الغنى بن سعيد ذلك الضبط، وأضاف إليه: وقيل: عِيدَان (بكسر العين، وباء معجمة بواحدة). (المؤتلف والمختلف - ط. - دار الأمين) ص ١٣١. هذا، وقد عرض الإمام النووى كافة الآراء المقولة فى ضبط هذه الكلمة، ورجح رأى ابن يونس فى (التاريخ) وذلك فى شرحه على (صحيح مسلم) ط. - الدار الثقافية ببيروت ج ٢/١٦١.

(٢)، (٣) سقطت لفظة (ابن) فى الموضوعين من (الإكمال) ٩٨/٦.

(٤) وقف المصدر السابق عند (الحضرمى)، وكذلك فى (الأنساب) ٢٦٧/٤. وفى (أسد الغابة) ٢/٢١٥، والإصابة ٢/٤٧١، كما فى المتن.

(٥) الإكمال ٩٨/٦ (قال ابن يونس)، والأنساب ٢٦٧/٤ - ٢٦٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين)، وأسد الغابة ٢/٢١٥ (قاله ابن يونس)، ويمكن مراجعة المزيد من المعلومات عن المترجم له (ربعة بن عِيدَان)، والحديث الذى رُوِيَ عن تخاصمه إلى رسول الله ﷺ من استيلاء رجل، يُدعى (امراً القيس بن عابس الكندى) على أرض له فى الجاهلية، وما دار من حوار بينه وبين الرسول ﷺ فى هذا الشأن فى: (شرح صحيح مسلم للنووى)، باب (وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار)، ج ٢/١٦٠ - ١٦٢ (طبعة الدار الثقافية العربية).

(٦) ربعة الأكبر (الإصابة) ٢/٤٧١.

(٧) عِيدَان الأكبر (المصدر السابق).

(٨) الإكمال ٩٨/٦ - ٩٩ (قال ذلك ابن يونس)، والإصابة ٢/٤٧١. ويلاحظ أن ابن حجر اعتبر =

٤٦٧ - ربيعة بن الفَرَّاس^(١): مصرى صحابى، روى عنه زياد بن نُعَيْم^(٢). روى ابن لهيعة^(٣)، عن بكر بن سَوَادَة، عن زياد بن نُعَيْم، عن ربيعة بن الفراس، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: يسير حَى، حتى يأتوا بيتًا، تُعَظَّمُه العجم^(٤) مستترًا^(٥)، فيأخذون من ماله^(٦)، ثم يُغيرون عليكم أهلُ إفريقية حتى ترد سيوفهم» يعنى: النَّبَلُ^(٧).

٤٦٨ - ربيعة بن قيس الجَمَلِي^(٨): شهيد صفيين مع عليّ بن أبى طالب. روى عن عليّ، وعقبة بن عامر. روى عنه عبد الله بن راشد الزَّوْفِيّ، وبكر بن سَوَادَة^(٩).

٤٦٩ - ربيعة بن قَيْصَر الحِزْرَمِيّ: ويقال: ابن مَصْبَر، وهو الصواب. كذا رأيتُه فى «نسب حِزْرَموت»، وفى الرواية القديمة. روى عنه الحارث بن يزيد، وعمرو بن الحارث. وفى رواية عمرو، عنه نظر. وهو يروى عن أبى رُهْم الجَرْهُمِيّ، وهو السَّمَاعِيّ، عن أبى أيوب^(١٠).

= هذه الترجمة، والترجمة السابقة لشخص واحد، بينما تفرد ابن يونس باعتبارهما شخصين منفصلين، فترجم لكل واحد منهما على حدة.

- (١) زاد ابن حجر فى (الإصابة): ٤٧٣/٢: ويقال: الفارسى.
- (٢) عدّه ابن الأثير فى المصريين، وأورد قول أبى نُعَيْم: ذكره بعض المتأخرين - يعنى: ابن منده - وزعم أنه من الصحابة (أسد الغابة): ٢١٥/٢ - وكذلك عدّه ابن حجر فى (الإصابة) ٤٧٣/٢، والسيوطى فى (حسن المحاضرة) ١٩٨/١.
- (٣) هذه هى بداية الإسناد فى: أسد الغابة ٢/٢١٥، والإصابة ٤٧٣/٢.
- (٤) كذا ورد فى (أسد الغابة) ٢/٢١٦. وبلفظ (العرب) فى (الإصابة) ٤٧٣/٢.
- (٥) ورد - كذلك - فى المصدرين السابقين.
- (٦) إلى هنا انتهى ما ورد من الحديث لدى ابن حجر فى (الإصابة) ٤٧٣/٢.
- (٧) أسد الغابة ٢/٢١٦ (أخرجه ابن منده، وأبو نعيم). النَّبَلُ: السهام. وجمعه: نبال، وأنبال. والنابل: الرامى، ويقال: اختلط الحابل بالنابل، أى: وقع الاضطراب بينهم، فلا يُعرف الصائد بالنبال من الصائد بالحبال. (اللسان، ن. ب. ل) ج٦/٤٣٣٠ - ٤٣٣١، والمعجم الوسيط ٢/٩٣٥. لم أقف على هذا الحديث فيما تيسر لى من كتب السنّة.
- (٨) ضبطها ابن ماکولا بالحروف، وقال: جمل بطن من مراد. (الإكمال ٢/٢٥١): وزاد السمعانى: هو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد (الأنساب) ٨٧/٢.
- (٩) الإكمال ٢/٢٥٢ (ذكره ابن يونس فى «تاريخ مصر»).
- (١٠) السابق ١/٣٢٨ (كذا وجدته مضبوطًا بخط الصُّورى). وفى كتاب (ابن الثلاث): بَصْبَر (أوله باء، ثم صاد).

٤٧٠ - ربيعة بن لَقِيط بن حارثة بن عُميرة التجيبى: من بنى الفَرْدَم^(١) بن بدأ بن أذاة. روى عن معاوية بن أبى سفيان، وعمرو بن العاص^(٢)، وعبد الله بن حَوَالَةَ^(٣)، ومُطْعَم بن عُبَيْدة البلوى. روى عنه يزيد بن أبى حبيب^(٤)، وابنه «إسحاق بن ربيعة». وكان شهد صفين مع معاوية، ودخل معه الكوفة^(٥).

٤٧١ - ربيعة بن يورًا الصَّدْفَى: شهد فتح مصر. يروى عن فضالة بن عُبَيْدة الأنصارى. حَدَّث عنه عبد الله بن مسروح الصَّدْفَى^(٦).

• ذكر من اسمه «ربيعة»:

٤٧٢ - ربيعة^(٧) بن عمرو التجيبى: من بنى عِضَاه^(٨) بن سعد. شهد فتح مصر^(٩).

• ذكر من اسمه «رجاء»:

٤٧٣ - رجاء بن الأشيم^(١٠) بن كَمِيش^(٩) الحِميرى: يكنى أبا الأشيم. أمه حَمْضَة

(١) ضبطه السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى بنى الفَرْدَم، بطن من تجيب. (الأنساب ٣٦٣/٤).

(٢) وجدت رواية له عن عبد الله بن عمرو، لا عن عمرو، ذكر فيها كلامه، الذى قاله، وهو يقف يتأهب للصلاة على أبيه عمرو، فمدح أباه، وأظهر التجلُّد والتصبُّر، وعدم الجزع إزاء هذا الموقف العصيب (فتوح مصر ١٨٢).

(٣) روى عن عبد الله بن حَوَالَةَ الأزدى، عن الرسول ﷺ حديثاً (المصدر السابق ٣١١).

(٤) توجد أكثر من رواية له عن يزيد بن أبى حبيب (السابق: ص ١٣٨، ٣٠٣، ٣١١).

(٥) الإكمال ٦/ ٢٨٠ (قاله ابن يونس)، والإصابة ٥٢٣/٢ (واكتفى بمجرد القول: إن ابن يونس، وغيره ذكره فى التابعين).

(٦) الإكمال ٧/ ٤٤٠ (قاله ابن يونس).

(٧) قال محقق (الإكمال) ج ٣/ ٣١٠ (هامش ٣): شكَّل فى الأصل بفتح فكسر، فلعله بتشديد ثالته، وبعده تاء التانيث، فإن النسخ لا تُعنى بِنَقْط تاء التانيث.

(٨) العِضَاه من الشجر: كل شجر له شوك. والواحدة: عِضَاهَةٌ، وَعِضَاهَةٌ. والنسب إليه شاذ: عِضْوَى، وَعِضْهَى. (اللسان. ع. ض. ه) ٤/ ٢٩٩١ - ٢٩٩٢. فلعل هؤلاء القوم كانوا يقيمون فى مكان يكثر به هذا النوع من الشجر.

(٩) الإكمال ٣/ ٣١٢ (قاله ابن يونس).

(*) ضبطه ابن ماکولا هكذا فى (الإكمال) ٧/ ١٧٧.

(١٠) جاء فى (مختصر تاريخ دمشق) لابن منظور ج ٨/ ٣١١: أن رجاء بن أبى عطاء لم يذكره ابن يونس. قال (لعله ابن منظور): وأراهما - أى رجاء بن الأشيم، وابن أبى عطاء - واحداً، =

بنت عبد الله بن خيوان بن الحارث بن مالك بن حمير^(١).

أخبرنا أبو أحمد بن يونس، أخبرنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، أخبرنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن سعيد^(٢): أنه سمع رجاء بن الأشيم يسأل سالم بن عبد الله^(٣) في ساج^(٤) إزاره ديباج^(٥). قال: ابن أخ، أنت تلبس الخنز^(٦)، وهذا يسوء به من ذلك^(٧).

وكان رجاء هذا شريفًا بمصر في أيامه، وله ولايات^(٨) قتلته حوثة بن سهيل الباهلي بمصر يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة^(٩).

= ويكون أبو عطاء كنية الأشيم رجاء (لعله يقصد: كنية الأشيم أبي رجاء). وفي رأي أن هذا كلام غير مسلم به؛ إذ لم يقل به ابن ماکولا، ولم تشر إليه المصادر الأخرى.

(١) الإكمال ١٧٧/٧.

(٢) أورده ابن عساكر في (مخطوط تاريخ دمشق) ٢٢٩/٦ غير منسوب، ولعله (سعيد بن أيوب المصرى).

(٣) أوضح ابن ماکولا - فيما نقل عن ابن يونس - أنه (سالم بن عبد الله بن عمر)، (الإكمال ١٧٧/٧). وقد ترجم له ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣٧٨/٣ - ٣٧٩، فقال: روى عن أبيه، وأبي هريرة، وأبي أيوب الأنصاري، وغيرهم. روى عنه الزهري، وحميد الطويل، ونافع مولى أبيه، وغيرهم (توفى سنة ١٠٦هـ على الراجح).

(٤) الساج: الطليسان الضخم الغليظ الأخضر اللين (اللسان: س. و. ج) ج٣/٢١٤٠.

(٥) أى: أسفله من حرير رقيق، وهو ضرب من الثياب سدها ولحمته حرير. وهو لفظ فارسي مُعَرَّب. (السابق: د. ب. ج) ج٢/١٣١٦، (المعجم الوسيط) ج١/٢٧٨.

(٦) ثياب من جواهر موصوفة بها. وكان الخنز - أولاً - عبارة عن ثياب تُنسج من صوف وحرير، وهى مباحة، على أن الإكثار منها يكون تشبهًا بالأعاجم، وزى المترفين. أما الثياب المعمولة كلها من حرير، فهى حرام (اللسان: خ. ز. ز) ج٢/١١٤٩.

(٧) مخطوط تاريخ دمشق ٢٢٩/٦ والمقصود: أنك تسأل عن ثياب، أنت تلبس ما يسوءك بسببها أكثر مما عنه تسأل.

(٨) الإكمال ١٧٧/٧. ومن هذه الولايات ما ذكره الكندي، من أن حفص بن الوليد ولى (فهد بن مهدي الحضرمي) على (أسفل الأرض)، بينما جعل (رجاء بن الأشيم) على الصعيد، وذلك سنة ١٢٧هـ (كتاب الولاية ص ٨٤).

(٩) يوجد - هنا - سقط بمقدار جملة، أو أكثر قليلاً تقريباً، فالعبارة فيها اضطراب (مخطوط تاريخ دمشق ٢٢٩/٦).

(١٠) السابق. وهو ما يوافق الذى ورد فى (الولاية) للكندى ص ٩٠. واكتفى ابن ماکولا فى نقله عن ابن يونس بذكر شهر وسنة الوفاة فقط (الإكمال ١٧٧/٧)، وقال بعدها: قال ذلك أجمع ابن يونس فى غير نسخة).

داره دار السُّلْسَلَة، التي عند بئر النخل بِحَمِير، معروفة هناك^(١).

٤٧٤ - رجاء بن جبر بن رجاء بن كليب بن خيار بن جبر بن ناشرة القتباني^(٢): حكى عن جده شيئاً من فتوح المغرب، وعن غير جده. روى عنه سعيد بن عفير^(٣).

٤٧٥ - رجاء بن كليب بن خيار بن جبر بن ناشرة القتباني: يروى عن عقبة بن نافع الفهري. روى عنه القاسم بن الحسن بن راشد - خال سعيد بن كثير بن عفير - الكثير^(٤). ويقال: إن رجاء هذا هو عم أبي زُرارة الليث بن عاصم بن كليب^(٥)، وما صحَّ أنه عمه. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٦). ورجاء هذا هو أخو «عاصم بن كليب»، وهو أكبر منه^(٧).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٦/٢٢٩. وجدير بالذكر أن بالفسطاط أكثر من دار، يقال لها: السُّلْسَلَة. فهناك دار بناها عمرو بن العاص غربي المسجد لمن قدم عليه من بني سهم، ممن لم يشهد الفتح (فتوح مصر ص ٨٠-١). وتوجد أكثر من دار أخرى بالاسم نفسه، حدد مؤرخنا ابن عبد الحكم مواضعها المختلفة بالفسطاط في (الخدائين)، وفي (زقاق القناديل)، وغيرها. (السابق: ص ١٣٦، ٣١٨).

(٢) الإكمال ١٧/٢.

(٣) السابق ٤٢/٢ (لم يصرح - هنا - بالنقل عن ابن يونس، مكتفياً بما سبقت الإشارة إليه في موضع سابق، فكلتا الموضوعين يكمل الآخر). وهذا المترجم له - هنا - هو حفيد الآتي، إن شاء الله.

(٤) لعب عدم حرص المحقق على استيفاء علامات الترقيم دوراً في غموض العبارة، فقد كتبت هكذا: (روى عنه القاسم بن الحسن بن راشد، خال سعيد بن كثير بن عفير الكثير) فسقطت فاصلة (،) قبل كلمة (الكثير)، التي بدت كأنها جزء من النسب. وذكر المحقق في (المصدر السابق) هامش (١): أنه ربما يشهد لابن يونس أنهم ذكروا لسعيد خالاً يسمى (مغيرة بن الحسن الهاشمي). والحق أن هذا كلام صحيح؛ لأن ابن حجر قال في ترجمته لسعيد بن عفير: روى عنه خاله (المغيرة بن الحسن الهاشمي). (تهذيب التهذيب ٤/٦٦). وصرح المزى في (تهذيب الكمال) ١١/٤٠: أن أمه بنت الحسن بن راشد مولى بني هاشم؛ مما يرجح وجود هذا الحال. وإذا كان ابن يونس سمّاه (القاسم)، فهناك أحد احتمالين: أن يكون الاسم أصابه تحريف من النسخ، أو أن يكون لابن عفير خال آخر بهذا الاسم.

(٥) ستأني ترجمته في (تاريخ المصريين) لابن يونس في باب (اللام)، بإذن الله.

(٦) الإكمال ٤٢/٢.

(٧) السابق ١٧/٢. ويلاحظ أن المترجم له هنا هو جدّ المذكور في الترجمة السابقة.

• ذكر من اسمه «رشدين»:

٤٧٦ - رشدين^(١) بن سعد بن مُفْلِح بن هلال المَهْرِي^(٢) المصري: يكنى أبا الحَجَّاج، وهو رشدين بن أبي رشدين. ولد سنة عشر ومائة، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة^(٣). وكان رجلاً صالحاً، لا يُشكَّ في صلاحه وفضله، فأدركته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث^(٤). وأساء فيه يحيى بن معين القول، ولم يكن النسائي يرضاه، ولا يُخْرِج له^(٥).

• ذكر من اسمه «رشيد»:

٤٧٧ - رُشَيْد^(٦) بن مالك المُرْزِي: يكنى أبا عَمِيرَةَ^(٧). من أصحاب النبي ﷺ. ذُكر في أهل مصر، وله بمصر حديث^(٨) رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سَوَّادة، عن شيبان الغَسَّانِي^(٩)، عن رجل من مُزَيْنَةَ، يقال له: أبو عَمِيرَةَ، من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم).
(١) ضُبِطت بالحروف في (التقريب ١/٢٥١).

(٢) ضُبِطت بالحروف في (الأنساب ٤١٧/٥، والتقريب ١/٢٥١). وحرُفَّت في (طبقات ابن سعد ٣٥٨/٧) إلى (القيني)، وفي (حسن المحاضرة ١/٢٨٣) إلى (الفهري).

(٣) وهو مصداق قول ابن حجر في (التقريب ١/٢٥١): عاش ٧٨ سنة.

(٤) المصدر السابق، وتهذيب الكمال ١٩٥/٩، وحسن المحاضرة ١/٢٨٣ (مخلط بدل فخلط).

(٥) تهذيب التهذيب ٣/٢٤١. ولاحظ تضعيف ابن سعد له في (الطبقات ٣٥٨/٧)، وتفاصيل ذلك في (الأنساب ٤١٧/٥).

(٦) ضُبِطت بالشكل في (الإصابة ٢/٤٨٦).

(٧) ضبِطها بفتح العين محقق (فتوح مصر) ص ٣١٣، وكذا في (الإصابة ٢/٤٨٦). وقال السيوطي: بفتح العين في (حسن المحاضرة ١/١٩٨). ويلاحظ وجود صحابي آخر باسم (رُشَيْد بن مالك السَّعْدِي التميمي الكوفي)، وله الكنية نفسها (أبو عَمِيرَةَ). وهو الذي روى أنه كان عند رسول الله ﷺ، فأتى رجل بطبق فيه تمر، فسأله الرسول ﷺ: هدية، أم صدقة؟ فقال: صدقة. فقدمه الرسول ﷺ للقوم. وأقبل الحسن وهو صغير، فوضع تمره في فيه، ففطن الرسول ﷺ لذلك، وانتزعها، وقال: «إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة». راجع: (طبقات ابن سعد ٦/١١٧، والاستيعاب ٢/٤٩٦، وأسد الغابة ٢/٢٢٢ - ٢٢٣، والإصابة ٢/٤٨٦ - ٤٨٧).

(٨) حسن المحاضرة ١/١٩٨ (ولأهل مصر عنه حديث).

(٩) ورد في السند في (الإصابة ٢/٤٨٦). وذكر ابن عبد الحكم بعد انتهاء سند الحديث ومثته (فتوح مصر ص ٣١٤): وقد أدخل بعض الناس فيما بين (بكر بن سواده)، و(أبي عميرة) شيبان. ثم ذكر أستاذه الذي روى عنه الحديث، فقال: حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار.

عليه وآله وسلم): أنهم كانوا إذا كانوا فى الغزو^(١)، لم يقاتلوا حتى يسألوا^(٢): هل لأحد منكم^(٣) أمان؟^(٤).

• ذكر من اسمه «رضا»:

٤٧٨ - رضا بن زاهر^(٥) بن عامر بن عوثنان بن مراد (وهو بطن): وإخوته: زَوْف، والرَبْض، والحارث^(٦).

• ذكر من اسمه «رفيع»:

٤٧٩ - رَفِيع بن خالد القَيْسِي^(٧): روى عن محمد بن إبراهيم بن عَمَّة الجُهَنِي^(٨)، الذى روى عن أبيه^(٩).

• ذكر من اسمه «الرواغ»:

٤٨٠ - الروَّاغ بن عبد الملك بن قيس بن سَمَى التُّجِيبِي^(١٠).

(١) وردت زيادة فى (فتوح مصر ص ٣١٣ - ٣١٤) بعد هذا: فاصطَفُوا هم والعدو.

(٢) فى المصدر السابق: يسألهم.

(٣) السابق: منهم.

(٤) إلى هنا ينتهى ما نقله ابن حجر، عن ابن يونس فى (الإصابة) ج ٤٨٦/٢. وأضاف ابن

عبد الحكم بعدها فى (فتوح مصر) ص ٣١٤: فإن كان لأحد منهم أمان تركه، وإلا قَاتَل.

(٥) ذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ٧٥/٤: أنه فى غير نسخة الصُّورَى (من كتاب ابن يونس):

أزهر عَوْض (أى: بَدَل) زاهر.

(٦) السابق.

(٧) ضبَطت بالحروف، ولعلها نسبة إلى (القَيْس)، وهى قرية بصعيد مصر. (الأنساب ٥٧٨/٤).

(٨) ذكر ابن ماكولا ترجمة والده (إبراهيم بن عَمَّة المزنى) - نقلاً عن ابن يونس - فى باب

(إبراهيم) ج ١٤٤/٦. وسبق أن نقلناها فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (الألف)

ترجمة رقم (٧٤). وقد صرَّح ابن ماكولا - وهو الذى رأى كتاب مؤرخنا ابن يونس بنسخه

المتعددة، مما هو غير ميسَّر لنا الآن - أن (محمد بن إبراهيم بن عَمَّة) قيل فى: (ذكر رفيع)

أى: فى باب (من اسمه رفيع)، على اعتبار أن الأخير روى عنه. وهذا يعنى أن محمداً المذكور

لم يترجم له فى (باب الميم).

(٩) الإكمال ١٤٤/٦.

(١٠) السابق ١٠٢/٤ (قاله ابن يونس، ولم يَزِد). هذا، وقد روى (يزيد بن أبى حبيب) عن عمِّ

المرجَم له (سُوَيْد بن قيس)، عن (قيس بن سَمَى) بعضاً مما قاله عمرو بن العاص، وهو فى

النزاع الأخير (فتوح مصر ١٨١، ٢٥٢). وقد يكون روى يزيد عن المترجم له أيضاً، أو

بالأحرى روى عنه المترجم له.

• ذكر من اسمه «روح»:

٤٨١ - رَوْح بن عبد الجبار بن نَضِير^(١) المُرادى، مولا هم المصرى: يكنى أبا الزُّبَّاع^(٢). أخو النَّضْر، وعبد الله. روى عن ابن وهب، وابن القاسم. حدّث عنه ابنه الحارث بن روح، ويحيى بن عثمان بن صالح. مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٣).

٤٨٢ - رَوْح بن الفَرَج القَطَّان المصرى^(٤): يكنى أبا الرُّبَّاع. توفى فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وكان مولده فى سنة أربع ومائتين^(٥).

• ذكر من اسمه «رومان»:

٤٨٣ - رُومان بن سُودان التجيبى، ثم الأيدىعانى: ويقال: سُودان بن رومان. قيل: إنه قاتل عثمان بن عفان. شهد فتح مصر^(٦).

• ذكر من اسمه «رويضع»:

٤٨٤ - رُوَيْع بن ثابت^(*) بن السَّكَن^(٧) بن عَدَى بن حارثة^(٨) بن عمرو بن زيد بن

(١) ورد بلفظة (نَضْر) محرّفًا فى (تاريخ الإسلام) للذهبي ١٦١/١٧. والنصوب من (الإكمال) لابن ماكولا ٣٢٢/١.

(٢) أورد له الذهبي كنية أخرى هى (أبو محمد)، ثم عاد، ورجّح كنية ابن يونس، وقال: وهو أعرّف. (تاريخ الإسلام) ١٦١/١٧.

(٣) المصدر السابق. ويلاحظ أن ابن ماكولا لم يذكر فى ترجمته إياه تاريخ وفاته، وجعل التاريخ المذكور خاصًا بابنه (الحارث بن روح بن عبد الجبار). (الإكمال) ٣٢٢/١. فلعل الذهبي وهم فيما ذكر.

(٤) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٣. وفى ترتيب المدارك ١٩١/٣/٢: (روح بن الفرج بن عبد الرحمن سلطان). والحق أنى غير مطمئن لتحقيق كتاب (المدارك)، فاكتفيت فى نسب المترجم له بما ذكره ابن حجر، فكتاب المدارك مملوء بالتحريف، ولا يبعد أن تكون كلمة (سلطان) هذه محرقة عن (القَطَّان).

(٥) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٣. وأضاف أنه روى عن يوسف بن عدى، وعمرو بن خالد الحرانى، وابن عفير، وأبى صالح. روى عنه الطحاوى، وعلى بن محمد المصرى. وهو من الثقات. وفى (المدارك) ١٩١/٣/٢: قدّم المولد على الوفاة، ولم يذكر شهر الوفاة.

(٦) الإكمال ٣٣٩/٣ (قاله ابن يونس).

(٧) تفرد ابن عبد البر فى (الاستيعاب) ٥٠٤/٢، وابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢٣٩/٢ بحذف ال (سكن).

(٨) وقتت بعض المصادر فى إيراد نسبه عند (حارثة)، وأردفته بلقب (الأنصارى)، مثل: (الاستيعاب) ٥٠٤/٢، ثم قال: من بنى مالك بن النَجَّار. وبعضها لم يذكر اللقب، وذكر انتسابه إلى بنى مالك (أسد الغابة) ٢٣٩/٢، والإصابة ٥٠١/٢ (والبعض وقف عند (حارثة)، وأضاف لَقْبِي: (الأنصارى المدني). (تهذيب التهذيب) ٢٥٧/٣.

(*) لم يذكره ابن سعد فى (الصحابة الذين نزلوا مصر)، فى جـ ٧ من كتابه (الطبقات) ص ٣٤٢ - =

مَنَاة بن عَدَى بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار الأنصارى المدني^(١): كانت لرويفع بالمغرب وإفريقية ولايات^(٢)، وفتوحات^(٣). وشهد - قبلها^(٤) - فتح مصر، واختط بها داراً^(٥)، ومنزله قائم بحاله - إلى اليوم - فى زُقاق «بنى حَسَنَة»^(٦).

روى عبد الله بن أبى حذيفة^(٧) قال: قدم علينا رويفع بن ثابت الأنصارى إفريقية،

= ٣٥٢، وسماه فى جـ ٤/٢٦٢: (رويفع بن ثابت البلوى)، وجعله من الصحابة، الذين أسلموا قبل فتح مكة، وجعله من (بلى بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة). واكتفى المالكي فى (رياض النفوس) (ط. مؤنس ١/٥٣، وط. بيروت ١/٨١) باسم: رويفع بن ثابت الأنصارى. وأضاف الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٤/٥١ لقب (النَّجَّارى). وأضاف إليه: المدني، ثم المصرى الأمير فى (سير أعلام النبلاء) ٣/٣٦.

(١) أثنى بالنسب كاملاً فى: (معالم الإيمان ١/١٢٢، وتهذيب الكمال ٩/٢٥٤).

(٢) ذكر ابن عبد الحكم أنه ولى أنطابُلُس (برقة) سنة ٤٣هـ. (فتوح مصر ١١٠). وذكرت مصادر أخرى أنه ولى طرابلس لمعاوية سنة ٤٦هـ. (الاستيعاب ٢/٥٠٤، وأسد الغابة ٢/٢٣٩، ومعالم الإيمان ١/١٢٢، وتهذيب التهذيب ٣/٢٥٨).

(٣) لعله يقصد غزوه إفريقية من طرابلس ودخوله إياها سنة ٤٧هـ، ثم انصرافه عنها من عامه هذا. (الاستيعاب ٢/٥٠٤، وأسد الغابة ٢/٢٣٩).

(٤) هذا هو الأدق، وقد أورده الدبَّاغ فى (معالم الإيمان ١/١٢٢)، بينما وردت كلمة (أيضاً) فى (رياض النفوس - ط. مؤنس ١/٥٤، وطبعة بيروت ١/٨٢).

(٥) لم يذكر المالكي هذه الكلمة فى (رياض النفوس - ط. مؤنس ١/٥٤، وطبعة بيروت ١/٨٢).

(٦) إضافة تفرد بها المالكي فى (المصدر السابق). واستدركها - نقلاً عنه - ابن ناجى على الدبَّاغ فى (معالم الإيمان) ١/١٢٢، لكنه قال: زقاق ابن حَسَنَة. ويبدو أنه كان له فى مصر أكثر من حَظَّة: واحدة صارت لبني الصَّمَّة (فتوح مصر ١١٠)، ولا ندرى مكانها تحديداً. وأخرى هى التى أشار إليها ابن يونس، وظلت لم تتغير، وكانت بجوار عَقْبَة بن كُدَيْم الصحابى الأنصارى، وربيعة، وعبد الرحمن ابنى (شرحبيل بن حسنة). (السابق ١٠٩ - ١١٠).

(٧) للأسف سقط إسناد ابن يونس، (الذى روى به هذا الحديث، واكتفى المالكي بقوله: وذكر أبو سعيد بن يونس بإسناد له، يتصل بعبد الله بن أبى حذيفة). (رياض النفوس - ط. بيروت - ١/٨١). والحق أنه - وكما سبقنى إلى ذلك محقق المصدر السابق، هامش ٧ - لا يوجد هذا الاسم فى الرواة عن الصحابى (رويفع بن ثابت). وأضيف: أنه بالعود إلى إسناد هذا الحديث فى المصادر الأخرى، التى أورده، نجدتها تذكر شخصاً واحداً هو (حنش الصنعانى). (فتوح مصر) ص ٢٧٩: وفيه حدث حنش أنه سمع رويفع بن ثابت فى غزوة إياس (والصواب: فى غزوه بالناس) قَبْلَ المغرب. راجع: (أسد الغابة ٢/٢٤٠، ومعالم الإيمان ١/١٢٣). وحنش =

فأصبنا غنائم، فقام فينا خطيباً، فحمد الله «تعالى»، وأثنى عليه، ثم قال: إن الله - عز وجل - قبض نبيه، وخَلَّفَنِي حتى أخبركم، ثم بكى، وجلس، ثم قام، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن تُوطأ الحَبَالَى حتى يضعن^(١). ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس ثوباً من فِئء المسلمين^(٢)، حتى إذا أَخْلَقَهُ^(٣) رَدَّهُ فيه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يركب دابة من فِئء المسلمين حتى إذا أعْجَفَهَا^(٤) رَدَّهَا فيه^(٥).

توفى ببرقة وهو أمير عليها لمسلمة بن مُخَلَّد الأنصاري، أمير مصر سنة ست

= هذا هو أحد الرواة عن الصحابي (رويفع). (تهذيب التهذيب ٢٥٨/٣)، وسنعرّف - في ترجمته لدى ابن يونس في تاريخ الغرباء - أنه كان في إفريقية، وشارك في تلك الغزوة، فلعل الاسم المذكور تحريف عنه، خاصة أنه يسمى (حنس بن عبد الله الصنعاني). وعلى كل، فهذا على سبيل الظن الغالب؛ مما جعلني أبقى على الاسم الوارد لدى المالكي في المتن كما هو دون تغيير.

(١) رياض النفوس (ط. مؤنس ٥٣/١، وط. بيروت ٨١/١).

(٢) يُطلق الفِئء على ما حصل عليه المسلمون بلا قتال، نظير إجلاء العدو من بلاده، أو جزية يؤديها أفرادها عن رءوسهم، أو مال يفتدون به. والجمع: أفياء، وقيوء. (اللسان، مادة: ف. ي. أ) جـ ٣٤٩٦/٥، والمعجم الوسيط ٧٣٣/٢.

(٣) نقول: أخلق الثوب: بلى. وأخلق شاباً فلان: وكى، وذهب. وأخلق الشيء: أبلأه (اللسان، مادة: خ. ل. ق) جـ ١٢٤٦/٢، والمعجم الوسيط ٢٦١/١.

(٤) عَجَفَ يَعْجَفُ عَجْفًا: هَزَلَ. أعْجَفَ الدابة: هَزَلَهَا. والدابة الهَزَلَى: التي لا شحم عليها، ولا لحم. وهو أعْجَفٌ، وهي عَجْفَاء. والجمع عِجَاف. (اللسان، مادة: ع. ج. ف) جـ ٢٨٢٠ - ٢٨٢١، والمعجم الوسيط ٦٠٧/٢.

(٥) يلاحظ أن الحديث المذكور ورد في المصادر الأخرى بلفظ مقارب، ويبدأ بـ (لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقى ماءه زرع غيره (أى: نهى عن إتيان الحَبَالَى من الفِئء)، وأن يصيب امرأة من السبي (أى: ثيباً)، حتى يستبرئها). (أسد الغابة ٤٠/٢، ومعالم الإيمان ١٢٣/١ - ١٢٤: رواه بسنده إلى ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تُجيب قال: أخبرني حنس... الحديث). وقد أخرج هذا الحديث من كتب السنة المعتمدة: كتاب (مسند أحمد) ١٠٩/٤ (الجزء الأول من الحديث)، وسنن الترمذي في (كتاب النكاح)، باب (ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل) جـ ٤٢٨/٣ (حديث برقم ١١٣١)، وقال: حديث حسن. والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/٥ (حديث رقم ٤٤٧٩). وأخرجه أبو داود (الجزأين: الثاني، والثالث من الحديث) في سننه، كتاب (النكاح)، باب (وطء السبأيا) جـ ٦١٦/٢ (رقم ٢١٥٩) من طريق أخرى.

وخمسين^(١)، وقبره معروف ببرقة إلى اليوم^(٢).

(١) تاريخ الإسلام ٥١/٤ : (واكتفى بذكر سنة الوفاة فقط)، والإصابة ٥٠١/٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٨/٣، وحسن المحاضرة ١٩٩/١.

(٢) زيادة مأخوذة من (تهذيب الكمال ٢٥٥/٩)، و (سير أعلام النبلاء ٣٦/٣). ويؤكد ذلك ما روى من أن قبره دُرس، ثم عُثر عليه، وقد كتب عند رأسه على بلاطة: هذا قبر رويغ بن ثابت الأنصارى. (رياض النفوس - ط. مؤنس ٥٤/١، وط بيروت ٨٢/١، والمعالم ١٢٥/١). ويؤكد وجود القبر ببرقة المؤرخ (ابن البرقي)، الذي رآه هناك. (المصدر السابق ١٢٥/١).

باب الزاى

• ذكر من اسمه «زيان»:

- ٤٨٥ - زبَّان بن خالد «مولى بنى أمية»: قد قيل فيه: زبَّان. وزبَّان - عندى - أصبح^(١). روى عنه ابن لهيعة. يروى عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة «أبى الشعثاء»، عن سلامة بن قيصر. وله حديث يُختلف فيه^(٢).
- ٤٨٦ - زبَّان بن فائد الحمراوى^(٣) المصرى: يكنى أبا جُوَيْن. كان على مظالم مصر فى إمرة «عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير» أمير مصر لمروان بن محمد، وكان آخر من ولى لبني أمية، وكان من أعدل ولائهم^(٤). توفى سنة خمس وخمسين ومائة^(٥)، فيما ذكره يحيى بن عثمان بن صالح. وكان فاضلاً^(٦).

(١) نقل ابن ماكولا عن الدارقطنى قوله: زيَّان الصحيح. وعلّق ابن ماكولا قائلاً: وابن يونس أعرف بأهل بلده. (الإكمال ١١٦/٤).

(٢) السابق.

(٣) نسبة إلى (الحمراء)، وهى محلة بطرف فسطاط مصر. (الأنساب ٢٦١/٢، وتهذيب الكمال ٢٨٢/٩).

(٤) السابق، وميزان الاعتدال ٦٥/٢، وتهذيب التهذيب ٢٦٦/٣ (ولم يذكر عدالته، ولا أنه آخر من ولى لبني أمية على مصر).

(٥) صُدِّر بلفظة: (يقال) فى رواية، وردت بـ (تهذيب الكمال ٢٨٣/٩، وتهذيب التهذيب ٢٦٦/٣). لكن ابن حجر تداركها، وقال: قلت: لفظ ابن يونس: وذكر ما أثبتته بالمتن خلواً من (يقال). وكذا قال محقق (تهذيب الكمال) ٢٨٣/٩ (هامش ١)، وإن وقع خطأ فى نسبة تاريخ الوفاة، فهى عن ابن يونس، عن يحيى بن عثمان - لا عدى - بن صالح.

(٦) تهذيب الكمال ٢٨٣/٩، وتهذيب التهذيب ٢٦٦/٣. وراجع فيهما - كذلك - مظاهر خشوعه وورعه، وشدة خوفه من ربه، وعدداً من أساتذته وتلاميذه. وقد تُرجم له بمادة تشبه ما نُقل عن ابن يونس، مع ذكر بعض أساتذته وتلاميذه دون أن يُنسب ذلك إلى مؤرخنا ابن يونس، وذلك فى (الإكمال ١١٤/٤، والأنساب ٢٦١/٢).

٤٨٧ - زبّان بن محمد البهنسي: يكنى أبا جُوَيْن . يروى عن سفیان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب . وكان رجلاً صالحاً^(١) . وله بالبهنسا حبس ، ومصحف إلى اليوم^(٢) .

• ذكر من اسمه «زبيد»:

٤٨٨ - زبيد بن الحارث العتقي: من حمير^(٣) ، وإياه يتولى جنادة جدّ عبد الرحمن بن القاسم بن جنادة^(٤) الفقيه ، صاحب مالك بن أنس^(٥) .

٤٨٩ - زبيد بن سلمة بن الحارث بن المشكمي الخولاني ، ثم الحضضي: شهد فتح مصر . ذكره سعيد بن عفير . والأحضوض قبيلة من خولان^(٦) .

٤٩٠ - زبيد بن عبد الخولاني: من بني يعلى^(٧) ، شهد فتح مصر . وكانت معه راية خولان بصفين مع معاوية بن أبي سفيان . فلما قتل عمّار بن ياسر ، انكفا^(٨) إلى على (١) الإكمال ١١٥/٤ . وجعلها صاحب (الأنساب) ٤٢١/١ : حافظاً . وأثبت في المتن المألوف من وصف ابن يونس .

(٢) المصدر السابق (قاله أبو سعيد بن يونس) . وحبس الشيء: وقفه لا يباع ولا يورث ، وإنما تملك غلته ومنفعته . وذلك ينطبق على ما كان من أرض ونخل ، وكرم ، ومستغلّ (اللسان ، مادة: ح . ب . س) جـ ٧٥٢/٢ ، والمعجم الوسيط ١٥٨/١ .

(٣) ورد في (فتوح مصر) ص ١٢٠ ، والأنساب ١٥٢/٤ : أنه من حجر حمير .

(٤) في (المصدر السابق): ابن خالد بن جنادة . وهو الصحيح الدقيق .

(٥) ذكر ابن عبد الحكم أن زبيداً كان يعد في الفقهاء ، وكان عريف قومه (فتوح مصر ١٢٠) . وذكر السمعاني: أنه كان من كبراء المصريين ، وفقهائهم ، وهو مولى (عبد الرحمن بن القاسم الفقيه) من فوق (أى: سيده) . (الأنساب ١٥٢/٤) .

(٦) الإكمال ١٧٠/٤ . ولم أستطع الوقوف على أصل (المشكمي ، والحضضي) . وعلى كل فقد عرف بالأخيرة ابن يونس غالباً .

(٧) السابق: ١٦٩/٤ ، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٢٩/٦ (نقلًا عن ابن يونس) ، وبغية الطلب ٣٧٤٦/٨ (نقلًا عن ابن عساكر ، عن ابن يونس) .

(٨) ورد بهذا اللفظ في (المصدر السابق) . وورد بلفظة: (انكب) في (مخطوط تاريخ دمشق) ٣٢٩/٦ . وذكره ابن حجر بالمعنى ، فقال: تحوّل إلى عسكر على (الإصابة ٦٣٠/٢) ، وكذلك

السيوطي في (حسن المحاضرة) ٢٠١/١ . وأورده ابن ماكولا بلفظ (انكفى) . (الإكمال

١٦٩/٤) . والصواب ما في المتن . انكفاً: مال وتحوّل . انكفات على ولدها ترضعه: مالت

إليه . انكفاً عنه: انصرف . انكفاً إلى وطنه: رجع . انكفاً لونه: تغير . انكفاً القوم: هزموا .

(اللسان ، مادة: ك . ف . أ) جـ ٣٨٩٢ - ٣٨٩٣ ، والمعجم الوسيط ٨٢٢/٢ . أما (انكفى) ،

فهي من الكفاية ، والكفاءة (اللسان: ك . ف . ي) ٣٩٠٧ - ٣٩٠٨ ، والمعجم الوسيط

٨٢٥/٢ . وليس هذا هو المعنى المقصود هنا .

ابن أبي طالب^(١).

• ذكر من اسمه «الزبير»:

٤٩١ - الزبير بن إسحاق بن الزبير بن عبد الله بن عبيد الله المُعْتَرَفِي^(٢): يروى عن أبيه. روى عنه أبو نصر أحمد بن علي بن صالح بن مسلم^(٣).

• ذكر من اسمه «زحر»:

٤٩٢ - زَحْر: رجل من الأنصار. حكى عنه ابنه عبد الرحمن بن زَحْر^(٤).

• ذكر من اسمه «زرارة»:

٤٩٣ - زُرارة بن الحارث بن ذؤيب المرادي، ثم الغُطَيْفِيّ: شهد فتح مصر^(٥).

• ذكر من اسمه «زرعة»:

٤٩٤ - زُرْعَة بن عمرو بن زَوْف الجيشاني: ذكره سعيد بن عفير. يروى^(٦) عن أبيه، عن جده. سمع الأَكْدَر^(٧) بن حُمَام يقول لأبرهة بن الصبّاح: إن ابن الزرقاء لمناق

(١) الإكمال ١٦٩/٤ - ١٧٠ (قال ذلك ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٢٩/٦ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وبغية الطلب ٣٧٤٦/٨ (بسنده إلى ابن عساكر، وبسند الأخير إلى ابن يونس)، والإصابة ٦٣٠/٢ (ذكر أن له إدراكًا، وأن ابن يونس ذكره، وذكره - أيضًا - من تبعه)، وحسن المحاضرة ٢٠١/١ (نقلًا عن الإصابة). ويبدو أنه سارع إلى حزب عليّ بعد مقتل عمّار بالذات؛ لتذكره قول الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) لعمار: «تقتلك الفئة الباغية». راجع في هذا: (الطبقات لابن سعد ٩٣/٦ (قتل بصفين سنة ٣٧هـ)، والاستيعاب ٣/١١٤٠، وأسد الغابة ٤/١٣٥، والإصابة ٤/٥٧٦).

(٢) ضبطه بالحروف ابن ماکولا، والسمعاني. وهذه النسبة ترجع إلى أحد أجداد المترجم له (الإكمال ٣١٨/٧، والأنساب ٣٥٢/٥). وقد ذكر كلا المصدرين ترجمة (جد المترجم له)، وأوردا له نسب الفهري. وفي ظني أنه وحفيده المذكور مصريان. فلبني فهر وجود ملحوظ في مصر (القبائل العربية في مصر) ص ٨٢ - ٨٤.

(٣) الإكمال ٣١٨/٧، والأنساب ٣٥٢/٥.

(٤) الإكمال ١٧٨/٤. وأضاف: سمع زحر عمّرو بن العاص. وروى ابنه عبد الرحمن عن مجاهد ابن جبير. روى عنه عرابي بن معاوية.

(٥) السابق ١٥١/٧.

(٦) إضافة من عندي؛ كي يتضح المقصود.

(٧) وردت (الآليدر)، وهو تحريف (السابق ٤/٦٤، هامش ٣). وقد ضبط ابن ماکولا حاء (حُمَام) =

حيث. ذكره جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما)، عن النبي ﷺ^(١).

• ذكر من اسمه «زكريا»:

٤٩٥ - زكريا بن حيّويل بن قُرّة بن عبد الرحمن بن حيّويل بن ناشِرَة: روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح، وعبيد الله بن معاوية الحَفْناوِي^(٢).

٤٩٦ - زكريا بن يحيى الصوّاف الوَرّاق: يكنى أبا يحيى. قيل: إنه مات نحو سنة سبع وثلاثمائة^(٣).

٤٩٧ - زكريا بن يحيى العبْدَرِي^(٤) المصري (المعروف بالوَقَار): يكنى أبا يحيى. ضعيف. توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين. كان فقيهاً، صاحب حلقة. عاش ثمانين سنة^(٥).

= بالضم في (الإكمال) ٥٢٨/٢. وعرف بالأكدر، وأبيه (حُمَام بن عامر اللخمي) الكندي في (كتاب الولاة) ص ٢٦، فذكر أنهما في مصر من شيعة عليّ، وحضرا الدار جميعاً (كانوا ممن سار إلى عثمان). واستُخلف (حُمَام) على مصر بواسطة (الأشتر) قبل موته. وقد وردت ظروف مقتل الأكدر، ومعه ثمانون رجلاً من المعافر لما رفض - وهو سيد لحم - مبايعة مروان بن الحكم بالخلافة في مصر، وذلك سنة ٦٥هـ. (فتوح مصر ١٩١، والولاة للكندي ص ٤٣، ٤٥ - ٤٦).

(١) الإكمال ٦٤/٤. هامش ٣، نقلاً عن التوضيح، الذي قال مؤلفه ابن ناصر الدين عن هذا النص: وجدته في (تاريخ أبي سعيد بن يونس، بخط الحافظ أبي القاسم بن عساكر). وبالنسبة لابن الزرقاء الذي ورد نفاقه آخر الترجمة، فإنني لم أقف عليه. وأخيراً، فقد ترجم ابن ماكولا في (السابق) جلد المترجم له (زَوْف الجيشاني)، وسيترجم ابن يونس لابن عم المترجم له (زوف بن عدى بن زوف) في باب (الزاي) بعد قليل.

(٢) الإكمال ٣٦/٢. وستأتي - بإذن الله - ترجمة عبيد الله بن معاوية الحَفْناوِي، في (باب العين).

(٣) الإكمال ٢٠٦/٥.

(٤) ضبطه السمعاني بالحروف، ونسبه إلى (عبد الدار). (الأنساب ١٣١/٤).

(٥) تاريخ الإسلام ١٩/١٤٢. وأضاف الذهبي ما يلي: روى عن ابن القاسم، وابن عيينة، وابن وهب. روى عنه أبو حاتم الرازي، والحسن بن سفيان، وعلى بن الحسن بن قُدَيْد (حَرْف إلى: الحسن بن علي بن قُدَيْد). كان من كبار فقهاء المالكية وصلحائهم. نزع عن مصر أيام محنة خلق القرآن، واستوطن طرابلس الغرب. ليس قوياً في الحديث.

٤٩٨ - زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القُضاعي الحَرَسِيّ: يكنى أبا يحيى .
 كاتب عبد الرحمن بن عبد الله العُمري^(١) . يروى عن مُفضَّل بن فضالة، ورشدين بن
 سعد، وابن وهب^(٢) . توفى يوم الأربعاء لإحدى وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة
 اثنتين وأربعين ومائتين^(٣) . وكانت القضاة تقبله^(٤) .

• ذكر من اسمه «زكير»:

٤٩٩ - زكير بن قيس: مولى بنى أمية . يروى عن زبَّان بن عبد العزيز بن مروان بن
 الحكم^(٥) .

٥٠٠ - زكير بن يحيى الأسيوطي^(٦) : كان يتفقه على مذهب مالك بن أنس . روى
 عن يحيى بن بكير، وعبد الله بن عبد الحكم، وغيرهما . توفى بأسيوط بعد سنة سبعين
 ومائتين^(٧) .

(١) ذكر الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٢٧٦/١٨ : أن اسم العمري: عبد الرحمن بن عبد الله بن
 مُعقل بن فضالة . وهذا تداخل غريب، وتحريف ظاهر . والصواب: عبد الرحمن بن عبد الله
 العمري . روى عن مفضل بن فضالة .

(٢) معجم البلدان ٢٧٨/٢ (لم يذكر رشدين بن سعد) . لكن مصادر أخرى أوردته، يُعتقد أن
 مادتها مأخوذة عن ابن يونس، لكنها لم تذكر ذلك صراحة، مثل: (الإكمال ٢٤١/٢،
 والأنساب ٢٠١/٢، وتهذيب الكمال ٣٨٠/٩، وتاريخ الإسلام ٢٧٦/١٨) .

(٣) تهذيب الكمال ٣٨٠/٩ . وهناك مصادر صرحت بالنقل عن ابن يونس، لكنها لم تذكر يوم
 وفاته ولا تاريخه (معجم البلدان ٢٧٨/٢، وتاريخ الإسلام ٢٧٦/١٨، وحسن المحاضرة
 ٢٨٨/١) . وسلكت المسلك نفسه مصادر أخرى، لم تصرح بهذا النقل (الإكمال ٢٤١/٢،
 والأنساب ٢٠١/٢) .

(٤) تهذيب الكمال ٣٨٠/٩، وحسن المحاضرة ٢٨٨/١ . وأضافت بعض المصادر أنه روى عنه
 الإمام مسلم (الأنساب ٢٠١/٢: روى عنه مسلم في صحيحه)، وتهذيب الكمال ٣٨٠/٩،
 وتاريخ الإسلام ٢٧٦/١٨، وحسن المحاضرة ٢٨٨/١ . وزاد المزى: روى عنه محمد بن زبَّان
 ابن حبيب المصري، وعبد بن سليمان البصرى، وغيرهما . ويلاحظ أن للمترجم له ابناً يسمى
 (محمدًا)، ستأتى ترجمته في (باب الميم)، بإذن الله .

(٥) الإكمال ٩٠/٤ .

(٦) ضبطها السمعاني بالحركات، وقال: ينسب إلى أسيوط، وهي بليدة بديار مصر من الريف
 الأعلى بالصعيد . ومنهم من يُسقط الألف، ويقول: سيوط . (الأنساب ١٥٩/١) .

(٧) الإكمال ٩٠/٤ - ٩١ (قاله ابن يونس) .

• ذكر من اسمه «زَمعة»:

٥٠١- زَمعة بن عرابي بن معاوية بن عرابي الحضرمي، ثم الصُوراني^(١): يكنى أبا معاوية. يروى عن أبيه، وحفص بن ميسرة. روى عنه سعيد بن كثير بن عفير، وابنه «محمد بن زَمعة»، وزكريا بن يحيى الوقار. توفي في يوم عاشوراء سنة ست عشرة ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «زهير»:

٥٠٢- زهير بن قيس البلوي: يكنى أبا شداد. يقال: إن له صحبة^(٣). شهد فتح مصر^(٤). يروى عن علقمة بن رمثة البلوي. روى عنه سويد بن قيس التجيبي^(٥). روى مع صحبته - عن بعض التابعين^(٦). لم يُذكر عنه حديث، غير أنه ذكر حديثاً، يتصل بعبد الله بن وهب، عن زهير بن قيس البلوي، عن علقمة بن رمثة، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى «البحرين»، ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فنعمس رسول الله ﷺ، ثم استيقظ، فقال: «رحم الله عمراً». فتذاكرنا كل إنسان اسمه «عمرو». ثم نعس الثانية، فاستيقظ، فقال: «رحم الله عمراً». ثم

(١) عرّفها ابن ماكولا قائلاً: صوران قرية باليمن للحضارمة (الإكمال ١٩٦/٦). وضبطها السمعاني، وعرّفها في (الأنساب) ٥٦٣/٣.

(٢) الإكمال ١٩٧/٦. ولأبيه (عرابي بن معاوية) ترجمة في (المصدر السابق): ١٩٦/٦ - ١٩٧، ورد فيها: أنه روى عن أبي قبيل، وسليمان بن زياد، وعبد الله بن هبيرة، وغيرهم من التابعين. روى عنه يحيى بن بكير. توفي في ربيع الآخر سنة ١٨٢هـ. (ولعلها منقولة عن ابن يونس أيضاً).

(٣) في (رياض النفوس، ط. بيروت) ٩٣/١: ذكره ابن يونس، وأنه معدود في جملة أصحاب رسول الله ﷺ. وفي (ط. مؤنس) ٦٠/١: أضاف كلمة (وقال) بعد (ابن يونس)، فغدت العبارة أوضح في الدلالة، على أنها لمؤرخنا ابن يونس.

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٤٥٨/٦ (بإسناده إلى ابن منده، قال: أنبأنا أبو سعيد بن يوسف - والصواب: يونس)، والإصابة ٥٧٩/٢، وحسن المحاضرة ٢٠٠/١.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٤٥٨/٦، والإصابة ٥٧٩/٢.

(٦) تفرد بذكرها المالكي في (رياض النفوس - ط. مؤنس ٦٠/١، وط. بيروت ٩٣/١)، منسوباً إلى ابن يونس. ولم نجد هذه العبارة في المصادر الأخرى الناقلة عن ابن يونس، كما أننا لم نجد تابعياً، روى عنه هذا الصحابي المترجم له (زهير بن قيس). لذا، فإنني أشك في دقة نقل المالكي - هنا - عن مؤرخنا ابن يونس.

نفس الثالثة، فاستيقظ، فقال: «رحم الله عمراً»، فقلنا: مَنْ عمرو يا رسول الله؟! قال: «عمرو بن العاص». قلنا: وما باله؟ قال: «ذكرتُ أنى كنتُ إذا نذبتُ الناس للصدقة، جاء من الصدقة، فأجزل. فأقول له: من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند الله. وصدق عمرو، إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً^(١).

قال علقمة: فلما كانت الفتنة^(٢)، قلت: «أتبع هذا الذى قال رسول الله ﷺ فيه ما قال». قال: «فصحبتُه، فلم أفارقه».

لم يحدث به عن علقمة غير زهير، وكلاهما صحابى^(٣).

قتلته الروم ببرقة فى سنة ست وسبعين. وكان سبب قتله أن الصريخ أتى الفسطاط بنزول الروم على برقة، فأمر عبد العزيز بن مروان زهيراً بالنهوض إليهم، وكان عليه واجداً؛ لأنه كان قاتل عبد العزيز بناحية «أيلة» قبل^(٤) دخول مروان بن الحكم مصر. وكان عارض^(٥) من الصدف، يقال له: جندل بن صخر، وكانت فيه فظاظة. فقال زهير لعبد العزيز: أما إذ قد أمرتني بالخروج، فلا تبعثوا معي جندلاً عارضاً، فيتخلف عنى عامة أصحابي؛ لفظاظته. فقال له عبد العزيز: إنك - يا زهير - جلف جاف. فقال له زهير: يابن ليلى، أتقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيه ﷺ قبل أن يجتمع أبواك: جلف جاف؟! هو ذا الأمر، فلا ردنى الله إليك.

(١) ورد هذا الحديث منسوباً إلى رواية ابن يونس، وذلك فى (رياض النفوس، ط. مؤنس ١/٦٠، وط. بيروت ١/٩٤). هذا، وقد أورد ابن عبد الحكم هذا الحديث عند تناوله الصحابى (علقمة ابن رمة البلوى). (فتوح مصر ٣٠٢). وسوف أذكر تخريجه فى ترجمة ابن يونس للصحابى المصرى المذكور آنفاً، إذ يغلب على الظن أن مؤرخنا أعاد ذكر الحديث هناك من طريق أخرى، وسوف أعرض لذلك فى باب (العين) من (تاريخ المصريين)، إن شاء الله.

(٢) يقصد: فتنة معاوية وعلى، ومعركة صفين بينهما، وكان فيها عمرو بن العاص إلى جانب معاوية.

(٣) رياض النفوس (ط. مؤنس ١/٦٠)، و(ط. بيروت ١/٩٤).

(٤) إضافة من عندى، اقتضاها سياق الكلام.

(٥) لعل منصب (عارض الجند) المشار إليه، يأتى من قولهم: عَرَّضَ العارضُ الجندَ عَرَّضَ عين: أمرهم عليه واحداً واحداً؛ ليعرف من غاب منهم، ومن حضر. (اللسان، مادة: ع. ر. ض) ٤/٢٨٨٥، والمعجم الوسيط ٢/٦١٥. ويبدو أن الرجل المذكور فى المتن كان شديداً قاسياً على الجند، حتى إنهم كانوا يفرون من غلظته وفظاظته، وهو يستعرض استعدادهم عند الخروج للمعارك.

ومضى زهير على البريد^(١) في أربعين رجلاً، فلقى الروم فأراد أن يكفَّ حتى يلحقه الناس، فقال له فتى حدث كان معه: جئنا أبا شداد؟! فقال: قتلنا وقتلت نفسك. ثم خرج بهم، فصادف العدو، ثم قرأ السجدة، فسجد وسجد أصحابه، ثم نهض، فقاتلوا فقتلوا أجمعون، ما سدَّ منهم رجل عن رجل^(٢).

وكان تليد مولى عبد العزيز على برقة، فعزله، وولى فهد بن كثير المعافري^(٣)، فأزال الروم عنها، وضبطها. وقد كان قصر فهد في مصر بالمعافر، ومسجده معروفاً^(٤).

٥٠٣ - زهير بن نافع بن سلامة بن عائذ بن دهقان الكلبي: رأيت له ذكراً في بعض الكتب القديمة^(٥).

• ذكر من اسمه «زوف»:

٥٠٤ - زوف بن عدى بن زوف الجيشاني: يروى عن أبيه، عن جده. ذكره سعيد بن عفير في «الأخبار»^(٦).

(١) البريد - هنا - بمعناها الأصلية، وهو الدابة التي تحمل الرسائل، وهذه تتصف بالسرعة، وهو ما يتفق مع سياق الأحداث، وضرورة ركوب زهير ومن معه دواب سريعة؛ للحاق بالروم. وتحول المعنى - بعد ذلك - للدلالة على الرسول، الذي يركب دواب البريد؛ لسرعة توصيل الرسائل. وقد يُطلق على المسافة بين كل منزلين من منازل الطريق، وهي أميال تختلف في عددها. والجمع: بُرد (كلمة معربة). (اللسان، مادة: ب. ر. د) ١/ ٢٥٠، والمعجم الوسيط ١/ ٤٩.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٤٥٨. وفي (تهذيب تاريخ دمشق)، لابن بدران ٥/ ٣٩٦: لم يشذ منهم رجل. (والمعنى: استشهدوا جميعاً).

(٣) سماه ابن عساكر في (مخطوط تاريخ دمشق) ٦/ ٤٥٨: فهد بن أبي كثير المعافري، والمثبت في المتن موجود في (تهذيب تاريخ دمشق) ٥/ ٣٩٦، وهو الصواب؛ لأن ابن عبد الحكم سماه في (فتوح مصر) ص ١٢٧: (فهد بن كثير بن فهد المعافري).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٤٥٨، وهذب ابن بدران إسناد الرواية مكتفياً بـ (قال ابن منده)، منهيًا إياها عند كلمة (ضبطها)، جـ ٥/ ٣٩٦. وذكر ابن حجر الرواية (باختصار شديد) في (الإصابة) ٢/ ٥٧٩، وعنه نقل السيوطي في (حسن المحاضرة) ١/ ٢٠٠. وورد ذكر قصره (عند

مسجد الزينة)، ومسجده في (فتوح مصر ١٢٧).

(٥) الإكمال ٦/ ١٢ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق: ٤/ ٦٤.

• ذكر من اسمه «زياد»:

٥٠٥- زياد بن أنعم بن ذرى^(١) بن يحمّد^(٢) بن معدّ يكرّب بن أسلم بن مئبّه بن السمادة^(٣) بن حيويل بن عمرو بن أشوط بن سعد بن ذى شعيّين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية الشّعباني^(٤): يروى عن أبى أيوب الأنصارى. حدّث عنه ابنه عبد الرحمن بن زياد^(٥).

٥٠٦- زياد بن جزء بن مخارق الزبيدي^(٦): ذكر ابن إسحاق، عن القاسم بن قزمان، عن زياد بن جزء بن مخارق، قال: كنتُ فى البعث، الذى بعثه عمر بن الخطاب مع عمرو بن العاص إلى فلسطين^(٧). وليس هذا الحديث الذى رواه ابن إسحاق عند أهل مصر^(٨). شهد فتح مصر. روى عنه القاسم بن قزمان^(٩).

٥٠٧- زياد بن الحارث الصدائى^(١٠): هو رجل معروف، نزل مصر^(١١). وحديثه يشبه حديث «حبّان بن بّح»^(١٢).

- (١) ضبطها بالحروف ابن ماكولا (الإكمال ٣/٣٨٢).
- (٢) فى السابق: بخط الصورى فى باب (أنعم) بفتح الياء. والأشبه بالصواب: ضمها.
- (٣) النّمادة فى (الأنساب) ٣/٤٣٠.
- (٤) ضبطها السمعاني بالحروف (الأنساب) ٣/٤٣٠. ولعلها نسبة إلى أحد أجداد المترجم له.
- (٥) الإكمال ٣/٣٨٢. وذُكر والده (أنعم). شهد فتح مصر. وكذلك قال السمعاني فى (الأنساب) ٣/٤٣٠.

- (٦) سبق التعريف بهذه النسبة فى هامش ترجمة رقم (٤٦٠).
- (٧) الإكمال ٢/٩١، والإصابة ٢/٦٣٩ (فلسطين).
- (٨) ورد تعليق ابن يونس هذا فى (المصدر السابق).
- (٩) الإكمال ٢/٩١.

(١٠) نسبة إلى (صداء) بضم الصاد (الإصابة ٢/٥٨٢). وذكر السمعاني: أنها قبيلة من اليمن نزلت مصر، وصداء حليف بنى الحارث بن كعب بن مدحج. (الاستيعاب ٢/٥٣٠، والأنساب ٣/٥٢٦، وأسد الغابة ٢/٢٦٩).

- (١١) الإصابة ٢/٥٨٢، وتهذيب التهذيب ٣/٣١٢ (من أهل مصر).
- (١٢) السابق ٣/٣١٢. وسبق الإشارة إلى حديث (حبّان) فى ترجمة رقم (٢٧٥). وأضاف ابن حجر: زعم الصورى أنه حبّان بن بّح، وفيه نظر. والحق أنه صحابى نزل مصر، وروى عنه المصريون حديثًا واحدًا مطولاً، ذكره ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص ٣١٢-٣١٣، رواه عنه زياد بن نعيم. هذا وقد استبعد ابن الأثير أن يكون حديث: «من أذن، فهو يقيم»، وحديث «لا خير فى الإمارة» لرجلين من صداء، وزأى أنهما لرجل واحد هو (زياد بن الحارث)، فهو=

٥٠٨ - زياد بن أبي حُمرة اللخميّ: من الموالى، واسم أبي حُمرة: كيسان «مولى لحم». كان فقيهاً مفتياً. وبقية ولده بمصر إلى الآن. روى عنه الليث بن سعد، وابن وهب. توفي قبل سنة خمسين ومائة^(١).

٥٠٩ - زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عمرو الحضرمي المصري: تابعي^(٢)، يُنسب إلى جده^(٣). روى عن زياد بن الحارث الصدائي، وحيان بن يُح، وأبي ذر، وأبي أيوب، وغيرهم. روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وبكر بن سودة، والحارث ابن يزيد الحضرمي^(٤). قال الحسن بن علي العدّاس: توفي زياد بن نعيم سنة خمس وتسعين. كذا قال^(٥).

٥١٠ - زياد بن عميرة الصّدْفِيّ: يروى عن مولى لعائشة أم المؤمنين، عنها. روى عنه أبو هانئ الخولاني^(٦).

٥١١ - زياد بن مُريح الخولانيّ: شهد فتح مصر. يروى عنه إسحاق بن الأزرق الحمراوى، وبكر بن سودة^(٧).

= الأشهر. ويعلل رأيه بقلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ. (أسد الغابة ٤٣٨/١). والحق أن الحديثين متداخلان، لكن ابن عبد الحكم وابن يونس مميّزا وقرقا بينهما، فهما - إذا - لصحابيين، لا لصحابي واحد.

(١) الإكمال ٥٠٢/٢.

(٢) ترجم له ابن الأثير تحت اسم (زياد بن نعيم)، وذكر له حديثاً في فرائض الإسلام، ونقل قول ابن منده، عن ابن يونس: إنه تابعي. (أسد الغابة ٢٧٤/٢). وذكره ابن حجر في (الإصابة) ٥٨٨/٢، ولعله اعتمد على ذكر ابن أبي خيثمة والبعقوي له في الصحابة، ولم يشر إلى رأى ابن يونس، لكنه أشار إلى أن (زياد بن نعيم)، الذي روى عنه الإفريقي (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم)، تابعي باتفاق. وهذا يوافق رأى ابن يونس مؤرخنا؛ لأنه هو بالفعل.

(٣) تهذيب الكمال ٤٦١/٩، وتهذيب التهذيب ٣١٥/٣. بمعنى أنه أحياناً يقال: (زياد بن نعيم)، كما سيذكر ابن يونس في نهاية الترجمة.

(٤) تهذيب الكمال ٤٦١/٩، وتهذيب التهذيب ٣١٥/٣. (ونرجح نقلهما عن ابن يونس دون تصريحهما بذلك).

(٥) تهذيب الكمال ٤٦١/٩ قال (الحسن بن علي بن العدّاس)، وتهذيب التهذيب ٣١٥/٣ - ٣١٦، وفيه: قال (الحسن بن العدّاس).

(٦) الإكمال ٢٧٩/٦ - ٢٨٠.

(٧) السابق: ٢٢٣/٥.

- ٥١٢- زياد بن المعلّى السَّخَوِيّ^(١): توفى بـ «سَخَا» سنة خمس وخمسين ومائتين^(٢).
- ٥١٣- زياد بن نافع التَّجِيبِيّ، ثم الأَوَّابِيّ^(٣) «مولا هم المصري»: روى عن أبي موسى، عن جابر في «صلاة الخوف»، وعن كعب (رجل له صحبة). روى عنه بكر بن سواده^(٤). وأم جدى «يونس بن عبد الأعلى»: فُلَيْحَة بنت أبان بن زياد هذا^(٥).
- ٥١٤- زياد بن نمران القَبْضِيّ^(٦): أبو عبيد. شهد فتح مصر^(٧).

- (١) نسبة إلى سَخَا، وهى قرية بأسفل مصر. ضبطها بالحروف ابن ماکولا فى (الإكمال ٥٥٦/٤)، و(الأنساب ٢٣٤/٣). وقال ياقوت فى (معجم البلدان) ج٣/٢٢١: كورة بمصر، وقصبتها (سَخَا) بأسفل مصر، وهى الآن - زمن ياقوت - قسبة كورة الغربية، ودار الوالى بها. وكان قد افتتحها (خارجة بن حُدَّاقَة) فى عهد عمرو بن العاص.
- (٢) الإكمال ٥٥٦/٤ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر، ولم يزد)، و(الأنساب ٢٣٤/٣) (ذكره ابن يونس فى تاريخ أهل مصر، ولم يزد على هذا)، و(معجم البلدان ٢٢١/٣) (ذكره ابن يونس).
- (٣) ضبطت بالحروف فى (الإكمال ١٢١/١، و(الأنساب ٢٢٥/١)، وذكرنا أنه مولى بنى الأواب، وهو بطن من تُجيب. وكذلك قال المزى فى (تهذيب الكمال ٥٢١/٩).
- (٤) الإكمال ١٢١/١ (واكتفى بذكر كعب، وبكر بن سواده)، و(الأنساب ٢٢٥/١) (شرحه)، و(تهذيب الكمال ٥٢١/٩ - ٥٢٢)، و(تهذيب التهذيب ٣٣٤/٣). ولم تنسب تلك المادة فى أى من المصادر المذكورة إلى ابن يونس، لكنى انتقيتها بما يوافق منهج مورخنا، واعتماداً على إغفال المصادر نسبة المادة إليه أحياناً.
- (٥) تهذيب الكمال ٥٢٢/٩، و(تهذيب التهذيب ٣٣٤/٣) (وصدّرت العبارة فى كليهما بـ قال أبو سعيد بن يونس).
- (٦) ضبطها السمعاني بالحروف، قال: القَبْضُ بطن من رُعَيْن (الأنساب ٤٤٤/٤)؛ ولذا قال ابن ماکولا فى نسبه: (الرعيى القبضى). (الإكمال ٤١١/٦). هذا، وقد سقط اسم المترجم له فى (الأنساب ٤٤٤/٤)، فقال: (أبو عبيد بن نمران القبضى). وقد استدلت على أن اسمه (زياد) من خلال ما ذكره السمعاني - بعد ذلك - من أن ابنه هو (عبيد بن زياد بن نمران القبضى). أما فى (الإكمال ٤١١/٦)، فقد سمى المترجم له (عبيد بن نمران)، وترجم له نقلاً عن ابن يونس، وتتفق فى محتواها مع ما ورد فى (الأنساب). وذكر ابن ماکولا بعدها أن ابنه (زياد بن نمران). وهذا يعنى أنه إما أن يكون أخاه، أو أن اسم والده سقط كما رأى محقق (الإكمال)، وأنه نُسب إلى جده. وعلى كل، فلا يستبعد أن يكون ابن يونس أفرد كلاً بترجمة، ووضعها فى ترتيبه - وهو ما رجحته وسلكته - حتى يمحس رأيه، ويدقق نظره، لكنه لم يتمكن من العود للفصل بين هاتين الترجمتين المتداخلتين.
- (٧) السابق (قاله ابن يونس).

٥١٥- زياد بن يزيد بن معد يكرب بن معبد بن وائل بن مكمل بن يَنْهَض بن نَمْران ابن الحارث بن مالك بن الزَّيَاد الزَّبَادِي: يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص. روى عنه: يزيد بن زياد. والحديث معلول^(١).

قال ابن وهب، عن حيوة، عن يزيد بن زياد الزَّبَادِي، عن زياد بن يزيد قال: كنا - مع عبد الله بن عمرو بالعريش - زُهَاءَ ثلاثمائة رجل، أو أكثر من ذلك. فلما كان يوم الأضحى، دعا عبد الله بن عمرو غلاماً له، فأعطاه ثلاثة دنانير، ثم قال: اشتر لي بهذه الثلاثة الدنانير كبشاً أسود فحلاً أقرن. فانطلق الغلام، فاشترى ما أمره. ثم أخذه عبد الله، فذبحه، ثم قال: اللهم، تقبل مني، ومن أصحابي، ثم قال: يأيها الناس، قد نحرنا عنا وعنكم، فمن أحب منكم أن يجتزر^(٢)، فليفعل^(٣).

٥١٦- زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمي الإسكندراني: يكنى أبا سلامة. مصرى، يروى عن مالك، والليث، وابن لهيعة^(٤). توفي بمصر سنة إحدى عشرة ومائتين^(٥)، وهو ممن قرأ على نافع بن أبي نعيم^(٦). وكان طالباً للعلم؛ فلذلك كان يسمى «سوسة العلم»^(٧). وهو أحد الأثبات الثقات^(٨).

(١) الإكمال ٥٢١/٢.

(٢) اجتزر الجزور: نحرها. والجزور: ما يصلح للذبح من الإبل. ولفظه مؤنث (اللسان، ج. ز. ر) ج١/٦١٤، والمعجم الوسيط ١٢٥/١.

(٣) السابق: ٥٢٠/٢ - ٥٢٢ (نقلاً عن مخطوط التوضيح) في هامش (١)، فيما ينسبه إلى ابن يونس.

(٤) الألقاب ٩٥. وأضاف الذهبي في (تاريخ الإسلام ١٥٩/١٥): روى عنه يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن داود الإسكندراني، وغيرهم.

(٥) تهذيب الكمال ٥٢٦/٩، وتاريخ الإسلام ١٥٩/١٥، وتهذيب التهذيب ٣٣٦/٣.

(٦) تهذيب الكمال ٥٢٦/٩.

(٧) الألقاب ٩٥، وتهذيب الكمال ٥٢٦/٩ (يسمى سوسة العلم). وتاريخ الإسلام ١٥٩/١٥.

(٨) تهذيب الكمال ٥٢٦/٩، وتاريخ الإسلام ١٥٩/١٥ (وثقه ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٣٦/٣. ويلاحظ أن كلمتي (الأثبات الثقات) سقطتا من النص المأخوذ عن أبي سعيد بن يونس في تاريخ المصريين، والذي اقتبسه ابن الفرضي في (الألقاب ٩٥). فقام محقق (الألقاب)، ووضع من عنده كلمة (الفقهاء). والحق أن المترجم له لم يكن فقيهاً، بل كان قارئاً. ولو عاد المحقق المذكور إلى المصادر الأخرى؛ لتوثيق النص، واستكمال النقص، لوقف على الكلام الساقط بالضبط.

• ذكر من اسمه «زيادة»:

٥١٧- زيادة بن ثعلبة البكوى: ويقال: زياد. يروى عن رجل من «عكّ»، عن أبي موسى الغافقى. روى عنه بكر بن سواد حديثاً فى الفتن^(١).

٥١٨- زيادة بن جهور بن حسان العممى اللخمى^(٢): وعمم هو ابن نُمارة^(٣) بن لحم. كان زيادة من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، ورجع إلى فلسطين، وبها ولده. روى حديثاً مسنداً^(٤).

• ذكر من اسمه «زيد»:

٥١٩- زيد بن بشر بن زيد الأزدي (ويقال: الحضرمى): يكنى أبا البشر. من أهل مصر^(٥). روى عن ابن وهب، ورشدين بن سعد، وأشهب^(٦). توفى بتونس سنة اثنتين

(١) الإكمال ١٩٥/٤.

(٢) لم أقف على أصل (العممى)، ولعله من (لحم)، كما هو واضح من النسب.

(٣) ضبطها ابن ماکولا فى (الإكمال) ١٩٢/٧.

(٤) السابق ١٩٥/٤. والحديث المشار إليه رواه ابن منده - وقد يكون عن ابن يونس - من طريق

خالد بن موسى بن نائل بن خالد بن زيادة، عن أبيه، عن جده، عن زيادة بن جهور قال:

ورد على كتاب النبى ﷺ، فذكره. (الإصابة ٦٤٥/٢). وفى (المصدر السابق) ٦٥٦/٢: أكد

ابن حجر أنه (زيادة) لا (زيد). والملاحظ على الإسناد السابق أمران: الأول - أن اسم (نائل)

الوارد به مُحَرَّفٌ عن (نائل)، كذا ضبطه بالحروف ابن ماکولا، ونقله عنه ابن الأثير.

(الإكمال: ٣٢٦/٧، وأسد الغابة ٢٦٨/٢ - ٢٦٩). الثانى - أن اسم (خالد بن زيادة) الوارد

بالإسناد زائد، والصحيح: (خالد بن موسى بن نائل بن زيادة، عن أبيه، عن جده، عن زيادة

ابن جهور)؛ لأن ذلك يتفق مع أفراد الإسناد من جهة، ومع ما ورد فى المصدرين السابقين من

جهة أخرى (نائل بن زيادة - لا زياد - بن جهور. حدثنى أبى زيادة - لا زياد - بن جهور أنه

ورد عليه كتاب من رسول الله ﷺ. وأخيراً، فقد ضنّت علينا المصادر بنص هذا الكتاب، وإن

أورد ابن عبد البر لنا افتتاحيته فى (الاستيعاب) ٥٦٥/٢: «بسم الله الرحمن الرحيم. من

محمد رسول الله إلى زيادة بن جهور. أما بعد، فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو».

(٥) ذيل ميزان الاعتدال: ص ٢٥٢. وهذا نص صريح على مصريته، يضاف إليه ما ورد فى مصادر

أخرى من أنه نشأ فى حجر ابن لهيعة، وإن لم يسمع منه شيئاً، ثم رحل عن مصر إلى

إفريقية بعد محنة خلق القرآن. (تاريخ الإسلام ٢٧٧/١٨ - ٢٧٨، وسير أعلام النبلاء

٥٢١/١١ - ٥٢٢).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٧٧/١٨، وسير النبلاء ٥٢١/١١ (وإن لم يصرحاً بنسبة ذلك إلى ابن

يونس، لكنى أعتقد أنهما نقلًا ذلك عنه، وأغفلا ذكره).

وأربعين ومائتين^(١).

٥٢٠- زيد بن محمد بن خلف السَّامِي^(٢) المصري: يكنى أبا عمرو. حدث عن يونس ابن عبد الأعلى^(٣)، وأبى عُبَيْد الله بن أخى عبد الله بن وهب^(٤) بشيء يسير. ليس بالقوى فى الحديث^(٥). توفى فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة^(٦).

• ذكر من اسمه «زَيْن»:

٥٢١- زَيْن بن شُعَيْب بن كُرَيْب المَعَاوِيّ، ثم الحَاِمَرِيّ^(٧): من الأَخْمُور، وهم بطن من المعافر. يكنى أبا عبد الملك. ويقال: أبا عبد الله. مصرى، روى عن مالك بن أنس، وقاسم العمرى، وأسامة بن زيد اللبثى، وعبد الأعلى بن عبد الواحد «أبى يزيد». روى عنه ابن وهب، وسعيد بن عيسى بن تليد، ويحيى بن عبد الله بن بكير، ومُرَّة البرلسى (وهو آخر من حدّث عنه). توفى بالإسكندرية سنة أربع وثمانين ومائة^(٨).



(١) تاريخ الإسلام ٢٧٨/١٨ (أضاف: أنه من أكابر أصحاب ابن وهب الفقيه)، وسير أعلام النبلاء ٥٢٢/١١.

(٢) نسبة إلى (سامة بن لؤى بن غالب). (الأنساب ٢٠٣/٣).

(٣) الإكمال ٥٥٨/٤، وتبصير المتنبه ٨٠٢/٢.

(٤) ورد فى (الإكمال) ٥٥٨/٤ هكذا: عبيد الله بن أخى عبد الله بن وهب. والمعروف أن ابن أخى عبد الله بن وهب اسمه (أحمد بن عبد الرحمن بن وهب (ت ٢٦٤هـ)، وكنى أبا عبيد الله، وهو ما أثبتته فى المتن. (راجع ترجمته فى: تهذيب التهذيب ٤٧/١ - ٤٨).

(٥) عبّرت عن ذلك بعض المصادر الناقلة عن ابن يونس بصيغ أخرى، فذكر الذهبى فى (ميزان الاعتدال) ١٠٦/٢: أنه ليّنه ابن يونس. وقال ابن حجر فى (تبصير المتنبه) ج ٨٠٢/٢: ضعفه ابن يونس.

(٦) الإكمال ٥٥٨/٤، وتاريخ الإسلام ١٣٧/٢٥، وتبصير المتنبه ٨٠٢/٢ (ولم يذكر شهر الوفاة).

(٧) ضبطه ابن ماكولا بالحروف، وقال: إن ابن يونس قال: الحامرى. وعلّق قائلاً: كان يجب أن يكون - بمقتضى القياس - الأخمورى. (الإكمال ٧٥/٣)، وعنه نقل السمعانى فى (الأنساب) ٣١٣/٢. وعلّق محقق (الإكمال ٧٥/٣، هامش ١): هذا لو كانت النسبة إلى لفظ (الأخمور).

لكن الظاهر أنها إلى لفظ (خامر)، ثم قيل لهم: (الأخمور) على وزن (أفْعول)، كأنه - فى الأصل - اسم جمع، ثم اشتهر فصار علماً على القبيلة، فينسب إليه.

(٨) السابق ٢١/٤ - ٢٢.

باب السنين

• ذكر من اسمه «سالم»:

٥٢٢ - سالم الخَصِيّ الأسود: يكنى أبا سلام. مولى عبد الرحمن بن عيسى بن وردان. كان مقبولاً عند القضاة، وقد حُكي عنه^(١).

٥٢٣ - سالم بن عبد الله التُّونِيّ^(٢): يروى عن عبد الله بن لهيعة. له أهل بيت يُعرفون بـ «تنيس». وقد رأيتُ من حديثه^(٣).

٥٢٤ - سالم بن غِيْلان^(٤) التُّجَيْبِيّ المصري: هو مولى لبنى أْبْدَى من تُجَيْب. يكنى أبا عمر. كان فقيهاً من جلساء يزيد بن أبي حبيب. وكان يُعقد له على مراكب دمياط في الغزو زمن مروانبة. حدث عنه الليث بن سعد، وآخر من حدث عنه ابن وهب^(٥). يقال^(٦): توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة. وقال يحيى بن بكير: توفي سنة إحدى (١) الإكمال ٢٤٨/٣ (قاله ابن يونس).

(٢) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى تُونَه، وهي جزيرة في بحر تنيس. (الأنساب ٤٩٤/١). أما ياقوت، فضبطها بالشكل (تُونَة)، وقال: جزيرة قرب تنيس ودمياط، من الديار المصرية، وهي من فتوح (عُمير بن وهب)، ويضرب المثل بحسن معمول ثيابها وطرزها. (معجم البلدان ٧٣/٢).

(٣) الأنساب ٤٩٤/١، ومعجم البلدان ٧٣/٢، وأضاف أنه يُنسب إليها - أيضاً - عمر بن أحمد التونى: حدث عنه أبو عبد الله بن منده الحافظ الأصبهاني.

(٤) ضُبِطت بالشكل فى (التقريب) ٢٨١/١.

(٥) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاي ٦٣ق/٢، نقلاً عن (هامش ٣ لمحقق تهذيب الكمال) ج ١٠/١٦٩ (قال ابن يونس فى «تاريخ مصر» على ما نقله مغلطاي). وليست عندى هذه الترجمة فى نسختى المصورة من المخطوطة. هذا، وقد أضاف المزى فى (المصدر السابق)، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب ج ٣/٣٨٣ عددًا من أساتيد المترجم له، فقال: روى عن درّاج أبى السمح، ويزيد بن أبى حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وغيرهم. ومن تلاميذه الذين لم يذكرهم ابن يونس: حيوة بن شريح، وابن لهيعة، وعبد الحميد بن سالم. ولم يذكر ابن حجر الليث بن سعد رغم إيراد ابن يونس له فى الترجمة.

(٦) إضافة مهمة موجودة فى (مخطوط مغلطاي) المشار إليه سلفًا. أما ابن حجر، فاستبدل بها لفظة: (فقال)، أى: ابن يونس (تهذيب التهذيب ٣/٣٨٣). فكان ما بعدها من قول مؤرخنا المذكور، وهو غير دقيق، كما سنرى بعد.

وخمسين (ومائة)^(١)، وهو - عندي - أصح^(٢).

• ذكر من اسمه «السائب»:

٥٢٥- السَّائِبُ الثَّقَفِيُّ: مولى غِيلَانَ بن سَلَمَةَ. روى يزيد بن أبي حبيب، عن نافع ابن السائب: أن أباه كان عبداً لـ «غيلان بن سلمة» الثقفى، فأسلم، فأعتقه النبي ﷺ. فلما أسلم غيلان، ردَّ النبي ﷺ عليه ولاءه^(٣).

٥٢٦- السائب الغفارى: صحابى نزل مصر^(٤).

٥٢٧- السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حَبِيب^(٥) - بالتشديد - بن جَذِيمَةَ^(٦) بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لُؤَى القُرَشَى العامرى^(٧): يقال: إنه رأى رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، وولى القضاء بها والشُّرَطَ لمسلمة بن مخلد.

(١) إضافة من عندى يلزمها السياق، على سبيل التوضيح، ومنع الخلط. ولم يذكرها مغلطاي، ولا ابن حجر فى نقلهما عن ابن يونس فى مصدريهما السابقين. وكذلك فى (تقريب التهذيب) ٢٨١/١: مات سنة إحدى، أو ثلاث وخمسين. وهى طريقة مشكلة بالنسبة لبعض الناس.

(٢) هكذا رجَّح ابن يونس رأى ابن بكير على رأى الآخر المجهول (مخطوط مغلطاي المذكور فى هامش (٢)، وتهذيب التهذيب ٣/٣٨٣).

(٣) الإصابة ٣/٢٦.

(٤) المصدر السابق. وذكر ابن حجر فى (السابق ٤/٢٧٣): أن اسمه (عبد الله الغفارى): وذكر له حديثاً.

(٥) كذا ذكره ابن يونس بالتشديد (الإكمال ٢/٢٩٦، وهامش ١ بها). ويعلق ابن ماكولا على النسب، وعلى تشديد (حَبِيب) بأمرين:

١ - أن هناك خطأ فى النسب وهماً، فالصحيح - عنده - أن جذيمة أخو (نصر بن مالك).

٢ - أن (حَبِيباً) بالتخفيف، لا بالتشديد. (السابق ٢/٢٩٥).

(٦) المصدر السابق. وحرِّقَتْ فى (رفع الإصر): ٢/٢٤٣ إلى (خزِمة).

(٧) ورد نسبه كاملاً فى (المصدر السابق)، وقد نَقَلْتُ عنه بعد تصحيحه، اعتماداً على منهج ابن يونس فى الحرص على سوق نسب المترجم له فى كتابه.

(٨) وهذا يعنى: أن له صحبة. ولا يستبعد ابن حجر ذلك؛ لأنه شهد فتح مصر سنة ٢٠هـ، وأسلم أبوه يوم الفتح (سنة ٨هـ). وكان أبوه يساعد المسلمين والرسول ﷺ بإحضار الطعام إليهم ليلاً، عندما حَصُرُوا فى الشَّعْب، وكان ممن سعى فى نقض الصحيفة. ويذكر ابن حجر أن (السائب بن هشام) كان يوم الفتح مميّزاً، وتبع أباه فى الإسلام، ثم إن كل من كان بمكة - موجوداً من قريش فى حجة الوداع - فقد رأى النبي ﷺ، وسمع خطبته بمنى (المصدر السابق).

وكان من جُبْنَاءِ قريش^(١). وهو الذى جاء بنعى «خارجة بن حذافة»، لما قُتِلَ بمصر^(٢).

• ذكر من اسمه «سخرور»:

٥٢٨- سَخْرُور^(٣) بن مالك الحضرمي: من أصحاب رسول الله ﷺ^(٤). نزل مصر^(٥)، وشهد فتحها، وله خطبة قام بها، ذكر فيها حديثاً عن النبي ﷺ^(٦).

• ذكر من اسمه «سرق»:

٥٢٩- سُرَّق^(٧) بن أسد الجُهَنِيّ: هو رجل من الصحابة، معروف من أهل مصر^(٨). شهد فتح مصر، واختط بها^(٩). كان بالإسكندرية. روى عنه زيد بن أسلم^(١٠).

• ذكر من اسمه «سعد»:

٥٣٠- سعد بن شَرَّاحِ المَعْفَرِيّ: يروى عن سُوَيْدِ بن عَفْرَى^(١١). روى عنه ابنه إبراهيم بن سعد، ويعقوب بن عمرو بن كعب المَعْفَرِيّ^(١٢).

(١) الإكمال ٢/٢٩٦ بالهامش، والإصابة ٣/٢٤٠.

(٢) السابق (كان ذلك سنة ٤٠هـ).

(٣) بوزن (عَصْفُور). ضبطه بالحروف (ابن الأثير في: أسد الغابة ٢/٣٢٨، وابن حجر في: الإصابة ٣/٣٦). وحرّفت إلى (سَخْرُور) في (مخطوط الاستدراك على ابن عبد البر في كتابه: الاستيعاب) للطليل ص ٩٤. أما السيوطي في (حسن المحاضرة) ١/٢٠٤، فقال: بسين مهملة، ثم خاء معجمة، وكُتِبَتْ هكذا (سَخْدُور)، وقيل: بشين معجمة، ثم خاء مهملة (سخرور). وهو الوحيد من بين من طالعتُ مصادرهم في ترجمة هذا الصحابي - الذى ذكر كتبه - فقال: أبو علقمة).

(٤) الإكمال ٤/٢٦٦، وأسد الغابة (نقلاً عن ابن ماكولا، عن ابن يونس) ٢/٣٢٨، والإصابة ٣/٣٦ (له صحبة)، وحسن المحاضرة ١/٢٠٤.

(٥) الإكمال ٤/٢٦٦، ومخطوط (الاستدراك على ابن عبد البر في كتابه (الاستيعاب) للطليل ص ٩٤ - ٩٥ (نزل مصر)، وأسد الغابة ٢/٣٢٨، والإصابة ٣/٣٦ (سكن مصر).

(٦) الإكمال ٤/٢٦٦، وأسد الغابة ٢/٣٢٨، والإصابة ٣/٣٦.

(٧) كذا في (الإصابة) ٣/٤٤، والتقريب ١/٢٨٥. وهناك من يقول: على وزن عَمْرٍ، وَعُدَّر (سُرَّق). ويقال: كان اسمه الحُبَاب، فقَبِّرَ على يد النبي ﷺ (الإصابة ٣/٤٤).

(٨) تهذيب التهذيب ٣/٣٩٧.

(٩) الإصابة ٣/٤٤.

(١٠) تهذيب التهذيب ٣/٣٩٧.

(١١) ضُبِطَت العين بالفتح في (الأنساب) ٣/٤١٢.

(١٢) الإكمال ٤/٢٩١ - ٢٩٣.

٥٢١ - سعد بن عبد الله بن سعد المعافرى الإسكندراني: يكنى أبا عمر. روى عن موسى بن عُمى بن رباح، ويحيى بن أيوب. روى عنه ابن القاسم، وابن وهب^(١). كانت له عبادة وفضل وفقه، وهو الذى أعان ابن وهب على تصنيف كتبه.

قال فتح بن حماد المهدي: قدمت من الإسكندرية، فلقيتُ الليث بن سعد، فقلتُ له: مات سعد. فاسترجع، وقال: لو كان الناس فى عدوة^(٢)، وكنتُ أنا وسعد فى عدوة، لرجوتُ أن أكون به ملياً^(٣).

حدثنا يعقوب بن الوليد الأيلى، أخبرنا ابن بكير، أخبرنا سعد المعافرى، عن يحيى ابن أيوب، فذكر حديثاً فى التواضع، ثم قال: مات سنة ثلاث وسبعين ومائة^(٤).

٥٢٢ - سعد بن مالك بن الأقيصر بن مالك بن قريع^(٥) بن ذهل بن الدئل^(٦) بن مالك^(٧) بن سلامان^(٨) بن مبدعان بن كعب بن مالك بن الأزد الأزدي^(٩): يعرف بـ «أبي الكنود» المصرى^(١٠).

(١) تاريخ الإسلام ١١/ ١٣٠ (ولم يصرح بنسبة ذلك لابن يونس، ولعله أغفل ذكر مصدره).
(٢) يجوز فيها الفتح، والكسر أيضاً. وهى المكان المرتفع، وشاطئ الوادى وجانبه. قال الله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ [الأنفال: ٤٢]. والجمع: عُدَى، وعداء. (اللسان، مادة: ع. د. و). ٤/ ٢٨٥٠، والمعجم الوسيط ٢/ ٦١٠.
(٣) الملى: الزمان الطويل، ومدة العيش. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [مریم: ٤٦]. فكان الليث أراد الانفراد به أطول وقت ممكن؛ لفقهه وعلمه. (اللسان، مادة: م. ل. ي). ٦/ ٤٢٧٢ - ٤٢٧٣، والمعجم الوسيط ٢/ ٩٢٣.

(٤) لم يذكر الذهبى حديث التواضع، الذى رواه المترجم له، واكتفى بالإشارة إليه. ولعل ابن يونس ذكره، ولم يقتبس الذهبى منه. ولا ندرى تاريخ مولده، وإن كان الذهبى أشار فى ترجمته له إلى أنه مات شاباً. (تاريخ الإسلام ١١/ ١٣٠).

(٥) ضبطه بالحروف ابن ماکولا (الإكمال) ٧/ ١٠٦.
(٦) على وزن (فعل)، وضبطه بالحروف ابن ماکولا. ويبدو أنه سُمى به - فى الأصل - الدئل بن مُحَلَّم بن غالب بن يثع بن الهون بن خزيمه بن مدركة. (السابق ٣/ ٣٤٧، والأنساب ٥٠٩/٢).

(٧) إلى هنا وقف ابن حجر فى إيراد النسب، وأضاف له لقب (الأزدى) فى (الإصابة) ٣/ ٧٢.

(٨) ضبطه السمعانى بالحروف، وقال: هو بطن من الأزد. (الأنساب ٣/ ٣٤٨).

(٩) ساق نسبه كاملاً ابن ماکولا فى (الإكمال) ٧/ ١٠٦.

(١٠) يبدو أنها لم تكن له كنية، وإنما شىء اشتهر وعُرف به، فسأتى أن ابنه يسمى (الأشيم)، فلعله كان يكنى به. وما يدعم أنه شىء عُرف به - لا ندرى ماهيته بالضبط - أن ابن يونس قال فى نهاية الترجمة: روى عنه ابنه الأشيم بن أبى الكنود.

روى سعيد بن عفير، عن عمرو بن زهير بن أشيم^(١) بن أبي الكنود: أن أبا الكنود وفد على النبي ﷺ^(٢)، وعقد له راية - على قومه - سوداء، فيها هلال أبيض^(٣). وشهد فتح مصر، وله بها عقب^(٤). روى عنه ابنه الأشيم بن أبي الكنود^(٥).

٥٢٣ - سعد بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي، ثم الخلاوي^(٦) النحاس: والخلوة بطن من بنى سعد بن تميم، وهو خلاوة بن جد بن حنين، من ولد سعد بن تميم. يكنى أبا عمر. كتبت عنه حكاية من حفظه. توفي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة.

ولأبيه مالك بن عبد الله أخ، يقال له: خلاوة بن عبد الله، كتب مع يونس بن عبد الأعلى، رأيت سماعه - في كتاب جدى - من ابن وهب^(٧).

٥٢٤ - سعد بن أبي وقاص: واسم أبي وقاص: مالك بن وهيب، وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الزهري. يكنى أبا إسحاق^(٨). اختط داره بمصر، وهي التي

(١) حرّف في (الإصابة) ج٣/٧٣ إلى (أسمر).

(٢) الإكمال ١٠٦/٧ (وفد على رسول الله ﷺ). والإصابة ٧٣/٣ (بالإسناد المذكور، وإن أتى به ابن حجر بعد انتهاء نص الرواية). وجليد بالذکر أن ابن ماکولا أتى بالإسناد مضطرباً. ولم ينسب القدر المذكور في الترجمة إلى ابن يونس صراحة، وإن تشابهت مع ما ورد في المصادر الأخرى منسوباً إلى مؤرخنا. وفي (حسن المحاضرة) ٢٠٥/١ (له وفادة على النبي ﷺ).

(٣) الإصابة ٧٣/٣.

(٤) المصدر السابق، وحسن المحاضرة ٢٠٥/١ (نقلًا عن ابن يونس) قال: «ومن ولده - اليوم - بقية بمصر».

(٥) الإكمال ١٠٦/٧، والإصابة ٧٣/٣ (وحرّف اسم ابنه فيه إلى القاسم)، وحسن المحاضرة ٢٠٥/١.

(٦) ذكر ابن ماکولا أنه بالخاء المعجمة (الإكمال ٣٠٢/٣). وذكره السمعاني مرة في باب (الخلاوي)، وقال: نسبة إلى بيع الخلاوة، وضبطه بالحروف (الأنساب ٢٩٤/٢)، وترجم له ترجمة مقتضبة. وهذا وهم من السمعاني. ثم عاد، فذكره في موضعه الصحيح في مادة (الخلاوي) تمامًا كابن ماکولا، نقلًا عن ابن يونس (السابق ٤٢٣/٢). وكذلك ذكره ابن حجر في (تبصير المنتبه) ٥١١/٢، بالخاء المعجمة، وذكر نسبه إلى (خلاوة)، وعرف بها باقتضاب.

(٧) الإكمال ٣٠٢/٣، والأنساب ٤٢٣/٢.

(٨) ذكر النسب وافيًا ابن الأثير في (أسد الغابة) ٣٦٦/٢.

بالموقف المقابلة لدار موسى بن عيسى الهاشمي. وقيل: إن غلاماً لسعد اختطها في أيام عثمان؛ ليصلح بين أهل مصر، وبين ابن أبي سرح^(١).

• ذكر من اسمه «سعيد»:

٥٣٥- سعيد الحَجْرِي^(٢): يروى عن زكريا بن الجهم. روى عنه خالد بن الأسود الحَجْرِي^(٣).

٥٣٦- سعيد بن أحمد بن زكريا بن يحيى بن صالح القُضَاعِي^(٤): يكنى أبا محمد. تُعرف، وتُنكر^(٥). روى عن جده^(٦) زكريا بن يحيى كاتب العُمريّ، وعن الحارث بن مسكين، وغيرهما. روى عنه أبو بكر بن المقرئ^(٧). توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٨).

٥٣٧- سعيد بن أبي أيوب^(٩) الحَزَاعِي، مولاهم المصري: اسم أبي أيوب: مِقْلَاص. يكنى أبا يحيى. ولد سنة مائة. قال يحيى بن بكير^(١٠): توفي سنة إحدى وستين ومائة.

(١) الانتصار، لابن دقماق ص ١٠. وأضاف: أنها صارت - في زمنه على ما يبدو - جزءاً خراباً، وجزءاً به دكاكين بشارع الموقف. ويمكن مراجعة مزيد من التفاصيل عن حياة (الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص) في: (طبقات ابن سعد ٩٢/٦، والاستيعاب ٦٠٦/٢ - ٦١٠، وأسد الغابة ٣٦٦/٢ - ٣٧٠، والإصابة ٧٣/٣ - ٧٧).

(٢) المقصود: حَجْرُ الأرد. (الإكمال ٨٥/٣).

(٣) السابق ٨٦/٣ (قاله ابن يونس).

(٤) ورد نسبه كاملاً في (الإكمال) ١٤٧/٧. وتوقف الذهبي عند اسم (زكريا) في (تاريخ الإسلام ١٠٦/٢٤)، والمغني في الضعفاء (ط. ١٩٨٧م): ٣٧٠/١.

(٥) أي: من مروياته الحديثية ما هو معروف مقبول يرويه الثقات، ومنه ما هو منكر لا يرويه الثقات.

(٦) تفرد الذهبي بالقول: إنه جده لأمه (تاريخ الإسلام ١٠٦/٢٤). لكن يبدو من نسبه أنه جده لأبيه.

(٧) المصدر السابق، والمغني في الضعفاء (ط. ١٩٨٧م): ٣٧٠/١.

(٨) الإكمال ١٤٧/٧.

(٩) سقطت لفظة (أبي) في (تهذيب التهذيب) جـ ٧/٤. وهي مثبتة في (تهذيب الكمال)

٣٤٢/١، والتقريب ٢٩٢/١.

(١٠) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاي ٧٧ق/٢ نقلاً عن تهذيب الكمال للمزى

٣٤٥/١، هامش (١).

وقيل: سنة ست وستين ومائة. وسنة إحدى وأصم^(١)، وكان فقيهاً^(٢).

٥٣٨ = سعيد بن الجهم بن نافع الجيزي «مولى الحارث بن ذاخر الأصبحي»، ثم السحولي^(٣): يكنى أبا عثمان. فقيه من أصحاب مالك، كان أحد أوصياء محمد بن إدريس الشافعي^(٤)، وكان مقبول القول، ولا نعلمه أسند إلا حديثاً واحداً. روى عنه سعيد بن كثير بن عفير، والربيع بن سليمان الجيزي. توفي في شعبان سنة تسع ومائتين^(٥).

٥٣٩ = سعيد بن حفص الفارض «مولى قريش»: مصري، كان مقبولاً عند القضاة، يتولى القسم. وهو والد أبي الطيب «محمد بن سعيد»^(٦).

٥٤٠ = سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم^(٧)، المعروف بـ «ابن أبي مريم» الجمحي المصري^(٨): مولى أبي فاطمة، ويقال: أبو فطيمة، مولى أبي الصبيح^(٩) مولى بني

(١) مخطوط إكمال تهذيب الكمال ٢/ق ٧٧ (نقلًا عن تهذيب الكمال ١٠/٣٤٥، هامش ١)، وتهذيب التهذيب ج٤/٧.

(٢) السابق ٨/٤، وزاد: وقال ابن وهب: كان فهِمًا حلواً، فقبل له: كان فقيهاً؟ فقال: نعم، والله. وفي ج٤/٧: روى عن أبي الأسود، وحמיד بن هاني، وجعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب. روى عنه ابن المبارك، وابن وهب، ونافع بن يزيد. وقال ابن حجر في (التقريب): ٢٩٢/١: ثقة ثبت.

(٣) أورد ابن ماكولا النسب كاملاً في (الإكمال) ٣/٤٧.

(٤) السابق، وتوالى التأسيس لابن حجر: ص ٨٠.

(٥) الإكمال ٣/٤٧ (قال ذلك ابن يونس)، وتبصير المنتبه ١/٣٦٥ (ترجم له باختصار).

(٦) الإكمال ٧/٥١ (قاله ابن يونس).

(٧) إضافة غير موجودة في (الإكمال) ٥/٢٢١. واكتفى الذهبي بـ (سعيد بن أبي مريم) في (تاريخ الإسلام) ١٦/١٧٢، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث) ١/١/٣٩٢.

(٨) النسب كاملاً في (تهذيب الكمال) ١٠/٣٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٢٧، وتهذيب التهذيب ٤/١٦، وحسن المحاضرة ١/٣٤٦. (قال: سعيد بن أبي مريم الحكم...). فكان والده الحكم مشهور بـ (أبي مريم).

(٩) هكذا ضُبِّطت بالشكل في (الإكمال): ٥/٢٢١، وقال: بالصاد المهملة، والغين المعجمة. وتصحفت في (تهذيب الكمال) ١٠/٣٩١ إلى (الصبيح)، وفي سير النبلاء ١٠/٣٢٩ إلى: الضبيح، وكذلك تصحفت في (تهذيب التهذيب) ٤/١٦ إلى (الضبيح).

جُمَح^(١). يكنى أبا محمد. كان فقيهاً مصرياً^(٢)، ولد سنة أربع وأربعين ومائة^(٣)، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين^(٤).

٥٤١ - سعيد بن حَيٍّ بن يزيد الخولاني: مصري، يروى عن أبيه، عن أبي ذر. روى عنه عيَّاش بن عباس، ولم يحدث عنه غيره^(٥).

٥٤٢ - سعيد بن راشد المرادي: يكنى أبا عباس. يروى عن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُدَيْج. روى عنه ابن لهيعة^(٦).

٥٤٣ - سعيد بن ربيعة بن حُبَيْش بن عُرْفُطَةَ الصَّدْفِيّ: فقيه ولى القضاء بمصر على كره، فى أيام هشام بن عبد الملك. جلس فى المسجد، وتقدم الخصوم إليه، فما نطق بحرف، فأعْفِي عن القضاء^(٧).

٥٤٤ - سعيد بن زكريا الأدم^(٨) المصري، مولى مروان بن الحكم: يكنى أبا عثمان.

(١) الإكمال ٢٢١/٥، وتهذيب الكمال ٣٩٥/١٠، وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/١٠.

(٢) الإكمال ٢٢١/٥، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث) ٣٩٢/١/١، وتاريخ الإسلام ١٧٤/١٦، وتهذيب التهذيب ١٧/٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣٩٥/١، وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/١٠، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث) ٣٩٢/١/١، وتاريخ الإسلام ١٧٤/١٦، وتهذيب التهذيب ١٧/٤، وحسن المحاضرة ٣٤٦/١.

(٤) الإكمال ٢٢١/٥، وتهذيب الكمال ٣٩٥/١٠ (لم يذكر شهر الوفاة)، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث) ٣٩٢/١/١ (شرحه)، وتاريخ الإسلام ١٧٤/١٦ (شرحه)، وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/١٠ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ١١٧/٤ (شرحه)، وحسن المحاضرة ٣٤٦/١ (شرحه). وفى (التقريب) ٢٩٣/١: عاش ٨٠ سنة، وهو ثقة ثبت. وفى (تهذيب التهذيب): ١٦/٤ - ١٧: روى عن مالك، والليث، ونافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب. روى عنه البخارى بواسطة (محمد بن يحيى الذهلى)، وابن أخيه أحمد بن سعد بن أبى مريم، ومؤرخنا ابن عبد الحكم.

(٥) الإكمال ٩٧/٢ - ٩٨ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ١٧/٦ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٣٣٣/٢. وأضاف: أن والده (ربيعة بن حُبَيْش) شهد فتح مصر، وكان رأساً فى خَلْع عثمان، وقَتَله. وكان صِهراً لورْدان مولى عمرو بن العاص.

(٨) نص ابن حجر صراحة على أنها بهمزة مقصورة، ومهملة مفتوحين (التقريب ٢٩٥/١). واكتفى السيوطى بذكر (الأدم) دون توضيح. (حسن المحاضرة ٢٨٥/١). وتفرد (تهذيب =

توفى بإخميم سنة سبع ومائتين، وكانت له عبادة وفضل^(١)، وكان يسكن مراداً^(٢).

٥٤٥ - سعيد بن زياد المصري (مولى الأزدي): يُعرف بـ «القَطَّاس». بلغ ابن أبي الليث القاضي عنه كلاماً، فأسقط شهادته، وأقامه للناس في المسجد، فجاء رجل من الأزدي، فادَّعى رقبته، وأتى بشهود مُلَفَّقِينَ، فشهدوا له بذلك. فحكم القاضي بشهادتهم وأمر، فتُودى عليه، فبلغ ديناراً واحداً، فاشتره القاضي ابنُ أبي الليث، وأعتقه. قاله يحيى بن عثمان بن صالح، وقال: حضرتُ ذلك. وقد رُوي عنه أيضاً^(٣).

وسمعت أبا جعفر الطحاوي يقول: ما رُئي أمر كان أوحش من أمر القَطَّاس، ولا شهادة زور كانت مثلها. لقد أخبرني جماعة ممن حضر أمره أن الشهود كانوا شهود زور.

لزم منزله، فلم يخرج منه، حتى توفى سنة خمس وعشرين ومائتين^(٤).

٥٤٦ - سعيد بن سالم بن سفيان بن هانئ الجيْشاني: يروي عن جده «سفيان بن هانئ». يروي عنه حرمله بن عمران^(٥).

= الكمال) ٤٣٤/١٠ بـ (الأدم). ولم أجد في (الأنساب) للسمعاني ج١/١٠٠، سوى مادة (الأدمي): من يبيع الأدم (الجلد). وبالنسبة للمعنى اللغوي: الأدم جمع أديم، وهو الجلد. والأدم من الناس: الأسمر. الأدمة: السُمرة. وسمى آدم بذلك؛ لأنه خلق من أدمة الأرض. وأرجح أن يلقب بـ (الأدم)، فهو الذي نصَّ ابن حجر على ضبطه بالحروف، وإن كان وجه التلقب به غير واضح. (اللسان، مادة: أ. د. م) ٤٥/١ - ٤٦.

(١) تهذيب الكمال ٤٣٥/١٠، وتهذيب التهذيب ٢٧/٣، وحسن المحاضرة ٢٨٥/١.

(٢) تهذيب الكمال ٤٣٥/١٠ (والمعنى: يسكن خِطَّة مراد). وتوجد مزيد من المعلومات عنه في (تهذيب التهذيب) ٢٧/٤: روى عن بكر بن مضر، والمفضل بن فضالة، والليث، وابن وهب. روى عنه أبو الطاهر بن السرح، وعيسى بن حماد زغبة. وكان مثلاً في الزهد، والاجتهاد في العبادة.

(٣) لعله يحيى بن عثمان بن صالح، الذي نقل عنه ابن يونس الرواية السابقة، فربما ذكر الرواية في (تاريخه) مثلاً. ثم رُويت عنه لدى غيره.

(٤) تاريخ الإسلام ١٦/١٧٥. راجع تفاصيل ما جرى للمترجم له في كتاب (القضاة) للكندي ص ٤٥٦ - ٤٥٧ (أحداث سنة ٢٢٨هـ)، وهو ما لا يتواءم مع ذكر ابن يونس تاريخ وفاته (سنة ٢٢٥هـ). فلعل النسَّاخ حرفوا سنة ثمان أو تسع وعشرين ومائتين إلى (خمس وعشرين ومائتين).

(٥) الإكمال ٢/١٩١، والأنساب ٢/١٤٤.

٥٤٧ - سعيد بن أبي سعيد الحَجْرِيّ «حَجْر رُعَيْن»: روى عنه أيوب بن بُجَيْد^(١)،
وعبد الله بن هُبَيْرَةَ السَّبْتِيّ^(٢). وله عقب بمصر^(٣).

٥٤٨ - سعيد بن سلمة بن مَخْرَمَةَ التجيبى، ثم الزُمَيْلِيّ^(٤): يروى عن أبيه. روى عنه
سليمان بن أبي زينب^(٥)، وعمرو بن الحارث^(٦).

٥٤٩ - سعيد بن السَّمْح البلوى: مصرى، روى عنه نافع بن يزيد. رأيتُ شهادته في
المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائة، وما أراه عُمُرٌ بعد ذلك إلا يسيراً^(٧).

٥٥٠ - سعيد بن سميخ^(٨) بن سعد اللخمي المصري: يكنى أبا سميخ، ويعرف بـ «ابن
الأعرابي». من بطن منهم^(٩)، يقال لهم: «سَلَم». حكى عنه سعيد بن عَفَيْرٍ في
«الأخبار». توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين ومائة^(١٠).

(١) ترجم له ابن ماكولا في (الإكمال) ١٨٨/١، ولقبه بـ (المعافى). روى عن سعيد بن أبي
سعيد الحَجْرِيّ (من حَجْر حَمِير). ولا يتناقض هذا مع ما ورد في ترجمة (سعيد) هذا، من أنه
من حَجْر رُعَيْن؛ فـ (رُعَيْن بطن من حمير). وحجر نوعان فقط: حجر الأزد (وقد مضى في
ترجمة رقم ٥٣٥، وهامشها)، وحجر رعين الذي نحن بصدد ترجمة أحد المنتسبين إليه.
(راجع: الإكمال ٨٤/٣ هامش ١)، والأنساب ١٧٩/٢ (هامش ١).

(٢) ستأتى ترجمته في (تاريخ المصريين) لابن يونس في باب (العين)، بإذن الله (وقد يقال في
نسبه: السَّبْتِيّ، كما ورد في: التقريب ٤٥٨/١).

(٣) الإكمال ٨٤/٣، والأنساب ١٧٩/٢.

(٤) ضُبِطت بالحروف في (الأنساب) ١٦٥/٣، وقال: يُنسب إلى (بنى زُمَيْلَة، وهو بطن من
تُجيب).

(٥) تأتي ترجمته فيمن اسمه (سليمان) من (باب السين)، بإذن الله.

(٦) الإكمال ٢٢٦/٤ (قاله ابن يونس). ويلاحظ أن والد المترجم له (سَلَمَة - لا مسلمة، كما ورد
خطأ في الأنساب ١٦٥/٣ - ابن مخرمة بن سلمة بن عبد العزيز بن عامر التجيبى الزميلي).

يكنى أبا سعيد. شهد فتح مصر. روى عن عمر، وعثمان. روى عنه ربيعة بن لقيط التجيبى
(الإكمال ٢٢٥/٤، والأنساب ١٦٥/٣).

(٧) الإكمال ٣٥٨/٤.

(٨) لم أقف على حقيقة رسمها وضبطها. وأثبت الوارد في (الإكمال) ٣٤٦/٤. وذكر المحقق في
هامش (١): أنها وردت في إحدى النسخ برسم (سميخ)، وفي مخطوط (التوضيح): سميخ.

والله أعلم.

(٩) أى: بطن من لحم. (الإكمال ٣٤٥/٤).

(١٠) السابق ٣٤٥/٤ - ٣٤٦ (قاله ابن يونس، وهو مقيد بخط الصورى، وابن التلاج).

٥٥١- سعيد بن شريح بن عذرة: كان كاتباً في ديوان الجند بمصر، وكان متصلاً بـ «زبان بن عبد العزيز بن مروان»^(١).

٥٥٢- سعيد بن أبي شمير^(٢) السبائي: سمع سفيان بن وهب الخولاني، ورأى مالك ابن أزر، وهما صحابيان. روى عنه بكر بن سودة، وعبد الرحمن بن شريح^(٣).

٥٥٣- سعيد بن صفوان بن مطيع بن مرثد الرعيني: يروى عن سعيد بن مسعود. روى عنه معاوية بن صالح الحمصي^(٤).

٥٥٤- سعيد بن عبد الرحمن الغفاري المصري: يكنى أبا صالح. يروى عن أبي هريرة، وهيب بن مغل، وروايته عن علي مرسلة^(٥)، وما أظنه سمع منه. وروى عنه عطاء بن دينار، ويزيد بن قوذر، وقال: إنه مولى بني غفار^(٦).

٥٥٥- سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الشيباني: يُعرف بـ «قاضي البقر». من شعراء مصر وأدبائها. كُتب عنه^(٧).

(١) الإكمال ٤/ ٢٨٤.

(٢) ضبطتها؛ استثناساً بما في الإكمال (٤/ ٥٣٢ بالحاشية).

(٣) السابق ٤/ ٥٣٣ - ٥٣٤.

(٤) السابق ٧/ ٢٣٠.

(٥) التقريب ١/ ٣٠١ (مصدرة بـ قال ابن يونس).

(٦) تهذيب التهذيب ٤/ ٥٢. وبه مزيد من المعلومات، منها: أنه روى عن علي، وعقبة بن عامر، وكعب الأحبار. روى عنه الحجاج بن شداد الصنعاني، وإبراهيم بن نشيط. وللمترجم له روايات في (كتاب الولاة) للكندي ص ٣١، ٣٧ - ٣٨. وفي (كتاب القضاة): له رواية ص ٣٠٣ - ٣٠٤.

(٧) الألقاب: ١٧٣ (وذكره أبو سعيد). ويلاحظ أن هذه الشخصية لا يزال الغموض يلفها. وقد جمعت بعض معلومات عنها من كتاب (المغرب - قسم مصر) لابن سعيد. في (سيرة الإخشيد) من (المصدر المذكور) ص ١٦٣: ورد أنه كان يسامر ويحدث الإخشيد أمير مصر. وفي ص ١٨٤ - ١٨٥: ورد أنه يكنى أبا القاسم. وورد أنه كان شاعراً لأبي الجيش خمارويه. روى ابن زولاق على لسانه حادثة، وقعت لهذا الشاعر مع الإخشيد، تدل على بخل وإسكاف الأخير. وكان الشاعر يومها في عشر التسعين. وورد أنه كان يبيت لدى الإخشيد، ويسامره، وكان مليح الحديث. وينقل ابن سعيد عن (تاريخ مصر) لابن القرطبي ص ١٩٧ بيتين من شعر هذا الشاعر بعد أن سمَّاه (سعيد بن فاخر)، ولقبه بـ (قاضي البقر)، وهو اللقب الذي لا نعرف سره. والبيتان المذكوران في مدح الإخشيد، واتساع دولته، وهما بيتان ضعيفان فنياً. وفي =

٥٥٦- سعيد بن عثمان (مولى النّوّار^(١) الحميرى، ثم من الكّلاع): يكنى أبا عثمان. له عبادة وفضل، وكان مقبولاً عند القضاة، وكان مؤذن مسجد عمرو بن العاص. وكان ابن وهب يفضّله، ويثنى عليه^(٢).

٥٥٧- سعيد بن عطاء بن سعيد الجيزى البلوى: يكنى أبا عثمان. يروى عن ابن لهيعة، والمفضل بن فضالة. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح. مات نحو سنة عشرين ومائتين^(٣).

٥٥٨- سعيد بن على بن سعيد بن عامر بن سعيد بن عامر «مولى جَمَل»: يكنى أبا جَمَل. روى عن أبيه، وعبد الله بن يحيى البرلسى. مات سنة ستين ومائتين^(٤).

٥٥٩- سعيد بن عمرو بن الحارث بن رَحْب الخولانى: أبو سَمْرَة. مات فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة^(٥).

٥٦٠- سعيد بن عيسى بن تَلِيد^(٦) الرُّعَيْنَى القُتْبَانَى (مولاهم المصرى): يكنى أبا عثمان. توفى فى الثالث عشر من ذى الحجة سنة تسع عشرة ومائتين^(٧)، وكان فقيهاً، يكتب للقضاة. وكان ثقة ثَبَّتاً فى الحديث^(٨).

= ص ٢٧٢: نقل ابن سعيد عن المؤرخ نفسه أبياتاً لهذا الشاعر (تسم بالهزل، والفحش، والمجون، والفسوق)، وهى تدور حول الخمر والنساء، وتشبه خمريات أبى نُؤاس المشهورة، وغزلياته المكشوفة.

(١) لعلها (النوار بنت جميل بن عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة، أم قيس ومعاوية الكردوسين ابنى مالك بن زيد بن مناة بن تميم). (الإكمال ١/ ٢٦٠).

(٢) المصدر السابق.

(٣) السابق ٤٧/٣ (ذكره ابن يونس). وتبصير المتنبه ١/ ٣٦٥ (بإيجاز).

(٤) الإكمال ١٢٠/٢ - ١٢١ (قاله ابن يونس)، وتبصير المتنبه ١/ ٢٦٣ (اختصر النسب إلى عامر الأول).

(٥) الإكمال ٢٧/٤ (قاله ابن يونس).

(٦) ذكر ابن حجر أنه بفتح المثناة، وكسر اللام (التقريب ١/ ٣٠٣). وتفرد بزيادة (سعيد) قبل (تَلِيد)، وهو خطأ لا شك فيه.

(٧) الإكمال ٩٩/٧ (لم ينسبه لابن يونس)، والأنساب ٤/ ٤٥١ (شرحه)، وتهذيب الكمال ١/ ٣٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، والتقريب ١/ ٣٠٣ (مات سنة تسع عشرة (يعنى: ومائتين).

وتحرّف تاريخ الوفاة فى (تهذيب التهذيب) ج٤/ ٦٤ إلى سنة ٢٩١هـ.

(٨) السابق. وهاك مزيداً من المعلومات عن المترجم له: قد يُنسب إلى جده (سعيد بن تليد) =

٥٦١- سعيد بن الفحل المصري: يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر مسألة. روى عنه يحيى بن أيوب. كنيته: أبو المثني^(١).

٥٦٢- سعيد بن أبي فقيه الرعيقي القتباني: يروى عن سعيد بن أبي هلال. روى عنه عبد الرحمن بن شريح، وعمرو بن الحارث، ورشدين بن سعد، وابن لهيعة. ويقال: اسم أبي فقيه نُعيم. كانت له عبادة، وفضل^(٢).

٥٦٣- سعيد بن القاسم بن سلمة بن رزيق بن رزين الحميري المصري: يكنى أبا عثمان. حدث عن يحيى بن عبد الله بن بكير، وسعيد بن أبي مريم. وهو قديم الموت. توفي قريباً من سنة ستين ومائتين^(٣).

٥٦٤- سعيد بن كثير بن عفير^(٤) بن مسلم^(٥) بن يزيد بن الأسود (الأنصاري مولاهم المصري)^(٦): يكنى أبا عثمان. دعوتهم في موالى بنى سلمة من الأنصار، وكان سعيد يقول: إنه من صليبة بنى تميم، من بنى حنظلة بن يربوع، جرى عليهم سبى في الجاهلية، فأعتقتهم بنو سلمة. ذكر ذلك ابن قديد، عن عبيد الله بن سعيد.

وسمعتُ ابن قديد يقول: كان يحيى بن عثمان بن صالح يقول: إنه مولى بنى هاشم، وإنه أقر له بذلك. قال ابن قديد: وأرى ذلك؛ لأن أم سعيد بن كثير بنت الحسن بن راشد مولى بنى هاشم^(٧).

= روى عن بكر بن مضر، ورشدين بن سعد، وابن وهب. روى عنه ابن أخيه مقدم بن داود ابن عيسى الرعيقي، والبخاري، والنسائي. ثقة. (الإكمال ٩٩/٧، والأنساب ٤٥١/٤، وتهذيب الكمال ٢٩/١١ - ٣٠، وتهذيب التهذيب ٦٣/٤ - ٦٤).

(١) الإكمال ٥٤/٧ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق ٣٤٢/١ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ٥٢/٤ - ٥٣ (قاله ابن يونس).

(٤) ضبطه ابن حجر بالمهملة، والفاء مُصغراً (التقريب ٣٠٤/١).

(٥) وقع تحريف من النسخ، فتحولت الكلمة إلى (سَلَم). (تاريخ الإسلام ١٦/١٨١).

(٦) ورد النسب كاملاً في: (تهذيب الكمال ٣٦/١١ - ٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥٨٣، وتاريخ الإسلام ١٦/١٨١، وتهذيب التهذيب ٦٦/٤). وأضاف المزى في (تهذيب الكمال) ٣٧/١١:

أنه ابن أخت (المغيرة بن الحسن بن راشد الهاشمي، وقد يُنسب إلى جده).

(٧) السابق ٤٠/١١.

أُنكِرَ عليه أحاديث^(١)، منها: حديثان ما رواهما عن ابن لهيعة غيره^(٢). وكان سعيد ابن كثير من أعلم الناس بالأنساب، والأخبار الماضية، وأيام العرب، ومآثرها، ودقائقها، والتواريخ، والمناقب، والمثالب. وكان في ذلك كله شيئاً عجباً. وكان - مع ذلك - أديباً، فصيح اللسان، حسن البيان، حاضر الحجة، لا تُملّ مجالسته، ولا يُنزَف علمه. وكان شاعراً مليح الشَّعر^(٣).

وكان عبد الله بن طاهر، لما قدم مصر، أحضر سعيداً مجلسه، فأعجب به عبد الله، واستحسن ما يأتي به^(٤). وكان ممن يلي (نقابة الأنصار)، والقسم عليهم. وله أخبار مشهورة، تركتها؛ لشهرتها^(٥). وكان غير ظنين^(٦) في جميع ذلك. ولد سنة ست وأربعين ومائة، توفي سنة ست وعشرين ومائتين^(٧).

(١) ميزان الاعتدال ١٥٥/٢، والمعنى في الضعفاء (طبعة ١٩٨٧م): ٣٨٢/١.

(٢) وردت العبارة في موضعين متفرقين، فجمعت بينهما في مكان واحد (سير أعلام النبلاء ٥٨٥/١٠. وردّ الذهبي أن سعة علمه لا تعجب معها أن ينفرد في الرواية بأشياء. ثم إن ابن لهيعة - في نظره - ضعيف الحديث، فالنكارة في المرويات جاءت منه. وتاريخ الإسلام ١٨٢/١٦ - ١٨٣). ولم يذكر الذهبي هذين الحديثين المنكرين. وتجدر الإشارة إلى أن هناك أكثر من حديث أخذ على ابن عفير في مواضع، رواها عنه ابنه عبيد الله، وليس فيها ابن لهيعة. (راجع تهذيب الكمال ٣٩/١١ - ٤٠).

(٣) السابق ٤٠/١١، وسير أعلام النبلاء ٥٨٤/١٠ (باختصار)، وتاريخ الإسلام ١٨٢/١٦ (شرحه)، وميزان الاعتدال ١٥٥/٢ (باختصار أشد)، وتهذيب التهذيب ٦٧/٤ (باختصار).

(٤) تهذيب الكمال ٤٠/١١، وتاريخ الإسلام ١٨٢/١٦. ولعل من تلك المجالس ما حضره ابن عفير عند اختيار قاضي مصر في مجلس ابن طاهر سنة ٢١١هـ. (كتاب القضاة، للكندي ص ٤٣٣ - ٤٣٤).

(٥) لعل منها حوارهِ الشهير مع المأمون، لما استصغر الأخير شأن مصر قياساً بالعراق. وقد ردّ ابن عفير عليه ردّاً مفحماً، حتى أسكته. وبدا من كلامه بعد ذلك سعة علمه بتاريخ مصر القديم، وما كانت تتمتع به من خيرات وفيرات. (تاريخ الإسلام ١٨٢/١٦، وسير أعلام النبلاء ٥٨٥/١٠، والخطط ٢٠٢/٢).

(٦) أى: غير مُتهم. فالظنين: المتهم الذى تُظنّ به التهمة. والجمع: أظنّاء. والمصدر: الظنّة، وجمعها: الظنن. ومنه الفعل: أظنّه، أى: اتهمه. (اللسان، ظ. ن. ن) ٢٧٦٣/٤.

(٧) تهذيب الكمال ٤٠/١١ - ٤١، وتهذيب التهذيب ٦٧/٤. وذكر الذهبي في (سير أعلام النبلاء) ٥٨٦/١٠، وتاريخ الإسلام ١٨٣/١٦، عن غير ابن يونس: أنه توفي لسبع بقين من رمضان. ويمكن مراجعة دراستي المفصلة عن (ابن عفير، وثقافته، وعلومه، خاصة مجالى: الشعر، والتاريخ) فى رسالتى للماجستير ج٢ ص ١٣٣ - ١٥٢).

٥٦٥ - سعيد بن ميسرة بن جنادة: يكنى أبا عثمان. كان عالماً بأخبار مصر. روى عنه «عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم» خطبة عمرو بن العاص^(١). توفي بعد سنة عشرين ومائتين^(٢).

٥٦٦ - سعيد بن أبي هلال^(٣) الليثي (مولاهم المصري)^(٤): يكنى أبا العلاء. ذكر ابن لهيعة أنه وُلِدَ بمصر سنة سبعين^(٥)، ونشأ بالمدينة، ثم رجع إلى مصر في خلافة هشام^(٦). يقال: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة^(٧).

٥٦٧ - سعيد بن يزيد الحميري القتباني الإسكندراني: يكنى أبا شجاع. مصري، روى عنه ليث بن سعد، وابن المبارك، وأبو غسان محمد بن مطرف، وأبو زرارة الليث ابن عاصم^(٨). مات بالإسكندرية سنة أربع وخمسين ومائة، وكان من العبّاد المجتهدين^(٩)، ثقة في الحديث^(١٠). ليس بمصر من حديثه إلا حديث واحد، حديث فضالة بن عبيد: (اشتريت يوم خيبر قلادة)^(١١).

(١) راجع نصها بإسنادها في (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ١٣٩ - ١٤١.

(٢) الإكمال ١٥٤/٢ (قاله ابن يونس).

(٣) ذكر في (تهذيب التهذيب) لابن حجر ٨٤/٤: أن اسم أبي هلال - والد سعيد - مرزوق.

(٤) مولى عروة بن شبيب الليثي، ويقال: أصله من المدينة. (تهذيب الكمال ٩٤/١١).

(٥) تاريخ الإسلام ٤٣٩/٨.

(٦) تهذيب الكمال ٩٦/١١، وتهذيب التهذيب ٨٤/٤.

(٧) تهذيب الكمال ٩٦/١١، وتهذيب التهذيب ٨٤/٤. وذكر غيره: توفي سنة ١٣٣هـ (المصدران

السابقان). وذكر ابن حجر في (المصدر السابق): أنه روى عن جابر، وأنس مرسلًا، وزيد بن

أسلم، والزهرى، ونافع، وغيرهم. روى عنه خالد بن يزيد المصري، وعمرو بن الحارث،

والليث، ويزيد.

(٨) الإكمال ٨٢/٧، والأنساب ٤٥٠/٤.

(٩) الإكمال ٨٢/٧، والأنساب ٤٥٠/٤، وتهذيب الكمال ١١٩/١١، وسير أعلام النبلاء ٤١١/٦

(قال الحافظ ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٠٦/٩، وتهذيب التهذيب ٨٩/٤.

(١٠) الإكمال ٨٢/٧، والأنساب ٤٥٠/٤، وتهذيب الكمال ١١٩/١١، وتهذيب التهذيب

٨٩/٤، وحسن المحاضرة ٢٧٤/١.

(١١) الإكمال ٨٢/٧، والأنساب ٤٥٠/٤. تمام الحديث المذكورة بدايته في المتن: ... فيها خرّ

وذهب بئني عشر دينارًا، ففصلتها، فإذا الذهب أكثر من اثني عشر دينارًا، فذكرت ذلك

لرسول الله ﷺ، فقال: لا تُباع حتى تُفصل. (حديث الليث بن سعد، قال: حدثني أبو

شجاع سعيد بن يزيد الحميري، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش الصنعاني، عن فضالة =

• ذكر من اسمه «سعية»:

٥٦٨- سَعِيَّةُ (١) الشَّعْبَانِيُّ (٢): أبو سَلَيْط (٣). شهد فتح مصر. يروى عن تَبِيْع، وكُرَيْب ابن أبرهة. روى عنه ابنه سَلَيْط بن سعية، ويروى عن ابنه سَلَيْط موسى بن أيوب (٤).

• ذكر من اسمه «سفعة»:

٥٦٩- سَفْعَةُ الغافقيّ: رجل من أصحاب النبي ﷺ. شهد فتح مصر. ذكره في كتبهم (٥).

• ذكر من اسمه «سفيان»:

٥٧٠- سَفِيَان بن أُمَيَّة القتباني: روى عنه رجاء بن أبي عطاء المعافري (١).

٥٧١- سَفِيَان بن صُهَابَةَ المَهْرِيّ (المعروف بالخِرْنَق الشاعر) (٢): شهد فتح مصر. قال:

= (ابن عبيد). كذا ورد في (فتوح مصر) ص ٢٧٧. وأخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب (المساقاة)، باب (بيع القلادة فيها خرز وذهب) ج ٣/١٢١٣ (حديث رقم ١٩٥١ عام - رقم ٩٠ خاص). وأخرجه أبو داود في (سننه)، كتاب (اليبوع والإجازات)، باب (في حلية السيف تباع بالدرهم) ج ٣/٦٤٩ - ٦٥٠ (حديث رقم ٣٣٥٢). وأخرجه الترمذى في (سننه)، كتاب (اليبوع)، باب (ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز) ٣/٥٤٧ (حديث رقم ١٢٥٥)، وقال: حديث حسن صحيح. وأخرجه النسائي في (سننه)، كتاب (اليبوع)، باب (بيع القلادة فيها الخرز، والذهب بالذهب) ج ٧/٢٧٩، (حديث رقم ٤٥٧٣). وأخيراً، فقد قال الذهبي عن (الترجم له): كان إماماً قُدوة، عالماً مفتياً (سير أعلام النبلاء) ٦/٤١٠ - ٤١١.

(١) تصحفت في موضع بالإكمال ج ٤ ص ٥٤٦ إلى (شعبة). وهذا وهم من ابن ماكولا والصواب ما ذكرته في المتن.

(٢) نسبة إلى (شعبان): وهو اسم لقبيلة من قيس. (الأنساب ٣/٤٣٠، وفي هامش (١): بل من حمير).

(٣) استأنست في ضبطه بمادة (السَلَيْطِيّ) في (المصدر السابق) ٣/٢٨٤.

(٤) الإكمال ٥/٦٦ (قاله ابن يونس). ووردت معظم الترجمة في (الأنساب ٣/٤٣١)، دون أن ينسبها السمعاني لابن يونس.

(٥) الإصابة ٣/١٢١ (ذكره يونس). والصواب: ابن يونس.

(٦) الإكمال ٧/٨٢ (قاله ابن يونس) والأنساب ٤/٤٥٠ (شرحه).

(٧) جاء في (الإكمال) ٣/١٣٨: أن الشاعر الخِرْنَق (ضبطه بالحروف) هو سعيد بن ثابت بن سُوَيْد بن النعمان الأنصاري. وجدّه سويد بن النعمان شهد أحدًا، والمشاهد بعدها. وبمقارنة نسبه بنسب المذكور في المتن، اتضح أنهما مختلفان، ولا جامع بينهما سوى اللقب (الخِرْنَق).

كنتُ والمقداد لصين في الجاهلية^(١).

٥٧٢ - سفيان بن منقذ بن قيس المصري (مولى ابن عمر، ويقال: مولى ابن سراقه، ويقال: مولى عثمان): روى عن أبيه، عن عمر في سجود التلاوة. وتفرد حرملة بن عمران التجيبي بالرواية عنه^(٢).

٥٧٣ - سفيان بن نجيح بن مرثد الكلاعي، ثم الميتمي: وميتم بطن من الكلاع من حمير. كان في الطبقة العليا من جند مصر، ولا أعلم له رواية^(٣).

٥٧٤ - سفيان بن هانئ بن جبر^(٤) بن عمرو بن سعد^(٥) بن ذآخر المصري^(٦): أبو سالم الجيشاني، حليف لهم من المعافر^(٧). شهد فتح مصر، وله رواية عن علي، وكان قد وفد عليه وصحبه. روى عن أبي ذر، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهم. وروى عنه ابنه «سالم»، وحفيده «سعيد بن سالم»، ويزيد بن أبي حبيب، وبكر بن سودة، وآخرون^(٨). توفي بالإسكندرية في إمرة عبد العزيز بن مروان^(٩)، وكان علويًا^(١٠).

(١) الإصابة ١٢٣/٣ (ذكره ابن يونس)، وأشار إليه ابن الأثير في (أسد الغابة) ٤٠٥/٢ (أخرجه ابن منده، وهو تلميذ مؤرخنا).

(٢) تهذيب التهذيب ١٠٨/٤ (ذكره ابن يونس).

(٣) الإكمال ٢٣١/٧ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤٢٧/٥ (شرحه).

(٤) سمّاه ابن حجر في (الإصابة) ٢٦٠/٣ باسم (جبير). وثمة خطأ مطبعي في (تهذيب التهذيب) جـ ١٠٨/٤، إذ سمّاه: (سفيان بن هانئ جبرين بن عمرو). وفي (حسن المحاضرة ٢٠٥/١): حرّفت الكلمة إلى (جير).

(٥) تحولت سعد إلى (سعيد) في (الإصابة) ٢٦٠/٣.

(٦) ورد النسب كاملاً في: تهذيب الكمال ١٩٩/١١، وتهذيب التهذيب ١٠٨/٤، والإصابة ٢٦٠/٣.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠٩/٤. وهو تعبير أدق من (حليف المعافر) الوارد في الإصابة ٢٦٠/٣.

(٨) السابق.

(٩) تهذيب الكمال ٢٠٠/١١، والإصابة ٢٦٠/٣ (ذكر أنه تابعي، وأورد قول ابن منده: اختلف في صحبته)، وتهذيب التهذيب ١٠٩/٤، وحسن المحاضرة ٢٠٦/١ (وذكر أنه مات زمن عمر ابن عبد العزيز بن مروان. والصواب: في إمرة أبيه عبد العزيز بن مروان. والغريب أن المحقق وثق النص في هامش (١) من (الإصابة). وكتاب (الإصابة) ٢٦٠/٣: لم يذكر ما زعمه السيوطي، بل ذكر وفاته زمن عبد العزيز.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٠٠/١١، وتهذيب التهذيب ١٠٩/٤.

٥٧٥ = سفيان بن وهب الخولاني: يكنى أبا أيمن^(١). وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر^(٢)، وبقي حتى ولى الإمارة لعبد العزيز بن مروان على بعث (الطالعة) إلى إفريقية سنة ثمان وسبعين، ومات سنة اثنتين وثمانين^(٣).

روى عن عمر، والزبير، وغيرهما. روى عنه بكر بن سودة، وعبد الله بن المغيرة، وأبو الخير، وأبو عُسَّانة، وغيرهم^(٤). روى عن رسول الله ﷺ حديثاً أغرب فيه، لم يروه عنه غيره، يتصل إسناده بعبد الرحمن بن شريح، قال: سمعتُ سعيد بن أبي شمر السبائي يقول: سمعتُ سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تأتي المائة، وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ» فحدثتُ بها ابن حُجيرة، فقال، فدخل على عبد العزيز بن مروان. قال: فحُمل سفيان، وهو شيخ كبير^(٥)، فسأله عبد العزيز عن الحديث، فحدثته، فقال عبد العزيز: فلعله يعنى: لا يبقى أحدٌ من كان معه إلى رأس المائة. فقال سفيان: هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ^(٦).

(١) كناه المالكي أبا اليَمَن (رياض النفوس - ط. مؤنس ٥٨/١، وط. بيروت ٨٩/١)، وكذلك في (معالم الإيمان) ١٥١/١. وكنيته المذكورة بالمتن موجودة في: (تاريخ الإسلام ٧٢/٦، والإصابة ١٣١/٣).

(٢) السابق. وذكر الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٧٢/٦: عدّه ابن يونس في الصحابة. واكتفى المالكي في النقل عن ابن يونس بأن المترجم له شهد فتح مصر (رياض النفوس، ط. مؤنس ٥٩/١، وط. بيروت ٩٠/١).

(٣) السابق (ط. مؤنس) ٥٩/١، و(ط. بيروت) ٩٠/١ - ٩١، والإصابة ١٣١/٣ (ولم يذكر بعث الطالعة، وإن نصَّ على إمرته على إفريقية). فبدت عبارة ابن حجر غير دقيقة، وذلك في نقله عن ابن يونس؛ إذ جعل المترجم له قد ولى إمرة إفريقية زمن عبد العزيز بن مروان، وهو غير ثابت تاريخياً. ومن هنا، كان نقل المالكي عن ابن يونس أدق؛ لأنه حدد أنه ولى الإمرة على جيش، خرج إلى إفريقية، وهو الصواب.

(٤) السابق.

(٥) لعل ذلك بعد عودته من غزو إفريقية؛ إذ لا يُعقل أن يُؤمره عبد العزيز بن مروان على بعث إفريقية، وهو لا يقوى على المسير.

(٦) ورد هذا الحديث في (فتوح مصر) ص ٣٠٧، والمالكي في (رياض النفوس، ط. مؤنس ٥٨/١، وط. بيروت ٩٠/١)، وقال: ذكره أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى في كتابه بإسناد، يتصل بعبد الرحمن بن شريح. هذا، وقد أخرجه الفسوي في (المعرفة والتاريخ) ٥١١/٢ - ٥١٢ بلفظه وسنده، والطبراني في (المعجم الكبير) ٧١/٧ - ٧٢ (حديث رقم ٦٤٠٦ بلفظه)، والحاكم في (مستدرکه)، كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤/٤٩٩ بلفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وسكت الذهبي، فلم يعلق (دلالة الموافقة الضمنية). وأورده الهيثمي =

• ذكر من اسمه «سكن»:

٥٧٦- سَكَنَ بن السَّكَنَ بن معاوية بن مينا (مولى قريش): وقال عبد العزيز بن مروان: يكنى أبا معاوية. كانت القضاة تقبله. ويقال: إن جده مينا من ولد قارون، أو من بنى بنات قارون. (كانت القبط تقوله). توفي سنة خمس ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه «سلمان»:

٥٧٧- سَلْمَان: يقال: مولى سبأ، ثم لآل ذي خليل. يكنى أبا الأرقم. شهد فتح مصر، واختط بها. روى عن عقبة بن عامر. حدث عنه بكر بن سوادة^(٢).

٥٧٨- سلمان بن مِقْشَر: مولى الأزدي. مصري، ثم للحجريين. كان شريفًا مُقَدِّمًا بمصر عند عبد العزيز بن مروان. ذكر سعيد بن عفير أن له وفادة على عثمان بن عفان (رضى الله عنه)^(٣).

• ذكر من اسمه «سلمة»:

٥٧٩- سَلْمَةَ بن سليمان بن أبي صالح التجيبي، ثم العبادي: كان عاملاً في أيام المنصور^(٤).

٥٨٠- سَلْمَةَ بن عمرو بن الأكوَع^(٥): (واسم الأكوَع: سنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيْمَةَ بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي)^(٦). يكنى أبا إياس^(٧). غزا إفريقية مع

= في (مجمع الزوائد)، (كتاب العلم)، باب (التاريخ) ١/١٩٨، وقال: رواه الطبراني في (الكبير) ورجاله موثقون. ويمكن الرجوع إلى مزيد من شرح الحديث، والتعليق عليه في (رياض النفوس، ط. مؤنس ١/٥٨ - ٥٩، وط. بيروت ١/٩٠)، وكتابي: (الحياة الثقافية في العالم العربي في ق ١، ٢٢ هـ) ج ١ ص ٢١٣ - ٢١٤).

(١) الإكمال ٣٠٨/٧ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق ٥٣٤/٤ - ٥٣٥ (ذكره ابن يونس).

(٣) السابق ٢٧٥/٧ (ذكره ابن يونس، وضبطه الصوري بخطه في نسخته بتاريخ ابن يونس كما ذكرناه. وفي غير نسخة الصوري: معشَر (بعين مهملة). والله أعلم).

(٤) السابق ٣٤٤/٥، والأنساب: ١٢٥/٤. ولعله كان في مصر. ستأتي ترجمة أبيه فيمن اسمه (سليمان).

(٥) اكتفى بذلك الدباغ بالإضافة إلى لقب الأسلمي (معالم الإيمان) ١/٩٤.

(٦) ورد النسب كاملاً في (أسد الغابة) ٢/٤٢٣.

(٧) السابق، ومعالم الإيمان ١/٩٦.

عبد الله بن سعد بن أبي سرح^(١).

٥٨١- سلمة بن مکتل المدلجى المصرى: يكنى أبا أيوب. آخر من حدّث عنه بمصر أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير. مات سنة خمس وخمسين ومائتين^(٢).

٥٨٢- سلمة بن نُقيدة المدلجى: يروى عن أبى عمران الغافقى. روى عنه موسى بن أيوب الغافقى. وفى نسبه نظر. وقد قيل فيه: الغافقى^(٣). وهو أصح عندى^(٤).

• ذكر من اسمه «سليم»:

٥٨٣- سليم^(٥) الخصى^(٦) الأسود^(٧): مولى إبراهيم بن تميم، مولى بكر بن مضر. يكنى أبا الخير^(٨). كان مقبولاً عند القضاة، والحارث بن مسكين قبل شهادته^(٩)، وكان يرفع به^(١٠).

(١) (معالم الإيمان ٩٦/١: ذكره ابن يونس، وغيره). وذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة؛ لغزو إفريقية، ونسبه إلى جده (سلمة بن الأكوع)، نقلًا عن الواقدي. (فتوح مصر: ص ٣١٩).

وجدير بالذكر أن المصادر الأخرى ذكرت أن هذا الصحابي ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وأنه توفي سنة ٧٤هـ بالمدينة عن عمر يبلغ ثمانين سنة. وقيل: توفي سنة ٦٤هـ. (الاستيعاب ٦٣٩/٢، وأسد الغابة ٤٢٣/٢ - ٤٢٤، ومعالم الإيمان ٩٤/١، ٩٧).

(٢) الإكمال ٢٨٧/٧ (قاله ابن يونس).

(٣) المصدر السابق: ٣٦٢/٧. وفى هامش (١): وردت فى هامش نسخة: المعافى. وأعتقد أن المثبت فى المتن - ورجحه ابن يونس - هو الصواب؛ لأنه يروى عن غافقى، وتلميذه الذى روى عنه غافقى أيضًا، فهو أقرب إلى الغافقيين من المعافيين.

(٤) المصدر السابق (قاله ابن يونس).

(٥) قال ابن ماكولا: بفتح السين، وكسر اللام. (السابق ٣٢٩/٤).

(٦) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (المصدر السابق) ٢٤٨/٣. والخصى والمخصى: هو الذى سلّت خصيتاه، ونزعتا، أو قطع ذكره. والفعل منها: خصى يخصى خصيًا وخصاءً. (اللسان، مادة: خ. ص. سى) ١١٧٨/٢، والمعجم الوسيط ٢٤٨/١.

(٧) توجد زيادة بعد هذه الكلمة فى (الإكمال ٣٣٢/٤) هى: يُعرف بجنسه الفاقو (وهو تعبير غامض، دخله فى الغالب تحريف، فأثرت إسقاطه من المتن، واكتفيت بالنص عليه فى الحاشية).

(٨) السابق.

(٩) إضافة من المصدر السابق.

(١٠) الإكمال ٢٤٩/٣ (ولم ينسب النص إلى ابن يونس)، ٣٣٢/٤ (قاله ابن يونس)، وتبصير

المتنبه ٦٩١/١ (واقصر على قوله عن ابن يونس: كان مقبولاً عند القضاة). ولعل معنى يرفع به: يُجلُّ قدره، ويقبل ما يرفعه إليه بشأن القضاء.

• ذكر من اسمه «سُلَيْم»:

٥٨٤ - سُلَيْم^(١) بن جُبَيْر - ويقال: ابن جُبَيْرَة - الدَّوْسِيُّ المِصْرِيُّ: مولى أبى هريرة. يكنى أبا يونس. روى عن مولاه «أبى هريرة»، وأبى أُسَيْد الساعدى. روى عنه عمرو ابن الحارث، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وحرملة بن عمران التجيبى المصربون^(٢). قال أحمد بن يحيى بن وزير: توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة^(٣).

٥٨٥ - سُلَيْم بن عبد الله بن جُنَادَة الفَهْمِيُّ: يروى عن أبيه، عن أبى هريرة. روى عنه سعيد بن أبى هلال. وقال ابن لهيعة، عن سعيد بن نَشِيط، عن سُلَيْم بن جنادة، عن أبيه، عن أبى هريرة^(٤).

٥٨٦ - سُلَيْم بن عَتْر^(٥) بن سَلَمَة بن مالك بن عتر بن وهب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن أيدعان بن سعد بن سعد بن تُجَيْب^(٦) التُّجَيْبِيُّ^(٧): كان قد هاجر فى خلافة عمر، وشهد خُطْبته بالجابية، وشهد فتح مصر. كان يُدعى سُلَيْمًا الناسك؛ لشدة^(٨) عبادته^(٩). روى عن عمر بن الخطاب، وحفصة بنت عمر. وروى عنه عَلِيّ بن رَبَاح، وأبو قَبِيل، ومِشْرَح بن هاعان، وعقبة بن مسلم، والحسن بن ثوبان، وآخرون^(١٠).

(١) هكذا ضبطه بالشكل محقق (تهذيب الكمال) ٣٤٣/١١. ولم أقف على ضبطه فى المصادر، فابن حجر لم يتطرق إلى ذلك فى (تهذيب التهذيب) ١٤٦/٤، و(التقريب) ١/٣٢٠. فلعله بضم السين كما أوردته بالمتن، خاصة أن ابن ماكولا ذكر أن من يسمى بـ (سُلَيْم) كثير. (الإكمال) ٣٢٩/٤.

(٢) تهذيب الكمال ٣٤٣/١١، وتهذيب التهذيب ١٤٦/٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣٤٣/١١ (مصدرة بلفظة يقال)، وتهذيب التهذيب ١٤٦/٤ (ورد فى تاريخ مصر لابن يونس: قال أحمد بن يحيى بن وزير، فذكره).

(٤) الإكمال ١٥٣/٢ (قاله ابن يونس). ويلاحظ أن (سليم بن جنادة) - منسوبًا إلى جده - حُرِّف إلى (مسلم بن جنادة).

(٥) بكسر المهملة، وسكون المثناة (الإصابة ٢٦٢/٣، ورفع الإصر ٢٥٢/٢).

(٦) حُرِّفَتْ فى (رفع الإصر) السابق إلى (نجيب).

(٧) ورد النسب كاملاً فى (الإكمال) ٢٩٣/٦، وأضاف أن كنيته أبو سلمة (من أهل مصر). (ولم ينسب ذلك لابن يونس)، و(رفع الإصر) ٢٥٢/٢. (وصرح بأن ابن يونس نسبه).

(٨) لكثرة فى (الإصابة ٢٦٢/٣).

(٩) السابق، ورفع الإصر ٢٥٢/٢.

(١٠) السابق، (وحرقت فيه هاعان إلى عاهان).

جمع له معاوية القضاء والقصاص بمصر. وكانت ولايته على القضاء سنة أربعين^(١). ومات سليم بدمياط في إمرة عبد العزيز سنة خمس وسبعين^(٢).

٥٨٧ - سُلَيْم بن يزيد الأزدي، ثم الحَجْرِيّ: دخل مع معاوية الكوفة. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي^(٣).

• ذكر من اسمه «سليمان»:

٥٨٨ - سليمان بن جُمَّة الفهمي المصري: يروى عن عبد الله بن الزبير بن العوام. روى عنه يزيد بن أبي حبيب^(٤).

٥٨٩ - سليمان بن أبي داود الحَمْرَاوِيّ المصري الأَفْطَس: كان متألّهاً قوَّالاً بالحق، فقيهاً. روى عنه ابن القاسم، وإدريس بن يحيى. مات سنة ثمان وستين ومائة^(٥).

٥٩٠ - سليمان بن داود بن حَمَاد بن سعد المَهْرِيّ المصري: ابن ابن أخى رشدين بن سعد. يكنى أبا الربيع. كان زاهداً، وكان فقيهاً على مذهب مالك بن أنس^(٦). وكان من أجلة^(٧) القراء وعُبادهم. قرأ على ورش، وروى عن ابن وهب، وأشهب. وروى عنه أبو داود، والنسائي^(٨).

حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن رشدين، عن أبيه: أن مولد أبي الربيع ابن ابن أخى رشدين^(٩) سنة ثمان وسبعين ومائة، وأن أبا الربيع أخبره بذلك. وتوفى يوم

(١) الإصابة ٢٦٢/٣.

(٢) تاريخ الإسلام ٤١٠/٥ (اكتفى بذكر مكان، وزمان الوفاة)، والإصابة ٢٦٢/٣ (شرحه)، ورفع الإصر ٢٥٥/٢ (وأضاف أن الوفاة كانت في إمرة عبد العزيز).

(٣) الألقاب ص ١٠٢ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٤) الإكمال ٤٧/٢ (ذكره ابن يونس).

(٥) تاريخ الإسلام ٢٤٦/١٠.

(٦) تهذيب الكمال ٤١٠/١١، وتاريخ الإسلام ١٥٩/١٩، وتهذيب التهذيب ١٦٣/٤.

(٧) جَلَّ يَجَلُّ جَلالاً وجَلالة: عَظُم فهو جَلٌّ، وجَلال، وجَليل، أى: عظيم. والجمع: أَجِلَّة، وأَجِلَّةٌ، وجِلَّةٌ، أى: عظماء. (اللسان، مادة: ج. ل. ل) ١/٦٦٢ - ٦٦٤، والمعجم الوسيط ١/١٣٦.

(٨) حسن المحاضرة ٤٤٨/١.

(٩) ذكر ابن حجر أنه (ابن أخى رشدين بن سعد). (تهذيب التهذيب ١٦٣/٤ - ١٦٤، والتقريب

١/٣٢٣). والحق أن هذا غير دقيق، وما أثبتته هو الصحيح؛ بدليل قول المزى في (تهذيب

الكامل) ٤٠٩/١١: جده حَمَاد بن سعد أخو رشدين بن سعد.

الأحد، أول يوم من ذى القعدة، سنة ثلاث وخمسين ومائتين^(١).

٥٩١- سليمان بن داود بن سليمان بن أيوب البزَّاز^(٢) العسْكَرِيُّ: من عَسْكَرِ فسطاط مصر^(٣). يروى عن الربيع بن سليمان المرادى، وأبى غَسَّان مالك بن يحيى، ومحمد بن خُزَيْمَةَ بن راشد المصرى^(٤). روى عنه ابن جُمَيْع. ثقة، توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة^(٥).

٥٩٢- سليمان بن الروَّاعِ الحُشْنِيُّ: روى عنه سعيد بن كثير بن عُفَيْر^(٦).

٥٩٣- سليمان بن زياد الفَرَّاء^(٧) المصرى: مولى بنى سعد بن بكر، من قيس عَيْلان. يكنى أبا أيوب. يروى عن ابن وهب، وحجَّاج بن محمد الأعور. وفى روايته عن ابن وهب نظر^(٨). آخر من حدِّث عنه عَلَّان بن الصَّيْقَل. ويقال: كان قد^(٩) اختلط آخر عمره^(١٠). توفى سنة خمسين ومائتين^(١١).

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٤١٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦٣ - ١٦٤.

(٢) هكذا ضبطها السمعاني بالحروف، وذكر أنها تقال لمن يبيع البزَّ (الثياب). (الأنساب ١/ ٣٣٨).

(٣) سمَّأها الذهبى (عساكر)، ونسبه إليها، فقال: العسْكَرِيُّ (تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٦١). والصواب ما ذكره ابن يونس، وأثبتَّه عنه فى المتن. والعسْكَرُ تقع شمال الفسطاط، وسميت بذلك؛ لأن عسكر صالح بن على الهاشمى، وأبى عَوْن عبد الملك بن يزيد نزل بمكانها سنة ١٣٣هـ، فسُمِّي المكان بهم (معجم البلدان ٤/ ١٣٩، والانتصار لابن دقماق (القسم الأول ص ٣٤). وقد أمر أبو عون جنده ببنائها، ثم اتسعت - بعد أن غدت عاصمة مصر زمن العباسيين - حتى اتصل بناؤها ببناء الفسطاط، وبها دار الإمارة، ومسجد جامع (جامع العسكر)، وبها دار الشرطة العليا (الخطط ١/ ٣٠٤).

(٤) فى (تاريخ الإسلام) ٢٥/ ١٦١: البصرى. والتصويب من: (الأنساب ٤/ ١٩٤، ومعجم البلدان ٤/ ١٣٩).

(٥) الأنساب ٤/ ١٩٤ (وذكر سنة الوفاة فقط، ولم ينسب الترجمة لابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٥/ ١٦١ (نسب ذلك لابن يونس).

(٦) الإكمال ٤/ ١٠٢ (قاله ابن يونس).

(٧) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى خياطة الفَرَّو، ويعه (الأنساب ٤/ ٣٥١).

(٨) سقطت هذه الكلمة سهواً من الناسخ فى (المصدر السابق). وأوردتها الذهبى - نقلاً عن ابن يونس - فى (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٧، والمعنى فى الضعفاء (طبعة ١٩٧١م) ١/ ٢٧٩).

(٩) إضافة من عندى، لا تخفى على ابن يونس.

(١٠) السابق (طبعة ١٩٧١م) ١/ ٢٧٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٧ (ولم يحدد فى كليهما توقيت الاختلاط).

(١١) الترجمة كلها وردت - نقلاً عن ابن يونس - فى: (الإكمال ٧/ ٤٦، والأنساب ٤/ ٣٥١).

٥٩٤ - سليمان بن زياد بن ربيعة بن نُعَيْم^(١) الحضرمي المصري: روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزء. روى عنه ابنه «غوث»، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة^(٢). توفي سنة سبع عشرة ومائة^(٣).

٥٩٥ - سليمان بن أبي زينب السَّبْئِيّ، مولاهم المصري: يكنى أبا الربيع. روى عنه حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، والليث^(٤). قال ابن لهيعة: كان فاضلاً، وكان قومه «سبأ» إذا نزل لهم معضلة، فزعوا إليه فيها؛ لفضله فيهم. توفي سنة أربع وثلاثين ومائة^(٥).

٥٩٦ - سليمان بن سَلْمَانَ الزَّبَادِيّ: يكنى أبا الربيع. مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين^(٦).

٥٩٧ - سليمان بن سِنَانَ المُنَزِّيّ: يقال له: من مواليهم^(٧).

٥٩٨ - سليمان بن أبي الشريف إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المهلب الحَوْتُكِيّ الحَرَسِيّ القُضَاعِيّ المصري: يكنى أبا الشريف. يروى عن يونس بن عبد الأعلى، ونحوه^(٨). توفي في جمادى الآخرة سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٩). سمعت منه^(١٠).

(١) نص على تسمية جده ابنُ يونس في (تاريخ مصر)، كما نقل ذلك ابنُ حجر في (تهذيب التهذيب) ١٦٨/٤.

(٢) تهذيب الكمال ٤٢٨/١١ - ٤٢٩، وتهذيب التهذيب ١٦٨/٤. (لم ينسب ذلك - صراحة - لابن يونس، لكنى أثبتته؛ استثناساً بمنهجه في التراجم السابقة).

(٣) المصدر السابق.

(٤) قال الذهبي: لم يُسَمَّ (أى: ابن يونس) أحداً من شيوخه (أى شيوخ المترجم له). (تاريخ الإسلام ٤٦٦/٨). وعلى كل، فقد أمدنا ابن ماكولا بشيخ واحد له (غير منسوب إلى ابن

يونس فعلاً)، وهو (يزيد بن محمد القرشى). (الإكمال ١٦٥/٤).

(٥) تاريخ الإسلام ٤٤٥/٨ - ٤٤٦.

(٦) الإكمال ٢١١/٤ (قاله ابن يونس).

(٧) تهذيب التهذيب ١٧٣/٤ (وفيه: قال ابن يونس في التاريخ). وأضاف ابن حجر: روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الرحمن بن أبي هريرة. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة.

(٨) في (تاريخ الإسلام) ٥٦٢/٢٣: وغيره.

(٩) الإكمال ١٤٧/٧ (لم يذكر شهر الوفاة، ولم ينسب المادة إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٥٦٢/٢٣ (قال ابن يونس).

(١٠) المصدران السابقان.

- ٥٩٩ - سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد: روى منكري^(١).
- ٦٠٠ - سليمان بن شُفَى المصري: يحدث عن شيخ، عن النبي ﷺ. حدّث عنه بكر ابن سواده^(٢).
- ٦٠١ - سليمان بن أبي صالح (مولى الحُصَيْن بن عبد الرحمن التجيبي، ثم العبادي): والعباد بطن من تجيب^(٣). وكان من عمال الخراج بمصر زمن ابن الحُبَاب^(٤).
- ٦٠٢ - سليمان بن عبد الواحد بن نُصَيْر (مولى بنى سهم): كان مقبولاً عند القضاة، وهو أخو إدريس بن عبد الواحد^(٥).
- ٦٠٣ - سليمان بن عَوْسَجَةَ اللخمي: روى عن عبد الرحمن بن رافع التَّنُوخي. وعبد الرحمن هذا تابعي. روى عنه ابن أنعم، وغيره^(٦).
- حدّث^(٧) ابن أنعم، عن سليمان بن عوسجة، عن عبد الرحمن بن رافع التَّنُوخي، أن النبي ﷺ كان إذا دخل السوق، قال: «اللهم، إني أسألك من خير ما فيها، وأعوذ بك من شر ما فيها. اللهم، إني أعوذ بك من يمين ماحقة، وصفقة خاسرة. يا أهل السوق، اتقوا الأيمان، فإنها تُلْفَحُ^(٨) البيع، وتَمَحَّقُ الدين»^(٩).
-
- (١) ميزان الاعتدال ٢١١/٢ (قال ابن يونس).
- (٢) الإكمال ٧٥/٥ (قاله ابن يونس).
- (٣) مشبته النسبة (طبعة الهند) ص ٥١ (حدثني بذلك أبو الفتح، عن أبي سعيد)، والإكمال ٣٤٤/٦ (لم ينسبه لابن يونس)، والأنساب ١٢٥/٤ (قال: نزل هذا البطن مصر). وراجع في ذلك: القبائل العربية في مصر ص ١٨٦.
- (٤) الإكمال ٣٤٤/٦، والأنساب ١٢٥/٤.
- (٥) الإكمال ٣٢٥/١ (قاله ابن يونس).
- (٦) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٩٣/١، و (ط. بيروت ١٤٦/١). وورد فيهما: (ذكر ابن عبد الأعلى).
- (٧) زيادة في (المصدر السابق، ط. مؤنس).
- (٨) الناقة اللَّفُوح: الحلوب. واللَّفْحَةُ، واللَّفْحَةُ: الناقة الحلوب غزيرة اللبن. والجمع: اللَّفَّاح. ومنه الفعل: أَلْفَحَ يُلْفِحُ الْفَاحًا وَلَفَّاحًا. (اللسان. ل. ق. ح) ٤٠٥٧/٥ - ٤٠٥٨، والمعجم الوسيط ٨٦٧/٢. فلعل المعنى - كما يرى محقق الرياض، طبعة بيروت، ١٤٧/١ هامش (٧) - أن الأيمان والحلف الكاذب يجلب الريح للسلعة؛ لأنه يُرَوِّجُ لبيعها، لكنه يمحق الدين والبركة.
- (٩) المصدر السابق (ط. مؤنس) ٩٣/١، و (ط. بيروت ١٤٦/١ - ١٤٧). وقد ذكرتُ صاحب هذه الترجمة في (تاريخ المصريين) لابن يونس؛ لأن المالكي أورده ضمن الداخلين إلى إفريقية =

٦٠٤ - سليمان بن يزيد الأزدي، ثم الحَجْرِيّ: يُعرف بالشريف. قديم، دخل مع معاوية بن أبي سفيان الكوفة. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي^(١).

• ذكر من اسمه «السمين»:

٦٠٥ - السُّمَيْنُ^(٢) بن محمد بن بَحْرُ بن ضُبُعِ الرَّعِينِيّ^(٣): يُكنى أبا بكر. ذكره سعيد ابن عفير في «الأخبار»^(٤). ولى مراكب دمياط سنة إحدى ومائة، في خلافة عمر بن عبد العزيز^(٥).

• ذكر من اسمه «سنان»:

٦٠٦ - سِنَانُ المؤذن: كان عالماً بالمنازل، والأوقات. مصري، روى عنه أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد^(٦).

= والقيروان، ثم رجعوا إلى بلادهم، أو إلى غيرها (الرياض ١/١٤١). وهذا يعني أن المترجم له ليس من إفريقية، بل قدم إليها من خارجها، وما دام ابن يونس ذكره، فهو - في الغالب - مصري.

(١) الإكمال ٨٦/٣ (قاله ابن يونس).

(٢) ضبطها بالحروف عبد الغنى بن سعيد في (المؤتلف والمختلف - ط. دار الأمين) ص ١١٤، وابن ماكولا في (الإكمال) ٣٥٦/٤، وابن حجر في (تبصير المنتبه) ٦٩٥/٢. ويلاحظ أن السيوطي أسقط اسم (السمين)، واكتفى في ترجمته بقوله: (أبو بكر بن محمد بن بَحْرُ). (حسن المحاضرة) ١٣٧/١. وهذا غير دقيق.

(٣) سبقت الترجمة لجده الصحابي (بَحْرُ بن ضُبُعِ) في (تاريخ المصريين) لابن يونس رقم (١٦٤).

(٤) المؤتلف والمختلف (ط. دار الأمين) ص ١١٤ (أخرجه أبو سعيد بن يونس في تاريخه)، والإكمال ٣٥٦/٤ (قاله ابن يونس).

(٥) الإكمال ٢٠٨/١ (ولم ينسب النص لابن يونس)، والاستيعاب ١٨٩/١ (ذكره حفيد يونس صاحب التاريخ المصري)، وأسد الغابة ١٩٩/١ (نقلًا عن سابقه)، والإصابة ٢٧١/١ (ولم يذكر تاريخ ولايته المنصب)، وحسن المحاضرة ١٧٣/١ (شرحه). وقد رجحت أنه في (تاريخ المصريين)؛ لأن جده صحابي دخل مصر مع فتحها، وله حفيدان مقيمان في مصر: هذا أحدهما، والآخر شاعر سيذكر في (باب الميم)، (ذكر من اسمه مروان). إذن هذه الأسرة استوطنت مصر، وأقامت بها، ولها باع في مجالى الحكم والعلم. (راجع القبائل العربية في مصر) للدكتور البري ص ٢٥٧ (مع ملاحظة وجود بعض أخطاء مطبعية به، حيث زيدت ألف قبل (ضبع) ص ٢٥٧، وزيدت ال (ص ٣٥٤).

(٦) الإكمال ٤٤٢/٤ (قاله ابن يونس).

٦٠٧ - سنان بن سعد الكندي^(١): روى عن أنس، وعن أبيه^(٢). روى عنه يزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد الثَّقَفِي^(٣). وقيل فيه: سعد بن سنان. وسنان ابن سعد أصح^(٤).

• ذكر من اسمه «سنبخت»:

٦٠٨ - سُنْبُخْتُ الفارسيّ المصريّ: كان مُقَدِّمًا بمصر، وكان على عِرافة^(٥) الفارسيين، وكان في شرف العطاء. ذكر ذلك سعيد بن عفير^(٦).

• ذكر من اسمه «سهل»:

٦٠٩ - سهل بن سعد الغُطَيْفِي^(٧) (مولاهم): يكنى أبا الأزهر. وقد رآه يونس بن عبد الأعلى. وقد روى عن عبد الله بن عيَّاش القُتَيْبَانِي، عن أبيه. روى عنه^(٨) عبد الملك

(١) راجع تفاصيل الخلاف حول اسمه (سعد بن سنان، أو سنان بن سعد) في (تهذيب التهذيب) ٤٠٩/٣. ويلاحظ أن ابن حجر ترجم لـ (سنان بن سعد) في (الإصابة) ٣٠٠/٣، وواضح أنه يقصد رجلاً صحابياً غير الذي يترجم له ابن يونس هنا؛ بدليل أنه ذكر عنه رواية، قال فيها هذا الصحابي: إنه قد حيكَتَ لرسول الله ﷺ جُبَّةٌ من صوف أعجبتَه، لكن أعرابياً سأله إياها، فوهبها له الرسول ﷺ، وطلب أن تُحَاكَ له أخرى، لكنه مات قبل أن تتم حياتها. (٢) الإكمال ٤٤٣/٤.

(٣) السابق، وتهذيب التهذيب ٤٠٩/٣ (ذكر ابن يونس). ولم ينقل عن ابن يونس أن ابن أبي حبيب روى عن (الترجم له). وأضاف ابن حجر: أن الليث يروى عن يزيد، عن سعد بن سنان. وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة يرويان عن يزيد، عن سنان بن سعد. (٤) الإكمال ٤٤٣/٤ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤٠٩/٣ (صوب ابن يونس أنه سنان ابن سعد). وأخيراً، فإن السيوطي ترجم لمن اسمه (سعد بن سنان الكندي)، ونقل أنه روى عن أبيه (ذكره ابن يونس). والغالب أن الأمر اختلط عليه، فقلب الاسم. (راجع حسن المحاضرة ٢٠٥/١).

(٥) عَرَفَ فَلَانُ الْقَوْمَ يَعْرِفُ عِرَافَةً: دَبَّرَ أَمْرَهُمْ، وقام بسياستهم (اللسان، ع. ر. ف) ٢٨٩٩/٤، والمعجم الوسيط ٦١٦/٢.

(٦) الإكمال ٣٨٦/٤ (قاله ابن يونس). قال ابن ماكولا - وقد ضبط المترجم له بالحروف -: وجدته مقيداً (مضبوطاً) بخط الصوري، وابن اللّاج كذلك. وتبصير المتنبه (مضبوطاً بالحروف أيضاً): ٦٩٦/٢ (ذكره ابن يونس، عن ابن عفير).

(٧) ضبطها ابن ماكولا في (الإكمال) ١٥٠/٧.

(٨) حُرِّقَتْ فِي (المصدر السابق) ١٥١/٧ إلى (عَن). والصواب ما أثبتته في المتن. فالراجع - عندى - أنه تلميذ المترجم له، لا أستاذه؛ لأن سهل بن سعد الغطيفي من طبقة الليث، وابن لهيعة =

ابن نُصَيْرِ الْجَنْبِيِّ «أبو طيبة»^(١).

٦١٠ - سهل بن عبد الرحمن الصَّيْقَلِ الزَّوْفِيِّ: روى عنه ضِمَامُ بن إِسْمَاعِيلِ^(٢).

٦١١ - سهل بن عبد السلام بن محمد بن بكر المرادى، ثم الوَيْبِيُّ^(٣): يروى عن أبيه، عن ليث بن سعد، والمُفَضَّلِ بن فَضَالَةَ، ومالك بن أنس. توفي بعد سنة ستين ومائتين^(٤).

٦١٢ - سهل بن عَلَقَمَةَ بن مُبَرِّحِ بن سَحِيرِ^(٥) بن مالك بن سَرِيحِ المَعَارِي: يكنى أبا مروان. يقال: يروى عن بكر بن سَوَادَةَ. ويقال: روى عنه رشدين بن سعد، ويقال:

= التي روى عنها، وتلمذ عليها (عبد الملك بن نصير)، الذي توفي سنة ٢١١هـ (الإكمال ٣٢٥/١). ويدعم ذلك ثلاثة أمور:

الأول - أن المترجم له يروى عن (عبد الله بن عيَّاش القتباني) المتوفى ١٧٠هـ (تهذيب التهذيب ٣٠٧/٥).

الثاني - أنه يترجح وفاته حوالي سنة ١٨٠هـ؛ إذ إن ابن يونس يذكر أن جده (يونس) رآه، وغالب ظني أنه لم يتمكن من الرواية عنه؛ لأن يونس المولود سنة ١٧٠هـ (السابق ٣٨٨/١١) لم يكن عند وفاة المترجم له في سن تسمح له بالتلقى عليه.

والثالث والأخير - أن ابن المترجم له (ويسمى عبد العزيز، وكان مقبولاً لدى القضاة) روى عن رشدين بن سعد (ت ١٨٨هـ)، وابن وهب (ت ١٩٧هـ)، وابن القاسم (ت ١٩١هـ). توفي سنة ٢٢٠هـ (الإكمال ١٥١/٧)، فهو معاصر لعبد الملك بن نصير. ويُتَظَرُّ أن يتلمذ على والده لا العكس، وبالمثل ينطبق الأمر على (عبد الملك). ومن هنا يترجح أن هناك خطأ من الناسخ لم يلتفت المحقق إليه، حتى من الناحية النحوية، إذ لو صح أن (سهل بن سعد المترجم له) هو الذي روى عن (عبد الملك بن نصير)، لآتت كنية الأخير مجرورة هكذا (أبي طيبة)، لكنها وردت مرفوعة (أبو طيبة)؛ دلالة على أن العبارة صوابها كالأتي: (روى عنه عبد الملك ابن نصير الجنبى، أبو طيبة).

(١) السابق.

(٢) السابق ٢١٦/٤ (قاله ابن يونس).

(٣) ضُبُطت بالحروف، وهى نسبة إلى (وَيْبَةَ): بطن من مراد. (الإكمال ٤٠٢/٣، والأنساب ٦١٦/٥).

(٤) (الإكمال ٤٠٣/٣) (قاله ابن يونس). وستأتى ترجمة والده فى (باب العين) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٥) لم أقف على ضبطها. وقد ورد فى (الإكمال ٢٠١/٧)، هامش (١): أنها فى نسخة: (سحيم)، فلعلهما بالتصغير.

رشدين بن سعد روى عن بكر بن سودة، عن سهل بن علقمة. وهو - عندي - أصح^(١).

٦١٣ - سهل بن اليَسَع بن عبد الحميد بن يحيى بن أبى بكر (مولى بنى سهم): يكنى أباً الأزهر. حدث. توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «سهيل»:

٦١٤ - سُهَيْل بن حَسَّان بن منصور بن سعيد - ويقال: ابن زيد - بن الأصبع الكَلْبِيُّ المصرى^(٣): يكنى أباً السَّحْمَاء. يروى عن أبى قَبِيل المَعْفَرى، وكعب بن علقمة. روى عنه الليث، وضمَام بن إسماعيل، وابن وهب، وخالد بن حميد، وآخرون. وعظ - مرة - أمير الإسكندرية. وكان كبير القدر، مثلاًها.

قال النضر بن عبد الجبار: حدثنا ضمَام، عن أبى السحماء، قال: نزلت بشعب من مناهل^(٤) الحجاز، فإذا صاحب المنهل قد أتى بهدية إلى فُسْطَاط، فيه الأوزاعى، وابن أبى عبله (صاحب خاتم عمر بن عبد العزيز)، فأتيتهما، فقلتُ لهما: أليس تعرفان لمن كان هذا المال؟ وإلى من صار؟! قالوا: بلى. قلتُ: فلم قبلتُما، والناس قد نظروا إليكما؟! فقالوا: لو رددناها، كان أعظم مما تريد. قال ضمَام: قبلها؛ خوفاً على أنفسهما، وهما يكرهان ذلك.

يقال: مات أبو السحماء سنة سبع وأربعين ومائة بالإسكندرية (رحمه الله)^(٥).

• ذكر من اسمه «سويد»:

٦١٥ - سُوَيْد بن الخير المَعْفَرى: ويقال: سُودان. مصرى، روى عنه ابن لهيعة^(٦).

(١) الإكمال ٢٠١/٧ (قال ذلك جميعه ابن يونس).

(٢) السابق ٤٢٨/٧ (قاله ابن يونس).

(٣) كذا ورد نسبه فى (تهذيب التهذيب) ٢٧٣/١٠ . ولقبه الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٦٨/٩

بـ (الكلابى)، وستأتى ترجمة جده (منصور) فى باب (الميم)، بإذن الله.

(٤) جمع مَنَهَل، وهو المَورد (موضع فيه مَشْرَب). وهو المنزل فى المفازة على طريق السُّفَّار؛ لأن فيه

ماء. والفعل منه: نَهَلَ يَنْهَلُ نَهْلاً وَمَنْهَلاً: شَرِبَ الشَّرْبَ الأول. وَنَهَلَ الشَّارِبَ حَتَّى رَوَى،

فهو نَاهِلٌ. وَالْجَمْعُ نَهَالٌ، وَنَوَاهِلٌ. (اللسان، مادة: ن. ه. ل) ٤٥٦٢/٦، والمعجم الوسيط

٩٩٧/٢ - ٩٩٨.

(٥) تاريخ الإسلام ١٦٨/٩.

(٦) الإكمال ٢٠/٢.

٦١٦ - سويد بن قيس التجيبى المصرى: هو من أبدأ بن عدى بن تُجيب^(١)، وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة^(٢)، وكان يرسله فى أموره^(٣).

• ذكر من اسمه «سلام»:

٦١٧ - سلام^(٤) الخصى: مولى سعيد بن عروة بن يزيد بن السحوح التجيبى، ثم من بنى عامر منهم. كان مقبولاً عند القضاة «لهيعة بن عيسى، والبكرى، وغيرهما»^(٥).

• ذكر من اسمه «سلامان»:

٦١٨ - سلامان بن عامر الشَّعبانى المصرى: يروى عن فضالة بن عبَّيد، وأبى عثمان (صاحب أبى هريرة). روى عنه: عبد الرحمن بن شريح، وابن لهيعة. كان رجلاً صالحاً، توفى قريباً من سنة عشرين ومائة^(٦).

• ذكر من اسمه «سلامة»:

٦١٩ - سلامة بن عمر المصرى: خلط، وحدث بما لم يسمع. رويت عنه^(٧).

٦٢٠ - سلامة بن قيسر الحضرمى: وقيل: سلمة بن قيسر الحضرمى. من أصحاب رسول الله ﷺ^(٨). روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله الزينى، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمى^(٩).

(١) تهذيب الكمال ١٢/٢٧١.

(٢) المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ٤/٢٤٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٢/٢٧١. وأضاف المزى فى (تهذيب الكمال) ١٢/٢٧٠، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/٢٤٥: أنه روى عن ابن عمر، وابن عمرو، ومعاوية بن حُديج، وعبد الرحمن بن معاوية بن حُديج، روى عنه: يزيد بن أبى حبيب.

(٤) شددت اللام على سبيل الترجيح، فقد أورد ابن ماكولا فى (الإكمال) ٤/٤٠٢ - ٤٠٩ أعلاماً باللام المخففة لم يكن منها، فلعله فى الكثير الذى يكتب باللام المشددة، وأشار إلى كثرتة دون حصر نماذجه (السابق ٤/٤١٠).

(٥) السابق ٣/٢٤٨ - ٢٤٩.

(٦) تاريخ الإسلام ٧/١٠٣ - ١٠٤. وذكره - باختصار - غير منسوب لابن يونس - السمعانى فى (الأنساب) ٣/٤٣١.

(٧) المغنى فى الضعفاء (طبعة ١٩٨٧): ١/٣٩٢.

(٨) عده فى المصريين (الاستيعاب ٢/٦٨٧، وأسد الغابة ٢/٤١٤).

(٩) الإصابة ٣/١٣٧ (قال ابن يونس). أوردت المصادر المترجمة له حديثاً وحيداً، رواه زبَّان بن =

• ذكر من اسمه «سيار»:

٦٢١ - سيَّار^(١) بن عبد الرحمن الصَّدْفِيّ المصري^(٢): روى عن يزيد بن قَوْدَر^(٣). وروى - أيضاً - عن عكرمة مولى ابن عباس، ونُبَيْه بن صُوَّاب. روى عنه أبو يزيد الخولاني، ونافع بن يزيد، وسعيد بن أبي أيوب، وليث بن سعد^(٤).

= فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من صام يوماً؛ ابتغاء وجه الله، باعد الله بينه وبين جهنم كبُعد غراب، طار فرخاً، حتى مات هَرَمًا». (الاستيعاب ٦٨٦/٢ - ٦٨٧، وأسد الغابة ٤١٤/٢، والإصابة ١٣٦/٣) (وبه كلام على مدى صحة هذا الحديث).

(١) لعل هذا هو ضبطها، على طريقة ابن حجر في ضبط الاسم المكرر في المرة الأولى، فقد ضبط (سيَّار بن حاتم) بالحروف قائلاً: بتحتانية مُثَقَّلة. (التقريب) ٣٤٣/١.

(٢) إضافة في (تهذيب التهذيب) ٢٥٥/٤.

(٣) لعله بهذا الضبط. وقد اكتفى ابن ماكولا بقوله: إنه بالبدال المهملة، وقال: كذا ذكره ابن يونس، وكذا يعرفه أهل بلده (الإكمال) ٤٢٤/٤ - ٤٢٥. وقد حُرِّفَ هذا الاسم في (المؤتلف والمختلف) - ط. دار الأمين - ص ١٠٦ إلى (فزدر) بـدال غير معجمة، وكذا في (ط. الهند) ص ٦٦. وحرفت إلى (قودو) في (المؤتلف والمختلف المخطوط، نسخة المغرب) ص ١٨٣. ويلاحظ أن ابن حجر أضاف إلى أساتيد المترجم له، الذين روى عنهم، حنشاً الصنعاني، وبكبير بن الأشج. وقد حُرِّفَ الناسخ اسم (حَنَش) إلى (حَش) في (تهذيب التهذيب) ٢٥٥/٤. وللأسف نقلها عنه دون تمحيص محقق (المؤتلف والمختلف، ط. دار الأمين) ص ١٠٦ (هامش ٣).

(٤) الإكمال ٤٢٤/٤ - ٤٢٥ (ذكره ابن يونس).

باب الشين

• ذكر من اسمه «شيث»:

٦٢٢- شَيْثٌ^(١) بن سعد بن مالك^(٢) البَلَوِيُّ: من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، وله ذكر في كتاب «الفتوح»^(٣). ذكروه في كتبهم. ولا نعلم له رواية. ويقال: شيث بن سعد^(٤). وقال يحيى بن عثمان بن صالح، عن ابن عفير: شهد بيعة الرضوان، وفتح مصر، ولا يُحفظ له رواية. كذا قال^(٥).

• ذكر من اسمه «شديد»:

٦٢٣- شديد بن قيس بن هانئ بن جرثومة اليزنيّ الجُرثُميّ^(٦): يروى عن قيس بن الحارث المرادى. روى عنه يزيد بن أبي حبيب^(٧). كان ولي بحر مصر والشام. آخر ولايته سنة إحدى عشرة ومائة، وكان شريكاً بمصر في أيامه^(٨).

• ذكر من اسمه «شراحيل»:

٦٢٤- شَرَاخِيل بن يزيد المعافرى: رأته في ديوان المعافِر في «الجَبَزَا»^(٩). والجَبَزَاء:

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٩٢/٥)، ونقلها عنه ابن حجر، وأضاف وجهها آخر:

وقيل: هو بكسر أوله، وسكون التحتانية، ثم مُثَلَّثَةٌ (شَيْث). (الإصابة) ٣١١/٣.

(٢) إضافة موجودة في (المصدر السابق).

(٣) الإكمال ٩٢/٥، وأسد الغابة ٥٠٢/٢ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٣١١/٣ (قال ابن يونس).

(٤) الإكمال ٩٢/٥.

(٥) الإصابة ٣١١/٣.

(٦) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ١٤٢/٣، وكذلك في (الأنساب) ٤٠/٢، وقال: نسبة إلى جده جرثومة.

(٧) الإكمال ١٤٢/٣ (قاله ابن يونس)، ٤٨/٥، والأنساب ٤٠/٢ (هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر).

(٨) الإكمال ٤٩/٥ (ذكره ابن يونس).

(٩) قال ابن ماكولا: (ببء معجمة بواحدة، وبزاي). (السابق: ١٧٧/٢).

بطن من المعافر. يروى عن أبى عبد الرحمن الحُبُلِيِّ، ومحمد بن هَدِيَّة الصَّدْفِيِّ^(١).
روى عنه حيوة بن شريح، وابن لهيعة، وسعيد بن أبى أيوب، ورشدين بن سعد، وأبو
شريح عبد الرحمن بن شريح^(٢). توفى بعد سنة عشرين ومائة^(٣).

• ذكر من اسمه « شرحبيل »:

٦٢٥ - شُرْحَبِيل^(٤) بن جميل القُتْبَانِي: روى عنه يحيى بن بُكَيْر^(٥).

٦٢٦ - شُرْحَبِيل بن حُجِيَّة^(٦) المرادى الكَعْبِيُّ: شهد فتح مصر، وكان أول من صعد
الحصن مع الزبير بن العوام^(٧).

٦٢٧ - شُرْحَبِيل بن حجية الصَّدْفِيِّ (آخر): شهد فتح مصر أيضاً. حدث بذلك جَبَلَةُ
ابن محمد الصدفى، عن عقبه بن يزيد^(٨).

٦٢٨ - شُرْحَبِيل بن عبد الله الجَنْبِي: روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
مرسلاً^(٩).

٦٢٩ - شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزى بن
جثامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رهم بن سعد بن يشكر بن مبشر بن الغوث بن

(١) وقع خطأ مطبعى فى (تهذيب التهذيب) ٢٨١/٤ أدى إلى تحريف اسم والده إلى (هدبة).
هذا، وقد ضبطها ابن حجر بياء مشددة فى (التقريب ٢/٢١٤). وسوف تأتى ترجمته فى (باب
الميم) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٢) الإكمال ١٧٧/٢، وتاريخ الإسلام ١٢٨/٨، وتهذيب التهذيب ٢٨١/٤ - ٢٨٢.

(٣) الإكمال ١٧٧/٢ (قاله ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٤١٢/١٢، وتاريخ الإسلام ١٢٨/٨،
وتهذيب التهذيب ٢٨٢/٤.

(٤) ضبطها ابن حجر فى (التقريب) ٣٤٨/١.

(٥) الإكمال ٨٣/٧، والأنساب ٤٥١/٤.

(٦) ضبطها ابن ماکولا بالحروف، وبها يتسمى غير واحد من النساء، والرجال. (الإكمال
٣٩٥/٢).

(٧) المصدر السابق (قاله ابن يونس)، والإصابة ٣/٣٨٢ (لم ينسبه إلى ابن يونس). راجع تفاصيل
اشتراكه فى فتح حصن بابلين فى (فتح مصر) لابن عبد الحكم ص ٦٤.

(٨) الإكمال ٣٩٥/٢ (قال ذلك كُتْلَةُ ابن يونس).

(٩) السابق ٢/٢١٤ (قاله ابن يونس).

مُرَّ الغوثي^(١): وهو شرحبيل بن حسنّة، وهى أمه^(٢). قدم مصر رسولا من النبي ﷺ إلى ملكها، وتوفى النبي ﷺ وهو بمصر^(٣). روى عنه ابنه ربيعة^(*).

(١) نقلتُ هذا النسب المطوّل من (أسد الغابة) لابن الأثير ٥١٢/٢، وذلك تمثيلاً مع منهج ابن يونس فى سوق أنساب مترجميه بطولها. ويلاحظ أن (الغوثي) نسبة إلى الغوث بن مَرَّ أخى تميم بن مَرَّ، كما صرح بذلك ابن هشام فى (السيرة النبوية) ج١/٣٢٧. ويلاحظ - أيضاً - أن ابن حجر - وهو لا يُعنى كثيراً بذكر النسب كاملاً - قال: المطاع بن قطن - (تهذيب التهذيب ٢٨٥/٤). ولعل الراجع المثبتُ فى المتن.

(٢) يمكن مراجعة الآراء، التى أُثيرت حول حقيقة (حسنّة)، ونسبها، ومدى صحة أمومتها لشرحبيل فى: (الاستيعاب ٢/٦٩٨ - ٦٩٩، وأسد الغابة ٥١٢/٢ - ٥١٣، والإصابة ٣٢٨/٣).

(*) الإكمال ٤٦٩/٢.

(٣) السابق ٤٦٩/٢ (ولم ينسبه لابن يونس، لكن تشابه مادته مع من نقل عن ابن يونس فى هذه الترجمة، تجعلنا نحزم أن ابن ماکولا فاته إثبات اسم ابن يونس كمصدر لهذه الترجمة، وهو يفعل ذلك كثيراً). وتهذيب التهذيب ٢٨٥/٤ (وقال ابن يونس). وأضاف: أنه روى عن النبي ﷺ، عن عبادة بن الصامت. روى عنه عبد الرحمن بن غنم، وأبو عبد الله الأشعري، وغيرهما. وأحب أن أنبّه إلى وقوع سقط فيما نقله ابن حجر، عن ابن يونس فى هذه الترجمة، وأورده فى (الإصابة ٣/٣٢٩)، إذ قال: «أرسله النبي ﷺ إلى مصر، فمات شرحبيل بها». والصواب: فمات - أى: الرسول ﷺ - وشرحبيل بها. وثمة جزئية أخرى: ذكر السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/٢٠٨: أن ابن عبد الحكم ذكر المترجم له فيمن شهد فتح مصر. وبناء عليه خطأ ابن عبد الحكم؛ لأن شرحبيل مات بالشام سنة ١٨هـ (قبل فتح مصر). والحق أنه مات فعلاً فى التاريخ المذكور (الاستيعاب ٢/٦٩٩، وأسد الغابة ٥١٣/٢، وتهذيب التهذيب ٢٨٥/٤)، لكنى أود أن يكون تعبيرى أكثر دقة من تعبير السيوطى، فأقول: إن ابن عبد الحكم لم يقل: إنه شهد فتح مصر، وكل ما أورده عنه فى كتابه (فتوح مصر) ينحصر فى ثلاثة مواضع: ١ - ص ١٤٨: وفيها يوصى شرحبيل أن يدفع نصف ماله بعد موته إلى عمر بن الخطاب، وكان استعمله على بعض العمل. ٢، ٣ - وهما الموضعان اللذان يُفهم منهما أنه دخل مصر بعد فتحها - لا أنه شهد فتحها - وهما: (ص ٢٣١): وفيها ذكر ابن عبد الحكم أن عمراً دعا (خالد بن ثابت الفهمي)؛ ليتولى المكس فاستعفاه، فولاه شرحبيل بن حسنة. وهذا غير صحيح؛ لأن الذى وليه هو ابنه (ربيعة بن شرحبيل بن حسنة) كما مر فى ترجمة ابن يونس له (رقم ٤٦٤). والموضع الأخير ص ٣١٤: ذكره ابن عبد الحكم ضمن من دخل مصر من الصحابة، وقال: للمصريين عنه حديث (وهو عبارة عن رواية، تحكى أن شرحبيل أمّ الناس يوم الجمعة بمصر، فقرأ بسورة محمد ﴿الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضلّ أعمالهم﴾ [الآية الأولى]. ولا شك أن هذا خطأ ثان من ابن عبد الحكم، إذ لم يثبت =

٦٣٠ - شرحبيل بن عبد الرحمن المرادى، ثم الجَمَلَى: يكنى أبا طياب. يروى عن يزيد بن أبى حبيب، وعبد الله بن هُبَيْرَة. روى عنه عبد الله بن كُليب، وابن وهب، وعبد الملك بن أبى كريمة^(١).

٦٣١ - شرحبيل بن عمرو بن شريك^(٢) المعافى الأجرَوى^(٣) المصرى: يكنى أبا محمد. روى عن عُلَى بن رباح، وعبد الرحمن بن رافع التَّنُوخى، وأبى عبد الرحمن الحُبَلَى. روى عنه بكر بن عمرو المعافى، وحُميد بن هانئ الخولانى، وحيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة^(٤).

٦٣٢ - شرحبيل بن قُليب بن هاعان بن شرحبيل الحَجْرَى: ذَكَرَهُ فى (الأخبار). توفى سنة ثمان وعشرين ومائة^(٥).

٦٣٣ - شرحبيل بن نَوْف الصَّدْفَى: شهد فتح مصر. ذكروه فى كتبهم^(٦).

• ذكر من اسمه «شرف»:

٦٣٤ - شَرَف^(٧) بن محمد بن الحَكَم المعافى، ثم الجَنْدَى^(٨): ابن أخى يحيى بن الحكم المعافى. والجَنْد: بطن من المعافر، وهو جَنْد بن شهران. روى عن خُنَيْس بن عامر. روى عنه العباس بن الوليد الزَوْفَى^(٩).

= شىء من ذلك، ثم إنه - من المؤكد - أن شرحبيل بن حسنة - مات هو وأبو عبيدة بن الجراح، وأبو مالك الأشعري فى طاعون عَمَوَاس (أو عَمَوَاس) بالشام - قبل فتح مصر - وذلك سنة ١٨ هـ (البداية والنهاية ٧/٩٥ - ٩٦).

(١) السابق ٢/٢٥٢.

(٢) كذا سَمَاه ابن يونس (تهذيب التهذيب ٤/٢٨٤ - ٢٨٥)، بينما تُرجم له فى (تهذيب الكمال ١٢/٤٢٢)، و(تهذيب التهذيب) ٤/٢٨٤ تحت اسم (شرحبيل بن شريك).

(٣) لم أقف على هذه النسبة، وكذلك محقق (تهذيب الكمال)، الذى ذكر فى ج٤٢٢/١٢ هامش (٢): أن المزي قَيدها، وضبطها هكذا.

(٤) سجلتُ بعض الأساتيد والتلاميذ؛ استثناساً بمنهج ابن يونس، نقلاً عن: المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ٤/٢٨٤، رغم أنهما لم ينسبا ذلك لابن يونس.

(٥) الإكمال ٧/٧٠.

(٦) السابق ١/٥٦٩.

(٧) ضبطها ابن ماکولا بالحروف فى (السابق) ٤/٢٩٦.

(٨) ضبطها ابن ماکولا فى (المصدر السابق) ٢/٢١٩.

(٩) السابق ٢/٢٢٠ (قاله ابن يونس). وقال ابن ماکولا: وجدته مقيداً بخط الصورى كذلك.

ورود فى (المصدر نفسه) أيضاً ٤/٢٩٦ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/٩٦.

٦٢٥- شرف بن مرزوق (مولى بنى حسنة): كان دَبَاغًا مقبولاً عند القضاة: لهيعة بن عيسى، وإبراهيم بن الجراح، والمنكدرى^(١)، وغيرهم. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح^(٢).

• ذكر من اسمه «شريح»:

٦٢٦- شريح اليافعى^(٣): رجل من أصحاب النبي ﷺ. شهد فتح مصر^(٤). قرأتُ فى كتاب «نسب حمير» المنسوب إلى «هانئ بن المنذر الكلاعى»: وقد شريح اليافعى على النبي ﷺ، فبايعه: لا إياب، ولا انقلاب. فأقام شريح، ورجع علقمة بن يزيد^(٥) إلى اليمن^(٦).

٦٢٧- شريح بن أبرهة: وقيل: شريح اليافعى^(٧). له صحبة، وهو ممن بايع النبي ﷺ^(٨)، وشهد فتح مصر^(٩).

٦٢٨- شريح بن زياد الأصمّ التجيبى الزُمَيْلى: شهد فتح مصر^(١٠).

٦٢٩- شريح بن عبيد الصوفى، ثم الأجدمى: شهد فتح مصر. ذكره سعيد بن عفير^(١١).

(١) ولى القاضى (لهيعة بن عيسى) قضاء مصر مرتين: الأولى - ١٩٦ - ١٩٨ هـ (كتاب القضاة للكندى ص ٤١٧ - ٤٢٠). والثانية - ١٩٩ - ٢٠٤ هـ (السابق: ص ٤٢١ - ٤٢٦)، وولى القاضى إبراهيم بن الجراح (٢٠٥ - ٢١١ هـ). (السابق: ٤٢٧ - ٤٣٠). والمنكدرى هو القاضى (عيسى بن المنكدر) ولى ٢١٢ - ٢١٤ هـ (السابق: ٤٣٣ - ٤٤١).

(٢) الإكمال ٢/ ٤٧٠.

(٣) يلاحظ وجود صحابى آخر غير منسوب، لكنه يُلقب بـ (الحضرمى)، وهو الذى أثنى الرسول ﷺ على انشغاله بالقرآن بعداً، وقياماً به. (الطبقات ٤/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٢/ ٥١٨).

(٤) مخطوط (الاستدراك على الاستيعاب) للطليطلى ص ٩٥ - ٩٦.

(٥) ستأنى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى (باب العين)، بإذن الله.

(٦) الإكمال ٤/ ٢٧٩.

(٧) إضافة تفرد بها ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢/ ٥١٦ (قاله ابن يونس).

(٨) المصدر السابق.

(٩) السابق، والإصابة ٣/ ٣٣٣ (قال ابن منده، عن ابن يونس).

(١٠) الإكمال ٤/ ٢٧٩.

(١١) السابق. ولم أقف على أصل نسبة (الصوفى ثم الأجدمى).

٦٤٠- شريح بن محمد بن عيسى بن لهيعة بن عقبة الحضرمي: روى عنه يونس بن تميم. توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين ومائة، وكانت له عبادة وفضل^(١).

• ذكر من اسمه «شريك»:

٦٤١- شريك^(٢) بن أبي الأغفل^(٣) بن سلمة بن عميرة^(٤) بن قُرط بن الحارث بن عبد يَغُوْث بن سَوْم التجيبي السَّوْمِي: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر^(٥)، وكان شاعراً^(٦).

٦٤٢- شريك بن سُمَى الغُطَيْفِي المرادي: وفد على رسول الله ﷺ، وكان على مقدمة عمرو بن العاص في فتح مصر^(٧).

٦٤٣- شريك بن سُوَيْد بن هَمَّام^(٨) التجيبي ثم القُرْنَائِي^(٩) (من بني القُرْنَاء): شهد

(١) الإكمال ٤/ ٢٨٠ (قاله ابن يونس).

(٢) ضبطها ابن حجر على وزن (شَرِيْق) في (الإصابة) ٣/ ٣٤٢.

(٣) صُحِّفَتْ إلى (الأعقل) في (حسن المحاضرة) ١/ ٢٠٨.

(٤) ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ٦/ ٢٧٦، بينما أوردها ابن حجر دون ضبط هكذا: عمرة. (الإصابة ٣/ ٣٤٢). والأول أرجح.

(٥) الإكمال ٦/ ٢٨٠، والإصابة ٣/ ٣٤٣، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩.

(٦) الإكمال ٦/ ٢٨٠. وأضاف ابن حجر في (الإصابة) ٣/ ٣٤٣: أنه شاعر مخضرم، له أبيات في أمر الردة باليمن.

(٧) المصدر السابق: ٣/ ٣٤٥. وقال ابن حجر في (السابق ٣/ ٣٤٥ - ٣٤٦): وفي كتاب مصر -

والصواب: فتوح مصر لابن عبد الحكم - ثم ذكر قصة اشتغال المترجم له بالزراعة في مصر، رغم نهى عمرو له عن ذلك، وإرساله إياه إلى عمر بن الخطاب بالمدينة؛ لإنزال العقوبة به، فاعتذر إليه (شريك بن سُمَى)، فقبله عمر، وعفا عنه، وأعادته إلى مصر ثانية. (وردت تلك الحادثة في كتاب ابن عبد الحكم المذكور ص ١٦٢). ولمن أراد المزيد من المعلومات عن المترجم له، فليراجع (المصدر السابق: ص ٧٣، عن دوره في فتوح مصر، وص ١٧٥: عن دوره في فتح الإسكندرية الثاني، وص ١٨٠، ١٩٤: عن اشتراكه في فتوح المغرب).

(٨) وردت في (الإكمال) ٧/ ٨٥، وحرِّفَتْ في (الأنساب) ٤/ ٤٨٠ إلى (هَمَّان)، وسقطت من

النسب في: (مشثبه النسبة) لعبد الغنى بن سعيد (مخطوط نسخة المغرب) ص ٧٨، و (ط. الهند) ص ٦١، و (اللباب في تهذيب الأنساب) لابن الأثير ٣/ ٢٨. ويلاحظ أن السمعاني وهم، فترجم لـ (شريك بن سويد) هذا مرتين: مرة بإسقاط (هَمَّام)، ومرة بوجوده. (الأنساب ٤/ ٤٨٠). ومحتوى الترجمتين واحد، لكنه عدَّهما لشخصين اثنين.

(٩) هكذا وردت في (مشثبه النسبة - مخطوط المغرب) ص ٧٨. وكذلك ضبطها بالحروف ابنُ =

فتح مصر^(١).

• ذكر من اسمه «شعثم»:

٦٤٤ - شَعْتَمُ بن حَيَّان التجيبي، ثم الأعجمي: شهد فتح مصر^(٢).

• ذكر من اسمه «شعران»:

٦٤٥ - شَعْرَان بن عبد الله بن عمر بن زُرْعَةَ بن فَهْد الحَضْرَمِي المِصْرِي^(٣): كانت له منزلة عظيمة في أيامه بمصر. قد بلغنى أن له حديثًا، وما وقعت له رواية عندي. توفي يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة خمس ومائتين^(٤).

• ذكر من اسمه «شعيب»:

٦٤٦ - شُعَيْب بن إِسْحَاق بن يحيى (مولى بنى سعد من تُجَيْب): يكنى أبا الحسن. يُعرف بـ «ابن أخى مَلُؤَل الصَّيْرَفِي». يروى عن عبد الملك بن مسلمة، وسعيد بن أبي مريم. كانت القضاة تقبله. مات سنة سبعين ومائتين^(٥).

٦٤٧ - شُعَيْب بن حميد بن أبي الرِّبْدَاءِ الْبَلْوِيّ (من الموالي): كان على شُرْط مصر في إمرة «بشر بن صفوان» سنة إحدى وتسعين. ذكر ذلك أحمد بن يحيى بن وزير. وقال ابن عفير: إن شعيب بن حميد بن أبي الرِّبْدَاءِ خرج مع بشر بن صفوان إلى المغرب سنة إحدى ومائة، حين وليها^(٦).

٦٤٨ - شُعَيْب بن أَبِي حَبِيَّة: مصري معافى. له حديث، يرويه عن عقبة. روى عنه ربيعة بن علقمة المعافى^(٧).

= ماکولا فی (الإكمال) ٨٥/٧. بينما ورد بالنون (القرناني) في (مشبه النسبة - ط. الهند)

ص ٦١. وتوهم السمعاني - من جهة أخرى - فاعتبره شخصين، ولقّبهُ مرة بـ (القرناني)، وأخرى بـ (القرناني)، رغم أنه شخص واحد. (الأنساب ٤/٤٨٠).

(١) مخطوط مشبه النسبة (المغرب) ص ٧٨، وط. الهند ص ٦١ (وكلاهما: حدثني بذلك أبو الفتح، عن أبي سعيد)، والإكمال ٨٥/٧، والأنساب ٤/٤٨٠.

(٢) الإكمال ٥/٦٢.

(٣) في تبصير المنتبه ٧٨٧/٢ اختصر الاسم إلى شعران بن عبد الله الحضرمي، وكذا ترجمته).

(٤) الإكمال ٥/٥٨ - ٥٩.

(٥) السابق ٧/٢٩٢ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ٤/١٧٨ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٣/١١٩ (ذكره ابن يونس).

٦٤٩ - شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَهْمِيِّ^(١)، مَوْلَاهُمُ الْمِصْرِيُّ: يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ اللَّيْثِ، وَمُوسَى بْنِ عَلِيٍّ. رَوَى عَنْهُ وَوَلَدَهُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَالرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَسَوَاهِمُ^(٢). كَانَ فَقِيهًا مَفْتِيًّا، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ^(٣). حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهَبٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ ابْنًا - لِعَالَمٍ - أَفْضَلَ مِنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ^(٤). تُوُفِيَ لِيَوْمَيْنِ بَقِيَا مِنْ رَمَضَانَ^(٥) سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً^(٦)، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُونَ سَنَةً^(٧).

٦٥٠ - شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ السَّائِبِ التَّجِيبِيِّ الْعَبَادِيُّ الْمِصْرِيُّ: يَكْنَى أَبُو يَحْيَى. يَرُوي عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وَنَافِعِ بْنِ يَزِيدَ^(٨). وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا^(٩)، غَلَبَتْ

(١) ذَكَرَ هَذَا الْقَدْرَ مِنْ نَسَبِهِ الْمِزِيُّ فِي (تَهْذِيبِ الْكَمَالِ) ٥٣٢/١٢، وَابْنُ حَجْرٍ فِي (تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ) ٣١٠/٤. وَضَبَطَ السَّمْعَانِيُّ (الْفَهْمِيُّ) بِالْحُرُوفِ، وَقَالَ: نَسَبُهُ إِلَى (فَهْمٍ)، وَهَمُّ بَطْنٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ. (الْأَنْسَابُ) ٤١٣/٤.

(٢) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٣٢/١٢، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٢٧/١٣، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣١١/٤ (وَلَمْ تَنْسَبْ تِلْكَ الْمَوَاصِرَ هَذِهِ الْمَادَّةَ لِمُؤَرِّخِنَا ابْنَ يُونُسَ، لَكِنِّي أَثْبَتْتُهَا لَهُ مِنْ وَاقِعِ مَعْرِفَتِنَا السَّابِقَةِ بِمَنْهَجِهِ فِي تَرَاجُمِهِ).

(٣) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٣٣/١٢ (وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ)، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣١١/٤ (وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ)، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ٢٨٥/١ (شَرْحُهُ). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ (دُونَ إِسْنَادِ الْكَلَامِ إِلَى ابْنِ يُونُسَ): إِمَامٌ مُفْتًى ثِقَةٌ (تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٢٧/١٣).

(٤) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٣٣/١٢. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ الْعِبْرَةَ مُصَدَّرَةً بِ (قَالَ ابْنُ وَهَبٍ)، مُسْقَطًا إِسْنَادَ ابْنِ يُونُسَ (تَارِيخُ الْإِسْلَامِ) ٣٢٧/١٣. وَفَعَلَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ - مَعَ اخْتِصَارِ يَسِيرِ فِي الْعِبْرَةِ - ابْنُ حَجْرٍ فِي (تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ) ٣١١/٤.

(٥) تَفَرَّدَ ابْنُ حَجْرٍ بِتَحْدِيدِ ذَلِكَ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ يُونُسَ (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣١١/٤). أَمَّا الذَّهَبِيُّ، فَذَكَرَ أَنَّهُ تُوُفِيَ فِي رَمَضَانَ، وَلَمْ يَحْدِدْ تَارِيخَ الْيَوْمِ (تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٢٧/١٣). وَفِي (تَهْذِيبِ الْكَمَالِ) ٥٣٣/١٢: قَالَ ابْنُ بَكْرِ: وُلِدَ ١٣٥ هـ، وَمَاتَ ١٩٩ هـ. وَزَادَ غَيْرُهُ: لِيَوْمَيْنِ بَقِيَا مِنْ صَفَرٍ. وَعَنْهُ نَقَلَ ابْنُ حَجْرٍ فِي (تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ) ٣١١/٤.

(٦) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٢٧/١٣، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣١١/٤. وَأَخْطَأَ السِّيَوطِيُّ، فَجَعَلَ الْوَفَاةَ سَنَةَ ٢٠٩ هـ (حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ٢٨٥/١).

(٧) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٢٧/١٣ (نَقْلًا عَنْ ابْنِ يُونُسَ)، وَهُوَ مَا يَتَّفَقُ مَعَ تَارِيخِ مَوْلَدِهِ وَوَفَاتِهِ الْمَذْكُورِ عَنْ ابْنِ بَكْرِ فِي (تَهْذِيبِ الْكَمَالِ) ٥٣٣/١٢، وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٣١١/٤.

(٨) الْإِكْمَالُ ٣٤٤/٦، وَالْأَنْسَابُ ١٢٦/٤ (وَيَلَاحِظُ أَنَّ السَّمْعَانِيَّ تَوَهَّمَ، فَتَرَجَّمَ لِشَخْصٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنَّهُ شَخْصَانٌ، وَذَلِكَ بِتَرْجُمَةِ وَاحِدَةٍ تَقْرِيبًا، إِذْ تَرَجَّمَ لِشُعَيْبِ بْنِ يَحْيَى بْنِ السَّائِبِ الْعِبَادِيِّ مِنْ تَجِيبٍ، ثُمَّ عَادَ وَتَرَجَّمَ لَهُ تَحْتَ اسْمِ (شُعَيْبِ بْنِ يَحْيَى بْنِ السَّائِبِ، ثُمَّ الْعِبَادِيِّ).

(٩) الْإِكْمَالُ ٣٤٤/٦، وَمِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ ٢٧٨/٢ (صَالِحُ عَابِدٍ)، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ٢٨٥/١.

عليه العبادة^(١). توفي سنة إحدى عشرة ومائتين ، وقيل^(٢): سنة خمس عشرة ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «شفي»:

٦٥١ - شَفَى^(٤) بن حَيَّ بن موهب بن بَحْر بن بَحِير بن زَكِير بن ذُهَل بن الأَخْنَس الرُّعَيْنِيّ: شهد فتح مصر هو، وإخوته: زُرارة، ومرثد، وخيَّمة^(٥).

٦٥٢ - شَفَى بن مانع^(٦) الأَصْبَحِيّ المصري: يكنى أبا سهل، وقيل: أبو عبيد^(٧). روى عن ابن عمرو بن العاص، وأبي هريرة. روى عنه ابنه «حسين»، وأبو قَبِيل

(١) الأنساب ١٢٦/٤، وتهذيب الكمال ٥٣٨/١٢، وتاريخ الإسلام ١٨٧/١٥، وتهذيب التهذيب ٣١٣/٤.

(٢) في الإكمال ٣٤٤/٦ ويقال.

(٣) المصدر السابق: ويقال: سنة خمس عشرة (أى: ومائتين)، والأنساب ١٢٦/٤، وتهذيب الكمال ٥٣٨/١٢، وتاريخ الإسلام ١٨٧/١٥، وتهذيب التهذيب ٣١٣/٤. هذا، وقد حُرِّف تاريخ الوفاة ٢١١هـ إلى ٢٢١هـ في (ميزان الاعتدال) ٢٧٨/٢، وحُرِّف في (حسن المحاضرة) ١/٢٨٥ إلى (سنة إحدى وتسعين ومائتين). والغريب أن محقق (حسن المحاضرة) وثق هذا التاريخ الخطأ في (هامش ٦)، فذكر (تهذيب التهذيب) لابن حجر. وهذا زعم غير صحيح؛ لأن ابن حجر - كما ورد في هامش ٣ السابق - أورد تاريخي الوفاة المذكورين، عن ابن يونس (٢١١، ٢١٥هـ)، ولم يذكر سنة ٢٩١هـ البتة!

(٤) ضَبُّ بالحروف في (الإكمال) ٧٣/٥، وقال ابن حجر في (الإصابة) ٣/٣٩٩: بالفاء مُصَفَّرًا. (٥) الإكمال ٧٤/٥ قال ابن ماکولا: كذلك نسبة ابن يونس، وهو - كذلك - بخط الصُّورِيّ في نسبه، ونسب أخيه (خيَّمة)، وفي نسب أخيه (زرارة) كذا قال. أما في نسب أخيهم (مرثد) في (حرف الميم)، فوردت كلمة (بسكين) عوض كلمة (زكير).

(٦) تصحَّف في (أسد الغابة) ٥٢٦/٢ إلى (مانع). وصرَّح ابن حجر في (الإصابة) ٣/٣٩٩: أنها بمُثَنَّاة مكسورة. وذكر البعض أن اسمه (شفي بن عبد الله الأصبحي). (تهذيب الكمال) ٥٦١/١٢.

(٧) ذكر ابن ماکولا هاتين الكنيتين، عن ابن يونس في (الإكمال) ٧٣/٥. وأضاف إليهما كنيةً ثالثة هي (أبو عثمان) كلُّ من: المزى في (تهذيب الكمال) ٥٤٣/١٢، وتهذيب التهذيب ٣١٥/٤. واكتفى بالكنية الأخيرة ابن الأثير في (أسد الغابة) ٥٢٦/٢، وابن حجر في (الإصابة) ٣/٣٩٩. والغريب أنه لم يذكر بـ (أبي حسين)، وهو ابنه المشهور، الذي ترجم له ابن يونس من قبل برقم (٣٢٦).

المعافى، وشييم^(١)، وعباس بن جليد^(٢)، وعقبة بن مسلم^(٣)، وغيرهم^(٤).

قال الحسن بن عليّ العدّاس: توفي سنة خمس ومائة. وهو أصح ما قيل في وفاته عندي^(٥).

كان شفي عالمًا حكيماً. روى سعيد بن أبي أيوب، عن النعمان بن عمرو، عن حسين بن شفيّ، قال: كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو بن العاص، فأقبل شفي، فقال عبد الله: جاءكم أعلم من عليها^(٦). فلما جلس، قال له عبد الله: أخبرنا يا أبا عبيد^(٧)، ما الخيرات الثلاث؟ وما الشرّات^(٨) الثلاث؟ قال: الخيرات الثلاث: لسان صدوق، وقلب تقى، وامرأة صالحة. والشرّات الثلاث: لسان كاذب، وقلب كافر، وامرأة سوء. قال عبد الله: قد قلت لكم^(٩).

• ذكر من اسمه «شقيق»:

٦٥٢ - شقيق بن محمد بن عبد الله الأنصارى المصرى: يكنى أبا دجّانة. ثقة. توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. روى عن إبراهيم بن مرزوق^(١٠).

- (١) لعله شيم بن بيتان القتبانيّ المصرى (له ترجمة فى: تهذيب التهذيب) ٣٣١/٤ - ٣٣٢.
- (٢) تصحفت فى (الإكمال) ٧٤/٥ إلى (خليد). وستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى (باب العين)، بإذن الله.
- (٣) ستأتى ترجمته - أيضاً - فى المصدر السابق، بإذن الله.
- (٤) ذكر أساتيد وتلاميذ المترجم له فى (الإكمال) ٧٣/٥ - ٧٤.
- (٥) تفرد ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٣١٥/٤، بذكر سند رواية ابن يونس فى تاريخ وفاة المترجم له، وتعليق ابن يونس عليها بعد ذلك. أما ابن ماكولا، فاكثفى بذكر تعليق ابن يونس على تاريخ الوفاة بعد ذكره، وأسقط السند (الإكمال) ٧٤/٥). واكتفى الذهبى بإيراد تاريخ الوفاة فقط (تاريخ الإسلام ١٠٨/٧).
- (٦) لم يورد ابن حجر الرواية كاملة فى (تهذيب التهذيب) ٣١٥/٤، ووقف عند قوله: «جاءكم أعلم من علمنا» بدل (عليها).
- (٧) ورد فى (تاريخ الإسلام) ١٠٨/٧: يا أبا عبيد الله. ومعلوم أنه يكنى بـ (أبي عبيد).
- (٨) الموجود - فيما طالعته من معاجم اللغة - أن كلمة (شرّ) تُجمع على (شُرور). ورجل شرّ، أى: شرير. والجمع: أشرار، وشِرار. وهناك الشَّرّة: حدة الشىء. ومنها: قول الرسول ﷺ: «أعوذ بك من شرّة الغضب» (اللسان، مادة: ش. ر. ر) ٢٢٣١/٤ - ٢٢٣٢، والمعجم الوسيط ٤٩٧/١. ولم أجد الجمع المذكور فى النص.
- (٩) تفرد بذكر الرواية كاملة الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٠٨/٧.
- (١٠) السابق: ١٢٤/٢٥.

• ذكر من اسمه «شمير»:

٦٥٤ - شَمِير^(١) بن نُمَيْر^(٢): مولى لبني أمية، ثم لآل سعيد بن العاص. يكنى أبا عبد الله. صار إلى الأندلس، وبها توفي. وله عَقَب، فيهم أدب وسياسة، ومنهم: عبد الله بن شَمِير الشاعر^(٣). منكر الحديث. روى عنه نافع بن يزيد، وابن وهب^(٤).

• ذكر من اسمه «شمعون»:

٦٥٥ - شَمْعُون^(٥) بن زيد بن خنافة الأزدي (ويقال: الأنصاري)^(٦): يكنى أبا رِيحانة. له صحبة، ورواية. روى عنه أبو الحُصَيْن الهَيْثَم بن شُقَيْ، وأبو عليّ الهَمْدَانِي، وكُرَيْب بن أْبْرَهَةَ الأَصْبَحِي، وأبو عامر الحَجْرِي^(٧). ذكره أحمد بن يحيى بن وزير فيمن قدم مصر من أصحاب رسول الله ﷺ^(٨)، وما عرفنا وقت قدومه^(٩). ويقال في اسمه: شَمْعُون - بالغين المعجمة - وهو أصح عندى^(١٠).

(١) ضبطه محقق (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ٢٣٤/١ هكذا: شَمِير.

(٢) ضُبُطت في الإكمال بالحروف (٧/٣٦٢).

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٢٣٤/١ (قال أبو سعيد)، والجذوة ٣٧١/١ (قال ابن يونس)، والبعية ٣١٧ (شرحه).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي): ٢٣٤/١ (وأخبرني أبو عبد الله، عن أبي سعيد)، والإكمال ٣٦٣/٧ (قاله ابن يونس)، والجذوة ٣٧١/١ (قال ابن يونس)، والبعية ٣١٧ (شرحه).

(٥) أورد ابن حجر وجوهاً في ضبط اسم هذا الصحابي في (الإصابة) ٣/٣٥٨: بمعجمتين (شمعون)، وهو الذى ذكره في عنوان الترجمة، وهو ما سيرجحه ابن يونس آخر الترجمة. ويقال: بمهملتين (سمعون)، وبمعجمة وعين مهملة (شمعون).

(٦) ورد في (أسد الغابة) ٢/٥٢٩: أن أصح نسبة الأزدي. وفي (الإصابة) ٣/٣٥٨ - ٣٥٩: ويقال: القرشى. ويردّ ابن حجر قائلاً: الأنصار كلهم من الأزدي، ويجوز أن يكون حالف بعض قریش، فتجتمع الأقوال (أى: يتم التوفيق بينها).

(٧) الإكمال ٤/٣٦٣.

(٨) السابق. ونقله عنه ابن حجر في (الإصابة) ٣/٣٦٠. واكتفى المزى في (تهذيب الكمال) ١٢/٥٦٢، وابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٤/٣٢٠ بالقول بأن ابن يونس ذكره فيمن قدم مصر من الصحابة، ولم يذكره مورده، الذى تفرد بذكره ابن ماكولا سلفاً.

(٩) إضافة تفرد بها ابن حجر في (الإصابة) ٣/٣٥٩.

(١٠) الإكمال ٤/٣٦٣، وأسد الغابة ٢/٥٢٩، وتهذيب الكمال ١٢/٥٦٢، وتهذيب التهذيب

باب الصاد

• ذكر من اسمه « صالح »:

٦٥٦- صالح البربري^(١): مولى عبد الرحمن بن عيسى بن وردان. يكنى أبا الوليد. كان مقبولاً عند القضاة^(٢).

٦٥٧- صالح بن حوى^(٣) بن حوى بن معاذ العذري: قدم أبوه مصر والياً عليها، وولد صالح بها. ذكر عنه يحيى بن عثمان بن صالح في «الأخبار». مات في سنة خمس وأربعين ومائتين^(٤).

٦٥٨- صالح بن خليفة بن سالم الحضرمي: من بني رحيمة^(٥). مصري، يكنى أبا خليفة. ذكره أحمد بن يحيى بن وزير^(٦).

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ٣٩٧/١. وذكر السمعاني في (الأنساب) ٣٠٦/١: أنها نسبة إلى بلاد البربر (وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب). واعتقد أن المترجم له، أصله بربري، لكن يبدو أنه نشأ وعاش في مصر، حتى دخل في ولاء بني (وردان) مولى عبد الله ابن سعد بن أبي سرح، وعدد من شهود مصر المقبولين لدى قضااتها. ومن هنا رجحت أن ترجمته في (تاريخ المصريين) لابن يونس.

(٢) الإكمال ٣٩٧/١.

(٣) بحاء مهمله، وآخره ياء مشددة (السابق) ٥٧٤/٢.

(٤) السابق ٥٧٤/٢ - ٥٧٥ (قاله ابن يونس). فهو مصري المولد والنشأة، بينما أبوه (حوى) ستأتي ترجمته في (تاريخ الغرباء) لابن يونس، في باب (الحاء) بإذن الله. وجدير بالإشارة أن ابن ماكولا ترجم لحفيد صالح هذا، وهو (إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن حوى بن حوى ابن معاذ العذري). يكنى أبا القاسم. يروى عن يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره. وحديثه بمصر. توفي سنة ٣٢٠هـ.

(٥) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٣٧/٤.

(٦) السابق ٣٨/٤ - ٣٩ (قال: ذكر بدل ذكره)، وتبصير المتبته ٥٩٦/٢ (لم يذكر مورد ابن يونس).

٦٥٩ - صالح بن حيوان^(١) السبتي^(٢): روى عن أبي سهلة السائب بن خلاد، وابن عمر، وعقبة بن عامر. روى عنه بكر بن سوادة^(٣).

٦٦٠ - صالح بن راشد: مولى بنى يعلى من خولان. يكنى أبا البسام. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري. روى عنه إدريس بن يحيى. توفي سنة خمس وثمانين ومائة^(٤).

٦٦١ - صالح بن سهل بن محمد بن سهل بن عبّسة^(٥) بن كعب بن يسار^(٦) بن ضينة العبسي^(٧).

٦٦٢ - صالح بن صفوان: مولى قيس بن أبي العاص السهمي^(٨). روى عن حميد ابن قائلويه، الذي يروى عن ابن عمر^(٩).

(١) ذكر ابن ماكولا في (الإكمال) ٥٨١/٢، وابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣٣٩/٤: أن ابن يونس توهم، وجعلها بالحاء المهملة، والصحيح أنها بالحاء المعجمة (خيوان). و أعتقد أن رأيهما صائب؛ بدليل مادة (الخيواني) المضبوطة بالحروف، نسبة إلى (خيوان) الواردة في (الأنساب) ٤٣٣/٢.

(٢) رُسمت في (تهذيب التهذيب) لابن حجر ٣٣٩/٤ (السبتي)، بينما وردت في (الإكمال) ٥٨١/٢ (السبائي). وأعتقد أن الرسم الوارد بالمتن، والصورة الأولى في الحاشية جائزان. (٣) السابق.

(٤) السابق ٢٧٨/١ - ٢٧٩ (قاله ابن يونس).

(٥) زاد في (الأنساب) ٢٣/٤: عبد الله بن عبّسة.

(٦) زيادة في (تبصير المنتبه) ٨٥٤/٣، قال: وهو من ذرية (كعب بن يسار بن ضينة العبسي الصحابي).

(٧) أضاف السمعاني في (الأنساب) ٢٣/٤ لقب (الضنّي). وكأنه نسبة إلى أحد أجداده. وجدير بالذكر أن ابن يونس اكتفى بذكر نسب المترجم له، ولم يزد (الإكمال) ٢١٦/٥، و(الأنساب) ٢٣/٤، و(تبصير المنتبه) ٨٥٤/٣ (ذكره ابن يونس).

(٨) ستأتى ترجمته في باب (القاف) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، إن شاء الله.

(٩) الإكمال ١٦٦/١ - ١٦٧ (قاله ابن يونس في ذكر صالح). وأنبه إلى أن الترجمة المذكورة وردت في باب (قالويه)، وفي ترجمة (حميد بن قالويه) تحديداً، لكن ابن ماكولا أوضح لنا أن المعلومات التي نقلها لنا عن ابن يونس، بخصوص حميد هذا لم يسقها ابن يونس في (ترجمة حميد)، وإنما في (ذكر من اسمه صالح). ومن هنا أوردتها في (ترجمة صالح بن صفوان)، الذي ورد في ثنايا ترجمة ابن ماكولا - غير المنقولة عن ابن يونس - لحميد بن قالويه.

• ذكر من اسمه «الصبح»:

٦٦٣- الصَّبَّاحُ بن أبان بن يحيى بن حبيب بن الهجرس «مولى حضرموت»: يكنى أبا ذُوَالَّة. يروى عن سُهَيْل بن على «شيخ من حضرموت»^(١)، وعن أبي خَزِيمَةَ بن يزيد النَّاتِي القاضى^(٢). مات سنة أربع ومائتين. روى يحيى بن عثمان بن صالح، عن زيد بن بشر، عنه^(٣).

٦٦٤- الصَّبَّاحُ بن الحسن بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم القَتَبَانِي: يكنى أبا محمد. ما كتبتُ عنه شيئاً^(٤).

• ذكر من اسمه «صبيح»:

٦٦٥- صَبِيحُ «مولى زياد بن هندابة^(٥) التجيبي»: يكنى أبا عبد الرحمن. يروى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى عنه يزيد بن أبي حبيب^(٦).

• ذكر من اسمه «صرد»:

٦٦٦- صَرْدُ بن الحُسام القَيْسِيّ: مصرى، يروى عن يونس بن يزيد الأيلى. روى عنه سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر^(٧).

• ذكر من اسمه «صلت»:

٦٦٧- صَلَّتْ بن حُكَيْم بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَةَ المَطْلَبِيّ: روى عنه عبد العزيز ابن جَمَّاز^(٨). كذا يقول أبو عبد الرحمن المقرئ، عن حَرْمَلَةَ بن عمران. وابن وهب

(١) وردت رواية بهذا الإسناد فى (كتاب القضاة) للكندى ص ٣٥٢، يذكر فيها هذا الشيخ الحضرمى أنه كان فى حدائته يلازم القاضى (خير بن نعيم الحضرمى)، وأن القاضى كان يَتَجَرَّ فى الزيت؛ لِيُعِفَّ يده عن الامتداد إلى المال الحرام.

(٢) هو القاضى المصرى (إبراهيم بن يزيد) المعروف بـ (ابن خزيمة)، الذى ترجم له ابن يونس (رقم ٨٥).

(٣) الإكمال ٣/٣٩١.

(٤) السابق ٧/٨٢ - ٨٣ (ذكره ابن يونس)، والأنساب ٤/٥١٤.

(٥) فى (تبصير المنتبه): ٣/٨٣٢ (هند).

(٦) الإكمال ٥/١٦٧ - ١٦٨ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٢/٤٦٦.

(٨) يُعَدُّ فى المصريين. روى عن حُكَيْم بن الصلت. روى عنه حرملة بن عمران. قاله ابن وهب.

(ضبطه بالحروف، وترجم له ابن ماکولا فى (المصدر السابق) ٢/٥٤٩ - ٥٥٠).

يقول: حُكَيْمُ بن الصَّلْتِ^(١).

• ذكر من اسمه «صلة»:

٦٦٨ - صلة بن الحارث الغفاري: ممن شهد فتح مصر. حدّث أبو صالح سعيد بن عبد الرحمن^(٢) الغفاري: أن سَلِيمَ بن عَتْر^(٣) التجيبي كان يَقُصُّ على الناس، وهو قائم، فقال له صلة بن الحارث الغفاري، وهو من أصحاب النبي ﷺ: والله، ما تركنا عهد نبينا، حتى قُمتَ أنت وأصحابك بين أظهرنا^(٤).

٦٦٩ - صلة بن واهب الغفاري: كان شريفًا. كان ينزل الحَوْفَ الشَّرْقِيَّ، وله أخبار مع جُذَامٍ في فتنة «حفص بن الوليد»^(٥). ذكر ذلك سعيد بن كثير بن عفير، وأحمد بن يحيى بن وزير^(٦).

• ذكر من اسمه «صمل»:

٦٧٠ - صَمْلُ^(٧) بن عَوْفِ المعافري، ثم الخَلِيفِيُّ^(٨): يكنى أبا عبادة. شهد فتح مصر. ذكروه في كتبهم. وهو والد عبادة بن صمل. ما علمت له رواية. وفد على معاوية^(٩).

(١) الإكمال: ١٩٦/٥.

(٢) سقطت لفظة «عبد» في (أسد الغابة) ٣/٣٤.

(٣) صُحِّفَتْ إلى (عَتْر) في (الاستيعاب) ٢/٧٣٩.

(٤) أسد الغابة ٣/٣٤ (قال أبو سعيد - سقطت لفظة: أبي - بن يونس)، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. والإصابة ٣/٤٤٧ (باختصار). وذكر من أساتذته: أبا قَبِيلَ، ومن تلاميذه: أبا صالح الغفاري (سعيد بن عبد الرحمن). وأورد تلك الرواية ابنُ عبد الحكم عن (عبد الله ابن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، قال: أخبرني الحجاج بن شدّاد الصنعاني، أن أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره الرواية). (فتوح مصر ٢٣١ - ٢٣٢، ٣١٤).

(٥) أشار الكندي إلى أحداث تلك الفتنة سنة ١٢٧هـ في (الولاة) ص ٨٧.

(٦) الإكمال ٧/٣٨٤.

(٧) ضُبِطَتْ بالشكل في (تبصير المنتبه) ٢/٥٥٢.

(٨) ضُبِطَتْ بالحروف في (الإكمال) ٣/٢٤٧، و(اللباب في تهذيب الأنساب) لابن الأثير ١/٤٥٧. ولا أدرى أصلها.

(٩) الإكمال ٣/٢٤٧ - ٢٤٨ (ذكره ابن يونس)، و(اللباب ١/٤٥٧ - ٤٥٨: وترتيب الجمل الواردة في الترجمة فيه كالاتي: (شهود فتح مصر، الوفود على معاوية، ليست له رواية، والد عبادة)، وتبصير المنتبه ٢/٥٥٢ (باختصار).

باب الضاد

• ذكر من اسمه «ضباب»:

٦٧١ - ضباب^(١) بن عكرمة اللخمي: من بني خُشَيْنة. شهد فتح مصر. ذكره في كتبهم^(٢).

• ذكر من اسمه «ضامد»:

٦٧٢ - ضامد بن سهل الهمداني (من أنفسهم): يكنى أبا سهل. كان يسكن الجزيرة. كان مقبولاً عند القضاة. حدث عن ابن لهيعة، وعبد الرحمن بن شريح. مات نحو العشرين ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «ضمام»:

٦٧٣ - ضمام^(٤) بن إسماعيل بن مالك المعافري، ثم الناشرى الأشموني^(٥): يكنى أبا إسماعيل. وُلد بأشمون^(٦) من صعيد مصر^(٧) سنة سبع وتسعين^(٨)، وتوفى بالإسكندرية سنة خمس وثمانين ومائة^(٩). حلف ألا يخرج من المسجد إلا ميتاً، أو لحاجة الإنسان،

(١) ذكر ابن ماكولا أنها بكسر الضاد المعجمة. (الإكمال ٢١٧/٥).

(٢) السابق ٢١٨/٥ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ٢٢٦/٥ (قاله ابن يونس).

(٤) قال ابن ماكولا: هو باليمين (السابق ٢٢٥/٥). وجعله ابن حجر بكسر أوله مخففاً في (التقريب) ٣٧٤/١.

(٥) نسبة إلى (أشمون) بفتح الهمزة. ضبطها بالحروف السمعاني في (الأنساب) ١٦٩/١. وفي (معجم البلدان): ٢٣٧/١ - ٢٣٨: ضبطت بالشكل بضم الهمزة. وقال ياقوت: وأهل مصر يقولون: (الأشمونين). وهي مدينة قديمة عامرة أهلة، وهي قصبه كورة من كور الصعيد الأدنى غربى النيل، ذات بساتين ونخل كثير.

(٦) الإكمال ٢٢٥/٥، وتهذيب الكمال ٣١٣/١٣، وتاريخ الإسلام ١٩٣/١٢.

(٧) تهذيب الكمال ٣١٣/١٣.

(٨) السابق، وتاريخ الإسلام ١٩٣/١٢.

(٩) الإكمال ٢٢٥/٥، وتهذيب الكمال ٣١٣/١٣، وتاريخ الإسلام ١٩٣/١٢، وتهذيب التهذيب

لَمَّا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ، فَمَاتَ فِي الْمَسْجِدِ^(١). يَرُوى عَنْ أَبِي قَبِيلٍ^(٢). رُوى عَنْهُ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى التُّسْتَرِي^(٣).

(١) تاريخ الإسلام ١٩٣/١٢.

(٢) ضمام ختن أبي قبيل هذا (زوج ابنته). (تهذيب الكمال ٣١١/١٣، وتاريخ الإسلام ١٩٢/١٢).

(٣) الإكمال ٢٢٦/٥.

باب الطاء

• ذكر من اسمه «طاهر»:

٦٧٤ - طاهر بن أبي معاوية «واسمه: إياد بن حمير» الذُّبْحَانِيّ: يكنى أبا عمر. حكى عنه ابنه «أبو حمير». وهو يروى عن الْمُفْضَلِ بن فضالة بن الفضل بن فضالة^(١).

• ذكر من اسمه «طلحة»:

٦٧٥ - طَلْحَة بن أبي سعيد الإسكندراني المصري «مولى قريش»^(٢): يكنى أبا عبدالمك. روى عن سعيد المُقْبَرِيّ، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من احتبس فرساً في سبيل الله، كان شِبَعُهُ وَرِيَّهُ، وَبَوْلُهُ وَرَوْتُهُ حسنات في ميزانه يوم القيامة»^(٣) لم يُسند غير هذا الحديث. توفي سنة سبع وخمسين ومائة^(٤).

• ذكر من اسمه «طلق»:

٦٧٦ - طَلَّق^(٥) بن السَّمْح^(٦) بن شُرْحَيْل بن طَلَّق بن رافع اللخمي المصري (قيل:

(١) الإكمال ٢٣٤/٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ج٦/٣. لكن السمعاني جعل المترجم له يروى عن (المفضل بن فضالة) هكذا فقط. ومعلوم أن هناك القاضى المصرى (المفضل بن فضالة الجَدّ)، وهو المتوفى سنة ١٨١هـ (تهذيب التهذيب: ٢٤٥/١٠)، وهناك الحفيد المذكور فى المتن، نقلاً عن (الإكمال)، وهو المتوفى سنة ٢٥٣هـ (السابق ٢٤٥/١٠). وعلى كل حال، فالمذكور فى (الأنساب) - غالباً - هو الحفيد أيضاً، وهو نفس مصدر ابن ماکولا فى هذه الترجمة، ولو كان يقصد الجد لنصّ على ذلك صراحة.

(٢) قيل: أصله من المدينة. روى عن بُكَيْر بن الأشجّ، وخالد بن أبى عمران. روى عنه حيوة بن شريح، والليث، وابن المبارك، وابن وهب. وهو ثقة. (تهذيب الكمال ٣٩٨/١٣ - ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ١٥/٥ - ١٦).

(٣) أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه - ط. عالم الكتب - كتاب (الجهاد والسير) باب (من احتبس فرساً فى سبيل الله) ج٤ ص ٩٠ (رقم ٦٨)، بالسند نفسه، وبلفظ مقارب (من احتبس فرساً فى سبيل الله؛ إيماناً وتصديقاً بوعده، فإن شبعه وريّه، وروّه وبوله فى ميزانه يوم القيامة).

(٤) تهذيب الكمال ٣٩٩/١٣، وتهذيب التهذيب ١٦/٥.

(٥) ضُبط بالشكل فى (تهذيب الكمال) ٤٥٤/١٣، وهو الصحيح بخلاف ما ورد من ضبط المحقق بفتح اللام فى (الأنساب) ٥١٤/٥.

(٦) ضبطه ابن حجر بالحروف فى (التقريب) ٣٨٠/١.

الإسكندراني): يكنى أبا السَّمْح. يروى عن حيوة بن شريح، وموسى بن عليّ، وابن لهيعة، ونافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب، وغيرهم^(١). وكان نَقَاطًا من أهل مصر في البحر، يرمى بالنار^(٢). توفى بالإسكندرية سنة إحدى عشرة ومائتين^(٣). روى عنه الربيع الجيزي^(٤)، وابنه «حيوة بن طَلْق»، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم^(٥).

-
- (١) الإكمال ٣٥٨/٤، (غير منسوب لابن يونس)، والأنساب ٥١٤/٥ (منسويًا له).
- (٢) الإكمال ٣٥٨/٤، والأنساب ٥١٤/٥ - ٥١٥، وتهذيب الكمال ٤٥٥/١٣ (في أهل مصر)، وتاريخ الإسلام ١٩٥/١٥، والوفى بالوفيات ٤٩٢/١٦ (بدون ذكر من أهل مصر)، وذيل الكاشف للعراقي ١٤٦ (وجعل نَقَاطًا يَنَاقِطًا على سبيل التحريف)، وتهذيب التهذيب ٢٩/٥ (ولم يذكر من أهل مصر في البحر).
- (٣) نفس مصادر حاشية (٢) السابقة مع ملاحظة أن (الأنساب) ٥١٥/٥.
- (٤) الإكمال ٣٥٨/٤، وذيل الكاشف ١٤٦.
- (٥) السابق.

باب الظاء

• ذكر من اسمه «ظليم»:

٦٧٧- ظليم: أبو النّجيب^(١)، مولى ابن أبي سرح. كان أحد الفقهاء فى أيامه. قال لى أبو عمر: حدثنا ابن فديك، حدثنا يحيى بن عمرو بن سواد عن اسم أبى النّجيب، فقال: اسمه ظليم. وقال عمرو بن سواد. توفى بإفريقية سنة ثمان وثمانين، وكان فقيهاً^(٢).

(١) ويقال: أبو النّجيب (بالتاء المثناة) فى (تهذيب التهذيب) ٢٧٨/١٢.

(٢) تهذيب الكمال ٣٤١/٣٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٧٨/١٢. هذا، وقد أورد المزى وابن حجر نصاً، لم يذكر مصدره، يقول: «قال ابن يونس: يقال: إنه ظليم، ولم يصح». (المصدران السابقان). وردّ ابن حجر بأن فى إسناد هذا الكلام إلى ابن يونس نظراً؛ لأن ابن يونس قال فى (حرف الظاء المعجمة): ظليم، وذكر الترجمة الواردة بالمتن.

باب العين

• ذكر من اسمه «عابس»:

٦٧٨ - عَابِسُ بن ربيعة بن عامر العُطَيْفِيُّ^(١): رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر. ذكروه في كتبهم، ولم أجد لهم عنه رواية^(٢). روى عنه ابنه عبد الرحمن^(٣).

٦٧٩ - عابس بن سعيد بن يزيد بن عبد يَغُوث بن جَزْء بن معاوية بن دُوَيْب بن مالك ابن عامر بن عوف بن ذُهَل^(٤) بن غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادي، ثم الغُطَيْفِيُّ: قاضي مصر. ولي القضاء والشُرطَ لمسلمة بن مُخَلَّد^(٥). وبعد ذلك روى عنه

(١) حُرِّفَتْ إلى (القُطَيْفِيُّ) في ترجمة ابن حجر له في (تهذيب التهذيب) ٣٤/٥ (ولعله خطأ مطبعي). ويلاحظ أن ابن ماكولا فرق بين المذكور، وعابس بن ربيعة النَّخَعِيُّ، وقال عن الأخير: روى عن عمرو، وعلي، وعائشة. وروى عنه إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي. (الإكمال ١٦/٦). ووافق ابن حجر على هذه التفرقة، وقال: هذا هو الصواب؛ لأن الغُطَيْفِيُّ صحابي، والنخعي تابعي باتفاق. (تهذيب التهذيب) ٣٤/٥، والإصابة ٥٦٧/٣. وذكره السمعاني في مادة (الغُطَيْفِيُّ) ٣/٤، ثم عاد وذكره خطأ في باب: (القُطَيْفِيُّ)، وجعل مصدره في ذلك (عبد الغنى بن سعيد). وبالرجوع إلى مؤلَّف (مشبهه النسبة - ط. الهند) لعبد الغنى ص ٦١، ألفتُه ترجم له في باب (الغُطَيْفِيُّ)، لا كما زعم السمعاني.

(٢) أى: لم يجد لعلماء مصر رواية عنه. (الإكمال ١٦/٦، وتهذيب التهذيب ٣٤/٥).

(٣) المصدر السابق (كذا قال). فلعله يقصد: ابن يونس. وصرح ابن الأثير في (أسد الغابة ١٠٩/٣): أن له صحبة، وأنه والد عبد الرحمن بن عباس (والصواب: عابس). هذا، وقد ذكر ابن حجر أن ابن منده روى من طريق (عمرو بن أبي المقدم) - أحد المتروكين - عن عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير إخوتي علي، وخير أعمامي حمزة». (الإصابة ٥٦٦/٣ - ٥٦٧). وحكم ابن حجر عليه بأنه واهى الإسناد.

(تهذيب التهذيب ٣٤/٥). وأورده ابن الأثير من طريق أخرى في (أسد الغابة) ١٠٩/٣.

(٤) يبدو أنه (ابن ابن عمّ شريك بن سُمَى العُطَيْفِيُّ)، الذي ترجم له ابن يونس فيما مضى برقم (٦٤٢). ويمكن ملاحظة تلك القرابة بمقارنة نسب (شريك) في (الإكمال) ١٥١/٧، بنسب (عابس) هنا، فتجدهما متفقين حتى جدّهما (مالك)، ثم يفترقان: (مالك بن مُتَبِّه بن ذُهَل) في نسب أولهما، و(مالك بن عامر بن عوف بن ذهل) في نسب ثانيهما. وعلّق محقق (الإكمال) هامشاً ١ ج ١٦/٦: يبدو أن هناك خللاً في أحد النسبين.

(٥) ولي الشرطة لمسلمة بن مخلد سنة ٤٩هـ (كتاب الولاية) للكندى ص ٣٨. ثم جمع بين الشرطة والقضاء في عهده سنة ٦٠هـ (السابق: ص ٣٩، والقضاء: ص ٣١).

أبو قبيل، وتوفى فى إمرة عبد العزيز بن مروان على مصر سنة ثمان وستين، وهو على القضاء^(١). روى عنه عقبه بن عامر، وعبد الله بن عمرو بن العاص^(٢).

• ذكر من اسمه «عاصم»:

٦٨٠ - عاصم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ابن عبد شمس الأموى المصرى: أخبرنا محمد بن نصر بن القاسم بن رُوح، نا أحمد ابن عمرو بن السَّرح، نا ابن وهب، حدثنى الليث بن سعد، عن عبید الله بن أبى جعفر، عن عاصم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان^(٣): أنه وفد على سليمان بن عبد الملك، ومعه عمر بن عبد العزيز. فنزلت^(٤) على «عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز» وهو أعزب^(٥)، وكنتُ معه فى بيته. فلما صلينا العشاء، وأوى كل رجل منا إلى فراشه، أوى عبد الملك إلى فراشه، فلما ظن أن قد نمنا، قام إلى المصباح فأطفأه، وأنا أنظر إليه. ثم جعل يصلى حتى ذهب بى النوم. قال: فاستيقظتُ، فإذا هو يقرأ فى هذه

(١) ولى القضاء ثمانى سنين (٦٠ - ٦٨هـ). (القضاء: ص ٣١٣).

(٢) سقتُ ترجمته كاملة من (الإكمال) ١٦/٦ (ولم ينسبها إلى ابن يونس). واعتقد أن اسم ابن يونس سقط منه سهواً، فأسلوب الترجمة ومنهجها أشبه بأسلوب ومنهج ابن يونس. ثم إن الكتاب الوحيد - فيما أرى - الذى عُنَى بذكر نسب (عاصم) كاملاً هو (الإكمال)، ولا أشك فى أنه نقله عن (ابن يونس) المعنى بنسب مترجميه. فابن عبد الحكم لم يذكر نسبه فى (فتوح مصر) ص ٢٣٣ - ٢٣٥، والكندى لم يذكره - كذلك - فى (القضاء) ص (٣١١ - ٣١٣)، وكذلك فعل ابن حجر فى (رفع الإصر) ٢/٢٦١. ونعتقد أن عاصمًا نزل مصر قديماً (وإن سقط تاريخ ذلك تحديداً من كافة النسخ المخطوطة من (رفع الإصر): ٢/٢٦١ (هامش ٢)). وعلى كل، فقد كان من الشخصيات المصرية البارزة، وكفى أنه تقلب فى منصبى الشرطة والقضاء من سنة ٤٩ - ٦٨هـ. وكان ممن تشيعوا لبني أمية (القبائل العربية فى مصر) د. البرى ص ٢١٨.

(٣) ذكر الرواية ابن عساكر بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس بسنده المذكور فى المتن (تاريخ دمشق/ مجلد عاصم - عايد) ص ٢.

(٤) المقصود: قال (أى: عاصم بن أبى بكر صاحب الترجمة؛ لأنه المتكلم على نفسه).

(٥) عَزَبَ يَعَزُبُ عَزُوبًا: بَعُدَ وَخَفِيَ الشَّيْءُ. عَزَبَ فُلَانٌ عَزْبَةً وَعَزُوبَةً: لم يكن له زوج، فهو عازب (والجمع: عَزَاب). ومثلها: الأعزب من الرجال (وهو الوارد بالمتن، وهو استعمال قليل). والأجود عَزَبٌ. والمرأة عَزْبَةٌ (والجمع: أعزاب). وعَزَبَتْ، وأعزبت، وعزبت المرأة الرجل: قامت بأمره، وأزالت عَزْبته. (اللسان، مادة: ع. ز. ب) ٤/٢٩٢٣ - ٢٩٢٤، والمعجم الوسيط ٢/٦١٩ - ٦٢٠.

الآيات ^(١) ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ﴾ ^(٢). ثم بكى، ثم رجع إليها، ثم بكى، ثم لم يزل يفعل ذلك، حتى قلت: سيقتله البكاء. فلما رأيتُ ذلك، قلت: سبحانَ الله والحمد لله، كالمستيقظ من النوم؛ لأقطع ذلك عنه. فلما سمعني ألبَد ^(٣)، فلم أسمع له حساً.

قُتِلَ بِقَلَنْسُوَّة ^(٤) سنة ثلاث وثلاثين (أى: ومائة) فى آخرين من بنى أمية، حُمِلُوا من مصر. روى عنه عبيد الله بن أبى جعفر ^(٥).

٦٨١ - عاصم بن على بن عاصم القَسَّام: يكنى أبا محمد. كان يسمع معنا، ومنا.

توفى فى جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ^(٦).

٦٨٢ - عاصم بن العلاء بن مغيث بن الحارث بن عامر الخولاني، ثم الجُدادي ^(٧)

المصرى: يكنى أبا الليث. روى شيئاً يسيراً. روى عنه ابن وهب، وإدريس بن يحيى الخولاني ^(٨). مات فى شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة ^(٩).

(١) فى المتن من (تاريخ دمشق) ص ٢: الآية. وهذا غير دقيق، كما سنرى.

(٢) سورة الشعراء (الآيات: ٢٠٥ - ٢٠٧). وليس بصحيح أنها الآية (٢٠٥) فقط، كما أورد

المحقق (وإن حُسِبَ له ذكره رقم السورة فى المصحف: ٢٦).

(٣) أَلْبَدُ الشَّيْءُ: لَصِقَ. ويقال: لَبَدَ الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ: أَقَامَ بِهَا، وَلَزِمَهَا. لَبَدَ يَلْبُدُ بِالْمَكَانِ لَبْدًا، وَاللَّبْدُ بِهِ: أَقَامَ. (اللسان: ل. ب. د) ٣٩٨٤/٥، والمعجم الوسيط ٨٤٥/٢.

(٤) مكان سُمِّيَ بِلَفْظِ (القلنسوة)، التى تُلبَسُ فى الراس. ولا أدرى سر التسمية. وعلى كل، فهو حصن قرب الرملة من أرض فلسطين، قُتِلَ به كثيرون من بنى أمية على يد بنى العباس (معجم البلدان ٤/٤٤٥).

(٥) نقل الترجمة كلها عن ابن يونس المؤرخُ ابن عساكر فى (تاريخ دمشق/ مجلد عاصم - عايد) ص ١ - ٢ (رقم ٢).

(٦) الإكمال ١/٢٧٩.

(٧) ضبطها السمعاني بالحروف فى (الأنساب ٢/٢٨)، وقال: نسبة إلى (جُدَيْدَة)، وهو بطن من خولان.

(٨) أضاف ابن ماکولا: أنه روى عنه حميد بن هشام. وكان قاصراً - لا قاضياً كما ورد تحريفاً فى

تاريخ الإسلام ١١/١٩٦) - الجماعة (الإكمال ٧/٢٧٧)، ولم ينسبه لابن يونس، ولعل اسمه

سقط سهواً. وأضاف ابن ماکولا بعده ترجمة لابن ابنه (عاصم بن العلاء بن عاصم بن

العلاء). يكنى أبا الليث. توفى فى ربيع الآخر سنة ٢٣٠هـ. روى عنه ابن أخيه (رازح بن

رَحْبَ بن العلاء بن عاصم). (السابق ٧/٢٧٨)، ولم ينص على مصدره كذلك، والشئ نفسه

فعله السمعاني فى (الأنساب) ج-٢/٢٨. فإهمال النص على مورد الترجمة موجود كما نرى.

(٩) ترجم له الذهبى منسوباً لابن يونس فى (تاريخ الإسلام) ١١/١٩٦.

٦٨٣ - عاصم بن خيار^(١) بن جبر بن ناشرة بن مري بن الأرقم بن مرثد بن ذى مرثد ابن جسر^(٢) بن مالك بن شراحيل بن يرعش^(٣) بن قتيان القتباني: ابنه أبو زرة الليث ابن عاصم. وابن ابنه أبو زرة عبد الأعلى بن الليث. ولعاصم أخ يقال له: رجاء، أكبر منه. توفي عاصم سنة ستين ومائة^(٤).

٦٨٤ - عاصم بن ياسين بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم القتباني: ابن ابن «عبد الأحد بن الليث». يكنى أبا الليث. يروى عن جده عبد الأحد، ويحيى بن بكير. متقدم الوفاة. مات في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين^(٥).

• ذكر من اسمه «عافية»:

٦٨٥ - عافية بن أيوب بن عبد الرحمن بن مسلم (مولى دؤس) المصري: يكنى أبا عبيدة. يروى عن معاوية بن صالح، وحيوة بن شريح، وسعيد بن عبد العزيز، والمحرر^(٦) بن بلال بن أبي هريرة^(٧). روى عنه طائفة، آخرهم موتاً بحر بن نصر الخولاني^(٨). توفي في شعبان سنة أربع ومائتين^(٩).

(١) ضبطها ابن ماکولا بالحروف في (الإكمال) ٣٩/٢، وصُحِّفَتْ في (الأنساب) ٤٥١/٤ إلى (جبار).

(٢) ذكر ابن ماکولا أن الصواب في كلمة (جسر) هو الفتح، إلا أن بعض الأسماء فيها هذه الكلمة، جعلها أصحاب الحديث بالكسر، وذكرها في (الإكمال) ١٠١/٢. ولما لم يأت فيها نسب المذكور، رجَّحتُ جعلها على الأصل (مفتوحة الجيم).

(٣) لعله أحد ملوك حمير، كان به ارتعاش، فسمى بذلك. (اللسان، مادة: ر. ع. ش) ١٦٧١/٣.

(٤) (الإكمال) ١٦/٢ - ١٧، والآنساب ٤٥١/٤ (قاله ابن يونس في تاريخ مصر).

(٥) (الإكمال) ١٧/٢، وواضح من خلال تعليق ابن ماکولا، وفهم مسلك ابن يونس في ذكر نسب هذه الأسرة، أنه قام بالترجمة لأفرادها المعروفين، ومنهم هذا المترجم له، فلا أعتقد أن ابن ماکولا في حاجة للنص على ابن يونس عقيب كل ترجمة لكل فرد منهم على حدة.

(٦) صُحِّفَتْ في (تاريخ الإسلام) ٢٠٦/١٤ إلى (المحرز). وسوف يترجم له ابن يونس في (تاريخ الغرباء)، إن شاء الله، في حرف (الميم).

(٧) أضاف ابن ماکولا ما يلي: روى عن الليث، ومالك، وغيرهم. (الإكمال) ٢٤/٦ - ٢٥.

(٨) وهو آخر من حدَّث عنه بمصر. (السابق) ٢٥/٦.

(٩) السابق: ٢٤/٦ - ٢٥ (لم ينسبه إلى ابن يونس)، و(تاريخ الإسلام) ٢٠٦/١٤ (قاله ابن يونس).

٦٨٦ - عافية بن محمد بن عثمان بن سعيد: إمام مسجد الجامع العتيق بمصر. يكنى أبا القاسم. يقال: مولى «عثمان بن عفان». يروى عن محمد بن ربح، وأحمد بن عمرو بن السرح، وطبقته بعدهم. كتبتُ عنه. مات سنة عشر وثلاثمائة^(١).

• ذكر من اسمه «عامر»:

٦٨٧ - عامر^(٢) جَمَل: مولى عبد الله بن يزيد بن بَرَدَع^(٣) الجَمَلِيّ (مولى جَمَل). شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص. ذكر ابن عفير أن له رواية^(٤). وإنما سُمِّي عامر جمل؛ لأن عمراً وفد على معاوية في أهل مصر، فيهم عامر هذا. فتجادل معاوية وعمرو، فعلا كلام معاوية كلام عمرو، فنادى عامر عمراً، وكان من وراء الستّر: تكلم - يا أبا عبد الله - بكل فيك، وأنا من ورائك. فقال معاوية: من هذا؟ قال: أنا عامر (مولى جَمَل). قال: بل أنت عامر جَمَل. وكان الواصل من مصر إلى معاوية بقتل محمد بن أبي بكر. وكان في مائتين من العطاء^(٥).

٦٨٨ - عامر الحَجْرِيّ: ويقال: أبو عامر. وهو الصواب. روى عن أبي ريحانة ضاحب رسول الله ﷺ. روى عنه الهيثم بن شَفِيّ^(٦).

٦٨٩ - عامر بن الحارث بن هانئ بن كلثوم الأشعري^(٧): يكنى أبا مالك. قدم على

(١) الإكمال ٦/ ٢٥ (قال ذلك ابن يونس).

(٢) حرفت في (الألقاب) ص ٣٩ إلى (عام). وذكر المحقق في (هامش ٤): أنها وردت مصححة على الهامش (عامر). وكان الواجب عليه ذكرها في المتن.

(٣) شكلها ابن ماكولا في (الإكمال) ١/ ٢٤٣، وقال: بفتح الباء، وقال: بعد الراء ذال معجمة، وعن يُسْمُون به المذكور في المتن، قال: مولاه من أسفل عامر جَمَل. وضبطها - كالمتن - محقق (تاريخ دمشق/ مجلد عاصم - عايد) ص ٤٨٢.

(٤) الألقاب: ص ٣٩ (ذكره حفيد يونس).

(٥) تاريخ دمشق (مجلد عاصم - عايد) ص ٤٨٢، بإسناده إلى أبي عبد الله بن منده، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس. وأضاف ابن ماكولا أنه كان عريف موالى مذبح بمصر (الإكمال ٢/ ١٢١، ولعله عن ابن يونس).

(٦) السابق ٣/ ٨٦ (قاله ابن يونس).

(٧) ترجم ابن الأثير في (أسد الغابة) ٣/ ١١٩، وابن حجر في (الإصابة) ٣/ ٥٧٨ لصحابي، يسمى (عامر بن الحارث بن ثوبان)، وقالوا: له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية. أخرجه ابن منده (ومن الجائز - جداً - أن يكون ابن منده - وهو تلميذ ابن يونس - نقلها عن أستاذه، فيكون هو أصل هذه الترجمة). والترجمة المسوقة بعد موجودة في (أسد الغابة) =

النبي ﷺ في السفينة^(١). وهو ممن ورد إلى مصر. روى عنه من أهلها: إبراهيم بن مِقْسَم (مولى هذيل). ومن أهل الشام: عبد الرحمن بن غَنَم، وأبو سَلَام الحبشى^(٢).

٦٩٠ - عامر بن حُدَيْفَة بن غانم^(٣) بن عامر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَوَيْج^(٤) بن عَدِيّ ابن كعب بن لؤى القرشى العدوى^(٥): يكنى أبا الجَهْم. شهد فتح مصر^(٦).

٦٩١ - عامر بن عبد الله بن جَهْم الخولاني: من أصحاب النبي ﷺ، وشهد فتح مصر^(٧).

٦٩٢ - عامر بن عمرو بن حُدافة بن عبد الله بن المهزَم^(٨) بن الأعجم^(٩) التجيبى: من بنى الأعجم. يكنى أبا بلال. من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر^(١٠)، وهو

١٢٠/٣ = (قاله ابن يونس - لا يونس - بن عبد الأعلى، وأخرجها ابن منده، وأبو نعيم). أما ابن حجر، فاكتفى في (الإصابة) ٥٧٨/٣، بذكر نسب المترجم له، وكنيته فقط.

(١) ولا غرابة في ذلك، فالغالب أن هذا الصحابي يمانى قدم في البحر إلى المدينة على رسول الله ﷺ. وسوف يصرح ابن يونس في ترجمة صحابي آخر رقم (٨٣٥) أنه قدم من اليمن إلى رسول الله ﷺ بالمدينة في سفينة أيضاً.

(٢) هو مَمَطُور الأسود الحبشى. وقيل: الحبشى نسبة إلى (حَى من حمير). جعله ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ٣٠٩/٧. وترجم له ابن حجر في: (تهذيب التهذيب ٢٦٢/١ - ٢٦٣، والتقريب ٤٣٣/٢).

(٣) زيادة في (الاستيعاب ٧٨٩/٢، وأسد الغابة ١٢٠/٣).

(٤) كذا في (المصدر السابق). وفي (الاستيعاب) ٧٨٩/٢: عريج.

(٥) استقت النسب بطوله من (أسد الغابة) ١٢٠/٣ - ١٢١؛ تمشياً مع منهج ابن يونس. واكتفى صاحب (الإكمال) منه بـ (عامر بن حذيفة بن عامر العدوى).

(٦) الإكمال ٤١١/٦، والأنساب ١٦٨/٤. وذكر صاحب (أسد الغابة) ١٢١/٣: أنه صاحب الحَمِيصَة - الثوب من الصوف الأسود به أعلام - التي أرسلها إليه رسول الله ﷺ.

(٧) السابق ١٣١/٣ (قاله ابن منده، عن عبد الرحمن بن يونس)، والإصابة ٥٩٠/٣ (قاله ابن يونس، وأخرجه ابن منده).

(٨) ضُبُطت بالحروف في (الإكمال ٣٠٤/٧، وأسد الغابة ١٣٤/٣). وقال ابن حجر: بكسر الميم، وسكون الهاء (الإصابة) ٥٩٢/٣.

(٩) كذا في (الإكمال) ٣٠٤/٧. وفي (أسد الغابة) ١٣٤/٣، و(الإصابة) ٥٩٢/٣: ابن الأعم بن الأعمج.

(١٠) (الإكمال ٣٠٤/٧، وأسد الغابة ١٣٤/٣) (بزيادة: لا نعرف له رواية. ولم ينسبه إلى ابن يونس صراحة، بل أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً)، والإصابة ٥٩٢/٣.

معروف في أهل مصر. ذكروه في كتبهم^(١).

٦٩٣ - عامر بن العلاء بن مُغيث بن رَازِح بن رَحَب بن العلاء بن عاصم بن العلاء ابن مُغيث بن الحارث بن عامر الخَوْلَانِيّ، ثم الجُدَادِيّ، ثم من بنى رازِح: وهو أخو رحب بن العلاء. يكنى أبا القاسم. قال: وُلِدْتُ سنة أربع وثمانين ومائتين^(٢).

٦٩٤ - عامر بن يحيى بن حبيب^(٣) بن مالك بن سريع^(٤) المعافري الشَّرْعَبِيّ^(٥) المصري: يكنى أبا خُنَيْس^(٦). توفي قبل سنة عشرين ومائة^(٧).

• ذكر من اسمه «عائذ»:

٦٩٥ - عائذ بن ثعلبة بن وبرة^(٨) البلّويّ: ذكر أحمد بن يحيى بن وزير^(٩) أن له صحبة. شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر^(١٠). قتله الروم بالبرلس سنة ثلاث وخمسين^(١١).

٦٩٦ - عائذ البلوي (آخر): يروى عن رجل من أهل المدينة، عن مروان بن الحكم. روى سعيد بن أبي أيوب، عن عبد العزيز بن عبد الملك، عن عائذ هذا. وقد ذكره البخاري^(١٢).

(١) زيادة في (الإكمال) ٣٠٤/٧ (قاله ابن يونس). قال ابن ماکولا: نقلته من خط الصوريّ.

(٢) السابق ٢٧٨/٧ (ذكره ابن يونس).

(٣) تهذيب التهذيب ٧٢/٥. وفي (تهذيب الكمال) ٧٢/١٤: جشيب.

(٤) زيادة في النسب من (المصدر السابق).

(٥) ضبطها ابن ماکولا في (الإكمال) ١٥٤/٥.

(٦) ضبطها المزي بالحروف في (تهذيب الكمال) ٨٢/١٤.

(٧) السابق: ٨٣/١٤، وتهذيب التهذيب ٧٣/٥. وأضاف ابن حجر في (ج ٧٢/٥ - ٧٣): روى

عن حنشل الصنعاني، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وعقبة بن مسلم. روى عنه عمرو - لا عمر - ابن الحارث، وابن لهيعة، والليث. ثقة.

(٨) حُرِّفَتْ إلى (وِبْرَة) في مخطوط (معرفة الصحابة)، لأبي نُعيم (نسخة فيض الله - الجزء الأخير غير المُرقَّم).

(٩) تفرد ابن ماکولا بذكر مورد ابن يونس هذا (الإكمال ٦/٦).

(١٠) السابق.

(١١) السابق، وأسَد الغابة ١٤٦/٣ (قاله ابن يونس)، والإصابة ٦٠٧/٣ (قاله ابن يونس).

(١٢) الإكمال ٦/٦ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عباد»:

٦٩٧- عبّاد الزبّادى^(١): يروى عن شَفَى الأَصْبَحَى. روى عنه حَى بن عبد الله^(٢).

• ذكر من اسمه «عباد»:

٦٩٨- عبّاد بن عبد الله المعافرى المصرى: يكنى أبا خَيْرَة^(٣). روى عنه أبو شريح المعافرى^(٤). حدثنى سلامة بن عمر المرادى، نا محمد بن حميد الرُعَيْنَى، نا النضر بن عبد الجبار، نا ضِمَام، عن أبى شُرَيْح، عن عبّاد بن عبد الله، قال: كنتُ أُصْبِغُ الخِيلَ للأصْبِغِ بن عبد العزيز، فكنتُ ربما خرجتُ إلى الشام إلى سليمان بن عبد الملك. فلما ولى عمر بن عبد العزيز، أرسل إلى المختار منها، فأمرنى أن أتى بها إليه. فلما جئتُه، قال: يا أبا خَيْرَة، أين تسكن اليوم؟ قلتُ: الفسطاط. قال: أين أنت من الإسكندرية؟! فلولا ما أنا فيه، لأحببتُ أن يكون منزلى بها؛ حتى يكون قبرى بين الميناءين^(٥).

• ذكر من اسمه «عبادة»:

٦٩٩- عبّادة بن حَى الزبّادى: روى عنه أبو قَبِيل قوله^(٦).

(١) لم يرد ذكر (عباد) فيمن كُسرَت عينه، أو ضُمَّت، فلعله فى الكثير الذى فُتحت عينه (الإكمال ٥٩/٦، وما بعدها). الزبّادى: نسبة إلى (الزباد)، وهو ولد كعب بن حجر بن الأسود بن الكلاع (الأنساب) ١٢٧/٣.

(٢) الإكمال ٢/ ٢١٠ (قاله ابن يونس).

(٣) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (السابق) ٢/ ٣٠.

(٤) تاريخ دمشق (مجلد عبادة - عبد الله) ص ٦٣. وذكر ابن ماكولا: أنه يروى عن أصبغ بن عبد العزيز بن مروان، وأوضح أن أبا شريح هو (عبد الرحمن بن شريح). (الإكمال) ٢/ ٣١. وأضاف ابن عساکر فى (تاريخ دمشق المذكور) ص ٦٣: حكى عن عمر بن عبد العزيز.

(٥) وردت الرواية كاملة فى (السابق) ص ٦٣ بإسناده إلى أبى عبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس. وكلمة (الميناءين) المذكورة آخر الترجمة هى جمع ميناء، ويجوز أن نقول: مينا (فهى تُمد، وتُقصِر)، وهى مَرَفًا السفن. وقد تكتب هكذا: المينَى (لفظ مذكر). وهى من الفعل (وَتَى يَنى وَنِيًا وونَاء) أى: فَتَرَ وُضعف. وسمى بذلك؛ لأن السفن تَنى فيه (أى: تَفَتَّرَ عن جَرِيها). (اللسان، مادة: و. ن. ي) ٦/ ٤٩٢٩، والمعجم الوسيط ٢/ ١١٠١). والمراد: حثه على الرباط فى ميناء الإسكندرية.

(٦) الإكمال ٤/ ٢١٠ (قاله ابن يونس). ويبدو أن فى النص سقطًا؛ إذ لم يرد ذلك القول المروى.

٧٠٠ - عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس^(١) بن ثعلبة بن غنم بن سالم^(٢) بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجى: يكنى أبا الوليد. شهد فتح مصر، وكان أمير رُبْع المدد^(٣).

٧٠١ - عبادة بن صُمْل^(٤) بن عَوْف الخُلَيْفَى المَعافرى: وفد مع عتبة بن أبى سفيان على أخيه «معاوية بن أبى سفيان». وكان ممن ولد بمصر بعد الفتح^(٥).

• ذكر من اسمه «عباس»:

٧٠٢ - عَبَّاس بن أحمد بن مطرُوح بن محمد بن عبد الله الأزديّ: مصرى نحوى. يكنى أبا عيسى. كتب عن يموت بن المزرع، وطبقة قبله. كُتِبَ عنه^(٦).

٧٠٣ - عباس بن إسحاق بن عبد الله بن الوليد بن يزيد بن رُمَّانة «مولى أبى عبدالرحمن الفهرى»: قد حَدَّثَ^(٧).

٧٠٤ - عباس بن جُلَيْد^(٨) الحَجْرَى^(٩) المصرى: تابعى، روى عن ابن عمر، وعبد الله ابن عمرو بن العاص، وعبد الله بن الحارث بن جزء. روى عنه الحارث بن يعقوب، والمقدام بن سلامة، وعطاء بن دينار، وبكر بن عمرو، وحُميد بن هانئ الخولانى^(١٠). توفى قريباً من سنة مائة^(١١).

(١) زيادة فى (الإصابة) ٦٢٤/٣.

(٢) سقطت من النسب فى (أسد الغابة) ١٦٠/٣.

(٣) الإصابة ٦٢٤/٣، وفتوح مصر ٦١. ولمطالعة مزيد من المعلومات عن ذلك الصحابى يراجع

(الاستيعاب ٨٠٧/٢ - ٨٩٠، وأسد الغابة ١٦٠/٣ - ١٦١).

(٤) كذا ضبطها محقق (تاريخ دمشق/ مجلد عبادة - عبد الله) ص ٣٨.

(٥) السابق (يسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). ويمكن معرفة

الحوار الذى دار بين معاوية وعتبة، وصُمْل (مثل الرعية فى مصر) فى الشام، وشكوى الأخير

من عدم جلوس عتبة للناس، وردّه على ذلك، وموقف معاوية (فتوح مصر ٨٦).

(٦) الإكمال ٢٦٠/٧.

(٧) السابق ٩٨/٤ (قاله ابن يونس).

(٨) ضُبُطَ بضم الجيم فى (المصدر السابق) ١١٠/٢.

(٩) ذكر السمعانى أنه من حَجْر رُعَيْن (الأنساب ١٧٩/٢).

(١٠) الإكمال ١١٠/٢ (غير منسوب صراحة لابن يونس).

(١١) السابق، وتهذيب الكمال ٢٠٦/١٤، وتهذيب التهذيب ١٠٢/٥.

٧٠٥ - عباس بن سمير البلوى المصرى: روى عنه المفضل بن فضالة^(١).

٧٠٦ - عباس بن محمد الفزاري (مولاهم المصرى): حدث عن محمد بن رمح، وزكريا كاتب العمري، وأحمد بن صالح، وطبقتهم^(٢). أكثر في الأخذ عنه، وكان يُعرف بالبصرى، ولم أر أحداً - قط - أثبت منه. توفي في شعبان سنة ست وثلاثمائة^(٣).

٧٠٧ - العباس بن محمد بن يحيى الصعدي (مولى تَجيب من أهل مصر): سمع يحيى بن بكير. سمعت منه مع والدى. كتبنا عنه بالصعيد، وأملى عليه من حفظه حديثاً واحداً. وتوفي بالفسطاط عندنا في جمادى الآخرة لست خلون منه يوم السبت سنة ثلاثمائة، في اليوم الذى توفي فيه محمد بن عيسى بن شيبه^(٤).

٧٠٨ - عباس بن الوليد بن عبد الجليل الزوفى: يروى عن أبيه. روى عنه سعيد بن عفير. توفي مستهل ربيع الآخر سنة تسعين ومائة^(٥).

٧٠٩ - عباس بن الوليد بن عبد الملك الغافقى: كان أحد عدول مصر. كان يُعرف بـ «التقى»^(٦). مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٧).

• ذكر من اسمه «عبد الأحد»:

٧١٠ - عبد الأحد بن الليث بن عاصم بن كليب بن خيار بن جبر بن ناشرة بن مري ابن الأرقم بن مرثد بن ذى مرثد بن جسر بن مالك بن شراحيل بن يرعش بن قتيبان القتيبانى: يكنى أبا زُرعة. يروى عن حيوة بن شريح، ومالك بن أنس، ويحيى بن أيوب، وعثمان بن الحكم الجذامى. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين^(٨)، عن بضع

(١) الإكمال ٣٧٢/٤ (قاله ابن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ١٨٧/٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢٩/١٤.

(٣) تاريخ الإسلام ١٨٧/٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣٠/١٤.

(٤) الأنساب ٥٤١/٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتبصير المنتبه ٨٤٨/٣ (باختصار شديد). هذا،

وسوف يترجم ابن يونس لـ (محمد بن عيسى بن شيبه البصرى المذكور آخر الترجمة) فى

تاريخ الغرباء) فى باب (الميم)، إن شاء الله.

(٥) الإكمال ٢١٦/٤ (قاله ابن يونس).

(٦) نص ابن حجر على أنها بالنون، لا بالتاء (التقى)، التى سبق أن ذكر أعلاماً مُلقَّين بها فى

(تبصير المنتبه) ٢٠١/١.

(٧) المصدر السابق (ذكره ابن يونس).

(٨) الإكمال ١٦/٢، والأنساب ٤٥١/٤ (وزاد بعدها كلاماً، ذكر فيه أنه سمع جده. وهو صدوق =

وثمانين سنة^(١).

• ذكر من اسمه «عبد الأعلى»:

٧١١ - عبد الأعلى بن حجاج بن خَلِي السُّلْفِيّ: يروى عن أخيه «قيس بن الحجاج». روى عنه ابن وهب، وسعد بن عبد الله المعافري، وموسى بن سلّمة بن أبي مريم. توفى قريباً من سنة خمس وأربعين ومائة^(٢).

٧١٢ - عبد الأعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق الجَيْشَانِيّ: يكنى أبا سلامة. روى عنه ابنه يزيد بن عبد الأعلى، وليث بن عاصم، وابن وهب، وغيرهم. توفى سنة ثلاث وستين ومائة^(٣).

• ذكر من اسمه «عبد الله»:

٧١٣ - عبد الله بن إبراهيم بن سليمان^(٤) الحَوْتُكِيّ الفقيه الحَرَسِيّ: يكنى أبا اليمن^(٥). هو ابن أبي الشريف^(٦). كان رُمِي ببدعة، فخرج إلى الحَرَسِ وهي قرية من شرقية مصر^(٧)، وأقام بها، وتوفى هناك سنة ثمان وثلاثمائة^(٨).

٧١٤ - عبد الله بن أزهر المصري: يروى عن يزيد بن سعيد الإسكندراني. توفى بعد سنة ثلاثمائة. تُعرَف، وتُنكَّر^(٩).

= في الحديث. رأى أشهب الفقيه. ثم عاد، وذكر تاريخ وفاة آخر على خلاف ما ذكره من قبل (فجعله توفى في العاشر من رمضان سنة تسع وستين ومائتين). وأعتقد أن ذلك من أوهام السمعاني، أو تداخل أكثر من ترجمة معاً لخطأ النساخ.

(١) زيادة في (تاريخ الإسلام) ٢٤٩/١٦.

(٢) الإكمال ١١٢/٢ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ١٩١/٢ - ١٩٢ (قاله ابن يونس). وأضاف: أن جده مسروق بن مِشْكَم. شهد فتح مصر.

(٤) لم يرد في (الأنساب) ٢٠١/٢.

(٥) هذه كنيته في (الإكمال) ١٤٧/٧. وفي (الأنساب) ٢٠١/٢: أبو اليمان.

(٦) ترجمنا لوالده - من قبل - برقم (٧٢) في باب (الألف)، ذكر من اسمه (إبراهيم).

(٧) إضافة في (الإكمال) ١٤٧/٧.

(٨) المصدر السابق: والغالب دقة ذلك التاريخ، عما ورد في (الأنساب) ٢٠١/٢ (ت ٣٣٨هـ).

(٩) أى: أحاديثه. (وردت الترجمة في: ميزان الاعتدال ٣٩١/٢، والمغنى في الضعفاء (طبعة

٧١٥ - عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم (مولى غافق): يكنى أبا محمد. يُعرف بـ «ابن سحقوق»^(١). مصرى، يروى عن حرملة بن يحيى التجيبى، وغيره. رويتُ عنه. مات فى المحرم من سنة ثلاث وثلاثمائة^(٢).

٧١٦ - عبد الله بن أسيد^(٣) الخولانى، ثم الجُدَادَى: شهد فتح مصر^(٤) صحبة عمرو^(٥). وصحب عمر بن الخطاب. والجُدَيْدَة - بالضم - قبيلة من خولان. وهم ولد رازح بن مالك، من خولان. وإنما سُمُوا بالجُدَيْدَة؛ أن رازحًا لما شاب خَصَب، فكان إذا أعاد الخِضَاب: تقول خولان: جَدَّدَ رازح، فُسِّمى الجُدَيْدَة.

وحدثنى أشياخ من خولان، عن آبائهم، ومن أدركوا من أشياخهم، عن آبائهم وهم يقولون إذا نُسبوا إلى هذه القبيلة: الجُدَادَى (بالالف)^(٦).

٧١٧ - عبد الله بن أبى أنسة^(٧): قدم مصر على «عقبة بن عامر»، فسأله عن حديث فى «ستر العورة»^(٨).

٧١٨ - عبد الله بن أنيس بن أسعد^(٩) بن حرام القُضَاعَى^(١٠): ويقال: إنه الجُهْنَى؛ لأنه عِدَادُهُ كان فى جُهَيْنَة^(١١). وكان حليقًا للأنصار، لبنى سلَمة^(١٢). يكنى أبا يحيى.

(١) لم أقف على ضبطه ولا معناه. واكتفى ابن ماکولا بقوله: بالقاف؛ تمييزًا له عن (سحنون)، وسُخْرور (الإكمال ٤/٢٦٦).

(٢) السابق.

(٣) ضبطها ابن ماکولا بالحروف فى (السابق) ١/٥٣.

(٤) السابق ١/٦٠، والإصابة ٥/٨١.

(٥) السابق.

(٦) الإكمال ١/٦٠ (قاله ابن يونس).

(٧) ضبطت بالحروف فى (الإكمال): ١/٩٣.

(٨) السابق (قاله ابن يونس).

(٩) حُرِّقَتْ فى (تهذيب التهذيب) ٥/١٣٢ إلى (سعد).

(١٠) هذا القدر من النسب ورد فى (الإكمال) ٧/١٤٦، وتهذيب التهذيب ٥/١٣٢. وأورد ابن

مأكولا النسب كاملاً فى (الإكمال) ١/٢٤٨، وأسَد الغابة ٣/١٧٩: زاد بعد (حرام) الوازدة فى

المتن: (حرام بن حبيب بن مالك بن عَنَم بن كعب بن تَيْم بن نُفَائَة بن إياس بن يَرْبُوع بن

الْبَرَك بن وِبرَة). وأوضح ابن ماکولا: أن البرك أخو كلب وِبرَة، وأنه دخل فى جُهَيْنَة.

(١١) لذا يلقب بـ (الجُهْنَى).

(١٢) بنو سلَمة: حتى من الأنصار (بفتح اللام لدى النحويين)، وبكسرهما لدى أصحاب الحديث

على غير قياس النحويين. (الأنساب) ٣/٢٨.

دخل مصر^(١).

أخبرنا أحمد بن شعيب النَّسَائِيّ، حدثنا قُتَيْبَةُ^(٢)، حدثنا الليث، عن موسى بن أيوب^(٣)، عن معاذ بن عبد الله بن أنيس^(٤)، عن أبيه^(٥)، وكان صلى إلى القبلتين^(٦) كليهما مع رسول الله ﷺ^(٧)، أنه خرج مع أبيه^(٨) إلى إفريقية^(٩). وشهد فتح إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح^(١٠).

(١) الإصابة ١٧/٤.

(٢) هو قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جميل الثَّقَفِيُّ (ولد سنة ١٥٠هـ - ت ٢٠٤هـ). (تهذيب التهذيب ٣٢١/٨ - ٣٢٢).

(٣) ورد في (طبقات الشافعية الكبرى) للسبكي ٤٢٨/١٠ هكذا: أيوب بن موسى (مقلوباً). والصواب ما ذكرت في المتن. هو موسى بن أيوب بن عامر الغافقي المصري. روى عنه الليث ابن سعد. توفي سنة ١٥٣هـ. (تهذيب التهذيب) ٢٩٩/١٠.

(٤) للصحابي (عبد الله بن أنيس الجهني) عدة أولاد: (عطية، وعمرو، وضمرّة، وعبد الله). (أسد الغابة ١٧٩/٣، والإصابة ١٦/٤). ومن ثم، لم أجد منهم من يسمى باسم (معاذ) الوارد في السند، فلعل المصادر أغفلت ذكره. ولا شك أن والد مؤلف (طبقات الشافعية الكبرى) قد جانبه الصواب، لما عدّ المذكور في السند هو (معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني) (المتوفى سنة ١١٨هـ)؛ لأن أباهما مختلف جدّ مختلف. فالذي معنا في الإسناد هو (عبد الله بن أنيس الجهني)، والآخر صحابي آخر غيره، وإن تشابها في لقب (الجهني) على وجه من الوجوه (ترجمة عبد الله بن خبيب في: (تهذيب التهذيب ج ٥/١٧٣). ويضاف إلى ذلك أنه مما يؤكد صحة ما ذهبنا إليه - رغم أن للصحابي الأخير ولدًا اسمه معاذ، ويروى عن عبد الله بن أنيس الجهني، على نحو ما ورد في المصدر السابق ١٧٤/١٠ - بقية الرواية، التي تفيد الخروج مع أبيه إلى إفريقية (طبقات السبكي) ٤٢٨/١٠. ومعلوم أنها لا تنطبق إلا على (عبد الله بن أنيس الجهني).

(٥) إلى هنا ينتهي إسناد تلك الرواية، التي تفرد بذكر إسنادها كاملاً السبكي في (طبقاته): نفس الجزء، والصفحة.

(٦) تهذيب التهذيب ١٣٢/٥، والإصابة ١٧/٤.

(٧) إلى هنا ترجم له ابن ماكولا نقلاً عن ابن يونس (الإكمال) ١٤٦/٧. وفي (طبقات السبكي) ٤٢٨/١٠ تقديم وتأخير في العبارة.

(٨) نصّ على الخروج إلى إفريقية مع أبيه (المصدر السابق).

(٩) الإصابة ١٧/٤، وتهذيب التهذيب ١٣٢/٥ (ولم يزد ابن يونس على ذلك شيئاً).

(١٠) زيادة في (معالم الإيمان) ٧٨/١ (قال أبو سعيد بن يونس، وغيره). فلعل هذه الزيادة من نسخة أخرى من كتاب (ابن يونس) سوى تلك التي طالعتها ابن حجر. ومن الواضح أن ابن =

٧١٩ - عبد الله بن بحرِية بن قَتيرة^(١) بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج: مصري، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٢).

٧٢٠ - عبد الله بن بُدَيْل^(٣) بن وِرْقَاء الحَزْأَعِيّ: روى عن الزهري، وعمرو بن دينار. يُضَعَّفُونَهُ. وأخوه أبو عمرو بن بُدَيْل. ذُكِرَا فِيمَنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. لَمْ يَقَعْ إِلَىٰ لَهْمَا عَنِ أَهْلِ مِصْرَ حَدِيثَ^(٤).

٧٢١ - عبد الله بن بُرَيْرٍ^(٥) بن ربيعة: روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبَلِيُّ^(٦). عِدَادُهُ فِي

= يونس - وفقاً للترجمة الواردة ولكلام ابن حجر عليها - لم يذكر تاريخ وفاة المترجم له. ومن ثم، فقد أخذ ابن حجر على المزي في (تهذيب الكمال ٣١٥/١٤) أنه نسب إلى ابن يونس قوله عن المترجم له: توفي بالشام سنة ٨٠هـ. وأوضح أن المزي إنما نقل ذلك عن المقدسي صاحب (الكمال) على سبيل التوهم، فتبعه على توهمه (فكانه لم يرجع إلى المصدر الأصلي: كتاب ابن يونس). وأوضح أن التاريخ المذكور لشخص آخر أتى بعد ذلك، فحدث تداخل بين الترجمتين. وإذا كان ابن حجر أخذ على (المزي) ما أخذ، فنحن - بدورنا - نأخذ عليه أنه في (تهذيب التهذيب) ١٣١/٥ عرض ما ذكره المزي منسوباً إلى ابن يونس خطأ، كما لو كان لابن يونس بالفعل؛ إذ صَدَّرَ التَقْوَلُ بعبارة: (وقال أبو سعيد بن يونس)، وهي نفس عبارة (المزي)، التي لأجلها نقده ابن حجر. وكان الأولى به أن يُدَوِّنَ قبلها عبارة: (قال المزي)؛ كي نفهم أن كلام ابن يونس المسوق، إنما اقتبس ابن حجر عن طريق المزي، فإذا نقده - بعد ذلك - ص ١٣٢، كان نقده واضحاً.

هذا، وقد أوضح ابن حجر أن سنة ٥٤هـ هي الراجحة في تاريخ وفاة المترجم له (الإصابة ١٦/٤). وهو الذي ذكره المزي في (تهذيب الكمال) ٣١٥/١٤، مصدرًا إياه بعبارة: وقال غيره (أى: غير ابن يونس)، وهو نفس ما قال به (ابن عبد البر في: الاستيعاب ٣/٨٧٠). ثم نقلها عنه ابن الأثير خطأ، فنسب لأبي عمر - أى: ابن عبد البر - أنه جعل الوفاة سنة ٧٤هـ (أسد الغابة ٣/١٨٠). فلعله تحريف من النساخ. وكلك قال بتاريخ ٥٤هـ الدباغ في (معالم الإيمان) ٧٩/١.

(١) بنو قَتيرة من تُجيب، والنسبة إليهم: قَتيريّ (الإكمال ٦/٤٠٠ - ٤٠١).

(٢) السابق ٢/٣٩٧ (قاله ابن يونس).

(٣) ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (السابق) ١/٢١٩.

(٤) السابق: ١/٢٢٠ - ٢٢١ (قال ابن يونس): وعلّق ابن ماكولا: هذا كلام فيه نظر. ويمكن

مراجعة تفاصيل الشك في صحة مشاركة المترجم له في فتح مصر في (المصدر السابق: هامش

(١) ج١/٢٢١، والإصابة ٤/٢١ - ٢٢).

(٥) في (المصدر السابق): ٤/٢٣: مُصَغَّرًا. ويقال: آخره دال (بُرَيْد).

(٦) بضم الحاء المهملة، والباء الموحدة (أسد الغابة ٣/١٨٦).

أهل مصر^(١).

٧٢٢ - عبد الله بن جابر الحجريّ: وقيل: المعافى. يكنى أبا عامر. يحدث عن أبي ریحانة. روى عنه الهيثم بن شفيّ^(٢)، وعبد الملك بن عبد الله الخولاني^(٣).

٧٢٣ - عبد الله بن أبي جعفر - واسمه يسار - مولى بنى كنانة، ثم لعروة بن شيم^(٤): كان فقيهاً مفتياً بمصر. يروى عن عبد الرحمن بن وعلّة. روى عنه عمرو بن الحارث، وليث بن سعد. وأخوه عبّيد الله. توفى عبد الله سنة تسع وعشرين ومائة. ويكنى عبّيد الله أبا بكر. رأى عبد الله بن الحارث بن جزء. وروى عنه عبد الرحمن بن شريح، وابن إسحاق، وغيره من أهل المدينة. توفى سنة ست وثلاثين ومائة. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، سنة دخول المسوّد مصر^(٥).

٧٢٤ - عبد الله بن الحارث بن جزء^(٦) بن عبد الله بن معدّ يكرّب بن عمرو بن عضم - أو عضم - بن عمرو بن عويج^(٧) بن عمرو بن زبيد الزبيدي^(٨): يكنى أبا الحارث.

(١) أسد الغابة ١٨٦/٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٢٣/٤ (ذكره ابن منده، عن ابن يونس. وتعقبه أبو نُعيم بأنه ليس فيما ذكره ابن يونس ما يدل على صحة، ولا رؤية. وهذا صحيح)، وحسن المحاضرة ٢١١/١: وبه ورد أنه قدم مصر (ذكره ابن يونس).

(٢) ستأى ترجمته فى (باب الهاء) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٣) الإكمال ٨٦/٣ (قاله ابن يونس). ولعل ابن ماكولا هو الذى علّق، فقال: وهو الذى تقدم، يقصد: (عامراً الحجري) الذى يقال له: أبو عامر، وهو الصواب (ومضت ترجمة ابن يونس له، فىمن اسمه عامر برقم ٦٨٨).

(٤) ستأى ترجمته فىمن اسمه (عروة) فى ذلك الباب (باب العين)، إن شاء الله.

(٥) الإكمال ٣١٦/١ - ٣١٧ (قاله ابن يونس). والمقصود: سنة دخول العباسيين مصر؛ لاتخاذهم من لبس السواد شعاراً لهم، وإلزامهم أتباعهم بارتدائه. وهكذا، اتضح لنا أن كلاً من: (عبد الله)، (وعبّيد الله) أخوان، وهما فقيهان بمصر. ومن هنا، فإننى أتراجع عن رأى رجّحتُهُ فى كتابى (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى ق١، ١هـ، ٢هـ) ج١ ص ١٥٧ (هامش ٣)، وفيه نفيتُ أن يكون لعبد الله صلة بـ (عبّيد الله)، ورجّحتُ أن (عبد الله) بصرى عراقى. والآن، وبعد الوقوف على مادة جديدة من (تاريخ المصريين) لابن يونس، تبين أنهما شخصان أخوان (ترجم لهما ابن يونس داخل ترجمة واحدة).

(٦) ضبطه ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٨٩/٢.

(٧) فى (أسد الغابة) ٢٠٤/٣: عُرّيج.

(٨) ورد النسب كاملاً فى: السابق ٢٠٣/٣ - ٢٠٤، والإصابة ٤٦/٤. وأضافا: حليف أبى وداعة =

حليف بنى سَهْم. شهد بدرًا، وتوفى سنة ست وثمانين بعد أن عمى. وقيل: بل قُتل باليمامة^(١). روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعقبة بن مسلم، وغيرهما^(٢).

٧٢٥- عبد الله بن حَبَان بن يوسف الصَّدْفِيّ، ثم الأجدومي: كان جليسا لعبد الله ابن عمرو بن العاص بمصر. روى عنه أبو قبيل^(٣).

٧٢٦- عبد الله بن حُدَافَةَ بن سعد بن عدى بن قيس بن سعد^(٤) بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيْص^(٥) القرشي: يكنى أبا حُدَافَةَ. من مهاجرة الحبشة^(٦). رسولُ رسولِ الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى كسرى^(٧). شهد بدرًا^(٨)، والفتوح أيام أبي بكر،

= السَهْمِيّ، وابن أخى (مَحْمِيّة بن جَزء الزُّبَيْدِيّ). وتفرد ابن منده فى (أسد الغابة) ٢٠٤/٣ بقوله: هو (ابن أبى مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك).

(١) المصدر السابق: ٢٠٤/٣ قال ابن منده: قاله لى أبو سعيد بن يونس، وقال عن قتله باليمامة: فيه نظر، وتهذيب الكمال ٣٩٣/١٤، وتهذيب التهذيب ١٥٦/٥، والإصابة ٤٦/٤ (وفيه علق ابن حجر، فخطأ فيه القول بمقتله فى اليمامة).

(٢) أسد الغابة ٢٠٤/٣ (لم تنسب صراحة لابن يونس، لكنى أرجح أنها له، وفق منهجه فى عرض تراجمه).

(٣) الإكمال ٣١١/٢ (قاله ابن يونس). وأضاف ابن ماکولا: كذلك هو بخط الصورى.

(٤) فى (أسد الغابة) ٢١١/٣: حذافة بن قيس بن عدى بن سعد. وكذلك فى (الإصابة) ٥٧/٤. وزاد صاحبها (تهذيب الكمال) ٤١١/١٤، وتهذيب التهذيب ١٦٢/٥: اسم سَعِيد - كذا ضبط بالشكل فى أولهما - قبل سَعْد.

(٥) تكملة: ابن كعب بن لُؤَى السَهْمِيّ (أسد الغابة ٢١١/٣، وتهذيب الكمال ٤١١/١٤): وهو كالمتمن بالزيادة، التى تفرد بها سلفًا). وتوقف ابن حجر فى (الإصابة) ٥٧/٤ عند (سهم القرشى السهمى). وفى (تهذيب التهذيب) ١٦٢/٥ توقف - كما فى المتن لدينا - وأضاف: (السهمى). وتجدد الإشارة إلى أن النسب المذكور فى المتن بسند ابن عساکر، إلى أبى عبد الله ابن منده، قال: قاله لى أبو سعيد بن يونس. (تاريخ دمشق/ مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله ابن زيد) ص ١٢٦. وقد حكم عليه ابن الأثير بأنه - وإن كان نقله عن نَسَخ صحاح لابن منده - فيه خطأ. وأوضح أن ما أورده هو من نسب كامل هو الأصح.

(٦) ذكر ابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر - فى جزء منه -: أنه هاجر هجرة الحبشة الثانية مع أخيه (قيس بن حذافة)، وهو أخو خُنَيْس بن حذافة - زوج حفصة بنت عمر - قبل النبى ﷺ. (الاستيعاب ٨٨٩/٣، وأسد الغابة ٢١١/٣، وتهذيب التهذيب ١٦٢/٥). ولم يذكر ابن هشام سوى الهجرة الأولى، وجعله من أهلها (السيرة النبوية) ٣٢٨/١، وذكر عودة خنيس أخيه (ج ١ ص ٣٦٧ - ٣٦٨).

(٧) الاستيعاب ٨٨٩/٣، وأسد الغابة ٢١٣/٣.

(٨) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص ١٢٦. وهذا تأييد لقول أبى سعيد =

وعمر^(١). شهد الفتح بمصر^(٢).

أخبرنا على بن الحسن بن قديد، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، نا عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة: أن عبد الله بن حذافة السهمي توفي بمصر، وقبر في مقبرتها^(٣).

مات في خلافة عثمان بمصر، وله بها دار. وفيه نزلت^(٤): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾^(٥).

= الخدرى. لكن أهل المغازي لم يذكروه فيمن شهدها (الاستيعاب ٨٨٩/٣، وأسد الغابة ٢١٣/٣، والإصابة ٥٧/٤).

(١) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص ١٢٧، وراجع تفاصيل أسر الروم له، ورفضه التنصر، وفكاهه من الأسر بحيلة لطيفة في (أسد الغابة ٢١٢/٣ - ٢١٣، وتهذيب التهذيب ١٦٢/٥).

(٢) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص ١٢٦، وتهذيب التهذيب ١٦٢/٥، والإصابة ٥٨/٤. ويلاحظ أن ابن عبد الحكم لم يذكره فيمن شهد فتح مصر.

(٣) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص ١٢٦. وورد ذكر ذلك في (الاستيعاب ٨٩١/٣ (من قول ابن لهيعة). وذكره - أيضاً - ابن حجر في (الإصابة) ٥٩/٤.

وذكر في (تهذيب التهذيب) ١٦٢/٥: أن محمد بن الربيع الجيزي حكى أن موته وإقباره في مصر وهم. ولم نجد لذلك ذكراً، فيما جمعناه من بقايا كتاب (ابن الربيع) في ترجمة (عبد الله ابن حذافة رقم ٥٠). فلعله في الساقط من هذا التاريخ المفقود لابن الربيع. ولعل ابن الربيع قال ذلك فعلاً، نقلاً عن (يحيى بن عثمان)، الذي أورد له السيوطي في (حسن المحاضرة) ٢١٢/١ نصاً، قال فيه: هذا وهم وإنما الذي مات بها خارجة بن حذافة. وبالعود إلى (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ١٥٧، ٢٥٣، تبين أنه ذكر أن خمسة نفر ممن عرفوا من الصحابة، دفنوا بسفح المقطم في مقبرة مصر: (عمرو بن العاص، وعبد الله بن حذافة السهمي، وعبد الله ابن الحارث بن جزء، وأبو بصرة الغفاري، وعقبة بن عامر).

(٤) سورة النساء: الآية ٥٩.

(٥) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص ١٢٧. وورد نزولها فيه في كل من: (تهذيب التهذيب ١٦٢/٥، والإصابة ٥٨/٤). وقد جاءت الرواية كاملة في الأصل في

(صحيح البخارى) - ط. عالم الكتب - كتاب (التفسير - تفسير سورة النساء) باب قوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذُو الْأَمْرِ﴾ ج ٩١/٦٦ (حديث ١٠٦). روى البخارى بسنده إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: «نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى، إذ بعثه النبي ﷺ في سرية».

٧٢٧ - عبد الله بن أبي حُدَيْفَةَ العَدَوِي^(١): يروى عن رويغ بن ثابت. روى عنه حميد بن عبد الله المزني الشامي^(٢).

٧٢٨ - عبد الله بن حَوَالَةَ الأزدي: يكنى أبا حَوَالَةَ. قدم مصر مع مروان^(٣). روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لَقِيْطٍ^(٤).

روى الليث بن سعد، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لَقِيْطٍ التجيبي، عن ابن حَوَالَةَ الأزدي، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ، فَقَدْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ، فَقَدْ نَجَا. مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَوْتِي، وَمَنْ قُتِلَ خَلِيفَةً مِصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ يُعْطِيهِ، وَخُرُوجِ الدِّجَالِ»^(٥). يُقَالُ: تُوفِي بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِينَ^(٦).

(١) نسبة إلى (عَدِي بن خُرَاعَةَ). (الأنساب ١٦٨/٤).

(٢) الإكمال ٤١١/٦ (قاله ابن يونس). كذلك هو بخط الصوري. والأنساب ١٦٨/٤.

(٣) تاريخ الإسلام ٤٣٣/٥، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي ٤٢٧/١٠، وتهذيب التهذيب ١٣٢/٥. وذكر المصدران الأخيران أن ابن يونس ترجم لابن حوالة بعد (عبد الله بن شفي). وهذا خلل في الترتيب.

(٤) طبقات السبكي ٤٢٧/١٠، وتهذيب التهذيب ١٣٢/٥.

(٥) أشار إلى هذا الحديث - الذي رواه الصحابي (عبد الله بن حوالة) - مجرد إشارة كل من: السبكي في (طبقاته) ٤٢٧/١٠، وابن حجر في (تهذيب التهذيب ١٣٢/٥) قائلين: وذكر - أي: ابن يونس - له حديثاً. وقد حاولتُ البحث عن سند ومتن ذلك الحديث، الذي قطع هذان العُلَمَانُ بإيراد ابن يونس له في هذه الترجمة. وبالنظر في أقدم نص تاريخي عُنِيَ بِذِكْرِ الصحابة المصريين ومروياتهم في مصر، ألفتُ صاحبه ذكر المترجم له بـ (ابن حَوَالَةَ)، ثم أشار إلى أنه قد روى عنه المصريون حديثاً واحداً، فنقلته منه بسنده ومنتنه (فتوح مصر ص ٣١١). وورد الحديث - أيضاً - من طريق (يحيى بن أيوب، عن يزيد، عن ربيعة، عن ابن حوالة) بلفظ مقارب في (أسد الغابة) ٢٢٠/٣. هذا، وقد عُنِيَتْ أمهات كتب الحديث بذكره، ومنها: (مسند أحمد ١٠٥/٤، ١٠٩ (من طريق يحيى بن أيوب) بلفظ مقارب، ٢٨٨/٥ (من طريق ابن عبد الحكم)، والسنة لابن أبي عاصم (باب ذكر خلافة عثمان، ٥٦١/٢، حديث ١١٧٧). ودلائل النبوة للبيهقي، باب (ما جاء في إخبار النبي ﷺ بِالْبَلْوَى، التي أصابت عثمان، والفتنة التي ظهرت في أيامه) ٣٩٢/٦، ومستدرك الحاكم، كتاب (معرفة الصحابة)، باب (ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان) ج-١/٣.

(٦) الاستيعاب ٨٩٤/٣ (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٣٤/٥ (منسوبة لابن يونس، لكن لم يحدد مكان الوفاة)، وطبقات السبكي ٤٢٧/١٠، وتهذيب التهذيب ١٣٢/٥ =

٧٢٩ - عبد الله، ويزيد ابنا رثاب الأَسْلَمِيَّان: شهدا فتح مصر، ولهما خِطَّة في الراية مع أَسْلَم^(١).

٧٣٠ - عبد الله بن راشد الإسكندراني المرادي: يكنى أبا دِحْيَةَ. روى عنه ابن وهب^(٢).

٧٣١ - عبد الله بن أبي رفاعة راشد الخولاني المصري: يكنى أبا عبد الرحمن. زاهد قدوة. كان يقال: هو أَجَلُّ أهل الإسكندرية. مات سنة مائتين، وعاش ثمانيناً وستين سنة^(٣).

٧٣٢ - عبد الله بن أبي رومان عبد الملك^(٤) بن يحيى بن هلال الإسكندراني المعافري (مولاهم) المراقى^(٥)، ثم لبني سَرِيح^(٦): أبو محمد. سكن^(٧) الإسكندرية. يقال: كان أصله من المغرب من «مُرَاقِيَّة»^(٨). من أصحاب ابن وهب «روى عنه»، وروى عن أبيه «أبي رومان»^(٩)، وعن عمه موسى بن يحيى بن هلال. وهو ضعيف الحديث، روى

= والإصابة ٦٧/٤ (وقال ابن يونس، لا كما ورد منسوباً إلى عبد الله بن يونس تحريفاً). ويلاحظ أنه ورد في (طبقات السبكي ٤٢٧/١٠)، أن ابن يونس ترجم لـ (ابن حوالة) في (تاريخ الغرباء). وهذا محل شك كبير؛ لأن ابن يونس يترجم للصحابة في (تاريخ المصريين)، فلعله من اختلاط النساخ في بعض نسخ كتاب (ابن يونس).

(١) الإكمال ٦/٤ (قال ذلك ابن يونس).

(٢) السابق ٣/٣١٥ (قاله ابن يونس).

(٣) تاريخ الإسلام ١٣/٢٥٤ - ٢٥٥ (ذكره ابن يونس مختصراً).

(٤) حرفت إلى (عبد الله) في (معجم البلدان) ٥/١١٠.

(٥) نسبة إلى (مُرَاقِيَّة). (الأنساب ٥/٢٤٩). أما ياقوت، فقال: بفتح الميم (مُرَاقِيَّة). (معجم البلدان ٥/١١٠)، وأضاف قائلاً: إذا قصد القاصد من الإسكندرية إلى إفريقية، فأول بلد يلقاه مراقية، ثم لُوبِيَّة. وذكر نسبة المترجم له إليها، ومادة لعلها عن ابن يونس دون الإشارة إليه.

(٦) هو مولى المعافر. وسريع بطن من بطون المعافر في مصر. (القبائل العربية في مصر) ص ٢٠٦. وسبق أن ترجمنا لأحد المنتسبين إليه من قبل (أبي قبيل، حَيَّ بن هانئ) برقم (٣٧٧). وأعتقد أن هذا البطن (بطن سريع) حُرِّف إلى (شريح) في (الإكمال) ٣/٣٣٩، وإلى (سريح) في (الأنساب) ٥/٢٤٩.

(٧) في (المصدر السابق) ٥/٢٤٩: فسكن، على تقدير (ثم صار من بني سريع، فسكن).

(٨) السابق.

(٩) نصَّ على روايته عن ابن وهب، وعن أبيه (أبي رومان) كل من: ابن ماکولا في (الإكمال) ٣/٣٣٩، وياقوت في (معجم البلدان) ٥/١١٠. واكتفى الذهبي بذكر روايته عن ابن وهب =

المناكير^(١). روى عنه السكن بن محمد بن السكن التجيبي^(٢). توفي في شوال سنة ست وخمسين ومائتين^(٣).

٧٣٣ = عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة القرشى الأسدى^(٤): يكنى أبا بكر^(٥). غزا عبد الله بن الزبير إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة سبع وعشرين، لا يُخْتَلَفُ في ذلك^(٦). وهو الذى قتل «جرجير»، وأخذ ابنته فى نَفْلِهِ^(٧). وقدم بكتاب الفتح على عثمان (رضى الله عنه) سنة ثمان وعشرين^(٨). يروى عنه خالد بن عفرى المعافرى^(٩).

= فى (تاريخ الإسلام) ١٨٢/١٩. وسقط حرف الواو فى نص السمعانى (يروى عن ابن وهب، عن أبيه أبى رومان). (الأنساب ٢٤٩/٥). والصواب: وعن أبيه. فالتعبير الأول يعنى أنه يروى عن أبيه بواسطة، لا بطريقة مباشرة، وهو غير ثابت فى المصادر الأخرى.
(١) الإكمال ٣٣٩/٣ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢٤٩/٥ (قاله أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين)، وتاريخ الإسلام ١٨٢/١٩ - ١٨٣ (ذكر ابن يونس).
(٢) الإكمال ٣٣٩/٣.

(٣) الأنساب ٢٤٩/٥، وتاريخ الإسلام ١٨٣/١٩.
(٤) سقتُ نسبه كاملاً من (أسد الغابة) ٢٤٢/٣؛ تمثيلاً مع منهج ابن يونس الغالب بهذا الصدد. هذا، وقد وقف ابن حجر فى إيرادِه عند (عبد العزى القرشى) الأسدى (الإصابة) ٨٩/٤.
(٥) له كنية أخرى (أبو خبيب). (أسد الغابة) ٢٤٢/٣، ومعالم الإيمان ١١٢/١، وتهذيب التهذيب ٨٧/٥.

(٦) فتوح مصر: ١٨٣ - ١٨٤.
(٧) السابق: ١٨٣. وفى ص ١٨٤ - ١٨٥: ذكر أنها كانت لرجل من الأنصار، ولم يحدده بالضبط.

(٨) الترجمة نقلها الدباغ، عن ابن يونس فى (معالم الإيمان) ١١٤/١. ويمكن مراجعة خبر مسيره بالفتح من إفريقية إلى المدينة، وما قيل عن بلاغته وفصاحته فى تحديث الناس بالمسجد بخبر الانتصارات، وتشبيه أبيه (الزبير) له - فى ذلك - بجده (أبى بكر). (فتوح مصر ١٨٥ - ١٨٦).
(٩) الإكمال ٢٩٣/٤ (بالحاشية). قال ابن ماكولا: ذكره ابن يونس فى (ذكر عبد الله بن الزبير)، فقال: يروى عنه أيضاً. (فكان هناك تلاميذ آخرين لابن الزبير، لم تُنقل أسماءهم إلينا). وعلّق ابن ماكولا بقوله: ذكر ابن يونس أسماء من المصريين فى أبواب غيرهم، وأخلّ بذكرهم فى تراجمهم. وقد أورد المحقق - نقلاً عن التوضيح - أن لفظ (عفرى) صورته على وزن (كُرْسِيّ)، وإن كان المعروف فى الصفات أنه بالكسر. وأضيف أنا، فأقول: ورد فى (اللسان، مادة: ع. ف. ر) ج ٤ ص ٣٠١، والمعجم الوسيط ٦٣٣/٢ لفظه (عَفْرِيّ) بمعنى: القوى الداهية. والمؤنث (عَفْرِيَّة).

٧٣٤ - عبد الله بن زُرَّارة بن شُرَيْح بن شُفَى الرَّعِينِيّ: له عَقَبٌ بالفيوم. ولم يقع إلينا من حديثه شيء^(١).

٧٣٥ - عبد الله بن زُرَيْرٍ^(٢) الغافقي المصري: يروى عن عليّ (رضى الله عنه). روى عنه أبو أفلح الهمداني، ومرثد بن عبد الله اليزنيّ، وعبد الله بن الحارث، والحارث بن يزيد، وغيرهم^(٣). توفي سنة ثمانين^(٤)، وكان من شيعة عليّ (رضى الله عنه)، والوافدين إليه من أهل مصر^(٥).

٧٣٦ - عبد الله بن زَكِير بن قيس بن أبي عَزّة: مولى عبد العزيز بن مروان^(٦).

٧٣٧ - عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح بن الحارث بن حَبِيب بن جَدِيمة بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري^(٧): يكنى أبا يحيى. شهد فتح مصر، واختطّ بها. وكان صاحب الميمنة في الحرب مع عمرو بن العاص في فتح مصر، وكان فارسَ بنى عامر بن لؤى المعدودَ فيهم^(٨)، وله مواقف محموددة في الفتح^(٩). وأمّره عثمان على مصر (ولى جند مصر له)، وغزا منها إفريقية سنة سبع وعشرين، والأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين، وهو هادئهم هذه الهدنة القائمة إلى اليوم، وذات الصَّواري من أرض الروم في البحر سنة أربع وثلاثين.

ثم وفد على عثمان بن عفان، واستخلف على مصر «السائب بن هشام بن عمرو العامريّ»، فانتزى محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فخلعه،

(١) الإكمال ٧٥/٥ (قاله ابن يونس).

(٢) ضُبُّط بالحروف في (السابق) ١٨٥/٤، والتقريب ٤١٥/١ (وقال عنه: ثقة رُمي بالتشيع).

(٣) الإكمال ١٨٥/٤، والمقفى ٣٨٩/٤، وتهذيب التهذيب ١٩٠/٥ (ولم تنسب ذلك لابن يونس، وقمنا بنسبة تلك المادة إليه، وفقاً لمنهجه المعروف من التراجم السابقة).

(٤) الإكمال ١٨٥/٤، والمقفى ٣٨٩/٤، وتهذيب التهذيب ١٩٠/٥.

(٥) المقفى ٣٨٩/٤ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٩١/٥ (شرحه).

(٦) الإكمال ٩١/٤ (قاله ابن يونس). وأوضح ابن ماکولا أن هذا هو كل ما ذكره ابن يونس في تلك الترجمة، فقال: «ولم يزد».

(٧) ورد نسبه كاملاً في (أسد الغابة) ٢٥٩/٣.

(٨) تاريخ دمشق المخطوط ٣٤١/٩، وسير أعلام النبلاء ٣٣/٣، والإصابة ١١٠/٤، والنجوم ١٠٥/١.

(٩) سير أعلام النبلاء ٣٣/٣، والإصابة ١١٠/٤، والنجوم ١٠٥/١.

وتأمّر على مصر. ورجع عبد الله بن سعد من وفادته، فمنعه ابن أبي حذيفة من دخول الفسطاط. فمضى إلى عسقلان، وقيل: إلى الرملة، فأقام بها ولم يبايع لعلّى، ولا لمعاوية^(١). وقيل: بل شهد صفين، وعاش إلى سنة سبع وخمسين^(٢). روى عنه أبو الحصين الهيثم بن شفى^(٣) الرّعينيّ. توفى بعسقلان سنة ست وثلاثين^(٤). وكان أخا عثمان من الرضاع (أمه أرضعت عثمان). وكان قدم على النبي ﷺ، ثم خرج إلى مكة. وكان النبي ﷺ أهدر دمه يوم الفتح، فاستأمن له عثمان من النبي ﷺ، فأمنه^(٥).

٧٣٨ - عبد الله بن سليمان بن زُرعة الحميري المصري الطويل: يروى عن درّاج أبي السمّح، وسعيد بن أبي هلال، وكعب بن علقمة. يروى عنه يحيى بن أيوب، وعمرو ابن الحارث، وضمّام بن إسماعيل^(٦). يقال: توفى سنة ست وثلاثين ومائة^(٧).

٧٣٩ - عبد الله بن سُويد بن حَيّان^(٨) المصري: يكنى أبا سليمان. روى عنه سعيد بن عفير. قرأتُ على بلاطة قبره: وكتب في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين ومائة^(٩).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٣٤١/٩، وسير النبلاء ٣٣/٣.

(٢) الإصابة ١١٠/٤، والنجوم ١٠٥/١.

(٣) ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ٧٥/٥.

(٤) تاريخ الإسلام ٥٣٠/٣ (وقال أبو سعيد بن يونس المصري).

(٥) الرواية كلها تقريباً في (مخطوط تاريخ دمشق) ٣٤١/٩ (بسنده إلى ابن منده، قاله أبو سعيد ابن يونس). يمكن مراجعة المزيد من تفاصيل موقف الرسول ﷺ منه بعد ارتداده، حتى قبل شفاعة عثمان فيه، في: (الاستيعاب ٩١٨/٣، وأسد الغابة ٢٥٩/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٤/٣، والإصابة ١٠٩/٤ - ١١٠).

(٦) تهذيب الكمال ٦١/١٥ - ٦٢، وتهذيب التهذيب ٢١٦/٥ (ولم ينسب ذلك صراحة لابن يونس، ونسبنا ذلك إليه وفق منهجه في كثير من التراجم).

(٧) تهذيب الكمال ٦٢/١٥، وتهذيب التهذيب ٢١٦/٥ (وصرح كلاهما بنسبة ذلك إلى ابن يونس).

(٨) حرفت في (حسن المحاضرة) ٢٨٠/١ إلى (حِبّان). وقد نص ابن حجر على أنها بالتحتمانية (التقريب ٤٢٢/١).

(٩) تهذيب التهذيب ٢١٩/٥ (قال ابن يونس). والحق أن التاريخ المذكور هو تاريخ الوفاة كما رآه ابن يونس على شاهد قبر المترجم له. وقد صرح ابن حجر بذلك في (تقريب التهذيب) ٤٢٢/١، فقال: مات سنة اثنتين ومائة. وفي اعتقادي أن ذلك التاريخ غير صحيح، وأن هناك كلمة ساقطة من النَّسَاح، غفل عن التنبيه عليها القائمون على نشر كتابي ابن حجر السابقين (فليس الخطأ - فيما أعتقد - خطأ ابن يونس، ولا ابن حجر الناقل عنه، بل هو خطأ هؤلاء) =

٧٤٠ - عبد الله بن سلام الحمراوى: يكنى أبا القاسم. من أهل مصر. كان يحفظ الحديث. كتب عن أبي عبد الرحمن النسوى^(١)، وغيره^(٢).

٧٤١ - عبد الله بن شفى^(٣) بن رقى^(٤) بن زيد بن ذى العابل بن رحيب بن ينحض ابن تزايد^(٥) بن العبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين الرعيني، ثم العبلى^(٦): وفد على رسول الله ﷺ، ورجع إلى اليمن^(٧). وكان معاذ بن جبل عقد له أول لواء باليمن، ووفده إلى «ذى هقرين»، هو والحارث بن تبيع، ومبرح بن شهاب، وعامر بن

= وأزيد الأمر توضيحاً، فأقول: ذكر ابن حجر فى (تهذيب التهذيب ٢١٩/٥) عدداً من أساتيد وتلاميذ المترجم له، فقال: روى عن عيَّاش بن عبَّاس القتباني (ت ١٣٣هـ)، وأبى صخر حميد ابن زياد الخراط المدني (ت ١٨٩هـ). روى عنه ابن وهب (١٢٥ - ١٩٧هـ)، وابن أبى مريم (١٤٤ - ٢٢٤هـ)، وابن بكير (١٥٥ - ٢٣١هـ) المصريون. وأضاف ابن يونس سعيد بن عفير (١٤٦ - ٢٢٦هـ)، وهو مصرى أيضاً. وواضح تماماً أن أقدم تلاميذ المترجم له ميلاداً هو ابن وهب، ومولده يأتى بعد تاريخ وفاة أستاذه - الذى من المفترض أنه روى عنه - بثلاثة وعشرين عاماً، وهو ما لا يقبله عقل ولا منطق، إذا قلنا بتاريخ الوفاة المذكور فى الترجمة. وللأسف لم أجد فى ترجمة السيوطى ذكراً لتاريخ وفاته، فلم يُصَوَّب هذا الخطأ؛ ولذلك أقول: إنه توفى فى تاريخ لا يقل عن سنة اثنتين وسبعين ومائة، ولا يتجاوز سنة اثنتين وتسعين ومائة؛ كى يتوافق مع رواية أصغر تلاميذه عنه (ابن بكير)، ووفاة أكبر تلاميذه (ابن وهب)، ووجود لفظة (اثنتين ومائة) فى التاريخ المزعوم ووضع فى طبقة مشاهير أتباع التابعين (حسن المحاضرة ٧٩/١ - ٨٠). (كل ذلك فى حدود ما ذكر ابن حجر، والسيوطى فى كتابيهما).

(١) نسبة إلى (نساء)، وهى بلد بخراسان. ضبطها السمعاني بالحروف، وذكر أن النسبة إليها: النسوى، والنسائى، ثم أورد رواية، تفيد أن النسبة الصحيحة هى الأخيرة. (الأنساب ٤٨٣/٥).

(٢) الألقاب ٢٧ (ذكره أبو سعيد). وأضاف صاحب (الألقاب) أن عبد الغنى ذكره، وقال: وكان يسمى نفسه (عبد الله بن سلامة). وبحث عن ذلك القول الأخير فى (مشبه النسبة - ط. الهند)، والمخطوط (نسخة المغرب)، فلم أجده.

(٣) ضبطت بالشكل فى (أسد الغابة ٢٧٧/٣)، و(الإصابة ١٢٨/٤).

(٤) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال ٨٥/٤).

(٥) فى المصدر السابق: ترايد. والمثبت فى المتن هو الصحيح عندى، وموجود فى كتاب (الإكمال) ٤٢٢/٦، وأسد الغابة ٢٧٧/٣.

(٦) حرفت فى (الإصابة ١٢٨/٤) إلى (العتكى). والنسب الوارد بالكامل موجود فى (الإكمال) ٨٥/٤، وأسد الغابة ٢٧٧/٣.

(٧) الإصابة: ١٢٩/٤.

الحارث^(١). وقاتل أهل الردة، فقتل أخوه «جرادة»^(٢) بن شُفَى. وشهد عبدُ الله فتح مصر^(٣). وقد ذكره هانئ^(٤) بن المنذر، وهو معروف في أهل مصر^(٥)، وهو من العَبَل^(٦).

٧٤٢ - عبد الله بن شَمِران^(٧) الحَوَلَانِي، ثم الحياوى^(٨): من أصحاب رسول الله

(١) الإكمال ٨٥/٤.

(٢) حُرِّقَتْ في (المصدر السابق) إلى (جواده).

(٣) السابق، وأسد الغابة ٢٧٧/٣، والإصابة ١٢٩/٤.

(٤) حُرِّقَتْ في (المصدر السابق) إلى (هشام).

(٥) (الإكمال) ٨٥/٤، وأسد الغابة ٢٧٧/٣ (من أهل مصر).

(٦) زيادة في (المصدر السابق). ويلاحظ أن معظم الترجمة ورد في (الإكمال) ٨٥/٤ (قاله ابن

يونس)، وأسد الغابة (٢٧٧/٣) (ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس).

ويلاحظ - أيضاً - أن السبكي أورد في (طبقات الشافعية الكبرى) ٤٢٧/١٠ على لسان

(مغلطاي): أن ابن يونس بعد أن ترجم لـ (عبد الله بن أنيس الجهني) ذكر بعده (عبد الله بن

قيس)، وبعده (عبد الله بن شُفَى)، وبعده بورقة (عبد الله بن حوالة الأزدي). وقد صرح ابن

حجر أن ترجمة (عبد الله بن قيس) كانت مختصرة. (تهذيب التهذيب) ١٣٢/٥. وأردف

مغلطاي موضحاً، كما جاء في (طبقات الشافعية للسبكي) ٤٢٧/١٠: أن آخر الكلام في

ترجمة (عبد الله بن أنيس) كان آخر الورقة، ثم احتوت الورقة التالية على ترجمة (عبد الله بن

قيس)، و(عبد الله بن شُفَى)، وصدر ترجمة (عبد الله بن حوالة)، ثم استكملت ترجمة الأخير

في بداية الورقة التالية، وبدأت بقوله: «روى عنه من أهل مصر: ربيعة بن لقيط... إلى أن

ذكر وفاته بالشام سنة ٨٠هـ»، وانتهت بذلك ترجمته. ونخلص من ذلك إلى أمرين:

الأول: أن ابن يونس لم يراع الترتيب الأبجدي في التراجم المذكورة، رغم مراعاته فيما

مضى. ولم أشأ مجاراته في هذا الخطأ والخلل، فحافظتُ على الترتيب، ونَبَّهْتُ القارئ في

الهامش.

الثاني - صحة ما فُسِّرَ به ابن حجر من قبل (هامش ١٠ ص ٢٦٢ ترجمة ٧١٨)، ومغلطاي -

الآن - ما وقع من خلط للمزى عندما ذكر تاريخ وفاة ابن حوالة على أنه تاريخ وفاة (عبد الله

ابن أنيس) - إن كان المزى عاد إلى الأصل، ولم يكتف بالنقل عن صاحب الكمال - وذلك

بأن المزى انقلبت عليه الورقة التي بها (بقية ترجمة ابن أنيس)، فوجد أمامه في بداية الورقة

التالية تاريخ وفاة المذكوراً، فظنه تاريخ وفاة (ابن أنيس)، فذكره. فإن قيل: لمَ لم ينقل ما ورد

في بداية الورقة، فيذكر خطأ أن ابن أنيس روى عنه ربيعة بن لقيط؟ كان الجواب: أن المزى

لم يقتبس عن ابن يونس سوى تاريخ وفاة (ابن أنيس)، فكان هو مطلبه وغايته، ومحل بحثه،

ومن هنا وقع الخلط فيه فحسب.

(٧) في (أسد الغابة) ٢٧٧/٣: شَمِر. وفي (الإصابة) ١٢٩/٤: شَمِر أيضاً، ويقال: ابن شمران.

(٨) لا أدري أصل هذه النسبة. وقد تفرد ابن ماکولا بذكرها في (الإكمال) ١٠٤/٥.

ﷺ. من أهل مصر، معروف فيهم. شهد فتح مصر^(١).

٧٤٣- عبد الله بن أبي صالح (مولى قريش): يعرف بـ «مولى بسامة»^(٢). حضر فتح مصر، وكان عريف موالى قريش. عُمِّرَ طويلاً، وكان في شرف العطاء، ومات في أيام عبد الملك. ذكره سعيد بن عفير^(٣).

٧٤٤- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنيّ مولاهم المصري: يكنى أبا صالح. روى عن الليث مناكير، ولم يكن أحمد بن شعيب يرضاه^(٤). توفي يوم الأربعاء لتسع خلون من محرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين، ودُفِنَ يوم الخميس «يوم عاشوراء». وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائة^(٥).

٧٤٥- عبد الله بن الصيقل اليافعي: يكنى أبا سهل. روى عنه ابنه سهل بن عبد الله. وروى - عن ابنه سهل - ضمام بن إسماعيل^(٦).

٧٤٦- عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي^(٧): يكنى أبا العباس. غزا ابن عباس - رضى الله عنهما - إفريقية مع عبد الله ابن سعد بن أبي سرح سنة سبع وعشرين^(٨)، وهو الذي تولى قَسَمَ الفَيْءِ بها بين

(١) الإكمال ١٠٤/٥ - ١٠٥ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة ٢٧٧/٣ (قاله ابن يونس). ولم ينقل

عنه أنه معروف، من أهل مصر)، والإصابة ١٢٩/٤ (قال ابن يونس).

(٢) بفتح الباء، وتشديد السين المهملة (الإكمال ٢٧٩/١).

(٣) المصدر السابق ٢٧٩/١ - ٢٨٠ (قاله ابن يونس).

(٤) تهذيب التهذيب ٢٢٨/٥ (قال ابن يونس). ويقصد بـ (أحمد بن شعيب) الإمام النسائي (ت

٣٠٣هـ).

(٥) تهذيب الكمال ١٠٨/١٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير أعلام النبلاء ٤١٥/١٠ (مات في

عاشوراء ٢٢٣هـ)، وتهذيب التهذيب ٢٢٨/٥ (مات في المحرم سنة ثلاث، أى: ٢٢٣هـ)،

وهناك مزيد من المعلومات عنه في (السابق) ٢٢٥/٥: كاتب الليث بن سعد. روى عن معاوية

ابن صالح الحضرمي، وموسى بن عُلَيّ، والليث، وابن لهيعة، وابن وهب، وغيرهم. روى

عنه يحيى بن عثمان بن صالح، وشيخاه: (الليث، وابن وهب)، وابن معين، وأبو عُبَيْد

القاسم بن سَلَام، وغيرهم.

(٦) الإكمال ٤٤١/٧، والأنساب ٦٧٦/٥.

(٧) ورد نسبه في: (أسد الغابة ٢٩٠/٣، وسمى والده عَبَّاسًا)، والإصابة ١٤١/٤.

(٨) معالم الإيمان ١١١/١، ولم يذكر سنة الغزو، وتاريخ الإسلام ١٥٢/٥ (شرحه)، والإصابة

١٤٢/٤ (قال ابن يونس).

المسلمين^(١). وروى عنه أهل مصر (خمسة عشر نفساً)^(٢).

٧٤٧ = عبد الله بن عبد الأعلى بن^(٣) الحجاج السُّلْفَى: يروى عن قُباث بن رَزِين^(٤).
روى عنه يحيى بن بُكَيْر^(٥).

٧٤٨ = عبد الله بن عبد الجبار بن نَضِير (مولى مُراد): يكنى أبا محمد. مات فى
المحرم سنة إحدى عشرة ومائتين^(٦).

(١) معالم الإيمان ١١١/١ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ١٥٢/٥ (قال ابن يونس). ويلاحظ عدم ذكر ابن عبد الحكم له فى (فتوح مصر) ضمن من دخل مصر من الصحابة، لكن الراجح دخوله مصر (راجع كتابى: الحياة الثقافية) ج١ ص ٧٤ - ٧٥. ويمكن مراجعة المزيد عن علم ابن عباس وعلومه وحكمته، ووفاته سنة ٦٨ هـ بالطائف عن ٧١ سنة، فى: (الاستيعاب ٩٣٣/٣ - ٩٣٩، وأسد الغابة ٣/٣ - ٢٩٠ - ٢٩٤، والإصابة ١٤١/٤ - ١٥٢، وتهذيب التهذيب ٢٤٢/٥ - ٢٤٥).

(٣) سقطت من (الأنساب) ٢٧٣/٣.

(٤) ستأنى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (القاف)، بإذن الله.

(٥) الإكمال ٤٦٧/٤ - ٤٦٨ (قاله ابن يونس)، والآنساب ٢٧٣/٣ (شرحه).

(٦) الإكمال ٣٢٢/١ (قاله ابن يونس). وسبق أن ترجم ابن يونس لابن أخى المذكور (الحارث بن رَوْح بن عبد الجبار بن نَضِير برقم ٢٦٣). ويلاحظ أن أخوا المترجم له (النضر بن عبد الجبار) ستأنى ترجمته فى كتاب (ابن يونس) هذا فى (باب النون)، إن شاء الله. أما أخوه (رَوْح بن عبد الجبار)، فقد ترجم له ابن ماكولا فى (الإكمال) ٣٢٢/١، وقال: هو أبو الزُّبَاع. يروى عن عبد الرحمن بن القاسم، وعبد الله بن وهب. حدّث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. وبعد ذلك قال ابن ماكولا: إن ابن يونس ذكر بعد المترجم له بعدة أسماء ما نصه: «عبد الله ابن عبد الجبار بن نَضِير، مولى مُراد. يكنى أبا محمد. يروى عن سفيان بن عيينة، وعبد الله ابن وهب. توفى فى المحرم سنة ثمان وأربعين ومائتين». وعلّق ابن ماكولا قائلاً: ولست أدرى كيف هذا؟ وهل هما أخوان؟ أم هو سهو فى أحد الموضوعين؟! والحق أنى لم أجد ترجمة لهذه الشخصية المذكورة فى المصادر الأخرى المتاحة لى، وعليه - ومن خلال المقارنة بين الترجمتين المشابهتين الواردتين - أرى أنهما لشخص واحد، وكلتا الترجمتين تكمل الأخرى، ولا يعكر ذلك إلا ذلك الاختلاف بين تاريخى الوفاة. وأعتقد أن ابن يونس ظل يجمع كتابه حتى آخر حياته، وكان ينوى العود إلى مثل هذه التراجم المكررة بمزيد من التحقيق والتدقيق، إلا أنه لم يسعفه الأجل، فبقيت على هذه الصورة المتناقضة المتكررة، التى لا مراعاة فيها للترتيب الأبجدى.

٧٤٩ - عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع الحقلی^(١) المصرى، مولاهم القرشى: مولى رافع، مولى عثمان بن عفان (رضى الله عنه). يكنى أبا محمد. وقد قيل فى ولائهم غير ذلك. وكان أعين بن الليث لما قدم إلى مصر، سكن الإسكندرية، فولد له بها عبد الحكم، فكسب مالا، وأثرى. وولد لعبد الحكم عبد الله فغنى به أبوه. وطلب العلم، وتفقه، وكان فقيهاً، وكان حسن العقل^(٢). وكانت له منزلة عند السلطان. وتوفى ليلة الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين، وكان مولده سنة أربع وخمسين ومائة^(٣).

٧٥٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عميرة الحضرمى المصرى: روى عنه الوليد بن المغيرة^(٤).

٧٥١ - عبد الله بن عديس^(٥) بن عمرو بن عبيد بن عمرو^(٦) بن كلاب بن دهمان بن غنم بن هميم بن ذهل بن هني - هى بضم الهاء^(٧) - بن بلي^(٨) بن عمرو بن الحاف بن قضاة البلوى^(٩): يقال: له صحبة. شهد فتح مصر، وله بها حطة، ولا تعرف له رواية^(١٠). قيل: إنه كان ممن بايع تحت الشجرة^(١١).

(١) نسبة إلى (حقل)، وهى قرية بجنب أيلة على البحر (الأنساب ٢٤١/٢، ومعجم البلدان ٣٢١/٢).

(٢) تهذيب التهذيب ٢٥٣/٥. (قال ابن يونس).

(٣) الأنساب ٢٤١/٢ (ولم تنسب الترجمة لابن يونس، لكن منهج عرضها، واتفق جزئية منها مع ما صرح ابن حجر أنه لابن يونس، جعلنا نرجح أنها من كتاب مؤرخنا). ويمكن مراجعة تفاصيل أكثر عنه، وعن والده، وجده فى (رسالتى للماجستير ١٩٨/٢ - ٢١٤).

(٤) الإكمال ٢٨٢/٦ (قاله ابن يونس).

(٥) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (السابق) ١٤٩/٦.

(٦) سقط من (أسد الغابة) ٤٧٤/٣ (وفىها ذكر ابن الأثير نسباً مطولاً لأخى المترجم له (عبد الرحمن). وقد سقت نسب (عبد الله بن عديس) من خلال ما ذكره ابن الأثير عن نسب

أخيه؛ لأنه أشار إلى أنه سيكشف بذكر نسب (عبد الرحمن). (أشار إلى ذلك فى ج ٣/٣٣٦).

(٧) الإكمال ١٥٠/٦ (كذا قال ابن يونس بخط الصورى، وابن التلاج). وعلق ابن ماكولا قائلاً: والصحيح فتح الهاء. وكذا شككت فى (أسد الغابة) ٤٧٤/٣.

(٨) إلى هنا انتهى النسب فى (المصدر السابق).

(٩) إلى هنا امتد النسب - دون ذكر البلوى - فى كتاب (الإكمال) ١٥٠/٦.

(١٠) السابق (ولم يورد ما يتصل بالرواية عنه)، وأسد الغابة ٣/٣٣٦ (قاله أبو سعيد بن يونس)،

والإصابة ١٧٧/٤ (ذكره ابن منده، عن ابن يونس).

(١١) أسد الغابة ٣/٣٣٦.

٧٥٢ = عبد الله بن عمرو بن الحطّاب بن نُقَيْل بن عبد العزّي بن رِيّاح^(١) بن عبد الله ابن قُرْط^(٢) بن رَزّاح^(٣) بن عَدِيّ بن كعب بن لؤى القرشي العدوي^(٤): يكنى أبا عبد الرحمن. شهد فتح مصر^(٥)، واختط بها^(٦). روى عنه أكثر من أربعين رجلاً من أهل مصر^(٧).

٧٥٣ = عبد الله بن عمرو بن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح: يكنى أبا محمد. يروى عن وفاء بن سهيل، ويونس بن عبد الأعلى، وياسين بن عبد الأحد، وعن أبيه، وغيرهم. كان من أهل الدين والصدق. مات سنة سبع وثلاثمائة^(٨).

٧٥٤ = عبد الله بن عمرو بن الحارث بن صَعْب بن قَحْزَم الخولاني: روى عنه عبد الكريم بن الحارث الحضرمي قوله^(٩).

٧٥٥ = عبد الله بن عمرو بن أبي سَيَّار: من أهل تَيْس. يروى عن عثمان بن عطاء الخراساني. روى عنه سعيد بن عفير^(١٠).

(١) بكسر الراء، وفتح الياء في (الإكمال) ١٤/٤ - ١٥. وصُحِّفَت في (المقفي) ٦١٩/٤ إلى (ريّاح).

(٢) ضُبُطَت بالشكل في (أسد الغابة) ١٤٥/٤، وصُحِّفَت في (المقفي) ٦١٩/٤ إلى (قرط).

(٣) بفتح الراء في (الإكمال) ٤٦/٤، وضُبُطَت بالشكل في (أسد الغابة) ١٤٥/٤.

(٤) ورد النسب كاملاً في (المصدر السابق)، ووقف النسب عند (كعب) في (المقفي) ٦١٩/٤.

(٥) تاريخ الإسلام ٤٥٥/٥ (قال ابن يونس)، والمقفي ٦٣٢/٤ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٢٨٨/٥ (شرحه). ذكره ابن عبد الحكم فيمن شهد فتح مصر من الصحابة (فتوح مصر) ص ٩٣. وله روايات عن النيل، وما يجب أن يكون عليه أهل الذمة مظهراً وزياً. (السابق ١٤٩).

(٦) المقفي ٦٣٢/٤. هذا، وقد ورد أنه بعد شهوده فتح مصر، اختط بها دار البركة (بركة الرقيق). (فتوح مصر) ص ٩٢.

(٧) المقفي ٦٣٢/٤. وقال ابن عبد الحكم: إنه له حوالى ثمانية أحاديث، رواها عنه المصريون كلها غريبة، وذكر بعضها (فتوح مصر) ص ٢٦٤ - ٢٦٥. ويمكن معرفة المزيد عن حياة (عبد الله بن عمرو) الطويلة الممتدة (ت ٧٣هـ، عن ٨٤ سنة) في: (الاستيعاب ٣/ ٩٥٠ - ٩٥٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٠ - ٣٤٥، والمقفي ٦١٩/٤ - ٦٣٢، وتهذيب التهذيب ٢٨٧/٥ - ٢٨٨).

(٨) الإكمال ١/ ٢٨٧ - ٢٨٨ (قاله ابن يونس). هذا، وقد سبق أن ذكرنا ترجمة ابن يونس لجد المترجم له، وهو (أحمد بن عمرو) في باب (الألف) من (تاريخ المصريين) رقم (٤٣).

(٩) الإكمال ٧/ ١٠٢ (قاله ابن يونس)، ولا ندرى شيئاً عن مضمون هذا القول المشار إليه.

(١٠) السابق ٤/ ٤٣٧ (قاله ابن يونس).

٧٥٦ = عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد^(١) بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص^(٢) بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى السهمى^(٣): يكنى أبا محمد^(٤). كان بينه وبين مولد أبيه عشرون سنة^(٥).

شهد عبد الله بن عمرو غزو إفريقية مع ابن أبي سرح سنة سبع وعشرين^(٦). وكان^(٧) شهيد - أيضاً - فتح مصر، ونزل بها في دار أبيه التي اختطها. وكان قد ولى مصر بعد أبيه نحو سنتين^(٨)، ثم عزله معاوية عنها، فانتقل إلى مكة وأوطنها، حتى توفي بها سنة

(١) ضُبُط بضم السين، وفتح العين (الإكمال) ٣٠١/٤. ووردت السين مفتوحة كخطأ مطبعي (السابق ٣٠٤/٤). وتفرد ابن حجر بإضافة لفظة (سعد) بعدها، وليس بصحيح. (تهذيب التهذيب) ٢٩٤/٥. (راجع تفاصيل ذلك بهامش الإكمال ٣٠٢/٤ - ٣٠٤).

(٢) ذكر محقق (الاستيعاب ج٣/٩٥٧، هامش (١)): أنه ورد خطأ بالضاد في (الإصابة): هُصَيْص. وبالعود إلى كتاب (الإصابة) لابن حجر ج٤/١٩٢ أقيته ورد بالصاد صحيحاً.

(٣) اكتفيت من النسب بما نفهم من مجموع ما أورده ابن ماكولا ومحققه أنه لابن يونس (الإكمال) ٣٠١/٤ - ٣٠٤. بهوامشها، وكذا ورد في (أسد الغابة) ٣/٣٤٩، وتهذيب التهذيب ٥/٢٩٤. وبدون ذكر (غالب) في: (الاستيعاب) ٣/٩٥٧، و (الإصابة) ٤/١٩٢. وأضاف السمعاني إليه المزيد، فقال: (غالب بعد فهر بن مالك بن النضر). (الأنساب) ٣/٣٤٥.

(٤) وهى الكنية المشهورة. وله كنيتان أخريان وردتا في: (الاستيعاب) ٣/٩٥٧: أبو عبد الرحمن، وأبو نصير (وقال عنها: غريبة)، والأنساب ٣/٣٤٥ (وحرقت الأخيرة إلى: نصر)، والإصابة ٤/١٩٢. ولم يذكر ابن الأثير (أبا نصير) في (أسد الغابة) ٣/٣٤٩.

(٥) الإصابة ٤/١٩٣ (به جزم ابن يونس). وبعض الروايات أشارت إلى أن بينهما اثنتى عشرة سنة (المعارف لابن قتيبة ص ٢٨٦، والاستيعاب ٣/٩٥٧، وأسد الغابة ٣/٣٤٩، والإصابة ٤/١٩٣).

(٦) أورد أبو العرب اسم الصحابي (ابن عمرو) ضمن الصحابة، الذين شهدوا غزو إفريقية مع ابن سعد سنة ٢٧هـ في (عهد عثمان). (طبقات علماء إفريقية وتونس) ص ٦٨. وعنه نقل المالكي في (رياض النفوس، ط. مؤنس): ٤٣/١، وط. بيروت: ٦٦/١. وأعتقد أن المالكي أغفل النص على مصدر آخر له هنا هو ابن يونس؛ بدليل أنه بعد قليل سينسب إلى ابن يونس قوله عن ابن عمرو: إنه شهد - أيضاً - فتح مصر. وهذا يدل على أنه أشار إلى شهوده فتحاً آخر من قبل هو (فتح إفريقية).

(٧) إضافة من عندى، تتوافق مع سبق فتح مصر غزو إفريقية.

(٨) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٤٣/١ - ٤٤، وط. بيروت ٦٦/١. وليس هذا صحيحاً، فقد ولى ابن عمرو قرابة الشهر فقط بعد وفاة والده، ثم ولى معاوية أخاه (عتبة) على مصر. (راجع في ذلك رسالتى للماجستير ١/٢٣٦).

خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة في ولاية «يزيد بن معاوية»^(١). وقال ابن بكير^(٢): إنه توفي بمصر في داره الصغيرة، التي بمصر، ودُفن بها^(٣).

قال عبد الله بن عمرو بن العاص: إني لأعلم السنة، التي تخرجون فيها من مصر. قال ابن سالم^(٤): فقلتُ له: ما يخرجنا منها يا أبا محمد؟ أعدو؟! قال: لا، ولكنكم يخرجكم منها نيلكم هذا بغور، فلا تبقى منه قطرة، حتى تكون فيه الكشبان من الرمل، وتأكل سبعاً الأرض حيتانه^(٥).

٧٥٧ - عبد الله بن عمرو بن عدى بن الخيار النوفلى^(٦): يروى عن أبي الدرداء، وكعب. روى عنه مرثد بن عبد الله الزينى. ولم يرو عنه غيره^(٧).

٧٥٨ - عبد الله بن عَمَّة المزمى: من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر^(٨).

(١) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٤٤/١، وط. بيروت ٦٦/١.

(٢) وردت في (السابق، ط. مؤنس): ٤٤/١ هكذا: وفي بعض النسخ. وفي (ط. بيروت)

٦٦/١: ويقال. وأشار محققه في (هامش ٨) إلى أنه استبدل عبارة طبعة مؤنس - والصواب:

استبدل بعبارة ط. مؤنس - برواية ابن قتيبة - والصواب: رواية ابن قتيبة؛ لأن الباء تدخل على

المتروك غالباً - المنقول عنها النص. والحق أن النص موجود في (المعارف) ص ٢٨٦، لكن

المالكي لم يصرح بنقله عنه. ثم لماذا نذهب بعيداً، والنص في الأصل لابن بكير (ت

٢٣١هـ)، وهو أقدم من ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)؟! وقد أسند إليه ابن حجر النص في (الإصابة)

٤/١٩٤، وأضاف أن ابن بكير يرى وفاة ابن عمرو سنة ٦٥هـ. (تهذيب التهذيب) ٥/٢٩٥.

لذلك رجحت - في المتن - إسناد النص إلى ابن بكير.

(٣) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٤٤/١، وط. بيروت ٦٦/١. والراجع: وفاته في مصر سنة

٦٥هـ، ودفنه بداره. (راجع رسالتي للماجستير ١/٢٣٩ - ٢٤١).

(٤) لا أدري من يكون بالضبط، وأرجح أنه محرف عن (أبي سلمة)، وهو (ابن عبد الرحمن بن

عوف)، فهو أحد الرواة الناقلين عن ابن عمرو، كما ورد في (تهذيب التهذيب) ٥/٢٩٥.

(٥) الخطط، للمقريزي ١٧٧/٢ (وذكر ابن يونس).

(٦) ذكر السمعاني أنه يُنسب إلى (نوفل بن عبد مناف) عم جد رسول الله ﷺ. (الأنساب

٥/٥٣٦). ولعله يقصد جده (عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف). ويبدو أن السمعاني ترجم

لعم المذكور (عبيد الله بن عدى بن الخيار النوفلى القرشى (ت ٩٥هـ). (السابق ٥/٥٣٧).

وذكر ابن ماكولا أن أم الخيار - جد المترجم له - هي هند بنت نسيب، وهي من بني مازن بن

منصور، وهي أم عدى بن نوفل بن عبد مناف). (الإكمال). ٤٢/٢ - ٤٣.

(٧) المصدر السابق ٤٢/٢ (قاله ابن يونس).

(٨) أسد الغابة ٣/٣٥٨، وحسن المحاضرة ١/٢١٥ (أخرجه ابن يونس).

وشهد فتح الإسكندرية^(١) الثاني سنة خمس وعشرين^(٢). رأيتُ حديثه في كتاب «فتح الإسكندرية» للواقدي^(٣).

٧٥٩ - عبد الله بن عيَّاش بن عَبَّاسِ القَتَبَانِيّ المصري: يكنى أبا حفص. روى عن أبيه^(٤). روى عنه ليث بن سعد، وابن وهب، والمقرئ. منكر الحديث^(٥). توفي سنة سبعين ومائة^(٦).

٧٦٠ - عبد الله بن عيسى بن حمَّاد زُغَبَةَ بن مسلم التجيبي: يكنى أبا محمد. روى عن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وعبد الرحمن بن يعقوب، وغيرهما. مات سنة ست وتسعين ومائتين، وله أربع وثمانون سنة^(٧).

٧٦١ - عبد الله بن عيسى بن أبي المُكَدَّم (مولى كِنانة): يحدث عن المُفَضَّل بن فضالة، ورشدين بن سعد. كان مقبولاً عند القضاة. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح، وقال: كان لا يسوى شيئاً^(٨).

(١) الإصابة ٢٠٢/٤ (وقال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٠٣/٥ (قال ابن يونس في تاريخ مصر).

(٢) الإكمال ١٤٣/٦ - ١٤٤، وأسد الغابة ٣٥٨/٣ (قاله أبو سعيد بن يونس. ولم يقتبس منه سنة الفتح).

(٣) الإكمال ١٤٤/٦ (قاله ابن يونس). هذا، وقد أورد ابن حجر في (الإصابة) ٢٠٢/٤، وتهذيب التهذيب ٣٠٣/٥ نصاً لابن منده، يتعلق بالترجم له، قال فيه: له صحبة، ولا نعرف له رواية. وحاول ابن حجر رفع التناقض بين جزم ابن منده أن لا رواية له، وجزم ابن يونس أن له رواية، وذلك عن طريق القول بأنهما شخصان مختلفان. وأعتقد أنهما شخص واحد صحابي (شهد فتوح مصر، والإسكندرية حتى سنة ٢٥هـ). ولعل الرواية التي ينفيها عنه ابن منده هي الرواية الحديثية، بينما التي يؤكد روايته لها ابن يونس هي الرواية التاريخية، خاصة أنها تتعلق بأحداث فتوح الإسكندرية، وفي كتاب تاريخي للواقدي، وسميت حديثاً من باب التجاوز؛ وبذلك أمكن الجمع بين القولين.

(٤) الإكمال ٧٢/٦. وأضاف ابن حجر إلى أساتذته: يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن أبي جعفر، والزهرى، وغيرهم. (تهذيب التهذيب ٣٠٧/٥).

(٥) الإكمال ٧٢/٦، وتهذيب التهذيب ٣٠٧/٥ (قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ٧٢/٦ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٨١/٤ (قاله ابن يونس). وترجم ابن يونس - من قبل - لعمه (أحمد بن حماد) في باب (الألف) رقم (١١).

(٨) الإكمال ٢٨٧/٧ (قاله ابن يونس). وبالنسبة للفعل (يَسْوَى)، فماضيه: سَوَى، ومصدره: =

٧٦٢ - عبد الله بن قُرْطُ (١) الأزدي الثُمالي (٢): استشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين (٣).

٧٦٣ - عبد الله بن قَيْسِ العُتَيْقِي (٤): من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية (٦). توفي سنة تسع وأربعين (٧).

٧٦٤ - عبد الله بن قيس بن الحارث بن عُمَيْس بن ضُبَيْع التجيبي: يكنى أبا خَمِيصة. يروى عن علي بن أبي طالب (رضى الله عنه) (٨).

= سَوَى (تقول: سَوَى الرجل، أى: استقام أمره). وَيَسَوَى بمعنى يُساوى. جَوَزَ البعض استخدامها، والبعض الآخر لم يجوزها. والمعنى: أنه لا يساوى لديه شيئاً فى العلم والرواية. (اللسان: س. و. ي) ٢١٦٣/٣، والمعجم الوسيط ٤٨٣/١).

(١) ذكر ابن ماكولا، وابن حجر أنها بضم القاف (الإكمال ١١٠/٧، والتقريب ٤٤١/١). وشكّلت فى (الإكمال) ١١٠/٧ بسكون الراء.

(٢) قال ابن حجر: بضم المثلثة، وتخفيف الميم (التقريب ٤٤١/١). وضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى ثُمالة، وهى من الأزدي (ثُمالة بن أسلم بن كعب بن الحارث ... بن الأزدي بن الغوث. (الأنساب) ٥١٣/١).

(٣) أسد الغابة ٣/٣٦٥ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣١٦/٥، والإصابة ٢١٠/٤. ويمكن معرفة المزيد من المعلومات عن ذلك الصحابى بالرجوع إلى المصادر السابقة، ومنها: أنه كان يسمى شيطاناً، فسماه الرسول ﷺ: (عبد الله). له صحبة وشهد اليرموك، وفتح دمشق. وأرسله يزيد بن أبى سفيان بكتابه إلى (أبى بكر). واستعمله أبو عبيدة على (حمص) حتى وفاة أبى عبيدة. وولاه عليها معاوية - أيضاً - سنة ٥٥هـ. وروى عن النبى ﷺ، وعن خالد، وعمرو بن سعيد بن العاص. وروى عنه غُضَيْف بن الحارث، وسُلَيْم بن عامر، وغيرهما.

(٤) الإكمال ٥٠/٧، والأنساب ١٥٢/٤. وجعلها ابن حجر فى (الإصابة) ٢١٦/٤: القَيْنَى.

(٥) الإكمال ٥٠/٧، وأسد الغابة ٣/٣٧٠، وطبقات الشافعية للسبكي ٤٢٧/١٠، والإصابة ٢١٦/٤.

(٦) أسد الغابة ٣/٢٧٠، والإصابة ٢١٦/٤.

(٧) الإكمال ٥٠/٧، وأسد الغابة ٣/٣٧٠، وطبقات السبكي ٤٢٧/١٠، والإصابة ٢١٦/٤. ويلاحظ أن ابن حجر وصف هذه الترجمة بأنها (مختصرة)، وذلك فى (تهذيب التهذيب) ١٣٢/٥، وقال: إن ابن يونس ترجم بعدها لـ (عبد الله بن شَفَى)، وكذا قال السبكي فى (طبقاته) ٤٢٧/١٠ من قبل. وتلك مخالفة من ابن يونس للترتيب الهجائى.

(٨) الإكمال ٥/٢٢٠ (قاله ابن يونس).

٧٦٥ - عبد الله بن كُليب بن كيسان بن صُهَيْب المرادى المصرى^(١): يكنى أبا عبد الملك. أخواه: عبد الجبار، وإسحاق. يقال: موالى رُضاً من مراد (بالضم). لقي عبد الله ربيعة بن أبى عبد الرحمن، وأخذ الفقه عنه. وروى عنه يزيد بن أبى حبيب، وسليمان بن يسار. وكان أصم^(٢) أمياً قليل الرواية. مولده سنة مائة، ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة^(٣) فى شهر ربيع الأول^(٤).

٧٦٦ - عبد الله بن لهيعة^(٥) بن عُبَبة بن فُرْعان^(٦) بن ربيعة^(٧) الحَضْرَمِىَّ^(٨)، ثم الأَعْدُولِىَّ^(٩) (من أنفسم): قاضى مصر. يكنى أبا عبد الرحمن. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعثمان بن الحكم الجُدَامِىَّ، وابن المبارك^(١٠). توفى يوم الأحد^(١١)، منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة^(١٢)، وصلى عليه داود بن يزيد

(١) حرفت فى (تهذيب التهذيب) ٣٢٤/٥ إلى (البصرى). وصوبها ابن حجر فى (التقريب) ٤٤٣/١.

(٢) تفرد بذكرها ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٣٢٤/٥.

(٣) الإكمال ٧٥/٤ - ٧٦، وتهذيب التهذيب ٣٢٤/٥ (قاله ابن يونس).

(٤) تفرد بها ابن حجر فى (المصدر السابق)، وقال: أرخه ابن يونس. وزاد: قال يحيى بن بكير: ثقة.

(٥) ضبطها ابن خلكان بالحروف كاملة فى (وفيات الأعيان) ٣٩/٣. ونص ابن حجر على أنها بوزن (عَظِيمَة)، وخطأً من قالها بالتصغير. وشرحها بقوله: يُقال فى فلان لهيعة، أى: غَبَنَ (سَفَهه)، وخَبِلَ. ويطلق على من فيه تغفيل. (رفع الإضر) ٢٩٢/٢.

(٦) ضبطها ابن ماكولا فى (الإكمال) ٥٩/٧.

(٧) تفرد السمعانى بقوله: ثوبان بن ربيعة. (الأنساب) ١٨٦/١.

(٨) ضبطها ابن خلكان بالحروف، وقال: نسبة إلى (حضر موت)، وهى من بلاد اليمن من أقصاها. (وفيات الأعيان) ٣٩/٣.

(٩) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: هو بطن من الحضارمة، نسبة إلى (أعدول). (الأنساب) ١٨٦/١ وأثبت هذا اللقب نقلاً عن (ابن خلكان)، الذى ذكره فى نسب المترجم له، الذى صدره بقوله: (وذكره ابن يونس فى تاريخه). (وفيات الأعيان) ٣٩/٣.

(١٠) الإكمال ٥٩/٧ (ولم ينسبه إلى ابن يونس، ويرجح أنه له)، ووفيات الأعيان ٣٩/٣.

(١١) تهذيب الكمال ٥٠٠/١٥.

(١٢) وفيات الأعيان ٣٩/٣، وتهذيب الكمال ٥٠٠/١٥، وتاريخ الإسلام ٢٢٥/١١، وتذكرة

الحفاظ (طبعة دار إحياء التراث العربى) ٢٣٩/١.

ابن حاتم الأمير^(١). وكان مولده سنة سبع وتسعين^(٢).

حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة^(٣)، قال: سمعتُ إبراهيم بن أبي داود، قال: «سمعتُ أبا الأسود النضر بن عبد الجبار يقول: سمعتُ ابنَ لهيعة^(٤) يقول: كنتُ إذا أتيتُ يزيد بن أبي حبيب، يقول لى: كَأنى بك وقد قعدتَ على الوِسَادَة، يعنى: وِسَادَة القضاء. فما مات ابن لهيعة، حتى ولى القضاء^(٥)».

ذَكَرَ - للنسائي يوماً - ابنُ لهيعة، فضَعَفَهُ، وقال: ما أخرجتُ من حديثه شيئاً قطُّ، إلا حديثاً واحداً، وهو حديثُ أَخْبَرَنَاهُ هلال بن العلاء^(٦)، عن عمرو بن الحارث، عن ابن لهيعة، عن مِشْرَح، عن عقبة بن عامر، عن الرسول ﷺ^(٧)، قال: «فى الحج سَجَدَتَانِ»^(٨).

(١) تهذيب الكمال ١٥/٥٠٠.

(٢) وفيات الأعيان ٣/٣٩، وتهذيب الكمال ١٥/٤٩٩، وتاريخ الإسلام ١١/٢٢٥، وتذكرة الحفاظ (طبعة دار إحياء التراث العربى) ١/٢٣٩.

(٣) هو الإمام الفقيه الحنفى الطحاوى، الذى ترجم له ابن يونس - من قبل - فى باب (الألف) برقم (٥١).

(٤) عبّر ابن خلكان عن هذا الإسناد بقوله: ثم روى ابن يونس بإسناد متصل إليه (إلى ابن لهيعة)، أنه قال: وذكر العبارة. وبالعود إلى (كتاب القضاة) للكندى ص ٣٦٩ - ٣٧٠؛ لأجل توثيق النص، وجدته بالإسناد الوارد فى المتن، ولما كان محتوى الروايتين واحداً، رجّحتُ أن يكون سند ابن يونس هو نفس سند معاصره الكندى، فأثبتته بالمتن.

(٥) وفيات الأعيان ٣/٣٩. هذا، وقد ولى ابن لهيعة قضاء مصر، من قبل المنصور (١٥٥ - ١٦٤هـ)، عن راتب شهرى بلغ ثلاثين ديناراً. (القضاة: ص ٣٦٨ - ٣٧٠).

(٦) ميزان الاعتدال ٢/٤٧٧. وهو هلال بن العلاء الرقى (المتوفى سنة ٢٨٠هـ). روى عنه النسائي (تهذيب التهذيب ١١/٧٣ - ٧٤). وأشار الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١١/٢٢٢ إلى أن الحديث هو حديث (عمرو بن الحارث) المتوفى سنة ١٤٨هـ. وهو يمكن أن يروى عنه (هلال ابن العلاء). وأظن السند بذلك يكون متصلاً صحيحاً.

(٧) السابق ١١/٢٢١ - ٢٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وميزان الاعتدال ٢/٤٧٧.

(٨) أخرجه الإمام أحمد فى (مسنده) ٤/١٥١، ١٥٥ (بلفظ مقارب)، والترمذى فى (سننه)، كتاب (الصلاة)، باب (ما جاء فى السجدة فى الحج، أى: فى سورة الحج) ج ٢/٤٧٠ - ٤٧١ (حديث رقم ٥٧٨)، والحاكم فى (مستدركه)، كتاب (الصلاة) ١/٢٢١.

٧٦٧ - عبد الله بن مالك بن أبي الأسحَم بن عَنّ بن جبال بن نَمِران بن الحارث بن جران بن وائل بن رُعَيْن الرُعَيْنِيّ، ثم الجَيْشَانِيّ^(١): يكنى أبا تميم. وهو أخو سيف بن مالك بن أبي الأسحَم، وكان سيفاً الأكبر. أسلم في حياة رسول الله ﷺ^(٢)، وقرأ القرآن على معاذ بن جبل^(٣). وهاجر في خلافة عمر بن الخطاب^(٤)، وشهد فتح مصر^(٥). روى عنه عقبة بن مسلم، وعبد الله بن هُبَيْرَة، وجعفر بن ربيعة، وكعب بن علقمة، وجُعْثَل بن هاعان، وغيرهم. توفي أبو تميم الجَيْشَانِيّ سنة سبع وسبعين^(٦).

(١) النسب - كاملاً - في (الإكمال) ٣٧٧/٢ - ٣٧٨.

(٢) ولد في حياة الرسول ﷺ، وأسلم هو وأخوه على يد معاذ بن جبل باليمن. فهو من أصل يمني. وواضح أنه لم يفد إلى رسول الله ﷺ بالمدينة، وإلا لعدّ صحابياً، ولترجم له في كتب (الصحابة). ويلفت النظر أن (الإصابة)، الذي يترجم لمن له إدراك، لم يجعله له. والراجح أنه من كبار التابعين، وهو ما ذكره ابن سعد في (طبقاته) ٣٥٣/٧، لما جعله في (الطبقة التي تلى طبقة الصحابة في مصر)، وقال عنه: كان ثقة. روى عن عمر، وعلى. ولعل في مروياته العديدة عن الصحابة في (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ما يشهد بصحة ذلك (ص ٩٢: كتاب عمر إلى عمرو ينهيه فيه عن اتخاذ منبر يخطب الناس فوقه)، (ص ٩٧، ٢٨٤: روى حديثاً عن عمرو، عن أبي بصرة الصحابي في الحث على صلاة الوتر، ومصاحبة أبي ذر له إلى (أبي بصرة)؛ للتأكد من صحته: ص ١١٤ - ١١٥، ٢٨٢: روى حديثاً عن أبي بصرة في ثواب صلاة العصر المضاعف. ص ١٧٢، ٢٨٧: روايته حديثاً سمعه من الصحابي (هَبِيب ابن مَغْفَل) أثناء مشاركته في غزو أطرابلس معه. إلى آخر هذه الروايات (في صفحات ١٧٢ - ١٧٣، ١٧٣ - ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣١٦).

(٣) (الإكمال) ٣٧٨/٢، وتهذيب التهذيب ٣٣٢/٥ (قرأ على معاذ باليمن - قاله ابن يونس). وصرح بذلك التتلمذ - أيضاً - ابن حنبل في (العلل ومعرفة الرجال) - ط. تركيا - ج ١/٢٨٢، والذهبي في (سير أعلام النبلاء) ٧٤/٤.

(٤) أي: توجه إلى المدينة في عهد (عمر رضى الله عنه)؛ لذا عدّه البعض من أصحاب عمر، والرواة عنه (الإكمال) ١٩١/٢، وتهذيب الكمال ٥٠٤/١٥، وتهذيب التهذيب ٣٣٢/٥.

(٥) (الإكمال) ٣٧٨/٢، وتهذيب التهذيب ٣٣٢/٥ (قال ابن يونس).

(٦) (الإكمال) ٣٧٨/٢، وتهذيب الكمال ٥٠٤/١٥ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٣٢/٥ (قال ابن يونس). وفي (طبقات ابن سعد) ٣٥٣/٧: مات قديماً سنة ٧٧، أو ٧٨هـ (في خلافة عبد الملك بن مروان). ويلاحظ أن الترجمة كلها في (الإكمال) ٣٧٧/٢ - ٣٧٨ (نقلًا عن ابن يونس). ويمكن مراجعة مصادر ترجمتي له على رأس قراء مصر في ق ١هـ في كتابي: (الحياة الثقافية) ١/٧٢ - ٧٣.

٧٦٨ - عبد الله بن مالك اليحصبي المقرئ المصري: روى عن عقبه بن عامر في «النذر». روى عنه أبو سعيد جعثل بن هاعان الرعيني. وهو أبو تميم الجيشاني^(١).

٧٦٩ - عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي المقرئ المصري: يكنى أبا بكر. شيخ الإقليم في القراءات في زمانه. طالت مدة إقرائه، وإفادته. قرأ على أبي يعقوب الأزرق، وعمر دهرًا طويلاً. حدث عن محمد بن ربح صاحب الليث. حدثت عنه. وقرأ عليه خلق. وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة^(٢).

٧٧٥ - عبد الله بن محمد بن إسحاق بن عبيد بن سويد الفهمي المصري^(٣): يكنى بأبي محمد. يعرف بـ «البيطارى»^(٤)، وإنما قيل له: البيطارى؛ لأنه كان ينزل بمصر عند بلال البيطار، فنسب إليه^(٥). يروى عن سليمان بن بلال، وابن لهيعة، ومالك. توفي

(١) ذكره ابن حجر في ترجمة مستقلة عن سابقه في (تهذيب التهذيب) ٣٣٤/٥. ولعله تبع في ذلك نهج المزى في (تهذيب الكمال) ٥١٢/١٥ - ٥١٣. وذكره الذهبي في (الكاشف) - ط. دار الكتب العلمية - ج ٢/١١٠، ونقل عن ابن يونس قوله: هو أبو تميم الجيشاني. وأعتقد أن ابن يونس أعلم بأهل بلده من غيره. ويبقى - بعد ذلك - تخصيصه ترجمتين لشخص واحد في حاجة إلى تفسير.

(٢) مخطوط (مسالك الأبصار) للعمري (نسخة رقم ١٥ - معارف عامة) ص ٢٣٥ (كذا ورَّخه أبو سعيد بن يونس، وحدث عنه في تاريخه). وأورد الترجمة السيوطي في (حسن المحاضرة) ٤٨٧/١ بنصها تقريباً دون إسنادها إلى ابن يونس (ويلاحظ أنه زاد لفظة (ابن)، فقال: أبو بكر بن عبد الله بن مالك. وهذا خطأ؛ لأن كنيته أبو بكر، واسمه عبد الله. واللافت للنظر - كذلك - أنه أخطأ في ذكر تاريخ وفاته، فجعلها سنة ٣٥٧هـ، بدلاً من ٣٠٧هـ). ويمكن مراجعة ترجمته بمصادرها في (رسالتى للماجستير ٦/٢ - ٧).

(٣) النسب - كاملاً - في (الأنساب) ٤٣٢/١، وفي (تاريخ الإسلام) ٢٢٥/١٧ (دون ذكر عبيد بن سويد).

(٤) ضبطه السمعاني بالحروف، وقال: ينسب إلى (البيطار). (الأنساب) ٤٣٢/١. والفعل منه: يبيطر (الدابة): شق حافرها؛ ليعالجها. ومنه: البطر (أى: الشق). والبيطار: معالج الدواب. والجمع: بياطير. ويمكن أن يقال في المعالج: البيطر، والمبيطر. والبيطرة: مهنة البيطار (ومنه: الطبيب البيطري). (اللسان، مادة: ب. ط. ر) ٣٠١/١، والمعجم الوسيط (مادة: ب. ي. ط. ر): ٨٢/١.

(٥) تاريخ الإسلام ٢٢٥/١٧ (قال ابن يونس). بينما اعتبره السمعاني موضعاً معروفاً بـ (بلال البيطار)، فنسب إليه (أى: إلى ذلك الموضع). (الأنساب ٤٣٢/١). وهذا هو نفس مفهوم (محقق فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ١٢٠، ففي معرض وصف ابن عبد الحكم للخطط، =

فى صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(١).

٧٧١ = عبد الله بن محمد بن حكيم بن أبى سعد الدهنىّ (مولى دهنة): مصرى، كان مقبولاً عند القضاة «ابن لهيعة، وغيره». وكان عريف «دهنة»^(٢) هو، وأبوه، وجده حكيم. حدث يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبيه، عنه^(٣).

٧٧٢ = عبد الله بن محمد بن رُمح بن المهاجر بن المحرّر بن سالم التُّجيبىّ المصرى^(٤): يكنى أبا سعيد^(٥). يروى عن ابن وهب^(٦). توفى يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من ربيع الأول سنة خمسين ومائتين^(٧).

= التى نزلتها القبائل فى مصر، قال: للعتقاء مسجد مشهور، ومكان ينزلون فيه من دار (زياد الحاجب)، حتى تهبط إلى بيطار بلال، إلى السوق. (أى: إلى المكان المعروف بالبيطار بلال)، فيما أرجح. وقد أثبت فى المتن الأصح، والمنسوب صراحة لابن يونس.

(١) الأنساب ٤٣٢/١ (غير منسوب إلى ابن يونس، وأرجح أنه له)، وتاريخ الإسلام ٢٢٥/١٧ (وصرح بنسبة تاريخ الوفاة لابن يونس).

(٢) تفرّد (الإكمال) ٤٠٠/٣ بصيغة (قيل) قبل إيراد هذه الجملة. وورد كالمثل فى (الأنساب) ٥١٨/٢، وتبصير المتببه ٥٧٢/٢ (قاله ابن يونس).

(٣) فى (الإكمال) ٤٠٠/٣ سقطت (عن أبيه). وقد أضافها محقق (الأنساب) ٥١٨/٢، وأوضح فى (هامش ١): أنها يبدو سقوطها من (مطبوعة الإكمال)، فلعلها فى نسخه المخطوطة. والحق أنه حال بينى وبين التحقق من صحة تعديل محقق (الأنساب) عدم معرفتى بمزيد من المعلومات عن المترجم له ووالده (خاصة تاريخى ميلادهما، ووفاتهما)؛ كى يتسنى لى معرفة مدى إمكان رواية (يحيى بن عثمان بن صالح المتوفى سنة ٢٨٢هـ) عن أى منهما.

(٤) فى (تهذيب الكمال) ٥٦/١٦، والتقريب ٤٤٦/١: المصرى. وحرقت إلى (البصرى) فى (تهذيب التهذيب) ٨/٦، وفيه سقطت (ابن) قبل كلمة (المهاجر).

(٥) فى (تهذيب الكمال): ٥٦/١٦ (يقال: أبو معبد، وأبو سيف). وفى (تهذيب التهذيب) ٨/٦: أبو معبد إلى جانب (أبى سعيد).

(٦) الإكمال ٩٢/٤، وتهذيب الكمال ٥٧/١٦، وتهذيب التهذيب ٨/٦ (ولم ينسبه أى من هذه المصادر إلى ابن يونس، لكنى أثبتته؛ تمثيلاً مع منهجه المعتاد).

(٧) الإكمال ٩٢/٤ (ت ٢٥٠هـ)، ولم ينسبه إليه، وتهذيب الكمال ٥٧/١٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/٦ (قال ابن يونس، لا أبو يونس. ولم يذكر يوم الوفاة ولا تاريخه، وحرّف السنة إلى ٢٥٥هـ). ويلاحظ أن المزي، وابن حجر أوردا رواية لأبى بكر بن المقرئ، قال فيها: سمعت مشايخ مصر يذكرون أنه كان أقدم موتاً من أبيه (تهذيب الكمال ٥٨/١٦، وتهذيب التهذيب ٨/٦). وأعتقد أن هذا ليس بصحيح؛ لأن أباه (محمد بن رمح) توفى سنة ٢٤٢هـ (السابق ١٤٤/٩ - ١٤٥)، والتقريب ١٦١/٢. وستأتى ترجمته فى (باب الميم) من هذا الكتاب، بإذن الله.

٧٧٣ - عبد الله بن محمد بن عمرو بن الخليل بن خَلَاد بن يزيد التَّمِيمِي^(١): يكنى أبا عمرو. مصرى، بصرى الأصل. يروى عن عيسى بن حماد زُغَبَة، وأبى الربيع بن أخى رشدين، والحارث بن مسكين، وجماعة^(٢). وكان صدوقاً يَخْضِب. حدثتُ عنه^(٣). توفى فى المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة^(٤).

٧٧٤ - عبد الله بن مسروق بن مشكم بن مسروق بن سعد الجَيْشَانِي: سأل عقبه بن عامر، وفضالة بن عبيد. روى عنه مرثد بن عبد الله اليزَنِي^(٥).

٧٧٥ - عبد الله بن المُسَيَّب بن جابر الفارسي^(٦): يكنى أبا السَّوَّار^(٧). مولى عمرو بن العَجَلَان، مولى عمر. كان فقيهاً مقبولاً عند القضاة. روى عنه ابن وهب، ويحيى بن بكير^(٨). توفى سنة سبعين ومائة^(٩).

٧٧٦ - عبد الله بن مُضَر بن خالد (مولى مراد): كتب الحديث، وتفقه. له قصة^(١٠).

٧٧٧ - عبد الله بن مُعْتَب^(١١) المرادى: صاحب أخبار الملاحم. شهد فتح مصر، كان جليساً لعبد الله بن عمرو بن العاص. روى عنه أبو قبيل، وعبد الله بن هُبَيْرَة، وعبد الله

(١) الإكمال ١٧٧/٣، وتاريخ الإسلام ٩٢/٢٣ (وقف فى النسب عند الخليل، ثم ذكر لقب التميمي).

(٢) الإكمال ١٧٧/٣ (دون ذكر: وجماعة)، وتاريخ الإسلام ٩٢/٢٣ (ولم يذكر أبا الربيع بن أخى رشدين).

(٣) الإكمال ١٧٧/٣ (زاد: وكان صدوقاً)، وتاريخ الإسلام ٩٢/٢٣ (قاله ابن يونس).

(٤) الإكمال ١٧٧/٣ (قاله ابن يونس، وتاريخ الإسلام ٩٢/٢٣، وذكر فى وفيات سنة ٣٠٢هـ).

(٥) الإكمال ١٩١/٢ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٤٤/٢ - ١٤٥ (شرحه).

(٦) فى (تهذيب التهذيب) ٣٠/٦: القرشى، مولاهم المصرى.

(٧) بفتح المهملة، وتشديد الواو (وهذا يقتضى تشديد المهملة أيضاً). (التقريب ٤٥١/١).

(٨) ذكر له الكندى فى (القضاة) عدة روايات، ولَقَّبَه بـ (العَدْوَى): روى فى إحداها عنه ابن بكير

الظروف المؤدية إلى اختيار عمر بن عبد العزيز لقاضى مصر ابن خُذَّامر سنة ١٠٠هـ

(ص ٣٣٨). وأورد ثلاث روايات لابن وهب عنه: ص ٣٤٤ - ٣٤٥ (عن قضية مُكَّاتَب مات

سيده فى عهد القاضى توبة بن نَمِر ١١٥ - ١٢٠هـ). ص ٣٤٨: بخصوص الصداق المؤخر

للمرأة. ص ٣٤٩: عن رجل اشترط على نفسه شرطاً عند الزواج.

(٩) تهذيب التهذيب ٣٠/٦ (وقال ابن يونس فى تاريخه).

(١٠) الإكمال ٢٥٩/٧ (ذكره ابن يونس، وذكر له قصة). ولم يوردها، فلا ندرى ما هى.

(١١) ضبطها ابن ماکولا بالحروف (السابق ٢٨٢/٧).

ابن مرة الرِّدْمَانِيّ، والأَقْمَر بن الهَنْفِ الحَوْلَانِيّ، وغيرهم^(١).

٧٧٨ = عبد الله بن المفضل بن فضالة القُتْبَانِيّ: مات سنة أربع وثمانين ومائة، وما علمتُ له رواية^(٢).

٧٧٩ = عبد الله بن منير الحَمَاصِيّ المِصْرِيّ: كان يسكن دار الحِمَاصِ، التي في المُرْبِعة^(٣)، فنُسب إليها. وهو مولى بعض موالى أبي عثيم^(٤)، مولى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد الأنصاري. كان هو وأخوه حجاج مُوثِقَيْن عند القضاة، وقد حدّثا جميعاً. ويقال: إنهما موليا الأَصْبَحِيِّين. توفي حجاج بعد سنة سبعين ومائتين^(٥).

٧٨٠ = عبد الله بن مُنِين اليَحْصَبِيّ^(٦): مصري، من بنى عبد كلال، من بنى عبد الدار. حدّث عن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ سجد في القرآن خمس عشرة سجدة. وليس له غيره^(٧). وروى عنه الحارث بن سعيد العُتْقِيّ. وقد قيل: الحارث بن يزيد (١) الإكمال (قاله ابن يونس).

(٢) الأنساب ٤/ ٤٥٠ (قاله ابن يونس) وهو ابن قاضي مصر المشهور، وله أخ يسمى فضالة، كما ورد في (السابق).

(٣) هكذا في (الإكمال) ٢٣/٣، والأنساب ٢/٢٦٤. وفي (معجم البلدان) ٢/٣٥٠: المربعة (بالغين). ولم أقف على تحديد معين لهذا المكان. ولعله الجزء المربع الخاص بعمل الحِمَاصِ (وبه دار الحِمَاصِ)، وذلك كمربعة سوق وِردان، والشَّمَاعِين المذكورتين في (الانتصار ١/٨١، ٨٦).

(٤) هكذا في (الأنساب) ٢/٢٦٣، وفي (الإكمال) ٢٣/٣: عثيم^(٩)، واستفهم بعدها المحقق كما ورد هكذا؛ دلالة عدم إدراكه حقيقة ضبطها. وفي (معجم البلدان) ج٢/ ٣٥٠ (غشيم). ولا أدري أيها أصح، فلم أقف عليها.

(٥) (الإكمال) ٢٣/٣ (ذكره ابن يونس)، والأنساب ٢/٢٦٤ (شرحه)، ومعجم البلدان ٢/٣٥٠ (وأورد النص باختصار عند التعريف بـ دار «الحِمَاصِ»، وقال: ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر»).

(٦) ضبطه السمعاني بالحروف، ونسبه إلى (يَحْصَب) بضم الصاد، وهو الأشهر. وهي قبيلة من حَمِير، أكثرهم نزل حمص. وقيل: يَحْصَب قرية من قرى حمص. والأول أشبه. (الأنساب) ٦٨٢/٥.

(٧) ورد هذا الحديث في (فتوح مصر) ص ٩٧، ٢٤٩ بالإسناد الآتي: «حدّثنا سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن الحارث بن سعيد العُتْقِيّ، عن عبد الله بن مُنِين، من بنى عبد كلال، عن عمرو بن العاص، قال: أقرأني رسول الله ﷺ في القرآن خمس عشرة سجدة، منها في (الفصل) ثلاث، وفي سورة الحج سجدةً». أخرجه أبو داود في (سننه)، كتاب (الصلاة)، =

العَتِيقِيُّ^(١٣) . وسعيد أصح^(١٢) .

٧٨١ = عبد الله بن موسى السَّقَطِيُّ (مولى قريش): من أهل «سَقَط القُدُور»، قرية بأسفل مصر^(١٣) . روى عن إبراهيم بن زبَّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم . روى عنه ابن وهب^(١٤) .

٧٨٢ = عبد الله بن هُبَيْرَة بن أسعد بن كَهْلان السَّبَائِيّ الحضرمي: يكنى أبا هُبَيْرَة . روى عن مسلمة بن مخلد، وأبي تميم الجيشاني . روى عنه بكر بن عمرو، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة^(١٥) . ولد سنة الجماعة، ومات سنة ست وعشرين ومائة^(١٦) .

٧٨٣ = عبد الله، وعبد الرحمن ابنا هَجَالَة بن أفلح بن قيس بن عرعر بن هُبَيْل^(١٧) بن رَسُل^(١٨) بن ليسان بن غافق بن عكّ بن عُدْثان^(١٩): شهدا فتح مصر، هما وأبوهما . كان لهما ذكر وشرف^(٢٠) .

٧٨٤ = عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري: يقال: إنه توفي في سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٢١) .

= باب (تفريع أبواب السجود)، وكم (سجدة في القرآن) ج-٢/ ١٢٠ (حديث رقم ١٤٠١)، وابن ماجه في (سننه)، كتاب (إقامة الصلاة، والسنة فيها)، باب (عدد سجود القرآن) ج-١/ ٣٣٥ (حديث ١٠٥٧) .

(١) وردت بصيغة (العَتِيقِي) في (الإكمال) ٢٩٥/٧، ولم تُذكر في تصويبات آخر المجلد (ص٤٧٢) .

(٢) السابق: ٢٩٥/٧ (ورد في تاريخ ابن يونس) .

(٣) السابق ٤٩٤/٤، والأنساب ٢٦١/٣ (ورأيت في تاريخ مصر مقيداً، مضبوطاً بالقاف المحركة) .

(٤) الإكمال ٤٩٤/٤ (ذكره ابن يونس)، والأنساب ٢٦١/٣ (شرحه) .

(٥) سجلت بعض أساتيد، وتلاميذ المترجم له وفق منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ٥٦/٦ .

(٦) السابق (قال ابن يونس) . وأضاف: أنه ثقة . وعام الجماعة كان سنة ٤١هـ، الذي سلّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية، ودخل الحسن والحسين المدينة، بينما دخل معاوية الكوفة، وباعه أهلها بالخلافة (تاريخ الطبري ١٦٢/٥) .

(٧) ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ٤٠٣/٧ .

(٨) تَهْشَل بن رَسُل (المصدر السابق) .

(٩) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (السابق) ١٥٤/٦ .

(١٠) السابق ١٥٥/٦ (قاله ابن يونس) .

(١١) تهذيب الكمال ٢٧٠/١٦ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦٤/٦ (قال ابن =

٧٨٥ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي بالولاء المصري: مولى يزيد بن رُمَّانة القرشي، مولى أبي عبد الرحمن يزيد بن أنيس الفهري^(١). يكنى أبا محمد. واختلف في ولائه، وقيل: إن ابن رُمَّانة مولى لامرأة من الأنصار من بنى بياضة^(٢).

حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعتُ عبد الله بن وهب يقول: وُلِدْتُ سنة خمس وعشرين ومائة، وطلبتُ العلمَ وأنا ابن سبعِ عشرة سنة^(٣). ودعوتُ يونس بن يزيد في وليمة عُرْسِي، فسمعتُهُ يقول: سمعتُ ابن شهاب يقول في عُرْسِ لصاحبه: بالجدِّ الأسعد، والطائر الأيمن. قال: وهذه تهنئة أهل الحجاز^(٤).

توفي يوم الأحد لأربع بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة^(٥)، وكان قد جمع بين الفقه والرواية والعبادة، وله تصانيف كثيرة^(٦). وكانوا أرادوه على القضاء، فتغيَّب^(٧). وكان له ابن اسمه «حميد»^(٨).

= يونس). وأضاف المصدران السابقان عددًا من أساتذته وتلاميذه: روى عن أبيه، وسعيد بن المسيب، ومرثد اليزني، وغيرهم. روى عنه سعيد بن أبي أيوب، وحيوة بن شريح، ويحيى ابن أيوب المصريون.

(١) الإكمال ٩٧/٤ (ولم ينسب الترجمة لابن يونس)، ووفيات الأعيان ٣٧/١ (قال ابن يونس المصري في تاريخه). وصحفت رُمَّانة إلى (زَمَّانة) في (تهذيب الكمال) ٢٧٧/١٦.

(٢) الإكمال ٩٧/٤ (ولم ينسب النص لابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٦٤/١٣ (وقيل: إنه من موالى الأنصار. قال أبو سعيد بن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٢٨٦/١٦ (وذكر الإسناد)، وسير أعلام النبلاء (اكتفى بذكر الميلاد) ٢٢٣/٩، وكذلك (تاريخ الإسلام) ٢٦٥/١٣ (دون إسناد)، وتهذيب التهذيب ٦٦/٦ (ذكر الإسناد).

(٤) إضافة تفرد بها (تهذيب الكمال) ٢٨٦/١٦. ولعل المعلق على التهنته هو ابن وهب (صاحب الترجمة).

(٥) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦٦/٦.

(٦) تذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربي) ٣٠٤/١/١ (واقصر على قوله: جمع بين الفقه، والحديث، والعبادة)، وحسن المحاضرة ٣٠٢/١ (قال ابن يونس)، وشذرات الذهب ٣٤٨/١. (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) حسن المحاضرة ٣٠٢/١. ويمكن مراجعة أحداث امتناع ابن وهب عن ولاية القضاء في كتاب (القضاة) للكندي ص ٤١٧ - ٤١٨.

(٨) ترتيب المدارك ٤٣٣/٢/١. ويمكن مراجعة المزيد عن ابن وهب مفسراً، ومحدثاً، وفقهياً في كتابي: (الحياة الثقافية) ج ١/٩٦ - ٩٩، ١٨٦ - ١٩٤، ٢٥٦ - ٢٦١، وكذلك ترجمتي له تفصيلاً، ودراستي له مؤرخاً في رسالتي للماجستير (ج ١/٣٤٧ - ٣٧١).

٧٨٦ - عبد الله بن يحيى المَعَاوِيّ، ويقال: الكَلَاعِيّ، المعروف بـ «البرُّسِيّ»: يكنى أبا يحيى. روى عن حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، وموسى بن عُلَيّ. روى عنه الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيّ، ودُحَيْم، وغيرهما^(١). توفي بالبرلس سنة اثنتي عشرة ومائتين^(٢).

٧٨٧ - عبد الله بن يزيد المَعَاوِيّ، ثم الحُبَلِيّ^(٣): يكنى أبا عبد الرحمن. يروى عن أبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر، وعقبة بن عامر، وفضالة ابن عبيد، وغيرهم. روى عنه عقبة بن مسلم، وعبد الله بن هُبَيْرَة، وعيَّاش بن عباس، وقيس بن الحجاج، وشرحبيل بن شريك^(٤)، وغيرهم. يقال: توفي بإفريقية سنة مائة، وكان صالحاً فاضلاً^(٥).

٧٨٨ - عبد الله بن يزيد بن عبد الله^(٦) بن خُدَامِر^(٧) الصنَعَانِيّ: يكنى أبا مسعود. أصله من الأبناء من ذرية الفرس، الذين وجَّههم كسرى لقتال الحبشة. وحالف يزيد بن

(١) تهذيب الكمال ٢٩٩/١٦، وتاريخ الإسلام ٢٤١/١٥، وتهذيب التهذيب ٧٠/٦. ولم تنسب أى من هذه المصادر تلك المادة صراحة لابن يونس، لكنى أثبتتها له؛ تمشياً مع ما عهدناه فى تراجم ابن يونس.

(٢) تهذيب الكمال ٣٠٠/١٦ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٤١/١٥ (وقال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧٠/٦ (شرحه).

(٣) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: منسوب إلى حَى من اليمن من الأنصار (هم بنو الحُبَلِيّ). (الأنساب ١٦٩/٢).

(٤) حُرَف فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى): ٢٥٠/١ إلى (شكريك).

(٥) المصدر السابق (ط. الخانجى) ٢٥٠/١ (أخبرنا العائذى، قال: نا أبو صالح الحرانى، قال: نا أبو سعيد الصدفى فى (تاريخ المصريين، قال)، وتهذيب الكمال ٣١٧/١٦ (لم يذكر فاضلاً)، وتاريخ الإسلام ٥٣٤/٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧٤/٦ (شرحه)، ونفح الطيب ٩/٣ (وذكر ابن يونس فى تاريخ المغرب). وأضاف المَقْرِيّ: أن أهل قرطبة يذكرون أنه توفي بقرطبة، ودُفن بقبليها، وقبره مشهور يُتبرك به. ثم فوّض العلم بحقيقة الأمر إلى الله (تعالى). وذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٥٣٤/٦: أنه نزيل إفريقية، وأحد أئمة التابعين. وأنه هو وسُلَيْم بن عَتْر كانا يُدكران عند سماع قوله (تعالى): «كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون» [الذريات: ١٧].

(٦) زيادة غير موجودة فى كتاب (القضاة) للكندى ص ٣٣٧. وهى منقولة عن (رفع الإصر) ٣٠٥/٢.

(٧) نسبه ابن عبد الحكم إلى جده مباشرة ص ٢٤٠، فقال: عبد الله بن خُدَامِر.

خذامر قومًا من السبثيين، وقد شهد فتح مصر، واختط بها.

وكان عبد الله فقيهاً ورِعًا. روى عنه موسى بن أيوب الغافقي، وغوث بن سليمان. وكان رجلاً صالحاً^(١).

حدثني أحمد بن داود بن أبي صالح الحرّاني^(٢)، حدثنا أحمد بن وزير، عن يحيى ابن عبد الله بن بكير^(٣)، عن عبد الله بن المسيب العدويّ، قال: وفد - من أهل مصر - وقدّ علي «سليمان بن عبد الملك»، منهم: ابن^(٤) خذامر الصنعاني، فسألهم عن شيء من أمر أهل المغرب، فأخبروه بما يجب^(٥)، ولم يتكلم عبد الله بشيء. فلما خرج، قال عمر بن عبد العزيز: يا أبا مسعود، ما منعك من الكلام مع أصحابك؟ قال: خفتُ الله أن أكذب. فحفظها له عمر. فلما ولى الخلافة، كتب إلى عامله بمصر بولاية عبد الله القضاء^(٦).

ذكر عبد العزيز بن ميسرة: أنه ولى في رجب سنة مائة، واستمر إلى سنة خمس ومائة^(٧).

ونقل ابن قُديد، عن ابن عبد الحكم: أن عبد الله هذا صُرف عن القضاء سنة اثنتين^(٨). وهذا ليس بصحيح^(٩).

(١) رفع الإصر ٣٠٥/٢.

(٢) ترجم له ابن يونس - قبلاً - في باب (الألف) رقم (١٤).

(٣) حرُفّت إلى (بكر) في (رفع الإصر) ٣٠٥/٢.

(٤) وردت (أبو) مكان (ابن) في (المصدر السابق)، وجاءت صحيحة كالمتن في (كتاب القضاء) للكندى ص ٣٣٨.

(٥) وقف الكندى عند لفظة (فأخبروه). (السابق). وفي (رفع الإصر) ج ٣٠٥/٢: «بما يجب». والصواب ما ذكرتُ في المتن؛ لأنهم كذبوا عليه؛ لإرضائه.

(٦) السابق. وفي كتاب (القضاة) للكندى ص ٣٣٨ (وكتب إلى واليه على مصر أيوب بن شرحبيل).

(٧) رجحت أن يكون ابن يونس هو الذي ساق هذا الرأي بسند صحيح إلى هذا الراوى المذكور (رفع الإصر ٣٠٥/٢). ومضمونها نفس ما ورد في (القضاة) للكندى ص ٣٣٨ (لم يذكر بها شهر ولاية المنصب).

(٨) أى: ومائة. (فتوح مصر) ص ٢٤٠.

(٩) رفع الإصر ٣٠٥/٢.

٧٨٩- عبد الله بن يزيد بن هرْمَز (مولى بنى ليث): يكنى أبا بكر. فيه نظر^(١).

٧٩٠- عبد الله بن يَعْمَر^(٢) الكَلَاعِيّ: يروى عن أبى بكر بن قيس الحِسلِيّ^(٣) حديثاً واحداً. روى عنه أبو هانئ الخولاني^(٤).

• ذكر من اسمه «عبد الجبار»:

٧٩١- عبد الجبَّار بن سليمان اليَحْصُبِيّ المصرى: يكنى أبا سليمان. روى عن حيوة ابن شريح، وغيره. روى عنه ابن وهب - مع تقدمه - وابن بكير، وأبو الطاهر بن السَّرْح. قال: أدركتُ مصر وليس فيها إلا سائل واحد، ثم طرق إلينا سائل آخر. مات سنة تسعين ومائة^(٥).

٧٩٢- عبد الجبار بن نَضِير المرادى: من موالى عبد الرحمن بن مُلْجَم. ذكر ذلك عنه لهيعة بن عيسى، وقال: هو مولى ولاية. توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة^(٦).

• ذكر من اسمه «عبد الجليل»:

٧٩٣- عبد الجليل بن حميد اليَحْصُبِيّ: يكنى أبا مالك. روى عن الزهرى، ويحيى ابن سعيد الأنصارى، وخالد بن أبى عمران. روى عنه ابن وهب، ونافع^(٧) بن يزيد، ويحيى بن أيوب المصريون^(٨). مات سنة ثمان وأربعين ومائة^(٩).

(١) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقى (طبعة ١٩٨٧م) ص ٢٣٩ - ٢٤٠ (وقال ابن يونس فى تاريخ مصر). وقد توفى سنة ١٤٨هـ.

(٢) ضُبُط بالشكل فى (الإكمال) ٤٣١/٧.

(٣) نسبة إلى (حِسل)، وهو بطن من مازن. (الأنساب) ٢/٢١٨.

(٤) الإكمال ٤٣٣/٧ (قاله ابن يونس).

(٥) تاريخ الإسلام ١٢/٢٥٣ (ذكره ابن يونس، فقال فى ترجمته). وعَقَّب الذهبى على ندرة السائلين الشديدة بها: «قلبتُ: لو كان هذا فى قرية لقضى منه العجبُ (أى: كان منتهى العجب)، فكيف فى مثل عظمة مصر؟! أفول: لعل المترجم له يقصد بمصر: الفسطاط.

(٦) الإكمال ٣٢١/١ (قاله ابن يونس).

(٧) أبو نافع فى (تهذيب التهذيب) ٦/٩٦.

(٨) سجلت الأساتيد والتلاميذ دون نسبة ابن حجر إياهم صراحة إلى ابن يونس؛ وفقاً لمنهجه المعهود.

(٩) السابق ٦/٩٦ (وقال ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عبد الحكم»:

٧٩٤ - عبد الحكم بن أحمد^(١) بن محمد بن سلام الصدقي «مولا هم المصري»: يكنى أبا عثمان. حدث عن عيسى بن حماد زغبة، وأبي الطاهر بن السرح. حدث عنه^(٢). كان صدوقاً، إلا أنه انقطع من أوائل أصوله شيء، ولم يكن ممن يُميّز، فروى ما لم يسمع، فثبتناه، فرجع. وكان كثير الحديث. قال لي: إنه ولد سنة تسع وعشرين ومائتين^(٣). توفي سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٤).

٧٩٥ - عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم المصري: عُدَّ عبد الحكم فى السجن، ودُخِّن^(٥) عليه، فمات فى جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين ومائتين^(٦)؛ لاتهامه^(٧) بoudائع لـ «على بن الجروى»^(٨).

(١) زيادة فى (سير أعلام النبلاء): ٥٢٢/١٤. وسماه الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٥٦٥/٢٣ (عبد الحكم بن محمد بن سلام الصدقى).

(٢) ذكرت ذلك على سبيل الاستتاج من قول الذهبى: روى عنه ابن يونس. (سير أعلام النبلاء) ٥٢٢/١٤ - ٥٢٣.

(٣) وقع خطأ مطبعى فى (المصدر السابق) ج٤ ص ١٤٥، لما ذكر أنه ولد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. وهو خطأ ظاهر؛ لأنه ذكر بعدها مباشرة وفاته سنة ٣١٨هـ. والحق أن التاريخ الذى ذكره الذهبى لمولده فى (تاريخ الإسلام) ٥٦٥/٢٣ هو الصحيح، وهو سنة ٢٢٩هـ. ويمكن التحقق من صدق هذا التاريخ من خلال النظر إلى أساتذته، الذين روى عنهم، وورد ذكرهم فى (سير أعلام النبلاء) ٥٢٢/١٤. ومن هؤلاء الأساتيد: عيسى بن حماد زغبة (ت ٢٤٨هـ)، (تهذيب التهذيب ٨/٨٨)، وأبو الطاهر بن السرح (ت ٢٥٠هـ)، وترجم له ابن يونس من قبل برقم (٤٣)، وذو النون المصرى (ت ٢٤٥هـ). (وفيات الأعيان) ١/٣١٨. وهؤلاء جميعاً يمكن للمترجم له الرواية عنهم، وفقاً لتاريخ ميلاده الصحيح.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٢٣/١٤ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٥٦٥/٢٣ (شرحه). ولم يصرح فى الترجمة بتاريخ الوفاة، لكنه وضعه فى (وفيات سنة ٣١٨هـ).

(٥) كذا فى (سير أعلام النبلاء) ١٢/٥٠٠. وحُرِّقَتْ إلى (دُفِن) فى (تاريخ الإسلام) ١٧/٢٣٧.

(٦) وردت فى (المصدر السابق): سنة سبع وثلاثين (والمقصود: ومائتين). وفى (سير أعلام النبلاء) ١٢/٥٠٠: لم يذكر شهر الوفاة.

(٧) كذا فى (المصدر السابق). وفى (تاريخ الإسلام) ١٧/٢٣٧؛ لكونه أتهم.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٢/٥٠٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٧/٢٣٧ (شرحه). راجع المزيد عن مأساة هذا الرجل، وأسرته فى كتاب (الولادة) ص ٢٠٠. وتجدر الإشارة إلى أنه سبقت الترجمة لوالده (عبد الله) برقم (٧٤٩) فى (تاريخ المصريين) لابن يونس.

• ذكر من اسمه «عبد الحكيم»:

٧٩٦- عبد الحكيم بن عبد العزيز بن أبي هُنَيْدَةَ الصَّيرَفِيُّ المِصْرِيُّ: يكنى أبا رجاء. روى عن أبي قبيل المعافى، وابن هُبَيْرَةَ السَّبَّائِيَّ. روى عنه سعيد بن عُفَيْرٍ، وابن بَكِيرٍ. مات بعد السبعين ومائة^(١).

• ذكر من اسمه «عبد الحميد»:

٧٩٧- عبد الحميد بن مُعَانَ^(٢) بن سلامة بن يوسف (مولى تُجَيْبٍ، ثم لبنى زُمَيْلَةَ): يكنى أبا الشهرم. كان مقبولاً عند القضاة. حكى عنه سعيد بن عُفَيْرٍ فى «الأخبار». وأثنى عليه يحيى بن عبد الله بن بَكِيرٍ^(٣).

٧٩٨- عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة بن سلمان^(٤) (مولى أشْجَع): مِصْرِيٌّ، يكنى أبا زيد. يعرف بـ «كَيْدٍ»^(٥). كان فقيهاً^(٦). روى عن مالك بن أنس، وليث، وابن

(١) تاريخ الإسلام ٢٣١/١١ (قال ابن يونس).

(٢) ضُبُطٌ بالشكل فى (الإكمال): ٢٧٢/٧.

(٣) المصدر السابق: ٢٧٣/٧ (ذكر ذلك ابن يونس).

(٤) حُرِّفَتْ إلى (سليمان) فى (تهذيب التهذيب) ١١/١٣٦، وذلك فى ترجمة والد (الترجم له). وسوف تأتى ترجمة هذا الوالد فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (الواو)، بإذن الله.

(٥) ضَبَطَهَا ابن ماکولا بالحروف فى (الإكمال) ١٥٥/٧. وورد فى (القاموس المحيط)

للفيروزابادى، باب الدال (فصل الكاف) ١/٣٢٩ أن لقب (كَيْدٍ) هو لقب (عبد الحميد بن الوليد) المحدث؛ لثقله. وضُبط - كذلك - بالحروف فى (تبصير المنتبه) ٣/١١٨٣. وكذلك

ضَبَطَهَا محقق (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ٩٦، ٢٦٨. ويلاحظ أن هذا اللقب حُرِّفَ إلى (كَيْدٍ) فى (طبقات الشافعية) للإسنوى ١٨/١ - ١٩، وحسن المحاضرة ١/٣٩٨. وقد ذهب

محقق (طبقات الشافعية) للإسنوى فى (هامش ١) فى تفسير علاقة الكَيْدِ بالثقل المَعْلَلُ به ذلك اللقب مذهباً بعيداً، ولم يجد علاقة بين المعنيين، فظنه لُقِّبَ به مجازاً. وبالعود إلى اللغة؛

لتبيين الصلة بين اللقب الصحيح (كَيْدٍ) والثقل المذكور، ألفت ما يلى: كَيْدُ الشَّيْءِ: عَظْمٌ وَسَطُهُ وَغَلَطٌ. وَكَيْدُ فُلَانٍ: عَظْمٌ بَطْنُهُ مِنْ أَعْلَاهُ، فَهُوَ (أَكْبَدُ)، وَهُوَ (كَيْدَاءٌ). وَالْجَمْعُ: كَيْدٌ.

وَالْأَكْبَدُ: ضَخْمُ الْوَسْطِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِطَيِّءِ السَّيْرِ. (اللسان، مادة: ك. ب. د) ٥/٣٨٠٧، والمعجم الوسيط ٢/٨٠٣. ومن هنا اتضحت الصلة بين المعنيين، وكان صيغة (كَيْدٍ) - وهى

صيغة مبالغة على فَعَلٍ - تُطْلَقُ عَلَى الشَّخْصِ الْبَدِينِ الثَّقِيلِ، مَتْرَهَلِ الْجَسَدِ، ضَخْمِ الْوَسْطِ بِطَيِّءِ السَّيْرِ وَالْحُطُوتِ.

(٦) ذكر الإسنوى فى (طبقاته) ١٨/١: أنه من أصحاب الشافعى. وورد فى (طبقات السبكي): =

لهيعة، وغوث بن سليمان. ورحل إلى العراق، ولقى بها الهيثم بن عدي، والواقدي، وابن الكلبي، والأصمعي، وأبا عبيدة. وكان عالماً بالأخبار، أعجوبة فيها^(١). قلت أنا: وروى عن عمران بن سليمان^(٢) بن فليح بن سليمان. حدث عنه أحمد بن يحيى بن الوزير، وسعيد بن عفير، وغيرهما^(٣). توفي يوم السبت لست بقين من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين^(٤). سُمِّي كِبْدًا؛ لأنه كان ثقيلاً^(٥).

• ذكر من اسمه «عبد الخالق»:

٧٩٩ - عبد الخالق بن عبد الله الحميري المصري: يكنى أبا شفي. توفي في شهر ربيع الأول، سنة تسعين ومائة^(٦).

= ١٤٣/٢ (بالهامش): أنه لُقّب بـ (النحوي). وكذلك لُقّب في (حسن المحاضرة) ١/٣٩٥ (روى عن الشافعي).

(١) هذه عبارة الإسنوي في (طبقاته): ١٨/١، نقلاً عن ابن يونس في (تاريخ - لا تأريخ - مصر). وجاء في (الإكمال) ٧/١٥٥: «وكان في الأخبار شيئاً عجيباً». وجدير بالذكر، أنه - مع ذلك - لم نجد له سوى رواية واحدة مكررة، نقلها عنه ابن عبد الحكم في (فتوح مصر) ص ٩٦، ٢٦٨، وفيها: أن عمّار بن ياسر (دخل مصر أيام عثمان، وجهه إليها في بعض أموره. وللمصريين عنه حديث واحد. ويبدو أنه سُمع منه في غزوة (ذات الصواري)).

(٢) يحتمل أن تكون هذه العبارة لابن ماكولا، متدخلاً بإضافة من لدنه فيما ينقله عن ابن يونس، لم يحدد نهايتها. وهو احتمال أظنه ضعيفاً؛ لأن ابن ماكولا عهدناه دقيقاً، عندما ينسب النص إلى ابن يونس، وهو لم يذكر تعبيره المعتاد (قاله ابن يونس) إلا مع نهاية الترجمة، فكأنما النص كله لابن يونس. وعليه رجحت أن يكون التعبير الوارد لابن يونس كإضافة يضيفها لأساتيد المترجم له، نقلها عن مصدر ما لم يثبت ابن ماكولا عنه، ثم أضاف ابن يونس أستاذاً جديداً، لم يذكر من قبل. ثم واصل الترجمة، فأورد بعض تلاميذ المترجم له، هكذا حتى النهاية.

(٣) الإكمال ٧/١٥٥.

(٤) طبقات الإسنوي ١٩/١. أما (الإكمال) ٧/١٥٥ (فذكر سنة الوفاة فقط)، وكذا فعل ابن حجر في (التبصير) ٣/١١٨٣.

(٥) نص ابن حجر في (المصدر السابق) على أنه تعليل لابن يونس. وهو ما نرجحه لنص ابن حجر عليه؛ ولأن ابن ماكولا - أحياناً - يستكمل النقل عن ابن يونس، بعد عبارة (قاله ابن يونس)، يتم بهذه التكملة الترجمة.

(٦) الإكمال ٥/٧٥ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عبد الرحمن»:

٨٠٠ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن بُرد بن نَجِيح التجيبي: يلقب دُحِيمًا^(١). كان يحفظ الحديث. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين^(٢).

٨٠١ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن أبي الغَمَر^(٣) (مولى بنى سَهْم): يكنى أبا زيد. توفي في شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين^(٤).

٨٠٢ - عبد الرحمن بن أَسْمِيفَع^(٥) بن وَعَلَّة السَّبَائِي: يروى عن ابن عمر، وابن عباس. روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني، وجعفر بن ربيعة، وزيد بن أسلم، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، والقَعْقَاع بن حكيم، وزيد بن حديدة الأزدي، ويعمر^(٦) بن خالد المدلجي، وغيرهم^(٧).

(١) ضُبُطت بضم الدال المهملة فى (الإكمال) ٣٧/٤، ٤٠. ولعله هو الذى ترجم له ابن الفرضى فى (الألقاب) ص ٦٥ محرفًا باسم (عبد الرحمن بن سليم بن برد بن نجيح)، ولقبه بـ (دحيم)، فذكر أنه من أهل مصر، وكان يحفظ الحديث (ابن يونس). وفى المعاجم اللغوية: دَحَمٌ يَدْحَمُ دَحْمًا: دفعًا شديدًا. والدَّحْم: النكاح. ومنه: دَحَمَ المرأة يَدْحِمُها: نكحها. وهو من دَحَم فلان: من أصله وشجرته. ويسمى الرجل بـ (دَحْمَان، ودُحِيم) (اللسان: د. ح. م) ١٣٣٧/٢، والمعجم الوسيط ٢٨٣/١. ومن الواضح أن المعاجم لم تفسر لنا سر هذا اللقب ولا معناه، ومن المفيد أن أشير إلى أن ابن يونس سترجم فى (تاريخ الغرباء) لعالم وقاض دمشق يسمى (عبد الرحمن بن إبراهيم) فى باب (العين)، ويلقب باللقب نفسه. وسنجد هناك من يذكر أنه يشير إلى (الحَبْث)، وقد ينطبق هذا المعنى هنا أيضًا.

(٢) الإكمال ٤٠/٤ (قاله ابن يونس).

(٣) بفتح الغين المعجمة (السابق ٣٢/٧).

(٤) السابق ٣٣/٧ (قاله ابن يونس). وقد سبقت الترجمة لوالده، من كتاب ابن يونس هذا، فى (باب الألف) تحت رقم (٣١).

(٥) قد ترد هكذا: (أسميفع). (الإكمال ٩٠/١). وأحيانًا يقال: (السَمِيفَع). (تهذيب التهذيب ٢٦٣/٦). ووردت فى (تاريخ دمشق): ١٦٩/٤٠. هكذا: (أَسْمِيفَع، ويقال: ابن السميقيع) بالقاف تصحيفًا. وحُرِّفت فى (رياض النفوس - ط. مؤنس) ٨٣/١ إلى (أشيفع)، وصويت فى (ط. بيروت) هكذا (أسميفع) ج١/١٣٠. وأحيانًا يُنسب إلى جده مباشرة (عبد الرحمن ابن وَعَلَّة)، كما فى (معالم الإيمان ١/١٩٥)، وتهذيب الكمال ٤٧٨/١٧ (ويقال: ابن أَسْمِيفَع)، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٦.

(٦) ضُبُط بالشكل فى (الإكمال) ٤٣١/٧، وترجم له به (٤٣٢/٧). وكذا ضبطه محقق (تهذيب الكمال) ٤٧٨/١٧.

(٧) الإكمال ٤٣٥/٧ (دون نسبة النص لابن يونس، مع الاستعاضة عن ذكر التلاميذ بقوله: =

عبد الرحمن بن وَعَلَّة، وعلقمة بن وَعَلَّة - ابنا أسميفع بن وعلة هذا - نُسبا إلى جدهما. وأولادهم بمصر، وخطَّتهم معروفة^(١).

وكان عبد الرحمن شريكاً بمصر في أيامه، وله وفادة على معاوية، وصار إلى إفريقية، وبها مسجده ومواليه^(٢).

٨٠٣ - عبد الرحمن بن أوس المُرِّي^(٣) المصري: يروى عن أبي هريرة. روى عنه بكر ابن سَوادة^(٤).

٨٠٤ - عبد الرحمن بن أوس الهمدانيّ الحَرَانيّ: من أهل مصر. وحرّان بطن من همدان. يروى عن عبد الجبار بن العباس الحَجْرِيّ. روى عنه عمرو بن الحارث وحده. ورأيتُه في ديوان «همدان» بمصر في «حرّان» فيمن دُعِيَ به بمصر سنة ست وعشرين ومائة في ثلاثين من العطاء^(٥).

-
- = حدث عنه غير واحد من أهل الحجاز، ومصر، والأنساب ٣/٢١٠ (نسبه إلى ابن يونس، لكن اختصر في ذكر التلاميذ)، وتاريخ دمشق ٤٠/١٦٩ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ١٧/٤٧٨ (دون نسبة إلى ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٣ (ذكر بعض التلاميذ، ولم ينسب ذلك لابن يونس).
- (١) الإكمال ١/٩٠ (قال أبو سعيد بن يونس). وواضح أن ابن يونس - هنا - يشير إلى أسرة المترجم له ككل، فأسند الأولاد، والخطّة إلى ضمير الجمع.
- (٢) الأنساب ٣/٢١٠ (كان شريكاً بمصر)، ورياض النفوس (ط. مؤنس) ١/٨٣ (اكتفى بذكر شرفه في مصر، ثم صار - بالصاد - إلى إفريقية)، وط. بيروت ١/١٣١ (شرحه)، وصدّر ذلك بقوله: وذكره ابن عبد الأعلى في كتابه، وأثنى عليه. ومعالم الإيمان ١/١٩٦ (شرحه)، وتاريخ دمشق ٤٠/١٦٩، وتهذيب الكمال ١٧/٤٧٩ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٣ (وقال ابن يونس).
- (٣) ضبطها بالحروف ابنُ ماکولا في (الإكمال) ٧/٣١٤، وكذا السمعاني في (الأنساب) ٥/٢٦٨، وقال: ينسب إلى جماعة من بطون من قبائل شتى من جُهينة، وهمدان، وقُضاعة، وتميم، وغيرهم. ولم يحدد إلى أي هذه البطون يُنسب المترجم له.
- (٤) الإكمال ٧/٣١٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/٢٦٩ (نفس المادة دون نسبتها إلى ابن يونس).
- (٥) الأنساب ٢/١٩٦ (قال أبو سعيد بن يونس).

٨٠٥ - عبد الرحمن بن بَحِيرٍ^(١) بن عبد الله بن معاوية بن بَحِير بن رِيَّان الحميرى^(٢): يكنى أبا محمد. روى عن مالك بن أنس، ويحيى بن أيوب. وكان ثقة شريفاً. روى عنه ابنه محمد. وابنه محمد غير مأمون. مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين^(٣).

٨٠٦ - عبد الرحمن بن يَزْرَجِ الفارسيّ: مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ. يروى عن أبي هريرة. روى عنه سعيد بن أبي أيوب^(٤).

٨٠٧ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن فُحَافَةَ «عبد الله بن عثمان» القرشي التيميّ: يكنى أبا محمد. دخل عبد الرحمن إفريقية^(٥).

٨٠٨ - عبد الرحمن بن جُبَيْرِ المصري المؤذن^(٦): هو مولى نافع بن عبد عمرو القرشي العامري^(٧). يروى عن عقبة بن عامر، وابن عمرو، وسواهما. روى عنه بكر بن سواده، وكعب بن علقمة، وعبد الله بن هُبَيْرَة، ويزيد بن أبي حبيب المصريون^(٨). كان

(١) ضبطها ابن ماكولا بفتح الباء، وكسر الحاء المهملة (الإكمال) ١٩٦/١. وصُحِّفَتْ إلى (بُجَيْر)

في (تاريخ الإسلام) ٢٥٢/١٦.

(٢) في (المصدر السابق): الكلاعي المصري.

(٣) الإكمال ٢٠٠/١ (قاله ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٥٢/١٦ (قال ابن يونس).

(٤) الإكمال ٢٥٦/١ (قاله ابن يونس). ولعل أخاه (إسحاق) هو الذي ترجم له ابن يونس - من قبل - في باب (الألف) برقم (١٠٩).

(٥) رياض النفوس، للمالكي (ط. مؤنس) ٤٦/١، وط. بيروت ٧١/١ (ذكر أبو سعيد بن يونس). وعلّق المالكي قائلاً: لم يذكره ابن يونس في أي جيش دخلها. وذكر أنه صحابي، وأباه صحابي، وجده الذي أسلم يوم الفتح صحابي أيضاً. هذا، وقد كان لعبد الرحمن بن أبي بكر دور بارز في حروب الردة. وتوفي سنة ٥٣هـ على المشهور. ويمكن مراجعة مزيد من أخباره في: (الاستيعاب ٢/٨٢٤ - ٨٢٦)، وأسد الغابة ٣/٤٦٦ - ٤٦٩، والإصابة ٤/٣٢٥ - ٣٢٨).

(٦) كذا في (تهذيب الكمال) ٢٨/١٧، وفي (تاريخ الإسلام) ٤١٤/٦. وفي (تهذيب التهذيب) ١٤٠/٦: الفقيه الفرضي المؤذن.

(٧) تاريخ الإسلام ٤١٤/٦ (وقال أبو سعيد بن يونس). وفي (تهذيب الكمال) ٢٨/١٧: مولى نافع بن عمرو، ويقال: ابن عمرو بن نَضَلَةَ القرشي العامري.

(٨) تهذيب الكمال: ٢٨/١٧ - ٢٩، وتاريخ الإسلام ٤١٤/٦، و(تهذيب التهذيب) ١٤٠/٦ (دون نسبة المادة إلى ابن يونس).

فقيهاً عالمًا بالقراءة. شهد فتح مصر^(١). توفي سنة سبع، أو ثمان وتسعين^(٢).

٨٠٩- عبد الرحمن بن جَسَّاسِ المِصْرِي: يروى عن عكرمة (مولى ابن عباس). عليه نزل عكرمة، حين قدم مصر. روى عنه خالد بن يزيد، وابن لهيعة^(٣).

٨١٠- عبد الرحمن بن حاتم المرادى: يكنى أبا زيد. تكلموا فيه. توفي ليلة السبت لسبع عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وتسعين ومائتين. وأنا أعرفه^(٤).

٨١١- عبد الرحمن بن حُجَيْرَةَ^(٥) الحَوَّلَانِي المِصْرِي: يكنى أبا عبد الله. وهو خولاني من بني يَعْلَى بن مالك^(٦). روى عن ابن عمرو، وعقبة بن عامر، وأبى ذر. روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجَيْرَةَ، والحارث بن يزيد الحضرمي^(٧).

توفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين^(٨). وكان عبد العزيز بن مروان قد جمع له

(١) تهذيب الكمال ٢٩/١٧ (وقال أبو سعيد بن يونس)، و (تهذيب التهذيب) ٦/١٤٠ (قال ابن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ٦/١٤٤ (وقال أبو سعيد بن يونس)، و تهذيب التهذيب ٦/١٤٠ (دون نسبتها إلى ابن يونس).

(٣) الإكمال: ١٠١/٢ (قاله ابن يونس).

(٤) الطالع السعيد: ص ٢٨٦ (وذكر الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في تاريخه، ولم ينسبه. أى: لم يذكر نسبه كاملاً).

(٥) بمهملة، ثم جيم (مصغراً). (رفع الإصر) ٢/٣١٦. يُعرف المترجم له بـ (ابن حُجَيْرَةَ الأكبر). (تهذيب الكمال ١٧/٥٤، و تهذيب التهذيب ٦/١٤٥). وهو والد (عبد الله بن عبد الرحمن ابن حُجَيْرَةَ، لا مُحَيْرَةَ على سبيل الخطأ المطبعي) ■ ويعرف بـ (ابن حُجَيْرَةَ الأصغر). (تهذيب الكمال ١٧/٥٤).

(٦) رفع الإصر ٢/٣١٧.

(٧) اكتفيت بذكر بعض أساتيد وتلاميذ المترجم له، من خلال بعض المصادر (تهذيب الكمال ١٧/٥٤ - ٥٥، و تهذيب التهذيب ٦/١٤٥، و رفع الإصر ٢/٣١٦)، رغم عدم تصريحها بالنقل عن ابن يونس في هذه الجزئية، وذلك بما يوافق المعتاد من منهج مؤرخنا.

(٨) حدد ابن عبد الحكم السنة نفسها كتاريخ لوفاة المترجم له (فتوح مصر ٢٣٥). وذكر الكندي في كتاب (القضاء) ص ٣٢٠: أنه توفي قاضياً في المحرم سنة ٨٣هـ بعد أن ظل في منصب القضاء ١٢ سنة. ونقل ابن حجر في (رفع الإصر) ٢/٣١٩، عن (فتوح مصر) ص ٢٣٥: أن ابن حجيرة توفي سنة ٨٥هـ. وهذا يتفق مع رواية أخرى مرجوحة ذكرها ابن عبد الحكم بعد الرواية الراجحة (يقال: ولى القضاء سنة ٨٣هـ، وتوفي سنة ٨٥هـ). وتحرف ذلك النقل إلى سنة ٨٠هـ في (تهذيب التهذيب) ٦/١٤٦.

القضاء، والقصاص، وبيت المال. وكان يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار، وفي القصاص مثلها، وفي بيت المال مثلها، وعطاؤه مثلها، وجانزته مثلها. فكان يأخذ - كل سنة - ألف دينار. فلم يكن يحول عليه الحَوْلُ، وعنده ما تجب فيه الزكاة^(١). حدثنا بهذا الخبر على بن الحسن بن قُديد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي السَّمْح، عن أبي الليث عاصم بن العلاء الخولاني^(٢).

٨١٢ - عبد الرحمن بن حَسَّان بن عَتَّاهِيَّة بن خَزَز^(٣) بن سعد بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد التجيبي: يحدث عنه مُحَيِّس بن ظِيَّان^(٤).

٨١٣ - عبد الرحمن بن الحسن اللواز الدمياطي^(٥) (مولى مَهْرَةَ): يكنى أبا القاسم. يروى عن يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان، وغيرهما^(٦). كان ثقة، وكانت

(١) تهذيب الكمال ٥٥/١٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٤٥/٦ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن ابن حجر نقل النص - عن ابن يونس - باختصار، فافتى بذكر المرتب إجمالاً دون تفصيل. هذا، وقد روى ابن عبد الحكم الرواية نفسها (مع بعضها اختلاف، وزيادة في نهايتها) وعنده منها شيء، بل كان يُفَضَّل على أهله وإخوانه)، ومن طريق عبد الرحمن ابن أبي السَّمْح (ص ٢٣٥). وفي (القضاة) للكندى ص ٣١٧: روى بسنده إلى ابن وزير، عن ابن أبي السَّمْح، عن الليث بن عاصم الرواية نفسها بدقة أكثر في نهايتها (وعنده منها شيء، يُفَضَّل على أهله وإخوانه). وذكر ابن حجر رواية ابن عبد الحكم نفسها، ومن طريقه (رفع الإصر ٣١٦/٢).

(٢) تفرد بذكر إسناد ابن يونس الكامل لهذه الرواية العلامة المزي في (تهذيب الكمال) ٥٥/١٧. (٣) كذا ضبطها ابن ماکولا بالحروف في (الإكمال) ٤٥٦/٢. وورد النسب في كتاب (الولاية) للكندى ص ٥١ مختلفاً عما ذكره ابن يونس كالاتي: (عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية بن حَزَن التجيبي، أحد بني سعد). وأعتقد أن دقة ابن يونس في إيراد الأنساب، ودقة ابن ماکولا في نقلها عنه، وضبطها، ترجح ما ورد لديه.

(٤) الإكمال ١٩٦/٧ (قاله ابن يونس)، ومُحَيِّس هذا قال عنه ابن ماکولا: عداة في المصريين. حدث عن ابن عمرو، وغيره (الإكمال) ٢٢٠/٧. ولمزيد من التعريف بالترجم له نقول: ولآه عبد العزيز بن مروان الشُّرط أول سنة ٧٦هـ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ٨٤هـ (الولاية: ص ٥١، ٥٣). وبعد وفاته ولَّى عبد العزيز يونس بن عطية الشرط، مضافاً لما عليه من قضاء (القضاة: ص ٣٢٢).

(٥) ذكر السمعاني أن اللواز نسبة إلى (بيع اللوز) (الأنساب) ١٤٣/٥.

(٦) وردت الترجمة في (المصدر السابق)، وأعتقد أنها منقولة عن ابن يونس، وأغفل السمعاني ذكره. ويلاحظ أن بها خطأ مطبعياً (قال: روى عنه بدلاً من روى عن). وأضاف استاذاً غير =

القضاة تقبله. مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(١).

٨١٤ - عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت بن ظاعن القهْمِيّ: يكنى أبا خالد. ويقال: أبو الوليد. كان أميراً لهشام بن عبد الملك على مصر. ولى مصر سنة ثمانى عشرة ومائة، وعُزِلَ سنة تسع عشرة ومائة^(٢). روى عنه ليث بن سعد، وكان أكبر منه^(٣). وكان ثبِتًا فى الحديث، وتوفى سنة سبع وعشرين ومائة^(٤).

٨١٥ - عبد الرحمن بن رَزِين^(٥) بن عبد الله الزَوْفِيّ^(٦): روى عنه يحيى بن أيوب،

= موجود فى (الإكمال)، وهو (أحمد بن عيسى الخشّاب)، وأورد له تلميذًا هو (أبو بكر محمد ابن إبراهيم المقرئ)، رغم خلو النص فى (الإكمال) من ذكر التلاميذ.

(١) الإكمال ١٩٦/٧ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٤٣/٥ (ولم تُنسب إلى ابن يونس، رغم أنها أوفى من الإكمال). ويلاحظ وجود اختلاف فى النسب بين المصدرين، إذ سماه السمعاني (عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، لا عبد الرحمن بن الحسن، كما فى (الإكمال). ومعنى ذلك أن ابن ماکولا جعله عمًا لمن ترجم له بعد - وسيأتى فى تاريخ المصريين لابن يونس - وهو عبد العليم بن الحسن)، بينما جعلهما السمعاني أخوين. والحق أننى لا أستطيع القطع بصحة أحدهما دون الآخر، خاصة أن لا معلومات لنا عنهما سوى ما جاء فى المصدرين المذكورين، إضافة إلى تقارب تاريخ وفاتهما جدًا (٣١٧، ٣١٨هـ). وقد غلب على ظنى رجحان نقل ابن ماکولا؛ لقدمه ودقته، فأثبت الاسم على نحو ما جاء فى المتن.

(٢) الإكمال ٢٥٤/٧، وتهذيب الكمال ٧٧/١٧، وتاريخ الإسلام ١٦٢/٨، وتهذيب التهذيب ١٥١/٦، والنجوم ٣٥٦/١.

(٣) الإكمال ٢٥٤/٧.

(٤) السابق (لم يذكر أنه ثبت فى الحديث)، وتهذيب الكمال ٧٧/١٧ (وذكر لفظه: يقال، قبل سنة الوفاة)، وتهذيب التهذيب ١٥١/٦ (شرحه)، والنجوم ٣٥٦/١، وحسن المحاضرة ٢٧٥/١. هذا، وقد أضاف المزى أنه مولى الليث من فوق (تهذيب الكمال ٧٦/١٧). وقال الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٦٢/٨: بسببه نال الليث دنيا عريضة. وبين المزى، وابن حجر: أنه كان عنده، عن الزهرى كتاب فيه مائتا أو ثلاثمائة حديث. وكان الليث يحدث بها. وكان جده شهد فتح بيت المقدس مع عمر (رضى الله عنه). (تهذيب الكمال ٧٧/١٧، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٦).

(٥) ذكر ابن حجر أن اسمه ورد فى (تاريخ مصر) - أى: لابن يونس - (عبد الرحمن بن رزين). (تهذيب ١٥٥/٦). وضبط ابن حجر كلمة (رزين) بالحروف فى (التقريب) ٤٧٩/١، قال: وهو الصواب. وبالتالي لا يصح قول القائل: (عبد الرحمن بن يزيد)، الوارد فى (تهذيب التهذيب) ١٥٤/٦.

(٦) فى السابق: الغافقى مولى قریش.

وابن المبارك، وابن وهب، وغيرهم. توفي سنة خمس وخمسين ومائة^(١).

٨١٦ - عبد الرحمن بن رَوْح بن صلاح المرادى الحارثي: روى عن أبيه. هكذا نسبه على بن قديد^(٢). وقد قيل: إن «رَوْح بن صلاح» من الموصل ناقلة إلى مصر. وأما دارهم، فبمصر في مراد الحارثيين. والله أعلم^(٣).

٨١٧ - عبد الرحمن بن زياد^(٤) الحوتكي الحرسى: يكنى أبا كنانة. توفي سنة ست وتسعين ومائة. وله قصة^(٥).

٨١٨ - عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم سفيان بن هاني بن جبر بن عمرو، من المعافر، مولاهم الجيشاني^(٦): يكنى أبا سلمة. روى عن أبيه^(٧). روى عنه الليث بن سعد، وابن لهيعة. وولى القضاء والقصاص معاً، وكانت ولايته من جهة حوثة بن سهيل «أمير مصر» في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة^(٨). مات سنة ثلاث وأربعين ومائة^(٩).

(١) الإكمال ٢١٦/٤ (قاله ابن يونس).

(٢) صحفت في (الأنساب) ١٥١/٢ إلى (قديد).

(٣) السابق (قال أبو سعيد بن يونس المصرى في تاريخه). والغالب أن الأب من أصل موصلى، انتقل إلى مصر، فهو من الغرباء، ويبدو أن ابنه نشأ بمصر وصارت لهم بها دار، فهو مصرى.

(٤) ابن أبي زياد في (الأنساب) ج٢/١ - ٢٠١.

(٥) الإكمال ٢٤٠/٢ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢٠١/٢ (شرحه). ولم تذكر الرواية مضمون تلك القصة المشار إليها.

(٦) السابق ١٤٥/٢ (وهو حليف الجيشان، يُعرف بهم). وفي كتاب (القضاة) للكندى ص ٣٥٤، عن ابن بكير: أن أهل أبي سالم يقولون: إنهم من معافر.

(٧) ذكر السمعانى في ترجمة (عبد الرحمن بن سالم) - التى أرجح أنها منقولة عن ابن يونس، ولم يصرح السمعانى بذلك، كما يفعل أحياناً، وهى تتفق مع كثير مما فى (رفع الإصر) ٣١٩/٢ - ٣٢٠ لابن حجر، مما صرح ابن حجر بنسبته إلى ابن يونس - أن أباه أدرك أصحاب رسول الله ﷺ. (الأنساب ١٤٥/٢).

(٨) رفع الإصر ٣١٩/٢ (قال ابن يونس). ذكر الكندى: أن صالح بن على آقره فى منصبه على القضاء، حتى عزله عنه عبد الملك بن يزيد (والى مصر)، ونقله إلى ديوان الجند؛ لإصلاح خلل فيه (القضاة ص ٣٥٣ - ٣٥٤)، وربما استجابة لمطلب أهل مصر أن يرُدَّ عليهم قاضيهم (خير بن نعيم)، وذلك سنة ١٣٣هـ. (رفع الإصر: ٣٢٠/٢).

(٩) المصدر السابق (قال أبو سعيد بن يونس، وجزم بذلك غيره). وهذا هو نفس ما ذكره السمعانى فى (الأنساب) ١٤٥/٢.

٨١٩ - عبد الرحمن بن سلمان الرُعَيْنِيّ الحَجْرِيّ: روى عن عُقَيْل بن خالد^(١) غرائب، تفرّد بها. وكان ثقة^(٢). روى عنه ابن وهب^(٣)، وهو قريب من سنّه^(٤).

٨٢٠ - عبد الرحمن بن شُرْحَيْبِل بن عبد الله بن المطاع^(٥): يقال: إنه وأخاه^(٦) ربيعة ابن شرحبيل رأيا النبي ﷺ^(٧)، وشهدا فتح مصر، واختطّا بها فى الراية. حكى عنه ابنه

(١) هو عُقَيْل بن خالد بن عقيل الأيلىّ الأموى (ت ١٤٢هـ). (تهذيب التهذيب) ٢٢٨/٧ - ٢٢٩. وسيترجم له ابن يونس - بإذن الله - فى (تاريخ الغرباء) فى باب (العين).

(٢) الإكمال ٨٤/٣، وتهذيب الكمال ١٧/١٤٩، وتهذيب التهذيب ٦/١٧٠، وحسن المحاضرة ٢٨١/١.

(٣) لم يرد فى المصادر، التى طالعتها راوٍ آخر غيره، روى عن المترجم له (تهذيب الكمال ١٧/١٤٩، وتهذيب التهذيب ٦/١٧٠، وحسن المحاضرة ٢٨١/١) روى عنه ابن وهب فقط.

(٤) لا ندرى تاريخ وفاته. تُرجم له كاملاً فى: (الإكمال) ٨٤/٣، وتهذيب الكمال ١٧/١٤٩ (قريب السن من ابن وهب)، وتهذيب التهذيب ٦/١٧٠ (شرحه). وكلهم نقل ذلك عن (ابن يونس).

(٥) هو المشهور بـ (عبد الرحمن بن شُرْحَيْبِل بن حسنة). (الإكمال) ٢/٤٧٠.

(٦) كذا فى (أسد الغابة) ٣/٤٦٠. وفى (الإكمال) ٢/٤٧٠: (وأخوه). وهذا خطأ نحوى ظاهر.

(٧) قال ابن حجر: إنه أدرك النبي ﷺ، ولا يُعرف له عنه حديث هو، وأخوه ربيعة. (الإصابة

٣٨/٥). أما ابن ماكولا، فذكر أنه روى عن النبي ﷺ. وروى عنه زيد بن وهب. (الإكمال

٢/٤٧٠). ونقل ذلك عنه - كما صرح بذلك - ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٣/٤٦٠، لكنه لم

يكن دقيقاً فى هذا النقل؛ إذ إنه وضع لفظة (قيل) فى بداية النص المقتبس، وهو ما لم يقله

ابن ماكولا. ثم إنه جعل الراوى عنه (ابن وهب)، بدلاً من (زيد بن وهب). وشتان بينهما،

فالأول مصرى (ولد ١٢٥هـ، وتوفى ١٩٧هـ). والآخر هو زيد بن وهب الجهنى الكوفى.

أسلم فى حياة الرسول ﷺ، وقدم مهاجراً إليه، فبلغته وفاته ﷺ، وهو لا يزال فى الطريق؛

وبذلك لم يدره. حدث عن على، وأبى ذر، وعمر، وعثمان، وغيرهم. وصحب علياً فى

حروبه ضد الخوارج. توفى سنة ٩٦هـ. (الاستيعاب ٢/٥٥٩، وأسد الغابة ٢/٣٠١ - ٣٠٢،

والإصابة ٢/٦٤٩ - ٦٥٠، وتهذيب التهذيب ٣/٣٦٨). وقد عدّه ابن سعد فى طبقة (كبار

التابعين) بالكوفة، من الطبقة الأولى (بعد الصحابة). (الطبقات الكبرى ٦/١٦٠).

والحق أنه لا تناقض بين قولى: ابن حجر، وابن ماكولا حول عدم رواية، ورواية المترجم له

عن النبي ﷺ؛ لأننا إذا دققنا النظر، ألفينا ابن ماكولا يترجم - فى الحقيقة - لعبد الرحمن بن

حسنة، أخى شرحبيل بن حسنة (أى: يترجم لعم صاحب الترجمة)، ويصدق عليه ما قال.

والخطأ الذى نتج إنما هو خطأ المحقق، الذى أضاف اسم (شرحبيل) من إحدى النسخ =

عمران بن عبد الرحمن. وكان عمران ولى قضاء مصر^(١).

٨٢١ - عبد الرحمن بن شريح^(٢) بن شراحيل الحضرمي: أخو زكريا بن الجهم لأمه^(٣).

= المخطوطة غير الجيدة من كتاب (الإكمال)، ثم زعم صحة مسلكه (٢/ ٤٧٠ هامش ١). ولم يتنبه المحقق إلى ما يترتب على ذلك من خطأ وخلط. ثم قام ابن الأثير بالنقل عن النسخة نفسها، فوقع - رغم أنه معروف بالتدقيق - فى الخطأ نفسه، الذى وقع فيه محقق (الإكمال)، رغم أن ابن الأثير سبق أن ترجم لـ (عبد الرحمن بن حسنة) فى كتابه (أسد الغابة) ٣/ ٤٣٦ - ٤٣٧، وذكر فيه أنه روى عنه زيد بن وهب.

ومما يدعم هذا التفسير أن ابن عبد البر ترجم - أيضاً - لـ (عبد الرحمن بن حسنة)، وقال: صحابى لم يرو عنه غير زيد بن وهب (الاستيعاب ٢/ ٨٢٨). ويضاف - إلى ذلك - أن ابن حجر ذكر فى (الإصابة) ٤/ ٢٩٧: أن (عبد الرحمن بن حسنة) أخو شرحبيل، هو ابن المطاع. ويأتى. ثم ترجم له فى (المصدر نفسه) ٤/ ٣٦٠ باسم (عبد الرحمن بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف)، وقال عنه: هو أخو شرحبيل بن حسنة. وحسنة أمهما. وقد أنكر البعض أنهما أخوان. وفى ص ٣٦١: روى عنه زيد بن وهب. ولا غبار على كلام ابن حجر، وهو يدعم ما توصلنا إليه من قبل، لكن لى ملاحظة عليه، هى أنه لم يكن موفقاً فى سوق النسب؛ لأنه وقع تقديم وتأخير فيه بما يخالف ما ذكره ابن يونس، ونقله عنه ابن ماكولا، بل بما يخالف ما أورده ابن حجر ذاته فى ترجمة (شرحبيل بن حسنة) فى (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٥)، فبناء عليه يكون نسب (عبد الرحمن) هو (عبد الرحمن بن عبد الله بن المطاع بن قطن، لا الغطريف).

(١) ترجم له - نقلاً عن ابن يونس - ابن ماكولا فى (الإكمال) ٢/ ٤٧٠، وابن الأثير فى (أسد الغابة) ٣/ ٤٦٠. أما عمران ابنه، فولى قضاء مصر حوالى سنتين ونصف (٨٦ - ٨٩هـ). (القضاة للكندى) ص ٣٢٦ - ٣٢٩.

(٢) ضبطها ابن ماكولا بالشكل، وقال: بالشين المعجمة، والحاء المهملة (الإكمال) ٤/ ٢٧١ - ٢٧٧.

(٣) وهب الرسول ﷺ أخت (مارية القبطية) لـ (جهم بن قيس العبدري)، الذى أولدها ابنه (زكريا). (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ٤٧. وقد نزل زكريا هذا مصر، وأقام بها، وله أكثر من خطة ودار بها، منها: فى زقاق القناديل (السابق: ص ١٠٨ - ١٠٩، ١١٢). وقد استخلفه عمرو بن العاص على الجند فى مصر، فى إحدى زيارته للمدينة، وافداً على أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب، رضى الله عنه). (السابق: ١٧٨ - ١٧٩). ومعنى ما ورد فى نص ابن يونس: أن أم زكريا تزوجت بآخر بعد أبيه (الجهم بن قيس)، وأنجبت منه (عبد الرحمن ابن شريح بن شراحيل)، الذى ترجم له ابن يونس هنا، ويكون هذا الآخر هو (شريح بن شراحيل)؛ وبذلك يكون عبد الرحمن، وزكريا أخوين لأم.

أمهات قيسراً^(١) القبطية أخت مارية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ^(٢). روى عنه عمرو بن بحرى السبتي^(٣).

٨٢٢ - عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله^(٤) بن محمود المعافري^(٥) الإسكندراني: يكنى أبا شريح. روى عن واهب بن عبد الله، ومحمد بن شمير^(٦). روى عنه ابن المبارك، وابن وهب، وزيد بن الحُبَاب، وعبد الله بن صالح، وهانئ بن المتوكل (وهو آخر من حدث عنه). مات بالإسكندرية سنة سبع وستين ومائة، وكانت له عبادة وفضل^(٧).

٨٢٣ - عبد الرحمن بن شماسة^(٨) بن ذئب بن أخور^(٩) بن عرابي بن كتب بن ديني ابن الذئب بن مهري بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة المهري^(١٠): يكنى أبا

(١) وهو يوافق ما ذكره المحقق في هامش رقم (٤) عن النسخة الأصل، بخلاف ما أثبت بالمتن (من حذف الألف). (الإكمال ٢٨٤/٤). وقد ورد في (فتوح مصر) ص ٥٢ في رواية: أن أخت مارية (قيصراً) بهذا الضبط، وبالصاد، ويقال: بل كان اسمها (سيرين).
(٢) ويمكن مراجعة تفاصيل إهداء المقوقس إياها مع أختها للرسول ﷺ، وما يتصل بإسلامها، وإنجابها ولده إبراهيم، ثم وفاته في (فتوح مصر): ص ٤٧ - ٥٠، ٥٢ - ٥٣، ١٠٩.
(٣) الإكمال ٢٨٤/٤ (قاله ابن يونس). وقد ترجم ابن ماكولا في (الإكمال) ٥٣٥/٤ - ٥٣٦، والسمعاني في (الأنساب) ٣/٢١٠ لـ (عمرو السبتي) هذا، فقالا: هو أبو هاشم. يروى عن موسى بن وردان. روى عنه ابن عفير، وزيد بن بشر (لا تشير كما حُرِّف في الأنساب). كان حياً سنة ١٨٠هـ.

(٤) حُرِّفَتْ إلى (عبد الله) في (تهذيب التهذيب) ١٧٥/٦.

(٥) في (المصدر السابق): ابن المعافري.

(٦) حُرِّفَتْ إلى (سمير) في (المصدر السابق). وترجم ابن ماكولا لـ (محمد بن شمير الرعيني)، فقال: أبو الصباح. يعد في المصريين. يروى عن أبي علي الهمداني. روى عنه أبو شريح عبد الرحمن بن شريح المعافري. ويقال: بالسين المهملة، (كذا قاله عبد الغني)، ولم أجد في (المؤتلف والمختلف). (الإكمال ٣٧٤/٤).

(٧) السابق: ٢٨١/٤ (قاله ابن يونس). وآخر تاريخ الوفاة عن ذكر عبادته وفضله، فعكست العبارة على ما عودنا ابن يونس. وبالصيغة الموجودة في المتن ذكرها المزى في (تهذيب الكمال) ١٦٩/١٧ (قال أبو سعيد بن يونس). وتهذيب التهذيب ١٧٦/٦ (قال ابن يونس).

(٨) بكسر المعجمة، وتخفيف الميم، بعدها مهملة (التقريب ٤٨٤/١).

(٩) ضبطه ابن ماكولا بالشكل (الإكمال) ٣٢/١.

(١٠) بفتح الميم، وسكون الهاء. (التقريب) ٤٨٤/١. هذا، وقد ساق هذا النسب كاملاً ابن =

عمرو. يروى عن أبي ذرّ الغفاريّ. وقيل: عن أبي بصرة^(١)، عن أبي ذر. وروى عن عمرو بن العاص، وابنه عبد الله، وزيد بن ثابت، وأبي بصرة الغفاري، وعقبة بن عامر الجهني^(٢)، وغرفة بن الحارث الكندي^(٣)، وعوف بن مالك الأشجعي^(٤)، ومعاوية بن حديج، ومسلمة بن مخلد، وعائشة. آخر من حدث عنه بمصر حرمة بن عمران^(٥). توفي في آخر خلافة يزيد بن عبد الملك^(٦).

٨٢٤ = عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الغفّار بن داود الحرّانيّ المصري: يكنى أبا القاسم. ولد بمصر، وخرج إلى بغداد، فأقام بها، إلى أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ومائتين. كتب عن ابن وهب، وعن سفيان بن عيينة^(٧)، وأبي معاوية، وطبقة بعدهم^(٨). وكان يمتنع من التحديث، وكان يحفظ، وقد حفظ عنه أخوه^(٩) ميمون

= ماکولا في (الإكمال) ٣/٣٩٣ قال: ص ٣٩٤ وجدته مقيداً - كذلك - بخط الصوريّ.

وبخط ابن الثلاث: عبد الرحمن بن شماسة بن ذؤيب بن أحمور بن عرابي بن الكتب بن رديني (والبقية مثله، أي: بقية النسب هنا كما أوردها الصوري).

(١) صحّف إلى (نضرة)، وبعدها بقليل وردت صحيحة بالباء، والصاد (بصرة) (السابق ٣/٣٩٣).

(٢) لم يرد هذا اللقب في (المصدر السابق)، وكذلك في (تهذيب التهذيب) ٦/١٧٧. وأثبتها ابن

عساكر في (مخطوط تاريخ دمشق) ٩/٩٨١.

(٣) تأتي ترجمته في (تاريخ المصريين) لابن يونس في باب (الغين).

(٤) إضافة في (مخطوط تاريخ دمشق) ٩/٩٨١.

(٥) هذه الترجمة منقولة من: (الإكمال) ٣/٣٩٣ - ٣٩٤ (ذكر ذلك ابن يونس)، ومخطوط (تاريخ

دمشق) ٩/٩٨١ (بسنده إلى محمد بن إسحاق بن منده، قال: قال أبو سعيد بن يونس في

«تاريخ أهل مصر»، والنفع ٣/٦٠ - ٦١ (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر).

(٦) الإكمال ٣/٣٩٣ - ٣٩٤ (ذكر ذلك ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٩/٩٨١ (توفي أول

خلافة يزيد بن عبد الملك)، وتهذيب التهذيب ٦/١٧٧ (نفس تاريخ الوفاة السابق). قال

يونس. والصواب: قال ابن يونس. ويلاحظ أن ابن حجر ذكر في (التقريب): ١/٤٨٤، أنه

مات سنة إحدى ومائة، أو بعدها. وهو - بذلك - يجمع بين الرأيين الواردين في تاريخ

الوفاة، فالخليفة المذكور ولى سنة ١٠١هـ، وتوفي سنة ١٠٥هـ (تاريخ الطبري ٦/٥٧٤،

٢١/٧). وأخيراً، ذكر ابن سعد في (طبقاته) ٧/٣٥٣: أنه صالح الحديث.

(٧) كذا في (الإكمال) ٣/٥٦، ٤/٤٢. وفي (تاريخ بغداد) ١٠/٢٧١: ابن عيينة.

(٨) المصدر السابق. وفي (الإكمال) ٣/٥٦، ٤/٤٢: وغيرهم.

(٩) سقطت الهاء في (السابق) ٤/٤٢، وتاريخ بغداد ١٠/٢٧١. وما أثبتته في المتن موجود في

(الإكمال) ٣/٥٦. ويلاحظ أنني لم أجد في تراجم الأسرة لدى ابن ماکولا من اسمه

(ميمون).

أحاديث في المذاكرة^(١).

٨٢٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع المصرى: يكنى أبا القاسم. كان فقيهاً، والأغلب عليه الحديث والأخبار^(١). وكان ثقة^(٢). قال أبو القاسم بن قديد: توفى في المحرم سنة سبع وخمسين ومائتين، وسنه نحو السبعين، أو زيادة^(٤).

٨٢٦- عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهرى المصرى: يكنى أبا رجاء. حدثنى أبى، عن جدى: أنه توفى في المحرم سنة ثمانى عشرة ومائة. وكان من أفاضل أهل مصر. آخر من حدث عنه بمصر يونس بن عبد الأعلى. وكان قد عمى، فكان يحدث حفظاً^(٥)، فأحاديثه مضطربة^(٦).

(١) الترجمة كلها فى (تاريخ بغداد) ٢٧٠/١٠ - ٢٧١ (أخبرنى أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى قراءة، ثنا على بن أبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى، ثنا أبى قال). وكذلك وردت الترجمة فى (الإكمال) ٤٢/٤ (قاله ابن يونس). هذا، وقد جعلته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس؛ لأنه وُلد بمصر. والغالب أنه ظل فترة بعد مولده، حتى بلغ سن الطلب، فسمع عبد الله بن وهب وطبقته، ثم انتقل إلى بغداد، فسكنها، حتى آخر عمره، كما ورد فى (تاريخ بغداد) ٢٧٠/١٠. ويلاحظ أن ابن ماکولا ترجم فى (الإكمال) ٤١/٤ لـ (أبى صالح الحرانى)، وهو (عبد الغفار بن داود) والـد المترجم له هنا، ثم ترجم لداود بن أبى صالح الحرانى (ابنه)، وهو أخو المترجم له هنا. ثم ترجم لابن داود هذا، وهو (أحمد بن داود بن عبد الغفار)، وترجم له ابن يونس فى كتابه هذا، فى باب (الألف) رقم (١٤)، وهو ابن أحمى المترجم له هنا. ثم قال: «وأخوهما»، وقام بالترجمة لصاحب الترجمة التى معنا، وهذا ليس بدقيق؛ لأن صاحب الترجمة - كما هو واضح - ليس أخوا المتقدمين عليه، إنما هو أخو داود (قبل السابق عليه)، وعم أحمد المتقدم عليه فى الترجمة مباشرة.

(٢) تهذيب الكمال ٢١٥/١٧، وتهذيب التهذيب ١٨٩/٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢١٥/١٧، وتهذيب التهذيب ١٨٩/٦، وخلاصة تهذيب الكمال ١٤٠/٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢١٥/١٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٨٩/٦ (قال ابن يونس). ولم يذكر كلمتى: أو زيادة). ويلاحظ أن كلا المصدرين، ذكر كنية ابن قديد (أبا الحسن)، وذلك غير صحيح (راجع فتوح مصر ص ١). وخلاصة تهذيب الكمال ١٤٠/٢ (ت ٢٥٧هـ). ويمكن مراجعة الدراسة المفصلة التى قمتُ بها للمؤرخ ابن عبد الحكم المصرى صاحب هذه الترجمة فى (المجلد الثانى، من رسالتى للمجستير).

(٥) تهذيب التهذيب ١٩٩/٦ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) ميزان الاعتدال ٥٧٧/٢، والمغنى فى الضعفاء (طبعة ١٩٨٧م): ٥٤١/٢، وتهذيب التهذيب

٨٢٧- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن عقبة بن كُذَيْم الأنصاري: روى عن أبيه: أنه سأل سعيد بن المسيب عن «المهدي». روى عنه ابن أخيه «عبد الملك بن ثابت ابن عبد الرحمن بن عمر بن عقبة بن كُذَيْم - حديثه في «أخبار ابن عفير»^(١).

٨٢٨- عبد الرحمن بن عتبة بن إياس بن الحارث بن عبد بن أسد بن جَحدَم بن عمرو بن عابس بن الظَّرب بن الحارث بن فِهْر: أمير مصر من قبل عبد الله بن الزبير^(٢).

٨٢٩- عبد الرحمن بن عتبة بن يَعْفُر^(٣) بن غَنَم المعافري: يروى عن أبيه. روى عنه عبد الرحمن بن شريح، ولم يرو عنه غيره^(٤).

٨٣٠- عبد الرحمن بن عُدَيْس بن عمرو بن عبِيد بن عمرو بن كلاب بن دُهْمَان بن غَنَم بن هَمِيم بن ذُهَل بن هُنَيَّ بن بَلِيَّ بن عمرو البَلَوِي^(٥): بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة. وشهد فتح مصر، واختط بها^(٦). وكان أحد فُرْسَانِ بَلِيَّ المعدودين بمصر، ثم كان رئيس الخيل التي سارت من مصر إلى عثمان بن عفان (رضى الله عنه) في الفتنة^(٧). وكان فيمن أخرجته معاوية من مصر في الرهن، وقُتِلَ بفلسطين سنة ست وثلاثين^(٨).

(١) الإكمال ١٦٥/٧ (قاله ابن يونس). وسيرجم ابن يونس، فيمن اسمه (عقبة) لوالد جده الصحابي، بإذن الله.

(٢) الإكمال ١٨/٦ (قاله ابن يونس).

(٣) ضبطت بالشكل في (المصدر السابق) ٤٣١/٧. وذكر ابن ماکولا وجوهاً أخرى لضبطها في (السابق): ٤٣٥/٧ - ٤٣٦.

(٤) السابق: ٤٣٥/٧ (قاله ابن يونس). وستأتى ترجمة والد (الترجم له) في باب (عتبة) من هذا الكتاب، إن شاء الله.

(٥) رجح ابن ماکولا ما أورده ابن يونس من نسب هنا، على ما ذكره البعض من أنه من ولد (جُشَم بن وَدَم بن ذبيان). قال: والأشبه ما قاله ابن يونس (السابق) ١٥٠/٦ - ١٥١. وجدير بالإشارة أن ابن يونس ترجم لأخى صاحب الترجمة (وهو عبد الله بن عديس) برقم (٧٥١).

(٦) السابق ١٥٠/٦، ومخطوط تاريخ دمشق ٥٠/١٠ (بسند ابن عساكر إلى أبي عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس). والإصابة ٣٣٤/٤. وقد حدّد ابن عبد الحكم خطّه في مصر بالدار البيضاء (فتوح مصر) ص ١٠٧. وذكر أن أخاه (عبد الله) اختط دار المعافري (السابق) ص ١٠٨.

(٧) الإكمال ١٥٠/٦، ومخطوط تاريخ دمشق ٥٠/١٠، وتاريخ الإسلام ٥٣١/٣ (كان رئيس الخيل)، والإصابة ٣٣٤/٤.

(٨) مخطوط تاريخ دمشق ٥٠/١٠.

روى عنه عبد الرحمن بن شماسه^(١)، وكذلك أبو ثور الفهمي الصحابي، والهيشم بن شقي، وسبيع الحجري^(٢)، وكلهم شهد الفتح بمصر^(٣).

روى ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عيَّاش بن عباس، عن أبي الحصين بن أبي الحصين الحجري، عن عبد الرحمن بن عُدَيْس^(٤)، أنه قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «يُخرج ناس يَمْرُقون من الدين، كما يَمْرُقُ السهم من الرميَّة، يُقتلون بجبل لبنان، والخليل»^(٥).

٨٣١ = عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ^(٦) بن عُسَل^(٧) بن عَسَّال المرادى الصنابحي^(٨): يكنى أبا عبيد الله. شهد فتح مصر^(٩). روى عن أبي بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت،

(١) الإصابة ٤/٣٣٤.

(٢) كذا قال ابن ماكولا بالتصغير، وعرف به، فقال: سبيع بن عامر. شهد فتح مصر. روى عن عبد الرحمن بن عديس. روى عنه ابن شماسه. (الإكمال) ٤/٢٥٢.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٠/٥٠ (روى عنه أبو ثور الفهمي، وكلاهما صحابي)، والإصابة ٤/٣٣٤ (اكتفى بابن شماسه، وأبي ثور، وأبي الحصين).

(٤) ذكر ابن عساكر هذا الحديث في (مخطوط تاريخ دمشق) ١٠/٥٠ بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، حدثني محمد بن موسى، إلى ابن لهيعة، إلى عيَّاش، عن أبي الحصين، عن ابن عديس، وذكر الحديث. ولعل هذا هو الوجه الذي أشار إليه ابن حجر في (الإصابة ٤/٣٣٥)، قال: وأخرجه ابن يونس من وجه آخر، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، إلى آخر السند. واكتفيت من بداية السند بما تيقنتُ بثبوته؛ لوروده في (الإصابة)، بخلاف مخطوط ابن عساكر غير المتيقن من دقة نسأحه.

(٥) خرَّجتُ هذا الحديث في هوامش (ترجمة رقم ٦٠) من بقايا (تاريخ الصحابة في مصر) لابن الربيع الجيزي. وقد ورد نصه في (الإصابة) ٤/٣٣٤. وبعده ذكر ابن حجر أن (عبد الرحمن ابن عديس) قرَّ من السجن بفلسطين، فتبعه فارس، وأراد قتله، فقال له: ويحك! اتق الله في دمي، فإنني من أصحاب الشجرة. قال: الشجر في الجبل كثير. فقتله. وقد ترجم السمعاني في (الأنساب) للمتروك له بما يتفق مع الزيادة السابقة، وإن لم ينسب النص لمؤرخنا (ابن يونس).

(٦) بمهملتين مُصَغَّرًا (الإصابة ٥/١٠٥).

(٧) بضم، ثم سكون مُكَبَّرًا (المصدر السابق).

(٨) نسبة إلى (صنابح)، وهي قبيلة باليمن. وأشارت المصادر إلى أنه كان مسلماً على عهد الرسول ﷺ، وهاجر إليه، فبلغه خبر وفاته في الطريق (الاستيعاب ٢/٨٤١، وأسد الغابة ٣/٤٧٥).

وعده ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في مصر، وقال: ثقة، قليل الحديث. (طبقات ابن سعد) ٧/٣٥٣.

(٩) الإصابة: ٥/١٠٥، وتهذيب التهذيب ٦/٢٠٩.

وكان فاضلاً^(١). روى عنه مرثد بن عبد الله اليزنى، وأبو عبد الرحمن الحبلى^(٢).

٨٢٢ = عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن قَحْزَم بن صَعْب^(٣) الخولاني: يكنى أبا معاوية. روى عنه ربيعة بن سيف^(٤). وله، ولأبيه عمرو بن الحارث أخبار^(٥).

٨٢٣ = عبد الرحمن بن غابِر الهمداني: شهد فتح مصر. روى عن عقبه بن عامر الجهني. روى عنه يزيد بن عمرو المعافري^(٦).

٨٢٤ = عبد الرحمن بن أبي الغمَر: واسم أبي الغمَر: عمر بن عبد الرحمن. مولى لبني سهم من قريش^(٧). كان فقيهاً من أصحاب عبد الرحمن بن القاسم. روى عن الفضل بن فضالة، وعبد الرحمن بن القاسم، وعبد الله بن وهب، وغيرهم^(٨). توفي آخر يوم في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين^(٩)، ومولده سنة إحدى وستين ومائة^(١٠).

(١) مدحه الصحابي (عبادة بن الصامت) في شدة ورعه وخشيته من الله، وشوقه إلى جنته. (أسد الغابة ٤٧٥/٣).

(٢) ذكرت الأساتيد والتلاميذ من واقع ما ورد في: (أسد الغابة) ٤٧٥/٣، وتهذيب التهذيب ٢٠٨/٥، وذلك وفقاً لمنهج ابن يونس.

(٣) ذكر ابن ماكولا أن ديدن ابن يونس في التراجم لأفراد هذه الأسرة تقديم (صعب) على (قحزم)، إلا في هذه الترجمة، التي وهم فيها ابن يونس، فقدّم اسم (قحزم) على (صعب). (الإكمال ١٠٢/٧).

(٤) ذكر في (المصدر السابق) مرة، أنه يروى عن ربيعة بن سيف، ومرة أخرى قال: وروى عنه ربيعة بن سيف. فأثبت ما أميل إليه، خاصة أن ربيعة هذا توفي قريباً من سنة ١٢٠هـ، ووالد المترجم له شهد الفتح، فيكون ابنه أكبر من ربيعة، فيترجح ما ترجح لدى المترجم. وقد يكون كلاهما روى عن الآخر. وقد ترجم ابن يونس لـ (ربيعه بن سيف) في باب (الراء) برقم (٤٦٣).

(٥) الإكمال ١٠٢/٧.

(٦) السابق: ٣/٧ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٣٣/٧. وفي (تهذيب التهذيب) ٢٢٥/٦: حُرِّفَ اسم والده إلى (عمر بن عبد العزيز)، وجعله مولى (بني سهل) بدل (بني سهم)، ولم يذكر أنه من قريش.

(٨) الإكمال ٣٣/٧.

(٩) السابق، وتهذيب التهذيب ٢٢٥/٦ (قال ابن يونس).

(١٠) تفرد بهذه الإضافة ابن ماكولا في (الإكمال) ٣٣/٧ (ذكر ذلك ابن يونس).

٨٢٥ - عبد الرحمن بن غنم بن عظم^(١) بن كريب بن هاني بن ربيعة بن عامر بن عدى^(٢) بن وائل بن ناجية بن الحنيك^(٣) بن جماهر^(٤) بن أدعم بن أشعر الأشعري^(٥): كان ممن قدم على رسول الله ﷺ في السفينة من اليمن^(٦). ذكر ذلك من نسبه، وخبره ربيعة الأعرج، عن ابن لهيعة، عن هاني بن المنذر^(٧). وذكر أن قدومه مصر كان مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين^(٨). روى عنه من المصريين مالك بن الحكم الجنبى،

(١) زيادة فى النسب لم أقف على ضبطها، تفرد بها ابن ماکولا فى (الإكمال) ٣٥/٧.

(٢) حرفت فى (تهذيب الكمال) ٣٤١/١٧ إلى (عذر).

(٣) الإكمال ٣٥/٧. وفى (أسد الغابة) ٤٨٧/٣: الحنبل. وضبطها محقق (تهذيب الكمال) ٣٤١/١٧، كما فى المتن، ولكن بدون ال (حنيك).

(٤) كذا ضبطت بالشكل فى (أسد الغابة) ٤٨٧/٣. وفى (تهذيب الكمال) ٣٤١/١٧ بزيادة (ال).

(٥) النسبة إلى (أشعر)، وهى قبيلة مشهورة باليمن. والأشعر هو نبت بن أدد بن زيد. وسُمى بذلك؛ لأنه ولد من بطن أمه، والشعر يغطى كل شىء منه (الأنساب ١/١٦٦).

(٦) الإكمال ٣٥/٧، وأسد الغابة ٤٨٧/٣ (ولم يذكر بلده)، وتهذيب الكمال ٣٤١/١٧ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٢٢٦/٦ (شرحه)، والإصابة ٣٥٠/٤ (وقال ابن يونس).

(٧) تفرد بذكر مورد الرواية ابن ماکولا فى (الإكمال) ٣٥/٧.

(٨) السابق ٣٥/٧، وأسد الغابة ٤٨٧/٣ (وقال ابن منده، عن ابن يونس)، وتهذيب الكمال

٣٤١/١٧ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٢٢٦/٦ (وقال ابن يونس). ويلاحظ أن ابن غنم

مختلف فى صحبته. والغالب على الظن أنه صحابى. وتوجد على ذلك أدلة، منها: أن ابن

عبد الحكم ذكره ضمن الصحابة، الذين دخلوا مصر، وروى عنهم بها. ونقل ذلك ابن بكير،

عن الليث، وابن لهيعة. وذكر نزول آية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَسْيَاءِ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ

تَسْوُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تَبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

[المائدة: ١٠١]. (راجع فى ذلك: فتوح مصر) ص ٣١٩. وأورد ابن حجر فى كتاب (الإصابة)

٣٥٠/٤ - ٣٥١ وقوع حادثة أخرى، تتعلق بتبشير أحد الملائكة للرسول ﷺ أنه ليس أحد

أكرم على الله منه، وشهود ابن غنم هذه الواقعة فى مسجد الرسول ﷺ، وفى حضرة أناس من

أهل المدينة (هم أهل النفاق). وبناء على ما تقدم، فهذا ينفى ما ورد من مرويات تذكر أنه

أسلم فى عهد الرسول ﷺ، لكنه لم يره ولم يفد إليه، واكتفى بملازمة معاذ بن جبل، حتى

عُرف بـ (صاحب معاذ). (الاستيعاب ٢/٨٥٠، وأسد الغابة ٤٨٧/٣، والإصابة ١٠٧/٥،

نقلًا عن ابن عبد البر). واضطربت ترجمة ابن حجر له ص ١٠٦، فقال عنه: تابعى شهير،

تقدم نسبه. وسُمى ابنه فى القسم الأول (ولعله يقصد الترجمة الواردة فى ج ٤ ص ٣٥٠ -

٣٥١، والتي فيها ثبتت صحبته، ومجالسته الرسول ﷺ وروايته عنه، لكنها لا ذكر فيها

لابنه. ثم كيف يكون الابن صحابياً، والأب تابعياً، والاثنان باسم واحد؟! ومن هنا،

أوردته فى (تاريخ المصريين). واعتقد أنه نزل مصر مرة قبل مجيئه مع مروان بن الحكم، إذ =

وعبد الله بن هُبَيْرَةَ، وَحَيَّ بن هَانِيَّ «أَبُو قَيْل»^(١).

٨٣٦ = عبد الرحمن بن القاسم بن حَبِيش^(٢) بن سليمان بن بُرْد بن نَجِيح التجيبي: يكنى أبا القاسم. حَدَّثَ عن أَبِي عَسَّانَ مَالِكِ بنِ يَحْيَى السُّوسِيِّ. مات في صفر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة^(٣).

٨٣٧ = عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنَادَةَ العُتْقِيُّ المِصْرِيُّ: يكنى أبا عبد الله. مولى العُتْقِيِّينَ، ثم لَزَيْدِ بنِ الحَارِثِ العُتْقِيِّ. وقيل: إن زَيْدًا كان من حَجْرِ حَمِيرٍ. والعُتْقَاءُ ليسوا من قبيلة واحدة. هم جَمَعٌ من قبائل شتى. فمنهم من حَجْرِ حَمِيرٍ، ومنهم من كِنَانَةَ مِضَرَ، ومن سعد العَشِيرَةِ، وغيرهم من القبائل^(٤).

ذكر أحمد بن شعيب النَّسَوِيُّ - يوماً، ونحن عنده - عبدَ الرحمن بن القاسم، فأحسن الثناء عليه، وأُطِنِبَ^(٥) في الحديث وغيره^(٦). وُلِدَ ابن القاسم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وتوفي في صفر سنة إحدى وتسعين ومائة^(٧).

= لا تكفى مدة الشهرين، التي قضاها مروان في مصر، ولا الانشغال بتوطيد النفوذ بمصر، لأن يروى ابن غنم ويسمع الحديث من علماء مصر. بالإضافة إلى وجود رواية تسرد حواراً بين ابن عمرو (الذي مات يوم دخول مروان مصر)، وابن غنم (حول سبب سكنى ابن عمرو مصر، وسؤال ابن غنم: لِمَ قَدِمْتَ عَلَيْنَا بِلَادِنَا؟)؛ مما يؤكد دخوله مصر قبل دخول مروان بن الحكم إياها. (فتوح مصر ص ٣٢).

(١) الإكمال ٣٥/٧ (قال ابن يونس). ويلاحظ وفاته سنة ٧٨هـ. (الاستيعاب) ٨٥١/٢.

(٢) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٢/٣٣٠).

(٣) السابق: ٣٣٤/٢ (قاله ابن يونس).

(٤) السابق: ١٥٣/٢ (العبارة كاملة، ولم ينسها لابن يونس). تهذيب الكمال ٣٤٦/١٧ (ولم يذكر مِضَرَ)، ونسبها إلى أبي سعيد بن يونس.

(٥) تهذيب الكمال ٣٤٦/١٧، وتهذيب التهذيب ٢٢٨/٦.

(٦) زيادة في (تهذيب الكمال) ٣٤٦/١٧.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٢٥/٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٧٧/١٣ (شرحه).

ويمكن مراجعة المزيد من معالم شخصية ابن القاسم في: (الأنساب) ١٥٢/٤: (كان من أصحاب مالك، ومن كبراء فقهاء المصريين). وسير أعلام النبلاء ١٢١/٩ - ١٢٢ (عدم دنوه من الولاة، وعبادته وعلمه، وورعه وزهده). وفي (تاريخ الإسلام) ٢٧٥/١٣ - ٢٧٦: تلقيب مالك له بالفقيه.

٨٢٨ - عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي صالح الحرّانيّ: يكنى أبا مسلم. سمع بحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وإبراهيم بن مرزوق، وغيرهم. وكان قد عنى بالحديث، ثم امتنع منه. مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(١).

٨٢٩ - عبد الرحمن بن مالك السبّئيّ: قديم، يروى عن عبد الله بن عمرو، ومعاوية ابن حُديج، ومسلمة بن مخلد. روى عنه أبو هانئ الخولاني. ولم يحدث عنه غيره بحديث واحد^(٢).

٨٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن يحيى اليحصبيّ: من الموالي. يكنى أبا القاسم. يُعرف بـ «ابن المحرّم». توفي سنة أربعين وثلاثمائة^(٣).

٨٤١ - عبد الرحمن بن مريح الخولانيّ: شهد فتح مصر. مصرى، حدّث عنه حميد ابن أفلح الخولانيّ، وجماعة. وفيه نظر^(٤).

٨٤٢ - عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج بن جفنة بن قتيبة التّجيبىّ^(٥): قاضى مصر. يكنى أبا معاوية. يروى عن ابن عمر، وابن عمرو، وأبى بصرة الغفارىّ^(٦)، وأبيه «معاوية بن حديج». يروى عنه يزيد بن أبى حبيب^(٧). فى عداد التابعين^(٨). جمع له عبد العزيز بن مروان القضاء والشرط^(٩). توفي سنة خمس وتسعين^(١٠). أمه قبطية

(١) الإكمال ٥٦/٣، ٤٢/٤ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق: ٥٣٥/٤ (شرحه)، والأنساب ٢١٠/٣ (شرحه).

(٣) الإكمال ٢١٩/٧ (قاله ابن يونس، ولم يزد).

(٤) السابق ٢٢٣/٥ (قاله ابن يونس).

(٥) سيأتى نسبه الكامل فى ترجمة والده (معاوية بن حُديج)، واكتفيت - هنا - بذكر ما ورد من نسبه فى (تاريخ دمشق) لابن عساكر بسنده إلى ابن يونس (٢٠٥/١٠).

(٦) ورد اللقب فى (المخطوط السابق).

(٧) ذكر الأساتيد، والتلاميذ ابن ماکولا فى (الإكمال): ٣٩٦/٢، ومخطوط تاريخ دمشق ٢٠٥/١٠. واكتفى مغلطاً بذكر يزيد بن أبى حبيب فقط، وهو تلميذ المترجم له، وتحرف

فيه إلى (يونس بن حبيب). (مخطوط إكمال تهذيب الكمال ج٧٢ - بتجزئة المؤلف - ق ٤).

(٨) الإصابة ٢٤٥/٥.

(٩) مخطوط تاريخ دمشق ٢٠٥/١٠. ولأه عبد العزيز القضاء فى ربيع الأول سنة ٨٦هـ، إلى جانب الشرط. ثم توفي عبد العزيز فى جمادى الأولى من العام نفسه، والرجل لا يزال فى منصبه. ثم أقره عليه الوالى عبد الله بن عبد الملك، حتى شهر رمضان، ثم صرفه (وبذلك يكون قد مكث قاضياً ستة أشهر). (كتاب القضاء) ص ٣٢٤ - ٣٢٦.

(١٠) الإكمال ٣٩٦/٢ (قاله ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٢٠٥/١٠ (بسنده إلى أبى سعيد=

من قرية بمصر، تسمى سُلْطَيْس^(١). ذكر ذلك هانئ بن المنذر. ومن ولده: عبد الواحد^(٢) (جُمع له بين القضاء، والشُرْط)، وعبد الله (تولى إمرة مصر)^(٣)، ومحمد، وقَتِيرَة «أبو بَحْرِيَّة»^(٤).

٨٤٣ = عبد الرحمن بن مُلْجَم المُرَادِي التَّدُولِي^(٥): أحد بني تَدُول، وكان فارسهم بمصر^(٦). شهد فتح مصر، واختط بها مع الأشراف^(٧). وكان ممن قرأ القرآن والفقهِ^(٨). أدرك الجاهلية، وهاجر في خلافة عمر، وقرأ على معاذ بن جبل^(٩). وكان من العَبَاد^(١٠).

ويقال: هو الذي أرسل صَبِيغًا التَّمِيمِي^(١١) إلى عمر، فسأله عما سأله من معجم = ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٤١٣/١٧ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٤٥/٦ (قال ابن يونس)، والإصابة ٢٤٥/٥ (شرحه): وفيه حرفت سنة الوفاة إلى سنة خمس وسبعين.

(١) ضبطها مغلطى بفتح السين في (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) ج٤/٧٢ ق٤. والأدق - في نظري - ما ورد في المتن من ضبط، نقلًا عن ياقوت الذي ضبط اسم القرية بالحروف، وعرف بها، فقال: من قرى مصر القديمة. أعان أهلها الروم ضد المسلمين في الفتح، فسيبهم عمرو مع أهل بلهيب، لكن عمر ردهم إلى قراهم. (معجم البلدان ٢٦٧/٣). وضبطها محقق (فتوح مصر) ص٧٣ ضبطًا صحيحًا. وذكر ابن عبد الحكم في (المصدر السابق: ص٨٤): أن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج من أبناء السُلْطَيْسِيَّات.

(٢) سترجم له ابن يونس في هذا الكتاب في باب (عبد الواحد)، بإذن الله.

(٣) ولأه عليها المنصور سنة ١٥٢هـ، وظل في منصبه حتى وفاته سنة ١٥٥هـ. (الولاء: ص١١٦ - ١١٨).

(٤) وردت هذه المادة في (مخطوط إكمال تهذيب الكمال) ج٤/٧٢ ق٤ (ورد في تاريخ ابن يونس).

(٥) كذا ضبطها بالحروف السمعاني، وقال: نسبة إلى (تدول)، وهو بطن من مراد (الأنساب ٤٥٦/١).

(٦) تاريخ الإسلام ٦٥٣/٣. (وسهل الهمة، فقال: تدول).

(٧) السابق. وفي (الأنساب): ٤٥١/١: وخطته بالراية مع الأشراف، وله خطة - أيضًا - مع قومه بمراد، وله مسجد هنالك معروف. وأعتقد أنه نقل ذلك عن (ابن يونس)، وإن أغفل ذكره.

(٨) تاريخ الإسلام ٦٥٣/٣.

(٩) الأنساب ٤٥١/١ (ولم ينسب المادة إلى ابن يونس)، والإصابة ١٠٩/٥ (ذكر ذلك أبو سعيد ابن يونس).

(١٠) الأنساب ٤٥١/١ (ولم ينسب المادة إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٦٥٣/٣.

(١١) ذكر السمعاني أنه (صبيغ بن عسل التميمي). (الأنساب ٤٥١/١). وقد ضبطه ابن ماكولا =

القرآن^(١). وقيل: إن عمر كتب إلى عمرو: أن قَرَّبُ دار «عبد الرحمن بن ملجم» من المسجد؛ ليعلم الناس القرآن والفقه. فوسَّع له مكان داره، وكانت إلى جانب دار «عبد الرحمن بن عديس» البلوى (يعنى: أحد من أعان على قتل عثمان)^(٢).

وهو الذى قتل على بن أبى طالب (رضى الله عنه) بالكوفة سنة أربعين. وكان من شيعة على، وخرج إليه إلى الكوفة؛ لبياعه، ويكون معه، وشهد معه صفين^(٣).

٨٤٤ = عبد الرحمن بن موسى بن على بن رباح اللخمي: روى عنه سعيد بن عفير. ولى إمارة مصر، خليفة لليث بن الفضل^(٤). مات فى صفر سنة اثنتين وتسعين ومائة^(٥).

= بالضم (صبيغ)، وقال: كان يسأل عمر عن غريب القرآن (الإكمال ٢٢١/٥). وذكره ابن عبد الحكم، وضبطه المحقق بالفتح (صبيغ العراقى)، ولم يذكر صلة (ابن ملجم) به، وتناول سؤاله عن أشياء فى القرآن فى أجناد المسلمين، حتى وصل إلى مصر، فأرسل به عمرو إلى عمر، فارتاب فى أسئلته، فعاقبه بالجلد، وأمر الناس ألا يجالسوه، حتى تاب. (فتوح مصر ص ١٦٨).

(١) فى (الأنساب): ٤٥١/١: مستعجم (أى: ما أشكل، وتشابه من آياته). والنص فى (تاريخ الإسلام ٦٥٣/٣، عن ابن يونس).

(٢) الأنساب ٤٥١/١ (غير منسوب إلى ابن يونس)؛ وقال: قاتل عثمان (رضى الله عنه)، وتاريخ الإسلام ٦٥٣/٣.

(٣) الأنساب: ٤٥١/١ (غير منسوب إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٦٥٣/٣. وأنبه إلى أن الترجمة فى معظم أجزاءها فى (السابق - ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر). وأما (الأنساب)، فأضاف - دون نسبة المادة لمؤرخنا - ج١/٤٥١: أن علياً رده مرتين لما قدم لمبايعته، وفى المرة الثالثة بايعه، وأنشد شعراً فيه تنبؤ بقتله على يد ابن ملجم. وعقب الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٦٥٣/٣ - ٦٥٤: أنه صار أشقى الأمة، لا أفضلها كما تزعم الخوارج، ونبرأ إلى الله منهم، ونرجو له ولا مثاله النار. وذكر ابن حجر فى (الإصابة) ١٠٩/٥ - ١١٠: أن أولاد على قتلوا ابن ملجم فى رمضان سنة ٤٤هـ.

(٤) ذكر الكندى أن الوالى المذكور استخلفه على الجند والخراج يوم الخميس ٢٨ شعبان ١٨٦هـ، عندما خرج على رأس أربعة آلاف جندى مصرى؛ لمحاربة أهل الخوف، الذين ثاروا عليه؛ بسبب الخراج. (الولاة ص ١٤٠). ويمكن مراجعة مناصبه - قبل ذلك - فى قيادة الجند، وتولى منصب الشرط فى (المصدر نفسه: ص ١٢٦، ١٣١، ١٣٤ - ١٣٥).

(٥) الإكمال ٢٥٢/٦ - ٢٥٣ (قاله ابن يونس).

٨٤٥ = عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي المصري (مولى الملامس بن جذيمة الحضرمي): يكنى أبا ميسرة. يروى عن عقيل بن خالد، وأبي هانئ الخولاني. روى عنه ابن وهب، وسعيد بن كثير بن عفير^(١). ولد سنة ثمانى عشرة ومائة، وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائة^(٢).

٨٤٦ = عبد الرحمن بن نمران^(٣) الحَجْرِيّ المصري: صوابه: «عبد الله بن نمران». روى عن أبي الزبير المكي^(٤). روى عنه أبو شريح عبد الرحمن بن شريح^(٥).

روى حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا أبو شريح، عن عبد الله^(٦) بن نمران الحَجْرِيّ، عن أبي الزبير، عن جابر: أن نفرًا أتوا النبي ﷺ، فوجد منهم ريح الكُرَّاث، فقال: «ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة؟! إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان»^(٧). لم يُروَ عن «عبد الله بن نمران» غير هذا الحديث^(٨).

(١) تهذيب الكمال ٤٥١/١٧ - ٤٥٢.

(٢) السابق ٤٥٢/١٧ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ٢٢٥/٦ (قال ابن يونس).

(٣) هكذا ضبطه بالحروف ابن حجر فى (التقريب) ٥٠١/١ (بكسر النون، وسكون الميم). والحَجْرِيّ: بفتح المهملة، وسكون الجيم.

(٤) هو محمد بن مسلم المكي، مولاهم أبو الزبير. روى عن العبادلة الأربعة، وعائشة، وجابر، وغيرهم. روى عنه عطاء شيخه، والزهرى، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى. توفى سنة ١٢٦هـ. (تهذيب التهذيب) ٣٩٠/٩ - ٣٩٢.

(٥) تهذيب الكمال ٤٦٣/١٧، وتهذيب التهذيب ٢٥٨/٦. (كذلك ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) هذا هو الصواب الذى يراه ابن يونس، بينما تَوَهَّم ابن ماجه، وذكره باسم (عبد الرحمن). وكذا وقع فى جميع الروايات عنه (تهذيب الكمال) ٤٦٣/١٧. وذكر ابن حجر توهمه - أيضاً - فى (تهذيب التهذيب) ٢٥٨/٦.

(٧) رواه ابن ماجه فى (سننه)، كتاب (الأطعمة)، باب (أكل الثوم، والبصل، والكُرَّاث) ج٢ ص ١١١٦ (حديث رقم ٣٣٦٥). ولعل هذا الإسناد هو إسناد ابن يونس للحديث، ولكننا لا ندرى من روى عنه ابن يونس مباشرة. والذى نحن على يقين منه أن ابن يونس روى الحديث الذى رواه ابن ماجه، كما صرح - بذلك - صاحبنا (تهذيب الكمال) ٤٦٣/١٧، وتهذيب التهذيب ٥٨/٦.

(٨) تهذيب الكمال ٤٦٣/١٧، وتهذيب التهذيب ٢٥٨/٦.

٨٤٧ - عبد الرحمن بن يُحْنَس: مولى بنى أْبْدَى. كان عريقاً على موالى تُجيب، وكان فى شرف العطاء، وهو الذى تولى قتال ابن الزبير مدة، فيما ذكره ابن عفير^(١).

٨٤٨ - عبد الرحمن بن يَنَّة^(٢) الحمراوى: قال ابن عفير: شهد فتح مصر هو، وأبوه. كان فى شرف العطاء بمصر، وكان عَرِيفَ الحمراء. وقال ربيعة الأعرج: لم يحضر عبد الرحمن فتح مصر مع أبيه، وإنما وُلِدَ فى زمن معاوية سنة أربع وأربعين^(٣). والصحيح عندى من ذلك ما قال ربيعة^(٤). ولهم بمصر بقية فى الحمراء. والحمّام الذى فى الحمراء - يُعرف بـ «حمّام ابن يَنَّة» - لهم^(٥).

• ذكر من اسمه «عبد رضا»:

٨٤٩ - عَبْدُ رُضَا الخَوْلَانِي^(٦): يكنى أبا مَكْنَف^(٧). وفد على رسول الله ﷺ فى وفد خَوْلَان^(٨)، وكتب له كتاباً إلى معاذ^(٩). وكان ينزل بناحية^(١٠) الإسكندرية، ولا

(١) الإكمال ١٠/١ (قاله ابن يونس). وذكر ابن ماکولا: أنه من موالى (أْبْدَى بن عدى بن

تُجيب)، الذى من ولده جماعة من أهل العلم.

(٢) ضبطه ابن ماکولا بالحروف فى (المصدر السابق) ١٨٣/١.

(٣) السابق ١٨٤/١ (قال ابن يونس).

(٤) السابق، هامش (١) نقلاً عن التوضيح، قال: قال ابن يونس عقيه، وذكر رأيه المذكور بالمتن.

(٥) الإكمال ١٨٤/١. وقال ابن عبد الحكم: بمصر قوم من الروم: (بنو يَنَّة، وبنو روييل، وبنو

الأزرق)، وذكر ابن ينة على أنه حامل لواء قومه، وصاحب سَقِيفَة (ابن يَنَّة) التى بفسطاط مصر بالحمراء. (فتوح مصر ص ١٢٩).

(٦) جعله ابن ماکولا بضم الراء فى (الإكمال) ٧٥/٤. وأورده مقصوراً لا ممدوداً (نقل ذلك عنه

ابن حجر فى الإصابة) ٣٧٣/٤. وكذا ضبط فى (مخطوط الاستدراك على الاستيعاب) للطُّبُّطَلَى ص ١٠٢ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه)، وأسَد الغابة ٥٠٤/٣ (وإن كتبت هكذا: رُضَى).

(٧) كذا ضبطه بالحروف ابن حجر فى (الإصابة) ٣٧٣/٤. وضبط بضم الميم، وكسر النون فى

(أسد الغابة) ٥٠٤/٣ (وذكر محققه فى هامش ١: كذا بضم الميم فى الأصل).

(٨) من خولان (الإكمال) ٧٦/٤، ولم ينسبه إلى ابن يونس. (وبنى خولان) فى (الإصابة):

٣٧٣/٤. وأورده كالمتن فى (أسد الغابة) ٥٠٤/٣.

(٩) لم يورد «كتاباً» ابن ماکولا فى (الإكمال) ٧٦/٤. وكما فى المتن فى: (أسد الغابة) ٥٠٤/٣،

والإصابة ٣٧٣/٤). واكتفى ابن ماکولا، وابن الأثير بالإشارة إلى أن ابن يونس ذكر له

خبراً. ولا ندرى شيئاً عن محتواه؛ لأنهما لم يتقلده بنصه عن ابن يونس.

(١٠) السابق ٣٧٣/٤. وفى (أسد الغابة) ٥٠٤/٣: ناحية.

تُعرف له رواية^(١).

• ذكر من اسمه «عبد السلام»:

٨٥٠ - عبد السلام بن خالد بن يزيد بن أسيد بن هديّة بن الحارث الصدفي: يكنى أبا شيبّة. حكى عنه ابنه خالد بن عبد السلام. توفي سنة ست وستين ومائة^(٢).

٨٥١ - عبد السلام بن محمد بن بكر المرادي، ثم الويّبي: ووّب بطن من مراد. يكنى أبا دحية^(٣). روى عن ليث بن سعد، ومفضل بن فضالة، ومالك بن أنس. توفي سنة تسع^(٤) ومائتين. روى عنه ابنه سهل^(٥).

• ذكر من اسمه «عبد الصمد»:

٨٥٢ - عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي: يكنى أبا الأزهر. يروى عن أبيه، وعن ابن عيينة^(٦)، وعن ورش، عن نافع^(٧). توفي عبد الصمد ابن عبد الرحمن في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٨). ويقال: إنه توفي في غير هذه السنة^(٩). ومات موسى أخوه في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين^(١٠).

(١) الترجمة كاملة في (أسد الغابة ٣/ ٥٠٤): ولا تعرف له رواية. أخرجه ابن منده، قاله أبو سعيد ابن يونس، والإصابة ٤/ ٣٧٣: ولا يعرف له رواية. قال ابن منده... قاله لى أبو سعيد بن يونس).

(٢) الإكمال ١/ ٦١ - ٦٢ (قاله ابن يونس). وقد سبقت الترجمة لوالده (فيمن اسمه خالد) برقم (٣٩٩).

(٣) حرفت إلى (رحبة) في (الأنساب) ٥/ ٦١٦.

(٤) في السابق: ستين.

(٥) الإكمال ٣/ ٤٠٢ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/ ٦١٦ (قاله ابن يونس). وسبق أن ترجم ابن يونس لابنه (سهل) في باب (السين) برقم (٦١١).

(٦) الإكمال ٢/ ١٥٣، ٧/ ٥٠ (ولم ينسب المادة إلى ابن يونس، والغالب أنها له).

(٧) الأنساب ٤/ ١٥٢ (ولم ينسبه). وأشار القاضي عياض في (المدارك) ١/ ٥٨٤ إلى أن الغالب عليه علم القرآن، وله في ذلك كتاب.

(٨) الإكمال ٢/ ١٥٣، والمدارك ١/ ٥٨٥ (قال ابن يونس الصدفي).

(٩) زيادة في (الإكمال) ٢/ ١٥٣ (قاله ابن يونس). وذكر القاضي عياض رواية، تذكر أنه توفي سنة ٢٣٥هـ (المدارك ١/ ٥٨٥).

(١٠) السابق ١/ ٥٨٥ (قال ابن يونس). ومن منهج ومنطوق ترجمة القاضي عياض يغلب على الظن أن ابن يونس ترجم لهما معاً. وبالنسبة لتاريخ الوفاة، فالمقصود: ومائتين. وقد عرّف =

• ذكر من اسمه «عبد العزيز»:

٨٥٣- عبد العزيز بن أحمد بن الفرّج الغافقي (مولا هم المصري): يكنى أبا محمد. كان يخضب بالحناء، فقيل له: الأحمريّ. ثقة، ثبت. روى عن محمد بن زيدان الكوفي، وبكار، وإبراهيم بن مرزوق. توفى في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة^(١).

٨٥٤- عبد العزيز بن أيوب بن مِقْلَاص الخُزاعي: يكنى أبا عليّ. كان فقيهاً فاضلاً زاهداً، وكان من كبار المالكية. فلما قدم الشافعي مصر، لازمه، وتفقه على مذهبه. توفى في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين^(٢).

٨٥٥- عبد العزيز بن بحير^(٣) بن ريسان الرعيّني: يكنى أبا محمد. روى عن جماعة^(٤). كان بمصر، وانتقل إلى إفريقية، وأوطنها. وكان جواداً كريماً، مطعماً للطعام. ذكر عنه أنه قيل له: إن ناساً من أهل الشرف يحضرون طعامك ويستحيون. فأمر غلمانهم إذا قدّموا الطعام أن يطفئوا المصابيح^(٥).

= القاضي عياض بالأخوين، فقال: إنهما كانا فاضلين عابدين ورعّين، سمعا من أبيهما. وغلبت العبادة على موسى، وكان يروى موطأ مالك. وقد ماتا شيخين ولم يتزوجا. وروى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن عبد الصمد: أن أخاه موسى حلف أن يمشى إلى مكة في شيء، فلما علم أبوه اشتد عليه، وأمره بالتكفير عن يمينه، وألا يعود لثلاثها. (ترتيب المدارك ٥٨٤/٢ - ٥٨٥).

(١) تاريخ الإسلام ٧٧/٢٥ (قال ابن يونس).

(٢) طبقات الشافعية، لابن هداية الله الحسيني ص ١٩ (قال عمر بن يونس، والصواب: قال ابن يونس).

(٣) كذا في (رياض النفوس - ط. بيروت) ١٦٧/١، و (الإكمال) ٢٠١/١. بينما تحرف في (رياض النفوس) ط. مؤنس ١٠٦/١ إلى (مجير).

(٤) ترجمه له صاحب (الإكمال) ٢٠١/١: لقّبه بالكلاعي. أمه شراحة بنت يعفر الرعيّني. يروى عن علي بن رباح. وعنه توبة بن نمر، والحارث بن يزيد. كان من الأجواد (ولم ينسب ذلك لابن يونس).

(٥) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١٠٦/١، وط. بيروت ١٦٧/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس، وأثنى عليه).

٨٥٦- عبد العزيز بن جَزَى بن عبد العزيز بن مروان: قُتِلَ ليلة بوسير مع «مروان بن محمد»، آخر ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(١).

٨٥٧- عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز بن منصور بن عبد الرحمن بن عَرِيب^(٢) بن عمرو بن خُنَيْس بن صُبْح بن ذى وثلة بن ذى الذفر بن أبى شَمْر بن سلامة بن ذى فايش بن يزيد بن مُرَّة بن مرثد بن مسروق بن زيد بن يَحْصَب الِيَحْصَبِيّ: روى عن رشدين بن سعد، ويحيى بن حسان. وكان يجالس أشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بن عبد الحكم. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين^(٣).

٨٥٨- عبد العزيز بن عبيد بن سُلَيْم الجيشانى: يكنى أبا الأصبع: يروى عن المفضل ابن فضالة، وابن وهب. قديم الموت. روى عنه شعيب بن إسحاق بن يحيى «ابن أخى مَلُول التجيبى الصيرفى»^(٤).

٨٥٩- عبد العزيز بن عطاء بن محمد بن عمرو بن مُنِين الصَدْفِيّ^(٥).

٨٦٠- عبد العزيز بن عَلِيّ «أخو موسى بن عَلِيّ»: وعبد العزيز أكبر من موسى. كان من القواد فى الدولتين جميعاً^(٦). ذَكَرَهُ فى غير موضع من «الأخبار»، ولم يقع إلى له مُسْنَدٌ^(٧).

٨٦١- عبد العزيز بن قيس بن حفص بن زيد البرسيمى^(٨): يكنى أبا زيد. من أهل مصر. كان أبوه بصرياً، وولد هو بمصر. حدث عن يزيد بن سنان، وبكار بن قتيبة، وغيرهما. وكان ثقة، ولكن لم يكن من أهل المعرفة بالحديث^(٩). توفى ليلة الجمعة (١) الإكمال ٧٧/٢ (قاله ابن يونس).

(٢) بعين مهملة مضبوطة بالفتح بالفتح فى (المصدر السابق) ١١/٧.

(٣) السابق ١٢/٧ (قاله ابن يونس).

(٤) المصدر السابق ١٩١/٢ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٤٥/٢ (شرحه).

(٥) الإكمال ٢٩٥/٧ (قاله ابن يونس).

(٦) لعل المقصود الدولتان: الأموية، والعباسية.

(٧) الإكمال ٢٥٢/٦ (قاله ابن يونس).

(٨) كذا ضُبُط بالحروف فى (الأنساب) ٣٢٢/١. ولم يشر إلى وجه الانتساب إلى ذلك.

(٩) زيادة فى (السابق) ٣٢٢/١ (ولم ينسبها إلى ابن يونس، لكن بالمقارنة بما ورد منسوباً إلى ابن يونس لدى ابن ماكولا، تبين لنا أنها - فى معظمها أيضاً - لابن يونس، وبذلك يتأكد نقل السمعانى عن ابن يونس، وإغفاله النص عليه. وصرح الذهبى بنسبة هذه الزيادة إلى مؤرخنا وذلك فى (تاريخ الإسلام) ٧٧/٢٥ (قال ابن يونس).

سَلَخَ ربيع الأول^(١) سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة^(٢).

٨٦٢- عبد العزيز بن مَوْزَن^(٣) المصري: مولى الأزد، ثم لبطن منهم، يقال لهم: بنو مازن. كان على الأزد بمصر، وله شرف^(٤).

٨٦٣- عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجَرَوِيّ: مات في صفر سنة خمس ومائتين^(٥).

٨٦٤- عبد العزيز بن يزيد بن رُمَانَة: مولى بنى فِهْر. يروى عن مكحول.. روى عنه قدامة بن موسى^(٦).

• ذكر من اسمه «عبد العليم»:

٨٦٥- عبد العليم بن محمد بن الحسن الدَّمِيَّاطِي اللُّوَّاز: يكنى أبا الحسن. يروى عن يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان، وغيرهما^(٧). مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٨).

• ذكر من اسمه «عبد الغنى»:

٨٦٦- عبد الغنِيّ بن سعيد بن عبد الرحمن الثَّقَفِيّ، مولاهم المصري: يكنى أبا محمد. ضعيف الحديث. توفى سنة سبع وعشرين ومائتين في رجب^(٩).

(١) زيادة في (الأنساب ١/٣٢٢). واكتفى الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٧٧/٢٥ بذكر شهر، وسنة الوفاة.

(٢) الترجمة في معظمها من (الإكمال) ١/٤٢٤ (قاله ابن يونس)، و(الأنساب ١/٣٢٢) (كلها غير منسوبة).

(٣) الإكمال ٧/٣٠٣ (ضبط الكلمة بالحروف).

(٤) السابق (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ٥/٢١٣ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ٤/٩٧ (قاله ابن يونس).

(٧) زيادة في (الإكمال) ٧/١٩٦.

(٨) السابق (قاله ابن يونس)، و(الأنساب ٥/١٤٣) (شرحه).

(٩) تاريخ الإسلام ١٦/٢٦٧ (قال ابن يونس). وأضاف الذهبي: أنه روى عن موسى بن عبد الرحمن الصَّغَانِيّ كتاب التفسير، عن ابن جُرَيْج. (صُحِّفَ إِلَى جُرَيْج) رواه عنه بكر بن سهل الدَّمِيَّاطِي.

٨٦٧ - عبد الغنى بن عبد العزيز بن سَلَام، مولا هم القرشى العَسَال: يكنى أبا محمد. يروى عن ابن وهب، وابن عيينة. وكان فقيهاً عاقلاً^(١). توفى فى المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين^(٢).

٨٦٨ - عبد الغنى بن أبى عقيل^(٣) اللخمي: واسم أبى عقيل: رفاعة بن عبد الملك. يكنى أبا جعفر. رأى الليث بن سعد، وحكى عنه. ورأى بكر بن مضر^(٤)، والمفضل بن فضالة. وروى عن ابن وهب، وابن عيينة، وغيرهما. وروى الفرائض عن أيوب بن سليمان الأعور^(٥)، وكان فقيهاً فَرَضِيًّا ثقة^(٦). ولد سنة ثلاث وستين ومائة^(٧)، ومات فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين^(٨).

٨٦٩ - عبد الغنى بن محمد بن عبد الغنى بن عبد العزيز العَسَال: يكنى أبا محمد. سمع من أبيه وغيره. مات فى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(٩).

(١) الإكمال ٤٧/٧ (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، والأنساب ١٨٩/٤ (شرحه)، وتهذيب الكمال ٢٣٢/١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٦ (قال ابن يونس).
(٢) الترجمة مستقاة من (الإكمال) ٤٧/٧، والأنساب ١٨٩/٤ (ولم ينسبه لابن يونس، لكنه - فى الغالب - من تاريخه). ويلاحظ أن لقب المترجم له حُرِّف إلى (العَسَال). (تهذيب الكمال ٢٣١/١٨).

(٣) بفتح العين فى (الإكمال) ٢٢٩/٦.

(٤) فى (السابق) ٢٣٦/٦: (أبا بكر). والصواب ما ذكرت فى المتن، فهو يكنى أبا محمد، وأبا عبد الملك، على نحو ما ذكر ابن يونس فى ترجمة (بكر بن مضر) فى باب (الباء) رقم (١٨٨).

(٥) الإكمال ٢٣٦/٦.

(٦) السابق، وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٦ (قال ابن يونس).

(٧) تهذيب الكمال ٢٣٠/١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٦ (قال ابن يونس).

(٨) الإكمال (قاله ابن يونس) ٢٣٦/٦ (ذكر سنة الوفاة فقط)، وتهذيب الكمال ٢٣٠/١٨، وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٦ (قال ابن يونس).

(٩) الإكمال ٤٧/٧ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٨٩/٤ (شرحه). ويلاحظ أنه ابن ابن عبد الغنى بن عبد العزيز المترجم له فى الترجمة قبل الماضية (رقم ٨٦٧). ويلاحظ أن السمعاني جعل وفاته سنة ٢٣٩هـ. والصواب المذكور فى المتن.

• ذكر من اسمه «عبد القاهر»:

٨٧٠- عبد القاهر بن سهل بن عقيل (مولى الأنصار): كان ينزل الحمراء. حدّث^(١).

• ذكر من اسمه «عبد الكريم»:

٨٧١- عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم المصرى (مولى مراد): يكنى أبا عبد الله. روى عن محمد بن رمح، وحرملة بن يحيى، وغيرهما. ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين، وكتب الحديث سنة خمس^(٢) وثلاثين ومائتين، ومات فى شهر رمضان^(٣) سنة ثمان وثلاثمائة^(٤). وكان ثقة عاقلاً، حلوا المجالسة، عالماً بإقامة المنطق^(٥).

٨٧٢- عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى: يكنى أبا الحارث. مات ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة، وكان من العبّاد المجتهدين^(٦).

٨٧٣- عبد الكريم بن عمّار بن سعد السِّلَهْمِيّ: حدّث. لم يقع إلى له رواية. وقرأتُ فى قضية^(٧) لعبد الله بن لهيعة: فلان، وفلان، وعبد الكريم بن عمّار السِّلَهْمِيّ. تاريخ الكتاب سنة ثمان وخمسين ومائة^(٨).

(١) الإكمال ٢٣٦/٦ (قاله ابن يونس).

(٢) فى (تاريخ الإسلام): ٢٣٩/٢٣ (أربع).

(٣) فى المصدر السابق: شعبان.

(٤) ترجم له ابن ماكولا، نقلاً عن ابن يونس فى (الإكمال) ٣١٢/٢، وتاريخ الإسلام ٢٣٩/٢٣ (قال ابن يونس).

(٥) الإكمال ٣١٢/٢ (كان ثقة عاقلاً)، وتاريخ الإسلام (العبارة كلها) ٢٣٩/٢٣.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤٧/١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٣١/٦ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٢٦٩ (مع تقديم وتأخير فى العبارة): ويمكن مراجعة مصدرى المزى، وابن حجر السالفيين؛ لمزيد من المعلومات عن: المترجم له، ومن ذلك: روى عن الصحابى المستورد بن شداد، وعبد الله بن هُبيرة. روى عنه عمرو بن الحارث، وبكر بن مضر، والليث، ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة. ثقة. مرَّ المحدث (يحيى بن سعيد) ببرقة، وكرر السلام مرتين على (الحارث بن يزيد)، عندما علم أنه والد عبد الكريم. وهنا حمد الوالد الله قائلاً: «الحمد لله، الناس يُعرفون بأبائهم، وأنا أعرف بابنى».

(٧) وردت فى (الأنساب) ٢٨٣/٣: قصة. وأعتقد أنها محرفة عن (قضية)، التى أوردتها بالمتن،

فابن لهيعة كان يلى القضاء فى مصر تلك الفترة (١٥٥ - ١٦٤هـ).

(٨) المصدر السابق (قال أبو سعيد بن يونس).

• ذكر من اسمه «عبد المتعال»:

٨٧٤ - عبد المتعال بن عمران بن يزيد بن أنيس بن عمران اليافي الجيزي: يكنى أبا يزيد. مات بعد سنة ستين ومائتين بيسير. يروى عن عمرو بن أبي سلمة. حدث عنه جبلة بن محمد بن كُرَيْز^(١).

• ذكر من اسمه «عبد المجيد»:

٨٧٥ - عبد المجيد بن مُعان بن سلامة: يكنى أبا الشهم. له ذكر. كانت القضاة تقبله^(٢).

• ذكر من اسمه «عبد الملك»:

٨٧٦ - عبد الملك بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي فروة الشَّعباني: يكنى أبا عقبة. مات سنة ثلاث وثلاثمائة^(٣).

٨٧٧ - عبد الملك بن جُنَادَة (مولى قريش، ثم لبنى سهم): كان كاتباً لـ «حيان بن سُرَيْج^(٤) صاحب خراج مصر» لعمر بن عبد العزيز. روى عن عمر بن عبد العزيز. روى

(١) الإكمال ٤٨/٣ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق ٢٧٣/٧ (ذكر ذلك - أيضاً - ابن يونس ، فإن كان حَقَّق ، وإلا فقد انقلب عليه (عبد الحميد) إلى (عبد المجيد)؛ لأن الكنية واحدة. والله أعلم بالصواب (هذا تعليق العلامة ابن ماکولا). وعبد الحميد المشار إليه سبق لابن يونس الترجمة له برقم (٧٩٧) من (تاريخ المصريين).

(٣) الإكمال ٥٤٧/٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤٣١/٣ (شرحه).

(٤) كذا ضُبُط في (الإكمال) ٢٧١/٤: بالسين المهملة، وجيم. وقال ابن عساكر: إن ابن يونس أوردته في (تاريخ المصريين) بالشين (سُرَيْج)، لا (سَرِيح)، وعدَّ ذلك هو الصواب، وقال: لم يذكر ابن يونس (عبد الرحمن بن جُنَادَة) في (تاريخه)، وذكر (عبد الملك). (مخطوط تاريخ دمشق ٤٥٤/١٠). والحق أن الرأي المنسوب لابن يونس غير دقيق فيما أرى. ولعل النَّسَاح حرَّفوه؛ لأن الراجح أنه بالسين والجيم (سُرَيْج)، وكذا نسبه ابن ماکولا في ترجمة (عبد الملك المذكور هنا)، ونسبها إلى ابن يونس. ولو كان لابن يونس رأى آخر، ما فات ابن ماکولا التعليق عليه. ولعل النسخة التي رجح إليها ابن ماکولا من (تاريخ ابن يونس) أدق من تلك التي عاد إليها ابن عساكر. هذا، وقد ترجم ابن ماکولا لـ (حيان بن سُرَيْج)، فقال: عامل مصر أيام عمر بن عبد العزيز (سولى الصَّدَف). حدَّث عن يزيد بن أبي حبيب، وعبد الملك ابن جُنَادَة، وغيرهما. توفي سنة ١٠٤ هـ. (الإكمال ٢٧٣/٤).

عنه ابن لهيعة^(١).

٨٧٨ - عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن ظاغن الفهمي المصري: أمير مصر لهشام بن عبد الملك^(٢). روى عنه الليث بن سعد. توفى في المحرم سنة تسع ومائة^(٣).

٨٧٩ - عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي (مولاهم المصري): يكنى أبا عبد الله. روى عن أبيه، وابن وهب، وأسد بن موسى، وغيرهم. روى عنه ابنه محمد، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم^(٤). توفى في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين. كان حديثاً فقيهاً، عسراً في الحديث، ممتنعاً^(٥).

٨٨٠ - عبد الملك بن عفير: روى عنه الرعيني^(٦).

٨٨١ - عبد الملك بن عمر بن جابر الرعيني، ثم الذبحاني: حدث عنه سليمان بن عبد الله بن أبي فاطمة. مات سنة خمس وسبعين ومائة^(٧).

(١) الإكمال ١٥٣/٢ (قاله ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٤٥٤/١٠ (بسندته إلى ابن منده، إلى ابن يونس).

(٢) لعله يقصد ولايته على مصر للمرة الثانية؛ لأن المذكور ولى مصر مرتين: الأولى - سنة ٩٦هـ - ٩٩هـ (ولاه الوليد، وأقره سليمان بن عبد الملك). (كتاب الولاة للكندي ص ٦٦ - ٦٧). والثانية - وهي الواردة في المتن، وفيها ولأه هشام بن عبد الملك مصر (على صلاتها) بمشورة (عبيد الله بن الحبحاب)، الذي كان متواجداً بالشام. ولم تطل - هذه المرة - مدة ولايته؛ إذ كان عليلاً، وكان أخوه (الوليد) يخلفه في مرضه من أول المحرم. ويبدو أنه توفى ليلة الجمعة ١٨ محرم سنة ١٠٩هـ. (السابق: ص ٧٥). ويبدو أن المترجم له كان ابن أخى (عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر الفهمي) المترجم له من قبل برقم (٨١٤).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ٤٥٨/١٠ (بسندته إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس).

(٤) ذكر ابن حجر عدداً من أساتيد المذكور، وتلاميذه. وفيه أنه ثقة، روى عنه مسلم خمسين حديثاً. وقد ذكرت بعض الأساتيد والتلاميذ تمشياً مع منهج ابن يونس العام بذلك الصدد. (تهذيب التهذيب ٦/٣٥٤).

(٥) المصدر السابق (قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ٢٢٦/٦ (قاله ابن يونس). لعله عم (سعيد بن كثير بن عفير) المترجم له من قبل (رقم ٥٦٤).

(٧) الإكمال ٢٣٤/٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ج ٣ ص ٦ (شرحه).

٨٨٢ - عبد الملك بن عيسى بن عبد الملك بن أبي الجُوَيْرِيَّة (مولى قريش): كان مقبولاً عند القضاة. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح^(١).

٨٨٣ - عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْر اللخمي (مولاهم): أمير مصر لمروان بن محمد آخر من ولى لبني أمية، وكان من أعدل ولائهم^(٢).

٨٨٤ - عبد الملك بن مَسْلَمَة بن يزيد اللُّوبِي^(٣) (مولاهم المصري): يكنى أبا مروان. جده يزيد مَوْلَى جَزَى^(٤) بن عبد العزيز بن مروان. يقال: كان أصله من لُوبِيَّة^(٥)، وكان فقيهاً من أصحاب مالك، وكانت فيه غفلة وسلامة^(٦). يروى عن مالك، وابن لهيعة، والليث^(٧). منكر الحديث^(٨).

قال يحيى بن بُكَيْر: أبطأ علينا - يوماً - حبيب «كاتب مالك»، فقال مالك: يقرأ بعضكم، فقلنا لعبد الملك بن مسلمة: اقرأ. فجعل يقرأ، فكلما مرَّ باسم ابن شهاب،

(١) الإكمال ٥٧٠/٢ (قاله ابن يونس).

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٥٣١/١٠ (ذكره ابن عساكر بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف ابن عساكر: أنه كان على سيرة عادلة جميلة حسنة، وله صلاته وإحسانه إلى كثير من الناس. ولما دخل المسودة مصر، أكرمه صالح بن علي، وأخرجه معه إلى العراق. ثم ولاه أبو جعفر - بعد ذلك - فارس. وقال الكندي في كتاب (الولادة) ص ٩٣ - ٩٧: ولى مصر في جمادى الآخرة ١٣٢هـ، حتى دخول صالح بن علي الفسطاط في المحرم سنة ١٣٣هـ).

(٣) ضبطها بالحروف السمعاني، وقال: يُنسَب إلى (لوبيّة)، وهي بلدة من بلاد مصر (الأنساب) ١٤٣/٥. وحرف النساخ لقب (المصري) إلى (البصري) في (سير أعلام النبلاء) ٤٤٥/١٠.

(٤) أشار السمعي ضمناً إلى أن يزيد جد (عبد الملك) هو مولى جزى (الأنساب) ١٤٣/٥. وبهذا صرح الذهبي في (سير أعلام النبلاء) ٤٤٦/١٠، نقلاً عن ابن يونس غالباً، وإن كان استبدل بكلمة (جزى) كلمة (جزء). وما أثبتته بالمتن هو الأرجح في نظري. واعتقد أن الذهبي بعد شيئاً ما، عندما ذكر في كتابه: (تاريخ الإسلام) ٢٧١/١٦: أن عبد الملك - فيما أفهم من عبارته - هو مولى جزء بن عبد العزيز بن مروان.

(٥) الأنساب ١٤٣/٥ (قال أبو سعيد بن يونس المصري).

(٦) السابق، وتاريخ الإسلام ٢٧١/١٦ (ولم يذكر غفلته، وسلامته).

(٧) الأنساب ١٤٣/٥.

(٨) السابق ١٤٣/٥ - ١٤٤، وميزان الاعتدال ٦٦٤/٢، والمغنى ٥٧٨/١ (طبعة ١٩٨٧م)، وتاريخ

الإسلام ٢٧١/١٦ (كلها ينقل عن ابن يونس). وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء)

٤٤٥/١٠: ضَعَفَهُ ابن يونس.

قال: شهاب (فعل ذلك مراراً)، حتى ضَجَرَ مالك ضَجْرًا شديدًا من كثرة ما يردّ عليه، حتى همّ ألا يحدثنا بشيء. وقال ابن بكير: كنا عند مالك، فربما لم يحضر معنا عبدالمملك، فإذا انصرفنا، أخذنا ألواح، فكتبنا فيها بعض ما سمعنا مما لم يسمعه، فنقول له: اقرأ ألواحك، فيقرؤها ويقول: حدثنا مالك، حتى إذا فرغ منها، ضحكنا منه. وقال يحيى: كنا نقول له: كتبنا لك، فيقول: هي ألواحي، وأنا كتبتها، وسمعتها من مالك. قال: فتعجب منه، ونضحك من شدة غفلته^(١).

وقرأ لنا على مالك في «النذور»، فقال: «فقرّبتُ إليه جزءًا، وفتى مكسورًا». فضحك مالك، وقال: «جرّو قثاءً مكسورًا». عافاك الله^(٢).

توفى في ذى الحجة سنة أربع وعشرين ومائتين. ويقال: كان مولده سنة أربعين ومائة^(٣).

٨٨٥ - عبد الملك بن نصير^(٤) المرادى (مولاهم المصرى): مولى جنّب، من مُراد. يكنى أبا طيبة. كان مفرض^(٥) أهل مصر في زمانه. وولده، وولد ولده أهل معرفة

(١) الأنساب ١٤٣/٥ - ١٤٤، وسير أعلام النبلاء ٤٤٥/١٠ - ٤٤٦ (رواه ابن يونس).
 (٢) المصدر السابق ٤٤٦/١٠. ووردت تلك العبارة - في الأصل - في (موطأ مالك)، كتاب (النذور والأيمان)، باب (ما يجب من النذور في المشى) ٤٧٣/٢ (حديث رقم ٣). وفيه «يروى مالك عن عبد الله بن أبي حبيبة، قال: قلت لرجل، وأنا حديث السن: ما على الرجل أن يقول: علىّ مشى إلى بيت الله، ولم يقل: علىّ نذر مشى. فقال لى رجل: هل لك أن أعطيك هذا الجروّ (الجروّ قثاء في يده)، وتقول: علىّ مشى إلى بيت الله؟ قال: فقلت: نعم. فقلت، وأنا - يومئذ - حديث السن. ثم مكثت حتى عقلت، فقيل لى: إن عليك مشياً. فجتت سعيد بن المسيب، فسألته عن ذلك، فقال لى: عليك مشى. فمشيت. قال مالك: وهذا الأمر عندنا». ومعنى (الجروّ): الصغير من كل شيء (خاصة البطيخ، والقثاء، والرمان، وغيرها). وقد يعنى الثمر أول ما ينبت غضاً، وما استدار من ثمار الأشجار. (اللسان، مادة: ج. ر. و) ٦٠٩/١، والمعجم الوسيط ١٢٤/١.

(٣) الأنساب ١٤٤/٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٧١/١٦ (قال ابن يونس). ويمكن مراجعة دراستى المفصلة عن (عبد الملك بن مسلمة) في المجلد الثانى، من رسالتى للماجستير ص ١٠٨ - ١١٩.

(٤) ضبطه ابن ماکولا بالحروف فى (الإكمال) ٣٢٢/١.

(٥) الفرض: الهبة، والعطية المرسومة. الفارض، والفريض: العالم بالفرائض، وتقسيم الموارث (من الفعل فرض)، والمفرض بالمعنى نفسه، مأخوذة من الفعل (أفرض). أفرض فلان: جعل لهم فريضة. افترض الجند: أخذوا عطاياهم. (اللسان: ف. ر. ض) ج ٣٣٨٧/٥، والمعجم الوسيط ٧٠٨/٢.

بالفرائض. روى عن ليث، ومالك بن أنس، وعمران بن عطية، وغيرهم. توفى سنة إحدى عشرة ومائتين. روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم^(١).

• ذكر من اسمه «عبد المؤمن»:

٨٨٦- عبد المؤمن بن عبد الله بن هُبَيْرَةَ السَّبَّيِّ: ولى إمرة برقة لـ «يزيد بن حاتم». يروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى. روى عنه عقبه بن نافع المعافى^(٢).

• ذكر من اسمه «عبد الواحد»:

٨٨٧- عبد الواحد اليافعيّ (غير منسوب): روى عنه أبو هانئ الخولاني قوله^(٣).

٨٨٨- عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْجِ التَّجِيبِي: قاضى مصر. روى عن النبي ﷺ حديثاً، أرسله، وهو النهى عن أكل الطعام الحارّ حتى يَبْرُدَ. رواه عنه الحسن بن هانئ الحضرمي^(٤).

أضاف إليه عبد الله بن عبد الملك الشُّرْطَ، ثم صرفه قُرَّة بن شريك عن القضاء فى ربيع الأول سنة تسعين. فكانت مدة ولايته سنة واحدة^(٥). وعاش إلى أن توفى سنة ثلاث عشرة ومائة. وقيل: سنة خمس عشرة ومائة^(٦).

٨٨٩- عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْجِ التَّجِيبِي: يكنى أبا عبد الحميد. يروى عن أبيه، عن جده. روى عنه أحمد بن محمد بن حَجَّاجِ بن رِشْدِين، وغيره. مات سنة تسع ومائتين^(٧).

(١) الإكمال ١/٣٢٥ (قاله ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٨١/١٥ (باختصار عن ابن يونس). وروى مؤرخنا ابن عبد الحكم عن المترجم له روايتين فى (فتوح مصر): ص ٣٠٤، ٣٠٩ (وفى كليهما روى عن عمران بن عطية).

(٢) الإكمال ٤/٥٣٥ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣/٢١٠ (ولى إمرة برقة ليزيد).

(٣) الإكمال ٧/٤٤١، والأنساب ٥/٦٧٦ (قاله ابن يونس): ولم يصرح بذلك القول المروى أو يبين مضمونه.

(٤) الإكمال ٢/٣٩٦ - ٣٩٧ (باختصار دون ذكر موضوع الحديث)، ورفع الإصر ٢/٣٧٣ (ذكر ابن يونس). وحُرِّفَ لفظ (الحسن) إلى (الحسين).

(٥) رفع الإصر ٢/٣٧٣.

(٦) الإكمال ٢/٣٩٧ (قاله ابن يونس)، ورفع الإصر ٢/٣٧٣ (شرحه).

(٧) الإكمال ٢/٣٩٧ (قاله ابن يونس).

٨٩٠ - عبد الواحد بن معاوية الطَّحَاوِيّ (مولى قريش): والد أبي العَلِيم^(١) أحمد بن عبد الواحد بن معاوية. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين^(٢).

٨٩١ - عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقي (المعروف بسَوَادَة)^(٣): يكنى أبا عبدالله^(٤). مولى عمر بن عبد العزيز. ويقال له: الغافقي؛ لسكناه غافقاً^(٥). يروى عن ضِمَام بن إسماعيل، ورشدين بن سعد، وابن وهب. آخر من حدّث عنه عبد الكريم ابن إبراهيم بن حَبَّان^(٦). توفي قريباً من سنة خمس وأربعين ومائتين^(٧).

• ذكر من اسمه «عبد الوارث»:

٨٩٢ - عبد الوارث بن إبراهيم بن فراس الرّشِيدِيّ: يقال: المرادى. قاضى رشيد. يروى عن هانئ بن المتوكل، ونحوه. توفي ب «رشيد» سنة أربع وسبعين ومائتين^(٨).

٨٩٣ - عبد الوارث بن الفضل الجيزيّ الهمداني^(٩): روى عن يحيى بن أيوب، ونافع

(١) حُرِّفَتْ إِلَى (العظيم) فِي (الأنساب) ٥٣/٤.

(٢) الإكمال ٢٦٤/٦. وذكر أن ابن يونس ترجم له في باب (عبد الواحد). وبه تم تأكد ابن يونس من اسم والد (أحمد بن عبد الواحد بن معاوية)، الذي ترجم له من قبل برقم (٣٧)، فقد كان يشك أن اسم والده (عبد الأحد). وفي (الأنساب) ٥٣/٤: أضاف في ذكر تاريخ الوفاة أنه توفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجة. (والغالب - عندي - أنها مادة مقتبسة عن ابن يونس، وأغفل ذكره في نهايتها).

(٣) الألقاب (نسب الترجمة لابن يونس) ص ٩٥، والأنساب ٢٧٧/٤ (لم تنسب لابن يونس). ولا ندرى معنى هذا اللقب، ولا المقصود منه.

(٤) تفرد بذكر كنيته السمعاني في (المصدر السابق).

(٥) في (الألقاب) ص ٩٥، و (الأنساب) ٢٧٧/٤: غافق. ولعل تأويلها (خَطَّةُ غافق).

(٦) الألقاب: ٩٥ (واختصر في أسماء الاساتيد، وحرف أحياناً) هكذا: همام (وهي محرفة عن ضِمَام بن إسماعيل). رشدين: يقصد (ابن سعد). حدّث عنه عبد الكريم بن إبراهيم. (ذكره حفيد يونس في تاريخه). وفي (الأنساب) ٢٧٧/٥، وتاريخ الإسلام ٣٣٦/١٨: آخر من حدث عنه عبد الكريم بن إبراهيم بن حَبَّان.

(٧) تاريخ الإسلام ٣٣٦/١٨. وحرف تاريخ الوفاة في (الأنساب): ٢٧٧/٤ إلى سنة ١٤٥هـ.

(٨) الإكمال ١٤٠/٤ (قاله ابن يونس).

(٩) أرجح هذا الضبط؛ لأنها تنسب إلى (همدان)، التي نزلت الجيزة في مصر، وأقامت بها (فتوح مصر ١٢٨). ولا أرجح أن تكون النسبة (الهمداني) بالذال الواردة في (الإكمال) ٤٧/٣، وتصير المنتبه ٣٦٥/١؛ لأن مدينة (همدان) تقع ب إقليم (الجبال)، وهي مشهورة على طريق الحاج، والقوافل (الأنساب ٦٤٩/٥).

ابن يزيد. روى عنه داود بن صدقة. سكن جيزة فسطاط مصر. رأيتُ شهادته بخطه، تاريخها بالعجمية سنة أربع ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه «عبدوس»:

٨٩٤ - عبدوس بن المعلّى بن عبدوس القيانى^(٢): والقَيَانَة: بطن من غافق^(٣). يكنى أبا عبد الملك. وعُمِّر، وَعَلَّتْ سِنُهُ، وكان أديباً، حُكِيَ عنه^(٤).

• ذكر من اسمه «عبد الوهاب»:

٨٩٥ - عبد الوهَّاب بن خلف بن عمر بن يزيد بن خلف الدَّميرى الخُف^(٥): مولى بنى زُمَيْلَة من تُجيب. يكنى أبا أيوب. محدث، توفى بدميرة من أسفل أرض مصر، بعد سنة سبعين ومائتين^(٦).

(١) الإكمال ٤٧/٣ - ٤٨ (قال ابن يونس)، وتبصير المنتبه ١/٣٦٥ (نسبها إلى ابن ماکولا، عن ابن يونس). ولابن ماکولا تعليق، قال فيه (٤٨/٣): وقوله: «سكن جيزة فسطاط مصر» يدل على أنه ناقلة (أى: أحد الغرباء). وقوله: «تاريخ شهادته» يقتضى أن يكون همدانياً فى الأشبه. وليس فى نسخة ابن الثلاث ضبط. وفى كتاب (الصورى) بالبدال المهملة. وفى اعتقادى أنه مصرى، لا من الغرباء؛ لأنه ينسب إلى (همدان)، التى نزلت الجيزة، وأقامت بها، كما ذكرتُ قبلاً. ثم إذا كان الصورى ناسخ (تاريخ مصر) لابن يونس، وهو من هو فى الدقة والضبط، كما شهد ابن ماکولا فى غير موضع، قد ضبطه وذكره فى المصريين غالباً، فذلك دليل قوى على مصريته. ولا أعتقد أن إشارة ابن يونس أنه يسكن الجيزة، تقتضى بالضرورة أنه قدم من خارج مصر.

(٢) كذا ضبطها ابن يونس بفتح القاف (قال ابن ماکولا، والسمعاني: وجدته فى (تاريخ ابن يونس) بفتح القاف، بخط الصورى، وابن الثلاث) الإكمال: ١٣٥/٧، والأنساب ٥٣٢/٤. هذا، وقد اشتهر ضبطها بكسر القاف فى (مشتهب النسبة - ط. الهند) ص ٥٧، و (الأنساب) ٥٧٢/٤، وقال: بطن من غافق نزل مصر.

(٣) مشتبه النسبة (ط. الهند) ص ٥٧ (حدثنى بذلك كله أبو الفتح، عن أبى سعيد).

(٤) فى الإكمال: ١٣٥/٧: أديباً رازى، حكى عنه. (وقال المحقق فى هامش (١): وردت فى نسخ: وارى. ونسخة: وازى). وهى كلمة غامضة لم أقف عليها. وذكرت فى (الأنساب) ٥٧٢/٤ على نحو آخر غامض أيضاً: (أديباً، وروى مكى عنه).

(٥) لم أقف على مدلول هذا اللقب.

(٦) الإكمال ١٠٩/٢ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤٩٤/٢ (شرحه).

٨٩٦- عبد الوهَّاب بن سعيد بن بهلول القُضاعيّ الحَرَسِيّ: يكنى أبا جُوَيْن. قيل: إنه روى عن ابن وهب. ولم يقع إلى من حديثه شيء. توفي في صفر سنة أربع وخمسين ومائتين^(١).

٨٩٧- عبد الوهَّاب بن سعيد بن عثمان الحمراويّ المصريّ (مولى القرشيين): يكنى أبا الحديد. وُلد سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال لى: كتبتُ الحديثَ سنة سبعين^(٢). وكان أحد المجوِّدين الثقات، صالحاً متواضعاً، حسن الهدى. مات في المحرم سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. حدّثُ عنه. حدّث عن يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره^(٣).

• ذكر من اسمه «عبيد»:

٨٩٨- عبيد بن جبر^(٤) الغفاريّ المصريّ (مولى أبي بصرة): يكنى أبا جعفر. روى عن مولاه في الفطر في السفر^(٥)، وهو يرى البيوت. روى عنه كليب بن ذهل الحضرمي. يقال: إن جبراً كان قبطياً من بعث به المقوقس إلى النبي ﷺ مع مارية. قال سعيد بن عُفَيْر: القبط يفتخرون به. وتوفي عبيد - فيما ذكر أحمد بن يحيى بن وزير - سنة أربع وسبعين بالإسكندرية^(٦).

٨٩٩- عبيد بن سوية^(٧) بن أبي سوية الأنصاريّ (مولاهم المصريّ): يكنى أبا سوية. يروى عنه حيوة بن شريح، وعمرو بن الحارث، وغيرهما^(٨). يقال: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة^(٩)، وكان فاضلاً^(١٠).

(١) الإكمال ١٤٧/٧ (قال ذلك ابن يونس).

(٢) أى: ومائتين.

(٣) تاريخ الإسلام ١١١/٢٤ - ١١٢ (قال ابن يونس).

(٤) ذكره ابن حجر فيمن اسمه (عبيد) مُصغراً، بغير إضافة. (التقريب) ٥٤١/١.

(٥) وردت مكانها كلمة (السنن) خطأ في (تهذيب التهذيب) ٥٦/٧. وهذه الرواية المشار إليها موجودة في (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ٢٨٣.

(٦) تهذيب التهذيب ٥٦/٧ (قال ابن يونس).

(٧) ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ٣٩٤/٤.

(٨) السابق (ولم يُنسب إلى ابن يونس. وأعتقد أن المادة له).

(٩) تهذيب الكمال ٢١٤/١٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦٢/٧ (وقال ابن يونس).

(١٠) إضافة في (الإكمال) ٣٩٤/٤.

٩٠٠ - عُبَيْدُ بنِ شَرَحْبِيلِ بنِ ثَابِتِ بنِ شَرَحْبِيلِ بنِ مَرْتَدِ بنِ الْيَثُوبِ بنِ قَافِلِ بنِ شَعْرَانَ بنِ قَيْلِ بنِ شَرَاخِيلِ بنِ حَمْرَانَ (وهو جِيشَانِ بنِ وائِلِ بنِ رَعِينِ الْجِيشَانِيِّ): أَبُو وَهَبٍ. يَرُوى عَنْهُ يَزِيدُ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَعَمْرُو بنِ الْحَارِثِ، وَاللَيْثُ، وَغَيْرُهُمْ^(١).

٩٠١ - عُبَيْدُ بنِ عَمْرِو بنِ صُبْحِ^(٢) الرَّعِينِيِّ، ثُمَّ الذَّبْحَانِيِّ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ^(٣). ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِمْ^(٤).

٩٠٢ - عُبَيْدُ بنِ مُخْمَرِ^(٥) الْمَعَاوِرِيِّ: يَكْنَى أَبُو أُمَيَّةَ. رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ^(٦). رَوَى عَنْهُ أَبُو قَبِيلِ^(٧). يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِمِصْرَ^(٨).

٩٠٣ - عُبَيْدُ بنِ نِزْرَانَ الرَّعِينِيِّ الْقَبْضِيِّ: وَالْقَبْضُ بَطْنٌ مِنْ رَعِينٍ. شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ^(٩).

(١) الإكمال ١٧٤/١ - ١٧٥.

(٢) فِي (السَّابِقِ): ٢٣٤/٤، وَفِي (الْأَنْسَابِ) ج٣ ص٦: صَالِحٌ. وَكَذَلِكَ فِي (حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ) ٢١٨/١.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥٤٥/٣ (قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ). وَأَضَافَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ. وَيُقَالُ: لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، وَأَظْنَهُ هُوَ الْعَرَكِيُّ. (يَقْصِدُ عُبَيْدًا الْعَرَكِيَّ الْمُرْتَجِمَ لَهُ - مِنْ قَبْلِ - ص ٥٤٤). وَ (الإصابة): ٤١٥/٤ (قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ).

(٤) إِضَافَةٌ فِي (الإكمال) ٢٣٤/٤ (قَالَ ابْنُ يُونُسَ)، وَالأَنْسَابِ ٦/٣ (غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى ابْنِ يُونُسَ).

(٥) كَذَا قَالَ ابْنُ يُونُسَ فِي ضَبْطِهِ (بِضْمِ الْمِيمِ الْأُولَى، وَكَسْرِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ). أَمَّا ابْنُ مَآكُولَا، فَيَرَى أَنَّهَا بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأُولَى، وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ (مُخْمَرٌ). (الإكمال) ٢٢٦/٧. وَحُرِّفَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى (مُحَمَّدٍ) فِي (الإصابة) ٤١٧/٤، وَرَجَحَهَا عَلَيَّ (مُخْمَرٌ)، وَذَكَرَهَا فِي (الْمَتَنِ). (وَرَدَ هَذَا فِي هَامِشِ ٢).

(٦) زِيَادَةٌ فِي (المصدر السابق). (قَالَ ابْنُ يُونُسَ).

(٧) الْأَسْتِعَابُ ١٠١٨/٣ (ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ فِي تَارِيخِهِ)، وَالإكمال ٢٢٧/٧ (قَالَ ابْنُ يُونُسَ)، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥٤٦/٣ (قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ)، وَالإصابة ٤١٧/٤ (قَالَ ابْنُ يُونُسَ)، وَالْخَطَطُ ٣٣٢/٢ (قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ).

(٨) زِيَادَةٌ فِي (المصدر السابق)، عَنْ ابْنِ يُونُسَ.

(٩) الإكمال ٤١١/٦ (قَالَ ابْنُ يُونُسَ). وَيُلاحِظُ أَنَّ مَوْرِخَنَا تَرَجَّمَ لَهُ مِنْ قَبْلِ التَّرْجِمَةِ نَفْسَهَا، وَسَمَّاهُ (زِيَادُ بْنُ نَمْرَانَ)، فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ (بَابِ الزَّايِ، رَقْمٌ ٥١٤)، وَعَلَقَتْ هُنَاكَ، وَأَضِيفَ هُنَا أَنَّهُ يَحْتَمَلُ أَنَّ الْأَمِيرَ اضْطَرَبَ عَلَيَّ ابْنِ يُونُسَ، فَسَمَّاهُ مَرَّةً زِيَادًا، وَأُخْرَى (عُبَيْدًا)، وَلَمْ يَتيسَّرْ لَهُ الْعُودَةُ لِلتَّحْقِيقِ.

• ذكر من اسمه «عبيد الله»:

٩٠٤ - عبيد الله بن أبي جعفر المصري: مولى بنى كنانة. ويقال: مولى بنى أمية^(١). كان عالماً عابداً زاهداً^(٢). ولد سنة ستين من الهجرة، وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة^(٣).

٩٠٥ - عبيد الله بن حُلَيْل^(٤) الحَكَمِيُّ: روى عن عبد الجَدِّ بن ربيعة^(٥). روى عنه خَطَّاب بن نُصَيْرِ الحَكَمِيِّ. وروى عن خطاب سليمان بن الخطاب الحَكَمِيِّ. وروى عن سليمان خلف بن المنهال المصطلقى، ورواه عن خلف سعيد بن كثير بن عفير. ما حدَّث بالحديث عنه غير سعيد بن عفير^(٦).

٩٠٦ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن شُرَيْحِ المَعافِرِي: يروى عن أبيه. روى عنه الحارث بن مسكين^(٧).

(١) تهذيب الكمال ١٨/١٩، وتهذيب التهذيب ٦/٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/١٩، وتاريخ الإسلام ٤٧٨/٨ (قال ابن يونس فى تاريخه)، وميزان الاعتدال ٤/٣، وتهذيب التهذيب ٦/٧ (قال ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٢١/١٩ (قال أبو سعيد بن يونس). واقتصر على ذكر تاريخ الوفاة، وسير أعلام النبلاء (١٠/٦) (شرحه)، وتاريخ الإسلام ٤٧٨/٨، وتهذيب التهذيب ٧/٧ (ذكر تاريخ وفاته فقط).

(٤) بضم الحاء المهملة، وفتح اللام (أسد الغابة) ٤٢٠/٣. وهذا هو الصحيح، لا ما ذكره ابن حجر بالكاف فى (الإصابة) ٢٧٩/٤. وربما عاد، فذكره على الصحة فى (تبصير المتبهِ) ج ٢/٥٠٩ وذلك فى نسبة (الحُلَيْلِي)، ولعلها نسبة إلى (حُلَيْل) بلامين.

(٥) هو الصحابى (عبد الجَدِّ بن ربيعة بن حَجَر بن الحَكَم الحَكَمِيِّ). سمع النبى ﷺ، وراوى الحديث المشار إلى سنده بعد فى هذه الترجمة (أسد الغابة) ٤٢٠/٣، والإصابة ٢٧٨/٤ - (٢٧٩).

(٦) الإكمال ٧٦/٣ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢٤٢/٢ (شرحه). وقد ورد نص الحديث فى (الاستيعاب) - باختصار - ج ٣ ص ١٠٠٥، وأسَد الغابة (بتفصيل، وبيعض السند) ج ٣/٤٢٠، والإصابة ٢٧٨/٤ - ٢٧٩، بسنده الذى أورده ابن يونس فى الترجمة، وفيه أن الصحابى (عبد الجَدِّ) كان عند رسول الله ﷺ، وعنده ناس من أهل اليمن، وعيينة بن حصن، فدعا للقوم به، فما بقى أحد إلا النبى ﷺ، ورجل يستره بثوبه. فقلت: ما هذه السنّة؟ فقال رسول الله ﷺ: «الحياء رزقه الله أهل اليمن، إذ حرمه قومك». وقسّر ابن حجر لفظة: (فقلت) السابقة بأنه يظن الصواب (فقال)، يعنى: عيينة بن حصن. (السابق) ٢٧٩/٤. ومن قبل جزم ابن عبد البر أن الخطاب كان من رسول الله ﷺ إلى (عيينة بن حصن) بهذا القول. والمعنى: أن عيينة هو القائل: ما هذه السنّة؟ فردّ الرسول ﷺ عليه بالقول السابق.

(٧) الإكمال ٢٨٥/٤ (قاله ابن يونس).

٩٠٧- عبید الله بن مالك بن مسلم الخولانى: يكنى أبا العوام. يُنسب إلى ولاء زياد ابن خنْبَش (١) الخولانى، من بنى يَعْلَى. شهد فتح مصر. يروى عن عمر بن الخطاب (٢).

٩٠٨- عبید الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سَعِيَّة (٣) بن أبى زُرْعَةَ المصرى (مولى بنى زُهْرَةَ): يُعرف بـ «ابن البرقى». يكنى أبا القاسم. روى عن عمرو ابن خالد الحرّانى، ويحيى بن بكير (٤). مات فى ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين (٥).

٩٠٩- عبید الله بن معاوية بن حكيم الحَفْناوى (٦): يكنى أبا محمد. جلس أصبغ بن الفرّج، ويروى عنه. كان فقيهاً عابداً زاهداً. توفى فى جمادى الآخرة، آخر يوم منه سنة خمسين ومائتين، ودفن أول يوم من رجب (٧).

٩١٠- عبید الله بن المغيرة بن مُعَيْقِب السَّبَّيِّ المصرى: يكنى أبا المغيرة. روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزء الزُّبَيْدَى، وأبى سَلْمَةَ بن عبد الرحمن. روى عنه ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وعبید الله بن أبى جعفر، ويحيى بن أيوب (٨). قرأتُ فى بعض الكتب القديمة: توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة (٩).

• ذكر من اسمه «عبيدة»:

٩١١- عبيدة بن عبد الله الأزديّ، ثم الحَجْرِيّ: من بنى عامر بن الحَجْر. شهد فتح مصر (١٠).

(١) ضبطه ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٣٤١/٢).

(٢) السابق ٣٤٣/٢ (قاله ابن يونس).

(٣) حُرِّقَتْ إلى (سعيد) فى (تهذيب الكمال) ١٥٣/١٩، وتهذيب التهذيب ٤٢/٧.

(٤) سجلتُ بعض أساتيد المترجم له، توخياً لمنهج ابن يونس المعهود. (المصدر السابق).

(٥) تهذيب الكمال ٥٣/١٩ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤٢/٧ (قال ابن يونس).

(٦) ضبطها السمعانى بالحروف، وهى نسبة إلى (حَفْنَا)، وهى قرية من قرى مصر. (الأنساب) ٢٣٩/٢.

(٧) المصدر السابق (قاله ابن يونس).

(٨) انتقيتُ الأساتيد والتلاميذ وفق منهج ابن يونس المشهور (تهذيب التهذيب) ٤٥/٧.

(٩) تهذيب الكمال ١٦٢/١٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤٥/٧ (قال ابن يونس).

(١٠) الإكمال ٣٨/٦ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عتبة»:

٩١٢ - عتبة بن ثمامة المرادى المصرى^(١): روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي. روى عنه عبد الملك بن أبي كريمة المغربى^(٢).

٩١٣ - عتبة بن زياد الضميرى^(٣): يروى عن أبي عبد الرحمن الحبلى. روى عنه عبد الله بن لهيعة^(٥).

٩١٤ - عتبة بن عمرو المعافرى المصرى: يكنى أبا أبيبة^(٦). كان أحد القراء بمصر، ممن يرجع إلى رأيه. وكان رجلاً صالحاً. روى عنه أبو قبيل المعافرى^(٧).

٩١٥ - عتبة^(٨) بن عمرو بن صالح بن ذبحان الرعيني، ثم الذبحاني: رجل من أصحاب النبي ﷺ. شهد فتح مصر^(٩).

٩١٦ - عتبة بن النذر^(١٠) السلمى: صحابى نزل مصر^(١١). ذكر فى أهل مصر، والرواية عنه مصرية^(١٢)، وما عرفنا وقت قدومه مصر^(*). روى عن النبي ﷺ. روى

(١) سُمى فى (تهذيب الكمال) ١٩١/١٩ باسم (عبيد) بدل (عتبة)، وكذلك فى (تهذيب التهذيب) ٥٦/٧. أما ابن يونس، فقد جزم بأن اسمه (عتبة)، لكن لقب المصرى حُرِفَ - من النَّسَاجَ غالباً - إلى (البصرى). (التقريب) ٥٤٢/١.

(٢) تهذيب الكمال ١٩١/١٩، وتهذيب التهذيب ٥٦/٧.

(٣) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسب إلى (الأضمور) ويعرف بـ (الضميرى). والأضمور: بطن من رعين. (الأنساب) ٢٠/٤ - ٢١.

(٤) سقطت لفظة (أبي) من (الأنساب) ٢١/٤. والصواب ما ذكرته فى المتن.

(٥) السابق (وكذا نسبه أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) ضبطت بالشكل فى (الإكمال) ١١٠/١.

(٧) السابق ١١٠/١ - ١١١ (قاله ابن يونس).

(٨) سبق ترجمة ابن يونس للشخصية نفسها، لكن باسم (عبيد) برقم (٩٠١).

(٩) الإكمال ٣٧٧/٣ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة ٥٦٤/٣ (قاله ابن ماکولا، عن ابن يونس).

(١٠) ضبط الكلمة بالحروف ابن ماکولا، وقال: له صحبة، ورواية. (الإكمال) ٢١٨/١، و(الإصابة) ٤٤١/٤.

(١١) السابق ٤٤٢/٤.

(*) مخطوط مغلطى ٧٨/ق ٩٤. وفى (الإصابة) ٤٤٢/٤: قال ابن يونس: لا يدري متى قدمها.

وقال يحيى بن عثمان بن صالح: شهد الفتح.

(١٢) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطى ج ٧٨ بتجزئة المؤلف/ق ٩٤ (قال ابن يونس). =

عنه عَلِيُّ بن رِبَاح اللخمي، وخالد بن معدان^(١).

٩١٧- عتبة بن يَعْفُر بن غَنَم المَعافري: يروى عن عقبه بن عامر، ومالك بن عبد الله الخثعمي. روى عنه ابنه عبد الرحمن^(٢).

• ذكر من اسمه «عتيق»:

٩١٨- عتيق بن مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام: مصري، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين^(٣).

٩١٩- عتيق بن هاشم بن جرير بن عبد الله المرادي: يكنى أبا بكر. توفي سنة ست وثلاثمائة^(٤).

= وحرقت العبارة في (تهذيب التهذيب) ٩٤/٧ إلى: «الرواية عنه قصيرة». ومغلطاي أصح في النقل عن ابن يونس؛ لأن الحديث الذي رواه ابن عبد الحكم للمترجم له في (فتوح مصر ٣٠٤)، بإسناد مصري (النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عليّ ابن رباح، عن عتبة بن الندر)، وهو غير قصير، ويتصل بأنواع الغنم، التي سألها موسى شعيباً عن طريق ابنة شعيب بعد أن همّ بالرحيل بها، بعد خدمته إياه عشر سنين.

(١) ذكرت ذلك انتقاء من (تهذيب التهذيب) ٩٤/٧، طبقاً للمتعارف عليه من منهج مؤرخنا. وعده ابن عبد البر هو و(عتبة بن عبد) شخصاً واحداً من الصحابة (الاستيعاب ٣/١٠٣١ - ١٠٣٢). ونقل ذلك عنه - أيضاً - أسد الغابة ٣/٥٧٠ - ٥٧١ مستنداً إلى أن (خالد بن معدان الشامي تلميذ مشترك لهما). وأخيراً، لم يقبل ابن حجر هذا القول، ولا ذاك التفسير، وعدهما مختلفين (تهذيب التهذيب) ٩٤/٧، والإصابة ٤/٤٤٢. وفي النهاية، ذكر ابن سعد أن المترجم له كان ينزل دمشق، وتوفي سنة ٨٤هـ. (طبقاته ٧/٢٨٩).

(٢) الإكمال ٧/٤٣٥ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ٦/١٠٩ (قاله ابن يونس). وورد في (الإكمال) ٤/٢٤٣ بالهامش: أن لقب المترجم له وقع مقيداً - أي: مضبوطاً - في أصول كتاب ابن يونس، وغيره هكذا: الزنبري (بالفتح، والنون)، فيحتمل أن يكون عتيق المذكور زبيرياً بالنسب، زبيرياً بالحلف أو النزول، أو غير ذلك. وقد ورد هذا التعليق - أصلاً - في (تبصير المنتبه) لابن حجر ٢/٦٥٦، نقلاً عن (القطب الحلبي). وقد كان لمحقق (الإكمال) رأى ذكره في (هامش جـ ٤ ص ٢٤٣)، مفاده: أن الصواب الزبيرى، والزنبرى تصحيف.

(٤) السابق (شرحه).

• ذكر من اسمه «عثمان»:

٩٢٠ - عثمان بن أحمد بن عثمان الدبّاغ المصري: يكنى أبا عمرو. روى عن عبيد الله ابن سعيد بن عفير، وطبقته. مات في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. كتبتُ عنه، وكان ثقة ثبّتاً^(١).

٩٢١ - عثمان بن أسَمِيعَ بن الشاعر بن يريم بن فهد بن معدى كَرَب بن أبي شمَر بن أبي كَرَب بن شراحيل بن معدى كَرَب بن فهد بن عَرِيب بن شمَر بن يرْعَش بن مالك بن مرثد ينوف بن هاعان بن شراحيل بن الحارث بن زيد بن ذى مَثُوب بن شرحبيل بن شجيرة بن ينوف^(٢) بن ملكى كَرَب بن اليشرح بن يحصب بن اليشعر بن ثوير بن رَعِين الرُّعِينِي^(٣): يروى عن أبيه، عن حُدَيْفَةَ بن اليمَان. يروى عنه عبد العزيز بن صالح، وعمرو بن جابر الحضرمي، وسعيد بن راشد^(٤).

٩٢٢ - عثمان بن الحَكَم الجُدَامِي المصري (من بنى نَضْرَةَ): يروى عن محمد بن زيد ابن المهاجر بن قنفذ، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر. روى عنه ابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، وغيرهما^(٥).

يقال: توفي سنة ثلاث وستين ومائة، وكان فقيهاً من أهل مصر^(٦). وعُرِضَ عليه

(١) تاريخ الإسلام ١٣٣/٢٤ (قال ابن يونس).

(٢) ذكر ابن ماکولا أن ابن يونس أورد نسب المترجم له، كنسب (حسان بن كَرِيب)، الذى ترجم له قبلاً رقم (٣٠٦)، وذلك بعد قوله: فهد بن معدى كَرَب. إلا أن ابن يونس قال فى نسب (حسان): مرثد بن ينوف. وهنا فى ترجمة (عثمان بن أسَمِيعَ) قال: (مرثد ينوف) دون ذكر كلمة (ابن). (الإكمال) ٢٤٢/١. وتلك دقة متناهية من ابن ماکولا. وعلى كل، فلعل لفظة (ابن) الساقطة، وقعت من أحد النسخ.

(٣) اكتفى ابن ماکولا فى سوق نسبه بالوقوف عند (فهر بن معدى كَرَب)، ثم قال: وبقيّة نسبه كنسب حسان السابق ذكره، ثم أورد الملاحظة الواردة فى (هامش ٢ السابق)؛ مما يدل على أن ابن يونس التزم إيراد النسب حتى نهايته، ولم يختصره. أما الاختصار الوارد، فهو من صنع ابن ماکولا.

(٤) السابق (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ١/٣٣٠ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ١/٣٣٠، وتهذيب الكمال ٣٥٣/١٩ (لم يذكر أنه من أهل مصر)، وتهذيب التهذيب

١٠٢/٧ (شرحه).

القضاء بمصر، فلم يقبله وهجر الليث؛ لأنه كان أشار بولايته^(١). وكان متدينًا، وكان ينزل «خولان» في بني عبد الله^(٢).

٩٢٣ - عثمان بن سعيد بن عدى بن غزوان بن داود بن سابق القفطيّ المقرئ المصرى: يعرف بـ «ورش»^(٣). يكنى أبا سعيد. مات في سنة سبع وتسعين ومائة^(٤). ومولده بمصر سنة عشر^(٥) ومائة في أيام هشام بن عبد الملك. وقرأ على نافع في سنة خمس وخمسين ومائة في أيام المنصور. ومات وعمره سبع وثمانون سنة^(٦).

٩٢٤ - عثمان بن سويد بن سنذر بن رثاب بن جرّى بن عوف الجذامى: وإلى «جرّى» ابن عوف» هذا يُنسب الجَرَوِيُّونَ. يروى عن مسروح بن سنذر. روى عنه سماك بن نعيم بن فوقة الرَّمَلِيّ «ابن ابنته»^(٧).

٩٢٥ - عثمان بن صالح بن صفوان السَّهْمِيّ المصرى: يكنى أبا يحيى. روى عن بكر ابن مُضَرّ، وابن لهيعة، والليث، ومالك. يروى عنه البخارى، ويحيى بن معين، وغيرهما^(٨). مات في المحرم سنة تسع عشرة ومائتين^(٩).

(١) الكاشف (٢/٢١٧) (طبعة ١٩٨٧م)، وتهذيب التهذيب ٧/١٠٢.

(٢) السابق (قال ابن يونس).

(٣) وذلك لشدة بياضه، فالورث - عندهم - شيء يُصنَع من اللبن، فسُمي به. (الإكمال) ٧/٣٩٢.

(٤) زاد ياقوت في (معجم الأدباء) ج١٢/١١٧: في أيام المأمون «الأهوازي خاصة» كأنما يشير إلى نقله ذلك القول عن أبي عليّ الحسن بن عليّ الأهوازيّ. وعلى كل، فهو ليس بدقيق، فالمأمون ولى (سنة ١٩٨هـ - ٢١٨هـ).

(٥) حوّلها المحقق إلى (عشرة). (المصدر السابق). والأوّل ما أثبتته بالمتن.

(٦) السابق (نقلناه من كتاب الحافظ أبي عليّ الهمدانيّ، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الأعلى الصدفيّ المصرى، وأبي عليّ الحسن بن عليّ الأهوازيّ). ويمكن مطالعة مزيد من المعلومات عن (ورث) في: (الإكمال) ٧/٣٩٢، و(معجم الأدباء) ١٢/١١٦ - ١١٨.

(٧) الإكمال ج٤ ص ٥ (قاله ابن يونس).

(٨) تهذيب التهذيب ٧/١١٣ (لم تُنسب إلى ابن يونس تلك المادة، وسجلتها وفق منهجه المعروف).

(٩) تهذيب الكمال ١٩/٣٩٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/٢٩٢ (وقال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/١١٣ (شرحه).

٩٢٦ - عثمان بن عتيق الغافقي المصري (مولى الحرثة): والحرثة بطن من غافق^(١). يكنى أبا سعيد. حدث عن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي. روى عنه ابن وهب، وإسحاق بن الفرات، وعثمان بن صالح. وكان أول من رحل إلى العراق في طلب العلم والحديث^(٢). يقال: مات قبل أن يبلغ. وقد رآه أبو الطاهر أحمد بن عمرو. توفي سنة ثمانين ومائة. وقيل: سنة أربع وثمانين ومائة^(٣).

٩٢٧ - عثمان بن قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هُصَيْص^(٤) بن كعب بن لُؤَيِّ بن غالب^(٥) القرشي السهمي: كان صاحب ضيافة قريش (يعنى: وهو بمكة)^(٦). شهد فتح مصر مع أبيه^(٧)، وهو أول من قضى بمصر^(٨)، وكان شريفًا سرّيًا. قيل: له صحبة^(٩).

(١) بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء، وبالثاء المعجمة بثلاث (الإكمال ١٠٨/٣ - ١٠٩). والنسبة إليه (الحرثي). وفي الأنساب ج٢/٢٠٤: الحرثي (ضبطت بالحروف)، وقال: حرقة قبيلة من همدان. وفي ص ٢٠٥: بطن من غافق. واعتقد أن ابن ماکولا أدق.

(٢) الإكمال ١١٢/٦ (لم يذكر كلمة الحديث) و (قال ابن يونس)، و(الأنساب) ٢/٢٠٥، وتبصير المتبه ج٢/٤٩٥ (باختصار، وجعل نسبة الحرثي).

(٣) الأنساب ٢/٢٠٥ (وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي في تاريخ مصر). (٤) في (رفع الإصر) ٢/٣٨٦: عمر بن هُصَيْص. والصواب ما أثبت، وهو موافق لنسب (عبد الله ابن عمرو) أيضًا. (تهذيب التهذيب ٥/٢٩٤).

(٥) إضافة في (المصدر السابق).

(٦) رفع الإصر: ٢/٣٨٧ (قال ابن يونس).

(٧) أسد الغابة ٣/٥٩٧ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٤/٤٦٠ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٢١٨ (قاله ابن يونس).

(٨) ولي القضاء آخر سنة في خلافة عمر سنة ٢٣هـ، حتى مقتل عثمان في الفتنة سنة ٣٥هـ، ثم مات بعدها. فلم يكن بمصر قاض، حتى خلافة معاوية. (كتاب القضاة، للكندي) ص ٣٠٢ - ٣٠٣. وقد رجح ابن حجر ذلك على الرواية القائلة: إنه ظل قاضيًا حتى عزله معاوية سنة ٤٢هـ (رفع الإصر) ٢/٣٨٧.

(٩) حسن المحاضرة ١/٢١٨. وفي (أسد الغابة) ٣/٥٩٧: روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن عمر كتب إلى عمرو: أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك. وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف؛ لشجاعته، ولعثمان بن قيس؛ لضيافته. (أخرجه ابن منده، وأبو نعيم).

٩٢٨- عثمان بن كُليب القُضاعي الحَرَسِيّ: روى عن عمرو بن الحارث، ونافع بن يزيد. روى عنه زكريا بن يحيى كاتب العمريّ، وزكريا بن يحيى الوقار. وقُتل بالحرس سنة سبع ومائتين، قتلته البُجّة^(١).

٩٢٩- عثمان بن أبي نَسعة الخُثعمي^(٢): بعثه مروان بن محمد الجعدى، هو والكوثر ابن الأسود القنوى^(٣) فى جيش إلى الأسود بن نافع بن أبى عبّيدة، لَمَّا سَوَدَّ بالإسكندرية، ودعا إلى بنى العباس، فهزما الأسود بن نافع، وهرب منهما^(٤).

٩٣٠- عثمان بن نُعيم بن قيس بن حَيّ الرعينى الذُبْحانى: يروى عن المغيرة بن نُهيك الحَجْرِيّ. روى عنه ابن لهيعة^(٥).

• ذكر من اسمه «عدنان»:

٩٣١- عدنان بن الأمير «أحمد بن طولون»: يكنى أبا معدّ. وُلد بمصر. يروى عن الربيع بن سليمان المرادى، وغيره. وكان قد عُنى به. توفى فى المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة^(٦).

• ذكر من اسمه «عذرة»:

٩٣٢- عُدْرَة^(٧) بن المُصعب^(٨) بن الزبير بن مجاهد بن ثعلبة بن هانئ بن قتادة العُدْرِيّ^(٩): يكنى أبا مجاهد. مؤذن المسجد الجامع بمصر. يروى عن أبيه، وابن وهب، وإبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة. أسند ثلاثة أحاديث، فيما

(١) الإكمال ٢/ ٢٤٠ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ٢٠١ (شرحه).

(٢) ضبط بالحروف، ونُسب إلى خُثعم. (السابق) ٢/ ٣٢٦.

(٣) الإكمال ٧/ ٣٣٨. وفى هامش (١): فى هامش المغربية: صوابه بغين معجمة فى أوله.

(٤) السابق (ذكره ابن يونس، وكذلك هو بخط الصورى مقيداً). راجع الأحداث فى (الولاية) ص ٩٦ (١٣٢٢هـ). وقُتل سنة ١٣٣هـ (السابق: ص ٩٨).

(٥) الإكمال ٢/ ٩٨ (قاله ابن يونس).

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ١١/ ٤٦١ (بسنده إلى ابن منده، قال: قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) ضبطه ابن ماکولا بالحروف (الإكمال) ٦/ ٢٠٣.

(٨) حُرِفَت إلى (صعب) فى (الأنساب): ٤/ ١٧٢.

(٩) نسبة إلى (عُدْرَة). وأطلقت على قبيلة يرجع اسمها إلى (عذرة بن زيد بن اللات بن رُفيلة بن ثور). (السابق) ٤/ ١٧١ - ١٧٢.

أعلم. مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين. روى عنه أحمد بن عبد الله المؤذن، المعروف بـ «حمّدان»^(١).

• ذكر من اسمه «عراس»:

٩٢٢- عراس بن عمرو بن يزيد بن السمط (مولى مسَلَمَة بن مُخَلَّد): يكنى أبا بسطة. يروى عن ابن وهب، وغيره. روى عنه أحمد بن يحيى بن وزير، وحرملة بن يحيى، وابنه «عمرو بن عراس». توفي عراس سنة أربع وعشرين ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «عرفة»:

٩٢٤- عَرَفَة بن محمد بن الغمر العَسَّائِي الضَّرَّاب^(٣): يكنى أبا عليّ. مصري، يروى عن أحمد بن داود المكي، وطبقة نحوه. وكان ثقة ثبّتًا. توفي سنة أربعين وثلاثمائة^(٤).

• ذكر من اسمه «عروة»:

٩٢٥- عُرْوَة بن شَيْمِ اللَيْثِي: شهد فتح مصر. هو من قَتَلَة عثمان^(٥).
٩٢٦- عروة بن عبد الله بن ثعلبة المرادي، ثم الجَمَلِيّ: شهد فتح مصر^(٦).

• ذكر من اسمه «عريب»:

٩٢٧- عَرِيب بن سعد الحميري: مصري، يروى عن عمر بن الخطاب. روى عنه عمرو بن أبي شمر الحميري. ويقال - بدل عَرِيب -: كُرَيْب^(٧).

• ذكر من اسمه «عزيز»:

٩٢٨- عَزِيز بن هاعان الحُبَلِيّ: شهد فتح مصر^(٨).

(١) الإكمال ٢٠٣/٦ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٧٢/٤ (لم ينسبه إلى ابن يونس). وأعتقد أن المادة في (الأنساب) مأخوذة عن ابن يونس أيضًا؛ فالمادة واحدة.

(٢) الإكمال ١٩٣/٦ (قاله ابن يونس).

(٣) ضُبِطَ بالحروف، وهو نسبة إلى ضرب الدنانير والدرهم (الأنساب) ١٤/٤.

(٤) الإكمال ٢٠٧/٥ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٤/٤ (شرحه).

(٥) الإكمال ٤١/٥ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ٢٥١/٢ (ذكره ابن يونس).

(٧) السابق ١١/٧ (قاله ابن يونس).

(٨) السابق ٦/٧ (قاله ابن يونس). ونقل المراكشي عن ابن ماکولا تلك الترجمة منسوبة لابن يونس في (الذيل والتكملة) - السفر الخامس، القسم الأول ص ١٤٦.

• ذكر من اسمه «عسامة»:

٩٣٩- عَسَامَةٌ^(١) بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن حيّويل بن الأوس بن دحية المعافري: أمير مصر. يكنى أبا الدّاجن. مات سنة ست وسبعين ومائة^(٢).

٩٤٠- عَسَامَةٌ بن النَّجَاشِي المعافري: مصري. يكنى أبا يونس. يروى عن عبد الله ابن عمرو. روى عنه ابن لهيعة^(٣).

• ذكر من اسمه «عسجدي»:

٩٤١- عَسَجْدَى بن مَاتِع السَّكْسَكِي^(٤): عِدَادَه فِي الْمَعَاوِرِ. مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر^(٥).

• ذكر من اسمه «عصام»:

٩٤٢- عَصَام بن عُبَيْدَةَ المرادى: مولى لهم، ثم لبطن منهم، يقال له: رُضَا. كان كاتبًا في الديوان بمصر، زمن هشام بن عبد الملك^(٦).

(١) ضبطت بالشكل في (الإكمال) ٦/ ٢١٠. وفي ص ٢١١: بسين مهملة.

(٢) السابق ٣٧/٢ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ٢١١/٦ (قاله ابن يونس).

(٤) أورد ابن حجر في (الإصابة) ٥/ ٢٧٤: أن الصواب في اسم (عسجدي) هو (عجسرى). بعد (العين جيم، ثم سين، ثم راء). وأشار إلى أن اسم (عسجدي) تصحيف. وقال: تقدم هذا الصحابي على الصواب (أى: سبقت ترجمته)، وهو - بالفعل - في جء ص ٤٦٤، لكنه سماه هناك (عجسرى)، وأضاف عن ابن يونس أنه لا تُعْرَفُ له رواية. وفي (حسن المحاضرة ١/ ٢١٨) ذكره باسم (عجسرى). وفي ص ٢١٩: ذكره باسم (عسجدي)، وقال: الظاهر أنهما واحد، وأحد الاثنين مُصَحَّفٌ. أما كلمة (ماتع)، فحُرِّفَتْ إلى (مانع) في (أسد الغابة) ٤/ ٣٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٩. والنسبة لـ (السَّكْسَكِي)، فهو يُنسَبُ إلى السَّكْسَكِ (بطن من الأزدي). ويوجد بالأردن وادى (السكاسك)، نزله أفراده لما قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب. (الأنساب) ٣/ ٢٦٧.

(٥) الإكمال ٧/ ٢٩١، وأسَدُ الْغَابَةِ ٤/ ٣٦ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/ ٢٧٣ (باختصار، قاله ابن يونس).

(٦) الإكمال ٦/ ٤٧ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عطاء»:

٩٤٣ - عطاء بن دينار الخُناعي^(١): يكنى أبا طلحة. هو مولى هُذَيْل، ثم لبني خُناعَة، وخُناعَة بطن من هُذَيْل. مصري، روى عنه عمرو بن الحارث، وسعيد بن أبي أيوب، وابن لهيعة، وحيوة بن شريح، وابن جابر. وقد روى الأوزاعي عن عطاء بن دينار، إلا أن يكون لأهل الشام عطاء بن دينار آخر، مولى لقريش، وهو يكنى أبا طلحة أيضاً، وهو الذى روى عنه الأوزاعي، وابن جابر^(٢)، وهو منكر الحديث^(٣). وعطاء بن دينار المصرى مستقيم الحديث، ثقة، معروف بمصر^(٤). وداره بها فى الحمراء فى بنى بحر، نحو دار الليث بن داود، لها بابان عظيمان^(٥). رأيتُ فى كتاب «ربيعة الأعرج»: توفى عطاء بن دينار (مولى هذيل) أول سنة ست وعشرين ومائة^(٦).

(١) قال ابن ماكولا: هى بالنون (الإكمال ١٩٥/٣). أما السمعاني، فقام بضبطها بالحروف، ونسبها إلى (خُناعَة) فى (الأنساب) ٤٠٢/٢.

(٢) صرح المزى أنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فى (تهذيب الكمال) ٦٩/٢٠. وترجم له ابن حجر، وذكر وفاته سنة ١٥٣هـ فى (تهذيب التهذيب) ٢٦٦/٦ - ٢٦٧.

(٣) ذكر ابن يونس هذا الشامى أثناء ترجمة (الهذلى المصرى). (تهذيب الكمال ٦٩/٢٠). وراجع فى نقل النص عن ابن يونس (الإكمال ١٩٥/٣). وقال السمعاني فى (الأنساب) ٤٠٢/٢: قاله أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصرى فى (التاريخ)، ثم قال: وترجم للشامى. وقال العراقى فى (ذيل ميزان الاعتدال) ص ٢٧٠: إن عطاء بن دينار الشامى (أبا طلحة) ذكره ابن يونس فى (تاريخ مصر)، وقال: منكر الحديث. فلعله يقصد (تاريخ المصريين). ومعلوم أن هذا العالم لم يترجم له ابن يونس فى (تاريخ الغرباء)، لكنه ذكره أثناء ترجمة سَمِيَّة المصرى. وترجم له ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٧٩/٧، وقال: ذكره ابن يونس فى أثناء ترجمة الهذلى، وقال: هو منكر الحديث.

ويلاحظ أن ابن ماكولا فى (الإكمال) ٤٧/٦، والمزى فى (تهذيب الكمال) ج ٢٠ ص ٦٩، والعراقى فى (ذيل ميزان الاعتدال) ص ٢٧٠، جعلوا (عطاء بن دينار الشامى) أستاذاً للأوزاعى، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. أما (تهذيب التهذيب) لابن حجر ١٧٩/٧، فقد حَرَفَ النَّسَاحَ لفظة (عنه) إلى (عن)، فجعل الشامى تلميذاً لهما، وهو غير صحيح، وصوابه المبتدأ.

(٤) الإكمال ١٩٥/٣ (قال ذلك ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٧٩/٧ (شرحه).

(٥) الأنساب ٤٠٢/٢ (ثم قال ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٦٨/٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٦) الأنساب ٤٠٢/٢، وتهذيب الكمال ٦٩/٢٠، وتهذيب التهذيب ١٧٩/٧ (قال ابن يونس).

٩٤٤- عطاء بن رافع الزُّلَيْقِيُّ^(١٣): ولى بحر مصر لعبد الرحمن بن مروان. قرأتُ في بعض الكتب القديمة: أُصيب عطاء بن رافع سنة خمس وثمانين^(٢).

• ذكر من اسمه «عطية»:

٩٤٥- عَطِيَّةُ بن خِدَاش^(٣)، ويقال: خِرَاش: روى عنه عُبَيْدُ اللَّهِ بن زَحْر^(٤).

• ذكر من اسمه «عفيف»:

٩٤٦- عفيف بن عبيد بن عفيف بن حَبَّانَ الغافقي الدَّهْنِيُّ: يكنى أبا عبيد. يروى عن فضالة بن المفضل بن فضالة، وغيره. توفى سنة إحدى وثمانين ومائة^(٥) في شوال. كذا قرأتُ على بلاطة قبره^(٦).

• ذكر من اسمه «عقبة»:

٩٤٧- عُقْبَةُ بن بَجْرَةَ^(٧) بن حارثة بن قَتيرة الكِنْدِيُّ، ثم التَّجِيبِيُّ المصري: كان ممن أسلم، ورسول الله ﷺ حَيٌّ. وصحب أبا بكر الصديق، وشهد الفتح بمصر، وهو أخو

(١) ضبطه السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى (زُلَيْقَةَ)، وهو بطن من هذيل. (الأنساب) ١٦٢/٣.

(٢) المصدر السابق (قاله أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس).

(٣) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٤٢٧/٢.

(٤) السابق (قاله ابن يونس).

(٥) في (الأنساب) ٥١٨/٢ (ت ٢٨١هـ). وذكر محقق (الإكمال) ج ٣/٤٠٠، نقلاً عن (التوضيح) هامش ١: أنه توفى سنة ١٨١هـ. ولم أجد ما يرجع أحد التاريخين على الآخر قطعياً، فثبت ما أظنه أرجح، واستأنستُ على ذلك بمعرفتنا بالمفضل (والد فضالة، الذي يروى عنه المترجم له)، فقد كان قاضى مصر، وتوفى سنة ١٨١هـ (تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٥، وحسن المحاضرة ١/٣٠٢). أما حفيده (المفضل بن فضالة بن المفضل بن فضالة)، فتوفى سنة ٢٥٢هـ (تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٥). وبناء عليه، فإن فضالة الذى هو أستاذ المترجم له يحتمل أن يكون توفى بين ٢١٠ - ٢٢٠هـ مثلاً، وهذا يتلاءم مع التاريخ المثبت بالمتن كتاريخ لوفاة صاحب الترجمة. ولا بأس أن يروى الكبير عن الصغير.

(٦) الأنساب ٥١٨/٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، والتوضيح (فيما ينقله محقق الإكمال) ٣/٤٠٠ (هامش ١).

(٧) كذا ضبطه ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ١/١٨٩). وفى (الإصابة) ٥/١٣٠: بضم الباء الموحدة، وسكون الجيم. وفى (حسن المحاضرة) ١/٢١٩: بحرة.

«مِقْسَمَ بن بَجْرَةَ»^(١). روى عنه معاوية بن حُديج^(٢).

حدثني أبي، عن جدي، نا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، أخبرني الحارث بن يزيد، أن عَلِيَّ بن رِيَّاح حَدَّثَهُ^(٣): أنه سمع معاوية بن حُديج يقول: هاجرنا على زمان أبي بكر، فبينما^(٤) نحن عنده، إذ طلع المنبر، فقال: لقد قُدم علينا بـ (رأس يَنَاق) البَطْرِيق^(٥)، ولم يكن لنا به حاجة، إنما هذه سَنَّة العَجَم. فقال: قم يا عقبه. فقام رجل منا، يقال له: عقبه بن بجرة. فقال أبو بكر^(٦): إني لا أريدك، إنما أريد عقبه بن عامر^(٧).

٩٤٨ - عقبه بن عامر بن سعد بن ذُهَل بن الأَخْنَس الرُّعَيْنِي: له إدراك، وشهد فتح

مصر^(٨).

٩٤٩ - عقبه بن عامر بن عَبْس بن عمرو بن عَدِي بن عمرو بن رفاعه بن مودوعة بن

عدى بن غَنَم بن الرُّبْعَة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَيْنَة الجُهَيْنِي^(٩): يكنى أبا عبس،

(١) ستأتي ترجمته في (تاريخ المصريين) لابن يونس، باب (الميم)، بإذن الله.

(٢) ورد النص في (مخطوط تاريخ دمشق) ٦٩٢/١١ - ٦٩٣ (بسند ابن عساكر، إلى أبي عبد الله ابن منده، عن ابن يونس). وذكره ابن ماكولا فيما لم ينسبه إلى ابن يونس من ترجمة هذا الصحابي، قال: روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة. (الإكمال ١/١٨٩).

(٣) تفرد ابن عساكر بذكر السند الكامل للرواية المذكورة بعد (مخطوط تاريخ دمشق) ٦٩٢/١١. واكتفى ابن حجر في (الإصابة) ١٣١/٥ بقوله: ثم أخرج من طريق معاوية بن حُديج (لا خديج كما صحَّف). وبعد انتهائها قال: وفي إسناده ابن لهيعة أيضاً (وهو تصديق لما ورد في الإسناد الكامل للرواية).

(٤) صحفت في (مخطوط تاريخ دمشق) ٦٩٢/١١ إلى (فتينا).

(٥) لعل ذلك من نتائج فتوح المسلمين بالشام، خاصة إذا علمنا أن ابن حجر ذكر صحبته أبا بكر، وأنه كانت معه راية كِنْدَة يوم اليرموك (الإصابة) ١٣٠/٥.

(٦) كذا في (مخطوط تاريخ دمشق) ٦٩٢/١١. وفي (الإصابة) ١٣١/٥: فقال.

(٧) في (مخطوط تاريخ دمشق) ٦٩٢/١١: عقبه بن عقبه. والصواب ما ذكرت، وهو موجود في (الإصابة) ١٣١/٥. والنص منقول عن ابن يونس في (المصدرين السابقين).

(٨) الإصابة ١٣١/٥ (قاله ابن يونس). والمقصود: أدرك النبي ﷺ.

(٩) ورد النسب مُطَوَّلًا في: الإكمال ٨٨/٦ - ٨٩، والأنساب ١٣٤/٢، وأسد الغابة ٥٣/٤،

والخطط ٢٠٨/١ (فيه حرِّفت كلمة عَبْس إلى عيسى)، وتهذيب التهذيب ٢١٦/٧ (حرِّفت

مودوعة إلى مودعة، وحرِّفت الربعة إلى ربعة)، والإصابة ٥٢٠/٤، والنجوم ١٦٧/١ (عدى

ابن رفاعه بدلاً من عدى بن عمرو بن رفاعه). وورد النسب مختصراً هكذا: عقبه بن عامر بن

عبس الجهني في (الاستيعاب ٣/١٠٧٣، وتاريخ دمشق المخطوط ٦٩٧/١١).

ويكنى - أيضاً - أبا حمّاد^(١). صحابى، روى عن رسول الله ﷺ كثيراً^(٢)، وشهد فتح مصر، واختط بها داراً^(٣). وكتب إلى معاوية (رضى الله عنه) يسأله أرضاً عند قرية عقبة، فكتب له معاوية بـ «ألف ذراع» فى (ألف ذراع)^(٤). وهذه الأرض التى اقتطعها عقبة هى المنيّة المعروفة بـ «منيّة عقبة» فى «جيزة فسطاط مصر»^(٥).

ولى الجند بمصر لمعاوية بن أبى سفيان بعد موت أخيه «عقبة بن أبى سفيان» سنة أربع وأربعين، ثم أغزاه معاوية البحر سنة سبع وأربعين، وكتب إلى مسلمة بن مخلد بولايتيه على مصر، فلم يُظهر مسلمة ولايته، حتى دفع عقبة غازياً فى البحر، فأظهر مسلمة ولايته، فبلغ ذلك عقبة، فقال: ما أنصفنا أمير المؤمنين، عزّلنا وغرّبنا^(٦).

(١) الإكمال ٦/٨٨ - ٨٩. وفى (الأنساب) ١٣٤/٢ (أبو عبس. ويقال: أبو حمّاد). وردت له عدة كنى آخر، منها: أبو سعاد، وأبو عامر، وأبو عمرو، وأبو الأسود (أسد الغابة ٤/٥٣، وتهذيب التهذيب) ٧/٢١٦.

(٢) الأنساب ١٣٤/٢، والإصابة ٤/٥٢٠ (ولم ينسبه إلى ابن يونس). وقد ذكر ابن عبد الحكم أن لأهل مصر عنه شبيهاً بمائة حديث، أورد له منها ٣٨ حديثاً فى كتابه (فتوح مصر) ص ٢٨٧ - ٢٩٤.

(٣) الإكمال ٦/٨٩ (ولم يورد داراً)، ومخطوط تاريخ دمشق ١١/٦٩٧ (بسنده إلى ابن منده، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى)، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٦٨.

(٤) لم يُذكر عن ابن يونس ذلك النص صراحة، لكنى أثبتته؛ لورود تعليق منسوب إلى ابن يونس صراحة (سأورد توثيقه فى حاشية رقم (٥) الآتية؛ مما يستلزم أن يكون ابن يونس قد أورد النص، ثم علّق عليه). ويمكن مراجعة تفاصيل كتاب (عقبة) إلى (معاوية)، وتعليق (عقبة)، وردّه على مولاه بذكر شروط الصلح مع القبط عند فتح مصر، وضرورة ألا يؤخذ من أنفسهم شىء فى: (فتوح مصر ٨٥ - ٨٦، والخطط ١/٢٠٨). وجدير بالذكر أن الذراع هو الوحدة الأساسية لتقدير الأطوال والمساحات قديماً. والذراع أنواع متفاوتة تفاوتاً محدوداً فى الطول. ولعل مقداره - زمن معاوية - هو ما كان عليه فى زمن عمر بن الخطاب (فى تقدير أرض السواد بالعراق)، وهو يساوى ٧٢، ٨١٥ سم. (راجع التفاصيل فى المقادير الشرعية، والأحكام الفقهية المتعلقة بها، لمحمد نجم الدين ص ٢٤٣ وبعدها).

(٥) الخطط ١/٢٠٨ (قال أبو سعيد بن يونس). وبالنسبة للمنية المذكورة، فلم يُعرّف بها ياقوت فى (معجم البلدان) رغم تعريفه بأكثر من (منية) فى ج ٥ ص ٢٥٣، منها: منية الأصبخ بن عبد العزيز بن مروان. وذكر أنها بمعنى: الأمانة. والجمع: مئى. أقول: لعلها المكان الجميل الذى يُتمنى. وفى (القاموس الجغرافى)، القسم الثانى من ج ٣ ص ٦٤: من القرى القديمة: تُسمى - الآن - بـ (ميت عقبة). وكانت تقع قديماً على الشاطئ الغربى للنيل، قبل تحوله إلى الشرق، وهى من أعمال الجيزة.

(٦) الأنساب ١٣٤/٢ (ولم يذكر توقيت إظهار مسلمة ولايته على مصر. وذكر اسم معاوية بدلاً =

توفى بمصر سنة ثمان وخمسين^(١)، وقُبر في مقبرتها بالمقطم، وكان يَخْضِبُ بالسَّوَادِ (رحمه الله)^(٢). وكان عقبة قارئاً، عالماً بالفرائض والفقه. وكان فصيح اللسان، شاعراً كاتباً. وكانت له السابقة والهجرة^(٣). وهو أحد^(٤) مَنْ جمع القرآن، ومصحفه بمصر إلى الآن بخطه، رأيتُه عند «على بن الحسن بن قُدَيْدٍ» على غير التأليف الذي في مصحف عثمان. وكان في آخره: وكتب عقبة بن عامر بيده. ورأيتُ له خطاً جيداً^(٥). ولم أزل أسمع شيوخنا، يقولون: إنه مصحف عقبة، لا يَشْكُونُ فيه^(٦). وروى عنه جماعة من أهل مصر، منهم: عبد الله بن مالك الجَيْشَانِيّ، وعبد الملك بن مُلَيْلِ السَّلِيحِيّ^(٧)، وعبد الرحمن بن عامر الهمدانيّ، وكثير بن قُليب الصدفى^(٨)، وجماعة. آخر من حَدَّث عنه بمصر أبو قَبِيلِ المَعَاوِيّ^(٩).

= من (أمير المؤمنين). ومخطوط تاريخ دمشق ٦٩٧/١١ (بسنده إلى ابن يونس)، وسير أعلام النبلاء (باختصار، ج٢/٤٦٨). راجع مزيداً من أحداث فترة ولايته في (كتاب الولاية) للكندي ص٣٦ - ٣٨.

(١) الإكمال ٨٩/٦ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٣٤/٢، ومخطوط تاريخ دمشق ٦٩٧/١١، والانتصار لابن دقماق (القسم الأول ص١١)، والخطط ٢٠٨/١ (قال ابن يونس).
(٢) الأنساب ١٣٤/٢، ومخطوط تاريخ دمشق ٦٩٧/١١، والانتصار (القسم الأول ص١١)، ولم يذكر الخُضاب، واستخدم لفظه (دُفِنَ بدل لفظه قُبر)، والخطط ٢٠٨/١ (استخدم لفظه دُفِنَ، وذكر الترحُّم عليه).

(٣) الأنساب ١٣٤/٢، وتاريخ الإسلام ٢٧٢/٤ - ٢٧٣، والإصابة ٥٢٠/٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢١٦/٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، والنجوم ١٦٨/١ (شرحه). ويمكن الوقوف على مزيد من تفاصيل ظروف إسلامه في (أسد الغابة ٥٣/٤، والإصابة ٥٢١/٤).

(٤) حُرِّفَتْ إلى (أخِر) في (النجوم) ١٦٨/١.

(٥) الأنساب ١٣٤/٢، والإصابة ٥٢٠/٤ (ولم يذكر جودة خطه)، وتهذيب التهذيب ٢١٦/٧ (شرحه)، والانتصار (ذكر جودة خطه)، القسم الأول ص١١، والنجوم ١٦٨/١ (باختصار)، ويقصد بقوله: تأليفه على غير تأليف مصحف (عثمان)، أى: فى ترتيب السور القرآنية (القرآن وعلومه فى مصر، للدكتور البرى) ص١٥.

(٦) الأنساب ١٣٤/٢، وتاريخ الإسلام ٢٧٢/٤ - ٢٧٣.

(٧) عداه فى أهل مصر. روى عن عقبة بن عامر. روى عنه عبد العزيز بن مُلَيْلِ، (وسَلِيح من قُضاعة). (الأنساب) ٢٨٣/٣.

(٨) ستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى (باب الكاف)، بإذن الله.

(٩) الأنساب ١٣٤/٢ (والترجمة - فى غالبها - لدى السمعانى، الذى قال عَقَيْبَهَا: ذكر هذا كله =

٩٥٠ - عقبه بن كُدَيْم^(١) بن عدى بن حارثة بن زيد^(٢) مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى^(٣): شهد فتح مصر، واختط بها^(٤)، وهو من أصحاب رسول الله ﷺ^(٥). وله بمصر عقب^(٦)، وما علمت له رواية^(٧).

= أبو سعيد بن يونس المصرى صاحب (التاريخ). ويمكن مراجعة مزيد من التفاصيل عن هذا الصحابى المشهور القارئ الفقيه فى كتابى: (الحياة الثقافية) ج١ - ٧٠ - ٧١، ٢٣١ - ٢٣٤. ويلاحظ أن خليفة بن خيَّاط ذكر فى (تاريخه - أحداث سنة ٣٨هـ ص ١٩٧): أن أبا عامر، عقبه بن عامر الجهنى توفى فى النهروان، وكان من أصحاب على. وعاد فى أحداث (سنة ٥٨هـ): ص ٢٢٥، وذكر وفاة عقبه بن عامر بها. وقد خطَّاه ابن عبد البر فى الموضع الأول (الاستيعاب ١٠٧٣/٣) أما ابن حجر، فى (تهذيب التهذيب ٢١٧/٧)، قال: هذا نقل غريب جداً، وإن صح فالرجل المذكور فى الموضع الأول غير عقبه بن عامر الصحابى؛ لاتفاقهم أن عقبه ولى مصر لمعاوية، وذلك بعد سنة ٤٠هـ قطعاً. والله أعلم. وفى (الإصابة) ٥٢١/٤: قطع بتخطئه خليفة، وإن وقع تحريف فى اسم الرجل الذى ذُكرت وفاته فى (النهروان)، إذ قال: (عامر بن عقبه بن عامر الجهنى). وأضيف إلى ما سبق دليلاً آخر، وهو أن عقبه بن عامر الصحابى لم يكن يقاتل فى صفوف على، بل شهد (صقين)، مع معاوية، وأمره بعد ذلك على مصر (طبقات ابن سعد ٣٤٥/٧، والإصابة ٥٢١/٤).

(١) كذا ضبطها بالحروف ابن ماكولا فى (الإكمال): ١٦٥/٧. وحُرِّف الاسم إلى (كريم) فى (مخطوط معرفة الصحابة) لأبى نعيم، فى الجزء الأخير غير المرقم، المصور عن نسخة فيض الله.

(٢) صُحِّتْ إلى (ريد) فى (أسد الغابة) ج٤ ص ٥٨.

(٣) ورد النسب فى (مخطوط معرفة الصحابة) لأبى نعيم (ولم يذكر الأنصارى الخزرجى)، والإكمال ١٦٥/٧، وأسد الغابة ٥٨/٤ (شرحه). وفى (الإصابة) ج٤/٥٢٥: به لقب الأنصارى الخزرجى، لكن هناك تغييراً فى سياقة النسب؛ إذ قال: (حارثة بن عمرو بن زيد مائة)، بدلاً من (حارثة بن زيد مائة بن عدى بن عمرو).

(٤) مخطوط (معرفة الصحابة) لأبى نعيم (دون ذكر خطئه)، والإكمال ١٦٥/٧، وأسد الغابة ٥٨/٤ (لم يذكر أنه اختط بمصر)، والإصابة ٥٢٥/٤ (شرحه).

(٥) الإكمال ١٦٥/٧، وأسد الغابة ٥٨/٤ (له صحبة)، والإصابة ٥٢٥/٤ (شرحه).

(٦) مخطوط (معرفة الصحابة) لأبى نعيم (وعقبه بمصر)، وأسد الغابة ٥٨/٤، والإصابة ٥٢٥/٤ (عقبه بها).

(٧) مخطوط (معرفة الصحابة)، لأبى نعيم (لا يعرف له رواية). ذكره المحيل على أبى سعيد بن عبد الأعلى (يقصد: ذكره ابن منده، عن ابن يونس مؤرخنا المصرى المعروف)، والإكمال ١٦٥/٧ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة ٥٨/٤ (ولا تعرف له رواية. ذكره ابن يونس)، والإصابة ٥٢٥/٤ (ولا يُعرف له رواية. قاله ابن يونس). وتفرد ابن حجر فى (المصدر السابق) =

٩٥١- عقبه بن مسلم التجيبى المصرى: إمام المسجد الجامع العتيق بمصر. روى عن ابن عمر، وابن عمرو، وعقبه بن عامر الجهنى. روى عنه جعفر بن ربيعة، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة^(١). توفى قريباً من سنة عشرين ومائة^(٢)، وكان قد ولى القصص^(٣).

٩٥٢- عقبه بن نافع المعافى اللبوانى^(٤): يقال: إنه مولى بنى لبوان بن مالك بن الحارث بن المعافر. يكنى أبا عبد الرحمن. سكن الإسكندرية، وكان فقيهاً. يروى عن عبد المؤمن بن عبد الله بن هبيرة السبائى، وربيعه بن أبى عبد الرحمن، وخالد بن يزيد. روى عنه عبد الله^(٥) بن وهب المصرى. وتوفى بالإسكندرية سنة ست وتسعين ومائة. وكان له عقب، لهم شرف ومنزلة. يسكنون الفسطاط، ودارهم هى الدار المذهبة التى ب «مَهْرَة»^(٦).

٩٥٣- عقبه بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب^(٧) بن أمية ابن الحارث بن فِهْر القرشى^(٨): يقال: إن له صحبة، ولم يصح^(*). شهد فتح مصر،

= من دون المصادر السالف ذكرها بقوله: عدّه الواقدى فى المنافقين، وكان ذلك فى أول أمره، ثم تاب.

(١) انتقيتُ بعض أساتيدَه، وتلاميذه، وفقاً لمنهج ابن يونس المعهود (تهذيب الكمال ٢٠/٢٢٢، وتهذيب التهذيب ٧/٢٢٢).

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/٢٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/٢٢٢ (قال ابن يونس).

(٣) إضافة فى (تهذيب الكمال) للزمى: ج ٢٠ ص ٢٢٣.

(٤) ضبطها بالحروف السمعاتى فى (الأنساب) ج ٥ ص ١٢٧، وقال: نسبة إلى (لبوان)، وهو بطن من المعافر، يقال له: (لبوان بن مالك بن الحارث).

(٥) فى (الأنساب): ١٢٧/٥: عبد الرحمن. وأعتقد أن الصواب ما أثبت بالمتن؛ لأن عبد الله بن وهب (ت ١٩٧هـ) معاصر للمتروجم له. أما أخوه (عبد الرحمن)، فلا ذكر له فى الحديث والرواية، ولم تقف على ترجمته فى الوقت ذاته. والمشهور هو ابنه (أحمد بن عبد الرحمن بن وهب) المتوفى سنة ٢٦٤هـ، ويُستبعد أن يكون راوياً عن صاحب الترجمة. وقد سبق لابن يونس الترجمة لابن أخى ابن وهب فى باب (الألف)، رقم (٣٤).

(٦) الأنساب ١٢٧/٥ (قاله أبو سعيد بن يونس المصرى).

(٧) صحفت فى الإصابة ٦٤/٥ إلى (الظرب).

(*) تاريخ الإسلام ١٨٨/٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٦٤/٥ (قال ابن يونس). وقد جعله المالكي أحد الصحابة، الذين ذكر أبو سعيد، وغيره أنهم دخلوا إفريقية (رياض النفوس - ط. مؤنس - ٦٢/١، وط. بيروت ٩٧/١).

(٨) سمّاه البعض (عقبه بن رافع، وقيل: ابن نافع). (مخطوط معرفة الصحابة) لأبى نعيم، =

واختط بها. وولى المغرب لمعاوية، ويزيد بن معاوية. وهو الذى بنى قيروان إفريقية، وأنزلها المسلمين. قتلته البربر بـ «تَهْوُودَة» من أرض المغرب سنة ثلاث وستين. وولده بمصر والمغرب^(١). يروى عن معاوية. روى عنه ابنه مرة بن عقبة، وعُلى بن رباح، ويحير بن ذاخر^(٢).

روى من طريق خالد بن يزيد، عن عمارة بن سعد، عن عقبة بن نافع الفهري^(٣)،

= وأسد الغابة ٥٢/٤. وفى (مخطوط معرفة الصحابة) لأبى نعيم: سار صاحبه فى النسب إلى (أمية) الأول، ثم قال: (ابن الحارث بن عامر بن فهر القرشى). وقد انتقد ابن عساكر هذا النسب السابق، واعتبره وهماً توهمه ابن منده على ابن يونس (مخطوط تاريخ دمشق) ٧١٦/١١. وصحح ابن عساكر ما ساقه ابن يونس من نسب (السابق: ٧١٧/١١). واختلط الأمر على السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٢٠، وسماه (عقبة بن الحارث الفهري)، فقال: قال ابن يونس: له صحبة، ولم يفتح (والصواب: ولم يصح). وقد ذكر ابن حجر المترجم له فى موضعين: الأول - باسم (عقبة بن نافع بن الحارث)، وقال: نُسب - هنا - إلى جده (لعله يقصد جده الأعلى الحارث). وقال: ذكره ابن يونس على الصواب، فلعل النسخة سقط منها اسم أبيه (الإصابة) ٢٧٧/٥. والثانى - باسم (عقبة بن نافع). وقد ترجم له فى (المصدر السابق) ٦٤/٥. والحق أن النسب الوارد فى المتن هو الصحيح، وتأويل ابن حجر فى الموضوع الأول بعيد، وصنيع السيوطى فيه خلط؛ بدليل أنه عاد، وترجم لـ (عقبة بن نافع)، ولكنه لم يقتبس من ابن يونس فى ترجمته (حسن المحاضرة ١/ ٢٢٠ - ٢٢١). وهذا يعنى أن (عقبة بن الحارث) شخصية تختلف عن (عقبة بن نافع). ويمكن مراجعة ترجمة الأول فى (طبقات ابن سعد ٦/٦، والاستيعاب ٣/ ١٠٧٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٠). وأخيراً، فقد خلط د. البرى بين (عقبة بن الحارث الفهري)، و (عقبة بن عامر الجهنى)، فمنح الأول بعض سمات الثانى، فوصفه بالمقرئ الفقيه المحدث الأمير، وأعطاه نفس تاريخ وفاة الأخير (٥٥٨هـ). (القبائل العربية فى مصر ص ٨٣). وفى (هامش ٤٠ من الصفحة السابقة)، قال: ذكر السيوطى (عقبة بن الحارث) خطأ، بدلاً من (عقبة بن عامر الجهنى). والحق أن السيوطى أعطى الأول جزءاً من ترجمة (عقبة بن نافع)، فكانه وزع ترجمة (عقبة بن نافع) على موضعين.

(١) مخطوط معرفة الصحابة، لأبى نعيم (فيما حكى عن أبى سعيد بن عبد الأعلى)، ومخطوط تاريخ دمشق (٧١٦/١١)، وتاريخ الإسلام ١٨٨/٥.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق (٧١٦/١١).

(٣) ورد فى بداية السند فى (الإصابة) ٥/ ٦٥ ما يلى: «قال ابن يونس: وروى ابن منده، من طريق خالد بن يزيد .. إلخ». وأستبعد صحة ذلك؛ لأن ابن منده روى تاريخ ابن يونس، لا العكس. ثم إن السند الذى نُقلت به الرواية ناقص من بدايته، ورجحت أن يكون ابن منده هو الذى رواه عن ابن يونس من الطريق المذكورة.

وكان قد استشهد بإفريقية، أنه أوصى ولده، فقال: لا تقبلوا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا من ثقة، وإن لبستم العباء^(١)، ولا تكتبوا ما يشغلكم عن القرآن^(٢).

٩٥٤ - عقبه بن نعيم بن صائد^(٣) بن بكر الرعيّنيّ: أمه أم عيسى بنت مالك بن يحمّد الرعيّني. قتله حوثة سنة ثمان وعشرين ومائة، وعقبه بمصر^(٤).

٩٥٥ - عقبه بن يزيد بن سعيد بن قتادة بن جبلة بن نمر^(٥) بن نعيم بن الحارث الصدفيّ: من بني نسيّ: يكنى أبا زرعة. مصرى، توفى سنة أربع وسبعين ومائتين^(٦).

• ذكر من اسمه «عقيل»:

٩٥٦ - عقيل^(٧) بن إبراهيم بن عقيل بن خالد: روى عن أبيه. روى عنه عثمان بن صالح السهمي^(٨).

• ذكر من اسمه «عكرمة»:

٩٥٧ - عكرمة بن ضباب^(٩) اللخمي، ثم الوصافي: شهد فتح مصر هو، وابنه «ضباب بن عكرمة»^(١٠).

(١) العباء: ضرب من الأكسية، وهي العباءة المعروفة. والجمع: أعبئة. (اللسان، مادة: ع. ب. أ) ج٤/٢٧٧٣. والمعنى: أنه مهما سمّت مكاتكم، وارتقيتم في مجالس العلم، فصدقوا في الرواية عن رسول الله ﷺ.

(٢) الإصابة: ٦٥/٥.

(٣) قال ابن ماكولا في (الإكمال) ١٥٨/٥: بالياء المعجمة بائنتين من تحتها، وبالدال المهملة، وقد رُسمت بالهمز على سبيل التسهيل.

(٤) السابق (قاله ابن يونس)، وتبصير المتنبه ٨٢٧/٣ (مجرد ذكر النسب).

(٥) بفتح النون، وكسر الميم، وآخره راء. (الإكمال ٧/٣٦٤).

(٦) السابق ٧/٣٦٥ (ذكره ابن يونس).

(٧) السابق ٦/٢٤١ (بضم العين، وفتح القاف).

(٨) السابق (قاله ابن يونس).

(٩) بكسر الضاد المعجمة (السابق ٥/٢١٧).

(١٠) السابق ٥/٢١٨ (ذكرهما ابن يونس). وقد سبق لابن يونس ترجمة ابنه في باب (الضاد)

٩٥٨- عكرمة بن عبيد الخولاني: صحابي، لا تُعرف له رواية. وشهد فتح مصر، وله إدراك^(١).

• ذكر من اسمه «عائم»:

- ٩٥٩- عائِمٌ^(٢) بن أمية بن عمرو التجيبي: من بني عضاه. ذكره في «الأخبار»^(٣).
٩٦٠- عائِمٌ بن سلمة التجيبي: قديم، أصيبت أصابعه مع «محمد بن أبي بكر»^(٤).

• ذكر من اسمه «علسة»:

٩٦١- علَسَة^(٥) بن عدَى البَلَوِيّ: ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر^(٦). روى عنه ابنه الوليد بن علَسَة، وموسى بن أبي الأشعث^(٧).

• ذكر من اسمه «علقمة»:

٩٦٢- علَقَمَة بن أَسْمِيفَع بن وَعَلَة السَّبَائِيّ: يروى عن ابن عباس: روى عنه عبد الله ابن هُبَيْرَة^(٨).

٩٦٣- علقمة بن جنادة بن عبد الله بن قيس الأزدي، ثم الحَجْرِيّ^(٩): من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر^(١٠)، واختط بها، وخطته بالجيزة. وهو معروف من

- (١) مخطوط معرفة الصحابة، لأبي نعيم، وأسد الغابة ٧٣/٤ (لم يذكر أن له إدراكاً. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً)، والإصابة ٥٤٠/٤ (قاله ابن يونس، وابن منده عنه).
(٢) بفتح العين، وسكون اللام، وفتح الثاء المعجمة بثلاث (الإكمال ٢٦٤/٦).
(٣) السابق ٢٦٥/٦ (قال ذلك ابن يونس)، وتبصير المنتبه ٩٦٧/٣ (مجرد ذكر النسب خالياً من عمرو. ذكره ابن يونس).

(٤) الإكمال ٢٦٤/٦ - ٢٦٥ (قاله ابن يونس).

(٥) ضبطه بالشكل محقق (أسد الغابة) ج٤ ص ٨١.

(٦) المصدر السابق، والإصابة ٥٤٨/٤ (ذكره ابن يونس).

(٧) إضافة موجودة في (أسد الغابة) ج٤ ص ٨١ (قاله ابن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم).

(٨) الإكمال ٥٣٥/٤ (قاله ابن يونس) في باب (السَّبَائِيّ)، والأنساب ٢١٠/٣ (قاله ابن يونس) في باب (السَّبِيّ). وقد ترجم ابن يونس - من قبل - لآخى المترجم له، واسمه (عبد الرحمن) في باب العين برقم (٨٠٢).

(٩) ضبطت بالشكل (بفتح الحاء، وسكون الجيم) في (أسد الغابة) ٨٢/٤. وقال ابن حجر في (الإصابة) ٥٤٩/٤. (بفتح المهملة، والجيم).

(١٠) الإكمال ١٥٣/٢، وأسد الغابة ٨٢/٤، والإصابة ٥٤٩/٤.

أهل مصر^(١). وقد ولى البحر لمعاوية بن أبي سفيان^(٢). وتوفى سنة تسع وخمسين^(٣).

٩٦٤ - علقمة بن رمثة^(٤) البلوى: بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر^(٥).

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبى، عن زهير بن قيس البلوى، عن علقمة بن رمثة البلوى، قال: «بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثم خرج فى سرية، وخرجنا معه، فنعس، ثم استيقظ، فقال: رحم الله عمراً. فتذاكرنا كل من اسمه عمرو (ثلاثاً). فقلنا: من عمرو يا رسول الله؟! قال: ابن العاص. قلنا: وما باله؟ قال: ذكرت أنى كنت إذا ندبتُ الناس للصدقة، جاء من الصدقة، فأجزل. فأقول له: من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند الله. وصدق عمرو، إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً. تفرّد به زهير عن علقمة، وسويد عن زهير، ويزيد عن سويد^(٦).

٩٦٥ - علقمة بن سميّ الخولانى: صحابى، شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية^(٧).

٩٦٦ - علقمة بن عاصم المعافرى، ثم القرافى: يكنى أبا شعيرة^(٨). يروى عن عبد الله ابن عمرو. روى عنه أبو قبيل المعافرى^(٩).

(١) الإكمال ١٥٣/٢.

(٢) السابق ١٥٣/٢ - ١٥٤ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة ٨٢/٤، والإصابة ٥٤٩/٤.

(٣) أسد الغابة ٨٢/٤ (قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة

٥٤٩/٤ (قاله ابن يونس).

(٤) ضبطه ابن حجر بالحروف فى (السابق) ج٤/٥٥١.

(٥) السابق (قال ابن يونس).

(٦) السابق (قال ابن يونس). والمقصود: أن الرسول ﷺ هو الذى خرج فى سرية. والحديث

رواه ابن يونس من طرق، منها: هذا الطريق الذى يصل إلى (يزيد بن أبي حبيب). ويلاحظ

- أيضاً - أن ابن يونس سبق أن ذكر هذا الحديث من طريق ابن وهب، ثم أورد فى آخره

تعليق راويه الصحابى (علقمة بن رمثة). راجع ترجمة ابن يونس للصحابى (زهير بن قيس

البلوى) فى باب (الزأى) برقم (٥٠٢).

(٧) أسد الغابة ٨٥/٤ (قاله ابن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة ٥٥٣/٤ (قاله

ابن يونس).

(٨) كذا كتّاه ابن ماكولا فى (الإكمال) ٤١٩/٦، ١٣٩/٧. ولعلها حرّفت إلى (أبى سعيد) فى

(الأنساب): ٤٦٦/٤.

(٩) الإكمال ٤١٩/٦ (ذكره ابن يونس)، ١٣٩/٧ - ١٤٠ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤٦٦/٤

(قاله ابن يونس).

٩٦٧ - علقمة بن يحيى بن علقمة المصرى الجوهرى: يكنى أبا سليم. روى عن بكار، وأبيه «يحيى بن علقمة»^(١). وكتب الكثير. ثقة، توفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة^(٢).

٩٦٨ - علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن منبه بن ذهل بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادى، ثم الغطيفي^(٣): وفد على رسول الله ﷺ، ورجع إلى اليمن، ثم قدم المدينة^(٤). وشهد فتح مصر، وهو وأخوه عمرو^(٥). وولاه عتبة بن أبى سفيان الإسكندرية فى خلافة معاوية^(٦). وهو معروف من أهل مصر^(٧). رواه أبو قبيل المعافى، وحكى عنه^(٨).

(١) توضيح من عندى يلزمه السياق؛ لأجل رفع اللبس.

(٢) تاريخ الإسلام ١٢٥/٢٥.

(٣) ورد النسب مطوّلاً فى: الإكمال ١٠٥/٧، والأنساب ٣٠٣/٤، وأسد الغابة ٨٩/٤ (وقف فى النسب إلى مراد. كذا نسبة ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة ٥٦٢/٤ (وقف فى النسب عند غطيف، وقال: المرادى الغطيفي). وذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ١٥٠/٧: أن ابن يونس قال فى موضع آخر - لا أدرى أين هو - فى نسبه: علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن بدأ المرادى.

(٤) السابق (دون ذكر قدوم المدينة ثانية)، والأنساب ٣٠٣/٤ (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، وأسد الغابة ٨٩/٤ (لم يذكر عوده إلى المدينة ثانية)، والإصابة ٥٦٢/٤.

(٥) الإكمال ١٥٠/٧. أما السمعاني فى (الأنساب) ٣٠٣/٤، فقال: وفد على رسول الله ﷺ، وأخوه عمر.

(٦) أسد الغابة ٨٩/٤، والإصابة ٥٦٢/٤. ولعله ولى من سنة (٤٣ - ٤٤هـ). (راجع فتوح مصر ص ١٩٢، والولادة ٣٦).

(٧) الإكمال ١٥٠/٧ (قاله ابن يونس).

(٨) أسد الغابة ٨٩/٤ (قاله ابن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة ٥٦٢/٤ (روى عنه أبو قبيل). صُدِّرت ب (ذكر ابن يونس). ويلاحظ أن ابن حجر ترجم فى (المصدر السابق ١٣٧/٥) لـ (علقمة بن يزيد العبقي)، وقال: له إدراك، وشهد غزوة ذات الصواري. وكانت مركب ابن أبى سرح (أمير مصر) على وشك السقوط فى يد الروم، فقطع علقمة السلسلة بسيفه، وتسبب فى هزيمة العدو. وقد تردد ابن حجر ما إذا كان هذا الشخص هو الذى ترجم له من قبل - وهو المترجم له هنا عند ابن يونس - أم لا - وأعتقد أنهما واحد، ولا داعى للتردد، وليُصَوَّب اللقب، كما هو عند ابن يونس. ويمكن مراجعة دور المترجم له فى غزوة (ذات السلاسل) ٣٤هـ فى (فتوح مصر) ص ١٩٠ - ١٩١.

• ذكر من اسمه «علي»:

٩٦٩ - عَلِيْل^(١) بن أحمد بن يزيد بن عَلِيْل بن حُبَيْش بن سعد: كان يقول: العَنْزِي^(٢): يكنى أبا الحسن. مصرى^(٣)، يروى عن محمد بن رمح، وحرمله، وغيرهما. توفي في رجب سنة ثلاثمائة، وكان ثقة صحيح الكتاب. رويت عنه^(٤).

• ذكر من اسمه «علي»:

٩٧٠ - عَلِي بن إبراهيم بن سلمة بن بشر بن أبي الهَدَّاج التجيبي: مصرى من الموالي، يكنى: أبا الهَدَّاج. مات في ذى القعدة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(٥).

٩٧١ - علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة المصرى: يُعرف بـ «عَلَان بن الصَيْقَل»^(٦). يكنى أبا الحسن. سمع محمد بن رمح، وعمرو بن سَوَاد، ومحمد بن هشام بن أبي خَيْرَة^(٧)، وغيرهم. حدث عنه، وروى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ^(٨). كان ثقة كثير الحديث. وُلد - فيما حدثنا - سنة عشرين ومائتين، وكتب سنة أربعين. وكان أحد

(١) بضم العين، ويلا مين (وشكَّلت اللام الأولى بالفتح (الإكمال) ٦/ ٢٦٠. وحُرِّفَت إلى (علي) في (تاريخ الإسلام) ٢٢/ ٢١٣ (وترجم له ترجمة تشبه أن تكون عن ابن يونس، وإن لم تُنسب إليه).

(٢) ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ٧/ ٤٣، وقال: نسبة إلى (عَنْزَة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن مَعَدَّ بن عدنان)، و(الأنساب) ٤/ ٢٥٠ (شرحه)، وأضاف: أنه حَى من ربيعة (٣) الإكمال ٧/ ٤٤ (ولم ينسبه إلى ابن يونس).

(٤) السابق ٦/ ٢٦٠ (قاله ابن يونس). وترجم لأخيه (دَيْسَم بن أحمد بن عَلِيْل). روى عن أبي عبد الرحمن المقرئ. روى عنه عَلِيْل بن أحمد (أخوه). و(الأنساب) ٤/ ٢٥١ (ولم ينسبه إلى ابن يونس، واكتفى بقوله: عَلِيْل بن أحمد العَنْزِي، مصرى).

(٥) الإكمال ٧/ ٤١٦ (قاله ابن يونس).

(٦) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: ينسب إلى صقال الأشياء الحديدية كالسيف، والمرأة، والدُرْع، وغيرها. ففعل والده كان يعمل بتلك الحرفة. وبالنسبة لـ (عَلَان) ضُبِطَ بالشكل، وقال: بالنون في آخرها (الإكمال) ٧/ ٣١ - ٣٢. وضُبِطَ بالحروف في (الأنساب) ٤/ ٢٦٥ (وجعله لقبًا له).

(٧) كذا ضبطها بالحروف ابن ماكولا (الإكمال) ٢/ ٣٠. وترجم لهذا العالم، وذكر أنه سدُوسِي بصرى، نزل مصر. (السابق ٢/ ٣٢). ولم يكن محقق (الأنساب) دقيقًا عندما ضبطه بالشكل هكذا (خَيْرَة) في ج٣/ ٥٧٦، ٤/ ٢٦٥.

(٨) انتقيتُ بعض أساتيدَه، وتلاميذَه - وفق منهج ابن يونس - من (تاريخ الإسلام، للذهبي =

كبراء عدول البلد. وفي خُلُقَه زَعَارَةٌ^(١). توفي في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(٢).

٩٧٢ - علي بن الحسن الكُمُونِيّ: يكنى أبا الحسن. من بني كُمُونَةَ. قد جرت دعوتُهم في المعافر. توفي في ذى الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين^(٣).

٩٧٣ - علي بن الحسن^(٤) بن خَلَف بن قَدِيد^(٥) بن خالد بن سنان^(٦) السَّلَامَانِيّ^(٧): مولى عبد الملك بن أبي الكَنُود، سعد بن مالك بن الأَقْبِصِرِ الأَزْدِيّ، ثم السَّلَامَانِيّ. كذا قال هو في نسبه وولائه، وإملائه علي^(٨). يكنى أبا القاسم. من أهل مصر^(٩). يروى عن محمد بن رُمَح^(١٠)، وحرملة بن يحيى، وغيرهما^(١١). توفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة^(١٢) سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة^(١٣). وكان مولده - فيما قال^(١٤) -

= ٥٤٣/٢٣ - ٥٤٤. وأضاف السمعاني أنه كان يُحَدِّث ببلده مصر، وبمكة، وأن محمد بن إبراهيم بن المقرئ سمع منه بمكة سنة ٣٠٦هـ، وبمصر سنة ٣٠٩هـ. وحدث عنه الطبراني (الأنساب ٥٧٦/٣).

(١) زَعْرٌ فَلَانٌ يَزْعُرُ زَعْرًا: ساء خُلُقُه، وَقَلَّ خَيْرُه، فهو زَعْرٌ، وَأَزْعَر. وهي زَعْرَةٌ، وزَعْرَاء. والجمع: زُعْر. وفي خُلُقَه زَعَارَةٌ (بتخفيف الراء، وتشديدها): شراسة، وسوء خُلُق. والزُّعْرور: سبُّ الخُلُق. (اللسان، مادة: ز. ع. ر) ج٣/١٨٣٢، والمعجم الوسيط ٤٠٨/١.

(٢) تاريخ الإسلام ٥٤٤/٢٣ (قال ابن يونس).

(٣) الأنساب ٩٥/٥ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٤) حُرِفَتْ إِلَى (الحسين) فِي (الأنساب) ٣٤٨/٣.

(٥) حُرِفَتْ فِي (المصدر السابق) إِلَى (فدقد). وضبط بالشكل فِي (الإكمال) ١٠٢/٧، وورد به صحيحًا دون تحريف.

(٦) حُرِفَتْ فِي (الأنساب) ٣٤٨/٣ إِلَى (سَيَّار). واستنادًا إِلَى نسب جده (خلف بن قديد بن يزيد ابن سنان) المترجم له فِي (الإكمال) ١٠٣/٧ يكون ابن يونس قد أسقط اسم (يزيد) من نسب الحفيد المترجم له هنا.

(٧) ضَبَطَ بِالْحُرُوفِ فِي الْإِنْسَابِ ٣٤٨/٣، وَقَالَ: نِسْبَةٌ إِلَى (سَلَامَانَ)، وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْدِ.

(٨) الْإِكْمَالُ ١٠٣/٧ (وَلَمْ يَذْكُرْ عِبَارَةً: وَإِمْلَائِهِ عَلِيّ)، وَالْإِنْسَابُ ٣٤٨/٣ (قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ).

(٩) زِيَادَةٌ فِي (المصدر السابق).

(١٠) حُرِفَتْ إِلَى (رميح) فِي (المصدر السابق).

(١١) الْإِكْمَالُ ١٠٣/٧ (وَحْرَمَلَةٌ)، وَالْإِنْسَابُ ٣٤٨/٣.

(١٢) تَفَرَّدَ بِهَا (المصدر السابق).

(١٣) الْإِكْمَالُ ١٠٣/٧، وَالْإِنْسَابُ ٣٤٨/٣.

(١٤) زِيَادَةٌ فِي (المصدر السابق).

في سنة تسع وعشرين ومائتين في آخرها^(١). مُصنَّف، له «تاريخ مصر»^(٢).

٩٧٤ - علي بن خلف المصري: لم يكن يساوي شيئاً^(٣).

٩٧٥ - علي بن رَازِح بن رَحْب^(٤) الخولاني المصري: يكنى أبا الحسن. حدث عن محمد بن رمح، وحرملة بن يحيى، وغيرهما. روى عنه ابنه أحمد^(٥). حدثتُ عنه. مات سنة سبع وتسعين ومائتين^(٦).

٩٧٦ - علي بن رُزَيْق المقرئ: مصري، يروى عن ابن لهيعة. روى عنه حرملة بن يحيى^(٧).

٩٧٧ - علي بن سراج بن عبد الله المصري: يكنى أبا الحسن. ويعرف بـ «ابن أخي الأزهر الحرشي»^(٨). مصري، توفي بـ «بغداد» بعد الثلاثمائة^(٩).

(١) الإكمال ١٠٣/٧ (ولم يذكر: في آخرها)، والأنساب ٣/٣٤٨.

(٢) تفرد بها ابن ماکولا في (الإكمال) ١٠٣/٧. وأورد ابن ماکولا هذه العبارة متأخرة عن مكانها بترجمة كاملة (هي ترجمة إبراهيم بن محمد بن خلف بن قديد). وأعتقد أنها لاستكمال الترجمة الحالية. وأخطأ النسّاخ في ذكر مكانها.

(٣) المغني في الضعفاء (طبعة ١٩٨٧): ١٤/٢ (قال ابن يونس). وقد تكون هذه الترجمة داخلية في التي قبلها؛ لتشابه الأسماء، وجواز أن تكون تلك الترجمة، نُسب صاحبها إلى جده، لكن يضعف هذا الاحتمال أن ينقل عنه ابن يونس، ثم يذكر أنه لا يساوي شيئاً. فلعلهما اثنان.

(٤) صحفت إلى (رجب) في (تاريخ الإسلام) ٢٢/٢١٠.

(٥) الإكمال ٢٦/٤ (دون نسبه إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٢/٢١٠. ترجم ابن ماکولا لابنه (أحمد) هذا في (الإكمال) ٢٧/٤، وقال: يكنى أبا بكر. روى عنه ابن يونس. توفي سنة ٣٣٣هـ. (ولعلها منقولة عن ابن يونس ولم يصرح بذلك. ولم أجد ترجمة منسوبة إلى مؤرخنا في مصدر آخر، إذًا لنسبُها إليه في كتاب ابن ماکولا أيضًا).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٢/٢١٠ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) الإكمال ٥٣/٤ (قاله ابن يونس).

(٨) كذا وردت في (تاريخ بغداد) ٤٣١/١١ - ٤٣٢ (غير منسوب إلى ابن يونس). وفي مخطوط (تاريخ دمشق) ١٠٢/١٢ (ابن أبي الأزهر الحرشي)، وهو تحريف من النسّاخ. وورد في (الأنساب) ٢٠٢/٢ في مادة (الحرشي)، وضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى بني الحرشي بن كلب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس. وذكر أن أكثرهم نزلوا البصرة، وتفرقوا في البلاد.

(٩) مخطوط تاريخ دمشق ١٠٢/١٢ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وضعفه الخطيب، وذكر أنه كان يشرب حتى يسُكّر. وجعل وفاته يوم السبت الثالث =

٩٧٨- على بن سليمان بن بشير الإخميمي: يكنى أبا الحسن. نسبوه في موالى مراد. يُعرف بـ «ابن أبي الرِّقَاع»^(١). من أهل مصر^(٢). كان قد رحل، وكتب عن عبد الرزاق^(٣) وغيره. آخر من حدّث عنه بمصر أحمد بن حمّاد زُغَبَة. توفى يوم الثلاثاء لست خلون من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين^(٤).

٩٧٩- على بن عبد الله بن أحمد بن زحر التميمي: يكنى أبا الحسن. يُعرف بـ «ابن أبي عدى». مصري، توفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٥).

٩٨٠- على بن عبد الله بن محمد بن حيون الأنصينائي: يقال: مولى خولان. يكنى أبا الحسن^(٦). سمع محمد بن رمح، وحرمله بن يحيى^(٧). توفى في رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين. حدّث عنه أحمد بن بهزاذ^(٨).

= من ربيع الأول سنة ٣٠٨هـ. (تاريخ بغداد ٤٣٢/١١ - ٤٣٣). وأخيراً، يبدو أنه كان متواجداً بدمشق، راوياً الحديث عن بعض علمائها؛ بدليل ترجمته في (تاريخ دمشق) كما مرّ، وما ذكره بهذا الصدد ياقوت في (معجم البلدان) ١٢٣/٢، ١١٣/٣، وإن كان محققه ضبطه هكذا: (على بن سراج).

(١) بكسر الراء، وبعدها قاف (الإكمال ٨٦/٤). وفي (الأنساب) ٨٢/٣: وردت مادة (الرِّقَاعِي)، وقال: نسبة إلى الجَدِّ، وإلى من يكتب الرِّقَاع ك (فتاوى العلماء). والرِّقَاع - أيضاً - بطن من (جُشَم بن قيس). وذكره السمعاني في المنتسبين إلى هذه النسبة، وإن لم يحدد إلى أيها بالتحديد ينتسب (السابق ٨٣/٣).

(٢) السابق ٩٦/١ (دون نسبة صريحة إلى ابن يونس)، ٨٣/٣ (شرحه). وأضاف: أنه من أهل إخميم، إحدى البلاد بديار مصر.

(٣) الإكمال ٨٦/٤، والأنساب ٩٦/١، ٨٣/٣. وذكر أنه يروى الأباطيل، عن عبد الرزاق، وهو عبد الرزاق بن هَمَّام بن نافع الصَّنَعَانِي الحميري، مولاهم. يكنى أبا بكر. روى عن أبيه، وعمه وهب، وعبيد الله بن عمر العمري، ومالك، والأوزاعي. روى عنه ابن عيينة، ووكيع. ولد ١٢٦هـ، وتوفى ٢١١هـ. (تهذيب التهذيب ٢٧٨/٦ - ٢٨١).

(٤) الإكمال ٨٦/٤ (قاله ابن يونس). ولم يحدد يوم الوفاة)، والأنساب ٩٧/١ (قال أبو سعيد بن يونس المصري).

(٥) الإكمال ١٧٩/٤ (قاله ابن يونس).

(٦) وردت كنيته في (الأنساب) ٢٢٠/١.

(٧) الإكمال ٥٨٠/٢ (وحرمله)، والأنساب ٢٢٠/١.

(٨) الإكمال ٥٨٠/٢ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢٢٠/١ (ولم ينسبه إلى ابن يونس، ولم يذكر من حدّث عنه).

٩٨١- على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نَشِيط^(١): يكنى أبا الحسن. وُلِدَ بمصر، وكتب الحديث، وحدث. وكان ثقة، حسن الحديث. توفي بمصر يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين^(٢).

٩٨٢- على بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروى: أكبر من أخيه «الحسن»^(٣). قُتِلَ في ذى الحجة^(٤) سنة خمس عشرة ومائتين^(٥).

٩٨٣- على بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن كعب بن سلمة الخولاني^(٦) العبدلي^(٧) البركوتى^(٨): يكنى أبا الحسن. من أهل (١) زاد المزي في نسبه، فقال: القرشي المخزومي الكوفي، ثم المصري (المعروف بـ عَلَان)، ابن أخى عبد الله بن محمد بن المغيرة، مولى (جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ بن أبى وهب المخزومي). (تهذيب الكمال ٥١/٢١). وكذلك قال ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣١٥/٧، ومن قبله مغلطاي في مخطوطة (إكمال تهذيب الكمال) ق١٦٣ (مصورة عن الأزهرية بمعهد المخطوطات).

(٢) قال محقق (تهذيب الكمال ج١٢/٥٢ - ٥٣، هامش ٢): ذكر المزي (ت ٧٤٢هـ) في حاشية نسخته (لعلها من تهذيب الكمال): إن ابن يونس لم يترجم لهذا العالم، لا في (تاريخ مصر)، ولا في (تاريخ الغرباء). وأقول: إن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) - من قبله - قال في (مخطوط تاريخ دمشق ٤٦٥/١٢): إن ابن يونس لم يذكره في (تاريخ المصريين). وقد ردَّ مغلطاي (ت ٧٦٢هـ) على المزي، وتعقبه في (مخطوط إكمال تهذيب الكمال) ق١٦٣ قائلاً: وهذا فيه نظر؛ لثبوته في (الأصل) من كتاب (التاريخ) لابن يونس، ثم ساق نص الترجمة الواردة بالمتن. وأتى ابن حجر - من بعده - وعلّق التعليق نفسه، وقال: كأنه سقط من نسخة الشيخ (أى: نص الترجمة سقط من نسخة المزي من كتاب «تاريخ مصر» لابن يونس)، وإلا فقد ذكره ابن يونس في (تاريخ مصر) بما نصّه، وساق الترجمة الواردة في المتن (تهذيب التهذيب) ٣١٥/٧ (ولم يذكر لفظه: مائتين الواردة في تاريخ الوفاة). وعلى كل، فهي معروفة من خلال نص مغلطاي في (مخطوطته)، ومن خلال النظر في ترجمة ابن حجر له في (تهذيب التهذيب) ٣١٥/٧، إذ قال: روى عن عبد الله بن صالح، والنضر بن عبد الجبار، وابن عفير، وابن أبى مريم، وغيرهم. وهؤلاء تُوفوا على الترتيب الآتى: ٢٢٣هـ، ٢١٩هـ، ٢٢٦هـ، وهذا يعنى أن تلميذهم المترجم له، الراوى عنهم، من رجال ق٣هـ.

(٣) ترجم له ابن يونس قبلاً برقم (٣١٤).

(٤) فى الأنساب ٥٠/٢ (فى ذى القعدة).

(٥) الإكمال ٢١٣/٥ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥٠/٢ (شرحه).

(٦) لقبه بذلك، ونسبه إليه ابن ماکولا (الإكمال ٣٣٥/٤).

(٧) نسبه السمعاني إلى بنى عبد الله وقال: بطن من خولان، وضبطه بالحروف (الأنساب ١٣٢/٤).

(٨) نسبه إلى (بركوت)، وعرفها، وسيعرفها ابن يونس بعد قليل. (الأنساب) ٣٢٧/١، وكذا نسبه ياقوت فى (معجم البلدان) ٤٧٦/١ - ٤٧٧.

مصر^(١). هو من بنى عبد الله من أنفسهم^(٢). يروى عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكم، وغيرهما^(٣). وتوفى فى رجب سنة تسع وعشرين وثلاثمائة^(٤). وكانت وفاته بـ «بِرْكُوت»، قرية من شرقية فسطاط مصر^(٥). وكان رُبْعَةً من الرجال دَحْدَاحًا^(٦). وكان صالحًا حسن الصلاة، ثقة أمينًا^(٧).

٩٨٤- على بن موسى بن عيسى بن حماد زُغْبَة: يكنى أبا عبد الله. روى عن جده، وأبيه. مات بعد الثلاثمائة بيسير^(٨).

٩٨٥- على بن يعقوب الزِّيَّات: مصرى. هو كَذَّاب يضع الحديث^(٩).

• ذكر من اسمه «على»:

٩٨٦- عُلَى^(١٠) بن رِبَاح بن قَصِير^(١١) اللخمي: من أزدَة، ثم من بنى القَشِيب^(١٢).

(١) معجم البلدان ١/٤٧٦ - ٤٧٧.

(٢) الإكمال ٤/٣٣٥، والأنساب ٤/١٣٢.

(٣) الإكمال ٤/٣٣٥، والأنساب ١/٣٢٧، ٤/١٣٢ (ولم يذكر كلمة: وغيرهما).

(٤) الإكمال ٤/٣٣٦، والأنساب ١/٣٢٧، ٤/١٣٢.

(٥) السابق ١/٣٢٧. وصحفت فى (المصدر نفسه ٤/١٣٢) إلى (يركون).

(٦) دَحَّ الشَّىء: وَسَّعَهُ. الدَّحْدَاح، والدَّحْدَاح من الرجال: القَصِير الغليظ البطن. والجمع: دَحْدَاح.

والمؤنث: الدَّحْدَاحَة. والجمع: دَحْدَاحِيح. والدَّحْدَاح من الرجال والنساء: المستدير المُلَمَّم.

(اللسان، مادة: د. ح. ح) ٢/١٣٣٣، والمعجم الوسيط (مادة: د. ح. د. ح) ١/٢٨٢.

والمعنى العام: أنه وَسَطٌ بين الطُّول والقِصْر، وإن كان أقرب إلى القِصْر منه إلى الطُّول.

(٧) الإكمال ٤/٣٣٦ (قاله ابن يونس. ولم يذكر صلاته)، والأنساب ١/٣٢٧ (شرحه)، ٤/١٣٢.

(قال أبو سعيد بن يونس).

(٨) الإكمال ٤/٨٢ (قاله ابن يونس).

(٩) السابق ٧/٤ (قال ابن يونس)، والأنساب ٣/١٨٣.

(١٠) جعله ابن ماكولا بضم العين، وفتح اللام (الإكمال) ٦/٢٥٠. وقال ابن حجر: المشهور فيه

على التصغير (تهذيب التهذيب ٧/٢٨٠، والتقريب ٢/٣٧). وأورد ابن الفرضى فى: (تاريخ

العلم، والرواة للعلم بالأندلس) ١/٣٥٤ - ٣٥٥، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٧/٢٨٠:

أن أهل مصر يقولون بفتح العين، وأهل العراق بضمها. واسمه (عُلَى) أصلاً، لكن أباه خاف

عليه بنى أمية؛ لقتلهم من يُسَمَّى بذلك، فصغَّره، وقال: هو (عُلَى). وكان صاحب الترجمة -

بعد ذلك - يغضب ممن يصغَّر اسمه.

(١١) حُرِّفَتْ فى كتاب (ابن الفرضى) - ط. الخالجي - ١/٣٥٥ إلى (نُصَيْر).

(١٢) السابق (أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس فى =

يكنى أبا عبد الله^(١). من أهل مصر^(٢). ولد سنة خمس عشرة «عام اليرموك». وكان أعور، ذهبت عينه يوم «ذى الصَّواري» في البحر، مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة أربع وثلاثين^(٣).

وكان يَفِدُ^(٤) لليمانية من أهل مصر على عبد الملك بن مروان. وكانت له من عبدالعزيز بن مروان منزلة، وهو الذي زَفَّ «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان إلى «الوليد بن عبد الملك». ثم عَتَبَ عليه عبد العزيز بن مروان، فأغراه إفريقية، فلم يزل بها مرابطاً^(٥)، إلى أن توفي بها. ويقال: إن وفاته كانت في سنة أربع عشرة ومائة^(٦). وقال الحسن بن عليّ العدَّاس: توفي سنة سبع عشرة ومائة^(٧).

= «تاريخ أهل مصر». وفي (الأنساب) ٥٠١/٤: أزد. وفي مخطوط (تاريخ دمشق): ٨٨/١٢ (حرفت إلى: لاردة، ثم من بني القشب).

(١) وردت تلك الكنية في (الأنساب) ٥٠١/٤، ومخطوط (تاريخ دمشق) ٨٨/١٢. ويرى البعض أنه يكنى بـ (أبي موسى) أيضاً (تهذيب الكمال ٤٢٦/٢٠، وتهذيب التهذيب ٧/٢٨٠). وستأتي ترجمة (موسى) في باب (الميم).

(٢) الأنساب ٥٠١/٤. وحُرِّفَ إلى (البصرى) في (التقريب) ٣٦/٢.

(٣) كتاب ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٣٥٥/١ (وقال: يوم اليرموك. وفيه تحرفت سنة ٣٤هـ إلى ٨٤هـ. ووقع التحريف الأخير - كذلك - في طبعة الإيباري ٥٢٧/٢)، والأنساب ٥٠١/٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٨٨/١٢ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: أنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٤٣٠/٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير أعلام النبلاء ١٠٢/٥ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٢٨/٧ (ذكر ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/٢٨١ (قال ابن يونس. وجعل وفاته سنة ١٠هـ، وهو غير صحيح)، والنفح جـ ٣ ص ٨ (وجعل الصَّواري بالسين، وهو جائز).

(٤) كذا في: (تهذيب الكمال) ٤٣٠/٢٠، والنفح ٨/٣، وحرفت إلى: (ويعد اليمانية) في (الأنساب) ٥٠١/٤، (ويعد لليمانية) في: (مخطوط تاريخ دمشق ٨٨/١٢، وكتاب ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٣٥٥/١).

(٥) إضافة أوردتها الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٤٢٨/٧.

(٦) كتاب ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٣٥٥/١، والأنساب ٥٠١/٤، وتهذيب الكمال ٤٣٠/٢٠، وتاريخ الإسلام ٤٢٨/٧، وتهذيب التهذيب ٧/٢٨١، والنفح ٨/٣ (ذكر ابن يونس في تاريخ مصر).

(٧) ذكر مصدر الرواية ابنُ الفرضى في كتابه (ط. الخانجي) ٣٥٦/١ (وحُرِّفَ العدَّاس إلى القَرَّاس، وتاريخ الوفاة إلى ٣١٧هـ)، وابن عساكر في (مخطوط تاريخ دمشق) ٩٠/١٢ (ابن منده، أنا ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٤٣٠/٢٠ (قال الحسن بن عليّ العدَّاس)، وتاريخ =

حدثني عاصم بن رازح بن رَحْب الخولاني، نا أبو قُرَّة الرعيني، ثنى أبي، عن الحسين بن معاوية النصيري، عن موسى بن عَلِيّ بن رِبَاح، عن أبيه، أنه قال: وفدنا مع معاوية بن حُدَيْج على معاوية بن أبي سفيان من إفريقية، فجعل معاوية يسأل ابن حُدَيْج عن أهل مصر، ويخبره عنهم. فقال معاوية بن أبي سفيان: ابن حُدَيْج، إنى وجدت أهل مصر على ثلاثة أصناف: فثلث ناس، وثلث أشبه الناس بالناس، وثلث لا ناس. فقال معاوية بن حُدَيْج: فَسَّرْ لنا يا أمير المؤمنين هذا. قال: أما الثلث الذين هم الناس فالعرب، والثلث الذين يشبهون الناس الموالي، والثلث الذين لا ناس فالمسالمة^(١).

• ذكر من اسمه «عمار»:

٩٨٧ - عَمَّار بن سعد التُّجَيْبِيُّ: شهد الفتح بمصر^(٢)، وله رواية عن عمرو بن العاص، وأبي الدرداء، وغيرهما. قال الحسن^(٣) بن علي العَدَّاس: توفي سنة خمس ومائة. روى عنه الضحَّاك بن شريحيل^(٤).

٩٨٨ - عمار بن سعد السَّلْهَمِيُّ المرادي (ويقال: التجيبي) المصري: وسَلَّهَمٌ وتجب من مُراد، وسَلَّهَمٌ هو ابن ناجية بن مراد^(٥). روى عن أبي فراس «يزيد بن رباح». روى عنه حيوة بن شريح^(٦). ثقة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة، وكان فاضلاً^(٧).

= الإسلام ٤٢٨/٧، وتهذيب التهذيب ٢٨١/٧ (قال العَدَّاس). وصُدِّرت الرواية بـ (قيل) في (الأنساب) ٥٠١/٤.

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٨٦/١٢ (بسنده إلى ابن منده، عن أبيه، عن ابن يونس بالإسناد، الذي صُدِّرت به الرواية) والمسألة: القبط.

(٢) صُدِّرت بـ (يقال) في (تهذيب الكمال) ١٩٤/٢١ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه)، والإصابة ١٣٩/٥ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٥١/٧ (ولم ينسبه إلى ابن يونس).

(٣) حرفت إلى (الحسين) في (تهذيب الكمال) ١٩٣/٢١.

(٤) السابق ١٩٣/٢١ - ١٩٤، والإصابة ١٣٩/٥ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٥١/٧ (ولم ينسبه إلى ابن يونس).

(٥) تهذيب الكمال ١٩٢/٢١ (وأرجح أن هذا التوضيح لابن يونس) واكتفى ابن حجر بتعريف (سَلَّهَمٌ) في (تهذيب التهذيب) ٣٥١/٧.

(٦) استنتجت ذلك من منهج ابن يونس المعهود (الأنساب ٢٨٣/٣).

(٧) تهذيب الكمال ١٩٣/٢١ (مصدرة بلفظة: يقال)، قبلها: (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٥١/٧ (قال ابن يونس).

٩٨٩ - عمار بن شبيب^(١) السَّبَائِيّ: ويقال: عُمارة بن شبيب^(٢). روى عنه أبو عبد الرحمن الجُبَلِيّ^(٣). والحديث معلول^(٤).

٩٩٠ - عَمَّار بن صَفْوَان المرادى، ثم الوَثْبِيّ (من أنفسهم): مصرى، يكنى أبا سالم. شاعر، وله ابن يقال له: سالم (شاعر أيضاً)^(٥). توفي عمار سنة سبع ومائتين^(٦).

٩٩١ - عمار بن عثمان الحَجْرِيّ الإسكندراني: روى عنه خالد بن حميد^(٧).

• ذكر من اسمه «عمارة»:

٩٩٢ - عُمارة بن غُرَاب اليَحْصُبِيّ: روى عن عائشة. ويقال: عن عمه له، عن عائشة^(٨).

(١) ذكرها ابن حجر بفتح الشين (التقريب) ٥٠/٢.

(٢) بضم العين (السابق ٤٦/٢). ويلاحظ أن بعض المصادر قالت: عَمَّار، وقيل: (عُمارة).

(٣) الإكمال ٥٣٦/٤، والأنساب ٢١٠/٣ (كلاهما عن ابن يونس)، والإصابة ٥٨٢/٤، وحسن المحاضرة ٢٢٢/١. وترجم له ابن عبد البر باسم عُمارة في (الاستيعاب) ١١٤٣/٣، وابن الأثير في (أسد الغابة) ١٤٠/٤ باسم (عُمارة، وقيل: عَمَّار)، وكذلك ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣٦٦/٧ (وأورد الاختلاف في صحبته، بينما جعله السيوطي في الصحابة الذين دخلوا مصر في (حسن المحاضرة) ٢٢٢/١).

(٤) الإكمال ٥٣٦/٤ (نقلًا عن ابن يونس)، وكذا (الأنساب) ٢١٠/٣. وحرقت الجُبَلِيّ إلى (الشيبياني الجبلي) في (حسن المحاضرة) ٢٢٢/١.

(٥) الإكمال ٣٥٦/٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢١٠/٣ (شرحه)، والإصابة ٥٨٢/٤ (قال ابن يونس)، ونقل عن أبي عمر (ابن عبد البر): أنه توفي سنة ٥٠هـ، وبالعود إلى (الاستيعاب) ١١٤٣/٣، ولم نجد ذكرًا لتاريخ الوفاة المشار إليه. هذا، وقد ذكر ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣٦٦/٧: أنه روى حديثًا واحدًا عن النبي ﷺ، ونقل عن الترمذي أنه لا يعرف له سماع، عن النبي ﷺ، فعليه يكون الحديث مرسلًا (مذكور في أسد الغابة ١٤٠/٤ - ١٤١). ولعله مما يدعم ذلك قول السيوطي في (حسن المحاضرة) ٢٢٢/١: الحديث مرسل (قال ابن يونس).

(٥) ورد في (الإكمال) ٤٠٣/٣: له ابن يقال له: سالم أيضًا. وكان - قبل ذلك - قال عن الأب: إنه شاعر. فَيُقَهَّم من ذلك أنه يقصد أن ابنه (سالمًا) شاعر أيضًا، وهو ما أثبتته بالمتن. أما السمعاني في (الأنساب) ٦١٦/٥، فلم يذكر أن المترجم له شاعر، وعندما ذكر أن له ابناً يسمى سالمًا، قال عنه: شاعر أيضًا. وفاته أن يقدم أن أباه شاعر.

(٦) الإكمال ٤٠٣/٣ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٦١٦/٥ (شرحه).

(٧) الإكمال ٨٦/٣ (قاله ابن يونس).

(٨) تهذيب التهذيب ٣٧٠/٧ (قال ابن يونس في تاريخ مصر). وأضاف - دون نسبة إلى ابن =

• ذكر من اسمه «عمر»:

٩٩٣ - عمر بن حبيب المؤذن: مولى شرحبيل بن يزيد بن رُقَيِّ الرُّعَيْنِيِّ، ثم من العَبَلِ. مصري، كان مقبولاً عند القضاة. مات في سنة ست وستين ومائة. وقد ذكر يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبيه، عنه حديثاً مرسلًا^(١).

٩٩٤ - عمر بن الخطَّاب بن حَلِيلَةَ^(٢) بن زياد بن أبي خالد الإسكندراني «مولى كِنْدَةَ»: يكنى أبا الخطَّاب. يروى عن ضِمَامِ بن إسماعيل^(٣)، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، وسواهما^(٤). وهو رجل معروف^(٥). مات في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين ومائتين^(٦)، وكان أخبارياً له تاريخ^(٧).

٩٩٥ - عمر بن الحِيارِ اللخمي: يكنى أبا حفص. روى عنه ابنه حفص. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين^(٨).

= يونس - أنه روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي (تهذيب التهذيب ٣٦٩/٧). وذكر أبو موسى في (ذيله على الصحابة)، فيما ينقله عنه ابن الأثير في (أسد الغابة) ١٤٢/٤: هو من التابعين. رجل من حمير. ونقل ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣٧٠/٧: أنه لا ثبت له صحبة، ولا رؤية. وكذا قال في (الإصابة) ٢٨٣/٥.

(١) الإكمال ٨٥/٤ - ٨٦ (قاله ابن يونس).

(٢) ذكر ابن حجر أن اسم جده (حليئة) بمهملة ولا ميم، على وزن (عظيمة). (تهذيب التهذيب) ٣٨٨/٧.

(٣) ذكره الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٢٩٦/١٦ (وحرف ضِمَامِ إلى هَمَامِ). ولم ينسب ذلك إلى ابن يونس، ويترجَّح لَدَيَّْ أنه منقول عنه.

(٤) السابق (غير منسوب إلى ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/٧ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٥) السابق.

(٦) في تاريخ الإسلام ٢٩١/١٦ قال: عن إحدى وعشرين. ولعله تحريف عن سنة إحدى وعشرين (أى: ومائتين). ونقل ابن حجر، عن ابن يونس في (تهذيب التهذيب) ٣٨٨/٧:

أنه توفي سنة ٢٢٢هـ، كما جاء في المتن.

(٧) تاريخ الإسلام ٢٩٦/١٦ (مادة أرجح أنها لابن يونس).

(٨) الإكمال ٤٣/٢ (قاله ابن يونس).

٩٩٦ - عمر بن السائب بن أبي راشد الزُّهريّ المصري (مولى بنى زُهرة): يكنى أبا عمرو^(١). روى عنه الليث ، وبكر بن مضر، وابن لهيعة^(٢). كان فقيهاً ، وكان يسكن فى الحمراء^(٣). وقال أحمد بن وزير: توفى عمر بن السائب سنة أربع وثلاثين ومائة (رحمه الله)^(٤).

٩٩٧ - عمر بن عبد الله بن شرحبيل العنسى: مصرى، روى عنه عمرو بن الحارث، وضمّام بن إسماعيل^(٥).

٩٩٨ - عمر بن عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مِقْلَاص الخُزاعىّ (مولاهم المصرى): يكنى أبا حفص. يروى عن أبيه، وسعيد بن عفير، وابن بكير. روى عنه النسائى، والطحاوى^(٦). توفى فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومائتين^(٧)، وكان

(١) تاريخ الإسلام ٥٠٣/٨، ومخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاي: ق ١٩٤، وتهذيب التهذيب ٣٩٥/٧ (تحريف عمرو إلى عمر).

(٢) أوردت بعض تلاميذه؛ تمشياً مع منهج ابن يونس. وفى (تاريخ الإسلام) ٥٠٣/٨: روى عن القاسم بن قزمان، وابن لعمر بن أمية الضمّرى. وفى (تهذيب التهذيب) ٣٩٥/٧: روى عن أسامة بن زيد، وجعفر بن عمرو بن حرّيث، وغيرهما.

(٣) مخطوط إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي: ق ١٩٤، وتهذيب التهذيب ٣٩٥/٧ (ولم يذكر مكان سكناه).

(٤) تاريخ الإسلام ٥٠٣/٨ (لم يذكر مورد الرواية، واكتفى بقوله: قال ابن يونس. وترحم عليه)، ومخطوط إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي: ق ١٩٤ (ولم يذكر الترحم عليه). وفى (تهذيب التهذيب) ٣٩٥/٧: ذكره ضمن مادة منقولة عن ابن يونس مصدّرة بـ (وذكره ابن يونس)، وبعدها: ويقال (وحوّلها فى المتن إلى: وقال؛ كى تتوافق مع ذكر المصدر بعدها). ويلاحظ أن تاريخ الوفاة حرّف إلى سنة ٢٣٤هـ. والصواب كما ذكرته فى المتن؛ كى يتوافق مع تواريخ وفيات تلاميذه الناقلين عنه (الليث ت ١٧٥هـ، وبكر بن مضر ت ١٧٣هـ، وابن لهيعة ت ١٧٤هـ).

(٥) الإكمال ٣٥٣/٦ (قاله ابن يونس).

(٦) انتقيتها وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٤٣٢/٢١، وتهذيب التهذيب ٤١٧/٧ - ٤١٨).

(٧) السابق ٤١٧/٧ (قال ابن يونس). وفى (تهذيب الكمال) ٤٣٢/٢١: قال أبو سعيد بن

يونس: توفى يوم الخميس، آخر يوم من ربيع الأول سنة ٢٨٥هـ. وعلّق مغلطاي فى (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال): ق ٢٠٦، بأن المزى زعم أنه نقل وفاته من عند أبى سعيد بن يونس. وكان مغلطاي يريد أن يقول: لم يذكر ابن يونس هذا التاريخ بذلك التحديد، وإنما الذى ذكره - باختلاف يسير - هو مسلمة بن قاسم فى كتابه: (الصلة)، وهو الذى نقل عنه مغلطاي نصه =

فقيهاً ثقة، وكان يجلس في جامع مصر في حلقة أبيه، وكان فاضلاً منصفاً جيداً^(١).

٩٩٩ = عمر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج: يكنى أبا حفص. سمع أحمد بن محمد بن رشدين، وغيره. قيل لى: إنه حدث بشيء يسير. توفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٢).

١٠٠٠ = عمر بن عَمِيرَةَ^(٣) بن نفيح^(٤) بن أفلح الجُدَامِي: يكنى أبا حفص. تَنَسَّى، يروى عن عمرو بن أبي سلمة، ونحوه^(٥).

١٠٠١ = عمر بن عيَّاش المرادى: يروى عن أبي عَشَّانَةَ^(٦). روى عنه ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب^(٧).

١٠٠٢ = عمر بن عيَّاش بن عَبَّاس القَتَبَانِي: يكنى أبا حفص. يروى عن أبيه. روى عنه عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وغيره^(٨).

-
- = الآتى: «توفى بمصر يوم الخميس لآخر ليلة من ربيع الآخر سنة ٢٨٥هـ». وأضاف مسلمة: أنه ولد سنة ٢١٤هـ. ونقل ابن حجر عنه تاريخ المولد فى (تهذيب التهذيب) ٤١٧/٧.
- (١) تهذيب الكمال ٤٣٢/٢١ (وكان فاضلاً)، وتهذيب التهذيب ٤١٧/٧ (ولم يذكر منصفاً). والنص بالكامل فى (مخطوط مغلطى): ق ٢٠٦.
- (٢) الإكمال ٣٩٧/٢ (قاله ابن يونس).
- (٣) بفتح العين، وكسر الميم فى (الإكمال) ٢٧٦/٦.
- (٤) لم أقف على ضبطه، ولعله بالتصغير (السابق ٣٥٨/٧).
- (٥) السابق ٢٨٢/٦ (قاله ابن يونس).
- (٦) هو (حَيَّ بن يَوْمِن المصرى المعافى). (ترجم له ابن يونس قبلاً فى باب (الحاء)، برقم (٣٧٩).

- (٧) السابق ٧٠/٦ (قاله ابن يونس).
- (٨) السابق ٧٢/٦ (شرحه). وفى هامش (١) من المصدر السابق أشار صاحب (التوضيح) إلى أن بعض الرواة أخطأ، فسَمَّى (عبد الله بن عيَّاش) باسم (عمر بن عيَّاش)، والصواب: عبد الله، فالكنية (أبو حفص) كنيته. وذكر أن هذا الخطأ وقع فى (تاريخ أبى سعيد بن يونس). ثم ساق هذه الترجمة الواردة بالمتن فى باب (عبد الله). وتجدد الإشارة إلى أن ابن يونس ترجم لـ (عبد الله بن عيَّاش) من قبل برقم (٧٥٩). فكان الصواب انضمام الترجمتين معاً، فتشكلان معاً ترجمة واحدة لـ (عبد الله بن عيَّاش).

١٠٠٣ - عمر بن القاسم: أخو عبد الرحمن بن القاسم. كان مقبولاً عند القضاة، وكانت به غفلة. يكنى أبا حفص^(١).

١٠٠٤ - عمر بن كُريِّب بن صُحِّح بن ثُمَامَةَ الرَّعِينِيّ: كان على حرس عبد العزيز بن مروان^(٢).

١٠٠٥ - عمر بن مالك الشَّرْعَبِيّ المَعَارِفِيّ المِصْرِيّ^(٣): روى عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ، وَخَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ. روى عنه حيوة بن شريح، وَضِمَامُ بنِ إِسْمَاعِيلَ^(٤). كان فقيهاً. حدثني سلامة بن عمر، قال: ثنا محمد بن حميد الرعيني، قال: ثنا النضر بن عبد الجبار، قال: أخبرنا ضمام، قال: سألت عمر بن مالك الشرعي، وكان فقيهاً^(٥).

• ذكر من اسمه «عمران»:

١٠٠٦ - عِمْرَانُ بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حَسَنَةَ الكِنْدِيّ المِصْرِيّ: يكنى أبا شرحبيل. يروى عن أَبِي خِرَاشِ الصَّحَابِيّ. روى عنه عِيَّاشُ بنِ عَبَّاسِ القِتْبَانِيّ، وَمُوسَى بنِ أَيُّوبِ الغَافِقِيّ. كان قاضي مصر، وصاحب شرطتها في سنة تسع وثمانين وقبلها، ثم ولي مصر سنة ثلاث ومائة^(٦).

١٠٠٧ - عِمْرَانُ بن موسى بن حميد المَلِيجِيّ^(٧): يُعرف بـ «ابن الطيب». يكنى أبا

(١) الإكمال ١٥٤/٢ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق ١٩٥/٥ (شرحه).

(٣) نقد مغلطاي النسب، وقال: أتى يجتمع الشَّرْعَبِيّ مع المَعَارِفِيّ، فالأول حميري، والثاني كهلاني. وذكر أن الشرعي هو شَرْعَبُ بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشْم. وذكر أن ابن يونس لم ينسبه. (مخطوط إكمال تهذيب الكمال): ق ٢١٤.

(٤) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٤٩٣/٢١، وتهذيب التهذيب ٤٣٣/٧).

(٥) تهذيب الكمال ٤٩٣/٢١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤٣٤/٧ (قال ابن يونس). ولم يذكر السند، واكتفى بقول ضمام).

(٦) الإكمال ٤٧٠/٢ (اسمه، واسم أبيه. ولي قضاء مصر. قاله ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٠٨/٧ (قال ابن يونس). وفي كتاب (القضاة) للكندي ص ٣٢٦ - ٣٢٩: ولي قضاء مصر من قبل (عبد الله بن عبد الملك)، وجمع له القضاء والشرط جميعاً سنة ٨٦هـ، وعُزل في صفر سنة ٨٩هـ. ولم أجد في (الولادة) ص ٧١ - ٧٢: أنه ولي على مصر ١٠٣هـ، بل كان يليها آنذاك (حتظلة بن صفوان الكلبي) من سنة (١٠٢ - ١٠٥هـ).

(٧) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال) ٣٢١/٧، وقال: نسبة إلى قرية من ريف مصر، تُعرف =

القاسم. من أهل مصر. روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير، وعمرو بن خالد، ومهدى بن جعفر. روى عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش المقرئ البغدادي^(١). حدثت عنه. توفي بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «عمرو»:

١٠٠٨ - عمرو البكالي^(٣): قدم عمرو البكالي مصر مع مروان^(٤) بن الحكم سنة خمس وستين^(٥)، فروى عنه عبد الله بن هبيرة^(٦). وقيل: هو أخو نَوْف البكالي^(٧).

١٠٠٩ - عمرو بن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح السرحي: يكنى أبا عبد الله. مصري^(٨). روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ^(٩)، وأبو عبد الله

= ب (مَلِج)، شاهدتها. وفي (الأنساب) ٣٨٢/٥: قرية من أسفل أرض مصر. وذكر ياقوت: أنها قرب المحلة (معجم البلدان ٢٢٧/٥).

(١) في الإكمال ٣٢١/٧، و(معجم البلدان) ٢٢٧/٥: أبو بكر النقاش المقرئ البغدادي. وما في المتن منقول عن (الأنساب) ٣٨٢/٥.

(٢) الإكمال ٣٢١/٧ (ذكر ابن يونس)، و(الأنساب) ٣٨٢/٥ (شرحه)، و(معجم البلدان) ٢٢٧/٥ (شرحه)، و(تاريخ الإسلام) ٢١٣/٢٢ (غير منسوب إلى ابن يونس، ولعلها مأخوذة منه. وفيها توفي في شوال سنة خمس، أي: (خمس وتسعين ومائتين). وقد حُرِّف تاريخ الوفاة في (معجم البلدان) إلى سنة ٢٧٥هـ.

(٣) بكسر الموحدة، وتخفيف الكاف (الإصابة) ٦٩٩/٤. وفي (الأنساب) ٣٨٢/١: نسبة إلى بني بكال، وهو بطن من حمير.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٠٦/٥ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٥) إضافة في (الإصابة) ٦٩٩/٤ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٦) حُرِّف في (تاريخ الإسلام) ٢٠٦/٥ إلى (حُبيرة). ولم أجد في رواية الحديث من يسمى بذلك، فلعله كما أثبت بالمتن، خاصة أن المذكور (ولد ٤٠هـ، وتوفي ١٢٠هـ). (تهذيب التهذيب) ج٦ ص٥٦. ومن الممكن أن يروى عن المترجم له.

(٧) السابق. وله ترجمة في (الإكمال) ٥٦٩/١ (سمَّاه: نَوْف بن فضالة البكالي، وجعله ابن امرأة كعب الأخبار). توجد مزيد من التفاصيل حول هذا الصحابي المذكور (كنيته، واسم والده، وفقهه، وجهاده في اليرموك حتى قُطعت أصابع يده، وشاميته)، يمكن مراجعة ذلك في: (طبقات ابن سعد ٩٥/٧)، (صحابي شامي)، وأسد الغابة ١٩٩/٤ - ٢٠٠، و(الإصابة) ٦٩٩/٤ - ٧٠١.

(٨) ذكره السمعاني في (الأنساب) ٢٤٤/٣ (غير منسوب).

(٩) تاريخ الإسلام ٢٣٣/٢١. وفي (الإكمال) ٢٨٧/٤ (أبو طالب الحافظ)، وكذا في (الأنساب) ٢٤٤/٣.

الأبلى، وغيرهما^(١). توفي في رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين^(٢)، وكان ثقة زاهداً صالحاً^(٣).

١٠١٠ - عمرو بن أسعد المعافى الحُبلى: يروى عن أبي عبد الرحمن الحبلى. روى عنه عبد الرحمن بن شريح^(٤).

١٠١١ - عمرو بن إيَّهن بن عمير التَّرخُمى^(٥): قيل: هم بطن من يَحْصُب بن مالك^(٦)، نزلت بحمص^(٧). شهد فتح مصر. وله أخ، يقال له: عمير بن إيَّهن^(٨).

١٠١٢ - عمرو بن ثور بن عمران الرُّضائى: هو مولى مراد، ثم لبطن منهم، يقال لهم: رُضا. كذا كان يقول عمرو بن ثور^(٩). وكان أبو قُرَّة الرُّعَيْنى يطعن عليه فى ولائه. ويقال: إنما هم موالى العَبَل بن حَمير^(١٠). وكان مقبولاً عند القضاة هو، وابناه: أحمد، ومحمد. وتوفى يوم الاثنين لست بقين من جمادى الأولى سنة سبعين ومائتين^(١١).

(١) فى (الإكمال) ٢٨٧/٤: الأبلى. ويتفق السمعانى فى (الأنساب) ٢٤٤/٣ مع ما ورد فى المتن. وذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٢٣٣/٢١: أنه روى عن سعيد بن أبى مريم، وغيره.
(٢) الإكمال ٢٨٧/٤ (لم ينسب إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٣٣/٢١ (دون ذكر الشهر).
(٣) السابق. وقد ترجم ابن يونس لوالده (أحمد بن عمرو) - من قبل - فى باب (الألف) رقم (٤٣).

(٤) الإكمال ٢٣٠/٣ (قاله ابن يونس).

(٥) عمير زائدة فى (الأنساب) ٤٥٧/١. ويلاحظ أنها غير موجودة فى (الإكمال) ٤١٧/١. ويلاحظ فى (الأنساب السابق) ٤٥٧/١: أن إيَّهن حُرِّفَتْ إلى (بهن). وبعضهم قال: أبهز (بالباء، والزاي). والصواب فى المتن، وكذا قاله ابن يونس المصرى. وضبط ابن ماكولا (التَّرخُمى) بالحروف فى (الإكمال ٤١٦/١)، والسمعانى فى (الأنساب) ٤٥٦/١ - ٤٥٧. ونقل ابن ماكولا فى (الإكمال) ٤١٦/١: أن الدارقطنى قال: منسوب إلى ذى تَرخُم بن وائل بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن حمير. وكذا ورد ذلك فى (الأنساب ٤٥٧/١).

(٦) الإكمال ٤١٧/١.

(٧) إضافة فى (الأنساب) ٤٥٧/١، مع خلوه من (ابن مالك). قال: هكذا قال أبو سعيد بن يونس.

(٨) الإكمال ٤١٧/١ (قاله ابن يونس).

(٩) السابق ٧٦/٤، والأنساب ٧٤/٣، وتبصير المنتبه ٦٠٦/٢ (ولم يذكر عمرو بن ثور).

(١٠) الأنساب ٧٤/٣.

(١١) الإكمال ٧٦/٤ (قاله ابن يونس). ولم يذكر يوم الوفاة، ولا شهرها، والأنساب ٧٤/٣

(قال أبو سعيد بن يونس. وتحرفت سنة الوفاة إلى سنة سبع ومائتين)، وتبصير المنتبه ٦٠٦/٢

(مات سنة ٢٧٠هـ. قاله ابن يونس).

١٠١٣ - عمرو بن جابر الحضرمي المصري: يكنى أبا زُرْعَةَ. في رواية ضمّام بن إسماعيل عنه نظر^(١). وتوفى عمرو بعد العشرين ومائة^(٢).

١٠١٤ - عمرو بن جارية التجيبى، ثم العُرَيْفِيُّ^(٣): شهد فتح مصر^(٤).

١٠١٥ - عمرو بن الحارث بن صَعْب بن قَحْزَم الخولاني: شهد فتح مصر. يروى عن عمرو بن العاص. روى عنه عَلِيُّ بن رَبَاح^(٥).

١٠١٦ - عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى (مولاهم المصري)^(٦): يكنى أبا أُمَيَّة. كان فقيهاً أديباً^(٧) مُفْتِيّاً في العلم^(٨)، وكان مؤدباً لولد صالح بن عليّ

(١) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال): ق ٢٢٢.

(٢) السابق (قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠ (ذكر ابن يونس). وأضاف الأخير: أنه روى عن جابر بن عبد الله بأحاديث منكرة. وروى عن ابن جزء، وسهل بن سعد أيضاً. روى عنه ابن لهيعة (وكان يتهمه بالحق، ويتهمونه بالشيعة الشديد)، وبكر بن مضر، وهانئ بن المنذر الكلاعى، وسعيد بن أبى أيوب.

(٣) ضبطت بالحروف، وهى نسبة إلى (عُرَيْف)، وهو بطن من حضرموت (وهو عُرَيْف بن أهد بن الصدف). (الأنساب ٤/ ١٨٦). وقد رجحت هذه النسبة؛ لوجود قبائل يمنية عديدة بمصر مع الفتح. أما (العُرَيْفِيُّ)، فهو يُنسب إلى (عريف)، وهو بطن من جُشَم. (السابق ٤/ ١٨٥).

(٤) الإكمال ٦/ ٢ (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ٧/ ١٠٢ (ذكره ابن يونس).

(٦) ذكر كل من: المزى في (تهذيب الكمال) ٢١/ ٥٧٠، وابن حجر في (تهذيب التهذيب)

٨/ ١٣: أن عمرو بن الحارث مصرى مدنى الأصل. وبالرجوع إلى تراجم أسرة المذكور، تبين لنا أن جده (يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ المدنى (ت ١٢٢هـ) ثقة، نزل مصر (السابق) ١١/ ٣٤٢. وبالنسبة لآخى جده (بكير بن عبد الله بن الأشجّ)، فهو مدنى ثقة أيضاً، خرج قديماً إلى مصر، فنزل بها، حتى إن مالكاً لم يسمع منه شيئاً (ت ١١٧، أو ١٢٠هـ).

(السابق ١/ ٤٣١ - ٤٣٢). وبخصوص والد المترجم له (الحارث بن يعقوب)، فقد ترجم له ابن يونس - قبلاً - فى باب (الخاء) رقم (٢٧١). وبذلك نرجح أن المترجم له، ووالده وُلدا بمصر، بعد أن نزلها جدّاه قديماً، وأقاما بها، فهو مصرى (وإن كانت أصوله مدنية). ويدعم ذلك أن ابن سعد ترجم له فى (الطبقة الرابعة من علماء مصر بعد طبقة الصحابة). (طبقات ابن سعد) ٧/ ٣٥٧.

(٧) تهذيب الكمال ٢١/ ٥٧٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤ (قال ابن يونس).

(٨) مخطوط إكمال مغلطاي: ق ٢٢٤. وزاد رواية عن موسى بن سلمة، ذكر فيها: أن عمرو بن =

الهاشمي^(١). توفى سنة ثمان وأربعين ومائة فى شوال، وكان مولده بمصر سنة أربع وتسعين. حدثنا بوفاته ومولده أحمد بن محمد بن سلامة، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن الحارث بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث^(٢).

١٠١٧ = عمرو بن حفص بن عمر بن الحِيار اللخمي الطَّحاوى^(٣): يُعرف بـ «الأنف»^(٤). كان من أهل «طحا»، من صعيد مصر^(٥). يقال: من لَحْم^(٦). يكنى أبا مسعود. يروى عن عبد الغنى العَسَّال، وطبقة نحوه، وبعده^(٧). روى - أيضاً - عن

= الحارث كان يخرج من منزله، فيجد الناس صفوفًا، يسألونه عن (الفقه والحديث والقرآن، والفرائض والعربية، والشعر والحساب)، فيجيب كلاً عن مسألته، ولا يتلثم.

(١) تهذيب الكمال ٥٧٥/٢١، وتهذيب التهذيب ١٤/٨ (ولم يقل: الهاشمي). وفى مخطوط مغلطى ق ٢٢٤: رواية عن (هارون بن عبد الله القاضى): أن صالح بن على لما ولى مصر، طلب مؤدبًا لابنه (الفضل)، فذكر له عمرو بن الحارث، فألزمه ابنه. وهذا أرجح مما ورد فى (تهذيب الكمال) ٥٧٥/٢١: أن صالحًا أخرج عمرًا من المدينة إلى مصر مؤدبًا لابنيه؛ لأن صالحًا لم يَطلُّ مقامه بمصر، وبذلك لا يحتمل الأمر الإرسال فى طلب عمرو، ثم إن عمرًا كان فى مصر مقيمًا، كما نص على ذلك الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ٦/٣٥١ - ٣٥٢.

(٢) مخطوط مغلطى: ق ٢٢٤. وقد خطأ مغلطى المزى فى (تهذيب الكمال) ٥٧٦/٢١ - ٥٧٧، لما زعم أنه نقل عن ابن يونس، أن مولد عمرو بن الحارث كان سنة ٩٣هـ. وذكر أن مقولة ابن ماكولا: إن عمرو بن الحارث ولد بمصر مأخوذة عن ابن يونس. وأوضح أن ابن يونس نقل المولد والوفاة بإسناد، أسقطه المزى. ولزيد من التفاصيل عن المترجم له، فقد ذكرت المصادر فصاحة عمرو بن الحارث، وخطابته (السابق ٥٧٦/٢١)، وتهذيب التهذيب ١٤/٨ - ١٥، ومخطوط مغلطى: ق ٢٢٤).

(٣) كذا نسبة السمعاني فى (الأنساب) ٥٣/٤.

(٤) الألقاب ١٧، والإكمال ٤٣/٢، والأنساب ٥٣/٤ (وضبطها المحقق ضبطًا غير دقيق: الإنف). ومعنى (الأنف): العزيز الذى لا يقبل الذل، ولا الضيم. وهى مأخوذة من قولهم: الحمل الأنف، أى: الذى يأنف من الزجر والضرب، ويعطى ما عنده من السير عفواً سهلاً. وكذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر، ولا عتاب. وما لزمه من حق، صبر عليه وقام به. (اللسان، مادة: أ. ن. ف) ج ١ ص ١٥١.

(٥) الألقاب ١٧ (وفيه حُرِّفَ طَحًا إلى طَلْحًا).

(٦) الإكمال ٤٣/٢. وفى (الأنساب) ٥٣/٤: مولى لحم.

(٧) فى (الألقاب) ص ١٧: (وطبقة نحوه). وفيه حُرِّفَ (العَسَّال) إلى (العال). وهو - فيما أرجح - أبو محمد عبد الغنى بن عبد العزيز بن سَلَّام، مولى قريش، والمعروف بـ (العَسَّال) - لا العَسَّال، كما حُرِّفَ فى المدارك - وهو حافظ، توفى بالمحرم سنة ٢٥٤هـ. وأخوه محمد مقبول =

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. روى عنه عمرو بن الربيع^(١). توفي يوم الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة^(٢).

١٠١٨ = عمرو بن حمران البَجَلِيّ: مصرى، روى عنه إدريس بن يحيى. وما أعرفه بغير هذا^(٣).

١٠١٩ = عمرو بن الحَمِقِ الخَزاعى: قدم مصر آخر أيام عثمان بن عفان (رضى الله عنه)^(٤). روى عنه من أهل مصر عبد الله بن عامر المعافرى. يقال: قتله عبد الله بن عثمان الثقفى سنة خمسين وكان عمرو بن الحمق أحد من ألب على عثمان بن عفان^(٥).

١٠٢٠ = عمرو بن ربيعة الحضرمى: يكنى أبا الشعثاء. مصرى، شهد فتح مصر. يروى عن سلمة بن قيسر. روى عنه الحارث بن يزيد، ولهيعة بن عقبة الحضرميان^(٦).

= بمصر (ترتيب المدارك مجلد ٢ ص ٨٦). وفى (الإكمال) ٤٣/٢: ونحوه. والمثبت فى المتن من (الأنساب) ٥٣/٤، ولعله الصواب (وهو يعنى روايته عن معاصرين له، وتالين بعده).
(١) الألقاب ١٧ (وفيه حُرّف عمرو إلى عمر)، وقال: ذكره أبو سعيد بن يونس فى (تاريخ المصريين). ويمكن مراجعة ترجمة (عمرو بن الربيع) فى (تهذيب التهذيب) ٣٠/٨.
(٢) الإكمال ٤٣/٢ (لم يذكر اليوم والشهر. قاله ابن يونس)، والأنساب ٥٣/٤ (ولم يسند الترجمة إلى ابن يونس). ومن الواضح أن اسم ابن يونس سقط سهواً من السمعانى، فالترجمة التى أوردتها تتوافق مع ما ذكره كتابا: (الألقاب، والإكمال) المصرحان بالنقل عن ابن يونس. ويلاحظ أن ابن ماكولا ترجم لوالد (الترجم له)، وهو أبو عمرو (حفص بن عمر المصرى). روى عن إدريس بن يحيى الخولانى. توفي فى رجب سنة ٢٦٥ هـ (الإكمال ٤٣/٢). ويلاحظ - أيضاً - أن المترجم له كان أحد المصادر التى نقل عنها الكندى - نقلاً مباشراً - عدة روايات فى كتابه (القضاة) ص ٤٠١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٣٨، ٤٦٣ (عن القضاة: العمري، واليكرى، وعيسى بن المنكدر، وابن أبى الليث).

(٣) الإكمال ٥١٣/٢ (قاله ابن يونس).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٤٣٣/١٣، ومخطوط مغلطاى: ق ٢٢٧.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٤٣٣/١٣ - ٤٣٤ (بسند إلى أبى عيد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). ويمكن مراجعة المزيد عن هذا الصحابى فى: (الاستيعاب ١١٧٣/٣ - ١١٧٤، وأسد الغابة ٢١٧/٤ (انتقل من مصر إلى الكوفة)، والإصابة ٦٢٣/٤ - ٦٢٤، وتهذيب التهذيب ٢٢/٨ - ٢٣). واكتفيت بما ورد من نسبه فى (مخطوط تاريخ دمشق)؛ لأن ابن يونس - أحياناً - لا يحافظ على اكتمال النسب، كما فى هذه الحالة، التى نقل فيها ابن عساکر ذلك النسب عن مؤرخنا.

(٦) الإكمال ٥٨/٥ (قاله ابن يونس).

- ١٠٢١ - عمرو بن زالف بن عوف بن جمّاز بن حرام بن الصّدْف: شهد فتح مصر^(١).
- ١٠٢٢ - عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري السرحي المصري: يكنى أبا محمد. يروى عن ابن وهب، وغيره. روى عنه أبو داود السجستاني، والنسائي^(٢). توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان ثقة صدوقاً^(٣).
- ١٠٢٣ - عمرو بن شراحيل المعافري: وقيل: الغفاري^(٤). صار إلى الأندلس، واستوطنها^(٥). وكان له بها أولاد معروفون^(٦). روى عن أبي عبد الرحمن الحلبى. روى عنه أبو وهب الغافقي^(٧)، وأحمد بن خازم المعافري (نزى الأندلس)^(٨).
- ١٠٢٤ - عمرو بن شعواء اليافعي^(٩): يقال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ^(١٠). شهد فتح مصر^(١١). روى عن أبي ذر الغفاري. روى عنه أبو معشر الحميري، وسليمان
-
- (١) الإكمال ٥٤٧/٢ (قاله ابن يونس). قلل الصوري في نسخته: حماز بن جذام.
- (٢) السابق ٢٨٧/٤، ٣٩١ (ولم يُنسب إلى ابن يونس)، والأنساب ٢٤٤/٣ (دون نسبة إلى ابن يونس). وذكر ابن حجر مزيداً من أساتيد المترجم له، وتلاميذه في (تهذيب التهذيب) ٤١/٨، فقال: يروى عن الشافعي، وأشهب، وعبد الله بن كليب. روى عنه مؤرخنا ابن عبد الحكم، وابن ماجه، وأبو حاتم، وغيرهم.
- (٣) تهذيب الكمال ٥٨/٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس). ولم يذكر أنه ثقة صدوق، وتهذيب التهذيب ٤١/٨ (قال ابن يونس).
- (٤) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٦٢/١ (دون ذكر الغفاري)، وجذوة المقتبس ٥٠١/٢.
- (٥) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي). (ط. الخانجي). (لم يذكر أنه استوطنها)، وجذوة المقتبس ٥٠١/٢، والبيغية ص ٤٢٨.
- (٦) الجذوة ٥٠١/٢، والبيغية ٤٢٨. وفي كتاب ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٦٢/١: وبها ولده.
- (٧) السابق (ط. الخانجي) ٣٦٢/١ (قال أبو سعيد)، والجذوة ٥٠١/٢، والبيغية ٤٢٨.
- (٨) زيادة في (الجذوة ٥٠١/٢). (ذكره أبو سعيد) والبيغية ٤٢٨ (شرحه، وإن حرفت فيه (المعافري) إلى (اليافعي)).
- (٩) كذا بالشين في (الإكمال) ٧/٤٤٠، والأنساب ٦٧٦/٥. وفي (أسد الغابة) تُرجم له مرة باسم (عمرو بن شعواء) ج ٤/٢٣٠، وأخرى باسم (عمرو بن شعواء) ٤/٢٤٢. وقال ابن حجر في (الإصابة) ٤/٦٣٧: عمرو بن شعواء، بفتح السين، وسكون العين المهملتين. وقيل: بالشين المعجمة.
- (١٠) الإكمال ٧/٤٤٠، والأنساب ٦٧٦/٥.
- (١١) الإكمال ٧/٤٤٠، والأنساب ٦٧٦/٥، والإصابة ٤/٦٣٧ (قال ابن يونس).

ابن زياد الحضرمي^(١).

١٠٢٥ - عمرو بن شهاب بن كبير بن عباد بن أسد بن جلّهَب الخولاني، ثم السّاقى: شهد فتح مصر^(٢).

١٠٢٦ - عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد^(٣) بن سعد^(٤) بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القرشي السّهْمِيّ: يكنى أبا عبد الله. قدم مصر في الجاهلية؛ للتجارة. وشهد الفتح، وكان أمير العرب مُدْخَلَهُم مصر، وولى على مصر من سنة عشرين إلى مقتل عمر. وولى بعد عمر لعثمان بن عفان، حين انتقضت الإسكندرية. وولى - أيضاً - لمعاوية بن أبي سفيان من ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين^(٥)، إلى أن توفى بمصر ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين^(٦).

. حدّث حرملة بن عمران، قال: حدثني عمير بن أبي مدرك الخولاني، عن سفيان بن وهب الخولاني، قال: بينا نحن نسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل ومعنا المقوقس، فقال له عمرو: يا مقوقس، ما بال جبلكم هذا أقرع، ليس عليه نبات ولا شجر، على نحو بلاد الشام؟! فقال: لا أدري. ولكن الله أغنى أهله بهذا النيل عن ذلك، ولكنه نجد تحته ما هو خير من ذلك. قال: ما هو؟ قال: لِيُدْفَنَنَّ تحته - أو لِيُقْبَرَنَّ تحته - قوم يبعثهم الله يوم القيامة، لا حساب عليهم. قال عمرو: اللهم، اجعلنى منهم.

(١) الإكمال ٧/ ٤٤٠ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٦٧٦/٥ (شرحه).

(٢) الإكمال ٧/ ١٦١ (قاله ابن يونس). وفي هامش (٢) قال المحقق، في نسخة: الساقى. ولم أقف على أصل تلك النسبة.

(٣) بالتصغير فى (المؤتلف والمختلف)، لعبد الغنى بن سعيد (ط. الأمين) ص ١٠٤.

(٤) زيادة خاطئة لا محل لها فى نسب (عمرو). وقد سبق لابن يونس أن ترجم لابنه (عبد الله بن عمرو) فى (باب العين) برقم (٧٥٦)، وذكر نسبه هناك صحيحاً (راجع الإكمال ج ٤ ص ٣٠٤ بالهامش). فلعل الزيادة هنا من النساخ.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ١٣/ ٤٩١ (يسنده إلى ابن منده، أنا أبو سعيد بن يونس)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٩/ ٢٣٣ (قال ابن يونس).

(٦) المصدران السابقان، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٨٤، والإصابة ٤/ ٦٥٣ (وجعل الولاية من صفر سنة ٣٨هـ إلى ٤٣هـ دون تحديد يوم وشهر الوفاة). ثم علّق ابن حجر بأن سنة الوفاة المذكورة على الصحيح، الذى جزم به ابن يونس، وغيره من المتقين). وفى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٥٠: جزم بوفاته سنة ٤٣هـ ابن يونس، وآخرون.

قال حرملة بن عمران: فرأيتُ قبر عمرو بن العاص، وقبر أبي بصرة^(١)، وقبر عقبة بن عامر فيه^(٢).

جاء نفر من غافق^(٣) إلى عمرو بن العاص، فقالوا: إننا نكون في الريف، أفنجتمع^(٤) في العيدين «الفطر، والأضحى»، ويؤمننا رجل منا؟ قال: نعم. قالوا: فالجمعة؟ قال: لا، ولا يصلى الجمعة بالناس إلا من أقام الحدود، وآخذ^(٥) بالذنوب، وأعطى الحقوق^(٦).

حدثني سلامة بن عمر المرادي، نا إسماعيل بن الفتح الصدفي، أنا أصبغ بن عبدالعزيز المهري، نا يعقوب بن عمرو بن كعب المعافري، عن أبيه، عن ابن عمرو، أنه سمعه يقول - وذكر معاوية -: والله، لأبى أقدم صحبة، وكان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منه، ولكن كرهنا الفرية^(٧).

١٠٢٧ - عمرو بن عبد الله بن عبد الوهّاب بن نصر «ابن أخى بختري»^(٨): يقال:

- (١) صحفت إلى (بصيرة) في (الخطط ٤٤٣/٢). والصواب ما ذكرت.
 (٢) ساق الرواية كلها المقريري في (المصدر السابق)، وصدّرها بقوله: وروى أبو سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس في (تاريخ مصر)، من حديث حرملة بن عمران، قال ... إلخ).
 (٣) حرفت في (السابق) ٢٤٧/٢ إلى (بحافق).
 (٤) في (السابق): أفنجمع. وفي (حسن المحاضرة) ٢٣٨/٢: فنجتمع (فأضفت الهمزة من عندي).
 (٥) كذا في (الخطط) ٢٤٧/٢. وفي (حسن المحاضرة) ٢٣٨/٢: وآخذ. والأول أصح.
 (٦) الخطط ٢٤٧/٢ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس)، وحسن المحاضرة ٢٣٨/٢ (قال ابن يونس).

(٧) مخطوط تاريخ دمشق ٥٢٣/١٣ (يسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: أنا أبو سعيد بن يونس، إلى آخر السند). ويلاحظ وجود أشخاص بين ابن منده، وابن يونس لم أطمئن إلى صحة وجودهم، ورجحت أنه تكرار من النساخ؛ لأن ابن منده يروى مباشرة عن ابن يونس أستاذه. ولزيت من تفاصيل ترجمة عمرو، راجع: (الاستيعاب ١١٨٤/٣ - ١١٩١، وأسد الغابة ٢٤٤/٤ - ٢٤٨، والإصابة ٦٥٠/٤ - ٦٥٤).

(٨) هذه الجملة مشكلة؛ لأنها تحتمل أمرين مختلفين: أن يكون نصر هو ابن أخى بختري المشار إليه، أو أن يكون المترجم له (عمرو بن عبد الله) هو ابن أخى (بختري). ويلاحظ أن ابن يونس ترجم - من قبل - برقم (١٦٩) لـ (بختري بن نصر بن أحمد) هذا. أعتقد أن المتبادر إلى الذهن أن العلاقة قائمة بين المترجم له، وبختري المذكور. وبناء عليه، يكون قصد ابن يونس هو: (عمرو بن عبد الله بن عبد الوهّاب هو ابن أخى بختري). والواقع أن الأدق هو ما قاله محقق (الإكمال) ج١/ ٤٦٠ - ٤٦١ (هامش ١): عمرو هو ابن ابن أخى بختري. ولعل كلمة ابن الثانية سقطت من النساخ. ويلاحظ - أخيراً - من تاريخ وفاة الجد، والحفيد أن فارق =

مولى الصَّدْف. يكنى أبا الحسن. يروى عن أحمد بن صالح المصري، ونحوه^(١). كان يَغْشَى والدي، وكان صالحاً^(٢). توفى في ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وكان موثقاً^(٣).

١٠٢٨ = عمرو بن عبد العزيز بن عمرو بن يريم بن مرثد الحميري، ثم الرُّعَيْنِي: يكنى أبا عبد العزيز. روى عنه سعيد بن عيسى بن تليد. توفى سنة تسعين ومائة^(٤).

١٠٢٩ = عمرو بن القُرْفَر الجُدَامِي: من بنى وايل بن مالك بن زيد مائة بن أفضى بن إياس بن حرام بن جُدَام. شهد فتح مصر. له ذكر في «الأخبار»، وكان سيّد بنى وايل^(٥).

١٠٣٠ = عمرو بن قيس اللخمي الراشدي المصري: يكنى أبا رُقِيَّة. روى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص. روى عنه عمرو بن أمية الترخمي. مات سنة خمس وثلاثين ومائة^(٦).

١٠٣١ = عمرو بن مائع المعافري: روى عن عبد الله بن عمرو. روى عنه عبد الله بن سليمان، وخالد بن يزيد^(٧).

= ما بين وفاتهما ضئيل نسبياً (الجد توفى سنة ٢٩٢ هـ، والحفيد سنة ٣١٧ هـ)، أى: ٢٥ عاماً. فلعل الحفيد مات في سن الشباب.

(١) الإكمال ٤٦١/١ (لم يذكر لفظة المصري)، وتاريخ الإسلام ٢١٥/٢٢ (ذكر: وغيره، بدلاً من: ونحوه).

(٢) السابق ٢١٦/٢٢ (قال ابن يونس).

(٣) الإكمال ٤٦١/١ (ذاكراً سنة الوفاة فقط). أما في (تاريخ الإسلام) ٢١٦/٢٢، فذكر الشهر، وكلمة سنة، ثم ... (وعلق المحقق على ذلك في الهامش، فقال: بياض في الأصل، ولم نعرف سنة وفاته)، وبعدها في المتن قال: وتسعين، وكان موثقاً. وقد وقفت على سنة الوفاة في كتاب (الإكمال)، كما مرّ. ورأى أن محقق (تاريخ الإسلام) - وهو لم يقف على سنة الوفاة - كان عليه أن يجعل البياض مكان كلمة (وتسعين). وكان يمكنه استنتاج سنة الوفاة بالتقريب، عن طريق ما ورد من الرواية عن (أحمد بن صالح ت ٢٤٨ هـ)، فيكون المترجم له من رجال القرن الثالث الهجري.

(٤) الإكمال ٢٤٢/١ (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ١١٣/٧ (ذكره ابن يونس).

(٦) تهذيب التهذيب ٨١/٨ (ذكره ابن يونس).

(٧) الإكمال ٩١/٧ (قاله ابن يونس).

١٠٣٢ - عمرو بن مالك الهمداني المرادي الجنبى^(١) المصرى: يكنى أبا على. روى عن فضالة بن عبيد. روى عنه أبو هانئ حميد بن هانئ الخولانى، ومحمد بن شمير الرعنى^(٢). يقال: توفى سنة ثلاث ومائة. قال الحسن بن على العداس: مات سنة اثنتين ومائة^(٣).

١٠٣٣ - عمرو بن مرة بن عبس^(٤) بن مالك بن المحرث^(٥) بن مازن بن سعد بن مالك^(٦) بن رفاعه بن سعد^(٧) بن غطفان بن قيس بن جهينة الجهنى: من أصحاب رسول الله ﷺ. ذكر فيمن قدم مصر^(٨).

١٠٣٤ - عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم^(٩) بن عمرو بن زبيد

(١) ضبطها السمعاني بالحروف فى (الأنساب) ١٨٩/٢، وقال: نسبة إلى (جنب)، وهى قبيلة من اليمن، يُنسب إليها جماعة من أهل العلم.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠٩/٢٢، وذيل ميزان الاعتدال ص ٢٨٤ (لم يذكر فضالة)، قال: ذكره ابن يونس، وغيره فى (تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ٨٤/٨. وضبط ابن ماكولا كلمة (شمير) فى (الإكمال) ٣٧٣/٤ - ٣٧٤.

(٣) تهذيب الكمال ٢١٠/٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨٤/٨ (قال ابن يونس).

(٤) بفتح العين، وسكون الباء فى (الإكمال) ٨٨/٦.

(٥) وردت غير مشكولة فى (المصدر السابق) ٩٠/٦. وكانت مضبوطة بالشكل فى (الإصابة) ٦٨٠/٤. وحرقت إلى (الحارث) فى (أسد الغابة) ٢٦٩/٤.

(٦) كذا فى (الإصابة) ٦٨٠/٤. وفى (الإكمال) ٩٠/٦: مازن.

(٧) فى (طبقات ابن سعد) ٢٥٩/٤: رفاعه بن نصر، والإكمال ٩٠/٦. وفى (أسد الغابة) ٢٦٩/٤ (رفاعة بن نصر بن مالك). وأورد ابن حجر ما ذكره ابن سعد، وأضاف أن ابن يونس قال فى نسب (المترجم له): رفاعه بن سعد (الإصابة ٦٨١/٤).

(٨) الإكمال ٩٠/٦ (ذكر ذلك ابن يونس). ترجم له فى (الاستيعاب) ١٢٠٠/٣، وأسد الغابة ٢٦٩/٤ - ٢٧٠، والإصابة ٦٨٠/٤ - ٦٨٢، وتهذيب التهذيب ٩٠/٨ - ٩١. ومن مجموعها

نقول: يكنى بأبى طلحة، وأبى مريم. روى عن الرسول ﷺ، وعيسى بن طلحة. سكن مصر، وقدم على معاوية بدمشق. ومات فى خلافة معاوية، أو بالشام فى خلافة عبد الملك. له حديث عن الرسول ﷺ فى (تهديد الولاة والقضاة، الذين يغلقون أبوابهم دون ذوى الحاجات).

(٩) طبقات ابن سعد ٥٨/٦. وهو أرجح مما ورد فى (أسد الغابة) ٢٧٣/٤ (خصم). وتحرفت فى (الاستيعاب) ١٢٠٢/٣ إلى (عاصم).

الأصغر «وهو مُنَّبَه» بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زبيد الأكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِجَ الزُّبَيْدِي المَذْحِجِي: يكنى أبا ثور^(١). شهد فتح مصر، وروى عن عمر. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي^(٢).

١٠٢٥ = عمرو بن أبي نعيمة المعافري المصري: روى عن مسلم بن يسار. روى عنه بكر بن عمرو المعافري، وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني^(٣). كانت له عبادة، وفضل^(٤).

١٠٢٦ = عمرو بن الوليد بن عبدة^(٥) القرشي السهمي المصري: مولى عمرو بن العاصي. يروى عن ابن عمرو^(٦). وروى عنه يزيد بن أبي حبيب^(٧). شهد أبوه فتح مصر^(٨). وقال سعيد بن كثير بن عفَيْر: مات سنة ثلاث ومائة^(٩). كان من أهل

(١) استثناساً بمنهج (ابن يونس) نقلتُ ذلك من (الاستيعاب) ١٢٠٢/٣، وأسد الغابة ٢٧٣/٤.
(٢) الإصابة ٦٩٣/٤ (قال ابن يونس في تاريخ مصر). وذكر ابن عبد البر، وابن الأثير: أنه قُتل في (القادسية)، أو بعد معركة (نهاوند) متأثراً بجراحه بعد المعركة سنة ٢١ هـ (الاستيعاب ١٢٠٢/٣، وأسد الغابة ٢٧٣/٤).

(٣) استثناساً بمنهج ابن يونس نقلتُ ذلك عن (تهذيب التهذيب) ٩٧/٨.

(٤) السابق (قال ابن يونس).

(٥) ضبطها ابن ماکولا بفتح العين، والباء (الإكمال) ٢٨/٦. وضبطها محقق (تهذيب الكمال) ٢٨٩/٢٢ بسكون الباء، وهو غير صحيح. وقال عبد الغني بن سعيد في (المؤتلف والمختلف) ص ١٢٨ (طبعة الأمين): عمرو بن عبدة (بفتح العين، والباء). والد الوليد بن عمرو. روى عن عبد الله بن عمرو. وواضح خطأ تسمية عبد الغني السابقة.

(٦) حُرِّفَتْ إلى (عمر) في (الإكمال) ٢٩/٦. والصواب ما ذكرتُ مما هو مثبت في (تهذيب الكمال) ٢٨٩/٢٢، وتهذيب التهذيب ١٠٣/٨، وفي (المصدرين السابقين): روى عن قيس ابن سعد بن عبادة، وأنس. روى المترجم له حديثاً عن (قيس بن سعد) مرفوعاً في (فتح مصر) ص ٢٧٣.

(٧) الإكمال ٢٩/٦ (وهو الحديث المشار إليه سلفاً، وفيه تحريم الله الخمر، والميسر، وكل مُسكر).

(٨) تهذيب الكمال ٢٩٠/٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، والكاشف مجلد ١/ج ٣٤٦/٢، وتهذيب التهذيب ١٠٣/٨ (قال ابن يونس، وغيره). ويلاحظ أن ابن ماکولا قال: ولم يقل ابن يونس: حضر أبوه فتح مصر (الإكمال ٢٩/٦)، رغم أن المصدرين السابقين ذكرا ذلك منسوباً إلى ابن يونس، وترجم له ابن ماکولا بما يشعر بذلك، فلعله اختلط عليه الأمر.

(٩) السابق ٢٩/٦ (ذكره ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٩٠/٢٢، والكاشف مج ١/ج ٣٤٦/٢،

وتهذيب التهذيب ١٠٣/٨.

الفضل، والفقهاء^(١).

١٠٣٧ = عمرو بن وهب بن مسلم: أخو عبد الله بن وهب. وقيل: إن له حديثاً. وما أعرف له حديثاً. توفى في المحرم سنة تسع وتسعين ومائة^(٢).

١٠٣٨ = عمرو بن يزيد بن يوسف بن خرُّسْن^(٣) الفارسي: مصري، كان فاضلاً مقبولاً عند القضاة. روى عن سليمان بن القاسم، وعبد الله بن لهيعة. روى عنه ابن بكير، والحارث بن مسكين. توفى سنة إحدى وتسعين ومائة^(٤).

١٠٣٩ = عمرو بن يوسف بن عمرو^(٥) بن يزيد بن يوسف بن خرُّسْن الفارسي: يكنى أبا محمود. يروى عن عبد الله بن محمد بن المغيرة، وغيره. كان هو، وأخوه يزيد على مسائل «الحارث بن مسكين»، وكان يرفع بهما. توفى سنة ستين ومائتين^(٦).

(١) تهذيب التهذيب ١١/١٢٤. قال ابن حجر أثناء ترجمته لوالد المترجم له (الوليد بن عبدة): أعاد ابن يونس ذكره في باب (العين). وهذه عبارة غير دقيقة، فالعين سابقة على الواو. والصواب: قد سبق ذكره. ثم قال ابن حجر: ورد (عمرو بن الوليد بن عبدة) في (حرف العين). وأحس بتداخل بين محتوى الترجمتين (الولد، والوالد)، فلعلهما لشخصية واحدة، خاصة أنهما متشابهتان. وأعاد ابن حجر عبارة ابن عَفَيْر - حرفت إلى ابن عمير - عن تاريخ وفاة عمرو. وقد تتضح المسألة أكثر في باب (الواو) ترجمة (الوليد بن عبدة)، بإذن الله. وأخيراً، نقل ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٨/١٠٣ قول ابن يونس الأخير في الترجمة، ونصه: «كان فقيهاً فاضلاً».

(٢) الإكمال ٤/٩٨ (قاله ابن يونس). ترجم ابن يونس لأخيه (عبد الله) في باب (العين) رقم (٧٨٥) في (تاريخ المصريين).

(٣) أشار المحقق في (الإكمال) ٢/٨٨ (بالهامش): أن الكلمة شكّلت - في الأصل - بضم الخاءين المعجمتين، وسكون الراء والسين المهملتين.

(٤) السابق ٢/٨٩ (قاله ابن يونس).

(٥) حرّفت إلى عمر، وهو خطأ واضح.

(٦) السابق (قاله ابن يونس)، وترتيب المدارك مجلد ٢ ص ٩٠. وهو ابن المترجم له سابقاً. ويلاحظ أن محقق (المدارك) أخطأ، فسماه (محمد بن يوسف بن محمد بن عديد الفارسي). والصواب ما ذكرت في المتن، وهو الذي أشار إليه المحقق في (هامش ٢) نقلاً عن نسخة ج من نسخ (المدارك).

• ذكر من اسمه «عميرة»:

١٠٤٠ = عميرة بن تميم بن حَيَّ (١) القرنائى (٢): من بنى القرناء. صاحب الجُبّ المعروف بـ «جُبّ عميرة» (٣)، فى الموضوع الذى يبرز إليه الحاجّ من مصر؛ لخروجهم إلى مكة (٤). وقد نُسبت إليه الأرض، التى بها هذا الجُبّ، فقبل لها: أرض «جُبّ عميرة» (٥). وعقبه بالأندلس بـ «سرقسطة» (٦).

١٠٤١ = عميرة بن أبى ناجية (٧) الرعينيّ البدرى (٨) المصرى: يكنى أباً يحيى. وهو مولى حَجْرٍ من رُعَيْن، ثم لبنى بَدْر. كان ناسكاً متعبداً. يقال: إن أباه «أباً ناجية» كان رومياً، يُدعى «حريثاً» (٩). روى عنه عبد الرحمن بن شريح، وحيوة بن شريح، ويكر

- (١) كذا فى (الأنساب) ٤/٤٨٠. وفى (الخطط) ١/٤٨٩، ٢/١٦٣: جزء.
- (٢) كذا فى (الإكمال) ٧/٨٥. وضبطها ابن ماكولا بالحروف، وعرفها ابن يونس بعدد. وقال السمعانى فى (الأنساب) ٤/٤٨٠: القرنائى. ضبطها بالحروف، وقال: نسبة إلى بنى القرناء. وهذا اضطراب. والصواب ما فى (الإكمال). ويشهد بصحته كلام ابن يونس بعد ذلك.
- (٣) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، والخطط (٢/١٦٣) (قال ابن يونس). والجُبّ: البئر الواسعة كثيرة الماء، بعيدة القعر. والجمع: أجباب، وجباب، وجببة. (اللسان، مادة ج. ب. ب) جـ ١/٥٣٢، والمعجم الوسيط (١/١٠٩).
- (٤) الأنساب ٤/٤٨٠ - ٤٨١، والخطط ٢/١٦٣.

(٥) السابق ١/٤٨٩. وأشار المقرئى إلى أنها تسمى زمنه بـ (بركة الجب)، وهى بظاهر القاهرة من بحريها. ويسمىها العامة - فى زمانه - بركة الحاجّ؛ لتزول الحجاج بها عند مسيرهم من القاهرة إلى الحج كل عام، وتزولهم بها عند الرجوع، ومنها يدخلون القاهرة. ومن الناس من يقول: جُبّ يوسف. وهو خطأ، إنما أرض جُبّ عميرة.

(٦) الإكمال ٧/٨٥، والأنساب ٤/٤٨١. وبالنسبة لتعريف (سرقسطة): هى قاعدة من قواعد مدن الأندلس، كبيرة القطر أهلة، واسعة الشوارع والرحاب، حسنة الديار والمساكن، متصلة الجنات والبساتين. لها سور مبنى من الحجارة حصين، وهى على ضفة النهر الكبير المسمى (إبره)، المنبعث من جبل القلاع. وهى ذات فواكه عذبة، ولها فضل على سائر فواكه الأندلس. (نزهة المشتاق ٢/٥٥٤، ومعجم البلدان ٣/٢٤٠).

(٧) حرّفت إلى (ناجية) فى (تاريخ الإسلام) ٩/٥٥٣. والصواب ما فى المتن، كما ورد فى (الإكمال) ٦/٢٧٧، والأنساب ١/٢٩٦، وتهذيب الكمال ٢٢/٣٩٩، وذيل ميزان الاعتدال ٢٨٥، وتهذيب التهذيب ٨/١٣٦.

(٨) ضبطها السمعانى، وقال: نسبة إلى بنى بدر (بطن من حَجْرٍ رُعَيْن). (الأنساب ١/٢٩٦).

(٩) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٢/٣٩٩، وتاريخ الإسلام ٩/٥٥٣ (واكتفى بالإشارة إلى رومية أبيه. قال ابن يونس).

ابن مضر، ويحيى بن أيوب، ورشدين بن سعد، وابن وهب^(١).

وقال أحمد بن يحيى بن وزير، عن ابن وهب: كان عميرة بن ناجية من العباد، وكان بمنزلة النَّائحة. إذا قرأ يبكى، وإذا سجد يبكى، وإذا سكت عن القراءة، وفرغ من الصلاة؛ جلس يبكى. وكان يزيد بن حاتم الأمير يسأل عنه، ويقول: ما فَعَلتِ الثُّكَلَى؟!^(٢).

قال أحمد بن يحيى بن وزير: توفي عميرة بن أبي ناجية البدرى سنة ثلاث وخمسين ومائة بـ «بَطْنِ مَرَّ»^(٣)، منصرفاً من الحج^(٤). وكانت له عبادة، وفضل^(٥).

• ذكر من اسمه «عنبس»:

١٠٤٢ = عنبس بن ثعلبة بن هلال بن عنبس البلوى^(٦): من أصحاب النبي ﷺ، بايع تحت الشجرة^(٧)، وشهد فتح مصر^(٨)، ولا تُعرف له رواية^(٩). ذكروه في كتبهم^(١٠).

-
- (١) الأنساب ٢٩٦/١. راجع المزيد من الأساتيد، والتلاميذ في: (الإكمال) ٢٧٧/٦، وتهذيب الكمال ٣٩٩/٢٢، وتهذيب التهذيب ١٣٦/٨.
- (٢) الأنساب ٢٩٦/١، وتهذيب التهذيب ١٣٦/٨.
- (٣) حُرِّفَتْ إلى (بطن بحر) في (الأنساب) ٢٩٦/١. وضبطها ياقوت في (معجم البلدان) ٥٣٣/١ بالحروف، وقال: من نواحي مكة، عنده يجتمع وادى النخلتين، فيصيران وادياً واحداً.
- (٤) الأنساب ٢٩٦/١، وذيل ميزان الاعتدال (مكتفياً بسنة الوفاة) ص ٢٨٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٣٦/٨.
- (٥) الأنساب ٢٩٦/١ (قال ابن يونس)، وذيل ميزان الاعتدال ٢٨٦.
- (٦) ورد هذا النسب في: (الإصابة) ٧٣٣/٤، وحسن المحاضرة ٢٢٥/١ (وحرفت فيه عنبس إلى عنبس). وورد النسب مختصراً في: (أسد الغابة) ٣٠٣/٤، والإصابة ١٦٣/٥.
- (٧) حسن المحاضرة ٢٢٥/١.
- (٨) أسد الغابة ٣٠٣/٤ (قاله ابن يونس). وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم، والإصابة ٧٣٣/٤، ١٦٣/٥، وحسن المحاضرة ٢٢٥/١ (ذكره ابن يونس).
- (٩) أسد الغابة ٣٠٣/٤، والإصابة ٧٣٣/٤، ١٦٣/٥ (ذكره ابن منده، قاله أبو سعيد بن يونس).
- (١٠) الإصابة ٧٣٣/٤ (ذكره ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عنبسة»:

١٠٤٣ - عَنبَسَة بن عَدَى البلوى: يكنى أبا الوليد. بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، ورجع إلى الحجاز^(١).

• ذكر من اسمه «عنمة»:

١٠٤٤ - عَمَمَة^(٢) المَزْنِيّ: والد إبراهيم بن عنمة المزني. له صحبة. روى عنه ابنه «إبراهيم»^(٣)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث^(٤).

• ذكر من اسمه «عوذ»:

١٠٤٥ - عَوْذ بن يزيد الزبّادى: حدّث عنه زين بن شعيب، وعبد الله بن عيّاش القتبّانى، ورشدين بن سعد^(٥).

• ذكر من اسمه «عوف»:

١٠٤٦ - عَوْف بن نَجْوَة^(٦) الصّدْفِيّ: له ذكر. شهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية^(٧).

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٢٥ (قاله ابن يونس).

(٢) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (بفتح العين، والنون، والميم). (الإكمال) ٦/ ١٤٣. وكذا ضبط بالشكل في (أسد الغابة) ٤/ ٣٠٦. ومن قبل ترجم له باسم (عنمة)، بالثاء المثناة (السابق ٣/ ٦٠١). أما ابن عبد البر، فذكره بضم العين بالشكل (الاستيعاب ٣/ ١٢٤٧).

(٣) السابق ٣/ ١٢٤٧، والإكمال ٦/ ١٤٣ (ولم ينسبها إلى ابن يونس، واعتقد أنها لمؤرخنا، بمقارنة الترجمة بما في مصادر أخرى). وكذا وردت في (التوضيح)، هامش (٢) الوارد في (الإكمال) ٦/ ١٤٣.

(٤) إضافة في (الاستيعاب) ٣/ ١٢٤٧. (ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين).

(٥) الإكمال ٤/ ٢١١ (ذكر ابن ماكولا بعد الترجمة التالية لتلك الترجمة عبارة: ذكرهما ابن

يونس، فهو - إذن - نسب تلك الترجمة، والتي بعدها لابن يونس).

(٦) بالنون والجيم، وضبطت بالشكل في (أسد الغابة) ٤/ ٣١٣. وفي (الإصابة) ٥/ ١٦٦: ضبطت بالحروف.

(٧) الإكمال ٧/ ١٩١ (قال ابن يونس. واكتفى بشهوده فتح مصر. ولم يزد)، وأسد الغابة ٤/ ٣١٣

(قاله ابن عبد الأعلى. ولا تُعرف له رواية). وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً. والإصابة ٥/ ١٦٦ (قال ابن منده: ... قاله لى أبو سعيد بن يونس). ثم نقل ابن حجر نفس عبارة (الإكمال) الواردة بداية هامش (٦)، وقال: ولم يزد على ذلك. وعلّق ابن حجر مرة أخرى قائلاً: فلعل ابن منده اكتفى بإدراكه. أى: ربما اكتفى بأن يقتبس عن أستاذه (ابن يونس) ما =

• ذكر من اسمه «العلاء»:

١٠٤٧ - العلاء بن كثير الإسكندراني (مولى قریش): روى عنه الليث، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل، ورشدين بن سعد^(١). كان مستجاب الدعاء. توفي العلاء بن كثير بالإسكندرية سنة أربع وأربعين ومائة^(٢).

١٠٤٨ - العلاء بن يزيد بن أنيس الفهري: رأى النبي ﷺ^(٣)، وقدم مصر بعد أن فتحت^(٤)، وهو جد أبي الحارث «أحمد بن سعيد بن عمرو بن الحارث بن العلاء الفهري»^(٥)، وعقبه بها^(٦).

• ذكر من اسمه «عياش»:

١٠٤٩ - عياش بن أجيل الحميري^(٧): يروى عن سعيد بن المسيب^(*)، ومعاوية بن

= يتعلق بشهود الصحابي فتح مصر. وعلى كل، فلعل الروايتين المتباينتين - في هذا الخصوص - من نسختين مختلفتين.

(١) تاريخ الإسلام ٢٢٤/٩، وتهذيب التهذيب ١٧٠/٨ (انتقيتُ منهما المادة استثناسًا بمنهج ابن يونس).

(٢) تهذيب الكمال ٥٣٤/٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٢٥/٩ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٧٠/٨ (قال ابن يونس). ويقال (ذكرها قبل تاريخ الوفاة)، وحسن المحاضرة ٢٧٦/١.

(٣) أسد الغابة ٧٨/٤، والإصابة ٥٤٤/٤، ٦٥/٥ (صُدّرت بـ «يقال»)، وذكر أن لايه صحبة.

(٤) أسد الغابة ٧٨/٤، والإصابة ٥٤٤/٤ (وقدم مصر بعد فتحها)، ٦٥/٥ (وقدم بعد فتح مصر).

(٥) السابق ٦٥/٥. وفي (أسد الغابة) ٧٨/٣ (وهو جد أبي الحارث أحمد بن سعيد الفهري)، والإصابة ٥٤٤/٤ (وهو جد أبي الحارث الفهري).

(٦) السابق ٦٥/٥ (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر). وفي (أسد الغابة) ٨٧/٤ (وعقبه بها). قاله أبو سعيد بن يونس، والإصابة ٥٤٤/٤ (وأعقب بها. قاله أبو سعيد بن يونس).

(*) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٨٦/١ (قال أبو سعيد)، والجذوة ٥١١/٢ (كذا في تاريخ ابن يونس).

(٧) ورد هكذا في (تاريخ ابن الفرضي - ط. الخانجي) ٣٨٦/١، وقال: ذكر في (تاريخ المصريين).

وذكر الحميدى في (جذوة المقتبس) ٥١٢/٢: هكذا رأيته بخط أبي عبد الله محمد بن علي

الصوري الحافظ، وكذلك قال الدار قطنى في باب (عياش): (عياش بن أجيل)، وقال: رُعيْنى

عداده في المصريين. وقال يعقوب بن سفيان: عباس بن أجيل (بالسين المهملة، والباء). وأضاف

الحميدى في (السابق) ٥١١/٢ - ٥١٢ - بعد أن ترجم له باسم (عياش بن شراحيل) -: وكذا

رأيته - بعد البحث - في غير نسخة من تاريخ ابن يونس. ونقل الضبي كلام الحميدى =

حُدَيْج^(١). ولى البحر زمن بنى أمية^(٢). قرأتُ في كتاب «على بن قديد»^(٣) بخطه: وفي سنة مائة، قدم عيَّاش بن أُجَيْل من الأندلس بالسفن إلى إفريقية^(٤).

١٠٥٠ - عيَّاش بن عَبَّاس القِتْبَانِي الحميري: يكنى أبا عبد الرحمن. ويقال: أبو عبد الرحيم. من أهل مصر. يروى عن أبي عبد الرحمن الحُبَلِيّ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن. روى عنه الليث بن سعد، والمُفَضَّل بن فَصَّالَة، وابنه أبو جعفر «عبد الله ابن عيَّاش»^(٥). يقال: توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة^(٦).

١٠٥١ - عيَّاش بن عُقْبَة بن كُليب بن يَغْلِب^(٧) بن كليب اليَغْلِبِي^(٨) الحضرمي: يكنى أبا عقبة. من أهل مصر. أدرك التابعين. يروى عن يحيى بن ميمون، وموسى بن وَرْدَان. روى عنه عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب^(٩)، وضمام بن إسماعيل، وزيد بن الحُبَاب، وخالد بن حَمِيد، ورشدين^(١٠) بن سعد، وأبو عبد الرحمن المقرئ

= وحرّف اسم (أجيل) إلى (أحيلي). (بغية الملتبس ص ٤٣٢). وهكذا، ترجح ذلك للمحمدي، بينما ترجح المثلث في المتن لابن الفرضي، وهو الأصح المشهور في نظري؛ لصواب نسخة الصوري، ودقتها. ويدعم ذلك الترجيح أنه نفس ترجيح ابن ماكولا المعروف بدقته، ورأى محققه أيضاً (الإكمال ٦٥/٦، وهامش ٢).

(١) السابق ٦٦/٦ (لم يصرح بنسبته إلى ابن يونس)، والجذوة ٥١٢/٢.

(٢) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٨٦/١، والجذوة ٥١١/٢.

(٣) حرّف في (تاريخ ابن الفرضي - ط. الخانجي) إلى (قريد) ٣٨٦/١. وقد صوبته بالمتن، وسبق تصويب محقق (الإكمال) له في ج ٦ ص ٦٥ (هامش ٢).

(٤) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٨٦/١، والجذوة ٥١١/٢ (دخل الأندلس).

(٥) نقلاً عن (الإكمال) ٦٦/٦ - ٦٧ (دون نسبة لابن يونس)، والأنساب ٤٤٩/٤ (وفق منهج ابن يونس). وترجم ابن يونس - من قبل - لـ (عبد الله) هذا، برقم (٧٥٩).

(٦) مخطوط الكمال في معرفة الرجال، للمقدسي (نسخة أحمد الثالث) ١٦ق/٥ (قال ابن يونس. ولم يذكر: يقال)، وتهذيب الكمال ٥٥٧/٢٢، وتهذيب التهذيب ١٧٧/٨.

(٧) نصّ ابن ماكولا على ضبطه بالحروف (الإكمال) ٥٠٨/١ - ٥٠٩، والأنساب ٧٠٠/٥. وكذا ورد في (تبصير المنتبه) ١٩٨/١. وجعلها ابن حجر بالثناء في (تهذيب التهذيب) ١٧٧/٨،

والمزى - من قبل - في (تهذيب الكمال) ٥٥٨/٢٢. والصواب ما ورد بالمتن.

(٨) نسبة تفرد بذكرها السمعاني في (الأنساب) ٧٠٠/٥.

(٩) حرّف في (تبصير المنتبه) ١٩٨/١ إلى (ابن وهيب).

(١٠) حرفت في (الأنساب) ٧٠٠/٥ إلى (رشيد).

المكى^(١)، وقال: هو عم ابن لهيعة. وأخطأ المقرئ^(٢)، ووهم في ذلك^(٣).

ولى بحر مصر لـ «مروان بن محمد». وقيل: إنه ولى الإسكندرية والبحر، فى آخر خلافة بنى أمية. وقال يحيى بن بكير^(٤): وُلد سنة أربع وسبعين، أو تسعين^(٥) (الشك من ابن يونس). وتوفى فى ولاية يزيد بن حاتم. وكان يزيد بن حاتم^(٦) أميراً على مصر لأبى جعفر سنة أربع وأربعين ومائة، وعُزل سنة اثنتين وخمسين ومائة. وقال أحمد بن يحيى بن الوزير: توفى سنة ستين ومائة^(٧).

• ذكر من اسمه «عياض»:

١٠٥٢ - عياض بن جُريّة^(٨) بن سعد بن الأصم الكلبى^(٩): أمه الغالية بنت عياض بن النعمان بن سبرة الكلبى. دخل على عمر بن عبد العزيز، وروى عن عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد. وكان على شرط مصر

(١) هو عبد الله بن يزيد المقرئ (ت ٢١٣هـ). (ترجمته فى تهذيب التهذيب) ٧٥/٦ - ٧٦.
(٢) الإكمال ٥٠٩/١ (ذكر ذلك ابن يونس)، والأنساب ٧٠٠/٥ (ولم يذكر خطأ. وهكذا ذكره أبو سعيد بن يونس فى «تاريخ مصر»). وأشار ابن حجر فى (تبصير المتنبه) ١٩٨/١ إلى تخطئة ابن يونس للمقرئ فيما قال.

(٣) تفرد بذلك السمعانى فى (الأنساب) ٧٠٠/٥.

(٤) حُرّف فى (تهذيب الكمال) ٥٥٩/٢٢ إلى (زكير)، وهو خطأ واضح.

(٥) أى: شك ابن يونس فيما قال ابن بكير عن المترجم له (أقال: ولد سنة ٧٤هـ، أم سنة ٩٤هـ؟). وواضح أن التداخل كثير بين لفظتى: (سبع، وتسع)، ولفظتى: (سبعين، وتسعين). (راجع نص شك ابن يونس فى (تهذيب الكمال) ٥٥٩/٢٢ - ٥٦٠، وتهذيب التهذيب ١٧٧/٨ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن المسجل لدى ابن حجر فى (المصدر السابق) غير دقيق، قال: ولد سنة ٧٤هـ، أو ٩٠هـ (والصواب: أو ٩٤هـ).

(٦) أتى النص صريحاً محدداً فى (تهذيب الكمال) ٥٦٠/٢٢. أما فى (تهذيب التهذيب) ١٧٧/٨، فقال: (وكانت ولايته)، أى: ولاية يزيد.

(٧) تهذيب الكمال ٥٦٠/٢٢، وتهذيب التهذيب ١٧٧/١.

(٨) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٦٧/٢. وكذلك وردت فى (فتوح مصر) ص ١١١. أما فى كتاب (الولاة) للكندى، ص ٨١، ١٠١، فحرفت إلى (حُريّة). وصحفت (الأصمغ) إلى (الأصبع)، وسعد إلى (سعيد). وفى (مخطوط تاريخ دمشق) ٨٠٦/١٣ حُرّفت (جُريّة) إلى (حريثة). ووردت محرقة - كذلك - فى فهرست محتويات (المخطوطة) هكذا: حريشة.

(٩) وهو مصرى، بدليل إشارة ابن عبد الحكم إلى دار (عياض بن جريية الكلبى) فى حديثه عن (خطط مصر)، وذكر أن عبد العزيز بن مروان وهبها له. (فتوح مصر) ص ١١١.

فى إمرة «حنظلة بن صفوان الكلبى» على مصر، فى خلافة «هشام بن عبد الملك»^(١).
ولى رابطة الإسكندرية فى ولاية «عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير» على مصر،
فى خلافة «مروان بن محمد» آخر خلافة بنى أمية. ولى برقة فى خلافة بنى العباس^(٢)
فى سنة ثمان وثلاثين ومائة، وبعدها^(٣).

١٠٥٣ - عياض بن سعيد بن جبّير بن عوف الأزدي الحَجْرِيّ: شهد فتح مصر^(٤)،
وله ذكر، ولا تُعرف له رواية^(٥).

١٠٥٤ - عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح بن الحارث بن حبيب بن جديمة
ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى: وُلد بمكة، ثم قدم
مصر مع أبيه، ثم خرج إلى مكة، فلم يزل بها حتى مات^(٦). روى عن ابن عمرو،
وأبى هريرة. روى عنه زيد بن أسلم، وسعيد بن أبى هلال^(٧).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٣/٦٠٨ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد عبد الرحمن
ابن أحمد بن يونس (حُرّف الاسم إلى أبى سعيد بن عبد الرحمن). وورد فى (الولاية) للكندى
ص ٨٠ - ٨١: أن الوالى المذكور - فى ولايته الثانية على صلاة مصر سنة ١١٩هـ - جعل على
شرطه (عياض بن جريبة)، ثم انتفض أهل الصعيد، وحاربت القبط عمالهم ١٢١هـ، وقُتل
من القبط كثيرون. وصرف الوالى المترجم له سنة ١٢٢هـ لما شكى إليه، فأشار عليه حفص بن
الوليد بتولية (قيس بن الأشعث التجيبى) مكانه.

(٢) حُرّف فى (مخطوط تاريخ دمشق ١٣/٦٠٨) إلى (هشام). والصواب التاريخى ما عرضته.

(٣) المخطوط السابق. ولم يشر الكندى إلى ذلك المنصب فى (كتاب الولاية)، وكذلك لم يشر إلى
منصب (رابطة الإسكندرية) قبله. وقد ترجم ابن يونس - من قبل - لحفيده (جريبة بن عبد
الصمد) رقم (٢٣١). وهذا يعنى أنه صار من رجال بنى العباس. ومن المعلوم أن (المترجم له)
كان من الرجال، الذين خرج بهم صالح بن على من مصر سنة ١٣٣هـ، بعد إسقاط
الأمويين، وتوجّه بهم إلى السقّاح. (الولاية: ١٠١).

(٤) أسد الغابة ٤/٣٢٥، والإصابة ٤/٧٥٤ (ذكره ابن منده فى الصحابة، ولم يزد ابن يونس فى
تعريفه به على أنه شهد فتح مصر).

(٥) أسد الغابة ٤/٣٢٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس). وأورده فى (الإصابة) ٤/٧٥٤، ونسبه لابن
منده فقط. واعتقد أن النص كله لدى ابن يونس، وربما كانت نسخة ابن حجر من كتاب
مؤرخنا غير وافية. وقد أعاد ابن حجر ذكره باسم (عياض بن سفيان بن جبير بن عوف الأزدي
الحجرى). (السابق ٥/١٦٧. ذكره ابن يونس).

(٦) مخطوط الكمال، للمقدسى (نسخة أحمد الثالث) ٥/١٧ق (قال أبو سعيد بن يونس)،
وتهذيب الكمال ٢٢/٥٦٩ (ثم قدم مصر، فكان مع أبيه)، وتهذيب التهذيب ٨/١٨٠ (قال
ابن يونس).

(٧) هو استنتاج من منهج ابن يونس (راجع المصدر السابق) ٨/١٨٠.

• ذكر من اسمه «عيسى»:

١٠٥٥ = عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مَثْرُود^(١) الغافقي: مولى غافق، ثم لبطن منهم، يقال له: أَحْدُب^(٢). يكنى أبا موسى. يروى عن رشدين بن سعد، وعبد الله بن وهب، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن القاسم، وحجاج بن سليمان، وغيرهم^(٣). روى عنه النسائي، وقال فيه: مصرى، لا بأس به^(٤). توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلعت من صفر سنة إحدى وستين ومائتين^(٥). وكان مولده سنة سبعين ومائة. ذكر ذلك ابنه «محمد بن عيسى». وكان ثقة ثبتاً^(٦).

(١) قال ابن ماكولا: بناء معجمة بثلاث، وآخرها دال. وضبطت بالشكل فى: (الإكمال) ٢٠٠/٧. وكذا ضبطت فى (تهذيب الكمال): ٥٨٢/٢٢. وفى تهذيب التهذيب ١٨٤/٨ ووردت غير مضبوطة. وقال فى (التقريب) ٩٧/٢: بمثلثة ساكنة. وتعرض هذا الاسم لتحريف كبير فى عدد من المصادر، منها: (المدارك) مجلد ٢ ص ٨٩: حرفت إلى (شروح)، وقال فى (هامش ١): فى نسخة ج: (مرود، وهى تحريف كذلك). وفى مخطوط (الكمال) للمقدسى ١٧ق/٥: مسرور.

(٢) الإكمال ٣٠/١ - ٣١ (بضم الدال المهملة). وذكر ابن ماكولا: كذا قاله ابن يونس فى (التاريخ) بضم الدال. وجدته مضبوطاً بخط (أبى عبد الله الصورى - رحمه الله). وفى (الأنساب) ٨٨/١ (الأحدبى). وضبطه بالحروف، وعرفه بأنه (بطن من غافق)، وقال: كذلك وجدته بخط الصورى مخففاً (بضم الدال، وسكون الحاء) مجوداً. وأضاف له لقب (المثرودى) كل من: المزى فى (تهذيب الكمال) ٥٨٢/٢٢، وتهذيب التهذيب ١٨٤/٨.

(٣) الإكمال ٣١/١، والمدارك مج ٨٩/٢.

(٤) السابق: مجلد ٢ ص ٨٩.

(٥) الإكمال ٣١/١، والمدارك مج ٨٩/٢ (ذكر السنة فقط. قاله ابن يونس)، ومخطوط الكمال ١٧ق/٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٥٨٤/٢٢، وسير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٢ (لم يذكر تاريخ يوم الوفاة)، وتهذيب التهذيب ١٨٤/٨ (قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ٣١/١ (ذكر سنة المولد فقط)، وترجمة المترجم له فيه مصدرة بـ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط الكمال ١٧ق/٥، وتهذيب الكمال ٥٨٤/٢٢ (ولد سنة سبعين ومائتين والصواب: سنة سبعين ومائة)، وتهذيب التهذيب ١٨٤/٨. وأضاف ابن حجر فى (التقريب) ٩٧/٢: وقد جاوز التسعين. (ولم ينسبه إلى مصدر ما). ويلاحظ أن الجملة الأخيرة: (وكان ثقة ثبتاً) يمكن أن تحمل على محملين: أ - أن تكون عائدة على المترجم له (وهو ما أرجحه)؛ ولذلك فصلته عما قبله بنقطة (٠). ب - وقد تفهم على أنها توثيق لابن المترجم له، فى نقله ما نقل عن أبيه. وهذا هو ما فهمه محقق (تهذيب الكمال)، ففصل الجملة عما قبلها بـ (فاصلة).

١٠٥٦ - عيسى بن حمّاد زُغْبَة بن مسلم بن عبد الله: مولى بنى سعد من تُجيب، ثم لسعد الطَّبَّاح مولى «حَسَّان بن عَتَاهِيَةَ» أمير مصر. يكنى أبا موسى^(١). جاوز^(٢) فى سنه التسعين. توفى يوم الثلاثاء ليومين خَلَوًا^(٣) من ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٤). يروى عن الليث بن سعد، وهو آخر مَنْ روى عن الليث من الثقات، وهو مكثر عنه^(٥).

١٠٥٧ - عيسى بن المُتَكَدِّر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حازم بن سعد بن تيم بن مرة بن كلاب بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى التيمى المنكدرى: يكنى أبا محمد^(٦). قلده عبد الله بن طاهر قضاء مصر سنة إحدى عشرة^(٧). وكانت وفاته قبيل العشرين^(٨).

١٠٥٨ - عيسى بن يحيى: مولى بنى سعد. مصرى^(٩)، يُعرف بـ «مُلُول»^(١٠).

(١) تهذيب الكمال ٥٩٨/٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) كذا فى (تهذيب التهذيب) ١٨٨/٨ (قال ابن يونس). وفى (تهذيب الكمال) ٥٩٨/٢٢: جاز.

(٣) ذكر المزي فى (المصدر السابق) ٥٩٨/٢٢ (هامش ٥): خليا. وضبب المؤلف عليها؛ لما فيها والصواب ما أثبت بالمتن.

(٤) السابق، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/١١ (مات فى ثانى ذى الحجة)، وتهذيب التهذيب ١٨٨/٨ (لم يحدد يوم الوفاة).

(٥) تهذيب الكمال ٥٩٨/٢٢ (وذكر أنه آخر من حدّث بالدواوين عن الليث)، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/١١ (قال ابن يونس). وأضاف فى (السابق ٥٠٦/١١ - ٥٠٧): روى عن ابن وهب،

وابن القاسم. روى عنه مسلم، والنسائى، وأبو داود، وابن ماجه.

(٦) ذكر ابن حجر فى (مخطوط رفع الإصر - نسخة دار الكتب المصرية) ق ٢٠٥: أنه وُلِدَ بقصر عمران بن النعمان المعافرى بالفسطاط، وهذا رجح لنا مصريته، وإن كان مدنى الأصل.

(٧) أى: ومائتين. (المخطوط السابق) ق ٢٠٦ (قال ابن يونس). وقد ذكر الكندى أنه ولى لعشر خلون من رجب سنة ٢١٢هـ. (القضاة) ص ٤٣٣.

(٨) أى: ومائتين (مخطوط رفع الإصر - نسخة دار الكتب) ق ٢٠٦ (قال ابن يونس). ويمكن

مراجعة التفاصيل عن فترة قضائه (٢١٢ - ٢١٥هـ) فى كتاب (القضاة) للكندى ص ٤٣٣ - ٤٤١

(خاصة ص ٤٤٠ - ٤٤١)، فيما يتصل بوشاية البعض به لدى أبى إسحاق (المعتصم بعد

ذلك)؛ مما جعله يعزله ويحبسه فى رمضان ٢١٤هـ بعد ولاية سنتين وشهر، ثم أخرجه إلى

العراق فى العاشر من ذى القعدة سنة ٢١٥هـ، فسُجِن وتوفى هناك. وذكر ابن حجر فى

(مخطوطة رفع الإصر - نسخة دار الكتب) ق ٢٠٦: ظلت مصر بلا قاض حتى ولى هارون بن

عبد الله الزهرى ٢١٩هـ. وفى رواية لعلها الأرجح: ظلت مصر بلا قاض (٢١٥ - ٢١٦هـ)،

حتى قدم المأمون مصر ٢١٧هـ، فجعل (يحيى بن أكثم) يقضى بين الناس.

(٩) حُرِّف إلى (بَصْرَى) فى (الألقاب) ص ١٩٣.

(١٠) السابق (ذكره أبو سعيد فى تاريخهم). ولم أقف على المقصود به، ورجّحت أن يُضبط هكذا =

باب الغين

• ذكر من اسمه «غرفة»:

١٠٥٩ - غَرَفَة^(١) بن الحارث الكندي: يكنى أبا الحارث. وفد على رسول الله ﷺ من اليمن، وقاتل أهل النُّجَيْرِ في الردَّة^(٢)، وشهد فتح مصر. وكان شريفًا بمصر في أيامه، وكان ي كاتب عمر بن الخطاب^(٣).

• ذكر من اسمه «غزية»:

١٠٦٠ - غَزِيَّة^(٤) بن الحارث الأنصاري^(٥): لا نعلم له ذكرًا إلا في هذا الحديث، = قياسًا على بعض المعروفين بذلك، مثل: هارون بن مَلُول، وشعيب بن إسحاق المعروف بـ (ابن أخى مَلُول)، وهما محدثان على وزن (تَنُور). (القاموس المحيط، باب اللام فصل الميم) ٥٢/٤.

(١) كذا بفتح الغين المعجمة، والراء في (الإكمال) ١٧٩/٦، وأسَد الغابة ٣٣٨/٤. وكذلك ضبطها محقق (تهذيب الكمال) ٩٥/٢٣. وذكر ابن حجر أن هذا الضبط هو الصواب (تهذيب التهذيب) ٢١٩/٨.

(٢) ذكرت المصادر أنه قاتل مع عكرمة بن أبى جهل المرتدين باليمن. (الاستيعاب ٣/١٢٥٥، وأسَد الغابة ٣٣٧/٤، والإصابة ٣١٩/٥). النُّجَيْر: حصن باليمن قرب حضرموت منيع، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس، في أيام (أبى بكر، رضى الله عنه). (معجم البلدان ٣١٥/٥).

(٣) تهذيب الكمال ٩٥/٢٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٣١٩/٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢١٩/٨ (شرحه). هذا، وقد حدّث عنه عبد الله بن الحارث الأزدي، وعبد الرحمن بن شماس، وكعب بن علقمة (الإكمال) ١٧٩/٦ - ١٨٠، وأسَد الغابة ٣٣٧/٤. وقد سكن مصر، واختط بها داراً بعد أن قاتل المرتدين باليمن (الإصابة) ٣١٨/٥. وقد ورد أنه دعا قبطياً بمصر إلى الإسلام، فسبَّ الرسول ﷺ، فلطمه على أنفه، فرُفِع الأمر إلى عمرو، فرَدَّ الصحابي (غرفة بن الحارث) عليه ردًا قويًا، وصدّق عمرو على كلامه (الاستيعاب ٣/١٢٥٤ - ١٢٥٥، وأسَد الغابة ٣٣٨/٤).

(٤) بفتح الغين، وكسر الزاى في (الإكمال) ١٨/٧. وضبطها ابن حجر بالحروف كاملة في (الإصابة) ٣٢٠/٥.

(٥) ذكر ابن عبد البر: أنه الأسلمى، ويقال: الأنصارى المازنى، ويقال: الخُزاعى. (الاستيعاب ٣/١٢٥٣). وصرَّح ابن الأثير في (أسَد الغابة) ٣٣٩/٤: أنه يُعدُّ في أهل الحجاز. وذكر ابن حجر الاختلاف حول نسبه. (الإصابة ٣٢٠/٥).

الذى رواه ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبى هلال، عن يزيد بن خَصِيفَةَ، عن عبد الرحمن^(١) بن رافع مولى أم سلمة، عن غزيرة بن الحارث: أنه أخبره أن شُبَّانًا من قريش - عام الفتح، أو بعده - أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فمنعهم أبأؤهم، ثم ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «لا هجرة بعد الفتح، وإنما الجهاد والنية»^(٢).

• ذكر من اسمه «الغمر»:

١٠٦١ - الغَمْرُ^(٣) بن الحُصَيْنِ الغَسَّانِيّ: من ولد السَّمَوَالِ بن عَادِيَا اليهودي. توفى فى سنة ست ومائتين. وداره تسمى بمصر دار «الغَمْر»^(٤).

• ذكر من اسمه «غنيم»:

١٠٦٢ - غُنَيْمٌ^(٥) بن قيس المازنِيّ: روى عنه ابنه «جناح». لا تصح له رواية، ولا صحبة^(٦).

(١) الصواب: عبد الله. ونص على ذلك صاحب (الإكمال) ١٨/٧. وصرح بالرواية عنه ابن عبد البر فى (الاستيعاب) ١٢٥٣/٣. ووافق ابن حجر على ذلك فى (الإصابة) ٣٢١/٥، ثم علق قائلاً: إن ذلك يُعَكِّرُ على ابن يونس ذكره إياه فى المصريين. وهذا تشكيك واضح فى نزول هذا الصحابى مصر. وبالفعل لم أجد له ذكراً فى (فتوح مصر). والراجع أنه غير مصرى، ولم ينزل مصر. وقد صرح ابن ماكولا بأنه حجازى مدنى (الإكمال) ١٨/٧. ولعل ذكره فى المصريين من هفوات ابن يونس. وربما كان وصول حديث رواه هذا الصحابى من طريق بعض الرواة المصريين سبباً فى ذكره ضمن المصريين، وهو احتمال ضعيف بعيد، فيما أرى.

(٢) الإصابة ٣٢٠/٥. أخرجه الطبرانى فى (المعجم الكبير) ٢٦٣/١٨ (رقم ٦٥٧).

(٣) بغين معجمة مفتوحة. وضبط بسكون الميم فى (الإكمال) ٣٢/٧.

(٤) الانتصار (القسم الأول) ص ١٠ (ذكره ابن يونس). وسبق ترجيحنا أن يكون ابن يونس ترجم لابنه (إبراهيم بن الغمر) فى باب (الألف)، بالهامش الخاص بترجمة رقم (١٠٦).

(٥) بغين معجمة مضمومة، ونون مفتوحة (الإكمال) ١٤٠/٦.

(٦) أسد الغابة ٣٤٣/٤ (قاله أبو سعيد بن يونس). هذا، وقد جعله ابن سعد فى (الطبقة الأولى من فقهاء ومحدثى التابعين بالبصرة من أصحاب عمر). وذكر أنه ضمن سبعة ختموا القرآن فى شهرين، لما قدم إليهم أبو موسى الأشعري بدل (المغيرة بن شعبة)، فأوفدهم إلى عمر، فأعطى كلاً ألفاً (لعلها ألف دينار). (طبقات ابن سعد ٨٨/٧). وفى المصدر السابق ٨٩/٧: ثقة قليل الحديث. ومن الواضح أن المترجم له غير صحابى، ولا أدرى سر إيراد ابن يونس له فى (تاريخ المصريين). وربما عدّه مصرياً؛ لأنه أدرك النبى ﷺ، ورآه (كما يرى صاحب =

• ذكر من اسمه «غنى»:

١٠٦٣ - غنى بن قُطَيْب^(١): شهد فتح مصر. ذُكر في الصحابة، ولا تُعرف له رواية^(٢).

• ذكر من اسمه «غوث»:

١٠٦٤ - غوث بن سليمان بن زياد بن ربيعة بن نُعَيْم بن ربيعة^(٣) بن عمرو بن عبيدة ابن جَدِيْمَة^(٤) الحضرمي، ثم الصُوراني: يكنى أبا يحيى. روى ابن بكير أنه وُلد سنة أربع وتسعين^(٥).

روى حرملة، عن ابن وهب، قال: حدثني غوث بن سليمان بن زياد الحضرمي، عن أبيه «سليمان بن زياد»، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزُّبَيْدِيّ حديث النهي عن استقبال البائل إلى القبلة^(٦). وولى القضاء بمصر ثلاث مرات من قِبَل «المنصور، والمهدى». روى عنه عبد الله بن وهب، وزياد بن يونس، والواقدي، وعبد الغفار بن داود الحرّاني، ويحيى بن بُكَيْر، وأبو الوليد الطَّيَالِسِيّ، وهو آخر مَنْ حَدَّثَ عنه بالعراق^(٧).

وكانت أول ولايته من قِبَل المنصور في النصف من شهر رمضان سنة خمس

= الإكمال) ١٤٠/٦. ويرى ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٢٢٥/٨: أنه أدرك النبي ﷺ،

ولم يره، ووفد على عمر (رضى الله عنه). ويبدو أن هذا هو الصواب.

(١) ضُبُط بالشكل في (حسن المحاضرة) ٢٢٦/١.

(٢) أسد الغابة ٣٤٢/٤ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٣٢٨/٥ (ذكره ابن منده، وقال . . . قاله لى أبو سعيد بن يونس).

(٣) كذا في مخطوط (رفع الإصر) لابن حجر: ق ٢٠٦. وفي (الإكمال) ٣٩/٧: وقف في النسب عند (نعيم).

(٤) كذا في (السابق). وفي (مخطوط رفع الإصر) ق ٢٠٦، حُرِّفَتْ إلى (خذيمة).

(٥) حكاه أبو سعيد بن يونس في (المخطوط السابق).

(٦) مخطوط رفع الإصر: ٢٠٦. أخرجه ابن يونس، من طريق حرملة، ولعله حديث النهي عن

استقبال القبلة عند قضاء الحاجة. وقد رواه الصحابي (ابن جزء) في (فتوح مصر) ص ٢٩٩، من

طريق أخرى: الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه سمع ابن جزء في حديث: «لا يُوَلَّنْ

أحدكم مستقبل القبلة». وأعتقد أن ذلك ينطبق على قضاء الحاجة في الخلاء، لا العمران.

(٧) المخطوط السابق (قال ابن يونس).

وثلاثين^(١)، بعد عزل خير بن نعيم نفسه، فوليها خمس سنين، إلى أن خرج مع صالح ابن علي بن عبد الله بن عباس إلى^(٢) الصائفة، فاستصحب^(٣) معه جماعة من وجوه أهل مصر، منهم: غوث، وذلك سنة سبع وثلاثين^(٤). وقرّر عوصه يزيد بن عبد الله ابن بلال، وكان قاضي «إخميم»، ثم مات فجأة^(٥) في آخر سنة أربعين، أو أول سنة إحدى وأربعين، وكان قبل ذلك يكتب له «غوث»^(٦). وكان رجوع غوث من الصائفة بعد ثلاثة أشهر^(٧).

لم يزل غوث بن سليمان على ولايته الثالثة^(٨)، إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة. وكانت ولايته الأخيرة سنة واحدة. وصلى عليه «موسى بن

(١) قال الكندي في كتاب (القضاة) ص ٣٥٦ - ٣٥٧: ولأه أبو عون يوم الأحد (نصف رمضان) سنة ١٣٥هـ. وأعتقد أنه في منتصف رمضان سنة ١٣٥هـ لم يكن المنصور قد ولى الخلافة العباسية بعد، فالسفاح كان لا يزال خليفة؛ لأنه مات بالأنبار يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة ١٣٦هـ. (تاريخ الطبرى ٩/ ٤٧٠).

(٢) سقطت من نص (مخطوط رفع الإصر): ق ٢٠٧. هذا، وقد ولى غوث القضاء بعد اعتزال القاضي (خير بن نعيم) بعد ولايته الثانية، التي استمرت سنتين (١٣٣ - ١٣٥هـ). (القضاة) للكندي ص ٣٥٥ - ٣٥٦. وفي (فتوح مصر) ص ٢٤٠ - ٢٤١: أشار خير بعد اعتزاله بتولية كاتبه (غوث) مكانه.

(٣) وردت في (مخطوط رفع الإصر) ق ٢٠٧: فاستصحبه. والمثبت في المتن هو الصواب.

(٤) ذكر في (فتوح مصر) ص ٢٤١: أنه خرج مع صالح بن علي إلى الصائفة سنة ١٤٤هـ. ولعل المثبت هو الصواب؛ لموافقته ما لدى الكندي في (القضاة) ص ٣٥٧ - ٣٥٨: خرج صالح ومعه غوث بن سليمان من مصر إلى الصائفة، في رمضان سنة ١٣٧هـ.

(٥) في مخطوط (رفع الإصر) ق ٢٠٧: فجاءت. (وهو تحريف من النسخ، ولعل الكلمة فجاءة). (٦) راجع ولاية (ابن بلال) على القضاء مدة أربعة أشهر، مات بعدها - فجأة - في ذي القعدة سنة ١٤٠هـ، وذلك في كتاب (القضاة) ص ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٧) مخطوط رفع الإصر: ق ٢٠٧. وبالفعل عاد غوث إلى مصر بعد المدة المذكورة (كتاب القضاة) ص ٣٦٠. وأعتقد أن الصواب في تفاصيل دخول وخروج (غوث) كالاتى: ولى غوث من سنة ١٣٥هـ، حتى رمضان سنة ١٣٧هـ، عندما خرج إلى الصائفة مع (صالح بن علي)، ثم عاد إلى منصبه ولم يكن استخلف، وذلك في النصف من جمادى الأولى سنة ١٣٨هـ، وظل على القضاء حتى سنة ١٤٠هـ. ثم خرج في جمادى الآخرة من العام المذكور ثانية (أخرجه صالح بن علي بعد أن ولى الصائفة)، فاستخلف (يزيد بن عبد الله بن بلال الحضرمي). (المصدر السابق) ص ٣٥٨ - ٣٥٩.

(٨) مخطوط رفع الإصر: ق ٢٠٧ (وأشار إليها بلفظة: هذه).

مصعب الخنعمي أمير مصر^(١). وكانت ولاية غوث الثانية بعد صرف «إسماعيل بن اليسع الكوفي» في خلافة المهدي في سنة ست وستين. وكانت مدة عزله ثلاثاً وعشرين سنة (صُرف سنة أربع وأربعين، وأُعيد سنة سبع وستين)، وعاش بعد العود سنة واحدة^(٢).

(١) تاريخ الإسلام ٣٨٨/١٠ (ذكر سنة الوفاة فحسب)، ومخطوط رفع الإصر: ق٢٠٧. ويمكن مراجعة ولايته القضاء للمرة الثالثة في (كتاب القضاء) للكندي ص٣٧٣ - ٣٧٦.
 (٢) راجع تفاصيل ولايته الثانية على القضاء (سنة ١٤٠ - ١٤٤هـ)، وظروف حبسه في (السابق) ص٣٦٠ - ٣٦٢. ويلاحظ أن مؤرخنا (ابن يونس) ترجم - من قبل - لوالده (سليمان بن زياد) في (باب السين) برقم (٥٩٣).

باب الفاء

• ذكر من اسمه «فِراس»:

١٠٦٥- فراس بن حميد الحضرمي: كان من النفر الذين خرجوا ببيعة أهل مصر إلى «مروان بن محمد». واستقوده «صالح بن علي بن عبد الله بن عباس»، حين دخل إلى مصر. وروى عنه زيد بن بشر. توفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائة^(١).

• ذكر من اسمه «فروخ»:

١٠٦٦- فَرُوخ بن النعمان المَعافري: يكنى أبا عِيَّاش. يروى عن عليّ، ومعاذ، وابن مسعود، وعبادة، وغيرهم. حدّث بمصر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وبكر بن سوادة^(٢)، وخالد بن أبي عمران^(٣).

• ذكر من اسمه «فضالة»:

١٠٦٧- فَضَالَة بن أبي سعيد المَهْرِيّ المصري: يروى عن عمر بن عبد العزيز. روى عنه الليث بن سعد، ورشدين بن سعد^(٤).

١٠٦٨- فَضَالَة بن عُبَيْد بن نَاقِد^(٥) بن قَيْس بن صُهَيْب^(٦) بن الأَصْرَم بن جَحْجَبِي^(٧) ابن كُلفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري^(٨): يكنى أبا

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/٢٠٤ (بسند إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) حرّفت سَوَادَة إلى (سواد).

(٣) تاريخ الإسلام ٦/١٦٩ (ذكره ابن يونس).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/٢١٨ (بسند إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس).

(٥) في (الإصابة) ٥/٣٧١: نافذ. وفي (تهذيب التهذيب) ٨/٢٤١: نافذ.

(٦) في السابق: صهية، ويقال: صهيب.

(٧) في السابق: جحجبا (مكتوبة بالالف).

(٨) هذا النسب المطول مأخوذ من: (الاستيعاب ٣/١٢٦٢، وأسد الغابة ٤/٣٦٣، والإصابة ٥/٣٧١، وتهذيب التهذيب ٨/٢٤١).

محمد. شهد فتح مصر، وولى بها القضاء والبحر لمعاوية بن أبي سفيان^(١)، فروى عنه من أهلها أبو خراش الصحابي، والهيثم بن شفي، وعبد الرحمن بن جَحدَم^(٢). دخل فضالة بن عبيد إفريقية غازياً، هو ورويفع بن ثابت. توفى بدمشق سنة ثلاث وخمسين. ويقال: إن بها ولده إلى اليوم^(٣).

• ذكر من اسمه «فضل»:

١٠٦٩ - فضل بن رهب الصياد الصوفى: روى عن الربيع بن سليمان المرادى، وإبراهيم بن مرزوق، وغيرهما^(٤).

١٠٧٠ - فضل بن عبد الله بن هاشم النحاس: يكنى أبا العباس. سمع من أبيه. توفى فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة^(٥)، وكانت القضاة تقبله، وكان رجلاً صالحاً^(٦).

• ذكر من اسمه «فضيل»:

١٠٧١ - فضيل بن عياض بن المتهلل^(٧) الصدفي المصري: روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن^(٨) بن عوف^(٩). عنه حيوة بن شريح^(١٠)، وموسى بن أيوب الغافقى. مات

(١) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٥٢/١، وط. بيروت ٨٠/١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير أعلام النبلاء ١١٤/٣ (لمعاوية). قال ابن يونس، وتهذيب التهذيب ٢٤١/٨ (ولى بها البحر، والقضاء لمعاوية). ولم أجد فى عمُد (تاريخ مصر): (فتوح مصر وأخبارها) لابن عبد الحكم، و(كتاب الولاة، وكتاب القضاة) للكندى ما يدل على صحة ما يقول ابن يونس.
(٢) زيادة تفرَّد بها الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ١١٤/٣، وقال: وسمى جماعة (أى: من تلاميذ المترجم له، لكنه لم يذكرها).

(٣) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٥٢/١، و (ط. بيروت ٨٠/١): بدأ بدخوله إفريقية، وثنى بشهوده فتح مصر، وولايته لمعاوية. وفى (معالم الإيمان) ١٠٥/١ (بدأ بغزوه إفريقية، ثم تاريخ وفاته مصدرًا ب (قيل)، دون تحديد المكان). ولمزيد من معرفة هذا الصحابي راجع: (الطبقات لابن سعد ٢٨١/٧ - ٢٨٢، والاستيعاب ١٢٦٢/٣ - ١٢٦٣، وأسد الغابة ٣٦٣/٤ - ٣٦٤، ومعالم الإيمان ١٠٥/١ - ١٠٦، والإصابة ٣٧٠/٥ - ٣٧١).

(٤) الإكمال ٣٩٧/٧ (ذكره ابن يونس).

(٥) المصدر السابق ٣٧٣/٧، والأنساب ٤٦٥/٥ (وحرُفَت فضل إلى فضيل. قاله ابن يونس).

(٦) زيادة فى (الإكمال): ٣٧٣/٧ (قاله ابن يونس).

(٧) هكذا فى (تهذيب الكمال) ٣٠٠/٢٣. وفى (تهذيب التهذيب) ٢٦٧/٨: البهلهل.

(٨) إلى هنا فى (تهذيب التهذيب) ٢٦٧/٨.

(٩) زيادة فى (تهذيب الكمال) ٣٠١/٢٣.

(١٠) تهذيب التهذيب ٢٦٧/٨.

قبل سنة عشرين ومائة^(١).

• ذكر من اسمه «فقير»:

١٠٧٢ - فقير بن موسى بن فقير بن عيسى بن عبد الله^(٢) الأسواني: يكنى أبا الحسن^(٣). رأيتُه وقد قدم علينا الفسطاط. روى عن أبي حنيفة قحزَم بن عبد الله الأسواني، صاحب كان للشافعي، وروى عن أبي عبد الله بن أبي مريم^(٤). ولم يكن به بأس. كانت كتبه جياداً، وذكر أنه توفي بـ «أنصنا» سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة^(٥).

• ذكر من اسمه «فهد»:

١٠٧٣ - فهد بن موسى بن أبي رباح «مولى الأزدي»: قاضي الإسكندرية. يكنى أبا الخير. يروى عن أبي صالح (كاتب الليث)، ويحيى بن بكير. وتوفي في شعبان سنة سبعين ومائتين^(٦).

(١) تهذيب الكمال ٣٠١/٢٣ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٦٧/٨ (شرحه).

(٢) زيادة في النسب موجودة في (الطالع السعيد) ص ٤٦٦.

(٣) الأنساب ١٥٨/١، والطالع السعيد ٤٦٦. وحُرِّفَتْ في (الإكمال) جـ ٦٩/٧ إلى (أبي الحسين).

(٤) الطالع السعيد: ٤٦٧. وفي (الإكمال) ٦٩/٧ حدث بمصر عن أبي حنيفة. وفي (الأنساب)

١٥٨/١: يروى عن محمد بن سليمان بن أبي فاطمة المصري، وأبي حنيفة قحزَم بن عبد الله

ابن قحزَم المصري. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

(٥) الطالع السعيد ٤٦٧ (ذكره ابن يونس).

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ٢٩٢/١٤ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى).

باب القاف

• ذكر من اسمه «القاسم»:

١٠٧٤ - القاسم بن أحمد بن بشير الدَّبَّاحُ المصري: يكنى أبا عامر. ذُكر أنه سمع من يحيى بن بكير، وزيد بن بشر. كتبتُ عنه، وقد تكلموا فيه. توفي في شعبان سنة سبع وثلاثمائة^(١).

١٠٧٥ - القاسم بن سعيد بن شريح بن عُدْرَةَ (مولى تُجيب): هو أخو معاوية بن سعيد. روى عنه إسحاق بن الفرات. وله وفادة على مروان بن محمد، فأعجبه، وكان خطيباً بليغاً، فجعله يجيب الخطباء في الآفاق. ولولده بقية...^(٢) من صعيد مصر^(٣).

١٠٧٦ - القاسم بن عبد الله بن ثعلبة التجيبي، ثم البرحى^(٤): يكنى أبا القاسم. من أهل مصر من التابعين. أدرك عبد الله بن عمرو بن العاص (رضى الله عنهما). روى عنه جعفر بن ربيعة، وسلمة بن أوسوم^(٥).

١٠٧٧ - قاسم بن عبد الله بن مهدي بن يونس (مولى الأنصار): يكنى أبا الطاهر. من أهل البليّن^(٦). يروى عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، وعن عمه محمد بن مهدي. وقدم علينا الفسطاط، فسمعتُ منه، ولم يحصل لي عنه غير حديث واحد. وكان من جلة أهل بلده، وأهل النعم. وكانت كتبه جياداً. وتوفي ببلده يوم الاثنين لثمانى عشرة خلت من شوال سنة أربع وثلاثمائة^(٧).

(١) تاريخ الإسلام ٢٣/٢١٦ (قال ابن يونس).

(٢) لم أتبين اسم القرية، التي كان بها ولده.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/٣١٧ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). ترجم ابن يونس - من قبل - لوالد (الترجم له) في باب (السين) برقم (٥٥١).

(٤) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى (بريح)، وهو بطن من كندة، من بنى الحارث ابن معاوية. (الأنساب ١/٣١١).

(٥) السابق (هكذا ذكر أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخه).

(٦) كذا ضبطها ياقوت بالحروف في (معجم البلدان) ١/٥٨٥، وقال: مدينة على شاطئ النيل من غربية بصعيد مصر. وذكر المحقق بالهامش: أنها من محافظة سوهاج الآن. وقد ضبطها محقق

(الطالع السعيد) ص ٤٦٨ هكذا. (وأضاف الأذفوى أنها أول البرّ الغربي من عمل قوص).

(٧) المصدر السابق (ذكره ابن يونس).

١٠٧٨ - القاسم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْرِ المِصرى: يكنى أبا محمد. رويتُ عنه. كان يخضب. توفي في شعبان سنة سبع وثلاثمائة، وقال لى: سمعت من عيسى بن حمّاد^(١).

١٠٧٩ - القاسم بن كثير بن النعمان الإسكندراني (مولى قريش): يكنى أبا العباس. قاضى الإسكندرية. روى عن عبد الرحمن بن شريح، والليث^(٢). يقال: إنه رجل من أهل العراق. سكن الإسكندرية^(٣)، ويقال: إنه من أهل مصر^(٤)، وهو - عندى - من أهل مصر. كان رجلاً صالحاً. توفي قريباً من سنة عشرين ومائتين^(٥).

• ذكر من اسمه «قباث»:

١٠٨٠ - قُبات^(٦) بن رزين بن حميد بن صالح بن أصرم اللخمي المِصرى^(٧): يكنى أبا هاشم. من بنى بحر بن سواده بن عمرو بن لخم. وبنو بحر يقولون: إنهم من الأزدي بن الغوث^(٨). حدث عن عليّ بن رباح، وعكرمة. روى عنه ابن المبارك، والمقري^(٩). كان قباث إمام مسجد مصر^(١٠)، وكان جده «صالح بن أصرم» ممن شهد فتح مصر. وكان يُقرئ القرآن في جامع مصر^(١١). وعقبه بمصر في الحمراء في بنى بحر إلى اليوم^(١٢). توفي سنة ست وخمسين ومائة^(١٣).

- (١) تاريخ الإسلام ٢٣/٢١٦ (قال ابن يونس).
- (٢) انتقيتها وفق منهج ابن يونس. راجع (تهذيب الكمال ٢٣/٤١٧، وتهذيب التهذيب ٨/٢٩٧).
- (٣) تهذيب الكمال ٢٣/٤١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/٣٥٠ (ولم يذكر سكنه الإسكندرية. قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/٢٩٧ (قال ابن يونس).
- (٤) إضافة في (تهذيب الكمال) ٢٣/٤١٨.
- (٥) المصدر السابق، وتاريخ الإسلام ١٥/٣٥٠، وتهذيب التهذيب ٨/٢٩٧.
- (٦) ضبطها ابن ماکولا بالحروف في (الإكمال) ٧/٩٣. وضبطت بفتح القاف في (تهذيب الكمال) ٢٣/٤٦٨.
- (٧) ورد هذا النسب في: (الإكمال) ٧/٩٣، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٦٨ - ٤٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/٣٠٨.
- (٨) تهذيب الكمال ٢٣/٤٦٩.
- (٩) الإكمال ٧/٩٣ (في تاريخ ابن يونس).
- (١٠) تهذيب الكمال ٢٣/٤٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/٣٠٨.
- (١١) تهذيب الكمال ٢٣/٤٦٩ - ٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٨/٣٠٨ (في الجامع).
- (١٢) تهذيب الكمال ٢٣/٤٧٠.
- (١٣) المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ٨/٣٠٨.

• ذكر من اسمه «قتادة»:

١٠٨١ - قَتَادَةُ بن قيس بن حَبَشَى الصَّدْفَى: له صحبة^(١)، ولا يعرف له رواية. شهد فتح مصر، وله ذكر وخطبة بمصر^(٢). ومَحْرَس قَتَادَةُ بالصَّدْفِ يُعرف به^(٣)، وجنان قَتَادَةُ التي قبلي بركة المعافر، تُعرف بـ «جنان الحَبَشِ»، وبه تُعرف - أيضاً - بِرُكَّة الحَبَشِ^(٤)، كأنها نُسبت إليه، فقليل لها: بِرُكَّة ابن حَبَشَى، ثم خُفِّف^(٥).

• ذكر من اسمه «قحزم»:

١٠٨٢ - قَحْزَمٌ^(٦) بن عبد الله بن قحزم الأسواني^(٧) (مولى خَوْلَان): يكنى أبا حنيفة. كان أصله قِبْطِيًّا^(٨). روى عن الشافعي^(٩). قال أبو رجاء الأسواني: كان عالماً أديباً. روى عنه فقير بن موسى الأسواني^(١٠). توفي بأسوان في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين^(١١)، وكان من جِلَّة أصحاب الشافعي، وإنما أحملته أسوان، وإقامته

(١) أسد الغابة ٤/٣٨٨ (قاله أبو سعيد بن يونس). أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وفي (الإصابة) ٤/٤١٥: «عداده في الصحابة. هكذا ذكره ابن منده، فقال: قال لى أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى. انتهى». قال ابن حجر تعليقاً على ذلك: ولم أر في (تاريخ أبي سعيد) قوله: عداده في الصحابة. وأقول: لعله اختلاف في النسخ من (تاريخ ابن يونس).

(٢) أسد الغابة ٤/٣٩٨.

(٣) الإصابة ٤/٤١٥ (وزاد ابن يونس). ولعله مكان الحراسة المعروف بذلك. من حَرَس يَحْرُس حَرَسًا: حفظه. والحُرَّاس جمع (حَرَسَى). (اللسان، مادة: ح. ر. س) ٢/٨٣٣.

(٤) الانتصار ١/٥٥ (ذكر ابن يونس في تاريخه)، وصبح الأعشى ٣/٣٣٦ (ذكر نسبة الجنان إليه فقط)، والخطط ٢/١٥٢ (شرحه)، والإصابة ٤/٤١٥.

(٥) زيادة في (المصدر السابق).

(٦) ذكر ابن ماكولا أنه بالزاي (الإكمال) ٧/١٥٨. ضبطها السبكي كاملة بالحروف (طبقات الشافعية) ٢/١٦٠. وقال في (الطالع السعيد) ص ٤٦٩: بالقاف، والحاء المهملة، والزاي.

(٧) بفتح الهمزة في (الأنساب) ١/١٥٨. وجعلها ياقوت بضم الهمزة في (معجم البلدان) ١/٢٢٧.

(٨) طبقات الشافعية، للإسنوي ١/٤٠. ونُسب القول بـ (قبليته) إلى ابن عبد البر في (الطالع السعيد) ص ٤٦٩.

(٩) في (المصدر السابق): كتب كثيرًا من كتب الشافعي. وفي (طبقات السبكي): ٢/١٦٠: آخر من صاحب الشافعي موتًا.

(١٠) مخطوط (الوافي بالوفيات) - مصورة دار الكتب، عن مكتبة الأستانة - ٧/١٥٠ (ذكره ابن يونس)، والطالع السعيد ٤٦٩.

(١١) نُسب هذا القول إلى أبي رجاء الأسواني في (الأنساب) ١/١٥٨ (ولم يُنسب إلى ابن =

بها. وكان يفتى بها على مذهب الشافعي^(١)، ويُدْرَس سنين. وبأسوان ساقية تُعرف بـ «القَحْزَمِيَّ»، تُنسب إليه^(٢).

• ذكر من اسمه «قدامة»:

١٠٨٣ - قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن سَمْرَةَ^(٣) بن الحكم ابن سعد العشيرة^(٤): وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر^(٥). وكان في مائتين من العظماء، وهو والد نعيم، الذي كان بـ «دلاص» من صعيد مصر. قاله هانئ بن المنذر^(٦). وزعم سعيد بن عفير^(٧): أن الذي كان بمصر أبوه مالك^(٨)، وأنه هو الذي شهد فتح مصر^(٩).

• ذكر من اسمه «قرة»:

١٠٨٤ - قُرَّة بن عبد الرحمن بن حيَّويل^(١٠) بن ناشرة بن عبد بن عامر بن أيمن بن الحارث الكنعي بن مالك بن عمرو بن يعفر المعافري^(١١): يكنى أبا محمد. روى عنه من الإسنوي) ٤٠/١ (دون ذكر شهر الوفاة).

(١) إضافة في (المصدر السابق). (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر).
 (٢) مخطوط الوافي بالوفيات ١٥٠/٧، والطالع ٤٦٩ (نسبة إليه).
 (٣) كذا في (الإصابة) ٤٢٣/٥. أما في (أسد الغابة) ٣٩٤/٤، فوردت هكذا (مرة).
 (٤) كذا في (الإصابة) ٤٢٣/٥. ووقف النسب عند (مرة)، ثم قال: من ولد سعد العشيرة. (أسد الغابة) ٣٩٤/٤.

(٥) المصدر السابق (وفد على النبي ﷺ)، والإصابة ٤٢٣/٥.
 (٦) السابق (قاله ابن يونس، عن هانئ بن المنذر).
 (٧) السابق (مصدرة بـ قال، أي: ابن يونس). وفي (أسد الغابة) ٣٩٤/٤ (وردت بدلاً من هذه الجملة لفظة: ويقال).

(٨) الإصابة ٤٢٣/٥ (وهو الراجح، والمنطقي). ولم أجد ذكراً للمترجم له، ولا لأبيه في (فتوح مصر) لابن عبد الحكم. وقال ابن الأثير في (أسد الغابة) ٣٩٤/٤: إن الذي كان بمصر هو مالك بن قدامة بن مالك (قاله أبو سعيد بن يونس). أخرج ابن منده، وأبو نعيم. وهو غير دقيق.

(٩) إضافة في الإصابة ٤٢٣/٥.
 (١٠) في (تهذيب التهذيب) ٣٣٣/٨: حيَّويل. وفي (التقريب) ١٢٥/٢: ضبطها بالحروف، وقال: على وزن جبرئيل. وحرّف لقب المصري إلى (البصري).
 (١١) النسب كاملاً في (تهذيب التهذيب) ٣٣٣/٨.

أهل مصر والشام غير واحد. وقد روى عن ولده جماعة^(١). يقال: توفي سنة سبع وأربعين ومائة، وكان جده «حيويل بن ناشرة»^(٢). شهد فتح مصر. ولهم بقية بمصر اليوم^(٣).

• ذكر من اسمه «قيس»:

١٠٨٥ - قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة السكوني^(٤): يكنى أبا بكر. له رواية عن أبي بكر الصديق^(٥)، وشهد فتح مصر، ثم انتقل إلى «حمص»، فسكنها^(٦). وهو والد عمرو بن قيس^(٧).

١٠٨٦ - قيس بن الحارث المرادي، ثم الكعبي: له إدراك، وقدم من اليمن في خلافة عمر بن الخطاب، وتفقّه إلى أن صار يُفتى في زمانه، وقدم مع عمرو بن العاص، فشهد

(١) الإكمال ٣٦/٢ (ذكر معنى ذلك ابن يونس). وفي (تهذيب الكمال) ٥٨٢/٢٣: روى عن أبيه، والزهرى، ويزيد بن أبي حبيب، وأبي قبيل، وأبي الزبير المكي. روى عنه حيوة بن شريح، ورشدين بن سعد، وابن لهيعة، والليث. وأضاف ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣٣٣/٨: روى عنه الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز.

(٢) ترجم له ابن يونس - من قبل - في باب (الخاء) برقم (٣٧٥).

(٣) تهذيب الكمال ٥٨٣/٢٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٣٤/٨ (لم يذكر اليوم).

(٤) كذا لُقّب في (مختصر تاريخ دمشق): ٩٣/٢١. وقال: ولقب بالكندى، ولقب والده بـ (الكندى السكوني). وقد ضبط السمعاني لقب (السكوني) بالحروف، وقال: السكُون. بطن من كندة. (الأنساب) ٢٧٠/٣.

(٥) وقد ورد في (الإصابة) ٥٣١/٥: أنه هاجر على عهد أبي بكر الصديق مع وفد، فلتقاهم أبو بكر بـ (الحرة)، قرأوه مخضوب الرأس واللحية.

(٦) مختصر تاريخ دمشق ٩٤/٢١ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥٣١/٥ (ذكره أبو سعيد ابن يونس).

(٧) مختصر تاريخ دمشق ٩٤/٢١. وابنه هذا المشار إليه، يكنى أبا ثور. وهو شامى حمصى. روى عن جده (مازن بن خيثمة) الصحابى، وابن عمرو، ومعاوية. ووفد على معاوية مع أبيه، وروى عنه. روى عن النعمان بن بشير أيضاً. روى عنه معاوية بن صالح، والأوزاعي، وسعيد ابن عبد العزيز. ثقة، توفي سنة ١٤٠هـ. (تهذيب التهذيب ٨٠/٨ - ٨١). وأخيراً، راجع المزيد عن المترجم له (قيس بن ثور) في (مختصر تاريخ دمشق) ٩٣/٢١، ومنه ومن أخباره السابقة في (الإصابة) يترجح أنه أسلم في عهد الرسول ﷺ، فله إدراك، لكنه لم يهاجر إلا بعد وفاته (في عهد أبي بكر).

فتح مصر^(١). روى عن عمر بن الخطاب^(٢). روى عنه سويد بن قيس، وقيل: شديد بن قيس بن ثعلبة. روى عنه (أيضاً)^(٣) بكر بن سواده^(٤). وهو الذى فتح القرية بصعيد مصر المعروفة بـ «القيس»، فُنسبت إليه^(٥).

١٠٨٧ = قيس بن الحجاج بن خَلِي^(٦) بن مَعْد يَكْرِب الحميرى^(٧) الكُلاعى، ثم السُّلْفَى^(٨): يروى عن أبى عبد الرحمن الحُبُلَى، وحَنَش بن عبد الله السَّبَائَى. روى عنه عبد الرحمن بن شُرَيْح، وعمرو بن الحارث، وخالد بن حُميد، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن عِيَّاش، ونافع بن يزيد، وعبد الأعلى بن الحجاج^(٩). يقال: توفى سنة تسع وعشرين ومائة، وكان رجلاً صالحاً^(١٠).

١٠٨٨ = قيس بن ربيعة بن عامر المرادى: له إدراك. شهد فتح مصر^(١١).

(١) الأنساب ٧٩/٥ (له إدراك. ولم يذكر أنه قدم من اليمن)، والإصابة ٥٣١/٥ (قاله أبو سعيد ابن يونس).

(٢) الأنساب ٧٩/٥ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والخطط ٢٠٤/١.

(٣) إضافة من لَدُنِّي تتلاءم مع السياق.

(٤) حُرِفَ بكر إلى (عسكر) فى: (المصدر السابق).

(٥) السابق (قال ابن يونس).

(٦) كذا فى (تهذيب الكمال) ١٩/٢٤، وتهذيب التهذيب ٣٤٨/٨. وحُرِفَ فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤٣٨/١٤ إلى (خولى). ثم عاد، فحُرِفَها ابن عساكر - فيما ينقل عن ابن يونس - إلى (حلى). وأخيراً، فقد حُرِفَ إلى (مولى) فى مخطوط (الكمال فى معرفة الرجال) للمقدسى ٥٦ق/٥.

(٧) كذا فى (تهذيب التهذيب) ٣٤٨/٨. وفى (تهذيب الكمال) ١٩/٢٤: مَعْدَى كَرِب.

(٨) ورد فى (السابق): وقيل: الصنعانى (من صنعاء دمشق). وعلّق المزى: والصحيح أنه مصرى.

(٩) مخطوط تاريخ دمشق ٤٣٩/١٤ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس).

(١٠) السابق، ومخطوط الكمال ٥٦ق/٥ (وآخر سنة الوفاة، عن وصفه بالصلاح، قال أبو سعيد ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٠/٢٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٤٨/٨ (قال ابن يونس). ويلاحظ أنه سبقت الترجمة لجدّ المترجم له (خَلِي بن معد يكرِب) فى باب (الخاء) رقم (٤١٩).

(١١) الإصابة ٥٣٤/٥ (ذكره ابن يونس).

١٠٨٩ = قيس بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم^(١) بن حارثة بن أبي حَزِيمَةَ^(٢) بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن سَعَادَةَ بن كعب بن الخزرج الأنصارى^(٣): شهد فتح مصر، واختط بها داراً^(٤). وولى على مصر لعلّى بن أبي طالب فى سنة ست وثلاثين، وعزله عنها سنة سبع وثلاثين^(٥). روى عنه عبد الله بن مالك الجيشانى، وعمرو بن الوليد بن عبدة السهمى^(٦).

١٠٩٠ = قيس بن سَمَى بن أذير^(٧) بن عدى^(٨) بن مالك بن سلمة بن أيدعان بن سعد ابن تُجيب التجيبى^(٩): شهد فتح مصر، وله رواية عن عمرو بن العاص. روى عنه سويد بن قيس التجيبى^(١٠). وهو جد حيوة بن الرُّقاع بن عبد الملك بن قيس، صاحب الدار بمصر، وعقبه بإفريقية^(١١).

١٠٩١ = قيس بن أبى العاص: بن قيس بن عدى^(١٢) بن سَعِيد^(١٣) بن سهم القرشى

(١) حرفت إلى (دليهم) فى (تهذيب التهذيب) ٣٥٣/٨.

(٢) كذا ضبطها ابن ماکولا بالحروف: ج٣/١٤٠ من كتاب (الإكمال).

(٣) أورد ابن عساكر نسبه كاملاً فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤٥٠/١٤. وذكر ابن ماکولا نسب والده (سعد) فى (الإكمال) ١٤١/٣. واكتفى ابن حجر فى نسبه بالوقوف عند (دليم الأنصارى الخزرجى). (الإصابة) ٤٧٣/٥.

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٤٥٠/١٤ (ولم يذكر داراً)، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/٣ (قال ابن يونس)، والإصابة ٤٧٣/٨ (شرحه).

(٥) سير النبلاء ١٠٣/٣، والإصابة ٤٧٣/٥ (ثم كان أميرها لعلّى). وورد فى (الولاء)، للكندى ص ٢٠ - ٢٢: أنه دخل مصر والياً، مستهل ربيع الأول ٣٧هـ، وعزل فى الخامس من رجب ٣٧هـ (بعد ٤ أشهر، و ٥ أيام).

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ٤٥٠/١٤. راجع تفاصيل ترجمته فى: (الاستيعاب ١٢٨٩/٣ - ١٢٩٣، وأسد الغابة ٤/٤٢٤ - ٤٢٧).

(٧) كذا ورد فى (الإكمال) ٥٢/١. وفى (الإصابة) ٥٣٥/٥: الأزهر.

(٨) كذا فى (الإكمال) ٥٢/١. وفى (الإصابة) ٥٣٥/٥: عمر.

(٩) ورد النسب كاملاً فى (الإكمال) ٥٢/١. ووقف ابن حجر عند (سلمة التجيبى). (الإصابة) ٥٣٥/٥.

(١٠) (الإكمال) ٥٢/١ (ذكر ابن يونس)، والإصابة ٥٣٥/٥ (شرحه).

(١١) زيادة فى (المصدر السابق).

(١٢) كذا فى (أسد الغابة) ٤/٤٣٢، والإصابة ٤/٤٨٦. وفى مخطوط (رفع الإصر - نسخة دار الكتب المصرية): ق ٢١٠، قال: قيس بن عبد قيس بن عدى.

(١٣) (الإصابة) ٤/٤٨٦. وفى (أسد الغابة) ٤/٤٣٢: سعد بن سهم. ووقف ابن حجر فى (مخطوط رفع الإصر) ورقة ٢١٠ عند (سعيد).

السهمي^(١): شهد فتح مصر، واختط بها داراً^(٢)، وهو أول قاض قضى بمصر، ويقال: له صحبة. وهو من مسلمة الفتح. وقيل: شهد حينئذٍ، والطائف. وأعقب ذرية بمصر^(٣).

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب: أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يتولى قيس بن أبي العاص القضاء على مصر. قال يزيد: فهو أول قاض في الإسلام. قال ابن لهيعة: فقضى يسيراً، ثم مات^(٤).

١٠٩٢ - قيس بن عدى اللخمي: له إدراك، وشهد فتح مصر، وكان طليعة عمرو بن العاص^(٥).

١٠٩٣ - قيس بن مُلجَم بن عمرو بن يزيد المرادي: له إدراك، وكان قد قدم المدينة، هو وأخوه عبد الرحمن. وعُمِّر في عهد عمر. وشهد قيس فتح مصر، وله ذكر^(٦).

١٠٩٤ - قيس بن نُخْرَةَ^(٧) الصَّدْفِيّ: له إدراك، وشهد فتح مصر^(٨).

١٠٩٥ - قيس بن يسار بن مسلم الكنانيّ: يقال: إنه صحب رسول الله ﷺ، وقاتل معه في...^(٩) وقاتل أيام الردّة. دخل إفريقية غازياً مع عقبة بن نافع، وقيل: إنه دخلها قبل ذلك سنة سبع وعشرين مع عبد الله بن سعد. وهو جد «أبي مُحَرَّر القاضى»^(١٠).

(١) ورد هذا النسب في (الإصابة) ٤٨٦/٥. وفي (أسد الغابة) ٤٣٢/٤: لم يذكر القرشي السهمي.
(٢) السابق، ومخطوط رفع الإصر ق ٢١٠، وذكر ابن حجر في (الإصابة) ٤٨٧/٥، رواية عن سعيد بن عفير: أن قيساً اختط داراً بحذاء دار ابن رُمّانة.

(٣) مخطوط رفع الإصر ق ٢١٠، والإصابة ٤٨٦/٥ (قال أبو سعيد بن يونس).
(٤) السابق ٤٨٧/٥ (وأخرجه ابن يونس من طريق ابن لهيعة). وفي (أسد الغابة) ٤٣٢/٤: ولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب (رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب. قاله ابن يونس).
ورود في كتاب (القضاة) للكندى ص ٣٠١، من طريق الحارث بن عثمان بن قيس بن أبي العاص: أن جده (قيساً) - المترجم له هنا - مات في ربيع الأول سنة ٢٣هـ. وكان قد ولى أول سنة ٢٣هـ (فيكون قد قضى في منصبه ثلاثة أشهر).

(٥) الإصابة ٥٣٦/٥ (ذكره ابن يونس).

(٦) السابق ٥٤١/٥ (شرحه). وزاد: نزيل الكوفة، أخو عبد الرحمن قاتل علىّ.

(٧) أوله نون مضمومة، وبعدها خاء معجمة ساكنة (الإكمال ١/١٩١).

(٨) الإصابة ٥٤١/٥ (ذكره ابن يونس).

(٩) بياض في الأصل المحقق عليه (رياض النفوس) للمالكي (ط. مؤنس ١/٦١، وط. بيروت

١/٩٦).

(١٠) المصدر السابق (قال أبو سعيد، وغيره). وذكر المحقق: أنه لا ذكر له في مصادر تراجم =

• ذكر من اسمه «قيسية»:

١٠٩٦ - قَيْسَبَةُ^(١) بن كُلثُوم بن حُباشة^(٢) بن هِدْم بن عامر بن خَوْلِيَّ بن وائل الكِنْدِيُّ^(٣): كان له قدر في الجاهلية^(٤). وفد على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وشهد فتح مصر. وكان اختطَّ بعض المسجد، فلما بنى الجامع سلَّم خطَّته، فزيدت في المسجد، وعُوِّض عنها، فأبى أن يقبل. وفي ذلك يقول الشاعر لابنه عبد الرحمن:

وأبوك سلَّم داره وأباحها
لجباة قوم رُكِّع وسُجود^(٥)

• ذكر من اسمه «قيصر»:

١٠٩٧ - قَيْصَر بن أَبِي غَزِيَّة: مولى تُجَيْب، ويُنسب إلى ولاء معاوية بن حُديج^(٦).

= الصحابة. والقاضى المذكور هو (محمد بن عبد الله بن قيس بن يسار بن مسلم الكنانى). من أصحاب الإمام مالك. ولأه (إبراهيم بن الاغلب) القضاء على كره منه، وأشرك معه فيه (أسد بن الفرات)، فكانا معاً على قضاء (إفريقية). توفى سنة ٢١٤هـ. (راجع تفاصيل ترجمته فى: (طبقات علماء إفريقية وتونس)، لأبى العرب ص١٦٦ - ١٦٧، ورياض النفوس (ط. بيروت) ٢٧٤/١ - ٢٨٠، والديباج المذهب ٣٢٥/٢.

(١) ضبطها ابن حجر فى (الإصابة) ٥١٣/٥.

(٢) ذكر ابن ماکولا أنها بضم الحاء المهملة، والشين المعجمة (الإكمال) ١٩٣/٣. ووردت بضم الحاء فى (تبصير المنتبه) ٣٩٨/١٠.

(٣) ورد النسب كاملاً فى (الإصابة) ٥١٣/٥.

(٤) قال ابن حجر فى (المصدر السابق) بعد ذلك: ثم ذكر - أى: ابن يونس - له قصة، ولم يوردها ابن حجر. ثم ذكر أنه وفد على الرسول ﷺ .. إلخ. قال (أى: ابن يونس): وذكر بقية الترجمة.

(٥) الترجمة بكاملها فى (السابق)، نقلاً عن ابن يونس.

(٦) مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور ٨٢/٢١ (قال أبو سعيد بن يونس).

باب الكاف

• ذكر من اسمه «كثير»:

١٠٩٨ - كثير^(١): له صحبة. روى ابن وهب، عن حيوة بن شريح، قال: سألت عقبة بن مسلم عن الوضوء مما مسَّت النار. فقال: إن كثيراً - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يقول: كنا عند النبي ﷺ، فوضع الطعام لنا فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة فصلينا، ولم يتوضأ^(٢). الحديث معلول^(٣).

١٠٩٩ - كثير بن إياس الدؤلي المصري^(٤): يروى عن الليث، ونافع بن يزيد، ومفضل بن فضالة. توفي سنة تسع عشرة ومائتين^(٥).

١١٠٠ - كثير بن قليب^(٦) بن موهب الصدفي الأعرج: له إدراك. شهد فتح مصر^(٧).

(١) قال ابن عبد البر: كثير الأزدي. روى عنه عقبة بن مسلم التجيبي. سكن مصر، ويُعد في أهلها. (الاستيعاب ٣/١٣٠٩). وقال ابن الأثير: ذكر ابن منده، وأبو نعيم عنه: كثير بن أبي كثير. وعلّق بأنه هو المذكور في (الاستيعاب)، فكلاهما واحد. (أسد الغابة) ٤/٤٥٧. وقال ابن حجر في (الإصابة) ٥/٥٧٤: غير منسوب.

(٢) السابق ٥/٥٧٤ (رجاله ثقات). وقد ورد الحديث بالإسناد الذي ساقه ابن يونس في (مسند أحمد) ٤/١٩٠، لكن رواه الصحابي (ابن جزء)، ويلفظ مقارب. وورد في (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ٢٩٩ - ٣٠٠، من طريق ابن لهيعة، عن سليمان بن زياد، عن ابن جزء، قال: أكلنا مع رسول الله ﷺ في المسجد شواء، ثم أقيمت الصلاة، فمسحنا أيدينا بالحصباء، ثم قمنا، فصلّى ولم يتوضأ.

(٣) الإصابة ٥/٥٧٤ (ذكر ابن يونس). وعلّق ابن حجر قائلاً: كأنه أشار إلى الاختلاف فيه على (عقبة بن مسلم)، فإنه روى عنه من غير وجه (عن عبد الله بن الحارث بن جزء، بدل الصحابي كثير).

(٤) بضم الدال. ولعلها نسبة إلى الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وفي رأى آخر: أن الدؤل امرأة من بنى كنانة، وهم رهط أبي الأسود الدؤلي (راجع الإكمال ج ٣ ص ٣٤٧ - ٣٤٨).

(٥) تاريخ الإسلام ١٥/٣٥٧ (ذكره ابن يونس).

(٦) قال ابن ماكولا: أوله قاف مضمومة، وآخره باء معجمة بوحدة (الإكمال) ٧/٧٠. وضبطها محقق (تهذيب الكمال) بفتح القاف. (ج ٢٤٦/١٤٦).

(٧) الإصابة ٥/٦٣٨ (ذكره ابن يونس).

يروى عن أبى فاطمة، وعقبة بن عامر. روى عنه الحارث بن يزيد^(١).

روى سعيد بن أبى مريم عن ابن لهيعة، قال: حدثنا الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج الصدفي، قال: سمعت أبا فاطمة - وهو معنا بذى الصوارى - يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا فاطمة، أكثر من السجود؛ فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة، إلا رفعه الله بها درجة»^(٢).

١١٠١ - كثير بن ميسرة المصري: يروى عن عمر بن الخطاب. روى عنه الحارث بن يعقوب^(٣).

١١٠٢ - كثير بن نجيج المصري: يكنى أبا الخير. رأى عيسى بن المنكدر، وعبد الله ابن عبد الحكم. وسأل أصبغ بن الفرغ مسائل. قال لى: «وُلِدْتُ سنة أربع ومائتين. مات فى رمضان سنة إحدى وثلاثمائة، وكان رجلاً صالحاً، قارب المائة»^(٤).

(١) الإكمال ٧/٧٠، وتهذيب الكمال ٢٤/١٤٦، وتهذيب التهذيب ٨/٣٨٠ (ولم ينسبه أيهم إلى ابن يونس، لكنه له كما يتضح من إسناد الحديث الآتى).

(٢) ذكر المزى أن ابن يونس روى هذا الحديث فى ترجمة (الصحابى المذكور) من رواية سعيد بن أبى مريم، عن ابن لهيعة (تهذيب الكمال ٢٤/١٤٨). قال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٨/٣٨٠: وكذا رواه ابن يونس فى (تاريخه) من طريقه، وقال: هو (كثير بن قليب بن موهب). وعلّق ابن حجر بقوله: الحديث المذكور معروف من رواية (كثير بن مرة الحضرمي، عن أبى فاطمة). هذا، وقد مال المزى إلى تخطئة ابن يونس، وأنه ذكر شخصاً واحداً على أنه شخصان، جعل أحدهما فى (تاريخ المصريين) - وأشار إليه ابن عساكر فيما يذكر المزى - وأخطأ فى تسمية أبيه (قليب بن موهب)، بينما هو كثير بن مرة. وعاد، فذكره فى كتاب (الغرباء الذين قدموا مصر)، وذكر أن جماعة من أهل مصر رويوا عنه، وقال: الحديث محفوظ من رواية (كثير بن مرة، عن أبى فاطمة). (تهذيب الكمال ٢٤/١٤٨ - ١٤٩). ويرى ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٨/٣٨١ - وهو الراجح عندي - أن ابن يونس فرّق بينهما، فجعل هذا بنسبه المذكور فى المصريين، ووضع (كثير بن مرة) فى (تاريخ الغرباء)، ولم يذكر أنه صدفي، ولا أعرج. وأخيراً، فالحديث المذكور ورد من طرق أخرى بلفظ مقارب مع زيادات فى (المعجم الكبير) للطبرانى ج ٢٢/٣٢٢ (أحاديث أرقام ٨١٠ - ٨١٢).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/٥١٨ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). ثم قال ابن عساكر - فيما أرى -: كذا قال. وواصل تعليقه بأنه يبعد أن يكون من سمع من عمر بن الخطاب، يغزو زمن عمر بن عبد العزيز. وهو - بذلك - يشكك فى صحة ما ورد فى رواية أخرى (غير منقولة عن ابن يونس)، تذكر أنه قدم على عمر بن عبد العزيز بعد العود من القسطنطينية.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/٧٢ (قال ابن يونس).

• ذكر من اسمه «كريب»:

١١٠٣ - كُرَيْبُ بن أْبْرَهَةَ بن الصَّبَّاحِ بن لَهَيْعَةَ بن مَعْدَى كَرَبِ الأَصْبَحِيِّ^(١): يكنى أبا رشدين. أمه كَبْشَةُ بنت عَيْدَانَ بن ربيعة بن عَيْدَانَ الحَضْرَمِيِّ^(٢). شهد فتح مصر^(٣)، واختط بجيزة فسطاط مصر^(٤). وأدركت^(٥) قصره بالجيزة قائماً^(٦) بحاله معروفاً مشهوراً، إلى بعد الثلاثمائة^(٧)، حتى هدمه ذكاً^(٨) الأعور (أمير كان على مصر) ونقل عُمُدَه

(١) هكذا اكتفى - فيما يبدو - ابن يونس بما أورد من نسبه فيما نقله ابن عساكر عنه في ترجمة له، بسنده إلى (أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس) ٥٤١/١٤ - ٥٤٢ (من مخطوط تاريخ دمشق). وكذلك أورد ابن منظور في (مختصر تاريخ دمشق) ١٦٧/٢١. بينما جاء ابن حجر بنسب آخر في أواخره (فيما أرى) هو: (كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد ابن يكتف الأصبحي). (الإصابة) ٦٤١/٥. وقد ذكر نسبه الكامل - من قبل - ابن يونس في ترجمة (ابن ابن أخي المترجم له، وهو والى مصر أيوب بن شرحبيل بن أكسوم بن أبرهة) رقم (١٦١). هذا، وقد اقتصر ابن عبد البر، وابن الأثير في ذكر نسبه على (كريب بن أبرهة). (الاستيعاب ١٣٣٢/٣، وأسد الغابة ٤/٤٧١). ويلاحظ - أخيراً - أن ابن حجر ترجم بعده في (الإصابة) ٦٤٣/٥ لشخص آخر: يسمى (كُرَيْبُ بن الصَّبَّاحِ الحِمَيْرِيُّ)، وهو الذي كان في صفوف معاوية في (صفين)، وبارزه ثلاثة من جيش علي فقتلهم، ثم خرج إليه علي، فقتله.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٥٤٢/١٤، ومختصر ابن منظور ١٦٧/٢١ (قال أبو سعيد بن يونس).
(٣) مخطوط تاريخ دمشق ٥٤٢/١٤، ومختصر ابن منظور ١٦٧/٢١، وتاريخ الإسلام ٥١٥/٥ (شرحه)، والإصابة ٦٤٢/٥ (قال ابن يونس).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٥٤٢/١٤، ومختصر ابن منظور ١٦٧/٢١، والإصابة ٦٤٢/٥ (واختط بالجيزة). راجع تفصيل خططه، وإخوته الثلاثة: (أبي شمر، ومعدى كَرَب، ويكسوم) في الجيزة بمصر، وأخرى آلت إليهم بالتوارث بعد مصاهرتهم بني وَعَلَّةَ بالفسطاط (فتوح مصر) ص ١١٣.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٥٤٢/١٤، ومختصر ابن منظور ١٦٧/٢١، وتاريخ الإسلام ٥١٥/٥. وفي (الإصابة) ٦٤٢/٥: ولم يزل قصره بها.

(٦) إضافة في (مختصر ابن منظور) ١٦٧/٢١.

(٧) إضافة في (الإصابة) ٦٤٢/٥.

(٨) في مختصر ابن منظور ١٦٧/٢١، وتاريخ الإسلام ٥١٥/٥: (ذكاء). وفي كتاب (الولاية)، للكندى ص ٢٧٣ - ٢٧٦: (ولى ذكا مصر في صفر سنة ٣٠٣هـ، وتوفى أميراً عليها في ربيع الآخر ٣٠٧هـ).

وطوبه، فابتنى به القيسارية الجديدة^(١) المعروفة بـ «قيسارية ذكا»، يُباع فيها البز^(٢).

روى كريب بن أبرهة، عن أبي ریحانة، ومرة بن كعب البهزي. روى عنه من أهل مصر والشام غير واحد، منهم: الهيثم بن خالد التجيبي، وشعبة الشَّعْبَانِيّ، وثوبان بن شهر الأشعري، وغيرهم^(٣). وولى كريب لعبد العزيز بن مروان أمير مصر^(٤) رابطة الإسكندرية، وكان شريفًا بمصر في أيامه^(٥). توفي كريب بن أبرهة سنة خمس وسبعين^(٦).

حدثنا محمد بن أبي عدى، حدثنا أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثني أبي، حدثنا أبو أمية مخرمة بن يحيى، عن مخرمة بن بكير، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ، قال: قدمت مصر في أيام عبد العزيز بن مروان، فرأيت كريب بن أبرهة قد خرج من عنده - يعني: عبد العزيز بن مروان - وتحت ركابه خمسمائة من حمير يسرون^(٧).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٥٤٢/١٤ (بعدها لفظة بالمدان، التي لم أقف على مقصودها، فأسقطتها؛ لاعتقادي أنها زائدة، ولا معنى لها، والسياق لا يتأثر بها)، ومختصر ابن منظور ١٦٧/٢١، وفي (تاريخ الإسلام) ٥١٥/٥: وبنى عَوْضَه.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٥٤٢/١٤، ومختصر ابن منظور ١٦٧/٢١ (حرف إلى البز)، وتاريخ الإسلام ٥١٥/٥.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ٥٤٢/١٤. وورد عدد من أساتيد، وتلاميذ المترجم له في (الاستيعاب ١٣٣٢/٣، وأسد الغابة ٤٧١/٤).

(٤) إضافة في (تاريخ الإسلام) ٥١٥/٥.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٥٤٢/١٤، ومختصر ابن منظور ١٦٧/٢١، وتاريخ الإسلام ٥١٥/٥، والإصابة ٦٤٢/٥. وذكر ابن عبد الحكم أن خطته بمصر في دار في طرف زُقاق القناديل، مما يلي سوق بربر، وتُعرف بـ (دار النخلة). (فتوح مصر ١١١).

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ٥٤٢/١٤، ومختصر ابن منظور ١٦٧/٢١، وتاريخ الإسلام ٥١٥/٥، والإصابة ٦٤٣/٥.

(٧) مخطوط تاريخ دمشق بسنده كاملاً ٥٤٢/١٤. وذكر ابن عبد الحكم الرواية في (فتوح مصر) ص ١١٣، عن ابن عفير، بإسناد ابن يونس نفسه (ولم يذكر: يسرون). وفي (الإصابة) ٦٤٢/٥: (يسعون). وفي (الاستيعاب ١٣٣٢/٣)، (أسد الغابة) ٤٧١/٤: في صحبته نظر، ولم نجد له رواية إلا عن الصحابة (حذيفة، وأبي الدرداء، وأبي ریحانة). روى عنه كبار التابعين الشاميين، مثل: كعب، ومرة بن كعب، وسليم بن عامر. وفي (فتوح مصر) ص ١١٣، والإصابة ٦٤٣/٥: له إدراك. سمع خطبة عمر بالجالية، ولم يدرك معناها.

• ذكر من اسمه «كعب»:

١١٠٤ - كَعْبُ الْأَقْطَعِ: رجل من أصحاب النبي ﷺ، قُطِعَتْ يده يوم اليمامة. روى عمرو بن الحارث، عن بكر بن سواده: أن زياد بن نافع، حَدَّثَهُ عن كعب - وكان من أصحاب النبي ﷺ، قُطِعَتْ يده يوم اليمامة - أن صلاة الخوف بكل طائفة ركعة وسجدتان^(١).

١١٠٥ - كعب بن عاصم الصَّدْفِيُّ: شهد فتح مصر. ذكروه في كتبهم (يعنى: فى فتح مصر)^(٢).

١١٠٦ - كعب بن عَدِيّ بن عمرو بن ثعلبة بن عَدِيّ بن مَلِكَانَ^(٣) بن عُدْرَةَ بن زيد اللات: وهو الذى يقال له: التَّنُوخِيّ؛ لأن مَلِكَانَ بن عوف حلفاء «تَنُوخ»، وهم العباد - بكسر المهملة، وتخفيف الموحدة - بالحيرة^(٤). كان أحدَ وفدِ أهل الحيرة إلى رسول الله ﷺ، ولم يُسَلِّمْ، وأسلم زمن أبى بكر. وكان شريك عمر فى الجاهلية فى تجارة البز^(٥).

روى ابن وهب، أخبرنى عبد الرحمن بن شريح، عن يزيد بن عمرو، عن أبى ثور الفهمى، قال: كان كعب العبادى عقيداً^(٦) لعمر بن الخطاب فى الجاهلية، فقدم الإسكندرية، فوافق لهم عيداً، يكون على رأس مائة سنة، فهم مجتمعون. فحضر معهم حتى إذا فرغوا، قام فيهم من يناديهم: أيها الناس، أيكم أدرك عيدنا الماضى، فيُخبرنا أيهما أفضل؟ فلم يُجبه أحد حتى ردّد فيهم، فقال: اعلموا أنه ليس أحد يدرك عيدنا المقبل - مما لم يدرك هذا العيد - من شهد العيد الماضى. وكان هذا العيد - عندهم - معروفاً بالإسكندرية إلى بعد الثلاثمائة^(٧).

(١) الإصابة ٦١٤/٥ (ذكره ابن يونس، وأخرجه من طريق عمرو بن الحارث. وعلّق ابن حجر: أظن فى إسناده انقطاعاً، فقد علّقه البخارى من طريق زياد بن نافع، عن أبى موسى العافقى، عن جابر بن عبد الله).

(٢) الإصابة ٦٤٧/٥ (قال ابن يونس).

(٣) راجع - فى ضبطه - كتاب (الإكمال) لابن ماكولا ٢٨٨/٧.

(٤) نسبة ابن منده، عن ابن يونس (الإصابة ٦٠١/٥). قال: (وهكذا قال ابن يونس فى تاريخ مصر). وذكر النسب نفسه ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٤٨٢/٤ (ولم ينسبه إلى ابن يونس).

(٥) الإصابة ٦٠٣/٥ (قال ابن حجر: ذكر ابن يونس هذا النص فى بداية الترجمة).

(٦) عقيد: حليف، وشريك. (اللسان، مادة: ع. ق. د) ج٤/٣٠٣.

(٧) حاولتُ جاهداً تخيير مكان هذه الرواية داخل الترجمة، بما يتوافق مع موضوعها. وأعتقد أن =

وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولا من عمر إلى المقوقس . وشهد فتح مصر، واختط بها . وكان ولده يأخذون العطاء في بني عدى بن كعب، حتى نقلهم أمير مصر في زمن «يزيد بن عبد الملك» إلى ديوان قضاة . وولده بمصر من عبد الحميد بن كعب ابن علقمة بن كعب بن عدى .

وله بمصر حديث من طريق إبراهيم بن أبي داود البرلسي، أنه قرأ في كتاب «عمر بن الخطاب» بخطه، حدثني يزيد بن أبي حبيب، أن ناعماً^(١) حدثه، عن كعب بن عدى، قال: كان أبي أسقف الحيرة . فلما بعث محمد، قال: هل لكم أن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل، فتسمعوا من قوله؛ لا يموت غداً، فتقولوا: لو أننا سمعنا من قوله، وقد كان على حق؟ فاختاروا أربعة فبعثوهم، فقلت لأبي: أنا أنطلق معهم . قال: وما تصنع؟! قلت: أنظر .

فقدمنا على رسول الله ﷺ، فكننا نجلس إليه، إذا صلى الصبح، فنسمع كلامه والقرآن، ولا ينكرنا أحد . فلم نلبث إلا يسيراً حتى مات، فقال الأربعة: لو كان أمره حقاً، لم يمّت . انطلقوا . فقلت: كما أنتم، حتى تعلموا من يقوم مكانه، فينقطع هذا الأمر أم يتم؟ فذهبوا، ومكثت أنا لا مسلماً، ولا نصرانياً . فلما بعث أبو بكر جيشاً إلى اليمامة، ذهب معهم . فلما فرغوا، مرت براهب . . .^(٢) فوقع في قلبي الإيمان، فأمنت حينئذ، فمرت على الحيرة، فعيروني، فقدمت على عمر - وقد مات أبو بكر - فبعثني إلى المقوقس، فقدمت عليه بكتابه بعد وقعة اليرموك، ولم أعلم بها . فقال لى:

= ابن حجر أشار إلى الترتيب العام لعناصر الترجمة لدى ابن يونس، وهو ما التزمنا بإيراده . أما الجزئيات، فلم يشر إليها ابن حجر بتفاصيلها من حيث الترتيب . والتعليق الذي قاله ابن يونس آخر الرواية يتناسق مع قول ابن حجر في بدايتها: أورد ابن منده في ترجمته قصة له، تتضمن رواية أبي ثور الفهمي عنه، أخرجها من طريق ابن وهب، ثم ذكرها (الإصابة ٦٠٥/٥) . وهذا يعني أن ابن منده نقلها عن مؤرخنا، الذي علق عليها، وصدر تعليقه ب (قال ابن يونس) .

(١) هو ناعم بن أجيل المصري الفقيه، وستأتي ترجمته في (تاريخ المصريين) لابن يونس، في باب (النون)، بإذن الله .

(٢) لم يسرد ابن حجر - فيما نقله عن ابن يونس من رواية يزيد بن أبي حبيب - ما دار بين المترجم له والراهب، واختزل ذلك بقوله: فذكر قصة معه . (الإصابة) ٦٠٣/٥ (وعلى كل، فما وقع بينهما سيأتى في رواية ابن عفير، وإن كنا لا نجزم أنها في هذه الجزئية بالذات تتوافق تماماً مع رواية يزيد) .

علمت أن الروم قتل العرب، وهزمتهم؟ قلت: لا. قال: ولم؟ قلت: لأن الله وعد نبيه ﷺ ليظهره على الدين كله، وليس يخلف الميعاد. قال: فإن العرب قتل الروم - والله - قتلة عاد، وإن نبيكم صدق. ثم سألتني عن وجوه الصحابة، فأهدى لهم. وقلت له: إن العباس عمه حتى، فتصله؟^(١).

هكذا وجدته في الدرّج والرق، الذي حدثني به محمد بن موسى، عن ابن أبي داود، عن كتاب عمرو بن الحارث^(٢).

روى سعيد بن كثير^(٣) بن عفير، حدثني عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عدى التنوخي، عن عمرو بن الحارث، عن ناعم بن أجبل - بالجيم مصغراً - عن كعب ابن عدى، قال: أقبلت في وفد من أهل الحيرة إلى النبي ﷺ، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، ثم انصرفنا إلى الحيرة، فلم نلبث أن جاءتنا وفاة رسول الله ﷺ، فارتاب أصحابي، وقالوا: لو كان نبياً، لم يمّت. فقلت: فقد مات الأنبياء قبله، فثبت على الإسلام، ثم خرجت أريد المدينة، فمررت براهب كنا لا نقطع أمراً دونه. فعجبت إليه، فقلت: أخبرني عن أمر أردته، لَقَح^(٤) في صدرى منه شيء. قال: اتت باسمك من

(١) الإصابة ٦٠٢/٥ - ٦٠٣ (ويلاحظ أن ابن حجر في نقله رواية ابن يونس، عن يزيد بن أبي حبيب وصل إلى إرسال عمر المترجم له إلى المقوقس بعد موت أبي بكر. ولم يذكر ما وقع بنصه، واختصره بقوله: فذكر نحوه (أى: نحو رواية ابن عفير، التي ساقها ابن حجر سلفاً). من هنا نقلنا رواية هذه الجزئية لدى ابن عفير، باعتباره قدراً مشتركاً بين الروایتين.

(٢) السابق ٦٠٤/٥ (وصدّر تعليق ابن يونس هذا بقوله: وتبع ابن - لا ابن، كما ضبطها المحقق خطأ - يونس أبو عبد الله بن منده، وأخرج الحديث - أى: تلك الرواية - عن ابن يونس، من طريق يزيد بن أبي حبيب المذكورة، وقال: قال ابن يونس (ثم ساق تعليقه). وهناك لفظتان وردتا في التعليق هما: أ - الدرّج: الذي يكتب فيه. (القاموس المحيط، باب الجيم فصل الدال) ١٨٦/١. أما بالتحريك (الدرّج): الطريق. ومنه قولهم: رجع درّجه، وأدرّجه: أى: من حيث جاء، ورجع في الأمر الذي كان قد ترك. (المعجم الوسيط) ٢٨٧/١. وعلى ذلك، فالمعنى الأول مرتبط بتسكين الراء، ولا يجوز تحريكها؛ لأن هذا يدخل الكلمة في معنى آخر غير مراد هنا (ومن هنا لا يصح ما فهمه محقق الإصابة من أنها يجوز فيها التحريك، جهه ص ٦٠٤ هامش ١). ب - الرق: بفتح ويكسر، وهو الجلد الرقيق يكتب فيه. والجمع: رقوق (القاموس المحيط، باب القاف - فصل الراء ٢٢٩/٣).

(٣) حُرّفت في (الإصابة) ٦٠١/٥ إلى (حبير). والصواب ما ذكرت.

(٤) لَقَح يَلْقَح لَقْحًا: هاج في نفسى بعد سكون. ومنه: حرب لا قح: شديدة. ومنه قولهم: إن لى لَقْحَة تخبرني عن لقاح الناس، أى: تخبرني عن نفوسهم. (وهو يُطلق على الخبير بالناس). (اللسان، ل. ق. ح) ٤٠٥٩/٥، و(المعجم الوسيط) ٨٦٧/٢.

الأشياء، فأثبته بكعب. قال: ألقه في هذا الشعر (لشعر أخرجه)، فألقيت الكعب فيه، فإذا بصفة النبي ﷺ كما رأيته، وإذا موته في الحين الذي مات فيه، فاشتدت بصيرتي في إيماني.

فقدمتُ على أبي بكر، فأعلمته وأقمتُ عنده، ووجهني إلى المقوقس، ورجعتُ، ثم وجهني عمر أيضاً، فقدمتُ عليه بكتابه بعد وقعة اليرموك، ولم أعلم بها. فقال لي: علمت أن الروم قتل العرب، وهزمتهم؟ قلت: لا. قال: ولم؟ قلت: لأن الله وعد نبيه ﷺ ليظهره على الدين كله، وليس بمخلف الميعاد. قال: فإن العرب قتل الروم - والله - قتلة عاد، وإن نبيكم قد صدق. ثم سألتني عن وجوه الصحابة، فأهدى لهم. وقلتُ له: إن العباس عمه حي، فتصله؟^(١).

الصواب ما في الكتاب لم يسمعه عمرو من ناعم^(٢).

١١٠٧ - كعب بن علقمة بن كعب بن عدى التنوخي المصري: يكنى أبا عبد الحميد. رأى عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي. روى عن مرثد الزينى، وعبد الرحمن بن جبير، وعبد العزيز بن مروان. روى عنه ابن لهيعة، والليث، وحيوة بن شريح^(٣). توفي سنة سبع وعشرين ومائة، فيما يقال. وقال يحيى بن بكير: مات سنة ثلاثين ومائة^(٤).

١١٠٨ - كعب بن يسار بن ضينة^(٥) بن ربيعة بن قزعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب

(١) الإصابة ٦٠١/٥ - ٦٠٢ (أوردت هذه الرواية؛ لقول ابن حجر بعد إيراده رواية ابن يونس من طريق يزيد: ثم أخرج ابن يونس رواية سعيد بن عفير).

(٢) هذا تعليق ابن يونس على شيء من سند رواية ابن عفير، وفيه يرى أن عمرو بن الحارث لم يسمع من ناعم، بل يوجد وسيط بينهما هو (يزيد بن أبي حبيب). وهذا صحيح. ويلاحظ أن (من ناعم) حرفت إلى (ابن ناعم)، وهو غير مفهوم (السابق ٦٠٣/٥).

(٣) تهذيب الكمال (١٨٣/٢٤ - ١٨٤)، وتهذيب التهذيب ٣٩١/٨. وانتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس المعهود.

(٤) تهذيب الكمال ١٨٤/٢٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٩١/٨ (قال ابن يونس).

(٥) يسمى (كعب بن يسار بن ضنة). (الإكمال ٢١٥/٥ - ٢١٦)، وأحياناً يُنسب إلى جده (كعب ابن ضنة). (السابق ٢١٦/٥). ضنة: بكسر الضاد، وبالنون في (السابق) ٢١٤/٥ - ٢١٥، وكذلك فعل ابن حجر في (التبصير) ٨٥٤/٣ (شككت النون بالشدة). وقال ابن حجر في (الإصابة) ٦١٣/٥: بمعجمة، ونون ثقيلة (ضنة). وحرفت في (الاستيعاب) ١٣٢٦/٣ إلى (ضبة).

ابن قُطَيْعَةَ^(١) بن عَبَسَ^(٢) العَبْسِيُّ: هو صحابي شهد فتح مصر، واختط بها، وولى قضاءها^(٣). من أهل مصر^(٤)، وله بها عقب، وقبور ولده بها، وعليها بلاطة رخام، فيها نسبهم كذلك، وفيها أنه ابن بنت خالد بن سنان^(٥). أدرك كبار الصحابة^(٦). قال سعيد ابن عفير: وهو أول من استُتْقِضِيَ بمصر في الإسلام، وكان قاضياً في الجاهلية^(٧).

روى الضحاك بن شرحبيل: أن عمار بن سعد التجيبي^(٨) أخبرهم أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص: أن يجعل كعب بن ضنة على القضاء، فأرسل إليه عمرو. فقال كعب: لا والله، لا ينجيه الله من الجاهلية، ثم يعود فيها أبداً بعد إذ نَجَّاه الله منها. فتركه عمرو^(٩).

• ذكر من اسمه «كنانة»:

١١٠٩ - كِنَانَةُ بن بَشْر بن غِيَاث بن عَوْف بن حَارِثَة بن قَتِيرَة بن حَارِثَة بن تُجَيْب التُّجَيْبِيُّ: شهد فتح مصر، وقُتِلَ بفلسطين سنة ست وثلاثين، وكان ممن قتل عثمان^(١٠).

(١) كذا بالتصغير في (الإكمال) ٧/ ١٢٠ (وهو بطن من عبس).
(٢) حُرْفٌ في (مخطوط رفع الإصر) ق ٢١٠ إلى (عيسى). قال ابن حجر عن النسب الوارد في (المصدر السابق): نسبة أبو سعيد بن يونس. راجع مزيداً من النسب في (أسد الغابة) ج٤ ص ٤٩٠.

(٣) مخطوط معرفة الصحابة، لأبي نعيم، والإصابة، ٥/ ٦١٣ (ويقال: إنه ولى القضاء بها. قال ابن يونس)، ومخطوط رفع الإصر ق ٢١٠ (لم يذكرها عن ابن يونس).

(٤) الإكمال ٥/ ٢١٦، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٥٤ (قاله ابن يونس).

(٥) مخطوط رفع الإصر ق ٢١٠ (قال أبو سعيد بن يونس). وتقول فيه عبس: تنبأ في الفترة بين محمد، وعيسى (فتوح مصر) ص ٢٢٩.

(٦) الإكمال ٥/ ٢١٦ (أدرك الكبار من الصحابة)، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٥٤ (قال ابن يونس).

ويلاحظ أن ابن ماكولا لم ينسب ما قال إلى ابن يونس، ولم يحدد هولاء الصحابة.

(٧) مخطوط معرفة الصحابة، لأبي نعيم، ومخطوط رفع الإصر ق ٢١٠.

(٨) حُرْفٌ في (السابق: ق ٢١١) إلى (عمار بن ياسر التجيبي).

(٩) الإصابة ٥/ ٦١٣ (أخرجه - أي: ابن يونس من طريق الضحاك بن شرحبيل)، ومخطوط رفع الإصر ق ٢١٠ - ٢١١ (أسند ابن يونس، وأبو عمر). ذكر ابن الأثير تلميذ (الضحاك بن شرحبيل)، الذي نقل عنه تلك الرواية (حياة بن شريح). (أسد الغابة ٤/ ٤٩٠). وأضاف ابن عبد الحكم قبل (حياة) تلميذاً آخر، نقل عنه (عبد الله بن يزيد المقرئ). (فتوح مصر) ١١١، ٢٣٠، ٣١٥.

(١٠) الإصابة ٥/ ٦٥٤ (قال ابن يونس). قال ابن حجر: ذكرته؛ لأن الذهبي ذكر عبد الرحمن بن ملجم؛ لأن له إدراكاً. وينبغي أن يُنَزَّه عنهما كتاب الصحابة.

• ذكر من اسمه «كهمس»:

١١١٠ - كهَمَس^(١) بن معمر بن محمد بن معمر بن حبيب: يكنى أبا القاسم. كان أبوه بصرياً، وولد هو بمصر، وكان عاقلاً. وكانت القضاة تقبله. حَدَّثَ عن محمد بن ربح، وعيسى بن حمّاد زُغْبَةَ، وسلمة بن شبيب، ونحوهم. توفي في يوم الاثنين لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة^(٢).

• ذكر من اسمه «الكوثر»:

١١١١ - الكوثر بن الأسود القنوي^(٣): أرسله مروان بن محمد مع عثمان بن أبي نَسْعَةَ الخثعمي إلى الأسود بن نافع، لما سَوَّدَ بالإسكندرية^(٤)، فانهزم عنها، وهرب إلى «صالح بن علي»^(٥).

(١) ضَبُطَ هذا الاسم في ترجمة (كهَمَس بن الحسن التميمي) بالشكل (التقريب): ١٣٧/٢.
 (٢) الخطط ١٦٠/٢ (قال ابن يونس).
 (٣) وردت النسبة مضبوطة بالشكل في (الأنساب) ٥٥٥/٤، وقال: نسبة إلى القناة، وهي الرمح، لكنه لم يُعرَفَ به ضمن المتسبين إلى تلك النسبة.
 (٤) أي: لبس السواد (شعار العباسيين)، ودعا إلى دولتهم، وذلك أواخر عهد الأمويين.
 (٥) الإكمال ١٣٧/٧ (قاله ابن يونس).

باب اللام

• ذكر من اسمه « لبيد » :

١١١٢ - لبيد بن عقبة التجيبي: عداده في الصحابة. شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية^(١).

• ذكر من اسمه « لصيب » :

١١١٣ - لصيب بن خيثم بن حرمة^(٢): شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية^(٣).

• ذكر من اسمه « لقيط » :

١١١٤ - لقيط بن عدى اللخمي، ثم الأجدومي: من بني خُشينة^(٤). وهو جد سُويد ابن حيّان بن لقيط^(٥). له ذكر في الصحابة. روى عنه سُويد. ولا يُعرف له مُسنَد^(٦)، وعداده في أهل مصر^(٧). شهد فتح مصر، وكان صاحب كمين عمرو بن العاص، لما افتتح عمرو الإسكندرية^(٨).

(١) أسد الغابة ٥١٨/٤ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) كذا في (الإصابة) ٦٨٣/٥. وفي (أسد الغابة) ٥٢١/٤: لصيت بن جُشم بن حرمة.

(٣) السابق (قاله ابن يونس). وفي (الإصابة) ٦٨٣/٥: نقل ابن منده هذا، عن ابن يونس، وزاد: له ذكر في الصحابة. وهذه الزيادة ما رأيتها في كتاب (ابن يونس).

(٤) ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ١٠٥/٢، ٤٧٢، وقال: هي قبيلة. قال ابن قُديد، عن أبي قُرة في كتاب (الرايات): ثم راية خُشينة. وقد درس د. البري أوضاع (خُشينة) في مصر، وذكر أنها بطن من قُضاعة. (القبائل العربية في مصر) ص ١٩١، ٢٣٧.

(٥) الإكمال ١٠٥/٢، ٤٧٢. وفي (أسد الغابة) ٥٢٥/٤ (لم يذكر اسم لقيط)، وكذلك في (الإصابة) ٦٨٨/٥.

(٦) أسد الغابة ٥٢٥/٤. وفي (الإصابة) ٦٨٨/٥: مستند.

(٧) أسد الغابة ٥٢٥/٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، و(الإصابة) ٦٨٨/٥ (ذكره ابن منده، عن ابن يونس).

(٨) الإكمال ١٠٥/٢ (ذكره ابن يونس)، ٤٧٢/٢ (شرحه)، و(الإصابة) ٦٨٨/٥ (قال ابن يونس: ذكر ذلك سعيد بن عفير).

١١١٥ - لَقِيْطُ بنِ نَاشِرَةَ: له إدراك. قديم، له ذكر في «الأخبار»، وشهد فتح مصر^(١).

• ذكر من اسمه «لقيم»:

١١١٦ - لُقَيْمٌ^(٢) بن سَرَحِ التَّنُوخِيِّ: له إدراك. شهد فتح مصر^(٣).

• ذكر من اسمه «لهيعة»:

١١١٧ - لَهَيْعَةُ الحَضْرَمِيّ: ذكره معروف في التابعين^(٤). روى عنه محمد بن عبد الله التَّمِيّ^(٥). مات سنة مائة^(٦). روى محمد بن عبد الله التَّمِيّ، عن لهيعة الحضرمي: أن النبي ﷺ نام يوماً، وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلون، ثم إنه أسفر. فلما استيقظ، قالت: يا رسول الله، لقد رأيتُ ما نالك - اليوم - ما لم أكن أرى! قال: إن الذي رأيتُ مني أنى رأيتُ الصُّرَّاطَ، فمرَّ أبو بكر، فما كاد يخلُصُ حتى ظننتُ لا يخلص، ثم خلَّص؛ فلذلك أسفر وجهي^(٧).

١١١٨ - لَهَيْعَةُ بن عُقْبَةَ بن فُرْعَانَ بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي، ثم الأعدولي المصري: يكنى أبا عكرمة فيما يقال. أمه أم حيوة. ويقال: أم حمزة بنت شديد بن عبيد المنهلي. ومنهله بطن من حضرموت. وأخواه لأمه: عكرمة، وطلحة ابنا أسد بن حرث بن ذهل بن أسلم بن الليث بن قيس بن الحارث^(٨). يقال: إنه كان ممن طلع مع

(١) الإصابة ٦٩٤/٥ (ذكره ابن يونس).

(٢) بالتصغير (السابق) ٦٩٤/٥.

(٣) السابق (ذكره ابن يونس).

(٤) السابق ٦٩٧/٥ (ذكره ابن يونس).

(٥) حُرِّفَ لقب (التَّمِيّ) إلى (التَّمِيّ) في (المصدر السابق). وهو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التَّمِيّ المدني. روى عن أبيه، ونافع مولى ابن عمر، والزهرى. روى عنه يحيى بن أيوب المصري، وحمام بن سلمة، ومحمد بن إسحاق. حديثه عند البخارى مقرون. (تهذيب التهذيب ٢٤٦/٩ - ٢٤٧). وفي (التقريب) ١٨٠/٢: مقبول الرواية.

(٦) الإصابة ٦٩٧/٥ (قال ابن يونس).

(٧) أسد الغابة ٥٢٦/٤. أسفر الصبح: انكشف، وأضاء إضاءة. والمقصود: تهلل وجهه، وأشرق سروراً. ولم أقف على الحديث المذكور فيما تيسر لى من كتب السنة.

(٨) تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٢ - ٢٥٣ (قال أبو سعيد بن يونس).

سفيان بن وهب إلى المغرب سنة ثمان وسبعين، ومات سنة مائة^(١). يروى عن سفيان ابن وهب الخولاني. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وزبان بن فائد، ومحمد بن عبد الله التيمي^(٢).

١١١٩ - لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي، ثم الأعدولي المصري: أمه أمة العزيز بنت عيَّاش بن عقبة. ويكنى أبا عكرمة. أخذ عن عمه. روى عنه ولده عيسى، وسعيد بن عفير، ويحيى بن بكير، وغيرهم. وولاه عباد ابن محمد قضاء مصر أيام الفتنة الواقعة بين^(٣) الأمين والمأمون. وكان عباد يدعو للمأمون، فأراد أن يولى عبد الله بن وهب القضاء، فاستتر. فولى لهيعة بن عيسى، وكان في أول يوم من شعبان سنة ست وتسعين^(٤).

١١٢٠ - لهيعة بن مُخَمَّر^(٥) بن نعيم بن سلامة اليحصبي: من الأفنوش. بطن من يَحْصُب. له إدراك. شهد فتح مصر^(٦).

• ذكر من اسمه «ليث»:

١١٢١ - ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري: يكنى أبا الحارث. مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر. وقيل: مولى بني فهم لآل خالد بن ثابت^(٧) بن ظاعن (١) تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/٤١١ (قال ابن يونس).

(٢) ذكرت ذلك؛ استثناساً بالمعهد من منهج مؤرخنا (ابن يونس)، ونقلته عن (الأنساب) ١/١٨٦ (دون نسبة إلى ابن يونس)، وقال: محمد بن عبيد الله التيمي، وكذا حُرِّفَ في (تهذيب الكمال) ٢٤/٢٥٣، وتهذيب التهذيب ٨/٤١١ (محمد بن عبيد الله التيمي، ومحمد بن عبيد الله التيمي، على التوالي). والصواب في نسب هذا العلم ما ذكرته آنفاً في (هامش ٥، ص ٤١٧). ويلاحظ أنه سبقت الترجمة لابن المترجم له (عبد الله) في باب (العين)، رقم (٧٦٦).

(٣) حُرِّفَ من الناسخ إلى (بعد)، وذلك في (مخطوطة رفع الإصر) ق ٢١١.

(٤) أى: ومائة (من رجال المائة الثانية). (المصدر السابق: قاله ابن يونس). وهو حفيد المذكور في الترجمة السابقة. ذكر الكندي: أنه ولي القضاء للمرة الأولى (١٩٦ - ١٩٨ هـ). (القضاء: ص ٤١٧ - ٤٢٠). وللمرة الثانية (١٩٩ - ٢٠٤ هـ). (السابق: ص ٤٢١ - ٤٢٦).

(٥) كذا ضبطه ابن يونس بالحروف، كما ذكر ابن ماكولا في (الإكمال) ٧/٢٢٦.

(٦) الإصابة ٥/٦٩٥ (قال ابن يونس).

(٧) حُرِّفَ إلى (ناشر) في كتاب (الرحمة الغيثية) لابن حجر ص ٣.

الفهمي^(١)، ثم من بنى كِنانة بن عمرو بن القيس. وكان اسمه فى ديوان مصر فى موالى بنى كِنانة من فهِم^(٢). وأهل بيته يقولون: نحن من الفرس من أهل أصبَهان. وليس لما قالوه من ذلك عندنا صحة^(٣). يعنى: كونهم من الفرس. فأما إن أصلهم من أصبَهان، فرُوى عن الليث أنه قال مثل ذلك^(٤). روى عمرو بن أبى الطاهر بن السرح، سمعتُ ابن بكير يقول: سعد والد الليث كان من موالى قريش، ثم افترض من بنى فهم، فنُسب إليهم، وتبعه الليث بعده^(٥). والمشهور أنه فهمي، وفهم من قيس عيلان. وُلِدَ بقرقشندة (قرية على نحو أربعة فراسخ من مصر)^(٦).

حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن عبد الملك بن شعيب، عن أبيه، قال: قيل لليث: إنا نسمع منك الحديث غير مكتوب فى كتبك، أمتع الله بك. فقال: ليس كل ما فى صدرى فى كتبى؛ لأننى لو كتبتُ ما فى صدرى، ما وسعه هذا المركب^(٧). توفى الإمام الليث بن سعد (رضى الله عنه) فى سنة خمس وسبعين ومائة^(٨).

وقد انفرد الغرباء عن الليث بأحاديث ليست عند المصريين، عنه^(٩). فمنها: حديث مروان بن محمد، عن الليث، عن يزيد بن عمرو المعافى، عن أبى ثور الفهمي، ليس

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٥، والرحمة الغيثية ص ٣.

(٢) السابق: ٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/٤١٢.

(٤) الرحمة الغيثية: ص ٣. وزاد: أن عيسى بن حمّاد سمع الليث يقول: إن أصلهم من أصبَهان، وأوصى بأهلها خيراً. وقد رجّح القلقشندى فى (صبح الأعشى) ٣/٤٠٠ رأى ابن يونس؛ لأنه أثبت، وهو مصرى، أهل البلد أخيراً بحال بلدهم. ويضاف - إلى ذلك - أنه قريب من زمن الليث، فيه أدرى. ويجوز أن يكون من أصل أصبَهانى، ثم نزل أبأوه قَلْقَشَنْدَةَ، وولد بها، وسكنها، فنُسب إليها (وهذا احتمال راجح قوى فى نظرى).

(٥) الرحمة الغيثية: ص ٣ (قال ابن يونس فيما أخرجه من طريق عمرو بن أبى الطاهر).

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٦، وصبح الأعشى ٣/٣٩٩ (ذكر ابن يونس فى تاريخه)، وسمّاها قَلْقَشَنْدَةَ.

(٧) سير أعلام النبلاء ٨/١٥٣ (ذكره بهذا السند)، وتاريخ الإسلام ١١/٣٠٦ (السند نفسه. رواها أبو سعيد بن يونس).

(٨) الانتصار (القسم الأول ص ٢١). (قال ابن يونس رحمه الله). وأضاف صاحب (صبح الأعشى) ج ٣/٤٠٠: توفى نصف شعبان ١٧٥هـ، وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمى أمير مصر للرشيد.

(٩) تهذيب التهذيب ٨/٤١٥ (قال ابن يونس).

بمصر عند المصريين. ومنها: حديث قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الطفيل، عن معاذ بن جبل (حديث الصلاة) ليس بمصر أيضاً. وأحاديث أخرى^(١) للغرباء، عن الليث ليست بمصر^(٢).

١١٢٢ - ليث بن عاصم بن العلاء بن مغيث بن الحارث بن عامر الخولاني، ثم الجُدادي^(٣): الجُدَيْدَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ خَوْلَانَ، وَهُمْ وَلِدُ رَازِحِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَوْلَانَ. وَإِنَّمَا سُمُّوا بِـ «الْجُدَيْدَةِ» أَنْ رَازِحًا لَمَّا شَاب خَضِبَ، فَكَانَ إِذَا أَعَادَ الْخَضَابَ، تَقُولُ خَوْلَانَ: جَدَّدَ، فَسَمِيَ الْجُدَيْدَةَ. وَمَنْ وَلِدُ رَازِحِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَوْلَانَ^(٤) بِمِصْرَ إِلَى الْيَوْمِ، وَهُمْ وَلِدُ أَبِي رَحْبٍ. حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَازِحِ بْنِ رَحْبٍ فِي إِسْنَادٍ لَهُ عَنْ آبَائِهِ. حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ - أَيْضًا - أَشْيَاخٌ مِنْ خَوْلَانَ، عَنْ آبَائِهِمْ، وَمَنْ أَدْرَكُوا مِنْ أَشْيَاخِهِمْ، عَنْ آبَائِهِمْ. وَهُمْ يَقُولُونَ إِذَا نَسَبُوا إِلَى هَذِهِ الْقَبِيلَةِ: الْجُدَادِيُّ^(٥). يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ. مِنْ أَهْلِ مِصْرَ. يَرَوِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ. حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَإِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى^(٦). تُوُفِيَ يَوْمَ السَّبْتِ - أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ - سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً. حَدَّثَنِي بَوَفَاتِهِ هَذِهِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَازِحِ بْنِ رَحْبٍ^(٧). وَليث بن عاصم هذا أخو أبي رَحْبِ الْعَلَاءِ ابْنِ عَاصِمٍ، وَهُوَ أَسَنُّ مِنْ أَبِي رَحْبٍ، وَكَانَ إِمَامَ الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَخِيهِ «أَبِي رَحْبٍ»^(٨).

١١٢٣ - ليث بن عاصم بن كَلَيْبِ بْنِ خِيَارٍ^(٩) بْنِ جَبْرِ^(١٠) بْنِ أَسْعَدِ الْقِتْبَانِيِّ

(١) في (تهذيب الكمال) ٢٤/٢٧١: أخر. ولعل الصواب ما أوردته بالمتن.

(٢) المصدر السابق ٢٤/٢٧١ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٣) ضبط بالحروف في (الإكمال) ٢/٢٦٨، والأنساب ٢/٢٨. وبالحاء في (تهذيب الكمال) ٢٤/٢٩٠، وتهذيب التهذيب ٨/٤٢٠.

(٤) في (الأنساب) ٢/٢٨: قتيبة. وغيرتها؛ لتوافق النسب المذكور.

(٥) السابق (قال أبو سعيد بن يونس المصري).

(٦) الإكمال ٢/٢٦٨ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق (ذكر وفاته في مستهل صفر)، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٩٠ - ٢٩١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/٤٢٠ (قال ابن يونس: توفي في صفر سنة ١٨٢هـ).

(٨) الإكمال ٢/٢٦٨، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٩١ (وصلى بالناس في الجامع. قال أبو سعيد)، وتهذيب التهذيب ٨/٤٢٠ (قال ابن يونس). وفيه حرقت رَحْبٌ إِلَى (وَهَب). وفي (الإكمال)

٢/٢٦٨: صحفت إلى (رَجْب) بالجيم.

(٩) حرفت إلى (جبار) في (تهذيب التهذيب) ٨/٤١٩.

(١٠) حرفت إلى (خير) في (تهذيب الكمال) ٢٤/٢٨٨.

المصرى^(١): يكنى أبا زُرارة. يروى عن محمد بن عَجَلان، وأبى شجاع القُتبانى^(٢). كان رجلاً صالحاً. حدثنى أبى، عن جدى، أنه قال: كثيراً ما كنتُ أسمع أبا زُرارة «الليث ابن عاصم» يدعو، يقول^(٣): أسألك صحة فى تقوى، وطول عمر فى حسن عمل. قال أبى: فأجيبته دعوته، فطال عمره، وحَسُنَ عمله، وكان رجلاً صالحاً. ولد فى سنة خمس عشرة ومائة، وتوفى يوم الأربعاء لإحدى عشرة خلت من صفر سنة إحدى عشرة ومائتين^(٤). حدثنى أبو عبد الله محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد القُتبانى، قال: حدثنا جدى ياسين بن عبد الأحد بن الليث، قال: توفى جدى أبو زُرارة «الليث ابن عاصم القُتبانى» يوم الأربعاء لإحدى عشرة خلت من صفر سنة إحدى عشرة ومائتين^(٥).

• ذكر من اسمه «ليشخ»:

١١٢٤ - لِيَشْرَحُ^(٦) بن يحيى بن محمد الرُّعَيْنَى^(٧): يكنى أبا محمد^(٨). له ذكر فى الصحابة. شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية^(٩).

(١) ذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ١٦/٢: أن ابن يونس هنا - فى حرف اللام - لم يزد فى النسب على ذلك، فلم يذكر (ناشرة) بعد (أسعد). وتساءل: لستُ أدرى كيف وقع هذا. وقال: فى أحد الموضوعين غلط، أو يكون اسم ناشرة هو (أسعد)، فاكتفى بأحدهما. والحق أن ابن ماكولا يشير إلى مجيء اسم (ناشرة) فى تراجم ابن يونس لبعض أفراد تلك الأسرة، ويحاول تفسير عدم وروده هنا فى هذا الترجمة. وأقول: لعله سقط من النسخ. وعلى كل، فهو ثابت فى النسب، وأورده المزى فى (تهذيب الكمال) ٢٨٩/٢٤. وورد فى (تهذيب التهذيب) ٤١٩/٨.

(٢) الإكمال ١٦/٢ (ذكره ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٢٨٩/٢٤. وفى (تهذيب التهذيب) ٤١٩/٨: يقول.

(٤) تهذيب الكمال ٢٨٩/٢٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤١٩/٨ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٢٨٧ (صلاحه، وسنة وفاته. قال ابن يونس).

(٥) تهذيب الكمال ٢٨٩/٢٤ (قال أبو سعيد). ترجم ابن يونس لوالده (عاصم بن كليب) فى باب (العين) برقم (٦٨٣).

(٦) ضبط بالحروف فى (الإصابة) ٦٩٢/٥.

(٧) كذا نسبه فى (أسد الغابة) ٥٢٧/٤. وفى (الإصابة) ٦٩٢/٥: ليشخ بن لحي بن مخمر.

(٨) كذا فى (أسد الغابة) ٥٢٧/٤. وفى (الإصابة) ٦٩٢/٥: أبو مخمر.

(٩) أسد الغابة ٥٢٧/٤ (قاله ابن يونس - أخرجه ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة ٦٩٢/٥ (نقل ابن منده، عن ابن يونس).

باب الميم

• ذكر من اسمه «الماضي»:

١١٢٥ - الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي، ثم التيمي^(١) المصري: يكنى أبا مسعود. روى عن مالك بن أنس^(٢). حدث عنه ابن وهب^(٣). توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة، فيما قيل. وكان يُضعف^(٤)، وكان ورأقًا يكتب المصاحف^(٥).

• ذكر من اسمه «مالك»:

١١٢٦ - مالك بن الأغر بن عمرو التجيبى (من بنى خلاوة)^(٦): شهد فتح مصر، ثم

(١) ضبطه ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال ٥٤١/١، والأنساب ٤٩٨/١ نسبة إلى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر). وقد ورد في (المصدر السابق) بهذا الترتيب: التيمي الغافقي. والأدق العكس، كما ورد بالمتن، وكما هو في سائر المصادر المترجمة له، فهو من بطن (تيم)، الذي هو من (غافق)، كما سبق أن أوضحنا (مشتبه النسبة - ط. الهند - ص ١٠، والإكمال ٥٤١/١، وتهذيب الكمال ٨٥/٢٧، وتهذيب التهذيب ٣/١٠).

(٢) الإكمال ٥٤١/١ (لم يُنسب إلى ابن يونس). واعتقد أن المادة له. وفي (مشتبه النسبة ط. الهند) ص ١٠: سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حبيش بن سليمان بن بُرد، يقول: سمعت أباك (أبا بشر سعيد بن علي، والد عبد الغني)، يقول: رأيت الموطأ رواية الماضي بن محمد، عن مالك بن أنس.

(٣) الإكمال ٥٤١/١ (غير منسوب إلى ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٨٦/٢٧. وفي (تاريخ الإسلام) ٣٥٢/١٢ (ابن وهب وحده)، وتهذيب التهذيب ٣/١٠ (ابن وهب فقط).

(٤) مشتبه النسبة (ط. الهند) ص ١٠ (حدثنا أبو الفتح البلخي، عن أبي سعيد بن يونس. وذكر ضمن ما ذكر سنة الوفاة)، والإكمال ٥٥١/١ (ذكر سنة الوفاة، دون نسبة إلى ابن يونس)، والأنساب ٤٩٨/١ (بسند إلى أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس المصري (ذكر سنة الوفاة ضمن ما ذكر)، وتهذيب الكمال ٨٦/٢٧ (ذكر سنة الوفاة مصدرًا به (يقال)، وتاريخ الإسلام ٣٥٢/١٢ (قال ابن يونس: وذكر سنة الوفاة)، وتهذيب التهذيب ٣/١٠ (قال ابن يونس).

(٥) مشتبه النسبة (ط. الهند) ص ١٠ (حدثنا أبو الفتح البلخي، عن أبي سعيد بن يونس)، والإكمال ٥٥١/١ (دون نسبة إلى ابن يونس)، والأنساب ٤٩٨/١ (بسند إلى أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس المصري)، وتهذيب الكمال ٨٥/٢٧ (دون نسبة إلى مؤرخنا)، وتاريخ الإسلام ٣٥٢/١٢.

(٦) في الإكمال ٥٧٦/٢ بقاء معجمة، من تحيب. ونقلها محقق (الإصابة) عنه، وجعلها بالخاء =

ولى الإمرة على غزو المغرب سنة سبع وخمسين^(١).

١١٢٧ = مالك بن زاهر^(٢): كان بمصر، وقد ذكره في كتبهم، وهو من أصحاب

= (ج٦ ص ٢٦٨). وأوردها السمعاني بالحاء، وذكرها بالحروف في باب (الخلاوى) في (الأنساب) ٢/٢٩٤ - ٢٩٥ (وذكر أنها بطن في بنى سعد من نجيب). وقد عهدنا ابن ماكولا أدق في هذا الشأن، فأثبتنا ما أورده.

(١) الإصابة ٦/٢٦٨ (قال ابن يونس). وعلق ابن حجر قائلاً: قدمت أنهم كانوا لا يؤمرون - في زمن الفتح - إلا من كان صحابياً، لكن إنما فعلوا ذلك في (فتوح العراق)؛ لذا ذكر أمثال المترجم له في (القسم الثالث من الصحابة في كتاب (الإصابة)، ويعنى به: مَنْ كان في عهد النبي ﷺ، ويمكن أن يسمع منه، ولم ينقل عنه أنه سمع منه، سواء كان رجلاً، أم مراهقاً، أم مميراً.

وإذا جاز لنا التعليق على أمر الغزوة المشار إليها آخر الترجمة، فقد خلت مصادر المغرب من الإشارة إلى خبرها، أو حتى ذكر اسم القائم بها (مثل: طبقات علماء إفريقية وتونس لأبى العرب، وتاريخ إفريقية والمغرب للرقيق القيروانى، ورياض النفوس للمالكى، ومعالم الإيمان للدباغ، والبيان المغرب لابن عذارى، والمؤنس لابن أبى دينار). وفى (تاريخ خليفة) ص ٢٢٥ وجدت فى (أحداث سنة ٥٨هـ) خبراً عن غزوة مالك بن الأبيجر إفريقية: (قال بقى: وقرئ على ابن بكير وأنا أسمع، عن الليث)، وذكر هذه الغزوة، وغزوة أكدر، وسعيد بن يزيد رودس. ففعل هذا هو مصدر ابن يونس، وهى غزوة مساعدة فرعية ثانوية، لجيوش أبى المهاجر، والأبيجر والأغر قريبان، فأحدهما مُحَرَّف عن الآخر.

(٢) كذا قال ابن حجر فى (الإصابة) ٥/٧٢٥، وأضاف: وقيل: ابن أزهري. وفى (الاستيعاب) ٣/١٣٤٦: مالك بن أزهري. أدرك النبي ﷺ. وروى عنه سعيد بن أبى شمير. يُعد فى المصريين. وفى (أسد الغابة) ٥/١٠: مالك بن أزهري، وقيل: ابن أبى أزهري، وقيل: ابن زاهر. قال: قال أبو عمر: مالك بن زاهر (بتقديم الزاى على الألف لا غير. والأول أكثر). وفى (المصدر نفسه) ٥/٢٦: مالك بن زاهر. وقيل: مالك بن أزهري. وتقدم ذكره. أخرجه - هاهنا - أبو عمر.

ومن الملاحظ: أن أبا عمر - وهو ابن عبد البر غالباً - لم يذكر فى كتابه إلا وجهاً واحداً للاسم (ابن أزهري)، فكيف ينقل ابن الأثير عنه، أنه قال بتقديم الزاى لا غير. ثم يأتى ابن حجر، فينقل احتمالات الاسم، كما جاء بها ابن الأثير، ثم يسند إلى أبى عمر ما نسب إليه ابن الأثير (دون أن يذكر ابن الأثير). ومن الواضح أن ابن حجر لم يرجع إلى (الاستيعاب)، وإلا لوقف على عدم دقة ما نسبته ابن الأثير إلى صاحبه. أما محقق (الاستيعاب) ٣/١٣٤٦ (هامش ١)، فنسب الكلام المنسوب لأبى عمر إلى ابن الأثير فى الظاهر، وهو غير دقيق. وعلق ابن حجر فى (الإصابة) ٥/٧٢٦ قائلاً: الصواب ما جزم به أبو عمر (تقديم الزاى على الألف)، وعلله بأن ذلك هو ما جزم به ابن يونس، وهو أعلم الناس بالمصريين. وذكر أن =

النبي ﷺ. روى عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن سعيد بن عثمان: أنه رأى مالك بن زاهر، وكان من أصحاب النبي ﷺ ينقّي باطن قدمه إذا توضأ^(١).

١١٢٨ - مالك بن شراحيل بن عمرو بن عُرَيْف^(٢) بن كُرَيْب بن أسلم بن قيس بن عدّاس بن نصر بن منصور بن عمرو بن ربيعة بن قيس بن بشر بن سعيد بن حاشد بن خثيم بن همدان الهمداني «حليف خولان»^(٣): جعله عبد العزيز بن مروان على القضاء في المحرم سنة ثلاث وثمانين بعد موت ابن حُجَيْرَةَ، وجمع له القضاء والقصاص. وكان من أصحاب عمر. شهد فتح مصر. وهو جد منتصر بن عبد الله بن عمر بن مالك. وكان في مصر مسجد «مالك بن شراحيل» في خولان. ويقال: إن الحجاج بن يوسف بناه له. ويقال له: مسجد الأديم. وكان يرسل إليه في كل سنة بحلّة^(٤)، وثلاثة آلاف درهم. وكان رئيس الجيش الذي خرج في إمرة عبد العزيز إلى مكة، إمداداً للحجاج في قتال ابن الزبير^(٥).

= ابن الربيع الجيزي قال به كذلك. وذكر أن التردد بين ابن زاهر، وابن أبي زاهر من ابن منده، وتبعه أبو نعيم، بينما اقتصر عليه أبو عمر (أى: ثبت على رأى واحد). والحق أن عبارة أبي عمر لم نجد لها ذكراً في كتابه، فلعل هناك نسخة أوفى مما بين أيدينا، وجد بها هذا النص، وربما كان هناك أبو عمر آخر، غير ابن عبد البر، وإن كان ذلك احتمالاً ضعيفاً؛ لأن ابن الأثير إذا ذكر - في مجال الصحابة - أبا عمر، فهو يقصد (ابن عبد البر)، كما هو واضح من العديد من تراجم الصحابة السابقة.

(١) الإصابة ٧٢٥/٥ (قال ابن يونس). وذكره ابن عبد الحكم باسم (مالك بن زاهر)، فيمن دخل مصر من الصحابة (فتوح مصر) ص ٣١٧.

(٢) لعل هذا هو الصحيح بدلاً مما في (مخطوط رفع الإصر) ق ٢١٤: عديق. وعلى كل، ف (عُرَيْف): بطن من حضرموت (الأنساب) ١٨٦/٤. والمترجم له همداني، وهمدان: قبيلة من اليمن، فلعل ما أثبتته بالمتن هو الصحيح.

(٣) مخطوط رفع الإصر: ق ٢١٤ (هكذا نسه ابن يونس). وقد ذكر الكندي في كتاب (القضاء) ص ٣٢١: أنه عديد خولان، وهو من همدان. وشرح ذلك د. البري في (القبائل العربية في مصر) ص ٢٩٠ - ٢٩١ بأن اسمه في ديوان مصر مسجل ضمن قبيلة (خولان)، لا (همدان) قبيلته الأصلية.

(٤) وردت هذه الكلمة في (مخطوط رفع الإصر) ق ٢١٥ محرفة هكذا (تحلل). والتصويب من كتاب (القضاء) للكندي ص ٣٢١.

(٥) مخطوط رفع الإصر: ق ٢١٤ - ٢١٥ (وأرجح أن ابن يونس الذي ذكر نسب المترجم له، قد ترجم له بالفعل، وهذه المعلومات مأخوذة عنه). والملاحظ أن الكندي ذكر المعركة المشار =

١١٢٩ - مالك بن عبادة بن كناد^(١) بن أودع بن التّرما الغافقى، من القيافة^(٢) ثم الحمدي (وهم بطن من القيافة، وهو حمدي بن بادي): يكنى أبا موسى. وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. روى عنه وداعة الحمدي^(٣).

١١٣٠ - مالك بن عبد الله المعافرى اليزدادى^(٤): ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبى ذر. روى عنه أبو قبيل^(٥).

١١٣١ - مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد بن معاوية بن حفص بن أسامة بن سعد ابن أشرس الكندى: شهد فتح مصر^(٦).

= إليها فى المتن، وجعلها ضد ابن الزبير، وذكر أن الجيش خرج (٣ آلاف) سنة ٧٢هـ، ومقتل ابن الزبير فى سنة ٧٣هـ. (الولادة ٥١). هذا، ولم يُشر الكندى إلى ولاية المترجم له على القصص (راجع فترة قضائه التى استمرت سنة وشهراً، حتى صُرف فى صفر ٨٤هـ فى القضاة) ص ٣٢٠ - ٣٢٢. وكان قد ولى بعد عبد الرحمن بن حجيرة (٦٩ - ٨٣هـ). (السابق ٣١٤ - ٣٢٠). وواضح أن المترجم له لم يمت وهو فى منصب القضاء، كما يزعم السيوطى فى (حسن المحاضرة ١٣٧/٢)، وإنما عُرِلَ من منصبه. ولا أعتقد صحة قول د. البرى: إنه مات سنة ٨٥هـ (القبائل العربية فى مصر) ص ٢٠٩، بل أظنه مات بعد هذا؛ لأن عبد العزيز ابن مروان عهد إليه فى مرض موته (ت ٨٦هـ) بالصلاة بالناس، وجعل على الجند أخاه محمد ابن مروان. (الولادة ص ٥٥).

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ١٧٩/٧.

(٢) بطن من غافق. ضبطه السمعاني بالحروف فى: (الأنساب) ٥٧٢/٤.

(٣) الإكمال ١٧٩/٧ - ١٨٠. (قاله ابن يونس)، ومخطوط (الاستدراك على إكمال ابن ماكولا)،

لابن نقطة الخنبلى: ق ١٠٦. (قاله ابن يونس). وفى (الاستيعاب) ١٣٥٢/٣: الحميدى، توفى

سنة ٥٨هـ. وورد فى (الإكمال) ٥٢٧/٢ باب (حمدي) بالهامش: أن صاحب (التوضيح)

قال: وجدت بخط أبى العلاء الفرضى ما نصه: «ورأيت بخط القطيعى فى (تاريخ أبى سعيد

ابن يونس) الحافظ (مالك بن عبادة)، وسمّاه (جمد بن بادي). وقال صاحب (التوضيح): كذا

وجدته كما وجده الفرضى بخط الحافظ أبى القاسم بن عساكر فى (تاريخ ابن يونس) بجيم

منقوطة فى (الجمدي). ولمزيد من المعلومات عن هذا الصحابى راجع: (الاستيعاب) ١٣٥٢/٣،

وأسد الغابة ٣٠/٥، والإصابة ٣٩٢/٧.

(٤) زيادة فى النسب تفرد بها ابن حجر فى (السابق) ٧٣٣/٥.

(٥) السابق (قال ابن يونس). وترجم له فى (الاستيعاب) ١٣٥٤/٣، وأسد الغابة ٣٣/٥ - ٣٤.

(٦) الإصابة ٧٣٤/٥ (قال ابن يونس). وهو صحابى، ذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من

الصحابة (فتوح مصر ٣٠٩). وذكر ابن عبد البر فى (الاستيعاب) ١٣٥٤/٣: أنه معدود فى

أهل مصر من الصحابة، وفيها كان سكناه. وذكر له ابن الأثير حديثاً مروياً عن الرسول ﷺ

فى (أسد الغابة) ٣٥/٥. أما ابن حجر، فأورد له حديثين فى (الإصابة) ٧٣٤/٧ - ٧٣٥.

١١٣٢ - مالك بن قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مرة بن سلهم السلمي: له إدراك، وشهد هو وأبوه فتح مصر. وسكن أبوه «دلاص» من صعيد مصر. ذكره سعيد بن عفير، وهانئ بن المنذر^(١).

١١٣٣ - مالك بن ناعمة الصدفى المصرى: يكنى أبا ناعمة. كان من أصحاب عمر بن الخطاب، وهو صاحب الفرس المشهور، الذى يقال له: أشقر صدف^(٢) السابق المذكور. وشهد فتح مصر^(٣).

١١٣٤ - مالك بن هيرة بن خالد بن مسلم^(٤) بن الحارث بن المخصف^(٥) بن مالك بن الحارث بن بكر^(٦) بن ثعلبة بن عقبة^(٧) بن السكون بن أشرس السكونى الكندى^(٨): يكنى أبا سعيد. يُعد فى أهل حمص؛ لأنه ولى حمص لمعاوية بن أبى سفيان. روى عنه من أهل حمص غير واحد. وقد ذكر فيمن قدم مصر، وما عرفنا وقت قدومه. وقيل - أيضاً -: إنه ممن حضر فتح مصر^(٩).

(١) الإصابة ٢٧٥/٦ (ذكره سعيد بن عفير، وحكاه ابن يونس، عن هانئ بن المنذر).

(٢) حرقت فى (السابق) ٢٧٦/٦ إلى (صدق). وذكر ابن عفير، عن أشياخ مصر: أن مالك بن ناعمة كان من أمداد أهل اليمن، ومعه أم فرسه (الأشقر)، التى وضعت عند محاربة الروم فرسه، الذى سمّاه (الأشقر)، وعليه دخل مصر عند فتحها، فسبق به الناس (السابق). وذكر ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر ٧٣): أن الفرس المذكور لا يُجارى سرعة. وانحط به صاحبه من (كوم شريك)، فاراً من الروم إلى عمرو طالباً المدد، فلم يُلحَق. وبه سمّيت (خوخة الأشقر) التى بمصر، ذلك أن الفرس نفق، فدفنه صاحبه هنالك، فسُمى المكان به؛ لأنه لم يرض أن يلقيه كما تُطرح جيفُ الدواب، فحضر له، ودفنه هناك (السابق ١٤٤).

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٧٢/٢٤ (قال ابن يونس)، والإصابة ٢٧٦/٦ (ذكره ابن يونس).

(٤) فى (تهذيب الكمال) ١٦٥/٢٧: ويقال: سلّم.

(٥) وفى (تهذيب التهذيب) ٢٢/١٠: الحصيب.

(٦) فى (المصدر السابق): بكير.

(٧) فى السابق: عصية.

(٨) ورد النسب مطوّلاً فى (تهذيب الكمال) ١٦٤/٢٧ - ١٦٥.

(٩) مختصر تاريخ دمشق (٧٦ - ٧٥/٢٤)، وتهذيب الكمال ١٦٥/٢٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٧٥٧/٥ (ذكر ولايته حمص، عن جماعة بها)، وتهذيب التهذيب ٢٢/١٠ (عداده فى أهل مصر. قال ابن يونس).

١١٢٥ - مالك بن هدم^(١) بن أبي بن الحارث بن بداء التَّجِيبيّ: يكنى أبا عمرو. شهد فتح مصر. روى عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه)^(٢).

• ذكر من اسمه «مبرح»:

١١٣٦ - مبرِّح^(٣) بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سُحَيْت^(٤) بن شرحبيل بن صخر ابن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافع^(٥) بن زيد بن مالك بن زيد بن رُعَيْن الرُّعَيْنِيّ اليافعي^(٦): وفد على النبي ﷺ في أربعة نفر في وفد بني رُعَيْن^(٧). ثم شهد فتح مصر^(٨)، وهو معروف في أهل مصر. وليست له رواية نعلمها^(٩). وخطته بـ «جيزة الفسطاط»^(١٠). وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر^(١١). وأخوه «برح بن شهاب» فتح مصر أيضاً، وليست له صحبة، وهما معروفان^(١٢).

(١) بكسر الهاء، وسكون الدال في (الإكمال) ٤٠٦/٧.

(٢) الإصابة ٧٥٧/٥ - ٧٥٨ (ذكره ابن يونس).

(٣) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٢٠٠/٧، وأسد الغابة ٥٧/٥.

(٤) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٢٦٨/٤، وأسد الغابة ٥٧/٥.

(٥) بالياء تحتها نقطتان، وهو بطن من رُعَيْن. (السابق).

(٦) ورد النسب كاملاً في: (الإكمال) ٢٦٨/٤. ووقف السمعاني في إيراد النسب عند (سحيت

الرعيّني) في (الأنساب) ٢٢٩/٣، وفيه حرفت (ربيعة) إلى (سعد). وكذلك وقع في

(الاستيعاب) ١٤٥٥/٤. أما ابن الأثير في (أسد الغابة) ٥٧/٥، وابن حجر في (الإصابة)

٧٦٢/٥، فوفقا في النسب عند (شرحبيل الأولي)، وبعدها ذكر لقب اليافعي.

(٧) (الإكمال) ٢٦٨/٤ (ولم يحدد عدد الوافدين)، و(الأنساب) ٢٢٩/٣ (شرحه)، و(الاستيعاب)

١٤٥٥/٤ (شرحه)، وأسد الغابة ٥٧/٥ (شرحه)، و(الإصابة) ٧٦٢/٥ (ذكره ابن يونس في

تاريخ مصر).

(٨) السابق.

(٩) السابق.

(١٠) (الإكمال) ٢٦٨/٤ (وخطته بجيزة الفسطاط)، و(الأنساب) ٢٢٩/٣ (شرحه)، وفيه حرفت بجيزة

إلى (بحيرة)، و(الاستيعاب) ١٤٥٥/٤ (شرحه)، وأسد الغابة ٥٧/٥ (شرحه)، و(الإصابة)

٧٦٢/٥ (وخطته بالجيزة).

(١١) (الإكمال) ٢٦٨/٤ (قاله ابن يونس)، و(الأنساب) ٢٢٩/٣ (ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس في

تاريخ المصريين)، و(الاستيعاب) ١٤٥٥/٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين له)،

وأسد الغابة ٥٧/٥ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(١٢) الإصابة ٧٦٢/٥.

• ذكر من اسمه «مجاهد»:

١١٣٧ - مُجَاهِدُ بن جَبْر: مولى بنت غَزْوَان، أخت «عُتْبَةَ بن غَزْوَان»^(١). له ذكر فى «الأخبار»^(٢)، وشهد فتح مصر^(٣)، واختط بها، ووُلَّى الخراج فى إمرة عمرو بن العاص^(٤).

• ذكر من اسمه «مجزز»:

١١٣٨ - مُجَزَّزٌ^(٥) بن الأعمور بن جَعْدَةَ بن معاذ بن عَتْوَارَةَ^(٦) بن عمرو بن مُدْلِجِ الكِنَانِيّ المُدْلِجِيّ^(٧): شهد فتح مصر^(٨)، ولا أعلم له رواية^(٩)، وذكره فى كتبهم^(١٠).

(١) ذكر ابن حجر فى (الإصابة) ٢٧٧/٦: أن عتبة بن غزوان صحابى بدرى مشهور، كان من السابقين الأولين، وذكر صحبة مجاهد هذا.

(٢) لعله كتاب (الأخبار) لابن عفير. السابق (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٣) الإكمال ١٧/٢ (ذكره ابن يونس)، والإصابة ٢٧٧/٦.

(٤) السابق. وذكر ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص ١١٣: أن مجاهداً هذا اختط داره التى فى النحاسين، التى صارت لـ (صالح) صاحب السوق. وفى ص ١٧٩: استخلفه عمرو على خراج مصر فى إحدى قدمته على عمر بالمدينة. وورد أنه مولى (بنى نوفل بن عبد مناف)؛ لأن نسب عتبة بن غزوان ينتهى إلى ذلك. وقد اختاره عمرو؛ لأنه كاتب، والقلم يرفع صاحبه كما قال عمر. وأخيراً، هناك مجاهد بن جبر المكي، التابعى المشهور، وهو غير المترجم له هنا (مولى بنى مخزوم، ويقال له: (مجاهد بن جبير). ولد ٢١هـ - ت ١٠٤هـ، وهو قارئ، صاحب ابن عباس (تهذيب التهذيب) ٣٨/١٠ - ٤٠.

(٥) لم يكن اسمه مجزراً، ولم يذكر اسمه الحقيقى. وقيل له ذلك؛ لأنه كان إذا أسر أسيراً، جزّ ناصيته، وأطلقه (الاستيعاب) ٤/١٤٦١، وأسد الغابة ٥/٦٦، والإصابة ٥/٧٧٥.

(٦) ضبط بالحروف فى (الأنساب) ٤/١٥٥، وقال: أظنه - فى الأصل - بطناً من الأزد.

(٧) ضبطه السمعانى بالحروف، وقال: ينسب إلى (بنى مُدْلِجِ)، وقال: هم من القافة، الذين يُلحقون الأولاد بالآباء (السابق ٥/٢٣٢). وهذا يوافق ما ورد من أنه كان عارقاً بالقيافة، وأنه رأى (زيد بن حارثة)، و (أسامة بن زيد) نائمين، وقد بدت أقدامهما، ورءوسهما مغطاة، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض (رغم أن زيدا كان أبيض، وأسامة أسود). فدخل النبى ﷺ مسروراً على عائشة، وحدثها بما سمع منه (تهذيب التهذيب ١٠/٤٢، والإصابة ٥/٧٧٥). هذا، وقد تُرجم (مجزز القائف) فى: (الاستيعاب) ٤/١٤٦١، وأسد الغابة ٥/٦٦، والإصابة ٥/٧٧٥ - ٧٧٦).

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/٤٣ (أخرج ابن يونس)، والإصابة ٥/٧٧٥ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٩) تهذيب التهذيب ١٠/٤٣ (يعنى: اتصلت عنه، عن النبى ﷺ).

(١٠) الإصابة ٥/٧٧٥ (أى: يعنى كُتِبَ منْ شهد فتح مصر). وذكر ابن حجر أن ابن الأثير فى =

• ذكر من اسمه «محاضر»:

١١٣٩ - محاضر بن عامر بن سلمة الخولاني: له إدراك. شهد فتح مصر. ذكره سعيد بن عفير في «خولان»^(١).

• ذكر من اسمه «محمد»:

١١٤٠ - محمد بن إبراهيم بن أبي أيوب عيسى بن عبد الله: يكنى أبا أيوب. توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائتين^(٢).

١١٤١ - محمد بن إبراهيم بن خالد الأسواني: يكنى أبا بكر. حدث عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره. وكان مقبول القول عند القضاة. توفي يوم الثلاثاء سلخ شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٣).

١١٤٢ - محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندراني: مولى ابن قيس، المعروف بـ «ابن المَوَاز»^(٤). يكنى أبا عبد الله. له تصانيف في الفقه على مذهب مالك. ومات بدمشق

= (أسد الغابة ٦٦/٥) قال: ذكره أبو نعيم. وهذا يعني - والكلام لابن حجر في (الإصابة ٧٧٥/٥) - أن ابن منده أغفله، ولم يستدركه عليه أبو موسى. ويواصل في (المصدر السابق ٧٧٦/٥) كلامه، فيقول: ولم أر في نسختي المتقنة من كتاب (معرفة الصحابة) لأبي نعيم ذكراً له، ولو ذكره ما فات أبا موسى، وذلك كعادته في اتباع أبي نعيم في ذكره كل من ذكره زائلاً على ابن منده. ولولا ذكر ابن يونس أنه شهد الفتح بعد النبي ﷺ، ما كان مع من ذكره في الصحابة حجة صريحة على إسلامه؛ لأن من المحتمل أن يكون قال ما قال عن (زيد بن حارثة، وابنه أسامة) قبل أن يُسلم، واعتبر قوله؛ لعدم معرفته بالقافة (وهذا كلام غير مقبول؛ لأن الرجل يعرف هذا العلم جيداً، واسمه الصحيح: القيافة، لا القافة) ويواصل ابن حجر قائلاً: أما قرينة رضا الرسول ﷺ عن كلامه، فُتبنى على أنه صادق الحق والعلم، وما دام الرسول ﷺ اعتمد قوله فهو مسلم، وإلا ما اعتمد قول كافر. وأقول: لا مانع أن يُعتمد قول غير المسلم، ما دام ثبتت صحته وسلامته.

(١) المصدر السابق ٢٧٧/٦ (قال ابن يونس).

(٢) المقفى ١١٣/٥ (شرحه).

(٣) السابق ٨٥/٥ (شرحه)، والطلع السعيد ص ٤٧٩ (ذكره ابن يونس).

(٤) ضُبُطت بالشكل - كما في المتن - في (الإكمال) ٢٣٨/٧. وفي ص ٢٤٠: قال ابن ماكولا: بالواو، والزاي. وقال عن المترجم له: يُعرف بـ (المَوَاز). بينما ترى المصادر الأخرى أنه يعرف بـ (ابن المَوَاز). (سير أعلام النبلاء ٦/١٣، وتاريخ الإسلام ٢١/٢٥٠، والمقفى ٨٧/٥). ولعل والده كان يتاجر في بيع الموز. هذا وقد ترجم ابن ماكولا لابن المترجم له، فقال: هو =

سنة تسع وستين ومائتين، وحدثت عن ابن بكير^(١). وقيل: إنه روى - أيضاً - عن أشهب^(٢). وآخر من حدث عنه ابن أبي مطر^(٣).

١١٤٣ - محمد بن إبراهيم بن شيبّة بن ما شاء الله بن سليمان بن أبي مريم: مولى مروان بن الحكم. يكنى أبا بكر. مولده سنة ثلاثين ومائتين، وهو ثقة. روى عن نصر ابن مرزوق، وبحر بن نصر، وعبد الرحمن بن الجارود، ومالك بن عبد الله بن سيف. روى عنه أحمد بن عبد الله بن حميد بن مرزوق^(٤).

١١٤٤ - محمد بن إبراهيم بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي الحسيني: يكنى: أبا جعفر. أملى عليّ نسبه. سمع من أحمد بن شعيب النسائي، وغيره. كتب عنه. توفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة^(٥).

١١٤٥ - محمد بن إبراهيم بن عمرو بن عمر بن صفوان بن سعيد بن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: يكنى أبا الحسن. سمع من بحر بن نصر. توفي لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٦).

١١٤٦ - محمد بن إبراهيم: أخو أبي الحسن المتقدم ذكره. يروى عن عبيد الله بن سعيد بن عفير. توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وهو الأصغر^(٧).

١١٤٧ - محمد بن إبراهيم بن عمرو بن عمر بن صفوان: أخوهما. مات بمصر سنة ثلاث وستين ومائتين، في جمادى الأولى^(٨).

= بكر بن محمد، يعرف بـ (ابن المواز). يكنى أبا القاسم. حدث عن أبيه، وقيل: إنه اختلط في سنة ٣٢٦هـ. (الإكمال) ٧/ ٢٤٠.

(١) سير أعلام النبلاء ٦/١٣ (ذكر وفاته، وتحديثه عن ابن بكير. قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢١/ ٢٥٠ (قال ابن يونس)، والمقفى ٥/ ٨٨ (قال ابن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٥٠.

(٣) المقفى ٥/ ٨٨. زاد: اسمه عليّ بن أبي مطر (كنيته: أبو غالب).

(٤) السابق ٥/ ٩٧ (قال ابن يونس).

(٥) السابق ٥/ ١١١ (قال ابن يونس).

(٦) السابق ٥/ ١١٢ (قال ابن يونس).

(٧) السابق ٥/ ١١٢ (قال ابن يونس).

(٨) المصدر السابق (يُعرف بـ ابن العاص الأكبر)، ولم ينسب النص إلى ابن يونس؛ سهواً من المقرئ فيما أعتقد. وواضح أن هناك مفارقة تمثلت في تسمية الإخوة الثلاثة (الأكبر، والأوسط، والأصغر) باسم واحد هو (محمد)، فلا يفرق بينهم إلا عن طريق سنة الوفاة غالباً.

١١٤٨ - محمد بن إبراهيم بن يحيى بن يعقوب بن الوليد بن سالم: مولى الیسع بن عبد الحميد، مولى عمرو بن العاص. يكنى أبا العباس. كتب عن النسائي، وطبقته. توفي في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(١).

١١٤٩ - محمد بن أحمد بن بلال بن ميمون البلوى المصرى: يعرف بـ «ابن القياس». يكنى أبا جعفر. كتبتُ عنه. سمع أحمد بن سعيد الهمداني. روى عنه الحسن بن رشيق العسكري. توفي في شهر رمضان سنة أربع عشرة وثلاثمائة^(٢).

١١٥٠ - محمد بن أحمد بن الحارث بن مسكين بن محمد القاضي: يكنى أبا الحسن. كان ثقة. وكتب الحديث، وكتبتُ عنه. كان يصحب القضاة. توفي في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٣).

١١٥١ - محمد بن أحمد بن الحسن الأزدي: يُعرف بـ «ابن شعرة». يكنى أبا الحسن. توفي في شعبان سنة عشرين وثلاثمائة^(٤).

١١٥٢ - محمد بن أحمد بن حماد زُغَبَة بن مسلم بن عبد الله بن عمر التجيبى المصرى: يكنى أبا عبد الله. حدث عن عمه «عيسى بن حماد»، والربيع بن سليمان. روى عنه أبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن شعبان. توفي ليلة الجمعة لست خلون من شهر ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٥).

١١٥٣ - محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبى مريم الأسوانى المصرى: يكنى أبا رجاء. كتب عن على بن عبد العزيز، وكان فقيهاً على مذهب الشافعى، أديباً فصيح اللسان^(٦)، شاعراً^(٧)، وله نَظْمٌ. ومن نظمه قصيدة، ذكر فيها أخبار العالم، وذكر فيها قصص الأنبياء نبياً نبياً (عليهم السلام). وبلغنى أنه سُئل قبل موته بستين^(٨): كم

(١) المقفى ٦٤/٥ (قال ابن يونس).

(٢) السابق ١٤٩/٥ (قال ابن يونس).

(٣) السابق ١٥٤/٥ (قال ابن يونس).

(٤) السابق ١٥٧/٥ (قال ابن يونس).

(٥) السابق ١٥٩/٥ (قال ابن يونس).

(٦) تاريخ الإسلام ١٢٨/٢٥ (ذكره ابن يونس)، وطبقات الشافعية للسبكي ٧٠/٣ (ذكره أبو سعيد

ابن يونس)، والطلع السعيد ص ٤٨٥.

(٧) طبقات الشافعية للإسنوى ٧٤/١ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٨) حدّد الذهبى مدة الستين فى (تاريخ الإسلام) ١٢٨/٢٥.

بلغت قصيدتك إلى الآن؟ فقال: ثلاثين ومائة ألف بيت، وقد بقى علىّ فيها أشياء، تحتاج إلى زيادة. ونظم فيها كتاب «مختصر المزنّي»، وكتب الطب، والفلسفة. وكان فيه سكون، ووقار^(١)، وكان حسن الصيانة^(٢). توفي في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة^(٣).

١١٥٤ - محمد بن أحمد بن سليمان بن بُرد بن نَجِيج المصري: مولى تُجيب. يكنى أبا بكر. سمع يونس بن عبد الأعلى. مات في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وثلاثمائة^(٤).

١١٥٥ - محمد بن أحمد بن سهل بن راشد بن يحيى بن عبد الكريم بن أفلح الصَّفَّار المصري: مولى عثمان بن عفان. يكنى أبا الحسن. كان مستقيم الحديث. روى عن وهب بن حفص بن عمرو بن الوليد الحرّاني، والحارث بن مسكين. روى عنه أبو أحمد بن عليّ. توفي يوم السبت لتسع خلون من ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة^(٥).

١١٥٦ - محمد بن أحمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الجهني مولاهم: يُعرف بـ «ابن أبي زيد الإخميمي». يكنى أبا بكر. سمع بحر بن نصر، والربيع بن سليمان. كتبتُ عنه، وكان واسع الخلق. توفي في صفر سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٦).

١١٥٧ - محمد بن أحمد بن شاكر الجُمَحِيّ، مولاهم: يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو العباس. توفي ببرقة على القضاء بها سنة ست وسبعين ومائتين^(٧).

(١) تاريخ الإسلام ١٢٨/٢٥، وطبقات الشافعية للسبكي ٧٠/٣.

(٢) زيادة في (تاريخ الإسلام) ١٢٨/٢٥.

(٣) السابق. وأضاف الذهبي أن ابن يونس جعل وفاة المترجم له - في البداية - في شهر ذى القعدة، ثم عاد في (نهاية الترجمة)، وحدّدها في (ذى الحجة)، ثم روى عنه حديثًا. (طبقات الشافعية للسبكي ٧٠/٣، والظالم السعيد ٤٨٥).

(٤) المقفى ١٧٤/٥ (قال ابن يونس).

(٥) السابق (قال ابن يونس).

(٦) تاريخ الإسلام ٥٦٨/٢٣ (صدّر النقل بـ قال ابن يونس. ولم ينقل عنه ذكر خُلُقِه)، والمقفى ١٧٥/٥ (قال ابن يونس).

(٧) السابق ١٨١/٥ (قال ابن يونس). ولعله مصري خرج إلى برقة، فولى قضاءها؛ لأن المقرئ يترجم للمصريين في الأصل.

١١٥٨ - محمد بن أحمد بن عبد الله العبدى العربى والعربى^(١): روى عن محمد ابن رمح، وزهير بن عباد، وسفيان بن بشر. كتبتُ عنه، وروى عنه أبو أحمد بن عدى بمصر. مات يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر سنة ثلاثمائة^(٢).

١١٥٩ - محمد بن أحمد بن عبد الجبار^(٣) بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان العامرى الوردانى^(٤): يكنى أبا بكر. كان مُخَلِّطًا. حدّث، وكان يكذب، وحدّث بنسخة موضوعة. توفي ليلة الخميس لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة^(٥).

١١٦٠ - محمد بن أحمد بن عياض بن عبد الملك بن نُصَيْر المرادى الجنبى، مولا هم المصرى^(٦): يُعرف بـ «ابن أبى طيبة»، وابن أبى غسان. يكنى بـ «أبى علاثة»^(٧). حدّث عن أبيه، وأحمد بن سعيد الهمدانى، وحرملة، ومحمد بن رمح^(٨). توفي ليلة الخميس لست بقين من رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين. شُهد عليه بزور، فضُرب، فمات.

(١) ضُبِطت بالحروف فى (الأنساب) ١٨٤/٤، وقال: هذه النسبة إلى (عربىة)، وهو رجل. وجعلها المقرئى يضم العين المهملة (المقفى) ١٩٩/٥.
(٢) السابق (قال ابن يونس).

(٣) كذا ورد فى (السابق) ١٨٧/٥. وفى (ميزان الاعتدال) ٤٦٤/٣: عبد الله بن عبد الجبار العامرى. وأعتقد أنهما شخص واحد. واعتمدت النسب الوارد فى (المقفى)؛ لحرص مؤلفه على اكتمال أنساب مترجميه غالبًا، منقولة عن ابن يونس، فيما أرجح (وإن لم يذكر ذلك صراحة). ويبدو أن هناك اضطرابًا فى نسب المترجم له؛ إذ إن المقرئى عاد، وترجم له فى (المقفى) ٢٨٨/٥ بزيادة (هاشم) قبل (عبد الجبار)، وجعل وفاته فى (جمادى الآخرة)، ونسب ذلك إلى (ابن يونس).

(٤) نسبة إلى جده (وردان مولى عبد الله بن سعد بن أبى سرح). (السابق) ١٨٧/٥.
(٥) ميزان الاعتدال ٤٦٤/٣ (لم يذكر تاريخ الوفاة تفصيلًا)، والمقفى ١٨٧/٥ (قال ابن يونس).
وتجدر الإشارة إلى أن الذهبى أضاف فى (ميزان الاعتدال) ٤٦٤/٣: أنه روى عن الربيع، وابن عبد الحكم، وبحر بن نصر. روى عنه ابن الضراب، وابن منده.

(٦) سبقت الترجمة لجده (عبد الملك بن نُصَيْر) فى باب (العين) برقم (٨٨٥). وقد وصف الذهبى المترجم له هنا فى (تاريخ الإسلام) ٢٤٢/٢٢، بأنه كان بارعًا فى الفرائض. والصواب أن جده المشار إليه سلفًا هو المتصف بذلك.

(٧) ضبط بالحروف فى (الإكمال) ٣٠٦/٦، وقال: وسُمى به جماعة، ولم يحددهم. وذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٢٤٢/٢٢: كناه بذلك ابن يونس، والطبرانى.

(٨) انتقيت هذه الأسماء من (المقفى) ٢٣٩/٥ - ٢٤٠، وفق منهج ابن يونس المعهود.

من ذلك الضرب في الحبس^(١). وكان في لسانه فضل، فتكلم في بعض عمال البلد، فاستدعى عليه شهادة جماعة ممن كان يشنؤه، فشهدوا عليه بعد أيام^(٢).

١١٦١ - محمد بن أحمد بن عيسى بن زياد بن إسماعيل الخولاني المصري: يكنى أبا عبد الله. روى عن ابن أبي مريم، وأحمد بن رشدين. مات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(٣).

١١٦٢ - محمد بن أحمد بن أبي فرّوة الشَّعبانيّ المصري^(٤): يكنى أبا عبد الله. توفي في صفر سنة ست وخمسين ومائتين. والشعباني من بني شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية من حمير. فأهل مصر إذا نسبوا إليه، قالوا: الأشعوبى. وأهل الكوفة يقولون: الشَّعبى. وأهل الشام يقولون: الشعباني. وأهل اليمن يقولون: ذو شعبين. وكلهم يريد شعبان بن عمرو بن قيس^(٥).

١١٦٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى: يُعرف بـ «ابن الحدّاد». يكنى أبا بكر. كان فيه بأو^(٦)، وفصاحة لسان. وكان يُحسن النحو والفرائض، وكان يدخل على السلاطين. وكتب الحديث، وكان حافظاً للفقهِ على مذهب الشافعى، كثير الصلاة

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢١/٢٩٤ (ولم يفصل في ذكر الوفاة).

(٢) المقتضى ٥/٢٤٠ (قال ابن يونس). والفعل (يشنؤه): يُبغضه (شنى الشيء، وشنأه شيئاً (اللسان، مادة: ش. ن. أ) ٤/٢٣٣٥. راجع تفاصيل ذلك الحدث في (عهد هارون بن خمارويه) في: (الولادة) ص ٢٤٣ - ٢٤٤، وتاريخ الإسلام ٢٢/٢٤٢ (شهد عليه عوامٌ بأمور زوراً، ثم تبين أنه مظلوم)، والمقتضى ٥/٢٤٠ - ٢٤١.

(٣) السابق (٥/٢٤٤) (قال ابن يونس).

(٤) (٤) ترجم ابن يونس - من قبل - لابن ابنه (حفيدة): (عبد الملك بن أحمد) في باب (العين)، رقم (٨٧٦).

(٥) المقتضى ٥/٢٤٥ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن السمعاني قال: الشعباني نسبة إلى (شعبان)، وهو اسم لقبيلة من (قيس). (الأنساب) ٣/٤٣٠. وردّ عليه المقرئ في (المقتضى) ٥/٢٤٦ متهماً إياه بالوهم، وذكر أن قيساً ليس بطناً، فكيف تكون منه قبيلة؟! وإن كان قصد السمعاني (قيس عيلان) - وهو الذى يُراد متى أطلق (قيس) - فليس شعبان منهم فى شيء، وإنما هو قبيلة فى (حمير).

(٦) (بأى): العظمة، والكبر، والفخر. (بأى عليهم، يبأى بأو، وبأى نفسه): رفعها، وفخر بها. وأقول: بأوت بنفسى، ولم أرض بالهوان. (اللسان، مادة: ب. أ. و): ١/٢٠٢.

متعبداً^(١). وولى القضاء بمصر خلافة عن ابن هروان قاضى الرملة^(٢).

١١٦٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد : يكنى أبا عبد الله. كتب كثيراً، وتكسب بالوراقة على الشيوخ. قد كتبتُ عنه. توفى فى جمادى الأولى سنة ثلاثين وثلاثمائة^(٣).

١١٦٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن الصباح بن كثير الرعيني: يكنى أبا عبد الله. حدث عن ياسين بن زُرارة. توفى فى شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة^(٤).

١١٦٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن نافع الطحان الأعرج: يكنى أبا الحسن. يروى عن يزيد بن سنان بن عبد الأعلى. لم يكن به بأس. توفى فى شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٥).

١١٦٧ - محمد بن إدريس الأسود: مولى تُجيب. من أهل مصر. ويعرف - أيضاً - بـ «جاريونس». حدث عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره^(٦).

١١٦٨ - محمد بن إسماعيل بن الفرّج المهندس: يكنى أبا العباس. يروى عن إبراهيم ابن مرزوق، والحسن بن سليمان. وروى عنه ابنه. ثقة، توفى سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٧).

(١) سير النبلاء ٤٤٧/١٥ (قال ابن يونس)، والمقفى ٢٥٤/٥ (شرحه)، ورفع الإصر (نشر): جست فى ذيلوه على القضاة للكندى) ص ٥٥١.

(٢) سير النبلاء ٤٤٧/١٥، ورفع الإصر (نشر: جست) ص ٥٥١. ويمكن مراجعة مزيد من تفاصيل ترجمته (ولد ٢٦٤هـ - ت ٣٤٤هـ)، وذكر تلاميذه، وأساتيذه، ومؤلفاته فى (المقفى) ٢٥٣/٥ - ٢٥٩.

(٣) السابق ٢٦٠/٥ (قال ابن يونس). وأضاف عن (مسلم بن قاسم) قوله: إنه على مذهب المدنيين، ثم مال إلى مذهب الشافعى، وتفقه على يد الرازى الشافعى وجالسه، ثم مال إلى الزهد والانتقاض، ومات وهو حسن المذهب.

(٤) السابق ٢٦٣/٥ (قال ابن يونس).

(٥) السابق ٢٧٥/٥ (قال ابن يونس).

(٦) الألقاب ٢٥: يُعرف بـ (بقرة يونس). كذا ذكره ابن الفرضى صاحب (الألقاب)، ولم أفق على مقصوده. (ذُلت الترجمة بقوله: ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين).

(٧) تاريخ الإسلام ٥٦٩/٢٣ - ٥٧٠ (وثقه ابن يونس). وذكره الذهبى فى تراجم (وفيات سنة ٣١٨هـ).

١١٦٩ - محمد بن أشهب بن عبد العزيز: روى عن أبيه. توفى سنة تسع وأربعين ومائتين^(١).

١١٧٠ - محمد بن بدر بن عبد الله، أو عبد العزيز^(٢) الكنانى، مولا هم المصرى: كان أبوه رومياً صيرفياً. وتفقه هو على مذهب الكوفيين، وجالس الطحاوى، وحديث عن على بن عبد العزيز، وجماعة من المكيين والمصريين. وكان ثقة^(٣). مات محمد بن بدر فى يوم الاثنين لست وعشرين ليلة، خلّت من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة. كتبتُ عنه^(٤).

١١٧١ - محمد بن بشر بن بطريق^(٥) العكرى^(٦): مولى عتيق بن مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الزنبرى^(٧). يكنى أبا بكر. قال لى من يعرف (١) الدياج المذهب ٣١٣/٢ (ذكره ابن يونس). وترجم ابن يونس لأبيه (أشهب) - من قبل - فى باب (الألف) برقم (١٣٦).

(٢) كذا ورد فى (رفع الإصر) المخطوط (نسخة دار الكتب المصرية): ق٢٢٤، وفى (الجزء المنشور من رفع الإصر على يد جست فى (ذبول القضاة للكندى) ص٥٥٧. وقد اعتبرته (ابن عبد الله)، ورتبتُ أبجدياً بناء على ذلك.

(٣) المصدر السابق ص٥٥٨ (قال ابن يونس فى تاريخه).

(٤) السابق: ص٥٦٢. (نقل ابن زولاق وفاته عن أبى سعيد بن يونس). ويمكن مراجعة المزيد عن هذا القاضى المصرى (٢٦٤ - ٣٣٠هـ) فى (المصدر السابق) ص٥٥٧ - ٥٦٢.

(٥) كذا ضبطته بكسر الباء. ولا أدرى مستند محقق (تاريخ الإسلام) ٧٩/٢٥، فقد ضبط الباء بالفتح. ومعاجم اللغة المتاحة ضبطت الباء بالكسرة. فى (اللسان) مادة (ب. ط. ر. ق) ٣٠١/١: البَطْرِيق (بلغة أهل الشام والروم): القائد. وهو مُعَرَّب، وجمعه: بَطَارِقَة (وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم، وهو ذو منصب وتقدم عندهم). وفى (المعجم الوسيط) ٦٣/١: أخذ منه الفعل (بَطَّرَقَ): مشى مشية فيها زَهْوٌ وخِيَلَاءٌ. والمعنى العام: أن جد المترجم له كان ذا وجهة، ومكانة بين الروم. وسيأتى أنه كان طبيباً، ويبدو أنه ذو شأن عند قومه. والظاهر أنه تسمى بـ (عبد الله) بعد إسلامه، كما دلّ على ذلك ما ورد فى (المقفى) ٤٥٢/٥: يقال لبطريق: عبد الله. وأسقط الإسنوى اسم بطريق من نسبه، وقال: محمد بن بشر بن عبد الله (طبقات الشافعية) ٢٠٤/٢.

(٦) ضبطت بالحروف فى (السابق)، والمقفى ٤٥٢/٥. ولم أقف على أصل هذه النسبة. وهو مصرى عند كثير من أهل العلم؛ لأنه دخل مصر صغيراً، وسكنها منذ صباه (سير أعلام النبلاء) ٣١٤/٥، وتاريخ الإسلام ٧٩/٢٥. وقد ولد سنة ٢٤٨هـ بسامرا، ودخل مصر مع الأمير مزاحم - كما يرى المقرئى - ٢٥٠هـ (المقفى ٤٥٢/٥).

(٧) كذا وردت فى (طبقات الإسنوى) ٢٠٤/٢، والمقفى ٤٥٢/٥، وتبصير المنتبه ٦٥٦/٢ (فى =

بطريق: هو طيب رومى أسلم على يد عتيق بن مسلمة الزبيري^(١). حدث عن بحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وربيع بن سليمان المؤذن، وغيرهم^(٢). وكان ثقة^(٣). توفى يوم الخميس لسبع خلون من شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، ولم يكن يشبه أهل العلم^(٤).

١١٧٢ = محمد بن بشير^(٥) الأنصارى: يقال: له صحبة. ذكر في أهل مصر، وليس هو بالمعروف^(٦) فيهم. وله بمصر حديث^(٧). روى سلمة بن شريح، عن يحيى بن محمد ابن بشير الأنصارى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد هواناً، أنفق

= قُضاعة، وفي طَيِّبٍ). وورد في (تاريخ الإسلام) ٧٩/٢٥ بهذه الصورة (الزُّبَيْرِي)، وذكر أن هذا هو ضبط الصُّورِي لها. وردَّ صاحب (التوضيح) قائلاً: نُقل ذلك عن ابن يونس بالمعنى، وفيه تصحيف. وقد وجدته مقيداً، بخط أبي العلاء الفرضي في (الأنساب): الزبيري. وكذا وجدته بخط الحافظ أبي القاسم بن عساكر في (تاريخ ابن يونس) في النسخة، التي قرأها على الحافظ أبي بكر محمد بن أبي نصر الفتوانى في سنة ٥٣٢هـ. وذكر صاحب التوضيح عن نسخته من كتاب (ابن يونس) ما قاله ابن يونس في ترجمته، خاصة نسبه (الزبيري) المثبتة بالمتن. وقد رجح الملعّمى المحقق أن لا مانع أن يكون في آباء المترجم له من يقال له: زبيري، أو أبو زبيري، فيصح فيه الوجهان. (هامش الإكمال ٢٤٣/٤). وهذا رآه الإسنى - أيضاً - في (طبقاته)، وأوضح أن ابن يونس نسبه إلى (الزبيري بن العوام)؛ لأنه من ولده، فيجوز أن يجتمع في (عتيق) أمران: زبيري بالنسب، وزبيري بالحلف والنزول.

(١) سير النبلاء ٣١٤/١٥ (قال ابن يونس)، و(تاريخ الإسلام) ٧٩/٢٥ (شرحه).

(٢) نقلاً عن (التوضيح) بهامش (الإكمال) ٢٤٣/٤ (قال ابن يونس).

(٣) المقفى ٤٥٢/٥ (شرحه).

(٤) سير النبلاء ٣١٤/١٥ (توفى في شوال ٣٣٢هـ. قال ابن يونس)، وطبقات الإسنى ٢٠٤/٢.

(٥) ذكر ابن يونس في تاريخ مصر. وحرفت سبع إلى تسع)، والمقفى ٤٥٢/٥ (قال ابن يونس).

(٦) وفي (التوضيح) بهامش (الإكمال ٢٤٣/٤): قدّم الشهر الخاص بالوفاة، وعدّها في شعبان، ثم

ذكر السنة، ثم قال: لسبع خلون منه، ثم كتب يوم الخميس.

(٧) ضبطه محقق (الاستيعاب) ١٣٦٦/٣ بفتح الباء، وكسر الشين. وكذا ضبط بالحروف في

(الإكمال) ٢٨٠/١، ٢٨٩. وترجم له ابن الأثير تحت اسم (محمد بن بشر) - وهو غير

صحيح - في (أسد الغابة) ٨٢/٥. وجعله ابن حجر بوزن (عظيم) في (الإصابة) ٦/٦.

(٦) المقفى ٤٥٣/٥ (ليس هو بالمشهور من أهل مصر)، و(الإصابة) ٧/٦ (وشكّ ابن يونس في

صحبه، فقال: يقال).

(٧) السابق (قال: وذكر الحديث).

ماله فى البنيان»^(١). ولا أعلم روى محمد بن بشير غيره^(٢).

١١٧٣ - محمد بن بكر بن محمد بن يزيد بن العوّام بن شبيب الشيبانى المصرى: يكنى أبا بكر. حدث عن الحسن بن غليب الأزدي، وبكر بن سهل الدميّاطى، وأبى يزيد يوسف بن يزيد القراطيسى^(٣)، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز القاضى. توفى يوم السبت لثمان بقين من شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة^(٤).

١١٧٤ - محمد بن جابر بن عراب^(٥) بن عوف بن ذؤالة بن شبوة بن ثوبان بن عبّس ابن غالب بن صحرار بن العتيك بن عكّ بن عدثان العككى الغافقى^(٦): يُعدّ فى الصحابة^(٧). وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر^(٨). وقد ذكره فى كتبهم^(٩).

١١٧٥ - محمد بن جعفر الدبّاغ: يكنى أبا عبد الله. فقيه على مذهب داود بن على الأصبهانى كان أديباً من أهل مروءة. توفى فى شوال، سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(١٠).

١١٧٦ - محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف المصرى المقرئ: يكنى أبا الطاهر. روى عن أبى العباس الفضل بن يعقوب الحمزاوى، وأبى يزيد يوسف بن يزيد (١) هذا ما أشار إليه ابن حجر فى (الإصابة ٦/٧٠٦): أخرجه ابن يونس من طريق سلمة بن شريح الأنصارى، عن يحيى بن محمد بن بشير، عن أبيه. ورواية يحيى عن أبيه الصحابى المذكور فى (أسد الغابة) ٥/٨٢ - ٨٣. أخرجه الهيثمى فى (مجمع الزوائد) ج٤ ص ٦٩، باب (ما جاء فى البنيان) عن (أبى بشير الأنصارى)، وقال: رواه الطبرانى فى (الأوسط)، وفيه من لم أعرفه.

(٢) الإصابة ٧/٦ (قال ابن يونس).

(٣) حرفت إلى (القراطيسى) فى (المقفى) ٥/٤٤٩.

(٤) السابق ٥/٤٤٨ - ٤٤٩ (قال ابن يونس).

(٥) صحفت فى (المقفى) ٥/٤٧٧ إلى (غراد).

(٦) هذا هو الأصوب. وفى (المصدر السابق): العتكى العكى. ويمكن مراجعة سلسلة النسب كاملة بتوثيقاتها فى ترجمة أخيه (بشير بن جابر) الصحابى، الذى ترجم له ابن يونس - من قبل - فى باب (الباء)، ترجمة رقم (١٧٦).

(٧) أسد الغابة ٥/٨٣، وحسن المحاضرة ١/٢٣٣.

(٨) أسد الغابة ٥/٨٣ (قاله ابن عبد الأعلى)، والمقفى ٥/٤٧٧، والإصابة ٦/٧، وحسن المحاضرة ١/٢٣٣ (شهد فتح مصر).

(٩) المقفى ٥/٤٧٧ (قال ابن يونس)، والإصابة ٦/٧ (ذكره ابن يونس، وأورده ابن منده عنه مختصراً).

(١٠) المقفى ٥/٥٠٧. وأضاف: وقال غيره: توفى سنة ٣١٨هـ.

القرطيسي، وغيره. توفى في المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة^(١). كتب كثيراً عمّن كان في الثمانين ومائتين، ومن بعدهم. ما علمتُ عليه في حديثه إلا خيراً^(٢).

١١٧٧ - محمد بن جعفر بن أحمد بن حجاج بن مذكور البلوي المؤذن: يكنى أبا الحسن. كان رئيس المؤذنين بجامع مصر العتيق. حدث. توفى في رمضان سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٣).

١١٧٨ - محمد بن جعفر بن أحمد بن سليمان بن إسحاق بن بكر بن مضر المصري: مؤذن جامع مصر العتيق. كتب عن الربيع بن سليمان المرادى، وبكار بن قتيبة. توفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(٤).

١١٧٩ - محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي: من الموالي، يعرف بـ «ابن الدهان». يكنى أبا العباس. روى عن أبي زكريا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ويحيى بن أيوب العلاف، وغيره. روى عنه الحسن بن إسماعيل الضراب في جماعة. حدث. وتوفى يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة^(٥).

١١٨٠ - محمد بن الحارث بن الأبيض بن الأسود بن نافع بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي الفهري الأطروش^(٦): يكنى أبا بكر. حدث بمصر عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي، وبكر بن سهل الدمياطي في آخرين. توفى في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة^(٧).

(١) في (المقفي) ٤٨٩/٥ (توفى سنة ٣٣٤هـ، وقالوا: توفى سنة ٣٣٠هـ يوم السبت لسبع خلون من المحرم).

(٢) السابق ٤٨٨/٥ (قال ابن يونس).

(٣) السابق (٤٨٩/٥) (شرحه).

(٤) السابق. هذا، وقد سبقت الترجمة لجدّه الثالث (إسحاق بن بكر بن مضر) في باب (الألف) رقم (١١٠)، المتوفى سنة ٢٢٨هـ، فيكون بين وفاة المترجم له ووفاته قرن من الزمان.

(٥) المقفي ٥٠٤/٥ (قال ابن يونس).

(٦) كذا ذكر المقرئ بنسبه لدى ابن يونس (قال ابن يونس)، وإن سقط سهواً (محمد بن الحارث) من بدايته، وهو معلوم واضح؛ لأن الترجمة لـ (محمد)، لا لـ (الأبيض بن الأسود).

(٧) أعتقد أن هذه المادة لابن يونس، وأن النص على مصدرها سقط سهواً من المقرئ. وقال الحسن بن إسماعيل الضراب: مولده في المحرم سنة ٢٦٤هـ. مصرى ثقة. (المصدر السابق).

١١٨١ - محمد بن الحارث بن راشد بن طارق الأموي، مولى عمر بن عبد العزيز: يقال: صُدْرَةٌ^(١).. يكنى أبا عبد الله. كان مؤدِّبًا^(٢) بالجامع بمصر. يروى عن الحكم بن عبدة. حدث عنه^(٣) أحمد بن داود بن عبد الغفار بن داود الحرَّاني^(٤). توفي يوم الاثنين لأربع خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين^(٥).

١١٨٢ - محمد بن الحارث بن عبد الحميد بن عمرو بن خالد بن راشد الخولاني، مولاهم المصري: يُعرف بـ «ابن الوردي»، ولقبه «ورد». يكنى أبا بكر. روى عنه زهير ابن عبَّاد. سمع منه أبو القاسم الطبراني بمصر. توفي في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين^(٦)، وكان ثقة^(٧).

١١٨٣ - محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد (مولى مهرة): يكنى أبا عبد الله. يروى عن أبيه، وعبد الله بن وهب. روى عنه ابنه أحمد. توفي في رجب لخمس بقين منه^(٨) سنة اثنتين وأربعين ومائتين^(٩).

(١) كذا ضبطت الكلمة في (القاموس المحيط) ٦٧/٢. وبالبحث عن معناها في (باب الرء)، فصل (الصاد)، وجدنا أنه الصدر، أو ما أشرف من أعلاه. ونقول: جلس في صدر المجلس: مقدمته. فلعل المترجم له كان يتمتع بمنزلة سامية، فعُرف بهذا اللقب.

(٢) كذا في (المقفي ٥١٣/٥)، وتهذيب التهذيب ٩١/٩. وجعل النسخ مؤدِّبًا (مؤدِّبًا) في (الألقاب) ص ١١٢.

(٣) حرفت لفظة عنه إلى (عن) في (المصدر السابق). والتصويب من (تهذيب الكمال ٢٩/٢٥)، وتهذيب التهذيب ٩١/٩.

(٤) حرف في (الألقاب) ص ١١٢ إلى (الجرناني). (ذكره حفيد يونس). وعبد الغفار بن داود المذكور هو المشار إليه بـ (أبي صالح) في: (تهذيب الكمال) ٢٩/٢٥، وتهذيب التهذيب ٩١/٩.

(٥) تهذيب الكمال ٢٩/٢٥ (ذكر شهر، وسنة الوفاة فقط. قال أبو سعيد بن يونس). والمقفي ٥١٣/٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩١/٩ (ذكر شهر، وسنة الوفاة).

(٦) زاد مسلمة بن قاسم: توفي بمصر ليومين بقيا من المحرم (المقفي ٥١٤/٥).

(٧) المصدر السابق (نقلًا عن ابن يونس).

(٨) في (المصدر السابق) ٥٢٢/٥ (لخمس إن بقين). ولعل (إن) زائدة.

(٩) السابق (قال ابن يونس). ترجم ابن يونس لجد المذكور وهو (رشدين بن سعد) في باب (الرء) رقم (٤٧٦). وأضاف المقرئ في (المقفي) ٥٢٢/٥: مقبول عند القاضيين (هارون، والحارث). وكان ضعيف الحديث هو ونسله (رشدين ضعيف، وابنه حجاج، ومحمد بن الحجاج، وأحمد بن محمد بن الحجاج).

١١٨٤ - محمد بن حجاج بن زيّان المرادى (مولى سليم): يروى عن عبد الله بن وهب. توفى سنة تسع وعشرين ومائتين^(١).

١١٨٥ - محمد بن الحجاج بن يوسف اللخمي: روى عنه سعيد بن عفير. توفى يوم السبت لسبع بقين من شعبان سنة خمس وثمانين ومائة^(٢).

١١٨٦ - محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي: يكنى أبا القاسم. انبرى - بمصر - محمد بن أبي حذيفة على متوليها عقبة بن عامر^(٣)، استعمله عبد الله بن سعد بن أبي سرح لما وفد إلى عثمان، فأخرج عقبة عن القسطنطين، وخلع عثمان. وكان يُسمى «مشوم قریش»^(٤). قُتل ابن أبي حذيفة بفلسطين سنة ست وثلاثين، وكان ممن أخرجته معاوية من مصر^(٥).

١١٨٧ - محمد بن حرمة بن سعد بن بهلول الجُرشي^(٦): يكنى أبا عمار. يروى عن بكّار بن قتيبة، وغيره. توفى سنة ثلاث وثلاثمائة^(٧).

١١٨٨ - محمد بن حرزة^(٨) بن عبد الوارث بن عبد السلام بن موسى بن عبد الملك

(١) المقفى ٥٢٢/٥ (ذكره ابن يونس).

(٢) السابق ٥٢٣/٥ (قال ابن يونس).

(٣) هذا هو الصحيح في قول الليث، وغيره (الولادة ١٣). أما يزيد بن أبي حبيب، فيرى أنه استخلف عليها (السائب بن هشام بن كنانة العامري). وكانت وفادة عبد الله بن سعد في وجوه الجند في رجب سنة ٣٥هـ (السابق: ١٤). وحرّف (عقبة بن عامر) إلى (عقبة بن مالك) في (سير النبلاء) ٤٨٠/٣.

(٤) السابق (قال ابن يونس). لعل سر ذلك أنه كان ذا دور كبير في إشعال الثورة والفتنة على عثمان. (السابق ٤٨١/٣).

(٥) السابق (قال ابن يونس). راجع تفاصيل ترجمة هذا الرجل، الذي كان من أكابر المحرّصين على عثمان في (الولادة ١٤ - ٢٠)، والاستيعاب ٣/١٣٦٩ - ١٣٧٠، وأسد الغابة ٥/٨٧ - ٨٨، وسير النبلاء ٣/٤٧٩ - ٤٨١، والمقفى ٥/٥٢٤ - ٥٣١، والإصابة ٦/١٠ - ١٣.

(٦) هكذا ضبطت بالحروف في (الأنساب): ٤٤/٢ (نسبة إلى جرّش، وهو بطن من حمير). والغالب انطباقها على النسب المذكور، وإن لم يترجم لصاحبه تحته.

(٧) المقفى ٥/٥٣١ (قال ابن يونس).

(٨) كذا ضبطها ابن ماکولا بالحروف (الإكمال) ٢/٤٦٠، والمقريزي في (المقفى) ٥/٥٣٢ (نقلًا عن ابن ماکولا)، وإن زاد: أن بعد الزاى الساكنة راء بعدها هاء.

المَهْرِي^(١٣): يكنى أبا عبد الملك. من أهل البهنسا من صعيد مصر. مشهور، ويروى عن يونس بن عبد الأعلى^(٢)، وعن أبيه «حزرة». روى عنه ولده حزرة^(٣). توفى في شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة^(٤)، أو سبع عشرة وثلاثمائة^(٥).

١١٨٩ - محمد بن الحسن بن الربيع: يكنى أبا عبد الله. إمام الجامع العتيق بمصر. توفى في المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة^(٦).

١١٩٠ - محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروى: كان يسكن تنيس. روى عن محمد بن إسماعيل البخارى، وغيره. وحُمل إلى العراق. وكان حديثه قليلاً. ذكر أن كتبه ضاعت. كان ثقة، وعُمر، وتوفى بـ «تنيس»^(٧).

١١٩١ - محمد بن الحسن بن موسى الكندى، مولا هم المصرى: يكنى أبا جعفر. روى عن حرملة، وغيره. يُعرف، ويُنكر. لم يكن بذاك في الحديث. وأخوه موسى بن الحسن يُعرف ويُنكر أيضاً^(٨). توفى في ذى الحجة سنة ثمان وثلاثمائة^(٩).

١١٩٢ - محمد بن حسين بن زيد التنيسى: يكنى أبا جعفر. حدّث عن يونس، وغيره. طال عمره. ثقة عاقل، كان له بـ «تنيس» منزلة جلييلة، ومحلّ، ويسار. توفى بـ «تنيس» في شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة^(١٠).

(١) هذا نسبه في (المقفى). ووقف صاحب (التوضيح) بالنسب عند (عبد الوارث). (راجع هامش الإكمال ٤٦١/٢).

(٢) السابق (قال ابن يونس في تاريخه)، والمقفى ٥٣٢/٥ (قال ابن يونس).

(٣) السابق.

(٤) الإكمال (نقلًا عن التوضيح، بالهامش ج٤٦١/٢)، والمقفى ٥٣٢/٥.

(٥) تفرد بذلك المقرئى فى (المصدر السابق)، وصدّرها بقوله: (وقال مرة). ويلاحظ أن ابن

يونس ترجم لوالد المترجم له (وهو حزرة بن عبد الوارث)، فى باب (الحاء) رقم (٣٠٠).

وترجم لابنه (حزرة) برقم (٣٠١).

(٦) المقفى ٥٤١/٥ (قال ابن يونس). وأضاف عن مسلمة بن قاسم: توفى بمصر يوم الجمعة لثمان خلون من شعبان، من السنة المذكورة.

(٧) السابق ٥٤٧/٥ (قال ابن يونس). سبقت الترجمة لوالده فى باب (الحاء) برقم (٣١٤).

(٨) ميزان الاعتدال ٥١٨/٣ (رقم ٧٣٩٨).

(٩) تاريخ الإسلام ٢٤٣/٢٣ (قال ابن يونس).

(١٠) السابق ٢٦٩/٢٤ (شرحه).

١١٩٣ - محمد بن حمزة بن أيوب بن عبد الملك بن عمر بن أيوب بن أبي حمزة اللخمي: من الموالى. يكنى أبا الحسن. كتب الحديث عن يحيى بن أيوب، وطبقته. توفي ليلة الأربعاء ليوم بقى من رجب سنة أربعين وثلاثمائة^(١).

١١٩٤ - محمد بن حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن قرة بن زُرعة الرُعينيّ الحَجْرِيّ^(٢): يكنى أبا قرة. روى عن سعيد بن تليد، وأبى صالح كاتب الليث، وأصبغ ابن الفرج^(٣). كان ثقة. توفي يوم السبت أول جمادى الأولى سنة ست وستين ومائتين^(٤).

١١٩٥ - محمد بن حوبك^(٥) بن سعيد بن بَهْلُولِ الحَرَسِيّ: يكنى أبا قمامة. من أهل الحرس، قرية شرقى مصر. روى عن سلمة بن شبيب. مات سنة ثلاث وثلاثمائة^(٦).

١١٩٦ - محمد بن حيوة^(٧) بن مَعْن بن يزيد التجيبى المصرى: يُعرف بـ «ابن أبى العوجاء». روى عن أبيه، عن ابن لهيعة. توفي سنة تسع وستين ومائتين^(٨).

١١٩٧ - محمد بن خلف بن عبيد: مولى المعافر، وقيل: مولى حضرموت. توفي فى صفر يوم الأحد لست بقين من... سنة سبع وتسعين ومائتين. وكان فقيهاً فاضلاً منقبضاً. وقد دخلتُ عليه. حدث عن الحارث بن مسكين، وغيره^(٩).

١١٩٨ - محمد بن خَلَادِ بن هلال التميمى الإسكندراني: يكنى أبا عبد الله^(١٠). روى عن أبيه، والليث بن سعد، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني. روى عنه

(١) المقفى ٥/٦١٠ (شرحه) وبه قال: ليوم إن بقى من رجب (ولعل إن زائدة).

(٢) حَجْر رُعَيْن (السابق ٥/٦١٤).

(٣) انتقيت بعض أساتيدَه على نهج ابن يونس المعتاد. (السابق).

(٤) السابق (قال ابن يونس).

(٥) لم أقف على ضبطها.

(٦) السابق ٥/٦١٦ (قال ابن يونس).

(٧) ضبط بالحروف فى (السابق) ٥/٦١٨.

(٨) السابق (قال ابن يونس).

(٩) لست إن بقين من... (لعل إن زائدة بالإضافة إلى سقط من الاصل). (السابق ٥/٦٣٣).

(١٠) السابق (قال ابن يونس).

(١١) ميزان الاعتدال ٣/٥٣٧ (قال أبو سعيد بن يونس).

حماد زغبة^(١). روى مناكير^(٢).

١١٩٩ - محمد بن داود بن رزق بن داود بن ناجية بن عمير^(٣) بن ناجية المهري الإسكندراني: يكنى أبا عبد الله. روى عن أبيه، وابن وهب. روى عنه أبو داود، والنسائي^(٤). مات في شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين بالإسكندرية^(٥). ذكره أحمد ابن شعيب النسوي، فقال: محمد بن داود بن أبي ناجية^(٦) ثقة^(٧).

١٢٠٠ - محمد بن داود بن عثمان بن سعد بن أسلم بن سالم، مولى المسور بن عبد الله بن كثير الصدفي: يكنى أبا عبد الله. روى عن أحمد بن سعيد الفهري، ومحمد بن رمح، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة. روى عنه الطبراني. توفي في ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين^(٨).

١٢٠١ - محمد بن راشد المرادي: يروى عن رجل، عن عمرو بن العاص حديث سجود القرآن. روى عنه عبد الله بن سليمان الطويل^(٩).

١٢٠٢ - محمد بن راشد بن أبي سكتة^(١٠) - بسكون الكاف^(١١) - العبدري: قيل: إن كنيته أبو سكتة. روى عن أبيه^(١٢)، يُعد في جملة سبعة عشر رجلاً، تفرد بالرواية عنهم

-
- (١) انتقيت بعض الأساتيد، والتلاميذ على نهج ابن يونس (المقفي ٦٣٧/٥).
- (٢) ميزان الاعتدال ٥٣٧/٣، والمغني ٥٧٦/٢ (ابن يونس)، والمقفي ٦٣٧/٥ (قال ابن يونس). وأضاف: أنه توفي في ربيع الآخر سنة ٢٣١هـ.
- (٣) كذا في (تهذيب الكمال) ١٧٣/٢٥، والمقفي ٦٤٣/٥. وحرفت إلى (عمر) في (تهذيب التهذيب) ١٣٥/٩.
- (٤) انتقيت ذلك على نهج ابن يونس. (السابق).
- (٥) تهذيب الكمال ١٧٤/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفي ٦٤٣/٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٣٥/٩ (قال ابن يونس).
- (٦) حرفت (ناجية) إلى (ناحية) في (المصدر السابق).
- (٧) تهذيب الكمال ١٧٤/٢٥، والمقفي ٦٤٣/٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٣٥/٩.
- (٨) المقفي ٦٤٥/٥ (قاله ابن يونس).
- (٩) السابق ٦٥٣/٥ (شرحه).
- (١٠) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٣٢١/٤، والمقفي ٦٥٢/٥ (وقال: مولى بني عبد الدار).
- (١١) والصواب: سكون الكاف. كذلك قاله ابن يونس (الإكمال ٣٢١/٤).
- (١٢) السابق.

حرملة بن عمران^(١). روى عنه حرملة بن عمران وحده حديثاً تفرد به، قال: سمعتُ محمد بن راشد يخبر عن أبيه، أنه قال: عرضت القرآن على أبي الدرداء، ووائلته بن الأسقع^(٢)، فلم يردّ علىّ شيئاً، وأنه كان يقرأ: يقضى الحق وهو خير الفاضلين^(٣). وهذا الحديث مما تفرد به حرملة^(٤).

١٢٠٣ - محمد بن الربيع بن سليمان: مولى الأزدي. يُعرف بـ «مغيث». يكنى أبا عبد الله. يروى عن عبد الملك بن إبراهيم الحلبي^(٥).

١٢٠٤ - محمد بن ربيعة بن محمد بن ربيعة بن الوليد المصري: يكنى أبا عبد الله. سمع يونس بن عبد الأعلى، وغيره. كتبتُ عنه. توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة^(٦).

١٢٠٥ - محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرّر^(٧) بن سالم التجيبي المصري «مولى تجيب»^(٨): يكنى أبا عبد الله. سمع الليث بن سعد، وابن لهيعة، والمفضل بن فضالة المصري. حدث عنه مسلم بن الحجاج، وأبو داود السجستاني، والحسن بن سفيان، ومحمد بن زبّان الحضرمي^(٩). ثقة ثبت في الحديث^(١٠)، وكان أعلم الناس بأخبار

(١) الإكمال ٦/٣٤٨ - ٣٤٩ (كذا عدّه ابن يونس).

(٢) حرفت إلى (الأسقع) في (المقفى) ٥/٦٥٢. والصواب ما في المتن (راجع ترجمته في: تهذيب التهذيب) ١١/٨٩ - ٩٠ (وهو صحابي).

(٣) هذه قراءته. أما في قراءة حفص المشهورة، فالآية بتماها تقول: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ يَقُضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاضِلِينَ﴾ [الأنعام: ٥٧].

(٤) المقفّى ٥/٦٥٣ (قال ابن يونس).

(٥) الألقاب: ٢٠٠ (ذكره حفيد يونس).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٥/٢٧٠ (قال ابن يونس).

(٧) وردت الكلمة بفتح الحاء المهملة، وراء مشددة مفتوحة مكررة في (الإكمال) ٧/٢١٧، وإن لم يُذكر تحتها المترجم له. وهو نفس ضبط محقق (تهذيب الكمال) ٢٥/٢٠٣ لها، فلعل هذا الضبط هو الصواب.

(٨) في (الأنساب) ١/٤٤٨: كان يسكن بـ (محلة تجيب) بمصر، فنُسب إليها.

(٩) (الإكمال ٤/٩٢). وأعتقد أنه نقلها عن ابن يونس، ولم يصرح.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٥/٢٠٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/١٤٥ (قال ابن

يونس). وفي (تاريخ الإسلام) ١٨/٤٣٤ (لم يذكر: في الحديث. قال أبو سعيد بن يونس)، =

البلد^(١) ووقفه، وكان إذا شهد^(٢) في دار، علّم أهل البلد أنها طيبة الأصل^(٣). مات في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين^(٤).

١٢٠٦ - محمد بن رمضان بن شاكر الجيشاني، مولاهم المصري: أخذ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيره. وجلس في موضع ابن عبد الحكم، وروى كتب الربيع المرادي. وما علمت إلا خيراً. توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة^(٥).

١٢٠٧ - محمد بن رَوْح بن شَيْبَل الجَوْهَرِي^(٦): يُعرف بـ «الأحوّل». روى عن محمد ابن رمح، وجماعة. رويت عنه. مات في شوال سنة ثلاثمائة^(٧).

١٢٠٨ - محمد بن زَبَّان بن حبيب بن زَبَّان بن حبيب المصري الحضرمي^(٨): يكنى أبا

= وكذا في (حسن المحاضرة) ٣٤٧/١ (قال ابن يونس). وفي (الوافي بالوفيات) ٧٣/٣: ثقة (عن ابن يونس). وفي (الإكمال) ٩٢/٤: وكان ثقة مأموناً (ونقلها عنه ابن حجر في: تهذيب التهذيب ١٤٥/٩).

(١) في حسن المحاضرة ٣٤٧/١: بأخبار بلدنا.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/٢٥ (بفتح الشين)، وتهذيب التهذيب ١٤٥/٩. وقد تكون من الشهادة (أى: شهد لصالح أهل دار، علّم أصالتهم، ومنزلتهم السامية). وقد تكون حُرِّفت عن (شُهد)، أى: رُئى عند قوم في دارهم، علّم أنهم أهل أصل طيب؛ لأصالته ومنزلته.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٢٥ - ٢٠٦، وتهذيب التهذيب ١٤٥/٩.

(٤) تاريخ الإسلام ٤٣٤/١٨، وحسن المحاضرة ٣٤٧/١ (ويبدو أن النص منقول عن ابن قديد، كما ورد في (تهذيب التهذيب ١٤٥/٩). وفي (تهذيب الكمال) ٢٥/٢٠٦: كذا قال على بن الحسن بن قديد. وزاد: (يوم الخميس، يوم واحد - لا إحدى - وعشرين من شوال). ووردت سنة الوفاة فقط في (العبر) للذهبي ٣٤٤/١، و (الوافي) ٧٣/٣. راجع المزيد عن ترجمة هذا العالم باعتباره من ثقات المصريين، ومفتيهم. وقال النسائي عنه: ما أخطأ في حديث واحد، ولو كان كتب عن مالك، لأثبتته في الطبقة الأولى من أصحابه (تهذيب الكمال ٢٥/٢٠٣ - ٢٠٥، وتاريخ الإسلام ١١/٤٣٣ - ٤٣٤، وتهذيب التهذيب ١٤٥/٩). وترجم ابن يونس لأخيه (الحكم بن رمح) في باب (الحاء) برقم (٣٤٥)، ولابنه (عبد الله بن محمد بن رمح) في باب (العين) برقم (٧٧٢).

(٥) تاريخ الإسلام ٢٤/٩٠ (قاله ابن يونس)، وزاد: أنه فقيه مصري مالكي، أحد الأئمة.

(٦) لعلها نسبة إلى بيع الجواهر (الأنساب) ١٢٥/٢.

(٧) تاريخ الإسلام ٢٢/٢٦٨ (قال ابن يونس).

(٨) استقيننا هذا النسب من خلال ترجمة ابن ماكولا لوالده (الإكمال ٤/١١٥). وقال عن والده: يروى عن مالك، والمفضل. روى عنه ابنه محمد بن زَبَّان. يكنى أبا جُوَيْن. توفي سنة ٢٦٤هـ (السابق).

بكر. روى عن أبيه، ومحمد بن رمح التجيبى. روى عنه المصريون، وغيرهم^(١). حدثتُ عنه. قال لى: وُلدتُ سنة خمس وعشرين ومائتين. توفى فى جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكان رجلاً صالحاً، ثقة ثبّتاً، متقللاً فقيراً، لم يكن يقبل من أحد شيئاً^(٢).

١٢٠٩ = محمد بن زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القضاعى الحرسى المصرى^(٣): يروى عن محمد بن يوسف الفريابى. توفى سنة أربع وخمسين ومائتين. كان يفهم، ويحفظ الحديث، وكان رجلاً صالحاً^(٤).

١٢١٠ = محمد بن زياد بن طبق القيسى: مولى لهم، كان خليفة «عبد الله بن المسيب الضبى» والى مصر على الخراج، وذلك فى زمن الرشيد. وتوفى سنة إحدى وعشرين ومائتين. والزقاق المعروف بـ «ابن طبق» منسوب إلى هذا^(٥).

-
- (١) الإكمال ١٢٠/٤ (دون نسبة إلى ابن يونس، والغالب أن النص له). وذكر فى أساتيدته: الحارث بن مسكين (سير أعلام النبلاء) ٥١٩/١٤. وفى (تاريخ الإسلام) ٥٤٧/٢٣: سمع أبا الطاهر بن السرح، وزكريا بن يحيى كاتب العمري. وفى (المصدرين السابقين): سمع أبا بكر ابن المقرئ، وإبراهيم بن أحمد رئيس المؤذنين، وغيرهما.
- (٢) سير أعلام النبلاء ٥١٩/٤ - ٥٢٠، وتاريخ الإسلام ٥٤٧/٢٣ - ٥٤٨.
- (٣) سبقت الترجمة لأبيه (زكريا) فى باب (الزاي) رقم (٤٩٨).
- (٤) تاريخ الإسلام ٢٨٨/١٩ - ٢٨٩ (قال ابن يونس).
- (٥) الانتصار (القسم الأول ص ٢٥). ونسب ابن دقماق النص إلى الكندى فى (الأمراء)، وإلى (ابن يونس). وبالعود إلى (كتاب الولاة) ص ١٣٥ فى ولاية الوالى (عبد الله بن المسيب بن زهير الضبى)، وجدتُ أنه ولى صلاة مصر للرشيد ١٩ من رمضان سنة ١٧٦هـ، وصُرف فى رجب سنة ١٧٧هـ. وفى ص ١٣٧ من (المصدر السابق): ورد أن عبد الملك بن صالح بن على العباسى لما ولاة الرشيد (صلاة مصر، وخراجها) فى شوال سنة ١٧٨هـ، لم يدخلها، واستخلف عليها (عبد الله بن المسيب)، الذى وكيها إلى (سلخ سنة ١٧٨هـ)، أى: شهران، أو أقل. ثم وكيها (عبيد الله بن المهدي) فى المحرم سنة ١٧٩هـ، فاستخلف عليها ابن المسيب المذكور، حتى قدم ابن المهدي الوالى فى ربيع الأول سنة ١٧٩هـ، فوليا سبعة أشهر حتى الثانى من شوال سنة ١٧٩هـ، ثم خرج منها. أما بالنسبة للمترجم له، فلم أجد له علاقة بالوالى (ابن المسيب) المذكور، والموجود فى كتاب (الولاة) ص ١٤٧: أن الوالى (الحسن بن التختاخ) لما عزل سنة ١٩٤هـ، سار يريد الشام، واستخلف على مصر (عوف بن وهب) على (الصلاة)، ومحمد بن زياد بن طبق القيسى على (الخراج).

١٢١١ - محمد بن سعيد بن حفص المصرى (مولى قُرَيْش): يكنى أبا الطيب. يروى عن عبد الغنى بن أبى عقيل رفاعة فرائض أيوب الفرضى، وغيره. توفى سلخ شوال - وقيل: شعبان - سنة ست وثلاثمائة^(١).

١٢١٢ - محمد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصرى «مولى الأنصار»: يروى عن عبدالله بن وهب^(٢). كان رجلاً صالحاً، توفى فى جمادى الآخرة^(٣) سنة سبع وأربعين ومائتين^(٤).

١٢١٣ - محمد بن سعيد بن ميمون الجيزى (مولى نافع): يكنى أبا قبيل. كان بالجيزة معلّم كُتّاب. حدّث عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره. روى عنه أبو أحمد بن عدى. توفى فى شوال سنة إحدى وثلاثمائة^(٥).

١٢١٤ - محمد بن سفيان بن زياد العامرى: مولى بنى عامر بن لوى بن غالب بن مَضْر. يكنى أبا عبد الله. روى عن ابن لهيعة، والليث، وبكر بن مضر^(٦). كان رجلاً عابداً. توفى فى المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين^(٧).

١٢١٥ - محمد بن سلّمة التجيبى، مولاهم المصرى: يكنى أبا عامر. حدّث عن ابن وهب. توفى سنة تسع وخمسين ومائتين^(٨).

١٢١٦ - محمد بن سلّمة بن عبد الله بن أبى فاطمة المرادى، ثم الجملّى المصرى: يكنى أبا الحارث. يروى عن عبد الله بن وهب المصرى. روى عنه أبو حاتم الرازى، وأبو عبد الرحمن النسائى، وأبو داود، وابنه عبد الله «ابن أبى داود»^(٩). كان ثبّتا فى

(١) المقفى ٦٦١/٥ (ذكره ابن يونس، وغيره).

(٢) تاريخ الإسلام ٤٣٦/١٨، والمقفى ٦٧٤/٥.

(٣) السابق ٦٧٥/٥ (قال ابن يونس).

(٤) تاريخ الإسلام ٤٣٦/١٨ (قال ابن يونس)، والمقفى ٦٧٥/٥.

(٥) السابق ٦٧٨/٥ (ذكره ابن يونس).

(٦) انتقيت ذلك تبعاً لمنهج ابن يونس المعهود (السابق ٦٨٠/٥).

(٧) السابق (قال ابن يونس).

(٨) تاريخ الإسلام ٢٩١/١٩ (قاله ابن يونس).

(٩) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (الأنساب ٨٨/٢، وتهذيب الكمال ٢٨٧/٢٥ - ٢٨٨،

والمقفى ٦٨٦/٥، وتهذيب التهذيب ١٧١/٩).

الحديث. ذكره النسائي يوماً ونحن عنده، فقال: كان ثقة ثقة^(١). توفى يوم الأحد لست خلون من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٢).

١٢١٧ - محمد بن سهل بن عمير القَصَّار^(٣) المصري: توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٤).

١٢١٨ - محمد بن سهل بن المسور^(٥) بن عثمان الجَمَلِيّ (مولا هم): حدث عن أبي الزُّبَيْع «رُوح بن الفرّج»، وطبقته^(٦). توفى بعد الثلاثمائة^(٧).

١٢١٩ - محمد بن شَمِير^(٨) الرُّعَيْنِيّ المصري: يكنى أبا الصَّبَّاح. روى عن أبي عليّ الهَمْدَانِيّ. روى عنه أبو شَرِيح عبد الرحمن بن شريح المعافري^(٩).

(١) تهذيب الكمال ٢٨٨/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفي ٦٨٦/٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٧١/٩ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) تهذيب الكمال ٢٨٨/٢٥، والمقفي ٦٨٦/٥، وتهذيب التهذيب ١٧١/٩ (لم يرد ذكر يوم الأحد).

(٣) قَصْر الثوب، وقَصْرَه قِصَارَةٌ: حورَه، ودَقَه. وعنه سَمَى (القَصَّار). والميِّض للثياب: الذي يهيم النسيج بعد نسجه ببله، ودَقَه بالقَصْرَة (قطعة من الخشب). (اللسان، مادة: ق. ص. ر) ٣٦٤٩/٥، والمعجم الوسيط ٧٦٧/٢.

(٤) المقفي ٧٠٨/٥ (ذكره ابن يونس).

(٥) هذا هو الضبط الشائع لها (الإكمال) ٢٤٥/٧. وذكر لها وجهًا آخر (المسور) وردت مشددة الواو في (المقفي) ٧٠٨/٥.

(٦) له ترجمة في (تهذيب التهذيب) ٢٥٦/٣ (ولد ٢٠٤هـ، وتوفى ٢٨٢هـ). وهو فقيه مالكي. ومن طبقته الذين ترجم لهم السيوطي في (حسن المحاضرة) ٤٤٨/١: محمد بن أصبغ بن الفرّج الفقيه (ت ٢٧٥هـ)، ومحمد بن زكريا بن يحيى الوقار المصري (ت ٢٥٤هـ)، وغيرهما. (٧) المقفي ٧٠٨/٥ (ذكره ابن يونس).

(٨) ذكر عبد الغني: أنها بالشين المعجمة، ويقال: بالشين المهملة (المؤتلف والمختلف، ط. دار الأمين) ص ١١٤. وقال ابن ماكولا: بالشين المعجمة (الإكمال ٣٧٣/٤). وفي (تهذيب الكمال) ٣٧٥/٢٥ بضم الشين المعجمة. وفي (تهذيب التهذيب) ١٩٩/٩: حكى عن عبد الغني الوجهين، وذكرهما في (التقريب) ١٧٠/٢.

(٩) تهذيب الكمال ٣٧٥/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٩٩/٩ (قال ابن يونس). ويلاحظ إيراد المزي حديث المترجم له، الذي رواه عن أبي عليّ الهمداني، ورواه عنه أبو شريح، وهو حديث الصحابي (شمعون). (تهذيب الكمال ٥٦٦/١٢).

- ١٢٢٠ - محمد بن صالح بن رشدين بن عبد العزيز بن عمر بن رشدين المخزومي، مولاها مصرى: يكنى أبا بكر. حَدَّث. توفى سنة أربعين وثلاثمائة فى ربيع الأول^(١).
- ١٢٢١ - محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث المصرى: يكنى أبا بكر. روى عن حامد بن يحيى البلخى، وغيره. توفى سنة أربع وتسعين ومائتين^(٢).
- ١٢٢٢ - محمد بن صالح بن قيس: مولى سَكِينَةَ ابنة الحسين بن على بن أبى طالب. روى عن أبيه، عن أنس بن مالك. روى عنه ابنه عبد الله^(٣).
- ١٢٢٣ - محمد بن عاصم بن جعفر^(٤) بن تَدْرَاق بن ذُكْوَان بن يَتَّاق^(٥) المَعْفَرى، مولاها مصرى^(٦): يكنى أبا عبد الله. روى عن مالك، ومُفَضَّل بن فضالة، وضمَام ابن إسماعيل.
- روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن يحيى الذُهَلِى^(٧). ثقة. توفى يوم الأحد لخمس خلون من صفر سنة خمس عشرة ومائتين^(٨). والمُنْبِة التى بالجيزة بفسطاط مصر، المعروفة بـ «منية بنى يَتَّاق»، هى كانت لجدِّهم «يَتَّاق» هذا^(٩).
- ١٢٢٤ - محمد بن عبد الله الفَاوِى^(١٠): يكنى أبا بكر. فقيه توفى يوم الأحد، آخر
-
- (١) المقفى ٧٢٥/٥ (قال ابن يونس).
- (٢) السابق ٧٢٧/٥ (شرحه).
- (٣) السابق ٧٢٧/٥ - ٧٢٨ (ذكره ابن يونس).
- (٤) كذا فى (تهذيب الكمال) ٤٢٣/٢٥، وتهذيب التهذيب ٢١٣/٩، وحسن المحاضرة ٢٨٧/١.
- وحرف إلى (حفص) فى (تاريخ الإسلام) ٣٧٣/١٥.
- (٥) هذا القدر من النسب لم أقف على ضبطه، ونقلت ضبطه الوارد من لدن محقق (تهذيب الكمال) ٤٢٣/٢٥. وفى (تاريخ الإسلام) ٣٧٣/١٥: تُدَارِق. وفى (تهذيب التهذيب) ٢١٣/٩: تَدْوِاق.
- (٦) حُرِفَتْ إلى (البصرى) فى (تاريخ الإسلام) ٣٧٣/١٥.
- (٧) انتقاء حسب منهج ابن يونس عن (المصدر السابق) ٣٧٣/١٥ - ٣٧٤ (وفيه حُرْفٌ ضِمَامٌ إلى هَمَام).
- (٨) تهذيب الكمال ٤٢٤/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣٧٤/١٥ (لم يذكر يوم الأحد)، وتهذيب التهذيب ٢١٣/٩ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ٢٨٧/١.
- (٩) تهذيب الكمال ٤٣٤/٢٥.
- (١٠) نسبة إلى (فَار) وهى كلمة قبطية. أُطلِقَتْ على قرية بالصعيد شرقى النيل فى البر. وتُعرف بـ (ابن شاكِر)، وهو من (أمراء العرب). وفيها دَيْرٌ أبى بَحْوَم. وبالصعيد قرية أخرى يقال لها: قاو (بالقاف). (معجم البلدان) ٢٦٥/٤ - ٢٦٦.

يوم من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ومائتين^(١).

١٢٢٥ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب بن أبي عرابة العرابي: كان كريماً سمحاً، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامّة. توفي بمصر يوم الأحد لست خلون من شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٢).

١٢٢٦ - محمد بن عبد الله بن بشير الهاشمي، مولا هم المصري الحدّاء^(٣): حدث عن دُحيم، والشاميين. لم يكن بالثقة. مات في سابع المحرم سنة عشر وثلاثمائة^(٤).

١٢٢٧ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع الحقلّي المصري، مولا هم القرشي^(٥): يكنى أبا عبد الله. روى عن ابن وهب، وأنس بن عياض، والشافعي، وأشهب، وأيوب بن سويد. روى عنه النسائي، وأبو حاتم^(٦). كان محمد المفتي بمصر في أيامه^(٧). توفي في يوم الأربعاء النصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين. وصلى عليه القاضي بكّار بن قتيبة^(٨). وكان مولده سنة اثنتين

(١) المقفي ١٣٤/٦ (قال ابن يونس).

(٢) الأنساب ١٧٤/٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر). إذاً هو مصري، وهذا يضعف ظن السمعاني أنه من أهل المدينة، سكن مصر، وعُدّ من أهلها، اللهم إلا إذا كان يقصد أنه مدني الأصل، قدم مصر صغيراً، فيكون في عداد أهلها.

(٣) ضبطه السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى حذو النعل، وعملها (الأنساب) ١٩٠/٢.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/٢٨٧ - ٢٨٨ (قال ابن يونس في تاريخه).

(٥) سبقت الترجمة لوالده (عبد الله) في باب (العين) برقم (٧٤٩)، ولاخيه عبد الرحمن (المؤرخ المصري المشهور) برقم (٨٢٥). ويمكن مراجعة المزيد عن (محمد المترجم له) في رسالتي للماجستير ٢/٢٢٣ - ٢٣٩.

(٦) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (خلاصة تذهيب تذهيب الكمال) للخزرجي ٢/٤٢٢.

(٧) مختصر تاريخ دمشق ٢٢/٢٧٦ (جعلها بعد ذكر تاريخ الوفاة والميلاد، وصدرت بـ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتذهيب الكمال ٢٥/٥٠٠ (شرحه)، وتاريخ الإسلام ٢٠/١٧١ (شرحه)، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٠٠ (ابن يونس في تاريخه)، وتذهيب التذهيب ٩/٢٣٢ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٣٠٩ (قال ابن يونس).

(٨) مختصر تاريخ دمشق ٢٢/٢٧٦، وتذهيب الكمال ٢٥/٥٠٠ (وذكر أن قول ابن يونس في تاريخ وفاته أولى من غيره (مثل: ابن قانع الذي قال بوفاته ٢٦٩هـ)، فإنه أعرف بأهل بلده، وتاريخ الإسلام ٢٠/١٧١، وتذهيب التذهيب ٩/٢٣٢ (لم يحدد يوم الوفاة). وفي (حسن المحاضرة) ١/٣٠٩: جعل الوفاة ثانياً ذي القعدة مخالفاً ما عليه الآخرون. وفي (الخلاصة) ٢/٤٢٢ (ذكر سنة الوفاة فقط).

وثمانين ومائة^(١).

١٢٢٨ = محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج التجيبي المعروف بـ «زُنين»^(٢): وتوفى في شوال سنة إحدى وعشرين ومائتين^(٣).

١٢٢٩ = محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سَعِيَّة بن أبي زُرْعَة المصري^(٤): يكنى أبا عبد الله^(٥). يروى عن أسد بن موسى، وابن أبي مريم، وعبد الله بن عبد الحكم. روى عنه أبو داود، والنسائي^(٦). كان ثقة^(٧)، حدّث بكتاب «المغازي»، عن عبد الملك

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٢/٢٧٦، وتهذيب الكمال ٢٥/٥٠٠. (قدّمه على تاريخ الوفاة)، والمقفي ٩٧/٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/٢٣٢ (ذكره قبل تاريخ الوفاة)، والخلاصة ٤٢٢/٢.

(٢) كذا ضبطها المقرئ بالحرّوف في (المقفي) ٩٩/٦ (ولم يذكر معناها). ولعلها من قولهم: زَنَّ الرجلُ: استرخت مفاصله (فلعل المترجم له كان معروفاً بذلك). (راجع اللسان، مادة: ز. ن. ن) ١٨٧٥/٣.

(٣) المقفي ٩٨/٦ - ٩٩ (ذكره ابن يونس). وكذا قال ابن دقماق في (الانتصار - القسم الأول) ص ٢٩، أثناء تعريفه بـ (دَرَبِي زُنين)، قال: غريبهما من تُجيب، وشرقيهما من مَهْرَة، وهما منسوبان إلى (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج) وكان يُعرَف بـ (زُنين). توفي سنة ٢٢١هـ، وقال: وأظن الضيّعة المعروفة بـ (زُنين) بالجيزة منسوبة إليه. وفي (فتوح مصر) ص ١٠٢، قال ابن عبد الحكم، وهو يتحدث عن خطّة الصحابي (برح بن حُسكُل، كذا ذكره)، قال: هي عند دار (زُنين) في الزقاق، الذي يُعرَف بـ (خلف القمّاح). ويؤكد توري محقق (فتوح مصر) معرفته بـ (زينين) من خلال (فهرست أعلام فتوح مصر) ص ٣٢٩، إذ وضح أنه يعرف أن اسم (زُنين) هو (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج)، ووثق ذلك بكتاب (الانتصار) لابن دقماق (راجع فتوح مصر، هامش ٩ ص ١٠٢).

ويلاحظ أن والد المترجم له، وهو (عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية) ولى مصر من ١٥٢هـ إلى مستهل صفر سنة ١٥٥هـ، عندما مات وهو وال عليها. (الولاية ص ١١٧ - ١١٨). وواضح أن الفارق بين وفاته ووفاة ابنه المذكور هنا (ت ٢٢١هـ) كبير (حوالي ٦٦ عاماً)، فلعله كان أصغر أبنائه، وعمّر بعد والده طويلاً.

(٤) يُعرَف بـ (ابن البرقي). وسَعِيَّة: الجلد الأعلى (الإكمال) ١/٤٨٠. (وضبطه ابن ماكولا بالحرّوف (السابق) ٥/٦٦، وابن حجر في (تهذيب التهذيب ٩/٢٣٥). وحرّف إلى (سعيد) في (سير أعلام النبلاء) ١٣/٤٦، ومعجم البلدان ١/٤٦٣.

(٥) في (حسن المحاضرة) ١/٣٤٨: أبو بكر.

(٦) انتقيت ذلك تبعاً لمنهج ابن يونس (تهذيب الكمال) ٢٥/٥٠٤.

(٧) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير النبلاء ١٣/٤٧ (قال ابن يونس، لا مؤنس)، =

ابن هشام^(١). توفى يوم الأربعاء ليومين بقيا من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ومائتين^(٢). وإنما عُرِفَ بـ «البرقي»؛ لأنه كان يتَجَر، وإخوته إلى برقة^(٣)، وهو من أهل مصر^(٤).

١٢٣٠ = محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَى بن غالب القرشي السهمي: يكنى أبا شُعَيْب. روى عن أبيه. روى عنه ابنه شعيب، وحكيم بن الحارث الفهمي في «أخبار سعيد بن عفير»^(٥).

١٢٣١ = محمد بن عبد الله بن عيسى بن حماد زُغَبَة المصري: يكنى أبا الحسن. روى عن بحر بن نصر الخولاني، وغيره. وحدث. توفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة^(٦).

١٢٣٢ = محمد بن عبد الله بن قشير الحدّاء «مولى بنى هاشم»: يكنى أبا بكر. حدث عن دُحَيْم، وعن الشاميين، ولم يكن بالثقة. توفى يوم الجمعة لتسع خلون من المحرم

= والكاشف جـ ٣ من مجلد ٢ ص ٦٢، وتاريخ الإسلام ٤٤٥/١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/٩ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ٣٤٨/١ (وثقه ابن يونس).
 (١) تهذيب الكمال ٥٠٤/٢٥، وسير النبلاء ٤٧/١٣ (حدث بالمغازي)، وتاريخ الإسلام ٤٤٥/١٨، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/٩.
 (٢) تهذيب الكمال ٥٠٤/٢٥، وسير النبلاء ٤٧/١٣ (ذكر سنة الوفاة فقط)، وتاريخ الإسلام ٤٤٥/١٨ (لم يذكر يوم الوفاة)، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/٩.
 (٣) معجم البلدان ٤٦٣/١ (ذكره ابن يونس في المصريين)، وتهذيب الكمال ٥٠٣/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس): وأخوه. وسير النبلاء ٤٧/١٣، وتاريخ الإسلام ٤٤٥/١٨.
 (٤) تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٥. ولمزيد من التفاصيل عن المترجم له وأسرته راجع (ماجستيري): ١٧٨/٢ - ١٧٩.

(٥) تهذيب الكمال ٥١٤/٢٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين)، وسير أعلام النبلاء ١٨١/٥ (ذكره ابن يونس في تاريخه، وحوّل لفظه حكيم إلى (حكم)، وميزان الاعتدال ٥٩٣/٣ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٣٧/٩ (قاله - لا قال - ابن يونس في تاريخ مصر)، والمقفي ١٠٠/٦ (حكم بن أيوب الفهمي. قال ابن يونس). ويمكن مراجعة المزيد عنه محدثًا. ويبدو أن موته كان في حياة والده (راجع المزيد عنه في: سير النبلاء ١٨١/٥ - ١٨٢، وميزان الاعتدال ٥٩٣/٣ - ٥٩٤، وتهذيب التهذيب ٢٣٧/٩ - ٢٣٩، وكتابه: (الحياة الثقافية) ١٤١/١، وما بعدها (عنه، وعن والده، وعن التواصل العلمي في أسرته).
 (٦) المقفي ١٠٠/٦ (قال ابن يونس).

سنة عشر وثلاثمائة^(١).

١٢٣٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم^(٢) المَلَطِي^(٣)، مولاهم المصري: مولى حمير. يكنى أبا بكر. كان نحوياً يعلم أولاد الملوك النحو. حدث عن إبراهيم بن مرزوق. وبكار بن قتيبة، وغيرهما^(٤). أم بالجامع العتيق بمصر^(٥). كان ربما تمنع من الرواية^(٦). توفي يوم السبت لأربع وعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة^(٧).

١٢٣٤ - محمد بن عبد الله بن الفضل بن فضالة بن عبيد القتباني المصري: توفي في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين^(٨).

١٢٣٥ - محمد بن عبد الله بن هلال بن نافع الأزدي، مولاهم المصري^(٩): توفي لعشر بقين من شعبان سنة أربع ومائتين^(١٠).

١٢٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن بحير^(١١) بن عبد الله بن معاوية بن بحير بن ريسان بن اليثوب بن سعدان بن عمرو بن فهر بن شمّر بن حسان بن يريم بن يحمّد بن يقدد بن ينوف بن لهيعة بن شرحبيل ذى الكلالع بن معدى كرب بن يزيد بن تبع بن

(١) المقفى ١٠٤/٦ (شرحه).

(٢) فى (تاريخ الإسلام) ٢٩١/٢٤: سلّم. ووردت - كما فى المتن - فى (الأنساب) ٣٧٩/٥، وحسن المحاضرة ٥٣١/١.

(٣) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى (ملطية) وهى من ثغور الروم، مما يلى أذربيجان (الأنساب) ٣٧٩/٥.

(٤) السابق (وفيه حرّفت إلى: إبراهيم بن مرزوق بن قتيبة، وبكار)، قال ذلك أبو سعيد بن يونس المصري، وتاريخ الإسلام ٢٩١/٢٤ (وغيرهما)، وحسن المحاضرة ٥٣١/١ (لم يذكر إلا بكاراً)، وبغية الوعاة ١٤٣/١ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٥) تاريخ الإسلام ٢٩١/٢٤ (إمام جامع عمرو)، وحسن المحاضرة ٥٣١/١.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٩١/٢٤، وبغية الوعاة ١٤٤/١ (وكان يمتنع من الحديث إلا فى أوقات).

(٧) تاريخ الإسلام ٢٩١/٢٤ (قاله ابن يونس)، وبغية الوعاة ١٤٤/١ (سنة ثلاث وثلاثمائة تحريفاً)، وحسن المحاضرة ٥٣١/١ (وقال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٨) المقفى ١٢٩/٦ (قال ابن يونس).

(٩) أعتقد أنها حرّفت إلى (البصرى) فى (السابق) ١٣١/٦، ولا يوجد دليل على أنه من الغرباء.

(١٠) السابق (قال ابن يونس).

(١١) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ١٩٦/١. وحرّفت إلى (بجير) فى (المقفى) ٢٢/٦.

حَسَّانُ بن أسعد أبي كرب - وهو تُبَّع الأكبر - الحميري الرِّيساني^(١) المصري: يكنى أبا بكر. روى عن أبيه، عن مالك، والثوري^(٢). متروك الحديث. توفى في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين^(٣).

١٢٣٧ = محمد بن عبد الرحمن بن بسْطام بن عبد الرحمن بن قتيبة بن كلثوم بن حَبَاسة بن هرم بن عامر بن خَوْلَى بن وائل بن سَوَم بن عدى بن الأشرس بن شبيب بن السَّكُون بن أشرس بن كِنْدَةَ: كان شريكاً بمصر، وله أخبار تُذكر عنه. توفى سنة تسع وسبعين ومائة^(٤).

١٢٣٨ = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن شُرَيْح العامري: يكنى أبا بكر. كان يسكن الجيزة. حدث، وتوفى سنة خمس وثلاثمائة^(٥).

١٢٣٩ = محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن كعب ابن سلمة الخولاني: يكنى أبا بكر. روى عن أبيه. روى عنه ابنه أبو الحسن عليّ. توفى قبل الثلاثمائة يسيّر^(٦).

١٢٤٠ = محمد بن عبد العزيز بن يحيى بن سوار بن أبان بن الجروي اللخمي الحلاب: يكنى أبا بكر. حدث بمصر عن أحمد بن عمرو بن السرح. وتوفى في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة^(٧).

(١) ذكر ابن ماکولا حروفها دون ضبط (وإن كان ظاهر كلامه أن (ريسان) بفتح الراء، وسكون الياء، وذلك من قوله: (بعد الراء ياء ساكنة). أما السمعاني في (الأنساب) ١١٤/٣، فجعلها بكسر الراء، وعنه نقل المقرئ في (المقفي) ٢٣/٦. وسبقت الترجمة لوالده (عبد الرحمن) في باب (العين) برقم (٨٠٥).

(٢) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس المعروف. وأضاف ابن ماکولا في (الإكمال) ٢٠٠/١: روى عنهما أحاديث موضوعة. قيل: كان يضع الحديث. روى عنه علي بن محمد المصري، وغيره (راجع المقفي ٢٢/٦).

(٣) السابق ٢٣/٦ (قال ابن يونس).

(٤) السابق.

(٥) السابق ٤٥/٦ (ذكره ابن يونس).

(٦) السابق ٥٤/٦ (شرحه).

(٧) السابق ٩٠/٦ (ذكره ابن يونس).

١٢٤١ - محمد بن عبد الوارث بن حَرِيز^(١) بن عيسى الأسوانى (مولى بنى أمية):
يكنى أبا عبد الله. حَدَّثَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ المَنكَدِرِيِّ، ومحمد بن رَمَح، وغيرهما. سمعتُ
منه. توفى يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة، خلت من رمضان سنة سبع وتسعين
وماثتين^(٢).

١٢٤٢ - محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن سُويد القُضَاعِيّ
العَصَّارِ الحَوْتَكِيّ: يكنى أبا الفضل. روى عن يحيى بن عثمان بن صالح، ويحيى بن
أيوب العَلَّاف. روى عنه أبو محمد بن النحاس^(٣). كان ثقة^(٤).

١٢٤٣ - محمد بن عُبَيْدَةَ^(٥) التَّغْلِبِيّ: سمع علياً (رضى الله عنه). روى عنه فرات بن
أحنف^(٦).

١٢٤٤ - محمد بن عثمان بن سعيد: لم يكن بثقة^(٧).

١٢٤٥ - محمد بن عَلْبَةَ القُرَشِيّ^(٨): له صحبة. عداه في المصريين. حديثه مذكور
في حديث «هَيْبِ بن مَغْفَل، ومسلمة بن مخلد»^(٩). روى يزيد بن أبى حبيب: أن
أسلم «أبا عمران»^(١٠) أخبره، قال: بعثنى مسلمة بن مُخَلَّد إلى صاحب الحبشة. فلما
حضرتُ بالباب، وجدتُ هيب بن مغفل صاحب النبي ﷺ، ومحمد بن علبَةَ القُرَشِيّ،
فأذن لمحمد، فقام يَجْرُ إِزاره، فنظر إليه هيب، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

(١) ضبطه ابن ماکولا بالشکل بفتح الحاء، ولم يترجم له هناك (الإكمال) ٨٤/٢.

(٢) الطالع السعيد ٥٤٣ (ذكره ابن يونس في تاريخه).

(٣) انتقاء من (المقفي) ١٦٦/٦، وفق منهج ابن يونس.

(٤) السابق (قال ابن يونس). وزاد المقرئ عن غير ابن يونس: توفى في صفر سنة ٣٤٠هـ.

(٥) بضم العين (الإكمال) ٣٦/٦.

(٦) السابق ٤٦/٦ (قاله أبو سعيد في تاريخه).

(٧) المغنى في الضعفاء (ط. ١٩٨٧م) ٢٣٩/٢ (قال ابن يونس).

(٨) ورد اسم (علبة) مضبوطاً بالشکل لدى عبد الغنى بن سعيد (بالباء معجمة بواحدة، بعد لام
ساكنة)، وذلك في (المؤتلف والمختلف - ط. دار الأمين) ص ١٣٣. وقال ابن ماکولا: بضم
العين، وسكون اللام، وفتح الباء المعجمة بواحدة (الإكمال) ٢٥٤/٦. ونقل الرايين ابن حجر
في (الإصابة) ٢٦/٦.

(٩) للإكمال ٢٥٤/٦ (ولم ينسبه صراحة لابن يونس، وأرجح أنه له)؛ لأن ابن منده - غالباً -
يذكر المصريين - من طريق أستاذه ابن يونس.

(١٠) هو أسلم بن يزيد التجيبى (ترجم له ابن يونس - من قبل - في باب (الألف) رقم ١٢١).

«مَنْ جَزَّ إِزَارَهُ خَيْلَاءَ، وَطَّهَّ فِي النَّارِ»^(١).

(١) لعل الرواية عن ابن لهيعة، عن يزيد - لا أبا يزيد، كما حرفت في (الإصابة) ٢٧/٦، إلى آخر السند. ولم أقف على السند من أوله (سند ابن يونس للرواية)؛ لاكتفاء ابن حجر في نقله بقوله: أخرجه ابن يونس من وجه آخر غير الوجه، الذي ذكره ابن منده (رواه الأخير من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد، عن أسلم، عن هيب بن مغفل (مضبوطاً بالحروف في: الإصابة) ٢٦/٦، بلفظ آخر يقول فيه هيب لما رأى محمد بن عتبة القرشي: «أما سمعت - لا بضم التاء، كما جاء في الإصابة) ٢٦/٦ - رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب من النار». وعلق ابن حجر: صحيح السند، وهيب صحابي معروف بهذا الحديث. وهذا طريق مما أورده ابن عبد الحكم لهذا الحديث، وذلك في (فتوح مصر) ص ٢٨٦. ويمكن أن تكون طريق ابن وهب (بدل ابن لهيعة)، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن يزيد: أن أبا عمران أخبره عن هيب: أنه سمع رسول الله ﷺ... إلى آخر الحديث (السابق) ٢٨٧). والطريقان رواهما ابن عبد الحكم، عن عبد الملك بن مسلمة. هذا، وقد وقع خلاف حول صحة المترجم له: أ - ورد في (المؤتلف والمختلف، ط: دار الأمين) ص ١٠٣: أن له صحة. وكذا في (الإكمال) ٢٥٤/٦.

ب - نقل ابن عبد البر القول بصحته عن (عبد الغنى بن سعيد صاحب المؤتلف)، لكنه حَرَفَ اسم والده إلى (عبله). (الاستيعاب ٣/١٣٧٤).

ج - وذكر ابن الأثير - في (أسد الغابة) ١٠٥/٥ - ١٠٦ - الحديث من طريق ابن منده المشار إليه سلفاً، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وأورد تعليق الأخير على ابن منده، وفيه يقول: وذكره بعض المتأخرين - يعنى: ابن منده - وقال: إن ذكر هيب لمحمد بن عتبة يوجب له صحة. وأضاف أن بعض الرواة أدخله في جملة الصحابة بحضوره مجلس (هيب)، وقال: ولو جاز أن يُعَدَّ مَنْ شَاهَدَ بعض الصحابة، أو خاطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة، لكثير هذا النوع واتسع. ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين (محمد بن عتبة) في الصحابة، ولا عدّوه منهم.

وردّ ابن الأثير على تعليق أبي نعيم على ابن منده قائلاً: لم يقصد ابن منده هذا، ولا يُعَقَّلُ أن يفهم أن جميع التابعين يُعَدُّون في الصحابة، ولم يفعله ابن منده، ولا غيره. ولفظ الحديث الذي رواه ابن منده، فيه بقول هيب لمحمد بن عتبة: أما سمعت رسول الله ﷺ؟ وهذا يدل على الصحة والسماع. وإن وُجِدَ بغير هذا اللفظ لدى غيره، فلا لوم على ابن منده.

د - علق ابن حجر في (الإصابة) ٢٧/٦ قائلاً: لم أر أحداً ممن أخرج الحديث، رواه بزيادة (أما) التي للاستفهام، وسمعت (بفتح التاء). وجوّز بعض المؤلفين في الصحابة أنها كانت (أنا) بدل (أما)، وابن منده اعتمد على الرواية، التي وقعت له. ولعله مستند عبد الغنى أيضاً، فعده صحابياً! وأضاف ابن حجر: أن اتهام أبي نعيم لابن منده قائم على =

١٢٤٦ - محمد بن علي المصري المعروف بـ «العسكري»^(١): يكنى أبا بكر. مختار أهل العسكر ومفتيهم^(٢). حدث، وكان يتفقه على مذهب الشافعي، وحدث بكتبه عن «الربيع بن سليمان، ويونس بن عبد الأعلى المصريين، وغيرهما»^(٣). توفي يوم الأربعاء سابع ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(٤).

١٢٤٧ - محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديد الصدفي المصري: مولى الصدف. يكنى أبا الحسين. سمع يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، والربيع بن سليمان،

= عدم تأمله سياق ابن منده، الذي يفهم منه صحة الرجل. وأقول: لا يقتضى لفظ رواية (ابن منده): أما سمعت، أن ابن علبه سمع من الرسول ﷺ بالفعل، ويذكره بذلك هيب، وإنما هو أسلوب يُستخدم على سبيل المجاز، بغرض التأكيد على أن هيباً سمع ذلك - فعلاً - من الرسول، وأن ما يرويه متواتر مشهور. فلعل ابن علبه لم يسمع هذا الحديث من الرسول ﷺ، ولا ينفي ذلك عنه الصحبة، ولعله سمعه وفهمه على محمل آخر، أنه ما دام أمن على نفسه الخيلاء، وضمن لثوبه الطهارة وعدم النجاسة (وهو ما يتوفر له عند الجلوس في انتظار الإذن بالدخول على النجاشي، كما ورد لدى ابن عبد الحكم)، فلعله رأى أنه لا ضير من إطالة الإزار. وعلى كل، فالغالب أنه صحابي في نظر ابن يونس، وأورده في (تاريخ المصريين).

وأخيراً، فالحديث المذكور بالمتن أخرجه أحمد في مسنده، من طريق ابن لهيعة ٤٣٧/٣، وأبو يعلى في (مسنده) ١١١/٣ - ١١٢ برقم (١٥٤٢) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث إلى آخر السند. وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١٢٤/٥ - ١٢٥: رواه أحمد، وأبو يعلى. ورجال أحمد رجال الصحيح، وأسلم (أبو عمران) ثقة.

(١) نسبة إلى (عسكر مصر)، وهي حارة من مدينة مصر، تسمى (العسكر)، نزلها عسكر (صالح ابن علي بن عبد الله بن عباس). (طبقات الإسئوى ٢/٢٠٥، وحسن المحاضرة ١/١/٤٠١). وأقول: لعلها المكان الذي بنيت فيه مدينة العسكر بعد ذلك، وامتدت وغدت عاصمة مصر في عهد العباسيين. وربما كان هذا هو المقصود بقوله - فيما يأتى - مفتى العسكر، أى: مفتى تلك المدينة العاصمة.

(٢) الأنساب ١٩٣/٤ (ولم يُنسب إلى ابن يونس)، وطبقات الإسئوى (٢/٢٠٥) قال ابن يونس في تاريخ مصر، وحسن المحاضرة ١/١/٤٠١ (قال ابن يونس). وفي (تاريخ الإسلام) ٢٤/٢١٦ (مفتى عسكر مصر، وعينهم).

(٣) الأنساب ١٩٣/٤، وطبقات الإسئوى ٢/٢٠٥، وحسن المحاضرة ١/١/٤٠١ (روى عن يونس، والربيع).

(٤) تاريخ الإسلام ٢٤/٢١٦ (ذكر الشهر والعام فقط، قاله أبو سعيد بن يونس)، وطبقات الإسئوى ٢/٢٠٥، وحسن المحاضرة ١/١/٤٠١ (حرقت فيه سنة ٣٢٧هـ إلى ٣١٧).

وابن عبد الحكم، والقاضى بكار. كان ثقة، وكان فقيهاً على مذهب أبى حنيفة، فَرَضِيًّا عَاقِلًا. توفى فى جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة^(١).

١٢٤٨ - محمد بن عمرو الرُّعَيْنَى اليافعى: قبيلة من رُعَيْن. يروى عن ابن جُرَيْج، وسفيان الثورى. روى عنه عبد الله بن وهب وحده، وهو قريب السن من ابن وهب. حَدَّثَ بغرائب^(٢)، وما علمتُ حَدَّثَ عنه غير ابن وهب^(٣).

١٢٤٩ - محمد بن عمرو بن تَمَام بن الكَرَوَس^(٤) الكلبيّ المصرى: يكنى أبا الكَرَوَس. سمع سعيد بن هاشم المخزومى، ويحيى بن بكير، وعمرو بن خالد. روى عنه مكحول «محمد بن عبد الله بن عبد السلام»، وابن عَدَى^(٥). توفى فى جمادى سنة إحدى وستين - وقيل: إحدى وسبعين - ومائتين، وله خمس وثمانون سنة، وأشهر^(٦).

١٢٥٠ - محمد بن عمرو بن خالد بن فَرُوخ الحَرَائى^(٧): يكنى أبا عَلَاة. حَدَّثَ عن أبيه، وعن محمد بن عمرو بن سعيد بن أسد بن موسى، ومحمد بن الحارث، وعبد الله ابن صالح. روى عنه أبو القاسم الطَّبْرانى، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن جميل البغدادى (نزىل سَمَرَقُنْد)، وجماعة كثيرة. توفى يوم الاثنين عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين بمصر^(٨).

١٢٥١ - محمد بن عمرو بن خليل الجوهرىّ المصرى: يكنى أبا عبد الله. مات فى رمضان سنة سبع وستين ومائتين^(٩).

(١) تاريخ الإسلام ٦١/٢٥ (قال ابن يونس).

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/٢٢٧، والمقفى ٦/٤٥٧ - ٤٥٨ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٣٨/٩ (قال ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/٢٢٧.

(٤) كذا ضُبُطَ بالشكل فى (الإكمال) ٧/١٦٩.

(٥) انتقيت ذلك على غرار منهج ابن يونس (المصدر السابق، والمقفى ٦/٤٤٧).

(٦) السابق (ذكره ابن يونس، وجماعة غيره). ولم يحدد فى أى جمادى توفى.

(٧) نسبة إلى (حَرَآن)، وهى بلدة من الجزيرة كان بها، وهى من ديار ربيعة، وخرج منها فضلاء فى كل فن. (الأنساب) ٢/١٩٥.

(٨) المقفى ٦/٤٤٨ (ذكره ابن يونس، وغيره). ويلاحظ أن أباه (عمرو بن خالد) كان نزىل مصر، وبها مات سنة ٢٢٩ هـ (تهذيب التهذيب) ٨/٢٣ - ٢٤. ولما كانت وفاة الابن ٢٩٢ هـ، فهذا يرجح قدمه مصر مع أبيه صغيراً، بل قد يكون ولد بها. وعليه يكون مصرياً.

(٩) المقفى ٦/٤٤٨ (قال ابن يونس).

١٢٥٢ - محمد بن عمرو بن سَوَاد السَّرْجِي القرشي المصري: يكنى أبا أَحِيحَةَ. يروى عن أبيه. توفي يوم الاثنين لثمانية وعشرين يوماً من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين. وقد سمعتُ منه، وكان رجلاً صالحاً^(١).

١٢٥٣ - محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود الغافقي: يكنى أبا بكر. مصري، له ذكر. روى عن أبيه، وذكر أنه سمع من يحيى بن بكير^(٢).

١٢٥٤ - محمد بن فُلَيْح بن سليمان الرَّعِينِيّ: مصري، توفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٣).

١٢٥٥ - محمد بن فُلَيْح بن النعمان بن شبيب المصري المؤدّب: يكنى أبا بكر. كتبتُ عنه. كان يشتغل، وكان - إن شاء الله - رجلاً صالحاً. توفي يوم السبت لعشرين ليلة خلت من شهر رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة^(٤).

١٢٥٦ - محمد بن القاسم بن سعيد بن جعفر بن عبد الغفار بن عبد الله بن عبد الوهّاب بن مطير بن يزيد التجيبي: يكنى أبا بكر. يروى عن إسحاق الديري. توفي يوم الأربعاء رابع شوال سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٥).

١٢٥٧ - محمد بن القاسم بن هارون الحَبَّاز: يكنى أبا بكر. من أهل مصر، يُعرف بـ «بكير»^(٦). يروى عن أبي يزيد القراطيسي، ونحوه^(٧). ثقة^(٨).

١٢٥٨ - محمد بن قُرَّة بن محمد بن حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زُرْعَةَ بن مَرَّة الرعيني الحَجْرِيّ (من حَجْر رُعَيْن) المصري: يكنى أبا خليفة. سمع من أبيه قرّة بن محمد، ومن مقدام بن داود. كتبتُ عنه. توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٩).

(١) الإكمال ٢٨٧/٤ (هامش ١، نقلاً عن التوضيح)، والمقفي ٤٤٩٧/٦. (قال ابن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ١٢٨/٢٣ (قاله عنه ابن يونس).

(٣) المقفي ٥٢٧/٦ (ذكره ابن يونس).

(٤) السابق ٥٢٨/٦ (قال ابن يونس).

(٥) السابق ٥٣١/٦ (ذكره ابن يونس).

(٦) الألقاب: ٢٥ (وجعل عنوان الترجمة: بكيرة).

(٧) السابق (وطبقته بدلاً من: ونحوه)، وتاريخ الإسلام ٣٦١/٢٥.

(٨) السابق (وثقه ابن يونس). هذا، وقد ذكره الذهبي في (تراجم وفيات سنة ٣٤٦هـ، ولكنه لم يذكر تاريخ وفاة المترجم له بالذات، فلم أنسبه إلى ابن يونس).

(٩) المقفي ١٦١/٧ (قال ابن يونس).

١٢٥٩ - محمد بن المبارك بن عبد الملك المعافى: يحدث عن دُحيم بن اليتيم، وغيره^(١).

١٢٦٠ - محمد بن محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي: يكنى أبا الحسن. وهو من جارية اسمها «دنانير». قدم مصر مع أبيه وهو صغير، وتوفى بها فى شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٢)، وكان فقيهاً^(٣). وقيل: كان له «للشافعى» ولد آخر اسمه «محمد» أيضاً. يكنى أبا عثمان. يروى عن سفيان بن عيينة. ولى قضاء الجزيرة، وتوفى بها بعد أربعين ومائتين^(٤).

١٢٦١ - محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادى: روى عن جده «الربيع بن سليمان المرادى» صاحب الإمام «الشافعى»، وعن القاضى «بكار بن قتيبة». حدث عنه. توفى لأيام من ذى الحجة سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٥).

١٢٦٢ - محمد بن محمد بن على بن الحسين بن أبى الحديد بن أبى الحسين، مولاهم الصدقى: يكنى أبا على. توفى يوم الجمعة ليوم بقى من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة^(٦).

(١) الألقاب: ٨١ (قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخه). وذكر ابن الفرضى بدلاً من (عبد الملك)، ذكرَ (أبا الخير)، وقال: إنه مصرى، ويلقب بـ (أبى الزيد). أما (دُحيم)، فهو عبد الرحمن ابن إبراهيم بن عمرو الدمشقى. (وتأتى ترجمته فى تاريخ الغرباء، باب العين، بإذن الله).

(٢) تاريخ بغداد ٣/١٩٨ (بسند المعتاد، ولم ينقل عن ابن يونس شيئاً عن أمه، ولا كنيته)، ومعجم الأدباء ١٧/٣٢٣ (قال ابن يونس، ولم يذكر مجيئه إلى مصر وهو صغير)، وطبقات السبكى ٢/٧٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، وطبقات الإسنوى ١/٢٢ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٣) السابق ١/٢٢.

(٤) تاريخ بغداد ٣/١٩٨ (ذكر كنيته، ومكان وزمان وفاته)، ومعجم الأدباء ١٧/٣٢٣. وقال السبكى عنه: كان قاضياً بحلب، وبقي بها سنين كثيرة، وكان بالغاً مقيماً بمكة، لما مات أبوه بمصر. (طبقات الشافعية الكبرى ٢/٧١ - ٧٤).

(٥) المقفى ٧/١٠ (ذكر المقرئى: أنه روى عنه أبو سعيد بن يونس). وهذا يعنى أنه ترجم له، فترك عاداته فى كتابه (المقفى)، فرجحنا ترجمة ابن يونس له.

(٦) السابق ٧/٧٥ (ذكره ابن يونس).

١٢٦٣ - محمد بن مسَلَمَة بن سَلَمَة بن خالد بن عَدَى بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى، ثم الحارثى: حليف بنى عبد الأشهل. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله^(١). شهد محمد فتح مصر، وكان فيمن طلع الحصن مع الزبير^(٢).

١٢٦٤ - محمد بن المسيّب: يكنى أبا الحسن. توفى فى شعبان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة^(٣).

١٢٦٥ - محمد بن معاوية بن عبد الله الأموى، مولا هم الأسوانى: يكنى أبا عبد الله. توفى يوم الأحد سابع جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين ومائتين^(٤).

١٢٦٦ - محمد بن مهدي بن يونس البليثاني: سمع، وحَدَّث. روى عنه ابنُ أخيه «قاسم»^(٥).

١٢٦٧ - محمد بن موسى بن عيسى بن أبى موسى الحضرمى، مولا هم البزّاز: يكنى أبا بكر. كان حافظ الحديث. وهو «أخو أبى عَجينة، الحسن بن موسى»^(٦). مات بمصر ليلة الاثنين لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة^(٧).

(١) ورد نسبه كذلك فى (طبقات ابن سعد) ٣/٣٣٨، وأسَد الغابة ٥/١١٢ (وأورد الكينيتين أيضاً). وفى (الاستيعاب) ٣/١٣٧٧: اكتفى بـ (محمد بن مسلمة الأنصارى الحارثى). ووقف الذهبى فى إيراد نسبه عند (مجدعة). (سير النبلاء) ٢/٣٦٩. أما ابن حجر، فأورد نسبه فى (الإصابة) ٦/٣٣، لكنه قال: (حارثة بن الخزرج) بدل (حارثة بن الحارث بن الخزرج). وفى (تهذيب التهذيب) ٩/٤٠١: زاد اسم (حريش) بين (سلمة، وخالد). وحرفت (مجدعة) إلى (قحذمة). (٢) سير النبلاء ٢/٣٧١ (قال ابن يونس). ولمزيد من تفاصيل ترجمته باعتباره صحابياً مدنياً راجع: (طبقات ابن سعد ٣/٣٣٨ - ٣٤٠ (ت ٤٦هـ)، والاستيعاب ٣/١٣٧٧، وأسَد الغابة ٥/١١٢ - ١١٣، وسير النبلاء ٢/٣٦٩ - ٣٧١، والإصابة ٦/٣٣ - ٣٥).

(٣) المقفى ٧/٢٦٦ (قال ابن يونس).

(٤) السابق ٧/٢٧٥ (ذكره ابن يونس).

(٥) الطالع السعيد ٦٣٤ (شرحه). وترجم ابن يونس لابن أخيه هذا - من قبل - فى باب (القاف) برقم (١٠٧٧).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٤/٩٣ (ذكره ابن يونس). وحُرّف فى (المقفى) ٧/٢١٧ إلى (ابن أخى عجيبة، الحسن بن موسى)، وقال: هو صاحب ابن حنبل. وقد ترجم ابن يونس لأبى عجيبة (الحسن بن موسى) المتوفى سنة ٢٩٦هـ فى باب (الحاء) رقم (٣٢٢).

(٧) تاريخ الإسلام ٢٤/٩٣ (مات فى رمضان سنة ٣٢١هـ)، والمقفى ٧/٢١٧ (لم ينسب إلى ابن يونس، ويترجّع أنه له).

يقال: إنه كان يحفظ نحواً من مائة ألف حديث. أخذ ذلك عن إبراهيم بن داود البرلسي، وكان إبراهيم أحد الحفاظ. حدثت عنه^(١)، ثم دخل إلى العراق، وكتب عن عبد الله بن أحمد، ونحوه^(٢). وحدث عن يونس بكتاب ابن عيينة، ثم أخرج - أيضاً - كتباً كثيرة، فتكلم فيه، واستصغر، وأنكر أن يكون سمع - على صغر سنه - هذه الكتب الكثيرة^(٣).

١٢٦٨ - محمد بن موسى بن النعمان الأطروش: يكنى أبا عبد الله. روى عن يونس ابن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة. حدثت عنه، ومات بمصر لاثنتي عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة^(٤).

١٢٦٩ - محمد بن نصر بن روح بن القاسم^(٥) الخولاني المصري الخواص^(٦): من موالى غافق. يكنى أبا بكر. روى عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وحرمة ابن يحيى^(٧). توفي يوم الخميس سابع عشر شوال سنة خمس وثلاثمائة. وكان ثقة صحيح الكتاب، حسن الخلق. وكان يعمل مطامير الطحانيين^(٨).

١٢٧٠ - محمد بن هارون بن بكر بن عثمان المؤدب: يكنى أبا عبد الله. توفي سنة سبع وثمانين ومائتين^(٩).

-
- (١) المقفي (قال: روى عنه أبو سعيد بن يونس).
(٢) تاريخ الإسلام ٩٣/٢٤ (يقصد عبد الله بن أحمد بن حنبل).
(٣) المصدر السابق.
(٤) المقفي ٢٢١/٧ (لم تنسب الترجمة صراحة إلى ابن يونس، لكنها - في الغالب - له باعتبارها حدثت عن المترجم له في آخرين، وهو - عادة - يترجم لمن يحدث عنه).
(٥) وقيل: القاسم بن روح (السابق ٣٣٦/٧).
(٦) كذا ضبطت بالحروف. وهو اسم لمن ينسج الخوص، وقيل: المراوح، من سعف النخيل. (الأنساب) ٤١١/٢. ولم يترجم له السمعاني.
(٧) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (المقفي ٣٣٦/٧).
(٨) السابق (قال ابن يونس). وبالنسبة لـ (مطامير الطحانيين)، فقد ورد في (اللسان، مادة: ط. م. ر) ٢٧٠٢/٤: أن المظمورة حفيرة تحت الأرض، أو مكان تحت الأرض قد هيئ خفياً، يُطمر فيه الطعام والمال (أي: يُخبأ). والمطامير - هنا - تتعلق بـ (حفر تُحفر في الأرض تُوسع أسافلها، وتُخبأ فيها الحبوب). ولعله كان عمل المترجم له. وقد حرفت في (المقفي) ٣٣٦/٧ إلى (مقامير). وعلّق المحقق في هامش (١): لا وجود لها في معاجمتنا.
(٩) السابق ٣٥٦/٧ (ذكره ابن يونس).

١٢٧١ - محمد بن هارون بن حسان بن فروة الأزدي: يُعرف بـ (ابن البرقي). يكنى أبا بكر. ثقة، حدّث عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب. وروى عن محمد بن الوليد ابن أبان، ويحيى «بمصر»، وأحمد بن يحيى بن الوزير^(١)، وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، وأحمد بن سعيد بن بشر، وعبد الوهاب بن فليح المكي، ووهب الله ابن رزق الله. حدث عنه أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، وأبو أحمد بن عدى. حدّثتُ عنه. كان نعم الرجل. توفي في شوال سنة سبع - وقيل: سنة تسع - وتسعين ومائتين^(٢).

١٢٧٢ - محمد بن هارون بن داود بن أبي طيبة العدوي: يكنى أبا الطاهر. توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثلاثمائة^(٣).

١٢٧٣ - محمد بن هُدَيْة - وقيل: هُدَيْة - الصدفي المصري^(٤): يكنى أبا يحيى. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص. روى عنه شراحيل بن يزيد المعافري. ليس له غير حديث واحد^(٥).

١٢٧٤ - محمد بن وفاء بن سهيل بن عبد الرحمن التجيبي: يكنى أبا عبد الله. يروى عن أبيه، وغيره. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين^(٦).

١٢٧٥ - محمد بن ياسين البزاز: يكنى أبا بشر. حدّث. توفي في ذى الحجة سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٧).

(١) فى (المقفى) ٣٥٦/٧: أحمد بن يحيى الوزير. (وقد ترجم له ابن يونس فى باب (الألف) برقم ٦٢).

(٢) المقفى ٣٥٦/٧ - ٣٥٧ (قال ابن يونس).

(٣) السابق ٣٥٧/٧ (قاله ابن يونس).

(٤) ورد بضم الهاء، وفتحها فى (الإكمال) ٤٠٦/٧، وقال: حديثه عند المصريين. وذكر الوجهين كليهما القرينى فى (المقفى) ٤٠١/٧.

(٥) تهذيب الكمال ٥٦٤/٢٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٤٠١/٧: سقطت كلمتا: ليس، وواحد. وصدّرها بـ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤٣٧/٩ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ٢٦٢/١ (قال ابن يونس). وحديثه المذكور أورده المزى فى (تهذيب الكمال)، ترجمة (شراحيل بن يزيد المعافري) حـ ٤١٢/١٢. وترجم ابن يونس لـ (شراحيل) برقم (٦٢٤).

(٦) المقفى ٤٠٧/٧ (ذكره ابن يونس).

(٧) السابق ٤١٩/٧ (ذكره ابن يونس).

١٢٧٦ - محمد بن يحيى الأسلمى الإسكندراني: روى عن مالك بن أنس، وحيوة^(١)، وضمام بن إسماعيل^(٢). روى عنه مقدم بن داود^(٣)، وهانئ بن المتوكل^(٤). يعد في الإسكندرانيين^(٥)، يروى مناكير^(٦).

١٢٧٧ - محمد بن يحيى بن أبى المغيرة بن أخضر المصرى (من موالى بنى تميم): يكنى أبا عبد الله. محدث، كتب عنه، وكانوا يوثقونه. كان إياضياً أديباً، له منزلة عند أهل البلد. توفى فى ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ومائتين^(٧).

١٢٧٨ - محمد بن يحيى بن مهدى بن هارون بن عبد الله بن هارون بن إبراهيم الأسوانى التمار المصرى^(٨): يكنى أبا الذكّر^(٩). كان له بمصر قدر ومنزلة جلييلة، وهو الذى تسلم القضاء من أبى عبيد على بن الحسين «ابن حربويه»^(١٠)، لما انفصل من مصر. وتولى قضاء مصر «عبد الله بن إبراهيم بن مكرم البغدادى»، فأرسل إلى أربعة من أهل مصر أن يختاروا من أهل مصر من ينوب عنه، فاختاروا أبا الذكّر. وكانت ولايته لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة^(١١).

وكان جليداً. وكانت فتياً أكثر أهل مصر فى وقته إليه. وقد حدث بشيء يسير، وتيف على الثمانين. توفى يوم عيد الفطر سنة أربعين وثلاثمائة^(١٢)، وكان عابداً. وأصابه

(١) الديباج ٣١٣/٢، والمقفى ٤٦١/٧.

(٢) الديباج ٣١٣/٢.

(٣) السابق.

(٤) المقفى ٤٦١/٧.

(٥) الديباج ٣١٣/٢ (ذكره ابن يونس).

(٦) ميزان الاعتدال ٦٤/٤ (قال ابن يونس)، والديباج ٣١٣/٢، والمقفى ٤٦١/٧.

(٧) السابق ٤٥٤/٧ (ذكر أنه كتب عنه ابن يونس. وفى الغالب يكون قد ترجم له).

(٨) كذا نسبه فى: (السابق) ٤٥٧/٧، ورفع الإصر (نشر: جست، على ذبول القضاة) ص ٥٣٢.

وهو نفس الموجود فى (مخطوط رفع الإصر) ق ٢٥٧ (وفيه صحفت التمار إلى الثمار بالشاء).

وقد ذكر المقرئى فى (المقفى) ٤٥٧/٧: أن أصله من إخميم، وكان يبيع التمر.

(٩) ضبطت بالحروف فى (مخطوط رفع الإصر) ق ٢٥٧، ونشرة جست ص ٥٣٢.

(١٠) تاريخ الإسلام ١٩٦/٢٥ - ١٩٧ (وقد أطنب فى ذكره، وأسهب فى أمره أبو سعيد بن يونس

ولم يذكر - فى النص - (ابن حربويه)، ورفع الإصر (نشر: جست) ص ٥٣٣ (أبو عبيد بن حربويه).

(١١) السابق (قال ابن يونس).

(١٢) تاريخ الإسلام ١٩٧/٢٥.

الباسور، وكان يضعفه عن إدمان التبعيد. وكان له حلقة في جامع عمرو، ويتناظر عنده الفقهاء من الفرس وغيرهم. وكان يجلس للاشتغال بالعلم من الصبح إلى الزوال، ثم من بعد صلاة الظهر إلى العصر^(١).

١٢٧٩ - محمد بن يونس المؤذن: هو والد «عبيد»، الذي يقال له: عبيد بن رجّال، وكان من أحسن الناس أدباً. روى عبيد عن بشر، وغيره. توفي سنة أربع وثمانين ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «محمود»:

١٢٨٠ - محمود بن حسان النحوى: يكنى أبا عبد الله. كان نحوياً مجوداً. روى عن أبى زرعة المؤذن، وعبد الملك بن هشام مغازى «ابن إسحاق». مات فى رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين^(٣).

١٢٨١ - محمود بن زَيْن^(٤)، واسمه^(٥) محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج التجيبى: يكنى أبا سهل^(٦). توفي فى سنة اثنتين وثمانين ومائة^(٧).

• ذكر من اسمه «محمية»:

١٢٨٢ - مَحْمِيَّة^(٨) بن جَزَاء بن عبد يَغُوْث بن عُوَيْج بن عمرو بن زَيْد الأصغر

(١) رفع الإصر (نشر: جست) ص ٥٣٣. هذا، وقد كان فقيهاً مالكيًا، استُخْلِف على قضاء مصر سنة ٣١٢هـ فترة سيرة (٣ شهور، و ١٠ أيام)، ثم ولى أياماً معدودة سنة ٣٣٠هـ (راجع: المقفى ٤٥٧/٧ - ٤٦٠، ورفع الإصر (نشر: جست) ص ٥٣٢ - ٥٣٤).

(٢) الألقاب: ٧٥ (ذكره أبو سعيد فى تاريخ المصريين).

(٣) بغية الوعاة للسيوطى ٢/٢٧٧ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٤) كذا ضُبِّط بالشكل فى (القاموس المحيط)، (باب النون، فصل الزاى) ج ٤ ص ٢٢٨، وذكر (محمود بن زَيْن). ويمكن مراجعة مادة (ز - ن - ن) فى معجم (لسان العرب) ٣/١٨٧٥، والمعجم الوسيط ١/٤١٨.

(٥) فى (المؤتلف والمختلف - ط. دار الأمين - ص ١٠٣: واسم زين: محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج. وليس هذا بدقيق، فالملقَّب بذلك هو (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حُدَيْج)، الذى ترجم له ابن يونس - قبلاً - فى باب (الميم) برقم (١٢٢٨). ومحمود هذا ابن عم (زَيْن).

(٦) الإكمال ٤/١٦٨ (ذكره ابن يونس).

(٧) المؤتلف والمختلف (ط. دار الأمين) ص ١٠٣ (ذكره ابن يونس).

(٨) ضبطها ابن حجر فى (الإصابة) ٦/٤٤.

الزبيدي^(١): شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية^(٢).

• ذكر من اسمه «مخيس»:

١٢٨٣ - مُخَيْسُ بن ظَبْيَانَ الأَوَّابِيّ: هو من بنى الأواب، بطن من تُجيب. تابعى، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي^(٣). روى عنه يزيد بن أبي حبيب^(٤).

• ذكر من اسمه «مرثد»:

١٢٨٤ - مرثد بن حَيّ بن موهب بن مُخَمَّر بن مُحَيْرِيز بن زَكِير بن ذُهَل بن الأَخْنَس ابن حُصَيْن بن سهل بن ذُهَل بن مُنَبِّه الرُّعَيْنِيّ: ذكر هانئ بن المنذر أن هذا شهد فتح مصر، هو وإخوته: زُرارة، وشُقَيّ، وخَيْثَمَة، فيمن شهدها من رُعَيْن. ما علمت لهم حديثاً^(٥).

١٢٨٥ - مرثد بن عبد الله اليَزَنِيّ^(٦) المصري: يكنى أبا الخير. يروى عن أبي أيوب الأنصاري، وأبي بصرة الغفاري، وزيد بن ثابت، وعمرو، وابن عمرو، وعقبة بن عامر (وكان يلزمه)^(٧). روى عنه يزيد بن أبي حبيب^(٨). كان مفتى أهل مصر في زمانه،

(١) كذا ورد نسبه في (أسد الغابة) ١١٩/٥. وضبطت (عويج) - كما في المتن - في (طبقات ابن سعد) ٣٤٥/٧. ويمكن مقارنة ذلك النسب بما ورد من نسب (عبد الله بن الحارث بن جزء) في ترجمة (ابن يونس) له، برقم (٧٢٤) في باب (العين).

(٢) الإصابة ٤٤/٦ (قال أبو سعيد بن يونس). وحرّفت (رواية) إلى (رؤية)، وهو غير صحيح؛ لأن الرجل أسلم بمكة قديماً، وهاجر إلى الحبشة، وولى عاملاً للرسول ﷺ على الأحماس، وشهد بعض غزوات الرسول ﷺ، وأتى إلى مصر فنزلها. (راجع تفاصيل ترجمته في: (الطبقات ٣٤٥/٧، والاستيعاب ١٤٦٣/٤، وأسد الغابة ١١٩/٥، والإصابة ٢٤٤/٦).

(٣) الإكمال ١٢١/١ (في هامش ٣: من زيادات ابن نقطة، نقلاً عن (تاريخ مصر) لابن يونس، قال: نقلته من خط المحافظ أبي طاهر السلفي)، وتبصير المنتبه، لابن حجر ٥١/١ (قال ابن يونس). رجعت في ضبط لفظه (مُخَيْس) إلى (القاموس المحيط) للفيروزابادي ج ٢ ص ٢١١ (مادة: خ. ي. س)، باب (السين)، فصل (الخاء) على وزن (محدث).

(٤) إضافة من (الإكمال)، لابن ماكولا: ج ١ ص ١٢١ (هامش ٣ المذكور سلفاً).

(٥) الإصابة ٢٨٣/٦ (ذكر ابن يونس).

(٦) ضبط بالحروف، وهو ينسب إلى (يَزَن)، وهو بطن من حمير. (الأنساب) ٦٩١/٥، ومخطوط الكمال ٨٥/٥ ق، وتهذيب الكمال ٣٥٧/٢٧، وتاريخ الإسلام ١٩٥/٦.

(٧) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس من (الأنساب) ٦٩١/٥، ومخطوط الكمال ٨٥/٥ ق، وتهذيب الكمال ٣٥٧/٢٧ - ٣٥٨، وتاريخ الإسلام ١٩٥/٦، وتهذيب التهذيب ٧٤/١٠.

(٨) ذكر وحده في (الإكمال) ٤١٢/١ (ولم ينسبه صراحة إلى ابن يونس). وله تلاميذ كثيرون =

وكان عبد العزيز بن مروان يُحضره، فيجلسه للفتيا. قال ابن عفير: توفي سنة تسعين^(١).

١٢٨٦ - مرثد بن عثث بن عتيك البَلَوِيّ: شهد فتح مصر، وذكره في كتبهم^(٢).

١٢٨٧ - مرثد بن أبي يزيد الخولاني، ثم البُقَرِيّ: من الأهواز. قبيلة من خولان.

كان من أصحاب عمر بن الخطاب، وشهد فتح مصر. وذكره سعيد بن عفير في كتابه^(٣).

• ذكر من اسمه «مرة»:

١٢٨٨ - مُرَّة بن عقبة بن نافع الفهري المصري: يكنى أبا عبيدة. أدرك معاوية،

وتوفي سنة سبع ومائة، وهو يريد الحج، فيما يقال. وكان مع أبيه بالقيروان^(٤).

١٢٨٩ - مُرَّة بن ليشرح المعافري: له إدراك، وشهد فتح مصر، وله رواية عن عمر.

روى عنه أبو قبيل المعافري^(٥).

= آخرون، منهم: جعفر بن ربيعة، وعبد الرحمن بن شماسة، وعبيد الله بن أبي جعفر

(مخطوط الكمال ٥/ق ٨٥، وتهذيب الكمال ٢٧/٣٥٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٧٤).

(١) مخطوط الكمال ٥/ق ٨٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٧/٣٥٨ (شرحه)،

وتاريخ الإسلام ٦/١٩٥ (وحرّف فيه ابن عفير إلى ابن عون)، وتهذيب التهذيب ١٠/٧٤

(قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٢٩٦ (ولم يذكر قول ابن عفير). هذا، وقد جعله ابن

سعد في الطبقة الثانية من التابعين في مصر، وقال: ثقة، له فضل وعبادة. توفي في خلافة

الوليد (ت ٩٠هـ). (طبقاته ٧/٣٥٤).

(٢) الإصابة ٦/٢٨٣ (قال ابن يونس). قال ابن حجر: له إدراك.

(٣) السابق ٦/٢٨٤ (ذكره ابن يونس). وذكر ابن حجر أن له إدراكًا، وترجم لمن اسمه (مرثد

الخولاني) بعده، وذكر أنه يحتمل أن يكون هو المترجم له، وذكر فيمن شهد اليرموك.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/١٧٨ (قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر). قال: وذكر ب (أبي

عبيدة)، وقيل: اسمه مرة. ونقل عن ابن يونس الترجمة السابقة، وسماه عنه باسم (مرة بن

عقبة الفهري)، وأكملت نسبه تمثيًا مع المنهج الغالب على ابن يونس. وترجم له المالكي مرة

صراحة، وذكر اسمه (مُرَّة). (رياض النفوس) - ط. بيروت - ١/١٥٠ - ١٥١، وذكر أن له

فضلاً ودينًا. وروى عن ابن عمر، وغيره، وروى عن أبيه. روى عنه عبد الكريم بن الحارث،

وموسى بن أيوب المصريين.

(٥) الإصابة ٦/٢٨٦ (ذكره ابن يونس).

• ذكر من اسمه « مروان »:

١٢٩٠ - مروان بن جعفر^(١) بن خليفة بن بَحر بن ضُبُع الشاعر: وكان فصيحاً بليغاً^(٢). كان بمصر شريفاً في أيامه، وله وفادة على خلفاء بني أمية، وأخباره بمصر معروفة عند أهل العلم بالأخبار^(٣).

وهو القائل بمدح جده:

وَجَدِّي الَّذِي عَاطَى^(٤) الرَّسُولَ يَمِينَهُ وَخَبَّتْ^(٥) إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِلُهُ^(٦)
يَبْدِرُ لَنَا بَيْتَ أَقَامَتْ أَصُولُهُ عَلَى الْمَجْدِ يَنْتَى عُلُوُّهُ وَأَسَافِلُهُ^(٧)

(١) في (الإكمال): ٣٠٠٨/١: جَهْم. وكذا في (مخطوط تاريخ دمشق) ٣٣٧/١٦، ومختصره لابن

منظور ١٧١/٢٤. وقد اخترت ما قاله به ابن عبد البر، ومن تبعه من المحققين كابن الأثير، وابن حجر، على نحو ما سنرى بعد.

(٢) الاستيعاب ١٨٩/١، وأسد الغابة ١٩٩/١ (ولم يقل: بليغاً)، والإصابة ٢٧١/١ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١٧٣/١ (شرحه).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ٣٣٧/١٦ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس، ومن طريق أبي عمرو بن منده، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، ومختصر تاريخ دمشق ١٧١/٢٤ (قال ابن يونس).

(٤) عاطى: ناوله، وعمل له ما أراد. (اللسان)، (مادة: ع. ط. ي) ٣٠٠٢/٤.

(٥) في (حسن المحاضرة) ١٧٣/١: وَخَبَّتْ. والبيتان من بحر الطويل (فعلولن مفاعيلن فعلولن مفاعيلن - ومثلها الشنطرة الأخرى). خَبَّ يَخْبُ خَبًّا، وَخَبَّيًّا: عَدَا. والمقصود: أسرع السير رواحله التي يركبها. وَالخَبَّبَ: ضَرَبَ مِنَ العَدْوِ، يراوح فيه الفرس والبعير بين يديه ورجليه جميعاً. أما (خَبَّ يَخْبُ خَبًّا)، بفتح العين، بمعنى: خَدَع، وَغَشَّ (اللسان، مادة: خ. ب. ب) ١٠٨٥/٢، والمعجم الوسيط ٢٢١/١.

(٦) الاستيعاب ١٨٩/١ (ذكر ذلك كله حفيد يونس صاحب التاريخ المصري)، وأسد الغابة ١٩٩/١ (نقلًا عن أبي عمر)، والإصابة ٢٧١/١ (قال ابن يونس في ترجمة حفيده، أبي ترجمة حفيد الصحابي (بُحر بن ضُبُع)، الذي ترجم له ابن يونس - قبلاً - برقم (١٦٤)، وحسن المحاضرة ١٧٣/١.

(٧) أضاف هذا البيت الثاني ابن عساكر في (مخطوط تاريخ دمشق) ٣٣٧/١٦، وابن الأثير في (أسد الغابة) ١٩٩/١.

• ذكر من اسمه «المستورد»:

١٢٩١ - المُستورد بن شدّاد^(١) بن عمرو بن حَسَل^(٢) بن الأحب^(٣) بن حبيب بن عمرو ابن شيبان^(٤) بن محارب بن فِهْر القرشي الفِهْرِيّ: صحابي شهد فتح مصر، واختط بها^(٥). توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة^(٦). روى عنه عليّ بن رباح، وأبو عبد الرحمن الحبلي^(٧).

• ذكر من اسمه «مسروح»:

١٢٩٢ - مَسْرُوح بن سَنَدَر الخَصِيّ: مولى زِنْبَاع بن رَوْح بن سلامة الجُدَامِيّ. يكنى أبا الأسود. له صحبة^(٨). قدم مصر بعد الفتح بكتاب عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) بالوصاية به^(٩). وكان قد أتى إلى عمر، فقال: إن شئت أن تقيم عندي، أجريتُ عليك مالاً، فانظر أيّ المواضع أحبّ إليك فأكتب لك. فاختر مصر. فلما قدم على عمرو، أقطعهُ أرضاً واسعة وداراً^(١٠)، وأقطع منية^(١١). روى عنه أهل مصر حديثين. روى عنه

(١) كذا ورد في (فتوح مصر) ٢٦٠، والاستيعاب ١٤٧١/٤، وأسد الغابة ١٥٤/٥، وتهذيب التهذيب ٩٧/١٠، والإصابة ٣٥٦/٦. وقد ترجم له ابن حجر ثانية بنسب آخر في (المصدر السابق) ٩٠/٦ (المستورد بن سلامة بن عمرو الفهري). أما السيوطي، فترجم للذي معنا هنا باسم (المستورد بن سلامة بن عمرو الفهري) في (حسن المحاضرة) ٢٣٥/١، وبعده باسم (المستورد بن شدّاد الصحابي الكوفي، نزيل الكوفة).

(٢) حُرّف إلى (حنبل) في (تهذيب التهذيب) ٩٧/١٠.

(٣) حُرّف إلى (الأحف) في (المصدر السابق).

(٤) حُرّف إلى (سفيان) في (السابق). وورد هذا النسب في (أسد الغابة) ١٥٤/٥، و (الإصابة) ٩٠/٦.

(٥) السابق ٣٥٦/٦، وحسن المحاضرة ٢٣٥/١.

(٦) الإصابة ٩١/٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩٧/١٠ (قال ابن يونس: يقال)، وحسن المحاضرة ٢٣٥/١.

(٧) السابق. راجع المزيد عن المترجم له، ومروياته في مصر في (فتوح مصر) ص ٢٦٠ - ٢٦١، ومخطوط معرفة الصحابة لأبي نعيم، وأسد الغابة ١٥٤/٥ - ١٥٥، والإصابة ٩٠/٦ - ٩١، ٣٥٦.

(٨) الخطط ١٣٧/٢ (قال ابن يونس)، والإصابة ٩١/٦ (قال ابن يونس).

(٩) الخطط ١٣٧/٢.

(١٠) الإصابة ١٩٢/٣.

(١١) السابق ٩١/٦ (فأقطع). وفي (الخطط) ١٣٧/٢: فأقطع منية (الأصغر بن عبد العزيز). = =

مرثد بن عبد الله الزنى^(١)، وربيعة بن لقيط التجيبى. ويقال: سندر الحصى. وابن سندر أثبت. توفى بمصر^(٢) فى أيام عبد العزيز بن مروان^(٣).

ويقال: كان مولاه وَجَدَهُ يُقَبَّلُ جارية، فَجَبَّهُ وَجَدَعَ أَنفَهُ، وَأَذْنِيَهُ. فَاتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى زِنْبَاعٍ، فَقَالَ: لَا تُحْمَلُوهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ^(٤).

روى سعيد بن عفير، حدثنى أبو نعيم سماك بن نعيم، عن «عثمان بن سويد بن سندر الجروى»: أنه أدرك مسروح بن سندر الذى جدعه زنباع بن روح، وكان جده لأمه^(٥)، فقال: كان ربما تَغَدَّى معى بموضع من قرية «عثمان»، واسمها «سليم»^(٦). وكان لابن سندر إلى جانبها قرية، يقال لها: «لوب»^(٧) قطيعة. وكان له مال كثير من رقيق، وغير

وأعتقد أن هذه المنية المقطعة كانت فى عهد (عبد العزيز)؛ ولذا قلت: (وأقطع)، وجعلتها مستأنفة خلاف ما أظعه إياه عمر، وعمره فى مصر عند دخوله إياها سنة ٢٢هـ بعد فتحها. (نقل ذلك الميرزى عن القضاء فى الخطط ١٣٧/٢).

(١) حُرِّفَتْ إِلَى (مزيد بن عبد الله البرنى). (السابق).

(٢) كذا صرح بمكان الوفاة الميرزى فى (السابق ١٣٧/٢). وفى (الإصابة ٩١/٦): وتوفى بها (أى: بمصر فى منيته المشار إليها).

(٣) الخطط ١٣٧/٢، والإصابة ٩١/٦.

(٤) الخطط ١٣٧/٢ (ولم يذكره بطوله، بل اختصره الميرزى فى نقله عنه) قال: فذكر الحديث بطوله).

(٥) لعل المقصود أن (زنباع بن روح) كان جد الراوى (عثمان بن سويد) لأمه (والد أمه)، وكان الراوى معاصراً لابن سندر، فقَصَّ علينا ما دار. وسند الرواية مذكور من طريق ابن عفير، حدثنى أبو نعيم سماك بن نعيم، عند جده لأمه (عثمان بن سويد بن سندر الجروى)، قال ابن يونس: هو جد عثمان لأمه، وأنه أدرك (مَسْرُوح بن سندر). (الإصابة ٩١/٦). وواضح أنه إسناد مضطرب، وهو على غير الراجح الصحيح، الذى أيدته فيما مضى، إذ يجعل عثمان هذا جد (سماك بن نعيم) لأمه. وورد السند الخاص بالرواية بوضوح أكثر فى (السابق ١٩٢/٣): وذكر سعيد بن عفير، عن سماك بن نعيم، عن عثمان بن سويد الجروى: أنه أدرك مسروح ابن سندر، الذى جدعه زنباع. وهذا هو المفهوم الذى رجحته وأثبتته بالمتن، ويفيد أن زنباعاً (جد عثمان بن سويد لأمه). هذا، وقد اكتفى الميرزى فى (الخطط ١٣٧/٢) باختصار السند، فقال: وذكر (أى: ابن يونس)، عن عثمان بن سويد بن سندر: أنه أدرك مسروح بن سندر، الذى جدعه زنباع بن روح، وكان جده لأمه.

(٦) الإصابة ٩١/٦. وحرفت فى (الخطط ١٣٧/٢) إلى (سسم).

(٧) الإصابة ٩١/٦. وفى (الخطط ١٣٧/٢): قلون (أقطع إياها فى مصر).

ذلك . وكان ذا دهاء، مُتَكَرِّمًا جَسِيمًا وَعُمَّرَ حَتَّى أَدْرَكَ زَمَانَ «عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ»^(١) .
 وكان لروح بن سلامة «أبى زنباع»^(٢)، فَوَرَّثَهُ أَهْلَ الْعِدَائِدِ^(٣) بـ «رَوْح»، يَوْمَ مَاتَ^(٤) .

• ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ «مَسْرُوقٌ»:

١٢٩٣ - مسروق بن مَشْكَمٍ: مَن شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ^(٥) .

• ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ «مَسْعُودٌ»:

١٢٩٤ - مسعود بن أوس بن أصْرَمَ بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار الأنصارى^(٦): شَهِدَ بَدْرًا، وَفَتَحَ مِصْرَ، وَهُوَ بِمِصْرَ حَدِيثٌ^(٧) .

• ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ «مَسْلَمٌ»:

١٢٩٥ - مسلم بن مِخْرَاقٍ: يَرُوى عَنِ مَوْلَاتِهِ عَائِشَةَ . رَوَى عَنْهُ زِيَادُ بْنُ نَعِيمِ الْحَضْرَمِىِّ^(٨) .

(١) الخطط ١٣٧/٢، والإصابة ٩١/٦ .

(٢) لعله روح بن زنباع بن روح بن سلامة (ابن مولى ابن سندر). وهو أحد الرواة عن أبيه (زنباع)، كما ذكر ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٢٩٣/٣، وربما اختصر المقرئى اسمه، فنسبه إلى جده .

(٣) وردت فى (الخطط) ١٣٧/٢: التعدد . وجاء فى الحاشية الجلبانية: اليعدد بالتحية . وقد رجّحتُ ما أوردته بالمتن، واعتبرت ذلك تحريفًا عنه . ومعناها غامض، وهو - فيما يبدو - المال المقتسم، والميراث . (اللسان: ع . د . د) ٢٨٣٣/٤ . والمعنى العام: أن ابن سندر كان فى ولاء سيده، ثم ابن سيده المذكور، فلما مات ابن سندر بعد سيده، وخلف إقطاعات وأموالاً، ولا يوجد من يرثها، وكان مرتبطًا بأل سيده بولاء، ورث تلك الأموال عنه مستحقو الميراث عن أبيه .

(٤) الخطط ١٣٧/٢ .

(٥) الأنساب ١٤٥/٢ . قال ابن ماكولا: قاله ابن يونس). ولعل ذلك كان فى نسخة السمعانى من (الإكمال)، وإلا فبالعود إلى المطبوع بين أيدينا من كتاب (الإكمال) ١٩٢/٢، لم نجد نسبة النص إلى ابن يونس، وإن ذكر قبله بعض أفراد أسرة المترجم له، مثل: عبد الله بن مسروق ابن مشكم (وهو ابنه) . وترجم له ابن يونس برقم (٧٧٤)، وحفيده (عبد الأعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق) برقم (٧١٢)؛ مما يغلب ترجمة ابن يونس - أيضاً - لصاحب الترجمة .

(٦) كذا ورد نسبه فى (أسد الغابة) ١٥٧/٥، والإصابة ٩٥/٦ . وفى (الاستيعاب) ١٣٩١/٣: يوجد فى نسبه زيد قبل أصرم . ولم يذكر (الأنصارى) .

(٧) الإصابة ٩٥/٦ . قال ابن يونس فى تاريخه .

(٨) تهذيب التهذيب ١٢٤/١٠ (ذكره ابن يونس) .

١٢٩٦ - مسلم بن يسار المصري الطنبُذِي^(١): يكنى أبا عثمان. روى عن ابن عمر، وأبي هريرة، وسفيان بن وهب الخولاني. روى عنه عمرو بن أبي نُعَيْمَةَ، وشراحيل بن يزيد المعافري، وحُميد بن هانئ^(٢). قال يحيى بن عثمان بن صالح: توفي مسلم بن يسار «مولى الأنصار» بإفريقية زمن هشام بن عبد الملك^(٣).

روى سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «سيكون في آخر أمتي قوم، يُحدِّثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آبؤكم، فإياكم وإياهم»^(٤).

• ذكر من اسمه «مسلمة»:

١٢٩٧ - مَسْلَمَةُ بن مُخَلَّد بن الصامت بن نيار بن لُوذَان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة ابن الخَزْرَج بن سَاعِدَةَ بن كعب الخَزْرَج الأنصاري الخَزْرَجِي^(٥): له صحبة^(٦). شهد

(١) كذا ضبطه السمعاني بالحروف في (الأنساب) ٧٥/٤، وقال: نسبة إلى (طُنْبُذِي)، وهي قرية من قرى مصر من البهنسَا. وضبطها ياقوت بالشكل بالفتح، وذكر أن الباء مفتوحة (طُنْبُذَةَ)، وعرفها كالسمعاني، وقال: طنْبُذَة - أيضاً - من نواحي إفريقية (معجم البلدان) ٤٨/٤. وهذا يؤيده الانقسام بين كونه مصرياً، ويقال: إفريقي. وقد رجّحت أنه مصري دخل إفريقية بعد ذلك، وسكنها، وبها مات (كما سيأتي). ويلاحظ أن اسم (يسار) حُرِّفَ إلى (بشار) في (رياض النفوس) - ط. مؤنس - ٨٦/١. وهو غير (مسلم بن يسار البصري)، الذي ترجم له في (السابق)، حرفت فيه يسار إلى بشار)، وط. بيروت (١/١٣٦).

(٢) انتقلت بعض الأساتيد، والتلاميذ من (المصدر السابق - ط. بيروت - ١/١٣٦)، وتهذيب الكمال ٥٥٥/٢٧، وتهذيب التهذيب ١٠/١٢٨).

(٣) تهذيب الكمال ٥٥٥/٢٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/١٢٨ (ولم يذكر أنه مولى الأنصار. قال ابن يونس).

(٤) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٨٦/١، وط. بيروت ١/١٣٦ (ذكر ابن عبد الأعلى بإسناد يرفعه إلى سعيد بن أبي أيوب) ... إلخ. أخرجه مسلم في (صحيحه) بشرح النووي، باب (النهى عن الرواية عن الضعفاء، والاحتياط في عملها) ١/٧٦ - ٧٨ (بسنده ومثنته تقريباً).

(٥) النسب مسوق من (أسد الغابة) ٥/١٧٤، والإصابة ٦/١١٦. ووقف ابن عبد البر عند (نيار)، وأردفه بـ (الأنصاري). (الاستيعاب) ٣/١٣٩٧ - ١٣٩٨. واكتفى آخرون بالوقوف عند (الصامت الأنصاري الخَزْرَجِي). (تاريخ الإسلام ٥/٢٤٢، وسير النبلاء ٣/٤٢٤). وزاد في (النجوم) ١/١٧٥: (حارثة بن الخَزْرَج). وذكر المزي اسمه، واسم أبيه، ثم اللقب (الأنصاري الزرقى). (تهذيب الكمال) ٢٧/٥٧٤، وتهذيب التهذيب ١٠/١٣٤.

(٦) تهذيب الكمال ٢٧/٥٧٥، وتاريخ الإسلام ٥/٢٤٣ (ذكر ابن يونس). وفي (الإصابة) ٦/١١٧: نقل أن أحمد نفى عنه الصحبة. وردّ ابن حجر لعله يقصد الصحبة الخاصة.

فتح مصر، واختط بها، وولى الجند لمعاوية بن أبي سفيان، ولابنه «يزيد بن معاوية». وروى عنه من أهل مصر: عُلَى بن رباح، وهشام بن أبي رقية، وأبو قبيل، وهلال بن عبد الرحمن، ومحمد بن كعب، وغيرهم^(١). توفي سنة اثنتين وستين في ذى القعدة بالإسكندرية، وله ستون سنة^(٢).

حدثنا على بن سعيد الرأزي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، حدثنا موسى بن عُلَى، عن أبيه، قال: سمعتُ مسلمة بن مخلد يقول: وُلدت حين قدم النبي ﷺ المدينة، وتوفى وأنا ابن عشر سنين. هذا الحديث غريب، وقد رواه معن بن عيسى، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما، عن موسى بن عُلَى^(٣).

• ذكر من اسمه «المسور»:

١٢٩٨ - المسور^(٤) بن يزيد الجذامي: شهد فتح مصر. ذكره سعيد بن عفير في «أشرف جذام»^(٥).

(١) النجوم ١/١٧٨ - ١٧٩ (قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس، على ما أخبرنا). وراجع فترة ولايته على مصر (٤٧ - ٦٢هـ) في (الولاء) للكندى ص ٣٨ - ٤٠، بعد ولاية دامت ١٥ سنة، و ٤ أشهر، واستُخلف عابس بن سعيد عليها. وهذا يخطئ ابن سعد، الذي زعم أنه توفي بالمدينة في خلافة معاوية (طبقاته ٧/٣٤٩).

(٢) تهذيب الكمال ٢٧/٥٧٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٥/٢٤٤ (ولم يذكر سنَّه)، وسير النبلاء ٣/٤٢٦ (شرح. قال ابن يونس)، والنجوم ١/١٧٩ (لم يذكر عمره). وذكر الكندى في (الولاء) ص ٤٠: أن مسلمة توفي - وهو وال على مصر - لخمس بقين من رجب سنة ٦٢هـ. وذكر ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ١٠/١٣٥: كان عمره ٦٢ سنة؛ لأنه أخبر أن مولده في السنة الأولى، وإذا كان عمره يوم مات الرسول ﷺ ١٤ سنة (على ما روى ابن سعد في طبقاته ٧/٣٤٩)، فيكون عمره ٦٤ سنة. ولا شك أن هذا الكلام محل نظر كبير؛ لأنه على الرأى الأول يكون عمره (٦٢ سنة)، وعلى رواية ابن سعد يكون عمره قارب الخامسة والستين.

(٣) النجوم ١/١٧٩ (انتهى كلام ابن يونس).

(٤) ضبطت بالحروف في (الإصابة) ٦/٢٩٦.

(٥) السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس، وأورده ابن منده في الصحابة، ولم يزد على ما قاله ابن يونس). ويلاحظ وجود صحابي آخر ترجمت له كتب الصحابة، وهو غير من ترجم له ابن يونس، وهو (المسور بن يزيد المالكي الأسدي)، الذي شهد صلاة الرسول ﷺ، ونسيانه آية عند القراءة، وقوله لمن وراءه: هَلَا أَذْكَرْتُمُونِيهَا؟ (الإكمال ٧/٢٤٥، والاستيعاب ٣/١٤٠٠، وأسد الغابة ٥/١٧٦ - ١٧٧، والإصابة ٦/١٢١).

• ذكر من اسمه «المسيب»:

١٢٩٩ - المُسَيَّب^(١) بن حَزَن^(٢) بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي: يكنى أبا سعيد. قدم المسيب مصر؛ لغزو إفريقية سنة سبع وعشرين^(٣).

• ذكر من اسمه «مشرح»:

١٣٠٠ - مَشْرَح^(٤) بن هاعان المعافري المصري: يكنى أبا المصعب. روى عن عقبه بن عامر، وسليمان بن عتر^(٥)، والمحرر بن أبي هريرة. روى عنه بكر بن عمرو^(٦) المعافري، وابن لهيعة، والليث^(٧). مات قريباً من سنة عشرين ومائة^(٨). وكان في جيش الحجاج، الذين حاصروا ابن الزبير، ورموا الكعبة بالمنجنيق^(٩).

• ذكر من اسمه «المصعب»:

١٣٠١ - المُصْعَب^(١٠) بن الزبير بن مجاهد بن ثعلبة بن هانئ بن قتادة العُدْرِيّ: مؤذن

(١) ذكر ابن خلكان في (وفيات الأعيان) ٣٧٨/٢: أنها بفتح الياء المشددة المثناة من تحتها. روى عنه أنه كان يقول (أى: سعيد بن المسيب) بكسر الياء، ويقول: سَيِّبَ اللهُ مَنْ يُسَيِّبُ أَبِي).

(٢) بفتح الحاء المهملة، وسكون الزاي، بعدها نون (السابق)، والتقريب ٢/٢٥٠.

(٣) تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠ (قال ابن يونس). وذكره ابن عبد الحكم فيمن قدم مصر للغرض ذاته في (فتوح مصر)، ص ٣١٩. راجع المزيد عن إسلامه، وشهوده الحديبية، واشتراكه في الفتوحات في: (الاستيعاب ٣/١٤٠٠، وأسد الغابة ٥/١٧٧ - ١٧٨، والإصابة ٦/١٢١ - ١٢٢، وتهذيب التهذيب ١٣٨/١٠).

(٤) ضبط بالحروف في (التقريب) ٢/٢٥٠.

(٥) كذا في (تهذيب الكمال) ج ٧/٢٨. وحرقت في (تهذيب التهذيب) ج ١٠ ص ١٤١ إلى (عمرو).

(٦) كذا في (تهذيب الكمال) ٨/٢٨، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤١. وحرقت إلى (عمر) في (تاريخ الإسلام) ٧/٤٧٠.

(٧) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٧/٢٨ - ٨، وتاريخ الإسلام ٧/٤٧٠، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤١).

(٨) تهذيب الكمال ٨/٢٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٧/٤٧٠ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤١ (قال ابن يونس). وحرقت سنة الوفاة في (التقريب) ٢/٢٥٠ إلى (سنة ثمان وعشرين، أى: ومائة).

(٩) تاريخ الإسلام ٧/٤٧٠ (وكان على المنجنيق الذي رميت به الكعبة)، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤١ (وجزم بذلك ابن يونس في تاريخه).

(١٠) في (تاريخ الإسلام) ١٢/٣٩٧: مصعب (بدون الـ).

جامع الفسطاط. يروى عن يزيد بن أبي حبيب. روى عنه عُذْرَةَ^(١)، ويوسف بن عَدِيّ. مات في صفر سنة أربع وثمانين ومائة^(٢).

• ذكر من اسمه «مطعم»:

١٣٠٢ - مُطْعِمُ بن عُبَيْدَةَ الْبَلَوِيّ: صحابي. روى عنه ربيعة بن لقيط^(٣).

• ذكر من اسمه «المطلب»:

١٣٠٣ - الْمُطَلَّبُ بن أَبِي وَدَاعَةَ^(٤)، الحارث بن صَبِيْرَةَ^(٥) بن سَعِيدِ بن سَهْمِ بن عمرو بن هُصَيْنِ بن كَعْبِ بن لَوْي^(٦) القرشي السَّهْمِيُّ^(٧): روى عنه المطلب بن السائب بن أبي وداعة. وروى عنه ابنه: (كثير، وجعفر)^(٨). روى المطلب بن أبي وداعة، عن رسول الله ﷺ في الطَّوْفِ بالبَيْتِ^(٩). غزا إفريقية مع عبد الله بن سعد في جَمْعِ من بنى سَهْمٍ^(١٠).

(١) ترجم له ابن يونس - من قبل - في باب (العين) برقم (٩٣٢)، فليراجع النسب كاملاً هناك.

(٢) تاريخ الإسلام ٣٩٧/١٢ (قاله ابن يونس).

(٣) الإصابة ٦/١٣٠ (ذكره ابن يونس). ويمكن مراجعة الحديث، الذي رواه هذا الصحابي وأخرجه ابن منده، من طريق ابن لهيعة، عن إسحاق بن ربيعة بن لقيط، عن أبيه، قال: خرجتُ إلى عبد الله بن عمرو في الفتنة، فلقيت على باب (مطعم بن عبيدة البلوي)، فقال: عَهْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَلَى أَسْوَدٍ مُجَدَّعِ الْأَطْرَافِ (مقطوعها). (أسد الغابة): ٥/١٨٨، وذكر خروجه إلى ابن عمر، لا ابن عمرو (السابق ٦/١٣٠ - ١٣١).

(٤) سَمَاءُ المالكِي في (رياض النفوس - ط. مؤنس) ١/٥٠: المطلب بن السائب بن أبي وداعة السهمي. والدقيق المثبت بالمتن. أما من ذكره د. مؤنس، فهو تلميذ المترجم له؛ لأنه روى عنه، وهو ابن أخيه على الراجح. والمطلب أبوه هو أبو وداعة، الذي أُسِرَ في بدر، وكان المطلب أول من اقتدى أباه من قريش بمبلغ كبير (أربعة آلاف درهم)، وبعده تتابع مشركو مكة على فداء أسراهم (الاستيعاب ٣/١٤٠٢، وأسد الغابة ٥/١٩٠).

(٥) كذا في (رياض النفوس) - ط. مؤنس ١/٥٠، وط. بيروت ١/٧٧، ومعالم الإيمان ١/١٤٤. وصُحِّفَتْ صَبِيْرَةَ في (الاستيعاب) ٣/١٤٠٢ إلى (صَبِيْرَةَ) بالضاد.

(٦) راجع النسب كاملاً في: المصدر السابق ٣/١٤٠٢.

(٧) ذُكِرَ اللَّقْبُ في (أسد الغابة) ٥/١٩٠.

(٨) سجلته وفق منهج ابن يونس (الاستيعاب ٣/١٤٠٢، وأسد الغابة ٥/١٩١، ومعالم الإيمان ١/١٤٥).

(٩) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/٥١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وط. بيروت ١/٧٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومعالم الإيمان ١/١٤٥ (شرحه).

(١٠) السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن غزا إفريقية). وذكر ابن عبد الحكم في (فتوح مصر)

• ذكر من اسمه « معاذ »:

١٣٠٤ - معاذ بن أنس الجهني الأنصاري: صحابي كان بمصر والشام^(١)، قد ذكر فيهما. روى عن النبي ﷺ أحاديث. وله رواية عن أبي الدرداء، وكعب الأحبار. روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده^(٢).

• ذكر من اسمه « معافى »:

١٣٠٥ - معافى بن عمر بن حفص المصري: يكنى أبا عبد الله. أخو سالم، وسلامة. سمع يونس بن عبد الأعلى. وتوفي في رجب سنة عشر وثلاثمائة. كتبت عن الثلاثة إخوة^(٣).

١٣٠٦ - معافى بن عمران الظفري^(٤): قيل: إن (ظفر) بطن بن حمير، وهو (ظفر ابن معاوية). والمعافى^(٥) من أهل مصر، قدم حمص، وكتب عنه^(٦).

• ذكر من اسمه « معاوية »:

١٣٠٧ - معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندی السكوني^(٧): يكنى أبا نعيم^(٨). يعد في الصحابة^(٩). وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر. وكان الوafd بفتح الإسكندرية إلى عمر بن الخطاب. وكان أعور ذهب عينه

(١) تهذيب التهذيب ١٠/١٦٨ (قال ابن يونس)، والإصابة ٦/١٣٦ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٢) السابق. راجع تفاصيل ترجمته في: (الاستيعاب ٣/١٤٠٢، وأسد الغابة ٥/١٩٣).

(٣) تاريخ الإسلام ٢٣/٢٨٨ (كتب ابن يونس عنه، وعن إخوته، فرجحت أنه ترجم له).

(٤) ضبطت بالحروف في (الأنساب) ٤/١٠١.

(٥) لعلها تحوز بـ (ال)، وبدونها.

(٦) السابق (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) الإكمال ٢/٣٩٧، وأسد الغابة ٥/٢٠٦ (قال: أشرس بن ثور، وهو كندة). وفي (الاستيعاب)

٣/١٤١٣: حرقت قتيبة إلى قتيبة. ووصل النسب إلى شبيب بن السكون. ويمكن مراجعة

تخطئة ابن الأثير اعتبار ابن منده (معاوية بن حديج) خولانيًا، وشرحه أوجه عدم التناقض بين

كونه (سكونيًا، وتجيبيًا، وكنديًا). (أسد الغابة) ٥/٢٠٧.

(٨) يكنى أبا عبد الرحمن كذلك (السابق) ٥/٢٠٦.

(٩) الانتصار ١/٢٤ (ذكره ابن يونس). وذكر ابن سعد أنه صحب النبي ﷺ. (الطبقات

يوم «دُمُقْلَة» من بلد النوبة مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرَح سنة إحدى وثلاثين. ولى الإمرة على غزو المغرب سنة أربع وثلاثين، وسنة أربعين، وسنة خمسين^(١). روى عنه عَلِيُّ بن رَبَاح، وعبد الرحمن بن شماسة، وعَرْفُطَةُ بن عمرو، وسُوَيْد بن قيس، وابنه «عبد الرحمن بن معاوية»، وغيرهم^(٢). توفي معاوية بن حديج سنة اثنتين وخمسين، وولده بمصر إلى اليوم^(٣).

١٣٠٨ = معاوية بن الريان الأموي: مولى عبد العزيز بن مروان. من أهل مصر^(٤). صَلَّى خلف عمر بن عبد العزيز. روى عن أبي فراس. روى عنه عمرو بن الحارث، وابن لهيعة^(٥). توفي في خلافة هشام^(٦).

١٣٠٩ = معاوية بن سعيد بن شُرَيْح بن عُدْرَةَ^(٧) التجيبي^(٨) المصري: مولى بني فَهْم من تُجَيْب. غزير^(٩) الحديث. كان هو وأخوه القاسم يكتبان في ديوان الجند بمصر^(١٠).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٦٥٥/١٦ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، فقال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ١٤٧/٦ (ذكر أنه غزا المغرب مراراً آخرها سنة ٥٠هـ. قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٨٤/١٠ (قال ابن يونس).
(٢) الإكمال ٣٩٧/٢ (باختصار، دون نسبة النص إلى ابن يونس)، ومخطوطة تاريخ دمشق ٦٥٥/١٦.

(٣) السابق ٦٦٠/١٦ (بسنده إلى أبي سعيد بن يونس)، ومختصر ابن منظور ٣٩٤/٢٤ (قال ابن يونس)، وتهذيب الكمال ١٦٧/٢٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣٠٥/٤ (قال ابن يونس)، وسير النبلاء ٤٠/٣ (شرحه)، والانتصار ٢٤/١ (ولم يذكر ولده)، والإصابة ١٤٧/٦ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ١٨٤/١٠ (شرحه).

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٣٩٤/٢٤.

(٥) الإكمال ١١١/٤ (قاله ابن يونس).

(٦) مختصر ابن منظور ٣٩٥/٢٤ (قال ابن يونس).

(٧) كذا في (الإكمال) ٥٢٦/١. وحرفت في (تهذيب الكمال) ١٧٤/٢٨ إلى (عَزْرَةَ). وفي (تهذيب التهذيب) ١٨٦/١٠: عروة.

(٨) ذكر ابن ماكولا أن نسبه (التجويبي). والصحيح ما أثبتته بالمتن، وهو ما نص عليه صاحب (التوضيح)، بأن ابن يونس نسب معاوية هذا (تجيبياً، لا تجويبياً)، وذلك في (تاريخ ابن يونس)، بمثناة تحت، بدل الواو. وهو الصحيح، إن شاء الله (الإكمال ٥٢٦/١، هامش ٢).

(٩) وردت بلفظة (عزيز) في (الإكمال) ٥٢٦/١. وأظنه تصحيحاً عن كلمة (غزير)، التي أثبتتها بالمتن بدليل كثرة أساتيدَه وتلاميذَه.

(١٠) السابق (لم يُنسب إلى ابن يونس صراحة)، ولكن المحقق ذكر في الحاشية أن ابن يونس =

يروى عن أبى قبيل المعافى، وعبد الله بن مسلم بن مخراق، وغيرهما من التابعين. روى عنه حيوة بن شريح، ويحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وموسى بن سلمة بن أبى مريم، ورشدين بن سعد، وبقية بن الوليد، وغيرهم^(١). دورهم فى زقاق ابن بكير فى «خطة بنى فهم»، ولهم عقب بقرية، يقال لها: «أفوا» من كورة أهناس والفيوم^(٢).

١٣١٠ - معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن صعب بن قحزم الخولانى المصرى: لا أعلم له رواية، ولم تقع إلى^(٣).

١٣١١ - معاوية بن عمران بن ضمضم الحردي: له إدراك، وشهد فتح مصر^(٤).

١٣١٢ - معاوية بن هبة الله بن أبى يحيى الأسوانى: مولى بنى أمية. يكنى بأبى سفيان. روى عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره. توفى فى سنة ثمانى عشرة ومائتين، وكان ثقة، وكانت القضاة تقبله^(٥).

= ترجم له، وتهذيب الكمال ١٧٥/٢٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٨٦/١٠ (لم يذكر أخاه. قال ابن يونس).

(١) الإكمال ٥٢٦/١.

(٢) فى (السابق) بالهامش، نقلاً عن التوضيح: دارهم، وجعل الزقاق لابن عمير. أما المزي فى (تهذيب الكمال ١٧٥/٢٨)، فجعله كما أثبتته لابن بكير، وإن جعل القرية باسم (أفرا). وذكر المحقق فى (هامش ٢): أنه لم يحددها ياقوت، وبعض كتب البلدان الأخرى. والصواب أن الزقاق - على الصواب - لابن بكير (كما ورد فى الانتصار ١٤/١)، لكن تصحف اسم بكير إلى (بكر). والقرية المذكورة وجدتها يرسم (أفوى)، مقصورة مفتوحة الأول، ساكنة الثانى فى (معجم البلدان ٢٧٦/١)، وقال: من قرى كورة البهنسا من نواحي الصعيد بمصر. وقد كتب بالألف رسماً، وعُرفت تعريفاً يقرب مما ورد بالمتن، فقد ذكر ياقوت أن (أهناس المدينة) أضيفت نواحيها إلى كورة البهنسا. و(أهناس) قديمة على غربى النيل، ليست بعيدة عن الفسطاط، وهى فى الصعيد الأدنى (فهى - فى التعريف - قريبة، وهى القرية المذكورة فى النص). (السابق ٣٣٧/١ - ٣٣٨).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ٧٦٧/١٦ (يسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف: أنه من وجوه أهل مصر، خرج مع صالح بن على (أمير مصر)، وتوجه للغزو بدمشق، أو بأعمالها.

(٤) الإصابة ٣٠٢/٦ (قاله ابن يونس).

(٥) الطالع السعيد ٦٤٨ (ذكر ذلك ابن يونس فى تاريخ مصر).

• ذكر من اسمه «معبد»:

١٣١٣ - مَعْبَدُ بن العباس بن عبد المطلب: وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، وقُتِلَ بإفريقية شهيداً في زمن عثمان بن عفان (رضى الله عنه)، وكان غزاها مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح^(١).

• ذكر من اسمه «معروف»:

١٣١٤ - معروف بن سليط الوائلي: من «وائل بن مالك بن جذام». يروى عن سالم ابن عبد الله بن عمر. روى عنه جعفر بن ربيعة^(٢).

١٣١٥ - معروف بن سُوَيْد الجذامي المصري: يكنى أبا سَلَمَةَ. روى عن عَلِيَّ بن رباح، وأبي عُسَّانَةَ، وأبي قبيل. روى عنه ابن لهيعة، ورشدين بن سعد، وابن وهب^(٣). توفي قبل الخمسين ومائة يسيير^(٤)، وليس عند ابن وهب عن معروف بن سويد هذا من المسند إلا ثلاثة أحاديث، كلها عن عَلِيَّ بن رباح، عن أبي هريرة^(٥).

• ذكر من اسمه «معن»:

١٣١٦ - مَعْنُ بن حَرَمَلَةَ بن جُعْشَمِ الهذلي^(٦): ويقال: حرملة بن معن. والأول

(١) معالم الإيمان ١/ ١٧٠ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) الأنساب ٥/ ٥٧٠ (قاله أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر). وقد ذكر البري في (القبائل العربية في مصر) ص ١٩٩ - ٢٠٠: أنه من بطن وائل أحد بطون قبيلة (جذام)، التي نزلت مصر وقت الفتح، مشاركة فيه، واختط أفرادها، منهم: محمود، وعمرو ابنا سليط (ولعلهما أخوا المترجم له)، وقد شاركا في أحداث الثورة والفتنة التي استهدفت خلع مروان بن محمد بمصر (١٢٧ - ١٣٢هـ). (الولاية: ص ٩٠). فلا يبعد أن يكون معروف متواجداً بمصر، وإن شغلته رواية الحديث عن الدخول في معترك الحياة العامة والسياسة.

(٣) نقلت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٨).

(٤) تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٧ (ولم يذكُر كلمة: «يبيير». قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٨ (قال ابن يونس. قلت: وتتمه كلامه: يبيير).

(٥) تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٧. ويمكن مراجعة الأحاديث الثلاثة المشار إليها (وهي عن: حرمة مَهْر البَغْي، ودعوة المظلوم، وحديث لا عَدْوَى ولا طائر، والعين حق) في (السابق ٢٨/ ٢٦٨).

(٦) كذا في (الإصابة) ٦/ ١٩١. والمدلجى بدل (الهذلي) في (حسن المحاضرة) ١/ ٢٣٨.

أصح^(١). وهو رجل من أصحاب النبي ﷺ. شهد فتح مصر^(٢).

١٣١٧ - معن بن عمر بن معن بن عمر بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المصري: يكنى أبا عمر. روى عن أبي صالح، وأسد بن موسى، وخالد بن زرار. حدثنا عنه جماعة. مات في شوال سنة تسع وخمسين ومائتين^(٣).

١٣١٨ - معن بن يزيد بن الأحنس بن حبيب بن جرة^(٤) بن زعب^(٥) بن مالك بن عريف^(٦) بن عصبه بن خفاف^(٧) بن امرئ القيس بن بهثة^(٨) بن سليم السلمى: يكنى أبا يزيد^(٩). روى عنه أبو الجوزية الجرهمي، وسهيل بن ذراع، وعتبة بن رافع. وكان ينزل الكوفة، ودخل مصر، ثم سكن دمشق، وشهد وقعة «مرج راهط» مع الضحاک بن قيس في سنة أربع وخمسين. ويقال: إنه كان مع معاوية في حروبه^(١٠).

روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: شهد معن بن يزيد، وأبوه، وجدته بدرأ^(١١).

(١) الإصابة (ذكره ابن يونس) ١٩١/٦، وحسن المحاضرة ٢٣٨/١ (قال ابن يونس).

(٢) الإصابة ١٩١/٦.

(٣) تاريخ الإسلام ٣٥٣/١٩ (قال ابن يونس).

(٤) قال ابن ماکولا: بضم الجيم (الإكمال): ٤٣٥/٢. ونقل ذلك عن ابن الأثير في (أسد الغابة)

٢٣٩/٥ (وأضاف آخرها هاء). وحرقت في (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٢٧ إلى (حرة).

(٥) قال ابن ماکولا: بكسر الزاي (الإكمال) ١٨٥/٤. وصحفت إلى (زعب) في (تهذيب

التهذيب) ١٠/٢٢٧.

(٦) زيادة في نسبه، تفرد بها ابن حجر في (الإصابة) ١٩٢/٦. وقمت بضبطها مستأنساً بما في هذه

الأبواب، رغم عدم ذكر المترجم له فيها (الإكمال ١٦٨/٦، ٢١٢/٦) على الترتيب. وقد

حرقت الكلمتان في (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٢٧ إلى (عفاف بن عتبة).

(٧) كذا وردت مضبوطة بالشكل في (الإصابة) ١٩٢/٦.

(٨) هكذا ضبطها ابن ماکولا بضم الباء، وسكون الهاء، وسماه (بهثة بن سليم بن منصور بن

عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان)، وذكر أن من ولده جماعة من الصحابة والشعراء وحملته

العلم، والأمراء والولاة (الإكمال ٣٧٨/١).

(٩) أسد الغابة ٢٣٩/٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢٧. وكُنِيَ بـ(أبي زيد) (الاستيعاب) ٤/١٤٤٢.

(١٠) الإصابة ١٩٢/٦ (ذكر ابن يونس). والمعروف أن وقعة (مرج راهط) كانت بين (مروان بن

الحكم)، و(الضحاک بن قيس) بالشام سنة ٦٤هـ، وانتصر مروان وولى الخلافة الأموية، حتى

توفي سنة ٦٥هـ. (راجع تاريخ الطبری - أحداث مرج راهط ٥/٥٣٥).

(١١) الإصابة ١٩٢/٦ (وأخرج - أي: ابن يونس - من طريق الليث . . الخ). ونفى ابن عبد البر

عن هذا الرجل أن يكون في البدرين (الاستيعاب ٤/١٤٤٢). ونقل ذلك عن ابن الأثير في

(أسد الغابة) ٥/٢٣٩.

ولا يُعرف أحد شهد بدرًا هو وأبوه وجده غيره^(١).

• ذكر من اسمه «الفضل»:

١٣١٩ - الْمُفْضَلُ بن فَضَالَةَ بن عُيَيْد بن ثُمَامَةَ بن مَزِيد بن نَوْف بن النعمان بن مسروق بن ذى أمر بن نَوْف بن مسروق بن شَرَاخِيل بن يَرْعَش بن قَتْبَانَ الرَّعِينِي، ثم القتباني المصري^(٢): يكنى أبا معاوية. أمه قَيْلَةَ بنت صالح بن محمد بن عامر بن أيم المعافري^(٣). روى عن يزيد بن أبي حبيب، وعبد الله بن عيَّاش القتباني، وعيَّاش القتباني. روى عنه ابنه فضالة، والنضر بن عبد الجبار، ومحمد بن رمح^(٤). ولى القضاء بمصر مرتين، وكان من أهل الفضل والدين، ثقة فى الحديث، من أهل الورع. ذكر أحمد بن شعيب النَّسَوِي - يومًا - الْمُفْضَلُ بن فَضَالَةَ - وأنا حاضر - فأحسن عليه الثناء، ووثَّقه، وقال: سمعتُ قُتَيْبَةَ بن سعيد، يذكر عنه فضلًا^(٥).

أخبرنا على بن الحسن بن قُديد، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا زيد بن بشر^(٦)، قال: سمعتُ لهيعة بن عيسى يقول: إن المُفضَّل دعا الله أن يذهب عنه الأمل، فذهب، فكاد أن يُخْتَلَسَ عقله، فدعا الله، فردَّه عليه^(٧). له أخ اسمه «عبد الله بن

(١) الاستيعاب ٤/١٤٤٢ (وصدَّرها مع الجملة السابقة بـ ويقال)، وأسد الغابة ٥/٢٣٩ (وصدَّرها

كلها بـ قال يزيد بن أبي حبيب).

(٢) ورد النسب كاملاً فى (تهذيب الكمال) ٢٨/٤١٥ - ٤١٦. وفى (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٤٤:

أورد النسب مختصراً، ووقف عند (نوف الأول)، ثم ذكر لقب الرعيني، ثم القتباني. وفى (مخطوط رفع الإصر) ق٢٦٣: حُرِّفَ مزيد إلى (مرشد)، ونوف إلى (نون): ووقف بالنسب إلى (مسروق الرعيني القتباني).

(٣) تهذيب الكمال ٢٨/٤١٦.

(٤) انتقيت ذلك تبعاً لمنهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٤٤ - ٢٤٥.

(٥) مخطوط الكمال ٥/١٢٥، وتهذيب الكمال ٢٨/٤١٧ - ٤١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)،

وميزان الاعتدال ٤/١٧٠ (باختصار شديد، وذكر أنه من أهل الدين، والفضل، والورع)،

وتاريخ الإسلام ١٢/٤١٣ (شرحه. قال ابن يونس فى تاريخه)، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٤٥

(قال ابن يونس)، ومخطوط رفع الإصر ق٢٦٤ (قال ابن يونس). وفى كتاب (القضاء) للكندى

ص٣٧٧ - ٣٨٣: ولى قضاء مصر للمرة الأولى ١٦٨ - ١٦٩هـ. والثانية - سنة ١٧٤ - ١٧٧هـ

(السابق: ٣٨٥ - ٣٨٧).

(٦) حرف إلى (بسر) فى (مخطوط الكمال) ٥/١٢٥.

(٧) السابق.

فضالة»، لا أعلم له رواية^(١).

ولد سنة سبع ومائة، توفى فى ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة إحدى وثمانين ومائة^(٢)، وصلى عليه إسماعيل بن صالح بن على، كان أمير البلد يومئذ^(٣).

١٣٢٠ - المفضل بن فضالة بن المفضل بن فضالة القتباني المصري: يكنى أبا محمد. حفيد الذى قبله، يروى عن أبيه، عن جده^(٤). توفى ليلة السبت لعشر خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين^(٥).

• ذكر من اسمه «المقداد»:

١٣٢١ - المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو ابن سعد بن دُهير بن لؤى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبى أهون بن قاس بن دُرَيْم ابن القَيْن بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة البهراوى^(٦): يعرف بـ «المقداد بن الأسود»^(٧): شهد المقداد فتح مصر، وغزا إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبى سرح^(٨).

• ذكر من اسمه «مقدام»:

١٣٢٢ - مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيّنى المصري: يكنى أبا عمرو. يروى عن عمه سعيد بن تليد، وأسد بن موسى، وابن بكير. روى عنه ابن أبى حاتم،

(١) ترتيب المدارك: المجلد الأول ص ٤٥٦.

(٢) تهذيب الكمال ٤١٩/٢٨، وتاريخ الإسلام ٤١٤/١٢ (قال ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٤١٩/٢٨.

(٤) السابق، وتهذيب التهذيب ٢٤٥/١٠.

(٥) تهذيب الكمال ٤١٩/٢٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب

٢٤٥/١٠ (قال ابن يونس فى تاريخه).

(٦) ورد النسب كاملاً فى (أسد الغابة) ٢٥١/٥.

(٧) السابق. وهو الأسود الذى ينسب إليه (الأسود بن عبد يغوث الزهرى). ونُسب إليه لما حالفه

المقداد، فتنبأه الأسود، فنُسب إليه.

(٨) معالم الإيمان ٧٤/١ (قاله أبو سعيد بن يونس). راجع مزيداً من تراجم هذا الصحابى

(ت ٣٣٣هـ، عن ٧٠ سنة) فى: (الاستيعاب ١٤٨٠/٤ - ١٤٨٢، وأسد الغابة ٢٥١/٥ - ٢٥٤،

والإصابة ٢٠٢/٦ - ٢٠٤).

والطبراني، وجماعة^(١). تكلموا فيه. توفي في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «مقسم»:

١٣٢٣ - مقسم^(٣) بن بجرّة^(٤) بن حارثة بن قتيبة^(٥) الكندي، ثم التّجيبى النّخعيّ: أسلم في حياة النبي ﷺ، وباع معاذًا باليمن. ويقال: إن له صحبة، وشهد فتح مصر. وكان قاتل أهل الردة مع زياد بن لبيد. روى عن عليّ بن أبي طالب.

روى عليّ بن رباح، قال: كنا في غزوة البحرين، وعلينا فضالة بن عبيد، فجعلتُ أدعو على العدو: اللهم، أهلِكهم، واستأصِلْ شأفتهم. فضرب مقسم بن بجرّة على منكبي، وقال: ويحك يا أحمق! قال: اللهم، انصرنا عليهم، فلولا هؤلاء ما أعطينا عطاء^(٦).

• ذكر من اسمه «مكى»:

١٣٢٤ - مكىّ بن عبد الله بن مهاجر الرّعينيّ: يكنى أبا الفضل. روى عن ابن عيينة، وابن وهب. لم يتابع على ما روى عن ابن وهب^(٧). توفي سنة تسع وأربعين ومائتين، أو سنة خمسين ومائتين^(٨).

(١) انتقلت ذلك وفق منهج ابن يونس (ميزان الاعتدال) ١٧٥/٤ - ١٧٦.

(٢) تاريخ الإسلام ٣١٠/٢١ (قال ابن يونس)، وسير النبلاء ٣٤٦/١٣ (شرحه)، وميزان الاعتدال ١٧٦/٤ (شرحه).

(٣) ضبطه بالشكل في (الإكمال) ١٨٩/١، وبالخروف في (التقريب) ٢٧٣/٢ (بكسر أوله).

(٤) ضبطت بالخروف في (الإصابة) ٢٠٤/٦، والتقريب ٢٧٣/٢. وفي (الإكمال) ١٨٩/١: بجرّة (ضبطها بالخروف).

(٥) السابق. وفي (الإصابة) ٢٠٤/٦: قتيبة بالتصغير.

(٦) السابق ٢٠٥/٦ (ذكره أبو سعيد بن يونس). وترجم ابن ماکولا لأخيه (عقبة)، وقال:

صحب أبا بكر، وشهد فتح مصر. روى عنه جعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب.

(٧) ذكر الذهبي في (تاريخ الإسلام) ١٨/٥٠٠: أن ابن يونس قال في ترجمة أخى (الترجم له):

ليث بن عبد الله بن مهاجر الرّعينيّ: روى مكى أخوه عن ابن عيينة، وابن وهب مناكير، لا يتابع عليها.

(٨) السابق ١٨/٥٠٠ - ٥٠١ (قال ابن يونس).

• ذكر من اسمه «مليلى»:

١٢٢٥ - مليلى^(١) بن ضمرة الغفارى: له إدراك، وشهد فتح مصر^(٢).

• ذكر من اسمه «منصور»:

١٢٢٦ - منصور بن إسماعيل التميمى المصرى: يكنى أبا الحسن. كان فهماً حاذقاً، صنف مختصرات فى الفقه فى مذهب الشافعى. وكان شاعراً مجوداً، خبيث اللسان بالهجو، يظهر فى شعره التشيع. وكان جندياً قبل أن يعمى^(٣). توفى سنة ست وثلاثمائة^(٤).

١٢٢٧ - منصور بن سعيد^(٥) بن الأصغ الكلبى^(٦): يروى عن دحية بن خليفة الكلبى^(٧). روى عنه مرثد بن عبد الله اليزنى^(٨)، وابنه «حسان بن منصور». يروى عنه (أيضاً)^(٩) حفص بن صالح الحشنى^(١٠).

(١) الإكمال ٢٨٨/٧ (ضبطها بالشكل)، والإصابة ٣١١/٦ (بالتصغير).

(٢) السابق (قاله ابن يونس). ويذكر أن ابن ماكولا قال فى (الإكمال) ٢٢٣/٦: غفار بن مليلى بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. يُنسب إليه الغفاريون، ومنهم: الصحابى (أبو ذر الغفارى، وجندب بن جنادة). ولعله أحد أجداد المترجم له هنا.

(٣) سير النبلاء ٢٣٨/١٤ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٣/١٣٠ (شرحه)، وطبقات السبكي ٤٧٩/٣ (ذكر ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٤) السابق.

(٥) أضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٢٧٣/١٠: ويقال ابن زيد.

(٦) اكتفى ابن يونس بهذا القدر من النسب، فيما نقله المزى عنه (تهذيب الكمال) ٥٢٩/٢٨ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) ذكر المزى فى (المصدر السابق) ٥٢٨/٢٨: أنه عن الإفطار فى السفر. وأضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٢٧٣/١٠: أنه عن الإفطار فى السفر القصير.

(٨) تهذيب الكمال ٥٢٩/٢٨، وتهذيب التهذيب ٢٧٣/١٠.

(٩) إضافة يلزمها السياق.

(١٠) حرّف فى (تهذيب الكمال) ٥٢٩/٢٨ إلى (الجسمى). ويلاحظ قول ابن حجر فى (تهذيب

التهذيب) ٢٧٣/١٠: ذكره ابن يونس فى (تاريخ مصر)، أى: ذكر المترجم له (منصور بن سعيد الكلبى)، وكذا ابنه (حسان)، ولم أجد لابنه هذا ترجمة فيما طالعت من مصادر، وحفيده أبا السحماء. وقد سبق أن ترجم ابن يونس لهذا الحفيد فى باب (السين)، ذكر من اسمه (سهيل) برقم (٦١٤).

١٣٢٨ - منصور بن وردان المصري (مولى قريش)^(١): يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث المصريون.

روى النسائي، عن قتيبة، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن منصور بن وردان، عن سالم بن عبد الله، قال: «الوتر ركعة»^(٢).

• ذكر من اسمه «المنذر»:

١٣٢٩ - المنذر الأسلمي^(٣): رجل من أصحاب النبي ﷺ^(٤). كان بإفريقية^(٥). روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي^(٦).

• ذكر من اسمه «المهاجر»:

١٣٣٠ - المهاجر (مولى أم سلمة): يكنى أبا حذيفة. صحب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وخدمه. وشهد فتح مصر، واختط بها، ثم تحول إلى (طحا)، فسكنها إلى أن مات^(٧).

روى يحيى بن عبد الله بن بكير، عن إبراهيم بن عبد الله التجيبي، عن عمران بن عبد الله الكندي، عن بكير (مولى عمرة)^(٨)، سمعت المهاجر يقول: خدمت رسول الله ﷺ سنين، فلم يقل لى لىء صنعته؟ ولم صنعته؟ ولا لىء تركته؟ لم تركته؟^(٩).

(١) وفى (تهذيب الكمال) ٥٥٩/٢٨ زيادة: (يقال: أخو موسى بن وردان). وموسى هذا سترجم له بعد قليل.

(٢) السابق: ٥٥٩/٢٨ - ٥٦٠ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين)، وروى له حديثاً واحداً. وتهذيب التهذيب: ٢٨٠/١٠ (وذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٣) قال ابن حجر: يقال: المنذر (بالتصغير)، وقيل: بوزن المتشر. (الإصابة): ٢٢٧/٦. وفى (حسن المحاضرة) ٢٣٩/١: ويقال: المنذر.

(٤) الإصابة ٢٢٧/٦ (ذكره ابن يونس)، وحسن المحاضرة ٢٣٩/١ (قال ابن يونس). (٥) السابق.

(٦) الإصابة ٢٢٧/٦: سقطت منه أبو، وسكنت الباء تحريقاً. وحسن المحاضرة ٢٣٩/١ (حرفت الحبلى إلى الجلى). راجع حديثه الذى يقال: إنه رواه عن رسول الله ﷺ (كتاب الإصابة) ٢٢٧/٦ - ٢٢٨. راجع ترجمته فى: (الاستيعاب ١٤٨٥/٤، وأسد الغابة ٢٧٧/٥).

(٧) الإصابة ٢٣٠/٦ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٨) وهو جد يحيى بن عبد الله بن بكير راوى الخبر (السابق) ٢٣٠/٦.

(٩) فتوح مصر: ٣١١ (فى الصحابة الذين دخلوا مصر، واسمه: مهاجر أم سلمة، كان ينزل =

• ذكر من اسمه «موسى»:

١٣٣١ - موسى بن الأشعث البَلَوِيّ: من أهل الفضل والدين. من جملة التابعين. روى عن عبد الله بن مسعود، وغيره. روى عنه عبد الرحمن بن يحيى الصّدْفِيّ^(١)، وبكر بن سَوَادَة^(٢) الجُدَامِيّ. قدم إفريقية، فسكنها، وكان وطنه قرية من قراها، لا أدرى ما اسمها^(٣).

١٣٣٢ - موسى بن أيوب بن عامر الغافقي، ثم المناري^(٤): روى عن عمه «إياس بن عامر»^(٥). روى عنه رشدين بن سعد، وابن لهيعة، وابن وهب^(٦). يقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة^(٧).

١٣٣٣ - موسى بن الحارث بن زكريا يُعرف بـ «سَقْلَاب»: جد عيسى بن محمد بن موسى «أبي أحمد». يكنى أبا أحمد. سمع من أحمد بن زُغْبَة، وقد كتب عنه^(٨).

١٣٣٤ - موسى بن سلّمة بن أبي مريم المصري (مولى بنى جُمَح): روى عن مالك، وهشام بن عروة، ومعاوية بن سعيد التجيبي. روى عنه ابن وهب، وابن أخته سعيد بن الحكم^(٩). وهو قديم الموت^(١٠). يقال: توفي سنة ثلاث وستين ومائة، ولم يُسَنَّ^(١١).

= (الصعيد)، وأسد الغابة ٢٧٩/٥ (وأضاف: خدمتُ عشر، أو خمس سنين)، والإصابة ٢٣٠/٦.

- (١) رياض النفوس (ط. مؤنس): ٨٦/١ (الصفوى تحريفاً)، و (ط. بيروت) ١٣٦/١.
- (٢) كذا في (السابق). وحرقت في (ط. مؤنس) ٨٦/١ إلى (أبي سواده).
- (٣) السابق (بطبعته): ذكره ابن عبد الأعلى في (علماء أهل إفريقية).
- (٤) حرقت المناري إلى (الهباري) في (تهذيب التهذيب) ٢٩٩/١٠.
- (٥) ترجم ابن يونس لهذا العم - قبلاً - في باب (الألف) رقم (١٥٧).
- (٦) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس من (تهذيب الكمال) ٣٢/٢٩.
- (٧) السابق ٣٣/٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، و (تهذيب التهذيب): ٢٩٩/١٠ (قال ابن يونس).
- (٨) الألقاب: ٩٩ (ذكره أبو سعيد في تاريخه).
- (٩) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس من (تهذيب الكمال) ٧٢/٢٩ (والمتروك له حال سعيد بن أبي مريم).
- (١٠) السابق (قال أبو سعيد بن يونس).
- (١١) السابق، و (تهذيب التهذيب) ٣٠٩/١٠ (قال ابن يونس).

١٣٣٥ = موسى بن شيبة الحضرمي المصري: روى عن الأوزاعي، ويونس بن يزيد الأيلي. روى عنه ابن وهب^(١). روى يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني موسى بن شيبة، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: أخبرني جعفر بن عياض: أن أبا هريرة حدثه عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلَمَ، أَوْ تُظْلَمَ»^(٢). لم يروه عن موسى بن شيبة إلا ابن وهب، ولا حدث عن موسى بن شيبة إلا ابن وهب وحده^(٣).

١٣٣٦ = موسى بن علي بن رباح بن قصير^(٤) بن القشيب^(٥) بن ينع^(٦) بن أزد^(٧) بن حُجْر بن جَزَيْلَةَ^(٨) بن لَحْم اللخمي: أمير مصر لأبي جعفر المنصور. يكنى أبا عبدالرحمن. وُلِدَ بِإِفْرِيْقِيَّةِ سَنَةِ تِسْعِينَ^(٩).

(١) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٧٧/٢٩، وتهذيب التهذيب ٣١١/١٠).

(٢) تهذيب الكمال ٧٨/٢٩. أخرجه الإمام أحمد في (مسنده) ج٢ ص ٥٤٠ (ط. دار الفكر) بسنده (وذكر محمد بن مصعب بدلاً من موسى بن شيبة)، ولفظه. وأخرجه ابن ماجه في (سننه)، كتاب (الدعاء)، باب (ما تَعَوَّذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ١٢٦٣/٢ (رقم ٣٨٤٢).

(٣) السابق (قال أبو سعيد بن يونس في هذا الحديث)، وتهذيب التهذيب ٣١١/١٠ (قال ابن يونس: لم يروه عنه غيره). وعلق ابن حجر: ذكره الذهبي في (الميزان)؛ من أجل كلام ابن يونس (غير معروف إلا من هذا الحديث).

(٤) حرفت إلى (نصير) في (تاريخ العلم والرواية للعلم بالاندلس)، لابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٥٦/١. والصواب في: (تهذيب الكمال) ٤٢٦/٢٠ مضبوطاً بالشكل. وورد في (تهذيب التهذيب) ٢٨٠/٧ (دون ضبط).

(٥) في (تاريخ ابن الفرضي - ط. الخانجي) ٣٥٦/١: قشيب. والصواب في (تهذيب الكمال) ٤٢٦/٢٠ (مضبوطاً بالشكل).

(٦) كذا في (المصدر السابق)، وفي (سير النبلاء) ١٠١/٥. وفي (تاريخ ابن الفرضي - ط. الخانجي): تبع. وفي (مخطوط تاريخ دمشق) ٨٦/١٢: سبع.

(٧) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٥٦/١. ويؤكد ما ورد في (الأنساب) ٥٠١/٤: أنه من الأزدي. وحرفت في (مخطوط تاريخ دمشق) ٨٦/١٢ إلى (أردل)، وحرفت إلى (أردة) في تهذيب الكمال ٤٢٦/٢٠، وتهذيب التهذيب ٢٨٠/٧.

(٨) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٦٠/٢ (ولعله جزيلة بن لَحْم بن عَدَى). ويلاحظ أن الأمر اختلط على السمعاني في (الأنساب) ١٣٣/٥ عندما جعل نسبه متداخلاً مع (معاوية بن حُديج التجيبي)، فسمّاه: (موسى بن علي بن رباح بن حُديج الإسكندراني اللخمي).

(٩) مخطوط تاريخ دمشق ٢٩٧/١٧ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وسير النبلاء ٤١٢/٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط (إكمال مغلطاي) =

أخبرنا كَهْمَس بن معمر، أخبرنا وفاء بن سهيل، قال: سمعت أبا زرعة حيوة بن طلق بن السمح يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعت موسى بن علي بن رباح يقول: ليس أجعل أحداً ينسبني إلى «عُلى» في حلِّ، أنا ابن «عُلى بن رباح»^(١).

حدثنا محمد بن أبي عدي، حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي، حدثنا يحيى بن بكير، قال: مات موسى بن عُلى سنة ثلاث وستين ومائة بالإسكندرية^(٢)، وكانت أمه أم ولد^(٣)، ابنة ملك البربر^(٤). وكان موسى يخضب بالسواد^(٥). روى عن أبيه «عُلى»، ويزيد بن أبي حبيب. روى عنه أبو صالح، وابن لهيعة^(٦).

١٣٣٧ = موسى بن منصور بن هشام اللخمي: روى عن أبيه. روى عنه ابن وهب. منكر الحديث^(٧).

١٣٣٨ = موسى بن وردان القرشي العامري (مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري)^(٨): يكنى أبا عمر. سمع من سعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم من الصحابة. روى عنه الحسن بن ثوبان، وعبد الرحمن بن أبي هلال

= ق ١٦٢ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٢٤/١٠ (قال ابن يونس)، والنجوم ٣٤/٢ (قال الحافظ أبو سعيد بن يونس).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٢٩٧/١٧.

(٢) السابق ٢٩٩/١٧، ومخطوط مغلطاي ق ١٦٢، والنجوم ٣٤/٢.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ٢٩٧/١٧ (أم عبد).

(٤) مخطوط مغلطاي: ق ١٦٢. لعله يقصد أن أباه تزوج إحدى السبايا من بنات كبار رجال البربر، فأنجبت له ابنة (موسى)، ولقيت بـ (أم ولد).

(٥) تاريخ الإسلام ٤٧٧/١٠ (قال ابن يونس في تاريخه).

(٦) سجلت ذلك طبقاً للمعروف من منهج ابن يونس، ونقلته عن (تهذيب الكمال ١٢٣/٢٩).

ويلاحظ أن المترجم له (ولى مصر من ١٥٥ - ١٦١هـ)، مدة ست سنين، وشهرين (الولاية:

ص ١١٩ - ١٢٠). وقد حرفت مدة ولايته في (تهذيب التهذيب) ٣٢٣/١٠ إلى (ولى إمرة

مصر ستة سنين)، وهو خطأ واضح. ويلاحظ أنه رغم ولادة المترجم له بإفريقية، يبدو أنه لم

يستقر بها طويلاً، ودخل مصر في سن مبكرة، وظل مقيماً بالإسكندرية، حتى وفاته سنة

١٦٣هـ. (راجع القبائل العربية في مصر) ص ١٩٥. ويفرض أن ما ورد في (تاريخ الإسلام)

٤٧٧/١٠ صحيح، من أنه قدم مصر أول مرة سنة ١١٠هـ، فيكون قد قدمها في سن العشرين

مثلاً، وهي سن جعلته ينتسب إلى مصر، وحكم ابن يونس بمصريته.

(٧) ميزان الاعتدال ٢٢٤/٤ (ابن يونس).

(٨) مخطوط تاريخ دمشق ٤١٤/١٧ (بسندة إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن

يونس). وتم تحريف المصرى إلى (البصرى) في (تهذيب التهذيب) ٣٣٥/١٠.

المصرى^(١)، وخالد بن يزيد، والليث بن سعد، وضمام بن إسماعيل، وابنه «سعيد»^(٢). وكان يقص بمصر. وكان عقبة^(٣) بن مسلم التجيبي والياً على القصص، فلما نُحِّي استُخلف موسى بن وُرْدان على القصص^(٤). ووفد على عمر بن عبد العزيز، وكان عمر صديقاً له^(٥).

أخبرنا الحسن بن علي بن يوسف، أخبرنا أبو شريك المرادي، أخبرنا ضمام، عن موسى بن وردان، قال: كنت أدخل على عمر بن عبد العزيز، فأحدثه بأحاديث عن أصحاب رسول الله ﷺ، فكنتُ عنده بمنزلة، أدخل إذا شئتُ، وأخرج إذا شئتُ، وكنتُ أحدثه عن أدركتُ من أصحاب رسول الله ﷺ^(٦). توفي موسى بن وردان سنة سبع عشرة ومائة، فيما قال يحيى بن بكير. وقيل: إن مولده بعد الأربعين بثلاث، أو أربع^(٧).

- (١) إضافة لقب (المصرى) في (تهذيب الكمال) ١٦٤/٢٩.
- (٢) مخطوط تاريخ دمشق ٤١٤/١٧ (بسنده إلى ابن منده، إلى أبي سعيد بن يونس). وبعدها ص ٤١٥: عاد، وذكر عدداً من أساتيد المترجم له، وأحد تلاميذه (الليث) بهذا الإسناد. قال (أى: ابن منده): أنا أبو سعيد بن يونس، أنا العباس بن محمد المصري، أنا عمرو بن سواد، أنا ابن وهب، عن الليث بن سعد: أنه سمع موسى بن وردان. وكان قد أدرك أبا هريرة، وأبا سعيد الخدري، وغيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ.
- (٣) حرفت في (مخطوط تاريخ دمشق) ٤١٥/١٧ إلى (عتبة).
- (٤) السابق. وورد ذلك في (فتوح مصر) ص ٢٤٣. وقد ذكر الكندي في (الولاة) ص ٧١: أن عقبة هذا استُخلف على الفسطاط من قبل الوالي (حنظلة بن صفوان) سنة ١٠٣هـ.
- (٥) مخطوط تاريخ دمشق ٤١٥/١٧.
- (٦) المصدر السابق ٤١٤/٧. وراجع تفاصيل هذه الرواية في (فتوح مصر) ص ٩٩.
- (٧) مخطوط تاريخ دمشق ٤١٥/١٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٨٤/٧ (ذكر سنة الوفاة، قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٣٦/١٠ (قال ابن يونس). وقال الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٤٨٤/٧: صاحب تجارة، ومال.

باب النون

• ذكر من اسمه «ناجد»:

١٣٣٩ - ناجد بن هشام الأزدي: له إدراك، وشهد فتح مصر. روى عنه أبو قبيل المعافري^(١).

• ذكر من اسمه «ناشرة»:

١٣٤٠ - ناشرة بن سُمَيِّ اليزني المصري: قال: كنت أتبع معاذ بن جبل، أتعلم منه القرآن، حين بعثه النبي ﷺ إلى اليمن^(٢). روى عن أبي بن كعب، وأبي ثعلبة الخشني. روى عنه علي بن رباح^(٣).

• ذكر من اسمه «ناعم»:

١٣٤١ - ناعم بن أجبل^(٤) الهمداني المصري: يكنى أبا عبد الله. مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ^(٥). روى ابن لهيعة قال: كان ناعم من أهل بيت شرف من بيوت همدان، فأصابهم سبأ في الجاهلية، فصار إلى «أم سلمة»، فأعتقته^(٦). وكان ناعم أحد الفقهاء، الذين أدركهم يزيد بن أبي حبيب^(٧). قال أبو النضر الأسود بن عبد الجبار: بلغني أنه

(١) الإصابة ٤٨٨/٦ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) السابق (حكى ابن يونس عنه).

(٣) السابق. وأضاف: أدرك زمن النبي ﷺ، وصلى خلف معاذ باليمن، وشهد خطبة عمر بالجالية (تهذيب التهذيب) ٣٥٨/١٠.

(٤) ضُبِّطت بالحروف في (الإكمال): ٤٥/١.

(٥) هذا هو الصحيح، وسيظهر - قريباً - أنه - على الظاهر - صحابي. وقد ترجم ابن حجر بعده لآخر باسم ناعم (مولى رسول الله ﷺ)، وذكر أنهما واحد. وأما قول: مولى رسول الله ﷺ، ففيه تجوز؛ لكونه مولى زوجه (أم سلمة). (الإصابة ٤٠٤/٦).

(٦) الإكمال ٤٥/١ (غير منسوب إلى ابن يونس، والغالب أن المادة له)، وتهذيب الكمال ٢٦٧/٢٩ (وأسند الرواية عن ابن لهيعة)، والإصابة ٤٠٣/٦ (أخرج ابن يونس من طريق ابن لهيعة).

(٧) تهذيب الكمال ٢٦٨/٢٩ (ذكرهم بدلاً من أدركهم. قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٦٠/١٠ (قال ابن يونس: ولم يذكر ابن أبي حبيب)، والإصابة ٤٠٣/٦ (قال ابن يونس).

مات سنة ثمانين^(١). روى عن عثمان بن عفان، وعلى بن أبي طالب، وابن عباس، وكعب بن عدى، وأبى هريرة، وغيرهم. روى عنه عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، ويزيد بن أبى حبيب، والحارث بن يزيد، وعبيد الله بن المغيرة، وكعب بن علقمة^(٢).

• ذكر من اسمه «نافع»:

١٣٤٢ - نافع بن يزيد الكلاعى^(٣) الحَسَنَى المصرى: يكنى أبا يزيد. يقال له: الحَسَنَى؛ لأن ديوانه كان مع بنى شرحبيل بن حَسَنَةَ^(٤). روى عن جعفر بن ربيعة، وحيوة بن شريح. روى عنه ابن وهب، وابن عفير، وابن أبى مریم، وأبو صالح^(٥). آخر من حدث عنه بمصر أبو صدقة القراطيسى^(٦). مات سنة ثمان وستين ومائة^(٧)، وكان ثبتاً فى الحديث، لا يُخْتَلَفُ فيه^(٨).

• ذكر من اسمه «نبيه»:

١٣٤٢ - نُبَيْه بن صُوَاب المَهْرَى^(٩): من بنى شيبان. يكنى أبا عبد الرحمن. وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، واختط بها، وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبله جامع فسطاط مصر^(١٠). يروى عنه يزيد بن أبى حبيب، وعبد الملك بن أبى رابطة،

- (١) تهذيب الكمال ٢٦٨/٢٩، وتهذيب التهذيب ٣٦٠/١٠، والإصابة ٤٠٣/٦.
- (٢) الإكمال ٤٥/١ (غير منسوب إلى ابن يونس، لكن المادة له بالمقارنة بالمصادر الأخرى)، والإصابة ٤٠٤/٦ (من روى عنهم منسوباً إلى ابن يونس: على، وعثمان، وغيرهما. روى عنه كعب بن علقمة)، وتهذيب التهذيب ٣٦٠/١٠.
- (٣) ضبطت بالحروف فى (التقريب) ٢٩٦/٢.
- (٤) الأنساب ٢٢٠/٢ (قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين). وبه زيادة: مولى بنى كلاب. وأعتقد أنها غير صحيحة.
- (٥) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس من (تاريخ الإسلام ٤٨٧/١٠، وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١٠).
- (٦) الأنساب ٢٢٠/٢ (وهو محمد بن عبد الأعلى المذكور فى (تهذيب التهذيب) ٣٦٨/١٠).
- (٧) تهذيب الكمال ٢٩٧/٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٨٧/١٠ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١٠ (قال ابن يونس).
- (٨) السابق.
- (٩) كذا فى (مخطوط تاريخ دمشق ٥٢٣/١٧، بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وحسن المحاضرة ٢٤٠/١. وفى (الإصابة) ٤٢٣/٦: الجهنى. (وضبط الاسمان: الأول، والثانى بضم الحرف الأول من كل).
- (١٠) مخطوط (تاريخ دمشق ٥٢٣/١٧).

ويسار بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل^(١)، ونافع مولى ابن عمر، وداود بن عبد الله الحضرمي، وشجرة بن عبد الله التجيبي، وغيرهم^(٢).

روى الهيثم بن عدى، عن عبد الرحمن بن زياد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نبيه ابن صُواب، وكانت له صحبة، قال: قدم رجل من حمير على النبي ﷺ، فأقام عنده، ثم مات، فقال: اطلبوا له وارثًا مسلمًا. فلم يوجد، فقال: «ادفعوا ميراثه لرجل من قُضاعة». فدفع إلى عبد الله بن أنيس، وكان أقعدهم - يومئذ - فى النسب. هذا حديث منكر تفرّد به الهيثم، وكان غير موثوق به. وقد روى عبد الرحمن، عن يزيد غير هذا الحديث^(٣).

وروى شجرة بن عبد الله، أنه سمع أبا عبد الرحمن الجُهَنِيّ، يقول: إنه سجد مع عمر فى سورة الحج سجدين^(٤).

• ذكر من اسمه «نصر»:

١٣٤٤ - نَصْر بن عبد الحميد: حدّث عن يحيى بن بكير. روى مناقير^(٥).

١٣٤٥ - نصر بن الفتح المصرى: يكنى أبا القاسم. إمام مسجد «صندل»^(٦). حدّث عن الربيع المرادى، وطائفة. ثقة، مات نحو عشرين وثلاثمائة^(٧).

• ذكر من اسمه «النصر»:

١٣٤٦ - النَّصْر بن عامر الغافقى، ثم الغمريّ: غمّر بطن من غافق، يكنى أبا هارون. كان يروى كتب الملاحم. رأيت له رواية عن ابن لهيعة فى «الملاحم»، ولم أر له غير ذلك. وهو فى نسخة مجوّدَة بالضم، فتبين أنه وقع فى اسم أبيه تغيير، وفى مروية^(٨).

(١) حرفت إلى (ملك) فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٤٠.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٥٢٣/١٧، وحسن المحاضرة ١/ ٢٤٠ (ذكر بعضهم).

(٣) الإصابة ٤٢٣/٦ (ذكره ابن يونس). وصدر التعليق على الحديث ب (قال ابن يونس). وبعدها قال ابن حجر: ورواه ابن منده، عن ابن يونس (أى: روى الحديث المذكور) دون كلامه عليه (أى: ولم يقتبس ابن منده تعليق ابن يونس عليه). أخرج الحديث المذكور ابن سعد فى (طبقاته) - ط. دار الكتب العلمية - ٣٤٥/٧ - ٣٤٦ بسنده، ولفظه تقريبًا.

(٤) السابق ٤٢٣/٦ (أخرج ابن يونس). وفيه حرقت - على ما يبدو - (الجهنى) إلى (النهدى).

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٢ (قال ابن يونس).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) تاريخ الإسلام ٦١٧/٢٣ (وثقه ابن يونس، وقال).

(٨) تبصير المنتبه ٣/ ١٠٢٤ (فى كتاب ابن يونس).

١٣٤٧ - النضر بن عبد الجبار بن نَضِير المرادى المصرى^(١): يكنى أبا الأسود. مولى آل كثير بن إياس التَّدُولِيَّ (بطن من مراد)^(٢). حدّث عن عبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد. روى عنه ابن معين، وأحمد بن صالح المصرى، والربيع بن سليمان الجيزى^(٣). توفى لخمس بقين من ذى الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين، وصلى عليه هارون بن عبد الله القاضى. وكان مولده سنة خمس وأربعين ومائة^(٤). وله أخوان عالمان: رَوْح، وعبد الله^(٥). وكان كاتبًا للهيعة بن عيسى قاضى مصر^(٦).

• ذكر من اسمه «النعمان»:

١٣٤٨ - النُّعْمَان بن جَزْء بن النُّعْمَان بن قيس بن سعد بن مالك^(٧) بن ذُهَل بن عَطُيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادى، ثم الغَطُيْفِيَّ^(٨): وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر^(٩)، ولا يعلم له رواية. وله أخ يقال له: هانىء، شهد فتح مصر، ولهما جميعًا صحبة^(١٠).

• ذكر من اسمه «نعيم»:

١٣٤٩ - نَعِيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدُيْج بن جَفَنَةَ^(١١) بن قَتِيرَةَ^(١٢) بن

- (١) حُرْف المصرى إلى البصرى فى (سير النبلاء) ٥٦٧/١٠.
- (٢) الإكمال ٣٢١/١ (غير منسوب إلى ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٣٩١/٢٩، وتهذيب التهذيب ٣٩٤/١٠.
- (٣) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس من (الإكمال ٣٢١/١، وتاريخ الإسلام) ٤٢٧/١٥.
- (٤) تهذيب الكمال ٣٩٣/٢٩ (وحرّف تاريخ الوفاة إلى ٢١٩هـ)، وسير النبلاء ٥٦٨/١٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٢٨/١٥ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٣٩٤/١٠ (قال ابن يونس).
- (٥) تاريخ الإسلام ٤٢٨/١٥.
- (٦) تهذيب الكمال ٣٩٣/٢٩، وتهذيب التهذيب ٣٩٤/١٠.
- (٧) كذا فى (أسد الغابة) ٥/٣٣٠. وفى (الإصابة) ٤٤١/٦: مالك بن سعد.
- (٨) وقف النسب فى (أسد الغابة) ٥/٣٣٠ إلى (ذهل). وفى (حسن المحاضرة) ١/٢٤٠ عند (قيس). وبقية النسب فى (الإصابة) ٤٤١/٦.
- (٩) أسد الغابة ٥/٣٣٠، و (الإصابة) ٤٤١/٦ (قاله ابن يونس - ذكره ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٢٤٠.
- (١٠) الإصابة ٤٤١/٦.
- (١١) حرفت إلى (حقبة) فى (تكملة الصلة) لابن الأبار ٢/٧٥٦.
- (١٢) حرفت فى (السابق) إلى (قُنَيْر).

حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون^(١) بن أشرس بن كندی السكوني: قتلته الروم بالأندلس في يوم عرفة من ذي الحجة سنة ثلاث ومائة^(٢).

• ذكر من اسمه «نهد»:

١٢٥٠ - نهد^(٣) بن منصور المعافري الأهجوري^(٤): يكنى أبا المفرج^(٥). حدث في مسجد الأهجور من المعافر^(٦)، عن عبد الله بن شراحيل المعافري^(٧). حدث عنه ابن وهب^(٨)، وموسى بن سلمة^(٩)، ورأيته في ديوان المعافر بمصر في بني حارف^(١٠). يقال: توفي سنة ثمان وأربعين ومائة^(١١).

(١) وقف نسبه في (تكملة الصلة) إلى هنا، وأكملته كما ورد لدى ابن يونس في ترجمة جد (نعيم)، وهو (معاوية بن حديج)، الذي ذكره مؤرخنا في (تاريخ المصريين) برقم (١٣٠٨). وقد ذكر ابن الأبار أن النسب المذكور عن غير أبي سعيد بن يونس، وقد استكملته كما ذكرت، وصوبت ما حرفه النساخ.

(٢) تكملة الصلة ٧٥٦/٢ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه). هذا، وقد أضاف ابن الأبار ما يلي: أغفله ابن الفرضي (أى: في تاريخه)، وهو من شرطه (أى: داخل ضمن من كان يجب أن يترجم لهم؛ لدخوله الأندلس). وقد ترجم له الحميدى في (الجزوة) ٥٧٣/٢، والضبي في (البيغة) ص ٤٧٨ (وقد ركزا في ترجمته على أخبار جده معاوية بن حديج). وقد رجحت مصريته؛ لأن بيته عريق في الإقامة والانتساب إلى مصر. فهو مصرى خرج للغزو في الأندلس، فاستشهد هناك.

(٣) كذا في (الإكمال) ٣٧٩/١. وفي (الأنساب) ٢٣١/١: نهر.

(٤) نسبة إلى (الأهجور) مضبوطة بالحروف، وهو بطن من المعافر.

(٥) كذا في (الإكمال) ٣٧٩/١. وفي (الأنساب) ٢٣١/١: أبو الفرج.

(٦) السابق.

(٧) الإكمال ٣٧٩/١.

(٨) السابق ٣٧٩/١.

(٩) الأنساب ٢٣١/١.

(١٠) السابق. ولم أقف عليه، وعندى شك في صحة الاسم، ولعله (خليف). (القبائل العربية في

مصر) ص ٢٠٥.

(١١) الأنساب ٢٣١/١.

باب الهاء

• ذكر من اسمه «هارون»:

١٣٥١ - هارون بن كامل بن يزيد الفهرى، مولاهم^(١) العَصَّار المصرى^(٢): يكنى أبا موسى. حدث عن أبى صالح كاتب الليث، وغيره. توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين ومائتين^(٣).

١٣٥٢ - هارون بن محمد بن هارون الأسوانى: يكنى أبا موسى. كان أحد أصحابنا، الذين كتبوا معنا الحديث، وكان فقيهاً على مذهب مالك. توفى ليلة الاثنين لاثنتين وعشرين ليلة، خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(٤).

١٣٥٣ - هارون بن يوسف بن هارون بن ناصح الأسوانى: يكنى أبا على. نسبة أهل أسوان فى موالى «عثمان بن عفان، رضى الله عنه»^(٥). روى عن بحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٦)، وطبقة بعدهما. وكانت القضاة تقبله^(٧). توفى فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة^(٨). سمع منه معى ابنى على^(٩).

• ذكر من اسمه «هانئ»:

١٣٥٤ - هانئ بن جزء بن النعمان بن قيس بن سعد بن مالك بن ذُهَل بن غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادى، ثم الغُطَيْفَى: أخو النعمان الغُطَيْفَى^(١٠). وفد على

(١) إضافة من (التوضيح)، فى هامش ٣ من (الإكمال) ٣٨٨/٦.

(٢) السابق.

(٣) إضافة من (التوضيح) فى (هامش ٤) من (الإكمال) ٣٨٨/٦.

(٤) الطالع السعيد ٦٨٦ (ذكره ابن يونس)، وحسن المحاضرة ٤٤٩/١ (ذكر الوفاة بالشهر، والسنة. قال ابن يونس).

(٥) الطالع السعيد ٦٨٩.

(٦) فى السابق: محمد بن الحكم. والصواب ما ذكرت.

(٧) تاريخ الإسلام ٦٣/٢٥، والطالع ٦٨٩.

(٨) المصدران السابقان.

(٩) تاريخ الإسلام ٦٣/٢٥ (قال ابن يونس)، والطالع ٦٨٩ (سمع منه ابن يونس، وأخوه على).

وليس هذا بصحيح. (وذكر ابن يونس فى تاريخ مصر).

(١٠) ترجم له ابن يونس - من قبل - فى باب (النون) برقم (١٣٤٨).

رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، وله رواية^(١).

١٣٥٥ - هانىء بن معاوية الصدفي: له إدراك، وشهد فتح مصر، وحج مع عثمان، وروى عن عثمان بن حنيف^(٢).

• ذكر من اسمه «هبيب»:

١٣٥٦ - هبيب بن عمرو بن مغفل بن الواقعة بن حرام بن غفار الغفاري: شهد فتح مصر. اعتزل الفتنة - بعد قتل عثمان - في واد بين مريوط والقيوم، فصار ذلك يُعرف به، ويقال له: وادي هبيب^(٣).

• ذكر من اسمه «هبيرة»:

١٣٥٧ - هبيرة بن أسعد بن كهلان السبائي: له إدراك، وشهد فتح مصر. إن في برقة بقية من ولده^(٤).

• ذكر من اسمه «هجاله»:

١٣٥٨ - هجاله بن أفلح بن قيس بن عرعر الغافقي: أدرك الجاهلية، وشهد فتح مصر، هو وابناه: عبد الله، وعبد الرحمن. ومات قديماً بعد فتح مصر بقليل^(٥).

(١) أسد الغابة ٣٨٠/٥ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) الإصابة ٥٦٩/٦ (ذكره ابن يونس).

(٣) نقلاً عن (أسد الغابة) ٣٨٦/٥. وفي (الإصابة) ٥٢٩/٦: عمر بدل عمرو. وضبط (هبيب بن مغفل) بالحروف. وذكر ابن الأثير في (أسد الغابة) ٣٨٦/٥: أن أباه سمي (مغفل)؛ لأنه أغفل سمة إبله، فلم يسمها. وكان يسكن البصرة.

(٤) الإصابة ٥٢٩/٦ (نسبه ابن يونس، وذكره). وجعل ابن عبد الحكم ذلك الوادي بالمغرب (فتوح مصر) ٩٤. وذكر ابن الأثير حديثاً، رواه ذلك الصحابي في (أسد الغابة) ٣٨٦/٥، سبق أن ذكره ابن يونس في ترجمة (محمد بن علي) برقم (١٢٤٥). هذا، وقد كان هذا الصحابي بالحبيشة، وهاجر، وسكن مصر بعد فتحها، وحديثه عند المصريين. روى عنه أبو تميم الجيشاني. (راجع: فتوح مصر ٢٨٦ - ٢٨٧، والاستيعاب ١٥٤٨/٤).

(٥) الإصابة ٥٦٩/٦ (ذكره ابن يونس).

(٦) السابق ٥٧٠/٦ (شرحه).

• ذكر من اسمه «هجنع»:

١٢٥٩ - هَجَنَعُ بن قيس الحارثي الأشموني^(١): يروى عن حَوَثْرَةَ بن مُسْهَرٍ^(٢)، وحَدِيفَةَ ابن اليمان^(٣). روى عنه عبد العزيز بن صالح، وسعيد بن راشد^(٤)، وعبد الرحمن بن رزين، وخلاد بن سليمان^(٥). وكان ينزل الأشمونين، وأحسبه ناقلة من الكوفة^(٦).

روى ابن وهب، عن عبد الرحمن بن رزين، أن الهَجَنَعُ بن قيس حدثه أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يكفيني من الدنيا؟ قال: «ما أشبع جوفك، وستر عورتك»^(٧).

• ذكر من اسمه «هزال»:

١٣٦٠ - هَزَالُ بن الحارث بن الصعب بن مخرم الخولاني: أدرك الجاهلية، وشهد فتح مصر، وكان عريقاً على قومه لما دخلوا مصر^(٨).

(١) ذكره السمعاني في (الأنساب) ١/١٦٩ في مادة (الأشموسى)، ونسبه إلى (أشموس)، وقال: هي قرية من صعيد مصر. وقال: هجنع بن قيس بن الحارث الأشموسى، من ناحية الكوفة، سكن (الأشموس). وقد خطاه ياقوت في (معجم البلدان) ١/٢٣٨، وقال: هو الحارثى، لا ابن الحارث، وسكن - في مصر - الأشمونين، لا الأشموس.

(٢) الأنساب ١/٢٣٨، ومعجم البلدان ١/١٦٩.

(٣) ورد عن ابن يونس في (الإصابة) ٦/٥٨٢: أنه يروى عن حذيفة. وحدد ياقوت في (معجم البلدان) ١/٢٣٨: أنه ابن اليمان.

(٤) الأنساب: ١/١٦٩: المصريان.

(٥) أضفنا تلميذين آخرين له من (معجم البلدان) ١/٢٣٨.

(٦) السابق (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الحافظ)، والإصابة ٦/٥٨٢ (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر). وهذا يعنى أنه - أساساً - كان يقيم بالكوفة، ثم انتقل إلى مصر. وقد عدّه ابن يونس في (المصريين)، وذكره في التاريخ المخصص لهم. فرمى عدّه من الصحابة، الذين لهم إدراك (عاصر الرسول ﷺ)، ولم يره، أو يرو عنه).

(٧) السابق ٦/٥٨٢ (أخرج ابن يونس من طريق ابن وهب). وواضح من السند أن هناك رجلاً صحابياً راوياً للحديث بين (هجنع، والرسول ﷺ). وهناك حديث آخر يرويه، فيه يشبه الرسول أبا ذر بـ (عيسى بن أبى مريم) - غالباً - فى زهده، ورد فى (أسد الغابة) ٥/٣٨٨، و(الإصابة) ٦/٥٨١، وفيه سقط اسم الصحابى الراوى له، وعُلّق عليه بأنه حديث مرسل.

(٨) السابق ٦/٥٧٥ (ذكره ابن يونس).

• ذكر من اسمه «هشام»:

١٣٦١ - هشام بن إسحاق العامري، مولا هم المصري: يكنى أبا ربيعة. كان عالماً بأخبار مصر^(١). روى عن الليث، ومالك. مات في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين ومائتين^(٢).

١٣٦٢ - هشام بن أبي رُقِيَّة اللخمي المصري: عمُّ دهرًا طويلًا. يروى عن عمرو، وعقبة، ومسلمة. يروى عنه يزيد بن أبي حبيب، وخالد بن أبي عمران. توفي سنة خمس عشرة ومائة^(٣).

• ذكر من اسمه «هوذة»:

١٣٦٣ - هوذة بن عُرْفُطَةَ الحميري: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ولا أعرف له رواية^(٤).

• ذكر من اسمه «الهيثم»:

١٣٦٤ - هَيْثَم^(٥) بن شَفِي^(٦) بن قاسط بن ذي نَعَم بن غالب بن مالك بن أرتع بن مَنِيَّة بن مُدَلِّ بن زيد بن مالك بن زيد بن رُعَيْنِ الرَّعِينِي المَدَلِّي: وعداده في حَجْر^(٧). يكنى أبا الحَصِين. شهد فتح مصر^(٨). وأدركت داره قائمة بـ «رَعِين» في مَحْرَس «مُدَلِّ»، لها سقيفة، تُعرف بـ «سقيفة أبي الحصين»، وكانت لورثة أبي قُرَّة «محمد بن

(١) راجع مروياته في (فتوح مصر) ص ١٤، ١٦ - ١٧، ٤٥، ٤٧، ٦٤، ١٦١، ٢٠٦.

(٢) تاريخ الإسلام ٣٩٢/١٧ (قال ابن يونس).

(٣) السابق ٤٩٣/٧ (قال ابن يونس). وله مرويات في (فتوح مصر) ص ٨٧، ١٥٣، ١٧٦، ٢٥٦، ٢٩٣.

(٤) الإصابة ٥٦٢/٦ (قال أبو سعيد - لا سعيد - ابن يونس). ووردت ترجمته بنصها في (أسد الغابة) ٤٢١/٥ (أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً).

(٥) كذا بدون (ال). ذكره المزى نقلاً عن (ابن يونس) عند إيراد نسبه الكامل (وإن جعله بـ ال في عنوان الترجمة) (تهذيب الكمال ٣٠/٣٨٨). وكتبه ابن حجر بـ (ال) في (تهذيب التهذيب) ٨٧/١١.

(٦) بفتح الشين المعجمة، وتخفيف الفاء (السابق).

(٧) من حَجْر رُعَيْن (بفتح الحاء، لا بضمها، كما ورد خطأ في: (تهذيب الكمال) ٣٠/٣٨٨).

(٨) السابق ٣٠/٣٨٨، وتهذيب التهذيب ٨٧/١١ (قال أبو سعيد بن يونس).

حميد بن هشام الرُّعَيْنِيُّ^(١).

١٣٦٥ - الهَيْثَمُ بن مالك التَّنُوخِيُّ (من بني سَاعِدَةَ): له إدراك. شهد فتح مصر، وذكره في كتبهم^(٢).

(١) تهذيب الكمال ٣٠/٣٨٨ (وصدّر النص كله به قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) الإصابة ٦/٥٨٠ (قال أبو سعيد بن يونس).

باب الواو

• ذكر من اسمه «واهب»:

١٣٦٦ - واهب بن عبد الله المعافى، ثم الكعبيّ المصري: يكنى أبا عبد الله. يروى عن ابن عمر، وابن عمرو، وعقبة بن عامر. روى عنه أبو شريح، ورجاء بن أبي عطاء، وابن لهيعة، وغيرهم^(١). يقال: مات به «برقة» سنة سبع وثلاثين ومائة^(٢)، وقد عَلَتْ سِنُهُ^(٣).

١٣٦٧ - واهب بن قُرَّة المعافى: له حديث طويل. روى عنه كثير بن جبير الحضرمي. وهو مصري^(٤).

• ذكر من اسمه «وثيمة»:

١٣٦٨ - وثيمة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصري: يكنى أبا حذيفة. توفي في شعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. أصله فارسي. سمع من أبيه، وجماعة^(٥).

• ذكر من اسمه «وردان»:

١٣٦٩ - وردان: مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح. وقد ذُكر في أهل مصر. وقيل: إن الذي قدم مصر ابنه: موسى، وعيسى. وهذا - عندي - أصح. وعقبه بمصر

(١) الإكمال ٣٨٣/٧ - ٣٨٤ (ذكره ابن يونس).

(٢) السابق ٣٨٤/٧، وتهذيب الكمال ٤١٨/٣٠ - ٤١٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٥٦٠/٨ (قال ابن يونس بدون لفظة: يقال)، وتهذيب التهذيب ٩٦/١١ (قال ابن يونس).

(٣) الإكمال ٣٨٤/٧، وتهذيب الكمال ٤١٩/٣٠ (عُمَرُ)، وتهذيب التهذيب ٩٦/١١ (وقد عُمِر).

(٤) الإكمال ٣٨٤/٧ (ذكره ابن يونس).

(٥) تاريخ الإسلام ٦٤/٢٥ (ذكره ابن يونس). راجع دراستي لـ (وثيمة بن موسى) جد المترجم له، وعقبه بمصر وإسهامهم التاريخي بها في (ماجستيري ١٦٥/٢ - ١٧٦). ويلاحظ أن المترجم له مصري؛ لأنه، وأباه ولدا في مصر (جذوة المقتبس) ٥٧٩/٢. وستأتي ترجمة جده (وثيمة) في باب (الواو) من كتاب (تاريخ الغرباء) لابن يونس، بإذن الله.

إلى اليوم. لهم الخط الذي يُعرف بـ «خط بنى وردان»^(١).

• ذكر من اسمه «وفاء»:

١٣٧٠ - وفاء بن زيد بن الأصمغ بن زيد بن أبي الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان^(٢):
يروى عنه سعيد بن عفير فى «الأخبار». وتوفى فى جمادى الآخرة سنة أربع ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «وليد»:

١٣٧١ - وليد بن بلال بن يحيى الأسوانى: يكنى أبا الحسن. سمع الحديث. توفى ليلة الجمعة لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وكان أبوه «بلال» يُحدِّث عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة^(٤).

١٣٧٢ - الوليد بن العباس بن مسافر العدّاس المصرى: من أهل مصر، يروى عن أبى صالح عبد الغفار بن داود الحرّانى. روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى^(٥).
توفى سنة ست وثمانين ومائتين^(٦).

١٣٧٣ - الوليد بن عبدة المصرى: مولى عمرو بن العاص. روى عنه يزيد بن أبى حبيب. والحديث معلول. ويقال: عمرو بن الوليد بن عبدة. وقال الحسن بن على العدّاس: توفى وليد بن عبدة (مولى عمرو) سنة مائة^(٧).

١٣٧٤ - الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبى المصرى: روى عنه ابنه عبد الله، وبشير ابن أبى عمرو الخولانى، ويزيد بن أبى حبيب. كان أبوه شهد فتح مصر. وكان الوليد

(١) الذيل والتكملة، للمراكشى (السفر الخامس - القسم الثانى) ص ٥٦٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ أهل مصر من جمعه).

(٢) هذا نسبه فى (الإكمال) ٣٩٥/٧. وفى المؤلف والمختلف - ط. دار الأمين - ص ١٦٧: ورد مختصراً (وفاء بن زيد بن أبى الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان).

(٣) الإكمال ٣٩٥/٧ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٤) الطالع السعيد ٧٠٦ (ذكره ابن يونس). سبق أن ترجم ابن يونس لوالد المترجم له فى باب (الباء) برقم (١٩٣).

(٥) الأنساب ١٦٤/٤ (لم يُنسب إلى ابن يونس، وهو - غالباً - له).

(٦) الإكمال ٢٥٤/٧ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٢٩/٦ (ذكره ابن يونس فى حرف الواو)، وتهذيب الكمال ٤٥/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢٤/١١.

قديمًا. يقال: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز^(١).

١٣٧٥ - الوليد بن محمد التميمي النحوي المصري: يعرف بـ «ولاد». يكنى أبا علي. روى عن المهلب^(٢)، وأبى زرعة المؤذن. روى كتب اللغة، والنحو. وكان ثقة. مات في رجب سنة ثلاث وستين ومائتين^(٣).

١٣٧٦ - الوليد بن المغيرة بن سلمان^(٤) المعافري الأشجعي: من موالى أشجع. روى عن واهب بن عبد الله المعافري، والحارث بن يزيد الحضرمي، وعبد الله بن هبيرة السبائي. روى عنه ابن وهب، وزيد بن الحباب، وابنه «عبد الحميد»^(٥). قال زيد بن الحباب في حديثه: الوليد بن المغيرة المعافري. ولعله سمع منه بالمعافر^(٦). توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ومائة^(٧).

• ذكر من اسمه «وهب»:

١٣٧٧ - وهب بن عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي^(٨): شهد فتح مصر. وكانت دار «بنى جمح» بركة، يجتمع فيها الماء، فقال عمرو بن العاص: خُطُّوا لابن عمتي إلى جانبي (يريد: وهب بن عمير). فَرُدِمَت البركة وخُطَّت، فهي دار «بنى جمح». وولى وهب بن عمير بحر مصر في غزوة «عمورية» سنة ثلاث وعشرين^(٩).

- (١) تهذيب التهذيب ١٢٩/١١ (قال ابن يونس). وسجلت التلاميذ وفق منهج ابن يونس المختصر.
- (٢) في (بغية الوعاة) للسيوطي ٣١٨/٢: القتيبي. وأعتقد أنها محرقة عن (المهلبى) تلميذ الخليل، الذى روى عنه المترجم له. راجع (ماجستيرى) ج٢/٥٤ ومصادرها.
- (٣) بغية الوعاة ٣١٨/٢ (قال ابن يونس، لا قال يونس كما ورد تحريفًا).
- (٤) حرقت إلى (سليمان) فى (تهذيب التهذيب) ١٣٦/١١.
- (٥) هو عبد الحميد بن الوليد (ابن المترجم له). وقد ترجم ابن يونس لـ (عبد الحميد) هذا فى باب (العين) برقم (٧٩٨). وانتقيت الأساتيد والتلاميذ وفق منهج ابن يونس.
- (٦) تهذيب التهذيب ١٣٦/١١ (قال ابن يونس).
- (٧) تهذيب الكمال ١٠٠/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٣٦/١١ (لم يذكر الشهر. قال ابن يونس).
- (٨) كذا نسبه فى (الإصابة) ٦٢٧/٦. وفى (الاستيعاب) ١٥٦١/٤: سقط وهب بين (خلف، وحذافة) من نسبه.
- (٩) الإصابة ٦٢٧/٦ - ٦٢٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس). راجع تفاصيل ترجمته فى: (الاستيعاب ١٥٦١/٤ - ١٥٦٢، وأسد الغابة ٥/٤٦٢، والإصابة ٦٢٧/٦ - ٦٢٨). وفى (فتوح مصر) =

باب اللام ألف

• ذكر من اسمه « لاجب »:

١٣٧٨ - لاجب بن مالك البلوى: من أصحاب النبي ﷺ. شهد فتح مصر. ولا تُعلم له رواية^(١). ذكره في كتبهم^(٢).

= ص ١٠٨: ورد خبر دار بنى جُمَح، وورد قول عمرو: اجعلوا لابن عمى (ولم يقل: ابن عمى). وبملاحظة النسب بينهما أرجح ما ورد فى المتن. وذكر أن هذه الدار لوهب بن عمير الجمحى، وقال: شهد فتح مصر. ويقال: بل هو عمير بن وهب بن عمير. ويقال: بل هى قطعة من معاوية. وكان عمير قدم مصر أيام معاوية، فكتب أن يُبنى له دار، وكان ما هناك فضاء، ليس لأحد فيه دار. وبالنسبة لغزوة (عمورية)، كان وهب أمير أهل مصر المشاركين فيها، وكان أبو الأعور السلمى أمير أهل الشام.

(١) أسد الغابة ٥/٥١١ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/٦٧١ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٢٤١.

(٢) السابق (قال ابن يونس).

باب الياء

• ذكر من اسمه «ياسين»:

١٣٧٩ - ياسين بن عبد الأحد بن أبي زُرارة الليث بن عاصم بن كَلَيْبِ القِتْبَانِي المِصْرِي: يكنى أبا اليُمْن. يروى عن أبيه، وجده، وأيوب بن سُويْد. روى عنه النسائي^(١). صدوق في الحديث^(٢). حدثني أبي: أنه مات سنة تسع وستين ومائتين، يوم السبت لعشر خلون من رمضان^(٣). وقال لي محمد بن عاصم بن ياسين بن عبدالأحد^(٤): مات جدى فى رمضان سنة تسع وستين ومائتين^(٥).

• ذكر من اسمه «يحيى»:

١٣٨٠ - يحيى بن أزهر المِصْرِي (مولى قريش): يروى عنه ابن وهب، وبكر بن مُضَر، وعبد الرحمن بن القاسم، وابن عفير^(٦). كان رجلاً صالحاً، وله حديث مسند. وهو قديم الموت، توفى سنة إحدى وستين ومائة^(٧).

(١) سجلت ذلك تبع منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ١٥٣/١١.

(٢) تهذيب الكمال ١٨٣/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٩٧/٢٠ (قال ابن يونس: صدوق).

(٣) تهذيب الكمال ١٨٣/٣١ - ١٨٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٩٧/٢٠ (مات فى عاشر رمضان سنة ٢٦٩هـ. قال ابن يونس).

(٤) تهذيب الكمال ١٨٤/٣١ (قال ابن يونس أيضاً). وفى (تهذيب التهذيب) ١٥٣/١١: حدثني ابن حفيده - والصواب: ابن ابنه - محمد بن عاصم بن ياسين.

(٥) تهذيب الكمال ١٨٤/٣١، وتهذيب التهذيب ١٥٣/١١ (وأخر الشهر بعد السنة).

(٦) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (السابق ١٥٥/١١).

(٧) تهذيب الكمال ١٩٤/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس). وأضاف: وقد أثنى الناس عليه خيراً، وقالوا: من أهل مصر. وكان يتيماً، له مال فى بيت المال. فلما قبضه عند الكبر، أدى زكاته تلك السنين (٤٠٠ دينار، أو نحوها). وخلف ألف دينار، واستعظمت بعده، فقيل: اشترى تجارة، فنمت بعد موته، فبيعت بألف دينار.

١٣٨١ = يحيى بن أيوب الغافقى المصرى: يكنى أبا العباس. نسبوه فى موالى «عمر ابن مروان بن الحكم»^(١). كان أحد الطلاب للعلم^(٢) بالآفاق^(٣). حدّث عن أهل مكة، والمدينة^(٤)، والشام، وأهل مصر، والعراق. حدّث عنه الغرباء بأحاديث، ليست عند أهل مصر عنه^(٥). فحدّث عنه «يحيى بن إسحاق السّالحيّ»، عن يزيد بن أبى حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن ابن حوّالة بحديث: «من نجا من ثلاث» وليس هذا بمصر من حديث «يحيى بن أيوب». وروى عنه - أيضاً - عن يزيد، عن ابن شماس، عن زيد بن ثابت: «طوبى للشام» مرفوعاً، وليس هو بمصر من حديث «يحيى». وأحاديث «جرير ابن حازم»، عن يحيى بن أيوب، ليس عند المصريين منها حديث، وهى تشبه عندى أن تكون من حديث ابن لهيعة. والله أعلم^(٦). وروى زيد بن الحُبَاب، عن يحيى بن أيوب، عن عيَاش بن عباس، عن أبى الحصين حديث «أبى رِيحانة»: «نَهَى عن الوَشْرِ، والوَشْم». وليس هذا الحديث بمصر من حديث يحيى بن أيوب، إنما هو من حديث ابن لهيعة، والمفضّل، وحيوة، وعبد الله بن سويد، عن عيَاش بن عَبّاس^(٧). توفى سنة ثمان وستين ومائة^(٨).

(١) تهذيب الكمال ٢٣٣/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) السابق ٢٣٦/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٥٠٨/١٠ (قال ابن يونس)، وسير النبلاء ٦/٨ (قال أبو سعيد بن يونس). وفى (تهذيب التهذيب) ١١/١٦٤: أحد طلابى العلم.

(٣) إضافة من (المصدر السابق).

(٤) تهذيب الكمال ٢٣٦/٣١. وجعلها الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٥٠٨/١٠: الحرمين.

(٥) السابق (٥٠٨/١٠): ليست عند المصريين، وتهذيب الكمال ٢٣٦/٣١ - ٢٣٧، وتهذيب التهذيب ١١/١٦٤.

(٦) تهذيب الكمال ٢٣٧/٣١، وسير أعلام النبلاء ٦/٨ - ٧، وتهذيب التهذيب ١١/١٦٤ (باختصار). أما حديث (من نجا)، فسبق ذكره فى ترجمة رقم (٧٢٨).

(٧) تهذيب الكمال ٢٣٧/٣١، وسير النبلاء ٧/٨ - ٨. أورد المزي الحديث المشار إليه فى (تهذيب الكمال) ١٢/٥٦٢، وبعدها. ويمكن مراجعة الحديث كاملاً - أيضاً - فى (مسند أحمد) ٤/١٣٤، و (سنن النسائى)، باب (التنف) ٨/١٤٣ - ١٤٤ (رقم ٥٠٩١) بإسناد مختلف. ومعنى (الوشْر): ترقيق الأسنان، وتحديدها، تقوم به الكبيرة تشبه بالشواب. (اللسان: و. ش. ر) ٦/٢٨٤٢، والمعجم الوسيط ٢/١٠٧٦. أما (الوشْم)، فهو غرز الإبرة فى البدن، ووضع مادة عليها حتى يزرق أثره، أو يخضر (اللسان: و. ش. م) ٦/٤٨٤٥، والمعجم الوسيط ٢/١٠٧٧.

(٨) تهذيب الكمال ٢٣٧/٣١، وتهذيب التهذيب ١١/١٦٤.

١٣٨٢ = يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني العلاف المصري: روى عن ابن بكير، وابن أبي مريم، وابن عفير. روى عنه النسائي، والطحاوي^(١). توفي يوم الثلاثاء لتسع بقين من المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين^(٢). وقد رأته، وكان إذا رآني يضمني إليه، ويُقبّل رأسي، ويدعو لي^(٣). وكان رجلاً آدم أعور. حدثنا بوفاته ابنه «أحمد بن يحيى ابن أيوب»، قال: توفي أبي، فذكر وفاته هذه^(٤).

١٣٨٣ = يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر القرشي المخزومي المصري: يقولون: مولى عمرة بنت حنين، مولاة بنى مخزوم^(٥). روى عن مالك، والليث، ويكر بن مضر. روى عنه البخاري، ومسلم، ويونس بن عبد الأعلى^(٦). ولد سنة أربع وخمسين ومائة، وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٧).

١٣٨٤ = يحيى بن عبد الله بن موسى الفارسي: ثقة صدوق. روى عن الربيع المؤذن، وطبقته^(٨). وكان تاجراً موسراً بمصر. مات في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة^(٩).

١٣٨٥ = يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي^(١٠) المصري: يكنى أبا زكريا. روى عن أبيه، وعن أبي صالح المصري، وابن أبي مريم. وروى عنه ابن ماجه، وعلى بن قديد^(١١). كان عالماً بأخبار البلد، وبموت العلماء، وكان حافظاً

(١) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ١١/١٦٣.

(٢) تهذيب الكمال ٣١/٢٣١ (لتسع إن بقين). ولعلها زائدة. (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/١٦٣ (ولم يحدد يوم الوفاة. قال ابن يونس).

(٣) المصدران السابقان.

(٤) تهذيب الكمال ٣١/٢٣١.

(٥) السابق: ٣١/٤٠١ (ولعل مولى عمرة هو جده الذي ذكر من قبل، ويُنسب يحيى إليه أحياناً، فيقال: يحيى بن بُكَيْر).

(٦) انتقلت ذلك تبع منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب ١١/٢٠٨).

(٧) تهذيب الأسماء واللغات، للنووي (الجزء الثاني، من القسم الأول) ص ١٥٥، وسير النبلاء ١٠/٦١٤، وتهذيب التهذيب ١١/٢٠٨.

(٨) هو الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي (ت ٢٧٠هـ). وطبقته المعاصرون له من تلاميذ الشافعي، وغيرهم من العلماء.

(٩) تاريخ الإسلام ٢٣/٥٩٤ (قاله ابن يونس).

(١٠) حرف إلى (البهمي) في (حسن المحاضرة ١/٣٤٩).

(١١) اخترت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ١١/٢٢٥.

للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره. توفي في ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين^(١).

١٢٨٦ = يحيى بن ميمون بن ربيعة بن إياس بن ربيعة بن مخمّر^(٢) بن مالك بن شراحيل بن ربيعة الحضرمي: يكنى أبا عمرة^(٣). ولى القضاء بمصر سنة اثنتين ومائة، وعزل سنة أربع عشرة ومائة^(٤)، وفيها مات، وكان غير محمود في قضائه^(٥). روى عن سهل بن سعد الساعدي^(٦). روى عنه عمرو بن الحارث، وعيَّاش بن عتبة، وعطاء بن دينار، وغيرهم^(٧).

١٢٨٧ = يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن أبي حبيب (مولى هذيل): كان يقال له: الهذلي الشبشيرى^(٨). يكنى أبا حبيب. توفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين^(٩).

١٢٨٨ = يحيى بن يزيد بن ضمام بن إسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن شريك بن سمي المرادي المصري: يكنى أبا شريك، وأبا الحارث. سمع مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وضمام، وسواهم. روى عنه أبو حاتم الرازي، وغيره.

قال عبد بن سعيد: كان أبو شريك يحيى بن يزيد المرادي يتشيع. توفي آخر شعبان

(١) تهذيب الكمال ٤٦٤/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣٣١/٢١ (قال ابن يونس)، وسير النبلاء ٣٥٥/١٣ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٢٥/١١ (شرحه)، وحسن المحاضرة ٣٤٩/١ (حافظ للحديث، وذكر سنة وفاته).

(٢) كذا في (تهذيب الكمال) ١٣/٣٢ (فيما نسبته إلى أبي سعيد بن يونس). وفي (مخطوط رفع الإصر) ق ٢٧٤: محمود.

(٣) كذا وردت كنيته في (تهذيب الكمال) ١٢/٣٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٤/١١. وحرقت في (مخطوط رفع الإصر) إلى (عمر): ق ٢٧٤.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/٣٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٥/١١ (قال ابن يونس).

(٥) السابق.

(٦) حرقت في مخطوط (رفع الإصر) ق ٢٧٤ إلى (سهل الساعدي). والتصويب من (تهذيب الكمال) ١٢/٣٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٤/١١. وهو صحابي مصري مشهور (فتح مصر ٢٧٥ - ٢٧٦).

(٧) مخطوط (رفع الإصر): ق ٢٧٤ (قال ابن يونس).

(٨) نسبة إلى (شبشير): قرية من قرى أرض مصر السفلى (معجم البلدان) ٣/٣٦٤.

(٩) السابق (قاله ابن يونس).

سنة ست وأربعين ومائتين^(١).

١٣٨٩ - يحيى بن يَعْمَرُ الرَّعِينِيّ: شهد فتح مصر، وكان رأساً فى الطلب بدم عثمان^(٢).

• ذكر من اسمه «يريم»:

١٣٩٠ - يريم بن عامر بن سعد بن ذهل بن الأحدس بن سهل الرَّعِينِيّ: له إدراك. شهد فتح مصر هو وأخوه عقبة^(٣).

• ذكر من اسمه «يزيد»:

١٣٩١ - يزيد بن أنيس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشى المحاربى: يكنى بـ «أبى عبد الرحمن». صحابى شهد فتح مصر، واختط بها، وله بها عقب. ولا رواية له بمصر^(٤).

١٣٩٢ - يزيد بن أبى حبيب المصرى: اسم أبيه سُوَيْدٌ، مولى شريك بن الطُّفَيْلِ العامرى^(٥). يكنى أبا رجاء. لقى عبد الله بن الحارث بن جزء. روى عن سالم، ونافع، وعكرمة، وعطاء روى عنه ابن لهيعة، والليث، وآخرون^(٦). كان مفتى أهل مصر، وكان حليماً عاقلاً. وهو أول من أظهر العلم بمصر، والكلام فى الحلال والحرام، ومسائلهما^(٧). وقيل: إنهم كانوا - قبل ذلك - يتحدثون بالفتن والملاحم، والترغيب فى الخير^(٨). وهو أحد ثلاثة جعل إليهم عمر بن عبد العزيز الفُتْيَا بمصر^(٩). مات سنة ثمان

(١) ذيل ميزان الاعتدال ص ٣٥٦ (روى ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٢) الإصابة ٦/٦٩٦ (قال ابن يونس).

(٣) السابق ٦/٦٩٧ (قال ابن يونس).

(٤) السابق ٦/٦٤٨ (شرحه). وراجع حديثاً رواه المترجم له فى (أسد الغابة) ٥/٤٧٨.

(٥) تاريخ الإسلام ٨/٣٠٦ (قال ابن يونس).

(٦) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (حسن المحاضرة ١/٢٩٩).

(٧) فى (تهذيب الكمال) ٣٢/١٠٥: ومسائل.

(٨) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير النبلاء ٦/٣٢ (ذكر أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ

الإسلام ٨/٣٠٤ (فى الترغيب، والملاحم، والفتن. قال أبو سعيد بن يونس)، وحسن

المحاضرة ١/٢٩٩ (قال ابن يونس).

(٩) المصدر السابق.

وعشرين ومائة^(١). روى عنه الأكابر من أهل مصر. وقال ابن لهيعة: إنه ولد سنة ثلاث وخمسين^(٢).

١٣٩٣ - يزيد بن خالد بن مسعود بن خولى النَّخْلَانِيّ: نخلان من سبأ. وكان على الشرط بمصر^(٣). توفى في سنة خمس وستين ومائتين^(٤).

١٣٩٤ - يزيد بن رثاب الأسلمي: شهد هو، وأخوه فتح مصر^(٥).

١٣٩٥ - يزيد بن ربّاح القرشي السهمي المصري: يكنى أبا فراس. روى عن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وأم سلمة. روى عنه بكر بن سودة، وجعفر ابن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب^(٦). توفى سنة تسعين^(٧). قال سعيد بن عفير: شهد فتح مصر. ولا يصح^(٨).

١٣٩٦ - يزيد بن أبي زياد - وقيل: ابن زياد - الأسلمي: له ذكر في الصحابة. يعد في أهل مصر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب^(٩).

١٣٩٧ - يزيد بن السجوح التجيبي العامري: شهد فتح مصر، وولى غزو البحر، وهو صاحب المسجد الذي في رُقّاق الطحاوي بالموصلة^(١٠).

(١) تهذيب التهذيب ٢٧٩/١١ (قال: جزم ابن يونس)، وحسن المحاضرة ٢٩٩/١.

(٢) تهذيب التهذيب ٢٧٩/١١ (قال ابن يونس).

(٣) ورد في كتاب (الولادة) ص ١٢٤: كان على شرط (موسى بن مصعب) بعد أن استخلفه عليها (عَسَامَةَ بن عمرو صاحب الشرطة الأصلي)، الذي كان قد عيّنه الوالي المذكور، وذلك سنة ١٦٥هـ، فمات يزيد، فاستخلف عسامة (عمّار بن مسلم الطائي).

(٤) الأنساب ٤٧٦/٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس). رأينا أن الصواب وفاته سنة ١٦٥هـ، لا ٢٦٥هـ، كما جاء في المتن. ولا أدري ممن وقع القصور؛ أمن ابن يونس؟ أم من السمعاتي، أم من النَّسَاح؟!

(٥) الإصابة ٦/٦٩٩ - ٧٠٠ (قال ابن يونس).

(٦) انتقيت ذلك؛ تبعاً لمنهج ابن يونس (تهذيب التهذيب ٢٨٤/١١).

(٧) تهذيب الكمال ٣٢/١٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/١١ (قال ابن يونس).

(٨) السابق.

(٩) أسد الغابة ٥/٤٨٩ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(١٠) الإصابة ٦/٧٠٠ (ذكر ابن يونس). ولم أقف على تحديد مكان (الموصلة).

١٣٩٨ - يزيد بن سعيد الإسكندراني: يُعرف بـ «الصَّبَّاحِي»^(١). ونسبوه إلى موالى «بنى سهم». يكنى أبا خالد. يروى عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وضِمَام^(٢) ابن إسماعيل، وعبد الله بن وهب. وتوفى في صفر سنة تسع وأربعين ومائتين، وكان آخر من حدّث عن مالك بمصر، فيما أعلم^(٣).

١٣٩٩ - يزيد بن سُوَيْد الصَّدْفِيّ: له صحبة، وشهد فتح مصر. ذكروه في كتبهم^(٤).

١٤٠٠ - يزيد^(٥) بن عبد الله بن خُدَّامِر: أصله من الفرس. من موالى سبأ، ولى قضاء مصر^(٦).

١٤٠١ - يزيد^(٧) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال الحضرمي: يكنى أبا خالد. ولأه غوث بن سليمان القاضي خلافة، وكان - قبل ذلك - على قضاء «إخميم»^(٨).

١٤٠٢ - يزيد بن عبد العزيز الرعيني الحجري المصري: روى عن يزيد بن محمد القرشي. روى عنه سعيد بن أبي أيوب، وابن لهيعة. عداه في الموالى^(٩).

١٤٠٣ - يزيد بن عمرو المعافري المصري: من بنى «صنم». يروى عن عبد الله بن عمرو، وأبي ثور الفهمي. ولى العِرافة^(١٠)، وبعثة الطالعة^(١١).

-
- (١) قال السمعي: نسبة إلى (الصَّبَّاح)، وظنى أنه بطن من بنى سهم. (الأنساب ٣/ ٥٢٠).
- (٢) حرفت إلى (همام) في (المصدر السابق).
- (٣) السابق (قاله أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٥٥٠ (ذكر ابن يونس).
- (٤) الإصابة ٦/ ٦٦٢ (قاله ابن يونس).
- (٥) سقط الاسم من (مخطوط رفع الإصر): ق ٢٧٤. ووردت أحداث فترة قضائه (١٠٠ - ١٠٥ هـ) في كتاب (القضاة) للكندى ص ٣٣٧ - ٣٤٠.
- (٦) مخطوط رفع الإصر: ق ٢٧٤ (قال ابن يونس).
- (٧) سقط الاسم من (المخطوط السابق).
- (٨) السابق: ق ٢٧٥ (قال ابن يونس). وأضاف: أنه ولى خليفة (غوث بن سليمان) سنة ١٤٠ هـ، عندما خرج للغزو (مدة ٣ أشهر)، ثم تركه غوث يحكم بعد عودته، حتى مات (ابن بلال) فجأة في ذى القعدة من العام نفسه.
- (٩) تهذيب الكمال ٣٢/ ١٩٥ - ١٩٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٣ - ٣٠٤ (قال ابن يونس).
- (١٠) تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٧.
- (١١) تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٥.

- ١٤٠٤ - يزيد بن قيصم البهزيّ: له إدراك. شهد فتح مصر، وذكره في كتبهم^(١).
- ١٤٠٥ - يزيد بن مُلجَم المرادي: له إدراك. أخو عبد الرحمن، شهد فتح مصر^(٢).
- ١٤٠٦ - يزيد بن ناجية اللخمي: من بني بحر بن سواده. كان شريفًا فيهم. شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذرّ. روى عنه يزيد بن عمرو المعافري^(٣).
- ١٤٠٧ - يزيد بن نُعيم بن شجرة بن يزيد التجيبي، ثم الأيدعانيّ: له إدراك. شهد فتح مصر، وكان من الفرسان المعدودين^(٤).
- ١٤٠٨ - يزيد بن يوسف بن جرجس - ويقال: جرجيس - الفارسي المصري: يروى عن يزيد بن أبي حبيب. روى عنه عبد الله بن المسيب البلوي. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة^(٥).

• ذكر من اسمه «يعضر»:

- ١٤٠٩ - يعفر بن عريب بن عبد كلال الرعيّنيّ القتبانيّ الطحّاويّ: زعموا أنه شهد فتح مصر. وفي ذلك نظر^(٦).

• ذكر من اسمه «يعقوب»:

- ١٤١٠ - يعقوب القبطي «مولي بني فهر»: كان ممن بعثه المقوقس مع مارية، فيقال: إن له صحبة. وقيل: إنه لما أسلم، تولّى بني فهر. رأيتُ في كتاب «سعيد بن عُفير»: حدثني رَشْدِين بن سعد، عن حيوة، عن بكر بن عمرو، عن إبراهيم بن مسلم بن يعقوب الفهري، عن أبيه، عن جده، أنه رأى النبي ﷺ، وصلى معه الصبح، فما سمعتُ شيئًا - قط - أحسن من قراءته. لم أجد هذا الحديث في غير كتاب ابن عُفير.

(١) الإصابة ٧٠٣/٦ (قال ابن يونس).

(٢) السابق ٧٠٦/٦ (قال ابن يونس).

(٣) السابق (قال ابن يونس).

(٤) السابق (شرحه).

(٥) تهذيب الكمال ٢٨٦/٣٢ - ٢٨٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٢٧/١١

(قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ٢٧١/٥ (قال ابن يونس)، ٤٣٤/٧ (شرحه)، والأنساب ٥٣/٤ (صَحَّفَ عريب إلى

غريب). والإصابة ٦٨٤/٦ (ذكره ابن يونس). وأضاف: وقال - أي: ابن يونس - في ترجمة

(بُحْر) - بموحدة، ومهملة - مضمومتين - ويعفر له وفادة.

أخرجه لى حسين بن زيد، عن أسد بن سعيد بن^(١) كثير بن عفير^(٢).

• ذكر من اسمه «ينّة»:

١٤١١ - ينّة الحمراوى: شهد فتح مصر، وكان عريف الحمراء، وكان فى شرف

العتاء بمصر، وهو والد عبد الرحمن بن ينّة. قاله سعيد بن عفير^(٣).

• ذكر من اسمه «يوسف»:

١٤١٢ - يوسف بن عبد الأحد بن سفيان القمّنى^(٤): نسبه فى موالى رعين لآل

عبد الأعلى بن سعيد الجيشانى. يكنى أبا الحسن. توفى بـ «قمّن» - قرية من قرى مصر - فى رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة. يروى عن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، وأبى موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفى. روى عنه محمد بن الحسين بن الإبرى، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ^(٥).

١٤١٣ - يوسف بن عمرو بن يزيد بن يوسف بن جرجس الفارسى^(٦): يكنى أبا

(١) حرّفت إلى (عن) فى: (الإصابة): ٦/٦٨٥.

(٢) المصدر السابق (ذكره ابن يونس).

(٣) الإكمال ١/١٨٣ (من الزوفة). له ذكر فى تاريخ مصر، قاله ابن يونس. والإصابة ٦/٦٩٠ (ذكره ابن يونس).

(٤) نسبه السمعانى إلى (قمّن)، وهى قرية من نواحي مصر. وضبط النسبة بالحروف (بكر القاف، وتشديد الميم المفتوحة، وفى آخرها النون). (الأنساب) ٤/٥٤١. أما ياقوت فى (معجم البلدان) ٤/٤٥٢، فنسبه إلى (قمّن) بكسر القاف، وفتح الميم، وآخرها نون (بوزن سمن)، وقال: كذا أفادنى إياه المصريون، وهى قرية من قرى مصر نحو الصعيد، وكانت بها وقعة بين (السرى بن الحكم، وسليمان بن غالب سنة ٢٠١هـ). وذكر منها أحد أهل العلم (المرجم له هنا)، وذكر له ترجمة مختصرة، أعتقد أنها منقولة عن ابن يونس، لكنه أغفل ذكر مصدره. وفى تعريفه به حرّف نسب أحد تلاميذ المرجم له، فقال: (الادبرى) بدلاً من (الإبرى)، و(أبو بكر المقرئ) بدلاً من (أبى بكر بن المقرئ).

(٥) الأنساب ٤/٥٤١ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) ويقال: خرخص (تهذيب التهذيب) ١١/٣٦٩. وذكر المزى: أنه من الفرس (تهذيب الكمال) ٣٢/٤٤٨. والمقصود أنه فارسى الأصل. ويغلب على الظن أنه نشأ وولد بمصر، فقد وردت رواية فى (المصدر السابق) ٣٢/٤٤٩، تفيد أنه وُلد هو ومجموعة من علماء وفقهاء ومحدثى مصر فى عام واحد (١٥٥هـ)، وإن اختلفت سنوات وفياتهم (وهم: ابن بكير، وعبد الله بن عبد الحكم، والحارث بن مسكين).

يزيد. روى عن ابن لهيعة، وابن وهب، والليث، ومالك، والشافعي^(١). كان رجلاً صالحاً. توفي يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة خمس ومائتين^(٢). روى الحارث بن مسكين، عنه، عن ابن وهب^(٣) أشياء فاته عن ابن وهب^(٤)، فرواها عنه^(٥).

١٤١٤ = يوسف بن يحيى القرشي البويطي المصري: يكنى أبا يعقوب. كان من أصحاب الشافعي، وكان متقشفاً. حُمل من مصر أيام المحنة والفتنة بالقرآن إلى العراق، فأرادوه على الفتنة فامتنع، فسُجن ببغداد، وقيد، وأقام مسجوناً إلى أن توفي في السجن والقيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. وقد كُتب عنه شيء يسير^(٦).

١٤١٥ = يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي القراطيسي المصري، مولى عبد العزيز بن مروان^(٧): يكنى أبا يزيد. ثقة. كان مَعَمراً قد رأى الشافعي^(٨). بلغت سنه مائة سنة إلا أربعة أشهر^(٩)، وكان ثقة صدوقاً^(١٠). ويقال: إنه وُلِدَ في آخر سنة

- (١) انتقيت هؤلاء وفق منهج ابن يونس. (تهذيب التهذيب) ٣٦٩/١١.
- (٢) تهذيب الكمال ٤٤٩/٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٦٩/١١ (قال ابن يونس). ولم يُنقل عنه تاريخ يوم الوفاة.
- (٣) زيادة دقيقة في (تهذيب الكمال) ٤٤٩/٣٢.
- (٤) السابق، وتهذيب التهذيب ٣٦٩/١١.
- (٥) زيادة في (تهذيب الكمال) ٤٤٩/٣٢.
- (٦) تاريخ بغداد ٣٠٣/١٤ (أخبرنا العتيقي، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري، ثنا أبي قال)، وتهذيب الكمال ٤٧٦/٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وطبقات الإسنى ٢٢/١ (ابن يونس في تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ٣٧٦/١١ - ٣٧٧ (قال أبو سعيد بن يونس). وأضاف: روى عن ابن وهب، والشافعي. روى عنه المرادي، والترمذي، ويحيى بن عثمان بن صالح. وفي (تهذيب الكمال) ٤٧٦/٣٢: روى بعض الرواة أن وفاته سنة ٢٣١هـ، وقال المزني: وهذا هو الصحيح.
- (٧) كذا في (تاريخ الإسلام) ٣٤٠/٢١، وسير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٣ (والمقصود: جد المترجم له، وهو حكيم). وفي (تهذيب الكمال) ٤٧٦/٣٢، وتهذيب التهذيب ٣٧٧/١١: مولى بنى أمية.
- (٨) سير النبلاء ٤٥٥/١٣ (وثقه ابن يونس).
- (٩) تهذيب الكمال ٤٧٧/٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٧٧/١١ (قال ابن يونس). وفي (سير النبلاء) ٤٥٥/١٣ - ٤٥٦، وتاريخ الإسلام ٣٤٠/٢١: بلغ مائة سنة. وواضح أن مقدار عمره ليس دقيقاً، سواء هنا، أم في نص ابن يونس بالمتن، كما سيتضح في (حاشية ١ ص ٥١٥).
- (١٠) تهذيب الكمال ٤٧٧/٣٢، وتهذيب التهذيب ٣٧٧/١١.

أربع وثمانين ومائة، وتوفى فى ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه «يونس»:

١٤١٦ - يونس بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدقى: من أهل مصر. يكنى أبا سهل. سمع عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم^(٢)، وأبا عبد الرحمن النسائى^(٣). حدث عنه^(٤). توفى ليلة الثلاثاء لعشر خلون من صفر سنة إحدى وثلاثين^(٥) وثلاثمائة، وكان من أفضل أهل زمانه^(٦).

١٤١٧ - يونس بن عبد الأعلى بن موسى^(٧) بن مسرة بن حفص بن حيان^(٨) الصدقى المصرى: يكنى أبا موسى. وأمه فليحة بنت أبان بن زياد بن نافع التجيبى، مولى بنى الأواب من تجيب^(٩). روى عن أشهب، وابن وهب، والشافعى. روى عنه ابنه أحمد «والد أبى سعيد بن يونس»، ومسلم، والنسائى^(١٠). دعوتهم فى «الصدف»، وليسوا من أنفسهم ولا مواليهم^(١١). توفى غداة يوم الاثنين ليومين مضياً من ربيع الآخر

(١) تهذيب الكمال ٤٧٧/٣٢، وتهذيب التهذيب ٣٧٧/١١. (ولم يذكر شهر الوفاة). وفى (سير النبلاء ٤٥٥/١٣ - ٤٥٦، وتاريخ الإسلام) ٣٤٠/٢١ (ورد شهر الوفاة، دون ذكر تاريخ الميلاد). وبحساب يسير يتضح أن عمره (١٠٣ سنة).

(٢) تاريخ الإسلام ٦٥/٢٥. وفى (الأنساب) ٥٣٠/٣: (عبد الله بن سعيد بن أبى مريم. وبعد ذلك). ولعلها (وبعد ذلك قال).

(٣) تاريخ الإسلام ٦٥/٢٥.

(٤) المصدر السابق: حدث عنه أخوه الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن.

(٥) حرفت إلى (ثمانين) فى (الأنساب) ٥٣٠/٣. وهو خطأ واضح؛ لأن المؤلف مؤرخنا (ابن يونس) توفى ٣٤٧هـ، فكيف يترجم ويحدث عن وفاة من مات بعده؟!.

(٦) تاريخ الإسلام ٦٥/٢٥ (يعنى: فى العبادة). خاصة أنه كان صوفياً.

(٧) كذا فى (تهذيب التهذيب) ٣٨٧/١١. وقد سقط هذا الاسم من (تهذيب الكمال) ٥١٣/٣٢.

(٨) حرف إلى (حباب) فى (تهذيب التهذيب) ٣٨٧/١١.

(٩) تهذيب الكمال ٥١٣/٣٢ (ولم ينسب صراحة إلى ابن يونس).

(١٠) كتبت ذلك وفق منهج ابن يونس (السابق ٥١٣/٣٢ - ٥١٤).

(١١) الأنساب ٥٢٩/٣ (قال أبو سعيد عند ذكر جده: دعوتهم فى الصدف)، وتهذيب التهذيب

٣٨٨/١١ (ذكر حفيده عبد الرحمن بن أحمد بن يونس). وفى (تهذيب الكمال) ٥١٥/٣٢ -

٥١٦: (وليس من أنفسهم، قال حفيده أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن

عبد الأعلى)، وسير النبلاء ٣٥١/١٢ (شرحه)، قال حفيده الحافظ الكبير أبو سعيد عبد الرحمن

ابن أحمد بن يونس).

سنة أربع وستين ومائتين. وكان مولده في ذى الحجة سنة سبعين ومائة^(١)، فيما حدثني أبي^(٢).

١٤١٨ - يونس بن ياسر بن إياد الخبائري: مصري، روى عنه سعيد بن كثير بن عفير في «الأخبار». توفي سنة أربع ومائتين، وكان ثقة^(٣).

(١) الأنساب ٥٢٩/٣ (ليومين بقيا)، وتهذيب الكمال ٥١٦/٣٢، وسير النبلاء ٣٥١/١٢، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/١١، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٩٣/٣ (قال حفيده عبد الرحمن بن أحمد صاحب التاريخ: توفي سنة ٢٦٤هـ).
 (٢) إضافة من (تهذيب الكمال) ٥١٦/٣٢.
 (٣) الإكمال ٢٩١/٣ (قال ابن يونس)، والأنساب ٣١٧/٢ (شرحه)

باب الكنى

• حرف الهمزة:

- ١٤١٩ - أبو الأسود: مرثد بن جابر العبد. له وفادة^(١).
- ١٤٢٠ - أبو الأعور السلمي: عمرو بن سفيان السلمى. يقال: قدم مصر مع مروان ابن الحكم سنة خمس وستين. وفيه نظر. روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي^(٢).
- ١٤٢١ - أبو أفلح الهمداني المصري: روى عن رجل من همدان، وآخر من مراد، عن أبي الدرداء^(٣).
- ١٤٢٢ - أبو أيوب الأنصارى الصحابى: هو خالد بن زيد الأنصارى الخزرجى. قدم مصر فى البحر سنة ست وأربعين^(٤).

• حرف الباء:

- ١٤٢٣ - ابن بسامة: بواب بالإسكندرية. له مع عمرو بن العاص قصة^(٥).
- ١٤٢٤ - أبو بصرة الغفارى الصحابى: شهد فتح مصر، واختط بها، ومات بها، ودفن فى مقبرتها^(٦). روى ابن لهيعة، عن الحسن بن ثوبان^(٧)، عن عبد الرحمن بن
-
- (١) حسن المحاضرة ١/٢٤٢. (ذكره ابن يونس). والمقصود: له وفادة على رسول الله ﷺ.
- (٢) مخطوط تاريخ دمشق ١٣/٤٦٤ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس). راجع ترجمته فى: (الاستيعاب ٤/١٦٠٠، وأسد الغابة ٦/١٥ - ١٦).
- (٣) تهذيب التهذيب ١٢/١٦ (قال ابن يونس). وأضاف ١٢/١٥ - ١٦: روى عن عبد الله بن زُرير الغافقى المصرى، عن علىّ فى (تحريم الذهب، والحريز على الذكور). روى عنه أبو الصعبة عبد العزيز بن أبى الصعبة. تابعى ثقة.
- (٤) سير أعلام النبلاء ٢/٤٠٦ (قال ابن يونس). له ترجمة فى (الاستيعاب ٤/١٦٠٦ - ١٦٠٧، وأسد الغابة ٦/٢٥ - ٢٦، والإصابة ٢/٢٣٤ - ٢٣٥).
- (٥) تبصير المنتبه ١/٩٤ (ذكره ابن يونس). لاحظ علاقة المترجم له بـ (عمرو بن العاص)، وتسهيله فتح باب (الإسكندرية) لدى فتحها مقابل تأمينه إياه، وأرضه، وأهل بيته. (فتوح مصر ٨٠).
- (٦) الإصابة ٧/٤٣ (قال ابن يونس).
- (٧) حرفت إلى (يوبان) فى (الكواكب السيّارة) لابن الزيات ص ٥.

معاوية بن حديج، عن أبي بصرة^(١) الغفاري (رضى الله عنه)، قال: مصر خزائن الأرض كلها، وسلطانها سلطان الأرض كلها، ألا ترى إلى قول يوسف (عليه السلام) لملك مصر: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾^(٢)، ففعل، فأغيث بمصر، وخزائنها - يومئذ - كُلُّ حَاضِرٍ، وبادٍ من جميع الأرض. وقال (تعالى): ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾^(٣). فكان ليوسف - بسلطانه بمصر - جميع سلطان الأرض كلها؛ لحاجتهم إليه، وإلى ما تحت يديه^(٤).

• حرف الجيم:

١٤٢٥ - أبو جندب العتقى: له صحبة. شهد فتح مصر، وليس له حديث^(٥).

• حرف الخاء:

١٤٢٦ - أبو خراش الرعيني: روى عنه عمران بن عبد الله بن شريحيل بن حسنة، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني. وعن أبي خراش الرعيني، قال: أسلمت وعندى أختان، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «طَلَّقَ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»^(٦). لا يعرف لأبي خراش، ولا لعمران الراوى عنه غير هذا الحديث^(٧).

• حرف الدال:

١٤٢٧ - أبو درة^(٨) البلوي: له صحبة، وشهد فتح مصر^(٩)، ولا تُعرف له رواية^(١٠).

(١) حرفت إلى (نضرة) في (الخطط) ٢٤/١.

(٢) سورة يوسف: من الآية ٥٥.

(٣) السابق: من الآية ٥٦.

(٤) الانتصار ٥/١ - ٦ باختصار (روى في تاريخ مصر لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الأعلى)، والخطط ٢٤/١ (روى ابن يونس)، والنجوم ٤٠/١ باختصار، برواية ابن يونس.

(٥) أسد الغابة ٥٤/٦ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٦٨/٧ (شرحه).

(٦) مخطوط معرفة الصحابة، لابن منده: ٣٧/١٩٥، والإصابة ٧/١١٦. ورد الحديث المذكور عن (أبي خراش الرعيني، عن فيروز الديلمي) بلفظ مقارب في (مسند أحمد) ٤/٢٣٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٢٩ (رقم ٨٤٤).

(٧) السابق (قول ابن يونس في تاريخ مصر). وقد روى عمران بن عبد الله الحديث المذكور، عن أبي خراش.

(٨) كذا ورد في (الإكمال) مضبوطاً بالشكل، ويتشديد الراء (الإكمال) ٣/٣٢٠.

(٩) السابق ٣/٣٢١ (قاله ابن يونس)، والاستيعاب ٤/١٦٤٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، وأسد الغابة ٦/٩٨ (شرحه)، والإصابة ٧/١٢١ (ذكره ابن يونس)، و (حسن المحاضرة) ١/٢٤٥ (له صحبة).

(١٠) الإصابة ٧/١٢١.

وقال علي بن الحسن بن قُديد^(١): رأيت علي باب داره؛ هذه دار «أبي ذرّة البلوى» صاحب رسول الله ﷺ^(٢)، وشرف وكرم^(٣).

• حرف الراء:

١٤٢٨ - أبو الرّبّاء البَلَوِيّ: ياسر، مولى الرّبّاء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية^(٤). شهد فتح مصر، وله صحبة. وكان ولده بمصر^(٥).

روى سعيد بن عُفَيْرٍ، قال: كان أبو الرّبّاء ياسر عبداً لامرأة من «بلي»، يقال لها: الرّبّاء، فزعم أن النبي ﷺ مرّ به، وهو يرعى غنم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاها النبي ﷺ، فحلب له شاتيه، ثم أراح، وقد حَفَلْنَا. فأخبر مولاته فأعتقته، فاكتنى بأبي الرّبّاء^(٦). حُرّف اسمه في الرواية، فقيل: الرّمّاء (بالميم، والدال المهملة). وحديثه يرويه ابن لهيعة، عن ابن هُبَيْرَةَ، عن أبي سليمان (مولى أم سلمة)، عنه^(٧).

١٤٢٩ - أبو رُهْم^(٨) السَّمَاعِي^(٩): أحزاب بن أسيد^(١٠). أدرك الجاهلية، وعداده في التابعين^(١١). قال أبو رهم في قوله (تعالى): «أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري

(١) الاستيعاب ٤/١٦٤٨، وأسد الغابة ٦/٩٨. وفي الإصابة ٧/١٢١: وقال علي بن قُديد.

(٢) الاستيعاب ٤/١٦٤٨، وأسد الغابة ٦/٩٨، والإصابة ٧/١٢١.

(٣) زيادة تفرد بها (الاستيعاب) ٤/١٦٤٨.

(٤) الإصابة ٦/٦٤٠.

(٥) السابق (قال ابن يونس).

(٦) السابق.

(٧) المؤلف والمختلف (ط. دار الأمين) ص ١٠٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإكمال ٤/١٧٧

(قال ابن يونس)، وتبصير المنتبه ٢/٦٣٧ (قال ابن يونس).

(٨) التقريب ١/٤٩ (بضم الراء).

(٩) ولهذه اللفظة رسم آخر (السّمعي، بفتحيتين). (السابق ١/٤٩، والإصابة ١/١٨٧).

(١٠) بالفتح (على المشهور)، كما ورد في (الإكمال - مضبوطاً بالحروف - ١/٥٣، ٦١). وقيل:

بالضم (تهذيب التهذيب) ١/١٦٦، وفي (الإكمال) ١/٦١: وقيل: ابن أسد الظّهري (بكسر

الطاء). وفي (الأنساب) ٣/٣٠٥ (بفتح الطاء). أما السيوطي، فذكر الوجهين في (حسن

المحاضرة) ج١/ص ٢٤٦.

(١١) مخطوط مغلطاي ١/٧٩ق (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ١/٨٧ (قال ابن يونس)،

وتهذيب التهذيب ١/١٦٦ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/٢٤٦ (ومختلف في صحبته).

من تحتى^(١)، قال: ولم يكن - يومئذ - فى الأرض ملك أعظم من ملك مصر، وكان جميع أهل الأرضين يحتاجون إلى مصر. وأما الأنهار، فكانت قناطرَ وجسوراً بتقدير وتدبير، حتى إن الماء يجرى من تحت منازلها وأفئنتها، فيحسونها كيف شاءوا. فهذا ما ذكره الله (سبحانه) فى مصر من آى الكتاب العزيز بصريح الذكر^(٢).

وقال أبو رهم - أيضاً - فى قول الله (سبحانه): ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيُْونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾^(٣): كانت الجنات بحافتى النيل من أوله إلى آخره من الجانبين ما بين أسوان إلى رشيد، وسبعة خلُج: خليج الإسكندرية، وخليج سخا، وخليج دمياط، وخليج سردوس، وخليج منف، وخليج الفيوم، وخليج المنهى متصله، لا ينقطع منها شىء عن شىء، وزروع ما بين الجبلين، كله من أول مصر إلى آخرها، مما يبلغه الماء. وكان جميع أرض مصر كلها تُروى - يومئذ - من ستة عشر ذراعاً؛ لِمَا قد دبروا من قناطرها وجسورها. والمقام الكريم: المنابر. كان بها ألف منبر^(٤).

• حرف الزاى:

١٤٣٠ - أبو الزَّعْرَاءُ^(٥) البَلَوَى: صحابى، شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية^(٦).

١٤٣١ - أبو زَمَعَةَ البَلَوَى: من أصحاب الشجرة^(٧). روى عنه أبو قيس «مولى بنى

(١) سورة الزخرف: من الآية ٥١.

(٢) مخطوط مغلطى ١/٧٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ١/٨٧ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١/١٦٦ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/٢٤٦ (مختلف فى صحبته).

(٣) سورة الشعراء: الآيتان ٥٧ - ٥٨.

(٤) الخطط ١/٢٣ (قال ابن يونس).

(٥) ورد فى (الاستيعاب) ٤/١٦٦، كما فى المتن، بينما تُرجم له باسم (أبى الزهراء) بالهاء فى (مخطوط معرفة الصحابة) لابن منده ج٣٧/٣ ق٢٠٣، وفى (أسد الغابة) ٦/١٢٤، و(الإصابة) ٧/١٥٥. وعلّق ابن حجر قائلاً: أظن (أبا الزهراء) تصحيحاً، وإنما هو (أبو الزعراء)، فليس فى (تاريخ مصر) لابن يونس غير (أبى الزعراء). وكذا قال ابن الربيع الجيزى فى (الصحابة الذين دخلوا مصر).

(٦) مخطوط معرفة الصحابة لابن منده ج٣٧/٣ ق٢٠٣ (قاله لى أبو سعيد بن يونس)، و (أسد الغابة) ٦/١٢٤ (قاله ابن يونس)، والإصابة ٧/١٥٥ (ذكره ابن منده عن ابن يونس، ولم يذكر أنه لا

رواية له). راجع رواية حديثين لهذا الصحابى فى (الاستيعاب) ٤/١٦٦١.

(٧) (مخطوط معرفة الصحابة) لابن منده ج٣٧/٣ ق٢٠٢ (يعنى: بمن بايع بيعة الرضوان، كما ورد

ذلك صراحة فى (أسد الغابة) ٦/١٢٢.

جُمَح». عداده في أهل مصر^(١). أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغانى، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن أبي قيس «مولى بنى جمح»، قال: سمعتُ أبا زمعة البلوى، وكان من أصحاب الشجرة، ممن بايع النبي ﷺ، أتى يوماً إلى الفسطاط، فقام فى الرَّحْبَةِ، وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد، فقال: لا تُشَدِّدُوا على الناس، فإنى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: قتل رجل من بنى إسرائيل تسعة وتسعين نفساً، ثم أتى إلى راهب، فقال: إنى قتلت تسعة وتسعين نفساً، فهل لى من توبة؟! فقال: لا. فقتل الراهب. ثم أتى إلى راهب آخر، فقَصَّ عليه قصته، فقال: إن الله غفور رحيم، فُتِبَ إليه. فتاب، ولزمه، وصار من عظماء بنى إسرائيل^(٢).

• حرف السين:

١٤٣٢ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: روى الليث بن سعد، أن حكيم بن أبى راشد حدثه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن: أنه وقف على جَزَّارٍ، فسأله عن السعر، فقال: بأربعة أَفْلَسِ الرَّطْلِ. فقال له أبو سلمة: هل لك أن تعطينا بهذا السعر ما بدا لنا، وبدا لك؟ قال: نعم. فأخذ منه أبو سلمة، ومرَّ فى القَصْبَةِ، حتى إذا أراد أن يوفيه، قال: بعثنى بدينار، ثم قال: اصْرِفْهُ فلوساً، ثم وقَّه^(٣).

• حرف الضاد:

١٤٣٣ - أبو الضَّبَّيْسِ الجُهَنَّى: ذكر الواقدى: أنه صحابى، ذُكرَ فيمن نزل الإسكندرية. كان من أصحاب الشجرة، وتوفى فى آخر خلافة معاوية^(٤).

(١) (مخطوط معرفة الصحابة) لابن منده ٣٧/٢٠٢ (قال لى أبو سعيد بن يونس).

(٢) السابق (بسند كاملاً، ولم يذكر متنه كله، وقال: فذكر الحديث بطوله). وعلق ابن منده: هذا حديث غريب، لا يُعرف إلا من هذا الوجه. وذكره كاملاً برواية ابن لهيعة ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٦/١٢٣.

(٣) الخطط ١/٣٣٠ (قال ابن يونس)، وذلك تحت عنوان: (ما كانت عليه مدينة الفسطاط من كثرة العمارة). راجع ترجمة المذكور فى (تهذيب التهذيب) ١٢/١٢٧ - ١٢٨ (فى الطبقة الثانية من تابعى المدينة، توفى ٩٤هـ).

(٤) الإصابة ٧/٢٢٥ (قال ابن منده: سمعت ابن يونس يذكر عن الواقدى). ونقل ابن حجر عن (الغازى، للواقدى ٢/٥٧١): أنه كان فى جملة من خرج وراء العُرَينيين. وهذا صحيح، فهو أحدُ عشرين فارساً، أرسلهم الرسول ﷺ خلف هؤلاء الذين دخلوا المدينة مَرَضَى، فلما برئوا =

• حرف العين:

١٤٣٤ - أبو عامر الحَجْرِي: من حَجْر الأزْد. وقيل: المعافري. ويقال: عامر. والصحيح: أبو عامر^(١). اسمه عبد الله بن جابر. روى عن أبي رِيحانة الأزدي. روى عنه عبد الملك بن عبد الله الخولاني، وأبو الحُصَيْن الهيثم بن شَفِي الرُعَيْنِي^(٢).

١٤٣٥ - أبو عبد الله القَيْنِي^(٣): له صحبة. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبَلِي. وقيل: إن شيخ الحبلِي يكنى أبا عبد الرحمن^(٤).

١٤٣٦ - أبو عبد الرحمن الجُهَنِي: له صحبة، وهو يُعَدُّ في أهل مصر. يقال له: القَيْنِي^(٥).

١٤٣٧ - أبو عبد الرحمن الفَهْرِي: شهد فتح مصر^(٦).

١٤٣٨ - أبو عطية المزني: روى حديثه بكر بن سَوَادَة، عن عبد الرحمن بن عطية، عن أبيه، عن جده. عَدَّاه في أهل مصر^(٧).

= استاقوا الإبل، وقتلوا الراعي، وقطعوا الطريق، حتى أحيط بهم وأسرُوا جميعًا، وطُبِّق عليهم حَدَّ (الحرابة). وقد قال ابن منده، وأبو نعيم، فيما ينقله (أسد الغابة) ١٧٦/٦: أبو ضَبَّيس: له صحبة، وشهد بيعة الرضوان، وفتح مكة، ومات آخر خلافة معاوية.

(١) تهذيب التهذيب ١٦١/١٢ (قال ابن يونس).

(٢) سجلته وفق منهج ابن يونس (السابق).

(٣) ضبط بالحروف في (الإصابة) ٢٥٧/٧.

(٤) السابق (ذكر ابن منده، عن أبي سعيد بن يونس). والمقصود أن المترجم له يكنى أبا عبد الرحمن، فيما قيل. وذكر ابن حجر حديثًا من رواية المترجم له. (راجع ترجمته في: الاستيعاب ١٧٠٦/٤، وأسَد الغابة ١٩٤/٦ (أبو عبد الله)، ٢١٦ (أبو عبد الرحمن)، والإصابة ٢٥٧/٧.

(٥) أسَد الغابة ١٩٧/٦ (قال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول)، والإصابة ٢٦٢/٧، وتهذيب التهذيب ١٧١/١٢ (قال ابن يونس). وراجع حديثين له رواهما عنه مرثد الزيني في: (فتوح مصر ٢٩٤ - ٢٩٥، وأسَد الغابة ١٩٧/٦، والإصابة ٢٦١/٧ - ٢٦٢).

(٦) السابق ٢٦٣/٧ (ذكره ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه مختلف في اسمه (يزيد بن أنيس، وقيل: كرز بن ثعلبة. وقال: شهد حنينًا). له ترجمة في: (الاستيعاب ١٧٠٧/٤ - ١٧٠٨، لَقَبَه بالفهري القرشي)، وأسَد الغابة ١٩٩/٦ - ٢٠٠ (القرشي الفهري)، وترجم بعده لمن يلقب بالقرشي).

(٧) السابق ٢١٦/٦ (عدَّاه في المصريين. قاله لي أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٢٧٦/٧ (قاله ابن منده، عن ابن يونس).

١٤٣٩ - أبو علقمة الفارسى المصرى (مولى بنى هاشم): مولى ابن عباس. سكن القيروان، وأوطنها^(١). كان على قضاء إفريقية، وكان أحد الفقهاء الموالى، الذين ذكرهم يزيد بن أبى حبيب^(٢). روى عنه يعلى بن عطاء، وشراحيل بن يزيد المعافرى^(٣).

١٤٤٠ - أبو عيَّاش المعافرى المصرى: هو أبو عيَّاش بن النعمان. روى عن جابر بن عبد الله فى الأضحية، وعن على بن أبى طالب، وأبى هريرة، وسهل^(٤) بن سعد. روى عنه يزيد^(٥) بن أبى حبيب، وخالد بن أبى عمران، وبكر بن سواده^(٦).

• حرف الغين:

١٤٤١ - أبو عَطِيْف الهُدَلِيّ: يروى عن حاطب بن أبى بلتعة عن عمر فى «الملاحم»^(٧)، وعبيد بن روفيع عن عمر^(٨). روى عنه بكر بن سواده^(٩).

• حرف الفاء:

١٤٤٢ - أبو فاطمة الأزدي: يقال له: الليثى، وهو الدَّوسَى. شهد فتح مصر. روى عنه كثير بن كليب، وإياس بن أبى فاطمة^(١٠).

• حرف القاف:

١٤٤٣ - أبو قيس السهمى (مولى عمرو بن العاص): يروى عن ابن عمرو، ومولاه عمرو بن العاص، وأم سلمة. روى عنه عبد الرحمن بن جُبَيْر المصرى، وابنه عروة بن

(١) رياض النفوس (ط. بيروت) ١٣٤/١ (ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس)، ومعالم الإيمان ٢١٨/١ (شرحه).

(٢) تهذيب الكمال ١٠٢/٣٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٩١/١٢ - ١٩٢ (قال ابن يونس). وورد أنه تابعى مصرى ثقة (حليف الأنصار).

(٣) جعلته وفق منهج ابن يونس. (السابق).

(٤) حرف إلى (سهيل) فى (تهذيب التهذيب) ٢١٣/١٢.

(٥) حرف إلى (زيد) فى (المصدر السابق).

(٦) السابق (ذكره ابن يونس).

(٧)، (٨) تهذيب الكمال ١٧٨/٣٤ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٩) المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ٢١٩/١٢ (قال ابن يونس). وأضاف: روى عن ابن عمر

حديث (من توفى على طُهر. كتب الله (تعالى) له عشر حسنات). روى عنه عبد الرحمن بن

زياد بن أنعم.

(١٠) أسد الغابة ٢٤٢/٦ (قال ابن يونس)، والإصابة ٣١٨/٧ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

أبى قيس، ويزيد بن أبى حبيب^(١). يقال: إنه رأى أبى بكر الصديق. وكان أحد فقهاء الموالى، الذين أدركهم يزيد بن أبى حبيب. واسمه عبد الرحمن بن ثابت. وشهد فتح مصر، واختط^(٢) بها، ومات سنة أربع وخمسين، فيما ذكر ربيعة الأعرج، عن ابن لهيعة^(٣). وقال محمد بن سحنون فى كتابه: إنه عبد الرحمن بن الحكم (مولى عمرو بن العاص)، يكنى أبى قيس. وهو خطأ، وإنما أراد أبى قيس مالك بن^(٤) الحكم الحبشى^(٥).

• حرف الميم:

١٤٤٤ - أبى مالك^(٦): نزل مصر. روى عنه سنان بن سعد. روى ابن إسحاق، عن يزيد بن أبى حبيب، عن سنان بن سعد، عن أبى مالك^(٧)، قال: سئل النبى ﷺ عن أطفال المشركين، فقال: هم خدَمُ أهل الجنة^(٨).

١٤٤٥ - أبى محمد الأنصارى: شهد فتح مصر^(٩).

- (١) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب ١٢/٢٢٨ - ٢٢٩).
- (٢) حرفت إلى (اختلط) فى (السابق) ١٢/٢٢٩.
- (٣) تهذيب الكمال ٣٤/٢٠٤ - ٢٠٥ (قدّم اسم عبد الرحمن بن ثابت بين رؤيته أبى بكر، وكونه ممن ذكر يزيد من الفقهاء. وقال: ذكر بدل أدركهم. قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٢٩ (قال ابن يونس).
- (٤) سقطت فى (السابق).
- (٥) تهذيب الكمال ٣٤/٢٠٤ - ٢٠٥، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٢٩ (يعنى: آخر غير صاحب الترجمة).
- (٦) صرح ابن حجر أنه (غير منسوب). (الإصابة ٧/٣٥٨).
- (٧) السابق ٧/٣٥٩ (وقدّم الترجمة أولاً، ثم قال: ثم أورد ابن منده، من طريق ابن إسحاق... إلخ). وفى (أسد الغابة) ٦/٢٧٣: بداية السند: روى يزيد... إلخ.
- (٨) أسد الغابة ٦/٢٧٣ - ٢٧٤ (أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال ابن منده: قاله لى أبو سعيد ابن يونس)، والإصابة ٧/٣٥٩ (ذكره ابن منده، قاله لى أبو سعيد بن يونس. وبلفظة (خدَم) فى الحديث. وفى (أسد الغابة) ٦/٢٧٤: قال أبو نعيم: المشهور: عن يزيد، عن سنان، عن أنس بن مالك. وكذا ورد فى (الإصابة) ٧/٣٥٩، وردّ ابن حجر: وهو كذلك، لكن قول أبى سعيد بن يونس لا يُردّ بذلك؛ لأن هذا الحديث لم يتعين أنه مراد أبى سعيد بن يونس. وأرى أنه من خلال النص ونسبته إلى ابن يونس فى (أسد الغابة)، وضح أن ابن يونس ذكر الحديث بسنده، وقد يكون للحديث طريق أخرى غير التى ذكرها أبو نعيم منذ قليل.
- (٩) تهذيب التهذيب ١٢/٢٤٤ (قال أبو سعيد بن يونس). وورد أنه توفى فى خلافة عمر. وأضاف ابن حجر: أنه روى عن عبادة بن الصامت فى الوتر. قيل: اسمه مسعود بن زيد. ويقال: شهد بدرًا، ومات بالمغرب.

١٤٤٦ = أبو مسلم المرادى: له صحبة. كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر. روى عنه عمرو بن يزيد الخولاني أخو ثابت^(١).

١٤٤٧ = أبو معن الإسكندراني^(٢): أدرك عمر بن عبد العزيز. روى عنه الليث بن سعد^(٣)، وأسامة بن زيد. ولم نجد له حديثًا عند المصريين. وقال لى أبو جعفر الطحاوى: إنه من خولان. توفي بعد الخمسين ومائة^(٤).

١٤٤٨ = أبو مَلِيكَةَ الكِنْدِيّ: له صحبة. يُعد في المصريين. ويقال له: البَلَوَى. وللمصريين عنه حديثان، أو ثلاثة. روى عنه عَلِيُّ بن رَبَّاح، وثابت بن رُوَيْفِع^(٥).

• حرف الهاء:

١٤٤٩ = أبو الهيثم المصرى (مولى عقبة بن عامر الجهنى): اسمه كثير. روى عن عقبة بن عامر حديث «من رأى عورة فسترها». وقيل: بينهما دُخَيْن^(٦) الحَجْرِيّ. روى عنه كعب بن علقمة التنوخى. حديثه معلول^(٧).

• حرف الواو:

١٤٥٠ = أبو وهب الجَيْشَانِيّ المصرى: وجَيْشان من اليمن. يقول أهل العلم بالعراق: إن اسم «أبى وهب» هذا دَيْلَم بن هَوْشَع، وهو عندى خطأ، حملوه على «دَيْلَم بن

(١) أسد الغابة ٢٨٩/٦ (قاله أبو سعيد بن يونس). وذكر ابن الأثير له حديثًا، سأل فيه الرسول ﷺ عن عمل يدخله الجنة. فأمره أن يبرأ أمه، فلما علم أنها ميتة، قال: أطعم الطعام، وأطب الكلام.

(٢) وصفه ابن حجر فى (الإصابة) ٤٠٥/٧ بأنه (صاحب الإسكندرية). قال فى (تهذيب التهذيب) ٢٦٥/١٢: البصرى الإسكندراني. وأضاف أنه يسمى (عبد الواحد بن أبى موسى الخولاني).

روى عن زهرة بن معبد، ويزيد. روى عنه ضمام بن إسماعيل، وابن المبارك. من أهل الفضل، مجاب الدعوة. كان يتجر، ثم ترك التجارة وزهد، وخرج إلى الإسكندرية، حتى مات بها. والغالب أنه بصرى الأصل (التقريب) ٤٧٥/٢، لكن قدم مصر قديمًا، وعُدَّ من أهلها.

(٣) الإصابة ٤٠٥/٧ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٤) تهذيب التهذيب ٢٦٥/١٢ (قال ابن يونس).

(٥) أسد الغابة ٣٠١/٦ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٣٨٥/٧ (ذكره ابن منده، ونقل عن

أبى سعيد بن يونس).

(٦) صُحَّفَ إلى (حين) فى (تهذيب التهذيب) ٢٩٤/١٢.

(٧) السابق (قال ابن يونس).

هُوَ شَعَّ الصَّحَابِيُّ . واسم أبي وهب الجيشاني هذا «عبيد بن شرحبيل»^(١) . روى عن عبد الله عمرو بن العاص، وأبي خراش . روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة، والليث بن سعد المصريون^(٢) .

١٤٥١ - أبو وهب الكَلَاعِيُّ^(٣) : روى عن عبد الله بن عمرو . روى عنه عبد الرحمن ابن مرزوق . فيه نظر^(٤) .

• حرف الياء:

١٤٥٢ - أبو يَقْظَان^(٥) صاحب رسول الله ﷺ، وهو في جملة الصحابة، الذين دخلوا إفريقية^(٦)، وغزا منها صقلية، وسكن مصر^(٧) .

حدثني أبي، عن جدي، قال: حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث: أن أبا عُشَانَةَ المعافري، حدثه أنه سمع أبا اليقظان^(٨) صاحب رسول الله ﷺ بصقلية، يقول: «أبشروا، فوالله، لأنتم أشدُّ حبًّا لرسول الله ﷺ - ولم تروه - من عامة مَنْ رآه»^(٩) . وذكر أن أبا يقظان هذا هو عمَّار بن ياسر، وذلك - عندي - وهم^(١٠) .

(١) تهذيب الكمال ٣٤/٣٩٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢/٣٠٠ (قال ابن يونس).

(٢) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (المصدران السابقان).

(٣) ذكر المزني أن هناك شخصاً آخر يكنى بذلك، لكنه شامي، يسمى (عبيد الله بن عبيد). تهذيب الكمال ٣٤/٣٩٥.

(٤) السابق ٣٤/٣٩٦ (تابعي)، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر، وتهذيب التهذيب ١٢/٣٠١ (وقال ابن يونس في تاريخ مصر).

(٥) كذا ترجم له المالكي بدون (ال) في (رياض النفوس) - ط. مؤنس - ١/٦٢، وط. بيروت ١/٩٦. وجعله الدباغ بـ (ال) في: (معالم الإيمان) ١/١٥٥.

(٦) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/٦٢، وط. بيروت ١/٩٦، ومعالم الإيمان ١/١٥٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٧) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/٦٢، وط. بيروت ١/٩٧، ومعالم الإيمان ١/١٥٥.

(٨) كذا ورد السند كاملاً في: (معالم الإيمان) ١/١٥٧ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس). وفي (رياض النفوس) - ط. مؤنس - ١/٦٢، من طريق أبي سعيد: أن أبا عُشَانَةَ المعافري حدثه أنه سمع أبا اليقظان. والصواب: ورد في (طبعة بيروت) ١/٩٦ - ٩٧: من طريق أبي سعيد، عن عمرو بن الحارث، أن أبا عُشَانَةَ المعافري حدثه أنه سمع أبا اليقظان.

(٩) السابق (ط. مؤنس) ١/٦٢، وط. بيروت ١/٩٧، ومعالم الإيمان ١/١٥٧.

(١٠) السابق (ط. مؤنس) ١/٦٢ (قال أبو سعيد)، وط. بيروت ١/٩٧ (شرحه). وقد اعتقد =

باب النساء

• حرف الألف:

١٤٥٣ - أسماء بنت عبد الله بن ربيعة بن جزي بن خالد بن جبر بن وهب بن الأواب: هي أم عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية التجيبى، الذى كان على شرطة مصر فى أيام «عبد العزيز بن مروان»^(١).

• حرف الحاء:

١٤٥٤ - حصنة بنت عثمان بن عبد الرحمن بن أسعد السبائى: أم عبد الأعلى بن سعيد الجيشانى^(٢).

• حرف الراء:

١٤٥٥ - ريحانة بنت الحارث بن تبيع المدلى: أم عبد الله بن ليشرح بن عبد كلال الرعيني^(٣).

= ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ٢٦٧، والسيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/٢٢٢: أنه (عمار ابن ياسر)، فهو يحمل الكنية نفسها. والراجح رأى ابن يونس. ويغلب على الظن أن التعليق الوارد على حديث أبى اليقظان، إنما هو لابن الدباغ فى (معالم الإيمان) ١/١٥٧، وفيه يقول: وأظن أن أبا اليقظان هذا، إنما دخل إفريقية مع معاوية بن حديج (لا خديج)؛ لأن معاوية أول من غزا إفريقية، ولم تُغزَ بعده فيما علمت، حتى انقضى غزو الصحابة لإفريقية. وأعتقد أن آخر التعليق محل تخطئة؛ لأن ابن حديج (ت ٥٢هـ)، ولا بد أن يكون بعده صحابة غزوا إفريقية، منهم: (سفيان بن وهب الخولانى)، الذى كان أميراً على غزو إفريقية ٧٨هـ، وتوفى سنة ٨٢هـ (راجع ترجمة ابن يونس فى باب (السين) برقم (٥٧٥)).

(١) الإكمال ٢/٨٣ (قاله ابن يونس). كذلك هو بخط الصورى (بفتح الجيم، وبالياء). وفى خط (ابن الثلاج): جزي (بضم الجيم، وتشديد الياء).

(٢) الإكمال ٣/١٦٠ (ذكرها ابن يونس).

(٣) السابق ١/٤٩٣ (ذكره ابن يونس). وعَلَّقَ المحقق فى (هامش ٢) قائلاً: الضمير عائد على (عبد الله)، فكأن ابن يونس ذكره، فقال: أمه ريحانة... إلخ. ولم يذكر (يترجم) ريحانة مستقلة. وأعتقد أن هذا كلام مرجوح؛ لأن من الممكن أن يكون النساخ حرقوا (ذكرها) إلى (ذكره)، كما أن من الممكن تأويل (ذكره ابن يونس)، أى: ذكر الكلام الوارد فى الترجمة =

• حرف الشين:

١٤٥٦ - شُرَيْرَة بنت الحارث بن عوف بن قَتِيرَة: أم الحكم بن حارثة بن سلامة بن عوف بن حارثة بن قَتِيرَة التجيبى. ذكر ابن عُفَيْر أنها فِيمَن بايع رسولَ الله ﷺ. ذكر ذلك عنها ابنها «الحكم بن حارثة»^(١).

• حرف الغين:

١٤٥٧ - غُفَيْرَة: امرأة تَوْبَة بن نَمِر «قاضى مصر». تكنى أم محمد. وُذِر أنها كانت من عَلِيَّات النساء، وأهل الفضل^(٢).

• حرف الفاء:

١٤٥٨ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبى صالح الحَرَائى^(٣) عبد الغفار بن داود بن مِهْران بن زياد بن رداد^(٤) الرَّبِيعى البكرى: تكنى أم محمد. مولدها ببغداد، وأُقْدِمَ بها إلى مصر، وهى حَدَثَة. سمعت من أبيها «عبد الرحمن بن أبى صالح». وطال عمرها، فجازت الثمانين. وكانت تُعرف بالصوفية؛ لأنها أقامت تلبس الصوف، ولا تنام إلا فى مصلاًها بلا وطاء فوق ستين سنة. سمع منها ابن أخيها «عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبى صالح». وقال لى أبو صالح «أحمد بن عبد الرحمن»: إنه سمع منها مع أبيه «عبد الرحمن بن القاسم». وأرانى سماعه على كتاب من كتب أبيها بخط أبيه «أبى مسلم». توفيت سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة^(٥).

= ابن يونس. ويضاف إلى ذلك أن ابن ماكولا أوردها فى ترجمة مستقلة. وأخيراً، سوف يتكرر قول مشابه (ذكره ابن يونس) فى بعض تراجم النساء فيما بعد، ولا مجال لإثارة هذه الشبهة هناك، ومن ثم فلا مجال لها هنا.

(١) الإكمال ٢٩٧/٤ (ذكرها ابن يونس، وقال: ذكر ابن عفير).

(٢) الإكمال ٢٩/٧ (قاله ابن يونس). وهذا يساوى جملة (ذكره ابن يونس) الواردة فى (حاشية ترجمة رقم ١٤٥٥).

(٣) هو عبد الغفار بن داود. وهو معروف لمن يقف على نسبة الكامل (الإكمال ٥٥/٣).

(٤) حُرْف فى (تاريخ بغداد) ٤٤١/١٤ إلى (رواد). والتصويب من (الإكمال) ٥٥/٣ - ٥٦.

(٥) تاريخ بغداد ٤٤١/١٤ (أخبرنا محمد بن أحمد العتيقى، حدثنا على بن أبى سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى، حدثنا أبى قال).

١٤٥٩ - فُلَيْحَة بنت أبان بن زياد: أم يونس بن عبد الأعلى^(١).

• حرف القاف:

١٤٦٠ - أم القاسم بنت حيَّوِيل بن ناشِرَة المعافري: هي أم عبد الحميد بن زكريا بن الجَهْم العبدريّ. يأتي ذكره^(٢).

١٤٦١ - قُدَيْسَة بنت الربيع بن عَوْن بن خارِجَة بن حُدَافَة السهمي: أم عبد الرحمن ابن إبراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف^(٣).

تم - بحمد الله - تجميع ما تيسر لي من بقايا كتاب «تاريخ المصريين»

لمؤرخنا المصري «ابن يونس الصدفي»

ويتلوه - بإذن الله - كتابه الآخر: «تاريخ الغرباء في مصر»

(١) الأنساب ١/٢٢٥. (هامش ١: نقلاً عن التوضيح). وبقية نسب المترجم لها: (ابن نافع

الأوأي). يروى عن كعب صاحب الرسول ﷺ. روى عنه بكر بن سودة. وقد ترجم ابن

يونس لـ (جد فليحة): (زياد بن نافع) في باب (الزاي) برقم (٥١٣).

(٢) الإكمال ٣٧/٢ (ذكر ذلك ابن يونس).

(٣) السابق ١٠٥/٧ (ذكر ذلك ابن يونس).

(استدراك)

سقطت ترجمة والد (المؤرخ ابن يونس) من موضعها في (تاريخ المصريين)، وهى كالاتى:

٦٣ مكرر- أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى: يكنى أبا الحسن. كان عديداً للصدف، وليس من أنفُس الصدف، ولا من مواليهم. حدث عن أبيه، وعيسى بن مَثْرُود، وابن مُجَدَّر^(١)، وغيرهم. ولد فى ذى القعدة سنة أربعين ومائتين، وتوفى يوم الجمعة - أول يوم من رجب - سنة اثنتين وثلاثمائة^(٢).

(١) كذا ضبط بالشكل فى (تاريخ بغداد) ٣/٣٥٧، وبالشكل والحروف فى (الأنساب) ٥/٢٠١، وقال السمعاني: تقال لمن كان به الجُدْرَى، فذهب وبقي الأثر. أما ابن ماكولا، ف ضبط الدال بالكسر مع التشديد (الإكمال ٧/٢١٠). ولعل المذكور هو أبو بكر محمد بن هارون بن حميد البغدادي. يروى عن محمد بن حميد - لا جبير، كما وردت محرفة فى «الأنساب» - الرازى، وأبى مصعب الزهرى، وغيرهما. روى عنه أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى، وأبو عمر بن حيويه، وغيرهما. توفى يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ٣١٢هـ. وكان ثقة فى الحديث، لكنه كان منحرفاً عن على (رضى الله عنه). (تاريخ بغداد ٣/٣٥٧، والإكمال ٧/٢١٠ باختصار)، والأنساب ٥/٢٠١ باختصار).

(٢) السابق ٣/٥٢٩ (ولم ينسب إلى ابن يونس، والمادة له)، ووفيات الأعيان ٧/٢٥٣ ذكره ابنه أبو سعيد عبد الرحمن فى تاريخه).

الفهارس الفنية لكتاب «تاريخ المصريين»

- (١) فهرست الأعلام.
- (٢) فهرست الأماكن، والقبائل، والأسر، والأمم.
- (٣) فهرست الأحداث التاريخية.
- (٤) فهرست الحضارة.
- (٥) فهرست الجرح والتعديل.
- (٦) فهرست أساتذة ابن يونس، وموارده.
- (٧) فهرست الكتب المذكورة في المتن.
- (٨) فهرست أوائل الآيات القرآنية.
- (٩) فهرست أوائل الأحاديث والآثار.
- (١٠) فهرست أوائل الأشعار.
- (١١) فهرست الموضوعات.

كشاف استخدام الفهارس الفنية

أولاً - اشتمل (فهرست الأعلام) على أسماء الرجال والنساء، مرتبين حسب الحروف الهجائية، إلى جانب الكنى، والألقاب، مع إسقاط ألفاظ: (ابن، وابنة، وأب، وأم، وال، وامرأة) عند الترتيب. ويلاحظ في (فهرس القبائل، والأسر) اعتبار كلمتى (مولى)، و(بنى) أول النسب، ويتم إسقاط الأخيرة من الترتيب عند ورودها وسط النسب. وكذلك يتم إسقاط كلمة (من)، وغيرها من الكلمات التقليدية السابقة عند الترتيب.

ثانياً - يلاحظ أن الحرف المشدد عدّ بحرفين، وروعى ذلك عند الترتيب (جرادة توضع قبل جراح).

ثالثاً - أحياناً يُذكر الشخص بما اشتهر به، مثل: (أبى هريرة، وابن يونس، والطبرانى).

رابعاً - الأعلام المترجمون يكتبون بالبنط الثقيل، وكذلك الصفحات الواردة بها تراجمهم.

خامساً - عند ذكر الأرقام فى مختلف الفهارس، يذكر - أولاً - رقم الترجمة، ثم شرطة مائلة، يتلوها رقم الصفحة (فمثلاً: ٧/١ تعنى: الترجمة رقم ١، صفحة رقم ٧). وقد عمدت إلى تلك الطريقة؛ كى يسهل حصول الباحثين على المعلومة المطلوبة.

سادساً - تنوعت فهارس الكتاب وتعددت؛ لإيقاف الدارسين على ما فيه من مادة علمية غزيرة، إذا أحسن استخدامها والاستفادة منها. ولم أنشئ فهرساً لتواريخ المواليد والوفيات الواردة بالكتاب؛ نظراً لكثرتها الكاثرة، وإمكانية وقوف الباحث عليها عند مطالعة التراجم.

سابعاً، وأخيراً - هذه الفهارس خاصة بمتن الكتاب. ومن أراد الرجوع إلى الحواشى، فليرجع؛ لأنها لا غنى عنها تعليقاً، وشرحاً، وإضاءة للنص التاريخى.

(١) فهرست الأعلام

(حرف الهمزة)

- * آدم بن إياس: ٦٩/١٨٠ .
- * الأبودي: ٢٥/٦٣ .
- * أبذا بن عدى بن تحيب: ٢٢٧/٦١٦ .
- * إبراهيم المصرى النوبى (والد ذى النون): ٨٠/٢١٢ .
- * إبراهيم بن أحمد بن أسيد اللخمي: ٢٥/٦٤ .
- * إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن خزيمة: ٢٦-٢٥/٦٥ .
- * إبراهيم بن إسحاق بن الجراح (القاضى): ٢٦/٦٥، ٤٨/١٤٠، ٢٣٣/٦٣٥ .
- * إبراهيم بن تميم: ٢١٧/٥٨٣ .
- * إبراهيم بن أبى داود البرلسى: ٢٨٢/٧٦٦، ٤١١/١١٠٦، ٤٦٣/١٢٦٧ .
- * إبراهيم بن رسول الله: ٣٠٥/٨٢١ .
- * إبراهيم بن زبّان بن عبد العزيز بن مروان: ٢٨٨/٧٨١ .
- * إبراهيم بن سعد بن شراح المعافى: ٢٠٠/٥٣٠ .
- * إبراهيم بن عبد الله التجيبى: ٤٨٦/١٣٣٠ .
- * إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك: ٣٤٠/٩٣٢ .
- * إبراهيم بن عقيل بن خالد: ٣٥١/٩٥٦ .
- * إبراهيم بن عنمة المزنى: ٣٨٢/١٠٤٤، ١٧٩/٤٧٩ .
- * إبراهيم بن محمد الضحاك: ٤٥/١٣٢٢ .
- * إبراهيم بن مرزوق: ٢٣٨/٦٥٣، ٣١٣/٨٣٨، ٣١٩/٨٥٣، ٣٩٥/١٠٦٩ .
- * إبراهيم بن محمد الضحاك: ٤٥٤/١٢٣٣، ٤٣٥/١١٦٨ .
- * إبراهيم بن مسلم بن يعقوب الفهرى: ٥١٢/١٤١٠ .
- * إبراهيم بن مقسم: ٢٥٤/٦٨٩ .
- * إبراهيم بن ميمون الصواف العسكرى: ٩٨/٢٥٩ .
- * إبراهيم بن نشيط: ٧٣/١٩١ .
- * إبراهيم بن الوليد: ١٣٣/٣٤٠ .

- * أبرهة بن الصباح: ١٨٦/٤٩٤ .
- * ابن الإبريقى: ١٢١/٣١٧ .
- * أبيض (صحابي): ٣١/٨٧ - ٣٢، ٣٢/٨٨ .
- * أبي بن كعب: ٤٩١/١٣٤٠ .
- * أحزاب بن أسيد: ٥١٩/١٤٢٩ .
- * أحمد بن إبراهيم بن أبي أيوب المصري: ٧/١، ٢٦/٦٦ .
- * أحمد بن إبراهيم بن بيلبرد المصري: ٧/٢ .
- * أحمد بن إبراهيم بن حكم المعافري: ١٧٢/٤٦٣ .
- * أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح القرافي: ٧/٣ .
- * أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معاوية المصري: ٨/٤ .
- * أحمد بن إبراهيم بن كمونة: ٨/٥ .
- * أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصري: ٨/٦ .
- * أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن السمح: ٨/٧ .
- * أحمد بن أبي بكر (أبو مصعب): ١٠/١٤، ٣٩٧/١٠٧٧ .
- * أحمد بن بهزاذ: ٣٥٨/٩٨٠ .
- * أحمد بن جعفر المصري: ٨/٨ .
- * أحمد بن الحارث بن قتادة الصدفى: ٩/٩ .
- * أحمد بن حفص بن يزيد المصري: ٩/١٠ .
- * أحمد بن حماد بن مسلم بن عبد الله التجيبي (زغبة): ٨/٤، ٩/١١، ٣٥٨/٩٧٨، ٤٨٧/١٣٣٣ .
- * أحمد بن حنبل: ١٦٣/٤٤٢ .
- * أحمد بن خازم المعافري: ٩/١٢، ٣٧٣/١٠٢٣ .
- * أحمد بن داود المكي: ٣٤١/٩٣٤ .
- * أحمد بن داود بن سليمان (ابن القريبي): ١٠/١٣ .
- * أحمد بن داود بن عبد الغفار الحراني: ١٠/١٤، ٤٤٠/١١٨١ .
- * أحمد بن رزق بن أبي الجراح: ١١/١٥ .
- * أحمد بن الرواغ بن برد بن نجيح: ١١/١٦ .
- * أحمد بن زبان المرادي: ١١/١٧ .

- * أحمد بن زكريا بن يحيى بن صالح: ١١/١٨ .
- * أحمد بن زكير المؤدب: ١١/١٩ .
- * أحمد بن أبي يحيى (زكير) الحضرمي: ٢٤/٦٠ .
- * أحمد بن زهير: ٣٨/١٠٧ .
- * أحمد بن سعد بن الحكم (ابن أبي مريم الجمحي): ١٢/٢٠ .
- * أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني: ١٢/٢١ ، ٢٤/٦١ ، ٤٣١/١١٤٩ ، ٤٣٣/١١٦٠ .
- * أحمد بن سعيد بن عمرو بن الحارث الفهري: ٣٨٣/١٠٤٨ .
- * أحمد بن سلمة بن الضحاك المصري: ١٢/٢٢ .
- * أحمد بن سهل بن الربيع بن سليمان: ١٢/٢٣ .
- * أحمد بن شعيب بن سهل بن عبد الأول: ١٢/٢٤ .
- * أحمد بن صالح المصري: ١٠/١٤ ، ١٣/٢٥ ، ٢٩/٧٦ ، ٢٥٨/٧٠٦ ، ١٠٢٧/١٠٢٧ .
- * أحمد بن العباس بن خالد الشيباني: ١٣/٢٦ .
- * أحمد بن العباس بن الربيع الغبيري: ١٤/٢٧ .
- * أحمد بن عبد الله المؤذن: ١٤/٢٨ ، ٣٤١/٩٣٢ .
- * أحمد بن عبد الله بن حميد بن مرزوق: ٤٣٠/١١٤٣ .
- * أحمد بن عبد الله بن سالم الجيزي: ١٤/٢٩ .
- * أحمد بن عبد الله بن علي المصري: ٢٣/٥٧ ، ١٥/٣٠ .
- * أحمد بن عبد الله بن أبي الغمر: ١٥/٣١ .
- * أحمد بن عبد الله بن محمد العطار: ١٥/٣٢ .
- * أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال المصري: ١٥/٣٣ .
- * أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم (ابن أخي عبد الله بن وهب): ١٥/٣٤ ، ٤٦٤/١٢٧١ ، ١٩٧/٥٢٠ .
- * أحمد بن عبد الرحيم البرقي: ١٧/٤٠ .
- * أحمد بن العزيز بن حدير الخولاني: ١٧/٣٩ .
- * أحمد بن عبد الملك بن سلام بن يحيى: ١٦/٣٥ .
- * أحمد بن عبد المؤمن المصري: ١٦/٣٦ .

- * أحمد بن عبد الواحد بن معاوية الطحاوي: ١٦/٣٧ ، ٣٢٩/٨٩٠ .
- * أحمد بن عبد الوارث بن جرير الأسواني: ١٦/٣٨ .
- * أبو أحمد بن عدى: ٤٣٣/١١٥٨ ، ٤٤٨/١٢١٣ ، ٤٦٤/١٢٧١ .
- * أبو أحمد بن على: ٤٣٢/١١٥٥ .
- * أحمد بن على بن الحسن المدائني: ١٧/٤٠ .
- * أحمد بن على بن رازح بن رَحْب الخولاني المصري: ١١٦/٣٠٤ ، ٣٥٧/٩٧٥ .
- * أحمد بن على بن صالح بن مسلم: ١٨٦/٤٩١ .
- * أحمد بن أبي عمران الكوفي (قاضي مصر): ٢١/٥١ .
- * أحمد بن عمران بن سليمان القضاعي: ١٧/٤١ .
- * أحمد بن عمرو بن ثور الرضائي: ٣٦٩/١٠١٢ .
- * أحمد بن عمرو بن شجرة الزوفى: ١٨/٤٢ .
- * أحمد بن عياض بن عبد الملك المرادي: ٤٣٣/١١٦٠ .
- * أحمد بن عيسى التستري: ٢٤٥/٦٧٣ .
- * أحمد بن عيسى (زغبة): ١٨/٤٥ .
- * أحمد بن عيسى بن حسان المصري: ١٨/٤٤ .
- * أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي: ١٩/٤٦ .
- * أحمد بن القاسم الميمون: ١٧/٣٨ .
- * أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المهري: ٢٠/٤٨ ، ٢١٩/٥٩٠ .
- * أحمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي: ٢٠/٤٩ .
- * أحمد بن محمد بن سواد الزوفى: ٢٠/٥٠ .
- * أحمد بن محمد بن شرف بن السمح: ٢٢/٥٢ .
- * أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح: ٢٣-٢٢/٥٣ .
- * أحمد بن محمد بن عبد الواحد الكتاني: ٢٣/٥٤ .
- * أحمد بن محمد بن العلاء اللخمي: ٢٣/٥٥ .
- * أحمد بن محمد بن الفتح بن الحجاج (المعروف بابن القباب): ٢٣/٥٦ .
- * أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير: ٢١٧/٥٨١ .
- * أحمد بن محمد بن يعقوب: ١٠/١٣ .

- * أحمد بن مراد بن عيسى بن زيد الجهني: ٢٣/٥٧ .
- * أحمد بن معاوية بن عبد الله الأسواني: ٢٣/٥٨ .
- * أحمد بن موسى بن عيسى بن صدقة المصري: ٢٤/٥٩ .
- * أحمد بن نصر الحافظ: ٣٦٨/١٠٠٩ .
- * أحمد بن يحيى بن أيوب العلاف الخولاني: ٥٠٧/١٣٨٢ .
- * أحمد بن يحيى بن زكريا الصواف: ٢٤/٦١ .
- * أحمد بن يونس بن سويد الصدفى: ٢٥/٦٣ .
- * أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى (والد المؤرخ ابن يونس): ١٣٤/٣٤٠ ،
١٧٦/٤٧٣ ، ٢٥٨/٧٠٧ ، ٣٧٦/١٠٢٧ ، ٤٢١/١١٢٣ ، ٥٠٥/١٣٧٩ ، ١٤١٧/١٤١٧
- ٥١٥ - ٥١٦ ، ٥٢٦/١٤٥٢ ، ٦٣ مكرر/٥٣٠ (استدراك) .
- * الأحمري: ٣١٩/٨٥٣ .
- * الإخميمي: ١٢/٢٣ .
- * الأحنس بن حبيب بن جرّة السلمى: ٤٨٢ - ٤٨١/١٣١٨ .
- * إدريس بن نصر بن سابق الخولاني: ٥٦/١٦٣ .
- * إدريس بن يحيى الزاهد: ٢١٩/٥٨٩ ، ٣٨١/١٠٨ ، ٢٤١/٦٦٠ ، ٢٥١/٦٨١ ،
٤٢٠/١١٢٢ ، ٣٧٢/١٠١٨ .
- * الأزدي: ٤٧/١٣٩ ، ٢٠/٥١ ، ١١/١٩ .
- * أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبى: ٦٣/١٧٤ .
- * أسامة بن زيد اللثي: ١٩٧/٥٢١ ، ٥٢٥/١٤٤٧ .
- * ابن إسحاق: ١٩٢/٥٠٦ ، ٢٦٣/٧٢٣ ، ٥٢٤/١٤٤٤ .
- * إسحاق الديري: ٤٦٠/١٢٥٦ .
- * إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن نصير: ٣٨/١٠٧ .
- * إسحاق بن إبراهيم بن يونس: ١٤٨/٣٨٦ .
- * إسحاق بن الأزرق الحمراوي: ١٩٣/٥١١ .
- * إسحاق بن بكر بن مضر: ٤٢/١٢٣ .
- * إسحاق بن ربيعة بن لقيط: ١٧٥/٤٧٠ .
- * إسحاق بن الزبير بن عبد الله المغترفي: ١٨٦/٤٩١ .
- * إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: ٤٨٨/١٣٣٥ .

- * إسحاق بن الفرات: ٣٦١/١٤٠، ٣٣٩/٩٢٦، ٣٩٧/١٠٧٥ .
- * إسحاق بن كليب بن كيسان المرادي: ٧٦٥/٢٨١ .
- * الأسدي: ١٥٨/٥٣ .
- * أسد بن سعيد بن كثير بن عفير: ١١٠٣/٤٠٩، ٥١٣/١٤١٠ .
- * أسد بن موسى: ٢٥/٦٤، ١٣٨/٣٥٥، ٣٢٥/٨٧٩، ٤٥٢/١٢٢٩، ١٣١٧/٤٨١، ٤٨٣/١٣٢٢ .
- * أسلم بن يزيد التجيبي (أبو عمران): ٧٢٩/٢٦٧، ٤٥٦/١٢٤٥ .
- * أسماء بنت عبد الله بن ربيعة بن جزي الأواب: ١٤٥٣/٥٢٧ .
- * إسماعيل بن صالح بن علي: ١٣١٩/٤٨٣ .
- * إسماعيل بن الفتح الصدفى: ١٠٢٦/٣٧٥ .
- * إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب: ٢٨٤/١٠٨ .
- * إسماعيل بن اليَسَع الكوفى: ١٠٦٤/٣٩٣ .
- * أسميفع بن الشاعر بن يريم الرعينى: ٩٢١/٣٣٧ .
- * الأسوانى: ١٦/٣٨، ٢٣/٥٨ .
- * أبو الأسود: ١٤١٩/٥١٧ .
- * أسود: ٣٢/٨٧ .
- * الأسود بن عبد الجبار (أبو النضر): ١٣٤١/٤٩١ .
- * الأسود بن عبد يغوث الزهرى: ٢٣٢/٨٧ .
- * الأسود بن مالك الحميرى: ١٦٥/٥٨ .
- * الأسود بن نافع بن أبي عُبَيْدة: ٩٢٩/٣٤٠، ٤١٥/١١١١ .
- * أبو أسيد الساعدى: ٥٨٤/٢١٨ .
- * الأشعوبى: ١١٦٢/٤٣٤ .
- * أشهب بن عبد العزيز: ٣٠/٧٩، ٤٣/١٢٦، ١٩٦/٥١٩، ٢١٩/٥٩٠، ٨٥٧/٣٢٠، ١١٤٢/٤٣٠، ٤٣٦/١١٦٩، ٤٥١/١٢٢٧، ٥١٥/١٤١٧ .
- * الأشيم بن أبي الكنود: ٥٣٢/٢٠٢ .
- * الأصبغى: ١٦١/٥٤ .
- * أصبغ بن عبد العزيز المهري: ١٠٢٦/٣٧٥ .
- * الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان: ٦٩٨/٢٥٦ .

- * أصبغ بن الفرج: ٤٨/١٤٠، ٣٣٤/٩٠٩، ٤٠٧/١١٠٢، ٤٤٣/١١٩٤ .
- * الأصمعى: ٢٩٥/٧٩٨ .
- * الأعمى: ٤٢/١٢٥ .
- * أعمى حمير: ٤١/١٢٠ .
- * أبو الأعور السلمى: ٥١٧/١٤٢٠ .
- * أعين بن ليث بن رافع الحقلى المصرى (جد المؤرخ ابن عبد الحكم): ٢٧٥/٧٤٩ .
- * الإفريقي: ٤٣/١٢٧ .
- * أبو أفلح الهمداني المصرى: ٢٦٩/٧٣٥، ٥١٧/١٤٢١ .
- * الأقرم بن الهنّف الخولانى: ٢٨٧/٧٧٧ .
- * الأكدّر بن حُمَام: ١١٠/٢٩٢، ١٨٦/٤٩٤ .
- * امرأة توبة بن عمر (قاضى مصر): ٥٢٨/١٤٥٧ .
- * الأملولى: ٤١/١٢٠ .
- * أمة الرحمن بنت أحمد بن محمد بن الحارث: ١٠٤/٢٧٧ .
- * أمة العزيز بنت عيَاش بن عقبة: ٤١٨/١١١٩ .
- * الأموى: ٤٧/١٤٠ .
- * الأمين (الخليفة العباسى): ٤١٨/١١١٩ .
- * أبو أمية الطرسوسى (محمد بن إبراهيم): ١١١/٢٩٣ .
- * أنس بن عياض: ٤٥١/١٢٢٧ .
- * أنس بن مالك (الصحابى): ٤٥٠/١٢٢٢، ٢٢٤/٦٠٧ .
- * ابن أنعم: ٢٢٢/٦٠٣ .
- * أنيسة بنت ربيعة البُجيري: ٤٥/١٣٤ .
- * الأوزاعى: ٤٨٨/١٣٣٥، ٣٤٣/٩٤٣، ٢٢٦/٦١٤ .
- * أويس بن سعد بن أبى سرح العامرى: ٥٢/١٥٣ .
- * أويس بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح العامرى: ٥٢/١٥٣ .
- * إياد بن طاهر بن إياد الرعيني: ٥٢/١٥٤ .
- * إياد بن ياسر بن إياد الخبائرى المصرى: ٥٢/١٥٥ .
- * إياس بن البُكير بن عبد ياليل اللبثى: ٥٢/١٥٦ .
- * أم إياس بنت ثور بن زيد الرعيني: ١٣٦/٣٥٠ .

- * إياس بن عامر الغافقي: ٥٣/١٥٧، ٤٨٧/١٣٣٢ .
- * إياس بن عبد الأسد: ٥٣/١٥٨ .
- * إياس بن أبي فاطمة: ٥٢٣/١٤٤٢ .
- * الأيدعاني: ١١/١٦ .
- * أيمن بن مرسوع بن ضُبُع الرعيبي: ٥٣/١٥٩ .
- * أبو أيوب الأنصاري (الصحابي): ٤١/١٢١، ١٦٦/٤٥٠، ١٧٤/٤٦٩، ٥٠٥/١٩٢، ١٩٣/٥٠٩، ٢٩٠/٧٨٧، ٤٦٧/١٢٨٥، ٥١٧/١٤٢٢ .
- * أيوب الفَرَضِي: ٤٤٨/١٢١١ .
- * أيوب بن بُجيد: ٢٠٧/٥٤٧ .
- * أيوب بن سليمان الأعور: ٣٢٢/٨٦٨ .
- * أيوب بن سليمان بن عبد الواحد: ٥٤/١٦٠ .
- * أيوب بن سُويد: ٤٥١/١٢٢٧، ٥٠٥/١٣٧٩ .
- * أيوب بن شرحبيل بن أكسوم الأصبحي (أمير مصر): ٥٤/١٦١، ١٣٩/٣٥٧، ١٦٤/٤٤٣ .
- * أيوب بن قسطنطين: ٥٥/١٦٢ .
- * أيوب بن قَطَن: ٣٣/٩٠ .
- * أم أيوب بنت مالك بن نويرة بن الصباح: ٥٤/١٦١ .
- (حرف الباء)
- * بَجْرَة بن حارثة بن قتيبة التجيبي: ٣٤٥/٩٤٧ .
- * البَجَلِي: ٣٠/٨٠ .
- * بَحْر بن ضُبُع بن أُنَّة: ٥٦-٥٧/١٦٤ .
- * بَحْر بن نصر بن سابق الخولاني: ٧/١، ١٥/٣٢، ٥٦/١٦٣، ٨٤/٢٢٥، ١٣٥/١٣١، ١٦٧/٤٥٢، ٢٥٢/٦٨٥، ٣١٣/٨٣٨، ٤٣٠/١١٤٣، ٤٣٠/١١٤٥ .
- * ٤٩٦/١٣٥٣، ٤٣٧/١١٧١، ٤٣٢/١١٥٦ .
- * بَحِير بن ذاخر بن عامر المعافري: ٥٨/١٦٥، ١٦٤/٤٤٤، ٣٥٠/٩٥٣ .
- * بَحِير بن رِيَّسان بن اليثوب بن كَرَب: ٥٩/١٦٦ .
- * بَحِير بن شرحبيل بن معدى كَرَب الأصبحي: ٦٠/١٦٧ .
- * بَحِير بن عبد الرحمن بن بَحِير بن رِيَّسان: ٦٠/١٦٨ .

- * البخارى (محمد بن إسماعيل): ٢٥٥/٦٩٦، ٣٣٨/٩٢٥، ٥٠٧/١٣٨٣ .
- * بَخْتَرَى بن نصر بن أحمد بن بخترى: ٦٠/١٦٩ .
- * البَدْرَى: ٧٩/٢٠٥ .
- * بُدَيْل: ٦٠/١٧٠ .
- * بُرْتَا بن الأسود بن عبد شمس بن قضاة: ٦٠/١٧١ - ٦١ .
- * بَرِح بن شهاب: ٤٢٧/١١٣٦ .
- * بَرِح بن عُسْكُر بن وَتَار بن قضاة: ٦١/١٧٢ - ٦٢ .
- * بُرْد بن نَجِيح: ١٠٠/٢٦٩ .
- * بَسَام بن أحمد بن بسام بن عمران المعافى: ٦٢/١٧٣ .
- * ابن بَسَامَة: ٥١٧/١٤٢٣ .
- * بَسْر بن أبى أرطاة العامرى: ٦٤، ٦٢/١٧٤ - ٦٥، ٦٧ .
- * بَشْر: ٤٦٦/١٢٧٩ .
- * بشر بن بكر: ٩٨/٢٥٩ .
- * بشر بن صفوان (أمير مصر): ٢٣٥/٦٤٧ .
- * بشر بن عائذ الجنى: ٦٧/١٧٥ .
- * بَشِير بن جابر بن عُرَاب الغافقى: ٦٨/١٧٦ .
- * بشير بن أبى عمرو الخولانى: ٥٠٢/١٣٧٤ .
- * بشير بن النضر بن بشير (قاضى مصر): ٦٨/١٧٧ - ٦٩ .
- * أبو بصره الغفارى (صحابى): ٧٦/١٩٨، ٨٣/٢٢٢، ٣٠٦/٨٢٣، ٣١٣/٨٤٢، ٥١٨ - ٥١٧/١٤٢٤، ٤٦٧/١٢٨٥، ٣٧٥/١٠٢٦، ٣٣١/٨٩٨ .
- * بقاء بن سلامة بن محمد المصرى: ٦٩/١٧٨ .
- * البَقْرَى: ٣٥/٩٦ .
- * بَقَى بن العاص القراطى: ٦٩/١٧٩ .
- * بَقِيَة بن الوليد: ١٤٠/٣٦٠، ٤٧٩/١٣٠٩ .
- * أبو بكر الصديق: ١٦٨/٤٥٥، ٢٦٤/٧٢٦، ٣٠٩/٨٣١، ٣٤٤/٩٤٧ - ٣٤٥ .
- * ٤٠١/١٠٨٥، ٤١٠/١١٠٦ - ٤١١، ٤١٣، ٥٢٤/١٤٤٣ .
- * بكر بن إدريس بن الحجاج الحَجْرَى: ٦٩/١٨٠ .
- * بكر بن سعيد بن عبد الله بن بكر الخولانى: ٦٩/١٨١ - ٧٠ .

* بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي: ٧٠/١٨٢، ١٥٠/٣٩٥، ٤٣٨/١١٧٣، ٤٣٩/١١٨٠.

* بكر بن سودة بن ثمامة الجذامي المصري: ٨٧-٣٢/٨٨، ٧٠/١٨٣، ٧١-٢٠٩/٧٩، ٨٩/٢٣٤، ٩٤/٢٥٠، ١٠٣/٢٧٥، ١٦١/٤٣٧، ٤٦٧-١٧٤/٤٦٨، ١٧٨/٤٧٧، ١٩٣/٥٠٩، ١٩٣/٥١١، ١٩٤/٥١٣، ١٩٦/٥١٧، ٢٠٨/٥٥٢، ٢١٤/٥٧٤، ٢١٥/٥٧٥، ٢١٦/٥٧٧، ٢٢٢/٦٠٠، ٢٢٢٦-٢٢٥/٦١٢، ٢٢٦/٦٥٩، ٢٤١-٢٩٧/٨٠٣، ٢٩٨/٨٠٨، ٣٩٤/١٠٦٦، ٤٠٢/١٠٨٦، ٤١٠/١١٠٤، ٤٢٤/١١٢٧، ٤٨٧/١٣٣١، ٥١٠/١٣٩٥، ٥٢٢/١٤٣٨، ٥٢٣/١٤٤٠.

* بكر بن شريح المصري: ٧٢/١٨٤.

* بكر بن صدقة: ٥٤/١٦٠.

* بكر بن عبد الله بن صحّار الغافقي: ٧٢/١٨٥.

* بكر بن عبد الرحمن الخلال: ١٥/٣٢.

* بكر بن عمرو المعافري المصري: ٧٢/١٨٦، ٢٣٢/٦٣١، ٢٥٧/٧٠٤، ٧٨٢/٢٨٨، ٣٧٨/١٠٣٥، ٤٧٥/١٣٠٠، ٥١٢/١٤١٠.

* بكر بن القاسم بن قضاة القضاعي الإسكندراني: ٧٢/١٨٧.

* أبو بكر بن قيس الحسلي: ٢٩٢/٧٩٠.

* بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري: ٣٨/١١٠، ٥٩/١٦٦، ٧٣/١٨٨، ١٥٢/٤٠٧، ١٧١/٤٦٣، ٢١٧/٥٨٣، ٣٢٢/٨٦٨، ٣٣٨/٩٢٥، ٣٦٥/٩٩٦، ٣٨٠/١٠٤١-٣٨١، ٤٤٨/١٢١٤، ٥٠٥/١٣٨٠، ٥٠٧/١٣٨٣.

* أبو بكر بن المقرئ: ٢٠٣/٥٣٦، ٤٣١/١١٥٢.

* البكري (القاضي): ١٥٤/٤١٧، ٢٢٧/٦١٧.

* ابن البكاء: ٣٠/٨٠.

* بكّار بن قتيبة (قاضي مصر): ٧/١، ١٥/٣٠، ١٥/٣٤، ١٨/٤٣، ١١١/٢٩٣، ١٥٣/٤١١، ١٥٩/٤٣١، ٣١٩/٨٥٣، ٣٢٠/٨٦١، ٣٥٤/٩٦٧، ٤٣٩/١١٧٨، ٤٤١/١١٨٧، ٤٥١/١٢٢٧، ٤٥٤/١٢٣٣، ٤٥٩/١٢٤٧، ٤٦١/١٢٦١.

* بكير (مولي عمرة بنت حنين): ٧٣/١٨٩، ٤٨٦/١٣٣٠.

* بكير بن الأشج: ١١٠/٢٩٠.

* بلال البيطار: ٢٨٤/٧٧٠.

- * بلال التجيبي البرنيلي: ٧٣/١٩١ .
- * بلال بن الحارث بن عَصْمُ المزني: ٧٤/١٩٢ .
- * بلال بن رباح: ٣٠٩/٨٣١ .
- * بلال بن يحيى بن هارون الأسواني: ٧٤/١٩٣، ٥٠٢/١٣٧١ .
- * البَلَوِي: ٤١/١١٩ .
- * بُلَيْح: ٤٧/١٣٨ .
- * أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان: ٣٦١/٩٨٦ .
- * البَهَنَسِي: ١٥/٣٢ .
- * البويطي: ٤٠/١١٥ .
- * بُوَيِّ بن مَلْكَان الصدفي: ٧٣/١٩٠ .

(حرف التاء)

- * تُبَيْع الرعيبي: ٩٨/٢٦٠ .
- * تُبَيْع بن عامر: ٧٥/١٩٤، ١٢٨/٣٢٦، ١٢٩ - ١٥٨/٤٢٨، ٢١٣/٥٦٨ .
- * التجيبي: ٣٢/٨٩، ٣٦/٩٩، ٣٦/١٠٢، ٣٧/١٠٤، ٣٩/١١٣، ٤١/١٢١، ٤٦/١٣٥، ٥٥/١٦٢، ٥١/١٥٠ .
- * تَدُوم بن صَبِيح الكلاعي: ٧٥/١٩٤ .
- * تَلِيد (مولي عبد العزيز بن مروان): ١٩١/٥٠٢ .
- * أبو تميم الجيشاني: ٢٨٨/٧٨٢، ١٤١/٣٦٣ .
- * تميم بن أوس اللخمي: ٧٥/١٩٥ .
- * تميم بن إياس بن البُكَيْر الليثي: ٧٥/١٩٦ .
- * تميم بن عبد الله بن شرحبيل العنسي: ٧٥/١٩٧ .
- * تميم بن فِرْع المَهْرِي: ٧٦/١٩٨، ١٤١/٣٦٣ .
- * تميم بن يونس الزوفى: ٧٦/١٩٩ .
- * التنيسي: ١٩/٤٦ .
- * توبة بن زُرْعَة بن نَمْر البَسِي: ٧٦/٢٠٠ .
- * توبة بن نَمْر بن حَرْمَل الحضرمي: ٧٦/٢٠١، ٥٢٨/١٤٥٧ .

(حرف الثاء)

- * ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن: ٧٨/٢٠٢، ٥٢٥/١٤٤٨ .

- * ثابت بن طريف المرادى: ٧٨/٢٠٣ .
 - * ثابت بن مثوب القَبْضِي: ٧٨/٢٠٤ .
 - * ثابت بن النعمان بن أمية: ٧٩/٢٠٥ .
 - * ثابت بن نعيم بن يزيد الجذامى: ١٣٣/٣٤٠ .
 - * ثابت بن يزيد الخولانى المصرى: ٧٩/٢٠٦ ، ٥٢٥/١٤٤٦ .
 - * الثاتى: ٣١/٨٥ .
 - * أبو ثعلبة الخشنى: ٤٩١/١٣٤٠ .
 - * ثعلبة بن أبى رقية اللخمي: ٧٩/٢٠٧ .
 - * ثُمَامَةُ الرَّذْمَانِي: ٧٩/٢٠٨ .
 - * ثمامة (مولى خارجة بن عوال): ٤٣/١٢٩ .
 - * ثمامة بن أبى ثمامة بكر الجذامى: ٧١/١٨٣ ، ٧٩/٢٠٩ .
 - * ثمامة بن شَقِيّ الهمدانى: ٨٠/٢١٠ .
 - * ثُوب بن شريد بن قَزِيَّة اليافعى: ٨٠/٢١١ .
 - * ثُوبان بن إبراهيم المصرى (ذو النون): ٨٠/٢١٢ .
 - * ثوبان بن بُجْدَد (مولى رسول الله): ٨٠/٢١٣ .
 - * ثوبان بن شهر الأشعري: ٤٠٩/١١٠٣ .
 - * ثوبان بن عمرو بن اللَّصِيْت الجذامى: ٨١/٢١٤ .
 - * أبو ثور الفهمى (صحابى): ٣٠٩/٨٣٠ ، ٤١٠/١١٠٦ ، ٤١٩/١١٢١ ، ١٤٠٣/١٤٠٣ .
- . ٥١١

(حرف الجيم)

- * ابن جابر (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر): ٣٤٣/٩٤٣ .
- * جابر بن أسامة الجهنى (صحابى): ٨٢/٢١٥ .
- * جابر بن الأشعث: ٣٠/٨٠ .
- * جابر بن عباس بن جابر بن ياسر القتبانى: ٨٢/٢١٧ .
- * جابر بن عبد الله (صحابى): ٦٤/١٧٤ ، ١٥٩/٤٣٣ ، ١٨٧/٤٩٤ ، ١٩٤/٥١٣ ، ٥٢٣/١٤٤٠ ، ٣١٦/٨٤٦ .
- * جابر بن ماجد الصدفى (صحابى): ٨٢/٢١٦ .
- * جابر بن ياسر بن عويص القتبانى: ٨٢/٢١٧ .

- * جاحل (أبو مسلم الصدفى): ٨٣/٢١٨ .
- * جارية بن قدامة السعدى: ٦٦/١٧٤ .
- * جبارة بن زُرارة البلوى (صحابى): ٨٣/٢١٩ .
- * جَبْر (مولى بنت غَزَّوان): ٨٣/٢٢٠ .
- * جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن غفار: ٨٤/٢٢٢ .
- * جبر بن سعيد بن جبر الحضرمى: ٨٣/٢٢١ .
- * جبر بن عبد الله القبطى: ٨٣/٢٢٢ ، ٣٣١/٨٩٨ .
- * جبر بن يَهْنَى بن ذى العُقَابَة البَهْلى: ٨٤/٢٢٣ .
- * جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر الأنصارى (صحابى): ٨٤/٢٢٤ .
- * جبلة بن محمد بن كُرَيْز بن سعيد الصدفى: ٨٤/٢٢٥ ، ٤٠/١١٨ ، ٩/٩ .
- ٣٢٤/٨٧٤ ، ٢٣٠/٦٢٧ .
- * جُدَيْد بن الخطاب الكلبي: ٨٥/٢٢٦ .
- * جُدَيْع بن نُذَيْر المرادى (صحابى): ٨٥/٢٢٧ .
- * جُدْرَة بن سَبْرَة العَتَقَى (صحابى): ٨٥/٢٢٨ .
- * جرادة بن شُفَى بن رُقَى بن زيد الرعينى: ٢٧٢/٧٤١ .
- * الجَرَّاح بن عبد الله بن الفرج التجيبى: ٨٦/٢٢٩ .
- * ابنة جرجير: ٢٦٨/٧٣٣ .
- * جَرَهْد بن خويلد بن بَجْرَة الأسلمى (صحابى): ٨٦/٢٣٠ .
- * جُرَيْة بن عبد الصمد بن عياض الكلبي: ٨٧/٢٣١ .
- * ابن جُريج: ٤٥٩/١٢٤٨ .
- * جرير بن حازم: ٣١/٨٥ ، ٥٠٦/١٣٨١ .
- * ابن جَزَاء: ٣٠/٨٤ .
- * جَزَل بن مسكين بن الحارث: ٨٧/٢٣٢ .
- * جَزَى بن زَبَّان بن عبد العزيز: ٨٨/٢٣٣ .
- * جَزَى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: ٨٨/٢٣٣ ، ٣٢٦/٨٨٤ .
- * جَزَى بن عوف: ٣٣٨/٩٢٤ .
- * جَعْمَل بن هاعان بن عمرو بن اليثوب القتبانى: ٨٨/٢٣٤ - ٨٩ ، ٢٨٣/٧٦٧ .
- ٢٨٤/٧٦٨ .

- * جُعْثُمُ بن خُلَيْبِ بن مَوْهَبِ الصَّدْفِيِّ: ٢٣٥/٨٩ - ٩٠ .
- * أبو جعفر الأويسى: ٥٢/١٥٣ .
- * أبو جعفر المنصور (الخليفة العباسي): ٧٢/١٨٦ ، ٣٠٤/١١٦ ، ٣٨٥/١٠٥١ ، ٤٨٨/١٣٣٦ .
- * جعفر بن أحمد بن أيوب بن بلال الجيزي: ٩٠/٢٣٦ .
- * جعفر بن أحمد بن سعيد بن صَبِيح: ٩٠/٢٣٧ .
- * جعفر بن أحمد بن علي الغافقي: ٩٠/٢٣٨ .
- * جعفر بن أحمد بن مُضَرَّ المِصْرِي: ٩١/٢٣٩ .
- * جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي المصري: ٦٩/١٧٧ ، ٧٠/١٨٣ ، ٩١/٢٤٠ ، ١٠٦/٢٨١ ، ١٣٦/٣٥١ ، ١٧١/٤٦٣ ، ١٧٢/٤٦٤ ، ٢٨٣/٧٦٧ ، ٢٩٦/٨٠٢ ، ٣٤٩/٩٥١ ، ٣٩٧/١٠٧٦ ، ٤٨٠/١٣١٤ ، ٤٩٢/١٣٤٢ ، ٥١٠/١٣٩٥ .
- * جعفر بن عياض: ٤٨٨/١٣٣٥ .
- * جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي: ٩١/٢٤١ .
- * جعفر بن المطلب بن أبي وداعة: ٤٧٦/١٣٠٣ .
- * جَعَوْنَةُ بن عمرو التجيبي: ٩٢/٢٤٢ .
- * جُفَيْنَةُ بن تميم بن عبِيدِ اللّهِ الأزدِي: ٩٢/٢٤٣ .
- * جُفَيْنَةُ بن عبد اللّهِ بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي: ٩٢/٢٤٤ .
- * جماعة بن الحسن: ٩٢/٢٤٥ .
- * الجمحي: ١٢/٢٠ .
- * ابن جُمَيْع: ١٥/٣٠ ، ٢٢٠/٥٩١ .
- * جميل بن سالم الخدّاء: ٩٣/٢٤٦ .
- * جميل بن شرحبيل الحسنِي: ٩٣/٢٤٧ .
- * جميل بن معمر بن حبيب بن وهب الجمحي: ٩٣/٢٤٨ .
- * جميل بن أبي ميمونة: ٩٣/٢٤٩ .
- * جَنَابِ بن مرثد بن زيد الرعيّني: ٩٣/٢٥٠ .
- * جناح بن غُنَيْمِ بن قيس المازني: ٣٩٠/١٠٦٢ .
- * جُنَادِحِ بن ميمون (صحابي): ٩٤/٢٥١ .

- * جُنَادَة الفقيه (صاحب مالك): ١٨٥/٤٨٨ .
- * جنادة بن أبي أمية الأزدي (صحابي): ٩٤/٢٥٢ - ٩٥، ١٤٤/٣٧٧ .
- * جنادة بن عيسى بن جُنَادَة المعافري: ٩٦/٢٥٣ .
- * جَنَد بن شهران: ٢٣٢/٦٣٤ .
- * أبو جُنْدَب العُتْقِي (صحابي): ٥١٨/١٤٢٥ .
- * جندل بن صخر: ١٩٠/٥٠٢ .
- * جندل بن يزيد بن ثمامة الصدفي: ٩٦/٢٥٤ .
- * جواد بن عمرو الصدفي: ٩٦/٢٥٥ .
- * جواد بن عمرو بن محمد الصدفي: ٩٧/٢٥٦ .
- * أبو الجويرية الجرّمي: ٤٨١/١٣١٨ .
- * جويرية بنت قارظ الكنانية: ٦٦/١٧٤ - ٦٧ .
- * أبو جُوَيْن: ١٨٥/٤٨٧، ١٨٤/٤٨٦ .
- * الجُلّاح (مولى عبد العزيز بن مروان): ٥١/١٥١، ٩٧/٢٥٧ .
- * جُلّاس بن عامر: ٩٧/٢٥٨ .
- * الجيزي: ١٠/١٣ .
- * جيشان بن وائل بن رُعين الجيشاني: ٣٣٢/٩٠٠ .

(باب الحاء)

- * ابن أبي حاتم: ٤٨٣/١٣٢٢ .
- * أبو حاتم الرازي: ٤٤٨/١٢١٦، ٤٥١/١٢٢٧، ٥٠٨/١٣٨٨ .
- * الحارث بن أسد بن مغل الهمداني: ٩٨/٢٥٩ .
- * الحارث بن تُبَيْع: ٢٧١/٧٤١ .
- * الحارث بن تُبَيْع الرعيّني: ٩٨/٢٦٠ .
- * الحارث بن تبّيع بن أسعد بن ذهل: ٩٩/٢٦١ .
- * الحارث بن ذاخر بن بُهْشَم الأصبحي: ٩٩/٢٦٢، ١٦٤/٤٤٣، ٢٠٤/٥٣٨ .
- * الحارث بن رُوْح بن عبد الجبار بن نَضِير المرادي: ٩٩/٢٦٣، ١٨٠/٤٨١ .
- * الحارث بن زاهر بن عامر: ١٧٩/٤٧٨ .
- * الحارث بن زرعة بن معاوية الخولاني: ٩٩/٢٦٤ .
- * الحارث بن سعيد العُتْقِي: ٩٩/٢٦٥، ٢٨٧/٧٨٠ - ٢٨٨ .

- * الحارث بن سعيد الغطيفي: ٩٩/٢٦٦ .
- * الحارث بن ظالم بن عكس السلمى: ١٠٠/٢٦٧ .
- * الحارث بن عامر بن عاقل الخولاني: ١٠٠/٢٦٨ .
- * الحارث بن عبد الرحمن الهاشمي: ٧٠/١٨٢ .
- * الحارث بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث: ٣٧١/١٠١٦ .
- * الحارث بن مسكين بن محمد المصري: ٢٦/٦٩، ١٠٠/٢٦٩ - ١٠١، ١٠٥/٢٧٨، ١١٨/٣٠٩، ١٥٣/٤١١، ٢٠٣/٥٣٦، ٢١٧/٥٨٣، ٢٨٦/٧٧٣، ٣٣٣/٩٠٦، ٣٧٩/١٠٣٨، ٥١٤/١٤١٣، ٤٤٣/١١٩٧، ٤٣٢/١١٥٥ .
- * الحارث بن يزيد الحضرمي المصري: ٧٢/١٨٦، ٩٥/٢٥٢، ١٠١/٢٧٠، ١٧٤/٤٦٩، ١٩٣/٥٠٩، ٢١٩/٥٨٧، ٢٢٣/٦٠٤، ٢٦٩/٧٣٥، ٢٨٧/٧٨٠ - ٢٨٨، ٢٩٩/٨١١، ٣٤٥/٩٤٧، ٣٧٢/١٠٢٠، ٣٧٨/١٠٣٤، ٤٠٧/١١٠٠، ٤٩٢/١٣٤١، ٥٠٣/١٣٧٦ .
- * الحارث بن يعقوب بن ثعلبة المصري: ١٠٢/٢٧١، ٢٥٧/٧٠٤، ٤٠٧/١١٠١ .
- * حارثة بن سعيد بن قُبات بن رزين: ١٠٢/٢٧٢ .
- * حارثة بن قتيبة الكندي التجيبي: ٣٤٥/٩٤٧ .
- * حارثة بن كلثوم بن حُباشة التجيبي: ١٠٢/٢٧٣ .
- * حاطب بن أبي بلتعة (صحابي): ١٦٨/٤٥٥، ٥٢٣/١٤٤١ .
- * حامد بن سعيد الزاهد (أبو الفوارس): ١٠٢/٢٧٤ .
- * حامد بن يحيى البلخي: ٤٥٠/١٢٢١ .
- * حبان بن بُح الصدائمي (صحابي): ١٠٢/٢٧٥، ١٩٢/٥٠٧، ١٩٣/٥٠٩ .
- * حبان بن أبي جبلة القرشي: ١٠٣/٢٧٦ .
- * حبان بن يوسف الصدفي: ١٠٤/٢٧٧ .
- * ابن الحجاب: ٢٢٢/٦٠١ .
- * حبشي بن إسماعيل بن عبد الرحمن المصري: ١٠٥/٢٧٨ .
- * حبشي بن الجرّوي بن بادي: ١٠٥/٢٧٩ .
- * حبيب (كاتب مالك): ٣٢٦/٨٨٤ .
- * حبيب بن أوس الثقفي المصري: ١٠٥/٢٨٠، ١٥١/٤٠٠، ٤٤٩ - ١٦٦/٤٥٠ .
- * حبيب بن الشهيد التجيبي المصري: ١٠٦/٢٨١ - ١٠٧ .

- * امرأة حبيب بن الشهيد: ١٠٧/٢٨١ .
- * حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري: ١٠٧/٢٨٢ .
- * أم حبيبة (زوج رسول الله): ٣٨/١٠٩ ، ٢٩٨/٨٠٦ .
- * حبيس بن عابد بن يحيى بن صالح الزوفى: ١٤٩/٣٩٠ .
- * حبيش بن سعيد بن عبد العزيز الخولاني: ١٠٨/٢٨٣ .
- * حبيش بن سليمان بن برد بن نجيح: ١٠٨/٢٨٥ - ٢٨٤ .
- * حبيش بن أبي المحاضر الغافقى: ١٠٨/٢٨٦ .
- * الحتات بن يحيى بن جبير اللخمي: ١٠٩/٢٨٧ .
- * حجاج بن خلى السلفى: ١٠٩/٢٨٨ .
- * الحجاج بن رشدين بن سعد: ٤٤٠/١١٨٣ .
- * الحجاج بن زبآن: ١١/١٧ .
- * حجاج بن سليمان بن أفلح القمري المصري: ١٠٩/٢٨٩ ، ٣٨٧/١٠٥٥ .
- * حجاج بن عبد الله بن حمرة بن شفى العبلى: ١١٠/٢٩٠ .
- * حجاج بن محمد الأعور: ٢٢٠/٥٩٣ .
- * حجاج بن منير القلاء الحمصى المصري: ٢٦/٦٧ - ٢٧ ، ١١٠/٢٩١ ، ٢٨٧/٧٧٩ .
- * الحجاج بن يوسف بن أبى عقيل الثقفى: ١٠٥/٢٨٠ ، ٤٢٤/١١٢٨ ، ١٣٠٠/١٣٠٠ .
- ٤٧٥ .
- * الحجرى: ٢٠/٥١ ، ٤٢/١٢٥ ، ٥٣/١٥٩ .
- * أم حجير بنت أبى ربيعة بن المغيرة: ٧٣/١٨٩ .
- * ابن حجيرة القاضى: ٢١٥/٥٧٥ ، ٤٢٤/١١٢٨ .
- * الحدسى: ٢٥/٦٤ .
- * حديج بن صومى الحميرى: ١١٠/٢٩٢ .
- * حديد بن موسى بن كامل الحياشى: ١١١/٢٩٣ .
- * ابن أبى حذيفة: ٢٧٠/٧٣٧ .
- * حذيفة القتباني الزاهد: ١١١/٢٩٤ .
- * حذيفة بن عبيد المرادى: ١١١/٢٩٥ .
- * حذيفة بن اليمان: ٤٥/١٣٣ ، ٣٣٧/٩٢١ ، ٤٩٨/١٣٥٩ .
- * حرام بن عوف البلوى: ١١١/٢٩٦ .

- * الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم (والى مصر): ١٣٢/٣٤٠ .
- * الحرّانى: ١٠/١٤ .
- * الحرّسى: ٢٨/٧٢ ، ١١/١٥ .
- * حرملة بن عمران بن قُرَاد التجيبى المصرى: ٧٦/١٩٨ ، ١٠٩/٢٨٩ ، ١١٢/٢٩٧ ، ٣٧٤/١٠٢٦ ، ٣٠٦/٨٢٣ ، ٢٤٢/٦٦٧ ، ٢١٨/٥٨٤ ، ٢١٤/٥٧٢ ، ٢٠٦/٥٤٦ .
- ٤٤٥/١٢٠٢ ، ٣٧٥ .
- * حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى المصرى: ٧/٣ ، ١٠٧/٣٨ ، ١١٢/٢٩٧ ، ١١٣/٢٩٨ ، ١٢١/٣١٧ ، ١٢٧/٣٢٣ ، ١٢٧/٧١٥ ، ٢٦٠/٨٤٦ ، ٣١٦/٣٥٨/٩٨٠ ، ٣٥٧/٩٧٦ - ٩٧٥ ، ٣٥٦/٩٧٣ ، ٣٤١/٩٣٣ ، ٣٢٣/٨٧١ ، ٣١٦/٤٦٣/١٢٦٩ ، ٤٤٢/١١٩١ ، ٤٣٣/١١٦٠ ، ٣٩١/١٠٦٤ ، ٣٥٥/٩٦٩ .
- * حُرَيْث بن ناهل بن غُنَم الجذامى: ١١٤/٢٩٩ ، ٣٨٠/١٠٤١ .
- * حَزْرَةَ بن عبد الوارث بن عبد السلام المهري: ٣٠٠ - ٣٠١/١١٤ ، ٤٤٢/١١٨٨ .
- * حزره بن محمد بن حزره بن عبد الوارث بن عبد السلام المهري: ٣٠١/١١٤ ، ٤٤٢/١١٨٨ .
- * حسان بن أسعد الحَجْرى: ١١٤/٣٠٢ .
- * حسان بن عبد الله بن سهل الكندى: ١١٤/٣٠٣ .
- * حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية الكندى: ٣٠٤/١١٥ ، ١١٦ ، ٣٨٨/١٠٥٦ .
- * حسان بن غالب بن نجيج الرعينى: ١١٦/٣٠٥ .
- * حسان بن كريب بن لَيْسَرَح الحميرى: ١١٧/٣٠٦ .
- * حسان بن منصور: ٤٨٥/١٣٢٧ .
- * حسان بن النعمان: ١٤٤/٣٧٧ .
- * ابن حُسْكَل: ٦٢ - ٦١/١٧٢ .
- * الحسن البصرى: ٧٨/٢٠٢ .
- * أبو حسن المصرى: ٨٣/٢٢١ .
- * الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن الليثى (المؤرخ ابن زولاق المصرى): ٣٠٧/١١٨ .
- * الحسن بن أحمد بن سليمان بن ربيعة: ١١٨/٣٠٨ .

- * الحسن بن إسحاق بن سلام المصري: ١١٨/٣٠٩ .
- * الحسن بن إسماعيل الضرّاب: ٤٣٩/١١٧٩ .
- * الحسن بن إسماعيل الفارضى الفسانى: ١١٨/٣١٠ .
- * الحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني المصري: ١٤/٢٩ ، ١١٩/٣١١ ، ١٢٨/٣٢٦ ، ٢١٨/٥٨٦ ، ٤٢٠/١١٢٢ ، ٤٨٩/١٣٣٨ ، ٥١٧/١٤٢٤ .
- * الحسن بن خازم الأنماطى: ١١٩/٣١٢ .
- * الحسن بن راشد: ٢١٠/٥٦٤ .
- * الحسن بن رشيق العسكري: ٤٣١/١١٤٩ .
- * الحسن بن سفيان: ٤٤٥/١٢٠٥ .
- * الحسن بن سليمان: ٤٣٥/١١٦٨ .
- * الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق الجوهري المصري: ١١٩/٣١٣ .
- * الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروى: ١٢٠/٣١٤ ، ٢٩٠/٧٨٦ ، ٣٥٩/٩٨٢ .
- * الحسن بن على بن الحسين بن عياش بن لهيعة: ١٢١/٣١٨ .
- * الحسن بن على بن سوار الحريرى: ١٢١/٣١٦ .
- * الحسن بن على بن أبى طالب: ٣٨/١٠٩ .
- * الحسن بن على بن موسى الإبريقى: ١٢١/٣١٧ .
- * الحسن بن على بن موسى العدّاس المصري: ١٢١/٣١٨ ، ٣٦٢/٩٨٧/١٣٦/٣٥٠ .
- * الحسن بن غُفَيْر العطار المصري: ١٢٢/٣١٩ .
- * الحسن بن غُليب الأزدي المصري: ٤٣٨/١١٧٣ ، ١٩/٤٧ .
- * الحسن بن محمد بن أحمد العسال المصري: ١٢٢/٣٢٠ .
- * الحسن بن محمد بن الحسين بن أبى الصعبة: ١٢٦/٣٢١ .
- * الحسن بن موسى بن عيسى بن أبى موسى الحضرمى: ١٢٦/٣٢٢ ، ٤٦٢/١٢٦٧ .
- * الحسين بن أحمد (أبو زُنْبُور): ١٢٤/٣٢٠ .
- * الحسين بن أحمد بن حيون الصعیدی: ١٢٧/٣٢٣ .
- * الحسين بن خازم المعافرى: ١٢٨/٣٢٤ .
- * الحسين بن سعيد بن كامل المصري: ١٢٨/٣٢٥ .
- * حسين بن شُفَى بن مَتَعِ الأصبهى المصري: ١٢٨/٣٢٦ - ١٢٩ ، ٢٣٧/٦٥٢ - ٢٣٨ .

- * الحسين بن عبد الله بن الفضل بن الربيع: ١٢٩/٣٢٧ .
- * الحسين بن عبد الله بن محمد بن بشير المصرى: ١٢٩/٣٢٨ .
- * الحسين بن عبد الله بن محمد بن رمح: ١٣٠/٣٢٩ .
- * الحسين بن عبد السلام المصرى (الجمال): ١٣٠/٣٣٠ .
- * الحسين بن على بن عبد الواحد بن يحيى: ١٣٠/٣٣١ .
- * الحسين بن عياش بن لهيعة بن عيسى الحضرمى: ١٣٠/٣٣٢ .
- * الحسين بن محمد بن أبى الخير المصرى: ١٣٠/٣٣٣ .
- * الحسين بن معاوية النصيرى: ٣٦٢/٩٨٦ .
- * الحسين بن يزيد بن ذاخر المعافرى: ١٣٠/٣٣٤ .
- * الحسين بن يوسف بن يعقوب الأسوانى: ١٣١/٣٣٥ .
- * حصنة بنت عثمان بن عبد الرحمن السبائى (أم عبد الأعلى): ٥٢٧/١٤٥٤ .
- * أبو الحُصين بن أبى الحُصين الحجرى: ٣٠٩/٨٣٠ ، ٥٠٦/١٣٨١ .
- * الحُصين بن عبد الرحمن التجيبى: ٢٢٢/٦٠١ .
- * الحضرمى: ٥١/١٤٩ ، ٢٤/٦١ ، ٢٤/٦٠ .
- * حَظْرَة بن عباد بن قَظْف اللخمي: ١٣١/٣٣٧ .
- * حفص بن رجاء بن جميل بن زيد: ١٣١/٣٣٨ .
- * حفص بن صالح الحُشنى: ١٣٢/٣٣٩ ، ٤٨٥/١٣٢٧ .
- * حفص بن عمر بن الحُيار اللخمي: ٣٦٤/٩٩٥ .
- * حفص بن ميسرة: ١٨٩/٥٠١ .
- * حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث الحضرمى: ١١٢/٢٩٧ ، ٣٤٠/١٣٢ - ١٣٤ ، ٢٤٣/٦٦٩ .
- * حفص بن يحيى بن حفص بن رجاء: ١٣٤/٣٤١ .
- * حفص بن يوسف بن نصير بن معاوية التجيبى: ١٣٤/٣٤٢ .
- * حفصة (بنت عمر): ٢١٨/٥٨٦ .
- * حُفيد بن عبد الرحيم بن سويد اللخمي المصرى: ١٣٤/٣٤٣ .
- * الحكم بن إبراهيم بن إسماعيل بن شيبه: ١٣٤ - ١٣٥ .
- * الحكم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان: ٣١/٨٦ .
- * الحكم بن حارثة بن سلامة: بن عوف التجيبى: ٥٢٨/١٤٥٦ .

- * الحكم بن رمح بن المهاجر: ١٣٥/٣٤٥ .
- * الحكم بن صالح المصري: ١٣٥/٣٤٦ .
- * الحكم بن عبدة: ٤٤٠/١١٨١ .
- * حكيم بن أيوب بن العلاء الفهمي: ١٣٥/٣٤٧ .
- * حكيم بن الحارث الفهمي: ٤٥٣/١٢٣٠ .
- * حكيم بن أبي راشد: ٥٢١/١٤٣٢ .
- * حكيم بن أبي سعد الدهني: ١٣٥/٣٤٨ ، ٢٨٥/٧٧١ .
- * حكيم بن الصلت: ٢٤٣/٦٦٧ .
- * حكيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب: ١٣٥/٣٤٩ .
- * حكيم بن عبد الله: ١٣٦/٣٥١ .
- * حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب: ١٣٦/٣٥٠ .
- * حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي المصري: ١٤٦/٣٥١ .
- * حماد زغبة: ٤٤٤/١١٩٨ .
- * حماد بن زيد: ٥٠٨/١٣٨٨ .
- * الحمراوى: ٤٩/١٤٣ .
- * حمزة بن ليشرح بن عبد كلال الرعيبي: ١٣٧/٣٥٢ .
- * أم حمزة بنت شديد بن عبيد المنهلي: ٤١٧/١١١٨ .
- * حمزة بن علي بن العباس بن الربيع: ١٣٧/٣٥٣ .
- * حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي: ١٣٧/٣٥٤ - ١٣٨ .
- * حمزة بن محمد: ١٢٧/٣٢٢ .
- * حمزة بن نصير بن حمزة بن نصير العسال: ١٣٨/٣٥٥ .
- * حمضة بنت عبد الله بن خيوان بن الحارث: ١٧٥/٤٧٣ - ١٧٦ .
- * حميد بن أفلح الخولاني: ٣١٣/٨٤١ .
- * حميد بن أبي الجون الإسكندراني: ١٣٩/٣٥٦ .
- * حميد بن زياد الأصبحي: ١٣٩/٣٥٧ .
- * حميد بن أبي الصعبة المصري: ١٣٩/٣٥٨ .
- * حميد بن عبد الله المزني الشامي: ٢٦٦/٧٢٧ .
- * حميد بن عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري: ٢٨٩/٧٨٥ .

- * حميد بن عرابي بن نعيم الحضرمي: ١٤٠/٣٥٩ .
- * حميد بن قالويه: ٢٤١/٦٦٢ .
- * حميد بن أخي مالك بن الخير الزبدي: ١٤٠/٣٦٠ .
- * حميد بن هاني الخولاني المصري (أبو هاني): ٣٩/١١٣ ، ١٤٠/٣٦١ ، ٢٣٢/٦٣١ ، ٤٧٣/١٢٩٦ ، ٣٧٧/١٠٣٢ ، ٢٥٧/٧٠٤ .
- * حميد بن هشام بن حميد بن خليفة الرعيني: ١٤٠/٣٦٢ - ١٤١ .
- * أبو حمير بن طاهر بن أبي معاوية: ٢٤٦/٦٧٤ .
- * الحميري: ٤١/١٢٠ ، ٢٢/٥٢ .
- * حميل بن بصرة بن وقاص الغفاري (أبو بصرة الصحابي): ١٤١/٣٦٣ .
- * حنش بن عبد الله السبائي: ٤٠٢/١٠٨٧ ، ٤٦/١٣٤ .
- * حنش بن مرثد الجهني: ١٤١/٣٦٤ .
- * حنظلة بن صفوان الكلبي: ٣٨٦/١٠٥٢ ، ١٣٢/٣٤٠ .
- * حنظلة بن يربوع: ٢١٠/٥٦٤ .
- * الحوتكي: ٢٨/٧٢ .
- * حوثة بن سهيل الباهلي: ٣٥١/٩٥٤ ، ٣٠٢/٨١٨ ، ١٧٦/٤٧٣ ، ١٣٣/٣٤٠ .
- * حوثة بن مسهر: ٤٩٨/١٣٥٩ .
- * حويت بن زيد: ١٤٢/٣٦٥ .
- * حوى بن حوى بن معاذ العذري: ٢٤٠/٦٥٧ .
- * أم حياة: ٤١٧/١١١٨ .
- * حياة بن حجة بن لقيط بن مريح التجيبي: ١٤٢/٣٧٠ .
- * حياة بن الرقاع بن عبد الملك: ٤٠٣/١٠٩٠ .
- * حياة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي المصري: ١٢٨/٣٢٦ ، ٧٢/١٨٦ ، ١٢٩ ، ١٣٢/٣٣٩ ، ١٤٣/٣٧١ ، ١٤٦/٣٨٤ ، ١٥٠/٣٩٦ ، ١٥١/٣٩٩ ، ٤٥٣ ، ١٦٧ ، ١٧١/٤٦٣ ، ١٩٥/٥١٥ ، ٢١٨/٥٨٤ ، ٢٢١/٥٩٥ ، ٢٣٠/٦٢٤ ، ٢٣١/٦٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٧/٦٧٦ ، ٢٥٢/٦٨٥ ، ٢٥٨/٧١٠ ، ٢٨٨/٧٨٢ ، ٢٩٠/٧٨٦ ، ٢٩١/٧٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٣١/٨٩٩ ، ٣٤٣/٩٤٣ ، ٣٤٩/٩٥١ ، ٣٦٢/٩٨٨ ، ٣٦٧/١٠٠٥ ، ٣٨٠/١٠٤١ ، ٣٩٥/١٠٧١ ، ٤٠٦/١٠٩٨ ، ٤١٣/١١٠٧ ، ٤٦٥/١٢٧٦ ، ٤٧٩/١٣٠٩ ، ٤٩٢/١٣٤٢ ، ٥٠٦/١٣٨١ ، ٥١٢/١٤١٠ .

* حيوة بن طلق بن السمح بن شرحبيل اللخمي: ٣٧٢/١٤٣ ، ٦٧٦/٢٤٧ ، ١٣٣٦/٤٨٩ .

* حيوة بن مرثد التجيبي: ٣٧٣/١٤٣ .

* حيوة بن معن بن يزيد التجيبي: ١١٩٦/٤٤٣ .

* حيويل بن شراحيل المعافري: ٣٧٤/١٤٣ .

* حيويل بن ناشرة بن عبد بن عامر المعافري: ٣٧٥/١٤٣ ، ١٠٨٤/٤٠١ .

* حى بن عبد الله: ٦٩٧/٢٥٦ .

* حى بن لقيط بن ناشرة المهري: ٣٧٦/١٤٤ .

* حى بن هانى بن ناصر المعافري (أبو قبيل): ٣٧٧/١٤٤ .

* حى بن يزيد الخولاني: ٣٧٨/١٤٤ ، ٥٤١/٢٠٥ .

* حى بن يؤمن بن حجيل المعافري (أبو عشانة): ٣٧٩/١٤٥ .

* حيان بن الأعين بن يمين الحضرمي: ٣٦٦/١٤٢ .

* حيان بن سريج: ٨٧٧/٣٢٤ .

* حيان بن عبد الرحيم بن عبد الله بن حيان بن سريج: ٣٦٧/١٤٢ .

* حيان بن كرز البلوى (صحابي): ٣٦٨/١٤٢ .

* حيون بن الضحاك بن مطر اللخمي: ٣٦٩/١٤٢ .

* حى بن حرام الليثي (صحابي): ٣٨٠/١٤٥ .

* حى بن عبد الله بن شريح المعافري المصري: ٣٦٩/١٤٢ ، ٣٨١/١٤٥ .

(حرف الخاء)

* خارجة بن حذافة بن غانم بن عبد الله العدوي (صحابي): ٣٨٢/١٤٦ ، ٥٢٧/٢٠٠ .

* خارجة بن عراك: ٢٠٨/٧٩ .

* خارجة بن عوآل: ١٢٩/٤٣ .

* خاشف بن يزيد التجيبي: ٣٨٣/١٤٦ .

* خالد بن الأسود الحجري: ٣٨٤/١٤٦ ، ٥٣٥/٢٠٣ .

* خالد بن ثابت بن ظاعن بن العجلان الفهمي: ٣٨٥/١٤٧ ، ١١٢١/٤١٨ - ٤١٩ .

* خالد بن حميد المهري الإسكندراني: ٣١/٨٥ ، ٧٢/١٨٦ ، ٣٨٦/١٤٨ ، ٣٩٩/١٥١ ، ٢٢٦/٦١٤ ، ٣٦٣/٩٩١ ، ٣٨٤/١٠٥١ ، ١٠٨٧/٤٠٢ .

* خالد بن حيان بن الأعين السليعي: ٣٦٦/١٤٢ .

- * خالد بن زياد بن خالد الغافقي الدهني: ١٤٩/٣٨٧ .
- * خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي: ١٧٤/٦٣ ، ١٤٢٢/٥١٧ .
- * خالد بن سعيد بن ربيعة بن حُبَيْش الصدفي: ١٤٩/٣٨٨ .
- * خالد بن سنان: ٤١٤/١١٠٨ .
- * خالد بن ضمَار الصدفي المصري: ١٤٩/٣٨٩ .
- * خالد بن عابد بن يحيى بن صالح الزوفي: ١٤٩/٣٩٠ .
- * خالد بن عبد الله بن باقل الحضرمي: ١٤٩/٣٩١ .
- * خالد بن عبد السلام بن خالد بن يزيد بن أسيد الصدفي: ٣١٨/٨٥٠ ، ١٤٩/٣٩٢ .
- * خالد بن عَفْرَى المعافري: ٢٦٨/٧٣٣ .
- * خالد بن أبي عمران: ١٥٦/٤٢٤ ، ٢٩٢/٧٩٣ ، ٣٦٧/١٠٠٥ ، ٣٩٤/١٠٦٦ ، ٥٢٣/١٤٤٠ ، ٤٩٩/١٣٦٢ .
- * خالد بن العنْبَس (صحابي): ١٤٩/٣٩٣ .
- * خالد بن لَقِيْط بن مريح بن حجية: ١٥٠/٣٩٤ .
- * خالد بن محمد بن عبيد بن خالد الدمياطي: ١٥٠/٣٩٥ .
- * خالد بن معدان: ٣٣٦/٩١٦ .
- * خالد بن لُجَيْج المصري: ١٥٠/٣٩٦ ، ٧٢/١٨٤ .
- * خالد بن نزار: ٤٨١/١٣١٧ ، ٢٨/٧٢ .
- * خالد بن نعيم الخبشي المعافري: ١٥٠/٣٩٧ .
- * خالد بن يزيد الجمحي المصري: ١٥٠/٣٩٨ .
- * خالد بن يزيد بن أسيد بن هدية الصدفي: ٣٤٩/٩٥٢ ، ٢٩٩/٨٠٩ ، ١٥١/٣٩٩ .
- * خباطر بن سَوَاد بن عمرو بن الكلاع: ٥٢/١٥٥ .
- * الخبائري: ٥٢/١٥٥ .
- * خَبِيَّة بن راشد بن خبية: ١٥١/٤٠٠ .
- * أبو خراش الرعيني (صحابي): ٣٦٧/١٠٠٦ ، ٣٩٥/١٠٦٨ ، ٥١٨/١٤٢٦ .
- * خرسة بن الحارث المرادي: ١٥١/٤٠١ .
- * خزرج بن صالح بن سيابة الحارثي: ١٥١/٤٠٢ .

- * أبو خزيمة بن يزيد الثاني (قاضي مصر): ٣١/٨٥ ، ٢٤٢/٦٦٣ .
- * الخشاب: ١٩/٤٦ .
- * خضير القيسي: ١٥٢/٤٠٣ .
- * خطاب بن حنش بن مرثد بن حنش الجهني: ١٣١/٣٣٦ .
- * الخطاب بن نصير الحكمي: ١٥٢/٤٠٤ ، ٣٣٣/٩٠٥ .
- * خفيف الخصي: ١٥٢/٤٠٥ .
- * خلف بن أحمد بن خلف بن عبد الصمد المصري: ١٥٢/٤٠٦ .
- * خلف بن جعفر بن الحسين بن علي بن الخليل: ١٥٤/٤١٦ .
- * خلف بن خالد القرشي: ١٥٢/٤٠٧ .
- * خلف بن خالد بن إسحاق المصري: ١٥٣/٤٠٨ .
- * خلف بن راشد المهري الجيزي: ١٥٣/٤٠٩ .
- * خلف بن سعيد المنيني: ١٥٣/٤١٠ .
- * خلف بن عمر بن يزيد بن خلف: ١٥٣/٤١١ .
- * خلف بن قديد بن خالد بن يزيد: ١٥٣/٤١٢ .
- * خلف بن مسافر الجيزي: ١٥٤/٤١٣ .
- * خلف بن منهل المصطلقى: ٣٣٣/٩٠٥ .
- * خلف بن يحيى التمار المصري: ١٥٤/٤١٤ .
- * خلف بن يحيى بن وسيم بن جعفر المصري: ١٥٤/٤١٥ .
- * خلاد بن سليمان الحضرمي المصري: ١٥٦/٤٢٤ ، ١٦١/٤٣٨ ، ٤٩٨/١٣٥٩ .
- * خلاد بن هلال التميمي الإسكندراني: ٤٤٣/١١٩٨ .
- * خليل بن جماعة: ١٥٤/٤١٧ .
- * خليل بن ميمون الكندي: ١٥٤/٤١٨ .
- * خلى بن معد يكرب السلفي: ١٥٤/٤١٩ .
- * خمير بن عبد الله المعافري: ١٥٥/٤٢١ .
- * خمير بن زياد بن معد يكرب بن معبد الزبادي: ١٥٥/٤٢٠ .
- * خمير بن يزيد بن خمير المصري: ١٥٥/٤٢٢ .
- * خنيس بن عامر بن يحيى بن سريع المعافري: ١٤٤/٣٧٧ ، ١٥٥/٤٢٣ ، ٢٣٢/٦٣٤ .
- * الخولاني: ٣٠/٨٣ ، ٣٥/٩٦ ، ٤٩/١٤٢ ، ٤٩/١٤٤ .

- * خَوْلَى بن معد يكرِب: ١٥٤/٤١٩ .
- * خَلَاوَة بن جَدَّ بن حُنَيْن: ٢٠٢/٥٣٣ .
- * خَلَاوَة بن عبد الله: ٢٠٢/٥٣٣ .
- * خِيَار بن خالد بن عبد الله بن معاذ المدلجى: ١٥٧/٤٢٥ .
- * خِيَار بن العباس بن جُلَيْد الحَجْرى: ١٥٧/٤٢٦ .
- * خِيَار بن مرثد التجيبى: ١٥٨/٤٢٧ .
- * خَيْر (مولى عبد الله بن يحيى): ١٥٩/٤٣١ .
- * خَيْر بن عرفة بن عبد الله بن كامل: ١٥٩/٤٣٢ .
- * خَيْر بن نُعَيْم بن مرة بن كُرَيْب الحضرمى: ١٥٩/٤٣٣ ، ٣٩٢/١٠٦٤ .
- * خَيْثَم بن سَبْتَى الزَبَادى: ١٥٨/٤٢٨ .
- * خَيْشَمَة بن حى بن مَوْهَب بن بحر الرعينى: ١٥٨/٤٢٩ ، ٢٣٧/٦٥١ .
- * خَيْشَمَة بن حى بن موهب بن مُخَمِر الرعينى: ٤٦٧/١٢٨٤ .
- * خَيْشَمَة بن خِيَوَان التجيبى: ١٥٨/٤٣٠ .

(حرف الدال)

- * أبو داود السجستانى: ٢١٩/٥٩٠ ، ٣٢٥/٨٧٩ ، ٣٧٣/١٠٢٢ ، ٤١٢/١١٠٦ ، ٤٤٤/١١٩٩ ، ٤٤٥/١٢٠٥ ، ٤٤٨/١٢١٦ ، ٤٥٢/١٢٢٩ .
- * داود بن أيوب: ٥٤/١٦٠ .
- * داود بن رزق بن داود بن ناجية المهرى: ١٦٠/٤٣٤ ، ٤٤٤/١١٩٩ .
- * داود بن صدقة: ٣٣٠/٨٩٣ .
- * داود بن أبى طيبة المصرى: ١٦٠/٤٣٥ .
- * داود بن عبد الله الحضرمى: ٤٩٣/١٣٤٣ .
- * داود بن على الأصهبانى: ٤٣٨/١١٧٥ .
- * داود بن يزيد بن حاتم: ٢٨١/٧٦٦ - ٢٨٢ .
- * دُحَيْم بن اليتيم: ٢٩٠/٧٨٦ ، ٤٥١/١٢٢٦ ، ٤٥٣/١٢٣٢ ، ٤٦١/١٢٥٩ .
- * دَحِيَّة بن خليفة الكلبى (صحابى): ٤٨٥/١٣٢٧ .
- * دحية بن المصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: ١٦٠/٤٣٦ .
- * دحية بن المصعب: ١٣٤/٣٤٤ .
- * دُخَيْن بن عامر الحَجْرى المصرى: ١٦١/٤٣٧ ، ٥٢٥/١٤٤٩ .

- * درّاج بن سمعان القرشي المصري: ١٥٦/٤٢٤ ، ١٦١/٤٣٨ ، ٢٧٠/٧٣٨ .
- * أبو الدرداء (صحابي): ١٦٧/٤٥١ ، ٢٧٨/٧٥٧ ، ٣٦٢/٩٨٧ ، ٤٤٥/١٢٠٢ ، ٤٧٧/١٣٠٤ ، ٥١٧/١٤٢١ .
- * أبو دُرّة البلوي (صحابي): ٥١٨/١٤٢٧ - ٥١٩ .
- * درع بن الحارث الخولاني: ١٦١/٤٣٩ .
- * درع بن عبد الله الخولاني: ١٦٢/٤٤٠ .
- * دنانير (جارية الشافعي): ٤٦١/١٢٦٠ .
- * دوّاس بن موسى المصري: ١٦٢/٤٤١ .
- * ديلم بن هوشع بن سعد الرعيّني (صحابي): ١٦٢/٤٤٢ .
- * ديلم بن هوشع الأصغر الجيشاني (صحابي): ١٦٣/٤٤٢ ، ٥٢٥/١٤٥٠ .
- * دينار: ٦٣/١٧٤ .

(حرف الذال)

- * ذاخر بن بهشم بن أورد الأصبحي: ١٦٤/٤٤٣ .
- * ذاخر بن عامر المعافري: ١٦٤/٤٤٤ .
- * الذبّحاني: ٥٢/١٥٤ .
- * أبو ذر الغفاري: ١١٧/٣٠٦ ، ١٤٤/٣٧٨ ، ١٤٥ - ١٦١/٤٣٩ ، ١٦٢ - ١٦٢/٥٠٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٥/٥٤١ ، ٢١٤/٥٧٤ ، ٢٩٩/٨١١ ، ٣٠٦/٨٢٣ ، ٣٧٣/١٠٢٤ .
- * ٥١٢/١٤٠٦ ، ٤٢٥/١١٣ .
- * ذريح الحميري: ١٦٤/٤٤٥ .
- * ذو شعيبين: ٤٣٤/١١٦٢ .
- * ذو قرّنات: ١٦٥/٤٤٧ .
- * ذوالة بن عبد الملك المعافري: ١٦٤/٤٤٦ .
- * ذو هقرين: ٢٧١/٧٤١ .
- * ابن أبي ذئب: ٥٤/١٦١ .

(حرف الراء)

- * رازح بن مالك بن خولان: ٢٦٠/٧١٦ ، ٤٢٠/١١٢٢ .
- * راشد الثقفي: ١٦٦/٤٤٩ .
- * راشد بن جندل اليافعي: ١٦٦/٤٤٩ ، ١٦٦/٤٥٠ .

- * راشد بن سعد المقراني: ١٣٧/٣٥٢ .
- * راشد بن أبي سكنة: ٢٧/٦٩ ، ١٦٧/٤٥١ ، ١٢٠٢/٤٤٤ - ٤٤٥ .
- * الراشدي: ٣٥/٩٨ .
- * راغب بن محمد بن أحمد بن عياض المصري: ١٦٧/٤٥٢ .
- * رافع: ٢٧٥/٧٤٩ .
- * ابن الرباب: ٢٤/٥٩ .
- * رباح (مولي أم عثمان بنت سفيان): ١٦٧/٤٥٣ ، ١٦٩/٤٥٥ .
- * رباح بن طيَّان بن عبد الرحمن: ١٦٧/٤٥٤ .
- * رباح بن قصير اللخمي ١٦٨/٤٥٥ .
- * رباح بن المغترف بن جحوان: ١٦٩/٤٥٦ .
- * رباح بن نافع الفارسي: ١٦٩/٤٥٧ .
- * أبو الربداء البلوي (صحابي): ٥١٩/١٤٢٨ .
- * الربداء بنت عمرو بن عمارة البلوية: ٥١٩/١٤٢٨ .
- * الربض بن زاهر بن عامر: ١٧٩/٤٧٨ .
- * أبو الربيع بن أخي رشدين: ٢٨٦/٧٧٣ .
- * الربيع بن سليمان بن داود الجيزي الأزدي المصري: ١٠/١٣ ، ١١٤/٣٠٣ ، ١٦٩/٤٥٨ ، ٢٠٤/٥٣٨ ، ٢٤٧/٦٧٦ ، ٤٨٩/١٣٣٦ ، ٤٩٤/١٣٤٧ .
- * الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي المؤذن المصري: ٧/١ ، ١٤/٢٦ ، ١٥/٣٠ ، ٢٠/٤٩ ، ٣٠/٨١ ، ١١٢/٢٩٧ ، ١٣١/٣٣٥ ، ١٧٠/٤٥٩ ، ١٧٠/٥٩١ ، ٢٢٠ ، ٢٣٦/٦٤٩ ، ٣٤٠/٩٣١ ، ٣٩٥/١٠٦٩ ، ٤٣٧/١١٧١ ، ٤٣٩/١١٧٨ ، ٤٤٦/١٢٠٦ ، ٤٥٨/١٢٤٦ ، ٤٣١/١١٥٢ ، ٤٣٢/١١٥٦ ، ٤٥٨/١٢٤٧ ، ٥٠٧/١٣٨٤ ، ٤٩٣/١٣٤٥ ، ٤٦١/١٢٦١ .
- * الربيع بن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي: ١٧٠/٤٦٠ .
- * الربيع بن محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي: ١٧١/٤٦١ .
- * ربيعة الأعرج: ٥٢٤/١٤٤٣ .
- * ربيعة بن زرعة الحضرمي: ١٧١/٤٦٢ .
- * ربيعة بن سيف بن ماته المعافري الإسكندراني: ١٧١/٤٦٣ - ١٧٢ ، ٣١٠/٨٣٢ .
- * ربيعة بن شرحبيل بن حسنة: ٣٨/١١٠ ، ٤٢/١٢٣ ، ١٧٢/٤٦٤ ، ٢٣١/٦٢٩ .

- * ربيعة بن شرحبيل بن عبد الله المطاع: ٣٠٣/٨٢٠ .
- * ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ٨٨/٢٣٣ ، ٢٨١/٧٦٥ ، ٣٤٩/٩٥٢ .
- * ربيعة بن علقمة المعافى: ٢٣٥/٦٤٨ .
- * ربيعة بن عيَّدان بن ربيعة الحضرمي (صحابي): ١٧٣/٤٦٦ ، ١٧٣/٤٦٥ .
- * ربيعة بن الفراس المصري (صحابي): ١٧٤/٤٦٧ .
- * ربيعة بن قيس الجملي: ١٧٤/٤٦٨ .
- * ربيعة بن قيصر الحضرمي: ١٧٤/٤٦٩ .
- * ربيعة بن لقيط بن حارثة بن عميرة التجيبي: ٢٦٦/٧٢٨ ، ٤٧١/١٢٩٢ ، ٤٧٦/١٣٠٢ ، ٥٠٦/١٣٨١ ، ١٧٥/١٤٧٠ .
- * ربيعة بن مَصْبَر الحضرمي: ١٧٤/٤٦٩ .
- * ربيعة بن يورا الصدفي: ١٧٥/٤٧١ .
- * ربيعة بن عمرو التجيبي: ١٧٥/٤٧٢ .
- * أبو رجاء الأسواني: ٣٩٩/١٠٨٢ .
- * رجاء بن الأشيم بن كميث الحميري: ١٣٣/٣٤٠ ، ١٧٥/٤٧٣ - ١٧٦ .
- * رجاء بن جبر بن رجاء بن كليب القتباني: ١٧٧/٤٧٤ .
- * رجاء بن خيار بن جبر بن ناشرة القتباني: ٢٥٢/٦٨٣ .
- * رجاء بن زكريا بن كامل: ١٥٣/٤٠٩ .
- * رجاء بن أبي عطاء: ٧٧/٢٠١ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ٢١٣/٥٧٠ ، ٥٠١/١٣٦٦ .
- * رجاء بن كليب بن خيار بن جبر بن ناشرة القتباني: ١٧٧/٤٧٥ ، ١٧٧/٤٧٤ .
- * أبو رَحْب (العلاء بن عاصم): ٤٢٠/١١٢٢ .
- * رحب بن العلاء بن مغيث بن رازح الخولاني: ٢٥٥/٦٩٣ .
- * رَدْمَان بن رُعَيْن: ٤٣/١٢٩ .
- * رزيق: ٦٣/١٧٤ .
- * رَشْدِين بن سعد بن مُفْلِح بن هلال المصري: ٣٠/٨٤ ، ٣١/٨٥ ، ٥٠/١٤٧ ، ٦٠/١٧٠ ، ١٠٩/٢٨٧ ، ١٤٩/٣٩٠ ، ١٥٣/٤٠٩ ، ١٥٤/٤١٧ ، ١٧٨/٤٧٦ ، ١٨٨/٤٩٨ ، ١٩٦/٥١٩ ، ٢١٠/٥٦٢ ، ٢١٩/٥٩٠ ، ٢٢٥/٦١٢ ، ٢٢٦/٦٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٩/٧٦١ ، ٣٢٠/٨٥٧ ، ٣٢٩/٨٩١ ، ٣٨١/١٠٤١ ، ٣٨٢/١٠٤٥ ، ٣٨٣/١٠٤٧ ، ٣٨٤/١٠٥١ ، ٣٨٧/١٠٥٥ ، ٣٩٤/١٠٦٧ ، ٤٧٩/١٣٠٩ .

- ٥١٢/١٤١٠ ، ٤٨٧/١٣٣٢ ، ٤٨٠/١٣١٥ .
- * رشيد بن مالك المزني (صحابي): ١٧٨/٤٧٧ .
- * الرشيدى: ٢٨/٧٥ .
- * رضا بن زاهر بن عامر: ١٧٩/٤٧٨ .
- * الرعيى: ٣١/٨٥ ، ٣٣/٩١ ، ٤٢/١٢٥ ، ٤٣/١٢٨ ، ٤٣/١٢٩ ، ٤٥/١٣٣ ، ٤٩/١٤١ ، ٥٠/١٤٧ ، ٥٢/١٥٤ ، ٥٣/١٥٩ ، ٣٢٥/٨٨٠ .
- * رفاعة بن عبد الملك: ٣٢٢/٨٦٨ .
- * رفيع بن خالد القيسى: ١٧٩/٤٧٩ .
- * أبو الرمضاء: ٥١٩/١٤٢٨ .
- * أبو رهم الجرهمى (السماعى): ١٧٤/٤٦٩ ، ٥١٩/١٤٢٩ - ٥٢٠ .
- * رُوح بن سلامة (أبو زنباع): ٤٧٢/١٢٩٢ .
- * روح بن صلاح المرادى: ٣٠٢/٨١٦ .
- * روح بن عبد الجبار بن نضر المرادى المصرى (أبو الزنباع): ١٨٠/٤٨١ ، ١٣٤٧/٤٩٤ .
- * روح بن الفرج القَطَّان المصرى (أبو الزنباع): ٤٤٩/١٢١٨ ، ١٨٠/٤٨٢ .
- * رومان بن سودان التجيبى (قاتل عثمان بن عفان): ١٨٠/٤٨٣ .
- * الرواغ بن عبد الملك بن قيس بن سُمى التجيبى: ١٧٩/٤٨٠ .
- * رُوَيْفَع بن ثابت بن السكن الأنصارى (صحابي): ٧٨/٢٠٢ ، ١٨١/٤٨٤ ، ٧٢٧/٢٦٦ ، ٣٩٥/١٠٦٨ .
- * رثاب بن المهاجر الفهمى: ١٦٦/٤٤٨ .
- * أبو رِيحانة الأزدي (صحابي): ٢٥٣/٦٨٨ ، ٢٦٣/٧٢٢ ، ٤٠٩/١١٠٣ ، ١٣٨١/٥٢٢ ، ٥٠٦/١٤٣٤ .
- * ريحانة بنت الحارث بن ثُبَيْع المَدَلِى: ٥٢٧/١٤٥٥ .
- (حرف الزاى)
- * زامل بن عمرو الجذامى: ١٣٣/٣٤٠ .
- * زِيَان بن حبيب بن زبان المصرى: ٤٤٧/١٢٠٨ .
- * زِيَان بن خالد (مولى بنى أمية): ١٨٤/٤٨٥ .
- * زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: ٨٨/٢٣٣ ، ١٨٨/٤٩٩ ، ٢٠٨/٥٥١ .

- * زبّان بن فائد الحمراوى: ٤١٨/١١١٨ ، ١٨٤/٤٨٦ .
- * زبّان بن محمد البهنسى: ١٨٥/٤٨٧ .
- * زبّيد بن الحارث العتقى: ١٨٥/٤٨٨ .
- * زبّيد بن سلمة بن الحارث الخولانى: ١٨٥/٤٨٩ .
- * زبّيد بن عبد الخولانى: ١٨٥/٤٩٠ .
- * ابن الزبير: ٤٢٤/١١٢٨ .
- * أبو الزبير: ١٥٩/٤٣٣ .
- * أبو الزبير المكى: ٣١٦/٨٤٦ .
- * الزبير بن إسحاق بن الزبير المغترفى: ١٨٦/٤٩١ .
- * الزبير بن العوام: ٢٣٠/٦٢٦ ، ٢١٥/٥٧٥ .
- * زحر: ١٨٦/٤٩٢ .
- * أبو زرارة القتبانى: ١١١/٢٩٤ .
- * زرارة بن الحارث بن ذؤيب المرادى: ١٨٦/٤٩٣ .
- * زرارة بن حى بن موهب بن بحر الرعينى: ٢٣٧/٦٥١ ، ١٥٨/٤٢٩ .
- * زرارة بن حى بن موهب بن مُخمر الرعينى: ٤٦٧/١٢٨٤ .
- * أبو زرعة المؤذن: ٥٠٣/١٣٧٥ .
- * زرعة بن عمرو بن زوف الجيشانى: ١٨٦/٤٩٤ .
- * ابن الزرقاء: ١٨٦/٤٩٤ .
- * أبو الزعراء البلوى (صحابى): ٥٢٠/١٤٣٠ .
- * زكريا بن الجهم: ٣٠٤/٨٢١ ، ٢٠٣/٥٣٥ .
- * زكريا بن حيّويل بن قرّة بن عبد الرحمن: ١٨٧/٤٩٥ .
- * زكريا بن يحيى الساجى: ٤٣٩/١١٨٠ .
- * زكريا بن يحيى الصواف الوراق: ١٨٧/٤٩٦ .
- * زكريا بن يحيى العبدرى المصرى (الوقّار): ١٨٧/٤٩٧ ، ١٨٩/٥٠١ ، ٣٤٠/٩٢٨ .
- * زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القضاعى الحرسى (كاتب القاضى العمري): ٣٤٠/٩٢٨ ، ٢٥٨/٧٠٦ ، ٢٠٣/٥٣٦ ، ١٨٨/٤٩٨ .
- * زكّير بن قيس (مولى بنى أمية): ١٨٨/٤٩٩ .
- * زكّير بن يحيى الأسيوطى: ١٨٨/٥٠٠ .

- * أبو زَمْعَةَ البلوى: ١٤٣١/٥٢٠ - ٥٢١ .
- * زمعة بن عرابي بن معاوية الحضرمي: ١٨٩/٥٠١ .
- * زنباع بن رَوْح بن سلامة الجذامي: ١٢٩٢/٤٧٠ - ٤٧١ .
- * الزهري: ٢٥/٦٥ ، ٢٦٢/٧٢٠ ، ٢٩٢/٧٩٣ .
- * زهير بن عَبَاد: ٤٣٣/١١٥٨ ، ٤٤٠/١١٨٢ .
- * زهير بن قيس البلوى: ١٨٩/٥٠٢ - ١٩٠ ، ٣٥٣/٩٦٤ .
- * زهير بن نافع بن سلامة الكلبي: ١٩١/٥٠٣ .
- * زَوْف الجيشاني: ١٨٦/٤٩٤ ، ١٩١/٥٠٤ .
- * زوف بن زاهر بن عامر: ١٧٩/٤٧٨ .
- * زوف بن عدى بن زوف الجيشاني: ١٩١/٥٠٤ .
- * زياد بن أنعم بن ذرى بن يُحْمَد الشعباني: ١٤٨/٥٠ ، ١٩٢/٥٠٥ .
- * زياد بن ثعلبة البلوى: ١٩٦/٥١٧ .
- * زياد بن جزء بن مخارق الزبيدي: ١٩٢/٥٠٦ .
- * زياد بن الحارث الصدائي: ١٩٢/٥٠٧ ، ١٩٣/٥٠٩ .
- * زياد بن أبي حمرة اللخمي: ١٩٣/٥٠٨ .
- * زياد بن خَبِش الخولاني: ٣٣٤/٩٠٧ .
- * زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي: ١٩٣/٥٠٩ .
- * زياد بن العجلان: ٧٧/٢٠١ .
- * زياد بن عميرة الصدفي: ١٩٣/٥١٠ .
- * زياد بن لَيْيد: ٤٨٤/١٣٢٣ .
- * زياد بن مريح الخولاني: ١٩٣/٥١١ .
- * زياد بن المعلى السخوي: ١٩٤/٥١٢ .
- * زياد بن نافع التجيبي المصري: ١٩٤/٥١٣ ، ٤١٠/١١٠٤ .
- * زياد بن نعيم الحضرمي: ١٠٣/٢٧٥ ، ١٧٤/٤٦٧ ، ١٩٣/٥٠٩ ، ٤٧٢/١٢٩٥ .
- * زياد بن نمران القَبْضِي: ١٩٤/٥١٤ .
- * زياد بن هِنْدَابَة: ٢٤٢/٦٦٥ .
- * زياد بن يزيد بن معد يكرّب الزبادي: ١٩٥/٥١٥ .
- * زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي: ١٤٩/٣٩١ ، ١٩٥/٥١٦ ، ٣٩١/١٠٦٤ .

- * زيادة بن ثعلبة البلوى: ١٩٦/٥١٧ .
- * زيادة بن جهور بن حسان اللخمي: ١٩٦/٥١٨ .
- * زيد بن أسلم: ٢٠٠/٥٢٩ ، ٢٩٦/٨٠٢ ، ٣٨٦/١٠٥٤ .
- * زيد بن بشر بن زيد الأزدي: ١٩٦/٥١٩ ، ٢٤٢/٦٦٣ ، ٣٩٤/١٠٦٥ ، ١٠٧٤/٣٩٧ ، ٤٨٢/١٣١٩ .
- * زيد بن ثابت: ٣٠٦/٨٢٣ ، ٤٦٧/١٢٨٥ ، ٥٠٦/١٣٨١ .
- * زيد بن الحباب: ١٥٩/٤٣٣ ، ٣٠٥/٨٢٢ ، ٣٨٤/١٠٥١ ، ٥٠٣/١٣٧٦ ، ١٣٨١/٥٠٦ .
- * زيد بن حديدة الأزدي: ٢٩٦/٨٠٢ .
- * زيد بن محمد بن خلف المصري: ١٩٧/٥٢٠ .
- * زين بن شعيب بن كريب المعافري: ١٩٧/٥٢١ ، ٣٨٢/١٠٤٥ .
- * زيّان بن خالد: ١٨٤/٤٨٥ .

(حرف السين)

- * ابن سالم: ٢٧٨/٧٥٦ .
- * أبو سالم الجيشاني: ٧٨/٢٠٣ .
- * سالم الحصىّ الأسود (أبو سلام): ١٩٨/٥٢٢ .
- * سالم بن أبي سالم (سفيان) بن هانئ الجيشاني: ٢١٤/٥٧٤ ، ٣٠٢/٨١٨ .
- * سالم بن عبد الله التونسي: ١٩٨/٥٢٣ .
- * سالم بن عبد الله بن عمر: ١٧٦/٤٧٣ ، ٢١٠/٥٦١ ، ٤٨٠/١٣١٤ ، ١٣٢٨/٥٠٩ ، ٤٨٦ .
- * سالم بن عمر بن حفص المصري: ٤٧٧/١٣٠٥ .
- * سالم بن عمّار بن صفوان المرادي: ٣٦٣/٩٩٠ .
- * سالم بن غيلان التجيبي المصري: ١٠٦/٢٨١ ، ١٦١/٤٣٨ ، ١٩٨/٥٢٤ .
- * السائب الثقفي: ١٩٩/٥٢٥ .
- * السائب الغفاري (صحابي): ١٩٩/٥٢٦ .
- * السائب بن خلّاد: ٢٤١/٦٥٩ .
- * السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي: ١٩٩/٥٢٧ ، ٢٦٩/٧٣٧ .
- * السبائي: ٣٢/٨٨ ، ٣٦/١٠٠ ، ٤٥/١٣٤ .

- * سُبَيْعُ الْحَجْرِيِّ: ٣٠٩/٨٣٠ .
- * أَبُو السَّحْمَاءِ: ٢٢٦/٦١٤ .
- * سُخْرُورُ بْنُ مَالِكِ الْخَضْرَمِيِّ (صَحَابِي): ٢٠٠/٥٢٨ .
- * ابْنُ سُرَّاقَةَ: ٢١٤/٥٧٢ .
- * ابْنُ أَبِي سَرَّحٍ: ٢٤٨/٦٧٧ .
- * السَّرْحِيُّ: ٢٩/٧٧ .
- * سُرُقُ بْنُ أَسَدِ الْجَهْنِيِّ (صَحَابِي): ٢٠٠/٥٢٩ .
- * السَّرِيُّ بْنُ الْحَكَمِ: ٢٦/٦٥ .
- * سَعْدُ الطَّبَّاحِ: ٣٨٨/١٠٥٦ .
- * سَعْدُ الْكَنْدِيِّ: ٢٢٤/٦٠٧ .
- * سَعْدُ بْنُ تُجَيْبٍ: ٢٠٢/٥٣٣ .
- * سَعْدُ بْنُ سَنَانَ: ٢٢٤/٦٠٧ .
- * سَعْدُ بْنُ شَرَّاحِ الْمَعَارِفِيِّ: ٢٧/٧١ ، ٢٠٠/٥٣٠ .
- * سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْمَعَارِفِيِّ: ٢٥٩/٧١١ ، ٢٠١/٥٣١ .
- * سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: ٣٧/١٠٦ .
- * سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيِّ الْمِصْرِيِّ: ٤١٩/١١٢١ .
- * سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَقْبِصِرِ الْأَزْدِيِّ: ٢٠١/٥٣٢ .
- * سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفِ التَّجِيبِيِّ: ٢٠٢/٥٣٣ .
- * سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ (مَالِكِ) بْنِ وَهَيْبِ الْقُرَشِيِّ: ٢٠٢/٥٣٤ - ٢٠٣ ، ٤٨٩/١٣٣٨ .
- * سَعِيدُ الْحَجْرِيِّ: ٢٠٣/٥٣٥ .
- * أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ: ٤٨٩/١٣٣٨ .
- * سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ: ١٣٦/٣٥١ ، ٢٤٦/٦٧٥ .
- * سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْقَضَاعِيِّ: ٢٠٣/٥٣٦ .
- * سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبِ الْخَزَاعِيِّ الْمِصْرِيِّ: ١٠٦/٢٨١ ، ١٢٩/٣٢٦ ، ١٣٢/٣٣٩ ، ٢٣٨/٦٥٢ ، ٢٣٠/٦٢٤ ، ٢٢٨/٦٢١ ، ٢٢١/٥٩٥ ، ٢٠٣/٥٣٧ ، ١٧٦/٤٧٣ ، ٢٥٥/٦٩٦ ، ٢٩٠/٧٨٦ ، ٢٩٨/٨٠٦ ، ٣٤٣/٩٤٣ ، ٤٧٣/١٢٩٦ ، ١٤٠٢/١٤٠٢ .
- . ٥١١
- * سَعِيدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ نَافِعِ الْجِزْيِيِّ: ٢٠٤/٥٣٨ .

- * أم سعيد بنت الحسن بن راشد: ٢١٠/٥٦٤ .
- * سعيد بن حفص الفارض المصري: ٢٠٤/٥٣٩ .
- * سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم (ابن أبي مريم) الجمحي المصري: ١٢/٢٠ ، ٣٧/١٠٤ ، ١٠٥/٢٧٨ ، ١٥٦/٤٢٤ ، ٢٠٤/٥٤٠ ، ٢١٠/٥٦٣ ، ٢٣٥/٦٤٦ ، ٣٣٧/٩٢٢ ، ٤٠٧/١١٠٠ ، ٤٥٢/١٢٢٩ ، ٤٨٧/١٣٣٤ ، ٤٩٢/١٣٤٢ ، ٥٠٧/١٣٨٥ ، ٥٠٧/١٣٨٢ .
- * سعيد بن حَيِّ بن يزيد الخولاني: ٢٠٥/٥٤١ ، ١٤٥/٣٧٨ .
- * سعيد بن راشد المرادي: ٢٠٥/٥٤٢ ، ٣٣٧/٩٢١ ، ٤٩٨/١٣٥٩ .
- * سعيد بن ربيعة بن حبيش بن عرفة الصدفي: ٢٠٥/٥٤٣ .
- * سعيد بن زكريا الأدم المصري: ٢٠٥/٥٤٤ .
- * سعيد بن زياد المصري (القَطَّاس): ٢٠٦/٥٤٥ .
- * سعيد بن سالم بن سفيان بن هاني الجيشاني: ٢٠٦/٥٤٦ .
- * سعيد بن سالم بن هاني المعافري: ٢١٤/٥٧٤ .
- * سعيد بن أبي سعيد الحجري: ٢٠٧/٥٤٧ .
- * سعيد بن سلمة بن مخزومة التجيبي: ٢٠٧/٥٤٨ .
- * سعيد بن السمع البلوي المصري: ٢٠٧/٥٤٩ .
- * سعيد بن سميخ بن سعد اللخمي (ابن الأعرابي): ٢٠٧/٥٥٠ .
- * سعيد بن شريح بن عذرة: ٢٠٨/٥٥١ .
- * سعيد بن أبي شمر السبائي: ٢٠٨/٥٥٢ ، ٢١٥/٥٧٥ .
- * سعيد بن صفوان بن مطيع الرعيني: ٢٠٨/٥٥٣ .
- * سعيد بن ضمام بن إسماعيل: ٤٩٠/١٣٣٨ .
- * سعيد بن عبد الرحمن الغفاري المصري: ٢٠٨/٥٥٤ ، ٢٤٣/٦٦٨ .
- * سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الشيباني (قاضي البقر): ٢٠٨/٥٥٥ .
- * سعيد بن عبد العزيز: ٢٥٢/٦٨٥ .
- * سعيد بن عثمان الحميري الكلاعي: ٢٠٩/٥٥٦ ، ٤٢٤/١١٢٧ .
- * سعيد بن عروة بن يزيد التجيبي: ٢٢٧/٦١٧ .
- * سعيد بن عطاء بن سعيد البلوي: ٢٠٩/٥٥٧ .
- * سعيد بن علي بن سعيد بن عامر: ٢٠٩/٥٥٨ .

- * سعيد بن عمرو بن الحارث بن رجب الخولاني: ٢٠٩/٥٥٩ .
- * سعيد بن عيسى بن تليد الرعييني: ١٥٥/٤٢٣ ، ١٩٧/٥٢١ ، ٢٠٩/٥٦٠ ، ١٠٢٨/١٠٢٨ ، ٣٧٦ ، ٤٤٣/١١٩٤ ، ٤٨٣/١٣٢٢ .
- * سعيد بن الفحل المصري: ٢١٠/٥٦١ .
- * سعيد بن أبي فقيه (نعيم) الرعييني: ٢١٠/٥٦٢ .
- * سعيد بن القاسم بن سلمة بن رزيق الحميري المصري: ٢١٠/٥٦٣ .
- * أم سعيد بن كثير: ٢١٠/٥٦٤ .
- * سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري: ٢٠/٤٨ ، ٢٥/٦٥ ، ٣٤/٩١ ، ٣٤/٩٣ ، ٤٠/١١٨ ، ٤٨/١٤٠ ، ٥١/١٤٩ ، ٥٢/١٥٥ ، ٨٧/٢٣٢ ، ٩٢/٢٤٣ ، ٩٢/٢٤٥ ، ٩٦/٢٥٤ ، ٩٦/٢٥٣ ، ٩٧/٢٥٦ ، ١٠٨/٢٨٣ ، ١١٦/٣٠٤ ، ١٣١/٣٣٦ ، ١٣١/٣٤٢ ، ١٣٤/٣٤٧ ، ١٣٥/٣٥٥ ، ١٤٢/٣٧٠ ، ١٤٣-١٥٢/٤٠٤ ، ١٥٢/٤٠٥ ، ١٧٧/٤٧٤ ، ١٧٧/٤٧٥ ، ١٨٥/٤٨٩ ، ١٨٦/٤٩٤ ، ١٨٩/٥٠١ ، ١٩١/٥٠٤ ، ٢٠٢/٥٣٢ ، ٢٠٤/٥٣٨ ، ٢٠٧/٥٥٠ ، ٢١٠/٥٦٤ ، ٢١١/٥٦٤ ، ٢٢٠/٥٩٢ ، ٢٢٤/٦٠٨ ، ٢٢٩/٦٢٢ ، ٢٤٢/٦٦٦ ، ٢٥٨/٧٠٨ ، ٢٧٠/٧٣٩ ، ٢٧٦/٧٥٥ ، ٢٩٤/٧٩٦ ، ٢٩٤/٧٩٧ ، ٢٩٥/٧٩٨ ، ٣٠٨/٨٢٧ ، ٣١٥/٨٤٤ ، ٣١٦/٨٤٥ ، ٣٣٣/٩٠٥ ، ٣٦٥/٩٩٨ ، ٤٠٠/١٠٨٣ ، ٤٠٩/١١٠٣ ، ٤١٢/١١١٩ ، ٤١٨/١١١٩ ، ٤٤١/١١٨٥ ، ٤٦٨/١٢٨٥ ، ٤٧١/١٢٩٢ ، ٤٩٢/١٣٤٢ ، ٥٠٢/١٣٧٠ ، ٥٠٥/١٣٨٠ ، ٥٠٧/١٣٨٢ ، ٥١٦/١٤١٨ ، ٥١٩/١٤٢٨ .
- * سعيد بن مسعود: ٢٠٨/٥٥٣ .
- * سعيد بن المسيب: ٩٣/٢٤٩ ، ٣٠٨/٨٢٧ ، ٣٨٣/١٠٤٩ .
- * سعيد بن ميسرة بن جنادة: ٢١٢/٥٦٥ .
- * سعيد بن نشيط: ٢١٨/٥٨٥ .
- * سعيد بن هاشم المخزومي: ٤٥٩/١٢٤٩ .
- * سعيد بن أبي هلال الليثي المصري: ٤١/١٢١ ، ١١١/٢٩٢ ، ١٧١/٤٦٣ ، ٥٦٢/٥٦٢ ، ٢١٠/٢١٠ ، ٢١٢/٥٦٦ ، ٢١٨/٥٨٥ ، ٢٧٠/٧٣٨ ، ٣٨٦/١٠٥٤ ، ٣٩٠/١٠٦٠ .
- * سعيد بن يزيد الحميري القتباني: ١٦١/٤٣٨ ، ٢١٢/٥٦٧ .
- * أبو سعيد بن يونس (المورخ المصري): ١٣/٢٥ ، ١٨/٤٣ ، ١٣٣/٣٤٠ .
- * سَعِيَّةُ الشَّعْبَانِي: ٢١٣/٥٦٨ .

- * سَفْعَةُ الغافقي: ٢١٣/٥٦٩ .
- * سفيان الثوري: ٤٥٩/١٢٤٨ ، ٤٥٥/١٢٣٦ .
- * أبو سفيان الشامي: ٥٩/١٦٦ .
- * سفيان بن أمية القتباني: ٢١٣/٥٧٠ .
- * سفيان بن بشر: ٤٣٣/١١٥٨ .
- * سفيان بن صُهابة المهري (الخَرْنَقُ الشاعر): ٢١٣/٥٧١ - ٢١٤ .
- * سفيان بن عيينة: ١٨٥/٤٨٧ ، ٣٠٦/٨٢٤ ، ٣١٨/٨٥٢ ، ٣٨٧/١٠٥٥ ، ١٢٦/١٢٦ .
- . ٤٨٤/١٣٢٤ ، ٤٦١ .
- * سفيان بن منقذ بن قيس المصري: ٢١٤/٥٧٢ .
- * سفيان بن نجيج بن مرثد الكلاعي: ٢١٤/٥٧٣ .
- * سفيان بن هاني بن جبر الجيشاني: ٢١٤/٥٧٤ ، ٢٠٦/٥٤٦ .
- * سفيان بن وهب الخولاني: ٢٠٨/٥٥٢ ، ٢١٥/٥٧٥ ، ٣٧٤/١٠٢٦ ، ١١١٨/١١١٨ .
- . ٤٧٣/١٢٩٦ ، ٤١٨ .
- * سكن بن السكن بن معاوية: ٢١٦/٥٧٦ .
- * السكن بن محمد بن السكن التجيبي: ٢٦٨/٧٣٢ .
- * سَكِينَةُ بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: ٤٥٠/١٢٢٢ .
- * سَلْمَان (أبو الأرقم): ٢١٦/٥٧٧ .
- * سلمان بن مقشَر المصري: ٢١٦/٥٧٨ .
- * أم سَلْمَةَ: ٤١/١٢١ ، ٦٤/١٧٤ ، ١٠٦/٣٩٠ ، ٤٨٦/١٣٣٠ ، ٤٩١/١٣٤١ ، ٥١٠/١٣٩٥ ، ٥١٩/١٤٢٨ ، ٥٢٣/١٤٤٣ .
- * سَلْمَةُ بن أَسُوم: ٣٩٧/١٠٧٦ .
- * سَلْمَةُ بن سليمان بن أبي صالح التجيبي: ٢١٦/٥٧٩ .
- * سلمة بن شبيب: ٣٠/٨٢ ، ١٢٧/٣٢٢ ، ١٥٢/٤٠٦ ، ١٦٨/٤٥٤ ، ١١١٠/٤١٥ .
- . ٤٤٣/١١٩٥ .
- * سلمة بن شريح: ٤٣٧/١١٧٢ .
- * أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ٣٣٤/٩١٠ ، ٣٨٤/١٠٥٠ ، ٣٩٥/١٠٧١ .
- . ٥٢١/١٤٣٢ .
- * سلمة بن عمرو بن الأكوع: ٢١٦/٥٨٠ .

- * سلمة بن قيصر: ٣٧٢/١٠٢٠ .
- * سلمة بن مخرمة التجيبي: ٢٠٧/٥٤٨ ، ١١٢/٢٩٧ .
- * سلمة بن مَكْتَل المدلجى المصرى: ٢١٧/٥٨١ .
- * سلمة بن نَقِيدَة المدلجى: ٢١٧/٥٨٢ .
- * سَلْهَم بن ناجية بن مراد: ٣٦٢/٩٨٨ .
- * السَّلْهَمى: ١١/١٧ .
- * أبو سَلَام الحبشى: ٢٥٤/٦٨٩ .
- * سَلَام الخصى: ٢٢٧/٦١٧ .
- * سلامان بن عامر الشعبانى المصرى: ٢٢٧/٦١٨ .
- * سَلِيط بن سعية: ٢١٣/٥٦٨ .
- * سَلِيم الخصى الأسود: ٢١٧/٥٨٣ .
- * سُلَيْم بن جُبَيْر - جُبَيْرَة - الدوسى المصرى: ٢١٨/٥٨٤ .
- * سُلَيْم بن عبد الله بن جُنَادَة الفهمى: ٢١٨/٥٨٥ .
- * سُلَيْم بن عَثْر بن سلمة التجيبي: ٢١٨/٥٨٦ ، ٢١٩ ، ٢٤٣/٦٦٨ ، ٤٧٥/١٣٠٠ .
- * أبو سُلَيْم بن هارون بن يزيد: ١٦٠/٤٣٥ .
- * سُلَيْم بن يزيد الأزدى: ٢١٩/٥٨٧ .
- * أبو سليمان: ٥١٩/١٤٢٨ .
- * سليمان بن بلال: ٢٨٤/٧٧٠ .
- * سليمان بن جَمَّة الفهمى المصرى: ٢١٩/٥٨٨ .
- * سليمان بن الخطاب الحكىمى: ٣٣٣/٩٠٥ ، ١٥٢/٤٠٤ .
- * سليمان بن أبى داود الحمراوى المصرى: ٢١٩/٥٨٩ .
- * سليمان بن داود بن حماد المهرى: ٢١٩/٥٩٠ .
- * سليمان بن داود بن سليمان العسكرى: ٢٢٠/٥٩١ .
- * سليمان بن الرواغ الخشنى: ٢٢٠/٥٩٢ .
- * سليمان بن زياد الحضرمى: ٣٧٣/١٠٢٤ - ٣٧٤ ، ٣٩١/١٠٦٤ .
- * سليمان بن زياد الفراء المصرى: ٢٢٠/٥٩٣ .
- * سليمان بن زياد بن ربيعة الحضرمى المصرى: ٢٢١/٥٩٤ .
- * سليمان بن أبى زينب السبئى المصرى: ٢٢١/٥٩٥ ، ٢٠٧/٥٤٨ .

- * سليمان بن سلمان الزبادى: ٢٢١/٥٩٦ .
- * سليمان بن سنان المزنى: ٢٢١/٥٩٧ .
- * سليمان بن أبى الشريف إبراهيم بن سليمان القضاعى: ٢٢١/٥٩٨ .
- * سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد: ٢٢٢/٥٩٩ .
- * سليمان بن شُفَى المصرى: ٢٢٢/٦٠٠ .
- * سليمان بن أبى صالح: ٢٢٢/٦٠١ .
- * سليمان بن عبد الله بن أبى فاطمة: ٣٢٥/٨٨١ .
- * سليمان بن عبد الملك بن مروان (الخليفة الأموى): ٤٢/١٢٥ ، ٢٥٠/٦٨٠ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٢٥٦/٦٩٨ .
- * سليمان بن عبد الواحد بن نُصير: ٢٢٢/٦٠٢ .
- * سليمان بن عَوْسَجَة اللخمي: ٢٢٢/٦٠٣ .
- * سليمان بن القاسم: ٣٧٩/١٠٣٨ .
- * سليمان بن أبى وهب: ١٠٦/٢٨١ .
- * سليمان بن يزيد الأزدي: ٢٢٣/٦٠٤ .
- * سليمان بن يسار: ٢٨١/٧٦٥ .
- * سِمَاك بن نعيم الرملى: ٤٧١/١٢٩٢ ، ٣٣٨/٩٢٤ .
- * السموأل بن عاديا اليهودى: ٣٩٠/١٠٦١ .
- * السُّمَيْن بن محمد بن بَحْر بن ضُبَّع الرعينى: ٢٢٣/٦٠٥ ، ٥٧/١٦٤ ، ٣٤/٩١ .
- * سنان المؤذن المصرى: ٢٢٣/٦٠٦ .
- * سنان بن سعد الكندى: ٥٢٤/١٤٤٤ ، ٢٢٤/٦٠٧ .
- * سنان بن عبد الله بن قُشير بن خُزيمة الأسلمى: ٢١٦/٥٨٠ .
- * سُنْبُخت الفارسى المصرى: ٢٢٤/٦٠٨ .
- * سُنْدَر (ابن سندر) الحنسى: ٤٧١/١٢٩٢ .
- * سهل بن سعد الساعدى: ٣٢/٨٧ ، ٣٢/٨٨ ، ٧٠/١٨٣ ، ٩٣/٢٤٦ ، ١٣٨٦/٥٢٣ ، ٥٠٨ .
- * سهل بن سعد الغُطيفى: ٢٢٤/٦٠٩ .
- * سهل بن عبد الله بن الصيقل اليافعى: ٢٧٣/٧٤٥ .
- * سهل بن عبد الرحمن الزوفى: ٢٢٥/٦١٠ .

- * سهل بن عبد السلام بن محمد المرادى: ٢٢٥/٦١١ ، ٣١٨/٨٥١ .
- * سهل بن علقمة بن مبرح المعافرى: ٢٢٥/٦١٢ - ٢٢٦ .
- * سهل بن معاذ بن أنس: ٤٤/١٣١ ، ٤٧٧/١٣٠٤ .
- * سهل بن اليسع بن عبد الحميد: ٢٢٦/٦١٣ .
- * سهيل بن حسان بن منصور الكلبي: ١١١/٢٩٢ ، ١٧١/٤٦٣ ، ٢٢٦/٦١٤ .
- * سهيل بن ذراع: ٤٨١/١٣١٨ .
- * سهيل بن على: ٢٤٢/٦٦٣ .
- * سُودان بن رومان: ١٨٠/٤٨٣ ، ٢٢٦/٦١٥ .
- * سُويد بن حَيَّان بن لَقَيْط: ٤١٦/١١١٤ .
- * سويد بن الخير المعافرى المصرى: ٢٢٦/٦١٥ .
- * سويد بن سعيد: ٢٤٥/٦٧٣ .
- * سويد بن عَفْرَى: ٢٠٠/٥٣٠ .
- * سويد بن قيس التجيبى المصرى: ١٨٩/٥٠٢ ، ٢٢٧/٦١٦ ، ٣٥٣/٩٦٤ ، ١٠٨٦/١٠٨٦ .
- * سويد بن قيس التجيبى المصرى: ٤٠٣/١٠٩٠ ، ٤٧٨/١٣٠٧ ، ٤٠٢ .
- * سلامة بن عمر المرادى المصرى: ١٠٥/٢٧٨ ، ٢٢٧/٦١٩ ، ٢٥٦/٦٩٨ .
- * سلامة بن عمر بن حفص المصرى: ٤٧٧/١٣٠٥ .
- * سلامة - سلمة - بن قيصر الحضرمى: ١٨٤/٤٨٥ ، ٢٢٧/٦٢٠ .
- * سيف بن بُوَى بن الأجدوم بن الصَّدْف: ٧٣/١٩٠ .
- * سيف بن مالك بن أبى الأسحم الرعينى: ٢٨٣/٧٦٧ .
- * سَيَّار بن عبد الرحمن الصدفى المصرى: ٢٢٨/٦٢١ .
- (حرف الشين)
- * شَبَّث بن سعد بن مالك البلوى (صحابى): ٢٢٩/٦٢٢ .
- * أبو شجاع القتبانى: ٤٢١/١١٢٣ .
- * شجرة بن عبد الله التجيبى: ٤٩٣/١٣٤٣ .
- * شديد بن قيس بن ثعلبة: ٤٠٢/١٠٨٦ .
- * شديد بن قيس بن هانىء بن جرثومة اليزنى: ٢٢٩/٦٢٣ .
- * الشَّرَاحى: ٢٧/٧١ .
- * شراحيل بن يزيد المعافرى: ٢٢٩/٦٢٤ ، ٤٦٤/١٢٧٣ ، ٤٧٣/١٢٩٦ ، ٥٢٣/١٤٣٩ .

- * شرحبيل بن جميل القتباني: ٢٣٠/٦٢٥ .
- * شرحبيل بن حجية الصدفى: ٢٣٠/٦٢٧ .
- * شرحبيل بن حُجَّة المرادى الكعبى: ٢٣٠/٦٢٦ .
- * شرحبيل بن حسنة: ٤٩٢/١٣٤٢ .
- * شرحبيل بن شريك: ٢٩٠/٧٨٧ .
- * شرحبيل بن عبد الله الجنبى: ٢٣٠/٦٢٨ .
- * شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الغوثى: ٢٣٠-٢٣١/٦٢٩ .
- * شرحبيل بن عبد الرحمن المرادى: ٢٣٢/٦٣٠ .
- * شرحبيل بن عمرو بن شريك المعافرى: ٢٣٢/٦٣١ .
- * شرحبيل بن قُليب بن هاعان الحجرى: ٢٣٢/٦٣٢ .
- * شرحبيل بن معدى كَرَب: ٦٠/١٦٧ .
- * شرحبيل بن نَوْف الصدفى: ٢٣٢/٦٣٣ .
- * شرحبيل بن يزيد بن رُقَى الرعينى: ٣٦٤/٩٩٣ .
- * شرف بن محمد بن الحكم المعافرى: ٢٣٢/٦٣٤ .
- * شرف بن مرزوق: ٢٣٣/٦٣٥ .
- * شُريح اليافعى (صحابى): ٢٣٣/٦٣٦ .
- * شريح بن أبرهة اليافعى (صحابى): ٢٣٣/٦٣٧ .
- * شريح بن زياد الأصم التجيبى: ٢٣٣/٦٣٨ .
- * شريح بن عبيد الصوفى: ٢٣٣/٦٣٩ .
- * شريح بن محمد بن عيسى بن لهيعة الحضرمى: ٢٣٤/٦٤٠ .
- * شُريرة بنت الحارث بن عوف: ٥٢٨/١٤٥٦ .
- * أبو شريك المرادى: ٤٩٠/١٣٣٨ .
- * أبو شريك المعافرى: ٨٤/٢٢٥ .
- * شريك بن أبى الأغل بن سلمة التجيبى: ٢٣٤/٦٤١ .
- * شريك بن سُمَى الغُطيفى: ٢٣٤/٦٤٢ .
- * شريك بن سويد بن همام التجيبى: ٢٣٤/٦٤٣ .
- * شريك بن الطفيل العامرى: ٥٠٩/١٣٩٢ .
- * الشعبانى: ٤٣٤/١١٦٢ ، ٥٠/١٤٨ .

- * شعبة: ٥٠ / ١٤٦ .
- * شعبة الشعباني: ٤٠٩ / ١١٠٣ .
- * شعبة بن عثمان التميمي: ١١٦ - ١١٥ / ٣٠٤ .
- * الشَّعْبِيُّ: ٤٣٤ / ١١٦٢ ، ٦٣ / ١٧٤ .
- * شَعْنَمُ بن حيان التجيبي: ٢٣٥ / ٦٤٤ .
- * شَعْرَانُ بن عبد الله بن عمر بن زرعة المصري: ٢٣٥ / ٦٤٥ .
- * شعيب بن إسحاق بن يحيى (ابن أخى مَلُول الصيرفي): ٢٣٥ / ٦٤٦ ، ٢٢٠ / ٨٥٨ .
- * شعيب بن الأسود المعافري: ١٦٥ / ٤٤٧ .
- * شعيب بن حميد بن أبى الربداء البلوى: ٢٣٥ / ٦٤٧ .
- * شعيب بن أبى خَيْبَةَ المصري: ٢٣٥ / ٦٤٨ .
- * شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري: ١٣٣ / ٣٤٠ ، ٦٤٩ / ٢٣٦ ، ٣٢٥ / ٨٧٩ .
- * شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ٤٥٣ / ١٢٣٠ .
- * شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي: ٧٠ / ١٨٢ ، ٢٣٦ / ٦٥٠ .
- * شُفَى بن حَى بن مَوْهَب بن بحر الرعيني: ١٥٨ / ٤٢٩ ، ٢٣٧ / ٦٥١ .
- * شُفَى بن حَى بن مَوْهَب بن مُخَمِر الرعيني: ٤٦٧ / ١٢٨٤ .
- * شُفَى بن مانع الأصبحي المصري: ١٤٠ / ٣٦١ ، ١٤٢ / ٣٦٥ ، ٢٣٧ / ٦٥٢ ، ٢٣٨ - ٢٥٦ / ٦٩٧ .
- * شقيق بن محمد بن عبد الله المصري: ٢٣٨ / ٦٥٣ .
- * شَمْر بن نُمَيْر: ٢٣٩ / ٦٥٤ .
- * شَمْعُون بن زيد بن خُنَاقَة الأزدي (صحابي): ٢٣٩ / ٦٥٥ .
- * شمعون: ٢٣٩ / ٦٥٥ .
- * ابن الشهيد التجيبي المصري: ١٠٦ / ٢٨١ .
- * شيان الغساني: ١٧٨ / ٤٧٧ .
- * شيبة بن نصاح: ١٤٦ / ٣٨٤ .
- * شَيْثُ بن سعد: ٢٢٩ / ٦٢٢ .
- * شَيْمُ بن بَيْتَان القتباني: ٢٣٨ / ٦٥٢ ، ٩٥ / ٢٥٢ .

(حرف الصاد)

- * صالح : ١٣/٢٥ .
- * صالح (مولى التوءمة) : ٩/١٢ .
- * صالح البربرى : ٢٤٠/٦٥٦ .
- * أبو صالح التميمى : ٥١/١٥١ .
- * صالح بن أصرم اللخمي المصري : ٣٩٨/١٠٨٠ .
- * صالح بن بهلول الإفريقي : ٤٣/١٢٧ .
- * صالح بن حوى بن حوى بن معاذ العذري : ٢٤٠/٦٥٧ .
- * صالح بن حيوان السبيى : ٢٤١/٦٥٩ .
- * صالح بن خليفة بن سالم الحضرمي المصري : ٢٤٠/٦٥٨ .
- * صالح بن راشد : ٢٤١/٦٦٠ .
- * صالح بن سهل بن محمد بن سهل العبسى : ٢٤١/٦٦١ .
- * صالح بن صفوان : ٢٤١/٦٦٢ .
- * صالح بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى : ١١٥/٣٠٤ ، ١٠١٦/١٠١٦ - ٣٧٠ - ٣٧١ ،
٣٩٢/١٠٦٤ ، ٣٩٤/١٠٦٥ ، ٤١٥/١١١١ .
- * صالح بن قيس : ٤٥٠/١٢٢٢ .
- * الصباح بن أبان بن يحيى : ٣١/٨٥ ، ٢٤٢/٦٦٣ .
- * الصباح بن الحسن بن عبد الأحد القتباني : ٢٤٢/٦٦٤ .
- * صبيح التجيبى : ٢٤٢/٦٦٥ .
- * ابن أبى الصبيغ : ١٥٠/٣٩٨ .
- * صبيغ التميمى : ٣١٤/٨٤٣ .
- * أبو الصبيغ (مولى بنى جمح) : ٢٠٥ - ٢٠٤/٥٤٠ .
- * الصدفى : ٥١/١٥٢ ، ٤٢/١٢٤ ، ٢٥/٦٣ .
- * أبو صدقة القراطيسى : ٤٩٢/١٣٤٢ .
- * صرد بن الحسام القيسى المصري : ٢٤٢/٦٦٦ .
- * صفوان بن سليم : ٩/١٢ .
- * صفية (زوج النبى) : ٤١/١٢١ .
- * صلّت بن حكيم بن عبد الله بن قيس المطلبى : ٢٤٢/٦٦٧ .

- * صلة بن الحارث الغفاري: ٢٤٣/٦٦٨ .
- * صلة بن واهب الغفاري: ٢٤٣/٦٦٩ .
- * صمُّل بن عوف المعافري: ١٣٠/٣٣٤ ، ٢٤٣/٦٧٠ .
- * الصوفى: ١٦/٣٦ .
- * الصيدلانى: ١٧/٤١ .
- * الصيرفى: ٢٣٥/٦٤٦ .

(حرف الضاد)

- * ضباب بن عكرمة اللخمي: ٢٤٤/٦٧١ ، ٣٥١/٩٥٧ .
- * أبو الضبيس الجهنى (صحابى): ٥٢١/١٤٣٣ .
- * الضحاك بن شرحبيل: ٣٦٢/٩٨٧ ، ٤١٤/١١٠٨ .
- * الضحاك بن قيس: ٤٨١/١٣١٨ .
- * الضحاك بن مطر اللخمي: ١٤٢/٣٦٩ .
- * ضماد بن سهل الهمداني: ٢٤٤/٦٧٢ .
- * ضمَام بن إسماعيل بن مالك المعافري: ٤٢/١٢٥ ، ٧٥/١٩٧ ، ٧٧/٢٠١ ، ٣٣٨/٣٣٨ ، ١٣١ ، ١٣٩/٣٥٧ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ١٧١/٤٦٣ - ١٧٢ ، ٢٢٥/٦١٠ ، ٢٢٦/٦١٤ ، ٢٤٤/٦٧٣ ، ٢٥٦/٦٩٨ ، ٢٧٠/٧٣٨ ، ٢٧٣/٧٤٥ ، ٣٢٩/٨٩١ ، ٣٦٤/٩٩٤ ، ٣٨٤/١٠٥١ ، ٣٨٣/١٠٤٧ ، ٣٧٠/١٠١٣ ، ٣٦٧/١٠٠٥ ، ٣٦٥/٩٩٧ ، ٥١١/١٣٩٨ ، ٥٠٨/١٣٨٨ ، ٤٩٠/١٣٣٨ ، ٤٦٥/١٢٧٦ ، ٤٥٠/١٢٢٣ .
- * أبو ضمرة الزهرى: ٤٨/١٤٠ .
- * ضمرة بن ربيعة: ٤٠/١١٥ .

(حرف الطاء)

- * أبو طالب الحافظ: ٨٣/٢٢١ .
- * أبو الطاهر بن السَّرْح (أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح الأموى): ١٨/٤٣ ، ١١٧/٣٠٦ ، ٢٥٠/٦٨٠ ، ٢٥٣/٦٨٦ ، ٢٩٢/٧٩١ ، ٢٩٣/٧٩٤ ، ٣٣٩/٩٢٦ ، ٤٦٣/١٢٦٩ ، ٤٥٥/١٢٤٠ .
- * طاهر بن أبى معاوية الذبحانى: ٢٤٦/٦٧٤ .
- * الطبرانى (سليمان بن أحمد بن أيوب): ٢٠/٤٨ ، ٤٤٠/١١٨٢ ، ٤٤٤/١٢٠٠ .
- * ٥٠٢/١٣٧٢ ، ٤٨٤/١٣٢٢ ، ٤٥٩/١٢٥٠ .

- * الطحاوى (أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك): ١٦/٣٧ ، ٢٠/٥١ -
 ٢٢ ، ٢٠٦/٥٤٥ ، ٣٦٥/٩٩٨ ، ٣٧١/١٠١٦ ، ٤٣٦/١١٧٠ ، ٥٠٧/١٣٨٢ .
 * طحطوطى: ٢١/٥١ .
 * الطفيل: ٤٢٠/١١٢١ .
 * طلحة بن أسد بن حُرَيْث بن ذُهَل: ٤١٧/١١١٨ .
 * طلحة بن أبى سعيد الإسكندراني: ٢٤٦/٦٧٥ .
 * طلق بن السمح بن شرحبيل بن طلق بن رافع اللخمي: ٢٨/٧٣ ، ١٤٣/٣٧٢ ،
 ٤٨٩/١٣٣٦ ، ٢٤٧-٢٤٦/٦٧٦ .
 * الطهرمسي: ٤٠/١١٦ .

(حرف الظاء)

- * أبو ظبيان عبد الرحمن بن مالك بن جُدَيْع: ٨٥/٢٢٧ .
 * ظَفَر بن معاوية: ٤٧٧/١٣٠٦ .
 * ظَلِيم (أبو النَّجِيب): ٢٤٨/٦٧٧ .

(حرف العين)

- * عابس بن ربيعة بن عامر الغُطَيْفِي (صحابي): ٢٤٩/٦٧٨ .
 * عابس بن سعيد بن يزيد المرادي: ٢٤٩/٦٧٩ .
 * عاصم بن أبى بكر الزهري (أبو ضَمْرَة): ١٠٨/٢٨٥ .
 * عاصم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: ٢٥٠/٦٨٠ .
 * عاصم بن خيار بن جبر بن ناشرة القتباني: ٢٥٢/٦٨٣ .
 * عاصم بن رازح: ١١٦/٣٠٤ .
 * عاصم بن العلاء بن مغيث الخولاني: ٢٥١/٦٨٢ ، ٣٠٠/٨١١ .
 * عاصم بن على بن عاصم القسام: ٢٥١/٦٨١ .
 * عاصم بن كليب بن خيار بن جبر بن ناشرة القتباني: ١٧٧/٤٧٥ .
 * عاصم بن ياسين بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم القتباني: ٢٥٢/٦٨٤ .
 * عافية بن أيوب بن عبد الرحمن بن مسلم المصري: ٢٥٢/٦٨٥ .
 * عافية بن محمد بن عثمان بن سعيد: ٢٥٣/٦٨٦ .
 * عاقل بن البكير: ٥٢/١٥٦ .
 * عامر جمل: ١٣١/٣٣٨ ، ٢٥٣/٦٨٧ .

- * عامر - أبو عامر - الحَجْرِيّ: ٢٣٩/٦٥٥ ، ٢٥٣/٦٨٨ ، ٥٢٢/١٤٣٤ .
- * عامر بن إسماعيل المرادي: ١١٦/٣٠٤ .
- * عامر بن البُكَيْر: ٥٢/١٥٦ - ٥٣ .
- * عامر بن الحارث بن هانئ بن كلثوم الأشعري: ٢٥٣/٦٨٩ ، ٢٧١/٧٤١ ، ٢٧٢ - ٢٧٢ .
- * عامر بن حذيفة بن غانم القرشي: ٢٥٤/٦٩٠ .
- * عامر بن ذُرَيْح: ١٦٤/٤٤٥ .
- * عامر بن عبد الله بن جَهْم الخولاني (صحابي): ٢٥٤/٦٩١ .
- * عامر بن عمرو بن حذافة بن عبد الله التجيبي (صحابي): ٢٥٤/٦٩٢ .
- * عامر بن العلاء بن مغيث بن رازح الخولاني: ٢٥٥/٦٩٣ .
- * عامر بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافري: ٢٥٥/٦٩٤ .
- * العامري: ٤٦/١٣٦ ، ٥٢/١٥٣ ، ٦٢/١٧٤ .
- * عائذ البلوي: ٢٥٥/٦٩٦ .
- * عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوي: ٢٥٥/٦٩٥ .
- * عائشة بنت أبي بكر (أم المؤمنين): ١٩٣/٥١٠ ، ٣٠٦/٨٢٣ ، ٣٦٣/٩٩٢ ، ٤٧٢/١٢٩٥ .
- * عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان: ٦٤/١٧٤ .
- * عباد بن عبد الله المعافري: ٢٥٦/٦٩٨ .
- * عبادة بن حَيّ الزبّادي: ٢٥٦/٦٩٩ .
- * عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري: ٥٩/١٦٦ ، ٩٤/٢٥٢ ، ٢٩٢/٢٩٢ ، ١١٠ ، ٢٥٧/٧٠٠ ، ٣٠٩/٨٣١ ، ٣٩٤/١٠٦٦ .
- * عبادة بن صمّل بن عوف المعافري: ٢٤٣/٦٧٠ ، ٢٥٧/٧٠١ .
- * عبّاد الزبّادي: ٢٥٦/٦٩٧ .
- * عبّاد بن محمد بن حيّان (والى مصر): ١١٣/٢٩٨ ، ٤١٨/١١١٩ .
- * عبّاس بن أحمد بن مطروح المصري: ٢٥٧/٧٠٢ .
- * عباس بن إسحاق بن عبد الله بن الوليد: ٢٥٧/٧٠٣ .
- * عباس بن جُلَيْد الحَجْرِيّ المصري: ١٥٧/٤٢٦ ، ٢٣٨/٦٥٢ ، ٢٥٧/٧٠٤ .
- * العباس بن عبد المطلب: ٤١٢/١١٠٦ - ٤١٣ .
- * عباس بن سمير البلوي المصري: ٢٥٨/٧٠٥ .

- * العباس بن محمد الفزارى (المعروف بالبصرى): ١٠١/٢٦٩ ، ٢٥٨/٧٠٦ .
- * العباس بن محمد بن إسماعيل بن الفرغ المهندس: ٤٣٥/١١٦٨ .
- * العباس بن محمد بن يحيى الصعدي: ٢٥٨/٧٠٧ .
- * عباس بن الوليد بن عبد الجليل الزوفى: ٢٥٨/٧٠٨ ، ٢٣٢/٦٣٤ .
- * عباس بن الوليد بن عبد الملك الغافقى: ٢٥٨/٧٠٩ .
- * عبد الأحد بن أبى زرارة الليث بن عاصم القتبانى: ٢٥٢/٦٨٤ ، ٢٥٨/٧١٠ ، ٥٠٥/١٣٧٩ .
- * عبد الأعلى بن حجاج بن خلى السلفى: ٤٠٢/١٠٨٧ ، ٢٥٩/٧١١ .
- * عبد الأعلى بن سعيد بن عبد الله الجيشانى: ٥٢٧/١٤٥٤ ، ٢٥٩/٧١٢ .
- * عبد الأعلى بن عبد الواحد: ١٩٧/٥٢١ .
- * عبد الأعلى بن الليث بن عاصم بن خيار القتبانى: ٢٥٢/٦٨٣ .
- * أبو عبد الله الأيلى: ٨٣/٢٢١ ، ٣٦٨/١٠٠٩ ، ٣٦٩ .
- * أبو عبد الله القينى (صحابى): ٥٢٢/١٤٣٥ .
- * عبد الله بن إبراهيم بن سليمان الحرسي: ٢٥٩/٧١٣ .
- * عبد الله بن إبراهيم بن مكرم البغدادى: ٤٦٥/١٢٧٨ .
- * عبد الله بن أحمد: ٤٦٣/١٢٦٧ .
- * عبد الله بن الأرقم بن جفينة: ٣٦/٩٩ .
- * عبد الله بن أزهر المصرى: ٢٥٩/٧١٤ .
- * عبد الله بن الأزهر بن سهيل: ٢٥/٦٤ .
- * عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المصرى: ٢٦٠/٧١٥ .
- * عبد الله بن أسيد الخولانى: ٢٦٠/٧١٦ .
- * عبد الله بن أبى أنسة: ٢٦٠/٧١٧ .
- * عبد الله بن أنيس بن أسعد القضاعى: ٢٦٠/٧١٨ - ٢٦١ ، ٤٩٣/١٣٤٣ .
- * عبد الله بن بحرية بن قتيبة بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج: ٢٦٢/٧١٩ .
- * عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى: ٢٦٢/٧٢٠ .
- * عبد الله بن برير بن ربيعة: ٢٦٢/٧٢١ .
- * عبد الله بن جابر المعافرى: ٢٦٣/٧٢٢ ، ٥٢٢/١٤٣٤ .
- * عبد الله بن أبى جعفر (يسار): ٢٦٣/٧٢٣ .

- * عبد الله بن جُنادة الفهمي: ٢١٨/٥٨٥ .
- * عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي (صحابي): ٣١/٨٥ ، ١٥٧/٤٢٦ ، ٤٣٨/١٦١ ، ١٧٠/٤٦٠ ، ٢٢١/٥٩٤ ، ٢٥٧/٧٠٤ ، ٢٦٣/٧٢٣ ، ٢٦٣/٧٢٤ ، ٢٦٣/٧٣٥ ، ٢٦٩/٣٣٤ ، ٣٣٥/٩١٢ ، ٣٩١/١٠٦٤ ، ٤١٣/١١٠٧ ، ٥٠٩/١٣٩٢ .
- * عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة: ١٥١/٤٠١ .
- * عبد الله بن حبان بن يوسف الصدفي: ٢٦٤/٧٢٥ .
- * عبد الله بن حذافة بن سعد بن عدى بن قيس القرشي السهمي (صحابي): ٧٢٦/٢٦٥ - ٢٦٤ .
- * عبد الله بن أبي حذيفة العدوي: ١٨١/٤٨٤ ، ٢٦٦/٧٢٧ .
- * عبد الله بن حوالة الأزدي: ١٧٥/٤٧٠ ، ٢٦٦/٧٢٨ ، ٥٠٦/١٣٨١ .
- * عبد الله بن أبي داود: ٤٤٨/١٢١٦ .
- * عبد الله بن دينار: ٩/١٢ .
- * عبد الله بن راشد الإسكندراني المرادي: ٢٦٧/٧٣٠ .
- * عبد الله بن راشد الزوفي: ١٧٤/٤٦٨ .
- * عبد الله بن أبي رفاعة راشد الخولاني: ٢٦٧/٧٣١ .
- * عبد الله بن أبي رومان عبد الملك بن يحيى الإسكندراني: ٢٦٧/٧٣٢ .
- * عبد الله بن رثاب الأسلمي: ٢٦٧/٧٢٩ .
- * عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي: ٢١٩/٥٨٨ ، ٢٦٨/٧٣٣ ، ٣٠٨/٨٢٨ ، ٣١٧/٨٤٧ ، ٤٧٥/١٣٠٠ .
- * عبد الله بن زرارة بن شريح بن شفي الرعيني: ٢٦٩/٧٣٤ .
- * عبد الله بن زهير العافقي المصري: ٢٦٩/٧٣٥ .
- * عبد الله بن زكير بن قيس: ٢٦٩/٧٣٦ .
- * عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري (صحابي - والي مصر): ٥٢/١٥٣ ، ٧٤/١٩٢ ، ٨٧/٢٣٠ ، ٩٧/٢٥٨ ، ١٠٥/٢٧٨ ، ١٣٨/٣٥٤ ، ١٤٣/٣٧٥ ، ٢٠٣/٥٣٤ ، ٢١٧/٥٨٠ ، ٢٦١/٧١٨ ، ٢٦٨/٧٣٣ ، ٢٦٩/٧٣٧ ، ٢٧٠/٧٤٦ ، ٢٧٣/٢٧٧ ، ٢٧٧/٧٥٦ ، ٣٦١/٩٨٦ ، ٣٨٦/١٠٥٤ ، ٤٠٤/١٠٩٥ ، ٤٤١/١١٨٦ ، ٤٨٩/١٣٣٨ ، ٤٨٣/١٣٢١ ، ٤٨٠/١٣١٣ ، ٤٧٨/١٣٠٧ ، ٤٧٦/١٣٠٣ ، ٥٠١/١٣٦٩ .

- * عبد الله بن سعيد: ١٣٥/٣٤٩ .
- * عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري المصري (الطويل): ٧٣٨/٢٧٠ ، ١٠٣١/٣٧٦ ، ٤٤٤/١٢٠١ .
- * عبد الله بن سهل الواسطي: ١١٤/٣٠٣ .
- * عبد الله بن سويد بن حيان المصري: ٧٣٩/٢٧٠ ، ١٣٨١/٥٠٦ .
- * عبد الله بن سلام الحمراوى: ٢٧١/٧٤٠ .
- * عبد الله بن سلامة بن محمد المصري: ٦٩/١٧٨ .
- * عبد الله بن شراحيل المعافى: ٤٩٥/١٣٥٠ .
- * عبد الله بن شُفَى بن رُقَى بن زيد الرعيني: ٢٧١/٧٤١ - ٢٧٢ .
- * عبد الله بن شَمِر بن نَمِير الشاعر: ٢٣٩/٦٥٤ .
- * عبد الله بن شَمِران الخولانى (صحابى): ٢٧٢/٧٤٢ .
- * عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى (أبو صالح المصري): ١٦/٣٧ ، ١٠٥/٢٧٨ ، ١٤٨/٣٨٦ ، ٢٧٣/٧٤٣ ، ٢٧٣/٧٤٤ ، ٢٧٣/٧٤٤ ، ٣٠٥/٨٢٢ ، ٣٠٥/٨٢٢ ، ٣٩٦/١٠٧٣ ، ٤٤٣/١١٩٤ ، ٤٥٩/١٢٥٠ ، ٤٨١/١٣١٧ ، ٤٨٩/١٣٣٦ ، ٤٩٢/١٣٤٢ ، ٥٠٧/١٣٨٥ ، ٤٩٦/١٣٥١ .
- * عبد الله بن الصَيْقَل اليافعى: ٢٧٣/٧٤٥ .
- * عبد الله بن الضحاك بن شراحيل الغافقى: ١٦٩/٤٥٧ .
- * عبد الله بن طاهر: ٤٧/١٤٠ - ٤٨ ، ١٣٠/٣٣٠ ، ٢١١/٥٦٤ ، ٣٨٨/١٠٥٧ .
- * عبد الله بن أبى طلحة: ١٦١/٤٣٩ - ١٦٢ .
- * عبد الله بن عامر المعافى: ٣٧٢/١٠١٩ .
- * عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم (صحابى): ١٣٣/٣٤٠ ، ٢٧٣/٧٤٦ ، ٢٩٦/٨٠٢ ، ٢٩٩/٨٠٩ ، ٣٥٢/٩٦٢ ، ٤٩٢/١٣٤١ ، ٥٢٣/١٤٣٩ .
- * عبد الله بن عبد الأعلى بن الحجاج السُّلَفَى: ٢٧٤/٧٤٧ .
- * عبد الله بن عبد الجبار بين نَضِير المرادى المصري: ١٨٠/٤٨١ ، ٢٧٤/٧٤٨ ، ٤٩٤/١٣٤٧ .
- * عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع المصري (والد المؤرخ المصري ابن عبد الحكم): ٤٨/١٤٠ ، ٣٦٢/١٤٠ - ١٤١ ، ١٥٥/٤٢٣ ، ١٨٨/٥٠٠ ، ٧٤٩/٢٧٥ ، ٣٢٠/٨٥٧ ، ٤٠٧/١١٠٢ ، ٤٥٢/١٢٢٩ .

- * عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة: ٢٩٩/٨١١ .
- * عبد الله بن عبد الرحمن بن عميرة المصري: ٢٧٥/٧٥٠ .
- * عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي: ٣٠٤/١١٦ ، ٣١٤/٨٤٢ .
- * عبد الله بن عبد المدان المرادي: ٦٤/١٧٤ .
- * عبد الله بن عبد الملك بن مروان: ٣٢٨/٨٨٨ .
- * عبد الله بن عثمان الثقفي: ٣٧٢/١٠١٩ .
- * عبد الله بن عُديس بن عمرو بن عُبَيْد البلوي: ٢٧٥/٧٥١ .
- * عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي: ٩/١٢ ، ١٣٦/٣٥١ ، ١٥٦/٤٢٤ ، ٢١٤/٥٧٢ ، ٢٤١/٦٥٩ ، ٢٤١/٦٦٢ ، ٢٤٢/٦٦٥ ، ٢٥٧/٧٠٤ ، ٢٧٦/٧٥٢ ، ٢٩٠/٧٨٧ ، ٢٩٦/٨٠٢ ، ٣١٣/٨٤٢ ، ٣٤٩/٩٥١ ، ٤٧٣/١٢٩٦ ، ١٣٤٣/٤٩٣ ، ٥٠١/١٣٦٦ ، ٥٠٩/١٣٩٢ ، ٥١٠/١٣٩٥ .
- * عبد الله بن عمر بن عبد العزيز: ٣٨٥/١٠٥٢ .
- * عبد الله بن عمرو بن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّحَّح: ٢٧٦/٧٥٣ .
- * عبد الله بن عمرو بن الحارث بن صعب بن قَحْزَم الخولاني: ٢٧٦/٧٥٤ .
- * عبد الله بن عمرو بن أبي سَيَّار: ٢٧٦/٧٥٥ .
- * عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي: ٤١/١٢١ ، ٥٠/١٤٥ ، ٥١/١٥١ ، ٥٨/١٦٥ ، ٧٠/١٨٣ ، ١١٠/٢٩٢ ، ١٢٨/٣٢٦ ، ١٢٩ - ١٢٩/٣٦٦ ، ١٤٢ ، ١٤٣/٣٧٤ ، ١٥٥/٤٢١ ، ١٥٥/٤٢٢ ، ١٦١/٤٣٨ ، ١٩٥/٥١٥ ، ١٥٧٤/٢١٤ ، ٢٣٧/٦٥٢ ، ٢٣٨ - ٢٥٠/٦٧٩ ، ٢٥٤/٧٠٤ ، ٢٦٤/٧٢٥ ، ٢٧٧/٧٥٦ - ٢٧٨/٢٧٨ ، ٢٨٦/٧٧٧ ، ٢٩٠/٧٨٧ ، ٢٩٨/٨٠٨ ، ٢٩٩/٨١١ ، ٣٠٦/٨٢٣ ، ٣٧٨/٨٣٩ ، ٣١٣ ، ٣١٣/٨٤٢ ، ٣٤٢/٩٤٠ ، ٣٤٩/٩٥١ ، ٣٥٣/٩٦٦ ، ٣٧٥/١٠٢٦ ، ٣٧٨/١٠٣٦ ، ٣٧٦/١٠٣١ - ١٠٣٠ ، ٣٩٧/١٠٧٦ ، ٣٨٦/١٠٥٤ ، ٤٦٧/١٢٨٣ ، ٤٦٧/١٢٨٥ ، ٤٦٤/١٢٧٣ ، ٤٥٣ ، ٥١٠/١٣٩٥ ، ٥٠١/١٣٦٦ ، ٥٢٦/١٤٥١ ، ٥٢٦/١٤٥٠ ، ٥٢٣/١٤٤٣ ، ٥٢١/١٤٣١ ، ٥١١/١٤٠٣ .
- * عبد الله بن عمرو بن عدى بن الخيار النوفلي: ٢٧٨/٧٥٧ .
- * عبد الله بن عَنَمَة المزني (صحابي): ٢٧٨/٧٥٨ .
- * عبد الله بن عياض: ٤١/١٢١ .
- * عبد الله بن عيسى بن حماد التجيبي: ٢٧٩/٧٦٠ ، ٩٥/٢٥٢ .

- * عبد الله بن عيسى بن أبي المكلّم: ٢٧٩/٧٦١ .
- * عبد الله بن عيَّاش بن عباس القتباني المصري: ١٧٤/٦٣ ، ٣٧٩/١٤٥ ، ٦٠٩/٢٢٤ ، ٧٥٩/٢٧٩ ، ١٠٤٥/٣٨٢ ، ١٠٥٠/٣٨٤ ، ١٠٨٧/٤٠٢ ، ١٣١٩/٤٨٢ .
- * عبد الله بن فضالة: ٤٨٢/١٣١٩ - ٤٨٣ .
- * عبد الله بن قُرط الأزدى: ٧٦٢/٢٨٠ .
- * عبد الله بن قيس العتقى (صحابي): ٧٦٣/٢٨٠ .
- * عبد الله بن قيس بن الحارث بن عميس التجيبي: ٧٦٤/٢٨٠ .
- * عبد الله بن كليب بن كيسان بن صهيب المرادى المصري: ٦٣٠/٢٣٢ ، ٧٦٥/٢٨١ .
- * عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي: ١٢/٩ ، ٦٥/٢٥ ، ٨٧/٣١ ، ٨٨/٣٢ ، ٩٩/٣٦ ، ١٠٩/٣٨ ، ١٦٥/٥٨ ، ١٦٦/٥٩ ، ١٨٣/٧٠ - ٧١ ، ١٩٣/٧٤ ، ١٩٩/٧٦ ، ٢٠١/٧٧ ، ٢١٦/٨٢ ، ٢٤٦/٩٣ ، ٢٦٥/٩٩ ، ٢٧٥/١٠٣ ، ٢٨٤/١٠٨ ، ٢٨٩/١٠٩ ، ٣٠٣/١١٤ ، ٣٠٥/١١٦ ، ٣٤٠/١٣٣ ، ٣٥٠/١٣٦ ، ٣٥٩/١٤٠ ، ٣٧٧/١٤٤ ، ٣٧٩/١٤٥ ، ٣٨١/١٤٥ ، ٣٩٢/١٤٩ ، ٤٠٧/١٥٢ ، ٤٠٩/١٥٣ ، ٤٣٨/١٦١ ، ٤٥٠/١٦٦ ، ٤٦٣/١٧١ ، ٤٦٧/١٧٤ ، ٤٧٧/١٧٨ ، ٤٨٥/١٨٤ ، ٥١٦/١٩٥ ، ٥٢٣/١٩٨ ، ٥٤٢/٢٠٥ ، ٥٥٧/٢٠٩ ، ٥٦٢/٢١٠ ، ٥٦٤/٢١١ ، ٥٦٦/٢١٢ ، ٥٨٤/٢١٨ ، ٥٨٥/٢١٨ ، ٥٩٤/٢٢١ ، ٥٩٥/٢٢١ ، ٦١٥/٢٢٦ ، ٦١٨/٢٢٧ ، ٦٢٤/٢٣٠ ، ٦٣١/٢٣٢ ، ٦٧٢/٢٤٤ ، ٦٧٦/٢٤٧ ، ٧٢٦/٢٦٥ ، ٧٢٨/٢٦٦ ، ٧٦٦ - ٢٨١ ، ٧٧٠/٢٨٤ ، ٧٧١/٢٨٥ ، ٧٨٢/٧٨٢ ، ٧٩٨/٢٩٤ - ٢٩٥ ، ٨٠٩/٢٩٩ ، ٨١٨/٣٠٢ ، ٨٣٠/٣٠٩ ، ٨٣٥/٣١١ ، ٨٧٣/٣٢٣ ، ٨٧٧/٣٢٥ ، ٨٨٤/٣٢٦ ، ٩١٠/٣٣٤ ، ٩١٣/٣٣٥ ، ٩٢٥/٣٣٨ ، ٩٣٠/٣٤٠ ، ٩٤٣/٣٤٣ ، ٩٤٧/٣٤٥ ، ٩٥١/٣٤٩ ، ٩٧٦/٣٥٧ ، ٩٩٦/٣٦٥ ، ١٠٠١/٣٦٦ ، ١٠٣٨/٣٧٩ ، ١٠٤٧/٣٨٣ ، ١٠٥١/٣٨٥ ، ١٠٨٧/٤٠٢ ، ١٠٩١/٤٠٤ ، ١١٠٠/٤٠٧ ، ١١٠٧/٤١٣ ، ١١١٩/٤١٨ ، ١١٩٦/٤٤٣ ، ١٢٠٥/٤٤٥ ، ١٢١٤/٤٤٨ ، ١٣٠٠/٤٧٥ ، ١٣٠٨/٤٧٨ ، ١٣١٢/٤٧٩ ، ١٣١٥/٤٨٠ ، ١٣٣٢/٤٨٧ ، ١٣٣٦/٤٨٩ ، ١٣٤١/٤٩١ ، ١٣٤٦/٤٩٣ ، ١٣٤٧/٤٩٤ ، ١٣٦٦/٥٠١ ، ١٣٧١/٥٠٢ ، ١٣٨١/٥٠٦ ، ١٣٩٢/٥٠٩ - ٥١٠ ، ١٤٠٢/٥١١ ، ١٤١٣/٥١٤ ، ١٤٢٤/٥١٧ ، ١٤٢٨/٥١٧

- . ٥١٩ ، ٥٢١/١٤٣١ ، ٥٢٤/١٤٤٣ ، ٥٢٦/١٤٥٠ .
- * عبد الله بن ليشرح بن عبد كلال الرعيني: ٥٢٧/١٤٥٥ .
- * عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم بن رعين الجيشاني (أبو تميم): ٧٦٧ - ٧٦٨/٢٨٣ - ٢٨٤ ، ٣٤٧/٩٤٩ ، ٤٠٣/١٠٨٩ .
- * عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي المقرئ (أبو بكر): ٢٨٤/٧٦٩ .
- * عبد الله بن المبارك: ٣٠/٨٤ ، ٥٠/١٤٧ ، ١١٢/٢٩٧ ، ٢١٢/٥٦٧ ، ٢٨١/٧٦٦ ، ٣٠٢/٨١٥ ، ٣٠٥/٨٢٢ ، ٣٨٤/١٠٥١ ، ٣٩٨/١٠٨٠ .
- * عبد الله بن محمد البردي: ٥٤/١٦١ .
- * عبد الله بن محمد بن إسحاق بن عبيد بن سويد الفهمي: ٢٨٤/٧٧٠ .
- * عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني القاضي: ١٧٠/٤٥٩ .
- * عبد الله بن محمد بن حكيم الدهني: ٢٨٥/٧٧١ .
- * عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي: ٢٨٥/٧٧٢ .
- * عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم: ٥١٥/١٤١٦ .
- * عبد الله بن محمد بن صالح بن قيس: ٤٥٠/١٢٢٢ .
- * عبد الله بن محمد بن عبد العزيز القاضي: ٤٣٨/١١٧٣ .
- * عبد الله بن محمد بن عمرو بن الخليل التميمي: ٢٨٦/٧٧٣ .
- * عبد الله بن محمد بن أبي مريم: ١٧١/٤٦١ .
- * عبد الله بن محمد بن المغيرة: ٣٧٩/١٠٣٩ .
- * عبد الله بن مرة الردثاني: ٢٨٧ - ٢٨٦/٧٧٧ .
- * عبد الله بن أبي مرة الزوفي: ١٤٦/٣٨٢ .
- * أبو عبد الله بن أبي مريم: ٤٣٤/١١٦١ ، ٣٩٦/١٠٧٢ .
- * عبد الله بن مسروح الصدفي: ١٧٥/٤٧١ .
- * عبد الله بن مسروق بن مشكم الجيشاني: ٢٨٦/٧٧٤ .
- * عبد الله بن مسعود (صحابي): ٤٣/١٢٨ ، ٣٩٤/١٠٦٦ ، ٤٨٧/١٣٣١ .
- * عبد الله بن مسلم بن مخراق: ٤٧٩/١٣٠٩ .
- * عبد الله بن المسيب البلوي: ٥١٢/١٤٠٨ .
- * عبد الله بن المسيب العدوي: ٢٩١/٧٨٨ .
- * عبد الله بن المسيب بن جابر الفارسي: ٢٨٦/٧٧٥ .

- * عبد الله بن مضر بن خالد: ٢٨٦/٧٧٦ .
- * عبد الله بن مُعْتَب المرادى: ٢٨٦/٧٧٧ ، ٤٩/١٤٢ .
- * عبد الله بن المغيرة: ٢١٥/٥٧٥ .
- * عبد الله بن المفضل بن فضالة القتباني: ٢٨٧/٧٧٨ .
- * أبو عبد الله بن منده: ١٣١/٣٣٥ .
- * عبد الله بن منير الحمصي المصري: ٢٦/٦٧ - ٢٧ ، ١١٠/٢٩١ ، ٢٨٧/٧٧٩ .
- * عبد الله بن منين اليحصبي المصري: ٢٨٧/٧٨٠ ، ٩٩/٢٦٥ .
- * عبد الله بن موسى السفطى: ٢٨٨/٧٨١ .
- * عبد الله بن نمران: ٣١٦/٨٤٦ .
- * عبد الله بن هاشم النحاس: ٣٩٥/١٠٧٠ .
- * عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبائي الحضرمي: ١١٧/٣٠٦ ، ٢٠٧/٥٤٧ ، ٢٣٠/٦٣٠ ، ٢٣٢/٧٦٧ ، ٢٨٣/٧٧٧ ، ٢٨٨/٧٨٢ ، ٢٩٠/٧٨٧ ، ٢٩٨/٨٠٨ ، ٨٣٠/٨٣٠ ، ٣١٢/٩٦٢ ، ٣٥٢/١٠٠٨ ، ٣٦٨/١٣٧٦ ، ٥٠٣/١٣٧٦ .
- * عبد الله بن هجالة بن أفلح بن قيس الغافقي: ٢٨٨/٧٨٣ ، ٤٩٧/١٣٥٨ .
- * عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبى المصري: ٢٨٨/٧٨٤ ، ٥٠٢/١٣٧٤ .
- * عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى المصري: ٩/٩ ، ٢٤/٦٢ ، ٢٦/٦٦ ، ٢٧/٧١ ، ٢٨/٨٤ ، ٣٠/١٠٨ ، ٣٨/١١٦ ، ٤٠/١١٨ ، ٤٠/١٢٦ ، ٤٣/١٢٦ ، ٤٢/١٢٢ ، ٤٠/١١٨ ، ٤٠/١١٦ ، ٣٨/١٠٨ ، ٣٠/٨٤ ، ٢٨/١٨١ ، ٧٠/٢٢٩ ، ٨٦/٢٤٩ ، ٩٣/٢٦٩ ، ١٠٠/٢٨١ ، ١٠٦/٢٩٠ ، ١١٠/٢٩٨ ، ١١٣/٢٩٨ ، ١١٧/٣٠٦ ، ١٣٤/٣٤٠ ، ١٣٤/٣٤١ ، ١٣٩/٣٥٦ ، ١٣٩/٣٦١ ، ١٤٠/٣٨١ ، ١٤٥/٣٨١ ، ١٤٨/٣٨٦ ، ١٤٩/٣٩٠ ، ١٥٣/٤١٢ ، ١٥٤/٤١٧ ، ١٥٦/٤٢٤ ، ١٦٦/٤٤٨ ، ١٧٠/٤٥٩ ، ١٧٦/٤٧٣ ، ١٨٠/٤٨١ ، ١٨٥/٤٨٧ ، ١٨٨/٤٩٨ ، ١٨٩/٥٠٢ ، ١٩٣/٥٠٨ ، ١٩٥/٥١٥ ، ١٩٦/٥١٩ ، ١٩٧/٥٢١ ، ١٩٨/٥٢٤ ، ٢٠١/٥٣١ ، ٢٠٢/٥٣٣ ، ٢٠٩/٥٥٦ ، ٢١٩/٥٩٠ ، ٢٢٠/٥٩٣ ، ٢٢٦/٦١٤ ، ٢٣٢/٦٣٠ ، ٢٣٦/٦٤٩ ، ٢٣٩/٦٥٤ ، ٢٤٢/٦٦٧ ، ٢٥٠/٦٨٠ ، ٢٥١/٦٨١ ، ٢٥٩/٧١٢ ، ٢٦٧/٧٣٠ ، ٢٦٧/٧٣٢ ، ٢٧٩/٧٥٩ ، ٢٨٥/٧٧٢ ، ٢٨٦/٧٧٥ ، ٢٨٨/٧٨١ ، ٢٨٩/٧٨٥ ، ٢٩٢/٧٩١ ، ٢٩٢/٧٩٣ ، ٣٠٢/٨١٥ ، ٣٠٣/٨١٩ ، ٣٠٦/٨٢٤ ، ٣٠٩/٨٣٠ ، ٣١٠/٨٣٤ ، ٣١٦/٨٤٥ ، ٣٢٠/٨٥٨ ، ٣٢٢/٨٦٧ ، ٣٢٢/٨٦٨ ، ٣٢٥/٨٧٩ ، ٣٢٩/٨٩١ ، ٣١٦/٨٤٦ .

٣٤٥/٩٤٧ ، ٣٤١/٩٣٣ ، ٣٤٠/٩٣٢ ، ٣٢٩/٩٢٦ ، ٣٣٧/٩٢٢ ، ٣٣١/٨٩٦
 ٣٨٤/١٠٠١ ، ٣٨١/١٠٤١ ، ٣٧٩/١٠٣٧ ، ٣٧٣/١٠٢٢ ، ٣٤٩/٩٥٢
 ٤١٠/١١٠٦ ، ٤٠٦/١٠٩٨ ، ٣٩١/١٠٦٤ ، ٣٩٠/١٠٦٠ ، ٣٨٧/١٠٥٥
 ٤٤١/١١٨٤ ، ٤٤٠/١١٨٣ ، ٤٢٢/١١٢٥ ، ٤٢٠/١١٢٢ ، ٤١٨/١١١٩
 ٤٥١/١٢٢٧ ، ٤٤٨/١٢١٦ ، ٤٤٨/١٢١٥ ، ٤٤٨/١٢١٢ ، ٤٤٤/١١٩٩
 ٤٨٧/١٣٣٤ ، ٤٨٧/١٣٣٢ ، ٤٨٤/١٣٢٤ ، ٤٨٠/١٣١٥ ، ٤٥٩/١٢٤٨
 ٤٩٨/١٣٥٩ ، ٤٩٥/١٣٥٠ ، ٤٩٢/١٣٤٢ ، ٤٨٩/١٣٣٧ ، ٤٨٨/١٣٣٥
 ٥١٥/١٤١٧ ، ٥١٤/١٤١٣ ، ٥١١/١٣٩٨ ، ٥٠٥/١٣٨٠ ، ٥٠٣/١٣٧٦
 . ٥٢٦/١٤٥٢

- * عبد الله بن يحيى البرلسي: ١٥٩/٤٣١ ، ٢٠٩/٥٥٨ ، ٢٩٠/٧٨٦ .
- * عبد الله بن يحيى بن زهير بن الزبير التغلبي: ١٥٩/٤٣١ .
- * عبد الله بن يزيد المعافري الحلبي: ٢٩٠/٧٨٧ .
- * عبد الله بن يزيد المقرئ (أبو عبد الرحمن المكي): ٤٧/١٣٩ ، ١٥٠/١٤٧ ، ٦٩/١٨٠ ، ٢٤٢/٦٦٧ ، ٢٧٩/٧٥٩ ، ٣٨٤/١٠٥١ ، ٣٨٥ - ٣٩٨/١٠٨٠ .
- * عبد الله بن يزيد بن بَرْدَع الجملي: ٢٥٣/٦٨٧ .
- * عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن خُدَّامر الصنعاني: ٢٩٠/٧٨٨ - ٢٩١ .
- * عبد الله بن يزيد بن هرمز: ٢٩٢/٧٨٩ .
- * عبد الله بن يَعْمَر الكلاعي: ٢٩٢/٧٩٠ .
- * عبد الله بن يوسف: ٧٠/١٨٢ .
- * عبد الجبار بن سليمان اليحصبي المصري: ٢٩٢/٧٩١ .
- * عبد الجبار بن العباس الحَجْرِيّ: ٢٩٧/٨٠٤ .
- * عبد الجبار بن كليب بن كيسان المرادي: ٢٨١/٧٦٥ .
- * عبد الجبار بن نَضِير المرادي: ٢٩٢/٧٩٢ .
- * عبد الجد بن ربيعة: ٣٣٣/٩٠٥ .
- * عبد الجليل بن حميد اليحصبي: ٢٩٢/٧٩٣ .
- * عبد الحكم بن أحمد بن محمد بن سَلَام الصدفي المصري: ٤٣/١٢٦ ، ٢٩٣/٧٩٤ .
- * عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع الحقلبي المصري: ٢٧٥/٧٤٩ .
- * عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم المصري: ٢٩٣/٧٩٥ .

- * عبد الحكيم بن عبد العزيز بن أبي هنيذة المصري: ٢٩٤/٧٩٦ .
- * عبد الحميد بن زكريا بن الجهم البدرى: ٥٢٩/١٤٦٠ .
- * عبد الحميد بن كعب بن علقمة التنوخى: ٤١١/١١٠٦ - ٤١٢ .
- * عبد الحميد بن معان بن سلامة بن يوسف: ٢٩٤/٧٩٧ .
- * عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة بن سلمان المصري: ٦٣/١٧٤ ، ٢٩٤/٧٩٨ ، ٥٠٣/١٣٧٦ .
- * عبد الخالق بن عبد الله الحميرى المصرى: ٢٩٥/٧٩٩ .
- * عبد ربه: ٥٠/١٤٦ .
- * أبو عبد الرحمن الجهنى: ٤٩٣/١٣٤٣ .
- * أبو عبد الرحمن الحُبلى: ١٤٠/٣٦١ ، ٢٣٠/٦٢٤ ، ٢٣٢/٦٣١ ، ٢٦٦٢/٧٢١ ، ٣١٠/٨٣١ ، ٣٣٥/٩١٣ ، ٣٦٣/٩٨٩ ، ٣٦٩/١٠١٠ ، ٣٧٣/١٠٢٣ ، ١٠٥٠/١٠٥٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٢/١٠٨٧ ، ٤٧٠/١٢٩١ ، ٤٨٦/١٣٢٩ ، ٥١٧/١٤٢٠ ، ١٤٣٥/١٤٣٥ ، ٥٢٢ .
- * أبو عبد الرحمن الفهرى: ٢٥٧/٧٠٣ ، ٥٢٢/١٤٣٧ .
- * أبو عبد الرحمن القينى (أو الجهنى) الصحابى: ٥٢٢/١٤٣٥ ، ٥٢٢/١٤٣٦ .
- * عبد الرحمن بن إبراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف: ١٤٦١/٥٢٩ .
- * عبد الرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن بُرد بن نجيح التجيبى: ٢٩٦/٨٠٠ .
- * عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن أبي القمَر: ٢٩٦/٨٠١ .
- * عبد الرحمن بن إسحاق الجوهري (قاضى مصر): ١١٩/٣١٣ .
- * عبد الرحمن بن أسميفع بن وَعَلَة السبائى: ٢٩٦/٨٠٢ - ٢٩٧ .
- * عبد الرحمن بن أفلح بن قيس الغافقى: ٤٩٧/١٣٥٨ .
- * عبد الرحمن بن أوس المصرى: ١٥٧/٤٢٦ ، ٢٩٧/٨٠٣ .
- * عبد الرحمن بن أوس الهمدانى الحِراَنى: ٢٩٧/٨٠٤ .
- * عبد الرحمن بن أبى بكر بن قحافة القرشى التيمى: ٢٩٨/٨٠٧ .
- * عبد الرحمن بن بَحير بن عبد الله بن معاوية الحميرى: ٢٩٨/٨٠٥ ، ٤٥٥/١٢٣٦ .
- * عبد الرحمن بن بَزْرَج الفارسى: ٢٩٨/٨٠٦ .
- * عبد الرحمن بن ثابت: ٥٢٤/١٤٤٣ .

- * عبد الرحمن بن الجارود: ٤٣٠ / ١١٤٣ .
- * عبد الرحمن بن جُبَيْرِ المِصرى: ٢٩٨ / ٨٠٨ ، ٤١٣ / ١١٠٧ ، ٥٢٣ / ١٤٤٣ .
- * عبد الرحمن بن جَحْدَمَ: ٣٩٥ / ١٠٦٨ .
- * عبد الرحمن بن جَسَّاسِ المِصرى: ٢٩٩ / ٨٠٩ .
- * عبد الرحمن بن حاتم المرادى: ٢٩٩ / ٨١٠ .
- * عبد الرحمن بن الحارث الأزدي: ١١٢ / ٢٩٧ .
- * عبد الرحمن بن حُجْبِرَةَ الخولانى المِصرى: ٢٩٩ / ٨١١ .
- * عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية التجيبى: ٣٠٠ / ٨١٢ ، ١١٥ / ٣٠٤ ، ٥٢٧ / ١٤٥٣ .
- * عبد الرحمن بن الحسن اللواز الدمياطى: ٣٠٠ / ٨١٣ .
- * عبد الرحمن بن الحكم: ٥٢٤ / ١٤٤٣ .
- * عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمى (أمير مصر): ١٤٨ / ٣٨٥ ، ٣٠١ / ٨١٤ ، ٤١٨ / ١١٢١ .
- * عبد الرحمن بن داود بن أبى طيبة المِصرى: ١٦٠ / ٤٣٥ .
- * عبد الرحمن بن رافع التنوخى: ٢٢٢ / ٦٠٣ ، ٢٣٢ / ٦٣١ ، ٣٩٠ / ١٠٦٠ .
- * عبد الرحمن بن رزّين بن عبد الله الزوّفى: ٣٠١ / ٨١٥ ، ٤٩٨ / ١٣٥٩ .
- * عبد الرحمن بن رُوحِ بن صلاح المرادى: ٣٠٢ / ٨١٦ .
- * عبد الرحمن بن زحر: ١٨٦ / ٤٩٢ .
- * عبد الرحمن بن زياد الحوتكى الحرسى: ٣٠٢ / ٨١٧ .
- * عبد الرحمن بن زياد الرصاصى: ٣٦٦ / ١٠٠٢ .
- * عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ٨٩ / ٢٣٤ ، ١١٠ / ٢٩٢ ، ١١١ - ١٦١ / ٤٣٧ ، ٤٩٣ / ١٣٤٣ ، ٢٣٠ / ٦٢٨ ، ١٩٣ / ٥٠٩ ، ١٩٢ / ٥٠٥ .
- * عبد الرحمن بن سالم بن أبى سالم الجيشاننى: ٣٠٢ / ٨١٨ .
- * عبد الرحمن بن سلمان الرعينى الحجرى: ٣٠٣ / ٨١٩ .
- * عبد الرحمن بن أبى السمح: ٣٠٠ / ٨١١ .
- * عبد الرحمن بن شريحيل بن عبد الله بن المطاع: ٣٠٣ / ٨٢٠ .
- * عبد الرحمن بن شريح بن شراحيل الحضرمى: ٣٠٤ / ٨٢١ .
- * عبد الرحمن بن شريح بن عبّيد الله بن محمود المعافرى (أبو شريح): ٢٨ / ٧١ ، ٤٢ / ١٢٨ ، ٤٣ / ١٢٨ ، ١١٧ / ٣٠٦ ، ١٤٨ / ٣٨٦ ، ٢٠٨ / ٥٥٢ ، ٢١٠ / ٥٦٢ .

- ٢١٥/٥٧٥ ، ٢٢٧/٦١٨ ، ٢٣٠/٦٢٤ ، ٢٤٤/٦٧٢ ، ٢٥٦/٦٩٨ ، ٢٦٣/٧٢٣ ،
 /١٠٣٥ ، ٣٦٩/١٠١٠ ، ٣٣٣/٩٠٦ ، ٣١٦/٨٤٦ ، ٣٠٨/٨٢٩ ، ٣٠٥/٨٢٢
 /١٢١٩ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠/١٠٤١ ، ٣٩٨/١٠٧٩ ، ٤٠٢/١٠٨٧ ، ٤١٠/١١٠٦ ، ٤٤٩ ، ٥٠١/١٣٦٦ .
- * عبد الرحمن بن شماسة بن ذئب المهري: ١١٢/٢٩٧ ، ٣٠٥/٨٢٣ - ٣٠٦ ،
 ٥٠٦/١٣٨١ ، ٤٧٨/١٣٠٧ ، ٣٠٩/٨٣٠ .
- * عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني المصري: ٣٠٦/٨٢٤ ،
 ٥٢٨/١٤٥٨ .
- * عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة الغطيفي: ٢٤٩/٦٧٨ .
- * عبد الرحمن بن عامر الهمداني: ٣٤٧/٩٤٩ .
- * عبد الرحمن بن عبد الله العمري: ١٨٨/٤٩٨ .
- * عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع (المؤرخ المصري):
 ٣٠٧/٨٢٥ ، ٣٠٠/٨١١ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٢٦٥/٧٢٦ ، ٢٤٧/٦٧٦ ، ٢١٢/٥٦٥
 . ٤٥٠/١٢٢٣ ، ٤٤٤/١٢٠٠ ، ٣٢٨/٨٨٥ .
- * عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهري: ٢٢٣/٦٠٦ ، ٣٠٧/٨٢٦ .
- * عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن عقبة بن كديم الأنصاري: ٣٠٨/٨٢٧ .
- * عبد الرحمن بن عبيد الله بن العباس: ٦٦/١٧٤ .
- * عبد الرحمن بن عتبة بن إياس بن الحارث (أمير مصر): ٣٠٨/٨٢٨ .
- * عبد الرحمن بن عتبة بن يعفر بن غنم المعافري: ٣٠٨/٨٢٩ ، ٣٣٦/٩١٧ .
- * عبد الرحمن بن عديس بن عمرو البلوي: ٣٠٨/٨٣٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٥/٨٤٣ .
- * عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل الصنابحي: ٣٠٩/٨٣١ .
- * عبد الرحمن بن عطية: ٥٢٢/١٤٣٨ .
- * عبد الرحمن بن عمر بن عقبة بن كديم الأنصاري: ٣٠٨/٨٢٧ .
- * عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن قحزم الخولاني: ٣١٠/٨٣٢ .
- * عبد الرحمن بن عيسى بن وردان: ١٩٨/٥٢٢ ، ٢٤٠/٦٥٦ .
- * عبد الرحمن بن غابر الهمداني: ٣١٠/٨٣٣ .
- * عبد الرحمن بن أبي الغمر: ٣١٠/٨٣٤ .
- * عبد الرحمن بن غنم الأشعري: ٢٥٤/٦٨٩ ، ٣١١/٨٣٥ .

- * عبد الرحمن بن القاسم بن حبيش بن سليمان بن بُرد بن نَجِيج التجيبي: ٣١٢/٨٣٦ .
- * عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة العنقى المصرى: ١٠٠/٢٦٩ ، ٣١٠/٨٣٤ ، ٢١٩/٥٨٩ ، ٢٠١/٥٣١ ، ١٨٥/٤٨٨ ، ١٨٠/٤٨١ ، ١٥١/٣٩٨
- . ٥٠٥/١٣٨٠ ، ٣٨٧/١٠٥٥ ، ٣٦٧/١٠٠٣ ، ٣١٨/٨٥٢ ، ٣١٢/٨٣٧
- * عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبى صالح الحرانى: ٣١٣/٨٣٨ ، ٥٢٨/١٤٥٨ .
- * عبد الرحمن بن قيس بن جابر بن ماجد الصدفى: ٨٢/٢١٦ .
- * عبد الرحمن بن قيسبة بن كلثوم بن حباشة الكندى: ٤٠٥/١٠٩٦ .
- * عبد الرحمن بن مالك السبئى: ٣١٣/٨٣٩ .
- * عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن يحيى اليحصبى: ٣١٣/٨٤٠ .
- * عبد الرحمن بن مرزوق: ٥٢٦/١٤٥١ .
- * عبد الرحمن بن مروان: ٣٤٤/٩٤٤ .
- * عبد الرحمن بن مُريح الخولانى: ٣١٣/٨٤١ .
- * عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي: ٢٠٥/٥٤٢ ، ٣١٣/٨٤٢ ، ١٣٠٧/٤٧٨ ، ٥١٧/١٤٢٤ - ٥١٨ .
- * عبد الرحمن بن مُلجَم بن عمرو بن يزيد المرادى: ٢٩٢/٧٩٢ ، ٣١٤/٨٤٣ - ٣١٥ ، ٥١٢/١٤٠٥ ، ٤٠٤/١٠٩٣ .
- * عبد الرحمن بن مهدى: ٤٧٤/١٢٩٧ .
- * عبد الرحمن بن مهران: ٥٤/١٦١ .
- * عبد الرحمن بن موسى بن عُلَى بن رباح اللخمي (أمير مصر): ٣١٥/٨٤٤ .
- * عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن كعب الخولانى: ١٢٣٩/٤٥٥ .
- * عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى المصرى: ٣١٦/٨٤٥ .
- * عبد الرحمن بن النحاس: ١٥/٣٠ .
- * عبد الرحمن بن نَمْران الحَجْرى المصرى: ٣١٦/٨٤٦ .
- * عبد الرحمن بن هَجالة بن أفلح بن قيس: ٢٨٨/٧٨٣ .
- * عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ٤٩٢/١٣٤١ .
- * عبد الرحمن بن أبى هلال المصرى: ٤٨٩/١٣٣٨ - ٤٩٠ .

- * عبد الرحمن بن وَعَلَّة: ٢٦٣/٧٢٣ ، ٢٩٧/٨٠٢ .
- * عبد الرحمن بن يُحْنَس: ٣١٧/٨٤٧ .
- * عبد الرحمن بن يحيى الصدفى: ٤٨٧/١٣٣١ .
- * عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ٣٤٣/٩٤٣ .
- * عبد الرحمن بن يعقوب: ٢٧٩/٧٦٠ .
- * عبد الرحمن بن يَنَّة الحمراوى: ٣١٧/٨٤٨ ، ٥١٣/١٤١١ .
- * عبد الرحيم بن خالد بن يزيد الجمحى: ١٥١/٣٩٨ .
- * عبد الرزاق بن همام الصنعانى: ٣٥٨/٩٧٨ .
- * عبد رُضا الخولانى: ٣١٧/٨٤٩ .
- * عبد بن سعيد: ٥٠٨/١٣٨٨ .
- * عبد السلام بن خالد بن يزيد الصدفى: ٣١٨/٨٥٠ .
- * عبد السلام بن محمد بن بكر المرادى: ٣١٨/٨٥١ ، ٢٢٥/٦١١ .
- * عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة العتقى: ٣١٨/٨٥٢ .
- * عبد العزيز بن أحمد بن الفرغ الغافقى: ٣١٩/٨٥٣ .
- * عبد العزيز بن أيوب بن مقلّاص الخزاعى: ٣١٩/٨٥٤ .
- * عبد العزيز بن بَحير بن رِسان الرعينى: ٣١٩/٨٥٥ .
- * عبد العزيز بن جَزَى بن عبد العزيز بن مروان: ٣٢٠/٨٥٦ .
- * عبد العزيز بن جَمَّاز القرشى: ٢٤٢/٦٦٧ ، ١٣٥/٣٤٩ .
- * عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز بن منصور اليحصبى: ٣٢٠/٨٥٧ .
- * عبد العزيز بن صالح: ٤٩٨/١٣٥٩ ، ٣٣٧/٩٢١ .
- * عبد العزيز بن عبد الملك بن مُليل: ١١٢/٢٩٧ ، ٢٥٥/٦٩٦ ، ٤٩٣/١٣٤٣ .
- * عبد العزيز بن عبيد بن سليم الجيشانى: ٣٢٠/٨٥٨ .
- * عبد العزيز بن عطاء بن محمد الصدفى: ٣٢٠/٨٥٩ .
- * عبد العزيز بن عُلى: ٣٢٠/٨٦٠ .
- * عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلّاص الخزاعى: ٣٦٥ - ٣٦٦/٩٩٨ .
- * عبد العزيز بن قيس بن حفص بن زيد البرسيمى: ٣٢٠/٨٦١ .
- * عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبى: ٣٢٨/٨٨٩ .
- * عبد العزيز بن مروان (أمير مصر): ٥١/١٥١ ، ٥٨/١٦٥ ، ٩٤/٢٥٠ ، ٩٧/٢٥٧ ،

١٠٨/٢٩٦ ، ١٦٤/٤٤٣ ، ١٩٠/٥٠٢ - ١٩١ ، ٢١٤/٥٧٤ ، ٢١٥/٥٧٥ ، ٥٧٦ /
 ٢١٦ ، ٢١٦/٥٧٨ ، ٢١٩/٥٨٦ ، ٢٢٧/٦١٦ ، ٢٥٠/٦٧٩ ، ٢٦٩/٧٣٦ ، ٨١١ /
 ٢٩٩ ، ٣١٣/٨٤٢ ، ٣٦١/٩٨٦ ، ٣٦٧/١٠٠٤ ، ٤٠٩/١١٠٣ ، ٤١٣/١١٠٧ ،
 ٤٢٤/١١٢٨ ، ٤٦٨/١٢٨٥ ، ٤٧١/١٢٩٢ ، ٤٧٨/١٣٠٨ ، ٥١٤/١٤١٥ ،
 ٥٢٧/١٤٥٣ .

- * عبد العزيز بن مؤزَن المصري: ٣٢١/٨٦٢ .
- * عبد العزيز بن ميسرة: ٢٩١/٧٨٨ .
- * عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروى: ٣٢١/٨٦٣ .
- * عبد العزيز بن يزيد بن رمانة: ٣٢١/٨٦٤ .
- * عبد العليم بن محمد بن الحسن الدمياطى اللواز: ٣٢١/٨٦٥ .
- * عبد الغفار بن داود الحرانى: ٥٠٢/١٣٧٢ ، ٣٩١/١٠٦٤ .
- * عبد الغنى بن سعيد بن عبد الرحمن الثقفى المصرى: ٣٢١/٨٦٦ .
- * عبد الغنى بن عبد العزيز بن سلام القرشى العسال: ٣٢٢/٨٦٧ .
- * عبد الغنى بن أبى عقيل اللخمي: ٤٤٨/١٢١١ ، ٣٢٢/٨٦٨ .
- * عبد الغنى بن محمد بن عبد الغنى بن عبد العزيز العسال: ٣٢٢/٨٦٩ ، ١٠١٧ /
 ٣٧١ .
- * عبد القاهر بن سهل بن عقيل: ٣٢٣/٨٧٠ .
- * عبد القدوس بن حبيب الكلاعى: ٣٣٩/٩٢٦ .
- * عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم المصرى: ٣٢٣/٨٧١ ، ٣٢٩/٨٩١ .
- * عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى: ١٥٥/٤٢١ ، ٢٧٦/٧٥٤ ،
 ٣٢٣/٨٧٢ .
- * عبد الكريم بن عمار بن سعد السلهمى: ٣٢٣/٨٧٣ .
- * عبد المتعال بن عمران بن يزيد بن أنيس بن عمران اليافعى: ٣٢٤/٨٧٤ .
- * عبد المجيد بن معان بن سلامة: ٣٢٤/٨٧٥ .
- * عبد الملك (والد عبد العزيز بن عبد الملك): ١١٢/٢٩٧ .
- * أبو عبد الملك الصدفى: ٨٢/٢١٦ .
- * عبد الملك بن إبراهيم الحلبي: ٤٤٥/١٢٠٣ .
- * عبد الملك بن أحمد بن محمد الشعبانى: ٣٢٤/٨٧٦ .

- * عبد الملك بن ثابت بن عبد الرحمن الأنصارى: ٣٠٨/٨٢٧ .
- * عبد الملك بن جُنادة: ٣٢٤/٨٧٧ .
- * عبد الملك بن أبى رابطة: ٤٩٢/١٣٤٣ .
- * عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت الفهمى المصرى: ١٤٨/٣٨٥ ، ٣٢٥/٨٧٨ .
- * عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمى: ٢٧/٦٨ ، ١٢٧/٣٢٢ ، ٣٢٣/١٢٧ ، ٣٢٥/٨٧٩ ، ٢٣٦/٦٤٩ ، ١٣٣/٣٤٠ ، ١٢٧ .
- * عبد الملك بن عبد الله الخولانى: ٥٢٢/١٤٣٤ ، ٢٦٣/٧٢٢ .
- * عبد الملك بن عُفَيْر: ٣٢٥/٨٨٠ .
- * عبد الملك بن عمر بن جابر الرعينى: ٣٢٥/٨٨١ .
- * عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز: ٢٥٠/٦٨٠ .
- * عبد الملك بن عيسى بن عبد الملك بن أبى الجويرية: ٣٢٦/٨٨٢ .
- * عبد الملك بن أبى كريمه المغربى: ٣٣٥/٩١٢ ، ٢٣٢/٦٣٠ .
- * عبد الملك بن أبى الكنود الأزدي: ٣٥٦/٩٧٣ .
- * عبد الملك بن الماجشون: ٤٣/١٢٦ .
- * عبد الملك بن مروان بن الحكم (الخليفة الأموى): ٢٧٣/٧٤٣ ، ٣٦١/٩٨٦ ، ٤٧٢/١٢٩٢ .
- * عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي: ١١٠/٢٩٠ ، ١١٢/٢٩٧ ، ٣٨٦/١٠٥٢ ، ٣٢٦/٨٨٣ ، ١٨٤/٤٨٦ ، ١١٩/٣١١ .
- * عبد الملك بن مسلمة بن يزيد المصرى: ١١٠/٢٩١ ، ٢٣٥/٦٤٦ ، ٣٢٦/٨٨٤ ، ٣٢٧ .
- * عبد الملك بن مُليل السليحي: ٣٤٧/٩٤٩ .
- * عبد الملك بن نصير الجنبى: ٢٢٤/٦٠٩ - ٢٢٥ ، ٣٢٧/٨٨٥ .
- * عبد الملك بن هشام: ٤٥٢/١٢٢٩ - ٤٥٣ ، ٤٦٦/١٢٨٠ .
- * عبد الملك بن يحيى بن هلال الإسكندراني: ٢٦٧/٧٣٢ .
- * عبد الملك بن يزيد (أبو عون أمير مصر): ٣١/٨٥ .
- * عبد المؤمن بن عبد الله بن هُبيرة السبائى: ٣٢٨/٨٨٦ ، ٣٤٩/٩٥٢ .
- * عبد الواحد اليافعى: ٣٢٨/٨٨٧ .
- * عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبى (قاضى مصر): ٨٤٢/٨٤٢ .

. ٣٢٨/٨٨٨ ، ٣١٤

* عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز التجيبي: ٣٢٨/٨٨٩ .

* عبد الواحد بن معاوية الطحاوي: ٣٢٩/٨٩٠ .

* عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقي: ١٧٢/٤٦٣ ، ٣٢٩/٨٩١ .

* عبد الوارث بن إبراهيم بن فراس الرشيدى: ٣٢٩/٨٩٢ .

* عبد الوارث بن الفضل الجيزى: ٣٢٩/٨٩٣ .

* عبدوس بن المعلى بن عبدوس القيانى: ٣٣٠/٨٩٤ .

* عبد الوهاب بن خلف بن عمر بن يزيد بن خلف الدميرى: ٣٣٠/٨٩٥ .

* عبد الوهاب بن سعيد بن يهلول القضاعى: ٣٣١/٨٩٦ .

* عبد الوهاب بن سعيد بن عثمان الحمرأوى: ٣٣١/٨٩٧ .

* عبد الوهاب بن فليح المكى: ٤٦٤/١٢٧١ .

* العَبَل بن حمير: ٣٦٩/١٠١٢ .

* ابن أبى عبلة: ٢٢٦/٦١٤ .

* عبِيد بن حُنَيْس: ١٥٠/٣٩٥ .

* عبِيد بن رَجَال: ٤٦٦/١٢٧٩ .

* عبِيد بن رُوَيْفَع: ٥٢٣/١٤٤١ .

* عبِيد بن جبر الغفارى: ٣٣١/٨٩٨ .

* عبِيد بن سُوَيْة بن أبى سُوَيْة الأنصارى: ٣٣١/٨٩٩ .

* عبِيد بن شَرَحْبِيل بن ثابت الجيشانى: ١٦٣/٤٤٢ ، ٣٣٢/٩٠٠ ، ٥٢٦/١٤٥٠ .

* عبِيد بن عمر بن صَبْح الرعينى: ٣٣٢/٩٠١ .

* عبِيد بن محمد بن يونس المؤذن: ٤٦٦/١٢٧٩ .

* عبِيد بن مُخَمَّر المعافرى: ٣٣٢/٩٠٢ .

* عبِيد بن نَمْران الرعينى: ٣٣٢/٩٠٣ .

* أبو عبيدة: ٢٩٥/٧٩٨ .

* عبيدة بن عبد الله الأزدي: ٣٣٤/٩١١ .

* عبِيد الله المنكدرى: ٤٥٦/١٢٤١ .

* عبِيد الله بن أبى جعفر المصرى: ١٣٩/٣٥٨ ، ١٥٠/٣٩٥ ، ٢٥٠/٦٨٠ - ٢٥١ ،

. ٣٦٧/١٠٠٥ ، ٣٣٤/٩١٠ ، ٣٣٣/٩٠٤ ، ٢٦٣/٧٢٣

- * عبید الله بن الحبحاب (أبو القاسم): ٢٧/٦٩ ، ٩١/٢٤٠ .
- * عبید الله بن حُلَيْل الحکمی: ١٥٢/٤٠٤ ، ٣٣٣/٩٠٥ .
- * عبید الله بن زَحْر الإفريقي: ٨٩/٢٣٤ ، ٣٤٤/٩٤٥ .
- * عبید الله بن سعيد بن كثير بن عفیر: ١١٦/٣٠٤ ، ١٣٣/٣٤٠ ، ١٧١/٤٦١ (وهامش ٢)، ٥٦٤/٢١٠ ، ٣٣٧/٩٢٠ ، ٥١٣/١٤١٢ .
- * عبید الله بن العباس بن عبد المطلب: ٦٤/١٧٤ ، ٦٦ - ٦٧ .
- * عبید الله بن عبد الرحمن بن شُرَيْح المعافري: ٣٣٣/٩٠٦ .
- * عبید الله بن عمر: ٣٣٧/٩٢٢ .
- * عبید الله بن مالك بن مسلم الخولاني: ٣٣٤/٩٠٧ .
- * عبید الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سَعِيَة المصري: ٣٣٤/٩٠٨ .
- * عبید الله بن معاوية بن حكيم الحفناوي: ١٨٧/٤٩٥ ، ٣٣٤/٩٠٩ .
- * عبید الله بن المغيرة بن مُعَيَّب السبئي المصري: ١٣٦/٣٥٠ ، ٣٣٤/٩١٠ ، ١٣٤١/٤٩٢ ، ٥٢١/١٤٣١ .
- * عتبة بن ثمامة المرادي المصري: ٣٣٥/٩١٢ .
- * عتبة بن رافع: ٤٨١/١٣١٨ .
- * عتبة بن زياد الضميري: ٣٣٥/٩١٣ .
- * عتبة بن أبي سفيان: ١٨/٤٣ ، ٢٥٧/٧٠١ ، ٣٤٦/٩٤٩ ، ٣٥٤/٩٦٨ .
- * عتبة بن عمرو المعافري المصري: ٣٣٥/٩١٤ .
- * عتبة بن عمرو بن صالح بن ذُبْحان الرعيني (صحابي): ٣٣٥/٩١٥ .
- * عتبة بن غزوان: ٨٣/٢٢٠ ، ٤٢٨/١١٣٧ .
- * عتبة بن النُدْر السلمي (صحابي): ٣٣٥/٩١٦ .
- * عتبة بن يَعْقُر بن غَنَم المعافري: ٣٠٨/٨٢٩ ، ٣٣٦/٩١٧ .
- * عَتِيق بن مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الزنبري: ٩١٨/٣٣٦ ، ٤٣٦/١١٧١ - ٤٣٧ .
- * عَتِيق بن هاشم بن جرير بن عبد الله المرادي: ٣٣٦/٩١٩ .
- * أبو عثمان (صاحب أبي هريرة): ٢٢٧/٦١٨ .
- * عثمان بن أحمد بن عثمان الدبأغ المصري: ٣٣٧/٩٢٠ .
- * عثمان بن أَسْمِيع بن الشاعر الرعيني: ٤٥/١٣٣ ، ٣٣٧/٩٢١ .

- * عثمان بن الحكم الجذامي المصري: ١٠٨/٢٨٣ ، ٢٥٨/٧١٠ ، ٢٨١/٧٦٦ ، ٩٢٢/٣٣٧ .
- * عثمان بن حنيف: ٤٩٧/١٣٥٥ .
- * عثمان بن سعيد بن عدى بن غزوان القفطي المقرئ (المعروف بـ ورش): ٣٣٨/٩٢٣ .
- * أم عثمان بنت سفيان بن عبد العزيز بن مروان: ١٦٧/٤٥٣ .
- * عثمان بن سويد بن سندر الجروي: ٤٧١/١٢٩٢ ، ٣٣٨/٩٢٤ .
- * عثمان بن أبي شيبة: ٤٧٤/١٢٩٧ .
- * عثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري: ٢٥/٦٥ ، ٢٦٥/٧٢٦ ، ٣٣٨/٩٢٥ ، ٣٣٩/٩٢٦ ، ٣٥١/٩٥٦ ، ٣٦٤/٩٩٣ ، ٥٠٧/١٣٨٥ ، ٥٢١/١٤٣١ .
- * عثمان بن عتيق الغافقي المصري: ٣٣٩/٩٢٦ .
- * عثمان بن عطاء الخراساني: ٢٧٦/٧٥٥ .
- * عثمان بن عفان: ١٦/٣٨ ، ٦٣/١٧٤ - ٦٤ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ١٨٠/٤٨٣ ، ٥٣٤/٢٠٣ ، ٢١٤/٥٧٢ ، ٢١٦/٥٧٨ ، ٢٥٣/٦٨٦ ، ٢٦٥/٧٢٦ ، ٢٦٨/٧٣٣ ، ٧٣٧/٢٦٩ - ٢٧٠ ، ٢٧٥/٧٤٩ ، ٣٠٨/٨٣٠ ، ٣٤١/٩٣٥ ، ٣٤٧/٩٤٩ ، ١٠١٩/٣٧٢ ، ٣٧٤/١٠٢٦ ، ٤١٤/١١٠٩ ، ٤٣٢/١١٥٥ ، ٤٤١/١١٨٦ ، ١٣١٣/٤٨٠ ، ٤٩٢/١٣٤١ ، ٤٩٦/١٣٥٣ ، ٤٩٧/١٣٥٥ ، ٤٩٧/١٣٨٩ ، ٥٠٩/١٣٨٩ .
- * عثمان بن قيس بن أبي العاص السهمي: ٣٣٩/٩٢٧ .
- * عثمان بن كليب القضاعي الحرسي: ٣٤٠/٩٢٨ .
- * عثمان بن أبي نَسْعَةَ الخثعمي: ٤١٥/١١١١ ، ٣٤٠/٩٢٩ .
- * عثمان بن نعيم بن قيس الرعيبي: ٣٤٠/٩٣٠ .
- * العثماني: ٣٩/١١٤ .
- * عدنان بن أحمد بن طولون: ٣٤٠/٩٣١ .
- * ابن عدى: ٤٥٩/١٢٤٩ .
- * عدى بن زوف الجيشاني: ١٩١/٥٠٤ .
- * عدى بن عمرو بن ثعلبة التنوخي: ٤١١/١١٠٦ .
- * عُدْرَةُ المؤذن: ١٤/٢٨ .
- * عُدْرَةُ بن المصعب بن الزبير بن مجاهد العذري: ٣٤٠/٩٣٢ .
- * عرابي بن معاوية بن عرابي الحضرمي: ١٨٩/٥٠١ .

- * عراس بن عمرو بن يزيد: ٣٤١/٩٣٣ .
- * عَرْفُطَةَ بن عمرو: ٤٧٨/١٣٠٧ .
- * عرفة بن محمد بن الغمر الفسائي: ٣٤١/٩٣٤ .
- * عروة بن أذينة: ١٢٨/٣٢٤ .
- * عروة بن شبيب الليثي: ٣٤١/٩٣٥ ، ٢٦٣/٧٢٣ .
- * عروة بن عبد الله بن ثعلبة المرادي: ٣٤١/٩٣٦ .
- * عروة بن أبي قيس: ٥٢٣/١٤٤٣ - ٥٢٤ .
- * عروة بن مروان المقرئ: ١٥٩/٤٣٢ .
- * عريب بن سعد الحميري المصري: ٣٤١/٩٣٧ .
- * عزيز بن هاعان الحلبي: ٣٤١/٩٣٨ .
- * ابن العَسَّال: ١٢٣/٣٢٠ ، ١٢٥ .
- * العسال: ١٦/٣٨ .
- * عَسَامَةُ بن عمرو بن علقمة المعافري: ٣٤٢/٩٣٩ .
- * عسامة بن النجاشي المعافري: ٣٤٢/٩٤٠ .
- * عسجدى بن مائع السكسكى: ٣٤٢/٩٤١ .
- * العسكري (المعروف بـ التُّسْتَرِي): ١٨/٤٤ .
- * أبو عَشَّانَةَ: ٢١٥/٥٧٥ ، ٣٦٦/١٠٠١ ، ٤٨٠/١٣١٥ ، ٥٢٦/١٤٥٢ .
- * عَشَّانَةَ بنت كُليب الصَّدائِي: ١٤٣/٣٧٥ .
- * عصام بن عبيدة المرادي: ٣٤٢/٩٤٢ .
- * عطاء بن دينار الخناعي: ٢٠٨/٥٥٤ ، ٢٥٧/٧٠٤ ، ٣٤٣/٩٤٣ ، ٥٠٨/١٣٨٦ .
- * عطاء بن رافع الزُّبَيْفِي: ٣٤٤/٩٤٤ .
- * عطاء بن أبي رباح: ٩/١٢ ، ١١٥/٣٠٤ - ١١٦ ، ٥٠٩/١٣٩٢ .
- * أبو عطية المزني: ٥٢٢/١٤٣٨ .
- * عطية المزني: ٥٢٢/١٤٣٨ .
- * عطية بن خدّاش (أو خراش): ٣٤٤/٩٤٥ .
- * عُفَيْرَة (امرأة قاضى مصر توبة بن نمر): ٧٧/٢٠١ .
- * عفيف بن عبيد بن عفيف الغافقي: ٣٤٤/٩٤٦ .
- * العُقَابِي: ٥١/١٤٩ .

- * عقبة بن بَجْرَةَ بن حارثة بن قَتيرة التجيبى: ٢٨١/١٠٦، ٩٤٧/٣٤٤ - ٣٤٥.
- * عقبة بن عامر الحضرمى: ١٤٢/٣٦٦.
- * عقبة بن عامر بن سعد بن ذُهَل بن الأخنس الرعينى: ٩٤٨/٣٤٥.
- * عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو الجهنى: ١٢١/٤١، ١٨٣/٧١، ١٩٨/٧٦، ٢٩٧/١١٢، ٣٧٩/١٤٥، ٤٣٧/١٦١، ٤٤٥/١٦٤، ٤٦٨/١٧٤، ٥٧٤/٢١٤، ٥٧٧/٢١٦، ٦٤٨/٢٣٥، ٦٥٩/٢٤١، ٦٧٩/٢٥٠، ٧١٧/٢٦٠، ٧٦٦/٢٨٢، ٧٧٤/٢٨٦، ٧٨٧/٢٩٠، ٨٠٨/٢٩٨، ٨١١/٢٩٩، ٨٢٣/٣٠٦، ٨٣٣/٣١٠، ٩١٧/٣٣٦، ٩٤٧/٣٤٥، ٩٤٩/٣٤٥ - ٣٤٦، ٩٥١/٣٤٩، ١٠٢٦/٣٧٥، ١١٠٠/٤٠٧، ١١٨٦/٤٤١، ١٢٨٥/٤٦٧، ١٣٠٠/٤٧٥، ١٣٦٢/٤٩٩، ١٣٦٦/٥٠١، ١٤٤٩/٥٢٥.
- * عقبة بن كُدَيْم بن عدى بن حارثة الأنصارى: ٩٥٠/٣٤٨.
- * عقبة بن مسلم التجيبى المصرى: ٤٥٣/١٦٧، ٥٨٦/٢١٨، ٦٥٢/٢٣٨، ٧٢٤/٢٦٤، ٧٦٧/٢٨٣، ٧٨٧/٢٩٠، ٩٥١/٣٤٩، ١٠٩٨/٤٠٦، ١٣٣٨/٤٩٠.
- * عقبة بن نافع المعافرى اللبوانى: ٨٨٦/٣٢٨، ٩٥٢/٣٤٩.
- * عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهرى: ١٦٥/٥٨، ٤٧٥/١٧٧، ٩٥٣/٣٤٩ - ٣٥٠، ١٠٩٥/٤٠٤، ١٢٨٨/٤٦٨.
- * عقبة بن نعيم بن صائد بن بكر الرعينى: ٩٥٤/٣٥١.
- * عقبة بن يزيد بن سَعِيد بن قنادة الصدفى: ٦٢٧/٢٣٠، ٩٥٥/٣٥١.
- * ابن عقيل الحشّاب: ٣٢٠/١٢٢.
- * عَقِيل بن إبراهيم بن عَقِيل بن خالد: ٩٥٦/٣٥١.
- * عَقِيل بن خالد: ٨١٩/٣٠٣، ٨٤٥/٣١٦.
- * عكرمة (مولى ابن عباس): ٦٢١/٢٢٨، ٨٠٩/٢٩٩، ١٠٨٠/٣٩٨، ١٣٩٢/٥٠٩.
- * عكرمة بن أسد بن حُرَيْث بن ذُهَل: ١١١٨/٤١٧.
- * عكرمة بن ضباب اللخمى: ٩٥٧/٣٥١.
- * عكرمة بن عُبَيْد الخولانى (صحابى): ٩٥٨/٣٥٢.
- * علثم بن أمية بن عمرو التجيبى: ٩٥٩/٣٥٢.
- * علثم بن سلمة التجيبى: ٩٦٠/٣٥٢.

- * علسة بن عدى البلوى: ٣٥٢/٩٦١ .
- * أبو علقمة الفارسي المصري: ٥٢٣/١٤٣٩ .
- * علقمة بن أسَمِيعَ بن وَعَلَّةَ السبائي: ٢٩٧/٨٠٢ ، ٣٥٢/٩٦٢ .
- * علقمة بن جُنادة بن عبد الله الأزدي (صحابي): ٣٥٢/٩٦٣ .
- * علقمة بن رَمَّةَ البلوى: ١٨٩/٥٠٢ ، ١٩٠ ، ٣٥٣/٩٦٤ .
- * علقمة بن سُمَى الخولاني (صحابي): ٣٥٣/٩٦٥ .
- * علقمة بن عاصم المعافري: ٣٥٣/٩٦٦ .
- * علقمة بن يحيى بن علقمة المصري الجوهري: ٣٥٤/٩٦٧ .
- * علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة الغطيفي: ٢٣٣/٦٣٦ ، ٣٥٤/٩٦٨ .
- * عَلِيلُ بن أحمد بن يزيد العنزي المصري: ٣٥٥/٩٦٩ .
- * أبو عليّ الهمداني: ٢٣٩/٦٥٥ ، ٤٤٩/١٢١٩ .
- * عليّ بن إبراهيم بن سلمة بن بشر التجيبي: ٣٥٥/٩٧٠ .
- * عليّ بن أحمد بن سليمان بن ربيعة المصري (يعرف بعَلَّان بن الصيقل): ٣٥٥/٩٧١ .
- * عليّ بن بحير بن ذاخر: ٥٨/١٦٥ .
- * عليّ بن جعفر الرازي: ١٣١/٣٣٥ .
- * عليّ بن الحسن بن خلف بن قُديد: ٤٠/١١٨ ، ٤٨/١٤٠ ، ١١٧/٣٠٦ ، ٣٦٢/١٤١ ، ٢٦٥/٧٢٦ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٣٠٧/٨٢٥ ، ٣٤٧/٩٤٩ ، ٣٥٦/٩٧٣ .
- * عليّ بن الحسن الكُموني: ٣٥٦/٩٧٢ .
- * عليّ بن الحسين بن حَرَبُويَه القاضى: ٤٦٥/١٢٧٨ .
- * عليّ بن خلف المصري: ٣٥٧/٩٧٤ .
- * عليّ بن رازح بن رَحْب الخولاني المصري: ٣٥٧/٩٧٥ .
- * عليّ بن رُزِيق المقرئ المصري: ٣٥٧/٩٧٦ .
- * عليّ بن زيد الفرائضي: ٢٣/٥٤ .
- * عليّ بن سراج بن عبد الله المصري: ٣٥٧/٩٧٧ .
- * عليّ بن سعيد بن عامر بن سعيد: ٢٠٩/٥٥٨ .
- * عليّ بن سليمان بن بشير الإخيمي: ٣٥٨/٩٧٨ .
- * عليّ بن أبي طالب: ٥٣/١٥٧ ، ٦٣/١٧٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٤/٢٢٤ ، ٤٦٨/٤٦٨ .

١٧٤ ، ١٨٥/٤٩٠ - ١٨٦ ، ٢٠٨/٥٥٤ ، ٢١٤/٥٧٤ ، ٢٦٩/٧٣٥ ، ٢٧٠/٧٣٧ ،
 ٢٨٠/٧٦٤ ، ٣١٥/٨٤٣ ، ٣٩٤/١٠٦٦ ، ٤٠٣/١٠٨٩ ، ٤٥٦/١٢٤٣ ، ١٣٢٣/
 ٤٨٤ ، ٤٩٢/١٣٤١ ، ٥٢٣/١٤٤٠ .

* علي بن عبد الله بن أحمد بن زحر التميمي المصري: ٣٥٨/٩٧٩ .

* علي بن عبد الله بن محمد بن حيون الأنصائي: ٣٥٨/٩٨٠ .

* علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي: ٤٩٦/١٣٥٣ .

* علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط: ٣٥٩/٩٨١ .

* علي بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروى: ١٢٠/٣١٤ ، ٢٩٣/٧٩٥ ،

٣٥٩/٩٨٢ ، ٤٣١/١١٠٣ ، ٤٣٦/١١٧٠ .

* علي بن محمد الحلبي: ١٥/٣٠ .

* علي بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد الخولاني: ٣٥٩/٩٨٣ ،

٤٥٥/١٢٣٩ .

* علي بن أبي مطر: ٤٣٠/١١٤٣ .

* علي بن موسى بن عيسى بن حماد زغبة: ٣٦٠/٩٨٤ .

* علي بن يعقوب الزيات المصري: ٣٦٠/٩٨٥ .

* علي بن رباح بن قصير اللخمي: ٦٠/١٧٠ ، ٧٥/١٩٥ ، ١٤٠/٣٦١ ، ١٥٢/٤٠٢ ،

١٦٨/٤٥٥ ، ١٦٩ ، ٢١٨/٥٨٦ ، ٢٣٢/٦٣١ ، ٣٣٦/٩١٦ ، ٣٤٥/٩٤٧ ، ٩٥٣/

٣٥٠ ، ٣٦٠/٩٨٦ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠/١٠١٥ ، ٣٩٨/١٠٨٠ ، ٤٧٠/١٢٩١ ، ٤٧٧/

٤٧٤ ، ٤٧٨/١٣٠٧ ، ٤٨٠/١٣١٥ ، ٤٨٤/١٣٢٣ ، ٤٩١/١٣٤٠ ، ١٤٤٨/

٥٢٥ .

* عمارة: ٣٣/٩٠ .

* عمارة بن سعد: ٣٥٠/٩٥٣ .

* عمارة بن شبيب: ٣٦٣/٩٨٩ .

* عمارة بن غراب اليحصبي: ٣٦٣/٩٩٢ .

* عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصري: ٥٠١/١٣٦٨ .

* عمر بن حبيب المؤذن المصري: ٣٦٤/٩٩٣ .

* عمر بن الخطاب بن حليلة: ٣٦٤/٩٩٤ .

* عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي: ٢٣/٥٤ ، ٣٤/٩٢ ، ٣٦/٩٩ ،

١٣٤/٤٥ - ٤٦ ، ٢٢٣/٨٤ ، ٢٤٨/٩٣ ، ٢٩٥/١١١ ، ٣٠٤/١١٥ ، ٣٠٦/١١٧ ، ٣٥٢/١٣٧ ، ٣٨٢/١٤٦ ، ٣٨٥/١٤٧ ، ٤٣٥/١٦٠ ، ٥٠٦/١٩٢ ، ٥٧٢/٢١٤ ، ٥٧٥/٢١٥ ، ٥٨٦/٢١٨ ، ٦٩٨/٢٥٦ ، ٧١٦/٢٦٠ ، ٧٢٦/٢٦٥ ، ٧٦٧/٢٨٣ ، ٨٣١/٣٠٩ ، ٨٤٣/٣١٤ - ٣١٥ ، ٩٠٧/٣٣٤ ، ٩٣٧/٣٤١ ، ١٠٢٦/٣٧٤ ، ١٠٣٤/٣٧٨ ، ١٠٥٩/٣٨٩ ، ١٠٨٦/٤٠١ - ٤٠٢ ، ١٠٩١/٤٠٤ ، ١٠٩٣/٤١٤ ، ١١٠١/٤٠٧ ، ١١٠٦/٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ١١٠٨/٤١٤ ، ١١٢٨/٤٢٤ ، ١١٣٣/٤٢٦ ، ١١٣٥/٤٢٧ ، ١٢٨٧/٤٦٨ ، ١٢٨٩/٤٦٨ ، ١٢٩٢/٤٧٠ ، ١٣٠٧/٤٧٧ ، ١٣٤٣/٤٩٣ ، ١٤٤١/٥٢٣ .

* عمر بن الخيار اللخمي: ٣٦٤/٩٩٥ .

* عمر بن السائب بن أبي راشد الزهري المصري: ٣٦٥/٩٩٦ .

* عمر بن أبي سلمة: ٦٤/١٧٤ .

* عمر بن عبد الله بن شرحبيل العنسي المصري: ٣٦٥/٩٩٧ .

* عمر بن عبد الرحمن (أبو الغمر): ١٥/٣١ .

* عمر بن عبد العزيز بن عمران بن أيوب الخزاعي: ٣٦٥/٩٩٨ .

* عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم (الخليفة الأموي العادل): ٢٧/٧١ ، ٨٦/٣١ ، ١٢٥/٤٢ ، ١٦١/٥٤ ، ٢٣٤/٨٩ ، ٢٥٧/٩٧ ، ٢٧٦/١٠٣ ، ٢٨١/١٠٦ ، ١٠٧/١٠٧ ، ٣٥٧/١٣٩ ، ٤٤٣/١٦٤ ، ٦٠٥/٢٢٣ ، ٦١٤/٢٢٦ ، ٦٨٠/٢٥٠ ، ٧٨٨/٢٩١ ، ٨٧٧/٣٢٤ ، ٨٩١/٣٢٩ ، ١٠٥٢/٣٨٥ ، ١٠٦٧/٣٩٤ ، ١١٨١/٤٤٠ ، ١٣٠٨/٤٧٨ ، ١٣٣٨/٤٩٠ ، ١٣٧٤/٥٠٣ ، ١٣٩٢/٥٠٩ ، ١٤٤٧/٥٢٥ .

* عمر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حديج: ٣٦٦/٩٩٩ .

* عمر بن عميرة بن نفيح الجذامي: ٣٦٦/١٠٠٠ .

* عمر بن عياش المرادي: ٣٦٦/١٠٠١ .

* عمر بن عياش بن عباس القتباني: ٣٦٦/١٠٠٢ .

* عمر بن القاسم: ٣٦٧/١٠٠٣ .

* عمر بن كُريب بن صُبَّح الرعيني: ٣٦٧/١٠٠٤ .

* عمر بن مالك الشرعي المعافري: ٣٦٧/١٠٠٥ .

* عمر بن مروان بن الحكم: ٥٠٦/١٣٨١ .

- * أبو عمران الغافقي: ٢١٧/٥٨٢ .
- * عمران بن سليمان بن فليح: ٢٩٥/٧٩٨ .
- * عمران بن عبد الله الكندي: ٤٨٦/١٣٣٠ .
- * عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة (ابن عبد الله بن المطاع) الكندي
المصرى: ٨٢٠/٣٠٣ - ٣٠٤، ٣٦٧/١٠٠٦، ٥١٨/١٤٢٦ .
- * عمران بن عطية: ٣٢٨/٨٨٥ .
- * عمران بن موسى بن حميد المليجي: ٣٦٨/١٠٠٧ .
- * عمرة بنت حنين: ٧٣/١٨٩، ٤٨٦/١٣٣٠، ٥٠٧/١٣٨٣ .
- * أبو عمرو البصرى: ١٢٦/٣٢٢٢ .
- * عمرو البكالى: ٣٦٨/١٠٠٨ .
- * عمرو بن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح: ٢٧٦/٧٥٣، ١٠٠٩/
٣٦٨ .
- * عمرو بن أسعد المعافى الحبلى: ٣٦٩/١٠١٠ .
- * عمرو بن أمية الترخمي: ٣٧٦/١٠٣٠ .
- * عمرو بن أيمن بن عمير الترخمي: ٣٦٩/١٠١١ .
- * عمرو بن بحرى السبئي: ٣٠٥/٨٢١ .
- * عمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي: ٢٦٢/٧٢٠ .
- * عمرو بن ثور بن عمران الرضائي: ٣٦٩/١٠١٢ .
- * عمرو بن جابر الحضرمي المصري: ٤٥/١٣٣، ٣٣٧/٩٢١، ٣٧٠/١٠١٣ .
- * عمرو بن جارية التجيبى: ٣٧٠/١٠١٤ .
- * عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى المصرى: ٧٠/١٨٣، ٧١،
١٣٣/٣٤٠، ١١٠/٢٩٠، ٩٣/٢٤٦، ٧٧/٢٠١، ٧٥/١٩٧، ٧٢/١٨٦
١٣٦/٣٥٠، ١٤٤/٣٧٧، ١٤٥/٣٧٩، ١٥٧/٤٢٦، ١٦١/٤٣٨، ١٦٣/٤٤٢،
٢٢١/٥٩٤، ٢١٨/٥٨٤، ٢١٠/٥٦٢، ٢٠٧/٥٤٨، ١٧٤/٤٦٩، ١٦٧/٤٥١
٢٦٣/٧٢٣، ٢٧٠/٧٣٨، ٢٨١/٧٦٦، ٢٨٢/٧٦٦، ٢٩٧/٨٠٤، ٣٣١/٨٩٩
٣٦٥/٩٩٧، ٣٤٣/٩٤٣، ٣٤٠/٩٢٨، ٣٣٤/٩١٠، ٣٣٢/٩٠٠
٣٧٠/١٠١٦، ٣٨٥/١٠٥٢، ٣٩٠/١٠٦٠، ٤٠٢/١٠٨٧، ٤١٠/١١٠٤
٤٢٤/١١٢٧، ٤١٣/١١٠٦، ٤٧٨/١٣٠٨، ٤٨٦/١٣٢٨، ٥٠٨/١٣٨٦ .

- ٥٢٦/١٤٥٢ ، ٥٢٦/١٤٥٠ .
- * عمرو بن الحارث بن صعيب بن قَحْزَم الخولاني: ٣٧٠/١٠١٥ .
- * عمرو بن الحارث بن قحزم بن صعيب الخولاني: ٣١٠/٨٣٢ .
- * عمرو بن حفص بن عمر بن الخِيار اللخمي: ٣٧١/١٠١٧ .
- * عمرو بن حمران البَجَلَى المصري: ٣٧٢/١٠١٨ .
- * عمرو بن الحَمَقُ الخُزاعي: ٣٧٢/١٠١٩ .
- * عمرو بن خالد بن فَرُوخ الحراني: ١١/١٦ ، ١٠٨/٢٨٣ ، ٣٣٤/٩٠٨ ، ١٠٠٧/١٠٠٧ .
- ٤٥٩/١٢٥٠ ، ٤٥٩/١٢٤٩ ، ٣٦٨ .
- * عمرو بن دينار: ٩/١٢ ، ٢٠/٤٨ ، ٢٦٢/٧٢٠ .
- * عمرو بن الربيع: ٣٧٢/١٠١٧ .
- * عمرو بن ربيعة الحضرمي المصري: ٣٧٢/١٠٢٠ ، ٢٢٧ ، ٦٢٠ ، ١٨٤/٤٨٥ .
- * عمرو بن زالف بن عوف بن الصدف: ٣٧٣/١٠٢١ .
- * عمرو بن زهير بن أشيم بن أبي الكنود: ٢٠٢/٥٣٢ .
- * عمرو بن زوف الجيشاني: ١٨٦/٤٩٤ .
- * عمرو بن سفيان السلمى: ٥١٧/١٤٢٠ .
- * عمرو بن أبي سَلَمَةَ: ١٩/٤٦ ، ٣٢٤/٨٧٤ ، ٣٦٦/١٠٠٠ .
- * عمرو بن سَوَاد بن الأسود العامري السرحي: ٢٩/٧٧ ، ٢٤٨/٦٧٧ ، ٣٥٥/٩٧١ .
- ٤٦٠/١٢٥٢ ، ٣٧٣/١٠٢٢ .
- * عمرو بن شَرَا حِيل المعافري: ٩/١٢ ، ٣٧٣/١٠٢٣ .
- * عمرو بن شَعْوَاء اليافعى: ٣٧٣/١٠٢٤ .
- * عمرو بن أبي شَمْرِ الحِميري: ٣٤١/٩٣٧ .
- * عمرو بن شهاب بن كبير الخولاني: ٣٧٤/١٠٢٥ .
- * عمرو بن أبي الطاهر بن السرح: ٤١٩/١١٢١ .
- * عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي: ٤٣/١٢٩ ، ٥٨/١٦٥ ، ٧٦/١٩٨ ، ١٤٤/٣٧٦ ، ١٤٤/٣٧٥ ، ١٤١/٣٦٣ ، ١٣٠/٣٣٤ ، ٩٩/٢٦٥ ، ٧٩/٢٠٨ ، ١٨٩/٥٠٢ ، ١٧٥/٤٧٠ ، ١٧٢/٤٦٤ ، ١٦٤/٤٤٤ ، ١٤٧/٣٨٥ ، ١٤٦/٣٨٢ ، ١٩٠/٥٠٦ ، ١٩٢/٥٠٦ ، ٢٠٩/٥٥٦ ، ٢١٢/٥٦٥ ، ٢٣٤/٦٤٢ ، ٢٥٣/٦٨٧ ، ٧١٦/١٩٠ ، ٢٦٠/٧٣٧ ، ٢٦٩/٧٣٧ ، ٢٧٧/٧٥٦ ، ٢٨٧/٧٨٠ ، ٣٠٦/٨٢٣ ، ٣١٥/٨٤٣ ، ٩٦٤/٩٦٤ .

٣٥٣، ٩٨٧/٣٦٢، ١٠١٥/٣٧٠، ١٠٢٦/٣٧٤، ٣٧٥، ١٠٣٦/٣٧٨، ١٠٨٦/٤٠١، ١٠٩٠/٤٠٣، ١٠٩١ - ١٠٩٢/٤٠٤، ١١٠٨/٤١٤، ١١١٤/٤١٦، ١١٣٦/٤٢٧، ١١٣٧/٤٢٨، ١١٤٨/٤٣١، ١٢٠١/٤٤٤، ١٢٨٥/٤٦٧، ١٢٩٢/٤٧٠، ١٣٦٢/٤٩٩، ١٣٧٣/٥٠٢، ١٣٧٧/٥٠٣، ١٣٩٥/٥١٠، ١٤٢٣/٥١٧، ١٤٤٣/٥٢٣، ٥٢٤، ١٤٤٦/٥٢٥.

- * عمرو بن عبد الله بن عبد الوهاب: ١٠٢٧/٣٧٥.
- * عمرو بن عبد العزيز بن عمرو الرعيني: ١٠٢٨/٣٧٦.
- * عمرو بن العجلان: ٧٧٥/٢٨٦.
- * عمرو بن عراس بن عمرو: ٩٣٣/٣٤١.
- * عمرو بن الفرفر الجذامي: ١٠٢٩/٣٧٦.
- * عمرو بن قيس اللخمي المصري: ١٠٣٠/٣٧٦.
- * عمرو بن قيس بن ثور بن مازن السكوني: ١٠٨٥/٤٠١.
- * عمرو بن كعب المعافري: ١٠٢٦/٣٧٥.
- * عمرو بن مانع المعافري: ١٠٣١/٣٧٦.
- * عمرو بن مالك الهمداني: ١٠٣٢/٣٧٧.
- * عمرو بن مرة بن عيس بن مالك الجهني (صحابي): ١٠٣٣/٣٧٧.
- * عمرو بن معد يكرب بن عبد الله المدحجي: ١٠٣٤/٣٧٧-٣٧٨.
- * عمرو بن أبي نعيمة المعافري: ١٠٣٥/٣٧٨، ١٢٩٦/٤٧٣.
- * عمرو بن الوليد بن عبدة القرشي السهمي المصري: ١٠٣٦/٣٧٨، ١٠٨٩/٤٠٣، ١٣٧٣/٥٠٢.
- * عمرو بن وهب بن مسلم: ١٠٣٧/٣٧٩.
- * عمرو بن يحيى السدي: ٣٠٤/١١٦.
- * عمرو بن يزيد الخولاني: ١٤٤٦/٥٢٥.
- * عمرو بن يزيد بن عمرو بن سلمة الغطيفي: ٩٦٨/٣٥٤.
- * عمرو بن يزيد بن يوسف بن خرُّسْن الفارسي المصري: ١٠٣٨/٣٧٩.
- * عمرو بن يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسي: ١٠٣٩/٣٧٩.
- * عمّار بن سعد التجيبي: ٩٨٧/٣٦٢، ١١٠٨/٤١٤.
- * عمار بن سعد السلهمي المرادي: ٩٨٨/٣٦٢.

- * عمار بن شبيب السبائي: ٣٦٣/٩٨٩ .
- * عمار بن صفوان المرادي الشاعر المصري: ٣٦٣/٩٩٠ .
- * عمار بن عثمان الحَجْرِي الإسكندراني: ٣٦٣/٩٩١ .
- * عمار بن ياسر: ١٨٥/٤٩٠ ، ٥٢٦/١٤٥٢ .
- * عمير بن إيهن بن عمير الترخمي: ٣٦٩/١٠١١ .
- * عمير بن أبي مدرك الخولاني: ٣٧٤/١٠٢٦ .
- * عمير بن وهب الجمحي: ١٥٠/٣٩٨ .
- * عميرة بن تميم بن جدّ التجيبي: ٤١/١٢١ .
- * عميرة بن تميم بن حيّ القرنائي: ٣٨٠/١٠٤٠ .
- * عميرة بن أبي ناجية الرعيبي المصري: ١٥١/٤٠٠ ، ٣٨٠/١٠٤١ - ٣٨١ .
- * عنبّس بن ثعلبة بن هلال البلوي (صحابي): ٣٨١/١٠٤٢ .
- * عنبسة بن عدى البلوي: ٣٨٢/١٠٤٣ .
- * عنمة المزني (صحابي): ٢٩/٧٨ ، ٣٨٢/١٠٤٤ .
- * عوذ بن يزيد الزبادي: ٣٨٢/١٠٤٥ .
- * عوف بن مالك الأشجعي: ٣٠٦/٨٢٣ .
- * عوف بن نجوة الصدفي: ٣٨٢/١٠٤٦ .
- * ابن أبي عون: ٢٦/٦٥ .
- * أبو العلاء الكوفي: ٣٩/١١٢ .
- * العلاء بن عاصم: ٤٢٠/١١٢٢ .
- * العلاء بن كثير الإسكندراني: ٧٧/٢٠١ ، ٣٨٣/١٠٤٧ .
- * العلاء بن يزيد بن أنيس الفهري: ٣٨٣/١٠٤٨ .
- * علّان بن الصيّقل: ٢٢٠/٥٩٣ .
- * عياض بن جُريّة بن سعد الكلبي: ٣٨٥/١٠٥٢ .
- * عياض بن سعيد بن جبير بن عوف الأزدي: ٣٨٦/١٠٥٣ .
- * عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري: ٣٨٦/١٠٥٤ .
- * عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي: ١٢١/٣١٦ ، ١٧٦/٤٧٣ ، ٣٨٧/١٠٥٥ .
- . ٤٦٠/١٢٥٣ .
- * عيسى بن حماد زغبة بن مسلم التجيبي: ١٦/٣٨ ، ٢٧/٦٨ ، ٣٠/٨٢ ، ٤٢/١٢٢ .

- ٣٩٨/١٠٧٨ ، ٣٨٨/١٠٥٦ ، ٣٦٠/٩٨٤ ، ٢٩٣/٧٩٤ ، ٢٨٦/٧٧٣ ، ٩٥/٢٥٢ ،
 ٤٣١/١١٥٢ ، ٤١٥/١١١٠ .
- * عيسى بن فليح : ٤٨/١٤٠ .
- * عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة : ٤١٨/١١١٩ .
- * أم عيسى بنت مالك بن يحمّد الرعيّني : ٣٥١/٩٥٤ .
- * عيسى بن مثرود : ١٠/١٣ ، ٨٤/٢٢٥ .
- * عيسى بن محمد بن موسى بن الحارث : ٤٨٧/١٣٣٣ .
- * عيسى بن المنكدر بن محمد القاضي : ٢٦/٦٦ ، ٤٨/١٤٠ ، ٣٦٢/١٤٠ ، ١٠٥٧/٣٨٨ ، ٤٠٧/١١٠٢ .
- * عيسى بن وردان : ٥٠١/١٣٦٩ .
- * عيسى بن يحيى المصرى (يعرف بـ ملؤل) : ٣٨٨/١٠٥٨ .
- * أبو عياش المعافى المصرى : ٥٢٣/١٤٤٠ .
- * عياش بن أجيل الحميرى : ٣٨٤ - ٣٨٣/١٠٤٩ .
- * عياش بن عباس القتباني الحميرى : ١٤٥/٣٧٨ ، ٢٠٥/٥٤١ ، ٢٢٤/٦٠٩ ، ٧٥٩/٢٧٩ ، ٢٩٠/٧٨٧ ، ٣٠٩/٨٣٠ ، ٣٦٦/١٠٠٢ ، ٣٦٧/١٠٠٦ ، ٣٨٤/١٠٥٠ ، ٤٨٢/١٣١٩ ، ٥٠٦/١٣٨١ .
- * عياش بن عباس بن جابر بن ياسر القتباني : ٨٢/٢١٧ .
- * عياش بن عقبة بن كليب الحضرمى : ١٥٩/٤٣٣ ، ٣٨٤/١٠٥١ ، ٥٠٨/١٣٨٦ .
- * أبو عياش بن النعمان : ٥٢٣/١٤٤٠ .
- * ابن عيينة : ٨٦٧ - ٣٢٢/٨٦٨ ، ٤٦٣/١٢٦٧ .
- (حرف الغين)**
- * الغافقى : ٤٣/١٢٧ ، ٥٣/١٥٧ .
- * الغالية بنت عياض بن النعمان الكلبي : ٣٨٥/١٠٥٢ .
- * غرقة بن الحارث الكندي : ١١٢/٢٩٧ ، ٣٠٦/٨٢٣ ، ٣٨٩/١٠٥٩ .
- * بنت غزوان المازنية (أخت عتبة بن غزوان) : ٨٣/٢٢٠ ، ٤٢٨/١١٣٧ .
- * غزيرة بن الحارث الأنصارى : ٣٨٩/١٠٦٠ - ٣٩٠ .
- * الغسانی : ٣٧/١٠٦ .
- * أبو غطف الهذلى : ٥٢٣/١٤٤١ .

- * العُطيفي: ٣٦/١٠١ .
- * عُفيرة: ٥٢٨/١٤٥٧ .
- * العَمْر بن الحُصَيْن الغساني: ١٠٥/٢٧٩ ، ٣٩٠/١٠٦١ .
- * غُنَيْم بن قيس المازني: ٣٩٠/١٠٦٢ .
- * غَنَى بن قُطَيْب (صحابي): ٣٩١/١٠٦٣ .
- * غَوَّث بن سليمان بن زياد الحضرمي: ٢٢١/٥٩٤ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٢٩٥/٧٩٨ ، ٣٩١/١٠٦٤ - ٣٩٢ ، ٥١١/١٤٠١ .
- * غَيْلان بن سلمة الثقفي: ١٩٩/٥٢٥ .

(حرف الضاء)

- * الفارسي: ٣٨/١٠٩ .
- * أبو فاطمة الأزدي: ٢٠٤/٥٤٠ ، ٤٠٧/١١٠٠ ، ٥٢٣/١٤٤٢ .
- * فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي صالح الحارثي (تعرف بالصوفية): ٥٢٨/١٤٥٨ .
- * فتح بن حماد المهدي: ٢٠١/٥٣١ .
- * ابن فُدَيْك: ٢٤٨/٦٧٧ .
- * فرات بن أحنف: ٤٥٦/١٢٤٣ .
- * أبو فراس: ٤٧٨/١٣٠٨ .
- * فراس بن حميد الحضرمي: ٣٩٤/١٠٦٥ .
- * فروخ بن النعمان المعافري: ٣٩٤/١٠٦٦ .
- * ابن فضال: ١١٩/٣١٢ .
- * فضالة بن أبي سعيد المهري المصري: ٣٩٤/١٠٦٧ .
- * فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس الأنصاري: ٨٠/٢١٠ ، ١٧٢ ، ١٧١/٤٦٣ ، ١٧٥ ، ٢١٢/٥٦٧ ، ٢٢٧/٦١٨ ، ٢٨٦/٧٧٤ ، ٢٩٠/٧٨٧ ، ٣٧٧/١٠٣٢ ، ٤٨٤/١٣٢٣ ، ٣٩٥-٣٩٤/١٠٦٨ .
- * فضالة بن الفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتياني: ٤٨٢/١٣١٩ ، ٣٤٤/٩٤٦ .
- * ٤٨٣/١٣٢٠ .
- * فضل بن رَهَب الصياد الصوفي: ٣٩٥/١٠٦٩ .
- * فضل بن عبد الله بن هاشم النحاس: ٣٩٥/١٠٧٠ .
- * الفضل بن يعقوب الحمزاوي: ٤٣٨/١١٧٦ .

- * فضيل بن عياض بن المتهلل الصدفى المصرى: ٣٩٥/١٠٧١ .
- * أبو فطيمة: ٢٠٤/٥٤٠ .
- * فقير بن موسى بن فقير بن عيسى الأسوانى: ٣٩٦/١٠٧٢ ، ٣٩٩/١٠٨٢ .
- * فليحة بنت أبان بن زياد بن نافع التجيبى (أم يونس بن عبد الأعلى جد المؤرخ ابن يونس المصرى): ٥١٣/١٩٤ ، ٥١٥/١٤١٧ ، ٥٢٩/١٤٥٩ .
- * فهد بن سليمان: ١٦٨/٤٥٤ .
- * فهد بن كثير المعافى: ١٩١/٥٠٢ .
- * فهد بن موسى بن أبى رباح القاضى: ٣٩٦/١٠٧٣ .
- * أبو الفوارس السندى: ١٧٠/٤٥٩ .

(حرف القاف)

- * قارون: ٢١٦/٥٧٦ .
- * القارى (من القارة): ٢٥/٦٥ ، ٥٣/١٥٨ .
- * قاسم التبان (يعرف بالإمام): ١١/١٩ .
- * قاسم العمرى: ١٩٧/٥٢١ .
- * القاسم بن أحمد بن بشير الدباغ المصرى: ٣٩٧/١٠٧٤ .
- * القاسم بن الحسن بن راشد: ١٧٧/٤٧٥ .
- * أم القاسم بنت حيويل بن ناشرة المعافى: ٥٢٩/١٤٦٠ .
- * القاسم بن سعيد بن شريح بن عذرة: ٤٧٨/١٣٠٩ ، ٣٩٧/١٠٧٥ .
- * القاسم بن عبد الله بن ثعلبة التجيبى: ٣٩٧/١٠٧٦ .
- * قاسم بن عبد الله بن مهدى بن يونس: ٤٦٢/١٢٦٦ ، ٣٩٧/١٠٧٧ .
- * القاسم بن عبید الله بن سعيد بن كثير بن عفیر المصرى: ٣٩٨/١٠٧٨ .
- * القاسم بن قزمان: ١٩٢/٥٠٦ .
- * القاسم بن كثير بن النعمان الإسكندرانى: ٣٩٨/١٠٧٩ .
- * القاسم بن محمد بن الحارث بن شهاب: ٢٢/٥١ .
- * قباث بن حارثة بن سعيد بن رزين: ١٠٢/٢٧٢ .
- * قباث بن رزين بن حميد بن صالح اللخمى: ٢٧٤/٧٤٧ ، ٣٩٨/١٠٨٠ .
- * أبو قبيل (حى بن هانى المعافى): ٣٥/٩٥ ، ٥٠/١٤٥ ، ٥١/١٥١ ، ٥٤/١٦١ ، ٩٥/٢٥٢ ، ١٤٣/٣٧٤ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ١٤٥/٣٧٩ ، ١٥٠/٣٩٧ ، ١٥٥/٤٢٣ .

/٦٩٩ ، ٢٥٠ /٦٧٩ ، ٢٤٥ /٦٧٣ ، ٢٣٨ - ٢٣٧ /٦٥٢ ، ٢٢٦ /٦١٤ ، ٢١٨ /٥٨٦
 /٩١٤ ، ٣٣٢ /٩٠٢ ، ٣١٢ /٨٣٥ ، ٢٩٤ /٧٩٦ ، ٢٨٦ /٧٧٧ ، ٢٦٤ /٧٢٥ ، ٢٥٦
 ، ٤٦٨ /١٢٨٩ ، ٤٢٥ /١١٣٠ ، ٣٥٤ /٩٦٨ ، ٣٥٣ /٩٦٦ ، ٣٤٧ /٩٤٩ ، ٣٣٥
 . ٤٩١ /١٣٣٩ ، ٤٨٠ /١٣١٥ ، ٤٧٩ /١٣٠٩ ، ٤٧٤ /١٢٩٧

- * قتادة بن قيس بن حبشى الصدفى (صحابى): ٣٩٩ /١٠٨١ .
- * قتيبة بن سعيد: ٤٨٦ /١٣٢٨ ، ٤٨٢ /١٣١٩ ، ٤٢٠ /١١٢١ ، ٢٦١ /٧١٨ .
- * قتيبة بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبى: ٣١٤ /٨٤٢ .
- * قثم بن عبيد الله بن العباس: ٦٦ /١٧٤ .
- * قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسوانى: ٣٩٩ /١٠٨٢ ، ٣٩٦ /١٠٧٢ .
- * قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن سمره بن الحكم بن سعد
 العشيرة (صحابى): ٤٠٠ /١٠٨٣ .
- * قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مرة بن سلهم السلهمى:
 . ٤٢٦ /١١٣٢
- * قدامة بن موسى: ٣٢١ /٨٦٤ .
- * قديسة بنت الربيع بن عون بن خارجة بن حذافة السهمى (أم عبد الرحمن): ١٤٦١ /
 . ٥٢٩
- * القرافى: ٧ /٣ .
- * القرابى: ١٠ /١٣ .
- * أبو قرّة الرعينى: ٣٦٩ /١٠١٢ ، ٣٦٢ /٩٨٦ .
- * قرّة بن شريك (والى مصر): ٣٢٨ /٨٨٨ .
- * قرّة بن عبد الرحمن بن حيّويل بن ناشرة المعافرى: ٤٠٠ /١٠٨٤ .
- * قرّة بن محمد بن حميد بن هشام الحجرى: ٤٦٠ /١٢٥٨ .
- * القرشى: ٦٢ /١٧٤ ، ٤٧ /١٤٠ ، ١٥ /٣٤ .
- * القضاعى: ٤١ /١١٩ ، ٢٨ /٧٢ ، ١٧ /٤١ ، ١١ /١٨ .
- * الققعاق بن حكيم: ٢٩٦ /٨٠٢ .
- * أبو قيس (مولى بنى جُمح): ٥٢١ - ٥٢٠ /١٤٣١ .
- * أبو قيس السهمى (مولى عمرو بن العاص): ٥٢٣ /١٤٤٣ .
- * قيس بن الأخرم التجيبى المصرى: ٥٠٢ /١٣٧٤ .

- * قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة السكوني: ٤٠١/١٠٨٥ .
- * قيس بن جابر بن ماجد الصدفي: ٨٢/٢١٦ .
- * قيس بن الحارث المرادي: ٤٠١/١٠٨٦ ، ٢٢٩/٦٢٣ .
- * قيس بن الحجاج بن خَلِي السُّلْفِي: ٢٩٠/٧٨٧ ، ٢٥٩/٧١١ .
- * قيس بن حفص بن زيد البرسي البصري: ٣٢٠/٨٦١ .
- * قيس بن خَلِي بن معد يكرب الحميري: ٤٠٢/١٠٨٧ .
- * قيس بن ربيعة بن عامر المرادي: ٤٠٢/١٠٨٨ .
- * قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري: ٤٠٣/١٠٨٩ ، ٧٠/١٨٣ .
- * أم قيس بنت سعيد: ٤٢/١٢٤ .
- * قيس بن سُمَي بن أذبر التجيبي: ٤٠٣/١٠٩٠ .
- * قيس بن أبي العاص السهمي بن قيس: ٤٠٣/١٠٩١ ، ٣٣٩/٩٢٧ ، ٢٤١/٦٦٢ .
- * قيس بن عدى اللخمي: ٤٠٤/١٠٩٢ .
- * قيس بن مُلجَم بن عمرو بن يزيد المرادي: ٤٠٤/١٠٩٣ .
- * قيس بن نُخْرَةَ الصدفي: ٤٠٤/١٠٩٤ .
- * قيس بن أبي يزيد الحَجْرِي: ٩٧/٢٥٨ .
- * قيس بن يسار بن مسلم الكناني: ٤٠٤/١٠٩٥ .
- * قيسبة بن كلثوم السَّوْمِي: ١٠٢/٢٧٣ ، ٢٤/٦٢ .
- * قيسبة بن كلثوم بن حُبَاشَةَ الكندي: ٤٠٥/١٠٩٦ .
- * قَيْسْرَا (أخت مارية القبطية): ٣٠٥/٨٢١ .
- * القيسي: ٤٦/١٣٦ .
- * قيصر بن أبي غَزِيَّة: ٤٠٥/١٠٩٧ .
- * قَيْلَةَ بنت صالح بن محمد بن عامر المعافري: ٤٨٢/١٣١٩ .

(حرف الكاف)

- * كَبْد (لقب عبد الحميد بن الوليد): ٢٩٥/٧٩٨ .
- * كبشة بن عِيدَان بن ربيعة الحضرمي: ٤٠٨/١١٠٣ .
- * كثير الصحابي: ٥٢٥/١٤٤٩ ، ٤٠٦/١٠٩٨ .
- * أبو كثير القرشي الأموي المصري (مولى عبد العزيز بن مروان): ٩٧/٢٥٧ .
- * كثير بن إياس الدؤلي المصري: ٤٠٦/١٠٩٩ .

- * كثير بن جبير الحضرمي: ٥٠١/١٣٦٧ .
- * كثير بن قليب بن موهب الأعرج الصدفى: ٣٤٧/٩٤٩ ، ٤٠٦/١١٠٠ - ٤٠٧ .
- * كثير بن كليب: ٥٢٣/١٤٤٢ .
- * كثير بن المطلب بن أبى وداعة: ٤٧٦/١٣٠٣ .
- * كثير بن ميسرة المصرى: ٤٠٧/١١٠١ .
- * كثير بن نجيح المصرى: ٤٠٧/١١٠٢ .
- * كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبهى: ٢١٣/٥٦٨ ، ٢٣٩/٦٥٥ ، ٤٠٨/١١٠٣ ، ٤٠٩ .
- * كريب بن سعد الحميرى: ٣٤١/٩٣٧ .
- * كسرى: ٢٩٠/٧٨٨ ، ٢٦٤/٧٢٦ .
- * كعب (رجل له صحبة): ١٩٤/٥١٣ .
- * كعب الأقطع (صحابى): ٤١٠/١١٠٤ .
- * كعب بن عاصم الصدفى: ٤١٠/١١٠٥ .
- * كعب بن عدى بن عمرو بن ثعلبة بن عدى التنوخى: ٤١٠/١١٠٦ - ٤١٢ ، ١٣٤١/١٣٤١ . ٤٩٢ .
- * كعب بن علقمة بن كعب بن عدى التنوخى المصرى: ١١٧/٣٠٦ ، ١٦١/٤٣٧ ، ٢٢٦/٦١٤ ، ٢٧٠/٧٣٨ ، ٢٨٣/٧٦٧ ، ٢٩٨/٨٠٨ ، ٤١٣/١١٠٧ ، ١٣٤١/١٣٤١ . ٥٢٥/١٤٤٩ ، ٤٩٢ .
- * كعب بن ماتع الحميرى (كعب الأحبار): ١٥٢/٤٠٣ ، ١٤٧/٣٨٥ ، ٢٧٨/٧٥٧ ، ٤٧٧/١٣٠٤ .
- * كعب بن يسار بن ضنة العبسى (صحابى): ٤١٤/١١٠٨ .
- * ابن الكلبي: ٢٩٥/٧٩٨ ، ٢٤/٦٢ .
- * كلثوم بن ذهل الحضرمى: ٣٣١/٨٩٨ .
- * كلثوم بن عياض القشيرى: ١٣٢/٣٤٠ .
- * كنانة بن بشر بن غياث التجيبى: ٤١٤/١١٠٩ .
- * الكنانى: ٦٦/١٧٤ .
- * الكندى: ٣٩/١٣ .
- * ابن أبى الكنود الأزدي: ١٥٣/٤١٢ .

- * كَهْمَسَ بن مَعْمَر بن محمد بن معمر بن حبيب: ٤١٥/١١١٠ .
- * الكوثر بن الأسود القنوي: ٣٤٠/٩٢٩ ، ٤١٥/١١١١ .
- * كَيْسَان (مولى لخم): ١٩٣/٥٠٨ .

(باب اللام)

- * لَبِيد بن عقبة التجيبي (صحابي): ٤١٦/١١١٢ .
- * اللخمي: ٣٥/٩٨ ، ٢٨/٧٣ ، ٢٥/٦٤ ، ٢٣/٥٥ ، ١٩/٤٦ .
- * لَصِيب بن حَيْثَم بن حرملة: ٤١٦/١١١٣ .
- * اللَّصِيْت بن خُثَم بن حرملة: ٨١/٢١٤ .
- * لَقِيْط بن عَدِي اللخمي: ٤١٦/١١٤ .
- * لَقِيْط بن نَاشِرَة المَهْرِي: ٤١٧/١١١٥ ، ١٤٤/٣٧٦ .
- * لُقَيْم بن سَرَح التنوخي: ٤١٧/١١١٦ .
- * لَهِيعة الحضرمي: ٤١٧/١١١٧ .
- * لهيعة بن عقبة بن فُرْعَان الحضرمي: ٤١٧/١١١٨ ، ٣٧٢/١٠٢٠ ، ١٨٤/٤٨٥ .
- * لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة بن فُرْعَان الحضرمي: ٢٣٣/٦٣٥ ، ٢٢٧/٦١٧ .
- * ٤٩٤/١٣٤٧ ، ٤٨٢/١٣١٩ ، ٤١٨/١١١٩ ، ٢٩٢/٧٩٢ .
- * لهيعة بن مُخَمَّر بن نُعَيْم بن سلامة اليحصبي: ٤١٨/١١٢٠ .
- * ابن أبي الليث القاضي: ٢٠٦/٥٤٥ ، ٣٥/٩٧ ، ١٦/٣٥ .
- * الليث بن داود: ٣٤٣/٩٤٣ .
- * ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري: ٣٨/١٠٩ ، ٣٠/٨٤ ، ٢٥/٦٥ .
- ٣٨/١١٠ ، ٣٩/١١٣ ، ٥١/١٥١ ، ٧٠/١٨١ ، ٧٠/١٨٣ ، ٧٤/١٩٣ ، ٧٤/٢٠١ .
- ٧٧ ، ٩٣/٢٤٩ ، ٩٥/٢٥٢ ، ١٠٠/٢٦٩ ، ١٠٠/١ ، ١٠١ ، ١٠٨/٢٨٣ ، ١٠٩/٢٨٧ .
- ١٠٩/٢٨٩ ، ١١٠/٢٩٠ ، ١١٤/٣٠٣ ، ١١٦/٣٠٥ ، ١٣٣/٣٤٠ ، ١٣٤ ، ١٣٦/٣٥٠ ، ١٤٠/٣٦١ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ١٤٥/٣٧٩ ، ١٤٥/٣٨١ ، ١٤٧/٣٨٥ .
- ١٤٩/٣٩٢ ، ١٥٠/٣٩٦ ، ١٥٣/٤٠٨ ، ١٥٩/٤٣٣ ، ١٦١/٤٣٨ ، ١٦٣/٤٤٢ .
- ١٧١/٤٦٣ ، ١٩٣/٥٠٨ ، ١٩٥/٥١٦ ، ١٩٨/٥٢٤ ، ٢٠١/٥٣١ ، ٢١٢/٥٦٧ .
- ٢١٨/٥٨٤ ، ٢٢١/٥٩٥ ، ٢٢٦/٦١١ ، ٢٢٦/٦١٤ ، ٢٢٨/٦٢١ ، ٢٣٢/٦٣١ .
- ٢٣٦/٦٤٩ ، ٢٥٠/٦٨٠ ، ٢٦١/٧١٨ ، ٢٦٣/٧٢٣ ، ٢٦٦/٧٢٨ ، ٢٧٣/٧٤٤ .
- ٢٧٩/٧٥٩ ، ٢٨١/٧٦٦ ، ٢٩٤/٧٩٨ ، ٣٠١/٨١٤ ، ٣٠٢/٨١٨ ، ٣١٨/٨٥١ .

٣٣٨/٩٢٢ ، ٣٣٢/٩٠٠ ، ٣٢٨/٨٨٥ ، ٣٢٦/٨٨٤ ، ٣٢٥/٨٧٨ ، ٣٢٢/٨٦٨
 /١٠٥٦ ، ٣٨٥/١٠٥٢ ، ٣٨٤/١٠٥٠ ، ٣٨٣/١٠٤٧ ، ٣٦٥/٩٩٦ ، ٣٣٨/٩٢٥
 /١١٠٧ ، ٤٠٦/١٠٩٩ ، ٤٠٢/١٠٨٧ ، ٣٩٨/١٠٧٩ ، ٣٩٤/١٠٦٧ ، ٣٨٨
 ، ٤٤٥/١٢٠٥ ، ٤٤٣/١١٩٨ ، ٤٤٣/١١٩٤ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ - ٤١٨/١١٢١ ، ٤١٣
 ، ٤٨٦/١٣٢٨ ، ٤٨١/١٣١٨ ، ٤٧٩/١٣١٢ ، ٤٧٥/١٣٠٠ ، ٤٤٨/١٢١٤
 ، ٥٠٧/١٣٨٣ ، ٥٠٢/١٣٧١ ، ٤٩٩/١٣٦١ ، ٤٩٤/١٣٤٧ ، ٤٩٠/١٣٣٨
 ، ٥٢٥/١٤٤٧ ، ٥٢١/١٤٣٢ ، ٥١٤/١٤١٣ ، ٥١١/١٣٩٨ ، ٥٠٩/١٣٩٢
 . ٥٢٦/١٤٥٠ .

* الليث بن عاصم بن خيار بن جبر بن ناشرة القتباني: ٢٥٢/٦٨٣ .
 * ليث بن عاصم بن العلاء بن مغيث الجدادى: ٤٢٠/١١٢٢ .
 * ليث بن عاصم بن كليب بن خيار بن جبر بن أسعد القتباني: ٥٠/١٤٧ .
 . ٥٠٥/١٣٧٩ ، ٤٢١-٤٢٠/١١٢٣ ، ٢٥٩/٧١٢ ، ٢١٢/٥٦٧ ، ١٧٧/٤٧٥

* الليث بن الفضل: ٣١٥/٨٤٤ .

* الليثي: ٥٢/١٥٦ .

* ليشرح بن يحيى بن محمد الرعيني: ٤٢١/١١٢٤ .

(باب الميم)

* ابن ماجه: ٥٠٧/١٣٨٥ .

* المأري: ٣٢/٨٨ .

* مارية القبطية (أم إبراهيم): ٨٣/٢٢٢ ، ٣٠٥/٨٢١ ، ٣٣١/٨٩٨ ، ٥١٢/١٤١٠ .

* الماضى بن محمد بن مسعود الغافقى: ٤٢٢/١١٢٥ .

* أبو مالك: ٥٢٤/١٤٤٤ .

* مالك بن أزره: ٢٠٨/٥٥٢ .

* مالك بن الأغر بن عمرو التجيبى: ٤٢٢/١١٢٦ .

* مالك بن أنس: ٢٥/٦٥ ، ٣٩/١١٣ ، ٤٣/١٢٧ ، ٧٤/١٩٣ ، ٢٦٩/١٠٠ ، ٢٨٩/

١٠٩ ، ١١٦/٣٠٥ ، ١٣٩/٣٥٦ ، ١٥٠/٣٩٥ ، ١٥٠/٣٩٦ ، ١٥٠/٣٩٨ ، ٤٨٨/

١٨٥ ، ١٨٨/٥٠٠ ، ١٩٥/٥١٦ ، ١٩٧/٥٢١ ، ٢١٩/٥٩٠ ، ٢٢٠/٥٩١ ، ٦١١/

٢٢٥ ، ٢٣٦/٦٥٠ ، ٢٥٨/٧١٠ ، ٢٨٤/٧٧٠ ، ٢٩٤/٧٩٨ ، ٢٩٨/٨٠٥ ، ٨٥١/

٣١٨ ، ٣٢٦/٨٨٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨/٨٨٥ ، ٣٣٨/٩٢٥ ، ٤٢٢/١١٢٥ ، ١١٤٢/

٤٢٩ ، ٤٥٠ / ١٢٢٣ ، ٤٥٥ / ١٢٣٦ ، ٤٦٥ / ١٢٧٦ ، ٤٧٩ / ١٣١٢ ، ٤٨٧ / ١٣٣٤ ،
 ٤٩٦ / ١٣٥٢ ، ٤٩٩ / ١٣٦١ ، ٥٠٢ / ١٣٧١ ، ٥٠٧ / ١٣٨٣ ، ٥٠٨ / ١٣٨٨ ،
 ٥١١ / ١٣٩٨ ، ٥١٤ / ١٤١٣ .

- * مالك بن الحكم الجنبى: ٣١١ / ٨٣٥ .
- * مالك بن الحكم الحبشى (أبو قيس): ٥٢٤ / ١٤٤٣ .
- * مالك بن خارقة بن عمرو بن مالك: ٤٠٠ / ١٠٨٣ .
- * ابن مالك بن الخزرج بن مالك بن أبذى بن الصدف: ٩٦ / ٢٥٤ .
- * مالك بن زاهر: ٤٢٣ / ١١٢٧ - ٤٢٤ .
- * مالك بن شراحيل بن عمرو الهمداني: ٤٢٤ / ١١٢٨ .
- * مالك بن عبادة بن كناد الغافقى: ٤٢٥ / ١١٢٩ .
- * مالك بن عبد الله الخثعمى: ١٦٢ / ٤٤٠ ، ٣٣٦ / ٩١٧ .
- * مالك بن عبد الله المعافرى: ٤٢٥ / ١١٣٠ .
- * مالك بن عبد الله بن سيف التجيبى: ٢٠٢ / ٥٣٣ ، ٤٣٠ / ١١٤٣ .
- * مالك بن عتاهية بن حرب الكندى: ٤٢٥ / ١١٣١ .
- * مالك بن قدامة بن مالك بن خارقة السلهمى: ٤٢٦ / ١١٣٢ .
- * مالك بن ناعمة الصدفى المصرى: ٤٢٦ / ١١٣٣ .
- * مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندى: ٤٢٦ / ١١٣٤ .
- * مالك بن هدم بن أبى التجيبى: ٤٢٧ / ١١٣٥ .
- * مالك بن يحيى السوسى: ٣١٢ / ٨٣٦ .
- * المأمون (الخليفة العباسى): ١٠١ / ٢٦٩ ، ١٣٠ / ٣٣٠ ، ٤١٨ / ١١١٩ .
- * مبرح بن شهاب الرعينى: ٢٧١ / ٧٤١ ، ٤٢٧ / ١١٣٦ .
- * المبرد: ١٩ / ٤٧ .
- * المتوكل (الخليفة العباسى): ١٠١ / ٢٦٩ .
- * مجاهد بن جبر: ٤٢٨ / ١١٣٧ .
- * مجرز بن الأعور بن جعدة المدلجى: ٤٢٨ / ١١٣٨ .
- * محارب بن فهر: ١٦٩ / ٤٥٦ .
- * محاضر بن عامر بن سلمة الخولانى: ٤٢٩ / ١١٣٩ .
- * المحرر بن بلال بن أبى هريرة: ٢٥٢ / ٦٨٥ ، ٤٧٥ / ١٣٠٠ .

- * أبو محرز القاضي: ٤٠٤/١٠٩٥ .
- * أبو محمد الأنصاري: ٥٢٤/١٤٤٥ .
- * محمد البردي: ٥٤/١٦١ .
- * محمد بن إبراهيم بن أبي أيوب: ٤٢٩/١١٤٠ .
- * محمد بن إبراهيم بن الحارث: ٣٨٢/١٠٤٤ .
- * محمد بن إبراهيم بن خالد الأسواني: ٤٢٩/١١٤١ .
- * محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندراني (ابن المَوَاز): ٤٢٩/١١٤٢ .
- * محمد بن إبراهيم بن شيبه بن ما شاء الله: ٤٣٠/١١٤٣ .
- * محمد بن إبراهيم بن علي بن عمر الحسيني: ٤٣٠/١١٤٤ .
- * محمد بن إبراهيم بن عمرو بن عمر بن صفوان ... بن عبد الله بن عمرو بن العاص (أبو الحسن ت ٣١٥هـ): ٤٣٠/١١٤٥ .
- * محمد بن إبراهيم بن عمرو بن عمر بن صفوان ... بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ت ٣٣٢هـ): ٤٣٠/١١٤٦ .
- * محمد بن إبراهيم بن عمرو بن عمر بن صفوان ... بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ت ٢٦٣هـ): ٤٣٠/١١٤٧ .
- * محمد بن إبراهيم بن عَنَمَة المزنّي: ١٧٩/٤٧٩ ، ٢٩/٧٨ .
- * محمد بن إبراهيم بن المقرئ: ٥١٣/١٤١٢ ، ٣٥٥/٩٧١ .
- * محمد بن إبراهيم بن يحيى بن يعقوب: ٤٣١/١١٤٨ .
- * محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد المصري: ١٨/٤٥ .
- * محمد بن أحمد بن بلال البلوي المصري: ٤٣١/١١٤٩ .
- * محمد بن أحمد بن الحارث بن مسكين القاضي: ٤٣١/١١٥٠ .
- * محمد بن أحمد بن الحسن الأزدي: ٤٣١/١١٥١ .
- * محمد بن أحمد بن حماد زغبة التجيبي: ٤٣١/١١٥٢ .
- * محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان الأسواني: ٤٣١/١١٥٣ .
- * محمد بن أحمد بن سليمان بن بُرد بن نَجِيح المصري: ٤٣٢/١١٥٤ .
- * محمد بن أحمد بن سهل بن راشد المصري: ٤٣٢/١١٥٥ .
- * محمد بن أحمد بن سهل بن الربيع الجهني: ٤٣٢/١١٥٦ .
- * محمد بن أحمد بن شاكر الجمحي: ٤٣٢/١١٥٧ .

- * محمد بن أحمد بن عبد الله العبدى: ٤٣٣/١١٥٨ .
- * محمد بن أحمد بن عبد الجبار الوردانى: ٤٣٣/١١٥٩ .
- * محمد بن أحمد بن عياض المرادى: ٤٣٣/١١٦٠ .
- * محمد بن أحمد بن عيسى الخولانى: ٤٣٤/١١٦١ .
- * محمد بن أحمد بن أبى فروة الشعبانى المصرى: ٤٣٤/١١٦٢ .
- * محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى (ابن الحدّاد): ٤٣٤/١١٦٣ .
- * محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد: ٤٣٥/١١٦٤ .
- * محمد بن أحمد بن محمد بن الصبّاح الرعينى: ٤٣٥/١١٦٥ .
- * محمد بن أحمد بن محمد بن نافع الطحان: ٤٣٥/١١٦٦ .
- * محمد بن إدريس الأسود (يعرف بجار يونس): ٤٣٥/١١٦٧ .
- * محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشى (الشافعى): ٢١/٥١ ،
٢٦/٦٦ ، ٤٠/١١٨ ، ٤٤/١٣٢ ، ١١٣/٢٩٨ ، ١٣٠/٣٣٠ ، ٢٠٤/٥٣٨ ، ٢٠٤/٨٥٤ ،
٣١٩ ، ٣٩٦/١٠٧٢ ، ٣٩٩/١٠٨٢ ، ٤٣١/١١٥٣ ، ٤٣٤/١١٦٣ ، ٤٥١/١٢٢٧ ،
٤٥٨/١٢٤٦ ، ٤٦١/١٢٦٠ ، ٤٦١/١٢٦١ ، ٤٨٥/١٣٢٦ ، ٥١٤/١٤١٣ ،
٥١٤/١٤١٤ ، ٥١٤/١٤١٥ ، ٥١٥/١٤١٧ .
- * محمد بن إسحاق الصغانى: ٥٢١/١٤٣١ .
- * محمد بن إسحاق المطلبى (صاحب السيرة النبوية): ٤٦٦/١٢٨٠ .
- * محمد بن إسحاق بن بريد الأتماطى: ١٥٠/٣٩٥ .
- * محمد بن إسماعيل البخارى: ٤٤٢/١١٩٠ .
- * محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس: ٤٣٥/١١٦٨ .
- * محمد بن أشهب بن عبد العزيز: ٤٣٦/١١٦٩ .
- * محمد بن بدر بن عبد الله الكنانى: ٤٣٦/١١٧٠ .
- * محمد بن بشر بن بطريق العكرى: ٤٣٦/١١٧١ .
- * محمد بن بشير الأنصارى (صحابى): ٤٣٧/١١٧٢ - ٤٣٨ .
- * محمد بن أبى بكر الصديق: ٢٥٣/٦٨٧ ، ٣٥٢/٩٦٠ .
- * محمد بن بكر بن محمد بن يزيد بن العوّام: ٤٣٨/١١٧٣ .
- * محمد بن جابر بن عراب الغافقى (صحابى): ٤٣٨/١١٧٤ .
- * محمد بن جعفر الدبّاغ: ٤٣٨/١١٧٥ .

- * محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف: ٤٣٨/١١٧٦ .
- * محمد بن جعفر بن أحمد بن حجاج البلوى: ٤٣٩/١١٧٧ .
- * محمد بن جعفر بن أحمد بن سليمان بن إسحاق بن بكر بن مضر المصرى:
٤٣٩/١١٧٨ .
- * محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمى: ٤٣٩/١١٧٩ .
- * محمد بن الحارث: ٤٥٩/١٢٥٠ .
- * محمد بن الحارث بن الأبيض بن الأسود بن نافع الفهرى: ٤٣٩/١١٨٠ .
- * محمد بن الحارث بن راشد الأموى: ٤٤٠/١١٨١ .
- * محمد بن الحارث بن عبد الحميد الخولانى: ٤٤٠/١١٨٢ .
- * محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد: ٤٤٠/١١٨٣ .
- * محمد بن حجاج بن زيان المرادى: ٤٤١/١١٨٤ .
- * محمد بن الحجاج بن يوسف اللخمي: ٤٤١/١١٨٥ .
- * محمد بن أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة: ٤٤١/١١٨٦ ، ٢٦٩/٧٣٧ .
- * محمد بن حرملة بن سعد بن بهلول الجرشى: ٤٤١/١١٨٧ .
- * محمد بن حزره بن عبد الوارث المهري: ٤٤٢-٤٤١/١١٨٨ ، ١١٤/٣٠١ .
- * محمد بن الحسن بن الربيع: ٤٤٢/١١٨٩ .
- * محمد بن الحسن بن زياد النقاش المقرئ: ٣٦٨/١٠٠٧ .
- * محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروى: ٤٤٢/١١٩٠ .
- * محمد بن الحسن بن موسى الكندى: ٤٤٢/١١٩١ .
- * محمد بن الحسين بن الإبرى: ٥١٣/١٤١٢ .
- * محمد بن حسين بن زيد التنيسى: ٤٤٢/١١٩٢ .
- * محمد بن حكيم بن أبى سعد الدهنى: ٢٨٥/٧٧١ .
- * محمد بن حمزة بن أيوب اللخمي: ٤٤٣/١١٩٣ .
- * محمد بن حميد بن هشام بن حميد الرعينى: ٤٤٣-٤٤٢/١١٩٤ ، ٣٦٧/١٠٠٥ ، ٢٥٦/٦٩٨ .
- ٤٤٣ ، ٤٩٩/١٣٦٤ - ٥٠٠ .
- * محمد بن حوبك بن سعيد الحرسى: ٤٤٣/١١٩٥ .
- * محمد بن حيوة بن معن بن يزيد التجيبى: ٤٤٣/١١٩٦ .
- * محمد بن خزيمة بن راشد المصرى: ٢٢٠/٥٩١ .

- * محمد بن خلف بن عبيد: ٤٤٣/١١٩٧ .
- * محمد بن خلّاد بن هلال التميمي الإسكندراني: ٨٣/٢٢١ ، ٤٤٣/١١٩٨ .
- * محمد بن داود بن رزق المهري: ٤٣٤/١٦٠ ، ٤٤٤/١١٩٩ .
- * محمد بن داود بن عثمان بن سعد: ٤٤٤/١٢٠٠ .
- * محمد بن راشد المرادي: ٤٤٤/١٢٠١ .
- * محمد بن راشد بن أبي سكتة العبدري: ٢٧/٦٩ ، ٤٤٤/١٢٠٢ - ٤٤٥ .
- * محمد بن رافع: ١٥٩/٤٣٣ .
- * محمد بن الربيع الأندلسي: ١٠٨/٢٨٤ .
- * محمد بن الربيع بن سليمان: ٤٤٥/١٢٠٣ .
- * محمد بن ربيعة بن محمد بن ربيعة المصري: ٤٤٥/١٢٠٤ .
- * محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي: ١٠/١٤ ، ١٧/٣٨ ، ٢٤/٦١ ، ١١٨/٣٠٨ ، ٣٢٣/٨٧١ ، ٢٨٤/٧٦٩ ، ٢٥٨/٧٠٦ ، ٢٥٣/٦٨٦ ، ١٣٠/٣٢٩ ، ١٢١/٣١٧ ، ٤١٥/١١١٠ ، ٣٥٨/٩٨٠ ، ٣٥٧/٩٧٥ ، ٣٥٦/٩٧٣ ، ٣٥٥/٩٧١ ، ٣٥٥/٩٦٩ ، ٤٤٦/١٢٠٧ ، ٤٤٥/١٢٠٥ ، ٤٤٤/١٢٠٠ ، ٤٣٣/١١٦٠ ، ٤٣٣/١١٥٨ ، ٤٨٢/١٣١٩ ، ٤٥٦/١٢٤١ ، ٤٤٧/١٢٠٨ .
- * محمد بن رمضان بن شاكر الجيشاني: ٤٤٦/١٢٠٦ .
- * محمد بن رَوْح بن شبيل الجوهري: ٤٤٦/١٢٠٧ .
- * محمد بن زبّان بن حبيب الحضرمي: ٤٤٥/١٢٠٥ ، ٤٤٦/١٢٠٨ - ٤٤٧ .
- * محمد بن زبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: ١٠٠/٢٦٩ .
- * محمد بن زكريا بن يحيى بن صالح الحرسى: ٤٤٧/١٢٠٩ .
- * محمد بن زمعة بن عرابي الحضرمي: ١٨٩/٥٠١ .
- * محمد بن زياد بن طبق القيسي: ٤٤٧/١٢١٠ .
- * محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ: ٣٣٧/٩٢٢ .
- * محمد بن زيدان الكوفى: ٣١٩/٨٥٣ .
- * محمد بن سَحْنُون: ٥٢٤/١٤٤٣ .
- * محمد بن سعيد بن حفص الفارضى: ٢٠٤/٥٣٩ ، ٤٤٨/١٢١١ .
- * محمد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري: ٤٤٨/١٢١٢ .
- * محمد بن سعيد بن ميمون الجيزي: ٤٤٨/١٢١٣ .

- * محمد بن سفیان بن زیاد العامري: ٤٤٨/١٢١٤ .
- * محمد بن سلمة التجيبي المصري: ٤٤٨/١٢١٥ .
- * محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي: ٤٤٨/١٢١٦ ، ١٠٩/٢٨٩ .
- * محمد بن سهل بن عمير المصري: ٤٤٩/١٢١٧ .
- * محمد بن سهل بن المسور بن عثمان الجملي: ٤٤٩/١٢١٨ .
- * محمد بن شعبان: ٤٣١/١١٥٢ .
- * محمد بن شمير الرعيبي المصري: ٤٤٩/١٢١٩ ، ٣٧٧/١٠٣٢ ، ٣٠٥/٨٢٢ .
- * محمد بن شهاب الزهري: ٣٢٦/٨٨٤ ، ٢٨٩/٧٨٥ .
- * محمد بن صالح بن رشدين بن عبد العزيز المخزومي: ٤٥٠/١٢٢٠ .
- * محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث المصري: ٤٥٠/١٢٢١ .
- * محمد بن صالح بن قيس: ٤٥٠/١٢٢٢ .
- * محمد بن عاصم بن جعفر المعافري: ٤٥٠/١٢٢٣ .
- * محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد: ٥٠٥/١٣٧٩ .
- * محمد بن عبادة بن زياد المعافري: ١٤٨/٣٨٦ .
- * محمد بن العباس الفقيه: ١٤/٢٧ .
- * محمد بن عبد الله التيمي: ٤١٧/١١١٧ ، ٤١٨/١١١٨ .
- * محمد بن عبد الله الفاوي: ٤٥٠/١٢٢٤ .
- * محمد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب القرابي: ٤٥١/١٢٢٥ .
- * محمد بن عبد الله بن بشير الهاشمي: ٤٥١/١٢٢٦ .
- * محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري: ٣١٣/٨٣٨ ، ٢٣٦/٦٤٩ ، ١١١/٢٩٣ .
- ٣٦٠/٩٨٣ ، ٣٧٢/١٠١٧ ، ٤٣٧/١١٧١ ، ٤٤٦/١٢٠٦ ، ٤٥١/١٢٢٧ ، ١٢٤٧/٤٥٩ .
- * محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج التجيبي: ٩٢/٢٤٤ .
- ٤٥٢/١٢٢٨ .
- * محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سَعِيَة المصري (ابن البرقي): ٤٥٢/١٢٢٩ .
- * محمد بن عبد الله بن عبد السلام (مكحول): ٢٥٩/١٢٤٩ .
- * محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (ﷺ): ٤١١/١١٠٦ .
- * محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي: ٤٥٣/١٢٣٠ .

- * محمد بن عبد الله بن قشير الحذاء: ٤٥٣/١٢٣٢ .
- * محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم المَلَطِيّ المصري: ٤٥٤/١٢٣٣ .
- * محمد بن عبد الله بن الفضل بن فضالة بن عبيد القتباني المصري: ٤٥٤/١٢٣٤ .
- * محمد بن عبد الله بن هلال بن نافع الأزدي المصري: ٤٥٤/١٢٣٥ .
- * محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى): ١٦٢/٤٤٠ .
- * محمد بن عبد الرحمن بن بحير الحميري: ٢٩٨/٨٠٥ ، ٤٥٤-٤٥٥/١٢٣٦ .
- * محمد بن عبد الرحمن بن بسطام: ٤٥٥/١٢٣٧ .
- * محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن شريح: ٤٥٥/١٢٣٨ .
- * محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي: ٣١٤/٨٤٢ .
- * محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد الخولاني: ٤٥٥/١٢٣٩ .
- * محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج: ٣٢٨/٨٨٩ .
- * محمد بن عبد العزيز بن يحيى الجروي: ٤٥٥/١٢٤٠ .
- * محمد بن عبد الغنى بن عبد العزيز العسال: ٣٢٢/٨٦٩ .
- * محمد بن عبد الملك بن شعيب بن الليث: ٣٢٥/٨٧٩ ، ٤١٩/١١٢١ .
- * محمد بن عبد الوارث بن حريز الأسواني: ٤٥٦/١٢٤١ .
- * محمد بن عبيد الله بن أحمد القضاعي: ٤٥٦/١٢٤٢ .
- * محمد بن عبيدة التغلبي: ٤٥٦/١٢٤٣ .
- * محمد بن عثمان بن سعيد: ٤٥٦/١٢٤٤ .
- * محمد بن عجلان: ٤٢١/١١٢٣ .
- * محمد بن علبه القرشي (صحابي): ٤٥٦/١٢٤٥ .
- * محمد بن علي المصري العسكري: ٤٥٨/١٢٤٦ .
- * محمد بن علي بن الحسين الصدفي: ٤٥٨/١٢٤٧ .
- * محمد بن عمر الواقدي: ١٢٨/٣٢٤ ، ٩/١٢ .
- * محمد بن عمرو الرعيني اليافعي: ٤٥٩/١٢٤٨ .
- * محمد بن عمرو بن تمام الكلبي: ٤٥٩/١٢٤٩ .
- * محمد بن عمرو بن ثور الرضائي: ٣٦٩/١٠١٢ .
- * محمد بن عمرو بن خالد الحراني: ٤٥٩/١٢٥٠ .
- * محمد بن عمرو بن خليل الجوهري: ٤٥٩/١٢٥١ .

- * محمد بن عمرو بن سعيد بن أسد بن موسى: ٤٥٩/١٢٥٠ .
- * محمد بن عمرو بن سواد السرحي القرشي: ٤٦٠/١٢٥٢ .
- * محمد بن عيسى الرشيدى: ١٤٨/٣٨٦ .
- * محمد بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مشرود الغافقى: ٣٨٧/١٠٥٥، ١٢٥٣/٤٦٠ .
- * محمد بن عيسى بن شيبه: ٢٥٨/٧٠٧ .
- * محمد بن فليح بن سليمان الرعينى المصرى: ٤٦٠/١٢٥٤ .
- * محمد بن فليح بن النعمان بن شبيب المصرى: ٤٦٠/١٢٥٥ .
- * محمد بن القاسم المرادى: ١٠٦/٢٨١ .
- * محمد بن القاسم بن سعيد التجيبى: ٤٦٠/١٢٥٦ .
- * محمد بن القاسم بن هارون الخباز: ٤٦٠/١٢٥٧ .
- * محمد بن قرة بن محمد بن حميد الحجرى: ٤٦٠/١٢٥٨ .
- * محمد بن قيس بن مخرمة: ١٣٦/٣٥١ .
- * محمد بن كعب: ٤٧٤/١٢٩٧ .
- * محمد بن المبارك بن عبد الملك المعافرى: ٤٦١/١٢٥٩ .
- * محمد بن محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان القرشى (أبو الحسن): ١٢٦٠/٤٦١ .
- * محمد بن محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان القرشى (أبو عثمان): ١٢٦٠/٤٦١ .
- * محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى: ١٤٩/٣٩٢٠ .
- * محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادى: ٤٦١/١٢٦١ .
- * محمد بن محمد بن زكريا: ١٢٢/٣١٩ .
- * محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى: ٤٥٩/١٢٥٠ .
- * محمد بن محمد بن على بن الحسين الصدفى: ٤٦١/١٢٦٢ .
- * محمد بن مسروق الكندى: ٣٩/١١٣ .
- * محمد بن مسلم: ١٣٣/٣٤٠ .
- * محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد الأنصارى: ٤٦٢/١٢٦٣ .
- * محمد بن المسيب: ٤٦٢/١٢٦٤ .

- * محمد بن مطرف: ٢١٢/٥٦٧ .
- * محمد بن معاوية بن عبد الله الأسواني: ٤٦٢/١٢٦٥ .
- * محمد بن المقرئ: ٦٢/١٧٣ .
- * محمد بن المنكدر: ٩/١٢ .
- * محمد بن مهدي بن يونس البليثاني: ٣٩٧/١٠٧٧ ، ٤٦٢/١٢٦٦ .
- * محمد بن موسى بن عاصم البلقيني: ٤٠/١١٥ .
- * محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي: ٤٦٢/١٢٦٧ .
- * محمد بن موسى بن النعمان: ٤٦٣/١٢٦٨ .
- * أبو محمد النحاس: ١٧١/٤٦١ .
- * أبو محمد بن النحاس: ٤٥٦/١٢٤٢ .
- * محمد بن نصر بن روح بن القاسم الخولاني: ٤٦٣/١٢٦٩ .
- * محمد بن هارون بن بكر المؤدب: ٤٦٣/١٢٧٠ .
- * محمد بن هارون بن حسان الأزدي: ٤٦٤/١٢٧١ .
- * محمد بن هارون بن داود العدوي: ٤٦٤/١٢٧٢ .
- * محمد بن هارون بن شعيب: ٤٦٤/١٢٧١ .
- * محمد بن هدية الصدفي: ٢٣٠/٦٢٤ ، ٤٦٤/١٢٧٣ .
- * محمد بن هشام بن أبي خيرة: ٣٥٥/٩٧١ .
- * محمد بن هلال الطائي: ١٢١/٣١٦ .
- * محمد بن وفاء بن سهيل التجيبي: ٤٦٤/١٢٧٤ .
- * محمد بن الوليد بن أبان: ٤٦٤/١٢٧١ .
- * محمد بن ياسين البزاز: ٤٦٤/١٢٧٥ .
- * محمد بن يحيى الأسلمي الإسكندراني: ٤٦٥/١٢٧٦ .
- * محمد بن يحيى الذهلي: ٤٥٠/١٢٢٣ .
- * محمد بن يحيى بن أبي المغيرة المصري: ٤٦٥/١٢٧٧ .
- * محمد بن يحيى بن مهدي الأسواني: ٤٦٥/١٢٧٨ .
- * محمد بن يزيد المعافري: ٢٨ - ٢٧/٧١ .
- * محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي: ٢٢٤/٦٠٧ .
- * محمد بن يوسف الفريابي: ٤٤٧/١٢٠٩ .

- * محمد بن يونس المؤذن: ٤٦٦/١٢٧٩ .
- * محمود بن حسان النحوى: ٤٦٦/١٢٨٠ .
- * محمود بن زُنين محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبى: ٤٦٦/١٢٨١ .
- * محمية بن جزء الزبيدى: ٤٦٧/١٢٨٢ .
- * مخرمة بن بكير: ٤٠٩/١١٠٣ .
- * مخرمة بن يحيى: ٤٠٩/١١٠٣ .
- * مخيس بن ظبيان الأواى: ٤٦٧/١٢٨٣ ، ٣٠٠/٨١٢ ، ١١٥/٣٠٤ .
- * ابن المدبر: ٢٥/٦٢ .
- * المدلجى: ٤٧/١٣٧ .
- * المرادى: ٢٩/٧٦ ، ١٩/٤٧ .
- * مرثد بن جابر العبد: ٥١٧/١٤١٩ .
- * مرثد بن حى بن موهب بن بحر بن بحير الرعينى: ٢٣٧/٦٥١ ، ١٥٨/٤٢٩ .
- * مرثد بن حى بن موهب بن مُخَمَّر بن محيريز الرعينى: ٤٦٧/١٢٨٤ .
- * مرثد بن عبد الله اليزنى: ١٦٣/٤٤٢ ، ١٤١/٣٦٣ ، ١١٧/٣٠٦ ، ٩٥/٢٥٢ ، ٢٢٧/٦٢٠ ، ٢١٥/٥٧٥ ، ٢٩٦/٨٠٢ ، ٢٨٦/٧٧٤ ، ٢٧٨/٧٥٧ ، ٢٦٩/٧٣٥ ، ٢٢٧/٦٢٠ ، ٢١٥/٥٧٥ ، ٣١٠/٨٣١ ، ٤١٣/١١٠٧ ، ٤٦٧/١٢٨٥ ، ٤٧١/١٢٩٢ ، ٤٨٥/١٣٢٧ ، ١٤٢٦/٥١٨ .
- * مرثد بن أبى يزيد الخولانى: ٤٦٨/١٢٨٧ .
- * مرثد بن عنث بن عتيك البلوى: ٤٦٨/١٢٨٦ .
- * مُرَّة البرلسى: ١٩٧/٥٢١ .
- * مرة بن عقبة بن نافع الفهرى المصرى: ٤٦٨/١٢٨٨ ، ٣٥٠/٩٥٣ .
- * مرة بن كعب البهزى: ٤٠٩/١١٠٣ .
- * مرة بن ليشح المعافى: ٤٦٨/١٢٨٩ .
- * مروان بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان: ٣١/٨٦ .
- * مروان بن جعفر بن خليفة بن بَحْر بن ضُبُع الشاعر: ٤٦٩/١٢٩٠ ، ٥٧/١٦٤ .
- * مروان بن الحكم (الخليفة الأموى): ١٩٠/٥٠٢ ، ١٠٥/٢٨٠ ، ١٠٠/٢٦٧ ، ٢٥٥/٦٩٦ ، ٢٠٥/٥٤٤ ، ٣٦٨/١٠٠٨ ، ٣١١/٨٣٥ ، ٢٦٦/٧٢٨ ، ١١٤٣/٤٣٠ ، ٥١٧/١٤٢٠ .

- * مروان بن محمد الجعدى (الخليفة الأموى): ١١٢/٢٩٧، ٨٨/٢٣٣، ١١٥/٣٠٤، ١١٦/٩٢٩، ١١٩/٣١١، ١٣٣/٣٤٠، ١٨٤/٤٨٦، ١٨٥/٣٢٠، ٨٨٣/٣٢٦، ٣٤٠/١١١١، ٣٨٥/١٠٥١، ٣٨٦/١٠٥٢، ٣٩٤/١٠٦٥، ٣٩٧/١٠٧٥، ٤١٥/١١٢١، ٤١٩/١١٢١.
- * مريح بن حجية: ١٥٠/٣٩٤.
- * المزنى: ٢١/٥١، ٤٤/١٣٢ - ٤٥.
- * المستورد بن شدّاد بن عمرو الفهرى (صحابى): ٤٧٠/١٢٩١.
- * مسروح بن سنْدَر الحَصْبى (صحابى): ٤٧٠/١٢٩٢، ٣٣٨/٩٢٤.
- * مسرور بن مشكّم: ٤٧٢/١٢٩٣.
- * مسعود بن الأسود: ٦١/١٧١.
- * مسعود بن أوس بن أضرم الأنصارى: ٤٧٢/١٢٩٤.
- * أبو مسلم المرادى (صحابى): ٥٢٥/١٤٤٦.
- * أم مسلم بنت بحير بن ريسان: ٦٠/١٦٧.
- * مسلم بن الحجاج: ٣٢٥/٨٧٩، ٤٤٥/١٢٠٥، ٥٠٧/١٣٨٣، ٥١٥/١٤١٧.
- * مسلم بن مخراق: ٤٧٢/١٢٩٥.
- * مسلم بن يسار المصرى: ٤٧٣/١٢٩٦، ٣٧٨/١٠٣٥.
- * مسلم بن يعقوب الفهرى: ٥١٢/١٤١٠.
- * مسلمة بن عبد الملك: ٣٠/٨٤.
- * مسلمة بن مَخَلَّد بن الصامت الأنصارى: ٤١/١٢١، ٥٨/١٦٥، ١١٠/٢٩١، ١٤٨/٣٨٥، ١٨٢/٤٨٤، ١٩٩/٥٢٧، ٢٤٩/٦٧٩، ٢٨٧/٧٧٩، ٢٨٨/٧٨٢، ٣٠٦/٨٢٣، ٣١٣/٨٣٩، ٣٤١/٩٣٣، ٣٤٦/٩٤٩، ٤٥٦/١٢٤٥، ٤٧٣/١٢٩٧، ٤٩٩/١٣٦٢، ٤٧٣.
- * المسور بن عبد الله بن كثير الصدفى: ٤٤٤/١٢٠٠.
- * المسور بن يحيى الخولانى: ٥٠/١٤٧، ١٣٣/٣٤٠.
- * المسور بن يزيد الجذامى: ٤٧٤/١٢٩٨.
- * المسيب بن حزن بن أبى وهب القرشى: ٤٧٥/١٢٩٩.
- * مشرَح بن هاعان المعافرى: ٧٢/١٨٦، ٢١٨/٥٨٦، ٢٨٢/٧٦٦، ٤٧٥/١٣٠٠.
- * أبو المصعب المدنى: ١١٨/٣٠٨.

- * المصعب بن الزبير بن مجاهد العذري: ١٣٠١/٤٧٥ ، ١٩٣٢/٣٤٠ .
- * مطر بن الضحاك بن مطر اللخمي: ١٤٢/٣٦٩ .
- * مطروح بن شاكر: ٢٨/٧٥ .
- * مُطعم بن عُبَيْدة البلوي (صحابي): ١٧٥/٤٧٠ ، ١٣٠٢/٤٧٦ .
- * المطلب بن السائب بن أبي وداعة: ٤٧٦/١٣٠٣ .
- * المطلب بن أبي وداعة الحارث بن صُبيرة السهمي: ٤٧٦/١٣٠٣ .
- * مطهر بن الهيثم: ١٦٩/٤٥٥ .
- * معاذ بن أنس الجهني الأنصاري (صحابي): ٤٤/١٣١ ، ٤٧٧/١٣٠٤ .
- * معاذ بن جبل (صحابي): ٩٤/٢٥٠ ، ١٦٣/٤٤٢ ، ٢٧١/٧٤١ ، ٢٨٣/٧٦٧ ، ٣١٤/٨٤٣ ، ٣١٧/٨٤٩ ، ٣٩٤/١٠٦٦ ، ٤٢٠/١١٢١ ، ٤٨٤/١٣٢٣ ، ١٣٤٠/١٣٤٠ .
- ٤٩١ .
- * معاذ بن عبد الله بن أنيس: ٢٦١/٧١٨ .
- * معاذ بن عبد الله بن مجاهد بن جبر: ٨٣/٢٢٠ .
- * معارك بن مروان النصيري: ٨٧/٢٣٢ .
- * المعافري: ١٢/٢٤ ، ٢٧/٧١ ، ٤٤/١٣١ ، ٥٠/١٤٥ ، ٥١/١٥١ ، ٥٨/١٦٥ .
- * معافى بن عمر بن حفص المصري: ٤٧٧/١٣٠٥ .
- * معافى بن عمران الظفري: ٤٧٧/١٣٠٦ .
- * أبو معاوية: ٣٠٦/٨٢٤ .
- * معاوية بن حُديج بن جَفنة التجيبي (صحابي): ٣٩/١١٣ ، ٨٤/٢٢٤ ، ٣٠٦/٨٢٣ ، ٣١٣/٨٣٩ ، ٣١٣/٨٤٢ ، ٣٤٥/٩٤٧ ، ٣٦٢/٩٨٦ ، ٤٠٥/١٠٩٧ ، ١٠٤٩/١٠٤٩ .
- ٣٨٣ - ٣٨٤ ، ٤٧٧/١٣٠٧ - ٤٧٨ .
- * معاوية بن الريان الأموي: ٤٧٨/١٣٠٨ .
- * معاوية بن سعيد بن شريح التجيبي: ١٤٤/٣٧٧ ، ٣٩٧/١٠٧٥ ، ٤٧٨/١٣٠٩ .
- ٤٨٧/١٣٣٤ .
- * معاوية بن أبي سفيان: ٥٩/١٦٦ ، ٦٣/١٧٤ ، ٦٤ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ١٤٤/٣٧٥ ، ٢١٩/٥٨٧ ، ٢١٩/٥٨٦ ، ١٨٥/٤٩٠ ، ١٧٥/٤٧٠ ، ١٦٧/٤٥١ ، ١٤٦/٣٨٢ ، ٢٢٣/٦٠٤ ، ٢٥٣/٦٨٧ ، ٢٥٧/٧٠١ ، ٢٧٧/٧٥٦ ، ٢٧٠/٧٣٧ ، ٢٩٧/٨٠٢ ، ٣٠٨/٨٣٠ ، ٣١٧/٨٤٨ ، ٣٤٦/٩٤٩ ، ٣٥٠/٩٥٣ ، ٣٥٣/٩٦٣ .

- ٣٥٤/٩٦٨ ، ٣٦٢/٩٨٦ ، ٣٧٤/١٠٢٦ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥/١٠٦٨ ، ٤٢٦/١١٣٤ ،
 ٤٤١/١١٨٦ ، ٤٦٨/١٢٨٨ ، ٤٧٤/١٢٩٧ ، ٤٨١/١٣١٨ ، ٥٢١/١٤٣٣ .
 * معاوية بن صالح الحمصي : ١٣/٢٥ ، ٨٨/٢٣٣ ، ٢٠٨/٥٥٣ ، ٢٥٢/٦٨٥ .
 * معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الخولاني : ٤٧٩/١٣١٠ .
 * معاوية بن عرابي : ٤٩/١٤٢ ، ١٤٠/٣٥٩ .
 * معاوية بن عمران بن ضمضم : ٤٧٩/١٣١١ .
 * معاوية بن هبة الله بن أبي يحيى الأسواني : ٤٧٩/١٣١٢ .
 * معبد بن العباس بن عبد المطلب : ٤٨٠/١٣١٣ .
 * معروف بن سليط الوائلي : ٤٨٠/١٣١٤ .
 * معروف بن سويد الجذامي : ٤٨٠/١٣١٥ ، ١٤٥/٣٧٩ .
 * أبو معشر الحميري : ٣٧٣/١٠٢٤ .
 * معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة (صحابي) : ٩٣/٢٤٨ .
 * معمر بن محمد بن معمر بن حبيب : ٤١٥/١١١٠ .
 * أبو معن الإسكندراني : ٥٢٥/١٤٤٧ .
 * معن بن حرملة بن جعشم الهذلي (صحابي) : ٤٨٠/١٣١٦ .
 * معن بن عمر بن معن بن عمر الزهري : ٤٨١/١٣١٧ .
 * معن بن عيسى : ٤٧٤/١٢٩٧ .
 * معن بن يزيد بن الأحنس بن حبيب السلمي : ٤٨٢/١٣١٨ ، ٤٨١/١٣١٧ .
 * المغيرة بن نهيك الحجري : ٣٤٠/٩٣٠ .
 * المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني : ١١/١٧ ، ٣١/٨٥ ، ٥٢/١٥٤ ، ١١٤/٣٠٣ ،
 ١٥٣/٤٠٩ ، ١٨٨/٤٩٨ ، ٢٠٩/٥٥٧ ، ٢٢٥/٦١١ ، ٢٥٨/٧٠٥ ، ٢٧٩/٧٦١ ،
 ٣١٠/٨٣٤ ، ٣١٨/٨٥١ ، ٣٢٠/٨٥٨ ، ٣٢٢/٨٦٨ ، ٣٨٤/١٠٥٠ ، ١٠٩٩/
 ٤٠٦ ، ٤٤٥/١٢٠٥ ، ٤٥٠/١٢٢٣ ، ٤٨٢/١٣١٩ ، ٤٨٣/١٣٢٠ ، ٥٠٦/١٣٨١ .
 * المفضل بن فضالة بن المفضل بن فضالة القتباني : ٢٤٦/٦٧٤ ، ٤٨٣/١٣٢٠ .
 * المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك البهراوي (صحابي) : ٢١٤/٥٧١ ، ٤٨٣/١٣٢١ .
 * مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني : ٤٦٠/١٢٥٨ ، ٤٦٥/١٢٧٦ ،
 ٤٨٣/١٣٢٢ .
 * المقدم بن سلام الحجري : ١٧١/٤٦٠ .

- * المقدام بن سلامة: ٢٥٧/٧٠٤ .
- * مقسّم بن بجرة بن حارثة بن قتيبة التجيبي: ٣٤٥/٩٤٧ ، ٤٨٤/١٣٢٣ .
- * المقوقس: ٨٣/٢٢٢ ، ١٦٨/٤٥٥ ، ٢٣١/٦٢٩ ، ٣٣١/٨٩٨ ، ٣٧٤/١٠٢٦ ، ٥١٢/١٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١١/١١٠٦ .
- * مكحول: ٣٢١/٨٦٤ .
- * مكى بن عبد الله بن مهاجر الرعيبي: ٤٨٤/١٣٢٤ .
- * ابنة ملك البربر: ٤٨٩/١٣٣٦ .
- * ملكان بن عوف: ٤١٠/١١٠٦ .
- * ملؤل التجيبي الصيرفي: ٣٢٠/٨٥٨ .
- * أبو مليكة البلوي (صحابي): ٧٨/٢٠٢ ، ٥٢٥/١٤٤٨ .
- * مليل بن ضمرة الغفاري: ٤٨٥/١٣٢٥ .
- * المناري: ٥٣/١٥٧ .
- * امرأة من الأنصار: ٢٨٩/٧٨٥ .
- * منتصر بن عبد الله بن عمر بن مالك: ٤٢٤/١١٢٨ .
- * المنتظر بن إسماعيل بن زياد: ٤٣/١٢٩ .
- * المنصور (الخليفة العباسي): ٢١٦/٥٧٩ ، ٣٩١/١٠٦٤ .
- * منصور بن إسماعيل التميمي المصري: ٤٨٥/١٣٢٦ .
- * منصور بن سعيد بن الأصيغ الكلبي: ٤٨٥/١٣٢٧ .
- * منصور بن سلمة الهذلي: ١٣٦/٣٥١ .
- * منصور بن هشام اللخمي: ٤٨٩/١٣٣٧ .
- * منصور بن وردان المصري: ٤٨٦/١٣٢٨ .
- * منقذ بن قيس المصري: ٢١٤/٥٧٢ .
- * المنكدرى (عيسى بن المنكدر): ٢٣٣/٦٣٥ .
- * امرأة من ولد حبان بن يوسف: ١٠٤/٢٧٧ .
- * المنيزر الأسلمي (صحابي): ٤٨٦/١٣٢٩ .
- * أبو المنير: ٥٥/١٦٢ .
- * المهاجر (مولي أم سلمة): ٧٣/١٨٩ ، ٤٨٦/١٣٣٠ .
- * المهدي: ٣٠٨/٨٢٧ .

- * المهدي العباسي (الخليفة): ١٠٦٤/٣٩١، ٣٩٣ .
- * مهدي بن جعفر: ١٠٠٧/٣٦٨ .
- * مهدي بن عبد الله المغربي: ٢٨٤/١٠٨ .
- * المهلبى: ١٣٧٥/٥٠٣ .
- * أبو موسى الأشعري: ١٧٤/٦٤، ١٩٤/٥١٣ .
- * أبو موسى الغافقي: ١٩٦/٥١٧ .
- * موسى بن أبي الأشعث البلوي: ٩٦١/٣٥٢، ٤٨٧/١٣٣١ .
- * موسى بن أيوب بن عامر الغافقي: ٥٦٨/٢١٣، ٥٨٢/٢١٧، ٧١٨/٢٦١،
٧٨٨/٢٩١، ١٠٠٦/٣٦٧، ١٠٧١/٣٩٥، ١٣٣٢/٤٨٧ .
- * موسى بن الحارث بن زكريا: ١٣٣٣/٤٨٧ .
- * موسى بن الحسن بن موسى الكندي: ١١٩١/٤٤٢ .
- * موسى بن سلمة بن أبي مريم: ٧١١/٢٥٩، ١٣٠٩/٤٧٩، ١٣٣٤/٤٨٧، ١٣٥٠/٤٩٥ .
- * موسى بن شيبة الحضرمي المصري: ١٣٣٥/٤٨٨ .
- * موسى بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي: ٤٥٤/١٦٨، ٨٥٢/٣١٨ .
- * موسى بن عقبة: ٩٢٢/٣٣٧ .
- * موسى بن علي بن رباح: ١٧٠/٦٠، ٢٣٣/٨٨، ٣٩٦/١٥٠، ٤٥٥/١٦٨، ١٦٩،
٤٥٧/١٦٩، ٥٣١/٢٠١، ٦٤٩/٢٣٦، ٦٧٦/٢٤٧، ٧٨٦/٢٩٠، ٨٦٠/٣٢٠،
٩٨٦/٣٦٢، ١٢٩٧/٤٧٤، ١٣٣٦/٤٨٨ - ٤٨٩ .
- * موسى بن عيسى الهاشمي: ٥٣٤/٢٠٣ .
- * موسى بن عيسى بن حماد زغبة: ٩٨٤/٣٦٠ .
- * موسى بن مصعب الخثعمي: ١٠٦٤/٣٩٢ - ٣٩٣ .
- * موسى بن منصور بن هشام اللخمي: ١٣٣٧/٤٨٩ .
- * موسى بن نصير: ١٩٥/٧٥، ٢٩١/١١٠ .
- * موسى بن وردان القرشي العامري: ١٠٥١/٣٨٤، ٤٨٩/٤٩٠ - ١٣٦٩/٥٠١ .
- * موسى بن يحيى بن هلال الإسكندراني: ٧٣٢/٢٦٧ .

- * مؤمل بن القاسم: ١١٤/٣٠١ .
- * الملامس بن جذيمة الحضرمي: ٣١٦/٨٤٥ .
- * ميمون بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني: ٣٠٦/٨٢٤ .
- * ميمونة: ١٣٣/٣٤٠ .
- * مينا: ٢١٦/٥٧٦ .

(حرف النون)

- * ناجد بن هشام الأزدي: ٤٩١/١٣٣٩ .
- * أبو ناجية الرعيني المصري: ٣٨٠/١٠٤١ .
- * ناشرة بن سُميَّ اليزني المصري: ٤٩١/١٣٤٠ .
- * الناشري: ٥٨/١٦٥ .
- * ناضر: ١٤٤/٣٧٧ .
- * ناعم بن أُجَيْل الهمداني المصري: ٤١١/١١٠٦ - ٤١٢، ٤١٣، ٤٩١/١٣٤١ .
- * نافع (مولى ابن عمر): ١٣٦/٣٥١، ١٥٦/٤٢٤، ١٥٦/١٢١٣، ٤٤٨/١٣٤٣، ٤٩٣/١٣٤٣ .
- * نافع بن السائب: ١٩٩/٥٢٥ .
- * نافع بن عبد عمرو القرشي العامري: ٢٩٨/٨٠٨ .
- * نافع بن أبي نُعيم (القارئ): ١٥٦/٤٢٤، ١٩٥/٥١٦، ٣١٨/٨٥٢، ٣٣٨/٩٢٣ .
- * نافع بن يزيد الكُلاعي المصري: ٩٩/٢٦٥، ١٥٣/٤٠٨، ٢٠٧/٥٤٩، ٢٢٨/٦٢١، ٢٣٦/٦٥٠، ٢٣٩/٦٥٤، ٢٤٧/٦٧٦، ٢٩٢/٧٩٣، ٣٢٩/٨٩٣ - ٣٣٠، ٣٣٠/٩٢٨ .
- * ٣٤٠، ٤٠٢/١٠٨٧، ٤٠٦/١٠٩٩، ٤٧٩/١٣٠٩، ٤٩٢/١٣٤٢ .
- * نُبَيْه بن صُؤَاب المَهْرِي: ٢٢٨/٦٢١، ٤٩٢/١٣٤٣ - ٤٩٣ .
- * نجار: ٦٣/١٧٤ .
- * أبو النجم: ١١٧/٣٠٦ .
- * ابن النحاس (أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي): ١٩/٤٧ .
- * النحووي: ٢٥٧/٧٠٢، ١٩/٤٧ .
- * النسائي، أو النَّسَوِي (أحمد بن شُعَيْب): ١٣/٢٥، ٣٩/١١٢، ٦٩/١٧٨، ١٣٣/٣٤٠، ١٥٩/٤٣٣، ١٧٨/٤٧٦، ٢١٩/٥٩٠، ٢٦١/٧١٨، ٢٧١/٧٤٠ .
- * ٢٧٣/٧٤٤، ٢٨٢/٧٦٦، ٣١٢/٨٣٧، ٣٢٥/٨٧٩، ٣٦٥/٩٩٨، ٣٧٣/١٠٢٢ .

٤٤٩ ، ٤٤٨/١٢١٦ ، ٤٤٤/١١٩٩ ، ٤٣١/١١٤٨ ، ٤٣٠/١١٤٤ ، ٣٨٧/١٠٥٥ ،
٤٥١/١٢٢٧ ، ٤٥٢/١٢٢٩ ، ٤٨٢/١٣١٩ ، ٤٨٦/١٣٢٨ ، ٥٠٥/١٣٧٩ ،
٥١٥/١٤١٧ ، ٥١٥/١٤١٦ ، ٥٠٧/١٣٨٢ .

* نصر بن عبد الحميد: ٤٩٣/١٣٤٤ .

* نصر بن الفتح المصري: ٤٩٣/١٣٤٥ .

* نصر بن مرزوق: ٤٣٠/١١٤٣ .

* النضر بن بشير: ٦٩/١٧٧ .

* النضر بن عامر الغافقي: ٤٩٣/١٣٤٦ .

* النضر بن عبد الجبار بن نَضِير المرادي: ١٨٠/٤٨١ ، ٢٢٦/٦١٤ ، ٢٥٦/٦٩٨ ،

٢٨٢/٧٦٦ ، ٣٦٧/١٠٠٥ ، ٤٨٢/١٣١٩ ، ٤٩٤/١٣٤٧ .

* النعمان بن جَزْء بن النعمان (صحابي): ٤٩٤/١٣٤٨ .

* النعمان بن عمرو بن خالد المصري: ١٢٨/٣٢٦ ، ١٢٩ ، ٢٣٨/٦٥٢ .

* نعيم بن ربيعة بن عمرو الحضرمي: ١٩٣/٥٠٩ .

* نَعِيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي: ٤٩٥/١٣٤٩ .

* نعيم بن قدامة بن مالك بن سعد العشيرة: ٤٠٠/١٠٨٣ .

* ابن نُمارة بن لحم: ١٩٦/٥١٨ .

* نَهْد بن منصور المعافري: ٤٩٥/١٣٩٠ .

* نَوْف البكالي: ٣٦٨/١٠٠٨ .

* النوار الحميري: ٢٠٩/٥٥٦ .

(حرف الهاء)

* هارون الرشيد: ٤٤٧/١٢١٠ .

* هارون بن سعيد الأيلي: ٢٣/٥٧ ، ٧/٣ .

* هارون بن عبد الله الزهري (القاضي): ٢٦/٦٦ ، ١٠٥/٢٧٨ ، ٤٩٤/١٣٤٧ .

* هارون بن كامل بن يزيد الفهري: ٤٩٦/١٣٥١ .

* هارون بن محمد بن هارون الأسواني: ٤٩٦/١٣٥٢ .

* هارون بن يوسف بن هارون الأسواني: ٤٩٦/١٣٥٣ .

* أبو هانئ الخولاني: ١٩٣/٥٠٠ ، ٢٩٢/٧٩٠ ، ٣١٣/٨٣٩ ، ٣١٦/٨٤٥ ، ٨٨٧/

٤٧٣/١٢٩٦ ، ٣٢٨ .

- * هانىء بن جدعان اليحصبي: ١٦٥/٤٤٧ .
- * هانىء بن جزء بن النعمان بن قيس الغطيفي: ٤٩٤/١٣٤٨ ، ٤٩٦/١٣٥٤ .
- * هانىء بن المتوكل: ١٤٨/٣٨٦ ، ٣٠٥/٨٢٢ ، ٣٢٩/٨٩٢ ، ٤٦٥/١٢٧٦ .
- * هانىء بن معاوية الصدفى: ٤٩٧/١٣٥٥ .
- * هانىء بن المنذر الكلاعى: ٢٣٣/٦٣٦ ، ٣١١/٨٣٥ .
- * هبيب بن عمرو بن مغلل الغفارى: ٤٩٧/١٣٥٦ .
- * هبيب بن مغلل: ٤١/١٢١ ، ٢٠٨/٥٥٤ ، ٤٥٦/١٢٤٥ .
- * ابن هبيرة السبائى: ٢٩٤/٧٩٦ ، ٥١٩/١٤٢٨ .
- * هبيرة بن أبيض: ٣٢/٨٩ .
- * هبيرة بن أسعد بن كهلان السبائى: ٤٩٧/١٣٥٧ .
- * هجالة بن أفلح بن قيس الغافقى: ٢٨٨/٧٨٣ ، ٤٩٧/١٣٥٨ .
- * هجنع بن قيس الحارثى: ٤٩٨/١٣٥٩ .
- * أبو هريرة: ٩٣/٢٤٦ ، ١٤١/٣٦٣ ، ٢٠٨/٥٥٤ ، ٢١٨/٥٨٤ ، ٢١٨/٥٨٥ ، ٢٢٧/٦١٨ ، ٢٣٧/٦٥٢ ، ٢٤٦/٦٧٥ ، ٢٩٧/٨٠٣ ، ٢٩٨/٨٠٦ ، ١٠٥٤/١٠٥٤ ، ٣٨٦/١٢٩٦ ، ٤٧٣/١٣١٥ ، ٤٨٠/١٣٣٥ ، ٤٨٨/١٣٤١ ، ٤٩٢/١٤٤٠ ، ٥٢٣/١٤٤٠ .
- * هرآل بن الحارث بن الصعب الخولانى: ٤٩٨/١٣٦٠ .
- * هشام بن إسحاق العامرى: ٤٩٩/١٣٦١ .
- * هشام بن أبى رقية اللخمي: ٤٧٤/١٢٩٧ ، ٤٩٩/١٣٦٢ .
- * هشام بن عبد الملك (الخليفة الأموى): ٧١/١٨٣ ، ٨٠/٢١٠ ، ١١٥/٣٠٤ ، ١٣٢/٣٤٠ ، ١٥٧/٤٢٥ ، ١٧١/٤٦٣ - ١٧٢ ، ٢٠٥/٥٤٣ ، ٢١٢/٥٦٦ ، ٨١٤/٨١٤ ، ٣٠١/٣٠١ ، ٣٢٥/٨٧٨ ، ٣٣٨/٩٢٣ ، ٣٤٢/٩٤٢ ، ٣٨٦/١٠٥٢ ، ٤٧٣/١٢٩٦ ، ٤٧٨/١٣٠٨ .
- * هشام بن عروة: ٤٨٧/١٣٣٤ .
- * الهمدانى: ٣٤/٩٤ ، ٣٤/٩٢ ، ١٢/٢١ .
- * هوذة بن عرفطة الحميرى: ٤٩٩/١٣٦٣ .
- * هلال بن عبد الرحمن: ٤٧٤/١٢٩٧ .
- * هلال بن العلاء: ٢٨٢/٧٦٦ .
- * الهلالى: ١٢/٢٢ .

- * أبو الهيثم المصري (كثير): ١٤٤٩/٥٢٥ .
- * الهيثم بن خالد التجيبي: ٤٠٩/١١٠٣ .
- * هيثم بن شقياً بن قاسط الرعيني: ٢٣٩/٦٥٥ ، ٢٥٣/٦٨٨ ، ٢٦٣/٧٢٢ ، ٧٣٧/٢٧٠ ، ٣٠٩/٨٣٠ ، ٣٩٥/١٠٦٨ ، ٤٩٩/١٣٦٤ ، ٥٢٢/١٤٣٤ .
- * الهيثم بن عدى: ٦٣/١٧٤ ، ٢٩٥/٧٩٨ ، ٤٩٣/١٣٤٣ .
- * الهيثم بن مالك التنوخي: ٥٠٠/١٣٦٥ .

(حرف الواو)

- * وائلة بن الأسقع: ٤٤٥/١٢٠٢ .
- * الواقدى: ٣٩١/١٠٦٤ ، ٢٩٥/٧٩٨ .
- * واهب بن عبد الله المعافى: ٥١/١٥١ ، ١١٧/٣٠٦ ، ٣٠٥/٨٢٢ ، ٥٠١/١٣٦٦ ، ٥٠٣/١٣٧٦ .
- * واهب بن قرة المعافى: ٥٠١/١٣٦٧ .
- * وائل بن مالك بن جذام: ٤٨٠/١٣١٤ .
- * وثيمة بن عمارة بن وثيمة المصري: ٥٠١/١٣٦٨ .
- * وداعة الحمدي: ٤٢٥/١١٢٩ .
- * وردان: ٥٠١/١٣٦٩ .
- * ورش: ٤٣٥/١٦٠ ، ٢١٩/٥٩٠ ، ٣١٨/٨٥٢ .
- * ورفاء بن زيد بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان: ٥٠٢/١٣٧٠ .
- * ابن وزير (أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان التجيبي): ١١/١٧ ، ٢٤-٢٥/٦٢ ، ٣٦/١٠٠ ، ٤٢/١٢٣ ، ٤٧/١٣٧ ، ٩٦/٢٥٣ ، ١٠٦/٢٨١ ، ١٤٩/٣٨٧ ، ٣٩٤/١٥٠ ، ٢١٨/٥٨٤ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٢٩٥/٧٩٨ ، ٣٤١/٩٣٣ ، ٣٨٥/١٠٥١ .
- * الوعلاني: ٣٠/٨٤ .
- * وفاء بن سهيل بن عبد الرحمن التجيبي: ١٤٣/٣٧٢ ، ٢٧٦/٧٥٣ ، ٤٥٨/١٢٤٧ ، ٤٦٤/١٢٧٤ ، ٤٨٩/١٣٣٦ .
- * وكيع بن الجراح: ٤٧٤/٢٩٧ .
- * أبو الوليد الطيالسي: ٣٩١/١٠٦٤ .
- * وليد بن بلال بن يحيى الأسواني: ٥٠٢/١٣٧١ .

- * الوليد بن رفاعة بن خالد بن ثابت (أمير مصر): ٧٧/٢٠١ ، ١٤٨/٣٨٥ .
- * الوليد بن العباس بن مسافر العدّاس المصري: ٥٠٢/١٣٧٢ .
- * الوليد بن عبد الجليل الزوفى: ٢٥٨/٧٠٨ .
- * الوليد بن عبد الملك بن مروان: ٣٠/٨٤ ، ٤٢/١٢٥ ، ٣٦١/٩٨٦ .
- * الوليد بن عبدة القرشى المصري: ٣٧٨/١٠٣٦ ، ٥٠٢/١٣٧٣ .
- * الوليد بن عكسة بن عدى البلوى: ٣٥٢/٩٦١ .
- * الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبى: ٥٠٢/١٣٧٤ .
- * الوليد بن محمد التميمى المصري: ٥٠٣/١٣٧٥ .
- * الوليد بن المغيرة بن سلمان المعافى: ٧٥/٧٥٠ ، ٥٠٣/١٣٧٦ .
- * الوليد بن يزيد (الخليفة الأموى): ١٣٢/٣٤٠ - ١٣٣ .
- * أبو وهب الجيشانى المصري: ٥٢٥/١٤٥٠ .
- * أبو وهب الغافقى: ٣٧٣/١٠٢٣ .
- * أبو وهب الكلاعى: ٥٢٦/١٤٥١ .
- * وهب بن أسعد بن غنى بن ذؤيب: ٤٣/١٢٨ .
- * وهب بن حفص بن عمرو بن الوليد الحرانى: ٤٣٢/١١٥٥ .
- * وهب الله بن رزق الله: ٤٦٤/١٢٧١ .
- * وهب بن عمير بن وهب الجمحى: ٥٠٣/١٣٧٧ .
- (حرف اللام ألف)**
- * لاحب بن مالك البلوى (صحابى): ٥٠٤/١٣٧٨ .
- (حرف الياء)**
- * ياسر (مولى الربداء بنت عمرو): ٥١٩/١٤٢٨ .
- * ياسين بن زُرارة: ٤٣٥/١١٦٥ .
- * ياسين بن عبد الأحد بن أبى زُرارة الليث بن عاصم بن كليب القتبانى المصري: ٧٥٣/٢٧٦ ، ٤٢١/١١٢٣ ، ٥٠٥/١٣٧٩ .
- * اليافعى: ٥٠/١٤٧ .
- * يَحْصَبُ بن مالك: ٣٦٩/١٠١١ .
- * أبو يحيى الوقار: ١٣٥/٣٤٦ .
- * يحيى بن أزهر المصري: ٥٠٥/١٣٨٠ .

- * يحيى بن إسحاق السالحي: ٥٠٦/١٣٨١ .
- * يحيى بن أيوب الغافقي المصري: ٣٩/١١٣ ، ١٣٢/٣٣٩ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ٣٨٨/١٤٩ ، ١٥٣/٤٠٨ ، ١٦٣/٤٤٢ ، ١٧٦/٤٧٣ ، ٢٠١/٥٣١ ، ٢١٠/٥٦١ ، ٢٦٥/٨١٥ ، ٢٣٦/٢٤٧ ، ٢٥٨/٧١٠ ، ٢٧٠/٧٣٨ ، ٢٩٢/٧٩٣ ، ٢٩٨/٨٠٥ ، ٣٠١/٣٢٩ ، ٣٣٤/٩١٠ ، ٣٦٦/١٠٠١ ، ٣٨١/١٠٤١ ، ٤٧٩/١٣٠٩ ، ٥٢٦/١٤٥٠ ، ٥٠٦/١٣٨١ .
- * يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني العلاف المصري: ٤٣٩/١١٧٩ ، ٤٤٣/١١٩٣ ، ٥٠٧/١٣٨٢ ، ٤٦٤/١٢٧١ ، ٤٥٦/١٢٤٢ .
- * يحيى بن حسان: ٩/٩ ، ١٣٨/٣٥٥ ، ٣٢٠/٨٥٧ .
- * يحيى بن الحكم المعافري: ٢٣٢/٦٣٤ .
- * يحيى بن سعيد الأنصاري: ٢٤١/٦٦٠ ، ٢٩٢/٧٩٣ ، ٢٩٦/٨٠٢ ، ٣٢٨/٨٨٦ .
- * يحيى بن سليمان الجعفي: ٢٠/٤٨ .
- * يحيى بن عبد الله بن بكير المصري: ١١/١٦ ، ٢٣/٥٣ ، ٢٩/٧٦ ، ٣٠/٨٤ ، ٣١/١٤٠ ، ٤٨/١٤٩ ، ٥١/١٦٢ ، ٥٥/١٨٩ ، ٧٣/١٩٣ ، ٧٤/٢٣٧ ، ٩٠/٢٨٣ ، ١٠٨/٢٩٧ ، ١١٢/٣٢١ ، ١٢٦/٣٢٥ ، ١٢٨/٣٢٨ ، ١٢٩/٣٢٨ ، ١٣١/٣٧١ ، ١٤٣/٤٢٣ ، ١٥٥/٥٠٠ ، ١٨٨/٥٢١ ، ١٩٧/٥٢٤ ، ٢٠١/٥٣٧ ، ٢٠٣/٥٦٣ ، ٢١٠/٦٢٥ ، ٢٣٠/٦٦٦ ، ٢٤٢/٦٨٤ ، ٢٥٢/٧٠٧ ، ٢٥٨/٧٤٧ ، ٢٧٤/٧٥٦ ، ٢٧٨/٧٦٠ ، ٢٨٦/٧٧٥ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٢٩٢/٧٩٦ ، ٢٩٤/٧٩٧ ، ٣٢٦/٨٨٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤/٩٠٨ ، ٣٦٥/٩٩٨ ، ١٠٠٧/٣٦٨ ، ٣٧٩/١٠٣٨ ، ٣٩١/١٠٦٤ ، ٣٩٦/١٠٧٣ ، ٣٩٧/١٠٧٤ ، ٤١٣/١١١٩ ، ٤١٨/١١٢١ ، ٤١٩/١١٤٢ ، ٤٣٠/١٢٥٣ ، ٤٦٠/١٣٢٢ ، ٤٨٣/١٣٣٠ ، ٤٨٦/١٣٣٦ ، ٤٨٩/١٣٣٨ ، ٤٩٠/١٣٤٤ ، ٤٩٣/١٣٤٤ ، ٥٠٧/١٣٨٣ ، ٥٠٧/١٣٨٢ .
- * يحيى بن عبد الله بن موسى الفارسي: ٥٠٧/١٣٨٤ .
- * يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري: ٣٥/٩٧ ، ٤٣/١٢٧ ، ٤٧/١٣٨ ، ٤٧/١٤٠ ، ٤٨ ، ٧٠/١٨١ ، ٧٦/١٩٩ ، ١٠٨/٢٨٥ ، ١٠٩/٢٨٧ ، ١١٤/٣٠٣ ، ١٣١/٣٣٧ ، ١٣٥/٣٤٤ ، ١٤٩/٣٩٠ ، ١٥٤/٤١٧ ، ١٨٠/٤٨١ ، ١٨٧/٤٩٥ ، ٢٠٩/٥٥٧ ، ٢١٠/٥٦٤ ، ٢٤٠/٦٥٧ ، ٢٤٢/٦٦٣ ، ٤٨٦/٤٨٦ .

- ١٢٤٢ / ٧٧١ ، ٢٨٥ / ٨٩٧ ، ٣٣١ / ٩٩٣ ، ٣٦٤ / ١٠١٦ ، ٣٧١ / ١١٧٩ ، ٤٣٩ / ١٢٤٢ ، ٤٥٦ ، ٤٧٣ / ١٢٩٦ ، ٤٧٩ / ١٣١٢ ، ٤٨٢ / ١٣١٩ ، ٥٠٧ / ١٣٨٥ .
- * يحيى بن علقمة المصري : ٣٥٤ / ٩٦٧ .
- * يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي : ١٢٩ / ٣٢٦ .
- * يحيى بن عمرو بن سَوَّاد : ٢٤٨ / ٦٧٧ .
- * يحيى بن لقيط : ١٤٤ / ٣٧٦ .
- * يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري : ٤٣٧ / ١١٧٢ .
- * يحيى بن معين : ١٣ / ٢٥ ، ١٦٣ / ٤٤٢ ، ١٧٨ / ٤٧٦ ، ٣٣٨ / ٩٢٥ ، ٤٩٤ / ١٣٤٧ .
- * يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي : ٥٠٨ / ١٣٨٦ ، ٣٨٤ / ١٠٥١ .
- * يحيى بن نافع بن خالد الهذلي : ٥٠٨ / ١٣٨٧ .
- * يحيى بن يزيد بن ضِمَاد المرادي : ١٢٧ / ٣٢٣ .
- * يحيى بن يزيد بن ضِمَام بن إِسْمَاعِيل المرادي : ٥٠٨ / ١٣٨٨ .
- * يحيى بن يعمر الرعيني : ٥٠٩ / ١٣٨٩ .
- * يدوم بن صُبْح الكلاعي : ٧٥ / ١٩٤ .
- * يريم بن عامر بن سعد الرعيني : ٥٠٩ / ١٣٩٠ .
- * يزيد الجمحي : ١٥٠ / ٣٩٨ .
- * أبو يزيد الخولاني : ٢٢٨ / ٦٢١ .
- * أبو يزيد القراطيسي : ٨ / ٤ ، ٤٦٠ / ١٢٥٦ .
- * يزيد اللُّوبِي : ٣٢٦ / ٨٨٤ .
- * يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمى : ٤٨٢ - ٤٨١ / ١٣١٨ .
- * يزيد بن أسيد بن هدية بن الحارث الصدفي : ١٥١ / ٣٩٩ .
- * يزيد بن أنيس الفهري : ٢٨٩ / ٧٨٥ .
- * يزيد بن أنيس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب المحاربي : ٥٠٩ / ١٣٩١ .
- * يزيد بن حاتم (الأمير) : ٣٢٨ / ٨٨٦ ، ٣٨١ / ١٠٤١ ، ٣٨٥ / ١٠٥١ .
- * يزيد بن أبي حبيب المصري : ٢٨ / ٧٣ ، ٣٦ / ٩٩ ، ٤١ / ١٢١ ، ٧٢ / ١٨٦ ، ٢٠٢ / ٧٨ ، ٩٥ / ٢٥٢ ، ١٠٦ / ٢٨١ ، ١٣٣ / ٣٤٠ ، ١٣٦ / ٣٥٠ ، ١٤٤ / ٣٧٧ ، ٣٨٥ / ١٤٧ ، ١٦١ / ٤٣٩ ، ١٦٣ / ٤٤٢ ، ١٦٥ / ٤٥٠ ، ١٧٥ / ٤٧٠ ، ١٩٨ / ٥٢٤ ، ٥٢٥ / ١٩٩ ، ٢١٤ / ٥٧٤ ، ٢١٩ / ٥٨٨ ، ٢٢٤ / ٦٠٧ ، ٢٢٩ / ٦٢٣ ، ٢٣٢ / ٦٣٠ ، ٦٦٥ / ٦٦٥ .

/٨٤٢ ، ٢٩٨/٨٠٨ ، ٢٨٢/٧٦٦ ، ٢٨١/٧٦٥ ، ٢٦٦/٧٢٨ ، ٢٦٤/٧٢٤ ، ٢٤٢
 ، ٣١٣ ، ٣٣٢/٩٠٠ ، ٣٥٣/٩٦٤ ، ٣٧٨/١٠٣٦ ، ٣٩٤/١٠٦٦ ، ٤٠٤/١٠٩١ ، ٤١١/١١٠٦
 ، ٤٦٧/١٢٨٥ ، ٤٦٧/١٢٨٣ ، ٤٥٦/١٢٤٥ ، ٤٢٠/١١٢١ ، ٤١١/١١٠٦
 ، ٤٨٩/١٣٣٦ ، ٤٨٦/١٣٢٨ ، ٤٨٢/١٣١٩ ، ٤٨١/١٣١٨ ، ٤٧٦/١٣٠١
 ، ٥٠٢/١٣٧٣ ، ٤٩٩/١٣٦٢ ، ٤٩٣ - ٤٩٢/١٣٤٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩١/١٣٤١
 ، ٥١٠/١٣٩٦ ، ٥١٠/١٣٩٥ ، ٥٠٩/١٣٩٢ ، ٥٠٦/١٣٨١ ، ٥٠٢/١٣٧٤
 ، ٥٢٤/١٤٤٤ ، ٥٢٤/١٤٤٣ ، ٥٢٣/١٤٤٠ ، ٥٢٣/١٤٣٩ ، ٥١٢/١٤٠٨
 . ٥٢٦/١٤٥٠ .

- * يزيد بن خالد بن مسعود النخلائي: ٥١٠/١٣٩٣ .
- * يزيد بن خُذَامِر: ٢٩١ - ٢٩٠/٧٨٨ .
- * يزيد بن خصيفة: ٣٩٠/١٠٦٠ .
- * يزيد بن خمير: ١٥٥/٤٢٢ .
- * يزيد بن رباح القرشي السهمي: ٥١٠/١٣٩٥ ، ٣٦٢/٩٨٨ .
- * يزيد بن رمانة القرشي: ٢٨٩/٧٨٥ .
- * يزيد بن رثاب الأسلمي: ٥١٠/١٣٩٤ ، ٢٦٧/٧٢٩ .
- * يزيد بن زياد الزبادي: ١٩٥/٥١٥ .
- * يزيد بن أبي زياد - زياد - الأسلمي (صحابي): ٥١٠/١٣٩٦ .
- * يزيد بن السجوح التجيبي: ٥١٠/١٣٩٧ .
- * يزيد بن سعيد الإسكندراني: ٥١١/١٣٩٨ ، ٢٥٩/٧١٤ .
- * يزيد بن سنان بن عبد الأعلى: ٣٠٠/٨١٣ ، ٣٢٠/٨٦١ ، ٣٢١/٨٦٥ ، ١١٦٦/٤٣٥ .
- * يزيد بن سويد الصدفي (صحابي): ٥١١/١٣٩٩ .
- * يزيد بن صبيح الأصبحي: ٩٥/٢٥٢ .
- * يزيد بن قَوْذَر: ٢٢٨/٦٢١ ، ٢٠٨/٥٥٤ .
- * يزيد بن قيصم البهزي: ٥١٢/١٤٠٤ .
- * يزيد بن محمد القرشي: ٥١١/١٤٠٢ .
- * يزيد بن معاوية: ٤٧٤/١٢٩٧ ، ٣٥٠/٩٥٣ ، ٢٧٨/٧٥٦ .
- * يزيد بن مُلْجَم المرادي: ٥١٢/١٤٠٥ .

- * يزيد بن ناجية اللخمي: ٥١٢/١٤٠٦ .
- * يزيد بن نعيم بن شجرة التجيبي: ٥١٢/١٤٠٧ .
- * يزيد بن الوليد (الخليفة الأموي): ١٣٣/٣٤٠ .
- * يزيد بن عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني: ٢٥٩/٧١٢ .
- * يزيد بن عبد الله (أمير مصر): ١٠١/٢٦٩ .
- * يزيد بن عبد الله بن بلال: ٣٩٢/١٠٦٤ .
- * يزيد بن عبد الله بن خذامر: ٥١١/١٤٠٠ .
- * يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال الحضرمي: ٥١١/١٤٠١ .
- * يزيد بن عبد العزيز الرعيني المصري: ٥١١/١٤٠٢ .
- * يزيد بن عبد الملك (الخليفة الأموي): ٤١١/١١٠٦ ، ٣٠٦/٨٢٣ ، ٧٥/١٩٤ ، ٣١٠/٨٣٣ ، ٤١٠/١١٠٦ ، ١١٢١/٤١٩ ، ٥١١/١٤٠٣ ، ٥١٢/١٤٠٦ .
- * يزيد بن يوسف بن جرجس - جرجيس - الفارسي المصري: ٥١٢/١٤٠٨ .
- * يزيد بن يوسف بن خرخسن الفارسي: ٣٧٩/١٠٣٩ .
- * يسار بن عبد الرحمن: ٤٩٣/١٣٤٣ .
- * اليسع بن عبد الحميد: ٤٣١/١١٤٨ .
- * يعفر بن عريب بن عبد كلال الرعيني: ٥١٢/١٤٠٩ .
- * أبو يعقوب الأزرق: ٢٨٤/٧٦٩ .
- * يعقوب الفهري: ٥١٢/١٤١٠ .
- * يعقوب القبطي: ٥١٢/١٤١٠ .
- * يعقوب بن عبد الله بن الأشج: ٤٠٩/١١٠٣ .
- * يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني: ٤٤٣/١١٩٨ ، ٣٦٤/٩٩٤ .
- * يعقوب بن عمرو بن كعب المعافري: ٣٧٥/١٠٢٦ ، ٢٠٠/٥٣٠ .
- * يعقوب بن المبارك: ١٦٨/٤٥٤ .
- * يعلى بن عطاء: ٥٢٣/١٤٣٩ .
- * يعمر بن خالد المدلجي: ٢٩٦/٨٠٢ .
- * أبو يقظان الصحابي: ٥٢٦/١٤٥٢ .
- * يموت بن المزرع: ٢٥٧/٧٠٢ .

- * یناق (مولی ربيعة بن شرحبیل): ١٧٢/٤٦٤ .
- * یناق البطریق: ٣٤٥/٩٤٧ .
- * ینة الحمراوی: ٣١٧/٨٤٨ ، ٥١٣/١٤١١ .
- * یوسف بن عبد الأحد بن سفیان القمنی: ٥١٣/١٤١٢ .
- * یوسف بن عدی: ٢٢/٥٣ - ٢٣ ، ١٢٢/٣١٩ ، ٤٧٦/١٣٠١ .
- * یوسف بن أبی عقیل الثقفی: ١٠٥/٢٨٠ .
- * یوسف بن عمرو بن یزید بن یوسف بن جرجس الفارسی: ٥١٣/١٤١٣ - ٥١٤ .
- * یوسف بن یحیی القرشی البویطی المصری: ٤٨/١٤٠ ، ٥١٤/١٤١٤ .
- * یوسف بن یزید بن کامل بن حکیم القرشی القراطیسی المصری: ٤٣٨/١١٧٣ ، ٥١٤/١٤١٥ ، ٤٣٩ - ٤٣٨/١١٧٦ .
- * یوسف بن یعقوب (عليهما السلام): ٥١٨/١٤٢٤ .
- * ابن یونس (المؤرخ المصری): ١٤١/٣٦٢ ، ٣٨٥/١٠٥١ ، ٤٨٢/١٣١٩ .
- * یونس بن أحمد بن یونس بن عبد الأعلى الصدفی: ٥١٥/١٤١٦ .
- * یونس بن تمیم: ٢٣٤/٦٤٠ .
- * یونس بن عبد الأعلى الصدفی (جد المؤرخ ابن یونس): ١٠/١٣ ، ١٨/٤٣ ، ٢٣/٥٤ ، ٤٩/١٤٣ ، ٥١/١٥٢ ، ٥٦/١٦٣ ، ٦٢/١٧٣ ، ٨٤/٢٢٥ ، ٨٦/٢٢٩ ، ١١٨/٣٠٩ ، ١١٨/٣١٠ ، ١٢١/٣١٦ ، ١٣٠/٣٣١ ، ١٣١/٣٣٥ ، ١٣٤/٣٤٠ ، ١٣٤/٣٤١ ، ١٣٧/٣٥٣ ، ١٩٤/٥١٣ ، ١٩٧/٥٢٠ ، ٢٠٢/٥٣٣ ، ٢٢١/٥٩٨ ، ٢٢٤/٦٠٩ ، ٢٣٦/٦٤٩ ، ٢٧٦/٧٥٣ ، ٢٨٩/٧٨٥ ، ٣٠٠/٨١٣ ، ٣٠٧/٨٢٦ ، ٣٢١/٨٦٥ ، ٣٦٠/٩٨٣ ، ٤٢١/١١٢٣ ، ٤٢٩/١١٤١ ، ٤٣٢/١١٥٤ ، ٤٥٨/١٢٤٦ ، ٤٤٨/١٢١٣ ، ٤٤٥/١٢٠٤ ، ٤٤٢/١١٩٢ ، ٤٤٢/١١٨٨ ، ٤٣٥ ، ٤٥٨/١٢٤٧ ، ٤٦٣/١٢٦٨ ، ٤٧٧/١٣٠٥ ، ٤٨٨/١٣٣٥ ، ٥٠٧/١٣٨٣ ، ٥١٣/١٤١٢ ، ٥١٥/١٤١٧ ، ٥٢٦/١٤٥٢ ، ٥٢٩/١٤٥٩ .
- * یونس بن یاسر بن إیاد الخبائری المصری: ٥١٦/١٤١٨ .
- * یونس بن یزید الأیلی: ٤٨٨/١٣٣٥ ، ٤٦٣/١٢٦٧ ، ٢٨٩/٧٨٥ ، ٢٤٢/٦٦٦ .

(٢) فهرست الأماكن والقبائل والأسر والأسم

(حرف الهمزة)

- * آل عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني: ٥١٣/١٤١٢ .
- * آل قارظ: ٦٦/١٧٤ .
- * أبود (بطن من الصدف): ٢٥/٦٣ .
- * الأبناء (من ذرية الفرس): ٢٩٠/٧٨٨ .
- * الأجدوم بن الصدف: ١٠٤/٢٧٧ .
- * أحذب (بطن من البطون): ٣٨٧/١٠٥٥ .
- * الأحضوض (قبيلة من خولان): ١٨٥/٤٨٩ .
- * الأخمور (بطن من المعافر): ١٩٧/٥٢١ .
- * إخميم: ٨٠/٢١٢ ، ٢٠٦/٥٤٤ ، ٣٩٢/١٠٦٤ ، ٥١١/١٤٠١ .
- * الأزد: ٢٠٦/٥٤٥ .
- * الأزدي بن الغوث: ٣٩٨/١٠٨٠ .
- * أزدة: ٣٦٠/٩٨٦ ، ١٦٨/٤٥٥ .
- * الإسكندرية: ٢٣/٥٧ ، ٧٢/١٨٧ ، ٩٤/٢٥٠ ، ٩٧/٢٥٧ ، ١١٧/٣٠٦ ،
- ١٣١/٣٣٦ ، ١٣١/٣٣٨ ، ١٤١/٣٦٤ ، ١٤٨/٣٨٦ ، ١٦٠/٤٣٤ ، ١٩٧/٥٢١ ،
- ٢٠٠/٥٢٩ ، ٢٠١/٥٣١ ، ٢١٢/٥٦٧ ، ٢١٤/٥٧٤ ، ٢٢٦/٦١٤ ، ٢٤٤/٦٧٣ ،
- ٢٤٧/٦٧٦ ، ٢٥٦/٦٩٨ ، ٢٦٧/٧٣١ ، ٢٦٧/٧٣٢ ، ٢٧٥/٧٤٩ ، ٢٧٩/٧٥٨ ،
- ٣٠٥/٨٢٢ ، ٣١٧/٨٤٩ ، ٣٣١/٨٩٨ ، ٣٤٠/٩٢٩ ، ٣٤٩/٩٥٢ ، ٣٥٤/٩٦٨ ،
- ٣٧٤/١٠٢٦ ، ٣٨٣/١٠٤٧ ، ٣٨٦/١٠٥٢ ، ٣٩٦/١٠٧٣ ، ٣٩٨/١٠٧٩ ،
- ٤١٠/١١٠٦ ، ٤١١ ، ٤١٥/١١١١ ، ٤١٦/١١١٤ ، ٤٤٤/١١٩٩ ، ٤٧٠/١٢٩١ ،
- ٤٧٤/١٢٩٧ ، ٤٧٧/١٣٠٧ ، ٤٨٩/١٣٣٦ ، ٥١٧/١٤٢٣ ، ٥٢١/١٤٣٣ .
- * أسوان: ٣٩٩/١٠٨٢ - ٤٠٠ ، ٤٩٦/١٣٥٣ ، ٥٢٠/١٤٢٩ .
- * أسيوط: ١٨٨/٥٠٠ .
- * الأشعر (موضع وراء المدينة): ٧٤/١٩٢ .
- * أشمون (من صعيد مصر): ٢٤٤/٦٧٣ .

- * الأشمونيين: ٤٩٨/١٣٥٩ .
- * أصبهان: ٤١٩/١١٢١ .
- * أطرابلُس المغرب: ١٠٦/٢٨١ .
- * إفريقية: ٨٧/٢٣٠ ، ٨٤/٢٢٤ ، ٧٤/١٩٢ ، ٧١/١٨٣ ، ٣٢/٨٨ ، ٣٢/٨٧ ، ٨٩/٢٣٤ ، ١٠٣/٢٧٦ ، ١٠٤ ، ١٣٢/٣٤٠ ، ١٣٨/٣٥٤ ، ١٤٨/٣٨٥ ، ٢٤٨/٦٧٧ ، ٢١٦/٥٨٠ ، ٢١٥/٥٧٥ ، ١٨١/٤٨٤ ، ١٧٤/٤٦٧ ، ١٥٦/٤٢٤ ، ٢٧٣/٧٤٦ ، ٢٦١/٧١٨ ، ٢٦٨/٧٣٣ ، ٢٦٩/٧٣٧ ، ٢٧٧/٧٥٦ ، ٧٨٧/٢٩٠ ، ٢٩٨/٨٠٧ ، ٣١٩/٨٥٥ ، ٣٥٠/٩٥٣ ، ٣٥١/٩٥٣ ، ٩٨٦/٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤/١٠٤٩ ، ٣٩٥/١٠٦٨ ، ١٠٩٠/٤٠٣ ، ١٠٩٥/٤٠٤ ، ١٢٩٦/٤٧٣ ، ٤٨٧/١٢٩٩ ، ٤٧٥/١٢٩٩ ، ٤٧٦/١٣٠٣ ، ٤٨٠/١٣١٣ ، ٤٨٣/١٣٢١ ، ٤٨٦/١٣٢٩ ، ٤٨٧/١٣٣١ ، ٤٨٨/١٣٣٦ ، ٥٢٣/١٤٣٩ ، ٥٢٦/١٤٥٢ .
- * الأفنوش (بطن من يَحْصُب): ٤١٨/١١٢٠ .
- * أفوا: ٤٧٩/١٣٠٩ .
- * أقریطش: ١٢٢/٣٢٠ .
- * الأكهول: ٥٤/١٥٩ .
- * الأندلس: ٩/١٢ ، ٦٠/١٦٨ ، ٦٩/١٧٩ ، ٧١/١٨٣ ، ٨٨/٢٣٣ ، ١١٠/٢٩٠ ، ٢٣٩/٦٥٤ ، ٣٧٣/١٠٢٣ ، ٣٨٠/١٠٤٠ ، ٣٨٤/١٠٤٩ ، ٤٩٥/١٣٤٩ .
- * الأنصار: ٢١٠/٥٦٤ ، ١٨٦/٤٩٢ .
- * أنصنا: ٣٩٦/١٠٧٢ .
- * أهناس: ٤٧٩/١٣٠٩ ، ١٦٠/٤٣٦ .
- * الأهواز: ٤٦٨/١٢٨٧ ، ١٨/٤٤ .
- * أيلة: ١٩٠/٥٠٢ .

(حرف الباء)

- * بنو الأواب (بطن من تُجيب): ٤٦٧/١٢٨٣ .
- * البجة: ٣٤٠/٩٢٨ .
- * بنو بحر بن سودة بن عمرو بن لحم: ٣٤٣/٩٤٣ ، ٣٩٨/١٠٨٠ ، ٥١٢/١٤٠٦ .
- * البحرين: ٣٥٣/٩٦٤ ، ١٨٩/٥٠٢ .
- * البربر: ٣٥٠/٩٥٣ ، ١١٠/٢٩٠ .

- * بربرى: ١٥٠/٣٩٨ .
- * برقة: ١٠١/٢٧٠ ، ١٤٩/٣٩١ ، ١٨٢/٤٨٤ ، ١٨٣ ، ١٩٠/٥٠٢ ، ١٩١ - ١٨٧٢/ ، ٣٢٣ ، ٣٨٦/١٠٥٢ ، ٤٣٢/١١٥٧ ، ٤٥٣/١٢٢٩ ، ٤٩٧/١٣٥٧ ، ٥٠١/١٣٦٦ .
- * بركوت: ٣٦٠/٩٨٣ ، ١٦٨/٤٥٥ .
- * البرلس: ٢٩٠/٧٨٦ ، ٢٥٥/٦٩٥ ، ١٤٤/٣٧٧ .
- * البرنيل: ٧٣/١٩١ .
- * البس: ٧٦/٢٠١ .
- * بغداد: ٦٣/١٧٤ ، ١٠١/٢٦٩ ، ٣٠٦/٨٢٤ ، ٣٥٧/٩٧٧ ، ٥١٤/١٤١٤ ، ٥٢٨/١٤٥٨ .
- * البلينا: ٣٩٧/١٠٧٧ .
- * بلي: ٥١٩/١٤٢٨ ، ٣٠٨/٨٣٠ .
- * البهنا: ١١٤/٣٠٠ ، ١١٤/٣٠١ ، ١٨٥/٤٨٧ ، ٤٤٢/١١٨٨ .
- * بوصير: ٣٢٠/٨٥٦ .
- * بنو بياضة: ٢٨٩/٧٨٥ .
- * بيت المقدس: ١٤٧/٣٨٥ .
- * بنو تدؤل: ٣١٤/٨٤٣ .
- * بنو جعدة بن كعب: ٤٦/١٣٦ .
- * بنو حارف: ٤٩٥/١٣٥٠ .
- * بنو الحمى بن عامر: ٩٢/٢٤٢ .
- * بنو خُشينة: ٤١٦/١١١٤ ، ٢٤٤/٦٧١ .
- * بنو خُناعة: ٣٤٣/٩٤٣ .
- * بنو خلاوة: ٤٢٢/١١٢٦ .
- * بنو درة: ١٣٤/٣٤٣ ، ١٣١/٣٣٧ .
- * بنو رازح: ٢٥٥/٦٩٣ .
- * بنو راشدة بن أذينة بن جديلة بن لحم: ٣٥/٩٨ .
- * بنو رُحيم: ٢٤٠/٦٥٨ .
- * بنو رعين: ٤٢٧/١١٣٦ .
- * بنو زُيد: ١٥١/٤٠١ .

- * بنو زُمَيْلة من تُجيب: ٣٣٠/٨٩٥ .
- * بنو زهرة بن كلاب: ٦٦/١٧٤ .
- * بنو ساعدة: ٥٠٠/١٣٦٥ .
- * بنو سحيت: ٥٠/١٤٧ .
- * بنو سريع بن ماتع: ٢٦٧/٧٣٢ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ١٤٣/٣٧٤ .
- * بنو سعد بن تُجيب: ٢٠٢/٥٣٣ .
- * بنو سلمة: ٦٤/١٧٤ .
- * بنو سلمة (من الأنصار): ٢١٠/٥٦٤ .
- * بنو سهم: ٤٧٦/١٣٠٣ .
- * بنو سيف بن بُوي: ١٠٤/٢٧٧ .
- * بنو شعبان بن عمرو بن قيس: ٤٣٤/١١٦٢ .
- * بنو صنم: ٥١١/١٤٠٣ ، ١٧٢/٤٦٣ .
- * بنو عامر: ٢٢٧/٦١٧ .
- * بنو عامر بن الحجر: ٣٣٤/٩١١ .
- * بنو عامر بن عدى بن تُجيب: ٣٢/٨٩ .
- * بنو عبد الله: ٣٦٠/٩٨٣ ، ٣٣٨/٩٢٢ .
- * بنو عبد جُعل: ١٤٤/٣٧٨ .
- * بنو عبد الدار: ٢٨٧/٧٨٠ .
- * بنو عبد كُلال: ٢٨٧/٧٨٠ .
- * بنو عدى بن كعب: ٤١١/١١٠٦ .
- * بنو عريب: ٤٢/١٢٤ .
- * بنو عضاه: ٣٥٢/٩٥٩ .
- * بنو عضاه بن سعد: ١٧٥/٤٧٢ .
- * بنو عوف بن معاهر: ١٣٢/٣٤٠ .
- * بنو الغوث بن مر: ٩١/٢٤٠ .
- * بنو الفرَدَم بن بدآ بن أذاة: ١٧٥/٤٧٠ .
- * بنو فَهْم من تُجيب: ٤٧٨/١٣٠٩ .
- * بنو قَتيرة: ١٠٦/٢٨١ .

- * بنو القرناء: ٢٣٤/٦٤٣ ، ٣٨٠/١٠٤٠ .
- * بنو القشيب: ١٦٨/٤٥٥ ، ٣٦٠/٩٨٦ .
- * بنو كعب بن عوف: ٨٥/٢٢٧ .
- * بنو كَمُونَة: ٣٥٦/٩٧٢ .
- * بنو كنانة: ٦٦/١٧٤ .
- * بنو كنانة بن عمرو بن القيس: ٤١٩/١١٢١ .
- * بنو مازن: ٣٢١/٨٦٢ .
- * مَرَّ (بطن من البطون): ٣٨١/١٠٤١ .
- * بنو معاذ بن ربيعة: ٤٩/١٤٢ .
- * بنو موهب: ١٤٥/٣٧٩ .
- * بنو ناهض: ١٥٩/٤٣٣ .
- * بنو نُسَيَّ: ٣٥١/٩٥٥ .
- * بنو نصر بن معاوية: ٣٦/٩٩ .
- * بنو نضرة: ٣٣٧/٩٢٢ .
- * بنو هاشم: ٢١٠/٥٦٤ .
- * بنو همدان: ٣٤/٩٢ .
- * بنو وائل بن مالك بن زيد: ٣٧٦/١٠٢٩ .
- * بنو يَعْلَى: ٣٣٤/٩٠٧ ، ١٨٥/٤٩٠ .
- * بنو يعلى بن مالك: ٢٩٩/٨١١ .

(حرف التاء)

- * تُجيب: ٨/٧ ، ٩/١١ ، ١٠٨/٢٨٥ ، ١٥٠/٣٩٥ ، ١٥٣/٤١١ ، ٢٢٢/٦٠١ ، ٣١٧/٨٤٧ ، ٣٣٠/٨٩٥ ، ٣٦٢/٩٨٨ ، ٣٨٨/١٠٥٦ ، ٤٦٧/١٢٨٣ ، ١٣٠٩/٥١٥ ، ٤٧٨/١٤١٧ .
- * تَدُوْل (بطن من مراد): ٤٩٤/١٣٤٧ .
- * تربة الإمام الشافعي: ٤٤/١٣٢ .
- * التَّرْحُم (بطن من يحصب بن مالك): ٣٦٩/١٠١١ .
- * الترك: ١٣٢/٣٤٠ .
- * تُسْتَر: ١٨/٤٤ .

- * تميم: ٢١٠/٥٦٤ .
- * تنيس: ١٢٢/٣٢٠ ، ١٦١/٤٣٧ ، ١٩٨/٥٢٣ ، ٢٧٦/٧٥٥ ، ٤٤٢/١١٩٠ ، ٤٤٢/١١٩٢ .
- * تنوخ: ٤١٠/١١٠٦ .
- * تهوذة: ٣٥٠/٩٥٣ .
- * تونس: ١٩٦/٥١٩ .

(حرف الجيم)

- * الجابية: ٢١٨/٥٨٦ ، ١٤٧/٣٨٥ .
- * الجبزاء (بطن من المعافر): ٢٢٩/٦٢٤ - ٢٣٠ .
- * جبل المقطم: ٣٧٤/١٠٢٦ .
- * الجديدة (قبيلة من خولان): ٢٦٠/٧١٦ ، ٤٢٠/١١٢٢ .
- * جذام: ٢٤٣/٦٦٩ .
- * الجزيرة: ٤٦١/١٢٦ .
- * جُمح: ١٢/٢٠ ، ٢٠٥/٥٤٠ ، ٥٢١/١٤٣١ .
- * الجند (بطن من المعافر): ٢٣٢/٦٣٤ .
- * جهينة: ٢٦٠/٧١٨ .
- * الجيزة: ١٤/٢٩ ، ٣٤/٩٢ ، ٥٠/١٤٧ ، ٢٤٤/٦٧٢ ، ٣٣٠/٨٩٣ ، ٣٤٦/٩٤٩ ، ٤٥٠/١٢٣٨ ، ٤٥٠ ، ٤٤٨/١٢١٣ ، ٤٢٧/١١٣٦ ، ٤٠٨/١١٠٣ ، ٣٥٢/٩٦٣ .
- * جيشان: ٥٢٥/١٤٥٠ .

(حرف الحاء)

- * الحبشة: ٢٩٠/٧٨٨ ، ٢٦٤/٧٢٦ .
- * الحجاز: ٦٣/١٧٤ ، ٢٢٦/٦١٤ ، ٢٨٩/٧٨٥ ، ٣٨٢/١٠٤٣ .
- * حجر الأزدي: ٥٢٢/١٤٣٤ .
- * حجر حمير: ٣١٢/٨٣٧ .
- * حجر رعين: ٤٢/١٢٥ ، ٢٠٧/٥٤٧ ، ٤٦٠/١٢٥٨ ، ٤٩٩/١٣٦٤ .
- * الحدس: ٢٥/٦٤ .
- * حذران: ٤٠/١١٧ .
- * الحرثة: ٣٣٩/٩٢٦ .

- * حرّان: ٢٩٧/٨٠٤ .
- * الحرّس: ٤٤٣/١١٩٥ ، ٣٤٠/٩٢٨ ، ٢٥٩/٧١٣ .
- * حصن بابلون: ٢٣٠/٦٢٦ .
- * حضرموت: ١٠/١٣ ، ٤٥/١٣٤ ، ٥١/١٤٩ ، ١٢٦/٣٢٢ ، ٢٤٢/٦٦٣ ، ١١١٨/٤١٧ .
- * حلفاء بنى زُهرة: ٦٦/١٧٤ ، ٢٥/٦٥ .
- * حليف خولان: ٤٢٤/١١٢٨ .
- * حليف بنى زهرة: ٥٣/١٥٨ ، ٣٨/١١٠ ، ٢٨/٧٥ .
- * حليف بنى سلمة: ٢٦٠/٧١٨ .
- * حليف بنى سهم: ٢٦٤/٧٢٤ .
- * حليف بنى عبد الأشهل: ٤٦٢/١٢٦٣ .
- * حليف بنى عَدِيّ: ٥٢/١٥٦ .
- * حليف بنى لخم: ٦٠/١٧٠ .
- * حمدى بن بادي (بطن من القِيَافَة): ٤٢٥/١١٢٩ .
- * الحمراء: ٤٩/١٤٣ ، ٣١٧/٨٤٨ ، ٣٢٣/٨٧٠ ، ٣٤٣/٩٤٣ ، ٣٦٥/٩٩٦ ، ٥١٣/١٤١١ ، ٣٩٨/١٠٨٠ .
- * حمص: ٤٧٧/١٣٠٦ ، ٤٢٦/١١٣٤ ، ٤٠١/١٠٨٥ ، ٣٦٩/١٠١١ ، ١٣٣/٣٤٠ .
- * حمير: ٤١/١٢٠ ، ٧٦/٢٠١ ، ١٧٧/٤٧٣ ، ١٨٥/٤٨٨ ، ٢١٤/٥٧٣ ، ١١٠٣/٤٠٩ .
- * الحَوَف الشرقي: ٢٤٣/٦٦٩ .
- * الحيرة: ٤١٢ ، ٤١٠/١١٠٦ .

(حرف الخاء)

- * الخبائر: ٥٢/١٥٥ .
- * خَوْلان: ١٧/٣٩ ، ١٢١/٣١٧ ، ١٢٧/٣٢٣ ، ١٨٥/٤٨٩ ، ١٨٥/٤٩٠ ، ٦٦٠/٢٤١ .
- * ٢٦٠/٧١٦ ، ٢٩٩/٨١١ ، ٣١٧/٨٤٩ ، ٣٣٨/٩٢٢ ، ٤٢٠/١١٢٢ .
- * ٥٢٥/١٤٤٧ ، ٤٦٨/١٢٨٧ ، ٤٢٩/١١٣٩ .
- * الخِلاوة: ٢٠٢/٥٣٣ .

(حرف الدال)

- * دمشق: ٧٥/١٩٥ ، ٣٩٥/١٠٦٨ ، ٤٢٩/١١٤٢ ، ٤٨١/١٣١٨ .
- * دُمُقْلَة: ٤٧٨/١٣٠٧ ، ١٤٣/٣٧٥ .
- * دمياط: ٧٠/١٨٢ ، ١٩٨/٥٢٤ ، ٢١٩/٥٨٦ ، ٢٢٣/٦٠٥ .
- * دَمِيرَة: ٣٣٠/٨٩٥ .
- * دَهْنَة: ١٤٩/٣٨٧ .
- * دَلَّاص: ٤٢٦/١١٣٢ ، ٤٠٠/١٠٨٣ ، ١١٦/٣٠٥ .

(حرف الراء)

- * راشدة: ٢٣/٥٥ .
- * الراية: ٣٠٣/٨٢٠ ، ٢٦٧/٧٢٩ .
- * رشيد: ٥٢٠/١٤٢٩ ، ٣٢٩/٨٩٢ ، ١١٩/٣١١ ، ٢٨/٧٥ .
- * رُضَا: ٣٦٩/١٠١٢ ، ٣٤٢/٩٤٢ .
- * رُعِين: ٤٥٩/١٢٤٨ ، ٣٣٢/٩٠٣ ، ١٥٨/٤٢٩ ، ٧٨/٢٠٤ ، ٤٣/١٢٨ ، ٢٣/٥٦ .
- . ٤٦٧/١٢٨٤
- * الرملَة: ٤٣٥/١١٦٣ ، ٢٧٠/٧٣٧ .
- * رودس: ١٧٢/٤٦٣ ، ٨٠/٢١٠ .
- * الروم: ٢٨٠/٧٦٢ ، ٢٦٩/٧٣٧ ، ٢٥٥/٦٩٥ ، ١٩١ - ١٩٠/٥٠٢ ، ١٦١/٤٣٧ .
- . ٤٩٥/١٣٤٩ ، ٤١٣ ، ٤١١/١١٠٦
- * رومي: ٤٣٦/١١٧٠ ، ٣٨٠/١٠٤١ ، ٩٧/٢٥٧ .
- * الريف: ٣٧٥/١٠٢٦ ، ٥٠/١٤٧ .

(حرف الزاي)

- * زُقاق ابن بُكَيْر: ٤٧٩/١٣٠٩ .
- * زقاق بني حسنة: ١٨١/٤٨٤ .
- * زقاق ابن طبق: ٤٤٧/١٢١٠ .
- * زقاق الطحاوي: ٥١٠/١٣٩٧ .
- * زُمَيْلَة: ١٥٣/٤١١ .
- * زُوَيْلَة: ١١٠/٢٩٠ .

(حرف السين)

- * سبأ: ٤٥/١٣٤ ، ٥١٠/١٣٩٣ .
- * سخا: ١٩٤/٥١٢ .
- * سرقسطة: ٣٨٠/١٠٤٠ .
- * سعد العشيرة: ٣١٢/٨٣٧ .
- * سَقَط القُدور: ٢٨٨/٧٨١ .
- * سُلَيطِيس: ٣١٤/٨٤٢ .
- * سَلَم: ٢٠٧/٥٥٠ .
- * سَلِيم: ٤٧١/١٢٩٢ .
- * سمرقند: ٤٥٩/١٢٥٠ .
- * سهم: ١٥/٣١ .

(حرف الشين)

- * الشام: ٦٦ ، ٦٣/١٧٤ ، ٩٥/٢٥٢ ، ١٣٣/٣٤٠ ، ١٤٧/٣٨٥ ، ٢٢٩/٦٢٣ ، ٢٥٦/٦٩٨ ، ٣٤٣/٩٤٣ ، ٣٧٤/١٠٢٦ ، ٤٠١/١٠٨٤ ، ٤٠٩/١١٠٣ ، ١١٦٢/١١٦٢ ، ٤٣٤ ، ٤٧٧/١٣٠٤ ، ٥٠٦/١٣٨١ .
- * الشَمِيرِيون: ١٧/٣٩ .

(حرف الصاد)

- * الصَّدَف: ١٩٠/٥٠٢ ، ٤٢٦/١١٣٣ ، ٥١٥/١٤١٧ .
- * صعيد مصر: ١١٦/٣٠٥ ، ١٦٠/٤٣٦ ، ٢٥٨/٧٠٧ ، ٣٧١/١٠١٧ ، ١٠٧٥/١٠٧٥ .
- * ٣٩٧ ، ٤٠٠/١٠٨٣ ، ٤٠٢/١٠٨٦ ، ٤٢٦/١١٣٢ ، ٤٤٢/١١٨٨ .
- * صَقِين: ٦٣/١٧٤ ، ٨٤/٢٢٤ ، ١٤٤/٣٧٥ ، ١٧٤/٤٦٨ ، ١٧٥/٤٧٠ ، ٤٩٠/٤٩٠ .
- * ١٨٥ ، ٢٧٠/٧٣٧ .
- * صقلية: ٥٢٦/١٤٥٢ .
- * صليبية بنى تميم: ٢١٠/٥٦٤ .

(حرف الطاء)

- * طبرستان: ١٣/٢٥ .
- * طحا: ٤٨٦/١٣٣٠ ، ٣٧١/١٠١٧ ، ٢١/٥١ .
- * طحطوط: ٢١/٥١ .

* طهرمس: ٤٠/١١٦ .

(حرف الظاء)

* ظفر: ٤٧٧/١٣٠٦ .

(حرف العين)

* عاد: ٤١٣/١١٠٦ .

* العباد: ٤١٠/١١٠٦، ٢٢٢/٦٠١ .

* العَبَل: ٢٧٢/٧٤١ .

* العتقاء: ٣١٢/٨٣٧ .

* العراق: ٣١٤/١٢٠، ٢٩٥/٧٩٨، ٣٣٩/٩٢٦، ٣٩١/١٠٦٤، ٣٩٨/١٠٧٩ .

. ٥٢٥/١٤٥٠، ٥١٤/١٤١٤، ٥٠٦/١٣٨١، ٤٦٣/١٢٦٧، ٤٤٢/١١٩٠ .

* العرب: ٤١٣-٤١٢/١١٠٦، ٣٦٢/٩٨٦ .

* العريش: ١٩٥/٥١٥ .

* عسقلان: ٢٧٠/٧٣٧ .

* عَسْكَر فسطاط مصر: ٤٥٨/١٢٤٦، ٢٢٠/٥٩١ .

* العقابة: ٥١/١٤٩ .

* عَكَّ: ١٩٦/٥١٧ .

* عمرو (بطن من غافق): ٤٣/١٢٧ .

* عَنَّة: ٤٥/١٣٣ .

(حرف الغين)

* غافق: ٤٠/١١٧، ٤٣/١٢٧، ١٤٩/٣٨٧، ٣٢٩/٨٩١، ٣٣٠/٨٩٤، ٩٢٦/٩٢٦ .

. ٤٩٣/١٣٤٦، ٣٧٥/١٠٢٦، ٣٣٩/٩٣٦، ٣٣٩

* غفار: ٢٠٨/٥٥٤، ٨٣/٢٢٢ .

* غَمَّر: ٤٩٣/١٣٤٦ .

(حرف الفاء)

* فارسى: ٥٠١/١٣٦٨ .

* الفرس: ٢٩٠/٧٨٨، ٤١٩/١١٢١، ٤٦٦/١٢٧٨، ٥١١/١٤٠٠ .

* الفسطاط: ٧٢/١٨٦، ١٢٩/٣٢٦، ١٩٠/٥٠٢، ٢٢٠/٥٩١، ٢٥٦/٦٩٨ .

. ٣٦٠/٩٨٣، ٣٤٩/٩٥٢، ٣٤٦/٩٤٩، ٣٣٠/٨٩٣، ٢٧٠/٧٣٧، ٢٥٨/٧٠٧

- ٣٩٦/١٠٧٢ ، ٣٩٧/١٠٧٧ ، ٤٠٨/١١٠٣ ، ٤٢٧/١١٣٦ ، ٤٤١/١١٨٦ ،
 ٥٢١/١٤٣١ ، ٤٩٢/١٣٤٣ ، ٤٧٦/١٣٠١ ، ٤٥٠/١٢٢٣ .
 * فلسطين: ٤٤٠/١٦٢ ، ١٩٢/٥٠٦ ، ١٩٦/٥١٨ ، ٣٠٨/٨٣٠ ، ٤١٤/١١٠٩ .
 * فَهْم: ٤١٩/١١٢١ .
 * الفيوم: ٧٣٤/٢٦٩ ، ٤٧٩/١٣٠٩ ، ٤٩٧/١٣٥٦ .

(حرف القاف)

- * القارة: ٢٥/٦٥ .
 * قبر أبى بصره: ٣٧٥/١٠٢٦ .
 * قبر رويفع بن ثابت: ١٨٣/٤٨٤ .
 * قبر عباد بن عبد الله العامري المصري: ٢٥٦/٦٩٨ .
 * قبر عبد الله بن حذافة: ٢٦٥/٧٢٦ .
 * قبر عقبة بن عامر: ٣٧٥/١٠٢٦ .
 * قبر عمرو بن العاص: ٣٧٥/١٠٢٦ .
 * القبض: ٣٣٢/٩٠٣ ، ٧٨/٢٠٤ .
 * القبط: ٢١٦/٥٧٦ .
 * قبطى: ٣٩٩/١٠٨٢ .
 * قبطية: ٣١٣/٨٤٢ .
 * قبور ولد كعب بن يسار بن ضنة بمصر: ٤١٤/١١٠٨ .
 * القرافة: ٧/٣ .
 * القرافة الصغرى بسفح المقطم: ٤٤/١٣٢ .
 * قرقشندة: ٤١٩/١١٢١ .
 * قریش: ١٦/٣٧ ، ٢٠٠/٥٢٧ ، ٢٠٤/٥٣٩ ، ٢٧٣/٧٤٣ ، ٣١٠/٨٣٤ ، ٩٤٣/٣٤٣ .
 * قرية عقبة: ٣٤٦/٩٤٩ .
 * القسطنطينية: ٣٠/٨٤ .
 * قضاة: ٤١١/١١٠٦ .
 * قَلْنَسُوَة: ٢٥١/٦٨٠ .
 * قلوب: ٤٧١/١٢٩٢ .

* قَمَن: ٥١٣/١٤١٢ .

* القَيَافَة: ٤٢٥/١١٢٩ .

* القَيَانَة: ٣٣٠/٨٩٤ .

* القيروان: ٧٠/١٨٣ ، ٣٥٠/٩٥٣ ، ٤٦٨/١٢٨٨ ، ٥٢٣/١٤٣٩ .

* القيس: ٤٠٢/١٠٨٦ .

* قيس عيَّان: ٤١٩/١١٢١ ، ٢٢٠/٥٩٣ .

(حرف الكاف)

* الكعبة: ٤٧٥/١٣٠٠ .

* كنانة مضر: ٣١٢/٨٣٧ .

* الكوفة: ٦٣/١٧٤ ، ١٧٥/٤٧٠ ، ٢١٩/٥٨٧ ، ٢٢٣/٦٠٤ ، ٣١٥/٨٤٣ ، ١١٦٢/

. ٤٩٨/١٣٥٩ ، ٤٨١/١٣١٨ ، ٤٣٤

* الكلاع: ٢١٤/٥٧٣ ، ٥٢/١٥٥ .

(حرف اللام)

* لحم: ٣٧١/١٠١٧ ، ١٩٦/٥١٨ ، ١٩٣/٥٠٨ ، ٢٥/٦٤ .

* لوبية: ٣٢٦/٨٨٤ .

* ليشى بالولاء: ١١٨/٣٠٧ .

(حرف الميم)

* المدينة: ٦٣/١٧٤ - ٦٤ ، ٢١٢/٥٦٦ ، ٢٥٥/٦٩٦ ، ٢٦٣/٧٢٣ ، ٣٥٤/٩٦٨ ،

. ٥٠٦/١٣٨١ ، ٤١٢/١١٠٦ ، ٤٠٤/١٠٩٣

* مراد: ٦٧/١٧٥ ، ٨٥/٢٢٧ ، ١٧٩/٤٧٨ ، ٢٠٦/٥٤٤ ، ٣١٨/٨٥١ ، ٨٨٥/

. ٥١٧/١٤٢١ ، ٤٩٤/١٣٤٧ ، ٣٦٢/٩٨٨ ، ٣٤٢/٩٤٢ ، ٣٢٧

* مُراقِيَة: ٢٦٧/٧٣٢ .

* مريوط: ٤٩٧/١٣٥٦ .

* مُزِينَة: ١٧٨/٤٧٧ ، ٧٤/١٩٢ .

* المسالمة: ٣٦٢/٩٨٦ .

* المسلماني: ١٤١/٣٦٢ .

* المسوَّدة: ١١٦/٣٠٤ .

* المشرق: ١٥٦/٤٢٤ .

* مصر: ٩/١١، ٣٠/٨٤، ٨٥، ٣١/٨٧، ٣٢، ٣٢/٨٨، ٣٢/٨٩، ٣٤/٩٢، ٣٤/٩٤، ٣٥/٩٦، ٣٥/٩٨، ٤١/١١٩، ٤١/١٢٠، ٤١/١٢٣، ٤٢/١٣١، ١٣٢ - /١٣٢، ٤٤، ٤٥/١٣٤، ٥٢/١٥٣، ٥٥/١٦٢، ٥٦/١٦٣، ٥٩/١٦٦، ٦٣/١٧٤، ٧٣/١٩١، ٧٤/١٩٢، ٧٥/١٩٥، ٧٧/٢٠١، ٧٨/٢٠٢، ٨٢/٢١٥، ٢٣٤ /٢٣٤، ٨٩، ٢٥ - ٩٤/٢٥٢، ٩٤/٢٥٤، ٩٦/٢٥٥، ٩٦/٢٥٩، ١٠٠/٢٦٧، ١٠١/٢٦٩، ١٠٤/٢٧٧، ١٠٥/٢٨٠، ١٠٦/٢٨١، ١٠٨/٢٨٦، ١٠٩/٢٨٨، ١١١/٢٩٣، ١١١/٢٩٥، ١١١/٢٩٦، ١١٢/٢٩٧، ١١٣/٢٩٨، ١١٤/٢٩٩، ١١٤/٣٠٢، ١١٤/٣٠٣، ١١٥/٣٠٤، ١١٧/٣٠٦، ١١٨/٣١٠، ١٢٠/٣١٤، ١٢١/٣١٨، ١٢٦/٣٢٢، ١٢٧/٣٢٣، ١٣٠/٣٣٤، ١٣٠/٣٣٠، ١٣٣/٣٤٠، ١٣٣، ١٣٣/٣٤٩، ١٣٥/٣٥٠، ١٣٧/٣٥٢، ١٣٨/٣٥٤، ١٣٧/٣٥٧، ١٣٩، ١٤١/٣٦٤، ١٤١/٣٦٣، ١٤١/٣٦٥، ١٤٢/٣٦٨، ٣٧٣ - ١٤٣/٣٧٥، ١٤٤، ١٤٤/٣٧٦، ١٤٤/٣٧٧، ١٤٤/٣٧٨، ١٤٤/٣٨٢، ١٤٦/٣٨٥، ١٤٧/٣٩٣، ١٤٩، ١٥٠/٣٩٤، ١٥١/٤٠١، ١٥١/٤١٩، ١٥٤/٤٢٣، ١٥٥/٤٢٧، ١٥٨/٤٢٩، ١٥٨، ١٥٨/٤٣٠، ١٥٩/٤٣٣، ١٦٠/٤٣٦، ١٦١/٤٣٨، ١٦١/٤٣٩، ١٦١/٤٤٠، ١٦٢، ١٦٣/٤٤٢، ١٦٤/٤٤٤، ١٦٤/٤٤٣، ١٦٧/٤٥١، ١٦٩/٤٥٦، ١٦٩/٤٦٢، ١٧١، ١٧٢/٤٦٤، ١٧٢/٤٦٥، ١٧٣/٤٦٦، ١٧٣/٤٧١، ١٧٥/٤٧٢، ١٧٥، ١٧٦/٤٧٣، ١٧٨/٤٧٧، ١٨٠/٤٨٣، ١٨١/٤٨٤، ١٨٢، ١٨٥/٤٨٩، ١٨٥/٤٩٠، ١٨٦/٤٩٣، ١٨٩/٥٠٢، ١٩٠، ١٩٢/٥٠٧، ١٩٢/٥٠٦، ١٩٣/٥٠٨، ١٩٣/٥١١، ١٩٤/٥١٤، ١٩٥/٥١٦، ١٩٦/٥١٨، ١٩٩/٥٢٥، ١٩٩/٥٢٧، ٢٠٠/٥٢٧، ٢٠٠/٥٢٨، ٢٠٠/٥٢٩، ٢٠٠/٥٣٤، ٢٠٣/٥٣٤، ٢٠٥/٥٤٣، ٢٠٧/٥٤٧، ٢٠٨/٥٥١، ٢٠٨/٥٥٥، ٢٠٨/٥٦٤، ٢١١/٥٦٤، ٢١٢/٥٦٦، ٢١٢/٥٦٧، ٢١٣/٥٦٨، ٢١٣/٥٦٩، ٢١٣/٥٧١، ٢١٤/٥٧٣، ٢١٤/٥٧٤، ٢١٥/٥٧٥، ٢١٦/٥٧٧، ٢١٦/٥٧٨، ٢١٧/٥٨١، ٢١٨/٥٨٦، ٢١٩، ٢٢٠/٥٩١، ٢٢٠/٦٠١، ٢٢٢، ٢٢٢/٦٠٨، ٢٢٤/٦٠٨، ٢٢٩/٦٢٢، ٢٢٩/٦٢٣، ٢٢٩/٦٢٦، ٢٣٠/٦٢٧، ٢٣٠/٦٢٩، ٢٣١، ٢٣٢/٦٣٣، ٢٣٢/٦٣٦، ٢٣٣/٦٣٧، ٢٣٣/٦٣٨، ٢٣٣/٦٣٩، ٢٣٣/٦٤١، ٢٣٤، ٢٣٤/٦٤٢، ٢٣٥/٦٤٣، ٢٣٥/٦٤٤، ٢٣٥/٦٤٥، ٢٣٧/٦٥١، ٢٣٧/٦٥٥، ٢٣٩، ٢٤٠/٦٥٧، ٢٤٣/٦٦٨، ٢٤٣/٦٧٠، ٢٤٤/٦٧١، ٢٤٤/٦٧٣، ٢٤٤/٦٧٦، ٢٤٧، ٢٤٩/٦٧٨، ٢٥٠/٦٧٩، ٢٥١/٦٨٠، ٢٥٣/٦٨٦، ٢٥٣/٦٨٧، ٢٥٣/٦٨٩

/٧٠٠ ، ٢٥٥/٦٩٥ ، ٢٥٥/٦٩٢ ، ٢٥٤/٦٩٢ ، ٢٥٤/٦٩١ ، ٢٥٤/٦٩٠ ، ٢٥٤
 /٧١٨ ، ٢٦٠/٧١٧ ، ٢٦٠/٧١٦ ، ٢٥٩/٧١٣ ، ٢٥٨/٧٠٧ ، ٢٥٧/٧٠١ ، ٢٥٧
 /٧٢٨ ، ٢٦٥/٧٢٦ ، ٢٦٤/٧٢٥ ، ٢٦٣/٧٢٣ ، ٢٦٣/٧٢١ ، ٢٦٢/٧٢٠ ، ٢٦١
 /٧٤٢ ، ٢٧٢/٧٤١ ، ٢٧١/٧٤٠ ، ٢٦٩/٧٣٧ ، ٢٦٩/٧٣٥ ، ٢٦٧/٧٢٩ ، ٢٦٦
 /٧٥٦ ، ٢٧٦/٧٥٢ ، ٢٧٥/٧٥١ ، ٢٧٥/٧٤٩ ، ٢٧٤/٧٤٦ ، ٢٧٣/٧٤٣ ، ٢٧٣
 ، ٢٨٦/٧٧٧ ، ٢٨٤/٧٧٠ ، ٢٨٣/٧٦٧ ، ٢٨٠/٧٦٣ ، ٢٧٨/٧٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧
 ، ٢٩٧/٨٠٤ ، ٢٩٧/٨٠٢ ، ٢٩٢/٧٩١ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٢٨٨/٧٨٣ ، ٢٨٨/٧٨١
 ٨٢٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣/٨٢٠ ، ٣٠٢/٨١٦ ، ٣٠١/٨١٤ ، ٢٩٩/٨٠٩ ، ٢٩٩/٨٠٨
 ، ٣١٠/٨٣٣ ، ٣٠٩/٨٣١ ، ٣٠٩ - ٣٠٨/٨٣٠ ، ٣٠٧/٨٢٦ ، ٣٠٦/٨٢٤ -
 ، ٣١٩/٨٥٤ ، ٣١٧/٨٤٨ ، ٣١٤/٨٤٣ ، ٣١٤/٨٤٢ ، ٣١٣/٨٤١ ، ٣١١/٨٣٥
 ، ٣٣٢/٩٠١ ، ٣٣٠/٨٩٥ ، ٣٣٠/٨٩٣ ، ٣٢٧/٨٨٥ ، ٣٢٠/٨٦١ ، ٣١٩/٨٥٥
 ، ٣٣٥/٩١٦ ، ٣٣٥/٩١٥ ، ٣٣٤/٩١١ ، ٣٣٤/٩٠٧ ، ٣٣٢/٩٠٣ ، ٣٣٢/٩٠٢
 ، ٣٤٠/٩٣٢ ، ٣٤٠/٩٣١ ، ٣٣٩/٩٢٧ ، ٣٣٨/٩٢٣ ، ٣٣٨/٩٢٢ ، ٣٣٧/٩٢٢
 ، ٣٤٤/٩٤٤ ، ٣٤٣/٩٤٣ ، ٣٤٢/٩٤١ ، ٣٤١/٩٣٨ ، ٣٤١/٩٣٦ ، ٣٤١/٩٣٥
 ، ٣٤٩/٩٥١ ، ٣٤٨/٩٥٠ ، ٣٤٧/٩٤٩ ، ٣٤٦/٩٤٩ ، ٣٤٥/٩٤٨ ، ٣٤٤/٩٤٧
 ، ٣٥٢/٩٦٣ ، ٣٥٢/٩٦١ ، ٣٥٢/٩٥٨ ، ٣٥١/٩٥٧ ، ٣٥١/٩٥٤ ، ٣٤٩/٩٥٣
 /٩٨١ ، ٣٥٨/٩٧٨ ، ٣٥٦/٩٧٣ ، ٣٥٤/٩٦٨ ، ٣٥٣/٩٦٥ ، ٣٥٣/٩٦٤ ، ٣٥٣
 /١٠١٤ ، ٣٦٨/١٠٠٨ - ١٠٠٧ ، ٣٦٢/٩٨٧ ، ٣٦١/٩٨٦ ، ٣٦٠/٩٨٣ ، ٣٥٩
 /١٠٢١ ، ٣٧٢/١٠٢٠ ، ٣٧٢/١٠١٩ ، ٣٧١/١٠١٦ ، ٣٧٠/١٠١٥ ، ٣٧٠
 /١٠٣٣ ، ٣٧٦/١٠٢٩ ، ٣٧٤/١٠٢٦ ، ٣٧٤/١٠٢٥ ، ٣٧٣/١٠٢٤ ، ٣٧٣
 /١٠٤٦ ، ٣٨٢/١٠٤٣ ، ٣٨١/١٠٤٢ ، ٣٧٨/١٠٣٦ ، ٣٧٨/١٠٣٤ ، ٣٧٧
 /١٠٥٣ ، ٣٨٦/١٠٥٢ ، ٣٨٤/١٠٥١ ، ٣٨٤/١٠٥٠ ، ٣٨٣/١٠٤٨ ، ٣٨٢
 /١٠٦٣ ، ٣٩٠/١٠٦١ ، ٣٨٩/١٠٥٩ ، ٣٨٨/١٠٥٧ ، ٣٨٦/١٠٥٤ ، ٣٨٦
 ، ٣٩٥/١٠٦٨ ، ٣٩٤/١٠٦٦ ، ٣٩٤/١٠٦٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١/١٠٦٤ ، ٣٩١
 ، ٣٩٩/١٠٨١ ، ٣٩٨/١٠٨٠ ، ٣٩٨/١٠٧٩ ، ٣٩٧/١٠٧٦ ، ٣٩٧/١٠٧٥
 ، ٤٠٢/١٠٨٨ ، ٤٠٢/١٠٨٦ ، ٤٠١/١٠٨٥ ، ٤٠١/١٠٨٤ ، ٤٠٠/١٠٨٣
 ، ٤٠٨/١١٠٣ ، ٤٠٦/١١٠٠ ، ٤٠٥/١٠٩١ ، ٤٠٣/١٠٩٠ ، ٤٠٣/١٠٨٩
 /١١١٠ ، ٤١٤/١١٠٩ ، ٤١٤/١١٠٨ ، ٤١١/١١٠٦ ، ٤١٠/١١٠٥ ، ٤٠٩

،٤١٥ ،٤١٦/١١١٢ ،٤١٦/١١١٣ ،٤١٦/١١١٤ ،٤١٧/١١١٥ ،٤١٧/١١١٦ ،٤١٧/١١١٦ ،
 ،٤١٩/١١٢١ ،٤٢٠ ،٤٢١/١١٢٤ ،٤٢٢/١١٢٦ ،٤٢٣/١١٢٧ ،٤٢٤/١١٢٨ ،٤٢٤/١١٢٨ ،
 ،٤٢٥/١١٣٠ ،٤٢٥/١١٣١ ،٤٢٦/١١٣٢ ،٤٢٦/١١٣٣ ،٤٢٦/١١٣٤ ،٤٢٦/١١٣٤ ،
 ،٤٢٧/١١٣٥ ،٤٢٧/١١٣٦ ،٤٢٨/١١٣٧ ،٤٢٨/١١٣٨ ،٤٢٩/١١٣٩ ،٤٢٩/١١٣٩ ،
 ،٤٣٣/١١٥٨ ،٤٣٤/١١٦٢ ،٤٣٥/١١٦٣ ،٤٣٥/١١٦٧ ،٤٣٧/١١٧٢ ،٤٣٧/١١٧٢ ،
 ،٤٣٨/١١٧٤ ،٤٣٩/١١٧٧ ،٤٤٠/١١٨١ ،٤٤٠/١١٨٢ ،٤٤١/١١٨٦ ،٤٤١/١١٨٦ ،
 ،٤٤٢/١١٨٨ ،٤٤٢/١١٨٩ ،٤٤٣/١١٩٥ ،٤٤٣/١٢٢٣ ،٤٤٥/١٢٢٩ ،٤٤٥/١٢٢٩ ،
 ،٤٥٤/١٢٣٣ ،٤٥٥/١٢٥٠ ،٤٦٠/١٢٥٧ ،٤٦١/١٢٦٠ ،٤٦٢/١٢٦٣ ،٤٦٢/١٢٦٣ ،
 ،٤٦٣/١٢٦٨ ،٤٦٤/١٢٧١ ،٤٦٥/١٢٧٨ ،٤٦٧/١٢٨٢ ،٤٦٧/١٢٨٢ ،
 ،٤٦٧/١٢٨٤ ،٤٦٧/١٢٨٥ ،٤٦٨/١٢٨٦ ،٤٦٨/١٢٨٧ ،٤٦٨/١٢٨٩ ،٤٦٨/١٢٨٩ ،
 ،٤٦٩/١٢٩٠ ،٤٧٠/١٢٩١ ،٤٧٠/١٢٩٢ ،٤٧١/١٢٩٢ ،٤٧٢/١٢٩٣ ،٤٧٢/١٢٩٣ ،
 ،٤٧٢/١٢٩٤ ،٤٧٣/١٢٩٤ ،٤٧٤/١٢٩٨ ،٤٧٥/١٢٩٩ ،٤٧٧/١٣٠٤ ،٤٧٧/١٣٠٤ ،
 ،٤٧٧/١٣٠٧ ،٤٧٨ ،٤٧٨/١٣٠٨ ،٤٧٨/١٣٠٩ ،٤٧٩/١٣١١ ،٤٧٩/١٣١٦ ،
 ،٤٨١ ،٤٨١/١٣١٨ ،٤٨٣/١٣٢١ ،٤٨٤/١٣٢٣ ،٤٨٥/١٣٢٥ ،٤٨٦/١٣٣٠ ،٤٨٦/١٣٣٠ ،
 ،٤٩٠/١٣٣٨ ،٤٩١/١٣٣٩ ،٤٩٢/١٣٤٢ ،٤٩٢/١٣٤٣ ،٤٩٢/١٣٤٧ ،٤٩٤/١٣٤٧ ،
 ،٤٩٤/١٣٤٨ ،٤٩٥/١٣٥٠ ،٤٩٧/١٣٥٤ ،٤٩٧/١٣٥٥ ،٤٩٧/١٣٥٦ ،٤٩٧/١٣٥٦ ،
 ،٤٩٧/١٣٥٧ ،٤٩٧/١٣٥٨ ،٤٩٨/١٣٦٠ ،٤٩٩/١٣٦٤ ،٥٠٠/١٣٦٥ ،٥٠٠/١٣٦٥ ،
 ،٥٠١/١٣٦٩ ،٥٠٢/١٣٧٤ ،٥٠٣/١٣٧٧ ،٥٠٤/١٣٧٨ ،٥٠٦/١٣٨١ ،٥٠٦/١٣٨١ ،
 ،٥٠٧/١٣٨٤ ،٥٠٨/١٣٨٦ ،٥٠٩/١٣٨٩ ،٥٠٩/١٣٩٠ ،٥٠٩/١٣٩١ ،٥٠٩/١٣٩١ ،
 ،٥٠٩/١٣٩٢ ،٥١٠ ،٥١٠/١٣٩٣ ،٥١٠/١٣٩٤ ،٥١٠/١٣٩٥ ،٥١٠/١٣٩٦ ،
 ،٥١٠/١٣٩٧ ،٥١١/١٣٩٨ ،٥١١/١٣٩٩ ،٥١٢/١٤٠٤ ،٥١٢/١٤٠٥ ،٥١٢/١٤٠٥ ،
 ،٥١٢/١٤٠٦ ،٥١٢/١٤٠٧ ،٥١٢/١٤٠٩ ،٥١٢/١٤١١ ،٥١٣/١٤١٢ ،٥١٣/١٤١٢ ،
 ،٥١٣/١٤١٤ ،٥١٤/١٤١٦ ،٥١٥/١٤١٦ ،٥١٥/١٤١٦ ،٥١٧/١٤٢٠ ،٥١٧/١٤٢٢ ،٥١٧/١٤٢٤ ،
 ،٥١٨/١٤٢٥ ،٥١٨/١٤٢٧ ،٥١٨/١٤٢٨ ،٥١٩/١٤٢٩ ،٥٢٠/١٤٣٠ ،٥٢٠/١٤٣٠ ،
 ،٥٢١/١٤٣١ ،٥٢٢/١٤٣٦ ،٥٢٢/١٤٣٧ ،٥٢٢/١٤٣٨ ،٥٢٣/١٤٤٢ ،٥٢٣/١٤٤٢ ،
 ،٥٢٤/١٤٤٥ ،٥٢٥/١٤٤٦ ،٥٢٥/١٤٤٦ ،٥٢٦/١٤٥٢ ،٥٢٧/١٤٥٣ ،٥٢٧/١٤٥٣ ،٥٢٨

.٥٢٨

* الموصوفة: ٥١٠/١٣٩٧ .

- * المضريّة: ١١٦/٣٠٤ .
- * المعافر: ١٩١/٥٠٢ ، ١٩٧/٥٢١ ، ٢١٤/٥٧٤ ، ٢٢٩/٦٢٤ ، ٢٣٠ - ٢٣٢/٦٣٤ ، ٣٠٢/٨١٨ ، ٣٤٢/٩٤١ ، ٣٥٦/٩٧٢ ، ٤٩٥/١٣٥٠ ، ٥٠٣/١٣٧٦ .
- * المغرب: ٥٩/١٦٦ ، ٨٩/٢٣٤ ، ١٠٦/٢٨١ ، ١٢٢/٣٢٠ ، ١٢٦/٣٢٢ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ١٨١/٤٨٤ ، ٢٣٥/٦٤٧ ، ٢٦٧/٧٣٢ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٣٥٠/٩٥٣ ، ٤٢٣/١١٢٦ ، ٤١٨/١١١٨ .
- * مقبرة مصر: ٥١٧/١٤٢٤ ، ١٤١/٣٦٣ .
- * مقبرة المقطم: ٣٤٧/٩٤٩ .
- * المقطم: ١٣٣/٣٤٠ .
- * مكة: ٥٢/١٥٣ ، ٦٣/١٧٤ - ٦٤ ، ٢٧٠/٧٣٧ ، ٢٧٧/٧٥٦ ، ٣٣٩/٩٢٧ ، ٣٨٠/١٠٤٠ ، ٣٨٦/١٠٥٤ ، ٤٢٤/١١٢٨ ، ٥٠٦/١٣٨١ .
- * منهل: ٤١٧/١١١٨ .
- * منية عقبة: ٣٤٦/٩٤٩ .
- * منية بنى يثاق: ٤٥٠/١٢٢٣ .
- * مهرة: ٣٤٩/٩٥٢ .
- * الموصل: ٣٠٢/٨١٦ .
- * مولى آل الخطاب: ١٥٠/٣٩٦ .
- * مولى آل ذى خليل: ٢١٦/٥٧٧ .
- * مولى آل سعيد بن العاص: ٢٣٩/٦٥٤ .
- * مولى آل سعيد بن أبى مريم: ٤٠/١١٦ .
- * مولى آل شرحبيل بن حسنة: ٩٣/٢٤٧ .
- * مولى آل عثمان: ٣٩/١١٤ .
- * مولى آل كثير بن إياس التذولى: ٤٩٤/١٣٤٧ .
- * مولى بنى أبلدى: ٣١٧/٨٤٧ ، ١٩٨/٥٢٤ .
- * مولى الأزدي: ٣٠/٨١ ، ١٦٧/٤٥٤ ، ٢١٦/٥٧٨ ، ٣٢١/٨٦٢ ، ٣٩٦/١٠٧٣ ، ٤٤٥/١٢٠٣ .
- * مولى أشجع: ٢٩٤/٧٩٨ .
- * مولى بنى أمية: ٢٣/٥٨ ، ٧٤/١٩٣ ، ١٨٤/٤٨٥ ، ١٨٨/٤٩٩ ، ٢٣٩/٦٥٤ .

- . ٤٧٩/١٣١٢ ، ٤٥٦/١٢٤١ ، ٣٣٣/٩٠٤
- * مولى الأنصار: ٤٧٣/١٢٩٦ ، ٤٤٨/١٢١٢ ، ٣٢٣/٨٧٠ ، ١٥٩/٤٣٢
- * مولى بنى الأواب من تحيب: ٥١٥/١٤١٧
- * مولى بنى بدر: ٣٨٠/١٠٤١
- * مولى أبى بصره: ٣٣١/٨٩٨
- * مولى بعض موالى أبى عثيم: ٢٨٧/٧٧٩
- * مولى تحيب: ٤٢/١٢٢ ، ٢٥٨/٧٠٧ ، ٢٩٤/٧٩٧ ، ٣٩٧/١٠٧٥ ، ٤٠٥/١٠٩٧
- . ٤٤٥/١٢٠٥ ، ٤٣٥/١١٦٧ ، ٤٣٢/١١٥٤
- * مولى بنى تيم: ١٢٦/٣٢١
- * مولى ثقيف: ١٣٥/٣٤٩
- * مولى بنى جري: ١٠٢/٢٧٤
- * مولى بنى جمع: ٥٤٠/٢٠٤ - ٢٠٥ ، ٤٨٧/١٣٣٤ ، ٥٢٠ - ٥٢١/١٤٣١
- * مولى جمل: ٢٥٣/٦٨٧ ، ٢٠٩/٥٥٨
- * مولى جنب من مراد: ٣٢٧/٨٨٥ ، ١٦٧/٤٥٢
- * مولى الحجرين: ٢١٦/٥٧٨
- * مولى الحرثه: ٣٣٩/٩٢٦
- * مولى بنى حسنة: ٢٣٣/٦٣٥
- * مولى حضرموت: ٤٤٣/١١٩٧ ، ٢٤/٦١
- * مولى بنى حمار من تحيب: ١١٨/٣٠٩
- * مولى حمير: ٤٥٤/١٢٣٣
- * مولى خولان: ٣٩٩/١٠٨٢ ، ٣٥٨/٩٨٠ ، ٣٠/٨٢ ، ٢٥/٦٤
- * مولى دهنة: ٢٨٥/٧٧١ ، ١٣٥/٣٤٨
- * مولى دوس: ٢٥٢/٦٨٥
- * مولى زبيد بن الحارث العتقى: ٣١٢/٨٣٧
- * مولى بنى زميلة من تحيب: ٣٣٠/٨٩٥ ، ٢٩٤/٧٩٧ ، ١١٣/٢٩٨
- * مولى بنى زهرة: ٣٦٥/٩٩٦ ، ٣٣٤/٩٠٨
- * مولى زوف: ٧٦/١٩٩
- * مولى سبأ: ٢١٦/٥٧٧

- * مولى بنى سعد: ٣٨٨/١٠٥٨ .
- * مولى بنى سعد بن بكر: ٢٢٠/٥٩٣ .
- * مولى بنى سعد بن نجيب: ٣٨٨/١٠٥٦ ، ٢٣٥/٦٤٦ .
- * مولى بنى سعد من خولان: ٥٦/١٦٣ .
- * مولى أم سلمة: ٧٣/١٨٩ ، ٤٨٦/١٣٣٠ .
- * مولى سليم: ٤٤١/١١٨٤ .
- * مولى ابن سنذر: ٤٧١/١٢٩٢ .
- * مولى بنى سهم: ٢٢٢/٦٠٢ ، ٢٢٦/٦١٣ ، ٢٩٦/٨٠١ ، ٣١٠/٨٣٤ ، ٨٧٧/٣٢٤ .
- * مولى بنى سؤم بن عدى: ٧٣/١٩١ ، ٥٥/١٦٢ .
- * مولى الصِّدْف: ٤٥٨/١٢٤٧ ، ٣٧٦/١٠٢٧ ، ٣٤/٩٣ ، ٢٤/٥٩ .
- * مولى بنى عامر بن لؤى بن غالب بن مضر: ٤٤٨/١٢١٤ .
- * مولى بنى عبد جُعَل: ١٢١/٣١٧ .
- * مولى بنى عبد الدار: ١٠٣/٢٧٦ .
- * مولى عبد العزيز بن مروان: ٩٧/٢٥٧ .
- * مولى العتقين: ٣١٢/٨٣٧ .
- * مولى عمر: ٢٨٦/٧٧٥ .
- * مولى ابن عمر: ٥٠٩/١٣٩٢ ، ٤٩٣/١٣٤٣ ، ١٥٦/٤٢٤ ، ١٣٦/٣٥١ .
- * مولى عمرو بن العاص: ٥٢٣/١٤٤٣ .
- * مولى عمرو بن العجلان: ٢٨٦/٧٧٥ .
- * مولى عَمْرَة: ٤٨٦/١٣٣٠ .
- * مولى غافق: ٤٠/١١٧ ، ٢٦٠/٧١٥ ، ٣٨٧/١٠٥٥ ، ٤٦٣/١٢٦٩ .
- * مولى غُطَيْف: ١٦٢/٤٤١ .
- * مولى الغُمُر بن الحصين الغساني: ١٠٥/٢٧٩ .
- * مولى غيلان بن سلمة: ١٩٩/٥٢٥ .
- * مولى بنى فُهْر: ٥١٢/١٤١٠ ، ٣٢١/٨٦٤ ، ٣٨/١١١ .
- * مولى بنى فُهْم لآل خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمى: ٤١٨/١١٢١ - ٤١٩ .
- * مولى بنى فهم من نجيب: ٤٧٨/١٣٠٩ .

- * مولى القارة: ٢٨/٧٥ .
- * مولى للقرشيين: ٣٣١/٨٩٧ .
- * مولى قريش: ٣٨/١٠٧ ، ٤٤/١٣٠ ، ١٢٦/٣٢١ ، ١٥٣/٤٠٨ ، ١٥٤/٤١٥ ،
٢١٦/٥٧٦ ، ٢٤٦/٦٧٥ ، ٢٧٣/٧٤٣ ، ٢٨٨/٧٨١ ، ٣٢٤/٨٧٧ ، ٣٢٦/٨٨٢ ،
٣٢٩/٨٩٠ ، ٣٨٣/١٠٤٧ ، ٣٩٨/١٠٧٩ ، ٤٤٨/١٢١١ ، ٤٨٦/١٣٢٨ .
- . ٥٠٥/١٣٨٠ .
- * مولى ابن قيس: ٤٢٩/١١٤٢ .
- * مولى قيس بن أبي العاص السهمي: ٢٤١/٦٦٢ .
- * مولى كنانة: ٢٧٩/٧٦١ .
- * مولى بنى كنانة: ٢٦٣/٧٢٣ ، ٣٣٣/٩٠٤ .
- * مولى بنى كنانة من فهم: ٤١٩/١١٢١ .
- * مولى كندة: ٣٦٤/٩٩٤ .
- * مولى بنى لبوان بن مالك بن الحارث: ٣٤٩/٩٥٢ .
- * مولى لخم: ٤٩/١٤٣ ، ١٩٣/٥٠٨ .
- * مولى بنى ليث: ١٤٢/٣٦٥ ، ٢٩٢/٧٨٩ .
- * مولى مراد: ٢٧٤/٧٤٨ ، ٢٨٦/٧٧٦ ، ٣٢٣/٨٧١ ، ٣٦٩/١٠١٢ .
- * مولى مروان بن الحكم: ٤٣٠/١١٤٣ .
- * مولى المعافر: ٤٤٣/١١٩٧ .
- * مولى مَهْرَة: ٤٧/١٣٨ ، ٣٠٠/٨١٣ ، ٤٤٠/١١٨٣ .
- * مولى نافع: ٤٤٨/١٢١٣ .
- * مولى نافع بن عبد عمرو القرشي: ٢٩٨/٨٠٨ .
- * مولى التوّار الحميري: ٢٠٩/٥٥٦ .
- * مولى بنى هاشم: ٢١٠/٥٦٤ ، ٤٥٣/١٢٣٢ ، ٥٢٣/١٤٢٩ .
- * مولى هذيل: ٢٥٤/٦٨٩ ، ٣٤٣/٩٤٣ ، ٥٠٨/١٣٨٧ .
- * مولى بنى يَعْلَى من خولان: ٢٤١/٦٦٠ .
- * الموالي: ١٦٤/٤٤٦ ، ١٩٣/٥٠٨ ، ٣٦٢/٩٨٦ ، ٥١١/١٤٠٢ .
- * من الموالي: ٣١٣/٨٤٠ ، ٣٥٥/٩٧٠ ، ٤٤٣/١١٩٣ .
- * من موالي أشجع: ٥٠٣/١٣٧٦ .

- * موالى تجيب: ٣٨/١٠٨ .
- * من موالى بنى تميم: ٤٦٥/١٢٧٧ .
- * موالى ربيعة بن شرحبيل بن حسنة: ٣٨/١١٠ ، ١٧٢/٤٦٤ .
- * موالى رُضا من مراد: ٢٨١/٧٦٥ .
- * موالى رُعين: ٥١٣/١٤١٢ .
- * من موالى سبأ: ٥١١/١٤٠٠ .
- * موالى بنى سهم: ٥١١/١٣٩٨ .
- * موالى بنى عبد الدار: ١٦٧/٤٥١ .
- * موالى عبد الرحمن بن ملجم: ٢٩٢/٧٩٢ .
- * موالى عبد الرحمن بن وعله: ٢٩٧/٨٠٢ .
- * موالى العبل بن حمير: ٣٦٩/١٠١٢ .
- * من موالى أبى عثيم: ١١٠/٢٩١ .
- * موالى عمر بن الخطاب: ٢٣/٥٤ .
- * موالى عمر بن مروان بن الحكم: ٥٠٦/١٣٨١ .
- * موالى قريش: ٤١٩/١١٢١ .
- * فى موالى مراد: ٣٥٨/٩٧٨ .
- * من موالى مزينة: ٢٢١/٥٩٧ .
- * مولاة بنى مخزوم: ٥٠٧/١٣٨٣ .
- * مواليا الأصبحيين: ٢٨٧/٧٧٩ .
- * ميمم: ٢١٤/٥٧٣ .

(حرف النون)

- * النجير: ٣٨٩/١٠٥٩ .
- * نخلان: ٥١٠/١٣٩٣ .
- * النوبة: ٤٧٨/١٣٠٧ ، ٢٦٩/٧٣٧ .

(حرف الهاء)

- * هذيل: ٣٤٣/٩٤٣ .
- * همدان: ٥١٧/١٤٢١ ، ٤٩١/١٣٤١ ، ٢٩٧/٨٠٤ .

(حرف الواو)

* الواح: ٤٣٦/١٦٠ .

* وادى هُيب: ٤٩٧/١٣٥٦ .

* وَنِب (بطن من مراد): ٣١٨/٨٥١ .

(حرف الياء)

* يحصب بن مالك (قبيلة): ٣٦٩/١٠١١ ، ٤١٨/١١٢٠ .

* اليمامة: ٢٦٤/٧٢٤ .

* اليمانية: ٣٦١/٩٨٦ .

* اليمن: ٤٥/١٣٣ ، ٦٣/١٧٤ - ٦٤ ، ٦٦ ، ٩٤/٢٥٠ ، ١٤٤/٣٧٧ ، ١٦٣/٤٤٢ ،

٢٣٣/٦٣٦ ، ٢٧١/٧٤١ ، ٣١١/٨٣٥ ، ٣٥٤/٩٦٨ ، ٣٨٩/١٠٥٩ ، ١٠٨٦/

٤٠١ ، ٤٣٤/١١٦٢ ، ٤٨٤/١٣٢٣ ، ٤٩١/١٣٤٠ ، ٥٢٥/١٤٥٠ .

(٣) فهرست الأحداث التاريخية

(حرف الهمزة)

- * أخذ عبد الله بن الزبير ابنة جرجير في نَفْلِهِ، وقراءته كتاب فتح إفريقية على عثمان بالمدينة سنة ٢٨هـ: ٢٦٨/٧٣٣ .
- * إرسال عمرو بن العاص في سرية إلى البحرين: ٣٥٣/٩٦٤ .
- * استشهاد عبد الله بن قُرْط بأرض الروم سنة ٥٦هـ: ٢٨٠/٧٦٢ .
- * استشهاد معبد بن العباس بن عبد المطلب في غزو إفريقية بقيادة ابن سعد: ١٣١٣/٤٨٠ .
- * إصابة أصابع عُلْثم بن سلمة التجيبي مع محمد بن أبي بكر: ٣٥٢/٩٦٠ .
- * اعتزال الفتنة بعد مقتل عثمان بن عفان: ٤٩٧/١٣٥٦ .
- * افتتاح الإسكندرية: ٤١٦/١١١٤ .
- * انتزاع ابن أبي حذيفة على (السائب بن هشام) خليفة ابن سعد على مصر، وتوليه إمرتها: ٢٦٩/٧٣٧ - ٢٧٠ .
- * انتزاع ابن أبي حذيفة على (عقبة بن عامر) نائب ابن سعد على مصر، وخلعه عثمان: ٤٤١/١١٨٦ .
- * انتقاض الإسكندرية: ٣٧٤/١٠٢٦ .
- * إهدار النبي دم ابن سعد يوم الفتح بعد ارتداده، ثم استئمان عثمان له لدى النبي: ٢٧٠/٧٣٧ .
- * أيام الردة: ٤٠٤/١٠٩٥ .

(حرف الباء)

- * بيع القطاس في مصر بعد زعم شهود الزور أنه عبد غير حر: ٢٠٦/٥٤٥ .
- * بيعة الرضوان (مبايعة الرسول تحت الشجرة في الحديبية): ٤١/١١٩ ، ٨٧/٢٣٠ ، ٩٠/٢٣٥ ، ٢٢٩/٦٢٢ ، ٢٧٥/٧٥١ ، ٣٠٨/٨٣٠ ، ٣٥٢/٩٦١ ، ٣٥٣/٩٦٤ .
- * ٥٢١/١٤٣٣ ، ٥٢١ - ٥٢٠/١٤٣١ ، ٣٨٢/١٠٤٣ ، ٣٨١/١٠٤٢ .

(حرف التاء)

- * تعذيب عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم في السجن حتى الموت: ٢٩٣/٧٩٥ .

* تغيب ابن وهب لما أرادوا إجباره على تولى القضاء: ٢٨٩/٧٨٥ .

(حرف الثاء)

* ثورة بصعيد مصر: ١٦٠/٤٣٦ .

(حرف الحاء)

* حرب الفجار: ٩٣/٢٤٨ .

* حصار جيش ابن الزبير في مكة، ورمى الكعبة بالمنجنيق: ٤٧٥/١٣٠٠ .

(حرف الخاء)

* خروج صالح بن عليّ إلى الصائفة: ٣٩٢/١٠٦٤ .

* خلافة بني العباس: ٣٨٦/١٠٥٢ .

(حرف الدال)

* دخول المسوودة مصر سنة ١٣٢هـ: ٢٦٣/٧٢٣ .

(حرف الذال)

* ذهاب عين (عليّ بن رباح اللخمي) في موقعة ذي الصوارى البحرية: ٣٦١/٩٨٦ .

(حرف الراء)

* رسول رسول الله (عبد الله بن حذافة) إلى كسرى ملك الفرس: ٢٦٤/٧٢٦ .

(حرف السين)

* سرية عمرو بن العاص بالبحرين: ١٨٩/٥٠٢ .

* سبى تعرض له بنو حنظلة بن يربوع في الجاهلية، وإعتاق بنى سلمة لهم:

. ٢١٠/٥٦٤

(حرف الشين)

* شهد على (أبي عُلّانة) بزور، فضُرب في محبسه حتى الموت سنة ٢٩١هـ:

. ٤٣٣/١١٦٠ - ٤٣٤ .

* شهود عبد الله بن عمرو غزو إفريقية مع ابن سعد سنة ٢٧هـ: ٢٧٧/٧٥٦ .

* شهود فتح مصر: ١١٩ - ٤١/١٢٠، ٤٥/١٣٤، ٤٦/١٣٥، ٤٩/١٤٤، ١٤٨/

٥٠، ٥٣/١٥٨، ٥٧/١٦٤، ٦١/١٧١، ٦١/١٧٢، ٦٢/١٧٤ - ٦٣، ١٧٦/

٦٨، ٦٩/١٧٧، ٧٢/١٨٥، ٧٣/١٩٠، ٧٥/١٩٦، ٧٦/٢٠٠، ٧٨/٢٠٣،

٧٨/٢٠٤، ٧٩/٢٠٥، ٧٩/٢٠٧، ٧٩/٢٠٨، ٨٠/٢١١، ٨٠/٢١٣،

٨١/٢١٤، ٨٢/٢١٦، ٨٢/٢١٧، ٨٣/٢١٩، ٨٤/٢٢٣، ٨٥/٢٢٦،

- ،٩٤/٢٥١ ،٩٤/٢٥٠ ،٩٣/٢٤٨ ،٩٠/٢٣٥ ،٨٥/٢٢٨ ،٨٥/٢٢٧
 ،٩٩/٢٦٦ ،٩٩/٢٦١ ،٩٨/٢٦٠ ،٩٦/٢٥٥ ،٩٦/٢٥٤ ،٩٤/٢٥٢
 ،١٠٩/٢٨٨ ،١٠٥/٢٨٠ ،١٠٣ - ١٠٢/٢٧٥ ،١٠٢/٢٧٣ ،١٠٠/٢٦٨
 ،١١٧/٣٠٦ ،١١٥/٣٠٤ ،١١٤/٣٠٢ ،١١٤/٢٩٩ ،١١١/٢٩٦ ،١١١/٢٩٥
 ،١٤٣/٣٧٣ ،١٤٢/٣٦٨ ،١٤١/٣٦٤ ،١٤١/٣٦٣ ،١٣٧/٣٥٢ ،١٣٠/٣٣٤
 ،١٥٠/٣٩٤ ،١٤٩/٣٩٣ ،١٤٧/٣٨٥ ،١٤٦/٣٨٢ ،١٤٤/٣٧٨ ،١٤٣/٣٧٥
 ،١٦١/٤٣٩ ،١٥٨/٤٣٠ ،١٥٨/٤٢٩ ،١٥٨/٤٢٧ ،١٥٤/٤١٩ ،١٥١/٤٠١
 ،١٧٢/٤٦٤ ،١٧١/٤٦٢ ،١٦٩/٤٥٦ ،١٦٤/٤٤٤ ،١٦٤/٤٤٣ ،١٦٣/٤٤٢
 ،١٨٥/٤٨٩ ،١٨٠/٤٨٣ ،١٧٥/٤٧٢ ،١٧٥/٤٧١ ،١٧٣/٤٦٦ ،١٧٣/٤٦٥
 ،٣٣٢/٩٠٣ ،٣٣٢/٩٠٢ ،٣٣٢/٩٠١ ،٣١٧/٨٤٨ ،٣١٤/٨٤٣ ،٣١٣/٨٤١
 ،٣٤١/٩٣٦ ،٣٤١/٩٣٥ ،٣٣٩/٩٢٧ ،٣٣٥/٩١٥ ،٣٣٤/٩١١ ،٣٣٤/٩٠٧
 ،٣٤٨/٩٥٠ ،٣٤٦/٩٤٩ ،٣٤٥/٩٤٨ ،٣٤٤/٩٤٧ ،٣٤٢/٩٤١ ،٣٤١/٩٣٨
 ،٣٧٤/١٠٢٦ ،٣٦٢/٩٨٧ ،٣٥٤/٩٦٨ ،٣٥٣/٩٦٥ ،٣٥٣/٩٦٤ ،٣٤٩/٩٥٣
 ،٣٨٩/١٠٥٩ ،٣٨٢/١٠٤٣ ،٣٨١/١٠٤٢ ،٣٧٨/١٠٣٤ ،٣٧٦/١٠٢٩
 ،٤٠٣/١٠٨٩ ،٤٠٢/١٠٨٨ ،٣٩٨/١٠٨٠ ،٣٩٥/١٠٦٨ ،٣٩١/١٠٦٣
 ،٤٠٥/١٠٩٦ ،٤٠٤/١٠٩٤ ،٤٠٤/١٠٩٢ ،٤٠٤/١٠٩١ ،٤٠٣/١٠٩٠
 ،٤١٤/١١٠٩ ،٤١٤/١١٠٨ ،٤١٠/١١٠٥ ،٤٠٨/١١٠٣ ،٤٠٦/١١٠٠
 ،٤٢٦/١١٣٤ ،٤٢٦/١١٣٣ ،٤٢١/١١٢٤ ،٤١٧ ،٤١٦/١١١٣ ،٤١٦/١١١٢
 ،٤٦٢/١٢٦٣ ،٤٢٩/١١٣٩ ،٤٢٨/١١٣٨ ،٤٢٨/١١٣٧ ،٤٢٧/١١٣٦
 ،٤٧٠/١٢٩١ ،٤٦٨/١٢٨٩ ،٤٦٨/١٢٨٧ ،٤٦٨/١٢٨٦ ،٤٦٧/١٢٨٢
 ،٤٨١/١٣١٦ ،٤٧٧/١٣٠٧ ،٤٧٤/١٢٩٨ ،٤٧٤ - ٤٧٣/١٢٩٧ ،٤٧٢/١٢٩٣
 ،٤٩٢/١٣٤٣ ،٤٩١/١٣٣٩ ،٤٨٦/١٣٣٠ ،٤٨٤/١٣٢٣ ،٤٨٣/١٣٢١
 ،٤٩٧/١٣٥٧ ،٤٩٧/١٣٥٦ ،٤٩٧/١٣٥٥ ،٤٩٧/١٣٥٤ ،٤٩٤/١٣٤٨
 ،٥٠٤/١٣٧٨ ،٥٠٢/١٣٧٤ ،٤٩٩/١٣٦٣ ،٤٩٨/١٣٦٠ ،٤٩٧/١٣٥٨
 . ٥١٢/١٤٠٩

* شهود معن بن يزيد بن الأحنس بدرًا: ٤٨١/١٣١٨ .

(حرف الصاد)

* صلاة عبد الله بن أنيس إلى القبليتين مع رسول الله: ٢٦١/٧١٨ .

(حرف الطاء)

* طلوع حصن بابلين مع الزبير بن العوام: ٤٦٢/١٢٦٣ .

(حرف العين)

* عام الفتح: ٣٩٠/١٠٦٠ .

* عام اليرموك (١٥هـ): ٣٦١/٩٨٦ .

* عبد الله بن شَفِيٍّ ومقاتلة أهل الردة، ومقتل أخيه جرادة في المعارك: ٢٧٢/٧٤١ .

* عدم مبايعة ابن سعد لعلِيٍّ، ولا معاوية: ٢٧٠/٧٣٧ .

* على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر فاتحاً: ٤٢٧/١١٣٦ .

(حرف الغين)

* غزو الأسود من أرض النوبة سنة ٣١هـ، وعقد هدنة معهم: ٢٦٩/٧٣٧ .

* غزو إفريقية بقيادة ابن حديج سنة ٥٠هـ: ٨٤/٢٢٤ .

* غزو إفريقية من مصر سنة ٢٧هـ: ٧٤/١٩٢ ، ١٣٨/٣٥٤ ، ٢٦٩/٧٣٧ .

. ٤٧٥/١٢٩٩

* غزو ثمامة بن شَفِيٍّ رودس مع فضالة بن عبيد: ٨٠/٢١٠ .

* غزو رودس (أبو قبيل مع جنادة بن أبي أمية): ١٤٤/٣٧٧ .

* غزو ابن الزبير إفريقية مع ابن سعد سنة ٢٧هـ: ٢٦٨/٧٣٣ .

* غزو ابن عباس إفريقية مع ابن سعد سنة ٢٧هـ: ٢٧٣/٧٤٦ .

* غزو عقبة بن عامر البحر أيام معاوية سنة ٤٧هـ: ٣٤٦/٩٤٩ .

* غزو عَلِيٍّ بن رباح إفريقية، ومرابطته بها حتى وفاته سنة ١١٤هـ: ٣٦١/٩٨٦ .

* غزو قيس بن يسار الكلبي إفريقية مع عقبة بن نافع: ٤٠٤/١٠٩٥ .

* غزو المطلب بن أبي وداعة إفريقية مع ابن سعد في جمع من بني سهم: ١٣٠٣/

. ٤٧٦

* غزو المغرب (أبو قبيل مع جنادة بن أبي أمية): ١٤٤/١٣٧٧ .

* غزوة البحرين: ٤٨٤/١٣٢٣ .

* غزوة بدر: ٤٧٢/١٢٩٤ ، ٢٦٤/٧٢٦ ، ٢٦٤/٧٢٤ .

* غزوة حنين: ٤٠٤/١٠٩١ .

* غزوة ذات الصواري في البحر سنة ٣٤هـ: ٢٦٩/٧٣٧ ، ٤٠٧/١١٠٠ .

* غزوة الطائف: ٤٠٤/١٠٩١ .

* غزوة عمورية: ٥٠٣/١٣٧٧ .

(حرف الفاء)

* فتح الإسكندرية الثاني: ٧٦/١٩٨ ، ٢٧٩/٧٥٨ .

* فتح إفريقية بقيادة ابن سعد: ٨٧/٢٣٠ ، ٢٦١/٧١٨ .

* فتح الفرما: ٤٦/١٣٤ .

* فتح مصر: ٤٣/١٢٩ ، ٥٢/١٥٣ ، ٥٢/١٥٦ ، ١٠٠/٢٦٨ ، ١٥٠/٣٩٤ ،

١٨١/٤٨٤ ، ١٨٥/٤٩٠ ، ١٨٦/٤٩٣ ، ١٨٩/٥٠٢ ، ١٩٢/٥٠٦ ، ١٩٣/٥١١ ،

١٩٤/٥١٤ ، ١٩٦/٥١٨ ، ١٩٩/٥٢٧ ، ٢٠٠/٥٢٨ ، ٢٠٠/٥٢٩ ، ٢١٣/٥٦٨ ،

٢١٣/٥٦٩ ، ٢١٤/٥٧٤ ، ٢١٥/٥٧٥ ، ٢١٦/٥٧٧ ، ٢١٨/٥٨٦ ،

٢٢٩/٦٢٢ ، ٢٣٠/٦٢٦ ، ٢٣٠/٦٢٧ ، ٢٣٢/٦٣٣ ، ٢٣٣/٦٣٦ ، ٢٣٣/٦٣٧ ،

٢٣٣/٦٣٨ ، ٢٣٣/٦٣٩ ، ٢٣٤/٦٤١ ، ٢٣٤/٦٤٢ ، ٢٣٥/٦٤٣ ، ٢٣٥/٦٤٤ ،

٢٣٧/٦٥١ ، ٢٤٣/٦٦٨ ، ٢٤٣/٦٧٠ ، ٢٤٤/٦٧١ ، ٢٤٩/٦٧٨ ، ٢٥٣/٦٨٧ ،

٢٥٤/٦٩٠ ، ٢٥٤/٦٩١ ، ٢٥٤/٦٩٢ ، ٢٥٥/٦٩٥ ، ٢٥٧/٧٠٠ ، ٢٦٠/٧١٦ ،

٢٦٢/٧٢٠ ، ٢٦٥/٧٢٦ ، ٢٦٩/٧٣٧ ، ٢٧٢/٧٤١ ، ٢٧٣/٧٤٢ ، ٢٧٣/٧٤٣ ،

٢٧٥/٧٥١ ، ٢٧٦/٧٥٢ ، ٢٧٧/٧٥٦ ، ٢٧٨/٧٥٨ ، ٢٨٠/٧٦٣ ، ٢٨٣/٧٦٧ ،

٢٨٦/٧٧٧ ، ٢٨٨/٧٨٣ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٢٩٩/٨٠٨ ، ٣٠٣/٨٢٠ ، ٣٠٨/٨٣٠ ،

٣٠٩/٨٣٠ ، ٣٠٩/٨٣١ ، ٣١٠/٨٣٣ ، ٣٥١/٩٥٧ ، ٣٥٢/١٩٥٨ ، ٩٦١/

٣٥٢ ، ٣٦٩/١٠١١ ، ٣٧٠/١٠١٤ ، ٣٧٠/١٠١٥ ، ٣٧٠/١٠٢٠ ، ٣٧٢/١٠٢٠ ،

٣٧٣/١٠٢١ ، ٣٧٣/١٠٢٤ ، ٣٧٤/١٠٢٥ ، ٣٧٨/١٠٣٦ ، ٣٨٢/١٠٤٦ ،

٣٨٣/١٠٤٨ ، ٣٨٦/١٠٥٣ ، ٣٩٩/١٠٨١ ، ٤٠٠/١٠٨٣ ، ٤٠١/١٠٨٤ ،

٤٠١/١٠٨٥ ، ٤٠٢/١٠٨٦ ، ٤٠٤/١٠٩٣ ، ٤١١/١١٠٦ ، ٤١٦/١١١٤ ،

٤١٧/١١١٥ ، ٤٢٢/١١٢٦ ، ٤٢٤/١١٢٨ ، ٤٢٥/١١٢٩ ، ٤٢٥/١١٣٠ ،

٤٢٦/١١٣٢ ، ٤٢٧/١١٣٥ ، ٤٣٨/١١٧٤ ، ٤٦٧/١٢٨٤ ،

٤٧٢/١٢٩٤ ، ٤٧٩/١٣١١ ، ٤٨٥/١٣٢٥ ، ٤٩٩/١٣٦٣ ، ١٣٦٤ - ٤٩٩/١٣٦٥ ،

٥٠٠ - ٥٠٣/١٣٧٧ ، ٥٠٩/١٣٨٩ ، ٥٠٩/١٣٩٠ ، ٥٠٩/١٣٩١ ، ١٣٩٤/

٥١٠ ، ٥١٠/١٣٩٥ ، ٥١٠/١٣٩٧ ، ٥١١/١٣٩٩ ، ٥١٢/١٤٠٤ ، ١٤٠٥/

٥١٢ ، ٥١٢/١٤٠٦ ، ٥١٢/١٤٠٧ ، ٥١٢/١٤٠٩ ، ٥١٣/١٤١١ ، ١٤٢٤/

٥١٧ ، ٥١٨/١٤٢٥ ، ٥١٨/١٤٢٧ ، ٥١٩/١٤٢٨ ، ٥٢٠/١٤٣٠ ، ١٤٣٧/٥٢٢ ،

. ٥٢٤/١٤٤٥ ، ٥٢٤/١٤٤٣ ، ٥٢٣/١٤٤٢ .

* فتنة الأمين والمأمون: ٤١٨/١١١٩ .

* فتنة حفص بن الوليد: ٢٤٣/٦٦٩ .

* فتنة القراء بمصر سنة ٢١٧هـ: ٧٣/١٩١ .

* الفتوح أيام أبي بكر: ٢٦٤/٧٢٦ .

* فتوح المغرب: ١٧٧/٤٧٤ .

(حرف القاف)

* قتال غرقة بن الحارث أهل النجيب في الردة: ٣٨٩/١٠٥٩ .

* قتل البجة عثمان بن كليب الحرسى: ٣٤٠/٩٢٨ .

* قتل ابن أبي حذيفة بفسطين سنة ٣٦هـ بعد إخراجه من مصر: ٤٤١/١١٨٦ .

* قتل حسان بن عتاهية على يد رجل، يدعى (شعبة) بأمر من صالح بن على العباسى:

. ١١٥/٣٠٤ .

* قتل حوثة بن سهيل الباهلى عقبه بن نعيم الرعينى سنة ١٢٨هـ: ٣٥١/٩٥٤ .

* قتل خارجة بن حذافة على يد أحد الخوارج فى مصر سنة ٤٠هـ، والقصاص من

القاتل: ١٤٦/٣٨٢ .

* قتل الروم جناب بن مرثد الرعينى صاحب حرس عبد العزيز بن مروان بالإسكندرية:

. ٩٤/٢٥٠ .

* قتل الروم دُخين بن عامر فى تيبس سنة ١٠٠هـ: ١٦١/٤٣٧ .

* قتل الروم عائذ بن ثعلبة بالبرلس سنة ٥٣هـ: ٢٥٥/٦٩٥ .

* قتل عاصم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان، وبعض بنى أمية فى مصر سنة

. ٢٥١/٦٨٠ هـ: ١٣٣ .

* قتل عبد الله بن عثمان الثقفى أحد المحرضين على قتل عثمان، وهو (عمرو بن

الحمق الخزاعى) سنة ٥٠هـ: ٣٧٢/١٠١٩ .

* قتل عبد العزيز بن جُزى مع مروان بن محمد: ٣٢٠/٨٥٦ .

* قتل عثمان بن عفان على يد (عروة بن شبيب الليثى): ٣٤١/٩٣٥ .

* قدوم أبى الأعور السلمى مصر مع مروان بن الحكم: ٥١٧/١٤٢٠ .

* قدوم أبى أيوب الأنصارى مصر بحرًا سنة ٤٦هـ: ٥١٧/١٤٢٢ .

* قدوم شرحبيل بن حسنة رسولاً من النبى إلى حاكم مصر: ٢٣١/٦٢٩ .

- * قدوم عبد الرحمن بن غنم على الرسول في السفينة من اليمن: ٣١١/٨٣٥ .
- * قدوم كعب بن عدى الإسكندرية رسولاً من عمر إلى المقوقس سنة ١٥هـ: ١١٠٦/٤١١ .
- * قدوم وفد مزينة على الرسول سنة ٥هـ: ٧٤/١٩٢ .
- * قطع يد الصحابي (كعب الأقطع) يوم اليمامة: ٤١٠/١١٠٤ .
- * مقتل نعيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج يوم عرفة بالأندلس: ٤٩٥/١٣٤٩ .

(حرف اللام)

- * ليلة بوضير: ٨٨/٢٣٣ .

(حرف الميم)

- * محنة خلق القرآن، وحمل بعض علماء مصر أثناء تلك الفتنة إلى العراق: ٢٦٩/١٠١، ٥١٤/١٤١٤ .
- * مصاحبة عبد الله بن أسيد عمرو بن العاص في فتح مصر: ٢٦٠/٧١٦ .
- * معركة صفين: ٣١٥/٨٤٣ .
- * مقاتلة أهل الردة: ٤٨٤/١٣٢٣ .
- * مقتل دحية بن المصعب في مصر سنة ١٦٩هـ: ١٦٠/٤٣٦ .
- * مقتل كلثوم بن عياض القُشيري عامل إفريقية: ١٣٢/٣٤٠ .
- * مقتل كنانة بن بشر بفلسطين سنة ٣٦هـ: ٤١٤/١١٠٩ .
- * مقتل وردان (مولى عمرو بن العاص): ٩٢/٢٤٥ .
- * من مسلمة فتح مكة: ٤٠٤/١٠٩١ .
- * منع ابن أبي حذيفة عبد الله بن سعد من دخول القسطنطينية: ٢٧٠/٧٣٧ .
- * موت عبد الله بن حذافة في مصر: ٢٦٥/٧٢٦ .

(حرف الهاء)

- * هجرة سُليم بن عتر في خلافة عمر، وشهوده خطبته في الجابية: ٢١٨/٥٨٦ .
- * هرب جُزَى بن عبد العزيز بن مروان من بنى العباس إلى الأندلس، وموته بها: ٨٨/٢٣٣ .
- * هزيمة الأسود بن نافع الداعي للعباسيين بالإسكندرية على يد بعض قادة مروان بن محمد: ٣٤٠/٩٢٩ .

(حرف الواو)

- * وصول نبا مقتل محمد بن أبي بكر إلى معاوية بالشام: ٢٥٣/٦٨٧ .
- * وفاة عمرو بمصر ليلة الفطر سنة ٤٣هـ: ٣٧٤/١٠٢٦ .
- * وفاة النبي: ٢٣١/٦٢٩ .
- * وفود ابن حديج بفتح الإسكندرية على عمر بن الخطاب: ٤٧٧/١٣٠٧ .
- * وفود عبد الله بن شفيّ على النبي، وعقد معاذ بن جبل له أول لواء باليمن، وإرساله إلى حاكمها في آخرين: ٢٧١/٧٤١ .
- * وقعة مرج راهط: ٤٨١/١٣١٨ .
- * وقعة اليرموك: ٤١١/١١٠٦، ٤١٣ .
- * ولايات وفتوحات روفيع بن ثابت بالمغرب: ١٨١/٤٨٤ .
- * ولاية خالد بن ثابت على بعض السرايا بالشام لعمر بن الخطاب: ١٤٧/٣٨٥ .

(حرف الياء)

- * يوم بدر: ٥٢/١٥٦ .
- * يوم دمقلة: ١٤٣/٣٧٥، ٤٧٨/١٣٠٧ .
- * يوم ذى الصواري سنة ٣٤هـ: ٣٦١/٩٨٦ .
- * يوم الرجيع: ٥٢/١٥٦ .
- * يوم فتح الإسكندرية: ٦١/١٧١ .
- * يوم فتح مكة: ٧٤/١٩٢، ٢٧٠/٧٣٧ .
- * يوم اليمامة: ٥٣/١٥٦، ٤١٠/١١٠٤ .

(٤) فهرست الحضارة

(حرف الهمزة)

- * أحد الطَّلَّابِين للعلم بالآفاق: ٥٠٦/١٣٨١ .
- * أحد فرسان بَلَى، ورئيس الخيل التي هاجمت عثمان بن عفان: ٣٠٨/٨٣٠ .
- * أحد الفقهاء: ٤٩١/١٣٤١ .
- * أحد الفقهاء في أيامه: ٢٤٨/٦٧٧ .
- * أحد فقهاء مصر: ٤٦/١٣٦ .
- * أحد فقهاء الموالي: ٥٢٣/١٤٣٩، ٥٢٤/١٤٤٣ .
- * أحد القراء بمصر ممن يُرْجَعُ إلى رأيه: ٣٣٥/٩١٤ .
- * أحد القراء الفقهاء: ٨٩/٢٣٤ .
- * أحد كبراء عدول البلد: ٣٥٦ - ٣٥٥/٩٧١ .
- * أخبارى له (تاريخ): ٣٦٤/٩٩٤ .
- * اختط بعض المسجد بمصر: ٤٠٥/١٠٩٦ .
- * اختط بمصر: ٤٥٥/١٣٤، ٥٣/١٥٨، ٥٧/١٦٤، ٦١/١٧٢، ٦٢/١٧٤ - ٦٣، ٨٠/٢١٣، ٩٠/٢٣٥، ١٤١/٣٦٣، ١٤٦/٣٨٢، ٢٠٠/٥٢٩، ٢١٦/٥٧٧، ٢٦٩/٧٣٧، ٢٧٦/٧٥٢، ٢٩١/٧٨٨، ٣٠٨/٨٣٠، ٣٤٨/٩٥٠، ٣٥٠/٩٥٣، ٤٢٨/١١٣٧، ٤٧٠/١٢٩١، ٤٧٤/١٢٩٧، ٤٨٦/١٣٣٠، ٤٩٢/١٣٤٣، ٥١٧/١٤٢٤، ٥٠٩/١٣٩١ .
- * اختط داراً بمصر: ١٨١/٤٨٤، ٢٠٢/٥٣٤ - ٢٠٣، ٣٤٦/٩٤٩، ٤٠٣/١٠٨٩، ٤٠٤/١٠٩١ .
- * اختط في الجيزة: ٣٥٢/٩٦٣ .
- * اختط في الراية: ٣٠٣/٨٢٠ .
- * اختط مع الأشراف، وكان فارس بنى تدوّل: ٣١٤/٨٤٣ .
- * أديب فصيح اللسان، وشاعر له نظم: ٤٣١/١١٥٣ .
- * أديب من أهل المروءة: ٤٣٨/١١٧٥ .
- * أديب من أهل مصر: ١١٨/٣١٠ .

- * إذا شُهد في دارٍ، علم أهل البلد أنها طيبة الأصل: ٤٤٦/١٢٠٥ .
- * استخلاف موسى بن وردان على القَصص: ٤٩٠/١٣٣٨ .
- * أسقف الحيرة: ٤١١/١١٠٦ .
- * أشرف حضرمي بمصر في أيامه: ١٣٢/٣٤٠ .
- * أشقر صَدَف (الفرس المشهور): ٤٢٦/١١٣٣ .
- * أعلم الناس بأخبار البلد، ووقفه: ٤٤٥/١٢٠٥ - ٤٤٦ .
- * أعلم الناس بالأنساب، والأخبار الماضية، والتواريخ، وكان شاعراً: ٢١١/٥٦٤ .
- * أعوان الخراج: ١٢٣/٣٢٠ .
- * إقطاع عمرو بن العاص مسروح بن سندر أرضاً واسعة، وداراً بمصر بأمر عمر بن الخطاب: ٤٧٠/١٢٩٢ .
- * إمام المسجد الجامع العتيق بمصر (بالفسطاط): ٧٢/١٨٦، ٢٥٣/٦٨٦، ٣٤٩/٩٥١، ٣٩٨/١٠٨، ٤٢٠/١١٢٢، ٤٤٢/١١٨٩، ٤٥٤/١٢٣٣ .
- * إمام مسجد صَنْدَل: ٤٩٣/١٣٤٥ .
- * أمير الإسكندرية: ٢٢٦/٦١٤ .
- * أمير برقة: ٣٢٨/٨٨٦ .
- * أمير نغر رشيد: ١١٩/٣١١ .
- * أمير رُبْع المدد في فتح مصر: ٩٤/٢٥٢ - ٩٥، ١٤٦/٣٨٢، ٢٥٧/٧٠٠ .
- * أمير زُوَيْلَةَ: ١١٠/٢٩٠ .
- * أمير العرب ووالى مصر: ٣٧٤/١٠٢٦ .
- * أمير غزو المغرب: ٤٢٣/١١٢٦ .
- * أمير مصر: ١٠١/٢٦٩، ١١٢/٢٩٧، ١١٥/٣٠٤، ١٤٨/٣٨٥، ١٨٢/٤٨٤، ١٨٤/٤٨٦، ٢٨١/٧٦٦، ٢٨٢ - ٢٨١/٨١٨، ٣٠٢/٨١٨، ٣١٤/٨٤٢، ٣٢٥/٨٧٨، ٣٨٣/٨٨٣، ٣٢٦، ٣٤٢/٩٣٩، ٣٨١/١٠٤١، ٣٨٥/١٠٥١، ٣٨٦/١٠٥٢، ٣٨٨/١٠٥٦ .
- * ٤٠٩/١١٠٣، ٣٩٣ - ٣٩٢/١٠٦٤ .
- * أول قاض بمصر في الإسلام: ٤٠٤/١٠٩١، ٤١٤/١١٠٨ .
- * أول من أظهر العلم والحلال والحرام بمصر: ٥٠٩/١٣٩٢ .
- * أول من أقرأ القرآن بمصر: ٣٣٢/٩٠٢ .
- * أول من قضى بمصر: ٣٣٩/٩٢٧ .

(حرف الباء)

- * بائع البرّ: ١٢/٢٤ .
- * بركة الحبش: ٣٩٩/١٠٨١ .
- * بركة ابن حبشى: ٣٩٩/١٠٨١ .
- * بركة المعافر: ٣٩٩/١٠٨١ .
- * البليغ اللسان: ٤٣/١٢٨ .
- * بواب بالإسكندرية: ٥١٧/١٤٢٣ .
- * بئر النخل: ١٧٧/٤٧٣ .
- * اليمارستان: ١٣٠/٣٣٠ .
- * البياع: ١٤١/٣٦٢ .

(حرف التاء)

- * تابعى جمع له عبد العزيز بن مروان القضاء والشرط: ٣١٣/٨٤٢ .
- * تاجر موسر: ٥٠٧/١٣٨٤ .
- * التبان: ٤٢/١٢٢ ، ١١/١٩ .
- * تفسير الرؤى: ١٢٢/٣٢٠ .
- * تفقه حتى صار يفتى فى زمانه: ٤٠١/١٠٨٦ .
- * تفقه على مذهب الكوفيين: ٤٣٦/١١٧٠ .
- * تكسب بالوراقة على الشيوخ: ٤٣٥/١١٦٤ .
- * تولى قسّم الفنى بإفريقية بين المسلمين: ٢٧٤ - ٢٧٣/٧٤٦ .
- * تولية الحر بن يوسف الصائفة: ١٣٢/٣٤٠ .
- * تولية قيس بن سعد مصر سنة ٣٦هـ، وعزله عنها سنة ٣٧هـ: ٤٠٣/١٠٨٩ .
- * تولية يزيد بن عبد الله الحضرمى القضاء نيابة عن غوث بن سليمان: ٥١١/١٤٠١ .

(حرف الجيم)

- * الجامع العتيق بمصر (جامع عمرو بالقسطاط): ١١٨١ ، ٤٣٩/١١٧٧ ، ٣٦٦/٩٩٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢/١١٨٩ ، ٤٥٤/١٢٣٣ ، ٤٦٦/١٢٧٨ ، ٤٧٦/١٣٠١ ، ٤٩٢/١٣٤٣ .
- * جائزة مالك بن شراحيل سنويًا من الحجاج بن يوسف: ٤٢٤/١١٢٨ .
- * جب عميرة: ٣٨٠/١٠٤٠ .
- * جعل إليه القصص: ٩٧/٢٥٧ .

- * جلس فى موضع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ٤٤٦/١٢٠٦ .
- * الجَلَّاب: ٣٧/١٠٧ .
- * جُمع له بين القضاء والشرط: ٣١٤/٨٤٢ .
- * جمع له القضاء والقصص بمصر: ٧٧/٢٠١ .
- * جمع له القضاء، والقصص، وبيت المال: ٢٩٩/٨١١ - ٣٠٠ .
- * جِنان الحَبَش: ٣٩٩/١٠٨١ .
- * جنان قتادة (قبلى بركة المعافر): ٣٩٩/١٠٨١ .
- * جواد كريم، مَطْعام للطعام: ٣١٩/٨٥٥ .

(حرف الحاء)

- * حاذق فى الفقه: ٤٥/١٣٢ .
- * الحائك: ١٤١/٣٦٢ .
- * حجابة الوالى المصرى (حفص بن الوليد): ١١٢/٢٩٧ .
- * حَمَّام بُسر: ٦٣/١٧٤ .
- * حَمَّام ابن يَنَّة: ٣١٧/٨٤٨ .

(حرف الخاء)

- * خادم النبى: ٨٥/٢٢٧ .
- * خِطَّة حبيب بن أوس عند المسجد الجامع: ١٠٥/٢٨٠ .
- * خِطَّة الراية (سكنى مع الأشراف): ٤٦/١٣٤ .
- * خِطَّة رُعَين: ٥٧/١٦٤ .
- * خِطَّة أبى سرح المعافرى: ٥٢/١٥٣ .
- * خِطَّة أبى قيس السهمى بمصر: ٥٢٤/١٤٤٣ .
- * خِطَّة كعب بن عدى فى مصر: ٤١١/١١٠٦ .
- * خِطَّة بنى فَهْم: ٤٧٩/١٣٠٩ .
- * خِطَّة فى الراية مع أسلم: ٢٦٧/٧٢٩ .
- * خِطَّة بنى وردان: ٥٠٢/١٣٦٩ .
- * خِطتهم معروفة: ٢٩٧/٨٠٢ .
- * خِطيب بليغ: ٣٩٧/١٠٧٥ .
- * الخفاف: ٣٨/١٠٨ .

- * خليج الإسكندرية: ٥٢٠/١٤٢٩ .
- * خليج دمياط: ٥٢٠/١٤٢٩ .
- * خليج سخا: ٥٢٠/١٤٢٩ .
- * خليج سردوس: ٥٢٠/١٤٢٩ .
- * خليج الفيوم: ٥٢٠/١٤٢٩ .
- * خليج منف: ٥٢٠/١٤٢٩ .
- * خليج المنهى: ٥٢٠/١٤٢٩ .
- * خياط: ١٥٦/٤٢٤ .

(حرف الدال)

- * دار بُسْر: ٦٣/١٧٤ .
- * دار بنى جُمَح: ٥٠٣/١٣٧٧ .
- * دار الحمص: ٢٨٧/٧٧٩ ، ١١٠/٢٩١ ، ٢٦/٦٧ .
- * دار حُمَيْل بن بَصْرَة فى مصر (دار الكلاب): ١٤١/٣٦٣ .
- * دار أبى دُرّة البلوى: ٥١٩/١٤٢٧ .
- * دار رُعَيْن: ٤٩٩/١٣٦٤ .
- * دار الزبير بن العوام: ١٤١/٣٦٣ .
- * دار أبى زنبور: ١٢٤/٣٢٠ .
- * دار روح بن صلاح فى مراد الحارثين: ٣٠٢/٨١٦ .
- * دار السلسلة: ١٧٧/٤٧٣ .
- * دار عبد الله بن حذافة: ٢٦٥/٧٢٦ .
- * دار عبد الله بن عمرو التى اختطها والده: ٢٧٧/٧٥٦ .
- * دار عبد الله بن عمرو الصغيرة التى دُفِن بها: ٢٧٨/٧٥٦ .
- * دار عبد الرحمن بن عديس: ٣١٥/٨٤٣ .
- * دار عبد الرحمن بن ملجم: ٣١٥/٨٤٣ .
- * دار أبى عَرَابَة: ١٠٥/٢٨٠ .
- * دار الغمَر: ٣٩٠/١٠٦١ .
- * دار أم قيس: ٤٢/١٢٤ .
- * دار الليث بن داود: ٣٤٣/٩٤٣ .

- * دار ليث بن سعد (قرب الحمراء): ٤٩/١٤٣ .
- * الدار المذهبة: ٣٤٩/٩٥٢ .
- * دار وسقيفة جواد بالصدف: ٩٧/٢٥٦ .
- * الدبّاغ: ٢٣٣/٦٣٥ ، ٣٩٧/١٠٧٤ .
- * ديوان الأستاذ أبي عليّ (أبو زنبور): ١٢٥ - ١٢٤/٣٢٠ .
- * ديوان الجند: ٤٧٨/١٣٠٩ .
- * ديوان قضاة: ٤١١/١١٠٦ .
- * ديوان مراد: ١٣١/٣٣٨ .
- * ديوان مصر: ٤١٩/١١٢١ ، ١٠٣/٢٧٦ .
- * ديوان المعافر بمصر: ٤٩٥/١٣٥٠ ، ٢٢٩/٦٢٤ ، ١٧٢/٤٦٣ ، ١٤٣/٣٧٤ .
- * ديوان همدان: ٢٩٧/٨٠٤ .

(حرف الراء)

- * راتب عامر جمل: ٢٥٣/٦٨٧ .
- * رطل اللحم بأربعة أفلس: ٥٢١/١٤٣٢ .
- * رمى الغرض (الرماية): ١٥٣/٤١٢ .
- * روى كتب اللغة، والنحو: ٥٠٣/١٣٧٥ .
- * رئيس جذام: ١١٤/٢٩٩ .
- * رئيس فى قومه (تجيب): ١٥٨/٤٢٧ .
- * رئيس متصونّ من بيت حشمة وعلم: ١١٩/٣١٣ .
- * رئيس المدد المصرى المرسل إلى الحجاج عند قتال ابن الزبير: ٤٢٤/١١٢٨ .
- * رئيس المؤذنين بجامعة مصر العتيق: ٤٣٩/١١٧٧ .

(حرف السين)

- * ساقية القحزمى بأسوان: ٤٠٠/١٠٨٢ .
- * سجن بغداد: ١٠١/٢٦٩ .
- * سفن الجسر: ١٢٩/٣٢٦ .
- * السفينة: ٢٥٤/٦٨٩ .
- * سقيفة جواد فى مصر: ٩٧/٢٥٦ .
- * سقيفة أبى الحصين: ٤٩٩/١٣٦٤ .

- * سوسة العلم: ١٩٥/٥١٦ .
- * سوق الحمام: ٤٦/١٣٤ .
- * سوق الخشابين: ١٢٢/٣٢٠ .
- * سيّاف مسلمة بن مخلد (والى مصر): ٥٨/١٦٥ .
- * سيّد بنى وائل: ٣٧٦/١٠٢٩ .

(باب الشين)

- * شاعر: ٣٦٣/٩٩٠ ، ٢٣٤/٦٤١ ، ١٣٤/٣٤٣ ، ١٣٠/٣٣٠ .
- * شاعر متشيع هجّاء مجوّد: ٤٨٥/١٣٢٦ .
- * شريف: ٢٤٣/٦٦٩ .
- * شريف بمصر فى أيامه: ٨١/٢١٤ ، ١٤٤/٣٧٦ ، ٢٢٩/٦٢٣ ، ٢٩٧/٨٠٢ ، ٤٥٥/١٢٣٧ ، ٤٠٩/١١٠٣ ، ٣٨٩/١٠٥٩ .
- * شريف بمصر فى أيامه، وله وفادة على خلفاء بنى أمية: ٤٦٩/١٢٩٠ .
- * شريف بمصر فى أيامه، وله ولايات: ١٧٦/٤٧٣ .
- * شريف سرى: ٣٣٩/٩٢٧ .
- * شريف فى قومه: ٥١٢/١٤٠٦ .
- * شريف مُقدّم بمصر: ٢١٦/٥٧٨ .
- * شريك عمر فى الجاهلية فى تجارة البزّ: ٤١٠/١١٠٦ .
- * شيخ الإقليم فى القراءات فى زمانه: ٢٨٤/٧٦٩ .

(باب الصاد)

- * صاحب الحبشة: ٤٥٦/١٢٤٥ .
- * صاحب حرس عبد العزيز بن مروان: ٩٤/٢٥٠ .
- * صاحب خاتم عمر بن عبد العزيز: ٢٢٦/٦١٤ .
- * صاحب (والى) الخراج بمصر: ٢٥/٦٢ ، ٣٢٤/٨٧٧ ، ٤٤٧/١٢١٠ .
- * صاحب الدار بمصر: ٤٠٣/١٠٩٠ .
- * صاحب راية الأجدوم مدخلهم مصر: ١٠٤/٢٧٧ .
- * صاحب شرطة مصر: ٣٦٧/١٠٠٦ ، ٣٨٥/١٠٥٢ ، ٥١٠/١٣٩٣ .
- * صاحب ضيافة قریش: ٣٣٩/٩٢٧ .
- * صاحب القضاء والشرط: ٣٢٨/٨٨٨ .

- * صاحب مسجد فى زقاق الطحاوى: ١٣٩٧/٥١٠ .
- * صاحب مسجد وهب: ٤٣/١٢٨ .
- * صاحب ميمنة عمرو فى فتح مصر، وفارس بنى عامر بن لوى المعداد فىهم: ٧٣٧/٢٦٩ .
- * صحابى اختط بمصر: ١٧٢/٤٦٤ ، ٤١٤/١١٠٨ .
- * صنف مختصرات فى الفقه على مذهب الشافعى: ٤٨٥/١٣٢٦ .
- * الصوَّاف: ٢٤/٦١ ، ٣٩/١١٢ .
- * صيرْفى: ٤٣٦/١١٧٠ .

(حرف الطاء)

- * طيب رومى: ٤٣٧/١١٧١ .

(حرف العين)

- * عارض من الصدف: ١٩٠/٥٠٢ .
- * عالم بالأخبار، أعجوبة فيها: ٢٩٥/٧٩٨ .
- * عالم بأخبار البلد، وموت العلماء: ٥٠٧/١٣٨٥ .
- * عالم بأخبار مصر: ٢١٢/٥٦٥ ، ٤٩٩/١٣٦١ .
- * عالم أديب: ٣٩٩/١٠٨٢ .
- * عالم بالمنازل، والأوقات: ٢٢٣/٦٠٦ .
- * عالم حكيم فصيح: ٨٠/٢١٢ .
- * عامل فى أيام المنصور: ٢١٦/٥٧٩ .
- * عامل مصر: ٩١/٢٤٠ .
- * عامل هشام على جند مصر: ١٣٢/٣٤٠ .
- * عَرَض عليه القضاء بمصر، فلم يقبل: ٣٣٧/٩٢٢ - ٣٣٨ .
- * عَرِيف بنى أنعم: ٥١/١٥١ .
- * عريف دهنة: ٢٨٥/٧٧١ ، ١٣٥/٣٤٨ .
- * عريف ربيع رعين، والمعافر: ٧٨/٢٠٤ .
- * عريف الحمراء: ٥١٣/١٤١١ .
- * عريف على موالى تجيب، وفى شرف العطاء: ٣١٧/٨٤٧ .
- * عريف قومه فى مصر: ٤٩٨/١٣٦٠ .

- * عريف موالى قريش: ٢٧٣/٧٤٣ .
- * عريف المؤذنين بمصر: ٩١/٢٣٩ .
- * العَصَّار: ٤٩٦/١٣٥١ .
- * عطاؤه ثلاثون: ٢٩٧/٨٠٤ .
- * على شرطة عمرو بن العاص بمصر: ٥٢٥/١٤٤٦ .
- * على شرطة مصر: ٥٢٧/١٤٥٣ ، ٢٣٥/٦٤٧ ، ١٤٦/٣٨٢ .
- * على قضاء إخميم: ٥١١/١٤٠١ .
- * على مسائل القاضى الحارث بن مسكين: ٣٧٩/١٠٣٩ .
- * على معرفة بالفرائض: ٣٢٨ - ٣٢٧/٨٨٥ .
- * على مقدمة عمرو فى فتح مصر: ٢٣٤/٦٤٢ .

(حرف الفين)

- * غزو البحر: ٧٥/١٩٤ .
- * غير محمود فى قضائه: ٥٠٨/١٣٨٦ .

(حرف الفاء)

- * فصيح بليغ: ٤٦٩/١٢٩٠ .
- * فصيح عالم: ١٣٥/٣٤٨ .
- * فقهاء: ١٦٧/٤٥١ .
- * فقيه: ٣٠/٨٤ ، ٦٩/١٨٠ ، ١٠٦/٢٨١ ، ١١٣/٢٩٨ ، ١١٥/٣٠٤ ، ٣٤٦/١٣٥ ، ١٩٨/٥٢٤ ، ٢٠٤/٥٣٧ ، ٢١٩/٥٨٩ ، ٢٩٤/٧٩٨ ، ٨٣٤/٣١٠ ، ٩٥٢/٣٤٩ ، ٣٦٥/٩٩٦ ، ٣٦٧/١٠٠٥ ، ٤٥٠/١٢٢٤ ، ٤٦١/١٢٦٠ .
- * الفقيه: ١٤/٢٧ ، ٢٤/٥٩ ، ٤٣/١٢٦ ، ٢٥٩/٧١٣ ، ٤١١/١١٠٦ .
- * الفقيه الحنفى: ٢٠/٥١ .
- * فقيه أديب مفت فى العلم: ٣٧٠/١٠١٦ .
- * فقيه الأغلب عليه الحديث والأخبار: ٣٠٧/٨٢٥ .
- * فقيه حسن العقل: ٢٧٥/٧٤٩ .
- * فقيه زاهد، كانت له عبادة وفضل: ١٤٣/٣٧١ .
- * فقيه صاحب حلقة: ١٨٧/٤٩٧ .
- * فقيه عابد زاهد: ٣٣٤/٩٠٩ .

- * فقيه عاقل: ٣٢٢/٨٦٧ .
- * فقيه عالم بالقراءة: ٢٩٩/٨٠٨ .
- * الفقيه العالم الورع: ٤٨/١٤٠ .
- * فقيه على مذهب أبى حنيفة، فرَضِيَّ عاقل: ٤٥٩/١٢٤٧ .
- * فقيه على مذهب داود بن على الأصبهاني: ٤٣٨/١١٧٥ .
- * فقيه على مذهب الشافعي: ٤٣١/١١٥٣ .
- * فقيه على مذهب مالك بن أنس: ١٠٠/٢٦٩ ، ١٨٨/٥٠٠ ، ٢١٩/٥٩٠ ، ٢٣٦/٦٤٩ ، ٤٩٦ .
- * فقيه فاضل زاهد من كبراء المالكية: ٣١٩/٨٥٤ .
- * فقيه فاضل منقبض: ٤٤٣/١١٩٧ .
- * فقيه فرَضِيَّ ثقة: ٣٢٢/٨٦٨ .
- * فقيه مصري: ٢٠٥/٥٤٠ .
- * فقيه مفت: ٣٨/١١٠ ، ٧٠/١٨٣ ، ١٥١/٣٩٨ ، ١٩٣/٥٠٨ ، ٢٣٦/٦٤٩ ، ٢٦٣/٧٢٣ .
- * فقيه من أصحاب مالك: ٢٠٤/٥٣٨ ، ٣٢٦/٨٨٤ .
- * فقيه من أهل مصر: ٣٣٧/٩٢٢ .
- * فقيه ورع: ٢٩١/٧٨٨ .
- * فقيه ولى القضاء بمصر: ٢٠٥/٥٤٣ .
- * فقيه يكتب للقضاء: ٢٠٩/٥٦٠ .
- * فى أشرف أهل مصر: ١٤٣/٣٧٥ - ١٤٤ .
- * فى شرف العطاء بمصر: ٢٧٣/٧٤٣ ، ٥١٣/١٤١١ .
- * فى شرف العطاء، وعريف الحمراء: ٣١٧/٨٤٨ .
- * فى الطبقة العليا من جند مصر: ٢١٤/٥٧٣ .
- * فيه باؤ، وفصاحة لسان، ويحسن النحو والفرائض: ٤٣٤/١١٦٣ .

(حرف القاف)

- * القارئ: ٣٣٨/٩٢٣ .
- * قارئ عالم بالفرائض والفقہ، فصيح اللسان، شاعر كاتب: ٣٤٧/٩٤٩ .
- * قاصّ بمصر: ٢٤٣/٦٦٨ .

- * القاضى : ١٥/٣٤ .
- * قاضى إخميم : ٣٩٢/١٠٦٤ .
- * قاضى الإسكندرية : ٣٩٨/١٠٧٩ .
- * قاضى إفريقية : ٥٢٣/١٤٣٩ .
- * قاضى برقة : ٤٣٢/١١٥٧ .
- * قاضى الجند بإفريقية لهشام بن عبد الملك : ٨٩/٢٣٤ .
- * قاضى رشيد : ٣٢٩/٨٩٢ .
- * قاضى الرمل : ٤٣٥/١١٦٣ .
- * قاضى فى الجاهلية : ٤١٤/١١٠٨ .
- * قاضى مصر : ١٠١/٢٦٩ ، ١١٩/٣١٣ ، ١٤٠/٣٥٩ ، ١٥٧/٤٢٥ ، ٢٠٣/٥٣٦ ، ٣٢٣/٦٣٥ ، ٣٢٨/٨٨٨ ، ٣١٣/٨٤٢ ، ٣٠٤/٨٢٠ ، ٢٩١/٧٨٨ ، ٢٥٨/٧٠٦ ، ٣٤٠/٩٢٨ ، ٤٢٤/١١٢٨ ، ٤١٤/١١٠٨ ، ٣٩٦/١٠٧٣ ، ٣٩١/١٠٦٤ ، ٤٩٤/١٣٤٧ ، ٤٦٥/١٢٧٨ ، (وقصاصها) .
- * قاضى مصر نيابة عن (ابن هروان قاضى الرمل) : ٤٣٥/١١٦٣ .
- * قاضى مصر، وصاحب شرطتها : ٣١٧/١٠٠٦ .
- * قراء : ١٦٧/٤٥١ .
- * قَسَم مواريث أهل الذمة : ١٣٤/٣٤٠ .
- * قصر فهد : ١٩١/٥٠٢ .
- * قصر كريب بن أبرهة بن الصباح : ٤٠٨/١١٠٣ .
- * قضاء الإسكندرية : ٨٣/٢٢١ .
- * القَطَان : ٣٧/١٠٤ .
- * القَلَاء : ٢٦/٦٧ .
- * قيسارية البرّ : ٤٠٩/١١٠٣ .

(حرف الكاف)

- * كاتب حيان بن سريج : ٣٢٤/٨٧٧ .
- * كاتب عبد الرحمن بن عبد الله العمرى : ١٨٨/٤٩٨ .
- * كاتب عقبه بن عامر : ١٦١/٤٣٧ .
- * كاتب فى الديوان بمصر : ٣٤٢/٩٤٢ ، ١٤٢/٣٦٥ ، ١٣١/٣٣٨ .

- * كاتب فى ديوان الجند بمصر: ٢٠٨/٥٥١ .
- * كاتب فى الديوان زمن هشام بن عبد الملك: ٤٤/١٣٠ .
- * كاتب لهيعة بن عيسى قاضى مصر: ٤٩٤/١٣٤٧ .
- * كان إياضياً أديباً: ٤٦٥/١٢٧٧ .
- * كان أديباً حكى عنه: ٣٣٠/٨٩٤ .
- * كان جليساً لعبد الله بن عمرو: ٢٨٦/٧٧٧ .
- * كان جندياً قبل أن يعمى: ٤٨٥/١٣٢٦ .
- * كان على حرس عبد العزيز بن مروان: ٣٦٧/١٠٠٤ .
- * كان فى شرف العطاء: ٢٢٤/٦٠٨ .
- * كان معنياً بأمر الأخبار، وطلب التواريخ: ١٢١/٣١٨ .
- * كان مقدماً بمصر، وعلى عرافة الفارسيين: ٢٢٤/٦٠٨ .
- * كان وجهاً فى أيامه: ١٣٤/٣٤٢ .
- * الكباش: ٣٧/١٠٣ .
- * كُتِبَ الطب والفلسفة: ٤٣٢/١١٥٣ .
- * كتب هو وأخوه فى ديوان الجند بمصر: ٤٧٨/١٣٠٩ .

(حرف اللام)

- * لم يكن بمصر أكتب عن ابن وهب منه: ١١٣/٢٩٨ .
- * له بتنينس منزلة جليلة، ومحل، ويسار: ٤٤٢/١١٩٢ .
- * له بمصر منزلة عند السلطان والعامه: ٤٥١/١٢٢٥ .
- * له تصانيف فى الفقه: ٤٢٩/١١٤٢ .
- * له ذكر وخطة بمصر: ٣٩٩/١٠٨١ .
- * له شرف: ٣٢١/٨٦٢ .
- * له قدر فى الجاهلية: ٤٠٥/١٠٩٦ .
- * له قدر ومنزلة جليلة بمصر: ٤٦٥/١٢٧٨ .
- * له مال كثير من رقيق وغير ذلك: ٤٧٢ - ٤٧١/١٢٩٢ .
- * له محل، ومنزلة، وقبول قول: ١٣٥/٣٤٨ .
- * له منزلة عند أهل البلد: ٤٦٥/١٢٧٧ .
- * له منزلة عند السلطان: ٢٧٥/٧٤٩ .

- * له منزلة عند الوالى عبد العزيز بن مروان: ٢٢٧/٦١٦ .
- * له منزلة عظيمة فى أيامه بمصر: ٢٣٥/٦٤٥ .
- * لهما ذكر وشرف: ٢٨٨/٧٨٣ .

(حرف الميم)

- * متقلل فقير، لم يكن يقبل من أحد شيئاً: ٤٤٧/١٢٠٨ .
- * مجموع رزقه فى القضاء، والقصاص، وبيت المال، وعطاياه، وجائزته: ٣٠٠/٨١١ .
- * مَحْرَس قنادة بالصدف: ٣٩٩/١٠٨١ .
- * مختار أهل العسكر، ومفتيهم: ٤٥٨/١٢٤٦ .
- * مختار الجيزة: ٩٠/٢٣٦ .
- * مختار الجيزة وقاضيها: ١٥٤/٤١٣ .
- * مذهب الشافعى: ٤٠٠/١٠٨٢ .
- * المستملى: ١٧٠/٤٥٩ .
- * مسجد الأديم: ٤٢٤/١١٢٨ .
- * مسجد الأهمجور: ٤٩٥/١٣٥٠ .
- * المسجد الجامع: ٤٢٠/١١٢٢ ، ٢٠٦/٥٤٥ ، ١٠٥/٢٨٠ .
- * المسجد الجامع العتيق: ٣٤٩/٩٥١ ، ٢٥٣/٦٨٦ .
- * مسجد صندل: ٤٩٣/١٣٤٥ .
- * مسجد عبد الرحمن بن وَعَلَّة بإفريقية: ٢٩٧/٨٠٢ .
- * مسجد عمرو بن العاص: ٣١٥/٨٤٣ ، ٢٠٩/٥٥٦ .
- * مسجد فهد: ١٩١/٥٠٢ .
- * مسجد مالك بن شراحيل: ٤٢٤/١١٢٨ .
- * مسجد مصر: ٣٩٨/١٠٨٠ .
- * مصحف عقبة بن عامر بخطه: ٣٤٧/٩٤٩ .
- * مصلى خولان: ٢٢/٥٣ .
- * مصنف كتب ابن وهب معه: ٢٠١/٥٣١ .
- * معلّم كتاب: ٤٤٨/١٢١٣ .
- * معه راية خولان بصفين (مع معاوية): ١٨٥/٤٩٠ .
- * مفتى أهل مصر: ٥٠٩/١٣٩٢ .

- * مفتى أهل مصر فى زمانه: ٤٦٧/١٢٨٥ .
- * مفتى مصر فى أيامه: ٤٥١/١٢٢٧ .
- * مفترض أهل مصر فى زمانه: ٣٢٧/٨٨٥ .
- * المقرئ: ١٥/٣٣ .
- * ملك مصر (المقوقس): ٢٣١/٦٢٩ .
- * من أجلة القراء وعبّادهم: ٢١٩/٥٩٠ .
- * من أعدل ولاتهم: ٣٢٦/٨٨٣ .
- * من أهل الأدب: ١٣٠/٣٣١ .
- * من أهل بيت شرف من بيوت همدان: ٤٩١/١٣٤١ .
- * من أهل الشرف: ٣١٩/٨٥٥ .
- * من أهل الفقه: ٣٩/١١٢ .
- * من جلة أصحاب الشافعى: ٣٩٩/١٠٨٢ .
- * من جلة أهل بلده، وأهل النعم: ٣٩٧/١٠٧٧ .
- * من رؤساء بنى سَوم بن عدى: ١٥٨/٤٣٠ .
- * من عليّة النساء، وأهل الفضل: ٧٧/٢٠١ .
- * من عُليّات النساء، وأهل الفضل: ٥٢٨/١٤٥٧ .
- * من عمال الخراج بمصر زمن ابن الحبحاب: ٢٢٢/٦٠١ .
- * من الفرسان المعدودين: ٥١٢/١٤٠٧ .
- * من قواد البلد (مصر): ٤٣/١٢٩ .
- * من قواد الدولتين (الأموية، والعباسية): ٣٢٠/٨٦٠ .
- * المؤدب: ٣٩/١١٤ .
- * مؤدب ولد صالح بن على الهاشمى: ٣٧١ - ٣٧٠/١٠١٦ .
- * المؤذن: ٢٩٨/٨٠٨، ٢٢٣/٦٠٦، ٧/١ .
- * مؤذن المسجد الجامع بمصر (جامع القسطنطينية): ٢٨/١٤، ٤٠/١١٧، ٢٠٩/٥٥٦ .
- * ٤٧٦ - ٤٧٥/١٣٠١، ٤٤٠/١١٨١، ٣٤٠/٩٣٢ .

(حرف النون)

- * نائب ابن سعد على مصر: ٢٦٩/٧٣٧ .
- * الناقد: ١٥/٣٠ .

- * النحوى: ٥٠٣/١٣٧٥ .
- * نحوى مجود: ٤٦٦/١٢٨٠ .
- * نحوى يعلم أولاد الملوك النحو: ٤٥٤/١٢٣٣ .
- * نظم قصيدة بها أخبار العالم، وقصص الأنبياء: ٤٣١/١١٥٣ .
- * النفاط: ٨٣/٢٢٠ ، ٢٨/٧٣ .
- * نفاط من أهل مصر فى البحر: ٢٤٧/٦٧٦ .
- * النيل: ٣٧٤/١٠٢٦ .

(حرف الواو)

- * والى الإسكندرية لعتبة بن أبى سفيان: ٣٥٤/٩٦٨ .
- * والى البحر لمعاوية: ٦٣/١٧٤ ، ٩٥/٢٥٢ ، ٣٥٣/٩٦٣ .
- * والى بحر مصر: ١٤٨/٣٨٥ .
- * والى رابطة الإسكندرية: ٣٨٦/١٠٥٢ ، ٤٠٩/١١٠٣ .
- * والى سوق مصر: ١١٢/٢٩٧ ، ١٢١/٣١٨ .
- * وال على القصص: ٤٩٠/١٣٣٨ .
- * والى مصر: ٧٧/٢٠١ ، ١١٢/٢٩٧ ، ٢٤٠/٦٥٧ ، ٣٢٨/٨٨٨ ، ٣٦٧/١٠٠٦ ، ٣٧٤/١٠٢٦ .
- * والى المكس: ١٧٢/٤٦٤ .
- * وثيقة مالية (رسالة عمر بن عبد العزيز إلى والى مصر أيوب ابن شرحبيل): ١٦١/٥٤ - ٥٥ .
- * وجيه بمصر فى أيامه، والأمراء يسألونه فى أمورهم: ٤١/١٢١ .
- * وراق: ١٢٦/٣٢٢ .
- * وراق يكتب المصاحف: ٤٢٢/١١٢٥ .
- * ولى الإسكندرية والبحر آخر خلافة بنى أمية: ٣٨٥/١٠٥١ .
- * ولى إمارة مصر خليفة لليث بن الفضل: ٣١٥/٨٤٤ .
- * ولى الإمارة على غزو المغرب سنوات: ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٠ هـ: ٤٧٨/١٣٠٧ .
- * ولى بحر مصر: ٣٤٤/٩٤٤ .
- * ولى بحر مصر زمن بنى أمية: ٣٨٤/١٠٤٩ ، ١٣٥/٣٤٩ .
- * ولى بحر مصر فى غزوة عمورية: ٥٠٣/١٣٧٧ .

- * ولى بحر مصر لمروان بن محمد: ٣٨٥/١٠٥١ .
- * ولى بحر مصر والشام: ٢٢٩/٦٢٣ .
- * ولى الجند بمصر: ١٢١/٣١٨ .
- * ولى جند مصر لعثمان، وله مواقف محمودة فى الفتوح: ٢٦٩/٧٣٧ .
- * ولى الجند لمعاوية بمصر: ٤٧٤/١٢٩٧، ٣٤٦/٩٤٩ .
- * ولى حسة الدقيق: ١٢١/٣١٨ .
- * ولى الخراج فى إمرة عمرو بمصر: ٤٢٨/١١٣٧ .
- * ولى خراج مصر: ٤٤٧/١٢١٠، ١٦٧/٤٥١ .
- * ولى شرطة مصر: ١٦٤/٤٤٣ .
- * ولى العرافة، وبعثة الطالعة: ٥١١/١٤٠٣ .
- * ولى غزو البحر: ٥١٠/١٣٩٧ .
- * ولى فضالة بن عبيد القضاء، والبحر لمعاوية: ٣٩٥/١٠٦٨ .
- * ولى القصص: ٣٤٩/٩٥١ .
- * ولى قضاء الجزيرة: ٤٦١/١٢٦٠ .
- * ولى قضاء مصر: ٥١١/١٤٠٠، ٥٠٨/١٣٨٦، ٤١٨/١١١٩ .
- * ولى قضاء مصر مرتين: ٤٨٢/١٣١٩ .
- * ولى القضاء والشرط: ٢٤٩/٦٧٩، ١٩٩/٥٢٧ .
- * ولى القضاء والقصص بمصر: ٣٠٢/٨١٨، ٢١٩/٥٨٦ .
- * ولى مراكب دمياط: ٢٢٣/٦٠٥، ١٩٨/٥٢٤ .
- * ولى مظالم مصر: ١٨٤/٤٨٦ .
- * ولى المغرب لمعاوية: ٣٥٠/٩٥٣ .
- * ولاية بحر مصر: ١٣٢/٣٤٠ .
- * ولاية بشر بن صفوان المغرب: ٢٣٥/٦٤٧ .
- * ولاية بعث الطالعة إلى إفريقية: ٢١٥/٥٧٥ .
- * ولاية غوث بن سليمان قضاء مصر من قبل المنصور: ٣٩٢ - ٣٩١/١٠٦٤ .
- * ولاية غوث بن سليمان قضاء مصر للمرة الثانية: ٣٩٣/١٠٦٤ .
- * ولاية نقابة الأنصار والقسم عليهم: ٢١١/٥٦٤ .

(حرف الياء)

- * يتناظر عنده الفقهاء من الفرس، وغيرهم: ٤٦٦/١٢٧٨ .
- * يتولى القَسْم: ٢٠٤/٥٣٩ .
- * يتولى القصص بمصر: ١٦١/٤٣٨ .
- * يحدث عمر بن عبد العزيز بأحاديث عن الصحابة، وكان عنده بمنزلة: ٤٩٠/١٣٣٨ .
- * يدخل على السلاطين: ٤٣٤/١١٦٣ .
- * يشتغل بالعلم من الصبح إلى الزوال، ثم من بعد الظهر إلى العصر: ٤٦٦/١٢٧٨ .
- * يعمل مطامير الطحّانين: ٤٦٣/١٢٦٩ .
- * يفرغ إليه قومه من سبأ، إذا نزلت بهم معضلة؛ لفضله فيهم: ٢٢١/٥٩٥ .
- * يقرئ القرآن في جامع مصر: ٣٩٨/١٠٨٠ .
- * يؤم بمسجد الأقدام: ١٥٢/٤٠٦ .

(٥) فهرست الجرح والتعديل**(حرف الهمزة)**

- * آخر من حدث عن مالك بمصر فيما أعلم: ٥١١/١٣٩٨ .
- * أحد الحفاظ، حدثتُ عنه: ٤٦٣/١٢٦٧ .
- * أحد الخائفين: ١٥٦/٤٢٤ .
- * أحد الزهاد في الدنيا، ومن خيار خلق الله (تعالى): ٤٥/١٣٢ .
- * أحد الشهود: ٢٠٧/٥٤٩ .
- * أحد عدول مصر: ٢٥٨/٧٠٩ .
- * أحد المجودين الثقات، صالح متواضع، حسن الهدى: ٣٣١/٨٩٧ .
- * أحسن النسائي الثناء عليه: ٣١٢/٨٣٧ .
- * اختلط آخر عمره: ٢٢٠/٥٩٣ .
- * أدركته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث: ١٧٨/٤٧٦ .
- * أساء فيه يحيى بن معين القول: ١٧٨/٤٧٦ .
- * أكثر في الأخذ عنه، ولم أر أحداً - قط - أثبت منه: ٢٥٨/٧٠٦ .
- * أمى قليل الرواية: ٢٨١/٧٦٥ .
- * أمى لا يكتب: ١٥٦/٤٢٤ .
- * أنكر عليه أحاديث: ٢١١/٥٦٤ .

(حرف التاء)

- * تُعَرَّف، وتُكْر (أحاديثه): ٣٦/١٠٢، ٢٠٣/٥٣٦، ٢٥٩/٧١٤ .
- * تكلموا فيه: ٤٨٤/١٣٢٢ .
- * تكلموا فيه، وأنا أعرفه: ٢٩٩/٨١٠ .
- * تكلموا فيه، واستصغر، وأنكر أن يكون سمع هذه الكتب الكثيرة: ٤٦٣/١٢٦٧ .

(حرف الثاء)

- * ثبت في الحديث: ٣٠١/٨١٤، ٤٤٨/١٢١٦ - ٤٤٩ .
- * ثبت في الحديث، لا يُختلف فيه: ٤٩٢/١٣٤٢ .
- * ثقة: ٨/٤، ٨/٥، ٨/٦، ١٠/١٣، ١٦/٣٨، ٢٧/٦٨، ٢٩/٧٦، ٣٨/١١٠ .

- ١١٥/٤٠ ، ١٧٣/٦٢ ، ٣٠٥/١١٦ ، ٣٣٥/١٣١ ، ٣٤١/١٣٤ ، ٣٩٢/١٤٩ ،
 ٣٩٥/١٥٠ ، ٤٠٦/١٥٢ ، ٤٥٨/١٧٠ ، ٤٥٩/١٧٠ ، ٥٩١/٢٢٠ ، ٦٥٣/٢٣٨ ،
 ٨٢٥/٣٠٧ ، ١١٤٣/٤٣٠ ، ١١٦٨/٤٣٥ ، ١١٨٢/٤٤٠ ، ١١٩٤/٤٤٣ ،
 ١١٩٩/٤٤٤ ، ١٢٢٣/٤٥٠ ، ١٢٢٩/٤٥٢ ، ١٢٤٢/٤٥٦ ، ١٢٤٧/٤٥٩ ،
 ١٢٥٧/٤٦٠ ، ١٢٧١/٤٦٤ ، ١٣٤٥/٤٩٣ ، ١٣٧٥/٥٠٣ ، ١٤١٨/٥١٦ .
- * ثقة ثبت : ٣٨٧/١٠٥٥ ، ٣٤١/٩٣٤ ، ٣١٩/٨٥٣ .
- * ثقة ثبت صالح : ١٨/٤٣ .
- * ثقة ثبت فقيه عاقل : ٢٢/٥١ .
- * ثقة ثبت فى الحديث : ٢٠٩/٥٦٠ ، ٤٤٥/١٢٠٥ .
- * ثقة ثقة : ٤٤٩/١٢١٦ .
- * ثقة حسن الحديث : ١٢٧/٣٢٣ ، ٣٥٩/٩٨١ .
- * ثقة رضا : ٣٠/٨٣ .
- * ثقة زاهد صالح : ٣٦٩/١٠٠٩ .
- * ثقة شريف : ٢٩٨/٨٠٥ .
- * ثقة صالح : ١٢/٢٢ .
- * ثقة صحيح الكتاب ، رويت عنه : ٣٥٥/٩٦٩ .
- * ثقة صحيح الكتاب ، حسن الخلق : ٤٦٣/١٢٦٩ .
- * ثقة صدوق : ١٠٢٢/٣٧٣ ، ١٣٨٤/٥٠٧ ، ٥١٤/١٤١٥ .
- * ثقة طريف : ١٥/٣٠ .
- * ثقة عاقل : ٤٤٢/١١٩٢ .
- * ثقة عاقل ، حلو المجالسة ، عالم بإقامة المنطق : ٣٢٣/٨٧١ .
- * ثقة فى الحديث : ٢١٢/٥٦٧ .
- * ثقة فى الحديث ، ذو فضل : ٤٨٢/١٣١٩ .
- * ثقة فى الحديث ، لا يختلف فيه : ٤٥/١٣٢ .
- * ثقة ، كتبت عنه : ٤٣٦/١١٧٠ .
- * ثقة ، كان حديثه قليلاً : ٤٤٢/١١٩٠ .
- * ثقة كان فاضلاً : ٣٦٢/٩٨٨ .
- * ثقة كثير الحديث ، حدثت عنه : ٣٥٥/٩٧١ .

* ثقة مَرَضِيّ: ٢٧/٦٧ .

* ثقة وكانت القضاة تقبله: ٨١٣/٣٠٠ - ٣٠١، ٤٧٩/١٣١٢ .

* ثقة، وكتب الحديث، وكتبتُ عنه: ٤٣١/١١٥٠ .

* ثقة، ولكن لم يكن من أهل المعرفة بالحديث: ٣٢٠/٨٦١ .

(حرف الجيم)

* جَلَد عابد: ٤٦٥/١٢٧٨ .

* جمع بين الفقه والرواية والعبادة: ٢٨٩/٧٨٥ .

(حرف الحاء)

* حافظ الحديث: ٤٦٢/١٢٦٧ .

* حافظ للحديث: ١٣/٢٥ .

* حافظ للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره: ٥٠٧/١٣٨٥ - ٥٠٨ .

* حدث بشيء يسير: ٣٦٦/٩٩٩ .

* حدث بغرائب، وما علمتُ حدثُ عنه غير ابن وهب: ٤٥٩/١٢٤٨ .

* حدث بكتب الشافعي عن الربيع المرادي: ٤٥٨/١٢٤٦ .

* حدثت عنه: ٢٩/٧٦، ٣٧/١٠٤، ٢٨٤/٧٦٩، ٣٣١/٨٩٧، ٣٥٧/٩٧٥ .

. ٥١٥/١٤١٦، ٣٦٨/١٠٠٧

* حدثت عنه، كان نعم الرجل: ٤٦٤/١٢٧١ .

* حدثت، وكتبتُ عنه: ٦٠/١٦٩ .

* حديث مرسل: ١٤٤/٣٧٦، ٣٦٤/٩٩٣ .

* الحديث معلول: ٩٣/٢٤٦، ١٥٥/٤٢٢، ١٦٤/٤٤٥، ١٧١/٤٦٠، ١٩٥/٥١٥ .

. ٥٢٥/١٤٤٩، ٥٠٢/١٣٧٣، ٤٠٦/١٠٩٨، ٣٦٣/٩٨٩

* حديث منكر: ١١٠/٢٩١، ١٠/١٤ .

* حديث منكر تفرد به الهيثم، وكان غير موثوق به: ٤٩٣/١٣٤٣ .

* حديث منكر جداً: ١٦٩/٤٥٥ .

* حديث منكر، لم يُتابع عليه: ١٣٩/٣٥٦ .

* حكى عنه: ٦٠/١٦٨ .

* حلیم عاقل: ٥٠٩/١٣٩٢ .

(حرف الخاء)

- * خلط، وحدّث بما لم يسمع: ٢٢٧/٦١٩ .
- * خير فاضل: ٣١/٨٦ .

(حرف الذال)

- * ذُكر بفضل، وصلاح: ٢٩/٧٥ .
- * ذُكره في كتبهم: ٤٦/١٣٥، ٧٦/٢٠٠ .
- * ذكروه في كتبهم: ٩٩/٢٦٢، ١٤٦/٣٨٣، ١٥٨/٤٢٧، ٢١٣/٥٦٩، ٦٣٣/٢٣٢، ٢٤٣/٦٧٠، ٢٤٤/٦٧١، ٢٤٩/٦٧٨، ٢٥٥/٦٩٢ .
- * ذكروه في كتبهم، وما علمت له رواية: ١١١/٢٩٦ .
- * ذكروه في كتبهم، ولا نعلم له رواية: ٢٢٩/٦٢٢ .
- * ذو دهاء، منكر جسيم: ٤٧٢/١٢٩٢ .

(حرف الراء)

- * رافضى يضع الحديث: ٩٠/٢٣٨ .
- * رأيت حديثه في كتاب (فتح الإسكندرية) للواقدي: ٢٧٩/٧٥٨ .
- * ربما تمّنع من الرواية: ٤٥٤/١٢٣٣ .
- * رجل صالح: ٥٢/١٥٣، ١٥٥/٤٢٣، ١٥٧/٤٢٥، ٢٢٧/٦١٨، ٢٩١/٧٨٨، ٣٣٥/٩١٤، ٣٩٨/١٠٧٩، ٤٠٢/١٠٨٧، ٤٢١/١١٢٣، ٤٤٧/١٢٠٩، ٥١٤/١٤١٣، ٤٤٨/١٢١٢ .
- * رجل صالح، ثقة ثبت: ٤٤٧/١٢٠٨ .
- * رجل صالح رفع أحاديث موقوفة، وكتب بالعراق: ١٦/٣٦ .
- * رجل صالح، القضاة تقبله: ٣٩٥/١٠٧٠ .
- * رجل صالح، وله حديث مسند: ٥٠٥/١٣٨٠ .
- * رجل عابد: ٤٤٨/١٢١٤ .
- * رجل معروف من أهل مصر، ولا أعرف له رواية: ٨٥/٢٢٧ .
- * رُمى ببدعة: ٢٥٩/٧١٣ .
- * روى حديثاً مسنداً: ١٩٦/٥١٨ .
- * روى شيئاً يسيراً: ٢٥١/٦٨٢ .
- * روى عن الليث مناكير، ولم يكن أحمد بن شعيب يرضاه: ٢٧٣/٧٤٤ .

- * روى عنه مرسلًا: ٤٩/١٤١ .
- * رويته عنه: ٤٤٦/١٢٠٧ ، ٣٩٨/١٠٧٨ ، ٢٦٠/٧١٥ .
- * روى غرائب تفرد بها، وكان ثقة: ٣٠٣/٨١٩ .
- * روى مرسلًا: ٢٣٠/٦٢٨ .
- * روى مناكير: ٣٠/٧٩ ، ٢٢٢/٥٩٩ ، ٤٤٤/١١٩٨ ، ٤٩٣/١٣٤٤ .

(حرف الزاي)

- * زاهد: ٢١٩/٥٩٠ .
- * زاهد قدوة، أجلّ أهل الإسكندرية: ٢٦٧/٧٣١ .

(حرف السين)

- * سمعتُ منه: ٤٥٦/١٢٤١ ، ٢٢١/٥٩٨ .
- * سمعتُ منه، وكان رجلاً صالحًا: ٤٦٠/١٢٥٢ .
- * سمعتُ منه، وكان صدوقًا: ٨٤/٢٢٥ .

(حرف الشين)

- * شهد عند القضاة، وحدّث: ٢٣/٥٦ .

(حرف الصاد)

- * صالح الحديث: ٣٨/١٠٧ ، ٣٠/٨٢ .
- * صالح حسن الصلاة، ثقة أمين: ٣٦٠/٩٨٣ .
- * صالح صدوق: ٢٥/٦٥ .
- * صالح فاضل: ٢٩٠/٧٨٧ .
- * صالح مرابط: ١٤٩/٣٩١ .
- * صالح موثق: ٣٧٦/١٠٢٧ .
- * صدوق انقطع من أوائل أصوله شيء، وروى ما لم يسمع ثم رجع عنه. وكان كثير الحديث: ٢٩٣/٧٩٤ .
- * صدوق، حدّث عنه: ٢٨٦/٧٧٣ .
- * صدوق حسن الحديث: ١١٤/٣٠٣ .
- * صدوق في الحديث: ٥٠٥/١٣٧٩ .
- * صوفى صالح: ٣٧/١٠٥ .

(حرف الضاد)

* ضَعَفَ النسائي، وقال: ما أخرجتُ من حديثه شيئاً قط، إلا حديثاً واحداً: ٧٦٦/٢٨٢ .

* ضعيف: ١٨٧/٤٩٧، ٢٦٢/٧٢٠ .

* ضعيف الحديث: ٣٢١/٨٦٦ .

* ضعيف الحديث، روى المناكير: ٢٦٧/٧٣٢ - ٢٦٨ .

* ضعيف لا تقوم بحديثه حجة: ١٥/٣٤ .

(حرف الطاء)

* طَلَّابٌ للعلم، أحد الأثبات الثقات: ١٩٥/٥١٦ .

(حرف العين)

* عالم عابد زاهد: ٣٣٣/٩٠٤ .

* عُنِيَ بالحديث، ثم امتنع منه: ٣١٣/٨٣٨ .

(حرف الفين)

* غزير الحديث: ٤٧٨/١٣٠٩ .

* غير مأمون: ٢٩٨/٨٠٥ .

(حرف القاء)

* فاضل مقبول عند القضاة: ٣٧٩/١٠٣٨ .

* فنيا أكثر أهل مصر في وقته إليه، وحدث بشيء يسير: ٤٦٥/١٢٧٨ .

* فقيه ثقة، فاضل منصف جيد: ٣٦٦/٩٩٨ .

* فقيه مقبول عند القضاة: ٢٨٦/٧٧٥ .

* فقيه من الصالحين الأثبات: ١٨/٤٣ .

* فَهْمٌ حاذق: ٤٨٥/١٣٢٦ .

* في أحاديثه أحاديث، كأنها منقلبة: ٣٩/١١٣ .

* في حديثه خطأ ومناكير: ١٠٩/٢٨٩ .

* في حديثه مناكير: ١٧٢/٤٦٣ .

* في خلقه زعارة: ٣٥٦/٩٧١ .

* في روايته عنه نظر: ٣٧٠/١٠١٣ .

* فيه سكون ووقار، وحسن الصيانة: ٤٣٢/١١٥٣ .

* فيه نظر: ٢٩٢/٧٨٩ ، ٣١٣/٨٤١ ، ٥٢٦/١٤٥١ .

(حرف القاف)

* قد رأيت من حديثه: ١٩٨/٥٢٣ .

(حرف الكاف)

* كان حديثاً فقيهاً عسيراً في الحديث ممتنعاً: ٣٢٥/٨٧٩ .

* كان رجلاً صالحاً: ١٨٥/٤٨٧ ، ٤٠٧/١١٠٢ .

* كان رجلاً صالحاً، غلبت عليه العبادة: ٢٣٦/٦٥٠ - ٢٣٧ .

* كان رجلاً صالحاً، لا يُشك في صلاحه وفضله: ١٧٨/٤٧٦ .

* كان عابداً: ٧٣/١٨٨ .

* كان عاقلاً، وكانت القضاة تقبله: ٤١٥/١١١٠ .

* كان علوياً: ٢١٤/٥٧٤ .

* كان عند أهل مصر أفضل من أخيه إسحاق، وكان شريفاً: ٤٢/١٢٣ .

* كان فاضلاً: ١٦٨/٤٥٤ ، ١٨٤/٤٨٦ ، ٢٢١/٥٩٥ ، ٣١٠/٨٣١ ، ٣٣١/٨٩٩ .

* كان له عبادة وفضل: ٣٠/٨٤ .

* كان مثالها، قوَّالاً بالحق: ٢١٩/٥٨٩ .

* كان متديناً: ٣٣٨/٩٢٢ .

* كان مخلطاً، وكان يكذب، وحدث بنسخة موضوعة: ٤٣٣/١١٥٩ .

* كان مرضياً: ١٣٠/٣٣١ .

* كان من أفاضل أهل مصر، ويحدث حفظاً وقد عمى، فأحاديثه مضطربة: ٨٢٦/

٣٠٧ .

* كان من أهل الفضل: ٥٦/١٦٣ ، ٢٣٦/٦٤٩ .

* كان من الزاهدين العابدين: ٣١/٨٥ .

* كان من العباد: ٣١٤/٨٤٣ ، ٣٨١/١٠٤١ .

* كان يتشيع: ٥٠٨/١٣٨٨ .

* كان يحفظ الحديث: ٢٧١/٧٤٠ .

* كان يرى رأى الخوارج: ١٣١/٣٣٧ .

* كان يشهد عند الحكام بمصر: ١٥٩/٤٣١ .

* كان يصحب القضاة: ٤٣١/١١٥٠ .

- * كان يُضعف: ٤٢٢/١١٢٥ .
- * كان يتمتع من التحديث، وكان يحفظ: ٣٠٦/٨٢٤ .
- * كانت به غفلة: ٣٦٧/١٠٠٣ .
- * كانت فيه غفلة وسلامة: ٣٢٦/٨٨٤ .
- * كانت القضاة تقبله: ٨٨/٢٣٢ ، ١٣٥/٣٤٥ ، ١٥٤/٤١٥ ، ١٨٨/٤٩٨ ، ٥٧٦/٢١٦ ، ٤٩٦/١٣٥٣ ، ٣٢٤/٨٧٥ ، ٢٣٥/٦٤٦ .
- * كانت كتبه جيداً: ٣٩٧/١٠٧٧ ، ٣٩٦/١٠٧٢ .
- * كانت له عبادة، وفضل: ٧٢/١٨٦ ، ٧٧/٢٠١ ، ١١٩/٣١١ ، ٥٦٢/٢١٠ ، ٦٤٠/٢٣٤ .
- * كانت له عبادة، وفضل، وفقه: ٢٠١/٥٣١ .
- * كبير القدر مثاله: ٢٢٦/٦١٤ .
- * كتب الحديث: ٣٢٣/٨٧١ .
- * كتب الحديث، وتفقه: ٢٨٦/٧٧٦ .
- * كتب الحديث، وكان حافظاً للفقه على مذهب الشافعي: ٤٣٤/١١٦٣ .
- * كُتب عنه: ٧/١ ، ١٧/٤١ ، ٣٩/١١٢ ، ١٥٤/٤١٣ ، ٢٠٨/٥٥٨ ، ٢٥٧/٧٠٢ ، ٤٨٧/١٣٣٣ ، ٤٧٧/١٣٠٦ .
- * كُتب عنه شيء يسير: ٥١٤/١٤١٤ .
- * كتب عنه قوم من أصحاب الحديث: ١٧١/٤٦١ .
- * كتب الكثير، ثقة: ٣٥٤/٩٦٧ .
- * كتب كثيراً عن كان في الثمانية ومائتين، ومن بعدهم: ٤٣٩/١١٧٦ .
- * كتب كثيراً، وكتبتُ عنه: ٤٣٥/١١٦٤ .
- * كتب كثيراً، وكتبتُ عنه: ١١٩/٣١٣ - ١٢٠ .
- * كتب لقاضي مصر: ٣٠/٨٢ .
- * كتبتُ عن الثلاثة إخوة: ٤٧٧/١٣٠٥ .
- * كتبتُ عنه: ٢٣ - ١٢/٢٤ ، ١٤/٢٦ ، ٢٨/٧٤ ، ٣٠/٨٢ ، ٣٨/١٠٧ ، ٢٧٩/١٠٥ ، ١٢١/٣١٨ ، ١٢٨/٣٢٣ ، ١٢٨/٣٢٥ ، ١٣٧/٣٥٣ ، ١٥٢/٤٠٦ ، ٤٥٢/١٦٧ ، ١٦٨/٤٥٤ ، ٢٥٣/٦٨٦ ، ٤٣٠/١١٤٤ ، ٤٣١/١١٤٩ ، ٤٣٣/١١٥٨ ، ٤٦٠/١٢٥٨ ، ٤٤٥/١٢٠٤ .

- * كتبتُ عنه حفظًا: ١٣٠/٣٣١ .
- * كتبتُ عنه حكاية من حفظه: ٢٠٢/٥٣٣ .
- * كتبتُ عنه حكايات: ١٢٩/٣٢٧ ، ١٢١/٣١٥ .
- * كتبتُ عنه مذاكرة: ٤٩/١٤٣ .
- * كتبتُ عنه من حفظه: ٥٢/١٥٤ .
- * كتبتُ عنه، وقد تكلموا فيه: ٣٩٧/١٠٧٤ .
- * كتبتُ عنه، وكان ثقةً ثبتًا: ٣٣٧/٩٢٠ .
- * كتبتُ عنه، وكان ثقةً صدوقًا: ١١١/٢٩٣ .
- * كتبتُ عنه، وكان رجلاً صالحًا: ٤٦٠/١٢٥٥ .
- * كتبتُ عنه، وكان واسع الخلق: ٤٣٢/١١٥٦ .
- * كتبتُ عنه، وما علمت إلا خيرًا: ١٢١/٣١٦ .
- * كتبنا عنه بالصعيد، وأملى على من حفظه حديثًا واحدًا: ٢٥٨/٧٠٧ .
- * كثير الصلاة متعبد: ٤٣٥ - ٤٣٤/١١٦٣ .
- * كذاب يتفلسف: ١٣/٢٥ .
- * كذاب يضع الحديث: ٣٦٠/٩٨٥ ، ١٢٢/٣١٩ .
- * كريم جواد ثقة: ١١/١٦ .

(حرف اللام)

- * للمصريين عنه حديثان، أو ثلاثة: ٥٢٥/١٤٤٨ .
- * لم أجد لهم عنه رواية: ٢٤٩/٦٧٨ .
- * لم أجد هذا الحديث في غير كتاب ابن عفير: ٥١٢/١٤١٠ .
- * لم أر له حديثًا: ٤٣/١٢٩ .
- * لم أر له غير رواية عن ابن لهيعة في (الملاحم): ٤٩٣/١٣٤٦ .
- * لم تُعلم له رواية: ١٠٩/٢٨٨ .
- * لم تقع إلى له رواية: ٣٥/٩٨ .
- * لم نجد له حديثًا عند المصريين: ٥٢٥/١٤٤٧ .
- * لم يُتابع على ما روى عن ابن وهب: ٤٨٤/١٣٢٤ .
- * لم يُتابع. في أحاديثه مناكير: ٣٩/١١٤ .
- * لم يحدث عنه غير أبي هانئ الخولاني بحديث واحد: ٣١٣/٨٣٩ .

- * لم يحدث عنه غيره: ٢٠٥/٥٤١ .
- * لم يحصل لى عنه غير حديث واحد: ٣٩٧/١٠٧٧ .
- * لم يرو إسماعيل بن قيس غير هذا الحديث، فيما أعلم: ٤٣/١٢٨ .
- * لم يرو عن عبد الله بن نمران غير هذا الحديث: ٣١٦/٨٤٦ .
- * لم يرو هذا الحديث عن موسى بن شيبة إلا ابن وهب، ولا حدث عن موسى بن شيبة إلا ابن وهب وحده: ٤٨٨/١٣٣٥ .
- * لم يسند غير هذا الحديث: ٢٤٦/٦٧٥ .
- * لم يقع إلينا من حديثه شيء: ٢٦٩/٧٣٤ .
- * لم يقع إلى حديثه: ٢٧/٦٩ .
- * لم يقع إلى له رواية: ٣٢٣/٨٧٣ .
- * لم يقع إلى له مسند: ٣٢٠/٨٦٠ .
- * لم يقع إلى لهما عن أهل مصر حديث: ٢٦٢/٧٢٠ .
- * لم يقع إلى من حديثه شيء: ٣٣١/٨٩٦ .
- * لم يكن بالثقة: ٤٥٦/١٢٤٤ ، ٤٥٣/١٢٣٢ ، ٤٥١/١٢٢٦ .
- * لم يكن بذلك: ٣٠/٨١ ، ١٧/٤٠ .
- * لم يكن بذلك فى الحديث: ٤٤٢/١١٩١ .
- * لم يكن بذلك. فيه نُكْرَة: ٢٤/٦٠ .
- * لم يكن به بأس: ٤٣٥/١١٦٦ ، ٣٩٦/١٠٧٢ .
- * لم يكن فى الحديث بذلك: ٣٦/١٠٢ .
- * لم يكن له آفة غير الكبير: ١٣/٢٥ .
- * لم يكن من أصحاب الحديث: ٤٠/١١٦ .
- * لم يكن النسائى يرضاه، ولا يخرج له: ١٧٨/٤٧٦ .
- * لم يكن يساوى شيئاً: ٣٥٧/٩٧٤ .
- * لم يكن يشبه أهل العلم: ٤٣٧/١١٧١ ، ١٧١/٤٦١ .
- * له خطبة، ولا يعرف له رواية: ٢٧٥/٧٥١ .
- * له ذكر فى كتبهم: ٧٩/٢٠٧ .
- * له رواية: ٤٩٧/١٣٥٤ ، ٢٣٩/٦٥٥ .
- * له عبادة وفضل: ٤٤/١٣٢ - ٤٥ ، ٢٠٦/٥٤٤ ، ٢٠٩/٥٥٦ ، ٣٠٥/٨٢٢ .

. ٣٧٨/١٠٣٥

- * له عبادة وفضل، وكان من أهل الورع والفقہ: ١٢١/٣١٤ .
- * ليس بالقوى فى الحديث: ١٩٧/٥٢٠ .
- * ليس عند ابن وهب عن معروف بن سويد إلا ثلاثة أحاديث مسندة عن طريق علقم بن رباح، عن أبى هريرة: ٤٨٠/١٣١٥ .
- * ليس له حديث: ٥١٨/١٤٢٥ .
- * ليست له رواية: ٤١/١١٩ ، ٨٣/٢١٩ .
- * ليست له رواية نعلمها: ٧٩/٢٠٥ ، ١٧٣/٤٦٦ ، ٤٢٧/١١٣٦ .
- * ليس له غير حديث واحد: ٤٦٤/١٢٧٣ .
- * ليس هذا الحديث - فيما أعلم - بمصر: ٤٤/١٣١ .
- * ليين زاهد: ٤٩/١٤٣ .

(حرف الميم)

- * ما أعرف له حديثاً: ٣٧٩/١٠٣٧ .
- * ما أعرفه بغير هذا: ٣٧٢/١٠١٨ .
- * ما علمت إلا خيراً: ١٥/٣٢ ، ٣٧/١٠٤ ، ٤٤٦/١٢٠٦ .
- * ما علمت عليه فى حديثه إلا خيراً: ٤٣٩/١١٧٦ .
- * ما علمت له رواية: ٢٤٣/٦٧٠ ، ٢٨٧/٧٧٨ ، ٣٤٨/٩٥٠ .
- * ما علمت له رواية بمصر ولا بغيرها: ٦٢/١٧٢ .
- * ما علمت له صحبة، ولا رواية: ١٦٨/٤٥٥ .
- * ما علمت له مسنداً: ٥٤/١٥٩ .
- * ما علمت لهم حديثاً: ٤٦٧/١٢٨٤ .
- * ما كتبتُ عنه شيئاً: ٢٤٢/٦٦٤ .
- * ما وقع إلى حديثه: ١٣٥/٣٤٥ .
- * ما وقعت له رواية عندى: ٢٣٥/٦٤٥ .
- * متروك الحديث: ١٦٧/٤٥٣ ، ١٦٩/٤٥٥ ، ٤٥٥/١٢٣٦ .
- * متشكف: ٥١٤/١٤١٤ .
- * محدث: ٣٣٠/٨٩٥ .
- * محدث كتبتُ عنه، وكانوا يوثقونه: ٤٦٥/١٢٧٧ .

- * مستقيم الحديث: ٤٣٢/١١٥٥ .
- * مستقيم الحديث ثقة: ٣٤٣/٩٤٣ .
- * مستجاب الدعوة: ٣٨٣/١٠٤٧ .
- * مضطرب الحديث جداً: ١٩/٤٦ .
- * معروف في أهل قصر، لا يُعلم له رواية: ١١٤/٣٠٢ .
- * مقبول: ٢٣/٥٥ .
- * مقبول الشهادة عند القاضي الحارث بن مسكين، وكان يرفع به: ٢١٧/٥٨٣ .
- * مقبول عند القاضي: ١٠٥/٢٧٨ .
- * مقبول عند القاضي البكري: ١٥٤/٤١٧ .
- * مقبول عند القاضي الحارث بن مسكين: ١٥٣/٤١١ .
- * مقبول عند القضاة: ١٤/٢٩ ، ١٥/٣١ ، ١٧/٣٩ ، ٢٤/٦١ ، ٣٥/٩٧ ، ١١٢/٣٩ ، ٤٠/١١٧ ، ١٩٨/٥٢٢ ، ٢٠٤/٥٣٩ ، ٢٠٩/٥٥٦ ، ٢١٧/٥٨٣ ، ٢١٧/٦١٧ ، ٢٢٧/٢٣٣ ، ٢٤٠/٦٥٦ ، ٢٤٤/٦٧٢ ، ٢٧٩/٧٦١ ، ٢٨٥/٧٧١ ، ٧٩٧/٢٩٤ ، ٣٢٦/٨٨٢ ، ٣٦٤/٩٩٣ ، ٣٦٧/١٠٠٣ ، ٣٦٩/١٠١٢ .
- * مقبول القول: ٢٠٤/٥٣٨ .
- * مقبول القول عند القضاة: ٤٢٩/١١٤١ .
- * مكثّر عن الليث، وآخر من روى عنه من الثقات: ٣٨٨/١٠٥٦ .
- * من أحسن الناس أدباً: ٤٦٦/١٢٧٩ .
- * من أفضل أهل زمانه: ٥١٥/١٤١٦ .
- * من أهل الدين والصدق: ٢٧٦/٧٥٣ .
- * من أهل الفضل والدين: ١٥٦/٤٢٤ ، ٤٨٧/١٣٣١ .
- * من أهل الفضل والدين والورع: ٤٨٢/١٣١٩ .
- * من أهل الفضل والفقّه: ٣٧٨/١٠٣٦ - ٣٧٩ .
- * من حفاظ الحديث، وأهل الصنعة: ٢٠/٤٨ .
- * من شيعة علي، والوافدين عليه من أهل مصر: ٢٦٩/٧٣٥ .
- * من العبّاد المجتهدين: ٢١٢/٥٦٧ ، ٣٢٣/٨٧٢ .
- * منكر الحديث: ١٥٠/٣٩٦ ، ٢٣٩/٦٥٤ ، ٢٧٩/٧٥٩ ، ٣٢٦/٨٨٤ ، ٣٤٣/٩٤٣ ، ٤٨٩/١٣٣٧ .

* موثقان عند القضاة: ٢٨٧/٧٧٩ .

(حرف النون)

* ناسك متعبد: ٣٨٠/١٠٤١ .

(حرف الهاء)

* هذا الحديث غريب: ٤٧٤/١٢٩٧ .

* هذا الحديث مما تفرد به حرمة: ٤٤٥/١٢٠٢ .

(حرف اللام ألف)

* لا أعرف له رواية: ٤٩٩/١٣٦٣ .

* لا أعرفه بغير هذا: ٣٦/١٠٠ .

* لا أعلم روى محمد بن بشير غير هذا الحديث: ٤٣٨/١١٧٢ .

* لا أعلم له رواية: ١٤٣/٣٧٣ ، ١٤٩/٣٩٣ ، ٢١٤/٥٧٣ ، ٤٢٨/١١٣٨ ، ١٢٨٢/

٤٦٧ ، ٤٨٣/١٣١٩ .

* لا أعلم له رواية عند المصريين: ٨٧/٢٣٠ .

* لا أعلم له رواية ولم تقع إلى: ٤٧٩/١٣١٠ .

* لا بأس به: ٣٨٧/١٠٥٥ .

* لا تصح له رواية، ولا صحبة: ٣٩٠/١٠٦٢ .

* لا تُعرف له رواية: ٤٩/١٤٤ ، ٦٨/١٧٦ ، ٢٨٠/٧٦٣ ، ٣١٧/٨٤٩ ، ٣١٨ -

٣٥٢/٩٥٨ ، ٣٥٣/٩٦٥ ، ٣٨١/١٠٤٢ ، ٣٨٦/١٠٥٣ ، ٣٩١/١٠٦٣ ، ١١١٢/

٤١٦ ، ٤١٦/١١١٣ ، ٤٢١/١١٢٤ ، ٥١٨/١٤٢٧ ، ٥٢٠/١٤٣٠ .

* لا تُعلم به رواية: ٥٠٤/١٣٧٨ .

* لا رواية له بمصر: ٥٠٩/١٣٩١ .

* لا نعلم له ذكراً إلا في هذا الحديث: ٣٨٩/١٠٦٠ .

* لا يحفظ: ١٨/٤٣ .

* لا يحفظ له رواية: ٢٢٩/٦٢٢ .

* لا يُعرف لأبى خراش، ولا لعمران الراوى عنه غير هذا الحديث: ٥١٨/١٤٢٦ .

* لا يعرف له حديث: ٨٢/٢١٧ ، ٩٤/٢٥١ .

* لا يعرف له رواية: ١١١/٢٩٥ ، ٣٣٢/٩٠١ ، ٣٣٢/٩٠٢ ، ٣٩٩/١٠٨١ ،

٣٨٢/١٠٤٦ .

* لا يعرف له مسند: ٤١٦/١١١٤ .

* لا يعلم له رواية: ٤٩٤/١٣٤٨ .

* لا يَسَوَى شيئاً: ٢٧٩/٧٦١ .

(حرف الياء)

* يثنى عليه، ويفضله: ٢٠٩/٥٥٦ .

* يحفظ: ١٨/٤٣ .

* يحفظ الحديث: ٢٩٦/٨٠٠ .

* يحفظ نحواً من مائة ألف حديث: ٤٦٣/١٢٦٧ .

* يروى كتب الملاحم: ٤٩٣/١٣٤٦ .

* يروى مناكير: ٤٦٥/١٢٧٦ .

* يُعْرَف، وَيُنْكَرُ: ٤٤٢/١١٩١ .

* يفهم ويحفظ الحديث: ٤٤٧/١٢٠٩ .

* يقال: إنه غَلَطَ: ٧/٣ .

(٦) فهرست أساتذة ابن يونس وموارده**(حرف الهمزة)**

- * أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني: ٢٩١/٧٨٨ .
- * أحمد بن شعيب النسوي: ٤٤٤/١١٩٩ .
- * أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم: ٥٢٨/١٤٥٩ .
- * أحمد بن علي بن رازح بن رَحْب: ٤٢٠/١١٢٢ .
- * أحمد بن محمد بن الحارث: ٤١٩/١١٢١ .
- * أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي: ٥٦/١٦٣ ، ٢٨٢/٧٦٦ ، ٥٢٥/١٤٤٧ .
- * أحمد بن يحيى بن وزير: ٩٧/٢٥٧ ، ٢٣٥/٦٤٧ ، ٢٣٩/٦٥٥ ، ٢٤٠/٦٥٨ ، ٢٤٣/٦٦٩ ، ٢٥٥/٦٩٥ ، ٣٣١/٨٩٨ ، ٣٦٥/٩٩٦ ، ٣٨١/١٠٤١ .
- * أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي: ٢٣٦/٦٤٩ ، ٢٨٩/٧٨٥ ، ٣٠٧/٨٢٦ .
- * إسماعيل بن محمد بن إسماعيل: ٥٢١/١٤٣١ .

(حرف الباء)

- * بلاطة قبر: ٢٧٠/٧٣٩ ، ٣٤٤/٩٤٦ .

(حرف الجيم)

- * جبلة بن محمد بن كريز الصدفي: ١٠٤/٢٧٧ .

(حرف الحاء)

- * حرملة بن يحيى: ١٥١/٣٩٨ .
- * الحسن بن علي العَدَّاس: ١٥٣/٤٠٩ ، ١٩٣/٥٠٩ ، ٢٣٨/٦٥٢ ، ٣٦١/٩٨٦ ، ٣٧٧/١٠٣٢ ، ٥٠٢/١٣٧٣ .
- * الحسن بن علي بن يوسف: ٤٩٠/١٣٣٨ .
- * حسين بن زيد: ٥١٣/١٤١٠ .

(حرف الدال)

- * ديوان همدان: ٢٩٧/٨٠٤ .

(حرف الراء)

- * ربيعة الأعرج: ٣١١/٨٣٥ ، ٣١٧/٨٤٨ .

(حرف السين)

- * سعيد بن كثير بن عفير: ٣٥/٩٨ ، ٦١/١٧٢ ، ١٤٩/٣٨٩ ، ١٥١/٤٠٠ ،
 ١٥٤/٤١٩ ، ٢١٦/٥٧٨ ، ٢٢٣/٦٠٥ ، ٢٣٣/٦٣٩ ، ٢٣٥/٦٤٧ ، ٢٤٣/٦٦٩ ،
 ٢٥٣/٦٨٧ ، ٢٧٣/٧٤٣ ، ٣١٧/٨٤٧ ، ٣١٧/٨٤٨ ، ٣٣١/٨٩٨ ، ٣٧٨/١٠٣٦ ،
 ٤١٤/١١٠٨ ، ٤٢٦/١١٣٢ ، ٤٢٩/١١٣٩ ، ٤٧٤/١٢٩٨ ، ٥١٠/١٣٩٥ ،
 ٥١٣/١٤١١ ، ٥٢٨/١٤٥٦ .

- * سلامة بن عمر المرادي: ٣٦٧/١٠٠٥ ، ٣٧٥/١٠٢٦ .

(حرف الصاد)

- * صاحب أخبار الملاحم: ٢٨٦/٧٧٧ .

(حرف العين)

- * عاصم بن رازح بن رجب الخولاني: ٣٦٢/٩٨٦ .
 * على بن الحسن بن خلف بن قُديد: ١٨/٤٣ ، ٨٣/٢٢٢ ، ٨٤ ، ٢١٠/٥٦٤ ،
 ٣٠٠/٨١١ ، ٣٠٢/٨١٦ ، ٤٨٢/١٣١٩ ، ٥١٩/١٤٢٧ .
 * على بن سعيد الرازي: ٤٧٤/٢٩٧ .
 * أبو عمر: ٢٤٨/٦٧٧ .

(حرف الكاف)

- * كَهَمَس بن معمر: ٤٨٩/١٣٣٦ .

(حرف الميم)

- * محمد بن أحمد بن رشدين: ٢١٩/٥٩٠ .
 * محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد القتباني: ٤٢١/١١٢٣ .
 * محمد بن أبي عدى: ٤٠٩/١١٠٣ ، ٤٨٩/١٣٣٦ .
 * محمد بن موسى: ٤١٢/١١٠٦ .
 * محمد بن نصر بن القاسم بن روح: ٢٥٠/٦٨٠ .
 * موسى بن هارون بن كامل: ٥٤/١٦١ .

(حرف الهاء)

- * هانئ بن المنذر: ١٥٤/٤١٩ ، ١٥٨/٤٢٩ ، ١٦٣/٤٤٢ ، ٢٧٢/٧٤١ ، ٨٤٢/٣١٤ ،
 ٤٦٧/١٢٨٤ ، ٤٢٦/١١٣٢ ، ٤٠٠/١٠٨٣ .

(حرف الواو)

* الواقدي: ٥٢١/١٤٣٣ .

(حرف الياء)

* يحيى بن بكير: ٣٨٥/١٠٥١ ، ٣٩١/١٠٦٤ .

* يحيى بن عثمان بن صالح: ١٦/٣٥ ، ٢٧/٦٩ ، ٢٠٦/٥٤٥ ، ٢٢٩/٦٢٢ ، ٢٣٥/٦٣٥ .

. ٣٢٦/٨٨٢ ، ٢٧٩/٧٦١ ، ٢٣٣

* يعقوب بن الوليد الأيلي: ٢٠١/٥٣١ .

(٧) فهرست الكتب المذكورة في المتن

(حرف الهمزة)

- * (الأخبار)، لأحمد بن يحيى بن وزير: ١٤٩/٣٨٧ .
- * (الأخبار)، لابن عفير: ٢٥/٦٣ ، ٣٤/٩١ ، ٤٢/١٢٣ ، ٤٣/١٢٩ ، ٤٤/١٣٠ ، ٥٤/١٥٩ ، ١٣٤/٣٤٢ ، ١٤٠/٣٥٩ ، ١٥١/٤٠٠ ، ١٦٤/٤٤٣ ، ١٩١/٥٠٤ ، ٣٠٨/٨٢٧ ، ٢٩٤/٧٩٧ ، ٢٤٠/٦٥٧ ، ٢٣٢/٦٣٢ ، ٢٢٣/٦٠٥ ، ٢٠٧/٥٥٠ ، ٣٢٠/٨٦٠ ، ٣٥٢/٩٥٩ ، ٣٧٦/١٠٢٩ ، ٤١٧/١١١٥ ، ٤٢٨/١١٣٧ ، ٥١٦/١٤١٨ ، ٥١٢/١٤١٠ ، ٥٠٢/١٣٧٠ ، ٤٦٨/١٢٨٧ ، ٤٥٣
- * (الأخبار)، ليحيى بن عثمان بن صالح: ١٠٩/٢٨٧ .
- * (أخبار مصر): ٤١/١١٩ ، ٥١/١٥٠ .
- * (أشرف جذام): ٤٧٤/١٢٩٨ .
- * (أشرف لحم بمصر): ٧٩/٢٠٧ .

(حرف الباء)

- * بعض الكتب القديمة: ١٩١/٥٠٣ ، ٣٤٤/٩٤٤ .
- * بعض الكتب القديمة في النسب القديم بخط ابن لهيعة: ٦٢/١٧٢ .

(حرف التاء)

- * (التاريخ)، لأحمد بن عبد الرحيم البرقي: ١٧/٤٠ .
- * (تاريخ العدّاس): ١٣٦/٣٥٠ .
- * (تاريخ عمر بن الخطاب بن حليمة الإسكندراني): ٣٦٤/٩٩٤ .
- * (تاريخ ابن فضال): ١١٩/٣١٢ .
- * (تاريخ الكباش): ٣٧/١٠٣ .
- * (تاريخ مصر)، لعلی بن قديد: ٣٨٤/١٠٤٩ ، ٣٥٧/٩٧٣ .

(حرف الفاء)

- * (الفتوح): ٢٢٩/٦٢٢ .
- * (فتح الإسكندرية)، للواقدي: ٢٧٩/٧٥٨ .

(حرف الكاف)

- * كتاب (رايات مصر): ١٠٨/٢٨٦ .
- * كتاب (ربيعة الأعرج): ٣٤٣/٩٤٣ .
- * كتاب (عمرو بن الحارث): ٧٩/٢٠٩ ، ١١٠٦/٤١١ - ٤١٢ .
- * كتاب (محمد بن سخون): ٥٢٤/١٤٤٣ .
- * كتاب بخط (ابن مفرج القاضى): ٧١ - ٧٠/١٨٣ .

(حرف الميم)

- * (مختصر المزنى): ٤٣٢/١١٥٣ .
- * (مغازى ابن إسحاق): ٤٦٦/١٢٨٠ .
- * (المغازى)، لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية بن أبى زرعة المصرى:
٤٥٢/١٣٢٩ .
- * (موطأ ابن وهب الكبير)، كتاب (الزكاة): ١٤٨/٣٨٥ .
- * (الملاحم): ٤٩٣/١٣٤٦ .

(حرف النون)

- * (نسب حضرموت) فى الرواية القديمة: ١٧٤/٤٦٩ .
- * (نسب حمير)، لهانى بن المنذر الكلاعى: ٢٣٣/٦٣٦ .

(٨) فهرست أوائل الآيات القرآنية

(حرف الهمزة)

- * ﴿اجعلنى على خزائن الأرض﴾: ٥١٨/١٤٢٤ .
- * ﴿أفرايت إن متعناهم سنين﴾: ٢٥١/٦٨٠ .
- * ﴿أليس لى ملك مصر وهذه الأنهار تجرى من تحتى﴾: ٥١٩/١٤٢٩ - ٥٢٠ .

(حرف الفاء)

- * ﴿فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم﴾: ٥٢٠/١٤٢٩ .

(حرف الواو)

- * ﴿وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض يتبوا منها حيث يشاء﴾: ٥١٨/١٤٢٤ .

(حرف الياء)

- * ﴿ياأيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار﴾: ١٥٦/٤٢٤ .
- * ﴿ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾: ٢٦٥/٧٢٦ .
- * ﴿يقص الحق وهو خير الفاصلين﴾: ٤٤٥/١٢٠٢ .

(٩) فهرست أوائل الأحاديث والآثار

(حرف الهمزة)

- * إذا أراد الله بعبد هواناً: ١١٧٢/٤٣٧ - ٤٣٨ .
- * إذا كان على رأس مائتين: ٧٢/١٨٣ .
- * اشترت يوم خيبر قلادة: ٥٦٧/٢١٢ .
- * اطلبوا له وارثاً مسلماً: ١٣٤٣/٤٩٣ .
- * اللهم إني أسألك من خير ما فيها: ٢٢٢/٦٠٣ .
- * ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة؟! ٣١٦/٨٤٦ .
- * إن ابن الزرقاء لمنافق خبيث: ١٨٦/٤٩٤ - ١٨٧ .
- * إن الفتنة رسول الله: ١٥٦/٤٢٤ .
- * إن الذي رأيت منى أنى رأيت الصراط: ٤١٧/١١١٧ .
- * إن مصر ستفتح بعدى: ١٦٩/٤٥٥ .
- * إني لأعلم السنة التي تخرجون فيها من مصر: ٢٧٨/٧٥٦ .

(حرف الباء)

- * بالجد الأسعد، والطائر الأيمن: ٢٨٩/٧٨٥ .

(حرف التاء)

- * تعوذوا بالله من الفقر، والقلة، والذلة: ٤٨٨/١٣٣٥ .

(حرف الجيم)

- * جدّ رازح: ٢٦٠/٧١٦ .

(حرف الدال)

- * دعا النبي لثمامة جد (بكر بن سودة): ٧٩/٢٠٩ .

(حرف الراء)

- * رأيت النبي يمسح على الخُفَّين: ٦٠/١٧٠ .
- * رحم الله عمرًا: ١٨٩/٥٠٢ - ١٩٠ ، ٣٥٣/٩٦٤ .

(حرف السين)

- * ستر العورة: ٢٦٠/٧١٧ .

* سجد النبي في القرآن خمس عشرة سجدة: ٢٨٧/٧٨٠ .

* سجود القرآن: ٤٤٤/١٢٠١ .

* سيكون بمصر رجل من بنى أمية: ١١٧/٣٠٦ .

* سيكون في آخر أمتي قوم: ٤٧٣/١٢٩٦ .

(حرف الصاد)

* صلاة الخوف بكل طائفة ركعة وسجدتان: ٤١٠/١١٠٤ .

(حرف الطاء)

* طلق أيتها شئت: ٥١٨/١٤٢٦ .

(حرف الفين)

* غير النبي اسم رجل، وكان اسمه أسود، فسمّاه أبيض: ٣٢/٨٨ .

(حرف الفاء)

* في الحج سجدتان: ٢٨٢/٧٦٦ .

(حرف القاف)

* قتل رجل من بنى إسرائيل تسعة وتسعين نفساً: ٥٢١/١٤٣١ .

(حرف الكاف)

* كانوا إذا كانوا في الغزو: ١٧٩/٤٧٧ .

* كنا عند النبي: ٤٠٦/١٠٩٨ .

(حرف اللام)

* لأنّا حين أكلنا: ١٦٧/٤٥٠ .

(حرف الميم)

* ما أشبع جوفك، وستر عورتك: ٤٩٨/١٣٥٩ .

* ما الخيرات الثلاث؟: ٢٣٨/٦٥٢ .

* من احتبس فرساً في سبيل الله: ٢٤٦/٦٧٥ .

* من جر إزاره خيلاء: ٤٥٧/١٢٤٥ .

* من حمى مؤمناً من منافق: ٤٤/١٣١ .

* من نجا من ثلاث: ٢٦٦/٧٢٨ .

(حرف النون)

* النهى عن استقبال البائل إلى القبلة: ٣٩١/١٠٦٤ .

* النهي عن الوشْر، والوشْم: ٥٠٦/١٣٨١ .

(حرف الهاء)

* هم خدم أهل الجنة: ٥٢٤/١٤٤٤ .

(حرف الواو)

* والله ما تركنا عهد نبينا: ٢٤٣/٦٦٨ .

* والله ما كنتُ أبالي: ١٧٢/٤٦٣ .

* وفد شريح اليافعى على النبي: ٢٣٣/٦٣٦ .

(حرف اللام ألف)

* لا تأتى المائة وعلى ظهرها أحد باق: ٢١٥/٥٧٥ .

* لا تُحمَلوهم ما لا يُطيقون: ٤٧١/١٢٩٢ .

* لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها: ٤٣/١٢٨ .

* لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد: ٩٥/٢٥٢ .

* لا ربا فى الحيوان: ٩٣/٢٤٩ .

* لا هجرة بعد الفتح: ٣٩٠/١٠٦٠ .

(حرف الياء)

* يا أبا فاطمة، أكثر من السجود: ٤٠٧/١١٠٠ .

* يخرج ناس يمرقون من الدين: ٣٠٩/٨٣٠ .

* يسير حى حتى يأتوا: ١٧٤/٤٦٧ .

* ينهى عن أن توطأ الحبالى: ١٨٢/٤٨٤ .

(١٠) فهرست أوائل الأشعار

(حرف الهمزة)

* أنحَى على ودَجَى : ٦٥/١٧٤ .

(حرف الحاء)

* حَدَّثْتُ بُسْرًا : ٦٥/١٧٤ .

(حرف الضاء)

* فإياك لا تجنى من الشر غلطة : ١٣٣/٣٤٠ .

* فلا خير فى الدنيا ولا العيش بعدهم : ١٣٣/٣٤٠ .

(حرف اللام)

* الليث من يمنع حافات الدار : ٦٦/١٧٤ .

(حرف الميم)

* مَنْ ذَا لوالهة : ٦٥/١٧٤ .

(حرف النهاء)

* ها مَنْ أَحَسَّ : ٦٤/١٧٤ .

(حرف الواو)

* وأبوك سلّم داره وأباحها : ٤٠٥/١٠٩٦ .

* وإن أمير المؤمنين مسلط : ١٣٣/٣٤٠ .

* وجدّى الذى عطى : ٤٦٩/١٢٩٠ .

فهرس موضوعات «تاريخ المصريين»

الصفحة	الموضوع
٣	تقديم
٥	تعريف عام بكتاب «تاريخ المصريين»
باب الهمزة	
٧	ذكر من اسمه أحمد
٢٥	ذكر من اسمه إبراهيم
٣١	ذكر من اسمه أبو بكر
٣١	ذكر من اسمه أبيض
٣٣	ذكر من اسمه أبيّ
٣٣	ذكر من اسمه أته
٣٤	ذكر من اسمه أجمد
٣٤	ذكر من اسمه أحرص
٣٤	ذكر من اسمه أحمر
٣٥	ذكر من اسمه أحف
٣٥	ذكر من اسمه أخنس
٣٥	ذكر من اسمه إدريس
٣٥	ذكر من اسمه أدهم
٣٦	ذكر من اسمه الأرقم
٣٦	ذكر من اسمه أزهر
٣٦	ذكر من اسمه أسامة
٣٧	ذكر من اسمه إسحاق
٤٠	ذكر من اسمه أسد
٤١	ذكر من اسمه أسعد
٤١	ذكر من اسمه أسلم
٤٢	ذكر من اسمه إسماعيل
٤٥	ذكر من اسمه أسميفع

الصفحة

الموضوع

٤٦	ذکر من اسمه أشعر
٤٦	ذکر من اسمه أشهب
٤٧	ذکر من اسمه أصبغ
٤٩	ذکر من اسمه أفلح
٤٩	ذکر من اسمه أقمر
٤٩	ذکر من اسمه إلياس
٤٩	ذکر من اسمه امرؤ القيس
٥٠	ذکر من اسمه أمين
٥٠	ذکر من اسمه أنس
٥٠	ذکر من اسمه أنيس
٥٠	ذکر من اسمه أنعم
٥١	ذکر من اسمه أوأب
٥١	ذکر من اسمه أوبر
٥١	ذکر من اسمه أوس
٥٢	ذکر من اسمه أويس
٥٢	ذکر من اسمه إياد
٥٢	ذکر من اسمه إياس
٥٣	ذکر من اسمه أيمن
٥٤	ذکر من اسمه أيوب

باب الباء

٥٦	ذکر من اسمه بَحر
٥٦	ذکر من اسمه بَحر
٥٨	ذکر من اسمه بَحر
٦٠	ذکر من اسمه بَخرى
٦٠	ذکر من اسمه بَدِيل
٦٠	ذکر من اسمه بَرْتَا
٦١	ذکر من اسمه بَرَح
٦٢	ذکر من اسمه بَسَام

الصفحة

الموضوع

٦٢	ذكر من اسمه بُسْر
٦٧	ذكر من اسمه بَشْر
٦٨	ذكر من اسمه بَشِير
٦٩	ذكر من اسمه بقاء
٦٩	ذكر من اسمه بَقِيَّ
٦٩	ذكر من اسمه بَكَر
٧٣	ذكر من اسمه بُكَيْر
٧٣	ذكر من اسمه بُوِيَّ
٧٣	ذكر من اسمه بلال

باب التاء

٧٥	ذكر من اسمه تَدوم
٧٥	ذكر من اسمه تميم
٧٦	ذكر من اسمه تَوِيَّة

باب الثاء

٧٨	ذكر من اسمه ثابِت
٧٩	ذكر من اسمه ثعلبة
٧٩	ذكر من اسمه ثُمَامَة
٨٠	ذكر من اسمه ثُوْب
٨٠	ذكر من اسمه ثُوْبان

باب الجيم

٨٢	ذكر من اسمه جابر
٨٣	ذكر من اسمه جاحل
٨٣	ذكر من اسمه جِيارَة
٨٣	ذكر من اسمه جبر
٨٤	ذكر من اسمه جَبَلَة
٨٥	ذكر من اسمه جُدِيد
٨٥	ذكر من اسمه جُدِيْع
٨٥	ذكر من اسمه جُفْرَة

الصفحة

الموضوع

٨٦	ذكر من اسمه الجراح
٨٦	ذكر من اسمه جرهد
٨٧	ذكر من اسمه جريبة
٨٧	ذكر من اسمه جزل
٨٨	ذكر من اسمه جزى
٨٨	ذكر من اسمه جعل
٨٩	ذكر من اسمه جعشم
٩٠	ذكر من اسمه جعفر
٩٢	ذكر من اسمه جعونة
٩٢	ذكر من اسمه جفينة
٩٢	ذكر من اسمه جماعة
٩٣	ذكر من اسمه جميل
٩٣	ذكر من اسمه جناب
٩٤	ذكر من اسمه جناح
٩٤	ذكر من اسمه جنادة
٩٦	ذكر من اسمه جندل
٩٦	ذكر من اسمه جواد
٩٧	ذكر من اسمه الجلاح
٩٧	ذكر من اسمه جلاس

باب الحاء

٩٨	ذكر من اسمه الحارث
١٠٢	ذكر من اسمه حارثة
١٠٢	ذكر من اسمه حامد
١٠٢	ذكر من اسمه حبان
١٠٥	ذكر من اسمه حبشى
١٠٥	ذكر من اسمه حبشى
١٠٥	ذكر من اسمه حبيب
١٠٨	ذكر من اسمه حبش

الصفحة

الموضوع

١٠٩	ذكر من اسمه الحُتَات
١٠٩	ذكر من اسمه حَجَّاج
١١٠	ذكر من اسمه حُدَيْج
١١١	ذكر من اسمه حديد
١١١	ذكر من اسمه حُدَيْفَة
١١١	ذكر من اسمه حَرَام
١١٢	ذكر من اسمه حَرْمَلَة
١١٤	ذكر من اسمه حُرَيْث
١١٤	ذكر من اسمه حَزْرَة
١١٤	ذكر من اسمه حَسَّان
١١٨	ذكر من اسمه الحسن
١٢٧	ذكر من اسمه الحسين
١٣١	ذكر من اسمه حَطَّاب
١٣١	ذكر من اسمه حَظْرَة
١٣١	ذكر من اسمه حَفْص
١٣٤	ذكر من اسمه حَفِيد
١٣٤	ذكر من اسمه الحكم
١٣٥	ذكر من اسمه حَكِيم
١٣٥	ذكر من اسمه حُكِيم
١٣٧	ذكر من اسمه حُمْرَة
١٣٧	ذكر من اسمه حمزة
١٣٩	ذكر من اسمه حُمَيْد
١٤١	ذكر من اسمه حُمَيْل
١٤١	ذكر من اسمه حَنَّش
١٤٢	ذكر من اسمه حَوَيْت
١٤٢	ذكر من اسمه حَيَّان
١٤٢	ذكر من اسمه حَيُون
١٤٢	ذكر من اسمه حَيَوَة

الصفحة	الموضوع
١٤٣	ذكر من اسمه حيّويل
١٤٤	ذكر من اسمه حيّ
١٤٥	ذكر من اسمه حيّ

باب الخاء

١٤٦	ذكر من اسمه خارجة
١٤٦	ذكر من اسمه خاشف
١٤٦	ذكر من اسمه خالد
١٥١	ذكر من اسمه خبيّة
١٥١	ذكر من اسمه خرشة
١٥١	ذكر من اسمه خزرج
١٥٢	ذكر من اسمه خضير
١٥٢	ذكر من اسمه الخطّاب
١٥٢	ذكر من اسمه خفيف
١٥٢	ذكر من اسمه خلف
١٥٤	ذكر من اسمه خليل
١٥٤	ذكر من اسمه خليّ
١٥٥	ذكر من اسمه خمير
١٥٥	ذكر من اسمه خنيس
١٥٦	ذكر من اسمه خلّاد
١٥٧	ذكر من اسمه خيلار
١٥٨	ذكر من اسمه خيثم
١٥٨	ذكر من اسمه خيثمة
١٥٩	ذكر من اسمه خير

باب الدال

١٦٠	ذكر من اسمه داود
١٦٠	ذكر من اسمه دحية
١٦١	ذكر من اسمه دخين
١٦١	ذكر من اسمه درّاج

الصفحة

الموضوع

- ١٦١ ذكر من اسمه دَرَع
- ١٦٢ ذكر من اسمه دَوَّاس
- ١٦٢ ذكر من اسمه دَيْلَم

باب الذال

- ١٦٤ ذكر من اسمه ذَاخِر
- ١٦٤ ذكر من اسمه ذُرِّيْح
- ١٦٤ ذكر من اسمه ذُوَالَة
- ١٦٥ ذكر من اسمه ذُو قَرَنَات

باب الراء

- ١٦٦ ذكر من اسمه رِثَاب
- ١٦٦ ذكر من اسمه راشد
- ١٦٧ ذكر من اسمه رَاغِب
- ١٦٧ ذكر من اسمه رَبَّاح
- ١٦٩ ذكر من اسمه الربيع
- ١٧١ ذكر من اسمه رِبْعَة
- ١٧٥ ذكر من اسمه رِيَّة
- ١٧٥ ذكر من اسمه رجاء
- ١٧٨ ذكر من اسمه رَشْنْدِين
- ١٧٨ ذكر من اسمه رَشِيد
- ١٧٩ ذكر من اسمه رِضَا
- ١٧٩ ذكر من اسمه رَفِيع
- ١٧٩ ذكر من اسمه الرَوَاغ
- ١٨٠ ذكر من اسمه رُوح
- ١٨٠ ذكر من اسمه رُومان
- ١٨٠ ذكر من اسمه رُويْفِع

باب الزاي

- ١٨٤ ذكر من اسمه زَبَان
- ١٨٥ ذكر من اسمه زَيْد

الصفحة	الموضوع
١٨٦	ذكر من اسمه الزُبَيْرُ
١٨٦	ذكر من اسمه زَحْرُ
١٨٦	ذكر من اسمه زُرارة
١٨٦	ذكر من اسمه زُرْعَة
١٨٧	ذكر من اسمه زكريا
١٨٨	ذكر من اسمه زَكِير
١٨٩	ذكر من اسمه زَمْعَة
١٨٩	ذكر من اسمه زَهِير
١٩١	ذكر من اسمه زَوْف
١٩٢	ذكر من اسمه زياد
١٩٦	ذكر من اسمه زيادة
١٩٦	ذكر من اسمه زيد
١٩٧	ذكر من اسمه زَيْن

باب السنين

١٩٨	ذكر من اسمه سالم
١٩٩	ذكر من اسمه السائب
٢٠٠	ذكر من اسمه سُخْرُور
٢٠٠	ذكر من اسمه سَرْق
٢٠٠	ذكر من اسمه سعد
٢٠٣	ذكر من اسمه سعيد
٢١٣	ذكر من اسمه سَعِيَة
٢١٣	ذكر من اسمه سَفْعَة
٢١٣	ذكر من اسمه سفيان
٢١٦	ذكر من اسمه سَكْن
٢١٦	ذكر من اسمه سَلْمَان
٢١٦	ذكر من اسمه سَلْمَة
٢١٧	ذكر من اسمه سَلِيم
٢١٨	ذكر من اسمه سُلِيم

الصفحة	الموضوع
٢١٩	ذكر من اسمه سليمان
٢٢٣	ذكر من اسمه السمين ^س
٢٢٣	ذكر من اسمه سنان
٢٢٤	ذكر من اسمه سنخت ^ك
٢٢٤	ذكر من اسمه سهل
٢٢٦	ذكر من اسمه سهيل
٢٢٦	ذكر من اسمه سويد
٢٢٧	ذكر من اسمه سلام
٢٢٧	ذكر من اسمه سلامان
٢٢٧	ذكر من اسمه سلامة
٢٢٨	ذكر من اسمه سيار

باب الشين

٢٢٩	ذكر من اسمه شَبَث
٢٢٩	ذكر من اسمه شديد
٢٢٩	ذكر من اسمه شَراحيل
٢٣٠	ذكر من اسمه شَرَحِيل
٢٣٢	ذكر من اسمه شرف
٢٣٣	ذكر من اسمه شَرِيح
٢٣٤	ذكر من اسمه شَرِيك
٢٣٥	ذكر من اسمه شَعَثَم
٢٣٥	ذكو من اسمه شَعْرَان
٢٣٥	ذكر من اسمه شَعِيْب
٢٣٧	ذكر من اسمه شَفِيَّ
٢٣٨	ذكر من اسمه شَقِيْق
٢٣٩	ذكر من اسمه شَمَر
٢٣٩	ذكر من اسمه شَمَعُون

باب الصاد

٢٤٠	ذكر من اسمه صالح
-----	------------------

الصفحة	الموضوع
٢٤٢	ذكر من اسمه الصبَّاح
٢٤٢	ذكر من اسمه صبيح
٢٤٢	ذكر من اسمه صرد
٢٤٢	ذكر من اسمه صلت
٢٤٣	ذكر من اسمه صلَّة
٢٤٣	ذكر من اسمه صمل
باب الضاد	
٢٤٤	ذكر من اسمه ضياب
٢٤٤	ذكر من اسمه ضِماد
٢٤٤	ذكر من اسمه ضِمَام
باب الظاء	
٢٤٦	ذكر من اسمه طاهر
٢٤٦	ذكر من اسمه طلحة
٢٤٦	ذكر من اسمه طلق
باب الظاء	
٢٤٨	ذكر من اسمه ظليم
باب العين	
٢٤٩	ذكر من اسمه عابس
٢٥٠	ذكر من اسمه عاصم
٢٥٢	ذكر من اسمه عافية
٢٥٣	ذكر من اسمه عامر
٢٥٥	ذكر من اسمه عائذ
٢٥٦	ذكر من اسمه عبَّاد
٢٥٦	ذكر من اسمه عباد
٢٥٦	ذكر من اسمه عبادة
٢٥٧	ذكر من اسمه عباس
٢٥٨	ذكر من اسمه عبد الأحد
٢٥٩	ذكر من اسمه عبد الأعلى

الصفحة

الموضوع

٢٥٩ ذكر من اسمه عبد الله
٢٩٢ ذكر من اسمه عبد الجبار
٢٩٢ ذكر من اسمه عبد الجليل
٢٩٣ ذكر من اسمه عبد الحكم
٢٩٤ ذكر من اسمه عبد الحكيم
٢٩٤ ذكر من اسمه عبد الحميد
٢٩٥ ذكر من اسمه عبد الخالق
٢٩٦ ذكر من اسمه عبد الرحمن
٣١٧ ذكر من اسمه عبد رُضا
٣١٨ ذكر من اسمه عبد السلام
٣١٨ ذكر من اسمه عبد الصمد
٣١٩ ذكر من اسمه عبد العزيز
٣٢١ ذكر من اسمه عبد العليم
٣٢١ ذكر من اسمه عبد الغنى
٣٢٣ ذكر من اسمه عبد القاهر
٣٢٣ ذكر من اسمه عبد الكريم
٣٢٤ ذكر من اسمه عبد المتعال
٣٢٤ ذكر من اسمه عبد المجيد
٣٢٤ ذكر من اسمه عبد الملك
٣٢٨ ذكر من اسمه عبد المؤمن
٣٢٨ ذكر من اسمه عبد الواحد
٣٢٩ ذكر من اسمه عبد الوارث
٣٣٠ ذكر من اسمه عبْدُوس
٣٣٠ ذكر من اسمه عبد الوهَّاب
٣٣١ ذكر من اسمه عبِيد
٣٣٣ ذكر من اسمه عبِيد الله
٣٣٤ ذكر من اسمه عبيدة
٣٣٥ ذكر من اسمه عبْتة

الصفحة

الموضوع

٣٣٦	ذكر من اسمه عَتِيق
٣٣٧	ذكر من اسمه عثمان
٣٤٠	ذكر من اسمه عَدْنَان
٣٤٠	ذكر من اسمه عُدْرَةَ
٣٤١	ذكر من اسمه عراس
٣٤١	ذكر من اسمه عرفة
٣٤١	ذكر من اسمه عروة
٣٤١	ذكر من اسمه عَرِيب
٣٤١	ذكر من اسمه عزيز
٣٤٢	ذكر من اسمه عَسَامَة
٣٤٢	ذكر من اسمه عَسْجَدِي
٣٤٢	ذكر من اسمه عصام
٣٤٣	ذكر من اسمه عطاء
٣٤٤	ذكر من اسمه عطية
٣٤٤	ذكر من اسمه عفيف
٣٤٤	ذكر من اسمه عُقْبَة
٣٥١	ذكر من اسمه عُقَيْل
٣٥١	ذكر من اسمه عكْرَمَة
٣٥٢	ذكر من اسمه عَلْتَم
٣٥٢	ذكر من اسمه عَلْسَة
٣٥٢	ذكر من اسمه عَلْقَمَة
٣٥٥	ذكر من اسمه عَلِيْل
٣٥٥	ذكر من اسمه عَلِيّ
٣٦٠	ذكر من اسمه عَلِيّ
٣٦٢	ذكر من اسمه عَمَّار
٣٦٣	ذكر من اسمه عُمارة
٣٦٤	ذكر من اسمه عمر
٣٦٧	ذكر من اسمه عِمْران

الصفحة	الموضوع
٣٦٨	ذكر من اسمه عمرو
٣٨٠	ذكر من اسمه عَمِيرَة
٣٨١	ذكر من اسمه عَنَس
٣٨٢	ذكر من اسمه عَنَسَة
٣٨٢	ذكر من اسمه عَنَمَة
٣٨٢	ذكر من اسمه عَوْد
٣٨٢	ذكر من اسمه عَوْف
٣٨٣	ذكر من اسمه العلاء
٣٨٣	ذكر من اسمه عِيَّاش
٣٨٥	ذكر من اسمه عِيَّاض
٣٨٧	ذكر من اسمه عيسى
باب الغين	
٣٨٩	ذكر من اسمه غَرْفَة
٣٨٩	ذكر من اسمه غَرْبَة
٣٩٠	ذكر من اسمه الغمْر
٣٩٠	ذكر من اسمه غَنِيم
٣٩١	ذكر من اسمه غَنِي
٣٩١	ذكر من اسمه غَوْث
باب الضاء	
٣٩٤	ذكر من اسمه فراس
٣٩٤	ذكر من اسمه فَرُوخ
٣٩٤	ذكر من اسمه فَضَالَة
٣٩٥	ذكر من اسمه فضل
٣٩٥	ذكر من اسمه فَضِيل
٣٩٦	ذكر من اسمه فَقِير
٣٩٦	ذكر من اسمه فهد
باب القاف	
٣٩٧	ذكر من اسمه القاسم

الصفحة	الموضوع
٣٩٨	ذكر من اسمه قُبَات
٣٩٩	ذكر من اسمه قَتَادَة
٣٩٩	ذكر من اسمه قَحْزَم
٤٠٠	ذكر من اسمه قُدَامَة
٤٠٠	ذكر من اسمه قُرَّة
٤٠١	ذكر من اسمه قَيْس
٤٠٥	ذكر من اسمه قَيْسَبَة
٤٠٥	ذكر من اسمه قَيْصَر

باب الكاف

٤٠٦	ذكر من اسمه كَثِير
٤٠٨	ذكر من اسمه كَرِيب
٤١٠	ذكر من اسمه كَعْب
٤١٤	ذكر من اسمه كَنَانَة
٤١٥	ذكر من اسمه كَهْمَس
٤١٥	ذكر من اسمه الكَوَثَر

باب اللام

٤١٦	ذكر من اسمه لَيْد
٤١٦	ذكر من اسمه لَصِيب
٤١٦	ذكر من اسمه لَقِيط
٤١٧	ذكر من اسمه لُقِيم
٤١٧	ذكر من اسمه لَهْبَعَة
٤١٨	ذكر من اسمه لَيْث
٤٢١	ذكر من اسمه لِيْشْرَح

باب الميم

٤٢٢	ذكر من اسمه الماضى
٤٢٢	ذكر من اسمه مالك
٤٢٧	ذكر من اسمه مَبْرَح
٤٢٨	ذكر من اسمه مجاهد
٤٢٨	ذكر من اسمه مُجَزَّز

الموضوع	الصفحة
ذكر من اسمه محاضر	٤٢٩
ذكر من اسمه محمد	٤٢٩
ذكر من اسمه محمود	٤٦٦
ذكر من اسمه مَحْمِيَّة	٤٦٦
ذكر من اسمه مَخِيْس	٤٦٧
ذكر من اسمه مَرْتَد	٤٦٧
ذكر من اسمه مَرَّة	٤٦٨
ذكر من اسمه مروان	٤٦٩
ذكر من اسمه المستورد	٤٧٠
ذكر من اسمه مسروح	٤٧٠
ذكر من اسمه مسروق	٤٧٢
ذكر من اسمه مسعود	٤٧٢
ذكر من اسمه مسلم	٤٧٢
ذكر من اسمه مَسَلْمَة	٤٧٣
ذكر من اسمه المَسَوْر	٤٧٤
ذكر من اسمه المَسِيْب	٤٧٥
ذكر من اسمه مشريح	٤٧٥
ذكر من اسمه المَصْعَب	٤٧٥
ذكر من اسمه مَطْعَم	٤٧٦
ذكر من اسمه المَطْلَب	٤٧٦
ذكر من اسمه معاذ	٤٧٧
ذكر من اسمه مَعافى	٤٧٧
ذكر من اسمه معاوية	٤٧٧
ذكر من اسمه مَعْبَد	٤٨٠
ذكر من اسمه معروف	٤٨٠
ذكر من اسمه مَعْن	٤٨٠
ذكر من اسمه المَفْضَل	٤٨٢
ذكر من اسمه المقداد	٤٨٣
ذكر من اسمه مَقْدَام	٤٨٣

الصفحة

الموضوع

٤٨٤	ذكر من اسمه مَقْسَم
٤٨٤	ذكر من اسمه مَكِّي
٤٨٥	ذكر من اسمه مُلَيْل
٤٨٥	ذكر من اسمه منصور
٤٨٦	ذكر من اسمه المُنْبِر
٤٨٦	ذكر من اسمه المهاجر
٤٨٧	ذكر من اسمه موسى

باب النون

٤٩١	ذكر من اسمه ناجد
٤٩١	ذكر من اسمه ناشرة
٤٩١	ذكر من اسمه ناعم
٤٩٢	ذكر من اسمه نافع
٤٩٢	ذكر من اسمه نبيه
٤٩٣	ذكر من اسمه نصر
٤٩٣	ذكر من اسمه النضر
٤٩٤	ذكر من اسمه النعمان
٤٩٤	ذكر من اسمه نعيم
٤٩٥	ذكر من اسمه نهد

باب الهاء

٤٩٦	ذكر من اسمه هارون
٤٩٦	ذكر من اسمه هاني
٤٩٧	ذكر من اسمه هيب
٤٩٧	ذكر من اسمه هيرة
٤٩٧	ذكر من اسمه هجالة
٤٩٨	ذكر من اسمه هجنع
٤٩٨	ذكر من اسمه هزال
٤٩٩	ذكر من اسمه هشام
٤٩٩	ذكر من اسمه هوذة
٤٩٩	ذكر من اسمه الهيثم

الصفحة

الموضوع

باب الواو

٥٠١	ذكر من اسمه واهب
٥٠١	ذكر من اسمه وثيمة
٥٠١	ذكر من اسمه وردان
٥٠٢	ذكر من اسمه وفاء
٥٠٢	ذكر من اسمه وليد
٥٠٣	ذكر من اسمه وهب

باب اللام ألف

٥٠٤	ذكر من اسمه لاحب
-----	-------	------------------

باب الياء

٥٠٥	ذكر من اسمه ياسين
٥٠٥	ذكر من اسمه يحيى
٥٠٩	ذكر من اسمه يريم
٥٠٩	ذكر من اسمه يزيد
٥١٢	ذكر من اسمه يعفر
٥١٢	ذكر من اسمه يعقوب
٥١٣	ذكر من اسمه ينة
٥١٣	ذكر من اسمه يوسف
٥١٥	ذكر من اسمه يونس

باب الكنى

٥١٧	حرف الهمزة
٥١٧	حرف الباء
٥١٨	حرف الجيم
٥١٨	حرف الحاء
٥١٨	حرف الدال
٥١٩	حرف الراء
٥٢٠	حرف الزاى
٥٢١	حرف السين
٥٢١	حرف الضاد

الصفحة

الموضوع

٥٢٢	حرف العين
٥٢٣	حرف الغين
٥٢٣	حرف الفاء
٥٢٣	حرف القاف
٥٢٤	حرف الميم
٥٢٥	حرف الهاء
٥٢٥	حرف الواو
٥٢٦	حرف الياء

باب النساء

٥٢٧	حرف الألف
٥٢٧	حرف الحاء
٥٢٧	حرف الراء
٥٢٨	حرف الشين
٥٢٨	حرف الغين
٥٢٨	حرف الفاء
٥٢٩	حرف القاف
٥٣٠	استدراك

الفهارس الضنية

٥٣٥	(١) فهرست الأعلام
٦٤١	(٢) فهرست الأماكن، والقبائل، والأسر، والأمم
٦٦٢	(٣) فهرست الأحداث التاريخية
٦٧٠	(٤) فهرست الحضارة
٦٨٧	(٥) فهرست الجرح والتعديل
٧٠١	(٦) فهرست أساتذة ابن يونس، وموارده
٧٠٤	(٧) فهرست الكتب المذكورة فى المتن
٧٠٦	(٨) فهرست أوائل الآيات القرآنية
٧٠٧	(٩) فهرست أوائل الأحاديث والآثار
٧١٠	(١٠) فهرست أوائل الأشعار
٧١١	(١١) فهرست الموضوعات

تاريخ أبي يوسف الصفي

الإمام المؤرخ المحدث أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى
الصفدي المصري

(٢٨١/٥٣٤٧ ~ ١٨٩٤/٩٥٨ م)

القسم الثاني تاريخ الغرباء

جمع وتحقيق ودراسة وفهرسة

الدكتور عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح

قسم التاريخ الإسلامي وأخصاص الإسلام
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

مستورات

محمد إبي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية في بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة
تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة
الناشر خطياً.

Exclusive Rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٨٨ - ٣٦١١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (٩١١ ١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3193-1



9 782745 131935

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعريف عام بكتاب «تاريخ الغرباء» للمؤرخ المصرى ابن يونس الصدفى

أولاً - أَلَّفَ ابن يونس هذا الكتاب - وهو مفقود أيضاً - وهو دون الآخر حجماً وتراجم. وقد ترجم فيه للعلماء، الذين نزلوا أرض مصر بدءاً من عصر التابعين حتى سنة وفاة ابن يونس فيما نرجح. ومن ثم، فقد رصد فيه تراجم علماء الأقاليم الأخرى الإسلامية، مثل: إفريقية، والمغرب، والأندلس، والشام، والعراق، وبلاد المشرق الإسلامى، إلى آخر هذه البلدان.

ثانياً - لعل ابن يونس كان يهدف من وراء هذا الكتاب إلى إثبات أن مصر لا تزال تتمتع حتى أواسط القرن الرابع الهجرى بمكانة علمية متميزة، بحيث صارت موثلاً للحركة الثقافية، ولا يزال علماء الأقاليم الأخرى يفتدون إلى أرضها، فيأخذون ويعطون؛ مما أعطى صورة حية للتفاعل الفكرى بين العلماء فى تلك القرون الغابرة.

ثالثاً - ترجم ابن يونس لهؤلاء العلماء من محدثين وولاة وقضاة، ومفسرين ومقرئين، ولغويين وأدباء وفقهاء، سواء أقاموا بمصر طويلاً حتى ماتوا بأرضها، أم خرجوا إلى غيرها، وماتوا خارج مصر.

رابعاً - تيسر لى تجميع (٧٠٣ ترجمة) من بقايا هذا الكتاب، الذى تسميه بعض المصادر «تاريخ مصر»، أو «تاريخ مصر المختص بالغرباء»، وهى موزعة على (٢٧ باباً رئيسياً، فى مجال الأسماء)، بها (٢٢١ باباً فرعياً)، ترجم فيها ابن يونس لـ (٦٩٨ ترجمة). وهناك (٤ أبواب رئيسية فى باب الكنى) بها (٥ تراجم). وقد قمت بترتيب هذه التراجم هجائياً، وتوزيعها على أبوابها المختلفة.

خامساً - من السمات العامة لهذا الكتاب:

أ - عَمَّتْ فى كثير من تراجم هذا الكتاب الأنساب المختصرة.

ب - وزادت تراجمه وجازة واختصاراً وتركيزاً، بل سطحية فى عدد غير قليل من

التراجم، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود قليل من التراجم المفصلة.

ج - لا يزال المحدثون يتصدرون تراجم هذا الكتاب.

سادساً - كشفت بقايا هذا الكتاب عن وجود صلوات بين المؤرخ المصرى ابن يونس، والمؤرخ الأندلسى الحشىنى، فى نقل ابن يونس عنه عدداً من تراجم علماء الأندلس. وقد نقل ابن الفرضى، والحميدى، والضبى - وهم من مؤرخى الأندلس فى القرن الرابع الهجرى - عدداً لا بأس به من تراجم علماء الأندلس الأقدمين عن كتاب ابن يونس هذا، فكان موردهم الذى يستقون منه مادتهم العلمية، وتراجم علماء بلادهم.

وهكذا، اكتمل لمؤرخنا ابن يونس بهذا الكتاب، وبسابقه رصد الحركة العلمية فى مصر خلال القرون الثلاثة والنصف الأولى للهجرة تقريباً، فأسدى بذلك للعلم وللعلماء خدمة جليلة، جعلها الله فى ميزان حسناته.

باب الهمزة

• ذكر من اسمه «إبراهيم»:

- ١ - إبراهيم الأنصاري: رأى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّدَ يمسح على الخُفَّيْنِ. روى عنه ابنه إسماعيل، إن لم يكن إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس^(١)، فلا أدرى من هو^(٢).
- ٢ - إبراهيم بن أبان بن عبد الملك بن عمر بن مروان^(٣): يكنى أبا عثمان. أندلسي. روى عنه ابن عَفِير^(٤).

- (١) كذا ضبطها ابن حجر بالحروف في (التقريب): ١١٦/١.
- (٢) تهذيب التهذيب ٢٤٤/١ (قال ابن يونس فيمن اسمه إبراهيم). ويلاحظ قلة المعلومات الواردة عن المترجم له، والغموض الذي يحيط به، وبابنه (إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري)، الذي سترجم له ابن يونس فيما بعد. وقد ذكرته في (الغرباء)، لا (المصريين) على سبيل الظن الغالب؛ لأنه لا ذكر له ولا لأبائه في كتب المصريين (فتوح مصر، والولاية والقضاة)، ودراسة د. البري عن (القبائل العربية في مصر). وكذلك نظرت في نسبه، الذي ذكر ابن يونس أنه يعرفه به، فوجدت أن جده هو الصحابي (ثابت بن قيس بن شماس)، وهو خزرجي أنصاري يُعرف بـ (خطيب الأنصار)، واستشهد في حروب الردة باليمامة، ولم يُذكر مجيئه إلى مصر (الإصابة ١/٣٩٥ - ٣٩٦). وبحثت عن ترجمة والده (عبد الله)، فألفت في (تاريخ خليفة ص ٢٤٩، والإصابة - فيما ينقله عنه - ج ٥ ص ٨): أن كلاً من عبد الله، وأخويه (عمى المترجم له): محمد، ويحيى، ممن قُتلوا من (بني الحارث بن الخزرج) في وقعة (الحرة) بالمدينة على يد جيش الأمويين بقيادة (مسلم بن عقبة) سنة ٦٣هـ في (خلافة يزيد بن معاوية). فلم يؤثر عن أيهم مجيء إلى مصر. وبناء على ذلك، فهو مدني قدم إلى مصر في وقت لا نعرفه، ورأى بها - غالباً - الصحابي المصري مسلمة بن مخلد.
- (٣) كذا نسبه في: (جدوة المقتبس) ١/٢٣٦، وبقية الملتبس ص ٢١٤. وحرقت مروان إلى (الحكم) في (تكملة كتاب الصلة)، لابن الأبار (ط. الحسيني): (١/١٣١).
- (٤) جدوة المقتبس ١/٢٣٦، وبقية الملتبس ٢١٤ (حرّف فيه عفير إلى عفر)، وتكملة كتاب الصلة (ط. الحسيني) ١/١٣١. وذيّلت المصادر السابقة هذه الترجمة بعبارة: (ذكره أبو سعيد بن يونس). وتفرّد الحميدي بعدها بقوله: وأخرجه إلى الرئيس أبو نصر علي بن هبة الله الحافظ في نسخة عتيقة - لا عتيقة، كما وردت محرقة عنده - عنه. أي: عن ابن يونس. وواضح أن هذا الحافظ المذكور هو (الأمير ابن ماکولا) صاحب كتاب (الإكمال).

٣ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بن ديان القاسم^(١) الكلابي: كان رجلاً صالحاً، فقيهاً على مذهب الشافعي. وكان ثقة من أهل الانقباض والصيانة، روى عن أبي أمية محمد بن إبراهيم، ونصر بن مرزوق، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة، والحارث بن مسكين. كتبتُ عنه. توفي بمصر يوم السبت لسبع خلون من شعبان سنة ست وثلاثمائة^(٢).

٤ - إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر العجلي البُلخي^(٣): يكنى أبا إسحاق. روى عن الثوري، والأوزاعي، ويحيى بن سعيد الأنصاري. روى عنه سفيان الثوري، وأبو حيوه شريح بن يزيد الحمصي^(٤). كوفي، قدم مصر زائراً لرشدين بن سعد. حفظ عنه. مات سنة اثنتين وستين ومائة. وقيل: سنة ثلاث^(٥).

٥ - إبراهيم بن إسحاق بن جابر: من أهل قرطبة. روى عن سعيد بن حسان. وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين^(٦).

(١) أشك في صحة الاسمين (ديان القاسم) المذكورين. وقد شك المحقق في الأول منهما (المقفى ٣٩/١ هامش ١).

(٢) المصدر السابق (كتب عنه ابن يونس، وقال ما تقدم ذكره، وأنه...). ورد هذا قبيل ذكره وفاته. فالترجمة بحذفها منسوبة إلى مؤرخنا (ابن يونس). ويلاحظ أنه لا يوجد في نصها ما يدل صراحة على غربته، لكنني رجّحت ذلك؛ لأن نسبة الكلابي يغلب أن يكون شامياً قدم مصر ونزلها، وهو ليس من القبائل التي استقر أبناؤها بمصر منذ قديم. وعلى ذلك، فهو شامى قدم إلى مصر، وروى عن ابن خيرة البصرى الذى توفي بمصر سنة ٢٥١هـ (تهذيب التهذيب ٤٣٨/٩)، وروى - كذلك - عن الحارث بن مسكين (١٥٤ - ٢٥٥هـ). (السابق ١٣٦/٢ - ١٣٧) فبين وفاته (٣٠٦هـ)، ووفاتهما حوالى نصف قرن؛ مما يرجح نزوله مصر، وروايته عنهما بها.

(٣) نقلت هذا النسب من (تهذيب الكمال ٢٧/٢)، تمثياً مع منهج ابن يونس المعروف. وأعتقد أن النسب المختصر الذى نسبة المزى له فى (ج ٣٧/٢)، من صنع المزى نفسه.

(٤) ذكرت ذلك على نسق منهج مؤرخنا (السابق ٢٧/٢ - ٢٨).

(٥) السابق ٣٧/٢ (قال أبو سعيد بن يونس). هذا، وقد فرق ابن حجر بين المترجم له الشامى الزاهد المشهور فى (تهذيب التهذيب ٨٨/١ - ٨٩)، وبين شخص آخر، سمّاه (إبراهيم بن أدهم الكوفى). (السابق ٨٩/١)، معتبراً الأخير هو المقصود هنا، ناقلاً ذلك عن ابن الجوزى. وقد ذكر محقق (تهذيب الكمال ٣٧/٢، هامش ٢) بأنهما واحد، ونسب العجلي مشترك بينهما، ولا داعى لهذا التفريق، خاصة أن ابن الجوزى كثير الأوهام، سريع الأحكام.

(٦) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٢١/١ (ذكره أبو سعيد فى تاريخه).

٦ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة البصرى^(١): يكنى أبا إسحاق. قدم مصر، وسكنها. وله مصنّفات فى الفقه تشبه الجدل^(٢). حدّث عنه بحر بن نصر الخولانى، وياسين بن أبى زُرارة القتبانى^(٣). توفى بمصر سنة ثمانى عشرة ومائتين^(٤).

٧ - إبراهيم بن الجراح بن صبيح^(٥) التميمى (مولى بنى تميم)^(٦): ولى قضاء مصر بعد «إبراهيم بن إسحاق» سنة خمس ومائتين، وعُزل سنة إحدى عشرة ومائتين^(٧).

(١) هذا هو نسيه المثلث فى (تاريخ بغداد ٢٢/٦) بالسند الآتى: (ذكر أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى فى كتاب (الغرباء)، الذى ذكر لى (محمد بن على الصورى)، أن محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدّثهم به، قال: حدّثنا عبد الواحد بن محمد ابن مسرور، حدّثنا ابن يونس، قال). وورد النسب ذاته فى: (تاريخ الإسلام ٥٢/١٥). وفى (المقفى ١٠٢/١): وضع اسم (مقسّم) محلّ (عليّة) فى النسب. وذكر الخطيب البغدادي فى (تاريخ بغداد ٢٠/٦)، والمقرئزى فى (المقفى ٢٠/١) فى ترجمته: أنه المعروف بـ (ابن عليّة). هذا، وقد ترجم ابن حجر لوالد المترجم له (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى البصرى)، وذكر أنه يكنى أبا بشر. ثقة مأمون صدوق. ولد ١١٠هـ، وتوفى سنة ١٩٣هـ. يُعرف بـ (ابن عليّة). (تهذيب التهذيب ٢٤١/١ - ٢٤٢). وعليه، فيبدو أن ابن عليّة - فى الأصل - تطلق على الوالد، وتنسحب على ابنه على سبيل التّجوز.

(٢) ورد فى (تاريخ بغداد ٢١/٦)، والمقفى ١٠٢/١ - ١٠٣): أن له عناية بالجدل والكلام؛ لأنه كان أحد المتكلمين القائلين بخلق القرآن، وبينه وبين الشافعى حجاج متبادل مكتوب، استمر عدة مرات متواليات (الشافعى يثبت حجّة خبر الواحد، وهو يبطل ذلك)، حتى قال الشافعى عنه: ابن عليّة ضالّ قد جلس عند باب الضوالّ، يُضِلّ الناس. (مشيراً إلى مجلسه بمصر، الذى يجلس فيه للناس).

(٣) تاريخ بغداد ٢٣/٦ (ولم يذكر لقب القتبانى)، وتاريخ الإسلام ٥٢/١٥ (بسقوط لفظه «أبى» قبل زُرارة). وأبو زُرارة المذكور هو الليث بن عاصم (ترجم له ابن ماکولا فى الإكمال ١٦/٢). (٤) تاريخ بغداد ٢٣/٦ (وساق رواية أخرى إلى جانب رواية ابن يونس، ورد بها أنه توفى ليلة عرفة ببغداد سنة ٢١٨هـ، عن ٦٧ سنة. والصواب رأى مؤرخنا ابن يونس)، والمقفى ١٠٣/١ (قال ابن يونس).

(٥) كذا ضبطت بالشكل فى (تاريخ الإسلام ٥٢/١٥)، والطبقات السنية (١٨٩/١). بينما وردت بالفتح فى (ذيل ميزان الاعتدال ص ٣١). ولعل الضبط الأول أرجح؛ لدقة محققه.

(٦) ورد فى نسيه - أيضاً - أنه مازنى، وأصله من (مرؤ الروذ)، وسكن الكوفة، ثم قدم إلى مصر. (رفع الإصر ٢٤/١).

(٧) تاريخ الإسلام (٥٢/١٥). هذا، وقد ورد أنه ولى قضاء مصر، وكان حنفى المذهب، ولم يكن مذموماً أول ولايته، ثم تغيرت وفسدت أحكامه، لما قدم ابنه من العراق. وظل حتى عزله =

روى عن يحيى بن عقبة. روى عنه حرملة، وأحمد بن عبد المؤمن^(١).

حدثنا علي بن سعيد، وغيره، قالوا: حدثنا أحمد بن عبد المؤمن، حدثنا إبراهيم بن الجراح، حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، قال: كنت مع أبي، فلقى محمد بن سُوقة^(٢)، فسلم عليه وسأله، ثم افترقا، ثم التقيا، فسلم عليه وسأله، فقال أبي: ألم ألقك آنفًا؟ قال: بلى، ولكن أخبرني نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مرارًا، فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ الرِّحْمَةَ رُبَّمَا حَدَثَتْ^(٣).

روى حرملة بن يحيى، قال: مرض إبراهيم بن الجراح القاضي، فكتب وصيته، وأمرنا بإحضار الشيوخ؛ للشهادة عليه. فقرأت الوصية، وكان فيها: وإن الدين كما شرع، والقرآن كما خلق. قال حرملة: فقلت له: أيها القاضي، أشهد عليك بهذا كله؟! قال: نعم^(٤). توفي في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين^(٥). وقال يونس بن عبد الأعلى: كان داهية عالمًا^(٦).

= عبد الله بن طاهر، لما قدم مصر سنة ٢١١هـ. راجع (فتوح مصر ص ٢٤٦)، ومزيدًا من التفاصيل في (القضاة) للكندى ص ٤٢٧ - ٤٣٠.

(١) تاريخ الإسلام (٥٣/١٥)، ورفع الإصر (٢٤/١).

(٢) هو محمد بن سُوقة الغنوي الكوفي، أبو بكر العابد. روى عنه أنس، وسعيد بن جبير، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه الثوري، وابن المبارك، وابن عيينة. من أهل العبادة، والفضل، والسخاء، ومن خيار أهل الكوفة. (تهذيب التهذيب ١٨٦/٩ - ١٨٧)، والتقريب (١٦٨/٢).

(٣) رفع الإصر ٢٨/١ - ٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس). ورد الحديث المذكور في: (مجمع الزوائد) ٣٤/٨، باب (تكرار السلام عند اللقاء). قال الهيثمي: رواه الطبراني في (الأوسط)، وفيه (يحيى بن عقبة بن أبي العيزار)، وهو كذاب.

(٤) ذيل ميزان الاعتدال ص ٣٢. (روى ابن يونس في تاريخ الغرباء عن حرملة بن يحيى، قال). وقد ذكر الكندى الرواية نفسها عن أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني، قال: سمعت حرملة بن يحيى، وذكر الرواية (كتاب القضاة: ص ٤٢٩). ونقلها عنه ابن حجر في (رفع الإصر ٢٨/١). ولعل مصدر الكندى هو نفس مصدر ابن يونس.

(٥) المصدر السابق ٢٩/١ (قال أبو سعيد بن يونس)، والطبقات السنية ١/١٩٠ (قال ابن يونس). وذكر الذهبي أنه توفي أو سنة ٢١٧، أو ٢١٩هـ (تاريخ الإسلام ٥٢/١٥).

(٦) السابق ٥٣/١٥ (ذكره ابن يونس). وورد في (رفع الإصر ٢٦/١ - ٢٧) عن يونس بن عبد الأعلى: أنه كان من أدهى الناس؛ إذ استطاع أن يكتب كتابًا محكمًا، حصل بمقتضاه على أمان (عبيد الله بن السري) وجنده من ابن طاهر، لكنه لم يأخذ لنفسه أمانًا، فحقد عليه ابن طاهر، وعزله عن القضاء، وأسقط مرتبته، وأمر بكشفه ومحاسبته.

٨ - إبراهيم بن حماد بن عبد الملك بن أبي العوَّام الخولاني البرقي: من أهل برقة يُنسب إلى ولاء (زياد بن خنيس من برقة). يكنى أبا خزيمة. يروى عن أبي يونس البرقي. روى عنه أبو الربيع سليمان بن داود المهري^(١).

٩ - إبراهيم بن حمران^(٢): إفريقي معروف. مات بها سنة خمس وعشرين ومائتين^(٣).

١٠ - إبراهيم بن خالد الأموي: من أهل البيرة. يكنى أبا إسحاق. يروى عن يحيى ابن يحيى الليثي، وسعيد بن حسان. ويروى عنه ابنه «بُسر»^(٤). مات بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين^(٥).

١١ - إبراهيم بن خلاد اللخمي: من أهل البيرة^(٦) أيضاً. يروى عن يحيى بن يحيى

(١) الأنساب ٣٢٤/١ (خرج من برقة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، ذكرهم أبو سعيد بن يونس في كتاب (تاريخ المصريين، ومن دخلها). وواضح أن هنا خطأ في هذا الكلام، واعتقد أن الصواب هو (تاريخ الغرباء الذين دخلوا مصر)؛ لأن منطوق الترجمة يثبت هذا. ويلاحظ وجود تكرار واضطراب في هذه المادة (مادة البرقي)، التي يتناولها السمعاني، فالترجمة التي معنا ذكرها، ثم تراجم أخرى، ثم عاد وذكرها وبها إضافات. وفي نهايتها عند إيرادها أولاً، وردت عبارة لا تخلو من غموض (وبقيتهم ببرقة معروفون، فيهم فقهاء). وربما قصد وجود بقية (عقب) للمتروك له.

(٢) لعلها بفتح الحاء، فقد ذكرها ابن ماکولا مع (حمدان) في باب واحد، ولم يضبطهما. (الإكمال ٥٠٩/٢).

(٣) السابق (٥١٣/٢) (قاله ابن يونس).

(٤) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٧/١ (لم يذكر رواية ابنه عنه، ولم ينسب النص إلى ابن يونس)، والجذوة (٢٣٨/١)، والبغية ص ٢١٦.

(٥) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٨/١ (ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد)، والجذوة ٢٣٨/١ (ليبي)، والبغية ص ٢١٦ (شرحه). ويلاحظ أن ابن الفرضي ذكر أنه أحد السبعة، الذين هم من رواة سَحَنون، الذين اجتمعوا في (البيرة) في وقت واحد، وذكرهم (تاريخه - ط. الخانجي ١٨/١ - ١٩)، وبالنسبة لـ (الجذوة)، (البغية)، فهما لم ينسبا هذه الترجمة لابن يونس هنا، لكنهما سينسبانها مع الترجمة التالية إلى مؤرخنا ابن يونس (مع نهايتها).

(٦) كذا ورد في: تاريخ ابن الفرضي - ط. الخانجي - ١٨/١ (دون نسبه إلى ابن يونس)، وعبر عن نسبه في (الجذوة ٢٣٨/١)، (البغية ٢١٦) بلفظة (ليبي). واعتقد أن الصواب:

الليثي^(١). مات بالأندلس سنة سبعين ومائتين^(٢).

١٢ - إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود البرُّسِيُّ الأَسَدِيُّ: من أسد خُزَيْمَةَ^(٣). يكنى أبا إسحاق. يُعرف بـ (ابن أبي داود البرلسي)؛ لأنه كان لزم البرلس^(٤) (ماحوز من مواحيز رشيد، ناحية بمصر مما يلي الإسكندرية)^(٥). أحد الحفاظ المجوّدين الأثبات الثقات^(٦). ولد بـ (صور)، وأبوه أبو داود كوفي^(٧). توفي بمصر ليلة الخميس لست وعشرين ليلة، خلّت من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين^(٨).

(١) الجذوة (١/٢٣٩)، والبغية ص ٢١٦ (ووقع تداخل بين هذه الجملة، والتي تليها في الترجمة مع إسقاط لفظة «مات»؛ مما أدى إلى تحريف معنى العبارة المقصود).

(٢) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٨/١ (غير منسوب إلى ابن يونس)، والجذوة ١/٢٣٩ (ذكرهما - هو والذي قبله - أبو سعيد بن يونس، أحدهما بعد الآخر)، والبغية ٢١٦ (شرحه). وأضاف: كلاهما رحل، وسمع من سحنون، وهما من السبعة، الذين اجتمعوا في الليبية في وقت واحد، وهما من رواة سحنون.

(٣) الأنساب ١/٣٢٨ (لم ينسب المادة إلى ابن يونس، لكنها له بالمقارنة بغيره من المصادر)، ومختصر تاريخ دمشق (٤/٥٥). وفي (سير أعلام النبلاء ١٢/٦١٢): هو كوفي الأصل، صُورَى المولد، برلسي الدار.

(٤) الأنساب (١/٣٢٨)، ومخطوط تاريخ دمشق (٢/٤٣٦)، ومعجم البلدان ١/٤٧٨ (ذكره ابن يونس)، ومختصر تاريخ دمشق (٤/٥٥).

(٥) الأنساب ١/٣٢٨ (قال أبو سعيد بن يونس). واكتفى ابن عساكر في (مخطوط تاريخ دمشق) ٢/٤٣٦ بقوله: ماحوز - مُصَحَّحًا عن ماحوز - من نواحي مصر. (بسنده إلى ابن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، ومختصر تاريخ دمشق ٤/٥٥ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٦) الأنساب (١/٣٢٨) (لم ينسب لابن يونس، لكن المادة له بمقارنتها بغيره من المصادر ثقة من حفاظ الحديث)، ومخطوط تاريخ دمشق (٢/٤٣٦) (ثقة من حفاظ الحديث)، ومعجم البلدان ١/٤٧٨ (شرحه)، ومختصر تاريخ دمشق ٤/٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/٦١٣ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٠/٦١ (قال ابن يونس: أحد الحفاظ المُجَوِّدين).

(٧) الأنساب ١/٣٢٨ (أغفل ذكر مصدره ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٢/٤٣٦، ومعجم البلدان (١/٤٧٨)، ومختصر تاريخ دمشق (٤/٥٥)، وسير أعلام النبلاء ١٢/٦١٣ (لم يذكر أباه).

(٨) الأنساب ١/٣٢٨ (أغفل ذكر مصدره ابن يونس، وفي ذكر تاريخ الوفاة لم يحدد اليوم، وحول ستًا وعشرين ليلة إلى ست عشرة ليلة)، ومخطوط تاريخ دمشق (١٢/٤٣٦)، ومعجم البلدان ١/٤٧٨ (ذكر سنة الوفاة فقط)، ومختصر تاريخ دمشق (٤/٥٥)، وسير أعلام النبلاء ١٢/٦١٣ (ذكر شهر، وسنة الوفاة)، وتاريخ الإسلام ٢٠/٦١ (شرحه). ويبدو أن ابن =

- ١٣ - إبراهيم بن رزق الله^(١) بن بيان الكلؤذاني^(٢): من أهل كلؤاذي^(٣). وهو أخو «حبوش بن رزق الله المصري»^(٤). مولده ببلده، ومولد أخيه بمصر^(٥).
- ١٤ - إبراهيم بن زُرعة: أندلسي (مولي قریش). يكنى أبا زياد. روى عنه سَحْنُون ابن سعيد. وتوفى - رحمه الله - بإفريقية، سنة اثنتي عشرة ومائتين^(٦).
- ١٥ - إبراهيم بن زيّان: أبو إسحاق. أندلسي، من أصحاب سَحْنُون. مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين^(٧).

= يونس أغفل ذكر بعض أساتيد وتلاميذ المترجم له، على عكس ما كان يحرص من قبل، إذ لم نجد مصدرًا من المصادر التي نقلت عنه هذه الترجمة، ذكرت شيئًا من ذلك. وحرصًا على تامة الفائدة، نورد بعض هؤلاء الأساتيد والتلاميذ عن غير طريق ابن يونس، فنقول: روى بدمشق عن أبي مُسهر، وصفوان بن صالح. وبغير دمشق - ربما في مصر والعراق - روى عن ابن أبي مريم، وأبي صالح المصري، والحكم بن نافع، وآدم بن أبي إياس. روى عنه الطحاوي، وأبو العباس الأصبم، ومحمد بن يوسف الهرّوي. (مخطوط تاريخ دمشق ٤٣٥/٢)، ومعجم البلدان (٤٧٨/١)، وسير النبلاء (٦١٣/١٢)، وتاريخ الإسلام (٦١/٢٠).

(١) سقط لفظة الجلالة من اسم والد المترجم له) في (تاريخ بغداد ٧٥/٦). وأثبتته السمعاني في ترجمة أخيه، وترجمته (الأنساب ٨٩/٥ - ٩٠).

(٢) كذا في (تاريخ بغداد ٧٥/٦). وفي (الأنساب ٨٩/٥): الكلؤوذاني) مضبوطة بالحروف، وقال: نسبة إلى (كلؤذان)، وهي قرية من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها. وأضاف: النسبة إليها (كلؤاذاني، وكلؤذاني). وفي (معجم البلدان ٥٤٢/٤): (كلؤاذي)، وهي ألف تُكتب ياء مقصورة. وذكر أنها قرب بغداد ناحية الجانب الشرقي من جانبها، وناحية الجانب الغربي من نهر (بوق). وقال ياقوت: هي - الآن - خرابة، وأثرها باقٍ، وبينها وبين بغداد فرسخ للمنحدر.

(٣) كذا في (تاريخ بغداد ٧٥/٦). وهي تقابل (كلؤذان) في (الأنساب ٨٩/٥).

(٤) هو أبو محمد. ولد بمصر، وأبوه من أهل (كلؤاذان). ثقة، يروى عن أبي صالح، والنضر بن عبد الجبار. توفي في شوال سنة ٢٨٢ هـ (السابق ٩٠/٥).

(٥) تاريخ بغداد ٧٥/٦ (ذكره أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخه)، قال: ولم يزد أبو سعيد على ذلك. وذكره صاحب (الأنساب ٩٠/٥) (وأغفل ذكر مصدره ابن يونس).

(٦) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخناجي) ١٦/١ (ذكره أبو سعيد)، والجدوة ٢٤٠/١ (شرحه)، والبغية ص ٢١٨ (شرحه).

(٧) الجدوة (٢٣٩/١)، والبغية ٢١٨ (وسمّاه زيّان) بالباء، وأظنه من قبيل التحريف. وأضاف الحميدى في (الجدوة ٢٣٩/١ - ٢٤٠)، والضبي - نقلًا عنه - في (البغية) ص ٢١٨ ما يلي: ذكره بعض المؤلفين في الفقهاء، وأظنه صحّفه أو رآه كذلك، وإنما هو (إبراهيم بن محمد بن باز) =

١٦ - إبراهيم بن سعيد بن عروة بن يزيد بن السحوح التجيبي البرقي: وله ببرقة بقية. توفي في شوال سنة ستين ومائتين^(١).

١٧ - إبراهيم بن سليم بن عطية البكري: يكنى أبا الجَوْشَن. أخو أبي عَرَابَة^(٢)، عبد العزيز بن سليم. توفي سنة أربع وسبعين ومائة^(٣).

١٨ - إبراهيم بن شُعَيْب البَاهِلِيّ: من أهل البيرة. يكنى أبا إسحاق. روى عن يحيى ابن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. ورحل، فلقى سحنون بن سعيد، وحدث. توفي سنة خمس وستين ومائتين^(٤).

١٩ - إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس: كان أمير مصر^(٥). حكى عنه ابن وهب. بنى في ولايته على مصر دار عبد العزيز - عند خروجه - لآل عبد الرحمن ابن عبد الجبار الأزدي في سنة خمس وستين ومائة^(٦). توفي يوم الخميس ليلتين خلطنا

= نُسِبَ إلى جَدِّه، وَغَيْرٍ، وهو المعروف من أصحاب (سحنون). وإبراهيم بن زيان - الموجود في رأس الترجمة: زيان - غير معروف. على أنى قد رأيته في بعض النسخ من تاريخ ابن يونس هكذا (أى: إبراهيم بن زيان). والله أعلم.

(١) الأنساب ١/٣٢٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس ضمن علماء بركة).

(٢) ورد في (الإكمال ٦/١٨٤)، باب (عراية، وعراية)، ولكنه لم يُضبط بالشكل. وأظنها بفتح العين؛ قياساً على ما ورد في (الأنساب ٤/١٧٤) باب (العراي).

(٣) السابق ٢/١٦٥ (قاله ابن يونس).

(٤) تاريخ ابن الفرضي ١/١٧ (ذكر وفاته أبو سعيد).

(٥) مخطوط تاريخ دمشق (٢/٤٤٧). ذكر الكندي: أن (إبراهيم بن صالح) ولى مصر مرتين:

الأولى - سنة ١٦٥هـ في (الحادى عشر من المحرم) في عهد المهدي (على صلاتها، وخراجها)، وصُرف سنة ١٦٧هـ بعد حوالي ثلاث سنوات، وقد عزله المهدي عزلاً قبيحاً؛ لتقاغه عن مواجهة الثائر الأموي في مصر (دحية بن معصب بن الأصبح بن عبد العزيز بن مروان)، الذى خرج بالصعيد، وملك عامته (كتاب الولاية ص ١٢٣ - ١٢٤). ثم وليها - للمرة الثانية - فى عهد الرشيد (منتصف جمادى الأولى سنة ١٧٦هـ)، حتى وفاته فى شعبان من العام نفسه (السابق: ١٣٥، والنجوم ٢/١٠٦).

(٦) الانتصار ١/١٠. وهذا يعنى: أن هذا الأمير بنى هذه الدار لنفسه فى السنة المذكورة (١٦٥هـ)،

ثم وهبها للأسرة المذكورة لدى خروجه من مصر معزولاً عن ولايته. ودليل صحة هذا الفهم النص الواضح الصريح الذى أورده الكندي فى (الولاية ص ١٢٤)، قال: ابتنى - أى: إبراهيم بن صالح - داره العظمى المعروفة - اليوم - بدار عبد العزيز، التى فى الموقف، ثم وهبها عند خروجه - أى: معزولاً عن ولايته الأولى على مصر ١٦٧هـ - لآل عبد الرحمن بن عبد الجبار.

من شعبان سنة ست وسبعين ومائة^(١). وقبره أول قبر، يُبص بمصر، ولا يُعرف اليوم^(٢).

٢٠ - إبراهيم بن عبد الله بن قارظ الكِنَانِي^(٣): حليف بنى زهرة. روى عن جابر بن عبد الله، وأبى هريرة، ومعاوية بن أبى سفيان. روى عنه عمر بن عبد العزيز، وأبو سلمة بن عبد الرحمن^(٤). قدم مصر زمن عمر بن عبد العزيز^(٥).

٢١ - إبراهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاعر بن سعد بن قيس الوَشَاء^(٦) البغدادي المكفوف^(٧): يكنى أبا إسحاق. حَدَّث بمصر^(٨). روى عن يونس بن عبد الأعلى المصرى. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى، وأحمد بن مسعود الزَّهْرِيّ المصرى^(٩). وتوفى بمصر سنة اثنتين وثمانين ومائتين^(١٠).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٤٤٧/٢ (بسنده إلى عمرو بن منده، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣٠/١١ (ذكر الشهر، والسنة مُصَدَّرِينَ بلفظة - (قيل). أرَّخه (ابن يونس). وفى (الولاية) للكندى ص ١٣٥: توفى والياً على مصر (يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة ١٧٦هـ) عن ولاية مدتها (شهران، و١٨ يوماً). وأكَّد الذهبى وفاته بمصر فى (تاريخ الإسلام ٣٠/١١)، فذكر أن المترجم له اعتل علة شديدة ببغداد، أوشك معها على الهلاك، ثم برئ، وحدث أن ولى مصر ومات بها، ودُفِن، فكانوا يقولون: رجل توفى ببغداد، ودُفِن بمصر، من هو؟.

(٢) الانتصار ١٠/١ (ذكر ذلك ابن يونس). وفى (الولاية) ص ١٣٥: فكان قبره أول قبر، يُبص فى مقبرة مصر.

(٣) ويقال: عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الكِنَانِي (تهذيب التهذيب ١١٧/١).

(٤) انتقيت ذلك وفق المعروف من منهج ابن يونس (المصدر السابق).

(٥) السابق (قال ابن يونس). ووصفه ابن حجر فى (التقريب ٣٧/١)، بأنه صدوق.

(٦) نسبة إلى بيع الوَشَى، وهو نوع من الثياب المعمولة من الحرير (الأنساب ٦٠٤/٥).

(٧) ورد فى (تاريخ بغداد ١٣٦/٦)، والأنساب (٦٠٤/٥): أنه كُف بصره آخر عمره، وانتقل إلى مصر، فمات بها. ويلاحظ أن الخطيب البغدادي اكتفى فى إيراد نسبه - بسنده إلى ابن يونس - بما يلى: (إبراهيم بن عبد السلام البغدادي)، ولا أدرى إذا كان الخطيب نقل ما أورده ابن يونس بنصه دون اختصار، أم أن مؤرخنا كان يعرض أنساب مترجميه مختصرة أحياناً فى (تاريخ الغرباء)، خلافاً لما كان عليه الحال فى (تاريخ المصريين). وعلى كل، فقد أوردت النسب كاملاً؛ تمشياً مع منهجه المعلوم، حتى تتجلى الأمور بمُضَى المزيد من التراجم.

(٨) تاريخ بغداد (١٣٦/٦).

(٩) سجلت ذلك وفق منهج مؤرخنا (المصدر السابق ١٣٦/٦، والأنساب ٦٠٤/٥).

(١٠) تاريخ بغداد ١٣٦/٦ (مصدرًا الترجمة بالسند الآتى: حدثنا محمد بن على الصورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والأنساب (٦٠٤/٥) (مغفلاً ذكر ابن يونس).

٢٢ - إبراهيم بن أبي عبلة^(١) شمر^(٢) بن يقظان بن عبد الله المرتحل الدمشقي^(٣):
يكنى أبا إسماعيل. روى عن عتبة بن غزوان، وأنس بن مالك. روى عنه مالك،
والليث، وابن المبارك^(٤). مات سنة اثنتين وخمسين ومائة^(٥).

٢٣ - إبراهيم بن عقيل بن خالد الأيلي^(٦): يروى عن أبيه. روى عنه ابنه عقيل بن
إبراهيم، وعلى بن القاسم صاحب الطعام حديثاً صحيحاً^(٧).

٢٤ - إبراهيم بن عيسى المرادي: من أهل إسبجة^(٨). يروى عن العتبي^(٩). وابنه
إسحاق يروى - أيضاً - عن العتبي. وتوفى إبراهيم (رحمه الله) في أيام الأمير عبد الله
ابن محمد (رحمه الله)^(١٠).

(١) ضُبُطت العين بالفتح، وسُكُنَت الباء الموحدة (الإكمال ٦/٧٣، والتقريب ١/٣٩).
(٢) بكسر المعجمة (الشين). وهذا يعنى سكنون الميم كما رأى محقق (التقريب). (السابق ١/٣٩،
وهامش ١).

(٣) كذا فى (تهذيب التهذيب ١/١٢٤). وأضاف: لقبه الرملى، وقيل: الدمشقى. وفى (تهذيب
الكامل ٢/١٤٠): (سقط عبد الله من النسب، وأضيف له نسب العُقَيْلى).

(٤) سجلت ذلك حسب المعتاد من منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب ١/١٢٤).

(٥) تهذيب الكمال ٢/١٤٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب (١/١٢٤) (قال ابن
يونس). ويلاحظ أن له ترجمة فى (الإكمال ٦/٣٠٨)، ذُكر فيها أنه يروى عن أبيه (شمر بن
يقظان) المعروف بـ (أبى عبلة).

(٦) ضُبُطت بالحروف. وتُنسب إلى (أيلة)، وهى بلدة على ساحل بحر القلزم، مما يلى ديار مصر.
(الأنساب ١/٢٣٧).

(٧) الإكمال ١/١٢٨ (قاله ابن يونس). وستأتى ترجمة أبيه (عُقَيْل بن خالد بن عقيل الأيلي) فى
باب (العين).

(٨) كورة بالأندلس متصلة بأعمال رية. وهى قديمة، أراضيها واسعة، تقع على نهر غرناطة، بينها
وبين قرطبة عشرة فراسخ، ومتصلة بأعمالها. (معجم البلدان ١/٢٠٧).

(٩) ورد فى (بغية الملتبس) ص ٢١٩: أنه (محمد بن أحمد العتبي). وفى (الديباج) (٢/١٦٧) -
(١٧٧): هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن جميل بن عتبة بن أبى سفيان.
قرطبي، سمع بالأندلس يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. رحل، فسمع سحنون، وأصبخ.
جمع المستخرجة فى الفقه المالكي. حافظ للمسائل. توفى سنة ٢٥٤، أو ٢٥٥هـ.

(١٠) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١/٢٠ (ذكره أبو سعيد، وحكى روايته عن العتبي)،
والبغية ص ٢١٩ (غير منسوب إلى ابن يونس)، وإن ذكر نسب الأمير كاملاً: (عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك =

٢٥ - إبراهيم بن عيسى بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي: أندلسي. يكنى أبا إسحاق. محدث له رحلة، وسماع^(١).

٢٦ - إبراهيم بن أبي الفيّاض عبد الرحمن بن عمرو البرقي (مولى سبأ): ويقال: مولى رُعَيْن. يكنى أبا إسحاق. من أصحاب عبد الله بن وهب، وحدث عن أشهب بن عبد العزيز مناكير. توفي بمصر يوم الاثنين لست خلون من شعبان سنة خمس وأربعين ومائتين^(٢). روى عنه محمد بن داود بن أسلم، وغيره^(٣).

٢٧ - إبراهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي: من أهل قرطبة. يكنى أبا إسحاق. سمع أباه، وسحنون بن سعيد، ويحيى بن يحيى، وغير واحد^(٤). وكان فقيهاً عابداً. روى عنه أحمد بن خالد بن الحُبَاب، وغيره. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين^(٥).

٢٨ - إبراهيم بن محمد المرادي: قرطبي، سمع من رجال بلاده^(٦)، ومات بها سنة

= ابن مروان بن الحكم). ويمكن معرفة فترة حكم هذا الأمير (ولد ٢٠٣هـ، وولي ٢٧٥هـ، وتوفي ٣٠٠هـ)، وما فيها من ثورات وفتن في: (تاريخ افتتاح الأندلس - ط. الإيباري - ص ١١٥ - ١٢٤، والجذوة ٤١/١).

(١) السابق ٢٤١/١ (هكذا بخط الصوري أبي عبد الله الحافظ). وفي السابق (١/٢٣٨) ذكر (إبراهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي)، وقال: وفي موضع آخر: ورد اسم (عيسى) بدل (حسين)، ورجح في ج (١/٢٤١)، أن هذا أصح. إذ، هما شخص واحد. اختلف في نسبه (رحل، وسمع، وحدث). ولي السوق أيام الأمير محمد، ومات سنة ٢٥٦هـ. هذا، وقد نقل (الضبي) الترجمة بحذافيرها عن الحميدي، ذاكراً تعليقه - دون أن ينسب التعليق إلى صاحبه - وذلك في (البغية ص ٢١٩). وذكر بالاختلاف الوارد حول اسم (عيسى) في ترجمة سابقة، وردت في (السابق ص ٢١٥ - ٢١٦)، دون أن يشير إلى (الحميدي) أيضاً.

(٢) الأنساب ٣٢٤/١ (ذكره ابن يونس ضمن علماء برقة).

(٣) السابق (١/٣٢٥).

(٤) تاريخ الإسلام ١١١/٢١ (نصّ ابن يونس على روايته عن يحيى بن يحيى). وبقية الترجمة غير منسوبة صراحة إليه، لكنها من منهجه وطريقته، فرجحت أنها له. وقد ترجم له ابن الفرضي، وذكر نسبه الوارد في المتن (تاريخه - ط. الخانجي ١/١٩). وترجم - كذلك - لابن أخيه (إبراهيم بن محمد بن قاسم بن هلال القرطبي (ت ٣٢٨هـ). (السابق (١/٢٥).

(٥) تاريخ الإسلام (١١١/٢١).

(٦) منهم: قاسم بن محمد (ذكره ابن الفرضي في تاريخه - ط. الخانجي ج ١/ص ٢٤).

ست وعشرين وثلاثمائة^(١).

٢٩ = إبراهيم بن محمد بن باز الأندلسي: يكنى أبا إسحاق. من أصحاب سحنون. سمع منه، ومن عَوْن بن يوسف، ويحيى بن يحيى. توفي بالأندلس سنة ثلاث وسبعين ومائتين^(٢).

٣٠ = إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري: يكنى أبا إسحاق. سكن مصر^(٣). روى عن أبي داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث. روى عنه النسائي، والطحاوي^(٤)، توفي بمصر يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين^(٥)، وصلى عليه بكّار القاضي. وكان عمى قبل وفاته بشيء يسير^(٦). وكان ثقة ثبّتاً^(٧).

٣١ = إبراهيم بن المضاء بن طارق الأسدي: يكنى أبا إسحاق. قيرواني، سمع من سحنون. وكان رجلاً صالحاً، وكان له مسجد يجتمع إليه فيه القراء والمعبّرون. ولم يُقرأ الكتاب عليه^(٨). سمع - أيضاً - عن محمد بن علي الرعيني. وروى عنه يحيى بن محمد ابن حشيش^(٩).

(١) الجذوة ٢٣٢/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية ٢١١ (شرحه)، إلا أنه حَرَف تاريخ الوفاة إلى سنة ٣٢١هـ). والتاريخ الوارد بالمتن أصوب؛ لأنه موافق لما ذكره ابن الفرضي في تاريخه - ط. الخافجي) ٢٤/١.

(٢) الإكمال ٥٣/٧ (قال ابن يونس).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٥٥/١٢).

(٤) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ١٩٧/٢ - ١٩٨، وسير أعلام النبلاء ٣٥٥/١٢).

(٥) تهذيب الكمال ١٩٨/٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٢ (ذاكراً شهر وسنة الوفاة، منسوبيين إلى ابن يونس)، ومخطوط إكمال مغلطاي ١/ق٦٨ (توفي بمصر).

(٦) السابق (قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء)، وتهذيب التهذيب ١٤٢/١ (شرحه).

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٢ (قال ابن يونس)، ومخطوط إكمال مغلطاي (١/ق٦٨)، وتهذيب التهذيب (١٤٢/١).

(٨) ربما كان المعنى: لم يعتمد على كتاب يُقرأ عليه، بل كان يعتمد على المشافهة، والحفظ في القراءة.

(٩) ترتيب المدارك: مجلد ٢ ص ١٣٠ (قال أبو سعيد بن يونس). ويلاحظ سقوط كلمة (ابن) =

٢٢ = إبراهيم بن موسى بن جميل الأموى الأندلسى: يكنى أبا إسحاق. روى عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. روى عنه النسائى، والطحاوى^(١). توفى إبراهيم بن موسى بن جميل (رحمه الله) بمصر فى جمادى الأولى سنة ثلاثمائة، وقد كتبتُ عنه، وكان ثقة^(٢).

٢٣ = إبراهيم بن نصر القرطبى^(٣): يكنى أبا إسحاق^(٤). فقيه محدث مشهور^(٥). توفى بها سنة سبع وثمانين ومائتين^(٦). حدّث عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن

= قبل (حشيش). ويمكن مراجعة ترجمة ابنه (حشيش) فى (رياض النفوس - ط. بيروت) (٢/٣٢٠ - ٣٢٢). ولزيد من المعلومات عن المترجم له راجع: المدارك مج ٢/١٣٠ - ١٣١ (من الصالحين، مستجاب الدعوة، توفى سنة ٢٥٠هـ)، ومعالم الإيمان (٢/١٧٤ - ١٧٦).

(١) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٢/٢١٨، وتاريخ الإسلام ٢٢/١٠٢).
(٢) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/٢٢ - ٢٣ (وأخبرنى محمد بن أحمد الحافظ، قال: قال لنا أبو سعيد حفيد يونس بمصر)، والجذوة ١/٢٤٣ (كان ثقة، سمعتُ منه)، وتهذيب الكمال ٢/٢١٨ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٢/١٠٣ (لم يذكر شهر الوفاة. وثقة ابن يونس)، وميزان الاعتدال ١/٦٩ (لم يذكر شهر الوفاة، وصدر النص بقوله: كان ابن يونس يقول)، وتهذيب التهذيب ١/١٤٨ (قال ابن يونس).

(٣) كذا ورد فى (الإكمال ٧/١٤١، والجذوة ١/٢٤٤، والبغية ٢٥٥). ثم عاد الحميدى، وترجم له (إبراهيم بن نصر السرقسطى) ١/٢٤٤ - ٢٤٥، وقال فى نهايتها: وأنا أظن هذا الاسم، والذى قبله واحداً، ولعله كان من إحدى البلديتين، فسكن الأخرى. والله أعلم (ويقصد بالبلديتين: قرطبة، وسرقسطة). وعلى المنوال نفسه سار الضبى فى (بغية الملتمس) (ص ٢٢٥ - ٢٢٦)، وإن كان قد صرح - على غير عادته - برأى الحميدى المذكور فى نهاية الترجمة، ونسبه إليه هنا، ثم أضاف ترجمة ثالثة باسم (إبراهيم بن نصر الجهنى)، وقال عنه: قرطبى، توفى بـ (سرقسطة) سنة ٢٨٧هـ. وعلّق قائلاً: فصَحَّ بذلك ما ظنه الحميدى. والله أعلم. وبناء عليه، فالترجمات الثلاث الواردة سلفاً لشخص واحد من قرطبة أصلاً، ولكن أباه خرج به إلى سرقسطة عند هجّ أهل الرّبض (كانت ثورتهم سنة ٢٠٢هـ). وله رحلة إلى المشرق، وعلم بالحديث وعِلَّه. ثم توفى فى (سرقسطة) سنة ٢٨٧هـ. (تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/٢٠ - ٢١).

(٤) وردت هذه الكنية فى (السابق ١/٢٠، والجذوة ١/٢٤٤، والبغية ٢٢٥). وذكرتها؛ لأن من منهج ابن يونس ذكر كنية المترجم له غالباً ما عُرفت.

(٥) الجذوة ١/٢٤٤ (محدّث)، والبغية ص ٢٢٥ (أضاف كلمتى: فقيه مشهور).

(٦) الإكمال ٧/١٤١ (لم يذكر لفظة (بها)، ذكره ابن يونس)، والجذوة ١/٢٤٤ (لقَّب بالقرطبى، فيقصد بلفظة «بها»: بقرطبة)، والبغية ٢٢٥ (شرحه). وقد رجحنا فى (هامش ٣) أن الوفاة كانت بـ (سرقسطة).

عبد الله بن عبد الحكم، والمزني، والربيع المرادي. وروى عنه عثمان بن عبد الرحمن ابن عبد الحميد، المعروف بـ (ابن أبي زيد)^(١).

٣٤ - إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني^(٢): تسمى خراساني^(٣). يكنى أبا إسحاق. قدم مصر سنة خمس وأربعين ومائتين. كُتِبَ عنه. وكانت وفاته بدمشق سنة ست وخمسين ومائتين^(٤). روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي صالح كاتب الليث، وزيد بن الحباب^(٥).

• ذكر من اسمه «أبو عبيدة»:

٣٥ - أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض المكي: قدم مصر في وكالة توكلها، فحدث عن والده (رحمه الله) ثم رجع إلى مكة، وبها توفي سنة ست وثلاثين ومائتين في صفر^(٦).

• ذكر من اسمه «أبيض»:

٣٦ - أبيض^(٧) بن مهاجر الربي^(٨) الأندلسي العامل^(٩): كان على أحسن طريقة،

(١) انتقلت ذلك وفق منهج ابن يونس (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢٠/١ (ترجمة إبراهيم

ابن نصر الجهني)، والجذوة (ترجمة السرقسطي) ٢٤٤/١، والبغية ٢٢٥ (شرحه).

(٢) نسبة إلى (جوزجانان): مدينة بـ (خراسان) مما يلي (بلخ)، والنسبة إليها: جوزجاني.

(الأنساب ١١٦/٢). وذكر ياقوت أنها (جوزجان، أو جوزجانان)، فهما واحد، وضبطها

بالشكل، وذكر أنها كورة واسعة من كور بلخ بـ (خراسان)، وهي بين (مرو الروذ، وبلخ).

(معجم البلدان ٢١١/٢ - ٢١٢).

(٣) مخطوط إكمال مغلطاي ١/٧٥ (نسبه ابن يونس في تاريخ الغرباء هكذا).

(٤) تهذيب الكمال ٢/٢٤٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط إكمال مغلطاي ١/٧٥ (يعتقد

أن المزني نقل تاريخ وفاة المذكور عن تاريخ الغرباء لابن يونس بوساطة ابن عساكر فيما يظن،

وتهذيب التهذيب ١/١٥٩ (قال ابن يونس: مات بدمشق سنة ٢٥٦هـ).

(٥) اكتفيت بذكر بعض أساتيده وفق منهج ابن يونس (المصدر السابق) ١/١٥٨ - ١٥٩، على

اعتبار أنه قال: كُتِبَ عنه، فلم يذكر - إذًا - تلاميذه. راجع مزيداً من التفاصيل عنه في:

(معجم البلدان ٢/٢١٢، وتهذيب التهذيب ١/١٥٨ - ١٥٩).

(٦) تاريخ الإسلام ١٧/٤٢٦ (قاله ابن يونس).

(٧) حرفت إلى (أبي) في (الأنساب) ٣/١١٨.

(٨) ضبُطت بالحروف، وهي نسبة إلى (رَبِيَّة)، وهي مدينة من بلاد الأندلس. (اللباب، لابن الأثير

٥٠/٢).

(٩) كذا في (المصدر السابق) ٢/٥٠.

وأجمل مذهب^(١).

• ذكر من اسمه «أحمد»:

٣٧ - أحمد بن إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد^(٢): يكنى أبا عثمان. ولى قضاء مصر، وقدم إليها، ثم عزل، فأقام بمصر إلى أن توفى بها فى يوم الأحد لسبع بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة^(٣). وكان حياً كريماً سخياً، حدث عن إسماعيل بن إسحاق، وعن خلق كثير من أهل بغداد. وكان ثقة كثير الحديث^(٤).

٣٨ - أحمد بن إبراهيم بن عَجَس بن أسباط، الزبّادى: محدث أندلسى^(٥). يكنى أبا الفضل. والزبّاد: ولد كعب بن حجر بن الأسود بن الكلاع^(٦). سمع من أبيه. وتوفى (رحمه الله) سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٧). حدث^(٨). وله أخ اسمه «عبدالرحمن»^(٩).

(١) الأنساب ١١٨/٣ (ذكره الخشنى فى كتابه، وقال: هكذا قال أبو سعيد بن يونس)، واللباب ٥٠/٢ (كان حسن الطريقة. قاله ابن يونس).

(٢) تكملة النسب: ابن درهم الأزدي، مولى آل جرير بن حازم الجهضمى البصرى الأصل البغدادى المالكى (رفع الإصر - نشر: جست) ص ٥٣٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٥/٤. وصدر النص بقوله: (حدثنا محمد بن على الصُّورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال). ويلاحظ أن فى (رفع الإصر) ٥٠/١، ونفسه (نشرة جست) ص ٥٣٨: أنه عاش إلى شهر رمضان سنة ٣٢٩هـ، فمات ببغداد فى هذه السنة بعد أخيه بنحو سنة، ولا خلاف حول زمان وفاته، فأخوه (هارون بن إبراهيم بن حماد) مات فجأة فى جمادى الأولى ٣٢٨هـ (السابق ص ٥٣٥). أما مكان الوفاة، فنص يقول: مات بمصر، وآخر يقول: توفى ببغداد (وكلاهما عن ابن يونس). والأرجح - عندى - النص المسند فى (تاريخ بغداد).

(٤) تاريخ بغداد ١٥/٤، ورفع الإصر ٥٠/١ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٥) ذكر ابن الفرضى أنه من بلد بالأندلس، تسمى (وَشَقَّة). (تاريخه، ط. الخانجى) ٤٣/١.

(٦) الجذوة ١٨٧/١، والبغية ١٦٩.

(٧) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٤٣/١ (ذكره أبو سعيد)، والجذوة ١٨٧/١ (ذكر سنة الوفاة)، والبغية ١٦٩ (شرحه).

(٨) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٤٣/١.

(٩) الجذوة ١٨٧/١ (ذكرهما أبو سعيد المصرى)، والبغية ١٦٩ (شرحه).

٣٩ = أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن يعقوب بن الوليد بن سالم: مولى اليسع بن عبد الحميد «مولى آل عمرو بن العاصي». يكنى أبا بكر. سمع كثيراً. كان يتفقه على مذهب مالك بن أنس. وتوفى في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاثمائة^(١).

٤٠ = أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط الأشجعيّ: صاحب النسخة المشهورة الموضوعة. روى عن أبيه، وزعم أنه وُلد سنة سبعين ومائة. روى عنه أحمد بن محمد البيروتي، وأحمد بن القاسم بن الزيات، والطبراني، وسواهم. توفى بمصر سنة سبع وثمانين ومائتين، وهو كوفي قدم مصر، وكان يكون بالجيزة^(٢).

٤١ = أحمد بن إسحاق بن واضح بن عبد الصمد بن واضح العسّال «مولى قريش»: يكنى أبا جعفر. توفى في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين. يروى عن سعيد بن أسد بن موسى، وغيره^(٣).

٤٢ = أحمد بن إشكاب^(٤) الحضرمي الصقّار الكوفي: يكنى أبا عبد الله. كوفي، نزل مصر^(٥). روى عن أبي بكر بن عيَّاش، وشريك بن عبد الله النخعي. روى عنه بكر بن سهل الدميّاطي^(٦). مات سنة سبع، أو ثمانى عشرة ومائتين^(٧).

(١) الإكمال ٤٢٩/٧ (قاله ابن يونس). وقد رجحت أندلسيته؛ لأن مواليه من آل اليسع بالأندلس (محمد بن اليسع، وسهل بن اليسع).

(٢) تاريخ الإسلام ١٥١/٢١ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٣) الإكمال ٤٧/٧ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٨٩/٤ (شرحه).

(٤) بكسر الهمزة، وبعدها معجمة (التقريب) ١١/١. وفي (تهذيب التهذيب) ١٤/١: قيل: اسم أبيه معمر، وقيل: عبيد الله، وقيل: مجمع.

(٥) تاريخ الإسلام ٣٦/١٥.

(٦) انتقيت ذلك وفق ما عهدنا من منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٢٦٨/١، وتهذيب التهذيب ١٤/١).

(٧) تهذيب الكمال ٢٦٩/١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣٧/١٥ (وقال ابن يونس في تاريخه)، وتهذيب التهذيب ١٤/١ (شرحه). وزاد ابن حجر قائلًا: زعم مغلطاي (مخطوط إكمال تهذيب الكمال) ٧/١ ق٧: أن الذي في (كتاب ابن يونس): مات سنة تسع عشرة، أو ثمانى عشرة (أى: ومائتين). كذا هو في عدة نسخ من التاريخ، بتقديم التاء على التاء (لا السين، كما ورد في النص). أى: في تقديم التاء في (تسع عشرة) على التاء في (ثمانى عشرة)، على اعتبار أن المعتاد أن يقال: ثمانى عشرة، أو تسع عشرة (من الأصغر إلى الأكبر). وأخيرًا، فقد حكى ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ١٤/١ توثيقه.

٤٣ - أحمد بن أصرم بن خزيمة^(١): من ولد عبد الله بن مَعْقَلِ المَزْنِيِّ. يكنى أبا العباس. بصرى، قدم مصر، وكتب عنه، وخرج عنها، فتوفى بدمشق في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين ومائتين^(٢).

٤٤ - أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل بن بشر التجيبى: يكنى أبا عمر. شيخ لأهل المغرب، يُعرف بـ «ابن الأعبس»^(٣). حدث. توفى بالأندلس سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(٤).

٤٥ - أحمد بن بَقِيَّ بن مَخْلَد: يكنى أبا عمر. وفي موضع آخر: أبو عبد الله. قاضى القضاة بالأندلس. توفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وحدث^(٥).

٤٦ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن أيوب: يكنى أبا الحسين. يُعرف بـ «ابن العراقى». مولى زياد بن رَدَاد بن ربيعة بن سليم بن عمير «جدّ أبى صالح عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد الحرّانى». توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثمائة، وكتب الحديث^(٦).

٤٧ - أحمد بن الحسن السكرى: يكنى أبا عبد الله. بغدادى. كان حافظاً للحديث. توفى يوم الاثنين لسبع ليال خلون من ذى القعدة سنة ثمان وستين ومائتين. كتب عنه^(٧).

(١) هذا هو النسب الذى ذكره الخطيب البغدادى للمتروجم له، مصدرًا إياه بهذا السند: (أخبرنا الصورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا ابن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال). (تاريخ بغداد) ٤٥/٤. وزاد الخطيب فى ترجمته فى نسبه ما يلى: عباد بن عبد الله بن حسان بن عبد الله بن مَعْقَلِ المَزْنِيِّ. (السابق ٤٤/٤). فهو يرجع فى نسبه - إذا - إلى الصحابى (عبد الله بن مَعْقَلِ - بمعجمة، وفاء مثقلة)، وهو من أصحاب الشجرة. سكن المدينة، ثم البصرة. وهو من العشرة النقباء، الذين أوفدهم عمر بن الخطاب؛ لتفقيه الناس فى الدين. (توفى سنة ٥٧، أو ٦٠هـ). (تهذيب التهذيب ٣٨/٦، والتقريب ٤٥٣/١).

(٢) تاريخ بغداد ٤٥/٤.

(٣) بغين معجمة، بعدها باء معجمة بواحدة. (الإكمال ١٠٠/١).

(٤) السابق (ذكره ابن يونس). راجع المزيد عنه (قرطبى)، كان مُشاوَرًا فى الأحكام. سمع ابن وَصَّاح، والخشنى، وله ميل إلى المذهب الشافعى). (تاريخ ابن الفرضى - ط. الخانجى - ٤٤/١).

(٥) الإكمال ٣٤٥/١ (قاله ابن يونس). راجع المزيد عن هذا القاضى فى (تاريخ ابن الفرضى - ط.

الخانجى) ٤٤/١، و (قضاة قرطبة) للخشنى (ط. الإيبارى) ص ٢٢٢ - ٢٣١ (توفى ٣٢٤هـ).

(٦) الإكمال ٤١٦/٦ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٧٥/٤ (شرحه).

(٧) تاريخ بغداد ٨٠/٤ (حدثنا محمد بن على الصورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، =

٤٨ - أحمد بن الحسن بن القاسم بن سمرّة الكوفى: روى بمصر عن وكيع، وكان يُعرف بـ «رسول نفسه». حدّث بمنّاكير^(١)، ومات سنة اثنتين وستين ومائتين بمصر^(٢).

٤٩ - أحمد بن الحسن بن هارون الصّبّاخى^(٣) البغدادي: قدم مصر. حدّث بها، وخرج، فأصيب سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة^(٤).

٥٠ - أحمد بن خالد بن يزيد: يُعرف بـ «ابن الجبّاب»^(٥). أندلسى جيبى^(٦). والجبّاب الذى يبيع الجباب بلغتهم. يكنى أبا عمر. مشهور عندهم. توفى بالأندلس بقرطبة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٧). حدّث عن إسحاق بن إبراهيم الدّبّرى^(٨)، وعلى بن

= حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وذكر الخطيب أنه سكن مصر، وحدّث بها.

(١) لعله يشير بذلك إلى حديث، رواه عن وكيع بسنده إلى (ابن عباس) مرفوعاً، عن وجود مناد ينادى - يوم القيامة - من تحت العرش، فيؤتى بأبى بكر، وعمر، وعثمان، وعلى... إلى آخر الحديث. (ميزان الاعتدال ١/٩٠).

(٢) المصدر السابق ١/٩١ (قال ابن يونس).

(٣) كذا ضبطها ابن ماکولا بالحروف فى (الإكمال) ٥/٢١١، وذكر أنه يكنى أبا بكر. وهذه الكنية هى نفس كنيته فى (تاريخ بغداد) ٤/٨٧. هذا، وقد خلا نص ترجمة ابن يونس له من ذكر كنية المترجم له. وهذا من المواضع النادرة التى يغفل فيها ابن يونس ذكر الكنية رغم وجودها. وأورد الخطيب بقية النسب (السابق ٤/٨٧): (ابن سليمان بن يحيى بن سليمان بن أبى سليمان).

(٤) السابق ٤/٨٨ (حرفت فيه اثنتى إلى اثنى). ونقل الخطيب الترجمة بالسند الآتى: (حدثنا الصّورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، ثنا ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال). ولا ندرى شيئاً عن الحادثة المشار إليها فى الترجمة.

(٥) الإكمال ٢/١٣٨ (ضبطها ابن ماکولا بالحروف، وقال: كان يبيع الجباب). وذكره السمعانى فى (الأنساب ٢/١٤)، وصدر الترجمة بقوله: (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر). ولعل الأمر اختلط عليه؛ إذ الصواب (تاريخ الغرباء الذين نزلوا مصر).

(٦) كذا فى (المصدر السابق) فى مادة (الجيبى) بضبط الحروف. وفى (الإكمال) ٢/١٣٨: الأندلسى الجيبانى (فلعله يقصد انتسابه إلى جيبان بالأندلس. وأعتقد أنها أقرب إلى أن تكون محرفة؛ لأن المترجم له قرطبى، كما سيأتى).

(٧) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/٤٢ (ولم ينسب النص إلى ابن يونس، وذكر مولده سنة ٢٤٦هـ، ووفاته)، والإكمال ٢/١٣٨ (شرحه)، والأنساب ٢/١٤.

(٨) ضبطت بالحروف فى الأنساب ٢/٤٥٣، وقال السمعانى: نسبة إلى (الدّبّر)، وهى قرية من =

عبد العزيز، وغيرهما^(١).

٥١ = أحمد بن داود بن موسى السدوسي البصرى : يكنى أبا عبد الله. روى عن عبد الله بن أبي بكر العتكي^(٢)، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة. روى عنه الطبراني، وغيره. ثقة، توفى في صفر سنة اثنتين وثمانين ومائتين^(٣).

٥٢ = أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن^(٤): وهو المعروف بـ «ابن الشامة». من أهل قرطبة. سمع عن ابن وصّاح، ومن إبراهيم بن قاسم بن هلال «خاله»^(٥). مات بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين^(٦).

٥٣ = أحمد بن سعيد بن شاهين: يكنى أبا العباس. بغدادى، قدم مصر. حدّث بها، وبها توفى^(٧).

= قرى صنعاء اليمن. وقد اشتهر بالانتساب إليها: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى (راوى كتب عبد الرزاق بن همام). روى عنه أبو عوانة الإسفرايينى، والطبراني.

(١) الأنساب ١٤/٢. وتوجد مزيد من الإضافات عنه فى (تاريخ ابن الفرضى - ط. الخانجى) ٤٢/١، والإكمال ١٣٨/٢: من أهل قرطبة. سمع محمد بن وصّاح، وقاسم بن محمد، ومحمد بن عبد السلام الحُشنى. حدث عنه جماعة، منهم: ابنه محمد، وخالد بن سعد. وهو حافظ متقن، ألّف مسند (حديث مالك)، وغيره.

(٢) نسبة إلى (عتيك)، وهو بطن من الأزد. (الأنساب ١٥٣/٤).

(٣) تاريخ الإسلام ٥٧/٢١ (قال ابن يونس).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٣٤/١ (نسبه أبو سعيد). وكذلك ورد نسبه فى (الجدوة) ١٩٧/١ (غير منسوب إلى ابن يونس)، والشىء نفسه فى (البغية) ص ١٧٩.

(٥) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٣٤/١ (وقد استنتجت وجود ذلك فى الترجمة؛ لأن الغالب - فى رأى - أنه لا يذكر النسب فقط، وتاريخ الوفاة، بل لابد من ذكر معلومات آخر عن المترجم له). وفى (الجدوة) ١٩٧/١، و(البغية) ١٧٩: أندلسى محدّث. سمع، وعنى، وحمل عنه.

(٦) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٣٤/١، و(الجدوة) ١٩٧/١ (ولم تطل حياته)، و(البغية) ١٧٩ (كسابقه، وإن حرف تاريخ وفاته إلى سنة ٢١٨هـ). وقد ترجم السمعانى لأخيه (يحيى بن زكريا) المعروف بـ (ابن الشامة) الأندلسى، المتوفى سنة ٢٧٥هـ فى (الأنساب) ٣٨٨/٣.

(٧) تاريخ بغداد (٤/١٧١) (حدثنا الصورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، وحدثنا ابن مسرور؛ حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وزاد الخطيب المعلومات الآتية: روى عن ابن معين، ومصعب بن عبد الله الزبيرى، وغيرهما. وروى عنه الطبراني، وغيره. ثقة، توفى سنة ٢٩٣هـ. ويقال: نزل مصر آخر عمره، فتوفى بها.

٥٤- أحمد بن سليمان بن نصر المري^(١): أندلسي، مات بها^(٢) سنة عشر وثلاثمائة. وقد حدّث^(٣).

٥٥- أحمد بن شعيب بن عليّ بن سنان بن بحر النسائي^(٤): يكنى أبا عبد الرحمن. قدم مصر قديماً، وكتب بها، وكتب عنه^(٥)، وكان إماماً في الحديث، ثقة ثبّتاً حافظاً. وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة، وتوفى بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلّت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة^(٦).

(١) كذا نسبه في (الإكمال) ٣١٤/٧، والأنساب ٢٦٩/٥. واختلف نسبه في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٩/١، فسماه: (أحمد بن سليمان بن مضر الصباحي).

(٢) أي: ب (المرية)، وهي مدينة عظيمة على ساحل من سواحل بحر الأندلس في شرقها، وبها علماء ومحدثون. وذكر السمعاني الترجمة تحت مادة (المريّ)، وقال: نسبة إلى جماعة بطون من قبائل شتى، و (الأنساب) ٢٦٨/٥. ومن قبل ذكره ابن ماكولا تحت المادة نفسها (الإكمال ٣١٤/٧). وأعتقد أنها ليست المقصودة هنا بالطبع.

(٣) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٩/١ (حدّث. ذكره أبو سعيد)، والإكمال ٣١٤/٧ قاله ابن يونس)، والأنساب ٢٦٩/٥ (وحدّث. قاله ابن يونس).

(٤) الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد، لابن الدمياطي ص ٤٩ (وصدّر ذكر نسبه بـ قال أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي). ولذلك فالمرجح أن هذا هو النسب الذي ذكره ابن يونس له، وهو الشائع في المصادر الأخرى، مثل: (معجم البلدان ٣٢٥/٥، وسير النبلاء ١٢٥/١٤، وتاريخ الإسلام ١٠٥/٢٣، وطبقات السبكي ١٤/٣، وتهذيب التهذيب ٣٢/١) وأضاف بعد (بحر)، اسم (دينار)، وحسن المحاضرة ٣٤٩/١ (وفيه حرّف بحر إلى يحيى). وسمّاه الأقلون (أحمد بن عليّ بن شعيب بن عليّ بن سنان بن بحر النسائي). (وفيات الأعيان ٧٧/١، والبداية والنهاية ١٣١/١١، وأضاف اسم دينار بعد بحر).

(٥) هكذا، اختزل ابن يونس ذكر تلاميذ المترجم له، ولم يشر إلى أساتذته. ومن أوردتهم السبكي من هؤلاء وأولئك في (طبقات الشافعية) ١٥/٣: روى عن قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ويونس بن عبد الأعلى، وكثيرين غيرهم من العراق، وخراسان، والشام، ومصر، والحجاز. وروى عنه أبو بشر الدولابي، وحمزة بن محمد الكناني، والطبراني.

(٦) معجم البلدان ٣٢٦/٥ (ذكر شهر، وسنة وفاته فقط). قال أبو سعيد بن يونس، ووفيات الأعيان ٧٨/١، لم يذكر عن ابن يونس وفاة النسائي. وصدّر ترجمته له بـ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس صاحب تاريخ مصر في تاريخه)، وتهذيب الكمال ٣٤٠/١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير أعلام النبلاء ١٣٣/١٤ (لم يذكر دخوله مصر قديماً، ولا كتابته بها، قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه). ورجح الذهبي تاريخ الوفاة الذي ذكره ابن يونس، وقال: هذا أصح؛ فابن يونس يقظ، وأخذ عن النسائي وبه عارف (وذلك في معرض =

٥٦- أحمد بن عبد الله الأنصاري: صاحب الصلاة بالأندلس^(١).

٥٧- أحمد بن عبد الله بن الجحّاف الأنصاري: محدث مات بالأندلس^(٢).

٥٨- أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي: يكنى أبا الحسن. مات في سنة إحدى وستين^(٣).

= الرد على قول الدارقطني: إنه مات في شعبان سنة ٣٠٣هـ، ودفن بمكة بين الصفا والمروة).
وتاريخ الإسلام ١٠٩/٢٣ (قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه)، ومخطوط مسالك الأبصار
للعمري (برقم ١٥ معارف عامة) ص ٢٦٩ (قال ابن يونس في تاريخ مصر)، والمستفاد من ذيل
تاريخ بغداد لابن الدمياطي ص ٤٩، وطبقات السبكي ١٦/٣ (اكتفى بذكر وفاته. قال أبو سعيد
ابن يونس)، والبداية والنهاية ١١/١٣١ - ١٣٢ (لم يذكر قدومه مصر قديماً، ولا كتابته بها.
قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١/٣٣ - ٣٤ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٣٥٠
(ذكر سنة خروجه من مصر. قال ابن يونس). يلاحظ أن السيوطي ذكر أنه ولد سنة ٢١٥هـ
(دون نسبة ذلك إلى مؤرخنا ابن يونس) ج ١/٣٥٠. ومن قبله ذكر المعلومة نفسها ابن
الدمياطي في (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد) ص ٤٩. وأخيراً، من أراد المزيد من تفاصيل حياة
وعلم النسائي، فليراجع: (بغية الطلب ٢/٧٨٢ - ٧٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٢٥ -
١٣٣).

(١) الجذوة ١/٢٠٢ (ذكره ابن يونس بعد الذي قبله. وكان الحميدي قد ترجم قبله لـ (أحمد بن
عبد الله بن الجحاف). وهذا يعني أن ابن يونس يسير في ترتيب تراجمه هنا على غير النسق
الذي أتبعه، لكنني حرصت على التزامه؛ تسهيلاً على القارئ، وتوحيداً لمنهج الترتيب، الذي
ارتضيته منذ كتاب (تاريخ المصريين) لابن يونس. وقد زادنا ابن الفرضي في (تاريخه، ط.
الخانجي) ١/٤٠ مزيداً من المعلومات عن المترجم له، عندما ذكر أنه من (ريّة)، وكان على
(صلاة البيرة)، وتوفي في صدر أيام الأمير محمد (٢٣٨ - ٢٧٣هـ).

(٢) الجذوة ١/٢٠٢.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٢١٥ (ذكر أبو سعيد بن يونس المصري). والمقصود: ومائتين؛ لأن مولده
بالكوفة سنة ١٨٢هـ. وأضاف الخطيب: أن حديثه عزيز بمصر والشام والعراق؛ لخروجه إلى
المغرب (فحديثه، وتصانيفه، وأخباره هناك)؛ للعبادة. وروى عن محمد بن جعفر بن غنّدر،
والحسين بن علي الجعفي، وغيرهما. روى عنه ابنه صالح (أبو مسلم)، وغيره. ويبدو أن إمامه
بمصر كان عابراً، إذ لم أجد مصرياً واحداً مذكوراً ضمن أساتيد، أو تلاميذه، فلم أسجل من
أساتيد، وتلاميذه الآخرين أحداً بالمتن، خاصة أن الخطيب لم يذكر شيئاً من ذلك عن ابن
يونس. وقد توفي بأطرابلس وقبره على الساحل، وبجانبه ابنه (صالح). (السابق ٤/٢١٤ -
٢١٥).

٥٩ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سَعِيَّة^(١) بن أبي زُرْعَةَ الْبَرْقِيِّ^(٢): مولى بنى زهرة. يكنى أبا بكر. حدّث عن عبد الملك بن هشام بالمغازي، وحدّث عن عمرو ابن أبي سلمة، وسعيد بن أبي مريم، وأسد بن موسى، وأبى صالح كاتب الليث، وغيرهم. وكان ثقة ثبتاً. توفى في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين^(٣) فجأة، ضربته دابة في سوق الدواب. قيل: إن أخاه كان صنّف التاريخ ولم يتمه، فأتمه، وحدّث به، وكان إسنادهما واحداً^(٤).

٦٠ - أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَةَ بن مسلم الدِّيْنَوْرِيِّ^(٥): يكنى أبا جعفر. قدم أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة مصر على القضاء سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. وتوفى بمصر وهو على القضاء، في شهر ربيع الأول^(٦) سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٧).

(١) حرفت إلى (سعيد) في (الأنساب) ٣٢٥/١.

(٢) ذكر ياقوت في (معجم البلدان ٤٦٣/١): أن ابن يونس ذكر (أحمد بن عبد الله) في البرقيين، فيبدو أنه ولد وعاش طويلاً في (برقة)، فنسب إليها. أما أخوه محمد، فذكره في (المصريين)، لكنه عُرِفَ بالبرقي؛ لانتجاره إلى برقة، رغم أنه من أهل مصر. (راجع ترجمة ابن يونس لمحمد هذا في تاريخ المصريين)، باب الميم) رقم (١٢٢٩).

(٣) الأنساب ٣٢٥/١. وذكر الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٢٠٨/٢٦: توفى أحمد بن عبد الرحيم بمصر سنة ٢٦٦هـ. وعلّق الذهبي: كذا ذكره ابن يونس في موضع. وقال في موضع آخر: توفى سنة ٢٧٠هـ في رمضان. وأعتقد أن الراجح هو التاريخ المؤخّر. ولعل الاختلاف نابع من تعدد نسخ كتاب ابن يونس، واختلاف ناسخيه دقة وإجادة.

(٤) تُرجم له في (الأنساب) ٣٢٥/١ (خلال تراجم ابن يونس لعلماء برقة).

(٥) كذا ينسب إلى (الدِّيْنَوْرِيِّ) مضبوطة بالشكل في (معجم البلدان) ٦١٦/٢، وقد عرفها ياقوت بأنها من أعمال الجبل، بينها وبين همدان نَيْفٌ وعشرون فرسخاً. وهي مدينة كثيرة الثمار والزروع والمياه، وأهلها أجود طبعاً من أهل همدان.

(٦) تاريخ بغداد ٢٢٩/٤ (ونقل الترجمة بالإسناد الآتي: حدّثنا الصوري، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، ثنا ابن مسرور، حدّثنا أبو سعيد - لا سعيد كما ورد محرّفاً - بن يونس، قال)، ومعجم الأدباء ١٠٤/٣ (وحدّث أبو سعيد بن يونس قال)، ورفع الإصر ٧٤/١ (قال أبو سعيد بن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه ولي في سابع الشهر المذكور.

(٧) تاريخ بغداد ٢٢٩/٤، ومعجم الأدباء ١٠٤/٣، ورفع الإصر ٧٤/١. وذكر ابن حجر في (المصدر السابق) - نقلاً عن ابن زولاق - أن المترجم له باشر القضاء ثلاثة أشهر، وقيل: ٧٤ يوماً. ثم صُرِفَ بعزل ابن أبي الشوارب، وأعيد أبو عثمان بن حماد. وعاش ابن قتيبة - بعد =

٦١ - أحمد بن عبد الرحمن: قرطبي. سمع من ابن وِصَّاح، وسمع منه^(١). مات بالأندلس^(٢).

٦٢ - أحمد بن عمر بن أسامة: توفى بالأندلس سنة ثمانين ومائتين. حدث^(٣).

٦٣ - أحمد بن عمر بن المهلب البزَّاز: يكنى أبا الطيب. بغدادى، توفى بمصر يوم الخميس لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثمائة^(٤).

٦٤ - أحمد بن أبي عمران الفقيه: يكنى أبا جعفر. واسم «أبي عمران»: موسى بن عيسى. من أهل بغداد. وكان مكيناً فى العلم، حسن الدراية بألوان من العلم كثيرة. وكان ضريير البصر، وحدث بحديث كثير من حفظه^(٥)، وكان ثقة^(٦). وكان قدم إلى

= ذلك - حتى توفى بمصر، فى ربيع الأول سنة ٣٢٢هـ. وأقول: وهذا يعنى أنه لم يمّت وهو فى منصب القضاء، كما ذكر ابن يونس. وقد أدرك ابن حجر ذلك، فعلق قائلاً: وقول ابن زولاق أولى (باعتباره صاحب مؤلّف فى قضاة مصر)، ثم حاول الجمع بين التواريخ (دخول ابن قتيبة مصر ٣٢١هـ، وتاريخ وفاته ومدة قضاته، فقال: لعله ولى فى ذى الحجة ٣٢١هـ مدة ٣ شهور، أو تزيد أياماً قلّائل حتى عزّل، ثم مات بعدها بقليل (فى ربيع الأول سنة ٣٢٢هـ)، وأخيراً، يلاحظ أن والد المترجم له هو العالم (ابن قتيبة) المشهور بمؤلفاته الكثيرة (المعارف، والشعر والشعراء، وعيون الأخبار، وغيرها)، التى رواها ابنه عنه حفظاً بمصر، عندما قدم إليها، (معجم الأدباء) ٣/١٠٤.

(١) الجذوة ١/٢٠٦، والبغية ص ١٨٩. والمقصود: أن المترجم له روى عن ابن وِصَّاح، وروى عنه ابن وضاح (فكلاهما روى عن الآخر).

(٢) المصدران السابقان (قاله ابن يونس).

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي): ١/٣٥ (ذكره أبو سعيد، قال).

(٤) تاريخ بغداد ٤/٢٨٧ (ذكره أبو سعيد بن يونس المصرى فى «الغرباء الذين قدموا مصر»، وصدر الترجمة بإسناده المعهود: ثنا الصورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا ابن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٥) تاريخ بغداد ٥/١٤٢ (حدثنا الصورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، ثنا عيد الواحد ابن محمد بن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والمقفى ١/٧٢٥ (قال ابن يونس)، وأضاف: أنه ذهب ببصره آخر عمره، وكان جيد الحفظ، صنّف كتاب (الحُجَج). و (الطبقات السنّية) ١/٣١٥ (وقال أبو سعيد بن يونس).

(٦) تاريخ بغداد ٥/١٤٢، والبداية والنهاية ١١/٧٣ (واكتفى بقوله: وثقه ابن يونس فى (تاريخ مصر)، والمقفى ١/٧٢٥، وحسن المحاضرة ١/٤٦٣ (وثقه ابن يونس فى تاريخه)، والطبقات السنّية ١/٣١٥.

مصر مع «أبي أيوب» صاحب «خراج مصر»^(١)، فأقام بمصر إلى أن توفي بها في المحرم سنة ثمانين ومائتين^(٢).

٦٥ - أحمد بن عمرو بن منصور اللبيري الأندلسي^(٣) : يروى عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره. توفي بالأندلس سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. نسبه في موالى بنى أمية^(٤).

٦٦ - أحمد بن محمد بن زكريا بن أبي عتاب^(٥) : يكنى أبا بكر. يُعرف بـ «أخي ميمون». بغدادى، كان حافظاً للحديث، وكان يمتنع من أن يحدث. حفظت عنه أحاديث في المذاكرة. وكانت وفاته بمصر في شوال سنة ست وتسعين ومائتين^(٦).

(١) لعله الذى ذكره الكندى باسم (أحمد بن محمد بن شجاع). (الولاء ٢١٧). ويُعرف فى بعض المصادر - (أحمد بن محمد بن أخت أبى الوزير). (سيرة ابن الداية) ص ٨٤، وكناه البلوى بـ (أبى تراب)، وسمّاه أحمد بن شجاع بن أخت الوزير). (سيرة البلوى ٦٠). وذكر المصدران السابقان: أنه ولى خراج مصر سنة ٢٥٨هـ. فلعله هو التاريخ الذى دخل فيه المترجم له إلى مصر.

(٢) تاريخ بغداد ١٤٢/٥، والمقفى ٧٢٥/١، والطبقات السنية ٣١٥/١. ويمكن مراجعة مزيد من التفاصيل عن المترجم له)، وعلمه، وحنفية مذهبه الفقهي، وأستاذه للفقهاء الطحاوى المصرى فى المصادر السابقة). ويلاحظ أن السيوطى ذكر فى (حسن المحاضرة) ٤٦٣/١: أنه قاضى الديار المصرية. ودُهِش لذلك صاحب (الطبقات السنية) ٣١٥/١، وقال: هذا صريح فى ولايته قضاء مصر، فكانه ولىه قبل أن أصيب ببصره. فليُحَرَّر. والله أعلم. وقد عدتُ لتحرير هذا القول، وراجعت (قضاة مصر) للكندى، فما وجدتُ لذلك ذكراً؛ مما يدل على أنه وهم وقع فيه السيوطى.

(٣) كذا ضبطت بالشكل فى (الإكمال) ١٩٥/٧، وبالحرروف فى (الأنساب) ١٤/٥ (ونسبها إلى لبيري بالقصر)، وهى (إلبيرة) المعروفة بالأندلس. لذا ذكر لها ابن ماكولا وجهاً آخر للنسب إليها، وهو (إلبيري). (الإكمال ١٩٥/٧).

(٤) السابق (قاله ابن يونس)، والآنساب ١٢٨/٥ (شرحه)، ومعجم البلدان ١٤/٥ (قاله ابن يونس). وراجع المزيد عن ترجمته فى (تاريخ ابن الفرضى - ط. الخافجى) ٣٨/١، قال: سمع بالأندلس، ورحل إلى المشرق، ولقى محمد بن سخون، والربيع الجيزى، ومؤرخنا ابن عبد الحكم، وغيرهم. عالم بالحديث وعلمه، حافظ له إمام فيه. وفى (الجدوة) ٢١٧/١ - ٢١٨: صاحب صلاة إلبيرة، وخطيبها. كان فقيهاً محدثاً، أتى إلى مصر، وشهد صلاة عبد الرحمن، ومحمد ابني عبد الله بن عبد الحكم بها.

(٥) لعل هذا هو الضبط الصحيح، فالسمى به كثير (الإكمال ١٢٨/٦).

(٦) تاريخ بغداد ٨/٥ (حدثنى محمد بن على الصورى، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأردى، =

٦٧ - أحمد بن محمد بن سلام بن عبدويه^(١): يكنى أبا بكر. بغدادى، توفى بمصر يوم الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة^(٢)، وعمى قبل وفاته بيسير. وكان رجلاً فاضلاً من خيار خلق الله (عز وجل)^(٣).

٦٨ - أحمد بن محمد بن الصلت الضرير البغدادي: يكنى أبا عبد الله. حدث عن علي بن الجعد، وطبقته. توفى في شهر ربيع الأول سنة ثمان - أو تسع - وثمانين ومائتين^(٤).

٦٩ - أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن ميمون الطائي الحمصي: يكنى أبا جعفر. يروى عن أبي التقي الحمصي، وطائفة. كتبتُ عنه^(٥). ثقة، توفى بمصر في رجب سنة عشر وثلاثمائة^(٦).

٧٠ - أحمد بن محمد بن عمر بن الأشتر الصدقي، ثم الأبودي: يروى عن جده «عمر بن الأشتر». ذكره في الأخبار^(٧).

= أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال. وأضاف الخطيب: أنه سكن مصر، وحدث بها عن نصر بن علي الجهضمي. روى عنه أحمد بن نصر الحافظ.

(١) لعل اسم (سلام) بتشديد اللام، فهو كثير، ولم أجده فيما ذكره ابن ماكولا بتخفيف اللام (الإكمال ٤/٢٠٤ - ٤١٠). أما (عبدويه)، فهو ضبط النحويين، والنسبة إليه (عبدوي). أما المحذون، فيقولون: (عبدويه) بضم الدال، والنسبة إليه (عبدوي). (الأنساب) ٤/١٣٣.

(٢) تاريخ بغداد (٢٥/٥) (حدثني الصوري، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا ابن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والأنساب ٤/١٣٤ (جعل وفاته في جمادى الأولى بالسنة المذكورة. قال أبو سعيد بن يونس)، والمتنظم، لابن الجوزي (ط. بيروت) ١٣/١٥١ (توفى في جمادى الآخرة من السنة المذكورة).

(٣) تاريخ بغداد ٥/٢٥، والأنساب ٤/١٣٤، والمتنظم، لابن الجوزي (ط. بيروت) ١٣/١٥١ (روى عنه أبو سعيد بن يونس. ولم يذكر إصابته بالعمى). وأضاف الخطيب، والسمعاني: أنه سكن مصر، وحدث بها عن عبد الأعلى بن حماد، وأبي معمر الهذلي، وداود بن رشيد. روى عنه الطحاري، وأبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى، والحسن بن الخضر السيوطي.

(٤) تاريخ بغداد (٣٣/٥) (حدثني الصوري، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا عبد الواحد بن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وأضاف: أنه نزل مصر، وحدث بها عن محمد بن زياد الكلبي. روى عنه الطبراني، ومحمد بن أحمد المصري.

(٥) استفدت ذلك من القول: روى عنه أبو سعيد بن يونس (تاريخ الإسلام) ٢٣/٢٦٤.

(٦) السابق (قال ابن يونس).

(٧) الإكمال ١/٨١ (قاله ابن يونس).

٧١ - أحمد بن محمد بن عمر بن يونس^(١) اليماميّ: قدم إلى مصر وكتب عنه^(٢). وقد لقيت جماعة ممن كتب عنه. قال لنا علي بن أحمد بن سليمان «علّان»: كان سلمة ابن شبيب يكذّبه^(٣).

٧٢ - أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان بن الحسين^(٤) الهمداني الحمصيّ الصفّار المعروف بـ «السوسي»: يكنى أبا عليّ. قدم مصر في ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ونزل العسكر عند الصاغة بمصر. حدّث عن عم أبيه عيسى بن غيلان السوسي، وعمران بن بكار البراء، ومحمد بن عوف بن سفيان، وغيرهم^(٥). وتوفى بمصر في رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وكان ثقة، وكانت كتبه جياداً^(٦).

٧٣ - أحمد بن محمد بن هارون بن حسان^(٧) البرقيّ: يكنى أبا جعفر. كان يفهم

(١) تاريخ بغداد ٦٦/٥ (حدثني محمد بن عليّ الصوري، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وأضاف الخطيب إلى نسبه (ابن القاسم الحنفي). (السابق ٦٥/٥). هذا، ولم تُذكر كنيته عن ابن يونس، ولعلها سقطت من النسخ، أو هي من المواضع النادرة، التي يسهو فيها ابن يونس عن ذكر كنية المترجم له. (وردت كنيته - أبو سهل - في: (الأنساب ٧٠٦/٥، وتاريخ بغداد ٦٥/٥، والمقفي ٦٤٦/١). وينسب إلى اليمامة وهي بلدة مشهورة، تعد من (نجد)، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة قوم مسيلمة (الأنساب ٧٠٤/٥) وفتحت اليمامة على يد (خالد بن الوليد) سنة ١١هـ، بعد مقتل المتنبئ (مُسَيْلَمَةَ الكَذَّاب). (تاريخ الطبري ٢٩٣/٣، وما بعدها. وذكر ياقوت في (معجم البلدان ٥٠٥/٥): أن ذلك كان سنة ١٢هـ. ولعل التاريخ الأول أرجح).

(٢) إضافة في المصدر السابق. (قال ابن يونس).

(٣) تاريخ بغداد ٦٦/٥، والمقفي ٦٤٦/١. وأضاف: أنه سكن بغداد، و قدم مصر، وحدّث عن جده (عمر بن يونس)، ومحمد بن شرحبيل الصنعاني، عن عبد الرزاق بن همام. روى عنه أبو بكر بن أبي داود في آخرين. كذاب غير ثقة.

(٤) كذا في (المقفي) ١/٦٥٠، بينما أسقطها من النسب الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٢٥/١٧٠.

(٥) المقفي ١/٦٥٠. وأضاف الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٢٥/١٧١: سمع أبا زرعة الدمشقي، ويزيد بن عبد الصمد، وبحر بن نصر الخولاني، والربيع المرادي، وبكّاراً، وخلقاً من المصريين والشاميين. روى عنه شجاع بن محمد العسكري، وقام الرازي، وأبو محمد بن النحاس.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٥/١٧١ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفي ١/٦٥٠ (قاله ابن يونس).

(٧) زيادة في (الإكمال) ١/٤٨١ (بالحاشية). وبدون (حسان) في (ميزان الاعتدال) ١/١٥٠.

الحديث، وكان كذاباً خبيثاً^(١)، يعمل عمل المجانين^(٢).

٧٤ - أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس^(٣) بن عبد الله بن عبدالرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلي: قاضي طليطلة. يروى عن عيسى بن دينار، ويحيى بن يحيى بن كثير. رحل وسمع من سحنون بن سعيد. وهو قديم، توفي بالأندلس^(٤).

٧٥ - أحمد بن يحيى بن يحيى الليثي: محدث، مات بالأندلس سنة سبع وتسعين ومائتين^(٥).

• ذكر من اسمه «إدريس»:

٧٦ - إدريس بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي^(٦): حدثنا عبد الله بن محمد بن زريق، قال: حدثنا محمد بن أصبغ ابن الفرج، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا العباس بن خلف بن إدريس بن عمر بن

(١) الإكمال ٤٨١/١ (بالحاشية)، وميزان الاعتدال ١٥٠/١ (ذكره ابن يونس، وقال: كذاب، وكان يفهم الحديث).

(٢) الإكمال ٤٨٢/١ (بالحاشية، قال ذلك ابن يونس).

(٣) كذلك في (تاريخ ابن الفرضي - ط. الخانجي): ٣٤/١ (نسبه أبو سعيد). وفي (الأنساب) ٧١/٤ (بشر بدل قيس). كذا في (الجزوة) ٢٣٠/١ (بشر، وقيل: قيس بدلاً من بشر)، والبعية ص ٢٠٩.

(٤) له ترجمة في المصدرين الأخيرين (ورجع إلى الأندلس، فمات بها قديماً) ويلاحظ أن مادتهما شبيهة جداً بما في (الأنساب) ٧١/٤، لكن السمعاني قال: (هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس)، بينما أغفل المصدران الآخران ذكر ابن يونس.

(٥) الجزوة ٢٣١/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس). وفي بعض النسخ بخط أبي عبد الله الصوري: الحافظ أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى (ثلاث مرات)، وقد أصلح على الثالث ضبة (علامة للشك). ولا نعلم ليحيى بن يحيى ولداً، اسمه (يحيى). ومثله بالنص ناسباً التعليق لنفسه - دون إسناده إلى صاحبه الحميدى - فعل الضبي في (البعية) ص ٢١٠. وذكره ابن الفرضي - كما في المتن - وقال: من أهل قرطبة. سمع ابن وضاح، وسمع عم أبيه (عبد الله)، وغيرهما. وهو في جملة المشاورين بقرطبة أيام الأمير (عبد الله بن محمد). (تاريخ ابن الفرضي - ط. الخانجي) ٣٤/١ - ٣٥.

(٦) ذكر أنه روى عن أبيه عمر. روى عنه ابنه خلف. وشهد وفاة أبيه مع إخوته بـ (دير سمعان). (بعية الطلب) ١٣٣٣/٣.

عبد العزيز بن مروان، عن أبيه، عن جده: أن عمر بن عبد العزيز قال لجرير بن الحَطَفِيّ^(١): ما أجد لك في هذا المال حقًا، ولكن هذه فضلة من عطائي - ثلاثون دينارًا - فخذها، واعذر. قال: بل أعذرُك يا أمير المؤمنين. ولست أعرفه - يعني: إدريس - من أهل مصر^(٢).

• ذكر من اسمه «أسامة»:

٧٧ - أسامة بن صخر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى بن حبيب الحَجْرِيّ: أندلسي سَرَقُسْطِيّ. توفي بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين. رحل في طلب العلم، وحدث^(٣).

٧٨ - أسامة بن علي بن سعيد بن بشير الرازي^(٤): يكنى أبا رافع. ولد بـ «سَامَرَاءَ» سنة ٢٠٥ هـ، وقدمت به أمه علي والده «عَلِيكُ»^(٥) الرازي، فأسمعه الكثير، وعنى به. وكان حسن الحديث ثبتًا. وتوفي بمصر في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة^(٦).

(١) ضبطها السمعاني بالحروف في (الأنساب) ٣٨٢/٢، وقال: هو لقب جد الشاعر المشهور (جرير بن عطية بن الحَطَفِيّ). واسم هذا الجد: حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب ابن يربوع بن حنظلة التيمي.

(٢) بغية الطلب (٣/١٣٣٣ - ١٣٣٤) بإسناده عن ابن عَسَاكِر، الذي روى بسنده إلى أبي عمرو بن منده، عن أبيه محمد بن إسحاق (ابن منده)، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال. وصدر التعليق الأخير بـ (قال ابن يونس).

(٣) الإكمال ٨٦/٣ - ٨٧ (قاله ابن يونس).

(٤) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى (الرّيّ)، وهي بلدة كبيرة من بلاد الدَّيْلَمِ بين (قُومِسَ، والجيل). وأحقوا الزاي في النسبة تحقيقًا؛ لأن النسبة على الياء مما يُشكَل، ويُثَقَلُ على اللسان؛ لفتح الراء. على أن الأنساب مما لا مجال للقياس فيها، والمعتبر فيها النقل المجرد. (الأنساب ٢٣/٣).

(٥) ذكر ابن ماكولا في (الإكمال) ٦/٢٦١ (أنه بفتح العين، وآخره كاف). راجع أوجه الضبط المتعددة لهذا الاسم في تعليق المحقق ٦/٢٦٢ (حاشية) رقم ١، ٢)، والوجه الوارد بالمتن هو أصح وجه فيما يقال (فتصغير على بالفارسية يكون بكسر اللام، وفتح الياء مخففة، وبالكاف الساكنة في آخره علامة للتصغير). وهو لقب والد المترجم له (علي بن سعيد الرازي)، الذي روى عنه ابن الأعرابي. وللمترجم له أخ آخر، يسمى (عبد الرحمن بن عليك). وابن ابنه (علي بن عبد الرحمن). يكنى أبا القاسم، وهو شيخ ابن ماكولا. (السابق ٦/٢٦١ - ٢٦٢). وستأتي ترجمة والد المترجم له في (باب العين).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٤/١٢٦. وأضاف الذهبي: قلت: سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. روى عنه أبو بكر بن المقرئ.

• ذكر من اسمه «إسحاق»:

٧٩ - إسحاق بن إبراهيم الخراساني الشاشي^(١): يكنى أبا يعقوب. قدم مصر، وكان يتفقه على مذهب أبي حنيفة. وكان فقيهاً يتصرف مع قضاة مصر، وكان على قضاء بعض أعمال مصر^(٢). وكتبتُ عنه حكايات وأحاديث، وكان يروى «الجامع الكبير» عن زيد بن أسامة، عن أبي سليمان الجوزجاني، عن محمد بن الحسن. وكان ثقة^(٣). توفي بمصر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة^(٤).

٨٠ - إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحّك بن المهاجر^(٥) الحمصيّ الزبيديّ: المعروف بـ «ابن زبريق»^(٦). روى أحمد بن علي بن رازح، عن عمارة بن وثيمة: توفي بمصر يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين^(٧).

٨١ - إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل الحنفي الباوردي^(٨): يكنى أبا يعقوب^(٩).

(١) ضبطت بالحروف، ونُسبت إلى (الشاش)، وهي مدينة وراء نهر (سيحون)، وهي من ثغور الترك، خرج منها جماعة كثيرة من أئمة المسلمين. (الأنساب ٣/٣٧٥). ويلاحظ وجود بياض بمقدار كلمة مكان اسم جد المترجم له في (المقفي) ٥٢/٢.

(٢) السابق (قاله ابن يونس)، والطبقات السنية ٢/١٥٠ - ١٥١ (ذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر).

(٣) المصدر السابق ١٥١/٢.

(٤) المقفي ٥٢/٢، والطبقات السنية ١٥١/٢.

(٥) كذا في (تهذيب الكمال) ٢/٣٦٩، وتهذيب التهذيب ١/١٨٩. وحذفت (ال) في (الأنساب) ١٣٢/٣.

(٦) كذا ضبط بالحروف في (السابق). وقد فتحت الباء بالشكل على سبيل الخطأ المطبعي. وذكره بهذا اللقب المزى في (تهذيب الكمال) ٢/٣٦٩، وتهذيب التهذيب ١/١٨٩ (أبوه يُعرف بـ (زبريق)). وجعله السمعاني اسماً لبعض أجداد والد المترجم له (أبي إسحاق إبراهيم بن العلاء)، وذكر أن الوالد هو المعروف بـ (ابن زبريق). (الأنساب ٣/١٣٢).

(٧) تهذيب الكمال ٢/٣٧٠ - ٣٧١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١/١٨٩ (قال ابن يونس. وسماه ابن رازح). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن عمرو بن الحارث الحمصي، وبقية بن الوليد، وأبي مسهر. روى عنه البخاري في (الأدب)، وأبو حاتم، والفَسَوِيّ، ويحيى ابن عمرو المصري، والترمذي.

(٨) ضبطت بالحروف في (الأنساب) ١/٢٧٤. والنسبة إلى بلدة بنواحي خراسان، يقال لها: أبورّد، وتخفف ويقال: باورّد. وقد خرج منها علماء، وأئمة، ومُحدّثون.

(٩) كناه الخطيب بأبي الفضل (تاريخ بغداد ٦/٣٦٢).

حدّث بمصر. وهو قديم^(١).

٨٢ - إسحاق بن إبراهيم بن يونس^(٢): يكنى أبا يعقوب^(٣). المعروف بـ «المنجنيقي»^(٤)، بغدادى قدم مصر قديماً، وحدّث بها، وكان رجلاً صالحاً صدوقاً. توفى بمصر فى جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثمائة - فى يوم الجمعة - لليلتين بقيتا منه^(٥).

٨٣ - إسحاق بن أحمد بن جعفر القَطَّان: بغدادى قدم إلى مصر، وحدّث. توفى بدمياط فى رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٦).

٨٤ - إسحاق بن ذونابا^(٧): من أهل طليطلة. وكان قاضياً بـ «طليطلة»، وحدّث. توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثمائة^(٨).

٨٥ - إسحاق بن الصَّبَّاح الكندى الأشعثى الكوفى: مات بمصر فى رمضان سنة سبع

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٦٢ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى الغريباء الذين حدّثوا بمصر). وأضاف: أنه سكن بغداد. روى عن معاوية بن هشام، ووهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبد الوارث. وهو صدوق، وسمع منه ابن أبى حاتم بمصر.

(٢) كذا ورد نسبه فى بداية ترجمة ابن يونس له الواردة فى: (تاريخ بغداد) ٦/٣٨٦، بإسناد: (حدّثنا الصورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، ثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، حدّثنا أبو سعيد بن يونس، قال). ورد نسبه الكامل بزيادة (موسى بن منصور) فى: (السابق) ٦/٣٨٥، وتهذيب الكمال ٢/٣٩٢، وتهذيب التهذيب ١/١٩٣.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٨٥، وتهذيب الكمال ٢/٣٩٢، وتهذيب التهذيب ١/١٩٣.

(٤) أضاف الخطيب لقب الورَّاق له فى (تاريخ بغداد) ٦/٣٨٥، وكذا المزى فى: (تهذيب الكمال) ٢/٣٩٢، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١/١٩٣. ووردت رواية لدى المزى فى (تهذيب الكمال) ٢/٣٩٤: أنه لُقِّب بذلك؛ لجلوسه بجامع مصر بجوار منجنيق، فُنسب إليه.

(٥) تاريخ بغداد ٦/٣٨٦، وتهذيب الكمال ٢/٣٩٤ - ٣٩٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١/١٩٤ (قال ابن يونس). زاد ابن حجر فى السابق (١/١٩٣): أنه نزيل مصر. روى عن أبى كُرَيْب، وعبد الله بن أبى رومان الإسكندراني. روى عنه النسائي، والحسن بن سفيان، وأبو سعيد بن يونس.

(٦) تاريخ بغداد ٦/٣٩٣ (بسند المعهود إلى ابن يونس، ويكنى أبا يعقوب).

(٧) كذا فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ١/٨٦. وفى (الجدوة) ١/٢٥٩: ذنابا (بالذال)، وقيل: بالزاي. وكذا فى (البغية) ص ٢٣٥.

(٨) تاريخ ابن الفرضى (ذكره أبو سعيد) ١/٨٦. والترجمة تقريباً فى (الجدوة) ١/٢٥٩، والبغية ص ٢٣٥ (دون نص منهما على ابن يونس).

وسبعين ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه «أسد»:

٨٦ - أسد بن عبد الرحمن السبائي^(٢): من أهل البيرة. يروى عن مكحول، والأوزاعي. ذكره الحُسَنيّ - يعني: ابن حارث - في كتابه^(٣)، وقال: ولي قضاء (كورة البيرة) في إمرة عبد الرحمن بن معاوية (رضى الله عنه). وكان حيًّا بعد سنة خمسين ومائة^(٤).

٨٧ - أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم: يقال: إنه من بنى أمية. يكنى أبا سعيد. وُلد بمصر، ويقال: بالبصرة (سنة اثنتين وثلاثين ومائة). توفي بمصر في المحرم سنة اثنتي عشرة ومائتين، وكان ثقة. يقال له: أسد الستة^(٥)، حدّث بأحاديث منكورة، وأحسب الآفة من غيره^(٦).

• ذكر من اسمه «إسرائيل»:

٨٨ - إسرائيل بن عباد التجيبى: صاحب أخبار الملاحم. يُعرف بـ «الحدّثاني»^(٧).

(١) تهذيب الكمال (٤٣٦/٢) قال أبو سعيد بن يونس، وتهذيب التهذيب ٢٠٨/١ قال ابن يونس). وأضاف: أنه من ولد الأشعث بن قيس. روى عن شريح بن يونس، وابن أبي مريم (تهذيب الكمال ٤٣٦/٢). أما ابن حجر، فقال: روى عنه أبو داود، وحمّاد بن عنبسة الورّاق. (تهذيب التهذيب) ٢٠٧/١ - ٢٠٨.

(٢) كذا في (الإكمال) ٥٣٣/٤، والأنساب ٢١١/٣. وزاد ابن الفرضى لفظة (ابن) قبل (السبائي) في (تاريخه، ط. الخانجي) ٩٠/١.

(٣) السابق (قال أبو سعيد)، والإكمال ٥٣٣/٤ (دون نسبة إلى ابن يونس)، والأنساب ٢١١/٣ (شرحه).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (٩٠/١).

(٥) الإكمال ٣٦/٥ (قاله ابن يونس). ولم يحدد تاريخ ميلاد المترجم له. وتهذيب الكمال ٥١٤/٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٧٠/١٥ (قال ابن يونس: ثقة، وأورد تاريخ وفاته في مصر)، وسير النبلاء ١٦٣/١٠ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٢٢٨/١ (قال ابن يونس).

(٦) سير النبلاء ١٦٤/١٠ (قال ابن يونس)، وميزان الاعتدال ٢٠٧/١ (قال أبو سعيد بن يونس في الغرباء)، وتهذيب التهذيب ٢٢٨/١ (قال ابن يونس). وراجع دراستي، وترجمتي إياه في (ماجستيري ٦٤/٢، وبعدها).

(٧) أى: كان يقص ويروى عن أحداث الدهر، ونوائبه.

روى عن أبي الطُّفَيْلِ . روى عنه ابن لهيعة^(١) .

• ذكر من اسمه «أسلم» :

٨٩- أسلم بن عبد العزيز بن هشام بن خالد الأموي^(٢) : من أهل قرطبة . يكنى أبا الجعد . أندلسي ، توفي في رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة^(٣) .

• ذكر من اسمه «إسماعيل» :

٩٠- إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري : يحدث عن أبيه ، وأبي فراس (مولى عمرو بن العاص) . حدث عنه عمرو بن الحارث ، ويحيى بن أيوب^(٤) .

٩١- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن سهل الكوفي : يكنى أبا إسحاق . أصابه فالج^(٥) ، ثم مات - بعد قليل - في جمادى الأولى سنة سبعين ومائتين^(٦) .

٩٢- إسماعيل بن بشير التجيبي^(٧) : يكنى أبا محمد . أندلسي من طبقة يحيى بن

(١) الإكمال ٢٠/٣ (قاله ابن يونس) ، والأنساب ١٨٥/٢ (شرحه) . ويغلب على ظني أنه من الغرباء ؛ إذ لم أجد له ذكراً في كتب المصريين .

(٢) هذا هو القدر ، الذي أظن ابن يونس اكتفى به عند إيراد النسب ، طبقاً لمنهجه العام في الغرباء ، خاصة الأندلسيين . (سير أعلام النبلاء ٥٤٩/١٤ ، وتاريخ الإسلام ٥٨٠/٢٣) .

(٣) المصدران السابقان (قال أبو سعيد بن يونس - أرّحه ابن يونس) . راجع المزيد عنه في (تاريخ ابن الفرضي ، ط . الخانجي) ١٠٥/١ : سمع بقى بن مخلد . رحل إلى المشرق سنة ٢٦٠هـ ، ولقى بمصر المزني ، والربيع المرادي ، ومحمد ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي (سمع منهم كثيراً) . ولى قضاء الجماعة بقرطبة مرتين ، وسمع منه محمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٤٤/١ (قال ابن يونس) . وذكر أنه روى عن عطاء ، عن ابن عباس حديثاً في فضل (من عال ثلاثة أيتام) . (راجع نص الحديث في : سنن ابن ماجه ، كتاب الأدب ، باب (حق اليتيم) ١٢١٣/٢ (حديث ٣٦٨٠) .

(٥) الفالج : شلل يصيب أحد شقي الجسم طولاً . والجمع : فَوَالِجٌ . والفعل : فُلِجَ الرجل : أصابه داء الفالج ، فهو مفلوج . والفعل (فَلَجَ يَفْلُجُ فُلْجًا) : ظَفَرَ . تقول : فَلَجَ بِحُجَّتِهِ : أحسن الإدلاء بها ، فغلب خَصَمَهُ . (اللسان ، مادة : ف . ل . ج) ٣٤٥٦/٥ - ٣٤٥٧ ، والمعجم الوسيط ٧٢٥/٢ .

(٦) سير النبلاء ١٥٩/١٣ (ابن يونس) . وأضاف : أنه روى عن جعفر بن عون ، وأبي نعيم ، وابن أبي مريم . روى عنه ابن خزيمة ، والطحاوي ، وابن أبي حاتم ، الذي قال عنه : صدوق .

(٧) بفتح الباء ، وكسر الشين المعجمة (الإكمال) ٢٨٠/١ . وفي (المصدر السابق) ٢٩٨/١ قال : =

يحيى، وعيسى بن دينار. ولى الصلاة بالأندلس فى إمارة «عبد الرحمن بن الحكم»^(١)، وتوفى فى أيامه^(٢)، ودُفِنَ بمقبرة الرِّبَضِ بقرطبة^(٣).

٩٣ - إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر^(٤): يكنى أبا عبد الحميد. دمشقى^(٥)، روى عن عبد الله بن عمرو، وفضالة بن عبيد، وروى عن جماعة من التابعين. وروى عنه الأوزاعى، وسعيد بن عبد العزيز، وابن أنعم^(٦). استعمله عمر بن عبد العزيز على أهل إفريقية؛ ليحكم بينهم بكتاب الله (عز وجل)، وسنة نبيه ﷺ، ويفقههم فى الدين. وهو أحد العشرة التابعين. سكن القيروان، وسار فى المسلمين بالحق والعدل، وعلمهم السنن^(٧). وكان مولده سنة إحدى وستين، وتوفى سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٨).

= وفى بعض النسخ: بشر. وفى (الجدوة) ١/ ٢٥٠: بشر، وقيل: بشير. وكذا فى (البغية) ص ٢٣٠. وفى (تاريخ ابن الفرضى. ط. الخانجى): (إسماعيل بن البشر بن محمد التجيبى).
(١) فى (البغية) ص ٢٣٠: حُرِّفَت كلمة (الحكم) إلى (الجهم). ويمكن معرفة نبذة عن الأمير الأندلسى المذكور (٢٠٦ - ٢٣٨هـ)، بمطالعة (تاريخ ابن الفرضى ط. الخانجى) ١/ ١٣، والجدوة (٣٩/١).

(٢) الإكمال ١/ ٢٩٨ (ذكره ابن يونس)، والجدوة ١/ ٢٥٠، والبغية ص ٢٣٠.
(٣) الجدوة ١/ ٢٥٠ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٢٣٠ (شرحه). وراجع فى ترجمته (تاريخ ابن الفرضى) ط. الخانجى) ١/ ٧٩، إذ ذكر أنه جد (أحمد بن بشر) المعروف بـ (ابن الأغبس). كان مفتياً آخر أيام الحكم بن هشام، وأول أيام الأمير (عبد الرحمن بن الحكم). وفى (ترتيب المدارك) مجلد ٢/ ٢٥ - ٢٦: كان أحد الفقهاء الذين يستفتيهم القاضى (ابن بشير) فى قضائه.

(٤) ذكر كل من: المزى، وابن حجر أن أبا المهاجر يسمى (أقرم). (تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧٧).

(٥) ذكر المالكي أنه قرشى مخزومى (رياض النفوس، ط. بيروت ١/ ١١٥). وورد فى (تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣): أنه قرشى مخزومى دمشقى (مولى بنى مخزوم)، والد عبد العزيز ويحيى، وكانت له داره ظاهر باب الجابية عند طريق القنوات، وكان يؤدّب ولد عبد الملك.

(٦) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٧٥ (وفيه حرفت جملة: ذكره أبو سعيد بن يونس إلى (ذكر أبو العرب سعيد). وفى (المصدر السابق، ط. بيروت) ١/ ١١٥ - ١١٦: (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٧) السابق: ١/ ١١٦.

(٨) تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧٧ (قال ابن يونس)، وفى (رياض النفوس، ط. مؤنس ١/ ٧٦، وط. بيروت ١/ ١١٦): توفى سنة ١٣٢هـ.

وأسلم على يديه خلق كثير من البربر^(١).

٩٤- إسماعيل بن مَسَلَمَةَ بن قَعْنَب الحارثي القَعْنَبِيّ^(٢): يكنى أبا بشر. مدني، توفي سنة سبع عشرة ومائتين^(٣).

٩٥- إسماعيل بن موصل^(٤) بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن داود بن نافع اليَحْضَبِيّ: يكنى أبا مروان. ذكّره في أهل (تُطَيْلَةَ) من بلاد الأندلس، وهو من ثغور الأندلس^(٥).

٩٦- إسماعيل بن اليَسَع الكندي الكوفي: يكنى أبا الفضل، وأبا عبد الرحمن^(٦).

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، سمعتُ عمي يقول: قدم علينا إسماعيل بن اليسع الكوفي قاضيًا بعد ابن لهيعة، وكان من خير

(١) رياض النفوس (ط. بيروت) ١/١١٦.

(٢) ضبطت بالحروف في (الأنساب) ٥٣١/٤ نسبة إلى الجدّ. وترجم السمعاني لآخيه (عبد الله) ت ٢٢١هـ، ووالدهما (مَسَلَمَةَ) في (المصدر السابق).

(٣) تهذيب الكمال ٣/٢٠٩ (أرّخه ابن يونس). وراجع مزيدًا من ترجمته في (السابق)، وتهذيب التهذيب ١/٢٩٢: مدني، نزيل مصر. روى عن إدريس بن يحيى الخولاني، وحمّاد بن سلمة، وحمّاد بن زيد، وابن وهب. روى عنه المرادي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، ويحيى بن عثمان بن صالح.

(٤) الإكمال ٧/٣٠٣ (ضبطها بالشكل هكذا: موصل)، وقال: كذلك هو بخط الصوري (موصل): بصاد محققة مشددة. وفي (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي): ٧٩/١ (موصل)، وكذا في (الجدوة) ١/٢٥٧. وفي البغية ص ٢٣٤: (وردت مضبوطة بالشكل، مثل: الإكمال: موصل).

(٥) الإكمال ٧/٣٠٣ (قاله ابن يونس). وعلق الحميدى في (الجدوة) ١/٢٥٧، والضبي في (البغية) ص ٢٣٤ على الترجمة بما يلي: كذا قال أبو سعيد بن يونس، وهو بخط أبي عبد الله الصوري، متقن في نسخته المسموعة، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي يزيد المصري، عن أبي الفتح بن مسرور، عن ابن يونس. وفي نسخة أخرى من كتاب (أبي سعيد ابن يونس): (إسماعيل بن سهل بن عبد الله بن إسحاق اليحصبى): أندلسي، يكنى أبا القاسم. ذكّره في أهل تطيلة. فلا أدري أهو اختلاف في نسبه، أم هو غيره؟ ويلاحظ أن الحميدى كان قد سبق وترجم لهذا الاسم من قبل في (الجدوة) ١/٢٥١، وذكر أن فيه شبهة، سيذكرها بعد ذلك. وتطيلة: مدينة بالأندلس في شرقي قرطبة غزيرة المياه، كثيرة الأشجار والأنهار، اختطت أيام الحكم بن هشام (معجم البلدان ٢/٣٩).

(٦) رفع الإصر (١/١٢٦).

قضاتنا، غير أنه كان يذهب إلى قول أبي حنيفة، ولم يكن أهل مصر يعرفون مذهب أبي حنيفة، فنقل أمره على أهل مصر، وسُمِّوه^(١).

حدثني أبي، عن جدى، أنه سمعه يقول: أول عراقى ولى قضاء مصر إسماعيل بن اليسع، فكتب المهدي فى أمره لأهل مصر، فقالوا: إننا لم ننكر عليه شيئاً فى مال ولا دين، غير أنه أحدث أحكاماً لا نعرفها ببلدنا. فعزله^(٢).

٩٧ - إسماعيل بن يعقوب المعروف بـ «ابن الجراب»^(٣): يكنى أبا القاسم. بغدادى، قدم مصر. حدث عن إسماعيل القاضى، ونحوه. توفى يوم الخميس لحمس خلون من شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وكان ثقة^(٤).

• ذكر من اسمه «أشعث»:

٩٨ - أشعث بن شعبة: كوفى، يكنى أبا أحمد. ويُعرف بـ (المصيصى)؛ لسكناه (المصيصى)^(٥). وهو من أهل خراسان، نزل البصرة، وخرج إلى الثغر، فأقام

(١) مخطوط مسالك الأبصار ص ٤٨١ - ٤٨٢ (قال ابن يونس)، والمخطوط ٣٣٤/٢ (شرحه)، ورفع الإصر ١٢٧/١ (شرحه). ووصل إلى كلمة أبى حنيفة ولم يكمل النقل عن ابن يونس، واكتفى بقوله: فذكر الباقى نحوه. فمتمت باستكمالها من المخطوط).

(٢) رفع الإصر ١٢٧/١ (قال ابن يونس). راجع أحداث فترة قضائه فى (عهد المهدي)، فقد ولى ثلاث سنوات (من سنة ١٦٤ - ١٦٧هـ) فى (كتاب القضاة) ص ٣٧١ - ٣٧٣.

(٣) نسبه بالكامل فى (تاريخ بغداد) ٣٠٤/٦: (إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى). وزاد فى (الأنساب) ٣٦/٢: ابن الجراب. فهو - إذاً - أحد أجداده. وورد فى (السابق): أنه ولد بـ (سر من رأى) سنة ٢٦٢هـ (ويلاحظ أنها حرفت فى (تاريخ بغداد) ٣٠٤/٦ إلى سنة اثنتين ومائتين)، وذكر الخطيب: أنه انتقل إلى مصر، فسكنها، وحدث بها، وروى عنه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وغيره.

(٤) تاريخ بغداد ٣٠٤/٦ (بسنده إلى قوله: حدثنا أبو سعيد بن يونس، وهو الصواب لا ما ورد تحريفاً: إسماعيل بن يونس)، والآنساب ٣٦/٢ (ذكره أبو سعيد بن يونس المصرى، وقال).

(٥) بالفتح، ثم الكسر والتشديد، أو بالفتح مع تخفيف الصادين. هى من ثغور الشام، بين أنطاكية، وبلاد الروم. تقارب مدينة (طرسوس). (معجم البلدان ١٦٩/٥). النص فى: (بغية الطلب ١٨٨٦/٤، وصدّره بقوله: قرأت بخط أبى محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ فى «تاريخ أبى سعيد بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدقى» قال فى (تاريخ الغرباء القادمين على مصر)، وتهذيب الكمال ٢٧٠/٣ (سكن المصيصة، وصدّرها بـ «قال أبو سعيد بن يونس» فى «تاريخ الغرباء»، ومخطوط إكمال مغلطاي ١/١٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ الغرباء: سكن المصيصة).

به^(١)، وقدم إلى مصر سنة إحدى وتسعين ومائة، وحدث بها^(٢).

• ذكر من اسمه «أصبخ»:

٩٩ - أصبخ بن الخليل: أندلسي، يروى عن الغاز بن قيس، ويحيى بن مضر، ويحيى بن يحيى بن كثير. توفي بها سنة ثلاث وسبعين ومائتين^(٣).

١٠٠ - أصبخ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: يكنى أبا زبّان^(٤). روى عن عبد الله ابن عتبة بن مسعود^(٥). روى عنه عون بن عبد الله، وأبو خيرة^(٦) عباد بن عبد الله المعافري، وغيرهما^(٧). توفي ليلة الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانين قبل أبيه^(٨).

١٠١ - أصبخ بن القاسم بن العلاء الأنصاري: يكنى أبا هاشم. وهو من أهل عكا

(١) بغية الطلب ٤/١٨٨٦.

(٢) السابق، وتهذيب الكمال ٣/٢٧٠، ومخطوط إكمال مغلطاي ١/١٢٩، وتهذيب التهذيب ٣٠٩/١ (ذكر ابن يونس في تاريخ الغرباء: قدم مصر، وحدث بها). وأضاف المزني، وابن حجر في (تهذيب الكمال ٣/٢٧٠، وتهذيب التهذيب ٣٠٩/١): روى عن إبراهيم بن أدهم، والسري بن يحيى، وغيرهما. روى عنه أبو الطاهر بن السرح، وعلى بن معبد الرقي. ثقة.

(٣) الإكمال ٣/١٧٦ (قاله ابن يونس). ووردت الترجمة بنصها تقريباً دون نسبتها إلى ابن يونس في: (الجدوة ١/٢٦٩، والبغية ص ٢٤٠). ويمكن مراجعة المزيد عن المترجم له في (تاريخ ابن الفرضي) ١/٩٣ - ٩٤، قال: من أهل قرطبة، حافظ للرأى على مذهب مالك وأصحابه، متعصب له (خاصة رأى ابن القاسم). دارت عليه الفتيا بالأندلس خمسين عاماً، وإن كان غير عارف بطرق الحديث وعلمه!

(٤) كذا في (الإكمال) ٤/١١٦. وحرقت إلى (زيّان) في (مخطوط تاريخ دمشق) ٣/٦٣. وفي (الخطط) ٢/١٣٧ حرقت إلى (ريان).

(٥) (الإكمال ٤/١١٦).

(٦) حرقت إلى (حبرة) في (الخطط) ٢/١٣٧.

(٧) راجع ترجمة (أبي خيرة، عباد بن عبد الله المعافري) لابن يونس رقم (٦٩٨) في (تاريخ المصريين). ويلاحظ أن المقرئ في (الخطط ٢/١٣٧) قدّم وأخّر في الاسم، فقال: (عبد الله ابن عباد). وورد ذكر تلميذ المترجم له في (الإكمال) ٤/١١٦، ومخطوط تاريخ دمشق ٣/٦٣.

(٨) السابق (لم يذكر وفاته قبل أبيه، وصدر الترجمة بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس، قال)، والخطط ٢/١٣٧ (قال ابن يونس).

من سواحل الشام، وقدم مصر، وحدث بها، وكتبتُ أنا عنه سنة أربع وتسعين ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه «أمية»:

١٠٢ - أمية بن يزيد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد: أخو عثمان، وخالد ابني يزيد بن أبي عثمان. حدث عنه ابن لهيعة، ورشدين بن سعد. ذكر أنه من أهل مصر، ولم أكن عرفته، وهو - عندي - شامي سكن مصر. والله أعلم^(٢).

• ذكر من اسمه «إهاب»:

١٠٣ - إهاب بن مازن النَّفُوسِيَّ البَّرْبَرِيَّ^(٣): كان يكتب الحديث معنا، ويتفقه على مذهب «مالك بن أنس»^(٤). كتب عن أبي يزيد القَرَّاطِيسِيَّ^(٥) بمصر، وطبقة بعده، وكان كثير الصمت والعزلة^(٦)، وكان يحكى لنا عن ابن سحنون حكايات^(٧). توفي - قديماً، على ما بلغني - بالمغرب قبل العشرين وثلاثمائة^(٨).

• ذكر من اسمه «أيوب»:

١٠٤ - أيوب بن إسحاق بن سافري^(٩): يكنى أبا سليمان. قدم مصر، وحدث بها،

(١) الأنساب ٤/٢٢٦ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) الإكمال ١/٦١ (قال ذلك ابن يونس).

(٣) السابق ١/٣٩٨. وفي (الأنساب) ٥/٥١٦: نفوسى بربرى. وفي (السابق) ٥/٥١٥: بضم النون: بطن من بربر بلاد المغرب. ونقل رأياً آخر بفتح النون، وقال: قبيلة من البربر، سكنت جبال إفريقية.

(٤) السابق ٥/٥١٦ (صدر الترجمة بقوله: قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٥) الإكمال ١/٣٩٨ (سمع أبا يزيد القراطيسى)، والأنساب ٥/٥١٦.

(٦) الأنساب (٥/٥١٦).

(٧) الإكمال ١/٣٩٨ (كتبتُ عنه حكايات، عن ابن سحنون)، والأنساب ٥/٥١٦.

(٨) الإكمال ١/٣٩٨ (قال ابن يونس: توفي بالمغرب)، والأنساب ٥/٥١٦.

(٩) هذا هو نسبه الذى اكتفى ابن يونس بإيراده (ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٧/١٠ بسنده المعروف إلى ابن يونس). وزاد الخطيب فى نسبه (إبراهيم بن إسحاق)، وذكر أنه أخو (يحيى ابن إسحاق). (السابق ٧/٩). أما (سافرى)، فضبطها السمعانى بالحروف فى (الأنساب) ٣/١٩٩، وقال: هو اسم، لا نسبة. وأضاف السمعانى فى ترجمته: أنه بغدادى، نزىل الرملة. يروى عن يعلى بن منصور الرازى، وزكريا بن عدى، ومعاوية بن عمرو، وغيرهم. وذكر ابن أبى حاتم: أنه كتب عنه بالرملة، وهو صدوق.

وكان أخبارياً. يقال: إنه بغدادى. ويقال: مروزيّ سكن بغداد، وقدم إلى دمشق، فأقام بها. وكان قدومه إلى مصر من دمشق. وكانت في خلقه زعارة^(١). وسأله أبو حميد^(٢) في شيء، يكتبه عنه من الأخبار، فمطله - وكان شاعراً - فكتب إليه:

الحمد لله لا نُحْصِي له عددا ما زال إحسانه فينا له مددا
إذ لم أخطُ حديثاً عنك أعلمه ولا كتبتُ لغيري عنك مجتهدا
إلا أحاديثَ خَوَاتٍ وقصته عن البعير ولماً قال: قد شرداً
فسوف أخرجها إن شئتُ من كتبي ولا أعود لشيء بعدها أبدا
وله أيضاً:

أبا سليمان لا عَرِيَتَ من نِعَمٍ
ما أصبح الناس في خِصْبٍ وفي جَدْبٍ
لا تجعلنّي كمن بانَتْ إساءته
ليس المسيء كمن لم يأت بالذنبِ
فابعثْ إلينا ذاك الجزء نَسْخُه

كَيْمَا نَجِدُ لما يبقى من الكُتُبِ^(٣)

توفى بدمشق سنة تسع وخمسين ومائتين^(٤). وقيل: توفى بدمشق يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة، بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين^(٥).

١٠٥ = أيوب بن سليمان بن نصر بن منصور بن كامل المرّي (مرة غطفان): يروى عن أبيه، وعن بقي بن مخلد. توفى (رحمه الله) سنة عشرين وثلاثمائة، وحدث^(٦).

(١) أى: طيش وحِدّة. سبق التعريف بها. وحررت في (تاريخ بغداد) ١٠/٧ إلى (دعارة).

(٢) لم أظف عليه، ولعله أحد تلاميذ المترجم له، أو الراوين عنه.

(٣) المقطوعتان الشعريتان من بحر (البيسط).

(٤) المصدر السابق (١٠/٧) (قال ابن يونس).

(٥) السابق. وقد عبّرتُ في المتن بـ (قيل)؛ لتقوم مقام قول الخطيب عن ابن يونس: قال في موضع آخر.

(٦) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١٠٢/١ (ذكره أبو سعيد، ولم يرد فيه أنه قال: وحدث)، =

- ١٠٦ = أيوب بن سُويد الرَّمْلِيُّ^(١) السَّيَّانِيُّ^(٢): يكنى أبا مسعود. تكلموا فيه^(٣).
- ١٠٧ = أيوب بن نصر بن موسى العُصْفُرِيُّ^(٤): يكنى أبا أحمد. بغدادى، قدم مصر، وحدث بها، وتوفى بها ليلة الخميس لست بقين من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين^(٥).

- = والإكمال ٣١٤/٧ (توفى بها. وحذفتُ «بها»، فهي لا محل لها. وختم النص بعبارة: قاله ابن يونس).
- (١) ضبطها السمعاني بالحروف فى (الأنساب) ٩١/٣، وقال: نسبة إلى (الرَّمْلَة)، وهى بلدة من بلاد فلسطين، وهى قصبته، بها الرباط للمسلمين، ويسكنها جماعة من العلماء الصالحين؛ للمرابطة بها.
- (٢) ذكرها ابن ماكولا بالسين فى (الإكمال) ١١١/٥ - ١١٢. وضبطت بالحروف فى (الأنساب) ٣٥٤/٣، وقال: سيان بطن من حمير.
- (٣) مخطوط إكمال مغلطاي ١٥١/١ (قال ابن يونس فى تاريخ الغرباء)، وتهذيب التهذيب ٣٥٥/١ (شرحه). ويمكن مطالعة المزيد عن المترجم له فى (السابق) ٣٥٤/١ - ٣٥٥: روى عن الأوزاعى، ومالك، والثورى، يونس بن يزيد، وأسامة بن زيد، وغيرهم. روى عنه الشافعى، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. ذكر يونس: أنه جىء به إلى دار بنى فلان، فسمع الشافعى عنه أحاديث من كتابه. روايته مستقيمة إلا ما كان من ابنه (مروان) عنه، فإنها تُتَقَى. مات غريقاً عند عوده من الحج، متوجهاً إلى الرملة سنة ١٩٣هـ، وقيل: سنة ٢٠٢هـ.
- (٤) كذا ضبط بالحروف فى (الأنساب) ٢٠٢/٤، وقال: نسبة إلى (العُصْفُرِ)، ويبيعه وشرائه، وهى شىء تُصَيِّغُ به الثياب.
- (٥) تاريخ بغداد ٩/٧ (بسند المعهود إلى ابن يونس).

باب الباء

• ذكر من اسمه «بسّطام»:

١٠٨ - بسّطام بن حرّيث الأصفر : يكنى أبا يحيى . بصرى ، روى عن أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني ، وحفص بن سليمان المنقري . روى عنه سليمان بن حرب^(١) ، وسعيد بن كثير بن عفير أيضاً^(٢) .

• ذكر من اسمه «بشر»:

١٠٩ - بشر بن بكر التنيسي^(٣) : يكنى أبا عبد الله . دمشقي ، قدم مصر ، وحدث بها . كان أكثر مقامه بـ «تنيس ، ودمياط»^(٤) . توفي بـ (دمياط) في ذى القعدة سنة خمس ومائتين^(٥) .

١١٠ - بشر بن جنادة : كان من سكان الأندلس . أصله من البربر ، وكنى أبا عبد الله . سمع من سحنون ، وحدث . توفي (رحمه الله) بالأندلس زمن (عبد الله بن محمد)^(٦) .

(١) تهذيب الكمال ٧٨/٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٤/١ .

(٢) مخطوط إكمال مغلطاي ٢/ق ١٠ (وذكر ابن يونس في تاريخ الغرباء) ، وتهذيب التهذيب ٣٨٤/١ (شرحه) . ويلاحظ أننا سجلنا بعض أساتيد ، وتلاميذ المترجم له على سبيل الاستنتاج من ورود كلمة (أيضاً) آخر النص .

(٣) كذا ورد بهذا النسب في (تهذيب الكمال) ٩٥/٤ ، وتاريخ الإسلام ٧٤/١٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/١ (مع إضافة البجلي) . وفي (تاريخ دمشق) ٣٤/١٠ جعل اللقب (النخعي) ، وأورد النسب بإسناده إلى أبي عمرو بن منده في كتابه عن أبيه عبد الله - والصواب : عن أبي عبد الله ابن منده ، قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس .

(٤) السابق (زاد ابن منده . واعتقد أنه نقله عن ابن يونس أستاذه) ، وتهذيب الكمال ٩٧/٤ (ابن يونس) ، وتاريخ الإسلام ٧٥/١٤ (قال ابن يونس) .

(٥) تاريخ دمشق ٣٤/١٠ ، وتهذيب الكمال ٩٧/٤ ، وتاريخ الإسلام ٧٥/١٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/١ (قال ابن يونس) . وأضاف ابن حجر : روى عن الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز . روى عنه دُحيم ، والحميدي ، وابن وهب ، والشافعي . ولد سنة ١٢٤هـ .

(٦) تاريخ ابن الفرضي ٢٨٠/١ (قال أبو سعيد) . ووردت الترجمة بالنص تقريباً في (الجدوة) ٢٨٠/١ (دون أن يشير الحميدي إلى ابن يونس) .

١١١ - بشر بن صفوان بن تَوَيْل^(١) بن بشر^(٢) بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل^(٣) بن عزيز^(٤) بن أبي جابر بن زُهَيْر^(٥) بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنَانَة^(٦) بن بكر بن عوف بن عُدْرَة بن زيد اللات بن رُفَيْدَة بن ثور بن كلب الكلبي^(٧): أمير مصر. وليها من قبل يزيد بن عبد الملك بعد موت (أيوب بن شرحبيل) في سابع عشر شهر رمضان سنة إحدى ومائة. وحدث عنه عبد الله بن لهيعة. يروى عن أبي فراس^(٨).

١١٢ - بشر بن نصر بن منصور: يكنى أبا القاسم. الفقيه على مذهب الشافعي. يُعرف بـ (غلام عرق)^(٩)، وعرق خادم من خُدَّام السلطان، كان على البريد بمصر. وكان بشر ابن نصر قدم معه في جملة مَنْ قدم من بغداد، وتفقه، وكان فقيهاً متضلِّعاً ديناً. توفي بمصر في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة. وقد سمعتُ منه^(١٠).

(١) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٥٠٤/١ - ٥٠٥. وقال ابن تغرى بَرْدِي في (النجوم) ٣١٢/١: بفتح التاء المُثَنَّة.

(٢) تاريخ دمشق ٩١/١٠، والنجوم ٣١٢/١. وحرقت في (الإكمال) ٥٠٥/١ إلى (بشير).

(٣) كذا في (الإكمال) ٥٠٥/١، وتاريخ دمشق ٩١/١٠. وفي (النجوم) ٣١٢/١ حرفت إلى (شرحبيل).

(٤) كذا في (الإكمال) ٥٠٥/١. وفي (تاريخ دمشق) ٩١/١٠: عرين. ويقال: عزيز. وفي (النجوم) ٣١٢/١: عُرَيْن.

(٥) إلى هنا نسبة في (المصدر السابق) ٣١٢/١، وبعده لقب (الكلبي).

(٦) إلى هنا نهاية نسبة في (الإكمال) ٥٠٥/١.

(٧) إلى هنا نهاية النسب في (تاريخ دمشق) ٩١/١٠ (بسنده إلى أبي عمرو - لا عمر - بن منده، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس، فذكره).

(٨) النجوم ٣١٢/١ (قال ابن يونس)، وبعده قال صاحب النجوم: انتهى كلام ابن يونس، ولم يذكر وفاته، ولا عزله. وفي (الإكمال) ٥٠٥/١: خرج إلى المغرب في سنة ١٠٢ هـ. راجع أخبار ولايته على مصر في (كتاب الولاية) للكندي ص ٧٠ - ٧١.

(٩) كذا ضبطه محقق (تاريخ الإسلام) ٨٨/٢٣. وقال السمعاني في نسبة (العرقى). (الأنساب) ١٨١/٤، وهذا يشهد بصحة الضبط السابق. وعرف ابن ماکولا (عِرْقَة) بأنها بلدة تقارب أطرابلس الشام. ومن الواضح أن ابن يونس لم يتعرض لهذه النسبة، واكتفى بالتعريف بغلام عرق وسيدته، كما ورد بالمتن.

(١٠) الأنساب ١٨١/٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ بغداد ٨٨/٧ (بسنده المعهود إلى ابن يونس)، والمتنظم (ط. بيروت) ١٥٢/١٣ (بسنده إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٨٨/٢٣ (متضلِّع في الفقه، دين)، وحسن المحاضرة ٤٠٠/١ (ذكر مجيئه إلى مصر، وتفقهه على الشافعي، وتدبُّه، وتاريخ وفاته بمصر. قال ابن يونس).

١١٣ - بشر بن يزيد الأزدي الإفريقي: روى عنه ابنه عبد الرحمن بن بشر مناكير. توفي بالمغرب^(١).

• ذكر من اسمه «بقي»:

١١٤ - بَقِيّ بن مَخْلَد: يكنى أبا عبد الرحمن. أندلسي، كانت له رحلة، وطلب مشهور. حَدَّث^(٢)، وتوفي بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «بكار»:

١١٥ - بَكَار بن قتيبة بن أبي بَرْدَعَة^(٤) بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بَكْرَة الثقفى (صاحب رسول الله ﷺ)^(٥): يكنى أبا بَكْرَة^(٦). بصرى، قدم على قضاء مصر،

(١) ذيل ميزان الاعتدال ص ١١٠ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٢) تاريخ دمشق ٢٢٣/١٠ (بسنده إلى أبى سعيد بن يونس).

(٣) السابق ٢٢٤/١٠ (قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخه)، والجذوة ٢٧٥/١ (شرحه)، والبعية

٢٤٦ (شرحه)، والصلة ١١٩/١ (شرحه). ويمكن مراجعة المزيد عنه فى (تاريخ ابن الفرضى،

ط. الخانجى) ١٠٩/١: قرطبى، سمع يحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق، فتلقى على ابن

بكير، وأبى الطاهر بن السرح، والحارث بن مسكين. وسمع بإفريقية من سحنون، وعون بن

يوسف. ولد سنة ٢٠١ - ت ٢٧٦هـ. وجلب إلى الأندلس (مصنف ابن أبى شيبة)، وكتاب

(الفقه)، لمحمد بن إدريس الشافعى، و(التاريخ) لخليفة بن خياط، وطبقاته له أيضاً. وله

مؤلفات، منها: تفسير القرآن، ومسند النبى ﷺ. كان ورعاً مستجاب الدعاء. وتُرجم له فى

(الجذوة ٢٧٤/١ - ٢٧٧، والبعية ص ٢٤٥ - ٢٤٧)، وقد جعله الحميدى ممن شاورهم الأمير

(عبد الله بن محمد) من الفقهاء، وهو شاهد على صحة تاريخ وفاته، الذى ذكره أبو سعيد.

وهذا معنى: أنه ما دام توفي سنة ٢٧٦، فهو توفي - إذا - فى بداية عهد الأمير المذكور، الذى

ولى من سنة ٢٧٥هـ - ٣٠٠هـ.

(٤) كذا بالذال فى (وفيات الأعيان) ٢٧٩/١، ورفع الإصر ١٤٠/١. وورد بالذال فى (تاريخ

دمشق) ٢٤٣/١٠، ورفع الإصر (ط. جست، ذبول على القضاة للكندى) ص ٥٠٥. وقد قال

ابن حجر فى (رفع الإصر) ١٤٠/١: أسقط ابن يونس اسم (عبيد الله) بين (قتيبة)،

و(بردعة)، بينما أثبت اسم (عبيد الله) الثانى، وهو المعتمد.

(٥) الصحابى المشار إليه هو نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَة، أبو بَكْرَة الثقفى. وقد سكن البصرة. وكُنَى

بهذه الكنية؛ لأن الرسول ﷺ وعد عبيد الطائف - إذا تدلوا من حصنها - بالحرية، فتدلّى على

بَكْرَة، فكُنَى بذلك، ونال الحرية. وكان من خيار الصحابة، وتوفي سنة ٥٠هـ. (راجع ترجمته

فى: (أسد الغابة ٣٥٤/٥ - ٣٥٥، والإصابة ٤٦٨/٦، وتهذيب التهذيب ٤١٨/١٠ - ٤١٩).

(٦) كذا ضبطه بالشكل فى (الإكمال) ٣٤٩/١ (وقال: بفتح الباء).

أراه سنة ثمان، أو تسع وأربعين ومائتين، فأقام على القضاء بها، إلى أن توفي بها سنة سبعين ومائتين، ليلة الخميس لست ليالٍ خلون من ذى الحجة^(١). حدث بمصر حديثاً كثيراً^(٢).

• ذكر من اسمه «بكر»:

١١٦ - بكر بن أحمد بن حفص^(٣): يكنى أبا محمد. يُعرف بـ (ابن الشعْراني). قدم تنيس مع أبيه، وكتب الحديث بالشام، وبمصر. وكان يقدم إلى فسطاط مصر في الأحايين، ويكتب عنه^(٤). سمع يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. حدثتُ عنه^(٥)، وكان ثقة حسن الحديث. توفي عشية الأحد - مع المغرب - لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة^(٦).

١١٧ - بكر بن خلف البصرى: يكنى أبا بشر. مقرئ^(٧)، توفي بمكة سنة أربعين ومائتين^(٨).

(١) تاريخ دمشق ٢٤٣/١٠، وتاج التراجم ص ٢٠ (قال ابن يونس في الغرباء).
 (٢) الترجمة كلها في (تاريخ دمشق) ٢٤٣/١٠ (بسنده إلى أبي القاسم عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). راجع تفاصيل حياة المترجم له، ومذهبه الفقهي الحنفي، وصدامه مع ابن طولون في (وفيات الأعيان ١/٢٧٩ - ٢٨٢، ورفع الإصر ١/١٤٠ - ١٥٥). ويلاحظ اتفاق ابن خلكان مع ابن يونس في تاريخ ولايته القضاء (وفيات الأعيان ١/٢٧٨)، بينما رأى الكندي أنها كانت سنة ٢٤٦هـ (القضاة: ٤٧٦).
 (٣) تاريخ دمشق ٢٤٧/١٠ (بسنده إلى ابن يونس). ووردت بقية نسبه في (السابق) ٢٤٦/١٠: (عمر بن عثمان بن سليمان).

(٤) تاريخ الإسلام ٢٤٧/١٠.

(٥) السابق: ٥١/٢٥.

(٦) تاريخ دمشق ٢٤٧/١٠، وتاريخ الإسلام ٥٢/٢٥ (قال ابن يونس: ثقة حسن الحديث، وذكر وفاته في ربيع الآخر من العام المذكور).

(٧) ورد في (مخطوط إكمال مغلطاي) ٢/٢٤٠، وتهذيب التهذيب ١/٤٢١: أنه ختن أبي عبدالرحمن المقرئ.

(٨) مخطوط (إكمال مغلطاي) ٢/٢٤٠ (ذكر مكان وزمان الوفاة عن (تاريخ الغرباء) لابن يونس، وتهذيب التهذيب ١/٤٢٢ (وذكر ابن يونس وفاته في تاريخ الغرباء). وأضاف ابن حجر في (السابق ١/٤٢١ - ٤٢٢): أنه روى عن غندر، وابن عيينة، ومعتمر بن سليمان. روى عنه أبو داود، وابن ماجه، وعبد الله بن أحمد، وغيرهم. صدوق. أمر ابن حنبل أبا داود أن يكتب عنه.

١١٨ - بكر بن داود اللبيري: حدث^(١).

• ذكر من اسمه «بنان»:

١١٩ - بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد: يكنى أبا الحسن. من أهل واسط، يُعرف بـ (الحمّال). كان زاهداً متعبداً، قدم إلى مصر. وكان له بمصر موضع ومنزلة عند العامة والخاصة، وكانت العامة تضرب بعبادته وزهده المثل. وكان لا يقبل من السلطان شيئاً. وكان صالحاً متحلياً. حدث عن الحسن بن عرفة، وطبقة نحوه، وبعده. وكتب عنه^(٢)، وكان ثقة. توفي بمصر يوم الأحد، اليوم الثالث من شهر رمضان سنة ست عشرة وثلاثمائة. وخرج في جنازته أكثر أهل البلد من الخاصّ والعامّ، وكان شيئاً عجيباً^(٣).

• ذكر من اسمه «بهلول»:

١٢٠ - بهلول بن صالح بن عمر بن عبّيدة بن حبيب بن صالح التجيبي، ثم الفردمي: يكنى أبا الحسن. مصري يحدث عن أبيه، وعن مالك بن أنس، وعبد الله بن فروخ، وغيرهم. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. روى عنه عثمان بن أيوب المعافري التونسي^(٤).

- (١) الإكمال ١٩٥/٧ (قاله ابن يونس)، والجذوة ٢٧٨/١ (إلبيري محدث). ذكره أبو سعيد بن يونس، والبيغية ص ٢٤٨ (شرحه).
- (٢) تاريخ بغداد ١٠٢/٧ (بسنده المعتاد إلى ابن يونس). وورد في (سير النبلاء) ٤٨٨/١٤: وثقه أبو سعيد بن يونس، وحدث عنه روى عنه أيضاً: الحسن بن رشيق، وأبو بكر بن المقرئ.
- (٣) تاريخ بغداد ١٠٢/٧، وسير النبلاء ٤٨٨/١٤، ٤٩٠ (قال: وثقه ابن يونس وذكر شهر وسنة وفاته، وخروج الناس في جنازته بمصر)، وتاريخ الإسلام ٥٠٩/٢٣ - ٥١٠ (شرحه)، وحسن المحاضرة ٥١٣/١ (شرحه). والملاحظ أن الترجمة كلها موجودة في (تاريخ بغداد) ١٠٢/٧. وتوجد مزيد من أخباره، وكراماته في: (المصدر السابق ١٠٠/٧ - ١٠٢)، وسير أعلام النبلاء ٤٨٨/١٤ - ٤٩٠، وتاريخ الإسلام ٥٠٨/٢٣ - ٥١٠، وحسن المحاضرة ٥١٢/١ - ٥١٣).
- وأود تصحيح خبر، ورد في كرامات هذا الرجل، جاء في (سير أعلام النبلاء) ٤٨٩/١٤ في إحدى الروايات، و (تاريخ الإسلام ٥٠٩/٢٣)، وفيه: أنه ضرب سبع درر على يد ابن طولون، فدعا عليه الرجل: حبسك الله بكل درة سنة، فحبس ابن طولون سبع سنين. والحق أن الذهبي تعجب من هذه الرواية في (سير النبلاء) ٤٨٩/١٤، وقال: ولم أعلم أن خمارويه، أو أباه حبسوا. والصواب: أن ابن طولون هو الذي حبسه سبع سنين، لما دعا عليه (تاريخ بغداد ١٠١/٧ - ١٠٢)، وسير النبلاء ٥١٠/١٤ (في إحدى الروايات).
- (٤) الإكمال ٥٣/٦ (ذكره ابن يونس).

١٢١ - بُهْلُول^(١) بن عمر بن صالح بن عبّيدة بن حبيب بن صالح التجيبي: روى عن أبيه، وعن غيره. روى عنه ابنه صالح بن بهلول، وعثمان بن أيوب المعافري^(٢). من جملة أصحاب مالك من أهل إفريقية^(٣). وابنه صالح بن بهلول يحدث عن أبيه. حدث عنه ابن عفير. ومنزلهم بإفريقية معروف^(٤).

-
- (١) كذا في (الإكمال). وفي (رياض النفوس) - ط. مؤنس - ج ١/١٩٦: البهلول. وكناه أبا عمرو. وكذلك في (ط. بيروت) ٢٨١/١.
- (٢) الإكمال ٥٣/٦. ثم قال بعده (أى: ذكر ابن يونس - بعد الترجمة السابقة - الترجمة الحالية).
- (٣) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١٩٦/١، وط. بيروت (٢٨١/١) (ذكر ابن يونس).
- (٤) الإكمال ٥٣/٦. وعلّق ابن ماكولا: وأظن الأول (أى: الترجمة السابقة) هو الثاني (المتراجم له الحالي)، وأن النسب الثاني أصح؛ لأنني وجدت في نسختي من (تاريخ ابن يونس) زيادة (وهي الجملة الأخيرة الواردة في الترجمة). ثم قام ابن ماكولا بتتبع نسب عدد من أفراد الأسرة، الذين ترجم لهم ابن يونس، فتأكد له صحة النسب الوارد في هذه الترجمة. وهذا يعني أن ترجمة (١٢١)، والتي قبلها (١٢٠) لشخص واحد، نسبه الصحيح ورد في الترجمة الأخيرة (رقم ١٢١)، وكلاهما يكمل الآخر. وستأتى تراجم عدد من أفراد الأسرة فيما يلي من (تراجم تاريخ الغرباء). راجع المزيد عن المترجم له في (رياض النفوس ط. مؤنس) ١٩٦/١ - ١٩٧، وط. بيروت ٢٨١/١ - ٢٨٢).

باب التاء

• ذكر من اسمه «تبيع»:

١٢٢ - تَبَّعٌ^(١) بن عامر الكَلَاعِي^(٢): من ألهان^(٣). يكنى أبا غُطَيْفٍ^(٤). ناقلة من حمص^(٥). روى عنه أبو هند بن عاقب المعافري، والملاس بن جذيمة الحضرمي، وتَدُوم بن صُبْح الميَمِيّ، وسَعِيَّة الشَّعْبَانِيّ، وعقبة بن مُرَّة الخولاني، وربيعة بن سيف المعافري، وخثيم بن سَبْتِي^(٦) الزَّبَادِيّ، وقيس بن الحجاج السَّلْفِيّ، وإبراهيم بن نَشِيْط الوَعْلَانِيّ، وغيرهم^(٧). توفي بالإسكندرية سنة إحدى ومائة^(٨). قال سَعِيَّة الشَّعْبَانِيّ: كنتُ مع تَبَّعٍ بالإسكندرية مَقْفَلَه من (رُودس)، فقال: يا معشر العرب، إذا اعتدى مسلمة الأرض على أربعة آباء^(٩)، فعليكم بالهرب. قالوا: يا أبا غطيف، إلى أين

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ٤٩٢/١.

(٢) نسبة إلى قبيلة، يقال لها: كَلَاع (بفتح الكاف)، نزلت الشام، وأكثرهم نزل (حمص). (الأنساب) ١١٨/٥.

(٣) ضبط بالحروف في (المصدر السابق) ٢٠٥/١، وهو نسبة إلى (ألهان بن مالك، أخى هَمْدَان ابن مالك). وضبط أوله بالضم على يد محقق (تاريخ الإسلام) ٣٦/٧ (قال ابن يونس).

(٤) كذا كناه ابن ماكولا - نقلاً عن ابن يونس - في (الإكمال) ٤٩٢/١، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) ٤٣٣/١٠. وله كُنَى أُخْرَى، منها: أبو حمير، وابن امرأة كعب الاحبار (السابق). وذكر ابن حجر عدة كنى له في (تهذيب التهذيب) ٤٤٦/١: أبو عبيدة، وابن امرأة كعب الاخبار، ويقال: أبو عبيد، وغير ذلك.

(٥) الإكمال ٤٩٢/١ (قال ابن يونس)، وتاريخ دمشق ٤٣٣/١٠ (بسند إلى أبي عبد الله محمد ابن إسحاق بن منده، قال: أنبأ أبو سعيد بن يونس، قال)، وتهذيب التهذيب ٤٤٦/١ (قال ابن يونس).

(٦) حرفت في (تاريخ دمشق) ٤٣٣/١٠ إلى (خيثم بن سبعي).

(٧) الإكمال ٤٩٢/١، وتاريخ دمشق ٤٣٣/١٠.

(٨) الإكمال ٤٩٢/١، وتاريخ دمشق ٤٣٣/١٠، ومخطوط إكمال تهذيب الكمال ٣٢/٢، وتهذيب التهذيب ٤٤٦/١، والإصابة ٣٧٧/١ (وذكره ابن يونس في تاريخ مصر، ولم يحدد مكان الوفاة)، وحسن المحاضرة ١٧٨/١ (ذكره في الصحابة الذين دخلوا مصر. قال ابن يونس).

(٩) وردت في مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) ٣٢/٢: أبا. وهذا الوارد بالمتن أقرب قراءة لها.

الهرب؟ قال: إلى الآخرة؛ فإن مسلمة الأرض سيغلبون^(١) على الدنيا وأعمالها^(٢).

• ذكر من اسمه «تليد»:

١٢٣ - تليد الحصى: مولى زبّان بن عبد العزيز بن مروان. حدث عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد^(٣).

أخبرنا علي بن الحسن بن قُديد، نا أحمد بن عمرو، نا ابن وهب، حدثني الليث: أن تليداً الحضرمي (مولى عمر بن عبد العزيز)، حدثه قال: كان عمر بن عبد العزيز إذا صَلَّى الصبح في خلّاقته، جلس في مجلسه، الذي ينظر فيه أمر الناس، فلا يكلم أحداً، حتى يقرأ: ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾^(٤). كان يفعل ذلك، حتى مرض مرضه، الذي مات فيه^(٥).

(١) وردت في (مخطوط إكمال تهذيب الكمال) ٢/ق ٣٢: سيغلبوا. وهو خطأ نحوي.
(٢) السابق. والعبارة فيها مادة الملاحم والفتن. هذا، وقد ترجع من نص الترجمة أن المترجم له من (حمص) أصلاً، ونزل مصر. وأعتقد أنه لا تصح له صحبة، فيكون من الغرباء. وإن كان ابن حجر ذكره في (الإصابة) ١/٣٧٧، فإنه ذكر في (القسم الثالث)، وعرفه بأنه أدرك النبي ﷺ ولم يره. وأعتقد أن هذا دقيق؛ بدليل ما ذكره من رواية، تُسرد أنه كان دليلاً للنبي ﷺ، فعرض عليه الإسلام، فلم يُسلم حتى وفاة الرسول ﷺ، ثم أسلم في عهد أبي بكر. ثم إنه لا وجود له في بقية كتب الصحابة التي بين أيدينا. وأخيراً، فقد ترجم له ابن سعد في (الطبقة الثانية من تابعي الشام) في (طبقاته) ٧/٣١٤. وأعتقد أن ما ورد لدى الناقلين عن ابن يونس، من أنه ورد في (تاريخ مصر) لابن يونس، يعد من قبيل السهو من الناقلين، أو الخطأ من النساخ؛ لأنه من الغرباء كما ذكرنا. وأما قول ابن حجر: يغلب على ظني أن هذا المذكور لدى ابن يونس غير (ابن امرأة كعب الأحبار). (تهذيب التهذيب ١/٤٤٦)؛ فإن ذلك أمر لا دليل عليه، ولا تعرف بهذا الاسم إلا هو.

(٣) الإكمال ٣/٢٤٨ (ولم ينسبه إلى ابن يونس). وأضاف: أنه روى عن مرثد الحصى، مولى عمر بن عبد العزيز. و (تاريخ دمشق) ١٠/٤٣٥.

(٤) سورة وردت بالمصحف الشريف رقم (٥٠).

(٥) تاريخ دمشق ١٠/٤٣٥ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، أنبأنا أبو سعيد بن يونس). وقد ورد ذكر (تليد) هذا في (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ٢٠٣، وقد وجهه عبد العزيز بن مروان مع ناس من أشرف أهل مصر إلى (أنطابلس)؛ لأجل ضبطها. وقد ثقل على الناس إمامة (تليد) بهم؛ لأنه عبد. فلما بلغ ذلك عبد العزيز بن مروان، أرسل إليه يعقته، وأقام تليد ب (أنطابلس).

• ذكر من اسمه «تمام»:

١٢٤ - تَمَامُ بن مَوْهَب^(١): أندلسي، يُعرف بـ (الْقَبْرِي)^(٢). من أهل (قَبْرَة). وذكره الخُشْنِيّ في كتابه^(٣).

(١) حرف إلى (وهب) في (معجم البلدان) ٣٤٧/٤. وأضاف ياقوت قائلاً: هو فقيه. لقي أبا محمد عبد الله بن أبي زيد - لا وزيد المحرق - بالقيروان، وأبا الحسن القابسي، وغيرهما. وقد اجتهدت في ضبط (موهب)؛ استثناساً بمادة (المَوْهَبِي) المنسوبة إلى (بن مَوْهَب)، وهو بطن من المعافر (الأنساب ٤١٠/٥).

(٢) ضبطت بالشكل في (الإكمال) ١٣٦/٧. وفي (معجم البلدان) ٣٤٦/٤ - ٣٤٧: قَبْرَة: أظنها عجمية رومية، وهي كورة من أعمال الأندلس، تتصل بأعمال قرطبة من قبليها، وهي مشهورة معروفة بالزيتون.

(٣) الإكمال ١٣٦/٧ (قال ابن يونس). هذا، وقد ورد نص الترجمة تقريباً، لكن دون نسبه إلى ابن يونس، مع إثبات ذكر ابن حارث الخشني له في (الجدوة ٢٨٣/١، والبغية ص ٢٥٢). وأضاف ابن الفرصى في (تاريخه، ط. الخانجي) ١١٥/١: أنه سمع محمد بن وضاح. وكان رجلاً صالحاً، حافظاً للمسائل والرأى.

باب الثاء

• ذكر من اسمه «ثابت»:

١٢٥ - ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مُطَرِّف السَّرْقُسْطِيَّ^(١): يكنى أبا القاسم. سمع محمد بن وَصَّاح، والحُسَيْنِيَّ^(٢). توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة. وكان ابنه من الأذكياء، مات سنة اثنتين وثلاثمائة^(٣).

١٢٦ - ثابت بن نُذَيْرٍ^(٤): أندلسي، من أهل الحديث. مات بها سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٥).

• ذكر من اسمه «ثوابة»:

١٢٧ - ثوابة بن مسعود التَّنُوخِيَّ^(٦): شيخ لابن وهب. أقرأ بمصر، وكان منكر الحديث^(٧).

(١) نسبة إلى (سرقسطة)، وهى بلدة شهيرة، تتصل أعمالها بأعمال (تُطَيْلَةَ)، وهى مبنية على نهر كبير، ينبعث من جبال القلاع. وهى ذات فواكه عذبة، لها فضل على سائر فواكه الأندلس. وتشتهر بالتفرد فى نسج الثياب الرقيقة. (معجم البلدان ٣/ ٢٤٠).

(٢) يترجح لدى ذكر ابن يونس لذلك. (تاريخ الإسلام) ٢٣/ ٤٥٠ (ورّخه ابن يونس).

(٣) تذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربى) ج٣ من مجلد ٢/ ص ٨٦٩ (ذكر أنه مات شاباً بعد سنة ٣٠٠هـ). ورجّح أن وفاته كانت سنة ٣١٣هـ، عن سنة ٩٥. (وهو ما نص عليه ابن الفرضى ١/ ١١٩)، فقال: رحل، وسمع بمصر من أحمد بن عمرو البزّار، والنسائى. عالم بالحديث، والفقه، والنحو، والشعر. قاضى سرقسطة (راجع - أيضاً - الجذوة ١/ ٢٨٥ - ٢٨٦، والبغية ص ٢٥٤).

(٤) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٧/ ٣٣٦، والجذوة ١/ ٢٨٦، والبغية ٢٥٤.

(٥) الإكمال ٧/ ٣٣٧.

(٦) نسبة إلى (تنوخ)، وهو اسم لعدة قبائل، اجتمعت قديماً بالبحرين، وتحالف أفرادها على التوازر والتناصر، وأقاموا هناك. (الأنساب) ١/ ٤٨٤. وقد درس د. البرى نزولهم مصر، وذكر أن لهم بطنين بها (بنى علقمة، وآل كعب بن عدى)، وذلك فى (القبائل العربية فى مصر) ص ٢٣٦ - ٢٣٧. ولم نجد ذكراً للمترجم له فى مصر؛ مما يغلب على ظنى أنه من (الغرباء)، ولعله قدم مصر، فأقرأ بها وحديث، وعنه نقل ابن وهب.

(٧) المغنى فى الضعفاء، للذهبي ١/ ١٢٣ (ابن يونس).

باب الجيم

• ذكر من اسمه « جابر »:

١٢٨ - جابر بن أبي إدريس الأندلسي: يكنى أبا القاسم. كان فقيهاً بمصر، توفي بها - رحمه الله - يوم الاثنين ليوم بقي من شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه « جامع »:

١٢٩ - جامع بن القاسم بن الحسن بن حيّان البغدادي: بلّخى قدم مصر، وحدث بها^(٢). توفي بمصر في سنة ست وثمانين ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه « جس »:

١٣٠ - جسّر بن عبد الله المرادي: من أهل إفريقية. روى عنه زفر بن خالد الصدفيّ في «أخبار ابن عفير»^(٤).

• ذكر من اسمه « جعفر »:

١٣١ - جعفر بن أحمد بن سلّم العبديّ البزار^(٥): ينتسب في (عبد القيس). يكنى أبا

(١) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١/١٢١ (قال أبو سعيد)، ثم لقبه بـ (الباهلي) ووردت الترجمة - تقريباً - دون أن تنسب إلى ابن يونس في (الجدوة ١/٢٩٠، والبغية ٢٦٠).

(٢) تاريخ بغداد ٧/٢٦٤. وأضاف الخطيب: أنه روى عن أبي عمرو الدوري، وعمرو بن ثوبة، وأحمد بن هاشم الرملي. روى عنه أحمد بن إبراهيم بن جامع المصري. ويلاحظ أنه ذكر أنه ببغدادى. وقد ذكر ابن يونس في ترجمته أنه من (بلّخ)، وبالتالي فهو يخالف ما جاء في (تاريخ بغداد)؛ لأن مدينة بلخ جزء من خراسان (الأنساب) ١/٣٨٨.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٢٦٤ (ذكر أبو سعيد بن يونس المصري). وذكر له الخطيب حديث: «فصل - لا فضل كما حرفت - ما بين صيامكم وصيام أهل الكتاب أكلة السحر». رواه الخطيب بسنده إلى المترجم له بسنده، إلى موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي قيس، عن عمرو بن العاص. أخرجه مسلم في (صحيحه)، في كتاب (الصيام)، باب (فضل السحور، وتأكيده استحبابه) ج٢ - ٧٧٠ - ٧٧١ (رقم ١٠٩٦)، بسنده إلى (موسى بن علي وما بعده، حتى عمرو مرفوعاً)، وبلفظ (صيامنا) بدل (صيامكم).

(٤) المؤلف والمختلف، لعبد الغني (ط. دار الأمين) ص ٦١ (اكتفى بمجرد ذكر نسبه، وقال: ذكره ابن يونس في التاريخ). والإكمال ٢/١٠٠ (ذكره ابن يونس).

(٥) صحقت إلى (البزار) في (الأنساب) ١/٣٣٦.

الفضل. توفي في شوال سنة ثمان وثمانين ومائتين. حدث عنه أبو أحمد الزيات^(١).
 ١٢٢ - جعفر بن عبد الله بن الحكم: رافع بن سنان جده لأمه^(٢). روى عنه حميد
 ابن مخراق^(٣).

• ذكر من اسمه «جميل»:

١٢٣ - جميل بن كُريْب المعافري: من أهل إفريقية. روى عن أبي عبد الرحمن
 الحُبلي، وهو عبد الله بن يزيد، عن ابن عمرو^(٤).

(١) الإكمال ١/٤٢٥ - ٤٢٦ (قاله ابن يونس). وزاد ابن ماكولا: شيخ لعبد الغنى بن سعيد.
 والأنساب ١/٣٣٦ (شرحه).

(٢) كذا ورد نسبه في (مخطوط إكمال تهذيب الكمال)، لمغلطاي ٢/ق ٨٠. وفي (تهذيب التهذيب)
 ٨٤/٢: (جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسى المدني). وذكر ابن
 حجر أن ابن يونس جزم أن رافع بن سنان جده لأمه.

(٣) مخطوط إكمال مغلطاي ٢/ق ٨٠ (لم يزد ابن يونس على ذلك). وذكر ابن حجر في ترجمته
 له مزيداً من المعلومات، منها: أنه روى عن جده، وعن عمه (عمر بن الحكم)، وعقبة بن
 عامر. روى عنه ابنه (عبد الحميد)، ويزيد بن أبي حبيب، والليث، وعمرو بن الحارث،
 ويحيى ابن سعيد، وغيرهم. وذكر توثيق البعض له. (تهذيب التهذيب ٨٤/٢).

(٤) ذيل ميزان الاعتدال ص ١٢٤ (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر). ولعل الصواب: في (تاريخ
 الغرباء في مصر).

باب الحاء

• ذكر من اسمه «حاتم»:

- ١٣٤ - حاتم بن سليمان بن يوسف بن أبي مسلم الزُّهرى: من أهل قرطبة. توفى - رحمه الله - آخر أيام (عبد الرحمن بن الحكم)، وذلك قبل الأربعين ومائتين^(١).
- ١٣٥ - حاتم بن عثمان المعافى التونسي: يكنى أبا طاهر^(٢). يحدث عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم، ومالك بن أنس. روى عنه داود بن يحيى^(٣).

• ذكر من اسمه «الحارث»:

- ١٣٦ - الحارث بن أسد الإفريقي: صاحب مالك. مات سنة ثمان ومائتين^(٤).
- ١٣٧ - الحارث بن حرْمَل بن يَعْلَب بن ربيعة بن نَمِر الحضرمي: عم تَوْبَةَ بن نَمِر بن حرْمَل^(٥). حدث عن علي بن أبي طالب، وابن عمرو. حدث عنه رجاء بن حيوة، وجُنْدَب بن عبد الله العدواني، وعروة بن رُويم اللخمي. وكان مَدَدِيًّا^(٦). وقيل: هو الرَّهَوى^(٧)، وليس هو بعم توبة بن نمر. ولا أراه عم «توبة بن نمر»؛ لأننى لم أجد له
-
- (١) تاريخ ابن الفرضى ١٢٧/١ (ولم يذكر تاريخ وفاته. قال أبو سعيد)، وترتيب المدارك مج ٢ ص ٢٣ (قال أبو سعيد الصدفى). وأضاف المصدران السابقان فى ترجمته: أنه كان يسكن مَنِيَّةَ الحَيَّاطين. رحل، وسمع من المدنيين والمصريين. فقيه فى المسائل والرأى، موصوف بالفضل والزهد.
- (٢) كناه السمعانى فى (الأنساب) ٤٩٤/١: أبا طالوت.
- (٣) الإكمال ٥٢٤/١ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤٩٤/١ (قاله أبو سعيد بن يونس).
- (٤) تاريخ الإسلام ٩١/١٤ (قال ابن يونس).
- (٥) ترجم ابن يونس له فى (تاريخ المصريين)، باب (التاء) برقم (٢٠١).
- (٦) الإكمال ٥٠٨/١ (قال ذلك ابن يونس). والمَدَدَى: نسبة إلى (المدد)، وهو ما أمددت به القوم فى الحرب وغيرها من طعام، أو أعوان. وجمعه: أمداد. والخلاصة: أن المددى هو أحد الأعوان والأنصار، الذين كانوا يمدون المسلمين فى الجهاد فى سبيل الله. (راجع: اللسان مادة: م. د. د. ج ٤١٥٧/٦، والمعجم الوسيط ٨٩٣/٢).
- (٧) بضم الراء: بلدة من بلاد الجزيرة، بينها وبين (حرّان) ستة فراسخ. وقد تكون بفتح الراء (الرّهوى) نسبة إلى قبيلة - رهاء - لا رهاء، كما وردت خطأ - وهو بطن من اليمن من مَدْحَج. (الأنساب ١٠٨/٣). ولعل الرأى الأخير أصوب.

بمصر بيتاً، ولا عقَباً، ولا ذِكْراً، من حيث أثق به^(١).

• ذكر من اسمه «حامد»:

١٢٨ - حامد بن محمد المروزي^(٢): يكنى أبا أحمد. يُعرف بـ (الزَيدي). قدم مصر، وكان كَتَّابة للحديث، وكان يحفظ ويفهم، وكتب عنه. وخرج إلى بغداد، فمات بها في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة^(٣).

١٢٩ - حامد بن يحيى بن هانئ البلخي: يكنى أبا عبد الله. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، يوم الاثنين لست ليالٍ خلون من شهر رمضان^(٤).

• ذكر من اسمه «حجاج»:

١٤٠ - حَجَّاج بن إبراهيم الأزرق: من أهل بغداد. يكنى أبا محمد. قدم مصر، وحدث بها، وكان رجلاً صالحاً ثقة^(٥). حدثني محمد بن موسى الحضرمي، قال: حدثني أبو يزيد القراطيسي، قال: كنت أغدو ضحى، أريد سوق البرازين، فأدخل المسجد الجامع، فلا أرى فيه أحداً قائماً يصلي، غير حجاج الأزرق. وكان يصلي في

(١) الإكمال ٥٠٨/١ (قال ابن يونس).

(٢) كذا ورد نسبه في كتاب (ابن يونس) بسند (الخطيب البغدادي) المعتاد، إلى ابن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس. (تاريخ بغداد ١٧١/٨). وأورد الخطيب - بعيداً عن كتاب ابن يونس - نسباً مطوّلاً له كالآتي: (حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد المروزي، أبو أحمد المعروف بالزبيدي). (المصدر السابق).

(٣) السابق ١٧١/٨ - ١٧٢، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربي) ج٣ من مجلد ٢ ص ٩١٨ (قال أبو سعيد بن يونس). وعقّب الخطيب على تاريخ الوفاة المنقول عن ابن يونس قائلاً: إن تاريخ سنة ٣٢٨هـ، حدده ابن التلاج، وهو الأصح. وأضاف الخطيب قائلاً: وبلغني أن أبا أحمد كان مولده سنة ٢٨٢هـ. (تاريخ بغداد) ١٧٢/٨.

(٤) مخطوط إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي ٢/ق ١١٠ (قال ابن يونس في تاريخ الغرباء)، وتهذيب التهذيب ١٤٨/٢ (شرحه). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن ابن عيينة، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وغيرهم. روى عنه أبو داود، وأبو زرعة، وجعفر بن محمد الفريابي، وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق. سكن الشام، ومات بطرسوس. أفنى عمره بمجالسة (سفيان بن عيينة)، وكان من أعلم الناس في زمانه بحديثه.

(٥) تاريخ بغداد ٢٣٩/٨ (بسند المعهود إلى أبي سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٤١٩/٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٧٢/٢ (قال ابن يونس).

المؤخر، فأراه يراوح بين قدميه من طول القيام^(١).

قال لى محمد بن موسى الحضرمى: وحجاج بن الأزرق من أهل خراسان. أقام ببغداد، وقدم إلى مصر، ولم يكن له إلى الرجوع طريق، وتوفى بمصر^(٢).

• ذكر من اسمه «حديدة»:

١٤١ - حديدة بن الغم^(٣): أندلسى وشقى. رحل، وطلب، وحَدَّث. توفى بالأندلس سنة ثلاثمائة^(٤).

• ذكر من اسمه «حزم»:

١٤٢ - حزم بن الأحمر: أبو وهب، أندلسى. توفى بالأندلس سنة خمس^(٥) وثلاثمائة. حَدَّث^(٦).

(١) تاريخ بغداد (٢٣٩/٨).

(٢) المصدر السابق: ٢٣٩/٨ - ٢٤٠، وتهذيب الكمال ٤١٩/٥ - ٤٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس: توفى بمصر)، وتهذيب التهذيب ١٧٢/٢). وأضاف الخطيب البغدادي فى (تاريخ بغداد) ٢٤٠/٨: أن يوسف بن يزيد القراطيسى قال عن المترجم له: خرج من مصر إلى الثغر، ومات هناك بـ (المصيصة) سنة ٢١٣هـ. ويرى الخطيب أن هذا هو تاريخ خروجه من مصر، فأما وفاته فكانت بعد ذلك بزمان طويل.

(٣) بفتح الغين المعجمة (الإكمال) ٣٢/٧.

(٤) المصدر السابق ٣٤/٧ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٦٠٥/٥ (شرحه)، والجذوة ٣١٨/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس، وذكره فى المؤلف والمختلف)، والبغية ص ٢٨٠ (ذكره أبو سعيد بن يونس. ذكره فى المؤلف والمختلف). ويلاحظ أن المترجم له يُنسب إلى (وشقة)، وهى - فى رأى ياقوت - ببلدة بالأندلس تقع شرقى مدينة (سرقسطة). (معجم البلدان) ٤٣٣/٥ (وهامشها). ويبدو أن هذا هو حالها - فى زمن ياقوت (ت ٦٢٦هـ) - وقد تدهورت. أما فى زمان الإدريسي (ت ٥٦٠هـ)، فكان يراها مدينة حسنة متحضرة، ذات متاجر وأسواق عامرة، وصنائع قائمة متصرفة. (نزهة المشتاق) ٧٣٣/٢. وأخيراً، يمكن مراجعة ترجمة ابن الفرضى له فى (تاريخه، ط. الخانجى) ١٤٧/١ (وقال عنه: لم يكن بالحافظ).

(٥) حرفت إلى (خمسين) فى (الإكمال) ٤٤٨/٢. والتصويب من (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١/١٣٧، الذى أضاف: أنه من أهل (بَطْلَيْوس) بالأندلس، ومات بها. فقيه بصير بالمسائل، حافظ للرأى، عالم بالفرض، مُفْتٍ ببلده، له سماع من شيوخ قرطبة فى وقته.

(٦) الإكمال ٤٤٨/٢ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «حسام»:

١٤٣ - حسام بن ضرار الكلبى: يكنى أبا الخطار. أمير الأندلس^(١).

• ذكر من اسمه «حسان»:

١٤٤ - حسان بن النعمان الغساني^(٢): صاحب فتوح المغرب^(٣). حدث عنه أبو قبييل. وكان ممن شهد فتح مصر، وله رواية عن عمر بن الخطاب^(٤). توفي سنة ثمانين بأرض الروم^(٥).

١٤٥ - حسان بن يسار الهذلي: قاضى الأندلس فى إمارة عبد الرحمن بن معاوية بن هشام. توفي بها^(٦).

• ذكر من اسمه «الحسن»:

١٤٦ - الحسن بن آدم العسقلاني^(٧): يكنى أبا القاسم. نزيل مصر. روى عن أحمد

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٣٩٨/٤ (بسنده إلى ابن منده، قال: قال لنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى). وورد فى (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ٢٢١: أن هشام ابن عبد الملك وجّه (حنظلة بن صفوان) - عامله على مصر، فى صفر سنة ١٢٤هـ - إلى إفريقية، فلما قدمها، كتب إليه أهل الأندلس وغيرهم يسألونه أن يرسل إليه والياً، فبعث أبا الخطار والياً إلى الأندلس، فقدمها فأطاعوه، ودانت له بلادهم. (راجع مزيداً من تفاصيل ترجمة هذا الوالى فى: (الجدوة ١/ ٣١٣ - ٣١٥).

(٢) يُنسب إلى (غسان)، وهى قبيلة نزلت الشام. (الأنساب ٤/ ٢٩٥).

(٣) راجع تفاصيل فتوحه فى بلاد المغرب فى عهد (عبد الملك بن مروان)، وإلحاقه الهزيمة بجيوش الكاهنة فى: (فتوح مصر ٢٠٠ - ٢٠٣، والمقفى ٣/ ٢٨٠ - ٢٨٣).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٣٩٧/٤ (بسنده المعتاد إلى ابن يونس)، والمقفى ٣/ ٢٧٩ (ولم ينسبه إلى ابن يونس). وتجدد الإشارة إلى عدم وقوفى على ذكره فى كتب الصحابة التى طالعها، ويغلب على الظن أنه شامى تابعى كبير، شهد فتح مصر، ولم يختط بها، وخرج إلى الشام، حتى استنهضه عبد الملك؛ لفتوح المغرب.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٣٩٧/٤، والمقفى ٣/ ٢٨٣ (قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ١/ ٣١٨ - ٣١٩ (قال ذلك ابن يونس). وأوضح ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخالجي ١/ ١٣٦): أنه من أهل سرقسطة، وكان قاضياً وقت دخول الإمام عبد الرحمن بن معاوية (١٣٨هـ).

(٧) هى عسقلان الشام المشهورة. ويذكر أن السمعاني فى (الأنساب) ٤/ ١٩١، وابن حجر فى تهذيب التهذيب (١/ ١٧١ - ١٧٢) ترجما لوالد المترجم له (آدم بن أبى إياس). واسم (أبى =

ابن أبي الخناجر. كان ثقة، يتولى عمالات مصر. وتوفى بالفيوم فى شوال من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة^(١).

١٤٧ = الحسن بن إبراهيم بن الجراح: قدم مصر مع أبيه، وتوفى بها سنة خمس وثمانين ومائتين^(٢).

١٤٨ = الحسن بن سليمان بن سلام الفزاري الحافظ: المعروف بـ (قبيطة)^(٣). يكنى أبا علي. توفى يوم السبت لليلتين^(٤) بقيتا من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين ومائتين^(٥). وقال لى ابنه (أبو العلاء): نحن من ولد (عبيدة بن حصن الفزاري)^(٦).

= (إياس) عبد الرحمن بن محمد. نشأ ببغداد وارتحل فى طلب الحديث، واستوطن عسقلان، حتى مات سنة ٢٢٠هـ (فى خلافة المعتصم). روى عن حماد بن سلمة، والليث، وجماعة. روى عنه البخارى، والفسوى، والدأرمى، وأبو زرعة الدمشقى.

(١) تاريخ الإسلام ١٧٠/٢٤ (قال ابن يونس).

(٢) الطبقات السنية ٣/٣٦ (ذكره ابن يونس فى تاريخ الغرباء، وقال). سبقت ترجمة والده فى هذا الكتاب (تاريخ الغرباء)، فى باب (الألف) رقم (٧). وقد لاحظ التميمى صاحب (الطبقات السنية) ٣/٣٦: أن ابن عبد الحكم له رأى آخر: أن ابنه جاء إلى مصر بعده، وتحولت أحكام أبيه بعد مجيئه إلى الجور (راجع ما ذكرته عن ذلك فى ترجمة (٧) هامش (٧) من (تاريخ الغرباء). ويبدو أن المترجم له عاش طويلاً؛ إذ توفى بعد عزل والده من منصب القضاء بـ (٧٤ سنة). وأخيراً، يلاحظ أن ابن الفرضى سمّاه الحسين فى (الألقاب) ص ١٧٠. وهذا مخالف للراجع المذكور لدى ابن يونس. وقد ترجم ابن عساكر له، فأوضح أن أصله من البصرة، وسكن العسكر بمصر (مخطوط تاريخ دمشق) ٤/٤٥٦.

(٣) قَبَطَ الشَّيْءَ يَقْبِطُهُ قَبْطًا: جمعه بيده. والقَبْطُ هو الجمع. والبَقْطُ: التفرقة. والقَبْاطُ، والقَبِيْطُ، والقَبِيْطَى، والقَبِيْطَاءُ: الناطف. والناطف: ضَرْبٌ من الحلوى، يُصنع من اللوز، والجوز، والفستق. (راجع: اللسان، مادة: (ق. ب. ط) ٥/٣٥١٤، ومادة (ن. ط، ف) ٦/٤٤٦٢، والقاموس المحيط (باب الطاء، فصل القاف) ج٣ ص ٣٧٦، والمعجم الوسيط (مادة: ن. ط. ف) ٢/٩٦٨). ولعله كان يعمل ببيع هذه الحلوى.

(٤) حُرِفَتْ إلى (للثلاثين) فى (ذيل ميزان الاعتدال) ص ١٣٤.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٤/٤٥٧ (بسنده المعهود إلى ابن يونس)، وبغية الطلب ٥/٢٣٧٩ (كسابقه)، وتاريخ الإسلام ١٢/٥٠٨ (قال ابن يونس: مات بمصر سنة ٢٦١هـ). وذيل ميزان الاعتدال ص ١٣٤ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ٤/٤٥٧: وفيه سقطت لفظة (نحن)، وبغية الطلب ٥/٢٣٧٩. ويمكن مراجعة ترجمة الصحابى (عبيدة بن حصن) جد المترجم له فى: (الإصابة) ٤/٧٦٧ - ٧٧٠، قال: أسلم قبل الفتح، وشهد فتح مكة، وحينئذ، والطائف. وكان قد ارتد فى عهد أبى بكر، =

كان ثقة حافظاً^(١).

١٤٩ = الحسن بن عبد الله بن منصور البالسى: أصله من (بالس)^(٢). سكن بأنطاكية، وقدم إلى مصر سنة ثمان وخمسين ومائتين. حدث عن (الهيثم بن جميل)، وغيره^(٣).

١٥٠ = الحسن بن عليّ الأعسم السامرّي: يكنى أبا عليّ. نزل مصر. توفي سنة ثلاث وثلاثمائة^(٤).

١٥١ = الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار^(٥): يكنى أبا عليّ. رقى، توفي بمصر يوم الخميس ليومين بقيا من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين^(٦). لم يكن فى الحديث بذاك. تُعرف، وتُنكر^(٧).

١٥٢ = الحسن بن علي بن موسى بن هارون النيسابورى النخاس^(٨): يكنى أبا عليّ.

= ومال إلى (طلحة الأسدى)، ثم عاد إلى الإسلام. وكان فيه جفاء سكان البوادي، ولقّبهُ الرسول ﷺ بـ (الأحمق المطاع)، أى: (المطاع فى قومه).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٤/٤٥٧، وبغية الطلب ٥/٢٣٧٩، وتاريخ الإسلام ٢٠/٧٨ (وثقه ابن يونس، ووصفه بالحفظ)، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٠٨ (شرحه)، وذيل ميزان الاعتدال ص ١٣٤. وذكر الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ١٢/٥٠٨: أنه سمع أبا نعيم، وعبد الله بن يوسف التنيسى، وغيرهم. حدث عنه ابن خزيمة، والطحاوى، وغيرهما.

(٢) كذا ضبطت بالحروف فى (الأنساب) ١/٢٦٧ - ٢٦٨، وقال: مدينة مشهورة بين الرقة وحلب على عشرين فرسخاً من حلب).

(٣) السابق ١/٢٦٨ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/١٤٠. وأضاف الذهبى: أنه يروى عن أشعث بن محمد الكلابى، ونصر ابن الفتح، وغيرهما. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن مهرا، والحسن بن أبى الحسن العدل.

(٥) كذا نسبه فى (تاريخ بغداد) ٧/٣٧٤ (يسنده إلى ابن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وفى (تاريخ الإسلام) ٢٢/١٢٩: سقط اسم (سعيد) من النسب.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٣٧٤. وفى (تاريخ الإسلام) ٢٢/١٢٩: (سنة سبع وتسعين).

(٧) تاريخ بغداد ٧/٣٧٤ - ٣٧٥ (أى: تُعرف أحاديثه، وتُنكر)، وتاريخ الإسلام ٢٢/١٢٩ (وقال ابن يونس).

(٨) قال الذهبى: بالخاء المعجمة. (المصدر السابق) ٢٣/٨٨. وضبطه السمعانى بالحروف، وقال: اسم يكون لمن يعمل دلالاً فى بيع الجوارى والغلمان، والدواب. وكان جماعة من العلماء يقومون بهذا العمل هم وآباؤهم. (الأنساب) ٥/٤٧٠.

يروى عن عبد الأعلى بن حماد التَّرسىّ، وهشام بن عمار^(١). قدم إلى مصر، وحدث، وكان صدوقاً^(٢). وتوفى بمصر في شعبان سنة اثنتين وثلاثمائة^(٣).

١٥٣ - الحسن بن علي^(٤) بن ياسر البغدادي الفقيه: يكنى أبا عليّ. قدم إلى مصر، وكتب عنه بها. توفى في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين^(٥).

١٥٤ - الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الصَّعبَة: مولى قريش، ثم لبني تميم. يكنى أبا عليّ. يُعرف بـ (المديني). حدث عن يحيى بن بكير، وغيره. توفى في شوال سنة تسع وتسعين ومائتين^(٦).

• ذكر من اسمه «الحسين»:

١٥٥ - الحسين بن علي بن حسن بن علي بن عمر بن زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب الحسيني الكوفي المعروف بـ (الزَيْدِيّ): كتبتُ عنه، وكان ثقة دينا. قدم علينا، وحدثنا عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، وأبي ضمرة^(٧).

١٥٦ - الحسين بن أبي زُرعة محمد^(٨) بن عثمان^(٩): قاضي مصر. يكنى أبا عبد الله. دمشق، قدم على قضاء مصر، وتوفى بها وهو على القضاء. توفى يوم الجمعة - يوم النحر - من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(١٠).

(١) الأنساب ٤٧٠/٥، وتاريخ الإسلام ٨٨/٢٣ (روى عنه أبو سعيد بن يونس، وصدّقه)، والمقفي ٤٣٢/٣ (ولعل هذه المادة لابن يونس؛ لأنه روى عنه). ويلاحظ أن الذهبي ذكر بعض تلاميذه في (تاريخ الإسلام) ٨٨/٢٣، فقال: روى عنه أبو أحمد بن عدي، والحسن بن الأخضر الأسيوطي، وغيرهما من المصريين.

(٢) المقفي ٤٣٣/٧ (قال ابن يونس).

(٣) السابق.

(٤) أرجح أن هذا الاسم سقط من النسخ، فيما نقله الخطيب بسنده إلى ابن يونس في (تاريخ بغداد) ٣٦٨/٧؛ بدليل إيراد الخطيب له في بداية الترجمة.

(٥) السابق (٣٦٨/٧ - ٣٦٩).

(٦) الإكمال ١٨٩/٥ (قاله ابن يونس).

(٧) تاريخ الإسلام ٤٣٥/٢٣ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٨) هذا هو الصحيح؛ لأن والد المترجم له هو (أبو زُرعة محمد بن عثمان الدمشقي). وقد زيدت كلمة (ابن) قبل (محمد) في (مخطوط تاريخ دمشق) ١٢٣/٥، على سبيل الخطأ.

(٩) زاد ابن عساكر في نسبه بعد (عثمان) اسماً آخر هو (زرعة). (السابق).

(١٠) السابق (بسنده إلى ابن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وفي ذيل ابن بُرد عليّ =

١٥٧ - الحسين بن نصر بن المَعَارِك^(١): يكنى أبا علي. بغدادى، قدم إلى مصر، وحدث بها. توفي بمصر يوم الجمعة لأربعة^(٢) وعشرين يوماً خلون من شعبان، سنة إحدى وستين ومائتين، وكان ثقة ثبتاً^(٣).

• ذكر من اسمه «حفص»:

١٥٨ - حفص بن ميسرة الصنعاني: يكنى أبا عمر. من أهل صنعاء. قدم مصر، وكتب عنه. حدث عنه عبد الله بن وهب، وزمعة بن عرابي^(٤) بن معاوية بن أبي عرابي، وحسان بن غالب. وخرج عن مصر إلى الشام، فكانت وفاته سنة إحدى وثمانين ومائة^(٥).

حدثني أبي، عن جدي، أنبأنا ابن وهب، حدثني حفص بن ميسرة، قال: رأيتُ على باب وهب بن منبه مكتوباً: «ما شاء الله، لا قوة إلا بالله»^(٦).

= كتاب (القضاة للكندي) ص ٤٨٨، قال: دُفن في دار أبي زُبَور، التي في زُقاق الشوا (لعلها في زقاق الشوائين)، ثم حُمِل - بعد ذلك - إلى الشام.

(١) كذا في (تاريخ بغداد) ١٤٣/٨، و (الأنساب) ٣٣٣/٥، وأضاف له لقب (المَعَارِكِي)، وضبطه بالحروف (وإن وقع خطأ مطبعي حين شكلت الميم بالفتح)، وقال: ينسب إلى (مَعَارِك)، وهو اسم جد المنتسبين إليه. وفي (سير أعلام النبلاء) ٣٧٦/١٢: مَعَارِك (بحذف ال)، وقد: صِهْر (أحمد بن صالح الحافظ).

(٢) وردت بلفظة: (الأربع) على سبيل الخطأ النحوي في (تاريخ بغداد) ١٤٣/٨، و(الأنساب) ٣٣٣/٥.

(٣) تاريخ بغداد (بسنده إلى ابن يونس) ١٤٣/٨، و(الأنساب) ٣٣٣/٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، و(سير أعلام النبلاء) ٣٧٧/١٢ (قال ابن يونس: ثقة ثبت، توفي بمصر في شعبان سنة ٢٦١هـ).

(٤) المثلث بالمتن منقول عن (معجم البلدان) ٤٨٨/٣. وفي (مخطوط تاريخ دمشق) ١٩١/٥: (زمعة بن عرابي).

(٥) المصدر السابق ١٩١/٥ (بسنده إلى محمد بن إسحاق، أنا أبو سعيد بن يونس)، و(معجم البلدان) ٤٨٨/٣. (ورجح ياقوت أن يكون المترجم له من صنعاء اليمن، لا الشام. ودل عليه برواية ابن يونس، التي نقلها بالسند الآتي: «أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله ابن منده، أنبأنا أبو تمام إجازة، قال: أخبرنا أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى في كتاب المصريين - والصواب: في كتاب الغرباء - قال، وتهذيب التهذيب ٣٦١/٢ (قال ابن يونس: توفي سنة ١٨١هـ).

(٦) معجم البلدان ٤٨٨/٣.

• ذكر من اسمه «الحكم»:

١٥٩ - الحكم بن إبراهيم بن الحكم (مولى قريش): يكنى أبا الحسن. بغدادى، قدم مصر، وحدث بها عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، وأحمد بن منصور الرمادى، وغيرهما. كتبتُ عنه، وتوفى سلخ صفر سنة ثمان وثلاثمائة^(١).

١٦٠ - الحكم بن عبدة الرُعيني: يكنى أبا عبدة. روى عنه المفضل بن فضالة، وابن وهب. أظن التنيسى^(٢) أنه الحكم بن عبدة البصرى؛ لأننى لم أجد له بيتاً فى مصر، ولكن يحيى بن عثمان بن صالح ذكره فى المصرين، وأراه أخطأ فيه^(٣). بصرى، قدم مصر، وروى عنه سعيد بن عفير^(٤). وآخر من حدث عنه بمصر الحارث بن مسكين^(٥).

• ذكر من اسمه «حكيم»:

١٦١ - حكيم بن عبد الرحمن: يكنى أبا غسان. بصرى، قدم مصر. حدث عنه الليث بن سعد، وغيره^(٦).

• ذكر من اسمه «حماد»:

١٦٢ - حماد بن نعيم بن عبد الله بن يزيد بن روح بن سلامة الجذامى: يكنى أبا نعيم. من أهل فلسطين. قدم مصر. روى عنه سعيد بن كثير بن عفير، وكان ديناً عاقلاً حافظاً^(٧).

(١) تاريخ بغداد ٢٢٩/٨ (بسنده إلى ابن مسرور، إلى ابن يونس).

(٢) لعله كان يُعرف - أيضاً - بـ (التنيسى)، ورأى أنه هو نفس المترجم له (تهذيب التهذيب) ٣٧٢/٢.

(٣) تهذيب الكمال ١١٣/٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٧٢/٢ (قال ابن يونس).

(٤) مخطوط إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ق ٢٨٠، نقلاً عن (تهذيب الكمال) للمزى ١١٣/٧ (هامش ١).

(٥) السابق، وتهذيب التهذيب ٣٧٢/٢ (قال ابن يونس فى تاريخ الغريباء).

(٦) ذكر المزى فى (تهذيب الكمال) ٢١٤/٧: أن ابن يونس لم يذكر المترجم له فى (تاريخ المصرين). وورد فى (المصدر السابق) (هامش ٣، نقلاً عن مخطوط مغلطاي): أنه فى (تاريخ

الغريباء، وأن أبا سعيد بن يونس جزم أنه بصرى)، وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٢.

(٧) الألقاب ٢١ (ولقبه بلقب برقوقة، وقال: ذكره أبو سعيد بن يونس فى (تاريخ المصرين). وهو - ولا شك - خطأ واضح، فهو وارد فى (تاريخ الغريباء).

• ذكر من اسمه «حمدون»:

١٦٣ - حمدون بن الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة العتقى^(١) الأندلسي: يكنى أبا هارون. مات سنة سبع وتسعين ومائتين^(٢).

١٦٤ - حمدون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة العتقى الأندلسي: يكنى أبا هارون. مات سنة سبع وسبعين ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «حمزة»:

١٦٥ - حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب: يكنى أبا يعلى. بغدادى، قدم مصر. كتبنا عنه، عن أبي عمر الدورى، وخلاّد بن أسلم، والحسن بن عرفة، وغيرهم. توفى فى ذى الحجة سنة تسع وثلاثمائة^(٤).

• ذكر من اسمه «حميد»:

١٦٦ - حميد بن مخلد^(٥): ويُعرف مخلد بـ «زنجويه» بن قتيبة. نسوى، قدم إلى مصر، وحدث بها. وخرج عن مصر، فتوفى سنة إحدى وخمسين ومائتين^(٦)، وكتب عنه، عن أبي عبيد القاسم بن سلام كتبه المصنفة^(٧).

(١) كذا ضبطت بفتح العين فى (الإكمال) ٢٧٦/٦. وقد ترجم ابن ماكولا لوالد المترجم له (الصباح) فى (السابق ٢٨٠/٦)، وقال: يكنى أبا الغصن. يروى عن يحيى بن يحيى الأندلسي، وأصبع بن الفرج، وغيرهما. ذكره الخشنى. توفى سنة ٢٩٥هـ.

(٢) الإكمال ٥٥١/٢ (قاله ابن يونس). ووردت الترجمة بنصها تقريباً فى (الجدوة) ٣١٣/١، والبيغية ص ٢٧٦ (دون نسبة أيهما إلى ابن يونس).

(٣) الإكمال ٥٠/٧ (قاله ابن يونس).

(٤) تاريخ بغداد ١٨١/٨ (بسنده إلى ابن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس). وذكر الخطيب: أنه حدث بمصر، وقال: وأراه مات بها.

(٥) ورد نسبه ببعض زيادة فى (تاريخ بغداد ١٦٠/٨، والمقفى ٦٧٤/٣، وتهذيب التهذيب ٤٢/٣) كالآتى: (حميد بن زنجويه - واسمه مخلد - بن قتيبة بن عبد الله الخراساني).

(٦) تاريخ بغداد (بسنده إلى ابن يونس) ١٦٢/٨، والمقفى ٦٧٥/٣ - ٦٧٦: وذكر ابن منده، عن ابن يونس، وتهذيب التهذيب ٤٣/٣.

(٧) المقفى ٦٧٥/٣ (وكتب عنه، عن عبد الرحمن، وعن أبي عبيد)، وتهذيب التهذيب ٤٣/٣ (وكتب عنه، عن أبي عبيد). وهو الصحيح عندى؛ ولذا أثبتته بالمتن. هذا، وقد أضاف =

١٦٧ - حميد بن مسلم القرشى: يكنى أبا عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله. روى عن مكحول، وبلال بن أبي الدرداء. حدث عنه سعيد بن أبي أيوب. أراه ناقلة من الشام إلى مصر، فسكنها^(١).

• ذكر من اسمه «حنش»:

١٦٨ - حنّش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن نَهْد^(٢) بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله ابن ثامر^(٣) السبائى، وهو الصنعانى: يكنى أبا رشدين^(٤). كان مع على بن أبي طالب (رضى الله عنه) بالكوفة، وقدم مصر بعد قتل على، وغزا المغرب مع (رُوَيْفَع بن ثابت)^(٥)، وغزا الأندلس مع (موسى بن نصير). وكان ممن^(٦) ثار مع ابن الزبير^(٧) على عبد الملك بن مروان، فأتى به عبد الملك بن مروان فى وثاقه، فعفا عنه. وكان عبد الملك - حين غزا المغرب مع معاوية بن حُديج - نزل عليه بإفريقية سنة خمسين، فحفظ له ذلك^(٨).

= المقرئى فى (المقفى) ج ٣ ص ٦٧٤: أن (ابن زنجويه) صاحب كتاب (الأموال)، وكتاب (الترغيب والترهيب)، وكتاب (الآداب النبوية). سمع بمصر من أبى صالح، وأبى الأسود النضر بن عبد الجبار، وعثمان بن صالح، وابن عفير، وابن أبى مريم. وقال الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٢٧/١٩: ثقة، سافر إلى مصر آخر عمره، ثم خرج منها فى سنة ٢٥١هـ، فأدرکه أجله.

- (١) المقفئى ٦٨١/٣ (قال ابن يونس).
- (٢) أوله نون (الإكمال ٣٧٩/١) (وإن لم يذكر المترجم له تحت هذه المادة). وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى): فهد.
- (٣) أوله ثاء معجمة بثلاث (الإكمال ٥٥١/١). وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١٤٩/١، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٦٢/٥: تامر.
- (٤) كذا فى (الإكمال) ٥٥١/١، وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١٤٩/١ كناه (أبا رشيق).
- (٥) المصدر السابق، والإكمال ٥٥١/١ - ٥٥٢، والأنساب ٢١١/٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٦٢/٥، وتهذيب التهذيب ٥١/٣ (قال ابن يونس).
- (٦) كذا فى (الإكمال) ٥٥٢/١. ووردت بلفظة (فيمن) فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١٤٩/١، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٦٢/٥، والنفع ٧/٣.
- (٧) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١٤٩/١ (أخبرنى محمد بن أحمد الحافظ، فقال: أخبرنا أبو سعيد الصدفى الحافظ، قال)، والإكمال ٥٥١/١ - ٥٥٢، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٦٢/٥: (يسنده إلى أبى عبد الله بن منده، أنبأنا أبو سعيد بن يونس، قال).
- (٨) تاريخ ابن الفرضى ١٤٩/١ (ولم يذكر تاريخ غزو عبد الملك إفريقية، ولا مع من كان ذلك) =

حدّث عنه الحارث بن يزيد، وسلامان بن عامر، وعامر بن يحيى، وسيار بن عبدالرحمن، وأبو مرزوق^(١) مولى تُجيب، وقيس بن الحجّاج، وربيعة بن سليم، وغيرهم^(٢).

توفى - بإفريقية - سنة مائة^(٣). وكان أول من ولى عُشور إفريقية فى الإسلام. وولده بمصر - اليوم - ولد سلمة بن سعيد بن منصور بن حنشل^(٤).

أخبرنا ابن قُديد^(٥)، قال: أخبرنا أحمد بن عمرو، قال: أنبأنا ابن وهب، قال: حدثنى عبد الرحمن بن شريح، عن قيس بن الحجّاج، عن حنشل: أنه كان إذا فرغ من عَشائِه وحوائجِه، وأراد الصلاة من الليل، أوقد المصابيح، فقرّب إناء فيه ماء، فكان إذا وجد النعاس، استنشق الماء، وإذا تعايا فى آية، نظر فى المصحف^(٦). وإذا جاء سائل يستطعم، لم يزل يصيح بأهله: أطعموا السائل، حتى يطعم^(٧).

أخبرنا موسى بن هارون بن كامل، قال: أنبأنا على بن شيبه، قال: أخبرنا المقرئ

= ومخطوط تاريخ دمشق ٣٦٢/٥ (بسند إلى ابن منده، أنبأنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٤٣١/٧ (قال أبو سعيد بن يونس. ولم يذكر تاريخ غزو عبد الملك إفريقية)، وتاريخ الإسلام ٣٤٠/٦ (قال أبو سعيد بن يونس. ولم يذكر صلته بعبد الملك بإفريقية)، والنفح ٧/٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ أهل مصر، وإفريقية، والأندلس).

(١) كذا فى (الإكمال) ٥٥٢/١، والأنساب ٢١١/٣. وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١٤٩/١: أبو مروان.

(٢) السابق، والإكمال ٥٥٢/١.

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١٤٩/١، والإكمال ٥٥٢/١، وتهذيب التهذيب ٥١/٣، والنفح ٧/٣.

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١٤٩/١ (سعيد بن سلمة)، والإكمال ٥٥٢/١ (وله عقب بمصر)، والجذوة ٣١٨/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والأنساب ٢١١/٣، والبغية ٢٧٩ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٤٣١/٧ (لم يذكر عقبه)، وتاريخ الإسلام ٣٤٠/٦ (له عقب بمصر)، والنفح ٧/٣ (لم يذكر عقبه).

(٥) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١٤٩/١ (أخبرنا محمد - أى: ابن أحمد الحافظ - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد - أى: ابن يونس - قال ابن قديد - لا قدير كما وردت محرقة).

(٦) السابق، ومخطوط تاريخ دمشق (بسند إلى ابن منده، أنبأنا أبو سعيد بن يونس) ٣٦١/٥، والنفح ٧/٣ (وذكر ابن يونس).

(٧) إضافة فى (المصدر السابق).

- يعنى: عبد الله بن يزيد - قال: أخبرنا أبو يزيد أنيس^(١) بن عمران الياضى، عن روح ابن الحارث بن حنش السبئى، عن أبيه، عن جده، أنه قال لبنيه: «يا بنى^(٢)»، إذا دهمكم أو كربكم أمر، فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر، فى لحاف طاهر - وأظنه قال: على فراش طاهر - ولا تبيتن معه امرأة، ثم ليقرأ: «وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا»^(٣) سبعا، «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغشَى»^(٤) سبعا، ثم ليقل: اللهم، اجعل لى من أمرى هذا فرجا ومخرجا، فإنه يأتىه آت فى أول ليلة، أو فى الثالثة، أو فى الخامسة - وأظنه قال: أو فى السابعة - فيقول: المخرج منه كذا وكذا. قال أبو يزيد: فأصابنى وجع شديد، فلم أدر كيف أتى له، فأبتت^(٥) على هذه الحال ليلة، فأتانى آتيان فى أول ليلة، فقال أحدهما لصاحبه: جسّه فجعل يلمس جسدى. فلما بلغ موضعاً من رأسى، قال: احتجم^(٦) - هاهنا - ولا تحلقه، ولكن بغراء. ثم قال أحدهما، أو كلاهما: فكيف لو ضمنت إليهما: «والتين والزيتون»^(٨).

فلما أصبحت، سألت، فقلت: أى شىء بغراء؟ فقال: خطى^(٩)، أو شىء يئتمسك به المحجمة. قال: فاحتجمت، فبرئت، فأنا - اليوم - ليس أحدث بهذا أحداً، فعالج

(١) وردت فى سند آخر: خنيس (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١/١٥٠. وذكر ابن الفرضى: أن الصواب أنيس. (السابق ١/١٥١).

(٢) حرفت إلى (بنى) فى (السابق) ١/١٥٠.

(٣) سورة الشمس (مكية) رقم (٩١).

(٤) سورة الليل (مكية) رقم (٩٢).

(٥) أى: بيتت، بمعنى: نمت ليلاً. ولم أجد الاستعمال المذكور فى المتن بهذه الصيغة فى مادة (ب).

(٦) أى: ت. وتأتى بمعنى آخر: بيتت الشىء أباته: عمله ليلاً. وأباته بمعنى: جعله بيتت.

(اللسان ١/٣٩٢ - ٣٩٤، والمعجم الوسيط ١/٨٠ - ٨١).

(٦) الحجامة: إخراج الدم الفاسد من الرأس ونحوها عن طريق مشرط، أو مصّ للدم ونحوه.

والمحجم، والمحجمة: قارورة الحجّام (اللسان، مادة: ح. ج. م) ٢/٧٩٠.

(٧) لعل المعنى: لصق الجلد بما يشبه الغراء الآن (اللسان، مادة: غ. ر. ي) ٥/٣٢٤٩، والمعجم

الوسيط ٢/٦٧٥. وورد فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الإيبارى): ١/٢٣٣ مرة هكذا (بقراه)،

وثانية (بغراء).

(٨) سورة التين (مكية) رقم (٩٥).

(٩) لم أفق على المقصود بها، ولعلها محرفة عن كلمة (خطاف) مثلاً. وذهب محقق (تاريخ ابن

الفرضى، ط. الإيبارى) ١/٢٣٣ إلى أنها محرفة عن (خطمى)، وذكر فى هامش (٢): أنها

نبات من الفصيلة الحبابية. ولا أدرى ما صلة ذلك بموضوع الرواية؟!.

به، إلا وجد فيه الشفاء، بإذن الله^(١).

• ذكر من اسمه «حنظلة»:

١٦٩ - حَنْظَلَةُ بن صفوان الكلبي^(٢) : شامى دمشقى^(٣) ، أمير مصر لـ «هشام بن عبد الملك». روى عنه أبو قبيل المعافى آخر ما عندنا من أخبار قدومه من المغرب سنة سبع وعشرين ومائة، وكان أخرجه منها عبد الرحمن بن حبيب الفهري^(٤). وكان حنظلة حسن السيرة فى سلطانه^(٥). وكان يقال: إنه ورع^(٦). حدثنى مسلمة بن عمرو بن

(١) وردت الترجمة كلها تقريباً فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١٥٠/١ - ١٥١ (بسنده) قال فيه: أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس فى تاريخه). وأخيراً، فقد ذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٣٤٠/٦: أن ابن يونس، وابن عساكر وهما عندما جعلاً حنظلاً صاحب على؛ لأن صاحب على هو حنث بن ربيعة، أو ابن المعتم، وهو كوفى. روى عنه جماعة من الكوفيين، ولم يرد مصر ولا إفريقية. (ترجمته فى السابق ٥٤/٦). ورد الحميدى فى (الجدوة) ٣١٧/١، وعنه الضبى - ناسباً النص إلى صاحبه - فى (البغية) ص ٢٧٩: الأظهر أن حنظلاً المذكور هو ابن عبد الله، الذى حَقَّق نسبه فى تواريخ مصر فى رواياتهم، وذكروا مشاهدته وانتقاله وتصرفه، وهم أعلم بمن سلك بلادهم، وتصرف فى جهاتهم، وسكن أعمالهم، وكان فى عمالهم.

(٢) راجع نسبه بالكامل من خلال إيراد ابن يونس نسب أخيه (بشر) فى (تاريخ الغرباء)، باب (الباء) رقم (١١١).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ٣٧١/٥ (بسنده)، إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال أبو سعيد بن يونس).

(٤) السابق، والنجوم ٣١٩/١ (قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس). وعلّق ابن تغرى بردى: يعنى: أمير مصر لهشام فى ولايته (الثانية) على مصر. وجدير بالذكر أن المترجم له ولى مصر - للمرة الأولى - سنة ١٠٢ هـ إلى سنة ١٠٥ هـ (وليها باستخلاف أخيه بشر عليها، فأقره يزيد بن عبد الملك، ثم عزل فى بداية خلافة هشام). (الولاية للكندى) ص ٧١، ٧٢ وولى مصر ثانية خمس سنوات (١١٩ - ١٢٤ هـ)، ثم أمره هشام بالخروج إلى (إفريقية). (السابق: ٨٠ - ٨٢). وبالنسبة لأخباره فى إفريقية راجع (فتوح مصر) ص ٢٢٣ - ٢٢٤، وفيه: كتب عبد الرحمن بن حبيب إلى حنظلة أن يخلى القبروان، وأن يخرج منها، وأجلّه ثلاثة أيام، وكتب إلى صاحب بيت المال ألا يعطيه ديناراً ولا درهماً، إلا ما حلّ له من أرزاقه. فلما قرأ حنظلة ذلك، وأجلّه ثلاثة أيام، وكتب إلى صاحب بيت المال ألا يعطيه ديناراً ولا درهماً، إلا ما حلّ له من أرزاقه. فلما قرأ حنظلة ذلك، همّ بقتاله، ثم حجّزه عنه الورع، وكان ورعاً. فخرج بمن خف معه من أصحابه الشوام فى جمادى الأولى سنة ١٢٧ هـ، وتركها له.

(٥) الإكمال ٥٠٥/١ (قاله ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٧١/٥، والنجوم ٣١٩/١.

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ٣٧١/٥ (بسنده) إلى ابن منده، قال: قال أبو سعيد بن يونس).

حفص المرادى، وأبو قُرّة محمد بن حميد الرُّعَيْنِيّ، حدثني النضر بن عبد الجبار، أخبرنا ضِمَام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، قال: أرسل إلى حنظلة بن صفوان في حديث طويل^(١).

• ذكر من اسمه «حنوس»:

١٧٠ - حنوس^(٢) بن طارق المقرئ^(٣) المغربي^(٤): قديم الموت^(٥)، مذكور في كتاب «محمد بن يحيى بن سلام»^(٦).

• ذكر من اسمه «حوثرة»:

١٧١ - حَوَثَرَة بن سُهَيْل البَاهِلِيّ: أخو العَجَلَان بن سهيل. من أهل قَنَسْرِين^(٧). كان أمير مصر لمروان بن محمد، وكان رجل سوء، سَفَاكًا للدماء، يُحْكِي عنه حكايات في خُطْبِهِ^(٨).

(١) النجوم ٣١٩/١ (قال ابن تغرى بردى بعدها: هذا ما ذكره ابن يونس في ترجمة حنظلة بتمامه وكماله). ولم يذكر ما دار بين أبي قبيل، والوالى حنظلة.

(٢) كذا ضبطه بالحروف في (الإكمال) ٣٧٠/٢. ومن قبل ضبطه عبد الغنى في (المؤتلف والمختلف)، ط. دار الأمين ص ٧٧ (نون ثقيلة، ومهملة). وفي المخطوط منه (نسخة المغرب) قال: بالنون، لكنه جعلها بالشين المعجمة (ورقة ١٤٣). وحرف إلى (حيوس) في (رياض النفوس) - ط. بيروت - ١٨٦/١: وذلك خلال حوار دار بينه وبين (عبد الله بن فروخ)، حيث سأله حنوس عما أشيع عن اعتزال (ابن فروخ)، فنفى الأخير ذلك، ولعن المعتزلة، فنهاه (حنوس)، وقال: إن فيهم رجالاً صالحين، لكن ابن فروخ نفى ذلك، وقال له: «ويحك!» ما أحسبك تخاف في نفسك في قعود، ولا في قيام من الناس، وهل فيهم رجل صالح!؟

(٣) الإكمال ٣٧٠/٢. فعله كان مقرئًا.

(٤) ولُقّب بـ (المغربى) في (المؤتلف والمختلف)، ط. دار الأمين ص ٧٧، ومخطوطته (نسخة المغرب) ق ١٤٣.

(٥) السابق (ذكر في تاريخ ابن يونس).

(٦) مخطوط (المؤتلف والمختلف) - نسخة المغرب - ق ١٤٣، والإكمال ٣٧٠/٢ (ذكر ابن يونس). ويمكن معرفة بعض أخبار (محمد بن يحيى بن سلام، ووالده) في كتاب (رياض النفوس)، ط. بيروت) ١٨٩/١ - ١٩١. وتجدد الإشارة إلى أن والده (يحيى) ولد سنة ١٢٤هـ، وسكن القيروان مدة من الزمان، ثم خرج إلى المشرق، ومات بمصر سنة ٢٠٠هـ، ودُفِن بالمقطم.

(٧) بلدة عند حلب ببلاد الشام. (الأنساب ٥٤٩/٤).

(٨) الأنساب ٥٥٠/٤ (قال أبو سعيد بن يونس. وفيه: خطبته)، ومخطوط تاريخ دمشق ٣٧٤/٥ =

• ذكر من اسمه «حوى»:

١٧٢ - حوى بن حوى بن معاذ العذرى: قدم مصر والياً^(١).

• ذكر من اسمه «حيوة»:

١٧٣ - حيوة بن عباد اللخمي، وقيل: التجيبي^(٢): أندلسي، قرطبي^(٣).

• ذكر من اسمه «حى»:

١٧٤ - حى بن مطهر: لبيري، توفي بالأندلس سنة ست وثلاثمائة. وسمع من أهل بلده من سعيد بن نمر، ومحبوب بن قطن، وغيرهما^(٤).

= (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٧٠٨/٣
 قال ابن يونس عنه: رجل سوء، وسفّاك، وله حكايات فى خطبه). راجع تفاصيل فترة ولايته
 (١٢٨ - ١٣١هـ) فى: (الولادة) ص ٨٨ - ٩٢ (وفى حاشية ١ ص ٨٨ منه ترجمة للمترجم له،
 نقلاً عن ابن يونس فى (تاريخ الغرباء)، (والمقفى) ٧٠٤/٣ - ٧٠٨.
 (١) الإكمال ٥٧٤/٢ (ذكره ابن يونس). وأورد المقفى ٧٠٨/٣ ترجمة له، فمما قال فيها: ترقّت
 حاله إلى أن ولى الخراج بمصر خلافة لعبيد الله بن محمد المهدي (أمير مصر للرشيد) سنة
 ١٨١هـ، وتوفى ٢٠٠هـ. وكان له أولاد وُلّوا الولايات بمصر. ولم أجد له ذكراً - بعد ذلك -
 إلا فى كتاب (القضاة) للكندى ص ٣٨٩، ورد فيها أنه غدا أحد الأشراف فى مصر، بعد مجيئه
 إليها. وفى (ص ٣٩٨ - ٣٩٩): رد القاضى العمري (١٨٥ - ١٩٤هـ) شهادته، فيما يختص
 بنسب أهل الحوف الشرقى، وذلك بإيعاز من الفقيه المالكي (أشهب)؛ لخلاف بينه وبين
 (حوى).

(٢) الإكمال ٣٤/٢، والجذوة ٣٠٩/١. وحرّفت إلى (العجيبى) فى (البغية) ص ٢٧٣.

(٣) الإكمال ٣٤/٢ (ذكره ابن يونس)، والجذوة ٣٠٩/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية
 ٢٧٣ (شرحه).

(٤) الإكمال ٩٧/٢ (قاله ابن يونس). وترجم له الترجمة نفسها تقريباً فى (الجذوة) ٣١٨/١
 (إلىبيري)، ولم تنسب إلى ابن يونس، والبغية ٢٨٠ (شرحه).

باب الخاء

• ذكر من اسمه «خالد»:

- ١٧٥ - خالد بن أيوب: يكنى أبا عبد السلام. محدث من أهل وَشَقَّةَ^(١).
- ١٧٦ - خالد بن عامر الزبَّادِيّ: إفريقي، حدّث عنه عيَّاش بن عباس. روى عن خالد ابن يزيد بن معاوية^(٢).
- ١٧٧ - خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزوميّ المكي: مات سنة اثنتي عشرة ومائتين بمصر^(٣).
- ١٧٨ - خالد بن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري: يكنى أبا الدَّرِيّ^(٤). حدّث عنه عبد الله بن يوسف التنيسي، لقيه في الحج^(٥).
- ١٧٩ - خالد بن أبي عمْران التجيبيّ التونسي: كان فقيه أهل المغرب، ومفتى أهل مصر والمغرب. ذكر ذلك سعيد بن عفير، وغيره. وكان يقال: إنه مستجاب الدعوة^(٦).
- حدثني الحسين بن محمد بن الضحاك، والقاسم بن حبيش، قالا: حدثنا حسين بن نصر، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: سمعتُ خَلَادَ بن سليمان، يقول: كان خالد بن أبي عمران مستجاباً، عُرِفَ ذلك له في غير موطن. زاد القاسم بن حبيش: وكان فقيهاً عالماً^(٧). توفي بإفريقية سنة تسع وعشرين ومائة. وقال ربيعة الأعرج: توفي بإفريقية
-
- (١) الجذوة ٣١٩/١ (ذكره ابن يونس)، والبغية ٢٨١ (شرحه).
- (٢) الإكمال ٢١١/٤ (قاله ابن يونس)، وعنه نقل ياقوت في (معجم البلدان) ١٤٥/٣ (شرحه).
- (٣) تهذيب التهذيب ٨٩/٣ - ٩٠ (ذكر ابن يونس). وقال ابن حجر في (السابق ٣/٩٠): روى عن إسماعيل بن أمية، وسفيان الثوري، ومحمد بن طلحة بن مصرف. روى عنه أبو داود، وأبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي، وعبد العزيز بن منيب.
- (٤) ضبّطت بالحروف في (الإكمال) ٣/٣٨٢ (بفتح الذال المعجمة، وكسر الراء، وتخفيف الياء).
- (٥) السابق (قاله ابن يونس).
- (٦) تهذيب الكمال ١٤٣/٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى (٣/٧٣٦) (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩٦/٣ (شرحه).
- (٧) تهذيب الكمال ١٤٣/٨.

سنة خمس وعشرين ومائة^(١).

١٨٠ - خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغسانيّ (مولاهم الأيليّ): يكنى أبا يزيد. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين^(٢).

١٨١ - خالد بن وهب: محدث أندلسي، مولى بني تميم. يعرف بـ «ابن صغير»^(٣).

١٨٢ - خالد بن يزيد بن عبد الله الأيلي (مولى قریش): يكنى أبا يزيد. يحدث عن أبيه، عن الحكم بن عبد الله بن سعد. حدثنا عنه موسى بن الحسن الكوفي^(٤).

١٨٣ - خالد بن يزيد بن محمد الأيلي: يكنى أبا الوليد. حدثونا عنه أيضاً. وأحسبه خالد بن الذي قبل هذا، وأرى من نقل لنا عنهما غلطاً؛ لأنه لم ينقل لنا عن واحد منهما حجة^(٥).

١٨٤ - خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي: يكنى أبا هاشم. قدم مصر مع مروان بن الحكم^(٦).

(١) تهذيب الكمال ١٤٣/٨ - ١٤٤، والمففى ٧٣٦/٣ (مصدراً الجملة الأخيرة بلفظة: قيل)، وتهذيب التهذيب ٩٦/٣. وأضاف ابن حجر ٩٥/٣ - ٩٦: كان قاضى إفريقية. روى عن ابن جزء، وسالم بن عبد الله بن عمر، ونافع، وحش، وعروة. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى، وعبيد الله بن أبى جعفر، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وعمرو بن الحارث. ثقة.

(٢) تهذيب الكمال ١٨٥/٨ (ابن يونس)، وأضاف المزى، وابن حجر فى (السابق)، وتهذيب التهذيب ١٠٦/٣: روى عن الأوزاعى، ومالك، والشافعى، وغيرهم. روى عنه أحمد بن صالح المصرى، وأبو الطاهر بن السرح، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وهارون بن سعيد الأيلي.

(٣) الإكمال ١٨٤/٥ (ذكره ابن يونس)، والجذوة ١/ ٣٢٠ (ذكره أبو سعيد)، والبلغية ص ٢٨١ (شرحه). وحرفت كلمة (صغير) فيه إلى (صعر).

(٤) الإكمال ١٢٩/١ (قال ابن يونس).

(٥) السابق ١٢٩/١ - ١٣٠ (قال ابن يونس).

(٦) تهذيب الكمال ٢٠٢/٨ (قال أبو سعيد بن يونس). وأضاف كل من: المزى فى (المصدر السابق) ٢٠١/٨، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب ١١٠/٣: روى عن أبيه، ودحية الكلبي. روى عنه الزهرى، ورجاء بن حيوة، وعلى بن رباح، وعبيد الله بن العباس. توفى سنة ٨٤هـ، أو ٩٠هـ).

• ذكر من اسمه «خشيش»:

١٨٥ - خَشِيش^(١) بن أَصْرَم بن الأسود: يكنى أبا عاصم. خراساني نَسَوَى. قدم مصر، وحدث بها عن عبد الرزاق بن هَمَّام، وعن شيوخ البصرة، وبغداد، وكان ثقة^(٢). وله كتاب مصنّف، يَرُدُّ فيه على أهل الأهواء بالحديث المَرُوي^(٣). توفي بقرية من قرى مصر البحريّة في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين^(٤).

• ذكر من اسمه «الخصيب»:

١٨٦ - الخصب بن ناصح الحارثي البصري: نزيل مصر. قدم مصر، وحدث بها، وبها مات سنة ثمان ومائتين، وقيل: سنة سبع ومائتين^(٥). وقيل: أصله بلخى^(٦).

• ذكر من اسمه «خلف»:

١٨٧ - خلف بن سعيد المني^(٧): منسوب إلى مكان بالأندلس، يقال له: (مُنِيَّة

(١) التقريب ٢٢٣/١ (بمعجمات مُصغراً).

(٢) وردت في حاشية نسخ المزي من (تهذيب الكمال) ٢٥٢/٨، بخط غير المؤلف، كما ذكر المحقق (صدرت بـ قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢٣/٣ (قال ابن يونس: وكان ثقة).

(٣) هو كتاب (الاستقامة)، وهو في السنة، والرد على أهل البدع والأهواء (تهذيب الكمال ٢٥١/٨)، وتهذيب التهذيب ١٢٣/٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥٢/٨، وتهذيب التهذيب ١٢٣/٣ (أرّخ ابن يونس وفاته في الغرباء). وأورد المزي رواية أخرى، ذكر فيها أن وفاته سنة ٢٥١ هـ (تهذيب الكمال) ٢٥٢/٨. وعلّق قائلاً: إن ابن يونس أعلم بمن توفي ببلده، وما ذكره هو المعتمد. ويمكن مراجعة ترجمته في (تاريخ الإسلام) ١٩/١٣٠.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥٦/٨ (هامش ١)، به نص مغلطى، نقلاً عن ابن يونس، وتاريخ الإسلام ١٤١/١٤ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢٣/٣ (قال ابن يونس في تاريخ الغرباء).

(٦) تاريخ الإسلام ١٤١/١٤. وأضاف المزي في ترجمته في: (تهذيب الكمال) ٢٥٥/٨ - ٢٥٦: أنه روى عن حماد بن سلمة، والثوري، وابن عيينة، وابن المبارك، وغيرهم. روى عنه المرادي، وبحر بن نصر، وسعيد بن أسد بن موسى، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وعلى ابن معبد بن شدّاد الرقي. ثقة.

(٧) ضبطها ابن ماكولا بالشكل (وإن لم يشدد الحرف الأخير: الياء)، وقال: بنون، وياء، ثم ياء النسب. (الإكمال) ٢٠٧/٧. وضبطها السمعاني بالحروف في (الأنساب) ٤٠٢/٥ (وإن شكلت الميم بالفتح، على سبيل الخطأ المطبعي).

عَجَبَ^(١) محدث، توفي بالأندلس شهيداً سنة خمس وثلاثمائة^(٢). سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن وضّاح، وكان فاضلاً كثير التلاوة للقرآن. يُحكى أنه كان يختم القرآن في كل ليلة^(٣).

١٨٨ - خلف بن هاشم الأشعري اللُّورقي^(٤): يكنى أبا القاسم. هو من أهل (لُورقة). أندلسي، يروي عن العُتبيّ. توفي سنة أربع وثلاثمائة بالأندلس^(٥).

• ذكر من اسمه «خليل»:

١٨٩ - خليل بن إبراهيم: أندلسي. محدث، يروي عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى. كان عابداً. ذكره الخشني في كتابه. مات هناك سنة ثلاثين وثلاثمائة^(٦).

• ذكر من اسمه «خلاد»:

١٩٠ - خلاد بن يحيى السُّلمي^(٧): كوفي، يكنى أبا محمد، قدم مصر، وكتب

(١) الإكمال (٢٠٧/٧ - ٢٠٨)، والأنساب ٤٠٢/٥، والجذوة ٣٢٣/١، والبغية ٢٨٣ (وذكر أنه يُنسب إلى منية بقرطبة).

(٢) الإكمال ٢٠٨/٧ (قاله ابن يونس، ولم يذكر شهادته)، والأنساب ٤٠٢/٥ (شرحه)، والجذوة ٣٢٣/١ (لم ينسب إلى ابن يونس)، والبغية ٢٨٣ - ٢٨٤.

(٣) السابق: ٢٨٤ (ذكره ابن يونس).

(٤) ضبطت بالحروف في (الأنساب) ١٤٤/٥، وقال: هي من بلاد الأندلس من المغرب. وفي (الجذوة) ٣٢٩/١: حصن من الحصون في شرقي الأندلس. وفي (معجم البلدان) ٣٠/٥: ضبطها ياقوت بالحروف (وإن شكلت الراء خطأ). ويقال: لُرقة، وهي مدينة بالأندلس من أعمال تدمير، وبها حصن ومقل محكم، وأرضها جُرز لا يرويه إلا ما ركدها عليها من الماء كأرض مصر، وبها عنب، وفواكه كثيرة.

(٥) الأنساب ١٤٤/٥ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والجذوة ٣٢٩/١ (مات هناك سنة ٣٠٣هـ). ولم ينسبه إلى أحد).

(٦) الإكمال ١٧٥/٣ (ذكره ابن يونس)، والجذوة ٣٣١/١ (أضاف لقب الليثي لعبيد الله. ونص على نقله عن الخشني قائلاً: ذكره محمد بن حارث الخشني، ولم يذكر المؤرخ ابن يونس).

(٧) كذا أورد ابن يونس نسبه، كما في (تهذيب التهذيب) ١٥١/٣ (هامش ١)، كما ورد بهامش الأصل). وأضاف المزى اسم (صفوان) بعد (يحيى) في (تهذيب الكمال) ٣٥٩/٨، وكذلك ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ١٥٠/٣. وأضاف ابن حجر: أنه روى عن نافع بن عمر الجمحي، والثوري، ومِسْعَر. روى عنه البخاري، والترمذي بواسطة، وأبو داود عن جعفر بن مسافر عنه، وأبو زرعة. ثقة.

عنه^(١). توفي بمصر سنة اثنتي عشرة ومائتين. وكان له ابن، يقال له: يحيى بن خلاد ابن يحيى، كانت القضاة تقبله^(٢).

١٩١ - خلاد بن يزيد بن حبيب: بصرى، روى عن حميد الطويل^(٣). روى عنه ابن سيّار^(٤). وله عقب بمصر^(٥)، وبها توفي في ذى الحجة سنة أربع عشرة ومائتين^(٦).

(١) تهذيب التهذيب ١٥١/٣ (هامش ١)، نقلاً عن ابن يونس بهامش الأصل بخط ابن عبد الهادي).

(٢) تهذيب الكمال ٣٦٢/٨ (هامش ٣)، فيما نقله مغلطاي عن أبي سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء)، وتهذيب التهذيب ١٥١/٣ (هامش ١).

(٣) تهذيب الكمال ٣٦٤/٨، وتاريخ الإسلام ١٤٣/١٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب (١٥٢/٣).

(٤) أرجح ذكر ابن يونس له (تاريخ الإسلام ٣٦٤/٨، وتهذيب التهذيب ١٥٢/٣).

(٥) تاريخ الإسلام ١٤٣/١٥.

(٦) تهذيب الكمال ٣٦٤/٨ (قال ابن يونس في تاريخ الغرباء)، وتهذيب التهذيب ١٥٢/٣ (شرحه).

باب الدال

• ذكر من اسمه « داود »:

١٩٢ - داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة: يكنى أبا شيبة. قدم من البصرة، وأصله من فارس. حدث بمصر، وتوفي بمصر في شهر رمضان سنة عشر^(١) وثلاثمائة، وقد جاوز التسعين سنة^(٢).

١٩٣ - داود بن جعفر بن أبي صغير: مولى بنى تميم. أندلسي، يروى عن معاوية بن صالح، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي^(٣). ذكره الخشنى في كتابه^(٤).

١٩٤ - داود بن محمد بن صالح المرؤزي^(٥): يكنى أبا الفوارس. قدم مصر، ومات بها سنة ثلاث وثمانين ومائتين^(٦).

١٩٥ - داود بن الهذيل بن مّان - بالنونين - الأندلسي: روى عن علي بن عبد العزيز. حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن حنين الأندلسي. ومات داود بن الهذيل بالأندلس سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٧).

(١) في تاريخ بغداد ٣٧٩/٨: عشرة.

(٢) السابق ٣٧٩/٨ - ٣٨٠ (بسند إلى ابن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس). وقال: جاز بدلا من (جاوز).

(٣) في (الإكمال) ١٨٥/٥: الدراوردي. واسم صاحب هذا اللقب ورد في (الجدوة) ٣٣٣/١، والبيغية ٢٩٢.

(٤) الإكمال ١٨٥/٥ (قاله ابن يونس)، والجدوة ٣٣٣/١ (ذكره محمد بن حارث)، والبيغية ٢٩٢ (شرحه. وحرف اسم (صغير إلى صغر). هذا، وقد ترجم له ابن الفرضي ترجمة ضافية في تاريخه، ط. الخانجي) ١٦٩/١ - ١٧٠، فقال: من قرطبة. سمع مالكا، وابن عيينة. وسمع من أهل الأندلس حسين بن عاصم. روى عنه ابن وصّاح، ومطرف بن عبد الرحمن. ولى القضاء، وكان فاضلاً. روى آلاف الأحاديث.

(٥) كذا جاء في (بيغية الوعاة) للسيوطي ٥٦٢/١، ويقال فيه أيضاً: المرؤزدي في (طبقات النحويين واللغويين) للزبيدي ص ٢٠٨.

(٦) بيغية الوعاة ٥٦٢/١ (كذا ذكره ابن يونس في تاريخ مصر). والصواب في (الغرباء)، وذكره الزبيدي في (طبقاته) في (الطبقة الرابعة من اللغويين والكوفيين) ص ٢٠٨.

(٧) الجدوة ٣٣٣/١ (ذكره ابن يونس)، والبيغية ٢٩٢ (شرحه).

١٩٦ - داود بن يحيى الصوفى الإفريقي : روى عن عبد الملك بن أبى كريمة ،
وعبد الله بن عمر بن غانم . ليس بشيء ، أحاديثه موضوعة . توفى سنة إحدى وخمسين
وماثنتين^(١) .

• ذكر من اسمه «دحمان» :

١٩٧ - دَحْمَانُ بن المَعْفَى : إفريقي . يكنى أبا عبد الرحمن . سمع يونس بن
عبد الأعلى ، وغيره . وحدّث . كان بالمغرب سنة اثنتين وثلاثمائة^(٢) .

• ذكر من اسمه «دعبل» :

١٩٨ - دَعْبِلُ بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بُدَيْلِ بن وِرْقَاءِ الحُزَاعِي^(٣) :
من أهل قَرْفِيسِيَا^(٤) . هجا دعبل المعتصم ، ثم نذرَ به ، فخاف وهرب ، حتى قدم مصر ،
وخرج منها إلى المغرب إلى الأغلب^(٥) . وكان يجالس بمصر جماعة من أهل الأدب ،

(١) تاريخ الإسلام ١٩/١٣٢ (قال ابن يونس).

(٢) الإكمال ٤/٣٧ (قاله ابن يونس).

(٣) كذا ورد نسبه في (بغية الطلب) لابن العديم ج٧ ص ٣٥٢٨ (بسنده إلى أبى القاسم ، عن أبيه
أبى عبد الله ، قال : قال أبو سعيد بن يونس). وورد له في (الإكمال) ١/٣٧٧ نسب آخر
أكمل : (دَعْبِلُ بن على بن رزين بن سليمان بن نَهْشَل - وقيل : بَهْئَس - بن خِراش بن خالد
ابن عبد بن أنس بن خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر .
اسم دعبل : محمد . وكنيته : أبو جعفر . و (دعبل) : لقب ، وهو البعير المُسَنَّ . (وضبط ابن
خلكان ذلك اللقب في : وفيات الأعيان ٢/٢٧٠). أما الخطيب ، فذكر أنه يكنى أبا على ،
واسمه عبد الرحمن . ولَقَّبْتَهُ دابته بهذا ؛ لدعابة كانت فيه ، فأرادت (دَعْبِلًا) ، فقلبت الذال دالاً .
(تاريخ بغداد ٨/٣٨٥).

(٤) ضُبُطت بالشكل في (الأنساب) ٤/٤٧٦ ، وهى بلدة قريبة من الرِّقَّة ، والنسبة إليها (قَرْفِيسَانِي) .
وذكر ياقوت (معجم البلدان) ٤/٣٧٣ : أنها قد تُمدَّ (قَرْفِيسِيَاء) ، وعرفها السمعاني قال : وهى
بلدة بالجزيرة على ستة فراسخ من رَحْبَةَ (مالك بن طَوَّق) . (الأنساب ٤/٤٧٦) . وأضاف
ياقوت : أنها على نهر (الخابور) ، وعندها مصب الخابور فى الفرات ، فهى فى مثلث بين
الخابور ، والفرات . (معجم البلدان ٤/٣٧٣) .

(٥) بغية الطلب ٧/٣٥٢٨ ، وتاريخ الخلفاء ص ٣٧٨ (قال ابن يونس . ولم يذكر خروجه إلى
الأغلب) . وأعتقد أنه توجه إلى أمير الأغالبة (أبى عقال ، الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب) ٢٢٣ -
٢٦٦ هـ (وهو المعاصر لفترة حكم المعتصم) . (راجع : الكامل لابن الأثير ٦/٤٩ ، ٦٦ (كنيته
أبو عفان) ، والبيان المغرب ١/١٠٧ ، والقيروان ودورها فى الحضارة الإسلامية) د . زيتون =

منهم: محمد بن يحيى بن أبي المغيرة. يُحكى عنه حكايات، وإنشادات^(١).

• ذكر من اسمه «دويد»:

١٩٩ - دُوَيْدُ بن نافع الأموي: يكنى أبا عيسى. دمشقي، يروى عن الزهري، وضُبارة بن عبد الله بن السُّليكَ. روى عنه بَقِيَّةُ بن الوليد^(٢). قدم مصر، وسكنها، وكان من ولده بَقِيَّةُ إلى قريب من سنة عشر وثلاثمائة^(٣).

• ذكر من اسمه «دينار»:

٢٠٠ - دينار (مولى جميلة بنت عقبة بن^(٤) كُدَيْم الأنصاري: يكنى أبا المهاجر. أحد أمراء المغرب. وليها لمعاوية بن أبي سفيان، وليزيد بعده. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي. قُتِلَ بـ (تَهْوِدَة) من أرض الزاب، وهو وراء القيروان إلى جهة المغرب، سنة ثلاث وستين مع عقبة بن نافع الفهري. حكى عن عبد الله بن قرط صلاته^(٥).

(ص ١٢٥). أما الفعل (نَذَرَ يَنْذَرُ بالشئ نَذْرًا: عَلَّمَهُ، فَحَذَرَهُ. (اللسان، مادة: ن. ذ. ر) ٦/ ٤٣٩٠، والمعجم الوسيط ٢/ ٩٤٩). والمقصود: علم إهدار المعتصم دمه، فخافه وهرب.

(١) بغية الطلب ٧/ ٣٥٢٨. وذكر السيوطي الآيات، التي هجا بها المعتصم في (تاريخ الخلفاء) ص ٣٧٨. وجدير بالذكر أن هذا الشاعر شهد بعض أحداث مصر، حتى خروج الوالي (المطلب ابن عبد الله الثانية) سنة ٢٠٠هـ من مصر، وسلّم الحكم للسرّي بن الحكم، فأنشد دعبيل شعراً في السخرية منه (الولادة ص ١٦١). راجع المزيد عن هذا الشاعر (١٤٨ - ٢٤٦هـ) في (تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٢ - ٣٨٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٦٦ - ٢٧٠).

(٢) الإكمال ٣/ ٣٨٧ (لم ينسب النص إلى ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٨/ ٥٠٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٥ (قال ابن يونس). ووقع خلط لدى ابن ماكولا، فترجم له مرتين: مرة كمصري (ناسباً إياه إلى ابن يونس)، ولم يكمل نسبه. ومرة لم يذكر بلده. ولعل الترجمة الثانية المثبتة بالمتن هي الصواب، وتتفق مع ما ورد لدى المزي، وابن حجر. وربما سقط اسم ابن يونس من نص ابن ماكولا سهواً.

(٤) حُرِّفَ لفظ (ابن) إلى (بنت) في (الإكمال) ٧/ ١٦٥. وسبق أن ترجم ابن يونس لـ (عقبة بن كديم الأنصاري الصحابي) في (تاريخ المصريين) برقم (٩٥٠).

(٥) الإكمال ٧/ ١٦٥ - ١٦٦ (قاله ابن يونس). راجع التفاصيل عنه في (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ١٩٧ - ١٩٩.

باب الذال

• ذكر من اسمه «ذو النون»:

٢٠١ - ذو النون الأندلسي: محدث. روى عنه ابنه سعيد بن ذى النون. مات بالأندلس^(١).

(١) تاريخ ابن القرضى ١٧٤/١ (قال أبو سعيد)، والإكمال ٣/٣٩٠ (قال ابن يونس)، والجذوة ١/٣٣٤ (ذكر أبو سعيد بن يونس، ولم يذكر له نسباً)، والبيغية ص ٢٩٢ (شرحه).

باب الرءاء

• ذكر من اسمه «رياح»:

٢٠٢ - رباح بن يزيد اللخمي الإفريقي : له أخبار تطول في ذكر عبادته . وهو - بالمغرب - يضربون بعبادته المثل (رحمه الله). مات في إمرة يزيد بن حاتم على المغرب^(١).

• ذكر من اسمه «ربيعة»:

٢٠٣ - ربيعة بن يزيد الإيادي الدمشقي: يكنى أبا شعيب. قتلته البربر سنة ثلاث وعشرين ومائة^(٢).

• ذكر من اسمه «رزيق»:

٢٠٤ - رزيق بن حيّان الدمشقي الأيلي^(٣): مولى بني فزارة. يكنى أبا المقدم. كان

(١) تاريخ الإسلام ١٨٥/١٠ (قال أبو سعيد بن يونس). وكانت ولاية يزيد بن حاتم على إفريقية (١٥٥ - ١٧١هـ). (راجع البيان المغرب) ٧٨/١ - ٨٢. وبناء عليه تكون وفاة المترجم له بين هذين التاريخين. وبالرجوع إلى ترجمته في (رياض النفوس) طبعة بيروت ج١ ص ٣٠٠ - ٣١٢، ورد في ص ٣٠٠: أنه توفي سنة ١٧٢هـ، عن ٣٨ سنة. وعلى كل، فالتاريخان متقاربان.

(٢) تهذيب الكمال ١٤٨/٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٢٨/٣ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن ابن عمرو، والنعمان بن بشير، ووائل بن الأسقع، ومعاوية. روى عنه حيوة بن شريح، والأوزاعي، ومعاوية بن صالح، وسعيد بن عبد العزيز، ويزيد بن أبي حبيب. ثقة.

(٣) كذا أورد صاحب (التوضيح) نسبة في هامش (٣) من (الإكمال) ٤٨/٤. أما ابن ماكولا، فترجم له مرتين، ظناً منه أنهما شخصان اثنان لا واحد: مرة (ص ٤٧) باسم (رزيق بن حيّان الفزاري)، وقال عنه: اسمه (سعيد بن حيّان). يروى عن مسلم بن قرظة. روى عنه يحيى بن حمزة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما. وأخرى (ص ٤٨) باسم (رزيق بن حيّان الأيلي): روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري. توفي سنة ١٠٥هـ. ويلاحظ أن اسم (رزيق) - أحياناً - يأتي بتقديم الزاي على الرءاء (رزيق)، كما في (الخطط) ١٢٣/٢. وقد ذكر ابن حجر في (التقريب) ١/ ٢٥٠ كلا الوجهين: رزيق، ويقال فيه: رزيق بتقديم الزاي (لا الرءاء، كما وردت محرفة).

رزيق بن حيان على مكس أيلة في خلافة عمر بن عبد العزيز (رضى الله عنه)^(١). توفى سنة مائة^(٢).

(١) الخطط ١٢٣/٢. قال ابن يونس في تاريخ مصر). ويلاحظ أن هذا النص سبقته جملة في (المصدر السابق) تتعلق بأحد المصريين، الذين ترجم لهم ابن يونس من قبل في (تاريخ المصريين)، وهو (ربيعة بن شرحبيل بن حسنة) في باب (الراء) رقم (٤٦٤). ويمكن مراجعة تفسيري لذلك في الترجمة المشار إليها هناك (هامش رقم ٩). فالراجع أن ابن يونس أفرد للمترجم له في (الغرباء) هذه الترجمة؛ بدليل ما سينقله ابن حجر عن ابن يونس في (تاريخ وفاته) بعد قليل.

(٢) تهذيب التهذيب ٢٣٦/٣ (أرخه ابن يونس). ويلاحظ أننا نقلنا في (هامش ٣ ص ٨١) عن ابن ماكولا وفاته سنة ١٠٥ هـ. وأعتقد أن الراجع ما ورد لدى ابن يونس. وأضاف ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٢٣٦/٣: أنه توفى بأرض الروم في إمارة (يزيد بن عبد الملك)، عن ٨٠ سنة. ويلاحظ في هذه الترجمة أن لفظة (أيلة) حرفت في (الخطط ١٢٣/٢) إلى (أيلة).

باب الزاي

• ذكر من اسمه «زيان»:

٢٠٥- زِيَان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم^(١): يكنى أبا إبراهيم. كان سيد بني عبد العزيز، وفارسهم. حضر الوقعة مع مروان بن محمد ليلة بُوَصِير، فَتَقَطَّرَ^(٢) به فرسه، فسقط عند حائط العجوز، فانكسرت فخذه، وأدركته المُسَوِّدَة، فقتلوه - ولم يعرفوه - في آخر ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(٣).

• ذكر من اسمه «الزيرقان»:

٢٠٦- الزَبْرِقَان بن عبد الله بن عمرو بن أمية: مدني، قدم الإسكندرية^(٤).

• ذكر من اسمه «زرعة»:

٢٠٧- زُرْعَة بن سُهَيْل^(٥) الثقفي: رجل من قراء الكوفة، لجدّه خَرَشَة بن الحُرِّ صحبة^(٦). قرأ مصحف «عبد العزيز بن مروان» بالمسجد الجامع في مصر تهجياً. ثم جاء إلى الأمير عبد العزيز بن مروان، فقال له: وجدت في المصحف حرقاً خطأ. قال:

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٣٢٨/٦ (بسند المعهود إلى ابن يونس). وفيه حرفت زيان إلى (زيان).
ووقع اختصار في السند والنسب في (مختصر تاريخ دمشق) ٣٧٤/٨ هكذا: (قال أبو سعيد بن يونس: زيان بن عبد العزيز).

(٢) تَقَطَّرَ بفلان فرسه: ألقاه على قَطْرِهِ (جنبه). (اللسان، مادة: ق. ط. ر) ٣٦٧٠/٥، والمعجم الوسيط ٧٧٢/٢.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ٣٢٨/٦، ومختصر تاريخ دمشق ٣٧٤/٨.

(٤) تهذيب التهذيب ٢٦٧/٣ (قال ابن يونس في تاريخ الغرباء). وقال ابن حجر في نسبه: (الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري)، ويقال: (الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية). (السابق ٢٦٦/٣)، وذكر بعض أساتيدَه وتلاميذَه، وغير ذلك (ص ٢٦٧)، ومن ذلك: روى عن أسامة بن زيد، وزيد بن ثابت، وعروة. روى عنه بكر بن سودة، وبكير بن الأشج، وجعفر ابن ربيعة. ثقة.

(٥) كذا في (الانتصار) ٧٢/١. وحرفت سهيل إلى (سهل) في (رفع الإصر) ٣١٧/٢ - ٣١٨.

(٦) في المصدر السابق: (حريثة). ولعله الصحابي (خرشة بن الحر المحاربي) الوارد في (الإصابة) ٢٧٢/٢، وقد يكون الوارد ص ٢٧٣ (خرشة بن الحر الفزاري). ويغلب على الظن أنه (خرشة الثقفي)؛ لاشتراكه مع المترجم له في النسبة إلى (ثقيف).

مصحفي؟! قال: نعم. قال: فظنوا، فإذا فيه: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْبَةً﴾^(١)، فإذا هي مكتوبة «نجم»، بتقديم الجيم على العين. فأمر عبد العزيز بالورقة، فأبدلت، ثم أمر له بثلاثين ديناراً، وبرأس أحمر^(٢).

• ذكر من اسمه «زكريا»:

٢٠٨ - زكريا بن أيوب الأنطاكي: يكنى أبا يحيى. من أهل أنطاكية. قدم إلى مصر، وحدث بها، وكان ثقة. توفي - فيما حدثني به حمزة بن زكريا، أبو يعلى - يوم الخميس من أول يوم من شهر رمضان سنة ثمانين ومائة^(٣).

٢٠٩ - زكريا بن الخطّاب بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حزم الكلبى: محدث من أهل تَطِيلَةَ^(٤).

٢١٠ - زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة: يكنى أبا عبد الرحمن. يقال: إنه حنظلي^(٥)، قدم مصر، وكُتِبَ عنه، وخرج، وتوفى بدمشق بعد الثمانين ومائتين^(٦).

(١) تكملة الآية: ﴿وَكَلَى نَعْبَةً وَاحِدَةً فَقَالَ: أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾. [ص: ٢٢٣].

(٢) الانتصار ٧٢/١ (ذكر ابن يونس)، ورفع الإصر ٣١٧/٢ - ٣١٨ (شرحه). راجع تفاصيل وضع مصحف عبد العزيز هذا في: (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ١١٧ - ١١٨ (وعبر عن المترجم له بـ رجل من الحمراء)، والانتصار ٧٢/١، ورفع الإصر ٣١٧/٢ - ٣١٨.

(٣) بغية الطلب ٣٨١٥/٨ - ٣٨١٦ (ذكر أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر).

(٤) الإكمال ٤٥٠/٢ (أندلسي حدث. قاله ابن يونس)، والجدوة ٣٣٧/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية ٢٩٣ (شرحه). وأضاف: أن له رحلة إلى الشرق سنة ٢٩٣هـ، فسمع بمكة - كتاب (النسب) للزبير بن بكار. وروى موطأ مالك برواية (أبي المصعب الزهري). وكان الناس يدخلون إلى تطيلة؛ للاستماع منه. وأخيراً، يمكن مراجعة المزيد عن المترجم له في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ١٧٦/١ - ١٧٧ (ولى قضاء تطيلة سنة ٣٣٧هـ).

(٥) لعله نُسب إلى جده (حنظلة)، فبقية نسبه: (سلمة بن حنظلة بن قرة السجزي). (تهذيب الكمال ٣٧٤/٩). و(السجزي) نسبة إلى (سجستان)، على غير قياس. (الانساب ٢٢٣/٣، والتقريب ٢٦٢/١).

(٦) تهذيب الكمال ٣٧٨/٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٨٩/٣ (لم يذكر أنه حنظلي). قال ابن يونس. زاد ابن حجر: ولد سنة ١٩٥هـ، وتوفى سنة ٢٨٩هـ. روى عن إسحاق بن راهويه، ودحيم، وصفوان بن صالح، وغيرهم. روى عنه النسائي - وهو من أقرانه - والطبراني، وإسحاق بن إبراهيم اللنجيني. ثقة.

٢١١- زكريا بن يحيى بن عائذ بن كيسان^(١): من أهل طَرطُوشة^(٢)، من الأندلس، حدّث^(٣).

٢١٢- زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفي: من أهل قرطبة، يعرف بـ «ابن الشامة»^(٤). يكنى أبا يحيى. أندلسي، سمع من قاسم بن هلال. ذكره محمد بن حارث^(٥).

• ذكر من اسمه «زكير»:

٢١٣- زكير بن عبد الله بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو الأنصاري: ذكره سعيد بن عُفَيْر في «أخبار المغرب». يكنى أبا عبد الله، وله عقب ببرقة^(٦).

• ذكر من اسمه «زهرة»:

٢١٤- زُهْرَة^(٧) بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام^(٨): يكنى أبا عقيل. مدني، سكن

(١) كذا نسبه في (الإكمال) ١٢/٦، والجدوة ٣٣٧/١، والبيغية ص ٢٩٤. وزاد ابن الفرضي لفظه (عائذ) قبل (عائذ)، وهو خطأ. وأضاف بعده: كيسان بن معن بن عبد الرحمن بن صالح (مولي هشام). (تاريخه، ط. الخانجي) ١٧٧/١.

(٢) كذا ضبطها ياقوت بالحروف في (معجم البلدان) ٣٤/٤، وقال: مدينة بالأندلس، تتصل بكورة (بلنسية)، وهي شرقي (بلنسية)، و(قرطبة)، قريبة من البحر، متقنة العمارة. وجعلها السمعاني بضم الطاءين، وقال: بلدة من آخر بلاد المسلمين بالأندلس. (الأنساب) ٦٢/٤.

(٣) (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١٧٧/١ (ذكره ابن يونس)، و(الإكمال) ١٢/٦ (قاله ابن يونس)، و(الجدوة) ٣٣٧/١ (محدث من أهل طرطوشة - ذكره ابن يونس)، و(البيغية ص ٢٩٤ (شرحه).

(٤) (تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٧٦/١ (نسبه أبو سعيد). ولعل من مكملات النسب (ذكر موطن المترجم له، وما اشتهر وعُرف به)؛ لذلك ذكرنا ما ورد في المتن.

(٥) بقية الترجمة في (الجدوة) ٣٣٧/١، و(البيغية ص ٢٩٤). ولم ينسب المصدران النص إلى (ابن يونس)، لكنهما قالوا: (ذكره محمد بن حارث). واعتقد أن ابن يونس نقل المادة عن (محمد ابن حارث هذا)، وهو المؤرخ الأندلسي المعروف بـ (الحُشَني) أيضاً، كما حدث ذلك في تراجم سابقة، فاستأنسنا بذلك، وأكملنا الترجمة معتبرين أنها لابن يونس؛ لأن الحميدي والفضي ينقلان عن (المصدر الأصلي)، وهو مشترك بينهما وبين ابن يونس.

(٦) (الإكمال) ٩٠/٤ (قاله ابن يونس).

(٧) بضم أوله (التقريب) ٢٦٣/١.

(٨) كذا اقتصر ابن يونس على هذا التقدير من نسبه، كما جاء في (الإكمال) ٢٣٣/٦. وأورد المزي =

مصر. يروى عن ابن عمر، وابن الزبير، وسمع أباه، وجده، وابن المسيّب. روى عنه حيوة، وليث بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب، ونافع بن يزيد، وابن لهيعة. وآخر من حدّث عنه رشدين بن سعد^(١). توفي بالإسكندرية سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال: سنة خمس وثلاثين ومائة. وهو - عندى - أصح^(٢).

دخل إفريقية، وأقام بها، وغزا برها وبحرها مع «إسماعيل بن عبّيد الله» أمير إفريقية، وكان معه في غزو إفريقية في البحر أبو عبد الرحمن الحُبَلَى التابعى (رضى الله عنهما)^(٣).

• ذكر من اسمه «زهير»:

٢١٥ - زهير الأيلي: يروى عن ابن عباس. روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني^(٤).

• ذكر من اسمه «زياد»:

٢١٦ - زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة^(٥) بن لؤذان^(٦)

= وابن حجر نسبه كاملاً كالآتى، إضافة إلى ما في المتن: (هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمي). (تهذيب الكمال ٣٩٩/٩، وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٣).

(١) الإكمال ٢٣٣/٦.

(٢) السابق (قال ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٤٠١/٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٣ (شرحه).

(٣) رياض النفوس (ط. مؤنس) ٩٠/١ (ذكر أبو سعيد بن يونس)، و ط. بيروت ١٤٢/١ (ذكر أبو سعيد). ويمكن مراجعة المزيد من تفاصيل حياة هذا الرجل، وأخبار غزوه بإفريقية، وسكنه الإسكندرية، وسر إقامته بها. (المصدر السابق، ط. بيروت) ١٤٢/١ - ١٤٣. وفي النهاية، يلاحظ أمران: الأول - أن (إسماعيل بن عبّيد الله) المذكور في الترجمة هنا، سبق لابن يونس الترجمة له في هذا الكتاب (تاريخ الغرباء)، باب (الألف) برقم (٩٣). والثاني - أن ترجمة (أبي عبد الرحمن الحبلَى) الوارد في نهاية الترجمة ستأتى في باب (العين). ذكر من اسمه (عبد الله)، بإذن الله.

(٤) الإكمال ١٢٦/١ (قاله ابن يونس).

(٥) إلى هنا توقف النسب الذى أورده الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٣/١٧٧.

(٦) كذا ضبطت بالشكل فى (الجذوة) ١/٣٣٨. وفى (البغية) ص ٢٩٤: لودان.

ابن حَيٍّ^(١٣) بن أخطب بن ربة^(٢) بن عمرو بن الحارث بن وائل بن راشد بن جَزِيلَةَ^(٣): يعرف بـ «زياد شَبَطُون». يكنى أبا عبد الله^(٤). أندلسي، توفي بها سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسع وتسعين ومائة^(٥). كان فقيه أهل الأندلس، على مذهب مالك. وهو أول من أدخل مذهب مالك إلى الأندلس، وكانوا - قبله - يتفقهون على مذهب الأوزاعي. سأل مالكا^(٦).

• ذكر من اسمه «زيادة»:

٢١٧ - زيادة الله بن إبراهيم بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن خَرَشَةَ بن الحارث: أمير المغرب. وليس بابن أخى «عبد الله بن الحارث». مات فى شعبان سنة سبع ومائتين^(٧).

(١) فى (الجدوة) ٣٣٨/١: حَيٍّ.

(٢) كذا فى (المصدر السابق). وحرقت إلى (ربه) فى (الإكمال) ٦١/٢. وفى (البغية) ص ٢٩٤: عبد ربه.

(٣) كذا فى (الإكمال) ٦١/٢، والجدوة ٣٣٨/١. وفى (البغية) ص ٢٩٤: جذيلة. وقد زاد الحميدى، والضبى على النسب الوارد بالمتن: (جذيلة بن لحم بن عدى). (الجدوة ٣٣٨/١، والبغية ٢٩٤). ويلاحظ أن ابن الفرضى أورد له نسباً مطولاً محرّفاً فى العديد من أجزاءه (من النسخ، أو المحقق). (راجع تاريخه: ط. الخانجي) ج١ ص ١٨٢.

(٤) وردت تلك الكنية فى (تاريخ الإسلام) ١٧٨/١٣ (قال ابن يونس). ووردت الكنية المذكورة فى (الجدوة) ٣٣٨/١، والبغية ٢٩٤ (دون نسبة ذلك إلى ابن يونس).

(٥) الإكمال ٦١/٢، وتاريخ الإسلام ١٧٨/١٣ (منسوبة إلى ابن يونس). ووردت تلك المادة دون نسبة إلى ابن يونس فى (الجدوة ٣٣٨/١، والبغية ٢٩٤). وبالنسبة لتاريخ وفاة المترجم له، أورد ابن الفرضى فى ترجمة له رواية، ذكرت وفاته سنة ٢٠٤هـ (تاريخه، ط. الخانجي) ١٨٣/١. ويمكن مطالعة مزيد من المعلومات عنه فى (تاريخ الإسلام) ١٧٧/١٣ - ١٧٨.

(٦) الإكمال ٦١/٢ (قاله ابن يونس).

(٧) الإكمال ١٩٥/٤ - ١٩٦ (قاله ابن يونس). ولم أستطع الوقوف على حقيقة هذا الأمير، ولا أظنه أحد أمراء الأغالية؛ لأن زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلِب ولى الإمارة سنة ٢٠١هـ، وتوفى سنة ٢٢٣هـ. (البيان المغرب ٩٦/١ - ١٠٦)، فهو ليس المذكور بالترجمة، بالإضافة إلى تباين النسب بينهما. ومن هنا لم يكن محقق (الإكمال) على صواب لما علّق على الترجمة (الإكمال ١٩٦/٤، هامش ١) بما يشعر أن المذكور أحد أمراء الأغالية.

• ذكر من اسمه «زيد»:

٢١٨ - زيد بن إسحاق بن جارية الأنصاري: مدني، قدم مصر. روى عنه عبيد الله ابن أبي جعفر^(١).

٢١٩ - زيد بن بشير: أندلسي فقيه على مذهب الكوفيين. روى عنه سليمان بن عمران قاضي المغرب. ما وجدتُ أحداً يعرفه، غير أبي جعفر الطحاوي، وذكر له فضلاً^(٢).

٢٢٠ - زيد بن الحباب بن الريان: يكنى أبا الحسين. كوفي، كان جوّالاً في البلاد في طلب الحديث، وكان حسن الحديث^(٣).

(١) الإصابة ٦٥٨/٢ (قال ابن يونس). وقد وضعه ابن حجر في (القسم الرابع من الصحابة بالمفهوم العام)، أي: مع الذين عاصروا الرسول ﷺ، وإن لم يرووا عنه. ومن قبله ذكر ابن الأثير أن أبا موسى روى من طريق (عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق، قال (وروى عن رسول الله ﷺ حديثاً في فضل «لا حول ولا قوة إلا بالله»). وذكر ابن الأثير تعليق أبي موسى على هذا الحديث قائلاً: إما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبي ﷺ. وكذلك يستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابي، فلعله سقط بينهما رجل، أو أسقط الصحابي (أسد الغابة) ٢/٢٧٧. وقد ردّ ابن حجر على ذلك في (الإصابة) ٦٥٨/٢ قائلاً: بل سقط جميعاً، وحديثه (مرسل سقط منه الصحابي). وبالتالي، فالراجع لدى ابن حجر، ومن قبله لدى أبي موسى أنه ليس صحابياً. ومن هنا عدّ من التابعين، الذين قدموا مصر، فيترجم لهم في (الغبراء).

(٢) تاريخ ابن الفرضي ١٨٥/١ (وفيه ورد الطحاوي باسم أحمد بن محمد بن سلامة)، قال: أخبر ببعض ذلك محمد بن أحمد، عن أبي سعيد حفيد يونس، والإكمال ١/٢٩٤ (قال ابن يونس)، والجذوة ١/٣٤٠ (ذكر ذلك عن ابن يونس، وأثنى الطحاوي عليه)، والبغية ٢٩٥ (شرحه)، والطبقات السنية ٣/٢٦٩ (قاضي الغرب، ذكره ابن يونس في كتاب (تاريخ مصر). والصواب: (تاريخ الغبراء بمصر). وأخيراً، يمكن مراجعة ترجمة القاضي (سليمان بن عمران) المذكور في الترجمة، عراقى المذهب، الذي ولي قضاء القيروان بعد وفاة سحنون سنة ٢٤٠هـ، في كتاب (علماء إفريقية) للخشنى (ط. الخانجي) ص ٢٣٦ - ٢٤٠، ٣٠٦.

(٣) تهذيب الكمال ٤٧/١٠ (نقلها مغلطاي عن ابن يونس في تاريخ الغبراء)، وتهذيب التهذيب ٣/٣٤٨ (وقال ابن يونس في تاريخ الغبراء). زاد ابن حجر في (المصدر السابق) ٣/٣٤٧ - ٣٤٨: أنه روى عن عكرمة بن عمار اليمامي، ويونس بن أبي إسحاق، ومالك، والثوري، وابن أبي ذئب. روى عنه علي بن المديني، والحسن بن علي الخلال، وابن وهب، وغيرهم. ثقة صدوق، معروف الحديث.

٢٢١ - زيد بن سنان الأسدي: يكنى أبا سنان. توفي في سوسة^(١).

(١) ترتيب المدارك مج ٢/١٥ (قال ابن يونس المصري). راجع تفاصيل ترجمته في علماء القيروان (مجلد ٢ ص ١٣ - ١٥)، ومن ذلك قوله عنه: إنه ثقة، أثنى عليه سعيد بن الحداد، وسعيد بن أبي إسحاق، وغيرهما. سمع ابن القاسم. وكتب الأخير إليه من مصر كتاباً. سمع ابن عيينة، وعبد الله بن عبد الحكم، وعنده نزل بمصر. كان مجلس علمه مجلس أدب ووقار. ولد سنة ١٥٥هـ، وتوفي سنة ٢٤٤هـ. (دفن بالقيروان). أما (سوسة) الواردة آخر الترجمة، فهي مدينة عظيمة بالمغرب يُخْرَج منها إلى (السوس الأقصى) على ساحل المحيط الاطلنطي الحالي (البحر المحيط). (الأنساب ٣/٣٣٦). وخطاً ياقوت السمعاني في ذلك، وعدّه تخليطاً، وذكر أن (سوسة) مدينة صغيرة بنواحي إفريقية، وبينها وبين سَفَاقُس يومان، وأكثر أهلها ينسجون الثياب السوسية الرفيعة (معجم البلدان ٣/٣٢٠).

باب السنين

• ذكر من اسمه «سالم»:

٢٢٢ - سالم بن عبد الله بن أبا^(١): أندلسي، روى عن العتبي، وابن مزين^(٢). مات هناك سنة عشر وثلاثمائة^(٣).

• ذكر من اسمه «سبرة»:

٢٢٣ - سبرة بن مذكر التميمي: ليبري محدث. ذكره محمد بن حارث الخشني، وقال: إنه مات بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاثمائة^(٤).

• ذكر من اسمه «سحنون»:

٢٢٤ - سحنون بن سعيد التنوخي^(٥): يكنى أبا سعد. قاضي إفريقية^(٦). ولد في

(١) كذا ورد نسبة في (الإكمال) ٨/١ (منسوبا إلى ابن يونس). وكذلك في (الجدوة) ٣٦٨/١ (أبا بالقصر، وتشديد الباء)، والبغية ٣١٦ (شرحه). وكلا المصدرين لم ينسب مادته إلى (ابن يونس). وبالنسبة لتاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٢٢٩/١، فقد زاد في نسبه بين (عبد الله)، و(أبا): عمر بن عبد العزيز.

(٢) جعل ابن الفرضي المترجم له راوية للعتبي (تاريخه السابق). وسماه الحميدي، والضبي (محمد ابن أحمد العتبي)، وسماها الآخر: (يحيى بن إبراهيم بن مزين). (الجدوة ٣٦٨/١، والبغية ٣١٦). وأضاف ابن الفرضي: أنه روى أيضا عن (أصبح بن خليل)، وذكر أن المترجم له كان مجتهدا فاضلا. وذكر أن جده أبا - فيما أرجح - كان معتق الإمام (عبد الرحمن بن معاوية). (تاريخه، ط. الخانجي) ٢٢٩/١.

(٣) الإكمال ٨/١ (قاله ابن يونس).

(٤) تاريخ ابن الفرضي ٢٢٩/١ (قال أبو سعيد، عن ابن حارث)، والجدوة ٣٦٩/١ (دون نسبة إلى ابن يونس)، والبغية ٣١٦ (شرحه) وقال: (وعشرة تحريفا) وأضاف ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ٢٢٩/١: أنه يكنى أبا سعد. سمع بالأندلس من محمد بن وضاح. رحل، فسمع من أبي إسحاق البرقي. وقرئت عليه كتب (أسد بن الفرات).

(٥) اكتفيت بهذا القدر من نسبه، وفق ما ألفنا من منهج ابن يونس - غالبا - في إيراد أنساب مترجميه في (الغرباء). وقد أضاف العراقي إلى هذا النسب (حبيب بن حسان بن هلال بن بكار بن ربيعة). (ذيل ميزان الاعتدال ٢٦٢).

(٦) السابق (ونسبت ذلك إلى ابن يونس؛ تبعا لمنهجه الغالب في تراجمه).

رمضان سنة ستين ومائة، أو إحدى وستين ومائة. توفي يوم الثلاثاء التاسع من رجب سنة أربعين ومائتين، عن ثمانين سنة^(١).

• ذكر من اسمه «السرى»:

٢٢٥ - السرى بن يحيى بن إياس البصرى^(٢): خرج يريد الحج، فتوفى بمكة^(٣).

• ذكر من اسمه «سعد»:

٢٢٦ - سعد بن سعيد^(٤): من أهل وشقة^(٥). يكنى أبا عثمان. محدث. سمع من

(١) ذيل ميزان الاعتدال (قال ابن يونس فى تاريخ مصر) ص ٢٦٣. والصواب: فى (تاريخ الغرباء). ويمكن معرفة المزيد عن حياة هذا العالم مفصلة، وما يتصل بسر تلقيه ب (سحنون) - على اسم طائر حديد بالمغرب؛ لحدّة ذكائه وذهنه، بينما اسمه الحقيقى عبد السلام - وعلمه وفقهه المالكى، وسماعه الحديث بمصر على ابن وهب، وابن القاسم، وأشهب، وغيرهم. وكذلك رحلته إلى المدينة، والشام، وصرامته فى الحق، وولايته القضاء. راجع ذلك فى: (علماء إفريقية، للخشنى - ط. الخانجى - ص ٢٩٦، ٣٠٥ - ٣٠٦، ووفيات الأعيان ٣/ ١٨٠ - ١٨٢، والديباج ٢/ ٣٠ - ٤٠).

(٢) هذا نسب مختصر وفق منهجه الشائع فى (الغرباء). وزاد ابن حجر بعده: (حرملة بن إياس الشيبانى). يكنى أبا يحيى، وأبا الهيثم. وقال: روى عن الحسن البصرى، وزيد بن أسلم، وغيرهما. روى عنه ابن المبارك، وابن وهب، وحماد بن زيد، وغيرهم. ثقة ثبت، توفي سنة ١٦٧هـ. (تهذيب التهذيب) ٣/ ٤٠٠.

(٣) السابق (قال ابن يونس فى تاريخ الغرباء).

(٤) كذا ورد النسب منسوباً إلى ابن يونس فى (تكملة كتاب الصلة، ط. مدريد) ص ٣٠٩. أما ابن الفرضى، فأورد نسب المترجم له مرتين: الأولى - كما فى المتن (ولم ينسبه إلى ابن يونس). (تاريخه، ط. الخانجى) ١/ ٢١٢. والثانية - زاد فى نسبه بعض الشيء (سعد بن سعيد بن كثير المرادى). (السابق ١/ ١٩٦). ويبدو أن (ابن الأبار) لم يطالع فى كتاب (ابن الفرضى) سوى الترجمة الأخيرة، ولم ير الترجمة الأولى. وعلق ابن الأبار بقوله: لعله أخوه، أو هذا، وغلط فيه. وأرى أن التعليق الأخير أقرب إلى الصحة؛ لأن الترجمتين تكمل إحداهما الأخرى، وهناك تشابه بين كثير من أجزاءهما، وإن زادت الترجمة الأولى بعض التفاصيل. أما الكنية، وتاريخ الوفاة، فمتفقان فى كلتا الترجمتين. ويلاحظ أن الحميدى تحت باب (من اسمه سعد) ترجم - على سبيل التحريف - للمذكور باسم (سعيد بن سعيد بن كثير). (الجزء ١/ ٣٥٣)، وترجم بعده لـ (سعد بن معاذ). أما الضبى، فترجم له باسم (سعد بن سعيد بن كثير) فى (البغية ص ٣٠٥)، وسماه ثانية (السابق ٣٠٩) باسم (سعيد بن سعيد بن كثير)، مع ترجمة سطحية.

(٥) ذكر الحميدى، والضبى أنها من ثغور الأندلس (الجزء ١/ ٣٥٣، والبغية ٣٠٥).

محمد بن يوسف بن مطروح، وطبقته^(١). مات بالأندلس فى صفر سنة ست وثلاثمائة^(٢).

• ذكر من اسمه «سعدون»:

٢٢٧ - سعدون بن طالوت^(٣) الأندلسى: من أهل سرقسطة^(٤). محدث^(٥)، كانت له رحلة وسماع^(٦)، وعمر حتى زاد على المائة^(٧). مات بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاثمائة^(٨).

(١) الجذوة ٣٥٣/١، والبغية ص ٣٠٥. وأضاف ابن الفرضى: أنه سمع ابن مزين، وغيره. وله رحلة إلى المشرق، سمع فيها بالقيروان يحيى بن عمر. وكان الناس يسمعون منه. سمع منه سعيد بن فحلون، وغيره. وكان عالماً زاهداً. (تاريخه، ط. الخانجي) ١٩٦/١.

(٢) السابق: ٢١٢/١ (ذكر فيه سنة الوفاة فقط)، والجذوة ٣٥٣/١، والبغية ص ٣٠٥، وتكملة كتاب الصلة (ط. مدريد) ص ٣٠٩ (ولم يذكر شهر الوفاة). قال ابن الأبار بعد نهاية الترجمة: (ذكر بعض ذلك أبو سعيد. نقلته من خط شيخنا (أبى الخطاب)، استدركه على أبى الوليد بن الفرضى فى باب (سعد)، عن الحميدى فيما أحسب. وأقول: بناء على أن ما نقله ابن الأبار كان عن بعض ما ذكر أبو سعيد، ولما كنا لا نستطيع تحديد هذا البعض تماماً، فقد اعتبرت ترجمة الحميدى، والضبى له هى الأساس؛ لأنها مختصرة، وسبق أن رأينا نقلهما عن ابن يونس، أو عن مصدر مشترك بينهما، مكتفين بالإشارة إلى المصدر الأصيل، أو مغفلين ذكر ابن يونس، كما هو الحال هنا.

(٣) حرفت إلى (طالون) فى (البغية) ص ٣١٥.

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٢١٦/١.

(٥) الجذوة ٣٦٧/١، والبغية ٣١٥.

(٦) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٢١٦/١، والجذوة ٣٦٧/١، والبغية ٣١٥. وفى (تاريخ الإسلام) ٤٧٧/٢٣ (له رحلة، ورواية).

(٧) الجذوة ٣٦٧/١، والبغية ٣١٥. ووردت بلفظة (جاوز المائة) فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ٢١٦/١، وتاريخ الإسلام ٤٧٧/٢٣.

(٨) تاريخ ابن الفرضى ٢١٦/١ (فى كتاب أبى سعيد)، والجذوة ٣٦٧/١ (ولم تُنسب المادة إلى ابن يونس، ويُرجح أنها له)، والبغية ٣١٥ (شرحه)، لكن به خطأ نحويًا، فيه قال: سنة أربعة عشر وثلاثمائة)، وتاريخ الإسلام ٤٧٧/٢٣ (قال: سنة أربع عشرة، أى: وثلاثمائة)، قال أبو سعيد - لا سعد، كما حُرِّف - بن يونس.

• ذكر من اسمه «سعيد»:

٢٢٨ - سعيد بن جابر بن موسى الكَلَاعِيّ الأندلسي^(١): مات بالأندلس سنة ست وعشرين وثلاثمائة^(٢).

٢٢٩ - سعيد بن عبدوس: أندلسي، سمع مالك بن أنس. توفي بالأندلس سنة ثمانين ومائة. يُعرف بـ «الجدّي»^(٣).

٢٣٠ - سعيد بن مسعدة الحجارى: من أهل وادي الحِجَارَة من الأندلس. حدث بها. مات سنة ثمان وثمانين ومائتين^(٤).

٢٣١ - سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني: يكنى أبا عثمان. مات بمكة في رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين^(٥).

(١) سقط اسم (موسى) من نسبه لدى ابن يونس، كما عرضه الحميدى في (الجدوة) ٣٥٦/١. وأورد ابن الفرضي، والضبي النسب كاملاً في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢١٢/١، والبغية ٣٠٧ (منسوباً إلى ابن يونس).

(٢) الجدوة ٣٢٦/١ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ٣٠٧ (شرحه). وأضاف الضبي: فقال لى القاضي أبو القاسم: هو إشبيلي، توفي سنة سبع وعشرين (أى: وثلاثمائة). وأخيراً، راجع المزيد عن ترجمته (قراءته القرآن، وإتقانه إياه بمصر، وعوده إلى بلده، واستقدمه من إشبيلية إلى قرطبة كل عام في رمضان للقيام بالناس) في: (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢١٢/١.

(٣) الإكمال ٦٣/٢ (قاله ابن يونس). والترجمة بنصها تقريباً - دون أن تنسب إلى ابن يونس - في (الجدوة) ٣٦١/١: والجدّيّ تصغير الجدّيّ، والبغية ٣١١ (وضبط فيه الجدّيّ بفتحات، وهو خطأ). ولا أدري سر تلقيبه بذلك. وقد أضاف ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ١٩/١: أنه من أهل طليطلة. أبوه (عبدوس) مولى (الحكم بن هشام، لا هشام بن الحكم، كما ورد تحريفاً)، وهو مولى عتاقة. فاضل يروى عن أبيه، وسمع منه. مفتى بلده في وقته.

(٤) الإكمال ٩٣/٣ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٧٥/٢ (شرحه). وترجم له (دون نسبة إلى ابن يونس) الحميدى في (الجدوة) ٣٦٣/١، وقال: (مات ٢٧٣هـ، وقيل: مات سنة ٢٨٨هـ)، والبغية ٣١٢. وفي (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي): ١٩٤/١، ذكر أنه صاحب مسائل، وأورد وفاته المذكورة بالمتن.

(٥) تهذيب الكمال ٨١/١١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٨٦/١٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧٩/٤. وقال ابن حجر عن تاريخ الوفاة المذكور لدى ابن يونس: هو الصحيح. ثم قال ابن حجر: «قلت: قال ابن يونس: مات بمصر». فلعل هناك اختلافاً بين نسخة ابن حجر من (الغرائب)، ونسخة المزى منه، أدى إلى تباين مكان الوفاة. وأضاف ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٧٨/٤ - ٧٩: طاف البلاد، وسكن مكة، وبها مات. روى عن =

٢٢٢ - سعيد بن نافع^(١): مولى ثفيف مَضْرَب. يروى عن محمد بن عبد العزيز. روى عنه عبيد الله^(٢) بن المغيرة^(٣).

٢٢٣ - سعيد بن نمر بن سليمان بن الحسن الغاقفي البيري^(٤): من بيرة «بلد بالأندلس». سمع يحيى بن يحيى الأندلسي، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وسحنون بن سعيد، وغيرهم. حدث، ومات بالأندلس سنة تسع وستين ومائتين^(٥).

٢٢٤ - سعيد بن يحيى الخشاب: أندلسي، وشقي. توفي بها سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. حدث^(٦).

٢٢٥ - سعيد بن يزيد الأزدي: هو من أهل فلسطين. كان أميراً على مصر ليزيد بن معاوية^(٧). روى عنه من أهل مصر أبو الخير «مرثد اليزني».

= مالك، وحماد بن زيد، وابن عيينة، ومهدى بن ميمون، وأبى عوانة، وغيرهم. روى عنه مسلم، وأبو داود، وأبو حاتم، وابن حنبل، وأبو زرعة الرازي، والدمشقي. ثقة.
(١) ذكر ابن الفرضي، عن العقيلي أنه شامي، ولقب بـ (ضبارة). (الألقاب ١١٦).
(٢) حُرِفَ إلى (عبد الله) في (المصدر السابق). واعتقد أن الصواب ما ذكرت في المتن، ولعله (عبيد الله بن المغيرة بن معيقب المصري)، الذي ترجم له ابن يونس في (تاريخ المصريين) برقم (٩١٠) في باب (العين).

(٣) الألقاب ١١٦ (ذكره أبو سعيد حفيد يونس).

(٤) كذا ضبطت بالشكل في (الإكمال) ٣٦٥/٧. وضبطها الحميدى بفتح الباء في (الجدوة) ٣٦٤/١، وقال: من شرق الأندلس. وقد ذكر الضبي ص ٣١٣ من (البغية): أن الحميدى قال: هي من أعمال (المرية). ولم أجد لهذا النص وجوداً في (الجدوة). أما ياقوت، فقال: بليدة قريبة من ساحل البحر بالأندلس، ولها مرسى ترسو فيه السفن ما بين (مُرسية، وألمرية). (معجم البلدان ٦٢٤/١).

(٥) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٩٢/١ (ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد)، والإكمال ٣٦٥/٧ (قاله ابن يونس). وله ترجمة في (الجدوة) ٣٦٤/١، والبغية ص ٣١٣.

(٦) الإكمال ٢/٣ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣٦٦/٢ (لم يذكر لفظه «حدث»). قاله ابن يونس. ترجم له الحميدى في (الجدوة) ٣٦٦/١ (مادته تشبه مادة ابن يونس، ولم تُنسب إليه)، وكذلك في (البغية) ص ٣١٤ قال: سنة ثمانية عشر وثلاثمائة، على سبيل الخطأ (النحوي). راجع المزيد من ترجمته في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي)، قال: أصله من سرقسطة. كان بصيراً بالطب. لزم (محمد بن لبّ في (لاردة)، وكان قد استوزره، وملّكه أمره، ثم أخرج إلى طرطوشة، ومات بها.

(٧) ورد في كتاب (الولادة) للكندى ص ٤٠ - ٤١: (سعيد بن يزيد بن علقمة بن يزيد بن عوف =

روى الليث من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد، أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصني. قال: أوصيك أن تستحيى من الله، كما تستحيى رجلاً صالحاً من قومك^(١).

• ذكر من اسمه «سكن»:

٢٢٦ - سَكَن الصائغ الإفريقيّ: رجل معروف، وقد روى^(٢).

• ذكر من اسمه «سلمة»:

٢٢٧ - سلمة بن شبيب النيسابوريّ: يكنى أبا عبد الرحمن. قدم مصر سنة ست وأربعين، فحدث بها (رحمه الله)^(٣). توفي في رمضان سنة سبع وأربعين^(٤).

= الأزدي، ثم الفهري). من أهل فلسطين. ولى مصر في رمضان سنة ٦٢، إلى أن اعتزل منصبه في شعبان سنة ٦٤هـ (بعد دخول عبد الرحمن بن جحدم الفهري والياً لابن الزبير). (١) الإصابة ١١٧/٣ - ١١٨ (قال ابن يونس في تاريخ الغبراء). وبالنسبة لما قيل عن صحبته، أو عدمها، فقد اكتفى ابن سعد بذكر (سعيد بن يزيد الأزدي) دون ترجمة له، ووضعه في الصحابة الذين نزلوا مصر. (طبقاته ٣٤٨/٧). أما ابن عبد البر، فزاد في نسبه بعد (يزيد) لقب (الأزور)، ولعله تحريف عن (الأزدي)، وقال: مصري. وزعم أنه تلميذه (مرثد بن عبد الله اليزني). جعل له صحبة. وعلّق ابن عبد البر قائلاً: وأما الذي روينا من روايته، فعن ابن عمر. (أى: ليس بصحابي؛ لأنه روى عن صحابي، ولم تثبت له رواية عن الرسول ﷺ). (الاستيعاب ٦٢٧/٢). وفي (أسد الغابة) ٤٠١/٢، قال: من أزد بن الغوث. ونقل ما قال ابن عبد البر عن مصريته، وزاد الحديث الوارد بالمتن. وفي (ص ٤٠٢): نقل تعليق ابن عبد البر السابق (وإن استبدل بلفظة «روينا» لفظة أخرى هي «أينا»). أما ابن حجر في (الإصابة) ١١٨/٣، فرجّح رأى ابن عبد البر، في أنه لا صحبة له. وهذا هو الصحيح؛ ولذلك ترجم له ابن يونس في (الغبراء).

(٢) الإكمال ٢٣٧/٥ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥١٦/٣ (شرحه).

(٣) تاريخ الإسلام ٢٨٧/١٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٨٦/١١ - ٢٨٧ (ذكر أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٨٧/١٨ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢٩/٤ (قال ابن يونس: مات سنة ٢٤٧هـ). وأضاف: أنه نزى مكة. روى عن عبد الرزاق، وزيد بن الحباب، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وأبي داود الطيالسي. روى عنه الجماعة (سوى البخاري)، وبقي بن مخلد، وابن حنبل (وهو من شيوخه)، وأبو زرعة، وأبو حاتم. صاحب سنة وجماعة، ورحل في الحديث، وجالس الناس، وكتب الكثير، ومات بمكة.

• ذكر من اسمه «سليمان»:

٢٢٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى بن يزيد (مولى معاوية بن أبي سفيان): محدث أندلسي، يروى عن ابن وِضَّاح، والحُشْنِي^(١). مات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة^(٢).

٢٢٩ - سليمان بن منقوش: مولى هرم بن سليمان بن عياض العامري القرشي. أخبرنا عنه جماعة. وكان مؤدباً في جامع فسطاط مصر^(٣).

٢٤٠ - سليمان بن نصر بن منصور بن حامل المرّي (مُرّة غَطَفَان): يكنى أبا أيوب. محدث أندلسي، يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وأبي مصعب، وسحنون بن سعيد. مات بالأندلس سنة ستين ومائتين. ذكره الحُشْنِي^(٤).

• ذكر من اسمه «السمح»:

٢٤١ - السَّمَح بن مالك الحَوْلَانِي^(٥): أمير الأندلس. قتله الروم في ذى الحجة - يوم

(١) صرح الحميدي، والضبي أنهما (محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الحُشْنِي). (الجدوة ٣٤٩/١، والبغية ٣٠٠).

(٢) ترجم له في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١/٢٢٠ (من كتاب أبي سعيد)، والجدوة ٣٤٩/١ (دون نسبة إلى ابن يونس)، والبغية ٣٠٠ (شرحه)، وتكملة كتاب الصلة (ط. مدريد) ص ٢٩٦ (من كتاب أبي سعيد. كذا قرأته بخط أبي الخطاب بن واجب ملحفاً في طُرّة - قطعة زائدة - من كتاب ابن الفرضي بعد ترجمة (سليمان بن محمد بن تليد)، وأدخلته في كتابي غلطا - ربما في غير مكانه الذي ورد فيه - ثم استدركتُه هنا، أي: جعلته كما ورد لدى ابن الفرضي).

(٣) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١/٢١٨ (قال أبو سعيد حفيد يونس). وأضاف: أنه من أهل شَدُونَة، وله حديث منكر، حدث به عن (يحيى بن عبد الله الخراساني)، وحدثت به عنه ابنته (عَلّة).

(٤) الإكمال ٢/٢٩٣ (قاله ابن يونس. كذلك هو بخط الصوري)، والجدوة ١/٣٥٠ (ذكره محمد ابن حارث)، والبغية ٣٠١ (شرحه). ويلاحظ أن ابن الفرضي ترجم له في ج ١ ص ٢١٨ (ط. الخانجي)، وقال: من أهل البيرة. رحل وسمع أبا المصعب الزهري، وسحنون. وكان أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رواة سحنون.

(٥) وأضاف له ابن الفرضي لقب (الحَيَاوِي) في (المصدر السابق ١/٢٣٠)، وقال الحميدي، والضبي: الحَوْلَانِي، ثم الحَيَاوِي. (الجدوة ١/١٦٩، والبغية ٣١٦). وهذا هو الأدق، كما ورد في (الأنساب) ٢/٢٩٦ (ضبطه بالحروف، وقال: هو بطن من خولان، ويُنسب إلى (الحَيَا)).

عرفة - سنة مائة^(١).

• ذكر من اسمه «سمك»:

٢٤٢ - سُمك^(٢) (مولى موسى بن نصير): ذكره ابن عفير في (أخبار الأندلس)^(٣).

• ذكر من اسمه «سهل»:

٢٤٣ - سهّل بن أبي أمانة الأنصاري^(٤): توفي بالإسكندرية^(٥).

٢٤٤ - سهل بن عبد الرحمن: أندلسي، مات بها سنة ست وعشرين وثلاثمائة^(٦).

• ذكر من اسمه «سلامة»:

٢٤٥ - سلامة بن رَوْح بن خالد بن عَقِيل الأيلى: يكنى أبا خَرَبَق^(٧) (بفتح الخاء

(١) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٢٣٠/١ (أخبرني محمد بن أحمد، قال: نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، قال). وأورد رواية أخرى، تفيد وفاته سنة ١٠٢هـ (بعد ولاية دامت عامين، وثمانية أشهر). أما الحميدي، والسمعاني، والضبي، فذكروا أنه توفي يوم التروية - أي: الثامن من ذي الحجة - سنة ١٠٣هـ (الجدوة ١/٣٦٩، والأنساب ٢/٢٩٦، والبيغية ٣١٦). ولم يذكروا مصدر تلك الرواية. هذا وقد ذكر الحميدي في (الجدوة) ١/٣٤: أن السمح بن مالك الخولاني ولي الأندلس قبل المائة.

(٢) كذا ضبط بالشكل في (الإكمال) ٤/٢٦٣، وقال ابن ماكولا: بالميم. أما محقق (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي)، ١/٢٣٠، فضبطه بفتح السين، والميم. وسوف تأتي ترجمة ابن يونس لابنه (عمر بن سمك) في كتاب (الغرباء) هذا، في باب (العين)، بإذن الله.

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١/٢٣٠ (قال أبو سعيد).

(٤) ورد نسبه في (تهذيب الكمال) ١٢/١٧١، و (تهذيب التهذيب) ٤/٢١٦ هكذا: (سهل بن أبي أمانة - واسمه أسعد - بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي).

(٥) تهذيب الكمال ١٢/١٧١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤/٢١٦ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أن حديثه عند أهل مصر. روى عن أبيه، وأنس بن مالك. روى عنه أبو شريح الإسكندراني، ويزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وغيرهم. ثقة. وقد رجحت وضعه في (الغرباء)؛ لأنني لم أجد ذكراً له، ولا لأبيه في مصر. والراجح أنه قدمها، وسكن الإسكندرية، ومات بها.

(٦) الجدوة ١/٣٦٩ (ذكره أبو سعيد)، والبيغية ٣١٥ (ذكره أبو سعد. وهذا تحريف عن (سعيد)، وتكملة كتاب الصلة (ط. مدريد) ص ٣٢٦ (ذكره ابن يونس)، قال: نقلته من كتاب الحميدي، وقرأته بخط (أبي الخطاب بن واجب).

(٧) كذا ذكره ابن ماكولا بفتح المعجمة، وسكون الراء، وفتح الباء المعجمة بوحدة (خَرَبَق).

(الإكمال) ٣/١٣٧.

المعجمة، وإسكان الراء، وفتح الموحدة ثم قاف). وقال النسائي: بضم الخاء، وفتح الراء، ثم ياء مُثناة من تحت ساكنة. والأول أثبت^(١).

• ذكر من اسمه «سيد أبيه»:

٢٤٦ - سيد أبيه^(٢): زاهد من أهل الأندلس. من إشبيلية. نسبه في مراد. يروى عن محمد بن وضّاح. توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة بالأندلس^(٣).

• ذكر من اسمه «سبلان»:

٢٤٧ - سبلان^(٤): قيل: إنه من أهل مكة. سكن مصر مدة. روى عنه زيد بن أسلم، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة^(٥).

(١) تهذيب التهذيب ٢٥٤/٤ (ذكر ابن يونس). وأضاف ابن ماكولا في ترجمته: أنه صاحب (عُقيل). (الإكمال) ١٣٧/٣. وذكر ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٢٥٤/٤: أنه روى عن عمه (عُقيل بن خالد) كتاب (الزهري)، وستأتي ترجمة هذا العم في باب (العين) من كتاب (الغرباء). روى عنه أبو الطاهر بن السرح، وأحمد بن صالح، ويونس بن عبد الأعلى. توفي سنة ٢٠٠هـ.

(٢) ذكر ابن الفرضي: أنه (سيد أبيه بن العاص المرادي). يكنى أبا عمر (تاريخه، ط. الخانجي) ٢٢٨/١، وكذا في (البيعية) ص ٣١٦ (ولم يذكر كنيته). واكتفى ابن ماكولا، والحميدي بـ (سيد أبيه)، وأضاف له الأخير لقب (المرادي). (الإكمال) ٤١٨/٤، والجذوة ٣٦٩/١. ويلاحظ ترجمة ابن الفرضي لآخر بالاسم نفسه، لكنه (ابن داود بن أبي داود)، ومتأخر عن صاحبنا الذي ترجم له (وفاته سنة ٣٦٣هـ). (تاريخه، ط. الخانجي) ٢٢٨/١.

(٣) الإكمال ٤١٨/٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٦١/١ (ولم ينسبه إلى ابن يونس). أما الحميدي، والضبي، فذكرا أنه (محدث)، وإن لم ينسبوا إلى ابن يونس. (الجذوة ٣٦٩/١، والبيعية ٣١٦). وأضاف ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ٢٢٨/١: سمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن حمير. وبإشبيلية من محمد بن جنادة، وغيره. والأغلب عليه علم القرآن، وعبارة الرؤيا، وكان أحد العبّاد، مجاب الدعوة.

(٤) ذكر ابن ماكولا في (الإكمال) ٤/٢٥٠: أنها بفتح السين، والباء المعجمة بوحدة.

(٥) الألقاب ص ٩٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه). ويوجد سقط بمقدار كلمة في نص الترجمة قبل جملة (روى عنه). ويلاحظ أن ابن ماكولا ذكر أكثر من واحد لُقّب بهذا اللقب (الإكمال ٤/٢٥٠): فهناك (سبلان مولى مالك بن أوس بن الحدّثان النَّصْرِي)، و (خالد بن عبد الله الشامي)، وعلّل تلقيبه بذلك؛ لطول كان في لحيته. وكذا لقب به (إبراهيم بن زياد البغدادي). وأضاف الفيروزابادي لهم رابعاً، يلقب باللقب نفسه هو (أبو عبد الله شيخ خالد بن دهقان)، فربما كان هو المترجم له هنا. (القاموس المحيط، باب اللام، فصل السين ٣/٣٨١).

باب الشين

• ذكر من اسمه «شبطون»:

٢٤٨ - شَبْطُون بن عبد الله^(١): من أهل طَلَيْطَلَةَ^(٢). سمع من مالك بن أنس. وكان يُسَمَّع منه حتى مات. ولى قضاء طليطلة، وتوفى سنة اثنتى عشرة ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «شبيب»:

٢٤٩ - شَبِيب الأندلسي: روى عنه سعيد بن عفير فى «الأخبار»^(٤).

٢٥٠ - شَبِيب بن سعيد الحَبْطَى^(٥): يكنى أبا سعيد. بصرى، قدم مصر للتجارة^(٦). مات بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة^(٧)، وله غرائب^(٨).

(١) أضيف له لقب (الأنصارى) فى (الجزوة ١/٣٧١، وترتيب المدارك مجلد ١/٥٠٩، والبعية ٣١٧).

(٢) ذكر ياقوت لها وجهين آخرين للضببط - إلى جانب الوارد بالمتن - (بضم الطاء الأولى، وفتح الثانية): طَلَيْطَلَةُ، وبضم الطاءين، وفتح اللامين (طَلَيْطَلَةُ). وقال: مدينة كبيرة ذات خصائص محمودة بالأندلس، يتصل عملها بعمل (وادي الحجارة) من أعمال الأندلس، وكانت قاعدة الملك بالأندلس، وموضع قرار القوطيين (لا القرطبيين، كما ورد). (معجم البلدان ٤/٤٥).

(٣) تاريخ ابن الفرضى ١/٢٣٥ (ذكره أبو سعيد)، والجزوة ١/٣٧١ (ذكره محمد بن حارث الحشنى)، والمدارك مج ١/٥٠٩ (ذكره أبو سعيد)، والبعية ٣١٧ (ذكره محمد بن حارث الحشنى).

(٤) تاريخ ابن الفرضى ١/٢٣٥ (ط. الخانجى، ذكره أبو سعيد)، والجزوة ١/٣٧٢ (قاله أبو سعيد)، والبعية ٣١٨ (شرحه).

(٥) قال ابن حجر فى نسبه: (التميمى الحَبْطَى البصرى). (تهذيب التهذيب ٤/٢٦٩). وضبط ابن حجر (الحَبْطَى) بفتح المهملة، والموحدة فى (التقريب) ١/٣٤٦. وذكر السمعانى فى (الأنساب) ٢/١٦٩: أن (الحبطين) نسبة إلى (الحبطات)، وهو بطن من تميم. وذكر أن (الحبطين) بكسر الباء هو (الحارث بن عمرو بن تميم بن مرة)، وولده يقال لهم: الحبطات.

(٦) تاريخ الإسلام ١٢/١٨٣ (قال ابن يونس). وفى (تهذيب التهذيب) ٤/٢٦٩: كان يختلف فى تجارة إلى مصر.

(٧) تاريخ الإسلام ١٢/١٨٣ (ولم يذكر البصرة)، وتهذيب التهذيب ٤/٢٦٩ (قال ابن يونس فى تاريخ الغرباء).

(٨) تاريخ الإسلام ١٢/١٨٣. وأضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٨/٢٦٩ - ٢٧٠: أنه =

• ذكر من اسمه «شجرة»:

٢٥١ - شَجْرَة بن عيسى - وقيل: ابن عبد الله - المغربي التُّونسيّ: يكنى أبا يزيد. قاضى تونس. روى عن مالك بن أنس ولا يصح ذلك، وإنما يحدث عن عبد الملك بن أبي كريمة، ونحوه. حدث عنه أحمد بن إسحاق الخُنَاصِرِيّ^(١)، وذابل بن شدّاخ الوَعْلَانِيّ الإخميمي، وعبد الرحمن بن الخليل التونسي، وغيرهم. توفى بالمغرب فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «شرحبيل»:

٢٥٢ - شَرْحُبَيْل بن أَسْمِيفَع الكَلَاعِيّ^(٣): من سكان حمص. قدم مصر مع مروان بن الحكم. روى عنه حسان بن كُرَيْب الرُّعَيْنِيّ. قُتِلَ يوم (الخازر) سنة سبع وستين. والخازر من أرض الموصل^(٤).

= روى عن أبان بن أبى عياش، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيره. روى عنه ابن وهب، ويحيى بن أيوب، وزيد بن بشر الحضرمي، وابنه (أحمد بن شبيب). ثقة. ولعلّ تحديث ابن وهب عنه - لما جاء إلى مصر - بأحاديث منكّرة، يرجع إلى أنه روى من حفظه، فغلط ووهم، وإلا فإنّ تحديث ابنه عنه كان جيّداً.

(١) لعلها نسبة إلى (خُنَاصِرَة) - مضبوطة بالحروف - وهو (موضع بالشام قريب من حلب). (الأنساب) ٤٠٢/٢.

(٢) الأنساب ٤٩٤/١ (هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس). تراجع ترجمته فى (الديباج المذهب) لابن فرحون ج١ ص ٤٠١ - ٤٠٢، وفيه: أنه ولى قضاء تونس فى أيام سحنون وقبله، وكان من خير القضاة، وأعلمهم، وأثنى عليه سحنون. وله كتاب فى مسائله لـ (سحنون). ولد سنة ١٦٧هـ، وتوفى سنة ٢٦٢هـ.

(٣) هو شرحبيل بن ذى الكلاع، أبو زرة الحميرى الحمصى. له ذكر فى أهل حمص، وقدم دمشق. (مخطوط تاريخ دمشق ٢١/٨).

(٤) السابق (بسنده إلى أبى عبد الله، قال لنا أبو سعيد بن يونس). وقد حرّفت كلمة (الخازر) إلى (الخازر). والمعركة المشار إليها فى السنة المذكورة كانت بين جيش المختار الثقفى بقيادة (إبراهيم ابن الأشر)، وجيوش الأمويين بقيادة (عبيد الله بن زياد) قاتل الحسين (رضى الله عنه). وكان هدفها المعلن الثأر من قتلة الحسين. وفيها سار ابن الأشر من الكوفة سريعاً؛ ليلقى ابن زياد قبل أن يدخل أرض العراق. وكان ابن زياد بلغ الموصل وملكها، واقترّب الفريقان من نهر الخازر من بلاد الموصل، ولقى هناك جيش الأمويين هزيمة فادحة، كان فيها ابن زياد من بين القتلى (راجع التفاصيل فى الكامل لابن الأثير ٦٠/٤ - ٦٣). وقد نص ابن الأثير - كذلك - على اسم المترجم له ضمن القتلى (السابق ٦٢/٤)، وأرجح أنه كان مع ابن زياد.

• ذكر من اسمه «شعيب»:

٢٥٣ - شعيب بن سليمان بن سُلَيْم بن كَيْسَانَ الكَيْسَانِي^(١): كوفي، قدم مصر. روى عنه سعيد بن عفير^(٢). مات بمصر سنة أربع ومائتين «في شوال»^(٣).

٢٥٤ - شعيب بن سهل: أندلسي محدث. سمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٤).

٢٥٥ - شعيب بن عمر بن عيسى الإقريطشي: يكنى أبا عمر. صاحب جزيرة «إقريطش»^(٥). كان تولى فتحها بعد سنة عشرين ومائتين. وقد كان كتب شعيب هذا بالعراق، وكتب عن جدي «يونس بن عبد الأعلى»، وغيره بمصر أيضاً^(٦).

(١) أضاف التميمي صاحب (الطبقات السنية) ج٤/٧٣ بعد كيسان) في نسب (الترجم له) اسم (شعيب). وذكر له السمعاني لقباً آخر سوى اللقب المذكور في المتن نسبة إلى أحد الأجداد، هو الكلبي (الأنساب) ١٢٣/٥.

(٢) حرفت كلمة (عفير) إلى (عقبة) في (المصدر السابق)، وإلى (عمير) في (الطبقات السنية) ٧٣/٤.

(٣) السابق (ذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر). وذكر السمعاني في (الأنساب) ١٢٣/٥: أنه روى عنه سعيد بن عفير، وهو والد (سليمان بن شعيب). وذكر أنه توفي لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال.

(٤) الجذوة ١/٣٧١ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ٣١٧ (شرحه). ولعله هو الذي ترجم له ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي ١/٢٣٢) باسم (شعيب بن سهيل بن شعيب). من كورة جيان، وله عناية بالحديث والرأى. ورحل إلى المشرق، ولقى الأئمة العلماء، ومنهم: محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم. كان من أهل الرأى والفقہ.

(٥) بفتح الهمزة، وكسرهما، والقاف ساكنة، والراء مكسورة، بعدها ياء ساكنة، ثم طاء مكسورة، وشين معجمة. وهى اسم جزيرة فى بحر المغرب (لعله الأبيض)، يقابلها من إفريقية (لوبياء)، وهى جزيرة كبيرة، فيها مدن وقرى. (معجم البلدان ١/٢٨٠).

(٦) الجذوة ٢/٤٧٧ (وذكره أبو سعيد بن يونس)، وفى نهاية الترجمة قال الحميدى: «هذا آخر كلام ابن يونس»، والأنساب ١/٢٠٠ (ولم ينسبها إلى ابن يونس، والمادة له؛ بدليل اتفاقهما مع ما صرح الحميدى بنقله عن ابن يونس)، ومعجم البلدان ١/٢٨٠ (قال ابن يونس: وذكر أنه أول من افتتحها). وجدير بالملاحظة أن الحميدى ذكر تلك المادة تحت ترجمة من اسمه (عمر بن شعيب)، لا (شعيب بن عمر)، ونقل عن أبى محمد على بن أحمد (ابن حزم): أنه يكنى بأبى حفص (من فحوص البلوط المجاور لقرطبة)، وأنه كان من بقايا الرضيين (أهل الرِّبِّض). وغزا الجزيرة بعد سنة ٢٣٠هـ. تداولها بنوه حتى كان آخرهم (عبد العزيز بن =

• ذكر من اسمه «شقران»:

٢٥٦ - شُقران بن عليّ الإفريقي^(١): يُضرب بعبادته المثل بالمغرب. مات سنة ست وثمانين ومائة^(٢).

• ذكر من اسمه «شميل»:

٢٥٧ - شميل بن خالد الإفريقي: مولى لبني هاشم. يروى عن خالد بن أبي عمران. روى عنه الواقدي في «أخبار مصر»^(٣).

= شعيب)، الذي غنمها في أيام (أرمانوس بن قسطنطين) ملك الروم، وذلك سنة ٣٥٠هـ، وكان أغلب من افتتحها معه من أهل الأندلس. وقد علق الحميدي قائلاً: اختلفا في اسم الفاتح أولاً (ابن يونس قال: شعيب بن عمر)، و(ابن حزم قال: عمر بن شعيب)، ولولا ذلك لقلنا: إن أحدهما ابن الآخر، ويحتمل أن يكونا حضرا الفتح، إن لم يكن انقلب على أحدهما (أى: وهم ابن يونس، أو ابن حزم في اسم المترجم له). وأرى أن الراجح ما ذكره ابن يونس، فهو أقدم عهداً من ابن حزم، وأخباره دقيقة غالباً، واتفق معه المحققون ممن جاء بعده، مثل: (السمعاني)، و (ياقوت).

(١) ضبط اسم المترجم له بالشكل في (تاريخ الإسلام) ١٢/١٨٦ (ولعل ذلك من وضع المحقق). وأضاف الذهبي: أنه الفقيه الفرّضىّ العبد الصالح.

(٢) الإكمال ٥/٥٩ (ذكر علمه بالفرائض، وصلاحه وعبادته، ووفاته بالمغرب. ولم يذكر ابن يونس مصدراً له)، و(تاريخ الإسلام) ١٢/١٨٦ (قال ابن يونس). ترجم له أبو العرب - باختصار - في (طبقاته) ص ١٣٩، والمالكي ترجمة مفصلة في (رياض النفوس، ط. بيروت) ١/٣١٢ - ٣٢١، خلاصتها: أنه يكنى أبا عليّ، وكان رجلاً صالحاً ضرير البدن والبصر، مستجاب الدعاء عالماً بالفرائض، وله فيها كتاب. روى عنه سحنون، وعون بن يوسف.

(٣) الإكمال ٥/٢٠ (قاله ابن يونس).

باب الصاد

• ذكر من اسمه «صاعد»:

٢٥٨ - صاعد بن عبد الرحمن الدمشقي^(١): سمع شعيب بن عمرو، والربيع المرادي، وبكاراً. روى عنه أبو بكر بن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي. وحدث بمصر. ثقة، توفي في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة^(٢).

• ذكر من اسمه «صالح»:

٢٥٩ - صالح بن بهلول بن عمر بن صالح التجيبي: من تُجيب «من أنفسهم». من أهل إفريقية. روى عنه سعيد بن عفير، وغيره^(٣).

٢٦٠ - صالح بن عبيدة بن حبيب بن صالح التجيبي: من أهل إفريقية. روى عنه ابنه عمر^(٤).

٢٦١ - صالح بن محمد الجلاب: بغدادى، قدم مصر بعد الثلاثمائة، وحدث بها^(٥).

• ذكر من اسمه «صعصة»:

٢٦٢ - صَعَصَعَة بن سَلَام: دمشقى، يكنى أبا عبد الله. قدم مصر، وروى عن الأوزاعي. ويروى عنه من أهل مصر - فيما علمت - موسى بن ربيعة الجُمَحَى. ثم صار إلى الأندلس، وكتب عنه هنالك. ولم يزل بالأندلس إلى زمن «هشام بن عبد الرحمن»، وتوفى بها قريباً من سنة ثمانين ومائة. كان أول من أدخل الحديث الأندلس^(٦).

(١) اكتفيت بهذا القدر من النسب، بما يتفق مع منهجه العام فى (الغرباء). وبقية النسب فى (تاريخ

الإسلام) ١٤٨/٢٤: (صاعد بن عبد السلام النصرى النحاس، يُعرف بـ (البرّاد)).

(٢) السابق (وثقه ابن يونس).

(٣) الإكمال ٥٤/٦ (ذكره ابن يونس فى من اسمه صالح).

(٤) السابق ٥٣/٦ - ٥٤ (فى تاريخ ابن يونس).

(٥) تاريخ بغداد ٣٢٩/٩ (بسند الخطيب البغدادى المعتاد إلى ابن مسرور، حدثنا ابن يونس). كناه

الخطيب أبا على، وقال: حدث بدمشق، ومصر عن أبى عمرو حفص بن عمر الدورى،

وإسحاق بن بهلول التنوخى. روى عنه الحسن بن حبيب الدمشقى.

(٦) تاريخ ابن الفرضى ١/٢٤٠ (ط. الخانجى). أخبرنا محمد بن أحمد، قال: نا أبو سعيد. ولم =

باب الضاد

• ذكر من اسمه «ضمام»:

٢٦٣ - ضمام^(١) بن عبد الله بن نَجَبَة^(٢) العامريّ: مولى لهم من أهل (بَجَانَة)^(٣) . . .
يكنى أبا عبد الله. معروف ببلده^(٤). توفي في نحو العشرين والثلاثمائة. حدث^(٥).

= يذكر روايته عن الأوزاعي)، والجذوة ١/٣٧٩ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس. وبعد انتهاء النص قال: هذا آخر كلامه فيه)، والبغية ٣٢٤ (شرحه. وفيه تحرفت الجُمَحَى إلى الجحى)، وتاريخ الإسلام ١١/١٩٠ (قال أبو سعيد بن يونس: توفي قريباً من سنة ١٨٠هـ. وقيل: سنة ١٩٢هـ. والثاني أثبت)، ١٣/٢٣٥ (شرحه)، والبداية والنهاية ١٠/٢١٧ (ذكره ابن يونس في تاريخه (تاريخ مصر) - والصواب تاريخ الغرباء - وقال: أدخل علم الحديث إليها. وذكر وفاته قريباً من سنة ١٨٠هـ). ورجح ابن كثير هذا التاريخ للوفاة، وقال: والذي حرره الحميدى في هذه السنة أثبت (ويقصد: أنه أرجح من التاريخ الذي ذكره ابن حزم، وهو سنة ١٩٢هـ. (السابق ١٠/٣٧٩). وأضاف ابن الفرضى في (تاريخه، ط. الخانجي) ١/٢٤٠: أنه كان صاحب الفتيا بالأندلس أيام الداخل وصدراً من أيام هشام ابنه، وولى الصلاة بقرطبة، وأدخل مذهب الأوزاعي إلى الأندلس. (كما صرح بالجزئية الأخيرة ابن كثير في: البداية والنهاية) ١٠/٢١٧.

(١) كذا ثبت بالضاد في (تاريخ أهل مصر والمغرب). تصنيف: أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي (الذيل والتكملة، بقية السفر الرابع) ص ١٤٥.

(٢) ضُبُطت بالحروف في (الإكمال) ١/٥٠٠. وصحفت في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ١/٢٤٢ إلى (نجية)، وفي (الجذوة ١/٣٨٢ إلى (نجة). واكتفى الضبى في (البغية) ص ٣٢٥ بذكر (ضمام بن عبد الله).

(٣) قال ابن ماكولا عنها في (الإكمال) ٥/٢٢٥: هي بلد من بلدان الأندلس، فيها حَمَّةٌ كبريت (أى: بها عيون ماء حارة، تنبع من الأرض، يُسْتَشْفَى بالاعتسال من مائها). وجمع حَمَّةٌ: حَمٌّ، وِحمام. (اللسان: ح. م. م) ٢/١٠٠٨، والمعجم الوسيط (١/٢٠٦). ذكر ياقوت: أنها مدينة بالأندلس من أعمال كورة إلبيرة، خربت زمن ياقوت، وقد انتقل أهلها إلى المرية. (معجم البلدان ١/٤٠٣).

(٤) الذيل والتكملة، للمراكشي (بقية السفر الرابع) ص ١٤٦ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٥) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١/٢٤٢، والذيل والتكملة (بقية السفر الرابع) ص ١٤٦. وجددير بالذكر أن الحميدى ترجم له بما يشبه مادة ابن يونس تقريباً، دون أن يذكر مصدره (الجذوة ١/٣٨٢). أما صاحب (البغية) ص ٣٢٥، فاكفى بذكر سنة الوفاة.

• ذكر من اسمه «ضمرة»:

٢٦٤ - ضَمْرَةُ بن ربيعة الفلستيني: يكنى أبا عبد الله. كان فقيهم في زمانه^(١). توفى أول رمضان سنة اثنتين ومائتين^(٢).

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٣٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٤ (قال ابن يونس)، وذيل ميزان الاعتدال ٢٨٩ - ٢٩٠ (فقيه زمانه).

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٣٢٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٤ (أرخه ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن إبراهيم بن أبي عبلة، والأوزاعي، والثوري. روى عنه دحيم، وأحمد بن هاشم الرملي، وعمرو بن عثمان. ثقة.

باب الطاء

• ذكر من اسمه « طاهر »:

٢٦٥ - طاهر بن خالد بن نزار الأيليّ: توفي ببغداد في شعبان سنة ثلاث وستين ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه « طلق »:

٢٦٦ - طلق بن جابان الفارسي: يروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (وأبو سلمة^(٢) تابعي). روى عنه موسى بن عليّ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم. روى عنه من أهل مصر (سعيد^(٣) بن أبي أيوب)^(٤).

• ذكر من اسمه « طليب »:

٢٦٧ - طليب بن كامل اللخمي: يكنى أبا خالد، وهو - أيضاً - عبد الله بن كامل^(٥). له اسمان. ولعل طليباً لقب له، وهو أندلسي، سكن الإسكندرية. روى عنه ابن القاسم، وعبد الله بن وهب. وبه تفقه ابن القاسم قبل رحلته إلى مالك مع سعد، وعبد الرحيم^(٦). مات سنة ثلاث وسبعين ومائة^(٧).

(١) تاريخ بغداد ٣٥٦/٩ (أخبرني أحمد بن محمد العتيقي، ثنا علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري، أخبرنا أبي، قال). زاد الخطيب في نسبه: المغيرة بن سليم. نزل سر من رأى، وحدث بها عن أبيه، وآدم بن أبي إياس. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوراق. ثقة صدوق. (السابق ٣٥٥/٩).

(٢) حرفت إلى (مسلمة) في (رياض النفوس، ط. مؤنس) ٧٦/١.

(٣) حرفت في (السابق) إلى (يونس).

(٤) السابق (ط. مؤنس) ٧٦/١ (ذكر أبو سعيد)، وط. بيروت ١١٨/١ (ذكر أبو سعيد بن يونس).

(٥) حرفت في (ترتيب المدارك): مجلدا ١ ص ٣١٤ إلى (وهو - أيضاً - أبو عبد الله).

(٦) المصدر السابق (قاله أبو سعيد حفيد يونس - لا مؤنس، كما حرفت - في تاريخه). وفيه حُرِفَ - أيضاً - عبد الرحيم إلى (عبد الرحمن). وقد صوّته من (الدياج) لابن فرحون ٤٠٥/١.

ويغلب على ظني أن سعداً المذكور في النص هو (سعد بن عبد الله المعافري ت ١٧٣هـ)، وله ترجمة في (ترتيب المدارك) مجلدا ١/٣١١ - ٣١٢. وأما عبد الرحيم، فهو (عبد الرحيم بن خالد المتوفى سنة ١٦٣هـ). وترجم له القاضي عياض في (المصدر السابق) ٣١٠/١ - ٣١١.

(٧) ترجم له ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ٢٤٦/١ (ولم يذكر ابن يونس مصدراً له)، =

• ذكر من اسمه «طوق»:

٢٦٨ - طُوقُ بن عمرو بن شبيب الجَيَّانِي^(١): أندلسي، رحل وطلب وحدث. مات هناك سنة خمس وثمانين ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «طيب»:

٢٦٩ - طيب^(٣) بن محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الكِنَانِي، ثم العُتْقِي^(٤): أبو القاسم. أندلسي من أهل تدمير. وتدمير من أعمال أرض الأندلس، تجمع بلاداً^(٥). يروى عن الصباح بن عبد الرحمن، ويحيى بن عَوْن بن يوسف الخزاعي، وغيرهما. مات بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(٦).

= والألقاب ص ١٢٥ (ذكره حفيد يونس في تاريخ المصريين)، والجذوة ١/٣٨٧ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، وترتيب المدارك مجلد ١ ص ٣١٤، والبغية ص ٣٢٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(١) نسبة إلى جَيَّان، التي ضبطها ياقوت بالحروف، وقال: كورة واسعة بالأندلس تتصل بكور البيرة، وتدمير، وطليلة. (معجم البلدان ٢/٢٢٦).

(٢) الإكمال ٣/٧٢ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/١٤٠ (شرحه). وذكر ابن الفرضي في ترجمته: أنه من أهل المسائل، والورع، والفضل والرأى (تاريخه، ط. الخانجي) ١/٢٤٦، والجذوة ١/٣٨٦ (لم ينسبه إلى ابن يونس)، والبغية ص ٣٢٨ (شرحه).

(٣) لم أقف على ضبطه (وإن كان محقق تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١/٢٤٧ جعله بفتح الطاء، وكسر وتشديد الياء (طَيِّب).

(٤) كذا في (المصدر السابق) ١/٢٤٦، والجذوة ١/٣٨٦ (وضبط عين عميرة بالضم، وهذا غير دقيق). وكذلك أسقط ابن ماكولا اسم (الفضل) من نسب المترجم له في إحدى مرتين ذكره فيهما. (الإكمال) ٦/٢٨١.

(٥) السابق.

(٦) تاريخ ابن الفرضي (ذكره أبو سعيد) ١/٢٤٦ - ٢٤٧، والإكمال ٦/٢٨١ (قاله ابن يونس)، والجذوة ١/٣٨٦ (ولم ينسبها إلى ابن يونس رغم أن المادة واحدة)، والبغية ٣٢٧ - ٣٢٨ (شرحه). وجعل مدينة تدمير من أعمال شرق الأندلس.

باب العين

• ذكر من اسمه «عاصم»:

٢٧٠ - عاصم بن حكيم: يكنى أبا محمد. قدم مصر، فروى عنه عبد العزيز بن منصور اليحْصُبي، ويحيى بن سلام^(١).

٢٧١ - عاصم بن عبد الله بن نُعَيْمِ القَيْنِي^(٢): من أهل الشام، ثم من الأُرْدُن. قدم مصر. يروى عن أبيه، وعن عروة بن محمد السَّعْدِي. لا أعلم أحداً روى عنه من أهل مصر، غير عبد الله بن وهب. وهو أخو عبد الغنى بن عبد الله، الذي روى عنه داود ابن رُشَيْد^(٣).

• ذكر من اسمه «عامر»:

٢٧٢ - عامر بن شراحيل الشَّعْبِيّ: يكنى أبا عمرو. كوفى، قدم الشام على عبد الملك ابن مروان، وقدم إلى مصر رسولا من عبد الملك بن مروان إلى أخيه عبد العزيز. ويقال: بل بلغ عبد العزيز بن مروان براعته وعقله وطيب مجالسته، فكتب إلى أخيه «عبد الملك» في أن يؤثره بالشعبي، ففعل، وكتب إليه: إني آثرتك به على نفسي، فلا يلبث عندك إلا شهراً أو نحو شهر، فأقام بمصر عند عبد العزيز نحو أربعين يوماً، ثم رده إلى أخيه «عبد الملك». مات الشعبي بالكوفة سنة ثلاث ومائة، وقيل: سنة أربع ومائة^(٤).

(١) تهذيب التهذيب ٣٦/٥. وأضاف: أنه روى عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، وموسى بن على بن رباح. روى عنه ضَمْرَةَ بن ربيعة، وابن وهب. ثقة.

(٢) ضبطت بالحروف، وينسب إلى (القَيْنِ)، واسمه (النعمان بن جسر). (الأنساب ٤/ ٥٨٠، وهامش ١ بها). ووردت له ترجمة في (الإكمال) ٦/ ٣٧٢، وفيه أنه يروى عن أبيه عن جده، وعن عروة بن محمد السعدى. روى عنه ابن وهب من أهل مصر.

(٣) تاريخ دمشق (مجلد عاصم) ص ٣٩ (بسنده إلى أبي القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس).

(٤) تاريخ دمشق (مجلد عاصم) ص ١٤٨ (بسنده إلى أبي القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس).

• ذكر من اسمه «العباس»:

٢٧٣ - عَبَّاسُ بن الحارث الأندلسي: محدث قديم الموت. روى عنه إبراهيم بن علي ابن عبد الجبار الأزدي^(١).

٢٧٤ - العباس بن الربيع العنزّي: بصرى، قدم مصر، وبها توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (رحمه الله تعالى)^(٢).

٢٧٥ - العباس بن عبد الله بن العباس النَّخْشَبِيّ^(٣): يعد في البغداديين. قدم مصر. روى مناكير، وقد كتبتُ عنه^(٤).

٢٧٦ - العباس بن يوسف بن عدّي الكوفي: يكنى أبا الفضل. حدث عنه. كان ثقة عطاراً. مات في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة^(٥).

• ذكر من اسمه «عبد الأعلى»:

٢٧٧ - عبد الأعلى بن السَّمْح بن عُبَيْد بن حَرَمَلَةَ: أبو الخطاب المعافري، مولاهم، ثم لبطن منهم، يقال لهم: الأفهوب. فقيه مفت على رأى الخوارج، ثم على مذهب الإباضية. وكان خرج بالمغرب، ودُعي له بالخلافة سنة أربعين ومائة. وله أخبار تطول. قتله محمد بن الأشعث سنة أربع وأربعين ومائة^(٦).

(١) تاريخ ابن الفرضي ١/ ٣٤٠ (قال أبو سعيد. ولم يذكر عنه أنه محدث، ولم يحدد أنه قديم الموت)، والجذوة ٢/ ٥٠٣ - ٥٠٤ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ص ٤٣٠ (شرحه).

(٢) الطبقات السنية ٤/ ١٤٩ (ذكره ابن يونس في «الغرباء الذين قدموا مصر»). وزاد على النسب المذكور ما يلي: (عبد رب بن مُخارق بن شَهْران).

(٣) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: ينسب إلى (نخشب)، وهي بلدة من وراء النهر. (الأنساب) ٥/ ٤٧٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٩ (حدثنا الصوري، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف الخطيب: أنه حدث بمصر عن أحمد بن حنبل، وابن معين. سمع منه عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري.

(٥) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٤٥٤ (قال ابن يونس). وقال الذهبي عنه: قال: مات أبي، ولى سنة. روى عن بحر بن نصر الخولاني، وجماعة. روى عنه ابن يونس، وأبو بكر بن المقرئ.

(٦) الإكمال ٤/ ٣٥٩ (قاله ابن يونس) وقد أورد ابن عذاري تفاصيل عن المترجم له في (البيان المغرب) ١/ ٧٠ - ٧٢، فقال: خرج الناصر المتغلب (أبو الخطاب) من أطرابلس (التي استولى =

٢٧٨ - عبد الأعلى بن موسى بن نصير: روى عن سالم بن عبد الله بن عمر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، ومعروف بن سليط الوائلي^(١).

• ذكر من اسمه «عبد الله»:

٢٧٩ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن زيد النخّاس: يكنى أبا القاسم. يُعرف بـ «الجُرْدُ»^(٢). من أهل بغداد. قدم مصر، وحدث بها، وبها توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين^(٣).

٢٨٠ - عبد الله بن جابر الأموي^(٤) (مولا هم الأندلسي): يروى عن عبد الله بن

= عليها) إلى القيروان، وولى عليها (عبد الرحمن بن رستم) صاحب تيهرت بعد ذلك. وقد غدت إفريقية كلها بيد أبي الخطاب، حتى وجّه المنصور ابن الأشعث؛ لمحاربة أبي الخطاب. واستعد أبو الخطاب لذلك الأمر بتجهيز جيوش جرّارة (٢٠٠ ألف جندي)، عسكر بهم في أرض (سُرْت)؛ كى يمنع ابن الأشعث من دخول القيروان (وذلك سنة ١٤٣هـ). ووقعت المعركة بين الفريقين، وهزمت جيوش أبي الخطاب لنزاع (زَنَاتِه، وهُوَارَة)، فقد فارقت زناة جيوشه؛ لانتهاهما إياه بميله إلى هوارة. وقُتل أبو الخطاب في ربيع الأول سنة ١٤٤هـ، وبُعث برأسه إلى بغداد. وأخيراً، فقد ثبت وجود علاقة بين المترجم له (عبد الأعلى بن السمح، أبي الخطاب المعافري)، وبين قاضى مصر (عوث بن سليمان)، فقد اتهم عوث بمكاتبة أبي الخطاب الإباضى والإباضية؛ لذلك ورد كتاب من (أبى جعفر) إلى (يزيد بن حاتم والى مصر) يأمره فيه بحبس عوث، فحُبس (سنة ١٤٤هـ). وقد روى (ربيعة النَّفُوسِي)، قال: أنا حملتُ كتاب (أبى الخطاب الإباضى) من إفريقية إلى (عوث)، وحملتُ كتاب عوث إلى الإباضية. (كتاب القضاة، للكندى ص ٣٦٢).

(١) الإكمال ١/ ٣٢٥ (قاله ابن يونس).

(٢) الجُرْدُ: الكبير من الفئران. وجمعه: جُرْدَان. (اللسان: ج. ر. ذ) ١/ ٥٩١، والمعجم الوسيط ١/ ١٢١). ولم أقف على سر تلقيب المترجم له بهذا اللقب. وبالنظر فى مادة هذا اللقب اللغوية، وجدتُ تفسير اللقب، أو لفظاً قريباً منه. نقول: جَرْدُ الرَّجُلَيْنِ: شخص مصاب بداء فى رجلَيْه، وهو داء يصيب قوائم الدابة. ورجل مُجَرَّدٌ: مجرَّبٌ للأموار. (اللسان، مادة (ج. ر. ذ) ١/ ٥٩١).

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٧ (حدثنا الصورى - لفظاً - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، أخبرنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٤) كذا فى (تاريخ الإسلام) ١٨/ ٣١١. وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١/ ٢٥١: عبد الله ابن جابر (من الموالى). وفى (الجدوة ١/ ٤٠٢): (عبد الله بن جابر. ويقال: ابن حاتم (من الموالى، أندلسي). وعلّق الحميدى، وقال: وقول من قال: عبد الله بن جابر، أصح. والله أعلم. وكذا نقل عنه الضبى فى (البيغية) ص ٣٤٢.

وهب. مات بـ «سوسة»^(١) من المغرب سنة ست وخمسين ومائتين^(٢). وقيل: سنة خمسين ومائتين^(٣).

٢٨١ - عبد الله بن زيد^(٤): أبو قلابة الجرمي^(٥) البصرى. قدم مصر زمن عمر بن عبد العزيز بن مروان، وكتب عنه. توفي بالشام سنة أربع ومائة^(٦).

٢٨٢ - عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرِّدَاد البصرى^(٧): قدم مصر، وحدث بها، وجعل على قياس النيل، وأجرى عليه «سليمان بن وهب» صاحب «خراج مصر» سبعة دنائير في كل شهر، فلم يزل القياس - من ذلك الوقت - في أيدي أبي

(١) قال الحميدى، والضبي: إنها من أعمال القيروان (المصدران السابقان).
(٢) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخالجي) ٢٥١/١ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ص ٣٤٢ (ولم ينسب الترجمة إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣١١/١٨ (قال ابن يونس).
(٣) تاريخ ابن الفرضى ٢٥١/١ (ط. الخالجي). (وقال - أى: ابن يونس - فى موضع آخر). ولا أدرى أى موضع هذا، ولعله رأى آخر سبق خلال الترجمة، لم يصرح بقائله. وعبر الحميدى فى - ترجمته - عن ذلك بلفظة (قيل). (الجدوة ١/٢٠٤).

(٤) اكتفى ابن يونس بهذا القدر من النسب، فيما ذكره ابن عساكر (بسنده إلى أبي القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس) فى (تاريخ دمشق - مجلد تراجم عبد الله) ص ٥٤٤. ويمكن مراجعة بقية سلسلة النسب (ابن عمرو - ويقال: ابن عامر - بن ناتل بن مالك بن عبيد بن علقمة... إلى آخره) فى (تهذيب الكمال) ٥٤٢/١٤، وتهذيب التهذيب ١٩٧/٥ (وفيه حرفت ناتل إلى نابل).

(٥) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: ينسب إلى (جرم)، وهى قبيلة من اليمن (وهو جرم بن ربان بن عمران بن الحاف بن قضاعة). (الأنساب) ٤٧/٢.

(٦) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله) ص ٥٤٤، وتهذيب الكمال ٥٤٧/١٤ (قال أبو سعيد بن يونس. وذكر أنه قدم مصر زمن عبد العزيز بن مروان. وأعتقد أن ما فى المتن أصح، فالمصادر ذكرت صلته بعمر بن عبد العزيز لا بأبيه. راجع (طبقات ابن سعد ١٣٧/٧)، وتهذيب التهذيب ١٩٨/٥ (وقال ابن يونس. واكتفى بذكر تاريخ وفاته بالشام). ويمكن مراجعة المزيد عن ترجمته (روايته الحديث، ومواجهته البدع، وأصحاب العقائد المنحرفة) فى (طبقات ابن سعد) ١٣٦/٧ - ١٣٨. وفى (الأنساب) للسمعاني ٤٨/٢ - ٤٩: هو سيد البصرة فقهاً وعبادة، وورعاً وزهداً. رفض تولي القضاء، وخرج إلى الشام، فربط بالشغور. وفى (تهذيب التهذيب) ١٩٩/٥: مات بعريش مصر.

(٧) كذا ورد نسبه فى (النجوم) ٣٧٣/٢، ولقبه بالمؤذن، ووصفه بالفقيه المعلم، وقال: أصله من البصرة. وضبط ابن خلكان بالحروف لفظه (الرداد)، وقال: المؤذن البصرى، صاحب المقياس بمصر. (وفيات الأعيان ١١٢/٣).

الرَّدَاد وأولاده إلى يومنا هذا. ومات أبو الرداد في سنة ست وستين ومائتين^(١).

٢٨٣ - عبد الله بن عبد الملك بن مروان: عزل الوليد أخاه عبد الله عن مصر ب «قُرَّة ابن شريك»، أول ما استُخلف^(٢).

٢٨٤ - عبد الله بن عثمان المدني^(٣): قدم مصر، وحدث بها، وتوفي بها. وآخر مَنْ حدث عنه بمصر أحمد بن أخي ابن وهب^(٤).

٢٨٥ - عبد الله بن عمر بن الخطاب: ولي قضاء إشبيلية، وهو معروف ببلده. قُتل سنة ست وسبعين ومائتين^(٥).

٢٨٦ - عبد الله بن عمر بن غانم الرُعَيْنِيّ: يكنى عبد الرحمن. كان أحد الثقات الأثبات^(٦). دخل الشام، والعراق في طلب العلم^(٧). يقال: ولد بإفريقية سنة ثمان وعشرين ومائة مع عبد الله بن غانم الرعيني في شهر واحد، في ليلة واحدة^(٨).

(١) النجوم ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ (ذكر الحافظ ابن يونس). ويمكن مراجعة الزيد عنه في: (الولادة ص ٢٠٣، وجعل ولايته على المقياس سنة ٢٤٧هـ)، والإكمال ٤١/٤، ووفيات الأعيان ١١٢/٣، وصبح الأعشى ٢٩٥/٣، والخطط ١٨٥/٢، ورفع الإصر ١٤٤/١ - ١٤٥ (وحرفت وفاته إلى سنة ٢٨٦هـ)، والنجوم ٣٧٣/٢ - ٣٧٤، وحسن المحاضرة ٣٧٥/٢ - ٣٧٦.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٦/٦ (ذكر ابن يونس) في أحداث سنة (٨٨٦هـ). أما الذهبي، فذكر أن عبد الملك عقد لابنه (عبد الله) على مصر، فدخلها في (جمادى الآخرة)، وعمره ٢٧ سنة، ثم أقره أخوه (الوليد). وهو ما يؤكد صحته الكندي في (الولادة ص ٥٨ - ٦٣)، إذ ذكر أن عبد الله ابن عبد الملك ولي مصر في (جمادى الآخرة سنة ٨٦هـ، وعُزل سنة ٩٠هـ).

(٣) لعل هذا هو النسب المختصر على نحو ما ينهج ابن يونس غالباً في (الغرباء). وبقية النسب في (تهذيب التهذيب) ٢٧٣/٥: (ابن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص (الزهري)).

(٤) السابق ٢٧٤/٥ (ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء).

(٥) الجذوة ٤١٥/٢ - ٤١٦ (ذكره ابن يونس)، والبيعية ٣٤٧ (شرحه. حرفت سنة القتل إلى سنة ١٧٦هـ). والتصويب من (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢٥٥/١، وأضاف: أنه سمع من القَعْنَبِيّ، وبقى بن مخلد، وأحمد بن بقی، وابن وضاح. كان فصيحاً بليغاً. وإشبيلية: مدينة كبيرة عظيمة، وكانت بها قاعدة ملك الأندلس وسريه، وهي قريبة من البحر، يطل عليها جبل الشرف، وهو جبل كثير الشجر والزيتون، وسائر الفواكه. وتقوق (إشبيلية) بلاد المغرب، والأندلس في زراعة القطن. (معجم البلدان ١/٢٣٢).

(٦) ترتيب المدارك: المجلد الأول ص ٣١٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ١٥/٣٤٤ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٥/٢٨٩ (قال ابن يونس).

(٧) تهذيب الكمال ١٥/٣٤٤، وتهذيب التهذيب ٥/٢٨٩.

(٨) تهذيب الكمال ١٥/٣٤٤ (قال أبو سعيد بن يونس في موضع آخر).

حدثنا زياد بن يونس، حدثنا موسى بن عبد الرحمن، عن محمد بن سحنون، قال: عبد الله بن عمر بن غانم. ولى قضاء إفريقية سنة إحدى وسبعين دخول رُوح بن حاتم إفريقية، وكان مولده سنة ثمان وعشرين، ومات فى شهر ربيع الآخر سنة تسعين ومائة^(١).

٢٨٧ - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عَقَّان القرشى: مات بمصر سنة ست وتسعين^(٢).

٢٨٨ - عبد الله بن فَرُوخ الفارسى^(٣): يكنى أبا محمد. كان بإفريقية، وقدم مصر سنة أربع وسبعين ومائة، وتوفى سنة خمس وسبعين ومائة بعد انصرافه من الحج^(٤). سمع منه بمصر سعيد بن أبى مریم، وعمرو بن الربيع بن طارق، وغيرهما^(٥). وكان مولده سنة خمس عشرة ومائة، وكان من العابدين^(٦).

٢٨٩ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم الثقفى: أندلسى، من أهل قرطبة. يروى عن أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح^(٧). مات بالأندلس بعد سنة ثلاثمائة^(٨).

(١) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٠ (قال ابن يونس فى تاريخه). والمقصود: أنه ولد سنة ١٢٨هـ، وولى القضاء سنة ١٧١هـ.

(٢) تهذيب الكمال ١٥/ ٣٦٥ (قال أبو سعيد بن يونس). وأضاف: أنه المعروف بـ (المُطَرَف)؛ لحسنه وجماله. وهو والد (محمد بن عبد الله) المعروف بـ (الدياج). وأمه حفصة بنت عبد الله ابن عمر. روى عن الحسين بن على، وابن عباس، وابن عمر. روى عنه ابنه محمد، والزهرى. ثقة، شريف جواد ممدح.

(٣) ورد فى (تهذيب الكمال) ١٥/ ٤٢٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١١: الخراسانى. ويقال: اليمامى (وقع إلى المغرب).

(٤) تهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١٢ (قال ابن يونس).

(٥) تهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١٢.

(٦) تهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١٢.

(٧) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٢٥٩ (دون نسبة إلى ابن يونس، والغالب أن المادة مأخوذة عنه)، والجذوة ١/ ٣٩٠ (شرحه)، والبغية ٣٣٠ - ٣٣١ (شرحه).

(٨) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٢٥٩ (وفى كتاب أبى سعيد).

٢٩٠ - عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني^(١). يكنى أبا القاسم^(٢). سكن مصر، وأخذ عن يونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي^(٣). كان فقيهاً على مذهب الشافعي، وكانت له حلقة للإشغال بمصر وللرواية^(٤). وكان قبل قدومه إلى مصر ينوب في الحكم بدمشق، ثم تولى قضاء الرملة فكان محموداً فيما يتولى^(٥). وكان يُظهر عبادة وورعاً. وكان قد ثقل سمعه شديداً. وكان يفهم الحديث ويحفظ، وكان له مجلس إملاء في داره، وكان يجتمع إليه حفاظ الحديث، وذوو الأسنان منهم. وكان مجلسه وقوراً، ويجتمع فيه جمع كبير^(٦).

خلط في آخر عمره، ووضع أحاديث على متون محفوظة معروفة، وزاد في نُسَخ معروفة مشهورة، فافتضح وحرقت الكتب في وجهه، وسقط عند الناس، وترك مجلسه، فلم يكن يجيء إليه كبير أحد. وتوفي بعد ذلك بيسير^(٧)، توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٨).

(١) ضبطها بالحروف، ونسب المترجم له إلى (قزوين)، وهي إحدى المدائن المعروفة بـ (أصبهان)، وخرج منها جماعة من العلماء والأئمة الفضلاء من كل فن ونوع (الأنساب ٤/٤٩٣).

(٢) كذا كناه الذهبي في (تاريخ الإسلام ٢٣/٤٩٥)، والسبكي في (طبقات الشافعية) ٣/٣٢٠، والمقرئ في (المقفي) ٤/١١٤. وتفرد السمعاني في (الأنساب) ٤/٤٩٤، فكناه بـ (أبي محمد).

(٣) طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٩٦.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/٤٩٦ (قال ابن يونس)، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/٣٢٠ (شرحه)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٩٦ (ولعل المقصود حلقة للاشتغال بالفتوى على المذهب الشافعي، وكذلك لرواية الحديث)، والمقفي ٤/١١٤ (فقيه شافعي له حلقة بمصر. قاله ابن يونس).

(٥) تاريخ الإسلام ٢٣/٤٩٦: (كان محموداً فيما يتولى)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٩٦، والمقفي ٤/١١٤ (قاضي الرملة).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٣/٤٩٦ (لم يشر إلى حضور ذوى الأسنان، ولم يذكر وقار مجلس علمه)، والمقفي ٤/١١٤ - ١١٥.

(٧) تاريخ الإسلام ٢٣/٤٩٦ (ببعض الاختصار، وقال: حرقت كتبه)، وطبقات السبكي ٣/٣٢١ (وأحرقت كتبه)، وطبقات الإسنوي ٢/٢٩٦ (ذكر اختلاطه، وترك الناس له).

(٨) السابق (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، ولعله يقصد الغرباء). ويمكن مراجعة المزيد من نماذج لروايات حديثة، أخطأ المترجم له فيها. وذكر عدداً من أساتيده في (المقفي) ٤/١١٥ - ١١٦. ويلاحظ - أخيراً - أن أكثر الترجمة في (الأنساب) ٤/٤٩٤ (لكنه أسقط نسبتها إلى ابن يونس).

٢٩١ - عبد الله بن محمد بن حميد بن عبد الله: يكنى أبا بكر. يُعرف بـ «ابن البنا». بغدادى، قدم مصر، وحدث بها سنة اثنتين وستين ومائتين^(١).

٢٩٢ - عبد الله بن محمد بن حنين^(٢): مولى بنى أمية. أندلسى. كنيته أبو محمد، ويعرف بـ «ابن أخى ربيع». يروى عن عبید الله بن يحيى بن يحيى الليثى^(٣). كتبتُ عنه بمصر. قال لى أصبغ الأندلسى: إنه مات بها فى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة^(٤). ويقال: سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٥).

٢٩٣ - عبد الله بن محمد بن المغيرة بن نسيط: يكنى أبا الحسن. كوفى، سكن مصر. منكر الحديث^(٦). مات فى خامس رجب سنة عشر ومائتين^(٧).

٢٩٤ - عبد الله بن محمد بن يوسف العبدي: يكنى أبا غسان. حدث، ولم يكن بذلك. يُعرف ويُنكر. وقيل: مات فى ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة^(٨).

٢٩٥ - عبد الله بن المغيرة بن أبى بردة الكنانى الإفريقى: فى أهل إفريقية^(٩)، ولم يتكلم فيه بشيء^(١٠).

(١) تاريخ بغداد ١٠/٨١ (بسند الخطيب البغدادي، إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٢) كذا ورد فى (الإكمال) ٢/٢٨، والجذوة ١/٣٩٠، والبغية ص ٣٣٠. وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ١/٢٦٢: حرفت الكلمة إلى (حسين).

(٣) الإكمال ٢/٢٨ (ولم يذكر لقب الليثى)، والجذوة ١/٣٩٠، والبغية ص ٣٣٠.

(٤) الجذوة ١/٣٩٠ (كتب عنه أبو سعيد بن يونس بمصر، قال)، والبغية ص ٣٣٠ (شرحه).

(٥) الإكمال ٢/٢٨ (نسبه إلى ابن يونس دون أن يسبق النص بلفظة «يقال»، والجذوة ١/٣٩٠ (وفى موضوع آخر عنه)، والبغية ص ٣٣٠ (شرحه).

(٦) ميزان الاعتدال ٢/٤٨٧.

(٧) تاريخ الإسلام ١٤/٢١٩ (قال ابن يونس).

(٨) ذيل ميزان الاعتدال ص ٢٣٥ (طبعة ١٩٨٧م).

(٩) تكملة كتاب الصلة، لابن الأبار ج ٢ ص ٧٧٢ (ط. الحسينى). (ذكره أبو سعيد بن يونس فى أهل إفريقية، وهو الأصح).

(١٠) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقى (ط. ١٩٨٧)، ص ٢٣٧ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

والصواب: فى (تاريخ الغبراء)، وأضاف العراقى قائلاً: روى عن الثورى. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقى، والمقدم بن داود. وحدث بمصر عن عبد العزيز بن أبى رواد. هذا، وقد ترجم المالكى لوالد المترجم له (المغيرة بن أبى بردة) =

٢٩٦ - عبد الله بن أبي النعمان: قاضى سرقسطة. من أهل العلم والفضل. توفي سنة خمس وسبعين ومائتين^(١).

٢٩٧ - عبد الله بن هذيل بن قضاة بن قانص - وقيل: فايض - بن شعيب الكنانى: أندلسى^(٢).

٢٩٨ - عبد الله بن أبي الوليد^(٣): أندلسى، سمع محمد بن سحنون، وأحمد بن عبد الله بن صالح^(٤). مات بالأندلس قريباً من ستة عشر وثلاثمائة^(٥).

= فى (رياض النفوس، ط. بيروت) ١/١٢٤ - ١٢٥، فقال: غزا مع موسى بن نصير المغرب والأندلس، وشارك من قبل فى غزو (القسطنطينية)، ورفض ولاية إفريقية بعد مقتل (يزيد بن أبى مسلم)، مؤثراً السلامة. وترجم - كذلك - لابنه (الترجم له هنا) فى (المصدر نفسه) ص ١٢٦ - ١٢٧)، وذكر أنه سكن القيروان، وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها؛ لما صح عنده من فضله، وذلك سنة ٩٩هـ.

(١) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي): ١/٢٥٤ (قال أبو سعيد)، والجذوة ٢/٤١٩ (ولم تنسب لابن يونس)، والبغية ٣٥١ (شرحه). هذا، وقد أورد ابن الفرضى رواية أخرى، عن خالد بن سعد، فى تاريخ وفاة المترجم له (سنة ٢٦٥هـ). (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ١/٢٥٤.

(٢) الجذوة ٢/٤٢٠ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ص ٣٥٢ (شرحه). وأضاف ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجي): ١/٢٦٥ (دون نسبة إلى ابن يونس): أنه من أهل جيان. سمع ابن وضاح، ورحل فسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. سكن قرطبة فى الفتنة، وبها مات (ذكره محمد بن أحمد). ولما كان المصدر المذكور ينقل - أحياناً - عن ابن يونس، فلعل مؤرخنا هو أصل هذه الترجمة الواردة لدى ابن الفرضى، لكنه لم يُنص عليه.

(٣) نسبه فى (تاريخ ابن الفرضى - ط. الخانجي) ١/٢٦٠ هكذا: «عبد الله بن محمد بن أبى الوليد»، وأضاف: أنه يلقب بالأعرج، ومن أهل شدونة، وسكن قرطبة. يكنى أبا محمد. وذكر الحميدى فى (الجذوة) ١/٣٨٩ النسب السابق، دون ذكر لقب (الأعرج). وقال فى نهاية الترجمة: وقد قيل فيه: (عبد الله بن أبى الوليد)، يُنسب إلى جده. وقد أعدها فى موضعه، ونبها عليه. وفعلاً عاد الحميدى، وترجم له منسوباً إلى جده فى (الجذوة) ٢/٤١٩ - ٤٢٠. وسلك المسلك نفسه الضبى، دون نسبة ذلك إلى (الحميدى)، وذلك فى (البغية) ص ٣٣٠، ٣٥١. وقد نص الحميدى فى (الجذوة) ٢/٤٢٠، والضبى فى (البغية) ص ٣٥١ على ما يلى: وهكذا ذكره أبو سعيد، فنسبه إلى جده (أى: سمّاه عبد الله بن أبى الوليد)، فأسقط اسم أبيه (محمد). وبناء عليه وضعتُ وفق ذلك الترتيب فى تراجم (الغرباء).

(٤) توسمتُ تلك المادة نقلاً عن: (الجذوة) ٢/٤١٩، والبغية ص ٣٥١ (ولم يُصرّحاً بنسبتها إلى ابن يونس، لكن يغلب على الظن أنها له، وأغفلا ذكره).

(٥) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١/٢٦١ (وفى كتاب أبى سعيد). ويلاحظ أنه لم يذكر =

٢٩٩ - عبد الله بن وهبان بن أيوب بن صدقة: يكنى أبا محمد. بغدادى، قدم مصر، وأقام بها، وحدث، وتوفى بها فى العشر الأواخر من رجب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكان ثقة^(١).

٣٠٠ - عبد الله بن يوسف الكلاعى: يعرف بـ «التنيسى»؛ لسكنائه تنيس. قدم مصر، وكتب عنه. توفى بمصر سنة ثمانى عشرة ومائتين، وكان ثقة حسن الحديث، وعنده «الموطأ»، عن مالك، وعنده مسائل سوى «الموطأ» عن مالك^(٢).

٣٠١ - عبد الله بن يوسف بن عيشون^(٣) المعافرى الوشقى: فقيه مذكور بـ «وشقة». وهو لا يزال حياً فى وقت ذكرى له الآن^(٤).

= مكان وفاته، وذكر لفظه «عشرة» بدل «عشر». ووردت الترجمة فى (الجدوة) ٤١٩/٢، والبغية ٣٥١ (ولم ينسب المادة إلى ابن يونس). وأضاف ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى) ٢٦٠/١ - ٢٦١: أنه سمع بقرطبة من العتبي، وابن مؤين. رحل، فسمع محمد بن سحنون، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، (وذكر لقب أحمد بن عبد الله بن صالح وهو الكوفى).

(١) تاريخ بغداد ١٨٢/١٠ (حدثنا محمد بن على الصورى - لفظاً - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، ثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وأضاف الخطيب: أنه حدث بمصر عن عبد الله بن محمد بن أيوب، وغيره. روى عنه الحسن بن إبراهيم بن زولاق الليثى، وغيره.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣٦/١٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨٠/٦ (قال ابن يونس). واكتفى بالنقل عنه فيما يتصل بوفاة المترجم له، وما رواه عن مالك). وأضاف ابن حجر مزيداً من المعلومات عنه، فقال: أصله دمشقى، ونزل تنيس. روى عن سعيد بن عبد العزيز، ومالك، والليث، وابن وهب. روى عنه البخارى، وأبو داود، والترمذى، والربيع الجيزى، وابن معين، وهو من أوثق الناس فى رواية الموطأ عن مالك. وروى عنه البخارى ٢٣٦ حديثاً.

(٣) بالشين المعجمة (جدوة المقتبس) ٤٢٣/٢، والبغية ٣٥٣، ثم ورد فى كلا المصدرين: وقيل: (عبد الله بن يوسف بن مروان بن عيشون، فالله أعلم).

(٤) الجدوة ٤٢٣/٢ (ذكره ابن يونس، وكان حياً فى وقت ذكره إياه)، والبغية ص ٣٥٣ (شرحه). وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٢٦٨/١: ترجمة لمن يسمى (عبد الله بن يوسف)، وهو من أهل تطيلة. وآخر بالاسم نفسه، وقال عنه: من أهل وشقة، له علم وفضل، ولم تكن له رحلة. فلعل الأخير هو المترجم له هنا، إلا أن الغالب أن له رحلة إلى مصر بالذات، وإلا ما ذكره ابن يونس فى (الغرباء)، اللهم إلا إذا كان ذلك من قبيل تشابه الأسماء.

• ذكر من اسمه «عبد الجبار»:

٣٠٢ - عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي^(١)، ثم التنيسي: يكنى أبا القاسم. روى عن جعفر بن مسافر، وعبد الغنى بن أبي عقيل، وجماعة. توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وثلاثمائة^(٢).

٣٠٣ - عبد الجبار بن خالد بن عمران السري^(٣): يكنى أبا حفص. كان بإفريقية. يروى عن سحنون بن سعيد. توفي بالمغرب سنة إحدى وثمانين ومائتين^(٤).

٣٠٤ - عبد الجبار بن عمر الأيلي: مولى قريش. يكنى أبا عمر. يروى عن محمد بن المنكدر، وابن شهاب. منكر الحديث. روى عنه إسماعيل بن عياش، وغيره^(٥).

• ذكر من اسمه «عبد الحميد»:

٣٠٥ - عبد الحميد بن حميد بن صهيب: مولى مراد. روى عنه «معارك النصيري» في «أخبار الأندلس»^(٦).

• ذكر من اسمه «عبد الرحمن»:

٣٠٦ - عبد الرحمن بن إبراهيم: المعروف بـ «دحيم»^(٧) اليتيم. يكنى أبا سعيد. دمشقى، قدم مصر^(٨)، فكتب بها، وكتب عنه. توفي بالرملة في رمضان سنة خمس

(١) نسبة إلى (سمرقند)، وهى بلد معروف مشهور من بلدان ما وراء النهر (راجع المزيد عن: بنائها قديماً، وتطورات ذلك، وأحداث فتوحها فى الإسلام على يد قتيبة بن مسلم الباهلى سنة ٨٧هـ) فى (معجم البلدان) ٢٧٩/٣، وما بعدها.

(٢) تاريخ الإسلام ٥٨٥/٢٣ (قال ابن يونس).

(٣) نسبة إلى (سرى)، وهى قرية من قرى الرى (الأنساب) ٢٥٢/٣.

(٤) المصدر السابق (قاله ابن يونس).

(٥) الإكمال ١٢٨/١ (ولم ينسبه إلى ابن يونس، لكن المذكور أشبه بمادته)، وتهذيب التهذيب ٩٤/٦ (قال ابن يونس: منكر الحديث). وأضاف: أنه روى عنه رشدين بن سعد، وابن المبارك، وابن وهب، والمقرئ، وابن أبى مریم.

(٦) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٣٣٥/١ (ذكره أبو سعيد، وقال).

(٧) دحيم (مهملتين مصغراً). (التقريب) ٤٧١/١، ورفع الإصر ٣١١/٢. وفى (السابق) ج٢ ص ٣١٣، وتهذيب التهذيب ١٢١/٦: تصغير (دحمان)، وهو بلغة (الشوام) - يعنى: الخيىث.

(٨) تاريخ بغداد ٢٦٧/١٠ - باختصار - (بسند الخطيب، إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال)، وتاريخ دمشق ١٢٧/٤٠ (بسند ابن عساكر إلى أبى عمرو بن منده، عن أبیه، =

وأربعين ومائتين^(١)، وهو ثقة ثبت^(٢).

٣٠٧ = عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد بن مَعْمَر الجَوْهَرِي^(٣): يكنى أبا عليّ. ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين بـ «سَامَرَاءَ»، وكتب بالعراق، وحدث عنهم بمصر. وكان مكثراً عن عليّ بن حرب، وكان ثقة^(٤). تسلم القضاء لأحمد بن إبراهيم بن حماد نحو سنة، إلى أن قدم ابن حماد^(٥). توفي في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاثمائة^(٦).

٣٠٨ = عبد الرحمن بن بشر بن الصَّارِمِ^(٧): يكنى أبا سعيد^(٨). روى عنه بُكَيْر بن الأشَّجِّ، وعبد الرحمن بن شريح. وله وفادة^(٩) على سليمان بن عبد الملك. قتله الروم بالأندلس^(١٠).

= قال: (قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٤٩٨/١٦ (وقال أبو سعيد بن يونس)، ورفع الإصر ٣١٢/٢ (قدم مصر. قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢٠/٦ (شرحه). ويمكن مراجعة المزيد عن ترجمته في (المصدر السابق) ١٢٠/٦ - ١٢٢ (ونسبه كالآتي: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموي).

(١) تاريخ بغداد ٢٦٧/١٠، وتاريخ دمشق ١٦٦/٤٠، وتهذيب الكمال ٤٩٨/١٦، ٥٠٠، ورفع الإصر ٣١٢/٢ - ٣١٣ (وحدث بها. ولم يذكر شهر الوفاة)، وتهذيب التهذيب ١٢٠/٦ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٧/١٠، وتاريخ دمشق ١٢٧/٤٠، وتهذيب الكمال ٤٩٨/١٦، وتهذيب التهذيب ١٢٠/٦.

(٣) ورد نسبه بزيادات في (رفع الإصر) ٣١٤/٢، والطبقات السنية ٢٨٢/٤ (ابن حبيب بن المنهال السدوسي الحنفي).

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٤ (وثقه ابن يونس)، والطبقات السنية ٢٨٢/٤ (قال ابن يونس).

(٥) رفع الإصر ٣١٥/٢ (قال ابن يونس). وورد في (الطبقات السنية) ٢٨٣/٤: أنه ولي مدة سنة، وشهرين (من ٣١٣هـ إلى ربيع الآخر سنة ٣١٤هـ).

(٦) تاريخ الإسلام ٦٠٨/٢٣ (قال ابن يونس). راجع المزيد من تفاصيل ترجمته في (رفع الإصر) ٣١٤/٢ - ٣١٥.

(٧) كذا نسبه لدى ابن يونس، فيما ذكر ابن القرظي، قال: أخبرني محمد بن أحمد، عن أبي سعيد، قال. (تاريخه، ط. الخانجي): ٢٩٨/١. وأضاف الحميدى في (الجدوة) ٤٢٩/٢، والضبي في (البغية) ص ٣٦١ لقب (العافقي).

(٨) تاريخ ابن القرظي (ط. الخانجي) ٢٩٨/١، والجدوة ٤٢٩/٢. وفي (البغية) ص ٣٦١: حرف (سعيد) إلى (سفيان).

(٩) حرفت إلى (رفادة) في (تاريخ ابن القرظي، ط. الخانجي) ٢٩٨/١.

(١٠) المصدر السابق، والجدوة ٤٢٩/٢ (دون نسبة إلى ابن يونس)، والبغية ص ٣٦١ (شرحه). =

- ٣٠٩ - عبد الرحمن بن بشر بن يزيد الأزدي: يروى عن أبيه، عن مالك مناكير^(١).
- ٣١٠ - عبد الرحمن بن الجارود بن عبد الله بن زاذان الأحمري^(٢): يكنى أبا بشر. كوفى، قدم مصر، وحدث بها^(٣). وقيل: إنه من أهل بغداد^(٤). توفى بمصر يوم السبت، ليوم بقى من ذى القعدة سنة إحدى وستين ومائتين^(٥).
- ٣١١ - عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقى: هو أخو «عيسى بن دينار». يكنى أبا زيد. يروى عن محمد بن إبراهيم بن دينار المدنى، وغيره^(٦). أخبرنى بذلك أبو مروان الأندلسى^(٧).
- ٣١٢ - عبد الرحمن بن رافع التتوخى: يكنى أبا الجهم، ويقال: أبو الحجر. توفى

- = وأعتقد أن المصدرين الأخيرين نقلا المادة عن ابن يونس، وأغفلا ذكره، مع ملاحظة وجود تقديم وتأخير فى ترتيب عناصر الترجمة (ففيهما بعد ذكر الكنية، ذكر وفوده على سليمان، ورجوعه إلى الأندلس، واستشهاده بها فى قتال الروم، ثم إيراد بعض تلاميذه).
- (١) تكملة كتاب الصلوة، لابن الأبار (ط. الحسينى) ج١/٢٢٤ (وجدت فى تاريخ ابن يونس، أصل ابن مُفَرَّج، فى باب (عبد الرحمن) منه. وكان ابن الأبار قد ترجم لـ (بشر بن يزيد الأندلسى)، وقال: ذكره الدارقطنى فى (الرواة عن مالك)، وروى له حديثاً مرفوعاً إلى الرسول ﷺ يدور حول (صنع المعروف فى أهله، وفى غير أهله)، وقال: هكذا قرأته بخط ابن الفرضى فى نسخة من تأليف الدارقطنى، وعلّق ابن الأبار على ورود نسب (الأزدى) لدى ابن يونس، وقال: لعله تصحّف (أى: عن الأندلسى) للدارقطنى، أو لمن كتب تصنيفه بالأندلسى. والظاهر أنه - كذلك - أثبتته ورواه. ونقل ابن الأبار فى رواية عن الخطيب: أنه إفريقى، وقال عن الحديث المشار إليه سلفاً: لا يصح هذا عن مالك.
- (٢) ضبطه السمعانى بالحروف، وقال: ينسب إلى (أحمر)، وقال: أظنه بطناً من الأزد. (الأنساب) ٩٠/١.
- (٣) تاريخ بغداد ٢٧٣/١٠ (بسند الخطيب إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس).
- (٤) المصدر السابق (قال ابن مسرور: وقال أبو سعيد بن يونس فى موضع آخر. والله أعلم).
- (٥) السابق. وأضاف: أنه حدث بمصر عن خلف بن تميم، وابن عفير، وابن بكير المصريين. روى عنه أبو غسان عبد الله بن محمد القلزمى، وجماعة من أهل مصر. وكذا قال السمعانى فى (الأنساب) ٩٠/١ (ولم ينسبها إلى ابن يونس).
- (٦) تاريخ ابن الفرضى ٢٩٩/١ (ذكره أبو سعيد). ووردت المادة نفسها فى (الجدوة) ٤٣١/٢، والبعية ٣٦٣ (دون نسبة إلى ابن يونس فى كلا المصدرين، وذكر أن أخاه عيسى فقيه).
- (٧) زيادة تفرد بها ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى) ٢٩٩/١.

فى وسط خلافة هشام بن عبد الملك^(١). قال الحسن بن على العدّاس: توفى سنة ثلاث عشرة ومائة^(٢).

٣١٣ - عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذرى بن يُحمّد بن معد يكرب بن أسلم بن مُنبّه بن السمادة بن حيويل بن عمرو بن أشوط بن سعد بن ذى شِعْبين بن يَعْفُر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية الشُعْباني^(٣): يكنى أبا خالد^(٤). وكان أول مولود وُلِدَ بإفريقية فى الإسلام^(٥)، وولى القضاء بإفريقية^(٦). ووفد إلى أبى جعفر

(١) تهذيب الكمال ١٧/٨٤ (قال أبو سعيد بن يونس). وأخطأ المزى، فقال: فى خلافة (سليمان ابن عبد الملك)، وهو غير صحيح؛ فالخليفة هشام هو المعنى هنا (١٠٥ - ١٢٥ هـ). ويبدو أن الأمر اختلط على المزى، فقد نصّ ابن حجر على أن لفظ ابن يونس هو (هشام)، وهو ما ينطبق عليه قوله عن العدّاس.

(٢) تهذيب التهذيب ٦/١٥٣ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه قاضى إفريقية. روى عن ابن عمرو، وعقبة بن الحارث. روى عنه ابنه إبراهيم، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وبكر ابن سواده. وكان أحد الفقهاء العشرة، الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية. وراجع - كذلك - ترجمته فى (رياض النفوس، ط. بيروت ١/١١٠).

(٣) ذاك نسبة الكامل، استثناساً بما ذكره ابن يونس فى نسب والده (زياد) فى كتابه (تاريخ المصريين) باب (الزاي) ترجمة رقم (٥٠٥). هذا، وقد ذكر الخطيب نسبة مصدرأىاه ب (ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى)، مع ملاحظة وجود بعض اختلافات فيه، لعلها من صنع النسخ: (النماد بدل السمادة)، و (حويل) بدل (حيول)، ومعاوية بن قيس بدلاً من (قيس بن معاوية). وجددير بالذكر أن ابن عساكر ساق نسبة بالكامل (راجعه وقارن بينه وبين ما فى المتن)، فى (تاريخ دمشق) ٤٠/٣٠٦، (ذكره أبو سعيد بن يونس المصرى). ويلاحظ أن السمعاني ذكر أنه شُعْبانيّ معافرى (الأنساب) ١/١٩٧، فيكون شعبان بطناً من المعافر، كما ذكر د. البرى، حيث رأى أنه من بطون المعافر فى مصر، وذكر منه المترجم له. (القبائل العربية فى مصر) ص ٢٠٥.

(٤) كذا كناه الخطيب فى (تاريخ بغداد) ١٠/٢١٤. وقال المزى فى (تهذيب الكمال) ١٧/١٠٢، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٦/١٥٧، وقال: أبو أيوب، ويقال: أبو خالد.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢١٤، وتاريخ دمشق ٤٠/٣٠٦، وتهذيب الكمال ١٧/١٠٣ (قال أبو سعيد ابن يونس).

(٦) تاريخ بغداد ١٠/٢١٤، والإكمال ٣/٣٨٢ (ذكر ابن يونس أنه قاضى إفريقية)، وتاريخ دمشق ٤٠/٣٠٦. ووصفه كل من: المزى فى (تهذيب الكمال) ١٧/١٠٢، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٦/١٥٧ ب (الإفريقي)، ثم قال: وعداده فى أهل مصر.

المنصور، وقدم عليه وهو ببغداد^(١). يروى عن أبي عبد الرحمن الحبلى، وبكر بن سودة، وغيرهما. روى عنه الثوري، وابن لهيعة، وابن وهب، والمقرئ، وغيرهم^(٢). مات بإفريقية سنة ست وخمسين ومائة^(٣).

٣١٤ - عبد الرحمن بن سعيد التميمي: أندلسي، يكنى أبا زيد. يعرف بـ «الجزيري»^(٤). يروى عن أصبغ بن الفرّج، وأبي زيد بن أبي الغمّر. مات في سنة خمس وستين ومائتين^(٥).

٣١٥ - عبد الرحمن بن سَلْمَوَيْه الرّازي: يكنى أبا بكر. قدم مصر، وتفقّه بها، وأفتى ودرّس في جامعها العتيق^(٦). كان ثقة، له حلقة بجامع مصر للعلم. كتب الكثير عن أهل بلده، وغيرهم^(٧). وتوفى بها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(٨).

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢١٤.
(٢) الإكمال ٣/٣٨٢ (نقلًا عن ابن يونس). وراجع ما قيل عن مروياته، وتضعيفه، وسبب ذلك في (تهذيب التهذيب) ٦/١٥٨ - ١٦٠.

(٣) الإكمال ٣/٣٨٢ - ٣٨٣ (قاله ابن يونس)، وتهذيب الكمال ١٧/١٠٩ (قال أبو سعيد بن يونس). ونقل عن المقرئ: أنه جاوز المائة. وورد ذكره في (تهذيب التهذيب) ٦/١٥٩ (قال ابن يونس). ويلاحظ أنني رجحت أن يكون ابن يونس ذكره في (الغرباء)؛ لأنه ولد بإفريقية، وعاش بها، وولى قضاءها، ومات بها. هذا، وقد أكد المالكي سكناه بإفريقية، وموته ودفنه بها، وذلك بالقيروان (قرب باب نافع)، وإن جعل وفاته سنة ١٦١هـ. (رياض النفوس، ط. بيروت) ١/١٥٤.

(٤) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٢/٢١٢. وقال ابن ماکولا (ص ٢١٣): كذلك هو بخط ابن الثلاثج، وهو الصحيح. ويخط الصوري براءين. وخط ابن الثلاثج هو الأصوب. وقال الحميدى، والضبي: هكذا في نسخة (عبد الله بن محمد الثلاثج من كتاب (ابن يونس)، بالزاي والراء. وفي نسخة (الصوري) بخطه (يعرف بالجزيري) بالراءين (الجدوة ٢/٤٣٢، والبغية ص ٣٦٤). وضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسب إلى الجزيرة الخضراء، والنسبة الصحيحة (جزري)، لكن ورد كما ذكر ابن ماکولا (وقام بنقل ما ذكره ابن ماکولا عنه). (الأنساب) ٥٧/٢.

(٥) الإكمال ٢/٢١٢. وله ترجمة في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١/٣٠٢، قال: من أهل قرطبة. روى التفسير المنسوب إلى ابن عباس من رواية الكلبي، عن أبي صالح. سمعه منه جماعة.

(٦) طبقات الإسنى ١/٥٧٩ (ذكره ابن يونس في تاريخ مصر).

(٧) تاريخ الإسلام ٢٥/١٧٤ (قال ابن يونس). وزاد: الفقيه الشافعي، نزيل مصر. روى عن أبي شعيب الحرّاني، وغيره. روى عنه أبو محمد النحاس.

(٨) طبقات الشافعية، للإسنى ١/٥٧٩.

٣١٦ - عبد الرحمن بن الصَّعْبَة: ويقال ابن أبي الصَّعْبَة. مولى بنى تيم. مدنى. وابن أبى الصعبة أصح. يروى عن أبى هريرة، وعن حنش الصنعانى. روى عنه قيس ابن رافع، ويزيد بن أبى حبيب^(١).

٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد الله العُمَرَى^(٢): يكنى أبا عبد الله^(٣). ولى القضاء بمصر من قبل الرشيد سنة خمس وثمانين، وعزل من قبل الأمين سنة خمس وتسعين^(٤).

٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى: أمير الأندلس. يروى عن ابن عمر. روى عنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز^(٥)، وعبد الله بن عياض. قتلته الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة^(٦).

(١) الإكمال ١٨٨/٥ - ١٨٩ (وهامش ٣ بها). (ذكره ابن يونس فى كتاب الغرباء الذين قدموا مصر).

(٢) كذا ورد نسبة مختصراً فى (القضاة) للكندى ص ٣٩٤. وفى (رفع الإصر) ٣٢٠/٢ زاد فى النسب: عبد الرحمن بن المجبر بن عبد الرحمن... بن عمر بن الخطاب القرشى (العدوى). مدنى الأصل، مالكي المذهب.

(٣) المصدر السابق ٣٢١/٢ (قال ابن يونس).

(٤) السابق ٣٢٥/٢ (شرحه). وعلق ابن حجر قائلاً: ووهم فى ذلك. ولعله يقصد الإشارة إلى أن الصحيح أن العمرى عُزل سنة ١٩٤هـ فى شهر جمادى الأولى بعد ولاية دامت تسع سنين وشهرين (راجع كتاب القضاة للكندى ص ٤١١). راجع مزيداً من تفاصيل أحداث فترة حكم هذا القاضى فى (المصدر السابق ص ٣٩٤ - ٤١١)، و(رفع الإصر) ج ٢ ص ٣٢٠ - ٣٢٦.

(٥) تاريخ ابن الفرضى، (ط. الخانجى) ٢٩٨/١ (أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ، قال)، والجذوة ٤٣٤/٢ (ولم ينسب النص إلى ابن يونس. وفيه تحريف، تمثل فى قوله: يروى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز)، والبغية ٣٦٥.

(٦) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٢٩٨/١، والجذوة ٤٣٤/٢ (دون نسبة إلى ابن يونس، مع إسقاط جملة: روى عنه)، والبغية ٣٦٥، وتهذيب الكمال ٢٤٤/١٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وميزان الاعتدال ٥٧٦/٢ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٩٧/٦ (قال ابن يونس). وردّ ابن حجر على عدم معرفة ابن معين للمتّرجم له، بأنه ربّ رجل لم يعرفه ابن معين بالثقة والعدالة، وعرفه غيره فضلاً عن معرفة العين. لا مانع من هذا، وهذا الرجل قد عرفه ابن يونس، وإليه المرجع فى معرفة أهل (مصر، والمغرب)، وحسن المحاضرة ٢٦٠/١ (قال ابن يونس: وذكر مقتل الروم بالأندلس، وتاريخ ذلك). ويمكن مطالعة المزيد عن هذا الأمير المتّرجم له (ولى ١١٠هـ، وكان حسن السيرة عادلاً، استشهد فى قتال الفرنج فى شهر رمضان من العام المذكور) فى: (الجذوة ٤٣٤/٢ - ٤٣٥، والبغية ٣٦٥ - ٣٦٦).

٣١٩ = عبد الرحمن بن عبد الحميد^(١) بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن بُرَيْر^(٢): أندلسي، نسبوه في موالى معاوية بن أبي سفيان. يُعْرَفُ بـ «ابن تارك الفرس»^(٣). يروى عن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعبد الملك بن الماجشون، وأصبع بن الفرّج، وغيرهم. توفي بالأندلس سنة ثمان وخمسين ومائتين^(٤).

٣٢٠ = عبد الرحمن بن عطاء بن كعب العامري^(٥): روى عنه من أهل مصر عمرو بن الحارث، ويحيى بن أيوب. توفي بأسوان من صعيد مصر سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو الذي قال فيه مالك: غَرَّبَ نَفْسَهُ^(٦).

٣٢١ = عبد الرحمن بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط: قال عبد الرحمن بن القاسم «صاحب مالك»، عن أبي شريح^(٧) المعافري، عن عبد الرحمن بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط، قال: حضرت جنازة «الأحنف بن قيس»^(٨) بالكوفة، فكنْتُ فيمن نزل قبره.

(١) انفرد ابن ماكولا في (الإكمال) ٢٥٧/١ بإضافة هذا الاسم للنسب (نقلًا عن ابن يونس)، بينما سقط في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٠١/١، والجذوة ٤٢٨/٢ (وبه تحول اسم يزيد إلى زيد، وكناه بأبي زيد بدل أبي يزيد) الواردة في (المصدر السابق)، وهو أصح، كما يذكر الحميدي، والديباج ٤٦٩/١ (وفيه سقط يزيد من النسب، وحرف بُرَيْرُ إلى بُرَيْد، وقال: براء مهملة). وهو براء بن. ودلّل ابن فرحون على صحة تكتيته بأبي زيد، بأن الدرب الذي سكن فيه بنوه بقرطبة - قرب جامعها - يُعرف بدرب أبي زيد).

(٢) كذا ضبط بالحروف في (الإكمال) ٢٥٧/١.

(٣) ولا ندرى سر معرفته وشهرته بذلك. وقال ابن الفرضي: عرف بذلك بالعجمية (تاريخه، ط. الخانجي) ٣٠١/١. وقال ابن فرحون ٤٦٩/١: يعرف بذلك في لسان أهل الأندلس القديم.

(٤) الإكمال ٢٥٨/١ (قاله ابن يونس). هذا، وقد كان لدى المترجم له حديث كثير، وغلب عليه الفقه، وكان مقدمًا في الشورى. سمع يحيى بن يحيى، ورحل إلى المشرق أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم (٢٠٦ - ٢٣٨هـ)، ولقى بمكة أبا عبد الرحمن المقرئ، وبمصر أصبع ابن الفرّج. روى عنه محمد بن فطيس، وسعيد بن عثمان، وغيرهما (راجع تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٠١/١، والجذوة ٤٢٨/٢، والديباج ٤٦٩/١).

(٥) مدني الأصل. روى عن نافع، وعبد الكريم بن أمية (تهذيب التهذيب) ٦/٢١٠.

(٦) السابق (وقال ابن يونس في تاريخ مصر). وذكر ابن حجر قوله ابن وضّاح عنه: رفيق مالك في الطلب.

(٧) هو عبد الرحمن بن شريح (وأخطأ محقق تاريخ الإسلام) بضبطه بفتح الشين جـ ص ٣٥٣).

(٨) ترجم له ابن سعد في (الطبقات) ٦٤/٧ - ٦٨، ٩٣، ٣٤٥ - ٣٤٦، ووفيات الأعيان ٥٠٤/٢، وتهذيب التهذيب ١/١٦٧، والإصابة ١/١٨٧ - ١٨٩. وفيها - في المصادر السابقة - ورد أنه =

فلما سَوَّيْتَهُ، رأَيْتَهُ قد فُسِحَ له مَدَّ بصرى. فأخبرتُ بذلك أصحابى، فلم يروا ما رأيتُ^(١).

٢٢٢ = عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة بن راشد الكِنَانِي العَتَقِيّ: أندلسى، يكنى أبا مَطْرَفٍ. ولى القضاء بـ «تُدْمِير»^(٢). روى عن ابن وهب، وابن القاسم، وغيرهما. توفى فى سنة سبع وعشرين ومائتين^(٣).

٢٢٣ = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم ابن أيوب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبى العاصى^(٤): يكنى أبا محمد. أندلسى، سمع بَقِيَّ بن مَخْلَدٍ. مات بالأندلس^(٥).

= يُضْرَبُ به المثل فى الحِلْمِ، وهو من كبار التابعين، وأشرفهم. واسمه الضحاك، ويقال: صخر. وغلب عليه لقب (الأحَنَف)؛ لاعوجاج فى رجليه. وكان سيِّداً مطاعاً فى قومه. أسلم فى حياة الرسول ﷺ، وقدم على عمر. ثقة، قليل الحديث. كان صديق (مصعب بن الزبير)، وتوفى عنده بالكوفة سنة ٦٧، أو ٧٢هـ.

(١) وفيات الأعيان ٥٠٤/٢ (ذكر ذلك ابن يونس فى «تاريخ مصر المختص بالغرباء» فى ترجمة (عبد الرحمن) المذكور، وتاريخ الإسلام ٣٥٣/٥ (رواها ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٢) ذكر السمعانى أنها بفتح التاء، وهى من بلاد الأندلس. (الأنساب) ٤٥٢/١. ويرى ياقوت فى (معجم البلدان) ج٢ ص ٢٢: أنها بضم التاء، وسكون الدال، وكسر الميم. وهى كورة بالأندلس، تتصل بأحواز كورة (جيان)، وهى شرقى قرطبة، وبها معادن كثيرة، ومعامل.

(٣) الإكمال ٥٠/٧ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١٥٢/٤ (شرحه). وتوجد له ترجمة مشابهة لما أورده ابن يونس، دون نسبتها إليه فى (الجدوة ٤٣٨/٢)، والبغية ص ٣٦٨ - ٣٦٩). ولابن أخيه ترجمة - كذلك - فى (الإكمال) ٥٠/٧، والجدوة ٤٣٨/٢، والأنساب ١٥٢/٧ - ١٥٣، والبغية ٣٦٩ (وأسقط كلمة الفضل الثانية من النسب). ويلاحظ أن ابن الفرضى اقتصر على الترجمة لابن الأخ هذا (عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقى) فى (تاريخه، ط. الخانجى) ٣٠٣/١، وذكر وفاته سنة ٢٩٤هـ، ولم يترجم لعمه المذكور لدى ابن يونس.

(٤) ورد ذلك النسب المطول فى (السابق)، وذكر ابن الفرضى أنه نقله عن كتاب (محمد بن أحمد). ولا نستبعد أن يكون منقولاً بدوره عن كتاب ابن يونس، فهو ممن ينقلون عن مؤرخنا. وورد ذلك النسب - أيضاً - فى (الجدوة ٤٢٦/٢، والبغية ٣٥٦).

(٥) الجدوة ٤٢٦/٢ (ذكره ابن يونس)، والبغية ٣٥٦ (وأسقط ذكر ابن يونس). وأضاف ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى) ٣٠٣/١: أنه من أهل قرطبة. سمع بقى بن مخلد، وابن وضاح. كان مقدماً فى الزهد والورع، ثم خرج إلى المشرق، فمال إلى الدنيا وحب المال. وسمع ببغداد والبصرة، ومات بالمشرق.

٣٢٤ - عبد الرحمن بن معاوية: من أهل طَرطُوشَة (ثغر من ثغور الأندلس)^(١).
 يكنى أبا المَطْرَف. كان فقيهاً نبيلاً. حدّث^(٢). استشهد في قتال الروم سنة ثمان وثمانين
 ومائتين^(٣).

٣٢٥ - عبد الرحمن بن المغيرة^(٤): قدم عبد الرحمن وأخوه مصر، ونزلا زُقاق
 «المغيرة»، وعمراه. ومات عبد الرحمن سنة تسع عشرة ومائتين^(٥).

٣٢٦ - عبد الرحمن بن ميمون: مولى بنى ليث، ثم لابن الهاد. يكنى أبا مرحوم.
 أصله من الروم. زاهد يُعرف بالإجابة والفضل. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة^(٦).
 يروى عن إسحاق بن ربيعة. روى عنه ابن لهيعة، وسعيد بن أبي أيوب^(٧).

٣٢٧ - عبد الرحمن بن هرْمُز الأعرج: يكنى أبا داود. مدني، مات بالإسكندرية سنة
 سبع عشرة ومائة، وقيل: سنة عشر ومائة، وهو وهم^(٨).

(١) الجذوة ٢/٤٤٠، والبغية ٣٧٠.

(٢) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٠٢/١.

(٣) السابق (من كتاب أبي سعيد. سنة قتل الروم له)، والجذوة ٢/٤٤٠ (ذكره أبو سعيد)،
 والبغية ٣٧٠ (شرحه).

(٤) لا ندرى شيئاً عن بقية نسبه، ولا من أى إقليم قدم إلى مصر. وفي (تهذيب التهذيب)
 ٢٤٨/٦: توجد ترجمة لمن يسمى (عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
 خالد بن حكيم بن حزام الأسدي المدني). يكنى أبا القاسم. روى عن أبيه، ومالك. روى
 عنه الزبير بن بكار، ويعقوب بن محمد الزهرى. صدوق ثقة. ولعله هو المترجم له.
 (٥) الانتصار ١٦/١ (ذكر ابن يونس). وهذا الزقاق من أعمر أَرَقَة مصر، وكان نافذاً إلى الزقاق
 الضيق، الذى يسكنه جماعة من الأعيان. وقد دُثِرَ جميعه.

(٦) الإكمال ٧/٢٣٦ (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/٢٧٦ (كلام ابن يونس
 نقله عنه ابن ماكولا).

(٧) الإكمال ٧/٢٣٦ (لم ينسب لابن يونس، ولعله مأخوذ عنه). وأضاف ابن ماكولا: قال ابن
 معين: اسم أبى مرحوم يحيى بن ميمون، وهو مصرى يروى عنه يحيى بن أيوب. وذكر ابن
 ماكولا أن الرأى الأول أصح (إذاً، فهو مدني، لا مصرى). ويدعم ذلك ما قاله ابن حجر فى
 (تهذيب التهذيب) ٦/٢٧٦: سكن مصر.

(٨) تهذيب الكمال ٧/٤٧١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٠ (قال ابن
 يونس). وأضاف ابن حجر فى (السابق ٦/٢٦٠ - ٢٦١): أن قائل التاريخ الأخير هو
 الواقدي، وتبعه الفلاس وغيره. وذكر أن التاريخ الأول أصح. روى عن أبى هريرة، وأبى
 سعيد الخدرى، وابن عباس، ومحمد بن مسلمة، ومعاوية. روى عنه زيد بن أسلم،
 وللزهرى، ويحيى بن سعيد، وابن لهيعة. ثقة كثير الحديث. كان عالماً بالأنساب والعريية.

٣٢٨ - عبد الرحمن بن أبي هند الأصبحي^(١): من أهل طليطلة. يكنى أبا دُرَيْدٍ^(٢). سمع مالكا، وكان له مكرماً، وكان يسمى حكيم الأندلس. وانصرف وسكن قرطبة، واستوزره بعض الأمراء^(٣). توفي سنة مائتين^(٤).

٣٢٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن مسور الصدفى: يكنى أبا شيبة. وُلد بإفريقية، وحدث عن موسى بن الأشعث، وحبان بن أبي جبلة. مات بمصر سنة بضع وستين ومائة^(٥).

• ذكر من اسمه «عبد السلام»:

٣٣٠ - عبد السلام بن سهل بن عيسى السُّكْرِي^(٦): يكنى أبا عليّ. بغدادى، قدم

(١) كذا فى تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٢٩٩/١، وترتيب المدارك مجلد ١ ص ٣٥٣ (عن ابن يونس). وترجم له الحميدى فى (الجدوة) ٤٤٢/٢، والضبى فى (البغية) ٣٧١ باسم (عبد الرحمن بن هند الأصبحى)، وقالوا: من أهل طليطلة. يكنى أبا هند. روى عن مالك بن أنس، وروى عنه مالك حكاية. توفي سنة ٢٠٠هـ.

(٢) ترتيب المدارك مجلد ١/٣٥٣ (فى كتاب أبى سعيد الصدفى). وكنى به (أبى هند) - عن غير ابن يونس - فى (الجدوة) ٤٤٢/٢، والمدارك مجلد ١/٣٥٣، والبغية ص ٣٧١.

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٢٩٩/١ (ولم ينسب صراحة إلى ابن يونس)، وترتيب المدارك مجلد ١/٣٥٣ (نسب إلى ابن يونس).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٢٩٩/١ (وفى كتاب أبى سعيد). وذكر الحميدى فى (الجدوة) ٤٤٣/٢، والضبى فى (البغية) ص ٣٧١: أنه مات ببلده بعد المائتين. ويلاحظ أن هناك شخصاً يسمى (سعيد بن أبى هند) كان تلميذ مالك بالمدينة، ولقبه مالك به (حكيم الأندلس)، وهو الذى ترجم له ابن يونس هنا، لكن باسم (عبد الرحمن). ولعل هناك تداخلاً بين الترجمتين. وقد ترجم ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى) لمن يسمى (سعيداً) فى ج ١/١٩٠ - ١٩١، وذكر وفاته صدر أيام (عبد الرحمن بن معاوية)، أى: سنة ١٣٨هـ، أو بعدها بقليل. وكذلك ترجم له الحميدى فى (الجدوة) ٣٦٦/١ (ولم يذكر وفاته)، وأورد الضبى فى (البغية) ص ٣١٤ (نفس ما ذكر ابن الفرضى)، وهذا يعنى أنهما شخصان، وقد تكون الحادثة الواحدة وقعت للشخصين معاً، لكن اختلاف تاريخ الوفاة يجعلنا نميل إلى أن الذى ترجم له ابن يونس هو الذى وقعت معه الحادثة مع الإمام مالك، ولقبه به (حكيم الأندلس)، ويكون الذى مات صدر إمارة (عبد الرحمن بن معاوية) شخصاً آخر.

(٥) تاريخ الإسلام ١٠/٣٢٢ (قاله ابن يونس)، وقال: مولاهم المصرى. فلعله نزل مصر - بعد ذلك - ثم صار له بها ولاء.

(٦) قد يكون لقب بهذا اللقب نسبة إلى بيع السكر أو شرائه أو عمله. وقد يكون السبب حلاوة =

مصر، وحدث بها، وكان من نبلاء الناس، وأهل الصدق. تغير في آخر أيامه. توفي بمصر في يوم الأحد لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين^(١).

٣٢١ - عبد السلام بن وليد: محدث ولى قضاء وشقة «بلدة من ثغور الأندلس»، فى أيام الحكم بن هشام^(٢).

• ذكر من اسمه «عبد الصمد»:

٣٢٢ - عبد الصمد بن داود بن مهران: أخو أبى صالح^(٣). وُلد بإفريقية هو وأخوه «عبد الخالق بن داود»، وكتب الحديث عن زهير بن معاوية، وطبقة نحوه. توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين^(٤).

٣٢٣ - عبد الصمد بن الفضل بن خالد بن هلال الزمعي^(٥) المرواحي^(٦): يكنى أبا نصر. كان ينزل بمصر فى «المعافر»، وكان رجلاً صالحاً، وكان أول من أخرج عمل المرواح بمصر. وكان يحدث عن ابن وهب، وابن عيينة. ووكيع. وقد لقيت من يحدث عنه. توفي بمصر ليلة الجمعة لعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين ومائتين^(٧).

= منطقه. هذا هو الاتجاه العام فى (الأنساب) ٢٦٦/٣ (وإن لم أجد المترجم له مذكوراً تحت هذه المادة).

(١) تاريخ بغداد ٥٥/١١ (بسند الخطيب إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف الخطيب فى (السابق) ٥٤/١١: أنه سكن مصر، وحدث بها. روى عن محمد بن عبد الله الأزرى، وعبيد الله القواريرى، وغيرهما. روى عنه أحمد بن نصر الحافظ، والطبرانى، وغير واحد من المصريين.

(٢) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٣٢٩/١ (ونسبه إلى ابن حارث)، وأضاف أنه كان عالماً متفتناً. والجذوة ٤٦٢/٢ (ذكره ابن يونس)، والبغية ٣٩٤ (شرحه).

(٣) ستأتى ترجمته فى هذا الكتاب فى (ذكر من اسمه عبد الغفار) ترجمة رقم (٣٤٠).

(٤) الإكمال ٥٥/٣ - ٥٦ (قاله ابن يونس)، ٤٢/٤ (شرحه).

(٥) كذا فى (الإكمال) ٦٩/٧ مضبوطة بالشكل، من خلال ترجمة ابن ماكولا لأخيه - أخى المترجم له - المكنى بأبى المضاء. ويغلب على الظن أن هذا اللقب حُرّف فى (الأنساب) ٢٥٠/٥ إلى (الربعى).

(٦) كذا ذكر ابن ماكولا أن المترجم له يُعرف بهذا اللقب (الإكمال ٦٩/٧، قاله ابن يونس). وفى (الأنساب) ٢٥٠/٥: ضُبُطت بالحروف، وقال السمعاني: نسبة إلى (المرواح)، وهو جمع المروحة.

(٧) الأنساب ٢٥٠/٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

• ذكر من اسمه «عبد العزيز»:

٣٢٤ - عبد العزيز بن إبراهيم الحريري: يكنى أبا الفضل. بغدادى، قدم مصر، وكتب عنه. توفي بمصر سنة ثلاث وثلاثمائة^(١).

٣٢٥ - عبد العزيز بن زكريا بن حيون^(٢) الحضرمي: يكنى أبا يونس. وشقياً أندلسى. مات بها سنة عشرين وثلاثمائة. كان محدثاً، وقد حدث^(٣).

٣٢٦ - عبد العزيز بن أبي الصَّعْبَة: مولى قريش، ثم لبنى تيم. صاحب حديث «عبد الله بن زُرَيْرٍ»^(٤). يقال: إن الحسن بن محمد المدني من ولده. روى عنه يزيد بن أبى حبيب وحده^(٥).

٣٢٧ - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد البغدادي الورَّاق: أصله من خُرَّاسان. قدم مصر سنة خمس عشرة وثلاثمائة. توفي بها سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. وكان قد رحل وكتب. وكان يفهم الحديث، وكتب عنه شيء يسير مذاكرة. وكان يُورِّق على جماعة من شيوخ مصر، وكان رجلاً صالحاً، وله عقب بمصر^(٦).

٣٢٨ - عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى: يكنى أبا الأصْبَغ. مدنى، كان

(١) تاريخ بغداد ٤٥٤/١٠ (بسند الخطيب المعتاد إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٢) ضبطت بالشكل فى (الإكمال) ٥٧٩/٢ (قبل الواو ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها).

(٣) المصدر السابق ٥٨٠/٢ (ذكره ابن يونس). وقبله مباشرة ترجم لوالده (زكريا الأندلسى) المتوفى بها سنة ٢٩٧هـ. وقد ترجم ابن الفرضى ٣١٩/١ للمتترجم له، وذكر أن له عناية وطلباً وجمعاً، ولم تكن له رحلة (نقل ذلك عن الخشنى). ولا أعتقد صحة ذلك، وإلا فكيف ترجم له ابن يونس، إن لم ينزل مصر؟! وكذا ترجم له الحميدى فى (الجدوة) ٤٥٦/٢ (وذكر النص نفسه تقريباً ولم ينسبه إلى ابن يونس)، والبيغية ص ٣٨٤ - ٣٨٥ (شرحه).

(٤) ذكر العراقى فى (ذيل ميزان الاعتدال) ص ٢٥٤: أنه روى عن أبيه، وعبد الله بن زوير (محرقة عن زُرَيْرٍ). ولا أدرى الحديث المشار إليه بالمتن.

(٥) ترجم له ابن ماكولا فى (الإكمال) ١٨٩/٥ (قاله ابن يونس)، وذيل ميزان الاعتدال ص ٢٥٤ (قاله ابن يونس). وعلَّق العراقى: قلت: روى عنه أيضاً عمران بن موسى. وفى (تهذيب التهذيب) ٣٠٤/٦: وذكر - لا وذكره - ابن يونس: أن يزيد بن أبى حبيب تفرد بالرواية عنه. وأضاف أنه روى عن أبى الأفلح الهمدانى، وأبى على الهمدانى، وخنيس الصنعانى. وذكر من تلاميذه - أيضاً - عمران بن موسى.

(٦) تاريخ بغداد ٤٥٥/١٠ - ٤٥٦ (بسند الخطيب المعتاد إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وذكر أنه سكن مصر، وقال: وذكره ابن يونس فى كتاب (الغرباء).

مروان بن الحكم استخلفه على مصر، وقت خروجه منها في رجب سنة خمس وستين^(١)، فلم يزل بها إلى أن توفي. وكانت وفاته - كما حدثنا علي بن الحسن بن قُدَيْد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، عن يحيى بن بكير، عن الليث - ليلة الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين^(٢).

٣٣٩ - عبد العزيز بن موسى بن نُصَيْر: مولى لَحْم. كان والده قد استخلفه على الأندلس عند خروجه منها سنة خمس وتسعين، فأقام واليها إلى أن كتب سليمان بن عبد الملك إلى الجند هنالك، فقتلوه، وأتوه برأسه^(٣).

• ذكر من اسمه «عبد الغفار»:

٣٤٠ - عبد الغفار بن داود بن مِهْران^(٤): يكنى أبا صالح. كانت أمه من أهل

- (١) حُرّف هذا التاريخ في (تهذيب التهذيب) ٣١٧/٦ إلى (٦٠هـ).
- (٢) مختصر تاريخ دمشق ١٥٥/١٥ (قال ابن يونس: مات سنة ٨٦هـ. وهذا وهم؛ لأنه مات قبل عبد الملك، وتوفي عبد الملك سنة ٨٥هـ). وتهذيب الكمال ٢٠١/١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/٤ (وقال ابن يونس: قال الليث: مات في جمادى الآخرة سنة ٨٦هـ). وعلّق الذهبي: قلت: الأول (سنة ٨٥هـ) المنقول عن ابن عفير، وغيره أصح. وقد كان مات قبله ابنه أصْبَغ ب ١٦ يوماً، فحزن عليه ومرض، ومات بحلولان، التي أنشأها بمصر. وعاش أخوه (عبد الملك) بعده، فلما جاء نعيه، عقد بولاية العهد لابنيه: (الوليد، ثم سليمان). و (تاريخ الإسلام) ١٣٥/٦ (قال أبو سعيد بن يونس). قال الذهبي: قلت: وكان هذا - أيضاً - وهم. والصحيح قول الجماعة (وفاته ٨٥هـ). وتهذيب التهذيب ٣١٧/٦ (قال ابن يونس. وأشار إلى استخلاف أبيه مروان له، وذكر تاريخ وفاته دون ذكر السند في ذلك). والصواب ما ورد في المتن. ويرجع ذلك ما في (الولادة) للكندى ص ٥٥. راجع مزيداً من ترجمته في: (الولادة ٤٦ - ٥٨، ومختصر تاريخ دمشق ١٥٤/١٥ - ١٥٦، وتهذيب الكمال ١٩٧/١٨ - ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ - ٢٥١، وتاريخ الإسلام ١٣٢/٦ - ١٣٥).
- وذكر ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣١٧/٦: أنه أمير مصر. روى عن أبيه، وأبي هريرة، وابن الزبير. عنه ابنه عمر، وعُلى بن رباح، والزهري. ثقة.
- (٣) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣١٩/١ (قال أبو سعيد. ولم يذكر كلمتي: إلى الجند، والإكمال ٣٢٥/١ (قاله ابن يونس. ولم يذكر كتابته إلى الجند، ولا إتيانه برأسه)، والجذوة ٤٥٧/٢ (هكذا قال أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٣٨٦ (كذا قال أبو سعيد بن يونس).
- راجع التفاصيل في: (فتوح مصر ص ٢١٠ - ٢١٣، وذكر أن قتله كان سنة ٩٧هـ)، والبيان المغرب ٢٣/٢ - ٢٥.

(٤) أظن هذا ما اكتفى به ابن يونس من نسبة كعامة تراجم الغبراء. وبقية النسب في (الإكمال) =

البصرة، بنت سعيد بن يزيد الأزدي البصري^(١)، فخرج به أبوه من إفريقية سنة إحدى وأربعين ومائة^(٢)، وهو طفل، فنشأ بالبصرة، وكتب بها الفقه والحديث إلى أن رجع إلى مصر مع أبيه، سنة إحدى وستين ومائة^(٣). وخرج إلى المغرب، وكتب بها عن عبد الله بن فروخ^(٤)، وغيره. وكان ثقة ثبتاً، حسن الحديث، وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة. وكان أحد وجوه أهل مصر. ولما قدم المأمون إلى مصر، كان يجالسه، وله معه أخبار^(٥). حدثني بذلك جماعة من شيوخنا^(٦).

توفي أبو صالح بمصر ليلة الجمعة - في آخر الليل - لثمانى عشرة خلّت من شهر شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين. كذا قرأتُ على بلاطة قبره^(٧). حدثني أبو خليفة

= ٥٥/٣: ابن زياد بن رداد بن ربيعة بن سليم بن عمير البكري، ثم الحنفى. وذكر مغلطاي نسبه إلى (رداد، وضبطه بالشكل) (مخطوط إكمال تهذيب الكمال) ق١٨. أما ابن حجر، فأكمل نسبه، لكنه حَرَفَ (رداد) إلى (رواد). (تهذيب التهذيب ٦/٣٢٥). وورد في (سير أعلام النبلاء) ١٠/٤٣٩، وتاريخ الإسلام ١٦/٢٦٧: كراهيته أن يقال له الحرانى. وقد لُقِبَ به؛ لميلاد أخويه: عبد الله، وعبد العزيز بـ (حران)، وقد كانت لهما ثروة ونعمة. ووُلِدَ أخواه: عبد الخالق، وعبد الصمد بإفريقية، ثم تحولوا عنها.

(١) سير النبلاء ١٠/٤٣٨ - ٤٣٩ (قال ابن يونس). ولم ينص على أنه من أهل البصرة، وتاريخ الإسلام ١٦/٢٦٦ (قال ابن يونس)، ومخطوط إكمال مغلطاي ق١٨ (قال ابن يونس في تاريخ مصر).

(٢) ذكر ابن ماكولا أنه وُلِدَ بإفريقية سنة ١٤٠هـ (الإكمال ٣/٥٥). وقال الذهبي في (تاريخ الإسلام) ١٦/٢٦٦: إن أباه خرج به من إفريقية سنة إحدى وأربعين (يقصد: مائة). ولم يحدد مغلطاي تاريخ خروجه منها (مخطوط تهذيب الكمال) ق١٨.

(٣) تاريخ الإسلام ١٦/٢٦٦، وسير النبلاء ١٠/٤٣٩، ومخطوط الإكمال لمغلطاي ق١٨. وذكر ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٦/٣٢٦: أن ابن يونس ذكر أنه رجع إلى مصر سنة ١٧١هـ. وهذا غير صحيح.

(٤) مخطوط إكمال مغلطاي ق١٨. وحرف (عبد الله بن فروخ) إلى (عبد الله بن فرج) في (الإكمال) ٣/٥٥. وورد عنه في (رياض النفوس، ط. بيروت) ١/١٧٦ - ١٨٧: أنه فارسى الأصل، مالكى حافظ للحديث والفقه. ولد سنة ١١٥هـ. كان كارهاً لولاية القضاء، محارباً للبدع. سكن القيروان، ثم خرج إلى المشرق، ومات بمصر، ودفن بسفح المقطم سنة ١٧٦هـ.

(٥) تاريخ الإسلام ١٦/٢٦٦، وسير النبلاء ١٠/٤٣٩.

(٦) ذكر الرواية مع إضافة مورد ابن يونس لها مغلطاي في (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) ق١٨ - ١٩.

(٧) سير النبلاء ١٠/٤٣٩، (قال ابن يونس). ذكر وفاته بمصر في شعبان سنة ٢٢٤هـ، وتاريخ =

الرعي، حدثني أبي: أن هذه كتب جدي محمد بن حميد، فوجدتُ فيها بخط أبي قُرَّة محمد بن حميد: توفي أبو صالح عبد الغفار ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه «عبد القادر»:

٣٤١ - عبد القادر بن أبي شَيْبَةَ الكَلَاعِيّ: من موالِيهم^(٢). إشبيلي، سمع يحيى بن يحيى. مات في آخر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن^(٣).

• ذكر من اسمه «عبد الكريم»:

٣٤٢ - عبد الكريم بن أبي يونس البرقيّ: واسم أبي يونس البرقي: محمد بن عبد الله ابن جُرَيْج. مولى قريش، يروى عن أبيه. روى عنه ابنه محمد، وعبد الله بن نعمة، مات قريباً من سنة ثلاثين ومائتين^(٤).

• ذكر من اسمه «عبد المجيد»:

٣٤٣ - عبد المجيد بن عَفَّانَ البَلَوِيّ: من أهل البيرة. يروى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حَسَّان، وعبد الملك بن حبيب. ورحل، فسمع من سحنون بن سعيد، وأحمد بن عمرو بن السرح. توفي (رحمه الله) سنة ثمان وستين ومائتين^(٥).

• ذكر من اسمه «عبد الملك»:

٣٤٤ - عبد الملك بن حبيب بن سليمان^(٦): يكنى أبا مروان الأندلسي. توفي في

= الإسلام ٢٦٧/١٦ (دون نسبة إلى ابن يونس، وحكم بالوهم على من قال بوفاته سنة ٢٢٨هـ)، ومخطوط مغلطى ق١٨ - ١٩، وتهذيب التهذيب ٦/٣٢٦.

(١) مخطوط مغلطى ق١٨.

(٢) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١/٣٣٧ (كذا ذكره أبو سعيد).

(٣) أضفت ذلك عن (الجزوة) ٢/٤٦٦، والبغية ص ٣٩٤ (في أيام الأمير المذكور). وأعتقد أنه تنمة ترجمة ابن يونس، فهما يتقلان عنه كثيراً دون تصريح به. وذكر ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ١/٣٣٧: أنه مات آخر أيام الأمير محمد (أى: تقريباً سنة ٢٧٣هـ).

(٤) الإكمال ١/٤٨٢ (قاله ابن يونس).

(٥) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١/٣٧٧ (من كتاب أبي سعيد)، والجزوة ٢/٤٦٥ - ٤٦٦ (سمع سحنون بن سعيد بإفريقية، وابن السرح بمصر). ويلاحظ أنه لم ينسب تلك المادة إلى (ابن يونس)، والبغية ص ٣٩٥ (شرحه).

(٦) لعل ابن يونس اكتفى بهذا القدر من النسب، كعادته - غالباً - في كتاب (الغرباء). وزاد ابن =

رابع رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله أربع وستون سنة^(١).

٢٤٥ - عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زُرَيْقُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ، مولى رسول الله ﷺ: يُعرف بـ (زُنَان)^(٢). أندلسي، يروى عن ابن وهب، وابن القاسم. كان زاهداً. توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٣).

٢٤٦ - عبد الملك بن سليمان الكُنْدُرِيُّ^(٤): يكنى أبا عبد الرحمن. سمع حسان بن

= الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ٣١٢/١ - ٣١٣ بعد سليمان: ابن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السُّلَمِيُّ. وذكر أنه كان بـ (إلبيرة)، وسكن قرطبة. ووقف الحميدي بالنسب عند (هارون). (الجدوة) ٤٤٧/٢. وكذلك في (البغية) ص ٣٧٧ (وحرقت فيه حبيب إلى حين). وفي (تهذيب التهذيب) ٣٤٧/٦: زاد بعد سليمان (ابن مروان بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمى الفقيه). ويلاحظ أن المترجم له روى عن الغاز بن قيس، وزياد بن عبد الرحمن، وأسد بن موسى، وأصعب بن الفرغ. روى عنه بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح، ومطرف ابن قيس، وآخرون. رحل إلى المشرق؛ طلباً للعلم سنة ٢٥٨هـ، ورجع إلى الأندلس، وحصل علماً كثيراً. واستقدمه عبد الرحمن بن الحكم، وجعله على الفتوى مع يحيى بن يحيى، وغيره في المشاورة والنظر، وتفرد برئاسة العلم في الأندلس بعد وفاة يحيى. وكان حافظاً للفقه، مدافعاً عن مذهب مالك، لا علم له بالحديث. له مؤلفات في (الفقه، والتاريخ، والأدب، وفضائل الصحابة، وغريب الحديث). وله (الواضحة) في الفقه. وكان شاعراً نساباً. (راجع ترجمته مفصلة في: (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣١٢/١ - ٣١٥، والجدوة ٤٤٧/٢ - ٤٤٩، والبغية ٣٧٧ - ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٣٤٧/٦ - ٣٤٨).

(١) السابق ٣٤٧/٦ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) كذا ورد نسبه في (الإكمال) ٥٨/٤. وفي (تاريخ ابن الفرضي) ٣١٢/١: ابن رافع بن أبي رافع. من أهل قرطبة. يعرف بـ (زونان). يكنى أبا الحسن. وفي (الجدوة) ٤٤٦/٢ (وقيل: زُرَيْقُ)، ومثله في (البغية) ص ٣٧٦ (مع خلط في ضبط زُرَيْقُ).

(٣) الإكمال ٥٨/٤ (قاله ابن يونس). وأضاف ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ٣١٢/١: مفت أيام هشام بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن الحكم. كان على مذهب الأوزاعي، ثم صار إلى مذهب أهل المدينة، وغلب عليه الفقه، ولم يكن من أهل الحديث.

(٤) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى بيع الكُنْدُرِ، وهو العَلْكُ. (الأنساب ١٠١/٥ - ١٠٢). وفي (لسان العرب)، مادة (ك. ن. د. ر) ٣٩٣٦/٥، والقاموس المحيط (باب الرء، فصل الكاف) ج ١٢٨/٢ الكُنْدُرُ (بالضم): ضَرْبٌ مِنَ الْعَلْكِ نَافِعٌ؛ لِقَطْعِ الْبَلْغَمِ جَدًّا. وفي (المعجم الوسيط)، مادة (ك. ن. د. ر) ج ٨٣٢/٢: الكُنْدُرُ هُوَ اللَّبَّانُ. وبالنسبة لمعنى (العَلْكُ)، فقد ورد أنه من الفعل: عَلَّكَ يَعْلُكُ عَلْكًا: أى: مضغ الشيء، وأداره في فيه. والعَلْكُ: نوع من صمغ الشجر كاللَّبَّانِ، يُمَضَّغٌ وَلَا يَذُوبُ. والواحدة: عَلْكَةٌ. والجمع: =

إبراهيم الكرمانى. روى عنه أبو عليّ زكريا بن يحيى بن أبان. من أهل أنطاكية، وأظنه كان يبيع اللبان^(١).

٣٤٧ - عبد الملك بن العباس بن محمد بن سعد^(٢) السَّعْدِيّ: من سعد جُدَام. توفى بالأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان فقيهاً^(٣).

٣٤٨ - عبد الملك بن أبي العوَّام^(٤): كان فقيهاً. نزل المغرب بـ «أنطابُلُس»، وله بالمغرب عَقَب^(٥).

٣٤٩ - عبد الملك بن فهد الأندلسي^(٦): من أهل بَطْلَيْوس^(٧). توفى بالأندلس سنة

= علوك. وأعلاك. (اللسان، مادة: ع. ل. ك) ٣٠٧٧/٤، والمعجم الوسيط ٦٤٦/٢. أما (اللِّبَان - هكذا بالضم - فهو نبات من الفصيلة البُخُورِيَّة، يفرز صمغاً، ويسمى (الكُنْدُر)، وأشجاره قصيرة القامة، ولها أوراق (ذات حرارة فى الفم). أما (اللِّبَان) بالكسر، فهو الرِّضَاع. يقال: هو أخوه لبَّان أمه، ولا يُقال: بلبن أمه؛ لأن اللبن هو الذى يُشرب من ناقة، أو شاة، أو غيرهما من البهائم. ويقال: لبَّان السفينة، أى: حبلها الغليظ، الذى تُجَرَّ به عند سكون الريح. (اللسان، مادة: ل. ب. ن) ٣٩٩٢/٥، والمعجم الوسيط ٨٤٧/٢.

(١) الأنساب ١٠٢/٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى كتاب (التاريخ لأهل مصر).

(٢) سقط هذا الاسم من النسب فى (البغية) ص ٣٨٢. وهو موجود فى (الأنساب) ٢٥٦/٣، والجذوة ٤٥٢/٢.

(٣) الأنساب ٢٥٦/٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى كتابه، وذكر عبد الملك بن محمد بن العاص أيضاً). وستأتى ترجمة ابن يونس لهذا الأخير بعد قليل فى مكانها (برقم ٣٥٤). وترجم له الحميدى فى (الجذوة) ٤٥٣/٢، والضبى فى (البغية) ص ٣٨٢، لكنهما رغم تشابه المادة لم ينسباها إلى ابن يونس. أما ابن الفرضى، فنسبه نسباً آخر (عبد الملك بن العاص بن محمد بن بكر السعدى)، وذلك فى (تاريخه، ط. الخانجى) ٣١٦/١، وذكر أنه من أهل قرطبة. يكنى أبا مروان. سمع بيلده، ورحل سنة ٣١٣هـ، وسمع بالقيروان ومكة وبغداد، ثم عاد بعلم غزير. وكان متصرفاً فى علم الرأى، حسن النظر فيه، مُشاوراً فى الأحكام. مات بفالغ سنة ٣٣٠هـ.

(٤) أبو العوَّام هو (عبيد الله بن مالك بن مسلم الخولانى). شهد فتح مصر. ترجم له ابن يونس - من قبل - فى (تاريخ المصريين)، برقم (٩٠٧) فى باب العين.

(٥) الإكمال ٣٤٣/٢ (قاله ابن يونس).

(٦) كذا ورد نسبه فى (الإكمال) ٧٦/٧، والجذوة ٤٥٣/٢ (وذكر أنه محدث). وقال عنه ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى) ٣١٦/١: عبد الملك بن فهد بن بَطَّال القيسى. يُعرف بـ (ابن أبى تيار). يكنى أبا مروان. وفهد وهو (أبو تيار). وكذلك ورد فى (البغية) ص ٣٨٢ (وإن لم يذكر كنيته).

(٧) كذا ضبطها ياقوت بالحروف فى (معجم البلدان) ٥٣٠/١. وفى (الأنساب) ٣٦٧/١ (ضبطت =

ثمان وثلاثمائة^(١).

٣٥٠ - عبد الملك بن قَطَن^(٢) بن عبد الملك بن قَطَن بن عَصْمَة بن أُنَيْس الفَهْرِيّ النَحْوِيّ: إفريقيّ، يروى عن يونس طِرْعَابَه. روى عنه يحيى بن محمد بن خُشَيْش^(٣).

٣٥١ - عبد الملك بن قَطَن بن عَصْمَة بن أُنَيْس بن عبد الله بن جَحْوَان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شَيْبَان بن محارب بن فِهْر الفَهْرِيّ^(٤): أمير الأندلس. قُتِلَ بها سنة خمس وعشرين ومائة^(٥).

٣٥٢ - عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري: يكنى أبا يزيد^(٦). مغربيّ، قدم مصر سنة ثمانين ومائة^(٧)، وتوفى سنة أربع ومائتين^(٨).

= بالحروف، لكنه فتح الياء). وقال ياقوت: هي مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة، تقع على نهر آة غربي قرطبة بالأندلس.

(١) الإكمال ٧٦/٧ (قاله ابن يونس). ويمكن مراجعة المزيد عن المترجم له في تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي ٣١٦/١: ومن ذلك أنه روى عن أيوب بن سليمان، وسعيد بن عثمان، ومحمد بن عمر بن لبابة. بصير باللغة، والإعراب، وقول الشعر.

(٢) ضبطت بالشكل (وهي بالقاف والنون). (الإكمال ١٢٢/٧). وستأتي ترجمة جده (رقم ٣٥١).

(٣) الإكمال ١٢٥/٧ - ١٢٦ (قاله ابن يونس).

(٤) لم يورد ابن ماكولا هذا اللقب في (الإكمال) ١٢٥/٧. وذكره ابن الفرضي في (تاريخه: ط.

الخانجي) ٣١٢/١، والحميدي في (الجدوة) ٤٥٣/٢، والضبي في (البغية) ص ٣٨٢.

(٥) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣١٢/١ (من كتاب أبي سعيد)، والإكمال ١٢٥/٧ (قاله ابن يونس). وأضاف الحميدي في (الجدوة) ٤٥٣/٢، والضبي في (البغية) ص ٣٨٢: أنه ولي سنة ١١٥هـ بعد (عبد الرحمن المكي) من قبيل (عبدة بن عبد الرحمن القيسي) الأمير بإفريقية. راجع فترة ولاية أمير إفريقية السابق ذكره في (البيان المغرب) ١/٥٠ - ٥١، وفترة ولاية والي الأندلس «عبد الملك بن قطن» في (المصدر نفسه) ٢/٢٨.

(٦) كذا في (رياض النفوس، ط. بيروت) ٣٢٣/١، وتهذيب الكمال ٣٩٥/١٨. وحرفت إلى (زيد) في (تهذيب التهذيب) ٦/٣٧٠.

(٧) تهذيب الكمال ٣٩٦/١٨ (قال أبو سعيد بن يونس). وفي (تهذيب التهذيب) ٦/٣٧٠ (قال ابن يونس): قدم سنة ١٧٠هـ. أما في (مخطوط إكمال مغلطاي) ق ٣٦، فورد أن في (تاريخ ابن يونس): قدم مصر سنة مائتين (وكتب على الهامش: في غير نسخة جيدة. وفي كتاب المزي عنه: قدم سنة ١٨٠هـ، فينظر). أي: هناك تعارض بين روايات تاريخ قدمه إلى مصر، وتحتاج إلى تحرير وتحقيق. وللأسف لم أقف على تاريخ قدمه إلى مصر في مصادر أخرى، ترجمت له، مثل: (طبقات علماء إفريقية وتونس) لأبي العرب ص ٢١٥ - ٢١٦، ورياض النفوس (ط. بيروت) ١/٣٢٣ - ٣٢٤.

(٨) تهذيب الكمال ٣٩٦/١٨، وتهذيب التهذيب ٦/٣٧٠ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر =

٣٥٢- عبد الملك بن محمد بن أبي بكر المدني^(١): يكنى أبا الطاهر. ولى القضاء من قبل الهادي «موسى بن محمد». وقدم مصر في أول سنة سبعين ومائة.

حدثنا أسامة بن أحمد، عن أحمد بن يحيى بن الوزير، حدثنا يحيى بن بكير^(٢): قدم علينا «عبد الملك بن محمد الحزمي» قاضياً، وكانت أحكامه على مذهب أهل المدينة: القاسم^(٣)، وسالم^(٤)، وربيع^(٥)، والزهرى^(٦).

وكان متضلعا بأحكام مذهب أهل المدينة، حافظاً لها، وكان شديد التفقد للأيتام والأحباس، منكرًا على من يرى فيه خللاً بالضرب، وغيره^(٧). مات ببغداد سنة ست وسبعين ومائة^(٨).

= أنه روى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وخالد بن حميد. روى عنه شجرة بن عيسى المعافري قاضي تونس، وأبو الطاهر بن السرح. ثقة خيار، مستجاب الدعوة.

(١) هذا بعض نسبه، وقد ورد كاملاً في (رفع الإصر) ٢/ ٣٧٠ كالاتي: (عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني الحزمي الأعرج).

(٢) في (السابق): حرفت إلى (بكر):

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، ومن سادات التابعين (توفي سنة ١٠١ أو ١٠٢هـ). (وفيات الأعيان ٤/ ٥٩ - ٦٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٩ - ٣٠١).

(٤) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو - كالقاسم - أحد فقهاء المدينة العظام (توفي سنة ١٠٦هـ). (راجع وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٩ - ٣٥٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٨ - ٣٧٩).

(٥) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني، ويعرف بـ (ربيعة الرأي). وكان مفتي المدينة، وعنه أخذ الإمام مالك. (توفي سنة ١٣٠هـ). (وفيات الأعيان ٢/ ٢٨٨ - ٢٩٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٣ - ٢٢٤).

(٦) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله، المعروف بـ (ابن شهاب الزهري). عالم المدينة ومحدثها وفقهها، بل أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز والشام (ولد ٥٠هـ، وتوفي حوالي ١٢٤هـ). (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٧ - ٣٩٩، وراجع دراستي عن جهوده في تجميع الحديث النبوي في كتابي: (الحياة الثقافية في العالم العربي في ق١، ٢هـ) ج١ ص ١١٧ - ١١٨، ١٢٨ - ١٣٠).

(٧) رفع الإصر ٢/ ٣٧٠ (قال ابن يونس).

(٨) السابق ٢/ ٣٧٢ (فيها أرخه ابن يونس). وأضاف: أن ولايته كانت ٤ سنين، و٤ أشهر. وصُرف في جمادى الأولى سنة ١٧٤هـ، ومات ببغداد سنة ١٧٦هـ، وصلى عليه الرشيد. راجع تفاصيل فترة قضائه في مصر في (كتاب القضاة، للكندي) ص ٣٨٣ - ٣٨٥.

٢٥٤ - عبد الملك بن محمد بن العاص السعدى: من سعد جذام، أندلسى من أهل العلم. توفى بالأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة^(١).

٢٥٥ - عبد الملك^(٢) بن نُمير الفارسى: محدث من أهل لاردة^(٣).

٢٥٦ - عبد الملك بن هشام بن أيوب الذهلى^(٤): يكنى أبا محمد. بصرى، قدم مصر، وحدث بها بالمغازى، وغيرها. روى المغازى عن زياد البكائى، عن ابن إسحاق^(٥). وكان ثقة^(٦). توفى لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثمانى عشرة ومائتين بمصر^(٧).

(١) الأنساب ٣/٢٥٦ (ذكره أبو سعيد) ولم يذكر أنه من أهل العلم، وراجع (الجذوة) للحميدى ٢/٤٤٤، و (البغية) للضبى ص ٣٧٤ (ولم ينسب المادة إلى ابن يونس).

(٢) حرفت إلى (عبد الله) فى (الجذوة) ج ٢/٤٥٣. والغالب أنه خطأ مطبعى لم يلتفت إليه، فهو مذكور فيمن (اسمه عبد الملك)، وهو باب يمتد من ص ٤٤٤ - ٤٥٤ فى (المصدر المذكور).

(٣) الإكمال ٧/٣٦٣ (قال ابن يونس)، والجذوة ٢/٤٥٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، و (البغية) ص ٣٨٢ (شرحها). هذا، وقد ضبط ياقوت (لاردة) بالحروف، وقال: هى مدينة مشهورة بالأندلس، شرقى قرطبة، تتصل أعمالها بأعمال طركونة، وينسب إلى كورتها عدة مدن وحصون. (معجم البلدان ٧/٥). وأخيراً، فقد ورد المترجم له فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١/٣١٥ (دون أن ينسبها إلى ابن يونس)، وزاد قائلاً: وكان صاحب صلاة لاردة، ومن أهل الفقه والفتيا. توفى قريباً من سنة ٢٩٠هـ..

(٤) فى (وفيات الأعيان) ج ٣/١٧٧: الحميرى المعافرى. وكذا ورد فى (تاريخ الإسلام) ١٥/٢٨١. وقال الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ١/٤٢٨ - ٤٢٩: (الذهلى السدوسى. وقيل: الحميرى المعافرى البصرى، نزيل مصر، ورجع قائلاً: والأصح أنه ذهلى (هكذا يسكون الهاء، ومن ثم فقد أخطأ محقق تاريخ الإسلام، لما حرك الهاء بالفتح فى (ج ١٥ ص ٢٨٢).

(٥) إنباه الرواه، للقفتى ٢/٢١١ (ولم ينسب النص صراحة إلى ابن يونس، لكن الترجمة توافق منهجه، كما أن القفتى ذكر فى نهايتها ما يفيد أنها لمؤرخنا إذ قال: والمعوّل على نسبه الأول الذهلى، وتاريخ وفاته الأول (٢١٨هـ) أولى، وقال القفتى: والناقل لتاريخ الوفاة هو أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس المصرى إمام مصر فى الحديث والتاريخ، ذكره فى (تاريخ الغرباء القادمين على مصر). فالكلام الوارد بالمتن لابن يونس إذاً.

(٦) المصدر السابق، وتاريخ الإسلام ١٥/٢٨٢ (وثقه)، و (بغية الوعاة) ٢/١١٥ (وثقه).

(٧) إنباه الرواة ٢/٢١٢، ووفيات الأعيان ٣/١٧٧ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس صاحب تاريخ مصر، الذى يجعله للغرباء القادمين على مصر)، و (سير أعلام النبلاء) ١٠/٤٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/٢٨٢، والبداية والنهاية ١٠/٢٧٩ (وهو الصحيح الذى نص عليه أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر)، ومخطوط (طبقات النحاة =

• ذكر من اسمه «عبد الواحد»:

٣٥٧ - عبد الواحد بن حمدون المرّي^(١): من مرة غطفان. من أهل البيرة. روى عن بقى بن مخلد، وسعيد بن نمر^(٢). مات بالأندلس سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٣).

• ذكر من اسمه «عبدوس»:

٣٥٨ - عبدوس بن محمد القاص: بغدادى، قدم مصر، وكان يقص بها، وكتب عنه. توفى بمصر يوم الثلاثاء ليومين خلواً من جمادى الأولى سنة ثلاث - أو اثنتين - وخمسين ومائتين^(٤).

• ذكر من اسمه «عبد الوهاب»:

٣٥٩ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن العباس بن ناصح: من أهل الجزيرة «جزيرة الأندلس». حدث. توفى بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(٥).

٣٦٠ - عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: يكنى أبا العباس. وأمه أم عثمان بنت عثمان بن العباس بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان. مدنى، قدم مصر، وولى الشرط بفسطاط مصر. وحدث. يروى عن مالك ابن أنس، وسفيان بن عيينة. روى عنه من أهل مصر أصبغ بن الفرج، وسعيد بن أبى مريم، وعثمان بن صالح، وسعيد بن عفير، وغيرهم. وهو صاحب الجنان التى

= واللغويين، لابن قاضى شعبة) ص ٣٩٠ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر الذى جعله للغبراء القادمين على مصر). وعلّق ابن قاضى شعبة: وهذا القول هو الصواب؛ فهو أعرف الناس بالمصريين، لا سيما وقد ضبط الشهر واليوم.

(١) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/٣٣٤ (زاد فى نسب المترجم له بعد حمدون: ابن عبد الواحد ابن الديان بن سراج).

(٢) زاد (المصدر السابق): روى عن ابن وضّاح، وابن مزين. يكنى أبا الغصن. روى ببلده عن عمرو بن موسى.

(٣) السابق ١/٢٣٢ (من كتاب أبى سعيد)، والجذوة ٢/٤٦٠ (دون نسبة إلى ابن يونس، والراجح أن المادة له)، والبغية ص ٣٩٣ (شرحه).

(٤) تاريخ بغداد ١١/١١٥ (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٥) الإكمال ٧/٣٢٩ (قاله ابن يونس)، والجذوة ٢/٤٦١ (شرحه)، والبغية ص ٣٩٣ (دون نسبة إلى ابن يونس). وأضاف ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى): أنه حافظ للرأى، والمسائل، متصرف فى اللغة والإعراب، مطبوع فى قول الشعر.

بالقنطرة «قنطرة عبد العزيز بن مروان»، تُعرف بـ «جنان الزهرى». وهو حبس على ولده إلى اليوم. وكان كتاب حبس الجنان عند جدّي «يونس بن عبد الأعلى» وديعة عليه، وهو مكتوب فيه^(١): «وديعة لولد ابن العباس الزهرى، لا يُدفع لأحد إلا أن يُغرى به سلطان». والكتاب - عندي - إلى الآن. توفى عبد الوهاب بن موسى بمصر فى رمضان سنة عشر ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «عبدة»:

٣٦١ - عبدة بن سليمان بن بكر البصرى: يكنى أبا سهل. كان تاجراً. قدم مصر، وكتب عنه، وتوفى بمصر^(٣) فى شوال سنة ثلاث وسبعين ومائتين^(٤).

٣٦٢ - عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي^(٥): يكنى أبا سعيد. قدم مصر، وحدث بها، ثم خرج إلى دمشق، فمات بها سنة أربع وأربعين ومائتين^(٦).

(١) أضفت كلمتى: (وهو ... فيه)؛ ليستقيم الكلام.

(٢) الخطط ١١٤/٢ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس فى تاريخ الغرباء).

(٣) مخطوط إكمال مغلطاي ق ٥٠ (قال ابن يونس). هذا، وقد اتهم مغلطاي المزى أنه لا ينقل عن أصل كتاب (ابن يونس)؛ لأنه اكتفى بقوله عنه: توفى بمصر سنة ٢٧٣هـ (وذلك فى ذكر تاريخ وفاة المترجم له). وهذا تمحل وتكلف من مغلطاي؛ لأن المزى - ربما - اكتفى بالانتباس المختصر عن ابن يونس.

(٤) السابق: ق ٥٠، وتهذيب التهذيب ٤٠٦/٦ (قال ابن يونس: توفى بمصر ٢٧٣هـ). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن أحمد بن يونس، ويوسف بن عدى، والقعنبي، وعلى بن معبد الرقى. روى عنه أبو عوانة. وأسامة بن على بن سعيد الرازى. وهو مصرى صالح (بالنظر إلى سكناه بمصر بالطبع).

(٥) المروزي: نسبة إلى (مرو الشاهجان). وقد ضبطها السمعاني بالحروف. وقيل لها: الشاهجان يعنى: شاه جاء فى موضع الملوك ومستقرهم. ومنها: حاتم بن النعمان الباهلى، الذى أنفذه عبد الله بن عامر؛ لفتحها سنة ٣٠هـ. وخرج منها كثير من العلماء. (الأنساب ٢٦٥/٥).

(٦) تهذيب الكمال ٥٤١/١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤٠٧/٦ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن النضر بن شميل، وضمره بن ربيعة. روى عنه البخارى فى كتابه (الأدب المفرد)، والنسائى، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وهو صدوق.

• ذكر من اسمه «عبيد»:

٣٦٣ - عبيد^(١) بن حنين^(٢): هو أخو عبد الله، ومحمد ابني حنين موالى العباس^(٣).

• ذكر من اسمه «عبيد الله»:

٣٦٤ - عبيد الله بن إبراهيم بن المهدي: يكنى أبا القاسم. قدم من بغداد إلى مصر. أراه بصرياً، وحدث بمصر، وتوفي بها في شوال سنة سبع وثلاثمائة^(٤).

٣٦٥ - عبيد الله بن الحبحاب: مولى بنى سلول. عامل مصر زمن هشام. قتله أبو جعفر المنصور بـ «واسط» مع ابن هبيرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(٥).

(١) ورد مصغراً في (التقريب) ١/٥٤١ - ٥٤٢.

(٢) بنونين (المصدر السابق) ١/٥٤٢.

(٣) الإكمال ٢٧/٢ (قال أبو سعيد بن يونس). وله ترجمة في (تهذيب التهذيب) ٧/٥٨ - ٥٩: يكنى أبا عبد الله. مولى آل زيد بن الخطاب. روى عن قتادة بن النعمان، وأبي موسى الأشعري، وابن عمر. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وعتبة بن مسلم، وغيرهما. ثقة، مات سنة ١٠٥هـ (عن ٧٠ سنة).

(٤) ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار ج٢ ص ٤ - ٥ (قرأت على أبي عبيد الله أحمد بن محمد الجيزي بأصبهان، عن أبي بكر محمد بن أحمد الباغبان، قال: أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن إسحاق بن منده، أنبأ أبي، أنبأ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال). وأضاف ابن النجار ٢/٢ - ٣: أن المترجم له مقرئ، حدث بالرملة وصور سنة ٢٩٨هـ، عن إبراهيم بن أحمد بن مروان، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المصري. وذكر أنه سكن مصر إلى حين وفاته.

(٥) مختصر تاريخ دمشق ١٥/٣٠٧ (قال أبو سعيد بن يونس). وأضاف ابن منظور: أنه كان كاتباً لهشام بن عبد الملك، ثم ولاة إمرة مصر، ثم ولاة إفريقية. وقدم عبيد الله إلى مصر يوم الثلاثاء ١٣ رمضان سنة ١٠٧هـ. وفي سنة ١١٦هـ نزع عبيدة بن عبد الرحمن من إفريقية، وأمر عبيد الله بن الحبحاب؛ فجاءته إمارة إفريقية وهو بمصر. راجع ترجمة (ابن الحبحاب) مفصلة في: (البيان المغرب) لابن عذارى ج١ ص ٥١ - ٥٤ (حول إمارته على إفريقية والمغرب، كله، وتعريف ببداياته، حتى خروجه إلى الخليفة هشام بن عبد الملك في جمادى الأولى سنة ١٢٣هـ). ويمكن متابعة حرب يزيد بن عمر بن هبيرة أمام المنصور بواسطة سنة ١٣٢هـ (وكان أبو جعفر موجهاً من قبل أخيه أبي العباس السفاح)، حتى انتهت بمنح ابن هبيرة الأمان، ثم نقض هذا العهد، وتم قتله مع عدد من رجاله في (تاريخ الطبري) ٧/٤٥٠ - ٤٥٦. ولم أجد ذكراً لابن الحبحاب في أخبار تلك المعارك.

٣٦٦ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن الحسين بن موسى بن معاوية: يكنى أبا محمد. يُعرف بـ «ابن الخشّاب». بغدادى، قدم مصر، وحدث بها عن عليّ بن مسلم الطُّوسى، ويوسف بن موسى القَطّان، وغيرهما. وكان ثقة. توفى فى يوم الاثنين لسبع بقين من رجب سنة عشر وثلاثمائة^(١).

٣٦٧ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن حُنَيْنِ الأندلسى: حكى لى أصبغ الأندلسى: أنه توفى بالأندلس سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة^(٢).

٣٦٨ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر المَدَنى القُوصى^(٣): آخر من حدثنا عنه بمصر علىّ بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد^(٤)، قال: فقال لى ابنُ قُدَيْد: كان سماعى من عبيد الله المنكدرى بـ «قُوص» فى سنة خمس وأربعين ومائتين، ثم حج من عامه ذلك، فتوفى بمكة بعد الحج فى ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين^(٥).

٣٦٩ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الكريم: أبو زُرْعَةَ الرازى. نسبوه فى قریش. وكانت وفاته بالرّى آخر يوم من ذى الحجة سنة أربع وستين ومائتين^(٦).

(١) تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٣٤٦ (بسند الخطيب المعتاد إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٢) تكملة كتاب الصلاة، لابن الأبار (ط. الحسينى) ج ١ ص ٢٠٦. (وذلك فى ترجمة «أصبغ الأندلسى» قال عنه: غير منسوب. دخل مصر، وبها لقيه أبو سعيد بن يونس، وحكى عنه فى تاريخه وفاة المترجم له. وقال ابن الأبار أيضاً: ويشبه أن يكون (أصبغ الأندلسى) أحد المذكورين فى كتاب (ابن الفرضى) من أهل الرحلة إلى المشرق. ويرى أن وفاة المترجم له كانت فى ذى الحجة سنة ٣١٨هـ. ولم أجد - على أية حال - ما أشار إليه ابن الأبار فى تراجم من اسمه (أصبغ) فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٩٣/١ - ٩٨.

(٣) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: بلدة على طرف البحر بين مكة ومصر من صعيد مصر، وكان بها جماعة من أهل العلم. (الأنساب ٥٥٩/٤). وأضاف ياقوت: أنها مدينة قبطية عظيمة كبيرة، بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً، وأهلها أرباب ثروة واسعة، وهى شديدة الحر، ومحطّ التجار القادمين من عدن. (معجم البلدان ٤٦٩/٤).

(٤) حرفت فى (الأنساب) ٥٥٩/٤ إلى (قديه).

(٥) المصدر السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) تاريخ بغداد (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ١٠٢/١٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٠/٧ (شرحه). وأضاف ابن حجر ما يلى: روى عن أحمد بن يونس، وعبد الله بن صالح العجلى، والقعنّبى. روى عنه مسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، ويونس بن عبد الأعلى (وهم من شيوخه). ثقة إمام. وهو أحد أئمة =

٣٧٠ - عبید الله بن عبد الملك بن حبيب السُّلَميَّ: من أهل البيرة. سمع من أبيه. وكان رجلاً صالحاً فاضلاً^(١). مات بالأندلس في سنة نيف وتسعين ومائتين^(٢).

٣٧١ - عبید الله بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبید الله بن العباس بن علي بن أبي طالب: يكنى أبا علي. من أهل بغداد. قدم مصر، وسكنها. وكان يمتنع من التحديث، ثم حدث. وكتب عنه، عن البغداديين. وكانت عنده كتب، تُسمى «الجعفرية»، فيها فقه على مذهب الشيعة يرويها. وعكس سنة. وكان يقال: إن عنده عن إبراهيم بن المنذر الحزامي. ولم نكتب عنه من حديثه شيئاً. وتوفي بمصر في رجب سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة^(٣).

٣٧٢ - عبید الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبید الله ابن أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ: أندلسي. يروي عن ابن وصاح. مات بالأندلس سنة سبع وتسعين ومائتين^(٤).

٣٧٣ - عبید الله بن موسى بن نصير: مولى لحم، ثم لبطن منهم، يقال له: عمم. كان أبوه قد استخلفه على إفريقية إلى أقاصي المغرب^(٥).

٣٧٤ - عبید الله بن وهب: من أهل وشقة. حدث. توفي بها سنة إحدى وثلاثمائة^(٦).

- = الدنيا في الحديث مع الدين والورع، والمواظبة على الحفظ والمذاكرة، وترك الدنيا وما فيه الناس. (راجع المزيد عنه في تاريخ بغداد ٣٢٦/٧ - ٣٣٧، وتهذيب الكمال ١٩/٨٩ - ١٠٤).
- (١) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي): ١/٢٩٢ (ولم يقل: فاضلاً)، والجذوة ٢/٤٢٤، والبغية ٣٥٤ (وكلهم لم ينسب النص إلى ابن يونس، والغالب أنه له).
- (٢) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي): ١/٢٩٢ (قال أبو سعيد)، والجذوة ٢/٤٢٤ (دون نسبة لابن يونس)، والبغية ص ٣٥٤ (شرحه). وأضاف ابن الفرضي؛ أنه حدث عنه محمد بن فطيس، وكان يثنى عليه. وقد روى عنه غيره.
- (٣) تاريخ بغداد ١٠/٣٤٦ - ٣٤٧ (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس). وأوضح الخطيب: أنه علوى سكن مصر، وحدث بها. (وتاريخ الإسلام) ٢٣/٤٣٩ (ذكره ابن يونس ونقل عنه الذهبي باختصار)، وقال: روى عن البغدادى (ولعلها عن البغداديين).
- (٤) الإكمال ٤/٥٨ (قاله ابن يونس).
- (٥) المصدر السابق ١/٣٢٥ (شرحه).
- (٦) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١/٢٩٣ (ذكره أبو سعيد)، والجذوة ٢/٤٢٤ (دون ذكر ابن يونس)، والبغية ص ٣٥٥ (شرحه).

• ذكر من اسمه «عبيدة»:

٣٧٥ - عبيدة بن عبد الرحمن السلمى: ولى إفريقية لهشام بن عبد الملك. روى عن رُوَح بن زنباع الجذامى. روى عنه بكر بن سَوَادَة^(١).

• ذكر من اسمه «عبيدون»:

٣٧٦ - عبيدون^(٢) بن محمد بن فهد بن على بن أسد بن محمد بن زياد بن الحارث الجهنى: يكنى أبا الغم^(٣). أندلسى، يروى عن يونس بن عبد الأعلى. ولى قضاء الأندلس بـ «قرطبة» يوماً واحداً. ومات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة^(٤).

• ذكر من اسمه «عثمان»:

٣٧٧ - عثمان بن أحمد بن مدرك: أندلسى، قبرى. توفي بها سنة عشرين وثلاثمائة^(٥).

٣٧٨ - عثمان بن أيوب المعافى التونسى: حَدَّثَ عن بُهلول بن صالح بن عمر بن عبيدة التجيبى. روى عنه يحيى بن محمد بن خُشَيْش^(٦).

(١) الإكمال ٣٨/٦ - ٣٩ (قاله ابن يونس).

(٢) ضبط بالشكل فى (السابق) ٣٣/٧.

(٣) بالغين المعجمة المفتوحة (السابق) ٣٢/٧.

(٤) السابق ٣٣/٧ (قاله ابن يونس، ولم يحدد مكان الوفاة)، والجذوة ٢/٤٦٧ - ٤٦٨ (دون أن يُنسب إلى ابن يونس، وأضاف: أظنه امتنع من التمدادى)، والبغية ص ٤٠٠ (شرحه). وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١/٣٨٢: من قرطبة. رحل، فسمع يونس، وابن عبد الحكم، وغيرهما من المصريين. فذكر ولايته قضاء الجماعة بقرطبة يوماً واحداً. وتوفى سنة ٣٢٥هـ. وصحح ابن الفرضى وفاته سنة ٣٢٤هـ (فى شهر شوال). وبالبحث لم أقف على ذكره فى (قضاة قرطبة) للخشنى. والمذكور به (القاضى أحمد بن بقى بن مخلد ٣١٤ - ٣٢٤هـ (السابق ص ٢٢٢ - ٢٣١)). وبعده ولى (أحمد بن عبد الله بن أبى طالب)، الذى ولى إلى ذى الحجة ٣٢٦هـ، حين مات بعد ولاية سنتين وشهور. (السابق ص ٢٣٢). ولعله استبعده؛ لأنه لم يل وقتاً يذكر.

(٥) الإكمال ٧/١٣٦ (قاله ابن يونس)، والجذوة ٢/٤٨١ (حرفت فيه كلمة أهل إلى أقل، ولم ينسب النص إلى ابن يونس)، والبغية ص ٤١٠ (شرحه). وورد اسمه فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١/٣٤٧ هكذا: (عثمان بن محمد أحمد بن مدرك)، وجعله مفتى (قبرة)، حافظاً للمسائل، عاقداً للشروط.

(٦) الإكمال ١/٥٢٤ (قال ابن يونس). وضبط ابن ماکولا اسم (خشيش) بالحروف فى (المصدر =

٣٧٩ - عثمان بن أيوب بن أبي الصلت^(١): يكنى أبا سعيد. من أهل قرطبة^(٢). محدث مات بها سنة ست وأربعين ومائتين^(٣).

٣٨٠ - عثمان بن حديد^(٤) بن حميد^(٥) الكلاعي الأندلسي: لبيري، يكنى أبا سعيد. يروى عن العتبي^(٦)، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٧). مات بالأندلس سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٨).

٣٨١ - عثمان بن سعيد الكِنَانِي: يكنى أبا سعيد. توفي قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة^(٩).

= (نفسه) ١٥٠/٣. ويحيى بن محمد بن خُشَيْش هذا إفريقي، له ترجمة في (المصدر السابق) ١٥١/٣.

(١) كذا في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٤٥/١ (وزعم ولده أنه من الفرس)، والجذوة ٤٨١/٢. وفي (البغية): الصلت (ص ٤١٠ ولقبه بالفارسي).

(٢) كناه، وذكر بلده ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ٣٤٥/١. وفي (الجذوة) ٤٨١/٢ (لم يذكر كنيته)، والبغية ٤١٠ (شرحه).

(٣) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٤٦/١ (في كتاب أبي سعيد، ولم ينقل عنه أنه محدث)، والجذوة ٤٨١/٢، والبغية ص ٤١٠ (وقيل: توفي سنة ٢٣٨هـ). وأضاف ابن الفرضي في ترجمته ٣٤٥/١: أنه روى عن الغازي بن قيس. سمع سحنون بإفريقية، وأصبع بن الفرج بمصر. وكان عالماً ورعاً فاضلاً، أبي ولاية القضاء.

(٤) كذا ورد في (الإكمال) ٥٤/٢ - ٥٥. وحُرِّفَ هذا الاسم في (تاريخ ابن الفرضي) ٣٤٧/١ إلى (جرير).

(٥) حُرِّفَت تلك الكلمة في (البغية ص ٤١١) إلى (حصيد).

(٦) الإكمال ٥٥/٢. وفي (الجذوة) ٤٨٢/٢: سمع محمد بن أحمد العتبي بالأندلس، وكذلك في (البغية) ص ٤١١.

(٧) ورد أنه رحل، وسمع هذين العالمين في مصر (الجذوة ٤٨٣/٢، والبغية ٤١٣).

(٨) تاريخ ابن الفرضي ٣٤٧/١ (قال أبو سعيد)، والإكمال ٥٥/٢ (قاله ابن يونس)، والجذوة ٤٨٣/٢ (ولم ينسب المادة إلى ابن يونس)، والبغية ص ٤١١ (شرحه). وأضاف ابن الفرضي:

أنه سمع ابن مزين، وبقى بن مخلد. ورحل، فسمع بإفريقية محمد بن سحنون. وسمع بمصر يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والنسائي. فقيه في الرأي، حافظ للمسائل، يُرحل إليه للسمع.

(٩) السابق ٣٤٦/١ - ٣٤٧ (ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد)، والبغية ٤١٣ (دون نسبة إلى ابن يونس). وذكر ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ٣٤٦/١: أنه من أهل جِيَّان. سكن قرطبة. سمع بقى بن مخلد، وكان من كبار أصحابه. جامع للكتب، مناظر على مذهب الشافعي. له كتاب في شعراء الأندلس وطبقاتهم.

٢٨٢ - عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد ابن بُرَيْر^(١): أندلسي، يكنى أبا عمرو. نسبوه في موالى معاوية بن أبي سفيان. يروى عن ابن وضاح، وبقي بن مخلد، والحُشَنِيّ. توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة^(٢).

٢٨٣ - عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني: يكنى أبا مسعود. قدم الإسكندرية، ورجع إلى فلسطين، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين ومائة^(٣).

٢٨٤ - عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي التّيسّي^(٤): أصله من سمرقند. يكنى أبا عمرو. هو وأهل بيته كلهم يسكنون بـ «تيس». حدث عن أحمد ابن شيبان الرملي، ومحمد بن عبد الحكم القطري، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطّرسوسيّ، ونحوهم. وكانت له سماعات صحاح في كتب أبيه، وكان ثقة. وعلت سنّه. توفي بـ «تيس» في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة^(٥).

(١) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٢٥٧/١.

(٢) السابق ٢٥٨/١ (قاله ابن يونس). وأضاف ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخالجي) ٣٤٨/١: سمع من محمد بن وضاح أكثر علمه. وسمع سعيد بن عثمان، ومحمد بن عمر بن لبابة. ضابط لكتبه، حافظ للفقّه، مشاور في الأحكام.

(٣) تهذيب الكمال ٤٤٥/١٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢٧/٧ (قال ابن يونس: مات سنة ١٥١هـ). وأضاف ابن حجر: أصله من بلخ. سمع من أبيه، وأبي عمران مولى أبي الدرداء. روى عنه ابنه محمد، وعبد الله بن وهب، وضمرّة بن ربيعة، وسعيد بن أبي أيوب. ضعيف الحديث.

(٤) لعل ابن يونس اكتفى بهذا القدر من النسب. وزاد الذهبي في (سير أعلام النبلاء) ٤٢٢/١٥، وتاريخ الإسلام ٣٢٩/٢٥: اسم وردان، ولقب (الحذاء). واختصر السمعاني نسبه في (الأنساب) ٤٨٧/١، فقال: (عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندي التّيسّي). ولعل هذا يتمشى مع قول الذهبي في (سير أعلام النبلاء) ٤٢٣/١٥: بعض الناس يقول: حدثنا عثمان ابن أحمد (ينسبه إلى جده).

(٥) الأنساب ٤٨٧/١ (وأعتقد أن السمعاني أسقط مصدر الترجمة، وهو ابن يونس، كما يفعل أحياناً، وهو المرجح هنا، فأجزاء من الترجمة الواردة لديه موجودة لدى بعض المصادر، التي صرحت بالنقل عن ابن يونس، وكذلك طريقتة ومنهجه في إيراد الترجمة)، وسير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٥ (ثقة، له سماعات من كتب أبيه، وذكر تاريخ وفاته)، وتاريخ الإسلام ٣٣٠/٢٥ (قاله ابن يونس - شرحه)، ويلاحظ أن المترجم له ولد سنة ٢٥٠هـ، ومات عن ٩٥ سنة (سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٥ - ٤٢٣)، وتاريخ الإسلام ٣٣٠/٢٥. وأخيراً، يلاحظ أن ابن يونس ترجم لعم المذكور هنا (وهو عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي) في (تاريخ الغرباء)، باب (العين) برقم (٣٠٢).

٢٨٥ - عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن جعفر الذهبي^(١): يكنى أبا الحسين .
بغدادى، قدم مصر، وكتب عنه، عن إبراهيم الحربى، والحارث بن أبى أسامة، وطبقة
نحوهما. وخرج، فتوفى بدمشق^(٢).

• ذكر من اسمه «عجنس»:

٢٨٦ - عَجَس بن أسباط الزبّادى^(٣): أندلسى، من أهل وشقة. يروى عن يحيى بن
يحيى الليثى^(٤).

• ذكر من اسمه «عرام»:

٢٨٧ - عَرَام بن عبد الله العاملىّ: أندلسى، محدث^(٦). توفى بها سنة ست
وخمسين ومائتين. وقيل: عَرَان (بالتون)^(٧).

(١) زاد الخطيب البغدادي فى نسبه: دينار بن عبد الله. يعرف به (علّان). (تاريخ بغداد) ٣٠١/١١.
(٢) السابق ٣٠١/١١ - ٣٠٢ (رواه الخطيب بسند مطول، إلى محمد بن عيسى الواسطى، ثنا
محمد بن على الصورى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، ثنا أبو الفتح عبد الواحد بن
محمد بن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وواضح أن ابن يونس لم يحدد تاريخ وفاة
المذكور؛ لذلك قال الخطيب: قال لى الصورى: مات نحو سنة ٣٤٠هـ. وكان لابن مسرور
رأى آخر فى مكان الوفاة، قال: توفى بحلب. وقال غير الصورى: توفى سنة ٣٣٤هـ بحلب،
وأضاف الخطيب فى (السابق ٣٠١/١١): حدّث بالشام ومصر. روى عنه أحمد بن محمد بن
عمرو الجيزى، وعبد الوهاب بن الحسن الدمشقى. ثقة. وقدم ابن علان من هنا بغداد عليهم
سنة ٣٣٢هـ.

(٣) حرفت إلى (الزيادى) فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٣٥٢/١.
(٤) المصدر السابق (ذكره أبو سعيد). أراه من كتاب ابن حارث، والإكمال ٢١١/٤ (ذكره ابن
يونس. ولم ينقل عنه أنه من وشقة). ويلاحظ ترجمة ابن ماكولا - بعد ذلك - لابن المترجم
له، ثم لحفيده (إلى ص ٢١٢).

(٥) كذا فى (المصدر السابق) ٣٠٦/٦ (بفتح العين، وتشديد الراء)، والجذوة ٥١٢/٢، والبغية
ص ٤٣٥. وتم تحريف نسب المترجم له فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٣٨٥/١
كالآتى: (عدّام بن عبد الله الباهلى).

(٦) الإكمال ٣٠٦/٦ (ولم يذكر أنه محدث)، والجذوة ٥١٢/٢ (ولم ينسب النص إلى ابن
يونس)، والبغية ص ٤٣٥. وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٣٨٥/١: زاهد، كثير
التلاوة والذكر.

(٧) الإكمال ٣٠٦/٦ (قال ابن يونس)، والجذوة ٥١٢/٢ (ولم ينسب النص إلى ابن يونس)،
والبغية ص ٤٣٥ (شرحه).

• ذكر من اسمه «عروة»:

٣٨٨- عُرْوَة بن الزبير بن العوّام المدني: يكنى أبا عبد الله. قدم مصر، وتزوج بها امرأة من بنى وَعَلَّة (ابنة أَسْمِيفَع بن وَعَلَّة)^(١)، وأقام بمصر سبع سنين، وكان فقيهاً فاضلاً^(٢). توفي سنة ثلاث وتسعين^(٣).

٣٨٩- عروة بن زُفَر بن هديّة بن معاذ بن عبد الله بن قيس العُدْرِي الوادِي^(٤): من أهل وادي القرى. قدم مصر. روى عنه أحمد بن عبد الله^(٥) بن صالح^(٦).

٣٩٠- عروة بن أبي قيس: مولى عمرو بن العاص. روى عن ابن عمرو، وعقبة بن عامر. روى عنه بكير بن الأشج، وعبيد الله بن أبي جعفر، وآخرون. توفي قريباً من سنة عشر ومائة، وكان فقيهاً فاضلاً^(٧).

• ذكر من اسمه «عزيز»:

٣٩١- عَزِيز^(٨) بن محمد اللخمي: أندلسي. من أهل مالقّة. يكنى أبا هريرة^(*).

(١) مخطوط إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي: ق ١٢١ (في تاريخ الغبراء لابن يونس).
(٢) السابق، وتهذيب التهذيب ١٦٦/٧ (وقال ابن يونس في تاريخ الغبراء). راجع ما يتصل برحلته إلى مصر، وإقامته بها من سنة (٥٨ - ٦٥هـ) في كتابي: (الحياة الثقافية في العالم العربي في ق ١، ٢هـ) ج ١ ص ٢١٨.

(٣) تهذيب التهذيب ١٦٦/٧ (وفيها أرّخه ابن يونس). وقد ورد أن الأئيب هو وفاته سنة ٩٤هـ. وأضاف ابن حجر في ترجمة له (السابق ١٦٣/٧ - ١٦٥): أنه روى عن أبيه، وأخيه عبد الله، وأمه أسماء، وخالته (عائشة)، وعلى، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وابن عمرو، وغيرهم. روى عنه أولاده، ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والزهرى، وغيرهم. ثقة كثير الحديث. تابعى مدني، استفرغ علم وحديث عائشة. ووجه أبناءه للعلم وطلبه؛ ليسودوا الناس. وصبر صبراً جميلاً على قطع رجله، وقال: «اللهم، إن كنت أخذت لقد أعطيت، وإن كنت ابتليت لقد عافيت».

(٤) نسبة إلى وادي القرى، وهي مدينة قديمة بالحجاز مما يلي الشام (الأنساب) ٥٥٧/٥.

(٥) لعل هذا هو الصواب. وفي (المصدر السابق) ٥٥٨/٥: على.

(٦) السابق (قال أبو سعيد بن يونس المصري).

(٧) تاريخ الإسلام ١٦٩/٧ (قال أبو سعيد بن يونس).

(*) الجذوة ٥٠٧/٢، والبغية ص ٤٣٢، وتكملة كتاب (الصلة، طبعة مدريد) ص ٢٦٧.

(٨) ذكره ابن ماكولا في (الإكمال) ج ٧ ص ٦، بفتح العين، وكسر الزاي (عَزِيز). قال الحميدي: ذكره أبو سعيد، وعبد الغنى بن سعيد بفتح العين. (ويلاحظ أنى لم أجده في (المؤتلف =

• ذكر من اسمه «عطاء»:

٢٩٢- عطاء بن يسار الهلالي: يكنى أبا محمد. مدني قاص، ولد سنة تسع عشرة، ومات سنة ثلاث ومائة، وكان موته بالإسكندرية^(١).

= والمختلف، لعبد الغنى بن سعيد، ط. دار الأمين). وأضاف الحميدي قائلاً: وذكره أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي بالضم (عُزَيْز)؛ وهماً منه. (الجدوة ٥٠٧/٢). وذكر الضبي الكلام السابق نفسه في (البغية) ص ٤٣٢ (لكن يبدو أن خطأ مطبعياً وقع، ولم يُتدارك، حُرِّفَتْ فيه (عزیز) إلى (عزیز)). وكذلك ذكر مقولة الحميدي نفسها ابن الأبار في (تكملة كتاب الصلوة) - طبعة مدريد - ص ٢٦٧. وكذلك فعل المراكشي في (الذيل والتكملة)، السفر الخامس، القسم الأول ص ١٤٦. ثم علق المراكشي تعليقاً مطوّلاً، امتد إلى ص ١٤٧، قال فيه: لم يزد ابن الأبار في ترجمة المذكور عما ورد. وقد ذكره ابن الفرضي، ورفع نسبه، وقبَّده بالحروف في كتابه (المؤتلف والمختلف) مصغراً (عُزَيْز). ويواصل المراكشي كلامه بأن ما ذكره ابن ماكولا عن ضبط (عزیز) على عهدة ابن ماكولا نفسه، إن كان وقف عليه مُجَوِّد الضبط؛ لأن ابن يونس لم يتعرض في كتابه إلى تقييد (ضبط) الأسماء. وقد وقع الاسمان - يقصد عزیز بن هاعان الحلبي المترجم له في المصريين (رقم ٩٣٨)، وعزیز المذكور هنا في الغرباء - في كتابي - أي: نسختي - من تاريخ ابن يونس مهملين (غير مضبوطين)، وهو أصل عتيق مقروء على أبي محمد عبد الغنى بن سعيد، ولم يذكر ابن يونس غير هذين الاسمين فيمن تَسَمَّى بهذا الاسم. ويمكن الرد على كلام المراكشي المهم بأن ابن الفرضي ترجم في (تاريخه، ط. الخانجي) ٣٨٥/١ لـ (عزیز - آخره راء تصحيحاً - بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد بن صبيح اللخمي)، فأكمل نسبه، وقال عنه: عالم متفنن. سمع علاء بن عيسى، ولقى بكر بن حماد، وكان بصيراً بالمسائل، موثقاً، إلى آخر ما ورد. أما بالنسبة لعدم اهتمام ابن يونس بضبط الأسماء، فغير صحيح؛ إذمرت نماذج عديدة تدل على اهتمامه الفائق بذلك، فلعل النسخة التي مع المراكشي نسخت نسخاً غير دقيق؛ لأن ابن ماكولا يتحرى الدقة والصواب فيما ينقل، وهو على علم تام بكتاب ابن يونس، ويتقل عن أصح وأجود نسخه.

(١) تهذيب التهذيب ١٩٤/٧ - ١٩٥ (جزم بذلك ابن يونس في تاريخ مصر). هذا، وقد ترجم له ابن سعد، وجعله في (الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة)، في (طبقاته) ١٣١/٥ - ١٣٢، وقال عنه: مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية (زوج رسول الله ﷺ). روى عن أبي بن كعب، وابن مسعود، وأبي أيوب، وأبي هريرة، وعائشة، وعبد الله الصنابحي، وغيرهم. كان ثقة كثير الحديث. ومات عن ٨٤ سنة. ثم ترجم ابن سعد بعده لإخوته الثلاثة ص ١٣٢ - ١٣٣: سليمان بن يسار (ت ١٠٧هـ، عن ٧٣ سنة)، وعبد الله بن يسار (كان قليل الحديث)، وعبد الملك بن يسار (قليل الحديث أيضاً، وتوفي سنة ١١٠هـ).

• ذكر من اسمه «عفان»:

٣٩٢ - عفان بن سليمان: يكنى أبا الحسن. من أهل بغداد. قدم مصر، وكان تاجراً واسع الأمر، وكان من أهل الصيانة. قبل قوله عند القضاة قبل موته بيسير. وقد حكى عنه. توفي بمصر في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة^(١).

• ذكر من اسمه «عقيل»:

٣٩٤ - عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي^(٢): يكنى أبا خالد. يروى عن الزهري، وعكرمة، ومكحول. روى عنه الليث بن سعد، ويونس بن يزيد الأيلي. توفي بفسطاط مصر فجأة بالمعافر في قصر عمار بن يونس بن أبي سعيد^(٣) سنة أربع وأربعين ومائة^(٤).

• ذكر من اسمه «عكرمة»:

٣٩٥ - عكرمة القرشي الهاشمي: يكنى أبا عبد الله. مدني، مولى عبد الله بن عباس. ومن سكان المدينة، وقد كان سكن مكة. قدم مصر، ونزل على «عبد الرحمن ابن الجساس الغافقي»، وصار إلى إفريقية^(٥). مات سنة خمس ومائة، وهو ابن ثمانين سنة^(٦).

(١) تاريخ بغداد ٢٧٨/١٢ (بسند الخطيب المعتاد، إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف الخطيب البغدادي إلى نسب المترجم له اسم (أيوب)، وقال: سكن مصر، وشهد بها عند الحكام، فقبلت شهادته. وكان من أهل الخير والصلاح، وله وقوف - جمع وقف - معروفة بمصر على أصحاب الحديث، وعلى أولاد العشرة من الصحابة (رضى الله عنهم).

(٢) كذا ضبطه، وضبط اسم جده ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٢٢٩/٧. وأضاف له (ص ٢٢٨): الأموي (مولى عثمان).

(٣) الأنساب ٢٣٨/١ (قال أبو سعيد بن يونس). وحرف اسم والد صاحب القصر المذكور إلى (مؤيس) في (تهذيب الكمال) ٢٠/٢٤٥.

(٤) الأنساب ٢٣٨/١، وتهذيب الكمال ٢٠/٢٤٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/٢٢٨ (وفيها أرخه ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه كان صاحب كتاب، وكان الزهري يكون بأيلة، وللزهري هناك ضيعة، وكان يكتب عنه هناك. وكان عقيل شرطياً بالمدينة، ومات بمصر.

(٥) تهذيب الكمال ٢٠/٢٧٠ (قال أبو سعيد بن يونس). وفي (تهذيب التهذيب) ٧/٢٣٧: رواية لابن بكير يقول فيها: قدم عكرمة مصر، وهو يريد المغرب. وترك هذه الدار، وخرج إلى المغرب، فالخوارج الذين خرجوا بالمغرب عنه أخذوا.

(٦) تهذيب الكمال ٢٠/٢٩١ (قال ابن يونس). له ترجمة مفصلة في (السابق) ٢٠/٢٦٤ - ٢٩١، وتهذيب التهذيب ٧/٢٣٤ - ٢٤٢).

• ذكر من اسمه «علكدة»:

٣٩٦ - عَلَكْدَةَ بن نوح بن اليَسَع بن محمد بن اليَسَع بن شعيب بن جَهْم بن عَبَّاد الرَّعِينِيّ: أندلسي، يروى عن عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم. مات بالأندلس سنة سبع وثلاثين ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه «علي»:

٣٩٧ - عَلِيّ بن بكر البغدادي: يكنى أبا الحسن. قدم مصر، وكتب عنه. توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين^(٢).

٣٩٨ - علي بن بهرام بن يزيد المزني العطار: يكنى أبا حُجَيَّة. إفريقي، سكن العراق، وبها كانت وفاته. يروى عن عبد الملك بن أبي كريمة، وغيره. روى عنه أحمد ابن يحيى الأزدي، وعلي بن سعيد الرازي، وغيرهما^(٣).

حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا علي بن بهرام العطار المغربي - ببغداد - حدثنا عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري، قال: سمعتُ مالك بن أنس يحدث عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في شهر رمضان، فقال: «أريتُ هذه الليلة - يعنى: ليلة القدر - حتى تَلَاَحَى فلان وفلان، فرفعتُ، فالتمسوها في الوتر «الخامسة، والسابعة، والتاسعة»^(٤).

(١) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١/٣٨٥ - ٣٨٦ (به عبادة بدل عباد). (وصدّر تاريخ الوفاة به قال أبو سعيد)، والجذوة ٢/٥١٣ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ص ٤٣٦ (شرحه). وأضاف ابن الفرضي ١/٣٨٦: أنه رحل إلى مصر، وإفريقية (سمع بها سحنون بن سعيد، وعون بن يوسف). وانصرف إلى الأندلس، فمات ولم يؤخذ عنه.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٣٥٤ (بسند الخطيب المعتاد إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٣) الإكمال ٢/٣٩٥ (قاله ابن يونس). وفي (تاريخ بغداد ١١/٣٥٣) حرفت (الأزدي) إلى (الأودي) في لقب أحد تلاميذ المترجم له، وهو (أحمد بن يحيى الأزدي).

(٤) السابق ١١/٣٥٣ - ٣٥٤ (أخبرنا العتيقي - قراءة - حدثنا علي بن أبي سعيد بن يونس المصري، ثنا أبي. وذكر بقية السند، كما أورده بالمتن). والحديث المذكور أخرجه مالك في (الموطأ)، كتاب (الاعتكاف)، باب (ما جاء في ليلة القدر، ج١ ص ٣٢٠ (حديث رقم ١٣)، بإسناد قليل فيه: حدثني زياد، عن مالك، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ مقارب. وأخرجه الدارمي في (سننه)، كتاب (الصوم)، باب (في ليلة القدر) ج٢ =

٣٩٩ - علي بن الحسن بن علي بن الجعد^(١): يكنى أبا الجعد. بغدادى، قدم مصر، وكان قد تولى الحسبة بها. وكتب عنه الحديث، وكان مستقيم الأمر فى الحديث، يوثق فيه^(٢).

٤٠٠ - علي بن الحسن بن علي بن المثنى بن زياد: يكنى أبا الحسن. يُعرف بـ «قرقور». بغدادى، قدم مصر، وكتب عنه. توفى بـ «دميرة» من أسفل أرض مصر فى شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومائتين^(٣).

٤٠١ - علي بن الحسن بن هارون بن عبد الجبار بن زيد البلدى^(٤): هو من بلاد. قدم علينا مصر، وكتبنا عنه. حدث عن علي بن حرب الموصلى^(٥).

٤٠٢ - علي بن الحسين بن حرب^(٦): قاضى مصر. يكنى أبا عبيد. قدم مصر على

= ص ٤٤ (رقم ١٧٨١) بسنده إلى حميد، عن أنس، عن عبادة مرفوعاً بلفظ مقارب. وأخرجه البخارى فى (صحيحه)، كتاب (صلاة التراويح)، باب (رفع معرفة ليلة القدر؛ لتلاحي الناس) ج ١٠٢/٣ (حديث رقم ١٢٨)، (طبعة عالم الكتب)، بسنده إلى حميد، قال: حدثنا أنس، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً، بلفظ مقارب، وزيادة فى اللفظ. والتلاحي: هو النزاع والمخاصمة.

(١) زاد الخطيب آخر السند: اسم عبيد، ولقب (الجوهري)، وقال: هو أخو سليمان، وعمر. سكن مصر، وحدث بها (تاريخ بغداد ٣٧٨/١١).

(٢) السابق (بسنده المعتاد إلى ابن مسرور، أخبرنا أبو سعيد بن يونس، قال). ولعل الصواب: يوثق به. فالفعل وثقَ يثقُ ثقةً، ووثوقاً، ووثاقة. تقول: أنا واثق، وهو موثق به، وهى موثوق بها، وهم موثوق بهم. (اللسان، مادة: و. ث. ق) ٤٧٦٤/٦، والمعجم الوسيط ١٠٥٣/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٣٧٢/١١ (بسنده المجهود، إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٤) ضبط السمعاني هذا اللقب بالحروف فى (الأنساب) ٣٨٩/١، وهى بلدة تقارب الموصل، يقال لها: بلاد الخطب.

(٥) المصدر السابق (قال أبو سعيد بن يونس).

(٦) نسبه فى (تاريخ بغداد) ٣٩٥/١١ كالآتى: (علي بن الحسين بن حرب بن عيسى) المعروف بـ (ابن حربويه). وذكر ابن هداية الله الحسينى فى (طبقات الشافعية) ص ٥٤ وجهين لضبط (حربويه)، منها الضبط السابق (وهو ضبط المحدثين)، والآخر (حربويه) وهو ضبط النحويين. وله نظائر، مثل: نَفَطَوِيَه، وراهَوِيَه، وغيرهما.

القضاء^(١)، فأقام بها دهرًا^(٢) طويلاً، وكان شيئاً عجباً. ما رأينا مثله قبله ولا بعده^(٣)، وكان لا يقوم للأمير إذا أتى إليه بأمره^(٤)، وكان آخر قاض يركب إليه أمراء مصر^(٥).

وكان يتفقه على مذهب أبي ثور «صاحب الشافعي»^(٦)، وحدث في زمن ولايته أحياناً^(٧). وعُزل عن القضاء سنة إحدى عشرة وثلاثمائة^(٨)، وكان قد أرسل الإمام أبا بكر بن الحداد إلى بغداد في طلب إعفائه عن القضاء، فأعفى^(٩). وكان سبب عزله أنه

(١) ذكر الذهبي في (سير أعلام النبلاء) ٥٣٧/١٤، و (تاريخ الإسلام) ٥٨٧/٢٣: أنه قدم مصر والياً على القضاء سنة ٢٩٣هـ. ولعل هذا يتوافق مع قول السبكي: إنه ولي قضاء مصر أزيد من ثمانية عشر عاماً (٢٩٣ - ٣١١هـ). (طبقات الشافعية الكبرى) ٤٤٦/٣ - ٤٤٧. (٢) حرفت في (تاريخ بغداد) ٣٩٧/١١، وكتبت (داهراً).

(٣) السابق (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والأنساب ١٩٦/٢: (عجيباً). (ذكره أبو سعيد بن يونس في التاريخ)، و سير أعلام النبلاء ٥٣٨/١٤ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٥٨٨/٢٣ (قال أبو سعيد بن يونس الصدفي)، وطبقات السبكي ٤٤٦/٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٩٧/١ (قال ابن يونس في تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ٢٦٧/٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، و (رفع الإصر) ٣٩٠/٢ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١٤٥/٢ (قال ابن يونس في تاريخ مصر)، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ص ٥٣ (قال ابن يونس).

(٤) السابق، وحسن المحاضرة ١٤٥/٢.

(٥) طبقات الإسنوي ٣٩٧/١ وحسن المحاضرة ١٤٥/٢.

(٦) تاريخ بغداد ٣٩٧/١١، والأنساب ١٩٦/٢، و سير النبلاء ٥٣٨/١٤، وتاريخ الإسلام ٥٨٨/٢٣، وطبقات السبكي ٤٤٦/٣، وتهذيب التهذيب ٢٦٧/٧، و رفع الإصر ٣٩٠/٢.

(٧) المصدر السابق.

(٨) الأنساب ١٩٦/٢.

(٩) إضافة من عندي؛ حتى ينسجم الكلام.

(١٠) حسن المحاضرة ١٤٥/٢ (وذكر خطأ أنه أرسل ابن الحداد سنة ٣٠١هـ، والصواب ٣١١هـ، وهي سنة عزله، أو ٣١٠هـ، كما يرى الإسنوي في (طبقاته) ٣٩٧/١ - ٣٩٨). ويلاحظ أن السيوطي بعد انتهاء نصه، الذي صدره بـ (قال ابن يونس في تاريخ مصر)، ختمه بلفظة (انتهى). أي: الاقتباس من ابن يونس، لكنه قال بعد ذلك مباشرة: ذكره ابن عبد الحكم. ولا شك أن هذه زيادة غير صحيحة، وخلط من السيوطي، أو من النساخ، وعدم مراجعة وتحقيق من ناشر كتابه ومحققه، الذي قال في الهامش رقم (٢): أخبار القضاة في ابن عبد الحكم (ص ٢٢٦ - ٢٤٧)؛ وإذا كان هذا صحيحاً (في طبعة تورى)، إلا أنه فاته أن ابن عبد الحكم لم يتعرض مطلقاً لهذا القاضي؛ لأنه - ببساطة - ولي سنة ٢٩٣هـ، بينما انتهى (قسم القضاة) =

كتب يستعفى من القضاء، ووجه رسولا إلى بغداد، يسأل في عزله، وكان قد أغلق بابَه، وامتنع من أن يقضى بين الناس، فكتب بعزله، وأعفى فحدث حين جاء عزله، وكتب عنه، فكانت له مجالس أُملى فيها على الناس. ورجع إلى بغداد، فكانت وفاته ببغداد في صفر سنة تسع عشرة وثلاثمائة^(١). وكان ثقة ثبُتاً^(٢)، حدث عن زيد بن أخزم، وأبي الأشعث، وطبقة نحوهما^(٣). روى عنه أبو بشر الدولابي، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو عمرو بن حيويه، وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح^(٤).

٤٠٣ - علي بن خلف بن علي: يكنى أبا الحسن. أخو أبي علي صاحب «طراز السلطان» بمصر. بغدادى، قدم مصر، وحدث بها، ولم يكن يسوى في الحديث شيئاً. توفي بمصر في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثمائة^(٥).

٤٠٤ - علي بن زياد العبسيّ التونسي: من أهل تونس، يكنى أبا الحسن. يروى عن الثوري، ومالك، وهو الذى^(٦) أدخل المغرب «جامع سفیان الثوري»، و«موطأ مالك»، وفسر لهم قول مالك، ولم يكونوا يعرفونه. وهو معلم سحنون. دخل الحجاز، والعراق^(٧). توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. روى عنه شجرة بن عيسى^(٨).

= لدى ابن عبد الحكم بنهاية فترة قضاء (بكار بن قتيبة سنة ٢٤٦هـ)، وهو نفس ما انتهى إليه الكندى في (كتاب القضاء) ص ٤٧٦؛ مما أدى إلى تذييل المؤرخين الآخرين عليه؛ لاستكمال هذا النقص في (تاريخ القضاء فى مصر)، وعلى رأسهم: ابن الربيع الجيزى، وابن زولاق).
(١) تاريخ بغداد ٣٩٧/١١، وتهذيب التهذيب ٢٦٨/٧ (قال ابن يونس. وحدد شهر، وسنة وفاة المترجم له).

(٢) تاريخ بغداد ٣٩٧/١١، ورفع الإصر ٣٩٠/٢ (قال ابن يونس).

(٣) الأنساب ١٩٦/٢ - ١٩٧ (وفيه أخرم بدلاً من أخزم).

(٤) رفع الإصر ٣٩٠/٢). واكتفى السمعاني فى (الأنساب) ١٩٧/٢ ب (عيسى بن علي).

(٥) تاريخ بغداد ٤٢٣/١١ (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٦) وردت بلفظة «أول من» فى (رياض النفوس، ط. مؤنس) ١٥٨/١ (قال أبو سعيد بن يونس)، و (ط. بيروت) ٢٣٤/١ (شرحه)، وترتيب المدارك مجلد ٣٢٦/١ (قال أبو سعيد - لا سعد - ابن يونس).

(٧) المصدران السابقان.

(٨) الإكمال ٥٢٤/١ (قاله ابن يونس).

٤٠٥ = على بن زيد الفرائضى^(١): من أهل طرسوس. مات في سنة اثنتين وستين ومائتين. قرأت في بعض الكتب القديمة: قدم على بن زيد الفرائضى من طرسوس إلى «سُرَّ مَنْ رَأَى»، فمات سنة ثلاث وستين ومائتين. تكلموا فيه^(٢).

٤٠٦ = على بن سعيد بن بشير^(٣) بن مهران: يكنى أبا الحسن. رازى. كان يفهم، ويحفظ. توفى بمصر في ذى القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين^(٤).

٤٠٧ = على بن شيبَةَ بن الصَّلْتِ بن عَصْفُور: مولى هميان بن عَدِيّ السَّدُوسِيّ. يكنى أبا الحسن. بصرى، قدم مصر، وسكنها، وحدث بها. وكان قدومه إلى مصر من بغداد. توفى بمصر يوم الأحد لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وكان قد عمى قبل موته بيسير^(٥).

٤٠٨ = على بن عبد الله الفَرَضِيّ: يكنى أبا الحسن. من سكان طرسوس. قدم مصر، وحدث بها. تكلموا فيه. مات سنة ثلاث وستين ومائتين^(٦).

٤٠٩ = على بن محمد بن عيسى الخياط: أبو الحسن المقرئ. يُعرف بـ «ابن العسراء»، ويعرف بـ «المرادى». مولى لبنى معاوية بن حُدَيْج. حدث عن محمد بن

(١) زاد بعد (زيد) اسم (عبد الله)، وأضاف الخطيب: وحدث بها عن موسى بن داود الضبي، ومحمد بن كثير المصيصى. روى عنه محمد بن جعفر الخرائطى، وعلى بن محمد بن الجهم الكاتب، وغيرهما (تاريخ بغداد ١١/٤٢٧).

(٢) المصدر السابق (وكذا ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى وفاته، وقال).

(٣) حرف إلى (بشر) فى (سير النبلاء) ١٤/١٤٥.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٢/٢١٠ (قال ابن يونس)، وسير النبلاء ١٤/١٤٦ (شرحه)، وميزان الاعتدال ٣/١٣١ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/٣٥٠ (شرحه). وفيه حرفت تسع إلى سبع). وأضاف الذهبى فى (سير النبلاء) ١٤/١٤٥ - ١٤٦: نزىل مصر، ومحدثها الحافظ البارغ. روى عن نصر بن على الجهضمى، وعبد الرحمن بن خالد بن نجيج. حدث عنه عبد الله بن جعفر بن الورد، وأبو القاسم الطبرانى، والحسن بن رشيق.

(٥) الأنساب ٤/٢٠٤ (قال أبو سعيد بن يونس. ولم ينقل عنه يوم الوفاة)، وتاريخ بغداد ١١/٤٣٧ (يسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وأضاف الخطيب ص ٤٣٦: هو أخو يعقوب بن شيبَةَ. بصرى، سكن بغداد مدة، ثم انتقل إلى مصر، فسكنها، وحدث بها عن يزيد بن هارون، ويحيى بن يحيى النيسابورى، وغيرهما. روى عنه عبد العزيز بن أحمد الغافقى، وغيره من المصرين أحاديث مستقيمة.

(٦) ذيل ميزان الاعتدال (طبعة ١٩٨٧م) ص ٢٧٤ (قال ابن يونس).

هشام بن أبي خيرة السدوسي، وطبقة نحوه. بصرى، نزل مصر وهو كبير. وكانت قد وقعت له كتب لغيره، فحدث بها، ولم يكن هو سمع الحديث، ولا الفقه. وليس بشيء، ولا يجوز لأحد الرواية عنه^(١). مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٢).

٤١٠ - علي بن محمد بن محمود: يكنى أبا الحسن. بغدادى، قدم مصر، وكان قد تولى الحسبة بها، وكتب عنه. توفى يوم الأحد لثمان بقين من شعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة^(٣).

٤١١ - علي بن معبد بن شداد: يكنى أبا محمد. مروزي الأصل. قدم مصر مع أبيه «معبد بن شداد»^(٤)، وكان يذهب فى الفقه مذهب أبى حنيفة^(٥). روى عن محمد بن الحسن «الجامع الكبير، والصغير». وحدث بمصر^(٦)، وتوفى بها لعشر بقين من شهر رمضان سنة ثمانى عشرة ومائتين^(٧).

٤١٢ - علي بن معبد بن نوح: يكنى أبا الحسن. بغدادى، قدم مصر، وحدث بها عن عبد الوهاب بن عطاء الحفاف، وغيره^(٨). وكان تاجرًا. توفى بمصر يوم الخميس (١) الإكمال ٢٠٩/٦، وتاريخ الإسلام ١١١/٢٤ (قال ابن يونس).

(٢) الإكمال ٢٠٩/٦ (قال ذلك ابن يونس).

(٣) تاريخ بغداد ٧٤/١٢ (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال). وأضاف الخطيب: أنه سكن مصر، وحدث بها.

(٤) تهذيب الكمال ١٤٢/٢١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣١٦/١٥ (قال ابن يونس). ولم يذكر عنه اسم والد المترجم له)، وسير النبلاء ٦٣٢/١٠ (قال ابن يونس). وذكر معبدًا أباه)، وتهذيب التهذيب ٣٣٦/٧ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ٢٨٦/١ (قال ابن يونس). ولم يذكر عنه اسم والد المترجم له)، ومخطوط الطبقات السنية ٢٥/٣ (قال ابن يونس فى الغرباء الذين قدموا مصر. وسَمَى أباه معبدًا).

(٥) المصادر السابقة نفسها، مضافًا إليها: (سير النبلاء) ٦٣٢/١٠، ومحدوفاً منها (حسن المحاضرة).

(٦) تهذيب الكمال ١٤٢/٢١، وسير النبلاء ٦٣٢/١٠، وتهذيب التهذيب ٣٣٦/٧.

(٧) تهذيب الكمال ١٤٢/٢١، وتاريخ الإسلام ٣١٦/١٥ (لم يحدد شهر الوفاة)، وسير النبلاء ٦٣٢/١٠، وتهذيب التهذيب ٣٣٦/٧، وحسن المحاضرة ٢٨٦/١، ومخطوط (الطبقات السنية) ٢٥/٣ (ولم يحدد شهر الوفاة). وأضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٣٣٦/٧، قال: روى عن مالك، والليث، وابن وهب، والشافعى. روى عنه ابن معين، ويونس بن عبد الأعلى. ثقة مستقيم الحديث.

(٨) تاريخ بغداد ١١٠/١٢ (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

لخمس خلون من رجب سنة تسع وخمسين ومائتين^(١). آخر من حدث عنه بمصر إبراهيم ابن ميمون بن إبراهيم العسكري^(٢).

٤١٣ - علي بن يزيد بن كَيْسَةَ^(٣): يكنى أبا الحسن. كوفي، نزل مصر. عرض على سليم بن عيسى - وهو أضيف أصحابه^(٤) - عن حمزة - القراءة^(٥). عرض عليه يونس بن عبد الأعلى^(٦)، وداود بن أبي طيبة، وعبد الصمد بن عبد الرحمن. مات بمصر سنة اثنتين ومائتين^(٧).

٤١٤ - علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني^(٨): أبو عبد الملك. ويقال: أبو الحسن. دمشقى، يروى عن القاسم أبي عبد الرحمن^(٩). روى عنه بكر بن عمرو المعافرى، وعبيد الله بن زحر. فيه نظر^(١٠).

(١) تاريخ بغداد ١٢/١١٠، وتهذيب الكمال ٢١/١٤٥، وسير النبلاء ١٠/٦٣٤ (وهكذا قال ابن يونس. ولم يذكر اليوم)، وتهذيب التهذيب ٧/٣٣٧ (قال ابن يونس. ولم ينقل عنه تاريخ الوفاة).

(٢) تاريخ بغداد ١٢/١١٠، وأضاف ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٧/٣٣٧: روى عن يعقوب ابن إبراهيم، ويزيد بن هارون، وغيرهما. روى عنه النسائي. ثقة، صاحب سنة، مستقيم الحديث.

(٣) كذا في (طبقات القراء) لابن الجزرى ١/٥٨٤. وورد في (الإكمال) ٧/١٥٧ - ١٥٨ باسم: (علي بن كيسة).

(٤) طبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٨٤. وعبر عن العرض بلفظ (يروى عن) في (الإكمال) ٧/١٥٨.

(٥) المصدر السابق.

(٦) طبقات ابن الجزرى ١/٥٨٤. وورد في (الإكمال) ٧/١٥٨ بلفظ (روى عنه). وأضاف ابن ماكولا قائلاً: هو بخط ابن التلاج في (تاريخ مصر) بكسر الكاف (كيسة)، ويخط الصورى بفتح الكاف (كيسة).

(٧) طبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٨٤ (قاله ابن يونس).

(٨) ضبطت بالحروف في (الأنساب) للسمعاني ج ١ ص ٢٠٥، وقال: نسبة إلى (ألهان بن مالك) أخى (همدان بن مالك).

(٩) كذا في (تهذيب الكمال) ٢١/١٧٨ (روى عن القاسم، الذى روى عن أبى امامة الباهلى نسخة كبيرة، وكذلك روى المترجم له عن مكحول الشامى)، وكذا سمَّاه السمعاني في (الأنساب) ١/٢٠٥. أما ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٧/٣٤٦، فقال: (القاسم بن عبد الرحمن).

(١٠) تهذيب الكمال ٢١/١٨١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/٣٤٧ (قال ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عمارة»:

٤١٥ - عمارة بن غزِيَّة^(١) الأنصاري^(٢): قدم الإسكندرية. يقال: توفي بالمدينة سنة أربعين ومائة^(٣).

• ذكر من اسمه «عمر»:

٤١٦ - عمر بن سُمك: إفريقي. مولى موسى بن نُصَيْر. يروى عن أبيه. روى عنه أبو المهاجر عيسى بن محمد الأنصاري الإفريقي المغربي^(٤).

٤١٧ - عمر بن صالح بن عبيدة بن حبيب بن صالح التجيبي: من أهل إفريقية. يروى عن أبيه، وعبد الرحمن بن حبيب. روى عنه ابنه بهلول^(٥).

٤١٨ - عمر^(٦) بن مروان بن الحكم الأموي: يكنى أبا حفص. لم يكن بمصر رجل من بنى أمية - في أيامه^(٧) - أفضل منه. وكان خلفاء بنى أمية يكتبون إلى أمرائهم ألا يَعصُوا له أمراً^(٨)، وكان أولاد أخيه يستشيرونه. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله ابن أبي جعفر^(٩). توفي سنة خمس عشرة ومائة. وولده بالأندلس إلى اليوم^(١٠).

(١) كذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف في (الإكمال) ١٨/٧.

(٢) لعل ابن يونس اكتفى بهذا القدر من النسب الوارد في (السابق) ١٩/٧. وأضاف المقرئ إلى ذلك النسب (ابن الحارث بن عمرو بن غزِيَّة المازني المدني). (المقفي ٧٢١/٨).

(٣) السابق (قال ابن يونس). وأضاف المقرئ: أنه قدم إلى مصر مع محمد بن أبي بكر الصديق. روى عن أنس، وشرجيل بن سعد، وغيرهما. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث، وبكر بن مضر، ويحيى بن أيوب. وفي (الإكمال) ٧/٢٠: روى عنه بنوه: النعمان، ومحمد، وسعيد (بنو عمارة بن غزِيَّة). وفي المقفي ٧٢١/٨: هو الذي قدم على علي مصر بخير مقتل محمد بن أبي بكر في معركة المُسناة سنة ٣٨هـ، إذ قتله معاوية بن حُديج. (راجع تلك الأحداث في الولاة) ص ٢٨ - ٣١.

(٤) (الإكمال) ٤/٢٦٣ (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ٦/٥٤ (ذكره ابن يونس فيمن اسمه (عمر)). ترجم ابن يونس في كتاب (الغرباء) لحفيد المترجم له (صالح بن بهلول بن عمر بن صالح) برقم ٢٥٩، ولوالده (صالح بن عبيدة) برقم ٢٦٠، في باب (الصاد).

(٦) ويقال: عمرو في (مختصر تاريخ دمشق) ١٩/١٥٠، وتاريخ الإسلام ٧/٤٣٢.

(٧) مختصر تاريخ دمشق ١٩/١٥٠ (قال ابن يونس). ولا يوجد هذا القيد في (تاريخ الإسلام) ٧/٤٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٨) مختصر تاريخ دمشق ١٩/١٥٠.

(٩) تاريخ الإسلام ٧/٤٣٢.

(١٠) مختصر تاريخ دمشق ١٩/١٥٠ (سقطت منه لفظة إلى)، وتاريخ الإسلام ٧/٤٣٢.

٤١٩ - عمر بن مُصعب بن أبي عزيز بن زُرارة^(١) بن عمرو^(٢) بن هاشم العبادي^(٣)، وقيل: العبدري^(٤)؛ من أهل سرقسطة. أندلسي^(٥).

٤٢٠ - عمر بن موسى الكناني: من أهل إلبيرة. يكنى أبا حفص. يروى عن يحيى ابن يحيى، وسعيد بن حسان^(٦). توفي سنة أربع وخمسين ومائتين^(٧).

• ذكر من اسمه «عمران»:

٤٢١ - عمران بن أبي أنس العامري: مديني، قدم الإسكندرية سنة مائة^(٨). روى عنه يزيد بن أبي حبيب، والليث، وغيرهما^(٩). وكان سماع الليث منه بالمدينة. توفي بالمدينة

(١) حرف اسم (أبي عزيز بن زرارة) إلى (أبي عمر بن زرارة) في (الأنساب) ١٢٦/٤. أما في (البنية) ص ٤٠٩، فحرفت عزيز إلى (عزير)، و(زرارة) إلى (زواره).

(٢) حُرّف إلى (عمر) في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٦٦/١، والجدوة ٤٧٩/٢.

(٣) كذا ضبط بالحروف في (الأنساب) ١٢٥/٤، نسبة إلى (عباد)، وهو بطن من تُجيب، نزل مصر. وورد مُشدداً خطأ في (البنية) ص ٤٠٩ (العبادي).

(٤) لقّبه ابن الفرضي بالعبدري فقط في (تاريخه، ط. الخانجي) ٣٦٦/١. وذكر اللقيين الحميدي في (الجدوة) ٤٧٩/٢، والضبي في (البنية) ص ٤٠٩ (وفى كليهما: ذكره ابن يونس).

(٥) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٦٦/١ (من أهل سرقسطة. ذكر أبو سعيد، ولم يزد على أن نسبه)، والإكمال ٧/٧ (أندلسي سرقسطي. قاله ابن يونس)، والجدوة ٤٧٩/٢ (سرقسطي).

ذكره ابن يونس)، والأنساب ٢٤٦/٣ (السرقسطي. أندلسي. قاله ابن يونس). وفي (تبصير المتبهي) ٩٥٢/٣ (لم يذكر هاشمًا، واكتفى بالعبادي، وقال: أندلسي. ذكره ابن يونس). هذا، وقد أضاف ابن الفرضي في: (تاريخه، ط. الخانجي) ٣٦٦/١: أنه كان فقيهاً عالمًا، وكانت له رحلة.

(٦) السابق ٣٦٤/١، والجدوة ٤٧٩/٢، والبنية ٤٠٩ (وهذه المادة لم تُنسب صراحة لابن يونس في تلك المصادر، لكنها أشبه بطريقته ومنهجه، فألحقها بكتابه، خاصة أنه ستأتي نسبة تاريخ الوفاة له، فهما معًا يشكلان ترجمة ابن يونس (قال أبو سعيد).

(٧) تاريخ ابن الفرضي (٣٦٤/١)، والجدوة ٤٧٩/٢، وترتيب المدارك مجلد ٢ ص ١٥٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، والبنية ص ٤٠٩. وأضاف ابن الفرضي: أنه سمع عبد الملك بن حبيب ورحل، فسمع من سحنون بن سعيد، وغيره، وهو أحد السبعة الذين كانوا بـ (إلبيرة) من رواية سحنون. حدث عنه حفص بن عمرو بن نجيح. (وعن ابن الفرضي نقل هذه المادة صاحب ترتيب المدارك في (مجلد ٢/١٥٥).

(٨) تهذيب الكمال ٣١١/٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠٩/٨ (لم يذكر أنه مديني. قال ابن يونس).

(٩) تهذيب الكمال ٣١١/٢٢.

سنة سبع عشرة ومائة^(١).

٤٢٢ - عمران بن حصين الضبي: ما جاء لأهل الكوفة، عن سعد بن أوس العبسي، عن عمران بن حصين، فهو الضبي، لا الصحابي^(٢).

٤٢٣ - عمران بن عثمان بن يونس: محدث أندلسي، يكنى أبا محمد. روى عن علي بن عبد العزيز^(٣). مات في سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(٤).

• ذكر من اسمه «عمرو»:

٤٢٤ - عمرو بن أحمد بن طشوية^(٥): يكنى أبا عثمان. بغدادى، قدم مصر، وكتب عنه^(٦)، وكان له بمصر مكان عند الناس، وكان تاجراً. توفى بمصر يوم الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين^(٧).

(١) تهذيب الكمال ٣١١/٢٢، وتهذيب التهذيب ١٠٩/٨. وأضاف ابن حجر: أنه روى عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، وسليمان بن يسار، وأبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن جبير المصرى. روى عنه ابنه عبد الحميد، ويزيد بن أبى حبيب، وابن إسحاق، والليث، وغيرهم. ثقة.

(٢) المصدر السابق ١١٢/٨ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر). وأضاف ابن حجر قائلاً: روى عن أعرابى، عن النبى ﷺ. روى عنه بلال بن يحيى العبسى. ويبدو أنه أقام بالبصرة فترة، ورأى هناك الصحابى ابن عباس (رضى الله عنه). وبالنسبة للصحابى (عمران بن حصين) المشار إليه فى المتن على أنه ليس هو صاحب الترجمة، فقد أسلم هو وأبو هريرة فى عام خير، وروى عن الرسول ﷺ، وكان صاحب راية (خزاعة) يوم الفتح، ومات سنة ٥٣هـ (السابق ١١١/٨ - ١١٢).

(٣) الجذوة ٥١٣/٢، والبيغة ص ٤٣٦.

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٣٧١/١ (قال أبو سعيد: وذكر تاريخ وفاته)، والجذوة ٥١٣/٢ (ذكره ابن يونس)، والبيغة ص ٤٣٦ (شرحه). وأضاف ابن الفرضى فى (تاريخه السابق) ٣٧٠ - ٣٧١: أنه من أهل طليطلة. سمع بالأندلس، ورحل إلى المشرق، وسمع من أبى إسحاق الشيبانى المكى أيضاً. وكان رجلاً صالحاً ثقة. حدث عنه إسحاق بن إبراهيم الطليطلى، وغيره.

(٥) كذا ورد فى (تاريخ بغداد) ٢٢٣/١٢ (وضبطته قياساً على ما سيرد فى (الأنساب). وورد فى (الأنساب) ٧٧/٥: (كشويه)، وقال فى النسبة إليه: (الكشوى)، وضبطها بالحروف.

(٦) السابق. وفى (تاريخ بغداد) ٢٢٣/١٢: وكتب عنه.

(٧) السابق: (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والأنساب ٧٧/٥ (قال أبو سعيد بن يونس).

٤٢٥ - عمرو بن الربيع بن طارق: يكنى أبا حفص. كوفى، قدم مصر، وكتب عنه^(١). مات يوم الاثنين لثمان بقين من ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتين^(٢).

٤٢٦ - عمرو بن سعيد بن العاص^(٣): يكنى أبا أمية. مدنى، قتله عبد الملك بن مروان - يقال: بيده - سنة سبعين^(٤).

٤٢٧ - عمرو بن أبى سلمة: مولى بن هاشم. من أهل دمشق. قدم مصر، وسكن تنيس، وله بها بقية من ولده إلى الآن، ولهم ربيع، وله جباب للماء مُسبَّلة للناس وللبهائم^(٥). حدّث عن الأوزاعى، وعن مالك بن أنس بـ «الموطأ»، وعن غيرهما، وكان ثقة. توفى بـ «تنيس» سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل: سنة أربع عشرة ومائتين^(٦).

(١) لم تنسب تلك المادة صراحة إلى ابن يونس، لكن يبدو أن المقتبس من أغفلوا ذكره، لكنها طريقته ومنهجه، كما مر في التراجم السابقة.

(٢) تهذيب الكمال ٢٣/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/٣٢٣ (لم يذكر يوم الوفاة). قال ابن يونس، وتهذيب التهذيب ٨/٣٠ (قال ابن يونس). واكتفى فى النقل عنه بذكر شهر، وسنة الوفاة). وأضاف ابن حجر: روى عن مالك، والليث، وابن لهيعة، ويحيى ابن أيوب. حدث عنه البخارى، ومسلم، وأبو داود (بواسطة ابن معين)، وأبو حاتم الرازى. ثقة.

(٣) بقية النسب: (ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموى). (تهذيب الكمال ٢٢/٣٥، وتهذيب التهذيب ٨/٣٣).

(٤) تهذيب الكمال ٢٢/٣٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وأضاف غيره: قُتل بدمشق. وتهذيب التهذيب ٨/٣٤ (شرحه). راجع علاقته بمروان بن الحكم، ثم بعبد الملك بن مروان، وملابس وظروف خروجه على عبد الملك، حتى قتله فى (تهذيب التهذيب) ٨/٣٤ - ٣٥. أما الطبرى فقد ساق وقائع مقتله لما خرج على (الخليفة عبد الملك) ضمن أحداث سنة ٦٩هـ، وإن أشار إلى أن البعض جعلها سنة ٧٠هـ (راجع التفاصيل فى تاريخ الطبرى) ج٦ ص ١٤٠ - ١٤٥.

(٥) أى: لهم بيت فى مصر، وآبار مياه محفورة، يشرب منها أبناء السبيل، والبهائم عبر الطريق.

(٦) ورد أول الترجمة - حتى قوله: من أهل دمشق - فى (الأنساب) ١/٤٨٧. ثم حدث تداخل مع ترجمة أخرى؛ مما أدى إلى سقوط بقية الترجمة (فلعل ذلك من النسخ، ولم يفظن إليه المحقق). وعلى كل، فقد صدر الجزء المتبقى - أول الترجمة - بعبارة: (قال أبو سعيد بن يونس صاحب تاريخ المصريين). ووردت الترجمة فى (تهذيب الكمال) ٢٢/٥٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/٣٩ (قال ابن يونس). وعبرّت بلفظة «قيل» عن عبارة: (وقال مرة أخرى). زاد ابن حجر: أنه روى عن الليث، وحفص بن ميسرة الصنعانى، وغيرهما. روى عنه ابن سعيد، والشافعى، ودحيم، وأحمد بن صالح المصرى، وغيرهم. ثقة حسن المذهب.

• ذكر من اسمه «عميرة»:

٤٢٨ - عميرة^(١) بن عبد الرحمن بن مروان العتقى: يكنى أبا الفضل. من أهل تدمير. روى عن أصبغ بن الفرج، وسحنون بن سعيد^(٢). وهو قديم^(٣)، توفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين^(٤).

٤٢٩ - عميرة بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقى^(٥): من أهل تدمير^(٦). يكنى أبا الفضل. رحل، فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيره. وتوفي سنة أربع وثمانين ومائتين^(٧).

• ذكر من اسمه «عنبسة»:

٤٣٠ - عنبسة بن خالد بن يزيد^(٨): يكنى أبا عثمان^(٩). أئلى. توفي بـ «أيلة» في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ومائة^(١٠).

(١) كذا نص ابن ماكولا على أنها بفتح العين، وكسر الميم. (الإكمال) ٢٧٦/٦، ٢٧٨.
 (٢) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٣٧١/١، والإكمال ٢٧٨/٦ (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، والجدوة ٥٠٦/٢ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ص ٤٣١ (شرحه).
 (٣) زيادة في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ٣٧١/١ (ذكره أبو سعيد).
 (٤) زيادة ختم بها الضبى الترجمة (البغية ص ٤٣١). أما ابن الفرضى، فذكر أنه توفي بعد سنة ٢٣٨هـ (تاريخه، ط. الخانجي) ٣٧٢/١.
 (٥) كذا ورد نسبه في (المصدر السابق) ٣٧٢/١، والإكمال ٢٧٨/٦ (دون نسبة إلى ابن يونس)، والجدوة ٥٠٦/٢ (بزيادة الفضل ثانية)، وكذا في البغية ص ٤٣١.
 (٦) زيادة في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ٣٧٢/١.
 (٧) المصدر السابق (ذكره أبو سعيد)، والجدوة ٥٠٦/٢ (دون نسبة إلى ابن يونس)، والبغية ص ٤٣١ (شرحه).

(٨) ذكر المقدسى في (مخطوط الكمال) ج ٥/ق ١٠، والمزى في (تهذيب الكمال) ٤٠٤/٢٢: أنه ابن أبى النجاد الاموى (مولاهم). وهو ابن أخى (يونس بن يزيد الأئلى).

(٩) وردت كنيته في (المصدرين السابقين).

(١٠) مخطوط الكمال ج ٥/ق ١٠ (قال أبو سعيد بن يونس. وحرفت تسع إلى سبع، ولم يذكر شهر الوفاة)، وتهذيب الكمال ٤٠٥/٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٣٧/٨ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن عمه يونس بن يزيد، وابن جريج، وابن المبارك. روى عنه ابن وهب، وهو من أقرانه، ومحمد بن مهدي الإخميمي، وأحمد بن صالح المصرى. وقد طعن فيه بعض المحدثين، ومنهم ابن بكير (تهذيب الكمال) ٤٠٥/٢٢، وتاريخ الإسلام ٣٢٧/١٣.

٤٣١ - عَبَّسَةَ بن سُهَيْم الكلبى: متولى بلاد الأندلس من قبل بنى أمية. توفى سنة سبع ومائة^(١).

• ذكر من اسمه «عوف»:

٤٣٢ - عَوْف بن عيسى بن يَنْفَرُون بن يَرْت^(٢) بن شفردان الفَرَّغانى: من الأبناء. يكنى أبا وائل، مولى بنى هاشم. من سكان بغداد، قدم مصر، كان يتفقه وينظر على الفقه على مذهب الشافعى. وذكر أنه جالس ابن سُرَيْج، وكتب الحديث. وكتب عنه، عن أبى مسلم الكَجِّبِ^(٣)، وطبقه بعده. توفى بمصر، وله بها عَقَبٌ^(٤).

• ذكر من اسمه «عون»:

٤٣٣ - عَوْن بن يوسف الخَزَاعِى: يكنى أبا محمد. من أهل القيروان^(٥). توفى سنة أربعين ومائتين^(٦).

(١) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٣٨٦/١ (قال أبو سعيد: أمير الأندلس)، وتاريخ الإسلام ٢٠٩/٧ (قال ابن يونس). وجاء فى (الجدوة) ٥٠٧/٢، و (البغية) ص ٤٣٢ - ٤٣٣: ولى الأندلس سنة ١٠٦هـ، من قبل (بشر بن صفوان أمير إفريقية) أيام (هشام بن عبد الملك)، ومات سنة ١٠٧هـ، وقيل: ١٠٩هـ. وفى (البيان المغرب) ٢٧/٢: بل أقره بشر فى عهد (يزيد بن عبد الملك) على الأندلس سنة ١٠٣هـ، بعد أن كان ولاه إياها (يزيد بن أبى مسلم) والى إفريقية. وذكر أنه غزا الروم بالأندلس، وحاصروهم سنة ١٠٥هـ، حتى صالحوه. ثم مات فى شعبان سنة ١٠٧هـ (بعد ولايته الأندلس التى دامت أربع سنين، وثمانية أشهر).

(٢) كذا ضُبُطت كلمتا (ينفرون بن يرت) بالشكل، وأشار ابن ماكولا إلى الثانية بأن أولها ياء معجمة بائنين من تحتها. (الإكمال) ٢٥٦/١. وأضاف: أنه حدث عن السكن بن النضر، عن عبد الأعلى بن حماد. حدث عنه ابن مسرور البلخى، وابن النحاس المصرى.

(٣) نسبة إلى (الكجج)، وهو (الجصص) بالفارسية. وعرفه السمعانى بأنه إبراهيم بن عبد الله بن مسلم. بصرى من ثقات المحدثين، عُمَر، وحدث بالكثير. (الأنساب) ٣٦/٥.

(٤) تاريخ بغداد ٢٩٢/١٢ (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٥) سقت ذلك من (ترتيب المدارك) مجلد ١/٦٢٧ (على غرار منهج تراجمه السابقة).

(٦) السابق ٦٢٩/١ (ذكر ابن يونس). ويمكن مراجعة مزيد من التفاصيل عن المترجم له

(صلاحه، وعلاقته بسحنون، وهو أسن من سحنون بعشر سنين، ومواجهته القدرية، وقدمه

المدينة عام ١٨٠هـ، وسماعه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، والمفضل بن فضالة، وابن وهب،

وابن غانم، والبهلول) فى: (رياض النفوس - ط. بيروت - ٣٨٥/١ - ٣٨٧، وترتيب المدارك

١٠/٦٢٧ - ٦٣٠).

• ذكر من اسمه «العلاء»:

٤٣٤ - العلاء بن عيسى العكبي: من أهل مالقة. كانت له رحلة وطلب، وكان ذا فضل، حدث. من كتاب (ابن حارث)^(١).

• ذكر من اسمه «عياض»:

٤٣٥ - عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح^(٢): وُلِدَ بمكة، ثم قدم مصر، فكان مع أبيه، ثم خرج إلى مكة، فلم يزل بها حتى مات^(٣).

٤٣٦ - عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن: مدني، روى عنه صدقة بن عبد الله السمين، وابن لهيعة، والليث، وابن وهب، وابنه معمر بن عياض^(٤).

• ذكر من اسمه «عيسى»:

٤٣٧ - عيسى بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم القمي^(٥): يكنى أبا عبد الله. من أهل «قُم». قدم مصر، وكتبت عنه. توفي بمصر في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثمائة، وكتبت عنه^(٦).

٤٣٨ - عيسى بن أيوب بن لبيب بن مطرف الغساني: من أهل البيرة. سمع بقرطبة من ابن وضاح، وغيره. ورحل، فلقى على بن عبد العزيز بمكة، وسمع منه. وتوفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة^(٧).

(١) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخالجي) ٣٧٢/١ (ذكره أبو سعيد من كتاب ابن حارث)، والجذوة ٥٠٢/٢ (ذكره محمد بن حارث الخشني، وأثنى عليه).

(٢) سبقت الترجمة لوالده الصحابي المعروف في (تاريخ المصريين) لابن يونس برقم (٧٣٧).

(٣) تهذيب الكمال ٥٦٩/٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٨ (ثم قدم مصر مع أبيه). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن ابن عمرو، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري،

وجابر بن عبد الله. روى عنه زيد بن أسلم، وبكير بن الأشج، وسعيد بن أبي هلال. ثقة. (٤) تهذيب التهذيب ١٨٠/٨ (زاد ابن يونس في الرواة عنه ابنه معمرًا). وزاد ابن حجر: أنه روى عن الزهري، وأبي الزبير. وضعفه بعض المحدثين كإبن معين.

(٥) نسبة إلى (قُم)، كذا ضبطها بالحروف السمعاني، وقال: هي بلدة بين (أصبهان، وسأوة) كبيرة، غير أن أكثر أهلها الشيعة. (راجع تفاصيل بنائها) في (الأنساب) ٥٤٢/٥ - ٥٤٣.

(٦) السابق ٥٤٤/٥ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٧) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخالجي) ٣٧٥/١ (ذكره أبو سعيد)، والجذوة ٤٧٢/٢ (وذكر أنه مات بالبيرة، ولم تُنسب إلى ابن يونس)، والبغية ص ٤٠٢ (شرحه).

٤٢٩ - عيسى بن دينار بن واقد الغافقي : يكنى أبا عبد الله . طليطلى ، صحب
عبد الرحمن بن القاسم العتقي ، صاحب مالك بن أنس^(١)، وتفقه به . وكان ابن القاسم
يُجَلِّه ويكرمه . وروى عيسى عنه ، وعن غيره ، وكان إماماً في الفقه على مذهب مالك
ابن أنس ، وعلى طريقة عالية من الزهد والعبادة . مات سنة اثنتي عشرة ومائتين^(٢) .

٤٤٠ - عيسى بن سيلان^(٣) : مكى ، سكن مصر . روى عن أبي هريرة . روى عنه زيد
ابن أسلم ، وحيوة بن شريح ، والليث ، وابن لهيعة^(٤) .

٤٤١ - عيسى بن شاذان القَطَّان البصرى : قدم مصر سنة ثلاثين ومائتين ، وحدِّث
بها^(٥) .

٤٤٢ - عيسى بن كوج^(٦) التركي : يكنى أبا موسى . بغدادى ، قدم مصر ، وكتب عنه
بها . توفى بمصر فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة^(٧) .

(١) إضافة فى (البغية ص ٤٠٢) .

(٢) الجذوة ٤٧٢/٢ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ٤٠٢ - ٤٠٣ (شرحه) . وأضاف الحميدى ، والضبي
كلاهما أنه كان يعجبه ترك الرأى ، والأخذ بالحديث ، وأجمع آخر أيامه أن يدع الفتيا بالرأى ،
ويحمل الناس على ما رواه من الحديث فى كتب ابن وهب وغيرها ، حتى أعجلته المنية عن
ذلك .

(٣) ضبط بالحروف فى ترجمة (جابر بن سيلان) فى (التقريب) ١٢٢/١ ، وبكسر السين (بالشكل)
فى (السابق) ٩٨/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٦/٢ (داخل ترجمة جابر بن سيلان . قال ابن يونس) . وذكر ابن حجر أن
هناك ثلاثة (ابن سيلان) - ولم يرد أنهم إخوة - هم جابر بن سيلان ، وعبد ربه بن سيلان ،
وعيسى بن سيلان .

(٥) تهذيب الكمال ٦١٢/٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس) ، وتهذيب التهذيب ١٩١/٨ (قال ابن
يونس) . وذكر ابن حجر فى (السابق) ١٩٠/٨ - ١٩١ : أنه حافظ نزيل مصر . روى عن
عباس بن الوليد ، وعمر بن حفص بن غياث ، وهشام بن عمار ، وغيرهم . روى عنه أبو داود ،
وزكريا بن يحيى الساجى ، وغيرهما . كان من أهل العلم بالحديث ، غير أنه لم يُعَمَّر ، حتى
يتنفع الناس بعلمه ، فقد مات شاباً . وقال غير ابن يونس : حدِّث بالبصرة بعد سنة ٢٤٠هـ .

(٦) كذا فى (تاريخ بغداد) : ١٧٣/١١ . وفى (الأنساب) ٤٥٩/١ : (كوج) .

(٧) تاريخ بغداد ١٧٣/١١ (بسنده إلى ابن مسرور : حدثنا أبو سعيد بن يونس) ، والأنساب ٤٥٩/١
(ذكره أبو سعيد بن يونس) .

٤٤٣ = عيسى بن مالك بن بشر الأرميني^(١): قدم أبو عبد الله الأرميني مصر، وكتب بها الحديث، وسافر إلى القيروان وكتب بها، وكتب عنه نسخة من حديث شجرة بن عيسى، سمعها بالمغرب^(٢).

(١) يُنسب إلى أرمينية، وهي من بلاد الروم، ويُضرب بحسنها، وطيب هوائها، وكثرة ماؤها وشجرها المثل. (الأنساب ١/١١٧).

(٢) السابق (قال أبو سعيد بن يونس الصدفي).

باب الغين

• ذكر من اسمه «الغازي»:

٤٤٤ - الغازي^(١) بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم: أنصاري، من أهل الأندلس. يكنى أبا محمد^(٢). ذكره أبو مروان الأندلسي^(٣).

(١) كذا في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٨٧/١. وحذفت الياء من آخره (الغاز) في (الجدوة) ٥١٥/٢، والبغية ص ٤٣٩.

(٢) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٨٧/١ (ذكره أبو سعيد)، والجدوة ٥١٥/٢ (ذكره ابن يونس)، والبغية ص ٤٣٩ (شرحه).

(٣) زيادة في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٨٧/١.

باب الفاء

• ذكر من اسمه «فرج»:

٤٤٥ - فرج بن كنانة بن نزار بن غَسَّان بن مالك بن كِنانة الكِنَانِي^(١): من أهل شَدُونَة. روى عن ابن القاسم، وابن وهب. ولى قضاء الجماعة بالأندلس فى أيام الأمير الحكم بن هشام بن عبد الرحمن قبل المائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «فرقد»:

٤٤٦ - فرقد بن عَوْن العَدَوَانِي: توفى فى إمرة «هشام بن عبد الرحمن»^(٣).

(١) كتب نسبه (خالد بن سعد) من (كتاب أبى سعيد). أما (محمد بن أحمد)، فجعل اسم (عَبَّان) مكان (غَسَّان). (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخالجي ١/٣٩١). وذكر الضبى نسبه، كما ورد لدى ابن يونس (البغية) ص ٤٤٤. أما الحميدى، فكرر اسم كنانة (الجدوة) ٢/٥٢٢.

(٢) نقلت هذه المادة عن الحميدى فى (الجدوة) ٢/٥٢٢، والضبى فى (البغية) ص ٤٤٤ - ٤٤٥، ولم ينسبها إلى ابن يونس، لكن الراجح أنها له، وأنهما أغفلا ذكره، كما مر فى عدد من المواضع، كما أن ابن الفرضى ١/٣٩١ لم ينص على أن ابن يونس اكتفى بذكر نسب المترجم له فقط، كما صرح فى ترجمة أخرى من قبل. راجع فترة قضاء المترجم له فى (قضاء قرطبة) للخشنى ص ٩٣-٩٨. وجدير بالذكر أن ابن الفرضى ذكر فى (تاريخه)، ط. الخالجي ١/٣٩١: أن (فرج بن كنانة) ولى القضاء بعد (محمد بن بشير) سنة ١١٨هـ، وأنه ظل قاضياً، حتى سنة ٢٠٠هـ. وهذا على خلاف ما جاء فى (قضاء قرطبة) للخشنى ص ٨٩ - ٩٢، فقد ذكر أن (فرج بن كنانة) ولى بعد (سعيد بن محمد بن بشير). والراجح أن القاضى (فرج بن كنانة) ولى ١٩٨هـ لا ١١٨هـ. ويؤيد ذلك ما ذكره النباهى فى (تاريخ قضاء الأندلس) وإن كان جعل القاضى السابق على (فرج بن كنانة) هو (محمد بن بشير)، وأورد وفاته قاضياً سنة ١٩٨هـ (ص ٥١)، ثم ترجم لـ (فرج بن كنانة) ص ٥٣ - ٥٤.

(٣) تاريخ ابن الفرضى ١/٣٩٦ (فى كتاب أبى سعيد). وعلّق ابن الفرضى: وصوابه: (فرقد بن عبد الله). وأضاف: أنه من سرقسطة، لكن عبد الرحمن بن معاوية استنزله منها إلى (قرطبة) لما افتتح سرقسطة، فأقام بـ (قرطبة) سبعة أعوام. وإليه تُنسب العين التى بشرق قرطبة (عين فرقد). وفى الجدوة ٢/٥٢٢ (فرقد بن عون، أو عوف). قرطبي، له رحلة وسماع. وكذلك ورد فى (البغية) ص ٤٤٤.

• ذكر من اسمه «الفضل»:

٤٤٧ - الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري^(١): مدني، قدم مصر^(٢). روى عنه عبيد الله بن أبي جعفر^(٣). يقال: توفي بالإسكندرية^(٤).

٤٤٨ - فضل بن سلمة بن جرير^(٥) بن منخل^(٦) الجهنّي: مولا هم البجاني^(٧). يكنى أبا سلمة. هو أندلسي، فقيه بجانة. توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة^(٨).

(١) ضبطه السمعاني بالحروف، وقال: ينسب إلى (ضمرة). وبنو ضمرة هم رهط عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول الله ﷺ. (الأنساب ٢٠/٤).

(٢) على طريقة ومنهج ابن يونس الذي رأيناه في (تراجم الغرباء)، سجلت ذلك بوحى من بعض المصادر المترجمة لهذه الشخصية، وستأتي هذه المصادر، وإن لم تنسب ذلك صراحة إلى مؤرخنا.

(٣) الكاشف، للذهبي (طبعة دار الكتب الحديثة) مجلد ١ ج ٢ ص ٣٨١.

(٤) تهذيب الكمال ١٩٥/٢٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، والكاشف (ط. دار الكتب الحديثة) مجلد ١ ج ٢ ص ٣٨١ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٤٣/٨ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن عمه بكير بن عمرو، وأبي هريرة، وابن عمر. روى عنه ابنه الحسن، وجعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب، وابن إسحاق. ثقة.

(٥) كذا في (الجذوة) ٥٢٠/٢ (وقيل: ابن جرير، ولعله يقصد: فضل بن سلمة بن جرير). وفي (الأنساب) ٢٨٤/١: حرير. وفي (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٩٤/١: حرير، والبغية ص ٤٤٣ (شرحه).

(٦) كذا ضبط في (الجذوة) ٥٢٠/٢، بضم الميم، والحاء. وفي (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٩٤/١: بتشديد الحاء، ومثله مع فتح النون في (البغية) ص ٤٤٣.

(٧) حرفت في (الأنساب) ٢٨٤/١ إلى (البيجاوي)، وضبطها بالحروف، ونسبها إلى (بجاية). والصحيح ما ذكرته بالمتن، فهو يُنسب إلى (بجانة) بالأندلس؛ فالترجم له أندلسي، ولا يُنسب إلى (بجاية) بالمغرب. وبجاجة: مدينة بالأندلس، من أعمال كورة إلبيرة. (معجم البلدان) ٤٠٣/١.

(٨) الأنساب ٢٨٤/١ (قال أبو سعيد بن يونس). جعلت الوفاة سنة ٣١٧هـ، وقيل: سنة ٣١٩هـ في (الجذوة) ٥٢١/٢، و(البغية) ص ٤٤٣. وقد أتى ابن الفرضي بمزيد من التفاصيل عن المترجم له، فقال: سمع بـ (بجانة، وإلبيرة). رحل، وسمع بالقيروان، وكانت رحلته إلى المشرق قد استغرقتا عشرة أعوام. وهو حافظ للفقهاء على مذهب مالك، وكان طلاب العلم يرحلون إليه، ويسمعون منه، ويتلقون عليه. (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٣٩٤/١ - ٣٩٥. وذكر الحميدي، والضبي كتابين من تأليفهما: (اختصار الواضحة)، و (تنبيهات في الفقه). (الجذوة ٥٢٠/٢، والبغية ص ٤٤٣).

٤٤٩ - فضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن مسلم الكنانى، ثم العتقى: من (١) أهل تدمير. يكنى أبا العافية^(٢). يروى عن ابن القاسم، وابن وهب، ومطرف. وولى القضاء بـ «تدمير» فى إمرة «الحكم بن هشام»، وتوفى سنة سبع وتسعين ومائة^(٣).

٤٥٠ - الفضل بن غانم الخزاعى: يكنى أبا على. مروى^(٤)، قدم مصر سنة ثمان وتسعين ومائة، فولى قضاء مصر من قبل الأمير «مطلب بن عبد الله»، فأقام على قضاء مصر إلى أن صرف عنه فى سنة تسع وتسعين ومائة.

وقال لى أبو القاسم بن قديد: كان الفضل بن غانم متهمًا فى نفسه. وقال لى: حدثنى عبيد الله بن عبد الصمد بن ميمون «مولى أبى قبيل المعافى»، عن سعيد بن عيسى بن تلید الرعنى: أنه جاء إلى الفضل بن غانم، وقد أرسل إليه، سحرًا، فوجد غلامًا أمرد على باب الفضل بن غانم، وكان ذلك الغلام معروفًا بالتخليط، مشهورًا به، وهو خارج من داره. فرجع عنه سعيد بن عيسى، ولم يدخل. فقال له الفضل - بعد ذلك -: أرسلنا إليك فى أمر فلم تأت، فما الذى شغلك؟ فقال: قد جئت بكراً^(٥)، والغلام الأمرد خارج من دارك. فسكت الفضل، ولم يعد سعيد - بعد ذلك - يدخل عليه^(٦).

وحدث الفضل بن غانم بمصر، وكتب عنه جماعة من أهل مصر، وخرج، فتوفى ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين^(٧).

(١) سقطت كلمة (من) سهواً فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٣٩٤/١.

(٢) السابق، والمدارك ٤٩/٢ (قال أبو سعيد).

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى): ٣٩٤/١ (من كتاب أبى سعيد، وقرآناه بخط محمد بن أحمد). ويلاحظ أن تاريخ الوفاة ورد بلفظ «سبع وتسعين» على طريقة البعض - ومنهم: الذهبى فى تاريخه - فى الاختصار، لكن خشية أن يكون ذلك سقطاً من النسخ، ومنعاً للبس أكملت تاريخ الوفاة. وقد ورد واضحاً كاملاً فى: (المدارك) ٥٠/٢. هذا، وقد وردت الترجمة تقريباً فى (الجدوة) ٥٢١/٢، والبغية ص ٤٤٤ (دون نسبة ذلك إلى ابن يونس).

(٤) تاريخ بغداد ٣٥٩/١٢. ونص على ذلك ابن حجر فى (مخطوط رفع الإصر) ق ٢٠٨ (نسخة دار الكتب المصرية). فلعل المترجم له أصله من (مرو).

(٥) أى: مبكراً. وبكراً كل شىء: أوله. (اللسان: مادة (ب. ك. ر) ج ١/٣٣٣).

(٦) تاريخ بغداد ٣٥٩/١٢ (بسنده المعتاد إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٧) المصدر السابق ٣٥٩/١٢ (قال أبو سعيد بن يونس). وقد علق الخطيب البغدادى فى (السابق =

٤٥١ - فضل بن الفضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله العتقى: من أهل تدمير. يكنى أبا العافية^(١). سمع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. وتوفى بالأندلس سنة خمس وستين ومائتين^(٢).

= ٣٥٩/١٢ - ٣٦٠) قائلاً: وهم أبو سعيد فى تاريخ وفاة المذكور؛ لأنه مات بعد ذلك، وأفاد أنه مات يوم الثلاثاء ٢٨ جمادى الآخرة سنة ٢٣٦هـ. هذا، ويمكن مراجعة بعض تفاصيل ولايته القضاء فى مصر من قبل الوالى (المطلب بن عبد الله الخزاعى) فى ربيع الآخر سنة ١٩٨هـ، حتى عزله الوالى نفسه فى المحرم سنة ١٩٩هـ (قبل تمام العام) فى كتاب (القضاة) للكندى ص ٤٢٠ - ٤٢١. ومعلوم أن الوالى المذكور ولى مصر مرتين: الأولى - لما قدم من مكة إلى مصر فى منتصف ربيع الأول سنة ١٩٨هـ، وظل فى منصبه حتى شهر شوال من العام نفسه (كتاب الولاة للكندى ص ١٥٢ - ١٥٣). وهذا يعنى عدم دقة ابن حجر، فيما ذكره من دخول القاضى المذكور صحبة الوالى (المطلب بن عبد الله) إلى مصر (مخطوط رفع الإصر) ق ٢٠٨ (نسخة دار الكتب). فالصحيح أن القاضى قدم إلى مصر بعد دخول الوالى بفترة وجيزة. وأما الولاية الثانية، ففيها أعيد الوالى (المطلب بن عبد الله) بإجماع من الجند إلى منصبه فى المحرم سنة ١٩٩هـ، وظل إلى سنة ٢٠٠هـ، لما أجبره السرى بن الحكم على اعتزال منصبه، وهُزمت جيوشه أمام ثورة الجند وغيرهم من الخارجين على سلطان الوالى، فغادر مصر. (كتاب الولاة ص ١٥٤ - ١٦١). وبذلك يكون عزل المترجم له من قضاء مصر قد تم - على الراجح - مع بداية فترة ولاية (المطلب) الثانية على مصر.

(١) هذا الرجل هو ابن (المترجم له) من قبل فى (تاريخ الغرباء) برقم (٤٤٩). وقد ذكر ابن الفرضى فى نهاية ترجمته له ما يلى (من كتاب أبى سعيد، وفيه عن غيره)، أى: إنه استمد مادة الترجمة من كتاب ابن يونس فى جزء منها، وفى جزء آخر استمده من مصدر أندلسى مثلاً، لم يشأ تعريفنا به. وقد اجتهدت فى أن أجنب نص الترجمة، الذى أرجح نسبه إلى ابن يونس بعض المعلومات، التى أرى أنها أقرب إلى إدراك المصادر الأندلسية لها من ابن يونس، مثل: أن المترجم له مات أبوه، وتركه حملاً، فسُمى باسمه، وكنى بكنيته. وولى القضاء ببلده. (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٣٩٤/١، والجذوة ٥٢١/٢، والبغية ص ٤٤٤.

(٢) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٣٩٤/١ (من كتاب أبى سعيد)، والجذوة ٥١٢/٢ (وقيل: أبو العالية)، والبغية ص ٤٤٤ (وقال فى أساتيد المترجم له: حسان بدل سعيد بن حسان. وذكر كنية أخرى له: وقيل: أبو العالية). وكلا المصدرين الأخيرين لم يصرح بنسبة النص إلى ابن يونس.

• ذكر من اسمه «فهد»:

٤٥٢ - فهد بن سليمان بن يحيى: يكنى أبا محمد. كوفى، قدم إلى مصر قديماً^(١)، وكان دلالاً فى البر^(٢). وحدث بها عن الغرباء، وأهل مصر^(٣). توفى بمصر فى صفر^(٤) سنة خمس وسبعين ومائتين، وكان ثقة ثباتاً^(٥).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٢٩١/١٤ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ٤١٦/٢٠ (قال ابن يونس). وحرقت الجملة فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٢٩١/١٤ إلى (وكان بذل فى البر).

(٣) المصدر السابق. وذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٤١٦/٢٠: سمع أبا مسهر الغسانى، وأبا نُعَيْم، وجماعة. روى عنه أبو جعفر الطحاوى، وعلى بن سراج المصرى، وغيرهما.

(٤) حدد شهر الوفاة الذهبى فى (المصدر السابق).

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٢٩١/١٤، وتاريخ الإسلام ٤١٦/٢٠ (وقدم توثيقه على تاريخ وفاته).

باب القاف

• ذكر من اسمه «قابوس»:

٤٥٣ - قابوس بن المخارق^(١) الكوفى: قدم مصر صحبة محمد بن أبى بكر الصديق فى خلافة على^(٢).

• ذكر من اسمه «القاسم»:

٤٥٤ - القاسم بن تمام بن عطية المحاربى: من أهل البيرة. يكنى أبا عمرو^(٣). روى عن سعيد بن نمر^(٤). توفى بالأندلس سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(٥).

٤٥٥ - القاسم بن سلام: يكنى أبا عبيد. صاحب المصنّفات^(٦). مروى، سكن بغداد. قدم مصر مع يحيى بن معين سنة ثلاث عشرة ومائتين، وكتب بمصر^(٧)، وحكى

(١) بضم الميم، بعدها معجمة خفيفة (التقريب) ١١٥/٢. ويقال: ابن أبى المخارق (تهذيب التهذيب) ٢٧٥/٨، و (الإصابة) ٥٤٤/٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٢٧٥/٨ (ذكره ابن يونس)، والإصابة ٥٤٤/٥ (قال ابن يونس). وقد أوضح ابن حجر فى هذا المصدر: أنه تابعى مشهور، وجعله فيمن ذكر فى الصحابة خطأ. وفى (تهذيب التهذيب) ٢٧٥/٨: روى عن أبيه، عن النبى ﷺ، وروى عن أم الفضل (أو عن أبيه، عنها). روى عنه: سيماء بن حرب.

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٤٠٤/١.

(٤) الجذوة ٥٢٨/٢، والبغية ٤٤٨ (ولم يُنسب ذلك لابن يونس، ورجحت أن المادة له فالاختصار منهجه).

(٥) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٤٠٤/١ (ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد. ولم ينقل عنه مكان الوفاة)، والجذوة ٥٢٨/٢ (غير منسوب إلى ابن يونس)، والبغية ٤٤٨ (شرحه).

(٦) مؤلفاته جليلة كثيرة فى القرآن، وغريب الحديث، والفقه، والأمثال. له بضعة وعشرون كتاباً، كلها مستحسن جيد مطلوب فى كل البلدان، منها: (الأموال)، و (غريب الحديث)، و (الناسخ والمنسوخ)، و (المواعظ). (سير النبلاء ٤٩١/١٠، وتهذيب التهذيب ٢٨٥/٨).

(٧) تهذيب الكمال ٣٥٦/٢٣ - ٣٥٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣٢٢/١٦ (قال ابن يونس)، و سير النبلاء ٤٩٢/١٠ (قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخه)، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/٨ (قال ابن يونس).

عنه . وكانت وفاته بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين^(١) .

٤٥٦ - القاسم بن عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحرّاني^(٢) : وُلد بـ «بغداد» . يكنى أبا هشام . كتب بـ «بغداد» عن أحمد بن إبراهيم الدورقيّ ، وأخيه يعقوب ، وزباد بن أيوب ، وطبقة نحوهم . وقدم مصر ، ورجع إلى بغداد ، فأقام بها . ورجع ثانية إلى مصر ، فتوفى في رجوعه بـ «الرقة» سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وولّد أبي صالح الحرّانيّ من ولده^(٣) .

٤٥٧ - القاسم بن الليث بن مسرور : يكنى أبا صالح . قدم مصر قديماً ، وسكن تنيس^(٤) ، وتوفى بها سنة أربع وثلاثمائة ، وكان ثقة^(٥) .

٤٥٨ - القاسم بن مبرور^(٦) الأيليّ : توفى بمكة سنة ثمان ، أو تسع وخمسين ومائة ، وصلى عليه الثوري^(٧) .

(١) تهذيب الكمال ٣٥٧/٢٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/٨ . راجع مزيداً من تفاصيل ترجمته في : (تهذيب الكمال ٣٥٤/٢٣ - ٣٥٧ ، وسير النبلاء ٤٩٠/١٠ - ٥٠٩ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٣/٨ - ٢٨٥) .

(٢) سبقت الترجمة لجده في (تاريخ الغبراء) لابن يونس ، باب (العين) برقم (٣٤٠) .

(٣) تاريخ بغداد ٤٣٣/١٢ (بسنده إلى ابن مسرور ، ثنا أبو سعيد بن يونس ، قال) .

(٤) تهذيب الكمال ٤٢٢/٢٣ (قال أبو سعيد بن يونس) ، وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٨ (قال ابن يونس) .

(٥) مخطوط الكمال ، للمقدسي ٤٤/٥ (قال ابن يونس . ولم ينقل عنه مكان الوفاة) ، وتهذيب الكمال ٤٢٢/٢٣ ، وسير النبلاء ١٤٤/١٤ (قال ابن يونس) ، وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٨ . وأضاف الذهبي في (سير النبلاء) ١٤٤/١٤ : يلقب بـ (الرّسّعيّ) ، أقول : وهى نسبة إلى (رأس العين) ، وهى مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حرّان ، ونصيبين ، ودّيسر . (معجم البلدان ٣/١٥) . ويواصل الذهبي : سمع المعافى بن سليمان ، وعبد الله بن معاوية ، وبشر بن هلال ، وغيرهم . روى عنه النسائي في (الكنى) ، وعلى بن محمد المصرى ، والطبراني ، وغيرهم . قال عنه الدارقطني : ثقة مأمون .

(٦) حرفت إلى (مشرود) في (مخطوط الكمال) ٤٤/٥ .

(٧) المخطوط السابق (قال ابن يونس) ، وتهذيب الكمال ٤٢٦/٢٣ (قال أبو سعيد بن يونس : توفى سنة ١٠٨ ، أو ١٠٩ هـ) ، وتاريخ الإسلام ٥٧٤/٩ (قال أبو سعيد بن يونس) ، وتهذيب التهذيب ٢٩٩/٨ (قال ابن يونس : توفى ١٠٨ ، أو ١٠٩ هـ) . والحق أن هناك تحريفاً من النساخ وقع في تاريخ الوفاة الوارد لدى المزى ، وابن حجر ؛ لأنه لا يعقل أن يصلّى عليه =

٤٥٩ - قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيّار، مولى هشام بن عبد الملك :
يقال له: البيّانيّ. محدّث، يميل إلى قول أبي عبد الله الشافعي (رحمه الله). مات سنة
ثمان وسبعين ومائتين، وقيل: سنة ست، أو سبع^(١).

٤٦٠ - قاسم^(٢) بن هلال بن فرقد^(٣): من أهل قرطبة. يكنى أبا محمد. رحل،
وسمع عبد الله بن وهب، وابن القاسم. حدّث عنه أولاده، وكان بصيراً بمذهب
مالك^(٤). توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين^(٥).

= (سفيان الثوري) المولود سنة ٩٧هـ، والمتوفى سنة ١٦١هـ، وهو في هذه السن الصغيرة
(السابق ١٠١/٤). ولعل ما يرجح الوفاة المثبت في المتن، والذي نقلته بعض المصادر - المشار
إليها سلفاً - عن ابن يونس نقلاً دقيقاً أن خالد بن نزار الأيلي أحد تلاميذ المترجم له توفي
سنة ٢٢٢هـ (السابق ١٠٦/٣). ويبعد أن يكون قد روى عن المترجم له إذا قيل: إن وفاته سنة
١٠٨، أو ١٠٩هـ؛ لأن هذا يعنى أن خالدًا هذا قد تجاوز المائة بكثير، وهو ما لم يُعلم عنه.
هذا، وقد أضاف ابن حجر في (السابق ٢٩٩/٨): أنه روى عن عمه طلحة بن عبد الملك،
ويونس بن يزيد، وهشام بن عروة، وابن جريج. ووصفه بالفقه. وروى عنه خالد بن نزار
الأيلي، وخالد بن حميد المَهْرِيّ. وقد سأل مالك خالد بن نزار عن المترجم له، فقال له:
مات. فقال مالك: كنت أحسبه يكون خلفًا من الأوزاعي.

(١) الجذوة ٥٢٤/٢ (ذكره ابن يونس)، والبغية ص ٤٤٦ (شرحه). ويلاحظ أن له ترجمة مفصلة
في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخالجي) ٣٩٧/١ - ٣٩٩: جعل جده فيها مولى الوليد بن
عبد الملك، لا هشام بن عبد الملك. من أهل قرطبة. يكنى أبا محمد. رحل، فسمع من محمد
ابن عبد الله عبد الحكم، ولزمه للتفقه والمناظرة، وصحب المزني. وترك التقليد، ومال إلى
الشافعي. وروى عن الحارث بن مسكين، وأبي الطاهر بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى.

(٢) في (تاريخ الإسلام) ٢٩٨/٧: القاسم.

(٣) بقية النسب في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخالجي): ٣٩٧/١: ابن عمر القيسي. والنسب
يختلف عن ذلك في (الجذوة) ٥٣٠/٢، والبغية ص ٤٥١ كالاتي: (قاسم بن هلال بن يزيد بن
عمران القيسي).

(٤) تاريخ الإسلام ٢٩٨/٧ - ٢٩٩ (ولم تنسب صراحة لابن يونس، وأرجح أن تكون تلك المادة
له).

(٥) تاريخ ابن الفرضي ٣٩٧/١ (وكذلك وردت وفاته في كتاب أبي سعيد)، وتاريخ الإسلام
٢٩٩/١٧ (قال ابن يونس). وأضاف ابن الفرضي في ترجمته: أنه كان عالمًا بالمسائل، لكن
لم يكن له علم بالحديث.

• ذكر من اسمه «قرة»:

٤٦١ - قُرَّة بن شريك بن مرثد بن حرام^(١) بن الحارث بن حبيش^(٢) بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم^(٣) بن عوذ^(٤) بن غالب بن قُطَيْعَة^(٥) بن عبس بن بغيض بن ريث^(٦) بن عَطَفَان بن أعصر^(٧) بن سعد بن قيس بن عيلان^(٨) العَبْسِيّ القَنْسَرِيّ^(٩): كان أمير مصر للوليد بن عبد الملك، وكان خليعاً. روى عن سعيد بن المسيب حديثاً واحداً، رواه عنه حكيم بن عبد الله بن قيس^(١٠).

قدم قرة بن شريك مصر في شهر ربيع الأول من سنة تسعين، فأقام والياً عليها سبع سنين، وتوفي سنة ست وتسعين^(١١). وأمره الوليد ببناء جامع الفسطاط والزيادة فيه.

(١) كذا ورد في (مخطوط تاريخ دمشق) ٤١٤/١٤ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٥٦/٦. وحرف هذا الاسم إلى (حازم) في (النجوم) ٢٨٠/١. وصحّف في (مختصر تاريخ دمشق) لابن منظور ٧٧/٢١ إلى (حزام). وسقط هذا الاسم تماماً من نسب المترجم له في كتاب (الولاء) للكندي ص ٦٣، و (الانتصار) لابن دقماق (٦٣/١).

(٢) ضبط بالشكل الوارد في (الإكمال) ٤٠٦/٧، ومختصر تاريخ دمشق ٧٧/٢١. وحرفت الكلمة في (الولاء) ص ٦٣، والنجوم ٢٨٠/١ إلى (حبش). أما في (الانتصار) ٦٣/١، فقد حرفت إلى (حنش).

(٣) ضبطت الكلمة بالحروف في (الإكمال) ٤٠٦/٧، وحرفت إلى (هرم) في (الانتصار) ٦٣/١. (٤) كذا ضبطت بالشكل في (الإكمال) ٣٠٤/٦ (وقال: بالذال المعجمة)، بينما حرفت في (الانتصار) ٦٣/١ إلى (عون).

(٥) ضبطت بالحروف في (الإكمال) ١٢٠/٧ (وبه ورد أن قُطَيْعَة بن عبس بطن من البطون). (٦) ضبط بالشكل هكذا في (مختصر تاريخ دمشق) ٧٧/٢١، والنجوم ٢٨٠/١. (٧) تفرد بذكرها في نسب المترجم له، مع ضبطها بالشكل صاحب (النجوم) ٢٨٠/١، بينما ذُكرت في (الانتصار) ٦٣/١ (غير مضبوطة بالشكل). (٨) أضاف السمعاني إلى النسب المذكور ما يلي: (ابن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان). (الأنساب ١٤٠/٤).

(٩) كذا نسبة ابن عساكر في (مخطوط تاريخ دمشق) ٤١٤/١٤، والذهبي في (تاريخ الإسلام) ١٥٦/٦. وقد صرح ابن تغري بردي بأنه من أهل (قَسْرِين). (النجوم الزاهرة) ٢٨٠/١.

(١٠) مخطوط تاريخ دمشق ٤١٤/١٤، والنجوم ٢٨٢/١ (قال الحافظ أبو سعيد بن يونس، بعدما ذكر نسبه بنحو ما ذكرناه. يشير إلى نسب (قرة بن شريك) الذي أورده في (المصدر السابق) ٢٨٠/١).

(١١) مخطوط تاريخ دمشق ٤١٤/١٤، ومختصر تاريخ دمشق ٧٧/٢١، وتاريخ الإسلام ٤٥٦/٦ =

وابتدأ بنيانه سنة اثنتين وتسعين، وجعل على بنائه (يحيى بن حنظلة) مولى قريش، فأقام فى بنيانه سنتين. وقيل: إن الناس كانوا يُجمَعون الجمعة فى قيسارية العسل، حتى فرغ من بنيانه. وقيل: إن قرة بن شريك كان إذا انصرف الصنّاع من بناء المسجد، دخل المسجد، ودعا بالخمّر والطُّبْل والمِزْمَار، فشرب، ويقول: لنا الليل، ولهم النهار. وكان قرة بن شريك من أظلم خلق الله، وهَمَّت الإباضية بقتله والفتك به، وتبايعوا على ذلك، فبلغه ذلك، فقتلهم^(١).

وكان الوليد بن عبد الملك وكى قرة بن شريك وعزل عنها أخاه عبد الله بن عبد الملك فقال رجل من أهل مصر شعراً، وكتب به إلى «الوليد بن عبد الملك»:

عجباً ما عجبْتُ حين أتانا أن قَدَّ امرَّت قَرَّةً بن شريك
وعزلتَ الفتى المبارك عنا ثم فيلَّت^(٢) فيه رأى أيلك^(٣)

حدثنى أحمد^(٤) بن يونس بن عبد الأعلى، وكهَمَس بن مَعَمَر، وعيسى بن أحمد الصدفى، وغيرهم، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن^(٥) عبد الله بن

= (قال أبو سعيد بن يونس: كان خليعاً، ثم أورد تواريخ ولايته ومدة ذلك، ومتى توفى)، والانتصار ٦٤/١ (توفى وهو أمير مصر سنة ٩٦هـ. ذكره ابن يونس) والصواب: أنه ولى ست سنين، وحوالى أحد عشر يوماً؛ لأنه ولى يوم الاثنين ١٣ من ربيع الأول سنة ٩٠هـ، وتوفى وهو على ولايته ليلة الخميس ٢٤ من ربيع الأول سنة ٩٦هـ). (الولاة، للكندى) ص ٦٤ - ٦٥. وقد جانب الكندى الصواب، لما قَدَّر مدة ولايته بأنها ست سنوات إلا أياماً. (السابق: ٦٦).
(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/٤١٤، ومختصر تاريخ دمشق ٧٧/٢١ - ٧٨، وتاريخ الإسلام ٤٥٦/٦.

(٢) أى: قَبَّحَتْ، وخطأت. (اللسان، مادة: ف. ي. ل، ٥/٣٠٣، والمعجم الوسيط ٢/٧٣٥).
(٣) ذكر محقق كتاب (النجوم الزاهرة) ١/٢٨٢: أن البيتين الواردين من (مُخَلِّع البسيط)، أى: على وزن (مستعلن فاعلن مُتَّعِل * مستعلن فاعلن متفعل).

أما محقق (مختصر تاريخ دمشق) ٧٨/٢١، فإنه جعله من (بحر الخفيف). والصواب: هو الرأى الأخير (على وزن فاعلاتن مستعلن فَعِلَاتن * فاعلاتن مستعلن فَعِلَاتن). ويلاحظ ضبط لفظتى: (قد امرت) فى (البيت الأول) بما يوافق الوزن الشعرى.

(٤) زبدت لفظة قبل (أحمد) هى (أبو) فى (النجوم الزاهرة) ١/٢٨٢. وهذا غير صحيح، فمؤرخنا (عبد الرحمن بن أحمد بن يونس) يروى لنا هذه الرواية عن أبيه (أحمد بن يونس).

(٥) حرفت كلمة (عن) هذه إلى (ابن). وهذا غير صحيح؛ لأن (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) يروى عن (عبد الله بن قيس) المذكور.

قيس، عن قرّة بن شريك: أنه سأل ابن المسيب عن الرجل، يُنكح عبده وليدته، ثم يريد أن يفرّق بينهما. قال: ليس له أن يفرّق بينهما. قال ابن يونس: ليس لـ «قرّة بن شريك» غير هذا الحديث الواحد^(١).

• ذكر من اسمه «قرعوس»:

٤٦٢ - قرعوس^(٢) بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور الثقفى الأندلسى^(٣): أحد فقهاء الأندلس. سمع من مالك بن أنس، وابن جريج^(٤). وفى روايته عن ابن جريج نظر^(٥). مات بالأندلس سنة عشرين ومائتين^(٦).

• ذكر من اسمه «قيس»:

٤٦٣ - قيس بن حفص: يكنى أبا محمد. بصرى، قدم مصر^(٧). وكان حاجباً^(٨) لـ (١) مخطوط تاريخ دمشق ٤١٤/١٤ (وذكر قبل الجملة الأخيرة من الترجمة جملة: قال أبو سعيد ابن يونس)، والنجوم ٢٨٢/١ (انتهى كلام ابن يونس). راجع فترة حكم هذا الوالى فى كتاب (الولاية) للكندى ص ٦٣ - ٦٦.

(٢) كذا ضبطه محقق (تاريخ الإسلام) للذهبي ٣٥٥/١٥، وهو ما اطمأنت إليه؛ لتحقيقه الجيد. وضبط على أنحاء أخرى فى المصادر المترجمة له، فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٤١٣/١ (قرعوس)، وفى (الجدوة) ٥٣١/٢ (قرعوس)، وفى (البغية) ص ٤٥١ (قرعوس).

(٣) كذا ورد نسبه فى (تاريخ الإسلام) ٣٥٥/١٥. وزيد عليه: (ابن محمد بن يوسف) فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٤١٣/١، والجدوة ٥٣١/٢، والبغية ص ٤٥١.

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكى (٨٠ - ١٥٠هـ). راجع ترجمته فى (تهذيب التهذيب) ٣٥٧/٦ - ٣٦٠. وقد ذكر الذهبى أنه رحل إليه، وأخذ عنه (تاريخ الإسلام) ٣٥٥/١٥.

(٥) السابق (قال ابن يونس)، والجدوة ٥٣١/٢، والبغية ٤٥١ (وصدّر الجملة بلفظة: قيل).

(٦) الجدوة ٥٣١/٢، والبغية ص ٤٥١. راجع تفاصيل ترجمته فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٤١٣/١ - ٤١٤ (فقهه، ومعرفته بالمسائل على مذهب مالك، وضعفه فى مجال الحديث، وولاية والده على السوق، وشدته فى معاقبة المخالفين).

(٧) مخطوط تاريخ دمشق ٤٣٩/١٤ (بسند ابن عساكر، إلى أبى عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٤٩/٨ (ذكره ابن يونس).

(٨) كذا فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤٣٩/١٤ (بعيداً عن سند ابن يونس). وحرفت إلى (صاحب) لما أسند النص إلى ابن يونس فى (مختصر تاريخ دمشق) ٩٥/٢١ - ٩٦. وحرف فى (تهذيب التهذيب) ٣٤٩/٨ إلى (صاحب).

«بكار بن قتيبة» القاضي^(١)، وقد كُتِبَ عنه. توفي في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين^(٢).

(١) ذكره الكندي فيمن استصحبهم ابن طولون إلى الشام؛ خلخع الموفق من ولاية العهد سنة ٢٦٩هـ (الولاية ص ٢٢٦). ونقل ذلك عن الكندي ابن عساكر في (مخطوط تاريخ دمشق) ٤٣٩/١٤ (وقال: ذلك فيما ذكره أبو عمر محمد بن يوسف الكندي).

(٢) السابق، ومختصر تاريخ دمشق ٩٦/٢١ (ولم يذكر كتابته عنه، ولا شهر وفاته)، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٤، وتهذيب التهذيب ٣٤٩/٨.

باب الكاف

• ذكر من اسمه «كثير»:

٤٦٤ - كثير بن مرة الحضرمي الحمصي^(١): قدم على عبد العزيز بن مروان. روى عنه^(٢) يزيد بن أبي حبيب: أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى «كثير بن مرة» - وكان يسمى الجند المقدم - أن يكتب إليه بما سمع من أصحاب رسول الله ﷺ، إلا حديث أبي هريرة. أدرك وفاة عبد الملك^(٣).

(١) ذكر ابن حجر أن ابن يونس فرّق بينه وبين (كثير بن قليب بن موهب الصدفى الأعرج المصرى)، فذكر الأخير فى (التاريخ)، والذى معنا هنا فى (تاريخ الغرباء)، ولم يذكر كونه صديقا، ولا أعرج (تهذيب التهذيب) ٣٨١/٨. وجدير بالذكر أن ابن يونس ترجم للأول فى (تاريخ المصريين) باب (الكاف) برقم (١١٠٠).

(٢) حرفت إلى (عن) فى (مختصر تاريخ دمشق) لابن منظور ١٤٥/٢١. والصواب ما أثبتته بالمتن؛ بدليل قول ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٣٨٣/٨: إنه روى عنه يزيد بن أبى حبيب.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ١٤٥/٢١ - ١٤٦ (قال ابن يونس). ولعل مصدر ابن يونس فى هذه الرواية ما جاء فى (تهذيب التهذيب) ٣٨٤/٨: قال عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يزيد ابن أبى حبيب: أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى (كثير بن مرة الحضرمى)، وكان أدرك سبعين بدريا. ولم يكمل ابن حجر فى اقتباسه بقية الرواية، التى ذكرها ابن يونس وأكملها. أما رواية ابن يونس، فلعل عبد العزيز استبعد حديث أبى هريرة؛ لأن مروياته (رضى الله عنه) عنده، ولم لا وعبد العزيز كان عالما، روية للحديث، ثقة؟ ويمكن معرفة المزيد عن المترجم له فى (المصدر السابق) ٣٨٣/٨ - ٣٨٤، فقد ورد أنه تابعى شامى ثقة، يكنى أبا القاسم. روى عن الرسول ﷺ حديثا مرسلأ، وعن معاذ، وعمر، وعبادة، وأبى الدرداء، وغيرهم. روى عنه مكحول، وخالد بن معدان، وعبد الرحمن بن جبير، وآخرون.

ويلاحظ أن ابن الأثير ذكره فى (أسد الغابة) ٤٦١/٤ - ٤٦٢ فى الصحابة، وذكر له حديثا، يرفعه إلى الرسول ﷺ، إلا أن ابن الأثير علق عليه بأن الحديث مرسل (سقط منه الصحابى)، وقال: أخرجه أبو موسى، وهو الوحيد الذى ذكره فى الصحابة. وكذلك وردت له ترجمة فى (الإصابة) ٦٣٨/٥ - ٦٣٩، وقال: له إدراك. (إذا، الراجع أنه ليس صحابيا).

• ذكر من اسمه «كرز»:

٤٦٥ - كُرْز بن يحيى الصدفى الإِسْتَجِيّ: من أهل إِسْتِجَةَ^(١). روى عن عبد الملك بن حبيب. مات فى أيام الأمير عبد الرحمن بالاندلس^(٢).

• ذكر من اسمه «كعب»:

٤٦٦ - كعب بن ماتع الحميرى: قال كعب الأحبار: من أراد أن ينظر إلى شبه الجنة، فليُنظَر إلى مصر إذا زُحرفت. وفى رواية: إذا أزهرت^(٣).

(١) ضبطها ياقوت بالحروف، وقال: كورة بالاندلس متصلة بأعمال رية، بينها وبين قرطبة عشرة فراسخ. وهى كورة قديمة واسعة، تقع على نهر غرناطة، وعملها يتصل بأعمال قرطبة. (معجم البلدان ١/٢٠٧).

(٢) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١/٤١٥ (قال أبو سعيد: وذكر وفاته. وفسر ابن الفرضى العبارة قائلاً: يعنى ابن الحكم)، والجذوة ٢/٥٣٣ (هكذا قال ابن يونس). وعلق الحميدى تعليقاً وصل إلى (ص٥٣٤) قائلاً: وعبد الرحمن الذى ذكره مهملاً (دون ذكر اسم أبيه) هو عبد الرحمن بن الحكم الذى توفى سنة ٢٣٨هـ. أما عبد الملك بن حبيب المذكور، فمات سنة ٢٣٨ أو ٢٣٩هـ على اختلاف فيه، فكيف روى عنه وهو فى زمانه وفى بلده، ومات معه أو قبله، ويبعد أن يبقى إلى أيام الأمير (عبد الرحمن بن محمد - يقصد الناصر - بعد الثلاثمائة؟! قال: ولعله أراد أن يقول: فى أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن. ثم أتى الضبى، فنقل نص ابن يونس فى (البغية) ص٤٥٣ (هكذا قال ابن يونس)، ونقل تعليق الحميدى، وقال بعد استيفائه: هذا آخر كلام الحميدى، ثم علق عليه الضبى، فقال: تساؤلات الحميدى عن كيفية رواية المترجم له عن (عبد الملك بن حبيب) كلام أخرج عن غير تدبر؛ لأنه قد يروى الكهل عن الفتى؛ للحاجة إلى ذلك على أن يكونا متساويين فى العلم، فكيف ومنزلة عبد الملك فى العلم والفقه لا تُنكر، فقد يروى عنه من يموت قبله، ومن هو دونه فى العلم، وإن كان أسن منه. هذا ما لا ينكره أحد.

وأخيراً، فقد أضاف ابن الفرضى فى (تاريخه ط. الخانجي) ١/٤١٥ مزيداً عن المترجم له، فقال: وصفه عبد الملك بالذكاء والفهم، وفضّله على من قدم عليه من أهل البلدان، وهو فقيه بلده.

(٣) النجوم الزاهرة ١/٤٠ (روى ابن يونس، عن كعب، قال). راجع تفاصيل ترجمته فى (تهذيب التهذيب) ٨/٣٩٣ - ٣٩٤، قال: هو أبو إسحاق. يقال: أدرك الجاهلية، وأسلم أيام أبى بكر، وقيل: أيام عمر. روى عن النبى ﷺ مرسلأ، وعن عمرو، وصهيب، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابن امرأته (تبيع الحميرى)، ومعاذ، وأبو هريرة، وغيرهم. وهو من تابعى أهل الشام. توفى سنة ٣٢هـ.

• ذكر من اسمه «كلثوم»:

٤٦٧ - كلثوم بن عياض القشيري: عامل هشام على إفريقية. وكان مقتله في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة^(١).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٥٩٣/١٤ (بسنده إلى أبي عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، ومختصر تاريخ دمشق ٢٠٨/٢١ (قال أبو سعيد بن يونس). هذا، وقد أشار الطبري في (تاريخه) ١٩١/٧ إلى أنه قُتل سنة ١٢٢هـ، وكان هشام بعثه في خيول أهل الشام إلى إفريقية، حيث وقعت الفتنة بالبربر. وفي كتاب (البيان المغرب) ٥٤/١ - ٥٥: ورد أن خليفة ميسرة (وهو خالد بن حميد الزناتي) هزم (كلثوم بن عياض) وجيشه هزيمة فادحة (سنة ١٢٣هـ على الظاهر)، وقُتل معه فيها (حبيب بن أبي عبيدة، وسليمان بن أبي المهاجر، ووجوه العرب)، فانهزم أهل الشام فاتجهوا إلى الأندلس، وانهزم أهل مصر وإفريقية في جيش (كلثوم)، فارتدوا إلى إفريقية. ويمكن مراجعة المزيد عن ظروف وتفاصيل هذه المعركة منذ إرسال هشام كلثومًا وجيشه إلى إفريقية في رمضان سنة ١٢٣هـ، حتى وضعت الحرب أوزارها، وذلك في (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص ٢١٨ - ٢٢٠. ويلاحظ أن ابن عبد الحكم ذكر روايتين (ص ٢٢٠): إحداهما تجعل مقتل كلثوم سنة ١٢٣هـ، وهو الراجح والقاتل به ابن يونس أيضًا. وأخرى عن الليث مرجوحة تجعل مقتله سنة ١٢٤هـ على يد (ميسرة). وليس هذا صحيحًا؛ لأن الذي واجهه (خالد بن حميد الزناتي)، لا ميسرة. وهذا يؤكد عدم صحة التاريخ، الذي ذكره ابن يونس - من قبل - في ترجمة (حبيب بن أبي عبيدة)، لما جعل وفاته سنة ١٢٤هـ وذلك في (تاريخ المصريين)، باب (الحاء) ترجمة رقم (٢٨٢). فقد ثبت قتله هنا مع كلثوم في المعركة نفسها سنة ١٢٣هـ.

باب اللام

• ذكر من اسمه «لَب»:

٤٦٨ - لُبَّ بن عبد الله: من أهل سَرَقُسْطَةَ. يكنى أبا محمد. محدث، كان فاضلاً زاهداً. كتب عن أهل الأندلس، ولم يرحل. وكانت وفاته في صدر أيام الأمير عبد الله ابن محمد^(١).

(١) الجذوة ٥٣٥/٢ (قاله أبو سعيد)، والبغية ص ٤٥٤ (شرحه). ويلاحظ أن الترجمة بنصها تقريباً وردت في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ٤١٦/١، لكنه لم ينسبها إلى ابن يونس، بل قال: (من كتاب ابن حارث، وبعضه بخطه).

باب الميم

• ذكر من اسمه «مالك»:

- ٤٦٩ - مالك بن الحارث بن عبد يَعُوث: كوفى، يُعرف بـ «الاشتر»^(١). ولأه على بن أبى طالب مصر بعد «قيس بن سعد بن عبادة»، فسار حتى بلغ القلزم^(٢)، فمات بها - يقال - مسموماً فى شهر رجب سنة سبع وثلاثين^(٣).
- ٤٧٠ - مالك بن معروف: من أهل ماردة^(٤). يكنى أبا عبد الله. يروى عن عبد الملك ابن حبيب. توفى سنة أربع وستين ومائتين^(٥).

(١) ورد فى (معجم اللغة): شَتَرَ يَشْتَرُ شَتْرًا: قطعهُ. وَشَتَرَ يَشْتَرُ شَتْرًا: انشق. ويقال: شَتَرَ فلان: انشقت شفته السفلى، وانقلب جفن عينه، فيقال: شَتَرَتْ عينه، فهو اشْتَرٌ، وهى شَتْرَاء. والجمع: شَتْرٌ. فعمل المترجم له كان فيه شىء من ذلك، وربما ورثه عنه ابنه (إبراهيم)، فقليل عنهما: الاشتران. (اللسان، ش. ت. ر، ٢/٤١٩٣، والقاموس المحيط (باب الرء، فصل الشين) ٢/٥٤ - ٥٥، والمعجم الوسيط ١/٤٩١).

(٢) ضبطها ياقوت بالحروف، وقال: بلدة على ساحل بحر اليمن قرب أبلة، والطور، ومدّين. وإليها يُنسب هذا البحر، فالقَلْزَمَة هى ابتلاع الشىء، وَتَقْلَزَمَ بمعنى: ابتلع، وهو المكان الذى غَرِقَ فيه فرعون وآله. وبين القلزم والقرما (السويس) أربعة أيام. وتقع القلزم على بحر الهند، والقرما على بحر الروم (معجم البلدان ٤/٤٣٩ - ٤٤٠).

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٤/٢٤ (قال ابن يونس. ولم يذكر موته مسموماً)، وتهذيب الكمال ١٢٩/٢٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/١٠ (قال ابن يونس)، والنجوم ١٣٨/١ (قال ابن يونس. ولم يذكر مكان وفاته وأخيراً، راجع ما يتعلق بوفاته فى (الولاية) للكندى ص ٢٣، وكذلك راجع تفاصيل عن المترجم له فى (تهذيب الكمال) ١٢٦/٢٧ - ١٢٩، وتهذيب التهذيب ١٠/١٠ - ١١).

(٤) كورة واسعة من نواحي الأندلس، وهى إحدى القواعد التى تخيرتها الملوك للسكنى من القياصرة والروم. وهى مدينة رائعة، كثيرة الرخام عالية البنيان (معجم البلدان ٥/٤٦). وعلّق الحميدى على كونه (من أهل ماردة) بقوله: كذا قيل. وأظنه من لاردة. (الجدوة ٢/٥٥٣). وكذا نقل الضبى قول الحميدى فى (البغية) ص ٤٦٤.

(٥) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ج-٣/٢ (ذكره أبو سعيد)، والجدوة ٢/٥٥٣ (دون نسبة إلى ابن يونس، وحرّف عبد الملك بن حبيب إلى عبد الله بن حبيب)، والبغية ص ٤٦٤ (دون نسبة إلى ابن يونس).

• ذكر من اسمه «مبشر»:

٤٧١ - مُبَشَّر بن الحسن بن مبشر بن مَكْسَر^(١) القيسي: يكنى أبا بشر. بصرى، قدم مصر، وحدث بها، وكان ثقة. وبها كانت وفاته في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «محرر»:

٤٧٢ - مُحَرَّر^(٣) بن بلال بن أبي هريرة: روى عن أبي هريرة. بقى إلى حدود الخمسين ومائة^(٤).

• ذكر من اسمه «محمد»:

٤٧٣ - محمد بن إبراهيم بن سعيد^(٥): يكنى أبا عبد الله. بوشنجي^(٦). كان فقيه البدن^(٧)، صحيح اللسان. كتب عن أهل الشام، وأهل مصر، والكوفة. كتب الحديث (١) كذا ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٢٨٨/٧، وذلك خلال ترجمة ابن ماکولا لجد المترجم له (مبشر بن مكسر)، قال عنه: بصرى، روى عن أبي حازم سلمة بن دينار، ومحمد بن عجلان. روى عنه محمد بن عون الزيادي، ويونس بن محمد المؤدب، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي.

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٨/١٣ (بسنده المعتاد إلى ابن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف: أنه سكن الفسطاط، وحدث عن يعقوب بن محمد الزهري.

(٣) كذا ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٢١٧/٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٥١/١٠ (ذكر ابن يونس في تاريخ الغرباء). وقال ابن حجر: وذكره يدل على أنه بقى إلى حدود سنة ١٥٠هـ، فكانه ابن أخي (صاحب الترجمة). يشير ابن حجر بذلك إلى من ترجم له خلال تلك الترجمة، وقبله، وهو (محرر بن أبي هريرة الدؤسي المدني)، الذي روى عن أبيه، وعمر، وابن عمر. روى عنه ابنه مسلم، والزهري، والشعبي، وعطاء. ومات في المدينة أثناء خلافة (عمر بن عبد العزيز). (السابق ١٠/٥٠ - ٥١). وأخيراً، يلاحظ ذكر ابن ماکولا لعم المترجم له المشار إلى ترجمته سلفاً، وذلك في (الإكمال) ٢١٧/٧.

(٥) لنسبه تكملة هي (ابن عبد الرحمن بن موسى) في (المقفي ٩٤/٥، وتهذيب التهذيب ٨/٩).

(٦) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: على بُعد سبعة فراسخ من (هراة). (الأنساب) ٤١٣/١. وضبطها - كذلك - ياقوت، وقال: بلدة خصيبة في واد مُشَجِر. من نواحي هراة (معجم البلدان) ٦٠٢/١.

(٧) فسّر ابن ناجي هذا القول في تعليقه على ترجمة الدبّاغ لـ (موسى بن عبد الرحمن القطان) في (معالم الإيمان) ٣٣٦/٢، فقال: كان فقيه البدن، يعنى به: طبيياً. وقد فسرها محقق (تاريخ ابن القرضى، ط. الخانجي) تفسيراً بعيداً، وذلك في ترجمة (علاء بن محمد التدميري) =

بمصر مع أبي زُرْعَةَ، وبالشام مع أحمد بن سيّار^(١).

٤٧٤ - محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن أسباط: يكنى أبا جعفر. كوفي، قدم مصر، وحدث بها عن حسن بن حسين الأشقر، وطبقته^(٢). توفي بمصر في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٣).

٤٧٥ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن^(٤): يكنى أبا عبد الرحمن. مديني، يروى عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس. قدم مصر، وحدث بها، وخرج إلى الإسكندرية، وحدث بها أيضاً. مات سنة اثنتين وستين ومائتين^(٥).

٤٧٦ - محمد بن إبراهيم بن عبّدوس بن بشير: من موالى قریش^(٦). توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين. حدثونا عنه^(٧).

= جـ ٣٧٣/١ (هامش ٣)، فقال: فقيه البدن: يراقب الله في الأعمال الخاصة بيده، ونفسه. وفي رأيه: أن الراجح أنه يفقه في أدواء البدن، وعلله، ويدرك أنواع علاجه. ولا يُشترط أن يكون ممارساً للطب، بل مجرد قارئ مطلع، مُلِّمٌ بمعلوماته.

(١) المقفي ٩٥/٥ (قال ابن يونس). راجع مزيداً من ترجمته في: (السابق) ٩٦/٥، وتهذيب التهذيب ٨/٩ - ١٠ (روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وابن حنبل، وجماعة. وسمع بمصر، والحجاز، والكوفة، والبصرة، والشام، وبغداد. ولد سنة ٢٠٤هـ، وتوفي آخر يوم من سنة ٢٩٠هـ، ودفن أول المحرم ٢٩١هـ، وهو شافعي المذهب).

(٢) المقفي ٩٦/٥ (قال ابن يونس).

(٣) المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ١٠/٩ (قال ابن يونس). وزاد: أنه روى عن عبد السلام ابن حرب، والمطلب بن زياد، وغيرهما. روى عنه أبو داود، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن عمرو بن خالد الحرّاني. صدوق.

(٤) بقية نسبة: (ابن محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكثيري، وقد ينسب إلى جده كثير). (المقفي ١٠٠/٥).

(٥) المصدر السابق ١٠٠/٥ - ١٠١ (قال ابن يونس).

(٦) ترتيب المدارك مجلد ٢ ص ١١٩ (قال أبو سعيد المصري).

(٧) الإكمال ٢٩٦/١ (قال معنى ذلك ابن يونس في مكانين). ولا أدري - بالطبع - المكان الآخر، الذي ذُكر فيه المترجم له في كتاب مؤرخنا. ويلاحظ أن القاضي عياضاً ذكره في (ترتيب المدارك) مجلد ١١٩/٢ في (علماء إفريقية)، وقال: أصله من العجم. وهو من كبار أصحاب سحنون وأئمة وقته، وهو رابع المحمدين الأربعة من أئمة مذهب مالك في عصره، ولم يجتمع مثلهم في زمان (اثنان مصريان: محمد، وابن الموّاز)، واثنان قرويان (من القيروان): ابن عبّدوس، وابن سحنون.

٤٧٧ - محمد بن إبراهيم بن العلاء: يُعرف بـ «ابن زَبْرِيْق»^(١). حمصي، قدم مصر، وحدث بها، وبها مات سنة ست وخمسين ومائتين^(٢).

٤٧٨ - محمد بن إبراهيم بن مسلم بن البطّال: يكنى أبا عبد الله. قدم مصر قدمتين، ونزل المصيصة. حدث عن محمد بن علقمة، وإسحاق بن وهب العلاف، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة. روى عنه محمد بن سليمان الربيعي، وأبو حفص عمر بن محمد بن القاسم، وإبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي. كتبنا عنه. كان آخر قدمته سنة عشر وثلاثمائة، ثم مضى إلى الثغور، فتوفى هناك^(٣).

٤٧٩ - محمد بن إبراهيم بن مسلم: يكنى أبا أمية. بغدادى، أقام بـ «طرَسُوس». ويقال: إنه من أهل سجستان. كان من أهل الرحلة، فهماً^(٤) بالحديث. وكان حسن الحديث. توفى بـ «طرَسُوس» فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين^(٥). وكان يُملئ عليهم بمصر، وكان حسن التحديث. سمع من أبى مُسَهْر عبد الأعلى بن مُسَهْر الغَسَّانِي، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وخلتق. روى عنه النسائي، وجماعة^(٦).

٤٨٠ - محمد بن إبراهيم بن نيروز: يكنى أبا بكر. بغدادى، قدم مصر، وسمع بها

(١) كذا ضبطها السمعاني بالحروف فى (الأنساب) ١٣٢/٣ (وإن شكلت الباء بالفتح على سبيل الخطأ المطبعي).

(٢) المقفى ١١٣/٥ (قال ابن يونس). وبقية نسبه فيه: (ابن الضحاك بن مهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي). وأضاف: أنه حدث عن إسماعيل بن عيَّاش. حدث عنه جعفر بن محمد الفريابي، وغيره.

(٣) المقفى ٥٤/٥ (قال ابن يونس).

(٤) فى السابق: قِيَمًا.

(٥) تاريخ بغداد ١/٣٩٥ - ٣٩٦ (حدثني محمد بن على الصورى، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن خالد الأردى، قال: أنبأنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي، قال: أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، قال، وتهذيب الكمال ٢٤/٣٣٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٥٤/٥ - ٥٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/١٤ (نقلًا عن ابن يونس باختصار). ويؤكد صحة تاريخ الوفاة ما رواه الخطيب من أن نعى المترجم له جاء إلى بعضهم فى رمضان سنة ٢٧٣هـ، وكان ذلك بعد موته بنحو شهرين. (تاريخ بغداد ١/٣٩٦).

(٦) المقفى ٥٤/٥ - ٥٥.

من أبى جعفر محمد بن عمرو بن نافع. روى عن محمد بن المثنى العنزيّ، ومحمد بن بشار، وجماعة. وسمع منه أبو أحمد بن عدى بمصر، وأبو الحسن الدارقطنى فى آخرين. مات ببغداد فى شهر رمضان سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة^(١).

٤٨١ = محمد بن إبراهيم بن يحيى: يكنى أبا بكر. أصله من مرو الروذ. قدم مصر، وكتب عنه أبو الوليد الطيالسى، وسليمان بن حرب، وغيره. وسمع منه بمصر محمد بن أحمد بن أبى الأصبح، ومحمد بن محمد الخياش، وأحمد بن محمد بن سلامة. مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين ومائتين^(٢).

٤٨٢ = محمد بن أحمد الحوارى^(٣): يكنى أبا عبد الله. واسطى قدم مصر، وحدث بها، وكان ثقة. مات بها فى رجب سنة أربع وستين ومائتين^(٤).

٤٨٣ = محمد بن أحمد بن أبى الأصبح عبد العزيز بن منير الحرانى: يكنى أبا بكر. يُعرف بـ «ابن أبى الأصبح». قدم مصر، وكان ثقة، أمّ بجامع الفسطاط بمصر، وكان فقيهاً فصيحا. قال لى: إنه وُلد سنة ثلاث وستين ومائتين. توفى يوم السبت الثالث من شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(٥).

٤٨٤ = محمد بن أحمد بن جعفر^(٦) بن الحسن بن مهراّن بن أبى جميلة^(٧): يكنى أبا

(١) المقفى ٦١/٥ - ٦٢ (ذكره ابن يونس).

(٢) السابق ٦٢/٥ (قال ابن يونس). بقية نسبه وترجمته: (ابن إسحاق بن جناد المقرئ). ينسب إلى (بنى منقر بن عبيد). مات فى طريق مكة قرب المدينة فى ذى الحجة سنة ٢٧٦هـ. (الأنساب ٣٩٦/٥ - ٣٩٨).

(٣) لعل هذا هو ضبطه الصحيح على نحو ما جاء فى مادة (الحوارى) فى (الإكمال) ٢١٦/٣ (وإن لم يُذكر تحتها المترجم له).

(٤) المقفى ١٩٩/٥ (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ٢٠٨/٥ (قال ابن يونس). وأضاف: أنه سكن مصر. فقيه على مذهب مالك، وأملى الحديث، وروى بمصر سنة ٣٣٨هـ. روى القراء عرضاً عن أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال. وحدث عن خير بن عرفة، وبكر بن سهل. روى كتب ابن القاسم فى الفقه. سمع منه بمصر أبو حفص بن شاهين، والحسن بن إسماعيل الضراب، وغيرهما.

(٦) فى (مختصر تاريخ دمشق) ٢١/٢٦٥: جعفر بن محمد. وكرر المقرئى اسم (جعفر) فى (المقفى) ١٥٣/٥. وذكر ابن حجر: أن ابن يونس لم يذكر إلا (محمد بن أحمد بن جعفر)؛ لأن البعض سمّاه (أحمد بن محمد بن جعفر)، ومنهم ابن حجر نفسه (تهذيب التهذيب) ٦٢/١.

(٧) ورد ذلك النسب فى (تهذيب الكمال) ٢٤/٣٤٤، واختصره الذهبى فى (تاريخ الإسلام) =

العلاء. وُلد بالكوفة سنة أربع ومائتين، وقدم إلى مصر - قديماً - تاجرًا. حدثُ عنه^(١)، وكان ثقة ثبتًا^(٢). توفي بمصر يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة^(٣). وصلى عليه أبو عبيد على بن الحسين القاضي. وكان قد عمي قبل وفاته يسير^(٤)، وما رأيتُه أنا إلا وهو أعمى^(٥).

٤٨٥ - محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد بن مصعب بن عمرو بن عمير بن محمد بن مسلمة الأنصاري: يكنى أبا عبد الله. أندلسي محدث. مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة^(٦).

٤٨٦ - محمد بن أحمد بن حماد بن سعد^(٧) الدُّولابي^(٨): مولى الأنصار، الورَّاق.

= ٢٤٨/٢٢ (محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة). وذكره ابن حجر كاملاً في (تهذيب التهذيب) ١٩/٩.

(١) تاريخ الإسلام ٢٤٨/٢٢ (روى عنه أبو سعيد بن يونس، وقال: كان ثقة ثبتاً)، والمقفي ١٥٣/٥. وذكر ابن حجر رواية ابن يونس عن المترجم له أيضاً في (تهذيب التهذيب) ١٩/٩ - ٢٠ -

(٢) تاريخ الإسلام ٢٤٨/٢٢، وحسن المحاضرة ٢٩٤/١ (وثقه ابن يونس).

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٦٥/٢١، وتهذيب الكمال ٣٤٦/٢٤، وتاريخ الإسلام ٢٤٩/٢٢ (عمره ٦٦ سنة. والصواب: ٩٦ سنة)، والمقفي ١٥٣/٥، وتهذيب التهذيب ٢٠/٩، وحسن المحاضرة ٢٩٤/١ (موت بمصر سنة ٣٠٠هـ، عن ٩٦ سنة).

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٢٦٥/٢١ (قال أبو سعيد بن يونس بعد أن ساق اسمه ونسبه)، وتهذيب الكمال ٣٤٦/٢٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفي ١٥٣/٥ (قال ابن يونس. ولم ينقل عنه من صلى عليه، ولا لفظة يسير في توقيت عمّاه)، وتهذيب التهذيب ٢٠/٩ (قال ابن يونس).

(٥) مختصر تاريخ دمشق ٢٦٥/٢١، وتهذيب الكمال ٣٤٦/٢٤ (بحذف لفظة أنا).

(٦) الإكمال ٤٤٩/٢ - ٤٥٠ (قاله ابن يونس)، والجدوة ٧٥/١ (ذكر ذلك عبد الرحمن بن أحمد الصديقي)، والبغية ٤٩ (شرحه). ويلاحظ أن ابن الفرضي ترجم له في (تاريخه، ط. الخانجي) ج ٢ ص ٤٤، وأشار إلى انتهاء نسبه إلى ذلك الصحابي المذكور، وأنه من أهل طليطلة، ومفت في موضعه، سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد (نقل ذلك عن ابن حارث).

(٧) كذا في (الأنساب) ٥١١/٢، ومخطوط تاريخ دمشق ٦٧٩/١٤ (بسند إلى أبي سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء)، وكذلك في (مختصر تاريخ دمشق) ٢٦٧/٢١ (قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء). وفي (البداية والنهاية) ١٥٦/١١ (حماد أبو سعد بدلاً من حماد بن سعد الواردة بالمتن). وفي (المقفي) ١٥٩/٥: حُرّف اسم (سعد) إلى (سعيد)، وبعده أضاف اسم (مسلم).

(٨) كذا على الصحيح في ضبط هذه النسبة بالحروف، لكن الناس يضمونها (الدُّولابي). وأضاف =

يكنى أبا بشر. قدم مصر نحو سنة ستين ومائتين. وكان يُورق على شيوخ مصر في ذلك الزمان^(١). وحدث بمصر عن شيوخ بغداد، والبصرة، والشام، ومصر^(٢). وكان من أهل صنعة الحديث، حسن^(٣) التصنيف، وله بالحديث معرفة^(٤)، وكان يُضعف^(٥). توفي وهو قاصد إلى الحج بين مكة والمدينة بـ «العرج» في ذى القعدة سنة عشر وثلاثمائة^(٦). بلغنى عن أبى بكر المهندس: أن أبا بشر توفي بـ «ذى الحليفة». والله أعلم^(٧).

٤٨٧ - محمد بن أحمد بن حمدى بن قطن البخارى: يكنى أبا غالب. كتبتُ عنه. توفي سنة عشرين وثلاثمائة^(٨).

٤٨٨ - محمد بن أحمد بن خزيمة: يكنى أبا معمر. بصرى، قدم مصر، وحدث. توفي بمصر سنة ست وتسعين ومائتين. حدثتُ عنه^(٩).

٤٨٩ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي^(١٠): يروى عن يحيى بن يحيى الليثى

= السمعاني: هذه النسبة - فى ظنى - فيها نسب بعض أجداده إلى عمل الدولاب، وأصله من (الرّى)، فيمكن أن يكون من قرية (الدولاب). (الأنساب) ٥١٠/٢ - ٥١١، والمقفى ١٦٠/٥ (نقلًا عن السمعاني). ويرى ياقوت أن أكثر المحدثين يروونها بالضم، وقد تفتح (معجم البلدان) ٥٥١/٢.

(١) الأنساب ٥١١/٢ ذكره أبو سعيد بن يونس الصدفى فى تاريخ مصر، ومخطوط تاريخ دمشق ٦٧٩/١٤، ومختصره ٢٦٧/٢١، والمقفى ١٦٠/٥ (قال ابن يونس).

(٢) الأنساب ٥١١/٢ (ولم يذكر مصر)، ومخطوط تاريخ دمشق ٦٧٩/١٤.

(٣) وردت بلفظ (يحسن) فى (الأنساب) ٥١١/٢.

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٦٧٩/١٤، ومختصره ٢٦٧/٢١. وفى (المقفى) ١٦٠/٥: وله فى الحديث معرفة.

(٥) المصادر السابقة، بالإضافة إلى: العبر للذهبي ٤٦٠/١ (قال ابن يونس)، وميزان الاعتدال ٤٥٩/٣ (شرحه). وحرفت لفظه (يُضعف) فى (البداية والنهاية) ١٥٦/١١ إلى (يُصعق).

(٦) الأنساب ٥١١/٢ (وجعل الوفاة سنة عشرين وثلاثمائة)، ومخطوط تاريخ دمشق ٦٧٩/١٤، ومختصره ٢٦٧/٢١، والعبر للذهبي ٤٦٠/١ (ولم يذكر زمان، ولا مكان الوفاة عن ابن يونس)، وميزان الاعتدال ٤٥٩/٣، والبداية والنهاية ١٥٦/١١، والمقفى ١٦٠/٥ (وحرفت سنة الوفاة إلى ست عشرة وثلاثمائة).

(٧) زيادة تفرد بها (مخطوط تاريخ دمشق) ٦٧٩/١٤. وراجع تفاصيل أساتيده، وتلاميذه فى (الأنساب) ٥١١/٢.

(٨) المقفى ١٦١/٥ (قال ابن يونس).

(٩) تاريخ الإسلام ٢٤٦/٢٢ (روى عنه أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ١٦٣/٥ (قال ابن يونس).

(١٠) زاد الحميدى فى نسبه: (ابن عتبة بن حميد بن عتبة، منسوب إلى ولاء عتبة بن أبى سفيان) =

الأندلسي. وله رحلة سمع فيها من جماعة بالمشرق، وحدث، وألف في الفقه كتباً كثيرة، منها: «العتبية»^(١). توفي بالأندلس سنة خمس وخمسين ومائتين^(٢).

٤٩٠ - محمد بن أحمد بن عثمان: يكنى أبا الطاهر. مدني، قدم إلى مصر، وكان يحفظ الحديث ويفهم. روى أحاديث مناكير. أراه كان اختلط^(٣). وقد كان من أهل الرحلة والطلب^(٤). لا تجوز الرواية عنه. توفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة^(٥).

٤٩١ - محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبید بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قُصَي^(٦): يكنى أبا عبد الله الفقيه

= (الجزء ١/٧٤). ورد المقرئ على من نسبه إلى أبي سفيان بن حرب، وقال: الأصح أنه مولى لآل عتبة بن أبي سفيان. (المقفي ٥/٢٠٦).

(١) نقلت تلك المادة عن (البغية) ص ٤٨، ونسبتها إلى ابن يونس رغم عدم تصريح الضبي بذلك على عادته في إغفال ذكر ابن يونس مرات غير قليلة، لكنها في الغالب لمؤرخنا في عباراتها المختصرة، ونوعيتها.

(٢) الجزء ١/٧٥ (دون نسبة إلى ابن يونس)، والبغية ص ٤٨ (شرحه)، والمقفي ٥/٢٠٧ (قال ابن يونس)، والنفع ٢/٢١٦ (شرحه). ويمكن مراجعة المزيد عن هذا الفقيه المالكي، ومؤلفاته في الفقه المالكي في (تاريخ ابن الفرضي، ط. (الخانجي) ٨/٢ - ٩، والجزء ١/٧٤ - ٧٥، والمقفي ٥/٢٠٦ - ٢٠٧).

(٣) ميزان الاعتدال ٣/٤٥٦ (ذكره ابن يونس في الغرباء)، والمقفي ٥/٢٢٠ (قال ابن يونس). وأضاف في نسبه: أنه ابن عبید الله الأموي، ينسب إلى ولاء (عثمان بن عفان).

(٤) السابق. وذكر الذهبي في (ميزان الاعتدال) ٣/٤٥٦: أنه روى عن حرمة، وطبقته في مصر، وروى عن يعقوب بن كاسب. روى عنه ابن عدي، ومؤمل بن يحيى، وغيرهما. وذكر المقرئ في (المقفي) ٥/٢٢٠: أنه يغلط، ولا يرجع عما يغلط فيه.

(٥) السابق (قال ابن يونس). وفي (ميزان الاعتدال) ٣/٤٥٦: حُرّف تاريخ الوفاة إلى سنة ٢٥٣هـ.

(٦) كذا أورد ابن يونس نسبه في (مخطوط تاريخ دمشق) ١٤/٧٩٣ (بسنده إلى أبي القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف ياقوت في (معجم الأدباء) ١٧/٢٨١ - ٢٨٢ إلى نسبه: (ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابن أد بن أد). وأوضح أن هاشمًا المذكور في النسب ليس هو هاشمًا جد النبي ﷺ، فهو هاشم بن عبد مناف. أما المذكور هنا فهو ابن أخيه.

الشافعي . مكى ، قدم مصر مع «عبد الله بن العباس بن موسى الهاشمي»^(١) سنة تسع وتسعين ومائة، وأقام بمصر، وحدث بها بكتبه الفقهية - وكان كريماً - إلى أن توفي بها ليلة الخميس - آخر ليلة من رجب - سنة أربع ومائتين . حدثني بوفاته - أيضاً - علي بن قُديد، قال: قدم الشافعي إلى مصر سنة تسع وتسعين ومائة، وتوفي سنة أربع ومائتين^(٢) .

٤٩٢ - محمد بن إدريس بن المنذر الحَنْظَلِي^(٣) : يكنى أبا حاتم . من أهل الرِّيِّ^(٤) . قدم مصر قديماً، وكتب بها، وكتب عنه . وكانت وفاته بـ «الرِّيِّ» سنة خمس وسبعين ومائتين^(٥) .

(١) هذا هو الصحيح الدقيق، فقد ولي العباس بن موسى مصر - على صلاتها وخراجها - من قبل المأمون سنة ١٩٨هـ، فقدم إليها - نيابة عنه - ابنه (عبد الله بن العباس)، وصحب معه في مسيره إليها الشافعي، وإن كان الكندي يرى أن دخولهما كان لليلتين بقيتا من شوال سنة ١٩٨هـ، لا ١٩٩هـ، كما (ذكر ابن يونس). (الولاء ص ١٥٣ - ١٥٤). ومن هنا لا يصح ما ذكره ياقوت في (معجم الأدباء ١٧/٣٢١)، من أن الشافعي استصحب (العباس بن عبد الله بن العباس بن موسى بن عبد الله بن العباس)؛ لأنه جعل الوالي هو (عبد الله بن العباس). هذا، ولم يشر المقرئ إلى مجيء الشافعي مع ذلك الوالي، وأشار إلى اصطحاب الشافعي الحميدى العالم المكي (المقفي ٥/٣١٣).

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/٧٩٣. راجع تفاصيل حياة الشافعي، وعلمه، ومناظراته، وكتبه في (معجم الأدباء) ١٧/٢٨١ - ٣٢٧، والمقفي ٥/٣٠٩ - ٤١٩، ورسالتى للمجستير ج ٢ ص ٤٢ - ٤٧).

(٣) زاد ابن حجر في نسبه: (ابن داود بن مهران الرازي) الحافظ الكبير أحد الأئمة. (تهذيب التهذيب) ٩/٢٨.

(٤) حرفت إلى (الرعية) في (مخطوط تاريخ دمشق) ١٥/٤٩.

(٥) المخطوط السابق ١٥/٤٩ (بسنده إلى أبي القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، ومختصره لابن منظور ٢٢/١١ (قال ابن يونس). وأشار ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٩/٣٠ إلى أن ابن يونس ذكر وفاة المترجم له بالرى سنة ٢٧٩هـ (واعتقد أن لفظة تسع محرفة عن خمس). وأضاف أنه ولد ١٩٥هـ، وذكر أن الأصح وفاته ٢٧٧هـ. راجع ترجمة مفصلة له في (تهذيب التهذيب) ٩/٢٨ - ٣٠ (فيها أنه روى عن أبي نعيم، وعبد الله بن صالح العجلي، وابن أبي مريم، وكاتب الليث عبد الله بن صالح. وروى عنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في «التفسير».

٤٩٣ - محمد بن إدريس بن وهب الأعمور البغدادي: قدم مصر، وكتبتُ عنه. توفي في جمادى الأولى سنة سبعٍ عشرة وثلاثمائة. وقال لى ابنه أبو عبد الله: إن أباه حدث عن سعدان بن نصر، وطبقة نحوه^(١).

٤٩٤ - محمد بن إسحاق بن يسار: يكنى أبا بكر، ويقال: أبو عبد الله. مدني، قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة ومائة^(٢). روى عن جماعة من أهل مصر وغيرهم، منهم: عبيد الله بن المغيرة، ويزيد بن أبي حبيب، وثُمَامَة بن شُقَيْب، وعُبَيْد الله بن أبي جعفر، والقاسم بن قُزَّمان، والسَّكَّن بن أبي كريمة. روى عنهم أحاديث لم يروها عنهم غيره، فيما علمتُ، وروى عنه من أهل مصر الأكابر، منهم: يزيد بن أبي حبيب، وقيس بن أبي يزيد^(٣).

٤٩٥ - محمد بن أسلم اللاردي: من أهل لارِدة^(٤). يكنى أبا عبد الله. يروى عن يونس بن عبد الأعلى^(٥). توفي (رحمه الله) سنة خمس وتسعين ومائتين^(٦).

(١) تاريخ بغداد ٧٨/٢ (بسنده المعتاد، إلى ابن مسرور، قال: نبأنا أبو سعيد بن يونس، قال). وله ترجمة في (المقفي) ٤٢٢/٥، غير منسوبة إلى ابن يونس، والغالب أنها له (وإن حرف تاريخ الوفاة فيها من ٣١٧هـ إلى ٣١٣هـ).

(٢) كذا في (سير النبلاء) ٤٧/٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٤٢٤/٢٤ (شرحه). وحرف التاريخ المذكور إلى سنة ١٩٩هـ في (تهذيب التهذيب) ٣٩/٩ (قال ابن يونس). وهذا خطأ بين؛ لأن ابن إسحاق توفي سنة ١٥١هـ ببغداد (سير النبلاء) ٤٧/٧.

(٣) السابق ٤٧/٧ - ٤٨، وتهذيب الكمال ٤٢٤/٢٤، وتهذيب التهذيب ٣٩/٩ (باختصار؛ إذ لم يذكر أسماء من روى عنهم). راجع تفاصيل ترجمته في: (معجم الأدباء ١٨/٥ - ٨، والمقفي ٣٠٢/٥ - ٣٠٥، وتهذيب التهذيب ٣٤/٩ - ٤٠).

(٤) من ثغور الأندلس، فهو منسوب إليها (الجدوة ٨٣/١، والبغية ص ٦١). وحرف اللقب إلى (الأزدى) في (المقفي) ٤١٩/٥.

(٥) المصدران السابقان (دون نسبة النص إلى ابن يونس، والغالب أنه له). وأضاف ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخافجي) ١٢/٢: روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع الجيزي، والمرادي، وغيرهما.

(٦) السابق (قال أبو سعيد). وفي (الجدوة) ٨٣/١: مات بالأندلس سنة ٣٠٣هـ. وكذا في (البغية) ص ٦١ (ولم يُنسب إلى ابن يونس في أيهما ذلك التاريخ). وفي (المقفي) ٤١٩/٥: توفي سنة ٢٩٦هـ.

٤٩٦ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري: يكنى أبا عبد الله. قدم مصر، وتوفى بها^(١).

٤٩٧ - محمد بن إسماعيل بن القاسم^(٢): يكنى أبا عبد الله. مديني، كان يسكن الرّسّ، قرية نحو المدينة. قدم مصر قديماً^(٣). روى عن أبيه، عن جده حديثاً في فضل حضور موائد آل رسول الله ﷺ. وكان كريماً سخياً، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامّة^(٤). توفى بمصر سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٥).

٤٩٨ - محمد بن الأصمغ البيّاني: من أهل بيّانة^(٦)، قرية من قرى الأندلس. مات بها سنة ثلاث وثلاثمائة، وقيل: سنة ثلاثمائة^(٧).

٤٩٩ - محمد بن أوس الأنصاري^(٨): يروى عن أبي هريرة. روى عنه الحارث بن يزيد، ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي^(٩). وكان من أهل الدين والفضل،

(١) وفيات الأعيان ٤/١٩٠ (ذكر ابن يونس في تاريخ الغرباء). وعلّق ابن خلكان بأن القول بوفاته في مصر خطأ. والصواب: أنه ولد سنة ١٩٤هـ، وتوفى ليلة الفطر سنة ٢٥٦هـ، ودفن في (خَرْتَنَك) بإحدى قرى سمرقند. (السابق ٤/١٩٠ - ١٩١). راجع المزيد عنه في (تهذيب التهذيب) ٩/٤١ - ٤٧، وما ذكرته في (رسالتى للماجستير) ج٢ ص ٢٣ (هامش ٢) عن زيارته مصر بين سنة ٢١٠ - ٢١٩هـ، وصلاته بعلمائها.

(٢) بقية نسبه في (تاريخ الإسلام) ٢٣/٤٩٩: (ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني). وفي (مختصر تاريخ دمشق) ٢٢/٣٢: زاد اسم (طباطبا) بين (إبراهيم)، و(إسماعيل).

(٣) المصدر السابق (قال أبو سعيد - لا سعيد - بن يونس).

(٤) السابق، وتاريخ الإسلام ٢٣/٤٩٩ (روى عن آبائه حديثاً. ولم يحدد موضوعه. وقال: له منزلته عند الدولة والعامّة. ذكره ابن يونس).

(٥) مختصر تاريخ دمشق ٢٢/٣٣. وذكره الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٢٣/٤٩٩ في (وفيات سنة ٣١٩هـ في شهر شعبان).

(٦) ضبطت بالشكل في (معجم البلدان) ١/٦١٤ - ٦١٥، وقال ياقوت: هي قصبه كورة (قَبْرَة)، وهي كبيرة حصينة، تقع على ربوة، تكتنفها أشجار وأنهار، وبينها وبين قرطبة ثلاثون ميلاً.

(٧) الجذوة ١/٨٣ - ٨٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٦١ (شرحه).

(٨) تكملة نسبه: (محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري) من التابعين الذين دخلوا الأندلس. (الجزء ١/٨٤، والبغية ص ٦٢، وتكملة الصلة ١/٣٥٤، والنفع ٣/٥٨).

(٩) الجذوة ١/٨٤، والبغية ص ٦٢، ومعالم الإيمان ١/١٨٩. وفي (تكملة الصلة) ١/٣٥٤، والنفع ٣/٥٨: (محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان). ومن النظر في ترجمة (محمد بن عبد الرحمن =

معروفًا بالفقه. ولى بحر إفريقية سنة ثلاث وتسعين^(١)، وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير^(٢).

٥٠٠- محمد بن أيوب العكبي: محدث أندلسي^(٣).

٥٠١- محمد بن أبي بكر الصديق: يكنى أبا القاسم. مدني، قدم مصر أميراً عليها من قبل علي بن أبي طالب، وجمع له صلاتها وخراجها، فدخل مصر في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين، وقيل: في صفر سنة ثمان وثلاثين^(٤). قُتل يوم المُستأنة، لما انهزم المصريون. فقيل: إنه اختفى في بيت امرأة من غافق، آواه فيه أخوها. وكان الذي يطلبه معاوية بن حُديج، فلقيتهم أخت الرجل، الذي كان آواه، وكانت ناقصة العقل،

= ابن نوفل الأسدي) في (تهذيب التهذيب) ٢٧٣/٩ - ٢٧٤، ألفيناه قدم إلى مصر سنة ١٣٦هـ، وهو أصغر من المترجم له. أما (محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي المدني)، فهو من أقران المترجم له، ويروى عن بعض الصحابة مثله كأبي هريرة، وجابر، وابن عباس، (السابق ٢٦٢/٩). ولا تستطيع القطع بأن ما ورد بالمتن هو الصحيح؛ لأن من الممكن الرواية عن الأكبر سنًا، وكذا يروى الأقران بعضهم عن بعض. لكن المصادر التي ذكرت ابن نوفل الأسدي أصح وأدق تحقيقًا من التي ذكرت (ابن ثوبان)؛ لذلك رجحنا ما رجحنا بالمتن، وذلك على سبيل الظن الغالب.

(١) حرفت إلى (سبعين) في (الجدوة) ٨٤/١، والبغية ص ٦٢.

(٢) الجدوة ٨٤/١ (فيما حكاه أبو سعيد صاحب تاريخ مصر)، والبغية ص ٦٢ (شرحه)، وتكملة الصلة ٣٥٤/١ (شرحه)، ومعالم الإيمان ١٨٩/١ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والنفع ٥٨/٣ (فيما حكاه أبو سعيد صاحب تاريخ مصر). هذا، وقد ذكر ابن عبد الحكم في (فتوح مصر) ص ٢١٥: أن (محمد بن أوس الأنصاري) كان على بحر تونس سنة ١٠٢هـ، فلا يصح أن يكون هذا هو تاريخ وفاته، وبالتالي فقد أخطأ الدباغ في (معالم الإيمان) ١٨٩/١، لما جعل وفاته ذلك العام. ثم اجتمع رأى أهل إفريقية عليه لما قُتل يزيد بن أبي مسلم، فأرسلوا إليه وهو على غزو بحر تونس، فكتب إلى (يزيد بن عبد الملك) يخبره بما كان، ومثل خالد بن أبي عمران أهل إفريقية عند الخليفة، الذي سأل خالدًا عن (ابن أوس)، فشهد له بالدين والفضل والفقه، وقد سأل الخليفة عن (المغيرة بن أبي بردة القرشي)، فعلم أنه رفض الولاية، فسكت عنه. ويبدو أن المترجم له لم يمكث في منصبه شيئًا ذا بال، إذ سرعان ما استعمل الخليفة (بشر بن صفوان) على إفريقية، تاركًا مصر لأخيه (حنظلة بن صفوان). (راجع تكملة الصلة ٣٥٤/١، والبيان المغرب ٤٩/١).

(٣) الجدوة ٨٤/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٦٢ (شرحه).

(٤) حرفت إلى سنة ثلاث وثمانين في (تهذيب التهذيب): ٧٠/٩.

فظنت أنهم يطلبون أباها، فقالت: أدلكم على محمد بن أبي بكر على ألا تقتلوا أخي؟ قالوا: نعم. فدلّتهم عليه. فقال: احفظوني؛ لأبي بكر. فقال له معاوية بن حديج: قتلت ثمانين من قومي في دم عثمان، وأتركك وأنت صاحبه؟! فقتله^(١)، ثم جعله في جيفة حمار ميت، وأحرقه بالنار^(٢). حدثنا بذلك من أمره حسن بن محمد المدني، عن يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، عن عبد الكريم بن الحارث بهذا، أو نحوه.

٥٠٢- محمد بن تميم بن واقد العنبري القفصي^(٣): رأيتُ في «تاريخ المغاربة»: أن محمد بن تميم توفي بقفصة سنة تسع وخمسين ومائتين^(٤).

٥٠٣- محمد بن جرير بن يزيد: يكنى أبا جعفر. طبري، من أهل «أمل»^(٥). كان

(١) تهذيب الكمال ٥٤٢/٢٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧٠/٩ (قال ابن يونس). وفي نهاية هذا النص لدى ابن حجر قال: قال ابن يونس: حدثنا بذلك من أمره حسن بن محمد المدني، عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عبد الكريم بن الحارث بهذا ونحوه. و (الإصابة) ٦/٢٤٥ - ٢٤٦ (حكاه ابن يونس، ثم ساق النص باختصار).
(٢) إضافة في (تهذيب الكمال) ٥٤٢/٢٤، وبعدها قال: «قال أبو سعيد: حدثنا بذلك من أمره حسن بن محمد المدني، عن يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، عن عبد الكريم بن الحارث بهذا، أو نحوه». وبالسند نفسه نقل الكندي الرواية نفسها في (الولادة) ص ٢٨ - ٢٩. وأضاف ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٧٠/٩: أنه وكّد عام حجة الوداع. روى عن أبيه مرسلًا، وعن أمه (أسماء بنت عميس). روى عنه ابنه القاسم. وأخيرًا، راجع تفاصيل مشاركته عليًا في (الجمال)، و (صقّين)، وولايته، وما آل إليه أمره في (الاستيعاب) لابن عبد البر ٣/١٣٦٦ - ١٣٦٧. ويمكن مراجعة تفاصيل فترة ولايته على مصر، ونهايته بها في (الولادة) للكندي ص ٢٦ - ٣١.

(٣) ضبّطت بالحروف، وهو ينسب إلى (قفصة)، وهي بلدة بالمغرب تقارب (قسطليّة)، وهما كثيرتا التمر (الإكمال ٤٠٨/٦، والأنساب ٥٣٣/٤). وقال ياقوت في (معجم البلدان) ٤/٤٣٤: هي بلدة صغيرة في طرف إفريقية من ناحية المغرب، بينها وبين القيروان ثلاثة أيام، وبها بساتين تقام على عين ماء بها، ذات نخل وزيتون، وتين وعنب وتفاح، وهي أكثر بلاد إفريقية فُسْتَقًا، ومنه يُحمل إلى جميع نواحي إفريقية والأندلس.

(٤) الأنساب ٥٣٣/٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر)، وتاريخ الإسلام ٢٧٩/١٩ (قال ابن يونس). وأضاف الذهبي: أنه حدّث بالقيروان عن ابن وهب، وأنس بن عياض. وطال عمره، وتوفي سنة ٢٦٠هـ.

(٥) يُنسب الطبري إلى (طبرستان)، وهي بلدان واسعة كبيرة، تشمل عدة نواحي، أهمها (أمل)، =

فقيهاً. قدم إلى مصر قديماً سنة ثلاث وستين ومائتين، وكتب بها، ورجع إلى بغداد، وصنّف تصانيف حسنة، تدل على سعة علمه^(١). وكانت وفاته بـ «بغداد» في العشر الأواخر من شوال سنة عشر وثلاثمائة^(٢).

٥٠٤ = محمد بن جعفر القَوَازِي^(٣): من أهل بغداد. قدم مصر، وكتب عنه. وكان يلزم تنيس، ويتجّر بها، وله بها دار حسنة. توفي بمصر في رجب سنة عشر وثلاثمائة^(٤).

٥٠٥ = محمد بن جعفر بن أعين: يكنى أبا بكر. بغدادى، قدم مصر، وحدث بها، وكان ثقة. توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وقيل: توفي في شهر ربيع الأول^(٥).

= وهى قصبتهما. وخرج منها ما لا يُحصى من أهل العلم، والأدب، والفقهاء (الأنساب ٤٥/٤، ومعجم البلدان ١٥/٤).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٦١/١٥ (بسنده إلى أبي القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٤٨٢/٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وطبقات المفسرين للداودى ١٠٨/٢ (قال ابن يونس).

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ١٦١/١٥، ووفيات الأعيان ١٩٢/٤ (مات ببغداد. كذا قال ابن يونس فى تاريخ مصر المختص بالغرباء). وبذا رد على ما قيل: إنه مات بمصر، ودُفن بسفح المقطم من القرافة، فليس هذا بصحيح. (راجع تفاصيل ترجمته فى: (معجم الأديباء ج ١٨/٤٠ - ٩٤، والمقفى ٤٨١/٥ - ٤٨٧، وطبقات المفسرين للداودى ١٠٦/٢ - ١١٤).

(٣) ضبطت بالحروف فى (الأنساب) ٥٥٦/٤، والمقفى ٥٠٧/٥. ولم يذكر أى من المصدرين إلى أى شىء يُنسب المترجم له. ولعلها (قواذ) حى من أحياء بغداد، كان يسكنه (محمد بن جعفر)، و قدم منها إلى مصر، حيث سكنها، وسمع منه بها أبو سعيد بن يونس، كما فى (الأنساب) ٥٥٦/٤، والمقفى ٥٠٧/٥).

(٤) تاريخ بغداد ١٣٣/٢ (بسنده المعتاد إلى ابن مسرور، نبأنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والأنساب ٥٥٦/٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر)، والمقفى ٥٠٧/٥ (قال ابن يونس. وجعل الوفاة سنة ٣٢٠هـ).

(٥) تاريخ بغداد ١٢٩/٢ (بسنده إلى ابن مسرور، قال: نبأنا أبو سعيد بن يونس، قال). وعبرتُ بـ (قيل) عن (قال ابن يونس مرة أخرى)، والمقفى ٤٩٧/٥ (قال ابن يونس. ولم ينقل عنه تحديد شهر الوفاة). ويلاحظ زيادة اسم (محمد) قبل (أعين) فى (تاريخ بغداد) ١٢٨/٢، والمقفى ٤٩٦/٥). وزاد صاحب (تاريخ بغداد) جـ ٢ ص ١٢٨ - ١٢٩: أنه أخو عبد الله بن جعفر. نزل مصر، وحدث بها عن عاصم بن على الواسطى، وأبى بكر بن أبى شيبة. وروى عنه الطبرانى، والمصريون. وذكر الطحاوى: أنه مات يوم الجمعة ١٩ من ربيع الأول سنة ٢٩٣هـ.

٥٠٦- محمد بن جعفر بن أبي راشد المغربي: كتب الحديث، وكتبت عنه. توفي يوم الجمعة، ودُفن يوم السبت لسبع عشرة خلت من ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة^(١).

٥٠٧- محمد بن جعفر بن شاكر البرقي: يكنى أبا الحسن. روى عن يونس بن عبد الأعلى، وطبقته. مات سنة تسع وتسعين ومائتين^(٢).

٥٠٨- محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد: مولى بنى حنيفة. يكنى أبا بكر. يُعرف بـ «ابن الإمام». بغدادى، قدم مصر. كان تاجراً، وسكن دمياط، وحدث بها، وكان ثقة. توفي بدمياط يوم الأربعاء لعشر خلون من ذى الحجة سنة ثلاثمائة^(٣).

٥٠٩- محمد بن جنادة بن عبد الله بن أبي جنادة يزيد بن^(٤) عمرو الألهانى: إشبيلي، يروى عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عمرو بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى. مات بالأندلس سنة خمس وتسعين ومائتين^(٥).

٥١٠- محمد بن حاتم بن نعيم^(٦): بغدادى، قدم مصر، وحدث بها^(٧).

(١) المقفى ٤٩٣/٥ (قال ابن يونس).

(٢) السابق ٤٩٤/٥ (شرحه).

(٣) تاريخ بغداد ١٣١/٢ (بسنده إلى ابن مسرور، قال: نبأنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والأنساب ٢٠٦/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس المصرى فى تاريخ المصريين). ولعل الصواب «تاريخ الغرباء»، وتهذيب الكمال ٥٨٦/٢٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٤٩٧/٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨٣/٩ (قال ابن يونس. واكتفى بذكر شهر، وسنة الوفاة). وأضاف المقرئى فى (المقفى ٤٩٧/٥)، وابن حجر فى: تهذيب التهذيب ٨٣/٩: أنه روى عن إسماعيل بن أبى أُويس، وعلى بن المدينى، وأحمد بن عبد الله بن يونس. روى عنه النسائى، والطحاوى، وحمزة بن محمد الكنانى، والطبرانى. ثقة، ولد سنة ٢١٤هـ.

(٤) سقط لفظ (ابن) فى (الجدوة): ٨٥/١، وهو موجود فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٢٣/٢، والبيغية ٦٥ (وزاد لفظ ابن بعد أبى جنادة)، وهو - فى الغالب - غير صحيح.

(٥) الجدوة ٨٥/١ (قاله عبد الرحمن بن أحمد)، والبيغية ص ٦٥ (ولم ينسبه إلى ابن يونس. وأضاف: قيل: توفي سنة ٢٩٦هـ). راجع المزيد عن المترجم له فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٢٣/٢ - ٢٤.

(٦) بقية النسب: (ابن عبد الحميد). يكنى أبا عبد الله المروزى، ثم المصيصى (تاريخ بغداد ٢٦٩/٢، والمقفى ٥١١/٥، وتهذيب التهذيب ٢٨٩/٩).

(٧) تاريخ بغداد ج ٢/٢٦٩ (بسنده إلى ابن مسرور، قال: نبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد =

٥١١ - محمد بن حبش^(١) الواعظ: أبو بكر الضَّرِير. بغدادى، قدم مصر قديماً، وهو شاب، وكان من حُفَاط القرآن^(٢)، وكان حسن الصوت بالقرآن^(٣). وكان يجلس للناس، حين كبرت سنه فى المسجد الجامع، ويقص^(٤)، ويقرأ بالألحان^(٥)، ويعظ الناس. وكان مقبولاً عند الناس، وكان كلامه يقع بقلوب الناس. وكان يصلى بالناس فى قيام شهر رمضان فى المسجد الجامع العتيق^(٦)، وكان كريماً سمحاً^(٧). توفى بمصر سنة أربع عشرة وثلاثمائة^(٨).

٥١٢ - محمد بن حبيب بن كسرى اليَحْصُبِيّ: أندلسى. محدث معروف^(٩).

٥١٣ - محمد بن الحجاج بن سليمان الجوهري: يكنى أبا جعفر. حمصى، حدث بمصر عن الخُصِيب بن ناصح، وأسد بن موسى. روى عنه كَهَمَس بن معمر الجوهري. توفى فى صفر لسبع عشرة خَلَّتْ منه سنة اثنتين وستين ومائتين، وكان رجلاً صالحاً^(١٠).

= ابن يونس، قال، والمقفى ٥١١/٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩٠/٩ (قال ابن يونس). ورد الخطيب على ابن يونس، فقال: وهذا القول - عندي - وهم؛ لأنه مروى، وليس ببغدادى، وروايته عن نعيم بن حماد، وسويد بن نصر المروزيين. حدث عنه النسائى، ووصفه بالفقه.

(١) ضبطت بالشكل فى (تاريخ بغداد) ٢٩٠/٢. وذكر المقرئى حروف الكلمة (حاء مهملة، وباء موحدة، وشين معجمة) فى (المقفى) ٥٢٠/٥.

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٠/٢ (بسنده إلى ابن مسرور، قال: نبأنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والمقفى ٥٢١/٥ (قال ابن يونس).

(٣) تاريخ بغداد ٢٩٠/٢.

(٤) كذا فى المصدر السابق، وهو الأرجح الموافق للوعظ. وفى (المقفى) ٥٢١/٥: ويفتى.

(٥) فى (تاريخ بغداد) ٢٩٠/٢: بالألحان.

(٦) زيادة عن (المصدر السابق).

(٧) كذا فى (السابق). وفى (المقفى) ٥٢١/٥: سخياً كريماً.

(٨) تاريخ بغداد ٢٩٠/٢، والمقفى ٥٢١/٥. وأضافا: أنه سكن مصر، وحدث بها عن سعيد بن يحيى الأموى. روى عنه عبد الله بن جعفر بن الورد المصرى.

(٩) الجذوة ٩٤/١ - ٩٥ (قاله أبو سعيد)، والبغية ص ٧١ (شرحه). وجاء فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٤٧/٢: يكنى أبا عبد الله. من أهل إستجة. سمع محمد بن عمر بن لبابة،

وموسى بن أزهر. ولّى الصلاة بـ (إستجة). يقول الشعر، ويحفظ المشاهد. توفى سنة ٣٢٧هـ.

(١٠) المقفى ٥٢٢/٥ (قال ابن يونس).

٥١٤ - محمد بن أبي حُجَيْرَةَ الأندلسي: يكنى أبا عبد الله. محدث له رحلة. يروى عن يونس بن عبد الأعلى^(١). مات بمصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين^(٢).

٥١٥ - محمد بن حَسَّان بن عَتَاهِيَةَ اليمنى: توفى في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائة^(٣).

٥١٦ - محمد بن الحسن بن علي الأنصارى: يكنى أبا الحسن. مدينى، قدم مصر قديماً. حدّث بكتاب «نسب قريش» للزبير بن بكّار، عن الزبير. ولم يكن عندهم ثقة فيما روى^(٤). توفى بمصر سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٥). وقيل: فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة^(٦).

٥١٧ - محمد بن الحسن بن عليّ بن حبيب بن المغيرة الجَهْضَمِيّ^(٧): يكنى أبا بكر. بصرى، قدم مصر، وسكن دَمِيرَةَ، من أسفل أرض مصر، وقدم علينا من «دميرة» إلى «الفسطاط» فى رجب سنة تسع وتسعين ومائتين، وحدّثنا من حفظه، وكان ثقة عند الناس^(٨).

(١) أضاف ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى) ج٢ / ٢١: أنه سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فى رحلته للمشرق. وكان خيرًا فاضلاً. وحدّث عنه محمد بن عمر بن لبابة.

(٢) الجذوة ١/ ٩٤ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٧١ (شرحه).

(٣) المقفى ٥/ ٥٣٢ (قال ابن يونس). ولعله (التجيبى)، وتم تحريفها إلى (اليمنى)، خاصة أن المحقق ذكر فى (هامش ١): أنه غير مطمئن لقراءة هذه الترجمة فى المخطوطة؛ لتشوه خطها. ولم أستطع الوقوف على ترجمته فى أى من المصادر الأخرى المتاحة؛ للتأكد من صحة الترجمة، وسلامة ما بها. ويبدو أنه من المغمورين. وسبق لابن يونس أن ترجم لـ (حسان بن عتاهية المتوفى سنة ١٣٢هـ، قتلاً على يد العباسيين فى مصر)، وذلك فى (تاريخ المصريين)، باب (الحاء) رقم (٣٠٤). فقد يكون هذا ابنه.

(٤) ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٨ (رقم ٧٣٩٦)، والمقفى ٥/ ٥٥٥ (قال ابن يونس).

(٥) المصدر السابق.

(٦) السابق. وعبرتُ بـ (قيل) عن قوله: ومرة قال، ولا أدرى: أتعددت تواريخ وفاته فى الترجمة نفسها، أم فى غيرها. والأرجح أن ذلك فى الترجمة التى معنا؛ إذ لا نملك دليلاً على إعادة ذكر المترجم له فى ترجمة أخرى.

(٧) ضبطت بالحروف، وهى نسبة إلى (الجهاضمة)، وهى محلّة بالبصرة. (الأنساب) ٢/ ١٣٢.

(٨) المقفى ٥/ ٥٥١ (قال ابن يونس).

٥١٨ - محمد بن الحسن بن موسى بن بشر بن سابق: يكنى أبا جعفر. كوفى، قدم مصر. كتبتُ عنه. وقيل: إنه توفى بمصر. حدث عن حرمة بن يحيى، وغيره. يُعرف، ويُنكر^(١).

٥١٩ - محمد بن الحسن^(٢) بن نصر الزيات^(٣): يكنى أبا عبد الله. روى عن زهير بن عباد. حدث عنه، وتوفى يوم الجمعة لاثنتى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثمائة، وكان صدوقاً^(٤).

٥٢٠ - محمد بن الحسين بن زيد: يكنى أبا جعفر. كوفى، قدم مصر، وحدث عن يونس بن عبد الأعلى، وبكار بن قتيبة، والربيع بن سليمان المرادى. ثقة، كان يسكن تيس، وكان له بها منزلة جليلة، ومحل لسان. وكان جلدًا عاقلاً. توفى بـ «تيس» فى شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة^(٥).

٥٢١ - محمد بن حفص بن عمر بن عباد: يكنى أبا بكر، ويعرف بـ «الأحول». بصرى، قدم مصر، وحدث بها عن^(٦) مسلم بن إبراهيم. توفى بمصر سنة سبع وتسعين ومائتين^(٧).

٥٢٢ - محمد بن الحكم بن معاذ بن الحكم البجلي: يكنى أبا عبد الله. بصرى، قدم مصر، وكتبت عنه، وتوفى بها سنة ثمان وثلاثين ومائتين^(٨).

٥٢٣ - محمد بن حماد الطهرانى^(٩): يكنى أبا عبد الله. كان من أهل الرحلة فى

(١) المفقى ٥٦٧/٥ - ٥٦٨. (قال ابن يونس). ونقل عن الدارقطنى قوله عنه: ثقة، ليس به بأس.

(٢) وقيل: (ابن الحسين). والأول أكثر. (السابق ٥٦٨/٥).

(٣) بقية نسه: (ابن يحيى بن عبد الرحمن بن كامل)، يعرف بـ (الخلال). (السابق).

(٤) السابق (قال أبو سعيد بن يونس).

(٥) السابق ٥٨٢/٥ (قال ابن يونس).

(٦) حرفت إلى (من) فى (المفقى) ٦٠٤/٥.

(٧) سقط سهواً لفظ (سبع) فى (المصدر السابق)، نقلاً عن ابن يونس.

(٨) السابقة ٦٠٤/٥ (قال ابن يونس).

(٩) نسبة إلى طهران (وضبطت النسبة بالحروف) فى (معجم البلدان ٥٨/٤ - ٥٩)، وقال ياقوت:

وهى عجمية. وهم يقولون: (تهران)؛ لأن الطاء ليست فى لغتهم. وهى من قرى الرى،

بينهما نحو فرسخ، وهى مدينة كثيرة البساتين متشابهة، تمنع أهلها. وأوضح المقرئى فى

(المفقى) ٦٠٥/٥: أنه من طهران الرى، لا من طهران أصبهان.

طلب الحديث. قدم مصر، وحدّث بها عن عبد الرزاق، وغيره. وكان ثقة صاحب حديث يفهم، وخرج عن مصر. وكانت وفاته بـ «عسقلان»^(١) من أرض الشام^(٢) سنة إحدى وسبعين ومائتين^(٣)، ليلة الجمعة لثمان إن بقين من ربيع الآخر^(٤).

٥٢٤ - محمد بن حمزة بن عمر بن محمد بن أحمد بن عثمان: يكنى أبا الطاهر. مديني. ما كان يحفظ، ويفهم. روى مناكير. نراه كان اختلط، لا تجوز الرواية عنه^(٥).

٥٢٥ - محمد بن حمير^(٦) السليحي^(٧): يكنى أبا عبد الحميد^(٨). وسليح: بطن من قضاة. حمصي، قدم مصر، وكتب بها، وكتب عنه. نوفي بـ «حمص» في صفر

(١) حرفت إلى (سقلان) في (المقفي ٦٠٥/٥)، ولعله - في الغالب - خطأ مطبعي.

(٢) الأنساب ٨٧/٤، ومعجم البلدان ٥٩/٤.

(٣) تاريخ بغداد ٢٧٢/٢ (بسنده إلى ابن مسرور، قال: نبأنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والأنساب ٨٧/٤ (قال أبو سعيد بن يونس. وحُرِّفَت تاريخ الوفاة إلى سنة ٢٦١هـ)، وكذلك حرف في (معجم البلدان ٥٩/٤، قال أبو سعيد). وأوضح أنه روى عن عبد الرزاق بن همام. روى عنه الأئمة. (تهذيب الكمال) ٩١/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس. بزيادة لفظة الأول قبل لفظة الآخر، كخطأ مطبعي، وإن الزائدة قبل الفعل «بقين»)، والمقفي ٦٠٥/٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠٩/٩ - ١١٠ (قال أبو سعيد بن يونس، ولم يذكر يوم الوفاة).

(٤) تاريخ بغداد ٢٧٢/٢، والأنساب ٨٧/٤ (لثلاث بقين)، وتهذيب الكمال ٩١/٢٥، والمقفي ٥٥/٥ - ٥٦. وزاد الخطيب في (تاريخ بغداد) ٢٧١/٢: روى عن عبيد الله بن موسى، وأبي عاصم النبيل، وحفص بن عمر العدني. كان جَوَّالاً في طلب الحديث. حدّث بالرى، وبغداد والشام. روى عنه ابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم. ثقة.

(٥) ميزان الاعتدال ٥٢٩/٣ (رقم ٧٥٤١). ذكره ابن يونس في (الغرائب، لا الشعراء كما وردت محرقة). وأضاف: أنه يروى عن حرملة، وطبقته بمصر، وعن يعقوب بن كاسب. توفي سنة ٣٣١هـ.

(٦) كذا ضبطت بالحروف في (الإكمال) ٥١٥/٢ - ٥١٦.

(٧) بضم السين، وفتحها، وهو بطن من قضاة. وذكر السمعاني: وقيل: بفتح السين، وكسر اللام. هكذا رأيت مضبوطاً مقيداً بخطي في (تاريخ مصر)، ونقلت من نسخة قديمة. وأورد المترجم له تحت مادة (السليحي). (الأنساب) ٢٨٣/٣ - ٢٨٤. وزاد المقرئ في نسبه ما يلي: (ابن أنيس القضاة، ثم السليحي). (المقفي ٦١٤/٥).

(٨) لعل هذه هي الكنية الأصح، التي ذكرها ابن ماكولا في (الإكمال) ٥١٦/٢، والسمعاني في (الأنساب) ٢٨٤/٣. واكتفى المقرئ بـ (أبي عبد الله). (المقفي) ٦١٤/٥. وذكر كلنا الكنيتين المزى في (تهذيب الكمال) ١١٦/٢٥، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١١٧/٩.

سنة مائتين^(١).

٥٢٦- محمد بن خالد بن حَيَّان الرَّقِّيّ: مولى كُنْدَةَ. يكنى أبا عبد الله. توفي بمصر ليلة الجمعة لثلاث إن^(٢) بقين من شوال سنة أربع وأربعين ومائتين^(٣).

٥٢٧- محمد بن خالد بن مَرْتَبِيل الأندلسي «مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك»: يُعرف بـ «الأشجّ». يروى عن ابن القاسم. مات بالأندلس سنة عشرين ومائتين^(٤).

(١) الأنساب ٢٨٤/٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ١١٩/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس. واكتفى بنقل تاريخ وفاته)، والمقفي ٦١٥/٥ (قال ابن يونس - شرحه)، وتهذيب التهذيب ١١٨/٩ (قال أبو سعيد بن يونس - شرحه). زاد المقرئ في (المقفي) ٦١٥/٥: قيل: إنه من فقهاء الشام. وفي (تهذيب التهذيب) ١١٧/٩: روى عن إبراهيم بن أبي عبلة، والأوزاعي، والثوري، وابن لهيعة. روى عنه عبد الله بن يوسف التنيسي، ونعيم بن حماد، وحيوة بن شريح.

(٢) علق محقق كتاب (المقفي) ٦٢٠/٥ (هامش ١) قائلاً: هذه هي المرة الثالثة، التي نجد فيها هذا الشرط. وأعلق أنا بدوري، فأقول: هذا الكلمة زائدة، ولعل لها فائدة دلالية، ذلك أنها قد تكون مرتبطة باحتمالين: أن يكون الشهر العربي المتوفى فيه المترجم له تسعة وعشرين يوماً، أو ثلاثين يوماً. فإن كان الاحتمال الأول، فالباقي - إذن - ثلاث، وإن كان الآخر فالباقي أربع. والغالب أن ابن يونس لم يكن يسجل تراجم كتابه بمجرد أن يُتوفوا، بل بعدها بفترة، فلا يذكر كم كانت أيام هذا الشهر، وقد يكون المترجم له لم يعاصره ابن يونس، كما هو الحال معنا هنا. وعلى كل، فهذا أسلوب نادراً ما يستعمله ابن يونس.

(٣) المصدر السابق (قال ابن يونس).

(٤) الجذوة ٩٥/١ (رأيت في تاريخ المصريين). ولعل الصواب (تاريخ الغرباء، أو تاريخ مصر المختص بالغرباء)، والبيغية ص ٧٢ (شرحه). وعلق الحميدى: أنه رآه باسم (محمد بن خالد)، وقال عنه: من أعيان الأندلس. تفقه بآبَن وهب، وابن القاسم. كذا رآه بعض فقهاء العراق. وقرأه الحميدى على هذا الفقيه العراقي في كتاب جمعه الفقيه في (طبقات الفقهاء). وكان الحميدى يظنه (أحمد بن خالد) الأندلسي المشهور، حتى رأى ما رأى في كتاب ابن يونس، فقال: لعل العراقي أراد هذا، على أن المترجم له لم يُذكر بالفقه. أما ابن الفرضي، فترجم له مباشرة في (تاريخه، ط. الخانجي) ج ٢ ص ٧ باسم الذي ترجم له به ابن يونس، وقال: من أهل قرطبة. رحل، فسمع من ابن القاسم، وأشهب، ونظرانهم من المدنيين والمصريين. يغلب عليه الفقه، ولا علم له بالحديث. فاضل ورع، وهو صاحب شرطة وصلاة عبد الرحمن بن الحكم.

٥٢٨ - محمد بن خزيمة بن راشد: يكنى أبا عمرو. ويقال: أبو عبد الله. بصرى، قدم مصر، وحدث بكتب حماد بن سلمة، عن الحجاج الأنماطي، عنه. وكان ثقة. وخرج إلى الإسكندرية، وتوفى بها لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائتين. وروى عن مسلم بن إبراهيم، وأبي زينب عبد الله بن محمد بن سنان، وأبي عبيدة حاتم بن عبد الله. روى عنه أبو جعفر الطحاوي فأكثر، وأبو محمد يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد، وأبو سعيد أحمد بن زياد بن الأعرابي، وأبو الحسين عبد الرحمن بن نصر البصرى الشاعر، وغيره^(١).

٥٢٩ - محمد بن خُشَيْش بن يحيى «مولى قریش»: بصرى، قدم مصر، وكتب عنه. وكانت وفاته بمصر يوم الجمعة سلخ ذى القعدة سنة ست وأربعين ومائتين^(٢).

٥٣٠ - محمد بن داود بن سليمان^(٣): يكنى أبا بكر. بغدادى، قدم مصر. وكان يتولى القضاء بـ «تيس». وكان يروى كتب محمد بن جرير الطبرى، عنه. حدث عن جماعة من البغداديين. وكان نظيفاً عاقلاً، وولى ديوان الأحباس بمصر. توفى يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة^(٤).

٥٣١ - محمد بن الربيع بن جلال^(٥) بن زياد الأندلسى «مولى بنى عامر»: يكنى أبا عبد الله. روى عن حرملة بن يحيى. وتوفى فى المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين^(٦).

(١) المقفى ٦٢٣/٥ - ٦٢٤ (ذكره ابن يونس فى تاريخه).

(٢) السابق ٦٢٤/٥ - ٦٢٥ (قال ابن يونس).

(٣) بقية نسبة: ابن سيار بن بيان الفقيه. (تاريخ بغداد) ٢٦٥/٥، والمقفى ٦٤٥/٥.

(٤) تاريخ بغداد ٢٦٥/٥ (بسنده المعتاد، إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٦٤٥/٥ (قال ابن يونس: لثلاث إن بقين). هذا، وقد أضاف الخطيب (تاريخ بغداد ٢٦٥/٥): أنه حدث عن عثمان بن نصر الطائى. روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى. كان ثقة.

(٥) وردت فى (الجدوة): ٩٨/١: بلال (أو زياد بن بلال). وأضاف الحميدى أنه يروى عن أبى مصعب الزهرى، وحبش بن هلال (مولى ابن لهيعة). روى عنه الطبرانى. وكذلك جاء فى (البغية) ص ٧٥.

(٦) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١٥/٢ (أخبرنى به محمد بن أحمد، عن أبى سعيد المصرى).

٥٣٢ - محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي: أندلسي، يروى عن معاوية بن صالح. ولى القضاء بالأندلس فى إمارة «عبد الرحمن بن الحكم»، وولى الصلاة فى إمارة ولده «محمد بن عبد الرحمن». مات هناك بعد الأربعين ومائتين بيسير^(١).

٥٣٣ - محمد بن زيد بن يضحويه بن الهيثم البردعى^(٢): قدم مصر، وكُتِبَ عنه. روى عن إبراهيم بن يعقوب السعدى الجوزجاني. وسمع منه أبو القاسم الطبرانى بمصر فى رمضان سنة ثلاثمائة^(٣).

٥٣٤ - محمد بن سعيد بن حسان الصائغ «مولى الحكم بن هشام بن عبد الملك الأموى»^(٤): أندلسي، روى عن أشهب بن عبد العزيز القيسى، وعبد الله بن نافع^(٥). مات بالأندلس سنة ستين ومائتين^(٦).

٥٣٥ - محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمان الغافقى^(٧): أندلسي، سمع من

(١) الجذوة ١/ ١٠٠ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٧٦ (شرحه).

(٢) نسبة إلى (بَرْدَعَة)، أو (بَرْدَعَة) بالذال، وهى بلدة فى أقصى أذربيجان (الأنساب ١/ ٣١٣، بالذال)، وجاءت بالذال ١/ ٣١٦، وذكر أنها قد تشير إلى عمل (بrazع الحمير). وأوردها ياقوت فى (معجم البلدان) ١/ ٤٥١ بالذال)، ولم يذكر المترجم له ضمن المتسبين إليها.

(٣) بغية الوعاة ١/ ١٠٧ (قال ابن يونس). وذكر السيوطى عن المقرئى فى المقفى - ولم أجده فيما بين أيدينا من مطبوعه - أن مسلمة بن قاسم قال: هو من أرض أذربيجان. نزل مصر، واستوطنها. كثير العلم، متفنن فى الأدب واللغة والشعر. ثقة أمين. فوَضَ إليه أبو عبيد القاضى (٢٩٣ - ٣١١هـ) قطعة من الأحباس حتى مات.

(٤) كذا فى (الجزوة) ١/ ١٠٣، والبغية ٧٩. والصواب: ما ورد فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ج ٢ ص ٩ (مولى الحكم بن هشام)، وإذا أردنا تكملة النسب الخاص بالأمير، قلنا: الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك.

(٥) حرف فى (البغية) ص ٧٩ إلى (صائغ).

(٦) الجذوة ١/ ١٠٣ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٧٩ (شرحه). وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٢/ ٩ - ١٠: من أهل قرطبة. سمع أباه، ويحيى بن يحيى، وعبد الملك ابن حبيب. رحل، فشَرِكَ أباه فى بعض رجاله. سمع عبد الله بن نافع، وأشهب، وعبد الله ابن عبد الحكم. ولما عاد إلى الأندلس، عاجلته منيته (ذكره أحمد). ولعل أحمد هذا نقل تلك المادة عن ابن يونس.

(٧) كذا لُقِبَ فى (الجزوة) ١/ ١٠٤، والبغية ٧٩. وحرف إلى (البُلُوطى) فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ج ٢ ص ٣٦.

محمد بن يوسف بن مطروح. توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة^(١).

٥٣٦ = محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم^(٢) بن خَشَخَاش^(٣) بن أبي وَعَلَّة السَّبَائِي^(٤): أندلسي قرطبي. كان فقيهاً، وكان المفتى في أيامه. مات قديماً^(٥).

٥٣٧ = محمد بن سعيد بن عبد الرحمن التُّسْتَرِي^(٦): يكنى أبا عبد الله. قدم مصر، وحدث بها سنة أربع وثلاثمائة. كان ينزل بـ «زقاق القناديل»^(٧)، وكان يلزم صلاة الجماعة في المسجد، وكان يلزم صلاة الجمعة^(٨). كتبنا عنه^(٩)، وكان من أهل الورع والتوقف في الحديث، ثقة ثبتاً^(١٠). توفي بمصر في شهر رمضان سنة عشرين وثلاثمائة^(١١).

(١) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٣٦/٢ (وفي كتاب أبي سعيد، وذكر تاريخ الوفاة). ونقلت المادة عن (الجدوة) ١٠٥/١ (دون نسبة لابن يونس)، والبغية ٧٩ (شرحه). وهي أشبه ما تكون بطريقة ابن يونس ومنهجه. وذكر ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ٣٦/٢: سمع ابن وَصَّاح، وابن القَرَّاز، وكان رجلاً صالحاً.

(٢) في المدارك: سالم (ج١ - ٥١٠).

(٣) بخاء، وشين معجمتين في (الإكمال) ١٤٦/٣. وضبطت بالشكل في (البغية) ص ٧٩.

(٤) حرفت إلى (السياني) في (المصدر السابق).

(٥) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ج٢ ص ٥ (في كتاب أبي سعيد في موضع: أندلسي قديم)، والإكمال ١٤٧/٣ (قاله ابن يونس). وترتيب المدارك ٥١٠/١ (في كتاب أبي سعيد المصري).

وقال ابن ماكولا - غالباً - في (الإكمال) ١٤٧/٣: ولعله (محمد بن سعيد المعروف بابن الملون)، وكان في أيام الأمير عبد الله بن محمد. والجدوة ١٠٤/١ (قال عبد الرحمن بن أحمد). والملح الحميدي إلى أنه لعله ابن الملون المترجم له (١٠٣/١ - ١٠٤)، وقال عنه: فقيه مشهور من أصحاب الشورى أيام عبد الله بن محمد. وكذا قال الضبي في (البغية) ص ٧٩.

(٦) ضبطت بالحروف، وهي نسبة إلى (تُستَر)، وهي بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان (الأنساب) ٤٦٥/١.

(٧) ذكر ابن دقماق في (الانتصار) ١٣/١: أنه سمي بذلك؛ لأنه كان منازل الأشراف، وكان على أبوابهم القناديل. وقيل: إنما قيل له ذلك؛ لأنه كان يرسم قنديل يوقد على باب عمرو.

(٨) المقفى ٦٧٢/٥ (قال ابن يونس).

(٩) تاريخ الإسلام ٦١٢/٢٣ (قال ابن يونس).

(١٠) في (طبقات القراء) لابن الجزري: ١٤٤/٢ (قال ابن يونس): ثقة مأمون.

(١١) ترجم له ابن يونس في (تاريخ الإسلام) ٦١٢/٢٣، وطبقات القراء ١٤٤/٢، والمقفى

٦٧٢/٥ - ٦٧٣. وأضاف ابن الجزري: أنه روى الحروف سماعاً من عبد الرحمن بن زهير، عن محمد بن عمر، عن عبد الوارث. وهو ثقة ضابط. وفي المقفى ٦٧٣/٥: روى عنه بمصر جماعة، منهم: الحسن بن رشيق العسكري.

٥٢٨ - محمد بن سعيد بن عقبة الطبراني: روى عن الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب. كان عامل مصر على الخراج. توفى يوم الأحد لعشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائة^(١).

٥٢٩ - محمد بن سفيان الطبري: يكنى أبا جعفر. من أهل طبرستان. قدم مصر. كتبتُ عنه. توفى بـ «دمياط» في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين^(٢).

٥٤٠ - محمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب بن الوليد بن عمر بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الحبيبي^(٣): أندلسي، يروى عن أهل بلده. مات بها سنة ثمان، أو تسع وعشرين وثلاثمائة^(٤).

٥٤١ - محمد بن سليمان^(٥) بن جماهر العسقلاني: يكنى أبا الحسن. قدم مصر. يروى عن ابن أبي السري، وغيره. روى عنه أبو الحسن على بن محمد المصري. توفى سنة ثمان وسبعين ومائتين^(٦).

٥٤٢ - محمد بن سليمان بن فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين الخزاعي: يكنى أبا جعفر. مديني، قدم إلى مصر. له دار بمصر، بناها في سنة إحدى وثمانين ومائة^(٧).

(١) المقفى ٦٧٤/٥ (قال ابن يونس). ولا أدري متى كان بالضبط على خراج مصر. لقد ذكر في كتاب (الولادة) ص ٧٧ في معرض الإحصاء الذي جرى في مصر لقبائل قيس بها. (و ص ١٠٩ - ١١٠): بخصوص شتم (محمد بن معاوية بن بحير) صاحب شرطة الوالي (محمد بن الأشعث) لأبي عون عند (محمد بن سعيد) صاحب الخراج (وفرة حكم هذا الوالي من سنة ١٤١ - ١٤٣هـ)، فلعله كان صاحب الخراج خلالها، إلا أنه يمكن دفع هذا الاحتمال بالقول: إن الوالي (محمد بن الأشعث) كان يلي صلاة مصر وخراجها. ويمكن الرد على ذلك بأنه قد يكون مساعدًا للوالي في هذا العمل، والقائم الفعلي به، وللوالي الإشراف العام عليه.

(٢) المقفى ٦٨١/٥ (قال ابن يونس).

(٣) بفتح الحاء في (الإكمال) ٩٥/٣.

(٤) السابق ٩٦/٣ (قاله ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٧/٢٤ (قال ابن يونس). وذكره ضمن وفيات سنة ٣٢٩هـ. ووقف الذهبي في نسب المترجم له عند: (الوليد بن عمر المرواني الأندلسي). ووقف ابن حجر في (تبصير المنتبه): ٥٢٠/٢ عند (ابن حبيب الحبيبي)، وذكر وفاته سنة ٣٢٨هـ. (ذكره ابن يونس).

(٥) ويقال: سليم في (المقفى) ٦٨٨/٥.

(٦) السابق (قال ابن يونس).

(٧) الانتصار ٩/١ (ذكر ابن يونس).

٥٤٣ - محمد بن سَوَّار^(١) بن راشد الأزدي: يكنى أبا جعفر. كوفي، قدم مصر. كان وصي «يوسف بن عدي»^(٢). توفي بمصر في شوال سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٣).

٥٤٤ - محمد بن سلام بن زياد بن عبد الله بن خالد بن عقيل الأيلي: يروى عن سلامة بن روح، ويونس بن يزيد، وإبراهيم بن طهمان. روى عنه أبو زرعة الرازي، وغيره^(٤).

٥٤٥ - محمد بن سيرين الأنصاري: يكنى أبا بكر. بصرى، قدم مصر^(٥). كان ابن سيرين أفطن من الحسن في أشياء^(٦).

٥٤٦ - محمد بن شاذان^(٧) بن زكريا الجوهري: يكنى أبا بكر. بصرى، قدم مصر. كان صاحب «بكار بن قتيبة» قاضي مصر، وخليفته على مصر لما خرج إلى الشام^(٨). كُتِبَ عنه بمصر، ومات في المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين^(٩).

(١) بتشديد الواو (التقريب) ١٦٨/٢.

(٢) ستاتي ترجمته في (تاريخ الغرباء) لابن يونس، في باب (الياء).

(٣) تهذيب الكمال ٣٣١/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٨٦/٩ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر في (المصدر السابق) ١٨٥/٩ - ١٨٦: روى عن عبد السلام بن حرب، ووكيع، وعبد بن سليمان. روى عنه أبو داود، وأبو حاتم الرازي، وعلى بن أحمد ابن سليمان (علان)، وأبو بكر بن أبي داود. ثقة.

(٤) المقفي ٧١٤/٥ (ذكره ابن يونس).

(٥) سجلت ذلك على نسق تراجم ابن يونس في (الغرباء).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٤١/٧ (قال ابن يونس). وذكر ابن حجر في ترجمته في (تهذيب التهذيب) ١٩٠/٩ - ١٩٢: روى عن مولاة (أنس بن مالك)، وكان إمام وقته. روى عن زيد بن ثابت، والحسن بن علي، وابن عمر، وابن عباس، ومعاوية، وأبي هريرة، وعائشة. روى عنه الشعبي، وخبيب بن الشهيد، ومالك بن دينار، ومهدى بن ميمون، والأوزاعي. ثقة. ما رُئي رجل أفقه في ورعه، ولا أروع في فقهه من محمد بن سيرين. توفي سنة ١١٠هـ عن ٧٧ سنة. (٧) صحفت في (مخطوط رفع الإصر - نسخة دار الكتب المصرية) ق ٢٢٨ إلى (شاذان). والتصويب من (ذبول كتاب القضاة للكندي) ص ٥١٣.

(٨) السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس في الغرباء). وقال غير ابن يونس: أقام أحمد بن طولون يحكم بين الناس عوضاً عن بكار بن قتيبة، عندما غضب عليه وسجنه، فكان (محمد بن شاذان) يُمضى الأحكام. ورواية ابن يونس تشير إلى إخراج ابن طولون بكاراً إلى الشام؛ بهدف المشاركة في لعن الموفق مع غيره من الفقهاء والقضاة سنة ٢٦٩هـ.

(٩) مخطوط (رفع الإصر) ق ٢٢٩ (وقال أبو سعيد). وأضاف ابن حجر: أنه يرى رأى أبي حنيفة.

- ٥٤٧- محمد بن شجاع: محدث أندلسي. قُتل بالأندلس سنة إحدى وثلاثمائة^(١).
- ٥٤٨- محمد بن صالح بن عبد الرحمن^(٢): يكنى أبا العباس. دمشقي، قدم مصر سنة أربع وثلاثمائة، وكتبنا عنه^(٣).
- ٥٤٩- محمد بن طلحة بن أبي سفيان بن جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود: مديني، قدم مصر، وكتب عنه بها. مات سنة أربع ومائتين^(٤).
- ٥٥٠- محمد بن عامر الأندلسي^(٥): يروى عن ابن وهب. رأيتُ في «تاريخ المغاربة»: توفي بـ «سوسة» سنة سبع وخمسين ومائتين^(٦).

- (١) وردت ترجمته في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢٦/٢ (ذكر بعض خبره أبو سعيد). ولا نستطيع تحديد ما ذكره أبو سعيد من الترجمة بالقطع. وقد وجدت ترجمة مختصرة في (الجدوة) ١٠٦/١، والبقية ص ٨١، وهي مختصرة، وأشبه ما تكون بمنهج مؤرخنا (وإن لم ينسبها أى منهما إليه). وأضاف ابن الفرضي في ترجمته بعض تفاصيل، لعله نقلها عن غير ابن يونس، فقال: من أهل وشقة. سمع يحيى بن عمر. كان حسن العلم بالمسائل. ذكر البعض أنه كان يرى نكاح المتعة. وقُتل في (برشلونة) في العام المذكور.
- (٢) بقية نسبه: (ابن محمد بن سالم التميمي، المعروف بـ (ابن أبي عصمة). (المقفي) ٧٢٦/٥.
- (٣) المصدر السابق (قال ابن يونس). وأضاف: أنه روى عن هشام بن عمار، وهشام بن خالد، ومحمد بن عبد العزيز الدمشقي. روى عنه ابن عدى، وأحمد بن عبد الله المصري، وإسماعيل ابن أحمد الجرجاني.
- (٤) السابق ٧٥٢/٥ (ذكره ابن يونس).
- (٥) لقبه ابن الفرضي بـ (القيسي)، وكانه بـ (أبي عبد الله) في (تاريخه، ط. الخانجي) ٩/٢. وكذا في (ترتيب المدارك) مجلد ٢ ص ١٢٨ (أصله من الأندلس).
- (٦) تاريخ ابن الفرضي ٩/٢ (في كتاب أبي سعيد)، والجدوة ١٣٠/١ (مات بققصة، وقيل: بسوسة سنة ٢٥٩هـ، وقيل: سنة ٢٥٧هـ، دون نسبة إلى ابن يونس، والغالب أن المادة له)، والمدارك: مجلد ٢ ص ١٢٨ (وذكر أبو سعيد الصدفي في تاريخه)، والبقية ص ١١٥ (كما ورد في الجدوة)، وتاريخ الإسلام ٢٩٣/١٩ (قاله ابن يونس. ولم ينقل عنه مكان وفاته). ولزيد من التفاصيل راجع ترجمة ابن الفرضي له في (تاريخه، ط. الخانجي) ٩/٢، وترتيب المدارك، مجلد ٢/١٢٨: عنده علم كثير، فقير متعفف صدوق. سمع من سحنون، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم. حدثنا عنه عبد الله بن خليل. وبالنسبة لصاحب (تاريخ المغاربة)، الذي نقل عنه ابن يونس ما ورد عن وفاة المترجم له هنا، فلعله المؤرخ الأندلسي الحشني، فقد ذكر له السمعاني كتاباً بهذا الاسم (الأنساب) ١٧٧/٥.

٥٥١ - محمد بن عامر بن عمار بن العلاء الأزدي: بغدادى، سكن كَلَوْدَانَ. قدم مصر، وحدث بها^(١).

٥٥٢ - محمد بن العباس بن الوليد^(٢): أندلسى مُحدِّث. توفى بالأندلس سنة أربع وتسعين ومائتين^(٣).

٥٥٣ - محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون بن موسى السُّغْدَى^(٤): يكنى أبا بكر. من أهل سَمَرْقَنْد^(٥). قدم علينا سنة سبع وتسعين ومائتين^(٦)، ولم يكن بالمحمود فى الحديث. وقال لنا: وُلِدَ سنة ثلاثَ عشرةَ ومائتين^(٧).

٥٥٤ - محمد بن عبد الله: نسبه فى موالى خَوْلَانَ^(٨). أندلسى محدِّث. مات بالأندلس سنة سبع وثلاثمائة^(٩).

(١) تاريخ بغداد ٣/ ١٤٠ (بسند المعتاد، إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).
(٢) ورد بدون (ال) فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٢١/٢، وذكره الحميدى بـ (ال) فى (الجزوة) ١٢٩/١.

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى): ٢٢/٢ (فى كتاب أبى سعيد. وذكر تاريخ الوفاة)، والجزوة ١٢٩/١ (دون نسبة إلى ابن يونس، والغالب أن المادة له). وأضاف ابن الفرضى ٢١/٢: يعرف بـ (ابن الحداد) من أهل قرطبة. روى عن ابن القزاز، وابن وضاح. حكى عنه الاعناقى حكاية، وكان يثنى عليه.

(٤) ضبطت بالحروف، وهى نسبة إلى (السُّغْدَى)، وهى ناحية كثيرة المياه، حسنة الأشجار والبساتين، يُضْرَبُ بحسنها المثل، وهى من نواحي سمرقند. (الأنساب) ٢٥٩/٣.
(٥) تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٩ (بسند إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).
(٦) المقفى ٦/ ١٣ (قال ابن يونس).

(٧) تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٩، والمقفى ٦/ ١٣. أضاف الخطيب فى (تاريخ بغداد) ٢/ ٣٨٦: أنه قدم بغداد، وحدثنا بها وبغيرها عن يحيى بن يحيى النيسابورى، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه أحاديث منكرا باطلة. روى عنه أحمد بن عثمان الأدمى، وأبو بكر الشافعى، وجماعة.

(٨) لعله هو الذى ذكر ابن الفرضى نسبه كاملاً، وترجم له فى (تاريخه ط. الخانجى) ٢/ ٣٢ - ٣٣، وهو (محمد بن عبد الله بن محمد الخولانى. يكنى أبا عبد الله. سكن إشبيلية. سمع يحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن أحمد العتبى، وأبان بن عيسى. رحل إلى المشرق من سنة ٢٦٦هـ، فسمع بمكة على بن عبد العزيز، وغيره. وسمع بمصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم. ثقة فى الرأى، حافظ له، عاقد للشروط. توفى سنة ٣٠٨هـ).

(٩) الجزوة ١/ ١٠٩ (كذا قال ابن يونس)، والبغية ص ٨٨ (لم يذكر ابن يونس، ولعله سقط سهواً).

- ٥٥٥- محمد بن عبد الله الليثي: أندلسي محدث. دخل المشرق، ورويتُ عنه^(١).
- ٥٥٦- محمد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب بن أبي عرابة العرابي^(٢): كان كريماً سمحاً، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامّة. توفي بمصر يوم الأحد لست خلون من شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٣).
- ٥٥٧- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن مطرف^(٤): يكنى أبا الميمون. مديني، قدم مصر في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وخرج عن مصر في شهر سنة أربعين وثلاثمائة^(٥). حدّث بمصر عن ثابت بن نعيم بن معن، وأبي ذهل عبيد بن الغازي، وعبيد الله المعمرى، وبكر بن سهل. وكان أخبارياً حسن الأدب، وكان في سمعه ثقل قليل^(٦).
- ٥٥٨- محمد بن عبد الله بن الأشعث الفهري: أندلسي محدث. مات بالأندلس^(٧).
- ٥٥٩- محمد بن عبد الله بن حيّون: من أهل إلبيرة. حدّث. توفي سنة خمس وستين ومائتين^(٨).

- (١) الجذوة ١/١٠٩ (روى عنه أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٨٨ (شرحه).
- (٢) ضبط السمعاني بالحروف في (الأنساب) ٤/١٧٤، وقال: نسبة إلى (عرابة)، وهو اسم لجد المتسب إليه.
- (٣) السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر). وأضاف السمعاني: أظنه من أهل المدينة، وسكن مصر، وعدّ منهم.
- (٤) كذا ضبط في (الأنساب) ٥/٣٢٢. وأضاف ما يلي: ومطرف هو أبو غسان المديني، وهو ابن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية المطرفي العسقلاني. وسارية مولى عمر بن الخطاب من أهل عسقلان الشام. وقد اعتبرته مديناً بالمتن، باعتبار جده الأقرب.
- (٥) كان في العبارة تحريف واضح؛ إذ ذكرت أنه قدم إلى مصر سنة ست وأربعين وثلاثمائة (الأنساب) ٥/٣٢٣ (حرّفت ثلاثون إلى أربعين)، فقمت بتعديلها؛ حتى يستقيم الأمر.
- (٦) السابق ٥/٣٢٣ (قال أبو سعيد بن يونس).
- (٧) الجذوة ١/١١٠ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ص ٨٨ (شرحه). وزاد ابن الفرضي في ترجمته (تاريخ، ط. الخالجي) ٢/٥١: أنه من أهل إشبيلية. يكنى أبا عبد الله. اشترك مع علي بن أبي شيبة في الفتيا وعقد الوثائق. له رواية عن مشايخ بلده، وهو شيخ حافظ للأخبار.
- (٨) السابق ٢/١٠ (ذكره أبو سعيد)، والجذوة ١/١٠٨ (ولم تنسب المادة إلى ابن يونس)، والبغية ص ٨٧ (شرحه).

٥٦٠- محمد بن عبد الله بن خالد الخراساني: يكنى أبا لُقْمَان. قدم مصر، ومات بها سنة اثنتين وستين ومائتين^(١).

٥٦١- محمد بن عبد الله بن الرِّفَاع^(٢): أندلسي، رحل وسمع وحدّث. مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين^(٣).

(١) تهذيب التهذيب ٢٢٦/٩ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن ابن حجر قال - نقلاً عن ابن يونس: (مات بمصر سنة ٢٦)، أي: ٢٢٦هـ (على سبيل الاختصار في التعبير). لكن النظرة المتأنية تجعلنا نرجح أن وفاة المترجم له - وكما أثبت بالمتن - كانت سنة ٢٦٢هـ. وقد تحقق ذلك من خلال البحث في تواريخ ميلاد، أو وفيات بعض أساتيد، وتلاميذ المترجم له. فقد ذكر ابن حجر في (المصدر السابق): أن المترجم له روى عن (سُرَيْج بن النعمان). وقد ورد في (المصدر السابق) ٣/٣٩٧: أنه توفي سنة ٢١٧هـ. وروى عن الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، وعبيد الله بن موسى (ذكر ابن حجر في المصدر نفسه ٤٦/٧: أنه توفي سنة ٢١٣هـ). وروى عنه محمد بن المسيب الأرغواني. (ولد ٢٢٣هـ، وتوفي سنة ٣١٥هـ). (السابق ٩/٤٠٢)، ومحمد بن الربيع الجيزي (٢٣٩ - ٣٢٤هـ). ويلاحظ أن التاريخ الذي رجّحناه هو أنسب التواريخ وأصحها، إذ لا يعقل أن تكون وفاة المترجم له سنة ٢٢٦هـ، ثم يُذكر أنه روى عنه (محمد بن المسيب)، إذ لا يعقل أن يروى عنه وهو ابن ثلاث سنين. ولا يجوز أن يروى عنه (محمد بن الربيع الجيزي)، وهو الذي ولد - بناء على التاريخ المذكور - بعد وفاة المترجم له بـ (١٣ سنة).

(٢) قال ابن ماكولا: بتشديد الراء (الإكمال) ٨٦/٤. وحرفت إلى (دال) في تاريخ ابن الفرضي، ط. الخالجي ج ٢ ص ١٤.

(٣) الإكمال ٨٦/٤ (قاله ابن يونس). ويلاحظ أن النص المنقول عن ابن يونس جاء فيه: أنه مات سنة إحدى وثمانين. وهي جملة ملفضة؛ إذ لا قرينة بالترجمة ترشدنا إلى تاريخ الوفاة تحديداً. وبالعود إلى (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخالجي) ج ٢ ص ١٤، والجدوة ١/١٠٩، والبغية ص ٨٧، تبين أن تاريخ وفاة المترجم له بالتحديد سنة ٢٨١هـ. ويلاحظ - أيضاً - أن مادة الحميدى والضبي موافقة لما ورد عن (ابن يونس)، لكنهما لم يصرحا بنسبتها إلى مؤرخنا. وذكر ابن الفرضي مزيداً من المعلومات، فقال: زاهد فاضل، من أهل قرطبة. رحل، فسمع من أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، والحارث بن مسكين، وغيرهما، (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخالجي) ٢/١٤.

٥٦٢ - محمد بن عبد الله بن سعيد المهراني الأخباري: يكنى أبا الحسن. بصرى، روى عن بُنْدَار^(١)، وأبي حاتم السَّجِسْتَانِي^(٢)، والرياشي^(٣). ثقة^(٤).

٥٦٣ - محمد بن عبد الله بن سوَيْد القيسي: يكنى أبا عبد الله. من أهل بَطْلَيْوْس. توفى سنة ثلاثمائة^(٥).

٥٦٤ - محمد بن عبد الله بن عَبْدُون القاضي^(٦): يكنى أبا العباس. حدّث عن سليمان بن عمران الإفريقي، وغيره. حدّثنا عنه غير واحد^(٧). وتوفى يوم الخميس لثلاث مضيّن من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائتين^(٨). وحدّثنا أبو جعفر الطحاوي عنه بما كتب إليه إجازة، وقال: كان عالماً على مذهب العراقيين، يتفقه لأبي حنيفة^(٩).

٥٦٥ - محمد بن عبد الله بن قنُون^(١٠) الأموي: محدّث أندلسي، مات سنة إحدى

(١) هو محمد بن بَشَّار بن عثمان البصرى. ولد سنة ١٦٧هـ، وتوفى سنة ٢٥٢هـ. كان حافظاً للحديث، مقدماً، صدوقاً. (تهذيب التهذيب ٦١/٩ - ٦٣).

(٢) هو سهل بن محمد بن عثمان النحوى المقرئ البصرى. توفى سنة ٢٥٠هـ. له كتاب فى القراءات، وكان حسن العلم بالعروض (السابق ٢٢٦/٤ - ٢٢٧).

(٣) هو عباس بن الفرج البصرى النحوى. توفى سنة ٢٥٧هـ بالبصرة (قتله الزنج). كان يحفظ كتب أبى زيد، والأصمعى كلها. وكان مستقيم الحديث.

(٤) تاريخ الإسلام ٩٠/٢٤ (وثقه ابن يونس). وذكره فى وفيات سنة ٣٢١هـ.

(٥) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٢٦/٢ (أصله من ماردة). سمع ابن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز. عالم فقيه، جامع للعلم.

(٦) أضاف المقرئى: أنه ابن أبى ثور، مولى رُعَيْن، قاضى إفريقية. (المقفى) ١١٧/٦.

(٧) مخطوط مسالك الأبصار (رقم ١٥ معارف عامة) ص ٥٦٧ (قال ابن يونس)، والمقفى ١١٨/٦ (شرحه).

(٨) السابق.

(٩) مخطوط مسالك الأبصار ص ٥٦٧. راجع المزيد عنه فى (علماء إفريقية، للخشنى - ط. الخانجى) ص ٣٠٧، والمقفى ١١٧/٦ - ١١٨ (له تأليف كثيرة، منها: الآثار فى تسعين جزءاً، علّل فيه مذهب أبى حنيفة. وأكثر علمه الوثائق. وله (معالم الأفضية). وكان يحسن الغريب والنحو، وكان قلمه خيراً من لسانه. وأعجب به (إبراهيم بن أحمد بن الأغلب) أمير إفريقية، وولاه القضاء ٢٧٥هـ، ثم صرفه فى ذى القعدة ٢٧٧هـ).

(١٠) تاريخ ابن الفرضى ١٠/٢، ووردت بالفاء فى (الجدوة) ١٠٨/١، والبغية ص ٨٧ (وفيه ضبطت بالنون المضمومة المشددة). هذا، وقد علق الحميدى - وكذا الضبى باختصار شديد - =

وستين ومائتين^(١).

٥٦٦ - محمد بن عبد الله بن قيس الكِنَانِيّ الفقيه^(٢): يكنى أبا مُحَرِّزٍ. قاضى إفريقية. بلغنى أن إبراهيم بن الأغلِبِ^(٣) لما توفى ابن غانم^(٤)، قيل له: عليك بصاحب اللِّفَافَةِ «وكان يلبس عمامة لطيفة». فلما أراد أن يوليه، أمره فركب معه. فركب على حمار، فكَبَّا به، فعَنَّ عليه إبراهيم، فلحقه، ثم قال: يا أبا محرز، إني عزمتُ على توليتك القضاء. قال: لستُ أصلح. فقال: لو كان الأغلِبِ بن سالم^(٥) حيًّا، لم أكن أنا واليًّا.

= قاتلا: كذا هو بالفاء بخط (عبد الله بن محمد بن الثَّلَاجِ) فى نسخة من كتاب أبى سعيد بن يونس. وفى نسخة أخرى: بخط أبى عبد الله الصورى بالقاف، وهو أصح.
(١) تاريخ ابن الفرضى ١٠/٢ (قال أبو سعيد)، والجذوة ١٠٨/١ (نسب الترجمة إلى ابن يونس)، والبقية ص ٨٧ (ولم يذكر ابن يونس). وأضاف ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى) ١٠/٢: أنه من أهل إلبيرة. رحل مع عبد المجيد بن عفان صاحبه، فسمعا من أبى المصعب، وسحنون.

(٢) زاد المالكي فى نسبه ما يلى: (ابن يسار بن مسلم). (رياض النفوس، ط. بيروت ١/٢٧٤). وذكر الذهبى أنه روى عن مالك، وغيره. وكان أحد الصالحين (تاريخ الإسلام) ٣٨٠/١٥.
(٣) هو إبراهيم بن الأغلِبِ بن سالم بن عقّال التميمى. ولى إفريقية للرشيد (١٨٤ - ١٩٦هـ). كان فقيهاً أديباً، شاعراً خطيباً، ذا رأى ونجدة وبأس، وحزم وعلم بالحروب ومكايدها، حسن السياسة، وفيًّا باليهود. (البيان المغرب ١/٩٢ - ٩٥). ويلاحظ أن أبا العرب ذكر فى (طبقات علماء إفريقية وتونس) ص ١٦٧: أن زيادة الله هو الذى ولى أبا مُحَرِّزٍ القضاء على كره من أبى محرز. والحق أن زيادة الله بن الأغلِبِ ولى إفريقية (من سنة ٢٠١هـ - ٢٢٣هـ)، كما ورد فى (البيان المغرب) ١/٩٦ - ١٠٦. وفى سنة ٢٠٣هـ: ولى أسد بن الفرات قضاء القيروان مع (أبى محرز)، فكان القضاء مشتركاً بينهما فيما عُرِفَ لأول مرة؛ مما ضايق أبا محرز (السابق ١/٩٧). ويمكن الجمع بين ذلك، وما قاله ابن يونس، بأن إبراهيم بن الأغلِبِ هو الذى ولى ابن محرز بعد وفاة القاضى ابن غانم (سنة ١٩٠هـ)، ثم لما ولى زيادة الله أشرك معه فى الأمر (أسد بن الفرات). ومعلوم أن أسد سأل زيادة الله الخروج للغزو سنة ٢١٢هـ، فجمع له بين قيادة الجيش والقضاء، وتوفى سنة ٢١٣هـ، وهو على حصار سَرَقُوسَةَ. وفى العام التالى توفى القاضى أبو محرز سنة ٢١٤هـ (السابق ١/١٠٢ - ١٠٤).

(٤) هو عبد الله بن عمر بن غانم. ولأه رُوِّحَ بن حاتم قضاء إفريقية سنة ١٧١هـ، وتوفى سنة ١٩٠هـ. وكان سمع مالكا والثورى، وابن أنعم، وله مناقب كثيرة. (طبقات أبى العرب ص ١١٦ - ١١٧، وعلماء إفريقية للخشنى ص ٣٠٤، ورياض النفوس (ط. بيروت) ١/٢١٥ - ٢٢٩.

(٥) سقطت لفظة (ابن) فى (تاريخ الإسلام) ٣٨٠/١٥. وهو الأغلِبِ بن سالم التميمى والى =

ولو كان عبد الرحمن بن زياد بن أنعم^(١)، وابن فَرَّوخ^(٢) حيين، لم تكن أنت قاضياً، ولكن لكل زمان رجال. فولاه القضاء، فامتنع. فأمر قائداً من قواده، فأخذ بضبعيه^(٣)، حتى أجلسه مجلس الحكم، حتى حكم بين الناس. توفى سنة أربع عشرة ومائتين^(٤).

٥٦٧ = محمد بن عبد الله بن مَخْلَد: يكنى أبا الحسين. أصبهاني، قدم مصر، وحدث بها. توفى في رجب سنة اثنتين وستين ومائتين. روى عنه الفضل بن الخصيب الأصبهاني، وأبو بكر بن راشد^(٥).

= المنصور على إفريقية في آخر جمادى الآخرة سنة ١٤٨هـ. وقد أوصاه المنصور في كتاب بعث به إليه - بعد كتاب العهد - أن يعدل بين الرعية، ويحسن السيرة في الجند، ويحصن القيروان وخذقها، ويرتب حراستها، ويبقى فيها من يدافع عنها عند الخروج إلى العدو. وقد أصابه سهم أتى عليه عند مقاتلة أحد الثائرين عليه (الحسن بن حرب الكندي)، وذلك في شعبان سنة ١٥٠هـ. (البيان المغرب ١/ ٧٤ - ٧٥).

(١) ولد بإفريقية سنة ٧٤، أو ٧٥هـ، وتوفى سنة ١٦٣هـ، وصلى عليه يزيد بن حاتم الوالي. وكان قد فداه المنصور من أسر الروم، وولاه القضاء، فكان عدلاً صلباً في أحكامه. ويقال: ولي القضاء مروان بن محمد. (طبقات أبي العرب ص ٩٥ - ١٠٥، وعلماء إفريقية للخشني ص ٣٠٣، ورياض النفوس (ط. بيروت) ١/ ١٥٢ - ١٦٢).

(٢) هو عبد الله بن فروخ الفارسي. من شيوخ أهل إفريقية. رحل في طلب العلم، ولقى بالمشرك مالكا، والثوري، وأبا حنيفة. ثقة في حديثه. كان يكتاب مالكا، ويجيبه مالك عن مكاتباته وتساؤلاته. أكرهه روح بن حاتم على تولي القضاء، فجلس بيكي بين الخصوم، حتى أعفاه من منصبه. مات بمصر سنة ١٧٦هـ. (طبقات أبي العرب ١٠٧ - ١٠٩، وعلماء إفريقية ص ٣٠٤).

(٣) الضَّبْعُ: وسط العَضُد بلحمه، ويكون للإنسان وغيره، وقيل هو العضد كلها. وقيل: الإبط. والجمع: أضباع. (اللسان، مادة ض. ب. ع) ج ٤ ص ٢٥٤٩. وفي (المعجم الوسيط) ٥٥٤/١: ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها. وهما ضَبْعَان. والمقصود: أنه أكرهه على تولي المنصب بالقوة.

(٤) تاريخ الإسلام ٣٨٠/١٥ (قال ابن يونس). وللمترجم له تراجم في مصادر أخرى، منها: (طبقات أبي العرب ص ١٦٦ - ١٦٧، وعلماء إفريقية للخشني ص ٣٠٥، ورياض النفوس (ط. بيروت) ١/ ٢٧٤ - ٢٨١).

(٥) المقفى ١٢٧/٦ (قال ابن يونس). وأضاف: أنه كان وراق الربيع بن سليمان. روى عن قتيبة ابن سعيد، وكثير بن عبيد، وغيرهما.

٥٦٨- محمد بن عبد الله بن مَسْرَّة^(١): يكنى أبا عبد الله. حدث، ومات سنة تسع عشرة وثلاثمائة^(٢).

٥٦٩- محمد بن عبد الله بن ميمون: يكنى أبا بكر. بغدادى، قدم مصر، وحدث بها عن الوليد بن مسلم. وكان ثقة، وخرج إلى الإسكندرية، فأقام بها^(٣). توفى يوم الخميس لإحدى عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين بالإسكندرية^(٤).

٥٧٠- محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن لُبَابَة: يروى عن حماس بن مروان. مات بالأندلس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة^(٥).

(١) أضاف ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى): ٤١/٢ ما يلى: (ابن نجيح، من أهل قرطبة).
(٢) الجذوة ١/١٠٩ (ذكر أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٨٨ (شرحه). وأضاف أنه كان على طريقة من الزهد والعبادة بَسَقَ - لا فَسَقَ الواردة فى «البغية» - فيها. وافتتن به جماعة من أهلها. وله طريقة فى البلاغة، وتدقيق فى غوامض إشارات الصوفية، وتوالت فى المعانى. نُسبت إليه بذلك مقالات، نعوذ بالله منها. أما ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى) ٤١/٢ - ٤٢، فقال: سمع أباه، ومحمد بن وضّاح، والخشنى. وخرج إلى المشرق آخر أيام الأمير عبد الله. وقد حُكِمَ عليه بالزندقة، وردّ عليه علماء فى المشرق والأندلس. والناس منقسمون إزاءه: قوم يرفعونه إلى مرتبة الأئمة، وقوم يطعنون فيه.

(٣) تهذيب الكمال ٥٦٥/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٣١/٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٥١/٩ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ٢٩٤/١ (وثقه ابن يونس).

(٤) تهذيب الكمال ٥٦٥/٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٨٠ (توفى حادى عشر من ربيع الأول سنة ٢٦٢هـ)، والمقفى ١٣١/٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٥١/٩، وحسن المحاضرة ٢٩٤/١ (مات بالإسكندرية سنة اثنتين ومائتين. وأعتقد أن لفظة ستين سقطت من الناسخ، ولم ينتبه إليها محقق الكتاب). هذا، وقد ذكر المزى فى (تهذيب الكمال) ٥٦٥/٢٥: أن الطحاوى قال عن المترجم له: توفى فى ربيع الآخر. وقال: والرأى الأول - رأى ابن يونس - أصح. وأضاف ابن حجر فى ترجمته له فى (تهذيب التهذيب) ٢٥٠/٩ - ٢٥١: أنه بغدادى الأصل. سكن الإسكندرية. روى عن ابن عيينة، وعبد الله بن يحيى البرلسى، وآخرين. روى عنه أبو داود، والنسائى، وأبو عوانة، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبى داود، والطحاوى.

(٥) الجذوة ١/١١١ (هكذا بخط أبى عبد الله الصورى فى نسخة من (تاريخ ابن يونس). وفى أخرى بخط (عبد الله بن محمد بن عبد الله الشلاج): محمد بن يحيى بن عمر بن لُبَابَة. (لم يذكر ابن عبد الله). وفيها: أنه مات بالإسكندرية سنة ثلاثين (أى: وثلاثمائة). ولولا أن فى النسختين أنه يروى عن حماس بن مروان، لقلنا: إنه غيره أو إنه ابن أخيه. ويجوز أن يروى =

٥٧١ - محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليّ بن الوليد: يكنى أبا بكر. كوفى، قدم مصر، وكتب عنه. وخرج إلى دمشق^(١)، وتوفى بها يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ستين ومائتين^(٢).

٥٧٢ - محمد بن عبد السلام الخشني^(٣): يكنى أبا عبد الله. محدث أندلسي. روى عنه أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وابنه «محمد بن محمد ابن عبد السلام»^(٤). مات بالأندلس سنة ست وثمانين ومائتين^(٥).

= عن رجل واحد. والذي حقق لنا أبو محمد علي بن أحمد (ابن حزم)، وغيره: (محمد بن يحيى). أما (محمد بن عبد الله بن يحيى)، فلا نعلمه. وسنذكر (محمد بن يحيى) في موضعه من الترتيب. وبالفعل ترجم له الحميدى في (المصدر نفسه) ١٥٩/١ - ١٦٠، وذكر أنه فقيه مقدّم يميل إلى مذهب مالك، وله كتاب في مذهبه (المنتخب). وعلّق ابن حزم بأنه ما رأى للملكي كتاباً، أنبل منه في جمع روايات المذهب، وتأليفها، وشرح مستغلقها، وتفريع وجوهها. يروى عن حماس بن مروان بن حماس القاضى بالقيروان، وغيره. مات بالإسكندرية سنة ٣٣٠هـ، وقيل: ٣٣١هـ. وقد نقل الكلام الضبي في (البيغية) ص ٨٩، وعاد وترجم له كذلك (ص ١٤٤). أما ابن الفرضى، فترجم له تحت اسم (محمد بن يحيى بن عمر ابن لبابة) فقط، وذلك في (تاريخه، ط. الخانجي) ٥٣/٢ - ٥٤.

(١) تهذيب الكمال ٦٠٦/٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٦٤/٩ (قال ابن يونس).

(٢) تهذيب الكمال ٦٠٦/٢٥، والمقفى ٢٤/٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٦٤/٩. وأضاف ابن حجر في (المصدر السابق) ٢٦٣/٩ - ٢٦٤: أنه روى عن زيد بن الحباب، وجعفر ابن عون، ومحمد بن بشر العبدي. روى عنه أبو داود، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي داود. جيّد الحفظ، مستقيم الحديث.

(٣) ورد نسبه كاملاً في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ١٦/٢ بزيادة ما يلي: (ابن ثعلبة بن زيد بن الحسن بن كلب بن أبي ثعلبة الخشني، صاحب رسول الله ﷺ. وذكر أنه من أهل قرطبة. وفي الجذوة ١١٧/١، والبيغية ص ١٠٣: (محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كليب، أو كلب الخشني).

(٤) يشبه منهج إيراد هذه المادة ما عُرف عن ابن يونس؛ ولذا فقد رجحت أنها منقولة عنه، رغم عدم نسبتها صراحة إليه (الجذوة ١١٨/١، والبيغية ص ١٠٤).

(٥) الجذوة ١١٩/١ (كتاب ابن يونس)، والبيغية ١٠٤ (شرحه). وراجع تفاصيل التفرقة بين المترجم له، ومحمد بن حارث الخشني صاحب (قضاة قرطبة) المؤرخ المشهور (المتوفى سنة ٣٦١هـ)، الذي نقل عنه ابن يونس في كتابه، وذلك من خلال التحليل الدقيق، الذي ذكره الحميدى في (الجذوة) ١١٩/١، ونقله عنه الضبي في (البيغية) ص ١٠٤ - ١٠٥. وأخيراً، يمكن مراجعة المزيد من المعلومات عن المترجم له في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) =

٥٧٣- محمد بن عبد السلام بن عثمان^(١): يكنى أبا بكر. دمشقى، قدم مصر سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. كتبنا عنه. حَدَّثَ عن العباس بن الوليد بن مَزِيد^(٢) البيروتى، وطبقة نحوه، وعن جماعة من أهل مصر، مثل: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وطبقة نحوه^(٣).

٥٧٤- محمد بن عثمان بن إبراهيم^(٤): يكنى أبا زُرْعَةَ. دمشقى، ولى قضاء مصر، وكان محموداً فى ولايته، ثقة. وأبو زرعة هذا هو أول شافعى ولى قضاء مصر^(٥)، وكان يذهب إلى قول الشافعى ويوالى عليه، ويصانع^(٦).

٥٧٥- محمد بن عَجَلان القرشى: يكنى أبا عبد الله. مدنى، قدم مصر، وصار إلى الإسكندرية، فتزوج بها امرأة من أهلها، فأتاها فى دُبُرِها، فشكته إلى أهلها، فشاع ذلك، فصاح به أهل الإسكندرية، فخرج منها، وتوفى بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة^(٧). وكان يَخْضِبُ لحيته بالصفرة^(٨).

= ١٦/٢ - ١٧ (أساتيده بالمشرق عامة، وفى مصر خاصة، واهتمامه بالحديث، وفصاحته، واحتجابه عن الأمراء).

(١) بقية نسبه فى (المقفى) ٧٣/٦: (ابن محمد بن عبد الكريم بن سهل الفزاريّ الدمشقى).

(٢) كذا ضُبُّط بالحروف فى (التقريب) ٣٩٩/١.

(٣) المقفى ٧٣/٦ (قال ابن يونس). وأضاف المقرئى (فى المصدر نفسه) ٧٣/٦ - ٧٤: أنه رحل وسمع الكثير، وحدّث به. روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وإبراهيم بن أبى داود البرلسى، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى، وغيرهم من المصريين. وذكر ابن زبّر وفاته سنة ٣١٧هـ.

(٤) بقية نسبه فى (المقفى) ١٨٩/٦ - ١٩٠: (ابن زرعة بن أبى زرعة بن إبراهيم الثقفى، مولاهم. قاضى مصر، ودمشق). كان جده إبراهيم يهودياً، فأسلم.

(٥) السابق ١٩٠/٦ (قال ابن يونس)، و (رفع الإصر، نشر: جست، ضمن الذبول على كتاب القضاة للكندى) ص ٥١٩ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٦) المقفى ١٩٠/٦، ويلاحظ أنه ولى قضاء مصر سنة ٢٨٤هـ فى عهد (هارون بن خمارويه)، وظل فى منصب القضاء حتى سنة ٢٩٢هـ، وكان شديد التعصب لمذهب الشافعى، وهو الذى أحله محل مذهب الأوزاعى بالشام. وكانت فيه سلامة، وعفة عن الأموال، وكان شديد التوقف فى الحكم. له ضياع وأموال بالشام. توفى حوالى سنة ٣٠١هـ (راجع التفاصيل فى: السابق ١٨٩/٦ - ١٩٦، ورفع الإصر (نشر: جست) ص ٥١٨ - ٥٢٣).

(٧) تهذيب الكمال ١٠٧/٢٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٢٢٥/٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٠٣/٩ (شرحه).

(٨) تهذيب الكمال ١٠٧/٢٦، والمقفى ٢٢٥/٦، وأضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) =

٥٧٦ - محمد بن عَزْرَةَ: حِجَارِيُّ أُنْدَلُسِيٍّ من وادى الحجارة. سمع محمد بن وضاح، وغيره. ومات بها سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة^(١).

٥٧٧ - محمد بن عَزِيزٍ^(٢) بن عبد الله الأيلي^(٣): يكنى أبا عبد الله. توفى بـ «أَيْلَةَ» فى جمادى الأولى سنة سبع وستين ومائتين^(٤).

٥٧٨ - محمد بن عليّ المادرائي^(٥) الكاتب: وزير أبى الجيش^(٦) خمارويه بن أحمد بن طولون. وُلِدَ بالعراق، وقدم مصر هو وأخوه «أحمد بن عليّ»، فكانا بمصر مع أبيهما «عليّ بن أحمد». وكان أبوهما يلى خراج مصر لأبى الجيش^(٧) خمارويه بن أحمد. وكان محمد بن عليّ قد كتب الحديث ببغداد، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي^(٨)،

= ٣٠٣/٩ - ٣٠٤: إنه مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة. أحد العلماء العاملين.

روى عن أبيه، وأنس، ورجاء بن حيوة، وعكرمة، وزيد بن أسلم، وبكير بن الأشج. روى عنه إبراهيم بن أبى عبله، ومالك، والليث، وابن لهيعة، وبكر بن مضر. ثقة.

(١) الإكمال ٩٣/٣ (قاله ابن يونس)، والجذوة ١٣٠/١ (وعرف وادى الحجارة بأنها بلد هنالك، ولم ينسب المادة إلى ابن يونس)، والبغية ص ١١٥ (دون نسبة إلى ابن يونس). وفى تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي ٣٥/٢: روى عن إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومحمد بن وضاح. حافظ للمسائل. رجل صالح. روى عنه وهب بن مسرّة الحِجَارِيُّ. ثقة حافظ لاقاويل أصحاب مالك، حسن السيرة.

(٢) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ج ٧ ص ٥.

(٣) بقية النسب: (ابن زياد بن خالد بن عقيل بن خالد). (السابق، وتهذيب الكمال ١١٣/٢٦، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/٩). وفى (المقفى) ٢٢٨/٦: بزيادة (خالد قبل عبد الله).

(٤) تهذيب الكمال ١١٦/٢٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٢٢٩/٦ (دون إيراد شهر الوفاة. قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/٩ (قال ابن يونس، لكنه حرّف السنة إلى مائة بدل مائتين). أضاف صاحب (تهذيب الكمال) ١١٣/٢٦ - ١١٤ ما يلى: روى عن ابن عمه سلامة ابن روح بن خالد الأيلي، وسليمان بن سلمة، وغيرهما. روى عنه النسائى، وابن ماجه، وبكر بن سهل الدمياطى، وابن أبى حاتم، والفسوى. كان صدوقاً.

(٥) ضبطت بالحروف، وهى نسبة إلى (ما درآيا)، وهى من أعمال البصرة. (ابن زولاق فى سيرة المادرائيين التى نقل عنها المقرئى فى (المقفى) ١٣٨/٥، والسمعانى فى (الأنساب) ١٦٠/٥). وبقية نسبه فى (تاريخ بغداد) ٧٩/٣: (ابن أحمد بن رستم).

(٦، ٧) حرفت إلى (الحسن) فى (السابق).

(٨) اكتفى باللقب (العطاردي) فى (الأنساب) ١٦٠/٥. ويمكن مراجعة ترجمة هذا الرجل تحت مادة (العطاردي) المنسوب لأحد أجداده (عطاردي)، المولود سنة ١٧٧هـ، والمتوفى سنة ٢٧٢هـ بالكوفة. (السابق: ٢٠٨/٤).

وطبقة نحوه. وكان مولده سنة سبع وخمسين ومائتين. واحترقت كتبه في إحراق داره، وبقي له منها شيء عند بعض الكتاب^(١) ممن سمع منه جزءاً، وجزأين عن العطاردي، وغيره. فسمع ذلك منه ولده وأهله، وقوم من الكتاب. وتوفي بمصر في شوال سنة خمس وأربعين وثلاثمائة^(٢).

٥٧٩ - محمد بن علي بن حسان الطائي: يكنى أبا جعفر. قدم إلى مصر، وكتب عنه، وخرج إلى المغرب، فتوفي بها سنة ستين ومائتين^(٣).

٥٨٠ - محمد بن علي بن داود: يعرف بـ «ابن أخت غزال». يكنى أبا بكر. بغدادى^(٤)، كان يحفظ الحديث ويفهم. قدم مصر، وحدث، وخرج إلى قرية من أسفل أرض مصر، فتوفي بها^(٥) في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين، وكان ثقة حسن الحديث^(٦).

٥٨١ - محمد بن علي بن مُحَرِّز^(٧) البغدادي: يكنى أبا عبد الله. قدم مصر، وكان فهِمًا بالحديث، وكان في أخلاقه زَعَارَةٌ^(٨). حدث بمصر عن أهل الكوفة، وأهل بغداد،

(١) كذا في (تاريخ بغداد) ٨٠/٣. والعبارة في (الأنساب) ١٦٠/٥، فيها اضطراب خفيف، فنصها كما يلي: (وبقي له شيء، وكان عنده بعض الكتاب ممن سمع منه جزءاً...).

(٢) الترجمة كاملة في (تاريخ بغداد) ٧٩/٣ - ٨٠ (بسنده المعتاد إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والآنساب ١٦٠/٥ (قال أبو سعيد بن يونس). راجع المزيد من تفاصيل ترجمته في (تاريخ بغداد) ٧٩/٣ - ٨١، والمقفي ٢٣٤/٦ - ٢٤٧.

(٣) تاريخ بغداد (بسنده إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال) ٥٧/٣.

(٤) السابق ٥٩/٣ (حدثنا الصوري، أخبرنا الأزدي، حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٥) السابق، وسير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفي ٢٦٩/٦ (قال ابن يونس). وقد أضاف المقرئ ص ٢٧٠: أنه توفي بـ (سندفا)، وكان يسكن المحلة. وفي (معجم البلدان) ٣٠٤/٣: سندفا: بليدة من نواحي مصر، تمثل أحد جانبي المحلة.

(٦) تاريخ بغداد ٦٠/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٣٨/٣، والمقفي ٢٦٩/٦ (كان ثقة). ثم ذكر (الوفاة، ومكانها. ولم ينسها إلى ابن يونس)، وحسن المحاضرة ٣٤٨/١ (قال ابن يونس). وذكر أنه ثقة في الحديث، ثم ذكر تاريخ الوفاة. وأضاف المقرئ في ترجمته في (المقفي) ٢٧٠/٦: أنه روى عن ابن حنبل، وابن معين، وعلي بن المديني، والبيهقي. روى عنه الطحاوي، والدولابي، وأبو عوانة، وغيرهم. وكان الطحاوي يُطْرِبُه، ويفضله على كثير من شيوخه.

(٧) ذكر المقرئ: أنها بالخاء الساكنة، بعدها راء. وضبطت الميم بالضم. (السابق ٣٢٩/٦).

(٨) كذا في (السابق). أى: به طيش، وخفة. وحُرِّفَتْ إلى (وعارة) في (تاريخ بغداد) ٥٨/٣.

وكان ثقة. توفي بمصر يوم الخميس ليومين خلواً من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومائتين^(١).

٥٨٢ - محمد بن علي بن مَعْبَد بن شَدَّاد العَبْدِيُّ: يكنى أبا جعفر. من ساكني بغداد. قدم مصر، وبها توفي يوم الأحد لحمس خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين ومائتين^(٢).

٥٨٣ - محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسي: مولى بنى أمية. يكنى أبا عبد الله. حدث عن الحارث بن مسكين، وابن أبي الفياض، وقوم من أهل المغرب. توفي بمصر يوم الخميس ثلاث خلون من شوال سنة عشر وثلاثمائة^(٣).

٥٨٤ - محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد بن مسلم الجُعْفِيُّ الكوفي: يكنى أبا جعفر. يروى عن ضِمَام بن إسماعيل، وغيره. روى عنه أبو بشر إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني. قدم مصر، ومات أول سنة ثلاثين ومائتين^(٤).

٥٨٥ - محمد بن عمرو بن يونس^(٥): يكنى أبا جعفر. كوفي، قدم مصر. وكانت وفاته بـ «متحوس» من مناهل طريق مصر إلى مكة، بعد انصرافه من الحج، لالهلال المحرم سنة تسع وخمسين ومائتين^(٦).

(١) تاريخ بغداد ٥٨/٣ (بسنده المعتاد، إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٣٢٩/٦ (قال ابن يونس). وزاد المقرئ في (السابق): أنه سمع يعقوب بن إبراهيم، ويحيى ابن آدم، وإسحاق بن إسماعيل. نزل مصر، وحدث بها، وكتب عنه أهلها. ثقة، صديق لأحمد بن حنبل، وجار له.

(٢) تاريخ بغداد ٥٦/٣ (بسنده المعتاد، إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والمقفى ٣٦٠/٦ (قال ابن يونس).

(٣) تاريخ ابن الفرضي ٣٤/٢ (من كتاب أبي سعيد). وفي (ترتيب المدارك) مجلد ٢ ص ٢٤١: سمع منه أبو سعيد بن يونس.

(٤) المقفى ٤٥١/٦ - ٤٥٢ (قال ابن يونس).

(٥) بقية نسبه: (ابن عمران بن دينار الزاهد). وأضاف في (المصدر السابق) ٤٥٦/٦ - ٤٥٧ ما يلي: قدم دمشق، وحدث بها، ثم خرج إلى مصر، فحدث بها عن عبد الله بن نُمَيْر، ووكيع ابن الجراح، وعبيد الله بن موسى، والحسن بن يزيد الكوفي. روى عنه صالح بن علي الدمشقي، ومحمد بن الربيع الجيزي، والطحاوي. وبلغ مائة سنة، ومات ساجداً.

(٦) السابق ٤٥٧/٦ (قال ابن يونس).

٥٨٦ - محمد بن عمّ الإمام الشافعي: كان فقيهاً. توفي بمصر سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(١).

٥٨٧ - محمد بن عيسى بن شيبه^(٢): يكنى أبا عليّ. بصرى، قدم مصر، وتوفى بها يوم السبت لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة^(٣).

٥٨٨ - محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نُجَيْح^(٤) المَعافري: يكنى أبا عبد الله. المعروف بـ «الأعشى» القرطبي. رحل سنة تسع وسبعين ومائة، فسمع سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن وهب، وجماعة. وكان الغالب عليه الحديث، ورواية الآثار. وكان صالحاً عاملاً سرياً جواداً، يذهب إلى مذهب أهل العراق. وتوفى سنة إحدى وعشرين ومائتين^(٥).

٥٨٩ - محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم: يكنى أبا المؤمل. كان من سكان المصيصة. قدم مصر، وخرج إلى «إخميم» من صعيد مصر. يروى عن محمد بن سليمان لُوَيْن^(٦)، وابن ناصح. وكان منكر الحديث، ولم يكن بشيء، وكان عند أصحاب الحديث يكذب^(٧). كتبنا عنه سنة تسع وتسعين ومائتين، ورجع إلى «إخميم»،

(١) حسن المحاضرة ١/٣٩٨ (قال ابن يونس). ونقل عن الدارقطني أنه أخذ عن أبيه (ابن عم الشافعي).

(٢) بقية نسبه: (ابن الصلّ بن عصفور السدوسي البزاز). وهو ابن أخي يعقوب بن شيبه الحافظ (تهذيب الكمال ٢٦/٢٥٣، وتهذيب التهذيب ٩/٣٤٥).

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/٢٥٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/٣٤٦ (قال ابن يونس). زاد ابن حجر: أنه روى عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن أبي معشر المدني، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ. روى عنه النسائي، وأبو بكر بن الأنباري، وأبو الحسن بن مقسم، وغيرهم.

(٤) كذا ضبط بالشكل في (الجدوة) ١/١٢٥.

(٥) النسخ ٢/٦٢ (ذكر ابن يونس، وغيره). راجع ترجمته - أيضاً - في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي). ج ٢ ص ٧، والجدوة ١/١٢٥، والبقية ص ١٠٩.

(٦) اكتفى السمعاني في (الأنساب) ٦/٩٧ بذكر (لُوَيْن) - هكذا بالتصغير، كما جاء في (التقريب) ٢/١٦٦ - وهو كوفي الأصل، سكن المصيصة. توفي سنة ٢٤٦هـ. (تهذيب التهذيب ٩/١٧٦).

(٧) الأنساب ١/٩٧، وميزان الاعتدال ٣/٦٧٩ (قال ابن يونس: لم يكن بشيء، نزل إخميم)، والمقفي ٦/٤٧٠ (وكان يكذب. قال ابن يونس).

فبلغنى أنه توفي سنة ثلاثمائة^(١).

٥٩٠ - محمد بن فرقد بن عون العدواني^(٢): من أهل سرقسطة. محدث^(٣).

٥٩١ - محمد بن فطيس بن واصل الغافقي: يكنى أبا عبد الله. من أهل البيرة. زاهد من أهل الحديث والفهم والحفظ، والبحث عن الرجال. وله رحلة سمع فيها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وإبراهيم بن مرزوق، ونصر بن مرزوق المصرى، ومحمد بن خلف العسقلاني، ويوسف بن يحيى المغامى. وحدّث بالأندلس، فروى عنه جماعة من أهلها، منهم: خالد بن سعد، ومحمد بن أحمد بن مسعود. وكانت وفاته بالأندلس سنة تسع عشرة وثلاثمائة. كتبتُ عنه^(٤).

٥٩٢ - محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم^(٥): يكنى أبا عبد الله. من أهل قرطبة. سمع من أبيه، ومن بَقِيّ بن مَخْلَد. رحل، فسمع بمصر من النسائي، ومن أحمد بن حماد زُغَبَة^(٦). توفي في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(٧).

(١) الأنساب ٩٧/١ (وردت الترجمة كلها فيه (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر)، والمقفى ٤٧٠/٦ (توفي سنة ٣٠٠هـ).

(٢) كذا ورد في (الجزوة) ١٤١/١، والبيغية ص ١٢٢. وفي موضع آخر: المعافى (لعل ذلك كان في نسخة أخرى).

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٦/٢ (ذكره أبو سعيد)، والجزوة ١٤١/١ (ذكره أبو سعيد ابن يونس)، والبيغية ص ١٢٢ (شرحه).

(٤) الجزوة ١٣٩/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبيغية ص ١٢١ (شرحه). راجع التفاصيل الواردة عن المترجم له في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ٤٢/٢ - ٤٣: جاء إلى الشرق سنة ٢٥٧هـ. وتردد هناك، وسمع بمصر، ومكة، وأطرابلس. ومات عن عمر بلغ تسعين سنة.

(٥) بقية النسب (ابن محمد بن سيّار) من موالى بنى أمية. (المقفى ٥٣٧/٦).

(٦) اتقيت ذلك بما يتوافق مع منهج ابن يونس في تراجمه (فمادته مختلطة بمادة الحميدى، ولم تنسب إليه صراحة).

(٧) السابق ٥٣٧/٦ (قال ابن يونس)، والنفع ٥٦٣/٢ (قاله ابن يونس). راجع ما ورد عن تفاصيل علم المترجم له، وكثرة حديثه، وتقدمه في علم الوثائق. وهو أحد المشاورين. ثقة صدوق. توفي ٣٢٧هـ. (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ٤٨/٢ - ٤٩، والجزوة ١٤٣/١ - ١٤٤، والبيغية ص ١٢٤ - ١٢٥، والمقفى ٥٣٧/٦، والنفع ٦٢/٢ - ٦٣.

٥٩٣- محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي: سمع أباه، ورحل إلى العراق، وسمع بها، وعاد وحدث عن أبيه، وعن غيره. مات بالأندلس سنة إحدى وتسعين ومائتين^(١).

٥٩٤- محمد بن ليث الإستنجي: منسوب إلى إستجة بلده. محدث، مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(٢).

٥٩٥- محمد بن أبي الليث: واسم أبي الليث الحارث الإيادي^(٣). قاضي مصر. يكنى أبا بكر. توفي ببغداد سنة خمسين ومائتين^(٤). ويقال: إن أصله من «بَلَخ»^(٥).

٥٩٦- محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي: يكنى أبا عبد الله. عسقلاني. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين في عسقلان^(٦).

(١) الجذوة ١٤٣/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ١٢٤ (شرحه). وقد حرف الضبي تاريخ الوفاة إلى سنة ٢١١هـ. وفي (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢٠/٢، وذكر أنه من أهل قرطبة. عابد مجتهد وقور، يعد أقل إخوته علماً. توفي ٢٩١هـ.

(٢) الجذوة ١٤٥/١ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ص ١٢٦ (شرحه)، ومعجم البلدان ٢٠٧/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه).

(٣) تاريخ بغداد ٢٩٢/٢ (بسند المعتاد، إلى ابن مسرور، قال: نبأنا أبو سعيد بن يونس، قال)، والمقفي ٥١٤/٥. وذكر المقرئ في (المصدر السابق)، نقلاً عن الكندي في (كتاب القضاة) ص ٤٤٩: ليس هذا بـ (إيادي)، واسم جده شداد، إنما الإيادي هو (محمد بن الحارث بن النعمان).

(٤) تاريخ بغداد ٢٩٣/٢، والمقفي ٥١٧/٥ (قال ابن يونس).

(٥) تاريخ بغداد ٢٩٧/٢، ومخطوط رفع الإصر (نسخة دار الكتب) ق ٢٥١ (قال ابن يونس). ويمكن مراجعة تفاصيل فترة قضاء هذا القاضي الحنفي، الذي يتفقه على مذهب الكوفيين، وله دور في امتحان العلماء بمصر في (محنة خلق القرآن)، وحكم على جد مؤرخنا (ابن يونس) وهو (يونس بن عبد الأعلى) بالسجن من سنة ٢٢٨هـ - ٢٣٥هـ في إحدى القضايا، ودوره في إيقاع العقاب بأسرة بني عبد الحكم، كل هاتيك التفاصيل وغيرها عن فترة قضاة من ٢٢٦ - ٢٣٧هـ راجعها في: (كتاب القضاة) للكندي ص ٤٤٩ - ٤٦٧، و (المقفي) ج ٥ ص ٥١٤ - ٥١٧.

(٦) تهذيب التهذيب ٣٧٧/٩ (أرخه ابن يونس). وذكر أنه روى عن شعيب بن إسحاق الدمشقي، وأيوب بن سويد الرملي، ومعتمر بن سليمان، وعبد الرزاق. روى عنه أبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وبقي بن مخلد، وبكر بن سهل الديلمي. ثقة.

٥٩٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن النَّقَّاح^(١) بن بدر الباهلي: يكنى أبا الحسن. بغدادى، قدم مصر قديماً، وكتب بها نحو سنة خمسين ومائتين^(٢). وحدث عن إسحاق ابن أبي إسرائيل، وأبي عمر الدُّورى، وأحمد بن إبراهيم الدُّورقى، ونحوهم. وروى^(٣) عن أهل مصر، فروى عن أبي الربيع بن أخى رشدين، ونحوه^(٤). وكان صاحب حديث، وكان ثقة ثبَّأً، متزهداً فى الدنيا، متقللاً^(٥)، من أهل الصيانة، عدلاً^(٦). وتوفى بمصر يوم الثلاثاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة^(٧).

٥٩٨ - محمد بن مسروق الكندى^(٨): يكنى أبا عبد الرحمن. كوفى، قدم على القضاء إلى مصر بعد المفضل بن فضالة سنة سبع وسبعين «ومائة»، وذلك لخمس خلون من صفر، وخرج منها فى سنة أربع وثمانين «ومائة». واستتاب «إسحاق بن الفرات»، ثم ورد الأمر بعزله فى سنة خمس وثمانين «ومائة»^(٩).

(١) ضبطه المقرئى بالحروف فى (المقفى) ٢٨/٧، وأورد له عدة وجوه للنسب بينها شىء من الاختلاف، فليراجعها من شاء. وقد حُرِّفَت الكلمة إلى (النَّقَّاح) فى (تاريخ بغداد) ٢١٤/٣، وإلى (النَّقَّاح) فى (حسن المحاضرة ١/٤٨٧).

(٢) تاريخ بغداد ٢١٤/٣ (بسند الخطيب المعتاد)، والمقفى ٢٨/٧ (قال ابن يونس). وفيه جعل قديماً قديماً على سبيل التحريف.

(٣) إضافة من عندى؛ كى يستقيم السياق، ويتضح المراد (راجع تاريخ بغداد ٢١٤/٣).

(٤) المصدر السابق. وأضاف الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ٢٩٥/١٤، وتاريخ الإسلام ٤٨٥/٢٣: أنه حدث عنه بمصر أبو سعيد بن يونس، وأحمد بن محمد المهندس، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.

(٥) تاريخ بغداد ٢١٤/٣ (لم يذكر متزهداً)، وسير أعلام النبلاء ٢٩٥/١٤، وتاريخ الإسلام ٤٨٥/٢٣ (مُتَقَلِّلاً من الدنيا)، وحسن المحاضرة ١/٤٨٧ (قال ابن يونس - شرحه).

(٦) تاريخ بغداد ٢١٤/٣ (لم يذكر عدلاً)، والمقفى ٢٨/٧ (من أهل الديانة عدلاً).

(٧) تاريخ بغداد ٢١٤/٣، وسير النبلاء ٢٩٥/١٤ (قال ابن يونس. ذكر شهر، وسنة الوفاة)، وتاريخ الإسلام ٤٨٥/٢٣ (شرحه)، والمقفى ٢٩/٧ (دون نسبة إلى ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٤٧٧ (ذكر شهر، وسنة، ومكان الوفاة، لكنه جعل ذلك سنة ٣٤٠هـ).

(٨) ورد النسب كاملاً فى (مخطوط رفع الإصر - نسخة دار الكتب) ق ٢٥٣ كالآتى: (محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن النعمان بن زيد بن شراحيل بن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو بن حُجْر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن نور الكندى (الكوفى الأصل، نزيل مصر).

(٩) إضافة من عندى؛ كى تتضح التواريخ فى النص ولا تغمض. والنص موجود فى المخطوط السابق (قال ابن يونس).

روى سعيد بن عفير، قال: قدم علينا محمد بن مسروق الكندي على القضاء، وكان متجبراً، فأعدى^(١) على العمال، وأنصف منهم. ولحق جماعة البلد منه استخفاف^(٢). ويقال: إنه مات بعد أن رجع إلى العراق^(٣).

٥٩٩ - محمد بن مسلم بن عبيد الله^(٤): يكنى أبا بكر. مدني، قدم مصر، وحدث بها. توفي في رمضان سنة خمس وعشرين ومائة^(٥).

٦٠٠ - محمد بن معاوية الهشامي^(٦): دخل العراق، ورأيتُه بمصر في مجلس أبي عبد الرحمن النسائي، وعند المحدثين قبل سنة ثلاثمائة. وقيل لى: إنه باقٍ بالأندلس إلى الآن^(٧).

(١) ورد في (مخطوط رفع الإصر) ق ٢٥٤: قاعداً. والتصويب من (القضاة) للكندي ص ٣٨٨. أي: تعادى مع عمال البلد؛ لتعاليه عليهم. وقد رفض الذهاب إلى مجلس الوالي (عبد الله بن المسيب).

(٢) وردت منصوبة في (مخطوط رفع الإصر) ق ٢٥٤ (ولعله خطأ من الناسخ). وقد ورد أنه أساء إلى بعض أشرف مصر، مثل: هاشم بن حديج، وحوي بن حوي (القضاة ٣٨٩).

(٣) مخطوط رفع الإصر ق ٢٥٣ - ٢٥٤ (ثم أسند من طريق سعيد بن عفير، قال). راجع تفاصيل فترة حكم هذا القاضي في (كتاب القضاة) للكندي ص ٣٨٨ - ٣٩٢.

(٤) تكملة النسب: (ابن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري (الفتية الحافظ). تهذيب التهذيب) ٣٩٥/٩.

(٥) تهذيب الكمال ٤٤٢/٢٦ (قال أبو سعيد)، وتهذيب التهذيب ٣٩٨/٩ (قال ابن يونس). وذكر ابن حجر في (السابق) ٣٩٥/٩ - ٣٩٧: أنه أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز والشام. روى عن ابن عمر، وسهل بن سعد، وأنس، وجابر، وأبي إدريس الخولاني، وعروة بن الزبير، وغيرهم. روى عنه عمر بن عبد العزيز، وعطاء بن أبي رباح، وأبو الزبير المكي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والأوزاعي، ويزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة (فيما كتب إليهما). ثقة كثير الحديث.

(٦) قال ابن الفرضي في نسبه (تاريخه، ط. الخانجي) ٧٠/٢: (محمد بن معاوية بن عبد الرحمن ابن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم). وفي (الجدوة) ١٤٥/١ - ١٤٦، والبعية ص ١٢٧ (كرر اسم عبد الرحمن). ويلاحظ أن ابن الفرضي لقبه - كما في المتن - بالهشامي، بينما حُرّف إلى (الهشامي) في (الجدوة) ١٤٦/١، والبعية ص ١٢٧. ولعل الأول أصح؛ لنسبته إلى (هشام بن عبد الملك).

(٧) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٧١/٢ (وسقط من النسخ عبارة: مجلس النسائي، وما يتصل ببقاء المترجم له في الأندلس حتى وقت الترجمة له)، وصُدّر النص بـ (قال أبو سعيد ابن يونس)، والجدوة ١٤٦/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس) وبعدها: هذا آخر كلام أبي سعيد =

٦٠١ - محمد بن مهلهل: أندلسي محدث. دخل مصر، وحدث بها، ومات بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. كتبتُ عنه^(١).

٦٠٢ - محمد بن موسى الواسطي: يكنى أبا علي. قدم مصر، وكان من أهل العلم باللغة، وتفسير القرآن. وكان من المتفهمة على مذهب أهل الظاهر. وكان أهل مصر يرمونه بالقدر. ولى قضاء الرملة، ومات بمصر في النصف من شهر ربيع الأول سنة عشرين وثلاثمائة^(٢).

٦٠٣ - محمد بن نصر^(٣) بن عيسون^(٤) القيسي: محدث أندلسي. مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(٥).

= ابن يونس. ثم قال: وكانت وفاة أبي سعيد في جمادى الآخرة سنة ٣٤٧هـ. وكذا ورد ذلك في (البغية) ص ١٢٧. ومن أراد المزيد من تفاصيل المترجم له، فلينظر ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ج ٢ ص ٧٠ - ٧١: يعرف بـ (ابن الأحمر). من أهل قرطبة. سمع بالأندلس من عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عمر بن ثبابة. ورحل إلى المشرق سنة ٢٩٥هـ، فسمع بمصر من النسائي، والدولابي، ويموت بن المزروع. وسمع بمكة، والكوفة. توفي سنة ٣٥٨هـ، وصلى عليه (محمد بن إسحاق بن السليم القاضي).

(١) الجذوة ١/١٤٨ - ١٤٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، و**البغية** ص ١٢٩ (شرحه). وفي (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢/٥٠: زاهد عابد من قرطبة. يكنى أبا عبد الله. سمع عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن خمير. جيد العقل، حسن الاستنباط.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٣/٦١٢ (قال ابن يونس). ولم يذكر وفاته تفصيلاً، والمقفي ٧/٢٢٥ (قال ابن يونس)، و**بغية الوعاة** ١/٢٥٣ (قال ابن يونس)، و**طبقات المفسرين** للداودي ٢/٢٦٢ (قال ابن يونس في تاريخ مصر). ويلاحظ أنه رُمي ببدعة القدر، التي يرمى بها بعض أهل العلم (وهو زعم أن الشر من خلق العبد)، كما ذكر السيوطي في (تدريب الراوي) ١/٣٢٩.

(٣) سقط هذا الاسم من نسبه في (البغية) ص ١٣٣.

(٤) في (الإكمال) ٦/٣٠٨: ضُبُطت العين بالفتح، وقال ابن ماكولا: بياء معجمة باثنتين من تحتها، وسين مهملة. واكتفى الحميدى في (الجزء) ١/١٥٣، والضبي في (البغية) ص ١٣٣ بأنه بالسين المهملة. وفي (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢/٣٧: ورد بالشين (عيشون). والأرجح ما في المتن.

(٥) الإكمال ٦/٣٠٩ (ذكره ابن يونس)، و**الجزء** ١/١٥٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، و**البغية** ص ١٣٣ (شرحه)، و**تبصير المنتبه** ٣/٩٧٩ (ذكره ابن يونس). ولم ينقل عنه أنه محدث أندلسي. وأضاف ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ٢/٣٧: أنه سمع ابن وضاح، وغيره. وكان معتنياً بالرأى، حافظاً له، عاقداً للوثائق. وكان رجلاً صالحاً.

٦٠٤ - محمد بن نوح الجُنْدَيْسَابُورِيّ الفارسيّ^(١): يكنى أبا الحسن. قدم مصر، وكتبنا عنه، وكان ثقة حافظاً. وكان قدومه سنة أربع وثلاثمائة^(٢).

٦٠٥ - محمد بن هارون بن عبد الرحمن^(٣) بن الفضل^(٤) بن عميرة العتقيّ: يكنى أبا هارون. رحل، وسمع بمصر من أبي يزيد يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القراطيسي، وغيره. ورجع إلى الأندلس، فمات بها سنة ست وثلاثمائة^(٥).

٦٠٦ - محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة^(٦) السدوسي: يكنى أبا عبد الله. بصرى، قدم مصر. كان ثقة ثبتاً، حسن الحديث. توفي بمصر يوم الثلاثاء لسبع خلون

(١) ضبطها السمعاني بالحروف، وإن كسرت الدال خطأ عند الضبط بالشكل. وهى منسوبة إلى (جُنْدَيْسَابُورِيّ)، وهى بلدة من بلاد كور الأهواز، وهى خوزستان، ويقال لها: جنديسابور. وهى مشهورة معروفة، وبها علماء ومحدثون. (الأنساب) ٩٤/٢. وتقام نسبة: (نوح بن عبد الله، ويقال: نوح بن أحمد). (السابق، والمقفي ٣٥٤/٧).

(٢) تاريخ الإسلام ٩٤/٢٤ (قال ابن يونس: ثقة حافظ)، والمقفي ٣٥٤/٧ (قال ابن يونس). ولزيد من التفاصيل عن المترجم له راجع: (الأنساب) ٩٥/٢، وتاريخ الإسلام ٩٣/٢٤ - ٩٤، والمقفي ٣٥٤/٧ (نزىل بغداد، وحديث بمصر، ودمشق، وبيغداد. روى عن هارون بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن عيسى الناقد، وأبى داود السجستاني. روى عنه الدارقطني، وأثنى عليه. توفي فى ذى القعدة سنة ٣٢١هـ).

(٣) كذا ورد فى (الإكمال) ٢٨١/٦ (منسوباً إلى ابن يونس)، والجذوة ١/١٥٥، والبغية ص ١٣٩ (دون نسبة إلى ابن يونس لدى الحميدى، والضبى). وفى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ٣٠/٢: عبد الله بن عبد الرحمن. وهى زيادة غير صحيحة.

(٤) زيد اسم (عبد) قبله فى (الجذوة) ١/١٥٥.

(٥) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ٣٠/٢ - ٣١ (ذكره أبو سعيد، وفيه عن غيره)، والإكمال ٢٨١/١ (ذكره ابن يونس، وإن اكتفى بذكر كنية أستاذ المترجم له: أبى يزيد القراطيسى). وذكر الحميدى فى (الجذوة) ١/١٥٥ - ١٥٦، والضبى فى (البغية) ص ١٣٩ مادة ابن يونس نفسها، مغفلين النص على مؤرخنا، باعتباره مصدرها. وترجم ابن الفرضى (ط. الخانجى) له فى ج ٢ ص ٣٠ - ٣١، وقال: من أهل تدمير. سمع بمصر من إبراهيم بن موسى بن جميل. وسمع بالقيروان من فرات بن محمد العبدى (لا العبدى، كما حرّفت). وهذه هى المادة التى نقلها عن غير ابن يونس.

(٦) كذا ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٣٠/٦، ٣٢، بينما يرى ابن حجر فى (التقريب) ٢/٢١٤: أنها بكسر المعجمة (الخاء)، وفتح التحتانية (الياء): (خيرة). وقد تبع محقق (تهذيب الكمال) فى ج ٥٦٤/٢٦ رأى ابن حجر السابق.

من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين^(١).

٦٠٧ - محمد بن الورد^(٢): يكنى أبا جعفر. بغدادي، قدم مصر، وكتب عنه، وبها توفي يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلون من المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين. وهو جد أبي محمد «عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد»^(٣).

٦٠٨ - محمد بن وضّاح بن بزيع: مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي. أندلسي معروف مشهور. حدث عن يحيى بن يحيى الأندلسي. توفي في سنة ست وثمانين ومائتين^(٤).

٦٠٩ - محمد بن وهب بن مسلم القرشي: يكنى أبا عمرو. دمشقي، قدم مصر. منكر الحديث. كان يسكن بجيزة الفسطاط، وسكن - أيضاً - بلبليس من حوف مصر. توفي في عشر السبعين والمائتين^(٥).

٦١٠ - محمد بن يحيى السبّئي: قرطبي. سمع من مالك بن أنس^(٦).

(١) تهذيب الكمال ٥٦٦/٢٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤٣٨/٩ (قال ابن يونس). واكتفى بذكر شهر، وسنة الوفاة)، وحسن المحاضرة ١/٢٩٠ (قال ابن يونس). واكتفى بذكر سنة الوفاة). وأضاف ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٤٣٨/٩: أنه روى عن عبد الوهاب الثقفي، ومعتز بن سليمان، وابن عيينة. روى عنه أبو داود، والنسائي، وعلي بن أحمد علان المصري، وأبو حاتم الرازي. صدوق.

(٢) زاد الخطيب في نسبه: (زنجوية). وأضاف قائلاً: سكن مصر، وحدث بها عن عقان بن مسلم. روى عنه أبو جعفر الطحاوي. (تاريخ بغداد ٣/٣٣٥).

(٣) المصدر السابق (بسنده المعتاد).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٨٤/١٦ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، قال). له ترجمة في: (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١٧/٢ - ١٩، والجدوة ١/١٥٣ - ١٥٤، والبغية ١٣٣ - ١٣٤ (يكنى أبا عبد الله. من أهل قرطبة. روى عن سعيد بن حسان، ويحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. رحل إلى المشرق سنة ٢١٨هـ، وسمع بإفريقية، ومصر، وغيرهما. نشر علمه الجَم بالحديث في بلاد الأندلس، وحدث بها كثيراً. روى عنه من أهلها وهب بن مسرة، وقاسم بن أصبغ، وغيرهما).

(٥) المقفي ٤١٩/٧ (قال ابن يونس). وأضاف المقرئ: أنه حدث بمصر عن سعيد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح، والربيع بن سليمان الجيزي.

(٦) تاريخ ابن الفرضي ٥/٢ (في كتاب أبي سعيد في موضع آخر). وقد سبق أن ترجم له ابن =

٦١١ - محمد بن يزيد الحربى^(١): يكنى أبا جعفر. بغدادى، كان ينزل ببغداد بـ «الحربية». قدم مصر، وكتب عنه، وتوفى بمصر فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومائتين^(٢).

٦١٢ - محمد بن يزيد بن أبى زياد الثقفى: مولى المغيرة بن شعبة. كوفى، قدم مصر، وكان يجالس يزيد بن أبى حبيب^(٣).

٦١٣ - محمد بن يزيد بن عبد الحميد بن كعب بن علقمة التتوخى: توفى فى المحرم سنة أربع وأربعين ومائتين^(٤).

٦١٤ - محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك الربعى: نسبوه فى بنى قيس بن ثعلبة. البيرى أندلسى. يروى عن عيسى بن دينار. مات بالأندلس سنة إحدى وستين ومائتين^(٥).

= يونس باسم (محمد بن سعيد بن عبد الله) فى كتابه (الغرباء) برقم (٥٣٦). فىكون قد جعل الرجل رجلين، وسمّاه باسمين فى موضعين مختلفين. وكذلك ذكر الحميدى المترجم له فى (الجدوة) ١٥٩/١ (ولقبه السائى بدل السبائى)، وكذلك فعل الضبى فى (البغية) ص ١٤٤ (ولقبه السابى). ولم ينسب أى منهما المادة إلى ابن يونس. وأورد ابن الفرضى بعض التفاصيل فى ترجمته فى (تاريخه، ط. الخانجى) ٤/٢ - ٥، قال: يكنى أبا عبد الله. يعرف بـ (فطيس) بن أم غازية. روى عن مالك تفسير قوله (تعالى): ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨] قال: يكتب عليه حتى الآن فى مرضه. وهو جد السبئين بقرطبة، ولا تعلم له رحلة. مات صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم.

(١) محلّة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة (بشر الحافى، وأحمد بن حنبل، وغيرهما). وتُنسب هذه المحلة إلى (حرب بن عبد الله البلخى) أحد قواد أبى جعفر المنصور، الذى قتلته الترك سنة ١٤٧هـ. (معجم البلدان ٢/٢٧٤).

(٢) تاريخ بغداد ٣/٣٧٩ - ٣٨٠ (بسند الخطيب المعتاد).

(٣) تهذيب الكمال ١٨/٢٧ (قال أبو سعيد بن يونس). ولقبه ابن حجر بـ (الفلسطينى)، وقال: روى عن أيوب بن قطن، ونافع مولى ابن عمر، وأبيه يزيد بن أبى زياد. روى عنه حرمله بن عمران التجيبى، ويزيد بن أبى حبيب، وأبو بكر بن عيَّاش.

(٤) المقفى ٧/٤٨١ (قال ابن يونس).

(٥) الإكمال ٧/٢٦٠ (قال ابن يونس). وله ترجمة فى (الجدوة) ١/١٥٧، والبغية ص ١٤١ (توفى ٢٦٢هـ). وأصاف ابن الفرضى فى (تاريخه، ط. الخانجى) ١١/٢ قائلاً: روى بالأندلس عن غاز بن قيس، وعيسى بن دينار. رحل فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم، فسمع من سحنون بالقيروان، وأصبع بن الفرغ فى مصر، ومطرف بن عبد الله بالمدينة. ودخل مكة =

٦١٥ - محمد بن يوسف بن واقد^(١): يكنى أبا عبد الله. فريابى^(٢)، سكن قيسارية من ساحل الشام. مات فى ربيع الأول سنة اثنتى عشرة ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «مدلج»:

٦١٦ - مدلج بن عبد العزيز بن رجاء المدلجى: يكنى أبا خندف. أندلسى، رحل إلى المشرق، ودخل العراق، فسمع بها علماء كثيراً. سكن مصر، وكان ذا علم وأدب. وحَدَّث، وأخذ عنه بمصر. توفى - رحمه الله - بمصر يوم الخميس آخر يوم من صفر سنة تسع وخمسين ومائتين^(٤).

• ذكر من اسمه «مروان»:

٦١٧ - مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف: يكنى أبا عبد الملك. قدم مصر سنة ٣٧ هـ؛ لغزو المغرب مع معاوية بن حُديج^(٥). وكان شهد فتح إفريقية، ومصر^(٦). وقدمها - أيضاً - بعدما بويج له بالخلافة فى الشام فى جمادى

= بعد موت أبى عبد الرحمن المقرئ. ثم قدم إلى الأندلس، وولاه الأمير محمد الصلاة، وكانت الفتيا دائرة عليه. توفى سنة ٢٧١ هـ.

(١) زاد فى نسه: (ابن عثمان الضبى). (تهذيب الكمال ٥٢/٢٧، وتهذيب التهذيب ٤٧٢/٩).
(٢) نسبة إلى (فارياب)، وهى بليدة بناوحى (بَلْخ). وضبطها السمعانى بالحروف فى (الأنساب) ٣٧٦/٤.

(٣) تهذيب الكمال ٥٧/٢٧ (قال ابن يونس). وفى (تهذيب التهذيب) ٤٧٢/٩ قال ابن حجر عنه: أدرك الأعمش. روى عن فطر بن خليفة، وإبراهيم بن أبى عبله، والأوزاعى، ونافع مولى ابن عمر، والثورى (ولازمه). روى عنه البخارى بواسطة أحمد بن حنبل، والوليد بن عتبة الدمشقى، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، وغيرهم. ثقة. وهو من أفضل أهل زمانه.
(٤) تاريخ ابن الفرضى (الخانجى) ١٤٩/٢ (ذكره أبو سعيد)، وترتيب المدارك مجلد ٢ ص ٨٨ (ذكره أبو سعيد المصرى). ويلاحظ أن للمتروجم له ترجمة فى (الجذوة) ٥٦٦/٢ (وذكر أن وفاته فى سنة سبع، وقيل: سنة تسع وخمسين ومائتين).

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٣٤٣/١٦ (بسند إلى ابن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). ومراجعة أخبار (معاوية بن حُديج فى إفريقية)، لم يذكر ابن عذارى شيئاً من غزو تم فى سنة ٣٧ هـ، التى يذكرها ابن يونس. والغزوة المشهورة له بالمغرب حُدد تاريخها بسنة ٤٥ هـ. (راجع البيان المغرب ١٧/١ - ١٩).

(٦) معالم الإيمان ١٧١/١ - ١٧٢ (ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس). وأضاف الدباغ أن عثمان (رضى الله عنه) أعطى مروان خمس إفريقية (مغانها)، وكان ذلك أحد أسباب الفتنة.

الأولى سنة خمس وستين، وخرج منها فى رجب سنة خمس وستين أيضاً. وتوفى - بعد ذلك - بالشام فى شهر رمضان سنة خمس وستين^(١).

٦١٨ - مروان بن عبد الملك القيسى: يروى عن أبى عبد الرحمن بقى بن مخلد، وأبى عبد الله محمد بن وضّاح، ونحوهما. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة^(٢).

٦١٩ - مروان بن عبد الملك بن مروان الشَّدُونِيّ: يكنى أبا عبد الملك. من أهل شَدُونَةَ. قدم إلى مصر^(٣)، وكان صاحباً لنا^(٤)، وخرج إلى العراق، فمات بالبصرة نحو الثلاثين والثلاثمائة. كتبتُ عنه^(٥). كان ثقة، وكان يفهم^(٦).

• ذكر من اسمه «مسعود»:

٦٢٠ - مسعود بن عمر^(٧): من أهل تَدْمِير. يكنى أبا القاسم. رحل، وسمع محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم، وغيره. توفى سنة سبع وثلاثمائة^(٨).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٣٤٣/١٦. وقد ورد أنه دخل مصر فى غرة جمادى الأولى، وخرج منها فى غرة رجب، ومات فى غرة رمضان بالشام سنة ٦٥هـ (راجع أخباره فى الولاة للكندى ص ٤٢ - ٤٨).

(٢) الجذوة ١/٥٤٧ - ٥٤٨ (ذكرهما أبو سعيد فى كتابه، أحدهما بعد الآخر) ويقصد المترجم له هنا، والشخصية التى سترد فى الترجمة التالية. وواضح من عبارة الحميدى أن ابن يونس وضع الترجمة التالية أولاً، ثم الترجمة الحالية، لكنى أثرت وضعهما وفق المنهج والترتيب الذى رأيته منذ بداية تجميع بقايا كتابى ابن يونس؛ توكيلاً للتسهيل على القارئ. وفى الوقت نفسه أشير إلى ترتيب ابن يونس وطريقته بالهامش. ووردت الترجمة - أيضاً - فى (البعية ص ٤٦٢ - ٤٦٣ (شرح). ويلاحظ أن هناك ترجمة مشابهة لما فى المتن موجودة فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١٢٤/٢ (ولم تنسب إلى ابن يونس، وإن أضاف أنه كان رجلاً صالحاً).

(٣) المصدر السابق ١٢٤/٢ (قال أبو سعيد)، والجذوة ٢/٥٤٧، والبعية ص ٤٦٢.

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١٢٤/٢.

(٥) السابق، والجذوة ٢/٥٤٧ (كتب عنه أبو سعيد بن يونس، وقال)، والبعية ص ٤٦٢ (شرح).

(٦) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١٢٤/٢ (وكان يفهم)، والجذوة ٢/٥٤٧، والبعية ص ٤٦٢. وأضاف المصدران الأخيران أنه روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم المعروف بـ (ابن المقرئ الأصبهاني)، وكناه أبا بكر.

(٧) لُقّب بـ (الأموى) فى (الجذوة) ٢/٥٥٨.

(٨) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١٣١/٢ (ذكره أبو سعيد. ولم يحدد مكان الوفاة)، والجذوة ٢/٥٥٨ (مات بالأندلس. ولم ينسب المادة إلى ابن يونس، وأعتقد أنها له، فهى المادة نفسها التى ذكرها ابن الفرضى عن ابن يونس).

• ذكر من اسمه «مسلمة»:

٦٢١- مَسْلَمَة بن علي بن خلف الحُشْنِيّ: يكنى أبا سعيد. دمشق^(١)، قدم مصر، فسكنها وحدّث بها، ولم يكن عندهم بذاك في الحديث. توفي بمصر قبل سنة تسعين ومائة. آخر من حدّث عنه بمصر محمد بن رُمح^(٢). وداره - بمصر عند مسجد العيّم - معروف^(٣).

• ذكر من اسمه «مطر»:

٦٢٢- مَطْر: مولى أبي جعفر المنصور. كان على الخراج بمصر^(٤). وله سقيفة^(٥) بمصر، وهذه السقيفة عند دار ابن أشعث^(٦).

(١) دمشق بلاطى (كذا بفتح الباء) فى (تهذيب الكمال) ٥٦٨/٢٧. وضبطها السمعاني بكسر الباء، وقال: نسبة إلى (بلاط)، وهى قرية من غوطة دمشق (الأنساب) ٤٢٤/١.

(٢) السابق ٤٢٤/١ (هكذا قال أبو سعيد بن يونس فى كتاب الغرباء الذين قدموا مصر)، وتهذيب الكمال ٥٧١/٢٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وميزان الاعتدال ١٠٩/٤ (قال ابن يونس: سكن مصر، فمات بها قبل التسعين ومائة)، وتهذيب التهذيب ١٣٣/١٠ (قال ابن يونس).

(٣) زيادة فى (الأنساب) ٤٢٤/١. والمشهور والراجح تأنيث لفظة (دار)، فنقول: داره معروفة. وزاد ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٣٣/١٠ ما يلى: روى عن إبراهيم بن أبى عبلة، ويحيى ابن سعيد الأنصارى، والأوزاعى. روى عنه ابن وهب، وعبد الله بن عبد الحكم، وبقية بن الوليد، وسعيد بن أبى مريم، وغيرهم. وبالنسبة للمسجد المذكور، فقد ورد فى (الإكمال) لابن ماكولا ١٤١/٦ - ١٤٢ مضبوطاً بالحروف، وسقط اسم الرجل الذى سُمى باسمه هذا المسجد؛ لأنه بانيه، وورد أن هذا المسجد بفسطاط مصر قريب من جامعها العتيق. (ونسب ابن ماكولا تلك المعلومة إلى الحميدى. ولم أجد ذلك فى كتابه: (الجدوة).

(٤) ليس لصاحب الخراج المذكور ذكر فى (فتوح مصر) لابن عبد الحكم، ضمن الحديث عن (الخراج). وقد ذُكر مرتين عَرَضاً خلال الحديث عن (الخطط) ص ١١٩ (ثم جازت لحم بخطتها إلى دور مطر، التى بسوق بربر). وفى ص ١٢٢: وللبرانيين - أيضاً - من غافق، من دار مطر ما كان عن يمينك، وأنت تريد إلى مسجد عبد الله. وكذلك لم أجد للمذكور أى أثر فى أصحاب الخراج المذكورين فى كتاب (الولادة) للكندى، والموجود هو مطر آخر، وهو غلام القاضى محمد بن أبى الليث، وعلاقته بمحنة خلق القرآن بمصر، ودوره فى الإيقاع بالعلماء فيها. (راجع كتاب (القضاة) للكندى ص ٤٥١ - ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦٠).

(٥) السقيفة: كل بناء سُقِفَتْ به صُفَّة، أو شَبَّهَها بما يكون بارزاً، ومنها: سقيفة بنى ساعدة الشهيرة. (اللسان، مادة: س. ق. ف) ج-٣ ص ٢٠٤١.

(٦) لعل ابن أشعث المذكور هو والى مصر (محمد بن الأشعث)، الذى ولى من (ذى الحجة سنة =

• ذكر من اسمه «مطهر»:

٦٢٣- مطهر^(١) بن الهيثم البصرى^(٢): متروك الحديث^(٣). روى عن موسى بن عليّ، عن أبيه، عن جده حديثاً منكراً^(٤)، روى فيه رباح أن النبي ﷺ قال: «إن مصر ستُفتح، فانتجعوا خيرها، ولا تتخذوها داراً؛ فإنه يُساق إليها أقل الناس أعماراً»^(٥).

• ذكر من اسمه «معاذ»:

٦٢٤- معاذ بن خالد العسقلاني: قدم مصر، وكتبت عنه بها^(٦).

٦٢٥- معاذ بن فضالة الزهراني: يكنى أبا زيد. بصرى، قدم مصر، توفي بعد سنة مائتين^(٧).

= ١٤١هـ، إلى سنة ١٤٣هـ). (راجع الولاية ص ١٠٨ - ١١٠). والنص المذكور موجود في (الانتصار) لابن دقماق ٥١/١ (ذكره ابن يونس).

(١) بتشديد الهاء المفتوحة (التقريب) ٢/٢٥٤.

(٢) زاد ابن حجر في نسبه: (ابن الحجاج الطائي). (تهذيب التهذيب) ١٠/١٦٣.

(٣) ميزان الاعتدال ٤/١٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير ٤/٤٨١ (في تفسير: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ [الانفطار: ٨])، وتهذيب التهذيب ١٠/١٦٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وحسن المحاضرة ١/١٤ (شرحه).

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/١٦٣ (قال ابن يونس).

(٥) حسن المحاضرة ١/١٤ (ويعتقد أن ابن يونس ذكر الحديث، وهو يعلق على أحد رجال إسناده). وسبق ذكره - من قبل - في ترجمة (رباح بن قصيّر اللخمي) في (تاريخ المصريين) لابن يونس برقم (٤٥٥). هذا، وقد أمدنا ابن حجر بمزيد من المعلومات عن المترجم له في (تهذيب التهذيب) ١٠/١٦٣، فقال: روى عن أبيه، وعنبسة بن مهران، وموسى بن علي بن رباح. روى عنه أبو حفص الصيرفي، والوليد بن شجاع، وعباد بن الوليد. ولا يصح حديثه. وذكر الذهبي في (ميزان الاعتدال) ٤/١٢٩: أنه توفي حوالى سنة ٢٠٠هـ بالبصرة.

(٦) تهذيب الكمال ٢٨/١٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس: كُتِبَ عنه)، وتهذيب التهذيب ١٠/١٧٢ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر في ترجمته (السابق ١٠/١٧١ - ١٧٢): أنه روى عن زهير بن محمد التميمي، وأيمن بن نابل. روى عنه حرملة بن يحيى التجيبي، والحسن بن عبد العزيز الجروى، ومحمد بن خلف العسقلاني. له أحاديث مناكير.

(٧) تهذيب الكمال ٢٨/٣٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/١٧٥ (قال ابن يونس). وذكر المزى في ترجمته له: أنه روى عن حفص بن ميسرة الصنعاني، وخالد بن حميد المهرى، وابن لهيعة، والثورى، وأبو شريح، ويحيى بن أيوب المصرى. روى عنه البخارى، وأبو حاتم، والفسوى، ومحمد بن يحيى الذهلى. (تهذيب الكمال ٢٨/١٢٩ - ١٣٠).

• ذكر من اسمه « معاوية »:

٦٢٦- معاوية بن سعد^(١): من أهل قرطبة. يكنى أبا سفيان. يروى عن محمد بن وِصَّاح، وغيره. مات بالأندلس في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة^(٢).

٦٢٧- معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد بن سعد بن فِهْر الحضرمي الحِمَصى^(٣): يكنى أبا عمرو^(٤). قدم مصر، وخرج إلى الأندلس. فلما دخل عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان الأندلس وملكها؛ اتصل به، فأرسله إلى الشام في بعض أمره^(٥). فلما رجع إليه من الشام، ولآه قضاء الجماعة بالأندلس^(٦). روى عنه من أهل مصر والأندلس جماعة^(٧). وكان خروجه من حمص سنة خمس وعشرين ومائة،

(١) كذا في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ١٤٠/٢. وفي (الجدوة) ٥٤٠/٢، و(البغية) ص ٤٥٨: سعيد.

(٢) تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي ١٤٠/٢ (ذكره خالد، وفيه عن أبي سعيد). وهذا يعني أن جزءاً من الترجمة نقله ابن الفرضى عن مؤرخنا ابن يونس، والجزء الآخر عن خالد هذا. وقد لاحظت أن مادة الحميدى في (الجدوة) ٥٤٠/٢، والضبي في (البغية) ص ٤٥٨ مختصرة، وأشبه ما تكون بمنهج ابن يونس في إيراد تراجمه، وهما كثيراً ما ينقلان عنه، ويغفلان ذكره، فاعتبرت ما ورد فيهما بخصوص هذه الترجمة - وهو موجود أيضاً لدى ابن الفرضى - منقولاً عن ابن يونس. أما الجزء الآخر الوارد في (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجي) ١٤٠/٢، فلعله هو المنقول عن (خالد)، وفيه يقول: سمع عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن غالب الصفار، وصحبه. كان مفتياً في المسائل، حافظاً لها.

(٣) المصدر السابق (ط. الخانجي) ١٣٩/٢ (أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال: أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ في (تاريخ المصريين). ولعل الصواب (تاريخ الغرباء). و(الجدوة) ٥٤٣/٢ (وافق أبو سعيد بن يونس صاحب تاريخ الحمصيين، ومد في النسب)، و(البغية) ص ٤٦٠ (شرح)، وتهذيب الكمال ١٨٦/٢٨ - ١٨٧ (وقيل: معاوية بن صالح بن عثمان بن سعيد بن سعد)، وتهذيب التهذيب ١٨٩/١٠ (وقيل في نسبه غير ذلك).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١٣٩/٢، و(الجدوة) ٥٤٣/٢، و(البغية) ص ٤٦٠، وتهذيب الكمال ١٨٦/٢٨ (وقيل: أبو عبد الرحمن)، وتهذيب التهذيب ١٨٩/١٠ (شرح).

(٥) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١٣٩/٢ (لم يذكر نسب عبد الرحمن الداخل كاملاً، وذكر أنه أرسل المترجم له إلى الشام فقط)، وتهذيب الكمال ١٩٣/٢٨ (قال أبو سعيد بن يونس)؛ وتهذيب التهذيب ١٩٠/١٠ (قال ابن يونس. ولم يورد نسب الداخل كاملاً).

(٦) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١٣٩/٢، وتهذيب الكمال ١٩٣/٢٨، وتهذيب التهذيب ١٩٠/١٠.

(٧) تهذيب الكمال ١٩٣/٢٨. وذكر سبط ابن الجوزي في (مخطوط مرآة الزمان) ١٠/١٤٤، عن أبي صالح الفارسي: مرَّبنا معاوية بن صالح حاجاً سنة ٢٥٤هـ. ولعل الصواب ١٥٤هـ.

وتوفى سنة ثمان وخمسين ومائة^(١). أخبرني بذلك بكر بن أحمد الشَّعْرَانِي، عن أحمد ابن محمد بن عيسى مصنّف «تاريخ الحمصيين». وله عَقَبٌ بالأندلس إلى الآن^(٢).

٦٢٨ - معاوية بن صالح بن معاوية^(٣): يكنى أبا عبيد الله. دمشق، قدم مصر، وكتب بها، وكتب عنه. وكانت وفاته بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين^(٤).

٦٢٩ - معاوية بن يحيى الأُطْرَابُلُوسِي^(٥): يكنى أبا مطيع. قدم مصر، وكتب عنه. وهو غير «معاوية بن يحيى الصدفي»، الذي كان بالرّيّ على بيت المال، يروى عن الزُّهْرِي^(٦).

(١) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٣٩/٢، والجذوة ٥٤١/٢ - ٥٤٢ (رجح أن تكون الوفاة ١٥٨هـ، لا ١٦٨هـ)؛ لأنه رأى ابن يونس، وهو من أهل البحث عن أهل المغرب، والاختصاص بمعرفتهم، والبغية ص ٤٥٩ (شرحه).

(٢) مخطوط مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي (١٠/١٤ق): ولي القضاء وعمره ٣٢ سنة، ودخل إلى الأندلس مع دخول (عبد الرحمن بن معاوية) إليها ١٣٩هـ، فعاش دهرًا طويلاً، وتوفى بالأندلس سنة ٢٥٨هـ، وله عقب. ولا شك أن تاريخ الوفاة الصحيح هو ١٥٨هـ، وتاريخ دخول عبد الرحمن بن معاوية الأندلس هو ١٣٨هـ. ولا أدري من أين أتى بعمر المترجم له عند توليه القضاء. وقد ورد النص صحيحًا في (تهذيب الكمال) ١٩٤/٢٨، وتهذيب التهذيب ١٠/١٩٠ (توفى سنة ١٥٨هـ). ويمكن معرفة المزيد عن المترجم له في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١٣٧/٢، وتهذيب التهذيب ١٠/١٨٩ (رواية عن الشاميين. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ومكحول الشامي، وابن راهويه. روى عنه الثوري، والليث، وابن وهب، وابن مهدي، وكاتب الليث. وثقه النسائي وغيره).

(٣) ورد في (السابق) ١٠/١٩١: (معاوية بن صالح بن الوزير، واسمه: معاوية بن عبيد الله بن يسار).

(٤) مخطوط الكمال ج ٥/ ١١٢ (نسخة أحمد الثالث)، وصُدِّرَ النص فيه بـ قال أبو سعيد بن يونس، وتهذيب الكمال ١٩٦/٢٨ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ١٠/١٩١ (قال ابن يونس: مات بدمشق ٢٦٣هـ). وأضاف ابن حجر: كان جده أبو عبيد الله كاتب المهدي. روى عن أبي مُسَهَّر، وأبي نعيم، وابن معين، وأبي الوليد الطيالسي. روى عنه النسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي. لا بأس به.

(٥) نسبه ابن يونس إلى (أطرابلوس)، كما ورد في (تهذيب الكمال) ٢٢٦/٢٨. وأضاف المزني إليه (الدمشقي). (السابق) ٢٢٤/٢٨. أما ابن حجر، فقال في (تهذيب التهذيب) ١٠/١٩٨: (الدمشقي. أبو مطيع الأُطْرَابُلُوسِي).

(٦) تهذيب الكمال ٢٢٦/٢٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/١٩٩ (قال ابن يونس: قدم مصر، وهو غير معاوية، الذي كان على الرّيّ). راجع المزيد عن المترجم له في: =

• ذكر من اسمه «المغيرة»:

٦٢٠ - المغيرة بن أبي بردة الكِنَانِي^(١): حليف لبني عبد الدار. ولى غزو البحر لسليمان بن عبد الملك سنة ثمان وتسعين، والطالعة بالبعث من مصر لعمر بن عبد العزيز سنة مائة. حدثني زياد بن يونس بن موسى القَطَّان، عن محمد بن سحنون: أن ولد المغيرة بن أبي بردة بإفريقية اليوم^(٢).

• ذكر من اسمه «مكحول»:

٦٢١ - مكحول الشامي: ذُكر أنه من أهل مصر، ويقال: كان لرجل من هُدَيْل، من أهل مصر، فأعتقه^(٣)، فخرج من مصر^(٤)، فسكن الشام. ويقال: إنه من الفرس، من السبي الذين سُبوا من فارس^(٥). ويقال: كان اسم أبيه شهاب^(٦). وكان مكحول يكنى أبا مسلم^(٧)، وكان فقيهاً عالماً، رأى أبا أُمّامة الباهلي، وأنس بن مالك^(٨). وسمع واثلة

- = (تهذيب التهذيب) ١٠/١٩٨ - ١٩٩: روى عن أرطاة بن المنذر، وصفوان بن عمرو، وموسى ابن عقبة، وليث بن أبي سليم. روى عنه الوليد بن مسلم، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وهشام بن عمار. قال عنه ابن معين: ليس به بأس. أما (معاوية الصدفي) الذي أشار إليه ابن يونس، فهو دمشقي، كان يلي منصبه المذكور من قبل المهدي. وروى عن الزهري، ومكحول، والقاسم بن عبد الرحمن، والهقل بن زياد. ذاهب الحديث، ضعيف ليس بشيء. كان يشتري الكتب، ويحدث بها، ثم تغير حفظه، فكان يحدث بالوهم. (السابق ١٠/١٩٧ - ١٩٨).
- (١) ويقال: المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة، حجازي. ويقال: عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكِنَانِي (تهذيب الكمال ٢٨/٣٥٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢٩).
- (٢) تهذيب الكمال ٢٨/٣٥٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢٩ (قال ابن يونس). وأضاف المزني في ترجمته قائلاً: روى عن زياد بن نعيم الحضرمي، وأبي هريرة (أو عن أبيه، عنه). روى عنه الجلاح أبو كثير، والحارث بن يزيد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو مرزوق التجيبي. ثقة. (تهذيب الكمال ٢٨/٣٥٢ - ٣٥٣).
- (٣) (السابق ٢٨/٤٧٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٥٩ (قال ابن يونس).
- (٤) تهذيب الكمال ٢٨/٤٧٢.
- (٥) كذا في (المصدر السابق). وفي (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٥٩: كان من آل فارس.
- (٦) كذا في (تهذيب الكمال) ٢٨/٤٧٢. وفي (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٥٩: (سهراب).
- (٧) كناه المزني بـ (أبي عبد الله)، ويقال: أبو أيوب. والمحفوظ: أبو عبد الله (تهذيب الكمال ٢٨/٤٦٤ - ٤٦٥). وفي (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٥٨: أبو عبد الله، ويقال: أبو مسلم.
- (٨) كذا في (تهذيب الكمال) ٢٨/٤٧٣. وباختصار في (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٥٩ (رأى أبا أُمّامة، وأنساً).

ابن الأَسْقَع^(١). يقال: توفى سنة ثمانى عشرة ومائة^(٢).

• ذكر من اسمه «منذر»:

٦٣٢ - منذر بن الصباح بن عصمة القاضي القبري: من أهل قبرة. له رحلة، وطلب، وعناية. حدث بالأندلس، ومات فيها سنة خمس وخمسين ومائتين^(٣).

• ذكر من اسمه «منصور»:

٦٣٣ - منصور بن عمّار بن كثير السلمى القاص^(٤): يكنى أبا السري. قدم مصر،

(١) تهذيب الكمال ٤٧٣/٢٨. وفى (تهذيب التهذيب) ٢٥٩/١٠: سمع من وائلة.

(٢) تهذيب الكمال ٤٧٣/٢٨، وتهذيب التهذيب ٢٥٩/١٠. هذا، وقد رجحت أنه فى (الغرباء)؛ لاشتهاره فى كافة المصادر التى طالعنها بأنه دمشقى، وأنه إمام أهل الشام الفقيه الدمشقى. أما مصر، فلعله دخلها عبداً، ثم أعتق بها، وسرعان ما غادرها إلى الشام (فهو فارسى الأصل، دمشقى المسكن، له دار بدمشق عند طرف سوق الأحد). (تهذيب الكمال ٤٦٥/٢٨). وقد ترجم له ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٢٥٨/١٠ - ٢٦٠، فقال: روى عن النبى ﷺ رسلاً، وأبى بن كعب، وعبادة، وأبى هريرة، وعائشة، وكثير بن مرة. روى عنه الأوزاعى، وعكرمة بن عمار، ومعاوية بن يحيى الصدقى، وابن إسحاق، وآخرون. وهو تابعى ثقة.

(٣) الجذوة ٥٥٧/٢ (هكذا بخط عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الثلاث، فى نسخة من كتاب ابن يونس). وفى أخرى: بخط أبى عبد الله محمد بن على الصورى الحافظ: (محمد - والصواب: منذر - بن الأصبغ بن عصمة). واتفقا فيما سوى ذلك كله إلا فى (الأصبغ)، و (الصباح) فقط. وترجم له الحميدى قبلاً. فى (المصدر السابق) ٥٥٥/٢ باسم (منذر بن الأصبغ بن عصمة القبرى)، ومحتوى الترجمة كما هو، وهى غير منسوبة إلى ابن يونس. وقال: وقيل فيه: (منذر بن الصباح بن عصمة). ووردت الترجمة - أيضاً - فى (البغية) ص ٤٦٦ - ٤٦٧ (كما فى كتاب الحميدى، لكن حرفت لفظة مائتين فى تاريخ الوفاة إلى خمسمائة). وقد نقل الضبى نفس تعليق الحميدى السابق، ونسبه إلى صاحبه، لكن حدث تحريف عند الإشارة إلى ما ورد فى النسخة الأخرى من كتاب ابن يونس، فقال: (بخط أبى عبد الله منذر بن على الصورى الحافظ). والصواب: (محمد بن على الصورى الحافظ). وتجدر الإشارة إلى أن الضبى حذا حذو الحميدى، وترجم للشخصية المتناولة - من قبل - كما فعل الحميدى، باسم (منذر بن أصبغ بن عصمة القبرى) ص ٤٦٥. وأخيراً، ترجم ابن الفرضى لتلك الشخصية باختصار باسم (منذر بن الصباح بن عصمة)، وأضاف أنه كان معتبياً بالحديث، والرأى. (تاريخه، ط. الخانجى) ١٤١/٢.

(٤) وزد فى (تاريخ بغداد) ٧١/١٣: أنه من أهل خراسان. وقيل: من أهل البصرة، وسكن بغداد، وحدث بها.

وجلس يقص على الناس، فسمع كلامه الليث بن سعد، فاستحسن قصصه وفصاحته. فذكر أن الليث قال له: يا هذا، ما الذي أقدمك إلى بلدنا؟ قال: طلبتُ أكتسب بها ألف دينار، فقال له الليث: فهي لك على رصين كلامك هذا الحسن، ولا تتبذَّل^(١). وقيل: أقطعه خمسة عشر فدانًا، وابن لهيعة أعطاه خمسة فدادين^(٢). فأقام بمصر في جملة الليث بن سعد، وفي جراته إلى أن خرج عن مصر، فدفع إليه الليث ألف دينار، ودفع إليه بنو الليث - أيضًا - ألف دينار. فخرج، فسكن بغداد، وبها توفى. وكان في قصصه وكلامه شيئًا عجبًا، لم يقصَّ على الناس مثله^(٣).

• ذكر من اسمه «مهاصر»:

٦٣٤ - مهاصر بن ريبيل^(٤) القيسي: يكنى أبا عبد الله. محدث من أهل سرقسطة. ذكره في كتبهم^(٥).

• ذكر من اسمه «مهدي»:

٦٣٥ - مهدي بن جعفر بن جيهان بن بهرام الزاهد الرملي: يكنى أبا عبد الرحمن. روى عن حاتم بن إسماعيل. قدم مصر سنة خمس وعشرين ومائتين. توفى سنة سبع وعشرين ومائتين^(٦).

(١) تاريخ بغداد ٧٢/١٣ (بسند إلى ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس، قال)، وسير النبلاء ٩٤/٩ (ذكر ابن يونس في تاريخه)، وتاريخ الإسلام ٤١٠/١٣ (قال ابن يونس).
(٢) سير النبلاء ٩٤/٩.
(٣) تاريخ بغداد ٧٢/١٣. راجع تفاصيل ترجمته في (السابق ٧١/١٣ - ٧٩)، وسير النبلاء ٩٣/٩ - ٩٨).

(٤) كذا في (تاريخ ابن الفرضي ١٥٢/٢، والجذوة ٥٦٢/٢. وفي البغية ص ٤٧٠: وبيل.
(٥) الجذوة ٥٦٢/٢ (قال ابن يونس)، والبغية ص ٤٧٠ (شرحه). أضاف ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ١٥٢/٢: أنه له رحلة وسماع. من أهل الخير والفضل. وكان يرحل إليه للسمع منه. عمَّرَ مائة وخمس سنوات. ولى الشرطة بسرقسطة لـ (بني قسي).
(٦) مخطوط تاريخ دمشق ٤٤١/١٧ (بسند إلى أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٥٩٠/٢٨ (قال أبو سعيد بن يونس). وعقب ابن عساكر على تاريخ الوفاة المذكور بأنه وهم. وجعله البعض سنة ٢٢٩هـ (فعل لفظة تسع حرفت إلى سبع)، وهو خطأ كذلك؛ لأنه ورد أن المترجم له حدث بـ (صُور) سنة ٢٣٠هـ. وورد النص -أيضًا- في (تهذيب التهذيب) ٢٨٩/١٠ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن الوليد بن مسلم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وابن عيينة، وابن المبارك. روى عنه أبو زرعة الرازي، والترمذي، ويحيى بن أيوب العلاف، وروح بن الفرغ، وبكر بن سهل الدمياطي. ثقة لا بأس به.

• ذكر من اسمه «موسى»:

٦٣٦ - موسى بن أعين الجزري الحراني: يكنى أبا سعيد. قدم مصر، وكتب بها، وكتب عنه. توفي سنة سبع وسبعين ومائة^(١).

٦٣٧ - موسى بن جبير الأنصاري المدني: مولى بنى سلمة. أقام بمصر^(٢)، وكتب عنه بها^(٣).

٦٣٨ - موسى بن جميل البغدادي: كان بإفريقية من العباد. سكن قصر الطوب^(٤).

٦٣٩ - موسى بن الفضل بن الفرخان: يكنى أبا عمران. بغدادى، قدم إلى مصر قديماً. وكان صديقاً لوجوه أهل مصر، ومؤكلاً لهم ومُشارباً. وكان أديباً عاقلاً، وأنا أعرفه قد امتنع من الحديث، وحفظنا عنه حكايات. وكان يقال: إن عنده، عن عفان بن مسلم، ونحوه. توفي يوم الاثنين للنصف من المحرم سنة ثلاثمائة^(٥).

٦٤٠ - موسى بن محمد بن عطاء بن طاهر البلقاوى^(٦): يكنى أبا طاهر. من أهل الشام. متروك الحديث. قدم مصر، وحدث بالموضوعات عن الثقات، مثل: مالك بن

(١) تهذيب الكمال ٢٩/٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٩٨/١٠ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر في ترجمته: أنه روى عن أبيه، وإسماعيل بن أبى خالد، والأوزاعى، ومالك، وابن إسحاق، ويحيى بن أيوب المصرى، ومعمّر بن راشد. روى عنه ابنه محمد، وسعيد بن أبى أيوب، ونافع بن يزيد المصرى. ثقة.
(٢) السابق ٣٠٢/١٠ (قال ابن يونس).

(٣) مخطوط إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي: ق ١٥٧ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن ابن حجر ترجم لهذا العالم فى (تهذيب التهذيب) ٣٠٢/١٠، فقال: روى عن أبى أمامة، وعبد الله بن كعب بن مالك، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة. روى عنه ابنه عبد السلام، وعمرو بن الحارث، ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة، والليث، وبكر بن مضر. ثقة، كان يخطئ.

(٤) تاريخ بغداد ٤١/١٣ (أخبرنا العتيقى، أخبرنا على بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى، ثنا أبى قال). والمكان المذكور موضع بإفريقية (معجم البلدان ٩٥٣/٤). وذكر الخطيب: أنه عابد انتقل من بغداد إلى بلاد المغرب، وسكن إفريقية فى موضع، يقال له: قصر الطوب، فكان يتعبّد - لا يتعبّد، كما ورد محرّفاً - هناك.

(٥) تاريخ بغداد ٥٥/١٣ (بسند المعتاد، إلى ابن مسرور - لا ابن مسروق كما حرّفت - ثنا أبو سعيد بن يونس، قال).

(٦) لُتّب بالمقدسى فى (تاريخ الإسلام) ٤١٩/١٦. وفى (الأنساب) ٣٩٢/١: (محمد بن عطاء بن أيوب). وفى (معجم البلدان) ٥٨٠/١: جاء اسم (أيوب) بدلاً من (طاهر). والبلقاء: كورة =

أنس، وغيره. وكان ينزل تيس (١).

حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي، قال: جئت موسى بن محمد البلقاوي (٢) - وكان ينزل تيس - فقلت له: أُمِلِ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِكَ. فقال: اكتب: حدثني مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر «رضى الله عنهما»: أن النبي ﷺ دفع إلى معاوية سَفْرَجَلَةَ (٣)، وقال: القنى بها فى الجنة. قال الأسدي: فانصرفت، ولم أعد إليه (٤).

٦٤١ - موسى بن معاوية الصَّمَادِحِي (٥): يكنى أبا جعفر. روى عن سفيان بن عيينة، وابن القاسم، وابن وهب (٦). توفي سنة اثنتين ومائتين (٧).

٦٤٢ - موسى بن ناصح: بغدادى. يكنى أبا عمران. قدم مصر، وحدث بها. توفي سنة أربع وأربعين ومائتين (٨).

= من أعمال دمشق بين الشام، ووادى القرى. قصبها عمّان، وفيها قرى كثيرة، ومزارع واسعة، وبجودة حنطتها يُضرب المثل. (معجم البلدان ١/٥٧٩ - ٥٨٠).

(١) الأنساب ١/٣٩٢ (ولم يُنسب إلى ابن يونس، والغالب أن المادة له).
(٢) كذا فى (تاريخ الإسلام) ١٦/٤٢٠. وفى (الأنساب) ١/٣٩٢: جئت أبا طاهر البلقاوي.
(٣) واحدة السَّفْرَجَلِ. وجمعه: سَفْرَاجِجٌ. والسفرجل: شجر مثمر من الفصيلة الوردية (المعجم الوسيط ١/٤٤٩).

(٤) الأنساب ١/٣٩٢ (غير منسوب إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٦/٤٢٠ - ٤٢١ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٥) فى (الأنساب) ٣/٥٢٠: الصَّبَارِحِيّ (ضبطت بالحروف)، وهى تنسب إلى (صُبَارِحِ)، وهى من قرى إفريقية. وذكر محقق (رياض النفوس) - ط. بيروت - ١/٣٧٦ (هامش ١) أن الصواب (صُمَادِحِ). ومن ثم، فالمذكور لدى السمعاني تحريف. وقد أكد صحة ما قاله ذلك المحقق ما ورد فى (ترتيب المدارك) للقاضى عياض مجلد ٢ ص ٥ (فيه قصة صُمَادِحِ، الذى يبدو أنه جد المترجم له، وإليه ينسب).

(٦) السابق ٨/٢ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) السابق ٩/٢ (شرحه). هذا، وقد ترجم له السمعاني، فجعل وفاته فى الخامس من ذى القعدة سنة ٢٢٥هـ، عن عمر بلغ ٦٤ أو ٦٥ سنة (الأنساب ٣/٥٢٠). ويبدو أنه نقله عن (أبى العرب) فى (طبقاته) ص ١٦٣ (فهو التاريخ الراجح لديه). وذكر القاضى عياض فى (المدارك) ٩/٢ رواية عن ابن الجزار، جعلت الوفاة سنة ٢٢١هـ. ويمكن - لمعرفة مزيد من التفاصيل حول هذا العالم - مراجعة: (رياض النفوس - ط. بيروت) ١/٣٧٦ - ٣٨٤، و (المدارك ٢/٥ - ٩).

(٨) تاريخ بغداد ١٣/٣٩ (بسند المعتاد). وأضاف: أنه حدث بمصر عن هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرِ، وابن =

٦٤٣ = موسى بن نُصَيْرٍ: يكنى أبا عبد الرحمن. صاحب فتح الأندلس. يقال: مولى لَحْمٍ. يروى عن تميم الدَّارِيَّ. روى عنه يزيد بن مسروق اليَحْصِيَّي (١).

قرأتُ في كتاب «ابن قُدَيْدٍ» بخطه: وفي سنة سبع وتسعين، توفي موسى بن نصير «رحمه الله» بـ «وادي القُرَى» (٢)، وكان خرج مع سليمان بن عبد الملك إلى الحج. وقد أُلِّفَ في أخباره في «فتوح الأندلس»، وكيف جرى الأمر في ذلك، رجل من ولده، يقال له: مُعَارِكُ بن مروان بن عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْرٍ، أبو معاوية (٣).

٦٤٤ = موسى بن هارون بن بشير القيسي (٤): يكنى أبا عمر. ويقال: أبو محمد. كوفي، قدم مصر، وحدث بها، وخرج إلى الفيوم (٥) من صعيد مصر (٦)، فتوفي بها في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ومائتين (٧). وآخر من حدث عنه بمصر أحمد بن حمَّاد زُغَبَةَ (٨).

= عيينة، وسليمان بن الحكم بن عَوانة. روى عنه رَوْحُ بن الفرج، وأحمد بن حماد زُغَبَةَ، وغيرهما من المصريين.

(١) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٤٤/٢ (أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، قال)، والجذوة ٥٣٨/٢ (لم ينسبه إلى ابن يونس، والنص له)، ومخطوط تاريخ دمشق ٤٠٧/١٧ (بسنده إلى أبي عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس قال)، والبغية ص ٤٥٧.

(٢) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٤٤/٢. ورد في (الجذوة) ٥٣٨/٢: أنه مات بالمكان المذكور، أو بـ (مَرَّ الظهران)، على اختلاف في تاريخ الوفاة (٩٧، أو ٩٩هـ).

(٣) السابق ٥٣٩/٢ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ص ٤٥٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس). ونقل النص عن الحميدى ذاكراً نسبته الأصلية في نهايته إلى ابن يونس المؤرخ ابن عساكر في (مخطوط تاريخ دمشق) ٤٠٧/١٧ - ٤٠٨. راجع المزيد عن المترجم له في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١٤٤/٢ - ١٤٥.

(٤) ولُقِّبَ بـ (البرْدِيَّ)؛ لِبُرْدَةِ كان يلبسها (تهذيب الكمال ١٦٢/٢٩، وتاريخ الإسلام ٤٢١/١٦، وتهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠).

(٥) تهذيب الكمال ١٦٣/٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٢٢/١٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠ (شرحه).

(٦) تهذيب الكمال ١٦٣/٢٩.

(٧) السابق، وتاريخ الإسلام ٤٢٢/١٦، وتهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠.

(٨) زيادة في (تهذيب الكمال) ١٦٣/٢٩. وهذا هو الأدق والأصوب، بخلاف ما جاء غير دقيق في بعض المصادر القائلة (حماد بن زغبة) كما في (السابق ١٦٣/٢٩، وتاريخ الإسلام ٤٢١/١٦) =

٦٤٥ - موسى بن الهنيد بن داود بن نصير: مولى لحم. ذكر^(١) في «أخبار الأندلس». روى عن أبيه «الهنيد بن داود»^(٢).

• ذكر من اسمه «مؤمل»:

٦٤٦ - مؤمل^(٣) بن إهاب^(٤) بن عبد العزيز بن قفل الربيعي^(٥)، ثم العجلي^(٦): يكنى أبا عبد الرحمن. كوفي، قدم مصر، وكتب عنه، وخرج، فكانت وفاته بالرملة يوم الخميس لسبع ليالٍ خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين^(٧).

• ذكر من اسمه «ميمون»:

٦٤٧ - ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج: مولى بنى زهرة. يكنى أبا المغيرة. مدني، قدم إلى مصر. توفي سنة تسعين ومائة. وله عقب بمصر، بقيت منهم بقية في «زقاق بنى الأشج» الملاصق لدار أبي جعفر بن نصر^(٨).

= ف (زغبة) لقب الوالد غالبًا، لا اسم الجد (راجع تاريخ المصريين) لابن يونس، ترجمة (عيسى بن حماد زغبة) برقم (١٠٥٦)، وتهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠. وأضاف ابن حجر: أنه روى عن الوليد بن مسلم، وكان راويًا له، وعن ابن وهب، وهشام بن يوسف. روى عنه محمد بن عبد الله بن البرقي، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري. لا بأس به.

(١) كذا في (الجدوة) ٥٣٩/٢. وفي (البغية): ذكره (ص ٤٥٨).

(٢) كذا في (السابق). وفي (الجدوة) ٥٣٩/٢: الهنيد داود. ووردت هذه الترجمة في (المصدر السابق): ذكره ابن يونس، وفي (البغية) ص ٤٥٨ (شرحه).

(٣) على وزن (محمد) في (التقريب) ٢٩٠/٢.

(٤) بكسر أوله، وبموحدة (السابق). وفي (تهذيب التهذيب) ٣٤٠/١٠: ويقال: يهاب.

(٥) (قُفْلُ الرَّبَّيعِيِّ): لم أقف على ضبط الأولى، ولعل ضبطها كما هو مذكور. واللقب المذكور نسبة إلى ربيعة بن نزار، وقلما تستعمل تلك النسبة؛ لأن ربيعة شعب واسع فيه قبائل عظام، وبطون وأفخاذ، واستغنى بالنسب إليها عن النسب إلى ربيعة. (الأنساب) ٤٣/٣.

(٦) لعله ينسب إلى بنى عجل بن لجيم بن صعب، الذي ينتهي نسبه إلى ربيعة بن نزار (السابق) ١٦٠/٤.

(٧) تاريخ بغداد ١٨٣/١٣ (بسند المعهود)، وتهذيب التهذيب ٣٤١/١ (قال ابن يونس: وذكر شهر، وسنة الوفاة فقط).

(٨) الانتصار ١٨/١ (قال ابن يونس).

باب النون

• ذكر من اسمه «نجيح»:

٦٤٨- نُجَيْح^(١) بن سليمان بن يحيى^(٢) بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخولاني: من أهل البيرة. سمع بقرطبة من العتبي^(٣). ورحل، فسمع من يونس بن عبد الأعلى، وغيره. توفي سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره الخشني^(٤).

• ذكر من اسمه «نزار»:

٦٤٩- نِزار بن عبد العزيز: يكنى أبا مَضْرٍ. بغدادى، قدم مصر. وروى عن عباس الدُّورى «تاريخ يحيى بن معين»، وغير ذلك^(٥).

• ذكر من اسمه «نصر»:

٦٥٠- نَصْر بن عبد الله الأسلمى: من أهل تدمير. يكنى أبا الشَّمرِ. رحل، فسمع من حماس بن مروان القاضى، ومن غيره^(٦).

(١) كذا ضبطت بالشكل فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخالجي): ١٥٥/٢، والجذوة ٥٧١/٢. ولعلها أصح مما ورد فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الإبيارى) ٨٦٧/٢ (ضبط اسم نجيح الثانى بفتح النون).

(٢) زائدة فى (المصدر السابق)، ط. الخالجي ١٥٥/٢، وط. الإبيارى ٨٦٧/٢. وساقطة من (الجذوة) ٥٧١/٢، والبغية ص ٤٧٧.

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخالجي) ١٥٥/٢. وفى (الجذوة) ٥٧٢/٢، والبغية ص ٤٧٧: محمد ابن أحمد العتبي الفقيه.

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخالجي) ١٥٥/٢ (ذكره أبو سعيد، عن الخشني)، والجذوة ٥٧١/٢ - ٥٧٢ (ذكره محمد بن حارث الخشني)، والبغية ص ٤٧٧ (شرحه). (ووردت فيهما - فى الجذوة، والبغية - العبارة كالآتى: أندلسى. روى عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، وغيرهما. مات بالأندلس سنة ٢٧٦هـ).

(٥) تاريخ بغداد ٤٦٧/١٣ (بسند المعتاد). وعباس الدُّورى المذكور هو عباس بن محمد بن حاتم ابن واقد. أبو الفضل. بغدادى (مولى بنى هاشم)، خوارزمى الأصل. روى عن سعيد بن عامر، وأبى داود الطيالسى، وأبى عبد الرحمن المقرئ، ويونس بن محمد المؤدب. روى عنه الأربعة، ويعقوب بن سفيان (وهو من أقرانه)، وابن أبى حاتم. ولد سنة ١٨٥هـ، وتوفى سنة ٢٧١هـ. (تهذيب التهذيب) ١١٣/٥ - ١١٤.

(٦) تاريخ ابن الفرضى ١٥٤/٢ (ذكره أبو سعيد)، والجذوة ٥٦٩/٢ (يكنى أبا شَمْرٍ. ولم ينسب =

• ذكر من اسمه «النضر»:

٦٥١- النضر^(١) بن سلمة: أندلسي. محدث قديم، ولي القضاء ببلده^(٢).

• ذكر من اسمه «النعمان»:

٦٥٢- النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمي: روى عنه عبد الله بن هُبيرة السبائي^(٣). قتلته الروم بأرض الأندلس^(٤).

حدثنا ابن قديد^(٥)، قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد بن كثير، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا زمعة بن عرابي^(٦)، عن أبيه: أن النعمان بن عبد الله «من آل ذى الراسين

= المادة إلى ابن يونس). وعرض الترجمة بطريقة منظمة: رحل، ودخل إفريقية، ومصر، ومكة. وسمع من أهل بلده. و (البغية) ص ٤٧٦ (شرحه).

(١) في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١٥٥/٢: نضر.

(٢) في (الجدوة) ٥٧٢/٢: ذكره في (المؤتلف والمختلف) بالضاد المعجمة، وذكره ابن يونس أيضاً.

وكذا قال صاحب (البغية) ص ٤٧٧ (وإن تصحّف الاسم في صدر الترجمة إلى النصر).

ونسب المترجم له في (قضاء قرطبة) للخشني هكذا: (النضر بن سلمة بن وليد بن أبي بكر

محمد بن علي بن عبيد الكلابي) ص ١٨٦. أما ابن الفرضي، فترجم له في (تاريخه، ط.

الخانجي) ج ١٥٥/٢، فقال: (النضر بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد

ابن علي الكلابي - والصحيح الكلابي - القيسي). أبو محمد، من أهل قرطبة. استقضاه الأمير

(عبد الله بن محمد) بقرطبة مرتين، ثم استوزره بعد ذلك. توفي سنة ٣٠٢ هـ. وترجمته في

فترة قضائه الأولى في (قضاء قرطبة) ص ١٨٦ - ١٨٩. وفي فترة قضائه الثانية (السابق:

ص ٢٠٠).

(٣) حرف السبائي إلى (الكتاني) في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١٥٥/٢. وحرف

(عبد الله) إلى (عبيد الله) في (الجدوة) ٥٧٩/٢. وحرف السبائي إلى (الشيبياني) في (مخطوط

تاريخ دمشق) ٥٩٤/١٧. وصوابه ما في المتن؛ بدليل ما أورده ابن حجر في (تهذيب التهذيب)

٥٦/٦.

(٤) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٥٥/٢ (أخبرتني محمد بن أحمد، قال أبو سعيد الصدفي

قال)، والجدوة ٥٧٢/٢ (لم يذكر قتله بالأندلس على يد الروم، ولم يذكر مورد الرواية)،

والبغية ص ٤٧٨.

(٥) في (مخطوط تاريخ دمشق) ٥٩٥/١٧: (علي بن الحسين، عن خالد بن قديد). والصواب ما

في المتن، فهو (علي بن الحسن بن قديد) المشهور بـ (ابن قديد)، وهو تلميذ ابن عبد الحكم

المؤرخ، وأستاذ ابن يونس.

(٦) حرف إلى (غرابي) في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١٥٥/٢. وفي (مخطوط تاريخ =

من حضرموت»، كان يسكن برقة هو وأخوه (يزيد بن عبد الله)، فرأى فى النوم، كأنه يقال له: اختر بين الإيمان واليقين، فقال: اليقين. فكان أزهده الناس، وكان يتصدق بعطائه كله؛ حتى لا يبقى معه منه شيء، ولا عليه ثوب ولا إزار.

فوفد إلى الأندلس بفتح إلى «سليمان بن عبد الملك»، ومعه «محمد بن حبيب المعافى»، فسألها سليمان حوائجها، فسأله المعافى حوائج، فقضيت^(١). وقال النعمان: حاجتى أن تردنى إلى ثغر لى، ولا تسألنى عن شيء. فأذن له، فرجع، واستشهد فى أقصى ثغور الأندلس^(٢).

• ذكر من اسمه «نعيم»:

٦٥٣ - نُعَيْمُ بن حَمَّاد بن معاوية بن الحارث بن هَمَّام بن سَلَمَةَ بن مالك الخزاعى: يكنى أبا عبد الله. حُمِلَ من مصر إلى العراق فى المحنة، فامتنع أن يجيبهم. فسُجِنَ، فمات فى السجن ببغداد غداة يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ومائتين. وكان يفهم الحديث. روى أحاديث مناكير عن الثقات^(٣).

= دمشق ٥٩٥/١٧: (حدثنى ربيعة بن على بن عرابى، عن أبيه). والصواب ما فى المتن، ولعله (عرابى بن معاوية)، الذى جعله ابن عساكر يروى عن المترجم له.

(١) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١٥٤/٢ - ١٥٥، والجذوة ٥٧٢/٢، والبغية ٤٧٨. ويلاحظ أنه إلى هنا انتهى ما اقتبسه ابن عساكر، عن ابن يونس (يسنده إلى أبى عبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس). (مخطوط تاريخ دمشق ٥٩٥/١٧). وأما قول ابن عساكر: (الحضرمى المصرى)، فيشير إلى موطنه الأصلى، ثم مجيئه إلى مصر. وقوله: ذكره ابن يونس فى (تاريخ مصر)، فيحتمل أنه يقصد: (تاريخ مصر المختص بالغرباء). ومن ثم، فهو - عندى - حضرمى، قدم إلى مصر، ثم سكن إفريقية، وبعدها غزا الأندلس، فاستشهد.

(٢) زيادة فى (تاريخ ابن الفرضى) ١٥٥/٢ (بالسند المطول المذكور فى بداية النص)، والجذوة ٥٧٢/٢ - ٥٧٣ (ذكره ابن يونس)، والبغية ص ٤٧٨ (شرحه).

(٣) تاريخ بغداد ٣١٤/١٣ (يسنده المعتاد)، وتهذيب الكمال ٤٨٠/٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير النبلاء ٦١١/١٠ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٣١/١٦ (شرحه. وذكر وفاته بالسجن، ومكان وزمان ذلك، وروايته المناكير)، وتهذيب التهذيب ٤١٢/١٠ (قال أبو سعيد ابن يونس). راجع تفاصيل ترجمته فى (تاريخ بغداد) ٣٠٦/١٣ - ٣١٤: هو الأعرس الفارض المروزى. سمع من إبراهيم بن طهمان حديثاً واحداً. وسمع الكثير من إبراهيم بن سعد، وابن عيينة، وابن المبارك. روى عنه ابن معين، والبخارى، والترمذى، وجماعة آخرهم حمزة بن عيسى الكاتب. وسكن مصر، وأقام بها حتى وقوع محنة خلق القرآن، حيث أشخص إلى (سر من رأى) فى عهد المعتصم، فأبى أن يجيب.

باب الهاء

• ذكر من اسمه «هارون»:

٦٥٤ - هارون بن سعيد بن الهيثم^(١): يكنى أبا جعفر. أيلى، قدم مصر. توفى يوم الأحد لست خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وكان مولده سنة سبعين ومائة، وكان ثقة^(٢)، وكانت سنه قد علّت^(٣) وضعف، ولزم بيته^(٤).

٦٥٥ - هارون بن عبد الله الزهري^(٥): يكنى أبا يحيى. قاضى مصر. صُرف فى صفر سنة ست وعشرين ومائتين، وكانت ولايته ثمانى سنين، وستة أشهر^(٦). توفى بـ «سامراء» فى شعبان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٧).

• ذكر من اسمه «هاشم»:

٦٥٦ - هاشم بن عبد الرحمن البكرى^(٨): يكنى أبا بكر. كوفى، قدم قاضياً على

(١) بقية نسبة: (ابن محمد بن الهيثم بن فيروز التميمي) فى (تهذيب التهذيب) ٧/١١، ولُقّب بالسعدى فى (تهذيب الكمال) ٩٠/٣٠. وأضاف المزى: أنه مولى (عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى)، وذكر أن قومه كانوا من أهل بلييس من قبل، وهم من أهل أيلة. فلعل المترجم له نشأ فى أيلة، ثم صار نزىل مصر، كما فى (تهذيب التهذيب) ٧/١١.

(٢) تهذيب الكمال ٩٢/٣٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/١١ (قال ابن يونس).
(٣) تهذيب الكمال ٩٢/٣٠.

(٤) السابق، وتهذيب التهذيب ٧/١١. وأضاف ابن حجر: روى عن ابن عيينة، وابن وهب، وبشر بن بكر. روى عنه مسلم، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه، وأبو حاتم، وأبو جعفر الطحاوى. ثقة.

(٥) بقية النسب: (ابن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المكي). (تاريخ الإسلام) ٣٧٧/١٧.

(٦) مخطوط رفع الإصر: ق٢٦٩ (ذكره ابن يونس فى الغرباء).

(٧) تاريخ الإسلام ٣٧٨/١٧ (قال أبو سعيد بن يونس). راجع مزيداً من تفاصيل ترجمته فى (القضاة) للكندى ص٤٤٣ - ٤٤٩ (ولى ١٤ رمضان سنة ٢١٧هـ من قبل المأمون، إلى ربيع الأول سنة ٢٢٦هـ).

(٨) بقية نسبه فى (مخطوط رفع الإصر) ق٢٧١ (ابن أبى بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق). مدنى الأصل، من أهل الكوفة على مذهب وقول أبى حنيفة.

مصر. تولى من قِبَل الأمين «محمد بن هارون الرشيد» في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين^(١) بعد صرف العُمري^(٢). روى عمرو بن خالد أن البكري كان يشرب النبيذ الشديد^(٣). وجدت عُقْب^(٤) البكري بمصر، وكتبتُ عنه. ولم يزل قاضياً إلى أن مات في المحرم سنة ست وتسعين ومائة. وكانت مدة ولايته سنة، وستة أشهر^(٥).

٦٥٧ - هاشم بن محمد اللخمي: جَيَّانِي محدِّث^(٦).

• ذكر من اسمه «الهديل»:

٦٥٨ - الهدَيْل بن مسلم التميمي: كان فقيهاً، سكن مصر. وهو صاحب دار الهديل، التي في طرف دار فرج، يُحَدِّثُ فيها النُّعَالَ الصرادة. توفي سنة تسع وثمانين ومائة^(٧).

• ذكر من اسمه «هشام»:

٦٥٩ - هشام بن معدان: حدثني محمد بن موسى بن النعمان، حدثنا يحيى بن محمد بن خُشَيْش، حدثنا سليمان بن عمران، قال: سمعت هشام بن معدان، قال: حضرتُ أبا العتاهية في مقبرة بغداد، وهو ينشد، فقلتُ له: يا أبا العتاهية، ما أشعر ما قلت؟ قال: قولي:

(١) أي: ومائة (كما سيأتي).

(٢) راجع فترة قضاء العمري في (القضاة) للكندى (ص ٣٩٤ - ٤١١) من سنة (١٨٥ - ١٩٤هـ).

(٣) مخطوط رفع الإصرق ٢٧١ (أخرج ابن يونس من طريق عمرو بن خالد).

(٤) سقطت هذه اللفظة المهمة من (المصدر السابق)، فأضفتها؛ كي يستقيم الكلام، ويصح النص، فابن يونس المؤرخ ولد ٢٨١هـ، فلا يمكن أن يكون قد التقى من مات سنة ١٩٦هـ! والخطأ من ناسخ المخطوطة قائم ومحمّل جداً، فقبلها بسطور قليلة في الورقة نفسها (قال: روى أبو عمر البكري. والصواب: الكندي).

(٥) السابق (قال ابن يونس). راجع تفاصيل ترجمته في: (القضاة) للكندى ص ٤١١ - ٤١٧.

(٦) ولى في جمادى الآخرة سنة ١٩٤هـ، إلى مستهل المحرم سنة ١٩٦هـ.

(٦) الجذوة ٥٨١/٢ (ذكره أبو سعيد)، والبغية ص ٤٨٤ (شرحه). وأضاف ابن الفرضي في

(تاريخه، ط. الخانجي) ١٦٨/٢: أنه من فقهاء حاضرتها. له رحلة، لقي فيها سحنون بن

سعيد، وغيره.

(٧) الانتصار، لابن دقماق ٨/١ (قاله ابن يونس). والنعال المذكورة في النص لم أقف على معناها

بالضبط، ولعله نوع من النعال موجود أيامها، كان يتم صناعتها وتقطيعها وتقديرها في الدار المذكورة.

الناس في غفلاتهم وَرَحَى الْمِنْيَةَ تَطْحَنُ^(١)

توفى هشام بن معدان بإفريقية سنة ثلاث عشرة ومائتين^(٢).

• ذكر من اسمه «الهقل»:

٦٦٠ - الهقل بن زياد^(٣): يكنى أبا عبد الله. دمشق، قدم مصر، وكتب عن أهلها..

توفى في بيروت سنة تسع وسبعين ومائة^(٤).

• ذكر من اسمه «الهيثم»:

٦٦١ - الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي الكوفي الأخباري: يكنى أبا

عبد الرحمن. قدم مصر، وحدث بها عن حيوة بن شريح، ويونس بن يزيد الأيلي،

وغيرهما. وخرج عنها، فتوفى بـ «فَم الصلح»^(٥) سنة ست ومائتين^(٦).

(١) تاريخ بغداد ٤٧/١٤ (أخبرنا العتيقي، ثنا علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري، ثنى أبو سعيد).

(٢) تاريخ بغداد (قال علي - ابن مؤرخنا ابن يونس - قال أبي أبو سعيد). وأضاف الخطيب: هو كاتب أبي يوسف القاضي. وخرج إلى بلاد المغرب، وسكن إفريقية، ومات بها.

(٣) بزيادة في النسب: (ابن عبيد الله، كاتب الأوزاعي. سكن بيروت. وهقل لقب له، واسمه محمد. وقيل: عبد الله). (تهذيب الكمال ٢٩٢/٣٠، وتهذيب التهذيب ٥٧/١١).

(٤) تهذيب الكمال ٢٩٥/٣٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير النبلاء ٣٧١/٨ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٥٨/١١ (شرحه). وأضاف ابن حجر ص ٥٧: أنه روى عن الأوزاعي، والمثنى

ابن الصباح، ومعاوية بن يحيى الصدفى. روى عنه الليث، وأبو مسهر، ومنصور بن عمار. ثقة صدوق.

(٥) هي بلدة تقع على دجلة بأعلى واسط، بينهما خمسة فراسخ، فيها بنى المأمون بـ (بوران) بنت الوزير الحسن بن سهل. والنسبة إليها (الصلحى) (الأنساب ٥٥٠/٣).

(٦) السابق ٩٤/١ (هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغبراء).

باب الواو

• ذكر من اسمه «وثيمة»:

٦٦٢ - وثيمة بن موسى بن الفرات^(١): يكنى أبا زيد. من أهل «فَسَا»^(٢). قدم مصر قديماً من البصرة، وأصله من فارس^(٣). أقام بمصر، وخرج منها إلى الأندلس^(٤) تاجراً، وكان يتجر في «الوشى». وقد صنّف كتاباً في «أخبار الرّدة»، وجوّده. وقدم من الأندلس إلى مصر، وكتب عنه^(٥). توفى بمصر في يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين^(٦).

وله عقب بمصر إلى الآن، منهم: وثيمة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات (أبو حذيفة). وُلِدَ هو وأبوه «عمارة» بمصر. وسمع من أبيه، ومن غيره^(٧).

• ذكر من اسمه «وجيه»:

٦٦٣ - وجيه بن وهبون الكلابي: من أهل إلبيرة. يروى عن سليمان بن نصر، وسعيد بن نمر. وكان فقيهاً فاضلاً. توفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة^(٨).

(١) ورد في (الأنساب) ٤/٥ - ٦: أنه المترجم له يلقب بـ (الفارسي الفسوي - لا التسوي كما حرّفت - الوشاء).

(٢) حرّفت إلى (فشا) في (المصدر السابق). وبسًا، أو فسًا: مدينة بفارس، وهي أنزه مدينة بها فيما قيل، وهي أكبر وأصحّ، وأوسع شوارع وبناء من (شيراز). (معجم البلدان) ٤/٢٩٦.

(٣) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخالجي) ٢/١٦٥ (أخيرني محمد بن أحمد بن يحيى القاضي، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصدفي، قال)، والجذوة ٢/٥٧٩ (ذكره أبو سعيد بن يونس في الغرباء)، والأنساب ٥/٦٠٤ (ذكره ابن يونس في موضع آخر من تاريخ مصر)، والبغية ص ٤٨٢.

(٤) تفرد ابن الفرضي بقوله: (إلى المغرب، أو الأندلس). (تاريخه، ط. الخالجي) ٢/١٦٥.

(٥) الجذوة ٢/٥٧٩، والأنساب ٥/٦٠٤، والبغية ٤٨٢.

(٦) تاريخ ابن الفرضي ٢/١٦٥ (ذكر سنة الوفاة فقط)، والجذوة ٢/٥٧٩، والأنساب ٥/٦٠٤، والبغية ٤٨٢.

(٧) الجذوة ٢/٥٧٩ (قال أبو سعيد بن يونس في الغرباء)، والبغية ص ٤٨٢ - ٤٨٣ (شرحه).

(٨) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخالجي) ٢/١٦٤، (ذكره أبو سعيد)، والجذوة ٢/٥٧٩ (ذكره محمد ابن حارث الحشني)، والبغية ص ٤٨٣ (شرحه).

• ذكر من اسمه «الوليد»:

٦٦٤ - الوليد بن شجاع بن الوليد^(١): يكنى أبا هَمَام. كوفى، قدم مصر. توفى فى ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين^(٢).

٦٦٥ - الوليد بن عثمان بن أبى الوليد المدنى: رأى أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وعثمان. روى عن عقبة بن مسلم، وعبد الله بن دينار، وعروة بن الزبير، وابن المسيب. روى عنه سعيد بن أبى أيوب، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والليث، وحيوة، وابن لهيعة^(٣).

• ذكر من اسمه «وهب»:

٦٦٦ - وهب بن بيان بن حيان^(٤) الواسطى: يكنى أبا عبد الله. واسطى، قدم مصر، وكتب عنه^(٥). توفى فى ربيع الآخر سنة ست وأربعين ومائتين^(٦).

(١) بزيادة (ابن قيس السَّكُونى الكندى، نزىل بغداد). (تهذيب الكمال ٢٢/٣١، وتهذيب التهذيب ١١٩/١١).

(٢) تهذيب الكمال ٢٨/٣١ (قال ابن يونس)، ومخطوط مغلطى ق٢١٦. وذكر ابن حجر فى ترجمته فى (تهذيب التهذيب) ١١٩/١١: روى عن ابن عيينة، والوليد بن مسلم، وابن وهب. روى عنه مسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه. لا بأس به، ثقة.

(٣) مخطوط الكمال ٥/٧٨ (ذكر أبو سعيد بن يونس). وأضاف: أنه ثقة. روى له الجماعة إلا البخارى.

(٤) كذا فى (تهذيب الكمال) ١١٨/٣١، ومخطوط مغلطى ق٢٢١. وفى (تهذيب التهذيب) ١٤١/١١: حيان.

(٥) أفدت ذلك من خلال تلاميذه، الذين سنذكرهم بعد.

(٦) تهذيب الكمال ١١٩/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٤١/١١ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن ابن عيينة، وابن وهب، وحفص بن عمر الواسطى. روى عنه أبو داود، والنسائى، وأحمد بن عبد الوارث العسَّال المصرى، وهو آخر من حدّث عنه، وغيرهم. ثقة.

باب الياء

• ذكر من اسمه «ياسين»:

٦٦٧ - ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري: أندلسي من أهل بَجَانَةَ^(١). يكنى أبا لؤى^(٢)، ذكره لى عيسى بن محمد الأندلسي، وزعم أنه سمع منه. وهو مشهور ببلده. يروى عن أبي داود أحمد بن موسى العطار الإفريقي^(٣)، عن يحيى بن سلام التفسير. توفي نحو سنة عشرين وثلاثمائة^(٤).

• ذكر من اسمه «يحيى»:

٦٦٨ - يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن^(٥) الرَّمْلِيّ: نسبوه إلى ولاء رَمَلَةَ بنت عثمان بن عفان (رضى الله عنه). يروى عن مُطَرِّف بن عبد الله، والقَعْنَبِيّ. توفي سنة ستين ومائتين^(٦).

(١) كذا وردت في (تاريخ ابن الفرضي) ٢/٢١٠، والجذوة ٢/٦١٥، والبعية ٥١٤. ويلاحظ أن الأمر اختلط على السمعاني في (الأنساب) ١/٢٨٤، فجعلها (بِجَايَةَ)، وجعل النسبة إليها (بِجَاوِيّ). ومع توضيحه أنها من بلاد المغرب، فقد وقع في تناقض عند الترجمة لتلك الشخصية، فقال: أندلسي بِجَاوِيّ. (وهو تناقض). والصواب ما أثبت بالمتن.

(٢) وردت هذه الكنية وحدها في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢/٢١٠. والكنية في (الأنساب) ١/٢٨٤ (أبو لواء). وتعددت الكنى في (الجذوة) ٢/٦١٥: (أبو لواء، قيل: أبو المغراء، وأبو لؤى). وكذلك تعددت في (البعية) ص ٥١٤ (وفيها أبو المغراء). وقد عرف ياقوت (بِجَانَةَ)، وضبطها بالحروف، وقال: مدينة بالأندلس من أعمال كورة لبيرة (معجم البلدان ١/٤٠٣). أما (بِجَايَةَ)، فقال عنها: مدينة على ساحل البحر بين إفريقية والمغرب. وأول من اختطها (الناصر بن علناس) في حدود سنة ٤٥٧هـ. (المصدر السابق). وهذا يؤكد صحة ما ذهبنا إليه، فالمدينة الأخيرة متأخرة البناء.

(٣) كذا في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢/٢١٠. وفي (الجذوة) ٢/٦١٥: روى تفسير (يحيى بن سلام)، عن أبي داود العطار الإفريقي، عنه. وكذا في (البعية) ص ٥١٤ (شرحه). وحُرِّف في (الأنساب) ١/٢٨٤ إلى (داود العطار).

(٤) وردت الترجمة في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ٢/٢١٠ (قاله أبو سعيد)، والجذوة ٢/٩١٥ (الترجمة نفسها، دون نسبة إلى ابن يونس)، والأنساب ١/٢٨٤ (كذا قال أبو سعيد ابن يونس)، والبعية ص ٥١٤ (شرح ما جاء لدى الحميدي).

(٥) هكذا ضُبِط بالشكل في (الإكمال) ٧/٢٤٢.

(٦) الأنساب ٣/٩٢ - ٩٣ (قال أبو سعيد بن يونس). وتجدد الإشارة إلى أن عددًا من المصادر =

٦٦٩ - يحيى بن أبي بُكَيْرٍ^(١): يكنى أبا زكريا. كوفي، قدم مصر، وحدث بها. وتوفي بمصر يوم الخميس لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين^(٢).

٦٧٠ - يحيى بن حَسَّانَ البَكْرِي^(٣): يكنى أبا زكريا. بصرى قدم مصر، وسكن تيبس^(٤). كان ثقة، حسن الحديث، وصنّف كتباً، وحدث بها، وتوفي بمصر في رجب سنة ثمان ومائتين^(٥).

٦٧١ - يحيى بن خالد السَّهْمِيُّ الطُّبْنِيُّ^(٦): يكنى أبا جابر. أظنه من الموالي. مغربي توفي بـ «طُبْنَةَ»، وهو على القضاء بها سنة خمس وأربعين ومائتين^(٧).

= ذكرت عن المترجم له بعض التفاصيل، منها: (أنه قرطبي. وأصله من طليطلة. يكنى أبا زكريا. روى عن عيسى بن دينار، ويحيى بن يحيى، وغازي بن قيس. رحل إلى المشرق أيام عبد الرحمن بن الحكم. سمع بالمدينة، والعراق، ومصر. تلقى في الأخيرة على أصبغ بن الفرج، وغيره. وهو فقيه حافظ للموطأ. له حظ من علم العربية، وله كتب في تفسير الموطأ وعلله، وفضائل القرآن). (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي ١٧٨/٢، والجذوة ٥٩٥/٢، والبعية ٤٩٧).

(١) في (تهذيب الكمال) ٢٤٨/٣١: النخعي. واسم أبيه (أبو بكير: عبد الله بن سعيد).
(٢) السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس في كتاب الغرباء)، وتهذيب التهذيب ١٦٧/١١ (قال ابن يونس).

(٣) كذا ذكره الذهبي في (تاريخ الإسلام) ٤٣٩/١٤ (قال ابن يونس). ولعله يُنسب إلى قبيلة (بكر) ذات البطون المتعددة، التي ذكرها السمعاني في (الأنساب ٣٨٥/١ - ٣٨٦). ولكنني لم أجد ذكراً للمترجم له تحت أى منها. وفي (تهذيب الكمال) ٢٦٦/٣١، وتهذيب التهذيب ١٧٣/١١ (يحيى بن حسان بن حيان التنيسي البكري).

(٤) سجلت ذلك من خلال ما قيل عنه: سكن تيبس، حتى نُسب إليها. (تهذيب الكمال) ٢٦٦/٣١.

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ج٢ من القسم الأول ص ١٥٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٦٩/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤٣٩/١٤ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٧٣/١١ (شرحه). وراجع تفاصيل ترجمته لدى ابن حجر، قال: روى عن وهيب بن خالد، ومعاوية بن سلام، وهشيم. روى عنه الشافعي، وابنه (محمد بن يحيى)، وأحمد بن صالح المصري، والربيع المرادي، والحسن بن عبد العزيز، ويونس بن عبد الأعلى، وغيره. ثقة مأمون، عالم بالحديث (تهذيب التهذيب ١٧٣/١١ - ١٧٤).

(٦) كذا ضبطت بالحروف في (الأنساب) ٥٠/٤، على وجه من وجهين، هو المحفوظ، وقال: ينسب إلى (الطُّبْنِ)، وهي بلدة بالمغرب من أرض الزاب، والزاب عُدْوَة المغرب.

(٧) السابق (قال أبو سعيد بن يونس).

- ٦٧٢ - يحيى بن خالد السُّوسى: مغربى، يحدث عن عبد الله بن وهب^(١).
- ٦٧٣ - يحيى بن زكريا النيسابورى الأعرج: يكنى أبا زكريا. كتب بمصر، وكتب عنه. وكان حافظاً فاضلاً^(٢).
- ٦٧٤ - يحيى بن زكريا بن حيوية النيسابورى: يكنى أبا زكريا. قدم مصر، وحدث. كان حافظاً فاضلاً ثقة ثبتاً. توفى بمصر يوم الأحد لعشر خلون من ذى القعدة سنة سبع وثلاثمائة^(٣).
- ٦٧٥ - يحيى بن زكريا بن الشامة الأموى: محدث أندلسى. مات بها سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. روى عن خاله «إبراهيم بن قاسم بن هلال»^(٤). عن فطيس السبائى، عن مالك بن أنس. روى عنه أحمد بن يحيى بن زكريا^(٥).
- ٦٧٦ - يحيى بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك الثقفى: يعرف بابن الشامة. توفى سنة خمس وسبعين ومائتين^(٦).

(١) معجم البلدان ٣/ ٣٢٠ (كذا ذكره ابن يونس).

(٢) تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٣ (قال أبو سعيد بن يونس فى كتاب الغرباء). وسماه المزى فى (المصدر السابق): يحيى بن زكريا بن يحيى، ولقبه حيويه.

(٣) تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٣ (قال ابن يونس فى موضع آخر منه. وقدم تاريخ الوفاة تفصيلاً على قوله: ثقة ثبت)، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٨٥ (قال ابن يونس: ذكر أنه ثقة ثبت، ثم اكتفى بذكر شهر، وسنة الوفاة). والملاحظ أن كلتا الترجمتين لشخصية واحدة، والتشابه بينهما واضح، وعبر عن ذلك ابن حجر بقوله: (ذكره فى موضعين). وأرجح أن ذلك ما كان ليخفى على مؤرخنا ابن يونس، ولعله كان ينوى العود إلى مثل هذه التراجم بمزيد من التحقيق والنظر، لكن يبدو أنه لم تسعفه الأقدار. هذا وقد أضاف ابن حجر فى (السابق): أنه روى عن إسحاق بن راهويه، وأحمد بن سعيد الدارمى، والربيع المرادى، ويونس بن عبد الأعلى. روى عنه النسائى، وإن لم يقف على روايته عنه، ومكى بن عبدان، وغيرهما. وهو شافعى المذهب، مُقدم فيه.

(٤) الإكمال ج ٥/ ٨ (لم ينسب النص إلى ابن يونس، لكنه له بمقارنته بمصادر صرحت بنسبته إلى مؤرخنا)، والجذوة ٢/ ٥٩٩ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٥٠٢ (شرحه).

(٥) إضافة فى (الإكمال) ٨/ ٥.

(٦) الإكمال ٥/ ٦، والجذوة ٢/ ٥٩٩، والبغية ص ٥٠٢. والملاحظ أن الحميدى ذكر فى كتابه ترجمة (٦٧٦) هنا لدى ابن يونس أولاً، ثم ترجمة رقم (٦٧٥)، وقال فى نهايتها: ذكر هذا الذى قبله أبو سعيد بن يونس، أحدهما بعد الآخر. ولا شك أن هذا - وفقاً للترتيب الذى =

٦٧٧ - يحيى بن سليمان بن يحيى^(١): يكنى أبا سعيد. كوفى، قدم مصر. توفى بها سنة سبع وثلاثين ومائتين. وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائتين^(٢).

٦٧٨ - يحيى بن صالح الأيلى: يروى عن إسماعيل بن أمية، ويحيى بن بكير^(٣).

٦٧٩ - يحيى بن عبد الله بن سالم^(٤): يكنى أبا عبد الله. مدنى. يقال: توفى بمصر

= ارتضيته - يعد مخالفة للترتيب المتبع، لكنى خالفته؛ لاحتمال وقوع ذلك من النسخ، ومراعاة للسهولة، وتمشياً مع منهج ترتيب التراجم. أما ابن الفرضى، فذكر فى (تاريخه، ط. الخانجى) ١٨٣/٢ الترجمة رقم (٦٧٦) فقط، ولم يذكر فى نسب المترجم له اسم (عبد الملك)، وزاد فى ترجمته بعض تفاصيل، منها: أنه من أهل قرطبة. سمع ابن وضاح، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، وأبان بن عيسى بن دينار، وإبراهيم بن قاسم بن هلال. ورحل وسمع النسائى بمصر. توفى سنة ٢٩٥هـ (ولعل هناك تحريفاً بين سبع وتسع فى سنة ٢٧٥، وسنة ٢٩٥هـ). ومن الواضح أن ثمة تداخلاً بين الترجمتين، لكن ابن يونس، ومن نقل عنه كابن ماكولا، والحميدى، والضبى فرقوا بينهما. ويمكن - أخيراً - مراجعة التعليق المطول لمحقق كتاب (الإكمال) ج ٥ ص ٦ - ٨ (بالهوامش)، وفيه يفترض أن يحيى بن زكريا هو زكريا بن يحيى. ويروى وقوع اختلاف بين نسخ كتاب ابن يونس.

(١) أضاف المزى فى (تهذيب الكمال) ٣٦٩/٣١، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٩٩/١١ إلى نسبه ما يلى: (ابن سعيد بن مسلم بن عبد الله بن مسلم الجعفى المقرئ).

(٢) تهذيب الكمال ٣٧٢/٣١ قال أبو سعيد بن يونس: وذكر تاريخ الوفاة المذكور أولاً، وتاريخ الإسلام ٤٠٠/١٧ (قال ابن يونس، ثم قال فى مكان آخر)، وتهذيب التهذيب ١٩٩/١١ (قال ابن يونس). ويلاحظ أنه عند ذكر تاريخ الوفاة الآخر سبق به (وقال فى موضع آخر، وقال مرة). ويفهم من ذلك أن المترجم له ورد فى موضعين، مرة ذكر بتاريخ وفاة، وأخرى بتاريخ وفاة آخر. وحيث إننا لا نعرف المكان الآخر؛ نظراً لضيق كتاب ابن يونس، فقد اكتفينا بتصدير التاريخ الآخر بلفظة (قيل)، فربما كان التاريخان المذكورين فى هذه الترجمة، وإن كان احتمالاً مرجوحاً، وإلا لصدره ابن يونس بهذه اللفظة، إن كانت موجودة بالفعل، كما حدث فى تراجم آخر. وأخيراً، ترجم ابن حجر له فى (المصدر السابق)، فقال: سكن مصر، روى عن عمه (عمرو بن عثمان بن سعيد الجعفى)، وأبى بكر بن عياش، ووكيع، وابن وهب. روى عنه البخارى، والترمذى بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم ثقة.

(٣) الإكمال ١٢٨/١ - ١٢٩ (قال ابن يونس: وهو الذى نص على أنه يروى عن ابن بكير)، بينما ذكر ابن ماكولا أنه روى عنه ابن بكير. وهو نفس ما ذكره ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٢٠٢/١١، إذ جعل ابن بكير تلميذ (يحيى بن صالح الأيلى).

(٤) بقية النسب: (ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى (تهذيب الكمال ٤٠٨/٣١، وتهذيب التهذيب ٢١٠/١١).

سنة ثلاث وخمسين ومائة^(١).

٦٨٠ - يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر: أندلسي، من موالى بنى أمية. يكنى أبا زكريا. قال لى زياد بن يونس المغربي: إنه مات بـ «سوسة» سنة خمس وثمانين ومائتين^(٢).

٦٨١ - يحيى بن الفضيل الكاتب: بغدادي، قدم مصر، وكتب عنه. توفي سنة ثمانين ومائتين^(٣).

٦٨٢ - يحيى بن محمد بن خُشَيْش بن يحيى: من موالى أهل إفريقية. يكنى أبا زكريا. خرج إلى العراق، فكانت وفاته ببغداد بعد سنة ثمانين ومائتين^(٤).

٦٨٣ - يحيى بن معين بن عَوْن^(٥): يقال: إنه من أهل الأنبار. ويقال: إن أصله خراساني. قدم مصر، وكتب بها، وكتب عنه سنة ثلاث عشرة ومائتين، ورجع إلى العراق، ثم انتقل إلى المدينة، وكانت وفاته بها يوم السبت لِسِتِّ إنْ بقين من ذى القعدة

(١) تهذيب الكمال ٤٠٩/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢١٠/١١ (قال ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه روى عن هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وعبد الرحمن ابن يحيى. وروى عنه الليث، وابن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وكاتب الليث. مستقيم الحديث.

(٢) الجذوة ٦٠١/٢ - ٦٠٢ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص ٥٠٥ (شرحه). وأضاف ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي) ١٨١/٢: رحل من الأندلس، فسمع من سحنون بإفريقية. وسمع بمصر من ابن بكير، وابن رمح، وحرملة بن يحيى، وغيرهم من أصحاب ابن وهب، وابن القاسم. وانصرف إلى القيروان، واستوطنها. وكان فقيها، حافظاً للرأى، ثقة فى روايته، ضابطاً لكتبه، وكانت الرحلة إليه فى وقته.

(٣) تاريخ بغداد ٢٢٣/١٤ (بسند المعتاد). وأضاف الخطيب ص ٢٢٢: هو أبو محمد الكاتب. نزل مصر، وحدث بها عن عبد الملك بن قريب الأصمعى. روى عنه عبد العزيز بن أحمد بن الفرغ الغافقى، ومحمد بن أحمد بن أبى يوسف الخلال، وغيرهما.

(٤) السابق ٢٢٣/١٤ (أخبرنى العتيقى، حدثنا على بن أبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ابن عبد الأعلى المصرى، ثنا أبى قال). وأضاف: أنه قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الرحمن ابن بشر بن يزيد، ويحيى بن عون بن يوسف الإفريقيين. روى عنه محمد بن عمر بن حفص. فى أحاديثه غرائب ومناكير.

(٥) بزيادة (ابن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، مولا هم البغدادي، إمام الجرح والتعديل. (تهذيب التهذيب) ٢٤٦/١١.

سنة ثلاث وثلاثين ومائتين^(١).

• ذكر من اسمه «يزيد»:

٦٨٤ - يزيد بن سُمرة المَذْحِجِيّ: يُعرف بـ «الرّهّاويّ»^(٢). يكنى أبا هزان. قدم مصر. روى عنه إدريس بن يحيى، وعبد الله بن يوسف، وعبد الله بن صالح، ويحيى بن بُكير^(٣). والرّهّاء^(٤): بطن من اليمن من مَذْحِج، فلعله أن يكون رهّاوي النسب. والله أعلم. وقيل: إنه من أهل دمشق^(٥).

٦٨٥ - يزيد بن سنان الأسدي الإفريقي: يكنى أبا سنان. حدّث عن أبي صدقة - رجل كان نصرانياً، فأسلم، وكان رجلاً صالحاً - أنه قرأ في الإنجيل: «لا تظلم، فيُخرب بيتك». روى عن يحيى بن محمد بن خُشَيْش الإفريقي. وتوفى بـ «سوسة» من أرض المغرب في سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وهو رجل معروف^(٦).

٦٨٦ - يزيد بن سنان بن يزيد^(٧): يكنى أبا خالد. بصرى، قدم مصر تاجراً^(٨)، وقطن مصر^(٩)، وكتب بها الحديث، وحدّث. وكانت وفاته بمصر أول يوم من جمادى الأولى

(١) تهذيب الكمال ٥٦٦/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس). وأضاف ابن حجر في ترجمته في (تهذيب التهذيب) ٢٤٦/١١ - ٢٥٢ ما يلي: روى عن عبد السلام بن حرب، وابن المبارك، وجريز بن عبد الحميد، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق، وابن مهدي. روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، ومعاوية بن صالح، وابن حنبل. أنفق أموال أبيه، التي خلفها له في طلب الحديث.

(٢) وردت في (الأنساب) ١٠٨/٣ مضبوطة بالحروف، وجعلها السمعاني بفتح الراء، وكذا وردت - من قبل - في ترجمة الصحابي (مالك بن مرارة الرّهّاوي) في (المصدر السابق)، وقال عنه السمعاني: مذكور في مسند ابن مسعود.

(٣) الأنساب ١٠٨/٣ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٤) كذا قال السمعاني: هكذا رأيت بخطي مضبوطاً بضم الراء. فلعله اختلاف النسخ، أو اختلاف الضبط من ترجمة لأخرى بسهو النساخ.

(٥) السابق (هكذا ذكره ابن يونس).

(٦) الإكمال ٤٤٨/٤ (قاله ابن يونس).

(٧) بقية نسبه: (ابن الذّيال بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن سعيد القرشي الأموي) (تهذيب الكمال ١٥٢/٣٢).

(٨) السابق ١٥٤/٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٢٩٣/١١ (قال ابن يونس).

(٩) تهذيب الكمال ١٥٤/٣٢.

سنة أربع وستين ومائتين، وصَلَّى عليه القاضي بَكَار بن قتيبة. وكان ثقة نبيلًا، وخرَج مسند حديثه، وكان كثير الفائدة^(١).

٦٨٧ - يزيد بن محمد بن عبد الصمد^(٢): يكنى أبا القاسم. دمشقى، قدم مصر، وكتب^(٣)، وكتب عنه^(٤)، ورجع إلى دمشق^(٥)، وتوفى بها سنة سبع وسبعين ومائتين. وكان ثقة^(٦).

٦٨٨ - يزيد بن أبى منصور الأزدي: بصرى، قدم مصر^(٧)، وخرج إلى المغرب^(٨)، وسكن إفريقية، ثم رجع إلى البصرة^(٩). وروى عن أنس^(١٠). وعُمِّرَ حتى سمع منه الأحداث بالبصرة، وتوفى بها^(١١).

(١) تهذيب الكمال ١٥٤/٣٢، وتهذيب التهذيب ٢٩٣/١١ (وفيه حرفت الفائدة إلى الفائدة). وأضاف ابن حجر ص ٢٩٢ - ٢٩٣: أنه أخو محمد بن سنان. روى عن معاذ بن هشام، وابن مهدى، وإسحاق بن بكر بن مضر، ويزيد بن أبى حكيم. روى عنه النسائى، والطحاوى، وغيرهما. صدوق ثقة. ولد ١٧٨هـ. وأضاف المزى فى (تهذيب الكمال) ١٥٣/٣٢: أنه روى عنه أحمد بن يونس بن عبد الأعلى (والد أبى سعيد بن يونس).

(٢) بقية نسبة: (ابن عبد الله بن يزيد بن ذكوان الهاشمى القرشى، مولا هم). (تهذيب الكمال ٢٣٤/٣٢، وتهذيب التهذيب ٣١٣/١١).

(٣) السابق.

(٤) تهذيب الكمال ٢٣٧/٣١ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٥) كذا فى (السابق). وحرفت فى (تهذيب التهذيب) ٣١٣/١١ إلى (مصر).

(٦) تهذيب الكمال ٢٣٧/٣٢، وتهذيب التهذيب ٣١٣/١١. وأضاف ابن حجر فى ترجمته ما يلى: روى عن أبى مسهر، وصفوان بن صالح، وأدم بن أبى إياس. روى عنه أبو داود، والنسائى، وأبو زرعة الدمشقى. ثقة صدوق.

(٧) تهذيب الكمال ٢٥٢/٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣١٨/١١ (قال ابن يونس).

(٨) تهذيب الكمال ٢٥٢/٣٢.

(٩) السابق، وتهذيب التهذيب ٣١٨/١١، والإصابة ٦٧٤/٦ (جعله فى التابعين، كما ذكره ابن يونس وغيره).

(١٠) السابق.

(١١) تهذيب الكمال ٢٥٢/٣٢، وتهذيب التهذيب ٣١٨/١١. وزاد ابن حجر فى التعريف به قائلاً: روى عن أبيه، وعائشة، ودُخَيْن - لا دحين - الحجري. روى عنه عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم، وموسى بن على، ويزيد بن أبى حبيب. ليس به بأس.

• ذكر من اسمه «يسر»:

٦٨٩ - يُسر^(١) بن إبراهيم بن خالد: من أهل البيرة^(٢). يكنى أبا سهل. نسبوه في موالى بنى أمية^(٣). يروى عن أبيه، وجماعة^(٤). ذكره الخشني، وقال: توفي سنة اثنتين وثلاثمائة، وكان فقيهاً موثقاً^(٥).

• ذكر من اسمه «يعقوب»:

٦٩٠ - يعقوب بن إسحاق بن علي الناقد: يكنى أبا يوسف. في أهل بغداد. كُتب عنه. توفي بمصر يوم الأربعاء لعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين^(٦).

٦٩١ - يعقوب بن سفيان الفسوي: يكنى أبا يوسف. قدم مصر مرتين؛ الثانية - سنة تسع وعشرين ومائتين، وكُتب عنه بها^(٧). كانت وفاته بالبصرة^(٨).

(١) كذا في (تاريخ ابن الفرضي ٢/ ٢١٠، والإكمال ١/ ٢٧٤ (أوله ياء مضمومة معجمة باثنتين من تحتها، وبعدها سين مهملة ساكنة)، والأنساب ٥/ ١٢٨. وفي (تاريخ الإسلام) ٢٣/ ١٠٤: يُسير. وقيل: يُسر. وسمى أباه: (إبراهيم بن خلف). والصواب ما في المتن.
(٢) ذكر السمعاني أنه (ليبري أندلسي). (الأنساب) ٥/ ١٢٨. وفي (تاريخ الإسلام) ٢٣/ ١٠٤: الإلبيري.

(٣) الإكمال ١/ ٢٧٤، والأنساب ٥/ ١٢٨.

(٤) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٢/ ٢١٠ (وغيره)، والإكمال ١/ ٢٧٤ (عن أبيه فقط)، والأنساب ٥/ ١٢٨، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ١٠٤ (وغيره).

(٥) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ٢/ ٢١٠ (فقيه موثق. وذكر سنة وفاته دون ذكر الخشني. ذكره أبو سعيد، أخبرني به محمد)، والإكمال ١/ ٢٧٤ (ذكر سنة الوفاة ولم يشر إلى الخشني. ذكره ابن يونس)، والأنساب ٥/ ١٢٨، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ١٠٤ (فقيه ثقة). وله ترجمة في (الجدوة ٢/ ٦١٥ - ٦١٦، والبغية ٥١٤ - ٥١٥ (مادتهما تماثل المنقول عن ابن يونس، لكنهما نقلهما من المصدر الأساسي: (ذكره محمد بن حارث الخشني).

(٦) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٢ (بسند المعهود. أخرجه أبو سعيد بن يونس في أهل بغداد). وستأتي ترجمته لدى ابن يونس ثانية، لكن بخلاف يسير في نسبه بعد قليل. وهما شخص واحد، جمع بينهما الخطيب في ترجمة واحدة، ولعل ابن يونس كان ينوي العود إلى مثل هذه التراجم بالتنقيح، لكنه لم يفعل.

(٧) تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٣١ (قال أبو سعيد بن يونس: قدمته الأولى قبل هذه سنة ٢٢٩هـ)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٩ (قال ابن يونس).

(٨) تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٣٥ (قال أبو سعيد بن يونس). راجع تفاصيل ترجمته في: (تهذيب =

٦٩٢ - يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري^(١): يكنى أبا يوسف. هو من القارة. حليف بنى زهرة. مدني، قدم مصر. روى عنه الليث، وابن وهب. وروى عنه أبو شريف المراري. والصباحي^(٢) آخر من حدث عنه من أهل مصر. توفي بالإسكندرية سنة إحدى وثمانين ومائة^(٣).

٦٩٣ - يعقوب بن علي بن إسحاق الناقد: يكنى أبا يوسف. في أهل الكوفة. توفي بمصر في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين^(٤).

• ذكر من اسمه «يموت»:

٦٩٤ - يموت بن المزرع^(٥) بن يموت البصري الأخباري: يكنى أبا بكر. بصرى، قدم مصر مراراً، وآخر قدمه في سنة ثلاث وثلاثمائة، وخرج في سنة أربع وثلاثمائة، وسار إلى دمشق، فتوفى بها^(٦). وكان مليح الأخبار، وحسن الآداب^(*).

= الكمال ٣٢٤/٣٢ - ٣٣٥، وتهذيب التهذيب ٣٣٨/١١ - ٣٤٠. وأضاف ابن حجر ص ٣٣٨ - ٣٣٩: روى عن حيان بن هلال، وأبي عاصم النبيل، والفضل بن دكين، وعبد الله ابن يزيد المقرئ، وابن أبي مريم، وعبد الله بن يوسف التنيسي. روى عنه الترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، وأبو عوانة. رحل في طلب الحديث، وسهر الليالي في كتابته. ثقة. وفي ص ٣٤٠: توفي سنة ٢٧٧هـ.

(١) ضبطها السمعاني بالحروف، وقال: نسبة إلى بنى قارة، وهم بطن معروف من العرب. (الأنساب ٤٢٦/٤).

(٢) لعله يزيد بن سعيد الصباحي، أحد الرواة عن المترجم له، كما صرح بذلك صاحب (تهذيب الكمال) ٣٢٤/٣٢، وابن حجر في (تهذيب التهذيب) ٣٤٣/١١.

(٣) الأنساب ٤٢٦/٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٣٥٠/٣ (قال أبو سعيد بن يونس: ذكر تاريخ، ومكان الوفاة).

(٤) تاريخ بغداد ٢٩٢/١٤ (ذكره أبو سعيد أيضاً). واعتقد أنه هو نفسه المترجم له قبلاً برقم (٦٩٠).

(٥) ذكر السيوطي في (بغية الوعاة) ٣٥٣/٢: أنه بفتح الراء، والمحدثون يكسرونها. وقال ابن خلكان في (وفيات الأعيان ٥٩/٧) (بضم الميم وفتح الزاي، وبعدها راء مشددة مفتوحة، ثم عين مهملة).

(*) زيادة تفرد بنقلها السمعاني في (الأنساب) ٩٤/١.

(٦) الألقاب ص ٢١٤ (أخبرنا محمد بن أحمد القاضي، قال: نا عبد الرحمن بن أحمد الصدفى، قال: وسقط من نصه لفظة (فمات)، وتاريخ بغداد ٣٦٠/١٤ (وذكر أبو سعيد بن يونس المصري: أورد مكان، وزمان الوفاة)، والأنساب ٩٤/١ (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ =

• ذكر من اسمه «يوسف»:

٦٩٥ - يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي: يكنى أبا الحجاج. يقال: إنه شهد فتح مصر، ودخل مصر - أيضاً - مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين^(١).

٦٩٦ - يوسف بن رباح: أندلسي. نسبه في موالى بنى تغلب. ذكره الخشني، وقال: توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين^(٢).

٦٩٧ - يوسف بن عدى بن زريق بن إسماعيل^(٣): يكنى أبا يعقوب. كوفي، قدم مصر، وسكنها، وحدث بها^(٤). وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لسبع إن بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٥). وكان قد عمى قبل موته بيسير. وخلف ولداً، يقال له: محمد، ولد له بمصر، يروى عن أبيه^(٦)، وهو أخو زكرياء، وكان أسن منه

= الغرباء)، ووفيات الأعيان ٥٨/٧ (قال أبو سعيد بن يونس الصدفي المصري في تاريخه المختص بالغرباء)، ومختصر تاريخ دمشق ٦٦/٢٨ (قال ابن يونس: ذكر مكان، وزمان الوفاة)، وبغية الوعاة ٣٥٣/٢ (قال ابن يونس).

(١) تهذيب التهذيب ٣٦١/١١ (قال ابن يونس). أضاف ابن حجر في السابق ١١/٣٦٠ - ٣٦١: وهو والد الحجاج بن يوسف الثقفي. روى عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وقيل: روى عن سعد نفسه. وروى عنه كعب بن علقمة، ومحمد بن أبي سفيان بن جارية الثقفي. ثقة فاضل من خيار الناس.

(٢) تاريخ ابن الفرضي ٢٠١/٢ (وذكر أن الخشني هو ابن حارث)، أخبرني به محمد بن أحمد ابن يحيى وردت الترجمة في: (الجدوة ٥٨٥/٢، والبغية ص ٤٨٩ (ذكره الخشني محمد بن حارث). هذا، وقد وردت المادة لديهما بما يشبه مادة ابن يونس تماماً تقريباً، إلا أنهما أسنداها إلى الخشني (المصدر الأساسي). وأضاف ابن الفرضي في ترجمته في (تاريخه، ط. الخانجي) ٢٠١/٢: من أهل البيرة. سمع ابن وضاح، وبقي بن مخلد، وابن مزين، والعتبي.

(٣) ويقال: (يوسف بن عدى بن الصلت بن بسطام التيمي، مولاهم). (تهذيب الكمال ٤٣٨/٣٢، وتهذيب التهذيب ٣٦٧/١١).

(٤) تهذيب الكمال ٤٤١/٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٦٧/١١ (قال ابن يونس).

(٥) تهذيب الكمال ٤٤١/٣٢، وسير النبلاء ٤٨٦/١٠ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣٦٧/١١ (ذكر الشهر، والسنة في تاريخ الوفاة).

(٦) تهذيب الكمال ٤٤١/٣٢، وسير النبلاء ٤٨٦/١٠ (قال ابن يونس).

بسنة. ومات زكرياء قبله بستين^(١)، وكان زكرياء أشد بأصحاب الحديث^(٢).

• ذكر من اسمه «يونس»:

٦٩٨ - يونس بن يزيد الأيلي^(٣): يكنى أبا يزيد. كان من موالى بنى أمية^(٤). مات سنة اثنتين وخمسين ومائة^(٥).

(١) كذا ورد فى (تهذيب التهذيب) ٣٦٧/١١. والصواب ما جاء فى (سير النبلاء) ٤٨٦/١٠. مات قبل يوسف بعشرين سنة. وهو أحفظ وأجلّ من أخيه (يوسف بن عدى). ويؤكد تاريخ وفاته ما ورد فى ترجمة (زكريا بن عدى) فى (تهذيب التهذيب) ٢٨٦/٣، والتقريب ٢٦١/١، فورد فىهما أنه توفى ببغداد سنة ٢١١، أو ٢١٢هـ.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٦٧/١١. وأضاف قاتلاً: روى عن عبيد الله بن عمرو الرقى، ومالك، ورشدين بن سعد، والهيثم بن عدى، وأبى بكر بن عياش. روى عنه البخارى، وابنه (محمد)، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان. ثقة، ذهب إلى مصر تاجراً، فمات بها.

(٣) فى نسبه زيادة: (ابن أبى النّجاد. ويقال: ابن النّجاد، مولى معاوية بن أبى سفيان (تاريخ الإسلام ٦٧٤/٩، وتهذيب التهذيب ٣٩٥/١١).

(٤) السابق ٣٩٧/١١ (قال ابن يونس).

(٥) تاريخ الإسلام ٦٧٤/٩ (قال أبو سعيد بن يونس). وفى (تهذيب التهذيب) ٣٩٧/١١: قال القاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله بن عمر: زعموا أنه توفى بصعيد مصر سنة ١٥٩هـ. وأضاف الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٦٧٤/٩: أنه روى عن عكرمة، والقاسم، وسالم، ونافع، والزهرى. روى عنه الليث، وابن وهب، وابن أخيه (عنبسة بن خالد الأيلي). وهو أفضل من روى عن الزهرى، وكان الأخير ينزل عليه بـ (أيلة)، ثم يزامله إلى المدينة. ثقة.

باب الكنى

• حرف الطاء:

٦٩٩- أبو طُعْمَةَ^(١) الأموى: هو هلال مولى عمر بن عبد العزيز. يكنى أبا طعمة. كان يقرئ القرآن بمصر^(٢).

• حرف العين:

٧٠٠- أبو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن كثير بن الصَّلْت: هو مدينى، قدم مصر، وحدث بها، وخرج إلى الإسكندرية، فحدث بها أيضاً. وكانت وفاته سنة اثنتين وستين ومائتين. يروى عن إسماعيل بن أبى أُوَيْس^(٣).

٧٠١- أبو عُرْوَةَ المَرَاوِحِيّ: بَصْرِيّ، قدم مصر قديماً. روى عنه المفضل بن فضالة. وكان أول من عمل المراوح بمصر^(٤).

• حرف الفاء:

٧٠٢- أبو الفضل الزَّبَادِيّ: أندلسى. والزَّبَاد: ولد كعب بن حجر بن الأسود بن الكلاع. توفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. حدث هو وأخوه عبد الرحمن^(٥).

(١) يضم أوله، وسكون المهملة (التقريب) ٤٤٠/٢.

(٢) تهذيب الكمال ٤٣٧/٣٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٥٣/١٢ (قال ابن يونس)، وطبقات القراء لابن الجزرى ٣٥٦/٢ (ذكره ابن يونس فى تاريخه). وأضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٥٣/١٢: أنه شامى، سكن مصر. روى عن مولاه، وعبد الله ابن عمر. روى عنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وابن لهيعة، وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر. ثقة، ولم يصح روى مكحول له بالكذب. ويحتمل أنه طعن من فوقه فى الرواية (من روى عنه مكحول). (السابق، والتقريب) ٤٤٠/٢.

(٣) الأنساب ٣٥/٥ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٤) السابق ٢٥٠/٥ (قال أبو سعيد بن يونس فى آخر كتاب الغرباء). والأدق: ورد قرب نهاية كتاب الغرباء).

(٥) السابق ١٢٧/٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

• حرف الميم:

٧٠٣ - أبو المهاجر الرّبيّ^(١) الأندلسي العامل: ذكره الخشنى فى كتابه، وقال: كان على أحسن طريقة، وأجمل مذهب^(٢).

تم - بحمد الله تعالى - تجميع ما تيسر لى

من بقايا كتاب: «تاريخ الغرباء»

للمؤرخ المصرى ابن يونس الصدفى .

(١) نسبة إلى (رَبِيَّة) من بلاد الأندلس .

(٢) السابق ١١٨/٣ (هكذا قاله أبو سعيد بن يونس).

التعريف بالمؤرخ

« ابن يونس »

ودراسة كتابيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعريف بالمؤرخ ابن يونس، وأسرته، ودراسة كتابه (٢٨١ - ٣٤٧ هـ)

تقديم:

ها نحن أولاء نذلف إلى دراسة المؤرخ المصرى (ابن يونس)، وهو من المهتمين بالكتابة فى مجال «التراجم»، ويمكن تحديد نقاط البحث فيه، فيما يلى:

أولاً - التعريف العام بأسرته:

١ - جده. ٢ - والده. ٣ - إخوته.

ثانياً - التعريف بالمؤرخ (ابن يونس).

ثالثاً - دراسة كتابه: «تاريخ المصريين، وتاريخ الغرباء».

أولاً - التعريف العام بأسرة «ابن يونس»:

١ - جده^(١):

هو أبو موسى، يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيّان

(١) يمكن مراجعة ترجمة (يونس بن عبد الأعلى) فى المصادر، والمراجع التالية، مرتبة ترتيباً زمنياً: (الجرح والتعديل، لابن أبى حاتم: مجلد ٤، قسم ٢ ص ٢٤٣، ومروج الذهب للمسعودى ٥٧٧/٢، وتاريخ المصريين لابن يونس (ترجمة ١٤١٧)، وكتاب القضاة للكندى ص ٤٥٤ - ٤٥٦، والثقات لابن حبان ٢٩٠/٩، وطبقات فقهاء الشافعية للعبادى ص ١٨ - ١٩، والانتقاء لابن عبد البر ص ١١١ - ١١٢، وطبقات الفقهاء للشيرازى (ط. إحسان عباس) ص ٩٩، وترتيب المدارك مجلد ٢ ص ٧٨ - ٨٠، والأنساب ٥٢٩/٣، وتهذيب الأسماء واللغات للنووى: ج ٢ من القسم الأول ص ١٦٨، ووفيات الأعيان ٢٤٩/٧ - ٢٥٤، وتهذيب الكمال ٥١٣/٣٢ - ٥١٦، وسير النبلاء ٣٤٨/١٢ - ٣٥١، ومعرفة القراء الكبار للذهبي ١٥٦/١ - ١٥٧، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربى): ج ٢ من مجلد ١ ص ٥٢٧ - ٥٢٨، ومراة الجنان ١٧٦/٢ - ١٧٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧٠/٢ - ١٨٠، وطبقات =

الصدّقى^(١) المصرى . وأمه: فُلَيْحَة بنت أبان بن زياد بن نافع التُّجيبى، مولى بنى الأواب من تُجيب^(٢).

وعلى ذكر والده جد مؤرخنا «ابن يونس»، فإن بعض المصادر لم تَصْنِّعْ علينا ببعض مادة، ألفت بها الأضواء على شخصية والد جد مؤرخنا «أى: جده الثانى»، وهو «أبو سلَمَة، عبد الأعلى بن موسى»، الذى يُعد من أهل مصر، وكان رجلاً صالحاً. والظاهر أنه كان يمتلك فضل عقل وحكمة - ورثها ابنه يونس عنه من بعد، كما سنرى - إذ أثر عنه قوله لابنه: «يا بُنى، من اشترى ما لا يحتاج إليه، باع ما يحتاج إليه». قال ابنه يونس مُعَقِّباً: والأمر - عندي - كما قال. وُلد عبد الأعلى سنة إحدى وعشرين ومائة، وتوفى سنة إحدى ومائتين «فى شهر المحرم»^(٣).

= الشافعية للإسنوى ١/٣٣ - ٣٤، والبداية والنهاية ١١/٤٠، وطبقات القراء، لابن الجزرى ٢/٤٠٦ - ٤٠٧، والكواكب السيارة ١٠٤ - ١٠٥، وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٧ - ٣٨٨، والتقريب ٢/٣٨٥، وحسن المحاضرة ١/٣٠٩ (من الأئمة المجتهدين)، ٤٨٦ (من أئمة القراءات)، وخلاصة الخزرجى ٣/١٩٣، وشذرات الذهب ٢/١٤٩، والتاج المكلل ص ١٥٥، والأعلام للزركلى ٨/٢٦١).

(١) هذه النسبة إلى (الصدف) بكسر الدال، وهى قبيلة من حمير نزلت مصر، وتُنسب إلى (الصدف بن سهل بن عمرو). (الأنساب ٣/٥٢٨). وذكر ابن خلكان: أنها بكسر الدال، وفتحها (نقلاً عن السهيلي). وفتحوا الدال فى النسب مع كسرها فى غير النسب؛ كى لا يوالوا بين كسرتين قبل ياءين. وقد وردت بعض تعليقات لتسمية الصدف بهذا، فقيل: لأنه صَدَفٌ بوجهه عن قومه، جهة حضرموت، لما عزموا على ردم سيل العرم. وقيل: سُمى (الصدف بن سهيل - لا سهل - بن عمرو) بذلك؛ لأنه قتل رسول أحد ملوك غَسَّان إليه، ثم قرأ، فكلما سئل عنه حَتَّى من أحياء العرب، قالوا صَدَفٌ عَنَّا. ثم لحق بكِنْدَةَ، فنزل بهم. وأكثر الصدف بمصر، وبلاد المغرب. (وفيات الأعيان ٧/٢٥٣ - ٢٥٤). وهكذا، فإن أسرة مؤرخنا ابن يونس من اليمن أصلاً، وإن كنا لا ندرى من أى القبائل تحديداً؛ لأن ابن يونس ذكر أنهم ليسوا من أنفس (الصدف)، ولا من مواليتهم (تاريخ المصريين: ترجمة ١٤١٧). فلعلهم أحقوا بهم إلحاقاً فى (ديوان مصر).

(٢) ذكر ابن يونس أم جده (فُلَيْحَة) فى كتابه: (تاريخ المصريين) حوالى ثلاث مرات فى تراجم أرقام: (٥١٣)، و (١٤١٧)، و (١٤٥٩)، وذلك عند الترجمة لجدها (زياد بن نافع التُّجيبى)، وفى ترجمة ابنها (يونس بن عبد الأعلى)، وأخيراً فى ترجمتها فى (باب النساء).

(٣) الأنساب ٣/٥٢٩، ووفيات الأعيان ٧/٢٥٣.

• علومه، ومعارفه:

عاش «يونس بن عبد الأعلى» عمراً طويلاً، امتد ما بين مولده في «ذى الحجة» سنة سبعين ومائة (١٧٠ هـ)، حتى وفاته - غداة الاثنين - ليومين مضياً - أو بقياً - من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين (٢٦٤ هـ)^(١). وهو عمر مديد - كما نرى - يقارب أربعة وتسعين (٩٤) عاماً^(٢)، يمكن تلخيصه في الأفكار الآتية:

أولاً - في مجال القراءات، والتفسير:

تلقى يونس بن عبد الأعلى القرآن الكريم على يد القارئ المشهور «ورش»، ولد ١١٠ - ت ١٩٧ هـ^(٣)، الذي كان أجَلَ تلاميذ القارئ «نافع المدني ت ١٦٩ هـ»^(٤). ويبدو أن يونس صار إماماً في القراءات، إذ ضمَّ - إلى ذلك - قراءة حمزة^(٥). ويكفى أن نذكر أن الإمام الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، الذي وفد إلى مصر، أواسط القرن الثالث الهجري^(٦)، قد تلقى على يونس بن عبد الأعلى القراءة، فسمع منه حرف نافع،

(١) تاريخ المصريين، لابن يونس (ترجمة رقم ١٤١٧)، والثقات ٩/ ٢٩٠ (مات هو والمزنى سنة ٢٦٤ هـ)، وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٩ (شرحه)، وتهذيب الأسماء واللغات ج ٢ من ق ١ ص ١٦٨ (ولم يحدد يوم الوفاة)، وسير النبلاء ١٢/ ٣٤٨، ٣٥١ (توفى في اليوم الثاني من ربيع الآخر)، وحسن المحاضرة ٢/ ٣٠٩. ويلاحظ أن تاريخ ميلاده حُرِّف إلى سنة ١٠٧ هـ في (معرفة القراء الكبار) ١/ ١٥٦.

(٢) سير النبلاء ١٢/ ٣٥١. وقد سلكت بعض المصادر مسالك شتى في تقدير عمر يونس، فذكر المسعودي أنه بلغ ٩٢ سنة (المروج) ٢/ ٥٧٧. واقترب ابن العماد من الصواب، فجعل عمره (٩٣ سنة) - (شذرات الذهب) ٢/ ١٤٩. وأخيراً، فقد ابتعد ابن حجر عن الصواب، لَمَّا ذكر أن يونس عاش ٩٦ سنة (التقريب) ٢/ ٣٨٥.

(٣) راجع تعريفى به فى كتابى: (الحياة الثقافية) ج ١ ص ٨١ - ٨٢.

(٤) راجع تعريفى به فى (المرجع السابق) ١/ ٧٨.

(٥) صرح بجمعه قراءة حمزة ابن عبد البر فى (الانتقاء) ص ١١٢. وورد أن الطبرى أخذ القراءة على يونس، عن على بن كيسة، عن سليم بن عيسى، عن حمزة (معجم الأدباء ١٨/ ٦٦ - ٦٧)، والقرآن وعلومه فى مصر ص ٢٤٨). وحمزة المذكور هو ابن حبيب الزيات الكوفى (ولد ٨٠ هـ، وتوفى سنة ١٥٨ هـ). تُلقيت قراءته بالقبول، (تهذيب التهذيب) ٣/ ٢٤ - ٢٥. وحول إمامة يونس فى القراءات، وتصدره للإقراء، راجع: (سير النبلاء ١٢/ ٣٤٩)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٨، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٩).

(٦) وردت روايتان فى (معجم الأدباء) لياقوت: إحداهما: تفيد أنه سار إلى الفسطاط سنة ٢٥٣ هـ (ج ١٨/ ٥٢). والثانية: تذكر أنه ورد إلى مصر سنة ٢٥٦ هـ (ج ١٨/ ٥٥).

برواية ورش عنه. ويبدو أن الطبرى حَدَّق هذه القراءة، فصار الناس يقصدونه؛ ليعلمهم إياها بعد عوده إلى بغداد^(١).

وبالنسبة للتفسير، فقد كان لـ «يونس بن عبد الأعلى» أثر كبير في الاحتفاظ بقدر عظيم من تفسير «ابن وهب»؛ إذ كان يونس كثير الرواية عنه. ولما قدم الطبرى إلى مصر، روى تفسير ابن وهب، عن يونس، فضمن له البقاء، وحفظه من الضياع والاندثار؛ إذ ضمَّته الطبرى مرويات تفسيره الكبير^(٢).

ثانياً - في مجال الحديث:

١ - اهتم «يونس بن عبد الأعلى» برواية حديث رسول الله ﷺ، وبلغ في ذلك المدى. ومن أساتيده الذين روى عنهم: عبد الله بن وهب «وهو من أروى الناس عنه»^(٣)، وشعيب بن الليث^(٤)، وأنس بن عياض الليثي^(٥)، وسفيان بن عيينة، والوليد

(١) طبقات القراءة، لابن الجزرى ١٠٦/٢ - ١٠٨، ورسالتى للماجستير ج٢ ص ١٠.

(٢) دكتوراه (مدارس مصر الفقهية) للدكتور نبيل غنايم ص٧٦، ورسالتى للماجستير ج٢ ص ١٣ (هامش ١ وبه نماذج عديدة لمرويات تفسيرية رواها الطبرى في تفسيره عن يونس عن ابن وهب).

(٣) الانتقاء، لابن عبد البر ص ٤٩.

(٤) قال ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل)، مجلد ٢ ق ١ ص ٣٥١: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، عن شعيب بن الليث. ومن ثم، فإنى أعتقد عدم صحة ما ورد فى (الكواكب السيارة) لابن الزيات ص ١٠٥، عندما زعم أن يونس كان وكيل الليث (أى: على ضياعه)، وكان يجلس فى حلقة الليث إذا غاب. وكذلك لا يصح فيه ما ورد عن شعيب، أنه روى عن أبيه الليث قوله: وددت لو قاسمنى يونس على شطر مالى، ولكن يمنعه ورعه. كل ذلك لا يجوز؛ لأن يونس كان ابن خمس سنوات عند وفاة الليث، فعلاقتة أخرى أن تكون مع ابنه شعيب (ت ١٩٩هـ)، لا مع الليث نفسه. وقد رأى ذلك - أيضاً، من قبل - محمود محمود حسن فى رسالته للماجستير عن (الحياة العلمية فى مصر من قيام الطولونيين إلى سقوط الإخشيديين) ص ١١١. وبناء على ما تقدم يجب تأويل ما ورد فى (سير النبلاء) ١٠/٢٣، من أن يونس قال للشافعى: صاحبنا الليث يقول: لو رأيتُ ذا هوى يمشى على الماء، لرفضته. قال الشافعى: قَصَّر. لو مشى فى الهواء، ما قبلته. فتعبير (صاحبنا الليث) لا يعنى رواية يونس عن الليث، لكنه يقصد شيخنا وعالم مصرنا، ممن سمعنا مروياته عن ابنه مثلاً.

(٥) هو أبو ضمرة المدنى. ولد سنة ١٠٤هـ، وتوفى سنة ٢٠٠هـ. وقد أثنى عليه يونس، فقال: ما رأيتُ أحداً أحسن خُلُقاً من أبى ضمرة، ولا أسمح بعلمه منه. قال لنا: «لو تهيأ لى أن أحدثكم بكل ما عندى فى مجلس، لفعلت». (تهذيب الكمال ٣/٣٥٢، وتاريخ الإسلام ١١٣/١٣).

ابن مسلم، والشافعي، وأشهب، ويحيى بن حسان التنيسي، وغيرهم كثيرون^(١). ولم يكن يستتكف أن يروى عن من هو دونه سنًا وعلماً، ما وجد لديه جديداً^(٢).

٢ - بلغ يونس بن عبد الأعلى منزلة سامية بين نقّاد الحديث النبوي الشريف، فأثنوا على علمه وعمله، ووصفوه بالورع والصلاح والعبادة^(٣). قال عنه يحيى بن حسان: يونسكم هذا من أركان الإسلام^(٤). وكان أبو محمد «عبد الرحمن بن أبي حاتم» يحكى أن أباه «أبا حاتم الرازي» كان يوثق يونس، ويرفع من شأنه^(٥). وليس هذا فقط، فقد وثّقه النسائي^(٦)، وابن حبان^(٧)، وعدّه غيره من جِلّة المصريين^(٨).

٣ - ويغلب على الظن أن المحدث «يونس بن عبد الأعلى» لم يكن يعتمد على حفظ الحديث وفهمه، والقيام به فحسب^(٩)، وإنما كانت له مدونات، بها الأحاديث التي يرويها، أو تُروى له؛ بدليل أن حفيده المؤرخ ابن يونس كان عنده كتاب جده، فنظر فيه، فأرى به سماع أحد أقران يونس من ابن وهب^(١٠). وهذه إشارة مهمة إلى البيئته

(١) راجع: (سير النبلاء) ٣٤٩/١٢، وتهذيب التهذيب ٣٨٧/١١.

(٢) وخير مثال على ذلك: روايته عن (أبي حاتم الرازي تلميذه المتوفى سنة ٢٧٧هـ، وهو أكبر منه). (سير النبلاء ٣٤٩/١٢، والبداية والنهاية ٦٣/١١).

(٣) توالى التأسيس، لابن حجر ص ٤١، وحسن المحاضرة ٣٠٩/١، وشذرات الذهب ١٤٩/٢.

(٤) سير النبلاء ٣٥٠/١٢، وطبقات السبكي ١٧١/٢، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/١١، وحسن المحاضرة ٣٠٩/١.

(٥) الجرح والتعديل مجلد ٤/ق ٢ ص ٢٤٣، وتوالى التأسيس ٤١.

(٦) تهذيب الأسماء واللغات، للنووي ج ٢ من ق ١ ص ١٦٨، وسير النبلاء ٣٥٠/١٢، وطبقات السبكي ١٧١/٢.

(٧) الثقات ٢٩٠/٩. هذا، وقد أنكر البعض حديثاً رواه يونس عن الشافعي، ووصّف بالغرابة، وهو حديث: «لا يزداد الأمر إلا شدة... ولا مهدى إلا عيسى ابن مريم» وردّ ابن حجر على ذلك، وصبّ الحديث، وذلك في (توالى التأسيس) ص ٤١، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/١١.

(٨) الانتقاء: ١١٢.

(٩) وفيات الأعيان ٢٥٢/٧، وسير النبلاء ٣٥٠/١٢، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/١١، والتاج المكلل ١٥٥.

(١٠) تاريخ المصريين لابن يونس (ترجمة رقم ٥٣٣)، وهي ترجمة (سعد بن مالك التجيبي)، وورد بها أن عم المترجم له، واسمه (خلّاءة بن عبد الله) كان قرين يونس في الطلب، يكتب معه الحديث، وهو الذي رأى مؤرخنا ابن يونس سماعه من ابن وهب في كتاب جده (يونس ابن عبد الأعلى).

الحديثية، التي نشأ بها ابن يونس المؤرخ، وكان لها انعكاسها على ثقافته، وكتابته التاريخية، كما سنرى بعد.

٤ - شجعت المكانة العلمية المتميزة لـ «يونس بن عبد الأعلى» طلاب العلم على التلمذ على يديه، فممن روى عنه من المصريين: ابنه «أحمد بن يونس»^(١)، وأبو جعفر الطحاوي^(٢)، وأبو بكر محمد بن سفيان بن سعيد المصري المؤذن^(٣)، ومحمد بن إدريس الأسود «جار يونس»^(٤)، وعبد الله بن محمد بن الحجاج الدهشوري^(٥).

وهناك بعض طلاب العلم الأندلسيين، الذين قدموا إلى مصر؛ للتلقى على يونس، مثل: أسلم بن عبد العزيز القاضي^(٦) ت ٣١٩ هـ، وعبد الله بن محمد الأعرج الشدوني (ت حوالي ٣١٠ هـ)^(٧)، وإبراهيم بن عَجَسَّس^(٨) الوشقي^(٩)، (ت ٢٧٥ هـ) ومحمد بن أسلم اللاردي (ت ٢٩٥ هـ)^(١٠)، وبقي بن مَخْلَد القرطبي (ت ٢٧٦ هـ)^(١١)، ومحمد بن غالب القرطبي (المعروف بابن الصقار المتوفى سنة ٢٩٥ هـ)^(١٢). وأحياناً، كان السماع من يونس صعباً - ربما لازدحام حلقة علمه بالطلاب - مما يضطر

(١) تهذيب التهذيب ١١/٣٨٧.

(٢) سير النبلاء ١٢/٣٤٩، وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٧.

(٣) سير النبلاء ١٢/٣٤٩.

(٤) تاريخ المصريين (ترجمة رقم ١١٦٧)، لابن يونس.

(٥) توفي سنة ٣٢٢ هـ، وهو أحد المنتسبين إلى قرية (دهشور) قبلى الجيزة من مصر. (ضبطها السمعاني بالحروف، وبالشكل فكسر (الدال). (الأنساب ٢/٥١٦). وضبطت بفتح الدال فى (معجم البلدان) ج ٢ ص ٥٥٩.

(٦) هو أسلم بن عبد العزيز بن هاشم (لا هشام، كما حُرِّفت فى تاريخ الإسلام). وهو قاضى الجماعة بالأندلس فى عهد الناصر. (ذكر الحميدى ترجمته، وحدد وفاته سنة ٣١٠ هـ). (راجع الجذوة) ١/٢٦٧ - ٢٦٨. وذكر الذهبى فى (تاريخه) ٢٣/٥٨٠: أنه رحل إلى مصر سنة ٢٦٠ هـ، ولقى بها علماءها، مثل: يونس بن عبد الأعلى، وغيره. وجعل وفاته سنة ٣١٩ هـ.

(٧) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ١/٢٦٠ - ٢٦١.

(٨) حُرِّفت إلى (عجيس) فى (معجم البلدان) ٥/٤٣٤.

(٩) المصدر السابق. وفيه ذكر ياقوت: أن له رحلة، سمع فيها بمصر من يونس بن عبد الأعلى.

(١٠) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٢/٢٢.

(١١) تهذيب التهذيب ١١/٣٨٧.

(١٢) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي) ٢/٢٢ - ٢٣.

مع بعض التلاميذ للرواية عن غيره، والاكتفاء بنسخ ومقابلة بعض كتب الحديث، التي يرويها^(١).

لم يكن تلاميذ يونس من خارج مصر قادمين من بلاد الأندلس فحسب، وإنما وفد غيرهم؛ للتلقى عليه من الأقاليم الإسلامية الأخرى. ومن هؤلاء: أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ)، وأبو حاتم الرازي (ت ٢٧٧ هـ)^(٢) وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وأبو بكر ابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفرائيني، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه^(٣).

وهكذا، شغل علم الحديث عالمنا «يونس بن عبد الأعلى»، ومثل جانباً مهماً من جوانب ثقافته، وبلغت مروياته منه كثرة وغزارة، بحيث اتسعت مروياته، واتصفت بالوثاقة، حتى تزاحم عليه طلاب العلم من داخل مصر وخارجها، يروون عنه حديث رسول الله ﷺ. ويلاحظ أنه لم يؤثر عن يونس الارتحال عن بلده مصر^(٤)، لكنه عوض ذلك - فيما يبدو - بالنقل عن علماء بلده وأعلامها، وأخذ وأعطى للمرتحلين وللوافدين عليها من الأقاليم الإسلامية الأخرى، وظل مرتبطاً ببلده، مقيماً بأرضها، حتى ضم

(١) ورد أن (سعيد بن عثمان الأعناقى، وسعد بن معاذ، ومحمد بن قُطَيْس) أتوا إلى مصر؛ للسمع من يونس، فوجدوا أمره صعباً، فقرأوا على (أحمد بن عبد الرحمن بن وهب)، وهو محدث معاصر ليونس، وابن أخى (عبد الله بن وهب)، قرأوا عليه (موطأ عمه، وجامعه)، مقابل دنائير أعطوها إياه. (سير النبلاء ١٢/٣٢٢). ثم لما خَفَّ الطلب على يونس، انتهزوا الفرصة، وطلبوا إليه أن يعطيهم كتبه عن ابن وهب، فقابلوها على ما لديهم من كتب (ابن أخى ابن وهب)، ثم سألوا يونس: كيف يؤدون روايتها؟ فخيرهم بين (حدثنا)، و(أخبرنا). (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخافجي) ٣١٤/١.

(٢) لقي أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح أبا حاتم الرازي، وتعجب كيف قدم مصر، وأقام بها منذ شهر، ولم يأخذ عن يونس. استجاب أبو حاتم لحث أبي الطاهر، فأقام سبعة أشهر يكتب عنه. (الجرح والتعديل: مجلد ٤، ق ٢ ص ٢٤٣). هذا، وقد كان يونس يعرف لأبي حاتم، وأبي زرعة الرازيين قدرهما وعلمهما، فقال عنهما: هما إماما خراسان، ودعا لهما، وقال: بقاؤهما صلاح للمسلمين (تاريخ بغداد ١٠/٣٣٠، وسير النبلاء ١٣/٢٥١).

(٣) المصدر السابق ١٢/٣٤٩، وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٧.

(٤) ولعله مما يُستأنس به على عدم ارتحاله خارج مصر، خلو المصادر المترجمة له من ذكر ذلك، وتصريحه للشافعي أنه لم يزر بغداد، وقد كانت موئل طلاب العلم آنذاك (سأله الشافعي قائلاً: يا أبا موسى، دخلت بغداد؟ قال: لا. قال: ما رأيت الدنيا، ولا رأيت الناس (وفيات الأعيان ٧/٢٥٢، والفضائل الباهرة ص ١٨٩).

ثراها الطيب جسده الطاهر^(١).

وسوف نلاحظ عند دراسة حفيده «ابن يونس» ما مثله علم «الحديث» من جانب كبير من مكونات ثقافته، التي انطبع بها مؤلفاه، كما سنرى تأثر ذلك الحفيد بجده في تفضيله المكث بأرض مصر، وعدم الارتحال إلى خارجها.

ثالثاً - الفقه:

١ - يبدو أن «يونس بن عبد الأعلى» كان على صلة وثيقة بالمذهب المالكي - قبل قدوم الشافعي إلى مصر سنة ١٩٩ هـ - بدليل صلاته الوثيقة بـ «عبد الله بن وهب» المتوفى سنة ١٩٧ هـ، الذي كان من أخص تلاميذ الإمام مالك بن أنس «رضى الله عنه». وقد روى عنه يونس بعض الروايات، عن الإمام مالك^(٢).

٢ - بعد قدوم الإمام الشافعي إلى مصر تبع يونس مذهبه، حتى عدّ أحد أصحابه، والمكثرين في الرواية عنه، والملازمة له^(٣). وجعله الإمام النووي أحد رواة النصوص الجديدة عنه^(٤) «أى: مذهبه الجديد الذي ألفه في مصر». هذا، وقد توطدت الصلات وتعمقت بينهما^(٥)، ووقف الشافعي على عقل وفكر يونس، حتى قال: لم أر أعقل منه^(٦) بمصر.

(١) ارتبط يونس ببلده مصر، فنقل ابن خلكان عن القضاعي في (خطط مصر) أن ليونس حبساً في الديوان، وله عقب بمصر، ودار مشهورة في خطة (الصدف)، مكتوب عليها اسمه، وتاريخها سنة ٢١٥ هـ. (وفيات الأعيان) ٧/٢٥٠. وفي (المصدر السابق) ٧/٢٥٣: ذكر ابن خلكان: أن وفاة يونس كانت بمصر، ودفن بمقابر الصدف، وقبره مشهور بالقرافة.

(٢) راجع بعض هذه الروايات في (الانتقاء) لابن عبد البر ص ٣٣، ٣٧.

(٣) السابق: ص ١١١ (أخذ عن الشافعي كثيراً)، ووفيات الأعيان ٧/٢٤٩، وحسن المحاضرة ١/٣٠٩ (تفقه بالشافعي)، وشذرات الذهب ٢/١٤٩ (شرحه).

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ج ٢ من ١ ص ١٦٨.

(٥) توجد شواهد عديدة لعمق الصلات والروابط بين يونس والشافعي (توجيه الشافعي له إلى تعلم الفقه (الانتقاء ص ٨٤)، واستثنائه بوجوده في مناظراته (السابق ٧٨)، ودخوله عليه في مرضه الشديد، وطلب الشافعي إليه أن يقرأ عليه آيات ما بعد العشرين والمائة من آل عمران، ولَمَّا هَمَّ يونس بالقيام، قال له: لا تَغْفُلْ عني، فإني مكروب. وعلّق يونس قائلاً: إنما قصد بالآيات ما لقي رسول الله ﷺ، وأصحابه (مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٩٢ - ٢٩٣).

(٦) وفيات الأعيان ٧/٢٥٠، وسير النبلاء ١٢/٣٥٠، وطبقات السبكي ٢/١٧١، وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٨، وشذرات الذهب ٢/١٤٩.

وجدير بالذكر أن يونس استفاد من مصاحبة الشافعي، فلم يكن مقلداً، وإنما كان يناقشه وينظره، ويختلف معه أحياناً ولا يتفق. لقد تناظرا في مسألة يوماً، فافترقا، ثم لقيه الشافعي، وأخذته بيده، وقال له: أبا موسى، ألا يستقيم أن نكون إخواناً، وإن لم نتفق في مسألة؟^(١).

٣ - وأخيراً، فقد خَلَّف لنا يونس ثروة فقهية طيبة، إذ نقل لنا جانباً من مناظرات الشافعي مع الفقيه الحنفي «محمد بن الحسن الشيباني»^(٢)، بالإضافة إلى ما احتفظ لنا به السبكي من مسائل فقهية كثيرة، نقلها يونس بن عبد الأعلى عن أستاذه الإمام الشافعي «رضى الله عنه»^(٣). وإلى جانب ما تقدم، فإنه يبدو أن يونس امتدت صلته إلى بعض فقهاء إفريقية لدى مجيئهم إلى مصر، ولعله تناقش معهم، وعرف ما لـ «سحنون المالكي ت ٢٤٠ هـ) من قدر في العلم عظيم»^(٤). وإذا كنا قد رأينا إشارة ما إلى وجود بعض مدونات حديثة ليونس، فإننا لم نقف على أية إشارة تفيد تركه أي مصنف فقهى. وعلى كل، فلعل ليونس صلوات عديدة بعلماء إفريقية، وغيرها من بلاد المغرب والأندلس لدى نزولهم مصر، فرمما عمرت هذه اللقاءات بمناظرات ومناقشات فقهية. ولعل هذا هو الذى لفت نظر الحفيد المؤرخ «ابن يونس»، فيما بعد، لكتابة تراجم هؤلاء العلماء وغيرهم فى كتابه «تاريخ الغرباء».

رابعاً - اللغة والأدب:

ولا أعنى بذلك أن يونس كان ذا إسهام فى عالم اللغة والأدب، لكننى أرجح أنه اكتسب من مصاحبة الشافعي فصاحة وبلاغة^(٥). ومن هنا، فقد نقل لنا عن أستاذه

(١) سير النبلاء ١٦/١٠. وعلق الذهبي قائلاً: هذا يدل على كمال عقل الشافعي، وفقه نفسه، فلا يزال النظراء يختلفون.

(٢) تاريخ بغداد ١٧٧/٢ - ١٧٨.

(٣) طبقات السبكي ١٧٤/٢ - ١٧٧.

(٤) قال عنه: هو سيد أهل المغرب. فردّ حمديس القطن: أو لم يكن سيد أهل المشرق والمغرب؟! فأكثر يونس من الثناء عليه. (معالم الإيمان ٨٢/٢).

(٥) كان يونس أحد المواظين على حضور حلقات الشافعي العلمية، وقد كانت جلساته متعددة، وعلومه كثيرة ومتنوعة. وتوقع أن يقتبس منه قدرًا لا بأس به من فصاحته وبلاغته. لقد عبر يونس عن بيان الشافعي الساحر بقوله: كانت ألفاظه كأنها سكر (مختصر تاريخ دمشق) ٣٩١/٢١. ويمكن مراجعة مجالس الشافعي اليومية، وبرنامجها اليومي للتدريس والمناظرة فى =

الشافعي بعض الحكم الثرية، والأشعار الحكيمية الطيبة. ومن ذلك قوله: قال لى الشافعي «رضى الله عنه»: «يا أبا موسى، رضا الناس غاية لا تدرك. ما أقوله لك إلا نصحاً، ليس إلى السلامة من الناس سبيل، فانظر ما فيه صلاح نفسك فالزمه، ودع الناس وما هم فيه»^(١).

ومما رواه يونس من شعر الشافعي قوله:

ما حكَّ جلدكَ مثلُ ظُفركَ فتولَّ أنتَ جميعَ أمركَ
وإذا قصدتَ حاجةً فاقصِدْ لمعترفٍ بقدرِكَ^(٢)

وأعتقد أن الرجل الذي صحب هذا الإمام العظيم، الذي يعد آية من آيات البيان الرائع، والأداء اللغوي الجميل، ولازمه في مجالس علمه، وحضر مناقشاته في اللغة، والنحو، والشعر، وغير ذلك، لا بد أن يكتسب منه قدرًا لا بأس به من بيانه الساحر، وبلاغته الراقية. ومن هنا، فأنا أرجح أن تكون هناك بعض مدونات، سجلها يونس، تنطق بالفصاحة والبلاغة. ولعل حفيده المؤرخ «ابن يونس» طالعها - فيما بعد - وأضاف إليها إضافات، أسهمت في تشكيل سماته الأسلوبية، كما سنرى في دراسة كتابه.

خامسًا، وأخيرًا - وماذا عن التاريخ؟

لقد طوّفتُ - فيما مضى - بمناحي ثقافة «يونس بن عبد الأعلى»، وعرضتها بإيجاز وتركيز، محاولاً الربط بين الجذ والحفيد «ابن يونس المؤرخ»، على اعتبار أن له تأثيراً كبيراً في مؤرخنا. والشئ الذي ينبغي أن نلتفت إليه هو موقف «يونس» من التاريخ، وهل كانت له اهتمامات برواية أحداثه، تقارب - مثلاً - اهتماماته بالقراءات، والحديث، والفقهاء؟ إننا يمكن تركيز الإجابة عن ذلك في النقاط الآتية:

بالنظر في عدد من مرويات «يونس بن عبد الأعلى» ذات الصبغة التاريخية، فإنه يمكن تقسيمها على النحو الآتي:

= القرآن، والحديث، والفقهاء، والعربية في (معجم الأدباء ١٧/٣٠٠، ٣٠٤). وقد صدرت كلمات بليغات - لعلها شعر محفوظ - على لسان يونس، نطق بها لَمَّا بلغه موت أحد أعدائه، فقال: (حبذا موتُ الأعداء بين يديك وأنت تنظر). (القضاة) للكندي ص ٤٧١.

(١) معجم الأدباء ١٧/٣٠٤، ووفيات الأعيان ٧/٢٥٢ (باختصار).

(٢) السابق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/٤٠٧.

١ - فى تاريخ الأنبياء قبل الإسلام:

توجد روايات ثلاث، رواها عن ابن وهب، تتعلق بقصص أنبياء الله: داود^(١)، ويونس^(٢)، والذبيح إسماعيل^(٣).

٢ - فى أحداث السيرة النبوية:

وردت - فى ذلك الصدد - عدة روايات، رواها يونس بن عبد الأعلى، عن أستاذه ابن وهب، وهى متصل بـ «موقف السيدة خديجة من الرسول ﷺ لما رأى الوحى أول مرة^(٤)»، وحاله ﷺ لما اتصل به الوحى، ففرّ منه الرسول ﷺ، ونزلت آيات سورة المدثر^(٥)، والأنصار فى بيعة العقبة الثانية^(٦)، وأول خطبة خطبها الرسول ﷺ بالمدينة^(٧)، وتحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة^(٨).

٣ - فى تاريخ الراشدين:

من الروايات التى تُنسب إلى يونس فى هذا الشأن: «رواية تتعلق باسم أبى بكر: عتيق^(٩)»، وحوار طويل دار بين أبى بكر، وعبد الرحمن بن عوف على فراش أبى بكر فى مرضه، الذى مات فيه، بثّ من خلاله شجونه ومخاوفه على المسلمين^(١٠)، وجزء من خطبة لعمر بن الخطاب، تبرز عظمَ تحمله مسئولية الخلافة، وخشيته من الله^(١١)، ورواية تفيد شدة علىّ وصرامته فى الحفاظ على مال المسلمين^(١٢).

(١) تاريخ الطبرى ١/٤٨٣ - ٤٨٤.

(٢) المصدر السابق ٢/١٦.

(٣) السابق ١/٢٦٨.

(٤) السابق ٢/٢٩٨ - ٢٩٩.

(٥) السابق ٢/٣٠٦.

(٦) البداية والنهاية ٣/١٦٠.

(٧) تاريخ الطبرى ٢/٣٩٤ - ٣٩٦، والبداية والنهاية ٣/٢١١ - ٢١٢.

(٨) تاريخ الطبرى ٢/٤١٧.

(٩) السابق ٣/٤٢٥.

(١٠) السابق ٣/٤٢٩ - ٤٣١.

(١١) السابق ٤/٢٠٢ - ٢٠٣.

(١٢) السابق ٥/١٥٦.

٤ - فى تاريخ القضاة بمصر:

توجد العديد من النصوص التاريخية، التى تُنسب إلى «يونس بن عبد الأعلى»، وتتعلق بأخبار القضاء والقضاة بمصر. من ذلك: «ما ذكره عن تظاهر أستاذه ابن وهب بالجنون أخريات حياته سنة ١٩٧ هـ؛ كى يفر من تولى منصب القضاء بمصر^(١)، وكذلك انصراف «على بن معبد الرقى»، نزيل مصر» من عند المأمون سنة ٢١٧ هـ، بعد أن رفض ما عرضه عليه من قضاء مصر^(٢). هذا فيما يتصل ببعض من عرض عليهم قضاة مصر، فأبوا المنصب.

وهناك مزيد من النصوص المتعلقة بعدد من قضاة مصر، منها: «ظروف وملايسات عزل القاضى إسماعيل بن اليسع الكندى الحنفى سنة ١٦٧ هـ^(٣)، وما ورد عن خلافات القاضى محمد بن مسروق الكندى (١٧٧ - ١٨٤ هـ) مع أهل مصر وذمهم إياه؛ لتعاليه عليهم^(٤)، وما ذكر عن إدخاله النصارى - لأول مرة - المسجد؛ لفض خصوماتهم^(٥).

وهكذا، عرضتُ - فى إيجاز - لثقافة ومعارف «يونس بن عبد الأعلى» جد «المؤرخ المصرى ابن يونس الصدفى». ولم يكن ذلك على سبيل الاستطراد، وإنما كان ذلك العرض؛ لأجل تلمس الصلات بين الجد والحفيد، ومدى تأثير مؤرخنا بهذا العالم الثقة الثبت. وقد اتضح لنا من خلال ما مضى ما يلى:

أ - أن يونس كان ملماً بثقافات وعلوم العصر الذى عاش فيه، وإن غلبت عليه صفتا «المحدث الفقيه». وسيكون لثقافته الحديثة تأثير فى مؤرخنا «ابن يونس».

ب - أن التاريخ كان يشكل أحد ملامح ثقافته، وأنه كان على معرفة وإلمام بتاريخ الإسلام والأنبياء بعامة، وبتاريخ القضاء فى مصر خاصة^(٦). ولعل مرد ذلك يرجع إلى

(١) سير النبلاء ١٤/٤٢٤.

(٢) القضاة للكندى ص ٤٤٢، وسير النبلاء ١٠/٦٣١ - ٦٣٢.

(٣) القضاة للكندى ص ٣٧٢.

(٤) السابق ٣٩٠.

(٥) السابق ٣٩٣.

(٦) هذا هو القدر الموضوعى الذى نستطيع نسبه إلى يونس فى ضوء ما لدينا من مادة. وقد وصفه ابن خلكان بأنه «علامة فى الأخبار، والصحيح والسقيم، ولم يشاركه فى زمانه أحد». (وفيات الأعيان) ٧/٢٤٩. وهذه مبالغة من ابن خلكان. وأعتقد أن يونس شاركه فى علمه بل فاقه بعض معاصريه. وأسماء الفقهاء فى عصره كثيرة، منهم: (البويطى ت ٢٣١ هـ)، وكان شيخ =

كونه أحد الشهود بمصر فترة ستين عاماً^(١)، إضافة إلى ثقافته الفقهية، التي استمدها من الإمام الشافعي، والتي جعلت له مكانة متميزة لدى قضاة مصر، وإن كان تداخله مع رجال السلطة والحكم قد عرّضه للظلم والاضطهاد في فترة من فترات حياته^(٢)، لكنه خرج من هذه المحنة سليماً معافى، مُبراً الساحة، ضارباً أروع الأمثلة في العفو عمن ظلمه، والإحسان إلى من أساء إليه^(٣).

ح - أعتقد أن عمل «يونس» في مجال القضاء، قد أطلعته على كثير من المعلومات التاريخية، التي يُتوقع أن يكون احتفظ بقدر منها مدوّناً لديه^(٤)، إضافة إلى بعض

= حلقة الشافعي من بعده، والمزني الفقيه العظيم (ت ٢٦٤هـ)، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه المالكي الشافعي في آن (ت ٢٦٨هـ)، والربيع المرادي تلميذ الشافعي وملازمه (ت ٢٧٠هـ). وأعتقد أن تعبير الزركلي عن علم يونس، يمكن قبوله ووصفه بالاعتدال، إذ قال: (عالم بالأخبار، والحديث). (الاعلام) للزركلي ٢٦١/٨.

(١) وفيات الأعيان ٧/ ٢٥٠.

(٢) نقصد بذلك ما تعرض له يونس من ظلم واضطهاد في إحدى القضايا المعروفة (وخلاصتها: أن أحمد بن أبي أمية دفع بأمواله البالغة ثلاثة وثلاثين ألف دينار إلى عدد من الأوصياء على ابنته (وكان منهم: يونس بن عبد الأعلى)، فأدوا الأموال إلى يونس إلا واحداً، كانت عليه ديون، سددها مما لديه من أموال الوصية. ثم جاء القاضي ابن أبي الليث، وطالب يونس بالأموال كلها، وحكم عليه بالسجن بعد أن شهد عليه البعض زوراً بتبديد جانب من أموال الوصية (وكان حبسه من سنة ٢٢٨ - ٢٣٥هـ). (القضاة) للكندي ص ٤٥٤ - ٤٥٥، والمدارك ٢/ ٨٠ - ٨١.

(٣) ويتضح ذلك من موقف يونس من القاضي (ابن أبي الليث)، فقد سجنه (قوصرة)، لما قدم إلى مصر لمحاسبته، فقبل له: أخرج يونس من محبسه، فسوف يشهد عليه، فلما أخرج قوصرة يونس، قال الأخير: «ما علمتُ إلا خيراً». وذكر أن الشهود الزور هم الذين ظلموه. ولما أطلق القاضي ابن أبي الليث - بعد ذلك - للحكم في قضية أموال الجرّوي، حكم ليونس بالبراءة (القضاة: ٤٥٥، والمدارك ٢/ ٨١). من أجل ذلك، عرف القاضي ابن أبي الليث فضله عليه، فلما أخرج من مصر إلى العراق، قابله القاضي الجديد لمصر (بكار بن قتيبة سنة ٢٤٦هـ)، وسأله أن يشير عليه بمن يستشير في مصر، فكان يونس أحد من أشار به عليه، وعلّل ذلك بقوله: لقد قدر عليّ، فحقن دمي بعد أن كنتُ سعيّتُ في دمه. (رفع الإصر، نشر: جست ص ٥٠٦، والطبقات السنّية ٢/ ٢٤٤).

(٤) نقل عنه ابن يونس. قدرًا من المادة في ترجمة القاضي المصري إبراهيم بن الجراح، الذي ولى سنة ٢٠٤هـ حتى ٢١١هـ، وتوفي سنة ٢١٥هـ. (راجع: تاريخ الغرّاء) لابن يونس، ترجمة (رقم ٧، وهو أمشها).

الوثائق^(١)، التي لا بد أن حفيده المؤرخ قد طالعتها، واستفاد منها، باعتبارها من الموارد المهمة، التي استعان بها في كتابة مؤلفيه التاريخيين.

٢ - أعمامه، ووالده، وإخوته:

لم تقف المصادر المتاحة - بقدر كاف - عند ذكر أبناء المحدث والفقير الشافعي «يونس ابن عبد الأعلى». ويبدو أن شهرة الأب العريضة غطت على أبنائه، أو أن هؤلاء الأبناء لم يحظوا بالعلوم الغزيرة المتنوعة، ولا المكانة الاجتماعية المتميزة، ولا المشاركة الإيجابية في حركة المجتمع، فتضاءلت إمكانات ظهورهم، وبزوغ نجمهم، فلم يلفتوا أنظار المؤلفين المترجمين، ولم يجدوا في أخبارهم ما يدفعهم للكتابة عنهم، والاهتمام بهم، كما اهتموا بالوالد «يونس، عليه رحمة الله».

من خلال المعلومات اليسيرة، التي وقفت عليها، تبين لي أن له «يونس» عدداً من الأبناء هم:

- ١ - موسى: ولعله الابن الأكبر، وبه كان يُكنى. ولا ندرى عنه شيئاً بعد هذا.
 - ٢ - محمد: ولا أدري عنه سوى أنه توفي مستهل شهر رجب سنة خمسين ومائتين^(٢).
 - ٣ - عبد الأعلى: ويكنى أبا سلمة. ويبدو أنه كان مهتماً بالحديث. كتب عن سعيد بن أبي مريم، وأبي صالح الحرّاني، وعبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد. ولد سنة ٢٠٤ هـ، وتوفي في صفر سنة ٢٤٩ هـ^(٣).
 - ٤ - أحمد: وهو - في الغالب - أصغر أبناء يونس، وهو والد المؤرخ «عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس». هذا، وقد عرّف به ابنه المؤرخ المصري، فقال^(٤):
- أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى: يكنى أبا الحسن. كان عديداً للصدف،

(١) راجع إحدى تلك الوثائق التي طالعتها ابن يونس ضمن كتب جده يونس، واحتفظ بها حتى وقت تأليفه كتاب (تاريخ الغرباء). (راجعها في ذلك الكتاب المذكور، ترجمة رقم ٣٦٠).

(٢) الملقى ٥٢١/٧.

(٣) الأنساب ٥٢٩/٣.

(٤) سقطت هذه الترجمة المهمة لوالد مؤرخنا (ابن يونس) سهواً من كتاب (تاريخ المصريين) لابن يونس المؤرخ، وحقها أن تذكر به برقم (١٦٣).

وليس من أنفُس الصِّدْف، ولا من موالِيهم. حدّث عن أبيه، وعيسى بن مَثْرُود، وابن مُجَدَّر^(١)، وغيرهم. ولد في ذى القعدة سنة أربعين ومائتين، وتوفى يوم الجمعة - أول يوم من رجب - سنة اثنتين وثلاثمائة^(٢).

ويمكن تلخيص معلوماتنا عن والد مؤرخنا «أحمد بن يونس» فيما يلي:

١ - أنه كان من المشتغلين بالعلم، المهتمين برواية الحديث النبوي الشريف، فكان يغشاه العلماء المحدثون في داره؛ لمذاكرة العلم^(٣). وكان يروى الحديث عن العلماء الغرباء الذين يفتنون إلى مصر^(٤).

وكان يتوجه بنفسه إلى أقاصى مصر «بالصعيد»؛ لكتابة ورواية الحديث عن العلماء هناك، ولعله كان يدعوهم إلى زيارته بالفسطاط - بعد ذلك - لاستكمال تدارس الحديث، وروايته^(٥).

٢ - مات «أحمد بن يونس» سنة ٣٠٢ هـ، وكان مؤرخنا ابن واحد وعشرين ربيعاً «ولد ٢٨١ هـ». وأعتقد أنها سن كافية - في ذلك الزمان - لاكتساب قدر طيب من العلم، خاصة أن مؤرخنا كان يعيش في بيئة علمية «الجد، والأب، والأعمام، وكذلك

(١) كذا ضبط بالشكل في (تاريخ بغداد) ٣/٣٥٧، وبالشكل والحروف في (الأنساب) ٥/٢٠١، وقال السمعاني: يقال لمن كان به الجُدْرِيّ، فذهب وبقي الأثر. أما ابن ماكولا، ف ضبط الدال بالكسر مع التشديد (الإكمال) ٧/٢١٠). ولعل المذكور هو أبو بكر محمد بن هارون بن حميد البغدادي. يروى عن محمد بن حميد - لا جبير، كما وردت محرفة في «الأنساب» - الرازي، وأبى مصعب الزهرى، وغيرهما. روى عنه أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى، وأبو عمر بن حيّويه، وغيرهما. توفى يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ٣١٢ هـ. وكان ثقة في الحديث، لكنه كان منحرفاً عن عليّ (رضى الله عنه). (تاريخ بغداد ٣/٣٥٧، والإكمال ٧/٢١٠ باختصار)، والأنساب ٥/٢٠١ باختصار).

(٢) الأنساب ٣/٥٢٩ (ولم ينسب إلى ابن يونس، والمادة له)، ووفيات الأعيان ٧/٢٥٣ (ذكره ابنه أبو سعيد عبد الرحمن في تاريخه).

(٣) راجع (تاريخ المصريين) لابن يونس (ترجمة ٢، ١٠٢٧).

(٤) مثل: روايته عن يزيد بن سنان البصرى، نزيل مصر (تهذيب الكمال) ٣٢/١٥٣ (روى عنه أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، والد أبى سعيد بن يونس).

(٥) كما هو الحال مع المحدث (العباس بن محمد بن يحيى الصعدي)، الذى أتى - بعد ذلك - إلى الفسطاط، ومات بها سنة ٣٠٠ هـ (في جمادى الآخرة لست خلون منه يوم السبت)، فى اليوم الذى توفى فيه (محمد بن عيسى بن شيبه). (راجع تاريخ المصريين، ترجمة ٧٠٧).

الإخوة كما سنرى». ومن هنا فقد كان يحضر مجالس العلم التي كانت تُعقد في دار أبيه^(١)، وكان يصطحبه معه والده في رحلاته لطلب الحديث^(٢).

٣ - لعب الوالد «أحمد بن يونس» دوراً مهماً في نقل علم والده يونس إلى «مؤرخنا الحفيد المستنير». ومن هنا، فإن المطالع لبقايا «تاريخ المصريين»، و «تاريخ الغرباء» للمؤرخ ابن يونس يلحظ وجود عدد من الروايات يُحدِّث فيها ابن يونس، عن أبيه، عن جده^(٣)، وغالباً يُحدِّث جده عن أستاذه «ابن وهب»^(٤). وفي أحيان قليلة يحدث ابن يونس، عن أبيه فقط^(٥). أما موضوع هذه المرويات، فيدور حول تراجم المحدثين، وتواريخ وفياتهم^(٦)، وأخبارهم في طلب العلم^(٧)، وأبناء صلاحهم وتقواهم^(٨). وتجدر الإشارة - أيضاً - إلى أن عدداً غير قليل منها كان يتضمن فتاوى فقهية^(٩)، وترجمة لأحد الصحابة^(١٠)، وأخرى لأحد القضاة في مصر^(١١). وهذا يدل على أن ثقافة الأب تشمل «الحديث، والفقه، والتاريخ»، وأنه أفاد ابنه «المؤرخ ابن يونس» إفادة طيبة في كتابة مؤلفيه التاريخيين، وأنه كان امتداداً لأبيه «يونس» في الصلاح والتقى وحب العلم، ورواية أخبار الصالحين؛ مما سينعكس بدوره على «مؤرخنا ابن يونس» في شخصيته، وثقافته،

(١) قال ابن يونس عن (أحمد بن إبراهيم بن بيلبرد) المُحدِّث: أنا أعرفه، كان يغشى والدى. (تاريخ المصريين: ترجمة رقم ٢). وراجع - كذلك - ترجمة (عمرو بن عبد الله بن عبد الوهاب) في (المصدر نفسه رقم ١٠٢٧).

(٢) قال ابن يونس عن (العباس بن محمد بن يحيى الصعدي): سمعتُ منه مع والدى. كتبنا عنه بالصعيد، وأملى عليه من حفظه حديثاً واحداً. (السابق: ترجمة ٧٠٧).

(٣) راجع (تاريخ المصريين): تراجم أرقام (٢٨١، ٣٤٠، ٦٤٩، ٧٨٥، ٨٢٦، ١٤٥٢). وفي (تاريخ الغرباء): ترجمة (١٢٨).

(٤) كما هو الحال في (التراجم السابقة). وأحياناً يقف السند عند جده، كما في (تاريخ المصريين) ترجمة (٨٢٦، ١١٢٣). وفي (تاريخ الغرباء) ترجمة (٩٦).

(٥) دون ذكر جده (كما في تاريخ المصريين) ترجمة (٤٧٣، ١٣٧٩). وفي (تاريخ الغرباء) ترجمة (٤٦١).

(٦) تاريخ المصريين: (ترجمة ٨٢٦، ١٣٧٩).

(٧) السابق: ترجمة (٦٤٩، ٧٨٥).

(٨) السابق: (ترجمة ١٠٢٧، ١١٢٣).

(٩) السابق: (تراجم: ٢٨١، ٣٤٠، ٤٧٣).

(١٠) السابق: ترجمة ١٤٥٢.

(١١) تاريخ الغرباء: ترجمة رقم (٩٦).

وتصنيفه من بعد.

٤ - من الملاحظ أن «أحمد بن يونس» حذا حذو والده «يونس» في عدم الرحلة خارج مصر^(١)، والاكتفاء في طلب العلم بالتلقى على العلماء داخلها «سواء كانوا مصريين، أم غرباء». وأعتقد أن ابن يونس المؤرخ قد نهج النهج نفسه. وإذا كنا قد رجحنا وجود بعض مدونات، كتبها يونس لعدد من مروياته الحديشية، انتقلت - من بعد - إلى ابنه «أحمد»، وحفيده المؤرخ «عبد الرحمن»؛ فإننا لا نجد أية إشارة إلى شيء من ذلك، قام به «الوالد أحمد بن يونس».

وأخيراً، فإننا نعتقد أننا لا زلنا في حاجة ماسةً لمزيد من المادة العلمية، التي تكشف لنا أكثر وأكثر عن معالم شخصية «أحمد بن يونس والد مؤرخنا». والحق أن شهرة الجده «يونس بن عبد الأعلى» - من قبل - وشهرة الحفيد «مؤرخنا ابن يونس» - من بعد - قد حجبت الأضواء عن أحمد بن يونس الوالد، لدرجة أن المصادر الناقلة عن «مؤرخنا ابن يونس» كثيراً ما تتجاهل ذلك الوالد، وتنسب مؤرخنا إلى جده الأشهر^(٢).

إخوته: من خلال المادة القليلة التي بين أيدينا، يمكن القول: إننا نعرف من أولاد «أحمد بن يونس» الأشخاص الآتية أسماؤهم:

١ - الحسن: ولعله الابن الأكبر، الذي به يكنى «أحمد بن يونس». ولا أعرف عنه شيئاً.

٢ - يونس بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى: يكنى أبا سهل. سمع من عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، والنسائي. حدث عنه أخوه عبد الرحمن بن

(١) لقد عاش على أرض مصر، وبها توفى، وقُبر في مقبرة الصدفيين مع (أبيه يونس) في أول مقابر بنى (الصدف). (الكواكب السيارة) ص ٨٣. ولا يصح ما ذكره ابن الزيات - بعد ذلك - من أنه حدث عن الليث، وكان وكيله، إلى آخر ما سبق أن قاله عن (يونس)، وخطأناه.

(٢) تتنوع أساليب المصادر في التعبير عن ذلك كالاتى: أحياناً تقول: (ذكره حفيد يونس)، كما فى (الألقاب ٢٣، ٣٩، والاستيعاب ١/١٧٧، ١٨٩). وأحياناً تقول: (وذكره أبو سعيد حفيد يونس)، كما ورد فى (الألقاب ٤٣، ٤٩، وتاريخ ابن الفرضى - ط. الخالجي - ج١/٢١٨). وأحياناً يُنسب إلى جده الثانى (رغم عدم اشتهاهه)، مثل: (حكى عن أبى سعيد بن عبد الأعلى)، كما جاء فى (مخطوط معرفة الصحابة لأبى نُعيم)، و (ذكره ابن عبد الأعلى)، كما فى (رياض النفوس، ط. مؤنس ١/٨٦، ٩٣، وط. بيروت ١/١٣٦، ١٤٦).

أحمد بن يونس المؤرخ^(١). وكان من أفضل أهل زمانه «يعنى: فى العبادة». توفى ليلة الثلاثاء لعشر خلون من صفر سنة ٣٣١ هـ^(٢).

٣ - عبد الأعلى بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى: يكنى أبا سلمة، وهو فقيه حنفى صاحب «الطحاوى». سمع، وسمع منه^(٣)، وحدثونا عنه^(٤). وكُد غداة الثلاثاء، لثمانى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ٢٧٤ هـ^(٥). وتوفى عن ثلاث وسبعين سنة بمصر «سنة ٣٤٧ هـ»^(٦).

٤ - عبد الرحمن «مؤرخنا المصرى»: ولعله أصغر إخوته، وهو أشهرهم فى مجالى: «الحديث، والتاريخ»، كما سنرى فى ترجمته فى الصفحات الآتية.

(١) تاريخ المصريين (ترجمة ١٤١٦). وفى تاريخ الإسلام ٦٥/٢٥، أضاف الذهبى إلى تلاميذه:

(عبد الملك بن حبان).

(٢) تاريخ المصريين (ترجمة ١٤١٦)، وتاريخ الإسلام ٦٥/٢٥ (ذكره فى تراجم وفيات سنة

٣٣١ هـ).

(٣) الأنساب ٥٢٩/٣.

(٤) مخطوط (تاريخ علماء أهل مصر) لابن الطحان ق ٢٤٦.

(٥) الأنساب ٥٢٩/٣.

(٦) تاريخ الإسلام ٣٧٨/٢٥.

ثانياً - التعريف بالمؤرخ المصرى

«ابن يونس الصدفى»^(١)

يعد مؤرخنا «أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى» من كبار مؤرخى القرن الرابع الهجرى «العاشر الميلادى». وقد استعرضنا - منذ قليل - البيئة العلمية، التى نشأ فى رحابها، وأشرنا إشارات سريعة إلى أن لجدته تأثيراً ملحوظاً فيه، كما أن لأبيه دوراً فى تثقيفه، وعللنا ضعف شهرة والده بالقياس إلى جده. والآن، نحاول تخصيص الحديث عن مؤرخنا فى النقاط الآتية:

١ - ابن يونس وتحصيل العلم:

لمسنا - فى حديثنا الماضى عن جده، ووالده - حب ابن يونس للعلم، ومطالعتة مرويات جده الحديثية، واستفادته مما لديه من وثائق تاريخية. وكذلك رأينا مصاحبتة أباه فى رحلة علمية داخلية إلى (الصعيد)؛ لكتابة الحديث النبوى الشريف على أحد أعلامه هناك.

وأود التنويه - هنا - إلى أبرز معالم حياته العلمية على النحو الآتى:

أ - أن مؤرخنا ابن يونس - علاوة على الجو العلمى الذى نشأ فيه - كان يلقى حثاً وتشجيعاً كبيراً على طلب العلم. ولعل والده - رحمه الله - كان يدفعه إلى ذلك دفعاً منذ طفولته المبكرة؛ كى يكون امتداداً طيباً له. ومن هنا كان يقص على مسامعه بعض

(١) يمكن مطالعة ترجمة مؤرخنا فى المصادر والمراجع الآتية: (مخطوط تاريخ علماء أهل مصر) لابن الطحان ق ٢٤٥ - ٢٤٦، ومخطوط تاريخ القضاة ق ١٣١، والأنساب ٣/ ٥٣٠، وإنباه الرواه ٢/ ١٥٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٣٧ - ١٣٨، وسير النبلاء ١٥/ ٥٧٨ - ٥٧٩، وتاريخ الإسلام ٢٥/ ٣٨١ - ٣٨٢، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربى)، مجلد ٢ ج ٣ ص ٨٩٨، والعبر للذهبي ٢/ ٧٧، ومخطوط عيون التواريخ للكتبى (مصور عن الظاهرية) ق ١٠٢، وفوات الوفيات ٢/ ٢٦٧ - ٢٦٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٠ - ٣٤١، والبداية والنهاية ١١/ ٢٤٨، ومخطوط عقد الجمان (رقم ٣٣٤ تاريخ) ١٠/ ٣٣ - ٣٤، والنجوم ٣/ ٣٦٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥١، ٥٥٣، والتاج المكلل ١٦١ - ١٦٢، وتاريخ الأدب العربى (طبعة الهيئة العامة) ٢/ ٨٤ (وفيه حُرّف الصدفى إلى الصدفى)، وتاريخ التراث العربى ١/ ٥٧٨ - ٥٧٩ (طبعة الهيئة العامة)، وظهر الإسلام ١/ ١٦٥).

الروايات ذات المغزى العميق في ذلك الصدد. فهذا هو ابن يونس يقول: حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعت ابن وهب يقول: «ما رأيتُ ابناً - لعالم - أفضلَ من شعيب بن الليث»^(١). وكان والده يطلب إليه أن يكون أفضل من شعيب هذا في خلقه وعلمه، فإن لم يكن، فلا أقل من أن يساويه في فضله، الذي شهد له به فقيه مصر ومفتيها، وعالمها «ابن وهب».

ب - صاحب ذلك التشجيع النظري خطواتٌ عملية تطبيقية، تمثلت في حضور ابن يونس مجالس العلماء، سواء كان ذلك في منزل والده، أم في حلقاتهم العلمية التي كانوا يعقدونها. وإذا عرفنا أن «يحيى بن أيوب العلاف المصري»، ذلكم المحدث المشهور، ذكر لنا ابن يونس أنه رآه، وأن هذا العالم ما إن تقع عيناه على مؤرخنا، حتى يَضُمُّه إليه، ويقبل رأسه، ويدعو له^(٢)؛ دلَّ ذلك على نجابة وذكاء، كان يتوسمه فيه ذلك الرجل، ودلَّ - أيضاً - على طلب مؤرخنا العلم في سن مبكرة؛ لأن هذا المحدث توفى سنة ٢٨٩ هـ^(٣) «أى: في وقت كان مؤرخنا فيه قد بلغ الثامنة من عمره؛ إذ إن مولده كان سنة ٢٨١ هـ»^(٤).

ح - ظل ابن يونس على جده ومثابرتة في تلقى العلم في شبابه المبكر^(٥)، حتى توفى والده - كما ذكرنا من قبل سنة ٣٠٢ هـ - وهو ابن واحد وعشرين ربيعاً. وأعتقد أن مؤرخنا - عندئذ - قد شبَّ عن الطوق، واستوى على سوقه، وانفسحت أمامه مجالات العلم رحبة فسيحة، فظل ينهل من موارده العذبة، يتلقى العلم، ويقوم

(١) تاريخ المصريين (ترجمة رقم ٦٤٩).

(٢) المصدر السابق (ترجمة رقم ١٣٨٢).

(٣) المصدر السابق (ترجمة رقم ١٣٨٢).

(٤) وفيات الأعيان ١٣٧/٣ قال ابنه أبو الحسن على بن عبد الرحمن: كانت ولادة أبي في سنة ٢٨١ هـ، وسير النبلاء ٥٧٩/١٥، وتاريخ الإسلام ٣٨١/٢٥، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث) مجلد ٢ ج ٨٩٨/٣، ومخطوط عيون التواريخ (مصور عن الظاهرية) ق ١٠٢، والبداية والنهاية ٢٤٨/١١. ومن ثم، فلا صحة مطلقاً لما زعمه السمعاني في (الأنساب) ٥٣٠/٣: أن مولد ابن يونس كان سنة ٢٤٠ هـ.

(٥) فمثلاً: ذكر ابن حجر أن ابن يونس حدث عن (أحمد بن حماد بن مسلم التجيبي، المتوفى سنة ٢٩٦ هـ). (تهذيب التهذيب) ٢٢/١. وهذا يعني أن مؤرخنا كان عمره (١٥ سنة) عند وفاة ذلك المحدث. (راجع ترجمته في «تاريخ المصريين» ترجمة رقم (١١)).

بالتدريس والرواية، والتأليف فى «التاريخ»، حتى أخريات حياته^(١)، رغم بلوغه السادسة والستين من عمره، لم ترتعش له يد، ولم يسقط منه قلم، ولم يركن إلى الدعة والسكون، وإنما ظل فى جهاده العلمى المتواصل، حتى فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها فى يوم الأحد لخمس وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٣٤٧ هـ، ودُفن فى اليوم التالى - يوم الاثنين - وصلى عليه أبو القاسم بن حجاج^(٢). وبذلك انتهت حياة ذلك المؤرخ المصرى العظيم بلامحها ومعالمها الرئيسية، وبقي الوقوف على ما تيسر من بعض تفصيلاتها.

٢- أساتيدُه:

ليس المقصود بذكر أساتيد مؤرخنا «ابن يونس» القيام بحصرهم؛ إذ لا سبيل إلى تحقيق ذلك؛ نظراً لغزارة من تلقى على أيديهم العلم فى شتى فروع المعرفة. وسوف نكتفى - هنا - بالإشارة - فقط - إلى عدد من هؤلاء الأساتذة، سواء كانوا مصريين، أم

(١) وخير مثال على ذلك: أنه ترجم فى كتابه (تاريخ المصريين) للمحدث (أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصرى) برقم (٦)، وقال عنه: ثقة، توفى فى المحرم سنة ٣٤٧ هـ. وهذا يعنى أنه ترجم لهذا العالم (قبل وفاة ابن يونس نفسه بحوالى خمسة شهور؛ إذ إنه توفى أواخر جمادى الآخرة من العام نفسه، كما سيأتى بعد قليل).

(٢) مخطوط (تاريخ علماء أهل مصر) لابن الطحان: ق ٢٤٦، وإنباه الرواه: ١٥٨/٢، ووفيات الأعيان ١٣٧/٣، وسير النبلاء ٥٧٩/١٥، وتاريخ الإسلام ٣٨٢/٢٥، وفوات الوفيات للكتبى ٢٦٧/٢ - ٢٦٨، والبداية والنهاية ٢٤٨/١١. هذا، ولم يكن السمعانى موفقاً فى ذكر تاريخ الوفاة (جعلته سنة ٣٤٩ هـ)، كما لم يكن موفقاً فى تحديد تاريخ الميلاد من قبل (الأنساب) ٥٣٠/٣. وربما تحرفت لفظة (سبع) إلى (تسع) بفعل النسخ. وتجدد الإشارة إلى أن الدكتور محمود مكى، والدكتور محمد عبد الحميد صقر، والدكتور عبد الله جمال الدين تفردوا بجعل تاريخ الوفاة (سنة ٣٣٦ هـ). (بحث مصر والمصادر الأولى للتاريخ الأندلسى) فى (مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بميدريد)، ع ٥، ١٩٥٧ (ص ٣٣٠)، و(بحث نشأة المدرسة التاريخية فى الأندلس)، مجلة (الجامعة الإسلامية بالمغرب) العدد رقم: ٢٠٤، ١٩٩٠ (ص ٣٦٥، ٣٧٧)، و(التاريخ الأندلسى: تدوينه، ومروياته حتى نهاية القرن الثالث الهجرى) ص ٣٧ (للباحثين المذكورين على التوالى). وأعتقد أنه تاريخ غير دقيق؛ لعدة أسباب: أنهم لم يذكروا مصدرهم الذى رجعوا إليه، وأن جميع المصادر التى ترجمت لابن يونس، والمراجع الناقلة عنها - فيما أعلم - أجمعت على تاريخ ٣٤٧ هـ، وأخيراً - وهو الأهم - أن مؤرخنا ابن يونس ترجم فى كتابه (تاريخ المصريين) لعلماء توفوا بعد سنة ٣٣٦ هـ (راجع تراجم أرقام: ٦، ١١٥٩، ١١٦١، ١١٦٢)، فوفياتهم على الترتيب سنوات (٣٤٧ هـ، ٣٤٣ هـ، ٣٣٩ هـ، ٣٣٨ هـ).

من خارج مصر مع الوضع فى الاعتبار أن ابن يونس لم يرتحل، ولم يسمع بغير مصر^(١)، لكنه - بالتأكيد - تتلمذ على أيدي علماء مصر، وعلى أيدي الوافدين إليها من كافة الأقاليم الإسلامية الأخرى؛ مما عوّضه - إلى حد كبير - عن عدم الارتحال.

ولعل سر عدم مفارقتة بلده مصر يرجع إلى حبه الشديد لوطنه، بحيث لا يقدر على مغادرته، مقتنياً فى ذلك أثر والده وجده يونس من قبل، فلم يؤثر عنهما ارتحال خارج بلدهما مصر. ولعله كان يرى أن مصر لا تقل عن بغداد وغيرها من حواضر العالم الإسلامى الأخرى، فهى غنية بعلمائها، والعلماء يقصدونها من كل حدب وصوب، كما أنه يمكنه استخدام المراسلات والمكاتبات مع بعض العلماء من خارج مصر؛ للحصول على ما يريد من مادة علمية، تعينه على تصنيف مؤلفاته^(٢). والمعتقد لدى أن طلب العلم خارج حدود الوطن أكثر فائدة لطالبه، ولو أن ابن يونس زار الأقاليم الإسلامية الأخرى، ما وقفت مؤلفاته التاريخية عند حدود بلده مصر، ولازدادت معارفه، وتنوعت مصنفاته.

من أساتيد ابن يونس المصريين: والده «أحمد بن يونس»، وعلى بن قديد، وعلى بن أحمد علان، وأحمد بن حماد زغبة، وعبد الملك بن يحيى بن بكير^(٣)، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير الأسوانى^(٤)، والعباس بن محمد الفزارى «وقد أكثر ابن يونس فى الأخذ عنه»^(٥)، وغيرهم كثير.

ومن روى عنهم من الأندلسيين، الذين قدموا إلى مصر: عبد الله بن محمد ابن حسين^(٦)، وعبد الله بن حنين بن عبد الله المالكى^(٧)، وعيسى بن محمد

(١) سير النبلاء ٥٧٩/١٥، وتاريخ الإسلام ٣٨٢/٢٥، وتذكرة الحفاظ مجلد ٢ ج ٣ ص ٨٩٨.
(٢) كما هو الحال فى علاقته بالمؤرخ الأندلسى الحشنى، على نحو ما سنوضح فى (موارد تاريخ الغرباء) لابن يونس.

(٣) سير النبلاء ٥٧٩/١٥، وتاريخ الإسلام ٣٨٢/٢٥.

(٤) سير النبلاء ٢٤/١٥.

(٥) راجع ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس (برقم ٧٠٦).

(٦) يعرف بـ (ابن أخى ربيع). سمع بمصر محمد بن زبّان، وغيره. وسمع منه بها ابن يونس وغيره. وكان من أهل الحديث، ومعرفة علله، وله فيه مؤلفات. توفى سنة ٣١٨هـ. (تاريخ ابن الفرضى - ط. الخانجي - ١/٢٦٢ - ٢٦٣).

(٧) قرطبي حج آخر عمره، وسمع بمصر من محمد بن زيان الباهلى. وسمع منه بها ابن يونس، وغيره. توفى سنة ٣١٩هـ. (الديباج ١/٤٣٦، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٢٧ - ٢٢٨).

الأندلسي^(١)، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي^(٢)، وغيرهم.

وأخيراً، فمن أساتيده الذين روى عنهم من غير مصر، والأندلس: أبو عبد الرحمن النسائي^(٣)، وعلى بن سعيد الرازي^(٤)، ومحمد بن إدريس بن وهب البغدادي^(٥)، وعبد السلام بن سهل البغدادي^(٦)، والعباس بن يوسف بن عدى الكوفي^(٧)، ومحمد بن أحمد بن جعفر الكوفي^(٨)، ومحمد بن صالح بن عبد الرحمن الدمشقي^(٩)، ومحمد بن عبد السلام بن عثمان الدمشقي^(١٠)، ومحمد بن عيسى بن عيسى بن تميم المصيصي^(١١)، وغيرهم.

٣. ثقافته:

آلم مؤرخنا ابن يونس بعلوم ومعارف عصره، مثل: القراءات، والحديث. والفقه، واللغة، والأنساب، والخطوط، والتاريخ. ونحب - هنا - أن نلقى الضوء - بإيجاز - على الخطوط العامة للملامح ثقافته، على أساس أن ذلك كله يدخل في تشكيل ملامح

(١) لقيه ابن يونس بمصر، لما رحل إلى المشرق. وروى عنه خبر (ياسين بن محمد بن عبد الرحيم البجاني). (راجع: تاريخ الغرباء، لابن يونس (ترجمة ٦٦٧)، وتكملة كتاب الصلة (ط. مدريد) ص ٢٣٩.

(٢) ولد سنة ٣١٥هـ، وقدم في رحلة إلى المشرق سنة ٣٣٧هـ، ثم عاد إلى الأندلس - بعلم غزير - سنة ٣٤٥هـ. وهو ممن روى عنهم ابن يونس بمصر، وهو من أقرانه. له صلة طيبة بالحكم المستنصر. توفي سنة ٣٨٠هـ (راجع ترجمته في: تاريخ ابن الفرضي - ط. الخانجي - ٩٣/٢ - ٩٥، والجذوة ١/٧٦، ومخطوط تاريخ دمشق ١٤/٧١٧، والبغية ص ٤٩ - ٥٠، وتاريخ الإسلام ٢٦/٦٦٣، وتذكرة الحفاظ (دار إحياء التراث العربي) مجلد ٢ ج ٣ ص ١٠٠٧ - ١٠٠٩).

(٣) سير النبلاء ١٥/٥٧٩، وتاريخ الإسلام ٢٥/٣٨٢، وتذكرة الحفاظ مجلد ٢ ج ٣ ص ٨٩٨. (٤) المصادر السابقة.

(٥) تاريخ الغرباء، لابن يونس (ترجمة ٤٩٣).

(٦) سير النبلاء ١٥/٥٧٩، وتاريخ الإسلام ٢٥/٣٨٢، وتذكرة الحفاظ مجلد ٢ ج ٣ ص ٨٩٨.

(٧) تاريخ الغرباء، لابن يونس (ترجمة رقم ٢٧٦)، وتاريخ الإسلام ٢٣/٤٥٤.

(٨) تاريخ الغرباء، لابن يونس (ترجمة ٤٨٤).

(٩) المصدر السابق (ترجمة ٥٤٨).

(١٠) السابق (ترجمة ٥٧٣).

(١١) السابق (ترجمة ٥٨٩).

وسمات شخصيته، ويدخل - أيضاً - فى تكوينه العلمى، فيساعدنا على دراسته «مؤرخاً». والآن، مع استعراض سريع لجوانب هذه الثقافة:

أ - القراءات:

لا نجد تفاصيل كافية، تسهم فى معرفة واضحة متكاملة عن المكانة التى وصل إليها مؤرخنا ابن يونس فى ذلك العلم القرآنى. ولكننا نرجح أنه كان أحد اهتماماته؛ لأنه يمثل أحد الروافد الثقافية فى ذلك العصر، ولكون جده «يونس» أحد المتصدرين للإقراء فى مصر^(١)، وقد يكون نقل ذلك عنه والد «ابن يونس»، ثم انتقل ذلك بدوره إلى مؤرخنا. وعلى كل، فقد كان لابن يونس - وفى ضوء ما تم تجميعه من «تاريخ المصريين» - اهتمام بالترجمة لعدد من القراء فى مصر^(٢)، كما أنه قرأ على بعضهم^(٣)؛ مما يفيد نوعاً من الاهتمام بذلك العلم. ولم يقف اهتمامه عند القراء المصريين، بل ترجم لبعض القراء الوافدين إلى مصر، ممن لهم تأثير ونشاط ملحوظ فى حلقات الإقراء، ومراجعة كتابة المصحف الشريف^(٤).

ب - الحديث:

يمثل هذا العلم قمة فروع معارف وثقافة مؤرخنا ابن يونس، ويعد الركيزة الأساسية التى بنى عليها، واستمد منها مادة مؤلفيه التاريخيين، على نحو ما سنرى فيما بعد، وبه

(١) تجدر الإشارة إلى أن ابن يونس ترجم فى «تاريخ الغرباء، ترجمة ٤١٣») لـ (على بن يزيد بن كيسة الكوفى المقرئ، نزيل مصر)، الذى عرض عليه (يونس بن عبد الأعلى) القرآن، وعرضه عليه.

(٢) من هؤلاء الذين لعبوا دوراً مهماً فى مدرسة القراءات فى مصر الإسلامية (عدد من الصحابة، والتابعين، وغيرهم). راجع «تاريخ المصريين: تراجم أرقام: ٥٩٠، ٧٦٧، ٧٦٩، ٨٤٣، ٨٥٣، ٩٠٢، ٩٢٣».

(٣) قرأ مؤرخنا ابن يونس على القارئ المصرى المشهور، الذى كان يجيد قراءة ورش، وهو (أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبى، المتوفى سنة ٣٤٢هـ). (حسن المحاضرة ٤٨٨/١).

(٤) مثل: (أبى طعمة) القارئ المشهور بمصر (تاريخ الغرباء، ترجمة ٦٩٩)، و (ثوبة بن مسعود التنوخى) المقرئ، الذى كان شيعياً لابن وهب (السابق: ترجمة ١٢٧)، والقارئ الكوفى (زرعة) ابن سهيل الثقفى، الذى اكتشف خطأ من النساخ فى مصحف (عبد العزيز بن مروان)، وكافأه على ذلك. (السابق: ترجمة ٢٠٧).

اشتهر ابن يونس وعُرف، حتى لُقِّبَ بـ «الحافظ المحدث»، قبل أن يُوصف بـ «المؤرخ»^(١).

ومن هنا، فإننا نعتقد أن عرض جوانب ثقافته الحديثة - ولو بإيجاز وتركيز - من الأهمية البالغة؛ كي تنجلي الأمور، وتتضح عند بيان «ملامح منهجه التاريخي».

ويمكن عرض هذه الجوانب الحديثة فيما يلي:

أولاً - اهتمامه البالغ برواية حديث رسول الله ﷺ: سماعاً وتحديثاً^(٢)، وكتابة^(٣)، ومذاكرة في مجالس العلماء والرواة «سواء كان ذلك مع المحدثين المصريين، أم الغرباء»^(٤).

ثانياً - روايته عن بعض العلماء الموجودين خارج مصر، عن طريق المكاتب والمراسلة^(٥).

(١) ورد في عدد من المصادر أن ابن يونس كان حافظ ديار مصر، وبعد وفاته (سنة ٣٤٧هـ) احتل تلك المكاتب، وشغلها الحافظ (حمزة بن محمد الكتاني المولود سنة ٢٧٥هـ، والمتوفى سنة ٣٥٧هـ). (تاريخ الإسلام ١٦١/٢٦، والوفاء بالوفيات ١٧٤/١٢، والمقفى ٣/٦٧٠). ويلاحظ أن الأدفوى لقبه بـ (الحافظ) في كتابه: (الطالع السعيد) ص ٢٨٦، وترجم له السيوطي في (حُفَاط الحديث في مصر)، وذلك في (حسن المحاضرة) ٣٥١/١.

(٢) اهتم ابن يونس برواية عدد من أحاديث الرسول ﷺ بإسناده في كتابه (تاريخ المصريين)، و(تاريخ الغرباء). راجع في الكتاب الأول - مثلاً - تراجم: (٨٨، ٩٠، ٢٥٢، ٣٨٢، وغيرها). وفي الكتاب الآخر (راجع الترجمتين رقم: ٧، ٣٩٨). ويمكن مراجعة (تذكرة الحافظ) للذهبي (ط. دار إحياء التراث العربي) مجلد ٢ ج ٣ ص ٨٩٩، فقد أورد فيه حديثين بإسناد ابن يونس (أحدهما: قول الرسول ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى كاد يُورث»).

(٣) صرَّح مؤرخنا ابن يونس بكتابه الحديث عن عدد من المحدثين المصريين (راجع: تاريخ المصريين، تراجم أرقام: ٢٣ - ٢٤، ٢٦، ٦٨٦، وغيرها)، وراجع - أيضاً - كتابته الحديث عن بعض المحدثين المنتسبين إلى (حمص، والكوفة، وبغداد)، وذلك في (تاريخ الغرباء، تراجم أرقام: ٦٩، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٥، وغيرها).

(٤) ذكر ابن يونس في (المصدر السابق ترجمة ٦٦): أنه حفظ بعض الأحاديث عن (المحدث أحمد ابن محمد بن زكريا البغدادي) أثناء مذكرته معه. وفي (السابق ترجمة ٦٠٠): أوضح لنا ابن يونس حضوره مجلس علم الإمام النسائي، وكان يقصده طلاب العلم المصريون والغرباء. وبالطبع كانت تتم فيه رواية الأحاديث.

(٥) من الأمثلة التي احتفظ لنا بها ابن ماكولا في هذا الصدد: قوله في ترجمة (عبد الرحمن بن =

ثالثاً - معرفته التامة بأحوال نقلة الحديث ورواته، فهو يدرك منزلة الرجال^(١)، ويعرف أسانيد الأحاديث^(٢)، ويحفظ الأساتيد والتلاميذ^(٣)، ويعرف أحوالهم وأخبارهم^(٤)، ويطالع مصنفات المحدثين، ويحسن البحث والتنقيب فيها^(٥).

من أجل ذلك كله، حُقَّ للإمام الذهبي «عليه رحمة الله» أن يصف حافظ مصر ومحدثها «ابن يونس المصري» بأنه «إمام بصير بالرجال، فهم متيقظ»^(٦). وأن يصفه الحافظ السيوطي بقوله: «إمام في هذا الشأن، متيقظ حافظ مكثر»^(٧).

جـ - الفقه:

لم يؤثر عن ابن يونس معرفته بمذاهب فقهية محددة، ولم تذكر لنا المصادر - التي طالعتها في ترجمته - أن له مكانة فقهية ما، أو أن له مصنفات في هذا المجال، أو روى

= الخليل التونسي، المكتى بأبي زيد): حدث عن شجرة بن عيسى. روى عنه ابن يونس مكاتبة. توفي سنة ٣٢٠هـ (الإكمال ١/٥٢٥).

(١) كان ابن يونس لا يتورع عن إبداء رأيه - من واقع علمه - في رواة الأحاديث، فمن كان منهم موضع المدح والتوثيق، وثقه (راجع تاريخ المصريين، تراجم أرقام: ٣٩٢، ٤٥٩، ٥٦٧). ومن كان منهم ليس أهلاً للتحديث، أو حديثه لا تقوم به حجة، قام بنقده (راجع المصدر السابق: ٣٤، ٥٤، ٦٠)، و(تاريخ الغرباء: ترجمة رقم ٦٢١).

(٢) راجع: (تاريخ المصريين): ترجمة (٤٠٤)، (٦٧٥).

(٣) وعلى ذلك أمثلة عديدة، منها: ما جاء في ترجمة (حَيَّ بن عبد الله المعافري): أن آخر الرواة عنه ابن وهب (السابق: ترجمة ٣٨١)، وكذلك ما جاء في ترجمة (خالد بن عبد السلام) رقم ٣٩٢: أن آخر من حدث عنه محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي. وأيضاً ما ورد في ترجمة (سعيد بن حَيَّ الخولاني، رقم ٥٤١): أنه لم يحدث عنه غير عِيَّاش بن عباس.

(٤) كما هو الحال في ترجمة (الربيع المرادي) في (تاريخ المصريين) رقم (٤٥٩)، و ترجمة (محمد ابن إسحاق بن يسار المدني) في (تاريخ الغرباء) برقم (٤٩٤).

(٥) من أمثلة ذلك: ما ذكره عن (خالد بن ثابت بن ظاعن): أن له حديثاً في كتاب (الزكاة) من (موطأ ابن وهب الكبير). (تاريخ المصريين)، ترجمة (٣٨٥)، ومطالعه كتب المحدث (أحمد ابن محمد بن فضالة الحمصي)، وقوله عنها: كانت كتبه جيداً (تاريخ الغرباء: ترجمة ٧٢)، وكذلك اطلاعه على كتاب المحدث النَّسَوِيَّ الحِمْيَرِيَّ (حُشَيْش بن أَصْرَمَ)، الذي ردَّ فيه على أهل الأهواء باستخدام الحديث المروي (السابق: رقم ١٨٥).

(٦) سير النبلاء ١٥/٥٧٩، وتاريخ الإسلام ٢٥/٣٨٢ (كان إماماً في هذا الشأن)، وتذكرة الحفاظ مجلد ٢ ج ٣ ص ٨٩٨ (شرحه بزيادة لفظة: متيقظ).

(٧) حسن المحاضرة ١/٣٥١.

آثاراً فقهية، يمكن أن نستشف منها اتجاهه الفقهي. وعلى كل، فلعله كان على مذهب جده الشافعي، باعتبار تأثيره الكبير فيه.

هذا، وقد دَققتُ النظر في مؤلفيه، اللذين وضعهما في «تراجم المصريين، والغرباء»، لعلني أعر على نصوص فقهية في ثنايا التراجم. وبالفعل وجدت عدة نصوص مروية، لها طابع فقهي، وهي - بطبيعة الحال - لا تعني أن ابن يونس فقيه من فقهاء عصره، لكنها تشير إلى إلمامه ببعض المعارف الفقهية في حدود ما سمحت به المادة المتاحة. وجدير بالذكر أن ابن يونس ترجم للعديد من الفقهاء في «كتابه المذكورين»، وسوف نحصر تلك التراجم، ونبين مدى اهتمامه بتراجم الفقهاء بالنسبة لبقية التراجم الواردة «وذلك عند دراسة المحتوى».

والآن، أكتفي بمجرد الإشارة إلى عدد من رءوس الموضوعات الفقهية، التي وردت في مصنفَي ابن يونس، وهي: «حكم بيع البعير بالبعيرين، والشاة بالشاتين في «مجال المعاملات»^(١). وفي مجال «الأحوال الشخصية»: أهمية النية في اللفظ المحتمل إيقاع الطلاق^(٢)، وحكم تفريق السيد بين عبده وأمه بعد تزويجه بإيهامها^(٣). ثم حكم النَّذْر في الفقه المالكي^(٤) «في مجال العبادات».

وأخيراً فإنه يغلب على الظن أن ابن يونس كانت له مطالعات في كتب الفقه المختلفة مثل: «كتب الفقيه المصري ابن عُلَيَّة»، التي وصفها بأن بها حجاجاً عقلياً يشبه الجدل^(٥). وكذلك كتاب «الجامع الكبير» للفقيه الحنفي «محمد بن الحسن الشيباني»^(٦). وكذلك معرفته بكتب الجعفرية «وهي على فقه الشيعة»^(٧). ويضاف إلى ذلك معرفته ببعض المسائل الفقهية المروية له عن الفقهاء القدامى، مثل: «محمد بن سحنون المالكي»^(٨)،

(١) تاريخ المصريين، لابن يونس (ترجمة ٢٤٩).

(٢) المصدر السابق: (ترجمة رقم ٢٨١).

(٣) تاريخ الغرباء لابن يونس (ترجمة ٤٦١).

(٤) تاريخ المصريين (ترجمة ٨٨٤).

(٥) تاريخ الغرباء (ترجمة رقم ٦).

(٦) السابق: (ترجمة ٧٩).

(٧) السابق: (ترجمة ٣٧١).

(٨) السابق (ترجمة ١٠٣). ويمكن مراجعة ترجمة ابن سحنون (ت ٢٥٥هـ) من (علماء إفريقية)،

والحسن البصرى، ومحمد بن سيرين^(١).

د- اللغة:

من الراجح أن ابن يونس - كعادة المثقفين في عصره - قرأ القرآن الكريم، وتلقى الحديث النبوى الشريف، وقدراً لا بأس به من الشعر والنثر العربى البليغ. ولا شك أن لذلك أثره الكبير فى تقويم لسانه، ودقة استخدام اللغة فى كتاباته. ولعله طالع شيئاً من قواعد العربية، مما كتبه النحويون واللغويون فى أيامه، ولعل منهم النحوى المفسر «ابن النحاس المصرى المتوفى سنة ٣٣٨ هـ»^(٢).

ومن الأمثلة الدالة على حسن فهم ابن يونس لدلولات الألفاظ العربية، وحسن استخدامه لها فى موقعها الصحيح المناسب لها تماماً، وتراثية هذه الألفاظ «الدالة على معرفته بمعاجم اللغة» إيراد الألفاظ الآتية: «مَوَاحِيز»^(٣)، و«عَنْفَقَة»^(٤)، ودقة وعمق ربطه بين: طَحْطُوطى، ولفظة الضُّرَّاط»^(٥).

وفى النهاية، أشير إلى وقوع ابن يونس فى مأخذ لغوى - لعله تحريف من النسخ - عندما قال عن أحد المترجم لهم: «يُوثَقُ فيه». والصواب: يُوثَقُ به^(٦). وعلى كل، فسوف نزيد الحديث عن لغته توضيحاً، ولكن على مستوى «أسلوب العرض التاريخى، وسماته، ومدى تلاؤمه مع مؤلفيه وموضوعهما، وطبيعة تراجمه»، وذلك من خلال الحديث عن «المنهج التاريخى»، بإذن الله.

(١) علماء إفريقية (ترجمة ٥٤٥). حكم ابن يونس - بعد مقارنة بين علمهما فيما يبدو - أن ابن سيرين كان أفطن من الحسن فى أشياء.

(٢) تاريخ المصريين (ترجمة ٤٧). وذكر فيها ابن يونس أن له مصنفات فى النحو والتفسير، فلعله طالع شيئاً منها.

(٣) المصدر السابق، (ترجمة ٧٥، وهامشها).

(٤) المصدر السابق: (ترجمة ١٣٦، وهامشها)، وذلك فى ترجمة الفقيه المالكى (أشهب بن عبد العزيز المتوفى سنة ٢٠٤ هـ)، وقال عنه فى ترجمته: «يخضب عنفقتة».

(٥) السابق (ترجمة ٥١، وهامشها).

(٦) راجع (تاريخ الغرباء) لابن يونس (ترجمة على بن الحسن بن على بن الجعد) برقم ٣٩٩، وهامشها).

هـ - معرفته بالأنساب، وضبط الأعلام:

عند دراسة «طريقة العرض التاريخي» لابن يونس، فيما بعد، سنرى أن السمة الغالبة على تراجم «تاريخ المصريين» هي حرص مؤرخنا على إيراد الأنساب المطوّلة للمتراجمين، وذلك يتطلب - بالطبع - ثقافة عالية في هذا المجال، ومصادر يرجع إليها ابن يونس؛ كي يعرض هذه الأنساب كاملة مضبوطة، بطريقة دقيقة صحيحة. والحق أن مؤرخنا لم يصرح لنا - فيما بقى من تراجم - بموارده التي استقى منها هذه الأنساب، لكنى - بعد الفحص الشامل - وقفتُ على طريقتين اثنتين، لعلهما من الطرق التي استمد بها ابن يونس مادته في «الأنساب»، وهما: الرجوع إلى مصادر هذا الشأن^(١)، وسؤال أهل العلم^(٢).

أعتقد أنه غني عن البيان المطول أن نقول: إن الإحاطة بالأنساب، والمعرفة بوجوه ضبط الأعلام من العلوم المساعدة للمؤرخ، خاصة عندما يكتب في مجال «التراجم» كمؤرخنا ابن يونس. ولعل المطالع بقايا كتاب «تاريخ المصريين» لمؤرخنا، يدرك براعته في ذلك الشأن، فهو حريص على توضيح ما أشكل من ضبط بعض الأعلام، وذلك بالحروف؛ منعاً للبس والشك^(٣)، ويقوم بضبط أسماء بعض بطون القبائل^(٤)، وأحياناً يُعرفنا بأصلها^(٥). ومن مظاهر ثقافته ومعرفته بالأنساب - أيضاً - توضيحه ما أبهم من

(١) على نحو ما ورد في (تاريخ المصريين)، ترجمة (١٧٢) المتعلقة بـ (برح بن عسكر)، الذي رأى ابن يونس نسبه في مصدر قديم، وعبر عن ذلك بقوله: «ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب بخط ابن لهيعة».

(٢) كقوله في ترجمة (هارون بن يوسف بن هارون الأسواني): نسبه أهل أسوان في (موالي عثمان ابن عفان، رضی الله عنه). (السابق: ترجمة ١٣٥٣).

(٣) كما في قوله في ترجمة (جعتل): بضم الجيم، ومثلثة. (السابق: ترجمة ٢٣٤، وهامشها). وثمة مثال بارز على ذلك في ترجمة الصحابي (بُحر بن ضبيع) في (السابق: ترجمة ١٦٤)، حيث قال: من لم يقل: بُحر بن ضبيع، فقد أخطأ. الاسمان مضمومان: الباء، والحاء في (بُحر)، والضاد والباء في (ضبيع).

(٤) راجع (تاريخ المصريين) لابن يونس، ترجمة (٧٦٥)، عن (عبد الله بن كليب)، قال عنه: من موالي رُضا من مراد (والمقصود: بضم الراء في (رضا)).

(٥) كما في قوله عن (العريفي): نسبة إلى (عريف بن مالك بن الخزرج بن مالك بن أبلدى بن الصدف). (السابق: ترجمة ٢٥٤). وكذلك قوله عن (الجدادى): نسبة إلى (الجديدة) بالضم، وهى قبيلة من خولان، وهم من ولد (رازيح بن مالك بن خولان) (السابق: ترجمة ٧١٦).

أسماء بعض الأعلام الواردة في النسب^(١)، ودقته في تحديد نسب المترجمين^(٢).

و- معارفه التاريخية العامة:

ويقصد بذلك محاولة قياس ما لدى مؤرخنا ابن يونس من معلومات عن أحداث التاريخ العام للأمة الإسلامية «السيرة النبوية، وتاريخ الراشدين، والأمويين، والعباسيين، إلى غير ذلك من الأحداث التي مرت بها أمتنا حتى عصر مؤرخنا». ولا يدخل في ذلك - بالطبع - تاريخ «مصر الإسلامية»؛ فمن المسلم به أن ابن يونس علامة في ذلك المجال.

ولما لم يكن بين أيدينا من تراث ابن يونس التاريخي سوى ما تيسر تجميعه من بقايا «تاريخه»؛ فإن مجال بحثنا عن تلك الجزئية قد انحصر في تلك البقايا. ومن ثم، فإن ما لدينا من نصوص لا يكفي للحكم على ثقافته التاريخية العامة على سبيل القطع واليقين؛ لأن ما سجله من تراجم العلماء المصريين موجز ومركز في معظمه، ويدور حول التاريخ المحلي لمصر. وبالنسبة لتراجم الغرباء الوافدين على مصر، فإنه قد يتطرق - أحياناً - إلى ذكر بعض أحداث التاريخ العام، لكنها مجرد إشارات خاطفة، ليست مقصودة لذاتها، وإنما يلمح إليها مجرد إلماحة، إذا كان للمترجمين علاقة بها.

وعلى كل حال، فإننا نرجح أن تكون لدى مؤرخنا حصيلة جيدة من معارف التاريخ العام؛ إذ لا يُعقل تقوقعه في حيز التاريخ المحلي المصري، خاصة أن الأخير لا يفهم حق الفهم، إلا في ضوء الفهم الصحيح لأحداث الأمة ككل. ويتضاف - إلى ذلك الملمح المنطقي - ملمح نصي، يتمثل في الإشارات العديدة الواردة في كتابي مؤرخنا، تلك التي تفيد معرفته وإلمامه بأحداث التاريخ الإسلامي بعامه.

ومن هذه النماذج ما يلي:

١ - في مجال السيرة النبوية: «إلمامه بالعديد من أحداث السيرة من خلال معرفته

(١) ومثال ذلك: توضيحه اسم والد (بُسْر بن أبي أرطاة)، قال: هو عُمَيْر بن عُوَيْر بن عِمْران... إلخ. (تاريخ المصريين: ترجمة ١٧٤).

(٢) كما حدث في ترجمة (عبد الملك بن هشام) في (تاريخ الغرباء: ترجمة ٣٥٦، وهامشها)، فقد حدد ابن يونس نسبه بأنه ذُهَلِي، خلافاً لما ذكره البعض من أنه حميري معافري. وقد رجَّح القفطي ما قاله ابن يونس؛ لعلمه بهذا الشأن، فهو إمام الحديث والتاريخ في مصر (إنباه الرواه) ج٢ ص ٢١١.

بتاريخ الصحابة الذين وفدوا على مصر، وشهد الكثير منهم فتحها، واختط بعضهم دوراً لهم، وأقاموا بها^(١).

٢ - في مجال تاريخ الراشدين: «إمامه وعرضه جوانب من الصراع بين على ومعاوية^(٢)، وتناوله - قبل ذلك - بعض ما يتصل بخلافة عمر بن الخطاب، مثل: أحداث تسلمه بيت المقدس من يد الروم^(٣)، وجانب من سياسته الاقتصادية في توزيع العطاء^(٤).

٣ - في تاريخ الأمويين: «أشار إلى يوم الخازر^(٥)، ومقتل عمرو بن سعيد بن العاص^(٦)، وجانب من أحداث ثورة ابن الزبير - وقد انضم إليه حنش بن عبد الله الصنعاني - على عبد الملك بن مروان^(٧)، وفتوح حسان بن النعمان بالمغرب^(٨)، وغزو القسطنطينية في خلافة الوليد على يد «مسلمة بن عبد الملك»^(٩)، ثم أحداث من خلافة عمر بن عبد العزيز في: طبيعة نظرته إلى عطاء الشعراء^(١٠)، ومجلسه الذي يجلسه بعد صلاة الصبح؛ للنظر في أمور الرعية^(١١)، وجهوده في إرسال عشرة من التابعين؛ لتفقيه أهل إفريقية^(١٢).

٤ - في تاريخ العباسيين: «مقتل ابن الحَبَّاب مع ابن هُبَيْرَةَ بواسط - في بداية الخلافة العباسية - على يد المنصور العباسي «في عهد خلافة أخيه السَّقَّاح سنة ١٣٢ هـ»^(١٣)، وإنهاء الخليفة المتوكل العباسي محنة خلق القرآن، وإخراجه المحبوسين من

(١) تاريخ المصريين: تراجم أرقام: (٨٧ - ٨٨، ٩٠، ٩٢، ١١٩، ١٥٦، ١٦٤، ١٧٢، ١٩٢، ٢٢٨، وغيرها).

(٢) راجع ترجمة (بُسر بن أبي أرطاة) المطولة في (تاريخ المصريين) برقم (١٧٤).

(٣) المصدر السابق (ترجمة رقم: ٣٨٥).

(٤) السابق: (ترجمة ٣٠٦).

(٥) تاريخ الغرباء (ترجمة ٢٥٢، وهامشها).

(٦) السابق: (ترجمة ٤٢٦).

(٧) السابق: (ترجمة ١٦٨).

(٨) السابق: (ترجمة ١٤٤).

(٩) تاريخ المصريين: (ترجمة ٨٤).

(١٠) تاريخ الغرباء: ترجمة ٧٦ (موقفه من الشاعر المشهور جرير).

(١١) السابق: (ترجمة ١٢٣).

(١٢) السابق: (ترجمة ٩٣).

(١٣) السابق: (ترجمة ٣٦٥).

سجون بغداد^(١).

٥ - جانب من «تاريخ عبد الرحمن الداخل» أمير الأندلس، وصلته بـ «معاوية بن صالح»، وتوليته القضاء^(٢).

٦ - جانب من «تاريخ الأغلبة في إفريقية»: من خلال بيان علاقة الأمير إبراهيم بن الأغلب بالقاضي «محمد بن عبد الله بن قيس الكِنَانِي»^(٣).

٤ - منجزاته العلمية:

ونعنى بذلك: ما خلفه ابن يونس من تراث منقول ومكتوب، وذلك يتمثل فيما تركه - من بعده - من تلاميذ، أخذوا على يديه علمه، ورووه، وحدثوا به، مضافاً إلى ذلك ما سطره قلمه، وخطته يمينه من مؤلفات، نقلت عنها المصادر التالية. ومن هنا ينقسم تناول هذه المنجزات إلى قسمين:

أ - تلاميذه:

من تلاميذ مؤرخنا ابن يونس المصريين، الذين حدثوا عنه، ونقلوا علمه: ابنه علي^(٤)، والحسن بن علي بن سَوَادَة الفهمي المصري^(٥)، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس^(٦)، وعبد الرحمن بن محمد الأزدي^(٧)، وغيرهم.

ومن تلاميذه غير المصريين: عبد الواحد بن محمد بن مسرور البَلْخِي^(٨)، وأبو عبد الله

(١) تاريخ المصريين: (ترجمة ٢٦٩).

(٢) تاريخ الغرباء (ترجمة ٦٢٧).

(٣) المصدر السابق: (ترجمة ٥٦٦).

(٤) ميزان الاعتدال ١٣٢/٣ (أسمعه والده). وسوف نترجم له في (المدخل التمهيدى لدراسة تاريخي ابن يونس)، بإذن الله (تعالى).

(٥) تاريخ الإسلام ١٢٨/٢٤ (مولاها المصري). سمع ابن يونس، وتوفى في رمضان سنة ٣٢٣هـ.

(٦) سير النبلاء ٥٧٩/١٥، وتاريخ الإسلام ٣٨٢/٢٥ (أبو محمد بن النحاس)، وتذكرة الحفاظ (دار إحياء التراث العربي) مجلد ٢ ج ٣ ص ٨٩٨ (شرحه)، ومخطوط (عيون التواريخ) للكتبي (نسخة مصورة عن الظاهرية): ق ١٠٢.

(٧) ترتيب المدارك مجلد ٢ ص ٦١٥.

(٨) سير النبلاء ٥٧٩/١٥، وتاريخ الإسلام ٣٨٢/٢٥، وتذكرة الحفاظ مجلد ٢ ج ٣ ص ٨٩٨، ومخطوط عيون التواريخ (مصور عن نسخة الظاهرية): ق ١٠٢.

ابن منده^(١)، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مُفَرِّج القرطبي^(٢)، وإبراهيم بن محمد الغافقي قاضي أطرابُلُس^(٣)، وإسحاق بن إبراهيم البغدادي^(٤)، والحسين بن علي الحلبي^(٥)، وجماعة غيرهم من الرّحالة والمغاربة^(٦).

ب - مؤلفاته:

رغم تعدد نواحي ثقافة مؤرخنا «ابن يونس»، إلا أننا لم نقف على مؤلفات له «خاصة في الحديث النبوي الشريف»، ولم تذكر أى من المصادر التي طالعناها في ترجمته - على كثرتها - شيئاً من ذلك.

وقد انحصرت المؤلفات المنسوبة إليه في «مجال التاريخ» فقط، وهي ثلاثة^(٧) على

النحو الآتي:

(١) المصادر المذكورة في هامش (٨) ص ٢٩٨. وسوف أترجم له، وللذي قبله في المدخل التمهيدى لدراسة (تاريخي ابن يونس).

(٢) نفع الطيب ٢/٢١٨ (روى عن أبي سعيد بن يونس، وكتب عنه «تاريخ مصر»، وروى عنه ابن يونس أيضاً؛ فقد كان من أقرانه. وهذا صحيح، فقد ذكرنا ابن مفرج - من قبل - في (أساتيد ابن يونس). ويلاحظ أن المقرئ أخطأ في ذكر تاريخ وفاة (ابن مفرج)، فجعله سنة ٣٤٨هـ (ص ٢١٩)، بدلاً من (سنة ٣٨٠هـ). وقد نبه على هذا الخطأ، وصوبه المحقق (المصدر نفسه ٢/٢١٩، هامش ١).

(٣) معجم البلدان ١/٢٥٧ (توفي بالمغرب سنة ٢٥٣هـ).

(٤) تذكرة الحفاظ (دار إحياء التراث العربي) مجلد ٢ ج ٣ ص ٨٩٩.

(٥) توفي سنة ٣٠٨هـ (راجع ترجمته في: بغية الطلب، لابن العديم ٦/٢٦٧٨ - ٢٦٧٩).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٥/٣٨٢، ومخطوط (عيون التواريخ) للكتبي (مصورة عن الظاهرية) ق ١٠٢.

(٧) يلاحظ أن د. العمري ذكر لابن يونس في (موارد تاريخ بغداد) ص ٣٠٠ كتاباً رابعاً هو (الرواة عن مالك)، قائلاً: ذكره السخاوي. وبالعود إلى كتاب السخاوي (الإعلان بالتوبيخ) - ط ٢، نشر: روزنثال: وجدت أن السخاوي ذكر ابن يونس في موضعين: الأول - ص ٥٦١: وفيه قال: إن لابن يونس مؤلفاً في (الرواة عن مالك) طالعه ضمن ما طالعه صاحب (المدارك). والثاني - ص ٦٠٤: ذكره السخاوي في (المؤرخين الذين اقتصروا على أهل فن واحد) وذكره باسم (الرواة عن مالك). وبالعود إلى (ترتيب المدارك) مجلد ١ ص ٥٦ (مقدمة المؤلف القاضي عياض) - عند ذكر مصادر كتابه - قال: واستصفيناه من كبار تصانيف المحدثين، وأمها تآليف المؤرخين. وذكر منهم كتاب (أحمد بن يونس - والصواب: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس - المصرى في (المصريين)). وهذا هو الصواب حقاً، فابن يونس لم يؤلف الكتاب الذى نسبته إليه السخاوي؛ خطأ فى فهمه مقصود كلام القاضى عياض، وإنما ترجم فى (تاريخ المصرين) =

١ - تاريخ المصريين^(١).

٢ - تاريخ الغرباء^(٢).

٣ - كتاب «العقيد في تاريخ الصعيد»^(٣).

ويلاحظ على هذه المصنفات التاريخية ما يلي:

١ - أنها جميعاً مفقودة، وإن أمكن تجميع الكثير من بقايا الكتابين الأولين.

٢ - أن هذين المؤلفين تأثر فيهما ابن يونس بثقافته الحديثة تأثراً كبيراً ملحوظاً في كثير من تراجمهما، على نحو ما سنرى تفصيلاً، فيما بعد.

٣ - أن الكتاب الثالث والأخير لم نعثر على نص واحد منه في أى من المصادر التي طالعناها. وهذا يلقي ظلالاً من الشك حول صحة نسبة هذا الكتاب إلى «مؤرخنا»، إضافة إلى تفرد «حاج خليفة» بذكره من بين كافة المصادر الأخرى المتاحة^(٤)، إلى جانب

= لبعض المالكية، الذين اقتبس من تراجمه إياهم القاضى عياض في (ترتيب المدارك).

والخلاصة: أن السخاوى وهم فيما نقل عن (المدارك)، والدكتور العمري أخطأ لما سلم لقوله، ولم يرجع إلى (المدارك)؛ ليتحقق، ويتثبت بنفسه من صحة ما نسبته السخاوى إليه.

وثمة ملاحظة أخرى، تتمثل فيما زعمه ابن الزيات في (الكواكب السيارة) ص ٤، عندما جعل ابن يونس أحد من ألف في (ترتيب الزيارة)، أى: فى (الخطط، وما شاكل ذلك). وليس هذا بصحيح؛ إذ لم يُعرف لمؤرخنا كتاب فى ذلك الموضوع، وابن الزيات كثير الأوهام والأخطاء فى كتابه المذكور. والذى نعرفه أن لابن يونس - فى ثنايا تراجمه - بعض الحديث عن (الخطط) المرتبطة ببعض المصريين.

(١) وفيات الأعيان ٣/١٣٧، وسير النبلاء ١٥/٥٧٨، وتاريخ التراث العربى لسزكين (ط. الهيئة العامة) ١/٥٧٩، وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان (ط. الهيئة العامة) ٢/٨٤، ومصر فى عصر الإخشيديين ٣٢٧، وتاريخ مصر الإسلامية، للدكتور الشيبان ١/١٢٧.

(٢) وفيات الأعيان ٣/١٣٧، وتاريخ التراث العربى (ط. الهيئة العامة) ١/٥٧٩، ومصر فى عصر الإخشيديين ٣٢٧، وتاريخ مصر الإسلامية ١/١٢٧. ويلاحظ أن بروكلمان لم يذكر هذا الكتاب منفرداً، وإنما عدّه الجزء الثانى من كتاب (مصر)، الذى ترجم فيه ابن يونس لـ (علماء مصر). وهذا خلط واضطراب، وكلام غير صحيح. أما صاحب (التاج المكلل) ص ١٦٢، فاكتفى بقوله: عمل ابن يونس لمصر تاريخين.

(٣) كشف الظنون، لحاج خليفة (طبعة وكالة المعارف بالهند، ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م مجلد ٢، ص ١١٥٩).

(٤) وقد نقل تلك المعلومة عن (كشف الظنون)، وأشار إليه كل من: بروكلمان فى (تاريخ الأدب =

أن «تاريخ المصريين» وجدنا ضمن بقاياها تراجم لبعض علماء الصعيد، فهم داخلون - إذن - في مادته التاريخية، فلا داعى لإفراد كتاب عن هؤلاء، اللهم إلا إذا كانت لدى مؤرخنا مادة معقولة عن أحداث الصعيد، ورجاله، تسمح له بإفراد كتاب عن هؤلاء العلماء المجاهيل، الذين أراد إنصافهم، والتعريف بعلمهم^(١). لكن سكوت المصادر عن مجرد ذكر عنوان الكتاب، وإمكانية الوفاء بهذا الغرض من خلال «تاريخ المصريين»، يجعلنا - فى النهاية - نرجح أن نسبة هذا الكتاب الأخير إلى مؤرخنا غير صحيحة.

وأخيراً، فإننا نكتفى بهذا الحديث المقتضب عن تلك المؤلفات التاريخية لمؤرخنا «ابن يونس» لحين تفصيل القول فيها عند كتابة «مدخل إلى دراسة تاريخى ابن يونس».

٥- حول ملامح، وسمات شخصيته:

أعتقد أن من تمام ترجمة الشخصية محاولة الكشف عن سماتها ولامحها الخلقية والخلقية والعقلية، بحيث ينظر إليها القارئ كأنه يراها. وللأسف، فإن شخصية مؤرخنا «ابن يونس» لا نجد فى المصادر المترجمة لها - على كثرتها النسبية - ما يُجلى هذه الملامح، أو حتى يتعرض لها من بعيد. وفى محاولة متواضعة منى، حاولت أن أستشف شيئاً من ذلك، عن طريق استنطاق نصوص كتابيه المعروفين؛ كى أخرج منهما ببعض من إشارات خفيفة سريعة عن هذه السمات على النحو الآتى:

= (العربى) ٨٤/٢، ود. الشيال فى (تاريخ مصر الإسلامية) ١/١٢٨. أما د. شاكى مصطفى، فذكر الكتاب دون ذكر المصدر الذى نقل عنه (التاريخ العربى والمؤرخون) ٢/٢٠٠. (١) تجدر الإشارة إلى أن أول كتاب مطبوع نعرفه فى (تاريخ علماء الصعيد) هو كتاب (الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد) للأدقوى (٦٨٥ - ٧٤٨هـ). وقد صرح مؤلفه (ص ٥): أن شيخه (أبا حيان محمد بن يوسف الأندلسى الغرناطى) أشار عليه غير مرة بعمل هذا الكتاب، وأضاف المؤلف أنه مبتكر هذا العمل. وقد اعترض على ذلك المحقق فى (صفحة ٤ من مقدمة التحقيق، وفى هامش ٣ ص ٥ من مقدمة المؤلف)، وقال: سبقه إلى ذلك ابن يونس، ومحمد ابن عبد العزيز الإدريسى (ت ٦٤١هـ)، وأحال على (كشف الظنون). وبالفعل ذكر (حاج خليفة) للمؤرخ الأخير كتاب (المفيد فى أخبار صعيد). (كشف الظنون، ط. الهند) مجلد ٤ ص ١٧٧٧. إذاً حاج خليفة هو صاحب المصدر الوحيد لنسبة هذا الكتاب إلى ابن يونس. ونرجح أن ذلك من أوهامه، فلو كان هذا الكتاب موجوداً، لذكره الأدقوى فى النصوص التى اقتبسها من ابن يونس، لكنه كان ينسبها إلى (تاريخ مصر)؛ مما يقوى الرأى الذى رجحناه.

أ- وضوحه وصراحته^(١):

وأعنى بالوضوح والصراحة أن شخصية ابن يونس لا تعرف الالتواء، ولا الغموض، ولا تلبس الحق بالباطل، وإنما تدلّف إلى الحقيقة من أخصر طريق، وأيسر سبيل.

وهاكم بعض الأمثلة على ذلك: إذا علم أن لبعض المترجمين روايات، لكنه لم يقف عليها، ولم يجدها، فإنه لا يستنكف عن التصريح بذلك في مواقف عديدة، مثل قوله: «قد بلغني أن له حديثاً، وما وقعت له رواية عندي»^(٢). وقوله عن آخر: «حدّث، ولم يقع إلىّ له رواية»^(٣).

وقوله عن ثالث، ورابع: «قيل: إنه روى عن ابن وهب. ولم يقع إلىّ من حديثه شيء»^(٤)، و«ما كتبتُ عنه شيئاً»^(٥).

من المعلوم أن ابن يونس - وكما سنرى في ملامح منهجه التاريخي - يغلب عليه الاهتمام بتراجم المحدثين. وفي بعض الأحيان، تذكر مصادره مصرية بعض الشخصيات، لكنه - بعد البحث والتنقيب - لا يقف على أية مرويات حديثة لها في تلك المصادر، ولا في غيرها، عندئذ يصرح بذلك، فيقول: «ما علمتُ له رواية»^(٦)، و«لم أجد لهم عنه رواية»^(٧)، و«لم يقع إلىّ لهما عن أهل مصر حديث»^(٨)، و«لم يقع

(١) لعل مؤرخنا استمد هذه الصفة من جده (يونس)، الذي كان أحد الشهود في مصر، وكان يتصف بالصراحة، والقوة في الحق دون تراجع ولا مواربة. وقد شهد أن (إبراهيم بن أبي أيوب) سرق ثلاثين ألف دينار من بيت المال، وكرر ذلك القول أكثر من مرة، فقد أعطاه القاضي (الحارث بن مسكين) هو وأخاه (محمد بن مسكين) المفتاح؛ لإخراج بعض المال من بيت المال، فاتهم به (إبراهيم)، ومن هنا وقع الخلل. (القضاة للكندي ص ٤٧٠، ورفع الإصر ١٧٤/١).

(٢) تاريخ المصريين (ترجمة شعّران بن عبد الله الحضرمي، رقم ٦٤٥).

(٣) المصدر السابق (ترجمة عبد الكريم بن عمار السلهمي، رقم ٨٧٣).

(٤) السابق (ترجمة عبد الوهاب بن سعيد الحرسي، رقم ٨٩٦).

(٥) السابق (ترجمة الصباح بن الحسن القتباني، رقم ٦٤٤). ومدلول هذا التعبير: أن المترجم له وردت عنه مرويات - وإن لم يصرّح بذلك فيما وجدنا من بقايا هذه الترجمة - لكنه لسبب، أو لآخر لم يكتب عنه شيئاً.

(٦) السابق (ترجمة صمّل بن عوف المعافري، رقم ٦٧٠).

(٧) السابق (ترجمة عابس بن ربيعة الغطيفي، رقم ٦٧٨).

(٨) السابق (ترجمة عبد الله بن بُدَيْل الخزاعي، وأخوه أبو عمرو، رقم ٧٢٠).

إلى له مُسند^(١).

وثمة نطمان أخيران من هذه الأمثلة:

الأول: فى حالة إحساس ابن يونس أن ترجمته للشخصية غير وافية ولا كافية، يقول: «وما أعرفه بغير هذا»^(٢). كأنما يعتذر عن قصور مادة الترجمة، ويعلنها بكل صراحة ووضوح: إن هذا هو مبلغ علمى وجهدى.

الثانى: عند جهله بإحدى جزئيات الترجمة المهمة، مثل: عدم معرفته بتاريخ قدوم المترجم له إلى مصر، كان يبين ذلك بكل صراحة، فيقول: «وما عرفنا وقت قدومه»^(٣). وكذلك إذا جهل نسب المترجم له، ولم يتأكد أنه هو الذى يعرفه، كان يصرح بعجزه عن معرفته^(٤)، وأخيراً، يبلغ ابن يونس ذروة الأمانة العلمية، عندما يشك فى سنة ميلاد أحد المترجمين، فيذكر أن الشك إنما وقع منه هو - لاختلال فى الضبط - لا من مصدر الرواية «يحيى بن بكير»^(٥).

ب - دقته، وحسن فهمه:

هاتان الصفتان من أهم صفات العالم الحق، والمؤرخ القَدَّ؛ ولذلك فقد كان مؤرخنا ابن يونس «رحمه الله» حريصاً على التحلى بهما. وعلى ذلك شواهد عديدة، منها: أنه - بعد البحث والتحري - كان يقف - بالضبط - على عدد الأحاديث، التى رواها بعض المترجمين، ورغم ذلك لم يكن يقطع - تواضعاً ودقة منه - بتلك المعلومة، بل كان يتبعها بقوله: «فيما علمت»^(٦)، وفيما أعلم^(٧). وأحياناً، لا يجد للمترجم له رواية

(١) أى: حديث مُسند. (السابق، ترجمة عبد العزيز بن عُلَى بن رباح، رقم ٨٦١).

(٢) السابق (ترجمة عمرو بن حمران البجلي، رقم ١٠١٨).

(٣) السابق (ترجمة الصحابي شمعون بن زيد، رقم ٦٥٥).

(٤) راجع ترجمة (إبراهيم الأنصارى) فى (تاريخ الغرباء) رقم (١)، قال فيها ابن يونس: (إن لم

يكن إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس، فلا أدري من هو).

(٥) تاريخ المصريين (ترجمة عيَّاش بن عقبة الحضرمي، رقم ١٠٥١)، وفيها: (قال يحيى بن

بكير: ولد سنة أربع وسبعين، أو وتسعين - الشك من ابن يونس).

(٦) المصدر السابق (ترجمة بكر بن سواده، رقم ١٨٣)، وفيها قال: (أغرب بحديث عن عقبة بن

عامر، لم يروه غيره، فيما علمت).

(٧) المصدر السابق (ترجمة عُدرة بن المُصعب، رقم ٩٣٢)، وفيها قال: (أسند ثلاثة أحاديث، فيما

أعلم).

حديثية، فيقول: «ليست له رواية نعلمها»^(١)؛ إذ قد يجد غيره روايات لم يقف هو عليها. وقد لا يحدد ما طالع من أحاديث المترجم له، فيعبر عن ذلك بدقة ظاهرة، فيقول: «وقد رأيت من حديثه»^(٢). وكان ابن يونس يستقصى مظان الحديث في كافة مصادره، فلا يجده - أحياناً - سوى في كتاب واحد، يقوم بتحديدده^(٣). وقد يذكر المعلومة، وهو غير متيقن، فيعبر عن ذلك بلفظة تناسب ذلك «أحسبه»^(٤).

وأخيراً، فقد كان ابن يونس لا يلحق ببعض المترجمين، وإنما يلقي من يحدث عنه^(٥)؛ ولذلك كان يتبع الدقة والأمانة الواجبة، فلا يزعم روايته عن المترجم له. وكذلك كان يفرق - بدقة - بين ذوى الأسماء المتشابهة، وذلك عن طريق علمه الدقيق بالأسانيد الحديثية^(٦).

وتمتع ابن يونس بنظر ثاقب، وفكر صحيح؛ إذ كان يحسن - في ذلك الوقت المبكر - فهم وإدراك سبل التعلّم وطرائقه. لقد كان على يقين تام بأن ذلك يقوم على عدة أسس متكاملة لا فكاك منها، وهى «الفهم، والكتابة، والحفظ، والمذاكرة»^(٧) وهذا يدل على براعة الفكر التربوى لمؤرخنا ابن يونس، الذى يصلح على الدوام، وبه تُستوعب العلوم، ويتم التقدم والازدهار.

(١) تاريخ المصريين (ترجمة ربيعة بن عيّدان الحضرمى الصحابى، رقم ٤٦٦).

(٢) السابق (ترجمة سالم بن عبد الله التونى، رقم ٥٢٣).

(٣) السابق (ترجمة يعقوب القبطى، رقم ١٤١٠)، وفيها قال: (لم أجد هذا الحديث فى غير كتاب ابن عفير).

(٤) السابق (ترجمة أسميفع بن الشاعر بن يريم، رقم ١٣٣)، وفيها قال: (وقد روى عمرو بن جابر الحضرمى، عن أسميفع. وأحسبه هذا).

(٥) تاريخ الغرباء (ترجمة عبد الصمد بن الفضل المتوفى سنة ٢٤٣هـ، رقم ٣٣٣).

(٦) السابق (ترجمة عمران بن حصين الضبى، رقم ٤٢٢)، وفيها قال: (ما جاء لأهل الكوفة عن سعد بن أوس العبسى، عن عمران بن حصين فهو الضبى، لا الصحابى).

(٧) وردت بعض عناصرها فى بعض التراجم، فكان يركز على الجمع بين الحفظ، والفهم، والكتابة (السابق: ترجمة ١٣٨). وذكر الفهم والحفظ فى (السابق: ترجمة ٤٠٦). وذكر العناصر الواردة بالمتن ما عدا الحفظ فى (السابق: ترجمة ٣٣٧)، لكنه مفهوم ضمناً. وهذا لا يعنى أنه لا يفهم ضرورة توافر كل العناصر معاً؛ لإنجاح التعلّم؛ لأنه يحكمه فى ذكرها مستوى ما حصل المترجم له من علم، والطريقة والمستوى الذى وصل إليه، والطريق الذى سلكه. ومن مجموع ما أورد عرفنا نظرتة.

ج - هدوء طبعه وموضوعيته، وعفة لسانه:

هذه سمة أخرى من سمات شخصية مؤرخنا «ابن يونس»، وهى ذات أهمية بالغة؛ لأن الهدوء والمنطق العقلانى، والنزاهة فى القول، مما يجب أن يتحلّى به العلماء الحقيقيون. وقد ضرب ابن يونس فى هذا المجال مثلاً طيباً، عن طريق ما خطّه قلمه من تعليقات هادئة، لا إسفاف ولا ابتذال فيها، يحكمه - فى ذلك كله - خلق قويم، ولسان عَفّ نزيه، وموضوعية لا تعرف التحيز والهوى.

وقد سلك ابن يونس فى هذا الإطار مسالك شتى، منها:

١ - أنه كان يفرق جيداً بين المستوى الأخلاقى والمستوى العلمى، فقد يكون الرجل صالحاً فاضلاً ثقة، لكن علمه لحقه شيء من الاضطراب والضعف^(١)، أو لم يكن على معرفة صحيحة قويمه بعلم معين^(٢)، فكان يعطيه حقه من الثناء. وبينه على ما فى مستواه العلمى من خلل.

٢ - أنه كان يعبر عن المستوى العلمى للمترجم له بصورة هادئة، ومعبرة فى الوقت ذاته - وبدقة - عن حقيقة حاله، كما فى قوله عن أحد المحدثين: «ليس بالقوى فى الحديث»^(٣)، وقوله عن آخر: «منكر الحديث»^(٤). وأحياناً يميل إلى أن نكاره المرويات ترجع إلى الراوين عن المترجم له «فقد ينسبون إليه ما لم يحدث به»^(٥). وقد لا يكون لابن يونس فيه رأى محدد، لكنه طالع تشكيك البعض فى وثاقته، فكان يثبت ذلك

(١) كما فى (تاريخ المصريين، ترجمة رشدين بن سعد، برقم ٤٧٦). أما غير ابن يونس، فكان أعنف رأياً، وأقسى عبارة، وأشدّ تصرفاً (قال ابن يونس فى المصدر السابق): وأساء فيه يحيى ابن معين القول، ولم يكن النسائى يرضاه، ولا يُخرّج له).

(٢) راجع السابق (ترجمة عبد العزيز بن قيس، رقم ٨٦٢)، قال: وكان ثقة، ولكن لم يكن من أهل المعرفة بالحديث.

(٣) السابق (ترجمة زيد بن محمد السامى، ترجمة ٥٢٠). وربما كان قصده أن أحاديثه ليست بدرجة الصحة الواجبة، أو أن اهتمامه بالحديث كان يسيراً؛ لأنه قال عنه: حدث عن يونس، وابن أحمى ابن وهب بشيء يسير.

(٤) السابق (ترجمة شمر بن ثُمير، رقم ٦٥٤). والمعنى: له أحاديث يخالف فى روايتها ما رواه الثقات.

(٥) كما ورد فى ترجمة (أسد بن موسى، رقم ٨٧ فى «تاريخ الغرباء»، قال عنه ابن يونس: حدث بأحاديث منكورة، وأحسب الآفة من غيره.

الرأى بقوله: «تكلّموا فيه»^(١).

٣ - تبلغ نزاهة وعفة ألفاظ ابن يونس درجة عالية، عندما يترجم لأشخاص ضعفاء فى الحديث، أو حتى ممن حكم عليهم بوضع الأحاديث، فلا نلمح عليه عصبية، ولا نجد إفحاشاً ولا سبباً، وإنما نجد دقة فى وصف هؤلاء، دون خروج عن حدود اللياقة والأدب^(٢). وإذا أخطأ البعض، نبّه على ذلك فى هدوء شديد^(٣).

د - حب الصالحين والزهاد:

وأعتقد أن هذه الخلّة تنبع - أساساً - من البيئته، التى نشأ فيها مؤرخنا، فجده يونس كان يهتم بحكايات الصالحين والزهاد^(٤)، وكان معروفاً بأنه من ذوى الكرامات^(٥). ولعل مؤرخنا ورث ذلك عن جده^(٦)، وانعكس ذلك على تراجمه فى مظهرين أساسيين:

(١) تاريخ الغرباء (ترجمة على بن زيد الفرائضى، رقم ٤٠٥).

(٢) راجع (السابق، ترجمة على بن خلف بن على البغدادي رقم ٤٠٣)، قال عنه: لم يكن يسوّى فى الحديث شيئاً. وكذلك (ترجمة داود بن يحيى الصوفى الإفريقي، رقم ١٩٦)، قال عنه: ليس بشيء، أحاديثه موضوعة.

(٣) ومثالا ذلك: قوله فى (تاريخ المصريين، ترجمة عيّاش بن عقبة الحضرمي رقم ١٠٥١) عندما ذكر عبد الله بن يزيد المقرئ أنه عم ابن لهيعة، فقال ابن يونس: أخطأ المقرئ، ووهم فى ذلك. وفى (السابق، ترجمة يعفر بن عريب القتباني، رقم ١٤٠٩)، قال: زعموا أنه شهد فتح مصر. وفى ذلك نظر.

(٤) يشهد له بذلك ما ذكره من حكايات الصالحين والزهاد، لما حضر جنازة لآل يوسف بن عمرو ابن يزيد، وكان يحضرها القاضى (الحارث بن مسكين)، وقد أثر يونس فى الحاضرين، حتى أبكى بعض أهل المجلس. وقد حاول القاضى التشكيك فى إخلاص يونس؛ ربما لخلاف بينهما، فردّ عليه يونس رداً مفحماً، قائلاً له: أنت وليّ القضاء، ومن ولى القضاء فكأنما ذُبح بغير سكين. (القضاة للكندي ص ٤٧٠ - ٤٧١، وترتيب المدارك ١/ ٥٧٥). وكذلك أورد له ابن خلكان حكاية، رواها عن أحد الصالحين المخلصين، وكيف أدى الله عنه ذبّته (وفيات الأعيان ٧/ ٢٥١ - ٢٥٢).

(٥) نصح ابن بكير رجلاً، شكاً إليه الفقر، أن يأتى يونس، فيدعو له، وعلّل ذلك ابن بكير بقوله: «فو الله، إني لأجد له بركة». (ترتيب المدارك: مجلد ٢ ص ٨٠).

(٦) أقصد حب الصالحين والزهاد. وعلى كل، فنحن لا نعرف شيئاً عن المستوى المعيشى لمؤرخنا (ابن يونس)، وما إذا كان يعيش فى سعة من العيش ورخاء، أم كان يمارس حياة التقشف والزهد. والنصوص التى وردت تتعلق بجده (يونس) الذى كان فقيراً، شديد التقشف فى البداية، ثم أقطع أرضاً، يزرعها ولا يدفع عنها خراجاً سنين طويلة، فكان ذلك أول غناه. =

أولهما: حرص ابن يونس على البحث عن القيم الأخلاقية في مترجميه، وإثباتها في كتابه، وكثيراً ما يذكر صفات الزهد والعبادة، والصلاح والفضل لمن يستحق الاتصاف بذلك منهم^(١).

ثانيهما: يلاحظ أن الغالب على تراجم ابن يونس الوجازة والقصر، إلا أنه - في الغالب - يطيل في تراجم الصالحين والعباد والزهاد، ذاكراً تفاصيل صلاحهم، وزهدهم، وكثرة عبادتهم، وبعض كراماتهم، وبعض نواحي حياتهم^(٢).

هـ - حسه الوطني الصادق:

وذلك واضح مما ذكرناه - قبلاً - عن عدم ارتحاله خارج بلده مصر، واقتصار مؤلفه التاريخيين على «علماء بلده، وعلماء البلاد الأخرى الذين قدموا إلى بلده مصر، فأفادوا واستفادوا». وبالنظر إلى بعض تراجم كتابه، نلمح نبرة الإعجاب بوطنه، وذلك من خلال الحرص على الترجمة لأناس، تُروى عنهم عدة آثار، تُمجّد مصر، وتذكر فضائلها، ومظاهر الخير والثراء والنعيم بها، إلى جانب ما تتمتع به من البركة والنماء والجمال منذ أقدم العصور^(٣).



- = (ترتيب المدارك ٧٩/٢). فلعل مؤرخنا آل إليه شيء من إرث جده عن طريق والده، كان يتكسب منه؛ لأن العلم غلب على حياة مؤرخنا (من البداية إلى النهاية)، ولا بد أن يكون له مصدر رزق ثابت، يكفيه هموم السعي على الرزق، ويفرغه للعلم.
- (١) راجع (تاريخ الغرباء)، تراجم أرقام: ١١٩، ١٤٠، ٣٣٣، ٣٣٧.
- (٢) راجع في ذلك (تاريخ المصريين): ترجمتي (٦١٤، ٦٧٣). وفي (تاريخ الغرباء) ترجمة ١١٩، ١٦٨ (وهي مطولة). وأحياناً، كان يكتفى ابن يونس بالإشارة إلى أن للمترجم له أخباراً تطول في ذكر عبادته (راجع المصدر السابق: ترجمة ٢٠٢).
- (٣) راجع في ذلك (تاريخ المصريين)، ترجمة عمرو بن العاصي رقم ١٠٢٦، وهي تتصل ببركات جبل المقطم، ودفن عدد من الصحابة في سفح المقطم)، و ترجمة الصحابي أبي بصرة الغفاري رقم ١٤٢٤ (وما قاله عن ملك مصر وخزائنها، وما ورد عن ذلك في القرآن منذ عهد يوسف (عليه السلام)، و ترجمة أبي رهم السماعي رقم ١٤٢٩ (عن عظمة مصر، وأنهاها، وجسورها وقناطرها، ونيلها وجناتها). وراجع (تاريخ الغرباء)، ترجمة (كعب الأحبار) رقم ٤٦٦: وصف مصر بأنها تشبه الجنة، في نباتاتها، وأزهارها.

ثالثاً وأخيراً. دراسة كتابيه «تاريخ المصريين، وتاريخ الغرباء»

مدخل إلى دراسة كتابي ابن يونس:

بعد أن انتهينا من الترجمة لمؤرخنا ابن يونس وأسرته، نقترّب - الآن - شيئاً فشيئاً من الدراسة التحليلية المنهجية المفصلة المقارنة لكتابه: «تاريخ المصريين»، و «تاريخ الغرباء». لكنّا - قبل اللوج في غمار ذلك - رأينا أنه من أساسيات تلك الدراسة التمهيد بهذا المدخل، الذي يتضمن الموضوعات الآتية:

أولاً. عنوان الكتابين، وموضوعهما، وتوقيت تأليفهما

١. الكتاب الأول «المتعلق بالمصريين»:

نظراً لفقد هذا الكتاب، وعدم وجوده بين أيدينا، فقد اعتمدنا في معرفة «عنوانه» على ما أورده المصادر المتأخرة الناقلة عنه، ملاحظين ما سجلته في صدر مقتبساتها «غالباً»، وفي مؤخرتها «نادراً» من عناوين هذا الكتاب. وكذلك ما أورده بعض تراجم مؤرخنا. وهاكم العناوين الآتية:

أ- «تاريخ مصر»: وهذا هو العنوان الأشهر، الذي تواتر ذكره في المصادر، وغلب استخدامه في الإشارة إلى هذا الكتاب. لقد ذكره ابن ماكولا في «الإكمال»^(١)، والسمعاني في «الأنساب»^(٢)، والذهبي في «تاريخ الإسلام»^(٣)، والصفدي في «الوافي بالوفيات»^(٤)، والإسنوي في «طبقاته»^(٥)، وابن دقماق في «الانتصار»^(٦)، والعراقي في

(١) ج٢ ص ٢٥٢ (ترجمة ربيعة بن قيس الجملّي الواردة في كتاب ابن يونس برقم ٤٦٨).
(٢) ج٢ ص ٤٠ (ترجمة شديد بن قيس الواردة لدى مؤرخنا برقم ٦٢٣)، ج٤/٤٥١ (ترجمة عاصم بن خيار برقم ٦٨٣)، ج٥/٥١٤ (ترجمة إبراهيم بن طلق بن السمح الواردة في كتاب ابن يونس برقم ٧٣).

(٣) ج٣ ص ٦٥٣ (ترجمة عبد الرحمن بن ملجم المذكورة عند ابن يونس برقم ٨٤٣).

(٤) ج١ ص ٤٩ (مقدمة الصفدي لكتابه).

(٥) ج١ ص ١٨ (ترجمة عبد الحميد بن الوليد الواردة لدى مؤرخنا برقم ٧٩٨).

(٦) القسم الأول ص ٥ - ٦ (ترجمة أبي بصرة الغفاري المذكورة رقم ١٤٢٤ في كتاب ابن يونس).

«ذيل ميزان الاعتدال»^(١)، والمقریزی فی «الخطط»^(٢)، وابن حجر فی «الإصابة»^(٣)، و«تهذيب التهذيب»^(٤)، والسيوطی فی «بغية الوعاة»^(٥)، والمقری فی «نَفْح الطَّيِّب»^(٦)، وغير ذلك^(٧).

ب - «تاريخ المصريين»: وهذه تسمية أخرى لهذا الكتاب، لعلها تتلو السابقة في الشهرة. وقد وردت لدى ابن الفرضى في «الألقاب»^(٨)، وابن عبد البر في «الاستيعاب»^(٩)، والسمعاني - في بعض مقتبسات - في «الأنساب»^(١٠)، وابن عساكر في «مخطوطة تاريخ دمشق»^(١١)، وغيرها.

- (١) ص ١٤٦ - ١٤٧ (ترجمة حميد بن أبي الجون الإسكندراني المذكورة لدى ابن يونس برقم ٣٥٦).
- (٢) ج ١ ص ٣٣٢ - ٣٣٣ (ترجمة الحسن بن محمد بن أحمد العسال الواردة برقم ٣٢٠)، ج ٢ ص ٤٤٣ (ترجمة عمرو بن العاص رقم ١٠٢٦).
- (٣) ج ٤/٦٩٣ (ترجمة عمرو بن معد يكرب رقم ١٠٣٤)، ج ٥ ص ٦٠١ (ترجمة كعب بن عدی رقم ١١٠٦)، ج ٥ ص ٧٦٢ (ترجمة مبرح بن شهاب رقم ١١٣٦)، ج ٧ ص ١١٦ (ترجمة أبي خراش الرعيني رقم ١٤٢٦).
- (٤) ج ٦ ص ١٩٩ (ترجمة عبد الرحمن بن عبد الحميد المهري، رقم ٨٢٦)، ج ٦ ص ٢٥٨ (ترجمة عبد الرحمن بن نمران، رقم ٨٤٦)، ج ٧/٣٧٠ (ترجمة عمارة بن غراب، رقم ٩٩٢).
- (٥) ج ١ ص ٤. ذكره في مصادر كتابه).
- (٦) ج ٦٠/٦١ - (ترجمة عبد الرحمن بن شماسه، رقم ٨٢٣).
- (٧) ذكر شاکر مصطفى في (التاريخ العربی والمؤرخين) ج ٢ ص ٢٠٠: أن كتاب ابن يونس يسمى (تاريخ مصر)، أو (طبقات العلماء المصريين). ولا أدري مصدر التسمية الأخيرة، فهي غير صحيحة؛ لأن الكتاب غير مقسم إلى طبقات.
- (٨) ص ١٧٤ (ترجمة إبراهيم بن يزيد المصري، رقم ٧٠).
- (٩) ج ٤ ص ١٤٥٥ (ترجمة مبرح بن شهاب، رقم ١١٣٦).
- (١٠) ج ١ ص ٤٨٧ (قال أبو سعيد بن يونس صاحب تاريخ المصريين. صدر السمعاني بتلك المقولة ترجمة أحد الغرباء المنقولة عن «تاريخ الغرباء» لابن يونس، وهو عمرو بن أبي سلمة الدمشقي، برقم ٤٢٧). وكان حقه أن يصرح باسم (تاريخ الغرباء) بدل (المصريين)، ما دام يترجم لأحد الغرباء. وورد عنوان (تاريخ المصريين) في (الأنساب) - أيضاً - ج ٤/٢٦٧ - ٢٦٨ (ترجمة الصحابي ربيعة بن عیدان الحضرمي، رقم ٤٦٥، هامش ١١)، ج ٥ ص ٢٤٩ (ترجمة عبد الله بن أبي رومان، رقم ٧٣٢).
- (١١) ١٠/٤٥٤ (ترجمة عبد الملك بن جنادة، رقم ٨٧٧).

ح- «التاريخ» «تاريخ ابن يونس»: وهو من عناوين الكتاب المذكور، ويُستخدم غالبًا على سبيل الاختصار. وقد استخدمه السمعاني - أحيانًا - في «الأنساب»^(١)، ومغلطاي في «مخطوطته»^(٢)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب»^(٣).

د- «تاريخ أهل مصر»: وقد ورد في مخطوطة «تاريخ دمشق» لابن عساكر^(٤)، وفي «الذيل والتكملة» للمراكشي^(٥).

ه- «تاريخ علماء مصر»: وقد تفرد بذكره - فيما أعلم - الذهبي في «سير أعلام النبلاء»^(٦).

ملاحظات:

أ - شذت بعض المصادر، فخلطت بين كتاب «المصريين»، وكتاب «الغرباء»، فأطلق البعض على الأول اسم «تاريخ المغرب»، ونسب إليه ترجمة أحد المصريين^(٧)، بينما أطلق عليه البعض الآخر اسم «تاريخ أهل مصر والمغرب»^(٨).

ب - وكذلك شذت بعض المراجع المعنية بذكر التاريخ والمؤرخين، فيما عُتيت به من ذكر كتب التراث ومؤلفيه، فسَمَّتْ هذا الكتاب بـ «كتاب مصر»^(٩).

ج - من الواضح أن التسميات الخمسة المذكورة عالية متداولة في المصادر الناقلة والمترجمة لابن يونس، على تفاوت بينها في الاستخدام داخل المصادر عامة، وفي الإطار الداخلي لبعض المصادر خاصة. وقد اخترت منها اسم «تاريخ المصريين»؛ لأنه

(١) ج-٢ ص ٤٠٢ (ترجمة عطاء بن دينار، رقم ٩٤٣).

(٢) إكمال تهذيب الكمال: ق ١٦٣ (ترجمة على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، رقم ٩٨١).

(٣) ج-٢ ص ٣٩٠ (ترجمة حكيم بن عبد الرحمن)، قال: لم يذكره ابن يونس في (تاريخه)، أي: في (تاريخ المصريين)، وذكره في (تاريخ الغرباء). وهو - بالفعل - موجود به، برقم (١٦١).

(٤) ج-٩ ص ٩٨١ (ترجمة عبد الرحمن بن شماس، رقم ٨٢٣).

(٥) السفر الخامس، القسم الثاني ص ٥٦٣ (ترجمة وردان، رقم ١٣٦٩).

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٥ (في ذكر مؤلف ابن يونس عند الترجمة له).

(٧) النفع ٩/٣ (ترجمة عبد الله بن يزيد الحبلي، رقم ٧٨٧).

(٨) الذيل والتكملة للمراكشي: السفر الرابع ص ١٤٥.

(٩) الإعلان للسخاوي (ط ٢ - روزنثال) ص ٦٤٥، وتاريخ الأدب العربي (ط. الهيئة) ج ٢/٨٤، وتاريخ التراث العربي (ط. الهيئة) ٥٧٩/١.

يتناسب مع طبيعة الكتاب باعتباره كتاب «تراجم»، وبداخله بعض الأحداث التي تؤرخ للمصريين داخل بلادهم، ومن خلال مشاركتهم في أحداث الفتوح خارجها. ويضاف إلى ذلك أن عنوان «تاريخ مصر» - على كثرة استخدامه - سيؤدى إلى الخلط بعنوان كتاب آخر هو «الغريباء»، عند استعمال بعض المصادر له كعنوان مختصر، على نحو ما سنوضح بعد قليل.

حول موضوع كتاب «تاريخ المصريين»، وتوقيت تأليفه:

الحق أن هاتين الجزئيتين - خاصة الأولى منهما - شائكتان؛ نظراً لضياح الكتاب المشار إليه. فبخصوص الموضوع الذى يتناوله هذا الكتاب، فإننا لا نجد فى بقاياه مقدمة، يشرح لنا فيها مؤرخنا «ابن يونس»: ماذا يقصد من وراء هذا الكتاب؟ وماذا يعنى بهذا العنوان؟ وما الذى سيتناوله فى ضوئه؟ ومن هنا جاءت الصعوبة؛ لأننا مضطرون لتتبع مسلكه فى التراجم المنسوبة إلى هذا الكتاب، ومحاولة استنباط مقصوده من خلالها، مع رصد مدى محافظته والتزامه بهذا المقصود، وذاك الغرض؛ كى نخرج - فى النهاية - بتصور - أقرب إلى الحقيقة - لما عناه بهذا العنوان.

ويمكننا ذكر ما تيسر لنا من أعلام المصريين، الذين ترجم لهم ابن يونس فى «تاريخ المصريين» كما يلي:

أ - صحابة دخلوا مصر، وشهدوا فتحها، واختطوا بها، أولاً^(١)، أو مروا بها عند التوجه لغزو إفريقية^(٢).

ب - من وُلد بمصر، ولو كان من أصل غير مصرى، ثم عاش بها حتى مات^(٣)، أو

(١) ممن شهد فتح مصر، وأقام بها من الصحابة: عمرو بن العاص (له ترجمة فى «تاريخ المصريين» رقم ١٠٢٦)، وابنه عبد الله (المصدر السابق: ترجمة رقم ٧٥٦)، وعقبة بن عامر الجهنى (السابق: ترجمة رقم ٩٤٩). وهؤلاء ماتوا بمصر. والبعض مات خارجها (مثل: الصحابى عبد الله بن سعد بن أبى سرح المترجم له فى المصدر نفسه برقم ٧٣٧). ومن شهد الفتح من الصحابة، لكنه عاد إلى فلسطين، وكان بها ولده (فلم يقم بمصر) الصحابى (زياد بن جهور). (ترجم له ابن يونس فى المصدر نفسه برقم ٥١٨).

(٢) من هؤلاء: عبد الله بن الزبير (فيما أرجح). (ترجمته فى السابق: رقم ٧٣٣)، وعبد الله بن عباس (السابق: ترجمة ٧٤٦).

(٣) مثل: (حسان بن عبد الله بن سهل). (راجع ترجمته فى السابق: رقم ٣٠٣). وهناك آخرون لهم المواصفات نفسها، وإن لم يُصرَّح بمكان وفاتهم (والغالب أنهم ماتوا بمصر)، مثل: =

خرج منها، وأقام بغيرها من البلدان، وتوفى بعيداً عن مصر^(١)، أو عاد ثانية إليها بعد أن نشأ بغيرها^(٢).

ج - مَنْ كان من أصل قبطى، وثبت إسلامه^(٣)، أو كان من أصل رومى «غالباً»^(٤).

د - من كان له إدراك^(٥)، أو لم تثبت له صحبة مطلقاً^(٦)، أو كان من الأجيال التالية لجيل الصحابة من التابعين، وتابعيهم ومن بعدهم، ممن لهم بيوت وأسر، وخطط في مصر، ولُقّبوا بـ «المصرى»؛ نتيجة ذلك^(٧).

وبالنسبة لتوقيت تأليف كتاب «تاريخ المصريين»، فإننا لا نستطيع تحديد ذلك بشكل قاطع؛ لعدم وجود نصوص دالة على ذلك، لكننا لا نعدم أن نجد وسيلة أو أخرى لتقريب هذا الأمر. لقد ذكرنا - فيما مضى - أن مؤرخنا كان طالباً للعلم منذ عهد مبكر من حياته، وأنه ظل يؤلف حتى أواخر عمره «وأوردنا ترجمة أحد المصريين المتوفين قبل وفاة ابن يونس بشهور معدودة»^(٨). فإذا أضفنا إلى ذلك أن قدرنا لا بأس به من مرويات مؤرخنا في هذا الكتاب مصدره أستاذه وشيخه - تلميذ المؤرخ ابن عبد الحكم - على بن قديد «ت ٣١٢ هـ»؛ أدركنا تماماً أن مؤرخنا بدأ تأليف هذا الكتاب في

= (أحمد بن العباس بن الربيع، ترجمة رقم ٢٧)، و (أحمد بن عيسى بن حسان، ترجمة ٤٤)، و (عبد الله بن محمد بن عمرو بن الخليل، ترجمة ٧٧٣) و (عبد العزيز بن قيس رقم ٨٦١).

(١) مثل: (أحمد بن خازم المعافى، ترجمة ١٢)، و (بحير بن عبد الرحمن بن بحير، ترجمة ١٦٨). كلاهما مات بالاندلس. وكذلك (عبد الرحمن بن أبى صالح)، الذى خرج إلى بغداد، ومات بها (ترجمته رقم ٨٢٤، مع ملاحظة هامش ١ ص ٣٠٧).

(٢) مثل: (سعيد بن أبى هلال، الذى ولد بمصر، ونشأ بالمدينة، ثم رجع إلى مصر، وغالباً توفى بها). (راجع ترجمة رقم ٥٦٦).

(٣) مثل: (جبر بن عبد الله القبطى) (له ترجمة برقم ٢٢٢).

(٤) مثل: (أيوب بن قسطنطين)، الذى عدّ فى أهل مصر. (ترجمة رقم ١٦٢).

(٥) أى: أدرك حياة الرسول ﷺ، وأسلم بعد وفاته. (مثل: عقبه بن عامر الرعينى، الذى شهد فتح مصر). (ترجمة رقم ٩٤٨).

(٦) مثل: (عكرمة بن ضباب اللخمى)، لكنه شهد فتح مصر هو وابنه. (ترجمته رقم ٩٥٧).

(٧) مثل: (عباس بن جليل المصرى). (ترجمة رقم ٧٠٤)، و (عبد الله بن عبد الحكم رقم ٧٤٩)، وغيرهما كثير.

(٨) راجع ما سبق ذكره عن ذلك فى (ترجمة ابن يونس ص ٢٨٧ هامش ١).

شبابه^(١)، وظل يضيف إليه، ويسجل ما يقع تحت يده من مادة تراجمه، حتى منتهى حياته.

٢- الكتاب الثانى «المتعلق بالغرباء»:

يتكرر هنا ما ذكرناه عند حديثنا عن «تاريخ المصريين»، فالكتاب الذى نحن بصده مفقود أيضاً؛ ولذلك اعتمدنا على المصادر التى اقتبست منه - قبل فقده - بعض مادة تراجمها. وإليك هذه العناوين:

أ- «تاريخ الغرباء»: وهذا العنوان من أسهل وأوضح العناوين، التى وردت لهذا الكتاب. ومن ميزاته أيضاً؛ أنه يضع حدوداً فاصلة بينه، وبين كتاب «تاريخ المصريين»، فلا يختلط به، ولا يتداخل معه؛ لذلك اخترته، من دون العناوين التالية عند تجميع بقايا هذا الكتاب. وقد ذكره السمعاني فى «الأنساب»^(٢)، والمقرئزى فى «الخطط»^(٣).

ب- يوجد عنوانان متقاربان هما: «الغرباء الذين قدموا مصر». وقد ورد ذكره - أحياناً - فى كتاب «الأنساب» للسمعاني^(٤). والعنوان الآخر: «تاريخ الغرباء القادمين على مصر». وأورده ابن العديم فى «بغية الطلب»^(٥). ومن الواضح أن كلا العناوين بمعنى واحد، ولعل التغيير الطفيف فى الألفاظ ناتج عن «النسخ».

ج- وهناك عنوانان آخران متقاربان هما: «تاريخ مصر المختص بالغرباء». وقد وردت هذه التسمية فى «وفيات الأعيان» لابن خلكان^(٦). أما التسمية الأخرى القريبة منها جداً، فهى «تاريخ مصر للغرباء القادمين على مصر». وذكره ابن خلكان فى «وفيات

(١) لقد كان يسأل العلماء، ويجمع المعلومات من أفواههم ويسجلها (راجع ترجمة كثير بن نجیح) فى «تاريخ المصريين»، رقم (١١٠٢)، ففيها يذكر مؤرخنا أن هذا العالم المعمر، الذى قارب المائة، قال لابن يونس: إنه ولد سنة ٢٠٤هـ. وقد توفى سنة ٣٠١هـ. وهذا يعنى أن مؤرخنا سجل ترجمته وهو ابن عشرين عاماً (ولد ابن يونس ٢٨١هـ).

(٢) ج١ ص ٩٤ (ترجمة الهيثم بن عدى الواردة لدى ابن يونس، رقم ٦٦١، وترجمة يموت بن المزرع، رقم ٦٩٤).

(٣) ج٢ ص ١١٤ (ترجمة عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز، ترجمة رقم ٣٦٠).

(٤) ج١ ص ٤٢٤ (راجع ترجمة مسلمة بن على الخشنى، رقم ٦٢١، وهامشها رقم: ٢).

(٥) ج٤ ص ١٨٨٦ (ترجمة أشعث بن شعبة الكوفى، رقم ٩٨).

(٦) ج٢ ص ٥٠٤ (ترجمة عبد الرحمن بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط، برقم ٣٢١)، ج٤

ص ١٩٢ (ترجمة محمد بن جرير الطبرى، رقم ٥٠٣).

الأعيان»^(١)، وابن قاضى شبهة فى «مخطوط طبقات النحاة واللغويين»^(٢).

ملاحظات:

- ١ - ذكر السمعاني أكثر من عنوان لهذا الكتاب - خلاف العناوين السابقة - عند اقتباس تراجم بعض الغرباء، وهى عناوين غير صحيحة، وبينها وبين «تاريخ المصريين» تداخل، منها: «تاريخ المصريين»^(٣)، و «التاريخ»^(٤)، و «التاريخ لأهل مصر»^(٥).
- ٢ - ثمة عنوان آخر غير صحيح هو: «تاريخ أهل مصر، وإفريقية، والأندلس». وذكره المقرئ فى «نفع الطيب»^(٦).
- ٣ - كثيراً ما تختصر المصادر عنوان: «تاريخ مصر المختص بالغرباء» إلى «تاريخ مصر»^(٧). وهذا العنوان الأخير مُشكَل؛ لأنه يُفضى إلى التداخل مع أحد عناوين كتاب «تاريخ المصريين» السابق ذكرها، اللهم إلا إذا كان مضمون الترجمة واضحاً فى الدلالة على أن المترجم له من «الغرباء»، عندئذ يوضع فى الاعتبار أن هذا العنوان، إن هو إلا اختصار للعنوان المطول المذكور.

-
- (١) ج٣ ص ١٧٧ (ترجمة عبد الملك بن هشام بن أيوب الذُهَلَى، رقم ٣٥٦).
 - (٢) وكذلك ورد فى (مخطوط طبقات النحاة واللغويين) لابن قاضى شبهة ص ٣٩٠ (الترجمة السابقة نفسها).
 - (٣) والغريب أنه ذكر هذا العنوان فى مادة (البرقى)، وذكر أن المنتسبين إلى برقة من العلماء والمحدثين ذكرهم أبو سعيد بن يونس فى كتاب: (تاريخ المصريين ومن دخلها). (الأنساب ٣٢٤/١)، وربما حدث سقط من العنوان (ومن دخلها من الغرباء)، فيكون قد جمع بين عنوانى كتابى ابن يونس، على اعتبار أن بعض من يُنسبون إلى برقة مصريو الأصل، والآخرين فى عداد الغرباء.
 - (٤) السابق ١٩٦/٢ ترجمة على بن الحسين بن حرب القاضى، رقم ٤٠٢.
 - (٥) السابق ١٠٢/٥ (ترجمة عبد الملك بن سليمان الأنطاكى، رقم ٣٤٦).
 - (٦) ج٣ ص ٧ (ترجمة حنّش بن عبد الله الصنعانى، رقم ١٦٨).
 - (٧) مثل: (الأنساب) ٩٧/١ (ترجمة محمد بن عيسى المصيصى، رقم ٥٨٩)، ٥١١/٢ (ترجمة محمد بن أحمد بن حماد الدوّلابى، رقم ٤٨٦)، والجذوة ٨٤/١، والنفع ٥٨/٣ (ترجمة محمد بن أوس الأنصارى، رقم ٤٩٩)، وبغية الطلب ٨/٣٨١٥ - ٣٨١٦ (ترجمة زكريا بن أيوب الأنطاكى، رقم ٢٠٨).

حول موضوع كتاب «تاريخ الغرباء»، وتوقيت تأليفه:

ينطبق على هذا الكتاب - في تحديد موضوعه - نفس النهج، الذى اتبعناه فى «تاريخ المصريين». وقد ذكر روزنثال^(١): أنه لفت نظر ابن يونس - لوضع هذا الكتاب - العلماء، الذين لم يُولدوا فى مصر، لكن عاشوا ودرسوا فيها، وأقاموا بها رَدْحًا^(٢) من الزمن؛ فلوادى النيل جاذبية عظيمة للغرباء معروفة من القدم.

والحق أن الشطر الأول من العبارة صحيح مقبول، لكن الشطر الأخير فيه نظر؛ لأنه ليس كل من ترجم له ابن يونس - كما سنرى - فى «الغرباء» قد أقام بمصر مدة طويلة، كما أن الباعث على الارتحال إلى مصر لم يكن المُكثَّ على ضفاف النيل، وإنما السعى لطلب العلم، والتلقى على علماء مصر العظام.

ويمكن أن نذكر بعض أنماط الغرباء الواردين فى الكتاب المذكور كما يلي:

أ - أشخاص قدموا مصر من بلدانهم ليسوا صحابة؛ طلبًا للعلم^(٣)، أو أداء لمهمة^(٤)، أو ولاية لمنصب^(٥)، سواء ماتوا بها^(٦)، أم خرجوا عنها، فماتوا بغيرها^(٧). وهؤلاء وُلدوا بغير مصر، ويرجعون إلى أصول غير مصرية^(٨).

(١) علم التاريخ عند المسلمين (ط٢ - ترجمة: د. صالح العلى) ص ٢٣٥.

(٢) رَدْحٌ يَرَدُّ رَدْحًا: ثبت، وتمكن. يقال: رَدِحَ بالمكان، أى: أقام به. رَدِحَ الشئ: بسطه، وردح الرجل: أصاب حاجته. وردح الرجل: صرعه. (اللسان، مادة: (ر. د. ح) ج٣/ ١٦٢٠ - ١٦٢١، والمعجم الوسيط ١/ ٣٥٠). وفى (المرجع السابق): الرَدْحُ: المدة الطويلة، يقال: أقام رَدْحًا من الدهر.

(٣) راجع (تاريخ الغرباء) لابن يونس (ترجمة إبراهيم بن أدهم الكوفى، رقم ٤)، و (ترجمة حماد بن نعيم الجذامى الفلسطينى، رقم ١٦٢)، و (زيد بن إسحاق الأنصارى، رقم ٢١٨).

(٤) كما جاء فى ترجمة (أبى عبيدة بن الفضيل بن عياض المكى). (السابق: ٣٥)، فقد جاء أنه أتى إلى مصر فى (وكالة توكّلها). هذا هو الهدف الغالب من الزيارة.

(٥) كما فى ترجمة أمير مصر (سعيد بن يزيد الأزدي، رقم ٢٣٥)، و (قرة بن شريك، ترجمة رقم ٤٦١)، وغيرهما. فالغالب عليهما المنصب الذى ولياه، وهو هدف مجيئهم إلى مصر.

(٦) كما فى ترجمة (إبراهيم بن أبى داود سليمان بن داود البرلسى، رقم ١٢)، و ترجمة (تبيع بن عامر) رقم ١٢٢.

(٧) كرجوع أبى عبيدة بن الفضيل بن عياض المكى إلى بلده، وموته بها (ترجمة ٣٥).

(٨) مثل: (إبراهيم بن أبى داود البرلسى، ترجمة رقم ١٢)؛ إذ إنه ولد فى (صور)، ووالده كوفى، ولزم البرلس فى مصر، ومات بها. وأيضًا، (إبراهيم بن رزق الله الكلؤدانى)، الذى وُلد ببلده (كلؤدان)، وقدم مصر. (ترجمة رقم ١٣).

ب - من لم يُعرف أنه من أهل مصر، فهو داخل في عداد الغرباء^(١).

ملاحظات:

١ - قد يترجم للشخص الواحد أكثر من مرة في «تاريخ الغرباء»؛ نظراً للاختلاف حول اسمه. والغالب أن ابن يونس لم يدرك ذلك، فذكره على أنه شخصان مختلفان، لكن المصادر الأندلسية نبّهت على أنه شخص واحد، ذُكر في «كتاب الغرباء» في موضعين^(٢).

٢ - قد يذكر ابن يونس أحد أفراد الأسرة في «تاريخ الغرباء»، بينما ترجم لأخيه في «تاريخ المصريين»^(٣)؛ وذلك تبعاً للمقاييس التي وضعها لمن تتم الترجمة لهم في كلا الكتابين.

٣ - ورد في نص ترجمة أحد «الغرباء»: أنه لم يرحل^(٤). وهذا يضعنا أمام أحد احتمالين: أن ابن يونس خالف مقاييس الترجمة في «الغرباء» على قدر فهمنا، لما ترجم لشخص لم يأت إلى مصر ولا إلى غيرها، كما ذكر هو نفسه في كتابه عنه. والاحتمال الآخر - أن هناك استثناء يخص الأندلسيين دون سواهم، إذ يغلب على الظن أن هذا المترجم له - وهو أندلسي - يدخل ضمن محدثي الأندلس، الذين عرف ابن يونس معلومات عنهم، وترجم لهم، عن طريق مراسلة ومكاتبة المؤرخ الأندلسي الشهير «الحُشَنِي»، على نحو ما سنذكر فيما بعد.

ويترجح لدى الاحتمال الأخير؛ لأن المترجم له - كما جاء في ترجمة ابن يونس له - مات في صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد (٢٧٥ - ٣٠٠ هـ)^(٥)، فهو - إذن - من محدثي القرن الثالث الهجري وقد مات قبل مولد ابن يونس نفسه فهو لم يلتق به.

(١) مثل: (إدريس بن عمر بن عبد العزيز، ترجمة ٧٦)، قال عنه: لا أعرفه من أهل مصر.
(٢) كما حدث في ترجمة (محمد بن يحيى السبتي القرطبي) رقم ٦١٠ (راجع هامش ٦ بها، فمنه تبين أن ابن يونس ذكره في موضع آخر من الكتاب نفسه باسم آخر: (محمد بن سعيد بن عبد الله)، برقم (٥٣٦).

(٣) ترجم لـ (أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم) في (الغرباء) برقم (٥٩)؛ لأنه وُلد، وعاش طويلاً في (برقة)، بينما ترجم لأخيه (محمد) في (تاريخ المصريين) رقم (١٢٢٩)؛ لأنه من أهل مصر، ولقب بالبرقي؛ لانتجاره إلى برقة (راجع معجم البلدان) ١/٤٦٣.

(٤) كما في (تاريخ الغرباء) لابن يونس، ترجمة (أب بن عبد الله السرقسطي)، رقم (٤٦٨).

(٥) المصدر السابق، لابن يونس (ترجمة رقم ٤٦٨).

ويضاف إلى ذلك أن هذه الترجمة وردت لدى «الحميدى»^(١)، و«الضبي»^(٢) منسوبة إلى «مؤرخنا ابن يونس». أما ابن الفرضى، فكان أكثر دقة؛ إذ نسب الترجمة إلى مصدرها الأصيل «الخشنى»، لا مصدرها الوسيط «ابن يونس»^(٣). أما عن سبب عدم ذكر مؤرخنا مصدر هذه الترجمة «وهو الخشنى»، فقد يكون ذلك سهواً منه، أو من الناقلين عنه، أو أسقط ذكره بفعل النساخ.

وبالنسبة لتوقيت تأليف ابن يونس كتابه: «تاريخ الغرباء»، فذلك أمر لا نستطيع تحديده، فشأنه شأن «تاريخ المصريين»، فلعله امتد عبر حياة ابن يونس العلمية. وترجم مؤرخنا فيه لعلماء معاصرين له، قال عن أحدهم: «فقيه مذكور فى وَشَقَّة. لا يزال حياً وقتَ ذكرى له الآن»^(٤). وللأسف لم نقف على تاريخ ميلاد المترجم له، ولم نعرف توقيت مجيئه إلى مصر، ولا السنة التى كان يسجل فيها ابن يونس ترجمته، وكان لا يزال بها على قيد الحياة. وبناء عليه، فلا زلنا فى حاجة إلى مزيد من المادة العلمية الجديدة، التى قد تتكشف فى قابل الأيام، والتى قد تساعدنا على معرفة بداية تأليف ابن يونس كتابه هذا، وموعد انتهائه منه، وما إذا كان مصاحباً تأليفه «تاريخ المصريين»، أم كان تالياً له. وعلى كل، فالراجع عندي أنه كان يكتب الكتابين معاً، وكلما توفرت له مادة وضعها فى مكانها من الكتابين، وأنه مات قبل أن يعود إلى بعض التراجم بالتكملة والتنقيح، كما سنرى بعد.

(١) الجذوة ٢/٥٣٥.

(٢) البغية ص ٤٥٤.

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجي): ٤١٦/١.

(٤) راجع (تاريخ الغرباء) لابن يونس (ترجمة عبد الله بن يوسف بن عيشون الوشقى)، رقم (٣٠١).

ثانياً. فقد الكتابين، ومدى وفاء ابن يونس بتكملة محتوياتهما

ذكرنا - فيما مضى - أن مؤلَّفَي ابن يونس فى عداد الكتب الضائعة من تراثنا التاريخي^(١). ولا شك أن الأجيال التالية له عرفت لهذا الرجل المؤرخ حقه، وطالعت كتابيه، واستفاد منهما العلماء والمؤرخون التالون أيما استفادة. وقد وصفه ابن خلكان «ت ٦٨١ هـ» بقوله: «كان بأحوال الناس خبيراً، ومطلعاً على تواريخهم، عارفاً بما يقوله»^(٢).

وقد سكتت المصادر عن الأسباب والظروف، التى ضاع فيها هذان الكتابان المهمان، ولم تشر إلى توقيت فقدهما. ولعل ظروف ضياعهما لا تخرج عن الظروف العامة التى ضاع فيها كثير من تراث أمتنا «من النكبات، والحروب، والثورات والفتن، وغيرها». وبخصوص تاريخ ضياعهما، فمن خلال مسح عشرات المصادر الناقلة عنهما - كما سنرى ذلك تفصيلاً فيما بعد - فقد اتضح لى - على قدر ما طالعت - أن آخر المقتبسين منهما - إن كان رجوع إلى نسخهما الأصيله بالفعل - هو المؤرخ الأندلسى «المقرى ت ١٠٤١ هـ»، وذلك فى كتابه «نفع الطيب». ومعنى ذلك أن الكتابين ظلّا موجودين، حتى أواسط القرن الحادى عشر الهجرى تقريباً، ثم اختفيا - بعد ذلك - فى ظروف غامضة.

هذا، وقد وصف لنا المؤرخ المدقق «ابن خلكان» هذين الكتابين ووصف من رآهما رأى العين، فقال: جمع لمصر تاريخين: أحدهما - وهو الأكبر «خاص بالمصريين»^(٣).

(١) حكمنا على هذين الكتابين بأنهما فى حكم الضائع من تراثنا؛ لأننا لم نقف عليهما فى المطبوع، ولا المخطوط من تراثنا التاريخي. ويعضد ذلك ما قاله عن ضياعهما عدد من الباحثين المعنيين بهذا الشأن، مثل: بروكلمان فى (تاريخ الأدب العربى) - ط. الهيئة المصرية العامة - ج٢ ص ٨٤، وسزكين فى (تاريخ التراث العربى (ط. الهيئة العامة) ج١ ص ٥٧٩.

(٢) وفيات الأعيان ٣/١٣٧.

(٣) هذا هو الوصف الصحيح، والمطابق لما تم تجميعه من هذا الكتاب، بالقياس إلى (كتاب الغريباء)، على نحو ما سيأتى.

والآخر - وهو صغير^(١)، يشمل الغرباء الواردين عليها. ثم عَقَّب، وأضاف قائلاً: «وما أَقْصَرَ فيهما. وقد ذيلهما أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي، وبني عليهما»^(٢). فما مدى اكتمال كتابي ابن يونس؟ وهل - حقاً، كما يرى ابن خلكان - لم يُقْصَرَ في ذكر تراجمهما؟ ثم ما طبيعة عمل الحضرمي المشار إليه سلفاً؟ ذلك ما نحبب عنه في السطور التالية.

بادئُ بدءٍ أقرر أن الإحاطة التامة ليست مما يملكه بشر كائنًا من كان، مهما جَوَّد وبذل، وضبط وَنَقَّح. ومن هنا، فلا يمكن أن يكون ابن يونس قد أتى على جميع علماء مصر حتى عصره في كتاب «تاريخ المصريين»، وعلى كافة الغرباء في «تاريخ الغرباء». إلا أننا نقرر أنه جمع قدرًا هائلًا من هؤلاء وأولئك. ودليل ذلك - كما سيتضح بعد ذلك - أنني جمعت ما تيسر من بقاياهما، فبلغ مجموع ما جمعته منهما «٢١٦٤ ترجمة»، القدر الأكبر منها - كما وصف ابن خلكان - داخل في «تاريخ المصريين»، الذي بلغ ما جمعته منه «١٤٦١ ترجمة»، بينما الجزء الباقي - وهو الأصغر - يتمثل في «تاريخ الغرباء»، الذي بلغ ما جمعته من بقاياها «٧٠٣ ترجمة». ولعل هذا الجهد الكبير الذي بذله مؤرخنا، وأنفق فيه الوقت والعمر هو ما عناه ابن خلكان، عندما نفى عنه التقصير.

والآن، نخصص العلاقة بين عمل «الحضرمي»^(٣)، وكتابي ابن يونس بشيء من التوضيح والتفصيل في النقاط الآتية:

أ - من المؤكد أن مؤرخنا لم يستوعب في كتابيه جميع العلماء المصريين، والغرباء

(١) وهو وصف دقيق من (ابن خلكان)، وهو - بالتالي - يُخَطِّئ ما ظنه روزنتال عند حديثه عن هذا الكتاب، إذ قال: (ويتميز التاريخ الديني المصري بوجود مؤلف كبير لابن يونس عن الغرباء). (علم التاريخ عند المسلمين، ط ٢ - ترجمة: د. صالح العلي) ص ٢٣٥.

(٢) وفيات الأعيان ١٣٧/٣.

(٣) هو يحيى بن علي بن محمد الحضرمي المصري الحافظ. يكنى أبا القاسم، ويعرف بـ (ابن الطحان). له كتاب (التاريخ)، الذي ذيل به علي كتابي (ابن يونس) - لا تاريخ أبي سعيد بن يونس فقط، كما ذكر الذهبي، وصنف (المؤتلف والمختلف). روى عن عدد من أصحاب النسائي وغيره، كالحسن بن رشيق، وحمزة الكناني، والقاضي أبي الطاهر الذهلي. لم يرحل. وروى عنه أبو إسحاق الحبال، والمصريون. توفي في شهر ذي القعدة بمصر سنة ٤١٦هـ. (تاريخ الإسلام) ج ٢٨ ص ٤١٢ - ٤١٣ (ترجمة رقم ٢٧٤).

الذين نزلوا مصر. ولدينا عدة نماذج صحيحة، صرح بعض المؤرخين، الذين طالعوا كتابه بخلوهما من تراجم بعض الشخصيات. فمن المصريين الذين لم يذكرهم ابن يونس في «تاريخه»: «سعيد بن شبيب المصرى»^(١)، و«عبد الله بن بشير المصرى»^(٢)، و«لبدة ابن كعب»^(٣)، و«محمد بن الوزير المصرى»^(٤)، و«وهب الله بن رزق المصرى»^(٥). ومن الغرباء: «محمد بن موسى السرخسى»^(٦).

ب - من الملاحظ أن بعض المصادر زعمت عدم ترجمة مؤرخنا «ابن يونس» لبعض الشخصيات، مثل: «رجاء بن أشيم»^(٧)، و«على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، المشهور بـ «علّان»^(٨) في المصريين. و«على بن الحسين بن حرب» القاضى المشهور بـ «ابن حربويه»^(٩) في «الغرباء». وبالتحقق من ذلك ثبت عدم دقة هذه المصادر؛ فقد ترجم ابن يونس للأوليين في «تاريخ المصريين»^(١٠)، وللآخرين في «تاريخ

(١) ذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٧٩/١٦: أن ابن يونس لم يذكره فى (تاريخه).

(٢) تاريخ دمشق ص ٤٦١ (مجلد عبادة بن أوفى / عبد الله بن ثوب).

(٣) ترجم له ابن حجر فى (الإصابة) ٦٩٣/٥ - ٦٩٤، وكنّاه بـ (أبى تريس). وذكر ابن حجر أنه صلى خلف عمر، وأن عمر سجد سجدتين وهو يقرأ سورة (الحج)، وأضاف أنه شهد غزوة (فحل) بعد اليرموك مع (أبى عبيدة). وأردف ابن حجر ذلك بقوله: إنه لم يطالع ترجمته فى (تاريخ ابن يونس).

(٤) ذكر المزى، والذهبى إغفال ابن يونس ترجمته فى (تاريخ مصر). (تهذيب الكمال ٥٨٥/٢٦، وتاريخ الإسلام ٤٨٠/١٨).

(٥) ذكر الذهبى عدم ترجمة ابن يونس له فى (تاريخه). (المصدر السابق: ٥٣٤/١٨).

(٦) ورد فى (رفع الإصر - نشر: جست) ص ٥٥٠: أن ابن يونس أحلّ بذكر القاضى (محمد بن موسى بن إسحاق السرخسى الحنفى) - وهو من المائة الرابعة، ولى سنة ٣٠٢هـ - فى (تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر) واستدركه ابن الطحان فى ذيله، لكنه اختصر ترجمته جداً.

(٧) ذكر ابن منظور فى (مختصر تاريخ دمشق) ٣١١/٨: أن ابن يونس لم يذكره فى (تاريخ المصريين).

(٨) ذكر ابن عساکر، والذهبى: أن ابن يونس أغفله. (مخطوط تاريخ دمشق) ٤٦٥/١٢، وسير النبلاء ١٤١/١٣.

(٩) قال الذهبى: لم يذكر ابن يونس القاضى أبا عبيد هذا فى (تاريخه). (تاريخ الإسلام) ١٩٧/٢٥.

(١٠) ترجم ابن يونس لأول فى (تاريخ المصريين) رقم (٤٧٣)، وسماه (رجاء بن الأشيم). وترجم للثانى فى (المصدر نفسه) ترجمة (٩٨١)، وهامشها رقم (٢)، فبه تفصيل رد مغلطى، وابن حجر على زعم من ادعى عدم ترجمة ابن يونس له.

الغرباء»^(١).

ج - وأخيراً، فهناك نموذج فريد لترجمة صحابي، ذُكر في إسناد حديث رواه: أنه رواه ابن يونس وغيره من الرواة، عن الزهري^(٢). ومعنى ذلك أن مؤرخنا ذكر هذا الصحابي في تراجم «المصريين»، وأورد له هذا الحديث^(٣). وبالقطع هذا كلام غير صحيح؛ إذ لم يترجم مؤرخنا لهذا الصحابي. والصحيح: أنه رواه يونس بن يزيد «ت ١٥٢ هـ»^(٤)، عن الزهري «ت ١٢٤ هـ»، لكن الأمر اختلط على صاحب «الإصابة». فابن يونس «ت ٣٤٧ هـ» لا يمكن أن يروي عن الزهري «ت ١٢٤ هـ». ويعضد ذلك - أيضاً - أن ابن الأثير ذكر من رواة هذا الحديث المذكور يونس الذي أشرنا إليه من قبل^(٥).

د - بناء على ما تقدم، فقد اتضح لنا أن تاريخي ابن يونس كانا في حاجة إلى من يستدرك عليهما ما فات صاحبهما، وما استجد من تراجم العلماء من بعده. ومن هنا، فإني أرجح أن ابن الطحان الحضرمي ذُيِّل على كتابي ابن يونس «المصريين، والغرباء»، وأميل إلى أنه لم يفرد ذيلاً على كل كتاب منهما^(٦)، وإنما جعل الذيل في مجلد واحد

(١) ترجمة رقم (٤٠٢).

(٢) الإصابة ٢٨٦/٣ (ترجمة الصحابي سعيد بن الحارث بن الخزرج الأنصاري).

(٣) وهو عن ركوب الرسول ﷺ إلى (سعد بن عباد)، يعوده في (بني الحارث بن الخزرج). (أسد الغابة ٣٨٣/٢).

(٤) ترجم له ابن يونس في (الغرباء) رقم ٦٩٨، وهامشها رقم (٥).

(٥) أسد الغابة ٣٨٣/٢.

(٦) بخلاف ما ظنه البعض من أن ابن الطحان ذُيِّل على (تاريخ مصر) لابن يونس (بحوث في تاريخ السنة المشرفة، للدكتور العمري ص ١٤٧، وموارد تاريخ بغداد، للباحث نفسه ص ٣٠٢). وظن البعض الآخر أنه ذُيِّل على (تاريخ الغرباء) لابن يونس، كما ورد في (ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي) ص ١٨٧، ١٩٩، ٣١٥، و (التاريخ العربي والمؤرخين) لشاكر مصطفى ص ١٧٥. وبعض المصادر ذكرت كتاب ابن الطحان ذكراً عاماً، بحيث لم يتضح على أي كتابي ابن يونس ذُيِّل به (جعله ابن العديم في إحدى الروايات قد ذُيِّل به على «تاريخ ابن يونس»، كما جاء في (بغية الطلب) ج ٢/ ٨٣٠ - ٨٣١ (ترجمة أحمد بن طولون). وأوضح أنه استدرك - هنا - على (تاريخ الغرباء) لابن يونس.

وكذلك سمّاه ابن خلكان فيما نقل عن ابن الطحان في ترجمة (عبد الغني بن سعيد). (وفيات الأعيان) ٢٢٣/٣. وأوضح - هنا - أنه استدرك على (تاريخ المصري).

ضم ما استدركه وأضافه من «تراجم المصريين، والغرباء» معاً^(١)، جعل له عنوان الغالب منهما، وسماه «تاريخ علماء أهل مصر»^(٢). ويشهد بصحة ذلك رأى التراجم المخطوطة، التي حصلت عليها من «الجزء الأول» منه، وهي ما بقي مخطوطاً من هذا الكتاب، فيما أعلم، وتضم تراجم مصريين وغير مصريين وفدوا إلى مصر^(٣). ويضاف إلى ذلك الجزء المخطوط ما تناثر هنا وهناك من تراجم هذا الكتاب - فيما أرجح - مما يدخل في عداد بقايا المفقود منه^(٤).

(١) وفيات الأعيان ١٣٧/٣ (كما يفهم من ظاهر اللفظ)، والإعلان بالتوبيخ للسخاوي (ط ٢ - نشر: روزنثال) ص ٦٤٥. وهو نفس ما فهمه (يوسف العشي) في مقال له، بعنوان: (من ذخائر قبة الملك الظاهر: تاريخ علماء أهل مصر، لابن الطحان)، نُشر في مجلة (المجمع العلمي العربي بدمشق)، المجلد السادس عشر (يناير، وفبراير ١٩٤١م - المحرم، وصفر ١٣٦٠هـ) ص ٣٢٦.

(٢) تمكنت - بفضل الله، ثم بجهود معهد المخطوطات العربية - من تصوير ما بقي منه مخطوطاً (وهو الجزء الأول) من مكتبة الأسد بسوريا (الظاهرية سابقاً)، وهو يوجد ضمن مجموع، ويمتد من (ورقة ٢٢٠ - ٢٥٠). وقد جعله ابن الطحان مرتباً على الأبواب، وراعى الترتيب الهجائي العام، لكنه داخل الأبواب، اختل منه الترتيب (باب إبراهيم - باب أحمد، وهكذا حتى باب الميم، وذكر بعض المحمدين)، وذكر - عند الاختلال - اسم (جناح) قبل (جعفر). و(حبيب) بعد (حمدان). (السابق: ورقة ٢٣١، وورقة ٢٣٤). وتراجمه قصيرة مختصرة (راجع مقال العشي المشار إليه ص ٣٢٧).

(٣) من المصريين الذين ترجم لهم ابن الطحان: (عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى ق ٢٤٥ - ٢٤٦، وابنه علي ق ٢٤٤، وعبد الأعلى أخو مؤرخنا ق ٢٤٦). ومن غير المصريين: (إبراهيم بن الأندلسي ق ٢٢١، والشاعر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ق ٢٢٢، وعيسى ابن محمد بن حبيب الأندلسي ق ٢٤٤).

(٤) من هذه البقايا: ترجمة الشاعر المتنبى (بغية الطلب ٦٧٥/٢)، والحسين بن علي الحلبي (السابق ٦/٢٥٥٧ - ٢٥٥٨)، وخمارويه (السابق ٧/٣٣٨٤ - ٣٣٨٥)، وعبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني (سير النبلاء ١٦/١٣٣)، و(عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي، ثم المصري (السابق ١٦/٣٩)).

ثالثاً - كيف وصلت بقايا «تاريخي ابن يونس» إلينا؟

من خلال مطالعة الكثير من المصادر - مطبوعة، ومخطوطة - تبين لنا أن النصوص المتبقية من كتابي مؤرخنا «ابن يونس» كثيرة؛ ولذلك كان السؤال الذي يطرح نفسه بكل قوة: كيف وصلت إلينا بعد كل هاتيك القرون هذه النصوص الغزيرة؟ والجواب: على يد عدد من تلاميذ ابن يونس، الذين رووا كتابه، وحصلوا على نسخ مكتوبة منهما، ثم توالى النسخ على يد كتاب ونسّاح أثبات ثقات، أسهموا في انتشار هذين المؤلفين عبر القرون المتلاحقة، إلى جانب حرص عدد من أبرز العلماء المحدثين المؤرخين - سواء كانوا مصريين، أم غير مصريين - على الاحتفاظ بنسخ خاصة بهم من هذين الكتابين، حيث قاموا بالافتباس منهما في مؤلفاتهم المختلفة، وقد قدم لنا هؤلاء العلماء - من حيث لا يدرون - خدمة جليلة، عندما غدت هذه المقتبسات هي كل ما تبقى في عصرنا الحالي من إنتاج «ابن يونس» التاريخي بعد فقد أصوله.

والآن مع التعريف بأهم هؤلاء التلاميذ، وإبراز جهودهم في نقل كتابي مؤرخنا إلينا:

١ - ابن مسرور: هو أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي، نزيل مصر. حدث عن أبي بكر أحمد بن سليمان بن زبّان، وعبد الله بن أحمد الفرغاني^(١)، وأبي سعيد بن يونس، وغيرهم. روى عنه عبد الغنى بن سعيد، وأحمد ابن عمر بن سعيد بن قُديد، ومحمد بن عبد الرحمن الأزدي، وآخرون^(٢). كان حافظاً مكثراً^(٣)، أقام بمصر مدة^(٤)، وكان له كتاب في «التراجم»، طالع نسخته المكتوبة بخط المؤلف، ونقل عنها الخطيب البغدادي^(٥). توفي في سلخ ذى الحجة سنة ٣٧٨ هـ، بعد

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/١٣٣ (وهو عالم تركي الأصل، توفي سنة ٣٦٢ هـ، ووثقه ابن مسرور).

(٢) تاريخ الإسلام ٢٦/٦٢٨، وسير النبلاء ١٦/٥١٦ - ٥١٧.

(٣) المصدران السابقان. وأضاف الذهبي في (سير النبلاء) ١٦/٥١٦: أنه رحّال، روى عن البغداديين، والدمشقيين، والمصريين، وغيرهم. (السابق ١٦/٤٢٣).

(٤) تاريخ الإسلام ٢٦/٦٢٨.

(٥) راجع بعض نقول الخطيب النسوية إلى (ابن مسرور) في (تاريخ بغداد) ١١/٢٣٥، ١٢/٥ -

أن تيّف - فما يبدو - على السبعين^(١).

دوره في نقل كتابي «ابن يونس»:

لعب «ابن مسرور البلخي» دوراً جيداً في نقل عدد من تراجم «تاريخ المصريين» لابن يونس. ويلاحظ أن المحدث المصري «عبد الغنى بن سعيد. المتوفى ٤٠٩ هـ» قد احتفظ لنا بهذه المادة العلمية، عن طريق روايته المباشرة عن «ابن مسرور»، وسجلها في كتابه: «المؤتلف والمختلف»^(٢)، و«مُستبَّه النسبة»^(٣).

أما بالنسبة لدوره، الذي لعبه في الاحتفاظ بقدر من مادة «تاريخ الغرباء» لابن يونس، فهو دور كبير؛ لغزارة النصوص المنقولة عن طريقه، إلا أنني سأرجئ الإشارة إلى ذلك، لحين الحديث عن العلامة «الصوري»؛ باعتباره المصدر المباشر الذي نقل عنه الخطيب البغدادي ما تيسر له من مادة «تاريخ الغرباء» لمؤرخنا، مروراً بـ «الأزدى»، ثم أستاذه «ابن مسرور» تلميذ ابن يونس. فهناك نتحدث عن «الصوري»، وابن مسرور معاً، ونضم إليهما قرين الصوري المعروف بـ «ابن الثلاث».

٢ - ابن منده^(٤): يمكننا التعريف بهذا المؤرخ ذي الدور المتميز في نقل منجزات مؤرخنا التاريخية، فيما يلي: هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني. رحل، وطوّف الدنيا؛ طلباً للعلم، وجمع وصنّف المصنّفات^(٥). حدث عن

(١) سير النبلاء ٥١٧/١٦ (واكتفى في «تاريخ الإسلام» ٦٢٨/٢٦ بالقول: إنه توفي في ذي الحجة سنة ٣٧٨ هـ).

(٢) ص ٨٠ ط. دار الأمين) في ترجمة (الحُتات بن يحيى المصري، الواردة في «تاريخ المصريين»، رقم ٢٨٧).

(٣) ص ٢٥ ط. (الهند) في ترجمة (إبراهيم بن الحجاج بن عفير الحمصي، الواردة في «تاريخ المصريين»، رقم ٦٧)، و ص ١١ (ترجمة أخنس بن عبد الله، رقم ٩٦)، و ص ٣٤ (ترجمة خيثم بن سنّبي، رقم ٤٢٨)، و ص ٦٥ (ترجمة حجاج بن عبد الله بن حُمرة، رقم ٢٩٠) ومخطوطة نسخة المغرب ص ٧٨، وطبعة الهند ص ٦١ (ترجمة شريك بن سويد التجبي، رقم ٦٤٣)، و ص ٥٧ ط. (الهند)، (ترجمة عبدوس بن المعلّى، رقم ٨٩٤)، و ص ١٠ (ترجمة الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي، رقم ١١٢٥).

(٤) هكذا ضبطه ابن خلكان بالحروف، ونصّ على أن آخره هاء ساكنة، وذلك في ترجمة جده (أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده الحافظ المشهور صاحب «تاريخ أصبهان» المتوفى سنة ٣٠١ هـ - (وفيات الأعيان ٤/٢٨٩).

(٥) تاريخ الإسلام ٣٢٠/٢٧، ومخطوط (مسالك الأبصار، رقم ١٥ معارف عامة) ص ٢٨٨، والمقفى ٥/٢٢٩.

عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد^(١)، وعبد الله بن إسحاق الأطرابلسي^(٢)، وأبى سعيد بن يونس^(٣)، والحسن بن يوسف الطرائفى المصرى^(٤). روى عنه أبو عبد الله الحاكم، وهو من شيوخه، وحمزة السهمى، وأبو نعيم الأصبهاني^(٥)، والعالمة الواعظة عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الأصبهانية^(٦)، وغيرهم.

أقام بمصر سنتين^(٧)، وصنّف «التاريخ»، و«الشيوخ»^(٨). له كتب أخرى، منها: «دلائل النبوة»، و«الصحابة»^(٩)، و«النساء»^(١٠)، و«الأسماء والكنى»^(١١). وكان ثقة حافظاً^(١٢)، إلا أن «أبا نعيم» كان كثير الخطّ عليه، والنقد له، لكن هذا الكلام لا يوجب ضعفه؛ لأنه من باب كلام الأقران بعضهم فى بعض^(١٣). وُلد سنة إحدى - أو اثنتى - عشرة وثلاثمائة، وتوفى سلخ ذى القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة «ت ٣٩٥ هـ»^(١٤).

- (١) وهو المحدث البغدادى الأصل، ثم المصرى الدار (ت ٣٥١ هـ). (سير النبلاء) ٣٩/١٦.
- (٢) معجم البلدان ٢٥٦/١.
- (٣) الأنساب ٥٣٠/٣.
- (٤) توفى سنة ٣٤٠ هـ (سير النبلاء ٤١٩/١٥).
- (٥) تاريخ الإسلام ٣٢١/٢٧.
- (٦) معجم البلدان ٤٢٩/٥.
- (٧) تاريخ الإسلام ٣٢١/٢٧، والمقفى ٢٢٩/٥. (نقلًا عن الحاكم. وذكر قولاً آخر لابن ميسر: أنه أقام سنتين، ونصفًا). ولم يحدد أى من المصدرين متى قدم إلى مصر، ولا متى ارتحل عنها. وعلى كل، فلعله زارها فى العقد الرابع من القرن الرابع الهجرى، ولقى مؤرخنا فى أخريات حياته؛ لأن الحاكم يذكر أن أول خروج ابن منده إلى العراق كان سنة ٣٣٩ هـ، فسمع ببغداد، وبعدها بمكة والشام، ودخل مصر. (المصدر السابق ٣٠٠/٥).
- (٨) تاريخ الإسلام ٣٢١/٢٧، والمقفى ٢٩٩/٥. ويلاحظ أن ابن كثير تفرد بذكر كتاب (الناسخ والمنسوخ) بدلاً من (الشيوخ). (البداية والنهاية ٣٥٩/١١).
- (٩) الإصابة ٤٠٣/٢.
- (١٠) تبصير المنتبه ٤١٦/١، ٧٣٦/٢.
- (١١) هناك عدة نقول من هذا الكتاب الخاص بالتراجم، اقتبسها منه الخطيب البغدادى فى (تاريخ بغداد) ج ٧ ص ٤١١، ج ١٠ ص ٤٦، ١٤٧ - ١٤٨، ١٢٩١/١٢.
- (١٢) أسد الغابة ٢/٢١٣.
- (١٣) تاريخ الإسلام ٣٢٤/٢٧.
- (١٤) المقفى ٢٩٩/٥. وذكر الذهبى الوفاة فقط فى (تاريخ الإسلام) ٣٢٤/٢٧. أما ابن كثير، فتفرد بجعل وفاته فى (صفر سنة ٣٩٦ هـ).

وجدير بالذكر أن ابن منده جالس مؤرخنا ابن يونس عند مقامه بمصر، وحضر مجالس علمه، وروى عنه كتابيه التاريخيين^(١)؛ بدليل أنه روى العديد من مادتهما، بل كتب نسخة منهما^(٢)، أعتقد أنها كانت الأساس الذي اعتمد عليه المؤرخون - من بعده - في نقل التراجم الواردة في كتابي ابن يونس، مثل: «ابن عساكر ت ٥٧١ هـ»^(٣)، وابن الأثير ت ٦٣٠ هـ^(٤)، وابن النجار ت ٦٤٣ هـ^(٥)، وابن العديم ت ٦٦٠ هـ^(٦).

٣ - علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس^(٧): واضح أنه ابن مؤرخنا «أبي سعيد

(١) سوف نرى من خلال بعض الأساتيد مصداق ذلك قريباً.

(٢) في نسخته من (تاريخ المصريين) لابن يونس ترجمة الصحابي (جُنادح بن ميمون) رقم ٢٥٢، بينما خلت منها نسخة (مغلطاي)، على نحو ما يذكر ابن حجر في (الإصابة) ١/٥٠٢.

(٣) تاريخ دمشق ٣١٨/٧ (بسند ابن عساكر، إلى أبي عبد الله بن منده، إلى ابن يونس)، ترجمة (أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، رقم ٥١ في «تاريخ المصريين»)، ومخطوط تاريخ دمشق ٢/٨٤٠ - ٨٤١ (بسند ابن عساكر، إلى أبي عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله بن منده، نا ابن يونس)، ترجمة (إسماعيل بن سفيان الرعي، رقم ١٢٥ في «تاريخ المصريين»)، وتاريخ دمشق (مجلد عبادة - عبد الله) ص ٣٨ (بسند ابن عساكر، إلى أبي عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، ترجمة (عبادة بن صمُّل الماعري، رقم (٧٠١) في «تاريخ المصريين»). وما نُقل عن ابن منده في (تاريخ الغرباء) ما جاء في (مخطوط تاريخ دمشق) ١٦/٨٤٣، ١٧/٤٠٧، ٥٩٥ (تراجم: محمد بن وضاح بن بزيغ رقم ٦٠٨، ومروان ابن الحكم رقم ٦١٧، وموسى بن نصير رقم ٦٤٣، والنعمان بن عبد الله الحضرمي رقم ٦٥٢) على التوالي.

(٤) أسد الغابة ١/٥٨ (ذكر الحافظ أبو عبد الله بن منده في (تاريخه)، عن ابن يونس، ترجمة (أبيض بن هاني أو هني، رقم ٨٩ في «تاريخ المصريين»)، وجم ١/٣٢٧ (قال ابن منده: سمعتُ أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس يذكره في (التاريخ) على ما ذكرت)، ترجمة (جُدَيْع بن نُذَيْر الصحابي رقم ٢٢٨)، جم ١/٣٢٨ (ذكر أبو سعيد بن يونس، وحكاه عنه ابن منده)، ترجمة (جُدْرَة بن سَبْرَة الصحابي، رقم ٢٢٩).

(٥) ذيل تاريخ بغداد ٢/٤ - ٥ (بسنده إلى أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، أنبا أبي، أنبا أبو سعيد بن يونس بمصر قال) ترجمة (عبيد الله بن إبراهيم بن المهدي، رقم ٣٦٤ في «تاريخ الغرباء»).

(٦) بغية الطلب ٨/٣٧٤٦ (بسند ابن العديم، إلى ابن عساكر، ثم بسنده إلى ابن منده، عن ابن يونس)، ترجمة (زبيد بن عبد الخولاني رقم ٤٩٠ من «تاريخ المصريين»).

(٧) خطأ محقق (طبقات الشافعية) للإسنوي ج ١ ص ١٩ (هامش ٣)، عندما عدَّ علياً مؤرخاً فلكياً، ونسب إليه تاريخي والده (ابن يونس). وكذلك خطأ د. علي عبد الله الدفاع في كتابه: (أثر =

ابن يونس» وهو الوحيد الذي اهتمت به المصادر والمراجع المختلفة من دون أبنائه الآخرين، إن كان له غيره، وغير ابنه الأكبر - فيما نرجح - الذي كُنِيَ به، ولا ندرى عنه شيئاً.

ونستطيع تركيز وتلخيص ما ذكرته المصادر والمراجع المختلفة عنه من الناحية التي كانت محور ارتكاز اهتمامها، ثم نثني بإلقاء الضوء على الناحية التي تهمننا، وذلك على النحو الآتي:

أ - إذا كان «أبو سعيد بن يونس» محدث مصر وحافظها، ومؤرخها الذي يُعَوَّل عليه في معرفة رجالها وتاريخها، وعلمائها؛ فإن ابنه «علياً» كان بارعاً متفنباً في علوم شتى، تأتي على رأسها علوم الرياضيات والفلك والنجوم^(١)، وهو المشهور بـ «المنجم المصري» صاحب «الزيج الحاكمي»^(٢) المعروف بـ «زيج ابن يونس»، وهو الذي كان مؤلفاً في

= علماء العرب والمسلمين في تطوير علم الفلك) ص ٧٦، لما نسب (تاريخ أعيان مصر) - ولعله يعني به «تاريخ المصريين» - إلى مؤلفات (على) هذا. وأخطأ محققو (البداية والنهاية) ١١/ ٣٦٤، لما سموا والده (عبد الواحد)، ويلاحظ أنه يمكن مراجعة ترجمة (على بن عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس) في المصادر والمراجع الآتية: (مخطوط تاريخ علماء أهل مصر، لابن الطحان ق ٢٤٤، وطبقات الأمم لصاعد الأندلسي ص ٥٩، والأنساب ٣/ ٥٣٠، وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٣٠ - ٢٣١، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٩ - ٤٣١، ٥/ ٢٩٥ - ٢٩٦، وسير النبلاء ١٧/ ١٠٩ - ١١٠، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣٢، وتاريخ الإسلام ٢٧/ ٣٧٦، ومرآة الجنان ٢/ ٤٥١ - ٤٥٢، والبداية والنهاية ١١/ ٣٦٤، وتمعنا الحنفا (ط. المجلس الأعلى) ٢/ ٧٩، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٩، ومعجم المطبوعات العربية والعربية، ليوسف سركيس ص ٢٨٩ - ٢٩٠، و(العلم عند العرب، وأثره في تطور العلم العالمي)؛ لألدوميللي ص ٢١٣، و (أثر علماء العرب والمسلمين في تطوير علم الفلك) للدفاع ص ٦٨ - ٧٧، و(الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى - العلوم العقلية)، للدكتور أحمد عبد الرازق ص ٧٢).

(١) طبقات الأمم، لصاعد الأندلسي ص ٥٩، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٩.

(٢) يُجمع الزيج على (أزياج)، ويقصد به الجداول الفلكية الخاصة بكل كوكب، ويعرف العلماء منها مواضع الكواكب في أفلاكها. وكذلك يمكن من هذه الجداول الفلكية معرفة الشهور، والأيام، والتواريخ الماضية. وبها أصول مقررة؛ لمعرفة أبعاد نقطة في مدار الكوكب من الأرض (يُعرف بالأوج)، ومعرفة أقرب نقطة من الأرض (وتعرف بالحضيض). (أثر علماء العرب والمسلمين في تطوير علم الفلك)، للدكتور الدفاع ص ٣٢. وورد في (المعجم الوسيط)، مادة: (ز. ي. ج) ص ٤٢٣: أنها كلمة مُعَرَّبَةٌ، وتعني كل كتاب يتضمن جداول فلكية، يُعرف منها سير النجوم، ويُستخرج بواسطتها التقويم سنة سنة.

أربعة مجلدات، لم يرَ أطول منها. وكان قد ابتدأ عمله في عصر «العزیز»، وأكمّله في عهد «الحاكم»^(١).

ب - كان علىّ - إلى جانب براعته العلمية والتنجمية - له معرفة بالموسيقى، فكان يضرب على العود^(٢)، وكان له شعر كثير بارع حسن^(٣). ولا شك أنه كان ذا منزلة مرموقة في دولة العبّيديين في مصر، وقبّله أحد قضاتها «محمد بن النعمان» كأحد الشهود المعدّلين^(٤). هذا عن الجانب الجاد الإيجابي من شخصيته.

ج - ومن ناحية أخرى، فإن المصادر تتناقل وصف جانب هزلي سلبى في شخصية علىّ، إذ تصفه بالبلاهة والغفلة^(٥)، والسحر والشعوذة، وأنه كانت له إصابات عجيبة تُضلل الجهلة^(٦). وتضيف المصادر أنه لبس - مرة - ثياب النساء، وضرب بالعود، وبخّر، وأخذ يرصد الزهرة من فوق جبل المقطم^(٧). هذا هو الجانب الأول، الذى ركزت عليه المصادر. وأعتقد أن ما وُصف به من هزل مبالغ فيه، ولا يتفق مع الحياة العلمية والمنجزات الرياضية والفلكية التى تمت على يديه^(٨). ولعل سنيّة المؤرخين الذين ترجموا له، وعداءهم للعبّيديين، واصطدام التنجيم بالعقيدة الصحيحة، جعلهم يصفونه بهذه

(١) تاريخ الحكماء للقفطى ٢٣٠ - ٢٣١، ووفيات الأعيان ٣/٤٢٩، ٥/٢٩٥، و(أثر علماء العرب والمسلمين فى تطوير علم الفلك) ص ٦٩ - ٧٠، والحضارة الإسلامية فى العصور الوسطى (العلوم العقلية)، للدكتور أحمد عبد الرازق ص ٧٢.

(٢) وفيات الأعيان ٣/٤٣٠.

(٣) راجع بعض نماذجه المنسوبة إليه فى: (الذخيرة)، لابن بسام ٧/١٢١ (فى غلام كان يهواه)، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٠ (فى الغزل).

(٤) تم ذلك فى جمادى الأولى سنة ٣٨٠هـ (السابق ٣/٤٣٠)، وسير النبلاء ١٧/١١٠، (ولم يذكر توقيت ذلك)، وتاريخ الإسلام ٢٧/٣٧٦، وحدد سنة حدوث ذلك). وعلّق الذهبى على ذلك فى (السّير) بالحقولقة، وفى (تاريخه) بقوله: (القاضى والسلطان أمّجس منه).

(٥) راجع المزيد من مظاهر غفلته، ووضاعة مظهره، وورثانة ملبسه، بحيث كان أضحوكة الناس فى: (المصدر السابق ٢٧/٣٧٦).

(٦) سير النبلاء ١٧/١١٠.

(٧) السابق، وتاريخ الإسلام ٢٧/٣٧٦.

(٨) راجع تفصيل مخترعاته وإنجازاته فى مجال الرياضيات والفلك، التى شهد له بها مؤرخو العلوم فى: (أثر علماء العرب والمسلمين فى تطوير علم الفلك) ص ٦٨ - ٧٧، و (العلم عند العرب، وأثره فى تطور العلم العالمى)، لالدوميللى ص ٢١٣.

الأوصاف، التي قد يكون لها أساس نابع من غرابة شخصيات المخترعين والمكتشفين، لكنها بولغ في عرضها ووصفها؛ نتيجة للأسباب السالف ذكرها.

أما الجانب الآخر الذي يهمنا، فيتمثل فيما يلي:

أ - يبدو أن مؤرخنا «ابن يونس» عُنِيَ بابنه «عليّ» منذ صغره، فكان يصطحبه معه إلى مجالس المحدثين^(١)، إذ كان حريصاً - فيما يبدو - على أن يتلقى علوم العربية والشريعة «خاصة الحديث، والتاريخ»، بحيث يكون امتداداً له.

ب - أعتقد أن ابن يونس نجح في القيام بواجبه تجاه ابنه، الذي بلغتنا بعض تراجم كتابي: «تاريخ المصريين»^(٢)، و«تاريخ الغرباء»^(٣) عن طريقه. ولكنني أعتقد - أيضاً - أن مؤرخنا «ابن يونس» رحل عن الوجود، وخلف ابنه «عليّاً» في مقتبل العمر^(٤)، فلم يجد من يواصل المسير به في نفس اتجاه أبيه، فنحنا نحواً آخر «تجاه العلوم الرياضية، والفلكية»، ولعل قدراته كانت تتوافق مع طبيعة هذه العلوم، فتوقفت معارفه الحديثة والتاريخية عند الحدود التي وصل إليها في حياة والده، أو لم يقم بتنميتها؛ لغلبة الاتجاه

(١) راجع: (تاريخ المصريين) لابن يونس (ترجمة رقم ١٣٥٣ - هارون بن يونس بن هارون الأسواني)، الذي قال عنه ابن يونس: سمعتُ عنه، ومعى ابني (عليّ).

(٢) راجع ترجمة (الحارث بن مسكين المتوفى سنة ٢٥٠هـ)، رقم ٢٦٩ الواردة في (تاريخ بغداد ٢١٨/٨: أنبأنا أحمد بن محمد العتقيّ، ثنا عليّ بن أبي سعيد بن يونس، قال: ثنا أبي، قال)، وترجمة (الحسن بن عبد العزيز الجروي المتوفى سنة ٢٥٧هـ)، رقم ٣١٤ الواردة في المصدر نفسه ٣٣٨/٧ - ٣٣٩ (بالإسناد نفسه)، وترجمة (عبد الرحمن بن أبي صالح المتوفى سنة ٢٥٢هـ) رقم ٨٢٤ الواردة في (المصدر نفسه) ١٠/٢٧٠ - ٢٧١ (بالإسناد نفسه).

(٣) راجع ترجمة (طاهر بن خالد بن نزار الأيلي المتوفى سنة ٢٦٣هـ) رقم ٢٦٥ الواردة في (المصدر نفسه) ٣٥٦/٩ (بالإسناد نفسه)، وترجمة (علي بن بهرام بن يزيد الإفريقي)، رقم ٣٩٨ الواردة في (المصدر نفسه) ٣٥٣/١١ - ٣٥٤ (بالإسناد نفسه، وإن كان روى عن العتقى قراءة)، و(موسى بن جميل البغدادي)، رقم ٦٣٨ الواردة في المصدر نفسه ٤١/١٣)، وترجمة (هشام ابن معدان المتوفى ٢١٣هـ)، رقم ٦٥٩ الواردة في المصدر نفسه ٤٧/١٤ (بالإسناد نفسه)، وترجمة (يحيى بن محمد بن خُشَيْش المتوفى بعد سنة ٢٨٠هـ)، رقم ٦٨٢ الواردة في المصدر نفسه ٢٢٣/١٤ (بالإسناد نفسه).

(٤) هذا على الراجح؛ لآتنا لم نقف على تاريخ ميلاد (عليّ)، لكنه إذا كان قد توفي بعد والده بـ (٥٢ عاماً)، وكان العلماء الذين روى عن والده تراجمهم غير معاصرين له؛ كان ما رجحناه أقرب إلى الحقيقة والواقع.

العلمى عليه. ثم إن بعض نقاد الحديث لم يُحلِّوا الأخذ عنه، ووصفوه بأنه منجم ساحر^(١).

ج - توقف النبوغ العلمى فى أسرة المؤرخ «ابن يونس» بوفاة ابنه «على» بكرة يوم الاثنين الثالث من شهر شوال^(٢) سنة ٣٩٩ هـ فجأة^(٣)، إذ إنه لم ينبج سوى ابنه «الحسن» الذى كان يكنى به، وكان متخلفاً، لم يرث عن أبيه ولا جده حب العلم والاهتمام به، ولم يعرف لمكتبة أبيه العلمية قدرها، وهو الذى أفنى عمره فى تحصيل العلوم، والتأليف فيها، فباع هذا الابن مؤلفات وكتب أبيه بالأرطال فى الصابونين^(٤).

٤ - الصُّورى، وابن الثلاج:

* التعريف بـ «الصُّورى»^(٥):

هو أبو عبد الله، محمد بن على بن عبد الله بن محمد الصورى الحافظ. كان من أحرص الناس على طلب الحديث، وأكثرهم كتباً له، وأحسنهم معرفة به. وحدث الخطيب أنه لم يسمع الحديث فى صغره، وإنما طلبه على كبر فى السن. طاف البلاد الكثيرة، ومنها: مصر، وبغداد. صحب عبد الغنى بن سعيد، وكتب كلاهما عن الآخر. كان متقناً خيراً ديناً، يسرد الصوم، ولا يفطر غير العيدين، وأيام التشريق^(٦).

(١) ميزان الاعتدال ١٣٢/٣.

(٢) هكذا ورد فى (وفيات الأعيان) ٤٣١/٣، وسير النبلاء ١٧٠/١٧ (واكتفى بذكر الشهر دون اليوم). وفى مخطوط (تاريخ علماء أهل مصر) ق٢٤٤: توفى فى شعبان. وفى (اتعاظ الخنفا - ط. المجلس الأعلى) ٧٩/٢: توفى فى ٣ جمادى الأولى.

(٣) أضاف ابن خلكان: أن القاضى العبيدى (مالك بن سعيد) صلى عليه، ودُفن فى داره بـ (القرآنين). (وفيات الأعيان ٤١٣/٣).

(٤) السابق ٤٣٠/٣. وهذا يدل على كثرة كتب والده، حتى إنها بيعت بالأرطال، ولعلها بيعت فى سوق بائعى (الصابون). ومن عجب ألا يهتم الحاكم العبيدى بكتب هذا الفلكى الرياضى العظيم، ويحميها من الضياع!

(٥) نسبة إلى (صُور)، وهى من ثغور المسلمين مشرفة على بحر الشام، داخلية فى البحر، مثل: الكف على الساعد، يحيط بها البحر من جميع جوانبها، إلا الجانب الذى منه بابها، وهى حصينة جداً ركيئة، لا سبيل إليها إلا بالخذلان، وافتتحها المسلمون أيام (عمر بن الخطاب). (معجم البلدان ٤٩٢/٣).

(٦) تاريخ بغداد ١٠٣/٣.

وكان مشهوراً بدقة خطه «صغر حروفه، وكلماته»، وكان يُضرب به المثل في ذلك^(١). روى عنه الخطيب البغدادي، والقاضي أبو عبد الله الدامغاني، وغيرهما^(٢). توفي ببغداد يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة جامع المدينة، وحضر الخطيب الصلاة عليه، وكان الصوري قد نيّف على الستين عاماً^(٣).

* التعريف بـ «ابن الثلاث»:

هو أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بـ «ابن الثلاث»^(٤). حدث عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم. ولد سنة ٣٠٧ هـ. حدث عنه أبو العلاء الأزهري القاضي، والأزهري، والعتيقي، وغيرهم. توفي في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وكان مُخَلِّطاً في الحديث، يدعى ما لم يسمع، ويضع الحديث^(٥).

علاقتهما بتاج ابن يونس التاريخي:

تميز الحافظ الصوري بدقة النقل^(٦)، وتشير النصوص إلى امتلاكه نسخة من كل من «تاريخي ابن يونس، وعليه اعتمد ابن ماكولا، والخطيب البغدادي»^(٧) في نقل الكثير من

(١) تاريخ بغداد ١٠٣/٣، ومعجم البلدان ٤٩٢/٣.

(٢) المصدر السابق ٤٩٢/٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٠٣/٣.

(٤) ذكر ابن الثلاث: أنه ما باع أحد من أسلافه ثلجاً قط، وإنما كانوا بحلوان (من بلاد العراق)، وكان جده (عبد الله) مترقاً، يجمع في كل عام ثلجاً كثيراً لنفسه يشربه. فاجتاز الموفق - أو غيره من الخلفاء - فطلب ثلجاً فلم يجد إلا عنده، فكان يهدي إليه الثلج طوال فترة مكثه، فوقع منه ذلك موقعاً لطيفاً، فلقبه بـ (الثلاج) فعرف بذلك، وغلب عليه (المصدر السابق ١٠٣٦/١).

(٥) السابق ١٣٥/١٠ - ١٣٧.

(٦) السابق.

(٧) لا نعرف - بالضبط - الظروف التي وصلت فيها نسخة الصوري إلى (ابن ماكولا)، وإن كان المؤكد أن الأخير اعتمد عليها كثيراً، كما سنرى من واقع النصوص بعد ذلك. أما الخطيب، فقد كانت لديه نسخة الصوري، على أساس أنه تلميذه الذي روى عنه (وسنرى أسانيد ذلك النقل بعد قليل). ويضاف - إلى ذلك - أن هناك نصاً في (معجم البلدان) ٤٩٢/٣ - ٤٩٣: يفيد أن الخطيب اشترى كتب أستاذه الصوري - بعد وفاته - من ابنته، وسواء صح ذلك، أم لم يصح، فالمشهور أن الخطيب روى نسخة الصوري.

المادة التاريخية المرتبطة بالتراجم، الواردة في مؤلفي «ابن يونس». وليس هذا بغريب عليه، وعلى بن الثلاج كذلك، فكلاهما له اهتمام بالتراجم، ولعل لكل منهما مؤلفاً في ذلك^(١).

وبالنسبة لنسخة كليهما من كتابي ابن يونس، فقد تعددت النصوص التي تفيد نقل المؤرخين عنهما. وقد حظيت نسخة الصوري بالقبول غالباً؛ نظراً لخطه المتقن في نسخته المسموعة^(٢). ويبدو أن نسخة الصوري ذاعت وانتشرت، واهتم الناسخون بنسخها؛ مما أدى إلى اختلاف هذه النسخ فيما بينها أحياناً^(٣). أما نسخة ابن الثلاج، فالظاهر من النصوص أنها كانت أقل جودة ودقة من الصوري؛ نظراً لأفضلية الأخير ودقته^(٤)، وإن اتفقتا أحياناً^(٥)، واختلفتا أخرى^(٦). ونادراً ما كانت نسخة ابن الثلاج تحظى بالقبول دون نسخة الصوري^(٧).

(١) راجع بعض التراجم المنقولة عن (الصوري) في: (الأنساب) ١/ ١٢٠، ٣٤١، ٢٦٣/٤. وهناك أيضاً بعض التراجم الواردة عن (ابن الثلاج) في: (تاريخ بغداد) ج٩ ص ١٠٧، ج ١٠ ص ٤٢٩.

(٢) وُصِفَ خط الصوري، ونسخته بذلك في (الجدوة ١/ ٢٥٧، والبغية ص ٢٣٤).

(٣) راجع مظاهر الاختلاف في نسب بعض المترجمين في (تاريخ الغرباء) لابن يونس، في ترجمة إسماعيل بن موصل اليحصبي، رقم ٩٥، وهامشها رقم ٥، وترجمتي: (بهلول بن صالح بن عمر، رقم ١٢٠)، و (بهلول بن عمر بن صالح، رقم ١٢١)، وترجيح ابن ماکولا صحة نسب الأخير - في (الإكمال) ٥٣/٦ - بعد البحث والتحري.

(٤) من النماذج التي تم ترجيح نسخة الصوري فيها - في ضبط بعض أعلام النسب - في «تاريخ المصريين» تراجع تراجم أرقام: (٧١، ٢٠٤، ٢٤٣، ٣٧٠، ٦٣٤، ٧٢٥، ١٠٤٩ وهوامشها)، وفي (الغرباء): ترجمة (٥٦٥). ويلاحظ أن هناك تراجم عديدة من (تاريخ الغرباء) لابن يونس، وردت في (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي، نقلها بهذا الإسناد: (حدثني الصوري، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، ثنا ابن مسرور، ثنا (ابن يونس)). ويمكن مراجعة تلك التراجم في (تاريخ ابن يونس) المشار إليه، بأرقام: (٦٧ - ٦٨، ٧١، ٨٢، ٩٧، ١٠٤، ١١٧، ١١٩، ١٥٧، ٦٠٧، ٦١١، ٦٣٣، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٤٩، ٦٨١، ٦٩٠، ٦٩٣، وهوامشها).

(٥) راجع نماذج ذلك في (تاريخ المصريين)، تراجم أرقام: (٥٥٠، ٦٠٨، ٨٩٤، وهوامشها).

(٦) راجع نماذج الاختلاف دون ترجيح في (تاريخ الغرباء)، تراجم أرقام: (٤١٣، ٦٣٢، وهوامشها). وفي (تاريخ المصريين) أرقام: (٣٤٠، ٨٢٣، ٨٩٣، وهوامشها). (وكان الاختلاف في النسب: بعض الأسماء، وضبط الأعلام).

(٧) تاريخ الغرباء (ترجمة ١٣٨، وفيها ترجيح تاريخ وفاة المترجم له الذي ذكره ابن الثلاج، وترجمة ٣١٤ (في لقب المترجم له).

٥ - اهتمام كبار العلماء بالاحتفاظ بنسخ من كتابي مؤرخنا:

تتمة للحديث - في النقطة السابقة - عن «الصورى، وابن الثلاج»، نشير إلى أن المصادر أشارت إلى حرص كثير من المؤرخين والمحدثين على مطالعة «تاريخي ابن يونس»، بل إن بعضهم كتب نسخته بخط يده. فهناك نسخة المحدث المصري «عبد الغنى ابن سعيد ت ٤٠٩ هـ»^(١)، ونسخة السمعاني «ت ٥٦٢ هـ»^(٢)، ونسخة المزى «ت ٧٤٢ هـ»^(٣)، ونسخة الذهبي ومختصره^(٤)، ونسخة العلامة مغلطاي «ت ٧٦٢ هـ»^(٥)، ونسخة المحدث المؤرخ «ابن حجر ت ٨٥٢ هـ»^(٦).

٦ - دور المؤرخين الأندلسيين في نقل كتابي «ابن يونس»:

هذه الجزئية التي نتناولها - الآن - لها أهمية قصوى في الكشف عن العلاقة بين مدرستي التاريخ «المصرى، والأندلسى» في مجال «التراجم» في القرن الرابع الهجرى، في حدود حديثنا عن «المؤرخ المصرى ابن يونس». ونحن - هنا - نبحث في جزئية محددة، تتعلق بتأثير ابن يونس في «مؤرخى الأندلس»، ذلك التأثير الذى تمثل فى اقتباسهم من كتابيه المعروفين، فلما فقد هذان الكتابان، كان هؤلاء المؤرخون الأندلسيون ممن احتفظوا لنا ببقاياهما.

وثمة ملاحظة مهمة أشار إليها بعض الباحثين، وهى أن الأندلسيين استمدوا تاريخ بلادهم، وأخبار علمائهم من مؤرخ مصرى، يُعدُّ آخر المؤرخين المصريين اهتماماً بالتاريخ الأندلسى^(٧).

(١) بغية الطلب ٤/١٨٨٦.

(٢) الأنساب ٣/٢٦١.

(٣) أشار إليها ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» ٧/٣١٥.

(٤) طالع الذهبى (تاريخ ابن يونس)، واختصره، وعلّق منه أحاديث غريبة (السير ١٥/٥٧٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٣/٨٩٨). والغالب أنه طالع كتابيه، واختصر (تاريخ المصريين) فقط، فهو الذى به الغرائب والأحاديث.

(٥) راجع (الإصليّة): ٢/١٦٩.

(٦) السابق ١/١١٤.

(٧) بحث (مصر والمصادر الأولى للتاريخ الأندلسى) بالعربية، للدكتور محمود مكى، المنشور فى صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بمديرد)، المجلد الخامس، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م،

والآن، نستعرض عدداً من مؤرخي الأندلس، موضحين الأسانيد التي نقلوا عن طريقها كتابي ابن يونس، مع ذكر التراجم التي نقلوها عنه في كتبهم، وذلك على النحو الآتي:

أ - ابن مفرج «ت ٣٨٠ هـ»: سبق أن عرّفنا بهذا المحدث والمؤرخ الأندلسي، وأشرنا إلى مجيئه إلى مصر، وكتابته «تاريخ مصر» لابن يونس عن مؤرخنا^(١). ومن هنا، فقد توقعنا أن نجد لديه - على الأقل - تاريخ «الغرباء»، فلعله يهتم به؛ لوجود تراجم الأندلسيين به، لكن يبدو أن نسخته عن ابن يونس فقدت، ولم أجد سوى نص وحيد يشير إلى هذه النسخة المفقودة^(٢).

ب - ابن الفرّصي «ت ٤٠٣ هـ»: أورد هذا المؤرخ الأندلسي - عند ذكره مصادر كتابه: «تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس» - الطرق، التي وصل بها كتابا مؤرخنا إليه، وهي كالاتي:

١ - ما كان فيه عن «أبي سعيد»، فهو «أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ابن عبد الأعلى المصري»، خرّجته من تاريخه «في أهل مصر والمغرب». أخذ ذلك من كتاب، أنفذه إليه أمير المؤمنين «الحكم بن عبد الرحمن، المستنصر بالله، رحمه الله»^(٣).

٢ - عن غير ذلك الكتاب [كتاب المستنصر السابق] ما أخبرنا به يحيى بن مالك العائدي، عن أبي صالح أحمد بن عبد الرحمن بن أبي صالح الحرّانيّ الحافظ، عن أبي سعيد.

٣ - «ومنه ما أخبرني به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضي، عن أبي

(١) راجع ص ٢٨٩ (هامش ٢)، ص ٢٩٩ (هامش ٢) من هذه الدراسة.

(٢) تاريخ الغرباء (ترجمة عبد الرحمن بن بشر بن يزيد الأزدي، رقم ٣٠٩، الواردة في كتاب (تكملة كتاب الصلة) لابن الأبار (ط. الحسيني) ج١ ص ٢٢٤ قال: وجدت في تاريخ ابن يونس، أصل ابن مفرج)، في باب (عبد الرحمن) منه. ويلاحظ أنه سيأتي ذكر (ابن مفرج) - بعد قليل - ضمن مصادر المؤرخ الأندلسي (ابن الفرّصي)، التي نقل عن طريقها بعض نصوص من (تاريخ الغرباء) لابن يونس.

(٣) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (ط. الخانجي) ٩/١ - ١٠. ويلاحظ أن اسم كتاب ابن يونس المذكور غير صحيح. والمتصور أن يرسل الأمير المثقف العالم بعض تراجم الأندلسيين، فيكون محلهم (تاريخ الغرباء).

سعيد^(١).

والآن، نقوم برصد التراجم، التي نقلها «ابن الفرضي» عن «ابن يونس»، ملاحظين أنها اتخذت الأنماط التالية:

أولاً - ما نقله ابن الفرضي عن «تاريخ المصريين»^(٢).

ثانياً - ما نقله ابن الفرضي عن «تاريخ الغرباء» مباشرة «بأى من الطرق المذكورة سابقاً»^(٣).

ثالثاً - ما لم يصرح ابن الفرضي بنقله عن «تاريخ الغرباء» لكننا رجحنا نقله عنه؛ لعدم نسبته إلى مصدر آخر، رغم تعدد مصادر كتابه، إلى جانب تشابه المادة الموجودة في الترجمة مع غيرها في مصادر أندلسية أخرى، صرحت بنسبتها إلى «ابن يونس»^(٤).

ج- ابن عبد البر القرطبي «ت ٤٦٣ هـ»: وهو صاحب كتاب «الاستيعاب في معرفة الأصحاب». وقد طالع كتاب «تاريخ المصريين» لمؤرخنا، ونقل لنا عددًا من تراجم

(١) تاريخ ابن الفرضي (ط. الخانجي) ١٠/١.

(٢) ترجمة (بحير بن عبد الرحمن بن بحير)، رقم (١٦٨)، وهامشها، وهي الواردة في (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخانجي) ١١٤/١.

(٣) راجع تراجم أرقام: ٥ (وهامش ٦ بها)، ١٠ (هامش ٤، ٥)، ١٤ (هامش ٦)، ١٨ (هامش ٤)، ٣٨ (هامش ٧)، ٥٢ (هامش ٤)، ٥٤ (هامش ٣)، ٦٢ (هامش ٣)، ٧٤ (هامش ٣)، ٨٤ (هامش ٨)، ٨٦ (هامش ٣)، ١٠٥ (هامش ٦)، ١١٠ (٦)، ١٢٨ (١)، ١٣٤ (١)، ١٦٨ (هامش ٧ ص ٦٦، وهامش ٥ ص ٦٧، وهامش ١ ص ٦٩)، ٢٠١ (١)، ٢١١ (٣)، ٢١٢ (٤)، ٢١٩ (٢)، ٢٣٨ (٢)، ٢٣٩ (٣)، ٢٤١ (١)، ٢٤٢ (٣)، ٢٦٢ (٦)، ٢٦٩ (٦)، ٢٧٣ (١)، ٢٨٠ (٢ - ٣)، ٢٨٩ (٨)، ٢٩٦ (١)، ٢٩٨ (٥)، ٣٠٥ (٦)، ٣٠٨ (٧)، ٣١١ (٦)، ٣٢٤ (٦)، ٣٨١ (٣)، ٣٤١ (٢)، ٣٥١ (٥)، ٣٥٧ (٣)، ٣٧٠ (٢)، ٣٧٤ (٦)، ٣٧٩ (٣)، ٣٨٠ (٨)، ٣٨١ (٣)، ٣٨٦ (٤)، ٣٩٦ (١)، ٤١٩ (٥)، ٤٢٠ (ترجمة عمر بن موسى الكنتاني الواردة في «تاريخ ابن الفرضي» ط. الخانجي ٣٦٤/١)، ٤٢٣ (٤)، ٤٢٨ (٣)، ٤٢٩ (٧)، ٤٣١ (١)، ٤٣٤ (١)، ٤٣٨ (٧)، ٤٤٤ (٢)، ٤٤٥ (١)، ٤٤٩ (٣)، ٤٥١ (٢)، ٤٥٤ (٥)، ٤٦٠ (٥)، ٤٦٥ (٢)، ٤٧٠ (٥)، ٤٩٥ (٦)، ٥٣١ (٦)، ٥٣٥ (١)، ٥٥٠ (٦)، ٥٥٢ (٣)، ٥٥٩ (٢)، ٥٦٥ (١)، ٥٩٠ (٣)، ٦٠٥ (٥)، ٦١٠ (٦)، ٦١٦ (٤)، ٦١٩ (٣)، ٦٢٠ (٨)، ٦٢٧ (٣)، ٦٤٣ (١)، ٦٤٨ (٤)، ٦٥٠ (٦)، ٦٥٢ (٤)، ٦٦٢ (٣)، ٦٦٣ (٨)، ٦٦٧ (٤)، ٦٨٩ (٥)، ٦٩٦ (٢). وبذلك بلغت التراجم المنقولة عن مؤرخنا هنا (٨٤ ترجمة).

(٤) راجع تراجم أرقام: (١١، وهامش ٢ بها)، ٣٢٣ (٤)، ٦١٨ (٢).

الصحابة، صرّح في إحداها بمصدره الذى رواها عنه^(١). ورغم أن ابن عبد البر ذكر لنا طريقتين نقل من خلالهما «تاريخ المصريين» لابن يونس^(٢)، إلا أنه كان يكتفى - فى القدر الذى بقى لنا من تراجم الصحابة المصريين - بذكر ابن يونس وحده من دون سائر رجال الإسناد، الذين نقل عنهم الترجمة^(٣).

د- الحميدى (ت ٤٨٨ هـ)، والضبى (ت ٥٩٩ هـ):

وقد اخترت الجمع بينهما؛ لتشابه تراجم كتابيهما: «الجدوة»، و«البغية» تشابهاً يكاد يكون تاماً فى كثير من الأحيان، وما ذاك - فى رأى - إلا لتوحد مصادرهما أحياناً، ونقل الضبى عن الحميدى دون النص على ذلك غالباً^(٤)، وإن ردّ النصوص إلى الحميدى أحياناً^(٥). ومن هنا، فإنى أعتقد أن الضبى - غالباً - تابع للحميدى. أما الحميدى، فقد كان على صلة بـ «تاريخ الغرباء» لابن يونس، ورأى أكثر من نسخة منه فى المشرق لدى ابن ماکولا صاحب «الإكمال»^(٦)، ولعل بعضها كان بخط «العلامة الصورى»^(٧).

وقد تركزت المادة المنقولة عن ابن يونس، والواردة فى كتابى: «الحميدى»،

-
- (١) هى ترجمة الصحابى (أحمد بن عبيّان، رقم ٩٢) الواردة فى (الاستيعاب) ١/١٤٤.
- (٢) قال أبو عمر: «أخبرنى بتاريخ أبى سعيد حفيد يونس فى (المصريين) عبد الله بن محمد بن يوسف (هو ابن الفرضى)، قال: ثنا يحيى بن مالك بن عائذ، عن أبى صالح أحمد بن عبد الرحمن بن أبى صالح الحافظ، عن أبى سعيد». والطريقة الثانية - عن ابن الفرضى أيضاً، عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن مفرج القاضى، عن أبى سعيد (المصدر السابق).
- (٣) راجع (تاريخ المصريين)، تراجم أرقام: (١٧٦، ٢٦٠، ١٠٤٤، ١١٣٦، ١٤٢٧)، وهى موجودة فى (الاستيعاب): (١/٣٧٧، ٢٨٣، ٣/١٢٤٧، ٤/١٤٥٥، ١٦٤٨ (على الترتيب).
- (٤) راجع - مثلاً - (تاريخ الغرباء) لابن يونس، ترجمة (عزيز بن محمد اللخمي)، رقم ٣٩١ (وهامشها رقم ٨)، الوارد فى (الجدوة) ٢/٥٠٧، و«البغية» ص ٤٣٢، و«تاريخ الغرباء» (محمد بن معاوية الهشامى)، رقم ٦٠٠ (وهامشها رقم ٧)، الوارد فى (الجدوة) ١/١٤٦، و«البغية» ص ١٢٧.
- (٥) راجع ترجمة (كرز بن يحيى الصدفى) رقم ٤٦٥ فى (تاريخ الغرباء)، وهامشها رقم (٢)، الوارد فى (الجدوة) ٢/٥٣٣ - ٥٣٤، و«البغية» ص ٤٥٣.
- (٦) الجدوة ١/٢٣٦ (طالع فى هذه النسخة العتيقة ترجمة «إبراهيم بن أبان بن عبد الملك»، رقم (٢) فى (تاريخ الغرباء). وكذلك طالع ترجمة «إبراهيم بن زيان»، رقم (١٥) فى نسخة أخرى فى (المصدر السابق).
- (٧) راجع ترجمة «إبراهيم بن عيسى بن عاصم»، برقم (٢٥) فى (تاريخ الغرباء).

«والضبي» في تراجم «الغرياء» غالباً^(١)، وصرح كلاهما في عدد من التراجم بذكر ابن يونس^(٢)، وفي البعض الآخر رجحنا نقلهما عن ابن يونس رغم عدم تصريحهما بذلك النقل؛ لوجود هذه المادة التاريخية في مصادر أخرى صرحت بنسبتها إلى ابن يونس^(٣)،

(١) عشرت على ترجمتين اثنتين، نقل الحميدي أولاهما في (الجدوة) ١/ ١٩٠ - ١٩١، والضبي في (البغية) ص ١٧٤، من (تاريخ المصريين)، وهي ترجمة (أحمد بن خازم المعافري) رقم (١٢). والثانية - وردت في (الجدوة ١/ ٢٩٧، والبغية ص ٢٤٩)، منقولة عن (تاريخ المصريين)، وهي ترجمة (بحير بن عبد الرحمن بن بحير)، رقم (١٦٨).

(٢) راجع (تاريخ الغرياء)، تراجم أرقام: (١١، وهامشها رقم ٢)، ١٤ (٦)، ٢٨ (١)، ٣٨ (٩)، ٥٦ (١)، ٥٧ (٢)، ٩٢ (٣)، ١١٤ (٣). وهذه الترجمة موجودة - أيضاً - في كتاب (الصلة) لابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ) ١١٩/١ (واكتفيت بالإشارة إلى هذا المصدر في الحاشية؛ لندرة ما احتفظ لنا به من تراجم (ابن يونس)، ١١٨ (١)، ١٧٣ (٣)، ١٧٥ (١)، ١٨٧ (هامش ٣ ص ٧٥، وهي تخص الضبي وحده)، ١٩٥ (٧)، ٢٠١ (١)، ٢١١ (٣)، ٢١٩ (١)، ٢٤٤ (٦)، ٢٥٤ (٤)، ٢٥٥ (هامش ٦، وتخص الحميدي وحده)، ٢٦٢ (٦)، ٢٦٧ (٧)، ٢٧٣ (١)، ٢٨٥ (٥)، ٢٩٢ (هامش ٤، ٥ ص ١١٥)، ٢٩٧ (٢)، ٣٠١ (٤)، ٣٢٤ (٣)، ٣٣٩ (٣)، ٣٥٥ (٣)، ٣٥٩ (هامش ٥، وتخص الحميدي فقط)، ٣٩١ (٨)، ٣٩٦ (١)، ٤١٩ (هامش ٥، وتخص الحميدي وحده)، ٤٢٣ (٤)، ٤٢٨ (٢)، ٤٣٩ (٢)، ٤٤٤ (٢)، ٤٥٩ (١)، ٤٦٥ (٢)، ٤٦٨ (١)، ٤٨٥ (٦)، ٤٩٨ (٧)، ٤٩٩ (٢)، ٥١٢ (٩)، ٥١٤ (٢)، ٥٣٢ (١)، ٥٣٦ (٥) وتخص الحميدي وحده، ٥٥٤ (هامش ٩ - شرحه)، ٥٥٥ (١)، ٥٥٨ (٧)، ٥٦٥ (هامش ١، وتخص الحميدي)، ٥٦٨ (٢)، ٥٧٠ (٥)، ٥٧٢ (هامش ٥)، ٥٩٠ (٣)، ٥٩١ (٤)، ٥٩٣ (١)، ٦٠٠ (هامش ٧، ويخص الحميدي فقط)، ٦٠١ (١)، ٦٠٣ (٥)، ٦١٨ (٢)، ٦٢٧ (هامش ٣ ص ٢٣٤)، ٦٣٢ (٣)، ٦٣٤ (٥)، ٦٤٣ (٣)، ٦٤٥ (٢)، ٦٥٢ (٢)، ٦٥٧ (٦)، ٦٦٢ (هامش ٣، وهامش ٧ ص ٢٤٩)، ٦٧٥ (٤)، ٦٨٠ (٢). وبذلك بلغت التراجم المنقولة عن مؤرخنا هنا (٧١ ترجمة).

(٣) راجع (تاريخ الغرياء) تراجم أرقام: (١٠، وهامشها رقم ٥)، ٥٢ (٤)، ٧٤ (٣)، ٨٤ (٨)، ١١٠ (هامش ٦ خاص بالحميدي)، ١٢٨ (١)، ١٦٣ (٢)، ١٧٤ (٤)، ١٨٧ (هامش ٢ ص ٧٥، ويخص الحميدي وحده)، ١٨٨ (هامش ٥ الخاص بالحميدي)، ٢١٢ (٥)، ٢١٦ (٤)، ٥ ص ٨٧ (٨)، ٢٢٢ (١)، ٢٢٣ (٤)، ٢٢٧ (٨)، ٢٣٤ (٦)، ٢٣٨ (٢)، ٢٤٦ (٣)، ٣١١ (٦)، ٣٤١ (٣)، ٣٤٧ (٣)، ٣٥٤ (١)، ٣٥٧ (٣)، ٣٧٠ (١)، ٣٧٤ (٢)، ٣٧٤ (٦)، ٣٧٩ (٣)، ٣٨٠ (٨)، ٣٨١ (هامش ٩، وهو خاص بالضبي)، ٣٨٧ (٧)، ٤٢٠ (الجدوة ٢/ ٤٧٩)، والبغية ٤٠٩ (٤)، ٤٢٩ (٧)، ٤٣٨ (٧)، ٤٤٩ (٣)، ٤٥١ (٢)، ٤٥٤ (٥)، ٤٧٠ (٥)، ٥٣٥ (١)، ٥٤٧ (١)، ٥٥٠ (٦)، ٥٥٢ (هامش ٣ الخاص بالحميدي)، ٥٥٤ (٩ الخاص بالضبي)، ٥٥٩ (٨)، ٥٦١ (٣)، ٥٦٥ (هامش ١ ص ٢١٣، الخاص بالضبي)، ٥٧٦ (١)، ٥٩٢ (٧) =

أو لنقلهما عن المصدر الأساسي، الذي نقل عنه ابن يونس نفسه، فيذكران المصدر الأصلي، لا الوسيط^(١).

هـ - ابن الأَبَّار «ت ٦٥٨ هـ»: واحتفظ لنا من «تاريخ الغرباء» بعدد من التراجم المنقولة عن ابن يونس بواسطة «ابن الفرضي، والحميدي»، وذلك في كتابه: «تكملة كتاب الصلة»^(٢).

و - المراكشي «ت ٧٠٣ هـ»: ولم أجد - فيما بقى من كتاب الذيل - سوى ترجمة واحدة مأخوذة عن «تاريخ الغرباء» لابن يونس^(٣)، وأخرى مأخوذة عن «تاريخ المصريين»^(٤).

وهكذا، استعرضنا - تفصيلاً - كيف وصلت إلينا هذه المقادير الهائلة من تراجم كتابي مؤرخنا «ابن يونس»، وركزنا - تحديداً - على مؤرخي الأندلس؛ كي نبرز أثر مؤرخنا في مدرسة التأريخ الأندلسي في القرن الرابع الهجري، من حيث المادة التاريخية المتصلة بـ «التراجم»، خاصة تراجم «الأندلسيين».

= ٦٠٥ (٥)، ٦١٠ (٦)، ٦١٩ (٥)، ٦٢٠ (هامش ٨، خاص بالحميدي)، ٦٢٧ (٣)، ٦٤٣ (١)، ٦٥٠ (٦)، ٦٥٢ (٤)، ٦٦٧ (٤). وبذلك بلغت التراجم المنقولة عن مؤرخنا - على الراجح - هنا (٥٥ ترجمة).

(١) هناك تراجم نقلها ابن يونس عن الخشني، وقام الحميدي والضبي بنقلها عن ذلك المصدر الأساسي (الخشني)، لا الوسيط (ابن يونس)، وهي في (تراجم الغرباء) أرقام: ١٨٩ (٦)، ١٩٣ (٤)، ٢٤٠ (٤)، ٣٨٦ (٤)، ٤٣٤ (١)، ٦٤٨ (٤)، ٦٦٣ (٨)، ٦٨٩ (٥)، ٦٩٦ (٢).

(٢) راجع تاريخ الغرباء: تراجم أرقام (٢٣٨)، ترجمة سليمان بن عبد الرحمن، المنقولة بواسطة «ابن الفرضي» الموجودة في (تكملة كتاب الصلة، ط. مدريد ص ٢٩٦)، ورقم ٢٤٤، ترجمة سهل بن عبد الرحمن، المنقولة بواسطة «الحميدي» الموجودة في المصدر نفسه ص ٣٢٦، ورقم ٢٩٥ (ترجمة عبد الله بن المغيرة بن أبي بُردة في (المصدر نفسه، ط. الحسيني) ٧٧٢/٢، ورقم ٣٦٧ (ترجمة عبيد الله بن حنين الأندلسي، وهي في المصدر نفسه ٢٠٦/١).

(٣) راجع (ترجمة رقم ٢٦٣)، وهي في (الذيل والتكملة)، بقية السفر الرابع ص ١٤٥.

(٤) راجع ترجمة (وردان) رقم (١٣٦٩)، وهي موجودة في (السفر الخامس، القسم الثاني، من الذيل والتكملة) ص ٥٦٣.

رابعاً، وأخيراً - منهجى فى تجميع بقايا كتابى «ابن يونس»

عرفنا فى عرضنا للنقاط الثلاث السابقة - من هذا المدخل المطول المهم - الكثير من المعلومات النظرية عن هذين الكتائين المفقودين . وأعتقد أنه قد آن الأوان للاستفادة من كافة ما مضى ، وتوظيفه بدقة وحذر فى إعادة بناء هيكل هذين الكتائين ، عن طريق تجميع ما تيسر لى من بقاياهما؛ حتى تتم دراسة هذه البقايا، واستخلاص منهج مؤرخنا على ضوءها فيما بعد .

ولا شك أن عمليات التجميع تلك جوبهت بعراقيل كثيرة، وعقبات متوالية، وصعوبات جمّة . وكان لا بد - حتى نصل إلى غايتنا المرجوة - أن نضع لكل مشكلة حلاً، وأن نذلل الصعوبات، ونتخطى العقبات، واحداً تلو الأخرى، وفق منهج محكم، يصل بنا - فى النهاية - إلى إعادة تشكيل الكتائين الضائعين، على نحو أقرب ما يكون من الصورة التى خلقها عليها مؤرخنا «عليه رحمة الله» .

والآن، نعرض هذه الصعوبات، ومنهجنا فى مواجهتها على الوجه الآتى:

• الصعوبة الأولى:

غزارة وضخامة عدد التراجم المتبقية من كتابى مؤرخنا «خاصة تاريخ المصريين»، وتوزعها، وتناثر وتمزق أشلائها - وأحياناً أشلاء الترجمة الواحدة - فى بطون المصادر المخطوطة والمطبوعة، وندرة وسطحية المعلومات الواردة داخل كثير من التراجم المتبقية.

كيفية مواجهتها:

أمكن مواجهة هذه الصعوبة، وتخطى تلك العقبة باتباع الخطوات الآتية:

أ - إجراء مسح شامل ودقيق ، لأكبر قدر من المصادر المخطوطة ، والمطبوعة^(١) ،

(١) رجعت فى استخراج مادة (تاريخ المصريين) لمؤرخنا إلى عشرات المصادر (مخطوطة،

ومطبوعة)، أذكرها - هنا - مرتبة ترتيباً تاريخياً كما يلى:

١ - الألقاب، لابن الفرضى (ت ٤٠٣هـ).

٢ - تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس، لابن الفرضى.

- ٣ = مخطوط (مشتبه النسبة، نسخة المغرب)، و (ط. الهند)، لعبد الغنى بن سعيد (ت ٤٠٩هـ).
- ٤ - المؤلف والمختلف (المخطوط، نسخة المغرب)، و (المطبوع، ط. الهند، وط. دار الأمين)، لعبد الغنى بن سعيد.
- ٥ - مخطوط (معرفة الصحابة)، لأبى نُعيم (ت ٤٣٠هـ) - نسخة غير مرقمة (مصورة عن نسخة فيض الله - الجزء الأخير).
- ٦ - (رياض النفوس)، للمالكي (ت بعد ٤٦٠هـ). (طبعة مؤنس، وطبعة بيروت).
- ٧ - (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
- ٨ - (الاستيعاب) لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ).
- ٩ - (الإكمال) لابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ).
- ١٠ - (جذوة المقتبس) للحميدى (ت ٤٨٨هـ).
- ١١ - (ترتيب المدارك)، للقاضى عياض (ت ٥٤٤هـ).
- ١٢ - (الأنساب) للسمرقاني (ت ٥٦٢هـ).
- ١٣ - (تاريخ دمشق المخطوط، والمطبوع)، لابن عساكر (ت ٥٧١هـ).
- ١٤ - (بغية الملتبس) للضبي (ت ٥٩٩هـ).
- ١٥ - (مخطوط الكمال فى معرفة الرجال)، للمقدسى (ت ٦٠٠هـ) - نسخة (أحمد الثالث).
- ١٦ - معجم البلدان، لياقوت (ت ٦٢٦هـ).
- ١٧ - (معجم الأدباء) لياقوت.
- ١٨ - مخطوط (الاستدراك على إكمال ابن ماكولا)، لابن نقطة الحنبلى (ت ٦٢٩هـ).
- ١٩ - (أسد الغابة)، لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ).
- ٢٠ - (اللباب فى تهذيب الأنساب)، لابن الأثير.
- ٢١ - (إنباه الرواه)، للقفطى (ت ٦٤٦هـ).
- ٢٢ - تكملة كتاب الصلة، لابن الأبار (ت ٦٥٨هـ) - (طبعة الحسينى).
- ٢٣ - (بغية الطلب)، لابن العديم (ت ٦٦٠هـ).
- ٢٤ - تهذيب الأسماء واللغات للنووى (ت ٦٧٦هـ).
- ٢٥ - شرح صحيح مسلم، للنووى.
- ٢٦ - وفيات الأعيان، لابن خلكان (ت ٦٨١هـ).
- ٢٧ - معالم الإيمان، للدباغ (ت ٦٩٦هـ).
- ٢٨ - الذيل والتكملة، للمراكشى (ت ٧٠٣هـ).
- ٢٩ - مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور (ت ٧١١هـ).
- ٣٠ - تهذيب الكمال للمزى (ت ٧٤٢هـ).

- ٣١ - تاريخ الإسلام، للذهبي (٧٤٨هـ).
- ٣٢ - ميزان الاعتدال، للذهبي.
- ٣٣ - سير أعلام النبلاء، للذهبي.
- ٣٤ - تذكرة الحفاظ، للذهبي.
- ٣٥ - المغنى فى الضعفاء، للذهبي.
- ٣٦ - تجريد أسماء الصحابة، للذهبي.
- ٣٧ - الكاشف، للذهبي.
- ٣٨ - الطالع السعيد، للأدقوى (ت ٧٤٨هـ).
- ٣٩ - مخطوط (مسالك الأبصار)، للعمري (ت ٧٤٩هـ) تحت رقم (١٥ معارف عامة).
- ٤٠ - مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاي (ت ٧٦٢هـ).
- ٤١ - (الوفى بالوفيات) للصفدى (ت ٧٦٤هـ). (مخطوط، ومطبوع).
- ٤٢ - طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (ت ٧٧١هـ).
- ٤٣ - (طبقات الشافعية)، للإسنوى (ت ٧٧٢هـ).
- ٤٤ - تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ).
- ٤٥ - الديباج المذهب، لابن فرحون (ت ٧٩٩هـ).
- ٤٦ - ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي (ت ٨٠٦هـ).
- ٤٧ - الانتصار، لابن دقماق (ت ٨٠٩هـ).
- ٤٨ - الكواكب السيارة، لابن الزيات (ت ٨١٤هـ).
- ٤٩ - صبح الأعشى، للقلقشندى (ت ٨٢١هـ).
- ٥٠ - ذيل الكاشف، للعراقي (ت ٨٢٦هـ).
- ٥١ - (الخطوط)، للمقرئى (ت ٨٤٥هـ).
- ٥٢ - المقفى، للمقرئى.
- ٥٣ - تهذيب التهذيب، لابن حجر (ت ٨٥٢هـ).
- ٥٤ - تقريب التهذيب، لابن حجر.
- ٥٥ - تبصير المنتبه، لابن حجر.
- ٥٦ - رفع الإصر، لابن حجر (مخطوط، ومطبوع).
- ٥٧ - (الإصابة)، لابن حجر.
- ٥٨ - توالى التأسيس، لابن حجر.
- ٥٩ - الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية، لابن حجر.
- ٦٠ - النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـ).
- ٦١ - تاج التراجم، لابن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ).

التي يغلب على الظن أنها حوت مقتبسات، ونقل مؤلفوها ما تيسر لهم، مما احتاجوا إليه من «تاريخ المصريين»، و«تاريخ الغرباء»^(١) لابن يونس. ولا شك أن هذا العمل استغرق وقتاً طويلاً، وتطلب جهداً متواصلاً، وصبراً دءوباً، ويقظة شديدة في تتبع النصوص والتراجم؛ للتوقف عند كل إشارة، تتعلق بمؤرخنا «ابن يونس».

= ٦٢ - حسن المحاضرة، للسيوطي (ت ٩١١هـ).

٦٣ - بغية الوعاة، للسيوطي.

٦٤ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي (ألفه سنة ٩٢٣هـ).

٦٥ - طبقات المفسرين للدودي (ت ٩٤٥هـ).

٦٦ - (الطبقات السنوية للتميمي (ت ١٠٠٥هـ)).

٦٧ - طبقات الشافعية، لابن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤هـ).

٦٨ - نفع الطيب، للمقري (ت ١٠٤١هـ).

٦٩ - شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩).

٧٠ - تاج العروس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ).

(١) تجدر الإشارة إلى أني رجعت في تجميع مادة (تاريخ الغرباء)، لابن يونس إلى حوالى (٦٥) مصدرًا مخطوطًا، ومطبوعًا. ويلاحظ أن (٥٦ مصدرًا) منها هي نفس مصادر (تاريخ المصريين) المذكورة قبلاً، مع الوضع في الاعتبار أن (تكملة كتاب الصلة) لابن الأبار استخدم هنا في (تاريخ الغرباء)، في الجزء الخاص بطبعة مدريد). وهناك ١٤ مصدرًا استخدمت في (تاريخ المصريين) لم تستخدم هنا، وهى: (الألقاب، والاستيعاب، وأسد الغابة، ومخطوط الاستدراك على الإكمال) لابن نفاطة، وتجريد أسماء الصحابة، وشرح صحيح مسلم، وتفسير ابن كثير، والطالع السعيد، والوافى بالوفيات، والكواكب السيارة، وذيل الكاشف، والتقريب، وتوالى التأسيس، والرحمة الغيثية). وأخيراً، فهناك تسعة (٩) مصادر استجدت هنا في (تاريخ الغرباء)، لم تستخدم - من قبل - في تجميع (تاريخ المصريين)، وهى مرتبة تاريخياً كالتالى:

١ - (الصلة)، لابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ).

٢ - (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار (ت ٦٤٣هـ).

٣ - مخطوط (مرآة الزمان) جـ ١٠، لسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ).

٤ - (العبر)، للذهبي (ت ٧٤٨هـ).

٥ - (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد)، لابن الدمياطي (ت ٧٤٩هـ).

٦ - (غاية النهاية فى طبقات القراء) لابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ).

٧ - مخطوط (طبقات النحاة واللغويين)، لابن قاضى شعبة (ت ٨٥١هـ).

٨ - (تاريخ الخلفاء)، للسيوطي (ت ٩١١هـ).

٩ - مخطوط (الطبقات السنوية)، للتميمي (ت ١٠٠٥هـ).

شملت هذه المصادر نوعيات عديدة من الكتب «كتب التاريخ المحلي، والتاريخ العام، وكتب التراجم والطبقات بكافة أنواعها «لمفسرين، ومحدثين، وفقهاء، ونحاة ولغويين، وأعيان، وأدباء»، وكتب الخطط والجغرافية، وتراجم الرجال، والأنساب، وضبط الأعلام، وكتب اللغة، والتفسير، وشروح الحديث».

وقد ساعد هذا الحشد الهائل من المصادر على تجميع قدر كبير من كتابي ابن يونس، يتوافق مع ما وصفه الواصفون من أن «تاريخ المصريين كبير، وتاريخ الغرباء صغير»؛ إذ بلغ ما تم تجميعه من أولهما «١٤٦١ ترجمة»، وثانيهما «٧٠٣ ترجمة». هذه التراجم الكثيرة ستعطينا فرصة نادرة لدراسة منهج مؤرخنا بشكل علمي ومنطقي؛ لأنه كلما ازداد حجم الكتاب، كان رصد ملامحه المنهجية أقرب إلى الصحة، وأبعد عن التهويل والمبالغة؛ لتواتر أسلوبه في العرض، وتكرار طريقته في الصياغة، مع تبيين شخصية المؤلف، واتضح رؤاه.

ورغم كل ما تم تجميعه - وهو غزير غزير - إلا أنني لا أستطيع أن أزعم - ولو مجرد الزعم - أنني جمعت هذين الكتابين المفقودين، بل لا أتجاسر على القول بأنني جمعت معظم الكتابين، وإنما ما تم هو تجميع ما تيسر من بقايا - لا كل بقايا - هذين التاريخين. لا أقول ذلك على سبيل التواضع - على أنه خلق محمود غير مذموم - بل على سبيل تقرير الحقيقة والواقع؛ وذلك لعدة أسباب، منها:

١ - أن الإحاطة بكافة نصوص وتراجم هذين المؤلفين أمر غير ممكن؛ لأنه ليس في مقدور بشر من جهة، ولأن الباحث قد يكون فاته بعض المصادر - خاصة المخطوطة - التي تحوى مادة لابن يونس من جهة أخرى.

٢ - أن هذا العمل التجميعي ممتد ومتواصل، ومرتبظ بظهور مخطوطات جديدة في المستقبل، بها مزيد من مادة هذين الكتابين.

٣ - أن هناك نصوصاً كثيرة موجودة بين أيدينا الآن، لكن أصحابها لم يصرحوا بنسبتها إلى مصادرهما، ويغلب على الظن أنها لمؤرخنا «ابن يونس»؛ لوجود قرائن موضوعية، وأسلوبية تشير إلى ذلك، لكن عدم وجود نظائر لها في مصادر أخرى، تصرح بنسبتها إلى مؤرخنا، جعلنا نتردد في نسبتها إليه، واعتبارها له. فلنتظر - إذا - ظهور مخطوطات جديدة، تؤكد هذا الظن وترجحه، أو تنفيه وتصرفه.

ب - الدقة والصبر في تجميع أجزاء الترجمة الواحدة، واضعين كل جزئية بجوار

الأخرى، مرتبين إياها وفق المنهج العام لمؤرخنا؛ حتى تستقيم على أفضل صورة ممكنة.

ج - عند وجود تراجم بها مادة سطحية، وندرة في المعلومات، فإننا نظرق كل السبل، التي من شأنها الحصول على ما يكملها ويتمها من المصادر الأخرى التي تنسب ذلك إلى مؤرخنا. فإن لم ننجح في ذلك، فنحن أمام أحد أمرين: إما أن الندرة - أساساً - من مؤرخنا «ابن يونس»، فنبقى عليها كما هي، ونذكر في الهامش أنه لا تفاصيل في المصادر الأخرى تتمها، أو نجد مزيداً من المعلومات بها غير منسوبة إلى مؤرخنا، فنثبتها في الحاشية؛ جبراً للنقص، وتعويضاً عن القصور اللاحق بالترجمة المذكورة في المتن.

• الصعوبة الثانية:

عدم معرفتنا بالضبط - وللوهلة الأولى - مفهوم «المصريين»، و«الغرباء» في عُرف مؤرخنا «ابن يونس»، وعلى أى أساس سنقوم بوضع بعض التراجم فى بقايا كتاب «تاريخ المصريين»، وعلى أى أساس آخر نضع التراجم الأخرى فى بقايا «تاريخ الغرباء».

كيفية مواجهتها:

لا ريب أن عدم عثورنا على مقدمة كتابى ابن يونس - إذا كانت لهما مقدمة فى الأصل - التى يشرح فيها مؤرخنا هذه المفاهيم، عقد هذه المشكلة، وجعلها من الصعوبة بمكان، ولو وجد هذا التوضيح لأراحنا من هذا العناء. ويضاف - إلى ذلك - أن بعض المصادر كانت تكفى بذكر ابن يونس عند الاقتباس منه، دون أن تذكر اسم الكتاب الذى اقتبست منه، وقد تذكر له أسماء متعددة مختلطة متداخلة، أو مختصرة موهمة - على نحو ما رأينا ذلك من قبل^(١) - مما يجعلنا فى حاجة ماسة إلى بذل الجهد الأكبر للتمييز بين المصريين والغرباء، وذلك كما يلي:

أ - تتبع تراجم الكتائب بعد تجميعها مع الاستعانة بالمصادر الدقيقة، التى تنسب النص إلى مصدره المنقول عنه؛ حتى نضع مفهوم «المصريين»، و«الغرباء» على ضوء مجموع التراجم ككل^(٢).

- (١) راجع بخصوص عناوين (تاريخ المصريين) ص ٣٠٨ - ٣١٠، وبخصوص عناوين (تاريخ الغرباء) ص ٣١٣ - ٣١٤ (من هذه الدراسة).
- (٢) راجع ما ذكرته قبلاً عن (موضوع تاريخ المصريين) ص ٣١١ - ٣١٢، وما أوردته عن موضوع (تاريخ الغرباء) ص ٣١٥ - ٣١٦ (من هذه الدراسة).

ب - إذا لم نجد من القرائن والأدلة ما يقطع بمكان الترجمة بالضبط «في المصريين»، أو «في الغرباء»، فإننا نضطر إلى تغليب الظن^(١)، حتى يظهر من النصوص - مستقبلاً - ما يؤكد ذلك، أو يعدّله.

ج - قد تتكافأ الأدلة، وذلك نادراً ما يحدث هنا، فأثبت الترجمة الواحدة في كلا الكتابين؛ لعدم القدرة على الترجيح، إلى حين الفصل في الأمر فيما بعد^(٢).

• الصعوبة الثالثة:

على أي أساس تنظيمي رتب ابن يونس كتابيه؟

لقد طرح هذا التساؤل - من قبل - أحد الباحثين، وتساءل: أهو على الحروف؟ أم السنين؟ أم الطبقات؟ ثم أجاب عنه قائلاً: يبدو من أحد النقول أنه اتبع طريقة الترتيب على المدن؛ مما جعله يكرر بعض التراجم، كأن يذكر صاحب الترجمة في «البغداديين»، ثم يذكره في «الكوفيين». ثم أحس الباحث أن هذا القول لا ينسحب على الكتابين كليهما، فاستدرك قائلاً: ولا شك أن هذا يتعلق - فقط - بكتاب «الغرباء»^(٣).

(١) راجع - مثلاً - (تاريخ المصريين)، ترجمة رقم (٨٩٣)، وهامشها رقم (١ ص ٢٣٠)، و ترجمة رقم (١٢٥٠)، وهامشها رقم (٨)، و ترجمة رقم (١٣١٤)، وهامشها رقم (٢).

(٢) ومثاله: ترجمة (عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح) في (تاريخ المصريين) برقم (١٠٥٤)، وقد راعيت في متن الترجمة منهج ابن يونس العام في (تراجم المصريين)، واستدللتنا على وضعه في هذا الكتاب من واقع نص ابن حجر، الذي نقله عن ابن يونس في ترجمة المذكور في (تهذيب التهذيب ٨ / ١٨٠)، إذ قال: ولد بمكة، ثم قدم مصر مع أبيه، ثم خرج إلى مكة، وبها مات. فالترجم له ليس صحابياً؛ إذ لم يُذكر في كتب الصحابة التي بين أيدينا (الاستيعاب، وأسد الغابة، والإصابة). وقد قطع ابن سعد أنه من تابعي المدينة (في الطبقة الثانية). (طبقاته ٥ / ١٨٧).

وبناء عليه، فيكون دخل مصر صغيراً عند فتحها مع والده (عبد الله بن سعد)، فُعيّد في (المصريين). لكن نص المزى (تهذيب الكمال) ٥٦٩ / ٢٢، منقولاً عن ابن يونس يقول: «ثم قدم مصر، فكان مع أبيه؛ مما يعنى أنه قد يكون دخلها متأخراً في توقيت لا نعرفه، ولما كان من غير الصحابة، وثبت أنه مات على رأس المائة (التقريب ٢ / ٩٦)، فالمرجح أنه دخل مصر كبيراً، فبعد في الغرباء (رقم ٤٣٥). ومن هنا ذكرته في الكتابين، حتى يظهر ما يرجح واحداً على الآخر.

(٣) موارد تاريخ بغداد، للدكتور العمري ص ٣٠١.

كيفية مواجهتها:

نبدأ ذلك بالرد على المقولة السابقة فى نقاط محددة هى:

أ - استند الباحث - فيما بدا له - إلى أحد النقول عن مؤرخنا «ابن يونس»، ولم يذكر لنا ذلك النص، وإن كنا نرجح أنه مأخوذ من «تاريخ بغداد»، باعتباره محل بحثه ودراسته. ولا شك أنه استناد منقوص، وتعميم غير دقيق؛ لأنه حتى يرجح ما رجح لا يكفى الاتكاء على نص واحد من كتاب واحد، وإنما نحتاج إلى مئات التراجم، وعشرات المصادر؛ حتى نستقرئ منهج مؤرخنا فى الترتيب والتنظيم على أساس دقيق صحيح، وهو ما حاولت صنيعة فى مواجهة هذه الصعوبة، التى وقفنا أمامها حائرين متسائلين: كيف نسوق كل هذا الجَمِّ الغفير من التراجم؟!

ب - ليس بصحيح أن ابن يونس رتب «الغرباء» على «المدن»، ولم يحدث خلال السبعمائة وثلاث تراجم «٧٠٣»، التى جمعتها أن وجدت هذا الأساس، أو شيئاً من ذاك التكرار على الإطلاق.

ج - أنه علاوة على خطأ استنتاج الباحث؛ فإن ما وصل إليه - كما قال هو - يتصل بالغرباء، فعلى أى أساس كان ترتيب «تاريخ المصريين»؟!

إزاء ما تقدم، حاولت أن أستكشف الأمر وأستوضحه من خلال استقراء المصادر المختلفة الناقلة عن مؤرخنا، فخرجت بالقواعد الآتية:

أ - أن مؤرخنا - بعامه - رتب تراجمه ترتيباً هجائياً^(١)، لكننا لم نقف على تفاصيله، فاجتهدتُ فى مراعاته فيما جمعت من مادة مراعاة دقيقة؛ حتى يسهل على القارئ مراجعة ما يريد من تراجم. وتصرفتُ بمنهج خاص بى؛ لعدم وقوفى على موقف ابن يونس، إزاء ما ورد من أسماء مترجمين منسوين، وغير منسوين، أيهما نقدمُ ومنْ نؤخر، فاخترت تقديم غير المنسوب^(٢). وبناء على ذلك، فقد جعلت للمترجمين أبواباً

(١) فهذا هو الشائع فى الترتيب آنذاك، واتبه ابن الطحان فى ذيله على (تاريخى ابن يونس)، لكنه لم يكن دقيقاً. وكذلك لم يكن ابن يونس دقيقاً فى مراعاته أحياناً (راجع ترجمة عبد الله ابن حوالة الأزدي) فى (تاريخ المصريين) رقم ٧٢٨ (هامش ٣). وقد ذكر ياقوت أن فى كتاب (الغرباء) لابن يونس باب (السين)، و (النون)، وهكذا؛ مما يدل على مراعاة الترتيب (معجم الأدباء ١١١/١٨).

(٢) مثل: تقديم ترجمة (عمرو البكالى) فى (تاريخ المصريين) رقم (١٠٠٨) على بقية تراجم الباب الخاص بمن اسمه (عمرو).

عامّة على حروف الهجاء «الألف»، وما بعدها حتى الواو، ثم لام ألف، ثم الياء، وجعلت أبواباً خاصة فرعية داخل كل باب، بناء على ما رأيت من نصوص، تقول: «باب حُسَيْر»^(١)، و«باب عبد الرحمن»^(٢) مثلاً وهكذا، وإن كنت ميزته عن الباب الرئيسي، فقلت: «ذَكَر من اسمه كذا».

ب - وجدت نصاً يشير إلى أن «تاريخ المصريين» بدأ في أوائله بترجمة «أحمد بن خازم المعافري»، فتبينت أن مؤرخنا بدأه بـ «ذكر من اسمه أحمد»^(٣)، على سبيل التيمُّن والتبرك، ثم ثنى ببقية الأبواب مراعيّاً الترتيب. أما في «الغرباء»، فلم أجد نصّاً كهذا، فراعيت الترتيب الهجائي طبقاً لذلك من بدايته^(٤).

ج - لم أراع عند الترتيب ألفاظ «ابن، وأب، وال»^(٥)، اللهم إلا إذا كانت لفظه «أب» جزءاً من اسم المترجم له، مثل: «أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان»، فكنت أعتبرها، ولا أسقطها عند الترتيب^(٦).

د - هناك أسماء أعلام متفقة في الرسم، مختلفة في الضبط، فكنت أقدم من ضبط أوله بالفتح، على الضم مثلاً «قدمت اسم بحر على بحر»^(٧).

هـ - عند وجود أعلام، في وسط أسمائهم همزة أصلية تبقى عليها، ونراعى ذلك عند الترتيب، مثل: «رئاب»^(٨)، أما إذا كانت زائدة، فإننا نراعى الأصل عند الترتيب «مثل: السائب»^(٩).

(١) الإكمال ٢/ ٥٢٠.

(٢) تكملة كتاب الصلة (ط. الحسيني) ١/ ٢٢٤.

(٣) راجع البغية ص ١٧٥.

(٤) بدأنا بمن اسمه (إبراهيم)، وهكذا، حسب الترتيب الهجائي، وذكرنا باب (أحمد) حسب ترتيبه الهجائي أيضاً.

(٥) من ذلك - مثلاً - ترتيب (إبراهيم بن أبى داود سليمان) فى (تاريخ الغرباء)، رقم (١٢) كأنه (إبراهيم بن داود)، وهكذا.

(٦) راجع ترجمة (أبى بكر) هذا فى (تاريخ المصريين) رقم (٨٦). وعلى منواله راجع (أبا عبيدة ابن الفضيل) فى (تاريخ الغرباء)، رقم (٣٥).

(٧) راجع (ذكر من اسمه بحر) فى (تاريخ المصريين) ترجمة رقم (١٦٣)، وبعده (ذكر من اسمه بحر) ترجمة رقم (١٦٤).

(٨) راجع (المصدر السابق)، ترجمة (٤٤٨).

(٩) يمتد باب (ذكر من اسمه السائب) فى (السابق) من ترجمة (٥٢٥ - ٥٢٧)، ويتقدم عليه - وفقاً للمذكور فى المتن - باب (سالم)، وبه (تراجم ٥٢٢ - ٥٢٤).

و - هناك أعلام غير منسويين، أسماؤهم كأنها الألقاب، أقوم عند تواليهم بمراجعة الترتيب الهجائي بينهم^(١)، وتقديمهم على الأعلام المنسويين^(٢).

ز - في «تاريخ المصريين»: بعد انتهاء أبواب المترجمين من «الرجال»، ذكرت باب «الكنى»^(٣)، ثم باب «النساء»^(٤). أما في «الغرباء»، فلم تكن هناك تراجم للنساء^(٥).

• الصعوبة الرابعة والأخيرة:

كيف نظم، ورتب ابن يونس عناصر تراجمه من الداخل؟

وهذه مشكلة تدخل بنا في عمق وصلب مادة الكتابين. وما يُصعبها أن المصادر المقتبسة تأخذ ما يناسب غرضها، ولا تنقل الترجمة كلها إلا نادراً^(٦)، وقد لا يلتزم أصحابها بحروف وألفاظ مؤرخنا، فقد ينقلون بالمعنى مع ما قد يترتب عليه من عدم الدقة في نقل المادة التاريخية^(٧). ومن العقبات المرتبطة بذلك - أيضاً - أن بعض الناقلين لا يحدد بداية ولا نهاية اقتباسه، فلا نستطيع تحديد نص ابن يونس من غيره داخل الترجمة^(٨). وأخيراً، فقد يستخدم أكثر من مصدر في صياغة الترجمة الواحدة، ولا يحدد مصدر كل جزئية على حدة^(٩)، بالإضافة إلى عدم التزام المصادر الناقلة ترتيب عناصر الترجمة بدقة.

كيفية مواجهتها:

أ - الاستعانة بالمصادر التي ينقل أصحابها التراجم عن ابن يونس بدقة، سواء في

(١) مثل: (السائب الثقفي) في (تاريخ المصريين)، رقم (٥٢٥)، جعلته يسبق (السائب الغفاري)، الذي جعلته رقم (٥٢٦).

(٢) مثل (السائب بن هشام) الوارد رقم (٥٢٧)، ومن بعده.

(٣) ويمتد في (تاريخ المصريين) من رقم (١٤١٩ - ١٤٥٢).

(٤) ويمتد في (المصدر نفسه) من رقم (١٤٥٣ - ١٤٦١).

(٥) فأخر ما وجدت فيه (باب الكنى)، ويمتد من (رقم ٦٩٩ - ٧٠٣).

(٦) الأنساب ٦١٠/٥ (هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر).

(٧) راجع ترجمة (سفيان بن وهب الخولاني) في (تاريخ المصريين) رقم ٥٧٥ (وهامشها رقم ٣).

(٨) راجع المصدر نفسه (ترجمة ٤٦٤)، وهامشها رقم (٩).

(٩) وخير مثال على ذلك: صنيع ابن الفرضي في (تاريخه، ط. الخانجي): ٣٩٤/١ (ترجمة

٤٥١، وهامشها رقم ١ في «تاريخ الغرباء»، ٢٦/٢، (ترجمة ٥٤٧، هامش ١ من الكتاب

نفسه)، ١٤٠/٢، (ترجمة ٦٢٦، هامش ٢ من الكتاب ذاته).

ترتيب عناصر الترجمة، أم في تحديد بدايتها ونهايتها، أم في الحفاظ على نقلها بألفاظها.

ب - من خلال الاستقراء والمتابعة تبين لنا أن مؤرخنا حريص على عرض نسب المترجم له في «تاريخ المصريين» كاملاً، ولا يلتزم بذلك في «الغرباء» إلا قليلاً، ثم يذكر كنيته، وبعض أساتذته وتلاميذه «أو أيهما»، ويرصد موقفه من الرواية الحداثيّة، وقد يذكر رأيه فيه، ثم تاريخ وفاته، وبعده يصفه بوصف خلقيّ يعرفه عنه. وفي «الغرباء» يذكر - غالباً - الإقليم الذي ورد منه إلى مصر في بدايات ترجمته.

ج - عند غياب بعض هذه العناصر أحاول استكمالها باعتبارها منهجاً عاماً، يتبعه ابن يونس في تراجمه، وأحاول جعله موافقاً لما هو معروف عنه في منهجه.

د - الاجتهاد في تمييز نص ابن يونس عما سواه من نصوص داخل المصادر الناقلة، مستعينين بما تكوّن لدينا من حصيلة وخبرة بأسلوبه وطريقته في العرض، ولغته التي يستخدمها، ويصوغ بها ألفاظه.

دراسة كتابي ابن يونس

تقديم:

بعد انتهائنا من عرض عناصر «المدخل» السابقة، أصبحنا على بينة من طبيعة كتابي مؤرخنا، وحن الوقت لدراسة هذين الكتابين معاً «مع المقارنة كلما تهيأت الظروف». وأرى أن دراستهما تستلزم تناول العناصر التالية:

أولاً - محتوى الكتابين.

ثانياً - موارد كل.

ثالثاً - مناقشة بعض المعلومات التاريخية الواردة في عدد من التراجم.

رابعاً - منهج مؤرخنا في الكتابين.

خامساً، وأخيراً - خاتمة.

أولاً. المحتوى

المتصور أن أي كتاب يحوى مقدمة، وموضوعاً، وخاتمة. فما موقف ابن يونس في كتابيه من ذلك؟

١ - ماذا عن المقدمة؟

أ - بخصوص «تاريخ المصريين»، أتوقع أن يكون ابن يونس أوضح فيها موضوع كتابه، ومنهجه في ترتيبه. وقد فُقدت المقدمة مع أصل الكتاب، ولم أجد منها سوى نص وحيد، أورده لنا ابن حجر^(١)، قال فيه: وقال ابن يونس في «مقدمة تاريخ مصر»: «وأهل النقل ينكرون أن يكون ابن شماسه سمع من أبي ذر». وبالنظر إلى هذا النص المبتور من سياقه، لا يستطيع المرء أن يدرك صلته بما يجب أن تكون عليه مقدمة هذا الكتاب. ومن هنا، فإنني يغلب على ظني أن ابن يونس تناول في المقدمة الآثار المروية،

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٧ (وهذا النص المذكور ورد في نهاية ترجمة ابن حجر لـ (عبد الرحمن ابن شماسه المهري).

التي تتناول مكانة مصر قديماً، وخيراتها وثرواتها، ومظاهر نمائها من زروع وثمار وأنهار، وقناطر، وسدود، وخلج، وغير ذلك من مشاريع دالة على تقدم أهلها وتحضرهم، ونهضتهم^(١)، فيكون ذلك مدخلاً للترجمة لعلمائها في عصر «الإسلام»، وفي ظل حكم «المسلمين»، وربما أتى - خلال ذلك - بأثر من الآثار، التي يرويها ابن شماسة عن أبي ذر، فلم يفت ابن يونس نقل تعليق نقدة الآثار والرجال، بأن ابن شماسة لم يلق أبا ذر، وإنما روى عن أبي بصرة الصحابي، الذي وردت عنه مثل هذه الآثار، الذي قد رواها بدوره عن صحابي آخر هو «أبو ذر»^(٢).

ب - أما «تاريخ الغرباء»، فإنني أتوقع - أيضاً - أن يكون مؤرخنا قد وضع له مقدمة، تشرح مقصوده من تأليفه، وتوضح منهجه في عرض تراجمه، وتبرز مكانة مصر العلمية، حتى غدت كعبة القُصَاد وموئل طلاب العلم من مختلف الأقطار. وللأسف الشديد لم أقف على أى نص، يمت بصلة إلى هذه المقدمة.

٢ - الفترة الزمنية الممتدة عبر تراجم الكتابين:

أ - بالنسبة لـ «تاريخ المصريين»، فقد ورد نص مهم للسمعاني^(٣)، قال فيه: الأئمة والعلماء من مصر أشهر وأكثر من أن يُحصيهم العاد. وقد صنّف أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى تاريخ «المصريين»، وذكر رجالها من الصحابة إلى زمانه. ومعنى ذلك: أن الكتاب يترجم لعلماء مصر على امتداد قرابة «ثلاثة قرون، ونصف»، من سنة «٢٠ هـ - ٣٤٧ هـ». وأعتقد أن كلام السمعاني النظري صحيح؛ لموافقته الواقع التطبيقي من خلال ما تم تجميعه من هذا الكتاب، ففيه ترجمة «عمرو بن العاص»^(٤) فاتح مصر، وفيه ترجمة آخر المترجمين وفاة «أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصري»^(٥).

(١) راجع تلك الآثار في (تاريخ المصريين)، باب (الكنى)، ترجمة الصحابي (أبي بصرة الغفاري)، رقم (١٤٢٤)، و ترجمة التابعي (أبي رهم السماعي)، رقم (١٤٢٩).

(٢) راجع ترجمة (عبد الرحمن بن شماسة) في (المصدر السابق) رقم (٨٢٣)، وفيها ما يتصل بروايته عن أبي بصرة، عن أبي ذر.

(٣) الأنساب ٥ / ٣١٠.

(٤) راجع (تاريخ المصريين)، ترجمة رقم (١٠٢٦).

(٥) المصدر السابق: ترجمة رقم (٦)، وفيها أنه توفي في المحرم من نفس سنة وفاة ابن يونس (٣٤٧ هـ)، أى: قبله بشهور قليلة.

ب - أما «تاريخ الغرباء»، ففترته الزمنية أقصر من «سابقه»؛ لأنه يخلو من تراجم «الصحابة»، حيث إنه يتعامل مع الأجيال التالية. وفي ضوء ما تم تجميعه من تراجم هذا الكتاب، فإن أقدم شخصية، وردت ترجمتها به هي شخصية «محمد بن أبي بكر»^(١)، وبعده «شرحبيل بن أسَمِيفَع الكَلَاعِي» المتوفى سنة ٦٧ هـ^(٢)، وآخر الشخصيات وفاة به، حُدِّد تاريخها بسنة (٣٤٥ هـ)^(٣).

٣- عدد تراجم الكتابين، وأبوابهما:

أ - «تاريخ المصريين»: بلغ عدد تراجمه التي تم تجميعها «١٤٦١ ترجمة»^(٤)، منها: «١٤١٨ ترجمة» خاصة بـ «الأسماء»^(٥)، موزعة على «٢٩ باباً رئيسياً» بعدد الحروف الهجائية «باب الهمزة، فالباء، فالتاء، حتى اللام ألف، ثم الياء»، وهذه الأبواب الرئيسية مقسمة إلى «٤٢٢ باباً فرعياً»، وهي الأبواب المندرجة تحت كل باب رئيسي، ومرتبة على حروف الهجاء «فباب الهمزة يدخل تحته من اسمه أحمد، وإبراهيم، وإسماعيل، وهكذا».

ويلاحظ أن الأبواب الرئيسية تتفاوت طولاً وقصراً، فبينما يبلغ حرف «الهمزة» واحداً وأربعين (٤١) باباً فرعياً، بها ١٦٢ «ترجمة»^(٦)، يرتفع باب العين - أكبر أبواب الكتاب - فيضم ٧٧ «باباً فرعياً»، بها «٣٨٠ ترجمة»^(٧). وفي الوقت نفسه يهبط باب «الظاء»^(٨)، و «اللام ألف»^(٩)، فيشتمل كل منهما على ترجمة وحيدة.

(١) تاريخ الغرباء: ترجمة رقم (٥٠١). توفي سنة ٣٨ هـ.

(٢) المصدر السابق: ترجمة رقم (٢٥٢).

(٣) توجد - في المصدر السابق - أكثر من شخصية توفى أصحابها سنة ٣٤٥ هـ، وهم: (إسماعيل ابن يعقوب)، رقم (٩٧)، و (عبد العزيز بن عبد الله البغدادي، رقم (٣٣٧)، و (عثمان بن محمد السمرقندي)، رقم (٣٨٤). ولعل آخرهم وفاة (محمد بن علي المادرائي، توفي في شوال سنة ٣٤٥ هـ)، ترجمة رقم (٥٧٨).

(٤) راجع تراجم (تاريخ المصريين) في المجلد الخاص بها من (ص ٧ - ٥٢٩).

(٥) هذه التراجم الخاصة بالأسماء امتدت في (السابق) من (ص ٧ - ٥١٥).

(٦) يمتد هذا الباب الرئيسي في (السابق) من (ص ٧ - ٥٤).

(٧) يمتد هذا الباب الرئيسي في (السابق) من (ص ٢٤٩ - ٣٨٧).

(٨) ترجمة باب (الظاء) برقم ٦٧٧ (ص ٢٤٨).

(٩) ترجمة باب (اللام ألف)، برقم (١٣٧٨)، ص ٥٠٤.

ثم يأتى - بعد ذلك - باب «الكنى»، وبه (١٧ باباً)، تضم (٣٤ ترجمة)^(١). وأخيراً، يأتى باب «النساء» - كباب جديد، لم يُسبق إليه لدى ابن عبد الحكم، ولا ابن الربيع الجيزى - وبه (٧ أبواب)، تضم (٩ تراجم)^(٢). وبذا يكون مجموع تراجم هذين البابين الكبيرين الأخيرين يساوى (٤٣ ترجمة).

ب - «تاريخ الغرباء»: تم تجميع (٧٠٣ ترجمة) من بقايا هذا الكتاب^(٣)، منها: (٦٩٨ ترجمة) خاصة بالأسماء^(٤)، موزعة على (٢٧ باباً رئيسياً). وهذه الأبواب الرئيسية مقسمة إلى (٢٢١ باباً فرعياً). وبعد ذلك يأتى باب «الكنى»، وبه (٤ أبواب)، بها التراجم الخمس الباقية^(٥).

وتجدر الإشارة إلى أن الأبواب الرئيسية هنا - أيضاً - تختلف من حيث عدد الأبواب الفرعية، وعدد المترجمين الداخلين تحتها. فمثلاً: باب «الهمزة» به (١٦ باباً فرعياً)، بلغت تراجمها (١٠٧ ترجمة)^(٦)، فى حين بلغت أبواب «حرف العين» - وهو أكبر الحروف من حيث عدد أبوابه الفرعية واحد وعشرون (٢١) باباً فقط، إلا أن تراجمه هى الأكبر عدداً مما سواه (١٧٩ ترجمة)^(٨)؛ لكثرة من اسمه «محمد» به^(٩).

٤ - نوعيات المترجمين فى الكتابين^(١٠):

أ - لا ريب أن الغالبية العظمى فى «تاريخ المصريين» من أصول عربية، أو من دخلوا فى ولاء القبائل العربية المختلفة، إلا أن هناك أفراداً قليلين جداً، يرجعون إلى أصول

(١) يمتد باب (الكنى) من ص ٥١٧ - ٥٢٦.

(٢) يمتد باب (النساء) من ص ٥٢٧ - ٥٢٩.

(٣) تمت تراجم بقايا هذا الكتاب من ص ٥ - ٢٦٣.

(٤) تمت تراجم هذه الأسماء من (ص ٥ - ٢٦١).

(٥) يشمل باب (الكنى) تراجم (٦٩٩ - ٧٠٣)، (ص ٢٦٢ - ٢٦٣).

(٦) يمتد هذا الباب الرئيسى من (ص ٥ - ٤٣).

(٧) يمتد هذا الباب من (ص ١٠٨ - ١٦٥).

(٨) يمتد هذا الباب من (ص ١٨٣ - ٢٤٢).

(٩) تمت تراجم من اسمه (محمد) من ترجمة (٤٧٣) إلى (٦١٥)، ص ١٨٤ - ٢٣٠.

(١٠) لم أشأ عمل إحصاء دقيق بعدد كل طائفة من طوائف المترجمين على مستوى الكتابين؛ لأن ذلك سيؤدى إلى تضخيم العمل جداً، بالإضافة إلى موسوعية ثقافة المترجمين آنذاك غالباً، وصعوبة تحديد اختصاص كل منهم على حدة.

غير عربية^(١).

ويأتى على رأس المترجمين هنا الصحابة «رضوان الله عليهم»، سواء الذين صرحت التراجم بصحبته، ووفادتهم على رسول الله ﷺ، أم أولئك الذين كانوا على عصره، وأدركوا زمانه، لكنهم لم يروه، ولم يلتقوا به «ويُعرفون بأن لهم إدراكاً»، ومنهم من يُسلم في حياة الرسول ﷺ، أو يسلم بعد وفاته ﷺ، ويأتى إلى مصر مشاركاً فى فتوحها.

ب - ويمكن تقسيم نوعيات هؤلاء المترجمين - سوى الصحابة - على النحو التالي:

(١) من حيث معارفهم وثقافتهم: يأتى على رأس هؤلاء «المحدثون»، فهم أغلبية على مستوى الكتاب ككل، ولعل ذلك يرجع إلى غلبة الثقافة الحديثة على مؤرخنا «ابن يونس»، وشيوع رواية الحديث بين معظم طلاب العلم، باعتباره علماً يشترك فيه المحدث، والفقهاء، والمؤرخ، واللغوى، والنحوى، والأديب، وغيرهم. وترجم ابن يونس - فى كتاب المصرين أيضاً - لعدد من أرباب العلوم الأخرى، مثل: الفقهاء «وعبر عن ذلك أحياناً بـ «الفتى»، و«مفرض أهل مصر»، والقراء، والمفسرين، والنحاة، والأدباء والشعراء، والمؤدبين، والخطباء، ومفسرى الرؤى، والمؤرخين. ويلاحظ أن تراجم هؤلاء متفاوتة كثرة وقلة، فمثلاً: عدد المفسرين، والنحاة، والأدباء، ومفسرى الرؤى، والزهاد والعباد قليل. أما المؤرخون، فلم يعتن ابن يونس بالترجمة لهم إلا نادراً، وعبر عن أحدهم بأنه «عالم بأخبار مصر»، والآخر قال عنه: «عالم فى الأخبار»، وثالث قال عنه: «أخبارى». فلعل اهتمامه الأساسى بتراجم المحدثين، وقلة عدد المؤرخين البارزين فى مصر، وعدم استقلالية التاريخ عن الحديث فى عهد المترجمين^(٢)، أسهم فى قلة تراجم هؤلاء؛ إذ تُرجم لهم من خلال المحدثين، والفقهاء.

وفى «تاريخ الغرباء»: لم يختلف الأمر عما عليه فى «المصريين»، فلا جديد فى

(١) لعل من هؤلاء: (أيوب بن قسطنطين)، و (جبر بن عبد الله القبطى، وسُنْبُخْت الفارسى) فى (تاريخ المصريين)، بأرقام (١٦٢، ٢٢٢، ٦٠٨) على الترتيب.

(٢) ويمكن مراجعة كتابى: (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى القرنين: الأول، والثانى الهجريين)، فيه تسليط الأضواء على عدد من محدثى، وفقهاء، ومفسرى مصر فى تلك الفترة المبكرة، مع تجميع تراجمهم التاريخى، الذى يجلى الجانب التاريخى لديهم أيضاً (كابن عمرو، وأبى قبيل، وعبيد الله بن أبى جعفر، ويزيد بن أبى حبيب، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وابن وهب).

نوعيات المترجمين من حيث معارفهم وعلومهم^(١)، وإنما خلت التراجم المتبقية من «مفسرى الرؤى، والخطباء». ولم يتغير الموقف فى تراجم المؤرخين، وإن ذكر عن أحدهم أنه صاحب «أخبار، وملاحم».

(٢) من حيث وظائفهم ومناصبهم: ترجم ابن يونس فى «المصريين» لمختلف الطبقات الوظيفية، وللعدد من ذوى المناصب فى مصر، فترجم لعدد من ولاة «مصر»، ولبعض أمرائها بالنيابة، ولبعض الأمراء المحليين، كأمر أحد الثغور، وأمير برقة، وزويلة، ووالى الإسكندرية، ووالى الرابطة. وترجم لبعض القواد، وولاة البحر فى مصر والشام، والطبقة العليا من جند مصر، وأمير بعث الطالعة، وأمير غزو المغرب، وعارض الجند. وترجم لصاحب الحرس، ولصاحب السوق، ولحاجب الوالى، ولذوى بعض الوظائف الشرطية، مثل: صاحب «الشرط»، و«مختار العسكر»، ومختار الجيزة. وترجم - فيما يبدو - للشخص المنوط به تنفيذ الحدود، وهو «السياف». وعلى مستوى القبائل، والتجمعات الصغيرة ترجم لـ «عريف القبيلة، وعريف موالى قريش، وعريف حى الحمراء». واهتم بوظائف تتعلق بالعلم والثقافة، والمساجد، فعرف ببعض المؤذنين، وبـ «عريف» «رئيس» المؤذنين، وبأحد أئمة المسجد الجامع، وبأحد القصاص، وبصاحب القصص، وبوراق ينسخ المصاحف، وبـ «معلم كتاب». واهتم بالوظائف المالية، مثل: الترجمة لـ «صاحب الخراج»، وكاتبه، وصاحب الضيافة، وعامل الصدقات.

وأولى مؤرخنا «ابن يونس» القضاء والديوان اهتماماً خاصاً، فترجم لبعض القضاة المهمين فى العاصمة، ولبعض القضاة المحليين فى الأقاليم «مثل: قاضى الإسكندرية، وقاضى إخميم»، وتناول صاحب «مسائل القاضى»، وبعض كتّاب القضاة، وبعض الشهود، والكتّاب فى ديوان الجند. وترجم - كذلك - لصاحب «المظالم».

واهتم مؤرخنا أيضاً بتراجم عدد من العلماء، الذين كانوا يعملون بحرف بسيطة^(٢)،

(١) اللهم إلا ما ورد فى ترجمة أحد الفقهاء من غلبة الجدل عليه، حتى بدت مؤلفاته الفقهية أشبه بعلم الكلام. وهو (إبراهيم بن إسماعيل البصرى) المعروف بـ (ابن عليّة)، ترجمة رقم (٦).

(٢) لا يعنى ذلك أن هذا هو حال جميع العلماء، فربما توفر العطاء لبعضهم، لكنهم كانوا يأكلون من عمل أيديهم؛ ترفعاً عن مد اليد للسلطان، وقد يستعيز البعض عن ذلك بتحديث طلاب العلم مقابل أجور يدفعونها إليه، نظير إنفاق الوقت والجهد معهم، وأرى أن عمل فهرست تفصيلى عن (الحضارة)، تدخل فيه (الحرف، والصناعات) الواردة فى ثنايا نصوص الكتّابين سيكون أمراً طيباً مفيداً للباحثين والقراء.

يقتاتون منها؛ ربما لعدم وجود رواتب ثابتة لهم، تغنيهم عن امتحان هذه الأعمال، وتفرغهم لتحصيل العلم. ومن هذه الأعمال ما يلي: «نقاط في البحر، ودبّاح، وبزّاز، وفرّاء، وصبّاح الخيل، ومختار الخيل، والعسّال، واللواز، والحياش، والقلاء، والضرّاب، والحذاء، والطحّان، والتمّار، والتاجر، والصوّاف، وأخيراً بواب الإسكندرية» وهذه مرتبطة بأحداث الفتح، وهى مهنة أحد الروم الذين ساعدوا فى فتح الإسكندرية.

وفى «تاريخ الغرباء»: اهتم بمناصب جديدة، فبالإضافة للترجمة لبعض ولاية مصر الوافدين عليها من خارجها؛ ترجم لبعض ولاية «إفريقية، والأندلس». وترجم لأحد الخلفاء «مروان بن الحكم»، ولولى عهد عبد الملك «عمرو بن سعيد بن العاص». وفى مجال القضاء اهتم بقضاة الأندلس، وبعض الغرباء الذين ولّوا بمصر قضاء بعض الأقاليم، مثل: قضاء تيس، وبعض قضاة الأندلس. وأشار إلى «ولاية أحدهم قضاء الرملة من قبل»، وترجم لمن ولى القضاء بمصر بالإنابة، وذكر بعض الشهود، وترجم لحاجب القاضى. وأضاف - فى هذا الكتاب - الاهتمام بترجمة صاحب «الخراج»، ووالى ديوان «الأحباس»، وأحد الوزراء، وصاحب «شرطة الفسطاط»، ووالى الحسبة، ووالى العشور، وصاحب المكس، وصاحب المقياس، وصاحب الصلاة بالأندلس، وبعض من ولى بحر إفريقية، ومن ولى غزو البحر بمصر، وبعض المؤدّبين بجامع الفسطاط وغيره، وعرف بأحد الجنّد المتميزين «سمّاه الجنّد المقدّم». وكذلك ترجم لأحد الأطباء، والوعاظ. وإلى جانب ما تقدم من جديد، ترجم لبعض ذوى المناصب التقليدية المعروفة، ممن اهتم بهم - أيضاً - فى «المصريين»، مثل: إمام الجامع، والقصاص.

ومن الحرف البسيطة التى زاولها بعض الغرباء، الذين وفدوا إلى مصر: «دلال يبيع البزّ، وورّاق، وصانغ، وعطّار، وتاجر، ووشّاء، وجبّاب، ونعّاس، وسكّرى، ومن يقوم بعمل المراوح، والقبيطة، وبنّاع الكندّر».

(٣) من حيث البلدان والأقاليم التى يقيم بها، أو يرحل إليها، أو يُنسب إليها المترجمون^(١):

أ - لا ريب أن المترجمين فى «تاريخ المصريين» أقام كثير منهم فى حاضرة مصر

(١) سيكون عمل فهرس تفصيلى بالبلدان الواردة فى ثنايا الكتابين من الأهمية بمكان؛ لتسهيل مهمة الباحثين والقراء.

«الفسطاط»، لكن بعضهم أقام فى أقاليم وبلدان أخرى فى مصر على سبيل الاستقرار، أو الزيارة والارتحال، أو توجه إليها فبلغته بها الوفاة بعد مقام طويل أو قصير. ويدل اهتمام ابن يونس بعلماء المناطق النائية-«خاصة الصعيد، وأسوان»- على رحابة أفق مؤرخنا، واتساع وشمولية نظرتة، وإحاطته ومعرفته بكافة علماء مصر حتى فى القرى والأرياف النائية، ولعله كان يعرف أخبارهم بالرحلة الداخلية إليهم، أو بمكاتبتهم ومراسلتهم. أقول: من هذه البلدان: الجيزة، وطُهرْمُس «من قرى الجيزة»، والعسكر، والحمراء بالفسطاط، والفيوم، والبرلس، وسخا، وتينس، ورشيد، والإسكندرية، ودميرة، وقرية الحرس، والأشمونين، وبركوت، وشبشير، والبهنسا، وطحا، وإخميم، ودلاص «بالصعيد»، وقفط، وقمن، وبويط، والبليتا بالصعيد، وأسوان.

ب- وفى «تاريخ الغرباء»: اعتنى مؤرخنا «ابن يونس» بذكر البلدان الإسلامية التى قدم منها المترجمون إلى مصر، وأحياناً كان يشير إلى أصولهم، إن كانوا ينتمون - فى الأصل - إلى غير هذه الأقاليم، التى وفدوا منها.

ويلاحظ أن ابن يونس كان يذكر إقليم المترجم له عامة فى بعض الأحيان، كأن يقول: شامى، مغربى، أندلسى «وعلى الأخيرة أمثلة كثيرة»، وكذلك «توجد أمثلة كثيرة على نسبة المترجمين إلى «إفريقية» عامة.

وإلى جانب ما تقدم، فقد اهتم مؤرخنا بتحديد هذه الأقاليم فى مواطن عديدة، كالآتى:

١ - فى العراق: ذكر بغداد «كثيراً»، وبعدها البصرة، ثم بلدان «واسط، والأنبار، وسامراء، وبلد، وكلوآدى».

٢ - فى الشام: دمشق «ورد منها علماء كثيرون»، وعسقلان، والبلقاء، وأيلة، وفلسطين، وحمص، والرملة، وحران، وقنشرين، والمصيصة، والأردن، وقرقيسيا، وطرسوس، ورأس العين، وصور، والرها، وأنطاكية.

٣ - فى الأندلس: قرطبة، وإلبيرة، وتدمير، وسرقسطة، وجيان، وبجانة، وقبرة، ومنية عجب، ولورقة، ومالقة، وطرطوشة، وإشبيلية، ووادي الحجارا، وبيرة، وجيان، والجزيرة الخضراء، وبطليوس، ولاردة، وماردة، وإستجة، ووشقة، وشذونة، وطليلة، وبيانة، وريّة، والمرية، وتطيلة.

٤ - فى المشرق وبلاد ما وراء النهر: خراسان، ومرو، وفسا، ونيسابور، وأصبهان، وقزوين، وسمرقند، وسرّ «بالرّى»، وقمّ، والسند، والرّى، وجنّديسابور وبوشنج، وبخارى، ودولاب، وطبرستان، وطهران، وتستر، وبردعة، وبلخ، وجوزجان، والدينور، والشاش، وفارس، وباورد.

٥ - فى إفريقيا، والمغرب: أطرابلس، وبرقة، وتونس، والقيروان، وقفصة، وطبنة، وسوسة، وبجاية.

٦ - فى الحجاز: المدينة «وورد منها علماء كثيرون إلى مصر»، ومكة، ووادي القرى.

٧ - فى اليمن: حضرموت، واليمامة، وصنعاء.

٨ - وأخيراً من بلاد الروم: أرمينية، وجزيرة إقريطش.

وماذا عن أماكن إقامة «الغرباء» فى مصر؟

لا شك أن الإقامة كانت فى حاضرة «الفسطاط» غالباً، ثم بعد ذلك يتنقل هؤلاء الوافدون إلى قرى وأقاليم مصر المختلفة، ترحالاً، أو استقراراً حتى الوفاة، أو لبعض الوقت. وهذه البلدان هى: «العسكر، والجزيرة، والقلزم، والفيوم، وبلبيس، وتيس، والبرلس، ودمياط، ودميرة، والإسكندرية، وإخميم، وقوص».

وأخيراً، فإننا لا ندرى ما إذا كان لكتابه مؤرخنا خاتمة أو لا؛ إذ لم نعر على أى نص يشير إلى شىء من ذلك على الإطلاق. والمرجح لدى أن كلا الكتابين خلّوا من الخاتمة؛ لسببين اثنين هما:

الأول - أن ابن يونس - فيما نرجح - ظل يكتب كتابه حتى أواخر حياته، وأعتقد أنه كان ينوى العود إلى عدد من تراجمه بالتنقيح والتحصيص والاستكمال، لكن يد القدر كانت أسرع إليه، فغادر دنيانا، وبعض التراجم يحتاج إلى إعادة نظر.

والثانى - أنه لو افترض أنه أكمل الكتاب، فإن كتب التراجم تنتهى بانتهاء ما لدى مؤلفها من مادة، تتعلق بتراجم شخصيات الباب الأخير منها، حسب المنهج المتبع فى الترتيب «آخر المصريين: النساء، وآخر الغرباء: الكنى».

ثانياً - الموارد

فى بداية الحديث عن الموارد، التى استقى منها مؤرخنا «ابن يونس» مادة، نحب التذكير بأن ما سنذكره من «موارد»، إنما يتعلق بالنصوص التى تيسر تجميعها من بقايا كتابى مؤرخنا، فهى دراسة فى ضوء ذلك، ولا تعد الكلمة الأخيرة فى هذا الشأن؛ لأن بقية الكتابين ليست بين أيدينا.

تنقسم هذه الموارد - على مستوى الكتابين معاً - إلى ما يلى:

أولاً - موارد تقليدية:

وهى الموارد المألوفة للكافة، وفيها ينقل مؤرخنا عن كتب مدونة، أو يروى روايات شفوية، نُقلت إليه سماعاً.

وهذا النوع من الموارد يتقسم إلى:

١ - موارد صريحة:

وفيها نعرف اسم المورد الذى نقل عنه مؤرخنا بصراحة ووضوح. وهى على النحو الآتى:

أ - فى تاريخ المصريين:

استخدم ابن يونس - فى الجزء الذى جمعه من بقاياه - ستين مورداً صريحاً نقل عنها (٢٢٣) رواية) موزعة على النحو الآتى:

١ - سعيد بن كثير بن عُفَيْر^(١): نقل عنه مؤرخنا إحدى وخمسين رواية^(٢).

(١) راجع ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس (ترجمة رقم ٥٦٤).

(٢) لا شك أن مؤرخنا نقل عن كتاب المؤرخ المصرى (ابن عفير ت ٢٢٦هـ) المعروف بـ (الأخبار)، وذلك فى (المصدر السابق) تراجم أرقام: (٩١، ١٥٩، ١٧٢، ٢٠٧، ٢٥٤، ٣٠٤، ٣٤٢، ٣٥٩، ٣٨٩، ٤٠٠، ٤١٩، ٤٨٩، ٤٩٤، ٥٠٤، ٥٥٠، ٥٧٨، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٣٣، ٦٣٩، ٦٤٧، ٦٦٩، ٦٨٧، ٧٤٣، ٧٩٧، ٨٢٧، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٦١، ٨٩٨، ٩٥٩، ١٠٢٩، ١٠٣٦، ١٠٨٣، ١١٠٦، ١١٠٨، ١١١٥، ١١٣٢، ١١٣٩، ١٢٣٠، ١٢٨٧، ١٢٩٢، ١٢٩٨، ١٣٧٠، ١٣٩٥، ١٤١٠ - ١٤١١، ١٤١٨، ١٤٢٨، ١٤٥٦). =

٢ - يحيى بن عثمان بن صالح^(١)، وعلى بن الحسن بن خلف بن قديد^(٢): ذكر ابن يونس لكل منهما خمس عشرة رواية^(٣).

٣ - أحمد بن يحيى بن الوزير^(٤): أورد له مؤرخنا أربع عشرة رواية^(٥).

٤ - يحيى بن عبد الله بن بكير^(٦)، وأحمد بن يونس بن عبد الأعلى «والد مؤرخنا»^(٧): ذكر لكل منهما إحدى عشرة رواية^(٨).

= ويلاحظ أن في ترجمة (٢٠٧) قال ابن يونس: ذكره سعيد بن عفير في (أشرف لحم بمصر)، وفي ترجمة (١٢٩٨): ذكره سعيد بن عفير في (أشرف جدام). وأعتقد أنهما بابان من أبواب كتاب (الأخبار). وما يدل على ذلك أن مؤرخنا ترجم لـ (عمرو بن الفرقر الجذامي)، رقم (١٠٢٩)، وقال عنه: (له ذكر في الأخبار).

(١) له ترجمة في (السابق) برقم (١٣٨٥)، وفيها أنه توفي سنة ٢٨٢هـ.

(٢) له ترجمة في (السابق) برقم (٩٧٣)، وفيها أنه ولد ٢٢٩هـ، وتوفي سنة ٣١٢هـ. وهذا يعني أنه أستاذ ابن يونس، الذي روى عنه مؤرخنا. (سير النبلاء ١٤/٤٣٦، وتاريخ الإسلام ٢٣/٤٣٩). وأعتقد أن لابن قديد اهتماماً بأخبار مصر وتاريخها. وذكر له ابن ماكولا كتاباً باسم (الرايات)، فقال: «وقال ابن قديد، عن أبي قرة في كتاب (الرايات): ثم راية خشيئة». (الإكمال ٢/٤٧٢). ولعله هو الذي أشار إليه ابن يونس في ترجمة (حبيش بن أبي المحاضر الغافقي) رقم ٢٨٦ بـ (رايات مصر). والمقصود: أن له كتاباً عن القبائل المشاركة في (فتوح مصر).

(٣) يمكن مراجعة مرويات (يحيى بن عثمان بن صالح) في (تاريخ المصريين)، تراجم أرقام: (٣٥، ٦٩، ١٤٠، ١٩٩، ٢٨٧، ٣٣٧، ٤٨٦، ٥٤٥، ٦٢٢، ٦٣٥، ٦٥٧، ٧٦١، ٨٨٢، ٩٩٣، ١٢٩٦). أما مرويات (علي بن الحسن بن خلف بن قديد)، فهي في تراجم أرقام: (٤٣، ١٤٠، ٢٢٢ (روايتان)، ٣٠٦، ٣٦٢، ٥٦٤، ٧٢٦، ٨١١، ٨١٦، ٨٢٥، ٩٧٣ (روايتان)، ١٠٤٩، ١٣١٩، ١٤٢٧).

(٤) ترجم له ابن يونس في (المصدر السابق)، برقم (٦٢)، وذكر أنه ولد سنة ١٧١هـ، وتوفي سنة ٢٥٠هـ. ويمكن مطالعة ترجمته - أيضاً - في (ترتيب المدارك) مجلد ٢ ص ٨١، وطبقات الشافعية للسبكي ٦٦/٢ - ٦٧، والمقفي ١/٧٣٧ - ٧٣٨. وذكر مؤرخنا في (تاريخ المصريين) ترجمة (١٢٣): أنه له كتاباً في (الأخبار).

(٥) هذه الروايات أوردها له مؤرخنا (ابن يونس) في (السابق)، تراجم أرقام: (٢٥٧، ٢٨١، ٣٩٤، ٥٨٤، ٦٤٧، ٦٥٥، ٦٥٨، ٦٦٩، ٦٩٥، ٨٩٨، ٩٩٦، ١٠٤١ (روايتان)، ١٠٥١).

(٦) ترجم له مؤرخنا في (المصدر السابق). ترجمة رقم (١٣٨٣)، وفيها أنه ولد سنة ١٥٤هـ، وتوفي سنة ٢٣١هـ.

(٧) سبقت الترجمة له في هذه الدراسة ص ٢٨٠ - ٢٨٣.

(٨) يمكن مراجعة مرويات المحدث المؤرخ المصري ابن بكير، الذي نعتقد أن مؤرخنا نقل من =

- ٥ - أحمد بن شعيب بن علي النسائي^(١): نقل عنه مؤرخنا عشر روايات^(٢).
- ٦ - الحسن بن علي العدّاس^(٣): نقل عنه ابن يونس تسع روايات^(٤).
- ٧ - هانيء بن المنذر^(٥): له في كتاب ابن يونس سبع روايات^(٦).
- ٨ - أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي^(٧): روى عنه ابن يونس ست روايات^(٨).
- ٩ - عبد الله بن لهيعة^(٩)، وعبد الله بن وهب^(١٠): ذكر ابن يونس لكل منهما
-
- = كتاب له في (تاريخ مصر) في (تاريخ المصريين)، تراجم أرقام: (٨٤، ١٦٢، ٥٢٤، ٥٣٧، ٧٥٦، ٧٩٧، ٨٨٤، ١٠٥١، ١١٠٧، ١٣٣٠، ١٣٣٨). أما والد مؤرخنا، فهاكم أرقام التراجم، التي وردت بها مروياته في (المصدر نفسه): (٢٨١، ٣٤٠، ٤٧٣، ٦٤٩، ٧٨٥، ٨٢٦، ٩٤٧، ١١٢٣، ١٣٧٩، ١٤٥٢).
- (١) ترجم له مؤرخنا في (تاريخ الغرباء)، برقم (٥٥).
- (٢) عاصر مؤرخنا المحدث النسائي، وحضر مجالس علمه في مصر، وروى عنه. ولعله طالع كتابه (السنن) أيضاً. ويمكن مراجعة مرويات ابن يونس عنه في (تاريخ المصريين) في تراجم أرقام: (٣٤٠، ٤٣٣، ٧١٨، ٧٦٦، ٨٣٧، ١٠٥٥، ١١٩٩، ١٢١٦، ١٣٢٨).
- (٣) ترجم له ابن يونس في (المصدر السابق) برقم (٣١٨)، وذكر أنه كان معنياً بالتواريخ، وولى عدة مناصب (الجند، وحسبة الدقيق، وسوق مصر). توفي سنة ٣٢٤هـ.
- (٤) راجع مروياته في (المصدر السابق)، تراجم أرقام: (٣٥٠، ٤٠٩، ٥٠٩، ٦٥٢، ٩٨٦ - ٩٨٧، ١٠٣٢، ١٢٨٤، ١٣٧٣).
- (٥) لم أقف على ترجمته في المصادر، ولكنني وجدت بعض إشارات، تفيد أنه كان من وجوه القوم في مصر، الذين خرجوا ببيعة أهل مصر إلى (يزيد بن الوليد) مع الفقيه المؤرخ المصري (عمرو ابن الحارث)، وغيره سنة ١٢٦هـ. (الولادة) ص ٨٤. وهذا يعني أنه من رجال القرن الثاني الهجري على الراجح. وقد وردت إشارات أخرى، تدل على اهتمامه بالتاريخ، والأنساب. فقد أورد له ابن عبد الحكم رواية عن أحد ملوك مصر العماليق قديماً (فتوح مصر ٢٠). وذكر ابن يونس أن له كتاباً باسم (نسب حمير). (تاريخ المصريين، ترجمة ٦٣٦). ويبدو أنه كان له كتاب عن (الصحابة في مصر)، طالعه ابن يونس، وأشار إليه (السابق: ترجمة ٤٤٢).
- (٦) راجع رواياته في (السابق)، تراجم أرقام: (٤١٩، ٤٢٩، ٤٤٢، ٦٣٦، ٧٤١، ١٠٨٣، ١١٣٢).
- (٧) ترجم له ابن يونس في (السابق: رقم ٥١).
- (٨) راجع مروياته في (السابق)، تراجم أرقام: (٥١، ١٦٣، ٥٤٥، ٧٦٦، ١٠١٦، ١٤٤٧).
- (٩) ترجم له مؤرخنا (ابن يونس) في (السابق)، برقم (٧٦٦). وراجع دراستي عنه مؤرخاً في (رسالتي للماجستير) ج١ ص ٢٨٠ - ٣٠٩.
- (١٠) ترجم له مؤرخنا في (تاريخ المصريين)، برقم (٧٨٥). وراجع - أيضاً - دراستي عنه مؤرخاً في (رسالتي للماجستير) ج١ ص ٣٤٧ - ٣٧١.

خمس روايات^(١).

١٠ - ربيعة الأعرج: أورد له ابن يونس أربع روايات^(٢).

١١ - عمرو بن الحارث^(٣)، والليث بن سعد^(٤)، وأحمد بن علي بن رازح، وحرملة ابن يحيى^(٥): لكل ثلاث روايات.

١٢ - سلامة بن عمر المرادي^(٦)، والواقدي^(٧)، ومحمد بن عاصم بن ياسين^(٨)، ومحمد بن أبي عدى^(٩)، وجبله بن محمد بن كُرَيْز الصدفى^(١٠): «لكل روايتان».

(١) راجع مروياته عن (تاريخ مصر)، و (الملاحم) في (تاريخ المصريين)، تراجم أرقام: (٤٦٧،

٥٩٥، ٨٧٣، ١٠٩١، ١٣٤٦). أما ابن وهب، فنقل مؤرخنا من كتابه في (المصدر السابق)،

تراجم أرقام: (٥٠٢، ٥١٥، ٦٦٧، ٨٣٠، ١٣٥٩).

(٢) لم أقف على ترجمة (ربيعة الأعرج)، وإن وردت له رواية عن ابن لهيعة (السابق): ترجمة

(١٤٢٣). وهذا يعنى أنه - غالباً - من رجال القرن الثاني الهجرى. راجع مروياته في

(السابق)، تراجم أرقام: (٨٣٥، ٨٤٨، ٩٤٣، ١٤٢٣).

(٣) راجع ترجمته في (السابق) برقم (١٠١٦)، وفيها أنه ولد سنة ٩٤هـ، وتوفى سنة ١٤٨هـ.

وقد نقل مؤرخنا عن كتابه - ولعله عن تاريخ مصر - في ترجمة رقم (٢٠٩). ويضاف - إلى

ذلك - روايتان أخريان، وردتا في (السابق)، برقمى: (١١٠٦، ١١٢٧).

(٤) له ترجمة في (السابق)، برقم ١١٢١. راجع دراستى له مؤرخاً في (رسالتى للماجستير) ج١

ص ٣٠٩ - ٣٤٦. ومروياته في (تاريخ المصريين) وردت بتراجم أرقام: (٣٨٥، ٧٢٨،

١٣١٨).

(٥) لم أقف على ترجمة (أحمد بن علي بن رازح). أما مروياته في (السابق)، فوردت بأرقام:

(٣٠٤، ١١٢٢ مرتين). أما (حرملة بن يحيى)، فله ترجمة في (السابق)، برقم (٢٩٨). وقد

وردت مروياته في (السابق)، تراجم أرقام: (٣٩٨، ٨٤٦، ١٠٢٦).

(٦) وردت روايتاه في (السابق)، برقمى: (٦٩٨، ١٠٢٦).

(٧) وهو المؤرخ المعروف المتوفى (سنة ٢٠٧هـ). وقد طالع مؤرخنا كتابه (فتح الإسكندرية)، ذكره

في ترجمة (٧٥٨)، ونقل عنه ترجمة رقم (١٤٣٣). وتجدر الإشارة إلى أن ابن يونس ذكر

كتاب (الفتوح) في ترجمة (٦٢٢)، ويحتمل أن يكون للواقدي، ولعل الراجع أنه لابن عفير

المذكور في الترجمة.

(٨) وردت روايتاه في (السابق: ١١٢٣، ١٣٧٩).

(٩) السابق: ١١٠٣، ١٣٣٦.

(١٠) ترجم له ابن يونس في (السابق) برقم (٢٢٥). وجاء في ترجمته أنه توفى سنة ٣٢٦هـ.

(راجع روايته في المصدر السابق، رقمى ٢٧٧، ٦٢٧).

١٣ - القاسم بن محمد بن الحارث بن شهاب^(١)، والمسور الخولاني الشاعر^(٢)، وفتح ابن حماد المهدي^(٣)، وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني القاضي^(٤)، وابن فضال^(٥)، ويعقوب بن الوليد الأيلي^(٦)، وأبو عمر^(٧)، وإبراهيم بن محمد الضحاك^(٨)، وموسى بن هارون بن كامل^(٩)، وكهمس بن معمر^(١٠)، وعبد العزيز بن ميسرة^(١١)، وأحمد بن يحيى بن أيوب^(١٢)، ولهيعة بن عيسى^(١٣)، وعبد بن سعيد^(١٤)، وعمرو بن ثور^(١٥)، وعاصم بن رازح بن رَحْب الخولاني^(١٦)، وأحمد بن محمد بن الحارث^(١٧)، والضحاك بن شرحبيل^(١٨)، ومحمد بن موسى^(١٩)، وأحمد بن إبراهيم بن حكيم المعافري^(٢٠)، وعمرو بن أبي الطاهر^(٢١)، وعلى بن أحمد بن سليمان^(٢٢)، وعبد الوهاب

(١) تاريخ المصريين: ترجمة (٥١).

(٢) السابق: ترجمة (٣٤٠).

(٣) السابق: ترجمة (٥٣١).

(٤) السابق: ترجمة (٤٥٩).

(٥) ورد أن له تاريخاً في (السابق: رقم ٣١٣).

(٦) السابق: ٥٣١.

(٧) لعله الكندي المؤرخ المعروف (ت ٣٥٠هـ). راجع روايته في (السابق) ٦٧٧.

(٨) السابق: ١٣٢.

(٩) السابق: ١٦١.

(١٠) السابق: ١٣٣٦.

(١١) السابق: ٧٨٨.

(١٢) روايته في (السابق)، ترجمة رقم (١٣٨٢).

(١٣) له ترجمة في (المصدر السابق)، برقم (١١١٩). وردت روايته في (السابق) رقم (٧٩٢).

(١٤) راجع روايته في (السابق) برقم (١٣٨٨). ولعل اسم المورد محرف عن (عبيد الله بن سعيد

ابن عفير).

(١٥) السابق: ترجمة (١٠١٢).

(١٦) السابق: ترجمة (٩٨٦).

(١٧) السابق: ترجمة (١١٢١).

(١٨) السابق: ترجمة (١١٠٨).

(١٩) السابق: ترجمة (١١٠٦).

(٢٠) السابق: ترجمة (٤٦٣).

(٢١) السابق: ترجمة (١١٢١).

(٢٢) السابق: ترجمة (٩٧١).

ابن سعيد بن عثمان^(١)، وعبد الحكم بن أحمد بن محمد بن سلام^(٢)، ومحمد بن إبراهيم بن علي^(٣)، وأبو صالح أحمد بن عبد الرحمن^(٤)، ومحمد بن زبّان بن حبيب^(٥)، والحسن بن علي بن يوسف^(٦)، ومحمد بن سحنون^(٧)، وعلي بن سعيد الرازي^(٨)، وأحمد بن داود بن أبي صالح الحراني^(٩)، وابن مفرج^(١٠)، وشجرة بن عبد الله^(١١)، والبخاري^(١٢)، ومحمد بن أحمد بن رشد بن رشدين^(١٣)، وأبو عبد الرحمن المقرئ^(١٤)، والعباس بن محمد البصرى^(١٥)، والهيثم بن عدى^(١٦).

ب - فى تاريخ الغرباء:

استخدم مؤرخنا «ابن يونس» - فيما تم تجميعه من بقايا هذا الكتاب - خمسة وثلاثين (٣٥) موردًا صريحًا، نقل عنها (٧٠ رواية)، موزعة كما يلي:

- (١) تاريخ المصريين: ترجمة (٨٩٧).
- (٢) السابق: ترجمة (٧٩٤).
- (٣) السابق: ترجمة (١١٤٤).
- (٤) السابق: ترجمة (١٤٥٨).
- (٥) السابق: ترجمة (١٢٠٨).
- (٦) السابق: ترجمة (١٣٣٨).
- (٧) قال فى كتابه (السابق: ١٤٢٣).
- (٨) السابق: ترجمة (١٢٩٧).
- (٩) السابق: ترجمة (٧٨٨).
- (١٠) قرأت بخط ابن مفرج القاضى: ترجمة ١٨٣ فى (السابق).
- (١١) السابق: ترجمة (١٣٤٣).
- (١٢) السابق (وقد ذكره البخارى) ترجمة رقم (٦٩٦).
- (١٣) اسمه بالكامل: (محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد). توفى سنة ٣٣٠هـ. (ترجم له ابن يونس فى المصدر نفسه) برقم (١١٦٤). نقل عنه مؤرخنا رواية فى (السابق) برقم (٥٩٠)، وصدرها بـ (حدثنى محمد بن أحمد بن رشدين، عن أبيه). ويلاحظ أن أباه له ترجمة فى (السابق) برقم (٤٨)، وفيها أنه توفى سنة ٢٩٢هـ.
- (١٤) له رواية فى (السابق) برقم ٦٦٧ (كذا يقول أبو عبد الرحمن المقرئ).
- (١٥) له رواية فى (السابق)، ترجمة رقم (٢٦٩) مصدره بـ (حدثنا العباس بن محمد البصرى فى آخرين).
- (١٦) لعل مؤرخنا طالع أحد كتب الهيثم بن عدى (ت ٢٠٧هـ)، ونقل عنه رواية، وردت فى ترجمة رقم (١٣٤٣).

١ - الحُشْنِيّ: أخص هذا المورد - دون سواه - بشيء من التوضيح؛ لبيان مدى صلته بمؤرخنا «ابن يونس»، على اعتبار أنه مؤرخ أندلسي، عن طريقه نلقى الضوء على العلاقة بين مؤرخي الإقليمين، وسأكتفى - هنا - ببيان الصلة بينهما فقط، أما الترجمة للحشني، فستأتي عند دراسة كتابه: «أخبار الفقهاء والمحدثين» في عمل علمي آخر.

أعتقد أن الحميدى^(١) أقدم مؤرخ - فيما أعلم - تناول هذه العلاقة، وعنه نقل ياقوت من بعده^(٢)، فذكر أنه يرجح أن كلا المؤرخين «المصري، والأندلسي» لم يلتقيا، وإن تعاصرا، ووقف ابن يونس على كتاب «الحشني»، ونقل عنه - في «تاريخه» - وفيات جماعة من أهل الأندلس ممن مات قبل الثلاثمائة وبعدها بمدة. وأضاف قائلاً: وقد أفصح أبو سعيد باسمه، ونسبه في موضعين من «التاريخ»، في باب «السين»، وفي باب «النون». وفي غير هذين المكانين، كان ابن يونس يقول فيما يورده عنه من ذلك: ذكره الحشني في «كتابه».

والحق أنني قُمتُ بتحقيق هذا الكلام؛ للتأكد من مدى صحته، فكانت لي هذه الملاحظات:

أ - فيما يتعلق بوسيلة الاتصال بين ابن يونس (ت ٣٤٧ هـ)، والحشني (ت ٣٧١ هـ)، فأعتقد أنها كانت المراسلة؛ إذ يغلب على الظن أن الحشني لم يرحل إلى مصر، ولم يلتق بمؤرخنا، رغم تعاصرها. وربما وقف ابن يونس على نسخة من كتاب الحشني «أخبار الفقهاء والمحدثين» استعان بها في الترجمة لعلماء الأندلس، عن طريق طلاب العلم والعلماء الأندلسيين، الذين كانت تروج بهم مصر في القرن الرابع الهجري^(٣).

ب - كتاب «التاريخ» المنسوب إلى ابن يونس في نص الحميدى يقصد به «تاريخ الغرباء»؛ لأنه المعنى بالترجمة لغير المصريين.

ج - لَيْسَتْ نُقُولُ ابن يونس عن الحشني مقتصرة على تواريخ وفيات الأندلسيين، بل

(١) جذوة المقتبس ٩٤/١.

(٢) معجم الأدياء ١١١/١٨.

(٣) غلب على ظن الحميدى - ونقل ذلك عنه ياقوت - أن ابن يونس، والحشني لم يلتقيا بمصر (الجذوة ٩٤/١، ومعجم الأدياء ١١١/١٨). وأيضاً لم يلتقيا في غيرها؛ لأن ابن يونس لم يرحل عن بلده (مصر). راجع ص ٣١٦ - ٣١٧ من هذه الدراسة، فيما يتعلق بالوضع الخاص للأندلسيين في (تاريخ الغرباء).

الترجمة لهم، ولا داعى للتواريخ التي حددها الحميدى، والتي حصر بها من نقل ابن يونس تراجمهم، بأنهم ممن مات قبل الثلاثمائة، وبعدها بمدة؛ لأننا سنرى أن بعضهم توفى قديماً (قبل ٣٠٠ هـ بكثير)، وبعضهم توفى «بعد الثلاثمائة بفترة ليست قليلة». وكان على الحميدى مراجعة تراجم الأندلسيين - فى «تاريخ الغرباء» - المأخوذة عن الخشنى، وتدقيق النظر فى تواريخ وفياتهم قبل أن يُطلق ما أطلق من قول، وكان على «ياقوت» أن يتثبت، ويدقق قبل ترديد قول الحميدى.

د - وأخيراً، بالنسبة للصيغة التي استخدمها ابن يونس فى النقل عن كتاب «الخشنى»، فإنه - فى ضوء ما جمعته من نصوص - تبين لى أن مؤرخنا نقل عن الخشنى فى «تاريخ الغرباء» أربع عشرة رواية، منها اثنتا عشرة رواية، استخدم فيها الصيغ التالية:

١ - ٥ روايات استخدم فيها صيغة: «ذكره الخشنى»^(١).

٢ - ٤ روايات استخدم فيها صيغة: «ذكره الخشنى فى كتابه»^(٢).

٣ - رواية فى باب «الزاي» استخدم فيها صيغة: «ذكره محمد بن حارث»^(٣). وهذا يعنى أن الحميدى - ومن بعده تابعه ياقوت - لم يكن دقيقاً، عندما حدّد المواضع التي صرح فيها مؤرخنا باسم «الخشنى» بموضعين اثنين، لم يكن من بينهما باب «الزاي»؛ مما يدل على أنها أكثر من ذلك^(٤).

٤ - رواية وردت فى باب «السين» استخدم فيها صيغة: «ذكره محمد بن حارث الخشنى»^(٥). وهذا لعله هو الموضع الذى حدده الحميدى فى ذلك الباب.

(١) راجع (تاريخ الغرباء)، لابن يونس، تراجم أرقام: (٨٦، ٢٤٠، ٦٤٨، ٦٨٩، ٦٩٦).

(٢) المصدر السابق: تراجم أرقام: (١٢٤، ١٨٩، ١٩٣، ٧٠٣).

(٣) السابق (ترجمة زكريا بن يحيى بن عبد الملك)، رقم (٢١٢).

(٤) وقد تأكدت من صحة نسبة (زكريا بن يحيى بن عبد الملك) إلى كتاب (أخبار الفقهاء والمحدثين) للخشنى بالرجوع إليه مطبوعاً، فوجدته مذكوراً فى باب (الزاي) ص ٩٨، وإن سمّاه (زكريا بن يحيى بن عبد الله). ويلاحظ أن اسم المترجم له حُرّف إلى (يحيى بن زكريا) فى النسخة الخطية من كتاب الخشنى المذكور المعنون له فى (معهد المخطوطات العربية) بـ (تاريخ علماء الأندلس): ورقة ١٧٧.

(٥) راجع (تاريخ الغرباء)، ترجمة (سيرة بن مُدكّر التميمي)، رقم (٢٢٣).

٥ - رواية وردت بصيغة: «من كتاب ابن حارث»^(١). ويلاحظ أن هذه المواضع - في معظمها - موجودة في كتاب «أخبار الفقهاء والمحدثين» للخشني^(٢).

(١) تاريخ الغرباء: ترجمة (٤٣٤).

(٢) المقصود أن هناك موضعين من المواضع الاثني عشر المذكورة سلفاً لا وجود لهما في (أخبار الفقهاء والمحدثين) المطبوع، وبالتالي لا وجود لهما في ظل المخطوط المتور المضطرب. هذان الموضوعان هما الواردان في ترجمتي (٤٣٤، ٧٠٣).

أحب التعريف بهذا الكتاب في نقاط محددة هي:

أ - أشار إلى نسخته الخطية الأستاذ (محمد المنوني) في كتاب (المصادر العربية لتاريخ المغرب) ص ٢١، مضيفاً إلى آخر العنوان لفظة «بالأندلس» وذكر أنها برقم ٦٩١٦ بالخزانة الملكية بالرباط، وأن بها بترأ واضطراباً في ترتيبها، وأنها بخط أندلسي عتيق، يرجع إلى عام ٤٨٣هـ.

ب - طالعت النسخة المذكورة - في صورتها التي عندي؛ لتوثيق نقول ابن يونس عن الخشني - فوجدتها مضطربة جداً؛ إذ بعد عنوان باب (الألف)، وجدت تراجم من باب (الميم) مثل: (مسعدة، ومروان) ورقة (٤). وفوجئت بورود باب (الياء) ورقة (٣٠)، ثم باب (محمد) ورقة (٤٣)، وما بعدها إلى (ورقة ٥٠)، ثم ذكر بعده باب (العين). وأورد باب (الذال) في (ورقة ١٥٥)، وذكر أن (الذال)، و(الراء) فارغان من التراجم. وانتهت المخطوطة بـ (الياء)، فذكر من اسمه (يوسف)، وبعده (أسماء مختلفة في باب الياء).

ج - طالعت نسخة مطبوعة من الكتاب المذكور، الغالب أنها محققة على نسخة خطية أخرى، أحسن حالاً من الموصوفة سابقاً؛ فالأبواب بها متتابعة مرتبة في الغالب (الألف والياء، وهكذا). ونلاحظ فيها - أيضاً - : أن (الذال، والراء) ص ٩١ - ٩٣ (بابان خاليان من التراجم). ونلفت النظر إلى اضطراب يسير في الترتيب، أبقى عليه المحقق، كما ورد في (المخطوط المعتمد عليه)، فوضع باب (السين) بعد (القاف)، وامتد من ص ٣١٣ - ٣٣٣. ووضع باب (العين) من ص ٢١٣ - ٢٨٩، وكان (باب اللام) قد ورد - من قبل - في (ص ١٠٩).

د - قمت بتوثيق المواضع العشرة التي نقلها ابن يونس عن (الخشني)، فوجدت أن هذه النقول موجودة في (أخبار الفقهاء والمحدثين) للخشني على النحو الآتي:

- ١ - النقل الموجود في (ترجمة ٨٦) تجده في كتاب الخشني (ص ٤٧).
 - ٢ - النص المنقول في ترجمة (١٢٤) تجده في كتاب الخشني (ص ١٢٤).
 - ٣ - النص المنقول في ترجمة (١٨٩) تجده في كتاب الخشني (ص ٦٥).
 - ٤ - النص المنقول في ترجمة (١٩٣) تجده في كتاب الخشني (ص ٨٧).
 - ٥ - النص المنقول في ترجمة (٢١٢) تجده في كتاب الخشني (ص ٩٨). ويلاحظ أن وجود هذه الترجمة في كتاب الخشني أثبت صحة استنتاجي نسبة هذا النص إلى (ابن يونس).
- (راجع «تاريخ الغرباء» ترجمة ٢١٢ هامش ٥).

أما الموضوعان الأخيران اللذان نقلهما مؤرخنا عن «تاريخ المغاربة»^(١)، فإننا نرجح أن هذا الكتاب من تأليف الخشني أيضاً^(٢). وبذلك تكتمل المواضيع الأربعة عشر، التي روى فيها مؤرخنا ابن يونس المصري، عن المؤرخ «الخشني الأندلسي».

٢ - علي بن الحسن بن قديد: نقل عنه مؤرخنا ثمانى روايات^(٣).

٣ - ابن عفير: نقل عنه ابن يونس ست روايات^(٤).

٤ - أحمد بن يونس بن عبد الأعلى «والد مؤرخنا»^(٥)، ومحمد بن موسى الحضرمي^(٦)، وزباد بن يونس^(٧): لكل ثلاث روايات.

٥ - علي بن سعيد الرازى^(٨)، وأصبع الأندلسي^(٩)، ومُعَارِك النُّصَيْرِي^(١٠)، وأبو مروان الأندلسي^(١١): لكل روايتان.

٦ - النص المنقول فى ترجمة (٢٢٣) تجده فى كتاب الخشني (ص ٣٣٢).

٧ - النص المنقول فى ترجمة (٢٤٠) تجده فى كتاب الخشني (ص ٣١٣).

٨ - النص المنقول فى ترجمة (٦٤٨) تجده فى كتاب الخشني (ص ٢-٣).

٩ - النص المنقول فى ترجمة (٦٨٩) تجده فى كتاب الخشني (ص ٣٨٦).

١٠ - النص المنقول فى ترجمة (٦٩٦) تجده فى كتاب الخشني (ص ٣٨٣). وسوف نبين منهج

مؤرخنا فى الاقتباس من هذا المورد فى (ملاحظاتنا العامة على الموارد).

(١) راجع (تاريخ الغرباء): ترجمتى (٥٠٢، ٥٥٠).

(٢) ذكر السمعانى اسم هذا الكتاب، ونسبه إلى (الخشني) فى ترجمة أحد العلماء (الأنساب ١٧٧/٥). ولعله هو الذى اقتبس منه القاضى عياض فى ترجمة أحد علماء إفريقية (المبارك مجلد ٢ ص ١٢٨).

(٣) راجع هذه الروايات فى (تاريخ الغرباء)، تراجم أرقام: (١٢٣، ١٦٨، ٣٣٨، ٣٦٨، ٤٩١، ٦٤٣، ٦٥٢ (مرتان)).

(٤) راجع هذه الروايات فى (المصدر السابق)، تراجم أرقام: (١٣٠، ١٧٩، ٢١٣، ٢٤٢، ٢٤٩، ٥٩٨).

(٥) راجع هذه الروايات فى (السابق)، تراجم أرقام: (٩٦، ١٢٨، ٤٦١).

(٦) راجع فى (السابق)، تراجم أرقام: (١٤٠، وبها روايتان، ٦٤٠).

(٧) راجع السابق: تراجم أرقام: (٢٨٦، ٦٣٠، ٦٨٠).

(٨) راجع السابق: (ترجمتى: ٧، ٣٩٨).

(٩) السابق: ٢٩٢، ٣٦٧.

(١٠) له كتاب (أخبار الأندلس)، أو (فتوح الأندلس). راجع السابق: ٣٠٥، ٦٤٣.

(١١) السابق: ٣١١، ٤٤٤.

٦ - عيسى بن محمد الأندلسي^(١)، وعبد الله بن محمد بن زريق^(٢)، ومحمد بن عبد ابن عامر^(٣)، وحرملة بن يحيى^(٤)، ويونس بن عبد الأعلى^(٥)، وحمزة بن زكريا^(٦)، ويحيى بن عثمان بن صالح^(٧)، وبكر بن أحمد الشعراني^(٨)، والنسائي^(٩)، ومحمد بن موسى بن النعمان^(١٠)، وأحمد بن علي بن رازح^(١١)، وأبو العلاء بن الحسن بن سليمان^(١٢)، والحسن بن علي العداس^(١٣)، والطحاوي^(١٤)، وأبو خليفة الرعيني^(١٥)، وأسامة بن أحمد^(١٦)، ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبع^(١٧)، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن إدريس الشافعي^(١٨)، وحسن بن محمد المديني^(١٩)، وعلي بن أحمد بن سليمان^(٢٠)، وإهاب بن مازن النفوسى^(٢١)، وسَعِيَّة الشَّعْبَانِي^(٢٢)، وموسى بن هارون بن

(١) تاريخ الغريباء (ترجمة ٦٦٧).

(٢) المصدر السابق: (ترجمة ٧٦).

(٣) السابق: (ترجمة رقم ٥٥٣).

(٤) السابق: (ترجمة رقم ٧).

(٥) السابق: الترجمة السابقة نفسها.

(٦) السابق: (ترجمة رقم ٢٠٨).

(٧) السابق: (ترجمة ١٦٠).

(٨) السابق: (ترجمة ٦٢٧).

(٩) السابق: (ترجمة رقم ٢٤٥).

(١٠) السابق: (ترجمة ٦٥٩).

(١١) السابق: (ترجمة ٨٠).

(١٢) السابق: (ترجمة رقم ١٤٨).

(١٣) السابق: (ترجمة ٣١٢).

(١٤) السابق: (ترجمة ٥٦٤).

(١٥) السابق: (ترجمة ٣٤٠).

(١٦) السابق: (ترجمة ٣٥٣).

(١٧) السابق: (ترجمة ٤٨٣).

(١٨) السابق: (ترجمة ٤٩٣).

(١٩) السابق: (ترجمة ٥٠١).

(٢٠) السابق: (ترجمة ٩٦).

(٢١) السابق: (ترجمة ١٠٣).

(٢٢) السابق: (ترجمة ١٢٢).

كامل^(١)، والحسين بن محمد بن الضحاك^(٢)، وربيعة الأعرج^(٣). «لكل رواية واحدة».

• ملاحظات عامة على الموارد الصريحة التقليدية في تاريخي

ابن يونس؛

(١) قواعد تحكم مؤرخنا «ابن يونس» عند استقاء مادة كتابه:

أ - سؤال المترجمين المعاصرين له عند كتابة تراجمهم: عرفنا - من قبل - أن ابن يونس كان حريصاً على جمع مادة تراجمه منذ وقت مبكر من حياته^(٤)، ولسنا نغالي إذا قلنا: إنه ترجم لمن لقيهم من العلماء في بلده مصر «سواء كانوا - أصلاً - منها، أم وفدوا إليها». وقد كان مؤرخنا يتوجه مباشرة بالسؤال إلى الشخصية، التي يترجم لها، فتكون هي مورده في الوقت ذاته. وعلى ذلك عدة نماذج، يصرح فيها بما أخبره المترجم له عن نفسه، معبراً عن ذلك بصيغة: «قال لي»، وهي روايات تتصل بتاريخ الميلاد^(٥)، وتوقيت كتابة الحديث^(٦). هذا بالنسبة للمصريين. وثمة نمودجان في «تاريخ الغرباء» يذكر فيهما المترجم له تاريخ مولده لابن يونس^(٧).

ب - مطالعة المصادر والأصول: بمعنى أن ابن يونس كان لا يكتفى أحياناً - خاصة إذا رابه أمر - بما يذكره المترجم له، وإنما كان يعود إلى كتبه وأصوله، يطلعه عليها صاحب الترجمة؛ للتأكد من صحة ما يروى. وتوجد عدة أمثلة على ذلك، منها: ما ورد في إحدى التراجم من قول مؤرخنا: سألته - أي: المترجم له - عن حديث منكر رواه فأخرجه إليّ، فرأيتُه في أصل كتابه، كما حدث^(٨).

وقد يبحث بنفسه عن صحة الكلام المروى في مظانه، مثل: قوله بعد ترجمة مطولة:

(١) تاريخ الغرباء: (ترجمة ١٦٨).

(٢) السابق: (ترجمة ١٧٩).

(٣) السابق: الترجمة نفسها.

(٤) راجع ص ٣١٢ - ٣١٣ من هذه الدراسة.

(٥) راجع (تاريخ المصريين)، ترجمة (عبد الحكم بن أحمد الصدفى)، رقم (٧٩٤)، و(كثير بن نجیح المصرى)، رقم (١١٠٢)، وترجمة (محمد بن زبّان بن حبيب)، رقم (١٢٠٨).

(٦) المصدر السابق: (ترجمة عبد الوهاب بن سعيد بن عثمان)، رقم (٨٩٧).

(٧) راجع ترجمة (محمد بن أحمد بن أبى الأصبغ الحرانى)، رقم (٤٨٣)، وترجمة (محمد بن عبد بن عامر السمرقندى)، رقم (٥٥٣).

(٨) راجع (تاريخ المصريين)، ترجمة (أحمد بن داود بن أبى صالح الحرانى)، رقم (١٤).

«هكذا وجدته - أى: هذا الكلام - فى الدرّج والرّق، الذى حدثنى به محمد بن موسى، عن ابن أبى داود، عن كتاب عمرو بن الحارث»^(١). وكذلك قوله بعد أن ذكر حديثاً، اشترك فى روايته أحد المترجمين: «لم أجد هذا الحديث فى غير كتاب ابن عفير. أخرجه لى حسين بن زيد، عن أسد بن سعيد بن كثير بن عفير»^(٢). فهو - إذاً - نقّب وفتّش عن هذا الحديث فى مصادر عديدة، فلم يجده إلا فى هذا الكتاب المذكور، من طريق اطمأن إليه «عن طريق ابن المؤرخ ابن عفير صاحب الكتاب».

وقد يتأكد مؤرخنا من صحة المعلومة التى يذكرها فى الترجمة، عن طريق سؤال أحد المتصلين بصاحبة الترجمة، ولا يكتفى بهذا، بل يطلع على الأصول؛ للاستيثاق من ذلك قبل إثباته فى الترجمة. وخير مثال يشهد على ذلك قوله فى ترجمة إحدى النساء: «وقال لى أبو صالح، أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم»: إنه سمع منها مع أبيه «عبد الرحمن بن القاسم»، وأرانى سماعه على كتاب من كتب أبيها بخط أبيه «أبى مسلم»^(٣). ومعنى هذا أن ابن يونس لم يسجل فى الترجمة سماع أبى صالح المذكور من المترجم لها، حتى أطلعه على واحد من كتب والدها - التى كانت تحدّث بها فيما يبدو - وهو بخط والد «أبى صالح»، وقد كتب عليه، وسجل به سماع «أبى صالح» مع أبيه منها.

ج - الاستيثاق من أهل العلم: وهذه قاعدة أخرى من القواعد التى وضعها ابن يونس لنفسه عند اقتباسه من موارد كتابه، فقد لا يستطيع النقل المباشر عن المترجم؛ لعدم معاصرته إياه، أو لتعذر اللقاء به، وربما لا يقف على الأصول والمصادر التى ينقل منها ما يشاء من معلومات، أو يحقق ما يرى من قضايا، فماذا يفعل إذا؟ إنه يتجه إلى العالمين بالشأن الذى يسأل عنه، ممن يوثق بقولهم، ويكونون على معرفة بالمترجم له. فمثلاً: يسأل أهل بيته عن أصله^(٤)، ويسأل ابنه عن تاريخ وفاة والده^(٥)، ويسأل الحفيد

(١) تاريخ المصريين: ترجمة (كعب بن عدى)، رقم (١١٠٦).

(٢) السابق: (ترجمة يعقوب القبطى)، رقم (١٤١٠).

(٣) السابق: ترجمة (فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبى صالح الحرانى)، رقم (١٤٥٨).

(٤) السابق: (ترجمة خالد بن محمد بن عبيد الدمياطى)، رقم (٣٩٥)، وفيها: يقول أهل بيته:

إنه من تُجيب.

(٥) السابق: (ترجمة يحيى بن أيوب العلاف)، رقم (١٣٨٢)، وفيها: (يقول ابنه أحمد: توفى

والدى سنة ٢٨٩هـ).

عن تاريخ وفاة جده^(١). وأحياناً يسأل أهل العلم والخبرة بالأنساب عامة مثلاً، كما ورد بشأن أحد الصحابة «رضوان الله عليهم»^(٢)، أو يسأل أهل بلد المترجم له خاصة عن أصله، ونسبه^(٣). وجدت كل هاتيك النماذج في «تاريخ المصريين».

وبخصوص «تاريخ الغرباء»، فلم أقف إلا على صورتين اثنتين من استيثاق ابن يونس من المعلومات قبل إيرادها في تراجمه، وذلك عن طريق سؤال أحد أفراد أسرة المترجم له، كأن يسأل الابن عن أصل أسرته^(٤)، أو عمن حدث عنه أبوه^(٥). وقد يسأل أحد العلماء العارفين بالمترجم له «خاصة أنه من الغرباء»^(٦).

د - مواضع لا تُذكر فيها الموارد: وهذه كثيرة في كتابيه، ناهيك عن سقوط بعض الموارد من التراجم^(٧).

(١) تاريخ المصريين: (ترجمة ياسين بن عبد الأحد بن أبي زُرارة القتباني)، رقم (١٣٧٩)، وفيها: (وقال لي محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد: مات جدى في رمضان سنة تسع وستين ومائتين).

(٢) السابق: (ترجمة دَيْلَم بن هُوشَع الصحابي)، رقم (٤٤٢). وفي نهاية ترجمته إياه، وذكره الفارق بينه، وبين (ديلم الجيشاني، عبيد بن شرحبيل بن ثابت) قال: (هكذا نسبة أهل العلم والخبرة ببلدنا).

(٣) المصدر السابق: (ترجمة هارون بن يوسف بن هارون الأمواني)، رقم (١٣٥٣)، وفيها قال: (نسبه أهل أسوان في موالى عثمان بن عفان، رضى الله عنه).

(٤) تاريخ الغرباء (ترجمة الحسن بن سليمان الفزارى)، رقم (١٤٨)، وفيها: قال لي ابنه (أبو العلاء): نحن من ولد (عِيْنَةَ بن حِصْنِ الفَزَارِي).

(٥) المصدر السابق: (ترجمة محمد بن إدريس بن وهب)، رقم (٤٩٣)، وفيها: (وقال لي ابنه أبو عبد الله: إن أباه حدث عن سعدان بن نصر، وطبقة نحوه).

(٦) راجع في السابق: (ترجمة عبد الله محمد بن حنين)، رقم (٢٩٢)، وفيها: قال لي أصبغ الأندلسي: إنه مات بها في سنة ٣٢٣هـ. وراجع في (السابق) - أيضاً - (ترجمة عبد الرحمن ابن دينار بن واقد العاققى)، رقم (٣١١)، وفيه قال بعد نهاية الترجمة: أخبرنى بذلك أبو مروان الأندلسي.

(٧) لا بد أن نضع في اعتبارنا أن كتابي ابن يونس مفقودان؛ ومن ثم فإن كثيراً من التراجم ترد بها سلاسل إسناد غير مكتملة البداية (ليس فيها الشخص الذى نقل عنه ابن يونس)، ويتم ذلك بدافع الاختصار مثلاً، لكن حرماننا من تعرّف المزيد من موارد مؤرخنا. (من أمثلة التراجم ذات الأسانيد مبتورة الأول في (تاريخ المصريين)، أرقام: (٢٩٧)، (٦٥٢)، (١١٠٠)، (١١٠٤)، (١٢٩٦)، وغيرها).

ومن المواضع التي أرى أن مؤرخنا لم ير داعياً لإثبات موارد رواياته فيها:

- ١ - معاصرة ابن يونس الحدث، ومشاهدته له بنفسه^(١).
- ٢ - معاصرته للمترجم له، وسماعه منه، وكتابته عنه، فما علمه منه لا يذكر مورده^(٢) وما فاتته عنه كتاريخ وفاته - مثلاً - سأل عنه أهل العلم، وأثبت مورده في ذلك^(٣).
- ٣ - ذبوع واشتهار أخبار المترجم له^(٤).

(٢) منهج مؤرخنا عند ذكر الموارد الصريحة في مؤلفيه:

- ١ - يلاحظ كثرة وتنوع ألفاظ تحمل الرواية المستخدمة في كلا الكتابين، وكذلك تعدد أماكن ورودها كالاتي:
- أ - أحياناً تأتي في بداية الرواية، مثل: أخبرنا^(٥)، وحدثنا^(٦)، وقرأت^(٧)، ورأيت^(٨)، وقال^(٩)، وسمعت^(١٠)، وحدثني^(١١).

(١) كما في شهوده الصلاة على جنازة (أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح، المتوفى سنة ٢٦٩هـ - ترجمته في تاريخ المصريين) رقم (٥٣).

(٢) راجع (المصدر السابق)، تراجم أرقام: (١٤٣، ١٦٩، ٢٧٩، ٢٩٣، ٣١٤ - ٣١٦، ٣١٨، ٣٥٣، ٤٠٦، ٤٥٢، ٤٥٤، وغيرها). وفي (تاريخ الغبراء)، تراجع - مثلاً - ترجمتا رقمي: (٦٦، ٦٩).

(٣) راجع (المصدر السابق): (٢٩٢).

(٤) راجع - في ذلك - «تاريخ المصريين» ترجمة (١٢٩٠)، وفيها قال عن (الشاعر مروان بن جعفر ابن خليفة): (وأخباره بمصر معروفة عند أهل العلم بالأخبار).

(٥) السابق: (ترجمة رقم ١٣١٩)، و(تاريخ الغبراء)، ترجمة (١٦٨).

(٦) المصدر السابق (ترجمة رقم ٧)، وكذلك ترجمة رقم ٦٥٤ (ثنا أبو جعفر الطحاوي بما كتب إليه إجازة).

(٧) مثل: قرأت في كتاب علي بن قديد بخطه (تاريخ المصريين ١٠٤٩)، و (قرأت في كتاب نسب حمير المنسوب إلى هانيئ بن المنذر)، ترجمة (٦٣٦). وفي (تاريخ الغبراء): (قرأت في كتاب ابن قديد بخطه)، ترجمة رقم (٦٤٣).

(٨) مثل: (رأيت في كتاب ربيعة الأعرج). (تاريخ المصريين، ترجمة ٩٤٣)، و(رأيت في كتاب سعيد بن عفير، ترجمة ١٤١٠). وفي تاريخ الغبراء: (ترجمة ٥٠٢، ٥٠٥): (رأيت في تاريخ المغاربة).

(٩) تاريخ المصريين (ترجمة ٣٦٢، ٥٤٥).

(١٠) المصدر السابق: (٥٦٤).

(١١) السابق: ١٤٠.

ب - وقد تأتي وسط الرواية، مثل: مولده - فيما قال - في سنة كذا^(١)، وتوفى - فيما ذكره يحيى بن عثمان بن صالح - سنة كذا^(٢). وكانت وفاته - كما حدثنا على بن قديد، ثم ذكر إسناداً بعده تاريخ الوفاة^(٣).

ج - وقد تأتي بعد انتهاء الاقتباس، مثل: «حدثنا بهذا الخبر على بن الحسن بن قديد، إلى آخر السند»^(٤)، وكذا قال هو في نسبه، وولائه، وإملائه على^(٥)، وفيما قال يحيى بن بكير^(٦)، وذكره هانئ بن المنذر^(٧)، وكذا كان يقول عمرو بن ثور^(٨)، وذكره سعيد بن عفير في «أخبار المغرب»^(٩)، وذكره ابن عفير في «أخبار الأندلس»^(١٠)، و«من كتاب ابن حارث»^(١١).

٢ - الاهتمام بإيراد سند بعض الروايات «خاصة عند رواية الأحاديث»^(١٢).

٣ - استخدام ابن يونس أكثر من مورد في صياغة بعض تراجمه^(١٣)، وتكرار المورد الواحد مرتين في الترجمة الواحدة أحياناً^(١٤)، واستخدام موردين^(١٥)، أو ثلاثة أحياناً^(١٦).

(١) تاريخ المصريين: (ترجمة ٩٧٣).

(٢) السابق: (ترجمة ٤٨٦).

(٣) تاريخ الغرباء (ترجمة ٣٣٨).

(٤) تاريخ المصريين (ترجمة ٨١١).

(٥) السابق: (ترجمة ٩٧٣).

(٦) السابق: (ترجمة ١٣٣٨).

(٧) السابق: (ترجمة ٤١٩).

(٨) السابق: (ترجمة ١٠١٢).

(٩) تاريخ الغرباء: (ترجمة ٢١٣).

(١٠) المصدر السابق: (ترجمة ٢٤٢).

(١١) السابق: (ترجمة ٤٣٤).

(١٢) تاريخ المصريين: تراجم أرقام: (٢٨١، ٣٤٠، ٤٣٣، ٤٧٣، ٥٣١، ١٣٢٨، ١٣٣٠).

(١٣) مثل: (ابن عفير، وربيعة الأعرج) في (المصدر السابق: ترجمة ٨٤٨).

(١٤) راجع السابق: (ترجمة ١٠٤١).

(١٥) مثل: ذكره هانئ بن المنذر، وابن عفير في (السابق) ترجمة ٤١٩، وابن عفير، وابن وزير

(ترجمة ٦٦٩، ٧٩٧)، وابن عفير، وهانئ بن المنذر (ترجمة ١١٣٢).

(١٦) في تاريخ الغرباء (ترجمة ٧): (ثنا على بن سعيد، وغيره قالوا)، وأحمد بن يونس بن

عبد الأعلى، وكهمس بن معمر، وعيسى بن أحمد الصدفى (٤٦١).

فى اقتباس النص الواحد، مع رصد الفارق بينها ما وُجد^(١). وهذه الطرق المنهجية المتنوعة فى استخدام الموارد تشير إلى قدرة مؤرخنا على التنظيم والتنسيق فى عرض مادته التاريخية، وعلى الدقة البالغة فى وضع الجزئيات بجوار بعضها، وجعل التشابهات تحت مواردها، مع إبراز الفرق بين مادتين منقولتين عن موردين مختلفين، اتفقتا فى جانب، واختلفتا فى جانب آخر.

٤ - حسن تقسيم مادة بعض التراجم، ومن حيث ذكر المورد، وعدمه^(٢).

٥ - وأخيراً، نحاول أن نلتمس منهج مؤرخنا فى الاقتباس «هل كان ينقل بالنص، أو يتصرف فيه؟».

والحق أن إبراز هذا الجانب المهم المتعلق بالموارد ينحصر فى نقول مؤرخنا من كتاب «أخبار الفقهاء والمحدثين». وللأسف - رغم أن الكتاب طُبع أخيراً - فإننا لا نستطيع أن نوفى هذا الموضوع حقه؛ لأن كتابى ابن يونس مفقودان، ونحن نعلم فى دراستهما على ما تم تجميعه من بقاياهما، وبقاياهما مرتبهة بما اقتبسته المصادر من أصليهما، والمصادر لم تنقل نصوص تراجمه كاملة غالباً، وإنما اكتفت فى معظم الحالات بتنف سيرة، يحتاجها مؤلفوها؛ للوفاء بأغراض كتبهم «مثل: رأى ابن يونس فى محدث ما، أو تاريخ وفاة المترجم له». ومن هنا كانت المهمة عسيرة للغاية، ويتعذر القيام بها، ولا نجد إزاء ذلك إلا الاكتفاء بإبراز ملاحظتين، هما كل ما يمكن الخروج به من المقارنة بين ما جاء فى «تاريخ الغرباء»، لمؤرخنا، وأصوله فى «أخبار الفقهاء والمحدثين» للخشنى، وهما:

أ - أن ما بقى من تلك التراجم لدى ابن يونس إن هو إلا مختصر لما ورد لدى الخشنى^(٣)، وأحياناً يصل إلى درجة السطحية والتهاوت^(٤) «مما لا أظن لمؤرخنا دخلاً به،

(١) تاريخ الغرباء: ترجمة (١٧٩): (حدثنى الحسين بن محمد بن الضحاك، والقاسم بن حبيش، قالا (إلى آخر السند، والرواية). ثم قال: زاد القاسم بن حبيش (وذكر عن المترجم له معلومة، ليست فى المورد الآخر).

(٢) كما فى ترجمة وردت فى (تاريخ المصريين)، برقم (١٢٠٨)، فالمعلومات التى لمسها بنفسه عن (المترجم له) لم يذكر لها مورداً (بحكم تلمذه عليه، ومعرفته به). أما ما يتصل بسنة مولده، فسأل أستاذه عنه (فكان المترجم له هو مورده).

(٣) راجع - مثلاً - تراجم أرقام: (٨٦، ١٨٩، ٢٤٠) فى (تاريخ الغرباء) لابن يونس، وقارنها بنظائرها فى (أخبار الفقهاء والمحدثين) للخشنى (صفحات ٤٧، ٨٦، ٣١٣) على الترتيب.

(٤) مثل: ترجمة (رقم ١٢٤) فى (تاريخ الغرباء). قارنها بـ (أخبار الفقهاء والمحدثين) ص ٦٥.

بل هو ما اقتبسه المقتبسون منه»، ولعلما يقترب جداً من صورة الأصل المذكور لدى الحشني^(١).

ب - يوجد اختلاف حول اسم، ونسب، وتاريخ وفاة بعض المترجمين، لعله من فعل النساخ، أو المحققين^(٢).

٢ - موارد مجهولة:

وهي على العكس من الموارد الصريحة؛ إذ لا نقف على شخصية المورد تحديداً. ولا شك أن هذه الموارد دون السابقة أهمية ودقة؛ لأنها لا تعطينا الفرصة الحقيقية لتعرف شخصيات أصحاب هذه الروايات، التي نقل عنها ابن يونس، ومدى صحة النقل عنها، ونوعياتها ثقافياً واجتماعياً. ولا ندري - تحديداً - سر وجود هذه الموارد لدى رجل مدقق «محدث مؤرخ» كابن يونس. ولعل له هدفاً دلاليًا كما سنرى بعد، وربما نقل هذه الروايات عن مصادر شفوية، تداخلت مع بعضها، فنسيها الرجل، إذ لم تُعرف لأصحابها كتب، يرجع إليها، ويعتمد عليها.

ويمكن عرض هذه الموارد موزعة على كتابي مؤرخنا، كما يلي:

أ - في تاريخ المصريين:

بلغت هذه النوعية من الموارد في ذلك الكتاب (١٤) مورداً، نقل مؤرخنا خلالها (١٣٣ رواية). يمكن توزيعها على النحو الآتي:

١ - يقال: استخدمها مؤرخنا في (٦٠) رواية^(٣).

(١) راجع (تاريخ الغرباء)، رقم (٦٨٩، ٦٩٦)، وقارنها بـ (أخبار الفقهاء والمحدثين) ص ٣٨٦، ٣٨٣.

(٢) مثل: تحريف اسم (أسد) إلى (أسيد) في (أخبار الفقهاء والمحدثين ص ٤٧)، وتحريف تغلب إلى (ثعلب) في (السابق) ص ٣٨٣، وتحريف تاريخ وفاة (سيرة بن مذكر) في (تاريخ الغرباء) رقم (٢٢٣) من سنة ٣١٢هـ، إلى سنة ٣١٤هـ في كتاب الحشني (ص ٣٣٢).

(٣) تاريخ المصريين: تراجم أرقام: (٢٢٢، ٣٩٨، ٤٥٥، ٤٧٥، ٥٠٢، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٧٦، ٥٩٣، ٦١٢، ٦١٥، ٦٢٢، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٣٨، ٧٦٥، ٧٧٩، ٧٨٤، ٧٨٧، ٨٨٣، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٤، ٩٢٢، ٩٣٧، ٩٤٥، ٩٥٢ - ٩٥٣، ٩٨٠، ٩٨٦، ٩٨٩، ٩٨٩، ١٠١٧، ١٠٢٤، ١٠٣٢، ١٠٥٠، ١٠٦٨، ١٠٧٩، ١٠٨٧، ١٠٩٥، ١١٠٧، ١١١٨، ١١٧٢، ١٢٦٧، ١٢٨٨، ١٢٩٢، ١٣١٨، ١٣٢٣، ١٣٣٢، ١٣٣٤، ١٣٣٨، ١٣٥٠، ١٣٦٦، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٨٧، ١٤١٠، ١٤٢٠، ١٤٢٣).

- ٢ - قيل: استخدمها مؤرخنا في «٢٦ رواية»^(١).
- ٣ - مادة (ذكره): استخدمها مؤرخنا في «٢٥ رواية»، وهي موزعة داخلياً كالاتي:
- أ - ذكره في كتبهم: بها صُدِّرت «٢٠ رواية»^(٢).
- ب - ذكره في كتبهم: «ثلاث روايات»^(٣).
- ح - له ذكر في كتبهم: «رواية واحدة»^(٤).
- د - له ذكر في أخبارهم: «رواية واحدة»^(٥).
- ٤ - ذكر: بها صُدِّرت «سبع روايات»^(٦).
- ٥ - رأيتُ في بعض الكتب القديمة: بها صُدِّرت «أربع روايات»^(٧).
- ٦ - بلغني: بها صُدِّرت «ثلاث روايات»^(٨).
- ٧ - صيغ أخرٌ متعددة: «حدثني بعض أصحابنا»^(٩)، وهكذا نسبة أهل العلم والخبرة ببلدنا^(١٠)، وحدثني أشياء من خولان عن آبائهم^(١١)، ولم أزل أسمع شيوخنا يقولون^(١٢)
-
- (١) تاريخ المصريين: (تراجم أرقام: ٨٤، ١١٢، ١٧١، ٢٨٨، ٥٣٧، ٦٠٧، ٦٥٠، ٦٥٥، ٧٣٧، ٧٨٠، ٧٨٥، ٨١٦، ٩٩٩، ١٠٠٨، ١٠٣٧، ١٠٩٥، ١١٢٥، ١١٤٢، ١٢٠٢، ١٣٠٦، ١٣٦٢، ١٣٦٩، ١٣٩٢، ١٤١٠، ١٤٤٩).
- (٢) السابق: (تراجم أرقام: ٢٦٢، ٢٩٦، ٣٨٣، ٤٢٧، ٥٦٩، ٦٢٢، ٦٣٤، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٨، ٦٩٢، ١٠٤٢، ١١٠٥، ١١٣٨، ١١٧٤، ١٢٨٦، ١٣٦٥، ١٣٧٨، ١٣٩٩، ١٤٠٤).
- (٣) السابق: تراجم أرقام: (١٣٥، ٢٠٠، ٩٠١).
- (٤) السابق: (ترجمة ٢٠٧).
- (٥) السابق: (ترجمة ٢٦٦).
- (٦) تاريخ المصريين: (ترجمة ٧٥، ٨٥٥، ١٠٦٣، ١٠٧٢، ١١٩٠، ١٣٦٩، ١٤٥٢).
- (٧) السابق: (١٧٢، ٥٠٣، ٩١٠، ٩٤٤).
- (٨) السابق: ترجمة ٤٤١ (بلغني أنه قد حدث)، ٦٤٥ (بلغني أن له حديثاً)، ١١٥٣ (بلغني أنه سئل).
- (٩) السابق: (ترجمة ٣٢٠).
- (١٠) السابق: (ترجمة ٤٤٢).
- (١١) السابق: (ترجمة ٧١٦).
- (١٢) السابق: (ترجمة ٩٤٩).

ونسبوه^(١)، وقال لى من يعرف بطريق^(٢)، ونسبه أهل أسوان^(٣)، ويقول أهل بيته^(٤).
«لكل صيغة رواية واحدة».

ب- فى تاريخ الغرباء:

بلغت هذه النوعية من الموارد فى ذلك الكتاب (٩ موارد)، نقل مؤرخنا عن طريقها
(٤٣) رواية. ويمكن توزيعها كما يلى:

- ١ - يقال: استخدمت فى نقل (٢١ رواية)^(٥).
- ٢ - قيل: استخدمت فى نقل (١٢ رواية)^(٦).
- ٣ - بلغنى: استخدمت فى نقل (٤ روايات)^(٧).
- ٤ - صيغ أحر متعددة: «ذُكر^(٨)»، ويُحكى^(٩)، وذكره فى كتبهم^(١٠)، وحدثنى بذلك جماعة من شيوخنا^(١١)، وقرأت فى بعض الكتب القديمة^(١٢)، ونسبوه^(١٣).

ملاحظات عامة على «الموارد المجهولة» فى تاريخى ابن يونس:

١ - فى البداية نقرر أن عدد الموارد المجهولة، والروايات المذكورة بها فى «تاريخ الغرباء» أقل من مثيلاتها فى «تاريخ المصريين»، كما كان الحال فى «الموارد الصريحة».

- (١) تاريخ المصريين: (ترجمة ٩٧٨).
- (٢) السابق: (ترجمة ١١٧١).
- (٣) السابق: ترجمة ١٣٥٣.
- (٤) السابق: (ترجمة ٣٩٥).
- (٥) تاريخ الغرباء: (تراجم أرقام: ٨٧، ١٠٤، ١٧٩، ٢٩٢، ٣٧١، ٣٨٧، ٤١٤ - ٤١٥، ٤٤٧، ٤٦٩، ٤٧٩، ٥٩٥، ٥٩٨، ٦٣١ (٤ مرات)، ٦٣٩، ٦٧٩، ٦٨٣، ٦٩٥).
- (٦) المصدر السابق: تراجم أرقام: ٥٩، ١٨٦، ٢٧٢، ٣١٠، ٣٢٧، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٥، ٥١٦، ٦٠٠، ٦٣٣، ٦٨٤).
- (٧) السابق: (تراجم أرقام: ١٠٣، ٤٨٦، ٥٦٦، ٥٨٩).
- (٨) السابق: (ترجمة ٦٣١).
- (٩) السابق: (١٨٧).
- (١٠) السابق: (ترجمة ٦٣٤).
- (١١) السابق: (ترجمة ٣٤٠).
- (١٢) السابق: (ترجمة ٤٠٥).
- (١٣) السابق: (ترجمة ٦٨٩).

ولعل ذلك يرجع - بالدرجة الأولى - إلى ضآلة حجم «تاريخ الغرباء» بالقياس إلى «تاريخ المصريين».

٢ - أشهر الصيغ المستخدمة: ذكر، وقيل، ويقال. وهي تأتي - عادة - في بداية الرواية^(١). وأحياناً قليلة يذكرها مؤرخنا في نهاية الترجمة، مثل: «فيما قيل^(٢)، وفيما يقال^(٣)». وكذلك وردت صيغة: «حدثني بذلك جماعة من شيوخنا» في آخر الترجمة^(٤).

٣ - تتنوع حالات استخدام الموارد المجهولة، فتستخدم عند تعدد الروايات وعدم الترجيح^(٥)، أو الشك في صحة المعلومة المذكورة^(٦)، وإن كانت أحياناً تُستخدم في غير محلها الصحيح «في مواطن يرجحها ابن يونس»^(٧).

٤ - كثرة استخدام الموارد المجهولة داخل الترجمة الواحدة أحياناً «مرتين»^(٨)، وثلاث مرات^(٩)، وخمس مرات^(١٠).

٥ - قد يتم الجمع بين مورد صريح وآخر مجهول في ترجمة واحدة^(١١)، وقد

(١) تاريخ المصريين: راجع بالنسبة له (ذكر)، (تراجم أرقام: ٧٥، ١٠٦٣، ١٠٧٢)، و (تاريخ الغرباء): ترجمة (٦٣١). أما (قيل)، فهي في (تاريخ المصريين): (تراجم: ٨٤، ٢٢٢، ٥٣٧). وفي (تاريخ الغرباء): (تراجم ٥٩، ١٨٦، ٢٧٢، ٤٧٩، ٤٩٨، ٥٩٨). أما يقال، فتراجع مواضعها في (المصدر السابق): ترجمة (٦٣١، ثلاث مرات).

(٢) تاريخ المصريين (ترجمة ٢٨٨، ١١٢٥).

(٣) المصدر السابق: (ترجمة ١١٠٧، ١١١٨).

(٤) راجع (تاريخ الغرباء)، ترجمة ٣٤٠.

(٥) ولعل ذلك من باب إثبات الآراء المقولة في موضوع ما. وهي تستخدم عند تعدد تواريخ الوفاة المذكورة (تاريخ المصريين: ٨٩٨، ٩٨٦، ١٠٨٧). وأحياناً تُذكر عند الاختلاف في النسب (السابق: ترجمة ٩٥٢)، وعند الاختلاف حول كنية المترجم له (السابق: ترجمة ١٠٥٠).

(٦) السابق: ٥٧٦ (في صحة النسب)، ٩٥٣ (في صحة المترجم له)، ١٣٦٩ (في مصريته)، ١١٧٢ (في نسبه)، ١٤٢٠ (في كنيته). وفي (تاريخ الغرباء): ترجمة ٤٦٩ (شك في سم الأشر)، وفي ظروف وفاة محمد بن أبي بكر (٥٠١).

(٧) تاريخ المصريين: (تراجم ٦١٢، ٦٥٠، ٦٥٥، ١٠٧٩، ١٣٦٢، ١٣٦٩، ١٣٩٢).

(٨) المصدر السابق: (يقال، وقيل)، ترجمة (١٠٩٥)، (١٤١٠).

(٩) المصدر السابق: (يقال)، ترجمة (١١١٨).

(١٠) السابق: (ذكر، ويقال ٤ مرات). (ترجمة ٦٣١).

(١١) مثل: حدثني بذلك أحمد بن علي بن رازح بن رَحْب في إسناد له عن آبائه (في سبب =

يستخدم ابن يونس صيغة من صيغ الموارد المجهولة، ثم يرتاب - فيما يبدو - فى صحة ما سمع، فيعدل عنها إلى «مورد صريح»^(١)، يتمثل فى الشخصية المحورية، التى وقع لها الحدث، فيسمع منها مؤرخنا تفصيلاً ما سمعه من قبل من أناس غير محددين؛ حتى يتحقق من صدق ما حكى له.

ثانياً. موارد غير تقليدية:

هذه الموارد دليل على مقدرة مؤرخنا «ابن يونس» على ابتكار وسائل جديدة، يحصل - عن طريقها - على معلومات موثقة، يسجلها فى كتابه التاريخيين. ويمكننا تناولها على النحو الآتى:

١ - فى تاريخ المصريين:

أ - مطالعة الوثائق فى الديوان «فيما يتعلق بالشهادات، والأنساب»^(٢).

ب - مشاهدة ومعاينة الخطط، والآثار^(٣).

٢ - فى تاريخ الغرباء:

أ - مطالعة إحدى وثائق ديوان «الأحباس»^(٤).

-
- = تسمية قبيلة ليث بن عاصم بالجُدَيْدَة. ثم قال: حدثنى بهذا الحديث - أيضاً - أشياخ من خولان، عن آبائهم، ومن أدركوا من أشياخهم، عن آبائهم. (تاريخ المصريين: ترجمة ١١٢٢).
- (١) مثل: (حدثنى بعض أصحابنا بتفسير رؤيا، رآها غلام (ابن عقيل الخشّاب) عجيبة، فكانت حقاً كما فسّرت. فسألتُ غلام (ابن عقيل) عنها، فقال لى،) (السابق: ترجمة ٣٢٠).
- (٢) راجع السابق: ترجمة ٣٥٩ (رأيتُ شهادته بخطه)، ٥٤٩ (رأيتُ شهادته). وبالنسبة لمطالعة الأنساب فى الديوان (راجع السابق: تراجم: ٢٧٦ (هكذا ذُكر ولاؤه فى ديوان مصر)، ٣٣٨ (رأيتُه فى ديوان مراد)، ٤٦٣ (ورأيتُ اسمه فى ديوان المعافر بمصر)، ٤٦٩ (كذا رأيتُه فى نسب حضرموت)، ٨٠٤ (ورأيتُه فى ديوان همدان)، ١١٢١ (اسمه فى ديوان مصر)، ١٣٥٠ (ورأيتُه فى ديوان المعافر بمصر).
- (٣) السابق: ١٣٢ (زيارة قبر الزنى). والنظر فى شواهد القبور؛ لمعرفة النسب، وتاريخ الوفاة (٧٣٩، ٩٤٦، ١١٠٨)، ورؤية أحد المصاحف القديمة، وهو الخاص بالصحابى (عقبه بن عامر). (ترجمة ٩٤٩). ورؤيته قصر (كريب بن أبرهة المتوفى سنة ٧٥هـ)، كان لا يزال قائماً بالجيزة كما هو إلى ما بعد سنة ٣٠٠هـ. (ترجمة ١١٠٣).
- (٤) وثيقة وجدها فى دار جده (يونس بن عبد الأعلى)، واحتفظ بها مؤرخنا (تاريخ الغرباء، ترجمة رقم ٣٦٠).

ب - مطالعة تاريخ وفاة أحد المترجمين مكتوباً فوق أحد شواهد القبور^(١).

ويلاحظ على الموارد غير التقليدية في كتابي مؤرخنا ما يلي:

أ - أنها قليلة جداً بالقياس إلى استخدامه للموارد التقليدية «الصريحة، والمجهولة».

ب - أنها في تاريخ المصريين - شأنها شأن الموارد الأخرى - أكثر عدداً، وتنوعاً منها في «تاريخ الغرباء».

ج - أن مؤرخنا لم يحتفظ لنا بنص أية وثيقة من تلك الوثائق التي اطلع عليها، سوى «وثيقة ديوان الأحباس» الواردة في «تاريخ الغرباء».

(١) تاريخ الغرباء: (ترجمة ٣٤٠).

ثالثاً - مناقشة بعض المعلومات التاريخية الواردة في عدد من التراجم

أود في بداية هذه الجزئية أن أشير إلى أمرين:

الأول - أننا لا نستطيع تناول أحداث كبرى ، أو قضايا تاريخية - كما كنا نفعل في دراسة بعض المصادر - فطبيعة تراجم بقايا كتابي ابن يونس الموجزة غالباً، تجعلنا نتجه إلى النظر في بعض الجزئيات، التي تستوقفنا، فترجع إلى المصادر الأخرى؛ لنبحث الأمر في ضوءها، ونرى نصيب ما ذكره مؤرخنا من الصواب، أو الخطأ التاريخي.

الثاني - أننا لو توقفنا أمام كافة الجزئيات لطال الأمر بنا جداً؛ نظراً لكثرة التراجم. ومن هنا، اكتفينا بتناول بعضها بالدراسة، مع الوضع في الاعتبار أنه يكمل ذلك ويتكامل معه - على مستوى الكتابين - تعليقاتنا التي نوردتها في حواشي ما تم تجميعه من بقايا الكتابين، بالإضافة إلى ما رجحنا دراسته عند النظر في منهج «ابن يونس»، وذلك فيما يتعلق بظاهرة تكرار بعض التراجم بمسميات متقاربة، أو ما يتصل بملاحظاتنا على توقيت بعض الأحداث.

• في تاريخ «المصريين»:

١ - دراسة بعض الجزئيات الموجودة في تراجم عدد من الصحابة:

أ - ما أثير حول صحبة «بسر بن أبي أرطاة»: اختلفت المصادر في ذلك الأمر ما بين مثبت صحبته للرسول ﷺ، وناقٍ إياها عنه. ومعلوم أن ابن يونس صرح بصحبته للرسول ﷺ، وذكر أنه روى عنه، وشهد فتح مصر، واختط بها^(١). فما حقيقة الأمر بهذا الشأن؟

١ - ذكر ابن سعد^(٢) رواية للواقدي قال فيها: قبض الرسول ﷺ، وبسر صغير. ولم يرو عنه أحد من المدنيين أنه سمع الرسول ﷺ. وقد تحول، ونزل الشام. أما الشاميون وغيرهم، فذكروا أنه أدرك الرسول ﷺ، وروى عنه أحاديث، وصحب معاوية «فهو عثمانى».

(١) تاريخ المصريين: (ترجمة ١٧٤) ص ٧٦ - ٧٧.

(٢) الطبقات ٧/ ٢٨٧.

٢ - أفاض ابن عبد البر^(١) في الترجمة له، ونقلها عنه ابن الأثير^(٢). وفي هذه الترجمة ذكر صاحب «الاستيعاب» رأى القائلين بأنه لا صحبة له «ابن معين، وابن حنبل رأيهما من رأى الواقدي السابق»^(٣). وعلّل ابن معين قوله - لا تصح له صحبة - بأنه رجل سوء «إشارة إلى ما ارتكبه من فظائع وجرائم»^(٤). وذكر رأى الدارقطني بأنه تصح صحبته، لكنه لم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ؛ لقتله الطفلين في عهد معاوية^(٥). ورجح ابن عبد البر أن القتل حدث باليمن، لا بالمدينة^(٦). وجدير بالذكر أن ابن عبد البر أضاف أن أهل الشام جعلوه أحد من بعثهم عمر مدداً لعمرو، ورجح صاحب الاستيعاب أن الذى كان معهم هو خارجة بن حذافة، لا بسر^(٧).

٣ - أما الذهبي، فأورد نص الواقدي المشهور بأن بسراً ولد قبل موت النبي ﷺ بستين^(٨)، وقطع بأنه لا صحبة له، وأن هذا هو الصحيح^(٩).

٤ - ذكر ابن حجر مختلف الآراء المذكورة حول صحبة بسر^(١٠)، ومسلكه فى كتابه «الإصابة» يشير إلى أنه يرجح صحبته^(١١)، وإن لم يصرح بذلك بطريق مباشرة.

(١) الاستيعاب ١/١٥٧ - ١٦٧.

(٢) أسد الغابة ١/٢١٣ - ٢١٤.

(٣) ١/١٥٧.

(٤) أسد الغابة ١/٢١٤. وقد أفاض ابن عبد البر فى ذكر تلك الفظائع، وفيها: سبى النساء المسلمات، وبيعهن فى السوق، فأيتهن كانت أعظم ساقاً، اشترت على عظم ساقها (الاستيعاب) ١/١٦١.

(٥) المصدر السابق: ١/١٥٩، وأسد الغابة ١/٢١٤.

(٦) الاستيعاب ١/١٥٩. وعنه نقل ابن الأثير فى (أسد الغابة) ١/٢١٤.

(٧) الاستيعاب ١/١٥٨.

(٨) تاريخ الإسلام ٥/٣٦٧. ويلاحظ أن ابن حجر أورد هذا النص عن الواقدي فى (الإصابة) ج١/ص٢٨٩، لكنه سقطت منه لفظة (موت)، ولم يفتن إلى ذلك المحقق. وقد أدى إلى تغير المعنى تماماً؛ إذ صار بسر أكبر من النبي ﷺ بستين، وهو ما لا يصح.

(٩) تاريخ الإسلام ٥/٣٦٩.

(١٠) تهذيب التهذيب ١/٣٨١ - ٣٨٢.

(١١) ذكره فى ج١ ص٢٨٩ - ٢٩٠. ويلاحظ أنه ذكر فى القسم الأول من (الصحابة)، وهو الذى عرّف المذكورين به بأنهم من جاءت روايته أو ذكره بما يدل على صحبته، سواء كان الإسناد بذلك صحيحاً أم لا. (السابق ١/٢٦٥).

التعليق:

أ - من الواضح أن أهل المدينة ينفون عنه الصحبة؛ لأفاعيله النكراء بهم. أما الشاميون، فإنهم يشهدون له بالصحبة؛ إعجاباً به، فهو من حزبهم.

ب - معظم الآراء الواردة في هذا الموضوع - خاصة مؤرخى مصر: ابن عبد الحكم، وابن يونس - تثبت له الصحبة. وتستند بعض هذه الآراء إلى وجود حديثين مرويين لبسر، عن النبي ﷺ^(١)، إلى جانب اشتراكه في أحداث فتنة على ومعاقبة، وشهوده وقائع الفتوح الأولى^(٢).

ج - أميل إلى صحة الرأي القائل بصحبته - وقد قال به مؤرخنا ابن يونس - وذلك لقوة أدلة هذا الرأي؛ ولأنه ليس هناك ما يمنع من إثبات الصحبة له، ثم نكوصه على عقبيه بعد ذلك - وهو رأى الدارقطنى - فقد ثبت أن بعض الأصحاب بدّلوا وغيرّوا، وأنهم سيّدادون عن الحوض يوم القيامة^(٣). ولا شك أن ما ارتكبه بسر يدخله فى زمرة هؤلاء، بل يضعه فى مقدمتهم.

(ب) حول صحبة «جنادة بن أبى أمية الأزدي»: قطع له مؤرخنا ابن يونس بالصحبة^(٤). أما المصادر الأخرى المترجمة له، فيها آراء شتى، نوجزها فيما يلى:

١ - جعله ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الشام بعد الصحابة، وقال عنه: إنه لقى أبا بكر، وعمر، ومعاداً، وحفظ عنهم. وكان صاحب غزو^(٥). وأورد له حديث النهى عن صوم يوم الجمعة مرفوعاً إلى النبي ﷺ، لكنه سمّاه هنا «جنادة الأزدي»^(٦).

(١) هما حديثا: «لا تُقَطَّع الأيدي فى الغزو»، و«اللهم، أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها». (الاستيعاب ١/١٥٨، وتهذيب التهذيب ١/٣٨١).

(٢) شارك فى (ذات الصوارى) على رأس جيش برى سنة ٣٤هـ (فتوح مصر ص ١٩٠). وشارك فى عهد عمرو فى فتح (سُرْت). وشارك عقبه فى فتح المغرب سنة ٤٦هـ (السابق ١٩٤)، ويلاحظ عدم صحة ما أورده ابن عبد الحكم فى (السابق ٢٠٤ - ٢٠٥) من زعمه مشاركة بسر موسى بن نصير فى فتح المغرب الأقصى ٩٢هـ، وأنه فتح قلعة هناك باسمه؛ لأنه توفى - على أقصى تقدير - فى عهد (عبد الملك).

(٣) الاستيعاب ١/١٦٣ - ١٦٤.

(٤) تاريخ المصريين: (ترجمة ٢٥٣).

(٥) الطبقات ٧/٣٠٦.

(٦) المصدر السابق ٧/٣٤٧.

وهذا يعنى أنه يعتبرهما اثنين:

أولهما - تابعى . والثانى - صحابى^(١) .

٢ - أما ابن عبد البر، فذكر أنهما اثنان صحابيان «جنادة بن مالك الأزدي الكوفى، و«جنادة بن أبى أمية الشامى»^(٢) .

٣ - تخط ابن الأثير، فسرده الآراء كلها، وقال: جعلهما ابن منده وابن عبد البر اثنين، وأبو نُعيمٍ ثلاثة. وترجم ابن الأثير بالفعل لثلاثة بهذا الاسم «جنادة بن أبى أمية الأزدي»، و«جنادة بن مالك»، و«جنادة الأزدي»^(٣) .

٤ - اكتفى مغلطاي^(٤)، والمزى^(٥) بنقل الرأيين الواردين لدى ابن عبد البر.

٥ - قطع الذهبى أنه من كبراء التابعين، وأيد رأى ابن سعد، ورأى أن حديثه الذى يرويه عن الرسول ﷺ حديث مرسل^(٦) .

٦ - أخيراً، رأى ابن حجر أن الصحبة مقطوع بها لـ «جنادة بن أبى أمية الأزدي»؛ لأنه له حديثان مرويان عن النبى ﷺ^(٧) . وهذا هو الراجح عندى أيضاً، وهو ما قال به مؤرخنا ابن يونس .

(ج) موقف ابن يونس من تناقض عدد من المصادر فى ترجمة «أحد الصحابة»، وهو «جُعْشُمُ الخَيْر»، أو «جعشم بن خُليبة»: اكتفى مؤرخنا فى ترجمته بالنص على مبايعة الرسول ﷺ بيعة الرضوان، وذكر شهوده فتح مصر، واختطاطه بها^(٨) . فماذا عن المصادر الأخرى التالية له؟

١ - ذكر ابن عبد البر أن الصحابى المذكور قتله «الشريد بن مالك» فى الردة «أى:

(١) وهو رأى ابن حجر أيضاً فى (تهذيب التهذيب) ج٢ ص ١٠٠ .

(٢) الاستيعاب ١/٢٤٩ - ٢٥٠ .

(٣) أسد الغابة ١/٣٥٤ - ٣٥٦ .

(٤) مخطوط إكمال تهذيب الكمال ٢/٨٤ - ٨٥ .

(٥) تهذيب الكمال ٥/١٣٤ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٤/٦٢، وتاريخ الإسلام ٥/٣٨٣ - ٣٨٤ .

(٧) الإصابة ١/٥٠٢ - ٥٠٣ .

(٨) تاريخ المصرين (ترجمة رقم ٢٣٥) .

في حروبها» بعد قتل عكاشة بن محصن^(١).

٢ - أضاف ابن ماکولا في ترجمته: أنه كساه النبي ﷺ قميصه، ونعليه، وأعطاه من شعره، وأنه تزوج أمّنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس. قتله الشريد بن مالك^(٢).

٣ - لاحظ ابن الأثير التناقض بين الرواية السابقة مجهولة المصدر، التي تحدد تاريخ وفاته، وبين ما ذكره ابن يونس - في ترجمته - عن شهوده فتح مصر^(٣). وقام مشكوراً برفع هذا التعارض بنص، نسبّه إلى ابن ماکولا - ليس بين أيدينا الآن فيما راجعت، ولعله من نسخة ابن الأثير من الإكمال - فيه أن جعشم الخير كان زوجاً لها قبل الشريد، ولم يكن الشريد قاتلاً له^(٤).

٤ - أكد ابن حجر صحة ما ذهب إليه ابن الأثير - بالاعتماد على ابن ماکولا - وجعله أقرب إلى الصواب، وجعل «قتله» مصحّفة عن «قبل»، فيكون الضمير في الفعل «قتله»، وتكون كلمتا «في الردة» - أيضاً - من قبيل الوهم، الذي وقع فيه ابن عبد البر^(٥). ويكون نص ابن يونس في ترجمته خير موجّه ومرشد لابن الأثير ومن بعده؛ لتبيّن هذا الخطأ^(٦).

٥ - ويترجح لدى ما ذكره ابن الأثير، وابن حجر. ومما يدعم استنتاج ابن حجر أن الشريد بن مالك لم يذكر في حادثة مقتل «عكاشة بن محصن»، ومن ثم لم يذكر الصحابي «جعشم الخير»^(٧).

(١) الاستيعاب ١/٢٧٧.

(٢) الإكمال ٣/١٣٥.

(٣) تاريخ المصريين (ترجمة ٢٣٥).

(٤) أسد الغابة ١/٣٤٠.

(٥) الإصابة ١/٤٨٤.

(٦) ويلاحظ أن السمعاني في (الأنساب) ٢/٢١٢ (مادة الحرّيمي) ذكر النص على الوجه الصحيح، ولم ينسبه إلى ابن ماکولا، فقال: (فتزوج جعشم الخير أمّنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس قبل الشريد بن مالك). هذا، وقد كان والد زوجته من المؤلّفة قلوبهم، وأخذ من غنائم حنين (سيرة ابن هشام ٢/٤٩٤، والاستيعاب ٢/٧٧٧، وأسّد الغابة ٣/٩٦).

(٧) طبقات ابن سعد ٣/٦٨، والاستيعاب ٣/١٠٨٠، وأسّد الغابة ٤/٦٨، والإصابة ٤/٥٣٤.

د - هل ولى الصحابي «فضالة بن عبيد» قضاء مصر؟

أخطأ ابن يونس لما جعل هذا الصحابي يلى قضاء مصر، وبحرها معاوية بن أبي سفيان^(١). فالحق أن المصادر التي طالعناها تُجمع على أنه كان على قضاء دمشق، وأنه - أساساً - صحابي شامي، له دار بدمشق. وقد ولّاه معاوية هذا المنصب بعد وفاة الصحابي «أبي الدرداء» بمشورة منه «رضى الله عنه». وقد ذكر معاوية أنه ولّاه ذلك المنصب - وهو متوجه إلى صفين - ليكون سترًا له من النار. ولم يكن فضالة على بحر مصر، وإنما كان على رأس جيش شامي، أرسله معاوية في البحر؛ لغزو الروم^(٢).

٢ - حول أحداث مقتل «زهير بن قيس البلوي»، وتوقيت ذلك:

ذكر ابن يونس أن زهيراً قُتل ببرقة سنة ست وسبعين، وأن ظروف ذلك المقتل تتمثل - باختصار - في مجيء الصريح إلى الفسطاط بنزول الروم بركة، فأمر عبد العزيز بن مروان زهيراً بالنهوض إليهم. وتذكر الرواية التي يسوقها ابن يونس - وهي ذاتها الموجودة تقريباً لدى ابن عبد الحكم، ولعله نقلها عنه، أو عن تلميذ ابن عبد الحكم وهو ابن قُديد، وسقط ذلك المورد من النسخ - أن زهيراً سار على رأس أربعين رجلاً فقط، وأراد أن يكف عن القتال، حتى تكتمل جيوشه، لكن غلامه أثار فيه الحميّة، فقاتل بهم حتى قُتلوا جميعاً^(٣).

والصواب أن الروم بلغهم - بالقسطنطينية - أن زهيراً سار من برقة إلى إفريقية؛ لقتال كسيلة، فاهتبلوا تلك الفرصة، وخرجوا بمراكبهم من جزيرة صقلية في أعداد كبيرة، وأغاروا على برقة، فأصابوا منها سبباً ومقتلة عظيمة، ونهبوا نهباً كبيراً. ووافق هذا

(١) تاريخ المصريين (ترجمة رقم ١٠٦٨).

(٢) راجع ما ذُكر عن هذا الصحابي الشامي في (طبقات ابن سعد) ٢٨٢/٧. وراجع ما ورد بخصوص ولايته قضاء دمشق في (الاستيعاب) ١٢٦٢/٣ - ١٢٦٣، وأسد الغابة ٣٦٣/٤، والإصابة ٣٧١/٥، والتقريب ١٠٩/٢. ويلاحظ أن الذي كان على أهل مصر في الغزوة البحرية المذكورة بالمتن هو الصحابي (عقبة بن عامر الجهني). (فتوح مصر) ص ٢٦٩. ويلاحظ - أيضاً - أن ابن عبد الحكم لم يحدد متى، وأين ولى (فضالة) القضاء، واكتفى بقوله: استقضاه معاوية. (السابق ٢٧٩). وتجدر الإشارة إلى أن ابن عبد الحكم ذكره ضمن الصحابة في مصر، وقال: له شبيه بعشرين حديثاً، أورد له منها ١١ حديثاً (السابق: ص ٢٧٦ - ٢٧٩).

(٣) المصدر السابق: ص ٢٠٢ - ٢٠٣ (معه سبعون رجلاً)، وتاريخ المصريين رقم (٥٠٢).

رجوع زهير بعد قتله كسيلة، فكان استشهاده أمام جموع الروم الكثيرة^(١). ويضيف البعض أن زهيراً لما خبر خبرهم، أمر عسكره بالمضى على الطريق، وعدل هو في خيل كثيرة من فرسان أصحابه، وأراد استنقاذ الأسرى «المستغيثين به من الروم»، فتردد أصحابه في القتال أمام الجموع الهائلة من الروم، ثم دارت معركة غير متكافئة، استشهد فيها هو وأصحابه^(٢) سنة ٦٩ هـ^(٣)، أو سنة ٧١ هـ على الراجح^(٤).

٣ - تناقض في إحدى التراجم:

ذكر مؤرخنا ابن يونس في ترجمة «عثمان بن عتيق الغافقي المصري»^(٥): أنه أول من رحل إلى العراق في طلب العلم والحديث. وبعدها قال: «يقال: مات قبل أن يبلغ»^(٦). والحق أن هذه الترجمة لنا عليها اعتراضات وتساؤلات كما يلي:

١ - أنه لا يُعقل أن يروى عن المترجم له هؤلاء العلماء الكبار «ابن وهب، وإسحاق ابن الفرات، وعثمان بن صالح»، وهو دون البلوغ!

٢ - كيف يرحل إلى العراق؛ طلباً للعلم، ويترك بلده مصر، والمفترض أن الرحلة لا تكون إلا بعد هضم علوم بلده وأحاديث محدثيها؟!

٣ - لم أجد له ذكراً في «تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، وهو المعنى بالترجمة لكل من نزل بغداد من طلاب العلم. وأعتقد أن المترجم له (ت ١٨٠، أو ١٨٤ هـ) لو كان نزل غير بغداد من مدن العراق، فإنه لا بد أن يمر بعاصمة العلم والثقافة، وحاضرة الخلافة في القرن الثاني الهجري، وهو من رجاله.

٤ - وإذا كانت الرواية ذكرت أن المترجم له روى عن «عبد القدوس بن حبيب

(١) الكامل لابن الأثير ٣/٤٥٣ - ٤٥٤، وتاريخ ابن خلدون مجلد ٤ ق ١ ص ٤٠٠.

(٢) رياض النفوس (ط. مؤنس) ص ٣٠ - ٣١، وتاريخ إفريقية والمغرب للرقيق ص ٥٢ - ٥٣. وراجع رسالتي للماجستير، مجلد ٢ ص ٥٤٩ - ٥٥٠.

(٣) الكامل ٤/٩١. ولعل ذلك يرجع لاعتبار البعض أن خروج زهير إلى إفريقية كان سنة ٦٧ هـ. تاريخ ابن خلدون ٤/١/٤٠٠.

(٤) على اعتبار الخروج كان سنة ٦٩ هـ. (فتح العرب للمغرب) للدكتور مؤنس ص ٣٢٩.

(٥) تاريخ المصريين (رقم ٩٢٦).

(٦) السابق.

الكلاعي» وهو دمشقي سكن بغداد، وبها مات في عهد المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ)^(١)، فإنني أتساءل: هل يمكن له أن يروى عنه، وهو الذي - حسب كلام الخطيب - توفي قبل ميلاد المترجم له بسنوات؟! إن أبا الطاهر أحمد بن عمرو (١٧٠ - ٢٥٠ هـ)^(٢) لم يتمكن من الرواية عن المترجم له، وإنما ذكر ابن يونس أنه رآه فقط، فمتى وأين روى عن «عبد القدوس» هذا؟!

٥ - من الواضح أن مؤرخنا هنا بين احتمالين:

الأول - أن يكون هناك سقط في الجملة، وتماها: «مات قبل أن يبلغ العراق»، ويكون قد روى عن «عبد القدوس» الدمشقي الأصل في بلده «دمشق» قبل أن يسكن بغداد.

والثاني - أن يكون ابن يونس قد أدرك هذا التناقض؛ ولذلك صدر الجملة بلفظة «قيل» الدالة على الشك، وإن كنا نرى أنها لا تكفي لدرء هذا التناقض الواضح في تلك الترجمة، وكان عليه أن يشفعها بتعليق يشفي الصدور.

• أما في «تاريخ الغرباء»:

فالملاحظات النقدية فيه قليلة جداً؛ نظراً لصغر حجم الكتاب من جهة، وسطحية ووجازة تراجم الكثير من مترجميه من جهة أخرى.

وهاك بعضاً من تلك الملاحظات:

١ - ذكر مؤرخنا ابن يونس: أن «حويّ بن حويّ» قدم مصر والياً. وليس هذا بصحيح؛ لأن أقصى ما وصل إليه من مناصب في مصر ولايته خراجها^(٣).

٢ - قال ابن يونس: عزل الوليد (٨٦ - ٩٦ هـ) أخاه «عبد الله» عن مصر بـ «قرة بن شريك»، أول ما استُخلف «أى: سنة ٨٦ هـ»، وليس هذا بصحيح؛ لأن «عبد الله بن عبد الملك» ولى شئون مصر من سنة (٨٦ - ٩٠ هـ)^(٤)، فيكون الوليد عزله بعد أربع سنوات من ولايته خلافة الأمويين.

(١) تاريخ بغداد ١١/١٢٨.

(٢) الثقات ٨/٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٦٢ - ٦٣.

(٣) تاريخ الغرباء (ترجمة رقم ١٧٢، مع مراجعة هامشها رقم ١، ومصادره).

(٤) المصدر السابق: (ترجمة رقم ٢٨٣، مع مراجعة هامشها رقم ٢، ومصادره).

٣ - أورد ابن يونس رواية تدخل في إطار «الغيبيات» في ترجمة «عبد الرحمن بن عمارة بن عقبة»^(١)؛ إذ إنه لا يرى الأحياء ما أفسح للموتى في قبورهم مد أبصارهم، بل إن هذا مما يدخل في «عالم البرزخ»، الذي لا يطالعه إلا الموتى الصالحون أنفسهم. وكان يجب على ابن يونس التعليق على ذلك، ونقده. ومن الواضح أن المترجم له يفخر بنفسه، إذ ينسب إليها رؤية ما لا يراه الآخرون المصاحبون له.

(١) تاريخ الغبراء: (ترجمة رقم ٣٢١).

رابعاً - منهج مؤرخنا في الكتابين

هذه الجزئية من الجزئيات المهمة في دراسة تاريخي «ابن يونس»؛ إذ إنها تقفنا على عقلية الرجل وتفكيره، ومدى قدرته على تنسيق وتنظيم مادته التاريخية، وأسلوبه ولغة عرضه إياها. ومن خلال التعمق في دراستها سندرك درجة فهمه للتاريخ فهماً شاملاً، ونتعرف مدى حضور شخصيته عند تناول تراجمه.

والآن، مع أبرز قضايا ذلك المنهج؛

أولاً - عناصر الترجمة، وطريقته في العرض التاريخي؛

١ - النسب «وما يلحق به من ذكر الأصل، والكنية»:

سبق أن عرفنا أن مطالعة كتب «الأنساب»، ووثائق الديوان في مصر كان من مكونات مؤرخنا الثقافية. ومن ثم، فقد ظهر ذلك جلياً في كتابه «تاريخ المصريين» على وجه الخصوص؛ إذ رأينا اهتمامه البالغ بذكر نسب المترجمين كاملاً، ولو امتد ذلك عبر سطور عديدة، الشيء الذي خفت حدته بنسبة كبيرة في «تاريخ الغرباء»، الذي نرجح أن مصادره ومعلوماته لم تسعفه، ولم تمده بالمادة الكافية، فأدت نسبة كبيرة منها خالية من النسب المطول المعتاد. ولا شك أن معرفة أنساب المترجمين كان يمثل أهمية قصوى بالنسبة لمؤرخ كابن يونس، يمثل علم «الحديث» جانباً مهماً من ثقافته، ومثل المحدثون نسبة كبيرة من تراجم كتابيه، فمعرفة آباء الرواة وأجدادهم، والقبائل والبطون التي ينتسبون إليها، يسهم في معرفة بلدانهم، وأماكن انتقالهم ورحلاتهم، وكل ذلك يضع أيدينا على أساتيدهم وتلاميذهم؛ مما يسهم - بشكل فعّال - في الإلمام بشتى جوانب حياتهم.

وقد اتخذت «الأنساب» في «تاريخ المصريين» صوراً شتى، منها: ذكر بعض الأنساب مطولة كاملة^(١)، وأحياناً يعنى بضبط بعض ألفاظها^(٢)، أو شرحها^(٣). وقد يأتي النسب

(١) راجع تراجم أرقام: (١١٩، ١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٩٠، ٣٠٦، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٤٢، ٧٥١).

(٢) ترجمة رقم (١٦٤). وبها ضبط بالحروف (بُحر بن صُبُع)، وترجمة رقم (٧٥١): هُنَى (بضم الهاء).

(٣) كما في ترجمة رقم (٣)، عندما قال: والقَرافة بطن من المعافر. وعَرَفَ الحَدْس، والقارة في =

مختصراً ابتداء^(١)، أو يكتفى ببعضه لسبق ذكره مطولاً عند الترجمة لأحد أفراد أسرة المترجم له^(٢). وقد يأتي اسم المترجم له فحسب^(٣).

وفى «تاريخ الغرباء»: وإن كانت نسبة التراجم المطولة أقل بكثير من المصريين، إلا أن الأنساب اتخذت فيه أنماطاً متعددة أيضاً «النسب المطول»^(٤)، والمطول نوعاً ما^(٥)، والوسط^(٦)، والقصير^(٧)، والمختصر^(٨)، والاكتفاء باسم المترجم له «فقط»^(٩). ويلاحظ أن ابن يونس كان يخطئ - أحياناً - فى نسبة المترجم له إلى بلده^(١٠).

وإذا كان أصل المترجمين، وكُنَاهم مما نَعُدُّه لاحقاً وتابِعاً للنسب، فإن مؤرخنا كان يحرص - فى معظم تراجمه - على ذكر كنية مترجميه إلا نادراً^(١١). ولما كان أصل المترجمين واضحاً من أنسابهم، فإن ابن يونس نادراً ما كان ينص على ذلك الأصل^(١٢).

٢- الأساتيد والتلاميذ:

وهى من النقاط الأصلية فى عناصر الترجمة لدى ابن يونس، فيما نرجح. وفى

= ترجمتى (٦٤ - ٦٥)، وعرف (الحضرمى العقابى)، فذكر أن المترجم له من بطن، يقال له: العقابَة (ترجمة رقم ١٤٩).

(١) راجع (ترجمة ١٨٤ - ١٨٦).

(٢) راجع (ترجمة ١٦٨، ٦٠٥، ٧١٨).

(٣) راجع (ترجمة ١٩، ١٨٩، ٤٣١).

(٤) تراجم أرقام: (١١١، ١١٥، ٢٣٨).

(٥) ترجمة (٢١ - ٢٢).

(٦) راجع تراجم (٢، ٣، ٥، ١٣٨).

(٧) تراجم أرقام: (١، ٤، ١٨٩).

(٨) ترجمة (٢٧٧، ٢٩٨).

(٩) ترجمة ٢٠١.

(١٠) فقد نسب ابن يونس (محمد بن حاتم بن نعيم) إلى (بغداد) فى ترجمة رقم (٥١٠). وقد ردَّ الخطيب ذلك - وهو أدرى بالبغداديين - وعدَّ ابن يونس واهماً، وقال: هو مروزي (تاريخ بغداد) ج٢ ص ٢٦٩.

(١١) من هذا النادر ما ورد فى (تاريخ المصريين)، ترجمة (٧٢٠ - ٧٢١). ويلاحظ أنه كان يضبط الكنية - أحياناً - بالحروف، كما فى (تاريخ الغرباء)، ترجمة (٢٤٥).

(١٢) ذكر فى ترجمة (جربية بن عبد الصمد)، رقم (٢٣١) فى (تاريخ المصريين): أنه مصرى. وفى (المصدر السابق)، ترجمة (الجلاح، أبى كثير القرشى)، رقم (٢٥٧)، قال: كان رومياً.

ضوء ما تبقى من مادة كتابيه، نلاحظ أن ذكر أساتيد وتلاميذ المترجمين انتهج فيه مؤرخنا طرُقاً شتى، منها:

- أ - ذكر الأساتيد، والتلاميذ بكثرة على غير المعتاد^(١).
 - ب - الاختصار في ذكرهم^(٢).
 - ج - الاكتفاء بذكر بعض التلاميذ^(٣).
 - د - الاكتفاء بذكر بعض الأساتيد^(٤).
 - هـ - إغفال ذكر الأساتيد، والتلاميذ معاً^(٥).
 - و - الإشارة إلى التلاميذ بصيغة مجهولة^(٦).
 - ز - التعريف المقتضب بأحد تلاميذ المترجم له^(٧)، وأحياناً يُعرّف - باختصار - بأحد أساتيد المترجم له أيضاً^(٨).
 - ح - وأخيراً، فقد يكتفى ابن يونس بذكر تلميذ واحد للمترجم له «هو ابنه»، ثم يتعدى ذلك إلى ذكر تلميذ واحد أيضاً لابن المترجم له^(٩).
- هذه هي أهم الطرق التي استخدمها مؤرخنا في ذكر أساتيد وتلاميذ المترجمين في كتابيه المعروفين، مع شيء من الاجتهاد والاستنتاج في تجميع ما تيسر من بقايا التراجم.

(١) تاريخ المصريين: رقم (١٢ - ١٣، ١٦٥، ٦٢٤، ٦٥٢)، (وتاريخ الغرباء): ٢١٤.

(٢) تاريخ المصريين: رقم (١٦٦).

(٣) السابق: ٥٨٦ - ٥٨٧، ٦٥٥. وفي (تاريخ الغرباء): أرقام (١٢٢، ١٦٨، ٢٤٧).

(٤) تاريخ المصريين: ١٦٧، ١٧٨. وتاريخ الغرباء: ٤ - ٥، ٧، ١٧٤، ١٨٧، ٥٥٧.

(٥) تاريخ المصريين: (١٧١ - ١٧٢، ١٧٥، ٦١٣).

(٦) السابق: ١٦٨ (حكى عنه)، ١٧٤ (رؤى عنه). وفي (تاريخ الغرباء): أرقام: ١٣٨، ١٥٣،

١٩٠ (كُتِبَ عنه)، ٢٣٩ (وأخبرنا عنه جماعة). وفي ترجمة (حميد بن مخلد)، رقم (١٦٦):

وردت الصيغة دقيقة كالآتي: (وحدث بها، وكُتِبَ عنه، عن أبي عبيد القاسم بن سلام كتبه المصنفة).

(٧) تاريخ المصريين: ١٥١، ٤٧٥.

(٨) تاريخ الغرباء: ٦٨٥.

(٩) كما في (تاريخ المصريين): ٧٤٥ (عبد الله بن الصيقل اليافعي: روى عنه ابنه سهل. وروى -

عن ابنه سهل - ضمام بن إسماعيل.

ولم أفق على سر استخدام ابن يونس لهذه الطريقة دون تلك فى موضع بعينه، فهو لم يوضح لنا ذلك، والنصوص لا تشى بشيء. وعلى كل، فالغالب على ذكر الأساتيد والتلاميذ طابع «الاختصار»، وهو الغالب على كتابى ابن يونس فى تراجمه، كما سنرى بعد.

٣ - ثقافة المترجمين، ومؤلفاتهم «إن وُجِدَت»:

ترجم ابن يونس فى كتابيه للكثير من العلماء فى مختلف فروع العلم والمعرفة، لكن القاسم المشترك بين هؤلاء هو رواية الحديث، أو بتعبير أدق كان رصد مؤرخنا وبحثه دومًا عن المرويات الحديثية للمترجمين، وكانت عنايته بتراجم المحدثين هى الغالبة على كتابيه، فلا غرو - حيثئذ - أن يكون الاهتمام بالجانب الحديثى هو المسيطر على محتويات تراجمه. وهاك مظاهر ذلك الاهتمام:

أ - درجة حفظ المحدث المترجم له: يحفظ ويفهم^(١)، ثقة^(٢)، ثقة صالح^(٣)، ثقة مأمون^(٤).

ب - النقد الحديثى لبعض المترجمين: له مناكير^(٥)، لم يكن بذاك^(٦)، حدث بمناكير^(٧)، له غرائب^(٨)، متروك الحديث^(٩)، كان يُضعَف^(١٠).

ح - طغيان ثقافته الحديثية، وغلبتها على أسلوبه، وصياغة تراجمه: فنجد ابن

(١) تاريخ الغرباء: ١٣٨، ٤٩٠ (وإن كان أردف ذلك بأنه روى مناكير بعد ذلك، واختلط، فلا تجوز الرواية عنه). وهذه الرواية السابقة تُعد نموذجًا لترجمة المحدث فى ذلك الكتاب؛ لأنها تمثل جُلَّ ترجمة المذكور.

(٢) تاريخ المصريين: (ترجمة ٤ - ٦، ٣٨)، و (تاريخ الغرباء): ٣، ٣٠، ٣٢، ١٤٠، ١٨٥، ٤٨٣، ٣٤٠.

(٣) تاريخ المصريين: (ترجمة ٢٢).

(٤) المصدر السابق: (ترجمة ١١).

(٥) السابق: ٧٩. وتاريخ الغرباء: ٤٨، ٢٧٥، ٤٩٠.

(٦) تاريخ المصريين: ٨١.

(٧) تاريخ الغرباء: ٤٨.

(٨) السابق: ٢٥٠.

(٩) السابق: ٦٢٣.

(١٠) السابق: ٤٨٦.

يونس يستخدم مصطلحات المحدثين، وهو يترجم لبعض الفقهاء^(١)، وسمى رواية فيها شكوى والد وولده إلى عمر بأنها حديث^(٢)، وكذلك سَمَى قولاً لابن مسعود حديثاً^(٣).

د - بحثه - فى المقام الأول - عن الجانب الحديثى، وما إذا كان للمترجم له رواية أو لا، والحرص على إثبات ذلك، سواء كان ذلك فى تراجم الصحابة^(٤)، أم فى تراجم غيرهم^(٥). وكذلك ذكره بعض الأحاديث التى يرويه المترجمون بأسانيدها^(٦)، وحكمه على بعض الأحاديث^(٧)، وتحديد عدداً من أحاديث الغرباء فى مصر^(٨).

هـ - وأخيراً، فإنه من خلال تتبع التراجم الواردة فى كتابى مؤرخنا، تبين من المادة المجموعة من بقاياهما أنه نادراً ما يذكر المؤلفات العلمية، التى يدبجها العلماء المترجمون^(٩).

٤ - موطن، ومكان إقامة المترجمين:

كان لمؤرخنا «ابن يونس» اهتمام خاص بإبراز حِطَط المترجمين، والتعريف بها^(١٠)،

(١) قال ابن يونس عن الطحاوى الفقيه الحنفى: ثقة ثبت (تاريخ المصريين): ترجمة (٥١)، وقال عن المزنى: ثقة، لا يُختلف فيه (ترجمة ١٣٢)، وقال عن الفقيه (أحمد بن موسى المصرى): حدث بكتب فقهيات (السابق: ٥٩).

(٢) السابق: ٩٩.

(٣) السابق: ١٢٨.

(٤) السابق: تراجم أرقام (٥٢، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠٢)، وقال عن كل منهم: (لا يُعرف له حديث).

(٥) السابق: ٦٣ (لم تقع إلى له رواية، وله ذكر فى الأخبار)، ١٢٩.

(٦) منها أحاديث مذكورة فى (السابق) داخل تراجم أرقام: (٨٨، ٩٠، ٣٨٢، وغيرها). وفى (تاريخ الغرباء): داخل ترجمتى رقمى: (٧، ٣٩٨).

(٧) تاريخ المصريين: رقم (٤٦، ٥١٥، ٥٧٥). ولم يرد نص الحديث بها، وعلّق على المشار إليه فى الترجمتين الأوليين بأنه (معلول).

(٨) ترجمة الليث بن سعد فى (السابق)، رقم (١١٢١).

(٩) وردت العديد من تراجم العلماء المصنّفين فى (السابق) دون ذكر شىء من مؤلفاتهم (مثل: الطحاوى الفقيه الحنفى رقم ٥١، والمزنى الفقيه الشافعى رقم ١٣٢)، وأشهب المالكى رقم (١٣٦)، وابن الحداد الشافعى رقم (١١٦٣).

وقد وجدت فى (تاريخ الغرباء) فى ترجمة (خُشَيْش بن أصرم) رقم (١٨٥) ما يلى: (له كتاب مصنّف يَرُدُّ على أهل الأهواء بالحديث المروى).

(١٠) راجع (تاريخ المصريين): ترجمة (١٤٣)، وقال فيها: (ينزل الحمراء بجوار منزل الليث بن سعد)، ١٩١ (ينزل البرنيل من كورة الشرقية بمصر)، ٢٥٦ (يسكن الصدف).

وتحديدوها تحديداً جغرافياً دقيقاً^(١)، وبيان المكان الأصلي الذى يُنسب إليه صاحب الترجمة^(٢). كان ذلك على مستوى تراجم المصريين، الذين تتوقع إدراك مؤرخنا أماكن إقامتهم بمصر إدراكاً طيباً؛ لأنهم بنو وطنه.

أعتقد أن مهمة ابن يونس فى تحديد بلدان المترجمين فى «تاريخ الغرباء» كانت أصعب منها فى «تاريخ المصريين». ومع ذلك، فقد أَلْفِينَاهُ يولى هذا الأمر اهتمامه أيضاً، فإنه بالرغم من خلوه بعض بقايا تراجمه من ذكر بلدان المترجمين^(٣)، إلا أنه كان - أحياناً - يذكر أقاليم البعض الآخر^(٤)، ومكان مولدهم، والبلد الذى رجعوا إليه عند مغادرتهم مصر^(٥)، والبلد الأصلي للمترجم له، والمكان الذى تحول إليه وسكنه^(٦). وكان - فى بعض الأحيان - يرصد تنقلات العلماء بين الأقاليم المختلفة، ويضمّنهما تراجمه^(٧)، ويذكر الأقاليم التى استوطنوها بمصر عند رحيلهم إليها^(٨).

وهكذا، كان مؤرخنا يحسن فهم الصلة الوثيقة بين «التاريخ، والجغرافية»، وكان يعلم أن تراجمه لهؤلاء - مصريين، وغرباء - تكتمل معالمها، وتتضح صورتها بذكر مواطن إقامتهم فى مصر، مع التعريف ببلدانهم الأصلية.

٥ - المكانة الاجتماعية:

نظراً لطبيعة تراجم كتابى «ابن يونس» المختصرة، فإننا لا نجد التوضيح الكافى، ولا

(١) تاريخ المصريين: ترجمة (٥٩١): (من عسكر فسطاط مصر). ووجه الدقة أن هناك أكثر من عسكر خارج مصر (راجع: معجم البلدان ١٣٨/٤). وكذلك راجع تعريف ياقوت (عسكر مصر) فى (المصدر السابق) ١٣٩/٤.

(٢) راجع (تاريخ المصريين)، ترجمة الطحاوى (رقم ٥١).

(٣) تاريخ الغرباء: تراجم أرقام (٧، ٣٧، ٣٩، ٧٠، ٧٦، ٩٠، ١١١، ١١٦).

(٤) المصدر السابق: ترجمة ٢ (أندلسى)، ٤ (كوفى)، ٥ (من أهل قرطبة)، ٦ (بصرى).

(٥) كما فى ترجمة: (القاسم بن عبد الرحمن بن أبى صالح)، رقم (٤٥٦) فى (السابق).

(٦) السابق: ترجمة (عكرمة القرشى) رقم (٣٩٥)، و ترجمة (على بن شيبه بن الصلت)، رقم (٤٠٧).

(٧) السابق: ترجمة (يحيى بن معين)، رقم (٦٨٣).

(٨) السابق: (ترجمة ١٢)، وهو (إبراهيم بن أبى داود البرلسى)، الذى لزم البرلس. وكذلك

ترجمة (أحمد بن محمد بن فضالة السوسى)، الذى نزل العسكر عند الصاغة بمصر (رقم ٧٢)،

وترجمة (بشر بن بكر التنيسى)، رقم (١٠٩)، الذى قال عنه: دمشقى، أكثر مقامه بـ

(تنيس)، و (دمياط)، وتوفى بالآخيرة سنة ٢٠٥هـ.

التفصيل الوافي، الذي يضع أيدينا - بالضبط - على عوامل وعلل سمو المنزلة الاجتماعية، وأهم مظاهرها في «المجتمع المصري»، وطبيعة النظرة إلى العلماء المصريين، والغرباء في مصر من قِبَل الحكام، والناس.

وعلى كل، فإنه - من خلال ما تم تجميعه - يمكن التقاط بعض الإشارات الخفيفة. فعلى مستوى «تاريخ المصريين»، ذكر ابن يونس أن لبعض المترجمين مكانة لدى الحكام في مصر^(١)، ولبعضهم مكانة متميزة لدى الخلفاء خارجها^(٢)، سواء عُرفت ملامح تلك المكانة، أم لم تُعرف^(٣). وبعضهم كان شريفًا بمصر في أيامه، وأجلّ أهل بلده، ومن أهل النعم^(٤). والبعض استمد مكانته من رئاسته في قومه، وفخامة قصره، وكثرة أتباعه وغلمانه^(٥). وأخيرًا، فإن بعض العلماء لم يكن من الأغنياء؛ زهادة وتعففًا^(٦).

وبخصوص العلماء الغرباء بمصر، فقد حظى عدد منهم بمكانة اجتماعية سامية لدى الناس^(٧)، وبعضهم كانت له منزلته لدى السلطان والعامّة^(٨)، والبعض الآخر عدّ من وجوه أهل مصر بعد إقامته بها، حتى إنه جالس الخليفة المأمون بعد مجيئه إلى مصر^(٩).

(١) تاريخ المصريين: (ترجمة سويد بن قيس)، رقم (٦١٦)، الذي قال عنه: كان عبد العزيز بن مروان يرسله في أموره.

(٢) المصدر السابق: (ترجمة ١٠٧٥)، وفيها ترجم لـ (القاسم بن سعيد)، وقال عنه: وفد على مروان بن محمد، وأعجب به. وكان خطيبًا بليغًا، جعله يُجيب الخطباء في الآفاق.

(٣) من التراجم التي لا يُعرف وجه مكانة ذويها لدى الحكام تحديدًا (ترجمة ٦٤٥، ٧٤٩) في (السابق). وهناك آخرون لهم مكانة عند أهل مصر، لم تُذكر تحديدًا (السابق: ترجمة ١٢٣، ٦٢٣، ٦٦٩).

(٤) السابق: ٧٣١ (في الإسكندرية)، ١٠٧٧ (في البليّنا بالصعيد).

(٥) السابق: ترجمة رقم ١١٠٣ (هو كُريب بن أبرهة، الذي كان على عهد عبد العزيز بن مروان).

(٦) السابق: ترجمة رقم ١٢٠٨ (هو محمد بن زبّان بن حبيب)، الذي قيل عنه: متقلل فقير، لم يكن يقبل من أحد شيئًا.

(٧) تاريخ الغرباء: (ترجمة عمرو بن أحمد بن طَشُوَيْه)، رقم (٤٢٤)، وكان تاجرًا. وترجمة (محمد بن الحسين بن زيد)، رقم (٥٢٠)، وقال عنه: منزلته جليلة بتنيس، جلد عاقل، له محل ولسان. وترجمة (محمد بن حبّش الواعظ)، رقم (٥١١)، وبها مقومات مكانته لدى الناس: (حافظ للقرآن، قاصّ واعظ مؤثر في قلوب ونفوس الناس، يصلى بهم التراويح في رمضان، كريم سخّي).

(٨) المصدر السابق: (ترجمة ٤٩٧، ٥٥٦).

(٩) السابق: (ترجمة ٣٤٠).

٦ - تواريخ مهمة تتصل بالترجمين:

وهذا هو عنصر «التوقيت»، وله أهميته القصوى فى تراجم «ابن يونس»؛ لأنه يعرفنا العصر الذى عاش فيه المترجمون، والتواريخ المهمة المتصلة بمواليدهم ووفياتهم، وتلقيهم العلم، ورحلاتهم، وتواريخ ولايتهم مناصبهم - إن وجدت - وتواريخ عزلهم، إلى غير ذلك مما يحتاج إلى معرفته المحدث والمؤرخ على حد سواء.

ويمكن استعراض أهم الصور التى وردت بخصوص «التوقيت»، فيما يلى:

١ - ذكر تاريخ ميلاد المترجمين^(١)، وسقوطه أحياناً^(٢).

٢ - ذكر تاريخ الوفاة بدقة وتفصيل^(٣)، ويكتفى - أحياناً - بإيراد شهر وسنة الوفاة^(٤).

٣ - الإشارة إلى الوفاة بلفظ عام^(٥)، أو ذكر تاريخ تقريبي لها «فى يوم الوفاة»^(٦)، أو عامها^(٧).

٤ - ذكر أكثر من تاريخ وفاة للمترجم له^(٨).

٥ - تعدد تواريخ الوفاة لأكثر من شخص، يرد ذكرهم فى الترجمة الواحدة^(٩).

(١) تاريخ المصريين: (تراجم ٥١، ٧٦٥، ٧٩٤، ٨٦٨). وفى (تاريخ الغرباء): ترجمة ٤٨٣ - ٤٨٤.

(٢) السابق: ٤٧، ٢٢٨ - ٢٢٩. وفى (تاريخ الغرباء): ترجمة ٣٥٦، ٣٥٨، ٤١٠ - ٤١٢.

(٣) تاريخ المصريين: تراجم أرقام: ١١، ٣٨، ٥٣، ٣٥٥ (بذكر اليوم، والشهر، والسنة). وفى (تاريخ الغرباء): ٣٥٦، ٣٥٨، ٤١٠ - ٤١٢، ٤٨٣.

(٤) تاريخ المصريين (تراجم أرقام: ١ - ٢، ٧ - ٨).

(٥) مثل: مات قديماً (السابق: ترجمة ١٤٩)، وهو قديم (السابق: ٢٤٣، ٣٥٧). وفى (تاريخ الغرباء): قديم الموت (ترجمة ١٧٠)، وقديم (٤٢٨).

(٦) السابق: ترجمة ٢٩٩ (توفى بمصر فى العشر الأواخر من رجب سنة ٣٢٨هـ).

(٧) تاريخ المصريين: ترجمة ٢٠٦ (توفى قريباً من سنة ٢٢٠هـ)، ٣٩٥ (توفى سنة تَيْف وثلاثمائة)، ٥٠٨ (توفى قبل سنة ١٥٠هـ)، ٥٤٩ (وما أراه عُمَرُ بعد سنة ١٥٢هـ إلا سبيراً)،

٨٩٥ (توفى بعد سنة ٢٧٠هـ). وفى (تاريخ الغرباء): ٣٩٠ (توفى قريباً من سنة ١١٠هـ)، ٤٦٤ (أدرِك وفاة عبد الملك)، ٤٦٥ (مات أيام الأمير عبد الرحمن بالأندلس)، ٤٦٨ (توفى

صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد).

(٨) تاريخ المصريين: ١٨٣.

(٩) السابق: ٣١٤.

- ٦ - ذكر وفاة المترجم له، ومن صَلَّى عليه^(١)، والاهتمام بذكر مكان الوفاة^(٢).
- ٧ - الاهتمام - أحياناً - بذكر زمان الوفاة، وتوقيت الدفن^(٣)، ومكانه^(٤).
- ٨ - مكان إيراد تاريخ الوفاة «قبل ذكر بعض سمات المترجم له الخلقية غالباً^(٥)، وفي نهاية الترجمة أحياناً»^(٦).
- ٩ - هناك مواضع يغفل فيها ابن يونس النص على تاريخ الوفاة^(٧)، وأماكن يهمل فيها التوقيت تماماً^(٨).
- ١٠ - صيغ جديدة يستخدمها ابن يونس في بعض مواضع التوقيت^(٩).

ملاحظات:

أ - لا يقف اهتمام مؤرخنا في التوقيت عند تواريخ الميلاد والوفيات فحسب، وإنما كان يهتم - أيضاً - بتواريخ بعض الشهادات القضائية^(١٠)، وتاريخ أحد الفتح الأولى في مصر^(١١)، ووقت دخول بعض الصحابة إلى مصر^(١٢).

(١) تاريخ المصريين: ٣٤، ١٦٣، ٢٦٩. وفي (تاريخ الغرباء): ٣٠، ٤٨٤.

(٢) السابق: ٤٨٦.

(٣) السابق: ترجمة (٥٠٦).

(٤) تاريخ المصريين: ترجمة (١٣٢).

(٥) السابق: تراجم (١٢٩، ١٣٢، ٢٣٢، ٢٥٩، ٢٨٩، ٢٩٧ - ٢٩٨، ٣١٢). وفي (تاريخ الغرباء): تراجم (٣٧، ١٨٧، ٢٩٦، ٣٩٠). وأضيف إلى ما تقدم أن مؤرخنا يذكر - أحياناً - بعضاً من تاريخ حياة المترجم له بعد ذكر تاريخ وفاته (راجع ترجمة عبد الله بن سعد في «تاريخ المصريين» رقم ٧٣٧، وما ذكره عن ارتداده بعد إسلامه، ثم تأمينه).

(٦) المصدر السابق: تراجم (١٢٢ - ١٢٣، ١٢٦، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠١).

(٧) السابق: تراجم (٤ - ٥، ٩، ٨٥، ١٦٤، ٢٣٥). وفي (تاريخ الغرباء)، تراجم (٣٨٥، ٤١٤، ٤١٦ - ٤١٧).

(٨) تاريخ المصريين: تراجم (٩٣ - ٩٤، ٩٨، ٩٩ - ١٠١) (وهي ترجمة سطحية جداً)، ٨٩٤ (عُمُر، وعلت سنه). وفي (تاريخ الغرباء): ترجمة (٢٢٥).

(٩) المصدر السابق: ترجمة (٤٤٩)، وهامشها رقم ٣: توفي سنة سبع وتسعين، بدلاً من: سبع وتسعين ومائة، اعتماداً على سياق الترجمة)، ٥٢٩ (توفي سلخ ذى القعدة)، ٦٠٩ (توفي في عشر السبعين والمائتين).

(١٠) تاريخ المصريين: ٥٤٩ (رأيت شهادته في المحرم سنة ١٥٢هـ)، ٨٩٣ (توقيتها بالمعجمية).

(١١) السابق: ٧٥٨ (فتح الإسكندرية الثاني سنة ٢٥هـ).

(١٢) السابق: ١٠٤٨ (بعد أن فُتحت مصر).

ب - التفت مؤرخنا في «تاريخ الغرباء» إلى ما يتلاءم مع طبيعة تراجمه، فذكر تاريخ القدوم إلى مصر^(١)، وتاريخ خروج بعض الغرباء من بلدهم^(٢)، ومدة المكث بمصر^(٣)، ومكان وزمان وفاة الغرباء بعد الخروج من مصر^(٤).

ج - الاهتمام بذكر عُمر المترجم له صراحة^(٥)، أو تلميحاً^(٦)، وبيان مقدار ما بينه وبين والده من سنوات^(٧). وأيضاً الاهتمام بتاريخ ولاية المنصب^(٨)، أو تاريخ العزل^(٩)، وقد يذكر مدة ولاية المنصب حتى الوفاة، ويذكر تاريخ الوفاة^(١٠).

د - أخطأ مؤرخنا ابن يونس، وخانته دقته في تحديد عدد من تواريخ وفيات بعض المترجمين، مثل: «جعثل بن هاعان»^(١١)، و«حبيب بن أبي عبيدة»^(١٢)، و«عبد الرحمن ابن عبد الحميد المهري»^(١٣)، وذلك في «تاريخ المصريين». أما في «تاريخ الغرباء» فقد

(١) تاريخ الغرباء: ٣٥٢، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٧٨، ٥٣٧، ٥٤٨، ٥٥٣، ٦٠٤ (وفي ترجمة ٤٥٥: أضاف مع من جاء إليها). وقد تتعدد مرات القدوم إلى مصر، فيذكر تاريخه أيضاً (٦٩١، ٦٩٤. وفي الترجمة الأخيرة أضاف تاريخ الخروج من مصر ثانية). وقد يذكر تاريخ القدوم بالتقريب: (٤٥٧، ٥١٦). وقد يجعله عاماً، مثل قوله: قدم مصر قديماً (٤٨٤، ٤٩٧).

(٢) السابق: (٦٢٧).

(٣) السابق: ٣٨٨.

(٤) السابق: ٣٤ - ٣٥، ٤٣، ٢١٠. وقد يذكر تاريخ وفاة المصريين خارج بلدهم (ترجمة ١٤١٤).

(٥) تاريخ المصريين: ١١، وتاريخ الغرباء: ١٩٢.

(٦) تاريخ المصريين: ٣٨ (وقد جاوز التسعين)، ١١٦٦ (مات سنة كذا، وقد علت سنة)، ١٣٣٤ (توفى سنة كذا، ولم يُسن)، ١٣٦٢ (مات سنة كذا، وعُمرُ دهرًا طويلاً).

(٧) السابق: ٧٥٦.

(٨) السابق: ترجمة ٦٠٥ (السُّمَّيْن بن محمد بن بَحْر بن ضُبَّع: ولى مراكب دمياط سنة ١٠١هـ، في عهد عمر بن عبد العزيز). وقد يُذكر ذلك التاريخ بالتقريب (تاريخ الغرباء: ترجمة ٤٤٥، قال: ولى قضاء الجماعة قبل المائتين أيام الأمير الحكم بن هشام بن عبد الرحمن).

(٩) المصدر السابق: (ترجمة ٦٢٣). وفي (تاريخ الغرباء): (ترجمة ٤٠٢، ٥٩٨).

(١٠) المصدر السابق: (ترجمة ٦٥٦).

(١١) راجع التفاصيل في (تاريخ المصريين)، رقم (٢٣٤)، وهامشها رقم ٦ ص ٨٩.

(١٢) راجع التفاصيل في (السابق)، رقم (٢٨٢)، وهامشها رقم ٣. وكذلك في «تاريخ الغرباء» ترجمة ٤٦٧، وهامشها رقم (١) ص ١٨١.

(١٣) ورد في ترجمة (٨٢٦) في (تاريخ المصريين): أنه توفي في المحرم سنة ١١٨هـ. وهذا توقيت خاطئ؛ لأنه لا يُعقل أن يروى عنه يونس بن عبد الأعلى (ولد سنة ١٧٠هـ). ومن هنا، =

وقع في عدة أخطاء؛ أحدها من النساخ لا منه فيما أرجح^(١)، والباقي يتعلق بتاريخ قدوم بعض الغرباء إلى مصر^(٢)، وتواريخ وفياتهم^(٣)، ومدة ولاية أحد الولاة على مصر^(٤)، وتاريخ عزل أحد القضاة في مصر^(٥).

٧- بعض السمات الخلقية، والخلقية:

حرص مؤرخنا على تمتة الصورة، التي يحاول رسمها لمترحميه، حتى كأننا نراهم رأي العين. ومن هنا ألفيناه - ما أسعفته المادة - يذكر ما تيسر من ملامح شخصياتهم الخلقية والخلقية. والذي يلفت النظر حقاً أن ما يأتي به من صفات خلقية مركز ومقتضب في كلمة أو كلمتين عامة، وغالباً ما يرد ذكر ذلك بعد تاريخ وفاة المترجم له؛ مما يشير إلى معنى خفي، يريد مؤرخنا الإيحاء به بطريق غير مباشرة، ألا وهو أن ما يبقى أثره وذكره للمرء بعد وفاته، إنما هو العمل الصالح، والذكر الطيب. أما الخلق الرديء، فإنه يُسمى عاراً يصمُّ صاحبه على مر العصور والدهور.

لقد ركز ابن يونس في كتابه - إلى جانب سرد بعض الصفات الخلقية^(٦) - على إيراد الصفات الخلقية الطيبة غالباً^(٧)؛ كي تكون نبراساً يسير الناس على ضوئها، ويتأسون بها.

= فالراجع أنه توفي سنة ١٩٢ هـ، وهو التاريخ المذكور في رواية أخرى (عن غير ابن يونس) في (تهذيب التهذيب) ١٩٩/٦، والتقريب ٤٨٩/١. والغالب - عندي - أن التاريخ المذكور في كتاب ابن يونس هو تاريخ الميلاد لا الوفاة - ولعله من خطأ النساخ - لدليل أن ابن حجر ذكر في (التقريب) أن المترجم له عاش (٧٤ سنة).

(١) راجع (تاريخ الغرباء)، ترجمة ٥٥٧ (هامش ٥).

(٢) السابق (ترجمة ٦١٧، وهامش ٥).

(٣) السابق: (ترجمة ٤٥٠، وهامش ٧)، و(ترجمة ٦٣٥، وهامش ٦)، و(ترجمة ٦٤١، وهامش ٧).

(٤) السابق: (ترجمة ٤٦١، وهامش ١١ ص ١٧٥ - ١٧٦).

(٥) السابق (ترجمة ٣١٧، وهامش ٤).

(٦) سواء كانت في أصل الخلق، أم كانت طارئة، أم حادثة مكتسبة، مثل: لون البشرة» ومقدار

القامة، والخصاء، والعمى، والحول، والنظافة، وثقل السمع، وخضاب اللحية، والقذارة (راجع

تلك الصفات في (تاريخ المصريين) أرقام: (٧٦، ١٢٠، ١٣٦، ٢٩٨، ٣٣٠، ٤٠٥، ٤٢٥).

وفي (تاريخ الغرباء) أرقام: (٣٠، ٦٤، ٢٩٠، ٤٠٧، ٤٨٤، ٥٢١، ٥٣٠، ٥٥٧، ٥٧٥،

٦٩٧).

(٧) كالصلاح، والفضل، والزهد، والدين (راجع: «تاريخ المصريين» أرقام: (٢٢، ٧٥، ١٤٣، =

وسلك مؤرخنا مسلكاً آخر، يدل على وعيه بغرض وهدف التاريخ الأخلاقي، فقام - من خلال التراجم، وبطريقة غير مباشرة - بعرض الكثير من الروايات التاريخية الداخلة في صلب تراجمه، لكن لها مدلولات أخلاقية رائعة، مثل: «الدعوة إلى العدل المطلق في تطبيق الأحكام»^(١)، والدعوة إلى التعلم والتفقه، فبهما يمكن أن يصل الإنسان إلى مراتب العلماء^(٢)، والوفاء للجار والذود عن حماه^(٣)، ورحمة الكبير بالصغير، وترفع الغنى عما بأيدي الفقير^(٤)، إلى غير ذلك من المبادئ القويمة الفاضلة.

ملاحظات حول عناصر الترجمة السابقة:

أ - هذه العناصر السبعة السالف ذكرها تمثل - عامة - العناصر الرئيسية، التي كان يتكرر ورودها في كثير من تراجم مؤرخنا في كتابه.

ب - أن هناك عنصراً نادر الذكر في التراجم، وهو «مُعْتَقَد المترجم له»^(٥)؛ ولذلك آثرتُ عدم النص عليه فيما مضى.

ج - أن هذه العناصر تنطبق أكثر ما تنطبق على الأسماء^(٦)، دون «الكنى»، و«النساء»؛ لأن البابين الأخيرين تتسم تراجمهما - غالباً - بالاختصار الشديد، وندرة المعلومات، بخاصة ذلك الباب، الذي ابتدعه ابن يونس «باب النساء»^(٧).

= ١٦٢، ١٨٦، ١٨٨، ٣١٤، ٥٣١، ٥٨٦، ٥٩٠، ٦٨٠، ٧٣١. وفي (تاريخ الغرباء) أرقام: (٣)، ٣١، ٣٦، ١٨٩، ٢٩٦، ٣٣٠، ٣٩٠. ويلاحظ أنه كان نادراً ما يذكر صفات خبيثة في بعض المترجمين، كما في (السابق: رقم ٦٧)، قال عن صاحب الترجمة: (كذاب خبيث، يعمل عمل المجانين). وقال عن آخر (برقم ٢٩٠): (خلط، ووضع الأحاديث، فافتضح).

(١) تاريخ المصريين: رقم (٦٥).

(٢) السابق: ١٤٠.

(٣) السابق: ١٧٤.

(٤) السابق: ٣٢٠.

(٥) السابق: ٥٧٤ (علوي)، ١٣٨٨ (يتشيع).

(٦) ويلاحظ أن (تراجم الصحابة) في (الأسماء) تركز على عناصر بعينها: مدى شهود فتح مصر، والاختطاط بها، وما رُوي عنهم من الأحاديث، ومدى وجود عقب لهم بها (السابق) رقم (٩٥٠) مثلاً. وقد يضاف عنصر عدد الرواة عنه في مصر (تنفرد به ترجمة ٧٥٢).

(٧) تقتصر تراجم النساء على بيان أمومة المرأة لأحد رجال مصر (السابق ١٤٥٣ - ١٤٥٥)، أو كونها زوجة أحد القضاة (١٤٥٧)، أو راوية للحديث (١٤٥٨).

ملاحظات منهجية على طريقة العرض التاريخي في كتابي ابن يونس:

بعد أن أنجزنا - فيما مضى - وصف عناصر تراجم مؤرخنا، متوخين الأمانة في عرض هذه العناصر، كما أوردها في مجموع تراجمه، نقلت - الآن - نظرة نقدية منهجية على هذه العناصر؛ كي نخرج بملاحظاتنا المنهجية عليها.

* أولاً - التباين:

وهو الاختلاف بين رأى ابن يونس، الذى يسرده فى مضمون الترجمة ومنتها، وبين الوارد فى رأس الترجمة. ولعله اتضح من هذا المعنى أن التباين منحصر فى لفظة، ترد فى نسب المترجم له، يثبتها ابن يونس على خلاف ما يرى، ثم يبين ما يرجحه داخل الترجمة^(١). وقد كان الأولى - فى نظرى - أن يثبت النسب الصحيح، ثم يشير إلى وجود رأى آخر - داخل الترجمة - لا يرجحه، وهو ما انتهجه - بالفعل - فى إحدى التراجم^(٢). والظاهر أنهما منهجان متبعان يشبهان مسلكى المحققين فى العصر الحاضر، فبعضهم يورد اللفظة الراجحة فى المتن، ويشير إلى «المرجوح» فى الحاشية، والبعض يعكس الوضع، فيحافظ على اللفظة الخاطئة كما هى فى المخطوط، ويوردها بالمتن، ويعلق عليها ويذكر تصويبها بالحاشية.

(١) راجع (تاريخ المصريين)، رقم (٢٣٣)، فسمّاه فى صدر الترجمة (جُزَى بن عبد العزيز بن مروان). وقال فى مضمون الترجمة: (ويقال: الذى حضر (جُزَى بن زبّان بن عبد العزيز). وهو - عندي - أصح. وكان الأرجح ذكر نسب الأخير فى صدر الترجمة، فهو مسلك (ابن الفرضى، والحميدى، والضبي فيما نرجح). (راجع هامش ٤ بالترجمة المذكورة). ويلاحظ أن ابن ماكولا ترجم لـ (جُزَى بن عبد العزيز)، ولم ينسب مادته لابن يونس، ثم ترجم لابن زبّان، ونسبه إلى ابن يونس. وذكر رأى ابن يونس فى (صاحب الترجمة الأولى)، فأوهم أن المترجم له فى كتاب ابن يونس هو (جُزَى بن زبّان)، وهذا على خلاف ما رأينا. وراجع - أيضاً - ترجمة (٥٨٢) لـ (سلمة بن نُقيدة المدلجى). وقال فى المتن: وقيل: الغافقى، وهو أصح عندي. وترجمة (٦٥٥) لـ (شمعون بن زيد). ويقال: شمغون (بالعين المعجمة). وهذا أصح عندي. وترجمة (٦٨٨) لـ (عامر الحَجْرَى). ويقال: أبو عامر، وهو الصواب. وترجمة (٨٤٦) لـ (عبد الرحمن بن نمران). وقال فى المتن: وصوابه (عبد الله بن نمران). ويلاحظ أن ابن ماكولا ذكر الأسلوب الأصح فى صدر الترجمة. (الإكمال) ٨٦/٣.

(٢) تاريخ المصريين: رقم (٤٨٥). قال ابن يونس: (زبان بن خالد). وقد قيل فيه: زبّان. وزبّان - عندي - أصح.

* ثانيًا - التكرار:

وهو يعنى تعدد تراجم الشخصية الواحدة بأناساب متعددة متقاربة، أو متباينة، أو تداخل محتوى بعض التراجم التى يشترك مترجموها فى الاسم، أو فى جزء من النسب، ويختلفون فيما وراء ذلك^(١). فهذه حالات أربع، تحتاج إلى إيراد نماذج توضيحية لها:

أ - الأنساب المتعددة المتقاربة: مثل الترجمة لـ «عامر الحجري» فى موضع^(٢)، ثم الترجمة له فى موضع آخر، وقد ذكر به منسوباً «عبد الله بن جابر الحجري»، وكنى بـ «أبى عامر»^(٣). فهما شخص واحد، تكررت الترجمة له على هذا النحو، وتشابهت محتوياتها إلى حد كبير، ونصّ ابن يونس فى الموضع الأول منها أن الصواب هو «أبو عامر الحجري»، على ما مر فى جزئية «التباين» السابقة^(٤). وكذلك فى موضعين آخرين بـ «تاريخ الغرباء»^(٥).

ب - الأنساب المتباينة: ترجم فى «تاريخ الغرباء» لإحدى الشخصيات باسم «محمد ابن سعيد بن عبد الله»^(٦)، ثم عاد، وترجم له فى موضع آخر باسم «محمد بن يحيى

(١) هذا نوع متميز من التكرار فى (التراجم) يكاد ينفرد ابن يونس به، بخلاف ما كان يفعل المحدث الثورخ ابن سعد - مثلاً - عندما كان يكرّر بإعادة تراجم بعينها، أو بإعادة ترتيب موادها، أو بذكر إضافات يسيرة فى موضوعات مختلفة للصحابى الواحد. فقد كان ابن سعد يترجم فى (طبقاته) على أساس مكانى، فربما تكرر ذكر الصحابى ثلاث مرات، بتعدد الأماكن التى انتقل إليها. (بحث منهج ابن سعد فى السيرة، وتراجم الصحابة، والتابعين)، للدكتور إسماعيل سالم، نشر فى مجلة (بحوث السنّة والسيرة)، جامعة قطر، العدد الخامس (١٤١١هـ/١٩٩١م) ص ١٠٩.

(٢) تاريخ المصريين (ترجمة ٦٨٨).

(٣) المصدر السابق: (ترجمة ٧٢٢).

(٤) راجع أواخر هامش (١) ص ٤٠٣. وهناك مثال آخر على هذه النقطة، فقد ترجم مؤرخنا لـ (عبد الحميد ابن مَعان بن سلامة)، برقم (٧٩٧)، ثم عاد وترجم له باسم (عبد المجيد)، ترجمة (٨٧٥)، وهامشها رقم (٢)، وهى أقصر، لكن الكنية والمحتوى واحد، فلعل الاسم الثانى تحريف عن (الأول).

(٥) أولهما - ترجمة (يعقوب بن إسحاق بن على الناقد) برقم (٦٩٠)، ثم ترجم له باسم (يعقوب ابن على بن إسحاق الناقد) رقم (٦٩٣). وثانيهما - ترجمة (يحيى بن زكريا بن الشامة) رقم (٦٧٥)، وبعدها ترجم له باسم (يحيى بن زكريا بن يحيى الثقفى)، برقم (٦٧٦).

(٦) ترجمة رقم (٥٣٦).

السبئي»^(١). فلعلها ترجمة واحدة، تكمل إحداها الأخرى.

ج- تراجم مشتركة في الاسم: فقد ترجم ابن يونس لصحابي باسم «أبيض»، ولم ينسبه، وذكر أنه صحابي مصري، دخل إفريقية. وذكر حديثاً في تسمية الرسول ﷺ إياه باسم «أبيض» بدلاً من «أسود»^(٢). وفي الترجمة التالية ترجم له «أبيض بن حمّال السبائي» بترجمة، تتفق في محتواها مع السابقة، لا تفترق سوى في اسم صاحبها المنسوب. وفي نهايتها قال ابن يونس: أظنه هذا^(٣)، بمعنى: أن المترجم له في الترجمة السابقة هو هذا الذي سمّاه الرسول ﷺ أبيض، فكان الترجمة الأولى زائدة ولا داعي لها، فالترجمة الحالية تُغني عنها^(٤). ثم أورد مؤرخنا ترجمة ثالثة باسم «أبيض بن هانيء ابن معاوية»^(٥)، وتختلف في محتواها المقتضب عما سبقها.

وهكذا، رأينا تذبذب ابن يونس، وعدم ثباته على رأى قاطع، فالترجمتان الأوليان متداخلتان، ولم يستطع القطع في نسبة الحديث إلى أيهما، فتعبيره بصيغة «الظن» يدل على تأرجحه بين الاحتمالين.

أما المصادر الأخرى فالاستيعاب لم يترجم إلا له «أبيض بن حمّال»، وذكر في ترجمته حديث تغيير الرسول ﷺ اسم «أسود» إلى «أبيض»، وعلق قائلاً: فلا أدري أهو هذا، أم غيره^(٦).

وبالنسبة لابن حجر، فذكر «ترجمة أبيض» غير منسوب، على نحو ما ذكر ابن يونس، ثم ذكر «أبيض آخر» - هكذا سمّاه - ولم ينسبه، وقال: يحتمل أنه هو الذي قبله^(٧). ووضح قصور نظرة ابن حجر، واختلاط الأمر عليه. ونختم بابن الأثير،

(١) تاريخ الغرباء: ترجمة ٦١٠ (لاحظ هامش ٦).

(٢) تاريخ المصريين: (ترجمة ٨٧).

(٣) السابق: رقم (٨٨).

(٤) وذلك احتمال آخر جديد، يُفهم من لفظة ابن يونس، يُضاف إلى الاحتمال الذي ورد في هامش (٤)، ترجمة (٨٨).

(٥) السابق: ترجمة (٨٩)، وهامشها رقم (٥).

(٦) ج١ ص ١٣٨.

(٧) الإصابة ٢٤/١ - ٢٥. والغريب أن ابن حجر لم يحاول حل مشكلة الحديث المروي، وأشار إلى ما ذكره ابن عبد البر عن (ابن حمّال). وبخصوص الحديث المروي المنسوب إلى (أبيض)، فإن المصادر المغربية - باعتبار أن الرجل نزل إفريقية - ترجمت له، لكنها ذات موقف مختلف =

فرايه جديد، وله وجاهته، إذ إنه فصل في القضية بوضوح، فجعل «أبيض» غير المنسوب هو الصحابي الذي غير الرسول ﷺ اسمه، ونزل مصر^(١)، على نحو ما جاء لدى ابن يونس. أما «أبيض بن حمّال»، فلم يغير الرسول ﷺ اسمه، ولا يصح نسبة الحديث الوارد في حقه؛ لأن هذا الصحابي - كما هو واضح من نسبه - يمني، عاد إلى «مأرب» من أرض اليمن، بعد لقائه رسول الله ﷺ، ولم يثبت نزوله مصر^(٢). هذا هو الرأي الصائب في نظري، وهو يصحح خطأ ابن يونس، ويقطع فيما ظنه، وتردد فيه.

د - تراجم مشتركة في جزء من النسب: وأوضح مثال على ذلك: أن مؤرخنا ترجم لـ «عبد الله بن مالك بن أبي الأسحَم . . . الرعيني، ثم الجيشاني»، وهو من كبار التابعين، وتوفي سنة ٧٧ هـ^(٣). وبعده ترجم لـ «عبد الله بن مالك اليحصبي المقرئ»، وذكر أنه هو «أبو تميم الجيشاني»^(٤)، أي: السابق ذكره في الترجمة الماضية. وأخيراً، ذكر «ترجمة عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي»، وهو شيخ القراءات في عصره. توفي سنة ٣٠٧ هـ^(٥).

وأعتقد أن ابن يونس نجح في التفرقة بين الترجمتين الأوليين معاً، والترجمة الثالثة، لكن يثور سؤال مفاده: لم جعل للترجمتين الأوليين ترجمتين منفصلتين، رغم اعترافه أنهما لشخص واحد؟! والجواب: تعمد ذلك؛ لسبب مجهول لنا غير معلوم. فالأولى أن يضم الترجمتين معاً؛ أمناً للبس. ولعله لم يتمكن من مراجعتهما وتنقيحهما. فلا صحة لما يذكره ابن حجر من أن ابن يونس ما ترجم إلا لأبي تميم فحسب، ولم ينبه على أنهما واحد^(٦)، فذلك يدحضه نقل الذهبي، عن ابن يونس^(٧)، بل ما ذكره ابن

= ف (رياض النفوس) للمالكي ذكر الصحابي (أبيض غير منسوب)، وأسند الحديث إليه (ج١) ص ٦١، طبعة مؤنس، ٩٥/١: طبعة بيروت). أما الدباغ في (المعالم) ١٥٣/١ - ١٥٤، فذكر سند الحديث كاملاً، وليس فيه ابن يونس. وقام بنسبة الحديث إلى (أبيض بن حمّال).

(١) أسد الغابة ٥٨/١.

(٢) أسد الغابة: ٥٧/١.

(٣) تاريخ المصريين، ترجمة رقم (٧٦٧).

(٤) المصدر السابق: ترجمة (٧٦٨).

(٥) المصدر السابق: رقم (٧٦٩).

(٦) تهذيب التهذيب ٥/٣٣٤.

(٧) ورد في (الكاشف، طبعة دار الكتب العلمية) ج٢ ص ١١٠: هو أبو تميم الجيشاني.

حجر نفسه فى موضع آخر، عن ابن يونس، أنه قال عن اليحصبى: هو هو^(١). وأما الحديث المشار إليه فى الترجمة الثانية «وفيه يروى المترجم له، عن عقبة بن عامر حديث النَّذْرُ»، فقد ورد الحديث بإسناده فى كتاب «ابن عبد الحكم»، وصرَّح بأن راويه عن الصحابى المذكور هو «أبو تميم الجيشانى»^(٢)؛ مما يؤكد - من جديد - صحة اعتبار ابن يونس الشخصين شخصاً واحداً.

* ثالثاً - أسلوب صياغة التراجم، ومدى تحقق التناسق الداخلى بها:

عرفنا - فيما مضى - تمتع مؤرخنا «ابن يونس» بثقافة لغوية تراثية عريضة. وقد نجح فى أن يوظف هذه المعرفة اللغوية، ويطوِّعها لخدمة العرض التاريخى المعبر الدقيق. خذْ - مثلاً - استخدام الفعل «ذُكِرَ» بالبناء لغير المعلوم فى إحدى التراجم^(٣)؛ ليعبر بدقة عن رأى البعض فى صحة المترجم له، أما هو، فيميل إلى عدم صحة صحبته. وكذلك تعبيره عن مبلغ علم «أوس بن بشر المعافرى» بقوله: «وكان يوازى عبد الله بن عمرو فى العلم»^(٤). فالتعبير بالفعل «يوازى» دقيق جداً عن الفعل «يساوى»؛ لأن الحديث كان عن أوس الذى كان يقرأ «التوراة، والإنجيل»، أى: لديه حصيلة من العلم الأول، وإطلاع على كتب أهل الكتاب، وكذلك كان ابن عمرو قبله، لكن أوساً - ولا ريب - دونه فى مقدار علمه، سواء فى هذا المجال، أم فى مجالات أخرى، إلا أنه يوازيه فى اتجاهه متجهه نفسه «فى مطالعة كتب اليهود، والنصارى». كان هذا على مستوى «الألفاظ».

وإذا انتقلنا إلى مجال «الجمال»، ألفينا الطابع الغالب على تراجم كتابيه - خاصة تراجمه القصيرة - هو «طابع القصر، والتركيز الشديد». ولعل ثقافته الحديثية أكسبته دقة، طبعت أسلوب تراجمه بما وصفناه به. والأمثلة - على ذلك - كثيرة، منها: وصفه الشاعر «الحسين بن عبد السلام المصرى» المعروف بـ «الجمال» بقوله:

«وكان الجمال شَرِّهاً فى الطعام، ذنئ النفس، وسِخ الثياب، هَجَاء... وكان قد

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٤/٥.

(٢) فتوح مصر وأخبارها ص ٢٩٤.

(٣) راجع ترجمة (امرئ القيس بن الفاخر بن الطمَّاح الخولانى)، وفيها قال: إن له صحة. (راجع «تاريخ المصريين» برقم (١٤٤)، وهامشها رقم ٥).

(٤) السابق: رقم (١٥١).

جلس إلى الشافعي، وسمع منه، وكتب عنه حكايات»^(١). وكذلك قوله: «كان قد ثار بصعيد مصر... ودخل الواح، وغزا مصر، وقُتل بمصر...»^(٢).

ومما استخدمه مؤرخنا في تراجمه الاستشهاد ببعض الأشعار المهمة المعبرة عن الحدث التاريخي، المُعمَّقة له، الدالَّة على صدقه. ولعل الأبيات التي أوردها للمرأة الثكلي، التي ذُبح ولداها أمام عينيها على يد «بسر بن أبي أرطاة»^(٣) كانت معبرة كأحسن ما يكون التعبير، ومؤثرة أشد ما يكون التأثير في وصف الحدث الفظيع، ونتائجه، بحيث يصب القارئ جام غضبه وسخطه على صاحب الفعل الشنعاء، الذي تجرد من كل معاني الرحمة والإنسانية. واستخدم الشعر - أيضاً - كوثيقة فخار، تسجل تطوع أحد المترجمين بداره؛ لتوسيع المسجد الجامع وزيادته^(٤)، وتسجل شهامة أحد الجيران وشجاعته في مواجهة جرائم بسر، ودفاعه عن الطفلين الصغيرين، حتى لقي حتفه^(٥).

ووردت بعض الأشعار في «تاريخ الغرباء» معبرة عن وجهة نظر أحد الشعراء في عزل «عبد الله بن عبد الملك» والى مصر في عهد «الوليد»، وتولية «قرة بن شريك» مكانه^(٦). ويضاف - إلى ذلك - إيراد بيت شعر قاله الشاعر ابن العتاهية؛ لبيان صلة المترجم له بهذا الشاعر، بما يتلاءم مع الظروف التي قيل فيها^(٧).

نتقل - الآن - إلى قضية «الترايط والترتيب الداخلي، والتناسق بين عناصر الترجمة» والحقيقة أن هذا الموضوع عسير مطلبه؛ نظراً لفقدنا كتابي ابن يونس، واعتمادنا على بقايا بعض تراجمهما الواردة في المصادر المتأخرة. وهذه - غالباً - تخضع لمقتبسات أصحاب هذه المصادر، وهؤلاء يقدمون ويؤخرون في النصوص، ويؤمنون ويحذفون. ومن الصعب جداً أن نجد ترجمة كاملة منقولة بتمامها كما وردت لدى ابن يونس، حتى نؤسس - بناء على ما ورد فيها - دراسة هذه القضية، بل إننا نحتاج إلى تراجم كثيرة تسير على هذا المنوال؛ حتى نطمئن إلى أن ذلك منهج مؤرخنا بالفعل. وعلى آية حال،

(١) تاريخ المصريين: (ترجمة ٣٣٠).

(٢) المصدر السابق: ترجمة (٤٣٦).

(٣) السابق: ترجمة ١٧٤ (ص ٦٤ - ٦٥).

(٤) السابق: ترجمة (١٠٩٦)، ص ٣٢٨.

(٥) السابق: ١٧٤ (ص ٧٩).

(٦) ترجمة رقم (٤٦١)، ص ٥٤٤.

(٧) تاريخ الغرباء: ترجمة (٦٥٩).

فإن تتبعنا لكافة التراجم المجموعة، واستقرأنا ما فيها يمكن أن يصل بنا إلى ملاحظات ذات بال في هذا الصدد.

بالنظر إلى بعض تراجم المصريين، وجدنا أن الترابط والتسلسل بين عناصر الترجمة غير قائم؛ ففي ترجمة «جبله بن عمرو» الصحابي، ذكر مؤرخنا أنه صحابي شهد فتح مصر، وغزا إفريقية سنة ٥٠ هـ، ثم ذكر أن له ولدًا بإفريقية، ثم عاد يحدثنا عن شهوده صفيين^(١)، رغم أنها كانت قبل غزو إفريقية المذكور. وكذلك انعدم الترتيب الداخلي في ترجمة «جعثل بن هاعان»، إذ ذكر كنيته، وبعض أساتيده وتلاميذه. ثم ذكر توليه منصب قاضي الجند لهشام بإفريقية، ثم ارتد إلى الوراة زمنيًا، وعاد إلى عهد عمر بن عبد العزيز لما كان أحد العشرة المرسلين؛ لتفقيه أهل إفريقية، ثم ذكر عهد هشام ثانية، وأنه كانت له وفادة عليه. وأخيرًا، ذكر وفاة المترجم له بتعبير غير دقيق^(٢). ويمكن مراجعة المزيد من التراجم المتصفة باضطراب التنسيق الداخلي بالعودة إلى «تاريخ المصريين» لابن يونس^(٣).

وتوجد بعض التراجم التي استوفى فيها مؤرخنا عناصر تراجمه، وعُرِضت بطريقة منسقة مرتبة، كما هو الحال في ترجمة «سُلَيْم بن عَتْر»^(٤)، و«عبد الله بن لهيعة»^(٥) في «تاريخ المصريين». وترجمة «قرة بن شريك» المنقولة إلينا بتمامها^(٦)، وكذلك ترجمة «محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن»^(٧) في «تاريخ الغرباء».

* رابعًا - التراجم بين القصر والطول، والسطحية والعمق:

بادئ بدء أذكر بأن دراسة هذا الملمح المنهجي يتم وفقًا لما تم تجميعه من مادة الكتابين

(١) تاريخ المصريين (رقم ٢٢٤).

(٢) المصدر السابق: (رقم ٢٣٤).

(٣) المصدر السابق: (ترجمة ٦٦٩، ٦٧٩).

(٤) السابق: (ترجمة ٥٨٦).

(٥) السابق: (ترجمة ٧٦٦).

(٦) تاريخ الغرباء: (ترجمة ٤٦١).

(٧) السابق: (ترجمة ٤٨٤). ويلاحظ أن عناصر تراجم الغرباء عادة عبارة عن: (نسب مختصر، وكنية المترجم له، وبلده الذي يتنسب إليه، ثم خبر مجيئه إلى مصر، وتحديثه، وعلمه، وبعض من روى عنه، وشيء من أخباره إن وجدت، ثم وفاته، ثم وصفه بما تيسر من وصف خلقي وخلقي).

المفقودين. وعلى كل، فإن الطابع الغالب على تراجم ابن يونس فيهما هو طابع الإيجاز والقصر، لكن هذا لا يمنع من تصنيف التراجم - بعد قراءتها، وتأملها، والوقوف على تنوعها وتمايزها - على النحو الآتي:

أ- تراجم مطوّلة: وهذه نادر جداً في كتابي ابن يونس. وقد لاحظت - مثلاً - أن ثلاثاً من أكبر تراجم كتاب «تاريخ المصريين» ترتبط ارتباطاً وثيقاً برواية الغرائب، وكان هذا النوع من الروايات العجيبة كان يستهوى ابن يونس، ولا يزال له طلابه في القرن الرابع الهجري. فالترجمة الأولى ترتبط بفضائح ومذابح بسر بن أبي أرطاة في المدينة واليمن، وردود أفعاله تلك، ونهايته المفجعة مصاباً بالجنون^(١). والترجمة الثانية تدور حول رؤيا رآها غلام «أحد الخشّابين»، وتفسير مفسّر الرؤى - صاحب الترجمة - الحسن ابن محمد بن أحمد العسّال لها، وذكر تفاصيل ووقائع كثيرة، انتهت بوقوع وتحقق ما قاله المفسّر بالفعل^(٢). وهذا يدل على أن التنبؤ بالغيبيات كان لا يزال يمثل أهمية في ذلك العصر. والترجمة الثالثة تدور حول قصة إسلام «كعب بن عدى التبوخي»، وهي قصة مطوّلة، تمثل رحلته الطويلة من الشك إلى اليقين^(٣). ويلاحظ أن بها رواية غريبة، حرص مؤرخنا على تسجيلها، تتمثل فيما دار بين المترجم له وأحد الرهبان، الذي وصف له النبي ﷺ.

أما في «تاريخ الغرباء»، فأعتقد أن أطول ما عثرت عليه من بقايا تراجمه، يتمثل في ترجمة «حنّس بن عبد الله الصنعاني». وقد أفاض ابن يونس في ترجمته، وشكلت إحدى الروايات الغربية حيناً كبيراً منها، وهو يذكر بعض الرقى، التي تحقق الشفاء من الأمراض التي تصيب الإنسان، بإذن الله «تعالى»^(٤). ولا شك أن هذه التراجم المطوّلة بها الكثير من الدلائل المفيدة العميقة، وتشير إلى العديد من الظواهر الحضارية «الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية»، كما سنرى بعد.

ب- تراجم متوسطة الطول: وهذه بها بعض التفاصيل المهمة، التي تتناول في تراجم بعض الشخصيات المهمة المؤثرة، مثل: «الصحابي الفقيه الوالي المصري عقبة بن عامر

(١) تاريخ المصريين: ترجمة (١٧٤)، ص ٦٢ - ٦٧.

(٢) المصدر السابق: ترجمة (٣٢٠) ص ١٢٢ - ١٢٥.

(٣) السابق: ترجمة (١١٠٦)، ص ٤١٠ - ٤١٣.

(٤) تاريخ الغرباء (ترجمة ١٦٨)، ص ٦٦ - ٦٩.

الجهنى^(١)، والوالى والقائد الفاتح عبد الله بن سعد بن أبى سرح^(٢)، والصحابى العظيم الذى شهد الفتوح، وقُبر فى مصر عبد الله بن حذافة السهمى^(٣)، والقاضى المصرى الفقيه الحارث بن مسكين^(٤).

وعلى مستوى «الغرباء»: ترجمة «محمد بن أبى بكر الصديق»^(٥) والى مصر من قبل على بن أبى طالب «رضى الله عنه»، وما وقع فى ولايته من أحداث، وما انتهت إليه من مقتله، واستيلاء جيوش معاوية بقيادة «عمرو بن العاص» على مصر، وخروجها من سيطرة الخليفة «على»؛ مما أسهم بدور فعّال فى تحول ميزان القوى فى صراع الخلافة لصالح «معاوية»، وكذلك أطال ابن يونس بعض الشئ فى ترجمتى العابدین الزاهدين الورعين: «حجاج بن إبراهيم البغدادي»^(٦)، وزهرة بن معبد المدني، ثم الإسكندراني^(٧).

ج- تراجم موجزة: وهى دون السابقة طولاً، ومحتوى، وتفصيلاً. ونلاحظ أن ابن يونس لديه مادة مطوّلة عنها، لكنه أثار عرضها موجزة^(٨)؛ تمشياً مع منهجه العام القائم على «الاختصار، والتركيز». وأعتقد أن إيجازه كان مخللاً؛ إذ إننا كنا فى حاجة إلى معرفة المزيد عن أصحاب هذه التراجم؛ كى نزداد معرفة بهم، بدل أن نقرب فى بعضها من حافة السطحية^(٩).

د- تراجم سطحية: وهى متعددة فى كتابى مؤرخنا؛ إذ المعلومات الواردة بها نادرة جداً، فقد تصل إلى مجرد ذكر اسم المترجم له ونسبه، وقدر ضئيل جداً من معلومات

(١) تاريخ المصريين: ترجمة (٩٤٩).

(٢) المصدر السابق: ترجمة (٧٣٧).

(٣) السابق: ترجمة (٧٢٦).

(٤) السابق: ترجمة (٢٦٩).

(٥) تاريخ الغرباء: رقم (٥٠١).

(٦) المصدر السابق: رقم ١٤٠.

(٧) السابق: رقم (٢١٤).

(٨) مثل: ترجمة (حنظلة بن صفوان الكلبي) فى (السابق: رقم ١٦٩). وفى نهايتها رواية أضرب عن ذكرها مفصلة، واكتفى بقوله: (فيها حديث طويل). وكذلك فى (السابق)، ترجمة (١٧١) لـ (حوثرثة بن سهيل الباهلى)، قال فى ترجمته: (يُحكى عنه حكايات فى خطبه). ثم لم يورد منها شيئاً.

(٩) كما فى (السابق)، ترجمة (حنّوس بن طارق المقرئ المغربى)، رقم (١٧٠)، قال عنه: مذكور فى كتاب (محمد بن يحيى بن سلام).

عنه^(١). وهذه أعتقد أن ابن يونس كان ينوى الرجوع إليها؛ لاستكمال مادتها، لكنه لم يفعل. وقد تكون بقية مادتها العلمية لم تقتبسها المصادر، فغدت في عداد المفقود.

ومن الجدير بالذكر أن هناك تراجم سطحية، اعترف ابن يونس نفسه في نهايتها بأنه لم يجد عن أصحابها معلومات أكثر من هذا^(٢)، فسطحيتهما - أصلاً - نابعة من قصور مادتها العلمية، وهناك تراجم آخر، لم يصرح مؤرخنا بندرة معلوماته عنها، وإنما ذكر ذلك بعض الناقلين عنه، فقالوا: إن ما نقلوه هو كل ما ورد لديه، ولم يزد على ذلك^(٣). وأخيراً، فقد صادفتني ترجمتان يمكن إلحاقهما تجوزاً بالتراجم السطحية، وإن كان الأولى أن تسمى كل منهما بـ «الترجمة الخالية»؛ لأن مؤرخنا اكتفى فيها بذكر نسب المترجم له فقط، ولم يذكر أية معلومة عنه^(٤). والغالب أنه كان ينوى الرجوع إليهما للملاءم فراغهما، لكنه شغل، حتى عاجلته منيته.

* خامساً، وأخيراً - الاستطراد:

من المعلوم أن قدرة المؤرخ على إلزام نفسه بالموضوع، الذي يتناوله دون إفراط ولا تفريط، مما يرفع مكانته في عالم «التأريخ». ولما كانت تراجم مؤرخنا «ابن يونس» - في معظمها - متبعة أسلوب الإيجاز والتركي، فقد كان من المنتظر أن يلتزم بموضوع الترجمة، فلا يخرج عنه إلا بقدر، كأن يشير إلى معلومات تتصل بالمترجم له «كبعض أفراد أسرته مثلاً» إشارات خاطفة سريعة، بما لا يؤدي إلى الخروج عن الموضوع الأصلي

(١) تاريخ المصريين: أرقام (١٦٧ - ١٦٨، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٤ - ١٨٥، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٦، ٢٢٨) وفيها يكتفى عادة في حالة ترجمة الصحابي بالنسب، وذكر الصحبة، وشهوده فتح مصر). وفي (تاريخ الغرباء) أرقام: (٢٢٨)، وفيها ذكر تاريخ الوفاة فقط، (٢٣٦ (معروف، روى)، (٢٤٢ (ذكر في أخبار الأندلس)، (٢٤٣ (ذكر مكان الوفاة)، (٢٤٩ (روى عنه ابن عفير في الأخبار)، (٤١٩ (من سرقطة)، والبخارى رقم ٤٩٦ (لم يذكر عنه سوى الكنية، وقدمه مصر، ووفاته). وحتى وفاة البخارى ذكر مكانها خطأ (راجع تصويبها هامش ١ في الترجمة المذكورة)، ٥١٢ (أندلسي، محدث معروف).

(٢) تاريخ المصريين: ترجمة رقم ١٤٦ (لست أعرفه بغير ذلك)، (٢٤٥ (وما أعرفه إلا بهذا).

(٣) السابق: ترجمة ١٩ (وهامشها رقم ١٠)، ٥١٢ (وهامشها رقم ٢)، ٨٤٠ (وهامشها رقم ٣).

وفي (تاريخ الغرباء) ترجمة ١٣٢ (وهامشها رقم ٣).

(٤) تاريخ المصريين: ترجمة (الرواغ بن عبد الملك بن قيس بن سُمَيّ التجيبي)، رقم ٤٨٠ (وهامشها رقم ١٠)، وترجمة (عبد العزيز بن عطاء بن محمد بن عمرو بن مئین الصدفى)، رقم ٨٥٩ (وهامشها رقم ٥).

«وهو الترجمة لصاحب الترجمة»؛ كى لا يؤدي ذلك إلى الاستطراد المعيب. وبالفعل كان ابن يونس يلتزم بذلك فى بعض التراجم^(١)، لكنه فى بعض المواضع كان لا يحافظ على الاتزان بين المعلومات الأصيلة فى الترجمة، وبين المعلومات الفرعية الأخرى^(٢)، بل كان - فى أحوال أخرى - تطفى هذه الموضوعات على الترجمة الأساسية^(٣).

ومما لا يدخل فى باب «الاستطراد» اهتمام ابن يونس بتتبع آثار المترجمين فى عصره، ممن لم يعاصرهم^(٤)، وكذلك تتبعه بعض أخبار المترجمين بعد خروجهم من مصر^(٥).

ويلاحظ على موضوع «الاستطراد» ملاحظتان:

الأولى - أن ابن يونس لم يكن يلتزم بموضوع الترجمة، وإنما يجمع إلى جانبه - سواء بسواء - ترجمة أخرى معه، فيجمع بذلك بين أكثر من شخص داخل ترجمة واحدة «كجمعه بين الشخص وأخيه»^(٦)، وبين عالم مصرى وآخر شامى يتشابهان فى

(١) فى (تاريخ المصريين) ورد ذكر (أم صاحب الترجمة)، كما فى تراجم أرقام (١٣٤، ١٦٧، ٤٧٣، ٩٥٤، ١١٠٣، ١١١٨ (بالإضافة إلى إخوة المترجم لأم). وفى (تاريخ الغرباء)، رقم (٣٥٩). وقد يرد ذكر (والد المترجم له)، كما فى (تاريخ المصريين): رقم (٧٨، ١٧٧). وأحياناً، يأتى ذكر بعض أبنائه (السابق: ٨٦)، و(الغرباء: ١٢٥)، أو (إخوته) فى (تاريخ المصريين): (١٥٦)، و(تاريخ الغرباء: رقم ١٠٢، ٣٢٥)، أو جده (تاريخ المصريين: ٢١٤، ٣٠٤)، أو جده لأمه (تاريخ الغرباء: رقم ١٣)، أو أخته (تاريخ المصريين: رقم ١٢٤)، أو حفيده (السابق: رقم ١١١٤)، أو زوجه (تاريخ الغرباء: رقم ٣٨٨). وأحياناً، يُذكر فى ترجمة الشخص - فى بدايتها - إشارة إلى والده، وجده (تاريخ المصريين: رقم ٧٤٩)، أو إشارة إلى منصبه المتوارث عن أبيه، وجده (السابق: رقم ٧٧١).

(٢) راجع السابق: ترجمة (١٥٣)، حيث حدث استطراد فى ذكر حفيد المترجم له.

(٣) السابق: رقم (١٩٢)، حيث استطرده كثيراً فى ذكر خبر الصحابى المذكور قبل مجيئه إلى مصر، واكتفى - بعد ذلك - بالقول: غزا إفريقية مع ابن سعد سنة ٢٧هـ. وكذلك فى (ترجمة رقم ٢٤٨). أما فى ترجمة رقم (٤٤٣)، فقد استغرق الحديث عن الابن أكثر الترجمة، رغم أنها - أصلاً - عن (الأب).

(٤) مثل: ذكر عقب المترجمين (أولادهم وأحفادهم فى مصر، وخارجها حتى عصر ابن يونس). (المصدر السابق: ١٤٧، ١٦٤، ٢٦٨، ٥٠٨)، و(تاريخ الغرباء): رقم (١٦٨، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٣٢، ٦٢٧). وقد يذكر من آثار المترجم له (مصحفه، وحبسه بالبهنسا إلى عصر ابن يونس). (تاريخ المصريين: ٤٨٧).

(٥) راجع (المصدر السابق): أرقام (٣٦، ٢٧٦، ٢٨١، ٣١٤، ٣٩١، ٥١٨، ١٠٨٥).

(٦) مثل: ترجمة (عبد الله، وعبيد الله بن أبى جعفر)، رقم (٧٢٣) فى (السابق)، و(عبد الله، وجرادة ابنى شفى)، رقم (٧٤١)، و(عبد الله، ويزيد ابنى رثاب)، رقم (٧٢٩).

الاسم، ويفترقان في اللقب^(١).

والثانية - أن ابن يونس كان يفرد ترجمته لأفراد الأسرة، كل على حدة. ولعله كان يقوم بذلك؛ لعدم كفاية الإشارات التي يوردها في ثنايا بعض التراجم. وعلى كل، فإن الترتيب الهجائي للتراجم يؤدي إلى تشتت تراجم الأسرة الواحدة، وافتراقها حسب موضع كل منهم من الترتيب الهجائي^(٢).

ثانياً - مدى اهتمام مؤرخنا بالظواهر الحضارية في كتابيه:

من الجلى أن مؤرخنا «ابن يونس» كان يفهم التاريخ فهماً شاملاً، إذ لم تقف تراجمه عند إيراد الأحداث السياسية، التي للمتترجمين علاقة بها فحسب، وإنما امتلأت جنباتها بالعديد من مظاهر الحضارة الأخرى كالنواحي الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

فمن مظاهر الحياة الاقتصادية الواردة في كتابي «ابن يونس»:

صاحب الخراج وأعوانه، ومظاهر الثراء والغنى، وعالم التجار والأسواق وما فيه من التجار الكبار، وعمل الصرّاف «صيرفي الناحية»، وتسجيل الالتزامات المالية في ديوان «الخراج»، وأماكن حفظ تجار أموالهم «في منازلهم، وحوانيتهم»^(٣)، وثمان كبش الأضحية في مصر^(٤)، ومقدار العطاء^(٥)، وقلة السائلين والمحتاجين في مصر^(٦)، ومرتب

(١) هما: (عطاء بن دينار الخناعي المصري)، و(عطاء بن دينار الشامي)، اللذان وردت ترجمتهما في (تاريخ المصريين)، رقم (٩٤٣).

(٢) راجع (السابق)، ففيه ترجم ابن يونس لابن برقم (١٨)، وللأب برقم (٤٩٨). وترجم لشخص آخر هو الوالد برقم (٧٢)، وترجم لابنه برقم (٥٩٧). وترجم للجد خلف بن قديد برقم (٤١٢)، ولحفيدة المؤرخ (على بن الحسن بن خلف بن قديد) برقم (٩٧٣). وترجم لـ (محمد) نجل الإمام الشافعي، برقم (١٢٦٠)، بينما ترجم لوالده الإمام في (تاريخ الغرّاء)، برقم (٤٩١).

وفي (تاريخ الغرّاء) ترجم ابن يونس لـ (عمر بن صالح بن عبيدة)، برقم (٤١٧)، وكان قد سبق أن ترجم لحفيده (صالح بن بهلول بن عمر)، برقم (٢٥٩)، ولوالده (صالح بن عبيدة)، برقم (٢٦٠). وكذلك ترجم لـ (عياض بن عبد الله بن سعد) برقم (٤٣٥)، وكان قد سبق أن ترجم لوالده في (تاريخ المصريين)، برقم (٧٣٧).

(٣) المصدر السابق: ترجمة (٣٢٠).

(٤) المصدر السابق: رقم (٥١٥).

(٥) السابق: رقم (٦٨٧، ٧٤٣).

(٦) السابق: رقم (٧٩١).

القاضي ومفرداته^(١)، وبناء المسجد الجامع^(٢)، وبناء مسجد في خولان^(٣)، وخطط سكنى الأشراف بمصر^(٤)، وأصحاب الخراج والصدقات^(٥)، وبعض الإقطاعات في مصر^(٦)، وسعر اللحوم في مصر^(٧)، وقيام بعض العلماء بمهنة التجارة، وأثرها العمراني^(٨)، وسوق البزازين ووقوعها في طريق المسجد الجامع^(٩)، وأجرة صاحب المقياس^(١٠).

ومن مظاهر الحياة الاجتماعية:

مظاهر حياة طبقة العمال البسيطة «غلام الخشّاب»، واضطرار هذا الصبي الصغير للعمل بعد وفاة والده؛ كى يعول أمه، وطبيعة عمله، وطريقة معاملة صاحب العمل له، وتطلع المجتمع إلى تفسير الرؤى، وإقبال الناس على المفسر العسّال، وإعطاؤه أجرًا نظير عمله^(١١)، وشهود وليمة عرس، وما قيل من التهنته فيها^(١٢)، وما يتصل بزفاف «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عبد الملك، وطبقات المجتمع المصرى فى نظر معاوية بن أبى سفيان^(١٣)، وخمول بعض العلماء فى أسوان؛ لإقامتهم بها بعيداً عن أضواء «الفسطاط» مركز الحكم والإدارة^(١٤)، ومن أعياد النصارى^(١٥)، وبعض الحرف التى كان يمارسها بعض العلماء «وهو واضح من ألقابهم، مثل: العسّال^(١٦)،

(١) تاريخ المصريين: رقم (٨١١).

(٢) السابق: رقم (١١٠٣).

(٣) السابق: رقم (١١٢٨).

(٤) السابق: رقم (١٣٤).

(٥) السابق: رقم (٦٩).

(٦) السابق: رقم (١٢٩٢).

(٧) السابق: رقم (١٤٣٢).

(٨) تاريخ الغرباء: رقم ٥٠٤.

(٩) السابق: رقم (١٤٠).

(١٠) السابق: رقم (٢٨٢).

(١١) تاريخ المصريين: رقم ٣٢٠.

(١٢) السابق: رقم (٧٨٥).

(١٣) السابق: رقم (٩٨٦).

(١٤) السابق: رقم (١٠٨٢).

(١٥) السابق: رقم (١١٠٦).

(١٦) السابق: رقم (٧٦٧).

واللوزاء^(١)، والقلاء^(٢)، والحيّاش^(٣)، والفرّاء^(٤)، ورياضة إصابة الأهداف، ورمى الأغراض «الرماية»^(٥)، وعقوبة من يتكلم فى بعض عمال البلد^(٦)، وزواج عروة بن الزبير امرأة من مصر^(٧)، وحرفة الوراقة بمصر^(٨)، وحرفة عمل المراوح بمصر^(٩)، وغطاء رأس أحد علماء إفريقية^(١٠)، والمجتمع السكندرى وموقفه من رجل مدنى، قدم إلى مصر، وتزوج امرأة من الإسكندرية، فأناها فى دبرها^(١١).

ومن مظاهر الحياة الثقافية: حلقات علم الفقه المالكي فى مصر، وما يتعلق بمحنة خلق القرآن^(١٢)، ومجالس الزهاد والمتصوفة^(١٣)، وصورة من الرحلات الداخلية فى مصر؛ طلباً للعلم بالصعيد على يد أعلامه وعلمائه، ومجىء هؤلاء إلى الفسطاط أيضاً^(١٤)، وما دار بين العلماء والفقهاء من مناقشات حادة عند اختيار أحد القضاة^(١٥)، ونموذج لثقافة العلماء فى ذلك العصر^(١٦)، والتحديث بكتاب المغازى عن ابن هشام^(١٧)، ومناظرات الفقهاء فى الحلقات العلمية بالمسجد العتيق، إلى جانب صورة من البرنامج العملى للتدريس اليومى الخاص بأحد العلماء^(١٨). هذا إلى جانب عنايته بالترجمة لعدد

(١) تاريخ المصريين: رقم (٨١٣، ٨٦٦).

(٢) السابق: رقم (٢٩١).

(٣) السابق: رقم (٢٩٣).

(٤) السابق: رقم (٥٩٣).

(٥) السابق: رقم (٤١٢).

(٦) السابق: رقم (١١٦٠).

(٧) تاريخ الغرباء: رقم (٣٨٨).

(٨) السابق: رقم (٤٨٦).

(٩) السابق: رقم (٧٠٢).

(١٠) المصدر السابق: رقم (٥٦٦).

(١١) السابق: رقم (٥٧٥).

(١٢) تاريخ المصريين: رقم (٢٦٩).

(١٣) السابق: رقم (٣٨٦).

(١٤) السابق: رقم (٧٠٧، ١٠٧٢، ١٠٧٧).

(١٥) السابق: رقم (١٤٠).

(١٦) السابق: رقم (١١٦٣).

(١٧) السابق: رقم (١٢٢٩).

(١٨) السابق: رقم (١٢٧٨).

من شرائح المجتمع الثقافية، وعلى رأسهم: المؤرخون^(١)، والفقهاء^(٢). ويضاف - إلى ذلك - ترجمته لأحد العلماء الفقهاء، وإبراز الدور الريادي الذي لعبه في تعليم وتفقيه بنى وطنه^(٣)، ورحلات علمية قام بها أحد العلماء^(٤)، والقصص والوعظ في المسجد «ضابطه»، والمكافأة على الحسن منه^(٥)، وكتابة المصحف الشريف، ومراجعته بدقة^(٦)، والتأديب بجامع الفسطاط^(٧)، ومكانة أحد العلماء في ولاية مصر ودار الخلافة الأموية^(٨).

ثالثاً، وأخيراً - مدى حضور شخصية مؤرخنا في كتابيه:

وهذه قضية منهجية على درجة كبيرة من الأهمية؛ لأنها تؤكد أو تنفي ما درج عليه الباحثون من وصف المؤرخين الأوائل بتواري شخصياتهم وراء المادة العلمية التي يسردونها^(٩). والحق أن لمؤرخينا قدرًا ما من بروز الشخصية، ولو على الأقل فيما يتعلق بجمع المادة وتنسيقها، ولو لم يكن لهم نصيب من التعليق الواضح عليها. ونحن بصدد بيان موقف «ابن يونس» من هذا الموضوع، فإن طبيعة كتب التراجم، ذات العبارات الموجزة المركزة، لا تعطى الفرصة كافية لبروز شخصية المؤرخ.

وعلى كل حال، فقد تتبعت ما تم تجميعه من بقايا تاريخي «ابن يونس»، وخرجت بما يلي:

١ - قدرة ابن يونس على الشرح والتوضيح: وذلك نلاحظه في عدة مواضع، ترتبط

(١) تاريخ المصريين: أرقام (١٠٣، ٣١٨، ٥٦٤ - ٥٦٥، ٧٧٧، ٧٩٨، ٨٢٥، ٩٧٣).

(٢) السابق: أرقام (١٨٣، ٢٨١، ٢٩٨، ٧٨٥، ٨٣٧، ١١٢١).

(٣) تاريخ الغرباء (رقم ٤٠٤).

(٤) السابق: رقم (٦٨٣).

(٥) السابق: رقم (٦٣٣).

(٦) السابق: رقم (٢٠٧).

(٧) السابق: رقم (٢٣٩).

(٨) السابق: ترجمة (٢٧٢).

(٩) عد ذلك من مجمل المآخذ، التي أخذت - مثلاً - على المحدث المؤرخ ابن سعد في (طبقاته).

راجع بحث (منهج ابن سعد في السيرة، وتراجم الصحابة والتابعين)، للدكتور إسماعيل

سالم، مجلة (مركز بحوث السنة والسيرة)، جامعة قطر، العدد الخامس (١٤١١هـ/ ١٩٩١م)،

بتوضيح مكان^(١)، أو بيان جزء من النسب^(٢). وذلك يتم بعبارة مختصرة، وأسلوب موجز مركز.

٢ - قدرته على التعليل: وهذا يعنى أن ابن يونس لا يكتفى بمجرد نقل الروايات، وإنما يحاول الغوص - أحياناً - فيما وراء الأحداث، محاولاً تعليل ما يحتاج إلى تعليل منها. ويغلب على تعليقاته طابع السهولة، واليسر، والبساطة، كتعليل نسبة المترجم له إلى بلد من البلدان^(٣)، أو تفسير قدومه إلى مصر مثلاً^(٤)، أو تعليل إرسال الفقهاء إلى إفريقية^(٥). وقد يكون التعليل دقيقاً^(٦)، أو مركباً من أكثر من سبب^(٧). وقد يرتبط التعليل بنتيجة بحث، وتحرراً، واستقصاء^(٨)، أو بعدم الثقة بالموارد الذى نقل

(١) راجع (تاريخ المصريين): ترجمة (٧١٣)، حيث عرّف الحرّس بأنها قرية من شرقية مصر. وفى (تاريخ الغرباء): رقم ٩٥ (تُطيلَة: من ثغور الأندلس)، ٢٥٢ (الخازر من أرض الموصل)، ٤٠٠ (دميرة: من أسفل أرض مصر)، ٥٨٥ (متحوس: من مناهل طريق مصر إلى مكة)، ٥٨٩ (إخميم من صعيد مصر)، ٦٨٥ (سوسة من أرض المغرب).

(٢) تاريخ المصريين: رقم (٨١١) (خولانى من بنى يعلى بن مالك)، ٦٢٤ (الجيزاء: بطن من المعافر)، ٦٣٤ (الجندى: الجند بطن من المعافر). و(تاريخ الغرباء): رقم ٥٢٤ (المري: مرة غطفان)، ٥٢٥ (السليحي: سليح بطن من قضاة).

(٣) تاريخ المصريين (ترجمة ١٢٢٩). علل نسبة (محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم) إلى برقة، بأنه كان يتجر إليها هو وإخوته، وإن كان من أهل مصر. وفى (تاريخ الغرباء) رقم ٣٠٠ (عبد الله بن يوسف الكلاعى). يعرف بـ (التنيسى)؛ لسكانه (تنيس). وقد قدم مصر (وفى هامش ٢: أصله دمشق).

(٤) تاريخ المصريين (ترجمة ١٢٩٩): تعليل دخول (المسيب بن حزن) مصر؛ لغزو إفريقية سنة ٢٧هـ.

(٥) السابق: ترجمة (٢٧٦)، وهو (حيان بن أبى جبلة القرشى). والعله تفيقه أهلها.

(٦) السابق: رقم (٧١٦)، وفيها تعليل تسمية أهل صاحب الترجمة بـ (الجديدة)، بأن رازحاً لما شاب خضب، فكان إذا أعاد الخضب، تقول خولان: جدّد رازح، فسُمى (الجديدة). وكذلك تعليل اختفاء ابن وهب (رقم ٢٩٨). وفى (تاريخ الغرباء)، ترجمة (١٦٨): عفو عبد الملك بن مروان عن حنّس الصنعانى الثائر عليه.

(٧) تاريخ المصريين: رقم ١١٦ (إسحاق بن وهب الطهرمسى): روى عن ابن وهب أحاديث، كان ابن وهب أتقى لله أن يُحدّث بها. وأحسبه وهم فيها؛ لأنه لم يكن من أصحاب الحديث، وكان - أيضاً - يُحدّث حفظاً.

(٨) تاريخ الغرباء (رقم ١٣٧): الحارث بن حرملة الحضرمى: ليس هو بعم توبة بن نمر، ولا أراه عم توبة بن نمر؛ لأنى لم أجد له بمصر بيتاً ولا عقباً ولا ذكراً، من حيث أتق به. وترجمة =

عنه المعلومة^(١).

٣- التعليق: لم يكن ابن يونس يقف سلبياً أمام النصوص لا يشارك برأيه فيها، وإنما كان إيجابياً في التعامل معها، فيعلق على رواية بتأكيد تضامنه معها^(٢)، أو يعلق على رواية بأنها من الملاحم، ويقوم بتضعيفها^(٣)، أو يحكم على أحاديث محدث بأنها مضطربة جداً^(٤). وقد يعلق تعليقاً يبرئ فيه ساحة أحد المحدثين^(٥)، أو ينفي ما قيل عن مصرية أحدهم، ويحكم بغرته^(٦)، أو يعلق على رواية فقهية ذكرها أحد ولاة مصر^(٧). وقد يذكر رأيه في أحد القضاة^(٨)، وكذا في أحد المحدثين^(٩)، أو يقوم بتصحيح خطأ أحد العلماء^(١٠).

= (١٦٠)، قال عن (الحكم بن عبدة التنيسي): أظنه البصرى؛ لأنى لم أجد له بيتاً في مصر، لكن (يحيى بن عثمان بن صالح) ذكره في المصريين، وأراه خطأ فيه؛ فهو بصرى قدم مصر. روى عنه سعيد بن عفير. وآخر من حدث عنه بمصر الحارث بن مسكين.

(١) تاريخ الغرباء: رقم ١٨٣ (ترجمة خالد بن يزيد بن محمد الأيلي)، قال: أحسبه الذى قبل هذا (رقم ١٨٢)، وأرى من نقل لنا عنهما غلط؛ لأنه لم يتقل لنا - عن واحد منهما - حجة.

(٢) تاريخ المصريين: ترجمة ٣٦٢ فى تعليقه، الذى صدره بـ (قال ابن يونس)، بخصوص عدم قبول شهادة بنى عبد الحكم عند قضاة مصر، قال: (ولا أراها تُقبل أبداً لأحد منهم).

(٣) السابق: رقم ٣٠٦ (وعلق ابن يونس ص ١١٥: الحديث معلول).

(٤) السابق: ٤٦ (أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي)، وقال عنه: وكان مضطرب الحديث جداً. ويؤيد ذلك إيراد الذهبى له حديثاً موضوعاً فى (تاريخ الإسلام) ٢٠/٢٦٨.

(٥) تاريخ الغرباء، رقم (٨٧)، ترجمة (أسد بن موسى)، الذى قال عنه: حدث بأحاديث منكورة، وأحسب الآفة من غيره.

(٦) تاريخ الغرباء: رقم (١٠٢)، ترجمة (أمية بن يزيد بن أبى عثمان). ذكر أنه من أهل مصر، ولم أكن عرفته، وهو - عندى - شامى، سكن مصر. والله أعلم.

(٧) السابق: رقم (٤٦١)، ترجمة (قرة بن شريك)، وفيها ورد أنه سأل (ابن المسيب) عن الرجل يُنكح عبده وليدته، ثم يريد التفريق بينهما. قال: ليس له أن يفرق بينهما. قال ابن يونس: ليس لـ (قرة بن شريك) غير هذا الحديث الواحد.

(٨) السابق: رقم (٤٠٢)، ترجمة (القاضى على بن الحسين بن حرب)، وقال عنه: (وكان شيئاً عجيباً، وما رأينا مثله قبله ولا بعده).

(٩) السابق: رقم (٥٥٣)، قال عن صاحب الترجمة: (ولم يكن بالمحمود فى الحديث).

(١٠) كما فى (تاريخ المصريين) ترجمة (عياش بن عقبة بن كليب بن يغلبن الحضرمى)، رقم

(١٠٥١)، قال عنه: والى بحر مصر لمروان بن محمد. قال أبو عبد الرحمن المقرئ المكي: هو

عم ابن لهيعة. وأخطأ المقرئ، ووهم فى ذلك. وأنا أقول: وهذا صحيح بعد مراجعة نسب

(عبد الله بن لهيعة) فى (المصدر السابق) برقم (٧٦٦).

٤ - الترجيح: كان مؤرخنا «ابن يونس» حريصاً في عدد غير قليل من التراجم على ذكر مختلف الروايات الواردة في موضوع ما، تتعدد فيه الآراء. وكانت لديه مقدرة على الترجيح والاختيار لما يراه صحيحاً منها. ومن نماذج ذلك: ترجيحه إحدى روايات الإسناد^(١)، وإحدى روايات النسب^(٢). وقدرته على انتقاء تاريخ الوفاة الراجح من بين تواريخ متعددة، ذكرها يحيى بن عثمان بن صالح^(٣)، وغيره^(٤). وترجيحه ضبط إحدى الكنى الواردة بخصوص أحد المترجمين^(٥). وقد يأتي مؤرخنا بأكثر من رواية عن مكان وزمان وفاة أحد المترجمين، ثم يذكر - بعد ذلك - رأياً آخر، يبدو أنه هو الرأي الراجح لديه^(٦).

٥ - التدليل: وهذه مقدرة تمتع بها ابن يونس في قليل من المواضع، فيها كان يذكر المعلومة، ثم يأتي بالدليل على صحتها، كما ورد في إحدى التراجم، لما قال: كان شُفَى عالماً حكيماً، ثم أردف ذلك برواية مسندة، تشهد بصدق الوصف المتقدم^(٧). وكذلك ما وصف به أحد المترجمين من زَعارة الخُلُق، والمماثلة في إغارة الكتب، ثم أتبع ذلك

(١) تاريخ المصريين: رقم (٤٣٩)، ترجمة (درع بين الحارث الخولاني). روى عنه يزيد بن أبي حبيب. وقيل: يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي ذر. وهو - عندي - أشبه بالصواب.

(٢) المصدر السابق: رقم (١٥٣) ترجمة (أويس بن سعد بن أبي سرح). وقيل: أويس بن عبد الله ابن سعد. والأول أصح. وكذلك في (تاريخ الغرباء) رقم ٣١٦ (ترجمة عبد الرحمن بن الصعبة). وابن أبي الصعبة أصح.

(٣) راجع (تاريخ المصريين)، ترجمة (١٤٠)، وهامشها رقم ٩) لـ (أصبغ بن الفرج).

(٤) كما في ترجمة (سالم بن غيلان التجيبي) رقم (٥٢٤)، وفيها: يقال: توفي سنة ١٥٣هـ. وقال ابن بكير: توفي سنة ١٥١هـ، وهو - عندي - أصح. وترجمة (سعيد بن أبي أيوب) - رقم (٥٣٧). قال ابن بكير: توفي سنة ١٦١هـ. وقيل: سنة ١٦٦هـ. وسنة إحدى أصح. وفي (تاريخ الغرباء)، ترجمة (زُهْرَةَ بن مَعْبَد المدني)، رقم (٢١٤)، قال: توفي سنة ١٢٧هـ. ويقال سنة ١٣٥هـ، وهو - عندي - أصح. وكذلك ترجمة (عبد الرحمن بن هرمز الأعرج) رقم ٣٢٧، قال فيها: توفي سنة ١١٧هـ، وقيل: سنة ١١٠هـ، وهو وهم.

(٥) في (المصدر السابق)، ترجمة (سلامة بن رَوْح بن خالد الأيلي)، رقم (٢٤٥)، وفيها أنه يكنى أبا خَرَبَق (بفتح الخاء المعجمة، وإسكان الراء، وفتح الموحدة، ثم قاف). وقال النسائي: بضم الخاء، وفتح الراء، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة. والأول أثبت.

(٦) تاريخ المصريين (رقم ٧٣٧) ص ٢٧ (والصواب: توفي بعسقلان سنة ٣٦هـ).

(٧) السابق: ترجمة (شُفَى بن مَاتع الأصبحي)، رقم (٦٥٢) ص ٢٣٨.

بشعر لأحد معارفه، يدلل على صحة ما قيل عن المترجم له بهذا الشأن^(١).

ملاحظات نقدية على هذا الملحق المنهجي:

أ - لم يكن ابن يونس - أحياناً - قادراً على التعليق الواضح الصريح الناقد للرواية المذكورة، فكان يكتفى باستخدام بعض الصيغ اللفظية الدالة على التشكيك في صحة المعلومات الواردة^(٢).

ب - عدم القدرة على الترجيح أحياناً: فكان لا يستطيع إبداء رأى يرجحه من خلال الروايات المتعددة، فيقوم بسردها، ويتركها كما هي. وذلك نجده فيما يتصل بولاء بعض المترجمين^(٣)، أو في تاريخ الوفاة^(٤)، أو في تحديد الكنية^(٥)، أو في مكان وزمان وفاة أحد الصحابة المشهورين بمصر^(٦).

ج - الإتيان ببعض الأساطير^(٧)، والمبالغات^(٨) المخالفة للمنطق التاريخي الصحيح: وكان يجب على مؤرخنا التورع عن ذكرها، أو نقدها ورفضها.

وأخيراً، فإننى لم أتمكن من الوقوف على مدى قدرة ابن يونس على الربط بين التراجم والوفاء بما يعد بذكره؛ نظراً لعدم عثورنا على كتاب «تاريخ المصريين» كاملاً، فقد وردت ترجمة «أم القاسم بنت حيويل بن ناشرة المعافرى»، وفيها قال: أم عبد الحميد

(١) تاريخ الغرباء (رقم ١٠٤)، ترجمة (أيوب بن إسحاق بن سافرى).

(٢) كما فى ترجمة رقم (٢٢٢) فى (تاريخ المصريين) عن (جبر القبطى). وغير عن شكه فى نسبه بقوله: زعم قوم أنه من غفار، ونسبه إليهم. وقد ذكر الصفدى فى (الوافى بالوفيات) ٤٤/١١: أنه مولى أبى بصرة الغفارى، وأتى به (مارية) من لدن المقوقس مع حاطب. وكذلك ترجمة ٤٨٣ (قيل: إنه قاتل عثمان).

(٣) تاريخ المصريين (ترجمة سعيد بن الحكم، المعروف به (ابن أبى مريم)، برقم (٥٤٠).

(٤) المصدر السابق: رقم (١٣). وتاريخ الغرباء: أرقام (٤، ٤٢، ١٠٤، ٤٥٩، ٥٠٥).

(٥) تاريخ المصريين: (٦٥٢، ٨١٤، ٩٤٩).

(٦) مثل: الصحابى (عبد الله بن عمرو بن العاص). (المصدر السابق: رقم ٧٥٦).

(٧) السابق: نفس الترجمة (وفيها أثر، يُروى عن ابن عمرو، يتعلق بجفاف النيل، وما يترتب عليه من خراب).

(٨) السابق: رقم (١٤٢٤)، وبها روايات عن غنى مصر، وراثتها قديماً، وسلطانها الذى هو سلطان الدنيا كلها.

ابن زكريا بن الجهم العبديّ. يأتي ذكره^(١). ولم أجد في البقايا التي جمعتها ترجمة للمذكور آنفًا؛ حتى أتحمق من صدق كلام ابن يونس. واللافت للنظر - حقًا - أن ابن يونس وهو يترجم لإحدى النساء، يعدُّ بأن ابنها المذكور يأتي ذكره؛ مما يدل على أن الرجل كان يكتب مسودات كتابه دون تنظيم، وكلما عنّت له مادة سجلها، وهذا يؤكد أنه لم يعد إلى كتابه بالتنقيح والتهديب والمراجعة.

(١) تاريخ المصريين: ترجمة (١٤٦٠)، وهامشها رقم ٢، وفيه: ذكر ذلك ابن يونس).

خامساً ، وأخيراً . خاتمة دراسة كتابي ابن يونس

نوجزها، ونركزها في النقاط التالية:

١ - كتابا ابن يونس سداً فراغاً كبيراً في مجال «التراجم» في المدرسة المصرية التاريخية في القرن الرابع الهجري. وقد حوياً معلومات تاريخية جديدة عن دقائق وتفصيلات مهمة «في أخبار فتوح مصر»^(١)، وفتنة القراء^(٢)، وبعض تراجم قضاة الأقاليم في مصر^(٣)، وأخبار جديدة عن مبعوثي الرسول ﷺ إلى الموقوس^(٤)، ومعلومات جديدة عن دور معاذ بن جبل باليمن^(٥)، وتراجم مؤرخين مصريين جدد، لم نعرف عنهم شيئاً من قبل^(٦)، إلى جانب ذكر مصنفات تاريخية مصرية للمؤرخ المصري «ابن عفير»، ألفها في مصر مفقودة، لمؤرخنا الفضل في التنبيه عليها^(٧). ولنا أن نطالع ما سبق ذكره عن الظواهر الحضارية في كتابي مؤرخنا؛ لنقف على العديد من الموضوعات المهمة الجديدة الصالحة للبحث والدرس بعد تعميقها والتأمل فيها.

٢ - لسناً - فيما مضى - الدور الكبير، والتأثير العظيم لمؤرخنا في مؤرخي الأندلس «ابن الفرضي، والحميدى، والضبي، وغيرهم»، وكيف أنهم اعتمدوا في مؤلفاتهم على كثير من تراجم الأندلسيين الواردة في «تاريخ الغرباء» لابن يونس. وتعرفنا وجه العلاقة بين مؤرخنا والمؤرخ الأندلسي الحشنى. ويلاحظ أن تأثير مؤرخنا لم يقف عند

(١) راجع (تاريخ المصريين): تراجم (١٣٤، ١٧١، ١٠٨٦، ١١١١، ١١١٤، ١٣٥٦).

(٢) المصدر السابق: ترجمة (١٩١). بعد المزيد من البحث وجدت إشارة، من الراجح أنها تتصل بالفتنة المشار إليها، وذلك في (كتاب الولاة) للكندى ص ٧٧ - ٧٨، مفادها: أن وهيباً اليحصبي خرج يريد الفتك بالوالي (الوليد بن رفاعة؛ لأنه أذن للنصارى في بناء كنيسة بالحمر، فقبض عليه وقتل. فغضب لمقتله القراء، وثاروا على الوالى، وقتلوه بـ (جزيرة القسطنطين)، وكان يقودهم (شريح بن صفوان التجيبى) والد (حيوة بن شريح) الفقيه، وذلك سنة ١١٧هـ.

(٣) مثل: ترجمة (قاضى الإسكندرية جبر بن سعيد بن جبر الحضرمى) فى (السابق) رقم (٢٢١).

(٤) السابق: رقم (٦٣٠، ١١٠٦).

(٥) السابق: ٧٤١، ١٣٢٣، ١٣٤٠.

(٦) السابق: (٣١٨، ٩٩٤).

(٧) السابق: (رقم ٢٠٧، ١٢٩٨). وراجع ص ٣٥٩ - ٣٦٠ من هذه الدراسة، وهامش رقم ٢.

هذا الحد، وإنما تجاوزه إلى نواحٍ أخرى، ومصادر جديدة. لقد كان «تاريخ المصريين» لابن يونس أحد المصادر التي اعتمد عليها المؤرخ «لسان الدين بن الخطيب» في كتابه «الإحاطة»^(١). وتأثر بمنهجه في الاهتمام بتراجم «الغرباء» كل من ابن الفرضي^(٢)، وابن بشكوال^(٣)، وإن لم يخصصاً لذلك كتاباً كاملاً مثله، وإنما جعلاً للغرباء باباً في نهاية الأسماء التي يترجمون لها في أبوابها، ما وجدت مادة تُعين على ذلك. وكذلك تأثر - فيما يبدو - المؤرخ «أبو الحسين الرازي» بهذا المنهج، فوضع كتاباً باسم: «تسمية من كُتب عنه بدمشق من الغرباء»^(٤).

٣ - وأخيراً، فإنني لا أجد ما أختتم به هذه الدراسة إلا أبياتاً، رثاه بها «أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني الخشّاب المصري النحوي العروضي»^(٥)، لخص فيها أخلاقه، وعلمه، ومكانته، فقال: «من بحر البسيط»:

بَشَّتْ عِلْمَكَ تَشْرِيقًا وَتَغْرِيبًا وَعُدَّتْ بَعْدَ لَذِيذِ الْعَيْشِ مَنَدُوبًا
أَبَا سَعِيدٍ، وَمَا نَالُوكَ^(٦) أَنْ نَشَرْتَ عَنكَ الدَّوَابِينَ تَصْدِيقًا وَتَصْوِبًا

(١) راجع (مقدمة المؤلف) ٨٢/١.

(٢) أشار روزنثال إلى ذلك في (علم التاريخ عند المسلمين) - من الترجمة العربية للدكتور صالح العلي - ط ٢، ١٩٨٣م، ص ٢٣٥ (هامش ٨٦). وراجع (تاريخ ابن الفرضي، ط. الخالجي) ٢٩/١ - ٣٠ (ومن الغرباء في هذا الباب)، وذكره بعد انتهاء تراجم (باب إبراهيم).

(٣) راجع (الصلة) ١٧٥/١ (وترجمة أحد العلماء الغرباء: خلف بن مسعود الملقى).

(٤) هو (محمد بن عبد الله بن جعفر)، نزيل دمشق (ت ٣٤٧هـ). حافظ جليل. له مؤلف في (أخبار الشافعي). (طبقات الشافعية، للإسنوي ٥٧٩/٢). وعن ترجم لهم هذا المؤرخ في كتابه الوارد بالمتن: (عدنان بن أحمد بن طولون). (راجع مخطوط تاريخ دمشق) ٤٦٠/١١.

(٥) توفي هذا العالم النحوي الشاعر في شهر صفر سنة ٣٦٦هـ: روى عنه النسائي، وغيره. وهو نحوي أديب فاضل، متصدر في هذا الشأن. شعره أجود من شعر النحاة الآخرين. (راجع ترجمته في: إنباه الرواه ١٥٨/٢، ووفيات الأعيان ١٣٨/٣).

(٦) كذا في (وفيات الأعيان) ١٣٨/٣. ولعله من الفعل: (ألا، يألُو) بمعنى: فتر، وضعف، أو قصر وأبطأ. وألا الشيء: استطاعه (اللسان، مادة: أ. ل. و) ج ١ ص ١١٧، والمعجم الوسيط ٢٥/١). ولعل المقصود: ما نُقصر في نشر فضائلك، وقد كُتبت الكتبُ تُشيد بعلمك، وتصوب رأيك. وهذا الفعل ورد في (وفيات الوفيات) ٢٦٨/١: (وما يألوك إن نشرت عنك الدوابين). وفي (مصر في عصر الإخشيديين) ص ٣٢٧: (وما نالوك إن نُشرت). وربت على ذلك استنتاجاً، مفاده أن بعض معاصريه كانوا لا يثقون بما كتبه في التاريخ، وأن آخرين كانوا يتصدون للدفاع عنه.

مازلت تَلْهَجُ بالتاريخ تكتبه
 أَرَحْتُ موتك في ذكرى وفي صحفى
 نشرت عن مصر عن سكانها علماً
 كشفت عن فخرهم للناس ما سَجَعْتُ
 أعربت عن عَرَبٍ، نَقَبْتُ عن نُجُبِ
 أنشرت مَيَّتَهُمْ حياً بنسبته
 إن المكارم للإحسان موجبة
 حُجِبَتْ عَنَّا، وما الدنيا بِمُظْهِرَةٍ
 كذلك الموت لا يُقَى على أحدٍ

حتى رأيناك في التاريخ مكتوباً^(١)
 لمن يؤرخنى إذ كنت محسوباً
 مُبْجَلًا بجمال القوم منصوباً
 وَرُقُ الحَمَامِ على الأغصان تطريباً
 سارت مناقبهم فى الناس تنقياً
 حتى كأن لم يمت إذ كان منسوباً
 وفيك قد رُكِبْتُ - يا عبدُ - تركيا
 شخصاً - وإن جَلَّ - إلا عاد محجوباً
 - مدى الليالى - من الأحباب محجوباً^(٢)

(١) كثيراً ما كان المؤرخ ابن زولاق (ت ٣٨٧هـ) يُعجب بهذا البيت، وينشده مع شيء من التغيير

الطفيف (راجع: معجم الأدباء ٢٢٦/٧).

(٢) وردت تلك الأبيات فى (مخطوط تاريخ علماء أهل مصر) لابن الطحان ٢٤٦/١، ووفيات

الأعيان ١٣٧/٣ - ١٣٨، ومخطوط (عيون التواريخ) للكتبى (مصور عن الظاهرية) ق ١٠٢،

وفوات الوفيات ٢٦٨/١).

الفهارس الضنية لكتاب «تاريخ الغرباء»^(*)

- (١) فهرست الأعلام.
- (٢) فهرست الأماكن، والقبائل، والأسر، والأمم.
- (٣) فهرست جنسيات الأعلام المنسوبين إلى البلدان والقبائل.
- (٤) فهرست التاريخ والحضارة.
- (٥) فهرست الجرح والتعديل.
- (٦) فهرست أساتذة ابن يونس، وموارده.
- (٧) فهرست الكتب المذكورة في المتن.
- (٨) فهرست أوائل الآيات القرآنية.
- (٩) فهرست أوائل الأحاديث، والمأثورات.
- (١٠) فهرست أوائل الأشعار.
- (١١) قائمة مصادر ومراجع التحقيق والدراسة.
- (١٢) فهرست الموضوعات (لتاريخ الغرباء والدراسة).

(*) روعى فى ترتيب هذه الفهارس القواعد المتبعة فى فهارس «تاريخ المصريين» لابن يونس أيضاً.

(١) فهرست الأعلام

(حرف الهمزة)

- * إبراهيم الأنصاري: ٥/١ ، ٣٦/٩٠ .
- * إبراهيم الحري: ١٤٦/٣٨٥ .
- * إبراهيم بن أبان بن عبد الملك بن عمر بن مروان: ٥/٢ .
- * إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث الكلابي: ٦/٣ .
- * إبراهيم بن أدهم بن منصور البلخي: ٦/٤ .
- * إبراهيم بن إسحاق (قاضي مصر): ٧/٧ .
- * إبراهيم بن إسحاق بن جابر القرطبي: ٦/٥ .
- * إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّ البصري: ٧/٦ .
- * إبراهيم بن الأغلب: ٢١٣/٥٦٦ .
- * إبراهيم بن الجراح بن صبيح التميمي: ٧/٧ ، ٨/٨ ، ٦٠/١٤٧ .
- * إبراهيم بن حمران: ٩/٩ .
- * إبراهيم بن حماد بن عبد الملك بن أبي العوأم الخولاني البرقي: ٩/٨ .
- * إبراهيم بن خالد الأموي: ٩/١٠ ، ٢٥٨/٦٨٩ .
- * إبراهيم بن خلّاد اللخمي: ٩/١١ .
- * إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود البرلسي: ١٠/١٢ .
- * إبراهيم بن رزق الله بن بيان الكلوذاني: ١١/١٣ .
- * إبراهيم بن زرعة الأندلسي: ١١/١٤ .
- * إبراهيم بن زيّان: ١١/١٥ .
- * إبراهيم بن سعيد بن عروة البرقي: ١٢/١٦ .
- * إبراهيم بن سليم بن عطية البكري: ١٢/١٧ .
- * إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي: ٢٤٠/٦٤٠ .
- * إبراهيم بن شعيب الباهلي: ١٢/١٨ .
- * إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس: ١٢/١٩ .
- * إبراهيم بن طهمان: ٢٠٧/٥٤٤ .

- * إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس: ٥/١ .
- * إبراهيم بن عبد الله بن قارظ الكناني: ١٣/٢٠ .
- * إبراهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاكر البغدادي: ١٣/٢١ .
- * إبراهيم بن أبي عبله شمر بن يقظان الدمشقي: ١٤/٢٢ .
- * إبراهيم بن عجنس بن أسباط: ١٩/٣٨ .
- * إبراهيم بن عقيل بن خالد الأيلي: ١٤/٢٣ .
- * إبراهيم بن علي بن عبد الجبار الأزدي: ١٠٩/٢٧٣ .
- * إبراهيم بن عيسى المرادي: ١٤/٢٤ .
- * إبراهيم بن عيسى بن عاصم الثقفي: ١٥/٢٥ .
- * إبراهيم بن أبي الفياض عبد الرحمن بن عمرو البرقي: ١٥/٢٦ .
- * إبراهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي: ١٥/٢٧ ، ٢٣/٥٢ ، ٢٥٣/٦٧٥ .
- * إبراهيم بن محمد المرادي: ١٥/٢٨ .
- * إبراهيم بن محمد بن باز الأندلسي: ١٦/٢٩ ، ٧٥/١٨٧ .
- * إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيبي: ١٨٦/٤٧٨ .
- * إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري: ١٦/٣٠ ، ٢٢٢/٥٩١ .
- * إبراهيم بن المضاء بن طارق الأسدي: ١٦/٣١ .
- * إبراهيم بن المنذر الحزامي: ١٤٢/٣٧١ .
- * إبراهيم بن موسى بن جميل الأموي الأندلسي: ١٧/٣٢ .
- * إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم العسكري: ١٥٦/٤١٢ .
- * إبراهيم بن نشيط الوعلاني: ٥٠/١٢٢ .
- * إبراهيم بن نصر القرطبي: ١٧/٣٣ .
- * إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني: ١٨/٣٤ ، ٢٠٤/٥٣٣ .
- * أبيض بن مهاجر الربي: ١٨/٣٦ .
- * أبو أحمد الزيات: ٥٥/١٣١ .
- * أحمد بن إبراهيم الدورقي: ١٧٣/٤٥٦ ، ٢٢٤/٥٩٧ .
- * أحمد بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق: ١٩/٣٧ ، ١١٩/٣٠٧ .
- * أحمد بن إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزبادي: ١٩/٣٨ .

- * أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن يعقوب: ٢٠/٣٩ .
- * أحمد بن إسحاق الخنَاصِرِي: ١٠٠/٢٥١ .
- * أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط الأشْجَعِي: ٢٠/٤٠ .
- * أحمد بن إسحاق بن واضح العَسَّال: ٢٠/٤١ .
- * أحمد بن إشكاب الحضرمي الصفَّار الكوفي: ٢٠/٤٢ .
- * أحمد بن أصرَم بن خُزَيْمة: ٢١/٤٣ .
- * أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل التجيبي: ٢١/٤٤ .
- * أحمد بن بقي بن مخلد: ٢١/٤٥ .
- * أحمد بن جعفر بن أحمد بن أيوب: ٢١/٤٦ .
- * أحمد بن الحسن السكري: ٢١/٤٧ .
- * أحمد بن الحسن بن القاسم بن سَمْرَةَ الكوفي: ٢٢/٤٨ .
- * أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي البغدادي: ٢٢/٤٩ .
- * أحمد بن حفص: ٤٧/١١٦ .
- * أحمد بن حماد زُغَبَّة: ٢٤١/٦٤٤ ، ٢٢٢/٥٩٢ .
- * أحمد بن خالد: ٢١٦/٥٧٢ .
- * أحمد بن خالد بن الحُباب: ١٥/٢٧ .
- * أحمد بن خالد بن يزيد الأندلسي: ٢٢/٥٠ .
- * أحمد بن أبي الخناجر: ٥٩/١٤٦ - ٦٠ .
- * أحمد بن داود بن موسى السَّدُوسِي البصري: ٢٣/٥١ .
- * أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك: ٢٣/٥٢ .
- * أحمد بن زياد بن الأعرابي: ٢٠٣/٥٢٨ .
- * أحمد بن سعد بن أبي مریم: ٣٨/٩٦ .
- * أحمد بن سعيد بن شاهين: ٢٣/٥٣ .
- * أحمد بن سليمان بن نصر المَرِي: ٢٤/٥٤ .
- * أحمد بن سيار: ١٨٥/٤٧٣ .
- * أحمد بن شعيب بن علي بن سنان (أبو عبد الرحمن النسائي): ١٦/٣٠ ، ١٧/٣٢ ،
- ٢٤/٥٥ ، ١٨٦/٤٧٩ ، ٢٢٢/٥٩٢ ، ٢٢٥/٦٠٠ .
- * أحمد بن شيبان الرملي: ١٤٥/٣٨٤ .

- * أحمد بن عبد الله الأنصاري: ٢٥/٥٦ .
- * أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ٢١٨/٥٧٨ .
- * أحمد بن عبد الله بن الجحاف الأنصاري: ٢٥/٥٧ .
- * أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي: ٢٥/٥٨ ، ١١٦/٢٩٨ ، ١٤٧/٣٨٩ .
- * أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية البرقي: ٢٦/٥٩ .
- * أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري: ٢٦/٦٠ .
- * أحمد بن عبد الرحمن القرطبي: ٢٧/٦١ .
- * أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: ٢٢٢/٥٩١ ، ١١٢/٢٨٤ ، ٨/٧ .
- * أبو أحمد بن عدى: ١٨٧/٤٨٠ .
- * أحمد بن علي المادرائي: ٢١٨/٥٧٨ .
- * أحمد بن علي بن رازح: ٣٣/٨٠ .
- * أحمد بن عمر بن أسامة: ٢٧/٦٢ .
- * أحمد بن عمر بن المهلب البرازي: ٢٧/٦٣ .
- * أحمد بن أبي عمران الفقيه: ٢٧/٦٤ .
- * أحمد بن عمرو بن السرح: ٥١/١٢٣ ، ٦٧/١٦٨ ، ١١٣/٢٨٩ ، ١٣٢/٣٤٣ ، ١٩٧/٥٠٩ .
- * أحمد بن عمرو بن منصور اللبيري الأندلسي: ٢٨/٦٥ .
- * أحمد بن القاسم بن الزيات: ٢٠/٤٠ .
- * أحمد بن محمد البيروتي: ٢٠/٤٠ .
- * أحمد بن محمد بن زكريا بن أبي عتاب (يعرف بابن أخي ميمون): ٢٨/٦٦ .
- * أحمد بن محمد بن سلام بن عبدويه: ٢٩/٦٧ .
- * أحمد بن محمد بن الصلت الضرير البغدادي: ٢٩/٦٨ .
- * أحمد بن محمد بن عبد الواحد الطائي: ٢٩/٦٩ .
- * أحمد بن محمد بن عمر بن الأشتر الصدفي: ٢٩/٧٠ .
- * أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي: ٣٠/٧١ .
- * أحمد بن محمد بن عيسى: ٢٣٥/٦٢٧ .

- * أحمد بن محمد بن فضالة الهمداني: ٣٠/٧٢ .
- * أحمد بن محمد بن هارون بن حسان البرقي: ٣٠/٧٣ .
- * أحمد بن مسعود الزنبري المصري: ١٣/٢١ .
- * أحمد بن منصور الرمادي: ٦٤/١٥٩ .
- * أحمد بن موسى العطار الإفريقي: ٢٥١/٦٦٧ .
- * أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار... بن قتيبة بن مسلم الباهلي: ٣١/٧٤ .
- * أحمد بن يحيى الأزدي: ١٥٠/٣٩٨ .
- * أحمد بن يحيى بن زكريا: ٢٥٣/٦٧٥ .
- * أحمد بن يحيى بن يحيى الليثي: ٣١/٧٥ .
- * أحمد بن يحيى بن الوزير: ١٣٦/٣٥٣ .
- * الأحنف بن قيس: ١٢٤/٣٢١ .
- * إدريس بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي: ٣٢، ٣١/٧٦ .
- * إدريس بن يحيى: ٢٥٦/٦٨٤ .
- * أسامة بن صخر بن عبد الرحمن الأندلسي: ٣٢/٧٧ .
- * أسامة بن علي بن سعيد بن بشير الرازي: ٣٢/٧٨ .
- * إسحاق بن إبراهيم الخراساني الشاشي: ٣٣/٧٩ .
- * إسحاق بن إبراهيم الدبيري: ٢٢/٥٠ .
- * إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي: ٣٣/٨٠ .
- * إسحاق بن إبراهيم بن عيسى المرادي: ١٤/٢٤ .
- * إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل الحنفي: ٣٣/٨١ .
- * إسحاق بن إبراهيم بن نبيط الأشجعي: ٢٠/٤٠ .
- * إسحاق بن إبراهيم بن يونس: ٣٤/٨٢ .
- * إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان: ٣٤/٨٣ .
- * إسحاق بن أبي إسرائيل: ٢٢٤/٥٩٧ .
- * إسحاق بن ذونابا: ٣٤/٨٤ .
- * إسحاق بن ربيعة: ١٢٦/٣٢٦ .
- * إسحاق بن الصباح الكندي الكوفي: ٣٤/٨٥ .
- * إسحاق بن الفرات: ٢٢٤/٥٩٨ .

- * إسحاق بن وهب العلاف : ١٨٦/٤٧٨ .
- * أسد بن عبد الرحمن السبائي : ٣٥/٨٦ .
- * أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك : ٢٦/٥٩ ، ٣٥/٨٧ ، ١٩٨/٥١٣ .
- * إسرائيل بن عباد التجيبي : ٣٥/٨٨ .
- * أسلم بن عبد العزيز بن هشام بن خالد الأموي : ٣٦/٨٩ ، ٢١٦/٥٧٢ .
- * إسماعيل القاضي : ٣٩/٩٧ .
- * إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري : ٥/١ ، ٣٦/٩٠ .
- * إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن سهل الكوفي : ٣٦/٩١ ، ١٩/٣٧ .
- * إسماعيل بن أمية : ٢٥٤/٦٧٨ .
- * إسماعيل بن أبي أويس : ١٨٥/٤٧٥ ، ٢٦٢/٧٠٠ .
- * إسماعيل بن بشر التجيبي : ٣٦/٩٢ .
- * إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني : ٢٢٠/٥٨٤ .
- * إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر : ٣٧/٩٣ ، ٨٦/٢١٤ .
- * إسماعيل بن عياش : ١١٨/٣٠٤ .
- * إسماعيل بن القاسم : ١٩٣/٤٩٧ .
- * إسماعيل بن مسلمة بن قعنب القعني : ٣٨/٩٤ .
- * إسماعيل بن موصل بن إسماعيل بن عبد الله اليحصبي : ٣٨/٩٥ .
- * إسماعيل بن اليسع الكندي الكوفي : ٣٨/٩٦ .
- * إسماعيل بن يعقوب (المعروف بابن الجراب) : ٣٩/٩٧ .
- * ابنة أسميفع بن وعله : ١٤٧/٣٨٨ .
- * ابن الأشعث : ١٥٣/٤٠٢ .
- * أشعث بن شعبة (المعروف بالمصيبي) : ٣٩/٩٨ .
- * أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني : ٤٤/١٠٨ .
- * أشهب بن عبد العزيز القيسي : ١٥/٢٦ ، ٢٠٤/٥٣٤ .
- * أصبغ بن الخليل الأندلسي : ٤٠/٩٩ .
- * أصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم : ٤٠/١٠٠ .
- * أصبغ بن الفرغ : ٣١/٧٦ ، ١٢٢/٣١٤ ، ١٢٤/٣١٩ ، ١٣٨/٣٦٠ ، ١٦١/٤٢٨ .
- * أصبغ بن القاسم بن العلاء الأنصاري : ٤٠/١٠١ .

- * ابن الأغبس: ٢١/٤٤ .
- * الأغب (بن إبراهيم بن الأغب): ٧٨/١٩٨ .
- * الأغب بن سالم: ٢١٣/٥٦٦ .
- * أبو أمامة الباهلي: ٢٣٦/٦٣١ .
- * الأمين (الخليفة العباسي): ١٢٣/٣١٧ ، ٢٤٧/٦٥٦ .
- * أمية بن يزيد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد: ٤١/١٠٢ .
- * أنس بن مالك: ١٤/٢٢ ، ١٥٠/٣٩٨ ، ٢٣٦/٦٣١ ، ٢٥٠/٦٦٥ ، ٢٥٧/٦٨٨ .
- * أنيس بن عمران اليافعي: ٦٨/١٦٨ .
- * إهاب بن مازن النفوسى البربرى: ٤١/١٠٣ .
- * الأوزاعي: ٦/٤ ، ٣٥/٨٦ ، ٣٧/٩٣ ، ٨٧/٢١٦ ، ١٠٣/٢٦٢ ، ١٦٠/٤٢٧ .
- * أيوب بن إسحاق بن سافرى: ٤١/١٠٤ .
- * أيوب بن سليمان بن نصر... المرى: ٤٢/١٠٥ .
- * أيوب بن سويد الرملى السبباني: ٤٣/١٠٦ .
- * أيوب بن شرحبيل: ٤٥/١١١ .
- * أيوب بن نصر بن موسى العصفرى: ٤٣/١٠٧ .

(حرف الباء)

- * بحر بن نصر الخولانى: ٧/٦ .
- * بسر بن إبراهيم بن خالد الأموى: ٩/١٠ .
- * بسطام بن حرث الأصفر: ٤٤/١٠٨ .
- * أبو بشر الدولابى: ١٥٣/٤٠٢ .
- * بشر بن بكر التنيسى: ٤٤/١٠٩ .
- * بشر بن جنادة الأندلسى: ٤٤/١١٠ .
- * بشر بن صفوان بن تويل... الكلبي: ٤٥/١١١ .
- * بشر بن نصر بن منصور (يعرف بـ غلام عرق): ٤٥/١١٢ .
- * بشر بن يزيد الأزدي الإفريقى: ٤٦/١١٣ ، ١٢٠/٣٠٩ .
- * بقى بن مخلد الأندلسى: ٤٢/١٠٥ ، ٤٦/١١٤ ، ١٢٥/٣٢٣ ، ١٣٨/٣٥٧ .
- * بقية بن الوليد: ٧٩/١٩٩ .

- * بكر بن أحمد بن حفص (يعرف بابن الشعراني): ٤٧/١١٦ .
- * أبو بكر بن الحداد: ١٥٢/٤٠٢ .
- * بكر بن خلف البصرى: ٤٧/١١٧ .
- * بكر بن داود اللبيري: ٤٨/١١٨ .
- * أبو بكر بن راشد: ٢١٤/٥٦٧ .
- * بكر بن سهل الدمياطى: ٢٠/٤٢ ، ٢١٠/٥٥٧ .
- * بكر بن سواده: ١٢٢/٣١٣ ، ١٤٣/٣٧٥ .
- * بكر بن عمرو المعافى: ١٥٦/٤١٤ .
- * أبو بكر بن عيَّاش: ٢٠/٤٢ .
- * أبو بكر بن المقرئ: ١٠٣/٢٥٨ ، ١٥٣/٤٠٢ .
- * بكار بن قتيبة بن أبي بردعة الثقفى القاضى: ١٦/٣٠ ، ٤٦/١١٥ ، ١٠٣/٢٥٨ .
- * بكر بن عبد الله بن الأشج: ١١٩/٣٠٨ ، ٣٩٠ ، ١٤٧ ، ٢٥٠/٦٦٥ .
- * بُنان بن محمد بن حمدان بن سعيد (يعرف بالحمّال): ٤٨/١١٩ .
- * بُندار: ٢١٢/٥٦٢ .
- * بهلول بن صالح بن عمر بن عبيدة التجيبى: ٤٨/١٢٠ ، ١٤٣/٣٧٨ .
- * بهلول بن عمر بن صالح بن عبيدة التجيبى: ٤٩/١٢١ ، ١٥٧/٤١٧ .
- * بلال بن أبى الدرداء: ٦٦/١٦٧ .

(حرف التاء)

- * تبيع بن عامر الكلاعى: ٥٠/١٢٢ .
- * تدوم بن صبح الميتمى: ٥٠/١٢٢ .
- * أبو التقى الحمصى: ٢٩/٦٩ .
- * تليد الخصى: ٥١/١٢٣ .
- * تمام بن موهب الأندلسى: ٥٢/١٢٤ .
- * تميم الدارى: ٢٤١/٦٤٣ .
- * توبة بن نمر بن حرميل: ٥٦/١٣٧ .

(حرف الثاء)

- * ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف السرقسطى: ٥٣/١٢٥ .

- * ثابت بن نُذير الأندلسي: ٥٣/١٢٦ .
- * ثابت بن نعيم بن معن: ٢١٠/٥٥٧ .
- * ثُمَامَة بن شُقَيْب: ١٩٢/٤٩٤ .
- * ثوابة بن مسعود التنوخي: ٥٣/١٢٧ .
- * أبو ثور: ١٥٢/٤٠٢ .

(حرف الجيم)

- * جابر بن أبي إدريس الأندلسي: ٥٤/١٢٨ .
- * جابر بن عبد الله: ٢٠٠/١٣ ، ٢٥٠/٦٦٥ .
- * جامع بن القاسم بن الحسن بن حَيَّان البغدادي: ٥٤/١٢٩ .
- * ابن الجَبَّاب: ٢٢/٥٠ .
- * ابن جُريج: ١٧٧/٤٦٢ .
- * جَرِير بن الحَطَفِيّ: ٣٢/٧٦ .
- * جسر بن عبد الله المرادي: ٥٤/١٣٠ .
- * أبو جعفر المنصور: ١٢١/٣١٣ - ١٢٢ ، ١٤٠/٣٦٥ ، ٢٣٢/٦٢٢ .
- * جعفر بن أحمد بن سَلَم العَبْدِيّ البَزَّار: ٥٤/١٣١ .
- * جعفر بن عبد الله بن الحكم: ٥٥/١٣٢ .
- * جعفر بن مسافر: ١١٨/٣٠٢ .
- * أبو جعفر بن نصر: ٢٤٢/٦٤٧ .
- * جميل بن كُريب المعافري: ٥٥/١٣٣ .
- * جُنْدَب بن عبد الله العَدَوَانِيّ: ٥٦/١٣٧ .

(حرف الحاء)

- * أبو حاتم السجستاني: ٢١٢/٥٦٢ .
- * حاتم بن إسماعيل: ٦٢/١٥٥ ، ٢٣٨/٦٣٥ .
- * حاتم بن سليمان بن يوسف بن أبي مسلم الزهري: ٥٦/١٣٤ .
- * حاتم بن عبد الله: ٢٠٣/٥٢٨ .
- * حاتم بن عثمان المعافري التونسي: ٥٦/١٣٥ .
- * الحارث الإيادي: ٢٢٣/٥٩٥ .
- * الحارث بن أبي أسامة: ١٤٦/٣٨٥ .

- * الحارث بن أسد الإفريقي: ٥٦/١٣٦ .
- * الحارث بن حرملة بن يغلب بن ربيعة بن نمر الحضرمي: ٥٦/١٣٧ .
- * الحارث بن حنش السبئي: ٦٨/١٦٨ .
- * الحارث بن مسكين: ٦/٣ ، ٦٤/١٦٠ ، ٢٢٠/٥٨٣ .
- * الحارث بن يزيد الحضرمي: ٦٧/١٦٨ ، ٧٩/٢٠٠ ، ١٩٣/٤٩٩ .
- * حامد بن محمد المروزي: ٥٧/١٣٨ .
- * حامد بن يحيى بن هاني البلخي: ٥٧/١٣٩ .
- * حبان بن أبي جبلة: ١٢٧/٣٢٩ .
- * حبوش بن رزق المصري: ١١/١٣ .
- * الحجاج الأتماطي: ٢٠٣/٥٢٨ .
- * حجاج بن إبراهيم الأزرق: ٥٨-٥٧/١٤٠ .
- * حديدة بن الغمر الأندلسي: ٥٨/١٤١ .
- * حرملة بن يحيى: ٨/٧ ، ٢٠٠/٥١٨ ، ٢٠٣/٥٣١ .
- * حزم بن الأحمر: ٥٨/١٤٢ .
- * حسام بن ضرار الكلبي: ٥٩/١٤٣ .
- * حسان بن إبراهيم الكرمانى: ١٣٤/٣٤٦ .
- * حسان بن غالب: ٦٣/١٥٨ .
- * حسان بن كريب الرعيى: ١٠٠/٢٥٢ .
- * حسان بن النعمان الفساني: ٥٩/١٤٤ .
- * حسان بن يسار الهذلي: ٥٩/١٤٥ .
- * الحسن بن آدم العسقلاني: ٥٩/١٤٦ .
- * الحسن بن إبراهيم بن الجراح: ٦٠/١٤٧ .
- * حسن بن حسين الأشقر: ١٨٥/٤٧٤ .
- * الحسن بن سليمان بن سلام الفزاري: ٦٠/١٤٨ .
- * الحسن بن عبد الله بن منصور البالي: ٦١/١٤٩ .
- * الحسن بن عرفة: ٦٥/١٦٥ ، ٤٨/١١٩ .
- * الحسن بن علي الأعمس السامري: ٦١/١٥٠ .
- * الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار: ٦١/١٥١ .

- * الحسن بن علي بن موسى بن هارون النيسابوري النخاس: ٦١/١٥٢ .
- * الحسن بن علي بن ياسر البغدادي: ٦٢/١٥٣ .
- * الحسن بن محمد المدني: ١٢٩/٣٣٦ .
- * الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الصعبة: ٦٢/١٥٤ .
- * الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني: ٦٤/١٥٩ .
- * الحسين بن أبي زرعة محمد بن عثمان: ٦٢/١٥٦ .
- * الحسين بن علي بن حسن... بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي الكوفي: ٦٢/١٥٥ .
- * الحسين بن نصر بن المَعَارِك: ٦٣/١٥٧ ، ٧٢/١٧٩ .
- * حفص بن سليمان المُقَرِّي: ٤٤/١٠٨ .
- * أبو حفص بن شاهين: ١٥٣/٤٠٢ .
- * حفص بن ميسرة الصنعاني: ٦٣/١٥٨ .
- * الحكم بن إبراهيم بن الحكم: ٦٤/١٥٩ .
- * الحكم بن عبد الله بن سعد: ٧٣/١٨٢ .
- * الحكم بن عبدة الرعيني: ٦٤/١٦٠ .
- * الحكم بن هشام: ١٦٩/٤٤٩ .
- * الحكم بن هشام بن عبد الملك الأموي: ٢٠٤/٥٣٤ .
- * حُكَيْم بن عبد الله بن قيس: ١٧٥/٤٦١ .
- * حُكَيْم بن عبد الرحمن: ٦٤/١٦١ .
- * حماس بن مروان القاضي: ٢١٥/٥٧٠ ، ٢٤٣/٦٥٠ .
- * حمدون بن الصباح بن عبد الرحمن العتقى الأندلسي: ٦٥/١٦٣ .
- * حمدون بن عبد الرحمن بن الفضل العتقى الأندلسي: ٦٥/١٦٤ .
- * حمزة (القارئ): ١٥٦/٤١٣ .
- * حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سليمان بن داود: ٦٥/١٦٥ .
- * حماد بن سلمة: ٢٠٣/٥٢٨ .
- * حماد بن نعيم... بن روح بن سلامة الجذامي: ٦٤/١٦٢ .
- * أبو حميد: ٤٢/١٠٤ .
- * حميد الطويل: ٧٦/١٩١ ، ١٥٠/٣٩٨ .

- * حميد بن مخراق: ٥٥/١٣٢ .
- * حميد بن مخلد: ٦٥/١٦٦ .
- * حميد بن مسلم القرشي: ٦٦/١٦٧ .
- * حنش بن عبد الله بن عمرو السبائي الصنعاني: ١٢٣/٣١٦ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦/١٦٨ .
- * حنظلة بن صفوان الكلبي: ٦٩/١٦٩ .
- * حنوس بن طارق المقرئ المغربي: ٧٠/١٧٠ .
- * أبو حنيفة: ٢١٢/٥٦٤ ، ٣٩/٩٦ .
- * حوثة بن سهيل الباهلي: ٧٠/١٧١ .
- * حوى بن حوى بن معاذ العذري: ٧١/١٧٢ .
- * حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي: ٦/٤ ، ٢١٤ / ٨٦ ، ٩٨/٢٤٧ ، ١٦٤/٤٤٠ .
- * حيوة بن عباد اللخمي التجيبي الأندلسي: ٧١/١٧٣ .
- * حى بن مطهر: ٧١/١٧٤ .

(حرف الخاء)

- * خالد بن أيوب: ٧٢/١٧٥ .
- * خالد بن سعد: ٢٢٢/٥٩١ .
- * خالد بن عامر الزبدي: ٧٢/١٧٦ .
- * خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي: ٧٢/١٧٧ .
- * خالد بن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري: ٧٢/١٧٨ .
- * خالد بن أبي عمران التجيبي التونسي: ٧٢/١٧٩ ، ١٠٢/٢٥٧ .
- * خالد بن نزار بن المغيرة الفساني: ٧٣/١٨٠ .
- * خالد بن وهب الأندلسي: ٧٣/١٨١ .
- * خالد بن يزيد بن عبد الله الأيلي: ٧٣/١٨٢ .
- * خالد بن يزيد بن أبي عثمان: ٤١/١٠٢ .
- * خالد بن يزيد بن محمد الأيلي: ٧٣/١٨٣ .
- * خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي: ٧٣/١٨٤ ، ٧٢/١٧٦ .
- * خثيم بن سبتي الزبدي: ٥٠/١٢٢ .
- * خرشة بن الحر (صحابي): ٨٣/٢٠٧ .

- * الحُشْنَى: ٣٥/٨٦، ٥٢/١٢٤، ٥٣/١٢٥، ٧٥/١٨٩، ٧٧/١٩٣، ٩٦/٢٣٨، ١٤٥/٣٨٢ .
- * خُشَيْش بن أصرم بن الأسود: ٧٤/١٨٥ .
- * الخَصِيب بن ناصح الحارثي البصري: ٧٤/١٨٦، ١٩٨/٥١٣ .
- * خلف بن إدريس بن عمر بن عبد العزيز: ٣٢/٧٦ .
- * خلف بن سعيد المُنْتَبِي: ٧٤/١٨٧ .
- * خلف بن هاشم الأشعري اللُّورْقِي: ٧٥/١٨٨ .
- * خَلَاد بن أسلم: ٦٥/١٦٥ .
- * خَلَاد بن سليمان: ٧٢/١٧٩ .
- * خَلَاد بن يحيى السُّلَمِي الكوفي: ٧٥/١٩٠ .
- * خَلَاد بن يزيد بن أبي حبيب: ٧٦/١٩١ .
- * والد (أبي خليفة الرعيني): ١٣٢/٣٤٠ .
- * خَلِيل بن إبراهيم الأندلسي: ٧٥/١٨٩ .
- * خمارويه بن أحمد بن طولون: ٢١٨/٥٧٨ .

(حرف الدال)

- * الدارقطني: ١٨٧/٤٨٠ .
- * أبو داود الطيالسي: ١٦/٣٠ .
- * داود بن إبراهيم بن داود: ٧٧/١٩٢ .
- * داود بن جعفر بن أبي صغير الأندلسي: ٧٧/١٩٣ .
- * داود بن رُشَيْد: ١٠٨/٢٧١ .
- * داود بن أبي طيبة: ١٥٦/٤١٣ .
- * داود بن محمد بن صالح المروزي: ٧٧/١٩٤ .
- * داود بن مهران: ١٣١/٣٤٠ .
- * داود بن الهذيل بن مَنَان الأندلسي: ٧٧/١٩٥ .
- * داود بن يحيى الصوفي الإفريقي: ٧٨/١٩٦، ٥٦/١٣٥ .
- * دَحْمَان بن المعافى الإفريقي: ٧٨/١٩٧ .
- * دَعْبَل بن علي بن رزين... الخزاعي: ٧٨/١٩٨ .
- * دَوَيْد بن نافع الأموي: ٧٩/١٩٩ .

* دينار (مولى جميلة بنت عقبة بن كُديم الأنصاري): ٧٩/٢٠٠ .

(حرف الذال)

* ذابل بن شداخ الوعلاني الإخميمي: ١٠٠/٢٥١ .

* ذو النون الأندلسي: ٨٠/٢٠١ .

(حرف الراء)

* رافع بن سنان: ٥٥/١٣٢ .

* رباح بن يزيد اللخمي الإفريقي: ٨١/٢٠٢ ، ٢٣٣/٦٢٣ .

* أبو الربيع بن أخى رشدين: ٢٢٤/٥٩٧ .

* الربيع بن سليمان المرادي: ١٨/٣٣ ، ١٠٣/٢٥٨ ، ١١٤/٢٩٠ ، ٢٠٠/٥٢٠ .

* ربعة بن سليم: ٦٧/١٦٨ .

* ربعة بن سيف المعافري: ٥٠/١٢٢ .

* ربعة بن أبي عبد الرحمن المدني: ١٣٦/٣٥٣ .

* ربعة بن يزيد الإيادي الدمشقي: ٨١/٢٠٣ .

* رجاء بن حيوة: ٥٦/١٣٧ .

* رُزيق بن حيان الدمشقي الأيلي: ٨١/٢٠٤ - ٨٢ .

* رسول نفسه (لقب اشتهر به أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي): ٢٢/٤٨ .

* رشدين بن سعد: ٦/٤ ، ٤١/١٠٢ ، ٨٦/٢١٤ .

* رملة بنت عثمان بن عفان: ٢٥١/٦٦٨ .

* رُوح بن حاتم: ١١٣/٢٨٦ .

* روح بن الحارث بن حنّس السبائي: ٦٨/١٦٨ .

* روح بن زنباع الجذامي: ١٤٣/٣٧٥ .

* رويفع بن ثابت: ٦٦/١٦٨ .

(حرف الزاي)

* الزباد (ولد كعب بن حجر بن الأسود): ٢٦٢/٧٠٢ .

* زبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: ٨٣/٢٠٥ .

* الزبيرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية: ٨٣/٢٠٦ .

* ابن زبيرق: ٣٣/٨٠ .

* الزبير بن بكار: ١٩٩/٥١٦ .

- * أبو زرعة الرازي: ٤٧٣/١٨٥، ٢٠٧/٥٤٤ .
- * زرعة بن سهيل الثقفي: ٨٣/٢٠٧ .
- * زُفر بن خالد الصدفي: ٥٤/١٣٠ .
- * زكريا بن أيوب الأنطاكي: ٨٤/٢٠٨ .
- * زكريا بن الخطاب بن إسماعيل الكلبي: ٨٤/٢٠٩ .
- * زكريا بن عدى بن زريق: ٢٦٠/٦٩٧ - ٢٦١ .
- * زكريا بن يحيى بن أبان: ١٣٤/٣٤٦ .
- * زكريا بن يحيى بن إياس: ٨٤/٢١٠ .
- * زكريا بن يحيى بن عائذ بن كيسان: ٨٥/٢١١ .
- * زكريا بن يحيى بن عبد الملك الثقفي المعروف بابن الشامة: ٨٥/٢١٢ .
- * زكير بن عبد الله بن رفاعة الأنصاري: ٨٥/٢١٣ .
- * زَمْعَة بن عرابي بن معاوية بن أبي عرابي: ٦٣/١٥٨، ٢٤٤/٦٥٢ .
- * زنجويه بن قتيبة: ٦٥/١٦٦ .
- * زُهْرَة بن معبد بن عبد الله بن هشام: ٨٥/٢١٤ .
- * زهير الأيلي: ٨٦/٢١٥ .
- * زهير بن عبّاد: ٢٠٠/٥١٩ .
- * زهير بن معاوية: ١٢٨/٣٣٢ .
- * زياد البكّائي: ١٣٧/٣٥٦ .
- * زياد بن أيوب: ١٧٣/٤٥٦ .
- * زياد بن حُنيس: ٩/٨ .
- * زياد بن رَدّاد بن ربيعة: ٢١/٤٦ .
- * زياد بن عبد الرحمن بن زياد (زياد شبطون): ٨٦/٢١٦ - ٨٧ .
- * زيادة الله بن إبراهيم بن ربيعة بن الحارث: ٨٧/٢١٧ .
- * زيد بن أخزم: ١٥٣/٤٠٢ .
- * زيد بن أسامة: ٣٣/٧٩ .
- * زيد بن إسحاق بن جارية الأنصاري: ٨٨/٢١٨ .
- * زيد بن أسلم: ٩٨/٢٤٧، ١٦٤/٤٤٠ .
- * زيد بن بشير الأندلسي: ٨٨/٢١٩ .

- * زيد بن الحباب بن الريان الكوفى: ١٨/٣٤ ، ٨٨/٢٢٠ .
- * زيد بن سنان الأسدى: ٨٩/٢٢١ .
- * أبو زيد بن أبي الغمّر: ١٢٢/٣١٤ .

(حرف السين)

- * سالم بن عبد الله بن أبا الأندلسى: ٩٠/٢٢٢ .
- * سالم بن عبد الله بن عمر: ١١٠/٢٧٨ ، ١٣٦/٣٥٣ .
- * سبيرة بن مذكّر التميمى اللبيري: ٩٠/٢٢٣ .
- * سبلان المكي: ٩٨/٢٤٧ .
- * سحنون بن سعيد التنوخى: ١٤ - ١١/١٥ ، ١٢/١٨ ، ١٥/٢٧ ، ١٦/٢٩ ، ١١٨/٣٠٣ ، ٩٦/٢٤٠ ، ٩٤/٢٣٣ ، ٩٠/٢٢٤ ، ٤٤/١١٠ ، ٣١/٧٤ ، ١٦/٣١ ، ١٦١/٤٢٨ ، ١٥٣/٤٠٤ ، ١٣٢/٣٤٣ .
- * ابن أبى السرى: ٢٠٦/٥٤١ .
- * السرى بن يحيى بن إياس البصرى: ٩١/٢٢٥ .
- * سعد بن أوس العبسى: ١٥٩/٤٢٢ .
- * سعد بن سعيد الوشقى: ٩١/٢٢٦ .
- * ابن سريج: ١٦٢/٤٣٢ .
- * سعد بن عبد الله المعافى: ١٠٦/٢٦٧ .
- * سعدان بن نصر: ١٩٢/٤٩٣ .
- * سعدون بن طالوت الأندلسى: ٩٢/٢٢٧ .
- * سعيد بن أسد بن موسى: ٢٠/٤١ .
- * سعيد بن أبى أيوب: ٦٦/١٦٧ ، ٨٦/٢١٤ ، ١٠٦/٢٦٦ ، ١٢٦/٣٢٦ ، ٦٦٥/٢٥٠ .
- * سعيد بن جابر بن موسى الكلاعى الأندلسى: ٩٣/٢٢٨ .
- * سعيد بن حسان: ٦/٥ ، ٩/١٠ ، ٩٤/٢٣٣ ، ٩٦/٢٤٠ ، ١٣٢/٣٤٣ ، ٤٢٠/١٥٨ ، ١٧٠/٤٥١ .
- * سعيد بن ذى النون: ٨٠/٢٠١ .
- * سعيد بن عبد العزيز: ٣٧/٩٣ .
- * سعيد بن عبدوس الأندلسى (يعرف بالجدى): ٩٣/٢٢٩ .

- * سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني: ١٦٩/٤٥٠ .
- * سعيد بن كثير بن عُفَيْر: ٥/٢ ، ٤٤/١٠٨ ، ٤٩/١٢١ ، ٥٤/١٣٠ ، ٦٤/١٦٠ ، ٦٤/١٦٢ ، ٩٧/٢٤٢ ، ٩٩/٢٤٩ ، ١٠١/٢٥٣ ، ١٠٣/٢٥٩ ، ١٣٨/٣٦٠ ، ٢٤٤/٦٥٢ .
- * سعيد بن أبي مريم: ٢٦/٥٩ ، ٣٨/٩٦ ، ٧٢/١٧٩ ، ١١٣/٢٨٨ ، ١٣٨/٣٦٠ .
- * سعيد بن مسعدة الحجاري: ٩٣/٢٣٠ .
- * سعيد بن المسيب: ٨٦/٢١٤ ، ١٧٥/٤٦١ ، ١٧٧ ، ٢٥٠/٦٦٥ .
- * سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني: ٩٣/٢٣١ .
- * سعيد بن نافع: ٩٤/٢٣٢ .
- * سعيد بن نمر بن سليمان بن الحسن الغافقي البيري: ٧١/١٧٤ ، ٩٤/٢٣٣ ، ١٣٨/٣٥٧ ، ١٧٢/٤٥٤ ، ٢٤٩/٦٦٣ .
- * سعيد بن يحيى الخشاب الأندلسي: ٩٤/٢٣٤ .
- * سعيد بن يزيد الأزدي: ٩٤/٢٣٥ - ٩٥ .
- * بنت سعيد بن يزيد الأزدي البصري: ١٣١/٣٤٠ .
- * سعية الشعباني: ٥٠/١٢٢ .
- * سفيان الثوري: ٦/٤ ، ١٢٢/٣١٣ ، ١٥٣/٤٠٤ ، ١٧٣/٤٥٨ .
- * سفيان بن عيينة: ١٢٨/٣٣٣ ، ١٣٨/٣٦٠ ، ٢٢١/٥٨٨ ، ٢٤٠/٦٤١ .
- * سَكَن الصائغ الإفريقي: ٩٥/٢٣٦ .
- * السكن بن أبي كريمة: ١٩٢/٤٩٤ .
- * سلمة بن سعيد بن منصور: ٦٧/١٦٨ .
- * سلمة بن شبيب النيسابوري: ٩٥/٢٣٧ .
- * أبو سلمة بن عبد الرحمن (تابعي): ١٣/٢٠ ، ١٠٦/٢٦٦ .
- * سليم بن عيسى: ١٥٦/٤١٣ .
- * أبو سليمان الجوزجاني: ٣٣/٧٩ .
- * سليمان بن حرب: ٤٤/١٠٨ ، ١٨٧/٤٨١ .
- * سليمان بن داود المهري: ٩/٨ .
- * سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى الأندلسي: ٩٦/٢٣٨ .
- * سليمان بن عبد الملك: ١١٩/٣٠٨ ، ١٣٠/٣٣٩ ، ٢٣٦/٦٣٠ ، ٢٤١/٦٤٣ .

. ٢٤٥/٦٥٢

- * سليمان بن عمران الإفريقي: ٨٨/٢١٩ ، ٢١٢/٥٦٤ ، ٢٤٧/٦٥٩ .
- * سليمان بن منقوش القرشي: ٩٦/٢٣٩ .
- * سليمان بن نصر بن منصور بن كامل المرّي الأندلسي: ٤٢/١٠٥ ، ٩٦/٢٤٠ ، ٢٤٩/٦٦٣ .
- * سليمان بن وهب: ١١١/٢٨٢ .
- * السمح بن مالك الخولاني: ٩٦/٢٤١ .
- * سُمُك: ٩٧/٢٤٢ ، ١٥٧/٤١٦ .
- * سهل بن أبي أمامة الأنصاري: ٩٧/٢٤٣ .
- * سهل بن عبد الرحمن الأندلسي: ٩٧/٢٤٤ .
- * سلامان بن عامر: ٦٧/١٦٨ .
- * سلامة بن روح بن خالد بن عقيل الأيلي (أبو خريق): ٩٧/٢٤٥ ، ٢٠٧/٥٤٤ .
- * ابن سيّار: ٧٦/١٩١ .
- * سيّار بن عبد الرحمن: ٦٧/١٦٨ .
- * سيّد أبيه الأندلسي: ٩٨/٢٤٦ .

(حرف الشين)

- * ابن الشامة: ٢٣/٥٢ .
- * شَبْطون بن عبد الله الطليلي: ٩٩/٢٤٨ .
- * شَبِيب الأندلسي: ٩٩/٢٤٩ .
- * شبيب بن سعيد الحبطي: ٩٩/٢٥٠ .
- * شجرة بن عيسى - أو عبد الله - المقرئ التونسي: ١٠٠/٢٥١ ، ١٥٣/٤٠٤ ، ١٦٥/٤٤٣ .
- * شرحبيل بن أسميفع الكلاعي: ١٠٠/٢٥٢ .
- * أبو شريح المعافري: ١٢٤/٣٢١ .
- * أبو شريف المراري: ٢٥٩/٦٩٢ .
- * شريك بن عبد الله النخعي: ٢٠/٤٢ .
- * شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكيسانى: ١٠١/٢٥٣ .
- * شعيب بن سهل الأندلسي: ١٠١/٢٥٤ .

- * شعيب بن عمر بن عيسى الإفريقي: ١٠١/٢٥٥ .
- * شعيب بن عمرو: ١٠٣/٢٥٨ .
- * شقران بن علي الإفريقي: ١٠٢/٢٥٦ .
- * شميل بن خالد الإفريقي: ١٠٢/٢٥٧ .
- * شهراب (اسم والد مكحول): ٢٣٦/٦٣١ .

(حرف الصاد)

- * صاعد بن عبد الرحمن الدمشقي: ١٠٣/٢٥٨ .
- * صالح بن بهلول بن عمر بن صالح التجيبي: ١٠٣/٢٥٩ ، ٤٩/١٢١ .
- * صالح بن عبدة بن حبيب بن صالح التجيبي: ١٠٣/٢٦٠ ، ١٥٧/٤١٧ .
- * صالح بن عمر بن عبدة بن حبيب بن صالح التجيبي: ٤٨/١٢٠ .
- * صالح بن محمد الجلاب البغدادي: ١٠٣/٢٦١ .
- * الصباح بن عبد الرحمن: ١٠٧/٢٦٩ .
- * أبو صدقة: ٢٥٦/٦٨٥ .
- * صدقة بن عبد الله السمين: ١٦٣/٤٣٦ .
- * صعصعة بن سلام الدمشقي: ١٠٣/٢٦٢ .
- * صفوان بن صالح: ١٨٦/٤٧٩ .

(حرف الضاد)

- * ضبارة بن عبد الله بن السليك: ٧٩/١٩٩ .
- * ضمّام بن إسماعيل: ٧٠/١٦٩ ، ٢٢٠/٥٨٤ .
- * ضمّام بن عبد الله بن نجبة العامري: ١٠٤/٢٦٣ .
- * أبو ضمرة: ٦٢/١٥٥ .
- * ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: ١٠٥/٢٦٤ .

(حرف الطاء)

- * طاهر بن خالد بن نزار الأيلي: ١٠٦/٢٦٥ .
- * الطبراني (أبو القاسم سليمان بن أحمد): ١٣/٢١ ، ٢٠/٤٠ ، ٢٣/٥١ ، ٥٣٣/٢٠٤ .
- * طبقة بعد أبي مسلم الكجي: ١٦٢/٤٣٢ .
- * طبقة حسن بن حسين الأشقر: ١٨٥/٤٧٤ .

- * طبقة نحو إبراهيم الحربي، والحارث بن أبي أسامة ١٤٦/٣٨٥ .
 - * طبقة نحو أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ٢١٨/٥٧٨ - ٢١٩ .
 - * طبقة نحو زيد بن أخزم، وأبي الأشعث: ١٥٣/٤٠٢ .
 - * طبقة نحو سعدان بن نصر: ١٩٢/٤٩٣ .
 - * طبقة نحو العباس بن الوليد بن مزيّد البيروتى: ٢١٧/٥٧٣ .
 - * طبقة نحو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ٢١٧/٥٧٣ .
 - * طبقة نحو محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسى: ١٥٥/٤٠٩ .
 - * طبقة يونس بن عبد الأعلى: ١٩٧/٥٠٧ .
 - * الطحاوى (أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة): ١٦/٣٠، ١٧/٣٢، ٨٨/٢١٩، ١٥٣/٤٠٢، ١٨٧/٤٨١، ٢٠٣/٥٢٨ .
 - * أبو طُعْمَةَ الأموى (هلال مولى عمر بن عبد العزيز): ٢٦٢/٦٩٩ .
 - * أبو الطَّقِيل: ٣٦/٨٨ .
 - * طَلْق بن جابان الفارسى: ١٠٦/٢٦٦ .
 - * طَلِّيب - أو عبد الله - بن كامل اللخمي الأندلسى: ١٠٦/٢٦٧ .
 - * طَوْق بن عمرو بن شبيب الجياني الأندلسى: ١٠٧/٢٦٨ .
 - * طيب بن محمد بن هارون بن عبد الرحمن الكنانى الأندلسى: ١٠٧/٢٦٩ .
- (حرف العين)
- * عاصم بن حكيم: ١٠٨/٢٧٠ .
 - * عاصم بن عبد الله بن نعيم القينى: ١٠٨/٢٧١ .
 - * عامر بن شراحيل الشعبى: ١٠٨/٢٧٢ .
 - * عامر بن يحيى: ٦٧/١٦٨ .
 - * عباد بن عبد الله المعافرى (أبو خيرة): ٤٠/١٠٠ .
 - * عباس الدُّورى: ٢٤٣/٦٤٩ .
 - * عباس بن الحارث الأندلسى: ١٠٩/٢٧٣ .
 - * العباس بن خلف بن إدريس بن عمر بن عبد العزيز: ٣١/٧٦ - ٣٢ .
 - * العباس بن الربيع العنزى: ١٠٩/٢٧٤ .
 - * العباس بن عبد الله بن العباس النخشى: ١٠٩/٢٧٥ .
 - * العباس بن الوليد بن مزيّد البيروتى: ٢١٧/٥٧٣ .

- * العباس بن يوسف بن عدى الكوفى: ١٠٩/٢٧٦ .
- * عبد الأعلى بن حماد النّرسى: ٦٢/١٥٢ .
- * عبد الأعلى بن السمح بن عبّيد بن حرملة المعافرى: ١٠٩/٢٧٧ .
- * عبد الأعلى بن مسهر الغسانى: ١٨٦/٤٧٩ .
- * عبد الأعلى بن موسى بن نصير: ١١٠/٢٧٨ .
- * عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن زيد النخّاس (يعرف بالجرّذ): ١١٠/٢٧٩ .
- * عبد الله بن أبى بكر العتكى: ٢٣/٥١ .
- * عبد الله بن جابر الأموى الأندلسى: ١١٠/٢٨٠ .
- * عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد: ٢٢٨/٦٠٧ .
- * عبد الله بن الحارث: ٨٧/٢١٧ .
- * عبد الله بن حنين: ١٤٠/٣٦٣ .
- * عبد الله بن دينار: ٢٥٠/٦٦٥ .
- * عبد الله بن الزبير: ٨٦/٢١٤ ، ٦٦/١٦٨ .
- * عبد الله بن زُرير: ١٢٩/٣٣٦ .
- * عبد الله بن سعد بن أبى سرح: ١٦٣/٤٣٥ .
- * عبد الله بن صالح (كاتب الليث بن سعد): ٢٥٦/٦٨٤ ، ٢٦/٥٩ ، ١٨/٣٤ .
- * عبد الله بن عباس: ١٤٩/٣٩٥ ، ٨٦/٢١٥ .
- * عبد الله بن العباس بن موسى الهاشمى: ١٩١/٤٩١ .
- * عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى الرّدّاد البصرى: ١١١/٢٨٢ .
- * عبد الله بن عبد الملك بن مروان: ١١٢/٢٨٣ ، ١٧٦/٤٦١ .
- * عبد الله بن عتبة بن مسعود: ٤٠/١٠٠ .
- * عبد الله بن عثمان المدنى: ١١٢/٢٨٤ .
- * عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٨/٧ ، ٨٦/٢١٤ ، ١١٢/٢٨٥ ، ١٢٣/٣١٨ ، ٢٤٠/٦٤٠ .
- * عبد الله بن عمر بن غانم الرعيني: ٧٨/١٩٦ ، ١١٢/٢٨٦ - ١١٣ .
- * عبد الله بن عمرو بن العاص: ٣٧/٩٣ ، ٥٥/١٣٣ ، ٥٦/١٣٧ ، ١٤٧/٣٩٠ .
- * عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشى: ١١٣/٢٨٧ .
- * عبد الله بن عياض: ١٢٣/٣١٨ .

- * عبد الله بن فَرُوخ الفارسي: ١٢٠/٤٨، ٢٨٨/١١٣، ٣٤٠/١٣١، ٥٦٦/٢١٤ .
- * عبد الله بن قرط: ٧٩/٢٠٠ .
- * عبد الله بن قيس: ١٧٦/٤٦١ - ١٧٧ .
- * عبد الله بن لهيعة: ٣٦/٨٨، ٣٨/٩٦، ٤١/١٠٢، ٤٥/١١١، ٨٦/٢١٤، ٢٤٧/٩٨، ٣١٣/١٢٢، ٣٢٦/١٢٦، ٤٣٦/١٦٣، ٤٤٠/١٦٤، ٦٣٣/٢٣٨، ٦٦٥/٢٥٠ .
- * عبد الله بن محمد: ١٤/٢٤، ٤٤/١١٠، ١٨٢/٤٦٨ .
- * عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم الثقفي: ١١٣/٢٨٩ .
- * عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني: ١١٤/٢٩٠ .
- * عبد الله بن محمد بن حميد بن عبد الله (يعرف بابن البناء): ١١٥/٢٩١ .
- * عبد الله بن محمد بن حنين الأندلسي (يعرف بابن أخي ربيع): ١٩٥/٧٧، ١١٥/٢٩٢ .
- * عبد الله بن محمد بن سنان: ٢٠٣/٥٢٨ .
- * عبد الله بن محمد بن المغيرة بن نسيط الكوفي: ١١٥/٢٩٣ .
- * عبد الله بن محمد بن يوسف العبدلي: ١١٥/٢٩٤ .
- * عبد الله بن محمد بن مسلم بن قتيبة: ١٧/٣٢ .
- * عبد الله بن مفضل المزني: ٢١/٤٣ .
- * عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني الإفريقي: ١١٥/٢٩٥ .
- * عبد الله بن نافع: ٢٠٤/٥٣٤ .
- * عبد الله بن أبي النعمان: ١١٦/٢٩٦ .
- * عبد الله بن نعمة: ١٣٢/٣٤٢ .
- * عبد الله بن نعيم القيني: ١٠٨/٢٧١ .
- * عبد الله بن هُبيرة السبائي: ١٤٠/٣٦٥، ٢٤٤/٦٥٢ .
- * عبد الله بن هذيل بن قضاة الأندلسي: ١١٦/٢٩٧ .
- * عبد الله بن هشام: ٨٦/٢١٤ .
- * عبد الله بن أبي الوليد الأندلسي: ١١٦/٢٩٨ .
- * عبد الله بن وهب: ١٢/١٩، ٢٦/١٥، ١٢٣/٥١، ١٢٧/٥٣، ١٥٨/٦٣، ١٦٠/٦٤، ١٦٨/٦٧، ٢٦٧/١٠٦، ٢٧١/١٠٨، ٢٨٠/١١٠ - ١١١ .

- ١٢٢/٣١٣ ، ١٢٥/٣٢٢ ، ١٢٨/٣٣٣ ، ١٣٣/٣٤٥ ، ١٥٠/٣٩٦ ، ١٦٣/٤٣٦ ،
 ١٦٧/٤٤٥ ، ١٦٩/٤٤٩ ، ١٧٤/٤٦٠ ، ٢٠٦/٥٣٨ ، ٢٠٨/٥٥٠ ، ٢٢١/٥٨٨ ،
 ٢٤٠/٦٤١ ، ٢٥٣/٦٧٢ ، ٢٥٩/٦٩٢ .
- * عبد الله بن وهبان بن أيوب بن صدقة البغدادي: ١١٧/٢٩٩ .
- * عبد الله بن يزيد الجرّمي البصري: ١١١/٢٨١ .
- * عبد الله بن يزيد (أبو عبد الرحمن المقرئ): ٦٧/١٦٨ - ٦٨ ، ١٢٢/٣١٣ ،
 ١٢٤/٣١٩ .
- * عبد الله بن يوسف الكلاعي (التنيسي): ٧٢/١٧٨ ، ١١٧/٣٠٠ ، ٢٥٦/٦٨٤ .
- * عبد الله بن يوسف بن عيشون المعافري الوشقي: ١١٧/٣٠١ .
- * عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي: ١١٨/٣٠٢ .
- * عبد الجبار بن خالد بن عمران السري: ١١٨/٣٠٣ .
- * عبد الجبار بن عمر الأيلي: ١١٨/٣٠٤ .
- * عبد الحميد بن حميد بن صهيب: ١١٨/٣٠٥ .
- * عبد الخالق بن داود بن مهران: ١٢٨/٣٣٢ .
- * أبو عبد الرحمن الحلبي (التابعي): ٥٥/١٣٣ ، ٨٦/٢١٤ ، ١٢٢/٣١٣ .
- * عبد الرحمن الزبّادي: ٢٦٢/٧٠٢ .
- * عبد الرحمن بن إبراهيم (المعروف بدحيم اليتيم): ١١٨/٣٠٦ .
- * أبو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن... الصلّت المدني: ٢٦٢/٧٠٠ .
- * عبد الرحمن بن إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزبّادي: ١٩/٣٨ .
- * عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد بن معمر الجوهري: ١١٩/٣٠٧ .
- * عبد الرحمن بن بشر بن الصارم: ١١٩/٣٠٨ .
- * عبد الرحمن بن بشر بن يزيد الأزدي: ٤٦/١١٣ ، ١٢٠/٣٠٩ .
- * عبد الرحمن بن الجارود بن عبد الله الأحمرى: ١٢٠/٣١٠ .
- * عبد الرحمن بن الجساس الغافقي: ١٤٩/٣٩٥ .
- * عبد الرحمن بن حبيب الفهري: ٦٩/١٦٩ ، ١٥٧/٤١٧ .
- * عبد الرحمن بن الحكم: ٣٧/٩٢ ، ٥٦/١٣٤ ، ٢٠٤/٥٣٢ .
- * عبد الرحمن بن الخليل التونسي: ١٠٠/٢٥١ .
- * عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقي: ١٢٠/٣١١ .

- * عبد الرحمن بن رافع التنوخي: ١٢٠/٣١٢ .
- * عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي: ٣٧/٩٣ ، ٥٦/١٣٥ ، ١٠٦/٢٦٦ ، ١٢١/٣١٣ ، ٢١٤/٥٦٦ .
- * عبد الرحمن بن سعيد التميمي الأندلسي: ١٢٢/٣١٤ .
- * عبد الرحمن بن سلمونه الرازي: ١٢٢/٣١٥ .
- * عبد الرحمن بن شريح: ١١٩/٣٠٨ ، ٦٧/١٦٨ .
- * عبد الرحمن بن الصعبة: ١٢٣/٣١٦ .
- * عبد الرحمن بن عبد الله العمري: ١٢٣/٣١٧ .
- * عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي الأندلسي: ١٢٣/٣١٨ .
- * عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم: ١٣٠/٣٣٨ .
- * عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم الأندلسي (يعرف بابن تارك الفرس): ١٢٤/٣١٩ .
- * عبد الرحمن بن عطاء بن كعب العامري: ١٢٤/٣٢٠ .
- * عبد الرحمن بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط: ١٢٤/٣٢١ .
- * عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الأندلسي: ١٢٥/٣٢٢ .
- * عبد الرحمن بن القاسم: ١٠٦/٢٦٧ ، ١٢٤/٣٢١ ، ١٢٥/٣٢٢ ، ١٣٣/٣٤٥ ، ١٥٠/٣٩٦ ، ١٦٤/٤٣٩ ، ١٦٧/٤٤٥ ، ١٦٩/٤٤٩ ، ١٧٤/٤٦٠ ، ٢٠٢/٥٢٧ ، ٢٤٠/٦٤١ .
- * عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الحكم الأندلسي: ١٢٥/٣٢٣ .
- * عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأندلسي: ٣٥/٨٦ ، ٥٩/١٤٥ ، ١٢٦/٣٢٤ ، ٢٠٢/٥٢٧ ، ٢٢٨/٦٠٨ ، ٢٣٤/٦٢٧ .
- * عبد الرحمن بن المغيرة: ١٢٦/٣٢٥ .
- * عبد الرحمن بن ميمون: ١٢٦/٣٢٦ .
- * عبد الرحمن بن نصر البصري الشاعر: ٢٠٣/٥٢٨ .
- * عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ١٢٦/٣٢٧ .
- * عبد الرحمن بن أبي هند الأصبحي الطليطلي: ١٢٧/٣٢٨ .
- * عبد الرحمن بن يحيى بن مسور الصدفى: ١٢٧/٣٢٩ .
- * عبد الرحيم بن خالد: ١٠٦/٢٦٧ .

- * عبد الرزاق بن همام: ٧٤/١٨٥، ٢٠١/٥٢٣ .
- * عبد السلام بن سهل بن عيسى السكري: ١٢٧/٣٣٠ .
- * عبد السلام بن وليد الأندلسي: ١٢٨/٣٣١ .
- * عبد الصمد بن داود بن مهران: ١٢٨/٣٣٢ .
- * عبد الصمد بن عبد الرحمن: ١٥٦/٤١٣ .
- * عبد الصمد بن عبد الوارث: ١٦/٣٠، ١٨/٣٤ .
- * عبد الصمد بن الفضل بن خالد المرواحي: ١٢٨/٣٣٣ .
- * عبد العزيز بن إبراهيم الحريري: ١٢٩/٣٣٤ .
- * عبد العزيز بن زكريا بن حيون الحضرمي الأندلسي: ١٢٩/٣٣٥ .
- * عبد العزيز بن سليم: ١٢/١٧ .
- * عبد العزيز بن أبي الصعبة: ١٢٩/٣٣٦ .
- * عبد العزيز بن عبد الله بن محمد البغدادي: ١٢٩/٣٣٧ .
- * عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ١٢٣/٣١٨ .
- * عبد العزيز بن محمد الدراوردي: ٧٧/١٩٣ .
- * عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي: ٤٠/١٠٠، ٨٣/٢٠٧ - ٨٤، ١٠٨/٢٧٢، ١٢٩/٣٣٨، ١٧٩/٤٦٤ .
- * عبد العزيز بن منصور اليحصبي: ١٠٨/٢٧٠ .
- * عبد العزيز بن موسى بن نصير: ١٣٠/٣٣٩ .
- * عبد الغفار بن داود بن مهران الحراني: ٢١/٤٦، ١٢٨/٣٣٢، ١٣٠/٣٤٠، ١٣٢، ١٧٣/٤٥٦ .
- * عبد الغنى بن عبد الله: ١٠٨/٢٧١ .
- * عبد الغنى بن أبي عقيل: ١١٨/٣٠٢ .
- * عبد القادر بن أبي شيبه الكلاعي: ١٣٢/٣٤١ .
- * عبد الكريم بن الحارث: ١٩٥/٥٠١ .
- * عبد الكريم بن أبي يونس البرقي: ١٣٢/٣٤٢ .
- * عبد المجيد بن عفان البلوي: ١٣٢/٣٤٣ .
- * عبد الملك بن حبيب بن سليمان الأندلسي: ١٢/١٨، ٩٤/٢٣٣، ٩٦/٢٤٠، ١٣٢/٣٤٤، ١٣٢/٣٤٣، ١٧٠/٤٥١، ١٨٠/٤٦٥، ١٨٣/٤٧٠ .

- * عبد الملك بن الحسن بن محمد بن أبي رافع: ١٣٣/٣٤٥ .
- * عبد الملك بن سليمان الكندري: ١٣٣/٣٤٦ .
- * عبد الملك بن العباس بن محمد السعدي: ١٣٤/٣٤٧ .
- * عبد الملك بن أبي العوام: ١٣٤/٣٤٨ .
- * عبد الملك بن فهد الأندلسي: ١٣٤/٣٤٩ .
- * عبد الملك بن قطن بن عبد الملك الفهري: ١٣٥/٣٥٠ .
- * عبد الملك بن قطن بن عصمة بن أنيس الفهري: ١٣٥/٣٥١ .
- * عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري: ١٩٦/٧٨ ، ٢٥١/١٠٠ ، ٣٥٢/١٣٥ ، ٣٩٨/١٥٠ .
- * عبد الملك بن الماجشون: ١٢٤/٣١٩ .
- * عبد الملك بن محمد بن أبي بكر الحزمي المدني: ١٣٦/٣٥٣ .
- * عبد الملك بن محمد بن العاص السعدي: ١٣٧/٣٥٤ .
- * عبد الملك بن مروان: ١٦٨/٦٦ ، ٢٧٢/١٠٨ ، ٤٢٦/١٦٠ ، ٤٦٤/١٧٩ .
- * عبد الملك بن نُمير الفارسي: ١٣٧/٣٥٥ .
- * عبد الملك بن هشام بن أيوب الذهلي: ٢٦/٥٩ ، ١٣٧/٣٥٦ .
- * عبد الواحد بن حمدون المري: ١٣٨/٣٥٧ .
- * عبد الوهاب الكلبي: ١٠٣/٢٥٨ .
- * عبد الوهاب بن عطاء الحفّاف: ١٥٥/٤١٢ .
- * عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن العباس بن ناصح: ١٣٨/٣٥٩ .
- * عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز الزهري: ١٣٨/٣٦٠ - ١٣٩ .
- * عبدة بن سليمان بن بكر البصري: ١٣٩/٣٦١ .
- * عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي: ١٣٩/٣٦٢ .
- * عبدوس بن محمد القصاص: ١٣٨/٣٥٨ .
- * عبيد بن حنين: ١٤٠/٣٦٣ .
- * عبيد بن الغازي: ٢١٠/٥٥٧ .
- * عبيد الله المعمرى: ٢١٠/٥٥٧ .
- * عبيد الله بن إبراهيم بن المهدي: ١٤٠/٣٦٤ .
- * عبيد الله بن أبي جعفر: ٢١٨/٨٨ ، ٣٩٠/١٤٧ ، ٤١٨/١٥٧ ، ٤٤٧/١٦٨ .

. ١٩٢/٤٩٤

- * عبید الله بن الحبحاب: ١٤٠/٣٦٥ .
- * عبید الله بن حنين الأندلسی: ١٤١/٣٦٧ .
- * عبید الله بن الحسين بن موسى بن معاوية (يعرف بابن الخشاب): ١٤١/٣٦٦ .
- * عبید الله بن زحر: ١٥٦/٤١٤ .
- * عبید الله بن سعيد بن كثير: ٢٤٤/٦٥٢ .
- * عبید الله بن عبد الله بن المنكدر المدني: ١٤١/٣٦٨ .
- * عبید الله بن عبد الصمد بن ميمون: ١٦٩/٤٥٠ .
- * عبید الله بن عبد الكريم (أبو زرعة الرازی): ١٤١/٣٦٩ .
- * عبید الله بن عبد الملك بن حبيب السلمی: ١٤٢/٣٧٠ .
- * عبید الله بن علی بن إبراهيم... بن العباس بن علی بن أمی طالب: ١٤٢/٣٧١ .
- * عبید الله بن محمد بن عبد الملك... بن أمی رافع: ١٤٢/٣٧٢ .
- * عبید الله بن المغيرة: ١٩٢/٤٩٤ ، ٩٤/٢٣٢ .
- * عبید الله بن موسى بن نصير: ١٤٢/٣٧٣ .
- * عبید الله بن وهب: ١٤٢/٣٧٤ .
- * عبید الله بن يحيى بن يحيى الليثی: ١١٥/٢٩٢ ، ٧٥/١٨٩ .
- * عبيدة بن عبد الرحمن السلمی: ١٤٣/٣٧٥ .
- * أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض المکی: ١٨/٣٥ .
- * عبیدون بن محمد بن فهد... الجهنی: ١٤٣/٣٧٦ .
- * أبو العتاهية: ٢٤٧/٦٥٩ .
- * عتبة بن غزوان: ١٤/٢٢ .
- * العتبی: ١٤/٢٤ ، ٧٥/١٨٨ ، ٩٠/٢٢٢ ، ١٤٤/٣٨٠ ، ٢٤٣/٦٤٨ .
- * عثمان بن أحمد بن مدرك: ١٤٣/٣٧٧ .
- * عثمان بن أيوب المعافری التونسی: ١٤٣/٣٧٨ ، ٤٩/١٢١ ، ٤٨/١٢٠ .
- * عثمان بن أيوب بن أمی الصلت: ١٤٤/٣٧٩ .
- * عثمان بن حديد بن حميد الكلاعی الأندلسی: ١٤٤/٣٨٠ .
- * عثمان بن سعيد الكنانی: ١٤٤/٣٨١ .
- * عثمان بن صالح: ١٣٨/٣٦٠ .

- * عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الأندلسي (المعروف بابن أبي زيد): ١٨/٣٣ ،
١٤٥/٣٨٢ .
- * أم عثمان بنت عثمان بن العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان: ١٣٨/٣٦٠ .
- * عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني: ١٤٥/٣٨٣ .
- * عثمان بن عفان: ١٩٥/٥٠١ ، ٢٥٠/٦٦٥ .
- * عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي التنيسي: ١٤٥/٣٨٤ .
- * عثمان بن محمد بن علي الذهبي: ١٤٦/٣٨٥ .
- * عثمان بن يزيد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد: ٤١/١٠٢ .
- * عَجَسَّ بن أسباط الزيادي الأندلسي: ١٤٦/٣٨٦ .
- * العجلان بن سهيل الباهلي: ٧٠/١٧١ .
- * عراقى: ٢٤٤/٦٥٢ .
- * ابن العراقى: ٢١/٤٦ .
- * عَرَام - أو عَرَّان - بن عبد الله العاملي الأندلسي: ١٤٦/٣٨٧ .
- * عَرَق (خادم السلطان): ٤٥/١١٢ .
- * أبو عروة المَرَّاحي البصري: ٢٦٢/٧٠١ .
- * عروة بن رُويم اللخمي: ٥٦/١٣٧ .
- * عروة بن الزبير بن العوام المدني: ١٤٧/٣٨٨ ، ٢٥٠/٦٦٥ .
- * عروة بن زفر بن هدية بن معاذ العُزْرِي الوادي: ١٤٧/٣٨٩ .
- * عروة بن أبي قيس: ١٤٧/٣٩٠ .
- * عروة بن محمد السعدي: ١٠٨/٢٧١ .
- * عزيز بن محمد اللخمي: ١٤٧/٣٩١ .
- * عطاء بن ياسر الهلالي: ١٤٨/٣٩٢ .
- * عفان بن سليمان: ١٤٩/٣٩٣ .
- * عفان بن مسلم: ٢٣٩/٦٣٩ .
- * عقبه بن عامر: ١٤٧/٣٩٠ .
- * عقبه بن أبي العيَّاز: ٨/٧ .
- * عقبه بن مُرَّة الخولاني: ٥٠/١٢٢ .
- * عقبه بن مسلم: ٢٥٠/٦٦٥ .

- * عقبة بن نافع الفهري: ٧٩/٢٠٠ .
- * عقييل بن إبراهيم بن عقييل بن خالد الأيلي: ١٤/٢٣ .
- * عقييل بن خالد بن عقييل الأيلي: ١٤/٢٣ ، ١٤٩/٣٩٤ .
- * عكرمة القرشي الهاشمي: ١٤٩/٣٩٤ ، ١٤٩/٣٩٥ .
- * علكدة بن نوح بن اليسع الرعيني الأندلسي: ١٥٠/٣٩٦ .
- * علي بن أحمد المادرائي: ٢١٨/٥٧٨ .
- * علي بن بكر البغدادي: ١٥٠/٣٩٧ .
- * علي بن بهرام بن يزيد المزني العطار: ١٥٠/٣٩٨ .
- * علي بن حرب الموصلی: ١١٩/٣٠٧ ، ١٥١/٤٠١ .
- * علي بن الحسن بن خلف بن قديد: ١٤١/٣٦٨ .
- * علي بن الحسن بن علي بن الجعد: ٢٩/٦٨ ، ١٥١/٣٩٩ .
- * علي بن حسن بن علي بن عمر بن زين العابدين: ٦٢/١٥٥ .
- * علي بن الحسن بن علي بن المثنى بن زياد (يعرف بقرقور): ١٥١/٤٠٠ .
- * علي بن الحسن بن هارون بن عبد الجبار البلكدي: ١٥١/٤٠١ .
- * علي بن الحسين بن حرب القاضي (أبو عبّيد): ١٥١/٤٠٢ ، ١٨٨/٤٨٤ .
- * أبو علي بن خلف بن علي: ١٥٣/٤٠٣ .
- * علي بن خلف بن علي: ١٥٣/٤٠٣ .
- * علي بن رباح: ٢٣٣/٦٢٣ .
- * علي بن زياد العبسي التونسي: ١٥٣/٤٠٤ .
- * علي بن زيد الفرائضي: ١٥٤/٤٠٥ .
- * علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي: ١٥٠/٣٩٨ ، ١٥٤/٤٠٦ .
- * علي بن شيبه بن الصلت بن عصفور: ٦٧/١٦٨ ، ١٥٤/٤٠٧ .
- * علي بن أبي طالب: ٥٦/١٣٧ ، ٦٦/١٦٨ ، ١٧٢/٤٥٣ ، ١٨٣/٤٦٩ ، ٥٠١/١١٩٤ .
- * علي بن عبد الله الفرضي: ١٥٤/٤٠٨ .
- * علي بن عبد العزيز: ٢٢/٥٠ - ٢٣ ، ٧٧/١٩٥ ، ١٥٩/٤٢٣ ، ١٦٣/٤٣٨ .
- * علي بن القاسم: ١٤/٢٣ .
- * علي بن محمد المصري: ٢٠٦/٥٤١ .

- * على بن محمد بن عيسى الخياط المقرئ (يعرف بابن العسراء): ١٥٤/٤٠٩ .
- * على بن محمد بن محمود البغدادي: ١٥٥/٤١٠ .
- * على بن مسلم الطوسي: ١٤١/٣٦٦ .
- * على بن معبد بن شداد المروزي: ١٥٥/٤١١ .
- * على بن معبد بن نوح البغدادي: ١٥٥/٤١٢ .
- * على بن يزيد بن كيسة الكوفي: ١٥٦/٤١٣ .
- * على بن يزيد بن أبي هلال الألهاني: ١٥٦/٤١٤ .
- * عمارة بن غزوة الأنصاري: ١٥٧/٤١٥ .
- * عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات: ٣٣/٨٠، ٢٤٩/٦٦٢ .
- * أبو عمر الدوري: ٦٥/١٦٥، ٢٢٤/٥٩٧ .
- * عمر بن الأشتر الصدفي: ٢٩/٧٠ .
- * عمر بن الخطاب: ٥٩/١٤٤ .
- * عمر بن سمك الإفريقي: ١٥٧/٤١٦ .
- * عمر بن صالح بن عبدة بن حبيب بن صالح التجيبي: ٤٩/١٢١، ١٠٣/٢٦٠، ١٥٧/٤١٧ .
- * عمر بن عبد العزيز بن مروان: ١٣/٢٠، ٣٢/٧٦، ٣٧/٩٣، ٨٢/٢٠٤، ١١١/٢٨١، ٢٦٢/٦٩٩، ٢٣٦/٦٣٠ .
- * عمر بن محمد بن القاسم: ١٨٦/٤٧٨ .
- * عمر بن مروان بن الحكم الأموي: ١٥٧/٤١٨ .
- * عمر بن مصعب بن أبي عزيز العبدي: ١٥٨/٤١٩ .
- * عمر بن موسى الكنتاني: ١٥٨/٤٢٠ .
- * عمران بن أبي أنس العامري: ١٥٨/٤٢١ .
- * عمران بن بكار البراء: ٣٠/٧٢ .
- * عمران بن حصين الضبي: ١٥٩/٤٢٢ .
- * عمران بن عثمان بن يونس: ١٥٩/٤٢٣ .
- * عمرو بن أحمد بن طشوبه: ١٥٩/٤٢٤ .
- * عمرو بن الحارث: ٣٦/٩٠، ٥١/١٢٣، ١٢٤/٣٢٠ .
- * أبو عمرو بن حيوية: ١٥٣/٤٠٢ .

- * عمرو بن خالد: ٢٤٧/٦٥٦ .
- * عمرو بن الربيع بن طارق: ١١٣/٢٨٨ ، ١٦٠/٤٢٥ .
- * عمرو بن سعيد بن العاص: ١٦٠/٤٢٦ .
- * عمرو بن أبي سلمة: ٢٦/٥٩ ، ١٦٠/٤٢٧ .
- * عمرو بن العاص: ٣٦/٩٠ ، ١٤٧/٣٩٠ .
- * العُمري: ٢٤٧/٦٥٦ .
- * عمار بن يونس بن أبي سعيد: ١٤٩/٣٩٤ .
- * عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العُتقي: ١٦١/٤٢٨ .
- * عميرة بن الفضل بن عميرة بن راشد العُتقي: ١٦١/٤٢٩ .
- * عبّسة بن خالد بن يزيد الأيلي: ١٦١/٤٣٠ .
- * عبسة بن سُحيم الكلبي: ١٦٢/٤٣١ .
- * عوف بن عيسى بن يَنفَر الفرغاني: ١٦٢/٤٣٢ .
- * عون بن عبد الله: ٤٠/١٠٠ .
- * عون بن يوسف الخزاعي: ١٦/٢٩ ، ١٦٢/٤٣٣ .
- * أبو العلاء بن الحسن بن سليمان الفزاري: ٦٠/١٤٨ .
- * العلاء بن عيسى العكي: ١٦٣/٤٣٤ .
- * عَلِيك الرازي: ٣٢/٧٨ .
- * عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سَرَح: ١٦٣/٤٣٥ .
- * عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن المدني: ١٦٣/٤٣٦ .
- * عياش بن عباس: ٧٢/١٧٦ .
- * عيسى بن إبراهيم بن موسى القُمي: ١٦٣/٤٣٧ .
- * عيسى بن أيوب بن لبيب بن مطرف الغساني: ١٦٣/٤٣٨ .
- * عيسى بن دينار بن واقد الغافقي: ٣١/٧٤ ، ٣٧/٩٢ ، ١٢٠/٣١١ ، ١٦٤/٤٣٩ ، ٢٢٩/٦١٤ .
- * عيسى بن سيلان المكي: ١٦٤/٤٤٠ .
- * عيسى بن شاذان القطان البصري: ١٦٤/٤٤١ .
- * عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح: ١٥٣/٤٠٢ .
- * عيسى بن غيلان السوسني: ٣٠/٧٢ .

- * عيسى بن كوج التركي: ١٦٤/٤٤٢ .
- * عيسى بن مالك بن بشر الأرميني: ١٦٥/٤٤٣ .
- * عيسى بن محمد الأنصاري الإفريقي المغربي: ١٥٧/٤١٦ .
- * عيينة بن حصن الفزاري: ٦٠/١٤٨ .

(حرف الغين)

- * الغاز بن قيس: ٤٠/٩٩ .
- * الغاز بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري: ١٦٦/٤٤٤ .
- * ابن غانم: ٢١٣/٥٦٦ .

(حرف الضاء)

- * أبو فراس (مولى عمرو): ٤٥/١١١ ، ٣٦/٩٠٠ .
- * فرج بن كنانة بن نزار الكناني: ١٦٧/٤٤٥ .
- * فرقد بن عون العدواني: ١٦٧/٤٤٦ .
- * فضالة بن عبيد: ٣٧/٩٣ .
- * أبو الفضل الزبّادي الأندلسي: ٢٦٢/٧٠٢ .
- * الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمّري: ١٦٨/٤٤٧ .
- * الفضل بن الخصيب الأصبهاني: ٢١٤/٥٦٧ .
- * فضل بن سلمة بن جرير الجهني: ١٦٨/٤٤٨ .
- * فضل بن عميرة بن راشد الكناني العتقي: ١٦٩/٤٤٩ .
- * الفضل بن غانم الخزاعي: ١٦٩/٤٥٠ .
- * فضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقي: ١٧٠/٤٥١ .
- * الفضيل بن عياض المكي: ١٨/٣٥ .
- * فطيس السبائي: ٢٥٣/٦٧٥ .
- * فهد بن سليمان بن يحيى: ١٧١/٤٥٢ .
- * ابن أبي الفياض: ٢٢٠/٥٨٣ .

(حرف القاف)

- * قابوس بن المخازق الكوفي: ١٧٢/٤٥٣ .
- * القاسم أبو عبد الرحمن: ١٥٦/٤١٤ .
- * القاسم بن إبراهيم الحسني: ١٩٣/٤٩٧ .

- * القاسم بن تمام بن عطية المحاربي: ١٧٢/٤٥٤ .
- * القاسم بن سلام (أبو عبيد): ١٧٢/٤٥٥ ، ٦٥/١٦٦ .
- * القاسم بن عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحرّاني: ١٧٣/٤٥٦ .
- * القاسم بن قُزّمان: ١٩٢/٤٩٤ .
- * القاسم بن الليث بن مسرور: ١٧٣/٤٥٧ .
- * القاسم بن مبرور الأيلي: ١٧٣/٤٥٨ .
- * القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ١٣٦/٣٥٣ .
- * قاسم بن محمد بن قاسم القرطبي: ٢٢٢/٥٩٢ .
- * قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيّار البيّاني: ١٧٤/٤٥٩ .
- * قاسم بن هلال: ٨٥/٢١٢ .
- * قاسم بن هلال بن فرقد: ١٧٤/٤٦٠ .
- * قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي: ٢٢٣/٥٩٣ ، ١٥/٢٧ .
- * أبو قبيل المعافري: ١٦٩/٤٥٠ ، ٧٠ - ٦٩/١٦٩ ، ٥٩/١٤٤ .
- * قرة بن شريك بن مرثد العبسي: ١١٢/٢٨٣ ، ١٧٥/٤٦١ - ١٧٧ .
- * قرعوس بن العباس بن قرعوس الأندلسي: ١٧٧/٤٦٢ .
- * القعبي: ٢٥١/٦٦٨ .
- * قيس بن الحجاج السُلّفي: ٦٧/١٦٨ ، ٥٠/١٢٢ .
- * قيس بن رافع: ١٢٣/٣١٦ .
- * قيس بن حفص: ١٧٧/٤٦٣ .
- * قيس بن سعد بن عبادة: ١٨٣/٤٦٩ .
- * قيس بن أبي يزيد: ١٩٢/٤٩٤ .

(حرف الكاف)

- * كثير بن مرة الحضرمي الحمصي: ١٧٩/٤٦٤ .
- * كُرْز بن يحيى الصدفى الإستجى: ١٨٠/٤٦٥ .
- * كعب بن حجر بن الأسود بن الكلاع: ١٩/٣٨ ، ٢٦٢/٧٠٢ .
- * كعب بن مافع الحميري: ١٨٠/٤٦٦ .
- * كلثوم بن عياض القشيرى: ١٨١/٤٦٧ .
- * كهْمَس بن معمر الجوهري: ١٩٨/٥١٣ .

(حرف الالام)

- * لب بن عبد الله السرقسطى: ١٨٢/٤٦٨ .
- * الليث بن سعد: ١٤/٢٢ ، ٥١/١٢٣ ، ٦٤/١٦١ ، ٨٦/٢١٤ ، ٩٥/٢٣٥ ، ٩٨/٢٤٧ ، ١٣٠/٣٣٨ ، ١٤٩/٣٩٤ ، ١٥٨/٤٢١ ، ١٦٣/٤٣٦ ، ١٦٤/٤٤٠ ، ٢٠٦/٥٣٨ ، ٢٣٨/٦٣٣ ، ٢٥٠/٦٦٥ ، ٢٥٩/٦٩٢ ، ١٩٥/٥٠١ .

(حرف الميم)

- * مالك بن أنس: ١٤/٢٢ ، ٤٨/١٢٠ ، ٤٩/١٢١ ، ٥٦/١٣٥ ، ٥٦/١٣٦ ، ٨٧/٢١٦ ، ٩٣/٢٢٩ ، ٩٩/٢٤٨ ، ١٠٠/٢٥١ ، ١٠٦/٢٦٧ ، ١٢٠/٣٠٩ ، ١٢٤/٣٢١ ، ١٢٤/٣٢٨ ، ١٣٨/٣٦٠ ، ١٥٣/٤٠٤ ، ١٥٠/٣٩٨ ، ١٦٠/٤٢٧ ، ١٦٤/٤٣٩ ، ١٧٤/٤٦٠ ، ١٧٧/٤٦٢ ، ٢٢٨/٦١٠ ، ٢٣٩/٦٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣/٦٧٥ .

* مالك بن الحارث بن عبد يغوث (المعروف بالأشتر): ١٨٣/٤٦٩ .

* مالك بن معروف: ١٨٣/٤٧٠ .

* المأمون العباسى: ١٣١/٣٤٠ .

* ابن المبارك: ١٤/٢٢ .

* مبشر بن الحسن بن مبشر بن مكسر القيسى: ٨٤/٤٧١ .

* محبوب بن قطن: ٧١/١٧٤ .

* محرر بن بلال بن أبى هريرة: ١٨٤/٤٧٢ .

* محمد بن إبراهيم الطرسوسى (أبو أمية): ٦/٣ ، ١٤٥/٣٨٤ .

* محمد بن إبراهيم بن دينار المدنى: ١٢٠/٣١١ .

* محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى: ١٨٤/٤٧٣ .

* محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن أسباط الكوفى: ١٨٥/٤٧٤ .

* محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المدينى: ١٨٥/٤٧٥ .

* محمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير: ١٨٥/٤٧٦ .

* محمد بن إبراهيم بن العلاء (يعرف بابن زبريق): ١٨٦/٤٧٧ .

* محمد بن إبراهيم بن مسلم بن البطال: ١٨٦/٤٧٨ .

* محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادى: ١٨٦/٤٧٩ .

* محمد بن إبراهيم بن نيزوز: ١٨٦/٤٨٠ .

- * محمد بن إبراهيم بن يحيى: ١٨٧/٤٨١ .
- * محمد بن أحمد الحواري: ١٨٧/٤٨٢ .
- * محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ: ١٨٧/٤٨١ ، ١٨٧/٤٨٣ .
- * محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن مهراڻ: ١٨٧/٤٨٤ .
- * محمد بن أحمد بن حزم بن تمام الأنصاري: ١٨٨/٤٨٥ .
- * محمد بن أحمد بن حمدي بن قطن البخاري: ١٨٩/٤٨٧ .
- * محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الدوّلابي: ١٨٨/٤٨٦ .
- * محمد بن أحمد بن خزيمة: ١٨٩/٤٨٨ .
- * محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي: ١٨٩/٤٨٩ .
- * محمد بن أحمد بن عثمان المدني: ١٩٠/٤٩٠ .
- * محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي: ١٤٥/٣٨٤ .
- * محمد بن أحمد بن مسعود: ٢٢٢/٥٩١ .
- * محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الشافعي: ١١٤/٢٩٠ ، ١٥٢/٤٠٢ ،
- ١٦٢/٤٣٢ ، ١٧٤/٤٥٩ ، ١٩٠/٤٩١ - ١٩١ .
- * محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي: ١٩١/٤٩٢ .
- * محمد بن إدريس بن وهب الأعمور البغدادي: ١٩٢/٤٩٣ .
- * محمد بن إسحاق بن يسار المدني: ١٤٧/٣٥٦ ، ١٩٢/٤٩٤ .
- * محمد بن أسلم اللاردي: ١٩٢/٤٩٥ .
- * محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري: ١٩٣/٤٩٦ .
- * محمد بن إسماعيل بن القاسم المدني: ١٩٣/٤٩٧ .
- * محمد بن الأشعث: ١٠٩/٢٧٧ .
- * محمد بن الأصبغ البيّاني: ١٩٣/٤٩٨ .
- * محمد بن أصبغ بن الفرّج: ٣١/٧٦ .
- * محمد بن أوس الأنصاري: ١٩٣/٤٩٩ .
- * محمد بن أيوب العكي: ١٩٤/٥٠٠ .
- * محمد بن بشار: ١٨٧/٤٨٠ .
- * محمد بن أبي بكر الصديق: ١٧٢/٤٥٣ ، ١٩٤/٥٠١ - ١٩٥ .
- * محمد بن تميم بن واقد العنبري القفصي: ١٩٥/٥٠٢ .

- * محمد بن جرير بن يزيد الطبري: ١٩٥/٥٠٣ ، ٢٠٣/٥٣٠ .
- * محمد بن جعفر القَوَاضِي البغدادي: ١٩٦/٥٠٤ .
- * محمد بن جعفر بن أعين البغدادي: ١٩٦/٥٠٥ .
- * محمد بن جعفر بن أبي راشد المغربي: ١٩٧/٥٠٦ .
- * محمد بن جعفر بن شاكر البرقي: ١٩٧/٥٠٧ .
- * محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد (يعرف بابن الإمام):
١٩٧/٥٠٨ .
- * محمد بن جُنَادَة بن عبد الله الألهاني الإشبيلي: ١٩٧/٥٠٩ .
- * محمد بن حاتم بن نعيم: ١٩٧/٥١٠ .
- * محمد بن حَبَّش الواعظ (أبو بكر الضرير): ١٩٨/٥١١ .
- * محمد بن حبيب المعافري: ٢٤٥/٦٥٢ .
- * محمد بن حبيب بن كسرى اليحصبي: ١٩٨/٥١٢ .
- * محمد بن الحجَّاج بن سليمان الجوهري: ١٩٨/٥١٣ .
- * محمد بن أبي حجيرة الأندلسي: ١٩٩/٥١٤ .
- * محمد بن حسان بن عتاهية اليمني: ١٩٩/٥١٥ .
- * محمد بن الحسن (الفقيه): ٣٣/٧٩ ، ١٥٥/٤١١ .
- * محمد بن الحسن بن علي الأنصاري: ١٩٩/٥١٦ .
- * محمد بن الحسن بن علي بن حبيب بن المغيرة الجهضمي: ١٩٩/٥١٧ .
- * محمد بن الحسن بن موسى بن بشر بن سابق الكوفي: ٢٠٠/٥١٨ .
- * محمد بن الحسن بن نصر الزيات: ٢٠٠/٥١٩ .
- * محمد بن الحسين بن زيد الكوفي: ٢٠٠/٥٢٠ .
- * محمد بن حفص بن عمر بن عباد (الأحول): ٢٠٠/٥٢١ .
- * محمد بن الحكم بن معاذ بن الحكم البجلي: ٢٠٠/٥٢٢ .
- * محمد بن حمزة بن عمر بن محمد بن أحمد بن عثمان المدني: ٢٠١/٥٢٤ .
- * محمد بن حماد الطَّهْرَانِي: ٢٠٠/٥٢٣ .
- * محمد بن حُميد (أبو قرّة): ١٣٢/٣٤٠ .
- * محمد بن حُميد الرازي: ١٨٦/٤٧٨ .
- * محمد بن حَمِير السَّلِيحِي: ٢٠١/٥٢٥ .

- * محمد بن حنين: ١٤٠/٣٦٣ .
- * محمد بن خالد بن حيان الرقي: ٢٠٢/٥٢٦ .
- * محمد بن خالد بن مرتبيل الأندلسي: ٢٠٢/٥٢٧ .
- * محمد بن خزيمة بن راشد: ٢٠٣/٥٢٨ .
- * محمد بن خُشيش بن يحيى البصرى: ٢٠٣/٥٢٩ .
- * محمد بن خلف العسقلاني: ٢٢٢/٥٩١ .
- * محمد بن داود بن أسلم: ١٥/٢٦ .
- * محمد بن داود بن سليمان البغدادي: ٢٠٣/٥٣٠ .
- * محمد بن الربيع بن جلال بن زياد الأندلسي: ٢٠٣/٥٣١ .
- * محمد بن رمح: ٢٣٢/٦٢١ .
- * محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي الأندلسي: ٢٠٤/٥٣٢ .
- * محمد بن زيد بن يرضختويه بن الهيثم البردعي: ٢٠٤/٥٣٣ .
- * محمد بن سحنون: ٤١/١٠٣، ١١٣/٢٨٦، ١١٦/٢٩٨، ٢٣٦/٦٣٠ .
- * محمد بن سعيد بن حسان الصائغ الأندلسي: ٢٠٤/٥٣٤ .
- * محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمان الغافقي: ٢٠٤/٥٣٥ .
- * محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن السبائي الأندلسي: ٢٠٥/٥٣٦ .
- * محمد بن سعيد بن عبد الرحمن التستري: ٢٠٥/٥٣٧ .
- * محمد بن سعيد بن عقبة الطبراني: ٢٠٦/٥٣٨ .
- * محمد بن سفيان الطبري: ٢٠٦/٥٣٩ .
- * محمد بن سلام بن زياد بن خالد بن عقيل الأيلي: ٢٠٧/٥٤٤ .
- * محمد بن سليمان الربيعي: ١٨٦/٤٧٨ .
- * محمد بن سليمان لُوَيْن: ٢٢١/٥٨٩ .
- * محمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب الأندلسي: ٢٠٦/٥٤٠ .
- * محمد بن سليمان بن جماهر العسقلاني: ٢٠٦/٥٤١ .
- * محمد بن سليمان بن فُليح بن سليمان المدني: ٢٠٦/٥٤٢ .
- * محمد بن سُوقة: ٨/٧ .
- * محمد بن سَوَّار بن راشد الأزدي: ٢٠٧/٥٤٣ .
- * محمد بن سيرين الأنصاري البصرى: ٢٠٧/٥٤٥ .

- * محمد بن شاذان بن زكريا الجوهري البصري: ٢٠٧/٥٤٦ .
- * محمد بن شجاع الأندلسي: ٢٠٨/٥٤٧ .
- * محمد بن شهاب الزهري: ٧٩/١٩٩ ، ١١٨/٣٠٤ ، ١٣٦/٣٥٣ ، ١٤٩/٣٩٤ ، ٢٣٥/٦٢٩ .
- * محمد بن صالح بن عبد الرحمن الدمشقي: ٢٠٨/٥٤٨ .
- * محمد بن طلحة بن أبي سفيان بن جابر المدني: ٢٠٨/٥٤٩ .
- * محمد بن عامر الأندلسي: ٢٠٨/٥٥٠ .
- * محمد بن عامر بن عمار بن العلاء البغدادي: ٢٠٩/٥٥١ .
- * محمد بن العباس بن الوليد الأندلسي: ٢٠٩/٥٥٢ .
- * محمد بن عبد بن عامر السغدّي: ٢٠٩/٥٥٣ .
- * محمد بن عبد الله الأندلسي: ٢٠٩/٥٥٤ .
- * محمد بن عبد الله الليثي الأندلسي: ٢١٠/٥٥٥ .
- * محمد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب العرابي: ٢١٠/٥٥٦ .
- * محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن مطرف المدني: ٢١٠/٥٥٧ .
- * محمد بن عبد الله بن الأشعث الأندلسي: ٢١٠/٥٥٨ .
- * محمد بن عبد الله بن جريج: ١٣٢/٣٤٢ .
- * محمد بن عبد الله بن حيون الإلبيري: ٢١٠/٥٥٩ .
- * محمد بن عبد الله بن خالد الخراساني: ٢١١/٥٦٠ .
- * محمد بن عبد الله بن الرفاع الأندلسي: ٢١١/٥٦١ .
- * محمد بن عبد الله بن سعيد المهراني الأخباري البصري: ٢١٢/٥٦٢ .
- * محمد بن عبد الله بن شهيد القيسي: ٢١٢/٥٦٣ .
- * محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ١٧/٣٢ ، ١٧/٣٣ - ١٨ ، ٤٧/١١٦ ، ١٠١/٢٥٤ ، ١٤٤/٣٨٠ ، ١٦١/٤٢٩ ، ١٧٦/٤٦١ ، ٢١٧/٥٧٣ ، ٢٢٢/٥٩١ ، ٢٣١/٦٢٠ .
- * محمد بن عبد الله بن عبدون القاضي: ٢١٢/٥٦٤ .
- * محمد بن عبد الله بن قنون الأموي الأندلسي: ٢١٢/٥٦٥ .
- * محمد بن عبد الله بن قيس الكناني الفقيه (أبو محرز): ٢١٣/٥٦٦ .
- * محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني: ٢١٤/٥٦٧ .

- * محمد بن عبد الله بن مَسْرَةَ: ٢١٥/٥٦٨ .
- * محمد بن عبد الله بن ميمون: ٢١٥/٥٦٩ .
- * محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن لبابة: ٢١٥/٥٧٠ .
- * محمد بن عبد الحكم القطرى: ١٤٥/٣٨٤ .
- * محمد بن عبد الرحمن (أمير الأندلس): ١٣٢/٣٤١ .
- * محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن الوليد الكوفى: ٢١٦/٥٧١ .
- * محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى: ١٩٣/٤٩٩ .
- * محمد بن عبد السلام الخشنى الأندلسى: ٢١٦/٥٧٢ .
- * محمد بن عبد السلام بن عثمان الدمشقى: ٢١٧/٥٧٣ .
- * محمد بن عبد العزيز: ٩٤/٢٣٢ .
- * محمد بن عبد الكريم بن أبى يونس البرقى: ١٣٢/٣٤٢ .
- * محمد بن عثمان بن إبراهيم (أبو زرعة الدمشقى): ٢١٧/٥٧٤ .
- * محمد بن عَجَلان القرشى المدنى: ٢١٧/٥٧٥ .
- * محمد بن عَزْرَةَ الأندلسى: ٢١٨/٥٧٦ .
- * محمد بن عَزِيز بن عبد الله الأيلى: ٢١٨/٥٧٧ .
- * محمد بن علقمة: ١٨٦/٤٧٨ .
- * محمد بن على الرعينى: ١٦/٣١ .
- * محمد بن على المادرائى الكاتب: ٢١٨/٥٧٨ .
- * محمد بن على بن حسان الطائى: ٢١٩/٥٧٩ .
- * محمد بن على بن داود (المعروف بابن أخت غزال): ٢١٩/٥٨٠ .
- * محمد بن على بن مُحْرز البغدادى: ٢١٩/٥٨١ .
- * محمد بن على بن معبد بن شداد العبدى: ٢٢٠/٥٨٢ .
- * محمد بن عمرو بن عثمان الجعفى الكوفى: ٢٢٠/٥٨٤ .
- * محمد بن عمرو بن نافع: ١٨٧/٤٨٠ .
- * محمد بن عمرو بن يونس الكوفى: ٢٢٠/٥٨٥ .
- * محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسى: ٢٢٠/٥٨٣ .
- * محمد ابن عم الإمام الشافعى: ٢٢١/٥٨٦ .
- * محمد بن عوف بن سفيان: ٣٠/٧٢ .

- * محمد بن عيسى بن شيبه البصرى: ٢٢١/٥٨٧ .
- * محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح القرطبي: ٢٢١/٥٨٨ .
- * محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم: ٢٢١/٥٨٩ .
- * محمد بن فرقد بن عون العدواني: ٢٢٢/٥٩٠ .
- * محمد بن فطيس بن واصل الغافقي: ٢٢٢/٥٩١ .
- * محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم القرطبي: ٢٢٢/٥٩٢، ٢١٦/٥٧٢ .
- * محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي: ٢٢٣/٥٩٣ .
- * محمد بن الليث الإستجى: ٢٢٣/٥٩٤ .
- * محمد بن أبي الليث الإيادي: ٢٢٣/٥٩٥ .
- * محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي العسقلاني: ٢٢٣/٥٩٦ .
- * محمد بن المثني العنزى: ١٨٧/٤٨٠ .
- * محمد بن محمد الحياش: ١٨٧/٤٨١ .
- * محمد بن محمد بن عبد الله بن التفاح الباهلي البغدادى: ٢٢٤/٥٩٧ .
- * محمد بن محمد بن عبد السلام الحشني الأندلسي: ٢١٦/٥٧٢ .
- * محمد بن مسروق الكندي الكوفي: ٢٢٥ - ٢٢٤/٥٩٨ .
- * محمد بن مسلم بن عبيد الله المدني: ٢٢٥/٥٩٩ .
- * محمد بن معاوية الهشامي: ٢٢٥/٦٠٠ .
- * محمد بن المنكدر: ١١٨/٣٠٤ .
- * محمد بن مهلهل الأندلسي: ٢٢٦/٦٠١ .
- * محمد بن موسى الواسطي: ٢٢٦/٦٠٢ .
- * محمد بن نصر بن عيسون القيسي: ٢٢٦/٦٠٣ .
- * محمد بن نوح الجندي سابوري الفارسي: ٢٢٧/٦٠٤ .
- * محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة العتقى: ٢٢٧/٦٠٥ .
- * محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي: ١٥٥ - ١٥٤/٤٠٩، ٦/٣ .
- * محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة السدوسي: ٢٢٧/٦٠٦ .
- * محمد بن الورد البغدادى: ٢٢٨/٦٠٧ .
- * محمد بن وضاح بن بزيع الأندلسي: ٢٣/٥٢، ٢٧/٦١، ٥٣/١٢٥، ٧٥/١٨٧، ٢١٨/٥٧٦، ١٦٣/٤٣٨، ١٤٥/٣٨٢، ١٤٢/٣٧٢، ٩٨/٢٤٦، ٩٦/٢٣٨ .

- . ٢٣٤/٦٢٦ ، ٢٣١/٦١٨ ، ٢٢٨/٦٠٨
- * محمد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقي: ٢٢٨/٦٠٩ .
- * محمد بن يحيى السبئي القرطبي: ٢٢٨/٦١٠ .
- * محمد بن يحيى بن أبي المغيرة: ٧٩/١٩٨ .
- * محمد بن يزيد الحرابي البغدادي: ٢٢٩/٦١١ .
- * محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي: ٢٢٩/٦١٢ .
- * محمد بن يزيد بن عبد الحميد بن كعب بن علقمة التنوخي: ٢٢٩/٦١٣ .
- * محمد بن يوسف بن عدى: ٢٦٠/٦٩٧ .
- * محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك الربيعي: ٩٢/٢٢٦ ، ٢٠٥/٥٣٥ ، ٢٢٩/٦١٤ .
- * محمد بن يوسف بن واقد: ٢٣٠/٦١٥ .
- * مدليج بن عبد العزيز بن رجاء المدلجي: ٢٣٠/٦١٦ .
- * مرثد اليزني (أبو الخير): ٩٤/٢٣٥ - ٩٥ .
- * أبو مرزوق: ٦٧/١٦٨ .
- * مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف: ٧٣/١٨٤ ، ٢٥٢/١٠٠ ، ٣٣٨/١٣٠ ، ٦١٧/٢٣٠ ، ٦٩٥/٢٦٠ .
- * مروان بن عبد الملك القيسي: ٢٣١/٦١٨ .
- * مروان بن عبد الملك بن مروان الشذوني: ٢٣١/٦١٩ .
- * مروان بن محمد: ٧٠/١٧١ ، ٨٣/٢٠٥ .
- * المزني: ١٨/٣٣ .
- * ابن مزين: ٩٠/٢٢٢ .
- * مسعود بن عمر التلميمري: ٢٣١/٦٢٠ .
- * أبو مسلم الكجّي: ١٦٢/٤٣٢ .
- * مسلم بن إبراهيم: ٢٣/٥١ ، ٥٢١/٢٠٠ ، ٥٢٨/٢٠٣ .
- * مسلمة بن علي بن خلف الخشنى الدمشقي: ٢٣٢/٦٢١ .
- * مسلمة بن مخلد: ٥/١ .
- * أبو مصعب: ٩٦/٢٤٠ .
- * مطر (مولى المنصور): ٢٣٢/٦٢٢ .

- * مطرف بن عبد الله: ١٦٩/٤٤٩ ، ٢٥١/٦٦٨ .
- * مطلب بن عبد الله: ١٦٩/٤٥٠ .
- * مطهر بن الهيثم البصرى: ٢٣٣/٦٢٣ .
- * معاذ بن خالد العسقلانى: ٢٣٣/٦٢٤ .
- * معاذ بن فضالة الزهرانى البصرى: ٢٣٣/٦٢٥ .
- * معارك بن مروان بن عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير (معارك النصيرى):
٢٤١/٦٤٣ ، ١١٨/٣٠٥ .
- * معاوية بن حُديج: ٦٦/١٦٨ ، ١٥٤/٤٠٩ ، ١٩٤/٥٠١ - ١٩٥ ، ٢٣٠/٦١٧ .
- * معاوية بن سعد القرطبي: ٢٣٤/٦٢٦ .
- * معاوية بن أبى سفيان: ١٣/٢٠ ، ٧٩/٢٠٠ ، ١٢٤/٣١٩ ، ٢٤٠/٦٤٠ .
- * معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمى الحمصى: ٢٣٤/٦٢٧ .
- * معاوية بن صالح بن معاوية الدمشقى: ٧٧/١٩٣ ، ٢٠٤/٥٣٢ ، ٢٣٥/٦٢٨ .
- * معاوية بن يحيى الأطرابلسى: ٢٣٥/٦٢٩ .
- * معاوية بن يحيى الصدفى: ٢٣٥/٦٢٩ .
- * معبد بن شداد: ١٥٥/٤١١ .
- * معبد بن عبد الله بن هشام: ٨٥/٢١٤ .
- * المعتصم: ٧٨/١٩٨ .
- * معروف بن سليط الوائلى: ١١٠/٢٧٨ .
- * معمر بن عياض: ١٦٣/٤٣٦ .
- * المغيرة بن أبى بردة الكنانى: ٢٣٦/٦٣٠ .
- * المغيرة بن شعبة: ٢٢٩/٦١٢ .
- * المفضل بن فضالة: ٦٤/١٦٠ ، ٢٢٤/٥٩٨ ، ٢٦٢/٧٠١ .
- * مكحول الشامى: ٣٥/٨٦ ، ٦٦/١٦٧ ، ١٤٩/٣٩٤ ، ٢٣٦/٦٣١ .
- * منذر بن الصباح بن عصمة القاضى القبرى: ٢٣٧/٦٣٢ .
- * منصور بن عمار بن كثير السلمى القاص: ٢٣٧/٦٣٣ .
- * أبو المهاجر الرمى الأندلسى: ٢٦٣/٧٠٣ .
- * مهاصر بن ريبيل القيسى: ٢٣٨/٦٣٤ .
- * المهدي العباسى: ٣٩/٩٦ .

- * مهدي بن جعفر بن جيهان الرملي: ٢٣٨/٦٣٥ .
- * موسى بن الأشعث: ١٢٧/٣٢٩ .
- * موسى بن أعين الجزري الحراني: ٢٣٩/٦٣٦ .
- * موسى بن جبير الأنصاري المدني: ٢٣٩/٦٣٧ .
- * موسى بن جميل البغدادي: ٢٣٩/٦٣٨ .
- * موسى بن ربيعة الجمحي: ١٠٣/٢٦٢ .
- * موسى بن عبد الرحمن: ١١٣/٢٨٦ .
- * موسى بن عليّ: ٢٣٣/٦٢٣ ، ١٠٦/٢٦٦ .
- * موسى بن عيسى: ٢٧/٦٤ .
- * موسى بن الفضل بن الفرخان البغدادي: ٢٣٩/٦٣٩ .
- * موسى بن محمد البلقاوي: ٢٤٠/٦٤٠ .
- * موسى بن محمد بن عطاء بن طاهر البلقاوي: ٢٣٩/٦٤٠ .
- * موسى بن معاوية الصمادحي: ٢٤٠/٦٤١ .
- * موسى بن ناصح البغدادي: ٢٤٠/٦٤٢ .
- * موسى بن نصير: ٦٦/١٦٨ ، ١٤٢/٣٧٣ ، ١٥٧/٤١٦ ، ١٩٤/٤٩٩ ، ٢٤١/٦٤٣ .
- * موسى بن هارون بن بشير القيسي الكوفي: ٢٤١/٦٤٤ .
- * موسى بن الهنيد بن داود بن نصير: ٢٤٢/٦٤٥ .
- * مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز العجلي الكوفي: ٢٤٢/٦٤٦ .
- * الملامس بن جديمة الحضرمي: ٥٠/١٢٢ .
- * ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشجّ المدني: ٢٤٢/٦٤٧ .

(حرف النون)

- * ابن ناصح: ٢٢١/٥٨٩ .
- * نافع (مولى ابن عمر): ٨/٧ ، ٢٤٠/٦٤٠ .
- * نافع بن يزيد: ٨٦/٢١٤ .
- * نجيج بن سليمان بن يحيى الخولاني الإلبيري: ٢٤٣/٦٤٨ .
- * نزار بن عبد العزيز البغدادي: ٢٤٣/٦٤٩ .
- * نصر بن عبد الله الأسلمي التدميري: ٢٤٣/٦٥٠ .
- * نصر بن مرزوق المصري: ٦/٣ ، ٢٢٢/٥٩١ .

- * النضر بن سلمة الأندلسي: ٢٤٤/٦٥١ .
- * النضر بن عبد الجبار: ٧٠/١٦٩ .
- * النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمي: ٢٤٤/٦٥٢ .
- * نُعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي: ٢٤٥/٦٥٣ .
- (حرف الهاء)
- * الهادي (الخليفة العباسي): ١٣٦/٣٥٣ .
- * هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي: ٢٤٦/٦٥٤ .
- * هارون بن عبد الله الزهري: ٢٤٦/٦٥٥ .
- * هاشم بن عبد الرحمن البكري الكوفي القاضي: ٢٤٦/٦٥٦ - ٢٤٧ .
- * هاشم بن محمد اللخمي الجياني: ٢٤٧/٦٥٧ .
- * الهذيل بن مسلم التيمي: ٢٤٧/٦٥٨ .
- * أبو هريرة: ١٣/٢٠ ، ١٢٣/٣١٦ ، ١٦٤/٤٤٠ ، ١٨٤/٤٧٢ ، ١٩٣/٤٩٩ .
- * هشام بن عبد الرحمن (أمير الأندلس): ١٠٣/٢٦٢ .
- * هشام بن عبد الملك: ٦٩/١٦٩ ، ١٢١/٣١٢ ، ١٤٠/٣٦٥ ، ١٤٣/٣٧٥ .
- ١٨١/٤٦٧ ، ١٧٤/٤٥٩ .
- * هشام بن عمار: ١٨٦/٤٧٩ ، ٦٢/١٥٢ .
- * هشام بن معدان: ٢٤٧/٦٥٩ - ٢٤٨ .
- * الهِثْل بن زياد الدمشقي: ٢٤٨/٦٦٠ .
- * هميان بن عدى السدوسي: ١٥٤/٤٠٧ .
- * أبو هند بن عاقب المعافري: ٥٠/١٢٢ .
- * الهنيد بن داود: ٢٤٢/٦٤٥ .
- * هلال (مولى عمر بن عبد العزيز): ٢٦٢/٦٩٩ .
- * الهيثم بن جميل: ٦١/١٤٩ .
- * الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي الكوفي الأخباري: ٢٤٨/٦٦١ .
- (حرف الواو)
- * وائلة بن الأسقع: ٢٣٧/٦٣١ .
- * الواقدي: ١٠٢/٢٥٧ .
- * وثيمة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات: ٢٤٩/٦٦٢ .

- * وثيمة بن موسى بن الفرات: ٢٤٩/٦٦٢ .
- * وجيه بن وهبون الكلابي الإلبيري: ٢٤٩/٦٦٣ .
- * وكيع بن الجراح: ٢٢/٤٨ ، ١٢٨/٣٣٣ ، ٢٢١/٥٨٨ .
- * أبو الوليد الطيالسي: ١٨٧/٤٨١ .
- * الوليد بن شعاع بن الوليد الكوفي: ٢٥٠/٦٦٤ .
- * الوليد بن عبد الملك: ١١٢/٢٨٣ ، ١٧٥/٤٦١ - ١٧٦ .
- * الوليد بن عثمان بن أبي الوليد المدني: ٢٥٠/٦٦٥ .
- * الوليد بن مسلم: ٢١٥/٥٦٩ .
- * وهب بن بيان بن حيان الواسطي: ٢٥٠/٦٦٦ .
- * وهب بن منبه: ٦٣/١٥٨ .

(حرف الياء)

- * ياسين بن أبي زُرارة القتباني: ٧/٦ .
- * ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري الأندلسي: ٢٥١/٦٦٧ .
- * يحيى بن إبراهيم بن مزين الرملي: ٢٥١/٦٦٨ .
- * يحيى بن أيوب: ٣٦/٩٠ ، ١٢٤/٣٢٠ .
- * يحيى بن أبي بكير الكوفي: ٢٥٢/٦٦٩ .
- * يحيى بن حسان البكري البصري: ٢٥٢/٦٧٠ .
- * يحيى بن حنظلة: ١٧٦/٤٦١ .
- * يحيى بن خالد السهمي الطُّبَنِيّ: ٢٥٢/٦٧١ .
- * يحيى بن خالد السوسي المغربي: ٢٥٣/٦٧٢ .
- * يحيى بن خلاد بن يحيى: ٧٦/١٩٠ .
- * يحيى بن زكريا النيسابوري الأعرج: ٢٥٣/٦٧٣ .
- * يحيى بن زكريا بن حيوية النيسابوري: ٢٥٣/٦٧٤ .
- * يحيى بن زكريا بن الشامة الأموي الأندلسي: ٢٥٣/٦٧٥ .
- * يحيى بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك الثقفي (ابن الشامة): ٢٥٣/٦٧٦ .
- * يحيى بن سعيد الأنصاري: ٦/٤ .
- * يحيى بن سعيد القطان: ٢٢١/٥٨٨ .
- * يحيى بن سلام: ١٠٨/٢٧٠ ، ٢٥١/٦٦٧ .

- * يحيى بن سليمان بن يحيى الكوفى: ٢٥٤/٦٧٧ .
- * يحيى بن صالح الأيلى: ٢٥٤/٦٧٨ .
- * يحيى بن عبد الله بن بكير: ٦٢/١٥٤ ، ١٣٠/٣٣٨ ، ١٣٦/٣٥٣ ، ١٩٥/٥٠١ ، ٢٥٤/٦٧٨ ، ٢٥٦/٦٨٤ .
- * يحيى بن عبد الله بن سالم المدنى: ٢٥٤/٦٧٩ .
- * يحيى بن عثمان بن صالح: ٦٤/١٦٠ .
- * يحيى بن عقبة بن أبى العيزار: ٨/٧ .
- * يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسى: ٢٥٥/٦٨٠ .
- * يحيى بن أبى عمر السيبانى: ٨٦/٢١٥ .
- * يحيى بن عون بن يوسف الخزاعى: ١٠٧/٢٦٩ .
- * يحيى بن الفضيل الكاتب البغدادى: ٢٥٥/٦٨١ .
- * يحيى بن محمد بن خُشيش بن يحيى الإفريقى: ١٦/٣١ ، ١٣٥/٣٥٠ ، ١٤٣/٣٧٨ ، ٢٤٧/٦٥٩ ، ٢٥٦/٦٨٥ ، ٢٥٥/٦٨٢ .
- * يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد: ٢٠٣/٥٢٨ .
- * يحيى بن مُضَر: ٤٠/٩٩ .
- * يحيى بن معين بن عون: ٢٥٥/٦٨٣ ، ١٧٢/٤٥٥ .
- * يحيى بن يحيى بن كثير الليثى الأندلسى: ٩/١١ ، ٩/١١ - ١٠ ، ١٢/١٨ ، ١٥/٢٧ ، ١٦/٢٩ ، ٣١/٧٤ ، ٣٦/٩٢ ، ٣٧ - ٤٠/٩٩ ، ٤٠/٢٣٣ ، ٩٦/٢٤٠ ، ١٣٢/٣٤١ ، ١٣٢/٣٤٣ ، ١٤٦/٣٨٦ ، ١٥٨/٤٢٠ ، ١٧٠/٤٥١ ، ١٨٩/٤٨٩ - ١٩٠ ، ٢٢٨/٦٠٨ .
- * أبو يزيد القراطيسى: ٥٧/١٤٠ ، ٤١/١٠٣ .
- * يزيد بن حاتم: ٨١/٢٠٢ .
- * يزيد بن أبى حبيب: ٩٥/٢٣٥ ، ١١٠/٢٧٨ ، ١٢٣/٣١٦ ، ١٢٩/٣٣٦ ، ١٥٧/٤١٨ ، ١٥٨/٤٢١ ، ١٧٩/٤٦٤ ، ١٩٢/٤٩٤ ، ٢٢٩/٦١٢ .
- * يزيد بن أبى سفیان: ٧٩/٢٠٠ .
- * يزيد بن سُمرة المذحجى الرهاوى: ٢٥٦/٦٨٤ .
- * يزيد بن سنان الأسدى الإفريقى: ٢٥٦/٦٨٥ .
- * يزيد بن سنان بن يزيد البصرى: ٢٥٦/٦٨٦ .

- * يزيد بن عبد الله الأيلي: ١٨٢/٧٣، ٦٥٢/٢٤٥ .
- * يزيد بن عبد الملك: ٤٥/١١١ .
- * يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي: ٦٨٧/٢٥٧ .
- * يزيد بن مسروق اليحصبي: ٦٤٣/٢٤١ .
- * يزيد بن معاوية: ٢٣٥/٩٤ .
- * يزيد بن أبي منصور الأزدي البصري: ٦٨٨/٢٥٧ .
- * يسر بن إبراهيم بن خالد الإلييري: ٦٨٩/٢٥٨ .
- * يعقوب بن إسحاق بن علي الناقد: ٦٩٠/٢٥٨ .
- * يعقوب بن سفيان الفسوي: ٦٩١/٢٥٨ .
- * يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني: ٤٥٦/١٧٣ .
- * يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري: ٦٩٢/٢٥٩ .
- * يعقوب بن علي بن إسحاق الناقد: ٦٩٣/٢٥٩ .
- * يموت بن المزرع بن يموت البصري الأخباري: ٦٩٤/٢٥٩ .
- * يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي: ٦٩٥/٢٦٠ .
- * يوسف بن رباح الأندلسي: ٦٩٦/٢٦٠ .
- * يوسف بن عدى بن زريق بن إسماعيل الكوفي: ٥٤٣/٢٠٧، ٦٩٧/٢٦٠ .
- * يوسف بن موسى القطان: ٣٦٦/١٤١ .
- * يوسف بن يحيى المغامي: ٥٩١/٢٢٢ .
- * يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي: ٦٠٥/٢٢٧ .
- * ابن يونس: ٤٦١/١٧٧ .
- * أبو يونس البرقي: ٨/٩، ٣٤٢/١٣٢ .
- * يونس طرعباه: ٣٥٠/١٣٥ .
- * يونس بن عبد الأعلى المصري: ٨/١، ٢١/١٣، ٣٣/١٧، ٦٥/٢٨، ٩٦/٣٩،
١١٦/٤٧، ١٥٨/٦٣، ١٩٧/٧٨، ٢٥٥/١٠١، ٢٩٠/١١٤، ٣٦٠/١٣٩،
٣٧٦/١٤٣، ٣٨٠/١٤٤، ٤١٣/١٥٦، ٤٩٥/١٩٢، ٥٠٧/١٩٧، ٥٠٩/١٩٧،
٥١٤/١٩٩، ٥٢٠/٢٠٠، ٥٩١/٢٢٢، ٦٤٨/٢٤٣ .
- * يونس بن يزيد الأيلي: ٣٩٤/١٤٩، ٥٤٤/٢٠٧، ٦٦١/٢٤٨، ٦٩٨/٢٦١ .

(٢) فهرست الأماكن والقبائل والأسر والأمم

(حرف الهمزة)

- * آل ذى الراسين: ٢٤٤/٦٥٢ .
- * آل عبد الرحمن بن عبد الجبار الأزدي: ١٢/١٩ .
- * أمل: ١٩٥/٥٠٣ .
- * الأبناء: ١٦٢/٤٣٢ .
- * إخميم: ٢٢١/٥٨٩ .
- * الأردن: ١٠٨/٢٧١ .
- * إستجة: ٢٢٣/٥٩٤ ، ١٨٠/٤٦٥ ، ١٤/٢٤ .
- * أسد خزيمة: ١٠/١٢ .
- * الإسكندرية: ١٠/١٢ ، ٥٠/١٢٢ ، ٨٣/٢٠٦ ، ٨٦/٢١٤ ، ٩٧/٢٤٣ ، ١٠٦/٢٦٧ ، ١٢٦/٣٢٧ ، ١٤٥/٣٨٣ ، ١٥٧/٤١٥ ، ١٥٨/٤٢١ ، ١٦٨/٤٤٧ ، ١٨٥/٤٧٥ ، ١٩٢/٤٩٤ ، ٢٠٣/٥٢٨ ، ٢١٥/٥٦٩ ، ٢١٧/٥٧٥ ، ٢٥٩/٦٩٢ ، ٢٦٢/٧٠٠ .
- * أسوان: ١٢٤/٣٢٠ .
- * إشبيلية: ١١٢/٢٨٥ ، ٩٨/٢٤٦ .
- * إفريقية: ١١/١٤ ، ٣٧/٩٣ ، ٤٩/١٢١ ، ٥٤/١٣٠ ، ٥٥/١٣٣ ، ٦٦/١٦٨ ، ٦٧ - ٧٢/١٧٩ ، ٨٦/٢١٤ ، ٩٠/٢٢٤ ، ١٠٣/٢٦٠ ، ١٠٣/٢٥٩ ، ١١٢/٢٨٦ ، ١١٣ ، ١١٣/٢٨٨ ، ١١٥/٢٩٥ ، ١١٨/٣٠٣ ، ١٢١/٣١٣ ، ١٢٢ - ١٢٧/٣٢٩ ، ١٢٨/٣٣٢ ، ١٣١/٣٤٠ ، ١٤٢/٣٧٣ ، ١٤٣/٣٧٥ ، ١٤٩/٣٩٥ ، ١٥٧/٤١٧ ، ١٨١/٤٦٧ ، ١٩٤/٤٩٩ ، ٢١٣/٥٦٦ ، ٢٣٠/٦١٧ ، ٢٣٦/٦٣٠ ، ٢٣٩/٦٣٨ ، ٢٥٧/٦٨٨ ، ٢٥٥/٦٨٢ ، ٢٤٨/٦٥٩ .
- * الأفهوب (بطن من المعافر): ١٠٩/٢٧٧ .
- * البيرة: ٩/١٠ ، ٩/١١ ، ١٢/١٨ ، ٣٥/٨٦ ، ١٣٢/٣٤٣ ، ١٣٨/٣٥٧ ، ١٤٢/٣٧٠ ، ١٥٨/٤٢٠ ، ١٦٣/٤٣٨ ، ١٧٢/٤٥٤ ، ٢١٠/٥٥٩ ، ٢٢٢/٥٩١ ، ٢٥٨/٦٨٩ ، ٢٤٩/٦٦٣ ، ٢٤٣/٦٤٨ .

* ألهان (قبيلة من القبائل): ٥٠ / ١٢٢ .

* الأنبار: ٢٥٥ / ٦٨٣ .

* الأندلس: ٩ / ١٠ ، ١٦ / ٢٩ ، ١٧ / ٣٢ ، ٢١ / ٤٤ ، ٢١ / ٤٥ ، ٢٢ / ٥٠ ، ٢٣ / ٥٢ ،

٢٥ / ٥٦ ، ٢٥ / ٥٧ ، ٢٧ / ٦١ ، ٢٧ / ٦٢ ، ٣١ / ٧٤ ، ٣١ / ٧٥ ، ٣٧ / ٩٢ ، ٣٨ / ٩٥ ،

٤٤ / ١١٠ ، ٤٦ / ١١٤ ، ٥٨ / ١٤١ ، ٥٨ / ١٤٢ ، ٥٩ / ١٤٣ ، ٥٩ / ١٤٥ ،

٦٦ / ١٦٨ ، ٧١ / ١٧٤ ، ٧٤ / ١٨٧ ، ١٨٧ - ١٨٨ / ٧٥ ، ٧٧ / ١٩٥ ، ٨٠ / ٢٠١ ،

٨٥ / ٢١١ ، ٨٧ / ٢١٦ ، ٩٠ / ٢٢٣ ، ٩٢ / ٢٢٦ ، ٩٢ / ٢٢٧ ، ٩٣ / ٢٢٨ ،

٩٣ / ٢٢٩ ، ٩٣ / ٢٣٠ ، ٩٣ / ٢٣٣ ، ٩٤ / ٢٣٨ ، ٩٦ / ٢٤٠ ، ٩٦ / ٢٤١ ،

٩٨ / ٢٤٦ ، ١٠٣ / ٢٦٢ ، ١٠٧ / ٢٦٩ ، ١١٣ / ٢٨٩ ، ١١٦ / ٢٩٨ ، ١١٩ / ٣٠٨ ،

١٢٣ / ٣١٨ ، ١٢٤ / ٣١٩ ، ١٢٥ / ٣٢٣ ، ١٢٧ / ٣٢٨ ، ١٢٨ / ٣٣١ ، ١٣٠ / ٣٣٩ ،

١٣٤ / ٣٤٩ ، ١٣٤ / ٣٤٧ ، ١٣٥ / ٣٥١ ، ١٣٧ / ٣٥٤ ، ١٣٨ / ٣٥٧ ، ١٣٨ / ٣٥٩ ،

١٤١ / ٣٦٧ ، ١٤٢ / ٣٧٠ ، ١٤٢ / ٣٧٢ ، ١٤٣ / ٣٧٦ ، ١٤٤ / ٣٨٠ ، ١٥٠ / ٣٩٦ ،

١٥٧ / ٤١٨ ، ١٦٢ / ٤٣١ ، ١٦٦ / ٤٤٤ ، ١٦٧ / ٤٤٥ ، ١٧٠ / ٤٥١ ، ١٧٢ / ٤٥٤ ،

١٧٧ / ٤٦٢ ، ١٨٠ / ٤٦٥ ، ١٨٢ / ٤٦٨ ، ١٩٠ / ٤٨٩ ، ١٩٣ / ٤٩٨ ، ١٩٤ / ٤٩٩ ،

١٩٧ / ٥٠٩ ، ٢٠٢ / ٥٢٧ ، ٢٠٤ / ٥٣٢ ، ٢٠٤ / ٥٣٤ ، ٢٠٦ / ٥٤٠ ، ٢٠٨ / ٥٤٧ ،

٢٠٩ / ٥٥٢ ، ٢٠٩ / ٥٥٤ ، ٢١٠ / ٥٥٨ ، ٢١٥ / ٥٧٠ ، ٢١٦ / ٥٧٢ ، ٢٢٢ / ٥٩١ ،

٢٢٣ / ٥٩٣ ، ٢٢٥ / ٦٠٠ ، ٢٢٦ / ٦٠١ ، ٢٢٧ / ٦٠٥ ، ٢٢٩ / ٦١٤ ، ٢٣٤ / ٦٢٦ ،

٢٣٤ / ٦٢٧ ، ٢٣٥ / ٦٢٧ ، ٢٣٧ / ٦٣٢ ، ٢٤١ / ٦٤٣ ، ٢٤٤ / ٦٥٢ ، ٢٤٥ / ٦٥٢ ،

٢٤٩ / ٦٦٢ .

* أنطابلس: ١٣٤ / ٣٤٨ .

* أنطاكية: ٦١ / ١٤٩ ، ٨٤ / ٢٠٨ ، ١٣٤ / ٣٤٦ .

* أيلة: ٨٢ / ٢٠٤ ، ١٦١ / ٤٣٠ ، ٢١٨ / ٥٧٧ .

(حرف الباء)

* بالس: ٦١ / ١٤٩ .

* بجانة: ١٠٤ / ٢٦٣ ، ١٦٨ / ٤٤٨ ، ٢٥١ / ٦٦٧ .

* بحر إفريقية: ١٩٤ / ٤٩٩ .

* البربر: ٣٨ / ٩٣ ، ٤٤ / ١١٠ ، ٨١ / ٢٠٣ ، ٢٢٩ / ٦١٤ .

* برقة: ٩ / ٨ ، ١٢ / ١٦ ، ٨٥ / ٢١٣ ، ٢٤٥ / ٦٥٢ .

- * البرلس: ١٠/١٢ .
- * البصرة: ٣٥/٨٧ ، ٣٩/٩٨ ، ٧٤/١٨٥ ، ٧٧/١٩٢ ، ١٨٩/٤٨٦ ، ٢٣١/٦١٩ ، ٢٥٨/٦٩١ ، ٢٥٧/٦٨٨ ، ٢٤٩/٦٦٢ .
- * بطليوس: ٢١٢/٥٦٣ ، ١٣٤/٣٤٩ .
- * بغداد: ١٩/٣٧ ، ٢٧/٦٤ ، ٤٢/١٠٤ ، ٤٥/١١٢ ، ٥٧/١٣٨ ، ٥٧/١٤٠ - ٥٨ ، ٧٤/١٨٥ ، ١٠٦/٢٦٥ ، ١١٠/٢٧٩ ، ١١٥/٢٩١ ، ١٢٠/٣١٠ ، ١٢٢/٣١٣ ، ١٣٦/٣٥٣ ، ١٤٠/٣٦٤ ، ١٤٢/٣٧١ ، ١٤٩/٣٩٣ ، ١٥٠/٣٩٨ ، ١٥٢/٤٠٢ - ١٥٣ ، ١٥٤/٤٠٧ ، ١٦٢/٤٣٢ ، ١٦٩/٤٥٠ ، ١٧٢/٤٥٥ ، ١٧٣/٤٥٦ ، ١٨٧/٤٨٠ ، ١٨٩/٤٨٦ ، ١٩٦/٥٠٣ ، ١٩٦/٥٠٤ ، ٢١٨/٥٧٨ ، ٢١٩/٥٨١ ، ٢٢٠/٥٨٢ ، ٢٢٣/٥٩٥ ، ٢٢٩/٦١١ ، ٢٣٨/٦٣٣ ، ٢٤٥/٦٥٣ ، ٢٤٧/٦٥٩ ، ٢٥٥/٦٨٢ ، ٢٥٨/٦٩٠ .
- * بلبس: ٢٢٨/٦٠٩ .
- * بَلْخ: ٢٢٣/٥٩٥ .
- * بَلْد (بلدة تقارب الموصل): ١٥١/٤٠١ .
- * بنو أمية: ٣٥/٨٧ .
- * بوصير: ٨٣/٢٠٥ .
- * بيروت: ٢٤٨/٦٦٠ .
- * بَيْرَة (بلد بالأندلس): ٩٤/٢٣٣ .
- * بِيَّانَة (قرية فى الأندلس): ١٩٣/٤٩٨ .

(حرف التاء)

- * تُجيب: ١٠٣/٢٥٩ .
- * تُدْمِير: ١٠٧/٢٦٩ ، ١٢٥/٣٢٢ ، ١٦١/٤٢٨ ، ١٦١/٤٢٩ ، ١٦٩/٤٤٩ ، ١٧٠/٤٥١ ، ٢٣١/٦٢٠ ، ٢٤٣/٦٥٠ .
- * تُظِيلَة (من ثغور الأندلس): ٣٨/٩٥ ، ٨٤/٢٠٩ .
- * تَنيس: ٤٤/١٠٩ ، ٤٧/١١٦ ، ١١٧/٣٠٠ ، ١٤٥/٣٨٤ ، ١٦٠/٤٢٧ ، ١٦٠/٤٥٧ ، ١٧٣ ، ١٩٦/٥٠٤ ، ٢٠٠/٥٢٠ ، ٢٠٣/٥٣٠ ، ٢٤٠/٦٤٠ ، ٢٥٢/٦٧٠ .
- * تَهوُّدَة: ٧٩/٢٠٠ .
- * تونس: ١٠٠/٢٥١ ، ١٥٣/٤٠٤ .

* تيم: ١٢٣/٣١٦ .

(حرف الثاء)

* الثغر: ٣٩/٩٨ .

* الثغور: ١٨٦/٤٧٨ .

* ثغور الأندلس: ٢٤٥/٦٥٢ .

(حرف الجيم)

* جزيرة إقريطش: ١٠١/٢٥٥ .

* جزيرة الأندلس: ١٣٨/٣٥٩ .

* الجيزة: ٢٠/٤٠ .

* جيزة الفسطاط: ٢٢٨/٦٠٩ .

(حرف الحاء)

* حائط العجوز: ٨٣/٢٠٥ .

* الحجاز: ١٥٣/٤٠٤ .

* الحرية (مكان ببغداد): ٢٢٩/٦١١ .

* حضرموت: ٢٤٥/٦٥٢ .

* حليف بنى زهرة: ١٣/٢٠ ، ٢٥٩/٦٩٢ .

* حليف بنى عبد الدار: ٢٣٦/٦٣٠ .

* حمص: ٢٣٤/٦٢٧ ، ٢٠١/٥٢٥ ، ١٠٠/٢٥٢ ، ٥٠/١٢٢ .

* حوف مصر: ٢٢٨/٦٠٩ .

(حرف الخاء)

* الخازر (من أرض الموصل): ١٠٠/٢٥٢ .

* خراسان: ٣٩/٩٨ ، ٥٧/١٤٠ ، ١٢٩/٣٣٧ .

* خولان: ٢٠٩/٥٥٤ .

(حرف الدال)

* دمشق: ١٨/٣٤ ، ٤٢/١٠٤ ، ٨٤/٢١٠ ، ١١٤/٢٩٠ ، ١٣٩/٣٦٢ ، ١٤٦/٣٨٥ .

* ١٦٠/٤٢٧ ، ٢١٦/٥٧١ ، ٢٣٥/٦٢٨ ، ٢٥٦/٦٨٤ ، ٢٥٧/٦٨٧ ، ٢٥٩/٦٩٤ .

* دمياط: ٢٠٦/٥٣٩ ، ١٩٧/٥٠٨ ، ٤٤/١٠٩ ، ٣٤/٨٣ .

* دميرة: ١٩٩/٥١٧ ، ١٥١/٤٠٠ .

(حرف الذال)

* ذو الحليفة: ١٨٩/٤٨٦ .

(حرف الراء)

* الرّس: ١٩٣/٤٩٧ .

* رشيد: ١٠/١٢ .

* الرقة: ١٧٣/٤٥٦ .

* الرملة: ٢٩٠/١١٤ ، ٣٠٦/١١٨ ، ٦٠٢/٢٢٦ ، ٦٤٦/٢٤٢ .

* الرّهاء (بطن من اليمن): ٢٥٦/٦٨٤ .

* رُودس: ٥٠/١٢٢ .

* الروم: ١٤٤/٥٩ ، ٢٤١/٩٦ ، ٣٠٨/١١٩ ، ٣١٨/١٢٣ ، ٣٢٤/١٢٦ ، ٣٢٦/٣٢٦ .

. ٢٤٤/٦٥٢ ، ١٢٦

* الرّى: ٣٦٩/١٤١ ، ٤٩٢/١٩١ ، ٦٢٩/٢٣٥ .

(حرف الزاي)

* الزاب: ٧٩/٢٠٠ .

* زقاق بنى الأشج: ٢٤٢/٦٤٧ .

* زقاق القناديل: ٢٠٥/٥٣٧ .

* زقاق المغيرة: ١٢٦/٣٢٥ .

(حرف السين)

* سامراء: ٣٢/٧٨ ، ٣٠٧/١١٩ ، ٤٠٥/١٥٤ (سُرّ مَنْ رأى)، ٦٥٥/٢٤٦ .

* سجستان: ١٨٦/٤٧٩ .

* سرقسطة: ٩٢/٢٢٧ ، ٢٩٦/١١٦ ، ٤١٩/١٥٨ ، ٤٦٨/١٨٢ ، ٥٩٠/٢٢٢ .

. ٢٣٨/٦٣٤

* سعد جندام: ١٣٧/٣٥٤ ، ٣٤٧/١٣٤ .

* سلكيج (بطن من قضاة): ٢٠١/٥٢٥ .

* سمرقند: ٢٠٩/٥٥٣ ، ٣٨٤/١٤٥ .

* سوسة: ٨٩/٢٢١ ، ٢٨٠/١١٠ - ١١١ ، ٥٥٠/٢٠٨ ، ٦٨٠/٢٥٥ ، ٦٨٥/٢٥٦ .

(حرف الشين)

* الشام: ٤١/١٠١ ، ٤٧/١١٦ ، ١٥٨/٦٣ ، ١٦٧/٦٦ ، ٢٧٢/١٠٨ ، ٢٨١/١١١ ،

- ١١٢/٢٨٦ ، ١٨٤/٤٧٣ ، ١٨٩/٤٨٦ ، ٢٠١/٥٢٣ ، ٢٠٧/٥٤٦ ، ٢٣٠/٦١٥ ،
 ٢٣٠/٦١٧ - ٢٣١ ، ٢٣٤/٦٢٧ ، ٢٣٦/٦٣١ ، ٢٣٩/٦٤٠ .
 * شذونة: ١٦٧/٤٤٥ ، ٢٣١/٦١٩ .

(حرف الصاد)

- * صعيد مصر: ١٢٤/٣٢٠ ، ٢٢١/٥٨٩ ، ٢٤١/٦٤٤ .
 * صنعاء: ٦٣/١٥٨ .
 * صور: ١٠/١٢ .

(حرف الطاء)

- * طبرستان: ٢٠٦/٥٣٩ .
 * طُبْنَة: ٢٥٢/٦٧١ .
 * طرسوس: ١٥٤/٤٠٥ ، ١٥٤/٤٠٨ ، ١٨٦/٤٧٩ .
 * طرطوشة: ٨٥/٢١١ ، ١٢٦/٣٢٤ .
 * طليطلة: ٣١/٧٤ ، ٩٩/٢٤٨ ، ١٢٧/٣٢٨ .

(حرف العين)

- * عبد القيس: ٥٤/١٣١ .
 * العراق: ١٠١/٢٥٥ ، ١١٢/٢٨٦ ، ١١٩/٣٠٧ ، ١٥٠/٣٩٨ ، ١٥٣/٤٠٤ ،
 ٢١٨/٥٧٨ ، ٢٢٣/٥٩٣ ، ٢٢٥/٥٩٨ ، ٢٢٥/٦٠٠ ، ٢٣٠/٦١٦ ، ٢٣١/٦١٩ ،
 ٢٤٥/٦٥٣ ، ٢٥٥/٦٨٢ ، ٢٥٥/٦٨٣ .
 * العرَج: ١٨٩/٤٨٦ .
 * عسقلان: ٢٢٣/٥٩٦ ، ٢٠١/٥٢٣ .
 * العسكر: ٣٠/٧٢ .
 * عكا: ٤٠-٤١/١٠١ .
 * عمَم (بطن من لحم): ١٤٢/٣٧٣ .

(حرف الفين)

- * غافق: ١٩٤/٥٠١ .

(حرف القاء)

- * فارس: ٧٧/١٩٢ ، ٢٤٩/٦٦٢ .
 * الفرس: ٢٣٦/٦٣١ .

* فسّا: ٢٤٩/٦٦٢ .

* الفسطاط: ١٧٥/٤٦١ ، ١٨٧/٤٨٣ ، ١٩٩/٥١٧ ، ٢٢٨/٦٠٩ .

* فسطاط مصر: ٤٧/١١٦ ، ٩٦/٢٣٩ ، ١٣٨/٣٦٠ ، ١٤٩/٣٩٤ .

* فلسطين: ٢٤/٥٥ ، ٦٤/١٦٢ ، ٩٤/٢٣٥ ، ١٤٥/٣٨٣ .

* فم الصلّح: ٢٤٨/٦٦١ .

* الفيوم: ٦٠/١٤٦ ، ٢٤١/٦٤٤ .

(حرف القاف)

* القارة: ٢٥٩/٦٩٢ .

* قبرة: ٢٣٧/٦٣٢ .

* قرطبة: ٦/٥ ، ١٥/٢٧ ، ٢٢/٥٠ ، ٢٣/٥٢ ، ٣٦/٨٩ ، ٣٧/٩٢ ، ٥٦/١٣٤ ،

١٦٣/٤٣٨ ، ١٤٤/٣٧٩ ، ١٤٣/٣٧٦ ، ١٢٧/٣٢٨ ، ١١٣/٢٨٩ ، ٨٥/٢١٢

. ٢٤٣/٦٤٨ ، ٢٣٤/٦٢٦ ، ٢٢٢/٥٩٢ ، ١٧٤/٤٦٠ .

* قرقيسيا: ٧٨/١٩٨ .

* قريش: ١١٨/٣٠٤ ، ١٣٢/٣٤٢ ، ١٤١/٣٦٩ ، ١٧٥/٤٦١ ، ١٨٥/٤٧٦ ،

. ٢٠٣/٥٢٩

* قرية من قرى مصر البحرية: ٧٤/١٨٥ .

* قضاة: ٢٠١/٥٢٥ .

* قفصة: ١٩٥/٥٠٢ .

* القلزم: ١٨٣/٤٦٩ .

* قم: ١٦٣/٤٣٧ .

* قنسرين: ٧٠/١٧١ .

* قوص: ١٤١/٣٦٨ .

* قيرة: ٥٢/١٢٤ .

* القبروان: ٣٧/٩٣ ، ٧٩/٢٠٠ ، ١٦٢/٤٣٣ ، ١٦٥/٤٤٣ .

* قيسارية (من ساحل الشام): ٢٣٠/٦١٥ .

(حرف الكاف)

* كلوآدى: ١١/١٣ .

* كلوآدان: ٢٠٩/٥٥١ .

* كَنْدَة: ٢٠٢/٥٢٦ .

* الكوفة: ٦٦/١٦٨ ، ٨٣/٢٠٧ ، ١٠٨/٢٧٢ ، ١٢٤/٣٢١ ، ١٥٩/٤٢٢ ،

. ٢٥٩/٦٩٣ ، ٢١٩/٥٨١ ، ١٨٨/٤٨٤ ، ١٨٤/٤٧٣

(حرف اللام)

* لَحْم: ١٣٠/٣٣٩ ، ١٤٢/٣٧٣ ، ٢٤٢/٦٤٥ .

* لُورُقَة: ٧٥/١٨٨ .

(حرف الميم)

* ماردة: ١٨٣/٤٧٠ .

* مالقة: ١٦٣/٤٣٤ ، ١٤٧/٣٩١ .

* متحوس: ٢٢٠/٥٨٥ .

* المدينة: ١٣٦/٣٥٣ ، ١٤٩/٣٩٥ ، ١٥٧/٤١٥ ، ١٥٨/٤٢١ ، ١٨٩/٤٨٦ ،

. ٢٥٥/٦٨٣ ، ٢١٧/٥٧٥ ، ١٩٣/٤٩٧

* مذحج: ٢٥٦/٦٨٤ .

* مراد: ١١٨/٣٠٥ ، ٩٨/٢٤٦ .

* مُرَّة غَطْفَان: ٤٢/١٠٥ ، ٩٦/٢٤٠ ، ١٣٨/٣٥٧ .

* مَرَو الرُّوذ: ١٨٧/٤٨١ .

* المشرق: ٢٣٠/٦١٦ ، ٢١٠/٥٥٥ .

* مصر: ٦/٣ ، ٦/٤ ، ٧/٦ ، ٧/٧ ، ١٠/١٢ ، ١١/١٣ ، ١٢/١٩ ، ١٣/١٩ ،

١٣/٢٠ ، ١٣/٢١ ، ١٥/٢٦ ، ١٦/٣٠ ، ١٧/٣٢ ، ١٨/٣٤ ، ١٨/٣٥ ،

١٩/٣٧ ، ٢٠/٤٠ ، ٢٠/٤٢ ، ٢١/٤٣ ، ٢٢/٤٨ ، ٢٢/٤٩ ، ٢٣/٥٣ ،

٢٤/٥٥ ، ٢٦/٦٠ ، ٢٧/٦٣ ، ٢٨/٦٤ ، ٢٨/٦٦ ، ٢٩/٦٩ ، ٧١ -

٣٠/٧٢ ، ٣٢/٧٨ ، ٣٣/٧٩ ، ٣٣/٨٠ ، ٣٤/٨١ ، ٣٤/٨٢ ، ٣٤/٨٣ ،

٣٤/٨٥ ، ٣٥/٨٧ ، ٣٩/٩٦ ، ٣٩/٩٧ ، ٤٠/٩٨ ، ١٠١ - ٤١/١٠٤ ،

٤٢/١٠٤ ، ٤٣/١٠٧ ، ٤٤/١٠٩ ، ٤٥/١١٢ ، ٤٦/١١٥ ، ٤٧ - ٤٧/١١٦ ،

٤٨/١١٩ ، ٥٣/١٢٧ ، ٥٤/١٢٨ ، ٥٤/١٢٩ ، ٥٥/١٣٧ ، ٥٧/١٣٨ ، ٥٧/١٤٠ -

٥٨ - ٥٩/١٤٤ ، ٥٩/١٤٦ ، ٥٩/١٤٧ ، ٦٠/١٤٩ ، ٦١/١٥١ - ١٥٢ -

١٥٣ ، ٦٢/١٥٦ ، ٦٣/١٥٧ ، ٦٣/١٥٨ ، ٦٤/١٥٩ ، ٦٤/١٦٠ - ٦٤/١٦٢ ، ٦٥ -

٦٥/١٦٦ ، ٦٧/١٦٨ ، ٦٩/١٦٩ ، ٧٠/١٧١ ، ٧١/١٧٢ ، ٧٢/١٧٧ ،

- ،٧٧/١٩٢ ،٧٦ - ٧٥/١٩٠ ،٧٤/١٨٦ - ١٨٥ ،٧٣/١٨٤ ،٧٢/١٧٩
 ،٨٤/٢١٠ ،٨٤/٢٠٨ ،٨٣/٢٠٧ ،٧٩/١٩٩ ،٧٨/١٩٨ ،٧٧/١٩٤
 ،٩٩/٢٥٠ ،٩٨/٢٤٧ ،٩٥/٢٣٧ ،٩٤/٢٣٥ ،٨٨/٢١٨ ،٨٦/٢١٤
 ،١٠٣/٢٦٢ - ٢٦١ ،١٠٣/٢٥٨ ،١٠١/٢٥٥ ،١٠١/٢٥٣ ،١٠٠/٢٥٢
 ،١٠٩/٢٧٥ ،١٠٩/٢٧٤ ،١٠٨/٢٧٢ ،١٠٨/٢٧١ ،١٠٨/٢٧٠ ،١٠٦/٢٦٦
 - ٢٨٧ ،١١٢/٢٨٤ ،١١٢/٢٨٣ ،١١١/٢٨٢ ،١١١/٢٨١ ،١١٠/٢٧٩
 ،١١٧/٢٩٩ ،١١٥/٢٩٣ ،١١٥/٢٩٢ ،١١٥/٢٩١ ،١١٤/٢٩٠ ،١١٣/٢٨٨
 ،١٢٣/٣١٧ ،١٢٢/٣١٥ ،١٢٠/٣١٠ ،١١٩/٣٠٧ ،١١٨/٣٠٦ ،١١٧/٣٠٠
 ،١٢٩/٣٣٤ ،١٢٨/٣٣٣ ،١٢٨/٣٣٠ ،١٢٧/٣٢٩ ،١٢٦/٣٢٥ ،١٢٤/٣٢٠
 ،١٣٨/٣٥٨ ،١٣٧/٣٥٦ ،١٣٦/٣٥٣ ،١٣٥/٣٥٢ ،١٣١/٣٤٠ ،١٢٩/٣٣٧
 ،١٤١/٣٦٦ ،١٤٠/٣٦٥ ،١٤٠/٣٦٤ ،١٣٩/٣٦٢ ،١٣٩/٣٦١ ،١٣٩/٣٦٠
 ،١٤٩/٣٩٣ ،١٤٧/٣٨٩ ،١٤٧/٣٨٨ ،١٤٦/٣٨٥ ،١٤٢/٣٧١ ،١٤١/٣٦٨
 ،١٥١/٤٠١ ،١٥١/٤٠٠ ،١٥١/٣٩٩ ،١٥٠/٣٩٧ ،١٤٩/٣٩٥ ،١٤٩/٣٩٤
 ،١٥٥/٤٠٩ ،١٥٤/٤٠٨ ،١٥٤/٤٠٧ ،١٥٤/٤٠٦ ،١٥٣/٤٠٣ ،١٥١/٤٠٢
 ،١٥٧/٤١٨ ،١٥٦/٤١٣ ،١٥٦ - ١٥٥/٤١٢ ،١٥٥/٤١١ ،١٥٥/٤١٠
 ،١٦٣/٤٣٧ ،١٦٣/٤٣٥ ،١٦٢/٤٣٢ ،١٦٠/٤٢٧ ،١٦٠/٤٢٥ ،١٥٩/٤٢٤
 ،١٦٩/٤٥٠ ،١٦٨/٤٤٧ ،١٦٥/٤٤٣ ،١٦٤/٤٤٢ ،١٦٤/٤٤١ ،١٦٤/٤٤٠
 ،١٧٥/٤٦١ ،١٧٣/٤٥٧ ،١٧٣/٤٥٦ ،١٧٢/٤٥٥ ،١٧٢/٤٥٣ ،١٧١/٤٥٢
 ،١٨٥/٤٧٤ ،١٨٥ - ١٨٤/٤٧٣ ،١٨٤/٤٧١ ،١٨٣/٤٦٩ ،١٧٧/٤٦٣
 ،١٨٧/٤٨١ ،١٨٧ - ١٨٦/٤٨٠ ،١٨٦/٤٧٨ ،١٨٦/٤٧٧ ،١٨٥/٤٧٥
 ،١٩٠/٤٩٠ ،١٨٩/٤٨٨ ،١٨٩/٤٨٦ ،١٨٨/٤٨٤ ،١٨٧/٤٨٣ ،١٨٧/٤٨٢
 ،١٩٤/٥٠١ ،١٩٣/٤٩٧ ،١٩٣/٤٩٦ ،١٩٢/٤٩٣ ،١٩١/٤٩٢ ،١٩١/٤٩١
 ،١٩٨/٥١١ ،١٩٧/٥١٠ ،١٩٧/٥٠٨ ،١٩٦/٥٠٥ ،١٩٦/٥٠٤ ،١٩٦/٥٠٣
 ،٢٠٠/٥٢٠ ،٢٠٠/٥١٨ ،١٩٩/٥١٧ ،١٩٩/٥١٦ ،١٩٩/٥١٤ ،١٩٨/٥١٣
 ،٢٠٣/٥٢٨ ،٢٠٢/٥٢٦ ،٢٠١/٥٢٥ ،٢٠١/٥٢٣ ،٢٠٠/٥٢٢ ،٢٠٠/٥٢١
 ،٢٠٦/٥٣٩ ،٢٠٦/٥٣٨ ،٢٠٥/٥٣٧ ،٢٠٤/٥٣٣ ،٢٠٣/٥٣٠ ،٢٠٣/٥٢٩
 ،٢٠٨/٥٤٨ ،٢٠٧/٥٤٦ ،٢٠٧/٥٤٥ ،٢٠٧/٥٤٣ ،٢٠٦/٥٤٢ ،٢٠٦/٥٤١
 ،٢١٤/٥٦٧ ،٢١١/٥٦٠ ،٢١٠/٥٥٧ ،٢١٠/٥٥٦ ،٢٠٩/٥٥١ ،٢٠٨/٥٤٩

٢١٥/٥٦٩ ، ٢١٦/٥٧١ ، ٢١٧/٥٧٣ ، ٢١٧/٥٧٤ ، ٢١٧/٥٧٥ ، ٢١٧/٥٧٨ ، ٢١٨/٥٧٨ -
 ٢١٩/٥٧٩ ، ٢١٩/٥٨٠ ، ٢١٩/٥٨١ ، ٢١٩/٥٨١ ، ٢٢٠/٥٨٢ ، ٢٢٠/٥٨٣ ، ٢٢٠/٥٨٤ ، ٢٢٠/٥٨٥ ، ٢٢٠/٥٨٦ ، ٢٢١/٥٨٧ ، ٢٢١/٥٨٩ ، ٢٢١/٥٩٢ ، ٢٢٢/٥٩٥ ، ٢٢٣/٥٩٧ ، ٢٢٤/٥٩٨ ، ٢٢٤/٥٩٩ - ٢٢٥/٦٠٠ ، ٢٢٦/٦٠١ ، ٢٢٦/٦٠٢ ، ٢٢٧/٦٠٤ ، ٢٢٧/٦٠٦ ، ٢٢٧/٦٠٧ ، ٢٢٨/٦٠٩ ، ٢٢٨/٦١١ ، ٢٢٩/٦١٢ ، ٢٣٠/٦١٦ ، ٢٣٠/٦١٧ ، ٢٣٠/٦١٩ ، ٢٣١/٦٢١ ، ٢٣٢/٦٢٢ ، ٢٣٣/٦٢٤ ، ٢٣٣/٦٢٥ ، ٢٣٣/٦٢٧ ، ٢٣٤/٦٢٨ ، ٢٣٥/٦٢٩ ، ٢٣٥/٦٣١ ، ٢٣٦/٦٣٣ ، ٢٣٧/٦٣٣ - ٢٣٨ ، ٢٣٨/٦٣٥ ، ٢٣٩/٦٣٦ ، ٢٣٩/٦٣٧ ، ٢٣٩/٦٣٩ ، ٢٤٠/٦٤٢ ، ٢٤١/٦٤٤ ، ٢٤٢/٦٤٦ ، ٢٤٢/٦٤٧ ، ٢٤٣/٦٤٩ ، ٢٤٤/٦٥٣ ، ٢٤٤/٦٥٤ - ٢٤٦/٦٥٥ ، ٢٤٦/٦٥٦ ، ٢٤٧/٦٥٨ ، ٢٤٧/٦٦٠ ، ٢٤٨/٦٦١ ، ٢٤٨/٦٦٢ ، ٢٤٩/٦٦٢ ، ٢٥٠/٦٦٦ ، ٢٥٢/٦٦٩ ، ٢٥٢/٦٧٠ ، ٢٥٣/٦٧٣ ، ٢٥٣/٦٧٤ ، ٢٥٤/٦٧٧ ، ٢٥٤/٦٧٩ ، ٢٥٥/٦٨١ ، ٢٥٥/٦٨٣ ، ٢٥٦/٦٨٤ ، ٢٥٦/٦٨٦ ، ٢٥٧/٦٨٧ ، ٢٥٧/٦٨٨ ، ٢٥٧/٦٩٠ ، ٢٥٨/٦٩١ ، ٢٥٨/٦٩٢ ، ٢٥٩/٦٩٣ ، ٢٥٩/٦٩٤ ، ٢٦٠/٦٩٥ ، ٢٦٠/٦٩٧ ، ٢٦٢/٧٠٠ ، ٢٦٢/٧٠١ .

* المصيصة: ٣٩/٩٨ ، ١٨٦/٤٧٨ ، ٢٢١/٥٨٩ .

* المعافر: ١٠٩/٢٧٧ ، ١٢٨/٣٣٣ ، ١٤٩/٣٩٤ .

* المغرب: ٢١/٤٤ ، ٤١/١٠٣ ، ٤٦/١١٣ ، ٦٦/١٦٨ ، ٦٩/١٦٩ ، ٧٢/١٧٩ ، ٧٨/١٩٧ ، ٧٨/١٩٨ ، ٧٩/٢٠٠ ، ٨١/٢٠٢ ، ٨٧/٢١٧ ، ٨٨/٢١٩ ، ١٠٠/٢٥١ ، ١٠٢/٢٥٦ ، ١٠٩/٢٧٧ ، ١١١/٢٨٠ ، ١١٨/٣٠٣ ، ١٣١/٣٤٠ ، ١٣٤/٣٤٨ ، ١٤٢/٣٧٣ ، ١٥٣/٤٠٤ ، ١٩٤/٤٩٩ ، ٢٢٠/٥٨٣ ، ٢٣٠/٦١٧ ، ٢٥٦/٦٨٥ ، ٢٥٧/٦٨٨ .

* مقبرة بغداد: ٢٤٧/٦٥٩ .

* مقبرة الرض بقرطبة: ٣٧/٩٢ .

* مكة: ١٨/٣٥ ، ٤٧/١١٧ ، ٩١/٢٢٥ ، ٩٣/٢٣١ ، ٩٨/٢٤٧ ، ١٤١/٣٦٨ ، ١٤٩/٣٩٥ ، ١٦٣/٤٣٥ ، ١٦٣/٤٣٨ ، ١٧٣/٤٥٥ ، ١٧٣/٤٥٨ ، ١٨٩/٤٨٦ ، ٢٢٠/٥٨٥ .

* منية عجب: ٧٤/١٨٧ - ٧٥ .

* الموالي: ٢٥٢/٦٧١ .

- * موالى أهل إفريقية: ٢٥٥/٦٨٢ .
- * موالى بنى أمية: ٢٥٥/٦٨٠ ، ٢٥٨/٦٨٩ ، ٢٦١/٦٩٨ .
- * موالى بنى أمية بالأندلس: ٢٨/٦٥ .
- * موالى بنى تغلب: ٢٦٠/٦٩٦ .
- * موالى خولان: ٢٠٩/٥٥٤ .
- * موالى العباس: ١٤٠/٣٦٣ .
- * موالى قريش: ١٨٥/٤٧٦ .
- * موالى الكلاعى: ١٣٢/٣٤١ .
- * موالى معاوية بن أبى سفيان: ١٤٥/٣٨٢ ، ١٢٥/٣٨٩ .
- * الموصل: ١٠٠/٢٥٢ .
- * مولى آل عمرو بن العاص: ٢٠/٣٩ .
- * مولى بنى أمية: ٢٢٠/٥٨٣ ، ١١٥/٢٩٢ .
- * مولاهم الأندلسى: ١١٠/٢٨٠ .
- * مولى الأنصار: ١٨٨/٤٨٦ .
- * مولاهم الأيلى: ٧٣/١٨٠ .
- * مولاهم البجائى: ١٦٨/٤٤٨ .
- * مولى تميم: ٦٧/١٦٨ .
- * مولى بنى تميم: ٧/٧ .
- * مولى بنى تميم: ١٢٩/٣٣٦ ، ١٢٣/٣١٦ ، ٧٧/١٩٣ ، ٧٣/١٨١ ، ٦٢/١٥٤ .
- * مولى ثقيف مضر: ٩٤/٢٣٢ .
- * مولى أبى جعفر المنصور: ٢٣٢/٦٢٢ .
- * مولى جميلة بنت عقبة بن كديم الأنصارى: ٧٩/٢٠٠ .
- * مولى الحكم بن هشام بن عبد الملك الأموى: ٢٠٤/٥٣٤ .
- * مولى بنى حنيفة: ١٩٧/٥٠٨ .
- * مولى رسول الله: ١٤٢/٣٧٢ .
- * مولى رعين: ١٥/٢٦ .
- * مولى زبّان بن عبد العزيز بن مروان: ٥١/١٢٣ .
- * مولى بنى زهرة: ٢٤٢/٦٤٧ ، ٢٦/٥٩ .

- * مولى سبأ: ١٥/٢٦ .
- * مولى بنى سلمة: ٢٣٩/٦٣٧ .
- * مولى بنى سلول: ١٤٠/٣٦٥ .
- * مولى بنى عامر: ٢٠٣/٥٣١ .
- * مولى للعامرين: ١٠٤/٢٦٣ .
- * مولى عبد الله بن عباس: ١٤٩/٣٩٥ .
- * مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك: ٢٠٢/٥٢٧ ، ٢٢٨/٦٠٨ .
- * مولى عمر بن عبد العزيز: ٥١/١٢٣ .
- * مولى عمرو بن العاص: ٣٦/٩٠ ، ١٤٧/٣٩٠ .
- * مولى بنى فزارة: ٨١/٢٠٤ .
- * مولى أبى قبيل المعافى: ١٦٩/٤٥٠ .
- * مولى قريش: ١١/١٤ ، ٢٠/٤١ ، ٦٢/١٥٤ ، ٦٤/١٥٩ ، ٧٣/١٨٢ ،
١١٨/٣٠٤ ، ١٢٩/٣٣٦ ، ١٣٢/٣٤٢ ، ١٧٦/٤٦١ ، ٢٠٣/٥٢٩ .
- * مولى كندة: ٢٠٢/٥٢٦ .
- * مولى لخم: ١٣٠/٣٣٩ ، ١٤٢/٣٧٣ ، ٢٤١/٦٤٣ ، ٢٤٢/٦٤٥ .
- * مولى بنى ليث: ١٢٦/٣٢٦ .
- * مولى مراد: ١١٨/٣٠٥ .
- * مولى لبنى معاوية بن حديج: ١٥٤/٤٠٩ .
- * مولى معاوية بن أبى سفيان: ٩٦/٢٣٨ .
- * مولى المغيرة بن شعبة: ٢٢٩/٦١٢ .
- * مولى موسى بن نصير: ٩٧/٢٤٢ ، ١٥٧/٤١٦ .
- * مولى لابن الهاد: ١٢٦/٣٢٦ .
- * مولى بنى هاشم: ١٠٢/٢٥٧ ، ١٦٠/٤٢٧ ، ١٦٢/٤٣٢ .
- * مولى هرم بن سليمان بن عياض العامرى القرشى: ٩٦/٢٣٩ .
- * مولى هشام بن عبد الملك: ١٧٤/٤٥٩ .
- * مولى هميان بن عدى السدوسى: ١٥٤/٤٠٧ .
- * مولى اليسع بن عبد الحميد: ٢٠/٣٩ .

(حرف الهاء)

* هذيل: ٢٣٦/٦٣١ .

(حرف الواو)

* وادي الحجارة: ٩٣/٢٣٠ ، ٢١٨/٥٧٦ .

* وادي القرى: ١٤٧/٣٨٩ ، ٢٤١/٦٤٣ .

* واسط: ٤٠/٣٦٥ ، ٤٨/١١٩ .

* وشقة: ٧٢/١٧٥ ، ٩١/٢٢٦ ، ١١٧/٣٠١ ، ١٢٨/٣٣١ ، ١٤٢/٣٧٤ ،

. ١٤٦/٣٨٦

* من بني وَعَلَّة: ١٤٧/٣٨٨ .

(حرف اللام ألف)

* لاردة: ١٣٧/٣٥٥ ، ١٩٢/٤٩٥ .

(حرف الياء)

* اليمن: ٢٥٦/٦٨٤ .

(٣) فهرست جنسيات الأعلام المنسوبين إلى البلداج والقبايل

(حرف الهمزة)

- * إستجى: ١٨٠/٤٦٥ .
- * إشبيلي: ١٩٧/٥٠٩ ، ١٣٢/٣٤١ ، ٩٨/٢٤٦ ، ٩٨/٢٤٦ .
- * إفريقي: ٩/٩ ، ٤٦/١١٣ ، ٤٩/١٢١ ، ٥٤/١٣٠ ، ٥٥/١٣٣ ، ٥٦/١٣٦ ، ٧٢/١٧٦ ، ٧٨/١٩٦ ، ٧٨/١٩٧ ، ٩٥/٢٣٦ ، ١٠٢/٢٥٦ ، ١٠٣/٢٥٩ ، ١٠٣/٢٦٠ ، ١١٥/٢٩٥ ، ١٣٥/٣٥٠ ، ١٥٠/٣٩٨ ، ١٥٧/٤١٦ ، ١٥٧/٤١٧ .
- * إقريطشى: ١٠١/٢٥٥ .
- * إلبيري: ١٣٢/٣٤٣ ، ١٣٨/٣٥٧ ، ١٤٢/٣٧٠ ، ١٥٨/٤٢٠ ، ١٦٣/٤٣٨ ، ٢١٠/٥٥٩ ، ٢٢٢/٥٩١ ، ٢٢٩/٦١٤ ، ٢٤٣/٦٤٨ ، ٢٤٩/٦٦٣ ، ٢٥٨/٦٨٩ .
- * أنبارى: ٢٥٥/٦٨٣ .
- * أندلسى: ٥/٢ ، ١١/١٤ ، ١١/١٥ ، ١٥/٢٥ ، ١٦/٢٩ ، ١٨/٣٦ ، ١٩/٣٨ ، ٢٢/٥٠ ، ٢٤/٥٤ ، ٢٨/٦٥ ، ٣٢/٧٧ ، ٣٦/٨٩ ، ٣٦/٩٢ ، ٤٠/٩٩ ، ٤٦/١١٤ ، ٥٢/١٢٤ ، ٥٣/١٢٦ ، ٥٨/١٤١ ، ٥٨/١٤٢ ، ٦٥/١٦٣ ، ٦٥/١٦٤ ، ٧١/١٧٣ ، ٧٣/١٨١ ، ٧٥/١٨٨ ، ٧٥/١٨٩ ، ٧٧/١٩٣ ، ٧٧/١٩٥ ، ٨٠/٢٠١ ، ٨٤/٢٠٨ ، ٨٥/٢١٢ ، ٨٧/٢١٦ ، ٨٨/٢١٩ ، ٩٠/٢٢٢ ، ٩٣/٢٢٩ ، ٩٤/٢٣٤ ، ٩٦/٢٣٨ ، ٩٦/٢٤٠ ، ٩٨/٢٤٦ ، ١٠١/٢٥٤ ، ١٠٦/٢٦٧ ، ١٠٧/٢٦٨ ، ١٠٧/٢٦٩ ، ١١٣/٢٨٩ ، ١١٥/٢٩٢ ، ١١٦/٢٩٨ ، ١١٦/٢٩٧ ، ١٢٠/٣١١ ، ١٢٢/٣١٤ ، ١٢٤/٣١٩ ، ١٢٥/٣٢٢ ، ١٢٩/٣٣٥ ، ١٣٣/٣٤٥ ، ١٣٤/٣٤٦ ، ١٣٧/٣٥٤ ، ١٤٢/٣٧٢ ، ١٤٣/٣٧٦ ، ١٤٣/٣٧٧ ، ١٤٦/٣٨٧ ، ١٤٦/٣٨٦ ، ١٤٧/٣٩١ ، ١٤٨/٣٩٢ ، ١٥٠/٣٩٦ ، ١٥٨/٤١٩ ، ١٥٩/٤٢٣ ، ١٦٦/٤٢٤ ، ١٦٨/٤٤٨ ، ١٨٨/٤٨٥ ، ١٩٤/٥٠٠ ، ٢٠٤/٥٣٢ ، ٢٠٤/٥٣٤ ، ٢٠٤/٥٣٥ ، ٢٠٥/٥٣٦ ، ٢٠٦/٥٤٠ ، ٢٠٨/٥٤٧ ، ٢٠٩/٥٥٢ ، ٢٠٩/٥٥٤ ، ٢١٠/٥٥٥ ، ٢١٠/٥٥٨ ، ٢١١/٥٦١ ، ٢١٦/٥٧٢ ، ٢١٨/٥٧٦ ، ٢٢٦/٦٠١ ، ٢٢٦/٦٠٣ ، ٢٢٨/٦٠٨ ، ٢٢٩/٦١٤ .

٢٦٠/٦٩٦ ، ٢٥٥/٦٨٠ ، ٢٥٣/٦٧٥ ، ٢٥١/٦٦٧ ، ٢٤٤/٦٥١ ، ٢٣٠/٦١٦
 ، ٢٦٣/٧٠٣ ، ٢٦٢/٧٠٢
 * أيليّ: ٢٤٦/٦٥٤ ، ١٦١/٤٣٠ .

(حرف الباء)

* الباورديّ: ٣٣/٨١ .
 * بجانيّ: ٢٥١/٦٦٧ .
 * البرقيّ: ٣٠/٧٣ ، ٢٦/٥٩ ، ١٥/٢٦ ، ١٢/١٦ ، ٩/٨ ، ٧/٦ .
 * بصرى: ٤٧/١١٧ ، ٤٦/١١٥ ، ٤٤/١٠٨ ، ٢٣/٥١ ، ٢١/٤٣ ، ١٦/٣٠ ، ٧/٦ .
 ، ١١١/٢٨١ ، ١٠٩/٢٧٤ ، ٩٩/٢٥٠ ، ٧٦/١٩١ ، ٦٤/١٦١ ، ٦٤/١٦٠ .
 ، ١٨٤/٤٧١ ، ١٧٧/٤٦٣ ، ١٥٥/٤٠٩ ، ١٥٤/٤٠٧ ، ١٤٠/٣٦٤ ، ١٣٧/٣٥٦
 ، ٢٠٣/٥٢٩ ، ٢٠٣/٥٢٨ ، ٢٠٠/٥٢٢ ، ٢٠٠/٥٢١ ، ١٩٩/٥١٧ ، ١٨٩/٤٨٨
 ، ٢٣٣/٦٢٥ ، ٢٢٧/٦٠٦ ، ٢٢١/٥٨٧ ، ٢١٢/٥٦٢ ، ٢٠٧/٥٤٦ ، ٢٠٧/٥٤٥
 . ٢٦٢/٧٠١ ، ٢٥٩/٦٩٤ ، ٢٥٧/٦٨٨ ، ٢٥٦/٦٨٦ ، ٢٥٢/٦٧٠ .

* بصرية: ١٣٠/٣٤٠ - ١٣١ .

* بطليوسي: ٢١٢/٥٦٣ ، ١٣٤/٣٤٩ .

* البغدادي: ٢٩/٦٧ ، ٢٨/٦٦ ، ٢٧/٦٤ ، ٢٧/٦٣ ، ٢٣/٥٣ ، ٢٢/٤٩ ، ١٣/٢١ ،
 ، ٥٧/١٤٠ ، ٤٣/١٠٧ ، ٤٢/١٠٤ ، ٣٩/٩٧ ، ٣٤/٨٣ ، ٣٤/٨٢ ، ٢٩/٦٨
 ، ١١٠/٢٧٩ ، ١٠٩/٢٧٥ ، ١٠٣/٢٦١ ، ٦٥/١٦٥ ، ٦٤/١٥٩ ، ٦٣/١٥٧
 ، ١٣٨/٣٥٨ ، ١٢٩/٣٣٤ ، ١٢٧/٣٣٠ ، ١٢٠/٣١٠ ، ١١٧/٢٩٩ ، ١١٥/٢٩١
 ، ١٥١/٤٠٠ ، ١٥١/٣٩٩ ، ١٤٩/٣٩٣ ، ١٤٦/٣٨٥ ، ١٤٢/٣٧١ ، ١٤١/٣٦٦
 ، ١٦٤/٤٤٢ ، ١٦٢/٤٣٢ ، ١٥٩/٤٢٤ ، ١٥٥/٤١٢ ، ١٥٥/٤١٠ ، ١٥٣/٤٠٣
 ، ١٩٧/٥٠٨ ، ١٩٦/٥٠٥ ، ١٩٦/٥٠٤ ، ١٨٦/٤٨٠ ، ١٨٦/٤٧٩ ، ١٧٢/٤٥٥
 ، ٢١٩/٥٨٠ ، ٢١٥/٥٦٩ ، ٢٠٩/٥٥١ ، ٢٠٣/٥٣٠ ، ١٩٨/٥١١ ، ١٩٧/٥١٠
 ، ٢٤٠/٦٤٢ ، ٢٣٩/٦٣٩ ، ٢٢٩/٦١١ ، ٢٢٨/٦٠٧ ، ٢٢٤/٥٩٧ ، ٢٢٠/٥٨٢
 . ٢٥٨/٦٩٠ ، ٢٥٥/٦٨١ ، ٢٤٣/٦٤٩

* بلخيّ: ٧٤/١٨٦ ، ٥٤/١٢٩ .

* بوشنجيّ: ١٨٤/٤٧٣ .

* بيانيّ: ١٩٣/٤٩٨ .

(حرف التاء)

* تدميري: ١٠٧/٢٦٩ ، ٤٢٨ - ٤٢٩/٤٢٩ ، ١٦٩/٤٤٩ ، ١٧٠/٤٥١ ، ١٧٠/٦٢٠ ، ٢٣١ .

* تطيلي: ٣٨/٩٥ .

* تيسي: ٦٤/١٦٠ ، ١١٧/٣٠٠ ، ١١٨/٣٠٢ ، ١٧٣/٤٥٧ ، ٢٠٠/٥٢٠ ، ١٦٤٠/٢٤٠ ، ٢٥٢/٦٧٠ .

* تونسي: ٥٦/١٣٥ ، ٧٢/١٧٩ ، ١٠٠/٢٥١ ، ١٥٣/٤٠٤ .

(حرف الجيم)

* جوزجاني: ١٨/٣٤ .

* جيزي فسطاطي: ٢٢٨/٦٠٩ .

* جيانّي: ٢٤٧/٦٥٧ ، ١٠٧/٢٦٨ .

(حرف الحاء)

* حجاري: ٢١٨/٥٧٦ .

* الحدثاني: ٣٥/٨٨ .

* الحمصي: ٢٩/٦٩ ، ٣٠/٧٢ ، ٣٣/٨٠ ، ١٨٦/٤٧٧ ، ١٩٨/٥١٣ ، ٢٠١/٥٢٥ .

* حنظلي: ٨٤/٢١٠ .

(حرف الخاء)

* خراساني: ١٨/٣٤ ، ٥٨/١٤٠ ، ٧٤/١٨٥ ، ٢٥٥/٦٨٣ .

(حرف الدال)

* دمشقي: ١٤/٢٢ ، ٣٧/٩٣ ، ٤٤/١٠٩ ، ٦٢/١٥٦ ، ٦٩/١٦٩ ، ٧٩/١٩٩ ،

٨١/٢٠٣ ، ٨١/٢٠٤ ، ١٠٣/٢٥٨ ، ١١٨/٣٠٦ ، ١٥٦/٤١٤ ، ١٦٠/٤٢٧ ،

٢٠٨/٥٤٨ ، ٢١٧/٥٧٣ ، ٢١٧/٥٧٤ ، ٢٢٨/٦٠٩ ، ٢٣٢/٦٢١ ، ٢٣٥/٦٢٨ ،

٢٤٨/٦٦٠ ، ٢٥٦/٦٨٤ ، ٢٥٧/٦٨٧ .

* دمياطي: ١٩٧/٥٠٨ .

* الدينوري: ٢٦/٦٠ .

(حرف الراء)

* الرازي: ٣٢/٧٨ ، ١٥٤/٤٠٦ ، ١٩١/٤٩٢ .

* رقي: ٦١/١٥١ .

* الرَّمْلَى: ٤٣/١٠٦ .

* الرَّهَوى: ٥٦/١٣٧ ، ٢٥٦/٦٨٤ .

(حرف الزاى)

* الزَّيْدَى: ٥٧/١٣٨ .

(حرف السين)

* سجستاني: ١٨٦/٤٧٩ .

* سرقسطى: ٣٢/٧٧ ، ٩٢/٢٢٧ ، ١٥٨/٤١٩ ، ١٨٢/٤٦٨ ، ٢٢/٥٩٠ ، ٦٣٤/

. ٢٣٨

* سمرقندى: ٢٠٩/٥٥٣ .

* السوسى: ٣٠/٧٢ .

(حرف الشين)

* الشاشى: ٣٣/٧٩ .

* شامى: ٤١/١٠٢ ، ٦٩/١٦٩ ، ١٠٨/٢٧١ ، ٢٣٩/٦٤٠ .

* شذونى: ٢٣١/٦١٩ ، ١٦٧/٤٤٥ .

(حرف الصاد)

* الصَّبَاحى: ٢٥٩/٦٩٢ .

(حرف الطاء)

* طَبْرِى: ٢٠٦/٥٣٩ ، ١٩٥/٥٠٣ .

* طرسوسى: ١٥٤/٤٠٨ ، ١٥٤/٤٠٥ .

* طرطوشى: ١٢٦/٣٢٤ ، ٨٥/٢١١ .

* طليطلى: ٣٤/٨٤ ، ٩٩/٢٤٨ ، ١٢٧/٣٢٨ ، ١٦٤/٤٣٩ .

(حرف العين)

* عراقى: ٣٩/٩٦ .

* عسقلانى: ٢٢٣/٥٩٦ .

* عككى: ٤٠/١٠١ .

(حرف الغين)

* الغسانى: ٧٣/١٨٠ .

(حرف الفاء)

* فَرْيَابِيّ: ٦١٥/٢٣٠ .

* فَسْوَى: ٦٦٢/٢٤٩ .

* فلسطيني: ١٦٢/٦٤ ، ٢٣٥/٩٤ .

(حرف القاف)

* قَبْرِيّ: ١٢٤/٥٢ ، ٣٧٧/١٤٣ ، ٦٣٢/٢٣٧ .

* قرطبي: ٦/٥ ، ٢٧/١٥ ، ٢٨/١٥ ، ٣٣/١٧ ، ٦١/٢٧ ، ٨٩/٣٦ ، ١٣٤/٥٦ ،

١٧٣/٧١ ، ٢١٢/٨٥ ، ٢٨٩/١١٣ ، ٣٧٩/١٤٤ ، ٤٦٠/١٧٤ ، ٥٣٦/٢٠٥ ،

٥٩٢/٢٢٢ ، ٦١٠/٢٢٨ ، ٦٢٦/٢٣٤ .

* قَرْسَانِيّ: ١٩٨/٧٨ .

* قُمِّيّ: ٤٣٧/١٦٣ .

* قَنْسَرِينِيّ: ١٧١/٧٠ .

* قَيْرَوَانِيّ: ٣١/١٦ .

(حرف الكاف)

* كلوذاني: ٥٥١/٢٠٩ .

* كوفى: ٤/٦ ، ١٢/١٠ ، ٤٠/٢٠ ، ٤٢/٢٠ ، ٥٨/٢٥ ، ٨٥/٣٤ ، ٩١/٣٦ ،

٩٦/٣٨ ، ٩٨/٣٩ ، ١٥٥/٦٢ ، ١٩٠/٧٥ ، ٢٢٠/٨٨ ، ٢٥٣/١٠١ ،

٢٧٢/١٠٨ ، ٢٩٣/١١٥ ، ٣١٠/١٢٠ ، ٤١٣/١٥٦ ، ٤٢٢/١٥٩ ، ٤٢٥/١٦٠ ،

٤٥٢/١٧١ ، ٤٦٩/١٨٣ ، ٤٧٤/١٨٥ ، ٥١٨/٢٠٠ ، ٥٤٣/٢٠٧ ، ٥٧١/٢١٦ ،

٥٨٥/٢٢٠ ، ٥٩٨/٢٢٤ ، ٦١٢/٢٢٩ ، ٦٤٤/٢٤١ ، ٦٤٦/٢٤٢ ، ٦٥٦/٢٤٦ ،

٦٦٤/٢٥٠ ، ٦٦٩/٢٥٢ ، ٦٧٧/٢٥٤ ، ٦٩٣/٢٥٩ ، ٦٩٧/٢٦٠ .

(حرف اللام)

* لَبِيرِيّ: ٦٥/٢٨ ، ١٧٤/٧١ ، ٢٢٣/٩٠ ، ٣٨٠/١٤٤ .

(حرف الميم)

* ماردى: ٤٧٠/١٨٣ .

* مَالْقِيّ: ٣٩١/١٤٧ ، ٤٣٤/١٦٣ .

* مدني: ٩٤/٣٨ ، ١٥٤/٦٢ ، ٢٠٦/٨٣ ، ٢١٤/٨٥ ، ٢١٨/٨٨ ، ٣١٦/١٢٣ ،

٣٢٧/١٢٦ ، ٣٣٨/١٢٩ ، ٣٦٠/١٣٨ ، ٣٩٢/١٤٨ ، ٤٤٧/١٦٨ ، ٤٧٥/١٨٥ .

١٩٠/٤٩٠ ، ١٩٢/٤٩٤ ، ١٩٣/٤٩٧ ، ١٩٤/٥٠١ ، ١٩٩/٥١٦ ، ٢٠١/٥٢٤ ،
 ٢٠٨/٥٤٩ ، ٢١٠/٥٥٧ ، ٢١٧/٥٧٥ ، ٢٢٥/٥٩٩ ، ٢٤٢/٦٤٧ ، ٢٥٤/٦٧٩ ،
 ٢٥٩/٦٩٢ .

* مَرَوَزَى: ٤٢/١٠٤ ، ٥٧/١٣٨ ، ٧٧/١٩٤ ، ١٥٥/٤١١ ، ١٦٩/٤٥٠ ، ٤٥٥/
 ١٧٢ .

* مصرية: ١٦٤/٤٤٠ ، ٢٣٦/٦٣١ ، ٢٤٧/٦٥٨ ، ٢٥٩/٦٩٢ .

* مَصِيصَى: ٢٢١/٥٨٩ .

* مغربية: ٧٠/١٧٠ ، ١٣٥/٣٥٢ ، ٢٥٢/٦٧١ ، ٢٥٣/٦٧٢ .

* مكى: ١٨/٣٥ ، ٧٢/١٧٧ ، ٩٨/٢٤٧ ، ١٤٩/٣٩٥ ، ١٦٤/٤٤٠ ، ١٩١/٤٩١ .

(حرف النون)

* نَسَوَى: ٧٤/١٨٥ ، ٦٥/١٦٦ .

* نَفُوسَى: ٤١/١٠٣ .

(حرف الواو)

* الوادى: ١٤٧/٣٨٩ .

* واسطى: ٤٨/١١٩ ، ١٨٧/٤٨٢ ، ٢٥٠/٦٦٦ .

* وَشَقَى: ٥٨/١٤١ ، ٧٢/١٧٥ ، ٩٤/٢٣٤ ، ١١٧/٣٠١ ، ١٢٩/٣٣٥ ، ٣٧٤/
 ١٤٦/٣٨٦ ، ١٤٢ .

(حرف اللام ألف)

* لَارِدَى: ١٣٧/٣٥٥ ، ١٩٢/٤٩٥ .

(حرف الياء)

* اليمامى: ٣٠/٧١ .

(٤) فهرست التاريخ والحضارة

(حرف الهمزة)

- * الإباضية: ١٧٦/٤٦١ .
- * اتصال معاوية بن صالح الحمصي بعبد الرحمن بن معاوية لدى دخوله الأندلس وامتلاكها، وإرساله إياه إلى الشام فى بعض أمره، ثم توليته قضاء الجماعة بالأندلس: ٢٣٤/٦٢٧ .
- * إخبار محمد بن عبد الله بن قيس الكنانى (أبى محرز) على الجلوس للقضاء: ٢١٤/٥٦٦ .
- * أحد أمراء المغرب: ٧٩/٢٠٠ .
- * أحد العشرة التابعين: ٣٧/٩٣ .
- * أحد فقهاء الأندلس: ١٧٧/٤٦٢ .
- * أحد وجوه أهل مصر: ١٣١/٣٤٠ .
- * أخبار قدوم حنظلة بن صفوان الكلبي من المغرب إلى مصر سنة ١٢٧هـ بعد إخراج عبد الرحمن بن حبيب الفهرى له منها: ٦٩/١٦٩ .
- * أخبارى حسن الأدب: ٢١٠/٥٥٧ .
- * أديب عاقل: ٢٣٩/٦٣٩ .
- * استخلفه أبوه على إفريقية إلى أقاصى المغرب: ١٤٢/٣٧٣ .
- * استخلاف مروان بن الحكم ابنه عبد العزيز على مصر: ١٢٩/٣٣٨ - ١٣٠ .
- * استخلاف موسى بن نصير ابنه عبد العزيز على الأندلس، وكتابة سليمان بن عبد الملك إلى الجند بقتله، والإتيان برأسه: ١٣٠/٣٣٩ .
- * استشهاد خلف بن سعيد المنبى بالأندلس سنة ٣٠٥هـ: ٧٥/١٨٧ .
- * استشهد فى أقصى ثغور الأندلس: ٢٤٥/٦٥٢ .
- * استشهد فى قتال الروم سنة ٢٨٨هـ: ١٢٦/٣٢٤ .
- * استعمال عمر بن عبد العزيز إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر على إفريقية: ٣٧/٩٣ .
- * استوزره بعض الأمراء: ١٢٧/٣٢٨ .

- * أصابه فالج، مات بعده بقليل: ٣٦/٩١ .
- * أظنه كان يبيع اللبان: ١٣٤/٣٤٦ .
- * أقرأ بمصر: ٥٣/١٢٧ .
- * إكرام مالك عبد الرحمن بن أبي هند الطليطلى: ١٢٧/٣٢٨ .
- * ألف في الفقه كتبًا كثيرة (مثل: العتبية): ١٩٠/٤٨٩ .
- * إمارة عبد الرحمن بن الحكم: ٣٧/٩٢، ٢٠٤/٥٣٢ .
- * إمارة عبد الرحمن بن معاوية بن هشام: ٥٩/١٤٥ .
- * إمارة محمد بن عبد الرحمن: ٢٠٤/٥٣٢ .
- * إمام في الفقه على مذهب مالك بن أنس: ١٦٤/٤٣٩ .
- * امتناع القاضي أبي عبيد عن القضاء في مصر بين الناس، حتى أعفى: ١٥٣/٤٠٢ .
- * أمر عبد العزيز بن مروان أن يكتب كثير بن مرة إليه بما سمع من أصحاب رسول الله إلا حديث أبي هريرة: ١٧٩/٤٦٤ .
- * إمرة هشام بن عبد الرحمن: ١٦٧/٤٤٦ .
- * أم بجامع القسطنطينية بمصر: ١٨٧/٤٨٣ .
- * أمير إفريقية: ٨٦/٢١٤ .
- * أمير الأندلس: ١٣٥/٣٥١، ١٢٣/٣١٨، ٩٦/٢٤١، ٥٩/١٤٣ .
- * أمير الأندلس الحكم بن هشام بن عبد الرحمن: ١٦٧/٤٤٥، ١٢٨/٣٣١ .
- * الأمير الأندلسي عبد الله بن محمد: ١٤/٢٤، ٤٤/١١٠، ١٨٢/٤٦٨ .
- * الأمير عبد الرحمن بن الحكم: ١٨٠/٤٦٥ .
- * الأمير عبد الرحمن بن معاوية: ٣٥/٨٦ .
- * الأمير محمد بن عبد الرحمن: ٢٠٤/٥٣٢ .
- * أمير مصر: ١٢/١٩، ٤٥/١١١، ٦٩/١٦٩، ٧٠/١٧١، ٩٤/٢٣٥، ١٧٥/٤٦١ .
- . ١٩٤/٥٠١ .
- * أمير المغرب: ٨٧/٢١٧، ٨١/٢٠٢ .
- * الإنجيل: ٢٥٦/٦٨٥ .
- * أول شافعي ولي قضاء مصر: ٢١٧/٥٧٤ .
- * أول عراقي يلي قضاء مصر: ٣٩/٩٦ .
- * أول من أخرج عمل المرواح بمصر: ١٢٨/٣٣٣ .

- * أول من أدخل الحديث الأندلس: ١٠٣/٢٦٢ .
- * أول من أدخل مذهب مالك إلى الأندلس، وكانوا قبله يتفقهون على مذهب الأوزاعي: ٨٧/٢١٦ .

* أول من عمل المرواح بمصر: ٢٦٢/٧٠١ .

* أول من ولى عشور إفريقية فى الإسلام: ٦٧/١٦٨ .

* أول مولود وُلِدَ بإفريقية فى الإسلام: ١٢١/٣١٣ .

(حرف الباء)

* براعة، وعقل، وطيب مجالسة الشعبى: ١٠٨/٢٧٢ .

* البزار: ٥٤/١٣١ .

* البنا: ١١٥/٢٩١ .

(حرف التاء)

* تاجر: ٢٥٦/٦٨٦ ، ٢٤٩/٦٦٢ ، ١٩٧/٥٠٨ ، ١٨٨/٤٨٤ ، ١٥٥/٤١٢ .

* تاجر واسع الأمر: ١٤٩/٣٩٣ .

* تزوج امرأة من الإسكندرية، فأتاها فى دبرها، فشكته إلى أهلها، فشاع ذلك، وصاح

به أهل الإسكندرية، فخرج منها: ٢١٧/٥٧٥ .

* تزوج عروة بن الزبير امرأة من بنى وعلة، وإقامته بمصر سبع سنين: ١٤٧/٣٨٨ .

* تفقه بمالك، وكان ابن القاسم يجعله ويكرمه: ١٦٤/٤٣٩ .

* تفقه بمصر، وأفتى، ودرّس فى جامعها العتيق، وله حلقة به للعلم: ١٢٢/٣١٥ .

* توارث أبى الرّداد وأولاده العمل بمقياس النيل، حتى عصر ابن يونس: ١١١/٢٨٢ -

١١٢ .

* توفى بعد انصرافه من الحج: ١١٣/٢٨٨ .

* توفى بمكة بعد الحج فى ذى الحجة سنة ٢٤٥هـ: ١٤١/٣٦٨ .

* توفى فى طريق مصر إلى مكة بعد انصرافه من الحج لهلال المحرم سنة ٢٥٩هـ:

٢٢٠/٥٨٥ .

* تولى الحسبة بمصر: ١٥١/٣٩٩ ، ١٥٥/٤١٠ .

* تولى يحيى بن خالد السهمى الطبى القضاء: ٢٥٢/٦٧١ .

* تولية محمد بن عبد الله بن قيس الكنانى القضاء: ٢١٣/٥٦٦ .

(حرف الجيم)

- * جالس ابن سريج، وكتب الحديث: ١٦٢/٤٣٢ .
- * جامع فسطاط مصر: ٩٦/٢٣٩، ١٧٥/٤٦١، ١٨٧/٤٨٣ .
- * جامع مصر العتيق: ١٢٢/٣١٥ .
- * جعل على قياس النيل: ١١١/٢٨٢ .
- * جلس يقص على الناس، فاستحسن كلامه الليث، وأقطعه: ٢٣٨/٦٣٣ .
- * جمع لمحمد بن أبي بكر صلاة مصر وخراجها: ١٩٤/٥٠١ .
- * جنازة الأحنف بن قيس، وأحداث يرويها عند دفنه عبد الرحمن بن عقبة: ٣٢١/١٢٤ - ١٢٥ .
- * جنان الزهرى: ١٣٩/٣٦٠ .
- * الجند المقدم: ١٧٩/٤٦٤ .

(حرف الحاء)

- * حاجب القاضى (بكار بن قتيبة): ١٧٧/٤٦٣ - ١٧٨ .
- * حبس على ولد عبد الوهاب بن موسى (وهو جنان الزهرى): ١٣٩/٣٦٠ .
- * حدث بكتب حماد بن سلمة: ٢٠٣/٥٢٨ .
- * حدث بكتبه الفقهية: ١٩١/٤٩١ .
- * حرقت الكتب الموضوععة فى وجه صاحبها، وسقط عند الناس، وترك مجلسه، فلم يجرى إليه كبير أحد: ١١٤/٢٩٠ .
- * حسن السيرة فى سلطانه، ورع: ٦٩/١٦٩ .
- * حضور زبّان بن عبد العزيز الوقعة مع مروان بن محمد فى بوسير، ومقتله سنة ١٣٢هـ: ٨٣/٢٠٥ .
- * حكايات وإنشادات لدعبل الخزاعى الشاعر، تحكى عنه: ٧٩/١٩٨ .
- * الحكم بالكتاب والسنة، وتفقيه الناس فى الدين: ٣٧/٩٣ .
- * حكيم الأندلس: ١٢٧/٣٢٨ .
- * حمل من مصر إلى العراق فى المحنة، فامتنع فسجن، ومات فى سجنه ببغداد: ٢٤٥/٦٥٣ .
- * الحمّال: ٤٨/١١٩ .

(حرف الحاء)

- * خادم من خُدَّام السلطان: ٤٥/١١٢ .
- * خروج عبد الأعلى بن السمح المعافري بالمغرب، وقد دُعِيَ له بالخلافة سنة ١٤٠هـ، حتى قتله محمد بن الأشعث سنة ١٤٤هـ: ١٠٩/٢٧٧ .
- * الخليفة عمر بن عبد العزيز: ٥١/١٢٣ .
- * الخليفة المهدي: ٣٩/٩٦ .
- * الخوارج: ١٠٩/٢٧٧ .
- * خلافة عمر بن عبد العزيز: ٨٢/٢٠٤ .
- * خلافة هشام بن عبد الملك: ١٢١/٣١٢ .

(حرف الدال)

- * دار ابن أشعث: ٢٣٢/٦٢٢ .
- * داره بمصر عند مسجد العيَّثم: ٢٣٢/٦٢١ .
- * دار أبي جعفر بن نصر: ٢٤٢/٦٤٧ .
- * دار عبد العزيز: ١٢/١٩ .
- * دخل الشام والعراق في طلب العلم: ١١٢/٢٨٦ .

(حرف الراء)

- * رأى إبراهيم الأنصارى الصحابي مسلمة بن مخلد يمسح على الخفين: ٥/١ .
- * رأيته بمصر في مجلس أبي عبد الرحمن النسائي وعند المحدثين قبل سنة ٣٠٠هـ: ٢٢٥/٦٠٠ .
- * رجوع سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني عن بيت الفضل بن غانم راوى الحديث؛ لوجود غلام أمرد على بابه: ١٦٩/٤٥٠ .

(حرف السين)

- * سار في المسلمين بالحق والعدل، وعلمهم السنن، وأسلم على يديه خلق كثير من البرابر: ٣٨ - ٣٧/٩٣ .
- * سَفَرُجَلَّة: ٢٤٠/٦٤٠ .
- * سؤال قرة بن شريك ابن المسيَّب عن الرجل، يُنكح عبده وليدته، ثم يريد التفريق بينهما. قال: ليس له أن يفرق بينهما: ١٧٧/٤٦١ .
- * سوق البزازين: ٥٧/١٤٠ .

* سوق الدواب: ٢٦/٥٩ .

* سوق الصاغة بالعسكر بمصر: ٣٠/٧٢ .

* سيّد بنى عبد العزيز، وفارسهم: ٨٣/٢٠٥ .

(حرف الشين)

* الشاعر: ٢٠٣/٥٢٨ .

* شديد التفقه للأيتام والأحباس: ١٣٦/٣٥٣ .

* شهد فتح مصر: ٥٩/١٤٤، ٢٦٠/٦٩٥ .

(حرف الصاد)

* صاحب بكار بن قتيبة، وخليفته على مصر: ٢٠٧/٥٤٦ .

* صاحب جزيرة إقريطش: ١٠١/٢٥٥ .

* صاحب الجنان التي بالقنطرة فى مصر: ١٣٨/٣٦٠ - ١٣٩ .

* صاحب خراج مصر: ٢٨/٦٤، ١١١/٢٨٢ .

* صاحب دار الهذيل، التي فى طرف دار فرج، يُحَدِّثُ فيها النعال الصراة: ٦٥٨/

. ٢٤٧

* صاحب الصلاة بالأندلس: ٢٥/٥٦ .

* صاحب طراز السلطان بمصر: ١٥٣/٤٠٣ .

* صاحب الطعام: ١٤/٢٣ .

* صاحب فتح الأندلس: ٢٤١/٦٤٣ .

* صاحب فتوح المغرب: ٥٩/١٤٤ .

* صاحب مالك بن أنس: ٥٦/١٣٦ .

* صاحب المصنفات: ١٧٢/٤٥٥ .

(حرف الطاء)

* طلب القاضى المصرى أبى عبيد إعفاهه عن القضاء: ١٥٣/٤٠٢ .

(حرف العين)

* عالم على مذهب العراقيين يتفقه لأبى حنيفة: ٢١٢/٥٦٤ .

* عامل مصر زمن هشام: ١٤٠/٣٦٥ .

* عامل مصر على الخراج: ٢٠٦/٥٣٨ .

* عامل هشام بن عبد الملك: ١٨١/٤٦٧ .

- * عرض على سليم بن عيسى - وهو أضيف أصحابه - عن حمزة القراءة: ١٥٦/٤١٣ .
- * عزل إبراهيم بن الجراح عن قضاء مصر سنة ٢١١هـ: ٧/٧ .
- * عزل القاضي العمري من قبل الأمين سنة ١٩٥هـ: ١٢٣/٣١٧ .
- * عزل الوليد أخاه عبد الله بن عبد الملك عن ولاية مصر، وتولية قره بن شريك: ١١٢/٢٨٣ .
- * العَسَال: ٢٠/٤١ .
- * العُصْفُورِي: ٤٣/١٠٧ .
- * العَطَّار: ١٠٩/٢٧٦، ١٥٠/٣٩٨ .
- * على مكس أيلة: ٨٢/٢٠٤ .
- * علت سنّه، وضعف، ولزم بيته: ٢٤٦/٦٥٤ .
- * عمر بن عبد العزيز وجلوسه في مجلسه، إذا صلى الصبح، ينظر في أمر الناس بعد قراءة سورة ق، يفعل ذلك حتى مرض وفاته: ٥١/١٢٣ .
- * عمّر حتى سمع منه الأحداث بالبصرة: ٢٥٧/٦٨٨ .

(حرف الفين)

- * غزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير: ١٩٤/٤٩٩ .

(حرف الفاء)

- * فتح شعيب بن عمر بن عيسى الإفريقي جزيرة إقريطش بعد سنة ٢٢٠هـ: ١٠١/٢٥٥ .
- * فسّر لهم قول مالك، ولم يكونوا يعرفونه: ١٥٣/٤٠٤ .
- * فضلة من عطاء عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين، يعرضها على جرير الشاعر، فيعذر أمير المؤمنين: ٣٢/٧٦ .
- * الفقيه: ٦٢/١٥٣ .
- * فقيه أهل الأندلس على مذهب مالك: ٨٧/٢١٦ .
- * فقيه أهل المغرب: ٧٢/١٧٩ .
- * فقيه بجانة: ١٦٨/٤٤٨ .
- * فقيه البدن، صحيح اللسان: ١٨٤/٤٧٣ .
- * فقيه بمصر: ٥٤/١٢٨ .
- * فقيه سكن مصر: ٢٤٧/٦٥٨ .

- * فقيه عابد: ١٥/٢٧ .
- * فقيه عالم رأى أبا أمامة الباهلي، وأنس بن مالك: ٢٣٦/٦٣١ .
- * فقيه على مذهب أبي حنيفة: ١٣١/٣٤٠ .
- * فقيه على مذهب أبي حنيفة، ويتصرف مع قضاة مصر، وكان على قضاء بعض أعمالها: ٣٣/٧٩ .
- * فقيه على مذهب الشافعي: ٦/٣، ٤٥/١١٢ .
- * فقيه على مذهب الشافعي، وكانت له حلقة للإشغال بمصر وللرواية: ١١٤/٢٩٠ .
- * فقيه على مذهب الكوفيين: ٨٨/٢١٩ .
- * فقيه فاضل: ١٤٧/٣٨٨، ١٤٧/٣٩٠، ٢٤٩/٦٦٣ .
- * فقيه فصيح: ١٨٧/٤٨٣ .
- * فقيه محدث مشهور: ١٧/٣٣ .
- * فقيه مفت على رأى الخوارج، ثم على مذهب الإباضية: ١٠٩/٢٧٧ .
- * فقيه نبيل: ١٢٦/٣٢٤ .

(حرف القاف)

- * قاص: ١٤٨/٣٩٢ .
- * قاضى إفريقية: ٩٠/٢٢٤، ٢١٣/٥٦٦ .
- * قاضى الأندلس: ٥٩/١٤٥ .
- * القاضى بكار بن قتيبة: ٢٥٧/٦٨٦ .
- * قاضى تونس: ١٠٠/٢٥١ .
- * قاضى سرقسطة: ١١٦/٢٩٦ .
- * قاضى طليطلة: ٣١/٧٤، ٣٤/٨٤ .
- * قاضى القضاة بالأندلس: ٢١/٤٥ .
- * قاضى مصر: ٦٢/١٥٦، ١٥١/٤٠٢، ٢٠٧/٥٤٦، ٢٢٣/٥٩٥، ٢٤٦/٦٥٥ .
- * قاضى المغرب: ٨٨/٢١٩ .
- * قبر إبراهيم بن صالح (أول قبر بيض بمصر): ١٣/١٩ .
- * قتل البربر ربيعة بن يزيد الدمشقى سنة ١٢٣هـ: ٨١/٢٠٣ .
- * قتل الروم السمح بن مالك أمير الأندلس يوم عرفة سنة ١٠٠هـ: ٩٦/٢٤١ - ٩٧ .
- * قتلته الروم بأرض الأندلس: ٢٤٤/٦٥٢ .

- * قتل شرحبيل بن أسميفع الكلاعى يوم الخازر سنة ٦٧هـ: ١٠٠/٢٥٢ .
- * قتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى بالأندلس على يد الروم سنة ١١٥هـ: ٣١٨/١٢٣ .
- * قتل عبد الملك بن مروان عمّرو بن سعيد بن العاص بيده سنة ٧٠هـ: ١٦٠/٤٢٦ .
- * قتل المنصور كلاً من عبّيد الله بن الحبحاب، وابن هُبيرة فى واسط: ١٤٠/٣٦٥ .
- * قدم على قضاء مصر: ٤٦/١١٥ - ٤٧، ٦٢/١٥٦ .
- * قدم قاضياً على مصر: ٢٤٦/٦٥٦ - ٢٤٧ .
- * قدم ابن قتيبة الدينورى مصر على القضاء سنة ٣٢١هـ، ومات سنة ٣٢٢هـ: ٦٠/٢٦ .
- * قدم محمد بن مسروق الكندى القاضى إلى مصر بعد المفضل بن فضالة سنة ١٧٧هـ. واستتاب إسحاق بن الفرات لما عَزَل سنة ١٨٥هـ: ٢٢٤/٥٩٨ .
- * قدم مصر صحبة محمد بن أبى بكر الصديق فى خلافة على: ١٧٢/٤٥٣ .
- * قدم مصر فى وكالة توكلها: ١٨/٣٥ .
- * قدم مصر قدمتين: ١٨٦/٤٧٨ .
- * قدم مصر للتجارة: ٩٩/٢٥٠ .
- * قدوم إبراهيم بن أدهم البلخى زائراً رشدين بن سعد فى مصر: ٦/٤ .
- * قدوم الشافعى مصر سنة ١٩٩هـ، ووفاته بها سنة ٢٠٤هـ: ١٩١/٤٩١ .
- * قدوم محمد بن مسروق الكندى قاضياً على مصر: ٢٢٥/٥٩٨ .
- * قدوم مروان بن الحكم إلى مصر؛ لغزو المغرب مع ابن حديج، وشهوده فتح إفريقية ومصر: ٢٣٠/٦١٧ .
- * قصر الطوب: ٢٣٩/٦٣٨ .
- * قصر عمار بن يونس بن أبى سعيد: ١٤٩/٣٩٤ .
- * قصة مقتل محمد بن أبى بكر بعد أن دلت عليه امرأة ناقصة العقل: ١٩٤/٥٠١ - ١٩٥ .
- * قضاء كورة إلبيرة: ٣٥/٨٦ .
- * القَطَّان: ٣٤/٨٣ .
- * قنطرة عبد العزيز بن مروان: ١٣٩/٣٦٠ .
- * قيام زهرة بن معبد بغزو بر وبحر إفريقية مع أميرها إسماعيل بن عبّيد الله، والتابعى

- أبى عبد الرحمن الحبلى: ٨٦/٢١٤ .
 * قيسارية العسل: ١٧٦/٤٦١ .
 * قيمة مكافأة زرعة بن سهيل الثقفى، لما اكتشف تصحيحاً فى مصحف عبد العزيز بن مروان: ٨٤/٢٠٧ .

(حرف الكاف)

- * كان ابن سيرين أفطن من الحسن فى أشياء: ٢٠٧/٥٤٥ .
 * كانت أحكام قاضى مصر عبد الملك بن محمد بن أبى بكر المدنى على مذهب أهل المدينة: ١٣٦/٣٥٣ .
 * كان بالرى على بيت المال: ٢٣٥/٦٢٩ .
 * كان بصيراً بمذهب مالك: ١٧٤/٤٦٠ .
 * كان تاجراً: ١٣٩/٣٦١ .
 * كان خلفاء بنى أمية يكتبون إلى أمرائهم ألا يعصوا له أمراً، وكان أولاد أخيه يستشيرونه: ١٥٧/٤١٨ .
 * كان دلالاً فى البزّ: ١٧١/٤٥٢ .
 * كان شاعراً: ٤٢/١٠٤ .
 * كان شيئاً عجباً، ما رأينا مثله قبله ولا بعده: ١٥٢/٤٠٢ .
 * كان صاحباً لنا، وخرج إلى العراق: ٢٣١/٦١٩ .
 * كان صديقاً لوجوه أهل مصر، ومؤكلاً لهم ومشارباً: ٢٣٩/٦٣٩ .
 * كان على البريد بمصر: ٤٥/١١٢ .
 * كان على خراج مصر: ٢٣٢/٦٢٢ .
 * كانت عنده كتب تسمى (الجعفرية)، بها فقه على مذهب الشيعة يرويها: ١٤٢/٣٧١ .
 * كان الغالب عليه الحديث، ورواية الآثار: ٢٢١/٥٨٨ .
 * كان فقيهاً: ٣٤٧ - ١٣٤/٣٤٨، ١٩٥/٥٠٣ - ١٩٦، ٢٢١/٥٨٦ .
 * كان فقيهاً عالماً: ٧٢/١٧٩ .
 * كان فقيهاً موثقاً: ٢٥٨/٦٨٩ .
 * كان فقيهاً، وكان المفتى فى أيامه: ٢٠٥/٥٣٦ .
 * كان فقيهم فى زمانه: ١٠٥/٢٦٤ .
 * كان فى سمعه ثقل قليل: ٢٠٨/٥٥٧ .

- * كان فى قصصه عجباً، لم يقص على الناس مثله: ٢٣٨/٦٣٣ .
 - * كان له بمصر مكان عند الناس، وكان تاجراً: ١٥٩/٤٢٤ .
 - * كان متجبراً، فأعدى على العمال، وأنصف منهم: ٢٢٥/٥٩٨ .
 - * كان من المتفهمة على مذهب أهل الظاهر: ٢٢٦/٦٠٢ .
 - * كان يتفقه على مذهب أبى ثور صاحب الشافعى: ١٥٢/٢٠٢ .
 - * كان يتفقه على مذهب مالك بن أنس: ٢٠/٣٩ .
 - * كان يجلس للناس، حين كبرت سنه فى المسجد الجامع، ويقرأ بالأحان، ويعظ الناس: ١٩٨/٥١١ .
 - * كان يجالس يزيد بن أبى حبيب: ٢٢٩/٦١٢ .
 - * كان يخضب لحيته بالصفرة: ٢١٧/٥٧٥ .
 - * كان يذهب إلى قول الشافعى، ويوالى عليه، ويصانع: ٢١٧/٥٧٤ .
 - * كان يذهب فى الفقه مذهب أبى حنيفة: ١٥٥/٤١١ .
 - * كان يسكن تيس، وكان له بها منزلة جليلة، ومحل ولسان: ٢٠٠/٥٢٠ .
 - * كان يصلى بالناس فى قيام شهر رمضان فى المسجد الجامع العتيق: ١٩٨/٥١١ .
 - * كان يقص بمصر، وكُتب عنه: ١٣٨/٣٥٨ .
 - * كان يلزم صلاة الجماعة فى المسجد، ويلزم صلاة الجمعة: ٢٠٥/٥٣٧ .
 - * كان يورق على جماعة من شيوخ مصر: ١٢٩/٣٣٧ .
- (حرف اللام)**
- * لحاف طاهر: ٦٨/١٦٨ .
 - * لحق جماعة البلد منه استخفاف: ٢٢٥/٥٩٨ .
 - * لم يكن بمصر رجل من بنى أمية فى أيامه أفضل منه: ١٥٧/٤١٨ .
 - * له بمصر منزلة عند السلطان والعامّة: ٢١٠/٥٥٦، ١٩٣/٤٩٧ .
 - * له سقيفة بمصر عند دار ابن أشعث: ٢٣٢/٦٢٢ .
 - * له مجلس إملاء فى داره، وكان يجتمع إليه حفاظ الحديث، وذوو الأسنان منهم، وكان مجلسه وقوراً يجتمع فيه جمع كبير: ١١٤/٢٩٠ .
 - * له مسجد يجتمع إليه فيه القراء والمعبرون: ١٦/٣١ .
 - * له مصنفات فى الفقه تشبه الجدل: ٧/٦ .
 - * له وفادة على سليمان بن عبد الملك: ١١٩/٣٠٨ .

- * لولده رُبَّع بتئيس إلى الآن، وله جباب للماء مُسَبَّلَة للناس وللبهائم: ١٦٠/٤٢٧ .
- (حرف الميم)**
- * متضلع بأحكام مذهب أهل المدينة، حافظ لها: ١٣٦/٣٥٣ .
- * متولى بلاد الأندلس من قبل بنى أمية: ١٦٢/٤٣١ .
- * مجالسة دعبل الخزاعي جماعة من أهل الأدب بمصر: ٧٨/١٩٨ .
- * مجالسة المأمون عبد الغفار بن داود لما قدم إلى مصر، وله معه أخبار: ١٣١/٣٤٠ .
- * المحجّمة: ٦٨/١٦٨ .
- * المَدَدَى (وظيفة في الحرب): ٥٦/١٣٧ .
- * مدة ولايته على القضاء سنة وستة أشهر: ٢٤٧/٦٥٦ .
- * مذهب الإباضية: ١٠٩/٢٧٧ .
- * مذهب الأوزاعي: ٨٧/٢١٦ .
- * مذهب أبي ثور صاحب الشافعي: ١٥٢/٤٠٢ .
- * مرتب صاحب قياس النيل: ١١١/٢٨٢ .
- * المسجد الجامع بمصر: ٨٣/٢٠٧، ٥٧/١٤٠ .
- * المسجد الجامع العتيق: ١٩٨/٥١١ .
- * مسجد العيّم: ٢٣٢/٦٢١ .
- * المسوّدَة: ٨٣/٢٠٥ .
- * مصحف عبد العزيز بن مروان بمصر: ٨٣/٢٠٧ .
- * مظاهر الخلاعة والمجون الممارس أثناء بناء المسجد الجامع في ولاية قرّة بن شريك: ١٧٦/٤٦١ .
- * معلم سحنون: ١٥٣/٤٠٤ .
- * مفتى أهل مصر والمغرب: ٧٢/١٧٩ .
- * مقتل كلثوم بن عياض القشيري عامل هشام في إفريقية (في ذى الحجة سنة ١٢٣هـ): ١٨١/٤٦٧ .
- * مقتل أبي المهاجر دينار مع عقبة بن نافع بالمغرب سنة ٦٣هـ: ٧٩/٢٠٠ .
- * مليح الأخبار، وحسن الآداب: ٢٥٩/٦٩٤ .
- * من أصحاب سحنون: ١١/١٥، ١٦/٢٩ .
- * من أصحاب عبد الله بن وهب: ١٥/٢٦ .

- * من أهل العلم: ١٣٧/٣٥٤ .
- * من أهل العلم باللغة، وتفسير القرآن: ٢٢٦/٦٠٢ .
- * من جملة أصحاب مالك: ٤٩/١٢١ .
- * المنجنيقي: ٣٤/٨٢ .
- * من حفاظ القرآن، وكان حسن الصوت بالقرآن: ١٩٨/٥١١ .
- * من قراء الكوفة: ٨٣/٢٠٧ .
- * منكر على من يرى فيه خللاً بالضرب: ١٣٦/٣٥٣ .
- * موت أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي فجأة (ضربه دابة في سوق الدواب):
٢٦/٥٩ .
- * موت الأشتر مسموماً بالقلمز في رجب سنة ٣٧هـ: ١٨٣/٤٦٩ .
- * مؤدب في جامع فسطاط مصر: ٩٦/٢٣٩ .

(حرف النون)

- * نائب عن القاضي بدمشق: ١١٤/٢٩٠ .
- * ناب في القضاء عن أحمد بن إبراهيم بن حماد بمصر: ١١٩/٣٠٧ .
- * النحوي: ١٣٥/٣٥٠ .

(حرف الهاء)

- * هجاء دعبل المعتصم، وخوفه وهربه منه لما أهدر دمه، ومجيئه إلى مصر ثم المغرب:
٧٨/١٩٨ .

- * هو الذي أدخل المغرب (جامع سفيان الثوري): ١٥٣/٤٠٤ .
- * هو وأهل بيته كلهم يسكنون بـ (تنيس): ١٤٥/٣٨٤ .

(حرف الواو)

- * والى مصر: ٧١/١٧٢ .
- * الورّاق: ١٨٨/٤٨٦ .
- * وزير خمارويه بن أحمد بن طولون: ٢١٨/٥٧٨ .
- * الوشّاء: ١٣/٢١ .
- * وصيّ يوسف بن عدّي: ٢٠٧/٥٤٣ .
- * وفاة السري بن يحيى البصرى بمكة، وهو يريد الحج: ٩١/٢٢٥ .
- * ولد المغيرة بن أبي بردة بإفريقية اليوم: ٢٣٦/٦٣٠ .

- * ولاية القاضى إسماعيل بن اليسع قضاء مصر بعد ابن لهيعة: ٣٨/٩٦ .
- * ولأه قضاء الجماعة بالأندلس: ٢٣٤/٦٢٧ .
- * ولى بحر إفريقية: ١٩٤/٤٩٩ .
- * ولى القضاء ثمانى سنين، وستة أشهر، وصُرف فى صفر سنة ٢٢٦هـ: ٢٤٦/٦٥٥ .
- * ولى ديوان الأحباس بمصر: ٢٠٣/٥٣٠ .
- * ولى الشرط بفسطاط مصر: ١٣٨/٣٦٠ .
- * ولى الصلاة بالأندلس: ٣٧/٩٢، ٢٠٤/٥٣٢ .
- * ولى الطالعة بالبعث من مصر لعمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠هـ: ٢٣٦/٦٣٠ .
- * ولى غزو البحر لسليمان بن عبد الملك: ٢٣٦/٦٣٠ .
- * ولى قضاء إشبيلية: ١١٢/٢٨٥ .
- * ولى قضاء إفريقية: ١١٣/٢٨٦، ١٢١/٣١٣ .
- * ولى القضاء بالأندلس: ٢٠٤/٥٣٢، ٢٤٤/٦٥١ .
- * ولى قضاء الأندلس بقرطبة يوماً واحداً: ١٤٣/٣٧٦ .
- * ولى القضاء بـ (تدمير): ١٢٥/٣٢٢ .
- * ولى قضاء الجماعة بالأندلس: ١٦٧/٤٤٥ .
- * ولى قضاء الرملة: ٢٢٦/٦٠٢ .
- * ولى قضاء طليطلة: ٩٩/٢٤٨ .
- * ولى القضاء فى إمرة الحكم بن هشام: ١٦٩/٤٤٩ .
- * ولى قضاء مصر: ٧/٧، ١٩/٣٧، ٢١٧/٥٧٤ .
- * ولى قضاء مصر سنة ١٩٨هـ، وصُرف سنة ١٩٩هـ: ١٦٩/٤٥٠ .
- * ولى قضاء مصر من قبل الأمير مطلب بن عبد الله: ١٦٩/٤٥٠ .
- * ولى قضاء مصر من قبل الرشيد سنة ١٨٥هـ: ١٢٣/٣١٧ .
- * ولى القضاء من قبل الهادى: ١٣٦/٣٥٣ .
- * ولى قضاء وشقة: ١٢٨/٣٣١ .
- * ولى مصر سبع سنين (من سنة ٩٠ إلى وفاته سنة ٩٦هـ): ١٧٥/٤٦١ .

(حرف اللام ألف)

- * لا يقوم الأمير إذا أتى إليه بأمره، وكان آخر قاض يركب إليه أمراء مصر: ٤٠٢/

(حرف الياء)

- * يتجر بـ (تنيس)، ويلزمها، وله بها دار حسنة: ١٩٦/٥٠٤ .
- * يتجر فى الوشى: ٢٤٩/٦٦٢ .
- * يتفقه وينظر على الفقه على مذهب الشافعى: ١٦٢/٤٣٢ .
- * يتولى عمالات مصر: ٦٠/١٤٦ .
- * يتولى القضاء بـ (تنيس): ٢٠٣/٥٣٠ .
- * يذهب إلى مذهب أهل العراق: ٢٢١/٥٨٨ .
- * يروى كتب محمد بن جرير الطبرى: ٢٠٣/٥٣٠ .
- * يقرئ القرآن بمصر: ٢٦٢/٦٩٩ .
- * يلبس عمامة لطيفة: ٢١٣/٥٦٦ .
- * يلى خراج مصر لخمارويه: ٢١٨/٥٧٨ .
- * يميل إلى قول أبى عبد الله الشافعى: ١٧٤/٤٥٩ .
- * يورق على شيوخ مصر فى ذلك الزمان: ١٨٩/٤٨٦ .
- * يوم المسناة ومقتل محمد بن أبى بكر بعد انهزام المصريين سنة ٣٨هـ: ١٩٤/٥٠١ .

(٥) فهرست الجرح والتعديل

(حرف الهمزة)

- * آخر من حدث عنه بمصر إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم العسكري: ١٥٦/٤١٢ .
- * أحاديثه موضوعة: ٧٨/١٩٦ .
- * احتراق كتب محمد بن علي المدرائي في إحراق داره، وبقي شيء منها عند بعض الكتاب ممن سمع منه جزءاً، وجزأين عن العطاردي وغيره: ٢١٩/٥٧٨ .
- * أحد الثقات الأثبات: ١١٢/٢٨٦ .
- * أحد الحفاظ المجودين الأثبات الثقات: ١٠/١٢ .
- * أراه كان اختلط: ١٩٠/٤٩٠ .
- * أسمعه الكثير، وعنى به ابنه: ٣٢/٧٨ .
- * أقام بمصر، وكتب عنه بها: ٢٣٩/٦٣٧ .
- * إمام في الحديث، ثقة ثبت حافظ: ٢٤/٥٥ .
- * إن لم يكن إبراهيم الأنصاري هو إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس، فلا أدري ما هو: ٥/١ .
- * إن عنده عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، ولم نكتب عنه من حديثه شيئاً: ١٤٢/٣٧١ .
- * أنا أعرفه قد امتنع من الحديث، وحفظنا عنه حكايات: ٢٣٩/٦٣٩ .
- * أهل مصر يرمونه بالقدر: ٢٢٦/٦٠٢ .

(حرف الباء)

- * باقٍ بالأندلس إلى الآن: ٢٢٥/٦٠٠ .

(حرف التاء)

- * تغيير في آخر أيامه: ١٢٨/٣٣٠ .
- * تكلموا فيه: ٤٣/١٠٦، ١٥٤/٤٠٥، ١٥٤/٤٠٨ .

(حرف الثاء)

- * ثقة: ٢٣/٥١، ٣٣/٧٩، ٣٥/٨٧، ٤٨/١١٩، ٦٠/١٤٦، ٧٤/١٨٥، ١٦٠/٤٢٧، ٣٩/١٩٧، ١٠٣/٢٥٨، ١٠٩/٢٧٦، ١١٧/٢٩٩، ١٤١/٣٦٦، ١٦٠/٤٢٧، ٢١٥/٥٦٩، ١٧٣/٤٥٧، ١٨٤/٤٧١، ١٨٧/٤٨٣، ٢٠٣/٥٢٨، ٢١٢/٥٦٢، ٢١٥/٥٦٩ .

. ٢٥٧/٦٨٧ ، ٢٤٦/٦٥٤

* ثقة ثبت : ١٦/٣٠ ، ٢٦/٥٩ ، ١١٩/٣٠٦ ، ١٥٣/٤٠٢ ، ١٧١/٤٥٢ ، ٤٨٤/

. ٢٠٥/٥٣٧ ، ١٨٨

* ثقة ثبت حسن الحديث : ١٣١/٣٤٠ ، ٢٢٧/٦٠٦

* ثقة حافظ : ٦١/١٤٨

* ثقة حسن الحديث : ٤٧/١١٦ ، ٢١٩/٥٨٠

* ثقة حسن الحديث ، وصنف كتباً ، وحدّث بها : ٢٥٢/٦٧٠

* ثقة حسن الحديث ، وكُتِبَ عنه : ١١٧/٣٠٠

* ثقة ، صاحب حديث ، يفهم : ٢٠١/٥٢٣

* ثقة ، كانت كتبه جيداً : ٣٠/٧٢

* ثقة ، كتب عنه : ٢٩/٦٩

* ثقة كثير الحديث : ١٩/٣٧

* ثقة من أهل الانقباض والصيانة : ٦/٣

* ثقة نبيل : ٢٥٧/٦٨٦

* ثقة ، وكان جليلاً عاقلاً : ٢٠٠/٥٢٠

(حرف الجيم)

* جَوَّال في البلاد في طلب الحديث ، وكان حسن الحديث : ٨٨/٢٢٠

(حرف الحاء)

* حافظ فاضل : ثقة ثبت : ٢٥٣/٦٧٤

* حافظ للحديث : ٢١/٤٧

* حافظ للحديث ، وكان يمتنع من أن يحدث . حفظتُ عنه أحاديث في المذاكرة :

. ٢٨/٦٦

* حدّث : ٢٤/٥٤ ، ٢٧/٦٢ ، ٣٤/٨٤ ، ٤٢/١٠٥ ، ٤٤/١١٠ ، ٤٨/١١٨ ،

١٣٨/٣٥٩ ، ١٢٦/٣٢٤ ، ٩٤/٢٣٤ - ٢٣٣ ، ٨٥/٢١١ ، ٧٨/١٩٧ ، ٥٨/١٤٢

. ٢١٥/٥٦٨ ، ٢١٠/٥٥٩ ، ١٤٢/٣٧٤ ، ١٣٨/٣٦٠

* حدّث بأحاديث منكورة ، وأحسب الآفة من غيره : ٣٥/٨٧

* حدّث بالأندلس : ٩٣/٢٣٠ ، ٢٢٢/٥٩١ ، ٢٣٧/٦٣٢

* حدّث بحديث كثير من حفظه ، وكان ثقة : ٢٧/٦٤

- * حدث بدمياط، وكان ثقة: ١٩٧/٥٠٨ .
- * حدث بكتاب (نسب قريش) للزبير بن بكار: ١٩٩/٥١٦ .
- * حدث بمصر: ٢٢/٤٩، ٢٣/٥٣، ٣٤/٨١، ٤٠/٩٨، ٤٣/١٠٧، ٤٤/١٠٩، ١٣٩/٣٦٢، ١٢٠/٣١٠، ١١٥/٢٩١، ١٠٣/٢٥٨، ٩٥/٢٣٧، ٧٤/١٨٦، ١٥٤/٤٠٨، ١٥٤/٤٠٧، ١٥٥/٤١٢، ١٦٤/٤٤١، ١٨٤/٤٧١، ١٨٦/٤٧٧، ١٩٧/٥١٠، ٢٠٩/٥٥١، ٢١٤/٥٦٧، ٢٢٥/٥٩٩، ٢٤٠/٦٤٢، ٢٤١/٦٤٤، ٢٦٢/٧٠٠، ٢٤٨/٦٦١ .
- * حدث بمصر حديثاً كثيراً: ٤٧/١١٥ .
- * حدث بمصر عن أهل الكوفة وأهل بغداد، وكان ثقة: ٢١٩/٥٨١ - ٢٢٠ .
- * حدث بمصر عن حسن بن حسين الأشقر: ١٨٥/٤٧٤ .
- * حدث بمصر، وكان ثقة: ٨٤/٢٠٨ .
- * حدث بمصر، وكان رجلاً صالحاً ثقة: ٥٧/١٤٠ .
- * حدث بمصر والإسكندرية: ١٨٥/٤٧٥ .
- * حدث بمصر، وكان أخبارياً: ٤١/١٠٤ - ٤٢ .
- * حدث بمصر، وكان ثقة: ١٩٦/٢٠٥ .
- * حدث بمصر، وكان ثقة ثبتاً: ٦٣/١٥٧ .
- * حدث بمصر، وكان رجلاً صالحاً صدوقاً: ٣٤/٨٢ .
- * حدث بمصر، وكتب أنا عنه سنة ٢٩٤هـ: ٤١/١٠١ .
- * حدث بها، وكان ثقة: ١٨٧/٤٨٢ .
- * حدث بمصر، وكان من نبلأ الناس، وأهل الصدق: ١٢٨/٣٣٠ .
- * حدث بمصر، وكتب عنه: ٢٢٦/٦٠١ .
- * حدث بمصر بالمغازي، وكان ثقة: ١٣٧/٣٥٦ .
- * حدث بمصر، ولم يكن عندهم بذاك في الحديث: ٢٣٢/٦٢١ .
- * حدث بمصر، ولم يكن يسوى في الحديث شيئاً: ١٥٣/٤٠٣ .
- * حدث بمناكير: ٢٢/٤٨ .
- * حدث بالموضوعات عن الثقات: ٢٣٩/٦٤٠ .
- * حدث به، وكان إسنادهما واحداً: ٢٦/٥٩ .

- * حدث حين جاء عزله، وكتب عنه، فكانت له مجالس أملى فيها على الناس:
١٥٣/٤٠٢ .
- * حدث عن أشهب مناكير: ١٥/٢٦ .
- * حدث عن طبقة نحوه وبعده، وكتب عنه: ٤٨/١١٩ .
- * حدث في زمن ولايته القضاء بمصر أحياناً: ١٥٢/٤٠٢ .
- * حدث وكان صدوقاً: ٦٢/١٥٢ .
- * حدث ولم يكن بذاك. يُعرف ويُنكر: ١١٥/٢٩٤ .
- * حدث عنه: ١٨٩/٤٨٨، ٤٧/١١٦ .
- * حدث عنه، وكان صدوقاً: ٢٠٠/٥١٩ .
- * حدثنا أبو جعفر الطحاوي، عن محمد بن عبد الله بن عبدون القاضي، بما كتب إليه
إجازة: ٢١٢/٥٦٤ .
- * حدثنا من حفظه، وكان ثقة عند الناس: ١٩٩/٥١٧ .
- * حدثونا عنه: ١٨٥/٤٧٦ .
- * حديث منكر: ٢٣٣/٦٢٣ .
- * حسن الحديث، ثبت: ٣٢/٧٨ .
- * حفظ عنه: ٦/٤ .
- * حكى عنه: ١٤٩/٣٩٣ .
- * حَمِيَّ كريم سخى: ١٩/٣٧ .

(حرف الخاء)

- * خرج في جنازته أكثر أهل البلد من الخاص والعام، وكان شيئاً عجيباً: ٤٨/١١٩ .
- * خرج مسند حديثه، وكان كثير الفائدة: ٢٥٧/٦٨٦ .
- * خلط في آخر عمره، ووضع أحاديث على متون محفوظة معروفة: ١١٤/٢٩٠ .

(حرف الدال)

- * دخل المشرق، ورويتُ عنه: ٢١٠/٥٥٥ .

(حرف الذال)

- * ذُكر أنه من أهل مصر، ولم أكن عرفته: ٤١/١٠٢ .
- * ذُكره في الأخبار: ٢٩/٧٠ .

(حرف الراء)

- * رجل سوء سفاك للدماء: ٧٠/١٧١ .
- * رجل صالح: ٦/٣ ، ١٦/٣١ ، ١٢٨/٣٣٣ ، ٢٥٦/٦٨٥ .
- * رجل صالح فاضل: ١٤٢/٣٧٠ .
- * رجل فاضل من خيار خلق الله (عز وجل): ٢٩/٦٧ .
- * رجل معروف قد روى: ٩٥/٢٣٦ .
- * رجل نصراني: ٢٥٦/٦٨٥ .
- * رحل إلى العراق، وسمع بها، وعاد، وحدث عن أبيه وعن غيره: ٢٢٣/٥٩٣ .
- * رحل، فلقى على بن عبد العزيز بمكة، وسمع منه: ١٦٣/٤٣٨ .
- * رحل في طلب العلم، وحدث: ٣٢/٧٧ .
- * رحل، وسمع بمصر: ٢٢٧/٦٠٥ .
- * رحل، وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ٢٣١/٦٢٠ .
- * رحل، وسمع، وحدث: ٢١١/٥٦١ .
- * رحل، وطلب، وحدث: ١٠٧/٢٦٨ ، ٥٨/١٤١ .
- * رحل، فسمع من حماس بن مروان القاضي: ٢٤٣/٦٥٠ .
- * رحل، فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ١٦١/٤٢٩ .
- * رحل، فسمع من يونس بن عبد الأعلى: ٢٤٣/٦٤٨ .
- * روى أحاديث مناكير: ١٩٠/٤٩٠ .
- * روى أحاديث مناكير عن الثقات: ٢٤٥/٦٥٣ .
- * روى حديثاً في فضل حضور موائد آل رسول الله: ١٩٣/٤٩٧ .
- * روى عن سعيد بن المسيب حديثاً واحداً: ١٧٥/٤٦١ .
- * روى عنه ابنه عقيل، وعلى بن القاسم حديثاً صحيحاً: ١٤/٢٣ .
- * روى عنه ابنه مناكير: ٤٦/١١٣ .
- * روى مناكير: ٢٠١/٥٢٤ ، ١٠٩/٢٧٥ .

(حرف الزاي)

- * زاد في نسخ معروفة مشهورة، فافتضح، وحرقت الكتب في وجهه: ١١٤/٢٩٠ .
- * زاهد متعبد: ٤٨/١١٩ .
- * زاهد من أهل الحديث والفهم والحفظ، والبحث عن الرجال: ٢٢٢/٥٩١ .

* زاهد يعرف بالإجابة والفضل: ١٢٦/٣٢٦ .

(حرف السين)

* سمع علماً كثيراً، وذو علم وأدب، وحدث: ٢٣٠/٦١٦ .

* سمع كثيراً: ٢٠/٣٩ .

* سمع من ابن وضاح، وسمع منه: ٢٧/٦١ .

* سمع منه ولده، وأهله، وقوم من الكتاب: ٢١٩/٥٧٨ .

(حرف الشين)

* شيخ لابن وهب: ٥٣/١٢٧ .

* شيخ لأهل المغرب: ٢١/٤٤ .

(حرف الصاد)

* صاحب حديث عبد الله بن زهير: ١٢٩/٣٣٦ .

* صاحب النسخة المشهورة الموضوعة: ٢٠/٤٠ .

(حرف الطاء)

* طبقة على بن الجعد: ٢٩/٦٨ .

* طبقة محمد بن يوسف بن مطروح: ٩٢/٢٢٦ .

* طبقة نحو أحمد بن إبراهيم الدورقي، ويعقوب أخيه، وزياد بن أيوب: ١٧٣/٤٥٦ .

(حرف العين)

* العامة تضرب بعبادته وزهده المثل، ولا يقبل من السلطان شيئاً: ٤٨/١١٩ .

* على طريقة عالية من الزهد والعبادة: ١٦٤/٤٣٩ .

* عنده الموطأ عن مالك، ومسائل سوى الموطأ عن مالك: ١١٧/٣٠٠ .

(حرف الغين)

* غرّب نفسه: ١٢٤/٣٢٠ .

(حرف الضاء)

* فاضل كثير التلاوة للقرآن، يختم في كل ليلة: ٧٥/١٨٧ .

* فقيه متضلع دين: ٤٥/١١٢ .

* في خلقه زعارة: ٤٢/١٠٤ .

* في روايته عن ابن جريج نظر: ١٧٧/٤٦٢ .

* فيه نظر: ١٥٦/٤١٤ .

(حرف القاف)

- * قبل قوله عند القضاة قبل موته بيسير: ١٤٩/٣٩٣ .
 * قد سمعتُ منه: ٤٥/١١٢ .
 * قدم مصر بعد سنة ٣٠٠هـ، وحدث بها: ١٠٣/٢٦١ .
 * قدم مصر، وحدث: ٣٤/٨٣، ٢٥٣/٦٧٤ .
 * قدم مصر، وحدث بها: ٥٤/١٢٩، ١١٠/٢٧٩، ١١١/٢٨٢، ١١٢/٢٨٤ .
 * قدم مصر، وكتب عنه: ١٢٩/٣٣٤، ١٩٢/٤٩٣، ٢٠٣/٥٢٩، ٢٠٤/٥٣٣، ٢٠٨/٥٤٩ .
 * قدم مصر، وكتب عنه، وخرج: ٨٤/٢١٠ .

(حرف الكاف)

- * كان أزهدهم الناس، ويتصدق ببعطائه كله: ٢٤٥/٦٥٢ .
 * كان بإفريقية من العباد: ٢٣٩/٦٣٨ .
 * كان ثقة ثبتاً متزهداً في الدنيا، متقللاً، من أهل الصيانة، عدلاً: ٢٢٤/٥٩٧ .
 * كان ثقة، وكتب الكثير عن أهل بلده وغيرهم: ١٢٢/٣١٥ .
 * كان حافظاً فاضلاً: ٢٥٣/٦٧٣ .
 * كان خليعاً: ١٧٥/٤٦١ .
 * كان داهية عالمًا: ٨/٧ .
 * كان دينياً عاقلاً حافظاً: ٦٤/١٦٢ .
 * كان رجلاً صالحاً: ١٢٩/٣٣٧، ١٩٨/٥١٣ .
 * كان زاهداً: ١٣٣/٣٤٥ .
 * كان زكرياء أشد بأصحاب الحديث: ٢٦١/٦٩٧ .
 * كان سلمة بن شبيب يكذبه: ٣٠/٧١ .
 * كان سماع الليث منه بالمدينة: ١٥٨/٤٢١ .
 * كان صاحب حديث: ٢٢٤/٥٩٧ .
 * كان صالحاً سريراً جواداً: ٢٢١/٥٨٨ .
 * كان صالحاً متحلياً: ٤٨/١١٩ .
 * كان عابداً: ٧٥/١٨٩ .

- * كان على أحسن طريقة، وأجمل مذهب: ١٨/٣٦ - ١٩، ٢٦٣/٧٠٣ .
- * كان فهِمًا بالحديث، وكان في أخلاقه زعارة: ٢١٩/٥٨١ .
- * كان قد رحل وكتب، وكان يفهم الحديث، وكتب عنه شيء يسير مذاكرة: ٣٣٧/١٢٩ .
- * كانت القضاة تقبله: ٧٦/١٩٠ .
- * كان كريمًا سمحًا: ١٩٨/٥١١ .
- * كانت له رحلة وطلب، وحدث، وكان ذا فضل: ١٦٣/٤٣٤ .
- * كان متهمًا في نفسه: ١٦٩/٤٥٠ .
- * كان محدثًا، وقد حدث: ١٢٩/٣٣٥ .
- * كان مقبولًا عند الناس، وكان كلامه يقع بقلوب الناس: ١٩٨/٥١١ .
- * كان من أهل الرحلة والطلب: ١٩٠/٤٩٠ .
- * كان من العابدين: ١١٣/٢٨٨ .
- * كان نظيفًا عاقلًا: ٢٠٣/٥٣٠ .
- * كان يُسَمَعُ منه حتى مات: ٩٩/٢٤٨ .
- * كان يُضَعَّفُ: ١٨٩/٤٨٦ .
- * كان يفهم ويحفظ: ١٥٤/٤٠٦ .
- * كان يكتب الحديث معنا، وكان يتفقه على مذهب مالك بن أنس: ٤١/١٠٣ .
- * كتب إهاب بن مازن النفوسى عن طبقة بعد أبى يزيد القراطيسى: ٤١/١٠٣ .
- * كتب بالبصرة الفقه والحديث، حتى رجع إلى مصر سنة ١٦١هـ: ١٣١/٣٤٠ .
- * كتب بها الحديث، وحدث: ٢٥٦/٦٨٦ .
- * كتب بمصر قديمًا نحو سنة ٢٥٠هـ: ٢٢٤/٥٩٧ .
- * كتب بمصر، وكتب عنه: ١٩١/٤٩٢، ٢٥٣/٦٧٣ .
- * كتب بمصر الحديث، وسافر إلى القيروان، وكتب بها: ١٦٥/٤٤٣ .
- * كتب بمصر، وحدث عنه: ١٧٢/٤٥٥ - ١٧٣ .
- * كتب بمصر، وصنّف تصانيف حسنة، تدل على سعة علمه: ١٩٦/٥٠٣ .
- * كتب بمصر، وكتب عنه: ٢٤/٥٥، ١١٨/٣٠٦، ٢٠١/٥٢٥، ٢٣٥/٦٢٨ .
- * ٢٥٥/٦٨٣، ٢٣٩/٦٣٦ .
- * كتب الحديث: ٢١/٤٦ .

- * كتب الحديث ببغداد: ٢١٨/٥٧٨ .
- * كتب الحديث بالشام وبمصر، ويقدم إلى فسطاط مصر أحياناً، ويكتب عنه: ١١٦/٤٧ .
- * كتب الحديث بمصر مع أبي زرعة، وبالشام مع أحمد بن سيار: ٨٤/٤٧٣ .
- * كتب الحديث عن زهير بن معاوية، وطبقة نحوه: ١٢٨/٣٣٢ .
- * كتب الحديث، وكتب عنه: ١٦٢/٤٣٢ .
- * كتب الحديث، وكتب عنه: ١٩٧/٥٠٦ .
- * كتب عن أهل الأندلس، ولم يرحل: ١٨٢/٤٦٨ .
- * كتب عن أهل مصر: ٢٤٨/٦٦٠ .
- * كتب وكتب عنه: ٢٥٧/٦٨٧ .
- * كتبت عنه: ٦/٣، ٦٤/١٥٩، ١٠٩/٢٧٥، ١٠٩/٤٢٤، ١٦٣/٤٣٧، ٤٨٧/١٨٩، ٢٠٠/٥١٨، ٢٠٠/٥٢٢، ٢٠٦/٥٣٩، ٢٢٢/٥٩١، ٢٤٧/٦٥٦ .
- * كتبت عنه بمصر: ٢٣٣/٦٢٤، ١١٥/٢٩٢ .
- * كتبت عنه حكايات وأحاديث: ٣٣/٧٩ .
- * كتبت عنه، وكان ثقة: ١٧/٣٢ .
- * كتبت عنه، وكان ثقة ديناً: ٦٢/١٥٥ .
- * كتبت عنه، وكان ثقة، وكان يفهم: ٢٣١/٦١٩ .
- * كتبت عنه، وقد لقيت جماعة ممن كتب عنه: ٣٠/٧١ .
- * كتب عنه: ١٨/٣٤، ٢١/٤٣، ٢١/٤٧، ٦٣/١٥٨، ٧٥/١٩٠ - ٧٦، ١١١/٢٨١، ١٣٩/٣٦١، ١٤٦/٣٨٥، ١٥٠/٣٩٧، ١٥١/٤٠٠، ١٥٥/٤١٠، ١٦٠/٤٢٥، ١٧٨/٤٦٣، ١٩٦/٥٠٤، ٢١٦/٥٧١، ٢١٩/٥٧٩، ٢٢٨/٦٠٧ .
- * كتب عنه بمصر: ٢٥٨/٦٩٠، ٢٥٠/٦٦٦، ٢٤٩/٦٦٢، ٢٤٢/٦٤٦، ٢٣٥/٦٢٩، ٢٢٩/٦١١ .
- * كتب عنه بمصر: ٢٠٧/٥٤٦، ١٦٤/٤٤٢، ٦٢/١٥٣ .
- * كتب عنه بمصر، لما قدمها مرتين: ٢٥٨/٦٩١ .
- * كتب عنه الحديث بالأندلس: ١٠٣/٢٦٢ .
- * كتب عنه الحديث، وكان مستقيم الأمر في الحديث، يوثق به: ١٥١/٣٩٩ .
- * كتب عنه، عن أبي عبيد كتبه المصنفة: ٦٥/١٦٦ .
- * كتبت عنه نسخة من حديث شجرة بن عيسى، سمعها بالغرب: ١٦٥/٤٤٣ .

- * كتبنا عنه: ٦٥/١٦٥ ، ١٥١/٤٠١ ، ١٨٦/٤٧٨ ، ٢٠٨/٥٤٨ ، ٢١٧/٥٧٣ .
- * كتبنا عنه سنة ٢٩٩هـ: ٢٢١/٥٨٩ .
- * كتبنا عنه، وكان ثقة حافظاً: ٢٢٧/٦٠٤ .
- * كتبنا عنه، وكان من أهل الورع، والتوقف في الحديث: ٢٠٥/٥٣٧ .
- * كتابة للحديث: ٥٧/١٣٨ .
- * كثير الصمت والعزلة: ٤١/١٠٣ .
- * كريم سخي: ١٩٣/٤٩٧ .
- * كريم سمح: ٢١٠/٥٥٦ .

(حرف اللام)

- * لست أعرف إدريس بن عبد العزيز بن مروان من أهل مصر: ٣٢/٧٦ .
- * لقي عبد الله بن يوسف التنيسي خالد بن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم في الحج، وحدث عنه: ٧٢/١٧٨ .
- * لقيت من يحدث عنه: ١٢٨/٣٣٣ .
- * لم أجد له بمصر بيتاً ولا عقباً ولا ذكراً، من حيث أثق به: ٥٧ - ٥٦/١٣٧ .
- * لم أجد له بيتاً في مصر: ٦٤/١٦٠ .
- * لم يتكلم فيه بشيء: ١١٥/٢٩٥ .
- * لم يُقرأ الكتاب عليه: ١٦/٣١ .
- * لم يكن بالمحمود في الحديث: ٢٠٩/٥٥٣ .
- * لم يكن عندهم ثقة فيما روى: ١٩٩/٥١٦ .
- * لم يكن في الحديث بذاك تُعرف، وتُنكر: ٦١/١٥١ .
- * لم ينقل لنا عن واحد منهما حجة: ٧٣/١٨٣ .
- * له بمصر موضع ومنزلة عند العامة والخاصة: ٤٨/١١٩ .
- * له رحلة سمع فيها عدداً من العلماء: ٢٢٢/٥٩١ .
- * له رحلة سمع فيها من جماعة بالمشرق، وحدث: ١٩٠/٤٨٩ .
- * له رحلة وسماع: ٩٢/٢٢٧ .
- * له رحلة، وطلب، وعناية: ٢٣٧/٦٣٢ .
- * له رحلة، وطلب مشهور: ٤٦/١١٤ .
- * له سماعات صحاح في كتب أبيه، وكان ثقة: ١٤٥/٣٨٤ .

* له غرائب: ٩٩/٢٥٠ .

* ليس بشيء: ٧٨/١٩٦ .

* ليس بشيء، ولا يجوز لأحد الرواية عنه: ١٥٥/٤٠٩ .

* ليس لقرّة بن شريك غير هذا الحديث الواحد: ١٧٧/٤٦١ .

(حرف الميم)

* ما كان يحفظ ويفهم: ٢٠١/٥٢٤ .

* ما وجدت أحداً يعرفه، غير أبي جعفر الطحاوي، وذكر له فضلاً: ٨٨/٢١٩ .

* محدّث: ١٩/٣٨، ٢٥/٥٧، ٣١/٧٥، ٧٢/١٧٥، ٧٥/١٨٧، ٧٥/١٨٩، ٢٠١/٢٠١،

٨٠، ٨٤/٢٠٩، ٩٠/٢٢٣، ٩١/٢٢٦، ٩٢/٢٢٧، ٩٦/٢٣٨، ٩٦/٢٤٠،

١٠١/٢٥٤، ١٢٨/٣٣١، ١٣٧/٣٥٥، ١٤٤/٣٧٩، ١٤٦/٣٨٧، ١٥٩/٤٢٣،

١٧٤/٤٥٩، ١٨٨/٤٨٥، ١٩٤/٥٠٠، ٢٠٩/٥٥٢، ٢٠٩/٥٥٤، ٢١٠/٥٥٥،

٢٤٧/٦٥٧، ٢٢٦/٦٠١، ٢٢٣/٥٩٤، ٢٢٢/٥٩٠، ٢١٦/٥٧٢، ٢١٠/٥٥٨ .

* محدّث أندلسي: ٧٣/١٨١، ٢٠٨/٥٤٧، ٢٢٦/٦٠٣، ٢٥٣/٦٧٥ .

* محدّث قديم: ٢٤٤/٦٥١ .

* محدّث قديم الموت: ١٠٩/٢٧٣ .

* محدث كان فاضلاً زاهداً: ١٨٢/٤٦٨ .

* محدث له رحلة: ١٩٩/٥١٤ .

* محدث له رحلة وسماع: ١٥/٢٥ .

* محدث معروف: ١٩٨/٥١٢ .

* محدث من أهل سرقسطة: ٢٣٨/٦٣٤ .

* محمود في ولايته، ثقة: ٢١٧/٥٧٤ .

* مراوحة حجاج الأزرق بين قدميه من طول القيام: ٥٨ - ٥٧/١٤٠ .

* مستجاب الدعوة: ٧٢/١٧٩ .

* معروف ببلده، حدّث: ١٠٤/٢٦٣ .

* من أهل الحديث: ٥٣/١٢٦ .

* من أهل الدين والفضل، معروف بالفقه: ١٩٣/٤٩٩ - ١٩٤ .

* من أهل الرحلة، فهم بالحديث، حسنه: ١٨٦/٤٧٩ .

* من أهل الرحلة في طلب الحديث: ٢٠٠/٥٢٣ - ٢٠١ .

- * من أهل صنعة الحديث، حسن التصنيف، وله بالحديث معرفة: ١٨٩/٤٨٦ .
- * من أهل الصيانة: ١٤٩/٣٩٣ .
- * من أهل العلم والفضل: ١١٦/٢٩٦ .
- * من خير قضاة المصريين، إلا أنه يذهب إلى قول أبي حنيفة على غير ما يعرف أهل مصر، فسثمه المصريون: ٣٨/٩٦ - ٣٩ .
- * من الأذكياء: ٥٣/١٢٥ .
- * منزلهم بإفريقية معروف: ٤٩/١٢١ .
- * مكث عن علي بن حرب، وكان ثقة: ١١٩/٣٠٧ .
- * مكين في العلم، حسن الرواية بألوان من العلم كثيرة: ٢٧/٦٤ .
- * منكر الحديث: ٥٣/١٢٧، ١١٥/٢٩٣، ١١٨/٣٠٤، ٢٢٨/٦٠٩، ٢٣٣/٦٢٣، ٢٣٩/٦٤٠ .
- * منكر الحديث، ولم يكن بشيء، وكان عند أصحاب الحديث يكذب: ٢٢١/٥٨٩ .

(حرف النون)

- * نراه كان اختلط، لا تجوز الرواية عنه: ٢٠١/٥٢٤ .

(حرف الواو)

- * وقعت له كتب لغيره، فحدّث بها، ولم يكن سمع الحديث: ١٥٥/٤٠٩ .
- * ولاية قضاء الرملة، وولايته محمودة: ١١٤/٢٩٠ .

(حرف اللام ألف)

- * لا أعلم أحداً روى عنه من أهل مصر غير ابن وهب: ١٠٨/٢٧١ .
- * لا تجوز الرواية عنه: ١٩٠/٤٩٠ .

(حرف الياء)

- * يحدّث عن ابن وهب: ٢٥٣/٦٧٢ .
- * يحفظ الحديث، ويفهم: ١٩٠/٤٩٠، ٢١٩/٥٨٠ .
- * يحفظ، ويفهم، وكُتِبَ عنه: ٥٧/١٣٨ .
- * يحكى لنا عن ابن سحنون حكايات: ٤١/١٠٣ .
- * يروى حديثاً لا أصل له، فانصرفت ولم أعد إليه: ٢٤٠/٦٤٠ .
- * يروى عن أبيه، عن مالك مناكير: ١٢٠/٣٠٩ .
- * يشرب النبيذ الشديد: ٢٤٧/٦٥٦ .

- * يُضرب بعبادته المثل بالمغرب: ١٠٢/٢٥٦ .
- * يضربون بعبادته المثل: ٨١/٢٠٢ .
- * يظهر عبادة وورعاً: ١١٤/٢٩٠ .
- * يُعرَف، ويُنكر: ٢٠٠/٥١٨ .
- * يفهم الحديث: ٢٤٥/٦٥٣ .
- * يفهم الحديث، وكان كذاباً خبيثاً، يعمل عمل المجانين: ٣١ - ٣٠/٧٣ .
- * يفهم الحديث ويحفظ، وله مجلس إملاء في داره: ١١٤/٢٩٠ .
- * يمتنع من التحديث، ثم حدث. وكتبتُ عنه عن البغداديين: ١٤٢/٣٧١ .
- * يُملَى عليه بمصر، وحسن التحديث: ١٨٦/٤٧٩ .

(٦) فهرست أساتذة ابن يونس وموارده

(حرف الهمزة)

- * أحمد بن يونس بن عبد الأعلى: ٣٩/٩٦، ٦٣/١٥٨، ١٧٦/٤٦١ .
- * أسامة بن أحمد: ١٣٦/٣٥٣ .
- * أصبغ الأندلسي: ١١٥/٢٩٢، ١٤١/٣٦٧ .

(حرف الباء)

- * بعض الكتب القديمة: ١٥٤/٤٠٥ .
- * أبو بكر المهندس: ١٨٩/٤٨٦ .
- * بكر بن أحمد الشعراني: ٢٣٥/٦٢٧ .
- * بلاطة قبر: ١٣١/٣٤٠ .

(حرف الجيم)

- * أبو جعفر الطحاوي: ٢١٢/٥٦٤ .
- * جماعة من شيوخنا: ١٣١/٣٤٠ .

(حرف الحاء)

- * الحسن بن علي العدّاس: ١٢١/٣١٢ .
- * حسن بن محمد المدني: ١٩٥/٥٠١ .
- * الحسين بن محمد بن الضحاك: ٧٢/١٧٩ .
- * حمزة بن زكريا: ٨٤/٢٠٨ .

(حرف الخاء)

- * الخُشَنِّي (محمد بن حارث): ٨٥/٢١٢، ٩٠/٢٢٣، ٩٦/٢٤٠، ٢٤٣/٦٤٨ .
- * ٢٦٣/٧٠٣، ٢٦٠/٦٩٦، ٢٥٨/٦٨٩ .
- * أبو خليفة الرُعَيْنِي: ١٣٢ - ١٣١/٣٤٠ .

(حرف الذال)

- * ذكروه في كتبهم: ٢٣٨/٦٣٤ .

(حرف الراء)

- * ربعة الأعرج: ٧٢/١٧٩ .

(حرف الزاي)

- * زياد بن يونس: ١١٣/٢٨٦ .
- * زياد بن يونس المغربي: ٢٥٥/٦٨٠ .
- * زياد بن يونس بن موسى القطان: ٢٣٦/٦٣٠ .

(حرف السين)

- * سعيد بن عفير: ٧٢/١٧٩ ، ٨٥/٢١٣ ، ٢٢٥/٥٩٨ .

(حرف العين)

- * أبو عبد الله بن محمد بن إدريس بن وهب الأعرور: ١٩٢/٤٩٣ .
- * عبد الله بن محمد بن زريق: ٣١/٧٦ .
- * على بن أحمد بن سليمان (علَّان): ٣٠/٧١ ، ٣٨/٩٦ .
- * على بن الحسن بن قُديد: ٥١/١٢٣ ، ٦٧/١٦٨ ، ١٣٠/٣٣٨ ، ١٤١/٣٦٨ ، ٢٤٤/٦٥٢ ، ١٩١/٤٩١ ، ١٦٩/٤٥٠ .
- * على بن سعيد الرازي: ٨/٧ ، ١٥٠/٣٩٨ .
- * عيسى بن أحمد الصدفي: ١٧٦/٤٦١ .
- * عيسى بن محمد الأندلسي: ٢٥١/٦٦٧ .

(حرف القاف)

- * القاسم بن حُبَيْش: ٧٢/١٧٩ .

(حرف الكاف)

- * كعب الأحبار: ١٨٠/٤٦٦ .
- * كهمس بن معمر: ١٧٦/٤٦١ .

(حرف الميم)

- * محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ: ١٨٧/٤٨٣ .
- * محمد بن حُميد الرعيني: ٧٠/١٦٩ .
- * محمد بن موسى الحضرمي: ٥٧/١٤٠ - ٥٨ ، ٢٤٠/٦٤٠ .
- * محمد بن موسى بن النعمان: ٢٤٧/٦٥٩ .
- * أبو مروان الأندلسي: ١٢٠/٣١١ ، ١٦٦/٤٤٤ .
- * مسلمة بن عمرو بن حفص المرادي: ٦٩/١٦٩ - ٧٠ .
- * موسى بن الحسن الكوفي: ٧٣/١٨٢ .

* موسى بن هارون بن كامل: ٦٧/١٦٨ .

(حرف النون)

* النسائي: ٩٨/٢٤٥ .

(حرف الواو)

* وثيقة عبارة عن نص كتاب حَبَسَ جِنَانُ عبد الوهاب بن موسى، كان يحتفظ بها لدى جد المؤرخ ابن يونس: ١٣٩/٣٦٠ .

(٧) فهرست الكتب المذكورة في المتن

(حرف الهمزة)

- * (الأخبار) لابن عفير: ٥٤/١٣٠ .
- * (أخبار الأندلس) لابن عفير: ٩٧/٢٤٢ ، ٩٩/٢٤٩ ، ١١٨/٣٠٥ ، ٢٤٢/٦٤٥ .
- * (أخبار الردة): ٢٤٩/٦٦٢ .
- * (أخبار مصر) للواقدي: ١٠٢/٢٥٧ .
- * (أخبار المغرب) لابن عفير: ٨٥/٢١٣ .
- * (أخبار الملاحم): ٣٥/٨٨ .

(حرف التاء)

- * (التاريخ) لابن البرقيّ: ٢٦/٥٩ .
- * (تاريخ الحمصيين) لأحمد بن محمد بن عيسى: ٢٣٥/٦٢٧ .
- * (تاريخ المصريين) ليحيى بن عثمان بن صالح: ٦٤/١٦٠ .
- * تاريخ المغاربة: ٢٠٨/٥٥٠ ، ١٩٥/٥٠٢ .
- * تاريخ يحيى بن معين: ٢٤٣/٦٤٩ .
- * (التفسير) ليحيى بن سلام: ٢٥١/٦٦٧ .

(حرف الجيم)

- * جامع سفيان الثوري: ١٥٣/٤٠٤ .
- * (الجامع الصغير) لمحمد بن الحسن الشيباني: ٣٣/٧٩ .
- * (الجامع الكبير) لمحمد بن الحسن الشيباني: ٣٣/٧٩ ، ١٥٥/٤١١ .

(حرف العين)

- * العُتبية (في الفقه): ١٩٠/٤٨٩ .

(حرف الفاء)

- * (فتوح الأندلس) لمُعارك بن مروان بن عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصير:
- . ٢٤١/٦٤٣ .

(حرف الكاف)

- * كتاب ابن حارث الخشني (أخبار الفقهاء والمحدثين) ٣٥/٨٦ ، ٥٢/١٢٤ ، ٧٥/١٨٩ ،

. ٢٦٣/٧٠٣ ، ١٦٣/٤٣٤ ، ٧٧/١٩٣

* كتاب ابن قديد بخطه: ٢٤١/٦٤٣ .

* كتاب محمد بن يحيى بن سلام: ٧٠/١٧٠ .

* كتاب مصنف يرد فيه خُشَيْش بن أصرم بن الأسود الخراساني على أهل الأهواء
بالحديث المروي: ٧٤/١٨٥ .

(حرف الميم)

* (المغازي) لابن إسحاق: ١٣٧/٣٥٦ .

* (المغازي) لابن هشام: ٢٦/٥٩ .

* (الموطأ) لمالك بن أنس: ١٥٣/٤٠٤ ، ١٦٠/٤٢٧ .

(حرف النون)

* (نسب قريش) للزبير بن بكار: ١٩٩/٥١٦ .

(٨) فهرست أوائل الآيات القرآنية

(حرف الهمزة)

* ﴿إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة﴾ : ٨٤ / ٢٠٧ .

(حرف القاف)

* ﴿ق * والقرآن المجيد﴾ : ٥١ / ١٢٣ .

(حرف الواو)

* ﴿والتين والزيتون﴾ : ٦٨ / ١٦٨ .

* ﴿والشمس وضحاها﴾ : ٦٨ / ١٦٨ .

* ﴿والليل إذا يغشى﴾ : ٦٨ / ١٦٨ .

(٩) فهرست أوائل الأحاديث والآثار

(حرف الهمزة)

- * «إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مراراً، فليسلم عليه...»: ٨/٧ .
- * «أريتُ هذه الليلة - يعنى: ليلة القدر - حتى تلاحى فلان وفلان...»: ١٥٠/٣٩٨ .
- * «القنى بها في الجنة»: ٢٤٠/٦٤٠ .
- * «إن مصر ستُفتح، فانتجعوا خيرها...»: ٢٣٣/٦٢٣ .
- * «إنّا لم ننكر عليه شيئاً في مال ولا دين...»: ٣٩/٩٦ .
- * «إنى آثرتك به على نفسى...»: ١٠٨/٢٧٢ .
- * «أوصيك أن تستحيى من الله...»: ٩٥/٢٣٥ .

(حرف اللام)

- * «لو كان الأغلب بن سالم حياً، لم أكن أنا والياً...»: ٢١٣/٥٦٦ - ٢١٤ .

(حرف الميم)

- * «ما شاء الله لا قوة إلا بالله»: ٦٣/١٥٨ .
- * «من أراد أن ينظر إلى شبه الجنة، فلينظر إلى مصر...»: ١٨٠/٤٦٦ .

(حرف الواو)

- * «وإن الدين كما شرع...»: ٨/٧ .

(حرف اللام ألف)

- * «لا تظلم، فيُخرب بيتك»: ٢٥٦/٦٨٥ .

(حرف الياء)

- * «يا معشر العرب، إذا اعتدى مسلمة الأرض على أربعة آباء...»: ٥٠/١٢٢ - ٥١ .

(١٠) فهرست أوائل الأشعار

(حرف الهمزة)

* أبا سليمان لا عريت من نعم: ٤٢/١٠٤ .

* إذ لم أخط حديثاً عنك أعلمه: ٤٢/١٠٤ .

* إلا أحاديث خوات وقصته: ٤٢/١٠٤ .

(حرف الحاء)

* الحمد لله لا نحصى له عدداً: ٤٢/١٠٤ .

(حرف العين)

* عجباً ما عجبتُ حين أتانا: ١٧٦/٤٦١ .

(حرف الفاء)

* فابعث إلينا ذاك الجزء ننسخه: ٤٢/١٠٤ .

* فسوف أخرجها - إن شئت - من كتبي: ٤٢/١٠٤ .

(حرف النون)

* الناس في غفلاتهم: ٢٤٨/٦٥٩ .

(حرف الواو)

* وعزلت الفتى المبارك عنا: ١٧٦/٤٦١ .

(حرف اللام ألف)

* لا تجعلني كمن بانء إساءته: ٤٢/١٠٤ .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المخطوطات

(حرف الهمزة)

- ١ - (الاستدراك على إكمال ابن ماکولا)، لأبي بكر محمد بن عبد الغنى بن أبى بكر بن شجاع، المعروف بـ (ابن نُقطة الحنبلى البغدادي)، المتوفى (سنة ٦٢٩هـ). مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (٢٦ تاريخ)، الجزء الأول، وهو مصور عن (المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٤٢٣ حديث).
- ٢ - (الاستدراك على أبى عمر بن عبد البر الحافظ فى الاستيعاب)، للحافظ أبى إسحاق إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم الطليطلى، ثم القرطبي (٤٨٩ - ٥٤٤هـ). مخطوط مصور على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٢٧ تاريخ)، وهو مصور عن المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم (٨٩ تاريخ).
- ٣ - (إكمال تهذيب الكمال)، للحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفى المصرى (ت ٧٦٢هـ). مخطوط مصور على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٦٠ تاريخ)، وبه (ج١ - ج١٠ بتجزئة المؤلف)، وهو مصور عن (المكتبة الأزهرية تحت رقم ١٥ مصطلح حديث (١٢٢٥)).
- ونسخة أخرى بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مصورة على ميكروفيلم تحت رقم (٦٠ تاريخ)، وبها (ج٧٢ - ج٨٨ بتجزئة المؤلف)، وهى مصورة عن نسخة فىض الله بتركيا، وهى برقم (١٣٧٩).

(حرف التاء)

- ٤ - (تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضلها، وتسمية من حلها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها)، للإمام العالم الحافظ أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعى، المعروف بـ (ابن عساكر) (٤٩٩ - ٥٧١هـ). صورة من نسخة مخطوطة بالمكتبة الظاهرية بدمشق، وكُمل نقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة، ومراكش، وإستانبول. دار البشير للنشر والتوزيع. د.ت. وضع لكل جزء من أجزائها التسعة عشر فهرساً للتراجع، والموضوعات: الشيخ محمد

رزق بن الطرهوني.

٥- (تاريخ علماء الأندلس)، لأبي عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الحُسَيْنِيّ (ت ٣٦١ هـ). مخطوطة مصورة على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٤٦/تاريخ - بعثة المغرب الأولى)، وهي مصورة عن نسخة محفوظة بـ (الخزانة الملكية بالرباط برقم ٦٩١٦).

٦- (تاريخ علماء أهل مصر)، لأبي الفتح يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي، المعروف بابن الطَّحَّان (ت ٤١٦ هـ). مخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق بسوريا تحت رقم (مجموع ١١٦). والموجود هو الجزء الأول (من ورقة ٢٠٠ - ٢٥٠). وقد نُقل - حالياً - مصوراً على ميكروفيلم إلى مكتبة الأسد الوطنية بالجمهورية العربية السورية.

٧- (تاريخ القضاة) المسمى: (عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف)، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاة (ت ٤٥٤ هـ). مخطوطة مصورة على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (تحت رقم ٣٤٧ تاريخ)، وهي مصورة عن نسخة (دار الكتب المصرية المحفوظة برقم ١٧٧٩ خصوصية - تاريخ - ٣٣٩٩٢ عمومية).

(حرف الراء)

٨- (رفع الإصر عن قضاة مصر)، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر الشافعي المصري (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ). مخطوطة مصورة على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (١٠٧٤ تاريخ)، وهي مصورة عن نسخة محفوظة في مكتبة (خدابخش بتنه بالهند برقم ٢٤٨٣).

- ونسخة أخرى بالمعهد تحت رقم (١٦٧٤ تاريخ)، وهي مصورة عن نسخة محفوظة في (دار الكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ).

٩- (الروضة الزهية في ذكر ولاية مصر والقاهرة المعزية)، لمحمد بن أبي السرور البكري (ت ١٠٦٠ هـ). مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (١٦٩٢ تاريخ)، وهو مصور عن (دار الكتب المصرية برقم ٥٥١٧ تاريخ).

(حرف الطاء)

١٠- (الطبقات السنوية في تراجم الحنفية)، للمولى تقى الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزّيّ المصري الحنفي، المتوفى (سنة ١٠٠٥ هـ). مخطوط مصور على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٣١٠ تاريخ)، المجلدات:

(الثاني، والثالث، والرابع) مصورة عن المكتبة التيمورية برقم (٥٤٠ تاريخ).

- ١١ - (طبقات النحاة واللغويين)، لأبي بكر بن أحمد بن محمد الأسدي، المعروف بـ (ابن قاضي شُهَبَة)، المتوفى سنة ٨٥١هـ. مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٧٣٠ تاريخ)، وهو مصور عن (المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم ٤٣٨ تاريخ).

(حرف العين)

- ١٢ - (عقد الجُمَان في تاريخ أهل الزمان)، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ). مخطوط مصور على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (جـ ١٠: أحداث سنة ٣٣١ - ٤٣٠هـ) تحت رقم (٣٣٤ تاريخ)، وهو مصور عن نسخة (مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٩/٢٩١١).

- ١٣ - (عيون التواريخ)، لأبي عبد الله محمد بن شاعر الكُتَيْبِي (ت ٧٦٤هـ). مخطوط مصور على ميكروفيلم بمعهد المحفوظات العربية بالقاهرة (جـ ١٢: أحداث ٣١٠هـ - ٣٩٠هـ) تحت رقم (٣٤٥ تاريخ)، وهو مصور عن (المكتبة الظاهرية بدمشق برقم تاريخ ٤٨).

(حرف الكاف)

- ١٤ - (الكمال في معرفة أسماء الرجال الذين أوردتهم الأئمة الستة في كتبهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه)، لتقى الدين أبي محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي المقدسي (ت ٦٠٠هـ). مخطوط مصور على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٧٦٦ تاريخ)، وهو مصور عن (نسخة أحمد الثالث بتركيا برقم ٥/٢٨٤٨ - الجزء الخامس).

(حرف الميم)

- ١٥ - (مرآة الزمان في تاريخ الأعيان)، لسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ). مخطوط مصور على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة جـ ١٠ (أحداث ٢٥٦ - ٣٢٩هـ)، مصور عن (مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٩/٢٩٠٧).

- ١٦ - (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار)، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن يحيى ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ). مخطوطة مصورة على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية عن نسخة محفوظة في (مكتبة أحمد الثالث بتركيا).

- ١٧ - (معرفة الصحابة)، لأحمد بن عبد الله (أبي نُعَيْم الأصبهاني ت ٤٣٠هـ).

مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٤٩٥ تاريخ)، وهو مصور عن مكتبة (فيض الله) بتركيا، برقم (١٥٢٧).

١٨ - (معرفة الصحابة)، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (ت ٣٩٥هـ)، ج ٣٧ (مخطوط مصور على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٨١٧ تاريخ، وهو مصور عن المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٣٤٤ حديث).

ويوجد ج ٤٢ بالمعهد برقم (٤٠٦ تاريخ)، وهو مصور عن المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٣٤٤ حديث).

١٩ - (المؤتلف والمختلف)، للحافظ أبي محمد عبد الغنى بن سعيد الأزدى المصرى (ت ٤٠٩هـ). مخطوطة مصورة على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم ٣٩٧ تاريخ (بعثة المغرب الثانية)، وهى مصورة عن (خزانة جامع القرويين) بفاس بالمغرب رقم (١٧٤/٨٠).

(حرف الواو)

٢٠ - (الوافى بالوفيات)، لصلاح الدين خليل بن آيبك الصفدى (٦٩٦ - ٧٦٤هـ). مخطوط مصور على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٨٦١ تاريخ)، وهو مصور عن (دار الكتب المصرية برقم ١٢١٩ تاريخ، عن نسخة مكتبة الأستانة بتركيا).

ثالثاً: المصادر

(حرف الهمزة)

٢١ - (أعطاء الحنفاً بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء)، لتقى الدين أحمد بن على المقرئى (ت ٨٤٥هـ). الجزء الأول، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة (فى سلسلة مكتبة المقرئى الصغيرة رقم ٢). نشر: دار الفكر العربى ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م. نشره، وحققه، وعلّق حواشيه، وقدم له، وصنع فهرسه: د. جمال الدين الشّيال.

- والجزء الثانى - طبع بمطابع الأهرام التجارية، ونشرته لجنة إحياء التراث الإسلامى بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، التى يشرف على إصدارها: محمد توفيق عويضة (الكتاب الثانى عشر). ١٣٩٠هـ/١٩٧١م بالقاهرة. تحقيق:

- د. محمد حلمي محمد أحمد.
- ٢٢- (أخبار الفقهاء والمحدثين)، لأبي عبد الله محمد بن حارث بن أسد الخثني (ت ٣٧١هـ). ط. مدريد ١٩٩٢م. تحقيق: ماريلا لويسا آيالا، ولويس مولينا.
- ٢٣- (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمريّ الفقيه الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٦٣هـ). (نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة). د. ت. تحقيق: علي محمد البجاوي.
- ٢٤- (أسد الغابة في معرفة الصحابة)، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزريّ، المشهور بـ (ابن الأثير) (٥٥٥ - ٦٣٠هـ)، ٧ مجلدات، مطبوعات دار الشعب بالقاهرة، ١٩٧٣م. تحقيق، وتعليق: محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور.
- ٢٥- (الإصابة في تمييز الصحابة)، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). الطبعة الأولى، دار الجليل - بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. حقق أصوله، وضبط أعلامه، ووضع فهرسه: علي محمد البجاوي.
- ٢٦- (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ)، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاويّ (ت ٩٠٢هـ)، الطبعة الثانية، (طُبع مع غيره من المصادر ضمن مجلد كتاب: علم التاريخ عند المسلمين) لفرانز روزنثال. مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. تحقيق، وتعليق: فرانز روزنثال. ترجمة: د. صالح أحمد العلي.
- ٢٧- (الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكُنى والأنساب)، للأمير الحافظ علي بن هبة الله بن عليّ بن جعفر، المعروف بـ (ابن ماکولا). (٤٢٢ - ٤٧٥هـ). الطبعة الثانية، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ١٩٦٦م. (تصوير، ونشر: دار الكتاب الإسلامي). تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ونايف العباس.
- ٢٨- (كتاب الألقاب)، لأبي عبد الله محمد بن يوسف الأزدي، المعروف بابن القرضيّ القرطبي (٣٥١ - ٤٠٣هـ). الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. نشر: دار الجليل - بيروت. تقديم، وتحقيق، وتعليق: د. محمد زينهم محمد عزب.
- ٢٩- (كتاب الأموال)، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ). الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. تحقيق، وتعليق: محمد خليل هراس.

- ٣٠- (إنباه الرواة على أنباه النحاة)، للوزير جمال الدين أبي الحسن على بن يوسف القفطيّ (٥٦٨هـ - ت ٦٤٦هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٠ - ١٩٥٥م (٤ أجزاء). تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.
- ٣١- (الانتصار لواسطة عقد الأمصار)، لإبراهيم بن محمد بن أيّدمر العلّائيّ، الشهير بـ (ابن دُقْمَاق) المتوفى سنة ٨٠٩هـ. منشورات: دار الآفاق الجديدة - بيروت، د. ت (وهي مصورة عن طبعة بولاق ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م).
- ٣٢- (الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء: (مالك، والشافعي، وأبي حنيفة، رضى الله عنهم)، وذكر عيون من أخبارهم، وأخبار أصحابهم؛ للتعريف بجلالة أقدارهم)، للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر النمريّ القرطبيّ (ت ٤٦٣هـ). دار الكتب العلمية - بيروت، د. ت.
- ٣٣- (الأنساب)، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميميّ السّمعانيّ (ت ٥٦٢هـ)، ٥ مجلدات، الطبعة الأولى، دار الجنان (ملتزم الطبع والنشر والتوزيع) - بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م. تقديم، وتعليق: عبد الله عمر البارودي.

(حرف الباء)

- ٣٤- (البداية والنهاية)، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ (ت ٧٧٤هـ)، ٧ مجلدات (١٤ جزءاً)، الطبعة الأولى، دار الريان للتراث بالقاهرة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م. تحقيق: دكتور أحمد أبو ملحم، وآخرين.
- ٣٥- (بُغْيَةُ الطُّلُبِ فِي تَارِيخِ حَلَبِ)، للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، المعروف بـ (ابن العديم) (٥٨٨ - ٦٦٠هـ)، ١١ مجلداً، طبع ونشر: دار البعث بدمشق، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م. تحقيق: د. سهيل زكّار.
- ٣٦- (بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس)، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبيّ (ت ٥٩٩هـ). سلسلة تراثنا - المكتبة الأندلسية رقم (٦). مطابع سجل العرب بالقاهرة ١٩٦٧م. نشر: دار الكاتب العربيّ.
- ٣٧- (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة)، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١هـ). الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.
- ٣٨- (البيان المُغْرِبُ فِي أَخْبَارِ الأَنْدَلُسِ والمُغْرِبِ)، لأبي عبد الله محمد، المشهور بابن

عَدَارِي المَرَاكِشِيَّ (توفى حوالى نهاية ق ٧ هـ). من سلسلة (المكتبة الأندلسية رقم ٢٢)، الطبعة الثالثة، الدار العربية للكتاب. طبع، ونشر: دار الثقافة - بيروت (لبنان) ١٩٨٣ م. تحقيق، ومراجعة: ج. س. كولان، و أ. ليفى بروفنسال.

(حرف التاء)

٣٩ - (تاج التراجم فى طبقات الحنفية)، للشيخ أبى العدل زين الدين بن قاسم بن قَطْلُوبُغَا (ت ٨٧٩ هـ). طبع على نفقة مكتبة المثنى ببغداد. مطبعة العانى ببغداد، ١٩٦٢ م.

٤٠ - (تاج العروس من جواهر القاموس)، للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيديّ (ت ١٢٠٥ هـ). الناشر: دار ليبيا للنشر والتوزيع - بنغازى، د. ت.

٤١ - (تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير والأعلام)، للمؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)، ٢٨ مجلداً (من السيرة النبوية إلى سنة ٤٢٠ هـ). دار الكتاب العربى - بيروت (لبنان). الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى.

٤٢ - (تاريخ افتتاح الأندلس)، لأبى بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز القرطبى (ت ٣٦٧ هـ)، المعروف بـ (ابن القوطية). سلسلة (المكتبة الأندلسية رقم ٢). الطبعة الأولى، نشر: دار الكتب الإسلامية، ودار الكتاب المصرى بالقاهرة، والكتاب اللبنانى (بيروت)، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م. حققه، وقدم له، ووضع فهارسه: إبراهيم الإيبارى.

٤٣ - (تاريخ إفريقية والمغرب)، قطعة منه تبدأ من (أواسط القرن الأول إلى أواخر القرن الثانى الهجرى)، لأبى إسحاق إبراهيم بن القاسم، المشهور بالرفيق القيروانى (توفى مُعَمَّرًا بعد سنة ٤١٧ هـ). مطبعة الوسط بتونس. الناشر: رفيق السقطى، شارع فرنسا (تونس). ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م. تحقيق، وتقديم: المنجى الكعبى.

٤٤ - (تاريخ بغداد، أو مدينة السلام)، للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (٣٩٢ هـ - ٤٦٣ هـ)، ١٥ جزءاً بالفهارس، دار الكتب العلمية - بيروت (لبنان)، د. ت.

٤٥ - (تاريخ الحكماء) - وهو مختصر الزوزنى المسمى بـ (المنتخبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء)، لجمال الدين أبى الحسن على بن يوسف القفطى

- (٥٦٨ - ٦٤٦هـ)، واختصره محمد بن علي بن محمد الخطيبى الزوزنى (٦٤٧هـ). لبيزج ١٩٠٣م (نشر: مكتبة المثنى ببغداد، ومؤسسة الخانجي بمصر، د. ت). تحقيق: المستشرق الألماني يوليوس ليرت.
- ٤٦ - (تاريخ ابن خلدون) المسمى: (ديوان المتبدأ والخبر فى تاريخ العرب والبربر، ومن عاصرهم من ذوى الشأن الأكبر)، لولى الدين أبى زيد عبد الرحمن بن أبى عبد الله محمد بن خلدون الحضرمى المالكى (٧٣٢ - ٨٠٨هـ / ١٣٣٢ - ١٤٠٦م)، ٨ أجزاء، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ضبط المتن، ووضع الحواشى والفهارس: خليل شحادة. مراجعة: د. سهيل زكار.
- ٤٧ - (تاريخ الخلفاء)، للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (٨٤٩ - ٩١١هـ)، الطبعة الأولى، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. حققه، وقدم له، وخرّج آياته: الشيخ قاسم الشماعى الرفاعى، والشيخ محمد العثمانى.
- ٤٨ - (تاريخ خليفة بن خياط)، لأبى عمرو خليفة بن خياط اللبىّ العُصْفُرىّ (١٦٠ - ٢٤٠هـ). الطبعة الثانية، دار القلم (دمشق - بيروت)، ومؤسسة الرسالة (بيروت)، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م. تحقيق: د. أكرم ضياء العُمَرىّ.
- ٤٩ - (تاريخ مدينة دمشق)، لأبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، المعروف بـ (ابن عساكر) (٤٩٩ - ٥٧١هـ)، ٧ أجزاء مطبوعة، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م. تحقيق: د. شكرى فيصل، وآخرين.
- ٥٠ - (تاريخ الطبري)، أو (تاريخ الرسل والملوك)، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (٢٢٤ - ٣١٠هـ). الطبعة الخامسة، دار المعارف بالقاهرة (سلسلة ذخائر العرب - رقم ٣٠)، ١٩٨٧م. تحقيق: محمد أبى الفضل إبراهيم.
- ٥١ - (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس)، الطبعة الثانية، مطبعة المدني ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م. نشر: مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع فى سلسلة (من تراث الأندلس - رقم ٣). عُنَى بنشره، وتصحيحه، ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسينى.
- وتوجد طبعة أخرى بياناتها كالاتى: (تاريخ علماء الأندلس). تأليف: أبى الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدى (ابن الفرضى). (٣٥١ - ٤٠٣هـ / ٩٦٢ -

- ١٠١٣م). الطبعة الأولى، مطبعتا: دار الثقافة للطباعة والنشر، ونهضة مصر
بالفجالة ١٩٨٣ - ١٩٨٤م. نشر: دار الكتب الإسلامية، ودار الكتاب المصرى
بالقاهرة، ودار الكتاب اللبناني (بيروت)، ضمن سلسلة (المكتبة الأندلسية - ٣).
حققه، وقدم له، ووضع فهرسه: إبراهيم الإيبارى.
- ٥٢- (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)، لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).
سلسلة تراثنا - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٤م. تحقيق:
على محمد البجاوى. مراجعة: محمد على النجار.
- ٥٢- (تجريد أسماء الصحابة)، لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (٦٧٣
- ٧٤٨هـ). نشر: شرف الدين الكتبى، وأولاده. بمبائى - الهند، ١٩٦٩م.
- ٥٣- (تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى)، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر
السيوطى (٨٤٩ - ٩١١هـ)، جزآن، (الطبعة الثانية). نشر: دار الكتب العلمية -
بيروت، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. حققه، وراجع أصوله: عبد الوهاب عبد اللطيف.
- ٥٤- (تذكرة الحفاظ)، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ).
طبع ونشر: دار الفكر العربى، ودار إحياء التراث العربى (بيروت)،
١٣٧٤هـ/ ١٩٧٣م. تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى.
- ٥٥- (ترتيب المدارك، وتقريب المسالك؛ لمعرفة أعلام مذهب مالك)، للقاضى أبى
الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى السببى (ت ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)، ٤
أجزاء فى مجلدين، إضافة إلى مجلد ثالث للفهارس. منشورات: دار مكتبة الحياة
(بيروت)، ودار مكتبة الفكر (طرابلس - ليبيا)، ١٩٦٥م. تحقيق: د. أحمد بكير
محمود.
- ٥٦- (تفسير القرآن العظيم)، للحافظ عماد الدين أبى الفداء إسماعيل بن كثير القرشى
الدمشقى (ت ٧٧٤هـ). طبع: دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، د. ت.
تصحيح: نخبة من العلماء.
- ٥٧- (تقريب التهذيب)، لحائمة الحفاظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣ -
٨٥٢هـ). دار المعرفة (بيروت). حققه، وعلق عليه، وقدم له: عبد الوهاب
عبد اللطيف.
- ٥٨- (التكملة لكتاب الصلوة)، لأبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعى
البلنسى، المعروف بـ (ابن الأبار) ت ٦٥٨هـ، جزآن (سلسلة من تراث الأندلس

رقم ٥). مطبعة السعادة بمصر. نشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، والمثنى ببغداد ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م. عُنِيَ بنشره، وصححه، ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني.

- ويوجد جزء آخر من هذا الكتاب، طبع في مدريد بإسبانيا ١٩١٥م. تحقيق: جونثال بالثيا، وماكسيميليانو ألكون.

٥٩ - (تهذيب الأسماء واللغات)، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ). عنيت بنشره، وتصحيحه، والتعليق عليه، ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة، د. ت.

٦٠ - (تهذيب التهذيب)، للعلامة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). الطبعة الأولى، دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع - بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٦١ - (تهذيب الكمال في أسماء الرجال)، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني (٦٥٤ - ٧٤٢هـ). ط ١ - مؤسسة الرسالة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م وبعدها. حققه، وضبط نصه، وعلّق عليه: د. بشار عواد معروف.

٦٢ - (توالى التأسيس في مناقب محمد بن إدريس)، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). الطبعة الأولى، م. الأميرية - بولاق، ١٣٠١هـ.

(حرف الثاء)

٦٣ - (الثقات)، للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد البُستيّ (أبو حاتم التميمي، المتوفى سنة ٣٥٤هـ - ٩٦٥م). الطبعة الأولى، م. مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن بالهند (١٩٧٣ - ١٩٨٣م).

(حرف الجيم)

٦٤ - (جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس)، لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي الأندلسي الميُورقيّ (٤٢٠ - ٤٨٨هـ). سلسلة (المكتبة الأندلسية - رقم ٥). الطبعة الثانية، مطبعة نهضة مصر بالفجالة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. الناشر: دار الكتب الإسلامية، ودار الكتاب المصري بالقاهرة، ودار الكتاب اللبناني - بيروت. حققه، وقدم له، وضع فهرسه: إبراهيم الإياري.

٦٥ - (الجرح والتعديل)، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظليّ الرّازيّ (المتوفى ٣٢٧هـ). الطبعة الأولى، مطبعة مجلس

دائرة المعارف العثمانية - الهند، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م.

(حرف الحاء)

٦٦ - (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة)، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١هـ) الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، جزءان. تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.

(حرف الخاء)

٦٧ - (الخطط المقرزية)، أو كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)، لتقى الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المعروف بـ (المقرزي)، المتوفى سنة ٨٤٥هـ، مجلدان، الطبعة الثانية ١٩٨٧م. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة

٦٨ - (خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال)، لصفى الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي (ولد ٩٠٠هـ، وألف الكتاب ٩٢٣هـ). م. الفجالة الجديدة. الناشر: مكتبة القاهرة، ١٩٧٢م. تحقيق: محمود عبد الوهاب فايد. تصحيح، ومراجعة: محمود غانم غيث.

(حرف الدال)

٦٩ - (دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة)، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨هـ). الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٥م. توثيق، وتخريج، وتعليق: د. عبد المعطي قلعجي.

٧٠ - (الدباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب)، للقاضي برهان الدين إبراهيم ابن علي بن محمد المدني المالكي، المعروف بـ (ابن فرحون)، المتوفى (٧٩٩هـ). مطبعة دار النصر للطباعة ١٩٧٢م - دار التراث للطبع والنشر. تحقيق، وتعليق: د. محمد الأحمدى أبو النور.

(حرف الذال)

٧١ - (الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة)، لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني الأندلسي (ت ٥٤٢هـ)، ٨ مجلدات، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م. طبع ونشر: دار الثقافة - بيروت (لبنان). تحقيق: د. إحسان عباس.

٧٢ - (ذيل تاريخ بغداد)، للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن

- الحسين، المعروف بـ (ابن النَّجَّار البغدادي) (٥٧٨ - ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م)، ٣ أجزاء، هي (أرقام ١٦ - ١٨ في ذبول تاريخ بغداد)، دار الكتب العلمية - بيروت، د. ت. تصحيح: د. قيصر فرح، بإشراف: دائرة المعارف العثمانية بالهند).
- ٧٣- (ذيل الكاشف)، لأبي زُرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ) الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. تحقيق: بوران الضناوي.
- ٧٤- (ذيل ميزان الاعتدال)، للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المعروف بـ (العراقي). (٧٢٥ - ٨٠٦هـ). الطبعة الأولى، دار إحياء التراث الإسلامي، ١٩٨٦م. تحقيق، وتقديم: د. عبد القيوم عبد رب النبي.
- ٧٥- (الذيل والتكملة لكتابي: الموصول، والصلة)، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسى المراكشي (٦٣٤ - ٧٠٣هـ)، ٥ أجزاء، دار الثقافة - بيروت، نُشر ضمن سلسلة (المكتبة الأندلسية)، ١٩٦٥م. تحقيق: د. إحسان عباس، ود. محمد بن شريفة.

(حرف الراء)

- ٧٦- (الرحمة الغيثية بالترجمة اللَّيْثِيَّة في مناقب الليث بن سعد)، لأحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ). الطبعة الأولى، المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣٠١هـ.
- ٧٧- (رفع الإصر عن قضاة مصر)، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) طُبِع القسم الأول منه بالمطبعة الأميرية بالقاهرة (إصدار: وزارة التربية والتعليم - الإدارة العامة للثقافة - قسم نشر التراث القديم) ١٩٥٧م. تحقيق: د. حامد عبد المجيد، ومحمد المهدي أبي سنة، ومحمد إسماعيل الصاوي. مراجعة: إبراهيم الإيباري.
- والقسم الثاني - طبع الهيئة المصرية لشئون المطابع الأميرية (وزارة الثقافة والإرشاد القومي - الإدارة العامة للثقافة) ١٩٦١م. تحقيق: د. حامد عبد المجيد. مراجعة: إبراهيم الإيباري. ويوجد جزء منه نشره جست، ضمن ذبول كتاب (القضاة) للكندی.
- ٧٨- (رياض النفوس)، لأبي بكر عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن عبد الله المالكي (توفى بعد ٤٦٠هـ)، الجزء الأول. طبع ونشر: مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة،

١٩٥١م. تقديم: حسن حسنى عبد الوهاب التونسى الصمادحى. تحقيق: د. حسين مؤنس.
- وتوجد طبعة أخرى حديثة كاملة، بياناتها كما يلى: (رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وإفريقية، وزهادهم، ونسآكهم، وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم)، ٣ أجزاء بالفهارس العامة، دار الغرب الإسلامى للطباعة والنشر - بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. حققه: بشير البكوش. راجعه: محمد العروسى المطوى.

(حرف السين)

- ٧٩ - (سنن الترمذى)، لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سَورَةَ الترمذى (٢٠٩ - ٢٧٩هـ). الطبعة الثانية، طبع، ونشر: مصطفى الحلبي، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م. تحقيق، وشرح: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وآخرين.
- ٨٠ - (سنن الدارمى)، للإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى السمرقندى (١٨١ - ٢٥٥هـ)، مجلدان، الطبعة الأولى. الناشر: دار الريان للتراث بالقاهرة، ودار الكتاب العربى (بيروت)، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م. حقق نصه وخرّج أحاديثه، وفهرسه: فواز أحمد زمرلى، وخالد السبع العلمى.
- ٨١ - (سنن أبى داود، ومعها معالم السنن للخطأبى بالهامش)، لسليمان بن الأشعث السجستانى (٢٠٢ - ٢٧٥هـ). الطبعة الأولى، دار الحديث (سوريا)، ١٩٦٩م. إعداد، وتعليق: عزت عبّيد الدعّاس، وعادل السيد.
- ٨٢ - (سنن ابن ماجه)، للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى (٢٠٧ - ٢٧٥هـ). مطبعة: دار إحياء الكتب العربية. الناشر: دار الريان للتراث بالقاهرة. حقق نصوصه، ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه، وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٨٣ - (سنن النسائى)، لأحمد بن على بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣هـ)، وهو بشرح السيوطى (ت ٩١١هـ)، وحاشية الإمام السنّدى (ت ١١٣٨هـ). الطبعة الأولى، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ١٩٨٦م. ترقيم، وفهارس: عبد الفتاح أبو غدة.
- ٨٤ - (كتاب السنّة)، للحافظ أبى بكر عمرو بن أبى عاصم الضحّاك بن مُخلّد الشيبانى (ت ٢٨٧هـ). ومعه (ظلال اللجنة فى تخريج السنّة) للألبانى، جزءان، الطبعة

- الأولى، المكتب الإسلامي - (بيروت - دمشق)، ١٩٨٠م.
- ٨٥ - (سير أعلام النبلاء)، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة (بيروت)، ١٩٨٥م. أشرف على تحقيق الكتاب، وخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط.
- ٨٦ - (سيرة أحمد بن طولون)، لأبي محمد عبد الله بن محمد المديني البلّوي (توفى منتصف ق ٤هـ). المركز الإسلامي للطباعة والنشر. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، د. ت. تحقيق وتعليق: محمد كرد علي.

(حرف الشين)

- ٨٧ - (شذرات الذهب في أخبار من ذهب)، لأبي الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ). الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت)، ١٩٧٩م.

(حرف الصاد)

- ٨٨ - (صبح الأعشى في صناعة الإنشا)، لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشنديّ (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، مركز تحقيق التراث، ١٤ مجلدًا، إضافة إلى مجلد فهراس عامة من صنع / محمد قنديل البقلى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٨٩ - (صحيح البخارى)، للإمام الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى (ت ٢٥٦هـ) الطبعة الرابعة، م. المنيرية. الناشر: عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م. عنى بنشره، وتصحيحه، والتعليق عليه فى (طبعته الأولى): إدارة الطباعة المنيرية.

- ٩٠ - (صحيح مسلم)، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابورىّ (٢٠٦ - ٢٦١هـ). دار إحياء التراث العربى - بيروت، د. ت. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٩١ - (صحيح مسلم بشرح النووي)، للإمام محبى الدين يحيى بن شرف النووى (ت ٦٧٦هـ) الطبعة الأولى، المطبعة المصرية بالأزهر، ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م.
- ٩٢ - (الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، وعلمائهم، ومحدثيهم، وفقهائهم، وأدبائهم)، لأبى القاسم خلف بن عبد الملك، المعروف بابن بشكّوآل (٤٩٤ - ٥٧٨هـ) مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م. عنى بنشره، وصححه، وراجع أصله:

السيد عزت العطار الحسيني (مؤسس، ومدير مكتب نشر الثقافة الإسلامية من أدم عصورها إلى الآن). ونشرته مكتبتا: المثني في بغداد، والخانجي بالقاهرة، ضمن سلسلة: (من تراث الأندلس - ٤).

(حرف الطاء)

٩٣ - (الطالع السعيد الجامع أسماء نُجباء الصعيد)، للإمام أبي الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلبة الأذفوي الشافعي (٦٨٥ - ٧٤٨هـ). سلسلة (تراثنا) - الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م. تحقيق: سعد محمد حسن. مراجعة: د. طه الحاجري.

٩٤ - (كتاب طبقات الأمم)، للقاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي (المتوفى ٤٦٢هـ / ١٠٦٩ - ١٠٧٠م). المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين (بيروت)، ١٩١٢م. نشره، وذيّله بالحواشي، وأردفه بالروايات والفهارس: الأب لويس شيخو اليسوعي.

٩٥ - (الطبقات السنّية في تراجم الحنفية)، للمولى تقيّ الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزّيّ المصري الحنفي (ولد ٩٥٠هـ - ت ١٠٠٥هـ، أو ١٠١٠هـ)، ٤ أجزاء مطبوعة منه، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو.

٩٦ - (طبقات الشافعية)، لأبي بكر بن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤هـ). الطبعة الثالثة، منشورات: دار الآفاق الجديدة (بيروت)، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م. تحقيق، وتعليق: عادل نويهض.

٩٧ - (طبقات الشافعية)، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن عليّ الإسنويّ (ت ٧٧٢هـ). الطبعة الأولى، مطبعة الإرشاد - بغداد، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م. تحقيق: عبد الله الجبوري.

٩٨ - (طبقات الشافعية الكبرى)، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن عليّ بن عبد الكافي السبكي (٧٢٧ - ٧٧١هـ)، الأجزاء: ١ - ٤، الطبعة الأولى، مطبعة: عيسى البابي الحلبي وشركاه، نشر: دار إحياء الكتب العربية (فيصل عيسى البابي الحلبي)، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م. تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو.

٩٩ - (طبقات علماء إفريقية وتونس)، لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني

- (٢٥٠ - ٣٣٣هـ). الطبعة الثانية، الدار التونسية للنشر، والمؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر ١٩٨٥م. تقديم، وتحقيق: على الشابي، ونعيم حسن اليافي.
- ١٠٠ - (طبقات الفقهاء)، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (٣٩٣ - ٤٧٦هـ). نشر: دار الرائد العربي - بيروت، ١٩٧٠م. تحقيق، وتقديم: د. إحسان عباس.
- ١٠١ - (طبقات الفقهاء الشافعية)، لابن عاصم (محمد بن أحمد العبادي) المتوفى سنة ٤٥٨هـ، ليدن - بريل، ١٩٦٤م. تحقيق: غوستا فاتيسما.
- ١٠٢ - (الطبقات الكبرى)، لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، المعروف بـ (ابن سعد)، (المتوفى ٢٣٠هـ). الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م. دراسة، وتحقيق: محمد عبد القادر عطا.
- ١٠٣ - (طبقات المفسرين)، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥هـ). الطبعة الأولى، مطبعة الاستقلال الكبرى. الناشر: مكتبة وهبة، ١٩٧٢م. تحقيق: علي محمد عمر.
- ١٠٤ - (طبقات النحويين واللغويين)، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩هـ). سلسلة (ذخائر العرب رقم ٥٠). الطبعة الثانية، طبع ونشر: دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٣م. تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.

(حرف العين)

- ١٠٥ - (العبر في خبر من غبر)، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٥م. تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
- ١٠٦ - (علماء إفريقية)، لأبي عبد الله محمد بن حارث بن أسد الحشني القيرواني الأندلسي (ت ٣٦١هـ). الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/١٩٩٥م. نشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة في سلسلة: (من تراث الإسلام - ٢) في مجلد واحد بعنوان: (قضاة قرطبة، وعلماء إفريقية). تصحيح، ومراجعة: السيد عزت العطار الحسيني.

(حرف الفين)

- ١٠٧ - (غاية النهاية في طبقات القراء)، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٢م. عنى بنشره: ج. برجسترا.

(حرف الفاء)

- ١٠٨ - (فتوح مصر وأخبارها)، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي (ت ٢٥٧هـ). طبع في مدينة: ليدن، م. بريل، ١٩٢٠م (صورته: مكتبة المثنى عنها، ونشرته مصوراً ببغداد سنة ١٩٦٦م). تحقيق: شارلس تورى.
- ١٠٩ - (الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة)، لابن ظهيرة (عاش في ق ٩هـ). مطبوعات دار الكتب المصرية، ١٩٦٩م. تحقيق: مصطفى السقا، وكامل المهندس.
- ١١٠ - (فوات الوفيات، والذيل عليها)، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكُتَيْبِ (ت ٧٦٤هـ)، ٥ أجزاء بالفهارس العامة، طبع ونشر: دار صادر - بيروت، ١٩٧٣م. تحقيق: د. إحسان عباس.

(حرف القاف)

- ١١١ - (القاموس المحيط)، للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي (٧٢٩ - ٨١٧هـ). الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- ١١٢ - (قضاة قرطبة)، لأبي عبد الله محمد بن حارث بن أسد الحشني القيرواني الأندلسي (ت ٣٦١هـ). الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة. نشر: دار الكتب الإسلامية، ودار الكتاب المصري بالقاهرة، واللبناني في بيروت. حققه، وقدم له، ووضع فهارسه: إبراهيم الإيباري.
- وتوجد طبعة أخرى بعنوان: (قضاة قرطبة وعلماء إفريقية). الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، نشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة في سلسلة: (من تراث الإسلام - رقم ٢). تصحيح ومراجعة: السيد عزت العطار الحسيني.

(حرف الكاف)

- ١١٣ - (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة)، للإمام أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ). الطبعة الأولى، دار الكتب الحديثة ١٩٧٢م. تحقيق: عزت على عيد عطية، وموسى محمد على الموشى. وتوجد طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٣م. راجع النسخة، وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
- ١١٤ - (الكامل في التاريخ)، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، المعروف بـ (ابن الأثير)، المتوفى (٦٣٠هـ)، الطبعة

- الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م. تحقيق، ومراجعة، وتصحيح: عبد الله القاضي، ود. محمد يوسف الدقاق.
- ١١٥ - (كشف الظنون من أسامي الكتب والفنون)، للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، الشهير بـ (الملاّ كاتب الجلبّي)، والمعروف بـ (حاجّ خليفة). (١٠١٧ - ١٠٦٧هـ). ط. وكالة المعارف بالهند، ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م.
- ١١٦ - (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال)، لعلاء الدين الهندي (ت ٩٧٥هـ). الطبعة الأولى. نشر، وتوزيع: مكتبة التراث الإسلامي بحلب، ١٩٦٩م.
- ١١٧ - (الكواكب السيّارة في ترتيب الزيارة)، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن ناصر الدين الأنصاري، المعروف بـ (ابن الزيّات)، المتوفى سنة ٨١٤هـ. أعادت طبعه بالأوفست: مكتبة المثنى ببغداد، د. ت.

(حرف اللام)

- ١١٨ - (اللباب في تهذيب الأنساب)، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزريّ، المعروف بـ (ابن الأثير) (٥٥٥ - ٦٣٠هـ). دار صادر - بيروت (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م).
- ١١٩ - (لسان العرب)، لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن منظور (٦٣٠ - ٧١١هـ). دار المعارف في مصر، د. ت. تحقيق: نخبة من العاملين بدار المعارف (عبد الله على الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي).

(حرف الميم)

- ١٢٠ - (مَجْمَعُ الزوائد، ومنبع الفوائد)، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثميّ (ت ٨٠٧هـ). مكتبة القدسي، د. ت.
- ١٢١ - (مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر)، للإمام محمد بن مكرم. المعروف بـ (ابن منظور) (٦٣٠ - ٧١١هـ). الطبعة الأولى. دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م. حققه: عدد من الباحثين، منهم: سكيّنة الشهابي (اختصرت ج ٢٨ على نهج ابن منظور، وحققته بعد تجميعه من نسخ عديدة ناقصة).
- ١٢٢ - (مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان)، لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمنى اليافعيّ المكيّ (ت ٧٦٨هـ). الطبعة

- الثانية، منشورات: مؤسسة الأعلمی للمطبوعات (بيروت)، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- ١٢٣- (مروج الذهب، ومعادن الجواهر)، للرحالة المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسين ابن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ)، مجلدان، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م. مؤسسة الطباعة لدار التحرير للطبع والنشر. نشر، وتوزيع: دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة (بيروت). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ١٢٤- (المستدرک علی الصحیحین)، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، وبذيله (التلخيص) للذهبي. الناشر: دار الكتاب العربي (بيروت) د. ت.
- ١٢٥- (المستفاد من ذیل تاریخ بغداد)، لأحمد بن أيك بن عبد الله الحسيني المعروف بـ (ابن الدميّاطي)، (٧٠٠ - ٧٤٩هـ). (يحمل رقم: ١٩ في ذبول تاريخ بغداد). دار الكتب العلمية - بيروت، د. ت. تصحيح: د. قيصر فرح. بإشراف: دائرة المعارف العثمانية بالهند.
- ١٢٦- (مُسندُ أحمد بن حنبل)، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ - ٢٤١هـ). وبهامشه: (منتخب كنز العمال في سنن الأقوال، والأفعال). طبعة دار الفكر، د. ت.
- ١٢٧- (مسند أبي يعلى الموصلي)، لأحمد بن علي بن المثنى (٢١٠ - ٣٠٧هـ). الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث بدمشق، ١٩٨٤م. حققه، وخرّج أحاديثه: حسين سليم أسد.
- ١٢٨- (مُشْتَبِه النَّسَبَةِ)، للإمام المتقن النسابة أبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد (٣٣٢ - ٤٠٩هـ). طبعة أولى بالهند، ١٣٢٧هـ. تصحيح: محمد محيي الدين الجَعْفَرِيّ الزَّيْنِيّ.
- ١٢٩- (مصنف ابن أبي شيبة)، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥هـ). الطبعة الأولى، المكتبة الإمدادية في مكة، ١٩٧٠ - ١٩٨٣م. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، وآخرين.
- ١٣٠- (المعارف)، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (٢١٣ - ٢٧٦هـ). الطبعة السادسة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م. حققه، وقدم له: د. ثروت عكاشة.

- ١٣١ - (معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان)، لأبي زيد، عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأسيديّ الدبّاغ (٦٠٥ - ٦٩٦هـ). أكمله، وعلق عليه: أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي (ت ٨٣٩هـ)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة. الناشر: مكتبة الخانجي بمصر، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- والجزء الثاني - تحقيق: د. محمد الأحمدى أبو النور، ومحمد ماضور (الناشر: مكتبة الخانجي بمصر، والمكتبة العتيقة بتونس).
- والجزءان: الثالث، والرابع في مجلد واحد، طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس ١٣٢٠هـ.
- ١٣٢ - (معجم الأدباء) المسمى: (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تأليف: ياقوت بن عبد الله الرومي الحمويّ (٥٧٥ - ٦٢٦هـ). الطبعة الثالثة (منقحة، ومصححة، وفيها زيادات). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م (مصورة عن طبعة دار المأمون لأحمد فريد رفاعي).
- ١٣٣ - (معجم البلدان)، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ). الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م. تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي.
- ١٣٤ - (المُعْجَم الكبير)، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (٢٦٠ - ٣٦٠هـ). الطبعة الثانية، ١٣٩٦هـ. تحقيق وتخريج: حمدي عبد المجيد السلفي.
- ١٣٥ - (معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار)، لشمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ). الطبعة الأولى، دار الكتب الحديثة، ١٩٦٩م. تحقيق، وفهرسة، وضبط أعلام، وتعليق: محمد سيد جاد الحق.
- ١٣٦ - (المعرفة والتاريخ)، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان القسويّ (ت ٢٧٧هـ). م. الإرشاد - بغداد، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م. تحقيق: د. أكرم ضياء العمريّ.
- ١٣٧ - (كتاب المغازي)، لمحمد بن عمر بن واقد الواقدي (ت ٢٠٧هـ). الطبعة الثالثة، نشر: عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. تحقيق: مارسدن جونز.
- ١٣٨ - (المغرب في حلى المغرب)، لعلی بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد (٦١٠ - ٦٨٥هـ).

- الجزء الأول من القسم الخاص بمصر، طبع بمطبعة جامعة فؤاد الأول سابقاً (القاهرة حالياً)، ١٩٥٣م. قدم له: د. زكى محمد حسن. نشر، وتحقيق، وتعليق: د. زكى محمد حسن، ود. شوقى ضيف، ود. سيدة كاشف.
- ١٣٩ - (المغنى فى الضعفاء)، لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ). مطابع الدوحة الحديثة، ١٩٨٧. تحقيق د. نور الدين عتر (على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامى بقطر).
- ١٤٠ - (كتاب المقفّى الكبير)، لتقى الدين أحمد بن على المقرئى (ت ٨٤٥هـ - ١٤٤١م)، ٨ أجزاء، الطبعة الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م). نشر: دار الغرب الإسلامى (بيروت - لبنان). تحقيق: محمد اليعلاوى.
- ١٤١ - (مناقب الشافعى)، لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (٣٨٤ - ٤٥٨هـ). ط ١ - دار النصر للطباعة. تحقيق: السيد أحمد صقر.
- ١٤٢ - (المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم)، لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن على بن الجوزى (ت ٥٩٧هـ). طبع ونشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. دراسة، وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا. راجعه، وصححه: نعيم زرزور.
- ١٤٣ - (المؤتلف والمختلف)، لأبى محمد عبد الغنى بن سعيد بن على بن سعيد الأزدى المصرى (٣٣٢ - ٤٠٩هـ). مطابع سجل العرب، (موسوعة الأنساب رقم ١)، الطبعة الأولى، نشر وتوزيع: دار الأمين بالقاهرة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م. تحقيق، وتعليق: د. محمد زينهم محمد عذب.
- ١٤٤ - (الموطأ)، للإمام مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩هـ). دار إحياء الكتب العربية - عيسى الحلبي. جزءان فى مجلد واحد. م. دار إحياء الكتب العربية، د. ت. صححه، ورقمه، وخرّج أحاديثه، وعلّق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ١٤٥ - (ميزان الاعتدال فى نقد الرجال)، لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ). الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابى الحلبي)، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م. تحقيق: على محمد البجاوى.

(حرف النون)

- ١٤٦ - (النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة)، لجمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى (٨١٣ - ٨٧٤هـ)، الطبعة الأولى، نشر: دار الكتب

- العلمية - بيروت (لبنان)، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م. قدم له، وعلّق عليه: محمد حسين شمس الدين.
- ١٤٧ - (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق)، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الحسني، المعروف بـ (الشريف الإدريسي) (ت ٥٦٠هـ). الطبعة الأولى، عالم الكتب (بيروت)، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- ١٤٨ - (نَفْحُ الطَّيِّبِ مِنْ غِصْنِ الْأَنْدَلُسِ الرَّطِّيبِ)، لأحمد بن محمد بن أحمد المقرئ القرشي التلمساني (٩٨٦ - ١٠٤١هـ)، ٨ مجلدات، دار صادر - بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م. تحقيق: د. إحسان عباس.

(حرف الواو)

- ١٤٩ - (الوافي بالوفيات)، لصلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي (٦٩٦ - ٧٦٤هـ)، الطبعة الثانية (من سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية)، باعتناء: هلموت ريتز. دار النشر: فرانز شتاينر - فيسبادن بألمانيا، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م.
- ١٥٠ - (وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان)، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن خلّكان (٦٠٨ - ٦٨١هـ)، ٧ مجلدات، دار صادر - بيروت ١٩٦٨م. حققه: د. إحسان عباس.
- ويوجد المجلد الثامن والأخير بعنوان: (الفهارس العامة). إعداد: وداد القاضي، وعز الدين أحمد موسى. وإشراف: د. إحسان عباس. دار صادر - بيروت، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- ١٥١ - (كتاب الولاية وكتاب القضاة)، لأبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكنديّ (٢٨٣ - ٣٥٠هـ). طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت، ١٩٠٨م. تهذيب وتصحيح: رفن جست.
- وطبع كتاب (الولاية) وحده بتحقيق جديد، وسمّي: (ولاية مصر)، لمحمد بن يوسف الكندي (ت ٣٥٠هـ). دار صادر - بيروت، د. ت. تحقيق: دكتور حسين نصار.

رابعاً: المراجع (حرف الهمزة)

- ١٥٢ - (أثر علماء العرب والمسلمين في تطوير علم الفلك)، للدكتور علي عبد الله الدقّاع. الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ١٥٣ - (الأعلام): قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب، والمستعربين، والمستشرقين. تأليف: خير الدين الزركلي. الطبعة السادسة، دار العلم للملايين - بيروت، ١٩٨٤م.

(حرف الباء)

- ١٥٤ - (بحوث في تاريخ السنة المشرفة)، للدكتور أكرم ضياء العمري. الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة (ساعدت على نشره: جامعة بغداد)، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

(حرف التاء)

- ١٥٥ - (التاج المكلّل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول)، للسيد أبي الطيب صديق ابن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني القنوجي (١٢٤٨ - ١٣٠٧هـ / ١٨٣٢ - ١٨٩٠م). المطبعة الهندية العربية، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.
- ١٥٦ - (تاريخ الأدب العربي)، لكارل بروكلمان (ت ١٩٥٦م). طبعة تصدرها منظمة اليونسكو، ويشرف على ترجمتها إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي. نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
- ١٥٧ - (التاريخ الأندلسي: تدوينه ومروياته، حتى نهاية القرن الثالث الهجري)، للدكتور عبد الله محمد جمال الدين. مطبعة الصحابة بالهرم، ١٩٩٣م.
- ١٥٨ - (تاريخ التراث العربي)، للدكتور فؤاد سزكين. طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م. نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي، ود. فهمي أبو الفضل.
- ١٥٩ - (التاريخ العربي والمؤرخون)، للدكتور شاکر مصطفى. الطبعة الأولى، والثانية. دار العلم للملايين - بيروت، ١٩٧٩م.
- ١٦٠ - (تاريخ مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفاطمي)، للدكتور جمال الدين الشيال. الجزء الأول - دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٧م.
- ١٦١ - (تهذيب تاريخ دمشق الكبير، لابن عساکر)، هذبه، ورتبه: الشيخ عبد القادر بدران (ت ١٣٤٦هـ)، ٧ أجزاء، الطبعة الثانية المنقحة، دار المسيرة - بيروت،

١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

١٦٢ - (تيسير مصطلح الحديث)، للدكتور محمود الطحّان. دار التراث العربى، ١٩٨١م.

(حرف الحاء)

١٦٣ - (الحضارة الإسلامية فى العصور الوسطى - العلوم العقلية)، للدكتور أحمد عبد الرازق أحمد. الطبعة الأولى، طبع ونشر: دار الفكر العربى بالقاهرة، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

(حرف الظاء)

١٦٤ - (ظُهر الإسلام)، لأحمد أمين، الجزء الأول، الطبعة السادسة، المركز الإسلامى للطباعة. والجزء الثانى، الطبعة الخامسة، مطبعة النهضة العربية بالفجالة. والجزء الثالث، مطبعة المعرفة. الناشر: مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة (١٩٤٥)، ١٩٥٢، ١٩٥٣م.

(حرف العين)

١٦٥ - (علم التاريخ عند المسلمين)، تأليف: فرانز روزنثال. الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة (بيروت)، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. ترجمة: الدكتور صالح أحمد العلى.

١٦٦ - (العلم عند العرب وأثره فى تطور العلم العالمى)، تأليف: الكاتب الإيطالى الذى كتبه بالفرنسية: ألدو ميللى Aldo. Milli الطبعة الأولى، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م. الناشر: دار القلم (إشراف: الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية). نقله إلى العربية: د. عبد الحليم النجار، ود. محمد يوسف موسى. وراجع على الأصل الفرنسى: د. حسين فوزى.

(حرف الفاء)

١٦٧ - (فتح العرب للمغرب)، للدكتور حسين مؤنس. مطبعة مصر. نشر مكتبة الآداب بالقاهرة (لجنة الجامعيين لنشر العلم) ١٩٤٧م.

(حرف القاف)

١٦٨ - (القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م)، تأليف: محمد رمزى. مطبعة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٨م.

١٦٩ - (القبائل العربية فى مصر فى القرون الثلاثة الأولى للهجرة)، للدكتور عبد الله خورشيد البرى. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م.

١٧٠ - (القرآن وعلومه في مصر، من سنة ٢٠ - ٣٥٨هـ)، للدكتور عبد الله خورشيد البرى. مطبعة: دار المعارف بمصر، ١٩٧٠م.

١٧١ - (القيروان ودورها في الحضارة الإسلامية)، للدكتور محمد محمد زيتون، الطبعة الأولى، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

(حرف الميم)

١٧٢ - (مصر في عصر الإخشيديين)، للدكتورة سيدة إسماعيل كاشف. طبع ونشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب (سلسلة تاريخ المصريين رقم ٢٩)، ١٩٨٩م.

١٧٣ - (معجم المطبوعات العربية والمعرّبة)، جمعه ورتبه: يوسف إيلان سركيس (ولد ١٨٥٦م). مكتبة الثقافة الدينية، د. ت.

١٧٤ - (المعجم الوسيط)، إعداد: مجمع اللغة العربية بالقاهرة. الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م. مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية.

١٧٥ - (المقادير الشرعية، والأحكام الفقهية المتعلقة بها: كيل - وزن - مقياس، منذ عهد الرسول ﷺ)، وتقويمها بالمعاصر)، لمحمد نجم الدين الكردي. مطبعة السعادة بالقاهرة، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

١٧٦ - (موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد)، للدكتور أكرم ضياء العمرى. الطبعة الثانية، دار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض، ١٩٨٥م.

خامساً: رسائل جامعية

أ- رسائل ماجستير

١٧٧ - (الحياة العلمية في مصر من قيام الطولونيين إلى سقوط الإخشيديين في الفترة من سنة ٢٥٤ - ٣٥٨هـ / ٨٦٨ - ٩٦٩م) إعداد: محمود محمود حسن أحمد نصار. رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر (١٤١١هـ - ١٩٩١م). إشراف: أ. د. محمد محمد عبد القادر الخطيب.

١٧٨ - (الدراسات التاريخية في مصر الإسلامية في القرن الثالث الهجري)، رسالة ماجستير من إعداد: عبد الفتاح فتحى عبد الفتاح، مجلدان بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، ١٩٩٢م.

ب- رسائل دكتوراه

١٧٩ - (مدارس مصر الفقهية في القرن الثالث الهجري - دراسة فقهية مقارنة)، رسالة

دكتوراه مقدمة من الباحث: محمد نبيل غنايم، بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، ١٩٧٧م. إشراف: عبد العظيم معانى.

سادساً: الدوريات

١٨٠ - (مصر والمصادر الأولى للتاريخ الأندلسي)، بحث للدكتور محمود على مكى بصحيفة معهد الدراسات الإسلامية بمديرية. المجلد الخامس، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.

١٨١ - (من ذخائر قبة الملك الظاهر: تاريخ علماء أهل مصر لابن الطحان)، مقال يوسف العث المنشور في (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق). المجلد السادس عشر (كانون الثانى، وشباط ١٩٤١م) - المحرم، وصفر ١٣٦٠هـ.

١٨٢ - (منهج ابن سعد فى السيرة وتراجم الصحابة والتابعين)، بحث للدكتور إسماعيل سالم عبد العال، نُشر فى مجلة (مركز بحوث السنّة والسيرة) بجامعة قطر. العدد الخامس ١٤١٠ - ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

١٨٣ - (نشأة المدرسة التاريخية فى الأندلس)، بحث للدكتور محمد عبد الحميد عيسى صقر. نُشر فى مجلة (الجامعة الإسلامية) بالرباط بالمغرب (مجلة نصف سنوية). عدد خاص بـ (ندوة تاريخ الأمة الإسلامية بين الموضوعية والتحيز). العدد رقم (٢٤)، سنة ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

فهرس موضوعات «تاريخ الغرباء»

الصفحة	الموضوع
٣	تعريف عام بكتاب «تاريخ الغرباء»
باب الهمزة	
٥	ذكر من اسمه إبراهيم
١٨	ذكر من اسمه أبو عبيدة
١٨	ذكر من اسمه أبيض
١٩	ذكر من اسمه أحمد
٣١	ذكر من اسمه إدريس
٣٢	ذكر من اسمه أسامة
٣٣	ذكر من اسمه إسحاق
٣٥	ذكر من اسمه أسد
٣٥	ذكر من اسمه إسرائيل
٣٦	ذكر من اسمه أسلم
٣٦	ذكر من اسمه إسماعيل
٣٩	ذكر من اسمه أشعث
٤٠	ذكر من اسمه أصبغ
٤١	ذكر من اسمه أمية
٤١	ذكر من اسمه إهاب
٤١	ذكر من اسمه أيوب
باب الباء	
٤٤	ذكر من اسمه بسطام
٤٤	ذكر من اسمه بشر
٤٦	ذكر من اسمه بقى
٤٦	ذكر من اسمه بكار

الموضوع	الصفحة
ذكر من اسمه بكر	٤٧
ذكر من اسمه بنان	٤٨
ذكر من اسمه بهلول	٤٨
باب التاء	
ذكر من اسمه تبيع	٥٠
ذكر من اسمه تليد	٥١
ذكر من اسمه تمام	٥٢
باب الثاء	
ذكر من اسمه ثابت	٥٣
ذكر من اسمه ثوبة	٥٣
باب الجيم	
ذكر من اسمه جابر	٥٤
ذكر من اسمه جامع	٥٤
ذكر من اسمه جسر	٥٤
ذكر من اسمه جعفر	٥٤
ذكر من اسمه جميل	٥٥
باب الحاء	
ذكر من اسمه حاتم	٥٦
ذكر من اسمه الحارث	٥٦
ذكر من اسمه حامد	٥٧
ذكر من اسمه حجاج	٥٧
ذكر من اسمه حديدة	٥٨
ذكر من اسمه حزم	٥٨
ذكر من اسمه حسام	٥٩
ذكر من اسمه حسان	٥٩
ذكر من اسمه الحسن	٥٩

الصفحة

الموضوع

٦٢	ذكر من اسمه الحسين
٦٣	ذكر من اسمه حفص
٦٤	ذكر من اسمه الحكم
٦٤	ذكر من اسمه حكيم
٦٤	ذكر من اسمه حماد
٦٥	ذكر من اسمه حمدون
٦٥	ذكر من اسمه حمزة
٦٥	ذكر من اسمه حميد
٦٦	ذكر من اسمه حنش
٦٩	ذكر من اسمه حنظلة
٧٠	ذكر من اسمه حنوس
٧٠	ذكر من اسمه حوثة
٧١	ذكر من اسمه حوى
٧١	ذكر من اسمه حيوة
٧١	ذكر من اسمه حى

باب الخاء

٧٢	ذكر من اسمه خالد
٧٤	ذكر من اسمه خشيش
٧٤	ذكر من اسمه الخصيب
٧٤	ذكر من اسمه خلف
٧٥	ذكر من اسمه خليل
٧٥	ذكر من اسمه خلاد

باب الدال

٧٧	ذكر من اسمه داود
٧٨	ذكر من اسمه دحمان
٧٨	ذكر من اسمه دعبل

الموضوع	الصفحة
ذكر من اسمه دويد	٧٩
ذكر من اسمه دينار	٧٩
باب الذال	
ذكر من اسمه ذو النون	٨٠
باب الراء	
ذكر من اسمه رباح	٨١
ذكر من اسمه ريعة	٨١
ذكر من اسمه رزيق	٨١
باب الزاى	
ذكر من اسمه زيان	٨٣
ذكر من اسمه الزبرقان	٨٣
ذكر من اسمه زرعة	٨٣
ذكر من اسمه زكريا	٨٤
ذكر من اسمه زكير	٨٥
ذكر من اسمه زهرة	٨٥
ذكر من اسمه زهير	٨٦
ذكر من اسمه زياد	٨٦
ذكر من اسمه زيادة	٨٧
ذكر من اسمه زيد	٨٨
باب السين	
ذكر من اسمه سالم	٩٠
ذكر من اسمه سبرة	٩٠
ذكر من اسمه سحنون	٩٠
ذكر من اسمه السرى	٩١
ذكر من اسمه سعد	٩١
ذكر من اسمه سعدون	٩٢

الصفحة

الموضوع

- ٩٣ ذكر من اسمه سعيد
- ٩٥ ذكر من اسمه سكن
- ٩٥ ذكر من اسمه سلمة
- ٩٦ ذكر من اسمه سليمان
- ٩٦ ذكر من اسمه السمح
- ٩٧ ذكر من اسمه سمك
- ٩٧ ذكر من اسمه سهل
- ٩٧ ذكر من اسمه سلامة
- ٩٨ ذكر من اسمه سيد أبيه
- ٩٨ ذكر من اسمه سبلان

باب الشين

- ٩٩ ذكر من اسمه شبطون
- ٩٩ ذكر من اسمه شبيب
- ١٠٠ ذكر من اسمه شجرة
- ١٠٠ ذكر من اسمه شرحبيل
- ١٠١ ذكر من اسمه شعيب
- ١٠٢ ذكر من اسمه شقران
- ١٠٢ ذكر من اسمه شميل

باب الصاد

- ١٠٣ ذكر من اسمه صاعد
- ١٠٣ ذكر من اسمه صالح
- ١٠٣ ذكر من اسمه صعصة

باب الضاد

- ١٠٤ ذكر من اسمه ضمام
- ١٠٥ ذكر من اسمه ضمرة

باب الطاء

١٠٦	ذكر من اسمه طاهر
١٠٦	ذكر من اسمه طلق
١٠٦	ذكر من اسمه طليب
١٠٧	ذكر من اسمه طوق
١٠٧	ذكر من اسمه طيب

باب العين

١٠٨	ذكر من اسمه عاصم
١٠٨	ذكر من اسمه عامر
١٠٩	ذكر من اسمه العباس
١٠٩	ذكر من اسمه عبد الأعلى
١١٠	ذكر من اسمه عبد الله
١١٨	ذكر من اسمه عبد الجبار
١١٨	ذكر من اسمه عبد الحميد
١١٨	ذكر من اسمه عبد الرحمن
١٢٧	ذكر من اسمه عبد السلام
١٢٨	ذكر من اسمه عبد الصمد
١٢٩	ذكر من اسمه عبد العزيز
١٣٠	ذكر من اسمه عبد الغفار
١٣٢	ذكر من اسمه عبد القادر
١٣٢	ذكر من اسمه عبد الكريم
١٣٢	ذكر من اسمه عبد المجيد
١٣٢	ذكر من اسمه عبد الملك
١٣٨	ذكر من اسمه عبد الواحد
١٣٨	ذكر من اسمه عبدوس
١٣٨	ذكر من اسمه عبد الوهاب

الصفحة

الموضوع

١٣٩	ذكر من اسمه عبدة
١٤٠	ذكر من اسمه عبيد
١٤٠	ذكر من اسمه عبيد الله
١٤٣	ذكر من اسمه عبيدة
١٤٣	ذكر من اسمه عبيدون
١٤٣	ذكر من اسمه عثمان
١٤٦	ذكر من اسمه عجنس
١٤٦	ذكر من اسمه عرام
١٤٧	ذكر من اسمه عروة
١٤٧	ذكر من اسمه عزيز
١٤٨	ذكر من اسمه عطاء
١٤٩	ذكر من اسمه عفان
١٤٩	ذكر من اسمه عقيل
١٤٩	ذكر من اسمه عكرمة
١٥٠	ذكر من اسمه علكدة
١٥٠	ذكر من اسمه على
١٥٧	ذكر من اسمه عمارة
١٥٧	ذكر من اسمه عمر
١٥٨	ذكر من اسمه عمران
١٥٩	ذكر من اسمه عمرو
١٦١	ذكر من اسمه عميرة
١٦١	ذكر من اسمه عنيسة
١٦٢	ذكر من اسمه عوف
١٦٢	ذكر من اسمه عون
١٦٣	ذكر من اسمه العلاء
١٦٣	ذكر من اسمه عياض

الصفحة	الموضوع
١٦٣	ذكر من اسمه عيسى
باب الغين	
١٦٦	ذكر من اسمه الغازى
باب الفاء	
١٦٧	ذكر من اسمه فرج
١٦٧	ذكر من اسمه فرقد
١٦٨	ذكر من اسمه الفضل
١٧١	ذكر من اسمه فهد
باب القاف	
١٧٢	ذكر من اسمه قابوس
١٧٢	ذكر من اسمه القاسم
١٧٥	ذكر من اسمه قرة
١٧٧	ذكر من اسمه قرعوس
١٧٧	ذكر من اسمه قيس
باب الكاف	
١٧٩	ذكر من اسمه كثير
١٨٠	ذكر من اسمه كرز
١٨٠	ذكر من اسمه كعب
١٨١	ذكر من اسمه كلثوم
باب اللام	
١٨٢	ذكر من اسمه لب
باب الميم	
١٨٣	ذكر من اسمه مالك
١٨٤	ذكر من اسمه مبشر
١٨٤	ذكر من اسمه محرر
١٨٤	ذكر من اسمه محمد

الصفحة

الموضوع

٢٣٠	ذكر من اسمه مدليج
٢٣٠	ذكر من اسمه مروان
٢٣١	ذكر من اسمه مسعود
٢٣٢	ذكر من اسمه مسلمة
٢٣٢	ذكر من اسمه مطر
٢٣٣	ذكر من اسمه مطهر
٢٣٣	ذكر من اسمه معاذ
٢٣٤	ذكر من اسمه معاوية
٢٣٦	ذكر من اسمه المغيرة
٢٣٦	ذكر من اسمه مكحول
٢٣٧	ذكر من اسمه منذر
٢٣٧	ذكر من اسمه منصور
٢٣٨	ذكر من اسمه مهاصر
٢٣٨	ذكر من اسمه مهدي
٢٣٩	ذكر من اسمه موسى
٢٤٢	ذكر من اسمه مؤمل
٢٤٢	ذكر من اسمه ميمون

باب النون

٢٤٣	ذكر من اسمه نجيح
٢٤٣	ذكر من اسمه نزار
٢٤٣	ذكر من اسمه نصر
٢٤٤	ذكر من اسمه النضر
٢٤٤	ذكر من اسمه النعمان
٢٤٥	ذكر من اسمه نعيم

باب الهاء

٢٤٦	ذكر من اسمه هارون
-----	-------	-------------------

الصفحة	الموضوع
٢٤٦	ذكر من اسمه هاشم
٢٤٧	ذكر من اسمه الهذيل
٢٤٧	ذكر من اسمه هشام
٢٤٨	ذكر من اسمه الهقل
٢٤٨	ذكر من اسمه الهيثم
باب الواو	
٢٤٩	ذكر من اسمه وثيمة
٢٤٩	ذكر من اسمه وجيه
٢٥٠	ذكر من اسمه الوليد
٢٥٠	ذكر من اسمه وهب
باب الياء	
٢٥١	ذكر من اسمه ياسين
٢٥١	ذكر من اسمه يحيى
٢٥٦	ذكر من اسمه يزيد
٢٥٨	ذكر من اسمه يسر
٢٥٨	ذكر من اسمه يعقوب
٢٥٩	ذكر من اسمه يموت
٢٦٠	ذكر من اسمه يوسف
٢٦١	ذكر من اسمه يونس
باب الكنى	
٢٦٢	حرف الطاء
٢٦٢	حرف العين
٢٦٢	حرف الفاء
٢٦٣	حرف الميم

فهرس موضوعات التعريف بابن يونس ودراسة كتابيه

٢٦٧ تقديم
٢٦٧ أولاً - التعريف العام بأسرة «ابن يونس»
٢٨٥ ثانياً - التعريف بالمؤرخ المصرى «ابن يونس الصدفى»:
٢٨٥ ١ - ابن يونس وتحصيل العلم
٢٨٧ ٢ - أساتيدته
٢٨٩ ٣ - ثقافته
٢٩٨ ٤ - منجزاته العلمية
٣٠١ ٥ - حول ملامح وسمات شخصيته
٣٠٨ ثالثاً - دراسة كتابيه: «تاريخ المصريين»، و «تاريخ الغرباء»:
٣٠٨ • مدخل إلى دراسة كتابى ابن يونس:
٣٠٨ أولاً - عنوان الكتابين، وموضوعهما، وتوقيت تأليفهما
٣١٨ ثانياً - فقد الكتابين، ومدى وفاء ابن يونس بتكملة محتوياتهما
٣٢٣ ثالثاً - كيف وصلت بقايا «تاريخى ابن يونس» إلينا؟
٣٣٩ رابعاً - منهجى فى تجميع بقايا كتابى «ابن يونس»
٣٥٠ • دراسة كتابى ابن يونس:
٣٥٠ أولاً - المحتوى
٣٥٩ ثانياً - الموارد
٣٨٢ ثالثاً - مناقشة بعض المعلومات التاريخية الواردة فى عدد من التراجم ...
٣٩١ رابعاً - منهج مؤرخنا فى الكتابين
٤٢٣ خامساً - خاتمة دراسة كتابى ابن يونس

فهرس الضهارس الضنية

- ٤٢٩ (١) فهرست الأعلام
- ٤٧٦ (٢) فهرست الأماكن، والقبائل، والأسر، والأمم
- ٤٨٩ (٣) فهرست جنسيات الأعلام المنسوبين إلى البلدان والقبائل
- ٤٩٥ (٤) فهرست التاريخ والحضارة
- ٥١٠ (٥) فهرست الجرح والتعديل
- ٥٢٣ (٦) فهرست أسانذة ابن يونس، وموارده
- ٥٢٦ (٧) فهرست الكتب المذكورة فى المتن
- ٥٢٨ (٨) فهرست أوائل الآيات القرآنية
- ٥٢٩ (٩) فهرست أوائل الأحاديث والمأثورات
- ٥٣٠ (١٠) فهرست أوائل الأشعار
- ٥٣١ (١١) قائمة مصادر ومراجع التحقيق والدراسة
- ٥٥٧ (١٢) فهرست الموضوعات
